KÖPRÜLÜ KÜT.
321
Hc. Ahmet

۴۲۱

الجزو الاول من لسان العرب في علم اللغة تاليف الامام
الاوحد حجة المناظرين لسان المتكلمين عبد الله
ابن محمد بن الحسن بن المكرم الانصاري الخزرجي
رضي الله تعالى عنه ونفعنا والمسلمين
ببركاته
امين

٤٢١

بسم الله الرحمن الرحيم • وبه نستعين

قال عبد الله محمد ابن المكرم ابن ابي الحسن ابن احمد الانصاري الخزرجي عفا الله عنه بكرمه الحمد
لله رب العالمين تبركا بفاتحة الكتاب العزيز واستغراقا لاجناس الحمد بهذا الكلام الوجيز اذ كل
مجتهد في حمده مقصر عن هذه المبالغة وان تغالى ولو كان للحمد لفظا ابلغ من هذا لحمد به نفسه تقدس
وتعالى نحمده على نعمه التي تواليها في كل وقت وتجددها واولها الاولية بان نتفاءل فيها نقدمها ولا نعددها
والصلاة والسلام على سيدنا محمد المشرف بالشفاعة المخصوص ببقاء شريعته الى يوم الساعة • وعلى اله
الاطهار واصحابه الابرار واتباعهم الاخيار صلاة باقية بقاء الليل والنهار • اما بعد فان الله سبحانه قد كرم الانسان
وفضله بالنطق على سائر الحيوان وشرف هذا اللسان العربي بالبيان على كل لسان وكفاه شرفا انه به نزل
القران وانه لغة اهل الجنان روى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا العرب
لثلاث لاني عربي والقران عربي وكلام اهل الجنة عربي وعن ابن عساكر في ترجمة زهير بن محمد بن يعقوب
واني لم ازل مشغوفا بمطالعات كتب اللغات والاطلاع على تصانيفها وعلل تصاريفها ورايت علماءها
بين رجلين اما من احسن جمعه فانه لم يحسن وضعه واما من اجاد وضعه فانه لم يجد جمعه فلم يفد حسن الجمع
مع اساءة الوضع ولا نفعت اجادة الوضع مع رداءة الجمع ولم اجد في كتب اللغة اجمل من تهذيب اللغة
لابي منصور محمد بن احمد الازهري ولا اكمل من المحكم لابي الحسن علي بن اسماعيل ابن سيده الاندلسي
رحمهما الله وهما من امهات كتب اللغة على التحقيق وما عداهما بالنسبة اليهما ثنيات الطريق غير ان كلا منهما
مطلب عسر المهلك ومنهل وعر المسلك وكان واضعه شرع للناس موردا عذبا وجلاهم عنه وارتاد لهم
مرعى مربعا ومنعهم منه قد اخر وقدم وقصد ان يعرب فاعجم فرق الذهن بين الثنائي والمضاعف
والمقلوب وبدد الفكر باللفيف والمعتل والرباعي والخماسي فضاع المطلوب فاهمل الناس امرهما وانصرفوا
عنهما وكادت البلاد لعدم الاقبال عليهما ان تخلو منهما وليس لذلك سبب الا سوء الترتيب وتخليط
التفصيل والتبويب ورايت ابا نصر اسماعيل ابن حماد الجوهري قد احسن ترتيب مختصره وشهره
بسهولة وضعه شهرة ابي دلف بين باديه ومحتضره فخف على الناس امره فتناولوه وقرب عليهم ماخذه
فتداولوه وتناقلوه غير انه في جو اللغة كالذرة وفي بحرها كالقطرة كيف وهو مع ذلك قد صحف وحرف وجزف
فيما صرف فاتيح له الشيخ ابو محمد بن بري فتتبع ما فيه واملى عليه اماليه مخرجا لسقطاته مورخا لغلطاته
فاستخرت الله سبحانه وتعالى في جمع هذا الكتاب المبارك الذي لا يساهم في سعة فضله ولا يشارك

ولم اخرج فيه عما في هذه الاصول ورتبته ترتيب الصحاح في الابواب والفصول وقصدت توشيحه
بجليل الاخبار وجميل الاثار مضافا الى ما فيه من ايات القران الكريم والكلام على معجزات الذكر الحكيم
ليتحلى بترصيع دررها عقده ويكون على مدار الايات والاخبار والاثار والامثال والاشعار حله
وعقده فرايت ابا السعادات المبارك محمد ابن ابي الاثير الجزري قد جاء في ذلك بالنهاية وجاوز في الجودة
حد الغاية غير انه لم يضع الكلمات في محلها ولا راعى زائد حروفها من اصلها فوضعت كلا منها
في مكانه واظهرته مع برهانه فجاء هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج سهل السلوك امنا بمنة الله من ان
يصبح مثل غيره وهو مطروح متروك عظم نفعه بما اشتمل من العلوم عليه وغني بما فيه عن غيره وافتقر
غيره اليه وجمع من اللغات والشواهد والادلة ما لم يجمع مثله مثله لان كل واحد من هؤلاء العلماء
انفرد برواية رواها وبكلمة سمعها من العرب شفاها ولم يات في كتابه بكل ما في كتاب اخيه ولا
اقول تعاظم عن نقل ما نقله بل اقول استغنى بما فيه فصارت الفوائد في كتبهم مفرقة وسارت
انجم الفضائل في افلاكها هذه مغربة وهذه مشرقة فجمعت منها في هذا الكتاب ما تفرق وقرنت
بين ما غرب منها وبين ما شرق فانتظم شمل تلك الاصول كلها في هذا المجموع وصار هذا بمنزلة
الاصل واولئك بمنزلة الفروع فجاء بحمد الله تعالى وفق البغية وفوق المنية بديع الاتقان صحيح الاركان
سليما من لفظة لو كان حللت بوضعه ذروة الحفاظ وحللت بجمعه عقدة الالفاظ وانا مع
ذلك لا ادعي فيه دعوى فاقول شافهت او سمعت او فعلت او صنعت او شددت او رحلت او نقلت
عن العرب العرباء او حملت فكل هذه الدعاوى لم يترك فيها الازهري وابن سيده لقائل مقالا ولم يخليا
فيه لاحد مجالا فانهما عينا في كتابيهما عمن رويا وبرهنا عما حويا ونشرا في خطبهما ما طويا ولعمري لقد
جمعا فاوعيا واتيا بالمقاصد ووفيا وليس لي في هذا الكتاب فضيلة امت بها ولا وسيلة اتمسك
بسببها سوى اني جمعت فيه ما تفرق في هذه الكتب من العلم وبسطت القول فيه ولم اشبع
باليسير وطالب العلم منهوم فمن وقف فيه على صواب او زلل او صحة او خلل فعهدته على المصنف
الاول وحمده وذمه لاصله الذي عليه المعول لانني نقلت من كل اصل مضمونه ولم ابدل منه شيئا فيقال
فانما اثمه على الذين يبدلونه بل اديت الامانة في نقل الاصول بالفص وما تصرفت فيه بكلام غير
ما فيها من النص فليعتد من ينقل عن كتابي هذا انه ينقل عن هذه الاصول الخمسة وليغن عن
الاهتداء بنجومها فقد غابت لما اطلعت شمسه والناقل عنه يمد باعه ويطلق لسانه ويتنوع
في نقله عنه لانه ينقل عن خزانة والله تعالى يشكر ما له بالهام جمعه من منة ويجعل بينه وبين
محرفي كلمه عن مواضعه واقية وجنة وهو المسؤول ان يعاملني فيه بالنية التي جمعته لاجلها فانني
لم اقصد سوى حفظ اصول هذه اللغة النبوية وضبط فضلها اذ عليها مدار احكام الكتاب العزيز
والسنة النبوية ولان العالم بغوامضها يعلم ما توافق فيه النية اللسان ويخالف فيه اللسان النية
وذلك لما رايته قد غلب في هذا الاوان من اختلاف الالسنة والالوان حتى لقد اصبح اللحن في
الكلام يعد لحنا مردودا وصار النطق بالعربية من المعايب معدودا وتنافس الناس في تصانيف الترجمانات
في اللغة الاعجمية وتفاصحوا في غير اللغة العربية فجمعت هذا الكتاب في زمن اهله بغير
لغته يفخرون وصنعته كما صنع نوح الفلك وقومه منه يسخرون وسميته لسان العرب

وارجو من كرم الله تعالى ان يرفع قدر هذا الكتاب وينفع بعلومه الزاخرة ويصل النفع به
بتناقل العلماء له في الدنيا وينطق اهل الجنة به في الاخرة وان يكون من الثلاث التي ينقطع عمل ابن
ادم اذا مات الا منها وان انال به الدرجات بعد الوفاة بانتفاع كل من عمل به او نقل عنه
وان يجعل تاليفه خالصا لوجهه الجليل وحسبنا الله ونعم الوكيل

قال عبد الله محمد ابن المكرم شرطنا في هذا الكتاب المبارك ان نرتبه كما رتب الجوهري
صحاحه وقد عزمنا والمنة لله بما شرطناه فيه الا ان الازهري ذكر في اواخر كتابه فصلا جمع فيه تفسير
الحروف المقطعة التي وردت في اوائل سور القران العزيز لانها ينطق بها مفرقة غير مؤلفة ولا منتظمة
وترد كل كلمة في بابها فتجعل لها بابا بمفردها وقد استخرت الله تعالى وقدمتها في صدر كتابي لفائدتين
اهمهما مقدمهما وهو التبرك بتفسير كلام الله تعالى الخاص به الذي لم يشاركه احد فيه الا من تبرك

بالنطق به في تلاوته ولا يعلم معناه الا هو فاخترت الابتدا به لهذه البركة قبل الخوض في كلام الناس والثانية انها اذا كانت في اول الكتاب كانت اقرب الى كل مطالع من اخره لان العادة ان يطالع اول الكتاب ليكشف منه ترتيبه وغرض مصنفه وقد لا يتهيا للمطالع اخره لانه هذا اذا اطلع من خطبته على ان ترتيب الصحاح ابين ان يكون في اخره شي من ذكر فلهذا قدمته في اول الكتاب

باب ترتيب الحروف المقطعة

روى ابن عباس رضي الله عنه في الحروف المقطعة مثل الم المص الر وغيرها بليبه اقوال احدها ان قول الله عز وجل الم اقسم بهذه الحروف ان هذا الكتاب الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب الذي من عند الله عز وجل لا شك فيه قال هذا في قوله الم ذلك الكتاب لا ريب فيه والقول الثاني عنه ان الر حم ن اسم الرحمن مقطع في اللفظ موصول في المعنى والقول الثالث عنه انه قال الم ذلك الكتاب قال الم معناه انا الله اعلم وارى وروى عكرمة في قوله الم ذلك الكتاب قال الم قسم وروى عن السدي قال بلغني عن ابن عباس انه قال الم اسم من اسما الله الاعظم وروى عكرمة عن ابن عباس الر والم وحم حروف مفرقة اي بينت معرفة قال ابي فحدثت به الاعمش فقال عندك مثل هذا ولا تحدثنا به وروى عن قتادة قال الم اسم من اسما القران وكذلك حم ويس وجميع ما في القران من حروف الهجا في اوايل السور وسيل عامر عن فواتح القران نحو حم وطس وجميع ما في القران من حروف الهجا في اوايل السور ونحو ص والم والر قال هي اسم من اسما الله مقطعة بالهجا اذا وصلها كانت اسما من اسما الله فروى ابو بكر ابن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب وحكيم ابن عمير وراشد بن سعد قالوا المر • والمص • والم • واشباه ذلك وهي ثلاثة عشر حرفا ان فيها اسم الله الاعظم وروى عن ابي العالية في قوله الم قال هذه الاحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفا ليس فيها حرف الا وهو في مدة قوم واجالهم قال وقال عيسى ابن عمر الحيد انهم ينطقون باسمايه ويعيشون في رزقه كيف يكفرون به فالالف الاء الله • واللام لطف الله • والميم مجد الله • مفتاح اسمه الله • ولام مفتاح اسمه لطيف وميم مفتاح اسمه مجيد فالالف الاء الله واللام لطف الله • والميم مجد الله • والالف واحد • واللام ثلاثون والميم اربعون وروى عن ابن عبد الرحمن السلمي قال الم اية • وحم اية • وروى عن ابي عبيدة انه قال هذه الحروف المقطعة حروف الهجا وهي افتتاح كلام ونحو ذلك قال الاخفش والدليل ذلك ان الكلام الذي ذكر قبل السورة قد تم فزعم قطرب ان الر • والمص • والم • وكهيعص وص وق ويس ون حروف المعجم لتدل ان هذا القران المولف من هذه الحروف المقطعة التي هي حروف ا ب ت ث فجا بعضها مقطعا وجا تمامها مولفا ليدل القوم الذين نزل عليهم القران انه بحروفهم التي يعقلونها لا ريب فيه قال ولقطرب وجه اخر في الم زعم انه يجوز ان يكون لما لغا القوم في القران فلم يتفهموه حين قالوا لا تسمعوا لهذا القران والغوا فيه انزل عليهم ذكر هذه الحروف لانهم لم يعتادوا الخطاب بتقطيع الحروف فسكتوا لما سمعوا الحروف طمعا في الظفر بما يحبون ليفهموا بعد الحروف القران وما فيه فتكون الحجة عليهم اثبت اذا جحدوا بعد تفهم وتعلم وقال ابو اسحق الزجاج المختار من هذه الاقاويل ما روى عن ابن عباس وهو ان معنى الم انا الله اعلم وان كل حرف منها له تفسير قال والدليل على ذلك ان العرب تنطق بالحرف الواحد تدل به على الكلمة التي هو منها وانشد •

• قلت لها قفي قالت قاف • فنطقت بقاف فقط تريد اقف • وانشد ايضا
• نادتهم ان الجموا الا تا • قالوا جميعا كلهم الا فا •

قال تفسيره نادوهم ان الجموا الا تركبون قالوا جميعا الا فاركبوا فانما نطق بتا وفا كما نطق ه الاول بقاف قال وهذا الذي اخترناه في معنى هذه الحروف والله اعلم بحقيقتها وروى عن الشعبي انه قال لله عز وجل في كل كتاب سر وسره في القران حروف الهجا المذكورة في اوايل السور واجمع النحويون ان حروف التهجي وهي الالف والبا والتا والثا وسايرها في القران منها انها مبنية على الوقف وانها لا تعرب ومعنى الوقف انك تقدر ان تسكت على كل حرف منها فالنطق

بها الف لام ميم والدليل على ان حروف الهجا مبنية على السكت كما بني العدد على السكت انك تقول فيها بالوقف مع الجمع بين ساكنين كما تقول اذا عددت واحد اثنان ثلثه اربعه فيقطع الف اثنين والف اثنين الف وصل وتذكر الهاء في ثلاثة واربعة ولولا انك تقدر السكت لقلت ثلاثة كما تقول ثلثة يا هذا وحقها من الاعراب ان تكون سواكن الاواخر وشرح هذه الحروف وتفسيرها ان هذه الحروف ليست تجري مجرى الاسما المتمكنة والافعال المضارعة التي يجب لها الاعراب فانما هي تقطيع الاسم المولف الذي لا يجب الاعراب الا مع كماله فقولك جعفر لا يجب ان يعرب منه الجيم ولا العين ولا الفا ولا الرا دون تكميل الاسم وانما هي حكايات وضعت على هذه الحروف فان اجريتها مجرى الاسما وحدثت عنها قلت هذه كاف حسنة وهذا كاف حسن وكذلك سائر حروف المعجم فمن قال هذه كاف انث لمعنى الكلمة ومن ذكر فلمعنى الحرف والاعراب وقع فيها لانك تخرجها من باب الحكاية قال الشاعر

• كافا وميمين وسينا طاسما •

وقال اخر • كما بينت كافا تلوح وميمها •

فذكر طاسما لانه جعله صفة للسين وجعل السين في معنى الحرف وقال كاف تلوح وانث الكاف لانه ذهب بها الى الكلمة واذا عطفت هذه الحروف بعضها على بعض اعربتها فقلت الف وبا وتا وثا الى اخرها والله اعلم وقال ابو حاتم قالت العامة في جميع حم وطس طواسين وحواميم قال والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم وقوله تعالى يس لقوله عز وجل الم وحم واوايل السور وقال عكرمة معناه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وقال ابن سيده الالف والاليف حرف هجا وقال الاخفش هي من حروف المعجم مونثة وكذلك سائر الحروف قال هذا كلام العرب فان ذكرت جاز وقال سيبويه حروف المعجم كلها تذكر وتونث كما ان الانسان يذكر ويونث قال وقوله عز وجل الم • والمص • والمر • قال الزجاج الذي اخبرنا في تفسيرها قول ابن عباس ان الم انا الله اعلم • والمص انا الله اعلم وافصل • والمر انا الله اعلم وارى قال بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص كتاب فكتاب مرتفع بالمص • وكان معناه المص • حروف كتاب انزل اليك قال وهذا لو كان كما وصف لكان بعد هذه الحروف ابدا ذكر الكتاب فقوله الم • الله لا اله الا هو الحي القيوم تدل على ان الامر مرافع لها على قوله وكذلك يس والقران الحكيم وكذلك حم عسق كذلك يوحي اليك الله وقوله حم والكتاب المبين انا انزلناه فهذه الاشيا تدل على ان الامر على غير ما ذكر قال ولو كان كذلك لكان ايضا لما كان الم وحم مكررين قال وقد اجمع النحويون على ان قوله عز وجل كتاب انزل اليك مرفوع بغير هذه الحروف فالمعنى هذا كتاب انزل اليك وذكر الشيخ ابو الحسن علي الحرالي سياتي خواص الحروف المنزلة اوايل السور وسيذكر في الباب الذي يلي هذا في القاب الحروف

باب القاب الحروف وطبايعها وخواصها

قال عبد الله محمد بن المكرم هذا الباب ايضا ليس من شرط هذا الكتاب اخترت ذكر اليسير منه فاني لا اضرب صفحا عنه ليظفر طالبه منه بما يريد وينال الافادة منه من يستفيد وليعلم كل طالب ان ادرك مطالب الخواص لله تعالى في كل شي سر له فعل واثر ولم اوسع القول فيه خوفا من الانتقاد ذكر ابن كيسان في القاب الحروف ان منها المجهور والمهموس ومعنى المجهور منها انه لزم موضعه الى انقضاء حروفه وحبس النفس ان يجري معه فصار مجهورا لانه لم يخالطه شي بغيره وهو تسعة عشر حرفا الالف • والعين • والغين • والقاف • والجيم والبا • والضاد • واللام • والنون • والرا • والطا • والدال • والزاي • والظا • والذال • والميم • والواو • والهمزة • والياء • ومعنى المهموس منها انه حرف لان مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وهو عشرة احرف الهاء • والحا • والخا • والكاف • والشين • والسين • والتا والصاد • والثا • والفا • وقد يكون المجهور شديدا ويكون رخوا والمهموس كذلك وقال الخليل بن احمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون حرفا صحاح لها احياز ومدارج واربعة احرف جوف الواو والياء والالف اللينة • والهمزة وسميت جوفا لانها تخرج من الجوف فلا تقع في مدرجة من المدارج وهي في الهوا فليس لها حيز تنسب اليه الا الجوف وكان يقول الالف اللينة والواو والياء هوايية اي انها في الهوا ولهذه الحروف القاب اخر الحلقية العين والحا والها والخا والغين اللهوية القاف • والكاف الشجرية

الجيم والشين والضاد الاسلية الصاد والسين والزاى النطعية الطا والدال
والتا اللثوية الظا والذال والثا الذلقية الرا والنون واللام الشفوية
الفا والبا والميم الهوائية الواو والالف واليا وسنذكر في صدر كل حرف ايضا شيا
مما يخصه واما ترتيب كتاب العين وغيره فقد قال الليث ابن المظفر لما اراد الخليل
ابن احمد الابتدا في كتاب العين اعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يبتدى من اول كتاب حروف المعجم
لان الالف حرف معتل فلما فاته اول الحروف كره ان يجعل الثاني اولا وهو البا الا بحجة وبعد استقصا
قد تدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فصيرها اولاها في الابتدا ادخلها
في الحلق وكان اذا اراد ان يذوق الحرف فتح فاه بالف ثم اظهر الحرف ثم يقول اب ات اح اع
فوجد العين اقصاها في الحلق وادخلها فجعل اول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين
الارفع فالارفع حتى اتى على اخر الحروف فقلب الحروف عن مواضعها ووضعها على قدر مخرجها
من الحلق وهذا تاليفه وترتيبه العين والحا والها والخا والغين والقاف والكاف
والجيم والشين والضاد والصاد والسين والزاى والطا والدال والتا والظا
والذال والثا والرا واللام والنون والفا والبا والميم واليا والواو والالف
وهذا هو ترتيب المحكم لابن سيدة الا انه خالفه في الاخير فرتب بعد الميم الالف واليا والواو
ولقد انشدني شخص يدعى منتق المحرو سنا ابياتا في ترتيب المحكم هي اجود ما قيل فيها

عليك حروفا هن خير غوامض • قيود كتاب جل شانا ضوابطه
صراط سوى زل طالب دحضه • تزيد ظهورا ذا ثبات روابطه
لذلك نلت فوزا بمحكم • مصنفه ايضا يفوز وضابطه

وقد اسرهذا الترتيب على من رتبه وترتيب سيبويه على هذه الصورة
الهمزة والها والعين والحا والخا والغين والقاف والكاف والضاد والجيم والشين
واللام والرا والنون والطا والدال والتا والصاد والزاى والسين والظا والذال
والثا والفا والبا والميم والياء والالف والواو واما خواصها فان لها اعمالا عظيمة
تتعلق بابواب جليلة من انواع المعالجات واوضاع الطلسمات ولها نفع شريف بطبايعها ولها خصوصية
بالافلاك المقدسة وملايمة لها ومنافع لا يحصيها من يصفها ليس هذا موضع ذكرها كلها لا بد ان
نلوح بشي من ذلك منبها على مقدار نعم الله تعالى على من كشف سرها وعلمه علمها واباحة التصرف بها وهو ان
منها ما هو حار يابس طبع النار وهو الالف والها والطا والميم والفا والشين والذال وله خصوصية
بالمثلثة النارية ومنها ما هو حار رطب طبع الهوا وهو الجيم والزاى والكاف والشين والقاف والثا والظا
وله خصوصية بالمثلثة بالخصوصية الهوايية ومنها ما هو بارد رطب طبع الما وهو الدال والحا واللام
والعين والرا والخا والغين وله خصوصية بالمثلثة المايية ولمعاني الحروف في طبايعها مراتب ودرجا
ودقايق ودواين وثوالث وروابع وخواص يوزن بها الكلام ويعرف العمل به علما ولولا خوف الاطالة
واستفاد ذوى الجهالة ونفد اكثر الناس عن تامل دقايق صنع الله وحكمته لذكرت هنا اسرارا من
اتحاد الكواكب المقدسة اذا ارتبطت بها الحروف تخرق عقول من لا اهتدى اليها ولا تجرى ببقية ودحية
عليه ولا انتقاد على في قول ذوى الجهالة قال الزمخشري رحمه الله قال في تفسير قوله عز وجل وجعلنا
السما سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون قال عن اياتها اى عما وضع الله فيها من الادلة والعبر
كالشمس والقمر وساير النيرات ومسايرها وطلوعها وغروبها على الحساب القويم والترتيب العجيب
الدال على الحكمة البالغة والقدرة الباهرة قال واى جهل اعظم من جهل من اعرض عنها ولم يذهب به
وهمه الى تدبرها والاعتبار بها والاستدلال على عظم شان من اوجدها عن عدم ودبرها ونصبها
هذه النصبة واودعها ما اودعها مما لا يعرف كنهه الا هو عزت قدرته ولطف علمه هذا نص كلام الزمخشري
وذكر الشيخ ابو العباس احمد بن البوني رحمه الله قال منازل القمر ثمانية وعشرون منها اربعة عشر فوق
الارض ومنها اربعة عشر تحت الارض قال وكذلك الحروف منها اربعة عشر مهملة بغير نقط واربعة
عشر معجمة بنقط فما هو منها غير منقوط فهو اشبه بمنازل السعود وما هو منها منقوط فهو منازل

النحوس والممتزجات وما كان منها له نقطة واحدة فهو اقرب الى السعود وما هو بنقطتين فهو متوسط في النحوس
الممتزج وما هو بثلاث نقط فهو عام النحوس وجدنه والذى نراه من الحروف انها ثلاثة عشر مهملة وخمسة عشر معجمة
الا ان يكون كان لهم اصطلاح في النقط بغير في وقتنا هذا واما المعاني المتنفع بها من قواها وطبايعها فقد ذكر
الشيخ ابو الحسن على الحرالى والشيخ ابو العباس احمد البوني والتغليلي وغيرهم رحمهم الله من ذلك ما اشتملت
عليه كتبهم من قواها وتاثيراتها • ومما قيل فيها ان يتخذ الحروف النارية ويجمع متواليه فيكون تقوية لما
يراد فيه تقوية الحيات التي يسميها الاطبا الغريزية او لما يراد دفعه من اثار الامراض الباردة الرطبة
فيكتبها او يرقى بها ويسقيها لصاحب الحمى البلغمية والمفلوج والمطروق وكذلك الحروف الباردة الرطبة
اذا استعملات بعد تتبعها وعولج بها رقيه او كتابة او سقيا من به حمى محرقة او كتبت على ورم حار فهو
حروف الحاء لكنها في عالمها عالم صورة واذا اقتصر على حرف منها كتبت بعدده فيكتب الحا مثلا ثماني مرات وكذلك
ما يكتبه من المفردات يكتبه بعدده وقد شاهدنا نحو ذلك في عصرنا ورايناه من معلمي الكتابة وغيرهم
من يكتب على خدود الصبيان اذا نورت حروف ابجد بكمالها ويعتقد انها مفيدة وربما افادت
وليس الامر كما اعتقد وانما الجهل اكثر الناس طبايع الحروف ورادوا ما يكتب منها ظنوا الجميع انه مفيد
فكتبوها كلها وشاهدنا ايضا من يعلقه الصداع الشديد ويمنعه القرار فيكتب له صورة لوح وعلى
جوانبه ايات اربع فيبرى بذلك من الصداع وكذلك الحروف الرطبة اذا استعملت دفا او كتابة او سقيا
قوت المنه واذا دامت الصحة وقوت على الباه واذا كتبت للصغير حسن نباته وهي اثار الحروف كلها
وكذلك الحروف الباردة اليابسة اذا عولج بها من نزف دم يمسكه او كتابة او بخور ونحو ذلك من الامراض
وقد ذكر الشيخ محيى الدين بن العربي في كتبه من ذلك جملا كثيرة وقال الشيخ على الحرالى رحمه الله ان الحروف
المنزلة اوايل السور وعدتها بعد اسقاط مكررها اربعة عشر حرفا
وهي الالف والها والحا والطا والبا والكاف واللام والميم والرا والسين
والعين والصاد والقاف والنون قال انها يعمل بها على مداواة السموم ونقادم السموم
باضدادها فتسقى للدغ العقرب حارها • وعن نهشة الحية باردها الرطب او يكتب له وتجرى المحاولة
في الامور على نحو من الطبيعة فتسقى الحروف الحارة الرطبة للتفريح واذهاب الغم وكذلك الحارة اليابسة
لتقوية الفكر والحفظ والباردة اليابسة للثبات والصبر والباردة الرطبة لتيسير الامور وتسهيل
الحاجات وطلب الصلح والعفو وقد صنف البطليى في خواص الحروف كتابا مفردا ووصف لكل حرف
خاصية يفعلها بنفسه ومنها خاصية يشاركه غيره من الحروف على اوضاع معينة في كتابه وجعل
لها اعمالا بمفردها على الصورة العربية واعمالا بمفردها اذا كتبت على الصورة الهندية واعمالا لم يكن في الكتاب
وقد اشتمل من العجايب على ما لا يعلم مقداره الا من علم معناه واما اعمالها في الطلسمات فان الله سبحانه وتعالى
فيها سرا عجيبا وصنعا جليلا شاهدنا صحة اخبارها وجليل اثارها وليس هذا موضع الاطالة بذكر ما جربناه
منها ورايناه من الاثار عنها فسبحان مسدى النعم ومولى الحكم العالم بمن خلق وهو اللطيف الخبير

حرف الهمزة

نذكر في هذا الحرف الهمزة الاصلية التي هي لام الفعل فاما المبدلة من الواو ونحو العزاء الذي اصله
عزاو لانه من عزوت او المبدلة من اليا نحو الايا الذى اصله اياى لانه من ابيت فنذكره في باب الواو واليا
ونقدم هنا الحديث في الهمزة قال الازهرى اعلم ان الهمزة لا هجاء لها انما تكتب مرة الفا ومرة ياء ومرة واوا
والالف اللينة لا حرف لها انما هي جزء من مدة بعد فتحة والحروف ثمانية وعشرون حرفا مع الواو والالف واليا وتتم
بالهمزة تسعة وعشرين حرفا والهمزة كالحرف الصحيح غير ان لها حالات من التليين والحذف والابدال والتحقيق
تعتل فالحقت بالاحرف المعتلة الجوف وليست من الجوف وانما هي حلقية في اقصى الفم ولها القاب كالقاب الحروف
الجوف فمنها همزة التانيث كهمزة الحمراء والنفساء والعشراء والخنثاء وكلاهما مذكور في موضعه ومنها الهمزة الاصلية
في اخر الكلمة مثل الحطاء والبوء والوطاء والطواء ومنها الوجاء والباءة والراء والارطاء في السعر هذه كلها همزها اصلي
ومنها الهمزة المبدلة من اليا والواو كهمزة السماء والبكاء والكساء والدعاء والجزاء وما اشبهها ومنها الهمزة
المجتلبة بعد الالف الاولى كهمزة نحو همزة واول وطايف وفي الجمع نحو كسا وسايرو ومنها الهمزة الزايدة

نحو همزة الشمأل والشأمل والغرقئ ومنها الهمزة التي تزاد لئلا يجتمع ساكنان نحو قولهم اطمأنّ واشمأزّ وازبأرّ وما أشبهها ومنها همزة الوقفة في آخر الفعل لغة لبعض دون بعض نحو قولهم للمرأة قولئ وللرجلين قولأ وللجميع قولؤا فإذا وصلوا الكلام لم يهمزوا ويهمزون إذا وقفوا عليها ومنها همزة التوهم كما روى الفراء عن بعض العرب أنهم يهمزون ما لا همز فيه إذا ضارع المهموز قال وسمعت امرأة من غني تقول رثأت زوجي بأبيات كأنها لما سمعت رثأت اللبن ذهبت إلى أن مرثية الميت منها قال ويقولون لبأت بالحج وحلأت السويق فيغلطون لأن حلأت يقال في دفع العطشان عن الماء ولبأت يذهب بها إلى اللبأ وقالوا استشأت الريح والصواب استشيت ذهبوا به إلى قولهم نشأ السحاب ومنها الهمزة الأصلية الظاهرة نحو همز الخبء والدفء والكفء والعبء وما أشبهها ومنها اجتماع همزتين في كلمة واحدة نحو همزتي الرئاء والجاءاء وأما الضياء فيجوز همز يائه والمدة الأخيرة فيه همزة أصلية مرضا نصوصنوا وقال أبو العباس أحمد بن يحيى فيمن همز ليس بمهموز

وكنت أرجّي بئر نعمان حائرا * فلوّأ بالعينين والأنف حائر

أراد لوّى فهمز كما قال * كمشترئ بالحمد ما لا يضيره

قال أبو العباس هذه لغة من يهمز ما ليس بمهموز قال والناس كلهم يقولون إذا كانت الهمزة طرفا وقبلها ساكن حذفوها في الخفض والرفع وأثبتوها في النصب إلا الكسائي وحده فإنه يثبتها كلها قال وإذا كانت الهمزة وسطى أجمعوا كلهم على أن لا تسقط قال واختلف العلماء بأي صورة تكون الهمزة فقالت طائفة نكتبها بحركة ما قبلها وهم الجماعة وقال أصحاب القياس نكتبها بحركة نفسها واحتجت الجماعة بأن الخط ينوب عن اللسان قال وإنما يلزمنا أن نترجم بالخط ما نطق به اللسان قال أبو العباس وهذا أصل الكلام قال ومنها اجتماع الهمزتين بمعنيين واختلاف النحويين فيه قال الله عز وجل أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون من القراء من يحقق الهمزتين فيقرأ أأنذرتهم قراءة عاصم وحمزة والكسائي وقرأ أبو عمرو آنذرتهم مطولة وكذلك جميع ما أشبهه نحو قوله تعالى أأنت قلت للناس أإله مع الله أئنا لمجزيون وكذلك قرأ ابن كثير ونافع ويعقوب بهمزة مطولة وقرأ عبد الله ابن أبي إسحق آأنذرتهم بألف بين الهمزتين وهي لغة سائرة في العرب قال ذو الرمة

تطاللت فاستشرفته فعرفته * فقلت له آأنت زيد الأرانب

وأنشد أحمد بن يحيى

حزقّ إذا ما القوم أبدوا فكاهة * تذكّر آإيّاه يعنون أم قردا

وقال الزجاج زعم سيبويه أن من العرب من يحقق الهمزة ولا يجمع بين الهمزتين وإن كانتا من كلمتين قال وأهل الحجاز لا يحققون واحدة منهما وكان الخليل يرى تحقيق الثانية فيجعل الثانية بين الهمزة والألف ولا يجعلها ألفا خالصة قال ومن جعلها ألفا خالصة فقد أخطأ من جهتين إحداهما أنه جمع بين ساكنين والأخرى أنه أبدل من همزة متحركة قبلها حركة ألفا والحركة الفتح قال وإنما حق الهمزة إذا تحركت وانفتح ما قبلها أن تجعل بين بين أعني بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها فيقول في سأل سال وفي رؤف رووف وفي بئس بيس وهذا في الخط واحد وإنما تحكمه بالمشافهة قال وكان غير الخليل يقول في مثل قوله فقد جاء أشراطها يحققون الثانية ويخففون الأولى وقال سيبويه جماعة من القراء يقرؤون فقد جا أشراطها يحققون الثانية ويخففون الأولى قال وإلى هذا ذهب أبو عمرو بن العلاء قال وأما الخليل فإنه يقرأ بتحقيق الأولى وتخفيف الثانية قال وإنما اخترت تخفيف الثانية لاجتماع الناس على بدل الثانية في قولهم آدم وآخر لأن الأصل في آدم أأدم وفي آخر أأخر قال الزجاج وقول الخليل أقيس وقول أبي عمرو جيد أيضا وأما الهمزتان إذا كانتا مكسورتين نحو قوله على البغاء إن أردن تحصنا وإذا كانتا مضمومتين نحو قوله أولياء أولئك فإن أبا عمرو يخفف الهمزة الأولى منهما فيقول على البغا إن وأوليا أولئك فيجعل الهمزة الأولى في البغاء بين الهمزة والياء ويكسرها ويجعل الهمزة في قوله أولياء أولئك الأولى بين الواو والهمزة ويضمها قال وجملة ما قال في مثل هذه ثلاثة أقوال أحدها وهو مذهب الخليل أن يجعل مكان الهمزة الثانية همزة بين بين فإذا كان مضموما جعل الهمزة بين الواو والهمزة قال أولياء أولئك على البغاء إن وأما أبو عمرو فيقرأ على ما ذكرنا وأما ابن أبي إسحق وجماعة من القراء فإنهم يجمعون بين

الهمزتين

الهمزتين وأما اختلاف الهمزتين نحو قوله تعالى كما آمن السفهاء ألا فأكثر القراء على تحقيق الهمزة وأما أبو عمرو فإنه يحقق الهمزة الثانية في رواية سيبويه ويخفف الأولى فيجعلها بين الواو والهمزة فيقول السفها ولا ويقرأ من في السماء أن فيحقق الثانية وأما سيبويه والخليل فيقولان السفهاء ولا يجعلون الهمزة الثانية واوا خالصة وفي قوله تعالى أأمنتم من في السماء أن ياء خالصة والله أعلم

قال ومما جاء عن العرب في تحقيق الهمز وتليينه وتحويله وحذفه قال أبو زيد الأنصاري الهمز على ثلاثة أوجه التحقيق والتخفيف والتحويل فالتحقيق منه أن تعطي الهمزة حقها من الإشباع فإذا أردت أن تعرف إشباع الهمزة فاجعل العين في موضعها كقولك من الخبء قد خبأت لك بوزن خبعت لك وقرأت بوزن قرعت فأنا أخبأ وأقرأ وأنا خابئ وقارئ نحو خابع وقارع بعد تحقيق الهمزة بالعين كما وصفت لك قال والتخفيف من الهمز إنما سموه تخفيفا لأنه لم يعط حقه من الإعراب والإشباع وهو مشرب همزا يصرف في وجوه العربية بمنزلة سائر الحروف التي تحرك كقولك خبات وقرات فيجعل الهمزة ألفا ساكنة على سكونها في التحقيق إذا كان ما قبلها مفتوحا وهي كسائر الحروف التي يدخلها التحريك كقولك لم يخبأ الرجل ولم يقرأ القرآن فليس للألف من خبا وقرا السكون ما بعدها فكأنك قلت لم يخبر كذا ولم يقر بالقرآن وهو يخبؤ ويقرؤ فيجعلها واوا مضمومة في الإدراج فإن وقفت جعلتها ألفا غير أنك تهيئها للضمة من غير أن تظهر ضمتها فتقول ما أخبأه وأقرأه فتحرك الألف بفتح كبقية ما قبلها منها من الهمزة كما وصفت لك قال وأما التحويل من الهمز فأن تحول الهمزة إلى الياء والواو كقولك قد خبيت المتاع فهو مخبي وهي تخباه فاعلم فتجعل الياء ألفا حين كان قبلها فتحة نحو ألف يسعى ويخشى لأن ما قبلها مفتوح قال فيقول رفوت الثوب رفوا فحولت الهمزة واوا كما ترى وتقول لم يخب عني شيئا فيسقط موضع اللام من نظيرها من الفعل للإعراب وتدع ما بقي على حاله متحركا وتقول ما أخباه فتسكن الألف المحولة كما أسكنت الألف من قولك ما أخشاه وأسماه قال ومن تحقيق الهمز قولك للرجل يلؤم كأنك قلت يلعم إذا كان بخيلا وأسد يزئر كقولك يزعر فإذا أردت التخفيف قلت للرجل يلم وللأسد يزر على أن ألقيت الهمزة من قولك يلؤم ويزئر وحركت ما قبلها بحركتها على الضم والكسر إذا كان ما قبلها ساكنا فإن أردت تحويل الهمزة منها قلت للرجل يلوم فجعلتها واوا ساكنة لأنها تبعت ضمة وللأسد يزير فجعلتها ياء للكسرة قبلها نحو بيع وحيط وكذلك كل همزة تبعت حرفا ساكنا عدلتها إلى التخفيف فإنك تلقيها وتحرك بحركتها الحرف الذي قبلها كقولك للرجل يسل فتحذف الهمزة وتحرك موضع الفاء من نظيرها من الفعل بحركتها وأسقطت ألف الوصل إذ تحرك ما بعدها وإنما يجتلبونها للإسكان فإذا تحرك ما بعدها لم يحتاجوا إليها وقال رؤبة

وأنت يا يا مسلم وفيتا

ترك الهمزة وكان وجه الكلام يا أبا مسلم فحذف الهمزة وهي أصلية كما قالوا لا أب لك ولا أبا لك ولا ب لغيرك ولا با لشانيك ومنها نوع آخر من التحقيق وهو قولك من رأيت وأنت تأمر إرأ كقولك ارع زيدا فإذا أردت التخفيف قلت ر زيدا فتسقط ألف الوصل لتحرك ما بعدها قال أبو زيد وسمعت من العرب من يقول يا فلان نويك على التخفيف وتحقيقه أنأيك كقولك انعيك إذا أمرته أن يجعل نحو خبائه نؤيا كالطوق يصرف عنه ماء المطر قال ومن هذا النوع رأيت الرجل فإذا أردت التخفيف قلت رايت فحركت الألف بغير إشباع همز ولم تسقط الهمزة لأن ما قبلها متحرك ويقول الرجل ترى ذلك على التخفيف وعامة كلام العرب في يرى وترى وأرى ونرى على التخفيف لم ترد على أن ألقيت الهمزة من الكلمة وجعلت حركتها على الحرف الذي قبلها قال أبو زيد واعلم أن واو فعول ومفعول وياء فعيل وياء التصغير لا تعتبر الهمزة في شيء من الكلام لأن الاسم طولت به كقولك في التحقيق هذه خطيئة كقولك خطيعة فإذا عدلتها إلى التخفيف قلت هذه خطية جعلت حركتها بالكسرة وتقول هذا رجل خبوء كقولك خبوع فإذا خففت قلت رجل خبو فتجعل الهمزة واوا للضمة التي قبلها وجعلتها حرفا ثقيلا في وزن حرفين مع الواو التي قبلها تقول هذا متاع مخبوء بوزن مخبوع فإذا خففت قلت متاع مخبو فحولت الهمزة واوا للضمة قبلها قال أبو منصور ومن العرب من يدغم الواو في الواو ويشددها فيقول مخبو قال أبو زيد تقول رجل براء من الشرك

كقولك براع فاذا عدلتها الى التخفيف قلت براو فتصير الهمزة واوا لانها مضمومة وتقول مررت
برجل براي فتصيرها على الكسرة ورايت رجلا براءا فتصير الفا لكنها مفتوحة ومن تحقيق الهمزة قولهم
هذا اعطاو وكساو وحبا فتهمز موضع اللام من نظيرها من الفعل لكنها غاية وقبلها الف ساكنة كقولهم هذا
عطاء وكساء وحباء فالعين موضع الهمزة فاذا جمعت الاثنين على سنة الواحد في التحقيق قلت
هذان عطاءان وكساءان وحباءان كقولك عطاعان وكساعان وحباعان فتهمز الاثنين على سنة الواحد
قلت هذا اعطاو وكساو وحبا و فتجعل الهمزة واوا لانها مضمومة وان جمعت الاثنين بالتخفيف
على سنة الواحد قلت هذان عطاان وكساان وخباان فتحرك الالف التي في موضع اللام من نظيره
من الفعل بغير اشباع لان فيها بقية من الهمز وقبلها الف ساكنة فاذا اردت تحويل الهمز قلت
هذا اعطاو وكساو لان قبلها حرفا ساكنا وهي مضمومة ولذلك العضاهة اضاو على التحويل
لان ظهور الواو هاهنا اخف من ظهور اليا وتقول في الاثنين اذا جمعتهما على سنة تحويل الواو هما
عطاوان وكساوان وحياوان وفضاوان قال ابو زيد وسمعت بعض بني فزارة تقول هما
كسايان وخبايان وفضايان فتحول الواو الى اليا قال والواو في هذه الحروف لكن في الكلام قال
ومن تحقيق الهمز قولك يا زيد من راب كقولك من عنت فاذا عدلت الهمزة الى التخفيف قلت
يا زيد مرابتك كانك قلت منتك لسقطت الهمزة من رايت وحركت ما قبلها بحركتها ولم يدخله
ادغام لان النون الاخرة ساكنة والاولى متحركة وتقول من انا كقولك من عنا على التحقيق فاذا
اردت التخفيف قلت يا زيد من انا كانك قلت يا زيد منا ادخلت النون الاولى
في الاخيرة وجعلتهما حرفا واحدا مثقلا في وزن حرفين لانهما متحركان في حال التخفيف ومثله
قوله تعالى لكنا هو الله ربي خففوا الهمزة من لكن انا فصارت لكن انا كقولك لكننا ثم اسكنوا
بعد التخفيف فقالوا لكنا قال وسمعت اعرابيا من قيس اقبل وباب اقبل وبابه
قيل فالقى الهمزة من الى ومن تحقيق الهمزة قولك افعولت من رانت اباوايت كقولك ابوعيت
فاذا عدلت الى التخفيف قلت اويت وحدها واوين الاولى منهما في موضع الفاء من الفعل
وهي ساكنة والثانية هي الزائدة فحركتها بحركة الهمزتين قبلها وتثقل ظهور الاولى الواوين مفتوحتين
فهمزوا الاولى منهما ولو كانت الواو الاولى واو عطف لم يثقل ظهورهما في الكلام كقولك ذهب زيد
وما قد وقدم عمرو وذاهب قال واذا اردت تحقيق مفعول من رجات قلت مواف فلت كقولك موعوعي
فاذا عدلت الى التخفيف قلت موا وي بفتح الواو التي في موضع الفاء بفتحة الهمزة التي في
موضع العين من الفعل وتكسر الواو الثانية وهي الثانية بكسر الهمزة التي بعدها قال ابو زيد
وسمعت بعض بني عجلان من قيس يقول رايت غلامي سلك ورايت غلامي سلحول الهمزة التي
في اسد وهي ابيك الى اليا ويدخلونها في اليا التي في الغلامين التي هي نفس الاعراب فتظهر ياء ثقيلة
في وزن حرفين كانك قلت رايت غلاميبيك ورايت غلاميسيد قال وسمعت رجلا من بني كلب
يقول هذه داية وهذه امراة شاة يهمزوا الالف فيهما وذلك انه ثقل عليه اسكان الحرفين معا وان كان
الاصل لاخرهما متحركا وانشد الفرا

يا عجبا لقد رايت عجبا ۞ حمار قبان يسوق ارنبا
وامها خاطمها ان يذهبا

قال ابو زيد اهل الحجاز وهذيل واهل مكة والمدينة
لا ينبرون وقف عليها عيسى بن عمر فقال ما اخذ من قول تميم الا بالنبر وهم اصحاب النبر واهل
الحجاز اذا اضطروا نبروا قال وقال ابو عمر الهذلي قد توضيت فلم يهمز وحولها يا
وكذلك ما اشبه هذا من ابواب الهمز والله اعلم

فصل الهمزة

ابا قال الشيخ ابو محمد بن بري رحمه الله الاباءة لاجمة القصب والجمع اباء قال وربما ذكر هذا
الحرف في المعتل من الصحاح وان الهمزة اصلها يا قال وليس ذلك عند سيبويه بل يحملها
على ظاهرها حتى يقوم دليل انها من الواو او من اليا نحو الردا لانه من الردية والسنا لانه

ابا

من الكسو والله اعلم

اتا حكى ابو علي في التذكرة عن ابي حبيب اتاءة ام قيس ابن ضرار قاتل المقدام
وهي من بكر وائل قال وهو من باب اجاءة قال ابن جرير

ابيت ليلك يا ابن اتاءة نايما ۞ وبنو امامة عنك غير نيام
وترى القتال مع الكرام محرما ۞ وترى الزنا عليك غير حرام

اثا اثاء فلان في اثيبة مرفوعة اي جماعة قال واثاته اذا رميته بسهم عن ابي
عبيد الاصمعي اثيته بسهم اي رميته وهو حرف غريب قال وجا ايضا اصبح فلان مؤتثيا اي لا
يشتهي الطعام عن الشيباني

اجاء اجاء على فعل بالتحريك جبل لطيي يذكر ويونث وهنالك ثلاثة اجبل اجاء وسلمى
والعوجا وذلك ان اجا اسم رجل عشق سلمى وجمعتهما العوجا فهرب اجا بسلمى وذهبت معهما العوجا
فتبعهم بعل سلمى فادركهم وقتلهم وصلب اجاء على احد الاجبل فسمي اجا وصلب سلمى على
الجبل الاخر فسمي بها وصلب العوجا على الثالث فسمي باسمها قال

اذا اجاء تلفعت بشعافها على وامست بالعماء مكلله
واصبحت العوجاء يهتز جيدها كجيد عروس اصبحت متبذله

وقول ابي النجم

قد حيرته جن سلمى واجاء

اراد واجاء فخفف تخفيفا قياسيا وعامل اللفظ كما اجاز الخليل واسمع ناس على غير التخفيف به
البدل ولكن على معاملة اللفظ واللفظ كثيرا ما يراعى في صناعة العربية الا ترى ان موضع ما لا ينصرف
على ذلك وهو عند الاخفش على البدل فاما قوله

سل خنا ذيذ اجا وصخر

فانه ابدل الهمزة بغلبها حرف علة للضرورة والخناذيذ رؤس الجبال اي ايل مثل قطع هذا الجبل
الحرهمي اجا وسلمى جبلان لطيي ينسب اليهما الاجئيون مثال الاجعيون ابن الاعرابي
اجاء اذا فر

اشاء الاشاء صغار النخل واحدتها اشاءة

الاء الالاء بوزن العلاء شجر ورقه وحمله دباغ يمد ويقصر وهو حسن المنظر مر الطعم
وهو لا يزال اخضر شتاء وصيفا واحدته الاءة بوزن الاعة وتاليفه من لام بين همزتين
ابو زيد هي شجرة تشبه الاس لا يغير في القيظ ولها ثمرة تشبه سنبل الذرة ومنبتها الرمل والاودية
قال والسلامان نحو الالاء غير انها اصغر منها يتخذ منها المساويك وثمرتها مثل ثمرتها ومنبتها
الاودية والصحارى قال ابن عنمة

فخر على الالاء لم يوسد ۞ كان جبينه سيف صقيل

وارض مألاة كثيرة الالاء واديم مالوء ومالي دبغ بالالاء ورديء ثعلب اهاب مألي مدبوغ
بالالاء

اواء الاء على وزن عاع شجر واحدته اءاة لبس في الكلام اسم وقعت فيه الف بين
همزتين الا هذا هذا قول كراع وهو من مراتع النعام والتنوم نبت اخر وتصغيرها
اويأة وتاسيس بنايها من تاليف واو بين همزتين ولو قلت من الالاء كما تقول من
النوم منامة على تقدير مفعلة قلت ارض ماءاة ولو اشتق منه فعل كما يشتق من
القرظ فقيل مقروظ فان كان يدبغ او يودم به طعام او يخلط به دوا قلت هو ماوي
مثل معوع ويقال من ذلك اوته بالاء اا قال ابن بري والدليل على ان اصل هذه
الالف التي بين الهمزتين واو قولهم في تصغيرها اويأة وارض ماءاة تنبت الاء وليس
يثبت قال زهير ابن ابي سلمى

كان الرحل منها فوق صعل ۞ من الظلمان جوجوه هواء

اتا
اثا
اجاء
اشاء
الاءة
اواء

اصلك مصلح الاذنين اجنى له باسی شود والآء

ابو عمرو من الشجر الدفلى والآء ابو زيد العاع والالاء والحين كله الدفلى قال الليث الآء شجر له حمل يأكله النعام قال وتسمى الشجرة سرحة وثمرها الالاء والآء ممدود من زجر الابل والآء حكاية اصوات قال الشاعر

ان تلق عمروا فقد لاقيت مدرعا • وليس من همه ابل ولا شاء

في جحفل لجب جم صواهله بالليل • تسمع في حافاته آء

قال ابن برى الصحيح عند اهل اللغة ان الآء ثمر السرح وقال ابو زيد هو عنب ابيض ياكله الناس ويتخذون منه ربا وعذر من سماه بالشجر انهم قد يسمون الشجر باسم ثمره فيقول احدهم في بستاني السفرجل والتفاح وهو يريد الاشجار فيعبر بالثمرة عن الشجرة ومنه قوله تعالى فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ولو بنيت منها فعلا لقلت اوأت الاديم اذا دبغته به والاصل أأأت الاديم بهمزتين فابدلت الهمزة الثانية واوا لانضمام ما قبلها ابو عمرو الآء ابو زيد العاعل الدفلى قال ولا ادرى ايضا صياح الابل بالقلام مثل العاعا

فصل الباء الموحدة

بابا (بابا) الليث البابأة قول الانسان لصاحبه بابى انت وابى ومعناه افديك بابى فيشتق من ذلك فعل فيقال بأبأ به قال ومن العرب من يقول وابابا انت جعلوها كلمة مبنية على هذا التأسيس قال ابو منصور وهذا القول يا ويليتا معناه يا ويلي فقلبت اليا الفا وكذلك يا لهفا معناه يا لهفي وعلى هذا توجه قراءة من قرأ يا ابت اذا ابت اراد يا ابتا وهو يريد يا ابتي ثم حذف الالف ومن قرأ يا ابت اراد يا ابتاه فحذف الهاء والاصل يا بابا معناه يا بابي والفعل من هذا بأبأ وبأبأ بابأة وبأبأت الصبي وبأبأت به قلت له بابي انت وامي قال الراجز

وصاحب ذي غمرة داجيته • بأبأته وان ابى فديته

حتى اتى الحي • وما اذيته •

وبأبأته ايضا وبأبأت به قلت له بابا وقالوا بأبأ للصبي ابوه اذا قال له بابي وبأبأه الصبي اذا قال له بابا وقال الفراء بأبأت بالصبي بأباء اذا قلت له بابي قال ابن جني سألت ابا علي فقلت له بأبأت الصبي بأبأة اذا قلت له بابا فما مثال البأبأة عندك الآن الآن انه على لفظها الاصل فتقول مثالها البقبقة بمنزلة الصلصلة والقلقلة فقال بل ازنها على ما صرت اليه واترك ما كانت قبل عليه فاقول الفعللة قال وهو كما ذكرته عقد هذا الكلام الباب وقال ايضا اذا قلت بابي انت والبا في اول الاسم حرف جر بمنزلة اللام في قولك لله انت فاذا اشتققت منه فعلا اشتقاقا صوتيا استحال ذلك التقدير فقلت بأبأت به بأباء وقد اكثرت من البأباء فالبا الآن في لفظ الاصل وان كان قد علم ان هذا فيما اشتقت منه زائدة للجر وعلى هذا منها الباب فصار فعلا من باب سلس وقلق قال

يا بابى انت ويا فوق البأب •

يا البأب الآن بمنزلة الضلع والعيب وبأبؤوه اظهروا لطافه قال

اذا ما القبايل بأبأتنا فاذا ترجى • ببيابها •

ولذلك تبأبؤوا عليه والبأبأ ممدود من قميص المراة ولدها والبأبأ زجر السنور وهو العقعق وانشد ابن الاعرابي لم حارثه الحيل

وهن اهل ما بينها زبن • وهن اهل ما بيها بيل

اي يقال لها بابي فرسي تجانى من كذا وما فيها صدح معناها انهن يعني الخيل اهل للتأغام بهذا الكلام كما ترقص الصبي وقوله يتمازين اي يتفاضلن وبأدا بأء الفحل وهو ترجيع البا ئهدبره وبأبأ الرجل اسرع وبأبأنا اي اسرعنا وتبأبأنا تبلوبوا اذا عدوت والبوبو

السيد

السيد الظريف الخفيف قال الجوهري والبوبو الاصيل وقيل الاصيل الكريم او الخسيس وقال شمر بوبو الرجل اصله وقال ابو عمرو البوبوء العالم المعلم وفي المحكم العالم مثال سرسور يقال فلان في بؤبؤ الكرم ويقال البؤبؤ انسان العين وفي التهذيب البؤبؤ عين العين وقال ابن خالويه البوبوء بلا مد على مثال للفلفل قال البؤبؤ بؤبؤ العين وانشد شاهدا على البؤبؤ بمعنى السيد قول الراجز في صفة امرأة

قد فارقت البوبو والبوبيه • والحلد من غرق للغوبقيه

الغرقي قشر البيضة والغوبقية كناية عن البيضة قال ابن خالويه البوبوء بقبير مثله السيد والبوبية السيدة • وانشد لجرير • في بوبو المجد وبحبوح الكرم

واما القالي فانه انشد • في ضئضئ المجد وبوبو الكرم

قال وكذا رايته في شعر جرير قال وعلى هذه الرواية يصح ما ذكره الجوهري من كونه على مثال سرسور قال وكانهما لغتان التهذيب وانشد ابن السكيت

وكان ببابيه بؤبو وبيبا ومجا الحجاوم

قال ابن السكيت بيابيه يفديه بوبو سيد كريم سادة يقديه وحجاء فرح الحجاوة افرح به ويقال فلان في يؤيؤ صدق اي في اصل صدق وقال انا في بؤبؤ صدق نعم في اكرم اصل

(بتا) **بتا** بالمكان بتا بتوا اقام وقيل هذه لغة والفصيح بتا بتوا وسنذكره في المعتل ان شاء الله

بثاء موضع معروف انشد المفضل •

بنفسي ماء عبشمس ابن سعد غداة بثاء اذ عرفوا اليقينا

وقد ذكره الجوهري في بثا من المعتل قال ابن برى وهذا اوضح

(بداء) **بدأ** في اسماء الله عز وجل المبدئ هو الذي انشا الاشيا واخترعها ابتداء من غير سابق مثال والبدء فعل الشي اول بدأ به وبدأه يبدؤه بدءا وابدأه وابتدأه ويقال لك البدء والبداءة والبداءة والبديئة والبدأة والبداءة بالمد والبداهة على البدل اي لك ان تبدأ قبل غيرك في الرمي وغيره وحكى اللحياني كان ذلك في بدأتنا وبدأتنا بالقصر والمد قال ولا ادري كيف ذلك وفي مبدإنا عنه ايضا وقد بدأنا وبدأنا كل ذلك عنه والبدائة والبداهة اول ما يفجا وكلاهما فيه بدل من الهمزة وبديت بالشي قدمته انصارية وبديت بالشي وبديت ابتدأت وبدأت بالامر بداءة ابتدأت به وبدأت الشي فعلته ابتداء وفي الحديث الخيل مبداة يوم الورد اي يبدأ بها في السقي قبل الابل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير الفا ساكنة والبدء والبدئ الاول ومنه قولهم افعله بادي بدي على فعيل وبادي بدي على فعيل اي اول كل شي والياء من بادي ساكنة في موضع النصب هكذا يتكلمون قال وربما تركوا همزة لكثرة الاستعمال على ما يذكر في باب المعتل وبادئ الراي اوله وابتداؤه وعند اهل التحقيق من الاوائل ما ادرك قبل انعام النظر يقال فعله في بادي الراي وقال اللحياني انت بادي الراي تريد ظلمنا بغير همز ومعناه انت فيما بدا من الراي وظهر اي انت في ظاهر الراي فان كان هكذا فليس من هذا الباب وفي التنزيل العزيز وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وبادئ الراي قال ابو عمرو وحده بادي الراي بالهمز وسائر القراء قرءوا بادي الراي بغير همز وقال الفراء لا يهمز بادي الراي لان المعنى فيما يظهر لنا ويبدو قال ولو اراد ابتداء الراي فهمز كان صوابا وانشد كمح ايضا في بدا معنى قراءة ابي عمرو بادئ الراي اي اول الراي اي اتبعوك ابتداء الراي حين ابتدءوا ينظرون واذا فكروا لم يتبعوك وقال ابن الانباري بادي الراي بالهمز من بدا اذا ابتدا قال وانتصاب من همز ومن لم يهمز بالاتباع على مذهب المصدر اي اتبعوك اتباعا ظاهرا او اتباعا مبتدا قال ويجوز ان يكون المعنى ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا في ظاهر ما نرى منهم وطويتهم

على خلافه وتحوا فقتله وهو من بدا يبدو اذا ظهر وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق
الى احدهم بادي الراي فقتله قال ابن الاثير اي في اول رأيه وابتدائه ويجوز ان يكون غير مهموز
من البدو الظهور اي في ظاهر الراي والنظر وقالوا افعله بدءا واول بدي عن ثعلب وبادي
بدء وبادي بدي لكنهم قالوا هذا نادر لانه ليس على التخفيف القياسي ولو كان كذلك لما
ذكرها هنا وقال اللحياني اما بادي بدي فانه احمد الله وبادي بدء وبادي بدو وبدا وبادي بدء
وبدأة بدأة وبادي بدي وبادي بداء واما بدء الراي فاني احمد الله ورأيت في بعض اصول
الصحاح يقال افعله بدأة ذي بدي وبدأة ذي بدأة وبدأة ذي بدي وبدأة بدي وبدك
بي وبادي بدي على فعيل وبادي بدي على فعل وبادي بد على فعل وبدء ذي بدي اي
اول اول وبدأ في الامر وعاد وابدأ واعاد وقوله تعالى وما يبدئ الباطل وما يعيد
قال الزجاج ما في موضع نصب اي اي شي يبدئ الباطل واي شي يعيد وتكون
ما نفيا والباطل هنا ابليس اي ما يخلق ابليس ولا يبعث والله جل وعز هو الخالق والباعث
ويقال عوده على بدئه وفي عوده وبدئه وفي عودته وبدأته وتقول فعل ذلك عودا وبدءا
ويقال رجع عوده على بدئه اذا رجع في الطريق الذي جاء منه وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث واراد بالبداة ابتداء سفر
الغزو وبالرجعة القفول منه والمعنى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على
العدو فاوقعت بطائفة من العدو فما غنموا كان لهم الربع ويشركهم سائر العسكر في ثلاثة
ارباع ما غنموا واذا فعلت ذلك عند عود العسكر كان لهم من جميع ما غنموا الثلث
لان الكرة الثانية اشق عليهم والخطر فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه
عند خروجهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم
عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك وفي حديث
علي والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا اي اولا
يعني العجم والموالي وفي حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه اي اوله
وآخره وفلان ما يبدئ وما يعيد اي ما يتكلم ببادئة ولا عائدة وفي الحديث منعت
العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها وعدتم
من حيث بدأتم قال الرويثي هذا الحديث من معجزات سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لانه اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل
به على رضاه من عمر بن الخطاب رضي الله عنه بما وظفه من الجزية على الكفرة في الامصار
وفي تفسير المنع قولان احدهما انه علم انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظفه عليهم
فصار منعا لهم باسلامهم ما يعني وبدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لان
بدأهم في علم الله انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا والثاني انهم يخرجون
عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون ما عليهم من الوظائف والمدي مكيال اهل الشام
والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر والابتداء في العروض اسم لكل جزء يعتل
في اول البيت بعلة لا يكون في شي من حشو البيت كالخرم في الطويل والوافر والهزج
والمتقارب فان هذه كلها تسمى كل واحد من اجزائها اذا اعتل ابتداء وذلك لان
فعولن تحذف منه الفاء في الابتداء ولا تحذف الفاء من فعولن في حشو البيت البتة الفاء
وكذلك اول مفاعلتن واول مفاعيلن يحذفان في اول البيت ولا يسمى مستفعلن
في البسيط وما اشبهه مما علته كعلة اجزاء حشوه ابتداء وزعم الاخفش ان الخليل
جعل فاعلاتن في اول المديد ابتداء قال ولم يدر الاخفش لم جعل فاعلاتن هنا
ابتداء وليست كالحشو لان الفها تسقط ابدا بلا معاقبة وكلما جاز في جزئه الاول
ما لا يجوز في حشوه فاسمه الابتداء وانما سمي ما وقع في الجزء ابتداء لابتدائك
بالاعلال وبدأ الله الخلق بدءا وابدأهم بمعنى خلقهم وفي التنزيل العزيز الله يبدأ

الخلق

الخلق وفيه كيف يبدئ الله الخلق وقال وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وقال انه هو يبدئ
ويعيد فالاول من البادي والثاني من المبدي وكلاهما صفة لله جليلة والبدي المخلوق
وبئر بدي كبديع والجمع بدء والبدء والبدي البئر التي حفرت في الاسلام حديثة وليست
بعادية وترك فيها الهمز في اكثر كلامهم وذلك ان يحفر بئرا في الارض الموات التي لا رب لها وفي
حديث ابن المسيب في حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا يقول له خمس وعشرون
ذراعا حواليها حريمها ليس لاحد ان يحتفر في تلك الخمس والعشرين بئرا وانما سميت هذه البئر
بالارض التي يحتفرها الرجل فيكون ملكا له قال والقليب البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها
رب ولا حافر فليس لاحد ان ينزل على خمسين ذراعا منها وذلك انها لعامة الناس فاذا نزلها
نازل منع غيره ومعنى النزول ان لا يتخذها دارا ويقيم عليها واما ان يكون عابر سبيل فلا
ابو عبيدة يقول للركية بدي وبديع اذا حفرها انت فاذا اصبتها ركية فهي خفية قال
وزمزم خفية لانها لاسماعيل ما برقت وانشد

• وصيحت قبل اذان الفرقان • نقضه اعقال حيا في البوادن •

قال البوادن العليان وهي الركايا واحدها بدي قال الازهري وهذا مقلوب
والاصل البديان فقدم الياء وجعلها واوا والفرقان الصبح والبدي العجب وجاء بامر بدي على
فعيل اي بديع عجيب وبدي من بدأت والبدي الامر البديع وابدأ الرجل اذا جاء به يقال امر
بدي قال عبيد بن الابرص • فلا بدي ولا عجيب •
والبدء السيد وقيل الشاب المستجاد الراي المستشار والجمع بدوء والبدء والسيد
الاول في السيادة والثنيان الذي يليه في السؤدد قال اوس بن مغراء السعدي

• ثنياننا ان اتاهم كان بدأهم وبدؤهم ان اتانا كان ثنيانا •

والبدء المفصل والبدء العظم بما عليه من اللحم والبدي خير عظم في الجزور وقيل خير
نصيب في الجزور والجمع ابداء وبدوء مثل جفن واجفان وجفون قال طرفة بن العبد

• وهم ايسار لقمان اذا اغلت الشتوة ابداء الجزر •

ويقال اهدى له بداءة الجزور اي خير الانصباء وانشد ابن السكيت

• على اي بدء مقسم اللحم يجعل •

والابداء المفاصل واحدها بدا مقصور وهو ايضا بدء مهموز تقديره بدع وابداء الجزور
عشرة • وركاها • وفخذاها • وساقاها • وكتفاها • وعضداها • وهما الام الجزور لكثرة
العروق والبداءة النصيب من انصباء الجزور قال النمر بن تولب

• فمنحت بدأتها رقيبا جانحا • والنار تلفح وجهه باوارها •

وروى ابن الاعرابي فمنحت بدنتها وهي النصيب وهو موضع وروى ثعلب رقيبا
جانحا وفي الصحاح البدي والبداءة النصيب من الجزور بفتح البائين وهذا شعر النمر بن تولب نصبهما
كالتي وبدئ الرجل يبدأ بدءا فهو مبدوء وحدرا وحصبة قال الكميت

• فكأنما بدئت ظواهر جلده • مما يصافح من لهيب سهامها •

وقال اللحياني بدئ الرجل يبدأ بدءا خرج به بثر الجدري ثم قال قال بعضهم
هو الجدري بعينه ورجل مبدوء خرج به ذلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت
في اليوم الذي بدئ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واراساه قال ابن الاثير يقال متى بدئ
فلان اي متى مرض قال ويسأل به عن الحي والميت وبدأ من ارض الى ارض اخرى وابدأ خرج منها
الى غيرها ابدأ وابدأ الرجل كناية عن النجو والاسم البداء ممدود وابدأ الصبي خرجت اسنانه
بذا بعد سقوطها والبداءة منه سود اكلها كما ولا ينفع به حكاه ابو حنيفة
بذأ بذأت الرجل بذءا اذا رأيت منه حالا كرهتها وبذأته عيني تبذؤه بذءا
وبذاءة اذا ذممته واحتقرته ولم تقبله ولم يعجبك مرآة وبذأته بذوءا اذا ذممته
ابو زيد فقال بذأته عيني بذءا اذا اطري لك وعندك الشيء ثم لم تره كذلك فاذا رأيته

كا وصف قلت ما تبتدئ به المعين وبداء الشيء ذمته وبذي الرجل اذا ازدري وبذاء الارض ذم مرعاها
قال الذي مسنهني في البذى فبرناء فيه ولا يبذوه وارض بذيئة على مثال فعيلة لا مرعى لها
ويروى في البذى وكذلك الموضع اذا لم تحمده وارض بذيئة على مثال فعيلة لا مرعى لها وبذاوت
الرجل اذا خاصمته وقال الشعبي اذا اعظمت الخلفة فانما به بذا ونجاو قيل البذا
الرجل المباذاه وهي المفاحشة عن امر عزم عليه وما ابطا بك وما بطاك عنا بمعنى اي ما ابطا وتباطا
الرجل في سيره وقول اسد

وهم العشيرة ان يبطي حاسد • اماني يبوء مع العوالها

فسره ابن الاعرابي فقال يعني ان يحث العدو على مساويهم لان هذا الحاسد لم يقنع منه ب
تعييبه لها ولا حتى حث وبطان ما يكون ذلك وبطاذن اي بطو حيلوه اسم للفعل كسرعان
وبطان ذا خروجا وبطان ذا خروجا اي بطؤ ذا خروجا جعلت الفتحة التي في بطو على نون بطان
حين ادت عنه ليكون علما لها ونقلت ضمة الطا الى البا فاغامر فيه النقل لان معناه التعجب اي ما
ابطاه الليث دباطيه اسم مفعول مجهول اصله قال ابو منصور الباطيه الناجود قال ولا ادري
امعرب ام عربي وهو الذي يجعل فيه الشراب وجمعه البواطي وقد جاذكر في اشعارهم

بكا

بكا بكأت الناقة والشاة تبكا بكاء بكاء وبكوت تبكو بكاة وبكوا وهي بكي وبكيئة
قل لبنها وقيل انقطع وفي حديث علي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة فقام
الى شاة بكي فحلبها وفي حديث عمر انه سال جيشا هل ثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكي قال
سلامة ابن جندل

وشد كور على كاوحنا ناجية • وشد سرج على جرداء سرحوب

يقال محبسها ادنى لمرتعها • ولو نعادى ببكر كل محلوب

اراد يقول له محبسها اي حبس هذه الابل والخيل على الحرب ومقابلة العدو على الثغر هو
ادنى واقرب من ان يرعى ويخصب ونصنع الثغر وارسالها لترعى وتخصب وناقة بكيئة وانيق
بكاء قال

فليا ذن ويبكون لقاحه • ويعللن صبية لسمار

السمار اللبن الذي رقق بالماء قال ابو منصور سماعنا في غريب الحديث بكوت
تبكو وسمعنا في المصنف سمر عن ابي عبيد عن ابن عمر وبكات الناقة بكا قال ابو زيد
كل ذلك مهموز وفي حديث طا وري من منح منحة لبن بكية كانت او غزيرة واما قوله

الا بكرت ام الكلاب تلومني • تقول الاقد ابكاء الدر حالبه

فزعم ابو رياش ان معناه وجد الحالب الدر بكيا كما تقول احمدته وجدته حميدا قال ابن سيده وقد
يجوز عندي ان يكون الهمز لتعدية الفعل اي جعله بكيا غير اني لم اسمع ذلك من احد وانما
عاملت الاسهل والاكثر وبكو الرجل بكاه فهو بكي من قوم بكا قل كلامه خلقة وفي الحديث انا معشر
الانبياء بكا وفي رواية نحن معاشر الانبياء فينا بكو وبكاء اي قلة كلام الا فيما نحتاج اليه مثل بكون الناقة
اذا قل لبنها ومعاشر منصوب على الاختصاص والاسم البكو وبكي الرجل لم يصب حاجته والبكانين كالحجج
واحدته بكاة

بها

بها بهأ به يبهو وبهي وبهو بها وبهوا انس به وانشد

وقد بهئت بالحاجلات افالها • وسيف كريم لا يزال يصوعها

وبهات به اي انست به وبهيت النست والبها بالفتح والمد الناقة التي تستانس الى الحالب وهو من
بهات به اي انست به ويقال ناقة بها وهذا مهموز من بهات بالشي وفي حديث عبد الرحمن بن عوف
انه راى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى الناس قد بهؤوا بهذا المقام معناه انهم انسوا به
حتى قلت هيبته في قلوبهم ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس ابن عبيد عليك
بكتاب الله فان الناس قد بهؤوا به واستخفوا عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد روى بهوا به
غير مهموز وهو في الكلام مهموز ابو سعيد ابهات بالشي اذا انست به واحببت قربه قال الاعشى

وفي الحي من يهوى هوانا ويبتهي • واخر قد ابدى الكآبة مغضبا

ترك الهمز من يبتهي وبهاء البيت اخلاه من المتاع او خرقه كابهاه واما ابن الحسن فانه من بهي
الرجل غير مهموز قال ابن السكيت ما بهات له وما بهابت له اي ما فطنت له

بوا

بوا باء الى الشي يبوء بواء رجع وبوء اليه وابانه عن ثعلب وبونه عن الكسائي كاباته
وهي قليلة والباه مثل الباعة والباء النكاح وسمي النكاح باءة وباء من المباءة لان الرجل يتبوا
من اهله اي يستمكن منها كما يتبوا من داره قال الراجز يصف الحمار والاتن

يعرس ابكارها والعنسا • اكرم عرس باءة اذ اعرسا

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء اراد بالباءة النكاح والتزويج ويقال فلان حريص على الباءة اي على النكاح
ويقال الجماع نفسه باءة والاصل في الباءة المنزل ثم قيل لعقد التزويج باءة لان من
تزوج امراة بواها منزلا والهاء في الباءة زائدة والناس يقولون الباه قال ابن الاعرابي

الباء والباءه والباءة كلها مقولات

ابن الانباري الباء النكاح يقال فلان حريص على الباء والباءة والباه بالهاء والقصر اي على النكاح
والباءة الواحدة والباء الجمع ويجمع الباءة على الباءات قال الشاعر

يا ايها الراكب ذا الثبات

ان كنت تبغي صاحب الباءات • فاعمد الى هاتيكم الابيات

وفي الحديث عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج ومنه الحديث الاخر ان امراة مات عنها
زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباءة وبوا الرجل نكح قال الراجز

تنو بها بجنبه وجبينا • تبادر حرد ربها السفابا

وللبيد مباءتان احدهما مرجع المال الى جمعها والاخرى موضع وقوفه سائف السابلة وقول صخر الغي

بهرج سيفاله

وصارم اخلصت خشيبته اليض فهو خشيب متنه زبد
فلوت عنه سيوف اريح حتى باء كفي ولم اكد اجد

الخشيبة الطبع الاول قبل ان يصقل ويهيا وفلوت اسقيت اريح من اليمن باء كفي اي صار كفي
له مباءة اي مرجعا وباء بذنبه وباثمه يبوء بوءا وبواء احتمله وصار المذنب ماوى الذنب وقيل اعترف
به وقوله تعالى اني اريد ان تبوء باثمي واثمك قال ثعلب معناه ان عزمت على قتلي كان الاثم
بك لا بي قال الاخفش وباؤوا بغضب من الله رجعوا به اي صار عليهم وقال ابو اسحق في قوله
تعالى فباؤوا بغضب على غضب قال باؤوا في اللغة احتملوا يقال قد بؤت بهذا الذنب اي احتملته
وقيل باؤوا بغضب اي باثم استحقوا به النار على اثم استحقوا به النار ايضا وقال الاصمعي
باء باثمه فهو يبوء به بوءا اذا اقر به وفي الحديث ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي اي التزم
وارجع واقر واصل البواء اللزوم وفي الحديث فقد باء به احدهما اي التزمه ورجع به وفي حديث
وائل ابن حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه
فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتله سبب لاثمه وفي رواية ان قتله كان مثله اي في حكم البواء وصاروا سواء
لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث اخر بؤ للامير بذنبك اي اعترف به وباء دم
فلان بدم فلان وذا يكون ايا بما عليه لانه قال لبيد

انكرت باطلها وبؤت بحقها • عندي ولم تفخر علي كرامها

واساءة قدرته وباء دمه بدمه بوءا وبواء عدله وباء فلان بفلان بواء ممدود وابانه وباوا اذا قتل به
وصار دمه بدمه وقال عبد الله ابن الزبير

قضى الله ان النفس بالنفس بيننا • ولم نك نرضى ان نباويكم قبل

والبواء السواء وفلان بواء فلان اي كفؤه ان قتل به وكذلك الاثنان والجميع وباره قتله به
ابو بكر البواء التكافؤ يقال ما فلان ببواء لفلان اي ما هو بكفء له وقال ابو عبيدة يقال القوم بواء اي

على السواء ويقال القوم على بواء وقسم المال بينهم على بواء اى على سواء وباءت فلانا بفلان قتلته به
ويقال هم بواء في هذا الامر اى اكفاء نظراء ويقال دم فلان بواء لدم فلان اذا كان كفؤا له قالت ليلى
الاخيلية في مقتل توبة ابن الحمير

فان تكن القتلى بواء فانكم • فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

واباءت القاتل بالقتيل واستباءته ايضا اذا قتلته به واستبأت الحكم واستبأت به كلاهما
استقدته وتباوأ القتيلان تقاوما وفي الحديث انه كان بين حيين من العرب قتال وكان لاحد
الحيين طول على الآخر فقالوا لا نرضى حتى يقتل بالعبد منا الحر منهم وبالمرأة الرجل فامرهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يتباءوا قال ابو عبيد هكذا روي لنا يتباءوا بوزن يتباعوا قال والصواب عندنا ان
يتباوءوا بوزن يتباعوا على مثال يتقاولوا من القود وهي المساواة يقال باوأت بين القتلى اى ساويت
قال ابن بري يجوز ان يكون يتباءوا على القلب كما قالوا جاءاه والقياس جاياه في المفاعلة من جاءه
وجيئته قال ابن الاثير وقيل يتباءوا صحيح على باب اذا كان كفؤا له وهم بواء اى اكفاء معناه ذو بواء وفي
الحديث انه قال الجراحات بواء يعني انها متساوية في القصاص وانه لا يقتص للمجروح الا من جارحه الجاني
ولا يؤخذ الا مثل جراحته سواء وما يساويها في الجرح وذلك البواء وفي حديث الصادق قيل له ما بال
العقرب مغتاظة على بني آدم فقال تريد البواء اى تؤذي كما تؤذى وفي حديث علي عليه السلام فيكون الثواب
جزاء والعقاب بواء وباء فلان بفلان اذا كان كفؤا له يقتل به ومنه قول المهلهل ابن الحرث بن عباد حين
قتله بؤ بشسع نعل كليب معناه كن كفؤا لشسع نعليه وباء الرجل بصاحبه اذا قتل به يقال باءت عرار بكحل وهما
بقرتان قتلت احداهما بالاخرى وعار بوم اى كن ممن يقتل به وانشد الاحمر لرجل قتل قاتل اخيه فقال

فقلت له بؤ بامرئ لست مثله • وان كنت قنعانا لمن يطلب الدما

يقول انت وان كنت في حسبك مقنعا لكل من طلبك بثار فلست مثل اخي واذا اقص السلطان رجلا برجل
قيل اباءه فلانا بفلان قال طفيل الغنوي

اباء بقتلانا من القوم ضعفهم • وما لا يعد من اسير مكلب

قال ابو عبيد فان قتله السلطان بقود قيل قد اقاد السلطان فلانا واقصه واباءه واصبره وقد
اباءه ابيه اياه وقال ابن السكيت في قول زهير بن ابي سلمى

فلم ار معشرا اسروا هديا • ولم ار جار بيت يستباء

قال الهدي ذو الحرمة وقوله يستباء اى يتبوأ تتخذ امرأته اهلا وقال ابو عمرو الشيباني يستباء
من البواء وهو القود وذلك انه اتاهم يريد ان يستجير بهم فاخذوه فقتلوه برجل منهم وقول
الثعلبي

الا تنتهي عنا ملوك وتتقي • محارمنا لا يبؤ الدم بالدم

اراد حذار ان يباء الدم بالدم وروي لا يباء الدم بالدم اى حذار ان يبوء دما وهم بدماء من قتلوه
وبوأ الرمح نحوه قابله به وسدده نحوه وفي الحديث ان رجلا بوأ رجلا برمحه اى سدده قبله وهيأه
وبوأهم منزلا نزل بهم الى سند جبل وابأت بالمكان اقمت به وبوأتك بيتا اتخذت لك بيتا وقوله عز وجل
ان تبوآ لقومكما بمصر بيوتا اى اتخذا ابو زيد اباءت القوم منزلا وبوأتهم منزلا تبوئة وذلك اذا نزلت بهم
الى سند جبل او قبل نهر والتبوء ان يعلم الرجل الرجل على المكان اذا اعجبه لينزله وقيل تبوأه اصلحه
وهيأه وقيل تبوأ فلان منزلا اذا نظر الى اسهل ما يرى واشده استواء وامكنه لمبيته فاتخذه وتبوأ
نزل واقام والمعنيان قريبان والمباءة معطن القوم للابل حيث تناخ في الموارد وفي الحديث قال له رجل اصلي
في مباءة الغنم قال نعم اى منزلها الذي تأوي اليه وهو المتبوأ ايضا وفي الحديث انه قال في المدينة
هاهنا المتبوأ واباءه منزلا وبوأه اياه وبوأه له وبوأه فيه بمعنى هيأه له وانزله ومكن له فيه قال

وبوئت في صميم معشرها • فتم في قومها مبوؤها

اى انزلت من الكرم في صميم النسب والاسم البيئة واستباءه اى اتخذه مباءة وتبوأت منزلا اى نزلته
وقوله تعالى والذين تبوؤا الدار والايمان جعل الايمان محلا لهم على المثل وقد يكون اراد وتبوؤا مكان الايمان
وبلد الايمان فحذف وتبوأ المكان حله وانه لحسن البيئة اى هيئة التبوء والبيئة والباءة والمباءة المنزل وقيل

منزل

منزل القوم حيث يتبوؤن من قبل واد او سند جبل وفي الصحاح المباءة منزل القوم في كل موضع
ويقال كل منزل ينزله القوم قال طرفة

طيبوا الباءة سهل ولهم • سبل ان شئت في وحش وعر

وتبوأ فلان منزلا اى اتخذه وبوأته منزلا وقال الفراء في قوله عز وجل والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم من الجنة غرفا يقال بوأته منزلا وابوأته منزلا سواء انزلته وبوأته منزلا اى جعلته ذا
منزل وفي الحديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وتكررت هذه اللفظة
في الحديث ومعناها لينزل منزله من النار يقال بوأه الله منزلا اى اسكنه اياه وتسمى كناس الثور
الوحشي مباءة ومباءة الابل معطنها واباءت الابل مباءة اناخ بعضها الى بعض قال الشاعر

حليفان بينهما ميرة • يبيتان في عطن ضيق

واباء الابل ردها الى المباءة ومباءة بيتها في الجبل وفي التهذيب وهو المراح الذي تبيت فيه
والمباءة من الرحم حيث تبوأ الولد قال الاعلم

ولعمر محبلك الهجين على • رحب المباءة منتن الجرم

وباءت ببيئة سوء على مثال بيعة اى بحال سوء وانه لحسن البيئة وعم بعضهم جميع الحال واباء عليه
ماله اراحه يقول اباءت على فلان ماله اذا اراحت عليه ابله وغنمه واباءه منه فرق ويقول العرب
كلمناهم فاجابونا عن بواء واحد اى جواب واحد وفي ارض كذا فلاة تبيء في فلاة اى يذهب الفراء
باء بوزن باع اذا نكح كانه مقلوب من باه كما قالوا باه وراه وسنذكره في بابه وفي حاشية بعض
نسخ الصحاح واباءت اديمي جعلته في الدباغ

فصل التاء بالمثناة فوق

تأتأ تأتأ بالتيس عند السفاد اى تأتأه وبه اى دعاه فقال تا تا ليبرد ويعمل ورجل
تأتأ على فعلال وفيه تأتأة يتردد في التاء اذا تكلم والتأتأة حكاية الصوت والتأتأة مشي الصبي
الصغير والتأتأة التبختر في الحرب شجاعة والتأتأة الحطان الى العنب والتيس وهي
المتأتأة ايضا بالتاء

تطأ الهمز اهمله الليث ابن الاعرابي تطأ اذا ظلم

تفأ اتيته على تفيئة ذلك اى على حينه وزمانه حكى اللحياني فيه الهمز والبدل قال وليس على التخفيف
القياسي لانه قد اعتد به لغة وفي الحديث دخل عمر فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل ابو بكر
على تفيئة ذلك اى على اثره وفيه لغة اخرى على تئفة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والياء فيهما
زائدة على انها تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب
فعيلة لاجل الاعلال ولامها همزة قال ابو منصور ليست التاء في تفيئة زائدة اصلية وتفئ تفأ اذا احتد
وغضب

تكأ ذكر الازهري هنا ما سنذكره في وكأ وقال هو ايضا ان تكأة اصله وكأة

تنأ تنأ بالمكان تنوءا اقام وقطن قال ثعلب وبه سمي التاني من ذلك قال ابن سيده وهذا
من اقبح الغلط ان صح عنه وخليق ان يصح لانه قد ثبت في اماليه ونظائره وفي حديث عمر ابن
السبيل احق بالماء من التانئ عليه اراد ان ابن السبيل اذا مر بركية عليها قوم مقيمون يسقون منها نعمهم وهم
مقيمون فلا يعوقهم السقي ولا يعجلهم السفر والسير وفي حديث ابن سيرين ليس للتانئة شيء يريد
ان المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة ليس لهم في الفيء نصيب ويريد بالتانئة الجماعة
منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التانئ اجاز اطلاقه على الجماعة وفي الحديث من تنأ في ارض
العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم وتنأ فهو تانئ اذا اقام في البلد وغيره
الجوهري وهم تناء البلد والاسم التناءة وقالوا تنأة في المكان نظائره لو افقه قوم لغة وهو
خطأ الازهري تنخ بالمكان وتنأ فهو تانخ وتانئ اى مقيم •

تاتا

تطا تفا

تكا تنا

فصل الثاء المثلثة

ثأثأ

ثأثأ ثأثأ الشيء عن موضعه ازاله وثأثأ الرجل عن الامر حبسه ويقال ثأثئ عن الرجل
اى احبسه والثأثاء الحبس وثأثأت عن القوم دفعت عنهم وثأثأ عن الشيء اذا اراده ثم بدا له
تركه اذا المقام عليه ابو زيد تثأثأت تثأثؤا اذا اردت سفرا ثم بدا لك المقام وثأثأ عنه غضبه
اطفاه ولقيت فلانا فتثأثأت منه اى هبته واثأثأ تثأثئة هيبته وثأثأ الابل ارواها من
الماء وقيل سقاها فلم ترو وثأثأت هي وقيل ثأثأت الابل اى سقيتها حتى يذهب عطشها ولم ارووها
وقيل ثأثأت الابل ارويتها وانشد المفضل

انك لن تثأثئ النهالا • بمثل ان تدارك السجالا •

وثأثأ بالتيس دعاه عن ابن زيد •

ثدأ

ثدأ الثدأ نبت له ورق كانه ورق الكراث وقضبان طوال يدقها الناس وهي رطبة فتغذ
منها ارشية يستقون بها هذا قول ابى حنيفة وقال مرة هي شجرة طيبة يحبها المال وياكلها واصولها
بيض حلوة ولها نور مثل نور الخطمي الابيض في اصلها شي من حمرة يسيرة قال وينبت في اضعاف الطرائيث
والصفا بيبي وتكون الثنداة مثل قعدة الصبي والثندوة للرجل بمنزلة الثدي للمراة وقال الاصمعي
هي مغرز الثدي وقال ابن السكيت هي اللحم الذي حول الثدي اذا ضممت اولها همزت فتكون فعللة
واذا فتحته لم تهمز فتكون فعلوة مثل ترقوة وعرقوة •

ثرطأ

ثرطأ الثرطئة بالهمز بعد الطاء الرجل الثقيل وقد حكيت بغير همز وضعفا قال الازهري
ان كانت الهمزة اصلية فالكلمة رباعية وان لم تكن اصلية فهي ثلاثية والغرقئ مثله وقيل
الثرطئة من النسا والرجال القصير •

ثطأ

ثطأ ابن الاعرابي ثطأ اذا خطا وثطئ اذا حمق وثطاته بيدى ورجلى حتى ما يتحرك اى وطئته عن
ابن الاعرابي • والثطاة دويبة لم يحكها غير صاحب العين ابو عمرو الثطأ العنكبوت

ثغأ

ثغأ ثغاء القدر كسر غليانها والثغا على مثال الغرا الخردل ويقال الحرف وهو ثغاء واحدته
ثغاءة بلغة اهل الغور وقيل هو الخردل المعالج بالصباغ وقيل الثغا حب الرشاد قال ابن
سيده وهمزته يحتمل ان تكون وضعا وان تكون مبدلة من باء او واو الا انا عاملنا اللفظ اذ لم نجده
مادة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفا هو من ذلك
الثفا الخردل وقيل الحرف وتسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة وجعله مرا للحروقة التي فيه
ولذعه اللسان •

ثمأ

ثمأ الثمء طرحك الكماة في السمن ثمأ القوم ثمأ اطعمهم الدسم وثمأ الكماة يثمؤها
ثمأ طرحها في السمن وثمأ الخبز ثمأ ثرده وقيل زرده وثمأ راسه بالحجر والعصا ثمأ فانثمأ
شدخه وثرده وانثماء الثرد والشجر كذلك وثمأ لحيته يثمؤها ثمأ صبغها بالحنا وثمأ انفه
كسره فسال دما •

فصل الجيم

جأجأ

جأجأ جئ جئ امر الابل بالورود الما وهي على الحوض وجؤجؤ امرها بورود الماء وهي
بعيدة منه وقيل هو زجر لها امر بالمجئ وفي الحديث ان رجلا قال لبعيره شأ لعنك الله
فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنه قال ابو منصور شأ زجر وبعض العرب تقول جأ بالجيم
وهما لغتان وقد جأجأ الابل وجاجأ بها دعاها الى الشرب وقال جئ جئ وجاجأ بالحمار كذلك حكاه
ثعلب والاسم الجئ مثل الجيع واصله جاء فقلبت الهمزة الاولى ياء قال معاذ الفرا •

وما كان على الجئ ولا الهئ امتداحيكا • ~~فاقبلت اعتاقها القروجا~~ •

قال ابن برى صوابه ان يذكره في فصل حيأ وقال •

ذكرها الورد يقول جئ جئا • فاقبلت اعناقها الفروجا •

يعني فروج الحوض والجؤجؤ عظام صدر الطائر وفي حديث علي كرم الله وجهه فكاني انظر الى مسجدها
كجؤجؤ سفينة او نعامة جاثمة او كجؤجؤ طائر في لجة بحر الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع
الجآجئ ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجآجئ والقطن وفي حديث الحسن خلق جؤجؤ ادم
عليه السلام من كثيب ضرية وضرية بير بالحجاز ينسب اليها حمى ضرية وقيل سمي بضرية بنت ربيعة
ابن نزار والجؤجؤ الصدر والجمع الجآجئ وقيل الجآجئ مجتمع روس عظام الصدر وقيل هي مواصل العظام في
الصدر ويقال ذلك للانسان وغيره من الحيوان ومنه قول بعض العرب ما اطيب جوذاب الارز بجآجئ الاوز
وجؤجؤ السفينة والطائر صدرهما وتجأجأ عن الامر كف وانتهى وتجأجأ عنه تأخر وانشد •

سانزع منك عرس ابيك اني • رأيتك لا تجأجأ عن حماها •

ابو عمرو الجأجاء الهزيمة قال • وتجأجأت عنه اى هبته وفلان لا يتجأجأ عن فلان
اى لا يحيد عليه •

جبأ

جبأ جبا عليه جبأ ارتدع وجبأت عن الامر اذا هبته وارتدعت عنه ورجل جبأ وجبأ
يمد ويقصر بضم الجيم يهمز مقصور جبان قال مفروق ابن عمرو الشيباني يرثي اخوته قيسا والدعا
وبشرا القتلى في غزوة بارق لشيط الفيض

ابكي على الدعاء في كل شتوة • ولهفي على قيس زمام الفوارس •

فما انا من ريب الزمان بجبإ • ولا انا من سيب الاله بيائس •

وحكى سيبويه جبا بالمد وفسره السيرافي انه في معنى جباء قال سيبويه وغلب عليه الجمع بالواو
والنون لان مؤنثه مما تدخله الهاء وجبأت عيني عن الشيء نبت عنه وكرهته فتاخرت عنه الاصمعي
يقال للمراة اذا كانت كريهة المنظر لا يستحلى ان العين لتجبأ عنها وقال حميد الهلالي

لبيست اذا سميت بجابئة • عنها العيون كريهة المتبسم •

ابو عمرو الجبأ من النسا بوزن جباع اذا نظرت لا تروع الاصمعي هي التي اذا نظرت الى الرجال انخزلت
راجعة لصغرها وقال ابن مقبل

وطفلة غير جباء ولا نصف • من دل امثالها باد ومكتوم

كانه قال ليست بصغيرة ولا كبيرة وروى غير جباع وهي للصغيرة وهو مذكور في موضعه والجبأ السهم
قصير يرمي به الصبيان يقال له الجباع والجبأ عليه الاسود من حية جبا جباء وجبأ اطلع وخرج وكذلك
الضبع والضب واليربوع ولا يكون ذلك الا ان يفزعك وجبأ على القوم طلع عليهم مفاجأة واجبا عليهم
اشرف وفي حديث اسامة فلما راونا جبؤوا من اخبيتهم اى خرجوا منها يقال جبأ عليهم يجبأ اذا
خرج وما جبأ عن شتمي اى ما تاخر ولا كذب وجبأت عن الرجل جبأ وجبوا خنست عنه وانشد •

وهل انا الا مثل سيفة العدى • ان استقدمت نحر وان جبأت عقر •

ابن الاعرابي الاجباء ان يغيب الرجل ابله عن المصدق يقال جبأ عن الشي توارى عنه وجبأ الضبع جحره
والجبأ الكماة الحمر وقال ابو حنيفة الجبأة هنة بيضا كانها كمء ولا ينتفع بها والجمع اجبؤ وجباه مثاله
فقع وفقعة قال سيبويه وليس ذلك بالقياس يعني تكسير فعل على فعلة واما الجباة فاسم
للجمع كما ذهب اليه في كمء وكماة لان فعلا ليس مما يكسر على فعلة لان فعلة ليست من ابنية الجموع
وتحقيره جبيئة على لفظه ولا يرد الى واحده ثم يجمع بالالف والتاء لان اسما الجموع بمنزلة الاحاد
انشد ابو زيد

اخشى ركيبا ورجيلا عاديا • فلا يرد ركبا ولا رجالا الى واحد

وهذا اقوى قول سيبويه على قول ابى الحسن لان هذا عند ابى الحسن جمع لا اسم جمع وقال ابن الاعرابي
الجبا الكماة السود اخيار الكماة وانشد

ان احيحا مات من غير مرض • ووجد في مرمضه حيث ارتمض •

عساقل وجبأ فيها قض •

فجبأ هنا يجوز ان يكون جمع جبء كجباة وهو نادر ويجوز ان يكون اراد جبأة فحذف الهاء للضرورة ويجوز ان
يكون اسما للجمع وحكى كراع في جمع جبء جبأ على مثال نبأ وان صح ذلك فالجبأ اسم لجمع جبء وليس جمع

لدلان فعلا لسكون العين لبس مما يجمع على فعل بفتح العين واحناث الارض اى كثرت حناتها
وفى المحكم اى كثرت كماتها وهى الحا ارض محساه قال ابن احمر الجبا هى التى الى الحمرة والكماة هى التى
الى الغبرة والسواد والفقعه البيض وبنات اوبر الصغار الاصمعى من الكماه الجباه قال ابو زيد هى الحمر
منها واحدها جبا وسلطه ثلاثه اجبؤ والجبؤ نقرة فى الجبل يجتمع فيها الما والجباه مثل الجبهة العرض
عن ابن الهيثم الاعرابى وفى التهذيب الجب حفرة يستنقع فيها الماء والجباة مثل الجبهه العزردم وهى
خشنة الحدا التى يجد وعليها قال الجعدى

فى مرفقيه تقارب وله • بركة زور كجباة الخزم

والجباء مقط شراسيف البعير الى السرة والضرع والاجبا بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه او يدرك تقول
منه اجبات الزرع وجاء فى الحديث بلا همز من اجبا فقد اربى واصله الهمز وامراة جباى قايمة الثدييين
ومجباه اقصى اليه فخيطت التهذيب سمى الجراد الجباى لطلوعه يقال جبا علينا فلان اى طلع والجباى
الجراد يهمز ولا يهمز وجبا الجراد هجم على البلد قال الهذلى

صابوا بستة ابيات واربعة حتى كان عليهم جابيا لبدا

وكل طالع فجاة جابى وسنذكره فى المعتل ايضا

ابن سيرز حابه البطن وجابه مابيته

والجبا السهم الذى يوضع اسفله كالجوزة موضع النصل والجبا طرف قرن الثور عن كراع قال ابن سيده

ولا ادرى ما صحتها

جرا

جرا الجراءة مثل الجرعة الشجاعة وقد يترك همزه فيقال الجره مثل الكره كما قالوا
المراة مره ورجل جرى مقدم من قوم اجرياء بهمزتين عن اللحيانى ويجوز همز حذف احدى الهمزتين
وجمع الجرى اجريا بالمدة فيه همزة والجرى المقدام وقد جرؤ يجرؤ جرؤا وجراءة بالمد وجراية بغير همز
نادر وجرابيه على فعاليه واستجراء وتجراء وجراءه عليه حتى اجترا عليه جراءة وهو جرى
المقدم اى جرى عند الاقدام وفى حديث ابن الزبير وبنا الكعبة تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس
يريد ان يجرئهم على اهل الشام هو من الجراءة والاقدام على الشى اراد ان يزيد فى جراتهم عليهم ومطالبتهم
باحراق الكعبة ويروى بالحا المهملة والبا وهو مذكور فى موضعه ومنه حديث ابى هريرة قال فيه ابن
عمر لكنه اجترا وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن عنه
فكثر حديثه وقل حديثنا وفى الحديث وقومه جرا عليه بوزن علما جمع جرى اى متسلطين غير
هائبين له قال ابن الاثير هكذا رواه ثعلب وشرح بعض المتاخرين والمعروف حرا بالحا المهملة
وسيجى والجريه والحيربه الحلقوم والجرئيه ممدود القانصة التهذيب ابو زيد هى القريه والجرئيه والنوطة
لحوصلة الطاير هكذا رواه ثعلب عن ابن نجده بغير همز واما ابن هانى فانه الجريئة مهموز ابن زيد والجرئيه
مثال خطيه بيت يبنى من حجارة ويجعل على بابه حجر يكون اعلى الباب ويجعلون لحمه السبع فى موخر البيت فاذا
دخل السبع تناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده وجمعها جراى كذلك رواه ابو زيد قال وهذا
من الاصول المرفوضة عند اهل العربية الا فى الشاذ •

جزا

جزاء الجزؤ والجزء البعض والجمع اجزا سيبويه لم يكسر الجزء على غير ذلك وجزا الشى جزا
وجزاه كلاهما جعله اجزا وكذلك التجزية وجزا المال بينهم مشدده لا غير قسمه واجزا منه اخذه
والجزء فى كلام العرب النصيب وجمعه اجزا وفى الحديث قرا جزاه من الليل الجزء النصيب والقطعه
من الشى وفى الحديث الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزا من النبوة قال ابن الاثير وانما
خص هذا العدد المذكور لان عمر النبى صلى الله عليه وسلم فى اكثر الروايات كان ثلاثا وستين
سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاث وعشرون سنة لانه بعث عند استيفا الاربعين وكان فى اول الامر
يرى الوحى فى المنام ودام كذا نصف سنة ثم راى الملك فى اليقظة فاذا نسبت مدة الوحى فى النوم وهى نصف
سنة كانت نصف جزء من ثلاث وعشرين جزا وهو جزء واحد من ستة واربعين جزا قال وقد
تعاضدت الروايات فى احاديث الرويا بهذا العدد وجاء فى بعضها جزء من خمسة واربعين جزا
ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلاثا وستين ومات فى اثنا السنة الثالثة والستين ونسبة نصف

الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى بنسبة جزء من خمسة واربعين وفى بعض الروايات جزا من اربعين
جزا ويكون محمولا على من روى ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزا الى
اربعين ومنه الحديث الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزا من اجزا النبوة اى ان هذه
الخلال من شمايل الانبيا ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها جزء معلوم من اجزا افعالهم فاقتدوا
بهم فيها وتابعوهم وليس المعنى ان النبوة تتجزا ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان
النبوة غير مكتسبه ولا مجتلبة بالاسباب وانما هى كرامة من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد
بالنبوة هاهنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه الخيرات اى ان هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين
جزا مما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبيا وفى الحديث ان رجلا اعتق ستة مماليك عند موته لم يكن له مال
غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة
اى فرقهم اجزا ثلاثة واراد بالتجزية انه قسمهم على عبرة القيمه دون عدد الرووس الا ان
قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الرووس متساويا للقيم وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش غالبا
والقيم فيها متساوية او متقاربة ولان الغرض ان ينفذ وصيته فى ثلث ماله والثلث انما يعتبر
بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعى واحمد وقال ابو حنيفة يعتق ثلث كل واحد
منهم ويستسعى فى ثلثيه التهذيب يقال جزات المال بينهم وجزاته اى قسمته والمجزو من الشعر
ما حذف منه جزان او كان على جزءين فقط فالاولى على السلب والثانية على الوجوب وجزا الشعر
جزا وجزاه فيهما حذف منه جزءين او بقاه على جزءين التهذيب والمجزو من الشعر اذا ذهب فعل
كل واحد هو لضله كقوله

يظن الناس بالملكين انهما قد التاما • فان يسمع بلامهما فان الامر قد فقما

ومنه قوله

اصبح قلبى صردا لا يشتهى ان يردا

ذهب منه الجزء الثالث من عجزه والجزا الاستغنا بالشى عن الشى وكانه الاستغنا بالاقل
عن الاكثر فهو راجع الى معنى الجزء ابن الاعرابى يجزء قليل من كثير ويجزء هذا من هذا اذ كل واحد
منهما يقوم مقام صاحبه وجزاء بالشى وتجزا منع واكتفى به واجزاه الشى كفاه وانشد

لقد اليت اغدر فى جداع • وان منيت امات الرباع

بان الغدر فى الاقوام عار • وان المرء يجزاء بالكراع

اى يكتفى به ومنه قول الناس اجتزات بكذا وكذا وتجزات به بمعنى اكتفيت به واجزات بهذا المعنى
وفى الحديث ليس شى يجزى من الطعام والشراب الا اللبن اى ليس يكفى وجزئت الابل اذا
اكتفت بالرطب عن الماء وجزات تجزا جزا وجزا بالضم وجزوا اى اكتفت والاسم الجزء واجزاها
هو وجزاها تجزية واجزا القوم جزئت ابلهم وظبية جازية استغنت بالرطب عن الماء
والجوازئ الوحش لتجزيها بالرطب عن الماء وقول الشماخ ابن ضرار واسمه معقل وكنيته ابو سعيد

اذا الارطى توسد ابرديه • خدود جوازئ بالرمل عين

لا يعنى به الظبا كما ذهب اليه ابن قتيبة لان الظبا لا تجزئ بالكلا عن الما وانما عنى البقر ويقوى ذلك انه
قال عين والعين من صفات البقر لا من صفات الظبا والارطى مفعول مقدم وتوسد بمعنى وسد
ابرديه اى اتخذ الارطى فيهما كالوسادة والابردان الظل والفى سميا بذلك لبردهما والابردان ايضا
الغداة والعشى وانتصاب ابرديه على الظرف والارطى مفعول مقدم بعد ان تقدم توسد خدود والبقر
الارطى فى ابرديه والجوازى البقر والظبا التى جزات بالرطب عن الما والعين جمع عيناء وهى الواسعة
العين وقول ثعلبة بن عبيد

جوازئ لم ينزع لصوب غمامة • وورادها فى الارض داجنة الركض

قال انما عنى بالجوازى النخل يعنى انها قد استغنت عن السقى فاستغنت وطعام لا جزاء له
اى لا يتجزا بقليله واجزا عنه مجزاه ومجزاه ومجزاته ومجزاته اغنا عنه مغناه وقال ثعلب البقرة
تجزى عن سبعة وتجزى فمن همز فمعناه تغنى ومن لم يهمز فهو من الجزا واجزات عنك شاة لغة

في جزت اي قضت وفي حديث الاضحية ولن تجزي عن احد بعدك من اجزأني الشيء اي كفاني ورجل له جزاء اي غناء قال

اني لارجوكم شيئا برا • والجيران اخذت يوما فرا •

اي ان تجزي عني وتقوم بامري وما عنده جزاء ذلك اي قوامه ويقال ما لفلان جزاء ما له اجزاء اي ماله كفاية وفي حديث سهل ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان اي فعل فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كفا فيه كفايته والجزاة اصل مغرز الذنب وخص به بعضهم اصل ذنب البعير من مغرزه والجزاة بالضم نصاب السكين والاشفى والمخصف والميثرة وهي الحديدة التي يوثر بها اسفل خف البعير وقد اجزاها وجزاها واجزاها جعل لها نصابا وجزاة ومما عجز السكين قال ابو زيد الجزاة لا تكون للسيف ولا للخنجر ولكن للميثرة التي يوسم بها اخفاف الابل والسكين وهي المقبض وفي التنزيل العزيز وجعلوا له من عباده جزأ قال ابو اسحق يعني به الذين جعلوا الملائكة بنات الله تعالى وتقدس عما افتروا قال وقد انشدت بيتا يدل على ان معنى جزأ معنى الاناث قال ولا ادري البيت هو قديم ام مصنوع

ان اجزأت حرة يوما فلا عجب • قد تجزي الحرة المذكار احيانا •

والمعنى في قوله من عباده جزأ اي جعلوا نصيب الله من الولد الاناث قال ولم اجده في شعر قديم ولا رواه غير العرب الثقات واجزأت المراة ولدت الاناث وانشد ابو حنيفة

• زوجتها من بنات الاوس مجزئة • للعوسج اللدن في ابياتها زجل •

يعني امراة غزالة بمغازل سويت من شجر العوسج الاصمعي اسم الرجل جزء وكانه مصدر جزأ جزءا وجزء اسم موضع قال الاصمعي الراعي

• كانت بجزء فمنتها مذاهبه واخلفتها رياح الصيف بالغبر •

والجازئ فرس للحرث ابن كعب وابو جزء كنية وجزأ بالفتح اسم رجل قال حضرمي بن عامر

• اذ كنت ان تنعني كذبا جزأ فلاقيت مثلها عجلا •

قال في قوله هذا الشعر ان هذا الرجل كان له تسعة اخوة فهلكوا وهذا جزء هو ابن عمه وكان بينهما شنآن فزعم ان حضرميا سره موت اخوته لانه ورثهم فقال حضرمي هذا البيت وقبله

• افرح ان ارزا الكرام وان اورث ذودا شصائصا نبلا •

يريد افرح فحذف الهمزة وهو على طريق الانكار اي لا وجه للفرح بموت الكرام من اخوتي لان ارث شصائص لا البان لها واحدتها شصوص ونبلا صغارا او كبيرا ان جمل هذا كان له تسعة اخوة جلسوا على بير فخسفت بهم فلما سمع حضرمي بذلك قال انا لله كلمة وافقت قدرا يريد به قوله فلاقيت مثلها عجلا وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اتي بقناع جزء قال الخطابي زعم راويه ان اسم الرطب عند اهل المدينة قال فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزاء به عن الطعام والمحفوظ جرو بالرا وهو صغار القثاء وقد ذكر في موضعه

جسا جسأ الشيء يجسأ جسوءا وجسأة فهو جاسئ صلب وخشن والجاسياء الصلابة والغلظ وجبل جاسئ وارض جاسئة ونبتة جاسئة يابس ويد جسأة مكتنبة من العمل وجسأت يده من العمل تجسأ جسأ صلبت والاسم الجسأة مثل الجرعة وجسأت يد الرجل جسوءا اذا يبست وكذلك النبت اذا يبس فهو جاسئ فيه صلابة وخشونة وجسيئة الارض هي محسوة من الارض الجسوء هو الجلد الخشن الذي يشبه الحصا الصغار وماء جاسئ وشاسئ غليظ والجساءة في الدواب يبس المعطف ودابة جاسئة القوائم

جشا جشأت نفسه تجشأ جشوءا ارتفعت ونهضت اليه وجاشت من حزن او فزع وجشأت ثارت للقيء وجشأت نفسي وخبثت ولقست واحد ابن اسماعيل جشأت الى نفسي اي خبثت من الوجع مما اكره وتجشأ وانشد

• وقولي كلما جشأت لنفسي • مكانك تحمدي او تستريحي •

يريد تطلعت ونهضت جزعا وكراهة وفي حديث الحسن جشأت الروم على عهد عمر اي نهضت واقبلت من بلادها وهو من جشأت نفسي اي نهضت من حزن او فزع وجشأ الرجل

اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث علي كرم الله وجهه فجشأ على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها ابن الاعرابي الجشوء الدهر وقد جشأ الليل والبحر اذا اظلم واشرف عليك وجشو الليل والبحر دفعته والتجشؤ تنفس المعدة عند الامتلاء وجشأت المعدة وتجشأت تنفست والاسم الجشاء ممدود على وزن فعال كانه من باب العطاس والدوار والبوال وكان علي ابن حمزة يقول ذلك وقال انما الجشاء هبوب الريح عند الفجر والجشأة على مثال الهمزة والجشاة قال الراجز

• في جشأة من جشآت الفجر •

قال ابن بري والذي ذكره ابو زيد جشأة بتسكين الشين وهذا استعار للفجر من الجشأة عن الطعام وقال علي ابن حمزة انما الجشأة هبوب الريح عند الفجر وتجشأت تجشوا والجشيئة مثله قال ابو محمد الفقعسي

• ولم تبت حمى به توصمه • ولم يجشئ عن طعام يبشمه •

وجشأت الغنم وهو صوت تخرجه من حلوقها وقال امرؤ القيس

• اذا جشأت سمعت لها ثغاء • كان الحي صبحهم نعي •

قال ومنه اشتق تجشأت والجشوء القضيب وقوس جشء مرنة خفيفة والجمع اجشاء وجشآت وفي الصحاح الجشؤ القوس الخفيفة وقال الليث هي ذات الارنان في صوتها وقيل الجشأ وجشآت وانشد لابن ذويب

• ونميمة من قانص متلبب • في كفه جشء اجش واقطع •

وقال الاصمعي هو القضيب من النبع الخفيف وسهم جشء خفيف حكاه يعقوب في المبدل وانشد

• ولو دعا ناصره لقيطا • لذاق جشأ لم يكن مليطا •

المليط الذي لا ريش عليه وجشأ فلان عن الطعام اذا اتخم فكره الطعام وقد جشأت نفسه مما تشتهي طعاما تجشأ وجشأت الوحش ثارت ثورة واحدة وجشأ القوم من بلد الى بلد خرجوا من بلد الى بلد وقال العجاج

• احراس ناس جشأوا وملت ارضا • واحوال الجنان اهولت •

جشأوا ونهضوا من ارض الى ارض يعني الناس وملت ارضا واهولت اشتد هولها واجتشأ البلاد واجتشأته لم توافقه كانه من جشأت نفسي

جفا جفأ الرجل جفأ صرعه وفي التهذيب اقتلعه وضرب به الارض والجفأ به طرحه وجفأ به الارض ضربها به وجفأ البرمة في القصعة جفأ اكفأها او امالها فصب ما فيها ولا تقل اجفأتها وفي الحديث فاجفئوا القدور بما فيها والمعروف بغير الف وقال الجوهري هي لغة مجهولة قال الراجز

• كعزك ذا قدرك للضيفان • جفأ على الرغفان في الجفان • خير من العكيس بالالبان •

وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفأوا القدور اي فرغوها وقلبوها وروي فاجفئوا وهي لغة فيه قليلة مثل كفؤوا واكفؤوا وجفأ الوادي غثاءه يجفأ جفأ رمى بالزبد والقذى وكذلك جفأت القدر رمت بزبدها عند الغليان واجفأت به واجفأته واسم الزبد الجفاء وفي حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء يقال جفأ الوادي جفأ اذا رمى بالزبد والقذى وفي التنزيل العزيز فاما الزبد فيذهب جفاء اي باطلا قال الفرا اصله الهمز والجفاء ما نفاه السيل والجفاء الباطل ايضا وجفأ الوادي مسح غثاءه وقيل الجفاء كما يقال الغثاء وكل مصدر اجتمع بعضه الى بعض مثل القماش والرفاق والحطام مصدر يكون في مذهب اسم على هذا المعنى كما قال العطا اسم للاعطا كذلك القماش لو اردت مصدره قمشته قمشا الزجاج موضع قوله جفاء نصب على الحال وفي حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء من الناس

الزبد الذي هو ازبد اراد سرعان الناس واوائلهم شبههم بجفاء السيل قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب الحميدي قال والذي قرأناه في البخاري ومسلم انطلق اخفاء من الناس جمع خفيف ففي كتاب الترمذي سرعان الناس ابن السكيت الجفاء ما جفاه الوادي اذا رمى به وجفأت القدر اذا رمت بزبدها عند الغليان قال وجفأت القدر اذا مسحت زبدها الذي فوقها من غليها فاذا امرت قلت اجفئها ويقال اجفأت القدر اذا علا زبدها وتصغير الجفاء جفيء وتصغير الغثاء غثي بلا همز وجفأ الباب جفأ واجفأه اغلقه وفي التهذيب فتحه وجفأ البقل والشجر يجفؤه جفأ واجتفأه قلعه من اصله قال ابو عبيد سئل بعض الاعراب عن قول صلى الله عليه وسلم متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تجتفئوا بقلا فقال تجتفئوا يقال اجتفأت الشيء اقتلعته ثم رميت به وفي النهاية ما لم تجتفئوا بقلا فترموا به من جفأت القدر اذا رمت بما يجتمع على راسها من الزبد والوسخ وقيل جفأ البيت واجتفأه حزه عن الاهالي

جلا

جلأ بالرجل جلاء به جلاء وجلاءة صرعه وجلا بثوبه جلا رمى به

جلظا

التهذيب في الرباعي في حديث لقمان بن عاد اذا اضطجعت لا اجلنظي قال ابو عبيد هو المجلنظي المستلقي في اضطجاعه يقول فلست كذلك ومنهم من يهمز فيقول اجلنظات ومنهم من يقول اجلنظيت

جبا

جبأ عليه غضبه وتجاوز في ثيابه نجع وتجاءء على الشيء احتج فواراه

جنا

جنأ عليه يجنأ جنوءا وجنأ عليه ونجانا عليه اكب وفي التهذيب جنأ في عدوه اذا اكب واشتد

• وكانه فوق الحوالب جانئا • ريم تضايقه كلاب اخضع •

تضايقه تلجيه ريم اخضع وجنأ الرجل على الشيء اكب قال واذا اكب الرجل على الرجل يقيه شيئا قيل اجنأ وفي الحديث فلقد رأيته يجانئ عليها يقيها الحجارة اي يكب عليها وفي الحديث ان يهوديا زنا بامراة فامر برجمها فجعل الرجل يجنئ عليها اي يكب عليها ويميل عليها اي يقيها الحجارة وفي رواية اخرى فلقد رأيته يجانئ عليها مفاعلة من جانأ يجانئ ويروى بالحاء المهملة وسيجيء ان شاء الله وفي حديث هرقل في صفة اسحق عليه السلام ابيض اجنأ خفيف العارضين الجنأ ميل في الظهر وقيل في العنق وجنأت المراة على الولد اكبت عليه قال

• بيضاء صفراء لم تجنأ على ولد • الا لاخرى ولم تقعد على نار •

وقال كثير عزة

• اغاضر لو شهدت غداة بنتم • جنوء العائدات على وسادي •

وقال ثعلب جنأ عليه اكب عليه بكلكله وجنئ الرجل جنأ وهو اجنأ بين الجنأ اشرف كاهله على صدره وفي الصحاح رجل اجنأ بين الجنأ اي احدب الظهر وقال ثعلب جني ظهره جنوا كذلك والانثى جنواء وجنئ الرجل بجناء اذا كانت فيه خلقة جناء للاصمعي جنأ يجنأ جنوءا اذا انكب على فرسه يتقي الطعن وقال مالك ابن نويرة

• ونجاك منا بعد ما ملت جانئا • ورمت حياض الموت كل مرام •

قال واذا كان مستقيم الظهر ثم اصابه جنأ قيل جنئ يجنأ جنأ فهو اجنأ الليث الذي فيه كاهله الاجنأ على ظهره وليس بالاحدب ابو عمرو اجنأ وادنأ بهمزتان بمعنى الاقعس وهو الذي في صدره انكباب الى ظهره وظليم اجنأ ونعامة جناء ومن حذف الهمزة قال جنوا والمصدر الجنا وانشد

• اصك مصلم الاذنين اجنأ •

والمجنأ الترس لا حديد ابه قال ابو قيس ابن الاسلت السلمي

• احفزها عني بذي رونق • مهند كالملح قطاع •

• صدق حسام وادق حده • ومجنأ اسمر قراع •

والوادق الماضي في الضريبة وقول ساعدة بن جوية

• اذا ما ذكر مجنأه عليه • ثقال الصخر والخشب القطيل •

انما عنى قبرا والمجنأه حفرة القبر قال الهذلي وانشد البيت

• اذا ما زار مجنأة عليها •

جوا

جوأ الجاءة والجؤوة لون الاحياد وهو سواد في غبرة وحمرة وقيل غبرة في حمرة وقيل كدرة في صدأ قال

• بهادر غيلها لونان ورد وجؤوة ترى لاياء الشمس فيه تحدرا •

اراد وردة وجؤوة فوضع الصفة موضع المصدر جاء واجأى وهو اجأى والانثى جأواء وكتيبة جأواء عليها صدأ الحديد وسواده واذا خالط كمتة البعير مثل صدأ الحديد فهو الجؤوة وبعير اجأى والجؤوة قطعة من الارض غليظة حمراء في سواد وجأى الثوب جأيا خاطه واصلحه وسنذكره والجيوة سير يخاط في الاسود الجؤوة الرقعة في السقاء يقال جؤبت السقاء رقعته رقعة قال ... سمي الجؤوة تقدير يقظ والجمع يقال سقاء مجاء بي وهو ان يقابل الرقعتين على الوهي من باطن وظاهر والجؤوتان رقعتان يرقع بهما السقاء باطن وظاهر وهما متقابلتان قال ابو الحسن لم اسمعه بالواو والاصل الواو فيها ما يذكر في جبا والله اعلم

جيا

جيأ المجيء الاتيان جاء جيئا وجيئة حكى سيبويه عن بعض العرب هو يجيك بحذف الهمزة جاء يجيء جيئة وهو من بناء المرة الواحدة الا انه وضع موضع المصدر مثل الرجفة والرحمة والاسم الجيئة على فعلة بكسر الجيم وتقول جئت مجيئا حسنا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مفعل كالمجيء والمحيض والمكيل والمصير واجاءته اي جئت به وجاءأني على فاعلني وجاءاني فجئته اجيئه اي غالبني بكثرة المجيء فغلبته قال ابن بري صوابه جاياني قال فلا يجيء فيه على القلب وجاء به واجاءه وان لجياد بخير وجاءأة الاخيرة نادرة وحكى ابن جني رحمه الله جاءت على وجه الشذوذ وجايا لغة في جاء اذ هو من البدل بن الاعرابي جاياني الرجل من قريب اي قابلني ومر بي مجاياه مقابله قال الازهري هو من جيئته مجيئا وجيئه فانا جاي ابو زيد جاياءت فلانا اذا وافقت مجيئه ويقال لو قد جاوزت هذا المكان لجاياءت الغيث مجاياءة وجياء اي وافقته وتقول الحمد لله الذي جاء بك اي الحمد لله اذ جئت ولا تقل الحمد لله الذي جئت قال ابن بري الصحيح ما وجدته بخط الجوهري في كتابه عند هذا الموضع وهو الحمد لله الذي جاء بك والحمد لله اذ جئت هكذا بالواو في قوله الحمد لله اذ جئت عوضا من قوله اي الحمد لله اذ جئت قال ويقوي صحة هذا قول ابن السكيت تقول الحمد لله اذ كان كذا وكذا ولا تقل الحمد لله الذي كان كذا وكذا حتى تقول به او منه او عنه وان الحسن الجيئة اي الحالة التي يجيء عليها واجاءه الى الشيء جاء به والجاءه واضطره اليه قال زهير ابن ابي سلمى

• وجار سار معتمدا اليكم • اجاءته المخافة والرجاء •

قال الفراء اصله من جئت وقد جعلته العرب الجاء وفي المثل شر ما اجاءك الى مخة العرقوب وشر ما يجيئك الى مخة عرقوب قال الاصمعي وذلك ان العرقوب لا مخ فيه وانما يحوج اليه من لا يقدر على شيء ومنهم من يقول شر ما الجاك والمعنى واحد وتميم تقول شر ما اشاءك قال الشاعر

• وسد دها شي ما ركم افلجاتكم الى سفح الجبل •

وما جاءت حاجتك اي ما صارت قال سيبويه ادخل التانيث على ما حيث كانت الحاجة كما قالوا من كانت امك حيث اوقعوا على من مؤنثا وانما صير جاء بمنزلة كان في هذا الحرف لانه بمنزلة المثل كما جعلوا عسى بمنزلة كان في قولهم

• عسى الغوير ابؤسا • ولا يقول عسيت اخانا •

والجيئة والجيأ والجياءة وعاء توضع فيه القدر وقيل هي كلما وضعت فيه من حصفة او جلد او غيره وقال الحضرمي الجوا والجيا وفي حديث علي لان اطلى بجواء قدر احب الي من ان اطلى بزعفران قال وجمع الجياء اجئية وجمع الجوا اجوية الفراء جاءت الرحم رقعتها وكذلك النعل الليث جيأ وهم اسم حي من قيس قد درجوا ولا يعرفون وجيئات القربة خطرها قال الشاعر

• تخرق جيأتها البلم ذم مزها ايام حلت على عجل فجئت بها اديم •

• فجياها النسا فجاز منها • كيف اتاه وداعه ركوم ودوم •

ابن السكيت امرأة مجيأة اذا افضيت فاذا جومعت احدثت كما تقول فجاءها الخاصي فلما الفيت القاحيلت في الفصل الكما تقول

اتيتك زايدا سريد اتيتك

فالحابنة مدة الجرح والخراج وما اجتمع فيه من المدة والقيح يقال جات جابئة الخراج والجبئة والجبئة حفرة
في الهبطة يجتمع فيها الماء والاعرف الجبئة من الجبي الجوف الذي هو فساد الجوف لان الماء يا جن هنالك فيتغير
ولا يجتمع جبي وفي التهذيب الجبئة مجمع ما في هبطة حوالى الحصون وقيل الجباة الموضع الذي يجتمع فيه الماء
قال ابو زيد الجباة الحفرة العظيمة يجتمع فيها ماء المطر ويشرع الناس فيه حشوتهم قال الكميت

صفادع جباة حسبت اضاه منصبه ستمنعها وطينا

وجيئة البطن اسفل من السرة الى العانة والجبئة قطعة ترقع بها النعل وقيل هي سير تخاط به وقد جاجا ها
والحي والجرا الدعا الى الطعام والشراب وهو ايضا دعا الابل الى الما قال معاذ الهرا

وما كان على الجي ولا الهي امتداحيكا

وقولهم لو كان ذلك في الهي والجي ما نقصه الهي الطعام والجي الشراب قال الاموي هما اسمان من قولك جاجات
بالابل اذا دعوتها للشرب وهاهات بها اذا دعوتها للعلف

فصل الحا المهملة

حاحا بالتيس دعاه وحي حي دعا الحمار الى الما عن ابن الاعرابي والحاحاه وزن الجعجعه
بالتيس ان يقول له حاحا زجرا

حبا الحبا على مثال بناء مهموز مقصور جليس الملك وخاصته والجمع احبا مثل سبب واسباب
وحكى هو من حبا الملك من خاصته الازهري الليث الحباه لوح الاسكاف المستدير وجمعها حبوات
قال الازهري هذا التصحيف فاحش والصواب الجباة بالجيم وسنذكره قول الجعدي

كجباة الخزم

العفرا الحاجيان الذيب والجراد وحبا الفارس اذا اختفى وانشد

يحبوا الى الموت كما يحبوا الجمل

حتا حتات الكسا حتا اذا افتلت هدبه وكففته ملزقا به يهمز ولا يهمز وحتا الثوب يحتوه حتا
واحتاه بالالف خاط الخياطة الثانية وقيل كفه وقيل فتل هدبه وكفه وقيل فتله فتل الاكسية والحتي
ما فتله منه وحتا العقدة واحتاه شدها وحتاه حتا اذا ضربته وهو الحث بالهمز وحتا
المراة يحتوها حتا نكحها وكذلك خجأها والحتاة والقصير الصغير ملحق بجردحل وهذه اللفظة
ذكرها الازهري في ترجمة حنت رجل حنتا وامراة حنتاوة قال وهو الذي يعجب بنفسه وهو من
اعين الناس صغير وسنذكره في موضعه وقال الازهري في الرباعي ايضا رجل حنتا وهو الذي يعجبه
حسنه وهو في اعين الناس صغير والواو اصليه

حجا حجي بالشي حجا ضن وهو به حجي اي مولع ضنين يهمز ولا يهمز قال

فاني بالجموح وام بكر ودولج فاعلموا حجي ضنين

وكذلك تحجات به الازهري عن الفرا تحجبت بالشي وتحجيت به يهمز ولا يهمز تمسكت ولزمت قال ومنه
قول علي بن زيد

اطف لانيته يغة الموشى قصبر وكان بانقه حجيا ضنينا

وحجي بالامر فرح به وحجات به فرحت به وحجي بالشي وحجاه به حجا تمسك به ولزمه وان الحجي ان يخل كذا الى
خليق لنا في حجي من الحيان وانهما لحجيان وانهم لحجيون وانهن لحجايا مثل قوله خطايا

حدا الحداء طاير يصيد يصيد الجردان وقال بعضهم انه كان يصيد على عهد سليمان على نبينا وعليه
الصلاة والسلام وكان امره صيد الجوارح فانقطع عنه الصيد لدعوة سليمان الحداة الطاير المعروف
ولا يقال حداه والجمع حدا بكسر الاول مهموز مثل حبرة وحبر وعنبه وعنب قال العجاج يصف الاثافي

كما تداني الحدا الاوي ● وحدانات وقال كثير عزة

لك الويل من عيني خبيب وثابت ● وحمزة اشباه الحداء التوايم

وحدان ايضا وفي الحديث خمس يقتلن في الحل والحرم وعد الحداء منها وهو هذا الطاير المعروف من الجوارح

حاحا

حا

حدا

التهذيب وهو بفتح الحاء والواحد حداه وكسر الحاء والكسر اجود قال ابو حاتم اهل الحجاز يخطيون
فيقولون لهذا الطاير الحدياء وهو خطاء وحكي ابن عباس انه قال لا باس بقتل الحدو والافعو للمحرم وكانها
لغة في الحدا والحد بالتصغير الحدو والحدا مقصور شبه تنغرة بالحجارة وهو محدد الطرف والحداه الفاس ذات
الراسين والجمع حدا مثل نصبة وقصب وانشد الشماخ يصف ابلا حداد الاسنان

يباكرن العضاه بمقنعات نواجذهن كالحداء الوقيع

شبه اسنانها بفوس قد حددت وروى ابو عبيد عن الاصمعي وابي عبيدة انهما قالا يقال لها الحداه
بكسر الحاء على مثال عنبه وجمعها حداء وانشد بيت الشماخ بكسر الحاء وروى ابن السكيت عن الفرا
وابن الاعرابي انهما قالا الحداه بفتح الحاء والجمع الحدا وانشد بيت الشماخ بفتح الحاء قال والبصريون
على حداه بالكسر في الفاس والكوفيون على حداه وقيل الحداه الفاس العظيمة وقيل الحدا رووس الفوس
والحداه نصل السهم وحدي بالمكان حدا بالتحريك اذا لزق به وحدي اليه حدا لجي اليه وحدي عليه
واليه حدا حدي عليه وعطف عليه ونصره ومنعه من الظلم وحدي عليه غضب وحداء الشي حدا من فه
وحديت الشاة اذا انقطع سلاها في بطنها واشتكت عليه حدا مقصور مهموز وحديت
المراة على ولدها حدا ورواه ابو عبيد عن ابي زيد في كتاب الغنم حديث الشاة بالذال اذا انقطع
سلاها في بطنها قال الازهري هذا التصحيف والصواب بالدال والهمز وهو قول الفرا وقولهم
في المثل حدا حدا وراك بندقة قيل هما قبيلتان من اليمن وقيل هما قبيلتان حدا من تميم بن
سعد العشيرة وهم بالكوفة وبندقة ابن مظة وهو سفيان ابن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة وهم باليمن
اغارت حدا على بندقة فنالت منهم ثم اغارت بندقة على حدا فابادتهم وقيل هو ترخيم حداه
قال الازهري وهو القول وانشد هنا للنابغة

فاوردهن بطن الاتم شعثا ● يصن المشي كالحداء التوام

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي كانت قبيلة تعد القبايل بالقتال يقال لها حداه وكانت قد بارت
عن الناس فتحدها قبيلة يقال لها بندقة فهزمتها فكسرتها فكانت العرب اذا مر بها حداه تقول له حدا
حدا وراك بندقة والعامة تقول حدا حدا بالفتح غير مهموز

حزا الابل يحزوها حزا جمعها وساقها واحزوزات هي اجتمعت واحزورا الطاير ضم
جناحيه وتجافى عن بيضه قال

يحزوزين الزف عن مكوها

وقال رؤبة فلم يهن

والسير يحزو زهوى بنا احزا بزاوه ● ناج وقد زوزى بنا زيزاوه

وحزا السراب الشخص يحزوه حزا رفعه لغة في حزاه يحزوه بلا همز

حشا حشاه بالعصا حشا مهموز ضرب بها جنبيه وبطنه وحشاه بسهم يحشوه حشا
رماه فاصاب به جوفه قال اسما بن خارجه يصف ذيبا طمع في ناقته وتسمى هبالة

في كل يوم من ذواله ● ضغث يزيد على ابالة
في ظل يوم صيم فوقي ● ناحيل كالظلالة
فلاحشانك مشقصا ● اوسا اويس من الهبالة

اويس تصغير هو اوس وهو من اسما الذيب وهو منادى مفرد واوسا منتصبا على المصدر او عوضا والمشقص
السهم العريض النصل وقوله ضغث يزيد على ابالة اي بليه على بليه وهو مثل سائر الازهري وقال
الفرا حشاته اذا دخلت جوفه واذا اصبت حشاه قلت حشيته ومن التهذيب حشات النار اذا
غشيتها قال الازهري هو باطل وصوابه حشات المراة اذا غشيتها قال فهم قال وهذا من التصحيف
العراقين وحشا المراة يحشوها حشا نكحها وحشا النار اوقدها والمحشا والمحشاء كسا ابيض صغير
يتخذ ه الناس ميزرا وقيل هو كسا او ازار غليظ يشتمل به والجمع المحاشي قال

ينفض بالمشافر الهدالق ● نفضك بالمحاشي المحالق

يعني التي تحلق الشعر من خشونتها

حزا

حشا

حصا
حصا الصبي من اللبن حصا رضع حتى امتلأ بطنه وكذلك الجدي اذا رضع من اللبن حتى تمتلى
انفخته وحصأت الناقة تحصأ حصا اشتد شربها اذا كلها اذا اشتد اجميعها وحصأت الما احصا
درء واحصاء غيره ارواه وحصأ بها حصا حزط ورجل حنصا ضعيف الازهري شمر الحنصأو من الرجال
الضعيف وانشد

حتى ترى الحنصاوه الفروقا • متكيا يفتخ السويقا

حضا
حضا حضأت النار حضا التهبت وحضأها يحضوها حضاء فتحها لتلتهب وقيل اوقدها
وانشد في التهذيب

• بانت صموي في الصدر تحضؤها • طمحات دهر ما كنت ادرؤها

الفرا حضأت النار وحضيتها

• والمحضاء على مفعل العود •

والمحضاء على مفعل العود الذي يحضأ به النار وفي التهذيب وهو المحضا ومثله لابي ذويب

• فاطفئ ولا توقد ولا تك محضئا • لنار الاعادي ان تطير شداتها

اغا اراد مثل محضاء لان الاشياء لا يكون محضا فمن همنا قد رقير مثل وحضات النار سعرتها يهمز ولا
يهمز واذا لم يهمز فالعود محضا ممدود على مفعال قال تابط شرا

• ونار قد حضأت بعيد هد بدار ما اريد بها مقاما •

حطأ به الارض حطأ ضربها به وصرعه قال

قد خطأت ام خثيم بأدن • بخارج الخلة منشو القطن

حطا
حطأ به الارض حطأ ضربها به وصرعه قال

قد خطأت ام حثيم بادن • بخارج الخلة منشو القطن

اراد بادن قال الازهري وانشد شمر

• والله لا اتى ابن حاطبه استها • بحس عجيس ما ابان لسانيا

اي ضاربه استها وقال الليث الحطأ مهموز شدة الصرع يقال احتمله فحطأ به الارض ابو زيد
حطأت الرجل حطأ اذا صرعته قال وحطأت بيدي حطا اذا قفدته وقال شمر حطأه بيدي اي
ضربته والحطية من هذا تصغير حطأه وهي الضربة بالارض قال قرانيه الايادي وقال قطرب الحطأة
ضربة باليد مبسوطة وفي حديث ابن عباس اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاي
فحطاني حطأة وقال اذهب فادع لي فلانا وقد روي غير مهموز رواه ابن الاعرابي فحطاني
حطوة وقال خالد ابن جنبة لا يكون الحطأة الا ضربة بالكف بين الكتفين او على جانب الجنب
او الصدر او على الكبد فان كانت بالراس فهي صفقة وان كانت بالوجه فهي لطمة وقال ابو زيد هو
حطأت راسه حطأة شديدة وهي شدة القفد بالراحة وانشد

• وان احطأت كتفيه درملا •

ابن الاثير يقال حطأه يحطوه حطأ اذا دفعه بكفه ومنه حديث المغيرة قال لمعاوية حين ولى
عمرا ما لبثك السهمي ان حطأ بك اذ تشاورتما اي دفعك عن رايك وحطأت القدر بزبدها اي دفعته
ورمت به عند الغليان وبه سمي الحطية وحطأ بسلحه رمى به وخطأ المراة حطأ نكحها وحطأ حطأ
ضرط وحطأ بها حبق والحطأ من الناس مهموز على مثال نفيل الرذال من الرجال وقال شمر الحطي
حرف غريب يقال حطي نطي اتباع له والحطية الرجل القصير وسمي الحطية لدمامته والحطية
شاعر معروف التهذيب حطا يحطي اذا جعس جعسا رهوا وانشد

• احطي فانك انت اقدر من مشي • وبذاك سميت الحطية فاذرقي •

اي اسلحي وقيل الحطأ الدفع وفي النوادر حطأ من تمر وحثى من تمر اي رقص قد رما يحمل الانسان فوق
ظهره وقال الازهري وما اثبت هذه الترجمة لحطأ وحطأ الغني اشياء على وجه

حبطا
حبطا همزة في ترجمة ذكرها الجوهري في هذا المكان وقال فيها رجل حبنطا بهمزة
غير ممدودة وحبنطأة وحبنطا ايضا بلا همز قصير سمين ضخم البطن وكذلك المحبنطي بهمزة

ولا يهمز ويقال هو الممتلي غيظا واحبنطى الرجل انتفخ جوفه قال ابو محمد بن بري صواب هذا
ان يذكر في ترجمة حبط لان الهمزة زايدة ليست اصلية ولهذا قيل حبط بطنه اذا انتفخ
وكذلك المحبنطي هو المنتفخ جوفه قال المازني سمعت ابا زيد يقول احبنطأت بالهمزة اي امتلا
بطني واحبنطيت بغير همز اي فسد بطني قال المبرد والذي نعرفه وعليه حملة الرواة حبط بطن الرجل
اذا انتفخ وجحح واحبنطأ اذا انتفخ بطنه لطعام او غيره ويقال احبنطأ الرجل اذا امتنع وقال
ابو عبيدة يجيز فيه ترك الهمزة وانشد

• اني اذا استنشدت لا احبنطي • ولا احب كثرة التمطي •

الليث الحبنطأ بالهمز العظيم البطن المنتفخ وقد احبنطأت واحبنطيت لغتان وفي الحديث
يظل السقط محبنطئا على باب الجنة قال ابو عبيدة هو المتغضب المستبطي للشي وهال المحبنطي العظيم
البطن المنتفخ قال الكسائي يهمز ولا يهمز وقال في الطفل المحبنطي اي ممتنع

حظا
حظأ رجل حنظأة وقصير عن كراع •

حفا
حفأ الحفأ البردي وقيل هو البردي الاخضر ما دام في منبته وقيل ما كان في منبته كثيرا دايما
وقيل هو اصله الابيض الرطب الذي يوكل قال

• وناشي البردي تحت الحفاء •

وقال • كذوايب الحفأ الرطيب غطا به غيل ومد بجانبيه الطحلب •

غطا به ارتفع والغيل الماء الجاري على وجه الارض وقوله ومد بجانبيه الطحلب قيل ان الطحلب
هنا ارتفع بفعله وقيل معناه ومد الغيل ثم استانف جملة اخرى يخبر ان الطحلب بجانبيه كما تقول
قام زيد ابوه يضربه ومد امتد الواحدة حفأة واحتفاء الحفأ اقتلعه من منبته وحفأ به الارض ضربها
• به والجيم لغة •

حكا
حكأ العقدة حكأ واحكأها احكأ واحكاها شدها واحكمها قال عدي ابن زيد

• العبادي يصف جارية •

• اجل ان الله قد فضلكم فوق من احكأ صلبا بازار •

اراد فوق من احكأ ازارا بصلب معناه فضلكم على من ايتزر فشد صلبه بازار اي فوق الناس
اجمعين لان الناس كلهم يحتكؤن ازرهم باصلابهم ويروى •

• فوق ما احكي بصلب ازار •

اراد بالصلب هاهنا الحسب وبالازار العفة عن المحارم اي فضلكم الله بحسب وعفاف فوق ما
احكي اي ما اقول وقال شمر هو من احكأت العقدة اي احكمتها واحتكأت هي اشتدت واحتكأ
العقدة في عنقه نشب واحتكأ الشي في صدره ثبت فلم اشك فيه ومنه احكأت العقدة واحتكأ
الامر في نفسي اي ثبت يقال سمعت احاديث فما احتكأ في صدري منها شي اي ما تخالج وفي النوادر
تقول لو احتكأ لي امري لفعلت كذا اي لو بان لي امري في اوله والحكأة دويبة وقيل هي العظاءة
الضخمة يهمز ولا يهمز والجمع الحكأ مقصور ابن الاثير وفي حديث عطاء انه سيل عن الحكأة فقال
ما احب قتلها الحكأة العظاءة بلغة اهل مكة وجمعها حكأ وقد يقال بغير همز ويجمع على حكي قال
والحكا ممدود ذكر الخنافس وانما لم يحب قتلها لانها لا تؤذي قال هكذا قال ابو موسى وروي عن
الازهري انه قال اهل مكة يسمون العظاءة الحكأة والجمع الحكأ مقصور

حلا
حلأ حلأت له حلوا على فعول اذا حككت له حجرا على حجر ثم جعلت الحكاكة
على كفك وصدأت بها المرآة ثم كحلته بها والحلاء بمنزلة فعاله بالضم والحلوء الذي يحك
بين حجرين ليكتحل به وقيل الحلوء حجر يعينه يستشفى من الرمد بحكاكته وقال ابن السكيت الحلوء
حجر يدلك عليه دواء ثم يكتحل به العين حلأه يحلوه حلأ واحلأه كحله بالحلوء والحالية ضرب من
الحيات يحلأ من يلسعه السم كما يحلأ الكحال الارمد حكاكة فتكحله بها وقال الفرا

• احلي لي حلوا •

وقال ابو زيد احلأت الرجل احلاء اذا احككت له حكاكة حجرين فداوى بحكاكتهما عينيه

اذا ضربته ابو زيد يقال حلاته بالسوط حلاءً اذا جلدته به وحلأه بالسوط والسيف حلأً ضربه به
وعم به بعضهم فقال حلأه حلأً ضربه وحلأ الماشية عن الماء تحليئا وتحلئة طردها او حبسها
عن الورود قال الشاعر اسحق بن ابراهيم الموصلي

يا سرحة الماء قد سدت موارده • اما اليك سبيل غير مسدود
لحائم حام حتى لا حوام به • محلأ عن سبيل الماء مطرود

هكذا رواه ابن برى قال وكذا ذكره ابو القاسم الزجاجي في اماليه وكذلك حلأ القوم عن الماء
وقال ابن الاعرابي قالت قرشية كان رجل عاشقا لامراة فتزوجها فجاءها النساء فقال
بعضهن لبعض

قد طالما حلأتماها لا ترد • فخلياها والسجال تبترد

وقال امرؤ القيس

واعجبني مشي الحزقة خالد • كمشي اتان حلئت عن مناهل

وفي الحديث يرد على يوم القيمة رهط فيحلؤون عن الحوض اى يصدون عنه
ويمنعون من وروده ومنه حديث عمر رضي الله عنه سأل وفدا فقال ما لابلكم خماصا فقالوا حلأنا بنو
ثعلبة فاجلاهم اى نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الاكوع فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو على الماء الذى حلأتهم عنه بذى قرد هكذا جاء في
الرواية غير مهموز فقلب الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من
الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وايلاف وقد شذ قريت في قرأت
وليس بالكثير والاصل الهمز وحلأت الاديم اذا قشرت عنه التحلئ والتحلئ القشر
على وجه الاديم مما يلى الشعر وحلأ الجلد يحلؤه حلأً حكه وقشره والحلاءة قشرة
الجلد التي يقشرها الدباغ مما يلى اللحم والتحلئ بالكسر ما افسده السكين من الجلد
اذا قشر تقول منه حلئ الاديم حلأً بالتحريك اذا صار فيه التحلئ وفي المثل

لا ينفع الدبغ على التحلئ

والتحلئ والتحلئة شعر وجه الاديم ووسخه وسواده والحلاءة ما حلئ وفي المثل في حرك
الانسان على نفسه ومن افتقر الى حلأت حالئة عن كوعها اى ان خلاها عن كوعها
انما هو حذر الشفرة عليه لا عن الجلد لان المراة الصناع ربما استعجلت فقشرت كوعها
وقال ابن الاعرابي حلأت حالئة عن كوعها معناه انها اذا حلأت ما على الاهاب
من تحلئه وهو ما عليه من سواده ووسخه وشعره اخذت محلأة من حديد فوها فحلأت
ما على الاهاب من تحلئه وهو سواده فان ثم تبالغ المحلأة في اقتلاع ذلك عن الاهاب
اخذت الحالئة نشفة وهو حجر خشن مثقب ثم لفت جانب الاهاب على يدها ثم
اعتمدت بتلك النشفة عليه لتقلع عنه ما لم تخرج عنه المحلأة يقال ذلك للذى يدفع عن
نفسه ويحتج على اصلاح شأنه ويضرب هذا المثل لاعنى كوعها عملت ما عملت وحيلتها
وعملها نالت ما نالت اى فهي احق بشيئها وعملها كما تقول عن حيلتي نلت ما نلت وعن عملي ما كنت
كما ذكر قال الكميت

كحالئة عن كوعها وهي تبتغي • صلاح اديم ضيعته وتعمل

وقال الاصمعي

اصله ان المراة تحلئ الاديم وهو نزع تحلئه فان هي رفقت ۲ عزنت اخطأت
فقطعت بالشفرة كوعها وروى عن الفراء قال حلأت حالئة عن كوعها اى لتغسل غاسلة
عن كوعها اى ليعمل كل عامل لنفسه قال ويقال اغسل عن وجهك ويدك ولا يقال
اغسل عن ثوبك وحلأ به الارض ضربها به قال الازهرى ويجوز جلأت به الارض بالجيم ابن
الاعرابي حلأته عشرين سوطا ونحته ومشقته ومتنته بمعنى واحد وحلأ المرأة نكحها والحلاء
نكحها والحلاء العقبول وحلئت شفتي تحلأ حلأً اذا بثرت اى خرج فيها غب الحمى بثورها

قال

قال وبعضهم لا يهمز فيقول حليت شفته حلى مقصور ابن السكيت في باب المقصور
المهموز الحلاء هو الحر الذى يخرج على شفة الرجل غب الحمى وحلأته ما لم اذا اعطيته التهذيب
حكى ابو جعفر الرواسي ما حليت منه بطائل يهمز ويقال حلات السويق قال الفراء همزوا ما
ليس بمهموز لانه من الحلواء والحلاء ارض حكاه ابن دريد قال وليس بثبت وقيل هو اسم ماء
وقيل هو اسم موضع قال صخر الغي

كأن اراه بالحلاء شاتيا • يقنع اعلى انفه ام مرزم

ام مرزم هي الشمال فاجابه ابو المثلم

اعيرتني قر الحلاء شاتيا • وانت بارض قرها غير منجم

اى غير مقلع قال ابن سيده وانما قضينا بان همزتها وضعية مقابلة للفظ اذ لم
يجتذبه مادة باء ولا واو
حما **حمأ** الحمأة والحمأ الطين الاسود المنتن وفي التنزيل من حمأ مسنون وقيل حمأ
اسم يجمع حمأة كحلق اسم جمع حلقة وقال ابو عبيدة واحدة الحمأ حمأة كقصبة واحدة
القصب وحمئت البير حمأً فهي حمئة اذا صارت فيها الحمأة وحمى الماء حمأً وحمأ خالطه الحمأة فكدر
وتغيرت رائحته وعين حمئة فيها حمأة وفي التنزيل وجدها تغرب في عين حمئة وقرأ
ابن مسعود وابن الزبير حامية ومن قرأ حامية بغير همز اراد حارة وقد تكون حارة
ذات حمأة وبير حمئة ايضا كذلك واحمأها احماء جعل فيها الحمأة وحماها يحموها حمأ بالتسكين
اخرج حمأتها وترابها الازهرى احمأتها انا اذا ابقيت فيها من حمأتها وحمأتها اذا القيت
فيها الحمأة قال الازهرى ذكر هذا الاصمعي في كتاب الاجناس كما رواه الليث وما
اراه محفوظا الفراء حمئت عليه مهموز وغير مهموز اى غضبت عليه وقال اللحيانى حميت في الغضب
احمى حميا وبعضهم حمئت في الغضب بالهمز • والحمء والحما ابو زوج المراة وقيل الواحد من
اقارب الزوج والزوجة وهي اقلها والجمع احماء وفي الصحاح الحمو من كان من قبل الزوج مثل الاخ
والاب وفيه اربع لغات حمء بالهمز وانشد

قلت لبواب لديه دارها • تيذن فاني حمؤها وجارها

وحما مثل قفا وحمو مثل ابو وحم مثل اب • وحمئ غضب عن اللحياني والمعروف عند
ابي عبيد حمى بالجيم
حنا **حنأ** حنأت الارض تحنأ اخضرت والتف نبتها واخضر ناضر وباقل وحانئ شديد
الخضرة والحناء بالمد والتشديد معروف والحناءة اخص منه والجمع حنآن عن ابي حنيفة
وانشد

ولقد اروح بلمة فينانة • سوداء لم تخضب من الحناء

وحنأ لحيته وحنأها تحنيئا وتحنئة خضبها بالحناء وابن حناءة رجل والحناءتان رملتان
في ديار تميم الازهرى ورأيت في ديارهم ركية تدعى الحناءة وقد وردتها وماؤها صعب
حنظا **حنظأ** عنز حنظية عريضة ضخمة مثال علبطة بفتح النون والحنظأ ذو الحنظأة ورج العظيم
البطن والحنظأة القصير وقيل العظيم والحنظي القصير وبه سمى فيقال السكرى قول
الاعلم الهذلى

والحنظى الحنظى عا يمنح بالعطية والرغائب

والحنظى الذى غذاه الحنطة وقال يمنح اى يطعم ويكرم وروى يمنح اى يخلط

فصل الخاء المعجمة

خبأ خبأ الشيء يخبؤه خبأ ستره ومنه الخابية وهي الحب اصلها الهمز من خبأت
الا ان العرب تركت همزه قال ابو منصور تركت العرب الهمز في اخبيت وخبيت وفي
الخابية لانها كثرت في كلامهم فاستثقلوا الهمز فيها واختبأت استترت وجارية مخبأة

اي مستتره وقال الليث امرأة مخبأة وهي المعصر قبل ان تتزوج وقيل المخبأة من الجواري هي المخدرة التي لا بروز لها وامرأة مخبأة مثل همزة تلزم بيتها وتستتر والخبأة المرأة تطلع ثم تختبئ تخبأ راسها وروي الطلعة القبعة وهي التي تقبع راسها اي تدخله وقيل تخبؤ والعرب تقول خباء خير نفعه اي بنت تلزم البيت تخبأ نفسها فيه خير من غلام سوء لا خير فيه والخبء ما خبئ سمي بالمصدر وكذلك الخبيء على فعيل وفي التنزيل الذي يخرج الخبء في السموات والارض اي المخبوء وقال ثعلب الخبء الذي في السموات هو المطر والخبء الذي في الارض هو النبات قال والصحيح والله اعلم ان الخبء كلما غاب فيكون المعنى يعلم الغيب في السموات والارض كما قال تعالى ويعلم ما تخفون وما تعلنون والخبء ما خبات من ذخيرة ليوم ما قال الفراء الخبء مهموز وهو الغيب غيب السموات والارض والخباءة والخبيئة جميعا ما خبئ لك وفي الحديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض قيل معناه الحرث واثارة الارض للزراعة واصله من الخبء الذي قال الله عز وجل يخرج الخبء واحد الخبايا خبيئة والخباءة ميسم توضع في موضع خفي من الناقة النجيبة وانما هي لذعة بالنار والجمع اخبئة مهموز وقد خبأ النار واخباها اخمدها والخباء من الابنية والجمع من الجمع قال ابن دريد اصله من خبات وقد تخبات خباء ولم يقل احد ان الخباء اصله الهمز بل قد صرح بخلاف ذلك والخبء ما عمي من شيء ثم حوجي به وقد اختبأه وخبيئة اسم امرأة قال ابن الاعرابي هي خبيئة بنت رباح بن يربوع بن ثعلبة

ختأ ختأ الرجل يختؤه ختأ كفه عن الامر واختتأ منه تفرق واختتأ له اختتأ ختله قال اعرابي رايت غرابا ختتأ لي وقال الاصمعي

اختتأ ذل وقال مرة اختتأ اختبأ وانشد

كذا من عزين عيبر الناس ولا يختتي لمحتبس

اي مفتتم من الخيانة وهو لغتيه ابو زيد اختتأت اختتاء اذا ما خفت ان يلحقك المسبة شي او من السلطان واختتأ انقمع وذل واذا تغير لون الرجل من مخافة شيء نحو سلطان وغيره فقد اختتأ واختتأ الشيء اختطفه عن ابن الاعرابي ومفازة مختتئة لا يسمع فيها صوت ولا يهتدى فيها واختتأ من فلان اختبأ منه واستتر خوفا او حياء وانشد الاخفش لعامر بن الطفيل

ولا يرهب ابن العم مني صولة ولا اختتي من صولة المتهدد

واني ان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي

قال انما ترك همزة ضرورة ويقال اراك اختتات من فلان فرقا وقال العجاج

مختتئا لشيبان مرجم

قال ابن بري اصل اختتاء من ختا ولونه يختو ختوا اذا تغير من فزع او مرض فعل هذا كان حقه ان يذكر في ختل من المعتل

خجأ الخجاء النكاح مصدر خجاتها ذكرهما في التهذيب بفتح الجيم من حروف كلها كذلك مثل الكلا والرشا والخزا للنبت والحدا وما اشبهها وخجا المراة يخجؤها خجاء نكحها ورجل خجاء اي نكحة كثير النكاح وفحل خجاء كثير الضراب قال اللحياني وهو الذي لا يزال قاعيا على كل ناقة وامراة خجأة مشتهية لذلك قالت ابنة الخس خير الفحول البازل الخجاة قال محمد بن حبيب

وسوداء من نبهان تثني نطاقها باخجي قعود او جواعر ذيب

ارادا انها رسحا والعرب تقول ما غلمت مثل شارف خجاءة اي ما صادفت اشد منها غلمة والخجأة جوان يبرم استه ويخرج موخر الما ورآه قال حسان بن ثابت

دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا ان الرجال ذوو عصب وتذكير

وقيل التخاجؤ في المشي التباطؤ قال ابن بري هذا البيت في الصحاح دعوا التخاجي والصحيح التخاجؤ لان التفاعل في مصدر تفاعل حقه ان يكون مضموم العين نحو التقاتل والتضارب ولا تكون العين مكسورة الا في المعتل اللام نحو التغازي والتراي والصواب في البيت دعوا التخاجؤ

والبيت

والبيت في التهذيب ايضا كما في الصحاح

دعوا التخاجي وقيل التخاجؤ مشية فيها تبختر والخجأة الاحمق وهو ايضا المضطرب وهو ايضا الكثير اللحم الثقيل ابو زيد اذا الح عليك السائل حتى يبرمك ويملك قلت اخجاني اخجاء واملطني امشي خجأت تخجأ اذا انقمعت وتخجيت اذا استحييت والخجؤ الفحش مصدر خجات

خدأ خدئ له وخدأ له يخدأ خدأ وخدأ وخضع وانقاد له وكذلك استخذأت له وترك الهمز فيه لغة واخذاه فلان اي ذلله وقيل لاعرابي كيف تقول استخذيت يتعرف منه الهمز فقال العرب لا تستخذي وهمز والخذا مقصور ضعف النفس

خرأ الخرء بالضم العذرة خرئ خراءة وخرءا وخرء سلح مثل كره كراهة وكرها والاسم الخراء قال الاعشى

يا رخما قاظ على مطلوب يعجل كف الخارئ المطيب

وشعرا الاستاه في الجبوب

سعى اي قاظ اقام يقال قاظ بالمكان اقام به في القيظ والمطيب المستنجي والجبوب وجه الارض وفي الحديث ان الكفار قالوا للمسلمين ان محمدا يعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال اجل امرنا ان لا نكتفي باقل من ثلاثة احجار ابن الاثير الخراءة بالكسر والمد التخلي والقعود للحاجة قال الخطابي واكثر الرواة يفتحون الخاء وقال ويحتمل ان يكون بالفتح مصدرا وبالكسر اسما واسم السلح الخرء والجمع خروء مثل جند وجنود قال جواس بن نعيم الضبي يهجو وقد نسبه ابن القطاع لجواس بن القعطل وليس به

كان خروء الطير فوق رؤوسهم اذا اجتمعت قيس معا وتميم

متى تسأل الضبي عن شر قومه يقل لك ان العائذي لئيم

كان خروء الطير فوق رؤوسهم اي من ذلهم

ومن جمعه ايضا خروء وخرؤ فعل تقول رموا بخروئهم وسلوحهم وهي الخروء والسلحان وخرؤ فعول وقد يقال الخرء للجرذ والكلب قال بعض العرب

طليت بشيء كانه خرء الكلب

وخرء يعني الثور وقد يكون ذلك للنحل والذباب والمخرأة والمخرؤة موضع الخراءة التهذيب والمخرؤة المكان الذي يتخلى فيه ويقال للمخرج مخرؤة ومخراة

خسأ الخاسئ من الكلاب والخنازير والشياطين البعيد الذي لا يترك ان يدنو من الانسان والخاسئ المطرود وخسأ الكلب يخسؤه خسأ وخسوءا فخسأ وانخسأ طرده قال

كالكلب ان قيل له اخسأ انخسأ اي ان طردته انطرد

الليث خسأت الكلب اي زجرته فقلت له اخسأ ويقال خساته فخسأ وخسئ اي ابعدته فبعد وفي الحديث فخسات الكلب اي طردته وابعدته والخاسئ المبعد ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر القميء وخسأ الكلب بنفسه يخسأ خسوءا يتعدى ولا يتعدى ويقال اخسأ اليك واخسأ عني وقال الزجاج في قوله عز وجل قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون معناه تباعد سخط وقال الله تعالى لليهود كونوا قردة خاسئين اي مدحورين وقال الزجاج مبعدين وقال ابن اسحق ليكون حبيب ما الخز زرشى فقال لا تفعل فقال تحذ على كلمة يقال هذه واحدة فقل كلمة ومرت به سنور فقال لها اخسي فقال اخطات انما هو اخسأي وقال ابو زيد خسات عني قال الاصمعي اظنه يعني الشياطين وخسأ بصره يخسأ خسأ وخسوءا اذا سدر وكل واعيا وفي التنزيل ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير وقال الزجاج خاسئا اي صاغرا منصوب على الحال وتخاسأ القوم بالحجارة ترامو بها وكانت

بينهم مخاسأة

خطأ الخطاء والخطأ ضد الصواب وقد اخطأ وفي التنزيل وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به عداه بالباء لانه في معنى عثرتم او غلطتم وقول رؤبة

يا رب ان اخطات او نسيت فانت لا تنسى ولا تموت

فانه اكتفى بذكر الكمال والفضل وهو السبب من العفو وهو المسبب وذلك ان من حقيقة الشرط

وجوابه ان يكون الثاني مسبباً عن الاول كقولك ان ذرتني اكرمتك فالكرامة مسببة عن
الزيارة وليس كون الله سبحانه غير ناس ولا مخطئ امراً مسبباً عن خطأ رؤبة ولا عن احسانه انما
تلك الصفة له عز اسمه من صفات نفسه لكنه كلام محمول على معناه اي ان اخطأت او نسيت فاعف
عني لنقصي عنك وفقري اليك وقوله تعالى ومن قتل مؤمنا خطأ واخطأ وتخطأ بمعنى
ولا تقل اخطيت وبعضهم يقوله واخطأه وتخطأ له في هذه المسئلة وتخاطأ كلاهما اراه انه
مخطئ فيها الاخيرة عن الزجاجي حكاها في الجمل واخطأ الطريق عدل عنه واخطأ الرامي الغرض
لم يصبه واخطأ نوءه اذا طلب حاجة فلم ينجح ولم يصب شيئاً وفي حديث ابن عباس سئل عن رجل جعل
امر امرأته بيدها فقالت انت طالق ثلاثاً فقال خطأ الله نوءها الا طلقت نفسها ثلاثا يقال لمن
طلب حاجة فلم ينجح اخطأ نوءك اراد جعل الله نوءها مخطئاً لها لا يصيبها مطره ويروى خطى الله نوءها
بلا همز ويكون من خطط وهو مذكور في موضعه ويجوز ان يكون من خطي الله عنك السوء اي
جعله يتخطاك يريد يتعداها ولا يمطرها ويكون من باب المعتل اللام ومنه ايضا حديث عثمان
انه قال لامرأة ملكت امرها فطلقت زوجها ان الله خطأ نوءها اي لم تنجح في فعلها
ولم تصب ما ارادت من الخلاص الفراء خطئ السهم وخطأ لغتان والخطاءة ارض يخطئها المطر ويصيب
اخرى قربها ويقال خطي عنك السوء اي اخطأ البلاء وخطئ الرجل يخطأ خطأ وخطأة على فعلة
اذنب وخطأه تخطئة وتخطيئاً نسبه الى الخطأ وقال له اخطأت يقال ان اخطأت فخطئني وان اصبت
فصوبني وان اسأت فسوئ علي اي قل لي قد اسأت وتخاطأت له في المسئلة اي اخطأت
وتخاطأه وتخطأه اي اخطأه قال اوفى بن مطر المازني

الا ابلغا خلتي جابراً * بان خليلك لم يقتل
تخطأت النبل احشاءه * واخر يومي فلم يعجل

والخطأ ما لم يتعمد والخطء ما تعمد وفي الحديث قتل الخطأ ديته كذا وكذا هو ضد العمد وهو
ان تقتل انساناً بفعلك من غير ان تقصد قتله او لا تقصد ضربه بما قتلته به وقد تكرر ذكر الخطأ والخطيئة
في الحديث واخطأ يخطئ اذا سلك سبيل الخطأ عمدا وسهوا ويقال خطئ بمعنى اخطأ وقيل
خطئ اذا تعمد واخطأ اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطأ
وفي حديث الكسوف فاخطأ بدرع حتى ادرك بردائه اي غلط قال يقال لمن اراد شيئا
ففعل غيره اخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استعجاله غلط فاخذ درع بعض نسائه عوض
ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول اكثر وفي حديث الدجال انه تلده امه فيحملن
النساء بالخطائين اي بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعا للدجال وقوله يحملن النساء على قول
من يقول اكلوني البراغيث ومنه قول الاخر

بحوران يعصرن السليط اقاربه

وقال الاموي المخطئ من اراد الصواب فصار الى غيره والخاطئ من تعمد لما لا ينبغي وتقول
لأن تخطئ في العلم ايسر من ان تخطئ في الدين ويقال قد خطئت اذا اثمت فانا اخطأ وانا
خاطئ قال المنذري سمعت ابا الهيثم يقول خطئت لما صنعته عمدا وهو الذنب واخطأت لما صنعته
خطأ غير عمد قال والخطأ مهموز مقصور اسم من اخطأت خطأ واخطاء قال وخطئت خطأ
بكسر الخاء مقصور اذا اثمت وانشد

عبادك يخطئون وانت رب * كذلك لا يليق بك الذنوب

والخطيئة الذنب على عمد والخطء الذنب في قوله تعالى ان قتلهم كان خطئاً كبيراً اي اثما وقال تعالى
انا كنا خاطئين اي آثمين والخطيئة على فعيلة ولك ان تشدد الياء لان كل ياء ساكنة قبلها
كسرة او واو ساكنة قبلها ضمة وهما زائدتان للمد لا للالحاق ولا هما من نفس الكلمة فانك تقلب
الهمزة بعد الواو واواً وبعد الياء ياء وتدغم فتقول في مقروء مقرو وفي خبيء خبي بتشديد
الواو والياء والجمع خطايا نادر وحكى ابو زيد في جمعه خطائي بهمزتين على فعائل فلما اجتمعت
الهمزتان قلبت الثانية ياء لان قبلها كسرة ثم استثقلت والجمع ثقيل وهو مع ذلك

مثل فقلبت الياء الفا ثم قلبت الهمزة الاولى ياء لخفائها بين الالفين قال الليث الخطيئة فعيلة
وجمعها كان ينبغي ان يكون خطائي بهمزتين فاستثقلوا التقاء همزتين فخففوا الاخيرة منهما
كما تخفف جائي على هذا القياس وكرهوا ان تكون علته مثل علة جائي لان تلك الهمزة زائدة وهذه
اصلية ففروا بخطايا الى يتامى ووجدوا له في الاسماء الصحيحة نظيرا وذلك مثل طاهر
وطاهرة وطهارى وقال ابو اسحق النحوي في قوله تعالى نغفر لكم خطاياكم قال الاصل في خطايا
كان خطائئاً فاعلم فيجب ان يبدل من هذه الياء همزة فتصير خطائي مثل خطاعع فتجتمع همزتان
فقلبت الثانية ياء فتصير خطائي مثل خطاعي ثم يجب ان تقلب الياء والكسرة الى الفتحة والالف فيصير
خطاءا مثل خطاعا فيجب ان تبدل الهمزة ياء لوقوعها بين الفين فتصير خطايا وانما ابدلوا الهمزة
حين وقعت بين الفين لان الهمزة مجانسة للالفات فاجتمعت ثلاثة احرف من جنس واحد
قال وهذا مذهب سيبويه الازهري في المعتل في قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات
الشيطان قال قرأ بعضهم خطؤات الشيطان من الخطيئة المأثم قال ابو منصور ما علمت احدا
من قراء الامصار قراه بالهمز ولا معنى له وقوله عز وجل والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين
قال الزجاج جاء في التفسير ان خطيئته قوله ان سارة اختي وقوله بل فعله كبيرهم وقوله
اني سقيم قال ومعنى خطيئتي ان الانبياء بشر وقد يجوز ان تقع عليهم الخطيئة الا انهم صلوات
الله عليهم لا تكون منهم الكبيرة لانهم معصومون صلى الله عليهم اجمعين
وقد اخطأ وخطئ لغتان بمعنى واحد قال امرؤ القيس

يا لهف هند اذ خطئن كاهلا

اي اذ اخطأن كاهلا قال ووجه الكلام فيه اخطأن بالالف فرده الى الثلاثي لانه الاصل
فجعل خطئن بمعنى اخطأن وهذا الشعر يعني به الخيل وان لم يجر لها ذكر وهذا مثل قوله عز
وجل حتى توارت بالحجاب وحكى ابو علي الفارسي عن ابي زيد اخطأ خاطئة جاء بالمصدر على
لفظ فاعلة كالعافية والجازية وفي التنزيل والمؤتفكات بالخاطئة وفي حديث ابن عمر انهم نصبوا
دجاجة يتراموها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة
ههنا بمعنى المخطئة وقولهم ما اخطأه انما هو تعجب من خطئ لا من اخطأ وفي المثل مع الخواطئ سهم
صائب يضرب للذي يكثر الخطأ ويأتي الاحيان بالصواب وروى ثعلب ان ابن الاعرابي انشده

ولا يسبقني المضمار في كل موطن * من الخيل عند الجد الا عرابها
لكل امرئ ما قدمت نفسه له * خطاءاتها ان اخطأت وصوابها

ويقال خطيئة يوم يمر بي الا ارى فيه فلانا وخطيئة ليلة تمر بي الا ارى فلانا في النوم كقوله

طيل ليلة وطيل يوم

خفا

خفأ خفأ الرجل خفأ صرعه وفي التهذيب اقتلعه وضرب به الارض وخفأ فلان
بيته قوضه والقاه

خلا

خلأ الخلاء في الابل كالحران في الدواب خلأت الناقة تخلأ خلأ وخلاء بالكسر والمد
وهي خلوء بركت او حرنت من غير علة وقيل اذا لم تبرح مكانها وكذلك الجمل وخص بعضهم
به الاناث من الابل وقال في الجمل الح وفي الفرس حرن قال ولا يقال للجمل خلأ وفي الحديث
ان ناقة النبي صلى الله عليه وسلم خلأت يوم الحديبية فقالوا خلأت القصواء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما خلأت وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل قال زهير يصف ناقة

بآرزة الفقارة لم يخنها * قطاف في الركاب ولا خلاء

وقال الراجز يصف رحى يد فاستعار ذلك لها

بدلت من وصل الغواني البيض * كبداء ملحاحا على الرضيض
تخلأ الا بيد القبيض

القبيض الرجل الشديد القبض على الشيء والرضيض حجارة المعادن فيها الذهب والفضة والكبداء
الضخمة الوسط يعني رحى تطحن حجارة المعدن وتخلأ تقوم فلا تجري وخلأ الانسان يخلأ خلوءا

كراس ٣

لم يبرح مكانه وقال اللحياني خلأت الناقة تخلأ خلاءً وهي ناقة خالئٌ بغير هاء اذا بركت
فلم تقم فاذا اقامت ولم تبرح قيل حرنت تحرن حرانا قال ابو منصور والخلاء
لا يكون الا للناقة واكثر ما يكون الخلاء اذا ضبعت تبرك فلا تثور وقال ابن شميل يقال
للجمل خلأ يخلأ خلاءً اذا برك فلم يقم قال ولا يقال خلأ الا للجمل قال ابو منصور لم يعرف ابن
شميل الخلاء فجعله للجمل خاصة وهو عند العرب للناقة وانشد قول زهير

● بآرزة الفقارة ●

والتخلئ الدنيا وانشد ابو عمرو

● لو كان في التخلئ زيد ما نفع ● لان زيدا عاجز الراي لكع ●

ويقال تخلّى وتخلّأ وقيل هو الطعام والشراب ● يقال لو كان في التخلئ ما نفعه وخالأ القوم
تركوا شيئا واخذوا في غيره حكاه ثعلب وانشد

● فلما فنا ما في الكنائن خالأوا الى القرع من جلد الهجان المجوب ●

يقول فزعوا الى السيوف والدرق وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة
والرفاء لا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر والمد المباعدة والمجانبة

خمأ الخمأ مقصور موضع ● خما

فصل الدال المهملة

دأدأ الدأداء اشد عدو البعير دأدأ دأدأةً ودئداءً وهو دون الاشد العدو دادا
ودأدأت دأدأةً قال ابو دواد يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن
رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الرؤاسي وقيل في كنيته ابو دُواد

● واعرورت العلط العرضي تركضه ام الفوارس بالدئداء والربعه ●

وكان ابو عمر الزاهد يقول في الرؤاسي احد القراء والمحدثين انه الرواسي بفتح الراء والواو من
غير همز منسوب الى رواس قبيلة من بني سليم وكان ينكر ان يقال الرؤاسي بالهمز كما يقوله
المحدثون وغيرهم وبيت ابي دواد هذا المتقدم يضرب مثلا في شدة الامر يقول ركبت
هذه المرأة التي لها بنون فوارس بعيرا صعبا عريا من شدة الجدب وكان البعير
لا خطام له واذا كانت ام الفوارس قد بلغ بها هذا الجهد فكيف غيرها والفوارس في البيت
الشجعان يقال للرجل فارس اي شجاع والعلط الذي لا خطام عليه ويقال بعير علط ملط اذا لم
يكن عليه وسم والدئداء والربعة شدة العدو وقيل هو اشد عدو البعير وفي حديث ابي
هريرة وبر تدأدأ من قدوم ضأن اي اقبل علينا مسرعا وهو من الدئداء اشد عدو البعير وقد دأدأ
وتدأدأ ويجوز ان يكون تدهده فقلب الهاء همزة اي تدحرج وسقط علينا وفي حديث احد
فتدأدأ عن فرسه ودأدأة الهلال اذا اشرع الشهر قال وذلك انه يكون في اخر منزل من منازل
القمر فيكون في هبوط فتدأدأ فيها دأدأً ودأدأت الدابة عدت عدوا فوق العنق ابو عمرو
الدأداء التحرج من السير وهو السريع والدأداة السرعة والاحضار وفي النوادر دودأت ودأدأت
دوداة وتودأ وتدأدأ دكودأة كودأة اذا عدا والدأداة والدئداء سير الابل فوق الحفد
ودأدأ منه اثره تابعه مقتفيا له ودأدأ منه وتدأدأ احضر نجاءه فتبعه
ولم يرد به والدأداء والدؤدؤ والدأداء والدئداء اخر ايام الشهر قال

● نحن اجزنا كل ذيال قتر ● في الحج من قبل دآدي المؤتمر ●

اراد دآدي المؤتمر فابدل الهمزة ياء ثم حذفها لالتقاء الساكنين قال الاعشى

● تداركه في منصل الال بعد ما مضى غير دأداء وقد كاد يعطب ●

قال الازهري اراد انه تداركه في اخر ليلة من ليالي رجب وقيل الدأداء والدئداءة
ليلة خمس وست وسبع وعشرين وقال ثعلب العرب تسمي ليلة ثمان وعشرين وتسع
وعشرين الدآدي والواحدة دأداة وفي الصحاح الدآدي ثلاث ليال من اخر الشهر قبل ليالي

المحاق

المحاق والمحاق اخرها وقيل هي هي ابو الهيثم الليالي الثلاث التي بعد المحاق سمين دآدي لان القمر فيها
يدأدئ الى الغروب اي يسرع من دأدأة البعير وقال الاصمعي في ليالي الشهر وثلاث محاق وثلاث
دآدي قال والدآدي الاواخر وانشد

● ابدى لنا غرة وجه بادي ● كزهرة النجوم في الدآدي ●

وفي الحديث انه نهى عن صوم الدأداء قيل هو اخر الشهر وقيل هو يوم الشك وفي الحديث ليس
عفر الليالي كالدأداء العفر البيض المقمرة والدأداء المظلمة لاختفاء القمر فيها والدأداء اليوم الذي
يشك فيه امن الشهر هو ام من الاخر وفي التهذيب عن ابي بكر الدأداء التي يشك فيها امن اخر الشهر
الماضي هي ام من اول الشهر المقبل وانشد بيت الاعشى

● مضى غير دأداء وقد كاد يعطب ●

وليلة دأداء ودأداة شديدة الظلمة ● وتدأدأ القوم تزاحموا وكل ما تدحرج بين يديك فذهب
فقد تدأدأ وتدهدأ ودأدأة الحجر صوت وقعه على المسيل الليث الدأداة والدأدأة صوت وقع الحجارة
في المسيل الفراء يقال سمعت له دوداة اي جلبة واني لاسمع له دوداة منذ اليوم اي جلبة
ورايت في حاشية بعض نسخ الصحاح دأدأ اعطى قال

● وقد دأدأتهم ذات الوسوم ●

وتدأدأت الابل مثل ادّت اذا رجعت الحنين في اجوافها وتدأدأ حمل مال وتدأدأ الرجل
في مشيته تمايل وتدأدأ عن الشيء مال فتدحرج به وتدأدأ الشيء حركه وسكنه والدأدأة العجلة
جواب الاحمق والدأداة صوت تحريك الصبي في المهد والدأدأ ما اتسع من التلاع

● والدأدأ الفضاء عن ابن مالك ●

دبأ دبأ على الامر غطّاه ابو زيد دبأت الشيء ودبأت عليه اذا غطيت عليه دبا
ورايت في حاشية نسخة من الصحاح دبأته بالعصا دبأً ضربته

دثأ الدثئي هو المطر الذي ياتي بعد اشتداد الحر وقال ثعلب هو الذي يجيء دثا
اذا اقامت الارض الكمأة والدثئي نتاج الغنم في الصيف كل ذلك صيغة النسب وليس
بنسب

درأ الدرء الدفع درأه يدرؤه درءا ودرأة دفعه وتدارأ القوم تدافعوا في الخصومة
ونحوها واختلفوا ودارأت بالهمز دافعت وكل من دفعته عنك فقد درأته قال ابو زبيد

● كان عني يرد درءك بعد الله شغب المستصعب المريد ●

يعني كان دفعك وفي التنزيل العزيز فادارأتم فيها وتقول تدارأتم اي اختلفتم
وتدافعتم وكذلك ادارأتم واصله تدارأتم فادغمت التاء في الدال واجتلبت الالف
ليصح الابتداء بها وفي الحديث اذا تدارأتم في الطريق اي تدافعتم واختلفتم
والمدارأة المخالفة والمدافعة يقال فلان لا يدارئ ولا يماري ومنه الحديث كان لا يداري
ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروي بغير همز ليزاوج يماري فاما المداراة في حسن الخلق
والمعاشرة فان ابن الاحمر يقول فيه انه يهمز ولا يهمز يقال دارأته مداراة ودارأته اذا اتقيته
ولاينته قال ابو منصور من همز فمعناه الاتقاء لشره ومن لم يهمز جعله من دريت
بمعنى ختلت وفي حديث قيس ابن السائب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
شريكي فكان خير شريك لا يداري ولا يماري قال ابو عبيد المداراة ههنا
مهموز من دارأت وهي المشاغبة والمخالفة على صاحبك ومنه قوله تعالى فادارأتم
فيها يعني اختلافكم في القتيل وقال الزجاج معنى فادارأتم فتدارأتم اي تدافعتم
اي القى بعضكم الى بعض يقال دارأت فلانا اي دافعته ومن ذلك حديث الشعبي في
المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ منها يعني بالدرء النشوز والاعوجاج
والاختلاف وقال بعض الحكماء لا يستحق العلم لثلاث ولا يتركوا لثلاث لا تتعلموه للتدارئ
ولا للتماري ولا للتباهي ولا تدعوه رغبة عنه ولا رضى بالجهل ولا استحياء من الفعل له ج

ودارأت الرجل اذا دافعته بالهمز والاصل في التداري التدارؤ فتركت الهمز ونقل الحرف الى التشبيه
بالتقاضي والتداعي وانه لذو تدرا اي حفاظ ومنعة وقوة على اعدايه وتدافعه يكون ذلك
في الحرب والخصومة وهو اسم موضوع للدفع تاؤه زايدة لانه من درأت ولانه ليس في الكلام مثل
جعفر ودرأت عنه الحد وغيره ادروه درءا واذا اخرجته عنه ودرأته عني ادراوه درءا اذا دفعته
ويقال اللهم اني ادرا بك في نحر عدوي لتكفيني شره وفي الحديث ادروا الحدود بالشبهات اي ادفعوا
وفي الحديث اللهم اني ادرا بك في نحورهم اي ادفع بك لتكفيني امرهم وانما خص النحور لانه اسرع
واقوى في الدفع والتمكين من المدفوع وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
فجاءت بهيمة تمر بين يديه فما زال يدارئها اي يدافعها وروي بغير همز من المداراة قال الخطابي
وليس منها وفي لهم السلطان ذو تدرا بضم التاء اي ذو عدة وقوة على دفع اعدايه عن
نفسه وهو اسم موضوع للدفع والتاء زايدة كما زيدت في ترتب وتنضب وتتفل قال ابن الاعرابي
ذو تدرا اي ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدايه ومنه حديث العباس بن مرداس

وقد كنت في القوم ذا تدرا ۔ فلم اعط شيئا ولم امنع

واندرأت عليه اندراء والعامة تقول اندريت ويقال درأ علينا فلان درءا اذا خرج مفاجأة
وجاء السيل درءا ظهرا ودرأ فلان علينا وطرأ اذا اطلع من حيث لا يدرى غيره واندرأوا علينا
بشر وتدرأ تدافع ودرأ السيل واندرأ اندفع وجاء السيل درءا ودرءا اذا اندرأ من مكان لا يعلم به
وقيل جاء الوادي درءا بالضم اذا سال بمطر واد اخر وقيل جاء درءا اي من بلد بعيد فان سال بمطر نفسه قيل
سال ظهرا حكاه ابن الاعرابي واستعار بعض الرجاز الدرء لسيلان الماء من افواه الابل في اجوافها لان
الماء انما يسيل هنالك غريبا ايضا اذ اجواف الابل ليست من منابع الماء ولا من مناقعه قال

جاب لها لقمان في قلاتها ۔ ماء نقوعا لصدى هاماتها
تلهمه لهما بجحفلاتها ۔ يسيل درءا بين جانحاتها

واستعار للابل جحافل وانما هي لذوات الحافر وسكن ياء يسيل موضعه ودرأ الوادي بالسيل دفع وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه صادف درء السيل سيل يدفعه يهاد للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل
درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا وقول العلاء بن منهال الغنوي في شريك بن عبد الله النخعي

ليت ابا شريك كان حيا ۔ فيقصر حين يبصره شريك
ويترك من تدريه علينا ۔ اذا قلنا له هذا ابوك

قال ابن سيده
انما اراد من تدرئه فابدل الهمزة ابدالا صحيحا حتى جعلها كان موضوعها الياء وكسر الراء المجاورة لها ليبدله
لا لان بكسرها لو انها في موضعها حرف علة كقولك نقصته وعليه ولو قال من تدرئه لكان صحيحا لان
قوله تدرئه من هذا البدل الذي لا يجوز مفاعلتن فالك ولا ادري لم فعل العلاء هذا مع تمام الوزن وخلوص
تدريه من هذا البدل الذي لا يجوز مثله الا في الشعر اللهم الا ان يكون العلاء هذا لغته البدل ودرأ الرجل يدرأ
درءا ودروءا مثل طرأ وهم الدراء والدرآء ودرأ عليهم درءا ودروءا خرج وقيل خرج فجأة وانشد ابن
الاعرابي

احسن لمروع واحمى ذمارها ۔ وادفع عنها من دروء القبائل

اي من خروجها وحملها وكذلك اندرأ وتدرأ ابن الاعرابي الدارئ العدو المبادي والدارئ الغريب يقال نحن فقرا
دراء والدرء الميل واندرأ الحريق انتشر وكوكب دري على فعيل مندفع في مضيه من المشرق الى المغرب من ذلك
والجمع دراري على وزن دراريع وقد درأ الكوكب دروءا قال ابو عمرو بن العلاء سالت رجلا من سعد بن
بكر من اهل ذات عرق فقلت هذا الكوكب الضخم ما تسمونه قال الدري وكان من افصح الناس قال ابو عبيد
ان ضممت الدال فقلت دري يكون منسوبا الى الدر على فعلي ولم يهمزه لانه ليس في كلام العرب فعيل قال الشيخ
ابو محمد ابن بري في هذا المكان قد حكى سيبويه انه يدخل في الكلام فعيل وهو قليل قالوا مريق للعصفر
وكوكب دري وقد قرئ به قرأه ناس من القراء اراد فعولا مثل سبوح فاستثقل الضم فرد بعضه الى الكسر وحكى
الاخفش عن بعضهم دري من درأته وهمزها وجعلها على فعيل مفتوحة الاول قال وذلك من تلالؤه

قال

قال الفراء العرب تسمي الكواكب العظام التي لا تعرف اسماؤها الدراري التهذيب
قوله تعالى كانها كوكب دري روي عن عاصم انه قراها دري فضم الدال وانكره النحويون اجمعون
وقالوا دري بالكسر والهمز جيد على بناء فعيل يكون من النجوم الدراري التي تدرأ اي تنحط
وتسير وقال الفراء الدري من الكواكب الناصعة وهو من قولك درأ الكوكب كانه رجم به
الشيطان فدفعه قال ابن الاعرابي درأ فلان علينا اي هجم قال والدري الكوكب المنقض
يدرأ على الشيطان وانشد لاوس بن حجر يصف ثورا وحشيا

فانقض كالدري يتبعه ۔ نقع يثوب تخاله طنبا

قوله تخاله طنبا يريد تخاله فسطاطا مضروبا وقال شمر يقال درأت النار اذا اضاءت وروى
المنذري عن خالد بن يزيد قال يقال درأ علينا فلان وطرأ اذا طلع فجأة ودرأ الكوكب دروءا من ذلك
قال وقال نصر الداري درأ الكوكب طلوعه يقال درأ علينا وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد والقى رداءه واستلقى اي سواها بيده وبسطها
ومنه قولهم يا جارية ادري الى الوسادة اي ابسطي ويقول تدرأ علينا فلان اي تطاول قال
عوف ابن الاحوص

لقينا من تدرئكم علينا ۔ وقتل سراتنا ذات العراقي

اراد بقوله ذات العراقي الدواهي ماخوذ من عراقي الاكام وهي التي لا ترتقى الا بمشقة
والدرية الحلقة التي يتعلم الرامي الطعن والرمي عليها قال عمرو بن معدي كرب

ظللت كاني للرماح درية ۔ اقاتل عن ابناء جرم وفرت

قال الاصمعي هو مهموز وفي حديث دريد ابن الصمة في غزوة حنين دريئة امام الخيل الدريئة
حلقة يتعلم عليها الطعن وقال ابو زيد الدريئة مهموزة البعير او غيره الذي يستتر به الصايد من
الوحش يختل حتى اذا امكن رميه رمى وانشد بيت عمرو ايضا وانشد غيره في همزه ايضا

اذا ادروا منهم بقرد رميته ۔ بموهبة توهي عظام الحواجب

غير ان الدرية كلما استتر من الصيد ليختل من بعير او غيره مهموز لانها تدرأ نحو الصيد اي
تدفع ولا تجمع الدرايا والدرائي بهمزتين كلاهما نادر ودرأ الدريئة للصيد يدرأ وهاد راها ساقها واستتر بها
فاذا امكنه الصيد رمى وتدرأ القوم استتروا عن الشي ليختلوه وادرأت الصيد على افتعلت
اذا اتخذت له دريئة قال ابن الاثير الدرية بغير همز حيوان يستتر به الصايد فيتركه يرعى مع الوحش
حتى اذا انست به وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منهما في الهمز وترك الاصمعي اذا كان مع
الغدة وهي طاعون الابل ورم في ضرعها فهي دارئ ابن الاعرابي اذا درأ البعير من غدته رجوا ان
يسلم قال ودرأ اذا ورم نحره ودرأ البعير يدرأ دروءا فهو دارئ اغد وورم ظهره فهو دارئ
وكذلك الانثى دارئ بغير هاء وقال ابن السكيت ناقة دارئ اذا اخذتها الغدة في مراقها
واستبان حجمها قال ويسمى الحجم درءا بالفتح وحجمها نتوءها والمراق بتخفيف القاف
مجرى الماء من حلقها واستعاره رؤبة للمنتفخ المتغضب فقال

يا ايها الداري كالمنكوف ۔ والمتشكي مغلة المحجوف

جعل حقده الذي جعل نفخه بمنزلة الورم الذي في ظهر البعير والمنكوف الذي يشتكي نكفته
وهي اصل اللهزمة وادرأت الناقة بضرعها فهي مدرئ اذا استرخى ضرعها وقيل هو اذا
انزلت اللبن عند النتاج والدرء بالفتح العوج في القناة والعصا ونحوهما مما تصلب اقامته
وتصعب والجمع دروء قال الشاعر

ان قناتي من صليبات القنا ۔ على العداة ان يقيموا درانا

وفي الصحاح الدرء بالفتح العوج فاطلق وقال اقمت درء فلان اي اعوجاجه وشغبه قال
المتلمس

وكنا اذا الجبار صعر خده ۔ اقمنا له من درئه فتقوما

ومن الناس من يظن هذا البيت للفرزدق وليس له وبيت للفرزدق هو

دنا

وكنا اذا الجبار صعر خده منعنا بناه تحت الاسنى على الكرد

ذكره بالسين عن الازهرى الثلاثين ومنه قولهم بيرذا ته دره وهو الجيد ودروء الطريق كسوره واخاديده وطريق ذو دروء على فعول اى ذو كسور وحدب وجرفه والدرئ نادر يند من الجبال وجمعه دروء ودراء الشئ بالشئ جعله له ردا او رداه اعانه ويقال درأت له وسادة اذا بسطها ودرات وضين البعير اذا بسطته على الارض ثم ابركته عليه لتشده به وقد درات فلانا الوضين على البعير ودارينه ومنه قول المثقب العبدى

يقول لها اذا درأت وضينى اهذا دينه ابدا ودينى

قال سمر دارات عن البعير الحقب اى دفعته اى اخرته عنه قال ابو منصور والصواب فيه ما ذكرناه من بسطته على الارض واتخمتها عليه وتدراء القوم تدافعوا ودرا الحايط بما الزقه به ودراءه بحجر رماه كرداه وقول العجاج الراجز

وبالترك قد دمتهاينها وذات المداراة العايط

المدسوس المطلبة كانها طلبت يشحم وذات المداراة هى الشديدة النفس فهى تدراء وورد وذات المداراه

دفاء الدف والدفاء نقيض حدة البرد والجمع ادفا قال ثعلبة بن عبيد العدوى

فلما انقضى صر الشتاء وابارست من الصيف الا فالسخونه الارض

والدفا ممدود مقصور هو الدفء نفسه الا ان الدفا كانه اسم شبه الظمى والدفء شبه الظما والدفا ممدود وهو مصدر دفيئت من البرد دفاءة والوطا الاسم من الفراش الوطى والكفا هو الكفو مثل كفا البيت ونحيته بها حتى اذا اردت المحل وحيتك بالهوا والدفا اى بكل شئ فالقلا فلا الشعر واخذك ما فيه كاملة ممدودة ويكون الدف السخونة وقد دفى دفاءة مثل كره كراهة ودفاء مثل ظمئ اودفو وقد تدفا وادفا واستدفا وادفاه البسه ما يدفيه ويقال ادفيت واستدفيت اى لبست ما يدفيك فيتى وهذا على لغة من يترك الهمز والاسم الدف بالكسر وهو الشئ الذى يدفيك ولهو والجمع الادفا تقول ما عليه دف لانه اسم ولا تقل ما عليه دفاه لانه مصدر وتقول اقعد فى دف هذا الحايط اى كنه ورجل دفى على فعل اذا لبس ما يدفيه والدفا ما استدفى به وحكى اللحيانى انه سمع ابا الدينار يحدث عن اعرابية انها قالت الصلا والدفا نصبت على الاغرا او الامر ورجل دفان مستدفى والانثى دفاء وجمعهما معا دفاء والدفى كالدفان عن ابن الاعرابى وانشد

بيت ابا ليلى دفيا وضيفه من القر يضحى مستخفا خصايله

وما كان الرجل دفيا ولقد دفو ومنزل دفى على فعيل وغرفة دفيه ويوم دفى وليلة دفيه وبلدة دفيه وثوب دفى كل ذلك على فعيل وفعيلة يدفيك وادفاه الثوب وتدفا هو بالثوب واستدفا به وادفا به وهو افتعل اى لبس ما يدفيه الاصمعى ثوب ذو دفى ودفاه ودفوت ليلتنا والدفاة الذى يستدفى به من الريح وارض مدفاة ذات دفى قال ساعدة يصف غزالا

يقرو ابارقه ويدنو تارة بمدافئ غمض منه بطن الخلب

قال ولدى الدفى مقصور الغة دفن غير ابى القاسم فيها من الارطى والنقا وادفيه كذلك حكاه ابن الاعرابى مقصورا كذا

قال المورج ادفات الرجل ادفاء اذا اعطيته عطاء كثيرا والدف العطية وادفات القوم اى جمعتهم حتى اجتمعوا والادفاء القتل بلغة بعض العرب وفى الحديث انه اتى باسير برعد فقال لقوم اذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الادفاء من الدف وان يدفا بثوب فحسبوه بمعنى القتل فى لغة اهل اليمن واراد ادفيوه بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك المرتع وتخفيفه

دكا

دنا

القياسى ان يجعل الهمزة بين بين لا ان تحذف فارتكب الشذوذ ولان الهمز ليس من لغة قريش تاما فاما القتل فيقال فيه ادفات الجريح ودافاته ودفوته ودافيته وداففته اذا اجهزت عليه وابل مدفاة ومدفاه كثيرة ومدفاة كثيرة الاوبار والشحوم يدفيها اوبارها ومدفيته ومدفيه كثيرة لانها تدفى بعضها بعضا بانفاسها والمدفاة جمع المدفاه وانشد الشماخ

وكيف يضيع صاحب مدفاة على اثباجهن من الصقيع

وقال ثعلب ابل مدفاه مخففة الفا كثيرة الاوبار ومدفيته مخففة الفا ايضا اذا كانت كثيرة والدفية الميرة تحمل فى قبل الصيف وهى الميرة الثالثة لان اول الميرة الربعية ثم الصيفية ثم الدفية وهى التى تاتى حتى تخترق الارض قال ابو زيد

كل يوم عشا رونها قبل الصيف

فهى دفينة مثال عجيبة العجمى المطر بعد ان يشتد الحر وقال ثعلب وفيه الخلمات عجمية قال وكذلك الفناج قال وقال الدفى وقوع الجبهة واخر الصرفة والدفى مثال العجمى المطر بعد ان يشتد الحر وقال ثعلب وفيه اذا اتت الارض الكلاءة وهى الصحاح الدفى مثال العجمى المطر الذى يكون بعد الربيع قبل الصيف حين يذهب الكمادة ولا يبقى فى الارض منها شى وكذلك الدفئ والدفئ نتاج الغنم اخر الشتاء وقيل اى وقت كان والدف ما ادفاه من اصواف الغنم واوبار الابل عن ثعلب والدف نتاج الابل واوبارها والبانها والانتفاع بها وفى الصحاح وما ينتفع به منها وفى التنزيل العزيز لكم فيها دف ومنافع قال الفرا الدف كتب فى المصاحف بالدال والفا وان كتبت بواو فى الرفع ويا فى الخفض والف فى النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمز ويقال اعراب الهمز الى الحرف الذى قبلها قال والدف مما ينتفع به من اوبارها واشعارها واصوافها اراد ما يلبسون منها ويبنون وروى عن ابن عباس فى قوله تعالى لكم فيها دف ومنافع قال نسل كل دابة وقال غيره الدف عند العرب نتاج الابل والبانها والانتفاع بها وفى الحديث لنا من دفيهم وصرامهم ما سلموا بالميثاق اى ابلهم وغنمهم الدف نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها دفا لانها يتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفا به والدفاء ودفات الابل على مائة والدفاء الحناء كالدنار ورجل ادفا وامراة دفاء وفلان فيه دفا اى انحنا وفلان ادفا يغيرهم فيه انحنا وفى حديث الدجال فيه دفا كذا حكاه الهروى والعرب تهمزه ولا يهمزه وقد مر مقصورا ايضا ويستدكر

دكا المداكاه المدافعة وداكات القوم مداكاة دافعتهم وزاحمتهم وقد تداكوا عليه تزاحموا قال ابن مقبل

وقرعوا كل صميم مناكبه اذا تداكا منه دفعه شنفا

ابو الهيثم الهتم للصميم من الرجال والجمال اذا كان حامى الانف ابا شديد النفس بطى الانكسار وتداكا تدافع ودفعه سيره ويقال داكات عليه الديون

دنا الدنى من الرجال الخسيس الدون الخسيس البطن والفرج الماجن وقيل الدقيق الحقير ولا يجمع ادنا ودناء وقد دنا يدنا دناه فهو دنى خبيث ودنو دناة ودنوة صار دنيا لاخير فيه وتسفل فى فعله ومجن وادنى ركب امرا دنيا والدنا الحدب والادنا الاحدب ورجل احنا وادنا والنفس بمعنى واحد وانه لدا اى خبيث ورجل ادنا احنا الظهر وقد دنى دنا والدنيه النقيصة ويقال ما تزداد منا الا قربا ودناوه فرقا بين مصدر دنا ومصدر دنو يجعل مصدر كذا ادناوه ومصدر دنؤ دناءة لا ترى ابن السكيت يقال لقد دنات تدنا اى سفلت فى فعلك ومجنت وقال الله تعالى اتستبدلون الذى هو ادنى بالذى هو خير قال الفرا هو من الدناءه والعرب تقول انه لدنى فى الامور غير مهموز يتبع خسيسها واصاغرها وكان زهير الفرقبى يهمز اتستبدلون الذى هو ادنى بالذى هو خير قال الفرا ولم نر العرب تهمز ادنا اذا كان من الخسة وهم فى ذلك يقولون انه لدانى خبيث فيهمزون قال وانشد لبعض بنى كلاب

باسلة الوقع سرابيلها بيض الى دانيها الظاهر

وقال في كتاب المصادر دنا الرجل يدنو دنوا ودناوة اذا كان ماجنا وقال الزجاج في قوله اتستبدلون الذي هو ادنى غير مهموز اي اقرب ومعنى اقرب اقل قيمة كما يقال ثوب مقارب فاما الخسيس فاللغة فيه دنؤ دناءة وهو دنيء بالهمز وهو ادنأ منه قال ابو منصور اهل اللغة لا يهمزون دنو في باب الخسة وانما يهمزونه في باب المجون والخبث قال ابو زيد في النوادر رجل دنيء من قوم ادنياء وقد دنؤ دناءة وهو الخبيث البطن والفرج ورجل دني من قوم ادنياء وقد دنا يدنا دنو يدنو دنوا وهو الضعيف الخفيف الذى لا غناء عنده المقصر في كل ما اخذ فيه وانشد

فلا وابيك ما خلقي بوعر • ولا انا بالدني ولا المدنى

وقال ابو زيد في كتاب الهمز دنأ الرجل يدنأ دناءة ودنؤ يدنؤ دنوا اذا كان دنيئا لا خير فيه وقال اللحياني رجل دنيء ودانئ وهو الخبيث البطن والفرج الماجن من قوم ادنياء اللام مهموزة قال ويقال للخسيس انه لدني من ادنياء بغير همز قال الازهري والذى قاله الزجاج غير محفوظ

دها — **دهدأ** ابو زيد ما ادري اي الدهداء هو اي الطش هو مهموز مقصور وضاف رجل رجلا فلم يقره وبات يصلي وتركه جائعا يتضور فقال

بيت تدهدى القران حوله • كانك عند راس عقربان

همز تدهدي وهو غير مهموز

دوا — **دوأ** الداء اسم جامع لكل عيب مرض ظاهرا او باطن حتى يقال داء الشيخ اشد الادواء ومنه قول المراة كل داء له دواء ارادت كل عيب في الرجال فهو فيه عن الداء المرض والجمع ادواء وقد داء يداء اداء على مثال شاء يشاء اذا اصابه في جوفه الداء وادأيت وادوأ مرض وصار داداء الاخيرة عن ابي زيد فهو دا ورجل داء فعل عن سيبويه وفي التهذيب ورجلان داآن ورجال ادواء ورجل دوي مقصور مثل ضني وامراة داءة في التهذيب وفي لغة اخرى رجل دياء وامراة دياية على فيعل وفيعله وقد داء يداء وادوأ كل ذلك يقال قال ودواء اصوب لانه يحمل على المصدر وقد ديت يا رجل وداءت فانت دوي واداءه اي اصبته بداء يتعدي ولا يتعدي وداء الرجل اذا اصابه الداء واداء الرجل يدئ اداءة اذا اتهمته وادوأ اتهم وهو دوي بمعناه ابو زيد يقال للرجل اذا اتهمته قد اداءت اداءة وقد ادوأت ادواء ويقال فلان ميت الداء اذا كان لا يحقد على من يسيء اليه وقولهم رماه الله بداء الذئب قال ثعلب داء الذئب الجوع وقوله

لا تحسبنا ام عمرو نابنا • داء الظبي اخنه عواطفه مثله

قال الاموي داء الظبي انه اذا اراد ان يثب مكث قليلا ثم وثب وقال ابو عمرو معناه ليس به داء يقال به داء ظبي معناه ليس به داء كما لا داء بالظبي قال ابو عبيد وهذا احب الى وفي الحديث واي داء ادوى من البخل اي عيب اقبح منه قال ابن الاثير الصواب ادوأ من البخل بالهمز ولكن هكذا يروى وسنذكره في موضعه وداءة موضع ببلاد هذيل

فصل الذال المعجمة

ذاذا — **ذأذأ** الذأذأة والذأذاء الاضطراب وقد تذأذأ ومشى كذلك ابو عمرو الذأذاء زجر الحليم السفيه ويقال ذأذأته ذأذأة زجرته والله اعلم

ذرأ في صفات الله عز وجل الذارئ وهو الذي ذرأ الخلق اي خلقهم وكذلك البارئ قال الله عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا اي خلقنا وقال عز وجل خلق لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه قال ابو اسحق المعنى يذرؤكم به اي يكثركم يجعله منكم ومن الانعام ازواجا ولذلك ذكر الهاء في فيه وانشد الفراء يمعني جعل بمعنى الباء كانه قال يذرؤكم به

وارغب فيها عن لقيط ورهطه • ولكنني عن سنبس لست ارغب

ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرءا خلقهم وفي حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ وكان الذرء مختصا بخلق الذرية وفي حديث عمر كتب الى خالد واني لاظنكم آل المغيرة ذرء النار يعني خلقها الذين خلقوا لها وروي ذرو النار بالواو يعني الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته وقال ثعلب في قوله تعالى يذرؤكم فيه معناه يكثركم فيه اي في الخلق قال والذرية والذرئية منه وهي نسل الثقلين قال وكان ينبغي ان تكون مهموزة فكثرت فاسقط الهمز وتركت العرب همزها وجمعها ذراري والذرء عدد الذرية تقول انمى الله ذرءك وذروك اي ذريتك قال ابن بري حمل الجوهري الذرية اصلها ذريئة بالهمز فخففت همزتها والزمت التخفيف قال ووزن الذرية على ما ذكره فعيلة من ذرأ الله الخلق ويكون بمنزلة مريقة وهي الواحدة من المصفور وعن الجوهري يجعل الذرية فعيلة من الذر او فعلولة فيكون الاصل ذرورة قلبت الراء الاخيرة يا لتقارب الامثال ثم قلبت الواو ياء وادغمت في الياء وكسر ما قبل الياء لتصاد درية والزرع اول ما تزرعه يسمى الذرء وذرأنا الارض بذرناها وزرع ذري على فعيل ولبيس لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

شققت القلب ثم ذرأت فيه هواك فليم فالتام الفطور

والصحيح ثم ذريت غير مهموز وروى ذررت واصل ليم ليئم فترك الهمز ليصح الوزن والذرأ بالتحريك الشيب في مقدم الراس وذرئ راس فلان فهو يذرأ اذا ابيض وقد علته ذرأة اي شيب والذراة بالضم الشمط قال ابو نخيلة السعدي

وقد علتني ذرأة بادي بدي • وريثة ينهض بالتشدد

بادي بدء اي اول كل شيء من بدء افترك الهمز لكثرة الاستعمال وطلب التخفيف وقد يجوز ان يكون من بدا يبدو اذا ظهر والريثة انحلال الركب والمفاصل وقيل هو اول بياض الشيب ذرئ ذرأ وهو اذرأ والانثى ذرآء وذرئ شعره وذرئ الفتان قال ابو محمد الفقعسي

قالت سليمى انني لا ابغيه • اراه شيخا عاريا تراقيه

محمرة من كبر ماقيه • مقوسا قد ذريت مجاليه

يقلى الغواني والغواني تقليه

وهذا الرجز في الصحاح رأين شيخا ذرئت مجاليه

قال ابن بري وصوابه كما انشدناه

والمجالي ما يرى من الراس اذا استقبل الوجه الواحد مجلى وهو موضع الجلاء ومنه يقال جدي اذرأ وعناق ذرآء اذا كان في راسها بياض وكبش اذرأ ونعجة ذرآء في رسها بياض والذرآء من المعز الرقشاء الاذنين وسائرها اسود وهو من شيات المعز دون الضأن وفرس اذرأ وجدي اذرأ اي ارقش الاذنين وملح ذرآني وذرآني شديد البياض بتحريك الراء وتسكينها والتحريك اجود وهو ماخوذ من الذرأة ولا تقل انذراني واذرأني فلان واستذفني اي اغضبني واذرأه اغضبه واولعه بالشيء ابو زيد اذرأت الرجل بصاحبه اذراء اذا حرشته عليه واولعته فذرئ به غيره اذرأته اي الجأته وحكى ابو عبيد اذرأه بغير همز فرد ذلك عليه علي بن حمزة فقال انما هو اذراه واذراه ايضا ذعره وبلغني ذرء من خبر اي طرف منه ولم يتكامل وقيل هو الشيء اليسير من القول وقال صخر بن حبناء

اتاني عن مغيرة ذرء قول • وعن عيسى فقلت له كذاكا

واذرأت الناقة وهي مذرئ انزلت اللبن قال الازهري قال الليث في هذا الباب يقال ذرأت الوضين اذا بسطته على الارض قال ابو منصور هذا تصحيف منكر والصواب درأت الوضين اذا بسطته ثم اخنت عليه اشده الرجل عليه وقد تقدم في حرف الدال المهملة ومن قال ذرأت بالذال المعجمة بهذا المعنى فقد صحف والله اعلم

ذمأ رايت في بعض نسخ الصحاح ذمأ عليه ذمأ شق عليه

ذبأ تذبأ الجرح والقرحة تقطعت وفسدت وقيل هو انفصال اللحم عن العظم بنزح او فساد الاصمعي اذا فسدت القرحة وتقطعت قيل قد تذبأت تذبيا وتهذأت تهذارها وهو واشد شمر

تذاءمنها الراء حتى كانه من الحرث يبيض ناى مليلها

وتذبأت القرحة تقطعت وهو من ذلك وفي الصحاح ذبأت اللحم فتذبأ اذا انضجته حتى يسقط عن عظم وقد تذبأ اللحم تذبؤا اذا انفصل لحمه عن العظم بفساد او طبخ

فصل الراء

رأرأ الرأرأة تحريك الحدقة وتحديد النظر رجل رأرأ العين على فعلل ورأرأ العين المد عن كراع بكثر تقليب حدقتيه وهو يرأرئ بعينيه ورأرأت عيناه اذا كان يديرهما ورأرأت المرأة بعينيها برقتهما وامرأة رأرأة ورأراء ورأرأة التهذيب رجل رأراء وامرأة رأرأ بغير ها ممدود وقال

شنطرة الاخلاق رأراء العين

التهذيب الرأرأة تقليب العجول عينيها لطالع ورأينه حافظا من ناسا ويقال رأرأت الظبا باذنابها ولألأت اذا بصبصت والرأرأة اخت قيم ابن مرة سميت بذلك اذ دخلوا الالف واللام لانهم جعلوها الشي بعينه كالحرث والعباس ورأرأت المرأة نظرت في المرأة ورأراء السحاب وهرون اللج بالبصر ورأرأ السحاب لمع ورأرأ الغنم رأرأة مثل رعرع رعرعة وطرطب بها طرطبة دعاها فقال لها ار ار وقيل ارأرأ انما قياس هذا ان يقال فيه ارأرا لان يكون فيه شاذا او مقلوبا أرأ الازهري وهذا في الضان والرأرأة اشلاؤها الى الماء والطرطبة بالشفتين

ربأ القوم يربؤهم ربأ وربأ لهم اطلع لهم على شرف وربأتهم وارتبأتهم اى رقبتهم وذلك اذا كنت لهم طليعة فوق شرف يقال ربأ لنا فلان وارتبأ اذا اعتان والربيئة الطليعة وانما انثوه لان الطليعة يقال له العين اذ بعينه ينظر والعين مؤنث وانما قيل له عين لانه يرعى فعلى الاصل دون ذكره فعل انه قد نقل من الجزء الى الكل والجمع الربايا وفي الحديث مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ اهله اى يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه وارتبأت الجبل صعدته والمربأ والمربأة موضع الربيئة التهذيب الربيئة عين القوم الذي يربأ لهم فوق مرباء من الارض ويربتئى اى يقوم هنالك والمربأ المرقاة عن ابن الاعرابي هكذا احكاه بالمد وفتح اوله وانشد

كانها صقعا في مربأها

قال ثعلب كسر مربأ اجود وفتحه لمرباة هنا ورابأ وارتبأ اشرف قال غيلان الربعي

قد اغتدي والطير فوق الاصوا مرتبئات فوق اعلا العليا

ومربأة البازي منارة يربأ عليها وقد خفف الراجز همزها فقال

بات على مرباة مقيدا

ومرباة البازي الموضع الذي يشرف عليه وأربأ همهم حارسهم وربأت فلانا اذا حارسته وحارسك وربأ الشي راقبه والمرباة المرقبة وكذلك المربأ والمربا ومنه قيل لمحان البازي الذي يقف فيه مربا ويقال ارض لا رباء فيها ولا وطاء ممدودان وقد ربأت المرباه وارتبأتها علوتها وربأت بك عن كذا وكذا اربأ ربأ رفعتك وربأت بك ارفع الامر رفعتك هذه عن ابن جني ويقال انى لاربأ بك عن ذلك الامر اى ارفعك عنه ويقال ما عرفت فلانا حتى اربأ لى اى اشرف لى وربأت الشي وربأت فلانا حذرته واتقيته وربأ المرحل اتقاه قال البعيث

فربأت واستشممت حبلا عقدته الى عظلات سنعها الجار محكم

وربأت الارض ربأ زكت وارتفعت وقرى قال اذا انزلنا عليها الما اهتزت وربأت اى ارتفعت وقال الزجاج ذلك لان النبت اذا هم ان يظهر ارتفعت له الارض وفعل به فعلا ما ربأ رباؤه وما رباة

اى ما علم ولا شعر به ولا تهيأ له ولا اخذ اهبته ولا اكترث له ويقال ما ربأت رباه وما ماتت ماته اى لم ابال به ولم احتفل له وربوا جمعوا له من كل طعام ولبن وتمر وغيره وجاء يربأ في مشيته اى يتثاقل

رثأ العقدة رثأ شدها ابن شميل يقال ما ارثأ كبده اليوم بطعام اى ما اكل شيئا يهجا جوعه ولا يقال رثأ الا في الكبد ويقال رثأ هابرثؤها رثأ بالهمزة

رثأ الرثيئة اللبن الحامض يحلب عليه فيخثر قاله اللحياني الرثيئة مهموزة ان تحلب حليبا على حامض فيروب ويغلظ او يصب حليبا على لبن حامض فتجدحه بالمجدح حتى يغلظ قال ابو منصور وسمعت اعرابيا من بني مضر يقول لخادمه لا ترثئي لي لبينتنا اشربها وقد ارتثأت انا رثيئة اذا اشتهيتها ورثأه يرثؤه رثأ خلطه وقيل رثأه صيره رثيئة وارتثأ اللبن خثر في بعض اللغات ورثأ القوم ورثأ لهم عمل لهم رثيئة ويقال لهم في المثل الرثيئة تفثا الغضب اى تكسره وتذهبه وفي حديث عمرو بن معدي كرب واشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته وفي حديث زياد لهو اشهى الى من رثيئة فثئت بسلالة تغب في يوم شديد الوديقة ورثؤوا رأيهم رثأ خلطوه وارتثأ عليهم امرهم اختلط وهم يرتثئون امرهم اخذ من الرثيئة وهو اللبن المختلط وهم يرتثئون رأيهم رثأ اى يخلطون وارتثأ فلان في رأيه اى خلط والرثاء قلة الفطنة وهو رثأة وقال اللحياني قيل لابي الجراح كيف اصبحت فقال اصبحت مرثؤا فجعله اللحياني من الاختلاط وانما هو من الضعف والرثيئة الحمق وغلب والرثأة الرقطة كبش رثأ ونعجة رثأة ورثأت الرجل رثأ مدحته بعد موته لغة في رثيته ورثأت المرأة زوجها لذلك وهي المرثئة وقالت امرأة من العرب رثأت زوجي بابيات وهمزت اردت رثيته قال الجوهري واصله غير مهموز قال الفراء وهذا من المرأة على التوهم لانها رأتهم يقولون رثأت اللبن فظنت ان المرثية منها

رجأ ارجأ الامر اخره وترك الهمز لغة ابن السكيت ارجأت الامر وارجيته اذا اخرته وقوله ارجئه وارجه وقوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء قال الزجاج هذا مما خص الله تعالى به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم فكان له ان يؤخر من يشاء من نسائه وليس ذلك لغيره من امته وله ان يرد من اخر الى فراشه وقرى ترجي بغير همز والهمز اجود قال وارى ترجي مخففا من ترجئ لمكان تؤوي وقرى وآخرون مرجون وآخرون مرجؤون لامر الله اي موخرون لامر الله حتى ينزل الله فيهم ما يريد وفي حديث توبة كعب بن مالك وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا اى اخره والارجاء التاخير ومنه سميت المرجئة مثال المرجعة يقال رجل مرجئ مثال مرجع والنسبة اليه مرجئي مثال مرجعي هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرج مثال معط وهم المرجية بالتشديد لان بعض العرب يقول ارجيت واخطيت وتوضيت فلا يهمز وقيل من لم يهمز قال في النسبة اليه مرجي والمرجئة صنف من المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل كانهم قدموا القول وارجؤوا العمل اى اخروه لانهم يرون انهم لو لم يصلوا ولم يصوموا لنجاهم ايمانهم قال ابن بري قول الجوهري هم المرجية بالتشديد ان اراد به انهم منسوبون الى المرجية بتخفيف الياء فهو صحيح وان اراد به الطائفة نفسها فلا يجوز فيه التشديد انما يكون ذلك في المنسوب الى هذه الطائفة قال وكذلك ينبغي ان يقال رجل مرجي ومرجئي في النسب الى المرجية والمرجئة قال ابن الاثير ورد في الحديث ذكر المرجئة وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لان الله ارجا تعذيبهم على المعاصي اى اخره عنهم ولو قال ابن الاثير هنا سموا مرجئة لكنهم يعتقدون ان الله ارجا تعذيبهم على المعاصي لكان اجود وقول ابن عباس الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجى اي مؤخرا يهمز ولا يهمز وقد تكرر في الحديث وارجأت الناقة دنا نتاجها يهمز ولا يهمز وقال ابو عمرو هو مهموز وانشد لذي الرمة يصف بيضة

نتوج ولم تقرف لما يمتنى له اذا ارجأت ماتت وحي سليلها

ردا

وروى اذا نتجت ابو عمرو وارجأت الحامل اذا دنت ان تخرج ولدها فهي مرجئ ومرجئة
وخرجنا الى الصيد فارجأنا كانّ جيئنا لم نصب شيئا

رداء الشيء بالشيء جعله له ردءا وردأه اعانه وترداء القوم تعاونوا واردأته بنفسي
اذا كنت له ردءا وهو العون قال الله تعالى فارسله معي ردءا يصدقني وفلان
ردء لفلان اى ينصره ويشد ظهره وقال الليث يقول ردأت فلانا بكذا اي
جعلته قوة له وعمادا كالحايط يردءه من بناء يلزق به وتقول اردأت فلانا اى رداته
وصرت له ردءا اى معينا وترادءوا اي تعاونوا والردء المعين وفي وصية عمر رضي الله عنه
عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال الردء العون
والناصر ورداء الحايط بيناء الزق به ورداه بحجر رماه كرداه والمرداة الحجر الذي لا يكاد
الرجل الضابط يرفعه بيديه يذكر في موضعها ابن شميل ردات الحايط اردأه اذا دعمته
بخشب او لبن يدفعه ان يسقط وقال يونس اردات الحايط بهذا المعنى وهذا
شيء ردي بين الرداءة ولا تقل الرداوة والردي المنكر المكروه وردء الشيء يردؤ رداءة فهو
رديء فسد فهو فاسد ورجل رديء كذلك من قوم ارداء بهمز حكي عن اللحياني وحده
واردأته افسدته واردأ الرجل فعل شيئا رديا او اصابه واردأت الشيء جعلته رديا
ورداته اى اعنته واذا اصاب الانسان شيئا رديا فهو مردئ وكذلك اذا فعل شيئا رديا
واردأ هذا الامر على غيره اربى بهمز ولا يهمز واردأ على الشيء زاد عليه بهمز عن ابن الاعرابي
والذي حكاه ابو عبيد اردى وفي لمعي مجة
في مجة يرد عمرو ولحيه
بخواني يكون اراد يعينها وان يكون اراد يزيد فيها فحذف الحرف واوصل الفعل وقال الليث
لغة العرب اردأ على الخمسين اذا زاد قال الازهري
لم اسمع الهمز في اردأ لغير الليث وهو غلط
والارداء الاعلال الثقيل كل عدل منها ردء وقد اعتكما اردأ لنا ثقالا اى اعدالا

رزا

رزاء فلان فلانا اذا بره مهموز وغير مهموز قال ابو منصور واصله مهموز فخفف وكتب
بالالف ورزاه ماله ورزءه يرزءه فيهما رزءا اصاب من ماله شيئا وارتزاه ماله كرزئه
وارتزأ الشيء انتقص قال ابن مقبل
حملت عليها فشدتها ۞ بشامي اللبان يبذ الخالا
كريم النجار حمى ظهره ۞ فلم يرتزا بركوب زيالا
وروى يركوب والزيال ما تحمله البعوضة ويروى ولم يرتزي ورزاه يرزاه
رزءا ومرزئة اصاب منه خيرا ما كان ويقال ما رزاته ماله وما رزيته ماله بالكسر
اي ما نقصته ويقال ما رزاء فلان شيئا اى ما اصاب من ماله شيئا ولا ينقص منه وفي حديث
سراقة ابن جعشم فلم يرزاني شيئا اى لم ياخذ مني شيئا ومنه حديث عمران والمراة
صاحبة المزادة تعلمين انا ما رزانا من مائك شيئا اى ما نقصنا ولا اخذنا ومنه
حديث ابن العاص واجد نجوى اكثر من رزي النجوى الحدث اى اجده اكثر
مما اخذ من الطعام ومنه حديث الشعبي انه قال لبني العنبر انما نهينا
عن الشعر اذا ابنت فيه النساء وروزيت فيه الاموال اى استجلبت واستنقصت
فرازيتها وانفقت فيه وورد في الحديث لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك
عقالا جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز قال ابن الاثير والاصل الهمز وهو
من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه ورجل مرزأ اى كريم يصاب به كثيرا
وفي الصحاح يصيب الناس خيره انشد ابو حنيفة
مراح ثقيل الحلم رزاء مرزا ۞ وباكرة مملواس الراح مترعا
ابو زيد يقال رزئته اذا اخذ منك قال ولا يقال رزيته وقال الفرزدق

رزئا

ورثنا غالبا ۞ ورثنا غالبا وكان ابؤه كان سماكي كل مهتلك فقير
وقوم مرزؤن يصيبهم الموت خيارهم والرزء المصيبة قال ابو ذويب
اعاذل ان الرزء مثل كان ابن مالك زهير وامثال ابن نضلة واقد
اراد مثل رزء ابن مالك والمرزئة والرزيئة المصيبة والجمع ارزاء ورزايا وقد رزاته
رزيئة اي اصابته مصيبة وقد اصابه رزء عظيم وفي حديث المراة التي جاءت تسال
عن ابنها اذا ارزأ ابني فلم ارزأ حيائي اى ان اصبت به وفقدته فلم اصب بحيائي
والرزء المصيبة بفقد الاعزة وهو من الانتقاص وفي حديث ابن ذي يزن فنحن
وفد التهنئة لا وفد المرزئة وانه لقليل الرزء من الطعام اى قليل الاصابة منه

رشا

رشا المراة رشأ نكحها والرشأ على فعل بالتحريك الظبي اذا قوي وتحرك ومشى
مع امه والجمع ارشاء والرشأ ايضا شجرة تسمو فوق القامة وورقها كورق الخروع ولا ثمرة
لها ولا يأكلها شيء والرشاء عشبة تشبه القرنوة قال ابو حنيفة اخبرني اعرابي من ربيعة
قال الرشأ مثل الحمة ولها قضبان كثيرة العقد وهي شجرة شديدة الخضرة
لزجة تنبت بالقيعان منسطحة على الارض وورقها لطيف محدد والناس يطبخونها
وهي من خير بقلة تنبت بنجد واحدتها رشأة وقيل الرشأة خضراء غبراء تسلنطح ولها
زهرة بيضاء قال ابن سيدة وانما استدللت على ان لام الرشأ همزة بالرشأ
الذي هو شجر ايضا ولولا ذلك لكان بجوز ان يكون يآء او واوا والله اعلم

رطا

رطاء المراة يرطؤها رطأ نكحها والرطأة الحمق والرطا الحمق والرطي على فعيل الاحمق
وفي التهذيب يقال رطات ورطيت وترك الهمز اكثر قال الاصمعي اصل ذلك في الدم
اذا قتل رجل رجلا فاخذ ولي الدم الدية رطأ دم القاتل اى ارتفع ولو لم توخذ الدية
لهريق دمه فاغدر وكذلك قال المفضل الضبي وانشد
وترقا في معاقلها الدماء

رماء رمأت الابل بالمكان ترمأ رمأ ورموءا اقامت به وخص بعضهم به اقامتها
في العشب ورمأ الرجل بالمكان اقام ورمأ رمى اليك خبر وهو من الاخبار ظن بلا حقيقة
ورمأ الخبر ظنه وقدره قال اوس بن حجر
اجلت مرماة الاخبار اذ ولدت عن يوم سوء لعبد القيس مذكور

رناء الرنأ الصوت رنأ يرنأ رنأ قال الكميت يصف السهم
يجيد اهزع حنانا يعلل عند الادامة حتى يرنأ الطرب
الاهزع السهم وحنان مصوت والطرب السهم نفسه سماه طربا لتصويته اذا دوم
اى فتل بالاصابع وقال الطرب الرجل لان السهم انما يصوت عند الادامة اذا كان
جيدا وصاحبه يطرب لصوته وما اخره لم ارهيه ولذلك قال الكميت ايضا
هزجات اذا ادرن على الكف يطربن بالفتى المدير
واليرنأ واليرنأ بضم الياء وبهمزة الالف اسم للحناء قال ابن جني وقال يرنأ لحيته صبغها
باليرنأ وقال هذا يفعلل في الماضي وما اعزبه واطرفه

رهاء الرهيأة الضعف والعجز والتواني قال ابن عمر
قد علم المرهيؤن الحمقى ۞ ومن يحرى عاطسا اوطرقا
والرهيأة التخليط في الامر وترك الاحكام يقال جاء بامر مرهيأ ابن شميل رهيأت في امرك
اى ضعفت وتوانيت ورهيأة رأيه رهيأة افسده فلم يحكم ورهيأ في امره لم يعزم
عليه وترهيأ فيه اذا هم به ثم امسك عنه وهو يريد ان يفعله وترهيأ اضطرب
ابو عبيد رهيأ في امره رهيأة اذا اختلط فلم يثبت على راي وعيناه ترهيآن
لا يبقى طرفاهما ويقال للرجل اذا لم يقم على الامر ويمضي وجعل يتلكأ رهيأ وقد رهيأ
ورهيأ الحمل جعل احد العدلين اثقل من الاخر وهو الرهيأة تقول رهيأت حملك

رهياة وكذلك رهيات امركم اذا لم تقوموه وقيل الرهياة ان يحمل الرجل حملا فلا يشده فهو يميل فترهيا اذا الشي تحرك ابو زيد رهيا الرجل فهو مرهيئ وذلك ان يحمل حملا فلا يشده بالحبال فهو يميل كلما عدله وترهيأ السحاب اذا تحرك ورهياءات السحابة وترهياءات اضطربت وقيل رهيات السحابة مخضها ونهياءها للمطر وفي حديث ابن مسعود ان رجلا كان في ارض له اذ مرت به عنانة ترهيا فسمع فيها قائلا يقول ائتي ارض فلان فاسقيها الاصمعي ترهيا يعني انها قد تهيات للمطر فهي تريد ذلك ولما تفعل والرهياة ان تغرورق العينان والكسر او من الجهد وانشد

ان كان حظكما من مال شيخكما ان ترهيا عيناهما من الكبر

والمراة ترهيا في مشيتها اي تكفا كما ترهيا النخلة العيدانة

روا رؤا في الامر تروية وترويا نظر فيه وتعقبه ولم يعجل بجواب وهي الروية وقيل هي الروية بغير همز ثم قال روا فهمزه على غير قياس كما قالوا حلات السويق وانما هو من الحلاوة وروى لغة وفي الصحاح انه الروية جرت في كلامهم غير مهموزة التهذيب رؤات في الامر وروات بمعنى واحد والراء شجر له ثمر ابيض وقيل هو شجر اغبر له ثمر احمر واحدته راءة وتصغيرها روية وقال ابو حنيفة الراءة لا تكون اطول ولا اعرض من قدر الانسان جالسا قال وعن بعض اعراب عمان انه قال الراءة شجرة ترتفع على ساق ثم تتفرع لها ورق مدور واحرش قال وقال غيره هي شجيرة جبلية كانها عطلة ولها زهر بيضا لبتة كانها قطن والراءات الارض كثر راؤها عن ابي زيد حكى ذلك ابو علي الفارسي ابو الهيثم الراء زبد البحر والمظادم الاخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الارطى وهي حمر وانشد

كان بنحرها وبمشفريها ومخلج انفها راء ومظا

والمظ رمان البر

فصل الزاي

زارا ابو زيد تزارات تزارؤا شديدا اذا تصاغرت له وفرقت منه
زارا ازرا الى كذا ازلا فلان الى كذا اي صار اليه مهموز قال والصحيح فيه ترك الهمز والله اعلم

زكا زكاه مائة سوط زكا ضربه وزكاه مائة درهم زكا نقده وقيل زكاه زكا عجل نقده ومليء زكا وزكاءة مثل همزة وهيعة موسر كثير الدراهم حاضر النقد وانه لزكا النقد وزكاءت الناقة بولدها تزكاء زكوا كاءرمت به عند رجليها وفي التهذيب رمت به عند الطلق قال والمصدر الزكاء على فعل مهموز ويقال قبح الله امام زكات به ولكاءت به اي ولدته ابن شميل تكاته حقه تكاء وزكاته زكاء اي قضيته وازدكاءت منه حقي واتكاءت اي اخذته ولتجدنه زكاه تكاه يقضي ما عليه وزكا اليه استند قال

وكيف ارهب امرا او اراع له وقد زكات الى بشر بن مروان

ونعم مزكا من ضاقت مذاهبه ونعم من هو في سر واعلان

زنا الى الشي يزنا زناء وزنوا لجا اليه وازناه الى الامر الجاه وزنا الى الامر عليه اذا ضيق عليه مثقلة مهموزة والزنا الزنوء في الجبل وزنا في الجبل يزنا زنا وزنوءا صعد فيه قال قيس بن عاصم المنقري واخذ صبيا من امه يرقصه وامه منفوسة بنت زيد الفوارس والصبي هو حكيم ابنه

اشبه ابا امك او اشبه حمل ولا تكونن كهلوف وكل

يصبح في مضجعه قد انجدل وارق الى الخيرات زنا في الجبل

الهلوف الثقيل الجافي العظيم اللحية والوكل الذي يكل امره الى غيره وزعم الجوهري ان هذا الرجز للمراة امه قالته ترقصه ابنها فرد ذلك عليه ابو محمد بن بري ورواه هو وغيره على هذه الصورة قال وقالت امه ترد على ابيه

اشبه اخي او اشبهن اباكا اما ابي فلن تنال ذاكا
تقصر ان تناله يداكا

وازنا غيره اصعده وفي الحديث لا يصلي زاني يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود اما انه لا يتمكن او مما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق لذلك نفسه من زنا في الجبل اذا اصعد والزكاء الضيق والضيق جميعا وكل شي ضيق زنا وفي الحديث انه كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها ومنه حديث سعد بن ضمرة فزنوا عليه الحجارة اي ضيقوا قال الاخطل يذكر القبر

واذا قذفت الى زناء قعرها غبراء مظلمة

وزنا عليه تزنية اي ضيق قال العيف العبدي

لاهم ان الحرث ابن جبلة زنا على ابيه ثم قتله
وركب الشداخة المحجلة وكان في جاراته لا عهد له
واي امر سيئ لا فعله

قال واصله زنا على ابيه بالهمز قال ابن السكيت انما ترك همزه ضرورة والحرث هذا هو الحرث ابن ابي شمر الغساني يقال انه كانت اذا اعجبته امراة من بني قيس بعث اليها واغتصبها وفيه يقول خويلد ابن نوفل الكلابي وافوى

يا ايها الملك المخوف اما ترى ليلى وصبحا كيف يختلفان
هل تستطيع الشمس ان تاتي بها ليلا وهل لك بالمليك يدان
يا حار انك ميت ومحاسب واعلم بان كما تدين تدان

وزنا الظل يزنا قلص وقصر ودنا بعضه من بعض قال ابن مقبل يصف الابل

وتولج في الظل الزناء رؤوسها وتحسبها هيما وهن صحائح

وزنا الى الشي يزنا دنا منه وزنا الخنيبي زنا دنا لها والزنا بالفتح والمد القصير المجتمع يقال رجل زناء وظل زناء والزناء الحاقن لبوله وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احدكم وهو زناء بوزن جبان ويقال منه قد زنا ببوله يزنا زنا وزنوءا احتقن وازناه هو ازناء اذا حقنه واصله الضيق قال فكان الحاقن سمي زناء لان البول يحتقن فيضيق عليه والله اعلم

زوا روي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء اذا فسد الناس والذي نفس ابي القاسم بيده ليزوان الايمان بين هذين المسجدين كما تازر الحية في جحرها هكذا روي بالهمز قال شمر لم اسمع زوات بالهمز والصواب ليزوين اي ليجمعن وليضمن من زويت الشي اذا جمعته وسنذكره في المعتل ان شاء الله قال الاصمعي الزود بالهمز ذوء المنية ما يحدث من المنية ابو عمرو زاد الدهر بفلان اي انقلب به قال ابو منصور زاء فعل من الزود كما يقال من الزوغ زاغ

فصل السين المهملة

ساسا ابو عمرو السا سا والساساء زجر الحمار وقال الليث الساساء من قولك ساسات بالحمار اذا زجرته ليمضي قلت ساسا غيره ساساء زجر بالحمار ليجتنبس وقد ساسات به وقيل ساسات بالحمار اذا دعوته ليشرب وقلت له سا سا وفي المثل قرب الحمار من الردهة ولا تقل له سا الردهة نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء وعن زيد بن كثوة انه قال من امثال العرب الحاجلة لحمار الى جنب الردهة فلا تقل له سا قال يقال عند الاستمكان من الحاجة اخذا

ساسا

سبا

اوتاركا وانشد في صفة الحمير

لم تدر ما سأ الحمير وكم تضرب بكف مخابط السلم

يقال سأ الحمار عند الشرب سأ اذا ربه فان روى انطلق والا لم يبرح قال ومعنى قوله سأ اى اشرب فانى اريد ان اذهب بك قال ابو منصور والاصل في سأ زجر وتحريك للصبي كانه يحركه ليشرب ان كانت حاجته في الماء مخافة ان يصدر وبه بقية الظماء

سبأ الخمر يسبؤها سبأ وسباء ومسبأ واستباها شراها وفي الصحاح اشتراها ليشربها قال ابو ذويب الهذلي

خود تعاطيك بعد رقدتها اذا يلاقي العيون مهدؤها

كاس يفرح صهباء معرقة يغلو بايدي التجار مسبؤها

معرقة اى قليلة المزاج اى انها من حرمتها يغلو اشتراوها واسباها مثله ولا يقال ذلك الا في الخمر خاصة قال مالك بن ابى كعب

بعثت الى حانوتها فاستباها بغير مكاس في السوام ولا غصب

والاسم السباء على فعال بكسر الفاء ومنه سميت الخمر سبيئة قال حسان بن ثابت

كان سبيئة من بيت راس يكون مزاجها عسل وماء

وخبر كان في البيت الثاني وهو

على انيابها او طعم غض من التفاح هصره اجتناء

وهذا البيت في الصحاح

والسباء بياعها قال خالد بن عبد الله لعمر بن يوسف الثقفي يا ابن السباء حكى ذلك ابو حنيفة وهي السباء والسبيئة ويسمى الخمار سباء ابن الانبارى حكى الكسائي السباء الخمر والبطا الشيء الثقيل حكاهما مهموزين ابن منصور قال ولم يحكهما غيره قال والمعروف في الخمر السباء بكسر السين والمد واذا اشتريت الخمر لتحملها الى بلد اخر قلت سبيتها بلا همز وفي حديث عمر رضى الله عنه انه دعا بالجفان فسبا الشراب فيها قال ابو موسى المعنى في هذا الحديث فيما قيل جمعها وخبأها وسبأته السياط والنار سبأ لذعته وقيل غيرته ولوحته وكذلك الشمس والسير والحمى كلهن سبأ للانسان اى تغيره وسبأت الرجل سبأ جلدته وسبأ جلده سبأ احرقه وقيل سلخه ولشناه هو وسبأته بالنار سبأ اذا احرقته بها وانسبأ الجلد انسلخ وانسبأ جلده اذا انقشر وقال

وقد نصل الاظفار وانسبأ الجلد

وانك لتريد سباه اى سفرا بعيدا يقيرك التهذيب السباة السفر البعيد يسمى سباه لان الانسان اذا طال سفره سبأته الشمس ولوحته واذا كان السفر قريبا قيل سربة والمسبأ الطريق في الجبل وسبأ على يمين كاذبة يسبأ سبأ حلف وقيل سبأ على يمين يسبأ سبأ مر عليها كاذبا غير مكترث بها واسبأ لامر الله اخبت له قلبه وسبأ اسم رجل يجمع على عامة قبائل اليمن يصرف على ارادة الحي ويترك صرفه على ارادة القبيلة قال

من سبأ الحاضرين مارب اذ يبنون من دون سيلها العرما

وقال

اضحت ينفرها الولدان من سبأ كانهم تحت دفيها دحاريج

وهو سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان يصرف ولا يصرف ويهمز ولا يهمز وقيل سبأ اسم بلدة كانت تسكنها بلقيس وقوله تعالى وجئتك من سبأ بنبأ يقين القراءة على اجراء سبأ وان لم يجروه كان صوابا قال ولم يجره ابو عمرو بن العلاء وقال الزجاج سبأ هي مدينة تعرف بمارب من صنعاء على مسيرة ثلاث ليال ومن لم يصرف فلانه اسم مدينة ومن صرفه فلانه اسم البلد فيكون مذكرا سمى به مذكر وفي الحديث

ذكر سبأ قال هو اسم مدينة بلقيس باليمن وقالوا تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا فبنوه وليس بتخفيف عن سبأ لان صورة تخفيفه ليست على ذلك وانما هو بدل وذلك لكثرته في كلامهم قال

من صادرا وواردا ايدي سبا

وقال كثير

ايادي سبا يا عز ما كنت بعدكم فلم يحل بالعين بعدك منظر

وضربت العرب بهم المثل لانه لما اذهب الله عنهم جنتهم وغرقهم تبددوا في البلاد التهذيب وقولهم ذهبوا ايدي سبا اى متفرقين شبهوا باهل سبأ لما مزقهم الله في الارض كل ممزق فاخذ كل طائفة منهم طريقا على حدة واليد الطريق يقال اخذ القوم يد بحر فقيل للقوم اذا تفرقوا في جهات مختلفة ذهبوا ايدي سبا اى فرقتهم طرقهم التي سلكوها كما تفرق اهل سبا في مذاهب شتى والعرب لا تهمز سبا في هذا الموضع لانه كثر في كلامهم فاستثقلوا فيه الهمز وان كان اصله مهموزا وقيل سبا اسم رجل ولد عشرة بنين فسميت القرية باسم ابيهم والسبابية والسبائية من الغلاة ينسبون الى عبد الله ابن سبا

سرا

سرأ السرو والسراء بالكسر بيض الجراد والضب والسمك وما اشبهه وجمعه سروء ويقال سروة واصله الهمز وقال على ابن حمزة الاصبهاني السراة بالكسر بيض الجراد والسروة السهم لا غير وارض مسروءة ذات سروة وسراءت الجرادة تسراء سرءا فهي سروء باضت والجمع سرؤ وسراء الاخيرة نادرة لان فعولا لا يكسر على فعل وقال ابو عبيد قال الاحمر سراءت الجرادة القت بيضها واسراءت حان ذلك منها وردت الجرادة والرزانة تدخل ذنبها في الارض فتلقى سراها وسراها بيضها قال الليث وكذلك سرو السمكة وما اشبهه من البيض فهي سرو الواحدة سراءة القنافذ اذا التى الجراد بيضه قيل قد سرأ بيضه يسراه الاصمعي الجراد يكون سروا وهو بيض فاذا خرجت سودا فهي دبا وسرأت المرأة سرأ كثر ولدها وضبة سروء على فعول وضباب سروء على فعل وهي التي بيضها في جوفها لم تلقه وقيل لا يسمى البيض سروا حتى تلقيه وسرأت الضبة باضت والسراء ضرب من شجر القسي الواحدة سراءة

سطا

سطأ ابن الفرج سمعت الباهليين يقولون سطأ الرجل المرأة ومطاها بالهمزة وطئها قال ابو منصور وشطاها بالشين بهذا المعنى لغة

سلا

سلأ السمن يسلؤه سلأ واستلأه طبخه وعالجه فاذاب زبده والاسم السلاء بالكسر ممدود وهو السمن والجمع اسلئة قال الفرزدق

كانوا كسالئة حمقاء اذ حقنت سلاءها في اديم غير مربوب

وسلأ السمسم سلأ عصره فاستخرج دهنه وسلأه مائة درهم نقده وسلأه مائة سوط سلأ ضربه بها وسلأ الجذع والعسيب سلأ نزع شوكهما والسلاء بالضم ممدود شوك النخل على وزن القراء واحدته سلاءة قال علقمة بن عبدة يصف فرسا

سلاءة كعصا النهدي غل لها ذو فيئة من نوى قران معجوم

وسلأ النخلة والعسيب وبه سلأ نزع سلاءها عن ابى حنيفة والسلاءة ضرب من النصال على شكل سلاء النخل وفي الحديث في صفة الجنان كانما يضرب جلده بالسلاءة وهي شوكة النخلة والجمع سلاء بوزن حمار والسلاء ضرب من الطير وهو طائر اغبر طويل الرجلين

سنتا
سنداء

سنتا ابن الاعرابى المسنتاه مهموز مقصود الرجل يكون راسه طويلا كالكوخ
سنداء رجل سنداو وسنداء وخفيف وهو الجرئ المقدم وقيل هو القصير
وقيل الرقيق الجسم مع عرض راس كل ذلك عن السيرافى وقيل هو العظيم الراس وناقة
سنداء وة جريئة والسنداو العج من الابل فى مشيه
سوأ ساءه يسوءه سوءا وسوءا وسواء وسواءة وسوائية وسواية ومساءة ومسايئة ومسا
ومسايية فعل به ما يكره نقيض سره والاسم السوء بالضم وسوت الرجل سواية ومساية
يخففان اى ساءه ما راه منى قال سيبويه سالت الخليل عن سوائية سوائية
فقال هى فعالية بمنزلة علانية والذين قالوا سوابية حذفوا الهمزة كما حذفوا
همزة هاو ولاث كما اجتمع اكثرهم على ترك الهمزة فى ملك واصله ملاك قال وسالته
عن مسائية فقال هى مقلوبة وانما حدها مساوية فكرهوا الواو مع الهمزة لانهما
حرفان مستثقلان والذين قالوا مساية حذفوا الهمزة تخفيفا وقولهم الخيل تجرى
على مساويها اى انها وان كانت بها اوصاب وعيوب فان كرمها يحملها على الجرى وتقول
من السوء استاء مثل اسطاع استاع كما تقول من الغم اغتم واستاءوا هم واستاموا
وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال
خلافة نبوة ثم يوتى الله الملك من يشاء قال ابو عبيد اراد ان الرويا ساءته
فاستاء لها افتعل من المساءة ويقال استاء فلان بمكانى اى ساءه ذلك ويروى
فاستاءلها اى طلب تاويلها بالنظر والتامل ويقال ساء ما فعل فلان صنيعا
يسوء اى قبح صنيعه صنيعا والسوء الفجور والمنكر ويقال فلان سيئ الاختيار
وقد يخفف مثل هين وهين ولين ولين قال الطهوى

ولا يجزون من حسن بسى ولا يجزون من غلظ بلين

ويقال عندى ما ساءه وناءه وما يسوءه وينوءه ابن السكيت وسوت به ظنا واسات به
الظن قال يثبتون الالف اذا جاوا بالالف واللام قال ابن برى انما نكر ظنا
فى قوله سوت به ظنا لان ظنا منتصب على التمييز واما اسات به الظن فالظن مفعول
به ولهذا اتى به معرفة لان اسات متعد ويقال اسات به واليه وعليه وله كذا احسنت
قال كثير

اسيئى بنا او احسنى لا ملومة لدينا ولا مقلية ان تقلت

وقال سبحانه وقد احسن بى وقال عز من قائل ان احسنتم احسنتم لانفسكم
وان اساتم فلها وقال ومن اساء فعليها وقال عز وجل واحسن كما احسن الله اليك
وسوت له وجهه قبحته الليث ساء يسوء فعل لازم ومجاوز وتقول ساء الشيء يسوء سواء
فهو سيئ اذا قبح ورجل سوء قبيح والانثى سوآء قبيحة وقيل هى فعلاء لا افعل لها وفى الحديث
عن النبى صلى الله عليه وسلم سوآء ولود خير من حسناء عقيم قال الاموى السوآء القبيحة
يقال للرجل من ذلك اسوء مهموز مقصور والانثى سوآء قال ابن الاثير اخرجه
الازهرى حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم واخرجه غيره حديثا عن عمر رضى الله عنه
ومنه حديث عبد الملك ابن عمير السوآء بنت السيد احب الى من الحسناء بنت الظنون
وقيل فى قوله ثم كان عاقبة الذين اساوا السوأى قال هى جهنم اعاذنا الله منها
والسوأة السوآء المراة المخالفة والسوأة السوآء الخلة القبيحة وكل كلمة او فعلة
قبيحة سوآء قال ابو عبيد نزل رجل من طيئ نزل به رجل من بنى شيبان
فاضافه الطائى واحسن اليه وسقاه فلما اسرع الشراب فى الطائى افتخر ومد يده
فوثب الشيبانى فقطع يده فقال ابو زبيد

ظل ضيفا اخوكم لاخينا فى شراب ونعمة وسواء
لم يهب حرمة النديم وحقت يا لقومى للسوأة السوآء

ويقال

ويقال سوت وجه فلان وانا اسوءه مساءة ومسائية والمساية لغة فى المساءة يقال اردت
مساءتك ومسايتك ويقال اسات اليه فى الصنيع وخزيان سوآن من القبح والسوأى بوزن فعلى
اسم الفعلة السيئة بمنزلة الحسنى للحسنة محمولة على جهة النعت فى حد افعل وفعلى كالاسوإ
والسوأى والسوأى خلاف الحسنى وقوله عز وجل ثم كان عاقبة الذين اساوا السوأى
الذين اساوا هنا اشركوا والسوأى النار واساء الرجل اساءة خلاف احسن واساء اليه نقيض
احسن اليه وفى حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد فى العبادة خير الامور اوساطها
والحسنة بين السيئتين اى الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد كثر
ذكر السيئة فى الحديث والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة
حسنة وفعلة سيئة واساء الشيء افسده ولم يحسن عمله واساء فلان الخياطة والعمل
وفى المثل اساء كاره ما عمل وذلك ان رجلا اكرهه اخر على عمل فاساء عمله يضرب هذا للرجل
يطلب الحاجة فلا يبالغ فيها والسيئة الخطيئة اصلها سيوئة فقلبت الواو ياء وادغمت
وقول سيئ يسوء والسيئ والسيئة عملان قبيحان يصير السيئ نعتا للذكر من
الاعمال والسيئة للانثى والله يعفو عن السيئات وفى التنزيل العزيز ومكر السيئ فاضاف
وفيه ولا يحيق المكر السيئ الا باهله والمعنى مكر الشرك وقرا ابن مسعود ومكرا
سيئا على النعت وقوله

اخى جزاء عامر سيئا بفعلهم ام كيف يجزوننى السوأى من الحسن

فانه اراد سيئا فخفف كهين من هين واراد من الحسنى فوضع الحسن مكانه لانه لم يمكنه
اكثر من ذلك وسوات عليه فعله وما صنع تسوئة وتسويئا اذا عبته عليه وقلت
له اسات يقال ان اخطات فخطئنى وان اسات فسوئ على اى قبح على اساءتى وفى
الحديث فما سوا عليه ذلك اى ما قال له اسات قال ابو بكر فى قولهم ضرب فلان على فلان
ساية فيه قولان احدهما الساية الفعلة من السوء فترك همزها والمعنى فعل به ما يؤدى الى
مكروهه والاساءة به وقيل ضرب فلان على فلان ساية معناه جعل لما يريد ان يفعله
به طريقا فالساية فعلة من سويت كان فى الاصل سوية فلما اجتمعت الياء والواو والسابق
ساكن جعلوها ياء مشددة ثم استثقلوا التشديد فاتبعوها ما قبله فقالوا ساية
كما قالوا دينار وديوان وقيراط والاصل دوان فاستثقلوا التشديد فاتبعوه الكسرة
التى قبله والسوءة العورة والفاحشة والسوءة الفرج الليث السوءة فرج المراة
قال الله تعالى بدت لهما سوآتهما قال والسوءة كل عمل وامر شائن يقال سوءة
لفلان نصب لانه شتم ودعاء وفى حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سوءتك الا
بالامس قال ابن الاثير السوءة فى الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيا منه
اذا ظهر من قول وفعل وهذا القول اشارة الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه
فى الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم وفى حديث ابن عباس فى قوله وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة قال يجعلانه على سواتهما اى على فروجهما ورجل سوء يعمل عمل
سوء واذا عرفته ووصفت تقول هذا رجل سوء بالاضافة وتدخل عليه الالف
واللام فتقول هذا رجل السوء قال الفرزدق

وكنت كذيب السوء لما راى دما بصاحبه يوما احال على الدم

قال الاخفش ولا يقال الرجل السوء ويقال الحق اليقين وحق اليقين جميعا لان
السوء ليس بالرجل واليقين هو الحق قال ولا يقال هذا رجل السوء بالضم قال ابن
برى وقد اجاز الاخفش ان يقال رجل السوء ورجل سوء بفتح السين فيهما ولم يجز رجل السوء
بضم السين لان السوء اسم للضر وسوء الحال وانما يضاف الى المصدر الذى هو فعله كما يقال
رجل الضرب والطعن فيقوم مقام قولك رجل ضراب وطعان فلهذا جاز ان يقال رجل السوء
بالفتح ولم يجز ان يقال هذا رجل السوء بالضم فتقول فى النكرة رجل سوء واذا عرفت قلت

الرجل

هذا الرجل السوء ولم يصف ونقول هذا عمل سوء ولا تقل السوء لان السوء يكون نعتا للرجل
ولا يكون السوء نعتا للعمل لان الفعل من الرجل وليس الفعل من السوء كما تقول قول صدق
والقول الصدق ورجل صدق ولا تقول رجل الصدق لان الرجل ليس من الصدق للفرا في قوله
عز وجل عليهم دايرة السوء مثل قولك رجل السوء قال ودايرة السوء العذاب السوء بالفتح
افشى في القراة واكثر وقل ما تقول العرب دايرة السوء بفتح السين وقال الزجاج في قوله
تعالى الظانين بالله ظن السوء عليهم دايرة السوء كانوا ظنوا ان لن يعود الرسول والمومنون
الى اهليهم فجعل الله دايرة السوء عليهم قال ومن قرا ظن السوء فهو جايز قال ولا اعلم
احدا قرا بها الا انها قد رويت وزعم الخليل وسيبويه ان معنى السوء هاهنا الفساد
يعني الظانين بالله ظن الفساد وهو ما ظنوا ان الرسول ومن معه لا يرجعون
قال الله تعالى عليهم دايرة السوء اي الفساد والهلاك يقع بهم قال الازهري
قوله لا اعلم احدا قرا دايرة السوء وهم قرا ابن كثير وابو عمرو دايرة السوء بضم
السين ممدود في سورة براة وسورة الفتح وقرا ساير القرا السوء بفتح السين في السورتين
قال وتعجبت ان يذهب على مثله مثل الزجاج قرا القاريين الجليلين ابن كثير وابي
عمرو وقال ابو منصور اما قوله وظننتم ظن السوء فلم يقرا الا بالفتح قال ولا يجوز
فيه ضم السين وقد قرا ابن كثير وابو عمرو دايرة السوء بضم السين ممدود في سورة
براة وسورة الفتح وقرا ساير القرا السوء بفتح السين في السورتين وقال
الفرا في سورة براة في قوله ويتربص بكم الدواير عليهم دايرة السوء قال
قراه القرا بنصب السين واراد بالسوء المصدر من سويه سوا ومساة ومساية
وسوايية فهذه مصادر ومن رفع السين جعله اسما كقولك عليهم دايرة البلا والعذاب
قال ولا يجوز ضم السين في قوله ما كان ابوك امرا سوء ولا في قوله وظننتم
ظن السوء لانه ضد لقولهم هذا رجل صدق وثوب صدق وليس للسوء هاهنا
معنى في بلاء ولا عذاب فيضم وقري قوله تعالى عليهم دايرة السوء يعني الهزيمة
والشر ومن فتح فهو من المساة وقوله عز وجل كذلك لنصرف عنه السوء والفحشا
قال الزجاج السوء خيانة صاحبه والفحشا ركوب الفاحشة وان الليل
طويل ولا يسوءنا له عن اللحياني قال ومعناه الدعا والسوء اسم جامع للافات وقوله
عز وجل وما مسني السوء قيل معناه ما بي من جنون لانهم نسبوا النبي صلى الله عليه
وسلم الى الجنون وقوله عز وجل اوليك لهم سوء الحساب قال الزجاج سوء الحساب لا يقبل
منهم حسنة ولا يتجاوز عن سيية لان كفرهم احبط اعمالهم كما قال الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم وقيل سوء الحساب ان يستقصي عليه
حسابه ولا يتجاوز له عن شي من سيياته وكلاهما فيه الاثرام قالوا من نوقش
الحساب عذب وفي لهم لا انكرك من سوء وما انكرك من سوء اي لم يكن انكاري
اياك من سوء رايته بك انما هو لقلة المعرفة ويقال ان السوء البرص ومنه قوله تعالى
تخرج بيضاء من غير سوء اي من غير برص قال الليث اما السوء فما ذكر بسيء فهو
السوء قال ويكنى بالسوء عن اسم البرص ويقال لا خير في قول السوء
فاذا فتحت السين فهو على ما وصفنا واذا ضممت السين فمعناه لا تقل سوءا
سواحى بن قيس بن علي

سيا السي والسي اللبن قبل نزول الدرة يكون في طرف الاخلاف وروى قوله
زهير كما استغاث بسي فز غيطلة خاف العيون ولم ينظر به الحشك
بالوجهين جميعا بسي وبسي وقد سيات الناقة وسيا ها الرجل احتلب سيها
عن الهجري وقال الفرا تسيات الناقة اذا ارسلت لبنها من غير حلب وهو السي
وقد انسيا اللبن ويقال ان فلانا ليتسيا لك بشي قليل واصله من السي اللبن قبل

نزول الدرة وفي الحديث لا تسلم ابنك سيبا قال ابن الاثير جا تفسيره في الحديث
الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السو والمساة او من السي بالفتح وهو
اللبن الذي يكون في مقدم الضرع ويحتمل ان يكون فعالا من سياتها اذا حلبتها والسي
بالكسر مهموز اسم ارض

فصل الشين المعجمة

شاشا ابو عمرو الشاشاء زجر الحمار وكذلك الشاشا شو شو وشاشا
دعا الحمار الى الماء عن ابن الاعرابي وشاشا بالحمر والغنم زجرها للمضي فقال شاشا
وتشو تشو وقال رجل من بني الحرماز تشا وتشا وفتح الشين ابو زيد شاشات
بالحمار اذا دعوته تشايشا وشوا شوا وفي الحديث ان رجلا قال لبعيره شا لعنك
الله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنه قال ابو منصور شا زجر وبعض العرب
هو جا بالجيم وهما لغتان والشاشا الشيص والشاشا النخل الطويل وتشاشا القوم
تفرقوا والله اعلم

شسا ابو منصور في قولهم مكان شسس وهو الخشن من الحجارة قال وقد يخفف
فيقال المكان الغليظ شاس وشاز ويقال مقلوبا مكان شاسي حاسي غليظ

شطا الشطء فراخ الزرع والنخل وقيل هو ورق الزرع وفي التنزيل كزرع اخرج
شطاه اي طرفه وجمعه شطوء وقال الفرا شطوء السنبل تنبت الحبة عشرا
وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فازره اي فاعانه وقال الزجاج اخرج
شطاه اخرج نباته وقال ابن الاعرابي شطاه فراخه الجوهري شطء الزرع
والنبات فراخه وفي حديث انس فاخرج شطاه فازره شطوء نباته
وفراخه يقال اشطا الزرع فهو مشطي اذا فرخ وشاطي النهر جانبه
وطرفه وشطا الزرع والنخل يشطا شطا وشطوءا اخرج شطاه وشطء الشجر
ما خرج حول اصله والجمع اشطا واشطا الشجر بغصونه اخرجها واشطات الشجر
بغصونها اذا اخرجت غصونها واخرج شطاء الزرع اذا افرخ واشطا الزرع اذا افرخ
واشطا الزرع خرج شطوءه واشطا الرجل بلغ ولده مبلغ الرجال فصار مثله وشط
الوادي والنهر شفته وقيل جانبه والجمع شطوء وشاطيه كشطيه والجمع شواطي وشطان
على ان شطان قد يكون جمع شط قال

وتصوح الوسمي من شطانه بقل بظاهره وبقل مثانه

وشاطي البحر شاطيه ساحله وفي الصحاح وشاطي الوادي شطه وجانبه وتقول شاطي
الاودية ولا يجمع وشطى مشى على شاطي النهر وشاطات الرجل اذا مشيت على شاطي
ومشي هو على الشاطي الاخر وواد مشطي سال شاطياه ومنه قول بعض العرب
لنا الوادي كذا وكذا فوجدناه مشطيا وشطا المراة يشطوها شطا بالحاء وشطا
الوادي الرجل شطاه وشطا الناقة يشطوها شطاء شد عليها الرحل وشطاه
بالحمل شطا اثقله وشطيا الرجل في رايه وامره كرهتا ويقال لعن الله اما شطات
به وفطات به اي طرحته ابن السكيت شطات بالحمل اي قويت عليه وانشد

كشايط بالعب ما تشطاو

ابن الاعرابي الشطاه الزكام وقد شطي اذا زكم والشطا اذا اشتد به الشطاه

شفا نابه يشفا شفاء وشفوا وشفا طلع وظهر وشفا راسه شقه وشفا
بالمدرى او المشط شفا وشفوا فرقه والمشقاء المفرق والمشفا بالكسر والمشفاة
المشط والمشفاة المدراة وقال ابن الاعرابي المشفاء والمشفى مقصور غير مهموز
المشط وشفاته بالعصى شفاء اصبت مشفاه اي مفرقه ابو تراب عن الاصمعي

ابل شويقية وشويكية من يطلع نابها من شقا نابه وشكا وشاك ايضا وانشد

شويقية النابين يعدل دفها بآمل من سعدانة الزور بائن

شكا

شكا الشكا بالقصر والمد شبه الشقاق في الاظفار وقال ابو حنيفة
اشكاوت الشجر يفصونها اخرجتها الاصمعي ابل شويقية وشويكية من يطلع نابها
من شقا نابه وشكا وشاك ايضا وانشد

على مستطلات العيون سواهم شويكية يكسو براها لغامها

التهذيب سلمة قال به شكا شديد تقشر وقد شكيت اصابعه وهو التقشر من
اللحم والاظفار شبيه بالتشقق مهموز مقصور وفي اظفاره شكاء اذا انشقت
اظفاره الاصمعي شقا نابه ب البعير وشكا اذا اطلع فشق اللحم

شنا

شنأ الشنأه مثل الشناعة البغض شنئ الشيء وشنأه ايضا
الاخيرة عن ثعلب يشنؤه فيهما شنأ وشنأ وشنأة ومشناة ومشنأة
ومشنؤة وشنأنا وشنآنا وشنانا بالتحريك والتسكين ابغضه وقرئ
بهما قوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم فمن سكن فقد يكون مصدرا
ويكون صفة كسكران اي مبغض قوم قال الجوهري وهو شاذ في اللفظ
لانه لم يجئ من المصادر عليه ومن حرك فانما هو شاذ في المعنى لان فعلان
انما هو من بنا ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان التهذيب
الشنآن مصدر على فعلان كالنزوان والضربان وقرأ عاصم شنان باسكان
النون وهذا يكون اسما كانه قال ولا يجرمنكم بغيض قوم قال
ابو بكر وقد انكر هذا رجل من اهل البصرة يعرف بابن حاتم السجستاني
معه تعد شديد واقدام على الطعن في السلف قال فحكيت ذلك لاحمد
ابن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته اما سمع قول
ذي الرمة

فاقسم لا ادري احولان عبرة يجود بها العينان احرى ام الصبر

قال قلت له هذا وان كان مصدرا ففيه الواو فقال قد قالت العرب
وشكان ذا اهالة وحقنا فهذا مصدر وقد اسكنه

والشنان بغير همز مثل الشنآن وانشد للاحوص

وما العيش الا ما يلذ ويشتهى وان لام فيه ذو الشنان وفندا

سلمة عن الفراء من قرأ شنان قوم فهو الاسم لا يحملنكم بغيض قوم ورجل
شنآن وشنآنة والانثى شنآنة وشنآى الليث رجل شناءة وشنائية
بوزن فعالة وفعالية مبغض سيء الخلق وشنئ الرجل فهو مشنوء اذا كان
مبغضا وان كان جميلا ومشنأ على مفعل بالفتح قبيح الوجه او قبيح
المنظر الواحد والجميع والمثنى والمذكر في ذلك سواء والمشنأ بالكسر ممدود
على مثال مفعال الذي يبغضه الناس عن ابن عبيد قال وليس بحسن
لان المشنا صفة فاعل وقف له الذي يبغضه الناس في فوق المفعول حتى كانه
قال المشناء المبغض وصيغة المفعول لا يعبر بها عن صيغة الفاعل
فاما روضة محلال فمعناه انها تحل الناس او تحل بهم اي تجعلهم يحلون وليست
في معنى محلوله قال ابن بري وذكر ابو عبيد ان المشنا مثل المشنع القبيح
المنظر وان كان محببا والمشناء مثل المشناع الذي يبغضه الناس وقال علي بن حمزة
المشنا بالمد الذي يبغض الناس وفي حديث ام معبد لا تشنؤه من طول قال
ابن الاثير كذا جاء في رواية اي لا يبغض لفرط طوله ويروى لا يتشنى ابدل من الهمز
ياء وفي حديث علي كرم الله وجهه ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني وتشانوا

اي تباغضوا وفي التنزيل العزيز ان شانئك هو الابتر قال الفراء قال الله تعالى لنبيه صلى
الله عليه وسلم ان شانئك اي مبغضك وعدوك هو الابتر ابو عمرو الشاني المبغض والشنء
والشنء البغضة وقال ابو عبيدة في قوله ولا يجرمنكم شنآن قوم يقول شنان بتحريك
النون والشن باسكان النون البغضة قال ابو الهيثم يقال شنئت الرجل اي ابغضته
ولغة ردية شنات بالفتح وقولهم لا ابا لشانيك ولا اب لشانيك اي لمبغضك قال
ابن السكيت هي كناية عن قولك لا اباك والشنوءة على فعولة التقزز من الشيء وهو التباعد
عن الادناس ورجل فيه شنوءة وشنوءة اي تقزز فهو مرة صفة ومرة اسم وازد شنوءة قبيلة
من اليمن من ذلك النسب اليه شنئي اجروا فعولة مجرى فعيلة لمشابهتها اياها من عدة
اوجه منها ان كل واحد من فعولة ثلاثي ثم ان كل واحد ثالث كل واحد منهما حرف لين يجري مجرى
صاحبه ومنها ان في كل واحد من فعولة وفعيلة تاء التانيث ومنها اصطحاب فعولة وفعيلة
على الموضع الواحد نحو اثوم واثيم ورحوم ورحيم فلما استمرت حال فعولة وفعيلة هذا
الاستمرار جرت واو شنوءة مجرى ياء حنيفة فكما قالوا حنفي قياسا قالوا شنئي قياسا قال
ابو الحسن الاخفش فان قلت انما جاء هذا الحرف واحد يعني شنوءة قال فانه جميع ما جاء
قال ابن جني وما الطف هذا القول من ابي الحسن قال وتفسيره ان الذي جاء في فعولة
هو هذا الحرف والقياس قابله قال ولم يات فيه شيء ينقضه وقيل سموا بذلك لشنآن كان
بينهم وربما قالوا ازد شنوة بالتشديد غير مهموز وينسب اليها شنوي وقال

نحن قريش وهم شنوه بنا قريشا ختم النبوه

قال ابن السكيت ازد شنوءة بالهمز على فعولة ممدوده ولا يقال شنوه ابو عبيد
الرجل الشنوء الذي يتقزز من الشيء قال واحسب ان ازد شنوءة سمي بهذا قال
الليث وازد شنوءة اصح الازد اصلا وفرعا وانشد

فما انتم بالازد ازد شنوءة ولا من بني كعب بن عمرو بن عامر

ابو عبيد شنئت حقك اي اقررت به واخرجته من عندي وشني له حقه وبه اعطاه اياه وقال
ثعلب شنا اليه حقه اعطاه اياه وتبرأ منه وهو اصح فاما قول العجاج

زل بنو العوام عن آل الحكم وشنئوا الملك لملك ذي قدم

فانه يروى لملك ولملك فمن روى لملك فوجهه شنئوا اي ابغضوا هذا الملك لذلك الملك ومن روى
لملك فالاجود شنئوا اي تبرؤوا اليه ومعنى الرجز اي خرجوا من عندهم وقدم منزلة وقدمه وقال
الفرزدق

ولو كان في دين سوى ذا شنئتم لنا حقنا او غص بالماء شاربه

وشنئ به اي اقر به وفي حديث عائشة عليكم بالمشنيئة النافعة التلبينة يعني الحساء وهي
التلبينة مفعولة من شنئت اذا ابغضت قال الكرماني سالت الاصمعي عن المشنيئة فقال البغيضة
قال ابن الاثير في قوله مفعولة من شنئت اذا ابغضت في الحديث قال وهذا البناء شاذ
فان اصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء مقري وموطي ووجهه انه لما خفف الهمزة
صارت ياء فقال مشني كمرضي فلما اعاد الهمزة استصحب الحال المخففة وقولها التلبينة هي تفسير
المشنيئة وجعلتها بغيضة لكراهتها وفي حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض
فيكم شنان الشتا قيل ما شنان الشتا قال برده استعار الشنان للبرد لانه يفيض في الشتا
وقيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحة لان العرب تكني بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون
والشدة ويكثر فيكم التباغض او الراحة والدعة وشنوان المال ما لا يبض به عن ابن الاعرابي ولم
يذكره ابو علي قال وادري ذلك لانها شنئت لجيدها فاخرج مخرج النسب بجاء على فاعل والشنان
من شعرائهم وهو الشنان ابن مالك وهو رجل من بني معاوية بن حزن بن عبادة

شيا

شيأ المشيئة الارادة شئت الشيء اشاؤه شيئا ومشيئة ومشاءة ومشائية اردته
والاسم الشيئة عن اللحياني التهذيب المشيئة مصدر شاء يشاء مشيئة وقالوا كل شيء بشيئة الله

بكسر الشين مثل شيعته اي بمشيئته وفي الحديث ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكم تنذرون وتشركون وتقولون ما شا الله وشئت فامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم بان يقولوا ما شا الله ثم شئت المشيئة مهموزة الارادة وقد شئت الشي اشاوه وانما
فرق بين قول ما شا الله وشئت وما شا الله ثم شئت لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب
وثم تجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة ومع ثم يكون قد قدم
مشيئة الله على مشيئته والشي معلوم قال سيبويه حين اراد ان يجعل المذكر
اصلا للمونث الا ترى ان الشي مذكر وهو يقع على كل ما اخبر عنه فاما ما حكاه سيبويه ايضا
من قول العرب ما اغفله عنك شيئا فانه فسره بقوله اي دع الشك عنك وهذا
غير مقنع قال ابن جني ولا يجوز ان يكون شيئا هنا منصوبا على المصدر حتى
كانه قال ما اغفله عنك غفولا ونحو ذلك لان فعل التعجب قد استغنى بما حصل
فيه من معنى المبالغة على ان يوكد بالمصدر قال واما قولهم هو احسن منك
شيئا فان شيئا هنا منصوب على ● تقدير بشي فلما حذف حرف الجر اوصل اليه ما قبله
وذلك ان معنى هو افعل منه في المبالغة كمعنى ما افعله فكما لم يجز ما افعله قياما فكذلك
لم يجيزوا هو اقوم منه قياما والجمع اشيا غير مصروف واشياوات واشاوات واشايا
واشاوى من باب جبيت الخراج جباوة وقال اللحياني وبعضهم يقول في جمعها
اشيايا واشاوه وحكى ان شيخا انشد في مجلس الكسائي عن بعض الاعراب

● وذلك ما اوصيك يا ام معمر وبعض الوصايا في اشاوه تنفع ●

قال وزعم الشيخ ان الاعرابي قال اريد اشايا وهذا من اشذ الجمع لانه
لا هاء في اشيا فتكون في اشاوه واشيا لفعاء عند الخليل وسيبويه وعند ابي الحسن
افعلاء ومن التنزيل العزيز يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم
قال ابو منصور لم يختلف النحويون في ان اشيا جمع شي وانها غير مجراة قال
واختلفوا في العلة فكرهت ان احكي مقالة كل واحد منهم واقتصرت على ما قاله ابو
اسحق الزجاج في كتابه لانه جمع اقاويلهم على اختلافها واحتج لاصوبها عنده
وعزاه الى الخليل فقال قوله لا تسالوا عن اشيا في موضع الخفض الا انها فتحت
لانها لا تنصرف قال وقال الكسائي اشبه اخرها اخر حمرا وكثر استعمالها فلم
تصرف قال الزجاج وقد اجمع البصريون واكثر الكوفيين على ان قول الكسائي
خطا في هذا والزموه ان لا يصرف ابنا واسما وقال الفرا والاخفش اصل اشيا افعلا
كما تقول هين واهونا الا انه كان في الاصل اشيئا على وزن اشيعاع فاجتمعت همزتان
بينهما الف فحذفت الهمزة الاولى قال ابو اسحق وهذا القول ايضا غلط لان شيئا فعل وفعل
لا يجمع افعلا فاما هين فاصله هين فجمع افعلا كما يجمع فعيل على افعلا مثل نصيب وانصبا
قال وقال الخليل اشيا اسم الجمع كان اصله فعلا شيئا فاستثقل الهمزتان فقلبوا
الهمزة الاولى الى اول الكلمة فجعلت لفعا كما قلبوا انوق فقالوا اينق وكما قلبوا قووس قسي
قال وتصديق قول الخليل جمعهم اشيا اشاوي واشايا قال وقول الخليل هو
مذهب سيبويه والمازني وجميع البصريين الا الزيادي منهم فانه كان يميل الى قول الاخفش
وذكر ان المازني ناظر الاخفش في هذا فقطع المازني الاخفش وذلك انه ساله كيف تصغر
اشيا فقال له اقول اشيا فاعلم ولو كانت افعلا لردت في التصغير الى واحدها
فقيل شييات واجماع البصريين ان تصغير اصدقا ان كان للمونث صديقات وان كان
للمذكرين صديقون قاله ابو منصور واما الليث فانه حكى عن الخليل غير ما حكى عنه
الثقات وخلط فيما حكى وطول تطويلا دل على حيرته قال فلذلك تركته فلم احكه
بعينه وتصغير الشي شيي وشييي بكسر الشين وضمها قال ولا تقل شوي قال الجوهري قال
الخليل انما ترك صرف اشيا لان اصله فعلا جمع على غير واحد كما ان الشعرا جمع على غير واحد

لان

لان الفاعل لا يجمع على فعلا ثم استثقلوا الهمزتين في اخره فقلبوا الاولى الى اول الكلمة فقالوا
اشيا كما قالوا عقاب بعنقاة واينق وقسي فصار تقديره لفعا يدل على صحة ذلك انه لا يصرف وانه
يصغر على اشيا وانه يجمع على اشاوى واصله اشايي قلبت الهمزة يا فاجتمعت ثلاث يا‌ات فحذفت
الوسطى وقلبت الاخيرة الفا وابدلت من الاولى واوا كما قالوا اتيته اتوة وحكى الاصمعي انه سمع رجلا
من افصح العرب يقول لخلف الاحمر ان عندك لاشاوى مثل الصحارى ويجمع ايضا على اشايا
واشاوات وقال الاخفش هو افعلا فلهذا لم يصرف لان اصله اشيئا حذفت الهمزة التي
بين اليا والالف للتخفيف قال له المازني كيف تصغر العرب اشيا فقال اشيا فقال له تركت قولك لان كل جمع
كسر على غير واحده وهو من ابنية الجمع فانه يرد في التصغير الى واحده كما قالوا شعيرون
في تصغير الشعرا وفيما لا يعقل بالالف والتا فكان يجب ان يقولوا شييات قال وهذا القول
لا يلزم الخليل ● لان فعلا ليس من ابنية الجمع وقال الكسائي اشيا افعال مثل فرخ وافراخ
وانما تركوا صرفها لكثرة استعمالهم لها لانها شبهت بفعلا وقال الفرا اصل شي شيي على مثال
شيع فجمع على افعلا مثل هين واهينا ولين والينا ثم خفف فقيل شي كما قالوا هين ولين
فقالوا اشيا فحذفوا الهمزة الاولى وهذا القول يدخل عليه ان لا يجمع على اشاوى هذا نص
قول الجوهري قال ابن بري عند حكاية الجوهري عن الخليل انه قال انها جمع على غير واحد
كشاعر وشعرا وهم منه بل واحدها شي قال وليست اشيا عنده بجمع مكسر وانما هي اسم
واحد بمنزلة الطرفا والقصبا والحلفا ولكنه يجعلها بدلا من جمع مكسر بدلالة اضافة
العدد القليل اليها كقولهم ثلاثة اشيا فاما جمعها على غير واحدها فذلك مذهب الاخفش
لانه يرى ان اشيا وزنها افعلا واصلها اشيئا فحذفت الهمزة تخفيفا قال وكان ابو علي يجيز
قول ابي الحسن على ان يكون واحدها شيئا ويكون افعلا جمعا لفعل في هذا كما جمع فعل
على فعلا في نحو سمح وسمحا قال وهو وهم من ابي علي لان شيئا اسم وسمحا صفة بمعنى سميح
لان اسم الفاعل من سمح قياسه سميح وسميح يجمع على سمحا كظريف وظرفا ومثله خصم وخصما
لانه في معنى خصيم والخليل وسيبويه يقولان اصلها شيئا فقدمت الهمزة التي هي لام الكلمة
الى اولها فصارت اشيا فوزنها لفعا قال ويدل على صحة قولهما ان العرب قالت في
تصغيرها اشيا قال ولو كانت جمعا مكسرا كما ذهب اليه الاخفش لقيل في تصغيرها شييات
كما تفعل ذلك في الجموع المكسرة كجمال وكعاب وكلاب تقول في تصغيرها جميلات وكعيبات
وكليبات فتردها الى الواحد ثم تجمعها بالالف والتا وقال ابن بري عند قول الجوهري
ان اشيا يجمع على اشاوى واصله اشايي فقلبت الهمزة الفا وابدلت من الاولى واوا قال
قوله اصله اشايي سهو وانما اصله اشايي بثلاث يا‌ات قال ولا يصح همز اليا الاولى لكونها
اصلا غير زايدة كما تقول في جمع ابيات اباييت فلا تهمز اليا التي بعد الالف ثم خففت
اليا المشددة كما قالوا في صحاري صحار فصار اشاي ثم ابدل من الكسرة فتحة ومن اليا
الفا فصار اشايا كما قالوا في صحار صحارى ثم ابدلوا من اليا واوا كما ابدلوها في جبيت الخراج
جباية وجباوة وعند سيبويه ان اشاوى جمع لاشاوة وان لم ينطق بها وقال ابن
بري عند قول الجوهري ان المازني قال للاخفش كيف تصغر العرب اشيا
فقال اشيا فقال له تركت قولك لان كل جمع كسر على غير واحده لانه ليس السبب
الموجب لرد الجمع الى واحده عند التصغير هو كونه كسر على غير واحده وانما ذلك لكونه
جمع كثرة لا قلة وقال ابن بري عند قول الجوهري عن الفرا ان اصل شي شيي جمع
على افعلا مثل هين واهينا قال هذا سهو وصوابه اهونا لانه من الهون وهو اللين

● الليث الشي الما وانشد ●

● ترى ركبه بالشي في وسط قفرة ●

قال ابو منصور لا اعرف الشي بمعنى الما ولا ادري ما هو قال ابو حاتم قال الاصمعي اذا
قال لك الرجل ما اردت قلت لا شيا وان قال لم فعلت ذلك قلت للاشي وان قلت

ما انزل قلت لا شيء بنون فيهن كلهن والمشنأ المختلف الخلق المختله القبيح قال

فطبى ما طبى ما طبى • شنياء مم اذ خلق المشنى

وقد شنأ الله خلقه اى قبحه وقالت امراة من العرب

ان لاهوى الاطوال الغلبا • وابغض المشنئين الزعبا

وقال ابو سعيد المشنأ مثل المونى وقال الجعدى

ذفير المنى بالمشنأ طرفت بكاهله فما يريم الملاقيا

وشنئ الرجل على الامر حملته عليه ويا شئ كلمة تعجب بها قال

يا شئ ما لى من يعمر يفنه مر الزمان عليه والتقليب

قال ومعناها التأسف على الشئ يفوت وقال اللحيانى معناه يا عجبى وما فى موضع رفع الاحمر فى مالى ويا فى مالى ويا هى مالى معناه كله الاسف والتلهف والحزن للكسائى يا فى مالى ويا هى مالى لا يهمزان ويا شئ مالى يهمز ولا يهمز وما فى كلها فى موضع رفع تأويله يا عجبا مالى ومعناه التلهف والاسى قال الكسائى من العرب من يتعجب بشئ وهى وفى ومنهم من يزيد ما فتقول يا شئ ما ويا هى ما ويا فى ما اى ما احسن هذا والشاء لغة فى اجاءه اى الجاه وتميم تقول شر ما اشاءك الى مخه عرقوب اى الجاك قال زهير بن ذويب العدوى •

فيال تميم صابروا قد اشئتم اليه وكونوا كالمحربة البسل

فصل الصاد المهملة

صاصا • صاصا الجرو حرك عينيه قبل التفقح وقيل صاصا كاد يفتح عينيه ولم يفتحهما وفى الصحاح اذا التمس النظر قبل ان يفقح عينيه وذلك ان يريد فتحهما قبل اوانها وكان عبيد الله ابن جحش اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر بالحبشة فكان يمر بالمهاجرين فيقول فقحنا وصاصاتم اى ابصرنا امرنا ولم تبصروا امركم وقيل ابصرنا وانتم تلتمسون البصر قال ابو عبيد يقال صاصا الجرو اذا لم يفتح عينيه اراد فتحهما وفقح اذا فتح عينيه واراد انا ابصرنا امرا ولم تبصروه وقال ابو عمرو الصاصا تاخير الجرو فتح عينيه والصاصا الفزع الشديد وصاصا من الرجل وتصاصا مثل تزازا فرق منه واسترخى وحكى ابن الاعرابى عن العقيلى ما كان ذلك الا صاصاة منى اى خوفا وذلا وصاصا صوت والصاصا الشيص والصيصى والصيص ما يخشف من التمر فلم يعقد له نوى وما كان من الحب لا لب له كحب البطيخ والحنظل وغيره والواحد صيصاة وصاصات النخلة صيصا اذا لم تقبل اللقاح ولم يكن لبسرها نوى وقيل صاصات اذا صارت شيصا وقال الاموى فى لغة بلحرث بن كعب الصيص هو الشيص عند الناس وانشد

باعقار رها القردان هزلى كانها نوادر صيصا الهبيد المحطم

قال ابو عبيد الصيصا قشر حب الحنظل والجر والصيصة من الرع الحسن القيام على ماله ابن السكيت هو ضئضئ صدق وضئضئ صدق فى الاسم واللحيانى وقد روى فى حديث الخوارج يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية روى بالصاد المهملة وسنذكره فى فصل الضاد المعجمة ايضا •

صبا • الصابيون قوم يزعمون انهم على دين نوح عليه السلام بكذبهم وفى الصحاح جنس من اهل الكتاب وقبلتهم من مهب الشمال عند منتصف النهار والتهذيب الليث الصابيون قوم يشبه دينهم دين النصارى الا ان قبلتهم نحو مهب الجنوب يزعمون انهم على دين نوح وهم كاذبون وكان يقال للرجل اذا اسلم فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم قد صبا عنوا انه خرج من دين الى دين وقد صبا يصبا صبوا وصبأ يصبأ صبأ وصبوءا وصبوءا كلاهما خرج من دين الى دين اخر كما تصبأ النجوم اى تخرج من مطالعها وفى التهذيب

صبأ الرجل فى دينه يصبأ صبوءا اذا كان صابئا ابو اسحق الزجاج فى قوله والصابئين معناه الخارجين من دين الى دين يقال صبأ فلان يصبأ اذا خرج من دينه ابو زيد يقال صبأت على القوم اصبأ اذا هجمت عليهم وانت لا تشعر بمكانهم وانشد

هوى عليهم مصبئا منقضا

وفى حديث بنى جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبأنا صبأنا وكانت العرب تسمى النبى صلى الله عليه وسلم الصابى لانه خرج من دين قريش الى الاسلام ويسمون من يدخل فى دين الاسلام مصبوا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابى غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة وصبأ عليهم يصبأ صبأ وصبوءا واصبأ كلاهما طلع عليهم وصبأ ناب الخف والظلف والحافر يصبأ صبوءا طلع حد وخرج وصبأت ثنية الغلام طلعت وصبأ النجم والقمر يصبأ واصبأ كذلك وفى الصحاح اى طلع الثريا قال الشاعر يصف قحطا •

واصبأ النجم فى غبرا كاسفة كانه بائس مجتاب اخلاق

وصبأت النجوم اذا ظهرت وقدم اليه طعام فما اصبأ فيه اى ما وضع فيه يده عن ابن الاعرابى ابو زيد يقال صبأت على القوم صبأ وصبعت وهو ان تدل عليهم غيرهم وقال ابن الاعرابى صبأ عليه اذا خرج عليه ومال عليه بالعداوة وجعل قوله عليه السلام لتعودن فيها اساود صبى فعلى من هذا خفف همزه اراد انهم كالحيات التى يميل بعضها الى بعض

صتا • صتاه يصتاه صتا صمد له

صداء • الصداة شقرة تضرب الى السواد الغالب صدئ صدأ وهو اصدأ والانثى صدآء وصديئة وفرس اصدأ وجدى اصدأ ابن الصداء اذا كان اسود مشربا حمرة وقد صدئ وعناق صدآء وهذا الوزن من شيات المعز والخيل يقال كميت اصدأ اذا علته كدرة والفعل على وجهين صدئ يصدأ واصدأ يصدئ فى الاصمعى فى باب الوان الابل اذا خالط كمتة البعير مثل صدإ الحديد فهو الجوؤة سمر القند اى على فلا الارض التى ترى حجرها اصدى احمر يضرب الى السواد لا تكون الا غليظة ولا تكون مستوية بالارض وما تحت حجارة الصداء ارض غليظة وربما كانت طينا وحجارة وصداى ممدود ماء من اليمن وقال لبيد

فصلقنا فى مراد صلقة وصداء الحقتهم بالثلل

والنسبة اليه صداوى بمنزلة الرهاوى قال وهذه المدة وان كانت فى الاصل ياء او واوا فانما تجعل فى النسبة واوا كراهية التقاء الياءات الا ترى انك تقول رحى ورحوى فقد علمت ان الف رحا ياء وقالوا فى النسبة اليها رحوى لتلك العلة والصدأ مهموز مقصور الطبع والدنس يركب الحديد وصدأ الحديد وسخه وصدئ الحديد ونحوه يصدأ صدأ وهو اصدأ علاه الطبع وهو الوسخ وفى الحديث ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد وهو ان يركبها الرين بمباشرة المعاصى والاثام فيذهب بجلائها كما يعلو الصدأ وجه المرآة والسيف ونحوهما وكتيبة صدآء عليها صدأ الحديد وكتيبة صدآء اذا كان عليها صدأ الحديد وفى حديث عمر رضى الله عنه انه سال الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع من حديد اراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب فى ايام على عليه السلام وما منى به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضى الله عنه واذفراه تحرجا من ذلك واستفحاشا ورواه ابو عبيد غير مهموز كانه الصدا لغة فى الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا خفيف الجسم يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة باسه وشجاعته وبدى من الحديد صدئ اى سهكه وفلان صاغر صدئ اذا لزمه

صداء العارد للوم ورجل صدأ اي لطيف الجسم كصدع وروي الحديث صدع من
حديد قال والصدع الثبت بالمعنى لان الصدع الذفر وكذلك قال عمر ذفراه
وهو حدة رائحة الشيء خبيثا كان او طيبا واما الدفر بالدال الشيء خاصة
قال الازهري والذي ذهب اليه شمر معناه حسن اراد انه يعني عليا
خفيف يخف الى الحروب فلا يكسل وهو حديد لشدة بأسه وشجاعته قال الله
عز وجل وانزلنا الحديد فيه بأس شديد وصداء غير عذبة الماء او يروى
المثل ماء ولا كصداء اي قال ابو عبيد من امثالهم في الرجلين يكونان ذوي
فضل غير ان لاحدهما فضلا على الآخر قولهم ماء ولا كصداء ورواه المنذري عن
ابي الهيثم ولا كصداء بتشديد الدال والمدة وذكر ان المثل لقذور بنت قيس
ابن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتزوجها بعده رجل من قومها
فقال لها يوما انا اجمل ام لقيط فقالت ماء ولا كصداء اي انت جميل ولست مثله
قال المفضل صداء ركية ليس عندهم ماء اعذب من مائها وفيها يقول ضرار
ابن عمرو السعدي

واني وتهيامي بزينب كالذي يطالب من احواض صداء مشربا

قال الازهري ولا ادري صداء فعالا او فعلاء فان كان فعالا فهو من صدا يصدو او
صدى يصدي وقال شمر صدا الهام يصدو اذا صاح وان كانت صداء فعلاء فهو من المضاعف
كقولهم صماء من الصمم

صمأ

صمأ عليهم صمأة طلع وما ادري من اين صمأ اي طلع قال وكان الميم بدل
من الهاء

صيأ

صيأ الصاءة والصاء الماء الذي يكون في السلى وقيل الماء الذي يكون على رأس
الولد كالصاءة وقيل ان ابا عبيد كان صاءة فصحف فرد ذلك عليه وقيل له انما هو
صاءة فقبله ابو عبيد وقال الصاءة على مثال الساعة لئلا ينساه بعد
ذلك وذكر الجوهري هذه الترجمة في صوأ وقال الصاءة على مثال الصاعة
ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى وقال في موضع آخر ما تخبي
يخرج مع الولد يقال الفت الشاة صاءها وصيأ رأسه تصييئا بله قليلا
قليلا والاسم الصيئة وصيأ غسله فلم ينقه وبقيت فيه آثار الوسخ فيه وصيأ
النخل ظهرت الوانه بسر عن ابي حنيفة وفي حديث علي قال لامرأة انت مثل
العقرب تلدغ وتصيء صاءت العقرب تصيء اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب
من صاي يصي مثل رمى يرمي وفي قوله وتصيء للحال اي تلدغ وهي صائحة وسنذكره
ايضا في المعتل

فصل الضاد المعجمة

ضأضأ

ضأضأ الضئضئ والضؤضؤ الاصل والمعدن قال الكميت

وجدتك في الصف من ضئضئ اجل الاكابر منها الصغارا

ومن الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم الغنائم فقال
له اعدل فانك لم تعدل فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يقرؤون القرآن لا
يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
الضئضئ الاصل وقال الكميت

بأصل الضنو ضئضئه الاصيل

وقال ابن السكيت مثله وانشد

انا من ضئضئ صدق اخي اكرم اصل

ومعنى

ومعنى قوله يخرج من ضئضئ هذا اي من اصله ونسله قال الراجز

غيران من ضئضئ احمال غبر

تقول ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وحكى ضئضيء مثل قنديل يريد انه يخرج
من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه ومن حديث عمر رضي الله
عنه اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها او قال من ضئضئها
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجيء يوم القيامة هي واولادها
في ميزانك والضئضئ كثرة النسل وبركته وضئضئ الضأن من ذلك ابو عمرو الضأضاء
صوت الناس وهو الضوضاء والضوضؤ هذا الطائر الذي يسمى الاخيل قال ابن دريد
ولا ادري ما صحته

ضبأ

ضبأ بالارض يضبأ ضبأ وضبوءا وضبأ في الارض وهو ضبوء ضبأ لطئ
واختبأ والموضع مضبأ وكذلك الذئب اذا لزق بالارض او بشجرة او استتر بالخمر
ليختل الصيد ومنه سمي الرجل ضابئا وهو ضابئ ابن الحرث البرجمي وقال ابن
الاعرابي الضابئ المختبئ الصياد

الا كميتا كالقناة وضابئا بالفرج بين لبانه ويده

يصف الصياد اي ضابئا في فرج ما بين يدي فرسه يختل به الوحش وكذلك
الناقة يعلم ذلك وانشد

لما تعلق عنه فض بيضته او انه ضبئ مضبأ به تقضب

قال والمضبأ الموضع الذي يكون فيه يقال للناس هذا مضبأكم اي
موضعكم وجمعه مضابئ وضبئ ضبأ لصق بالارض وضبأت في الارض
فهو مضبوء به اذا الزقته بها وضبأت الابل حبأت واضبأ على الشيء اضباء
سكت عليه وكتمه فهو مضبئ عليه يقال اضبأ فلان على داهية مثل اضب
واضبأ على ما في يديه امسك اللحياني اضبأ على ما في يديه واضبى واضب اذا
امسك واضبأ القوم على ما في انفسهم اذا كتموه وضبأ استخفى وضبأ منه
استحيا ابو عبيد اضبأت منه اي استحييت رواه بالياء عن ابن الاعرابي
الاموي وقال ابو الهيثم انما هو اضطنأت بالنون وهو مذكور في
موضع وقال الليث الاضبأ وعوعة جرو الكلب اذا ادحوج وهو بالغاربية
ولا تحتجه قال ابو منصور وهذا اخطاء وتصحيف وصوابه الاضبأ بالصاد
من صأى يصأى وهو الصحيح وروى المنذري باسناده عن ابن السكيت
ان العكلي انشده باللام

فهي وامضابئة لم تؤل تأدي اليد اذا انبذاوه

قال ابن السكيت المضابئة الغرارة المثقلة تضبي من يحملها اي
تخفيه قال وعنى بها هذه القصيدة المنبوذة وقوله لم تؤل اي لم يضعف
يدي قائلها الذي ابتداها وراءها تؤل وضبأت المرأة اذا كثر ولدها
قال ابو منصور هذا التصحيف والصواب ضنأت المرأة بالنون
والهمز اذا كثر ولدها والضابئ الرماد

ضنأت المرأة تضنأ ضنأ وضنوءا وضنأ او ضنأت
كثر ولدها فهي ضانئ وضانئة وقيل ضنأت تضنأ ضنأ اذا ولدت
الكسائي امرأة ضانئة وماشية معناهما ان يكثر ولدها وضنأ المال كثر
وكذلك الماشية واضنأ القوم كثرت مواشيهم والضنء كثرة النسل وضنأ
الماشية كثرة نتاجها وكل شيء نسله قال

اكرم ضنء وضئضئ عن سلأ الحوض ضئضئ ومضناؤها

والضن والضنى بالفتح والكسر الولد مهموز ساكن النون لا يفرد له واحد انما هو من باب
نفر ورهط والجمع منتوء وقد يقال الضنو والضنء بالكسر الاصل والمعدن وفي حديث قتيلة
بنت النضر بن الحرث او اخته

امحمد ولانت ضنء نجيبة من قومها والفحل فحل معرق

الضنء بالكسر الاصل ويقال فلان في ضنء صدق وضنء سوء واضطنا له ومنه استحى
وانقبض قال الطرماح

اذا ذكرت مسعاة والده اضطنا ولا يضطني من شتم اهل الفضايل

اراد اضطنا فا بدله وقيل هو من الضنى الذى هو المرض كناية عرض من سماع مسالب ابيه وهذا
البيت في التهذيب وما يضطنا من فعل اهل الفضايل وقال

ترا الاال مصطنى ارم اذا نسنه الا ولا يبطا

التزال الاستحيا وضنائي الا وضنا وضنوا اختبا وقعد مقفد ضناه اى مقعد ضرورة
ومعناه الانفض قال ابو منصور اظن ذلك من قولهم اضطنات اى استحييت

ضهاء ضاهاها الرجل وغيره وفي رواية ابي عبيد الاموي في المصنف والمضاهاة
المشاكلة وقال صاحب العين ضاهاه مثل الرجل وضاهيته اى شابهته يهمز ولا يهمز وقرى
بهما قوله عز وجل يضاهون قول الذين كفروا

ضوا الضو والضوء بالضم معروف الضيا وجمعه اضوا وهو الضوا والضيا وفي حديث
بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضواي ما كان يسمع من صوت الملك ويراه من بعد
وابو دايات ربه التهذيب الليث والضوء والضيا ما اضا لك وقال الزجاج في قوله تعالى
كلما اضا لهم مشوا فيه

وقد يكون الضيا جمعا وقد ضاءت النار وضاء الشيء يضوء ضوا وضواء واضاء
يعني وهي اللغة المختارة وفي شعر العباس

وانت لما ولدت اشرقت وضاءت بنورك الافق

يقال ضاءت واضاءت بمعنى اى استنارت وصارت مضيئة واضاءته يتعدى ولا يتعدى
قال الجعدي

اضات لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفواد التباسا

ابو عبيد اضاءت النار واضاءها غيرها وهو الضوء والضوء واما الضيا فلا همز فيه يابه واضاءه
له واستضاءت به وفي حديث علي كرم الله وجهه لم يستضيئوا بنور العلم ولم يرجعوا الى ركن
وثيق وفي الحديث لا تستضيئوا بنار المشركين اى لا تستشيروهم ولا تاخذوا اراءهم
جعل الضوء مثلا للراى عند الحيرة واضاءت به البيت وضوأته به وضوأته وضوأت عنه
الليث ضواءت عن الامر تضوئة اى حدت قال ابو منصور ما اسمعه لغيره ابو زيد التضوء
ان يقوم الانسان في الظلمة حيث يرى بضوء النار اهلها ولا يرونه قال وعلق رجل من
العرب امراة فاذا كان الليل اجتنح الى حيث يرى ضوء نارها فتضوأها فقيل لها ان ينضوك
لكيما يحذره فلا تريه الا حسنا فلما سمعت ذلك حسرت عن يديها الى منكبها ثم ضربت
بدها الاخرى ابطها وقالت يامتضوي باه هذا اى استك الى الابطاه فلما راى ذلك رفضها
يقال للكلك عند تغيير من لا يبالي ما ظهر منه من قبيح واضاء يبوله حذف بحكاه عيانى
في المنجد

ضيا ضياءت المراة كثر ولدها والمعروف ضنات قال واري الاول تصحيفا

فصل الطاء المهملة

طاطا الطاطاة مصدر طاطا راسه طاطاة وتطاطاة طامنه وتطاطا طاء نظامن وطاطا
الشيء خفضه وطاطا عن الشيء خفض راسه عنه وكل احط فقد طوطي وقد تطاطا اذا

ضنا

ضوا

ضيا

خفض راسه وفي حديث عثمان رضي الله عنه تطاطات لهم تطاطا والدلاه اى خفضت
لهم نفسي كتطامن الدلاه وهو جمع دال الذى ينزع الدلا لو اى كما يخفضها
المستقون بالدلا وتواضعت وانخنيت وتطاطا فرسه بحزه بتحذيه وحركه للحضر وطاطا
يده بالعنان ارسلها به للاحضار وطاطا فلان من فلان اذا وضع من قدره قال المراد
منقد

شندف اشدف ما وزعته واذا طوطي طيار طمر

وطاطا اسرع وطاطا في قتلهم اسرع وبالغ انشد ابن الاعرابي

فلين طاطات في قتلهم لتهامن عظامى من عفر

وطاطا الركض ثم ما له اسرع انفاقه وبالغ فيه والطاطا الحمل الحريصي وهو
القصير السير والطاطا المنهبط من الارض يستتر من كان فيه قال يصف وحشا

منا اثنتان لما الطاطا يحجبه والاخر بالك لما ابيد وبه الفبل

والطاطا المكان المطمين الضيق ويقال له الصاع والمعاء

طنا اهمله الليث ابن الاعرابي طنا اذا هرب

طثا ابن الاعرابي طثا اذا لعب بالقلة وطثا طثا الغي ما في جوفه

طراء طرا على القوم يطرا طرا وطروءا اتاهم من مكان او طلع عليهم من بلد الى
اخر وخرج عليهم من مكان بعيد فجاة او اتاهم من غير ان يعلموا او خرج عليهم من فجوة وهم
الطراء والطراءا ويقال للغرباء الطرا وهم الذين ياتون من مكان بعيد قال ابو منصور
واصله الهمز من طرا يطراء وفي الحديث طرا على حزبي من القران اى وردوا قبلي يقال
طراء يطراء مهموزا اذا جاء مفاجاة كانه فجئه الوقت الذى كان يودي فيه ورده من القراءة
او جعل ابتداه فيه طروا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو طروا وطرا من
الارض خرج ومنه اشتق الطراي وقال بعضهم طراة جبل فيه حمام كثير اليه ينسب الحمام
الطراءي وحمام طرائي لا يدرى من حيث اتى وكذلك امر طراي وهو نسب على غير قياس
وقال العجاج يذكر عامه

ان تدت اوتناى فلا انسى لما قضى الله ولا اتقى

ولا مع الماشي ولا مشي بسرها وذاك طراي

ولامشي مفعول من المشي والطراي تقول هو شكم عجب وقيل حمام طراي من طرا علينا فلان
اى طلع ولم نعرفه والعامة تقول حمام طوراني وهو خطا وسيل ابو حاتم عن قول ذي الرمة

اعاريب طوريون من كل قرية يحيدون عنها من حذار المقادر

فقال لا يكون هذا من طرا ولو كان منه لقال الطريون الهمز بعد الرا فقيل له فما معناه
فقال اراد انهم من بلاد الطور يعني الشام فقال طيرون كما قال العجاج

داني حسناجيه من الطور فمر

اراد انه جاء من الشام وطراة السيل دفعته وطرو الشيء طراءة وطراءة
فهو طري وهو خلاف الذاوي واطرا القوم دفعهم مدحهم نادره والاعرف
بالياء

طسا اذا غلب الدسم على قلب الاكل فاتخم قيل طسي يطسا طسا وطسا فهو
طسي اتخم عن الدسم والطساه التشبع يقال طسيت نفسي فهي طاسية اذا تغيرت
عن اكل الدسم فرايته منكرها لذلك يهمز ولا يهمز وفي الحديث ان الشيطان قال
ما حسدت ابن ادم الا على الطساه والحقاه الطساه التخمة والهيضة يقال طسا
اذا غلب الدسم على قلبه

طثا رجل طثاء لا يضر ولا ينفع

طفا طفات النار تطفا طفا وطفوا وانطفات ذهب لهبها الاخير عن

طنا

طثا

طراء

طسا

طفا

الزجاجي حكاها في كتاب الجمل واطفاها هو واطفاء الحرب هنه على المثل وفي
التنزيل العزيز كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله اى اخمدها حتى تبرد وقال
وكانت بنو ال بن عدى دناديه فاطفاها زياد
والنار اذا سكن لهبها وجمرها بعد فهى خامده فاذا سكن لهبها وبرد جمرها فهى خامدة
وطافية ومطفى الجمر الخامس من ايام العجوز قال الشاعر
وبامر وخيه مكفئ وبر وبعلل ومطفى الجمر ~~ومطفيه الرضف الشاة المهزولة~~
ومطفية الرضف الشاة المهزولة تقول العرب حدس لهم بمطفية الرضف عن اللحيانى
طنفسا التهذيب في الرباعي عن الاموى الطنفسا مقصور مهموز الضعيف من — طنفسا
الرجال وقال شمر الطنفشل باللام
طلقا المطلنفي والطلنفا الطلنفى اللازق بالارض اللاطى به وقد اطلنفا — طلقا
اطلنفا واطلنفى لزق بالارض وجمل مطلنفي الشرف اي لازق السنام والمطلنفى
اللاطى بالارض وقال اللحيانى هو المستلقى على ظهره
طنا الطنى التهمة والطنى المنزل والطنى الفجور قال الفرزدق — طنا
وضاربة ما مر الا اقتسمنه عليهن خواص الى الطن مخشعا
ابن الاعرابي الطنى الريبة والطنى البساط والطنى الميل بالهوا والطنى الارض البيضا
والطنى الروضة ومى بقية الماء فى الحوض وانشد اهرا
كان على ذى الطن عينا بصيرة
اى على ذى الريبة وفيه في النوادر الطنى شى يتخذ لصيد السباع مثل الزبية مهر
والطنى في بعض الشعر اسم للرماد الهامد والطنى بالكسر الريبة والتهمة والداء
وطنات طنوا ورنات اذا استجيبت وطنى فلان طنا اذا كان في صدره شى يستحى
ان يخرجه وانه لبعيد الطنى اى الهمة عن اللحيانى والطنى بقية الروح يقال
تركته بطنيه اى بحشاشة نفسه ومنه قولهم هذه حية لا تطنى اى لا تعيش صاحبها
تقتل من ساعتها يهمز ولا يهمز واصله الهمز ابو زيد يقال رمى فلان في طنيه وفى نيطه
وذلك اذا رمى في جنازته ومعناه اذا مات اللحيانى رجل طنى وهو الذى يحم غبا
فيعظم طحاله وقد طنى طنا قال بعضهم يهمز فيقول طنى طنا فهو طنى
ما بها طوى اى احد والطاءة الحماءة وحكى كراع طاة لانه مقلوب وطاءة
في الارض بطوذهب والطاءة مثل الطاعة الابعاد فى المرعى يقال فرس بعيد الطاءة
قالوا ومنه اخذ طيى مثل سيد ابو قبيلة من اليمن وهو طيى ابن ادد بن زيد بن كهلان بن
سبا ابن حمير وهو فيعل من ذلك والنسب اليه طاى على غير قياس كما قيل في النسب
الى الحيرة حارى وقياسه طيى مثل طيعى فقلبوا اليا الاولى الفا وحذفوا الثانية وطيى
كما قيل في النسب الحطيى طيى كراهية للكسرات والياات وابدالهم الالف من اليا
فيه كما ابدلوها منها فى رباى وتطيح لاه ابو كيه فى قول بعضهم وقيل ان قول من سماه طيا
لانه اول من طوى المناهل فى التقريب غير صحيح فاما قول ابن اصرم
عادات طيى فى بنى اسد رى القنا وخضاب كل حسام
انما اراد عادات طيى فحذف ورواه بعضهم طيى غير مصروف جعله اسما للقبيلة

فصل الظا المعجمة

ظاظا ظاء ظاء ظاظاة وهى حكاية بعض كلام الاعلم الشفة والاهتم الشارب — ظاظا
وفيه عنه ابو عمرو الظاء ظاءموت التيس اذا انب
ظما الظماء العطش وقيل هو اخفه وايسره وقال الزجاج هو اشده والظماات — ظما
العطشان وقد ظمى فلان يظما ظما وظماء وظماءة اذا اشتد عطشه يقال ظميت اظما

ظمها فانا ظام وقوم ظماء وفي التنزيل لا يصيبهم ظماء ولا نصب ولا هو ظمى وظمان والانثى
ظمياء وقوم ظماء اى عطاش قال الكميت
اليكم ذوى ال النبى تطلعت نوازع من قلبى ظماء والبب
استعار الظما للنوازع وان لم يكن اشخاصا واظماته اعطشته وكذلك التظمية ورجل
ظماء معطاش عن اللحيانى التهذيب رجل ظمان وامراة ظمياء لا ينصرفان نكرة ولا
معرفة وظمى الى لقايه اشتاق واصله من ذلك والاسم من جميع ذلك الظمى بالكسر
والظمى ما بين الشربتين والوردين زاد غيره في ورد الابل وهو حبس الابل عن الماء الى
غاية الورد والجمع اظماء قال غيلان الربعى
هففا على الحى قصير الاظما
وظمى الحياة ما بين سقوط الولد الى وقت موته وقولهم ما بقى منه الا قدر ظمى الحمار
اى لم يبق من عمره الا اليسير يقال انه ليس شى من الدواب اقصر ظما من الحمار وهو
اقل الدواب صبرا عن العطش يرد الماء كل يوم فى الصيف مرتين وفى حديث بعضهم
حين لم يبق من عمرى الا ظمى حمار اى شى يسير واقصر الاظماء الغب وذلك ان ترد الابل يوما
وتصدر فتكون فى المرعى يوما وترد اليوم الثالث وما بين شربتيها ظمى طال ام قصر
والمظما موضع الظما من الارض قال الشاعر
وخرق بها رق ذى لهله احيد الاوام به مظماة
اجيد حدده وفى حديث معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج
منها ما اعطى نشرها ربع المسقوى وعشر المظماى المظماى الذى تسقيه السما
والمسقوى الذى يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظما والمسقى مصدرى اسقى
واظمى قال ابن الاثير وقال ابو موسى المظماء اصله المظماى فترك همزه يعنى فى
الرواية وذكره الجوهرى فى المعتل ولم يذكره فى المهموز ولا تعرض الى ذكر تخفيفه
وسنذكره فى المعتل ايضا ووجه ظمان قليل اللحم لزقت جلدته بعظمه
وقلة ماوه وهو خلاف الريان قال المخبل
وتريك وجها كالصحيفة لا ظمان مختلج ولا جهم
وساق ظمياء معروقة اللحم وغير ظمياء رقيقة الجفن الاصمعى ريح ظماى اذا كانت
حارة ليس فيها ندى قال ذو الرمة يصف السراب
جرى فيه قد احيانا ويطرده نكبا ظماى من القيظية الهوج
الجوهرى فى الصحاح ويقال للفرس ان فصوصه لظماء اى ليست برهلة كثيرة اللحم
فرد عليه الشيخ ابو محمد ابن برى ذلك وقال ظماء هنا من باب المعتل اللام وليس من
المهموز بدليل قولهم ساق ظمية اى قليلة اللحم ولما قال ابو الطيب قصيدة التى منها
فى سرج ظامية الفصوص طمرة يابى تفردها لها التمثيلا
كان يقول انما قلت ظامية بالياء من غير همز لانى اردت انها ليست برهلة كثيرة اللحم
ومن هذا قولهم رمح اظمى وشفة ظمياء التهذيب ويقال للفرس اذا كان معرق الشوى
انه لاظمى الشوى وان فصوصه لظماء اذا لم يكن فيها رهل وكانت متوترة ويحمد ذلك فيها
والاصل فيها الهمز ومنه قول الراجز يصف فرسا انشده ابن السكيت
ينجيه من مثل حمام الاعلال وقع يد عجلى ورجل شملال
~~ظماى النسا من تحت ريا من عال~~
ظماى النسا من تحت ريا من عال
فجعل قولهم ظماء وسراية ريا اى ممتلية من اللحم ويقال للفرس اذا ضمر قد اظما اظما
واظمى تظمية وقال ابو النجم يصف فرسا ضمر
بطويه والطى الدقيق يجدله يظمى الشحم ولسنا نهزله

اي سمنها وبدنه بالتعريق حتى يذهب هزله وكثر لحمه وقال ابن شميل ظاءره
الرجل على فعاله سوء خلقه وكلوحه ضرسه وقلة الضيافة المخالطة والاصل في ذلك ان الشريك
اذا ساء خلقه لم يتصف نشر كلامه فاما الظما مقصور مصدر ظمئ يظماء فهو مهموز مقصور
ومن العرب من يمد فيقول الظماء ومن امثالهم الظماء الفادح خير من الري الفاضح

فصل العين المهملة

عبا

عبأ العب بالكسر الحمل والثقل من اي شيء كان والجمع الاعباء وهي الاحمال والاثقال
وانشد لزهير

الحامل العبء الثقيل عن الجاني بغير يد ولا شكر

ويروى بغير يد ولا شكر وقال الليث العبء كل حمل من غرم او حمالة والعبء ايضا
العدل وهما عبئان والاعباء الاعدال وهذا عبء هذا اي مثله ونظيره وعبء الشيء
كالعدل له والعدل والجمع من كل واحد ذلك اعباء وما عبأت بفلان عبأ اي ما باليت
به وما اعبأ به عبأ اي ما ابالي به قال الازهري وما عبأت به شيئا اي لم
اباله وما اعبأ بهذا الامر اي ما اصنع به قال واما عبا فهو مهموز لا اعرف
في معتلات العين حرفا مهموزا غيره ومنه قوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربي
لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما قال وهذه اية مشكلة
وروى ابن نجيح عن مجاهد قال في قوله قل ما يعبأ بكم ربي اي ما يفعل بكم لولا
دعاؤه اياكم لتعبدوه وتطيعوه ونحو ذلك قال الكلبي وروى سلمة
عن الفراء اي ما يصنع بكم ربي لولا دعاؤكم اي لولا دعاؤه اياكم الى
الاسلام وقال ابو اسحاق اي ما يفعل بكم لولا دعاؤكم معناه لولا توحيدكم
قال تأويله اي وزن لكم عنده لولا توحيدكم كما تقول ما عبأت بفلان
اي ما كان له عندي وزن ولا قدر قال واصل العبء الثقل وقال شمر قال
ابو عبد الرحمن ما عبأت به شيئا اي لم اعده شيئا وقال ابو عدنان عن رجل
من اهله قال ما يعبأ الله بفلان اذا كان فاجرا مائقا واذا قيل قد عبأ الله به
فهو رجل صدق وقد قبل الله منه كل شيء قال واقول ما عبأت بفلان اي لم اقبل
شيئا منه ولا من حديثه وقال غيره عبأت له شرا اي هيأته قال وقال ابن
بزرج احتويت ما عنده وامتخرته واعتبأته وازدلفته واحدة واحد وعبأت
الامر عبأ وعبأته تعبئة وتعبيئا وعبأت المتاع جعلت بعضه على بعض وقيل عبأت
المتاع عبأ هيأته وعبأته كلاهما هيأته وكذلك الخيل والجيش وكان يونس لا يهمز
تعبئة الجيش قال الازهري ويقال عبأت المتاع تعبئة قال وكل من كلام العرب
وعبأت الخيل تعبئة وتعبيئا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبأنا النبي
صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا وعبأ الطيب والامر يعبؤه عبأ صنعه وخلطه قال ابو زبيد
يصف اسدا

كأن بنحره وبمنكبيه عبيرا بات يعبؤه عروس

ويروى بات يخبؤه وعبأته وعبأته تعبئة وتعبيئا والعباءة والعباء ضرب من
الاكسية والجمع اعبئة ورجل عبأ ثقيل وخم كعبام والعباءة لغة في العباءة عن ابي
الاعرابي وقد اعتبأت المرأة بالعباءة والاعتباء الاحتشاء وقال عبأ وجهه يعبؤ
اذا اضاء وجهه واشرق قال والعبوء ضوء الشمس وجمعه عبا وعبأ الشمس ضوءها
لا يدرى اهو لغة في عب الشمس ام هو اصله قال الازهري وروى الرياشي
وابو حاتم معا قالا اجتمع اصحابنا على عب الشمس انه ضوءها وانشد

اذا ما رأت شمسا عب الشمس شمرت الى رملها والجرهمي عميدها

قالا لنسبة الى عب الشمس وهي ضوءها قال واما عبد شمس من قريش فغير
هذا قال ابو زيد يقال هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت
بعب الشمس يريدون عبد شمس قال واكثر كلامهم رأيت عبد شمس
وانشد البيت

اذا ما رأت شمسا عب الشمس شمرت

قال وعب الشمس ضوءها يقال ما احسن عبها اي ضوءها قال وهذا قول
بعض الناس والقول عندي ما قال ابو زيد انه في الاصل عبد شمس ومثله قولهم
هذا بلجهيمة ورأيت بلجهيمة ومررت بلجهيمة وحكي عن يونس بلهجيم يريد بني
الهجيم قال ومنهم من يقول عبّ شمس بتشديد الباء يريد عبد شمس قال
الجوهري في ترجمة عبأ وعبأ الشمس ضوءها ناقص مثل دم وبه سمي الرجل

عدا

عدا العنداوة العسر والالتواء يكون في الرجل وقال اللحياني العنداوة
ادهى الدواهي قال وقال بعضهم العنداوة المكر والخديعة ولم يهمز بعضهم وفي المثل
ان تحت طريقتك لعنداوة اي خلافا وتعسفا يقال هذا المطرق الداهي السكيت
والمطاول ليأتي بداهية ويشد شده ليث غير متق والطريقة الاسم من الاطراق
وهو السكون والضعف والليث قال بعضهم هو بناء على فنعلوة وقال بعضهم هو من
العداء والنون والهمزة زائدتان وقال بعضهم عنداوة فعللوة والاصل قد امتنت فعلله
ولكن اصحاب النحو يتكلفون ذلك بالتمثيل قال الاصمعي ليس من الافاعيل وليس في جميع
كلام العرب شيء يدخل فيه الهمزة والعين في اصل بنائه الا عنداوة وامعة وعنا
وعفا وعماء تاعطاه فهي لغة في اعطانيه واعفا الفنت في وعاء وحكى شمر عن ابن الاعرابي
ناقة عنداوة وقنداوة وسنداوة اي جريئة

فصل الغين المعجمة

غبا
غرقا

غبا غباء له يغبا غبئا قصده ولم يعرفها الرياشي بالغين المعجمة
غرقا الغرقئ قشر البيض الذي تحت القيض قال الفراء همزته زائدة
لانه من الغرق وكذلك الهمزة في الكرفئة والطهلئة زائدتان

فصل الفاء

فافا

فأفأ الفأفاء على فعلال الذي يكثر ترداد الكلام اذا تكلم والفأفأة
حبسة في اللسان وغلبة الفاء على الكلام وقد فأفأ ورجل فأفاء وفأفأ
يمد ويقصر وامرأة فأفأة وفيه فأفأة الليث الفأفأة في الكلام كأن
الفاء تغلب على اللسان فتقول فا فا وفلان في كلامه فأفأة وقال المبرد
الفأفأة التردد في الفاء وهو ان يتردد في الفاء اذا تكلم

فتا

فتأ ما فتئت وما فتأت اي كذا لغتان بالكسر والنصب افتأ فتأ وفتوءا
وما افتأت الاخيرة تميمية اي ما برحت وما زلت لا يستعمل الا في النفي ولا يتكلم به
الا مع الجحد فان استعمل بغير ما ونحوها فهي منوية على حسب ما يجيء عليه اخواتها
قال وربما حذفت العرب حرف الجحد من هذه الالفاظ وهو منوي وهو كقوله تعالى
قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف اي ما تفتؤ وقول ساعدة بن جؤية

افد من قارب ازرج توابعه صهب حوافره ما يفتأ الدخا

الا ما تقتفو من الدج وروى عن ابي زيد قال تميم يقولون افتأت وقيس وغيرهم
يقولون فتئت يقال ما افتأت اذكره افتأ ذلك اذا كنت لا تزال تذكره وما فتئت
اذكره افتأ فتأ وفي نوادر الاعراب فتئت عن الامر فتأ اذا نسيته وانقدعت عنه

فنا

فنأ الرجل وفنأ غضبه يفنؤه فنأً كسر غضبه وسكنه بقول او غيره وكذلك
فنأت عني فلانا فنأ اذا كسرته عنك وفنئ هو انكسر غضبه وفنأ القوم الغدر والشيء
يفنؤه فنأ وفنوءا والمصدران عن اللحياني سكنه برده وفنأ القدر سكن غليانها بماء بارد
او قدح بالمقدحة قال الجعدي

تفور علينا قدرهم فنديمها ونفثؤها عنا اذا حميها غلا

وهذا البيت في التهذيب منسوب للكميت وفثأ اللبن يفثأ فثأ اذا اغلي حتى
يرتفع له زبد وينقطع فهو فاثئ ومن امثالهم في اليسير من البر الذي ان المرئية تفثأ الغضب
واصله ان رجلا كان غضب على قوم وكان مع غضبه جائعا فسقوه رثيئة فسكن غضبه وكف
عنهم وفي حديث زياد لهو احب الي من رثيئة فثئت بسلالة اي خلطت به
وكسرت حدته والفثوء الكسر يقال فثأ به افثؤه فثأ وافثأ الحر سكن وفتر
وفثأ الشيء عنه يفثؤه فثأ كفه وعدا الرجل حتى افثأ اي حتى اعيا وانبهر وفتر
قالت الخنساء

الا من لعين لا يجف دموعها اذا قلت افثت تستهل فتحفل

ارادت افثأت فخففت

فجا

فجأ فجئه الامر وفجأه بالكسر والنصب يفجؤه فجأ وفجاءة بالضم والمد وافتجأه
وفاجأه يفاجئه مفاجأة وفجاءة هجم عليه من غير ان يشعر به وقيل اذا جاءه بغتة
من غير تقدم سبب وانشد ابن الاعرابي

كانه اذ فاجأه افتجاؤه
اثأليل حذف اتناوه

وكل ما هجم عليك من امر لم تحتسبه فقد فجأك ابن الاعرابي الفجاء اذا صادف صدمته
على فضيحة الاصمعي فجئت الناقة عظم بطنها والمصدر والمستعمله تعالبهما الالف واللام
والفجاء مهموز مقصور والفجأة ابو قطري المازني ولقيته فجاءة وضع موضع
المصدر واستعمله ثعلب بالالف واللام ومكنه فقال اذا قلت خرجت فاذا زيد
فهذا هو الفجاءة فلا يدري اهو من كلام العرب ام هو من كلامه والفجاءة ما فاجاك
وموت الفجاءة ما يفجأ الانسان من ذلك وورد في الحديث في غير موضع وقيده
بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة

فرا

فرأ الفرأ مهموز مقصور حمار الوحش وقيل الفتي منها وفي المثل كل الصيد
في جوف الفرا وفي الحديث ان ابا سفيان استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم
فحجبه ثم اذن له فقال له ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهتين فقال يا ابا
سفيان انت كما قال القائل

كل الصيد في جوف الفرا

مقصور ويقال في جوف الفرا ممدود اراد النبي صلى الله عليه وسلم بما قاله لابي
سفيان تألفه على الاسلام فقال انت في الناس كحمار الوحش في الصيد يعني انها كلها
دونه وقال ابو العباس معناه انه اذا حجبك قنع كل محجوب ورضي لان كل صيد اقل من
الحمار الوحشي فكل صيد لصغره يدخل في جوف الحمار وذلك انه حجبه واذن لغيره فيضرب
هذا المثل للرجل يكون له حاجات منها واحدة كبيرة فاذا قضيت تلك الكبيرة
لم يبال ان لا يقضي باقي حاجاته وجمع الفرأ افراء وفراء مثل جبل وجبال
قال مالك بن زغبة الباهلي

بضرب كآذان الفراء فضوله وطعن كايزاغ المخاض تبورها

الايزاغ اخراج البول دفعة دفعة وتبورها اي تختبرها ومعنى البيت ان ضربته يصير فيه
لحم معلقا كآذان الحمر ومن ترك الهمز قال فرا وحضر الاصمعي وابو عمرو الشيباني عند ابي

السرا فانشد الاصمعي

بضرب كآذان الفراء فضوله وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق

ثم ضرب بيده الي فرو كان يقرب بوهم ان الشاعر اراد فروا فقال ابو عمرو
اراد الفرا فقال الاصمعي هكذا روايتكم فاما قولهم انت كالفرا فبري وانما هو على التخفيف
البدلي موافقة لسترى لانه مثل والامثال موضوعة على الوقف فلما سكنت الهمزة ابدلت الفا
لانفتاح ما قبلها ومعناه قد طلبنا على الامور فسنرى امرنا بعد قال وذلك ثعلب وقال
الاصمعي يضرب مثلا للرجل اذا اغرر بامر فلم ير ما يحب اي صبغنا الجرم قال بنا الى عاقبة سوء
وقيل معناه انا قد نظرنا في الامر فسننظر عما ينكشف

فثا

فثأ فثأ الثوب يفثؤه فثأ وفثاء فتفثأ شقه فتشقق وتفثأ الثوب
اي تقطع وبلي وتفضأ مثله ابو زيد فثأته بالعصا اذا ضربت به ظهره وتفثأت الثوب
تفثئة وتفثيئا مد ونه حتى تفرزه ويقال ما لك تفثأ ثوبك وفثأه يفثؤه فثأ
ضرب ظهره بالعصا والافثأ الابزخ وهو الذي خرج ظهره ودخل صدره وثبات خلقته
والافثأ فثأ والاقثأ والمقثؤ الذي كأنه اذا مشى يرجع استه ابن الاعرابي الفثأ
دخول الصلب والقفا خروج الصدر وقد ركبه فثأ وانشد

قد خطئت ام خثيم بادن بكارها الخثلة مفثوء القطن

وفي التهذيب

ثنائي الجبهة مفثوء القطن

عدى خطئت بالبا لان فيه معنى قارنت او بليت وروى خطات والاسم من ذلك كله الفثأ
وتفاثأ الرجل تفاثؤا بهمز وغير همز اخرج عجيزته وظهره

فثا

فشأ تفشأ الشيء تفشؤا انتشر ابو زيد تفشأ بالقوم المرض بالهمز تفشؤا
اذا انتشر فيهم وانشد

وامر عظيم الشأن يرهب هوله ويعيى به من كان يحسب راقيا
تفشأ اخوان الثقات فعمهم فاسكت عني المعولات البواكيا

ابن برزخ القشوش التفرس افشأت ولا يقال فشأت

فصا
فضا

فصأ قال ابن ترجمة فانفصأ الثوب تقطع وبلي وتفصأ مثله

فضأ ابو عبيد عن الاصمعي في باب الهمز افضأت الرجل اطعمته قال ابو منصور
انكر شمر هذا الحرف قال وحق له ان ينكره لان الصواب افضأته بالقاف اي اطعمته
وسنذكره في موضعه

فطأ الفطأ الفطس والفطأة الفطسة والافطأ الافطس ورجل افطأ بين
الفطأ وفي حديث ابن عمر انه رأى مسيلمة اصفر الوجه افطأ الانف دقيق الساقين
والفطأ والفطأة دخول وسط الظهر وقيل دخول الظهر وخروج الصدر فطئ فطأ وهو
افطأ والانثى واسم الموضع الفطأة وبعير افطأ الظهر كذلك وفطئ البعير اذا اطمأن ظهره
خلقه وفطأ ظهر بعيره حمل عليه ثقلا فاطمأن ودخل وتفاطأ فلان وهو اشد من التقاعس
وتفاطأ عنه تأخر والفطأة في سنام البعير بعير افطأ الظهر وهو والفعل فطأ يفطأ فطأ وفطأ
ظهره بالعصا يفطؤه فطأ ضربه وقيل هو الضرب في اي عضو كان وفطأه ضربه على ظهره
مثل حطأه ابو زيد فطأت الرجل افطأه فطأ اذا ضربته بعصا او بظهر رجلك وفطأ به
الارض صرعه وفطأ بسلحه رمى به وربما جاء بالثاء وفطأ الشيء شدخه وفطأها حبق وفطأ المرأة
يفطؤها فطأ نكحها وافطأ الرجل اذا جامع جماعا كثيرا وافطأ اذا انسعت حاله وافطأ اذا
ساء خلقه بعد حسن ويقال تفاطأ فلان عن القوم بعد ما حمل عليهم تفاطؤا وذلك
اذا انكر عنهم ورجع وتباعد عنهم تبا بخلاف معناها

فقأ فقأ العين والبثرة ونحوهما يفقؤها فقأ وفقأها تفقئة فانفقأت وتفقأت

كسرها وقيل قلعها وفتحها عن اللحياني وفي الحديث لو ان رجلا اطلع في بيت
قوم بغير اذنهم ففقأوا عينه لم يكن عليهم شيء اي شقوها والفقء الشق والبخص
وفي حديث موسى انه فقأ عين ملك الموت ومنه كأنما فقئ في عينه حب الرمان
اي بخص وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه تفقأت اي انقلعت وانشقت ومن
مسايل الكتاب تفقأت شحما بنصبه على التمييز اي تفقأ شحمي فنقل الفاعل فصار
في اللفظ فخرج الفاعل في الاصل تمييزا ولا يجوز عرقا تصببت وذلك ان هذا التمييز
هو الفاعل في المعنى فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم التمييز
اذ كان هو الفاعل في المعنى على الفعل هذا قول ابن جني قال ويقال للضعيف
الوادع انه لا يفقئ البيض الليث انفقأت العين وانفقأت البثرة وبكى حتى كاد ينفقئ
بطنه اي ينشق وكانت العرب في الجاهلية اذا بلغ ابل الرجل منهم الفا فقأ عين بعير
منها وسرحه لا ينتفع به وانشد

علمتك بالمفقئ والمعنى وبيت المحتبي والخافقات

قال الازهري ليس معنى المفقئ في هذا البيت ما ذهب اليه الليث وانما
اراد به الفرزدق قوله لجرير

ولست ولو فقأت عينك واجدا اباك اذا عد المساعي كدارم

وتفقأت البهمى تفقؤا انشقت لفايفها عن نورها ويقال فقأت تفقأ
اذا انشقت لفايفها عن ثمرتها وتفقأ الدمل والقرح وتفقأت السحابة
عن مايها تشققت وتفقأت تبعجت بمايها قال الراجز ابن احمر

تفقأ فوقه القلع السواري وجن الخازباز به جنونا

الخازباز صوت الذباب به وجعلهما صوتا واحدا لان صوته خازباز
ومن اعربه نزله منزلة الكلمة الواحدة فقال خازباز والهاء في قوله تفقأ فوقه
عايدة على قوله بحجل في البيت الذي قبله

بحجل من قسا ذفر الخزامى تهادى الجربياء به الحنينا

يعني فوق الحجل والحجل هو المطمئن من الارض والجربياء الشمال ويقال اصابتنا فقأة
اي سحابة لا رعد فيها ولا برق ومطرها متقارب والفقء السابيا التي تنفقئ عن
راس الولد وفي الصحاح وهو الذي يخرج على راس الولد والجمع فقوء وحكى كراع
في جمعه فاقيا قال وهذا غلط لان مثل هذا لم يات في الجمع قال واري الفاقيا
لغة في الفقء كالسابيا واصله فاقئ بالهمز فكره اجتماع الهمزتين ليس بينهما
الا الالف فقلبت الاولى ياء ابن الاعرابي الفقأة جلدة رقيقة تكون على
الانف فان لم يكشفها مات الولد الانفي السابيا الماء الذي يكون على راس الولد
ابن الاعرابي السابيا السلا الذي يكون فيه الولد وكثر سابياؤهم العام اي كثر
نتاجهم والسخد دم وماء السابيا والفقء الماء الذي في المشيمة وهو السخد
والسخت والخط وناقة فقاء وهي التي ياخذها داء يقال له الحقوة فلا تبول
ولا تبعر وربما شرقت عروقها ولحمها بالدم فانتفخت وربما انفقأت كرشها
من شدة انتفاخها فهي الفقء حينئذ وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه قال في ناقة
منكسرة ماهي بكذا ولا كذا ولا هي بفقئ تنشرق عروقها الفقي الذي ياخذه داء في
البطن كما وصفناه فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما وقيل يقال للذكر والانثى
والفقء خروج الصدر والغسو وحول الصلب ابن الاعرابي انفقأ اذا انخسف
صدره من علة والفقء نقر في حجر او غلظ يجتمع فيه الماء وقيل هو كالحفرة تكون
في وسط الحجر والفقء الحفرة في الجبل تشك ابو عبيد في الحفرة او الحفرة قال ومما
سواء الفقء كالفقع انشد ثعلب

في صدره مثل الفقء المطمئن

ورواه بعضهم مثل الفقي على لفظ التصغير وصح الفقي فقأن والمفقية الاودية
التي تشق الارض شقا وانشد للفرزدق

اتعدل دارما ببني كليب وتعدل بالمفقئة الشعابا

والفقء موضع

فنأ مال ذو فنأ اي كثرة كفنع قال وارى الهمزة بدلا من العين وانشد
ابو العلا ست الى محجن الثقفي

وقد اجود وما مالي بذي فنأ واكتم السر فيه ضربة العنق

ورواية يعقوب في الالفاظ بذي فنع

فيأ الفي ما كان شمسا فنسخه الظل والجمع افياء وفيوء قال الشاعر

لعمري لانت البيت اكرم اهله واقعد في افيائه بالاصايل

وفاء الفي فيأ تحول وتفيأ منه تظلل وفي الصحاح الفي ما بعد الزوال من الظل قال
حميد بن ثور يصف سرحة وكنى بها عن امراة

فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ولا الفي من برد العشي تذوق

وانما سمي الظل فيأ لرجوعه من جانب الى جانب قال ابن السكيت الظل ما نسخته
الشمس والفي ما نسخ الشمس وحكى ابو عبيدة عن روبة قال كلما كانت عليه الشمس
فزالت عنه فهو في وظل وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل وتفيأت الظلال اي تقلبت
وفي التنزيل العزيز تتفيأ ظلاله عن اليمين وعن الشمال والتفيؤ تفعل من الفي وهو الظل
بالعشي وتفيؤ الظلال رجوعها بعد انتصاف النهار وابتغاء الاشياء ظلالها والتفيؤ
لا يكون الا بالعشي والظل بالغداة وهو ما لم تنله الشمس والفي بالعشي ما انصرفت عنه
الشمس وقد بينه حميد بن ثور في وصف السرحة كما انشدناه انفا وتفيأت الشجرة
وفياءت وفاءت تفيئة كثر فيؤها وتفيأت انا في فيئها والمفيؤة موضع الفي وهي
المفيوة جات على الاصل وحكى الفارسي عن ثعلب المفياة فيها الازهري الليث المفيؤة
هي المفيؤة من الفي وقال غيره يقال مقناة ومقنوة المكان الذي لا تطلع عليه
الشمس قال ولم اسمع مفيؤة بالفاء لغير الليث قال وهو يشبه الصواب
وسنذكره في قنا ايضا والمفيؤ هو المقنوه لزم هذا الاسم من طول لزومه الظل وفيأت
المراة شعرها حركته من الخيلاء والريح تفيئ الزرع والشجر تحركهما وفي الحديث مثل
المومن كخامة الزرع تفيئها الريح مرة هنا ومرة هنا وفي رواية كالخامة من الزرع من
حيث انتها الريح تفيئها اي تحركها وتميلها يمينا وشمالا ومنه الحديث اذا رايتم
الفي على روسهن يعني النسا مثل اسنمة البخت فاعلموهن ان لا تقبل لهن صلاة شبه
روسهن باسنمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار من ذلك ما يفيئها اي
يحركها خيلاء وعجبا قال نافع القعقسي

فليت يليت فقد عمري كانه غصن تفيئه الرياح رطيب

وفاء رجع وفاء الى الامر يفي وفاء فيأ وفيوأ رجع اليه وافاءه غيره رجعه ويقال فئت
الى الامر فيأ اذا رجعت اليه النظر يقال للحديدة اذا كلت بعد حدتها فقد فاءت
وفي الحديث الفي على ذي الرحم اي العطف عليه والرجوع اليه بالبر ابو زيد يقال
افات فلانا على الامر افاءة اذا اراده على امر فعدل لنذا لي امر غيره وافاء واستفاء كما قال
كثير عزة

فاقلع من عشر واصبح مزنه افاء وافاق السماء حواسر

وينشد

عقوا بسهم فلم يشعر به احد ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح

وفلان سريع الفىء من غضبه وفاء من غضبه رجع وانه لسريع الفىء والفيئة اى الرجوع الاخيرتان
عن اللحيانى وعن الكسائى وانه لحسن الفيئة بالكسر مثل الفيعة اى حسن الرجوع وفى حديث
عايشة رضى الله عنها قالت عن زينب كل خلالها محمود ما عدا سورة من حد تسرع منها
الفيئة الفيئة بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشى الذى يكون قد لابسه الانسان
وباشره وفاء المولى من امرأته كفر يمينه ورجع اليها قال الله تعالى فان فاءوا فان
الله غفور رحيم قال الفىء فى كتاب الله تعالى على ثلاثة معان مرجعها الى اصل واحد
وهو الرجوع قال الله تعالى فى المولين من نسائهم فان فاءوا فان الله غفور رحيم
وذلك ان المولى حلف ان لا يطأ امرأته فجعل الله له مدة اربعة اشهر بعد ايلائه
فان جامعها فى الاربعة اشهر فقد فاء اى رجع عما حلف عليه من ان لا يجامعها الى جماعها
وعليه لحنثه كفارة يمين وان لم يجامعها حتى تنقضى اربعة اشهر من يوم الى قال
ابن عباس وجماعة من الصحابة اوقعوا عليها تطليقة وجعلوا عن الطلاق انقضاء
الاشهر وخالفهم الجماعة الكثيرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم
من اهل العلم وقالوا اذا انقضت اربعة اشهر ولم يجامعها وقف المولى فاما ان
يفىء اى يجامع ويكفر واما ان يطلق فهذا هو الفىء من الايلا وهو الرجوع الى
ما حلف ان لا يفعله قال عبد الله محمد بن المكرم وهذا هو نص التنزيل
العزيز للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءوا فان الله
غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وتفيأت المرأة لزوجها
تثنت عليه وتكسرت له تدللا والقت نفسها عليه من الفىء وهو الرجوع
وقد ذكر ذلك فى القاف •
قال الازهرى وهو تصحيف والصواب تفيأت بالفاء ومنه قول الراجز
تفيأت ذات الدلال والخفر • لعابس جافى الدلال مقشعر
والفىء الغنيمة والخراج تقول منه افاء الله على المسلمين مال الكفار يفىء افاءة
وقد تكرر فى الحديث ذكر الفىء على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من اموال
الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل الفىء الرجوع كانه كان فى الاصل لهم فرجع
اليهم ومنه قيل للظل الذى يكون بعد الزوال فىء لانه يرجع من جانب الغرب
الى جانب الشرق وفى الحديث جاءت امرأة من الانصار بابنتين لها فقالت
يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما
وميراثهما اى استرجع حقهما من الميراث وجعله فيئا له وهو استفعل من الفىء
ومنه حديث عمر رضى الله عنه فلقد رايتنا نستفىء سهمانهما اى نأخذها
لانفسنا ونقتسم بها وقد فئت فيئا واستفأت هذا المال اخذته
فيئا وافاء الله عليه يفىء افاءة قال الله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل
القرى التهذيب الفىء ما رد الله تعالى على اهل دينه من اموال من خالف اهل
دينه بلا قتال اما بان يجلوا عن اوطانهم ويخلوها للمسلمين او يصالحوا على
جزية يؤدونها عن رؤوسهم او مال غير الجزية يفتدون به من سفك دمائهم فهذا
المال هو الفىء فى كتاب الله قال الله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب اى لم توجفوا عليه خيلا ولا ركابا نزلت فى اموال بنى النضير حين نقضوا
العهد وجلوا عن اوطانهم الى الشام فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اموالهم
من النخيل وغيرها فى الوجوه التى اراه الله ان يقسمها فيها وقسمة الفىء غير قسمة
الغنيمة التى اوجف عليها بالخيل والركاب واصل الفىء الرجوع سمى هذا المال فيئا
لانه رجع الى المسلمين من اموال الكفار عفوا بلا قتال وكذلك قوله فى قتال اهل البغى
حتى تفىء الى امر الله اى ترجع الى الطاعة وافأت على القوم فيئا اذا اخذت لهم

قتالهم

سلب

سلب قوم آخرين فجئتهم به وافأت عليهم فيئا اذا اخذت لهم فيئا اخذ منهم
ويقال لنوى التمر اذا كان صلبا ذو فيئة وذلك انه تعلفه الدواب فتاكله ثم يخرج
من بطونها كما كان نديا وقال علقمة ابن عبدة يصف فرسا
سلاءة كعصى النهدى غل لها • ذو فيئة من نوى قران معجوم
قال ويفسر قوله غل لها ذو فيئة تفسيرين احدهما انه ادخل جوفها نوى من
نوى نخيل قران حتى اشتد لحمها والثانى انه خلق لها فى بطن حوافرها نسور صلاب كانها
نوى قران وفى الحديث لا يلين مفاء على مفىء المفاء الذى افتتحت بلدته وكورته
فصارت فيئا للمسلمين يقال افأت كذا اى صيرته فيئا فانا مفىء وذلك الشى مفاء كانه قال
لا يلين احد من اهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه عنوة والفىء القطعة
من الطير ويقال للقطعة من الطير فىء وعرقة وصف والفيئة طائر يشبه العقاب فاذا خاف
البرد انحدر الى اليمن وجاءه بعرفه اى بعد حين والعرب تقول يا فىء مالى تأسف
بذلك قال •
يا فىء مالى من يعمر يبله • مر الزمان عليه والتقليب •
واختار اللحيانى يا فىء مالى وروى ايضا يا هى قال ابو عبيد وزاد الاحمر يا شى
وهى كلها بمعنى وقيل معناها كلها التعجب والفيئة الطائفة والهاء عوض من الياء
التى نقصت من وسطه اصله فىء مثال فيع لانه من فاء ويجمع على فئون وفئات مثل
شيات ولدات وصيات قال الشيخ ابو محمد ابن برى هذا الذى قاله الجوهرى سهو
واصله فى مثل فعوة فالهمزة عين لا لام والمحذوف هو لامها وهو الواو قال وهى من فأوت
اى فرقت لان الفئة كالفرقة وفى حديث عمر رضى الله عنه انه دخل على النبى صلى الله
عليه وسلم فكلمه ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك اى على اثره قال ومثله على تئفة ذلك
بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والتاء فيها زائدة على انها تفعلة وقيل هو مقلوب
منه وتاؤها اما ان تكون مزيدة او اصلية قال الزمخشرى ولا تكون مزيدة
والبنية كما هى من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعلة من الفىء لخرجت على وزن تهنئة فهى اذا
لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولامها همزة ولكن القلب عن التئفة هو القاضى بزيادة
التاء فتكون تفعلة •

فصل القاف

قبأ القباءة حشيشة تنبت فى الغلظ ولا تنبت فى الجبل ترتفع على الارض
قيس الاصبع او اقل ترعاها المال وهى ايضا القبأة كذلك حكاها اهل اللغة والقباءة
فى القباة كالكماة فى الكماة •
قثأ القثاء والقثاء بكسر القاف وضمها معروف واحدتها همزة وارض مقثأة ومقثؤة
كثيرة القثاء والمقثأة والمقثؤة موضع القثاء وقد اقثأت الارض اذا كانت كثيرة القثاء
واقثأ القوم كثر عندهم القثاء وفى الصحاح القثاء والقثاء الخيار الواحدة قثاءة •
قدأ ذكر بعضهم فى الرباعى القندأو القندأو الشى الخلق والقندأو وقيل الخفيف
والقندأو القصير عن الزجاج وهم قندأوة وناقة قندأوة جريئة قال شمر هى والا همز قال
ابو الهيثم قندأوة فنعلوة قال الازهرى والنون فيها ليست باصلية وقال الليث
اشتقاقها من قدأ والنون زائدة والواو فيها اصلية وهى الناقة الصلبة الشديدة والقندأو
الصغير العنق الشديد الراس وقيل العظيم الراس وجمل قندأو صلب وقدم الليث جمل
قندأو وسندأو واحتج بانه لم يجى بناء على لفظ قندأو الا وثانيه نون فلما لم يجى على هذا البناء
بغير نون علمنا ان النون زائدة فيها والقندأو للاجرى المقدم التمثيل لسيبويه
والتفسير للسيرافى •

قرا

قرأ القرآن التنزيل العزيز وانما قدم على ما هو ابسط منه لشرفه قرأه يقرؤه
ويقرؤه الاخيرة عن الزجاج قرأ وقراءة وقرآنا الاولى عن اللحياني فهو مقروء الزجاج يسمى
كلام الله تعالى الذي انزله على نبيه صلى الله عليه وسلم كتابا وقرآنا وفرقانا ومعنى القرآن
معنى الجمع وسمي قرآنا لانه يجمع السور فيضمها وقوله ان علينا جمعه وقرآنه اي جمعه وقراءته
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه اي قراءته قال ابن عباس فاذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بما
بيناه لك فاما قوله

هن الحرائر لا ربات احمرة سود المحاجر لا يقرأن بالسور

فانه اراد لا يقرأن السور فزاد الباء كقراءة من قرأ تنبت بالدهن وقراءة من قرأ يكاد
سنا برقه يذهب بالابصار اي تنبت الدهن ويذهب الابصار وقرأت الشيء قرآنا
جمعته وضممت بعضه الى بعض ومنه قولهم ما قرأت هذه الناقة سلا قط وما قرأت
جنينا قط اي لم تضم رحمها على ولد وقال اكثر الناس معناه لم تجمع جنينا اي لم تضطم
رحمها على الجنين قال وفيه قول آخر لم تقرأ جنينا اي لم تلقه ومعنى قرأت القرآن
لفظت به مجموعا اي القيته وروي عن الشافعي رضي الله عنه انه قرأ القرآن على اسماعيل
ابن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه
اسم لكتاب الله مثل التوراة والانجيل ويهمز قرأت ولا يهمز القران كما تقول اذا قرأت
القران قال وقال اسماعيل قرأت على شبل واخبر شبل انه قرأ على عبد الله بن
كثير واخبر عبد الله انه قرأ على مجاهد واخبر مجاهد انه قرأ على ابن عباس واخبر
ابن عباس انه قرأ على أبي وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو بكر ابن
مجاهد المقرئ كان ابو عمرو بن العلاء لا يهمز القران وكان يقرؤه كما روى عن ابن
كثير وفي الحديث اقرأكم أبي قال ابن الاثير قيل اراد من جماعة مخصوصين او في
وقت من الاوقات فان غيره كان اقرأ منه قال ويجوز ان يريد به اكثرهم
قراءة ويجوز ان يكون عاما وانه اقرأ اصحابه اي اتقن للقران واحفظ ورجل قارئ
من قوم قراء وقرأة وقارئين واقرأ غيره يقرئه اقراء ومنه قيل فلان المقرئ
قال سيبويه قرأ واقرأ بمعنى بمنزلة علاه واعلاه وسقاه واسقاه وصحيفة مقروءة
لا يجيز الكسائي والفراء غير ذلك وهو القياس وحكى ابو زيد صحيفة مقرية وهو
نادر الا في لغة من قال قريت وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا ومنه سمي القران
واقرأه القران فهو مقرئ قال ابن الاثير تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء
والقارئ والقران والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القران
لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها الى بعض وهو
مصدر كالغفران قال وقد يطلق على الصلاة لان فيها قراءة تسمية الشيء ببعضه
وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرآنا والاقتراء الافتعال من القراءة قال
وقد يحذف الهمز تخفيفا فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف وفي الحديث
اكثر منافقي امتي قراؤها اي انهم يحفظون القران نفيا للتهمة عن انفسهم وهم
يعتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة
وقارأه مقاراة وقراء دارسه واستقرأه طلب اليه ان يقرأ وروي عن ابن مسعود
تسمعت للقرأة فاذا هم متقاربون حكاه اللحياني ولم يفسره وكان الحسن يروون
القراءة وفي حديث أبي في ذكر سورة الاحزاب ان كانت لتقارئ سورة البقرة او هي اطول
اي تجاريها مدى طولها في القراءة او ان قارئها ليساوي قارئ البقرة في زمن قراءتها وهي
مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم واكثر الروايات ان كانت
لتوازي ورجل قرّاء حسن القراءة من قوم قرائين ولا يكسر وفي حديث ابن عباس انه
كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيا معناه انه كان لا يجهر بالقراءة

فيها

فيها او لا يسمع نفسه قراءته كانه رأى قوما يقرؤون فيسمعون نفوسهم
ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر بها
او لا تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قرأتها في نفسك لم يكتباها
والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها والقارئ والمتقرئ والقراء كله
الناسك مثل حسان وجمال وقول زيد بن تركي الدبيري وفي الصحاح قال
الفراء انشدني ابو صدقة الدبيري

بيضاء تصطاد الغوي وتستبي بالحسن قلب المسلم القراء

القراء يكون من القراءة جمع قارئ ولا يكون من التنسك وهو احسن قال
ابن بري صواب انشاده بيضاء بالفتح لان قبله

ولقد عجبت لكاعب مودونة اطرافها بالحلي والحناء

ومودونة مليّنة ودونه اي رطبه وجمع القراء قراؤون وقرائي جاؤوا بالجمع
في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في قراء الفراء يقال رجل قراء وامراة قراءة
وتقرأ تفقه وتقرأ تنسك ويقال قرأت اي صرت قارئا ناسكا وتقرأت
تقرؤا في هذا المعنى وقال بعضهم قرأت تفقهت ويقال اقترأت في الشعر
وهذا الشعر على قرء هذا الشعر اي على طريقته ومثاله ابن بزرج هذا
الشعر على قري هذا اي على غراره وقرأ عليه السلام يقرؤه عليه واقرأه
اياه ابلغه وفي الحديث ان الرب عز وجل يقرئك السلام ويرده واذا
قرأ الرجل القران والحديث على الشيخ ان الرب عز وجل يقرئك السلام
يقال اقرأه فلانا السلام واقرأ عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه
يحمله على ان يقرأ السلام ويرده واذا قرأ الرجل القران والحديث على
الشيخ يقول اقرأني فلان اي حملني على ان اقرأ عليه

والقرء الوقت قال الشاعر

اذا ما السماء لم تغم ثم اخلفت قروء الثريا ان يكون لها قطر

يريد وقت نوئها الذي يمطر فيه الناس ويقال للحمى قرء وللغائب قرء
وللبعيد قرء والقرء والقرء الحيض والطهر ضد وذلك ان القرء الوقت
فقد يكون للحيض والطهر قال ابو عبيد القرء يصلح للحيض والطهر
قال واظنه من اقرأت النجوم اذا غابت والجمع اقراء وفي الحديث دعي الصلاة
ايام اقرائك وقروء على فعول واقرؤ الاخيرة عن اللحياني في ادنى العدد ولم
يعرف سيبويه اقراء ولا اقرؤا قال استغنوا عنه بفعول وفي التنزيل العزيز
ثلاثة قروء اراد ثلاثة اقراء من قروء كما قالوا خمسة كلاب يراد بها خمسة
من الكلاب وكقوله

خمس بنان قانئ الاظفار

اراد خمسا من البنان وقال الاعشى

مورثة مالا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا

وقال الاصمعي في قوله تعالى ثلاثة قروء قال جاء هذا على غير قياس
والقياس ثلاثة اقرؤ ولا يجوز ان يقال ثلاثة فلوس انما يقال ثلاثة افلس
فاذا كثرت فهي الفلوس ولا يقال ثلاثة رجال انما هي ثلاثة رجلة ولا يقال
ثلاثة كلاب انما ثلاثة اكلب قال ابو حاتم والنحويون قالوا في قول الله تعالى
ثلاثة قروء اراد ثلاثة من القروء ابو عبيد الاقراء الحيض والاقراء الاطهار وقد
اقرأت المراة في الامرين جميعا واصله من دنو وقت الشيء قال الشافعي
رضي الله عنه القرء اسم للوقت فلما كان الحيض يجيء لوقت والطهر يجيء لوقت جاز

والمراد ة ج

ان يكون الاقرا حيضا واطهارا ودلت السنة سنة نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اراد بقوله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ان القرء الطهر قال ابو عبيد الاقرا الحيض والاقرا الاطهار وقد اقراءت المراة في الامرين جميعا واصله من دنو وقت الشي قال الشافعي رضي الله عنه الاطهار وذلك ان ابن عمر لما طلق امراته وهي حايض واستفتى عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فيما فعل قال مره فليراجعها فاذا طهرت فليطلقها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النسا وقال ابو اسحق الذي عندي في حقيقة هذا ان القرء في اللغة الجمع وان قولهم قريت الماء في الحوض وان كان قد الزم اليا فهو جمعت وقرات القران لفظت به مجموعا والقرد يقري اي يجمع ما ياكل في فيه فانما القرء اجتماع الدم في الرحم وذلك انما يكون في الطهر وصح عن عايشة وابن عمر رضي الله عنهما انهما قالا الاقرا والقرء الاطهار وحقق هذا اللفظ من كلام العرب قول الاعشى

لما ضاع فيها من قروء نسايكا

فالقرء هاهنا الاطهار لا الحيض لان النسا يوتين في اطهارهن لا في حيضهن فانما ضاع بغيبته عنهن اطهارهن ويقال قرات المراة طهرت وقرات حاضت قال حميد

اراها غلاما نا الخلا فتشذرت مراحا ولم تقرا جنينا ولا دما

يقول لم تحمل علقة اي دما ولا جنينا قال الازهري واهل العراق يقولون القرء الحيض وحجتهم قوله صلى الله عليه وسلم دعي الصلاة ايام اقرايك اي ايام حيضك قال الكساي والفرا اقراءت المراة اذا حاضت وما قرات حيضة اي ما ضمت رحمها على حيضة قال ابن الاثير قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة فالمفردة بفتح القاف وتجمع على اقرا وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز ويقع على الحيض واليه ذهب ابو حنيفة واهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم ولذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا واقراءت المراة وهي مقرى حاضت وطهرت وقرات اذا رات الدم والمقرات التي ينتظر بها انقضا اقرايها قال ابو عمرو ابن العلا دفع فلان جاريته الى فلان تقريها اي يمسكها عنده حتى تحيض للاستبرا وقريت الالف المراة حبست حتى انقضت عدتها وقال الاخفش اقراءت المراة اذا صارت صاحبة حيض فاذا طهرت حاضت قلت قرات بلا الف يقال اقرات المراة حيضة او حيضتين والقرء انقضا الحيض وقال بعضهم ما بين الحيضتين وفي اسلام ابي ذر لقد وضعت قوله على اقرا الشعر فلا يلتيم على لسان احد اي على طرق الشعر وانحايه واحدها قرء بالفتح قال الزمخشري وغيره اقرا الشعر قوافيه التي يختم بها كاقرا الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرو وقري لانها مقاطع الابيات وحدودها وقرات الناقة والشاة تقرا حملت قال

هجان اللون لم تقرا جنينا

وناقة قارى بغير ها وما قرات سلا قط ما حملت ملقوحا وقال اللحياني معناه ما طرحت وقرات الناقة ولدت واقراءت الناقة والشاة استقر الماء في رحمها ملقوحا وقال اللحياني معناه ما طرحت وقرات الناقة ولدت واقراءت الناقة والشاة استقر الماء في رحمها وهي في قروتها على غير قياس والقياس قراتها وروى الازهري عن ابي الهيثم انه

قال

قال ما قرات الناقة سلا قط وما قرات ملقوحا قال بعضهم لم تحمل في رحمها ولدا قط وقال بعضهم ما اسقطت ولدا قط اي لم تحمل ابن شميل ضرب الفحل الناقة على غير قرء وقرء الناقة ضبعتها وهذه ناقة قاري وهذه نوق قوارى هاهنا وهو من اقراء المراة الا انه يقال في المراة بالالف وفي الناقة بغير الف وقرء الفرس ايام ودقها او ايام سفادها والجمع اقرا واستقر الحمل الناقة اذا تركها الفحل لينظر القحت ام لا ابو عبيدة ما دامت الوديق في وداقها فهي في قروتها واقراتها واقرات النجوم ايضا تاخر مطرها واقراءت الرياح هبت لاوانها ودخلت في اوانها والقارى الوقت وقول مالك ابن الحرث الهذلي

كرهت العقر عقر بني شليل اذا هبت لقاريها الرياح

اي لوقت هبوبها وشدتها وشدة بردها والعقر موضع بعينه وشليل جد جرير بن عبد الله البجلي ويقال هذا قارى الريح لوقت هبوبها وهو من باب الكاهل والغارب وقد يكون على طرح الزايد واقرا امرك واقرات حاجتك قيل دنا وقيل استاخر وفي الصحاح واقرات حاجتك دنت وقال بعضهم اعتمت قراك ام اقراته اي احبسته واخرته واقرا من اهله دنا واقرا من سفره رجع واقرات من سفري اي انصرفت والقراة بالكسر مثل القرعة الوبا وقراة البلاد وباها قال الاصمعي اذا قدمت بلادا فمكثت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنك قراة البلاد وقرء البلاد فاما قول اهل الحجاز قرة البلاد فانما هو على حذف الهمزة المتحركة والقايها على الساكن الذي قبلها وهو نوع من القياس فاما اعراب ابي عبيد وظنه اياها لغة فخطا وفي الصحاح ان قولهم قرة بغير همز معناه انه اذا مرض بها بعد ذلك فليس من وبا البلاد

قرضا القرضى مهموز من النبات ما تعلق بالشجر والنيس ويقال ابو حنيفة القرضى ينبت في اصل السمرة والعرفط والسلم وزهره اشد صفرة من الورس وورقه لطاف رقاق غريب شجر البر القرضى واحدته قرضية

قسا قسا موضع وقد قيل ان قسا هذا هو قسى الذي ذكره ابو احمر في قوله

بحوم قسى اذفر الخزامى تهادى الجربا به الحنيبا

قال واذا كان كذلك فهو من اليا وسنذكره في موضعه

قضا قضى السقا والقربة يقضا قضا فهو قضى ودد فسد فعفن وتهافت وذلك اذا طوي وهو رطب وقربة قضية فسدت وعفنت وقضيت عينه تقضا قضا فهي قضية احمرت واسترخت ما قيها وقرحت وفسدت والقضاة الاسم وفي بها قضاة اي فساد وفي حديث الملاعنة ان جات به قضى العين فهو لهلال اي فاسد العين وقضى الثوب والحبل اي اخلق وتقطع وعفن من طول الندى والطي وقيل قضى الحبل اذا طال دفنه في الارض حتى يتهتك وقضى حسبه قضا وقضاءة بالمد وقضو عاب وفسد وفيه قضاءة وقضاة اي عيب وفساد قال ابن عمر

تفير بن سلمى وليس بقضاة ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

وسلمى حي من دارم ويقول ما عليك في هذا الامر قضاة مثل قضعة بالضم اي عار وضعة ويقال للرجل اذا انكح في غير كفاة نكح في قضاة ابن بزرج يقال انهم لينقضا ومن منه ان بزرجو يقول لتستحسنون حسبهم من القضاة وقضى الشي يقضو قضا ساكنة العين عن كراع اكله واقضا الرجل اطعم وقيل هي اقضاه بالقا

قفا قفيت الارض قفا امطرت وفيها نبت فحل عليها المطر فافسدها وقال ابو حنيفة القفى ان يقع التراب على البقل فان غسله المطر والا فسد واقتفا الخز اعاد عليه عن اللحياني قال وقيل لامراة انك لم تحسني الخز فاقتفا به اي اعيدي عليه

قرضا

قسا

قضا

قفا

واحيل عليه بين الكلبتين كلبتة كما تحاط النوارى اذا اعيد عليها يقال اقتفانه اى اعدب عليه والكلبة السير والطاقة من الليف يستعمل كما يستعمل الاشفا الذى فى راسه حجر يدخل السير او الخيط وقد اكتلب اذا استعمل الكلبة

قما

قمأ قما الرجل وغيره وقمؤ قماة وقماء وقماءة لا نعنى بعاه هاهنا المرة الواحدة البتة ذل وصغر وصار قميا ورجل قمى ذليل على فعيل والجمع قماء وقما الاخيرة جمع عزيز والانثى قميئة واقمانه صغرته وذللته والصاغر القمى تصغر بذلك وان لم يكن قصيرا واقميت الرجل اذا ذللته وقمات المراة قماءة همدا ودصغر جسمها وقميت قمأت الماشية تقمؤ اقموا وقموء وقما وقموت قماء وقماء قمأ واقمات سمنت واقما القوم سمنت ابلهم التهذيب قمات تقما فهى قامية امتلات سمنا وانشد الباهلى

وخرطال باطنها شيلا • واحدث قمؤها شعرا قصارا

واقما اى الشئ اعجبنى ابوزيد

وهذا زمان تقماء فيه الابل •

اى تحسن وبرها وتسمن وقماءت الابل بالمكان اقامت به واعجبها خصبه وسمنت فيه وفى الحديث انه عليه السلام كان يتقما الى منزل عائشة كثيرا اى يدخل وقمات بالمكان قماء دخلته واقمت فيه به قال الزمخشرى كا ومنه اقتما الشئ اذا جمعه والقيم المكان الذى تقيم فيه الناقة والبعير حتى يسمنا وكذلك المراة والرجل ويقال قمات الماشية كان كذا احق سمنت والقماة المكان الذى لا تطلع عليه الشمس وقال غيره مقناة بغير همز وانهم لفى قماءة وقموءة على مثال قمعة اى خصب ودعة وتقماء الشئ اخذ خياره حكاه ثعلب وانشد ابن مقبل

لقد قضيت فلا تستهزئا سنها • مما تقماءته من لذة وطر

وقيل تقماته جمعته شيئا بعد شئ وما قماتهم الارض ولقفتهم والاعرف ترك الهمز وعمرو ابن قمية الشاعر على فعيلة الكسائى ما يقامينى الشئ وما يقانينى اى يوافقنى وتقماءت المكان تقموا اى وافقنى فاقمت فيه

قنا

قنأ قنا الشئ يقنو قنوا اشتدت حمرته وقناه هو قال الاسود ابن يعفر

يسعى بها ذو تومتين مشمر • قنات اناملها من الفرصاد

والفرصاد التوت وفى الحديث وقد قناء لونها اى شديد الحمرة وترك الهمز فيه لغة اخرى وشئ احمر قانئ وقد قناء يقنا وقال ابو حنيفة قنا الجلد قنوا التى فى الدباغ بعد نزع تحليته وقناه صاحبه وقوله

وما خضبت حتى يمى الشرب والاذى • بقانية انى من الحمابين

هذا شربت لقوم يقول لم يزالوا يمنعونى الشرب حتى احمرت الشمس وقنات اطراف الجارية بالحنا اسودت وفى التهذيب احمرت احمرارا شديدا وقنا لحيته بالخضاب تقنية سودها وقنات هى من الخضاب وفى الحديث مررت بابى بكر فاذا الحية قانئة التهذيب وقرات المورخ بقال ضربته حتى قنئ بقنا قنوا اذا مات وقناه فلان يقنوه قنا واقناءت الرجل اقناء حملته على القتل والمقناة والمقنوءة الموضع الذى لا تصيبه الشمس فى الشتاء وفى الشتاء لا تطلع عليه الشمس وفى حديث شريك انه جلس فى مقنوءة له اى موضع لا تطلع عليه الشمس وفى حديث وهى القناة ايضا وقيل هما غير مهموزين قال ابو حنيفة زعم ابو عمرو ان المكان

الذى لا تطلع عليه الشمس قال ولهذا اوجه لانه لا يرجع الى دوام الخضرة من قولهم قنا لحيته اذا اسودها وقال غير ابى عمرو مقناة ومقنوءة بغير همز نقيض المضحاة وافناءنى الشئ امكننى ودنا منى

فبا

قبأ القبى مهموز ومنه الاستقاء وهو التكلف لذلك وهو التقيؤ ابلغ واكثر وفى الحديث لو يعلم الشارب ما ذا عليه لاستقاء ما شرب قاء يقئ قيئا واستقاء وتقيأ تكلف القئ وفى الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاء عامدا فافطر هو استفعل من القئ والتقيؤ ابلغ منه لان فى الاستقاء تكلفا اكثر منه وهو استخراج ما فى الجوف عامدا وقياه الدوا والاسم القياء وفى الحديث الراجع فى هبته كالراجع فى قيئه واقاءته وقياءته انا بمعنى وفى الحديث من ذرعه القئ وهو صائم فلا شئ عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة اى تكلفه وتعمده وقياءت الرجل اذا فعلت به فعلا يتقيأ منه وقاء فلان ما اكل يقيئه قيئا اذا القاه فهو قاى ويقال به قيا بالضم والمد اذا جعل يكثر القئ والقيؤ بالفتح على فعول ما قياك وفى الصحاح الدوا الذى يشرب للقئ ورجل قيو كثير القئ وحكى ابن الاعرابى رجل قيو وقال على مثال عدو فان كان اثما مثله بعد فى اللفظ فهو وجه وان كان ذهب به الى انه مثاله فهو خطأ لانا لا نعلم قيئت ولا قيوت وقد نفى سيبويه مثل قيوت وقال ليس فى الكلام مثل حيوت فاذا ما حكاه ابن الاعرابى من قولهم قيؤ انما هو مخفف من رجل قيوء كمقروء من مقرو قال وانما حكيناها هنا عن ابن الاعرابى لنحترس منه ولئلا يتوهم احد ان فيؤ من الواو والياء لاسيما وقد نظم بعدو وعدو ونحوهما من بنات الواو والياء وقاءت الارض الكماءة اخرجتها واظهرتها وفى حديث عائشة يصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها اى اظهرت نباتها وخزاينها والارض تقئ الندا وكلاهما على المثل وفى الحديث تقئ الارض افلاذ كبدها اى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها وثوب يقئ الصبغ اذا كان مشبعا وتقياءت المراة تعرضت لبعلها والقت نفسها عليه الليث تقيات المراة لزوجها وتقيؤها تكسرها له والقاها نفسها عليه

قال ابن عبد

تقيات ذات الدلال والخفر • لعابس جافى الدلال مقشعر

قال الازهرى تقباءت بالقاف بهذا المعنى عندى تصحيف والصواب تقبات بالقاف وتقبؤها تثنيها وتكسرها عليه من القئ وهو الرجوع

فصل الكاف

كاكا

كأكأ تكاكا كاء القوم ازدحموا والتكاكؤ الاجتماع وسقط عيسى ابن عمر عن حمار له فاجتمع عليه الناس فقال ما لكم تكاكاتم على تكاكوكم على ذى جنة افرنقعوا عنى وروى على ذى حية اى حوا وفى حديث الحكم ابن عيينة خرج ذات يوم وقد تكاكاء الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكاكا الناس عليه اى عكفوا عليه مزدحمين وتكاكاء الرجل فى كلامه عى فلم يقدر على ان يتكلم وتكاكا اى جبن ونكص مثل تكعكع الليث الكاء كاء النكوص وقد تكاكا اذا انقدع ابو عمرو الكاكاء الجبن الهالع والكاكاء عدو اللص والمتكاكى القصير

كتا

كتأ الليث الكنتاءة على فعلة مهموز نبات كالجرجير يطبخ فيوكل قال ابو منصور هى الكثاة بالثاء وتسمى النهق قاله ابو مالك وغيره

كما

كثأ كثات القدر كثا ازبدت للغلى وكثاتها زبدها يقال اخذ كثاءة

قد ترك وكثأتها وهو ما ارتفع منها بعد ما تغلي وكثأة اللبن طفاوته فوق الماء وقيل هو
ان يعلو دسمه وخثورته راسه وقد كثأ اللبن وكثع يكثأ كثأ اذا ارتفع في
فوق الماء وصفا الماء من تحت اللبن ويقال كثأ وكثع اذا خثر وعلاه دسمه وهي
الكثأة والكثعة ويقال كثأت اذا اكلت ما على راس اللبن ابو
حاتم من الاقط الكثء وهو ما يكثأ في القدر وينصب ويكون اعلاه غليظا
واسفله ماء اصفر واما المصوع فالذي يخثر ويكاد ينضج والعاقد الذي ذهب
ماؤه ونضج والكريص الذي طبخ مع النهق او الحمصيص واما النهق المصل فمن الاقط
يطبخ مرة اخرى والثور القطعة العظيمة منه والكثأة الجنزاب وقيل
الكرات وقيل بزر الجرجير واكثأت الارض كثرت كثأتها وكثأ النبت والوبر
يكثأ كثأ وهو كاثئ نبت وطلع وقيل كثف وغلظ وطال وكثأ الزرع غلظ
والتف وكثأ اللبن والوبر والنبت تكثئة وكذلك كثأت اللحية وكثأت
وكثأت انشد ابن السكيت

وانت امرؤ قد كثأت لك لحية
كانك منها قاعد في جوالق

ويروى كنتأت وكثأ لحيته كثأة وانه لكثأ اللحية وكثو بها وهو مذكور في
التاء

كدا

كدأ كدأ النبت يكدأ كدأ وكدؤ واصابه البرد فلبده في الارض او
اصابه العطش واصابه فقد او كدأ البرد الزرع رده في الارض يقال اصاب الزرع
برد فكدأه في الارض تكدية وارض كادية بطيئة النبات والانبات وابل كادية
الاوبار قليلتها وقد كديت تكدأ كدأ وانشد

كوادي الاوبار تشكو الدلجا

وكدأ الغراب يكدأ كدأ اذا رأيته كانه يقيء في شحيحه

كرثا

كرثأ الكرثئة النبت المجتمع الملتف وكرثأ شعر الرجل كثر والتف
في لغة بني اسد والكرثئة رغوة المحض اذا حلب عليه لبن شاة فارتفع وتكرثأ
السحاب تراكم وكل ذلك ثلاثي عند سيبويه والكرثئ من السحاب

كرفا

كرفأ الكرفئ سحاب متراكم واحدته كرفئة وفي الصحاح الكرفئ السحاب
المرتفع الذي بعضه فوق بعض والقطعة منه كرفئة قالت الخنساء

ككرفئة الغيث ذات الصبير ترمي السحاب وترمى لها

وقد جاء ايضا في شعر عامر بن جوين الطائي يصف جارية

وجارية من بنات الملوك قعقعت بالخيل خلخالها
ككرفئة الغيث ذات الصبير تأتي السحاب وتأتالها

يعني تأتال تصلح واصله تأتول ونصبه باضمار ان ومثله بيت لبيد

بصبوح صافية وجذب كرينة بموتر تأتاله ابهامها

اي تصلحه وهي تفتعل من آل يؤول وروي تأتاله ابهامها بفتح اللام من تأتاله على ان
يكون اراد تأتى له فابدل من الياء الفا كقولهم في بقي بقا وفي رضي رضا بعد
وتكرفأ السحاب تكرفؤا والكرفئ قشر البيض الاعلى والكرفئة ايضا قشر البيضة
العليا اليابسة ونظر ابو الغوث الاعرابي الى قرطاس رقيق فقال غرقئ تحت
كرفئ وصفه زائدة والكرفئ من السحاب مثل الكرفئ وقد يجوز ان يكون
ثلاثيا وكرفأت القدر بها زبدت للغلي

كسا

كسأ كسء كل شيء وكسؤه مؤخره وكسء الشهر وكسؤه آخره قدر عشر
بقين منه ونحوها وجاء في كسء الشهر وعلى دبره وكسأه واكسائه وجئتك على

كسايه ومضى كسايه اي بعد ما مضى الشهر كله وانشد ابو عبيد

كلفت مجهولها نوقا يمانية اذا الحداة على اكسائها حفدوا

وجاء في كسء الشهر وعلى كسئه اي في آخره والجمع في كل ذلك اكساء وجيت في اكساء
القوم اي مآخيرهم وصليت اكساء الفريضة اي مآخيرها وركب كساءها وقع على
قفاه هذه عن ابن الاعرابي وكسأ الدابة يكسؤها كسأ ساقها على اثر اخرى
وكسأ القوم يكسؤهم كسأ غلبهم في خصومة ونحوها وكسأه تبعه ومر يكسؤهم
اي يتبعهم عن ابن الاعرابي ومر كسء من الليل اي قطعة ويقال للرجل اذا هزم
القوم فمر وهو يطردهم مر فلان يكسؤهم ويكسعهم اي يتبعهم قال ابو شبل
شبل الاعرابي

كسع الشتاء بسبعة غبر ايام شهلتنا مع الشهر

قال ابن بري ومنهم من يجعل بدل هذا العجز

بالصن والصنبر والوبر
وبآمر واخيه مؤتمر ومعلل وبمطفئ الجمر

والاكساء الادبار قال المثلم بن عمرو التنوخي

حتى ارى فارس الصموت على اكساء خيل كانها الابل

يعني خلف القوم وهو يطردهم معناه حتى هزم اعداءه فيسوقهم من ورائهم كما
تساق الابل والصموت اسم فرسه

كشا

كشأ وسطه كشأ قطعه وكشأ المرأة كشأ نكحها وكشأ اللحم كشأ
فهو كشيء واكتشأه كلاهما شواه حتى ييبس ومثله وزأت اللحم اذا ايبسته وقال
يتكشأ اللحم ياكله وهو يابس وكشأ يكشأ اذا اكل قطعة من الكشيء وهو الشواء
المنضج واكتشأ اذا اكل الكشيء وكشأت اللحم كشأته اذا اكلته قال ولا يقال في غير
اللحم وكشأت القثاء اكلته وكشأ الطعام كشأ اكله وقيل اكله خضما كما يؤكل القثاء
ونحوه وكشأ من الطعام كشأ وكشاء الاخيرة عن كراع فهو كشيء وكشئ ورجل كشيء
ممتلئ من الطعام وتكشأ امتلاء وتكشأ الاديم تكشؤا اذا تقشر وقال الفراء
كشأته وكفأته اي قشرته وكشئ الشيء كشأ بانت ادمته من بشرته قال ابو حنيفة
هو اذا اطيل طيه فيبس في طيه وتكسر وكشئت من الطعام كشأ وهو انه تمتلئ
منه وكشأت وسطه بالسيف كشأ اذا قطعته والكشء غلظ في جلد اليد
وتقبض وقد كشئت يده وكشأ موضع حكاه ابو حنيفة قال وقالت
جنية من اراد الشفاء من كل داء فعليه بنبات البرقة من ذي كشأ يعني بنبات البرقة
الكراث وهو مذكور في موضعه

كفا

كفأ كافأه على الشيء مكافأة وكفاء جازاه تقول ما لي به قبل ولا كفاء اي
ما لي به طاقة على ان اكافئه وقول حسان بن ثابت

وروح القدس ليس له كفاء

اي جبريل عليه السلام ليس له نظير ولا مثيل وفي الحديث فنظر اليهم فقال من يكافئ
هؤلاء وفي حديث الاحنف لا اقاوم من لا كفاء له يعني الشيطان ويروى لا اقاول والكفيء
النظير وكذلك الكفء والكفوء على فعل وفعول والمصدر الكفاءة بالفتح والمد وتقول لا
كفاء له بالكسر وهو في الاصل مصدر اي لا نظير له والكفء النظير والمساوي ومنه الكفاءة
في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك وتكافأ
الشيئان تماثلا وكافأه مكافأة وكفاء ماثله ومن كلامهم الحمد لله كفاء الواجب اي قدر
ما يكون مكافئا له والاسم الكفاءة والكفاء قال

فانكحها لا في كفاء ولا غنى زياد اضل الله سعي زياد

وهذا كفاء هذا وكفئته وكفؤه وكفوءه وكفوه بالفتح عن كراع اى مثله يكون ذلك فى كل شى قال ابو زيد سمعت امراة من عقيل وزوجها تقرآن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفى احد فالقى الهمزة وحول حركتها على الفا وقال الزجاج فى قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد اربعة اوجه القراءة منها ثلاثة اوجه كفؤا بضم الكاف والفا وكفؤا بضم الكاف وسكون الفاو وقد قرى بها وكفا بكسر الكاف والمد ولم يقرا بها ومعناه لم يكن احد مثلا لله تعالى جل ذكره ويقال فلان كفو فلان وكفى فلان وقد قرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر والكسائى وعاصم كفوا مثقلا مهموزا وقرا حمزة كفوا بسكون الفا مهموزا واذا وقف قرا كفا بغير همز واختلف عن نافع فروى عنه كفوا مثل ابى عمرو وروى كفوا مثل حمزة والتكافو الاستوا وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافا دماؤهم قال ابو عبيد يريد تتساوى فى الديات والقصاص فليس لشريف على وضيع فضل فى ذلك وفلان كفوء فلانة اذا كان يصلح لها بعلا والجمع من كل ذلك اكفاء قال ولا اعرف للكف جمعا على افعل ولا فعول وحرى ان يسعه ذلك اعنى ان يكون اكفاء جمع كف المفتوح الاول ايضا وشاتان مكافاتان متشبهتان عن ابن الاعرابى وفى حديث العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان اى متساويتان فى السن اى لا يعق عنه الا بمسنة واقله ان يكون جذعا كما يجزى فى الضحايا وقيل مكافئتان اى متساويتان او متقاربتان قال واختار الخطابى الاول قال واللفظ مكافئتان بكسر الكاف الفا يقال كافاه يكافيه فهو مكافئه اى مساويه قال والمحدثون يقولون مكافاتان بالفتح قال وارى الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوى بينهما اى ساوى بينهما قال واما بالكسر فمعناه انهما مساويتان فيحتاج ان يذكر اى شى ساويا وانما لو قال متكافئتان كان الكسر اولى وقال الزمخشرى لا فرق بين المكافئتين والمكافاتين لان كل واحدة اذا كافات اختها فقد كوفئت فهى مكافئة ومكافاة او يكون معناه معادلتان لما يجب فى الزكاة والاضحية من الاسنان قال ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافا الرجل بين البعيرين اذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما فى وقت واحد وقيل يذبح احداهما مقابلة الاخرى وكل شى ساوى شيا حتى يكون مثله فهو مكافئ له والمكافاة بين الناس من هذا ويقال كافات الرجل اى فعلت به مثل ما فعل بى ومنه الكفو من الرجال للمراة تقول انه مثلها فى حسبها واما قوله صلى الله عليه وسلم لا تسال المراة طلاق اختها لتكتفى ما فى صحفتها فانما لها ما كتب لها فان معنى قوله لتكتفى تفتعل من كفات القدر وغيرها اذا كببتها لتفرغ ما فيها والصحفة القصعة وهذا مثل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها ليصير حق الاخرى كله من زوجها لها ويقال كافا الرجل بين فارسين برمحه اذا والى بينهما فطعن هذا ثم هذا قال الكميت

نحر المكافى والمكثور يهتبل

والمكثور الذى غلبه الاقران بكثرتهم يهتبل يحتال للخلاص ويقال بنى فلان ظلة يكافى بها عين الشمس ليتقى حرها قال ابو زيد ولنا عباتان نكافى بهما عنا عين الشمس اى نقابل بها الشمس وانى لاحتسى فضل الحساب وكفا الشى والانا يكفوه كفا وكفاة فتكفا وهو مكفو واكتفاه مثل كفاه قلبه قال بشر ابن ابى حازم

وكان ظعنهم غداة تحملوا سفين تكفا فى خليج مغرب

وهذا البيت بعينه استشهد به الجوهرى على تكفات المراة فى مشيتها ترهيات ومارت كما تتكفا النخلة العيدا فى الكسائى كفات الانا اذا كببته واكفاته لغة وابلها الاصمعى ومكفى الظعن اخر ايام العجوز والكفا ابيرالميل فى السنام ونحو جمل اكفا وناقة كفاة بين

وتداعم من المكافاة المقاومة صح

السنميل سنام الكفا وهو الذى مال على احد جنبى البعير وناقة كفاة وجمل اكفا وهو من اهون عيوب البعير لانه اذا سمن استقام سنامه وكفات الانا كببته واكفا الشى اماله والهمز اقبل اكفات القوس اذا املت راسها ولم تنصبها نصبا حتى ترمى عنها عنيم واكفا القوس اماله راسها ولم ينصبها نصبا حين رمى عليها قال ذو الرمة

قطعت بها ارضا ترى وجه ركبها اذا ما علوها مكفا غير ساجع

اى مما لا غير مستقيم والساجع القاصد المستوى المستقيم والمكفا الجائر يعنى جائرا غير قاصد ومنه السجع فى القول وفى حديث الهرة انه يكفى لها الانا اى يميله لتشرب منه بسهولة وفى حديث الفرع خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفى اناك وتوله ناقتك اى تكب اناك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه وتوله ناقتك اى تجعلها والهة بذبحك ولدها وفى حديث الصراط اخرهم رجل يتكفا به الصراط اى يميل وينقلب وفى حديث الطعام غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وفى رواية غير مكفى ولا مودع ربنا اى غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام وقيل مكفى من الكفاية فيكون من المعتل يعنى ان الله تعالى هو المطعم والمكفى الكافى وهو غير مطعم ولا مكفى فيكون الضمير راجعا الى الله عز وجل وقوله ولا مودع اى غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده واما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على الدعا المضاف بحذف حرف النداء وعلى الثانى مرفوعا على الابتدا المؤخر اى ربنا غير مكفى ولا مودع ويجوز ان يكون الطعام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه اى عن الحمد وفى حديث الضحية ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما اى مال ورجع وفى الحديث فوضع السيف فى بطنه ثم انكفا عليه وفى حديث القيامة وتكون الارض خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته فى السفر وفى رواية يتكفؤها يريد الخبزة التى يصنعها المسافر ويضعها فى الملة فانها لا تنبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدى حتى تستوى وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه اذا كان مشى تكفا تكفيا التكفؤ التمايل الى قدام كما تتكفا السفينة فى جريها قال ابن الاثير روى مهموزا وغير مهموز قال والاصل الهمز لان مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفا تكفؤا والهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفى تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر وكل شى امالته فقد كفاته وهذا كما جاء ايضا انه كان اذا مشى كانه ينحط فى صبب وكذلك قوله اذا مشى تقلع بعضه يوافق بعضا وتفسيره وقال ثعلب فى تفسير قوله كانما ينحط فى صبب اراد انه قوى البدن فاذا مشى فكانما يمشى على صدور قدميه من القوة وانشد

الواطئين على صدور نعالهم يمشون فى الدفنى والابراد

والتكفى فى الاصل مهموز فترك همزه ولذلك جعل المصدر تكفيا والاكفاء فى سير الخيل حاد عن القصد والاكفاء فى الشعر التخالف بين ضروب اعراب قوافيه وهى المخالفة بين هجاء قوافيه اذا تقاربت مخارج الحروف او تباعدت وقال بعضهم الاكفاء فى الشعر هو التعاقب بين الراء واللام والنون قال الاخفش زعم الخليل ان الاكفاء هو الاقوا قال وقد سمعته من غيره من اهل العلم قال وسالت العرب الفصحاء عن الاكفاء فاذا هم يجعلونه الفساد فى اخر البيت والاختلاف من غير ان يحدوا فى ذلك شيا الا انى رايت بعضهم يجعله اختلاف الحروف فانشدته

كان فا قارورة لم تعفص منها حجاجا مقلة لم تلخص

كان صيرانا لها المنقز فقال هذا هو الاكفا

قال وانشده اخر قوافى على حروف مختلفة فعابه ولا اعلمه الا قال له قد اكفات وحكى الجوهرى عن الفرا اكفا الشاعر اذا خالف بين حركات الروى وهو مثل الاقوا قال ابن جنى اذا كان الاكفاء فى الشعر محمولا على الاكفاء فى غيره وكان وضع الاكفاء انما هو للخلاف ووقوع الشى على غير وجهه لم ينكر ان

يسمونه الاكفاء في اختلاف حروف الروي جميعا لان كل واحد منهما واقع على غيره استواء قال الاخفش الا اني رايتهم اذا قربت مخارج الحروف او كانت من مخرج واحد ثم اشتد تشابهها لم يفطن لها عامتهم يعني عامة العرب وقد عاب الشيخ ابو محمد بن بري على الجوهري قوله الاكفاء في الشعر ان يخالف بين قوافيه فيجعل بعضها ميما وبعضها طاء فقال صواب هذا ان يقول وبعضها نونا لان الاكفاء انما يكون في الحروف المتقاربة في المخرج واما الطاء فليست من مخرج الميم والمكفأ في كلام العرب هو المقلوب والى هذا يذهبون قال الشاعر

• ولما اصابتني من الدهر نزلة شغلت وألهى الناس عني شؤونها •

• اذا الفارغ المكفي منهم دعوته ابر وكانت دعوة تستديمها •

فجعل الميم مع النون لشبهها بها لانهما يخرجان من الخياشيم قال واخبرني من اثق به من اهل العلم ان ابنة ابي مسافع قالت ترثي اباها وهو يحمي جيفة ابي جهل بن هشام

• وما ليث غريف ذو اظافير واقدام •

• كحبي اذ تلاقوا ووجوه القوم اقران •

• وانت الطاعن النجلاء منها مزبد آن •

• وبالكف حسام صارم ابيض خذام •

• وقد ترحل بالركب فما تخني بصحبان •

قال جمعوا بين الميم والنون لقربهما وهو كثير قال وسمعت من العرب مثل هذا ما لا احصي قال الاخفش وبالجملة فان الاكفاء المخالفة وقال في قوله

• مكفأ غير ساجع •

المكفأ هاهنا الذي ليس بموافق وفي حديث النابغة انه كان يكفئ في شعره هو ان يخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرا قال وهو كالاقواء وقيل ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا وكفأ القوم انصرفوا عن الشيء وكفأهم عنه كفأ صرفهم وقيل كفأتهم كفأ اذا ارادوا وجها فصرفتهم عنه الى غيره فانكفأوا رجعوا ويقال كان الناس مجتمعين فانكفأوا وانكفتوا اذا انهزموا وانكفأ القوم انهزموا وكفأ الابل طردها واكتفأها اغار عليها فذهب بها وفي حديث السليك اصاب اهليهم واموالهم فاكتفأها والكفأة والكفأة في النخل حمل سنتها وهو في الارض زراعة سنتها قال

• غلب مجاليح عند المحل كفأتها اشطانها في عذاب البحر تستبق •

اراد به النخيل واراد باشطانها عروقها والبحر هاهنا الماء الكثير لان النخل لا يشرب في البحر ابو زيد يقال استكفأت فلانا نخله اذا سالته ثمرها سنة فجعل للنخل كفأة وهو ثمر سنتها شبهت بكفأة الابل واستكفأت فلانا ابله اي سالته نتاج ابله سنة فاكفانيها اي اعطاني لبنها ووبرها واولادها منه والاسم الكفأة والكفأة تضم وتفتح تقول اعطني كفأة ناقتك وكفأة ناقتك عن كفأة الابل وكفأتها نتاج عام ونتج الابل كفأتين واكفأها اذا جعلها كفأتين وهو ان يجعلها نصفين ينتج كل عام نصفا ويدع نصفا كما يصنع بالارض بالزراعة فاذا كان العام المقبل ارسل الفحل في النصف الذي لم يرسله فيه من العام الفارط لان اجود الاوقات عند العرب في نتاج الابل ان تترك الناقة بعد نتاجها سنة لا يحمل عليها الفحل ثم تضرب اذا ارادت الفحل وفي الصحاح لان افضل النتاج ان يحمل على الابل الفحولة عاما وتترك عاما كما يصنع بالارض في الزراعة وانشد قول ذي الرمة

• ترى كفأتيها تنفضان ولم يجد لها ثيل سقب في النتاجين لامس •

وفي الصحاح كلا كفأتيها يعني انها نتجت كلها اناثا وهو محمود عندهم قال كعب بن زهير

• اذا ما نتجنا اربعا عام كفأة بغاها خناسيرا فاهلك اربعا •

الخناسير الهلاك وقيل الكفأة والكفأة نتاج الابل بعد حيال سنة وقيل بعد حيال سنة واكثر يقال من ذلك نتج فلان ابله كفأة وكفأة واكفأت في الشاء مثله في الابل واكفأت الابل كثر نتاجها واكفأ

ابله

ابله وغنمه فلانا جعل له اوبارها واصوافها واشعارها والبانها واولادها قال بعضهم منحه كفأة غنمه وكفأتها ووهب له البانها واولادها واصوافها سنة ورد عليه الامهات ووهبت له كفأة ناقتي وكفأتها تضم وتفتح اذا وهبت له ولدها ولبنها ووبرها سنة واستكفاه فاكفاه سأله ان يجعل له ذلك ابو زيد استكفأ زيد عمرا ناقته اذا ساله ان يهبها له وولدها ووبرها سنة وروي عن الحرث بن ابي الحرث الازدي من اهل نصيبين ان اباه اشترى معدنا بمائة شاة متبع فاتى امه فاستامرها فقالت انك اشتريته بثلاثمائة شاة امهاتها مائة واولادها مائة شاة وكفأتها مائة شاة فندم فاستقال صاحبه فابى ان يقيله فقبض المعدن فاذابه واخرج منه ثمن الف شاة فاتى به صاحبه الى علي فقال ان ابا الحرث اصاب ركازا فساله علي عليه السلام فاخبره انه اشتراه بمائة شاة متبع فقال علي ما ارى الخمس الا على البائع فاخذ الخمس من الغنم اراد بالمتبع التي يتبعها اولادها وقوله كفأتها اي وشي بها يا نوا والكفأة اصلها في الابل يجعل الابل قطعتين تراوح بينهما في النتاج وانشد لشمر

• قطعت الى كفأتين منيت • قسمتها بقطعتين نصفين •

• انتج كفأتيها في عامين •

• انتج عاما ذي وهذي تقفين • وانتج المعنى من القطيعين •

• من عامنا الجاي وتيك تبقين •

قال ابو منصور لم يزد شمر على هذا التفسير والمعنى ان ام الرجل جعلت كفأة مائة شاة في كل نتاج مائة ولو كانت ابلا كان كفأة مائة من الابل خمسين لان الغنم يرسل الفحل فيها وقت ضرابها اجمع وتحمل اجمع وليست مثل الابل تحمل عليها سنة وسنة لا يحمل عليها وارادت ام الرجل تكثير ما اشترى به ابنها واعلامه انه غبن فيما ابتاع ففطنته انه كان اشترى المعدن بثلاثمائة شاة فندم الابن واستقال بايعه فابى وبارك الله له في المعدن فحسد البايع وسعى به الى علي عليه السلام فالزمه الخمس واضر البايع بنفسه في سعايته به اليه والكفاء بالكسر والمد سترة في البيت من اعلاه الى اسفله من مؤخره وقيل الكفاء الشقة التي تكون في مؤخر الخباء وقيل هو شقة او شقتان ينصح احداهما بالاخرى ثم يحل به مؤخر الخباء وقيل هو كساء يلقى على الخباء كالازار حتى يبلغ الارض وقد اكفأ البيت اكفاء وهو مكفأ اذا عملت له كفاء وكفاء البيت مؤخره وفي حديث ام معبد راى شاة في كفاء البيت هو من ذلك والجمع اكفئة كحمار واحمرة ورجل مكفأ الوجه متغيره ساهمه ورايت فلانا مكفأ الوجه اذا رايته كاسف اللون ساهما ويقال رايته متكفئ اللون ومنكفت اللون اي متغير اللون وفي حديث عمر انه انكفأ لونه عام الرمادة اي تغير لونه عن حاله ويقال اصبح فلان كفيء اللون متغيره كانه كفئ فهو مكفوء وكفيء قال دريد بن الصمة

• وأسمر من قداح النبع فرع كفيء اللون من مس وضرس •

اي متغير اللون من كثرة ما مسح وعض وفي حديث الانصاري ما لي ارى لونك منكفئا قال من الجوع وقوله في الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافأه بالثناء عليه قبل ثناءه واذا اثنى قبل ان ينعم عليه لم يقبلها قال ابن الاثير وقال ابن الانباري هذا غلط اذ كان احد لا ينفك من انعام النبي صلى الله عليه وسلم لان الله عز وجل بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قال وقال الازهري وفيه قول ثالث الا من مكافئ اي من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه

كلا

قال الله عز وجل قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن
قال الفراء هي مهموزة ولو تركت همز مثله في غير القرآن قلت
يكلوكم بواو ساكنة ويكلاكم بالف ساكنة مثل عناكم ومن جعلها
واوا ساكنة قال كلات بالف بترك النبر منها ومن قال يكلاكم قال
كليت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل حسن الا انهم يقولون
في الوجهين مكلوة ومكلو اكثر مما يقولون مكلي ولو قيل مكلي في الذين
يقولون كليت كان صوابا قال وسمعت بعض الاعراب ينشد

ما خاصم الاقوام من ذي خصومة ۞ كورها مشني اليها خليلها

فبني على شنيت بترك النبرة الليث يقال كلاك الله كلاءة اي حفظك
وحرسك والمفعول منه مكلو وانشد

ان سليمى والله يكلؤها ۞ ضنت بزاد ما كان يرزؤها

وفي الحديث انه قال لبلال وهم مسافرون اكلا لنا وقتنا هو من
الحفظ والحراسة وقد يخفف همز الكلاءة وتقلب ياء وقد كلاه يكلوه كلاء وكلاءة
وكلاءة بالكسر حرسه وحفظه قال جميل

فكوني بخير في كلاء وغبطة ۞ وان كنت قد ازمعت صرمي وبغضتي

قال ابو الحسن كلاء يجوز ان يكون مصدرا ككلاءة ويجوز ان يكون جمع
كلاءة ويجوز ان يكون اراد في كلاءة فحذف الهاء للضرورة ويقال اذهبوا
في كلاءة الله واكتلاء منه اكتلا احترس منه قال كعب بن زهير

انخت بعيري واكتلات بعينه ۞ وامرت نفسي اي امري افعل

ودري اي امري اوفق وكلا القوم كان لهم ربيئة واكتلات عيني اكتلاء اذا لم
تنم وحذرت امرا فسهرت له ويقال عين كلوء اذا كانت ساهرة ورجل
كلوء العين اي شديدها لا يغلبه النوم وكذلك الانثى قال الاخطل

ومهمه مقفر تخشى غوائله ۞ قطعته بكلوء العين مسفار

ومنه قول الاعرابي لامراته والله اني لابغض المراة كلوء الليل
وكالاه مكالاة وكلاء راقبه واكلات بصري في الشيء اذا رددته فيه
والكلاء مرفاء السفن وهو عند سيبويه فعال مثل جبار لانه يكلا السفن
من الريح وعند سيبويه مرجح فعلا يرجحه ان ابا حاتم ذكر ان الكلاء مذكر لا
يونثه احد من العرب وكلا القوم سفينتهم تكليئا وتكلية على مثال
تكليم وتكلة ادنوها من الشط وحبسوها قال وهذا ايضا مما
يقوي ان كلاء فعال كما ذهب اليه سيبويه والمكلاء بالتشديد شاطئ
النهر ومرفاء السفن وهو ساحل كل نهر ومنه سوق الكلاء مشدد ممدود
وهو موضع بالبصرة لانهم يكلئون سفنهم هناك اي يحبسونها يذكر ويونث
وفي حديث انس وذكر البصرة اياك وسباخها وكلاءها التهذيب
الكلاء والمكلاء الاول ممدود والثاني مهموز مقصور مكان تر فاء فيه السفن
وهو ساحل كل نهر وكلات تكلية اذا اتيت مكانا فيه مستتر من الريح
والموضع مكلاء وكلاء وفي الحديث من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء

القفيناه في النهر معناه ان من عرض بالقذف عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد
ومن صرح بالقذف فركب نهر الحدود ووسطه القفيناه في نهر الحد فحددناه
وذلك ان الكلاء مرفا السفن عند الساحل وهذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف
شبهه في مقاربته للتصريح بالماشي على شاطئ النهر والقاه في الماء ايجاب القذف
عليه والزامه بالحد ويثنى الكلاء فيقال كلاآن ويجمع فيقال كلاوون وقال
ابو النجم

ترى بكلاويه منه عسكرا ۞ قوما يدقون الصفا المكسرا

وصف النقي والمرى وهما نهران حفرهما هشام بن عبد الملك يقول ترى بكلاوى
هذا النهر قوما يحفرون ويدقون حجارة موضع الحفر منه ويكسرونه ابن
السكيت الكلاء مجتمع السفن ومن هذا سمي كلاء البصرة كلاء لاجتماع سفنه

وكلا الدين اي تاخر

والكالئ والكلاءة النسيئة والسلفة قال الشاعر

وعينه كالكالئ المضمار

اي نقده كالنسيئة التي لا ترجى وما اعطيت في الطعام نسيئة من الدراهم
فهو الكلاءة بالضم واكلات في الطعام وغيره اكلاء وكلات تكليئا اسلفت وسلمت
انشد ابن الاعرابي

فمن يحسن اليهم لا يكلئ ۞ الى جار بذاك ولا كريم

وفي التهذيب الى جار بذاك ولا شكور واكلا الكلا ذلك واكتلا كلاءة وتكلاها
تسلمها وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الكالئ بالكالئ قال ابو عبيدة
يعني النسيئة بالنسيئة وكان الاصمعي لا يهمز وينشد لعبيد ابن الابرص

واذا تباشرك الهموم فانها ۞ كال وناجز

اي منها نسيئة ومنها نقد ابو عبيدة تكلات كلاة اي استنسات نسيئة والنسيئة
التاخر وكذلك استكلات كلاءة بالضم وهو من التاخير قال ابو عبيدة تفسيره
ان يسلم الرجل الى الرجل مائة درهم الى سنة في كر طعام فاذا انقضت السنة وحل الطعام
عليه قال الذي عليه الطعام للدافع ليس عندي طعام ولكن بعني هذا
الكر بمائة درهم الى شهر فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض فهذه نسيئة انتقلت
الى نسيئة وكلما اشبه هذا هكذا ولو قبض الطعام منه ثم باعه منه او من غيره
نسيئة لم يكن كالئا بكالئ وقول امية الهذلي

اسلي الهموم بامثالها ۞ واطوي البلاد واقضي الكوالي

اراد الكوالئ فاما ان يكون ابدل واما ان يكون سكن ثم خفف تخفيفا قياسيا وابلغ
الله بك اكلاء العمر اي اقصاه واخره وابعده وكلا عمره قال

تعففت عنها في العصور التي خلت ۞ فكيف التصابي بعد ما كلا العمر

الازهري التكلئة التقدم الى المكان والوقوف به ومن هذا اكلات الى فلان في
الامر تكليئا اي تقدمت اليه وانشد الفراء

فمن يحسن اليهم لا يكلئ

البيت وقال ابو وجزة

فان تبدلت او كلات في رجل ۞ فلا يغرنك ذو الفيء مغرور

قالوا اراد بذي الفيء من له الفيء من المال ويقال كلات في امرك تكليئا
اي تاملت ونظرت فيه وكلات في فلان نظرت اليه متاملا فاعجبني ويقال
كلاته مائة سوط كلاءة اذا ضربته الاصمعي كلات الرجل كلاوسلاته سلاء بالسوط

وقال النضر الازهرى فى ترجمة عشب الكلا يقع على الذكى العشب وهو الرطب وعلى العروة والحمض والنصى والصليان الطيب كل ذلك من الكلاء غيرم والكلا مقصور مهموز مارعى وقيل الكلاء العشب رطبه ويابسه وهو اسم للنوع ولا واحد له واكلأت الارض اكلاء وكلأت كثر كلوها وارض كلئة على النسب ومكلاء فكلتا مما كثير الكلاء ومكلئة وسواء يابسه ورطبه والكلاء اسم للجماعة لايفرد الكلاء يجمع النصى والصليان والحلم والشيح والعرفج وضروب العرى كلها داخلة فى الكلا وكذلك العشب والبقل وما اشبهها وكلات الناقة واكلاءت اكلت الكلاء والكلا لى اعضاد الدبرة الواحدة كلا ممدود وارض مكلئة وهى التى قد شبع ابلها ومالم تشبع الابل ولم يعدوه اعشابا ولا اكلاء وان شبعت الابل الغنم قال والكلا البقل والشجر وفى الحديث لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا وفى رواية فضل الكلا معناه ان البير يكون فى البادية ويكون قريبا منها كلا فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من ياتى بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلا لانه متى ورد رجل بابله فارعاها ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذى يمنع ماء البير يمنع النبات القريب منه •

كمأ الكماءة واحدها كمء على غير قياس وهو من النوادر فان القياس العكس الكمء نبات ينقض الارض فيخرج كما يخرج الفطر والجمع اكمؤ وكماءة قال ابن سيده هذا قول اهل اللغة قال سيبويه ليست الكماءة بجمع كمء لان فعلة ليس مما يكسر عليه فعل انما هو اسم للجمع قال ابو خيرة وحده كماة للواحد وكمء للجميع وقال منتجع كمء للواحد وكماءة للجميع فمر رؤبة فسألاه فقال كمء للواحد وكماءة للجميع كما قال منتجع وقال ابو حنيفة كماءة واحدة وكماتان وكمات وحكى عن ابى زياد ان الكماءة تكون واحدة وجمعا والصحيح من ذلك كله ما ذكره سيبويه ابو الهيثم يقال كمء للواحد وجمعه كماءة ولا يجمع شئ على فعلة الا كمء وكماءة ورجل ورجلة شمر عن ابن الاعرابى يجمع كمء اكمؤا وجمع الجمع كماة وفى الصحاح تقول هذا كمء وهذان كمآن وهؤلاء اكمؤ ثلاثة فاذا كثرت فهى الكماة وقيل الكماة هى التى الى الغبرة والسواد والجباءة الى الحمرة والفقعة البيض وفى الحديث الكماة من المن وماؤها شفاء للعين واكماءت الارض فهى مكمئة كثرت كماتها وارض مكموءة كثيرة الكماة وكما القوم واكماهم الاخيرة عن ابى حنيفة اطعمهم الكماة وخرج الناس يتكمئون اى يجتنون الكماة ويقال خرج المتكمئون وهم الذين يطلبون الكماة والكماء بياع الكماة وجانيها للبيع انشد ابو حنيفة

• لقد ساءنى والناس لا يعلمونه •

• غرازيل كماء بهن مغيض •

شمر سمعت اعرابيا يقول بنو فلان يقتلون الكماء والضعيف وكمئ الرجل يكماء كمأ مهموز حفى والا لم يكن له فعل وقيل الكمء فى الرجل كالقسط ورجل كمئ قال

• انشد يا ليت لى نعلين • من جلد الضبع وشركا من استها لا تكمأ •

وقيل كمئت رجله بالكسر تشققت عن ثعلب وقد اكماءته السن اى شيخته عن ابن الاعرابى وعنه ايضا تكمأت عليه الارض وتكأدت عليه الارض وتكاءدت عليه اذا لم تقبل وذهبت وكمئ عن الاخبار كماء جهلها وعمى عنها وقال الكسائى اذا جهل الرجل الخبر قال كمئت وعن الاخبار كامء عنها •

كوأ كوأ عن الامر كاء وانكأت المصدر مقلوب مغير •

كيأ كاء عن الامر يكئ كياء وكيئة نكل عنه او بعث عنه عينه فلم يرده واكاءه اكاءة

والكاءة

واءكاءة اذا اراد امرا ففاجاءه على تيقظة ذلك فرده عنه وهابه وجبن عنه واكاءت الرجل وكيئت عنه مثل كعت اكيع والكئ والكاءة الضعيف الفواد الجبان قال الشاعر

• وانى لكئ عن المويبات اذا ما الوطى بالما مرتاع •

ورجل كياءة وهو الجبان وكاع الامر وقال بعضهم هيئة اى على ما هو به وستذكر فى موضعه

فصل اللام

لألأ اللولو الدرة والجمع اللولو واللآلى وبايعه لأآء ولأل ولألأ قال ابو عبيد قال الفرا سمعت العرب تقول لصاحب اللولو لأآء على مثال لعاع وكره قول الناس لأل على مثال لعال قال الفارسى هو من باب سبط قال على ابن حمزة خالف الفراء فى هذا الكلام العرب والقياس لان المسموع لأل والقياس لولوى لانه لا يبنى من الرباعى فعال ولأل شاذ الليث اللولو معروف وصاحبه لأل قال فحذفوا الهمزة الاخيرة حتى استقام لهم فعال وانشد

• درة من عقائل البحر بكر • لم تخنها مثاقب اللال •

ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها الا ترى انهم لا يقولون لبياع السمسم سمام وحذوها فى القياس واحد قال ومنهم من يرى هذا خطا واللالة يوزن اللعالة حرفة اللال وتلالاء النجم والقمر والبرق والنار ولألاء اضاء ولمع وقيل هو اضطراب بريقه وفى صفته صلى الله عليه وسلم يتلالاء وجهه تلالاء القمر اى يشرق ويستنير ماخوذ من اللولو وتلالات النار اضطربت ولألات النار لألأة اذا توقدت ولألات المراة بعينيها برقتهما وقول ابن احمر

• مارية لولوان اللون اوردها • طل وبنس عنها فرقد خضر •

فانه اراد لولوية براقته ولالا الثور بذنبه حركه وكذلك الظبى ويقال للثور الوحشى لألأ بذنبه وفى المثل لا انيك ما لألأت الفور اى بصبصت باذنابها ورواه اللحيانى ما لألأ الفور باذنابها والفور الظباء لا واحد لها من لفظها •

لبأ اللبأ على فعل بكسر الفاء وفتح العين اول اللبن فى النتاج ابو زيد اول الالبان اللبأ عند الولادة واكثر ما يكون ثلاث حلبات واقله حلبة وقال الليث اللبأ مهموز مقصور اول حلب عند وضع الملبى ولبأت الشاة ولدها اى ارضعته اللبأ وهى تلبؤه والتبأت انا شربت اللبأ ولبأت الجدى اطعمته اللبأ ويقال لبأت اللبأ البأه لبأ اذا حلبت الشاة لبأ ولبأت الشاة بلبأها لباء بالتسكين والتبأها احتلب لبأها والتبأها ولدها واستلبأها رضعها ويقال استلبأ الجدى استلباء اذا ما رضع من تلقاء نفسه والبأ الجدى البأء اذا اشده الى راس الخلف ليرضع لبأ والبأت امه ولبأته ارضعته اللبأ والبأته سقيته اللبأ ابو حاتم البأت الشاة ولدها اى قامت حتى ترضع لبأها وقد التبأناها اى احتلبنا لبأها واستلبأ ولدها اى شرب لبأها وفى حديث ولادة الحسن بن على عليهما السلام والبأه بريقه اى صب ريقه فى فيه كما يصب اللبأ فى فم الصبى وهو اول ما يحلب عند الولادة ولبأ القوم يلبؤهم لبأ اذا صنع لهم اللبأ ولبأ القوم يلبؤهم لبأ والبأهم اطعمهم اللبأ وقيل لبأهم اطعمهم اللبأ والبأهم زودهم اياه وقال اللحيانى لبأتهم لبأ ولبأ وهو الاسم قال ابن سيده ولا ادرى ما حاصل كلام اللحيانى هذا اللهم الا ان يريد ان اللبأ يكون مصدرا واسما وهذا الايعرف والبؤا اكثر لبأ وهو والبأت الشاة نزلت اللبأ وقول ذى الرمة

• ومربوعة ربعية قد لبأتها • بكفى من دوية سفرا سفرا •

فسره الفارسى وحده فقال يعنى الكماة مربوعة اصابها الربيع ربعية مترويه بمطر الربيع ولبأتها اطعمتها اول ما بدت وهى استعارة كما يطعم اللبأ يعنى ان الكماة جناها فباكرهن لها طرية وسفرا منصوب على الظرف اى عدوة وسفرا مفعول ثان للباتها

وعداه الى مفعولين لانه في معنى اطعمت والباء اللبا اطعمه صلحه وطبخه ولباء اللبا يلبوه لبا والباه
طبخه الاخير عن ابن الاعرابي ولبات الناقة تلبيا وهي ملبي بوزن مليع وقع اللبا في ضروعها ثم
الفصح بعد اللبا اذا جا اللبن بعد انقطاع اللبا يقال قد افصحت الناقة وافصح لبنها وعشار
ملابي اذا دنا نتاجها ويقال لبات الفسيل اليوم لبا اذا سقيته حين تغرسه وفي الحديث
اذا غرست فسيلة وقيل الساعة تقوم فلا يمنعنك ان تلبا ها اي تسقيها وذلك اول سقيك
اياها وفي الحديث ان بعض الصحابة مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان بلغك
ان الدجال قد خرج فلا يمنعنك من ان تلبا ها اي لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها
اول سقية ماخوذ من اللبا ولبات بالحج تلبية واصله لبيت غير مهموز قال الفرا ربما خرجت
بهم فصاحتهم الى ان يهمزوا ما ليس بمهموز فقالوا لبات بالحج وحلات السويق ورثات الميت
ابن شميل في تفسير لبيك يقال لبى فلان من هذا الطعام يلبي لبيا اذا اكثر منه
قال ولبيك كانه استرزاق الاحمر بينهم الملتباءة اي هم متفاوضون لا
يكتم بعضهم بعضا وفي النوادر يقال بنو فلان لا يلتبئون فتاهم ولا يتغيرونه
سعيهم المعنى لا يزوجون الغلام صغيرا ولا الشيخ كبيرا طلبا للنسل واللبوة
الانثى من الاسود والجمع لبوء واللباءة واللباه كاللبوة فان كان مخففا
منه جمعه كجمعه وان كان لغة لجمعه لبات واللبوة ساكنة الباء غير
مهموزة لغة فيها واللبو الاسد قال وقد ابيت اعنى انهم قل استعمالهم
اياه البتة واللبوء رجل معروف وهو اللبو ابن عبد القيس واللبئي حي

لتا

لتاء لتا في صدره يلتاء لتا دفع ولتا المراة يلتاؤها لتا نكحها ولتاه
بسهم رماه به ولتات الرجل بالحجر اذا رميته به ولتاه بعينه لتاءة
اذا احددت اليه النظر وانشد ابن السكيت
برام اذا ما الصولا ۞ تنو اللتو الذي يلتاء
قال اللتي فعيل من لتاته اذا اصبته واللتي الملتق المرمى ولتا به
امه ولدته يقال لعن الله امًا لتات به ولكات به اي رمته

لثا

لثاء الازهري يعني روى سلمة عن الفرا انه قال اللثا بالهمز لما يسيل
من الشجر وقال ايضا في ترجمة لثي اللثى ما سال من ماء الشجر
من ساقها خاثرا وسياتي ذكره

لجا

لجاء لجا الى الشي والمكان يلجاء لجا ولجوا وملجاة ولجي لجا والتجاء
والجات امري الى الله اسندت وفي حديث كعب من دخل في ديوان
المسلمين ثم تلجا منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجات الى فلان
وعنه والتجات وتلجات اذا استندت اليه واعتضدت او عدلت عنه
الى غيره كانه اشارة الى الخروج والانفراد عن المسلمين والجاه الى الشي
اضطره اليه والجاه عصمه والتلجئة الاكراه ابو الهيثم التلجئة ان يلجئك ان
تاتي امرا باطنه خلاف ظاهره وذلك مثل اشهاد على امر ظاهره خلاف باطنه
وفي حديث النعمان ابن بشير هذه تلجئة فاشهد عليه غيري التلجئة
تفعلة من الالجا كانه قد الجاك الى ان تاتي امرا باطنه خلاف ظاهره واحوجك
الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد ابنه النعمان بشي دون اخوته
حملته عليه امه والملجاء واللجاء المعقل والجمع الجا ويقال الجات فلانا الى
الشي اذا حصنته في ملجا ولجا والتجات اليه ابن شميل التلجئة ان يجعل
ماله لبعض ورثته دون بعض كانه يتصدق به عليه وهو وارثه قال ولا
تلجئة الا الى وارث ويقال الك لجاء يا فلان واللجاء الزوجة وعمر وابن
لجا التيمي الشاعر

لزا

لزاء لزا الرجل لزاة كلاهما اعطاه ولزا الابل ولزاها كلاهما احسن
رعيتها واللزاء غنمي اشبعها غيري ولزات الابل تلزاء تلزية اذا احسنت رعيتها وتلزات
ريا اذا امتلات ريا وكذلك تنزات ريا ولزات القربة اذا املاتها وقبح
الله اما لزات به

لطا

لطاء اللطا الصاق الشي بالشي لطي بالكسر يلطاء بالارض لطوا ولطاء
يلطا لطا لزق بها يقال رايت فلانا لاطئا بالارض ورايت الذيب لاطيا للسرقة
ولطئت اي لزقت وقال الشماخ فترك الهزة
فوافقهن اطلس عامري لطا بصفايح متساندات
اراد لطا يعني الصياد اي لزق بالارض فترك الهمزة وفي حديث ادريس لطئ ي
لساني فقل عن ذكر الله اي يبس فكر عليه فلم يستطع تحريكه وفي حديث نافع
ابن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطي بالارض فحذف الهمزة ثم اتبعها هكذا
ها السكت يريد اذا ذكر فالتصقوا في الارض فلا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب
وروي فالطوا والمة لاطية لازقة واللاطية من الشجاج السمحاق قال ابن الاثير من اسما
الشجاج اللاطية قيل هي السمحاق والسمحاق عندهم الملطا بالقصر والملطا
قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه واللاطية خراج يخرج بالانسان
لا يكاد يبرا منه ويزعمون انها من لطا لسع اللطاءة ولطاه بالعصا لطا
ضربه وخص بعضهم به ضرب الظهر

لفا

لفاء لفات الريح السحاب عن الماء والتراب عن وجه الارض تلفؤه
لفاء فرقته وسفرته ولفا اللحم عن العظم يلفؤه لفاء ولفاء والتفاءه
كلاهما قشره وحلقه عنه والقطعة منه لفية نحو الخذة والهبرة والوزرة
وكل بضعة لا عظم فيها لفية والجمع لفي وجمع اللفية والخدم لفايا مثل خطية
وخطايا وفي الحديث رضيت من الوفا باللفا قال ابن الاثير الوفا التمام واللفا
النقصان واشتقاقه من لفات العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم ذلك
اللحم لفية ولفي ولفا العود يلفاه لفا قشره ولفاه بالعصا لفا ضربه
بها ولفاه رده واللفا التراب والقماش على وجه الارض واللفا الشي القليل
واللفا دون الحق ويقال ارض من الوفا باللفا اي بدون الحق قال ابو زبيد
فما انا بالضعيف فتزدريني ولا حظي اللفا ولا الخسيس
ويقال فلان لا يرضى باللفا من الوفا اي لا يرضى بدون وفا حقه انشد الفرا
اظنت بنو المجوان انك اكل كما ي وقاضي اللفا فقابله
قال ابو الهيثم يقال لفاوت للرجل اذا انتقصت حقه واعطيته دون
الوفا يقال رضي من الوفا باللفا التهذيب ولفاه حقه ولكاه اذا اعطاه
كله ولفاه حقه اذا اعطاه اقل من حقه قاله ابو سعيد قال وقال
ابو تراب احسب هذا الحرف من الاضداد

لكاء لكي بالمكان اقام به كلكي ولكاه بالسوط لكاء ضربه ولكات به
الارض ضربت به الارض ولعن الله امًا لكات به ولتات به اي رمته
وتلكا عليه اعتل وابطا وتلكات عن الامر تلكؤا تباطات عنه وتوقفت
واعتلكت عليه وامتنعت وفي حديث الملاعنة فتلكات عند الخامسة
اي توقفت وتباطات ان تقولها وفي حديث زياد اتي برجل فتلكا في
الشهادة

لماء تلمات به الارض وعليه تلموا اشتملت واستوت وواريته وانشد
والارض لم تلمات عليه نوارته بلا عفر

ويقال تمالأت على الشيء المالأة اذا احتويت عليه والمالأة اذا اشتمل عليه
والمالأة اللص على الشيء ذهب به خفية والماء على حفني جحده وذهب ثوبي فما
ادري من تمالأ عليه وفي الصحاح من الماء به حكاه يعقوب في الجحد قال
ويتكلم بهذا بغير جحد وحكى يعقوب ايضا كان بارض مرعى او زرع فهاجت به
دواب فالماءته اي تركته صعيدا ليس به شيء وفي التهذيب فهاجت به
الرياح فالماءتها اي تركتها صعيدا وما ادري اين الماء من بلاد الله اي ذهب
وقال ابن كثوة ما باماء فم يكلم وما جاء فمه بكلمة بمعناه وما يلوا فم فلان
يكلمه معناه انه لا يستعظم شيئا تكلم به من قبيح ولما الشيء يلموه اخذه باجمعه
والمالأة في الجفنة لما به والنماء اسنا ثريه وغلب عليه والتمر لونه تغير كما لمع
وحكي بعضهم الناكا لمع ولما الشيء ابصره كلمحه وفي حديث المولد فلما
نورا يضيء له ما حوله كاضاءة البدر لماءتها اي ابصرتها ولمحتها واللمح
واللمح سرعة ابصار الشيء

لهلأ التهذيب في الخماسي تلهلأت اي نكصت

~~التهذيب في ترجمة لوي ويقال لوم اللهب بالهمز اي سوء مبطل~~

لوأ التهذيب في ترجمة لوي ويقال لواء الله بك بالهمز اي سوء به قال
الشاعر

وكنت ارجي بعد نعمان جابرا فلوا بالعينين والوجه جابر

اي شوه ويقال هذه واللاء السوءة واللوءة ويقال اللوء بغير همز

لبأ اللباء ابيض مثل الحمص شديد البياض يؤكل قال ابو
حنيفة لا ادري الله قطنيه ام لا

فصل الميم

مأمأ المأماة حكاية صوت الشاة او الظبي اذا وصلت صوتها

متأ متأه بالعصا ضربه بها ومتاء الحبل يمتوه متاء مده
لغة في متوته

مرأ المروءة كمال الرجولية مرؤ الرجل يمرؤ مروءة فهو مريء على فعيل
وتمرأ على تفعل صار ذا مروءة وتمرأ تكلف المروءة وفلان يتمرأ بنا اي
يطلب المروءة بنقصنا وعيبنا والمروءة الانسانية ولك ان تشدد الفا
تقول يقال من المروءة مرؤ الرجل يمرؤ مروءة ومرؤ الطعام يمرؤ مراءة وليس
بينهما فرق لا اختلاف المصدرين وكتب عمر ابن الخطاب الى ابي موسى خذ الناس
بالعربية فانه يزيد في العقل ويثبت المروءة وقيل للاحنف ما المروءة فقال
العفة والحرفة وسئل اخر عن المروءة فقال المروءة ان لا تفعل في السر
امرا وانت تستحي ان تفعله جهرا وطعام مريء هني حميد المغبة بين
المرءة على مثال تمرة وقد مرؤ الطعام ومراء صار مريا وكذلك مرئ الطعام
كما تقول فقه وفقه بضم القاف وكسرها واستمراه وفي حديث الاستسقا
اسقنا غيثا مريا مريعا يقال مراني الطعام وامراني اذا لم يثقل على المعدة
وانحدر عنها طيبا وفي حديث الشرب فانه اهنا وامرا وقالوا هنيني به
الطعام ومريني وهناني ومراني على الاتباع اذا اتبعوها هناني قالوا مراني
فاذا افردوه عن هناني قالوا امراني ولا يقال اهناني قال ابو زيد يقال
امراني الطعام امراء وهو طعام مميء ومريت الطعام بالكسر استمرته
استمراه وماكان مريا ولقد مرؤ وهذا امراء الطعام وقال ابن الاعرابي

ما كان الطعام مريا ولقد مراء وما كان الرجل مريا ولقد مرؤ ~~وهذا امرا الطعام~~ وقال
شمر عن اصحابه يقال مري لي هذا الطعام مراءة اي استمراته وهني هذا الطعام وما كان
هنيا هذا الطعام حتى هنينا منه اي شبعنا ومريت الطعام فاستمراته وقل
ما يمراء لك الطعام ويقال مالك لا تمراء اي مالك لا تطعم وقد مرات اي طعمت والمراء
الاطعام على بناد اراد تروبج وكلاء مريء غير وخيم وتمرؤت الارض مراءة فهي
مريئة حسن هواؤها والمريء مجرى الطعام والشراب وهو راس المعدة والكرش
اللاصق بالحلقوم الذي يجري فيه الطعام والشراب ويدخل فيه والجمع امرئة
ومرؤ مهموزة بوزن مرع مثل سرير وسرر ابو عبيد السحر ما لصق بالحلقوم والمريء
بالهمز غير مشدد وفي حديث الاحنف يا تبنا في مثل مريء النعام والمريء
مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام
وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريه واصل المريء راس المعدة
المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام ويقول هو مري الجزور والشاة المتصل
بالحلقوم الذي يجري فيه الطعام والشراب قال ابو منصور اقراني ابو بكر الايادي
المريء لابي عبيد فهمزه بلا تشديد واقرانيه المنذري المري لابي الهيثم فلم يهمزه
وشدد الياء والمرء الانسان يقول هذا امرؤ كذلك في النصب والخفض تفتح الميم
هذا هو القياس ومنهم من يضم الميم في الرفع ويفتحها في النصب ويخفضها في الكسر يتبعها
الهمز على حد ما يتبعون الراء اياها اذا ادخلوا الف الوصل فقالوا امرؤ وقول
ابن خراش

جمعت امورا ينفذ المرء بعضها من الحلم والمعروف والحسب الضخم

هكذا رواه السكري بكسر الميم وزعم ان ذلك لغة هذيل وهما مرآن
صالحان ولا يكسر هذا الاسم ولا يجمع على لفظه ولا يجمع جمع السلامة لا يقال
امراء ولا امرؤون ولا امارى وقد ورد في حديث الحسن احسنوا
املاءكم ايها المرءون قال ابن الاثير هو جمع المرء وهو الرجل ومنه قول رؤبة لطائفة
رآهم ايزيد المرءون وقد انثوا فقالوا امراة وخففوا التخفيف القياسي فقالوا مراة بترك
الهمز وفتح الراء وهذا مطرد قال سيبويه وقد قالوا امراة فخفف على هذا اللفظ
والحقوا الف الوصل في المؤنث ايضا فقالوا امراة فاذا عرفوها قالوا المراة وقد حكى ابو علي
الامراة الليث امراة تانيث امرئ وقال ابن الانباري الالف في امراة وامرئ الف وصل
قال وللعرب في المراة ثلاث لغات يقال هي امراته وهي مراته وهي مرته وحكى ابن
الاعرابي انه يقال للمراة انها لامرؤ صدق كالرجل قال وهذا نادر وفي حديث علي لما
تزوج فاطمة رضوان الله عليهما قال له يهودي اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت
امراة يريد امراة كاملة كما يقال فلان رجل اي كامل في الرجال وفي الحديث تقتلون
كلب المرية هي تصغير المراة وفي الصحاح ان جئت بالف الوصل فيه كان فيه ثلاث
لغات فتح الراء على كل حال حكاها الفراء وضمها على كل حال واعرابها على كل حال وتقول
هذا امرؤ ورايت امرا ومررت بامرئ معربا من مكانين ولا جمع له من لفظه وفي التهذيب
في النصب تقول هذا امرؤ ورايت امرأ ومررت بامرئ وفي الرفع تقول هذا امرؤ ورايت
امرا ومررت بامرئ وتقول هذه امراة مفتوحة الراء على كل حال قال الكسائي والفراء
امرؤ معرب من الراء والهمزة وانما عربت من مكانين والاعراب الواحد يكفي من الاعرابين
ان اخر همزة والهمزة قد تترك في كثير من الكلام فكرهوا ان يفتحوا الراء ويتركوا الهمزة فيقولوا
امرو فتكون الراء مفتوحة والواو ساكنة فلا يكون في الكلمة علامة الرفع فعربوه من
الراء ليكونوا اذا تركوا الهمز آمنين من سقوط الاعراب قال الفراء ومن العرب من يعربه
من الهمز وحده ويدع الراء مفتوحة فيقول قام امرؤ وضربت امرءا ومررت بامرئ وانشد

بأبي امرؤٌ والشام بيني وبينه ‧ اتتني ببشرى برده ورسائله

وقال آخر

أنت امرؤ من خيار الناس قد علموا ‧ يعطي الجزيل ويعطي الحمد بالثمن

هكذا انشده اي باسكان الباء الثانية وفتح الياء والبصريون ينشدون سي امرؤ وقال ابو بكر فاذا اسقطت العرب من امرئ الالف فلها في تعريبه مذهبان احدهما التعريب من مكانين فقالوا قام مَرْءٌ وضربت مَرْءًا ومررت بمرءٍ ومنهم من يقول بالامرء وضربت مرءا ومررت بمرء فان ترك القراء تعريبه من مكان واحد قال الله تعالى يحول بين المرء وقلبه على فتح الميم الجوهري المرء الرجل يقول هذا امرء صالح ومررت بمرءٍ صالح ورأيت مرءا صالحا قال وضم الميم لغة تقول هذا مُرْءٌ ورأيت مُرْءًا ومررت بمُرْءٍ معربا من مكانين قال وان صغرت اسقطت الف الوصل فقلت مُرَيْءٌ ومُرَيْئَةٌ وربما سموا الذئب مرءا وذكر يونس ان قول الشاعر

وانت امرؤ تعدو على كل غِرَّةٍ ‧ فتخطئ فيها مرةً وتصيبُ

يعني به الذئب وقالت امرأة من العرب انا امرؤ لا اخبر السر والنسبة الى امرئ مرئي بفتح الراء ومنه المرائي الشاعر وكذلك النسبة الى امرئ القيس واما الذين قالوا امرئي فكانهم اضافوا الى مَرْءٍ فكان قياسه على ذلك مرئي ولكنه نادر معدول النسب قال ذو الرمة

اذا المرئي شب له بنات ‧ عقدن برأسه ابة وعارا

والمراة مصدر الشيء المريء التهذيب وجمع المراة مراءٍ بوزن مراع قال والعوام يقولون في جمع المراة مرايا قال وهو خطاء ومراءة قرية قال ذو الرمة

ولما دخلنا جوف مراة غلقت ‧ دساكر لم ترفع لخير ظلالها

وقد قيل هي قرية هشام المري

مَسَأَ مسأ مسأ ومُسوءًا الجن والمارش الماجن ومسأ الطريق وسطه ومسأ مسا مرن على الشيء ومسأ ايضا ومسأ بينهم مسأ ومسوا حرش ابو عبيد عن الاصمعي الماسي خفيف غير مهموز وهو الذي لا يلتفت الى موعظة احد ولا يقبل قوله يقال رجل ماس وما اماساه قال ابو منصور كانه مقلوب كما قالوا هار وهائر قال ابو منصور ويحتمل ان يكون الماسي في الاصل ماسيا وهو مهموز في الاصل

مطأ ابن الفرج سمعت الباهليين يقولون سطا الرجل المراة ومطاها بالهمز اي وطئها قال ابو منصور وسطاها بالشي بهذا المعنى لغة

المكء جحر الثعلب والارنب وقال ثعلب هو جحر الضب قال الطرماح

مكأ كم به من مكء وحشية ‧ قيض في منتثل او هيام

عنى بالوحشية هنا الضبة لانه لا يبيض الثعلب ولا الارنب انما يبيض الضبة وقيض حفرة شق ومن رواه من مكن وحشية ارادوا البيض فقيض عنه كسر قيضه فاخرج ما فيه والمنتثل ما يخرج منه من التراب والهيام التراب الذي لا يتماسك ان يسيل من اليد

ملأ الشيء يملؤه ملأً وملاءً فهو مملوء وملأه فامتلأ وتملأه وانه لحسن الملأة اي الملء لا التملؤ واناء ملآن والانثى ملأى وملآنة والجمع املاء

والعامة تقول انا ملآن ماء ابو حاتم يقال حب ملآن وقربة ملأى وانا ملأى ملاء وملأتم وحباب ملاء قال وان شئت خففت الهمزة فقلت في المذكر ملان وفي المؤنث ملاء ودلو ملاى ومنه قوله

حبذا دلوك اذ جاءت ملا

اراد ملأى ويقال ملأته ملأ بوزن ملعا فان خففت قلت ملا وانشد شمر في ملأى غير مهموز بمعنى مملوءة

وكائن ترى من مهوس ملاعيني واكبته وقود

اراد ملأ عيني فخفف الهمزة وقد امتلأ الاناء امتلاءً وامتلأ وتملأ بمعنى والملء بالكسر اسم ما ياخذه الاناء اذا امتلأ يقال اعطني ملأه وملأيه وملأته املائه وكوز ملآن ماء والعامة تقول ملا ماء وفي دعاء الصلاة لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد تقول لو قدر ان تكون الكلمات اجساما لبلغت من كثرتها ان تملأ السموات والارض ويجوز ان يكون المراد به تفخيم شان كلمة الحمد ويجوز ان يريد به اجرها وثوابها ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لنا كلمة تملأ الفم اي انها عظيمة شنيعة لا يجوز ان تحكى ويقال فكان الفم ملآن بها لا يقدر على النطق ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لنا كلمة تملأ الفم املؤوا افواهكم من القرآن وفي حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها ارادت انها سمينة فاذا تغطت بكسائها ملأته وفي حديث عمران ومزادة المراة انه لتخيل الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدأ فيها اي اشد امتلاء والملاءة بالضم مثال الملعة والملاء والملا الزكام يصيب من امتلاء المعدة وقد ملؤ فهو مليء وملئ فلان وأملأه الله املاء اي ازكمه فهو مملوء على غير قياس يحمل على ملئ والملأة الكظة من كثرة الاكل الليث الملأة ثقل ياخذ في الراس كالزكام من امتلاء ياخذ في الراس كالزكام من امتلاء المعدة وقد تملأ من الطعام والشراب تملؤا وتملأ غيظا ابن السكيت تملأت من الطعام تملؤا وقد تمليت العيش تمليا اذا عشت مليا اي طويلا والملأة زهل يصيب البعير من طول الحبس بعد السير وملأ في قوسه غرق النشابة والسهم وأملأ النزع في القوس اذا شدد النزع فيها التهذيب يقال املأ فلان في قوسه اذا اغرق في النزع ملأ وملأ فلان فروج فرسه اذا حمله على اشد الحضر ورجل ملئ مهموز كثير المال بين الملاء والجمع ملاء واملياء بهمزتين وملاء كلاهما عن اللحياني وحده وكذلك انثاهما وقد يكون الرجل يملؤ ملاءة فهو ملي صار مليا اي ثقة فهو غني ملئ بين الملاء والملاءة ممدودان ففي حديث الدين اذا اتبع احدكم على ملئ فليتبع الملئ بالهمز الثقة الغني وقد اولع فيه الناس بترك الهمز وتشديد الياء وفي حديث علي كرم الله وجهه لا ملي والله باصدار ما ورد عليه واستملاء في الدين جعل دينه في ملاء وهذا الامر املاء بك اي املك والملا الرؤساء سموا بذلك لانهم ملاء بما يحتاج اليه والملا مهموز مقصور الجماعة وقيل اشراف القوم ووجوههم ورؤساءهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم وفي الحديث هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى يريد الملائكة المقربين وفي التنزيل العزيز الم تر الى الملا وفيه ايضا وقال الملا ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا من الانصار وقد رجعوا من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز صلعا وقال عليه السلام اولئك الملا من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك اي اشراف قريش والجمع املاء ابو الحسن ليس الملا من باب رهط وان كانا اسمين للجمع لان رهطا لا واحد له من لفظه والملا وان كان

لم يكسر يالى عليه فان ماليا من لقط حكى احمد بن يحيى رجل مالئ جليل يملأ العين
بجهرته فهو كعزب وروح وشاب مالئ العين اذا كان فخما حسنا قال الراجز
• بهجة تملأ عين الحاسد •
ويقال فلان املأ لعيني من فلان اى انه في كل شي منظرا وهو حسنا وهو رجل مالئ العين
اذا اعجبك حسنه وبهجته وحكى ملأته على الامر املوه وملأته وكذلك الملأ انهم انما هم
القوم ذو الشارة والتجمع للادارة ففارق باب رهط لذلك والملأ على هذا صفة غالبة
وقد مالأته على الامر ممالأة ساعدته عليه وشايعته وتمالأنا عليه اجتمعنا وتمالوا
عليه اجتمعوا عليه وقول الشاعر وتحدثوا ملأ لتصبح امنا عذرا •
• وتحدثوا ملأ لتصبح امنا عذرا • لا كهل ولا مولود •
اى تشاوروا وتحدثوا متمالئين على ذلك ليقتلونا اجمعين فتصبح امنا كالعذراء التي
لا ولد لها قال ابو عبيد يقال للقوم اذا تتابعوا برايهم على امر قد تمالؤوا عليه ابن الاعرابي
مالاه اذا عاونه ومالاه اذا اصبح اشباهه وفي حديث على والله ما قتلت عثمان ولا
مالات على قتله اى ما ساعدت ولا عاونت والملا مهموز مقصور الخلق وفي التهذيب الخلق
المليء عما يحتاج اليه وما احسن ملأ بني فلان اى اخلاقهم وعشرتهم قال الجهني
تنادوا يا لبهثة اذ راونا فقلنا احسني ملأ جهينا
اى احسني اخلاقا يا جهينة والجمع املاء ويقال اراد احسني ممالأة اى معاونة من قولك
مالات فلانا اى عاونته وظاهرته والملا في كلام العرب الخلق يقال احسنوا املاءكم واحسنوا
املاكم اى احسنوا اخلاقكم وفي حديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تكابوا
على الماء في تلك الغزوة لعطش نالهم وفي طريق لما ازدحم الناس على الميضاة قال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملا فكلكم سيروى قال ابن الاثير واكثر قراء
الحديث يقرؤونها احسنوا الملء بكسر الميم وسكون اللام من ملء الاناء قال
وليس بشي وفي الحديث انه قال لاصحابه حين ضربوا الاعرابي الذي بال في المسجد
احسنوا املاكم اي اخلاقكم وفي حديث غريب ابي عبيدة ملأ اى عليه وفي حديث
الحسن انهم ازدحموا عليه فقال احسنوا املاكم ايها المرءون والملأ القلية والجمع
املاء ايضا فما كان هذا الامر عن ملأ منا اى تشاور واجتماع وفي حديث
عمر رضي الله عنه حين طعن اكان هذا عن ملأ منكم اى عن مشاورة من اشرافكم
وجماعتكم والملا الطمع والظن عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله •
• وتحدثوا ملأ • البيت الذي تقدم وبه فسر ايضا قوله •
• فقلنا احسني ملأ جهينا •
اى احسني ظنا والملاءة بالضم والمد الريطة وهي الملحفة والجمع ملاء وفي حديث
الاستسقاء فرايت السحاب يتمزق كانه الملاحين يطوى الملاء بالضم والمد
جمع ملاءة وهي الازار والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملاء بغير هاء والواحد
ممدود والاول اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في اطراف
السماء بالازار اذا جمعت اطرافه وطوى ومنه حديث قيلة وعليه اسمال مليتين
هو تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمزة وقول ابن خراش •
• كان الملا المحض خلف ذراعه • صراحيه والاخنى المتخم •
عنى بالملا المحض هنا الغبار الخالص شبهه بالملاء من الثياب •
منأ المنيئة على فعيلة الجلد اول ما يدبغ ثم هو افيق ثم اديم منأه يمنؤه
منأ اذا انقعه في الدباغ قال حميد بن ثور •
• اذا انت باكرت المنيئة باكرت مداكا لها من زعفران واثمدا •
ومنأته وافقته على مثل فعلته والمنيئة عند الفارسي مفعلة من المحم التي انيابك

منا

عنه ابو العلاء ومناءة تابى ذلك والمنيئة المدبغة والمنيئة الجلد ما كان في الدباغ
وبعثت امراة من العرب بنتا لها الى جارتها فقالت تقول لك امي اعطيني
نفسا او نفسين امعس به منيئتي فاني افدة وفي حديث عمر رضي الله عنه
وادمه في المنيئة اى في الدباغ ويقال للجلد ما دام في الدباغ منيئة وفي حديث
اسماء بنت عميس وهي تمعس منيئة لها والممناة الارض السوداء بهمز ولا يهمز والمنية
من الموت مثقل •
موأ ماءت السنور تموء موءا كماء قال اللحياني ماءت الهرة تموء مثل
ماعت تموع وهو الضغا اذا صاحت وقالت الهرة تموء على تموع وصوتها المواء على
فعال ابو عمرو اموى اذا صاح السنور وقال ابن الاعرابي مئ حكي
المائية بوزن الماعية والمائية بوزن الماعية يقال ذلك من
للسنور والله اعلم •

فصل النون

نتأ النتء الناءة العجز والضعف وروى عكرمة عن ابي بكر الصديق رضي
الله عنه انه قال طوبى لمن مات في النأنأة مهموزة يعني اول الاسلام قبل
ان يقوى ويكثر اهله وناصره والداخلون فيه فهو عند الناس ضعيف
ونأنأت في الراي اذا خلطت فيه تخليطا ولم تبرمه وقد تنأنأ نأنأة ونأنأ
في رايه نأنأة ومنأنأة ضعف فيه ولم يبرمه قال عبد هند
ابن زيد التغلبي جاهلي •
• فلا اسمعن منكم بامر منأنأ ضعيف ولا تسمع به هامتي بعدي •
• فان السنان يركب المرء حده من الخزي اويعدو على الاسد الورد •
وتنأنأ ضعف واسترخى ورجل نأنأ ونأناء ونأنأ بالمد والقصر عاجز جبان ضعيف
قال امرؤ القيس يمدح سعد بن الضباب الايادي •
• لعمرك ما سعد بخلة اثم ولا نأنأ عند الحفاظ ولا حصر •
قال ابو عبيد ومن ذلك قول علي رضي الله عنه لسليمان ابن صرد
وكان قد تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد فقال له علي عليه السلام تنأنأت
وتراخيت فكيف رايت صنع الله قوله تنأنأت يريد ضعفت واسترخيت
الاموى نأنأت الرجل نأنأة اذا نهنهته عما تريد وكففته كانه يريد اى حملته
على ان ضعف عما اراد وتراخى ورجل نأنأ يكثر تقليب حدقتيه والمعروف رأرأ •
نبأ النبأ الخبر والجمع انباء وان لفلان نبأ اى خبرا وقوله عز وجل عم يتساءلون
عن النبإ العظيم قيل عن القران وقيل عن البعث وقيل عن امر النبي
صلى الله عليه وسلم وقد انبأه اياه وبه ونبأه ونبأه متعدية بحرف وغير
حرف اى اخبره وحكى سيبويه انا انبؤك على الاتباع وقوله •
• الحصن ادنى لو تأبيته • من حثيك الترب على الراكب •
ابدل همزة تنبأ اى ابدل الاحتياط حتى صارت الهمزة حرف علة فقوله تنبي كقوله
تقضي قاله ابن سيده والبيت كذا وجدته لا محالة ناقص واستنبا
النبا بحث عنه ونابات الرجل ونابا في انباته وانبأني قال ذو الرمة •
• بهجو قوما •
• زرق العيون اذا جاورتهم سرقوا • ما يسرق العبد او نابأتهم كذبوا •
وقيل نابأتهم تركت جوارهم وتباعدت عنهم وقوله عز وجل فعميت عليهم
الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون قال الفراء يقول القائل قال الله تعالى واقبل

موا
نانا
ما تقدم
نبا

علم

بعضهم على بعض يتساءلون كيف قال هاهنا فهم لا يتساءلون قال الفراء يقول القايل
قال الله تعالى التفسير انه يقول عميت عليهم الحجج يومئذ فسكتوا فذلك قوله فهم لا يتساءلون
قال ابو منصور سمع الحجج انباء وهي جمع النبأ لان الحجج انباء عن الله عز وجل والنبي المخبر
عن الله عز وجل سكينة لانه انبأ عنه وهو فعيل بمعنى فاعل قال ابن برى صوابه
ان يقول فعيل بمعنى مفعل مثل نذير بمعنى منذر واليم بمعنى مولم وفي النهاية
فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه انبأ عن الله اى اخبر قال
فيجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبأ وانبأ قال سيبويه ليس احد
من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه
في الذرية والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف ولا يهمزون في
غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال والهمز في النبي لغة رديئة يعني لقلة
استعمالها لا لان القياس يمنع من ذلك الا ترى الى قول سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد قيل له يا نبيء الله فقال له لا تنبر باسمي فانما انا نبي الله
وفي رواية فقال لست بنبيء الله ولكني نبي الله وذلك انه عليه السلام انكر
الهمز في اسمه فرده على قائله لانه لم يدر بما سماه فاشفق ان يمسك على
ذلك وفيه شيء يتعلق بالشرع فيكون بالامساك عنه مبيح محظور
او حاظر مباح والجمع انبئاء ونبآء قال العباس ابن مرداس

يا خاتم النبآء انك مرسل ... بالخير كل هدى السبيل هداكا
ان الاله بنى عليك محبة ... في خلقه ومحمدا سماكا

قال الجوهري يجمع انبياء لان الهمز لما ابدل والزم الابدال جمع جمع ما اصل لامه
حرف العلة كعيد واعياد على ما نذكره في المعتل قال الفراء النبي هو من
انبأ عن الله فترك همزه قال وان اخذت من النبوة والنباوة وهي
الارتفاع من الارض اى انه اشرف على سائر الخلق فاصله غير الهمز وقال الزجاج
القراءة المجمع عليها في النبيين والانبياء طرح الهمز وقد همز جماعة من اهل المدينة جميع
ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبأ وانبأ اى اخبر قال والاجود
ترك الهمز وسيأتي في المعتل ومن غير المهموز حديث البراء قلت ورسولك
الذي ارسلت فرد علي وقال ونبيك الذي ارسلت قال ابن
الاثير انما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثناءين معنى النبوة
والرسالة ويكون تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين
والرسول اخص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا ويقال تنبأ
الكذاب اذا ادعى النبوة وليست بنبي كما تنبأ مسيلمة الكذاب وغيره من
الدجالين المتنبئين وتصغير النبي نبيء مثال نبيع وتصغير النبوة نبيئة
مثال نبيعة قال ابن بري ذكر الجوهري في تصغير النبي نبيء بالهمز على
القطع بذلك قال وليس الامر كما ذكر لان سيبويه قال من جمع
نبيا على نبآء قال في تصغيره نبيء بالهمز ومن جمع نبيا على انبياء قال
في تصغيره نبي بغير همز يريد من لزم الهمز في الجمع لزمه في التصغير ومن ترك
الهمز في الجمع تركه في التصغير وقيل النبي مشتق من النباوة وهي الشيء المرتفع
وتقول العرب في التصغير كانت نبيئة مسيلمة نبيئة سوء قال ابن بري
الذي ذكره سيبويه كانت مسيلمة نبوته نبيئة سوء فذكر الاول غير مصغر ولا
مهموز ليبين انهم قد همزوه في التصغير وان لم يكن مهموزا في التكبير وقوله عز وجل
واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح قدمه عليه الصلاة
والسلام على نوح عليه الصلاة والسلام في اخذ الميثاق فانما ذلك لان الواو

معناها الاجتماع وليس فيها دليل ان المذكور اولا لا يستقيم ان يكون معناه
التاخير فالمعنى على مذهب اهل اللغة ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن
مريم ومنك وجاء في التفسير اني خلقتك قبل الانبياء وبعثتك بعدهم
فعلى هذا لا تقديم ولا تاخير في الكلام وهو على نسقه واخذ الميثاق حين
اخرجوا من صلب آدم كالذر وهي النبوة وتنبأ الرجل ادعى النبوة ونبأ نبأ
اى لم يستقر ولم يجذش ونبأت على القوم انبأ نبأ اذا طلعت عليهم ويقال
نبأت من الارض الى ارض اخرى اذا خرجت منها اليها ونبأ من بلد كذا ينبأ نبأ
ونبوءا طرأ والنابئ الثور الذي ينبأ من ارض الى ارض اى يخرج قال عدي
ابن زيد يصف فرسا

وله النعجة المرئ تجاه الركب عدلا بالنابئ المخراق

اراد بالنابئ ثورا خرج من بلد الى بلد يقال نبأ وطرأ ونشط اذا خرج من
بلد الى بلد ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت منها الى اخرى وسيل نابئ جاء
من بلد الى بلد آخر ورجل نابئ كذلك قال الاخطل

الا فاسقياني وانفيا عني القذى ... فليس القذى بالعود يسقط في الخمر
وليس قذاها بالذي قد يريبها ... ولا بذباب نزعه ايسر الامر
ولكن قذاها كل اشعث نابئ ... اتتنا به الاقدار من حيث لا ندري

ويروى قذاها بالدال المهملة قال وصوابه بالذال المعجمة ومن هنا قال
الاعرابي له صلى الله عليه وسلم يا نبيء الله فهمز اى يا من خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه
الهمز لانه ليس من لغة قريش ونبأ عليهم ينبأ نبأ ونبوءا هجم وطلع وكذلك
نبه ونبع كلاهما على البدل ونبأت به الارض جاءت به قال حنش بن
مالك

فنفسك احرز فان الحتوف ... ينبأن بالمرء في كل واد

ونبأ نبأ ونبوءا ارتفع والنباوة النشز والنبي الطريق الواضح والنبأة صوت
الكلاب وقيل هي الجرس ايا كان وقد نبأ نبأ والنبأة الصوت الخفي
قال ذو الرمة

وقد توجس ركزا مقفر ندس ... بنبأة الصوت ما في سمعه كذب

الركز الصوت والمقفر اخو القفرة يريد الصائد والندس الفطن النبأة
النبأة الصوت ليس بالشديد قال الشاعر

آنست نبأة وافزعها القناص ... قصرا وقد دنا الامساء

اراد صاحب نبأة

نتأ نتأ الشيء ينتأ نتأ ونتوءا انتبر وانتفخ وكل ما ارتفع من نبت وغيره
فقد نتأ وهو ناتئ نأما قول الشاعر

قد وعدتني ام عمرو ان تا ... تمسح راسي وتفليني وا
وتمسح القنعا حتى تنتأ

فانه اراد حتى تنتأ فاما ان يكون خفف تخفيفا قياسيا على ما ذهب
اليه ابو عثمان في هذا النحو واما ان يكون ابدل ابدالا صحيحا على ما ذهب
اليه الاخفش وكل ذلك ليوافق قوله تأ من قوله

فوعدتني ام عمرو ان تا ... وواو من قوله
تمسح راسي وتفليني وا

ولو جعلها بين بين لكانت الهمزة الخفيفة في بنية المخففة حتى كأنه قال تنتنا فكان
يكون تاء تنتنا مستفعلن وقوله در ان نا مفعولن ولسوا مفعولن ومعولن
لا يجيء مستفعلن وقد اكفا هذا الشاعر بين التاء والواو واراد ان تمسح صدر
ونقبلني وتمسح وهذا من اقبح ما جاء في الاكفاء واعماه مذهب الاخفش
ان الروي من تا ودام التاء والواو من قبل ان الالف فيهما انما هي لاشباع فتحة
التاء والواو وهي ثم زايد لاشباع الحركة التي قبلها حتى اذا الالف والياء والواو
في الجرعا والايابي والخيامو ونتا من بلد الى بلد ارتفع ونتا الشيء خرج
من موضعه من غير ان ينتا وهو النتوء ونتأت القرحة ورمت ونتأت
على القوم اطلعت عليهم مثل نبأت ونتأت الجارية بلغت وارتفعت
ونتأ الخارج على القوم نتأ ارتفع وكلما ارتفع فهو ناتي وانتتا اذا ارتفع
وانشد ابو حازم

فلما انتتات لدرء هم نتات
عليه الواى اهزاوه

ادرءهم اى لعرينهم نتات عليه اى نجمت عليه ونزعت الواى وهو السيف
اهزاوه اقطعه وفي المثل تحقره وينتا اى ترتفع ويقال هذا الذي
ليس له شاهد منظر وله باطن مخبر اى تزدريه لسكونه وهو جاذبك
وقيل معناه تستصغره وتعظم وقيل تحقره وينتو بغير همز وسنذكره في موضعه

نجا

نجأ الشيء نجاءة وانجاه اصابه بالعين الاخيرة عن اللحياني ونجأه
تقيته ورجل نجي العين على فعل ونجي العين على فعيل ونجو العين على
فعل ونجو العين على فعول شديد الاصابة بها خبيث العين ورد عنك نجاءة
هذا الشيء اى شهوتك اياه وذلك اذا رايت شيا فاشتهيته التهذيب
يقال ادفع عنك نجاة السائل اى اعطه شيا مما تاكل لتدفع به
عنك شدة نظره والنشد

الا ادل النجاه باولاد

الكساد نجوه والاسم النجاءة قال واما قوله في الحديث
ردوا نجاة السائل باللقمة فقد يكون الشهوة وقد تكون
الاصابة بالعين والنجاءة شدة النظر اى اذا سالكم عن طعام بين ايديكم فاعطوه
لئلا يصيبكم بالعين وردوا شدة نظره الى طعامكم بلقمة تدفعونها اليه قال ابن
الاثير المعنى اعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك قال وله معنيان
احدهما ان يقضي شهوته وترد عينه من نظره الى طعامك رفقا به
ورحمة والثاني ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه

ندا

ندأ اللحم يندأه ندأ القاه في النار ادفنه فيها وفي التهذيب نداته
اذا ملكته في الملة والجمر قال والندى الاسم وهو مثل الطبيخ ولحم ندى
وندا الملة يندأها عملها ونداء القرص في النار نداه دفنه في الملة لينضج
وكذلك ندا اللحم في الملة دفنه حتى ينضج وندا الشيء كرهه والنداءة
والنداة الكثرة من المال مثل الندهة والندهة والنداة والنداة داره
القمر والشمس وقيل هما قوس قزح والندأة والنداة والندى الاخيرة
عن كراع الحمرة تكون في الغيم الى غروب الشمس او طلوعها وقال مرة
النداة والنداة الحمرة الى حيث الشمس عند طلوعها وغروبها وفي التهذيب
الحيث موت الشمس ومطلعها والنداة طريقة في اللحم مخالفة للونه وفي
التهذيب النداة في لحم الجزور طريقة مخالفة للون اللحم والنداتان

طريقتا

طريقتا اللحم في باطن الفخذين عليهما بياض رقيق من عقب كانه نسج العنكبوت تفصل
بينهما مضيغة واحدة فتنصر كانهما مضيغتان والنداة القطع المتفرقة من النبت
كالنداوة واحدتها نداة ونداة ابن الاعرابي النداة الدرجة التي تحشى بها حوران
الناقة ثم تحلل اذا اعطفت على ولد غيرها او على قواعد لها قال ولذلك
قال ابو عبيدة ويقال ندا انداوه نداء اذا دعره

نزا

نزأ بينهم ينزا نزاء ونزأ حرش وافسد بينهم وكذلك نزغ بينهم
ونزا الشيطان بينهم القى الشر والاغرا والنزى مثال فعيل فاعل ذلك
ونزاه على صاحبه القاه عليه ونزا عليه نزاحمل يقال ما نزاك على هذا
اى ما حملك عليه ونزات عليه حملت عليه ورجل منزو بكذا اى مولع
به ونزاه عن قوله نزا رده واذا كان الرجل على طريقة حسنة او سيئة
فتحول عنها الى غيرها قلت مخاطبا لنفسك انك لا تدري على ما ينزا
هرمك ولا تدري بم يولع هرمك اى نفسك وعقلك معناه انك لا تدري
الى ما يؤول حالك

نسا

نسأت المراة تنسا نسأ تاخر حيضها عن
وقته وبدا حملها فهي نسئ ونسي والجمع انسا ونسوء ونسو وقد يقال
نسا انسا عن الصعفة بالمصدر ويقال للمراة اول ما تحمل قد
نسيئت ونسا الشيء ينساه نسأ وانساه اخره فعل وافعل
بمعنى والاسم النسيئة والنسيء ونسا الله في اجله وانسا اجله
اخره وحكى ابن دريد امد له في الاجل انساه فيه قال ابن سيده
ولم ادر كيف هذا والاسم النسا وانساه الله اجله ونساه في اجله
بمعنى وفي الصحاح ونسا في اجله بمعنى وفي الحديث عن انس بن
مالك من احب ان يبسط له في رزقه وينسا في اجله فليصل رحمه
النسء التاخير يكون في العمر والدين وقوله ينسا اى يؤخر ومنه
الحديث صلة الرحم مثراة في المال منساة في الاثر هي مفعلة
منه اى مظنة له وموضع وفي حديث ابن عوف وكان قد انسى له
في العمر وفي الحديث لا تنسئوا الشيطان اى اذا اردتم عملا
صالحا فلا تؤخروه الى غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان ذلك
مهلة مسولة من الشيطان والنساءة بالضم مثل الكلاءة التاخير
وقال فقيه العرب من سره النسا ولا نسا فليخفف الردا
وليباكر الغدا وليقل غشيان النسا ومن لنسخة ويروي غشيان النسا
اى اخر العمر والبقا وقرا ابو عمرو ما ننسخ من اية او ننساها المعنى ما
ننسخ لك من اللوح المحفوظ او ننساها نؤخرها ولا ننزلها وقال
ابو العباس التاويل انه لنسخها بغيرها واقر خطها وهذا عندهم
الاكثر والاجود ونسا الشيء تنسا باعه بتاخير والاسم النسيئة تقول
انسأته البيع وانسأته وبعته بنسأه وبعته بكلاءة وبعته بنسيئة
اى باخرة والنسيء شهر كانت العرب تؤخره في الجاهلية فنهى الله
عز وجل عنه وقوله عز وجل انما النسيء زيادة في الكفر قال النسيء
المصدر ويكون المنسو مثل قتيل ومقتول والنسيء فعيل بمعنى مفعول
من قولك نسأت الشيء فهو منسوء اذا اخرته ثم يحول منسوا الى نسيء
كما يحول مقتول الى قتيل ورجل ناسي وقوم نساءة مثل فاسق وفسقة
وذلك ان العرب كانوا اذا صدروا عن منى يقوم رجل منهم من كنانة فيقول

انا الذي لا اعاب ولا اجاب ولا يرد لي قضا فيقولون صدقت انسئنا شهرا اي اخر عنا
حرمة المحرم واجعلها في صفر واحل المحرم لانهم كانوا يكرهون ان يتوالى عليهم ثلاثة
اشهر حرم لا يغيرون فيها لان معاشهم كان من الغارة فيحل لهم المحرم فذلك الانسا قال
ابو منصور النسيء في قوله عز وجل انما النسيء بمعنى الانسا اسم وضع موضع المصدر الحقيقي
وتحقيقي من انسأت وقد قال بعضهم نسأت من هذا المعنى بمعنى انسا وقال
عمير ابن قيس بن جذل الطعان
النسا الناسئين على معد شهور الحل يجعلها حراما
وفي حديث ابن عباس كانت النساءة في كنانة النسا بالضم وسكون السين النسي
الذي ذكر الله في كتابه من تاخير الشهور بعضها الى بعض وانتسأت عنه تاخرت عنه
وتباعدت وكذلك الابل اذا تباعدت في المرعى ويقال ان لي عنك لمنتسأ اي منتاى
وسعة وانسأه الدين والبيع اخره به اي جعله له مؤخرا كانه جعله له بآخره واسم
ذلك الدين النسيئة وفي الحديث انما الربا في النسيئة هي البيع الى اجل معلوم يريد
ان بيع الربويات بالتاخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة قال ابن الاثير
وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزا
وان الربا مخصوص بالنسيئة واستنسأه سأله ان ينسئه دينه وانشد ثعلب
قد استنسأت حقي ربيعة للحيا وعند الحيا عار عليك عظيم
وان قضاء المحل اهون ضيعة من المخ في انقاء كل حليم
قال هذا رجل كان له على رجل بعير فطلب منه حقه قال فانظرني حتى
اخصب فقال ان اعطيتني اليوم جملا مهزولا كان خيرا من ان تعطيه
اذا احصبت ابلك وتقول استنسأته الدين فانسأني ونسأت عنه دينه اخرته
نساء بالمد قال وكذلك النساء في العمر ممدود واذا اخرت الرجل بدينه
قلت انسأته فاذا زدت في الاجل زيادة يقع عليها تاخير قلت قد نسأتك
في ايامك ونسأتك في اجلك وكذلك تقول للرجل نسأ الله في اجلك لان الاجل
مزيد فيه ولذلك قيل للبن النسي لزيادة الماء فيه وكذلك قيل نسئت المراة اذا
حبلت جعلت زيادة الولد فيها كزيادة الماء في اللبن ويقال للناقة نسأتها
اي زجرتها لتزداد في سيرها وما له نسأه الله اي اخره ويقال اخر الله واذا
اخر فقد اخره ونسئت المراة تنسأ نسأ على ما لم يسم فاعله اذا كان عند
اول حبلها وذلك حين يتاخر حيضها عن وقته فيرجى انها حبلى وهي امراة نسيء
وقال الاصمعي يقال للمراة اول ما تحمل قد نسئت وفي الحديث كانت
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي العاص بن الربيع فلما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء اي مظنون بها الحمل
يقال امراة نسوء ونسيء ونسوة نسأ اي تاخر حيضها ورجي حبلها وهو من
التاخير وقيل هو بمعنى الزيادة من نسأت اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره به
والحمل زيادة قال الزمخشري النسوء على فعول والنسيء على فعيل ويروى
نسو بضم النون والنسو كالحلوب والنسو تسمية بالمصدر وفي الحديث انه دخل على
ام عامر ابن ربيعة وهي نسوء وفي رواية نسيء فقال لها ابشري بعبد الله خلفا
من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله وانتسأ عنه تاخر وتباعد قال
مالك ابن زغبة الباهلي
اذا انسأوا فوت الرماح اتتهم عوائر نبل كالجراد نطيرها
وفي رواية
اذا انتسأوا فوت الرماح

وناساه

وناساه اذا ابعده جاء به غير مهموز وهو اصله الهمز وعوائر نبل اي جماعة سهام متفرقة
لا يدرى من اين اتت وانتسأ القوم اذا تباعدوا وفي حديث عمر رضي الله عنه
ارموا فان الرمي جلادة واذا رميتم فانتسوا عن البيوت اي تاخروا قال ابن الاثير
هكذا يروى بلا همز والصواب انتسئوا بالهمز ويروى بنسوا اي تاخروا ويقال
نسأت اذا تاخرت وقولهم انتسأت سربي اي ابعدت من عبي قال الشعبي يصف
خروجه واصحابه الى الغزو وايهم ابعدوا في المذهب
عدون من الوادي الذي بين مشعل
وبين الجبا هيهات انسات سربتي
ويروى انشأت بالشين المعجمة والسربة بالفتح روايته بالسين المهملة المذهب
وفي روايته بالشين المعجمة الجماعة وهي رواية الاصمعي والمفضل والمعنى عندهما
اظهرت جماعتي من مكان بعيد لمغزى بعيد قال ابن بري اورده الجوهري
عدون من الوادي والصواب عدونا لانه يصف انه خرج هو واصحابه
الى الغزو وانهم ابعدوا المذهب قال وكذلك انشده الجوهري ايضا عدونا
في فصل سرب والسربة المذهب في هذا البيت ونسأ الابل نسأ ناد في
ورودها واخرها عن وقته ونسأها دفعها في السير وساقها ونسأت في ظمء
الابل انسأها نسأ اذا زدت في ظمئها يوما او يومين او اكثر من ذلك ونسأتها ايضا
عن الحوض اذا اخرتها عنه والمنسأة العصاة يهمز ولا يهمز ينسأ بها اي يطرد
ابدال كلية اقتصروا على منساة واصلها الهمز ولكنها بدل لازم حكاه سيبويه وقد
قرئ بهما جميعا قال الفراء في قوله عز وجل تاكل منسأته هي العصا
العظيمة التي تكون مع الراعي يقال لها المنسأة اخذ من نسأت البعير اي
زجرته ليزداد سيره قال ابو طالب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الهمز
امن اجل حبل لا اباك ضربته
بمنسأة قد جر حبلك احبلا
هكذا انشده الجوهري منصوبا قال والصواب قد جا حبل باحبل
ويروى واحبل بالرفع ويروى قد جر حبلك احبل بتقديم المفعول
وبعده ابيات
هلم الى حكم ابن صخرة انه سيحكم فيما بيننا ثم يعدل
كما كان يقضي في امور تنوبنا فيعمد للامر الجميل ويفصل
وقال اخر في ترك الهمز
اذا دببت على المنساة من هرم فقد تباعد عنك اللهو والغزل
ونسأ الدابة والناقة والابل ينسؤها نسأ زجرها وساقها قال
وعنس كالواح الاران نسأتها اذا قيل للمشبوتين هما هما
المشبوتان الشعريان ولذلك نسأها تنسئه زجرها وساقها
وانشد الاعشى
وما ام خشف بالعلاية شادن تنوش في برد الظلال غزالها
وخبرها في البيت الذي بعده
باحسن منها يوم قامت نواعم فانكرن لما واجهتني حالها
ونسأت الدابة والماشية تنسأ نسأ سمنت وقيل هو بدء سمنها حين ينبت
وبرها بعد تساقطه والنسء الشيء في الدواب يعني السمن قال ابو ذؤيب
يصف ظبية

بها ابلت شهري ربيع كليهما • فقد مار فيها نسؤها واقترارها

الليث جزأت بالرطب عن الماء ومار جرى والنسء بدء السمن والاقترار نهاية
سمنها عن اكل اليبيس وكل سمين ناسئ والنسء بالهمز والنسيء اللبن الرقيق الكثير
الماء وفي التهذيب المذيق بالماء ونسأته نسأ ونساءة ونسأ اذا سقيته نسيئا وانسأته اياه خلطته له بماء واسمه
النسء قال عروة بن الورد العبسي

سقوني النسء ثم تكنفوني • عداة الله من كذب وزور

ويقال النسء الشراب الذي يزيل العقل وبه فسر ابن الاعرابي النسء ههنا قال
انما سقوه الخمر يعني ذلك • رواية سيبويه

سقوني الخمر قال ابن الاعرابي مرة هو النسي بالكسر وانشد

يقولون لا تشرب نسيئا فانه • عليك اذا ما ذقته لوخيم

وقال غيره النسي بالفتح وهو الصواب قال والذي قاله ابن الاعرابي
خطأ لان فعيلا ليس في الكلام الا ان يكون ثانيه احد حروف الحلق وهذا ظرف
قول ولا يقال نسي بالفتح مع علمنا ان كل فعيل بالكسر فعيل بالفتح هو اللغة
الفصيحة فيه فهذا اخطأ من وجهين فصح ان النسي بالفتح هو الفصيح ولذلك
رواية البيت

لا تشرب نسيا بالفتح والله اعلم •

انشأ الله خلقه ونشأه ونشأ ينشأ نشأ ونشوءا ونشاء ونشأة ونشاءة
حيي وانشأ الله الخلق اي ابتدأ خلقهم وفي التنزيل العزيز وان عليه النشأة
الاخرى اي البعثة وقرأ ابو عمرو النشاءة بالمد الفراء قوله تعالى ثم الله ينشئ
النشأة الآخرة قال يجتمعون على جزم الشين وقصرها الا الحسن
البصري فانه مدها في كل القرآن فقال النشاءة مثل الرأفة والرآفة والكأبة
والكآبة وقرأ ابن كثير وابو عمرو النشاءة ممدود حيث وقعت وقرأ
عاصم ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي النشأة بوزن النشعة حيث وقعت
ونشأ ينشأ نشأ ونشوءا ونشاء ونشأ وشب ونشأت في بني فلان نشأ ونشوءا شببت
فيهم ونشئ وانشئ بمعنى وقرئ او من ينشأ في الحلية وقيل الناشئ فوق المحتلم وقيل
هو الحدث الذي جاوز حد الصغر وكذلك الانثى ناشئ بغير هاء ايضا والجمع منهما
نشأ مثل طالب وطلب وكذلك النشء مثل صاحب وصحب قال نصيب في المؤنث

ولولا ان يقال صبا نصيب • لقلت بنفسي النشأ الصغار

وفي الحديث نشء يتخذون القرآن مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم
وخدم يريد جماعة احداثا وقال ابو موسى المحفوظ بسكون الشين كانه
تسمية بالمصدر وفي الحديث ضموا نواشئكم في ثورة العشاء اي صبيانكم
واحداثكم قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشيكم بالفاء وسيأتي
ذكره في المعتل الليث النشء احداث الناس يقال للواحد ايضا هو نشء
سوء والناشئ الشاب يقال فتى ناشئ قال الليث ولم اسمع هذا النعت في
الجارية الفراء العرب تقول هؤلاء نشء صدق فاذا طرحوا الهمز قالوا نشو
صدق ورأيت نشا صدق ومررت بنشي صدق واجود من ذلك حذف الواو
والالف والياء لان قولهم يسل اكثر من يسأل ومسلة اكثر من مسألة ابو عمرو
والنشأ احداث الناس غلام ناشئ وجارية ناشئة والجمع نشأ قال شمر
نشأ ارتفع ابن الاعرابي الناشئ الغلام الحسن الشاب ابو الهيثم الناشئ الشاب
حين نشأ اي بلغ قامة الرجل ويقال للشاب والشابة اذا كانوا كذلك هم النشأ يا

هذا

هذا او النشء نسيمون وانشد بيت نصيب

لقلت بنفسي النشأ الصغار الصغار

فقال بعده فالنشأ قد ارتفعن عن حد الصبي الى الادراك او قربن منه نشأت
تنشأ نشأ وانشأها الله انشاء قال وناشئ ونشأ جماعة مثل خادم وخدم
وقال ابن السكيت النشأ الجواري الصغار في بيت نصيب وقوله
تعالى او من ينشأ في الحلية قال الفراء قرأ اصحاب عبد الله ينشأ وقرأ عاصم
واهل الحجاز ينشأ قال ومعناه ان المشركين قالوا ان الملائكة بنات الله تعالى
الله عما افتروا فقال الله عز وجل احصصتم للرحمن بالبنات واحدكم اذا ولد له بنت
اسود وجهه قال وكان قال او من لا ينشأ الا في الحلية ولا بيان له عند الخصام
يعني البنات تجعلونهن لله وتستأثرون بالبنين والنشء بسكون الشين
صغار الابل عن كراع والنشأة الناقة وهي منشئ لعجت هذلية ونشأ السحاب
ينشأ ونشوءا ارتفع وبدا وذلك في اول ما يبدو ويقال هذا السحاب نشء حسن
يعني اول ظهوره الاصمعي خرج السحاب له نشء حسن وخرج له خروج حسن
وذلك اول ما ينشأ وانشد

اذا هم بالاقلاع هبت له الصبا • فعاقب نشء بعدها وخروج

وقيل النشء ان ترى السحاب كالملاءة المنشورة والنشء اول ما ينشأ من
السحاب ويرتفع وقد انشأه الله وفي التنزيل العزيز وينشئ السحاب الثقال
وفي الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة وفي الحديث
كان اذا رأى ناشئا في افق السماء اي سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه
نشأ الصبي ينشأ فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل وانشأ دارا بدأ بناءها
وقال ابن جني في تاديبه الامثال على ما وضعت عليه يؤدي ذلك في كل
موضع على صورته التي انشئ في مبدئه عليها فاستعمل الانشاء في
العرض الذي هو الكلام وانشأ يحكي حديثا جعل وانشأ يفعل كذا ويقول كذا
ابتدأ واقبل وفلان ينشئ الاحاديث اي يضعها قال الليث انشأ
فلان حديثا اي ابتدأ حديثا ورفعه ومن ابن انشأت اي خرجت عن
ابن الاعرابي اي انشأ فلان اقبل وانشد قول الراجز

مكان من انشأ على الركايب •

اراد انشأ فلم يستقم له الشعر فابدل ابن الاعرابي انشأ اي انشد شعرا
وخطب خطبة فاحسن فيهما ابن السكيت عن ابي عمرو تنشأت الى حاجتي
نهضت اليها ومشيت وانشد

فلما ان تنشأ قام خرق • من الفتيان مختلق هضوم

قال وسمعت غير واحد من الاعراب يقول تنشأ فلان غاديا اذا ذهب
لحاجته وقال الزجاج في قوله تعالى وهو الذي انشأ جنات معروشات
وغير معروشات اي ابتدعها وابتدأ خلقها وكل من ابتدأ شيئا فهو انشأه
والجنات البساتين معروشات الكروم وغير معروشات النخل والزرع ونشأ
الليل ارتفع وفي التنزيل العزيز ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا
قيل هي اول ساعاته وقيل الناشئة وقيل الناشئة والنشيئة اذا نمت من اول
الليل نومة ثم قمت ومنه ناشئة الليل وقيل ما ينشأ في الليل من الطاعات
والناشئة اول النهار والليل ابو عبيدة ناشئة الليل ساعاته وهي آناء
الليل ناشئة بعد ناشئة وقال الزجاج ناشئة الليل ساعات الليل كلها

ناشئة منه اى ما حدث فهو ناشئة قال ابو منصور ناشئة الليل
قيام الليل مصدر جاء على فاعلة وهو بمعنى النشو مثل العافية بمعنى العفو
والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم وقيل ناشئة الليل اوله وقيل كله
ناشئة متى قمت فقد نشأت والنشيئة الرطب من الطريفة فاذا يبس
فهو طريفة والنشيئة ايضا نبت النصى والصليان قال والغولان تفترنان
والنشيئة ايضا النبرة اذا غلظت قليلا وارتفعت ومن رطبة عن ابى
حنيفة وقال مرة النشيئة والنشاة من كل النبات ناهضه
الذى لم يغلظ بعد وانشد لابن مياد فى وصف حمير وحش

• ارتاءت صغر المناخر والاشداق •
• يخضدن نشاة اليعضيد •

ونشيئة البير ترابها المخرج منها ونشيئة الحوض ما وراء النصايب من التراب
وقيل هو الحجر الذى يجعل فى اسفل الحوض وقيل هى اعضاد الحوض والنصايب
ما نصب حوله وقيل هو اول ما يعمل من الحوض يقال هو بادى النشيئة
اذا جف عنه الما وظهرت ارضه قال ذو الرمة

• من فناة فى بادى النشيئة •
• قديم لعهد الماء بقع نصايبه •

يقول هرقنا الماء فى حوض بادى النشيئة والنصايب حجارة الحوض
واحدها نصيبة وقوله بقع نصايبه جمع بقعا وجمعها بذلك لوقوع
النظر عليها وفى الحديث انه دخل على خديجة خطبها ودخل عليها
مستنشئة من مولدات قريش قال الازهرى هى اسم تلك الكاهنة
وقال غيره المستنشئة الكاهنة سميت بذلك لانها كانت تستنشى
الريح بالهمز قال وانما هو من نشيت الريح غير مهموز اى سمتها والاستنشا
يهمز ولا يهمز وقيل هو من الانشا الابتدا وفى خطبة المحكم ومما يهمز ما ليس اصله
الهمز من جهة الاشتقاق قولهم الذيب يستنشئ الريح وانما هو من النشوة والكاهنة
تستحدث الامور وتجدد الاخبار ويقال من اين نشئت هذا الخبر بالكسر
من غير همز اى من اين علمته قال ابن الاثير وقال الازهرى مستنشئة
اسم علم لتلك الكاهنة التى دخلت عليها ولا ينون للتعريف والتانيث واما
قول صخر الغى

• يدل عليهم من نشام وايكة •
• نشات فروع من تعين الذوابة •

يجوز ان يكون نشاة فعله من نشا ثم خفف على حد ما حكاه صاحب الكتاب
من قولهم م الكاة والمراة ويجوز ان يكون فعلا فيكون نشاة من انشات
كطاعة من اطعت الا ان الهمز على هذا انزلت ولم يخفف ويجوز ان يكون
من نشا ينشو بمعنى نشا ينشا وقد حكاه قطرب فيكون فعله من هذا
اللفظ ومن زايدة على لفظ مذهب الاخفش اى يدل عليه نشام وايكة
قال وقياس قول سيبويه ان يكون الفاعل مضمرا يدل عليه شاهد
فى اللفظ التفليل لابن جنى ابن الاعرابى النشر ريح الخمر قال الزجاج فى
قوله تعالى وله الجوارى المنشآت وقرى المنشئات قال ومعنى المنشئات
السفن المرفوعات قال والمنشئات الرافعات الشرع وقال الفرا
من قرا المنشئات فهى اللاتى يقبلن ويدبرن ويقال المنشئات المبتدئات
فى الجرى قال والمنشئات اقبلن وادبرن قال الشماخ

• عليها الدجى المنشئات كانها •
• هوادج مشدود عليها الحراجر •

يعنى الرى المرفوعات والمنشئات فى البحر كالاعلام قيل هى السفن التى
رفع قلعها واذا لم يرفع قلعها فليست بمنشئات والله اعلم

نصا الدابة والبعير والناقة ينصؤها نصا اذا زجرها ونصا الشى
بالهمز نصاءً رفعه لغة فى نصصت قال طرفة

• امون كالواح الاران نصاتها •
• على لاحب كانه ظهر برجد •

نفا النفاء القطع من النبات المتفرقة هنا وهنا وقيل هى رياض
مجتمعة تنقطع من معظم الكلاء وترى عليه قال الاسود بن يعفر

• جادت سواريه وازرنبه نفاء الصغر والزباد •

فهما نبتان من القشب واحدته نفاءة مثل صبرة وصبر ونفاوة بالتحريك على
فعل وقوله وازرنبه هوى ان نفاءة ونفاء مثل عشرة وعشر اذ لو كان
مكسر الاحتمال حتى تقول ازرت •

نكا نكا القرحة ينكاها نكا قشرها قبل ان تبرا فنديت قال
متمم ابن نويرة •

• فقيدك ان لا تسمعينى ملامة •
• ولا تنكا ى قرح الفواد فييجعا •

يعنى فقيدك من قولهم فقدك الله الا فعلت يريدون نشدتك الله
الا فعلت ونكات العدو انكوهم لغة فى نكيتهم التهذيب نكات
فى العدو نكاية قال ابن السكيت فى باب الحروف التى تهمز فيكون لها معنى ولا
يهمز فيكون لها معنى اخر نكات القرحة انكاها اذا قرفتها وقد نكيت فى
العدو انكى نكاية اى هزمته وغلبته فنكى ينكى نكا ابن شميل نكات حقه
نكاء وزكاته زكا اى قضيته وارذكات منه حقى وانتكاته اى اخذته ولتجدنه
ذكاء نكاءة يقضى ما عليه وقولهم هنيت ولا تنكى اى هناك الله بما نلت
ولا اصابك بوجع ولا يقال ولا تنكه مثل اراق وهراق وفى التهذيب اى
اصبت خيرا ولا اصابك الضر يدعو له وقال ابو الهيثم يقال فى هذا
المثل لا تنكه ولا تنكه جميعا فمن قال لا تنكه فالاصل لا تنكا بقيرها
فاذا وقفت على الكاف اجتمع ساكنان فحركت الكاف فقد بدت الها
ليكون علمها قال وقولهم هنيت اى ظفرت بمعنى الدعا له
وقولهم لا تنكا اى لا جعلك الله منكيا منهزما مغلوبا والنكاءة لغة فى النكعة
وهو نبت شبيه الطرثوث والله اعلم •

نما النمو انما النمو القمل الصفار عن كراع •

نهاء النهى على مثال فعيل النئ نهئ اللحم ونهوء فهو نهئ بين النهاءة ونهاءة
ونهاة ممدودة ونهوء على فعول ونهوا ونهاوة الاخيرة شاذة فهو نهئ على
فعيل لم ينضج وهو بين النهوءة ممدود ومهموز وبين النهو مثل النيوع وانهاه
هو انهاءً فهو نهئ اذا لم ينضجه وانهاء الامر لم يبرمه وشرب فلان حتى نهئ
اى امتلاء وفى المثل ما ابالى ما نهئ من ضبك ابن الاعرابى النامى النعمان
والربان والله اعلم •

نوا ناء بحمله ينوء نوءا وتنواءً نهض بجهد ومشقة وقيل اثقل فسقط
من الاضداد وكذلك تنوء به ويقال ناء ناء بحمل اذا نهض به متثقلا وناء به

الجمل اذا اثقله والمراة تنوء بها عجيزتها اى يثقلها وهى تنوء بعجيزتها اى تنهض
بها متثقلة وناء به الجمل واناءه مثل اناعه اثقله وامالة كما يقال ذهب به واذهبه
بمعنى وقوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة فان نوءها بالعصبة
اى يثقلهم والمعنى ان مفاتحه تنوء بالعصبة اى تميلهم من ثقلها فاذا ادخلت البا
قلت تنوء بهم قال الله تعالى اتونى افرغ عليه قطرا والمعنى ايتونى
بقطر افرغ عليه فاذا حذفت البا زدت على الفعل الف في اوله قال الفرا وقد
قال رجل من اهل العربية ما ان العصبة لتنوء بمفاتحه فحول الفعل الى
المفاتح كما قال الراجز

ان سراجا لكريم مفخره
تحلى به العين اذا ما تجهره

وهو الذى تحلا بالعين فان كان اسمع فو لجعذا فهودج والاقان الرجل جهل المعنى
قال الازهرى وانشد لى بعض العرب

حتى اذا ما التامت مواصله
وناء فى شق الشمال كاهله

يعنى الرامى لما اخذ القوس فنزع مال عليها قال ونرى ان قول العرب ما ساءك وناءك
من ذلك الا انه القى الالف لانه متبع لساءك كما قالت العرب اكلت طعاما فهنانى
ومرانى ومعناه اذا افرد امرانى فحذف منه الالف لما اتبع ما ليس فيه الالف ومعناه
ما ساءك وناءك وكذلك انى لاتيه بالعدايا والعشايا والغداة لا تجمع على غدايا
وقال الفرا لتنؤ بالعصبة تثقلها وقال

انى وجدك لا اقضى الغريم وان حان القضا وما رقت له كبدى
الا عصا ارزن طارت برايتها تنوء ضربتها بالكف والعضد

اى يثقل ضربتها الكف والعضد وقالوا له عندى ما ساءه وناءه اى اثقله وما
يسوءه وينوءه قال بعضهم اراد ساءه وناءه وانما قال ناءه وهو لا يتعدى لاجل ساءه
فهم اذا افردوا لم يقولوا اناءه لانهم انما قالوا ناءه وهو لا يتعدى لمكان ساءه ليزدوج
الكلام والنوء النجم اذا مال للمغيب والجمع انواء ونوءان مثل عبد وعبدان وبطن
وبطنان قال حسان ابن ثابت

ويثرب تعلم انا بها اذا قحط الغيث نوءانها
وقد نواء واستنا واستناى الاخير على القلب

قال

بجر ويستناى نشاصا كانه
بغيقة لما جلجل الصوت حالب

قال ابو حنيفة استنا والوسمى يطر واليه واصله من النوء فقدم
الهمزة وقول ابن احمر

الفاضل العادل الهادى نقيبته
والمستنا اذا ما يقحط المطر

المستنا الذى يطلب نوءه قال ابو منصور معناه الذى يطلب رفده وقيل
معنى النوء سقوط نجم من المنازل فى المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه وهو نجم
اخر يقابله من ساعته فى المشرق فى كل ليلة الى ثلاثة عشر يوما وهكذا كل نجم منها الى
انقضاء السنة ما خلا الجبهة فان لها اربعة عشر يوما فينقضى جميعها الجمع لانقضاء
السنة قال وانما سمى نوءا لانه اذا سقط الغارب ناء الطالع وذلك الطلوع هو النوء
وبعضهم يجعل النوء السقوط كانه من الاضداد قال ابو عبيد ولم يسمع فى النوء انه

السقوط الا فى هذا الموضع وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط
منها فقال الاصمعى الى الطالع منها فى سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا وقال ابو حنيفة نوء
النجم هو اول سقوط يدركه بالغداة اذا همت الكواكب بالمصوح وذلك فى بياض الفجر
المستطير التهذيب ناء النجم ينوء نوءا اذا سقط وفى الحديث ثلاث من امر الجاهلية
الطعن فى الانساب والنياحة والانواء قال ابو عبيد الانواء ثمانية وعشرون نجما
معروفة المطالع فى ازمنة السنة كلها من الصيف والشتاء والربيع والخريف يسقط
منها فى كل ثلاث عشرة ليلة نجم فى المغرب مع طلوع الفجر ويطلع اخر يقابله فى
المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية والعشرين كلها مع
انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استيناف السنة المقبلة وكانت العرب
فى الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع اخر قالوا لا بد من ان يكون عند ذلك مطر او رياح
فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك النجم فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران
والسماك والانواء واحدها نوء قال وانما سمى نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء
الطالع بالمشرق ينوء نوءا اى نهض وطلع وذلك النهوض هو النوء فسمى النجم به وكذلك
كل ناهض بثقل وابطاء فانه ينوء عند نهوضه وقد يكون النوء السقوط قال ولم اسمع
ان النوء السقوط الا فى هذا الموضع قال ذو الرمة

ينوء باخراها فلايا قيامها
وتمشى الهوينا عن قريب فتبهر

معناه ان اخراها وهى عجيزتها تنيئها الى الارض لضخمها وكثرة لحمها فى اردافها قال
وهذا تحويل للفعل ايضا وقيل اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال
شمر هذه الثمانية وعشرون التى اراد ابو عبيد هى منازل القمر وهى معروفة
عند العرب وغيرهم من الفرس والروم والهند لم يختلفوا فى انها ثمانية وعشرون
ينزل القمر كل ليلة فى منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل قال شمر
وقد رايتها بالهندية والرومية والفارسية مترجمة قال وهى بالعربية فيما اخبرنى
به ابن الاعرابى السرطان والبطين والنجم والدبران والهقعة
والهنعة والذراع والنثرة والطرف والجبهة والخرتان
والصرفة والعوا والسماك والغفر والزبانا والاكليل
والقلب والشولة والنعايم والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع
وسعد السعود وسعد الاخبية وفرع الدلو المقدم وفرع الدلو المؤخر
والحوت قال ولا تستنئ العرب بها كلها انما يذكر بالانواء بعضها وهى
معروفة فى اشعارهم وكلامهم وكان ابن الاعرابى يقول لا يكون نوء حتى يكون معه
مطر والا فلا نوء قال ابو منصور اول المطر الوسمى وانواؤه العرقوتان المؤخرتان
قال ابو منصور هما الفرغ المؤخر ثم الشرط ثم الثريا ثم الشتوى وانواؤه
الجوزاء ثم الذراعان ونثرتهما ثم الجبهة وهى اخر الشتوى واول الدفئى
والصيفى ثم الصيف وانواؤه السماكان الاول الاعزل والاخر الرقيب وما بين السماكين
صيف وهو نحو من اربعين يوما ثم الحميم وهو نحو من عشرين ليلة عند طلوع الدبران
وهو بين الصيف والخريف وليس له نوء ثم الخريف وانواؤه النسران ثم الاخضر
ثم عرقوتا الدلو الاوليان قال ابو منصور وهما الفرغ المقدم قال وكل مطر
من الوسمى الى الدفئى ربيع وقال الزجاج فى بعض اماليه وذكر قول النبى صلى
الله عليه وسلم من قال سقينا بالنجم فقد امن بالنجم وكفر بالله ومن قال
سقانا الله فقد امن بالله وكفر بالنجم قال ومعنى مطرنا بنوء كذا اى مطرنا
بطلوع نجم وسقوط اخر قال والنوء على الحقيقة سقوط نجم فى المغرب

كي

وطلوع آخر في المشرق فالساقطة في المغرب هي الانواء والطالعة في المشرق هي البوارح قال وقال بعضهم النوء ارتفاع نجم من المشرق وسقوط نظيره في المغرب وهو نظير القول الاول فاذا قال القائل مطرنا بنوء الثريا فانما تاويله انه ارتفع النجم من المشرق وسقط نظيره في المغرب اي مطرنا بما ناء به هذا النجم وانما غلّظ النبي صلى الله عليه وسلم فيها لان العرب كانت تزعم ان ذلك المطر الذي جاء بسقوط نجم هو فعل النجم فكانت تنسب المطر اليه ولا يجعلونه سقيا من الله وان وافق سقوط ذلك النجم المطر يجعلون النجوم هي الفاعلة لان في الحديث دليل هذا وهو قوله من قال سقينا بالنجم فقد آمن بالنجم وكفر بالله قال ابو اسحق واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا ولم يرد ذلك المعنى ومراده انا مطرنا في هذا الوقت ولم يقصد الى فعل النجم وذلك والله اعلم جائز كما جاء عن عمر رضي الله عنه انه استسقى بالمصلى ثم نادى العباس كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلماء بها يزعمون انها تعترض في الافق سبعا بعد وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيث الناس فانما اراد عمر كم بقي من الوقت الذي جرت به العادة انه اذا تم اتى الله بالمطر قال ابن الاثير اما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد مطرنا بنوء كذا اي في وقت هذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز اي ان الله تعالى قد اجرى العادة ان يأتي المطر في هذه الاوقات قال وروى علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا قال ابو منصور معناه وتجعلون شكر رزقكم الذي رزقكموه الله التكذيب انه من عند الرزاق وتجعلون الرزق من عند غير الله وذلك كفر فاما من جعل الرزق من عند الله عز وجل وجعل النجم وقتا وقّته للغيث ولم يجعله المغيث الرزاق رجوت ان لا يكون مكذبا والله اعلم قال وهو معنى ما قاله ابو اسحق وغيره من ذوي التمييز قال ابو زيد هذه الانواء في غيبوبة هذه النجوم قال ابو منصور واصل النوء الميل في شق وقيل لمن نهض بحمله ناء به لانه اذا نهض به وهو ثقيل اناءه اي اماله وكذلك النجم اذا سقط مائل نحو مغيبه الذي يغيب فيه وفي بعض نسخ الاصلاح ما بالبادية انوأ من فلان اي اعلم بانواء النجوم منه ولا فعل له وهذا احد ما جاء من هذا الضرب من غير ان يكون له فعل وانما هو من باب احنك الشاتين واحنك البعيرين قال ابو عبيد سئل ابن عباس عن رجل جعل امر امرأته بيدها فقالت له انت طالق ثلاثا فقال ابن عباس خطأ الله نوءها الا طلقت نفسها ثلاثا قال ابو عبيد النوء هو النجم الذي يكون به المطر فمن همز الحرف اراد الدعاء عليها اي اخطأها المطر ومن قال خط الله نوءها جعله من الخطيطة قال ابو سعيد معنى النوء النهوض لا نوء المطر والنوء نهوض الرجل الى كل شيء يطلبه اراد خطأ الله منهضها ونوءها الى كل ما تنوء به كما تقول لا سدد الله فلانا لما يطلب وهي امرأة قال لها زوجها طلقي نفسك فقالت له طلقتك فلم ير ذلك شيئا ولو عقلت لقالت قد طلقت نفسي وروى ابن الاثير هذا الحديث عن عثمان وقال فيه ان الله خطأ نوءها الا طلقت نفسها وقال في شرحه قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء الذي يجيء فيه المطر وقال الحربي هذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعاء حديث ابن عباس خطأ الله نوءها والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر

وفي الحديث لا يزال طائفة من امتي ظاهرين على من ناوأهم اي ناهضهم وعاداهم

نيا

نيأ ناء الرجل مثل ناع كناى مقلوب منه اذا ابعد او لغة فيه انشد يعقوب

اقول وقد ناءت بهم غربة النوى
نوى خيتعور لا تشط ديارك

واستشهد الجوهري في هذا الموضع بقول سهم بن حنظلة

من ان رآك غنيا لان جانبه ... وان رآك فقيرا ناء فاغتربا

ورأيت بخط الشيخ الصالح المحدث رحمه الله ان الذي انشده الاصمعي ليس على هذه الصورة وانما هو اذا افتقرت ناء، وانشد خائنه وان رآك غنيا لان واقتربا

وناء الشيء واللحم ينيء نيأ بوزن ناع ينيع نيعا وأنأته انا إناءة اذا لم تنضجه وكذلك نيء اللحم وهو لحم نيء بوزن نيع، والنيوء بوزن النيوع وهو بين النيوء والنيوءة لم ينضج ولحم نيء بالكسر مثل نيع لم تمسسه نار هذا هو الاصل وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال نيّ مشددا قال ابو ذؤيب

عقار كماء النيء ليست بخمطة
ولا خلة يكوي الشروب شهابها

شهابها ناريتها وحدتها وأنأت اللحم انيئه اناءة اذا لم تنضجه وفي الحديث نهى عن اكل اللحم النيء هو الذي لم يطبخ او طبخ ادنى طبخ ولم ينضج والعرب تقول لحم نيّ فيحذفون الهمز واصله الهمز والعرب تقول للبن المحض نيء فاذا حمض فهو نضيج وانشد الاصمعي

اذا ما شئت باكرني غلام
بزق فيه نيء او نضيج

وقال اراد بالنيء خمرا لم تمسسه النار وبالنضيج المطبوخ وقال شمر النيء من اللبن ساعة يحلب قبل ان يجعل في السقاء قال شمر

وناء اللحم ينيء نوءا ونيئا لم يهمز نيا فاذا قالوا النيّ بفتح النون فهو الشحم دون اللحم قال الهذلي

فظلت وظل اصحابي لديهم
غريض اللحم نيّ او نضيج

فصل الهاء

هاها

هأهأ الهأهأة دعاء الابل الى العلف وهو زجر الكلب وانشد وهو الضحك العالي وهأهأ اذا قهقه واكثر المد وانشد

آهاء آهاء عند زاد القوم ضحكهم
وانتم كشف عند اللقاء خور

الالف قبل الهاء للاستفهام مستنكر وهأهأ بالابل هأهأة وهأهاء الاخيرة نادرة دعاها الى العلف فقال هئ هئ وجارية هأهاءة مقصور ضحّاكة وجأجأ بالابل دعاها للشرب والاسم الهئ والجئ وقد تقدم ذلك الازهري هأهأت بالابل دعوتها وهاهات للعلف وجأجأت بالابل للشرب والاسم منه الجئ والهئ وانشد لمعاذ بن هراء

وما كان على الهيء ولا الجيء امتداحيكا

اللحياني رجل هأهأ وهأهاء من الضحك وانشد

يا رب بيضاء من العواسج
هأهاءة ذات جبين سارج

هبا
هتا

هبأ الهبيء الصبي

هتأ هتأه بالعصا هتأ ضربه وتهتأ الثوب تقطع وبلي بالتاء والثاء وكذلك تهمّأ بالميم وتفتّأ وكل مذكور في موضعه ومضى من الليل هتء وهتيء وهيتاء وهتيء وهزيع اي وقت ابو الهيثم جاء بعد هتأة من الليل وهتاءة اللحياني

جاء بعد هنى على فعيل وهنى على فعل وهنى بلا همز وهناء وهنيئا ممدود ابن
السكيت ذهب هنى من الليل وما بقى الا هنى وما بقى من غنمهم الا هنى وهو اقل
من الداهية وفيها هنة شديد غير ممدود وهنو مريد نتو وخرق

هجا

هجاء هجى الرجل هجاء التهب جوعه وهجا جوعه هجا وهجوا سكن
وذهب وهجا غرثه يهجا هجاء سكن وذهب وانقطع وهجاه الطعام يهجوه
هجاء ملاه وهجا الطعام اكله واهجا الطعام غرثه سكنه وقطعه اهجاء قال

فاخذ امم ادلى دوليهم
واطعمهم من مطعم غير مهجى

وهجاء الابل والغنم واهجاها الفها لترعى واهجا ممدود وتهجية الحرف وتهجاءت
الحرف وتهجيته بهمز وبغير همز قال ابو العباس الهجا يقصر ويهمز وكلما يهمز وتلوكلما
كنت فيه فانقطع عنك قال ومنه قول يسارف ضرو ولم يهمز والاصل
الهمز قال

وقضيت من ورق الشباب مهجا
من كل احور راجح حسبه

واهجاء ته حقه واهجيته حقه اذا اديته اليه

هدا

هدا هدا هدا وهدوا سكن يكون في سكون الحركة والصوت وغيرهما
قال ابن هرمة

ليت السباع لنا كانت مجاورة وانّنا لا نرى ممن نرى احدا
ان السباع لتهدى عن فرائسها والناس ليس بهاد شرهم ابدا

اراد لتهدا او بهادى فابدل الهمزة ابدا لا صحيحا وذلك انه جعلها يا فالحق هاديا برام
وسام وهذا عند سيبويه انما يؤخذ سماعا ولو خففها تخفيفا قياسيا لجعلها
بين بين فكان ذلك يكسر البيت والكسر لا يجوز وانما يجوز الزحاف والاسم
الهدأة عن اللحياني واهدأه سكنه وهدأ عنه سكن ابو الهيثم يقال
نظرت الى هدية بالهمز وهديه قال وانما اسقطوا الهمزة فجعلوه كانها
الياء واصلها الهمز من هدا يهدا اذا سكن واتانا وقد هدات الرجل اى بعد
ما سكن الناس بالليل واتانا بعد ما هدات الرجل والعين اى سكنت وسكن
الناس بالليل وهدا بالمكان اقام فسكن ولا اهداه الله فسكن لا اسكن عناءه
ونصبه واتانا وقد هدات العيون واتانا هدوا اذا جاء بعد نومة واتانا
بعد هدء من الليل وهدء وهداة وهدى فعيل وهدو فعول اى بعد هدوء
من الليل ويكون هذا الاخير مصدرا وجمعا وهذا اى حين سكن الناس وقد
هدا الليل عن سيبويه وبعد ما هدا الناس اى ناموا وقيل الهدوء من اوله
الى ثلثه وذلك ابتدا سكونه وفي الحديث اياكم والسمر بعد هداة الرجل
الهداة والهدوء السكون عن الحركات اى بعد ما سكن الناس عن المشي والاختلاف
في الطرق وفي حديث سواد بن قارب جاءنى بعد هدء من الليل اى بعد طائفة
ذهبت منه والهداة موضع بين مكة والطائف سئل اهلها لم سميت هداة فقالوا
لان المطر يصيبها بعد هداة من الليل والنسبة اليه هدوى شاذ من وجهين
احدهما تحريك الدال والاخر قلب الهمزة واوا وما له هداة ليلة عن اللحياني
ولم يفسره قال ابن سيدة وعندى ان معناه ما يقوته ويسكن جوعه ويهدئه
وهداه وهداء الرجل هداء هدوا مات وفي حديث ام سليم قالت لابي
طلحة عن ابنها هو اهدا مما كان اى اسكن كنت بذلك عن الموت تطييبا لقلب ابيه
وهدى هدا فهو اهدى حنى والهداء الضرب والكبر والهدء صغر السنام يعترى

الابل من الحمل وهو دون الجب والهداة من الابل التى هدى سنامها من الحمل ولطا عليه
وبره ولم يخرج والاهدا من المناكب الذى درم اعلاه واسترخى حبله وقد اهداه
الله ومررت برجل هديك من رجل عن الزجاجى والمعروف هدك من رجل وهدات
الصبى اذا جعلت تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام فهو مهدا ابن الاعرابى روى
البيت مهدا وهو الصبى المعلل لينام وروى غيره مهدا اى بعد هدء من الليل ويقال
تركته فلانا على مهيديته اى على حالته التى كانت عليها نصغير المهداة ورجل
اهداء اى احدب بين الهدا قال الراجز في صفة الراعى

اهدا يمشى مشية الظليم

الازهرى عن الليث وغيره الهدا مصدر الاهداء رجل اهدا وامراة هداء
وذلك ان يكون منكبه منخفضا مستويا ويكون ما بلا نحو الصدر غير منتصب
يقال منكب اهداء ورجل اهداء اذا كان فيه احنا وهدى وحنى
اذا انحنى

هذا

هذاء هذاه بالسيف وغيره يهذاه هذا قطعه قطعا اوحى من
السيف وهذا قاطع وهذا العدو وهذا ابادهم وافناهم وهذا الكلام اذا اكثر
منه في خطا وهذاه بلسانه هذا اذاه واسمعه ما يكره وتهذات القرحة
تهذؤا وتهذيات تهذيا فسدت وتقطعت وهذات اللحم بالسكين هذا
اذا قطعته به

هرا

هرا منطقه يهراه هرا اكثر وقيل اكثر في خطاء او قال الخنا والقبيح
والهرا ممدود ومهموز المنطق الكثير وقيل المنطق الفاسد الذى لا نظام له
وقول ذى الرمة

لها بشر مثل الحرير ومنطق
رخيم الحواشى لا هراء ولا نزر

يحتملهما جميعا واهراء الكلام اذا اكثر ولم يصب المعنى وان منطقه يهرا
هرا وان منطقه لغير هراء وامراة هراءة وقوم هراؤون ورجل هرا
كثير الكلام انشد ابن الاعرابى

شمردل غير هراء ميلق

وهراه البرد يهره وهرا وهراة واهراه اشتد عليه حتى كاد يقتله
او قتله واهرانا القرء قتلنا واهراء فلان فلانا اذا قتله وهرى المال
وهرى القوم فهم مهرؤون قال ابن برى الذى حكاه ابو عبيد
عن الكسائى هرى القوم بضم الهاء فهم مهرؤون اذا قتلهم البرد او الحر
وهذا هو الصحيح لان قوله مهرؤون انما يكون جاريا على هرى قال ابن
مقبل في المهرا ومن هراء البرد يرثى عثمان ابن عفان

نعى الفضل العلم والحلم والتقى ومأوى اليتامى الغبر اسنوا فاجدبوا
وملجا مهرؤين يلفى به الحيا اذا جلفت كحل هو الام والاب

قال ابن برى ذكره الجوهرى وملجا مهرؤين وصوابه وملجا بالكسر
معطوف على ما قبله وكحل اسم علم للسنة المجدبة وعنى بالحيا الغيث والخصب
قال ابو حنيفة المهرو الذى قد انضجه البرد وهراء البرد الماشية
فهراءت كسرها فتكسرت وقراة لها هرئة على فعيلة تصيب الناس والمال
منها ضر وسقط اى موت وقد هرى القوم والمال والهرئة ايضا الوقت الذى
يصيبهم فيه البرد والهرئة الوقت الذى يشتد فيه البرد واهرانا
في الرواح اى ابردنا وذلك بالعشى وخص بعضهم رواح القيظ والشد لا هاب

ابن عمير يصف حمرا

حتى اذا اهران للاصايل ... وفارقتها بلة الاوابل

قال اهران للاصايل دخلن في الاصايل يقول سرن في برد الرواح الى الما
واهراؤعني من الظهيرة اي اقام حتى تسكن حر النهار ويبرد وهراء اللحم
هرا وهراه واهراه انضجه فتهرا حتى سقط من العظم فهو لحم هري واهر الحمه
اهراء اذا طبخه حتى يتفسخ والمهراء والمهرد المنضج من اللحم وهرأت الريح الشتاء
بردها الاصمعي يقال في صغار النخل اول ما يقلع منها شي من امه فهو الجثيث والودي
والهراء والفسيل والهراء فسيل النخل قال

ابعد عطيتي الفا جميعا من المرجو ثاقبة الهراء

الشاء ابو حنيفة قال ومعنى قوله ثاقبة الهراء النخل اذا استجل ثقب في
اصوله والهرا اسم شيطان موكل بقبيح الاحلام

هزا الهزو والهزؤ السخرية هزي به ومنه وهزا يهزا فيهما
هزوا وهزوا ومهزاة وتهزا واستهزا به سخر وقوله تعالى انما نحن مستهزون
الله يستهزئ بهم قال الزجاج القراءة الجيدة على التحقيق فاذا خففت
الهمزة جعلت الهمزة بين الواو والهمزة فقلت مستهزون فهذا الاختيار
بعد التحقيق ويجوز ان يبدل منها يا فيقرا مستهزيون فاما مستهزون فضعيف لا وجه
له الا شاذا على وجه من ابدل الهمزة ياء فقال استهزات استهزيت
فيجب على استهزيت مستهزون وقال فيه اوجه من الجواب قيل
معنى استهزاء الله بهم ان اظهر لهم من احكامه في الدنيا خلاف ما لهم في
الاخرة كما اظهروا للمسلمين في الدنيا ما اسروا ويجوز ان يكون استهزاوه بهم
اخذه اياهم من حيث لا يعلمون كما قال عز من قائل سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون ويجوز وهو الوجه المختار عند اهل اللغة ان يكون
معنى يستهزئ بهم اي يجازيهم على هزئهم بالعذاب فسمى جزاء الذنب
باسمه كما قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فالثانية ليست بسيئة
في الحقيقة انما سميت سيئة لازدواج الكلام فهذه ثلاثة اوجه ورجل
هزاة بالتحريك يهزا بالناس وهزاة بالتسكين يهزا به وقيل يهزا منه
قال يونس اذا قال الرجل هزئت منك فقد اخطأ انما هو هزئت بك واستهزأت
بك وقال ابو عمرو يقال سخرت منك ولا يقال سخرت بك وهزا الشيء يهزوه هزا
كسره قال يصف درعا

لها عكن ترد النبل خنسا وتهزا بالمعابل والقطاع

عكن الدرع ما تثنى منها والباء في قوله بالمعابل زائدة هنا قول اهل اللغة قال
ابن سيده وهو عندي خطاء انما يهزا ها هنا من الهزء الذي هو السخري كان
هذه الدرع لما ردت النبل خنسا جعلت هازئة بها وهزا الرجل مات عن ابن
الاعرابي وهزاء الرجل ابله هزاء قتله وهبه قتلها بالبرد والمعروف هرأها والظاهر
ان الزاي تصحيف ابن الاعرابي اهزاه البرد واهزاءه اذا قتله ومثله ازعله
وازعله فيما سبق فيه الرا والزاي الاصمعي وغيره نزات الراحلة وهزاتها
اذا حركتها

هماء الثوب يهوم هماء جذبه فانخرق وانهماء ثوبه وتهماء تقطع من البلا
وربما قالوا انهتاء بالتاء وقد تقدم والهموء الثوب الخلق وجمع الهمء اهماء

هناء الهني والمهنا ما اتاك بلا مشقة اسم كالمشى وقد هني الطعام

ولية الاوابل ولية الرطب والاوابل التي ابلت بالمكان اى لزمته وقيل هى التي جزات بالرطب عن الماء صح

هذا

هما

هنا

وهنوء يهنوء هناء وهناء ولا نظير له في المهموز ويقال هناء لي خبر فلان اى كان
هنياء بغير تبعة ولا مشقة وقد هنانا الله الطعام وكان طعاما استهنانا ناه
اى استمراناه وفي حديث سجود السهو فهناه ومناه اى ذكره المهاني
والاماني والمراد به ما يعرض للانسان في صلاته من احاديث النفس وتسويل
الشيطان ولك المهناء والمهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو
في الحديث اشبه لاجل مناه وفي حديث ابن مسعود في اجابة صاحب الربا
اذا دعا انسانا واكل طعامه قال لك المهناء وعليه الوزر اى يكون اكلك له هنيا
لا يؤاخذ به ووزره على من كسبه وفي حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم المهنا وعليهم
الوزر وهنا تكنيه العافية وقد تهنأته وهنيت الطعام بالكسر اى تهنأت به فاما
ما انشده سيبويه من قوله

فارعي فزاره لا هناك المربع

فعلى البدل للضرورة وليس على التخفيف واما ما حكاه ابو عبيد من قول
المتمثل من العرب

حننت ولا تهنت واني لك مقروع

فاصله الهمز ولكن اصله المثل يجري مجرى الشعر فلما احتاج الى المتابعة ازوجها
حننت يضرب هذا المثل لمن يتهم في حديثه ولا يصدق قاله مازن بن مالك
ابن عمرو بن تميم لابنة اخيه الهيجاء بنت العنبر بن عمرو بن تميم وذلك ان عبد شمس
ابن سعد ابن زيد مناه يريد ان يغير عليهم فاتهما مازن لان عبد شمس كان يهواها
وهي تهواه فقالت هذه المقالة وقوله حننت اى حننت الى عبد شمس ونزعت اليه
وقوله ولات هنت اى ليس الامر حيث ذهبت وانشد الاصمعي

لا تهنى ذكرى جبيرة ام من جاء منها بطايف الاهوال

يقال لبس جبيرة حيث ذهبت اناس منها ليس هذا موضع ذكرها وقوله ام من جاء
بها يستفهم تقول من ذا الذي دل علينا خيالها وقال الراعي

نعم لات هنا ان قلبك متيح

تقول ليس الامر حيث ذهبت انما قلبك متيح في غير ضيعته وكان الاصمعي
ابن الاعرابي يقول حنت الى عشيرة عاشقها وليس اوان حنين وانما
هو ولا والها صلة جعلت تاء ولو وقفت عليها لقلت لاه في القياس ولكن
يقفون عليها بالتا قال ابن الاعرابي سالت الكسائي فقلت كيف يقف
على بنت كذا فقال بالتا اتباعا للمصحف وهي في الاصل هاء الازهري في قوله
ولات هنت كانت هاء الوقف ثم صيرت تاء والاصل فيه هنا ثم قيل
هنه للوقف ثم صيرت تاء كما قالوا ذيت وذيت وكيت وكنت ومنه قول
العجاج

وكانت الحيات حيث حنت وذكرها هنت ولات هنت

اى ليس ذا موضع ذكر ولا حينه والقصيدة مجرورة لما اجراها جعلها الوقفة
تاء وكانت الاصل هنه بالها كما يقال انا وانه والها تصير تاء في الاصل ومن العرب
من يقلب هاء التانيث تاء اذا وقف عليها كقولهم ولات حين مناص وهي في الاصل
ولاه ابن شميل عن الخليل في قوله

لا تهنا ذكرى جبيرام من

تقول لا تحجم عن ذكرها لانه تقول قد فعلت وهنيت بحجم عن شي فهو من هنيت
وليس بامر ولو كان امرا لكان جزما ولكنه خبر تقول انت لا تهنا ذكرها

وطعام هني سايغ

وماكان هنيا ولقد هنو هناة وهناه وهناه وهناءة على مثال فعالة وفعلة وفعل الليث هنوء
الطعام يهنو هناءة ولغة اخرى هنا يهني بالهمز والتهنية خلاف التعزية تقول هناه بالامر
والولاية هنا وهناه تهنية وتهنيا اذا قلت له ليهنيك والعرب تقول ليهنيك الفارس
بجر الهمزة وليهنيك الفارس بياء ساكنة ولا يجوز ليهنك كما تقول العامة وقوله عز وجل فـ
كلوه هنيا مريا قال الزجاج تقول هناني الطعام ومراني فاذا لم يذكر هناني
قلت امراني وفي المثل يهنا فلان ملدا وتمرا ونعظ ولسي ونحل ونزين بمعنى واحد
وفي الحديث خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم يتسمنون معناه يتقطمون
وينتشرفون ويتحلون بكثرة المال تجمعونه ولا ينفقونه وكلوه هنيا مريا وكل امر ياتيك من غير
تعب فهو هني الاصمعي يقال في الدعا للرجل هنيت ولا تنكه اى اصبت خيرا ولا
اصابك الضر يدعو له ابو الهيثم في قوله هنيت يريد ظفرت على الدعا قال سيبويه
قالوا هنيا مريا وهي من الصفات التي اجريت مجرى المصادر المدعو بها في نصبها على
الفعل غير المستعمل اظهاره واختزاله لدلالته عليه وانتصابه على فعل من غير لفظه كانه
ثبت له ماذكره هنيا وانشد الاخطل

الى امام تغادينا فواضله • اظفره الله فليهنى له الظفر

قال الازهري وقال المبرد في قول اعشى باهله

اصبت في حرم منا اخا ثقة • هند ابن اسما لا يهنى لك الظفر

قال يقال هناه وهنا الرجل هناء اطعمه وهناءه يهنيه ويهنوه هنا واهناه
اعطاه الاخيرة عن ابن الاعرابي ومهنا اسم رجل ابن السكيت يقال هذا مهنا
قد جاء بالهمز وهو اسم رجل وهناة اسم وهو اخو معاوية ابن عمرو بن مالك اخو هناة ونوا
وفراهيد وجذيمة الابرش وهانئ اسم رجل وفي المثل انما سميت هانيا لتهنى ولتهنا اي الاسم
لتعطي والهنو العطية والهني بالكسر وهو العطا ابن الاعرابي تهنا فلان اذا كثر عطاؤه ماخوذ
من الهنو وهو العطا الكثير وفي الحديث انه قال لابي الهيثم ابن التيهان لا ارى لك هانيا
قال الخطابي المشهور في الرواية ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنات
الرجل اهنوه هنا اذا اعطيته الفرا يقال انما سميت هانيا لتهنا ولتهنا ولتهنى
اى لتعطي لفنان وهنات القوم اذا علتهم وكفيتهم واعطيتهم يقال هناهم
شهرين يهنوهم اذا عالهم ومنه المثل انما سميت هانيا لتهنا اى لتعول وتكفي يضرب لمن
عرف بالاحسان فيقال له اجر على عادتك ولا تقطعها الكسائي لتهنى وقال الكسائي
الاموى لتهني بالكسر اي لتمري ابن السكيت هناك الله ومراك وقد هناني ومراني
بغير الف اذا اتبعوها هناني فاذا افردوها قالوا امراني والهني والمري نهران اجراهما
بعض الملوك قال جرير يمدح بعض المروانيه

اوتيت من حدث الفرات عفوا • ربا منهما الهني وساح فرقري

وفرقرى قرية باليمامة فيها سيح لبعض الملوك واستهناء الرجل استعطاه انشد
ثعلب

نحس الهنا اذا استنهانا • ودفاعك الايدي الكبار

يعني بالايدي الكبار المنن وقول الشنفرى الطوسى عن ابن الاعرابي

واستحييت عنك الخصم حتى نفقتهم • من الحق الا انتنها توكفا • بالا

قال اراد استهنوك فقلب واري ذلك بعد ان خفف الهمزة تخفيفا بدليا ومعنى
البيت انه اراد متفت خصمك عنك حتى فتتهم بحججهم فخصمتهم اياه الا ما سحوا لك به
من بعض حقوقهم فتركوه عليك فسمى تركهم ذلك عليه استهناء كانه بل من تذكرة اي
على ويقال استهنا فلان بني فلان فلم يهنوه اى سألهم فلم يعطوه وقال عروة
ابن الورد

ومستهنئ زيد ابوه فلم اجد • له مدفعا فاقني حياءك واصبري

ويقال سهاهنئ لي هذا الطعام اي ما استمراته الازهري تقول هنأني الطعام
وهو يهنأني هنا وهنا ويهنيني وهناء الطعام هناء وهنيا وهناءة اصلحه والهنا
ضرب من القطران وقد هنا الابل يهنؤها ويهنيها ويهنؤها هنا وهناء قال
الزجاج ولم يجد فيما الامته ممن فعلت افعل الا هنات اهنئ وقرات اقرئ والاسم
الهنوء وابل مهنوءة وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هنئ بقطران
احب الي من ان ازاحم امراة عطرة الكسائي هنئ طلي والهنا الاسم والهنو المصدر
ومن امثالهم ليس الهنا بالدس الدسان يطلى مشاعر البعير وهي المواضع التي
يسرع اليها الجرب من الاباط والارفاغ ونحوها فيقال دس البعير فهو مدسوس
ومنه قول ذي الرمة

قريع هجان دس منها المساعر

فاذا عم جسد البعير كله بالهنا فذلك التدجيل يضرب مثلا للذي لا يبالغ
في احكام الامر ولا يستوثق منه ويرضى باليسير منه وفي حديث ابن عباس
في مال اليتيم ان كنت تهنا جرباها اي تعالج جرب ابله بالقطران وهنيت
الماشية تهنا هنا وهنا اصابت حظا من البقل من غير ان تشبع منه والهنا
عذق النخلة عن ابي حنيفة لغة في الاهان وهنيت الطعام اى تهناء به
وهنانه شهرا اهنوه اى علته وهنيت الابل من نبت اى شبعت واكلنا من هنا
الطعام حتى هنينا منه اى شبعنا

هوا هاء بنفسه الى المعالي يهوء هوءا رفعها وسماها الى المعالي والهوء
الهمة وانه لبعيد الهوء بالفتح وبعيد الشاو اى بعيد الهمة قال الراجز

لا عاجز الهوء ولا جعد القدم

وانه لذو هوء اذا كان صائب الراي ماضيا والعامة تقول يهوى بنفسه وفي
الحديث اذا قام الرجل الى الصلاة فكان قلبه وهواه الى الله انصرف كما
ولدته امه الهوء بوزن الضوء الهمة وفلان يهوء بنفسه الى المعالي اي يرفعها ويهم
بها وماهؤت هوءه اي ما شعرت به ولا اردته وهؤت به خيرا فانا اهوء به خيرا
اي انسبه والصحيح همت بذلك حكاه يعقوب وهو مذكور في موضعه وقال اللحياني
هؤته بخير وهوته بشر وهوته بمال كثير هوا اي ارشته به ووقع ذلك في هوى دهوى
اي ظني قال اللحياني وقال بعضهم اني لا هواء بك عن هذا الامر اي ارفعك
عنه ابو عمرو هؤت به وشؤت به اى فرحت به ابن الاعرابي هاء اي ضعف وامحى
اذا قهقه في ضحكه وهاء وات الرجل فاخرته كهاديته والمهواة بضم الميم الصحراء الواسعة
قال روبة

جاوزا باخراهم على خنشوش • في مهواة بالدنا مدبوش

قال ابن بري حمل الجوهري مهواة في فصل هوا وهم منه لان مهواة وزنه مفوعل
وكذلك ذكره ابن جني قال والواو فيه زائدة لان الواو لا تكون اصلا في بنات الاربعة
والمدبوش الذي اكل الجراد نبته وخنشوش اسم موضع وقد ذكره ابن سيده المهواة
في مقلوب قال المهواة المكان البعيد قال وهو مثال لم يذكره سيبويه
وها كلمة تستعمل عند المناولة تقول ها يا رجل وفيه لغات تقول للمذكر والمؤنث
ها على لفظ واحد وللمذكرين هاا وللمؤنثين هايا وللمذكرين هاوا وجماعة المؤنث
هاون ومنهم من يقول للمذكر هاء بالكسر بمعنى هات وللمؤنث هاي
باثبات الياء بمعنى هاي وللمذكرين والمؤنثين هائيا مثل هاتيا ولجماعة المذكر هاوا
ولجماعة المؤنثين هاين مثل هاتين يقيم الهمزة في جميع هذه المقام التاء ومنهم من يقول

ها بالفتح كان معناه هاك وها وما يا رجلان وها ومو يا رجال وهاء يا امراة بالكسر بلا يا مثل هاع وهاوما وهاوسن وفي الصحاح وهاوي يقيم الهمزة في ذلك مقام الكاف ومنهم من يقول هاء يا رجل بهمزة ساكنة مثل هع واصله هاا اسقطت الالف اجتماع الساكنين وللاثنين هاا وللجميع هاؤوا وللمراة هاى مثل هاعى وللاثنين هاا للرجلين وللمراتين مثل هاعا وللنسوة هأن مثل هعن بالتسكين واذا قيل لك هاء بالفتح قلت ما اهاء اى ما اخذ وما ادري ما اهاء اى ما اعطى وما اهاء على ما لم يسم فاعله اى ما اعطى وفي التنزيل هاؤم اقرؤا كتابيه وسياتي ذكره في ترجمة هاوها مفتوح الهمزة ممدود كلمة بمعنى التنبه •

هيا ‏ هيا ‏ الهيئة والهيئة حال الشي وكيفيته ورجل هيئ حسن الهيئة الليث الهيئة للمتهيئ في ملبسه ونحوه وقد هاء يهاء هيئة وهيئ قال اللحياني وليست الاخيرة بالوجه والهيئ على مثال هيع الحسن الهيئة من كل شي ورجل هيئ على مثال هيبع كهيئ عنه ايضا وقد هيؤ بضم الياء حكى ابن الاثير عن بعض الكوفيين قال ووجهه انه خرج مخرج المبالغة فلحق بباب قولهم قضو الرجل اذا جاد قضاؤه ورمو اذا جاد رميه قال فكما يبنى فعل مما لامه ياء كذلك خرج هذا على اصله في فعل مما عينه ياء وعلتهما جميعا ان هذا بناء لا ينصرف لمضارعته بما فيه من المبالغة لباب التعجب ونعم وبئس فلما لم ينصرف احتملوا فيه خروجه في هذا الموضع مخالفا للباب الا تراهم انما تحاموا ان يبنوا فعل مما عينه ياء مخافة انتقالهم من الاثقل الى ما هو اثقل منه لانه كان يلزمهم ان يقولوا بعت ابوع وهو يبوع وانت او هي تبوع وبوعا وبوعوا ويوعن وكذلك جاء فعل مما لامه ياء مما هو متصرف يلزمهم ان يقولوا رموت ورموت ورموت وانا ارموا ونحن نرموا ويكثر قلب الياء واوا وهو اثقل من الياء وهذا الكلام ما اطوله وابعده وحكى اللحياني عن العامرية كان لي اخ هيئ علي اي يتاتي نث للنساء هكذا حكاه هيئ على بغير همز قال وارى ذلك انما هو لمكان على وهاء للامر يهاء ويهيء وتهيأ اخذ له هيئته وهيأ الامر تهيئة وتهيئا اصلحه فهو مهيأ وفي الحديث اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم قال هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة الهيئة صورة الشكل وشكله وحالته يريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة الى هيئة وتقول هئت للامر اهيء هيئة وتهيأت تهيؤا بمعنى وقرئ وقالت هيت لك بالكسر والهمز مثل هعت بمعنى تهيأت لك والهيئة الشارة فلان حسن الهيئة والهيئة وتهايئوا على كذا تمالؤوا والمهاياة الامر المتهايا عليه والمهاياة امرتهايا القوم فيتراضون به وها اى الا امر بها هيئة اشتاق والهي الدعا الى الطعام والشراب وهو ايضا دعاء الابل الى الشرب قال الفرا •

وما كان على الجي احتاجه ولا الهي امتداحيكا •

وقولهم لو كان ذلك في الهي والجي ما نفعه الهي الطعام والجي الشراب وهما اسمان من قولك جاجات بالابل دعوتها للشرب وهاهات بها دعوتها للعلف •

وهي كلمة معناها الاسف على الشي يفوت وقيل هي كلمة التعجب وقولهم ياهيء مالي كلمة اسف وتلهف قال الجميح ابن الطماح الاسدي ويروى لنافع بن لقيط الاسدي •

• ياهي مالي من يعمر نفسه مر الزمان عليه والتقليب •

• ويروى ياشي مالي وباقي مالي وكله واحد ويروى •

• وكذاك حقا من يعمر يبله كر الزمان •

قال ابن بري وذكر بعض اهل اللغة ان هي اسم لفعل امر وهو تنبه واستيقظ

بمعنى صه ومه في كونهما اسمين لاسكت واكفف ودخل حرف النداء عليها كما دخل على فعل الامر في قول الشماخ

• الا يا اسقياني قبل غارة سنجال •

وانما بنيت على حركة بخلاف صه ومه لئلا يلتقي ساكنان وخصت بالفتحة طلبا للخفة بمنزلة اين وكيف وقوله مالي بمعنى اي شيء لي وهذا ابتولهه من تغير حاله عما كان يعهد ثم استانف فاخبر عن تغير حاله فقال

• من يعمر يبله مر الزمان عليه والتغير من حال الى حال •

فصل الواو

وبأ ‏ الوبا الطاعون بالقصر والمد والهمز وقيل هو كل مرض عام وفي الحديث ان هذا الوبا رجز وجمع الممدود اوبئة وجمع المقصور اوباء وقد وبئت الارض توبا وبا ووبئت وباء ووباءة واباءة على البدل وابئت ايباء ووبئت تيبا وباءوارض وبئة على فعلة ووبيئة على فعيلة وموبوءة وموبئة كثيرة الوبا والاسم الوبئة اذا كثر مرضها واستوبأت البلد والماء وتوبأته استوخمته وهو ماء وبيء وعلى فعيل وفي حديث عبد الرحمن ابن عوف ان جرعة شروب انفع من عذب موب اي مورث للوبا قال ابن الاثير هكذا روي بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر والاخر ادون وانفع وفي حديث علي اكرمنا هامت لا دبا اي صاروبيا واستوبأ بالارض استوخمها ووجدها وبيئة والباطل وبيء لا تحمد عاقبته ابن الاعرابي الوبيء العليل ووبا اليه واوبا لغة في ومأت واومات به اذا اشرت اليه وقيل الايماء ان يكون امامك فتشير اليه بيدك وتقبل باصابعك نحو راحتك تامره بالاقبال اليك والايباء ان يكون خلفك فتفتح اصابعك الى ظهر يدك تامره بالتاخر عنك وهو اوبانا قال الفرزدق

• ترى الناس ان سرنا يسيرون خلفنا •

• وان نحن اوبانا الى الناس وقفوا •

ويروى اوبانا قال واري ثعلبا حكى وبات بالتخفيف قال ولست منه على ثقة ابن برزخ اومات بالحاجبين والعينين ووبات باليدين والثوب والراس قال ووبات المتاع وعبائه بمعنى واحد وقال الكسائي وبات اليه مثل اومات وما لا تؤبي مثل لا يوبى وكذلك المرعى وركيته لا توبى اي لا تنقطع والله اعلم •

وثأ ‏ الوث والوثاءة وثم يصيب اللحم ولا يبلغ العظم فيرم وقيل هو توجع في العظم من غير كسر وقيل هو الفك قال ابو منصور الوث شبه الفسخ في المفصل ويكون في اللحم كالكسر في العظم ابن الاعرابي من دعائهم اللهم ثايده والوث وكسر اللحم لا كسر العظم قال الليث اذا اصاب العظم وصم لا يبلغ الكسر قيل اصابه وث ووثاءة مقصور والوث الضرب حتى يرهص الجلد واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير ان ينكسر ابو زيد وثئت يد الرجل وثا وقد وثئت يده وثا ووثاءة فهي وثيئة مثل فعلة ووثئت على صيغة ما لم يسم فاعله فهي موثوءة ووثيئة مثل فعيلة ووثاها هو واوثاها الله والوثي المكسور اليد قال اللحياني قيل لابي الجراح كيف اصبحت قال اصبحت موثوءا ثقيلا وفسره فقال كانما اصابه وث من قولهم وثئت يده وقد

تقدم ذكره وتوجّأ الجوهري اصابه ورشدٌ دالعامة تتولى ودئ وهو ان يصيب العظم وصم لا يبلغ الكسر

وجأ الوجء اللكز ووجأه باليد والسكين وجأ مقصور ضربه ووجأ في عنقه كذلك وقد توجأته بيدي ووجئ فهو موجوء ووجأت عنقه وجأ ضربته وفي حديث ابي راشد كنت في مناتج اهلي فنزا منها بعير فوجأته بحديدة يقال وجأته بالسكين ضربته وفي حديث ابي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم والوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي وقيل هو ان توجأ العروق والخصيتان بحالهما ووجأ التيس وجا ووجاء فهو موجوء ووجئ اذا دق عروق خصيتيه بين حجرين من غير ان يخرجهما وقيل هو ان ترضهما حتى تنفضخا فيكون شبيها بالخصاء وقيل الوجئ المصدر والوجاء الاسم وفي الحديث عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ممدود فان اخرجهما من غير ان يرضهما فهو الخصاء تقول منه وجأت الكبش وفي الحديث انه ضحى بكبشين موجوءين اي خصيين ومنهم من يرويه موجاءين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي ابو زيد يقال للفحل اذا رضت انثياه قد وجئ وجاء فاراد انه يقطع النكاح لان الموجوء لا يضرب اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجا بوزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد الا ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي وفي الحديث فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن اي فليدقهن وبه سميت الوجيئة وهي تمر يبل بلبن او سمن ثم يدق حتى يلتئم وفي الحديث انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة فاما قول عبد الرحمن ابن حسان

فكنت اذل من وتد بقاع يشجج راسه بالفهر واجي

فانما اراد واجئ بالهمز فحوّل الهمزة ياء للوصل ولم يجعلها على التخفيف القياسي لان الهمز نفسه لا يكون وصلا لخفته جار مجرى حقيقة فكما لا يوصل بالهمزة المحققة كذلك لم يوصل بالهمزة المخففة اذا كانت المخففة كانها المحققة ابن الاعرابي الوجيئة لبن وتمر والوجيئة فيلة جراد يدق ثم يلت بسمن او زيت ثم يؤكل وقيل الوجيئة التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يبل بلبن او بسمن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضا ثم يؤكل قال كراع ويقال الوجية بغير همز فان كان هذا على تخفيف الهمز فلا فائدة فيه لان هذا مطرد في كل فعيلة كانت لامه همزة وان كان وصفا او بدلا فليس هذا بابه واوجأ جاء في طلب حاجة او صيد فلم يصبه واوجأت الركية واوجأت انقطع ماؤها او لم يكن فيها ماء واوجأه عنه دفعه ونحاه

ودأ وداءة الشيء سواه وتوداءت عليه الارض اشتملت وقيل تهدمت وتكسرت وقال ابن شميل يقال توداءت على فلان الارض وهو ذهاب الرجل في اباعد الارض حتى لا يدري ما صنع وقد توداءت عليه اذا مات ايضا وان مات في اهله

فما انا الا مثل من قد تودّأت
عليها البلاد غير ان لم اهت بعد

وتوداءت عليه الارض غيبته وذهبت به وتوداءت عليه الارض اي استوت عليه مثل ما يستوي على الميت قال الشاعر

والارض كم من صالح قد تودّأت
عليه فوارته بلماعة قفر

وقال الكميت

اذا ودأتنا الارض ان هي ودّأت
وافرخ من بيض الامور مقوبها

ودأتنا الارض غيبتنا يقال تودأت عليه الارض فهي مودأة قال وهذا كما قيل احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج قال وليس في الكلام مثلها وودّأت عليه الارض تودئيا سويتها عليه قال زهير ابن مسعود الضبي يرثي اخاه ابيا

ابى ان يصبح رهن مودأة
زلخ الجوانب قعرها ملحود

وجواب الشرط في البيت الذي بعده وهو

فلرب مكروب كررت وراءه
فطعنته وبنو ابيه شهود

ابو عمرو الموداة المهلكة والمفازة وهي في لفظ المفعول به وانشد شمر

كأن قطعنا الهيم من موداة
كان اعلامها في الآل القزع

وقال ابن الاعرابي الموداة حفرة الميت والتودئة الدفن وانشد

لو قد ثويت مودأ لرهينة
زلخ الجوانب راكد الاحجار

والوداء الهلاك مقصور يهمز ويتوداء عليه اهلكه ووداء فلان بالقوم تودئة وتوداءت علي وعنه الاخبار انقطعت وتواكأت التهذيب في ترجمة ودي وداء الفرس بوزن ودع يدع اذا ادلى قال ابو الهيثم وهذا وهم ليس في ودي الفرس اذا ادلى همز وقال ابو مالك تودأت على ما لي اي اخذته واحرزته

~~الوذي المكروه من الكلام شتما كان او غيره ووذاه يذوه وذاء عابه وزجره~~

وذأ الوذي المكروه من الكلام شتما كان او غيره ووذأه يذوه وذأ عابه وزجره وحقره وقد اتذأ وانشد ابو زيد لابي سلمة المحاربي

ثممت حوائجي ووذأت بشرا
فبئس معرس الركب السغاب

ثممت اصلحت قال ابن بري وفي هذا البيت شاهد على ان حوائج جمع حاجة ومنهم من يقول جمع حائجة لغة في الحاجة وفي حديث عثمان انه بينما هو يخطب ذات يوم فقام رجل فنال منه ووذأه ابن سلام فاتذأ فقال له رجل لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسبه فانه من شيعته قال الاموي يقال وذأت الرجل اذا زجرته فاتذأ اي انزجر قال ابو عبيد وذأه اي زجره وذمه قال وهو في الاصل العيب والحقارة وقال ساعدة يذمه

ان ينتسب القلى واصون عرضي
ولا اذاء الصديق بما اقول

وقال ابو مالك ما به وذأة ولا طبطاب اي لا علة به بالهمز وقال الاصمعي

مايه ذرية وسنذكره في المعتل

وراء ورا والورا جميعا يكون خلف ويكون قدام وتصغيرها عند سيبويه وريئة والهمزة عنده اصلية غير منقلبة عن ياء قال ابن بري وقد ذكرها الجوهري في المعتل وجعل همزتها منقلبة عن ياء قال وهذا مذهب الكوفيين وتصغيرها عندهم ورية بغير همز وقال ثعلب الورا الخلف ولكن اذا كان مما تمر عليه فهو قدام حكاها هكذا ادكاه الورا بالالف واللام ومن كلامه اخذ وفي التنزيل من ورائه جهنم اى بين يديه قال الزجاج ورا يكون لخلف ولقدام ومعناها ما يوارى عنك اى ما استتر عنك قال وليس من الاضداد كما زعم بعض اهل اللغة واما امام فلا يكون الا قدام ابدا وقوله تعالى وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا قال ابن عباس كان امامهم قال لبيد

اليس ورائى ان تراخت منيتى
لزوم العصا تحنى عليه الاصابع

ابن السكيت الورى الخلف قال وقدام وامام يونثن ويذكرن ويصغر امام فيقال اميم ذلك واميمة ذلك وقد يدم ذلك وقديديمة ذلك وهو وريا الحائط ووريئة الحائط قال ابو الهيثم الورا ممدود الخلف ويكون الامام وقال الفرا لا يجوز ان يقال لرجل وراءك هو بين يديك ولا لرجل بين يديك هو وراءك انما يجوز ذلك في المواقيت من الليالي والايام والدهر تقول وراءك برد شديد وبين يديك برد شديد لانك انت وراءه فجاز لانه شي ياتي فكانه اذا لحقك صار من ورائك وكانه اذا بلغته كان بين يديك فلذلك جاز الوجهان من ذلك قوله عز وجل وكان وراءهم ملك اى امامهم وكان كقوله من ورائه جهنم اى انها بين يديه ابن الاعرابي في قوله عز وجل بما وراءه وهو الحق اى بما سواه والورى الخلق والورى القدام والورا ابن الابن وقوله عز وجل فمن ابتغى وراء ذلك وقول ساعدة بن جوية

حتى يقال وراء الدار منتبذا قم لا
ابا لك سار الناس فاحتزم

قال الاصمعي قال وراء الدار لانه ملقى لا يحتاج اليه متنحى مع النسا من الكبر والهرم قال اللحياني وراءه مونثة وان ذكرت جاز قال سيبويه

وراءك انظر لما قلت انظر اذا ما خلفك

والورا ولد الولد وفي التنزيل العزيز ومن وراء اسحاق يعقوب قال الشعبي الورا ولد الولد وورات الرجل دفعته ووراء من الطعام امتلاء والورا الضخم الغليظ الالواح عن الفارسي وما اوريت بالشي اى لم اشعر به قال

من حيث زارتنى ولم اوراء بها

اسطرنا بدل واما قول لبيد

تسلب الكانس لم يوراء بها
شعبة الساق اذا الظل عقل

قال وقد روى لم يوراء بها قال وريته واوراته اذا اعلمته واصله من ورى الزند اذا اخرجت نارها كان بافعة لم تضى للظبى الكانس ولم تبين فيشعر بها لسرعتها حتى انتهت الى كناسه فندر منها جافلا قال وقوله ان عمر

دعاني فلم اوراء به فاجبته
فمد بثدى بيننا غير اقطعا

اى دعاني ولم اشعر به الاصمعي استوراءت الابل اذا تتابعت على نفار واحد وقال ابو زيد اذا نفرت فصعدت الجبل فاذا كان نفارها في السهل قيل استناءت قال وهذا الكلام بنى عقيل

وزا **وزأ** وزات اللحم وزءا ايبسته وقيل شويته فايبسته والوزا على فعل بالتحريك الشديد الخلق ابو العباس الوزا من الرجال المهموز والنشد لبعض بني اسد

يطفن حول وزاء وزواز

قال والوزا القصير السمين الشديد الخلق ووزات الفرس والنا براكبها توزئة صرعته ووزات الوعا توزئة وتوزيا اذا شددت كثرة ووزات الانا ملاته وتوزات امتلات زيا ووزات الغربة توزيا ملاءتها وقد وزاته حلفته بيمين غليظة

وصا وصي الثوب اتسخ

وضا الوضوء بالفتح الماء الذى يتوضا به كالفطور والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء ايضا المصدر من توضات للصلاة مثل الولوع والقبول وقيل الوضوء بالضم المصدر وحكى عن ابى عمرو ابن العلا القبول بالفتح مصدر لم اسمع غيره وذكر الاخفش في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة فقال الوقود بالفتح الحطب والوقود بالضم الاتقاد وهو الفعل قال ومثل ذلك الوضوء وهو الماء والوضوء وهو الفعل ثم قال وزعموا انهما لغتان بمعنى واحد يقال الوقود والوقود يجوز ان يعنى بهما الحطب ويجوز ان يعنى بهما الفعل وقال غيره القبول والولوع مفتوحان وهما مصدران شاذان وما سواهما من المصادر فمبنى على الضم التهذيب الوضوء الماء والطهور مثله قال ولا يقال فيهما بضم الواو ولا يقال الوضوء ولا الطهور قال الاصمعي قلت لابن عمرو ما الوضوء فقال الماء الذى يتوضا به قلت فما الوضوء بالضم قال لا اعرفه وقال ابن جبلة سمعت ابا عبيد يقول لا يجوز الوضوء انما هو الوضوء وقال ثعلب الوضوء المصدر والوضوء ما يتوضا به والسحور المصدر من التسحر والسحور ما يتسحر به وتوضات وضوءا حسنا وقد توضات بالماء ووضات غيره وتقول توضات للصلاة ولا تقول توضيت وبعضهم يقوله قال ابو حاتم توضات وضوءا وتطهرت طهورا الليث الميضاة مطهرة وهى التى يتوضا منها او فيها ويقال توضات اتوضا توضيا ووضوءا واصل الكلمة من الوضاءة وهى الحسن قال ابن الاثير وضوء الصلاة معروف قال وقد يراد به غسل بعض الاعضا والميضاة الموضع الذى يتوضا فيه عن اللحياني وفي الحديث توضئوا مما غيرت النار اراد به غسل الايدى والافواه بالفتح الماء الذى يتوضا به كالفطور والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء ايضا المصدر من توضات للصلاة مثل الولوع والقبول وقيل الوضوء بالضم المصدر وحكى عن ابى عمرو ابن العلاء القبول بالفتح مصدر لم اسمع غيره وذكر الاخفش في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة فقال الوقود بالفتح الحطب والوقود بالضم الاتقاد وهو الفعل قال ومثل ذلك

بلغ

من الزهومة وقيل اراد به وضوء الصلاة وذهب اليه جماعة من الفقها وقيل معناه بطفوا ايدانكم من الزهومة وكان جماعة من الاعراب لا يغسلونها ويقولون فقدها اشد من ريحها وعن قتادة من غسل يده فقد توضا وعن الحسن الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر والوضوء بعد الطعام ينفي اللمم يعني بالوضوء الوضوء والوضاءة مصدر الوضي وهو الحسن النظيف والوضاءة الحسن والنظافة وقد وضو يوضو وضاءة بالفتح والمد وضا ووضيا فهو وضي من قوم اوضيا ووضا ووضا قال ابو صدقة الدبيري

والمرء يلحقه بفتيان الندى خلق الكريم وليس بالوضاء

والجمع وضاوون وحكى ابن جني وضا ضي جاووا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في وضوت وفي حديث عايشة لقلما كانت امراة وضيئة عند رجل يحبها الوضاءة الحسن والبهجة يقال وضئت فهي وضيئة وفي حديث عايشة عمر رضي الله عنه لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوضا منك اي احسن وحكى اللحياني انه لوضي في فعل الحال وما هو بواضي في المستقبل وقول النابغة

فهي اضاء صافيات الغلا يل

يجوز ان يكون اراد وضاء اي حسان نقا فابدل الهمزة من الواو المكسورة وهو مذكور في موضعه واوضا ته فوضا ته اوضا ه اذا فاخرته بالوضاءة فغلبته

وطا وطي الشي يطوه وطاء درسه قال سيبويه اما وطي يطا فمثل ورم يرم ولكنهم فتحوا يفعل واصله الكسر كما قالوا قرا يقرا وقرا بعضهم طه ما انزلنا عليك القران لتشقى بتسكين الها وقالوا اراد طا الارض بقدميك جميعا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع احدى رجليه في صلاته قال ابن جني فالها على هذا بدل من همزة طا وتوطاه ووطاه كوطيه قال ولا تقل توطيته انشد ابو حنيفة

باكل منخضب سباد وسلم وجله لما توطيها قدم

اي تطاها واوطاها غيره واوطاه فرسه حمله عليه حتى وطيه واوطات فلانا دابتي حتى وطيته وفي الحديث ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطاهم رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته او قاتلته فصرعته واثبته فقد وطيته واوطاته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطون قهرا وغلبة وفي حديث علي لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم فاطا ذكره حتى انتهيت الى العرج اذا اني كنت اغطي خبري من اوله الى ان بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والابهام بالوطي الذي هو ابلغ في الاخفا والستر وقد استوطا المركب اي وجده وطيا والوط بالقدم والقوايم يقال وطاته بقدمي اذا اردت به الكثرة وبنو فلان يطوهم الطريق اي اهل الطريق حكاه سيبويه قال ابن جني فيه من السعة اخبارك عما لا يصح وطوه فنقول قياسا على هذا اخذنا على الطريق الواطي لبني فلان ومررنا بقوم موطويين بالطريق ويا طريق طا بنا بني فلان اي ادنا اليهم قال ووجه التشبيه اخبارك عما يجوز تاكيده عن سالكيه فشبهته بهم اذ كان هو المودي لهم فكانه هم واما التوكيد فلانك اذا اخبرت عنه بوطيه اياهم كان ابلغ من وطي سالكيه لهم وذلك ان الطريق مقيم ملازم وافعاله مقيمة معه وثابتة بثباته وليس كذلك اهل الطريق لانهم قد يحضرون فيه ويغيبون عنه فافعالهم

فجعلت اتبع ماخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

ايضا حاضرة وقتا وغايبة اخرى فاين هذا مما افعاله ثابتة مستمرة ولما كان هذا كلاما الغرض فيه المدح والثنا اختاروا له اقوى اللفظين لانه يفيد اقوى المعنيين الليث الموطي الموضع وكل شي يكون الفعل منه على فعل يفعل فالفعل منه مفتوح العين الا ما كان من بنات الواو على بنا وطي يطا وطا وانما ذهبت الواو من يطا فلم يثبت كما يثبت في وجل يوجل لان وطي يطا بني على توهم فعل يفعل مثل ورم يرم على ان الحرف الذي يكون في موضع اللام من يفعل في هذا الحد اذا كان من حروف الحلق الستة فان اكثر ذلك عند العرب مفتوح ومنه ما يقر على اصل تاسيسه مثل ورم يرم واما وسع يسع ففتحت كذلك لعلة الحلق والعاطية الذين في الحديث هم السابلة سموا بذلك لوطيهم الطريق التهذيب والوطاة هم ابنا السبيل من الناس سموا وطية لانهم يطوون الارض وفي الحديث انه قال للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النايبة والواطية الواطية المارة والسابلة يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطية سقاطة التمر تقع فتوطا بالاقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطايا جمع وطية وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطاها لاهلها اي ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخرص ومنه حديث القدر وآثار موطوءة اي مسلوك عليها بما سبق في القدر من خير او شر واوطاه العشوة وعشوة اركبه على غير هدى يقال من اوطاك عشوة واوطات الشي فوطيه ووطينا العدو بالخيل دسناهم ووطينا العدو وطاة شديدة والوطاة موضع القدم وهي ايضا كالضغطة والوطاة الاخذة الشديدة وفي الحديث اللهم اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا وذكر لذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاخذهم الله بالسنين وقول ابن عم

ووطاتنا وطا على حنق وطي المقيد نابت الهرم

وكان حماد بن سلمة يروي هذا الحديث اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الاثبات والغمز في الارض ووطيتهم وطيا شديدا ثقيلا ويقال ثبت الله وطاته ووطي المراة يطوها نكحها ووطا الشي هياه الجوهري وطيت الشي برجلي وطا ووطي الرجل امراته يطا فيهما سقطت الواو من يطا كما سقطت من يسع لتعديهما لان فعل يفعل مما اعتل فاوه لا يكون الا لازما فلما جا من بين اخواتهما متعديين خولف بهما نظايرهما وقد توطاته برجلي ولا تقل توطيته وفي الحديث ان جبريل صلى بي العشا حين غاب الشفق واتطا العشا وهو افتعل من وطاته يقال وطات الشي فاتطا اي هياته فتهيا اراد ان الظلام كمل وواطا بعضه بعضا اي وافق قال وفي الفايق حتى غاب الشفق وايتطى العشا قال وهو من قول بني قيس لم يايتط الجداد ومعناه لم يان حينه وقد ايتطى يايتطي كياتلي بمعنى الموافقة والمساعفة قال وفيه وجه اخر ان افتعل من الاطيط لان العتمة وقت حلب الابل وهي حينيذ تيط اي تحن الى اولادها فجعل الفعل للعشا وهو لها اتساعا ووطا الفرس وطا ووطاه دمثه ووطاة الشي سهله ولا تقل وطيت وتقول وطات لك الامر اذا هياته ووطات لك الفراش ووطات لك المجلس توطية والوطي من كل شي ما سهل ولان حتى انهم يقولون رجل وطي ودابة وطية بينة الوطاءة وفي الحديث الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطوون اكنافا الذين يالفون ويولفون قال ابن الاثير هذا مثل وحقيقته من التوطية وهي التمهيد والتذليل وفراش وطي لا يوذي جنب النايم والاكناف الجوانب اراد الذين جوانبهم وطية يتمكن فيها من يصاحبهم

ولا يتأذى فى حديث النساء ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه
اى لا ياذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة
العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به باسا فلما نزلت اية الحجاب نهوا عن ذلك وشئ وطئ بين
الوطاءة والطئة والطاة مثل الطعة والطعة فالهاء عوض من الواو فيهما وكذلك دابة وطيئة
بينة الوطاءة والطاة بوزن الطعة ايضا قال الكميت

اغشى المكاره احيانا ويحملنى
منه على طاة والدهر ذو نوب

اى على حال لينة ويروى على طئة وهما بمعنى والوطئ السهل من الناس والدواب
والاماكن وقد وَطُؤَ الموضع بالضم يوطؤ وطاءة ووطوءة وطئة صار وطيا ووطاته
انا توطئة ولا تقل وطيت والاسم الطاة مهموز مقصور قال واما اهل اللغة فقالوا وطئ
بين الطاءة والطئة وقال ابن الاعرابى دابة وطئ بين الطاة بالفتح ونعوذ بالله
من طئة الذليل ولم يفسره وقال اللحيانى معناه من ان يطانى ويحقرنى
وقال اللحيانى وطؤت الدابة وطا على مثال فعل ووطاء وطئة حسنة
ورجل وطئ الخلق على المثل ورجل موطا الاكناف اذا كان سهلا دمثا كريما ينزل به
الاضياف فيقريهم ابن الاعرابى الوطيئة الحيسة والوطاء ما انخفض من الارض بين
النشاز والاشراف والميطا كذلك قال غيلان الربعى يصف حلبة

امسوا فقادوهن نحو الميطاء
بمائتين بغلاء الغلاء

وقد وطاها الله ويقال هذه ارض مستوية لا رباء فيها ولا وطاء اى لا صعود فيها ولا
انخفاض وواطاه على الامر مواطاة وافقه من الوفاق وتواطانا عليه وتوطانا
توافقنا وفلان يواطئ اسمه اسمى وتواطؤوا عليه توافقوا وقوله تعالى ليواطئوا عدة ما
حرم الله هو من واطات ومثلها قوله تعالى ان ناشئة الليل هى اشد وطاء
بالمد اى مواطاة قال وهى المواتاة السمع والبصر اياه وقرئ اشد وطا
اى قياما التهذيب قرا ابو عمرو وابن عامر وطاء بكسر الواو وفتح الطاء والمد
والهمز من المواطاة والموافقة وقرا ابن كثير ونافع وعاصم وحمزة والكسائى
وطأ بفتح الواو وساكنة الطاء مقصورة مهموزة وقال الفراء معنى هى اشد
وطا تقول هى اثبت قياما قال وقال بعضهم اشد وطا اى اشد على المصلى من
صلاة النهار لان الليل للنوم فقال هى وان كانت اشد وطا فهى
اقوم قيلا وقراه بعضهم هى اشد وطاء على فعال يريد اشد علاجا ومواطاة
واختار ابو حاتم اشد وطاء بكسر الواو والمد وحكى المنذرى ان ابا الهيثم
اختار هذه القراءة وقال معناه ان سمعه يواطئ قلبه وبصره ولسانه يواطئ قلبه وطاء
يقال واطانى فلان على الامر اذا وافقك عليه لا يشتغل القلب بغير ما اشتغل به
السمع هذا واطاه ذلك وذاك واطاه هذا يريد قيام الليل والقراءة فيه
وقال الزجاج هى اشد وطا لقلة السمع ومن قرا وطاء فمعناه هى ابلغ فى
القيام وابين فى القول وفى حديث ليلة القدر ارى رؤياكم قد تواطات فى العشر
الاواخر قال ابن الاثير هكذا روى بترك الهمزة وهو من المواطاة وحقيقته
كان كلا منهما وطئ ما وطئه الاخر وتواطاته بقدمى مثل وطئته وهل اوطى قدمك وفى
حديث عبد الله لا نتوضا من موطا اى ما يوطا من الاذى فى الطريق
اراد ان لا يعيد الوضوء منه لا انهم كانوا لا يغسلونه والوطا خلاف الغطا والوطيئة
تمر يخرج نواه ويعجن بلبن والوطيئة الاقط بالسكر وفى الصحاح الوطيئة ضرب من
الطعام التهذيب والوطيئة طعام للعرب يتخذ من التمر وهو ان يجعل فى برمة
ويصب عليه الماء والسمن ان كان ولا يخلط به اقط ثم يشرب كما تشرب الحيسة

وقال ابن شميل الوطيئة مثل الحيس تمر واقط يعجنان بالسمن المفضل الوطئ والوطيئة
العصيدة الناعمة فاذا ثخنت فهى النفيتة فاذا زادت قليلا فهى النفيثة بالثاء
فاذا زادت فهى اللفيتة فاذا تعلكت فهى العصيدة وفى حديث عبد الله بن بسر
اتيناه بوطيئة هى طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة وقيل تصحيف
والوطيئة على فعيلة شئ كالغرارة وعن الوطيئة الغرارة يكون فيها القديد والكعك وغيره وفى
الحديث فاخرج الينا ثلاث اكل من وطيئة اى ثلاث قرص من غرارة وفى حديث عمار
رجلا وشى به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطا العقب اى كثير الاتباع
دعا عليه بان يكون سلطانا او مقدما او ذا ثروة فيتبعه الناس ويمشون وراءه وواطا
الشاعر فى الشعر واوطا فيه واوطاه اذا اتفقت له قافيتان على كلمة واحدة معناهما
واحد فان اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس بايطاء وقيل واطا فى الشعر واوطا فيه
واوطاه اذا لم يخالف بين القافيتين لفظا ولا معنى فان كان الاتفاق باللفظ والاختلاف
بالمعنى فليس بايطاء وقال الاخفش الايطاء رد كلمة قد قفيت بها مرة نحو قافية
على رجل واخرى على رجل فى قصيدة فهذا عيب عند العرب لا يختلفون
فيه وقد يقولونه مع ذلك قال النابغة

او اضع البيت فى سوداء مظلمة
تقيد العين لا يسرى بها السارى

ثم قال

ولا يخفض الرز عن ارض الم بها
ولا يضل عن مصاحبه السارى

قال ابن جنى ووجه استقباح العرب الايطاء انه دال عندهم على قلة
مادة الشاعر ونزارة ما عنده حتى اضطر الى اعادة القافية الواحدة فى القصيدة
بلفظها ومعناها فيجرى هذا عندهم لما ذكرناه مجرى العى والحصر واصله ان يطا
الانسان فى طريقه على اثر وطئ قبله فيعيد الوطء على ذلك الموضع وكذلك اعادة
القافية هى من هذا وقد اوطا وواطا وواطا فاطا على بدل الهمزة من الواو كوناه
وانآه واطا على ابدال الالف من الواو كياجل فى يوجل وغير ذلك لا نظر فيه
قال ابو عمرو بن العلا الايطاء ليس بعيب فى الشعر عند العرب وهو اعادة
القافية مرتين قال الليث اخذ من المواطاة وهى الموافقة على شئ واحد
وروى عن ابن سلام الجمحى انه قال اذا كثر الايطاء فى قصيدة مرات فهو عيب
عندهم ابو زيد ايتطا الشهر وذلك قبل النصف بيوم وبعده بيوم بوزن ايتطع

وكا **وكا** توكا على الشئ واتكا تحمل واعتمد فهو متوكئ والتكاة العصا
يتكا عليها فى المشى وفى الصحاح ما يتكا عليه يقال هو يتوكا على عصاه ويتكى
ابو زيد اتكات الرجل اتكاء اذا وسدته حتى يتكئ وفى الحديث هذا
الابيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتمكن فى جلوسه وفى الحديث التكاة
من النعمة التكاة بوزن الهمزة ما يتكا عليه ورجل تكاة كثير الاتكاء والتاء بدل من
الواو وبابها هذا الباب والموضع متكا واتكا الرجل جعله متكئا وقرئ واعتدت
لهن متكا وقال الزجاج هو ما يتكا عليه لطعام او شراب او حديث
وقال المفسرون فى قوله واعتدت لهن متكا اى طعاما وقيل الطعام متكا
لان القوم اذا قعدوا على الطعام اتكؤوا وقد نهيت هذه الامة عن هذا قال
النبى صلى الله عليه وسلم اكل كما ياكل العبد وفى الحديث لا اكل متكئا المتكئ فى العربية
كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا والعامة لا تعرف المتكئ الا من مال فى قعوده
معتمدا على احد شقيه والتاء فيه بدل من الواو واصله من الوكاء وهو ما تشد به

الكيس وغيره كانه اوكا مقعدته وشدها بالقعود على الوطا الذى تحته قال ابن الاثير ومعنى الحديث انى اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة فيكون قعودى له مستوفزا قال ومن حمله الاتكا على الميل الى احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر فى مجارى الطعام سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما تاذى به وقال الاخفش متكأ هو فى معنى مجلس ويقال تكى الرجل تيكا تكاء والتكاة بوزن فعلة اصله وكاة وانما سمى متكى اصله موتكا مثل موترن من الوزن وقلبت الواو تاء فى تكاة كما قالوا تراث واصله وراث واتكا اصله اوتكيت فادغمت الواو فى التا وشددت واصل الحرف وكى يوكى توكية وضربه فاتكاه وطعنه فاتكاه على افعله اى القاه على هيئة المتكى وقيل اتكاه القاه على جانبه الايسر والثانى جميع ذلك مبدلة من الواو واوكات فلانا ايكاء اذا نصبت له متكا واتكانه اذا حملته على الاتكا ورجل تكاة مثال همزة كثير الاتكا الليث توكات الناقة وهو تصلعها عند مخاضها والتوكو التحامل على العصا فى المشى وفى حديث الاستسقا قال جابر رايت النبى صلى الله عليه وسلم يواكى اى يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما فى الدعا ومن التحامل على العصا والتوكو عليها قال ابن الاثير هكذا قاله الخطابى فى معالم السنن والذى جاء فى السنن على اختلاف رواياتها ونسخها بالبا الموحدة قال والصحيح ما ذكره الخطابى

وما

وما اليه يماء ومأ اشار مثل اوما انشد القنانى

فقلت السلام فاتقت من اميرها ٭ فما كان الا ومؤها بالحواجب

واوما كومأ ولا تقل اوميت الليث الايما ان تومى براسك او بيدك كما يومى المريض براسه للركوع والسجود وقد تقول العرب اومى براسه اى قال لا قال ذو الرمة

قياما تذب البق عن نخراتها ٭ بنهز كايماء الرؤوس الموانع

وقول الشاعر الاخفش فى كتابه الموسوم بالقوافى

اذا قل مال المرء قل صديقه ٭ واومت اليه بالعيون الاصابع

انما اراد اومات فاحتاج فخفف تخفيف ابدال ولم يجعلها بين بين اذ لو فعل ذلك لانكسر البيت لان المخففة تخفيفا بين بين فى حكم المحققة ووقع فى داهية اعداهية واعوية قال ابن سيدة اراه اسما لانه لم يسمع له فعل وذهب ثوبى فما ادرى ما كانت واميته اى لا ادرى من اخذه كذا حكاه يعقوب فى الجحد ولم يفسره قال ابن سيده وعندى ان معناه ما كانت داهيته التى ذهبت به ويقال ايضا ما ادرى من الماء عليه قال وهذا معدل بنقر حرف جحد وفلان مواى فلانا ليوايمه اما العنه فيه او مقلوب عنه من تذكره الى على ما انشد ابن شميل

قد اخذ رما ادرى فانا الغداة مواثيه

قال النضر زعم ابو الخطاب مواثيه معاينه وقال الفرا استولى على الامر واستوى اذ اغلب عليه ويقال ومى بالشى اذا ذهب به ويقال ذهب الشى فلا ادرى ما كانت واميته وما الملم عليه والله اعلم

فصل اليا

ياء يأ يأيأت الرجل يأيأة ويأيأ يأيأ اظهرت الطافه وقيل انما هو يأيأ قال وهو الصحيح وقد تقدم ويأيأ بالابل اذا قال لها اى ليسكنها هو مقلوب منه ويأيأ بالقوم دعاهم واليويو طاير يشبه الباشق من الجوارح والجمع اليايى وجاء فى الشعر اليايى قال الحسن ابن هانى فى طردياته

قد اغتدى والليل فى دجاه ٭ كطرة البرد على مثناه

ما فى اليايى يؤيؤ شرواه ٭ يؤيؤ يعجب من راه

ما فى اليايى يؤيؤ شرواه

قال ابن برى كان قياسه عنده اليايى الا ان الشاعر قدم الهمزة على اليا قال ويمكن ان يكون هذا البيت لبعض العرب فادعاه ابو نواس قال عبد الله بن محمد بن المكرم ما اعلم مستند الشيخ ابى محمد بن برى فى قوله عن الحسن ابن هانى فى هذا البيت ويمكن ان يكون هذا البيت لبعض العرب فادعاه ابو نواس وهو ما ان لم يكن استشهد بشعره لا يخفى عن الشيخ ابى محمد ولا عن غيره مكانته من العلم والنظم ولو لم يكن له من البديع الغريب الحسن العجيب الا ارجوزته التى هى

ويلدع فيها ازور ٭ لكان فى ذلك ادل دليل على نبله وفضله وقد

شرحها ابن جنى رحمه الله وقال فى شرحها من تقريظ ابى نواس وتفضيله ووصفه بمعرفة لغات العرب واياتها وماثرها ومثالبها ووقايعها وتفرده بفنون الشعر المقصور المحمود على فنونه ما لم نقله فى غيره وقال فى هذا الشرح ايضا لولا ما غلب عليه من الهزل لاستشهد بكلامه فى التفسير الا اللهم ان كان الشيخ ابو محمد قال ذلك ليبعث على زيادة الانس بالاستشهاد به اذا وقع اسناد فيه انه لبعض العرب وابو نواس كان فى نفسه وانفس الناس ارفع من ذلك واصلف ابو عمرو اليويو راس المكحلة

البرنا والبرنا مثل الحنا قال ذكر بن رجا

كان بالبرنا المعلول ٭ حب الجنا من شرع نزول

جادت من قلة التنبل ٭ ما والحذر جون سبيل

الحنا العنب وشرع نزول يريد به ما شرع من الكرم فى الما والقلت جمع قلات وقلات جمع قلت وهى الصخرة التى يكون فيها الما والثميل جمع ثميلة وهى بقية الماء فى القلت اعنى النقرة التى تمسك الماء فى الجبل وفى حديث فاطمة رضوان الله عليها انها سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن اليرنا فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنسا قال القتيبى اليرنا الحنا قال فلا اعرف لهذه الكلمة فى الابنية مثلا قال ابن برى اذا قلت اليرنا بفتح اليا همزت لا غير واذا ضممت اليا جاز الهمز وتركه والله اعلم

فصل البا الموحدة

حرف البا الموحدة

البا من الحروف المجهورة ومن الحروف الشفوية وسميت شفوية لان مخرجها من بين الشفتين وسميت شفوية لانه لا تعمل الشفتان فى شى من الحروف الا فيها وفى الفا والميم قال الخليل بن احمد الحروف الذلق والشفوية ستة الرا واللام والنون

والفا والبا والميم يجمعها قولك رب من لف وسميت الحروف الذلق ذلقا لان الذلاقة انما هو بطرف اسلة اللسان وذلق اللسان كذلق السنان ولما ذلقت الحروف الستة وبذل بهن اللسان وسهلت في المنطق كثرت في ابنية الكلام فليس شيء من بنا الخماسي التام يعرى منها او من بعضها فاذا ورد عليك خماسي معرب من الحروف الذلق والشفويه فاعلم انه مولد وليس من صحيح كلام العرب واما بنا الرباعي المنبسط فان الجمهور الاكثر منه لا يعرى من بعض الحروف الذلق الا كلمات قليلة نحو من عشر ونحوها فان جاء من بنا اسم رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق والشفويه فانه لا يعرى من احد طرفي الطلاقة او كلاهما ومن السين والدال او احداهما ولا يضر ما خالطه من ساير الحروف الصتم

فصل الالف

ابب — الاب الكلاء وعبر بعضهم عنه بانه المرعى وقال الزجاج الاب جميع الكلاء الذى تعتلفه الماشية وفي التنزيل العزيز وفاكهة وابا قال ابو حنيفة سمى الله تعالى المرعى كله ابا قال الفرا الاب ما تاكله الانعام وقال مجاهد الفاكهة ما اكله الناس والاب ما اكلت الانعام فالاب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان وقال الشاعر

جذمنا قيس ونجد دارنا ۝ ولنا الاب به والمكرع

قال ثعلب الاب كلما اخرجت الارض من النبات وقال عطا كل شيء ينبت على وجه الارض فهو الاب وفي حديث انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قرا قوله عز وجل وفاكهة وابا وقال فما الاب ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا والاب المرعى المتهيئ للرعي والقطع ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع ابا واصيد ضبا واب للسير يئب ويئب ابا وابيبا واباية تهيا للذهاب وتجهز قال الاعشى

صرمت ولم اصرمكم وكصارم ۝ اخ قد طوى كشحا واب ليذهبا

اى صرمتكم في تهيئي لمفارقتكم ومن تهيا للمفارقة فهو كمن صرم وكذلك ائتب ابو عبيد ابدت ائب ابا اذا عزمت على المسير وتهيات وهي الابابة والاباتة اي في جهاز التهذيب والوثب الايو للحملة في الحرب يقال هب ووب اذا تهيا للحملة قال ابو منصور والاصل فيه اب فقلبت الهمزة واوا ابن الاعرابي اب اذا حرك واب اذا هزم بحملة لا مكذوبة والاب النزاع الى الوطن واب الى وطنه يؤب ابا وابيبا اباية وابابة نزع والمعروف عند ابن دريد الكسر وانشد لهشام اخي ذي الرمة

واب ذو المحضر البادي ابابته ۝
وقوضت نية اطناب تخييم ۝

واب يده الى سيفه ردها ليسله واب ابابة الشيء وابابته استقامت طريقته وقالوا للظباء ان اصابت الماء فلا عباب وان لم تصب الماء فلا اباب اى لم تاتب له ولا تهياء لطلبه وهو مذكور في موضعه والاباب الماء والسراب عن ابن الاعرابي وانشد

قومت ساجا مستخف الحمل ۝ تشق اعراف الاباب الحفل

اخبر انها سفن البر واباب الماء عبابه قال

اباب بحر ضاحك هزوق ۝

قال ابن جني ليست الهمزة فيه بدلا من عين عباب وان كنا قد سمعناه وانما هو فعال من اب اذا تهيا واستقبلت ابا اتخذه نادر عن ابن الاعرابي وانما قياسه استاب

ابت — الابت اليقيرة وهو برد او ثوب يوخذ فيشق في وسطه ثم تلقيه المراة في عنقها من غير جيب ولا كمين قال احمد بن يحيى هو الابت والعلقة والصدار والشوذر والجمع الابوت وفي حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها وعليها ابت لها وازار والابت بالكسر جلدة بردة تشق فتلبس من غير كمين ولا جيب والابت درع المراة وقيل الابت من الثياب ما قصر فنصف الساق وقيل الابت غير الازار لا رباط له كالتكة وليس على خياطة السراويل ولكنه قميص غير مخيط الجانبين وقيل هو النقبة وهو السراويل بلا رجلين وقال بعضهم هو قميص بغير كمين والجمع اتاب واتاب والمينية كالابت وقيل فيه كلما قيل في الابت وابت الثوب صيرانبا قال كثير عزه

هضيم الحشى رود المطى بخترسه ۝
جميل عليها الاتحمى المونب ۝

وقد تابت به وايتنت وابتتها به واياه تابتيا كلاهما البسها الابت فلبسته ابو زيد ابتت الجارية تابيبا اذا درعتها درعا وايتبت الجارية فهي موتتبة اذا لبست الابت وقال ابو حنيفة التابت ان يجعل الرجل حبال القوس في صدره ويخرج منكبيه منها فيصير القوس على منكبيه ويقال تابت قوسه على ظهره وابت الشعيرة قشرها والمونب المبيت المشتمل

ابث — المابث موضع قال كثير عزه

وهبت رياح الصيف يرمين بالسفا ۝
تليثه باقي قدمك بالماء ينثب ۝

ادب — الادب الذى يتادب به الاديب من الناس سمى ادبا لانه تادب الناس الى المحامد وينهاهم عن المقابح واصل الادب الدعا ومنه قيل للصنيع يدعى اليه الناس مدعاة ومادبة ابن بزرج لقد ادبت ادب ادبا حسنا وانت اديب وقال ابو زيد ادب الرجل يادب ادبا فهو اديب وادب يارب اربة وارابة العقل فهو اريب غيره الادب ادب النفس والدرس والادب الظرف وحسن التناول ادب بالضم ادبا فهو اديب من قوم ادبا وادبه فتادب علمه واستعمله الزجاج في الله عز وجل فقال والحق في هذا ما ادب الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم وفلان قد استادب بمعنى تادب ويقال للبعير اذا ريض وذلل اديب مودب وقال مزاحم العقيلي

وهن يصرفن النوى بين عالج ۝
ونجران تصريف الاديب المذلل ۝

والادبة والمادبة والمادبة كل طعام صنع لدعوة او عرس قال صخر الغي يصف عقابا

كان قلوب الطير في قعر عشها ۝ نوى
القسب ملقى عند بعض المادب ۝

القسب تمر يابس صلب النوى شبه قلوب الطير في وكر العقاب بنوى القسب كما شبهه امرؤ القيس بالعناب في قوله

كان قلوب الطير رطبا ويابسا ۝
لدى وكرها العناب والحشف البالي ۝

والمشهور في المادبة من الادب وفي الحديث عن ابن مسعود ان هذا القران مادبة الله في الارض فتعلموا من مادبته يعني مدعاته قال ابو عبيد يقال

مادبة ومادبة فمن قال مادبة اراد به الصنيع يصنعه الرجل فيدعو اليه شبه القرآن
الناس يقال منه ادبت على القوم آدب ادبا ورجل آدب قال ابو عبيد وتاويل الحديث
انه شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم دعاهم اليه
ومن قال مادبة جعله مفعلة من الادب وكان الاحمر يجعلها لغتين مادبة ومادبة
بمعنى واحد قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول هذا غيره قال والتفسير
الاول اعجب الى وقال ابو زيد ادبت اردب ايدابا وادبت آدب ادبا
والمادبة الطعام فرق بينها وبين المادبة والادب مصدر قولك ادب
القوم يادبهم بالكسر ادبا اذا دعاهم الى طعامه والآدب الداعي الى الطعام قال
طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجفلى • لا ترى الآدب فينا ينتقر

وقال عدى

زجل وبله يجاوبه دف • لخون مادبة وزمير

والمادوبة التي قد صنع لها الصنيع وفي حديث علي اما اخواننا بنو امية
فقادة ادبة الادبة جمع آدب مثل كتبة وكاتب وهو الذي يدعو الناس الى
المادبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل ويدعو اليه الناس وفي حديث
كعب ان لله مادبة من لحوم الروم بمروج عكا اراد انهم يقتلون بها فتنتابهم
السباع والطير تاكل من لحومهم وآدب القوم الى طعامه يودبهم ايدابا وادب
عمل مادبة ابو عمرو يقال جاش ادب البحر وهو كثرة مائه وانشد

عن ثبج البحر يجيش ادبه

والادب العجب قال منظور ابن حبة الاسدي

وحيا • يشبجي المشي عجول الوثب
علاء للناجيات الغلب
حتى اتى ازبيها بالادب

الازبي السرعة والنشاط والشجي الناقة السريعة ورايت في حاشية في بعض
نسخ الصحاح المعروف الادب بكسر الهمزة وجد كذلك بخط ابي زكريا في نسخته
قال وكذلك اورده ابن فارس في المجمل الاصمعي جاء فلان بامر ادب مجزوم
الدال اي بامر عجيب وانشد

سمعت من صلاصل الاشكال • ادبا على لباتها الحوالي

اذرب

ابن الاثير في حديث ابي بكر رضي الله عنه لتالمن النوم على الصواف
الاذربي كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان الاذربي منسوب الى اذربيجان
على غير قياس قال هكذا تقول العرب والقياس ان يقال اذري بغير يا كما يقال
في النسب الى رام هرمز رامي قال وهو مطرد في النسب الى الاسماء المركبة

ارب

الاربة والارب الحاجة وفيه لغات ارب واربة وارب ومأربة
ومأربة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم املككم لاربه اي لحاجته يعني انه صلى الله عليه وسلم كان اغلبكم
لهواه وحاجته اي كان يملك نفسه وهواه وقال السلمي الارب
الفرج هاهنا قال وهو غير معروف قال ابن الاثير اكثر المحدثين يروونه
بفتح الهمزة والرا يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الرا وله
تاويلان احدهما انه الحاجة والثاني اراد به العضو وعنت به من الاعضاء
الذكر خاصة وقوله في حديث المخنث كانوا يعدونه من غير اولي الاربة
اي النكاح والاربة والارب والمارب كله كالارب تقول العرب في المثل مأربة

لا حفاوة اي انما بك حاجتك لا تحفيا بي وهي الآراب والارب والمأربة والمأربة مثلها مثله وجمعها
مآرب قال الله تعالى ولي فيها مآرب اخرى وقال تعالى غير اولي الاربة من الرجال
وارب اليه يارب اربا احتاج وفي حديث عمر رضي الله عنه انه نقم على رجل قولا قاله
فقال له اربت عن ذي يديك معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وقال ابو عبيد في
قوله اربت عن ذي يديك اي سقطت آرابك من اليدين خاصة وقيل سقطت من يديك
قال ابن الاثير وقد جاء في رواية اخرى لهذا الحديث خررت
عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد اصابك خجل او ذم ومعنى خررت
سقطت وقد ارب الرجل اذا احتاج الى الشيء وطلبه يارب اربا قال ابن مقبل

وان فينا صبوحا ان اربت به • جمعا بهيا والافا ثمانينا

جمع الف اي ثمانين الفا اربت به اي احتجت اليه واردته وارب الدهر اشتد
قال ابو دواد الايادي يصف فرسا

ارب الدهر فاعددت له • مشرف الحارك محبوك الكتد

قال ابن بري والحارك فرع الكاهل والكاهل ما بين الكاهل والكتد ما بين
الكاهل والظهر والمحبوك المحكم الخلق من حبكت الثوب اذا احكمت نسجه وفي التهذيب
في هذا البيت اي اراد ذلك منا وطلبه وقولهم ارب الدهر كانه له اربا يطلبه عندنا
فيلح لذلك عن ابن الاعرابي وقوله انشده ثعلب

الم تر عصم رؤس الشظى • اذا جاء قانصها تجلب
اليه وما ذاك عن اربة • يكون بها قانصها يرأب

فسره فقال معناه وقوله تعالى غير اولي الاربة من الرجال قال سعيد بن جبير
هو المعتوه والارب والاربة الدها والبصر بالامور وهو من العقل اربت
اربا ومنه اريب من قوم اربا يقال هو ذو ارب وما كان الرجل اريبا ولقد ارب
اربا وارب بالشيء درب به وصار فيه ماهرا بصيرا فهو ارب قال ابو عبيد
ومنه الاريب اي ذو دهي وبصر قال قيس ابن الخطيم

اربت بدفع الحرب لما رايتها • على الدفع لا تزداد غير تقارب

اي كانت له اربة اي حاجة في دفع الحرب وارب الرجل يارب اربا مثال صغر
يصغر صغرا واربه ايضا بالفتح اذا صار ذا دهي وقال ابو العيال الهذلي
يرثي عبد ابن زهرة وفي التهذيب يمدح رجلا

يلف طوائف الاعداء وهو • بلفهم اريب

ابن شميل ارب في ذلك الامر بلغ فيه جهده وطاقته وفطن له وقد تارب في
امره والاربي بضم الهمزة الداهية قال ابن احمر

فلما غسى ليلي وايقنت انها • هي الاربى جاءت بام حبوكرا

والمؤاربة المداهاة وفلان يؤارب صاحبه اذا داهاه وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر الحيات فقال من خشي خبثهن وشرهن واربهن فليس
منا اصل الارب بكسر الهمزة وسكون الرا الدها والمكر والمعنى من توقى قتلهن
خشية شرهن فليس منا من سنتنا قال ابن الاثير اي من خشي غائلتها وجبن
عن قتلها الذي قيل في الجاهلية انها تؤذي قاتلها او تصيبه بخبل فقد فارق
سنتنا وخالف ما نحن عليه وفي حديث عمرو بن العاص فاربت بابي هريرة ولم
تضرر بي اربة اربها قط قبل يومئذ قال اربت به اي احتلت عليه وهو من
الارب الدها والمكر والارب العقل والدين عن ثعلب والاريب العاقل ورجل
اريب من قوم اربا وقد ارب يارب احسن الارب في العقل وارب اربا في الحاجة
وارب الرجل اربا اشتد وارب بالشيء ضن به وشح والتاريب التشدد والحرص واربت

بالشيء أي كلفت به وأنشد لابن الرقاع

وما لامرئ أرب بالحياة عنها محيص ولا مصرف

أي كلف وقال في قول الشاعر

ولقد أربت على الهموم بجسرة عيرانة بالرحل غير لحون

أي علقتها ولزمتها واستعنت بها على الهموم والإرب العضو الموفر الكامل الذي لم ينقص منه شيء ويقال لكل عضو إرب يقال قطعته إرباً إرباً أي عضواً عضواً وعضو مؤرب أي موفر وفي الحديث انه أتي بكتف مؤربة فأكلها وصلى ولم يتوضأ المؤربة هي الموفرة التي لم ينقص منها شيء وقد أربته تأريبا أي وفرته مأخوذ من الإرب وهو العضو والجمع آراب يقال السجود على سبعة آراب وآراب أيضا وأرب الرجل إذا سجد على آرابه متمكنا وفي حديث الصلاة كان يسجد على سبعة آراب أي أعضاء واحدها إرب بالكسر والسكون قال والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان والآراب قطع اللحم وأرب الرجل قطع إربه وأرب عضوه أي سقط وأرب الرجل تساقطت أعضاؤه وفي حديث جندب خرج برجل آراب قيل هي القرحة وكأنها من آفات الآراب أي الأعضاء وقد غلب في اليد فأما قولهم في الدعاء ماله أربت يده فقيل قطعت يده وقيل افتقر فاحتاج إلى ما في أيدي الناس ويقال أربت من يديك أي سقطت آرابك من اليدين خاصة وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال أرب ماله معناه انه ذو أرب وخبرة وعلم أرب الرجل بالضم فهو أريب أي صار ذا فطنة وفي حديث ابن مسعود ان رجلا اعترض النبي صلى الله عليه وسلم ليسأله فصاح به الناس فقال عليه السلام دعوا الرجل أرب ماله قال ابن الأعرابي احتاج فسأل ماله وقال القتيبي في قوله أرب ماله أي سقطت أعضاؤه وأصيبت قال وهي كلمة تقولها لا يراد بها إذا قيلت وقوع الأمر كما يقال عقرى حلقى وقولهم تربت يداه قال ابن الأثير في هذه اللفظة ثلاث روايات احداها أرب بوزن علم ومعناه الدعاء عليه أي أصيبت آرابه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر كما يقال تربت يداك وقاتلك الله وانما تذكر في معرض التعجب قال وفي هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان احدهما تعجبه من حرص السائل ومزاحمته والثاني انه لما رآه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له رحمة وقيل معناه احتاج فسأل من أرب الرجل يأرب اذا احتاج ثم قال ماله أي أي شيء به وما يريد قال والرواية الثانية أرب ماله بوزن جمل أي حاجة له وما زائدة للتقليل أي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به فحذف ثم سأل فقال ماله قال والرواية الثالثة أرب بوزن كتف والأرب الحاذق الكامل أي هو أرب فحذف المبتدأ ثم سأل فقال ماله أي ما شأنه وروى المغيرة بن عبد الله عن أبيه انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فدنا منه فنحي فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فأرب ماله قال فدنوت ومعناه فحاجة ماله فدعوه يسأل قال ابو منصور وما صلة ويجوز أن يكون أراد فأرب من الآراب جاء به فدعوه والأرب العضو قطعه موفرا يقال أعطاه عضوا مؤربا أي تاما لم يكسر وتأريب الشيء توفيره وقيل كل ما وفر فقد أرب وكل موفر مؤرب والأربة أصل الفخذ يكون ثنائية ويكون أمغولة وهي مذكورة في بابها والأربة بالضم العقدة التي لا تنحل حتى تحل حلا وقال ثعلب الأربة العقدة ولم يخص بها التي لا تنحل قال [illegible]

هل لك يا خدلة في صعب الأربه معترم هامته كالجبجبه

قال

قال ابو منصور وقولهم الأربة العقدة قال وأظن الأصل كان الأربة فحذفت الهمزة قيل أربة وأربها عقدها وشدها وتأريبها إحكامها يقال أرب عقدتك أنشد ثعلب لكناز بن نفيع يقوله لجرير

غضبت علينا أن علاك ابن غالب
فهلا على جديك في ذاك تغضب
هما حين يسعى المرء مسعاة جده
أناخا فشداك العقال المؤرب

واستأرب الوتر اشتد وقول أبي زبيد

على قتيل من الأعداء قد أربوا
انى لهم واحد نائي الأناصير

قال أربوا وثقوا أي لهم واحد وأناصيره نأوا عني جميع الأنصار ويروى وقد علموا وكأن أربوا من الأربة أي من تأريب العقدة أي من الإرب وقال أبو الهيثم أي أعجبهم ذاك فصار كأنه حاجة لهم في أن أبقى مغتربا نائيا عن أنصاري والمستأرب الذي قد أحاط الدين أو غيره من النوائب بآرابه من كل ناحية ورجل مستأرب بفتح الراء أي مديون كأن الدين أخذ بآرابه قال

وناهزوا البيع من ترعية رهق مستأرب عضه السلطان مديون

مستأرب بكسر الراء قال هكذا أنشده محمد بن أحمد المفجع أي أخذ الدين من كل ناحية والمناهزة في البيع انتهاز الفرصة وناهزوا البيع أي بادروه والرهق الذي به خفة وحدة وقيل الرهق السفه وهو بمعنى السفيه وعضه السلطان أي أرهقه وأعجله وضيق عليه الأمر والترعية الذي يجيد رعية الإبل وفلان ترعية مال أي إزاء مال فيجيد حسن القيام بها وأنشد الجوهري عجز هذا البيت مرفوعا قال ابن بري هو مخفوض وذكر البيت بكماله وقول ابن مقبل في الأربة

لا يفرحون إذا ما فاز فائزهم
ولا ترد عليهم أربة اليسر

قال أبو عمرو أراد إحكام الخطر من تأريب العقدة والتأريب تمام النصيب قال أبو عمرو اليسر ههنا المخاطر وأنشد لابن مقبل

بيض مهاضيم ينسيهم معاطفهم ضرب القداح وتأريب على الخطر

وهذا البيت أورد الجوهري عجزه وأورد ابن بري صدره

شم مخاميص ينسيهم مراديهم

وقال قوله شم يريد شم الأنوف وذلك مما يمدح به والمخاميص يريد به خمص البطون لأن كثرة الأكل وعظم البطن معيب والمرادي الأردية واحدها مرداه وقال أبو عبيد التأريب الشح والحرص قال والمشهور في الرواية

وتأريب على اليسر

عوضا من الخطر وهو أحد أيسار الجزور وهي الأنصباء والتأرب التشدد في الشيء وتأرب في حاجته تشدد وتأربت في حاجتي تشددت وتأرب علينا تأبى وتعسر وتشدد والتأريب التحريش والتقطيع قال ابو منصور وهذا تصحيف والصواب التأريث بالثاء وفي الحديث قالت قريش لا تعجلوا في الفداء لا يأرب عليكم محمد وأصحابه أي يتشددون عليكم فيه يقال أرب الدهر يأرب إذا اشتد وتأرب علي إذا تعدى وكأنه من الأربة العقدة وفي حديث سعيد بن العاص قال لابنه عمرو لا تتأرب على بناتي

اى لا تشدد وتتعدى والاربة اخية الدابة والاربة حلقة الاخية توارى
فى الارض وجمعها ارب قال الطرماح

ولا اثر الدوار ولا المآلى ولكن قد ترى ارب الحصون

والاربة قلادة الكلب التى يقاد بها وكذلك الدابة فى لغة طيئ ابو عبيد اربت
على القوم مثال افعلت اذا فزت عليهم وفلجت وارب على القوم فاز
عليهم وفلج قال لبيد

قضيت لبانات وسليت حاجة ونفس الفتى رهن بقمرة مؤرب

اى نفس الفتى رهن بقمرة غالب لسلبها وارب عليه قوى قال اوس بن حجر

ولقد اربت على الهموم بجسرة عيرانة بالردف غير لجون

اللجون مثل الحرون والاربان لغة فى العربان واراب موضع او جبل معروف
وقيل هو ماء لبنى رياح ابن يربوع ومأرب موضع ومنه ملح مأرب

ازب ازبت الابل تازب ازبا لم تجتر والازب اللئيم والازب الدقيق
المفاصل الضاوى يكون صبيا فلا يكون زيادة فى الوجه وعظامه ولكن
يكون زيادة فى بطنه وسفلته كانه ضاوى محثل والازب من الرجال
القصير الغليظ قال

وابغض من قريش كل ازب
قصير الشخص تحسبه وليدا
كانهم كلى بقر الاضاحى
اذا قاموا حسبتهم قعودا

الازب القصير الدميم ورجل ازب وازب طويل التهذيب وقول الاعشى

ولبون معزاب اصبت فاصبحت غرثى وآزبة قضبت عقالها

قال هكذا رواه الايادى بالباء قال وهى التى تعاف الماء وترفع رأسها
وقال المفضل ابل ازبة اى ضامرة يجزئها لا تجتر ورواه ابن الاعرابى وآزبة
بالباء وقال هى العيوف القذور كانها تشرب من الاناء وهو مصب الدلو
والازبة لغة فى الازمة وهى الشدة واصابتنا ازبة وازبة اى شدة والازب
ماء لبنى العنبر قال مشاور بن هند

وحليته من اهل ابضة طايعا حتى تحكم فيه اهل ازاب

ويقال للسنة الشديدة ازبة وازمة ولزبة بمعنى واحد ويروى اراب والازب
المجرى والميزاب المرزاب وهو المثعب الذى يبول الماء وهو من ذلك وقيل
بل هو فارسى معرب معناه بالفارسية بل الماء وربما لم يهمز والجمع المآزيب ومنه
ميزاب الكعبة وهو مصب ماء المطر ورجل ازب حزب اى داهية وفى حديث
ابن الزبير انه خرج فبات فى القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم
اللحية على الولية يعنى البردعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء
وهو على القطع يعنى الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو
بين الشرجين اى جانبى الرحل فنفضه ثم شده واخذ السوط ثم اتاه وقال
من انت فقال انا ازب قال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك
انظر ففتح فاه فقال هكذا حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه فى رأس
ازب حتى باص اى فات واستتر الازب فى اللغة الكثير الشعر وفى حديث بيعة
العقبة هو شيطان اسمه ازب العقبة وهو الحية وفى حديث ابى الاحوص لتسبيحة
فى طلب حاجة خير من لقوح صفى فى عام ازبة او لزبة يقال اصابتهم ازبة ولزبة
اى جدب ومحل

اسب

اسب الاسب بالكسر شعر الركب وقال ثعلب هو شعر الفرج وجمعه اسوب
وقيل هو شعر الاست وحكى ابن جنى اساب وجمعه اصله من الواو الوسب
لان الوسب كثرة العشب والنبات فقلبت الواو همزة كما قالوا ارث وورث وقد
اوسبت الارض اذا اعشبت فهى موسوبة سنة وقال ابو الهيثم العانة منبت الشعر
من قبل المرأة والرجل والشعر النابت عليها يقال له الشعرة والاسب والشعر

لعمر الذى جاءت بكم من شفلح لدى نسيها ساقط الاسب اهلبا

وكبش موسب كثير الصوف

اشب اشب الشئ ياشبه اشبا خلطه والاشابة من الناس الاخلاط
والجمع الاشائب قال النابغة الذبيانى

وثقت له بالنصر اذ قيل قد غزت قبائل من غسان غير اشائب

يقول وثقت المدوح بالنصر لان كتائبه وجنوده من غسان وهم قومه وبنو عمه
وقد فسر القبائل فى بيت بعده وهو

بنو عم دينا وعمرو بن عامر اولئك قوم باسهم غير كاذب

ويقال بها اوباش من الناس واوباش من الناس وهم الضروب المتفرقون وتاشب
القوم اختلطوا وائتشبوا ايضا ويقال جاء فلان فيمن تاشب اليه اى انضم اليه
والتف عليه والاشابة فى الكسب ما خالطه الحرام الذى لا خير فيه والسحت
ورجل مأشوب الحسب غير محض وهو مؤتشب اى مخلوط غير صريح فى نسبه
والتأشب التجمع من هنا وهنا يقال هؤلاء اشابة ليسوا من مكان واحد
والجميع الاشائب واشب الشجر اشبا فهو اشب وتاشب التف وقال ابو حنيفة
الاشب شدة التفاف الشجر وكثرته حتى لا مجاز فيه يقال منه موضع اشب
اى كثير الشجر وغيضة اشبة وعيص اشب اى ملتف واشبت الغيضة بالكسر
اى التفت وعدد اشب وقولهم عيصك منك وان كان اشبا اى وان
كان ذا شوك مشتبك غير سهل وقولهم ضربت فيه فلانة بعرق ذى
اشب اى ذى التباس وفى الحديث انى رجل ضرير بينى وبينك
اشب فرخص لى فى كذا وكذا الاشب كثرة الشجر يقال بلدة اشبة اذا
كانت ذات شجر واراد هاهنا النخيل وفى حديث الاعشى الحرمازى
يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شأن امرأته وقذفتنى
بعيص مؤتشب وهن شر غالب لمن غلب المؤتشب الملتف والعيص اصل
الشجر الليث اشبت الشر بينهم تاشيبا واشب الكلام بينهم
اشبا التف كما تقدم فى الشجر واشبه هو والتاشيب التحريش بين
القوم واشبه يأشبه اشبا لامه وعابه وقيل قذفه وخلط عليه الكذب
واشبته اشبه لمته قال ابو ذويب الهذلى

ويأشبنى فيها الذين يلونها
ولو علموا لم يأشبونى بطائل
وهذا البيت فى الصحاح لم يأشبونى بباطل
والصحيح لم يأشبونى بطائل

يقول لو علم هؤلاء الذين يلون امر هذه المرأة انها لا تواتينى لاشتغلوا ببعيرها
عن النظر والكلام لم يأشبونى بطائل اى لم يلومونى لطائل الفضل وقيل
اشبته عبته ووقعت فيه واتشب القوم اذا اختلط بعضهم ببعض وفى
الحديث انه قرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم فتاشب
اصحابه اليه اى اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة اخلاط الناس تجتمع من كل اوب

ومنه حديث العباس يوم حنين حتى تاشبوا حول رسول الله صلى الله عليه
وسلم وروى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا واشبه بشر اذا رماه بخلة من الشر
يعرف بها هذه عن اللحياني وقيل رماه به وخلطه وقولهم بالفارسية زور واشوب ترجمه
سيبويه فقال زور واشوب واشبة من اسماء الذياب

اصطب

اصطب النهاية لابن الاثير في الحديث رايت ابا هريرة وعليه ازار فيه
علق وقد خيطه بالاصطبة قال هي مشاقة الكتان والعلق الخرق
الب الب اليك القوم اتوك من كل جانب والبت الجيش اذا جمعته
وتالبوا تجمعوا والالب الجمع الكثير من الناس والب الابل يالبها ويالبها البا جمعها
وساقها سوقا شديدا والبت هي انساقت وانضم بعضها الى بعض انشد ابن
الاعرابي

الم تعلمي ان الاحاديث في غد
وبعد غد يالبن الب الطرايد

اى ينضم بعضها الى بعض التهذيب الالوب الذى يسرع يقال الب يالب ويالب
وانشد ايضا

يالبن الب الطرايد

ومشتره فقال اى يسرعن اى برح المبلب السريع قال العجاج

وان تناهبه تجده منهبا
في دعلة الحد وحينا يلبا

والالب الطرد وقد البتها البا تقدير غلبتها غلبا والب الحمار طريدته يالبها
ويالبها البا طردها طردا شديدا والتالب الشديد الغليظ المجتمع من حمر
الوحش والتالب الوعل والانثى تالبة والتاء زايدة كقولهم الب الحمار اتنه
والتالب مثال الثعلب شجر والب الشيء يالب ويالب البا تجمع وقوله

وحل بقلبي من جوى الحب ميتة كما مات مسقي الضباح على الب

لم يفسره ثعلب الا بقوله الب يالب اذا اجتمع وتالب القوم اجتمعوا وهم الب جمعهم
وهم عليه الب واحد والب والالب اعرف ووعل واحد وصدع واحد وضلع
واحد اى مجتمعون عليه بالظلم والعداوة وفي الحديث ان الناس كانوا
علينا البا واحدا الالب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان
وتالبوا تجمعوا قال روبة

قد اصبح الناس علينا البا
فالناس في جنب وكنا جنبا

وقد تالبوا عليه تالبا اذا انضموا وفروا عليه والب الوب متجمع كبير قال
البريق الهذلي

يالب الوب وحرابه لدى متن وازع الاعجم

وفي حديث عبد الله ابن عمرو حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا
الالبة هي المجاعة ماخوذ من التالب التجمع كانهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون
ارسالا والالب بينهم افسد والتاليب التحريض يقال حسود مولب قال
ساعدة بن جوية الهذلي

بينا هم يوما هنالك راعهم
ضرب لباسهم القتير مولب

والضرب الجماعة يغزون والقتير مسامير الدرع واراد بها هاهنا الدروع
نفسها وراعهم افسدهم والالب التدبير على العدو من حيث لا يعلم ورسح

الوب باردة تسفي التراب والبت السماء تالب وهي الوب دام مطرها والالب
نشاط الساقي ورجل الوب سريع اخراج الدلو عن ابن الاعرابي وانشد

تبشري بمائح الوب • مطرح لدلوه غضوب
وفي روايــة • مطرح شنة غضوب

والالب العطش والب الرجل حال حول الماء ولم يقدر ان يصل اليه عن الفارسي
ابو زيد اصابت القوم البة وجلبة اى مجاعة شديدة والالب ميل النفس
الى الهوى ويقال الب فلان مع فلان اى صغوه معه والالب ابتداء برء الدمل والب
الجرح البا والب يالب كلاهما برى اعلاه واسفله نغل فانتقض وارا الب
الزرع وانتحل فراخه وقد البت تالب والالب لغة في الالب ابن المظفر اليلب
والالب البيض من جلود الابل وقال بعضهم هو الفولاذ من الحديد والالب
الفتر عن ابن جني ما بين الابهام والسبابة والالب شجرة شاكة كانها شجر الاترج
ونباتها ذرى الجبال وهي خبيثة يوخذ خضبها واطراف افنانها فيدق رطبا
ويقشب به اللحم ويطرح للسباع كلها فلا يلبثها اذا اكلته فان هي شمته
ولم تاكله عميت عنه وصمت منه

انب

انب انب الرجل تانيبا عنفه ولامه ووبخه وقيل بكته والتانيب
اشد العذل وهو التوبيخ والتثريب وفي حديث طلحة لما مات خالد بن الوليد
استرجع عمر فقلت يا امير المومنين

الا اراك بعيد الموت تندبني
وفي حياتي ما زودتني زادي

فقال عمر لا تونبني التانيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث
الحسن بن علي لما صالح معاوية قيل له سودت وجوه المومنين فقال لا تونبني ومنه
حديث توبة كعب بن مالك ما زالوا يونبونني وانبه ايضا سامه فجبهه
والاناب ضرب من العطر يضاهي المسك وانشد

تعل بالعنبر والاناب
كرما تدلى من ذرى الاعناب

يعني جارية تغلل مفارقها بالاناب والانب الباذنجان واحدته انبة عن ابي
حنيفة واصبحت موتنبا اذا لم تشته الطعام وفي حديث خيفان اهل الانابيب
هي الرماح واحدها انبوب يعني المطاعين بالرماح

اهب

اهب الاهبة العدة تاهب استعد واخذ لذلك الامر اهبته اى
هبته وعدته وقد اهب له وتاهب واهبة الحرب عدتها والجمع اهب والاهاب
الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يدبغ والجمع القليل اهبة انشد ابن الاعرابي

سود الوجوه ياكلون الاهبه

والكثير اهب واهب مثل ادم وافق وعمد جمع اديم وافيق وعمود قال سيبويه اهب
اسم الجمع وليس بجمع اهاب لان فعلا ليس مما يكسر عليه فعال وفي الحديث
وفي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهب عطنة اى جلود في دباغها والعطنة
المنتنة التي هي في دباغها وفي الحديث لو جعل القران في اهاب ثم القي في النار
ما احترق قال ابن الاثير قيل كان هذا اية النبي صلى الله عليه وسلم معجزة
للقران كما يكون في الايات في عصور الانبيا وقيل المعنى من علمه الله القران لم
تحرقه نار الاخرة فجعل جسم حافظ القران كالاهاب له وفي الحديث ايما اهاب دبغ
فقد طهر ومنه قول عايشة في صفة ابيها رضي الله عنهما وحقن الدما
في اهبها اى في اجسادها واهبان اسم رجل اخذ من الاهاب فان كان

منه الهمزة فالهمزة تبدل من الواو وهو مذكور في موضعه وفي الحديث
ذكر اهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة بقرب بها قال ابن الاثير ويقال
فيه يهاب بالياء

اوب الاوب الرجوع آب الشيء اذا رجع يؤوب اوبا وايابا
واوبة وايبة على المعاقبة وايبة بالكسر عن اللحياني رجع واوب
وايب كله رجع وآب الغايب يؤوب مآبا اذا رجع ويقال ليهنك اوبة الغايب
اي ايابه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اقبل من سفر
قال آيبون تائبون لربنا حامدون وهو جمع سلامة لآيب وفي التنزيل
العزيز وان له عندنا لزلفى وحسن مآب اي حسن المرجع الذي
يصير اليه في الآخرة قال شمر كل شيء رجع الى مكانه فقد آب يؤوب ايابا
اذا رجع ابو عبيدة هو سريع الاوبة اي الرجوع وقوم يحولون الواو
ياء فيقولون سريع الايبة وفي دعاء السفر توبا لربنا اوبا اي توبا راجعا
مكررا يقال منه آب يؤوب فهو آيب وفي التنزيل العزيز ان الينا ايابهم
اي رجوعهم وهو فيعال من ايب فيعل وقال الفراء هو بتخفيف
الياء والتشديد فيه خطأ وقال الزجاج قرئ ايابهم بالتشديد وهو
وهو مصدر ايبت ايابا على معنى فيعلت فيعالا من آب يؤوب والاصل
ايوابا فادغمت الياء في الواو وانقلبت الواو الى الياء لانها سبقت بسكون
قال الازهري لا ادري من قرا ايابهم بالتشديد والقراء على ايابهم
مخففا وقوله عز وجل يا جبال اوبي معه ويقرا اوبي معه فمن قرا اوبي
معه فمعناه يا جبال سبحي معه ورجعي معه التسبيح لانه قال انا سخرنا
الجبال معه يسبحن ومن قرا اوبي معه فمعناه عودي معه في التسبيح
كلما عاد فيه والمآب المرجع والمؤتاب مثل الآب فعل وافتعل بمعنى قال
الشاعر

ومن يتق فان الله معه ورزق الله مؤتاب وغاد

وقال ساعدة ابن العجلان

الا يا لهف افلتني حصيب فقلبي من تذكره بليد
فلو اني عرفتك حين ارمي لآبك مرهف منها حديد

يجوز ان يكون آبك متعديا بنفسه اي جاءك مرهف نصل محدد
ويجوز ان يكون اراد آب اليك فحذف واوصل ورجل آيب من قوم
اواب واياب واوب الاخيرة اسم للجمع وقيل جمع آيب واوبه اليه وآب
به وقيل لا يكون الاياب الا الرجوع الى اهله ليلا التهذيب يقال للرجل
يرجع بالليل الى اهله قد تأوبهم وائتابهم فهو متأوب ومؤتاب مثل
ايتمرهم ورجل آيب من قوم اوب واواب كثير الرجوع الى الله عز وجل
من ذنبه والاوبة الرجوع بالتوبة والاواب التائب قال ابو بكر في
قولهم رجل اواب سبعة اقوال قال قوم الاواب الراحم وقال قوم الاواب التائب
وقال سعيد ابن جبير الاواب المطيع وقال عبيد ابن عمير الاواب
الذي يذكر ذنبه في الخلا فيستغفر الله منه وقال اهل اللغة الاواب
الرجاع الذي يرجع الى التوبة والطاعة من آب يؤوب اذا رجع قال الله
تعالى لكل اواب حفيظ قال عبيد

وكل ذي غيبة يؤوب
وغائب الموت لا يؤوب

وقال

وقال

تاوبه منها عقابيل   اي راجعه

وفي التنزيل العزيز داود ذا الايد انه اواب قال عبيد ابن عمير الاواب الحفيظ
الذي لا يقوم من مجلسه وفي الحديث صلاة الاوابين حين ترمض الفصال هو
جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله عز وجل بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح
يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وآبت الشمس تؤوب ايابا
وايوبا الاخيرة عن سيبويه غابت في مآبها اي في مغيبها كانها رجعت الى مبدئها
قال تبع

فرأى مغيب الشمس عند مآبها
في عين ذي خلب وثاط حرمد

وقال عبيد بن الحرث اليربوعي

تروحنا من اللعباء عصرا
واعجلنا الالاهة ان تؤوبا

اراد قبل ان تغيب وقال

يبادر الجونة ان تؤوبا

وفي الحديث شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملأ الله قلوبهم نارا اي
غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه ولو
استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل وتاوبه وتايبه على
المعاقبة اتاه ليلا وهو المتاوب والمتايب وفلان سريع الاوبة وقوم يحولون
الواو ياء فيقولون سريع الايبة وابت الى بني فلان وتاوبتهم اذا اتيتهم ليلا
وتاوبت اذا جئت اول الليل فانا متاوب ومتايب وايت آلى وتاويته
وائتبته وردته ليلا قال الهذلي

اوب رماع نزه العفاه لا يرد الماء الا ائتيابا

ومن رواه ابتيابا فقد صحفه والايتياب ان ترد الابل الماء كل ليلة انشد ابن الاعرابي

لا ترد الماء الا ايبة
اخشى عليك معشرا قراضبة
سود الوجوه يأكلون الآهبة

والاهبة جمع اهاب وقد تقدم والتاويب في السير نهارا نظير الاسآد ليلا هو
والتاويب ان يسير النهار اجمع وينزل الليل وقيل هو تبادي الركاب في السير
وقال سلامة بن جندل

يومان يوم مقامات واندية
ويوم سير الى الاعداء تاويب

التاويب في كلام العرب سير النهار كله الى الليل يقال اوب القوم تاويبا
اي ساروا بالنهار واسادوا اذا ساروا بالليل والاوب السرعة والاوب
سرعة تقليب اليدين والرجلين في السير قال

كان اوب مائح ذي اوب   اوب يديها برقاق سهب

وهذا الرجز اورده الجوهري البيت الثاني منه قال ابن بري صوابه اوب
بضم الباء لانه خبر كان والرقاق ارض مستوية لينة التراب صلبة ما تحت
التراب والسهب الواسع وصفه بما هو اسم العلاة وهو السهب ويقول منه ناقة
اووب على فعول ويقول ما احسن اوب دواعي هذه الناقة وهو رجعها قوائمها
في السير والاوب ترجيع الايدي والقوائم قال كعب بن زهير

كأن أوب ذراعيها وقد عرقت • وقد تلفع بالقور العساقيل
أوب يدي ناقد شمطاء معولة • ناحت وجاوبها نكد مثاكيل

قال والمآوبة تبارى الركاب في السير وأنشد

وإن تآوبه تجد مئوبا

وجاؤوا من كل أوب أي من كل مآب ومستقر وفي حديث أنس فآب إليه ناس أي جاؤوا وأقبلوا إليه من كل ناحية وجاؤوا من كل أوب أي من كل طريق ووجه وناحية وقال ذو الرمة يصف صائدا أرى الوحش

طوى شخصه حتى إذا ما تودفت • على هيلة من كل أوب نهالها

على هيلة على فزع وهول لما مر بها الصائد مرة بعد أخرى من كل أوب أي من كل وجه لأنه لا يمكن لها من كل وجه عن يمينها وعن شمالها ومن خلفها ومر أوبا وأوبين أي وجها أو وجهين ورحنا أوبا وأوبين أي رشقا أو رشقين والأوب القصد والاستقامة وما زال ذلك أوبه أي عادته وهجيراه عن ابن الأعرابي والأوب النحل وهو اسم جمع كأن الواحد آيب قال الهذلي

رباء شماء لا يأوي لقلتها • إلا السحاب وإلا الأوب والسبل

وقال أبو حنيفة سميت أوبا لإيابها إلى المباءة قال وهي لا تزال في مسارحها ذاهبة وراجعة حتى إذا جنح الليل آبت كلها حتى لا يتخلف منها شيء وما آبة البير مثل مباءتها حتى يجتمع إليه الماء فيها وأبه الله أبعده دعا عليه وذلك إذا أمرته بخطة فعصاك ثم وقع فيما تكره فأتاك فأخبرك بذلك فعند ذلك تقول له أبك أبك وأنشد

فأبك هلا والليالي بغرة • تلم وفي الأيام عنك غفول

وقال الآخر

فأبك لو كنت البيت حلقة • عليه وأغلقت الرتاج المضببا

ويقال لمن تنصحه ولا يقبل ثم يقع فيما حذرته منه أبك مثل ويلك وأنشد سيبويه

أبك أي أبك مصدر • من حمر الجلة جأب حشور

وكذلك أب لك وأب الأديم قوره عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال

أنا عذيقها المرجب • وجبيرها المأوب

قال المأوب المدور المقور الململم وكلها أمثال وفي ترجمة جلب بيت المتنخل

قد حال بين دريسيه مؤوبة • مسع لها بعضاه الأرض تهزيز

قال ابن بري مؤوبة ريح تأتي عند الليل وآب من أسماء الشهور عجمي معرب عن ابن الأعرابي ومآب اسم موضع من أرض البلقاء قال عبد الله بن رواحة

فلا وأبي مآب لنأتينها • وإن كانت بها عرب وروم

ابب

ابب ابن الأثير في حديث عكرمة قال كان طالوت أبابا قال الخطابي جاء تفسيره في الحديث أنه السقا

فصل البا الموحدة

بأب

ببب

بأب ترس بوب قصير غليظ اللحم قبيح الخطو بعيد القبال

ببب ببة حكاية صوت صبي قالت هند بنت أبي سفيان ترقص ابنها عبد الله بن الحرث

لأنكحن ببه • جارية خدبه • مكرمة محبه • تجب أهل الكعبه

أي تغلب نساء قريش في حسنها ومنه قول الراجز

حبب نساء العالمين بالسبب

وسند كهم حسب ابن آل الله تعالى وفي الصحاح ببه اسم جارية واستشهد بهذا الرجز قال الشيخ ابن بري هذا سهو لأن ببه هذا هو لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب والي البصرة كانت أمه لقبته به في صغره لكثرة لحمه والرجز لأمه هند كانت ترقصه به وليس لأنكحن إذا بلغ جارية هذه صفتها وقد خطأ أبو زكريا أيضا الجوهري في هذا المكان وغيره ببه لقب رجل من قريش وببه يوصف به الأحمق الثقيل والببة السمين وقيل الشاب الممتلئ البدن نعمة حكاه الهروي في الغريبين قال وبه لقب عبد الله بن الحرث لكثرة لحمه في صغره وفيه يقول الفرزدق

وبايعت أقواما وفيت بعهدهم • وببة قد بايعته غير نادم

وفي حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال ما أحسبك أثبتني قال ألست ببه قال ابن الأثير يقال للشاب الممتلئ البدن نعمة وشبابا ببه والببة الغلام السائل بل هو السمين ويقال ثبب إذا سمن وببه صوت من الأصوات وبه سمي الرجل وكانت أمه رقصته وهم على ببان واحد وببان أي على طريقة قال وأرى ببانا محدثة وفاعل ببان لأن فعلان أكثر من فعال وهم ببان واحد أي سواء كما يقال بأج واحد قال عمر رضي الله عنه لئن عشت إلى قابل لألحقن آخر الناس بأولهم حتى يكونوا ببانا واحدا وفي طريق لئن عشت فسأجعل الناس ببانا واحدا يريد التسوية في القسم وكان يفضل المجاهدين وأهل بدر في العطاء قال أبو عبد الرحمن بن مهدي يعني شيئا واحدا قال أبو عبيد وذاك الذي أراد قال ولا أحسب الكلمة عربية قال ولم أسمعها في غير هذا الحديث وقال أبو سعيد الضرير لا يعرف ببان في كلام العرب قال والصحيح عندنا بيانا واحدا قال وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول إذا ذكرت من لا يعرف هذا هيان بن بيان كما يقال طامر بن طامر قال فالمعنى لأسوين بينهم في العطا حتى يكونوا شيئا واحدا ولا أفضل أحدا على أحد قال الأزهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه أهل الإتقان وكأنها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وقال الجوهري هذا الحرف هكذا سمع وناس يجعلونه من هيان بن بيان قال وما أراه محفوظا عن العرب قال أبو منصور ببان حرف رواه هشام بن سعد وأبو معشر عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر ومثل هؤلاء الرواة لا يخطئون فيغيروا وببان وإن لم يكن عربيا محضا فهو صحيح بهذا المعنى وقال الليث ببان على تقدير فعلان ويقال على تقدير فعال قال والنون أصلية ولا يصرف منه فعل قال وهو والمباح في معنى واحد قال أبو منصور وكان رأي عمر رضي الله عنه في أعطية الناس التفضيل على السوابق وكان رأي أبي بكر رضي الله عنه التسوية ثم رجع عمر إلى رأي أبي بكر والأصل في رجوعه هذا الحديث قال الأزهري وببان كأنها لغة يمانية وفي رواية عن عمر رضي الله عنه لولا أن أترك آخر الناس ببانا واحدا ما فتحت علي قرية إلا قسمتها أي أتركهم شيئا واحدا لأنه إذا قسم البلاد المفتوحة

على الغانمين بغي من لم يحضر الغنيمة ومن يجي بعد من المسلمين بغير شي منها فلذلك
تركها لتكون بينهم جميعهم وحكى ثعلب الناس ببّان واحد لأنّ اساس لهم قال
ابو علي هذا فعال من باب كوكب ولا يكون فعلانا لأن الثلاثة لا تكون من موضع
واحد قال وبه يرد قول ابي علي

بوب

بوب البوباة الفلاة عن ابن جني وهو الموماة وقال ابو حنيفة
البوباة عقبة كؤود على طريق من انجد من حاج اليمن والباب معروف والفعل
منه التبويب والجمع ابواب وبيبان فاما قول القلاخ ابن حبابة وقيل
لابن مقبل

هناك اخبية ولاج ابوبة ۔ يخلط بالبر منه الجد واللينا

فانما قال ابوبة الازدواج لمكان اخبية قال ولو افرده لم يجز وزعم ابن الاعرابي
ان ابوبة جمع باب من غير ان يكون اتباعا وهذا نادر لأن بابا فعل وفعل
لا يكسر على افعلة وقد كان الوزير المغربي يسأل عن هذه اللفظة وحكى ابوبة
فذلك على سبيل الاستحسان فتقول هل تعرف لفظة جمعت على افعلة على غير قياس
جمعها المشهور طلبا للازدواج يعني هذه اللفظة وهي ابوبة قال وهذا
في صناعة الشعر ضرب من البديع يسمى الترصيع قال ومما يستحسن
منه قول ابي صخر الهذلي في صفة محبوبته

عذب مقبلها خدل مخلخلها ۔ كالدعص اسفلها مخصورة القدم
سود ذوائبها بيض ترائبها ۔ محض ضرائبها صيغت على الكرم
عبل مقيدها حال مقلدها ۔ بض مجردها لفاء في عمم
سمح خلائقها درم مرافقها ۔ يروي معانقها من بارد شبم

واستعار سويد ابن كراع الابواب للقوافي فقال

ابيت بابواب القوافي كانما ۔ اذود بها سربا من الوحش نزعا

والبواب الحاجب ولو اشتق منه فعل على فعالة لقيل بوابة بالواو
ولا تقلب ياء لانه ليس بمصدر محض انما هو اسم قال واهل البصرة في اسواقهم
يسمون الملاح في الذي يطوف عليه بالماء بياباً ورجل بواب لازم للباب
وحرفته البوابة وباب للسلطان سوب صار له بوابا وتبوب بوابا اتخذه
قال بشر ابن ابي حازم

فمن يك سائلا عني بيت بشر ۔ فان له بجنب الردة بابا

انما عنى بالبيت القبر ولما جعله بيتا وكانت البيوت ذوات ابواب استجاز
ان يجعل له بابا وبوب الرجل اذا حمل على العدو والباب والبابة في الحدود
والحساب ونحوه الغاية وحكى سيبويه بينت له حسابه بابا بابا وبابات الكتاب
سطوره ولم يسمع لها بواحد وقيل هي وجوهه وطرقه قال تميم ابن مقبل

بني عامر انا اناس لشاعر ۔ تخير بابات الكتاب هجائيا

والبواب سيبويه كما يقال اصناف مصنفه ويقال هذا شيء من بابتك
اي يصلح لك قال ابن الانباري في قولهم هذا من بابتي قال ابن السكيت
وغيره البابة عند العرب الوجه والبابات الوجوه وانشد بيت تميم بن مقبل

تخير بابات الكتاب هجائيا

قال معناه تخير هجائي من وجوه الكتاب فاذا قال الناس من بابتك
فمعناه من الوجه الذي اريده ويصلح لي ابو الهيثم البابة الاحجوة قال
النابغة الجعدي

قد زادني كلف بابيه ۔ وعبد قشير واقرانها

بابيه عجيبه واتانا فلان بباببة اي باعجوبة وقال الليث الباببة هدير الفحل في ترجيعه
تكرارا له وقال رؤبة

بغبغبة مرا ومرا بببا

وقال ايضا

يسوقها اعيس هدار ببب ۔ اذا دعاها اقبلت لا تتئب

ببّ

وببا موضع عن ابن الاعرابي وانشد

ان ابن موسى بائع البقل بالنوى ۔ له بين باب والجريب حظير
والبويب موضع تلقاء مصر اذا برق البرق من قبلها لم يكد يخلف انشد ابو العلاء
الا انما كان البويب واهله ۔ ذنوبا جرت مني وهذا عقابها
والبابة ثغر من ثغور الروم والابواب ثغر من ثغور الخزر وبالبحرين موضع يعرف
ببابين وفيه يقول قائلهم

ان ابن ثور بين بابين وجم ۔ والخيل تنحاه الى قطر الاجم
وصبية الدعاة من بني الاكم ۔ مخضرة اعينها مثل الرخم

ببب البيب مجرى الماء الى الحوض وحكى ابن جني فيه البيبة ابن
الاعرابي باب فلان اذا حفر كوّة وهو البيب وقال في موضع آخر البيب
كوة الحوض وهي مسيل الماء وهي الصنبور لثعلب والاسكرجة والبيبة المثعب
الذي ينصب منه الماء اذا افرغ من الدلو في الحوض وهو البيب والبيبة وببة اسم
اسم رجل وهو ببة بن قرط بن سفيان بن مجاشع قال جرير

ندستا ابا مندوسة القين بالقنا ۔ وماردم من جار بيبة ناقع

قوله ماردم اي تحرك والبابة ايضا ثغر من ثغور المسلمين

فصل التاء المثناة

تأب تياءب اسم موضع قال عباس ابن مرداس السلمي

فانك عمرك هل اريك ظعاينا ۔ سلكن على ركن الشطاة فتيابا

والتوابيان راسا الضرع من الناقة وقيل التوابيان قادمتا الضرع قال
ابن مقبل

فمرت على اظراب هر عشية ۔ لها توأبانيان لم يتفلفلا

لم يتفلفلا اي لم يظهرا ظهورا بينا وقيل لم يسودا حلمتاهما ومنه قول الراجز

طوى امهات الدرّ حتى كانها فلافل

اي لصقت الاخلاف بالصرة فصارت كانها فلافل قال ابو عبيدة سمى ابن
مقبل خلفي الناقة توابانيين ولم يأت به عربي كان ابا عبيدة لم يفهم
قال ابو منصور والتاء في التوابانيين ليست باصلية قال ابن بري قال
الاصمعي التوابانيان الخلفان قال ولا ادري ما اصل ذلك يريد لا اعرف اشتقاقه
ومن اين اخذ قال وذكر ابو علي الفارسي ان ابا بكر ابن السراج عرف
اشتقاقه فقال توأبانيان فوعلانان من الوأب وهو الصلب الشديد لان
خلف الصغيرة فيه صلابة والتاء فيه تدل من الواو واصله ووأبان فلما قلبت الواو تاء
صار توأبان والحق ياء مشددة زائدة كما زادوها في احمري وهم يريدون احمر وفي
عاري وهم يريدون عارا ثم بنوه فقالوا توأبانيان والاظراب جمع ظرب وهو الجبل
الصغير ولم يتفلفلا اي لم يسودا قال وهذا يدل على انه اراد الفادمتين من
الخلف

تألب التألب شجر تتخذ منه القسي ذكر الازهري في الثلاثي الصحيح عن ابي عبيد

عن الاصمعي قال ـــــ من اشجار الجبال الشوحط والتالب بالتاء والهمزة قال
وانشد شمر لامرئ القيس

• ونحت له عن ارز تالبة • فلق فراغ معابلٍ طحل •

قال شمر قال بعضهم لا ارى هذا القوس بعينها قال والتالبة شجر
يتخذ منها القسى والفراغ النصال العراض الواحد فرع وقوله نحت له يعنى امراة
تحرفت له بجنبيها فاصابت فواده قال ـــــ العجاج يصف عيرا واتنه

• بادوات قطوانا تالبا • اذ اعلاهن راس بفاع قربا •

اذ امات ارض بعينها والقطوان الذى تقارب فى خطاه والتالب الغليظ الخلق
المجتمع شبهه بالتالب وهو شجر تسوى منه القسى العربية •

تبب

تبب التب الخسار والتباب الخسران والهلاك وتبا له على الدعا
نصب لانه مصدر محمول على فعله كما تقول سقيا لفلان معناه سقى فلان سقيا
ولم يجعل اسما مسندا الى ما قبله وتبا تبيبا على المبالغة وتبه تبابا وتببه قال له
تبا كما تقال جدعه وعقره تقول ـــــ تبا لفلان ونصبه على المصدر باضمار فعل اى
الزمه الله خسرانا وهلاكا وتبت يداه تبا وتببا خسرتا قال ـــــ ابن دريد وكان التب
المصدر والتباب الاسم وفى التنزيل العزيز تبت يدا ابى لهب اى ضلتا وخسرتا وقال الراجز

• اخسر بها من صفقة لم تستقل • تبت يدا صافقها ماذا فعل •

وهذا مثل قيل فى مشترى الفسو والتب والتباب والتتبيب الهلاك وفى حديث
ابى لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا التب الهلاك وتببوهم تتبيبا اى اهلكوهم
والتتبيب النقص والخسار وفى التنزيل العزيز وما زادوهم غير تتبيب قال
اهل التفسير ما زادوهم غير تخسير ومنه قوله تعالى وما كيد فرعون الا فى تباب اى
ما كيده الا فى خسران وتب اذا قطع ـــــ والتاب الكبير من الرجال والانثى
تابة والتاب الضعيف والجمع اتباب هذه لفظة نادرة واستتب الامر تهيا
واستوى واستتب امر فلان اذا اطرد واستقام وتبين واصل هذا من الطريق
المستتب وهو الذى خد فيه السيارة اخدودا وشركا فوضح واستبان لمن
يسلكه كانه تبب بكثرة الوطء وقشر وجهه فصار ملحوبا بينا من جماعة ما حواليه
من الارض فشبه الامر الواضح البين المستقيم به وانشد المازنى فى المعانى •

• ومطية ملث الظلام بعثته • يشكو الكلال اليك الا طلل • باطن الخف
• اودى السرى بقتاله ومراحه • شهرا نواحى مستتب معمل •
نهج كان حرث النبط علونه • ضاحى الموارد كالحصير المرمل

نصب نواحى لانه جعله ظرفا اراد فى نواحى طريق مستتب شبه ما فى هذا الطريق المستتب
من الشرك والطرقات باثار السن وهو الحديد الذى يحرث به الارض وقال
اخر فى مثله •

• انصبتها من ضحاها وعشيتها • فى مستتب يشق البيد والاكما •

اى فى طريق ذى خدود اى شقوق موطوءة وفى حديث الدعاء حتى استتب له
ما حاول فى اعدائك اى استقام واستمر والتبى ضرب من التمر وهو بالبحرين
كالشهريز بالبصرة قال ـــــ ابو حنيفة وهو الغالب على تمر هجر يعنى اهل البحرين وفى
التهذيب زدى تاكله سقاط الناس قال ـــــ الشاعر •

• واعظم بطنا عند زاد تخاله • اذا اخشى التبى زقا • مقيرا •

وحمار تاب الظهر اذا دبر وجمل تاب كذلك ومن امثالهم ملكٌ عبد عبدا فاولاه
تبا يقول لم يكن له ملكة فلما ملك هان عليه ما ملك وتبب اذا شاخ •

تجب

تجب التجاب من حجارة الفضة ما اذيب مرة وقد بقيت فيه فضة

القطعة

القطعة منه تجابة ابن الاعرابى التجاب الحظ من الفضة يكون فى حجر المعدن وتجوب
قبيلة من قبايل اليمن •

تخرب

تخرب ناقة تخربوت خيار فارهة قال ـــــ ابن سيدة وانما قضى على التا
الاولى انها اصل لانها لا تزاد اولا الا ببت •

تذرب

تذرب تذرب موضع قال ابن سيدة والعلة فى اثباته اصلية ما تقدم فى تخرب

ترب

ترب الترب والتراب والتربا والترباء والتورب والتيرب والتوارب
والتيراب والتريب الاخيرة عن كراع كله واحد وجمع التراب اتربة
وتربان عن اللحيانى ولم يسمع لسائر هذه اللغات بجمع والطائفة من كل ذلك
تربة وترابة وتشبه للتيرب والترتب الليث الترب والتراب واحد الا انهم
اذا انثوا قالوا التربة يقال ارض طيبة التربة اى خلقة ترابها فاذا اعنيت طاقة
واحدة من التراب قلت ترابة وتلك لا تدرك بالنظر دقة الا بالتوهم
وفى الحديث خلق الله التربة يوم السبت يعنى الارض وخلق الجبال
يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق الليث الترب نفس الترب يقال اترب
حتى بعض التراب والتراب الارض نفسها وفى الحديث احثوا فى وجوه المداحين التراب
قيل ـــــ اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود والخائب لم يحصل فى كفه
غير التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك انه كان عند عثمان
فجعل رجل تثنى عليه وجعل المقداد يحثو فى وجهه التراب فقال له
عثمان ما تفعل فقال ـــــ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احثوا
فى وجوه المداحين التراب والمراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة
وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود
ترغيبا فى امثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به فليس بمداح وان كان
قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول وقوله فى الحديث الاخر اذا جاءك
يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا قال ـــــ ابن الاثير يجوز حمله على الوجهين
وتربت الارض ظاهرها واترب الشى جعل وضع عليه التراب فتترب اى تلطخ بالتراب
وتربته تتريبا فترب الكتاب ترببا وترب القرطاس فانا اتربه تربا وفى الحديث
اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة وتترب لزق به التراب قال ـــــ ابو ذويب •

• فصرعنه تحت التراب فجنبه • متترب ولكل جنب مضجع •

وتترب فلان تتربا اذا تلوث بالتراب فترب ثلاثة الاهاب لتصلحه وبريب
السقا وكلما يصلح فهو مترب وكلما يفسد فهو مترب ب مشدد وارض تربة
ذات تراب وتربه ومكان ترب كثير التراب وترب الشى وريح تربا وريح ترب
وتربة على النسب تسوق التراب وريح تربة حملت ترابا قال ـــــ ذو الرمة •

• مر السحاب ومر بارح ترب •

وقيل ترب كثير التراب وترب الشى وريح تربة جاءت بالتراب وترب الشى بالكسر اصابه
التراب وترب الرجل صار فى يده التراب وترب تربا لصق بالتراب من الفقر
وفى حديث فاطمة بنت قيس واما معاوية فرجل ترب لا مال له اى فقير
وترب تربا ومتربة خسر وافتقر فلزق بالتراب واترب استغنى وكثر
ماله فصار كالتراب هذا الاعرف وقيل اترب قل ماله قال ـــــ اللحيانى قال بعضهم
الترب المحتاج وكله من التراب والمترب الغنى اما على السلب واما على ان ماله مثل
التراب والمتربة كثرة المال والمتربة قلة المال ايضا ويقال تربت يداه وهو
على الدعاء اى لا اصاب خيرا ومن الدعاء تربا له وجندلا وهو من الجواهر التى
اجريت مجرى المصادر المنصوبة على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره فى الدعا

لانه بدل من قولهم تربت يداه وجندلت ومن العرب من يرفعه وفيه مع ذلك معنى
النصب كما ان في قولهم رحمة الله عليه معنى رحمه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال تنكح المرأة لميسمها ولمالها ولحسبها فعليك بذات الدين تربت يداك قال
ابو عبيد قوله تربت يداك يقال للرجل اذا قل ماله قد ترب اي افتقر حتى لصق
بالتراب وفي التنزيل العزيز او مسكينا ذا متربة قال ويرون والله اعلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يتعمد الدعاء عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على السن العرب يقولونها
وهم لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر بها وقيل معناها لله درك
وقيل اراد به المثل ليرى المأمور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد اساء وقيل هو دعاء
على الحقيقة فانه قد قال لعائشة رضي الله عنها تربت يمينك لانه راى الحاجة
خيرا لها قال والاول الوجه ويعضده قوله في حديث خزيمة
انعم صباحا تربت يداك وكثيرا ترد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون
بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك وقال بعض
الناس ان قولهم تربت يداك يريد به استغنت يداك قال وهذا خطأ لا يجوز
في الكلام ولو كان كما قال لقال اتربت يداك يقال اترب الرجل فهو مترب
اذا كثر ماله فاذا ارادوا الفقر قالوا ترب يترب ورجل ترب فقير ورجل ترب
لازق بالتراب من الحاجة ليس بينه وبين الارض شيء وفي حديث انس
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند
المعاتبة ترب جبينه قيل اراد به دعاء له بكثرة السجود فاما قوله لبعض اصحابه
ترب نحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره وقالوا التراب لك
فرفعوه وان كان فيه معنى الدعاء لانه اسم وليس بمصدر وليس في كل شيء من
الجواهر قيل هذا انما ذا ممتنع هذا في بعض المصادر فلم يقولوا السقي لك
ولا الرعي لك كانت الاسماء اولى بذلك وهذا النوع من الاسماء وان ارتفع فان
فيه معنى المنصوب وحكى اللحياني التراب لابعده قال فنصب كانه
دعا والمتربة المسكنة والفاقة ومسكين ذو متربة اي لاصق بالتراب وجمل
تربوت ذلول فاما ان يكون من التراب لذلته واما ان تكون التاء بدلا من الدال
فيكون من الدربة وهو مذهب سيبويه وهو مذكور في موضعه قال ابن بري
الصواب ما قاله ابو علي في تربوت ان اصله دربوت من الدربة فابدلت
من الدال تاء كما ابدلوا من التاء دالا في قولهم دولج واصله تولج وهو تفعل من ولج
والتولج الكناس الذي يلج فيه الظبي وغيره من الوحش وقال اللحياني بكر تربوت
مذلل فخص به البكر وكذلك ناقة تربوت قال وهي التي اذا اخذت بمشفرها
او بهدب عينها تبعتك قال وقال الاصمعي كل ذلول من الارض وغيرها
تربوت وكل هذا من التراب الذكر والانثى فيه سواء والترب لغة في التراب
والترتب بضم التاءين العبد السوء واترب الرجل اذا ملك عبدا ملك ثلاث
مرات والتربات الانامل الواحدة تربة والترائب مواضع القلائد من الصدر
وقيل هو ما بين الترقوة الى الثندوة وقيل الترائب عظام الصدر وقيل ما ولي
الترقوتين منه وقيل ما بين الثديين والترقوتين قال الاغلب العجلي

اشرف ثدياها على التريب
لم يعدوا التفليك في النتوب

والتفليك من تفلك الثدي والنتوب النهود وهو ارتفاعه وقيل الترائب
اربع اضلاع من يمنة الصدر واربع من يسرته وقوله عز وجل خلق من ماء دافق
يخرج من بين الصلب والترائب قيل الترائب ما تقدم وقال الزجاج

صلب الرجل وترائب المرأة وقيل الترائب اليدان والرجلان والعينان وقال
واحدتها تريبة وقال اهل اللغة اجمعون الترائب موضع القلادة من الصدر
وانشدوا

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ... ترائبها مصقولة كالسجنجل

وقيل التريبتان الضلعان اللتان تليان الترقوتين وانشد

ومن ذهب يلوح على تريب ... كلون العاج ليس له غضون

ابو عبيدة الصدر فيه النحر وهو موضع القلادة واللبة موضع النحر والثغرة
ثغرة النحر وهي الهزمة بين الترقوتين وقال

والزعفران على ترائبها ... شرق به اللبات والنحر

قال والترقوتان العظمان المشرفان في اعلى الصدر من راسي المنكبين الى
طرف ثغرة النحر وباطن الترقوتين الهواء الذي في الجوف لو حرق يقال لهما القلتان
وهما الحاقنتان ايضا والذاقنة طرف الحلقوم قال ابن الاثير وفي
الحديث ذكر التريبة وهي اعلى صدر الانسان تحت الذقن وجمعها
الترائب وتريبة البعير منحره والتراب اصل ذراع الشاة انثى وبه فسر
شمر قول علي كرم الله وجهه اي وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب
التراب الوذمة قال وعنى بالقصاب هنا السبع والتراب اصل ذراع الشاة
والسبع اذا اخذ شاة قبض على ذلك المكان فنفض الشاة الازهري
طعام ترب اذا تلوث بالتراب قال ومنه حديث علي رضي الله
عنه نفض القصاب الوذام التربة الازهري التراب التي سقطت في التراب
فتتربت فالقصاب ينفضها ابن الاثير التراب جمع ترب تخفيف ترب
يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطعة من
الاوذام وهي السيور التي تشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سالت
شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام
التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانها
يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي اخمل باطنها والكروش وذمة
لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس
ولاطيبنهم بعد الخبث والترب اللدة والسن يقال هذه ترب هذه اي لدتها
وقيل ترب الرجل الذي ولد معه واكثر ما يكون ذلك في المؤنث يقال هي
تربي وهما تربان والجمع اتراب وتاربتها صارت تربها قال كثير عزة

تتارب بيضا اذا استلعبت ... كادم الظبا ترف الكباثا

وقوله تعالى عربا اترابا فسره ثعلب فقال الاتراب هنا الامثال وهو حسن
اذ ليست هناك ولادة والتربة والترباء والترب نبت سهلي مفرض الورق وقيل هي
شجرة شاكة وثمرتها كانها بسرة معلقة منبتها السهل والحزن وتهامة وقال
ابو حنيفة التربة خضراء تسلخ عنها الابل التهذيب في ترجمة رتب الرتباء الناقة
المنتصبة في سيرها والترباء الناقة المندفعة قال ابن الاثير في حديث عمر رضي الله عنه
ذكر تربة وهي بضم التاء وفتح الراء واد قرب مكة على يومين منها وترب
واد من اودية اليمن وتربة والترباء وتربان واتارب موضع ويترب بفتح الرا
موضع قريب من اليمامة قال الاشجعي

وعدت وكان الخلف منك سجية ... مواعيد عرقوب اخاه بيترب

قال هكذا رواه ابو عبيدة بيترب وانكر بيثرب وقال عرقوب من
العماليق ويترب من بلادهم ولم تسكن العماليق بيثرب وفي حديث عائشة

كنا بتربان قال ابن الاثير هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ وتربة موضع من بلاد بنى عامر بن مالك ومن امثالهم عرف بطنى بطن تربة يضرب للرجل يصير الى الامر الجلى بعد الامر الملتبس والمثل لمالك ابن عامر اى البرا والتربة حنطة حمرا وسنبلها ايضا احمر ناصع الحمرة وهى رقيقة تنتشر مع ادنى برد او ريح حكاه ابو حنيفة

ترتب ابو عبيد المترتب الامر الثابت ابن الاعرابى الترتب التراب والترتب العبيد السود

ترعب ترعب وترع موضعان يمن صرفهم اياهما ان التاء اصل

تعب التعب شدة العنا ضد الراحة تعب يتعب تعبا فهو تعب اعيا واتعبه غيره فهو تعب ومتعب ولا تقل متعوب واتعب فلان نفسه فى عمل يمارسه اذا انصبها فيما حملها واعملها فيه واتعب الرجل ركابه اذا اعجلها فى السوق او السير الحثيث واتعب العظم اعنته بعد الجبر وبعير متعب انكسر عظم من عظام يديه او رجليه ثم جبر فلم يلتئم جبره ثم حمل عليه فى التعب فوق طاقته فتتمم كسره قال ذو الرمة

اذا نال منها نظرة هيض قلبه بها كانهياض المتعب المتتمم

واتعب اناءه وقدحه ملاءه فهو متعب

تغب التغب الوسخ والدرن وتغب الرجل يتغب تغبا فهو تغب هلك فى دين او دنيا وكذلك الوتغ وتغب تغبا صار فيه عيب وما فيه تغبة اى عيب ترد به شهادته وفى بعض الاخبار لا تقبل شهادة ذى تغبة قال هو الفاسد فى دينه وعمله وسوء فعاله قال الزمخشرى ويروى تغبة مشددا قال ولا يخلو ان يكون تغبة تفعلة من غب ميا لغته فى غب الشى اذا فسد او من غب الذئب فى الغنم اذا عاث فيها ويقال للقحط تغبة وللجوع الدقوع تغبة قال المعطل الهذلى

لعمرى لقد اعلنت خرقا مبرا من التغب جواب المهالك اروعا

قال اعلنت اظهرت موته والتغب القبيح والريبة الواحدة تغبة وقد تغب يتغب

تلب التولب ولد الحمار وكذلك اتان من الوحش اذا استكمل الحول وفى الصحاح التولب الجحش وحكى عن سيبويه انه مصروف لانه فوعل ويقال للاتان ام تولب وقد يستعار للانسان قال اوس بن حجر يصف صبيا

وذات هدم عار نواشرها تصمت بالماء تولبا جدعا

وانما قضى على تائه انها اصل وواوه بالزيادة لان فوعلا فى الكلام اكثر من تفعل الليث قال تبا لفلان تلبا يتبعونه التب والمتاب لب المقاتل والتلب رجل من بنى العنبر عن ابن الاعرابى وانشد

لاهم ان كان بنى عميره رهط التلب هاولا مقصوره

قد اجمعوا الغدرة مشهوره فابعث عليهم سنة قاشوره

تحتلق المال احتلاق النوره اى خلطوا فلم يخا لطهم

غيرهم من قومهم فجاء رهط التلب بسببه التهذيب والتلب اسم رجل من بنى تميم وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم شيئا

تلاب هذه ترجمة ذكرها الجوهرى فى التاء ترجمة تلب وغلط الجوهرى الشيخ ابو محمد بن برى فى ذلك وقال حق تلاب ان يذكر فى فصل تلاب لانه رباعى والهمزة الاولى وصل والثانية اصل ووزنه افعلل

مثل الحماء ان اصله اتلاب الشى اتليبا بالاستقام وقيل انتصب واتلاب الشى والطريق امتد واستوى ومنه قول الاعرابى يصف فرسا اذا انتصب اتلاب والاسم التلاء بيبة مثل الطمانينة واتلاب الحمار اقام صدره وراسه قال لبيد

فاوردها مسجورة تحت غابة من القرنتين واتلاب يحوم

وذكر الازهرى فى الثلاثى الصحيح عن الاصمعى المتلئب المستقيم قال والمسلحب مثله وقال الفرا التلاب بيبة من اتلاب اذا استمر والمتلئب الطريق الممتد

تنب التنوب شجر عن ابى حنيفة

توب التوبة الرجوع من الذنب وفى الحديث الندم توبة والتوب مثله وقال الاخفش التوب جمع توبة مثل عومة وعوم وتاب الى الله يتوب توبا وتوبة ومتابا اناب ورجع عن المعصية الى الطاعة فاما قوله

تبت اليك فتقبل تابتى وصمت ربى فتقبل صامتى

انما اراد توبتى وصومتى فابدل الواو الفا لضرب من الخفة لان هذا الشعر ليس موسسا كله الا ترى ان فيها

ادعوك يا رب من النار التى اعددت للكفار فى القيمة

فجاء بالتى وليس فيها الف تاسيس وتاب الله عليه وفقه لها ورجل تواب تائب الى الله والله تواب يتوب على عبده وقوله عز وجل غافر الذنب وقابل التوب يجوز ان يكون عنى به المصدر كالقول وان يكون جمع توبة كلوزة ولوز وهو مذهب المبرد وقال ابو منصور اصل تاب عاد الى الله ورجع واناب وتاب الله عليه اى عاد عليه بالمغفرة وقوله تعالى وتوبوا الى الله جميعا اى عودوا الى طاعته وانيبوا اليه والله التواب يتوب على عبده بفضله اذا تاب اليه من ذنبه واستتبت فلانا عرضت عليه التوبة مما اقترف اى الرجوع والندم على ما فرط منه واستتابه سأله ان يتوب فى كتاب سيبويه والتتوبة على تفعلة من ذلك وذكر الجوهرى فى هذه الترجمة التابوت اصله تابوه مثل ترقوة وهو فعلوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء وقال القاسم ابن معن لم تختلف لغة قريش والانصار فى شى من القران الا فى التابوت فلغة قريش بالتا ولغة الانصار بالها قال ابن برى التصريف الذى ذكره الجوهرى فى هذه اللفظة حتى ردها الى تابوت تصريف فاسد قال والصواب ان يذكر فى فصل تبت لان تاءه اصلية ووزنه فاعول مثل عاقول وحاطوم والوقف عليها بالتاء فى اكثر اللغات ومن وقف عليها بالهاء فانه ابدلها من التاء كما ابدلها فى الفرات حين وقف عليها بالهاء وليست التاء فى الفرات بتاء تانيث وانما هى اصلية من نفس الكلمة وقال ابو بكر ابن مجاهد التابوت بالتاء قراءة الناس جميعا ولغة الانصار التابوه بالهاء

فصل الثاء المثلثة

ثأب ثئب الرجل ثأبا وتثاءب اصابه كسل وتوصيم وهى الثوباء ممدودة والثوباء من التثاؤب من التمطى قال الشاعر فى صفة مهر

فافترعن قارحة تثاؤبه وفى المثل اعدى من الثوباء

ابن السكيت تثاءبت على تفاعلت ولا تقل تثاوبت والتثاؤب ان ياكل الانسان شيئا او يشرب شيئا يغشاه له فترة كثقلة النعاس من غير غشى عليه يقال ثئب فلان قال ابو زيد تثاءب تثاؤبا من الثوباء فى كتاب الهمز

وفي الحديث التثاؤب من الشيطان وإنما جعله من الشيطان كراهية له
وإنما يكون من ثقل البدن وميله إلى الكسل والنوم فأضافه إلى الشيطان لأنه
الذي يدعو إلى إعطاء النفس شهوتها وأراد به التحذير من السبب الذي يتولد
منه وهو التوسع في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن
الخيرات والأثأب شجر ينبت في بطون الأودية بالبادية وهو على ضرب
التين ينبت ناعما كأنه على شاطئ نهر وهو بعيد من الماء يزعم الناس أنها شجرة
سقية واحدته أثأبة قال الكميت

• وغادرنا المقاول في مكر • كخشب الأثأب المتغطرسينا •

قال الليث هي شجرة تسميها العجم النشك وأنشد

• في سلم أو أثأب وغرقد • قال أبو حنيفة الأثأبة دوحة محلال واسعة
يستظل تحتها الألوف من الناس تنبت نبات شجر الجوز وورقها أيضا كنحو ورقه
ولها ثمر مثل التين الأبيض يؤكل وفيه كراهة وله حب مثل حب التين وزناده جيدة
وقيل الأثأب شبه القصب له رؤوس كرؤوس القصب وشكير كشكيره فأما قوله

• قل لأبي قيس خفيف الأثبه • فعلى تخفيف الهمزة إنما أراد خفيف
الأثأبة وهذا الرجز على كان ليس من لغته الهمز لأنه لو همز لم ينكسر البيت وظنه قوم
لغة وهو خطأ وقال أبو حنيفة قال بعضهم الأثب فاطرح الهاء وأبقى الثاء على سكونها
وأنشد • ونحن من فلج بأعلى شعب • مضطرب البان أثيث الأثب •

ثبب

ثبب ابن الأعرابي الثباب الجلوس وثب إذا جلس جلوسا متمكنا وقال
أبو عمرو ثبثب إذا جلس متمكنا •

ثرب

ثرب الثرب شحم رقيق يغشى الكرش والأمعاء وجمعه ثروب والثرب
الشحم المبسوط على الأمعاء والمصارين وشاة ثرباء عظيمة الثرب وأنشد شمر
• وأنتم بشحم الكليتين مع الثرب • وفي الحديث نهى عن الصلاة
إذا صارت الشمس كالأثارب أي إذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند
المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي يغشى الكرش والأمعاء الواحد
ثرب وجمعها في القلة أثرب والأثارب جمع الجمع وفي الحديث إن المنافق يؤخر
العصر حتى إذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها والثربات الأصابع والتثريب
كالتأنيب والتعيير والاستقصاء في اللوم والثارب الموبخ يقال ثرب وثرب
وأثرب إذا وبخ قال نصيب • إني لأكره ما كرهت من الذي • يؤذيك سوء ثنائه لم يثرب •
وقال تبع في أثرب • ألا لا يغرن امرأ من تلاده • سوام أخ داني الوسيط مثرب •
قال مثرب قليل العطاء وهو الذي يمن بما أعطى وثرب عليه لامه وعيره بذنبه
وذكره به وفي التنزيل العزيز وقال لا تثريب عليكم اليوم قال الزجاج معناه لا إفساد
عليكم وقال ثعلب معناه لا تذكر ذنوبكم قال الجوهري وهو من الثرب كالشغف
من الشغاف قال بشر وقيل هو لتبع

• فعفوت عنهم عفو غير مثرب • وتركتهم لعقاب يوم سرمد •

وثربت عليهم وعربت عليهم بمعنى إذا قبحت عليهم فعلهم والمثرب المعير وقيل
المخلط المفسد والتثريب الإفساد والتخليط وفي الحديث إذا زنت أمة أحدكم
فليضربها الحد ولا يثرب قال الأزهري معناه ولا يبكتها ولا يقرعها بعد الضرب
والتقريع أن يقول الرجل في وجه الرجل عيبه فيقول فعلت كذا وكذا والتبكيت
قريب منه قال ابن الأثير أي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل
أراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فإن زنا الإماء لم يكن عند العرب
مكروها ولا منكرا فأمرهم بحد الإماء كما أمرهم بحد الحرائر ويثرب مدينة سيدنا رسول

صلى الله عليه وسلم والنسب إليها يثربي ويثربي وأثربي وأثربي فتحوا الراء استثقالا لتوالي
الكسرات وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقال للمدينة يثرب وسماها
طيبة كأنه كره الثرب لأنه فساد في كلام العرب قال ابن الأثير يثرب اسم مدينة النبي صلى
الله عليه وسلم قديمة فغيرها وسماها طابة كراهية التثريب وهو اللوم والتعيير وقيل
هو اسم أرضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة ونصل يثربي وأثربي منسوب إلى يثرب
وقوله • وما هو إلا اليثربي المقطع • زعم بعض الرواة أن المراد باليثربي السهم لا النصل
وأن يثرب لا تعمل فيها النصال قال أبو حنيفة وليس كذلك لأن النصال تعمل بيثرب
وبوادي القرى وبالرقم وبغيرهن من أرض الحجاز وقد ذكر الشعراء ذلك كثيرا قال
الشاعر • وأثربي سنخه مرصوف • أي مشدود بالرصاف والثرب أرض حجارتها
حجارة الحق إلا أنها بيض والأثارب موضع •

ثرقب

ثرقب الثرقبية والفرقبية ثياب كتان بيض حكاها يعقوب في البدل
وقيل من ثياب مصر يقال ثوب ثرقبي وفرقبي •

ثعب

ثعب ثعب الماء والدم ونحوهما يثعبه ثعبا فجره فانثعب كما ينثعب
الدم من الأنف قال ومنه اشتق مثعب المطر وفي الحديث يجيء الشهيد
يوم القيامة وجرحه يثعب دما أي يجري ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب
دما وحديث سعد فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم أي سالت
ويروى فانبعثت وانثعب المطر كذلك وماء ثعب وثعب وأثعوب وأثعبان
سائل ولذلك الدم الأخير مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقال اللحياني
الأثعوب ما انثعب والثعب مسيل الوادي والجمع ثعبان وجرى ثعب سعابيب
كسعابيب وقيل هو مثل بدل وهو أن يجري منه ما ضاق فيه تمر والمثعب بالفتح
واحد مثاعب الحياض وانثعب الماء جرى في المثعب والثعب الوقيعة والغدير كله
من مجامع الماء قال الليث والثعب الذي يجتمع في مسيل المطر من الغثاء
قال الأزهري لم يجود الليث في تفسير الثعب وهو عندي المسيل نفسه
لا ما يجتمع في المسيل من الغثاء والثعبان الحية الضخم الطويل الذكر خاصة وقيل
كل حية ثعبان والجمع ثعابين وقوله تعالى فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين
قال الزجاج أراد الكبير من الحيات فإن قال قائل كيف جاز فإذا هي ثعبان
عظيم وفي موضع آخر تهتز كأنها جان والجان الصغير من الحيات فالجواب في ذلك
أن خلقها خلق الثعبان العظيم واهتزازها وحركتها وخفتها كاهتزاز الجان
وخفته قال ابن شميل الحيات كلها ثعبان ذكر شمر الثعبان من الحيات
ضخم عظيم الصغير والكبير والإناث والذكران وقال قطرب الثعبان الحية
الذكر الأصفر الأشعر وهو من أعظم الحيات وقال شمر الثعبان من الحيات ضخم
عظيم يصيد الفار قال وهي ببعض المواضع تستعد للفار وهو أنفع
في البيت من السنانير وقال حميد ابن ثور

• شديد توقيه الزمام كأنما • نرى سوقيه الخشاش تثاوقا •
• فلما أتته أنشبت في خشاشه • زماما كثعبان الحماطة محكما •

والأثعبان الوجه الفخم في حسن وبياض وقيل الوجه الضخم قال

• إني رأيت أثعبانا جعدا • قد خرجت بعدي وقالت بلدا •

قال الأزهري والأثعبي الوجه الضخم في حسن وبياض قال ومنهم من يقول وجه
أثعبان ابن الأعرابي من أسماء الفار البرد والثعبة والعرم والثعبة ضرب من الوزغ تراها
خضر الرأس والحلق جاحظة العينين لا تلقاها أبدا إلا فاتحة فاها وهي من شر الدواب
تلدغ فلا تكاد تبرأ سليمها وجمعها ثعب وقال أبو زيد الثعبة دابة أغلظ من الوزغة

تلسع وربما قتلت وفي المثل • ما الخوافي كالقلبه • ولا الخناز كالثعبه • فالخوافي
السعفات اللواتي يلين القلبة والخناز الوزغة ورأيت في حاشية لنسخة
من الصحاح موثوق بها ما صورته قال أبو سهل هكذا وجدته بخط الجوهري
الثعبة بتسكين العين قال والذي قرأته على شيخي في الجمهرة بفتح العين هو
والثعبة نبتة شبيهة بالثعلة إلا أنها أخشن ورقا وساقها أغبر وليس
لها حمل ولا منفعة فيها وهي من شجر الجبل تنبت في منابت النبع هو
والمظال كثيف كل هذا عن أبي حنيفة والثعب شجر قال الخليل
الثعبان سما الواحد ثعب وقال غيره هو الثغب بالغين المعجمة

ثعلب

ثعلب الثعلب من السباع معروفة وهي الأنثى وقيل الأنثى ثعلبة والذكر
ثعلب وثعلبان قال غاوي بن ظالم السلمي وقيل هو لأبي ذر الغفاري وقيل هو
العباس بن مرداس السلمي •
• أرب يبول الثعلبان برأسه • لقد ذل من بالت عليه الثعالب •
الأزهري الثعلب الذكر والأنثى ثعالة والجمع ثعالب وثعال عن اللحياني قال
ابن سيده ولا يعجبني قوله وأما سيبويه فإنه لم يجز ثعال إلا في الشعر كقول رجل من
يشكر • لها أشارير من لحم تتمره • من الثعالي ووخز من أرانيها • ووجه ذلك
فقال أن الشاعر لما اضطر إلى الياء أبدلها مكان الباء كما تبدل مكان الهمزة
وأرض مثعلبة بكسر اللام ذات ثعالب وأما قولهم أرض مثعلة فهو من ثعالة
ويجوز أيضا أن يكون من ثعل كما قالوا معقرة لأرض كثيرة العقارب وثعلب
الرجل وتثعلب جبن وراغ على التشبيه بعدو الثعلب قال •
• فإن رآني شاعر تثعلبا • وثعلب الرجل من آخر فرقا وثعلب الرمح
ما دخل في جبة السنان منه والثعلب الجحر الذي يسيل منه ماء المطر والثعلب
مخرج الماء من جرين التمر وقيل إنه إذا نشر التمر في الجرين فخشوا عليه المطر
عملوا له جحرا يسيل منه ماء المطر فاسم ذلك الجحر الثعلب والثعلب مخرج
الماء من الدبارا والحوض وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى
يوما ودعا فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله إن التمر في المرابد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عريانا يسد ثعلب
مربده بإزاره أو بردائه فمطرنا حتى قام أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده
بإزاره والمربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر
أبو عمرو الثعلب أصل الركوب في الجذع من النخل وقال في موضع آخر هو أصل
الفسيل إذا قطع من أمه والثعلبة العصعص والثعلبة الاست وداء الثعلب علة
معروفة يتناثر منها الشعر وثعلبة اسم غلب على القبيلة والثعلبتان ثعلبة
ابن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندل بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طي وثعلبة
ابن رومان بن جندب قال عمرو بن ملقط الطائي من قصيدة أولها •
• تأبى لي الثعلبتان الذي • قال خباج الأمة الراعية •
الخباج الضراط وأضافه إلى الأمة ليكون أخس لها وجعلها راعية لكونها أهون من
التي لا ترعى وأم جندب جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حمير وإليها ينسبون والثعالب
قبائل من العرب ثعلبة في بني أسد وثعلبة في بني تميم وثعلبة في طي وثعلبة في بني
ربيعة وقول الأغلب • جارية من قيس بن ثعلبة • كريمة أخوالها والعصبه
إنما أراد من قيس ابن ثعلبة فاضطر فأثبت التنوين قال ابن جني الذي أراه أن علم
يرد في هذا البيت ما جرى مجراه أن تجري ابنا وصفا على ما قبله ولو أراد ذلك لحذف
التنوين ولكن الشاعر أراد أن يجري ابنا على ما قبله بدلا منه وإذا كان بدلا منه لم يجعل

معه كالشيء الواحد فوجب لذلك أن ينوى انفصال ابن مما قبله وإذا قدر ذلك
فقد قام بنفسه ووجب أن يبتدأ فاحتاج إذا إلى الألف لئلا يلزم الابتداء بالساكن
وعلى ذلك تقول كلمت زيدا بن بكر كأنك تقول كلمت زيدا كلمت ابن بكر لأن ذلك حكم البدل
إذ البدل في التقدير من جملة ثانية غير الجملة التي المبدل منها والقول الأول مذهب
سيبويه وثعيلبات موضع والثعلبيتان بعد والعرس عدا الحلب والثعلبية موضع
بطريق مكة •
• الثغب والثغب والفتح أكثر ما بقي من الماء في بطن الوادي وقيل هو بقية الماء العذب
في الأرض وقيل هو أخدود تحتفره المسايل من عل فإذا انحطت حفرت أمثال القبور والدبار
فيمضي السيل عنها ويغادر الماء فيها فتصفقه الريح ويصفو ويبرد فليس شيء أصفى منه ولا
أبرد فسمي الماء بذلك المكان وقيل الثغب الغدير يكون في ظل جبل لا تصيبه الشمس
فيبرد ماؤه والجمع ثغبان مثل شبث وشبثان وثغبان مثل حمل وحملان قال الأخطل
• وما ثم من العسل المصفى • مشعشعة بثغبان البطاح •
ومنهم من يرويه بثغبان بضم الثاء وهو على لغة ثغب بالإسكان كعبد وعبدان
وقيل كل غدير ثغب والجمع أثغاب وثغاب الليث الثغب ما صار في مستنقع في
صخرة أو جلهة قليلا وفي حديث ابن مسعود ما شبهت ما غبر من الدنيا إلا
بثغب ذهب صفوه وبقي كدره أبو عبيد الثغب بالفتح والسكون المطمئن
من المواضع في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر قال عبيد •
• ولقد تحل بها كأن مجاجها • ثغب يصفق صفوه بمدام •
وقيل هو غدير في غلظ من الأرض أو على صخرة ويكون قليلا وفي حديث زياد
فثبت بسيلا لرمن ما ثغب وقال ابن الأعرابي الثغب ما استطال في
الأرض مما يبقى من السيل إذا انحسر يبقى منه في حيد من الأرض فالماء بمكانه
ذلك ثغب قال واضطر شاعر إلى إسكان ثانيه فقال •
• وفي بدء مثل ماء الثغب ذو شطب • أنى يجيء يحوش الليث والنمر
شبه السيف بذلك الماء في رقته وصفائه وأراد لأي ابن السكيت الثغب تحتفره
المسايل من عل فالماء ثغب وهما جميعا ثغب وثغب قال الشاعر •
• وما ثغب بانت يصفقه الصبا • قرارة نهي أتأقتها الروائح •
والثغب ذوب الجمد ولا يجمع ثغبان وأنشد بيت الأخطل • بثغبان البطاح •
ابن الأعرابي الثغبان مجاري الماء وبين كل ثغبين طريق فإذا زادت المياه
ضاقت المسالك ورفقت وأنشد •
• مدافع ثغبان أضل بها الوبيل •

ثغرب

ثغرب الثغرب الأسنان الصفر قال •
• ولا غيضمور تنتزر الضحك بعد ما • جلت برقفاعن ثغرب متناصل •

ثقب

ثقب الثقب مصدر ثقبت الشيء أثقبه ثقبا والثقب اسم لما نفذ الجوهري
الثقب بالفتح مصدر واحد الثقوب عنه الثقب الخرق النافذ بالفتح والجمع أثقب
وثقوب والثقب بالضم جمع ثقبة ويجمع أيضا على ثقب وقد ثقبه يثقبه ثقبا وثقبه
فانثقب شدد للكثرة وتثقب وتثقبه كثقبه قال العجاج •
• بجبات يتثقبن البهر • ودر مثقب أي مثقوب
والمثقب الآلة التي يثقب بها والعولان مثاقيب واحدها مثقوبة والمثقب
بكسر القاف لقب شاعر من عبد القيس معروف سمي به لقوله •
• ظهرن بكلة وسدلن رقما • وثقبن الوصاوص للعيون •
واسمه عائذ بن محصن العبدي والوصاوص جمع وصوص وهو ثقب في الستر وغيره

على مقدار العين ينظر منه وثقب عود العرفج اذا مطر فلان عوده فاذا اسود شيئا قيل
قد قمل فاذا زاد قليلا قيل قد ادبى وهو حينئذ يصلح ان يؤكل فاذا تمت
خوصته قيل قد اخوص وثقب الجلد اذا ثقبه الحلم والثقوب مصدر النار
الثاقبة والكوكب الثاقب وثقيب النار ذكيها وثقبت النار تثقب
ثقوبا وثقابة اتقدت وثقبها هو واثقبها وتثقبها ابو زيد ثقبت النار ثقبا
اثقبتها ثقبا واثقبتها اثقابا وثقبت بها تثقيبا ومسكت بها تمسيكا وذلك
اذا فحصت لها الارض ثم جعلت عليها بعرا وضراما ثم دفنتها فى التراب
ويقال تثقبتها تثقبا حين يقدحها والثقاب والثقوب ما اثقبها به واشعلها
به من دقاق العيدان ويقال هب لى ثقوبا اى حراقا وهو ما اثقبت به النار
اى اوقد لها به ويقال ثقب الزند يثقب ثقوبا اذا سقطت الشرارة واثقبتها
انا اثقابا وزند ثاقب وهو الذى اذا اقدح كثرت ناره وشهاب ثاقب اى مضى
وثقب الكوكب ثقوبا اضاء وفى التنزيل العزيز وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب
قال الفرا الثاقب المضى وقيل النجم الثاقب زحل والثاقب الذى ارتفع على النجوم والعرب تقول
للطائر اذا لحق ببطن السما فقد ثقب وكل ذلك جاء فى التفسير والعرب تقول اثقب نارك
اى اضئها للموقد وفى حديث الصديق رضى الله عنه نحن اثقب الناس انسابا اى
اوضحهم وانورهم والثاقب المضى ومنه قول الحجاج لابن عباس ان كان لمثقبا اى ثاقب
العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن ثقبت الرائحة سطعت وهاجت انشد
ابو حنيفة • بريح خزامى طلة من ثيابها ومن ارج من جيد المسك ثاقب
الليث حسب ثاقب اذا وصف بشهرته وارتفاعه الاصمعى حسب ثاقب نير متوقد
وعلم ثاقب منه ابو زيد الثقيب من الابل الغزيرة اللبن وقد ثقبت الناقة تثقب ثقوبا
وهى ثاقب غزر لبنها على فاعل ويقال انها لثقيب من الابل وهى التى تحالب غزار الابل
فتغزرهن وثقب رايه ثقوبا نفذ وقول ابن حية النميرى •

• وشبت ابات عليه ولم اقل من العلم الذى انا • ثاقبه •

اراد ثاقب فيه فحذف او جاء به على باب رق اللبن ورجل مثقب نافذ الراى والثقوب
دخال فى الامور وثقبه الشيب وثقب فيه الاخيرة عن ابن الاعرابى ظهر عليه وقيل هو
اول ما يظهر والثقيب والثقيبة الشديد الحمرة من الرجال والنساء والمصدر المعابة
وقد ثقب يثقب والمثقب طريق فى حرة وغلظ وكان فيما مضى طريق بين اليمامة
والكوفة يسمى مثقبا وثقيب طريق بعينه وقيل موضع قال الراعى •

• احدث مراغا كالملا وارزمت بنجدى ثقيب حيث لاح طريقها •

التهذيب وطريق العراق من الكوفة الى مكة يقال له مثقب وثقيب موضع بالبادية •

ثلب

ثلبه يثلبه ثلبا لامه وعابه وصرح بالعيب وقال فيه وتنقصه
قال الراجز •

• لا يحسن التعريض الا ثلبا • غيره الثلب شدة اللوم والاخذ باللسان •

وهو المثلب يجرى فى العقوبات والثلب ومثل لا يحسن التعريض الا ثلبا والمثالب
منه والمثالب العيوب وهى المثلبة والمثلبة ومثالب الامير والقاضى معايبه ورجل
ثلب وثلب معيب وثلب الرجل ثلبا طرده وثلب الشى قلبه وثلبه كثلمه على البدل
ورمح ثلب متثلم قال ابو العيال الهذلى •

• وقد ظهر السوابغ فيهم والبيض • والثلب
• ومطرد من الخطى لا عار ولا ثلب •

الثلب الدروع المعمولة من جلود الابل وكذلك البيض تعمل ايضا من الجلود وقوله
لا عار اى لا عار من الفتر ومنه امراة ثالبة الشوى اى متشققة القدمين

قال

قال جرير •

• لقد ولدت غسان ثالبة الشوى •
• عدوس السرى لا يعرف الكرم جيدها •

ورجل ثلب منتهى الهرم متكسر الاسنان والجمع اثلاب والانثى ثلبة وانكرها
بعضهم وقال انما هى ثلب وقد ثلب تثليبا والثلب المسن هذلية قال
ابن الاعرابى هو المسن ولم يخص بهذه اللغة قبيلة من العرب دون اخرى وانشد

• اما ترينى اليوم ثلبا شاخصا • الشاخص الذى لا يغب الغزو ويجبر ثلب

اذا لم يلقح والثلب بالكسر الجمل الذى انكسرت انيابه من الهرم وتناثر هلب
ذنبه والانثى ثلبة مثل قرد وقردة تقول منه ثلب البعير تثليبا عن ابن
الاعرابى الاصمعى قال فى كتاب الفرق وفى الحديث لعمر من الصدقة • الثلب
الناب الثلب من ذكور الابل الذى هرم وتكسرت اسنانه والناب المسنة
من اناثها ومنه حديث ابن العاص كتب الى معاوية انك جربتنى فوجدتنى
لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفانى الغمر الجاهل والضرع الضعيف وثلب
جلده ثلبا فهو ثلب والثليب كلاء عامين اسود حكاه ابو حنيفة عن ابى
عمرو وانشد •

• رعين ثليبا ساعة ثم اننا •
• قطعنا عليهن الفجاج الطوامسا •

والاثلب والاثلب التراب والحجارة وفى لغة فتات الحجارة والتراب قال
شمر الاثلب بلغة اهل الحجاز الحجر وبلغة بنى تميم التراب بفيه الاثلب
والكلام الكثير الاثلب اى التراب والحجارة قال •

• ولكنما اهدى لقيس هدية • بفى
• من اهداها له الدهر اثلب •

بفى منفصل بقوله اهداها ثم استانف فقال له الدهر اثلب
اى من اهداها اياها وقال رؤبة •

• وان تناهبه تجده منهبا •
• يكسو حروف حاجبيه الاثلبا •

اراد تناهبه العدو والعدا للسعى يكسو احرف حاجبيه الاثلب وهو التراب
يرمى به فيقع على حاجبيه وحكى اللحيانى الاثلب لك والتراب قال
نصبوه كانه دعا يريد كانه مصدر مدعو به وان كان اسما كما نصبوا ذلك
فى الحصحص والتراب حتى قالوا الحصحص لك والتراب لك وفى الحديث
الولد للفراش وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح
اكثر الحجر وللعاهر الزانى كما فى الحديث الاخر وللعاهر الحجر كما قيل معناه الرجم
وقيل معناه هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب التراب وقيل دقاق
الحجارة وهذا يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهمزته زائدة
والاثلم كالاثلب عن الهجرى قال لا ادرى ابدل ام لغة وانشد •

• احلف لا اعطى الخبيث درهما ظلما ولا اعطيه الا الاثلما •

والثليب القديم من النبت والثليب نبت وهو من نجيل السباخ كلاهما عن
كراع والثلب لقب رجل والثلبوت ارض قال لبيد •

• بالحزة الثلبوت يربا فوقها •
• قفر المراقب خوفها آرامها •

وقال ابو عبيدة ثلبوت ارض فاسقط منه الالف واللام ونون ثم قال ارض

وقال لا ادري كيف هذا والثلبوت اسم واد بين طيء وذبيان

ثوب

ثوب ثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا رجع بعد ذهابه ويقال ثاب فلان الى الله وتاب بالثاء والتاء اي عاد ورجع الى طاعته وكذلك اثاب بمعناه ورجل تواب اواب ثواب منيب بمعنى واحد ورجل ثواب للذي يبيع الثياب وثاب الناس اجتمعوا وجاؤوا وكذلك الماء اذا اجتمع في الحوض وثاب الشيء ثوبا وثؤوبا اي رجع قال

وزعت بكالهراوة اعوجي ... اذا ونت الركاب جرى وثابا

ويروى وثابا وهو مذكور في موضعه وثوب كثاب انشد ثعلب لرجل يصف ساقيين

اذا استراحا بعد جهد ثوبا

والثواب النحل لانها تثوب قال ساعدة بن جؤية

من كل معنقة وكل عطافة ... منها يصدقها ثواب يزعب

وثاب جسمه ثوبانا واثاب اقبل الاخيرة عن ابن قتيبة واثاب الرجل ثاب اليه جسمه وصلح بدنه التهذيب ثاب الى العليل جسمه اذا حسنت حاله بعد تحوله ورجعت اليه صحته وثاب الحوض يثوب ثوبا وثؤوبا امتلأ او قارب وثبته الحوض ومثابه وسطه الذي يثوب اليه الماء اذا استفرغ حذفت عينه والثبة ما اجتمع اليه الماء في الوادي او في الغائط قال وانما سميت ثبة لان الماء يثوب اليها والهاء عوض من الواو الذاهبة من عين الفعل كما عوضوا من قولهم اقام اقامة واصله اقواما ومثاب البير وسطها ومثابها مقام الساقي من عروشها على فم البير قال القطامي يصف البير وتهورها

وما لمثابات العروش بقية ... اذا استل من تحت العروش الدعائم

ومثابتها مبلغ جموم مائها ومثابتها ما اشرف من الحجارة حولها يقوم عليها الرجل احيانا كيلا يجاحف الدلو او الغرب ومثابة البير ايضا طيها عن ابن الاعرابي قال ابن سيدة لا ادري اعنى بطيها موضع طيها ام عنى الطي الذي هو بناؤها بالحجارة قال وقلما يكون المفعلة مصدرا وثاب الماء بلغ الى حالها الاول بعد ما يستقى التهذيب وبير ذات ثيب وعيب اذا استقي منها عاد مكانه ماء اخر وثيب كان في الاصل ثيوب قال ولا يكون الثؤوب اول الشيء حتى يعود مرة بعد اخرى ويقال بير لها ثيب اي تثوب الماء فيها والمثاب صخرة يقوم الساقي يثوب اليها الماء قال الراعي

مشرفة المثاب دحولا

قال الازهري وسمعت العرب تقول الكلأ بموضع كذا وكذا مثل ثابت الشجر يعنون انه غض رطب كانه ماء البحر اذا فاض بعد جزر وثاب اي عاد ورجع الى موضعه الذي كان افضى اليه ويقال ثاب ماء البير اذا عادت جمتها وما اسرع ثابتها والمثابة الموضع الذي يثاب اليه اي يرجع اليه مرة بعد اخرى ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا وانما قيل للمنزل مثابة لان اهله يتصرفون في امورهم ثم يثوبون اليه والجمع المثاب وتبعت الواو الحركة فانقلبت الفا قال وهذا اعلال بالاتباع سعى باب باب واصل ثاب ثوب ولكن الواو قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال لا اختلاف بين النحويين في ذلك والمثابة والمثاب واحد وكذلك قال الفراء وانشد الشافعي بيت ابي طالب

مثابا لافناء القبائل كلها ... تخب اليها اليعملات الذوامل

وقال ثعلب البيت مثابة وقال بعضهم مثوبة ولم يقرأ بها ومثابة الناس ومثابهم مجتمعهم بعد التفرق وربما قالوا لموضع حبالة الصائد مثابة قال

الراجز

حتى متى تطلع المثابا ... لعل شيخا مهترا مصابا

يعني بالشيخ الوعل والثبة الجماعة من الناس من هذا وتجمع ثبة ثبى وقد اختلف اهل اللغة في اصله فقال بعضهم هي من ثاب اي عاد ورجع وكان اصلها ثوبة فلما ضمت الثاء حذفت الواو وتصغيرها ثويبة ومن هذا اخذ ثبة الحوض وهو وسطه الذي يثوب اليه بقية الماء وقوله عز وجل فانفروا ثبات او انفروا جميعا قال الفراء معناه فانفروا عصبا اذا دعيتم الى السرايا او دعيتم لتنفروا جميعا وروي ان محمد بن سلام سال يونس عن قوله عز وجل فانفروا ثبات او انفروا جميعا قال ثبة وثبات اي فرقة وفرق وقال زهير

وقد اغدو على ثبة كرام ... نشاوى واجدين لما نشاء

قال ابو منصور الثبات جماعات في تفرقة وكل فرقة ثبة وهذا من ثاب وقال اخرون الثبة من الاسماء الناقصة وهو في الاصل ثبية فالساقط لام الفعل في هذا القول واما في القول الاول فالساقط عين الفعل ومن جعل الاصل ثبية فهو من ثبيت على الرجل اذا اثنيت عليه في حياته وتاويله جمع محاسنه وانما الثبة الجماعة وثاب القوم اتوا متواترين ولا يقال للواحد والثواب جزاء الطاعة وكذلك المثوبة قال الله تعالى لمثوبة من عند الله خير واعطاه ثوابه ومثوبته اي جزاء ما عمله واثابه الله ثوابه واثوبه ومثوبه مثوبته تثويبا اعطاه اياها وفي التنزيل العزيز هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون اي جوزوا وقال اللحياني اثابه الله مثوبة حسنة ومثوبة بفتح الواو شاذ منه ومنه قرا من قرا لمثوبة من عند الله خير وقد اثوبه الله مثوبة حسنة فاظهر الواو على الاصل وقال الكلابي لا تعرف المثوبة ولكن المثابة وثوبه من كذا عوضه وهو من ذلك واستثابه ساله ان يثيبه وفي حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم اي جازوه على صنيعه من الثواب يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا واما قوله في حديث عمر رضي الله عنه لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم شيئا قال ابن شميل الى مثاباتهم اي الى منازلهم الواحد مثابة قال والمثابة المرجع والمثابة المجتمع والمنزل لان اهله يثوبون اليه اي يرجعون واراد عمر رضي الله عنه لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره وفي حديث عايشة وقولها في الاحنف الا كان يستجم مثابة سفهه وفي حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع الى الصحة ابن الاعرابي يقال لاساس البيت مثابات قال ويقال لتراب الاساس النبيل قال وثابه اذا اتيته واب اذا رجع وثاب اذا اقلع والمثاب طي الحجارة يثوب بعضها على بعض من اعلاه الى اسفله والمثاب الموضع الذي يثوب منه الماء ومنه بير ما لها ثائب والثوب اللباس واحد الاثواب والثياب والجمع اثوب وبعض العرب يهمزه فيقول اثؤب لاستثقال الضمة على الواو والهمزة اقوى على احتمالها منها وكذلك دار وادور وساق واسوق وجميع ما جاء على هذا المثال قال معروف بن عبد الرحمن

لكل دهر قد لبست اثوبا ... حتى اكتسى الراس قناعا اشيبا

املح لا لذا ولا محببا ... واثواب وثياب التهذيب

وثلاثة اثوب بغير همز واما الاسوق والادور فمهموزات لان صرف ادور على دار وكذلك اسوق على ساق والاثوب حمل الصرف فيها على الواو التي في الثوب

نفسها والواو تحتمل الصرف من غيرها نحو قال ولو طرح الهمز من ادور واسوق لجاز
على ان ترد هذه الالف التى اصلها الواو كما فى الواو فى جماعة الثياب الناب
من الاسنان انيب همزوا لان اصل الالف فى الناب يا وتصغير ناب نييب ويجمع
انيابا ويقال لصاحب الثياب ثواب وقوله عز وجل وثيابك فطهر قال
ابن عباس يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على فجور وكفر واحتج بقول ابن غيلان

• انى بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزية اتقنع •

وقال ابو العباس الثياب اللباس ويقال القلب وقال الفرا وثيابك فطهر
اى لا تكن غادرا فتدنس ثيابك فان الغادر دنس الثياب ويقال وثيابك فطهر
يقول عملك فاصلح وقيل وثيابك فطهر اى قصرها فان تقصيرها طهر وقيل نفسك
فطهر والعرب تكنى بالثياب عن النفس وقال

• فسلى ثيابى عن ثيابك تنسلى •

وفلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب خبيث العرض قال امرؤ القيس

• ثياب بنى عوف طهارى نقية • واوجههم بيض المسافر غران •

وقال • رموها باثواب خفاف ولا ترى • لها شبها الا النعام المنفرا •
رموها يعنى الركاب بابدانهم وقال • فقول الراعى •

• فقام اليها حبتر بسلاحه • ولله ثوبا حبتر ايما فتى •

يريد ما اشتمل عليه ثوبا حبتر من بدنه وفى حديث الخدرى لما حضره الموت دعا
بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان الميت
يبعث فى ثيابه التى يموت فيها قال الخطابى اما ابو سعيد فقد استعمل
الحديث على ظاهره وقد روى فى تحسين الكفن احاديث قال وقد تاوله
بعض العلما على المعنى واراد به الحالة التى يموت عليها من الخير والشر وعمله الذى
يختم له به ويقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة
من العيب ومنه قوله وثيابك فطهر وفلان دنس الثياب اذا كان خبيث
الفعل والمذهب قال وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد
على ما مات عليه قال الهروى وليس قول من ذهب به الى الاكفان
بشى لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفى الحديث من لبس ثوب
شهرة البسه الله ثوب مذلة اى يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان
يصغره فى العيون ويحقره فى القلوب والشهرة ظهور الشى فى شنعة حتى
يشهره الناس وفى الحديث المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور قال ابن
الاثير المشكل من هذا الحديث تثنية الثوب قال الازهرى معناه ان الرجل
يجعل لقميصه كمين احدهما فوق الاخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد
وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر ما كانت
تلبس عند الجدة والمقدرة ازارا ورداء ولهذا حين سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
فى الثوب الواحد قال اوكلكم يجد ثوبين وفسره عمر رضى الله عنه بازار ورداء وقميص
وغير ذلك وروى عن اسحق ابن راهوية قال سالت ابا الغمر الاعرابى وهو ابن ابنة
ذى الرمة عن تفسير قوله ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا فى المحافل كانت
لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد
لهم بزور فيمضون شهادته بثوبيه فيقولون ما احسن ثوبيه ثيابه وما احسن
هيأته فيجيزون شهادته لذلك قال والاحسن ان يقال فيه ان المتشبع
بما لم يعط هو الذى يقول اعطيت كذا لشى لم يعط فاما انه يتصف بصفات ليست
فيه ويريد ان الله تعالى منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشى خصه به

فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه بما ليس فيه واخذه ما لم
ياخذه والاخر الكذب على المعطى وهو الله او الناس واراد بثوبى زور هذين الحالين
الذين ارتكبهما واتصف بهما وقد سلف ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة
والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه فى التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله
اعلم ويقال ثوب الداعى تثويبا اذا عاد مرة بعد اخرى ومنه تثويب المؤذن اذا نادى
بالاذان للناس الى الصلاة ثم نادى بعد التأذين فقال الصلاة رحمكم الله الصلاة
يدعو اليها عودا بعد بدء والتثويب هو الدعا للصلاة وغيرها واصله ان الرجل
اذا جا مستصرخا لوح بثوبه ليرى ويشتهر فكان ذلك كالدعا فسمى الدعا تثويبا
لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمى الدعا تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع
الى الامر بالمبادرة الى الصلاة فان المؤذن اذا قال حى على الصلاة فقد دعاهم
اليها فاذا قال بعده الصلاة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة
اليها وفى حديث بلال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اثوب فى شى
من الصلاة الا فى صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين وقيل التثويب
تثنية الدعا وقيل التثويب فى اذان الفجر ان يقول المؤذن بعد قوله حى
على الفلاح الصلاة خير من النوم يقولها مرتين كما يثوب بين الاذانين الصلاة رحمكم
الله الصلاة واصل هذا كله من تثويب الدعا مرة بعد اخرى وقيل التثويب الصلاة
بعد الفريضة يقال تثوب اى تطوعت بعد المكتوبة ولا يكون التثويب الا بعد
المكتوبة وهو العود للصلاة بعد الصلاة وفى الحديث اذا ثوب بالصلاة فاتوها وعليكم
السكينة والوقار قال ابن الاثير التثويب ها هنا اقامة الصلاة وفى حديث ام سلمة
انها قالت لعايشة حين ارادت الخروج الى البصرة ان عمود الدين لا يثاب بالنسا ان مال
تريد لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب اذا رجع ويقال ذهب مال فلان فاستثاب مالا
اى استرجع مالا وقال الكميت

• ان العشيرة تستثيب بماله فتغير وهو موفر اموالها •

وقولهم فى المثل هو اطوع من ثواب هو اسم رجل كان يوصف بالطواعية قال الاخنس ابن
شهاب • وكنت الدهر لست اطيع انثى فصرت اليوم اطوع من ثواب •
التهذيب فى النوادر اثابت الثوب اثابة اذا كففت مخايطه وملكته خطته والخياطة الاولى
تفير كف والثائب الريح الشديدة تكون فى اول المطر وثوبان اسم رجل •

ثيب الثيب من النسا التى تزوجت وفارقت زوجها باى وجه كان قال
ابو الهيثم امراة ثيب كانت ذات زوج ثم مات عنها زوجها او طلقت ثم رجعت الى
النكاح قال صاحب العين ولا يقال ذلك للرجل الا ان يقال ولد الثيبين وولد
البكرين وجاء فى الخبر الثيبان يرجمان والبكران يجلدان ويغربان وقال الاصمعى امراة
ثيب ورجل ثيب اذا كان قد دخل بها او دخل بها الذكر والانثى فى ذلك سوا وقد ثيبت المراة
وفى تثيب التهذيب يقال ثيبت المراة تثبيبا اذا صارت ثيبا وجمع الثيب من النسا ثيبات
قال الله تعالى ثيبات وابكارا وفى الحديث الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة ابن
الاثير الثيب من ليس ببكر قال وقد يطلق الثيب على المراة البالغة وان كانت بكرا مجازا
واتساعا قال والجمع بين الجلد والرجم منسوخ قال واصل الكلمة الواو لانه من ثاب
يثوب اذا رجع كان الثيب بصدد العود والرجوع وثيبان اسم كورة

فصل الجيم

جاب الجاب الحمار الغليظ من حمر الوحش يهمز ولا يهمز والجمع جوب
وكاهل جاب غليظ وخلق جاب غليظ قال الراجز

خاب

جانب
جبب

اراك كل عصبة لها كاهل جاب وصلب مكدح

والجاب المغرة ابن الاعرابي جاب وجبا اذا باع الجاب وهو المغرة ويقال للظبية حين
يطلع قرنها جابة المدرى وابو عبيدة لا يهمز قال بشر

تعرض جابة المدرى خذول بصاحة في اسرتها السلام

وصاحة جبل والسلام شجر وانما قيل جابة المدرى لان القرن اول ما يطلع يكون غليظا
ثم يدق فنبه بذلك على صغر سنها ويقال فلان سخت الالجاب الصبراى دقيق
السخص غليظ الصبر في الامور والجابى الكسب وجاب يجاب جابا كسب قال
روبة بن العجاج

حتى خششان يكون داك يطلبني من عمل يذيب

والله راعي عملي وجابي

ويروى راع والجابئ السيرة ابن برزج جابة البطن وجابته مأنته والجؤوب درع
تلبسه المراة ودارة الجاب موضع عن كراع وقول الشاعر

وكان مهرى كان مختفرا نفقا الاسته مغرة الجاب

قال الجاب ماء لبنى هجيم عند مغرة عندهم

جانب التهذيب في الرباعي عن الليث رجل جانب قصير

جبب الجب القطع جبه يجبه جبا وجبابا واجتبه وجب خصاه
جبا استاصله وخصى مجبوب بين الجباب والمجبوب الخصى الذى قد
استوصل ذكره وخصياه وقد جب جبا وفي حديث مابور الخصى الذى
امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو مجبوب اى مقطوع
السنام وجب السنام يجبه جبا قطعه والجب قطع في السنام وقيل هو ان
ياكله الرجل او القتب فلا يكبر بعير اجب وناقة جبا الليث الجب استيصال
السنام من اصله وانشد

وناخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام

وفي الحديث انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهى حية وفي حديث حمزة
رضى الله عنه اجتب اسنمة شارفي على عليه السلام لما شرب الخمر وهو افتعل من
الجب القطع ومنه حديث الانتباذ في المزادة المجبوبة التى قطع راسها وليس
لها عزلاء من اسفلها يتنفس منها الشراب وفي حديث ابن عباس نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الجب قيل وما الجب فقالت المراة عنده هو المزادة يخيط بعضها
الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضربت اى تعودت الانتباذ فيها واشتدت
عليه ويقال لها المجبوبة ايضا ومنه الحديث ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة
تجب ما قبلها اى يقطعان ويمحوان ما قبلهما من الكفر والمعاصى والذنوب
وامراة جبا لا اليتين لها ابن شميل امراة جبا اى رسحا والاجب من الاركاب القليل
اللحم وقال شمر امراة جبا اذا لم يعظم ثديها ابن الاثير وفي حديث بعض
الصحابة وسيل عن امراة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امراة قبا جبا
قالوا اوليس ذلك خيرا قال ما ذاك باديا للضجيع ولا اروى للرضيع قال
يريد بالجبا انها صغيرة الثديين وهى صغرة في اللغة اشبه بالتى
لا عجز لها كالبعير الاجب الذى لا سنام له وقيل الجبا القليلة لحم الفخذين والجباب
تلقيح النخل والجباب وجب النخل لقحه وزمن الجباب زمن التلقيح للنخل الاصمعى
اذا لقح النخل الناس النخيل قيل هم قد جبوا وقد اتانا زمن الجباب والجبة ضرب من
مقطعات الثياب تلبس وجمعها جبب وجباب والجبة من اسما الدرع وجمعها
جبب ا وقال الراعي

لنا جبب وارماح طوال بهن نمارس الحرب الشطونا

والجبة من السنان الذى دخل فيه الرمح والثعلب ما دخل من الرمح في السنان وجبة الرمح ما
دخل من السنان فيه والجبة حشو الحافر وقيل قرنه وقيل هى من الفرس ملتقى الوظيف
على الحوشب من الرسغ وقيل موصل ما بين الساق والفخذ وقيل موصل الوظيف في
الذراع وقيل مغرز الوظيف في الحافر الليث الجبة بياض يطا فيه الدابة بحافره حتى
يبلغ الاشاعر والمجبب الفرس الذى يبلغ تحجيله الى ركبتيه ابو عبيدة جبة الفرس
ملتقى الوظيف في اعلى الحوشب وقال مرة ملتقى ساقيه ووظيفى رجليه وملتقى
كل عظمين الا عظم الظهر وفرس مجبب ارتفع البياض منه الى الجبب فما فوق ذلك
ما لم يبلغ الركبتين وقيل هو الذى يبلغ البياض منه اشاعره وقيل هو الذى بلغ البياض منه
ركبة اليد وعرقوب الرجل او ركبتى اليدين وقيل هو الذى يبلغ البياض منه ركبة اليد
وعرقوب الرجلين والاسم الجبب وفيه تجبيب قال الكميت

اعطيت من غرر الاحساب شادخة زينا وفزت من التحجيل بالجبب

والجب البير مذكر وقيل هى البير لم تطو وقيل هى الجيدة الموضع من الكلا وقيل
هى البير الكثيرة الماء البعيدة القعر قال

فصبحت بين الملا وثبره جبا ترى جمامه مخضره

وبردت منه لهاب الحرة

وقيل لا يكون جبا حتى يكون مما وجد لا مما حفره الناس والجمع اجباب وجباب وجببة
وفي بعض الحديث جب طلعة مكان جف طلعة وهما معا وعاء طلع النخل قال ابو عبيد جب
طلعة ليس بمعروف انما المعروف جف طلعة قال شمر اراد داخلها اذا اخرج الكفرى
كما يقال لداخل الركية من اسفلها الى اعلاها جب يقال انها لواسعة الجب مطوية كانت
او غير مطوية وسميت البير جبا لانها قطعت قطعا ولم يحدث فيها غير القطع من
طى وما اشبهه وقال الليث الجب البير غير البعيدة الفراء بير مجببة الجوف
اذا كان في وسطها اوسع شى منها مقببة وقالت الكلابية الجب القليب الواسعة
الشحوة ابو حبيب الجب ركية تجاب في الصفا وقال مشيع الجب جب الركية
قبل ان تطوى وقال زيد ابن كثوة جب الركية جرابها وجبة القرن الذى فيه
المشاشة ابن شميل الجباب الركايا تحفر ينصب فيها العنب اى تغرس فيها كما يحفر
للفسيلة من النخل والجب الواحد والشربة الطريقة من شجر العنب على طريقة
شربة والعلفق ورق الكرم والجبوب وجه الارض وقيل هى الارض الغليظة من
الصخر لا من الطين وقيل هى الارض عامة ولا يجمع وقال اللحيانى الجبوب الارض
والجبوب التراب وقول امرى القيس

فيتبعني يهسن الجبوب بها ولبيت مرتفعا على رحل

يحتمل هذا كله والجبوبة المدرة ويقال للمدر الغليظة تقلع من وجه الارض جبوب وفي
الحديث ان رجلا مر بجبوب بدر فاذا رجل ابيض رضراض قال العتبى قال الاصمعى
الجبوب بالفتح الارض الغليظة وفي حديث عمر سال رجل فقال عنت لي عكرشة
فشققتها بجبوبة اى رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث ابى امامة قال لما وضعت
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر طفق يطرح اليهم الجبوب ويقول سدوا
الفرج ثم قال انه ليس بشى ولكنه يطيب بنفس الحى وقال ابو خراش يصف
عقابا اصاب صيدا

رات قنصا على فوت فضمت الى حيزومها ريشا رطيبا

فلاقته ببلقعة براح تصادم بين عينيه الجبوبا

على كرم الله وجهه رايت المصطفى
صلى الله عليه وسلم يصلى ويسجد
على الجبوب ابن الاعرابي الجبوب
الارض الصلبة والجبوب المدر المفتت
وفي الحديث انه تناول جبوبة فتفل
فيها هو من الاول وفي حديث

قال ابن شميل الجبوب وجه الارض ومتنها من سهل او حزن او جبل ابو عمرو الجبوب الارض
وانشد لا تسقه حمضا ولا حليبا ان ما تجده سابحا يعبوبا
ذا منعة تلهب الجبوبا
وقال غيره الجبوب الحجارة والارض الصلبة
وقال غيره تدع الجبوب اذا انتحت فيه طريقا لاحبا
والجباب بالضم شىء يعلو البان الابل فيصير كانه زبد ولا زبد لالبانها قال الراجز
يعصب فاه الريق اى عصب عصب الجباب بشفاه الوطب
وقيل الجباب للابل كالزبد للغنم والبقر وقد اجب اللبن التهذيب الجباب شبه الزبد يعلو
الالبان يعنى البان الابل اذا مخض البعير السقا وهو معلق عليه فيجتمع عند فم السقا
وليس لالبان الابل زبد انما هو شىء يشبه الزبد او الجباب الهدر الساقط الذى لا
يطلب وجب القوم غلبهم قال الراجز
من ولد اليوم لنا فقد غلب خيرا بيمن وهو عند الناس جب
وجبت فلانة النسا تجبهن جبا غلبتهن من حسنها قال الشاعر
جبت نسا وائل وعبس وجابنى تخبيته والاسم الجباب
غالبنى فغلبته وقيل هو غلبتك اياه فى كل وجه من حسب او جمال او غير ذلك
وقوله جبت نسا العالمين بالسبب
قال هذه امراة قدرت عجيزتها بخيط وهو السبب ثم القته الى نسا الحى ليفعلن
كما فعلت فادرنه على اعجازهن فوجدنه فايضا كثيرا فغلبتهن وجابت المراة
صاحبتها فجبتها حسنا اى فاقتها بحسنها والتجبيب النفار وجبب الرجل تجبيبا
فهو مجبب اذا فر وعرد قال الحطيئة
ونحن اذا جببتم عن نسائكم كما جببت من عند اولادها الحمر
وفى حديث مورق المتمسك بطاعة الله اذا جبب الناس عنها كالكار بعد الفار
اى اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل اذا مضى مسرعا
فارا من الشىء الباهلى فرش لى فى جبة الدار اى فى وسطها وجبة العين حجاجها
ابن الاعرابى الجباب القحط الشديد والمجبة المحجة وجادة الطريق ابو زيد
ركب فلان المجبة وهى الجادة وجبة والمجبة موضع قال النمر بن تولب
زبنتك اركان العدو فاصبحت اجا وجبة من قرار ديارها
وانشد ابن الاعرابى
لاماك الاابل جماعة مشربها الجبة او نفاعه

جبجب الجبجبة وعا يتخذ من ادم يسقى فيه الابل وينقع فيه الهبيد
والجبجبة الزبيل ينقل فيه التراب من جلود والجمع الجباجب وفى حديث عبد
الرحمن ابن عوف انه اودع مطعم بن عدى لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب
هى زبيل لطيف من جلود ورواه القتيبى بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن
القطعة خمسة دراهم وفى حديث عروة انه مات شىء من الابل فخذ جلده واجعله
جباجب ينقل فيها اى زنبيلا والجبجبة والجباجب الكرش يجعل فيه اللحم يتزود به
فى الاسفار وقيل يجعل فيه اللحم المقطع ويسمى الخلع وانشد
اى ان سرك طيب مهمت جلة وجبجبة الوطب سلمى تطلق
وقيل هى اهالة تذاب وتحقن فى كرش وقال ابن الاعرابى هو جلد جنب البعير
يقور ويتخذ فيه اللحم الذى يدعى الوشيقة وتجبجب واتخذ جبجبة اذا اتشق
والوشيقة لحم يغلى اغلاه ثم يقدد فهو ابقى ما يكون قال حمار بن زيد مناة اليربوعى
اذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشق وتجبجب

وقال

وقال ابو زيد التجبجب ان يجعل خلعا فى الجبجبة واما ما حكاه ابن الاعرابى من قولهم انك
ما علمت حبان جبجبة فانما شبهه بالجبجبة التى يوضع فيها الخلع شبهه بها فى انتفاخه وقلة
غنايه كقول الاخر
كانه حقيبة ملاى حتى
ورجل جباجب وجبجب اذا كان ضخم الجنبين ونوق جباجب قال الراجز
جراشع جباجب الاجواف جم الجبيه الذرى مشرفة الانواف
وابل جبجبة ضخمة الجنوب قال حسنن الا الرقبه
تحسننها نابه تيماتجى الخطبه يا ابل جبجبه
وروى مخجخبه اى يقال لها بخ بخ اعجابا بها نقلت ابو عمرو رجل جباجب وجباجب ضخم وقد
جبجب اذا سمن وجبجب اذا ساح فى الارض عبادة وجبجب اذا تجر فى الجباجب ابو
عبيدة الجبجبة اتان الضحل وهى صخرة الماء وماء جبجاب وجباجب كثير قال وليس جباجب
بثبت وجبجب ماء معروف وفى حديث بيعة الانصار نادى الشيطان يا اصحاب
الجباجب قال هى جمع جبجب بالضم وهو المستوى من الارض ليس بحزن وهى هاهنا
اسما منازل بمنى سميت به لان كروش الاضاحى تلقى فيها ايام الحج الازهرى فى الثنائى كلامه
على جمل وانشد لعبد الله بن الحجاج الثعلبى من ابيات
اياك لا تستبدلى قرد القفا حزابية وهيبانا جباجبا
الف كان الغازلات منحنه من الصوف نكثا او لئيما دبادبا
وقال الجباجب والدبادب الكثير الشر والجلبة

جحجب العدو اهلكه قال روبه كم من عدى جحجم وجحجبا
وجحجبا جلس الانضاب

جحدب رجل جحدب قصير عن كراع قال ولا احقها انما المعروفة جحدر
بالراو سنبانى ذكرها فى موضعها

جحرب فرس جحرب وجحارب عظيم الخلق والجحرب من الرجال القصير الضخم
وقيل الواسع الجوف عن كراع ورايت فى بعض نسخ الصحاح حاشية رجل جحرب عظيم البطن

جحنب الجحنب والجحنب كلاهما القصير القليل وقيل هو القصير فقط من غير ان
يقيد بالقلة وقيل هو القصير الملزز وانشد
وصاحب لى صمرى جحنب كالليث خنلب اشم مغضب
النضر الجحنبة القدر العظيمة وانشد
ما زال بالهياض والمياط حتى اتى نواجحنب فساط
وذكر الاصمعى فى الخماسى الجحنبرة من النسا القصيرة وهو ثلاثى الاصل الحق بالخماسى انكر
ان بعض حروفه

جخب الجخابة مثل السحابة الاحمق الذى لا خير فيه وهو ايضا الثقيل الكثير اللحم
يقال انه لجخابة هلباجة

جخدب الجخدب والجخدب والجخادب والجخادبى كله الضخم الغليظ من الرجال والجمال
والجمع جخادب بالفتح قال روبة شداخة ضخم الضلوع جخدبا
قال ابن برى هذا الرجز اورده الجوهرى على ان الجخدب الجمل الضخم وانما هو فى صفة
فرس وقبله ترى لمنا كما ولبيا وكاهلا ذا صهوات شرحبا
الشداخة الفتى الذى يشدخ الارض والصهوة موضع اللبد من ظهر الفرس الليث جمل جخدب
وهو العظيم الجسم عريض الصدر وهو الجخادب والجخدب والجخادب وابو جخادب
وابو جخادبا وابو جخادبى نقصور والاخيرة عن ثعلب كله ضرب من الجنادب والجراد
اخضر طويل الرجلين وهو اسم له معرفة كما يقال للاسد ابو الحرث يقول هذا ابو جخادب

قد جادت من قبل هرفخم اغبرا خرش قال
اذا اصنعت ام الفضيل طعامها ٭ اذا خنفسا ضخمة وجنادب
كذا انشده ابو حنيفة على ان قوله ٭ فساخ نفاها لمن تتكلف بعض من جهل القروعى
صرف خنفسا ههنا ليتم به الجزء فقال خنفسا ضخمة وابو اجخادب اسم له معرفة كما
يقال للاسد ابو الحرث يقول هذا اجخادب وقال الليث جخادى وابو جخادى من
الجنادب اليا مماثلة والاثنان ابو جخادى في لم يصر قوم وهو الجراد الاخضر الذى يكون بالكراب
وهو الطويل الرجلين ويقال له ابو جخادب بالياء وقال شمر الجخدب الضخم وانشد
لهبان وقدت حراته ٭ برمض الجندب فيه فيصر
قال كذا قيده شمر الجخدب ههنا وقال اخر
وعانق الظل ابو جخادبا
ابن الاعرابى ابو جخادب دابة واسمه الحطوط والجخادبا ايضا الجخادب عن السيرافى
وابو جخادبا دابة نحو الحربا وهو الجخدب ايضا وجمعه جخادب ويقال للواحد
جخادب والجخدبة السرعة والله اعلم

جدب الجدب المحل نقيض الخصب وفي حديث الاستسقاء
هلكت المواشى واجدبت البلاد اى قحطت وغلت الاسعار فاما قول
الراجز انشده سيبويه
لقد خشيت ان ارى جدبا ٭ في عامنا ذا بعد ما اخصبا
فانه اراد جدبا فحرك الدال بحركة الباء وحذف الالف على حد قولك رايت زيد اى الوقف
قال ابن جنى القول فيه انه ثقل كما ثقل اللام في عيهل في قوله
ببازل وجناء او عيهل
فلم يمكنه ذلك حتى حرك الدال لما كانت ساكنة لا تقع بعدها المشددة ثم اطلق كاطلاقه
عيهل ونحوها ويروى ايضا ٭ جدبا وذلك انه اراد تثقيل الباء والدال قبلها
ساكنة فلم يمكنه ذلك وكره ايضا تحريك الدال لان في ذلك انتقاض الصيغة فاقرها
على سكونها وزاد بعد الباء باء اخرى مضعفة لاقامة الوزن فان قلت فهل تجد
في قوله جدبا حجة للنحويين على ابى عثمان في امتناعه مما اجازوه بينهم من بناء
مثل فرزدق من ضرب وامتناعه في ذلك لانه لم يجد في الكلام
ثلاث لامات مترادفة على الاتفاق وقد قالوا جدبا كما ترى فجمع الراجز بين ثلاث
لامات متفقة فالجواب انه لا حجة على ابى عثمان للنحويين في هذا من قبل ان هذا شئ
عرض في الوقف والوصل مزيله وما كانت هذه حاله لم يحفل به ولم يتخذ اصلا يقاس
عليه عندى الا ترى ان اجماعهم على انه ليس في الكلام اسم اخره واو قبلها حركة ثم
لا يفسد ذلك بقول بعضهم في الوقف هذه افعو وهو الطلو من حيث كان هذا
بدلا جاء به الوقف وليس ثابتا في الوصل الذى عليه المعتمد والعمل وانما هذه الباء
المشددة في جدبا زائدة للوقف وغير ضرورة للشعر ومثلها قول جندل
جارية ليست من الوخشن ٭ لا تلبس المنطق بالمتن
الا بيت واحد ٭ كان مجرى دمعها المستن
قطننة من اجود القطن
فكما زيدت هذه النونات ضرورة كذلك زاد الباء في جدبا ضرورة ولا اعتداد في
الموضعين جميعا بهذا الحرف المضاعف قال وعلى هذا ايضا ما انشده ابن الاعرابى
من قول الراجز
لكن رعين القنع حيث ادهمما
اراد ادهم قال وقال ابو على في جدبا انه بنى منه فعلل مثل قردد ثم زاد

البا الاخيرة كزيادة الميم في الاضخما قال وكما لا حجة على ابى عثمان في قول الراجز
جدبا كذلك لا حجة للنحويين على الاخفش في قوله انه يبنى من ضرب مثل اطمان
فيقول اضربب ويحتج اضربب بسكون اللام الاولى بقول الراجز حيث ادهمما
بسكون الميم الاولى لان له ان يقول ان هذا انما جاء لضرورة القافية فزاد على ادهم
وقد تراه ساكن الميم الاولى ميما ثالثة لاقامة الوزن كما لا حجة لهم عليه في هذا كذلك لا حجة
لهم عليه ايضا في قول الاخر
ان شكلى وان شكلك شتى ٭ فالزمى الخص واخفضى تبيضضى
بتسكين اللام الوسطى لان هذا ايضا انما اراد تبيضى وبنى الفعل بنية انتقاصها الوزن
على ان قوله تبيضضى اشبه من قوله ادهمما لان مع الفعل في تبيضضى اليا التى هى ضمير
الفاعل والضمير الموجود في اللفظ لا يبنى مع الفعل الاول المتصل الفعل على الحد اصل
بنائه الذى اريد به للزيادة لان تقترن بينهما نحو ضربت وقتلت الا ان تكون للزيادة مصوغة
في نفس المثال غير منكفة في التقدير منه نحو سلقيت وجعبيت واخرنبيت وادلنظيت
ومن الزيادة الضرورة قول الاخر
بات يقاسى ليلهن زمام ٭ والفقعسى حاتم بن تمام
مسترعفات لصلخم سام
يريد لصلخم كعدكد وهلقس وشخف قال واما من رواه جدبا فلا نظر في روايته
لانه الان فعل كجدبة ومحجف قال وجدب المكان جدوبة وجدب واجدب ومكان
جدب وجديب بين الجدوبة ومجدوب كانه على جدب وان لم يستعمل قال سلامة
ابن جندل
كنا نحل اذا هبت شامية ٭ بكل واد خطيب البطن مجدوب
والاجداب اسم للجدب وفي الحديث كانت فيها اجادب امسكت الماء على ان اجادب
قد تكون جمع جدب قال ابن الاثير في تفسير الحديث الاجادب صلاب الارض التى
تمسك الماء ولا تشربه سريعا وقيل هى الارض التى لا نبات بها ماخوذ من الجدب
وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب مثل كلب واكلب واكالب قال
الخطابى اما اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان اللفظة اخاذب بالخاء والذال
قال وقد ذكره اهل اللغة والغريب قال وقد روى احادب بالحاء المهملة قال
ابن الاثير والذى جاء في الرواية اجادب بالجيم قال وكذا جاء في صحيحى البخارى
ومسلم وارض جدبة وجدبة مجدبة والجمع جدوب وقد قالوا ارض جدوب جعلوا
كالواحد فهو على هذا وصف للمصدر وحكى اللحيانى ارض جدوب كانهم جعلوا
كل جزء منها جدبا ثم جمعوه على هذا وفلاة جدباء مجدبة قال
اوفى فلا تقفر من الانيس ٭ مجدبة جدباء عرميس
والجدبة الارض ليس بها قليل ولا كثير ولا مرتع ولا كلا وعام جدب وارض جرداء
وفلان جديب الجناب وهو ما حوله واجدب القوم اصابهم الجدب واجدبت
السنة صار فيها جدب واجدب ارض كذا وجدها جدبة وكذلك الرجل واجدب
الارض فهى مجدبة وجدبت وتجادبت الابل العام مجادبة اذا كان العام محلا
فصارت لا تاكل الا الدرين الاسود درين الثمام فيقال لها حينئذ جادبت فتزلت
فلانا انا جدبناه اذا لم نقرهم والمجداب الارض التى لا تكاد تخصب كالمخصاب
وهى التى لا تكاد تجدب والاجداب العيب وجدب الشئ يجدبه جدبا عابه وذمه
وفي الحديث جدب لنا عمر السمر بعد عتمة اى عابه وذمه وكل عائب فهو
جادب قال ذو الرمة
فيا لك من خد اسيل ومنطق رخيم ومن خلق تعلل جادبه

تقول لم يجد فيه مقالا ولا يجد عيبا يعيبه فيتقلّل بالباطل وبالشيء يقوله وليس بعيب
والجادب الكاذب قال صاحب العين وليس له فعل قال وهو تصحيف وا لكاذب يقال
له الخادب أبو زيد سرج وسند وجدب إذا كذب وأما الجادب بالجيم العائب والجندب
الذكر من الجراد قال والجُنْدُب والجُنْدَب أصغر من الصدى يكون في البراري
وإياه عنى ذو الرمة بقوله

كأن رجليه رجلا مقطف عجل ● إذا تجاوب من برديه ترنيم

وحكى سيبويه في الثلاثي جندب وفسر السيرافي في باب الجندب العدبس
الصدا هو الطائر الذي يصرّ بالليل ويقفز ويطير والناس يرونه الجندب وإنما
هو الصدا فأما الجندب فهو أصغر من الصدا قال الأزهري والعرب تقول صرّ الجندب لي
يضرب مثلا للأمر الشديد يشتد حتى يقلق صاحبه والأصل فيه أن الجندب
إذا رمض في شدة الحر لم يقر على الأرض وطار فتسمع لرجليه صريرا ومنه قول
ابن عمر ● قطعت إذا سمع السامعون من الجندب الجون فيها صريرا

وقيل الجندب الصغير من الجراد قال ابن عمر ●

تقالين فيه الجزء لولا هواجر ● جنادبها صرعى لهن قصيص ●

أي صوت اللحياني الجندب دابة ولم يحلها والجندب والجندُب بفتح الدال وضمها
ضرب من الجراد واسم رجل قال سيبويه نونها زائدة وقال عكرمة في قوله عز
وجل فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل القمل الجنادب وهو الصغار من الجراد
واحدتها قملة وقال يجوز أن يكون واحد القمل قاملا مثل راجع ورُجَّع
وفي الحديث فجعل الجنادب يقعن فيه هو جمع جندب وهو ضرب من
الجراد وقيل هو الذي يصرّ في الحر وفي حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر
والجنادب تنقز من الرمضاء أي تثب وأم جندب الداهية وقيل
الغدر وقيل الظلم وركب فلان أم جندب إذا ركب الظلم يقال وقع القوم في أم
جندب الداهية وقيل الغدر وقيل الظلم وركب فلان أم جندب إذا ركب الظلم
يقال وقع القوم في أم جندب إذا وقعوا في داهية ويقال ظلما كأنها اسم من أسماء
الإساءة والظلم والداهية غيره يقال وقع فلان في أم جندب إذا وقع في
داهية ويقال وقع القوم بأم جندب أي ظلموا وقتلوا غير قاتل وقال
الشاعر ● قتلنا به القوم الذين اصطلوا بها جهارا ولم نظلم به أم جندب ●
أي لم نقتل غير القاتل ●

جذب الجذب مدّك الشيء والجبذ لغة تميم المحكم الجذب المد جذب
الشيء يجذبه جذبا وجبذه على القلب واجتذبه مدّه وقد يكون ذلك في العرض
سيبويه جذبه حوّله عن موضعه واجتذبه استلبه قال ثعلب قال مطرف
قال ابن سيدة وأراه يعني مطرف ابن الشخير وجدت الإنسان ملقى
بين الله وبين الشيطان فإن لم يجتذبه إليه جذبه الشيطان وجاذبه كجذبه
وقوله ● ذكرت والأهواء تدعو للهوى والعيس بالركب يجاذبن البرى ●
قال يكون يجاذبن هاهنا في معنى يجذبن وقد يكون للمباراة والمنازعة
فكأنه يجاذبنه البرى وجاذبه الشيء نازعه إياه والتجاذب التنازع وقد
انجذب وتجاذب وجذب فلان حبل وصاله إذا قطعه ويقال للرجل إذا كرع
في الإناء نفسا أو نفسين جذب منه نفسا أو نفسين ابن شميل بيننا وبين
بني فلان نبذة وجذبة أي هم منا قريب ويقال بيني وبين المنزل جذبة
أي قطعة يعني بعد ويقال جذبة من غزل للمجذوب منه مرة وجذب الشهر
يجذب جذبا إذا مضى عامته وجذاب المنية سميت بذلك لأنها تجذب النفوس وجاذبة

المراة

المراة
الرجل خطبها فردته كأنه بان قال مقلوبا التهذيب وإذا خطب الرجل امرأة فردته قيل
جذبته وجبذته قال وكأنه من قولك جاذبته فجبذته أي غلبته فبان منها
مغلوبا والانجذاب سرعة السير وقد انجذبوا في السير وتجذب بهم السير وسير
جذب سريع قال ● قطعت أخشاه بسير جذب ●
أخشاه في موضع الحال أي خاشيا له وقد يجوز أن يريد بأخشاه أخوفه يعني
أشده إخافة فعلى هذا ليس له فعل والجذب انقطاع الريق وناقة جاذب
وجاذب وجذوب جذبت لبنها من ضرعها فذهب صاعدا وكذلك الأتان والجمع
جواذب وجذاب مثل نائم ونيام قال الهذلي

بطعن كرمح الشول أمست غوارزا ● جواذبها تأبى على المتغبر ●

ويقال للناقة إذا غرزت وذهب لبنها قد جذبت تجذب جذابا فهي جاذب
اللحياني ناقة جاذب إذا جزرت فزادت على وقت مضربها والمهر يجذب
اللبن إذا شربه قال الهذلي ●

● دعت بالجمال البزل للظعن بعدما تجذب راعي الإبل ما قد تحلبا ●

وجذب الشاة والفصيل عن أمه يجذبهما جذبا قطعهما عن الرضاع وكذلك المهر فطمه
قال أبو النجم يصف فرسا ●

● ثم جذبناه فطاما نفصله ● نفرعه فرعا ولسنا نعتله ●

أي نفرعه باللجام ونقدعه ونعتله أي نجذبه جذبا عنيفا وقال اللحياني
جذبت الأم ولدها تجذبه فطمته فطمتها ولم تخص إنسانا ولا نوعا التهذيب
يقال للصبي أو السخلة إذا فصل قد جذب والجذب الشحمة التي تكون في رأس
النخلة يكشط عنها الليف فتؤكل كأنها جذبت عن النخلة وجذب النخلة
يجذبها جذبا قطع جذبها ليأكله هذه عن أبي حنيفة والجذب والجذاب جميعا
جُمّار النخلة الذي فيه خشونة واحدتها جذبة وعم به أبو حنيفة
فقال الجذب الجمار لم يزد شيئا وفي الحديث كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب الجذب بالتحريك الجمار والجواذب طعام يصنع بسكر وأرز
ولحم أبو عمرو يقال ما أغنى عني جذبا وهو زمام النعل ولا ضمنا وهو الشسع

جرب الجرب معروف بثر يعلو أبدان الناس والإبل جرب يجرب
جربا فهو جرب وجربان وأجرب والجمع جرب وجربى وجراب وقيل الجراب
جمع الجرب قاله الجوهري وقال ابن بري ليس بصحيح إنما الجراب جمع جرب
وجرب جمع أجرب قال سويد بن الصلب وقيل هو لهمير بن حباب
قال ابن بري وهو الأصح ●

● وفينا وإن قيل اصطلحنا تضاغن ● كما طر أوبار الجراب على النشر

يقول ظاهرنا عند الصلح حسن وقلوبنا متضاغنة كما تنبت أوبار الجرب
على النشر وتحته داء في أجوافها والنشر نبت يخضر بعد يبسه في دبر
الصيف وذلك لمطر يصيبه وهو مؤذ للماشية إذا رعته وقال في جمعه
أجارب أيضا ضارعوا به الأسماء كأجادل وأنامل وأجرب القوم جربت إبلهم
وقولهم في الدعاء على الإنسان ما له جرب وحرب يجوز أن يكونوا دعوا عليه
بالجرب وأن يكونوا أرادوا أجرب أي جربت إبله فقالوا جرب إتباعا لجرب وهم
مما قد يحبون الإتباع حتى لا يكون قبله ويجوز أن يكون أراد وأجربت إبله
فحذفوا الإبل وأقاموه مقامها والجرب كالصدأ مقصور يعلو باطن الجفن وربما
ألبسه كله وربما ركب بعضه والجرباء السماء سميت بذلك لما فيها من الكواكب وقيل
سميت بذلك لموضع المجرة كأنها جربت بالنجوم قال الفارسي كما قيل للبحر

اجرد وكما سموا السما ايضا رقيعا لانها مرقوعة بالنجوم قال اسامة بن حبيب الهذلي

ارته من الجربا في كل موقف طبا فمثواه النهار المراكد

وقيل الجربا من السما الناحية التي لا يدور فيها فلك الشمس والقمر ابو الهيثم الجربا والملسا السما الدنيا وجربة معرفة اسم للسما اراه من ذلك وارض جربا ممحلة مقحوطة لا شي فيها ابن الاعرابي الجربا الجارية المليحة سميت جربا لان النسا تنفرق عنها لتقبيحها بمحاسنها محاسنهن وكان لعقيل ابن علفة المري بنت يقال لها الجربا وكانت من احسن النسا والجريب من الطعام والارض مقدار معلوم الازهري الجريب من الارض مقدار معلوم الذراع والمساحة وهو عشرة اقفزة لكل قفيز منها عشرة اعشرا فالعشير جزء من ماية جزء من الجريب وقيل الجريب من الارض نصف الفنجان ويقال اقطع الوالي فلانا جريبا من الارض اي مبزر جريب وهو مكيلة معروفة وكذلك اعطاه صاعا من حرة الوادي اي مبزر صاع واعطاه قفيزا اي مبزر قفيز قال والجريب مكيال قدر اربعة اقفزة والجمع اجربة وجربان وقيل الجريب والجربة بالكسر المزرعة قال بشر بن ابي حازم

تحدر ماء البير عن جرشية على جربة يعلو الديار غروبها

الدبرة الكردة من المزرعة والجمع الدبار والجربة القراح من الارض قال ابو حنيفة واستعارها امرؤ القيس فقال

كجربة نخل او كجنة يثرب

وقال مرة الجربة كل ارض اصلحت لزرع او غرس ولم يذكر الاستعارة قال والجمع جرب كسدرة وسدر وتبنة وتبن ابن الاعرابي الجرب القراح وجمعه جربة الليث الجريب الوادي وجمعه اجربة والجربة البقعة الحسنة النبات وجمعها جرب وقول الشاعر

وما شاكر الا عصافير جربة يقوم اليها قارح فيطيرها

يجوز ان تكون الجربة هاهنا احد هذه الاشيا المذكورة والجربة جلدة او بارية توضع على شفير البير لئلا ينتثر الما في البير وقيل هي الجلة يحمل فيها الطين وقيل الجربة جلدة او بارية توضع على حد الجدول لتحدر عليه الما والجراب الوعا معروف وقيل هو المزود والعامة تفتحه فتقول الجراب والجمع اجربة وجرب وجرب غيره والجراب وعاء من اهاب الشاء لا يوعى فيها الا يابس وجراب البير اتساعها وقيل جوفها من اعلاها الى اسفلها ويقال اطو جرابها بالحجارة الليث جوفها من اولها الى اخرها والجراب وعاء الخصيين وجربان الدرع والقميص جيبه وقد يقال بالضم وهو بالفارسية كريبان وجربان القميص لبنته فارسي معرب وفي حديث قرة المزني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فادخلت يدي في جربانه بالضم هو جيب القميص والالف والنون زائدتان قال الجربان قراب السيف الضخم يكون فيه الرجل وسوطه وما يحتاج اليه وفي الحديث والسيف في جربانه اي في غمده غيره جربان السيف بالضم والتشديد قرابه وقيل حده وقيل جربانه وجربانه شي مخروز يجعل فيه السيف وغمده وحمايله قال الراعي

وعلى الشمايل ان يهاج بنا جربان كل مهند عضب

عني انه يراد ان يهاج بنا وامراة جربانة صخابة سية الخلق كجلبانة عن يعقوب قال حميد بن ثور الهلالي

جربانة ورها تخصي حمارها بفي من بغى خيرا اليها الجلامد

قال الفارسي هذا البيت يقع فيه تصحيف من الناس يقولون قوم مكان تخصي حمارها يخطي حمارها يظنونه من قولهم العوان لا تعلم الخمرة وانما يصفها بقلة الحيا قال ابن الاعرابي يقال جاخاصي العير اذا وصف بقلة الحيا فعلى هذا لا تحتاج

في البيت غير تخصي حمارها وروى جلبانة وليست واحدة بدلا من لام جلبانة انما هي لغة وهي مذكورة في موضعها ابن الاعرابي الجرب العيب غيره الجرب الصدا يركب السيف وجرب الرجل تجربة اختبره والتجربة من المصادر المجموعة قال النابغة

الى اليوم قد جربن كل التجارب

وقول الاعشى

كم جربوه فما زادت تجاربهم ابا قدامة الا المجد والفنعا

فانه مصدر مجموع في المفعول به وهو غريب قال ابن جني وقد يجوز ان يكون ابا قدامة منصوبا بزادت اي فما زادت تجاربهم ابا قدامة الا المجد والوجه ان ينصبه بتجاربهم لانها العامل الاقرب ولانه لو اراد اعمال الاول لكان حري ان يعمل الثاني ايضا فيقول فما زادته تجاربهم اياه ابا قدامة الا كذا كما تقول ضربت واوجعته زيدا ويضعف ضربت فاوجعت زيدا على اعمال الاول وذلك انك اذا كنت تعمل الاول على بعده وجب اعمال الثاني ايضا لقربه لانه لا يكون الابعد اقوى حالا من الاقرب وان قلت اكتفي بمفعول العامل الاول من مفعول العامل الثاني قيل لك فاذا كنت مكتفيا مختصرا فاكتفاؤك باعمال الثاني الاقرب اولى من اكتفائك باعمال الاول الابعد وليس لك في هذا ما لك في الفاعل لانك تقول لا اضمر على غير تقدم ذكر الا مستكرها فتعمل الاول فتقول قام وقعد اخوك فاما المفعول فمنه بد فلا ينبغي ان تتباعد بالعمل اليه ويترك ما هو اقرب الى المعمول فيه منه ورجل مجرب قد بلي ما عنده ومجرب قد عرف الامور وجربها فهو بالفتح مضرس قد جربته الامور واحكمته وبالكسر فاعل الا ان العرب تكلمت به بالفتح التهذيب المجرب الذي قد جرب في الامور وعرف ما عنده ابو زيد من امثالهم انت على المجرب قالته امراة لرجل سالها بعدما قعد بين رجليها اعذراء انت ام ثيب قالت له انت على المجرب تقول عند جواب السايل عما اشفى على علمه ودراهم مجربة موزونة عن كراع وقالت عجوز في رجل كان بينها وبينه خصومة فبلغها موته

ساجعل للموت الذي التف روحه واصبح في لحد بجدة ثاويا

ثلاثين دينارا وستين درهما مجربة نقدا ثقالا صوافيا

والجربة بالفتح والتشديد الباء جماعة الحمر وقيل هي الغلاظ الشداد منها وقد يقال للاقويا من الناس اذا كانوا جماعة متساوين جربة قال

جربة كحمر الابك لا ضرع فينا ولا مذكي

يقول نحن جماعة متساوون وليس فيها صغير ولا مسن والابك موضع والجربة من اهل الحاجة يكونون مستوين ابو بريخ الجربة الصلابة من الرجال الذين لا اسعي لهم وهم مع امهم قال الطرماح

وحي كريم قد هنانا جربة ومرت بهم نعماؤنا بالايامن

قال جربة صغارهم وكبارهم يقول عممناهم ولم نخص كبارهم دون صغارهم ابو عمرو الجربة من الرجال القصير الخب والنشر

انك قد زوجتها جربا تحسبه وهو مخند ضبيا

وعيال جربة ياكلون اكلا شديدا ولا ينفعون والجربة والجربة الكثير يقال عليه عيال جربة مثل به سيبويه وفسره السيرافي وانما قالوا الجربة كراهية التضعيف والجربيا على فعليا بالكسر والمد الريح التي تهب بين الجنوب والصبا وقيل هي الشمال وانما جربها بردها والجربيا شمال باردة وقيل هي النكبا التي تجري بين الشمال والدبور وهي ريح تقشع السحاب قال ابن احمر

بهجل من قسا ذفر الخزامى تهادى الجربياء به الحنينا

وربما بالجريب اي الحصى الذي فيه التراب قال وراه مشتقا من الجرسا وقيل لابنة الخس ما اشد البرد فقالت شمال جربيا تحت غب سما والاجريان

بنو عبس وذبيان قال ابن بري صوابه وذبيان بالرفع معطوف على قوله بنو عبس والقصيدة كلها مرفوعة ومنها

ان اخاك رسول الله صبحكم جيشا له في فضا الارض اركان

فيهم اخوكم سليم ليس تاركهم والمسلمون عباد الله غسان

والاجارب حي من سعد والجريب موضع بنجد وجريب ابن الاثير من شعرائهم وجراب بضم الجيم وتخفيف الراء اسم ماء معروف بمكة وقيل بير قديمة كانت بمكة شرفها الله تعالى واجرب موضع والجورب لفافة الرجل معرب وهو بالفارسية كورب والجمع جواربة زادوا الهاء لمكان العجمة ونظيره من العربية القشاعمة وقد قالوا الجوارب كما قالوا في جمع الكيلجة الكيالج ونظيره من العربية الكواكب واستعمل ابن السكيت منه فعلا فقال يصف مقتنص الظبا وقد تجورب جوربين يعني لبسهما وجوربته فتجورب اي البسته الجورب فلبسه والجريب واد معروف في بلاد قيس وحرة النار بحذايه وفي حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربا واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وكتب لهما النبي صلى الله عليه وسلم امانا فاما جربة بالباء فقرية بالمغرب لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت رضي الله عنه قال عبد الله محمد بن مكرم رويفع ابن ثابت هذا هو جدنا الاعلى من الانصار كما رايته بخط جدي نجيب الدين والد المكرم ابي الحسن علي بن احمد بن ابي القاسم ابن حبقة بن محمد ابن منظور ابن معافا بن خير ابن ريام ابن سلطان بن كامل بن قرة ابن كامل بن سرحان ابن جابر بن رفاعة ابن جابر بن رويفع ابن ثابت هذا الذي نسب هذا الحديث اليه وقد ذكره ابو عمر بن عبد البر رحمه الله في كتاب الاستيعاب في معرفة الصحابة رضي الله عنهم فقال رويفع ابن ثابت ابن سكن بن عدي بن حارثة الانصاري من بني مالك بن النجار سكن مصر واختط بها دارا وكان معاوية قد امره على طرابلس سنة ستة واربعين فغزا من طرابلس افريقية سنة سبع واربعين ودخلها وانصرف من عامه فيقال مات بالشام ويقال مات ببرقة وقبره بها وروى عنه حنش بن عبد الله الصنعاني وشيبان بن امية القتباني رضي الله عنهم اجمعين قال وينمو الى تيمة نسبنا من عدي ابن حارثة منقول هو عدي ابن حارثة ابن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو ابن مالك بن النجار واسم النجار تيم الله قال الكلبي كانوا تيم اللات فسماهم النبي صلى الله عليه وسلم تيم الله بن ثعلبة بن عمرو ابن الخزرج وهو اخو الاوس واليهما نسب الانصار وامهما قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعد بن زيد ابن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف ابن قضاعة ونعود الى بقية النسب المبارك الخزرج بن حارثة بن ثعلبة البهلول بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف من امرئ القيس البطريق بن ثعلبة العنقاء ابن مازن زاد الركب وهو جماع غسان بن الازد وهو درا بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبا واسمه عامر ابن يشجب ابن يعرب بن قحطان واسمه يقطن واليه ينتسب اليمن ومن ها هنا اختلف النسابون قال قوم ابن الكلبي ان قحطان بن الهميسع من بني بن نبت بن اسمعيل ابن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام قال ابن حزم وهذه النسبة الحقيقية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من خزاعة وقيل من الانصار وهم ينتضلون ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وابراهيم صلوات الله عليه هو ابراهيم ابن آزر بن ناحور بن ساروع ابن راغو بن فالغ القاسم الذي قسم الارض بين اهلها ابن عابر بن شالخ ابن ارفخشد ابن سام وهو سام بن نوح عليه الصلاة والسلام بن ملكان بن متوشلخ ابن ادريس عليه السلام ابن يارد بن مهلهل بن قينان بن انوش بن شيث وهو هبة الله بن آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام

جرجب الجرجب والجرجبان الجوف يقال ملأ جراجبه وجرجب الطعام وجرجمه

(في الهامش: جرجب)

اكله الاخيرة على اللهجة البدل والجراجب العظام من الابل قال الشاعر

تدعو جراجيب مصوتات ويكرات كالمغنيات

لتحتن لكفنيه شابيات

جردب جردب على الطعام وضع يده عليه يكون بين يديه على الخوان لئلا يتناوله غيره وقال يعقوب جردب في الطعام وجردم وهو ان يستر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناوله غيره ورجل جردبان وجردبان مجردب وكذلك اليد قال

اذا ما كنت في قوم شهاوى فلا تجعل شمالك جردبانا

وقال بعضهم جردبانا وقيل الجردبان بالدال المهملة اصله كرده بان اي حافظ الرغيف وهو الذي يضع شماله على شيء يكون على الخوان كي لا يتناوله غيره وقال ابن الاعرابي الجردبان الذي ياكل بيمينه ويمنع بشماله قال وهو معنى قول الشاعر

وكنت اذا انعمت في الناس نعمة سطوت عليها قابضا بشمالكا

وجردب على الطعام اكله شره وهو مجردب وجردم مثله الاثاي ياكله ويغنيه وقال الفنوي

فلا تجعل شمالك جردبيلا

قال معناه ان تاخذ الكسرة بيدك اليسرى وتاكل بيدك اليمنى فاذا فني ما في ايدي القوم اكل ما في يده اليسرى ويقال رجل جردبيل اذا فعل ذلك ابن الاعرابي الجرداب وسط البحر

جرسب الاصمعي الجرسب الطويل

جرشب جرشبت المراة بلغت اربعين او خمسين الى ان تموت وامراة جرشبية قال

ان غلاما غره جرشبية على بضعها من نفسه لضعيف

مطلقة او مات عنها حليلها يظل لبابيها عليه صريف

ابن شميل جرشبت المراة اذا ولت وهرمت وامراة جرشبية وجرشب الرجل هزل او مرض ثم اندمل وكذلك جرشم ابن الاعرابي الجرشب القصير السمين

جرعب الجرعب الجافي والجرعبيب الغليظ داهية جرعبيب شديدة الازهري اجرعن واجرعب واجلعب اذا اصرع وامتد على وجه الارض

جزب الجزب النصيب من المال والجمع اجزاب ابن المستنير الجزب والجزم النصيب قال والجزب العبيد ويتوجه ان ياخذ من الجزب وانشد

وذود اذا اخلت عن ابائنا والحمى خزارا فقد كنا اخذنا منهم جزبا

ابن الاعرابي المجزب الحسن السيرة الظاهرة

جسرب الجسرب الطويل

جشب جشب الطعام طحنه جشبا وطعام جشب ومجشوب اي غليظ خشن بين الخشونة اذا اسيء طحنه حتى يصير مفلقا وقيل هو الذي لا ادم له وقد جشب جشابة ويقال للطعام جشب وجشب وجشيب وطعام مجشوب وقد جشبتمو انشد ابن الاعرابي

لا يا كلون زادهم مجشوبا

~~كما قيل اخشوشبوا بالخاء بعيد قال~~

الازهري ولو قيل اجشوشبوا كما قيل اخشوشبوا بالخاء لم يبعد قال الا اني لم اسمعه بالجيم وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان ياكل الجشب وهو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير الماوم وكل بشع الطعام فهو جشب وفي حديث عمر

(في الهامش: جردب — جرسب — جرشب — جرعب — جزب — جسرب — جشب)

كان يانينا بطعام جشب ففي حديث صلاة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين
جشبتين لاجاب قال ابن الاثير هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف الجيم لو دعي
الى مرماتين جشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والجشب اليابس من الخشب
والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى به قال ابن الاثير والذي قراناه وسمعناه وهو
المتداول بين اهل الحديث من ماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على
العرق السمين قال وقد فسر ابو عبيد ومن بعده من العلما ولم يتعرضوا الى تفسير
الجشب والخشب في هذا الحديث قال وقد حكيت ما رايت والعهدة عليه والجشيب
البشيع من كل شي والجشيب من الثياب الغليظ ورجل جشيب سيء الماكل وقد جشب
جشوبة شمر رجل مجشب خشن المعيشة قال روبة
ومن صباح راميا مجشبا • وجشب المرعى يابسه وجشب الشي يجشبه غلظ والجشب
والمجشاب الغليظ الاولى عن كراع وسيباني ذكره الخشن في النوت التهذيب والمجشاب الدن
الغليظ قال ابو زبيد الطاى
فزاب حضنك لابكر ولا نصف • تولبك كشحا لطيفا ليس مجشابا
قال ابن برى وقراب منصوب بفعل في بيت قبله
نعمت بطانة يوم الدجن تجعلها • دون الثياب وقد سريت اثوابا
اى تجعلها بطانة الثوب في يوم بارد ذى دجن والدجن الباس الغيم السما عند المطر
وربما لم يكن معه مطر وسريت الثوب عنى نزعته والحضن شق البطن والكشحان
الخاصرتان وهما ناحيتا البطن وقراب حضنك مفعول ثان بتجعلها ابن السكيت جمل
جشب محكم شديد وانشد • يجشب اتلع في اصحابه •
ابن الاعرابي المجشب الضخم الشجاع وقول روبه
ومنهل اقفر من الغايه • وبرة والليل في • عشايه
بجشب ابلج في اصحابه • جاء وقد نادى على اصحابه
يعادل الحوض الى ارابه • رشقا بمعصوبين من • مقرابه
وقد شفنه وحدها في دابه • من تايف الجهل ومن • برابه
الالقا الاثيبي يعادل الحوض الى ازابه اى يستقبل الدلو حتى تصب في الحوض من عطشه
ومعصوبين ساعداه وقد اخضبنا بالدم من برته وقد شفنه بمعنى البرة اى ذللته
وسكنته وبذى جشاب لا يزال يقع على البقل قال روبه
ودونا جشاب الذرى • مادونها
وكلام جشيب جافي خشن • قال
لها منطق لاهذر ربان • طمابه سفاه ولا بادى الجفا جشيب
وسقا جشيب غليظ خلق وهو جشوب خشن وقال قصرة انشد • ثعلب
كواحدة الادحى لامستعلة • ولا جشنة تحت الثياب جشوب
والجشب قشور الرمان يمانية وبنو جشوب بطن
حيقب الجعبة كنانة النشاب والجمع جعاب وفي الحديث فانتزع طلقا من جعبته
وهو متكرر في الحديث وقال ابن شميل الجعبة المستديرة الواسعة التي على فمها
طبق من فوقها قال والوفضة اصغرها واعلاها واسفلها مستو واما الجعبة فعلى
اعلاها اتساع ومن اسفلها تضييق ويخرج اعلاها لئلا يتنكث ريش السهام لانها
تكب في الجعبة كما فطها في اسفلها ويفلطح اعلاها من قبل الريش وكلاهما من شقيقتين
من خشب والجعاب صانع الجعاب وجعبها صنعها والجعابة صناعته والجعابا بين القصاد من
الرجال والجعبوب القصير الدميم وقيل هو النذل وقيل هو الدني من الرجال وقيل هو
الضعيف الذى لا خير فيه ويقال للرجل اذا كان قصيرا دميما جعبوب وجعسوس

والجعبة

والجعبة الكثبة من البهر والجعبى ضرب من النمل قال الكميت الليث هو نمل احمر والجمع جعبيات
والجعبى والجعبى والجعبات والجعباء والناطقة الخرشاء الدبر ونحوه ذكر وضرب به فجعبه
جعبا وجعفه اذا ضرب به الارض وتنقل فيقال جعبته تجعيبا وجعباه اذا صرعته
تجعب وتجعبى واجعب وجعبيته اى صرعته مثل جعفته وجعبيته جعبا فتجعبى يزيدون
فيه اليا كما قالوا سلقيته من سلقته وجعب الشي جعبا قلبه وجعبه كبا جمعه واكثره في الشي
اليسير والجعب الصريع من الرجال يصرع ولا يصرع وفي النوادر جعبش بتجعبى وتجرنى وتيقبقب
وينهبهب وتقدى يركب بعضه بعضا والمتجعب الميت
جعدب الجعدبة الجهادة والحبابة وفي حديث عمرو انه قال لمعاوية لقد رايتك بالعراق
وان امرك كحق الكهول اوكالجعدبة اوكالكعدبة الجعدبة والكعدبة النفاخات التى تكون
من ماء المطر والكهول العنكبوت وحفاسها وقيل الكعدبة والجعدبة بيت العنكبوت واثبت
الازهرى القولين معا والجعدبة من الشي المجتمع منه عن ثعلب وجعدب وجعدبة اسمان الازهرى
جعدبة اسم رجل من اهل المدينة
جعنب الجعنبة الحرص على الشي وجعنب اسم
جعفب رجل شعب جعفب انباع لا يتكلم من مفرده وفى التهذيب رجل جعب شعب
جلب الجلب سوق الشي من موضع الى اخر جلبه يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا واجتلبه
وجلبت الشي الى نفسي واجتلبته بمعنى وقوله انشده ابن الاعرابي
• يا ايها الزاعم اني اجتلب • فسره فقال معناه اجتلب شعرى من غيري
اي اسوقه واستمده ويقوى ذلك قول جرير
• الم يعلم مسرحي القوافي • فلا عيا بهن ولا اجتلابا
اى لا اعيى بالقوافي ولا اجتلبهن ممن سواى بل انا غنى بما لدى منها وقد انجلب الشي
واستجلب الشي طلب ان يجلب اليه والجلب والاجلاب الذين يجلبون الابل والغنم
للبيع والجلب ما جلب من خيل وابل ومتاع وفي المثل النفاض يقطر الجلب اى انه اذا
انفض القوم اى نفدت ازوادهم قطروا ابلهم للبيع والجمع اجلاب الليث الجلب ما جلب
القوم من غنم او سبى والفعل يجلبون ويقال جليب مجلوب الشي جلبا والمجلوب ايضا
جلب والجليب الذى يجلب من بلد الى غيره وعبد جليب مجلوب والجمع جلبا وجلبا
كما قالوا قتل وقتلا وقال اللحياني امراة جليب في نسوة جلبا وجلايب والجلبية
والجلوبة ما اجلب قال قيس بن الحطيم
فليت سويدا راء من فر منهم • ومن خر اذ يحدونهم كالجلايب
ويروى اذ يحدونهم والجلوبة ما يجلب للبيع وفي التهذيب ما جلب للبيع نحو النياب
والفحل والقلوص فاما كرائم الابل الفحولة التى ينتسل منها فليست من الجلوبة ويقال
لصاحب الابل هل لك في ابلك جلوبة يعنى شيئا جلبته للبيع وفي حديث سالم قدم اعرابي
بجلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر
لباد قال الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شي والجمع الجلائب وقيل الجلايب
الابل التى تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها قال والمراد
في الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها له طلحة قال ابن الاثير كذا جاء في كتاب ابى موسى
في حرف الجيم قال والذى قراناه في سنن ابى داود بحلوبة وهى الناقة التى تحلب والجلوبة
الابل يحمل عليها متاع القوم الواحد والجميع فيه سوا وجلوبة الابل ذكورها واجلب الرجل
اذا نتجت ناقته سقبا واجلب الرجل نتجت ابله ذكورا لانه يجلب اولادها فتباع واحلب
بالحاء اذا نتجت ابله اناثا يقال للمنتج اجلبت ام احلبت اى اولدت ابلك جلوبة ام ولدت
حلوبة وهى الاناث ويدعو الرجل على صاحبه فيقول احلبت ولا اجلبت اى كان
نتاج ابلك ذكورا لا اناثا ليذهب لبنه وجلب لاهله يجلب واجلب كسب وطلب واحتال

عن اللحياني والجلب والجلبة الاصوات وقيل هو اختلاط الصوت وقد جلب القوم يجلبون ويجلبون
واجلبوا وجلبوا والجلب والجلبة في جماعة الناس والفعل اجلبوا وجلبوا من الصياح وفي
حديث الزبير ان امه صفية قالت اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب هو جمع جلبة
وهي الاصوات ابن السكيت يقال هم يجلبون عليه ويجلبون عليه اي يعينون عليه
وفي حديث علي كرم الله وجهه اراد ان يغالط بما اجلب فيه يقال اجلبوا عليه اذا
تجمعوا وتالبوا واجلبه اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه وجلب على الفرس
واجلب وجلّب يجلب جلبا قليله زجره وقيل هو اذا ركب فرسا وقاد خلفه اخر يستحثه
وذلك في الرهان وقيل هو اذا صاح به من خلفه واستحثه للسبق وقيل هو ان يركب
فرسه رجلا فاذا قرب من الغاية تبع فرسه فجلب عليه وصاح به ليكون هو السابق
وهو ضرب من الخديعة وفي الحديث لا جلب ولا جنب فالجلب ان يتخلف الفرس
في السباق فيحرك وراءه الشيء يستحث به فيسبق والجنب ان يجنب مع الفرس الذي
يسابق به فرس اخر فيرسل حتى اذا دنا تحول راكبه على الفرس المجنوب فاخذ السبق وقيل
الجلب ان يرسل في الحلبة فيجتمع له جماعة تصيح به ليرد عن وجهه والجنب ان يجنب
فرس جام فيرسل من دون الميطان وهو الموضع الذي ترسل فيه الخيل وهو مرح والاخر
معايا وزعم قوم انه في الصدقة فالجنب ان ياخذ شاء هذا او لم يحل فيها الصدقة
فيجمعها الى شاء هذا حتى ناخذ منها الصدقة وقال ابو عبيد الجلب في
شيئين يكون في سباق الخيل وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه
او يصيح حثا له ففي ذلك معونة للفرس على الجري فنهي عن ذلك والاخر ان يقدم المصدق
على اهل الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل اليهم من يجلب اليه الاموال من اماكنها لياخذ
صدقتها فنهي عن ذلك وامر ان ياخذ صدقاتهم من اماكنهم وعلى مياههم
وبافنيتهم وقيل وقوله ولا جلب اي لا تجلب لك المياه ولا الى الامصار ولكن
يتصدق بها في مراعيها وفي الصحاح والجلب الذي جاء النهي عنه هو ان لا ياتي
المصدق القوم في مياههم لاخذ الصدقات ولكن يامرهم بجلب نعمهم اليه
وقوله في حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم
مجلبة اي مجتمعين على الحرب قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض الطرق بالياء قال والرواية
بالياء تحتها نقطتان وهو مذكور في موضعه ورعد مجلب مصوت وغيث مجلب
كذلك قال • خفاهن من انفاقهن كانما خفاهن ودق من عشي مجلب •
وقول صخر الغي
• عية تعزب في دجا رمقية تمتي باسوق المنى والحوال •
اراد سافها جوالب القدر واحدتها جالبة وامراة جلابة ومجلبة وجلبانة وجلبنانة
وجلبانة وجلبنانة مصوتة صخابة كثيرة الكلام سيئة الخلق صاخبة حلبة ومكالبة وقيل
الجلبانة الشاة الجافية الغليظة كان عليها جلبة اي قشرة عظيمة وعامة هذه اللغات
عن الفارسي وانشد لحميد بن ثور •
• جلبانة ورها تخصي حمارها بغى من بغاخير اليها الجلامد •
قال واما يعقوب فانه روى جلبانة قال ابن جني ليست لام جلبانة بدلا من راء جربانة
بل كل واحد منهما اصلا متصرفا واشتقاقا صحيحا فاما جلبانة
فمن الجلبة والصياح لانها الصخابة واما جربانة فمن جرب الامور وتصرف فيها الا تراهم
قالوا تخصي حمارها فاذا بلغت المراة من البذلة والحنكة الى خصاء عيرها فناهيك بها في
التجربة والدربة وهذا وقت الصخب والضجر لانه ضد الحيا والخفر ورجل جلبان وجلبانة
ذو جلبة وفي الحديث لا يدخل مكة الا بجلبان السلاح جلبان السلاح القراب
بما فيه قال ثم كان اشتقاق الجلبان من الجلبة وهي الجلدة التي توضع على القتب

والجلدة

والجلدة التي تغشي التميمة لانها كالغشاء وقال جران العود •
• نظرت وصحبتي بخنيصرات وجلب الليل يطرده النهار •
اراد بجلب الليل سواده وروي عن البراء بن عازب انه قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه
وسلم المشركين بالحديبية صالحهم على ان يدخل هو واصحابه من قابل ثلاثة ايام ولا ي
يدخلونها الا بجلبان السلاح قال فسالته ما جلبان السلاح قال القراب
بما فيه قال ابو منصور القراب الغمد الذي يغمد فيه السيف والجلبان شبه
الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه
من اخرة الكور او في واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب
ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء قال وهو اوعية السلاح بما فيها قال
ولا اراه سمي به الا لجفائه ولذلك قيل للمراة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات
ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج اليه في اظهاره
والقتال تعب به الى معاناة لا كالرماح فانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا
ذلك ليكون علما وامارة للسلم اذ كان دخولهم صلحا وجلب الدم واجلب يبس عن ابن الاعرابي
والجلبة القشرة التي تعلو الجرح عند البرء وقد جلب يجلب ويجلب واجلب الجرح مثله
الاصمعي اذا علت القرحة جلدة البرء قيل جلب وقروح جوالب وجلب وانشد •
• عافاك ربي من قروح جلب • بعد نوص الجلد والتقوب •
وما في السماء جلبة اي غيم يطبقها عن ابن الاعرابي وانشد •
• اذا ما السماء لم تكن غير جلبة كجلدة بيت العنكبوت تنيرها •
تنيرها اي كانها تنسجها نيرا والجلبة في الجبل حجارة تراكم بعضها على بعض فلم يكن فيها طريق تاخذ
فيه الدواب والجلبة من الكلاء قطعة متفرقة ليست بمتصلة والجلبة العضاه اذا اخضرت
وغلظ عودها وخضرت وصلب شوكها والجلبة السنة الشديدة وقيل الجلبة مثل الكلبة
شدة الزمان يقال اصابتنا جلبة الزمان وكلبة الزمان قال ادرس بن مغرا النهمي •
• لا يبعثون اذا ما جلبة ازمت وليس جارهم فيها بمختار •
والجلبة شدة الجوع وقيل الجلبة الشدة والجهد والجوع قال مالك بن عويمر بن عثمان
ابن حنيش الهذلي وهو المتنخل ويروى لابي ذويب والصحيح الاول •
• كانما بين لحييه ولبته من جلبة الجوع جيار وارزيز •
والارزيز الطعنة والجيار حرقة في الجوف وقال ابن بري الجيار حرارة من غيظ يكون
في الصدر والارزيز الرعدة والجوالب الافات والشدائد والجلبة حديدة
تكون في الرحل وقيل هو ما يؤسر به سوى صفته واشاعه والجلبة جلدة تجعل
على القتب وقد اجلب قتبه غشاه بالجلبة وقيل هو ان يجعل عليه جلدة رطبة
فطيرا ثم يتركها عليه حتى تيبس التهذيب الاجلاب ان تاخذ قطعة قد فتلبسها
راس القتب فتيبس عليه قال النابغة الجعدي •
• امر ونحي من صلبه كتنحية القتب المجلب •
والجلبة حديدة صغيرة يرقع بها القدح والجلبة العوذة تخرز عليها جلدة
وجمعها الجلب وقال علقمة يصف فرسا •
• بغوج لبانه يتم بريمه على نفث راق • خشية العين مجلب •
يتم بريمه اي يطال اطالة لسعة صدره والمجلب الذي يجعل العوذة في جلب ثم يخاط
على الفرس والبغوج الواسع جلد الصدر والبريم خيط يعقد عليه عوذة وجلبة السكين
التي تضم النصاب على الحديدة والجلب والجلب الرحل بما فيه وقيل خشبه بلا
انساع ولا اداة وقال ثعلب جلب الرحل غطاؤه وجلب الرحل وجلبه عيدانه قال
العجاج • وشبه بعيره بثور وحشي راح وقد اصابه المطر •

عالبيت انشاعى وجلب الكور على سراره رائح ممطور

قال ابن برى والمشهور في رجزه

يا خلت اعلاقى وجلب كورى

واعلاق جمع علق والعلق النفيس من كل شئ والانساع الحبال واحدها نسع والسراه الظهر واراد بالرائح الممطور الثور الوحشى وجلب الرجل وجلبه احناؤه والتجليب ان توخذ صوفة فتلقى على ظهر الناقة ثم تطلى بطين او عجين ليلا يسرقها الفصيل يقال جلب ضرع حلوبتك ويقال جلبته عن كذا وكذا تجليبا اى منعته ويقال انه لفى جلبة صدق اى فى بقية صدق وهى الجلبة والجلب الجناية على الانسان وكذلك الاجل وقد جلب عليه وجنا عليه واجل والتجلب التماس المرعى ما كان رطبا من الكلا رواه بالجيم كانه بمعنى اجتنابه والجلب والجلب السحاب الذى لا ماء فيه وقيل سحاب رقيق لا ماء فيه وقيل هو السحاب المعترض تراه كانه جبل قال تأبط شرا

ولست بجلب جلب ليل وقرة ولا بصفا صلدا عن الخير معزل

تقول لست برجل لا نفع فيه ومع ذلك فيه اذى كالسحاب الذى فيه ريح وقر ولا مطر فيه والجمع اجلاب واجلبه اى اعانه واجلبوا عليه اذا تجمعوا وتألبوا مثل اجلبوا قال الكميت

على تلك اجرياى وهى ضريبتى ولو اجلبوا طرا على واجلبوا

واجلب الرجل الرجل اذا توعده بشر وجمع الجمع عليه وكذلك جلب بجلب وفى التنزيل العزيز واجلب عليهم بخيلك ورجلك اى اجمع عليهم وتوعدهم بالشر وقد قرئ واجلب والجلباب القميص والجلباب ثوب واسع من الخمار دون الردا تغطى به المرأة راسها وصدرها وقيل هو ثوب واسع دون الملحفة وقيل هو الملحفة قالت جنوب اخت عمرو ذى الكلب ترثيه

تمشى النسور اليه وهى لاهية مشى العذارى عليهن الجلابيب

معنى قوله وهى لاهية اى ان النسور آمنة منه لا تفرقه لكونه ميتا فهى تمشى اليه مشى العذارى واول المرثية

كل امرئ بطوال العيش مكذوب وكل من غالب الايام مغلوب

وقيل هو ما تغطى به المرأة الثياب من فوق كالملحفة وقيل هو الخمار وفى حديث ام عطية لتلبسها صاحبتها من جلبابها اى ازارها وقد تجلبب قال يصف الشيب

حتى اكتسى الراس قناعا اشهبا اكره جلباب لمن تجلببا

وفى التنزيل العزيز يدنين عليهن من جلابيبهن قال ابن السكيت قالت العامرية الجلباب الخمار وقيل جلباب المرأة ملاءتها التى تشتمل بها واحدها جلباب والجماعة جلابيب وقد تجلببت وانشد

والعيش داج كنفا جلبابه

وقال اخر مجلبب من سواد الليل جلبابا والمصدر الجلببة ولم يدغم لانها ملحقة بدحرجة وجلببه اياه قال ابن جنى جعل الخليل باء جلبب الاولى كواو جهور ودهور وجعل يونس الثانية كياء سلقيت وجعبيت قال وهذا اقدر من الحجاج مختصر ليس يقطع واغا فيه الانس بالنظير لا القطع باليقين ولكن من احسن ما يقال فى ذلك ما كان ابو على رحمه الله يحتج به لكون الثانية هى الزائد وقولهم اقعنسس واسحنكك قال ابو على ووجه الدلالة من ذلك ان نون افعنلل بابها اذا وقعت فى ذوات الاربعة ان تكون بين اصلين نحو احرنجم واخرنطم واقعنسس ملحق بذلك فيجب ان يحتذى به طريق ما الحق بمثاله فلتكن السين الاولى اصلا كما ان الطاء المقابلة

لها من احرنطم اصل واذا كانت السين الاولى من اقعنسس اصلا كانت الثانية الزائدة من غير ارتياب ولا شبهة وفى حديث على كرم الله وجهه من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا وتجفافا ابن الاعرابى الجلباب الازار قال ومعنى قوله فليعد للفقر يريد لفقر الآخرة قال الازهرى معنى قول ابن الاعرابى الجلباب الازار لم يرد به ازار الحقو ولكنه اراد ازارا يشتمل به فيجلل جميع الجسد وكذلك ازار الليل وهو الثوب السابغ الذى يشتمل به النايم فيغطى جسده كله قال ابن الاثير اى ليزهد فى الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب ايضا الردا وقيل هو كالمقنعة تغطى به المرأة راسها وظهرها وصدرها والجمع جلابيب كنى به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر اى فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغنى من احوال الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب اهل الدنيا وحب اهل البيت والجلباب الملك والجلبّاب مثل به سيبويه ولم يفسره احد قال السيرافى واظنه يعنى به الجلباب والجلاب ماء الورد فارسى معرب وفى حديث عائشة رضى الله عنها كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشئ مثل الجلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه قال ابو منصور اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسى يقال له كل آب وقال بعض اصحاب المعانى والحديث انما هو الحلاب لا الجلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف فقال جلاب يعنى انه كان يغتسل من الجنابة فى ذلك الحلاب والجلبان الخلر وهو شئ يشبه الماش التهذيب والجلبان المُلك الواحدة جلبانة وهو حب اغبر اكدر على لون الماش الا انه اشد كدرة منه واعظم جرما يطبخ وفى حديث مالك تؤخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش والجلبان من القطانى معروف قال ابو حنيفة لم اسمعه من الاعراب الا بالتشديد وما اكثر من يخففه قال ولعل التخفيف لغة والجلب خرزة يؤخذ بها الرجال حكى اللحيانى عن العامرية انهن يقلن اخذته بالينجلب فلا يرم ولا يغب ولا يزل عند الطنب وذكر الازهرى هذه الخرزة فى الرباعى قال ومن خرزات الاعراب الينجلب وهو الرجوع بعد الفرار والعطف بعد البغض والجلب جمع جلبة وهى بقلة

جلحب رجل جلحاب وجلحابة وهو الضخم الاجلح وشيخ جلحاب وجلحابة كبير سن هرم وقيل قديم وابل مجلحبة طويلة مجتمعة والجلحب القوى الشديد قال

وهى تريد العرب الجلحبا تسكب ماء الظهر فيه سكبا

والمجلحب الممتد قال ابن سيده ولا احقه وقال ابو عمرو الجلحب الرجل الطويل القامة غيره والجلحب الطويل التهذيب والجلحاب فحال النخل

جلخب ضربه فاجلخب اى سقط

جلدب الجلدب الصلب الشديد

جلعب الجلعب والجلعبا والجلعبى والجلعابة الرجل الجافى الكثير الشر وانشد الازهرى جلعا جلعبا ذا جلب والانثى جلعباة بالهاء قاله ابن سيده وهى من الابل ما طال فى هوج وعجز فيه ابن الاعرابى اجرعبّ واجرنبى وارجعن واجرعبّ واجلعبّ الرجل اجلعبابا اذا صرع وامتد على وجه الارض وقيل اذا اضطجع وامتد وانبسط الازهرى المجلعب المصروع اما ميتا واما صرعا شديدا او المجلعب الشديد المستعجل الماضى قال والمجلعب من نعت الرجل الشرير والشديد

جلحب

جلخب
جلدب
جلعب

نعت الرجل الشرير وانشد • مجلعبا بين اروق ذى ورق •
قال ابن سيده المجلعب الماضي الشرير والمجلعب المضطجع فهو ضد الازهري
المجلعب الماضي في السير والمجلعب الممتد والمجلعب الذاهب واجلعب في السير
مضى وجد واجلعبت الفرس امتد على الارض ومنه قول الاعرابي يصف
فرسا • واذا اقيد اجلعبا • الفرا رجل جلعبى العين على وزن العترفي
والانثى جلعباة بالهاء وهي الشديدة البصر قال الازهري وقال شمر
لا اعرف الجلعبى مما فسرها الفرا والجلعباة من الابل التي قد قوست ودنت
من الكبر ابن سيده الجلعباة الناقة الشديدة في كل شي واجلعبت الابل جدت
في السير وفي الحديث كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اي طويلا والجلعبة
من النوق الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم وروي جلحابا وهو بمعناه وسيل
مجلعب كثير القمش وقيل كثير قمشه وهو سيل مزلعب ايضا وجلعب اسم موضع

جلنب التهذيب في الرباعي ناقة جلنباة سمينة صلبة
واسم شعر الطرماح
• كان لم تخد بالوصل يا هند بيننا جلنباة اسفار كجندلة الصمد •

جنب الجنب والجنبة والجانب شق الانسان وغيره تقول قعدت
الى جنب فلان والى جانبه بمعنى والجمع جنوب وجوانب وجانب
الاخيرة نادرة وفي حديث ابي هريرة في الرجل الذي اصابته الفاقة
فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملوء جنوب شواء جمع
جنب يريد جنب الشاة اي انه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد
وحكى اللحياني انه لمنتفخ الجوانب قال وهو من الواحد الذي فرق
فجعل جمعا وجنب الرجل شكى جانبه وضربه فجنبه اي كسر جنبه او اصاب
جنبه ورجل جنيب كانه يمشي في جانب متعقفا عن ابن الاعرابي وانشد
• اى الجوع مخار نبه حتى كانه جنيب به ان الجنب جنيب •
اى جاع حتى كانه يمشي في جانب متعقفا وقالوا الحر جانبي سهيل اي
ناحيتيه وهو اشد الحر وجانبه مجانبة وجنابا صار الى جنبه وفي التنزيل
العزيز ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال الفرا
الجنب القرب وقوله على ما فرطت في جنب الله اي في قرب الله وجواره والجنب
معظم الشي واكثره ومنه قولهم هذا قليل في جنب مودتك وقال ابن الاعرابي
في قوله في جنب الله في قرب الله من الجنة وقال الزجاج معناه على ما
فرطت في الطريق الذي هو طريق الله الذي دعاني اليه وهو توحيد الله والاقرار
بنبوة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وقوله اتق الله في جنب اخيك ولا تقدح في
ساقه معناه لا تقتله ولا تفتنه وهو على المثل قال وقد فسر الجنب هاهنا
بالوقيعة والشتم وانشد ابن الاعرابي
خليلي كفا واذكرا الله في جنبي
اي في الوقيعة في وقوله تعالى والصاحب بالجنب وابن السبيل يعني الذي
يقرب منك ويكون الى جنبك وكذلك جار الجنب اي اللازق بك الى جنبك
وقيل الصاحب بالجنب صاحبك في السفر وابن السبيل الضيف قال سيبويه
وقالوا هما خطان جنابتي انفها يعني الخطين اللذين اكتنفا جنبي انف الظبية قال
كذا وقع في كتاب سيبويه ووقع في الفروح جنبي انفها والمجنبتان من الجيش
الميمنة والميسرة والمجنبة بالفتح المقدمة وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة

اليسري

اليسرى واستعملوا الرعسة على الباذقة وهم الحسر وجنبتا الوادي ناحيتاه
وكذلك جنبا ما ابن الاعرابي يقال ارسلوا مجنبتين اي كتيبتين اخذتا ناحيتي الطريق
والمجنبة اليمنى هي ميمنة العسكر والمجنبة اليسرى هي الميسرة وهما مجنبتان
والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تاخذ ناحيتي الطريق قال والاول اصح
والحسر الرجالة ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن
مجنبات وهن معقبات وجنب الفرس والاسير يجنبه جنبا بالتحريك فهو مجنوب
وجنيب قاده الى جنبه وخيل جنائب وجنب عن الفارسي وقيل مجنبة شدد للكثرة
وفرس طوع الجناب بكسر الجيم وطوع الجنب اذا كان سلس القياد اذا جنب
كان سهلا منقادا وقول مروان بن الحكم ولا نكون في هذا جنبا لمن بعدنا
لم يفسره ثعلب قال واراه من هذا او هو اسم الجمع وقوله
• جنوح تباريها ظلال كانها مع الركب حفان النعام • المجنب •
المجنب المجنوب اي المقود ويقال جنب فلان وذلك اذا ما جنب الى دابة والجنيبة
الدابة تقاد وكل طائع منقاد جنيب والاجنب الذي لا ينقاد وجناب الرجل الذي
يسير معه الى جنبه وجنيبتا البعير ما حمل على جنبيه وجنيبته طائفة من جنبه
والجنبة جلدة من جنب البعير يعمل منها علبة وهي فوق المعلق من العلاب
ودون الجوبة يقال اعطني جنبة اتخذ منها علبة وفي التهذيب اعطني جنبة
فيعطيه جلدا فيتخذه علبة والجنب بالتحريك الذي نهي عنه ان يجنب خلف الفرس
فرس فاذا قرب الغاية ركب وفي حديث الزكاة والسباق لا جلب ولا جنب وهذا
في سباق الخيل والجنب في السباق بالتحريك ان يجنب فرس عري عند الرهان الى
فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وذلك اذا خاف ان
يسبق على الاول وقيل هو في الزكاة ان يجنب رب المال بماله اي يبعده عن موضعه حتى
يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه وفي حديث الحديبية كان الله قد
قطع جنبا من المشركين اراد بالجنب الامر او القطعة يقال ما فعلت في جنب
حاجتي اي في امرها والجنبة القطعة من الشي يكون معظمه او شيئا كثيرا منه
وجنب الرجل دفعه ورجل جانب وجنب غريب والجمع اجناب وفي الحديث مجاهد
في تفسير السيارة قال هم اجناب الناس يعني الغربا جمع جنب وهو
الغريب وقد يفرد في الجميع ولا يؤنث وكذلك الجانب والاجنبي والاجنب
انشد ابن الاعرابي
• هل في القضية ان اذا استغنيتم وامنتم فانا البعيد الاجنب •
وفي الحديث الجانب المستغزر يثاب من هبته الجانب الغريب اي ان الغريب الطالب
اذا اهدى لك هدية ليطلب اكثر منها فاعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزر
الذي يطلب اكثر مما اعطى ورجل اجنب واجنبي وهو البعيد منك في القرابة
والاسم الجنبة والجنابة قال • اذا ما راني •
• اذا ما راني مقبلا عن جنابة يقولون من هذا وقد عرفوني •
وقوله انشده ابن ثعلب • حذها الجذيب صاحب • الجنابة
فسر فقال يعني الاجنبي والجنيب الغريب وجنب فلان في بني فلان يجنب
جنابة ويجنب اذا نزل فيهم غريبا فهو جانب والجمع جناب ومن ثم قيل رجل
جانب اي غريب ورجل جنب بمعنى غريب والجمع اجناب وفي حديث الضحاك
انه قال لجارية هل من مغربة خبر قال على جانب الخبر اي على الغريب القادم
ويقال نعم القوم هم لجار الجنابة اي لجار الغربة والجنابة ضد القرابة وقول
علقمة ابن عبدة •

وفي كل حي قد خبطت بنعمة ... فحق لشأس من نداك ذنوب

فلا تحرمني نائلا عن جنابة ... فاني امرؤ وسط القباب غريب

عن جنابة اي بعد غربة قاله يخاطب به الحرث بن جبلة يمدحه وكان قد اسر اخاه شأسا معناه لا تحرمني بعد غربة وبعد عن دياري وعن في قوله عن جنابة بمعنى بعد واراد بالنائل اطلاق اخيه شأس من سجنه فاطلق له اخاه شأسا ومن اسر معه من بني تميم وجنب الشيء وتجنبه وجانبه وتجانبه واجتنبه بعد عنه وجنبه الشيء وجنبه اياه وجنبه يجنبه واجنبه نحاه عنه وفي التنزيل العزيز اخبارا عن ابراهيم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام اي نحني وقوي واجنبني وبني بالقطع ويقال جنبته الشر واجنبته وجنبته بمعنى واحد قاله الفراء والزجاج ويقال لج فلان في جناب قبيح اذا لج في مجانبة اهله ورجل جنب يتجنب قارعة الطريق مخافة الاضياف والجنبة بسكون النون الناحية ورجل ذو جنبة اي اعتزال عن الناس متجنب لهم وقعد جنبة اي ناحية واعتزل الناس ونزل فلان جنبة اي ناحية وفي حديث عمر رضي الله عنه عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النسا والجلوس اليهن فلا تقربوا ناحيتهن وفي حديث رقيقة استكفوا جنابيه اي حواليه تثنية جناب وهي الناحية وحديث الشعبي اجدب بنا الجناب والجنب الناحية وانشد الاخفش

الناس جنب والامير جنب

كانه عدله بجميع الناس ورجل لين الجانب والجنب اي سهل القرب والجانب الناحية وكذلك الجنبة تقول فلان لا يطور بجنبتنا قال ابن بري هكذا قال ابو عبيدة وغيره بتحريك النون قال وكذا رووه في الحديث وعلى جنبتي الصراط ابواب مفتحة وقال عثمان بن جني قد خرج الناس بقولهم انا في ذراك وجنبتك بفتح النون قال والصواب اسكان النون واستشكل على ذلك بقول ابي صعتر البولاني

فما نطفة من حب مزن تقاذفت ... به جنبتا الجودي والليل دامس

وخبر ما في البيت الذي بعده وهو

باطيب من فيها وما ذقت طعمه ... ولكنني فيما ترى العين فارس

اي متفرس ومعناه استدللت برقته وصفائه على عذوبته وبرده وتقول مروا يسيرون جنابيه وجنابتيه وجنبتيه اي ناحيتيه والجانب المجتنب المحقور وجار جنب ذو جنابة من قوم اخرى لا قرابة لهم ويضاف فيقال جار الجنب التهذيب الجار الجنب هو الذي جاورك ونسبه في قوم اخرين والمجانب المتباعد قال

واني لما قد كان بيني وبينها ... لموف وان شط المزار المجانب

وفرس مجنب بعيد ما بين الرجلين من غير فحج وهو مدح والتجنيب انحناء وتوتير في رجل الفرس وهو مستحب قال ابو دواد

وفي اليدين اذا ما الماء اسهلها ... ثني قليل وفي الرجلين تجنيب

قال ابو عبيدة التجنيب ان ينحي يديه في الرفع والوضع وقال الاصمعي التجنيب بالجيم في الرجلين والتحنيب بالحاء في الصلب واليدين واجنب الرجل تباعد والجنابة المني وفي التنزيل العزيز وان كنتم جنبا فاطهروا وقد اجنب الرجل وجنب ايضا بالضم وجنب وتجنب قال ابن بري وهذا الذي في اماليه على قوله جنب بالضم قال المعروف عند اهل اللغة اجنب وجنب بكسر النون واجنب اكثر من جنب ومنه قول ابن عباس الانسان لا يجنب والثوب لا يجنب والماء لا يجنب والارض لا تجنب وقد فسر ذلك الفقهاء وقالوا اي لا يجنب الانسان بمماسة الجنب اياه وكذلك الثوب اذا لبسه الجنب لم ينجس وكذلك الارض اذا افضى اليها الجنب لا تنجس وكذلك

الما اذا غمس الجنب يده فيه لم ينجس يقول ان هذه الاشيا لا يصير منها شي جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها قال الازهري انما قيل له جنب لانه نهي ان يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر فتجنبها واجنب عنها اي تنحى عنها وقيل لمجانبته الناس ما لم يغتسل والرجل جنب من الجنابة وكذلك الاثنان والجميع والمونث كما يقال رجل رضى وقوم رضى وانما هو على تاويل ذوي جنب فالمصدر يقوم مقام ما اضيف اليه ومن العرب من يثني ويجمع ويجعل المصدر بمعنى اسم الفاعل وحكى الجوهري اجنب وجنب بالضم وقالوا جنبان واجناب وجنبون وجنبات قال سيبويه كسر على افعال كما كسر بطل عليه حين قالوا ابطال كما اتفقا في الاسم عليه يعني نحو جبل واجبال وطنب واطناب ولم يقولوا جنبه وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب قال ابن الاثير الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني واجنب يجنب اجنابا والاسم الجنابة وهي في الاصل البعد واراد بالجنب في هذا الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة ها هنا غير الحفظة وقيل اراد لا تحضره الملائكة بخير قال وقد جاء في بعض الروايات كذلك والجناب بالفتح والجانب الناحية والفنا وما قرب من محلة القوم والجمع اجنبة وفي الحديث وعلى جنبتي الصراط داع اي جانبيه وجنبة الوادي جانبه وناحيته وهي بفتح النون والجنبة بسكون النون الناحية ويقال اخصب جناب القوم بفتح الجيم وهو ما حولهم وفلان خصيب الجناب وجديب الجناب وفلان رحب الجناب اي الرحل وكنا عنهم جنابين وجنابا اي متنحين والجنيبة العليقة وهي الناقة يعطيها الرجل القوم يمتارون عليها زاد المحكم ويعطيهم دراهم ليميروه عليها قال الحسن بن مزرد

قالت له مائلة الذوايب ... كيف اخي في العقب النوايب

اخوك ذو شق على الركايب ... رخو الحبال مائل الحقايب

ركابه في الحي كالجنايب

يعني انها ضايعة كالجنايب التي ليس لها رب يفتقدها تقول ان اخاك ليس بمصلح لماله فماله كمال غايب عنه وسلم لم يعتب فيه وركابه التي يعمل عليها كانها جنايب في الضر وسوء الحال وقوله رخو الحبال اي هو رخو الشد لرحله فحقايبه مائلة لرخاوة الشد والجنبة صوف الثني عن كراع وحده قال ابن سيده والذي حكاه يعقوب وغيره من اهل اللغة الجنبية ثم قال في موضع اخر الجنبية صوف الثني مثل الجنبية فثبت بهذا انهما لغتان صحيحتان والعقيقة صوف الجذع والجنبية من الصوف افضل من العقيقة وابقى واكثر والمجنب بالفتح الكثير من الخير والشر وفي الصحاح الشي الكثير يقال ان عندنا لخيرا مجنبا وشرا مجنبا اي كثيرا وخص ابو عبيدة به الكثير من الخير قال الفارسي وهو مما وصفوا فقالوا خير مجنب قال الفارسي وهذا مما يقال بكسر الميم وفتحها وانشد شمر لكثير

وان لا ترى في الناس شيئا يفوقها ... وفيهن حسن لو تاملت مجنب

قال شمر ويقال في الشر اذا كثر وانشد

وكفرا ما يعوج مجنبا ... وطعام مجنب كثير

والمجنب شبه المنسط الا انها ليست لها اسنان وطرفها الاسفل مرهف يرفع به التراب على الاعضاد والفلجان وقد جنب الارض بالمجنب والجنب مصدر قولك جنب البعير بالكسر يجنب جنبا اذا ظلع من جنبه والجنب ان يعطش البعير عطشا شديدا حتى يلصق رئته بجنبه من شدة العطش وقد جنب جنبا قال ابن السكيت وقالت الاعراب هو ان يلتوي من شدة العطش قال ذو الرمة يصف حمارا

وثب المسحج من عانات معلقة كأنه مستبان الشك او جنب
والمسحج حمار الوحش والهاء في كأنه تعود على حمار وحش تقدم ذكره تقول كأنه من نشاطه
ظالع او جنب فهو يمشي في شق وذلك من النشاط وشبه ناقته او جمله بهذا الحمار وقال ايضا
هاجت به جوع غضف مخصرة شوازب لاحها التغريب والجنب
وقيل الجنب في الدابة شبه الظلع وليس بظلع كما يقال حمار جنب وجنب البعير اصابه
وجع في جنبه من شدة العطش والجنب الذئب الذي يتطالع كبدا ومكرا من ذلك والجناب
ذات الجنب في اي الشقين كان عن الهجري وزعم انه اذا كان في الشق الايسر اذهب صاحبه قال
مريض لا يصح ولا يبالي كان بشقه وجع الجناب
وجنب بالضم اصابه ذات الجنب والمجنوب الذي به ذات الجنب تقول منه رجل مجنوب
وهي قرحة تصيب الانسان داخل جنبه وهي علة صعبة تاخذ في الجنب وقال
ابن شميل ذات الجنب هي الدبيلة وهي قرحة تنقب البطن وانما كنوا عنها فقالوا
ذات الجنب وفي الحديث المجنوب في سبيل الله شهيد قيل المجنوب الذي به
ذات الجنب يقال جنب فهو مجنوب وصدر فهو مصدور ويقال جنب ايضا
اذا اشتكى جنبه مطلقا وفي حديث الشهداء ذات الجنب شهادة وفي حديث
آخر ذو الجنب شهيد هو الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر
الى داخل وقل ما يسلم صاحبها وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة الا ان ذا
للمذكر وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل صفة
مضافة والمجنب والمجنب بالكسر الترس وليست واحدة منهما على الفعل
قال ساعدة بن جؤية
صب اللهيف لها السبوب بطعنة تنهى العقاب كما يلط المجنب
عنى باللهيف المشتار وسبوبه حباله التي يتدلى بها الى العسل والطعنة
الصفاة الملساء والجنبة عامة الشجر الذي يتربل في الصيف وقال ابو حنيفة
ما كان في نبتته بين البقل والشجر وهما مما يبقى اصله في الشتاء ويبيد فرعه ويقال
مطرنا مطرا كثرت منه الجنبة وفي نسخة نبتت عنه الجنبة والجنبة اسم لكل نبت
يتربل في الصيف الازهري الجنبة اسم لنبوت كثيرة وهي كلها عروق سميت جنبة
لانها صغرت عن الشجر الكبار وارتفعت عن التي لا ارومة لها في الارض
فمن الجنبة النصي والصليان والحماط والمكر والجدر والدهما صغرت عن الشجر
ونبت عن البقول قال وهذا كله مسموع من العرب وفي حديث الحجاج اكل
ما اشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات
وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت يورق في الصيف من غير
مطر والجنوب ريح تخالف الشمال تاتي عن يمين القبلة وقال ثعلب الجنوب من
الرياح ما استقبلك عن شمالك اذا وقفت في القبلة وقال ابن الاعرابي
مهب الجنوب من مطلع سهيل الى مطلع الثريا الاصمعي مجيء الجنوب ما بين مطلع
سهيل الى مطلع الشمس في الشتاء وقال عمارة مهب الجنوب ما بين مطلع
سهيل الى مغربه وقال الاصمعي اذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقيح واذا جاءت
الشمال نشفت وتقول العرب للاثنين اذا كانا متصافيين ريحهما جنوب
واذا تفرقا قيل شملت ريحهما ولذلك قال ان عر
لعمري لئن ريح المودة اصبحت شمالا لقد بدلت وهي جنوب
وقول ابي وجزة
مجنوبة الانس مشمول مواعدها من الهجان ذوات الشطب والقصب
يعني ان انسها على محبته فان التمس منها انجاز موعد لم تجد شيئا وقال ابن الاعرابي

بريد

يريد انها تذهب مواعدها مع الجنوب وتذهب انسها مع الشمال وتقول جنبت الريح اذا
تحولت جنوبا وسحابة مجنوبة اذا هبت بها الجنوب التهذيب والجنوب من الرياح حارة وهي
تهب في كل وقت ومهبها ما بين مهبي الصبا والدبور مما يلي مطلع سهيل وجمع الجنوب اجنب
وفي الصحاح الجنوب الريح التي تقابل الشمال وحكي عن بعض العرب انه قال الجنوب في كل
موضع حارة الا بنجد فانها باردة وبيت كثير عزة حجة له
جنوب تسامي اوجه القوم مسها لذيذ ومسراها من الارض طيب
وهي تكون اسما وصفة عند سيبويه وانشد
ريح الجنوب مع الشمال وتارة رهم الربيع وصائب التهتان
وهبت جنوب دليل على الصفة عند ابي عثمان قال الفارسي ما لا يكون صفة
كالقفيز والدرهم والجمع جنائب وقد جنبت الريح تجنب جنوبا واجنبت ايضا وجنب
القوم اصابتهم الجنوب اي اصابتهم في اموالهم قال ساعدة بن جؤية
سادٍ تجرم في البضيع ثمانيا يلوي بعيقات البحار ويجنب
اي اصابته الجنوب واجنبوا دخلوا في ريح الجنوب وجنبوا اصابتهم الجنوب فهم مجنوبون
وكذلك القول في الصبا والدبور والشمال وجنب الى لقائه وجنب قلق الكسر عن
ثعلب والفتح عن ابن الاعرابي تقول جنبت الى لقائك وغرضت الى لقائك جنبا وغرضا
اي قلقت لشدة الشوق اليك وقوله في الحديث بع الجمع بالدراهم ثم ابتع به
جنيبا هو نوع جيد معروف من انواع التمر وقد تكرر في الحديث وجنب القوم فهم
مجنبون اذا قلت البان ابلهم وقيل اذا لم يكن في ابلهم لبن وجنب الرجل اذا لم يكن
في ابله ولا غنمه در وجنب الناس انقطعت البانهم وهو عام تجنيب قال الجميح
ابن منقذ يذكر امراته
لما رات ابلي قلت حلوبتها وكل عام عليها عام تجنيب
يقول كل عام يمر بها فهو عام تجنيب وقال ابو زيد جنبت الابل اذا لم تنتج منها
الا الناقة والناقتين وجنبها هو بتشديد النون ايضا وفي حديث ابن عوف
ان الابل جنبت قبلنا العام اي لم تلقح فيكون لها البان وجنب ابله وغنمه لم يرسل
فيها فحلا والجانب بالهمز القصير الجافي الخلقة وخلق جانب اذا كان قبيحا
كزا والجنب القصير وبه فسر بيت ابي العيال
فتى ما غادر الاقوام لا نكس ولا جنب
وجنبت الدلو تجنب جنبا اذا انقطعت منها وذمة او وذمتان فمالت والجنابى
والجنبى بالضم لعبة للصبيان يتجانب الغلامان فيعتنق كل واحد من الآخر وجنوب
اسم امراة قال القتال الكلابي
ابا كية بعدي جنوب صبابة على واختاها بماء عيون
وجنب بطن من العرب ليس باب ولا حي ولكنه لقب وهو حي وقيل حي من اليمن
قال مهلهل
زوجها فقدها الاراقم في جنب وكان الحباء من ادم
قيل هو قبيلة من قبائل العرب اليمن والجناب موضع والطف والمجنب اقصى ارض العجم
الى ارض العرب وادنى ارض العرب الى ارض العجم قال الكميت
وشجو لنفسي لم انسه بمعترك الطف والمجنب
ومعترك الطف هو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي عليهما السلام التهذيب
والجناب بكسر الجيم ارض معروفة بنجد وفي حديث ابي المسغار واهل جناب
الهضب هو بالكسر اسم موضع
جهب روى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال المجهب القليل الحيا وقال

جهب

جوب

النضر انبته جاهيا وجاهيا اي علانية قال الازهري واهمله الليث
جوب في اسماء الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالعطاء
والقبول سبحانه وتعالى وهو اسم فاعل من اجاب يجيب والجواب معروف
رديد الكلام والفعل اجاب يجيب قال الله تعالى فاني قريب اجيب دعوة
الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي اي فليجيبوني وقال الفراء يقال انها التلبية
والمصدر الاجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة والاجابة
رجع الكلام تقول اجابه عن سؤاله وقد اجابه اجابة واجابا وجوابا
وجابة واستجوبه واستجابه واستجاب له قال كعب بن سعد الغنوي
يرثي اخاه ابا المغوار

وداع دعا يا من يجيب الى الندا فلم يستجبه عند ذاك مجيب
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت رفعة لعل ابا المغوار منك قريب

والاجابة والاستجابة بمعنى يقال استجاب الله دعاءه والاسم الجواب والجابة
والمجوبة الاخيرة عن ابن جني ومن امثال العرب اساء سمعا فاساء جابة قال
هكذا يتكلم به لان الامثال تحكى على موضوعاتها واصل هذا المثل على
ما ذكر الزبير بن بكار انه كان لسهيل بن عمرو ابن مضعوف فقال له انسان اين
امك اي اين قصدك فظن انه يقول له اين امك فقال ذهبت تشتري
دقيقا فقال ابوه اساء سمعا فاساء جابة وقال كراع الجابة مصدر كالاجابة
قال ابو الهيثم جابة اسم يقوم مقام المصدر وانه لحسن الجيبة
بالكسر اي الجواب قال سيبويه اجاب من الافعال التي لا يستعمل
فيها ما افعل فعله وهو افعل فعلا ما افعله وعن هو افعل
منك فيقولون ما اجود جوابه وهو اجود جوابا ولا يقال ما اجوبه
ولا هو اجوب منك وكذلك يقولون اجود بجوابه ولا يقال اجوب به
واما ما جاء في حديث ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل
اجوب دعوة فقال جوف الليل الغابر فسره شمر فقال اجوب
من الاجابة اي اسرعه اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وقياس
هذا ان يكون من جاب لا من اجاب وفي المحكم عن شمر انه فسره
فقال اجوب اسرع اجابة قال وهو عندي من باب اعطى لفارهة
وارسلنا الرياح لواقح وما جاء مثله وهذا على المجاز لان الاجابة
ليست لليل انما هي لله تعالى فيه فمعناه اي الليل الله اسرع
اجابة فيه منه في غيره وما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه
افعل من كذا الا في احرف جاءت شاذة وحكى عن الزمخشري
قال كان في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم
بطالت اي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر
وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جبت الارض
اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان الاجابة
والقبول وقال غيره الاصل جاب يجوب مثل طاع يطوع قال
الفراء قيل لاعرابي يا مصاب فقال انت اصوب مني قال والاصل
الاصابة من صاب يصوب اذا قصد وانجابت الناقة مدت عنقها
للحلب قال واراه من هذا كانها اجابت حالبها على انا لم نجد انفعل
من اجاب قال ابو سعيد قال ابو عمرو بن العلاء اكتب لي الى
اليمن فكتبته له فقال لي سل عن انجابت الناقة امهموز ام لا فسالته

فلم

فلم اجد مهموزا والمجاوبة والتجاوب والتحاور وتجاوب القوم جاوب
بعضهم بعضا واستعمله بعض الشعراء في الطير فقال جحدر

ومما زادني فاهتجت شوقا غناء حمامتين تجاوبان
تجاوبتا بلحن اعجمي على غصنين من غرب وبان

واستعمله بعضهم في الابل والخيل فقال

تنادوا باعلى سحرة وتجاوبت هوادر في حافاتهم وصهيل

وفي حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء فاذا بطائر
اعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو انقضاض الطير وقول
ذي الرمة

كان رجليه رجل مقطف عجل اذا تجاوب من برديه ترنيم

اراد ترنيمان ترنيم من هذا الجناح وترنيم من هذا الاخر وارض مجوبة
اصاب المطر بعضها ولم يصب بعضا وجاب الشيء جوبا نقبه ~~وفي التنزيل~~
~~العزيز~~ واجتابه خرقه وكل مجوف قطعت وسطه فقد جبته وجاب
الصخرة جوبا نقبها وفي التنزيل العزيز وثمود الذين جابوا الصخر بالواد
قال الفراء جابوا الصخر خرقوا الصخر فاتخذوه بيوتا ونحو ذلك قال
الزجاج واعتبره بقوله وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين وجاب يجوب
جوبا قطع وخرق ورجل جواب معتاد لذلك اذا كان قطاعا للبلاد سيارا
فيها ومنه قول لقمان بن عاد جواب ليل سرمد اراد انه يسري ليله
كله لا ينام يصفه بالشجاعة وفلان جواب جاب اي يجوب البلاد ويكسب
المال وجواب اسم رجل من بني كلاب قال ابن السكيت سمي جوابا لانه
كان لا يحفر بئرا ولا صخرة الا اماهها وجاب النعل جوبا قدها والمجوب
الذي يجاب به وهي حديدة يجاب بها اي يقطع وجبت المفازة والظلمة
جوبا واجتبتها قطعتها وجاب البلاد يجوبها جوبا قطعها سيرا وجبت البلد
واجتبته قطعته وجبت البلاد اجوبها واجيبها اذا قطعتها وجواب الفلاة
دليلها لقطعه اياها والجوب قطعك الشيء كما يجاب الجيب يقال جيب
مجوب ومجيب وكل مجوب وسطه فهو مجوب قال الراجز

واجتاب قيظا يلتظي التظاؤه

وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال للانصار يوم السقيفة
انما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها اي خرقت العرب عنا
فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذي تدور عليه
وانجاب عنه الظلام انشق وانجابت الارض انخرقت والجوائب الاخبار
الطارئة لانها تجوب البلاد تقول هل جاءكم من جائبة خبر اي من طريفة
خارقة او خبر يجوب الارض من بلد الى بلد حكاه ثعلب بالاضافة وقال الشاعر

يتنازعون جوائب الامثال

يعني سائرة تجوب البلاد والجابة المدرى من الظباء حين جاب قرنها اي قطع اللحم وطلع
وقيل هي الملساء اللينة القرن فان كان ذلك فليس لها اشتقاق التهذيب
عن ابي عبيدة جابة المدرى من الظباء غير مهموز حين طلع قرنه شمر جابة المدرى
اي جابيته حين جاب قرنها الجلد وطلع وهو غير مهموز وجبت القميص قورت
جيبه اجوبه واجيبه وقال شمر جبته وجبيته قال الراجز

باتت تجيب ادعج الظلام جيب البيطر مدرع الهمام

قال وليس من لفظ الجيب لانه من الواو والجيب من الياء قال وليس بفيعل

لانه لم يلفظ به على فيعل وفي بعض نسخ المصنف جبت القميص بالكسر اى قورت جيبه وجيبته عملت جيبا واجتبت القميص اذا لبسته قال لبيد

فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحى واجتاب اردية السراب اكامها

قوله فبتلك يعني بناقته التي وصف سيرها والباء في تلك معلقة بقوله اقضي في البيت الذي بعده وهو

اقضي اللبانة لا افرط ريبة او ان يلوم بحاجة لوامها

واجتاب اختار قال لبيد

تجتاب اصلا قايما متنبذا بعجوب انقاء يميل هيامها

يصف بقرة احتفرت كناسا تكن فيه من المطر في اصل ارطاة بن بري زج جيبت القميص وجوبته التهذيب واجتاب فلان ثوبا اذا لبسه وانشد

تحسرت عقة عنها فانسلكها واجتاب اخرى جديدا بعدما انتقلا

وفي الحديث اتاه قوم مجتابي النمار اى لابسيها يقال اجتبت القميص والظلام اى دخلت فيهما قال وكل شيء قطع وسطه فهو مجوب ومجوب ومنه سمي جيب القميص وفي حديث على عليه السلام اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي وحديث خيفان واما هذا الحي من انمار فجوب اب واولاد علة اى انهم جيبوا من اب واحد وقطعوا منه والجوب الغروج لانها تقطع متصلة والجوب نحو مابين البيوت والجوبة الحفرة والجوبة فضا املس سهل بين ارضين وقال ابو حنيفة الجوبة من الارض الدارة وهي المكان المنجاب الوطي من الارض القليل الشجر مثل الغايط المستدير لا يكون في رمل ولا جبل انما يكون في اجلاد الارض ورحابها سمي جوبة لانجياب الشجر عنها والجمع جوبات وجوب نادر والجوبة موضع ينجاب في الحرة والجمع جوب التهذيب والجوبة شبه رهوة تكون بين ظهراني دور القوم يسيل فيها ماء المطر وكل منفتق يتسع فهي جوبة وفي حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة قال هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بنا جوبة اى حتى صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق المدينة والجوبة الفرجة في السحاب وفي الجبال وانجابت السحابة انكشفت وقول العجاج

حتى اذا ضوء القمير جوبا ليلا كانيا التثوير السدوس عنهما

قال جوب اى نور وكشف وجلى وفي الحديث وانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالاكليل اى انجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها والجوب كالعقر كالبقيرة وقيل الجوب الدرع تلبسه المراة والجوب الدلو الضخمة عن كراع والجوب الترس والجمع اجواب وهو المجوب قال لبيد

فلجا جري منه بطرير ناطق وبكل اطلس جوبه في المنكب

يعني بكل حبشي جوبه في منكبيه وفي حديث غزوة احد وابو طلحة مجوب على النبي صلى الله عليه وسلم بحجفة اى مترس عليه يقيه بها ويقال للترس ايضا جوبة والجوبة الكانون قال ابو نخلة

كالجوب اذكى جمرة الصنوبرا

وجابان اسم رجل الف منقلبة عن واو كانه جوبان فقلبت الواو قلبا لغير علة وانما قيل فيه انه فعلا ولم يقل فيه انه فاعال من ج ب ل لقول الشاعر

عشيت جابان حتى استد مغرضه وكاد يهلك لولا انه اطافا

قولا لجابان فليلحق بطيته نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف

فترك صرف جابان فدل ذلك على انه فعلان ويقال فيه فلان جوبان من خلق اى

ضربان لا يثبت على خلق واحد قال ذو الرمة

جوبين من هماهم الاغوال

اى تسمع ضربين من اصوات الغيلان وفي صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب وجاء في معالم السنن المجيب او المجوب بالباء فيهما على الشك واصله من جبت الشيء اذا قطعته وسيذكر ايضا في جيب والجابتان موضعان قال ابو صخر الهذلي

لمن الديار تلوح كالوشم بالجابتين فروضة الحزم

وتجوب قبيلة من حمير حلفاء لمراد منهم ابن ملجم لعنه الله قال الكميت

الا ان خير الناس بعد ثلاثة قتيل التجوبي الذي جاء من مصر

هذا قول الجوهري قال ابن بري البيت للوليد بن عقبة وليس للكميت كما ذكر وصواب انشاده قتيل التجيبي الذي جاء من مصر وانما غلطه في ذلك انه ظن ان الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم فظن انه في علي عليه السلام فقال التجوبي بالواو وانما الثلاثة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما لان الوليد رثى بهذا الشعر عثمان بن عفان رضي الله عنه وقاتله كنانة ابن بشر التجيبي واما قاتل علي رضي الله عنه عليه السلام فهو التجوبي ورايت في حاشية ما مثاله الشاهد ابو عبيد البكري رحمه الله في كتابه فصل المقال في شرح كتاب الامثال هذا البيت الذي هو الا ان خير الناس بعد ثلاثة لنايلة بنت الفرافصة ابن الاحوص الكلبية زوج عثمان رضي الله عنه ترثيه وبعده

وما لي لا ابكي وتبكي قرابتي وقد حجبت عنا فضول ابي عمرو

جيب الجيب جيب القميص والدرع والجمع جيوب وفي التنزيل العزيز وليضربن بخمرهن على جيوبهن وجبت القميص قورت جيبه وجيبته جعلت له جيبا واما قولهم جبت جيب القميص فليس جيب من هذا الباب لان عين جبت انما هو من جاب يجوب والجيب عينه ياء لقولهم جيوب فهو على هذا من باب سبط سبطر ودمث دمثر وان هذه الالفاظ اقترنت اصولها واتفقت معانيها وكل واحد منهما لفظه غير لفظ صاحبه وجيبت القميص تجييبا عملت له جيبا وفلان ناصح الجيب يعني بذلك قلبه وصدره اى امين قال

وخشنت صدرا جيبه لك ناصح

وجيب الارض مدخلها قال ذو الرمة

طواها الى حيزومها وانطوت لها جيوب الفيافي حزنها ورمالها

وفي الحديث في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب قال ابن الاثير الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن ابي داود المجيب او المجوف بالشك والذي جاء في معالم السنن المجيب او المجوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه الاجوف واصله من جبت الشيء اذا قطعته والشيء مجوب او مجيب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم واما مجيب مشدد فهو من قولهم جيب يجيب فهو مجيب اى مقور وكذلك بالواو وتجيب بطن من كندة وهو تجيب بن كندة بن ثور

فصل الحاء المهملة

حاءب حأب حوأب متقب وواد حوأب واسع الازهري الحوأب وادي وهدة من الارض واسع ودلو حوأب وحوأبة كذلك وقيل ضخمة الجوهري قال

حوأبة تنقض بالضلوع

اى تسمع للضلوع نقيضا من ثقلها وقيل هي الحوأب وانما انث على معنى الدلو والحوأب اعظم ما يكون من الغلاب وحوأب ماء وموضع قريب من البصرة ويقال له ايضا

الجواب الجوهرى الحواب ممدود ماء من مياه العرب على طريق البصرة ويقال لها ايضا
الحوأب وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب
الحوأب قال الحواب منزل بين البصرة ومكة وهو الذى نزلته عائشة لما جاءت
الى البصرة فى وقعة الجمل التهذيب الحواب موضع بئر نبحت كلابه
ام المومنين مقبلها من البصرة قال ان عر
ماهى الا شربة بالحواب فصعدى من بعدها او صوبى
وقال كراع الحواب المنهل قال ابن سيده ولا ادرى اهو جنس عنده ام منهل
معروف والحواب بنت كلب بن وبرة

حبب الحب نقيض البغض والحب الوداد والمحبة وكذلك الحب بالكسر
وحكى عن خالد بن نضلة ما هذا الحب الطارق واحبه فهو محب وهو محبوب
على غير قياس هذا الاكثر وقد قيل محب على القياس قال الازهرى وقد جاء المحب
شاذا فى الشعر قال عنترة
ولقد نزلت فلا تظنى غيره منى بمنزلة المحب المكرم
وحكى الازهرى عن الفراء قال وحببته لغة قال غيره وكره بعضهم حببته وانكر
ان يكون هذا البيت لفصيح وهو قول عيلان بن شجاع النهشلى
احب ابا مروان من اجل تمره واعلم ان الرفق بالجار ارفق
فاقسم لولا تمره ما حببته ولا كان ادنى من عبيد ومشرق
وكان ابو العباس المبرد يروى هذا الشعر
وكان عياض ادنى منه ومشرق
وعلى هذه الرواية لا يكون فيه اقواء وحبه يحبه بالكسر فهو محبوب قال الجوهرى
وهذا شاذ لانه لا ياتى فى المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل
بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وحكى سيبويه حببته واحببته
بمعنى ابو زيد احبه الله فهو محبوب قال ومثله محزون ومجنون ومزكوم
ومكزوز ومقرور وكذلك انهم يقولون قد فعل بغير الف فى هذا كله ثم بنى على
فعل والا فلا وجه له فاذا قالوا افعله الله فهو كله بالالف وحكى اللحيانى عن
بنى سليم ما احببت ذلك اى ما احببت كما قالوا ظننت ذلك اى ظننت ومثله
ما حكاه سيبويه من قولهم ظلت وقال فى ساعة يحبها الطعام اى
يحب فيها واستحبه كاحبه والاستحباب كالاستحسان وانه لمن حبة نفسى اى ممن احب
وحبتك احببت ان تعطاه او يكون لك واختر حبتك ومحبتك وغيرهم
اى الذى تحبه والمحبة ايضا اسم للحب والحباب بالكسر المحابة والموادة والحب
قال ابو ذويب
فقلت لقلبى يالك الخير انما
يدليك للخير الجديد حبابها
وقال صخر الغى
انى بدهماء عز ما اجد عاودنى من حبابها الزؤدا
وتحبب اليه تودد وامراة محبة لزوجها ومحب ايضا عن الفراء الازهرى يقال حب الشىء
فهو محبوب ثم لا يقولون حببته كما قالوا جن فهو مجنون ثم يقولون اجنه الله والحبيب
الحبيب مثل خدن وخدين قال ابن برى رحمه الله الحبيب يجى تارة بمعنى المحب
كقول المخبل
اتهجر ليلى للفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب
اى محبها ويجى تارة بمعنى المحبوب كقول ابن الدمينة

وان

وان الكثيب الفرد من جانب الحمى الى وان لم آته لحبيب
اى محبوب وكان زيد بن حارثة يدعى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والانثى بالهاء
وفى الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اى محبوبه
وكان صلى الله عليه وسلم يحبه كثيرا وفى حديث فاطمة رضوان الله عليها قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها حبة ابيك الحب بالكسر المحبوب والانثى حبة وجمع الحب
احباب وحبان وحبوب وحببة وحب هذه الاخيرة اما ان تكون من الجمع
العزيز واما ان تكون اسما للجمع والحب والحباب بالضم الحب والانثى بالهاء الازهرى
يقال للحبيب حباب مخفف وقال الليث الحبة والحب بمنزلة الحبيبة والحبيب وحكى
ابن الاعرابى انا حبيبكم اى محبكم وانشد
ورب حبيب غير محبوب
والحباب بالضم الحب قال ابو عطاء السندى مولى بنى اسد
فوالله ما ادرى وانى لصادق
اذا عراك من حبابك ام سحر
قال ابن برى المشهور عند الرواة من حبالك بكسر الحاء وفيه وجهان احدهما
ان يكون مصدر حاببته محابة وحبابا والثانى ان يكون جمع حب مثل عش وعشاش
ورواه بعضهم من جنابك بالجيم والنون اى من ناحيتك وفى حديث احد هو
جبل يحبنا ونحبه قال ابن الاثير هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله
ونحب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون من باب المجاز الصريح اى اننا
نحب الجبل بعينه لانه فى ارض من نحب وفى حديث انس انظروا حب الانصار التمر
روى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء فى بعض الروايات باسقاط انظروا وقال
حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على
جعل التمر نفس الحب مبالغة فى حبهم اياه ويجوز ان تكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب
اى محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الاول وهو المشهور فى الرواية منصوبا
بالحب وعلى الثانى والثالث مرفوعا على خبر المبتدا وقالوا احبب به اى ما احبه
الى قال ابو عبيد معناه حبب بفلان بضم الباء ثم سكن وادغم فى الثانية
وحببت اليه صرت حبيبا ولا نظير له الا شررت من الشر وما حكاه سيبويه عن يونس
من قولهم لببت من اللب وتقول ما كنت حبيبا ولقد حببت بالكسر اى صرت حبيبا
وحبذا الامر اى هو حبيب قال سيبويه جعلوا حب مع ذا بمنزلة الشىء الواحد
وهو عنده اسم وما بعده مرفوع به ولزم ذا حب وجرى كالمثل والدليل على ذلك
انهم يقولون فى المؤنث حبذا ولا يقولون حبذه ومنه قولهم حبذا زيد فحب فعل ماض
لا يتصرف واصله حبب على ما قال الفراء وذا فاعله وهو اسم مبهم من اسماء الاشارة جعلا
شيئا واحدا فصارا بمنزلة اسم يرفع ما بعده وموضعه رفع بالابتداء وزيد خبره ولا يجوز ان
يكون بدلا من ذا لانك تقول حبذا امراة ولو كان بدلا لقلت حبذه المراة قال
جرير يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا
وحبذا نفحات من يمانية تاتيك من قبل الريان احيانا
الازهرى وقالوا حبذا فاذا حب ذا فاذا وصلت رفعت به فقلت حبذا زيد
وحبب اليه الامر جعله يحبه وهم يتحابون اى يحب بعضهم بعضا وحب الى
هذا الشىء يحب حبا قال ساعدة
هجرت غضوب وحب من يتجنب
وعدت عواد دون وليك تشعب
وانشد الازهرى

• دعانا فسمانا الشعار مقدما • وحب الينا ان يكون المقدما •
وقوله ساعدة وحب من يتجنب اى حب بها الى متجنبه وفى الصحاح فى هذا البيت
وحب من يتجنب وقال اراد حبب فادغم ونقل الضمة الى الحاء لانه مدح ونسب
هذا القول الى ابن السكيت وحبابك ان يكون ذلك او حبابك ان تفعل
ذلك اى غاية محبتك وقال اللحيانى معناه مبلغ جهدك ولم يذكر الحب
ومثله حماداك اى جهدك وغايتك الاصمعى حب بفلان اى ما احبه الى
وقال الفرا معناه حبب بفلان بضم الباء ثم اسكنت وادغمت فى الثانية
وانشد الفرا
• وزاده كلفا فى الحب ان منعت • وحب شيا الى الانسان ما منعا •
قال وموضع ما رفع اراد حبب فادغم • وانشد شمر
• ولحب بالطيف الملم خيالا •
اى ما احبه الى اى احبب به والتحبب اظهار الحب وحبان وحبان اسمان
موضوعان من الحب والمحبة والمحبوبة جميعا من اسماء مدينة النبى صلى الله
عليه وسلم حكاه كراع لحب النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه اياها ومحبب اسم علم جاء
على الاصل لمكان العلمية كما جاء مكوزة ومزيد وانما حملهم على ان يزنوا محببا
بمفعل دون فعلل لانهم وجدوا ما تركب من ح ب ب ولم يجدوا م ح ب ولولا هذا
لكان حملهم محببا على فعلل اولى لان ظهور التضعيف فى فعلل هو
القياس والعرف كقردد ومهدد وقوله انشده ثعلب
• لشحب بالموماة مستحكم القوى • له من اخلاء الصفاء حبيب •
فسره فقال حبيب اى رفيق والاحباب البروك واحب البعير برك وقيل
الاحباب فى الابل كالحران فى الخيل وهو ان يبرك قال ابو محمد الفقعسى
• حلت عليه بالقفيل ضربا • ضرب بعير السوء اذ احبا •
القفيل السوط وبعير محب وقال ابو عبيدة فى قوله تعالى انى احببت حب الخير
عن ذكر ربى اى لصقت بالارض لحب الخيل حتى فاتتنى الصلاة وهذا غير معروف
فى الانسان وانما هو معروف فى الابل واحب البعير ايضا احبابا اصابه كسر
او مرض فلم يبرح مكانه حتى يبرا او يموت قال ثعلب ويقال للبعير
الحسير محب وانشد يصف امراة قاست عجيزتها حبلا وبعثت به
الى اقرانها • حبت نساء العالمين بالسبب • فهن بعد كلهن كالمحب •
ابو الهيثم الاحباب ان يشرف البعير على الموت من شدة المرض فيبرك
ولا يقدر ان ينبعث قال الراجز ما كان ذنبى فى محب بارك
• ما كان ذنبى فى محب بارك • اتاه امر الله وهو هالك •
والاحباب البروء من كل مرض ابن الاعرابى حب اذا تعب وحب اذا وقف وحب
اذا تودد واستحب كرش المال اذا امسكت الماء وطال ظموها وانما يكون
ذلك اذا التقت الصرفة والجبهة وطلع معها سهيل والحب الزرع صغيرا كان
او كبيرا واحدته حبة والحب معروف مستعمل فى اشيا حبة وبر وحبة من شعير
حتى يقولوا حبة من عنب والحبة من الشعير والبر ونحوهما والجمع حبات
وحب وحبوب وحبان الاخيرة نادرة لان فعلة لا يجمع على فعلان الا بعد
الزايد واحب الزرع والب اذا دخل فيه الاكل وتنشا فيه الحب واللب والحبة
السوداء والحبة الخضراء والحبة من الشى القطعة منه ويقال للبرد حب
الغمام وحب المزن وحب قر وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل حب
الغمام يعنى البرد شبه به ثغره فى بياضه وصفائه وبرده قال ابن السكيت هو

وهذا

وهذا جابون حبة اسم للخبز وهو معرفة وحبة اسم امراة قال
• اعينى ساء الله من كان سره بكاؤكما او من يحب اذاكما •
• ولو ان منظورا وحبة اسلما لنزع القذى لم يبرئا لى قذاكما •
قال ابن جنى حبة امراة علقها رجل من الجن يقال له منظور فكانت حبة
تتطبب بما يعلمها منظور والحبة بزور البقول وحب الرياحين واحدها حبة
الازهرى عن الكسائى الحبة حب الرياحين وواحدة الحبة حبة وقيل الحبة نبت
اذا الان الحبوب مختلفة من كل شى فهى حبة وقيل الحبة بالكسر بزور الصحراء مما ليس
بقوت وقيل الحبة نبت ينبت فى الحشيش صغار وفى حديث اهل النار فينبتون
كما تنبت الحبة فى حميل السيل قالوا الحبة اذا كانت حبوب مختلفة من كل شى
والحميل موضع يحمل فيه السيل والجمع حبب وقيل ما كان له حب من النبات
فاسم ذلك الحب الحبة وقال ابو حنيفة الحبة بالكسر جميع بزور النبات
واحدتها حبة بالفتح عن الكسائى قال فاما الحب فليس الا الحنطة والشعير
واحدتها حبة بالفتح وانما افترقا فى الجمع الجوهرى الحبة واحدة حب الحنطة
ونحوها من الحبوب والحبة بزر كل نبات ينبت وحده من غير ان يبذر وكلما
بزر فبزره حبة بالفتح وقال ابن دريد الحبة بالكسر ما كان من بزر العشب
قال ابو زياد اذا تكسر اليبيس وتراكم فذلك الحبة رواه عنه ابو حنيفة قال
ولبيس وانشد قول ابى النجم يصف ابله
• تبقلت من اول التبقل • فى حبة جرف وحمض هيكل •
قال الازهرى ويقال لحب الرياحين حبة والواحدة منها حبة والحبة
حب البقل الذى ينتثر والحبة حبة الطعام حبة من بر وشعير وعدس وارز وكل ما ياكله
الناس قال الازهرى وسمعت العرب تقول رعينا الحبة وذلك فى اخر الصيف
اذا هاجت الارض ويبس البقل والعشب وتناثرت بزورها وورقها فاذا
رعتها النعم سمنت عليها قال ورايتهم يسمون الحبة بعد الانتثار القميم
والقف وتمام سمن النعم بعد التبقل ورعى العشب يكون بسف الحبة والقميم
قال ولا يقع اسم الحبة الا على بزور العشب والبقول البرية وما تناثر من ورقها
فاختلط بها مثل القلقلان والبسباس والذرق والنفل والملاح واصناف احرار
البقول كلها وذكورها وحبة القلب ثمرته وسويداؤه وهى هنة سوداء فيه وقيل
هى زنمة فى جوفه قال الاعشى
• فاصبت حبة قلبها وطحالها • الازهرى حبة القلب هى العلقة
السوداء التى تكون داخل القلب وهى حماطة القلب ايضا يقال اصابت فلانة
حبة قلب فلان اذا شغفت قلبه حبا وقال ابو عمرو الحبة وسط القلب وحبب
الاسنان تنضدها قال طرفة
• واذا تضحك تبدى حببا • كرضاب المسك بالماء الخصر •
قال ابن برى وقال غير الجوهرى الحبب طرائق من ريقها لان قلة الريق
تكون عند تغير الفم ورضاب المسك قطعه والحبب ما جرى على الاسنان
من الماء كقطع القوارير وكذلك هو من الخمر حكاه ابو حنيفة وانشد قول ابن احمر
• لها حبب يرى الراؤون منها • كما ادميت فى القرو الغزالا •
اراد يرى الراؤون منها فى القرو كما ادميت الغزالا الازهرى حبب الفم ما يتحبب من
بياض الريق على الاسنان وحبب الماء وحببه وحبابه بالفتح طرائقه وقيل حبابه
نفاخاته وفقاقيعه التى تطفو كانها القوارير وهى اليعاليل وقيل حباب الماء معظمه
قال طرفة • يشق حباب الماء حيزومها بها • كما قسم الترب المفايل باليد •

فدل على انه المعظم وقال ابن دريد الحبب حبب الماء وهو تكسره وهو الحباب وانشد الليث

كان صلا جهيزة حين قامت • حباب الماء يتبع الحبابا

ويروى حين تمشي لم يشبه صلاها ولا كمها بالعفا فشبه واغا شبه ما كمها بالحباب الذى عليه كانه درج في حدبه والصلا العجيزة وقيل حباب الماء موجه الذى يتبع بعضه بعضا قال ابن الاعرابي وانشد شمر

سمو حباب الماء حالا على حال •

قال وقال الاصمعي حباب الماء الطرائق التي في الماء كانها الوشي وقال جرير

كنسج الريح تطرد الحبابا • وحبب الماء تنضدها وانشد

واذا تضحك تبدي حببا • كاقاح الرمل عذبا ذا اشر

ابو عمرو الحباب الطل على الشجر يصبح عليه وفي حديث صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك قال ابن الاثير الحباب بالفتح الطل الذى يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرائحة قال ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه ويقال للمعظم الماء حباب ايضا ومنه حديث على رضى الله عنه قال لابي بكر رضى الله عنه طرت بعبابها وفزت بحبابها اى معظمها وحباب الرمل وحببه طرائقه وكذلك هما في النبد والحب الجرة الضخمة والحب الخابية وقال ابن دريد هو الذى يجعل فيه الماء فلم ينوعه وهو فارسي معرب قال وقال ابو حاتم اصله حنب فعرب والجمع احباب وحببة وحباب والحبة بالضم الحب يقال نعم وحبة وكرامة وقيل في تفسير الحب والكرامة ان الحب الخشبات الاربع التي توضع عليها الجرة ذات العروتين وان الكرامة الغطاء الذى يوضع فوق تلك الجرة من خشب كان او من خزف والحباب الحية وقيل هي حية ليست من العوارم قال ابو عبيد وانما قيل الحباب اسم شيطان لان الحية يقال لها شيطان قال

تلاعب مثنى حضرمي كانه • تعمج شيطان بذي خروع قفر

وبه سمي الرجل وفي الحديث الحباب شيطان قال ابن الاثير هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان والحب القرط من حبة واحدة قال ابن دريد اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي انه سال جندل ابن عبيد الراعي عن معنى قول ابيه للراعي

تبيت الحية النضناض منه • مكان الحب تستمع السرارا

ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فانه عالم قال الازهري وفسر غيره الحب في هذا البيت الحبيب قال واراه قول ابن الاعرابي والحباب كالحب والتحبب اول الري وتحبب الحمار وغيره امتلأ من الماء قال ابن سيدة وارى حبب مقولة في هذا المعنى ولا احقها وشربت الابل حتى حببت اى تملأت ريا ابو عمرو وحببته فتحبب اذا ملأته للسقا وغيره وحبيب قبيلة قال ابو خراش

عدونا عدوة لا شك فيها • فخلناهم ذوبية او حبيبا

وذوبية ايضا قبيلة وحبيب القشيري من شعرائهم وذري حبا اسم رجل قال

ان لها مركبا ارزبا • كانه جبهة ذري حبا

وحبان بالفتح اسم رجل موضوع من الحب وحبى على فعلى اسم امراة قال هدبة بن خشرم

فما وجدت وجدي بها ام واحد • ولا وجد حبى بابن ام كلاب

حجب الحجحبة والحجب جرى الماء قليلا قليلا والحجحبة الضعف والحجاحب الصغير في قدره والحجحاب الصغير الجسم المتداخل العظام وبها سمي الرجل حجحابا والحجحبى الصغير الجسم والحجحاب والحجب والحجحبى من الغلمان والابل الضئيل الجسم وقيل الصغير والمحجحب السيء الغذاء وفي المثل قال بعض العرب لاخر اهلكت من

حجب

عشر

عشر ثمانيا وجئت بسايرها حجحبة اى بهازيل الازهري يقال ذلك عند المرزئة على المتلاف لماله قال والحجحبة تقع موقع الجماعة ابن الاعرابي ابل حجحبة بهازيل والحجحبة سوق الابل وحجحبه بالنار انقادها والحباحب بالفتح الصغار الواحد حبحاب قال حبيب بن عبد الله الهذلي وهو الاعلم

دلجي اذا ما الليل جن على المقرنة الحباحب •

الجوهري يعني بالمقرنة الجبال الذى يدنو بعضها من بعض قال ابن برى المقرنة الاكام صغار مقرنة ودلجي فاعل بفعل ذكره قبل البيت وهو

وحباني نعمان قلت الان يبلغني مآربي •

ودلجي فاعل يبلغني قال السكري الحباحب السريعة الخفيفة قال يصف حبالا كانها قرنت لتغارها ونار الحباحب ما اقتدح من شرر النار في الهواء من تصادم الحجارة وحجحبتها اتقادها وقيل الحباحب ذباب يطير بالليل كانه نار له شعاع كالسراج قال النابغة يصف السيوف

تقد السلوقي المضاعف نسجه • وتوقد بالصفاح نار الحباحب

وقال ابو حنيفة نار حباحب ونار ابي حباحب الشرر الذى يسقط من الزناد قال النابغة

الا انما نيران قيس اذا شتوا • لطارق ليل مثل نار الحباحب

قال الجوهري وربما قالوا نار ابي حباحب وهو ذباب يطير بالليل كانه نار قال الكميت ووصف السيوف

يرى الراؤون بالشفرات منها • كنار ابي حباحب والظبينا

وانما ترك الكميت صرفه لانه جعل حباحب اسما لمؤنث قال ابو حنيفة لا يعرف حباحب ولا ابو حباحب ولم يسمع فيه عن العرب شيئا قال ويزعم قوم انه اليراع واليراع فراشة اذا طارت في الليل لم يشك من لم يعرفها انها شررة طارت عن نار ابو طالب يحكي عن الاعراب ان الحباحب طائر اطول من الذباب في دقة يطير فيما بين المغرب والعشاء كانه شرارة قال الازهري وهذا معروف وقوله

يذر بجندل حائر لجنوبها • فكانما تذكى سنابكها الحبا

انما اراد الحباحب اى نار الحباحب يقول تصيب بالحصى في جريها جنوبها الفرا يقال للخيل اذا اورت النار بحوافرها هي نار الحباحب وقيل كان ابو حباحب من محارب خصفة وكان بخيلا فكان لا يوقد نارا الا بالحطب الشخت لئلا يرى وقيل اسمه حباحب فضرب بناره المثل لانه كان لا يوقد الا نارا ضعيفة مخافة الضيفان فقالوا نار الحباحب لما تقدحه الخيل بحوافرها واشتق ابن الاعرابي نار الحباحب من الحبحبة التي هي الضعف وربما جعلوا الحباحب اسما لتلك النار قال الكسعي

ما بال سهمي توقد الحباحبا • قد كنت ارجو ان يكون صائبا

وقال الكلبي كان الحباحب رجلا من احياء العرب وكان من ابخل الناس فبخل حتى بلغ به البخل انه كان لا يوقد نارا بليل فاذا انتبه منتبه ليقتبس منها اطفاها فكذلك ما اورت الخيل لا ينتفع به كما لا ينتفع بنار الحباحب وام حباحب دويبة مثل الجندب تطير صفراء خضراء رقطاء برقط صفرة وخضرة ويقولون اذا راوها اخرجي بردي ابي حباحب فتنشر جناحيها وهما مزينان باحمر واصفر وحبحب اسم موضع قال النابغة

فسا فان فالحراج فالصنع فالرحا • فجنبا حما فالخانقان فحبحب

ج

وحباحب اسم رجل قال •

لقد اهدت حبابة بنت جل لاهل حباحب حبلا طويلا •

اللحياني حبحبت بالجمل حبحابا وحوبت به تحويبا اذا قلت له حوب حوب وهو زجر

حنزب
حنترب

حنزب الحنزب القصير •

حنترب حنترب الناقة القليب كدر ماؤها واختلطت به الحمأة وانشد

لم تروحتى حنتربت قليبها • وحتى خاب ظماء شربتها •

والحنترب الموضع يبقى في اسفل الغدير والحنترب والحنتربات سهلي •

حثلب
حجب

حثلب الحثلب والحثلم عكر الدهن او السمن في بعض اللغات •

حجب الحجاب الستر حجب الشيء يحجبه حجبا وحجابا وحجبه ستره وقد احتجب وتحجب اذا اكتن من وراء الحجاب وامراة محجوبة قد سترت بستر وحجاب الجوف ما يحجب بين الفؤاد وسائره قال الازهري هي جلدة بين الفؤاد وساير البطن والحاجب البواب صفة غالبة وجمعه حجبة وحجاب وخطته الحجابة وحجبه اي منعه عن الدخول وفي الحديث قالت بنو قصي فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها والحجاب اسم ما احتجب به وكل ما حال بين شيئين حجاب والجمع حجب لا غير واحتجب الملك عن الناس وملك محجب والحجاب لحمة رقيقة كانها جلدة قد اعترضت مستبطنة بين الجنبين تحول بين السحر والقصب وكل شيء منع شيئا فقد حجبه كما تحجب الاخوة الام عن فريضتها فان الاخوة يحجبون الام عن الثلث الى السدس والحاجبان العظمان اللذان فوق العينين بلحمهما وشعرهما صفة غالبة والجمع حواجب وقيل الحاجب الشعر النابت على العظم سمي بذلك لانه يحجب عن العين شعاع الشمس قال اللحياني هو مذكر لا غير وحكي انه لمزجج الحواجب كانهم جعلوا كل جزء منه حاجبا قال وكذلك يقال في كل ذي حاجب قال ابو زيد في الحاجب الحاجبان وهما منبت شعر الحاجبين من العظم وحاجب الامير معروف وجمعه حجاب وحجب الحاجب يحجب حجبا والحجابة ولاية الحاجب واستحجبه ولاه الحجبة والمحجوب الضرير وحاجب الشمس ناحية منها قال •

تراءت لنا كالشمس تحت غمامة • بدا حاجب منها وضنت بحاجب •

وحواجب الشمس نواحيها الازهري حاجب الشمس قرنها وهو ناحية من قرصها حين تبدا في الطلوع يقال بدا حاجب الشمس والقمر وانشد الازهري للغنوي •

اذا ما غضبنا غضبة مضرية • هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما •

قال حجابها ضوءها ههنا وقوله في حديث الصلاة حين توارت بالحجاب الحجاب ههنا الافق يريد حين غابت الشمس في الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وحاجب كل شيء حرفه وذكر الاصمعي ان امراة قدمت الى رجل خبزة او قرصة فجعل يأكل من وسطها فقالت له كل من حواجبها اي من حروفها والحجاب منقطع الحرة قال ابو ذويب •

فشربن ثم سمعن حسا دونه • شرف الحجاب وريب قرع يقرع •

وقيل انما يريد حجاب الصائد لانه لابد له ان يستتر بشيء ويقال احتجبت الحامل من يوم تاسعها وبيوم من تاسوعها يقال ذلك للمراة الحامل اذا مضى يوم من تاسعها يقولون اصبحت محتجبة بيوم من تاسوعها هذا كلام العرب وفي حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان قال ابو عمرو وشمر حديث ابي ذر يدل على انه لا ذنب يحجب عن العبد الرحمة فيما دون الشرك وقال ابن شميل في حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه قال اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجاب بين حجاب الجنة

وحجاب

وحجاب الجنة والنار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الرأس لان المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر والحجبة بالتحريك رأس الورك والحجبتان حرفا الورك اللذان يشرفان على الخاصرة قال طفيل •

ورادا وحوا مشرفا حجباتها • بنات حصان قد تعولم منجب •

وقيل الحجبتان العظمان فوق العانة على حرف البطن من يمين وشمال وقيل الحجبة العظم عظم الوركين مما يلي الحرقفتين والجميع الحجب وثلاث حجبات قال امرؤ القيس •

له حجبات مشرفات على الفال •

وقال آخر • ولم توقع بركوب حجبه •

والحجبتان من الفرس ما اشرف على صفاق البطن من وركيه وحاجب اسم وقوس حاجب هو حاجب بن زرارة التميمي وحاجب الفيل اسم شاعر من الشعراء وقال الازهري في ترجمة عنب العنبة في التاج هو الاعلى والحنبة التي فوق الاعلى الحاجب •

حدب

حدب الحدبة التي في الظهر والحدب خروج الظهر ودخول الصدر والبطن رجل احدب وحدب الاخيرة عن سيبويه واحدودب ظهره وقد حدب ظهره حدبا واحدودب وتحادب قال العجير السلولي •

رأتني تحادبت الغداة ومن يكن • فتى قبل عام الماء فهو كبير •

واحدبه الله فهو احدب بين الحدب واسم العجب الحدبة واسم الموضع الحدبة ايضا الازهري الحدبة محركة الحروف موضع الحدب في الظهر الناتئ فالحدب دخول الصدر وخروج الظهر والقعس دخول الظهر وخروج الصدر وفي حديث قيلة كانت لها ابنة حديباء هو تصغير حدباء قال والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر قال وقد يكون في الصدر وقوله انشده ثعلب •

لم تنتسل الربع المقوا فتنطق • وصلى هل يخبرنك اليوم بيدا سملق •

فيختلف الارواح بين سويقة • واحدب كادت بعد عهدك تخلق •

فسره فقال يعني بالاحدب النؤي لاحديدابه واعوجاجه وكادت رجع الى ذكر الدار وحال التحدب بالا يطيعني صاحبها كانت لها حدبة قال •

واني لشر الناس ان لم ابتهم • على الحدبا نابيه الظهر •

والحدب حدور في صبب كحدب الريح والرمل وفي التنزيل العزيز وهم من كل حدب ينسلون وفي حديث ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وقال الفراء من كل حدب ينسلون من كل اكمة من كل موضع مرتفع والجمع احداب وحداب والحدب الغلظ من الارض في ارتفاع والجمع الحداب والحدبة ما اشرف من الارض وغلظ وارتفع ولا تكون الحدبة الا في قف او غلظ ارض وفي قصيد كعب ابن زهير •

كل ابن انثى وان طالت سلامته • يوما على آلة حدباء محمول •

يريد على النعش وقيل اراد بالآلة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة وفيها ايضا • يوما تظل حداب الارض ترفعها • من اللوامع تخليط وتزييل •

وحدب الماء موجه وقيل هو تراكمه في جريه الازهري حدب الماء ما ارتفع من امواجه قال العجاج • تسفح الشمال حدب الغدير •

وقال ابن الاعرابي حدبه كثرته وارتفاعه ويقال حدب الغدير تحرك الماء وامواجه وحدب السيل ارتفاعه وقال الفرزدق •

غدا الحي من بين الاعيلم بعدما • جرى حدب البهمى وهاجت اعاصره •

قال حدب البهمى ما تناثر منه فركب بعضه بعضا كحدب الرمل واحدودب الرمل احقوقف وحدب الامور شواقها واحدها حدباء قال الراعي

مروان احزمها اذا نزلت به حدب الامور وخيرها مسولا
وحدب فلان على فلان يحدب حدبا فهو حدب وتحدب تعطف وحنا عليه
يقال هو لهم كالوالد الحدب وحدبت المراة على ولدها وتحدبت لم تتزوج واقبلت
عليهم وقال الازهري قال ابو عمرو الحدباء مثل الحدب حدبت عليه
حدبا وحدبت عليه حدبا اى اشفقت عليه وفي حديث على يصف ابا بكر رضي
الله عنهما واحدبهم على المسلمين اى اعطفهم واشفقهم من حدب عليه يحدب اذا
عطف والمتحدب المتعلق بالشي الملازم له والحدبا التي بدت حراقفها وعظم
ظهرها وناقة حدبا كذلك ويقال للحدبا حدبير وحدبار ويقال هي حدب وحدابير
الازهري وسنة حدبا شديدة شبهت بالدابة الحدبا وقال الاصمعي الحدب والحدر
الاثر في الجلد وقال غيره الحدر السلع قال الازهري وصوابه الجدر بالجيم
الواحد جدرة وهي السلعة والصرة ووسيق احدب سريع قال

قربه ولم تلق تعزيب من اهل بيان وسيق احدب

والاحدب الشديد والحداب موضع قال جرير

لقد جردت يوم الحداب نساؤكم فساءت مجاليها وقلت مهورها

قال ابو حنيفة والحداب جبال بالسراة ينزلها بنو شبابة قوم من فهم بن مالك
والحديبية موضع وقد ذكرها في الحديث كثيرا وهي قرية قريبة من مكة سميت
ببير بها وهي مخففة وكثير من المحدثين يشددونها والحدبدبى لعبة للنبيط قال
الشيخ ابن بري وحدب حاشية مكتوبة ليست من اصل الكتاب وهي حدبدبا
اسم لعبة وانشد لسالم بن دارة يهجو امره بن رافع الفزاري

حدبدبا بدبا يا صبيان ان بني فزارة بن ذبيان
قد طرقت ناقتهم بانسان مشيا اعجب بخلق الرحمن
غلبتم الناس بكل الجردان وسرق الجار ونيك البعران

التطريق ان يخرج بعض الولد ويعسر انفصاله من قولهم قطاة مطرق اذا نشبت
البيضة في اسفلها قال المثقب العبدي يذكر راحلة ركبها حتى اخذ عقباه
في موضع ركابها مغرزا

وقد تخذت رجلي الى جنب غرزها نسيفا كافحوص القطاة المطرق

والجردان ذكر الفرس والمشيا القبيح المنظر

حرب الحرب نقيض السلم انثى واصلها الصفة كانها مقاتلة
حرب هذا قول السيرافي وتصغيرها حريب بغير ها رواية عن العرب لانه
في الاصل مصدر ومثلها ذريع وقويس وفريس انثى ونيب وذويد تصغير
ذود وقديم تصغير قدم وخليق يقال ملحفة خليق كل ذلك تانيث يصغر
بغير ها قال وحريب احد ما شذ من هذا الضرب وحكى ابن الاعرابي فيها التذكير
وانشد وهو اذا الحرب هفا عقابه كره اللقا تلظي حرابه
قال والاعرف تانيثها وانما حكاية ابن الاعرابي نادرة قال وعندي انه
انما حمله على معنى القتل او الهرج وجمعها حروب ويقال وقعت بينهم حرب
الازهري انثوا الحرب لانهم ذهبوا بها الى المحاربة وكذلك السلم والسلم يذهب بهما
الى المسالمة فيؤنث ودار الحرب بلاد المشركين الذين لا صلح بينهم وبين المسلمين
وقد حاربه محاربة وحرابا وتحاربوا واحتربوا وحاربوا بمعنى ورجل حرب ومحرب
بكسر الميم ومحراب شديد الحرب شجاع وقيل محرب ومحراب صاحب حرب
وقوم محربة ورجل محرب اى محارب لعدوه وفي حديث على كرم الله وجهه فابعث
عليهم رجلا محربا اى معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من ابنية المبالغة

كالمعطاء من العطاء وفي حديث ابن عباس قال في على ما رايت محربا مثله وانا
حرب لمن حاربني اى عدو وفلان حرب فلان اى محاربه وفلان حرب لي اى عدو
محارب وان لم يكن محاربا مذكر وكذلك الانثى قال نصيب

وقولا لها يا ام عثمان خلتي اسلم لنا في حبنا انت ام حرب

وقوم حرب كذلك وذهب بعضهم الى انه جمع حارب او محارب على حذف الزوائد
وقوله تعالى فاذنوا بحرب من الله ورسوله اى بقتل وقوله تعالى الذين يحاربون الله
ورسوله يعني المعصية اى يعصونه قال الازهري اما قول الله تعالى انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله الاية قال ابو اسحق كان ابا اسحق النحوي زعم ان قوم
قول العلما ان هذه الاية نزلت في الكفار خاصة وروي في التفسير
ان ابا بردة الاسلمي كان عاهد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يمنع من ذلك وان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع من يريد ابا بردة فمر قوم بابي بردة يريدون النبي
صلى الله عليه وسلم فعرض اصحابه لهم فقتلوا واخذوا المال قتله وصلبه
ومن قتل ولم ياخذ المال قتله ومن اخذ المال ولم يقتل قطع يده لاخذه
المال ورجله لاخافة السبيل والحربة الالة دون الرمح وجمعها حراب قال ابن
الاعرابي ولا تعد الحربة في الرماح والحارب المشلح والحرب بالتحريك ان يسلب
الرجل ماله حربه يحربه حربا اذا اخذ ماله فهو محروب وحريب من قوم حربا وحربا
الاخيرة على التشبيه بالفاعل كما حكاه سيبويه من قولهم قتيل وقتلا وحريبة
ماله الذي سلبه لا يسمى بذلك الا بعد ما يسلبه وقيل حريبة الرجل ماله
الذي يعيش به تقول حربه يحربه حربا مثل طلبه يطلبه طلبا اذا اخذ ماله وتركه بلا شي وفي
حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرائبكم قال ابن الاثير هكذا جاء في
بعض الروايات بالبا الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به امره
والمعروف بالثا المثلثة حرائثكم وسياتي ذكره وقد حرب ماله اى سلبه
فهو محروب وحريب واحربه دله على ما يحربه واحربه اى دله على ما يغنمه
من عدو يغير عليه وقولهم واحربا انما هو من هذا وقال ثعلب لما مات
حرب بن امية بالمدينة قالوا واحرباه ثم ثقلوها واحربا قال ابن سيده ولا يعجبني
الازهري يقال حرب فلان حربا فالحرب ان يوخذ ماله كله فهو رجل حرب اى نزل
به الحرب وهو محروب حريب والحريب الذي سلب حريبته ابن شميل في قوله اتقوا الدين
فان اوله هم واخره حرب قال تباع داره وعقاره وهو من الحريبة محروب حرب
دينه اى سلب دينه يعني قوله فان المحروب من حرب دينه وقد روي بالسكون اي
النزاع وفي حديث الحديبية والا تركناهم محروبين اى مسلوبين منهوبين والحرب
بالتحريك نهب مال الانسان فتركه لا شي عليه وفي حديث المغيرة طلاقها
حريبة اى له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا وفي
الحديث الحارب المشلح اى الغاصب الناهب الذي يعري الناس ثيابهم وحرب
الرجل بالكسر يحرب حربا اشتد غضبه فهو حرب من قوم حربى مثل كلبى الازهري
شيوخ حربى والواحد حرب شبيه بالكلبى والكلب وانشد قول الاعشى

وشيوخ حربى بشطي اريك ونسا كانهن السعالي

قال الازهري ولم اسمع الحربى بمعنى الكلبى الا هنا قال ولعله شبهه
بالكلبى انه على مثاله وبنائه وحربت عليه غيري اى اغضبته وحربه اغضبه قال
ابو ذويب

كان محربا من اسد ترج ينازلهم لنابيه قبيب

والاسد حرب وفي حديث على كرم الله وجهه انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو
قد حرب اى غضب ومنه حديث عيينة بن حصن حتى ادخل على نسائه

وفي حديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بخصومة وغضب وفي حديث
ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد ان يحربهم اي يزيد في غضبهم على
ما كان من احراقها والتحريب التحريش يقال حربت فلانا تحريبا اذا حرشته
تاقلع به وبعدوانه وحربته اي اغضبته وحملته على الغضب وعرفته بما
يغضب منه ويروى بالجيم والهمزة وهو مذكور في موضعه والحرب كالكلب وقوم
حربى كلبى والفعل كالفعل والعرب تقول في دعائها على الانسان ما له حرب وجرب
وسنان محرب مذرب اذا كان محددا مؤللا وحرب السنان احده مثل ذربه
قال الشاعر

سيصبح في سرح الرباب وراءها اذا فزعت الفا سنان محرب

والحرب الطلع يمانية واحدته حربة وقد احرب النخل وحرب اذا اطعم الحرب وهو الطلع واحرب وجدته محروثا الازهري الحرب الطلع اذا كان بقشرها اذا نزع العيقفاه والحرب كالجوالق وقتل من الوعا وقيل من الغرارة انشد ابن الاعرابي

وصاحب صاحبت غير ابعدا تراه بين الحربتين مسندا

والمحراب صدر البيت واكرم موضع فيه والجمع المحاريب وهو ايضا الغرفة قال وضاح اليمن

ربة محراب اذا جئتها لم القها او ارتقي سلما

وانشد الازهري قول امرئ القيس

كغزلان رمل في محاريب اقوال

قال والمحراب عند العامة الذي يقيمه الناس اليوم مقام الامام في المسجد وقال الزجاج في قوله تعالى وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب قال المحراب ارفع بيت في الدار وارفع مكان في المسجد قال والمحراب ههنا كالغرفة وانشد بيت وضاح اليمن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن بالصلاة قال وهذا يدل على انه غرفة يرتقى اليها والمحاريب صدور المجالس ومنه محراب المسجد ومنه محاريب غمدان باليمن والمحراب القبلة ومحراب المسجد ايضا صدره واشرف موضع فيه ومحاريب بني اسرائيل مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها وفي التهذيب التي يجتمعون فيها للصلاة وقول الاعشى

وترى مجلسا يغص به المحراب

م القوم والثياب الرقاق

قال يعني المجلس وقال الازهري اراد من القوم وفي حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس والمحاريب جمع محراب وقوله انشده ابن الاعرابي في صفة اسد

وما هيب بني الحنو يجعل في الغيل في جانب العريس محرابا

جعله له كالمجلس وقوله تعالى فخرج على قومه من المحراب قالوا من المسجد والمحراب اكرم مجالس الملوك عن ابي حنيفة وقال ابو عبيدة المحراب سيد المجالس ومقدمها واشرفها قال وكذلك هو من المساجد الاصمعي العرب تسمي القصر محرابا لشرفه وانشد

او دمية صور محرابها او درة سيقت الى تاجر

اراد بالمحراب القصر وبالدمية الصورة وروى الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء دخلت محرابا من محاريب حمير فنفح في وجهي ريح المسك اراد قصرا او ما يشبهه وقيل المحراب الموضع الذي ينفرد فيه الملك فيتباعد من الناس قال الازهري وسمي المحراب

محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من الناس قال ومنه يقال فلان حرب لفلان اذا كان بينهما تباعد واحتج بقوله

وحارب مرفقها دفها وسامى به عنق مسعر

اراد بعد مرفقها من دفها وقال الفراء في قوله عز وجل من محاريب وتماثيل ذكر انها صور الملائكة والانبياء كانت تصور في المساجد ليراها الناس فيزدادوا عبادة وقال الزجاج هي واحدة المحراب الذي يصلى فيه والمحراب عنق الدابة قال الراجز

كأنها لما سما محرابها

وقيل سمي المحراب محرابا لان الامام اذا قام فيه لم يأمن ان يلحن او يخطئ فهو خائف مكانا كانه مأوى الاسد والمحراب مأوى الاسد يقال دخل فلان على الاسد في محرابه وغيله وعرينه ابن الاعرابي المحراب مجلس الناس ومجتمعهم والحرباء مسمار الدرع وقيل هو راس المسمار في حلقة الدرع وفي الصحاح والتهذيب الحرباء مسامير الدروع قال لبيد

احكم الجنثي من عوراتها كل حرباء اذا اكره صل

قال ابن بري كان الصواب ان يقول الحرباء مسمار الدرع والحرابي مسامير الدروع وانما نبه عليه قول الجوهري ان يحمل الحرباء على الجنس وهو جمع ولذلك قوله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها واراد بالطاغوت جمع الطواغيت والطاغوت اسم مفرد بدليل قوله تعالى وقد امروا ان يكفروا به وحمل الحرباء على الجنس وهو جمع في المعنى كما في قوله سبحانه ثم استوى الى السماء وهي مفرد اسم يحمل السماء جنسا يدخل تحته جميع السموات وكما قال سبحانه او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء فاراد بالطفل الجنس الذي يدخل تحته جميع الاطفال والحرباء الظهر وقيل حرابي الظهر سناسنه وقيل الحرابي لحم المتن وحرابي المتن لحمه وحرابي المتن لحم المتن واحدها حرباء شبه بحرباء الفلاة قال ابو زبيد

ظل مغبا لهم يوما الى الليل قدرها

لصلب حرابي الظهور وشدفع

قال ... واحد حرابي الظهر حرباء على القياس فدل ما ذكر على انه لا يعرف له واحد من جهة السماع والحرباة كرام حبيبي وقيل هو ذكر ام حبين ... او اكبر يستقبل الشمس براسها ويكون معها كيف دارت يقال انها انما تفعل ذلك لتقي جسدها براسها وتتلون الوانا بحر الشمس والجمع الحرابي والانثى حرباءة يقال حرباء تنضب كما يقال ذئب غضى قال ابو دواد الايادي

انى اتيح له حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

قال ابن بري هكذا انشده الجوهري وصوابه انى اتيح والضمير يعود على المحب في بيت قبله وصف ظعنا سائقها وازعجها سائق مجد فتعجب كيف اتيح لها هذا السائق المجد الحازم وهذا مثل يضرب للرجل الحازم لان الحرباء لا يفارق الغصن الاول حتى يثبت على الغصن الآخر والعرب تقول انتصب العود في الحرباء على القلب وانما هو انتصب الحرباء في العود وذلك ان الحرباء تنتصب على الحجارة وعلى اجذال الشجر يستقبل الشمس فاذا زالت زال معها مقابلا لها الازهري الحرباء دويبة على شكل سام ابرص ذات قوائم اربع دقيقة الراس مخططة الظهر تستقبل الشمس نهارها قال وانثى الحرابي يقال لها امهات حبين الواحدة ام حبين وهي قذرة لا تأكلها العرب البتة وارض محربئة كثيرة الحرباء قال وارى ثعلبا قال الحرباء الارض الصلبة وانما المعروف الحزباء بالزاي والحرث الحراب سلك من كنزه قال

والحرث الحراب حل بها قد حذنا اقام به فلم يتحول

وقول البريق

بالف الوب وحرابة لدى متى لا ازعها الاهرم

يجوز ان يكون اراد جماعة ذات حراب وان يعنى كتيبة ذات انتهاب واستلاب وحرب ومحارب اسمان وحارب موضع بالشام وحربة موضع غير مصروف قال ابو ذويب

في دريو يلق حور مدامعها كانهن بجنبى حربة البرد

ومحارب قبيلة من فهر الازهرى في الرباعى المحرنبى الرجل يتهيا للغضب والشر وازبار وازبابا للالحاق بافعلل وكذلك الديك والكلب والهر وقد تهيز وقيل احرنبى استلقى على ظهره ورفع رجليه نحو السما والمحرنبى الذى ينام على ظهره ويرفع رجليه الى السما الازهرى المحرنبى مثل المزهر في المعنى واحرنبى المكان اذا اتسع وشيخ محرنب قد اتسع جلده وروى عن الكسائى انه قال مراءا الى ياطر وقد خالط كلبه وقد عقدت على ذكره ونغوذ عليه نزع ذكره من عقدتها فقال جاء حيبها تحريبك اى تجافى عن ذكرك تفعل وخلت عنه والمحرنبى الذى اذا صرع وقع على احد شقيه انشد جابر حليسا الاسدى

اى اذا اصرعت لا احرنبى ولا تنس ربناى جنبى

وصف نفسه بانه قوى لان الضعيف هو الذى يحرنبى وقال ابو الكليف الهيثم في قول الجعدى

اذا ان معركا منها تعرق فه محرنبيا علمة المون فانغلا

قال المحرنبى المصر على داهيته في ذات نفسه ومثل العرب تركته محرنبيا لينباق وقوله علمة يعنى الكلاب علمت الثور كيف يعقل ومعنى علمة جراة على المثل لما فعل واحدا بعد واحد اجترا على قتلها انغفل اى مضى لما هو فيه وانقفل الفرل له اذا هجموا

جردب الجردب حب العشرق وهو مثل حب العدس وجردبة اسم انشد سيبويه

على دما اليدن ان لم تفارقى ابا جردب ليلا واصحاب جردب

قال زعمت الرواة ان اسمه كان جردبة فرخمه اضطرارا في غير النداء على قول من قال يا حار وزعم ثعلب انه من لصوصهم

حزب الحزب جماعة الناس والجمع احزاب وحزب الرجل احزابه الذين على رايه والجمع كالجمع والمنافقون والكافرون حزب الشيطان وكل قوم تشاكلت قلوبهم واعمالهم فهم احزاب وان لم يلق بعضهم بعضا بمنزلة عاد وثمود وفرعون اولئك الاحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون كل طايفة هواهم واحد والحزب الورد وورد الرجل من القرا نحو الصلاة حزبه والحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراة وصلاة كالورد وفي الحديث طرا على حزبى من القران فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه طرا على يريد انه بدا في حزبه كانه طلع عليه من قولك طرا فلان الى بلد كذا وكذا فهو طارى اليه اى انه طلع عليه حديثا وهو غير تانى به وقد حزب القران في حديث اوس بن حذيفة سالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القران والحزب النصيب يقال اعطنى حزبى من المال اى حظى ونصيبى والحزب النوبة في ورد الماء والحزب الصنف من الناس قال ابن الاعرابى الحزب الجماعة والجزب بالجيم النصيب والجارب من الشغل مالتك والحزب الطايفة والاحزاب الطوايف تجتمع على محاربة الانبيا عليهم السلام وفي الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وتحزب القوم تجمعوا وصاروا احزابا وحزبهم جعلهم كذلك وحزب فلانا احزابا ع جمعهم وقال رؤبة

لو وجدت مصعبا مستصعبا حين رمى الاحزاب والمحزبا

وفي حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها اى تتعصب وتسعى سعى جماعتها الذين يتحزبون لها والمشهور بالراء من الحرب وفي الحديث اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الاحزاب الطوايف من الناس جمع حزب بالكسر وفي حديث ابن الزبير يريد ان يحزبهم اى يقويهم ويشد منهم ويجعلهم من حزبه او يجعلهم احزابا قال ابن الاثير والرواية بالجيم والراء وتحازبوا مالا بعضهم بعضا فصاروا احزابا ومسجد الاحزاب معروف من ذلك انشد ثعلب

اذ لا يزال غزال فيه يفتننى ياوى الى مسجد الاحزاب منتقبا

وحزبه امر اى اصابه وفي الحديث كان اذا حزبه امر صلى اى اذا نزل به مهم واصابه غم وفي حديث الدعا اللهم انت عدتى ان حزبت ويروى بالراء بمعنى سلبت من الحرب وحزبه الامر يحزبه حزبا نابه واشتد عليه وقيل ضغطه والاسم الحزابة وامر حازب وحزيب شديد وفي حديث على نزلت كرايه الامور وحوازب الخطوب وهو جمع حازب وهو الامر الشديد والحزابى والحزابية من الخيل والرجال والحمير الغليظ الى القصر ما هو ورجل حزاب وحزابية وزواز وزوازية اذا كان غليظا الى القصر ما هو ورجل هواهية اذا كان منخوب الفواد وبعير حزابية اذا كان غليظا وحمار حزابية جلد وركب حزابية غليظ قالت امراة تصف ركبها

ان هنى حزنبل حزابيه اذا قعدت فوقه نبا بيه

ويقال رجل حزاب وحزابية ايضا اذا كان غليظا الى القصر والياء للالحاق كالعلانية والكراهية من الفهم والعلن قال امية بن ابى عايذ الهذلى

او اصحم حام جراميزه حزابية حيدى بالدحال

اى حام نفسه من الرماه وجراميزه نفسه وجسده حيدى اى ذو احيد وانث حيدى لانه اراد الفعلة وقوله بالدحال اى وهو يكون بالدحال جمع دحل وهو هوة ضيقة الاعلى واسعة الاسفل وهو البيت اورده الجوهرى

واصحم حام جراميزه

قال ابن برى والاصحم لا اورده قال لانه معطوف على حمزى في بيت قبله وهو

كان ورحلى اذا رعتها على جمزى جازئ بالرمال

قال يشبه ناقته بحمار وحش ووصفه بجمزى وهو السريع وتقديره على حمار جمزى وقال الاصمعى لم اسمع بفعلى في صفة المذكر الا في هذا البيت يعنى ان جمزى وزلجى ومرطى وبشكى وما جا على هذا الباب لا يكون الا من صفة الناقة دون الجمل والجازئ الذى يجزا بالرطب عن الما والاصحم حمار يضرب الى السواد والصفرة وحيدى يحيد عن ظله لنشاطه والحزباه مكان غليظ مرتفع والحزابى اماكن منقادة غلاظ مستدقة ابن شميل الحزباه من اغلظ القف مرتفع ارتفاعا هينا في قف اثر شديد وانشد

اذا الشركا العادى صد صد رايته

لروس الحزابى الغلاظ تسوم

والحزباه الارض الغليظة الشديدة الحزبه والجمع حزبا وحزابى واصله مشدد كما قيل الصحارى وابو حزابة فيما ذكر ابن الاعرابى الوليد بن نهيك احد بنى ربيعة بن حنظلة وحزوب اسم والحيزبون العجوز والنون زايدة كما زيدت في الزيتون

حسب في اسما الله تعالى الحسيب هو الكافى فعيل بمعنى مفعل من احسبنى الشى اذا كفانى والحسب الكرم والحسب الشرف الثابت في الابا وقيل هو

جردب

حزب

حسب

الشرف في الفعل عن ابن الاعرابي والحسب ما يعده الانسان من مفاخر آبائه والحسب الفعال
الصالح والنسب الاصل والفعل من كل ذلك حسب بالضم حسبا وحسابة مثل خطب
خطابة فهو حسيب انشد ثعلب

ورب حسيب الاصل غير حسيب

اى له آباء يفعلون الخير ولا يفعله هو والجمع حسباء ورجل كريم الحسب وقوم حسباء
وفي الحديث الحسب المال والكرم التقوى يقول الذي يقوم مقام الشرف والسراوة
انما هو المال والحسب الدين والحسب المال عن كراع ولا فعل لهما قال ابن السكيت والحسب
والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف قال والشرف والمجد لا يكونان الا
بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس والآباء والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقر
ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون وفي الحديث حسب
الرجل خلقه وكرمه دينه والحديث الآخر حسب الرجل نقاء ثوبيه اى انه
يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة وفي الحديث تنكح المرأة
لمالها وحسبها وميسمها ودينها فعليك بذات الدين تربت يداك قال ابن الاثير
قيل الحسب ههنا الفعال الحسن قال الازهري والفقهاء يحتاجون
الى معرفة الحسب لانه مما يعتبر به مهر مثل المرأة اذا عقد النكاح على مهر
فاسد قال وقال شمر في كتابه المؤلف في غريب الحديث الحسب
الفعال الحسن له ولآبائه مأخوذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم وقال
المتلمس

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن له حسب كان اللئيم المذمما

ففرق بين الحسب والنسب فجعل النسب عدد الآباء والامهات الى حيث
انتهى والحسب الفعال مثل الشجاعة والجود وحسن الخلق والوفاء قال
الازهري وهذا الذي قاله شمر صحيح وانما سميت مساعي الرجل ومآثر
آبائه حسبا لانهم كانوا اذا تفاخروا عد المفاخر منهم مناقبه ومآثر آبائه
وحسبها فالحسب العد والاحصاء والحسب ما عد وكذلك العد مصدر عد
يعد والمعدود عدد وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال حسب المرء
دينه ومروته خلقه واصله عقله وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال كرم المرء دينه ومروته عقله وحسبه خلقه ورجل
شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون في الشرف ورجل حسيب ورجل
كريم بنفسه قال الازهري اراد ان الحسب يحصل للرجل بكرم اخلاقه
وان لم يكن له نسب واذا كان حسيب الآباء فهو اكرم له وفي حديث
وفد هوازن قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال
واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار
الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم ارادوا ان فكاك الاسرى وايثاره
على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر وقيل
المراد بالحسب ههنا عدد ذوي القرابات مأخوذ من الحساب وذلك
انهم اذا تفاخروا عدوا مناقبهم ومآثرهم فالحسب العدد المعدود والحسب
الحسب قدر الشيء كقولك الاجر بحسب ما عملت وحسبه وكقولك على حسب ما اسديت
الي شكري لك تقول اشكرك على حسب بلائك عندي اى على قدر ذلك وحسب
مجزوم بمعنى كفى قال سيبويه واما حسب فمعناها الاكتفاء وحسبك
درهم اى كفاك وهو اسم وتقول حسبك ذلك اى كفاك ذلك وانشد ابن السكيت

ولم يكن ملك للقوم ينزل لهم الا صلاصل لا تلوى على حسب

قوله لا تلوى على حسب اى يقسم بينهم بالسوية لا يؤثر به احد وقيل لا تلوى على

حسب اى لا يلوى على الكفاية لعوز الماء وقلته ويقال احسبني ما اعطاني اي
كفاني ومررت برجل حسبك من رجل اى كافيك لا يثنى ولا يجمع لانه موضوع موضع
المصدر وقالوا هذا عربي حسبه انتصب لانه حال وقع فيه الامر كما انتصب دينا في
قولك هو ابن عمي دينا كانك قلت هذا عربي اكتفاء وان لم يتكلم بذلك وتقول هذا
رجل حسبك من رجل مدح للنكرة لان فيه تأويل فعل كانه قال محسب
لك اى كاف لك من غيره يستوي فيه الواحد والجمع والتثنية لانه مصدر وتقول في المعرفة
هذا عبد الله حسبك من رجل فتنصب حسبك على الحال وان اردت الفعل
في حسبك قلت مررت برجل احسبك من رجل وبرجلين احسباك وبرجال
احسبوك ولك ان تتكلم بحسب مفردة تقول رأيت زيدا حسب يا فتى كانك قلت
حسبي او حسبك فاضمرت هذا فلذلك لم تنون لانك اردت الاضافة كما تقول
جاءني زيد ليس غير تريد ليس غيره عندي واحسبني الشيء كفاني قالت امرأة
من بني قشير

ونقفي وليد الحي ان كان
ونحسبه ان كان ليس بجائع

اى نعطيه حتى يقول حسبي وقوله نقفيه نؤثره بالقفية ويقال لها القفاوة ايضا
وهي ما يؤثر به الضيف والصبي وتقول اعطى فاحسب اى اكثر حتى قال حسبي
ابو زيد احسبت الرجل اعطيته حتى قال حسبي وقال ثعلب احسبه من كل شيء
اعطاه حسبه وما كفاه وقال الفراء في قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المؤمنين جاء التفسير يكفيك الله ويكفي من اتبعك قال وموضع الكاف
في حسبك وموضع من نصب على التفسير كما قال الشاعر

اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا
فحسبك والضحاك سيف مهند

وقيل في قوله ومن اتبعك من المؤمنين قولان احدهما حسبك الله ومن اتبعك من
المؤمنين كفاية اذا نصرهم الله والثاني حسبك الله وحسب من اتبعك من المؤمنين
اى يكفيكم الله جميعا وقال ابو اسحق في قوله عز وجل وكفى بالله حسيبا
يكون بمعنى محاسبا ويكون بمعنى كافيا وقال في قوله تعالى ان الله كان
على كل شيء حسيبا يكون بمعنى محاسبا ويكون بمعنى كافيا اى يعطي كل شيء من العلم
والحفظ والجزاء مقدار ما يحسبه اى يكفيه تقول حسبك هذا اى اكتف بهذا وفي
حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك ان تصوم
من كل شهر ثلاثة ايام اى يكفيك قال ابن الاثير ولو روي بحسبك ان تصوم اى
كفايتك او كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجها
وابل محسبة لها لحم وشحم كثير وانشد

ومحسبة قد اخطأ الحق غيرها
تنفس عنها حينها فهي كالشوى

يقول حسبها من هذا وقوله قد اخطأ الحق غيرها يقول قد اخطأ الحق غيرها من
نظرائها ومعناه انه لا يوجب للضيوف ولا يقوم بحقوقهم الا نحن وقوله تنفس عنها حينها
فهي كالشوى كانه نقض الاول وليس بنقض انما يريد تنفس عنها حينها قبل الضيف
ثم نحرناها بعد للضيف والشوى هنا المشوي قال وعندي ان الكاف
زائدة وانما اراد فهي شوى اى مشوي او منشو واراد وطبيخ فاجتزاء بالشوى
من الطبيخ قال احمد بن يحيى سألت ابن الاعرابي عن قول عروة بن الورد

ومحسبة ما اخطأ الحق غيرها

البيت فقال المحسبة بمعنى من الحسب وهو الشرف ومن الاحساب
وهو الكفاية اى انها تحسب بلبنها اهلها والضيف وما صلة المعنى انها غرثت
هى وسلم غبرها وقال بعضهم لاحسبنكم من الاسودين يعنى التمر والما
اى لاوسعن عليكم واحسب الرجل وحسّبه اطعمه وسقاه حتى يشبع ويروى
من هذا وقيل اعطاه ما يرضيه والحساب الكثير وفى التنزيل عطاء حسابا
اى كثيرا كافيا وكل من ارضى فقد احسب وشى حساب اى كاف ويقال اتاك
حساب من الناس اى جماعة كثيرة وهى لغة هذيل وقال ساعدة بن جؤية
الهذلى • فلم ينتبه حتى احاط بظهره •
• حساب وسرب كالجراد يسوم •

والحساب والحسابة عدك الشى وحسب الشى يحسبه بالضم حسبا وحسابا وحسابة
انشد ابن الاعرابى لمنظور بن مرثد الاسدى
• يا جمل اسقيت بلا حسابه •
• سقيا مليك حسن الربابه •
• قتلتنى بالدل والخلابه •

اى اسقيت بلا حساب ولا هنداز ويجوز فى حسن الرفع والنصب والجر واورد الجوهرى
هذا الرجز • يا جملا سقاك • وصواب انشاده • يا جمل اسقيت
وكذلك هو فى رجزه والربابة بالكسر القيام على الشى باصلاح وتربيته ومنه
يقال رب فلان النعمة يربها ربا وربابة
وحسبه ايضا حسبة مثل القعدة والركبة قال النابغة
• فكملت مائة فيها حمامتها • واسرعت حسبة فى ذلك العدد •
وحسبانا عن • وحسبانك على الله اى حسابك قال •
• على الله حسبانى اذا النفس اشرفت •
• على طمع او خاف شيأ ضميرها •

وفى التهذيب حسبت الشى احسبه حسبانا وقوله تعالى والله سريع الحساب اى
حسابه واقع لا محالة وكل واقع فهو سريع وسرعة حساب الله اى لا يشغله حساب
واحد عن محاسبة الاخر لانه سبحانه لا يشغله سمع عن سمع ولا شان عن شان
وقوله عز وجل كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اى كفى بك لنفسك محاسبا
والحسبان الحساب وفى الحديث افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان
اجره الا الله الحسبان بالضم الحساب وفى التنزيل الشمس والقمر بحسبان
معناه بحساب ومنازل لا يعدوانها وقال الزجاج بحسبان يدل على عدد
الشهور والسنين وجميع الاوقات وقال الاخفش فى قوله والشمس والقمر
حسبانا معناه بحساب فحذف الباء وقال ابو العباس حسبانا مصدر كما تقول
حسبته احسبه حسبانا وحسبانا وجعله الاخفش جمع حساب وقال ابو الهيثم
الحسبان جمع حساب وكذلك احسبة مثل شهاب واشهبة وشهبان وقوله تعالى
يرزق من يشا بغير حساب اى بغير تقتير وتضييق كقولك فلان ينفق بغير
حساب اى يوسع النفقة ولا يحسبها وقد اختلف فى تفسيره فقال بعضهم
بغير تقدير على احد بالنقصان وقال بعضهم بغير محاسبة اى لا يخاف ان
يحاسبه احد عليه وقيل بغير ان حسب المعطى انه يعطيه اعطاه من حيث لم يحتسب
قال الازهرى واما قوله عز وجل ويرزقه من حيث لا يحتسب فجائز ان يكون
معناه من حيث لا يقدره ولا يظنه كائنا من حسبت احسب اى ظننت وجائز
ان يكون ماخوذا من حسبت احسب اراد من حيث لم يحسبه لنفسه رزقا ولا

عدّه فى حسابه قال الازهرى وانما سمى الحساب فى المعاملات حسابا لانه
يعلم به ما فيه كفاية ليس فيه زيادة على المقدار ولا نقصان وقوله انشده ابن
الاعرابى • اذا ندّيت اقرابه لا يحاسب •
يقول لا يقتر عليك الجرى ولكنه ياتى بجرى كثير والمعدود محسوب وحسب ايضا وهو
فعل بمعنى مفعول مثل نفض بمعنى منفوض ومنه قولهم ليكن عملك بحسب ذلك اى على
قدره وعدده وقال الكسائى ما ادرى ما حسب حديثك اى ما قدره وربما
سكن فى ضرورة الشعر وحاسبه من المحاسبة ورجل حاسب من قوم حسب وحساب
والحسبة مصدر احتسابك الاجر على الله تقول فعلته حسبة واحتسب فيه احتسابا
والاحتساب طلب الاجر والاسم الحسبة بالكسر وهو الاجر واحتسب فلان ابنا له او ابنة
له اذا مات وهو كبير وافترطه فرطا اذا مات له ولد صغير لم يبلغ الحلم وفى الحديث
من مات له ولد فاحتسبه اى احتسب الاجر بصبره على مصيبته معناه اعتد مصيبته
به فى جملة بلايا الله التى يثاب على الصبر عليها واحتسب بكذا اجرا عند الله والجمع
الحسب وفى الحديث من صام رمضان ايمانا واحتسابا اى طلبا لوجه الله تعالى
وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل لمن ينوى بعمله
وجه الله احتسبه لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل فى حال مباشرة الفعل كانه
معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب فى الاعمال
الصالحات عند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر
او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو
منها وفى حديث عمر ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له
اجر عمله واجر حسبته وحسب الشى كائنا يحسبه ويحسبه بالفتح والكسر اجود
اللغتين حسبانا ومحسبة ومحسبة ظنه ومحسبة مصدر نادر وانما هو نادر على من
قال يحسب ففتح واما من قال يحسب فكسر فليس بنادر وفى الصحاح
ويقال احسبه بالكسر وهو شاذ لان كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله
ياتى مفتوح العين نحو علم يعلم الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب يحسب ويئس
وييئس وييس بيأس وييئس ونعم ينعم وينعم فانها جاءت من السالم
بالكسر والفتح ومن المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر ومق يمق ووفق
يفق ووثق يثق وورع يرع وورم يرم وورث يرث وورى الزند يرى وولى يلى وقرى
قوله تعالى لا يحسبن ولا يحسبن وقوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف الخطاب
للنبى صلى الله عليه وسلم والمراد الامة وروى الازهرى عن جابر بن عبد الله ان
النبى صلى الله عليه وسلم قرا يحسب ان ماله اخلده معنى اخلده اى يخلده ومثله
ونادى اصحاب النار اى ينادى وقال الحطيئة
• شهد الحطيئة حين يلقى ربه •
• ان الوليد احق بالعذر •

يريد يشهد حين يلقى ربه وقولهم حسبك الله اى انتقم الله منك والحسبان
بالضم العذاب والبلاء وفى حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح يقول لا تجعلها
حسبانا اى عذابا وقوله تعالى او يرسل عليها حسبانا من السماء يعنى نارا والحسبان
ايضا الجراد والعجاج قال ابو زياد الحسبان شر وبلاء والحسبان سهام صغار
يرمى بها عن القسى الفارسية واحدتها حسبانة قال ابن دريد هو مولد وقال
ابن شميل الحسبان سهام يرمى بها الرجل فى جوف قصبة ينزع فى القوس ثم يرمى
بعشرين منها فلا تمر بشى الا عقرته من صاحب سلاح وغيره فاذا نزع فى القصبة
خرجت الحسبان كانها غبية مطر فتفرقت فى الناس واحدتها حسبانة وقال

ثعلب الحسبان المرامي واحدها حسبانة والمرامي مثل المسال رقيقة فيها شي
من طول لا حروف لها قال والمقدح بالحديدة مرماة وبالمرامي فسر قوله تعالى
او يرسل عليها حسبانا من السماء والحسبانة الصاعقة والحسبانة السحابة
وقال الزجاج يرسل عليها حسبانا قال الحسبان في اللغة الحساب قال
تعالى الشمس والقمر بحسبان اي بحساب قال فالمعنى في هذه الاية ان يرسل
عليها عذاب حسبان وذلك الحسبان حساب ما كسبت يداك قال الازهري
والذي قاله الزجاج في هذه الاية بعيد والقول ما تقدم والمعنى والله اعلم ان
الله يرسل على جنة الكافر مرامي من عذاب النار ما برد واما حجارة او غيرها
بما شاء فيهلكها ويبطل غلتها واصلها والحسبانة الوسادة الصغيرة تقول منه
حسبته اذا وسدته قال نهيكة الفزاري يخاطب عامر بن الطفيل

لتقيت بالوجعاء طعنة مرهف • حران او لثويت غير محسب •

الوجعاء الاست تقول لو طعنتك لوليتني دبرك واتقيت طعنتي بوجعائك ولثويت
هالكا غير مكرم لا موسد ولا مكفن ومعناه انه لم يرفعك حسبك فينجيك من الموت
ولم يعظم حسبك والمحسبة الوسادة من الادم وحسبه اجلسه على الحسبانة
او المحسبة ابن الاعرابي يقال لبساط البيت الحلس ولمخاده المنابذ ولمساوره الحسبانات
ولمصره المحول وفي حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاه بخمس مائة
بالحسب والطيب اي بالكرامة من المشتري والبايع والرغبة وطيب النفس منهما
وهو من حسبته اذا اكرمته وقيل من الحسبانة الوسادة الصغيرة وفي حديث
سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم شيا اي ما اكرموه والاحسب
الذي ابيضت جلدته مرداء فسدت شعرته فصار احمر وابيض يكون ذلك في
الناس والابل قال الازهري عن الليث وهو الابرص وفي الصحاح الاحسب
من الناس الذي في شعر راسه شقرة قال امرؤ القيس •

ايا هند لا تنكحي بوهة • عليه عقيقته احسبا •

يصفه باللوم والشح يقول كانه لم تحلق عقيقته في صغره حتى شاخ والبوهة البومة
العظيمة يضرب مثلا للرجل الذي لا خير فيه وعقيقته شعره الذي يولد به يقول لا
تتزوجي من هذه صفته وقيل هو من الابل الذي فيه سواد وحمرة او بياض
والاسم الحسبة تقول منه احسب البعير احسابا والاحسب الابرص ابن الاعرابي
الحسبة سواد يضرب الى الحمرة والكهبة صفرة تضرب الى الحمرة والقهبة سواد يضرب
الى الخضرة والشهبة سواد وبياض والحلبة سواد صرف والشربة بياض مشرب
بحمرة واللهبة بياض ناصع قوي والنوبة لون الخلاسي وهو الذي اخذ من سواد
شيا ومن بياض شيا كانه ولد من عربي وحبشية وقال ابو زياد الكلابي الاحسب
من الابل الذي فيه سواد وحمرة وبياض والاكلف نحوه وقال شمر هو الذي لا لون له
الذي يقال احسب كذا واحسب كذا والحسب والتحسيب دفن الميت وقيل
تكفينه قيل هو دفن الميت في الحجارة وانشد •

غداة ثوى في الرمل غير محسب •

اي غير مدفون وقيل غير مكفن ولا مكرم وقيل غير موسد والاول احسن قال
الازهري لا اعرف التحسيب بمعنى الدفن في الحجارة ولا بمعنى التكفين والمعنى
في قوله غير محسب اي غير موسد وانه لحسن الحسبة في الامر اي حسن التدبير
والنظر فيه وليس هو من احتساب الاجر وفلان محتسب البلد ولا تقل محسبه
وتحسب الخبر استخبر عنه حجازية قال ابو سدرة الاسدي ويقال انه الهجيمي

ويقال انه لرجل من بني الهجيم •

تحسب هواس وايقن انني • بها مفتد من واحد لا اغامره •
فقلت له فاها لفيك فانها • قلوص امري قاريك ما انت حاذره •

تقول تشمم هواس وهو الاسد ناقتي وظن اني اتركها له ولا اقاتله ومعنى لا
اغامره لا اخالطه بالسيف ومعنى من واحد اي من حذر واحد والهاء في فاها
تعود على الداهية اي الزم الله فاها لفيك وقوله قاريك ما انت حاذره اي لا قرى
لك عندي الا السيف واحتسبت فلانا اختبرت ما عنده والنسا يحتسبن ما عند الرجال
لهن اي يختبرن ابو عبيد ذهب فلان يتحسب الاخبار اي يتجسسها ويتحسسها
بالجيم ويتحسسها ويطلبها تحسبا وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون
فيتحسبون الصلاة فيجيئون بلا داع اي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه
فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان والمشهور في الرواية يتحينون من الوقت
والحين اي يطلبون حينها وفي حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسبون
الاخبار اي يطلبونها واحتسب فلان على فلان انكر عليه قبيح عمله وقد سمى حسيبا
وحسيبا •

حنشب الحنشب والحنشبى والحوشب عظم في باطن الحافر بين العصب
والوظيف وقيل هو حشو الحافر وقيل هو عظيم صغير كالسلامى في طرف الوظيف
بين راس الوظيف ومستقر الحافر مما يدخل في الجبة قال ابو عمرو الحوشب
حشو الحافر والجبة التي فيه الحوشب والدخيس بين اللحم والعصب قال العجاج

في رسغ لا يتشكى الحوشبا • مستبطنا مع الصميم عصبا •

وقيل الحوشب موصل الوظيف في رسغ الدابة وقيل الحوشبان من الفرس
عظما الرسغ وفي التهذيب عظما الرسغين والحوشب العظيم البطن قال الاعلم الهذلي

وتجر مجرية لها • لحمي الى اجر حواشب •

اجر جمع جرو على افعل وارد بالمجرية ضبعا ذات جرا وقيل هو العظيم
الجنبين والانثى بالهاء قال ابو النجم

ليست بحوشبة يبيت • خمارها •
حتى الصباح مثبتا بغرا •

يقول لا شعر على راسها حتى لا تضع خمارها والحوشب المنتفخ الجنبين وقول ساعدة
ابن جوية • فالدهر لا يبقى على • حدثانه •
انس لفيف ذو طوايف • حوشب •

قال السكري حوشب منتفخ الجنبين فاستعاره لكل لجمع الكثير ومما
يذكر من شعر اسد ابن ناعصة •

وخرق تهمس ظلمانه •
يجاوب حوشبه القعنب •

قيل القعنب الثعلب الذكر والحوشب الارنب الذكر وقيل الحوشب العجل وهو ولد البقر
وقال اخر • كانها لما ازلام الضحى •
اوماته تتبعها حوشب •

وقال بعضهم لحوشب العظيم البطن تجعله من الاضداد

في البطن عضاج اذا اديته •
واذا انضم تحشر حوشب •

والحنشر الدقيق والحوشب الضامر وقال المورج احنشب القوم احتشابا اذا اجتمعوا

حنشب

وقال ابو السميدع الاعرابي الحشب من الثياب والحشيب والحشبيب الغليظ
وقال المورخ الحوشب والحوشبة الجماعة من الناس

حصب

حصب الحصبة والحصبة والحصبة البثر الذي يخرج بالبدن ويظهر في الجلد
تقول منه حصب جلده بالكسر يحصب فهو محصوب وفي حديث عبد الله مسروق
اتاه عبد الله في مجدرين ومحصبين هم الذين اصابهم الجدري والحصبة والحصب والحصبا
والحصبة الحجارة والحصبا واحدته حصبة كقصبة وقصبا وهو عند سيبويه اسم للجمع
وفي حديث الكوثر واخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اي حصاه الذي في قعره
وارض حصبة ومحصبة بالفتح كثيرة الحصبا قال الازهري ارض محصبة ذات حصبة
ومجدرة ذات جدري ومكان حاصب ذو الحصبا وفي الحديث انه نهى عن مس
الحصبا في الصلاة كانوا يصلون على حصبا المسجد ولا حائل بين وجوههم
وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من افعال
الصلاة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا تكرر ومنه الحديث ان كان
لا بد من مس الحصبا فواحدة اي مرة واحدة رخص له فيها لانها غير مكررة
ومكان حصب ذو حصبا على النسب لانا لم نسمع له فعلا قال ابو ذويب

فلوعن تحت حجارة عذب بارد
حصب البطاح تغيب فيه الاكرع

والحصب رميك الحصبا حصبه يحصبه حصبا رماه بالحصبا وتحاصبوا تراموا
بالحصبا والحصبا صغارها وكبارها وفي الحديث الذي جاء في مقتل عثمان
قال انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السما اي تراموا بالحصبا وفي
حديث ابن عمر انه راى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اي رجمهما
بالحصبا والاحصاب ان يثير الحصى في عدوه وقال اللحياني يكون ذلك
في الفرس وغيره مما يعدو تقول منه احصب الفرس وغيره وحصب الموضع
القى فيه الحصا الصغار وفرشه بالحصبا وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه
امر بتحصيب المسجد وذلك ان يلقى فيه من الاقتشاب والخراسي والاقذار
والحصبا وهو الحصى الصغار ومنه الحديث الاخر ان حصب المسجد وقال
هو اغفر للنخامة اي استر للبزقة اذا سقطت فيه والاقتشاب ما يسقط من
خيوط خرق واشيا يستقذر والمحصب موضع رمي الجمار بمنى وقيل هو الشعب
الذي مخرجه الى الابطح بين مكة ومنى تقام فيه ساعة الى الليل ثم يخرج الى
مكة سميا بذلك للحصا الذي فيهما وقيل يقال لموضع الجمار ايضا حصاب
بكسر الحاء قال الازهري التحصيب النوم بالشعب الذي مخرجه الى الابطح ساعة
من الليل ثم يخرج الى مكة وكان موضعا نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غير ان سنه للناس فمن شا حصب ومن شا لم يحصب ومنه حديث
عايشة رضي الله عنها ليس التحصيب بشي ارادت به النوم بالمحصب
عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وروي عن عمر انه قال ينفر الناس
كلهم الا بني خزيمة يعني قريشا لا ينفرون في النفر الاول قال وقال يا ال خزيمة
حصبوا اي اقيموا بالمحصب قال ابو عبيد التحصيب اذا نفر الرجل من
منى الى مكة للتوديع اقام بالابطح حتى يهجع بها ساعة من الليل ثم يدخل مكة
قال وهذا شي كان يفعل ثم ترك وخزيمة هم قريش وكنانة وليس
فيهم اسد وقال القعنبي التحصيب نزول المحصب بمكة وانشد

فلله عينا من راى من تفرق
اشت وانای من فراق المحصب

وقال

وقال الاصمعي المحصب حيث يرمى الجمار وانشد

اقام ثلاثا بالمحصب من منى
ولما يبن للناعجات طريق

وقال الراعي

الم تعلمي يا الام الناس انني
بمكة معروف وعند المحصب

يريد موضع الجمار والحاصب ريح شديدة تحمل التراب والحصبا وقيل هو ما تناثر
من دقاق البرد والثلج وفي التنزيل انا ارسلنا عليهم حاصبا وكذلك الحصبة قال لبيد

جرت عليها ان خوت من اهلها
اذيالها كل عصوف حصبة

وقوله انا ارسلنا عليهم حاصبا اي عذابا يحصبهم اي يرميهم بحجارة من سجيل وقيل
حاصبا اي ريحا تقلع الحصبا لقوتها وهي صغارها وكبارها وفي حديث علي قال
للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب من الله واصله رميتم بالحصبا من السما ويقال للريح
التي تحمل التراب والحصا حاصب والسحاب يرمي بالبرد والثلج حاصب لانه يرمي بهما رميا
قال الاعشى

لنا حاصب مثل رجل الدبا
وجاوا ابرق عن الهبريا

اراد بالحاصب الرماة وقال الازهري الحاصب العدد الكثير من الرجالة وهو معنى قوله

لنا حاصب مثل رجل الدبا

ابن الاعرابي الحاصب من التراب ما كان فيه الحصبا وقال ابن شميل الحصبا الحاصب الحصبا
في الريح كان يومنا ذا حاصب وريح حاصب فلا حصبتنا تحصبنا وريح حصبة فيها حصبا
قال ذو الرمة حصيف نافح عثونها حصب

والحصب كلما القيته في النار من حطب وغيره وفي التنزيل انكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم قال الفرا الحصب في لغة اهل اليمن الحطب وروي عن علي كرم الله
وجهه انه قراه حطب جهنم وكلما القيته في النار فقد حصبتها به ولا يكون الحطب
حصبا حتى يسجر به وقيل الحصب الحطب عامة وحصب النار بالحصب يحصبها حصبا
اضرمها الازهري الحصب الحطب الذي يلقى في تنور او في وقود فاما ما دام غير مستعمل
للسجور فلا يسمى حصبا وحصبته رميته بالحصبا او الحجر المرمي به حصب كما يقال نفضت
الشي نفضا والمنفوض نفض فمعنى قوله حصب جهنم اي يلقون فيها كما يلقى الحصب في
النار وقال الفرا الحصب في لغة اهل نجد ما رميت به في النار وقال عكرمة حصب
جهنم هو حطب جهنم بالحبشية قال ابن عرفة ان كان اراد ان العرب تكلمت به
فصار عربية والا فليس في القران غير العربية وحصب في الارض ذهب فيها وحصبة
اسم رجل عن ابن الاعرابي وانشد

الست عبد عامر بن حصبة

ويحصب قبيلة وقيل هي يحصب نقلت من قولك حصبه بالحصى يحصبه ولبس بقوي
وفي الصحاح ويحصب بالكسر حي من اليمن اذا نسبت اليه قلت يحصبي بالفتح مثل
تغلب وتغلبي

حصلب

حصلب الحصلب والحصلم التراب

حضب

حضب الحضب والحضب جميعا صوت القوس والجمع احضاب قال
سمعت يقال حضب وحبض وهو صوت القوس والحضب والحضب ضرب من
الحيات وقيل هو الذكر الضخم منها قال وكل ذكر من الحيات حضب قال

حضرب
حطب

ابو سعيد هو بالضاد المعجمة وهو كالاسود والحفاة ونحوها وقيل هي حبة دقيقة وقيل هو الابيض منها قال رؤبة

جاءت تصدى حوف حضب الاحضاب

وفي قول رؤبة

وقد تطويت انطواء الحضب
بين قتاد ردهة وشقب

يجوز ان يكون اراد الوتر وان يكون اراد الحية والحضب الحطب في لغة اليمن وقيل هو كلما القي في النار من حطب وغيره تهيجها به والحضب لغة في الحصب ومنه قرا ابن عباس حضب جهنم منقوطة قال الفرا يريد الحطب وحضب النار يحضبها رفعها قال الكسائي حضبت النار اذا خبت فالقيت عليها الحطب لتتقد والمحضب المسعر وهو عود تحرك به النار عند الايقاد قال الاعشى

فلا تك في حربنا محضبا
لتجعل قومك شتى شعوبا

وقال الفرا هو المحضب والمحضا والمحضج والمسعر بمعنى واحد وحكى ابن دريد عن ابي حاتم قال تسمى المقلى المحضب واحضاب الجبل جوانبه وسفحه واحدها حضب والنون اعلى وروى الازهري عن الفرا الحضب بالفتح سرعة اخذ الطرق الرهدن وهو اذا نقر الحبة والطرق الفخ والرهدن القنبر قال والحضب ايضا انقلاب الحبل حين يسقط والحضب ايضا دخول الحبل بين القعو والبكرة وهو مثل المرس تقول حضبت البكرة ومرست وتامر فتقول احضب بمعنى امرس اي رد الحبل الى مجراه

حضرب حضرب حبله ووتره شده وكل مملو محضرب والظا اعلى

حطب الحطب معروف والحطب ما اعد من الشجر شبوبا للنار حطب يحطب حطبا وحطبا المخفف مصدر واذا ثقل فهو اسم واحتطب احتطابا جمع الحطب وحطب فلانا حطبا يحطبه واحتطب له جمعه واتاه به قال ذو الرمة

وهل احطبن القوم وهي عرية
اصول الاءة في ثرى عمد جعد

وحطبني فلان اذا اتاني بالحطب قال الشماخ

خب جروز واذا جاع بكى
لا حطب القوم ولا القوم سقى

ابن بري الخب اللئيم والجروز الاكول ويقال للذي يحتطب الحطب فيبيعه حطاب يقال جاءت الحطابة والحطابة الذين يحتطبون الازهري قال ابو تراب سمعت بعضهم يقول احتطب عليه في الامر واحتقب بمعنى واحد ورجل حاطب ليل يتكلم بالغث والسمين مخلط في كلامه وامره لا يتفقد كلامه كالحاطب بالليل الذي يحطب كل ردي وجيد لانه لا يبصر ما يجمع في حبله الازهري شبه الجاني على نفسه بلسانه بحاطب الليل لانه اذا حطب ليلا ربما وقعت يده على افعى فنهشته وكذلك الذي لا يزم لسانه ويهجو الناس ويذمهم وربما كان ذلك سببا لحتفه وارض حطيبة كثيرة الحطب وكذلك واد حطيب قال

واد حطيب عشيب ليس يمنعه
من الانيس حذار اليوم ذي الرهج

وقد حطب واحطب واحتطبت الابل رعت دق الحطب قال ابن عمرو وذكر ابلا

ان اخصبت تركت ما حول مبركها

حظب

زينا ونجدت احيانا فتختطب

وقال القطامي

اذا اختطبته بنيها فذقته
بلا غنم اكراشها كادعية الغفر

ويعير حطاب يرعى الحطب ولا يكون ذلك الا من صحة وفضل والانثى حطابة وناقة محاطبة تاكل الشوك اليابس والحطاب في الكرم ان تقطع حتى ينتهي الى ما جرى فيه الماء واستحطب العنب احتاج ان تقطع شيئا من اعاليه وحطبوه قطعوه واحطب الكرم حان ان يقطع منه الحطب ابن شميل العنب كل عام يقطع من اعاليه شي ويسمى ما يقطع منه الحطاب يقال قد استحطب عنبكم فاحطبوه حطبا اي اقطعوا حطبه والمحطب المنجل الذي يقطع به وحطب فلان بفلان سعى به وقوله تعالى في سورة تبت وامراته حمالة الحطب قيل هو النميمة وقيل انها كانت تحمل الشوك العضاه فتلقيه على طريق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الازهري جاء في التفسير انها ام جميل وكانت تمشي بالنميمة ومن ذلك قول الشاعر

من البيض لم تصطد على ظهر لامة
ولم تمش بين الحي بالحطب الرطب

يعني بالحطب الرطب اي بالنميمة والاحطب الشديد الهزال والحطب مثله وخصصه الجوهري فقال الرجل الشديد الهزال وقد سمت حاطبا وحويطبا وقولهم صفقة لم يشهدها حاطب هو حاطب ابن ابي بلتعة وكان حازما وبنو حاطبة بطن وحيطوب موضع

حظب الحاظب والمحظئب السمين ذو البطنة وقيل هو الذي قد امتلا بطنه وقد حظب يحظب حظبا وحظوبا وحظب حظبا سمن الاموي من امثالهم في باب الطعام اعلك تحظب اي كل مرة بعد اخرى تسمن وقيل اي اشرب مرة بعد مرة تسمن وحظب من الماء تملا يقال منه حظب يحظب حظوبا اي امتلا ومثله لظب يلظب كظوبا وقال الفرا حظب يحظب حظوبا ولظبا والنتفخ ابن السكيت رايت فلانا حاظبا ومحظئبا اي ممتليا بطينا ورجل حظب وحظب قصير عظيم البطن وامراة حظبة وحظبة وحظبة الازهري رجل حظبة حزقة اذا كان ضيق الخلق ورجل حظب ايضا والشد

حظب اذا سالته او تركته
فلاك عان اعرضت راد وسمعا

ووتر حظب جاف غليظ شديد والحظب البخيل والحظبى الظهر وقيل عرق في الظهر وقيل صلب الرجل قال الفند الزماني واسمه سهل بن شيبان

ولولا نبل عوض في حظباي واوصالي

اراد بالعوض الظهر قال كراع لا نظير لها قال ابن سيدة وعندي ان لها نظاير يذرى من البذر وحذرى من الحذر وعلبى من الغلبة وحظباه صلبه وروى ابن هاني عن ابي زيد الحظبى بالنون الظهر وعروق الفند الزماني في حظناي واوصالي الازهري الفرا من امثال بني اسد اشد حظبي قوسك يريد اشدد يا حظبي قوسك وهو اسم رجل اي هي امرك

حظرب المحظرب الشديد الفتل حظرب الوتر والحبل اجاد فتله وحظرب
قوسه توتيرها ورجل محظرب شديد الشكيمة وقيل شديد الخلق والعصب مفتولهما
الازهرى عن ابن السكيت والمحظرب الضيق الخلق قال طرفة ابن العبد

واعلم علما ليس بالظن انه اذا ذل مولى المرء فهو ذليل
وان لسان المرء ما لم يكن له حصاة على عوراته لدليل
وكاين ترى من لوذعى محظرب وليس له عند العزيمة جول

يقال هو مسدد حديد اللسان حديد النظر فاذا نزلت به الامور وجدت غيره ممن ليس
له نطق وحدته اقوم بها منه وكاين بمعنى كم ويروى يلمعى والمعى وهو الرجل المتوقد
ذكا وقد فسره اوس بن حجر فى قوله

الالمعى الذى يظن لك الظن كان قد راى وقد سمعا

والجول العزيمة ويقال العقل والحصاة ايضا العقل يقال ما هو ثابت الحصاة اذا كان
عاقلا وضرع محظرب ضيق الاخلاف وكله من المحظرب وقد تقدم فى الضاد
والتحظرب امتلاء البطن هذه عن اللحيانى

حظلب الازهرى ابن دريد الحظلبة العدو

حقب الحقب بالتحريك الحزام الذى يلى حقو البعير وقيل هو حبل يشد به
الرحل فى بطن البعير مما يلى ثيله لئلا يوذيه التصدير او يجتذبه التصدير
فيقدمه تقول منه احقبت البعير وحقب بالكسر حقبا فهو حقب
تعسر عليه البول من وقوع الحقب على ثيله ولا يقال ناقة حقبة لان
الناقة ليس لها ثيل الازهرى من ادوات الرحل الغرض والحقب فاما الغرض
فهو حزام الرحل واما الحقب فهو حبل يلى الثيل ويقال اخلفت عن البعير
وذلك اذا اصاب حقبه ثيله فيحقب حقبا وهو احتباس بوله ولا يقال ذلك فى
الناقة لان بول الناقة من حيائها ولا يبلغ الحقب الحيا فالاخلاف عنه
ان يحول الحقب فيجعل ما بين خصيى البعير ويقال شكلت عن البعير وهو
ان تجعل بين الحقب والتصدير خيطا ثم تشده لئلا يدنو الحقب من الثيل واسم
ذلك الخيط الشكال وجاء فى الحديث لا راى لحاذق ولا حاقن ولا حاقب الحاقب
هو الذى احتاج الى الخلاء فلم يتبرز وحصر غايطه شبه بالبعير الحقب الذى قد
دنا الحقب من ثيله فمنعه من ان يبول وفى الحديث نهى عن صلاة
الحاقب والحاقن وفى حديث عبادة ابن احمر فركبت الفحل فحقب فتفاج
يبول فنزلت عنه حقب البعير اذا احتبس بوله ويقال حقب العام اذا احتبس
مطره والحقب والحقاب شى تعلق به المراة الحلى وتشده فى وسطها والجمع حقب
والحقاب شى محلى تشده المراة على وسطها قال الليث الحقاب شى
تتخذه المراة تعلق به معاليق الحلى تشده على وسطها والجميع الحقب قال
الازهرى الحقاب هو البريم الا ان البريم يكون فيه الوان من الخيوط تشده المراة
على حقويها والحقاب شى خيط يشد فى حقو الصبى يدفع به العين والحقب فى
الحاسب لطافة الحقوين وشدة صفاقهما وهى مدحة والحقاب البياض
الظاهر فى اصل الظفر والاحقب الحمار الوحشى الذى فى بطنه بياض وقيل هو الابيض
موضع الحقب والاول اقوى وقيل انما سمى بذلك لبياض فى حقويه والانثى حقباء
قال روبة ابن العجاج يشبه ناقته باتان حقباء

كانها حقباء بلقاء الزلق او جادر الليتين مطوى الحنق

والزلق عجيزتها حيث تزلق منه والجادر حمار الوحش الذى عضضته الفحول فى صفحتى
عنقه فصار فيه جدرات والجدرة كالسلعة تكون فى عنق البعير وارادة

باللبتين

١٢

باللبتين صفحتى العنق والحنق الضمر اى هو مطوى عند الحنق كما تقول هو جرى المقدم
اى جرى عند الاقدام والعرب تسمى الثعلب محقبا لبياض بطنه وانشد بعضهم
لام الصريح الكندية وكانت تحت جرير فوقع بينها وبين اخت جرير لحاء وفخار
فقالت انعدلين محقبا باوس والخطفى باشعث بن قيس
ما ذاك بالحزم ولا بالكيس
عنت بذلك ان رجال قومها عند رجالها كالثعلب عند الذيب واوس هو الذيب
ويقال له اويس والحقيبة كالبرذعة تتخذ للحلس والقتب فاما حقيبة القتب
فمن خلف واما حقيبة الحلس فمجوبة عن ذروة السنام وقال ابن شميل الحقيبة
تكون على عجز البعير تحت حنوى القتب الاخرين والحقب حبل تشد به الحقيبة
والحقيبة الزفادة فى موخر القتب والجمع الحقائب وكل شى شد فى موخر رحل او قتب
فقد احتقب وفى حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اى من الحبل المشدود على
حقو البعير او من حقيبته وهى الزيادة التى تجعل فى موخر القتب والوعا الذى يجعل
فيه الرجل زاده والمحقب المردف ومنه حديث زيد ابن ارقم كنت يتيما لابن رواحة
فخرج بى الى غزاة موتة مردفى على حقيبة رحله ومنه حديث عايشة فاحقبها
عبد الرحمن على ناقة اى اردفها خلفه على حقيبة الرحل وفى حديث ابى امامة
انه احقب زاده خلفه على راحلته اى جعله وراءه حقيبة واحتقب خيرا او شرا
واستحقبه ادخره على المثل لان الانسان حامل لعمله ومدخر له واحتقب فلان
الاثم جمعه واحتقبه من خلفه قال امرو القيس

فاليوم اسقى غير مستحقب اثما من الله ولا واغل

واحتقبه واستحقبه بمعنى اى احتمله الازهرى الاحتقاب شد الحقيبة من خلف
وكذلك ما حمل من شى من خلف يقال احتقب واستحقب قال النابغة

مستحقبى حلق الماذى يقدمهم شم العرانين ضرابون للهام

الازهرى ومن امثالهم استحقب الغزو اصحاب البراذين يقال ذلك عند ثبات كل
امر ليس منه مخرج والحقبة من الدهر مدة لا وقت لها والحقبة بالكسر السنة
والجمع حقب وحقوب كحلية وحلى والحقب والحقب ثمانون سنة وقيل اكثر من ذلك
وجمع الحقب حقاب مثل قف وقفاف وحكى الازهرى فى الجمع احقاب والحقب الدهر
والاحقاب الدهور وقيل الحقب السنة عن ثعلب ومنهم من خصص به لغة قيس خاصة
وقوله تعالى او امضى حقبا قيل معناه سنة وقيل سنين وفسره ثعلب
قال الازهرى وجاء فى التفسير انه ثمانون سنة فالحقب على تفسير ثعلب يكون اقل
من ثمانين سنة لان موسى عليه السلام لم ينو ان يسير ثمانين سنة ولا اكثر وذلك ان بقية
عمره فى ذلك الوقت لا تحتمل ذلك والجمع من كل ذلك احقاب وقال الفراء فى قوله تعالى
لابثين فيها احقابا قال الحقب ثمانون سنة السنة ثلثماية وستون يوما اليوم منها الف
سنة من عدد الدنيا قال وليس هذا مما يدل على غاية كما يظن بعض الناس وانما
يدل على الوعد والغاية التوقيت خمسة احقاب او عشرة والمعنى انهم يلبثون
فى الاحقاب لا يذوقون فى الاحقاب بردا ولا شرابا انهم يلبثون فيها احقابا كلما مضى حقب تبعه حقب
اخر وقال الزجاج المعنى انهم يلبثون فيها احقابا لا يذوقون فى الاحقاب بردا
ولا شرابا وهم خالدون فى النار ابدا كما قال الله عز وجل وفى حديث قس
تعبد فى الحقب هو جمع حقبة بالكسر وهى السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل
اكثر وجمعه حقاب وقارة حقباء مستدقة طويلة فى السما قال امرو القيس

ترى القنة الحقباء منها كانها
كميت يبارى رعلة الخيل فارد

وهذا البيت منحول قال الازهري وقال بعضهم لا يقال لها حقبا حتى يلتوي السراب بحقويها قال الازهري والقاره الحقبا التي في وسطها تراب اعفر تراه يبرق مع لياحه مع برقة سايره وحقب السما حقبا اذا لم تمطر وحقب المطر حقبا احتبس عن ابن الاعرابي وفي الحديث حقب امر الناس اي فسد واحتبس من قولهم حقب المطر اي تاخر واحتبس والحقبة سكون الريح يمانية وحقب المعدن واحقب لم يوجد فيه شي وفي الازهري اذا لم يذكر وحقب نايل فلان اذا قل وانقطع وفي حديث ابن مسعود فيكم اليوم المحقب الناس دينه وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال اراد الذي يقلد دينه لكل احد اي يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف على الحقيبة وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي رابي العجز ناتيه هو بضم النون والفا ومنه انتفج جنبا البعير اي ارتفعا والاحقب زعموا اسم بعض الجن الذين جاوا يستمعون القران من النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير وفي الحديث ذكر الاحقب وهو احد النفر الذين جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين قيل كانوا خمسة خسا ومسا وشاصه وباصه والاحقب والحقاب جبل بعينه معروف قال الراجز يصف كلبة طلبت وعلا مسنا في هذا الجبل

قد قبلت لما حدت العقاب • وضمها والبدن الحقاب
جدي لكل عامل ثواب • الراس والاكرع والاهاب

البدن الوعل المسن قال ابن بري هذا الرجز ذكره الجوهري

قد ضمها والبدن الحقاب •

قال والصواب وضمها بالواو لانه معطوف على ما قبله والعقاب اسم كلبته قال لها لما ضمها والوعل الجبل جدي في لحاق هذا الوعل لنا كل الراس والاكرع والاهاب

حقطب الازهري ابو عمرو الحقطبة صياح الخيقطان وهو ذكر الدراج والله اعلم •

حلب الحلب استخراج ما في الضرع من اللبن يكون في الشا والابل والبقر والحلب المصدر حلبها يحلبها ويحلبها حلبا وحلبا وحلابا الاخيرة عن الزجاجي وكذلك احتلبها فهو حالب وفي حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الماء وفي رواية حلبها يوم وردها يقال حلبت الناقة والشاة حلبا بفتح اللام والمراد بحلبها على الما ليصيب الناس لبنها وفي الحديث انه قال لقوم لا تسقوني حلب امراة وذلك ان حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه وفي حديث ابي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور اي وقت حلب شاة فحذف المضاف وقوم حلبة وفي المثل شتى حتى تؤوب الحلبة ولا تقل الحلمة لانهم اذا اجتمعوا لحلب النوق اشتغل كل واحد منهم بحلب ناقته وحلائبه ثم يؤوب الاول فالاول منهم قال الشيخ ابو محمد بن بري هذا المثل ذكره الجوهري شتى تؤوب الحلبة وغيره ليس القطاع فجعل بدل شتى حتى ونصب بها تؤوب قال والمعروف هو الذي ذكره الجوهري وكذلك ذكره ابو عبيد والاصمعي وقال اصله انهم كانوا يوردون ابلهم الشريعة والحوض جميعا فاذا صدروا تفرقوا الى منازلهم فحلب كل واحد منهم في اهله على حياله وهذا المثل ذكره ابو عبيد في باب اخلاق الناس في اجتماعهم وافتراقهم ومثله

الناس اخوان وشتى في الشيم • وكلهم يجمعهم بيت الادم •

الازهري ابو عبيد حلبت حلبا مثل طلبت طلبا وهربت هربا والحلوب ما يحلب قال كعب بن سعد الغنوي يرثي اخاه

يبيت الندى يا ام عمرو ضجيعه • اذا لم يكن في المنقيات حلوب
حليم اذا ما الحلم زين اهله • مع الحلم في عين العدو مهيب
اذا ما تراه الرجال تحفظوا • فلم ينطقوا العورا وهو قريب

المنقيات ذوات النقي وهو الشحم يقال ناقة منقية اذا كانت سمينة وكذلك الحلوبة وانما جاء بالها لانك تريد الشي الذي يحلب اي الشي الذي اتخذوه ليحلبوه وليس لتكثير الفعل وكذلك القول في الركوبة وغيرها وناقة حلوبة وحلوب التي تحلب والها اكثر لانها بمعنى مفعول قال ثعلب ناقة حلوب محلوبة وقول صخر الغي •

الا قولا لعبد الجهل ان الصحيحة لا تحالبها التلوب •

اراد لا تصابرها على الحلب وهذا نادر وفي الحديث اياك والحلوب اي ذات اللبن يقال ناقة حلوب اي هي مما يحلب والحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة ومنه حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت اي شاة تحلب ورجل حلوب حالب وكذلك كل فعول اذا كان في معنى مفعول تثبت فيه الها واذا كان في معنى فاعل لم تثبت فيه الها وجمع الحلوب حلاب وحلب قال اللحياني كل فعولة من هذا الضرب من الاسما ان شيت اثبت فيه الها وان شيت حذفتها وحلوبة الابل والغنم الواحدة فما زاد قال ابن بري ومن العرب من يجعل الحلوب واحدة وشاهده بيت كعب بن سعد الغنوي يرثي اخاه

اذا لم يكن في المنقيات حلوب •

ومنهم من يجعله جمعا وشاهده قول نهيك بن اساف الانصاري

تقسم جيراني حلوبي كما هيا •
تقسمها جيرانه ذو بان زور وسنور

اي تقسم جيراني حلائبي وزور وسنور حيان من اعدائه وكذلك الحلوبة تكون واحدة وجمعا والحلوبة الواحدة شاهده قول الشاعر

ما ان راينا في الزمان ذي الكلب • حلوبة واحدة فتحتلب

والحلوبة للجمع شاهده قول الجميح بن منقذ

لما رات ابلي قلت حلوبتها • وكل عام عليها عام تجنيب

والتجنيب قلة اللبن يقال جنبت الابل اذا قل لبنها التهذيب انشد الباهلي للجعدي • وبنو فزارة انها لا تلبث الحلب الحلائب •

قال حكي عن الاصمعي انه قال لا تلبث الحلائب حلب ناقة حتى تهزمهم قال وقال بعضهم لا تلبث الحلائب ان تحلب عليها تعاجلها قبل ان ياتيها الامداد قال وهذا زعم ابن اللحياني هذه غنم حلب بسكون اللام للضان والمعز قال واراه مخففا عن حلب وناقة حلوب ذات لبن فاذا صيرتها اسما قلت هذه الحلوبة لفلان وقد يخرجون الها من الحلوبة وهم يعنونها ومثله الركوبة والركوب لما يركبون وكذلك الحلوب والحلوبة لما يحلبون

الازهري

والمحلب بالكسر والحلاب الاناء الذى يحلب فيه اللبن قال

صاح هل ريت او سمعت براع ... رد فى الضرع ما قرى فى الحلاب

ويروى فى العلاب وجمعه المحالب وفى الحديث فان رضى حلابها امسكها الحلاب اللبن الذى تحلبه وفى الحديث كان اذا اغتسل بدا بشى مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر قال ابن الاثير وقد رويت بالجيم وحكى عن الازهرى انه قال قال اصحاب المعانى انه الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سوا فصحف يعنون انه كان يغتسل من ذلك الحلاب اى يضع فيه الماء الذى يغتسل منه قال واختار الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد قال وفى هذا الحديث فى كتاب البخارى اشكال وربما ظن انه تاوله على الطيب فقال باب من بدا بالحلاب والطيب عند الغسل قال وفى بعض النسخ او الطيب ولم يذكر فى هذا الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشى مثل الحلاب قال واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة فى هذا المعنى فى موضع واحد وهذا الحديث منها قال وذلك من فعله يدلك على انه اراد الاناء والمقادير قال ويحتمل ان يكون البخارى ما اراد الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذى يروى فى كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه واولى لانه اذا بدا به واغتسل اذهبه الماء والحلب بالتحريك اللبن المحلوب من اللبن والحليب ما لم يتغير طعمه وقول الشاعر ثعلب

كان ربيب حلب وقارص

قال ابن سيدة عندى ان الحلب هاهنا هو الحليب لمعادلته اياه بالقارص حتى كانه قال كان ربيب لبن حليب ولبن قارص وليس هو الحلب الذى هو اللبن المحلوب الازهرى الحلب اللبن الحليب تقول شربت لبنا حليبا وحلبا واستعار بعض الشعراء الحليب لشراب التمر فقال يصف النخل

لها حليب كان المسك خالطه ... يغشى الندامى عليه الجود والرهق

والاحلابة ان تحلب لاهلك وانت فى المرعى لبنا ثم تبعث به اليهم وقد احلبهم واسم اللبن الاحلابة ايضا قال ابو منصور وهذا مسموع عن العرب صحيح ومنه الاعجالة والاعجالات وقيل الاحلابة والاحلاب ان تكون ابلهم فى المراعى فمهما حلبوا جمعوا فبلغ وسق بعير حملوه الى الحى تقول منه احلبت اهلى يقال قد جانا بحلابين وثلاثة احاليب واذا كانوا فى الشا والبقر ففعلوا ما وصفت قالوا جانا بمخاضين وثلاثة امخاض ابن الاعرابى ناقة حلباة ركباة اى ذات لبن على مركب وهى ايضا الحلبانة والركبانة ابن سيدة وقالوا ناقة حلبانة وحلباة وحلبوت ذات لبن كما قالوا ركبانة وركباة وركبوت قال ان عريف ناقة

اكرم لنا بناقة الوف ... حلبانة ركبانة صفوف ... تخلط بين وبر وصوف

قوله ركبانة تصلح للركوب وقوله صفوف اى تصف اقداحا من لبنها اذا حلبت لكثرة ذلك اللبن وفى حديث نقادة الاسدى ابغنى ناقة

حلبانة ركبانة اى غزيرة تحلب وذلولا تركب فهى صالحة للامرين وزيدت الالف والنون فى بنائهما للمبالغة وحكى ابو زيد ناقة حلبات بلفظ الجمع وكذلك حكى ناقة ركبات وشاة تحلبة وتحلبة وتحلبة اذا خرج من ضرعها شى قبل ان ينزى عليها وكذلك الناقة التى تحلب قبل ان تحمل عن السيرافى وحلبه الشاة والناقة جعلهما له يحلبهما واحلبه اياهما كذلك وقوله

موالى حلف لا موالى قرابة ... ولكن قطينا يحلبون الاتاويا

فانه جعل الاحلاب بمنزلة الاعطا وعدى يحلبون الى مفعولين فى معنى يعطون وفى الحديث الرهن محلوب اى لمرتهنه ان ياكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بامره وعلفه واحلب الرجل ولدت ابله اناثا واجلب ولدت له ذكورا ومن كلامهم احلبت ام اجلبت فمعنى احلبت انتجت نوقك اناثا ومعنى ام اجلبت ام نتجت ذكورا وقد ذكر ذلك فى ترجمة جلب قال ويقال ماله احلب ولا اجلب اى نتجت ابله ذكورا ولا نتجت اناثا فتحلب وفى الدعا على الانسان ماله حلب ولا جلب عن ابن الاعرابى ولم يفسره قال ابن سيده ولا اعرف وجهه ويدعو الرجل على الرجل فيقول ماله احلب ولا اجلب ومعنى اجلب اى ولدت ابله الاناث دون الذكور ولا اجلب اذا دعا لابله ان لا تلد الذكور لانه المحق الخفى لذهاب اللبن وانقطاع النسل واستحلب اللبن استدره وحلبت الرجل اى حلبت له تقول منه احلبنى اى اكفنى الحلب واحلبنى بقطع الالف اى اعنى على الحلب والحلبتان الغداة والعشى عن ابن الاعرابى وانما سميا بذلك للحلب الذى يكون فيهما وهاجرة حلوب تحلب العرق وتحلب العرق وانحلب سال وتحلب بدنه عرقا سال عرقه انشد ثعلب

وحبشيين اذا تحلبا ... قالا نعم قالا نعم وصوبا

تحلبا عرقا وتحلب فوه سال وكذلك تحلب الندى اذا سال وانشد

وظل كتيس الرمل ينفض متنه ... اذاة به من صائك متحلب

شبه الفرس بالتيس الذى تحلب عليه صائك المطر من الشجر والصائك الذى تغير لونه وريحه وفى حديث ابن عمر رايت عمر يتحلب فوه فقال اشتهى جرادا مقلوا اى يتهيا رضابه للسيلان وفى حديث طهفة ونستحلب الصبير اى نستدر السحاب وتحلبت عيناه وانحلبتا قال

وانحلبت عيناه من طول الاسى

وحوالب البير منابع مائها وكذلك حوالب العيون الفوارة وحوالب العيون الدامعة قال الكميت

تدفق جودا اذا ما البحار ... غاضت حوالبها الحفل

اى غارت مواددها ودم حليب طرى عن السكرى قال عبد بن حبيب الهذلى

هم واخت القمر ستلف ... يضيء علالها العلق الحليب

والحلب من الجباية مثل الصدقة ونحوها مما لا يكون وظيفة معلومة وهى الاحلاب فى ديوان الصدقات وقد غلب الغنى الازهرى ابو زيد بقرة محل وشاة محل وقد احلت احلالا اذا احلبت بفتح الحا قبل ولادها قال وحلبت اى انزلت اللبن قبل ولادها قال وحلبت اى انزلت اللبن قبل ولادها والحلبة الدفعة من الخيل فى الرهان خاصة والجمع حلائب على غير قياس قال الازهرى ولا يقال للواحد منها حليبة ولا حلابة قال العجاج

كلاهم

وسابق الحلائب للهم

يريد جماعة الحلبة والحلبة بالتسكين خيل تجمع للسباق من كل اوب لا تخرج
من موضع واحد ولكن من كل حي وانشد ابو عبيدة

نحن سبقنا الحلبات الاربعا ... الفحل والقرح في شوط معا

وهو كما يقال للقوم اذا جاوا من كل اوب للنصرة قد احلبوا الازهري اذا جا القوم
من كل وجه فاجتمعوا للحرب او غير ذلك قيل قد احلبوا وانشد

اذا نفر منهم روية احلبوا ... على عامل جاءت منيته تعدوا

ابن شميل احلب بنو فلان مع بني فلان اذا جاوا انصارا لهم والمحلب الناصر
قال بشر بن ابي خازم

وينصره قوم غضاب عليكم ... متى تدعهم
يوما الى الروع يركبوا
اشار بهم لمع الاصم فاقبلوا
عرانين لا ياتيه للنصر محلب

قوله لمع الاصم اي كما يشير الاصم باصبعه والضمير في اشار يعود على مقدم الجيش
وقوله محلب يقول لا ياتيه احد ينصره من غير قومه وبني عمه وعرانين
روسا وقال في التهذيب كانه قال لمع الاصم لان الاصم لا يسمع الجواب
فهو يديم اللمع وقوله لا ياتيه محلب اي لا ياتيه معين من غير قومه وان كان
المعين من قومه لم يكن محلبا وقال

صريخ محلب من اهل نجد
لحي بين اثلة والنجام

وحالبت الرجل اذا نصرته وعاونته وحلائب الرجل انصاره من بني عمه خاصة
قال الحرث بن حلزة

ونحن غداة العين لما دعوتنا ... منعناك اذ ثابت عليك الحلائب

وحلب القوم يحلبون حلبا وحلوبا اجتمعوا وتالبوا من كل وجه واحلبوا عليك
اجتمعوا وجاوا من كل اوب واحلب القوم اصحابهم اعانوهم واحلب الرجل
غير قومه دخل بينهم فاعان بعضهم على بعض وهو رجل محلب واحلب الرجل صاحبه
اذا اعانه على الحلب وفي المثل ليس لها راع ولكن حلبة يضرب للرجل يستعينك
فتعينه ولا معونة عنده وفي حديث سعد بن معاذ ظن ان الانصار
لا يستحلبون له على ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اي
اجتمعوا للنصرة والاعانة واصل الاحلاب الاعانة على الحلب ومن امثالهم
لبث قليلا يلحق الحلائب يعني الجماعات ومن امثالهم حلبت بالساعد الاشد اي
استعنت بمن يقوم بامرك ويعنى بحاجتك ومن امثالهم في المنع ليس في كل حين
احلب فاشرب قال الازهري هكذا رواه المنذري عن ابي الهيثم قال
ابو عبيد وهذا المثل يروى عن سعيد بن جبير قاله في حديث سئل عنه
وقد يضرب في كل شي يمنع قال وقد يقال ليس كل حين احلب فاشرب ومن
امثالهم حلبت حلبتها ثم اقلعت يضرب مثلا للرجل يصخب ويجلب ثم
يسكت من غير ان يكون منه شي غير جلبته وصياحه والحالبان عرقان يبتدان
الكليتين من ظاهر البطن وهما ايضا عرقان اخضران يكتنفان السرة الى البطن
وقيل هما عرقان مستبطنا القرنين الازهري واما قول الشماخ

توائل من مصك انصبته ... حوالب اسهريه بالذنين

قال ابو عمرو قال اسهراه ذكره وانفه وحوالبهما عروق تمد الذنين من الانف

والمذي

والمذي من قضيبه ويروى حوالب اسهرته يعني عروقا يذل منها انفه والحلب الجلوك
على ركبته وانت تاكل تقال احلب فكل وفي الحديث كان اذا دعي الى طعام
جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة يقال احلب فكل اي
اجلس واراد به جلوس المتواضعين ابن الاعرابي حلب يحلب اذا جلس على ركبتيه
ابو عمرو والحلب البروك والشرب الفهم يقال حلب يحلب حلبا اذا برك وشرب
يشرب شربا اذا فهم ويقال للبليد احلب ثم اشرب والحلباة الامة الباركة
من كسلها وقد حلبت تحلب اذا بركت على ركبتيها وحلب كل شي قشره عن كراع
والحلبة والحلبة العرفجة وقال ابو حنيفة الحلبة نبتة لها حب اصفر يتعالج
به ويبيت فيوكل والحلبة العرفج والقتاد وصار ورق العضاه حلبة اذا اخرج
ورقه وعسا واغبر وغلظ عوده وشوكه والحلبة نبت معروف والجمع حلب وفي
حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها
ذهبا قال ابن الاثير الحلبة حب معروف وقيل هو من ثمر العضاه قال
وقد تضم اللام والحلب نبات ينبت في القيظ بالقيعان وشطان الاودية
ويلزق بالارض حتى يكاد يسوخ ولا تاكله الابل انما تاكله الشا والظبا والمعز
تفزره سمينة وتختبل عليه الظبا يقال تيس حلب وتيس ذو حلب
وهي بقلة جعدة غبرا في خضرة تنبسط على الارض يسيل منها اللبن اذا قطع
منها شي قال النابغة يصف فرسا

بعاري النواهق صلت الجبين ... يستن كالتيس ذي الحلب

ومنه قوله

اقب كتيس الحلب الغذوان

قال ابو حنيفة الحلب نبت ينبسط على الارض ويدوم خضرته له
ورق صغار يدبغ به وقال ابو زياد من الخلفة الحلب وهي شجرة تسطح على
الارض لازقة بها شديدة الخضرة واكثر نباتها حين يشتد الحر قال وعن
الاعراب القدم الحلب يسلنطح في الارض له ورق صغار مر واصل يبعد في الارض
وله قضبان صغار وسقا حلبي ومحلوب الاخيرة عن ابي حنيفة دبغ بالحلب
قال الراجز

دلو تماى دبغت بالحلب

تماى اي اتسع الاصمعي اسرع الظبا تيس الحلب لانه قد رعى الربيع والربل
والربل ما تربل من الريحة في ايام الصفرية وهي عشرون يوما من اخر القيظ والريحة
تكون من الحلب والنصي والرخامى والمكنان والوان يظهر النبت في اصوله فالتي بقيت
من العام الاول في الارض تربت الثرى اي تلزمه والمحلب شجر له حب يجعل في الطيب
والعطر واسم ذلك الطيب المحلبية على النسب اليه قال ابو حنيفة لم يبلغني
انه ينبت بشي من بلاد العرب وحب المحلب دوا من الافاوية وموضعه المحلبية
والحلبلاب نبت تدوم خضرته في القيظ وله ورق اعرض من الكف تسمن
عليه الظبا والغنم وهو الذي تسميه العامة اللبلاب ويقال هو الحلب
الذي تقتاده الظبا وقيل هو نبات سهلي ثلاثي كسر طراط وليس
برباعي لانه ليس في الكلام كسفرجال وحلاب بالتشديد اسم فرس
لبني تغلب التهذيب وحلاب من اسما خيل العرب السابقة ابو عبيدة
حلاب من نتاج الاعوج الازهري عن شمر يقال يوم حلاب ويوم هلاب
ويوم همام ويوم صفوان وملحان وشيبان فاما الهلاب فاليابس بردا
واما الحلاب ففيه ندى واما الهمام فالذي قد همهم بالبرد وحلب مدينة بالشام

ومن التهذيب حلب اسم بلد من الثغور الشامية وحلبان اسم موضع قال المخبل السعدي

صبرنا لا يرهبنا الامور محلها حلبان فانطلقوا مع الاقوال

ومحلب ومحلب موضعان الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد

يا حار رحرا باعلى محلبه مذنبه والقاع غير مذنب

لا شيء اخزى من زناة الاشيب

قوله مذنبه والقاع غير مذنب تقول من المذنبة لا القاع لانه نكحها ابن الاعرابي الحلب السود من كل الحيوانات قال والحلب الفهما من الرجال الازهري الحلبوب اللون الاسود وقال روبة

واللون في حونه حلبوب

والحلبوب الاسود من الشعر وغيره يقال اسود حلبوب اي حالك ابن الاعرابي اسود حلبوب وسحكول وغربيب وانشد

اما تراني اليوم عشا ناحصا اسود حلبوبا وكنت وابصا

عشا ناحصا قليل اللحم مهزول ووابصا براق

حلتب

حلتب اسم يوصف به البخيل

حنب

حنب الحنب والتحنيب احديداب في وظيفي يدي الفرس وليس ذلك بالاعوجاج الشديد وهو مما يوصف صاحبه بالشدة وقيل التحنيب في الخيل تعدما بين الرجلين من غير فحج وهو مدح وهو المحنب وقيل الحنب والتحنيب اعوجاج في الساقين يقال من ذلك كله فرس محنب قال امرؤ القيس

فلا يا بلاي ما حملنا وليدنا على ظهر محبوك السراة محنب

وقيل التحنيب اعوجاج في الضلوع وقيل التحنيب اعوجاج في يد الفرس انحناء وتوتير في الصلب واليدين فاذا كان ذلك في الرجل فهو التجنيب بالجيم قال طرفة

وكري اذا نادى المضاف محنبا كسيد الغضا نبهته المتورد

الازهري والتحنيب في الخيل مما يوصف صاحبه بالشدة وليس ذلك باعوجاج شديد وقيل التحنيب توتير في الرجلين ابن شميل المحنب من الخيل المعطف العظام قال ابو العباس الحنبا عند الاصمعي المعوجة الساقين في اليدين قال وهي عند ابن الاعرابي في الرجلين وقال في موضع اخر الحنبا معوجة الساق وهو مدح في الخيل وحنب فلان اي تقوس وانحنى وشيخ محنب منحنى قال

يظل نصبا لريب الدهر يقذفه قذف المحنب بالافات والسقم

وحنبه الكبر وحناه اذا نكسه ويقال حنب فلان ازجا محكا اي بناه محكا محناه

حنزب

حنزب الحنزاب الحمار المقتدر الخلق والحنزاب القصير القوي وقيل الغليظ وقال ثعلب هو الرجل القصير الغليظ العريض والحنزوب ضرب من النبات والحنزاب والحنزوب جزر البر واحدته حنزابة ولم يسمع حنزوبة والقسط جزر البحر والحنزوب والحنزاب جماعة القطا وقيل ذكر

القطا والحنزاب الديك وقال الاغلب العجلي في الحنزاب الذي هو الغليظ القصير يهجو سجاح التي تنبات في عهد مسيلمة الكذاب

قد ابصرت سجاح من بعد العمى تاح لها بعدك حنزاب وزا

ملوح في العين مجلوز القرى دام له خبز ولحم ما اشتهى

خاظي البضيع لحمه خظا بظا وسروي حنزاب داع

قال الحنزاب القصير وهو الوزا الشديد القصير والبضيع اللحم والخاظي المكتنز ومنه قولهم لحمه خظا بظا اي يكتنز قال الاصمعي هذه الارجوزة كان يقال في الجاهلية انها لجشم بن الخزرج

حنطب

حنطب ابو عمرو الحنطبة الشجاعة قال ابن بري اهمل الجوهري ان يذكر حنطب قال وهي لفظة قد تصحفها بعض المحدثين فيقول حنظب وهو غلط قال وقال ابو علي ابن رشيق حنطب هذا بحا مهملة وطا غير معجمة من مخزوم وليس في العرب حنطب غيره وحكى ذلك عنه الفقيه الشريف قوسي وزعم انه سمعه من فيه قال وفي كتاب البغوي عبد الله بن حنطب بن عبيد بن عمر بن مخزوم بن يقظة ابن مرة وهو المطلب بن عبد الله بن حنطب وقتش بنت الفرزدق

وما زرت سلمى ان تكون حبيبة الي ولا دين بها انا طالبه

ان الفرزدق نزل بامراة من العرب من الفرس من طي فقالت الا تذكر على رجل يعطي ولا يليق شيئا فقال بلى قد لنبته على المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي وكانت امه بنت الحكم اي العاصي وكان من ولد بن الحكم خاله فبعث به مروان على صدقات طي ومروان عامل معاوية يومئذ على المدينة فلما اتى الفرزدق المطلب وانتسب له رحب به واكرمه واعطاه عشرين او ثلاثين بكرة وذكر العتبي ان رجلا من اهل المدينة ادعى حقا على رجل فدعاه الى ابي حنطب قاضي المدينة فقال من يشهد لك بما تقول فقال زنقطة فلما ولى قال القاضي ما شهادته له الا كشهادته عليه فلما جاء زنقطة اقبل على القاضي وقال فداك ابي وامي والله لقد احسن الشاعر حيث يقول

من الحنطبيين الذين وجوههم دنانير مما شيف في ارض قيصرا

فاقبل القاضي على الكاتب وقال كيس ورب السما وما احسبه سيهدي الا بالحق فاخر شهادته قال ابن الاثير في الحنطب الذي هو ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطا المهملة وسنذكره

خنطب

حنطب الحنظب ذكر الخنافس وقال الازهري في ترجمة عنظب الاصمعي الذكر من الجراد هو الحنظب والعنظب وقال ابو عمرو هو العنظب فاما الحنظب فالذكر من الخنافس والجمع الحناظب قال زياد الطماحي يصف كلبا اسود

اعددت للذيب وليل حارس مصدرا اتلع مثل الفارس

يستقبل الريح بانف خانس في مثل جلد الحنظب اليابس

وقال اللحياني الحنظب والحنظب والحنظبا والحنظبا دابة مثل الخنفسا والمحظنبي الممتلئ غضبا وفي حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الظا وفتحها ذكر الخنافس والجراد قال ابن الاثير وقد يقال بالطا ونونه زائدة عند سيبويه لانه لم يثبت فعلل بالفتح واصلية عند الاخفش وفي رواية من قتل قرادا

او حنظبانا و هو محرم تصدق بتمرة او تمرتين الحنظبان هو الحنظب والحنظوب من النسا الضخمة الردية الخبر وقيل الحنظب ضرب من الخنافس فيه طول قال حسان بن ثابت

وامك سودا نوبية كان انا ملها الحنظب

حوب

حوب الحوب والحوبة الابوان والاخت والبنت وقيل لى فيهم حوبة وحوبة وحيبة اى قرابة من قبل الام وكذلك كل ذى رحم محرم وان لى حوبة اعولها اى ضعفة وعيالا ابن السكيت لى فى بنى فلان حوبة وبعضهم يقول حيبة فتذهب الواو اذا انكسر ما قبلها وهى كل حرمة تضيع من ام او اخت او بنت او غير ذلك من كل ذات رحم محرم وقال ابو زيد لى فيهم حوبة اذا كانت قرابة من قبل الام وكذلك كل رحم محرم وفى الحديث اتقوا الله فى الحوبات يريد النسا المحتاجات اللاى لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد فى الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة وفى حديث الدعا اليك ارفع حوبتى اى حاجتى وفى رواية نرفع حوبتنا اليك اى حاجتنا والحوبة رقة فؤاد الام قال الفرزدق

فهب لى خنيسا واحتسب فيه منة ... لحوبة ام ما يسوغ شرابها

قال الشيخ ابن برى والسبب فى قول الفرزدق هذا البيت ان امراة عاذت بقبر ابيه غالب فقال لها ما الذى دعاك الى هذا فقالت ان لى ابنا بالسند فى اعتقال تميم بن زيد القينى وكان عامل خالد القسرى على السند فكتب من ساعته اليه

كتبت وعجلت البرادة اننى ... اذا حاجة حاولت عجت ركابها
ولى ببلاد السند عند اميرها ... حوايج جمات وعندى ثوابها
اتتنى فعاذت ذات شكوى بغالب ... وبالحرة الساقى عليها ترابها
فقلت لها ايه اطلبى كل حاجة ... لدى فخفت حاجة وطلابها
فقالت بحزن حاجتى ان واحدى ... خنيسا بارض السند خوت سحابها
فهب لى خنيسا واحتسب فيه منة ... لحوبة ام ما يسوغ شرابها
تميم بن زيد لا تكونن حاجتى ... بظهر ولا تعيى على جوابها
ولا تقلبن ظهر البطن صحيفتى ... فشاهدها فيها عليك كتابها

فلما ورد الكتاب على تميم قال لكاتبه اتعرف الرجل فقال كيف اعرف من لم ينسب الى اب ولا قبيلة ولا تحققت اسمه اهو خنيس او حبيش فقال احضر كل من اسمه خنيس او حبيش فاحضرهم فوجد عدتهم اربعين رجلا واعطى كل واحد منهم ما يستغنى به وقال انقلوا الى حضرة ابى فراس والحوبة والحيبة الهم والحاجة قال ابو كبير الهذلى

ثم انصرفت ولا ابثك حيبتى ... رعش البنان اطيش مشى الاصور

وفى الدعا على الانسان الحق الله به الحوبة اى الحاجة والمسكنة والفقر والحوب الجهد والحاجة انشد ابن الاعرابى

وصفاحة مثل الفنيق منحتها ... عيال ابن حوب جنبته اقاربه

وقال مرة ابن حوب رجل مجهود محتاج لا يعنى به كل ذكر رجلا بعينه انما يريد هذا النوع ابن الاعرابى الحوب الغم والهم والبلا ويقال هولاء عيال ابن حوب قال والحوب الجهد والشدة الازهرى والحوب الهلاك وقال الهذلى

وكل حصن وان كانت سلامته ... يوما ستيد ركه النكراء والحوب

اى الهلاك والحوب والحوبة الحزن وقيل الوحشة قال الشاعر

ان طريق مثقب لحوب

اى وعث صعب وقيل فى قول ابى داود الايادى

يوما ستدركه النكباء والحوب

اى الوحشة وبه فسر الهروى قوله صلى الله عليه وسلم لابى ايوب الانصارى وقد ذهب الى طلاق ام ايوب ان طلاق ام ايوب لحوب قال ابن الاثير اى لوحشة او اثم وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له فى دينه والتحوب التوجع والشكوى والتحزن ويقال فلان يتحوب من كذا اى يتغيظ منه ويتوجع وحوبة الام على ولدها تحوبها ورقتها وتوجعها وفيه ما زال صفوان يتحوب رحالنا التحوب صوت مع توجع اراد به شدة صياحه بالدعا ورحالنا منصوب على الظرف والحوبة والحيبة الهم والحزن وفى حديث عروة لما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة اى بشر حال والحيبة والحوبة الهم والحزن والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة قال طفيل الغنوى

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر ... من الغيظ فى اكبادنا والتحوب

وقال ابو عبيدة التحوب فى غير هذا التاثم من الشى وهو من الاول وبعضه قريب من بعض ويقال لابن اوى هو يتحوب لان صوته كذلك كانه يتضور وتحوب فى دعائه تضرع والتحوب ايضا البكا فى جزع وصياح وربما عم به الصياح قال العجاج

وصرحت عنه اذا ام تحوبا ... رواجب الجوف السحيل الصلبا

ويقال تحوب اذا تعبد كانه يلقى الحوب عن نفسه كما يقال تاثم وتحنث اذا القى الحنث عن نفسه بالعبادة قال الكميت يذكر ذيبا سفاه واطعمه

وصب له شول من الماء غابر ... به كف عنه الحيبة المتحوب

والحيبة ما يتاثم منه وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم اللهم اقبل توبتى وارحم حوبتى فحوبتى يجوز ان يكون هنا توجعى وان يكون تخشعى وتمسكنى لك وفى التهذيب رب تقبل توبتى واغسل حوبتى قال ابو عبيد حوبتى يعنى الماثم وتفتح الحا وتضم وهو من قوله عز وجل انه كان حوبا كبيرا قال وكل ماثم حوب وحوب والواحدة حوبة ومنه الحديث ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى اتيتك لاجاهد معك قال الك حوبة قال نعم قال ففيها فجاهد قال ابو عبيد يعنى بالحوبة ما يأثم به ان ضيعه من حرمة قال وبعض اهل العلم يتاوله على الام خاصة قال وهى عندى كل حرمة تضيع ان تركها من ام او اخت او ابنة او غيرها وقولهم انما فلان حوبة اى ليس عنده خير ولا شر ويقال سمعت من هذا حوبين ورايت منه حوبين اى فنين وضربين قال ذو الرمة

تسمع من تيهائه الاقفال ... حوبين من هماهم الاغوال

اى فنين وضربين وقد روى بيت ذى الرمة بفتح الحا والحوبة الرجل الضعيف والجمع حوب وكذلك المراة اذا كانت ضعيفة زمنة وبات فلان بحيبة سوء وحوبة سوء وقيل اذا بات بشدة وحالة سيئة لا يقال الا فى الشر وقد استعمل منه فعل قال

وان قلوا وحابوا

ونزلنا بحوبة من الارض وحيبة اى بارض سوء ابو زيد الحوب النفس والحوبا النفس ممدود ساكنة الواو والجمع الحوباوات قال رجل من بنى اسد

وقايل حوباه من اجلى ... ليس لى مثلى واين مثلى

وقيل الحوبا روح القلب قال

ونفس تجود بحوبايها

وفي حديث ابن العاص فعرف انه يريد حوبا بانفسه والحوب والحوبة
والحاب الاثم فالحوب بالفتح لاهل الحجاز والحوب بالضم لتميم والحوبة المرة الواحدة
منه قال المخبل

فلا يدخلن الدهر قبرك حوبة
يقوم بها يوما عليك حسيب

وقد حاب حوبا وحوبة وحيابة قال الزجاج الحوب الاثم والحوب فعل
الرجل تقول حاب حوبا كقولك قد خاب خوبا وفي حديث ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا سبعون حوبا ايسرها مثل وقوع
الرجل على امه وأربا الربا عرض المسلم قال شمر قوله سبعون حوبا كانه
سبعون ضربا من الاثم الفراء في قوله تعالى انه كان حوبا الحوب الاثم
العظيم وقرا الحسن انه كان حوبا وروى سعيد عن قتادة انه قال انه
كان حوبا اي ظلما وفلان يتحوب من كذا اي يتأثم وتحوب الرجل تأثم
قال ابن جني تحوب تركه الحوب من باب السلب ونظيره تأثم اي ترك
الاثم وان كانت تفعل للاثبات اكثر منها للسلب وكذلك نحو تقدم وتأخر
وتعجل وتأجل وفي الحديث كان اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا يغادر
علينا حوبا ومنه الحديث ان الجفاء والحوب في اهل الوبر والصوف وتحوب
من الاثم اذا توقاه والقى الحوب عن نفسه ويقال تحوب يكذا اي أثم
تحوب حوبا وحوبة وحيابة قال النابغة

صبرا بغيض ابن ريث انها رحم حبتم بها فأناختكم بجعجاع

وفلان اعق واحوب قال الازهري وبنو اسد يقولون الحائب للقاتل
وقد حاب يحوب والمحوب والمتحوب الذي يذهب ماله ثم يعود الليث الحوب
الضخم من الجمال وانشد

ولا شربت في جلد حوب معلب

قال وسمي الجمل حوبا بزجره كما سمي البغل عدسا بزجره وسمي الغراب غاقا
بصوته غيره الحوب الجمل ثم كثر حتى صار زجرا له الليث الحوب زجر البعير
ليمضي والناقة حل جزم وحل وحلي يقال للبعير اذا زجر حوب وحوب وحاب وحوب
بالابل قال لها حوب والعرب تجره لك ولو رفع او نصب لكان جائزا لان الزجر
والحكايات تحرك اواخرها على غير اعراب لازم وكذلك الادوات التي لا تتمكن في
التصريف واذا حول من ذلك شيء الى الاسماء حمل عليه الالف واللام فاجري مجرى
الاسماء كقوله ● والحوب لما لم يقل والحل ●
وحوبت الابل من الحوب وحكى حلا من حلا مثنيت وحب لا مثنيت وحاب لا مثنيت
وحابه مثنيت وفي الحديث انه كان اذا قدم من سفر قال ايبون تائبون
لربنا حامدون حوبا حوبا قال كانه لما فرغ من كلامه زجر بعيره والحوب زجر
لذكور الابل ابن الاثير حوب زجر الابل لذكورها مثل حل لاناثها وتضم
الباء وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين فقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك
سيرا سيرا فاما قوله

هي ابنة حوب ام تسعين ازرت
اخا ثقة غرى جباها ذوائبه

فانه عنى كنانة عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهما فجعلها اما للسهام لانها
قد جمعتها وقوله اخا ثقة يعني سيفا وجباها حرفها وجوفها وابيه حمائله اي انه
تقلد السيف ثم تقلد بعده الكنانة ترى حرفها يريد حرف الكنانة وقال

بعضهم

بعضهم في كلام له حوب حوب اي يوم دعق وشوب لا لعا لبني الصوب الدعق
الوطء الشديد وذكر الجوهري حواب هنا قال ابن بري وحقه ان يذكر في
حاب وقد ذكرناه هنا

فصل الخاء المعجمة

خبب (في الهامش: خبب) الخبب ضرب من العدو وقيل هو مثل الرمل وقيل هو ان ينقل
الفرس ايامنه جميعا واياسره جميعا وقيل هو ان يراوح بين يديه ورجليه
وكذلك البعير وقيل الخبب السرعة وقد خبت الدابة تخب بالضم خبا وخببا
واختبت حكاه ثعلب وانشد

مذكرة الثنيا مساندة القرى
جمالية تختب ثم تنيب

وقد اخبها صاحبها ويقال خبت بهم دوابهم وفي الحديث انه كان اذا طاف
خب ثلاثا هو ضرب من العدو ومنه الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال
ما دون الخبب وفي الحديث مفاخر رعاء الابل والغنم هل يخبون او يصيدون اراد
ان رعاء الغنم لا يحتاجون ان يخبوا في آثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها
الى الماء والخب الخداع والخبث والغش ورجل خب خباب مدغل كانه على خاب ورجل
خب وخب خداع جربز خبيث منكر وهو الخب والخب قال الشاعر

وما انت بالخب الختور ولا الذي
اذا استودع الاسرار يوما اذاعها

والانثى خبة وقد خب يخب خبا وهو بين الخبب وقد خببت يا رجل تخب خبا مثل علمت
تعلم علما ابن الاعرابي في قوله

لاحسن فتو الملوك والخبا

قال الخب الخبث وقال غيره اراد بالخب مصدر خب يخب اذا عدا وفي الحديث
لا يدخل الجنة خب ولا خائن الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي يسعى بين الناس
بالفساد ورجل خب وامراة خبة وقد تكسر خاؤه فاما المصدر فبالكسر
لا غير والتخبيب افساد الرجل عبد او امة لغيره يقال خببها فافسدها وخبب
فلان غلامي اي خدعه وقال ابو بكر في قولهم خبب فلان على فلان صديقه
معناه افسده عليه وانشد

امية ام صارت لقول المخبب

والخب الفساد وفي الحديث من خبب امراة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه
وافسده ورجل خب ضب وفي الحديث المؤمن غر كريم والكافر خب لئيم فالغر
الذي لا يفطن للشر والخب ضد الغر وهو الخداع المفسد يقال ما كنت خبا
ولقد خببت تخب خبا وقال ابن سيرين اني لست بخب ولكن الخب لا يخدعني
والخب هيجان البحر واضطرابه يقال اصابهم خب اذا خب بهم البحر خب يخب التهذيب
يقال اصابهم الخب اذا اضطربت امواج البحر الثوة الرياح في وقت معلوم تلجأ
السفن فيه الى الشط او يلقي الانجر ابن الاعرابي الخباب ثوران البحر وفي الحديث ان
يونس على نبينا وعليه الصلاة والسلام لما ركب البحر اخذهم خب شديد يقال
خب البحر اذا اضطرب والخبخبة من الارض لا طيء بالارض والخبة مستنقع الماء قال
ابو حنيفة الخبة من الرمل كهيئة الغائط غير انها اوسع واشد انتشارا وليست
لها جرف وهي الخبة والخبيبة وقيل الخبة والخبة طريقة من رمل او سحاب
او خرقة كالعصابة والخبيبة مثل قال ابو عبيدة الخبيبة كلما اجتمع قطار من اللحم

قال وكل خبيبة من لحم فهو خصيله في ذراع كانت او غيرها يقال اخذ خبيبة الفخذ
ولحم المتن يقال له الخبيبه وهي الخبايب والخب الغامض من الارض والجمع اخباب
وخبوب والمخبة بطن الوادي وهي الخبيبة والخبة والخبيب الخرقة من الارض والخبيبة
والخبة الطريقة من الرمل والسحاب وهي من الثوب شبه الطرة انشد ثعلب

بطرن عن طهري ومثني خببا

الاصمعي الخبة والطبة والخبيبة والطبابة كل هذا طرايق من رمل وسحاب وانشد
قول ذي الرمة

من عجمة الرمل انقا لها خبب

قال ووراه لم عنى لها خبب وهي الطرايق ايضا ابو عمرو الخب سهل بين
حزنين يكون فيه الكماة وانشد قول عدي بن زيد

تجني لك الكماة ربعيه بالخب تندي في اصوله العضيض

وقال شمر خبة الثوب طرة وثوب خبب واخباب خلق متقطع عن اللحياني
وخبايب ايضا مثل هبايب اذا انمزق والخبيبة الشريحة من اللحم وقيل الخصلة من
اللحم يخلطها عقب وقيل كل خصيلة خبيبة وخبايب المتنين لحم ظواهرهما
قال النابغة

فارسل غضفا قد طواهن ليله
تنقطن حتى لحمهن خبايب

والخبايب خبايب اللحم طرايق ترى في الجلد من ذهاب اللحم يقال لحمه خبايب
اي كتل قديم وقطع ونحوه وقال اوس بن حجر

صدى غاير العينين خبب لحمه
سمايم قيظ فهو اسود شاسف

قال خبب لحمه وخدد دلي ذهبت له طرايق في جلده والخبيبة صوف الثني وهو
افضل من العقيقة وهي صوف الجذع وابقى واكثر والخبيبة والخب الخرقة تخرجها
من الثوب فتعصب بها يدك واختبت من ثوبه خبة اي اخرج وقال اللحياني الخب
الخرقة الطويلة مثل العصابة وانشد

لها رجل مجبورة بخبب واخرى ما يسترها اجاح

الازهري ترجمة ختن قال الليث الخنة خرقة تلبسها المراة فتغطي راسها قال الازهري
هذا احاق التصحيف والذي اراد الخبة بالخا والبا والخبيبة القطعة من الثوب
والخبة الخرقة تخرجها من الثوب فتعصب بها يدك قال الازهري واما الخنة بالخا
والنون فلا اصل له في باب الثياب ابو حنيفة الخبة ارض بين ارضين لا مخصبه ولا مجدبه
قال الراعي

حتى تنال خبة من الخبب

ابن شميل الخبة من الارض طريقة لينة بينات ليس بحزنة ولا سهلة وهي الى السهولة
ادنى قال وانكر ابو الدقيش قال وزعموا ان ذا الرمة لقي روبة
فقال فقال له ما معنى قول الراعي

اناخوا باشوال الى اهل خبة طروقا
وقد اسمى سهيل فعردا

قال تجعل روبة يذهب مرة هاهنا ومرة هاهنا الى ان قال هي ارض
بين المكلية والمجدبة قال وكذلك هي وقيل اهل خبة في بيت الراعي ابيات قليلة
والخبة من المراعي ولم يفسرها لنا وقال ابن شميل الخبيبة والخبة كله واحد وهي الشقيقة
بين جبلين من الرمل وانشد بيت الراعي قال فقال ابو عمرو خبة كلاء

والخبه

١١٧

والخبه مكان يستنقع فيه الما فتنبت حواليه البقول وخبه اسم ارض قال الاخطل

فشبهنت عنه ولي تقترى رملا بخبة تارة وبصوم

وخب النبات والسقا ارتفع وطال وخب السقاجري وخب الرجل خبا منع ما عنده
وخب نزل المنهبط من الارض لبلا يشعر بموضعه بخلا ولوما والخواب القرابات واحدها
خاب وهي القرابات والصهر والخباب والخبخبه رخاوة الشي المضطرب واضطرابه
وقد تخبخب بدن الرجل اذا سمن ثم هزل حتى يسترخي جلده فتسمع له صوتا من الهزال
ابو عمرو خبخب وخرخ اذا استرخى بطنه وخبخب اذا عدا وتخبخب الحر سكن بعض
فورته وخبخبوا عنكم من الظهيرة ابو دوا الخامس باير الحرف لان في الكلمة خا وهذه علة
جميع ما يشبهه من الكلمات وابل خبخبة عظيمة الاجواف وهي المخبخبة مقلوبه ماخوذ
من بخ بخ فاما قوله حتى تجي الخطبة يا بل خبخبة

فليس على وجه انما هو بخبخبة اي يقال لها بخ بخ اعجابا بها فقلب واحسن من ذلك مجبجبه
بالجيم اي عظيمة الجوف وقد مضى ذكره وخباب اسم وخبيب بن عبد الله ابن الزبير وكان
عبد الله يكنى بابي خبيب قال الراعي

ما ان اتيت ابا خبيب وافدا
يوما اريد لبيعتي تبديلا

وقيل الخبيبان عبد الله ابن الزبير وابنه وقيل هما عبد الله واخوه مصعب قال حميد
الارقط

قدني من نصر الخبيبين قدي

فمن روى الخبيبين على الجمع
يريد ثلاثتهم وقال ابن السكيت يريد ابا خبيب ومن كان على رايه

خنب

ختب الخنب القصير قال ابن عم

فادركا الاعمى الدنئور الخنبا
يسند شرا اذا تحاملها

قال ابن سيدة وانما اثبت الخنب هاهنا وان كانت النون لا تزاد ثانية
الا بثبت لان سيبويه دفع ان يكون في الكلام فعلل وهو على مذهب ابي الحسن رباعي
لان النون لا تزاد عنده الا بثبت وفعلل عنده موجود كجندب ونحوه وذكر الازهري
في الرباعي قال ابن الاعرابي الخنتب والخنتب بنو الحارة قبل ان تخفض قال والخنتب
المخنث ايضا

خنزب

خنزب الشي قطعه وخنزبه بالسيف عضاه اعظاه وخنزب موضع

خنشعب

خنشعبة والخنشعبة والخنشعبة الناقة الغزيرة اللبن سيبويه
النون في خنشعبة زايدة وان كانت ثانية لانها لو لم تكن كانت خنشعبة
بجردحل وجردحل بنا معدوم والخنشعبة اسم للاعنز ست عن كراع

خدب

خدب خدبه بالسيف يخدبه خدبا ضربه وقيل قطع اللحم دون العظم
التهذيب الخذب الضرب بالسيف يقطع اللحم دون العظم قال العجاج

يضرب جميعهم اذا اجلحموا خوادبا اهون من الالام

ابو زيد خدبته اي قطعته وانشد

ببيض بايديهم بيض مولله
للهام خدب وللاعناق تطبيق

وقيل الخذب موضع في الراس ونحوه والخذب بالناب شق الجلد مع اللحم ولم يقيده في
الصحاح بالناب وشجة خادبة شديدة يقال اصابته خادبة اي شجة شديدة وضربة خدبا
هجمت على الجوف وطعنة خدبا كذلك وقيل واسعة وضربة خدبا وخدبة واسعة الجرح
والخدبا الدرع اللينة ودرع خدبا واسعة وقيل لينة قال كعب بن مالك الانصاري

خدبا يحفزها نجاد مهند صافي الحديدة صارم ذي رونق

قال ابن برى صواب انشاده خدباء بالنصب لان قبله

في كل سابغة يخط فضولها ... كالنهى هبتريحه المترقرق

نخدباء على هذا صفة لسابغة وعلامة الخفض فيها الفتحة ومعنى يخفزها يدفعها ونجاد السيف حميلته ابن الاعرابى ناب خدب وسيف خدب وضربة خدباء متسعة طويلة وسنان خدب قال الشاعر لبشر

على خدب الانياب لم يتثلم

ابن الاعرابى الخدب العقور قال من كل الحيوان وخدبته الحية تخدبه خدبا عضته وخدبت الحية عضت وفي لسانه تخدب اى طول وخدب الرجل كذب والخدب الهوج رجل خدب واخدب ومتخدب اهوج والمراة خدباء يقال كان نعامة خدبا وهو المدرك الثارى كان اهوج ونعامة لقب بيهس والاخدب الذى لا يتمالك من الحمق قال امرؤ القيس

ولست بطباخة في الرجال

ولست بخزرافة اخدبا

والخزرافة الكثير الكلام الخفيف وقيل الاحمق الرخو والاخدب الذى يركب راسه جراءة الاصمعى من امثالهم في الهلاك قولهم هو وقع القوم في وادى خدبات قال وقد يقال ذلك فيهم اذا جاروا عن القصد والخدب الشيخ والخدب العظيم قال

خدب يضيق السرج عنه كانما ... يمد ركابيه من الطول مائح

ورجل خدب مثال هجف اى ضخم وجارية خدبة وفي صفة عمر رضى الله عنه خدب من الرجال كانه راعى غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال والتشديد الباء العظيم الجافى وفي شعر حميد بن ثور

وبين نشعبه خدبا مسلهبا

يريد سنام بعير وحينئذ اى انه ضخم غليظ وفي حديث ام عبد الله ابن الحارث بن نوفل لانكحن ببه ... جارية خدبه

والخدب الضخم من النعام وقيل من كل شى وبعير خدب شديد صلب ضخم قوى والاخدب الطويل والخدب والخدبة الطول واقبل على خبدبته اى على امره الاول وخدنه هدبتك وقد بتك اى فيما كنت فيه ورواه ابو تراب في هدبتك وقدبتك بالقاف ابو زيد اقبل على خبدبتك اى على امرك الاول وتركته وخبدبته اى ورايه الفرا يقال فلان على طريقة صالحة وخبدبة وسرجوج وهى الطريقة وخبدبة موضع برمال بنى سعد قال

بحيث ناصا الخبرات خبدبا

والخبدبة الطريق الواضح حكاه الشيبانى قال ابن م

بغدو الجوارح في خل خبدبة ... كما يلتقى الهداية الشرف

خزلب
خزعب
خرب

خزلب خدلب الخدلبة مسنة فيها ضعف وناقة خدلب مسنة مسترخية فيها ضعف

خزعب خذعبه خذعبة بالسيف وتخذعبه ضربه

خرب خرب الخراب ضد العمران والجمع اخربة خرب بالكسر خربا فهو خرب والخربة والخرب موضع الخراب والجمع خربات وخرب ككلم جمع كلمة قال سيبويه لا يكسر فعله لقلتها في كلامهم ودار خربة واخربها صاحبها وقد خربه المخرب تخريبا وفي الدعاء اللهم مخرب الدنيا ومعمر الاخرة اى خلقتها للخراب وفي الحديث من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان تترك

الموضع

الموضع خربا والتخريب الموضع التهدم والمراد ما خربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يفعله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وانشاء عمارتها وفي حديث بناء مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت قال ابن الاثير الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنقمة ونقم ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق وكلمة وكلم قال وقد روى بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة وخربوا بيوتهم شدد للمبالغة او لفشو الفعل وفي التنزيل يخربون بيوتهم من قراها بالتشديد فمعناه يهدمونها ومن قرا يخربون فمعناه يخرجون منها ويتركونها والقراءة بالتخفيف اكثر وقرا ابو عمرو وحده يخربون بتشديد الراء وقرا ساير القراء يخربون مخففا واخرب يخرب مثله وكل ثقب مستدير خربة مثل ثقب الاذن وجمعها خرب وقيل هو الثقب مستديرا كان او غيره وفي الحديث انه ساله رجل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال في اى الخربتين او في اى الخرزتين او في اى الخصفتين يعنى في اى الثقبتين والثلاثة بمعنى واحد وكلها قد روى والمخروب المشقوق ومنه قيل رجل اخرب للمشقوق الاذن وكذلك اذا كان مثقوبها فاذا انخرم بعد الثقب فهو اخرم وفي حديث على كانى بحبشى مخرب على هذه الكعبة يعنى مشقوق الاذن يقال مخرب ومخرم وفي حديث المغيرة كانها امة مخربة اى مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هى الخربة وخربة السندى ثقب شحمة اذنه اذا كان ثقبا غير مخروم فان كان مخروما قيل خرتة السندى انشد ثعلب قول ذى الرمة

كانه حبشى يبتغى اثرا ... او من معاشر في اذانها الخرب

شبه الثور فقال يصف قفا ما شبهه برجل حبشى لسواده وقوله يبتغى اثرا لانه مدلى الراس وفي اذانها الخرب يعنى السند وقيل الخربة سعة شق الاذن واخرب الاذن كخربها اسم كالنكل والامر خربا وعبد اخرب وخربة الابرة وخرابتها خرتها والخرب مصدر الاخرب وهو الذى فيه شق او ثقب مستدير وخرب الشى يخربه خربا ثقبه او شقه والخربة عروة المزادة وقيل اذنها والجمع خرب وخروب هذه عن ابى زيد ثماد روى الاخراب والخرابة كالخربة ثقب حد شى من عود الذى تقلد بدنته فيضن بالنعل قال يقلدها اخرابه قال ابو عبيد والذى يعرف في الكلام انها الخربة وهى عروة المزادة سميت خربة لاستدارتها قال ابو عبيدة لكل مزادة خربتان وكليبتان ويقال خربات وخرب الخربان الى الكليبتين وروى قوله في الحديث تقلدها اخرابه بتخفيف الراء وتشديدها قال ابو عبيد المعروف في كلام العرب ان عروة المزادة خربة سميت بذلك لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة وفي حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعنى العورة والخربا من المعزى التى خربت اذنها وليس لخربة طول ولا عرض واذن خرباء مشقوقة الشحمة وعبد اخرب مشقوق الاذن والخرب في الهوج ان يدخل الخرم والكف مفاعيلن فيصير مفاعيل الى فاعيل فينقل في التقطيع الى مفعول وبيته

لو كان ابو بشر اميرا ما رضيناه

فقوله لو كان مفعول قال ابو اسحق سمى اخرب لذهاب اوله واخره فكان الخراب لحقه لذلك والخربتان مغرز راس الفخذ الجوهرى الخرب ثقب راس الورك والخربة مثله وكذلك الخرابة وقد تشدد وخرب الورك وخربه ثقبه والجمع اخراب وكذلك خربته وخرابته والاخراب اطراف اعيان الكتفين السفلى والخربة والخرب

والخرب والخرب الفساد في الدين يلومن ذلك وفي الحديث المحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة قال ابن الاثير الخربة اصلها العيب والمراد بها هاهنا الذي يفر بشي يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة والخارب سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا قال وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري ان الخربة الجناية والبلية قال وقد روى بخزية قال ويجوز ان يكون بكسر الخا وهو الشي الذي يستحيي منه او من الهوان والفضيحة قال ويجوز ان يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما ويقال ما فيه خربة اي عيب ويقال الخارب من شدايد الدهر والخارب اللص ولم يخصص به سارق الابل ولا غيرها وقال الشاعر فيمن خصص

ان بها اكتل او رزاما ● خويربين ينقفان الهاما

الاكتل والكتيل من شدة العيش والرزام الهزال قال ابو منصور اكتل ورزام بكسر الرا رجلان خاربان اي لصان وقوله خويربان اي هما خاربان نعم وصغرهما بمعنى اكتل ورزاما ونصب خويربين على الذم والجمع خراب وقد خرب يخرب خرابة الجوهري خرب فلان ابل فلان يخرب خرابة مثل كتب يكتب كتابة وقال اللحياني خرب فلان بابل فلان يخرب بها خربا وخروبا وخرابة وخرابة اي سرقها قال هكذا جاء متعديا بالبا وقال مرة خرب فلان اي صار لصا وانشد

اخشى عليها طيبا واسدا ● وخاربين خربا فمعدا

لا يحسبان الله الا رقدا ●

والخراب كالخارب والخراب جبل من ليف او نحوه وخليه مخربة فارغة لم يعسل فيها والخاريب خروق كبيوت الزنابير واحدتها خروب والخاريب الثقب المهياة من الشمع وهي التي تمج النحل العسل فيها وتخرب القادح الشجرة ثقبها وقد قيل ان هذا رباعي وسنذكره والخرب بالضم منقطع الجمهور من الرمل وقيل منقطع الجمهور المشرف من الرمل ينبت الغضا والخرب حد من الجبل خارج والخرب اللجف من الارض وبالوجهين فسر قول الراعي

فما نهكت حتى اجاءت حامية ● ● ●

الخرب لاقى المنسقة خارقة ● ●

وما خربت عليه خربة اي كلمة قبيحة يقول ما رابنا من فلان خربة وخربا مند جاورنا اي فسادا في دينه او شينا والخرب من الفرس اي الشعر المختلف وسطه مرفقه ابو عبيدة من دوابر الفرس دايرة الخرب وهي الدايرة التي تكون عند الصقرين ودابرتا الصقرين هما اللتان عند الحجبتين والقصرين الاصمعي الخرب الشعر المفتل في الخاصرة وانشد

طويل الحداسليم الشظا ● كريم المراح صليب الخرب ●

والخداه سالفة الفرس وهو ما تقدم من عنقه والخرب ذكر الحبارى وقيل هو الحبارى كلها والجمع خراب واخراب وخربان عن سيبويه ومخربة حي من بني تميم وهو قبيلة ومخربة اسم والخربي موضع النسب اليه خربي على غير قياس وذلك ان ما كان على فعيلة فالنسبة اليه يطرح الياء الا ما شذ كهذا ونحوه وقيل خريبة موضع بالبصرة يسمى بصيرة الصغرى والخرنوب والخروب بالتشديد نبت معروف واحده خرنوبة وخروبة ولا تقل الخرنوب بالفتح قال وراهم ايدلوا النون من احدى الرايين كراهية التضعيف كقولهم انجانة في اجانة قال ابو حنيفة هما ضربان احدهما اليبنوت وهي هذه الشوكة الذي تستوقد به يرتفع الذراع

وقال الترمذي حم

ذوافنان وحمل احم خفيف كانه نفاخ وهو بشع لا يوكل الا في الجهد وفيه حب صلب زلال والاخر الذي يقال له الخروب الشامي وهو حلو يوكل وله حب كحب اليبنوت الا انه اكبر وثمره طوال كالقثا الصغار الا انه عريض ويتخذ منه سويق ورب التهذيب والخروب شجر الينبوت وقيل الينبوت الخشخاش قال وبلغنا في حديث سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه كان يبنيت في مصلاه كل يوم شجرة فيسالها ما انت فتقول شجرة كذا انبت في ارض كذا انا دواء من داء كذا فيامر بها فتقطع ثم تصر ويكتب على الصرة اسمها ودواها حتى اذا كان في اخر ذلك نبتت الينبوتة فقال لها ما انت فقالت انا الخروبة وسكتت فقال سليمان الان اعلم ان الله قد اذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث ان مات وفي الحديث ذكر الخريبة بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة ينسب اليها خلق كثير وخرب واخرب موضعان قال الجميح

● ما لا بنة الحسن لا تعطفنا بجنونهم ام احسبت اهل خروب ● ●

● مرت براكب ملهوب فقال لها ضري الجميح ومسيه ● بتعذيب ●

● يقول لما طعنها بصرها عني فكانما تنظر الى راكب قد اقبل من اهل ● خروب ●

خردب

خردب اسم ●

خرشب

خرشب الخرشب اسم ابن الاعرابي الخنشب بالخاء الطويل السمين

خرعب

خرعب الخرعوبة القطعة من القرعة والقثاء والشحم والخرعبة والخرعوبة القضيب لسنته وقيل هو القضيب الناعم الحديث النبات الذي لم يشتد والخرعبة الشابة الجسيمة ● في قوام كانها الخرعوبة ●

وقيل هي الجسيمة اللحيمة وقيل الخرعبة الرخصة اللينة الحسنة الخلق وقيل هي البيضاء وامراة خرعبة وخرعوبة رقيقة العظم كثيرة اللحم ناعمة وجسم خرعب كذلك الاصمعي الخرعبة الجارية اللينة القضيب الطويلة وقال الليث الشابة الحسنة القوام كانها خرعوبة من خراعيب الاغصان من نبات سنتها والغصن الخرعوب المتثني قال امرؤ القيس ●

● برهرهة رودة رخصة كخرعوبة البانة المنفطر ●

ورجل خرعب طويل في كثرة من لحمه وجمل خرعوب طويل في حسن خلق وقيل الخرعوب من الابل العظيمة الطويلة ●

خرنب

خرنب الازهري في الرباعي الخرنب والخرنوب شجر ينبت في جبال الشام له حب كحب الينبوت تسميه صبيان اهل العراق القثا الشامي وهو يابس اسود النهاية لابن الاثير وفي قصة محمد بن ابي بكر الصديق ذكر خرنبا وهي بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون وبالباء الموحدة والمد موضع من ارض مصر صانها الله تعالى ●

خزب

خزب الخزب تهيج في الجلد كهيئة ورم من غير الم خزب جلده خزبا فهو خزب وتخزب ورم من غير الم وخزب ضرع الناقة والشاة بالكسر خزبا وتخزب تورم وقيل يبس وقل لبنه وقيل اذا كان فيه شبه الرهل وفي الصحاح خزبت الناقة بالكسر تخزب خزبا ورم ضرعها وضاقت احاليلها وكذلك الشاة وناقة خزبة وخزبا وارمة الضرع وقيل الخزب ضيق احاليل الناقة والشاة من ورم او كثرة لحم والخزبا الناقة التي في رحمها ثاليل يتاذى بها قال ابو حنيفة خزب البعير خزبا سمن حتى كان جلده وارم من السمن وبعير مخزاب اذا كان ذلك من عادته ابو عمرو والعرب تسمي سعيد بن الذهب خزبة وانشد ●

● فقد تركت خزبة كل وعد ● تشني بن خانا مرطا ● فم

والخزرب والخزربات اللحم الرخص اللين والخزربة والخزربة اللحمة الرخصة اللينة ولحم
خزرب رخص وكل لحمة رخصة خزربة والخزرباء ذباب يكون في الروض والخازباز ذباب
ايضا والخزرب الخروف في بعض اللغات

خزرب — خزرب الخزربة اختلاط الكلام وخلطه

خزلب — خزلب اللحم او الحبل قطعه قطعا سريعا

خشب — الخشبة ما غلظ من العيدان والجمع خشب مثل شجرة وشجر
وخشب وخشب وخشبان وفي حديث سلمان كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان
يسمي الخشب الخشبان قال ابن الاثير وقد انكر هذا الحديث لان سلمان كان
يضارع كلامه كلام الفصحاء والخشبان جمع خشب كحمل وحملان قال

كأنهم بجنوب القاع خشبان

قال ولا مزيد على ما تساعد عليه الرواية والقياس وبيت مخشب
ذو خشب وخشبوا الخشب باعتها وقوله عز وجل في صفة المنافقين كانهم خشب مسندة
وقرئ خشب باسكان الشين مثل بدنة وبدن ومن قال خشب فهو بمنزلة ثمرة
وثمر اراد والله اعلم ان المنافقين في ترك التفهم والاستبصار ووعي ما يسمعون من
الوحي بمنزلة الخشب وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صخب
بالنهار اراد انهم ينامون الليل لا يصلون كأن جثثهم خشب مطروحة وتضم
الشين وتسكن تخفيفا والعرب تقول للقتيل كأنه خشبة وكأنه جذع وتخشبت
الابل اكلت الخشب قال الراجز ووصف ابلا

حرقها من النجيل اشهبه • افنانه وجعلت تخشبه

ويقال الابل تتخشب عيدان الشجر اذا تناولت اغصانه وفي حديث ابن عمر كان
يصلي خلف الخشبية قال ابن الاثير هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال لضرب
من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والوجه الاول لان
صلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير والخشيبة الطبيعة وخشب السيف يخشبه خشبا
فهو مخشوب وخشيب طبعه وقيل صقله والخشيب من السيوف الصقيل وقيل
هو الخشن الذي قد برد ولم يصقل ولا احكم عمله ضد وقيل هو الحديث الصنعة
وقيل هو الذي بدئ طبعه قال الاصمعي سيف خشيب وهو عند الناس
الصقيل وانما اصله برد قبل ان يلين وقول صخر الغي

وهى مرهف اخلصت خشيبته • ابيض مهو في متنه ربد

اي طبيعته والمهو الرقيق الشفرتين قال ابن جني فهو عندي مقلوب من موه لانه
من الماء الذي لامه هاء بدليل قولهم في جمعه امواه والمعنى فيه انه ارق حتى صار كالماء
في رقته قال وكان ابو علي الفارسي يرى ان امهاه من قول امرئ القيس

راشه من ريش ناهضة • ثم امهاه على حجره

قال اصله اموهه ثم قدم اللام واخر العين اي ارقه كرقة الماء قال ومنه موه
فلان على الحديث اي حسنه حتى جعله كانه جعل عليه طلاوة وماء والربد
شبه مدب النمل او الغبار وقيل الخشيب الذي في السيف ان نضع سنانا عريضا
املس عليه فتدلكه فان كان به شعب او شقاق او حدب ذهب به واملس
قال الاحمر قال لي اعرابي قلت لصيقل هل فرغت من سيفي
قال نعم الا اني لم اخشبه والخشباء مطرف دقيق اذا صقل الصيقل السيف وفرغ
منه اجراها فلا تغيره الجفن هزه عن المجرى والخشب الشحذ وسيف خشيب مخشوب
اي شحيذ واخشب السيف اتخذه مخشبا انشد ابن الاعرابي

ولا فتك الا سيفي عمرو ورهطها • اخشبوا من عضد ووداني

ويقال

ويقال سيف مشقوق الخشيبة يقول عرض حين طبع قال ابن مرداس

جمعت الي نثرتي ونجيبتي
ورمحي ومشقوق الخشيبة صارما

والخشيبة البردة الاولى قبل الصقال وانشد

وقفرة من اثلة ما تخشبا

اي مما اخذه مخشبا لا يتنوق فيه يأخذ من هاهنا وهاهنا وقال ابو حنيفة
خشب القوس يخشبها خشبا عملها عملها الاول وهي خشيب من قسي خشب وخشائب
وقدح مخشوب وخشيب منحوت قال اوس في صفة نبل

فخشبها طورين ثم افاضها • كما ارسلت مخشوبة لم تقوم

ويروى تقوم اي تعلم والخشيب السهم حين يبرى البري الاول وخشبت النبل خشبا اذا
بريتها البري الاول ولم تفرغ منها وتقول الرجل للنبال افرغت من سهمي فيقول قد
خشبته اي قد بريته البري الاول ولم اسوه فاذا فرغ قال قد خلقته اي لينته
من الصفاة الخلقاء وهي الملساء وخشب الشعر يخشبه خشبا اي يمره كما يجيئه ولم
يتانق فيه ولا يتعمل له وهو يخشب الكلام والعمل اذا لم يحكمه ولم يجوده والخشيب الردي
والمتنقى والخشيب اليابس عن كراع قال ابن سيده واراه قال الخشب والخشبي
وجه خشب اي كريه يابس والجبهة الخشباء الكريهة ومن الخشب ايضا ورجل اخشب
الجبهة وانشد

اما تراني كالوبيل الاعصل • اخشب مهزولا وان لم اهزل

والمكان الخشب والارض خشباء وهي التي كان حجارتها منثورة متداينة قال رؤبة

بكل خشباء وكل سفح

وقول ابي النجم

اذ اعلون الاخشب المنطوحا

يريد كانه نطح والخشيب الغليظ الخشن من كل شيء والخشيب من الرجال الطويل الجافي
العاري العظام مع شدة وصلابة وغلظ وكذلك هو من الجمال وقد اخشوشب اخشيشابا
خشبا وهو الخشن ورجل خشيب عاري العظم بادي العصب والخشيب من الابل الجافي
السمج المنشاسي الخلق وجمل خشيب اي غليظ وفي حديث وقد مدح على جراجح كانها
اخاشب جمع الاخشب والجراجح جمع الجرجوج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة
وقيل الحادة القلب وظليم خشب اي خشن وكل شيء غليظ خشن فهو اخشب وخشب
وتخشبت الابل اذا اكلت اليبيس من المرعى وعيش خشب غير متانق فيه وهو من
ذلك واخشوشب عيشه صار بشظف وقالوا اخشوشبوا اي اصبروا على جهد
العيش وقيل تكلفوا ذلك ليكون اجلد لكم وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشبوا
تمعددوا وقال هو الغلظ وابتذال النفس في العمل والاحتفاء في المشي ليغلظ الجسد ويروى
واخشوشنوا من العيشة الخشنا ويقال اخشوشب الرجل اذا صار صلبا خشنا
في دينه وملبسه ومطعمه وجميع احواله ويروى بالجيم والخاء المعجمة والنون يقول عيشوا
عيش معد يعني عيش العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه او عيشة العجم فان ذلك
يقعد بكم عن المغازي وجبل اخشب خشن عظيم قال الشاعر يصف البعير ويشبهه
فوق النوق بالجبل

يخب فوق الشول منه اخشبا

والاخشب من الجبال الخشن الغليظ وقيل هو الذي لا يرتقى فيه والاخشب من القف
ما غلظ وخشن وتحجر والجمع اخاشب لانه غلب عليه الاسماء وقد قيل في موضع
الخشباء قال كثير عزة

بنوه فيعدرا من قريب اذا عدا ويكمن في خشبا وعث مقيلها
فاما ان يكون اسما كالصلفا واما ان يكون صفة على مايطرد في باب افعل افعل
والاول اجود لقولهم في جمعه الاخاشب وقيل الخشبا في قول كثير الغليظة والاول
اعرف والخشبان الجبال الخشن التي ليست بضخام ولا صغار ابن الانباري وقفنا
في خشبا شديدة وهي ارض فيها حجارة وحصا وطين وبعاد وقفنا في غضرا وهو
الطين الخالص الذي يقال له الحر لخلوصه من الرمل وغيره والحصبا الحصى الذي يحصب
به الاخشبان جبلا مكة وفي الحديث في ذكر مكة لا تزول مكة حتى تزول اخشباها
اخشبا مكة جبلاها وفي الحديث ان جبريل قال يا محمد ان شئت جمعت عليهم
الاخشبين فقال دعني انذر قومي صلى الله عليه وسلم وجزاه خيرا عن رفقه بامته
ونصحه لهم واشفاقه عليهم عني الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما
ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل
خشن غليظ والاخاشب جبال الصمان واخاشب الصمان جبال اجتمعن
بالصمان في محلة بني تميم ليس قربها اكمة ولا جبل وصلب الصمان مكان
خشب اخشب غليظ وكل خشن اخشب وخشب والخشب الخلط والانتقا
وهو ضد خشبه يخشبه خشبا فهو خشيب ومخشوب ابو عبيد المخشوب
المخلوط في نسبه قال الاعشى
قاعلا جرشع تراه كسيس الربل لا مقرف ولا مخشوب
قال ابن بري اورد الجوهري هذا البيت لا مقرف ولا مخشوب قال وصوابه
لا مقرف ولا مخشوب بالخفض وبعده
تلك خيلي منه وتلك ركابي
هن صفر اولادها كالزبيب
قال ابن خالويه المخشوب الذي لم يرض ولم يحسن تعليمه مشبه بالجفنة المخشوبة
وهي التي لم تحسن تحكم صنعتها قال ولم يصف الفرس احد بالمخشوب الا الاعشى
ومعنى قاعلا ضامر وجرشع منتفخ الجنبين والربل ما تربل من النبات في القيظ وخرج
من تحت اليبيس منه نبات اخضر والمقرف الذي داني الهجنة من قبل ابيه وخشبت
الشي بالشي خلطته به وطعام مخشوب اذا كان حبا فهو مفلق فقط وان
كان لحما فني لم ينضج ورجل قشب خشب لا خير عنده وخشب انتاج الليث
الخشبية قوم من الجهمية يقولون ان الله تعالى لا يتكلم ويقولون القران مخلوق
والخشاب بطون من بني تميم قال جرير
اثعلبة الفوارس ام رياحا
عدلتم بهم طهية والخشابا
ويروى او رياحا وبنو رزام ابن مالك ابن حنظلة يقال لهم الخشاب واستشهد
الجوهري ببيت جرير هذا على بني رزام وخشبان اسم وخشبان لقب وذو
خشب موضع قال الطرماح
اذ كالفتى حاتم اذ قال ما ملكت كفاه
للناس نهبى يوم ذي خشب
وفي الحديث ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر في
الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب
خصب الخصب نقيض الجدب وهو كثرة العشب ورفاغة العيش خصب
قال الليث والاخصاب والاخصاب من ذلك قال ابو حنيفة والكماة من
الخصب والجراد من الخصب وانما يعد خصبا اذا وقع اليهم وقد حف العشب واستوا

معرة

معرة وقد خصبت الارض وخصبت خصبا فهي خصبة واخصبت اخصابا وقول الشاعر انشده
سيبويه لقد خشيت ان ارى جدبا
في عامنا ذا بعد ما اخصبا
فرواه هنا بفتح الهمزة وهو كاكرم واحسن الا انه قد الحق في الوقف الحرف حرفا اخر مثله
فيشدد حرصا على البيان ليعلم انه في الوصل متحرك من حيث كان الساكنان لا يلتقيان
في الوصل فكان سبيله اذا اطلق الباء لانتقالها ولكنه لما كان الوقف في غالب الامر انما
هو على الباء لم يجعل الالف التي زيدت عليها اذ كانت غير لازمة فنقل الحرف على ما كان
قال هذا خالد وفرخ ويجعل فلما لم يكن الضم لازما لان النصب والجر يزيلانه
قال بها العام قال ابن جني وحكي لنا ابو علي ان ابا الحسن رواه ايضا بعد
ما اخصبا بكسر الهمزة وقطعها ضرورة واجراه مجرى اخضر وازرق وغيره من افعل
وهذا من الاشكو وان كان افعل للالوان الا انهم قد قالوا اصوات واملاس وهو
ارعوى واقتوى وانشد نا ليزيد بن الحكم
تبدل خليلا بي كشكلك شكله
فاني خليلا صالحا بك مقتوي
فمثال مقتوي مفعل من القتو وهو الخدمة وليس مقتو بمفتعل من القوة ولا من
القوا والغني ومثله قول عمرو بن كلثوم
متى كنا لامك مقتوينا
ورواه ابو زيد ايضا مقتوينا بفتح الواو ومكان مخصب وخصيب وارض خصب
وارضون خصب الجمع كالواحد وقالوا ارضون خصبة بالكسر وخصبة بالفتح فاما
ان يكون خصبة مصدرا وصف واما ان يكون مخففا من خصبة وقد قالوا اخصاب
عن ابن الاعرابي كما قالوا بلد سبسب وبلد سباسب ورمح اقصاد وسوق اسمال واخلا
وبرمة اعشار فيكون الواحد يراد به الجمع كانهم جعلوه اجزاء وقال ابو حنيفة اخصبت
الارض خصبا واخصابا قال وهذا ليس بشي لان خصبا فعل واخصبت افعلت
وفعل لا يكون مصدرا لافعلت وحكى ابو حنيفة ارض خصيبة وخصب وقد اخصبت
وخصبت قال ابو حنيفة الاخيرة عن ابي عبيدة وعيش خصب مخصب واخصب
القوم نالوا الخصب وصاروا اليه واخصب جناب القوم وهو ما حولهم وفلان
خصيب الجناب اي خصيب الناحية والرجل اذا كان كثير خير المنزل يقال انه خصيب
الرحل وارض مخصاب لا تكاد تجدب كما قالوا في ضدها مجداب ورجل خصيب بين
الخصب رحب الجناب كثير الخير ومكان مثله وقال ابو لبيد
هبطا تباله مخصبا اهضامها
والمخصبة الارض المكلاة والقوم ايضا مخصبون اذا كثر طعامهم ولبنهم وامرعت
بلادهم واخصبت الشاة اذا اصابت خصبا واخصبت العضاه اذا جرى الماء
في عيدانها حتى يتصل بالعروق التهذيب الليث اذا جرى الماء في عود العضاه
حتى يتصل بالعروق قيل قد اخصبت وهو الاخصاب قال الازهري هذا
تصحيف منكر وصوابه الاخضاب بالضاد المعجمة يقال خضبت العضاه واخضبت
الليث والخصبة بالفتح الطلعة في لغة وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل في لغة
وقيل هي نخلة الدقل بنجدية والجمع خصب وخصاب قال الاعشى
وكل كميت كجذع الخصاب يردي على سلطان لثم
وقال ايضا
كان على انسائها عذق خصبة
تدلى على الكافور غير مكمم

أي غير مستور قال الأزهري أخطأ الليث في تفسير الخضبة والخضاب عند
أهل البحرين الدقل الواحدة خضبة والعرب تقول للفدّ الأسنح إلا الخضاب
لكثرة حملها إلا أن تمرها رديء وما قال أحد إن الطلعة يقال لها
الخضبة ومن قاله فقد أخطأ وفي حديث وفد عبد القيس فأقبلنا
من وفادتنا وإنما كانت عندنا خضبة نعلفها إبلنا وحميرنا
الخضبة الدقل وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل والخضب الجانب عن كراع
والجمع أخضاب والخضب حية بيضاء تكون في الجبل قال الأزهري
وهذا تصحيف وصوابه الحضب بالحاء والضاد وهذه الحروف وما
شاكلها أراها منقولة من صحف سقيمة إلى كتاب الليث وزيد
فيه ومن نقلها لمن يعرف العربية تصحف وغير فأكثر والخضيب لقب رجل
من العرب

خضب

خضب الخضاب ما يخضب به من الحناء والكتم ونحوه وفي الصحاح
الخضاب ما غير ما يختضب به واختضب بالحناء ونحوه وخضب الشيء يخضبه
خضبا وخضّبه غيّر لونه بحمرة أو صفرة أو غيرهما قال الأعشى

أرى رجلا منكم أسيفا كأنما يضم إلى كشحيه كفا مخضبا

ذكّر على إرادة العضو أو على قوله

فلا مزنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إبقالها

ويجوز أن يكون صفة لرجل أو حالا من المضمر في يضم أو المخفوض في كشحيه
وخضب الرجل شيبه بالحناء يخضبه والخضاب الاسم قال السهيلي
عبد المطلب أول من خضب بالسواد من العرب ويقال اختضب الرجل واختضبت
المرأة من غير ذكر الشعر وكلما غير لونه فهو مخضوب وخضيب وكذلك الأنثى
يقال كف خضيب وامرأة خضيب الأخيرة عن اللحياني والجمع خضب
كقضيب وقضب وكل لون غير لونه بحمرة فهو مخضوب وفي الحديث بكى حتى خضب
دمعه الحصى قال ابن الأثير أي بلها من طريق الاستعارة قال والأشبه
أن يكون أراد المبالغة في البكاء حتى احمر دمعه فخضب الحصى والكف الخضيب
نجم على التشبيه بذلك وقد اختضب بالحناء ونحوه وتخضب واسم ما يخضب به
الخضاب والخضبة مثال الهمزة المرأة الكثيرة الاختضاب وبنان خضيب مخضب
شدد للمبالغة الليث والخاضبة من النعام وغيره والخاضب الظليم
الذي اغتلم فاحمرت ساقاه وقيل هو الذي قد أكل الربيع فاحمر ظنبوباه أو اصفرا
أو اخضرا قال أبو دواد

لها ساقا ظليم خاضب فوجئ بالرعب

وجمعه خواضب وقيل الخاضب من النعام الذي أكل الخضرة قال أبو حنيفة
أما الخاضب من النعام فيكون من أن الأنوار تصبغ أطراف ريشه ويكون
من أن وظيفيه يحمران في الربيع من غير خضب شيء وهو عارض يعرض
للنعام فتحمر وظيفاه وقد قيل في ذلك أقوال فقال بعض الأعراب
أحسبه أنه إذا كان الربيع فأكل الأساريع احمرت رجلاه ومنقاره احمرار
العصفر قال ولو كان هذا هكذا لكان ما لم يأكل منها الأساريع لا يعرض له
ذلك وقد زعم رجال من أهل العلم أن البسر إذا بدا يحمر بدأ وظيفا
الظليم يحمران فإذا انتهت حمرة البسر انتهت حمرة وظيفيه وهذا على هذا
عن زعم فيه وليس من أكل الأساريع قال ولا أعرف النعام تأكل الأساريع
وقد حكي عن أبي الدقيش الأعرابي أنه قال الخاضب من النعام الذي إذا اغتلم

في الربيع اخضرت ساقاه خاصة الذكر والظليم إذا اغتلم احمرت عنقه وصدره
وفخذاه الجلد الذي لا ريش عليه حمرة شديدة ولا يعرض ذلك للأنثى ولا يقال ذلك
إلا للظليم دون النعامة قال وليس ما قيل من أكله الأساريع بشيء لأن
ذلك يعرض للدجاجة في البيوت التي لا ترى المسروع البتة ولا يعرض
ذلك لإناثها قال وليس هو عند الأصمعي إلا من خضب النور ولو كان
كذلك لكانت أيضا تصفر وتخضر ويكون على قدر ألوان النور والبقل وكانت
الخضرة تكون أكثر لأن البقل أكثر من النور ولا نراهم حين وصفوا الخواضب
من الوحش وصفوها بالخضرة لكن ما وصفوا ومن أي ما كان فإنه
يقال له الخاضب من أجل الحمرة التي تعتري ساقيه والخاضب وصف غلب
يعرف به فإذا قالوا خاضب علم أنه إياه يريدون قال ذو الرمة

أذاك أم خاضب بالسي مرتعه أبو ثلاثين أمسى فهو منقلب

فقال أم خاضب كما لو قال أذاك أم ظليم كان سواء هذا كله قول أبي
حنيفة قال ابن سيده وقد وهم في قوله لأن سيبويه إنما حكاه بالألف واللام
لا غير ولم يجز سقوط الألف منه سماعا بالعرب وقوله وصف غلب لا يكون الوصف
علما إنما أراد أنه وصف قد غلب حتى صار بمنزلة الاسم العلم كما تقول الحرث
والعباس أبو سعيد يسمى الظليم خاضبا لأنه يحمر منقاره وساقاه إذا
تربع وهو في الصيف يقرع ويبيض ساقاه ويقال للثور الوحشي خاضب إذا
اختضب بالحناء وإذا كان بغير الحناء قيل صبغ شعره ولا يقال خضب وخضب الشجر
يخضب خضوبا وخضب وخضب واخضوضب اخضر وخضب النخل خضبا
اخضر طلعه واسم ذلك الخضرة الخضب والجمع خضوب قال حميد بن ثور

فلما غدت قالت قد قلصت غير حشوة
من الجوف فيه علفة وخضوب

وفي الصحاح مع الجوف فيه علف وخضوب

وخضبت الأرض خضبا طلع نباتها واخضر وخضبت الأرض اخضرت والعرب
تقول أخضبت الأرض إخضابا إذا ظهر نبتها وخضبت العرفط والسمر سقط
ورقه واحمر واصفر ابن الأعرابي يقال خضب العرفج وأدبى إذا أورق وخلع
العضاه وأدبى قال وأورق الرمث ولحط وارمش الشجر وارمش إذا أورق
وأجدر الشجر وجدر إذا خرج ورقه كأنه حمص والخضب الجديد من النبات يصيبه
المطر فيخضر وقيل الخضب ما يظهر في الشجر من خضرة عند ابتداء الإبراق وجمعه
خضوب وقيل كل بهيمة آكلة فهي خاضب وخضبت العضاه واخضبت والخضوب
النبت الذي يصيبه المطر فيخضب ما يخرج من البطن وخضوب العضاه أن يخرج فيه
ورقه عند الربيع فتسمى عبدانه وذلك في أول نبته وكذلك العرفط والعوسج ولا يكون
الخضوب في شيء من أنواع العضاه غيرها والمخضب بالكسر شبه الإجانة يغسل
فيها الثياب والمخضب المركن ومنه الحديث أنه قال في مرضه الذي مات فيه
أجلسوني في مخضب فاغسلوني

خضرب

خضرب الخضربة اضطراب الماء وماء خضارب يموج بعضه في
بعض ولا يكون ذلك إلا عن غزر أو زاد قال أبو الهيثم رجل مخضرب إذا كان
فصيحا بليغا متفننا وأنشد لطرفة

وكائن ترى من ألمعي مخضرب وليس له عند العزائم جول

قال أبو منصور وكذا أنشده بالخاء والضاد ورواه ابن السكيت ألمعي محضرب بالحاء
والظاء وقد تقدم

خضعب
خضلب
خطب

خضعب الخضعب الضخم الشديد والخضعبة المرأة السمينة والخضعبة الضعيف وتخضعب امرهم اختلط وضعف

خضلب خضلب تخضلب امرهم ضعف كتخضعب

خطب الخطب الشأن او الامر صغر او عظم وقيل هو سبب الامر يقال ما خطبك اى ما امرك وتقول هذا خطب جليل وخطب يسير والخطب الامر الذى يقع فيه المخاطبة والشأن والحال ومنه قولهم جل الخطب اى عظم الامر والشأن وفى حديث عمر وقد افطر الناس يوم غيم فى رمضان فقال الخطب يسير وفى التنزيل العزيز قال فما خطبكم ايها المرسلون وجمعه خطوب فاما قول الاخطل

كلمع ايدى مثاكيل مسلبة يندبن ضرس بنات الدهر والخطب

انما اراد الخطوب فحذف تخفيفا وقد يكون من باب رهن ورهن وخطب المرأة يخطبها خطبا وخطبة بالكسر الاول عن اللحيانى وخطيبى وقال الليث الخطيبى اسم قال عدى بن زيد يذكر قصد جذيمة الابرش لخطبة الزبا

لخطيبى التى غدرت بجذيمة الابرش حين خطبها فاجابته وخاست بالعهد وقتلته

خطيبى التى غدرت وخانت ... وهى ذات غائلة لخبينا

قال ابو منصور وهذا خطأ محض خطيبى ههنا مصدر كالخطبة هكذا قال ابو عبيد والمعنى لخطبة زبا وهى امراة غدرت بجذيمة الابرش حين خطبها فاجابته وخاست بالعهد وقتلته وجمع الخاطب خطاب الجوهرى والخطيب الخاطب والخطيبى الخطبة وانشد بيت عدى بن زيد واختطبها وخطبها عليه والخطب الذى يخطب المرأة وهى خطبة للذى يخطبها والجمع اخطاب وكذلك خطبته وخطبته الضم عن كراع وخطيباه وخطيبته وهو خطبها والجمع كالجمع وكذلك هو خطيبها والجمع خطيبون والاكسر والخطب المرأة المخطوبة كما يقال ذبح للمذبوح وقد خطبها خطبا كما يقال ذبح ذبحا الفراء فى قوله تعالى من خطبة النساء الخطبة مصدر بمنزلة الخطب وهو بمنزلة قولك انه لحسن القعدة والجلسة والعرب تقول فلان خطب فلانة اذا كان يخطبها ويقول الخاطب خطب فيقول المخطوب اليهم نكح وهى كلمة كانت العرب تتزوج بها وكانت امرأة من العرب يقال لها ام خارجة يضرب بها المثل فيقال اسرع من نكاح ام خارجة وكان الخاطب يقوم على باب خبائها فيقول خطب فتقول نكح وخطب فيقال نكح ورجل خطاب كثير التصرف فى الخطبة قال

برح بالعينين خطاب الكثب ... يقول انى خاطب وقد كذب

وانما يخطب عسا من حلب

واختطب القوم فلانا اذا دعوه الى تزويج صاحبتهم قال ابو زيد اذا دعا اهل المرأة الرجل ليخطبها فقد اختطبوا اختطابا قال واذا ارادوا تنفيق ايمهم كذبوا على رجل فقالوا قد خطبها فرددناه فاذا رد عنه قومه قالوا كذبتم لقد اختطبتموه فما خطب اليكم وقوله فى الحديث نهى ان يخطب الرجل المرأة فتنفق اليه ~~فتنفق اليه~~ فتركن اليه المرأة ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن احدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهى وفى الحديث انه لحرى ان خطب ان يخطب اى يجاب الى خطبته يقال خطب فلان الى فلان فخطبه واخطبه اى اجابه والخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا وهما يتخاطبان الليث والخطبة مصدر الخطيب وخطب الخاطب على المنبر واختطب

يخطب

يخطب خطابة واسم الكلام الخطبة قال ابو منصور والذى قال الليث ان الخطبة مصدر الخطيب لا يجوز الا على وجه واحد وهو ان الخطبة اسم للكلام الذى يتكلم به الخطيب فيوضع موضع المصدر الجوهرى خطبت على المنبر خطبة بالضم وخطبت المرأة خطبة بالكسر واختطب فيهما قال ثعلب خطب على القوم خطبة فجعلها مصدرا قال ابن سيدة ولا ادرى كيف ذلك الا ان يكون وضع الاسم موضع المصدر وذهب ابو اسحق الى ان الخطبة عند العرب الكلام المنثور المسجع ونحوه التهذيب والخطبة مثل الرسالة التى لها اول وآخر قال وسمعت بعض العرب تقول اللهم ارفع عنا هذه الضغطة كانه ذهب الى ان لها مدة وغاية اولا وآخرا ولو اراد مرة لقال ضغطة ولو اراد الفعل لقال الضغطة مثل المشية قال وسمعت آخر يقول اللهم ... غضب من الارض يريد ارضا مغربة ورجل خطيب حسن الخطبة وجمع الخطيب خطباء وخطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وفى حديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة اراد انت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن التهذيب قال بعض المفسرين فى قوله تعالى وفصل الخطاب قال هو ان يحكم بالبينة او اليمين وقيل معناه ان يفصل بين الحق والباطل ويميز بين الحكم وضده وقيل فصل الخطاب اما بعد وداود اول من قال اما بعد وقيل فصل الخطاب الفقه فى القضاء وقال ابو العباس يعنى اما بعد ما مضى من الكلام فهو كذا وكذا والخطبة لون يضرب الى الكدرة مشرب حمرة فى صفرة كلون الحنظلة الخطباء قبل ان تيبس وكلون بعض حمر الوحش والخطبة الخضرة وقيل غبرة ترهقها خضرة والفعل من كل ذلك خطب خطبا وهو اخطب وقيل الاخطب الاخضر يخالطه سواد واخطب الحنظل اصفر اى صار خطبانا وهو ان يصفر وتصير فيه خطوط خضر وحنظلة خطباء صفراء فيها خطوط خضر وهى الخطبان وجمعها خطبان نص وخطبان الاخير نادر وقد اخطب الحنظل وكذلك الحنظلة اذا الونت والخطبان نبتة فى آخر الحشيش كانها الهليون او اذناب الحيات اطرافها دقاق تشبه البنفسج او هو اشد منه سوادا وما دون ذلك اخضر وما دون ذلك الى اصولها ابيض وهى شديدة المرارة وادرق خطبانى بالغوا به كما قالوا اليمك رادنى والاخطب الشقراق وقيل الصرد لان فيهما سوادا وبياضا وينشد

ولا انثنى من طيرة عن مرة اذا الاخطب الداعى على الدوح صرصرا

ورأيت فى نسخة للصحاح حاشية الشقراق بالفارسية كاشكينه وقد قالوا للصقر اخطب قال ساعدة بن جوية الهذلى

ومتاحبيب العفر حين يلفهم كما يلف مردان الصريمة اخطب

وقيل للبهد عند لصقو سواد هامى الحنا خطبا ويقال ذلك فى الشعر ايضا والاخطب لحمار تعلوه خضرة ابو عبيد من حمر الوحش الخطباء وهى الاتان التى لها خط اسود على متنها والذكر اخطب وناقة خطباء بينة الخطب قال الزفيان

وصاحبى ذات هباب دمشق ... خطباء ورقاء السراة عوهق

واخطبا واستخطبا سائر يسمى بذلك لخطبة فى جناحيه وهى الخضرة وهى خطباء تفصل بسواد خطبته من الحنا قال

اذكرت مية اذ لها اتب ... وجدايل وانامل خطب

وقد يقال في الشعر والشقنين واخطبك الصيد امكنك ودنا منك ويقال اخطبك الصيد
فارمه اى امكنك فهو مخطب والخطابية من الرافضة ينسبون الى ابى الخطاب وكان يامر
اصحابه ان يشهدوا على من خالفهم بالزور

خطرب خطرب الخطربة الضيق في المعاش وخطربه وخطاريب التفاؤل
بما لم يكن جاء وقد تخطرب

خطلب خطلب تركت القوم في خطلبة اى اختلاط والخطلبة كثرة الكلام واختلا[ط]

خعب خعب الخيعابة الردى ولم يسمع الا في قول تابط شرا

ولا خرع خيعابة ذى غوايل
هيام كحفر الابطح المتهيل

في التهذيب الخيعابة والخيعامة المابون واورد البيت وقال ويروى خيعامة
قال والخرع السريع التثنى والانكسار والخيعامة القصف المتكسر واورد
البيت الثانى

ولا هلع لاع اذا الشول حاردت وضنت بباقى درها المتنزل
هلع ضجوع مضجر لاع جبان

خلب خلب الخلب الظفر عامة وجمعه اخلاب لا يكسر على غير ذلك
وخلبه بظفره يخلبه خلبا جرحه وقيل خدشه وخلبه يخلبه خلبا قطعه
وشقه والمخلب ظفر السبع من الماشى وقيل المخلب لما يصيد من الطير والظفر
لما لا يصيد التهذيب ولكل طاير من الجوارح مخلب ولكل سبع مخلب وهو
اظافيره الجوهرى والمخلب للطاير والسباع بمنزلة الظفر للانسان
وخلب الفريسة يخلبها ويخلبها خلبا اخذها بمخلبه الليث الخلب
مزق الجلد بالناب والسبع يخلب الفريسة اذا شق جلدها بنابه
او فعله الجارحة بمخلبه قال وسمعت اهل البحرين يقولون للمخدرة
المتقفعة التى لا ابشر لها ولا اسنان المخلب قال وانشدنى اعرابى
من بنى سعد

دب لها اسود كالسرحان بمخذم يخذم الاهان

والمخلب المنجل الساذج الذى لا اسنان له وقيل المخلب المنجل عامة وخلب به
يخلب عمل وقطع وخلبت النبات اخلبه خلبا واستخلبته اذا قطعته
وفي الحديث تستخلب الخبير اى نقطع النبات وتحصده وتاكله وخلبته
الحية تخلبه خلبا عضته والخلابة المخادعة وقيل الخديعة باللسان وفي حديث
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل كان يخدع في بيعه اذا بايعت فقل لا
خلابة اى لا خداع وفي رواية لا خيانة قال ابن الاثير كانها لثغة من الراوى
ابدل اللام ياء وفي الحديث ان بيع المحفلات خلابة ولا تحل خلابة
مسلم والمحفلات التى جمع لبنها في ضرعها وخلبه يخلبه خلبا وخلابة
خدعه وخالبه واختلبه خادعه قال ابو صخر

فلا ما مضى يثنى ولا الشيب يشترى
فاصفق عند السوم بيع المخالب

وهى الخلبى ورجل خالب وخلاب وخلبوت وخلوب الاخيرة عن كراع خداع
كذاب قال الشاعر

ملكتم فلما ان ملكتم خلبتم
وشر الملوك الغادر الخلبوت

جاء على فعلوت مثل رهبوت وامراة خلبوت على مثال جبروت هذه عن

اللحيانى وفي المثل اذا لم تغلب فاخلب بالكسر وحكى عن الاصمعى فاخلب
اى اخدعه حتى يذهب بقلبه من قاله بالضم فمعناه فاخدع ومن قال
فاخلب فمعناه انتش شيئا قليلا قليلا شيئا يسيرا بعد شئ كانه اخذ من مخلب
الجارحة قال ابن الاثير معناه اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة
وخلب المراة عقلها يخلبها خلبا سلبها اياه وخلبته هى بلبه تخلبه خلبا
واختلبته اخذته وذهبت به الليث الخلابة ان تخلب المراة قلب الرجل بالطف
القول واخلبه وامراة خلابة للفؤاد وخلوب والخلبا من النساء الخدوع
وامراة خالبة وخلوب وخلابة خداعة وكذلك الخلبة قال النمر

اودى الشباب وحب الخالة الخلبه
وقد برئت فما بالقلب من قلبه

ويروى الخلبه بفتح اللام على انه جمع وهم الذين يخدعون النساء وفلان يـ[ـتـ]
خلب نساء اذا كان يخالبهن اى يخادعهن وفلان تحدث نساء وزير
نساء اذا كان يحادثهن ويزاورهن وامراة خالة اى مختالة وقوم خالة
مختالون مثل باعه من البيع والبرق الخلب الذى لا غيث فيه كانه خادع
يومض حتى يطمع بمطره ثم يخلفك ويقال انه لبرق خلب وبرق خلب
وهو السحاب الذى يبرق ويرعد ولا مطر معه والخلب ايضا السحاب الذى
لا مطر فيه وفي حديث الاستسقا اللهم سقيا غير خلب برقها اى
خال عن المطر ابن الاثير الخلب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم
يخلف وينقشع وكانه من الخلابة وهى الخداع بالقول اللطيف ومنه حديث
ابن عباس كان اسرع من برق الخلب وانما خصه بالسرعة لخفته لخلوه
من المطر ورجل خلب نساء يحبهن للحديث والفجور ويحببنه لذلك
وهم اخلاب نساء وخلبا نساء الاخيرة نادرة قال ابن سيده وعندى انه
خلبا جمع خالب والخلب بالكسر حجاب القلب وقيل هى لحمة رقيقة
تصل بين الاضلاع وقيل هو حجاب ما بين القلب والكبد حكاه ابن الاعرابى
وبه فسر قول الشاعر

يا هند هند بين خلب وكبد

ومنه قيل للرجل الذى يحبه النسا انه خلب نساء اى يحبه النسا وقيل الخلب
حجاب بين القلب وسواد البطن وقيل هو شئ ابيض رقيق لازق بالكبد
وقيل الخلب زيادة الكبد والخلب الكبد في بعض اللغات وقيل الخلب عظيم
مثل ظفر الانسان لاصق بناحية الحجاب مما يلى الكبد وهى تلى الكبد والحجاب
والكبد ملزقة بجانب الحجاب والخلب لب النخلة وقيل قلبها والخلب والخلب
مثقلا ومخففا الليف واحدته خلبة والخلب حبل الليف والقطن اذا رق وصلب
الليث الخلب حبل دقيق صلب الفتل من ليف او قنب او شئ صلب قال
الشاعر

كالمسد اللدن امر حكبه

ابن الاعرابى الخلبة الحلقة من الليف والليفة خلبة وخلب وقال

كان وريديه رشا اخلب

ويروى وريدة على اعمال ان وترك المرتهن الاضمار وفي الحديث اتاه رجل
وهو يخطب فنزل اليه وقعد على كرسى خلب قوايمه من حديد الخلب الليف
ومنه الحديث واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل
نفسه خلبة ومنه الحديث بليف خلبة على البعل وفيه انه كان له وسادة
حشوها خلب والخلب الطين الصلب اللازب وقيل الاسود وقيل

طين هو الحمأة وقيل هو الطين عامة ابن الاعرابي قال رجل من العرب لطباخه خَلِّب
ميفاك اي حتى تنضج الروقة قال الخلب اي طين ويقال للطين خلب قال والمتغي
طين التنور والردف الثشو الهما مخلب ذو خلب وقد اخلب قال تبع او غيره

فرأى مغيب الشمس عند مآبها
في عين ذي خلب وثاط حرمد

الليث الخلب وورق الكرم القريض وتحوه وفي حديث ابن عباس وقد حاجه
عمر في قوله تعالى تغرب في عين حمئة فقال عمر حامئة وانشد ابن عباس بيت تبع

في غير ذي خلب

الخلب الطين والحمأة وامرأة خلبنٌ خرقاء والنون زائدة للالحاق
وليست باصلية وفي الصحاح الخلبن الحمقاء قال ابن السلمي السكيت
وليس من الخلابة قال رؤبة يصف النوق

وخلطت كل دلاث علجن
تخليط خرقاء اليدين خلبن

ورواه ابو الهيثم خلبا اليدين وهي الخرقاء وخلبت خلبا والخلبن المهزولة
منه والخلب الوشي والمخلب الكثير الوشي من الثياب وثوب مخلب كثير الوشي قال
لبيد

وعيث بدكن من زرابي رهادم
نبات كوشي العبقري المخلب

اي الكثير الالوان واورد الجوهري هذا البيت

وعيث برفع الثاء قال ابن بري والصواب خفضها لان قبله

وكائن رأينا من ملوك وسوقة
وصاحبت من وفد كرام وموكب

قال الدلال ما انخفض من الارض ولذلك الوهاد جمع وهدة شبه
زهر النبات بوشي العبقري

خنب

خنب خنب الخناب الضخم الطويل من الرجال ومنهم من لم يقيد وهو
ايضا الاحمق المخلج من هنا ومن هنا والخناب الضخم الانف وهذا انما جاء على
اصله شاذا لان كلما كان على فعال من الاسما ابدل من احد حرفي تضعيفه
ياء مثل دينار وقيراط هرباً من ان يلتبس بالمصادر الا ان يكون بالهاء فيخرج
على اصله مثل دبابة وصنارة وديامة وخنابة لانه الآن قد امن التباسه
بالمصادر التهذيب يقال رجل خناب مكسور الخاء مشددة النون مهموز مكسور
وهو الضخم في عبالة والجمع خنابب ويقال بل الخناب من الرجال الاحمق المتصرف
المخلج هكذا امرة وهذا امره اي يذهب الازهري الليث الخنابة الخاء فيه والنون
شددة وبعد النون همزة وهي طرف الانف وهما الخنابتان قال والانف ارنبة ما
تحت الخنابة وقال ابن سيدة الخنابة الارنبة العظيمة وقيل طرف الارنبة من
اعلاها بينها وبين النخرة والخنابتان طرفا الانف من جانبيه والارنبة ما تحت
الخنابة والعرتمة اسفل من ذلك وهي حد الانف والروثة تجمع ذلك كله وهو المجمع
قدام المارن وبعضهم يقول العرتمة ما بين الوترة والشفة والخنابة حرف المنخر وهما
الخنابتان وقيل خنابتا الانف خرقاه عن يمين وشمال وبينهما الوترة قال الراجز

الكوذو الاضغان كيما تنضجا
منهم وذا الخنابة العفنججا

ويقال للخنابة بالهمز وفي حديث زيد بن ثابت في الخنابتين اذا خرمتا
ثلث الدية في كل واحدة ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد جانبا المنخرين
عن يمين الوترة وشمالها همزها الليث وانكرها الاصمعي وقال لا اهمزها والخنب كالخنابة
في الانف وقد خنب خنبا والخنب موصل اسافل اطراف الفخذين واعالي الساقين

والخنب باطن الركبة وقيل هو فروج ما بين الاضلاع وجمع ذلك كله اخناب قال رؤبة

عوج دوات من مخني الاخناب

الفراء الخنب بكسر الخاء ثني الركبة وهو المأبض وخنبت ركبته رجله بالكسر وهنت واخنبها
هو اوهنها واخنبتها انا قال ابن احمر

اي الذي اخنب رجل ابن الصعق
اذ كانت الخيل كعلباء العنق

قال ابن بري قال ابو زكريا الخطيب التبريزي هذا البيت لتميم بن العمرد بن عامر
ابن عبد شمس وكان العمرد طعن يزيد بن الصعق فاعرج قال ابن بري وقد وجدته ايضا في
شعر ابن احمر الباهلي ابن الاعرابي اخنب رجله قطعها وخنب الرجل عرج واخنب القوم هلكوا ابو
عمرو المخنبة القطيعة وجارية خنبة غنجة رخيمة وظبية خنبة اي عاقدة عنقها وهي
رابضة لا تبرح مكانها كأن الجارية شبهت بها وقال

كأنها عين ظباء خنب
ولا لبيب بعلها على ابه

الاب الربيب ويقال رأيت فلانا على خنبه وخنفه ومثل عقره وبقره ومثل ماذهب علوب
ولا يلوما وهي بيرس عسك وبكل تعاقب المعنى والبأس الخنبات العذر والكذب ويقال
لمن نقد مكر من اللئيم خنابة اي شر والخنابة الاثر القبيح قال ابن مقبل

ساكسو موالي خنابات فانتيهما
ولا المستا القتلى ذا لم الكلم

ويروى خنابات يقول لست اجنيها منكم ويروى خنانات وهي كالخنابات
ورجل ذو اخنبات وخنبات وهو الذي يصلح مرة ويفسد اخرى

خنشب

خنشب خنشب العرا الخنشبة والخنشفبة الفرس اللبلاب من العز فقال ثعلم اسمعها
الا للغراء قال ابو منصور وجمع الخنشبة خناشب

خندب

خندب خندب رجل خندب سيء الخلق وخندبان كثير اللحم

خنزب

خنزب خنزب ابن الاثير في حديث الصلاة ذاك شيطان يقال له خنزب
قال ابو عمرو هو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم

خنضب

خنضب خنضب امرأة خنضبة سمينة

خنطب

خنطب خنطب الخنطبة دويبة حكاها ابن دريد

خنعب

خنعب خنعب الخنعبة الهنة المتدلية وسط الشفة العليا في بعض اللغات
وقيل هي مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة الازهري الخنعبة والنونة والثومة والهزمة
والوهدة والقلدة والهرتمة والعرتمة والحثرمة

خوب

خوب خوب الخوبة الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين والخوبة الجوع
عن كراع قال ابو عمرو اذا قلت اصابتنا خوبة بالخاء المعجمة فمعناه المجاعة
واذا قلتها بالحاء المهملة فمعناه الحاجة ابو عبيدة اصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم فلم يبق
عندهم شيء قال شمر لا ادري ما اصابتهم والطه حوبة قال ابو منصور والخوبة بالخاء
صحيح ولم يحفظه شمر قال ويقال للجوع الخوبة وقال الراجز

طرود لخوبات النفوس الكوانع

وفي حديث الثعلب بن ثعلبة اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني
طعاما الخوبة المجاعة وخاب يخوب خوبا افتقر عن ابن الاعرابي وفي الحديث نعوذ بالله
من الخوبة ويقال نزلنا بخوبة من الارض اي بموضع سوء لا رعي به ولا ماء ابو عمرو الخوبة
والعواء والحطيط الارض التي لم تمطر وقوي المطر تقوى اذا احتبس

خيب

خيب خيب خاب يخيب خيبة حرم ولم ينل ما طلب وفي حديث علي كرم الله وجهه
من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اي بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من قداح الميسر

وهى ثلاثة المنح والسفنج والوغد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب
ويخوب وفى الحديث خيبة لك وياخيبة الدهر وخيبه الله حرمه وهو خيبته
انا نخيبا وخاب اذا خسر وخاب اذا كفر والخيبة حرمان الجد وفى المثل الهيبة
خيبة لك وسعيه فى خياب ابن هياب اى فى سعى خسار وبيان بن بيان فى مثل
العرب ولا يقولون خاب ولا هاب والخياب القدح الذى لا يورى وقول السلام لعله
اسكت ولا تنطق فانت خياب • ذلك ذو عيب وانت عياب •
يجوز ان يكون نعتا للامر الخيب ويجوز ان يعنى به ان مثل هذا القدح الذى لا يورى
ووقع فى وادى تخيب على تفعل بضم التاء والفاء وكسر العين غير مصروف وهو الباطل
ونقول خيبة لزيد وخيبة لزيد فالنصب على اضمار فعل والرفع على الابتدا

الدال المهملة

فصل الدال المهملة

داب

داب الداب العادة والملازمة يقال ما زال ذلك دينك ودابك
ودينك ودينك بوجه كله من العادة وداب فلان فى عمله اى جد وتعب يداب دابا
ودووبا فهو دئيب قال الراجز •
راحت كما راح ابو رئال • قاهى الفواد دائب الاجفال •
وفى الصحاح فهو دائب وانشد هذا • الرجز دائب الاجفال •
والداب بعينهم وكل ما ادمته فقد ادابته والدائب احوجه الى الدووب عن ابن الاعرابى
وانشد اذا توافوا ادئبوا الخاتم
قال اراد ادابوا الخاتم فخفف لان هذا الراجز لم يكن لغته الهمز وليس
ذلك لضرورة شعر لانه لو همز لكان الجزائم والدووب المبالغة فى السير واداب
الرجل الدابة ادابا اذا اتعبها والفعل اللازم دابت الناقة تداب دووبا ورجل دووب
على الشى وفى حديث البعير الذى سجد له فقال لصاحبه انه يشكو الى انك تجيعه وتدئبه
اى تكده وتتعبه وقوله انشده ثعلب •
يا بجن من ذى داب شرواط •
فسره فقال الداب السوق الشديد والطرد وهو من الاول ورواية يعقوب من ذى
زجل والداب والداب بالتحريك العادة وان قال الفرا اصله من دابت الا ان
العرب حولت معناه الى الشان وفى الحديث عليكم بقيام الليل فانه داب
الصالحين قبلكم الداب العادة والشان واصله من دابت فى العمل اذا جد وتعب وفى
الحديث وكان دابى ودابهم وقوله عز وجل مثل داب قوم نوح اى مثل عادة قوم
نوح وجاء فى التفسير مثل حال قوم نوح الازهرى قال الزجاج فى قوله تعالى كداب
آل فرعون وكامر آل فرعون كذا قال اهل اللغة قال الازهرى والقول عندى فيه
والله اعلم ان داب ههنا اجتهادهم فى كفرهم وتظاهرهم على النبى صلى الله عليه وسلم
كتظاهر آل فرعون على موسى عليه السلام يقال دابت ادابت دابا ودووبا اذا اجتهدت
فى الشى والدائبان الليل والنهار وهو دائب واب عن غنى قال ذو الرمة •
بنى داب انى وجدت فوارسى •
ازمة غارات الصباح الدوالق •

دبب

دب النمل وغيره من الحيوان على الارض يدب دبا ودبيبا مشى
على هينته وقال ابو دريد دب يدب دبيبا وهو خفى ولا اعرفه ودبيب ادب دبة
خفية وانه لخفى الدبة اى الضرب الذى هو عليه من الدبيب ودب الشيخ اذا مشى مشيا
رويدا وادبت الصبى اى حملته على الدبيب ودب الشراب فى الجسم والانا والانسان
يدب دبيبا سرى ودب السقم فى الجسم والبلى فى الثوب والصبح فى الغبش كله من ذلك

ودبت

ودبت عقاربه بمعنى سرت نمائمه واذاه ودب القوم الى العدو دبيبا اذا مشوا على هينتهم لم
يسرعوا وفى الحديث عنده يدب اى يدرج فى المشى رويدا وكل ماش على الارض دابة ودبيب
والدابة اسم لما دب من الحيوان مميزه وغير مميزه وفى التنزيل العزيز والله خلق كل دابة من ما فمنهم
منهم من يمشى على بطنه ولما كان لما يعقل ولما لا يعقل قيل فمنهم ولو كان لما لا يعقل لقيل فمنها
او فمنهن ثم قال من يمشى على بطنه وان كان اصلها لما لا يعقل لانه لما خلط الجماعة
فقال منهم جعلت العبارة بمن والمعنى كل نفس دابة وقوله عز وجل ما ترك على ظهرها من
دابة قيل من دابة من الانس والجن وكل ما يعقل وقيل انما اراد العموم يدل على ذلك قول ابن
عباس كان الجعل يهلك فى جحره بذنب ابن ادم ولما قتل الخوارج قطرى اخرجوا الينا دابة
فامرهم بالاستغفار تلوا الاية حجة عليه والدابة التى تركب قال وقد غلب هذا الاسم
على ما يركب من الدواب وهو يقع على المذكر والمونث وحقيقته الصفة وذكر عن رؤبة انه كان
يقول قرب ذلك الدابة لبرذون له ونظيره من المحمول على المعنى قولهم هذه شاة ذكر وقال
الخليل ومثله قول الشاعر ذا رحمة بن زيد وتصغير الدابة دويبة الياء ساكنة وفيها اشمام من الكسر
وكذلك ياء التصغير اذا جاء بعدها حرف مثقل فى كل شى وفى الحديث وحملها على حمار من هذه الدبابة
اى الضعاف التى تدب فى المشى ولا تسرع ودابة الارض احد اشراط الساعة وقوله تعالى واذا وقع
القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض قال جا فى التفسير انها تخرج بتهامة بين الصفا والمروة
وجا ايضا انها تخرج ثلاث مرات من ثلاثة امكنة وانها تنكت فى وجه الكافر نكتة سودا وفى
وجه المومن نكتة بيضا فتفشو النكتة الكافر حتى يسود منها وجهه اجمع وتفشو نكتة
المومن حتى يبيض منها وجهه اجمع فتجتمع الجماعة على المائدة فيعرف المومن من الكافر وورد ذكر
دابة الارض فى حديث اشراط الساعة قيل انها دابة ستون ذراعا ذات قوائم
ووبر وقيل هى مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات ينصدع جبل الصفا فتخرج منه
ليلة جمع والناس سائرون الى منى وقيل من ارض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم سليمان
عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المومن بالعصا والكافر تطبع وجهه
بالخاتم ويكتب فيه هذا كافر وروى عن ابن عباس قال اول اشراط الساعة خروج
الدابة وطلوع الشمس من مغربها وقالوا فى المثل اعييتنى من شب الى دب بالتنوين
اى مذ شببت الى ان دببت على العصى ويجوز من شب الى دب على الحكاية وتقول فعلت كذا
من شب الى دب واكذب من دب ودرج اى اكذب الاحيا والاموات فدب مشى
ودرج مات وانقرض عقبه ورجل دبوب ودبيب نمام كانه يدب بالنمائم بين قوم وقيل
دبوب يجمع بين الرجال والنسا فيقول من الدبيب لانه يدب بينهم ويستخفى وبالمعنيين
فسر قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع وهو كقوله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة قتات ويقال ان عقاربه تدب اذا كان يسعى بالنمائم قال الازهرى
انشدنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى •
لنا عز ومرمانا قريب • ومولى لا يدب مع القراد •
قال مرمانا قريب هو لا غيره يقول ان رابنا منكم ما نكره انتمينا الى بنى اسد
وقوله يدب مع القراد هو الرجل ياتى بشنة فيها قردان فيشدها فى ذنب البعير فاذا
عضه منها قراد نفر فنفرت الابل فاذا انفرت استل منها بعيرا يقال للص
السلال هو يدب مع القراد وناقة دبوب لا تكاد تمشى من كثرة لحمها انما
تدب وجمعها دبب والدباب مشيها والمدبب الجمل الذى يمشى دبادبا
ودبه الرجل طريقته الذى يدب عليه وما بالدار دبى ودبى اى ما بها احد
يدب قال الكسائى هو من دببت اى ليس فيها من يدب وكذلك
ما بها دعوى ودورى وطورى لا يتكلم بها الا فى الجحد وادبت البلاد ملاتها
عدلا فدب اهلها لما لبسوه من امنه واستشعروه من بركته وعدله قال كثير

ملوم فاعطوع المقادة بعد ما
ادب البلاد سهلها وجبالها
ومدب السيل وهدبه موضع جريه والشد — الفارسي
وترب جانب الغربي ياد
ومدب السيل واجتنب الشعارا

يقال تنح عن مدب السيل ومدبه ومدب النمل ومدبه فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وكذلك المفعل من كل ما كان على فعل يفعل التهذيب والمدب موضع دبيب النمل وغيره والدبابة التي تتخذ للحروب يدخل فيها الرجال ثم تدفع في اصل حصن فينقبون وهم في جوفها سميت بذلك لانها تدفع فتدب وفي حديث ابن عمر قال كيف تصنعون بالحصون قال نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب يتقربون بها من الحصن المحاصر لينقبه الرجال وتقيهم ما يرمون به من فوقهم والدبدبة مشي العجروف من النمل لانها اوسع النمل خطوا واسرعها نقلا وفي التهذيب الدبدبة العجروف من النمل وكل سرعة في تقارب خطو دبدبة والدبدبة كل صوت اشبه صوت وقع الحافر على الارض الصلبة وقيل الدبدبة ضرب من الصوت وانشد ابو مهدي

عاثور شر ايما عاثور دبدبة الخيل على الجسور

ابو عمرو دبدب الرجل اذا جلب ودردب اذا ضرب بالطبل والدبداب الطبل دبة فسر قول روبة

او ضرب ذي جلاجل دبداب

وقول روبة

اذا ترابي مشية ازبا
سمعت من اصواتها دبادبا

قال تراني مشية فيها بطء قال والدباب صوت كانه دب دب وهي حكاية الصوت وقال ابن الاعرابي الدبادب والجباجب الكثير الصياح والجلبة وانشد

اياك ان تستبدلي قرد القفا خرابيه وهيبانا جباجبا
الفكات الفاذلات مخنه من الصوف نكثا او لبيدا دبادبا

والدبة الحال وركبت دبته ودبته اي لزمت حاله وطريقته وعملت عمله قال

ان يحي دهز لي ركبا دبة طفيل

وكان طفيل تاتي الولائم من غير دعوة يقال دعني ودبتي اي دعني وطريقتي وسجيتي ودبة الرجل طريقته من خير او شر بالضم وقال ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب والدبة الموضع الكثير الرمل يضرب مثلا للدهر الشديد يقال وقع فلان في دبة من الرمل لان الجمل اذا وقع فيه تعب والدب الكبرى من بنات نعش وقيل ان ذلك يقع على الكبرى والصغرى فيقال لكل واحدة منهما دب فاذا ارادوا فصلها قالوا الدب الاصغر والدب الاكبر والدب ضرب من السباع عربي صحيح والجمع ادباب ودببة والانثى دبة وارض مدببة يكثر فيها الدبة والدبة التي يجعل فيها الزيت والبزر والدهن والجمع دباب عن سيبويه والدبة الكثيب من الرمل بفتح الدال والجمع دباب عن ابن الاعرابي وانشد

كان سليمى اذا ما جئت طارقها واخمد الليل نار المدلج الساري
مرغبة في دم ادبيضة جعلت في دبة من دباب الليل مهيار

قال والدبة بالضم الطريق قال الشاعر

طها هذريان قل تغميض عينه
على دبة مثل الخنيف المرعبل

والدبوب السمين من كل شيء والدب الزغب على الوجه وانشد

فشر النساء دبب العروس

وقيل الدبب الشعر على وجه المرأة وقال غيره ودبب الوجه زغبه والدبب والدببان كثرة الشعر والوبر رجل ادب وامراة دباء ودببة كثيرة الشعر في جبينها وبعير ادب ازب فاما قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تخرج فتنبحها كلاب الحوأب فانما اراد الادب فاظهر التضعيف وارداد الادبب وهو الكثير الوبر وقيل الكثير وبر الوجه ليوازن به الحوأب قال ابن الاعرابي جمل ادب كثير الدبب وقد دبب دببا وقيل الدبب الزغب وهو ايضا الدبة على مثال حبة والجمع دبب مثل حبب حكاه كراع ولم يقل الدبة الزغبة بالهاء ويقال للضبع دباب يريد دب كما يقال نزال ودب اسم في بني شيبان وهو دب بن مرة بن ذهل بن شيبان وهم قوم دهم الذي يضرب بهم المثل فيقال اودى درم وقد سمي وبرة ابن حيدان ابو كلب ابن وبرة دبا ودبوب موضع قال ساعدة بن جوية الهذلي

فما ضرب بيضا يسقي دبوبها دفاق فعروان الكراث فضيمها

ودباب ارض قال الازهري وبالخلصاء رمل يقال له الدباب وبه اية رجال كثيرة ومنه قول الشاعر

كان هندا ثناياها وبهجتها لما التقينا لدى ادحال دباب
مولية انف جاد الربيع بها على ابارق قد همت باعشاب

التهذيب ابن الاعرابي الدبدبون اللهو والدبدبان الطليعة وهو الشيفة قال ابو منصور واصله ديدبان فغيروا الحركة وقالوا دبدبان لما اعرب وفي الحديث لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع الديبوب هو الذي يدب بين الرجال والنساء للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه لتدب عقاربه والياء فيه زايدة

دجب دجب الدجوب الوعاء او الغرارة وقيل هو جوالق خفيف يكون مع المراة في السفر قال

هل لك في دجوب الحق المحيط
وذيلة تشفي من الاطيط

من بكرة او بازل عبيط الوذيلة القطعة من الشحم تشبه سبيكة الفضة وعنى بالاطيط تصويت امعائه من الجوع وقيل الوذيلة قطعة من سنام تشق طولا والاطيط عصافير الجوع

دحب دحب الدحب الدفع وهو الدحم دحب الرجل دفعه ودابت يدحب المراة ويدحمها في الجماع كناية عن النكاح والاسم الدحاب دحباها يدحبها نكحها ودحبنة اسم امراة

دجحب دجحب الدجحاب والدجحبان ما علا من الارض كالحرق والخزيز عن الهجري

دخدب دخدب جارية دخدبة ودخدبة بكسر الدالين وفتحهما مكتنزة

درب درب الدرب معروف قالوا الدرب باب السكة الواسع وفي التهذيب الواسعة وهو ايضا الباب الاكبر والمعنى واحد والجمع دراب انشد سيبويه

مثل الكلاب تهر عند درابها ورمت لهازمها من الخزباز

وكل مدخل الى الروم درب من دروبها وقيل هو بفتح الراء النافذ منه وبالسكون لغير النافذ واصل الدرب المضيق في الجبال ومنه قولهم ادربوا القوم اذا دخلوا ارض العدو

دحب
دجب
دخدب
درب

من بلاد الروم وفي حديث جعفر بن عمرو فأدربنا اي دخلنا الدرب والدرب الموضع
الذي يجعل فيه التمر ليقب ودرب بالامر دربا ودربة وتدرب ضرى ودربته به وعليه
وفيه غذاه والمدرّب من الرجال المنجد والمدرب المجرّب وكل ما في معناه مما جاء على مفعل
فالكسر والفتح فيه جائز في عينه كالمجرب والمجرّب ونحو الا المدرب وشيخ مدرب اي مجرب
والمجرب ايضا الذى قد اصابته البلايا ودربته الشدايد حتى قوى ومرن عليها
عن اللحياني وهو من ذلك والدرابة الدربة والعادة عن ابن الاعرابي وانشد

والحلم دراية اوقلت شكرمه
مالم يواجهك يوما فيه تشهير

والتدريب الصبر في الحرب وقت الفرار يقال درب وفي الحديث عن ابي بكر
لا يزالون يهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب اراد الصبر
في الحرب وقت الفرار قال والصلح من الدربة التجربة ويجوز ان يكون
من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف
الحرب ومنه حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة اي مخرجة مودبة
قد الفت الركوب والسير اي عودت المشي في الدروب فصارت تالفها وتعرفها
فلا تنفر والدربة الضراوة والدربة عادة وجراءة على الحرب وكل امر وقد درب
بالشي يدرب ودرب به اذا اعتاده وضرى به تقول ما زلت اعفو عن فلان
حتى اتخذها دربة قال كعب بن زهير

وفي الحلم ادهان وفي العفو دربة
وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

قال ابو زيد درب فلان بالامر لهجا وضرى ضرا اذا اعتاد الشي واولع به
والدارب الحاذق بصناعته والداربة العاقلة والداربة ايضا الطبانة
وادرب اذا صوت بالطبل ومن اجناس البقر الدراب مما رقت اظلافه
وكانت له اسنمة ورقت جلوده واحدها دربى واما الكواب فما كثفت سراوته
وغلظت اظلافه وجلوده واحدها عربى واما العراب فما جاء بين العراب والدراب
ويكون لها اسنمة صغار وتسترخى اعبابها الواحد فريش ودربت البازى
على الصيد اي ضربته ودربت الجارحة ضراها على الصيد وعقاب
دارب دربة بذلك وجمل دروب ذلول وهو من الدربة قال اللحياني بكر
دربوت وتربوت اي مذلل وكذلك ناقة دربوت وهي التي اذا اخذت
بمشفرها وثهرت عينها تبعتك وقال سيبويه ناقة تربوت خيار
فارهة تاؤه بدل من دال دربوت من الارض وغيرها التاء في كل ذلك بدل من
الدال وسيأخذ من التراب اي انه في الذل كالترب فتاوه وضع عند سيد له
وتدرب الرجل تهدا ودراب جرد ابيض من بلاد فارس الست اليه دراوردى
وهو من شاذ النسب ابن الاعرابي درى فلان فلانا يدربه اذا القاه وانشد

اعلوطا عمر الشبباه
في كل سوء ويدربباه

بيشبباه ويدربباه اي يلقياه ذكرها الازهرى في الثلاثي هنا وفي الرباعي في حرسا
الازهرى في كتاب الليث الدرب داء في المعدة قال وهذا عندي غلط وصوابه
الذرب داء في المعدة وسيأتي ذكره في كتاب الذال المعجمة

دردب: دردب الدردبة عدو كعدو الخائف والدردابة صوت الطبل
الغزالدردى الضراب بالكوبة التهذيب وفي نوادرهم دربجت الناقة اذا رئمت
ولدها ودربت والدردبة الخضوع وانشد

دردب لما عضه الثقاف

وهو مثل الذل وخضع والثقاف خشبة يسوى بها الرماح وهو فعلل ابو عمرو الدردبة
تحرك الشي الطرطب وهو الطويل وقول الراجز

قد دردبت والشيخ دردبيس
دردبت خضعت وذلت

درعب: درعب ادرعبت الابل كادرعفت مضت على وجوهها

دعب: دعب داعبه مداعبة مازحه والاسم الدعابة والمداعبة الممازحة
وفي الحديث انه عليه السلام كان فيه دعابة حكاه ابن الاثير في النهاية وقال الدعابة
المزاح ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لجابر وقد تزوج ابكرا تزوجت ام ثيبا
فقال بل ثيبا قال فهلا بكرا تداعبها وتداعبك وفي حديث عمرو ذكر له علي للخلافة
فقال لولا دعابة فيه والدعابة اللعب وقد دعب فهو دعاب لعاب والدعيب الدعابة
عن السيرافي والدعب المزاح وهو المعنى الجيد والدعب الغلام الشاب الابيض ورجل
دعابة ودعب وداعب لاعب وادعب الرجل املح اي قال كلمة مليحة وهو يدعب دعبا
اي قال قولا يستملح كما يقال مزح يمزح وقال الطرماح

واستطرفت ظعنهم لما احزالهم مع الضحى ناشطا من داعبات دد

يعني اللواتي يمزحن ويلعبن ويدادن باصابعهن ورجل ادعب من الدعابة
احمق ابن شميل يقال تدعبت عليه اي تدللت وانه لدعب وهو الذى تدعب
على الناس فتركهم بمثيته اي ناحيته وانه ليتداعب عليهم بمزاح وخيلا ويفيهم
ولا يسبهم والدعب اللعابة قال الكميت الليث فاما المداعبة ففعل
مما زحه اشتركه فيها اثنان او اكثر والدعب الدفع ودعبه يدعبه دعبا نكحه
والدعابة نملة سوداء والدعبوب ضرب من النمل سود والدعاب والطرثج والحرام
والحزال من اسماء النمل والدعبوب حبة سوداء تؤكل الواحدة دعبوبة قال وهي الدعابة
وقيل هي اصل بقلة يقشر فتؤكل والبلة دعيوب ليلة سوء شديدة وقيل
مظلمة سميت بذلك لسوادها قال ابن هرمة

ويعلم الضيف اما ساحته صردا
وليلة من محاق الشهر دعبوب

اراد واظلام ليلة فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه والدعبوب الطريق
المذلل الموطوء الواضح الذى يسلكه الناس قالت جنوب الهذلية

وكل قوم وان عزوا وان كثروا
يوما طريقهم في الشر دعبوب

قال الفراء وكذلك الذى يطؤه كل احد والدعبوب الضعيف الذى يمتهنه
الناس وقيل القصير الدميم وقيل الدعبوب والدعثوب من الرجال الماجون المخنث
وانشد

اني ما قتلتم غير دعبوب
ولا من قوارع المنبر

وقيل الدعبوب النشيط قال الراجز

يارب مهر حسن دعبوب
رحب اللبان حسن التعريب

ودعيب ثمر نبت قال السيرافي هو عنب الثعلب
قال الازهرى وقول ابي صخر

ولكن يغر العين ولا يفش ان تعترى بحقيقة فضلات زرق داعب

قال دواعب جواريه ما داعب شتى شبيله وقال لا ادرى دواعب فلينظر
في شعر ابي صخر

دعتب: دعتب دعبت موضع

دعرب — دعرب الدعربة العرامة

دعسب — دعسب الدعسبة ضرب من العدو

دعلب — دعلب الازهرى بن الاعرابى يقال للناقة ٢ وهى الدِّعلبة والدِّيباج والدعلبة والدِّعبل والعيطموس

دلبب — دلبب الدلب شجر الهيشام وقيل شجر الصنار وهو بالفارسية شبه قال ابو حنيفة ٢ ويشبع ولا نور له ولا ثمر وهو معرض الورق واسع شبيه بورق الكرم واحدته دلبة لا يهمزها وهو شجر لا يوصف وارض مدلبة ذات دلب والدولاب والدولاب كلاهما واحد الدواليب وفى المحكم على شكل الناعورة يستقى به الماء فارسى معرب وقول مسكين الدارمى

بايديهم مغارف من حديد • اشبهها مقيرة الدوالى

ذهب بعضهم الى انه اراد بمقيرة الدواليب فابدل من الباء ياء ثم اراد عمر الياء الياء فصار الدوالى ثم خفف فصار دوالى ويجوز ان يكون اراد الدواليب فحذف للضرورة القافية من غير ان يقلب والدلبة السواد والدلب جنس من سودان السند وهو مقلوب عن الدبيل قال الشاعر

لان الدارع المشكوك فيها • سليب من رجال الدبيلان

قال شبه سواد الزق بالاسود المسلح من رجال السند والمسلح العريان الذى اخذ ثيابه قال وهى كلمة بنطية

دنب — دنب الدنب والدنبة والدنابة بتشديد النون القصير قال ابن عم والمرء دنبة فى انفه كرم

دهلب — دهلب اسم شاعر معروف حكاه ابن جنى وانشد له رجزا وهو قوله

انى الذى اعمل اخفاف المطى • حتى اناخ عند باب الجمحى

واعطى الخلق اصيلال العشى •

دوب — دوب داب دوبا كدابا ———

ذئب الذئب كلب البر والجمع اذؤب فى القليل وذئاب وذؤبان والانثى ذئبة يهمز ولا يهمز واصله الهمز وفى حديث الغار فيصبح فى ذؤبان الناس يقال لصعاليك العرب

فصل الذال المعجمة

ذاب — ذاب الذيب كلب البر والجمع اذوب فى القليل وذباب وذؤبان والانثى ذئبة يهمز ولا يهمز واصله الهمز وفى حديث الغار فيصبح فى ذؤبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذؤبان لانهم كالذئاب وذكر ابن الاثير فى ذرب قال والاصل فى ذؤبان الهمز ولكنه خفف فانقلبت واوا وارض مذابة كثيرة الذئاب كقولك ارض ماسدة من الاسد قال ابو على فى التذكرة قيس يقولون مذيبة فلا يهمزون وتعليل ذلك انه خفف الذئب تخفيفا بدلك ليا صحيحا لجأت الهمزة بالقلم ذلك عنه فى تصريف الكلمة وذئب الرجل اذا اصابه الذئب ورجل مذؤوب وقع الذئب فى غنمه تقول منه ذئب الرجل على فعل وقول الشاعر يقلب

هاع يظعنى ويصبح سادرا • راسد كالمحى ذئبه لا يشبع

عنى بذيبه لسانه اى انه يأكل عرضه كما يأكل الذيب الغنم والعرب وذؤبان العرب لصوصهم وصعاليكهم الذين يتلصصون ويتصعلكون وذئاب الغضا بنو كعب بن مالك بن حنظلة سموا بذلك لخبثهم لان ذئب الغضا اخبث الذئاب وذؤب الرجل يذؤب ذآبة وذئب وتذاءب خبث وصار كالذيب خبثا ودهاء واستذأب النقد صار كالذئب يضرب مثلا للذليل

لان

لان اذا اعطوا الاخرى وتذاءب للناقة وتذاءب لها وهو ان يستخفى لها اذا اعطفها على غير ولدها فتشبه لها بالسبع لتكون ارام لها عليه هذا تفسير ابى عبيد قال واحسن منه ان تقول فتشبهت لها بالذئب لتبين الاشتقاق وتذاءبت الريح وتذاءبت اختلفت وجاءت من هنا وهنا وتذاءبته وتذاءبته تداولته واصله من الذئب اذا حذر من وجه جاء من اخر ابو عبيد المتذئب والمتذائب بوزن متفعل ومتفاعل من الرياح التى تجئ من هاهنا مرة ومن هاهنا مرة اخذ من فعل الذئب لانه اذا حذر من وجه جاء من اخر قال ذو الرمة يذكر ثورا وحشيا

فبات يشئزه ساد ويسهره • تذؤب الريح والوسواس والهضب

وفى حديث على كرم الله وجهه خرج الى منكر جبينه متذائب ضعيف المتذائب المضطرب من قولهم تذاءبت الريح وهو اختلافها فشبه به وغرب ذاب مختلف قال ابو عبيد قال الاصمعى ولا اراه اخذ الا من تذؤب الريح وهو اختلافها فشبه اختلاف البعير فى المخاه به وقيل غرب ذاب على مثال فعل كثير الحركة بالصعود والنزول والمذؤوب الفزع وذئب الرجل فزع من الذئب وذئب فزعته وذئب واذاب فزع من اى شى كان قال الزبيرى

انى اذا ما ليث قوم هربا • فسقطت خوته فاذانا

قال وحقيقته من الذئب ويقال للذى افزعته الجن تذاءبته وتذعبته وقالوا رماه الله بداء الذئب يعنون الجوع لانهم يزعمون انه لا داء له غير ذلك وبنو الذئب بطن من الازد منهم سطيح الكاهن قال الاعشى

ما نظرت ذات اشفار كنظرتها • حقا كما صدق الذئبى اذ سجعا

وابن الذئبة الثقفى من شعرائهم وداره الذئب موضع ويقال للمرأة التى تسوى مركبها ما احسن ما ذابته قال الطرماح

كل مشكوك عصافير خابه • سنوق من حذام

وذؤابته التى جمعته والذؤابة الناصية لنوسانها وقيل الذؤابة منبت الناصية من الراس والجمع الذوائب وكان الاصل ذاءب وهو القياس مثل دعابة ودعائب لكنه لما التقت همزتان بينهما الف لينة لينوا الهمزة الاولى فقلبوها واوا استثقالا لالتقاء همزتين فى كلمة واحدة وقيل كان الاصل ذآئب لان الف ذؤابة كالف رسالة حقها ان تبدل منها همزة فى الجمع لكنهم استثقلوا ان تقع الف الجمع بين الهمزتين فابدلوا من الاولى واوا ابو زيد ذؤابة الراس هى التى احاطت بالدوارة من الشعر وفى حديث دغفل واله بكرانك لست من ذوائب قريش هى جمع ذؤابة وهى الشعر المضفور من شعر الراس وذؤابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اى لست من اشرافهم وذوى اقدارهم وغلام مذأب له ذؤابة وذؤابة الفرس شعر فى الراس فى اعلى الناصية ابو عمرو الذئبان الشعر على عنق البعير ومشفره وقال الفراء الذئبان بقية الوبر قال وهو واحد قال الشيخ ابو محمد ابن برى لم يذكر الجوهرى شاهدا على هذا قال ورايت فى الحاشية بيتا شاهدا عليه لكثير يصف ناقة

عسوف باجواز الفلا حميرية • مريس بذئبان السبيب تليلها

والعسوف التي تمر على غير هداية فتركب راسها في السير ولا يثنيها شي والاحوار الاوساط
وحميرية اراد مهرية لان مهره حمير والتليل العنق والسبيب الشعر الذي يكون متدليا
على وجه الفرس من ناصيته جعل الشعر الذي على عيني الناقة بمنزلة السبيب وذوابة
النعل المعلق من الشراك وذوابة النعل ما اصاب الارض من المرسل على القدم لتحركه
وذوابة كل شي اعلاه وجمعها ذوائب قال ابو ذويب

يا رب التي قاربت اسباب اصبحت
الى شامخ دون السماء ذوائبها

قال وقد يكون ذوائبها من باب شكل وسلة والذوابة الجلدة المعلقة على اخر
الرحل وهي العذبة وانشد الازهري في ترجمة عذب في هذا المكان

قالوا اصدقتنا ورفعوا المطيهم
سيرا يطير ذوائب الاكوار

وذوابة السيف علاقة قائمة والذوابة شعر مظفور من شعر الراس
ذوائب وللذنب ذوائب العز والشرف وذوابة العز والشرف ارفعه على المثل والجمع
من ذلك كله ذوائب ويقال هم ذوائب قومهم اي اشرافهم وهم في ذوابة قومهم
اي اعلاهم اخذ من ذوابة الراس واستعار بعض الشعراء الذوائب للنخل فقال

جم الذوائب تنمي وهي اوية
ولا يخاف على حافاتها السرق

والذئبة من الرحل والقتب والاكاف ونحوها ما تحت مقدم ملتقى الحنوين وهو
الذي يعض على منسج الدابة قال

وقتب ذئبته كالمنجل

وقيل الذئبة فرجة ما بين دفتي الرحل والسرج والغبيط اي ذلك كان وقال
ابن الاعرابي ذئب الرحل احناؤه من مقدمه وذاءبت الرحل عملت له ذئبة وقتب مذاءب
وغبيط مذاءب اذا جعل له فرجة وفي الصحاح اذا جعل له ذوابة قال لبيد

فكلفتها همي فآبت رذية طليحا كالواح الغبيط المذاءب

وقال امرؤ القيس

له كفل كالدعص لبده الندى
الى حارك مثل الغبيط المذاءب

والذئبة داء ياخذ الدواب في حلوقها يقال برذون مذؤب اخذته الذئبة
التهذيب من ادواء الخيل الذئبة وقد ذئب الفرس فهو مذؤب اذا اصابه هذا
الداء وينقب عنه بحديدة في اصل اذنه فيستخرج منه غدد صغار بيض اصغر
من لب الجاورس وذاب الرجل طرده وضربه كذامه حكاه اللحياني وذاب الابل يذابها
ذابا ساقها وذابه ذابا حقره وطرده وذامه ذاما ومنه قوله تعالى مذؤوما
مدحورا والذاب الدم هكذا عن كراع والذاب صوت شديد عنه ايضا وذواب
وذويب اسمان وذويبة قبيلة من هذيل قال (الكاتب) عمرو

عدونا عدوة لا شك فيها
فخلناهم ذويبة او حبيبا

وحبيب قبيلة ايضا

ذبب الذب الدفع والمنع والذب الطرد ذب عنه يذب ذبا دفع ومنع وذببت عنه وفلان يذب عن حريمه ذبا اي يدفع عنهم وفي حديث عمر رضي
الله عنه انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه قال

من ذب منكم ذب عن حميمه

اوفر

او فر منكم فر عن حريمه

وذبب اكثر الذب ويقال طعان غير تذبيب اذا بولغ فيه ورجل مذبب وذباب دفاع عن
الحريم وذب يذب الرجل اذا منع الجار والاهل اي حاماهم والذب الجلواز وذب يذب ذببا
اختلف ولم يستقم في مكان واحد ويقال ذب لا يتقار في موضع قال

فكانت فيهم جمالة ذببة ادم
طلاع النجيل وقارا

فقوله ذببة بالهاء يدل على انه لم يسم بالمصدر اذ لو كان مصدرا لقال
جمال ذبب كقولك رجال عدل والذب الثور الوحشي ويقال له ايضا
ذب الرياد غير مهموز ويسمى بذلك لانه يختلف ولا يستقر في مكان
واحد وقيل لانه يرود فيذهب ويجي قال ابن مقبل

يمشي به ذب الرياد كانه فتى فارسي في سراويل رامح

وقال النابغة

كانما الرحل منها فوق ذي جدد ذب الرياد الى الاشباح نظار

وقال ابو عبيد انما قيل له ذب الرياد لان زيادة اتانه التي
ترود معه وان شيت جعلت الرياد رعيته نفسه للكلا وقال غيره
قيل له ذب الرياد لانه لا يثبت في رعيه في مكان واحد ولا يوطن مرعى
واحدا وسمى مزاحم العقيلي الثور الوحشي الاذب فقال

يلادبها تلقى الاذب كانها سابري لاح منه البنايق

اراد تلقى الذب فقال الاذب لحاجته وفلان ذب الرياد يذهب ويجي هذه
عن كراع ابو عمرو رجل ذب الرياد اذا كان زوارا للنساء وانشد لبعض الشعراء
فيه

ما للكواعب يا عيساء قد جعلت تزور عني وتثني دوني الحجر
قد كنت فتاح ابواب مغلقة ذب الرياد اذا ما خولس النظر

وذبت شفته تذب ذبا وذبيبا وذبوبا وذببت يبست وجفت وذبلت من
شدة العطش او الغيظ وشفة ذبابة ذابلة وذب لسانه كذلك قال

هم سقوني عللا بعد نهل من بعد ما ذب اللسان وذبل

وقال ابو خيرة يصف عيرا

وشفة طرد العاديات فهو به
لوحان من ظماء ذب ومن غضب

اراد بالظماء الذي اليابس وذب جسمه ذبل وهزل وذبل النبت ذوي وذب
الغدير يذب جف في اخر الجزء عن ابن الاعرابي وانشد

مدارين ان جاعوا واذعر من مشى
اذا الروضة الخضراء ذب غديرها

ويروى واذعر من مشى وذب الرجل يذب ذبا اذا شحب لونه وذب جف وصدر عن
الابل وبها ذبابة اي بقية عطش وذبابة الدين بقيته وقيل ذبابه كل شي بقيته
والذبابة البقية من الدين ونحوه قال الراجز

او يقضي الله ذبابات الدين

ابو زيد الذبابة بقية الشي وانشد الاصمعي لذي الرمة

لحقنا فراجعنا الحمول وانما
يتلى ذبابات الوداع المراجع

يقول انما يدرك بقايا الحوائج من راجع فيها والذبابة ايضا البقية من مياه
الانهار وذبيب النهار اذا لم يبق منه الا بقية وقال

والحباب لنها رقد نسا
والذباب الطاعون والذباب الجنون وقد ذُبَّ الرجل اذا جُنّ وانشد
ونى البصرى احيانا سماح
ونى البصرى احيانا ذباب

اى جنون والذباب الاسود الذى يكون فى البيوت يسقط فى الاناء والطعام الواحدة ذبابة ولا تقل ذبانة والذباب ايضا النحل ولا يقال ذبابة فى شىء من ذلك الا ان ابا عبيد روى عن الاحمر ذبابة بعض الابل وحكى عن ~~الاحمر ايضا النعرة ذبابة تسقط على الدواب~~ هكذا وقع فى كتاب المصنف رواية ابى على واما رواية على بن حمزة فحكى عن الكسائى الشذاة ذبابة بعض الابل تسقط على الدواب واثبت الهاء فيهما والصواب ذباب وهو واحد وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب الى عامله بالطايف فى خلايا العسل وحمايتها ان ادى ما كان يؤدى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث ياكله من شاء قال ابن الاثير يريد بالذباب النحل واضافه الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادى له ان النحل انما يرعى انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت ان تبعد فى طلب المرعى فيكون رعيها اقل وقيل معناه ان يحمى لهم الوادى الذى تعسل فيه فلا يترك احد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكاة التهذيب واحد الذبان ذباب بغير هاء قال ولا يقال ذبابة وفى التنزيل العزيز وان يسلبهم الذباب شيئا فسّروه للواحد والجمع اذبة فى القلة مثل غراب واغربة قال النابغة

ضرّابة بالمشفر الاذبه

وذبان مثل غربان سيبويه ولم يقتصروا به على ادنى العدد لانهم امنوا التضعيف يعنى ان فعالا لا يكسر فى ادنى العدد على فعل ولو كان مما يفضى به الى التضعيف لكسروه على افعل وقد حكى سيبويه مع ذلك عن العرب ذب فى جمع ذباب فهو مع هذا الادغام على اللغة التميمية كما يرجعون اليها فيما كان ثانيه واوا نحو جون ونور وفى الحديث عمر الذباب اربعون يوما والذباب فى النار قيل كونه فى النار ليس لعذاب له وانما ليعذب به اهل النار بوقوعه عليهم والعرب يكنون الابخر ابا ذباب وبعضهم يكنونه ابا ذبان وقد غلب ذلك على عبد الملك بن مروان لفساد كان فى فمه قال الشاعر

لعلى ان مالت بى الريح ميلة
على ابن ابى الذبان ان يتندما

يعنى هشام بن عبد الملك وذب الذباب رذب به عاه ورجل مخشى الذباب اى الجهل واصاب فلانا من فلان ذباب لادغ اى شر وارض مذبة كثيرة الذباب وقال الفراء ارض مذبوبة كما يقال موحوشة من الوحش وبعير مذبوب اصابه الذباب واذبّ كذلك قال ابو عبيد فى كتاب امراض

الابل

الابل وقيل الاذب والمذبوب جميعا الذى اذا وقع فى الريف والريف لا يكون الا فى الامصار استوبأ فمات مكانه قال زياد الاعجم فى ابن حبنا

كانك من جمال بنى تميم اذبّ
اصاب من ريف ذبابا

يقول كانك جمل نزل ريفا فاصابه الذباب فالتوى عنقه والمذبة هنة تسوى من هلب الفرس يذب بها الذباب وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم راى رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذباب الشوم اى هذا شوم ورجل ذبابى ماخوذ من الذباب وهو الشوم وقيل الذباب الشر الدائم يقال اصابك ذباب من هذا الامر وفى حديث المغيرة شرها ذباب وذباب العين انسانها على التشبيه بالذباب والذباب نكتة سوداء فى جوف حدقة الفرس والجمع كالجمع وذباب اسنان الابل حدها قال المثقب العبدى

وتسمع للذباب اذا تغنى
كتغريد الحمام على الغصون

وذباب السيف حد طرفه الذى بين شفرتيه وما حوله من حديه ظبتاه والعير الناتئ فى وسطه من باطن وظاهر وله غراران لكل واحد منهما ما بين العير وبين احدى الظبتين من ظاهر السيف وما قابله ذلك من باطن وكل واحد من الغرارين من باطن السيف وظاهره وقيل ذباب السيف طرفه المتطرف الذى يضرب به وقيل حده وفى الحديث رايت ذباب سيفى كسر فاولته انه يصاب رجل من اهلى فقتل حمزة والذباب من اذن الانسان والفرس ما حدّ من طرفها ابو عبيد فى اذنى الفرس ذباباهما وهما ما حدّ من اطراف الاذنين وذباب الحناء بادرة نوره ويقال راكب مذبّب عجل منفرد قال عنترة

يذبب ورد على اثره
وادركه وقع مردى خشب

اما ان يكون على النسب واما ان يكون خشبا فحذف للضرورة وزبينا ليلتنا اى اتعبناها بالسير ولا ينالون الماء الا بقرب مذبب اى مسرع قال ذو الرمة

مذببة اضر بها بكورى
وتهجيرى اذا اليعفور قالا

اليعفور الظبى وقال من القائلة اى سكن فى كناسه من شدة الحر وظمء مذبب طويل يسار فيه الى الماء من بعد فيعجل بالسير وخمس مذبب لا فتور فيه وذبب اسرع فى السير وقوله

مسيرة شهر للبريد المذبذب

اراد المذبب واذب البعير نابه قال ابو

كان صوت نابه الاذب صريف خطاف بقعو قعقعه

والذبذبة تردد الشىء المعلق فى الهواء والذبذبة والذباذب اشياء تعلق بالهودج او راس البعير للزينة والواحد ذبذب والذبذب اللسان وقيل الذكر وفى الحديث من وقى شر ذبذبه وقبقبه فقد وقى تذبذبه فرجه وقبقبه بطنه وفى رواية من وقى شر ذبذبه دخل الجنة يعنى الذكر سمى به لتذبذبه اى حركته والذباذب المذاكير والذباذب ذكر الرجل لانه يتذبذب اى يتردد وقيل الذباذب الخصى واحدتها ذبذبة ورجل مذبذب ومتذبذب متردد بين امرين او بين رجلين ولا يثبت صحبته

مصحبته لواحد منهما وفي التنزيل العزيز في صفة المنافقين مذبذبين بين ذلك
لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء المعنى مطردين مدفعين عن هؤلاء وعن هؤلاء وفي الحديث
تزوج وإلا فانت من المذبذبين أي المطرودين عن المؤمنين لأنك لم تقتد بهم وعن الرهبان
لأنك تركت طريقتهم وأصله من الذب وهو الطرد قال ابن الأثير ويجوز أن يكون من
الحركة والاضطراب والذبذبة التحرك والذبذبة نوس الشيء المعلق في الهواء وتذبذب
الشيء ناس واضطرب وذبذبه هو أنشد ثعلب

وحوقل ذبذبه الوجيف
ظلا على راسه رجيف

وفي الحديث فكأني أنظر إلى يديه تذبذبان أي تتحركان وتضطربان يريد كميه وفي
حديث جابر كان على بردة لها ذباذب أي أهداب وأطراف واحدها ذبذب بالكسر
سميت بذلك لأنها تتحرك على لابسها إذا مشى وقول أبي ذؤيب

ومثل السدوسيين سادا وذبذبا
رجال الحجاز من مسود وسائد

قيل ذبذبا علقا تقول تقطع دونهما رجال الحجاز وفي الطعام ذبذب محمد وحكاه
أبو حنيفة في باب الطعام الذي فيه ما لا خير فيه ولم يفسره وقد قيل إنها الذبذب
مشدد كونه في موضعها وفي الحديث أنه صلب رجل على ذباب جبل بالمدينة

ذرب ذرب الذرب الحاد من كل شيء ذرب يذرب ذربا وذرابة
فهو ذرب قال شبيب بن البرصا

كأنها من بدن وإيقار
دبت عليها ذربات الأنبار

قال ابن بري أي كأن هذه الإبل من بدنها وسمنها وإيقارها اللحم قد دبت
عليها ذربات الأنبار والأنبار جمع نبر وهو ذباب يلسع فينتفخ مكان لسعه فقوله
ذربات الأنبار أي حديدات اللسع ويروى وإيغار بالغين أيضا وقوم ذرب ابن الأعرابي
أذرب الرجل إذا أفصح لسانه بعد حضرمته ولسان ذرب حديد الطرف وفيه ذرابة
أي حدة وذربه حدته وذرب المعدة حدتها عن الجوع ذربت معدته تذرب ذربا
فهي ذربة إذا فسدت وفي الحديث في ألبان الإبل وأبوالها شفاء الذرب هو بالتحريك
الداء الذي يعرض للمعدة ذرب وجمعها ذربه والتذريب التحديد يقال لسان ذرب وسنان
ذرب ومذروب قال كعب بن مالك

بمذربات بأكف نواهل
وبكل أبيض كالغدير مهند

وكذلك المذروب قال الشاعر

لقد كان ابن جعدة أريحيا
على الأعداء مذروب اللسان

وذرب الحديدة يذربها ذربا وذربها أحدها فهي مذروبة وقوم ذرب أحداد وامرأة
ذربة مثل قربة وذربة أي صخابة حديدة سليطة اللسان فاحشة طويلة اللسان
وذرب اللسان حدته وفي الحديث عن حذيفة قال كنت ذرب اللسان على أهلي فقلت يا رسول
الله إني لأخشى أن يدخلني النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أنت من الاستغفار
إني لأستغفر الله في اليوم مائة فذكرته لأبي بردة فقال وأتوب إليه قال أبو بكر في قولهم
فلان ذرب اللسان قال سمعت أبا العباس يقول معناه فاسد اللسان قال
وهو عيب وذم يقال قد ذرب لسان الرجل يذرب إذا فسد ومن هذا ذربت
معدته فسدت وأنشد

ألم أك باذلا ودي ونصري • وأصرف عنكم ذربي ولغبي

قال واللغب الردي من الكلام وقيل الذرب اللسان هو الحاد اللسان وهو يرجع
إلى الفساد وقيل الذرب اللسان الشتام الفاحش وقال ابن شميل الذرب اللسان
الفاحش البذي الذي لا يبالي ما قال وفي الحديث ذرب النساء على أزواجهن
أي فسدت ألسنتهن وانبسطن عليهم في القول والرواية ذئر بالهمزة وسنذكره
وفي الحديث أن أعشى بني مازن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده أبياتا فيها

يا سيد الناس وديان العرب • إليك أشكو ذربة من الذرب
خرجت أبغيها الطعام في رجب • فخلفتني بنزاع وحرب
أخلفت العهد ولطت بالذنب • وتركتني وسط عيص ذي أشب
تكد رجلي مسامير الخشب • وهن شر غالب لمن غلب

قال أبو منصور أراد بالذربة امرأته كنى بها عن فسادها وخيانتها إياه في
فرجها وجمعها ذرب وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقول من ذربة
كمعدة من معدة وقيل أراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب
لسانه إذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال وذكر ثعلب عن ابن الأعرابي أن
هذا الرجز للأعور بن قراد بن سفيان من بني الحرماز وهو أبو
شيبان الحرمازي أعشى بني حرماز وقوله فخلفتني أي خالفت ظني فيها
وقوله لطت بالذنب يقال لطت الناقة بذنبها إذا أدخلته بين فخذيها
لتمنع الحالب ويقال الذي بينهم الذرب أي الاختلاف والشر وسم ذرب
حديد والذراب السم عن كراع اسم لا صفة وسيف ذرب وحد ذرب
انقع في السم ثم شحذ التهذيب يذرب السيف أن ينقع في السم فإذا
انقع السم سقيه أخرج فشحذ قال ويجوز ذربته فهو مذروب قال عبيد

وخرق من الفتيان أكرم مصدقا
من السيف قد آخيت ليس بمذروب

قال شمر ليس بفاحش والذرب فساد اللسان وبذاؤه وفي لسانه
ذرب وهو الفحش قال وليس من ذرب اللسان وحدته وأنشد

ارحني واسترح مني فإني
ثقيل محملي ذرب لساني

وجمعه أذراب عن ابن الأعرابي وأنشد الحضرمي بن عامر الأسدي

ولقد طويتكم على بللاتكم وعرفت ما فيكم من الأذراب
كيما أعدكم لأبعد منكم ولقد يجاء إلى ذوي الألباب

يعني ما فيكم من الأذراب من الفساد ورواه ثعلب الأعياب جمع عيب قال
ابن بري وروى ابن الأعرابي البيتين على غير هذا الجول ولم يسم قائلهما وهما

ولقد بلوت الناس في حالاتهم وعلمت ما فيهم من الأسباب
فإذا القرابة لا يقرب قاطعا وإذا المودة أقرب الأنساب

وقوله ولقد طويتكم على بللاتكم أي طويتكم على ما فيكم من أذى وعداوة وبللات
بضم اللام جمع بللة بضم اللام أيضا قال ومنهم من يرويه على بللاتكم بفتح
اللام الواحدة بللة أيضا بفتح اللام الواحدة بللة أيضا بفتح اللام وقيل في
قوله على بللاتكم أنه ضرب مثلا لإبقاء المودة وإخفائهم ما أظهروه من جفائهم
فيكون مثل قولهم طوى الثوب على غرة لينضم بعضه إلى بعض ولا يتباين ومنه قولهم
أيضا اطو السقاء على بلله لأنه إذا طوي وهو جاف تكسر وإذا طوي على بلله لم يتكسر
ولم يتباين والتذريب حمل المرأة ولدها الصغير حتى يقضي حاجته ابن الأعرابي

ذرب الرجل اذا فسد عيشه وذرب الجرح ذربا فهو ذرب فسد واتسع ولم يقبل البرء والدوا وسال صديدا والمعنيان متقاربان وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدوا ومنه الذربيا على فعليا رمى الداهية قال الكميت

رماني بالآفات من كل جانب • وبالذربيا مرد فهر وشيبها

وقيل الذربيا هو الشر والاختلاف ورماهم بالذربى بين شلو ولقيت منه الذربيا والذربيا والذربى اي الداهية وذربت معدته ذربا وذرابة وذروبة فهي ذربة وهو من الاضداد والذرب المرض الذي لا يبرا وذرب انفه ذرابة قطر والذربة الاصغر من الزهر وغيره قال الاسود بن يعفر ووصف نساء

فقد راحته الخيل حتى كان دامر اعشى بالذربية

واما ما ورد في حديث ابي بكر رضي الله عنه لتألمن النوم على الصوف الاذربي كما يألم احدكم النوم على حسك السعدان فانه ورد في تفسيره الاذربي منسوب الى اذربيجان على غير قياس قال ابن الاثير هكذا تقول العرب والقياس ان تقول اذري بغير با كما يقال في النسب الى رامهرمز رامي وهو مطرد في النسب الى الاسما المركبة

ذعب

ذعب قال الاصمعي رايت القوم مذعابين كانهم عرف ضبعان ومثعابين بمعناه وهما يتلو بعضهم بعضا قال الازهري وهذا عندي ماخوذ من انثعب الما وانذعب اذا سال واصله حرمانه في النهر قلبت الثاء ذالا

ذعلب

ذعلب الذعلب والذعلبة الناقة السريعة شبهت بالذعلبة النعامة لسرعتها وفي حديث سواد ابن مطرف الذعلب الوجنا الناقة السريعة وقال خالد بن جنبة الذعلبة النويقة التي صدع جسمها واحضرها وهي نجيبة وقال غيره هي البكرة الحدلة وقال ابن شميل هي الخفيفة الجواد قال ولا يقال جمل ذعلب وجمع الذعلبة والذعالب والذعلبة الانطلاق في استخفا وقد تذعلب تذعلبا وجمل ذعلب سريع ياتي على السير والانثى بالها الذعلبة النعامة لسرعتها والذعلبة والذعلوب طرف الثوب وقيل ما تقطع من الثوب فتعلق والذعلب من الخرق القطع المشققة والذعلوب ايضا القطعة من الخرقة والذعاليب قطع الخرق قال روبة

كانه اذ راح مسلوس الشمق • منشرجا عنه ذعاليب الخرق

والمسلوس المجنون والشمق النشاط والمنسوج الذي انسرح عنه ديره والذعاليب ما تقطع من الثياب قال ابو عمرو واطراف الثياب واطراف القميص يقال لها الذعاليب واحدها ذعلوب واكثر ما يستعمل ذلك جميعا انشد ابن الاعرابي لجرير

لقد اكون على الحاجات ذا لبث • واحوذيا اذا انضم الذعاليب

واستعاره ذو الرمة لما تقطع من منسج العنكبوت قال

فجاءت بنسج من صناع ضعيفة • ينوس كاخلاق الشفوف ذعالبه

وثوب ذعاليب خلق عن اللحياني واما قول اعرابي من بني عوف ابن سعد

صفقة ذي غالب شمول • ببيع امرء ليس بمستقبل

وقيل هو يريد الذعالب فينبغي ان يكون الفتين وغير بعيد ان تبدل التاء من الباء اذ قد ابدلت من الواو وهي شريكة الباء في الشفة قال ابن جني والوجه ان تكون التاء بدلا من الباء لان الباء اكثر استعمالا كما ذكرنا ايضا من ابدالهم الباء من الواو

ذلعب

ذلعب ذلعب اذ لعب الرجل انطلق في جد اذلعبابا والمذلعب الجمل من الجفاء والسرعة قال الاغلب العجلي

ماض امام الركب مذلعب

والمذلعب المنطلق والمصمعد مثله قال واشتقاقه من الذعلب قال وكل فعل رباعي ثقل آخره فان تثقيله يعتمد على حرف من حروف الحلق والمذلعب المضطجع وهاتان الترجمتان اعني ذعلب وذلعب وردتا في اصول الصحاح في ترجمة واحدة ذعلب ولم يترجم على ذعلب والله اعلم

ذنب

ذنب الذنب الاثم والجرم والمعصية والجمع ذنوب وذنوبات جمع الجمع وقد اذنب الرجل وقوله عز وجل في مناجاة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ولهم علي ذنب عنى بالذنب قتل الرجل الذي وكزه موسى عليه السلام فقضى عليه وكان ذلك الرجل من آل فرعون والذنب معروف والجمع اذناب وذنب الفرس نجم على شكل ذنب الفرس وذنب الثعلب نجيمة على شكل ذنب الثعلب والذنابى الذنب قال الشاعر

جموم الشد شائلة الذنابى

الصحاح الذنابى ذنب الطائر وقيل الذنابى منبت الذنب وذنابى الطائر ذنبه وهي اكثر من الذنب والذنبى والذنبى الذنب عن الهجري وانشد

يبشرني بالبين من ام سالم احم الذنبى خط بالنقس حاجبه

ويروى الذنبى وذنب الفرس والعير وذناباهما وذنب فيهما اكثر من ذنابى وفي جناح الطائر اربع ذنابى بعد الخوافي الفرا يقال ذنب الفرس وذنابى الطائر وذنابة الوادي ومذنب النهر ومذنب القدر وجمع ذنابة الوادي الذنائب كان الذنائب جمع ذنب الوادي وذنابة وذنابته مثل جمل وجمال وجمالة ومنه قوله تعالى جمالات صفر ابو عبيدة فرس مذانب وقد ذانبت اذا وقع ولدها في الفحج ودنا خروج السقي وارتفع عجب الذنب وعلق به فلم يجد روحا والعرب تقول ركب فلان ذنب الريح اذا سبق فلم يدرك واذا رضي بحظ ناقص قيل ركب ذنب البعير واتبع ذنب امر مدبر يتحسر على ما فاته وذنب الرجل اتباعه واذناب الناس وذنباتهم اتباعهم وسفلتهم دون الروسا على المثل قال

وتساقط التنواط والذنبات اذ جهد الفضاح

ويقال جا فلان بذنبه اي باتباعه وقال الحطيئة يمدح قوما

قوم هم الراس والاذناب غيرهم • ومن يسوي بانف الناقة الذنبا

وهولاء قوم من بني سعد بن زيد مناة يعرفون ببني انف الناقة لقول الحطيئة هذا وهم يفتخرون به وروي عن علي كرم الله وجهه انه ذكر فتنة في آخر الزمان فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمع الناس اليه اراد انه يضرب اي يسير في الارض ذاهبا باتباعه الذين يرون رايه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم في مقابل الرؤس وهم المقدمون والذنابى الاتباع واذناب الامور مآخيرها على المثل ايضا والذانب التابع الشيء على اثره يقال هو يذنبه اي يتبعه قال الكلابي

وجاءت الخيل جميعا تذنبه

واذناب الخيل عشبة تجمد عصارتها على التشبيه وذنبه يذنبه ويذنبه واستذنبه
تلا ذنبه فلم يفارق اثره والمستذنب الذي يكون عند اذناب الابل لا يفارق اثرها
قال • مثل الاجير استذنب الرواحلا •
والذنوب الفرس الوافر الذنب والطويل الذنب وفي حديث ابن عباس كان فرعون
على فرس ذنوب طويل الذنب لا يقضى يعني طول سن وقال عنترة يوم ذنوب
طويل الشر لا ينقضي كانه طويل الذنب ورجل وقاح الذنب صبور على الركوب وقولهم
عقيل طويلة الذنب لم يفسره ابن الاعرابي قال ابن سيدة وعندي ان معناه
انها كثيرة ركاب الخيل وحديث طويل الذنب لا يكاد ينقضي على المثل ايضا ابن
الاعرابي المذنب الذنب الطويل والمذنب الضب والذناب خيط يشد به ذنب
البعير الى حقوه لئلا يخطر بذنبه فيملا راكبه وذنب كل شى اخره وجمعه ذناب وذناب
كل شى عقبه وموخره بكسر الذال قال •

• وناخذ بعده بذناب عيش •
• اجب الظهر ليس له سنام •

وقال الكلابي في طلب جمل اللهم لا يهديني لذنابته غيرك قال فقالوا من لك
بذنابه قال الشاعر •

• فمن يهدي اخا لذناب لوفا رسوم فان الله جار •

وتذنب المعتم اي ذنب عمامته وذلك اذا افضل منها شيئا فارخاه كالذنب والتذنوب
البسر الذي قد بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه وذنب البسرة وغيرها من التمر موخرها
وذنبت البسرة فهي مذنبة وكتت من قبل ذنبها الاصمعي اذا بدت نكت من
الارطاب في البسر من قبل ذنبها قيل قد ذنب والرطب التذنوب واحدته تذنوبة
قال •

• فعلق النوط ابا محبوب • ان الغضا ليس بذي تذنوب •

الفرا جاء بتذنوب هي لغة بني اسد والتميمي يقول تذنوب والواحدة تذنوبة
وفي الحديث كان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا
وفي حديث انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه وفي
حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا وذنبا من البسر
الوادي الموضع الذي ينتهي اليه سيله وكذلك ذنبه وذنابته اكثر من ذنبته وذنبه
الوادي والنهر وذنابته اخره انكرها ثعلب وقال ابو عبيدة الذنابة بالضم ذنب
الوادي وغيره واذناب التلاع ماخيرها ومذنب الوادي وذنبه واحد ومنه قول
المسايل والذناب مسيل ما بين كل تلعتين على التشبيه بذلك الحيص وجمعه
الذنابيب والمذنب مسيل ما بين التلعتين ويقال لمسيل ما بين التلعتين ذنب
التلعة وفي حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه
بالذل والضعف وقلة المنعة والجنة الجوهري والمذنب مسيل ما في الحضيض
والتلعة في السند والذنابه والذنابه ايضا بالضم والمذنب مسيل الماء الى
الارض والمذنب المسيل في الحضيض ليس بخد واسع وقال ابو حنيفة المذانب
كهيئة الجداول تسيل عن الروضة ماؤها الى غيرها فيفرق ماؤها فيها والتي يسيل عليها
الماء مذنب ايضا قال امرؤ القيس •

• وقد اغتدي والطير في وكناتها • وماء الندى يجري على كل مذنب •

وكله قريب بعضه من بعض والمذنبة والمذنب المغرفة لان لها ذنبا او شبه الذنب والجمع مذانب
قال ابو ذؤيب الهذلي •

• وسود من الصيدان فيها مذانب النضار اذا لم نستفدها نعارها •

ذيوى

ويروى مذانب نضار والصيدان القدور التي تعمل من الحجارة واحدتها صيدانة والحجارة
التي تعمل منها يقال لها الصيدا ومن روى الصيدان بكسر الصاد فهو جمع صاد كتاج
وتيجان والصاد النحاس والصفر والتذنيب للضباب والفراش ونحو ذلك اذا ارادت
التعاظل والسفاد قال الشاعر •

• مثل الضباب اذا همت بتذنيب •

وذنب الجراد والفراش والضباب اذا ارادت التعاظل والبيض فغرزت اذنابها وذنب الضب
اخرج ذنبه من ادنى الجحر وراسه في داخله وذلك في الحر قال ابو منصور انما يقال
للضب مذنب اذا ضرب بذنبه من يريده من محترش او حية وقد ذنب تذنيبا اذا
فعل ذلك وضب اذنب طويل الذنب وانشد ابو الهيثم •

• لم يبق من سنة الفاروق تعرفه •
• الا الذنيبي والا الدرة الخلق •

قال الذنيبي ضرب من البرود قال ترك يا النسبة كقولك •

• متى كنا لامك مقتوينا •

وكان ذلك على مذهب الدهر اي ففاطم ودي نابتة العين ودنانيها وذنبها موخرها ومن ذنابة
النعل انفها ودعي الجنيبين ذنبا حاورها قال ابن الاعرابي قلت للكلابي كم اني
عليك فقال قد ولت الى الحسون ذنبها هذه حكاية ابن الاعرابي والاولى حكاية
يعقوب والذنوب لحم المتن وقيل هو منقطع المتن والاسفله وقيل الالية والمآكم
قال الاعشى •

• وارتج منها ذنوب المتن والكفل •

والذنوبان المتنان من هنا وهنا والذنوب الحظ والنصيب قال ابو ذؤيب •

• لعمرك والمنايا غالبات •
• لكل بني اب منها ذنوب •

والجمع اذنبة وذنائب وذناب والذنوب الدلو فيها ماء وقال الازهري الذنوب
الدلو التي يكون الماء دون ملئها او قريب منه وقيل هي الدلو الملأى قال ولا يقال
لها وهي فارغة ذنوب وقيل هي الدلو ما كانت كل ذلك مذكر عند اللحياني وفي
حديث بول الاعرابي في المسجد فامر بذنوب من ماء فاريق عليه قيل هو الدلو
العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا حتى يكون فيها ماء وقيل ان الذنوب تونث
وتذكر والجمع في ادنى العدد اذنبة والكثير ذنائب كقلوص وقلائص وقول
ابي ذؤيب •

• فكنت ذنوب البير لما تبسلت •
• وسربلت اكفاني ووسدت ساعدي •

استعار الذنوب للقبر حين جعله بيرا وقد استعملها امية ابن ابي عايذ الهذلي فقال
يصف حمارا •

• اذا ما انتحين ذنوب الحمار الحضار •
• جاش خسيف فريغ السجال •

يقول اذا جاءهن الحمار بذنوب من عدو جاءت الاتن بخسيف والذنوب
في كلام العرب على وجوه من ذلك قوله تعالى فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم قال
الفرا الذنوب في كلام العرب الدلو العظيمة ولكن العرب تذهب بها الى النصيب والحظ وبذلك
فسر قوله فان للذين ظلموا اي اشركوا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم اي حظا من العذاب
كما نزل بالذين من قبلهم وانشد الفرا •

• لها ذنوب ولكم ذنوب • فان ابيتم فلكم قليب •

وذنابة الطريق وجهه حكاها ابن الاعرابي قال وقال ابو الجراح لرجل انك لم ترشد

ذنابة الطريق يعني وجهه وفي الحديث من مات على ذنابى طريق فهو من اهله يعني على قصد طريق واصل الذنابى منبت الذنب والذنبان نبت معروف وبعض العرب يسميه ذنب الثعلب وقيل الذنبان بالتحريك نبتة ذات افنان طوال غبير الورق تنبت في السهل على الارض لا ترتفع تحمد في المرعى ولا تنبت الا في عام خصيب وقيل هي عشبة لها سنبل في اطرافها كانه سنبل الذرة ولها قضب وورق ومنبتها بكل مكان ما خلا حر الرمل وهو ينبت على ساق وساقين واحدتها ذنبانة قال ابو محمد الحذلمي

في ذنبان يستظل راعيه

وقال ابو حنيفة الذنبان عشب له جعرة لا توصل وقضبان تمرة من اسفلها الى اعلاها وله ورق مثل ورق الطرخون وهو ناجع في السائمة وله نويرة غبراء تجرسها النحل وتسمو نحو نصف القامة يشبع الثلاث منه بعيرا واحدته ذنبانة قال الراجز

حوزها من عقب الى ضبع • في ذنبان ويبيس منقفع • ومن نفوض كالحصى غير قشع

والذنبيا مضمومة الذال مفتوحة النون ممدودة حبة تكون في البر ينقى منها حتى تسقط والذنائب موضع بنجد قال ابن بري هو على يسار طريق مكة والمذانب موضع قال مهلهل ابن ربيعة شاهد الذنائب

فلو نبش المقابر عن كليب • فيخبر بالذنائب اى زير

وبيت الصحاح لمهلهل ايضا

فان يك بالذنائب طال ليلي • فقد ابكي على الليل القصير

يريد فقد ابكي على ليالي السرور لانها قصيرة دتبله

البلينا بذي جشم ابيرى • اذا انت انقضيت فلا تحورى

وقال لبيد شاهد المذانب

الم تلمم على الذى الخوالى • لسلمى بالمذانب فالقفال

والذنوب موضع بعينه قال عبيد الابرص

اقفر من اهله ملحوب • فالقطبيات فالذنوب

ابن الاثير في الحديث ذكر سيل مهزور ومذينب هو بضم الميم وسكون اليا وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة الصحاح [illegible] شبه المخاط يقع من انوف الابل ورايت في نسخ متعددة من الصحاح حواشي منها ما هو بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله ما صورته حاشية من خط الشيخ ابي سهل الهروي قال هكذا في الاصل بخط الجوهري قال وهو تصحيف والصواب الذنانى شبه المخاط يقع من انوف الابل بنون بعدها النون قال وهكذا قراناه على شيخنا ابي اسامة جنادة بن محمد الازدي وهو ماخوذ من الذنين وهو الذي يسيل من فم الانسان والمعزى ثم قال صاحب الحاشية وهذا قد صحفه الفرا ايضا وقد ذكر ذلك فيما رد عليه من تصحيفه وهذا انما فات الشيخ ابن برى ولم يذكره في اماليه.

ذهب

ذهب الذهاب السير والمرور ذهب يذهب ذهابا وذهوبا فهو ذاهب وذهوب والمذهب مصدر كالذهاب وذهب به واذهبه غيره ازاله ويقال اذهب به قال ابو اسحق وهو قليل فاما قراءة بعضهم يكاد سنا برقه يذهب بالابصار فنادر وقالوا ذهبت الشام فعدوه بغير حرف وان كان الشام ظرفا مخصوصا شبهوه بالمكان المبهم اذ كان يقع عليه المكان والمذهب وحكى اللحياني ان الليل طويل ولا يذهب بنفس احد منا اى لا ذهب والمذهب المتوضا لانه يذهب اليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الغائط ابعد في المذهب وهو مفعل من الذهاب الكسائي يقال لموضع الغائط الخلا والمذهب والمرفق والمرحاض

والمذهب المعتقد الذي يذهب اليه وذهب فلان لذهبه اى لمذهبه الذي يذهب فيه وحكى اللحياني عن الكسائي لا يدرى له اين مذهب ولا يدرى له مذهب اى لا يدرى اين اصله ويقال ذهب فلان مذهبا حسنا وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة في الماء وكثرة استعماله في الوضوء قال الازهري واهل بغداد يقولون للموسوس من الناس المذهب وعوامهم يقولون المذهب بفتح الهاء والصواب المذهب والذهب معروف وربما انث غيره الذهب التبر القطعة منه ذهبة وعلى هذا يذكر ويؤنث على ما ذكر في الجمع الذي لا يفارقه واحده الا بالهاء وفي حديث علي كرم الله وجهه فبعث من اليمن بذهيبة قال ابن الاثير وهي تصغير ذهب وادخل الهاء فيها لان الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الهاء نحو قويسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها والجمع الاذهاب والذهوب وفي حديث علي كرم الله وجهه لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبيان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان واذهب الشي طلاه بالذهب والمذهب الشي المطلي بالذهب قال لبيد

او مذهب جدد على الواحه • الناطق المبروز والمختوم

ويروى على الوجهين الناطق وانما عدل عن ذلك بعض الرواه استيحاشا من قطع الف الوصل وهذا جائز عند سيبويه في الشعر ولا سيما في الانصاف لانها مواضع فصول واهل الحجاز يقولون هي الذهب ويقولون نزلت بلغتهم والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ولولا ذلك لغلب المذكر المؤنث قال وسائر العرب يقولون هو الذهب قال الازهري الذهب مذكر عند العرب ولا يجوز تانيثه الا ان تجعله جمعا لذهبة واما قوله عز وجل ولا ينفقونها ولم يقل ولا ينفقونه ففيه اقاويل احدها ان المعنى يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها واختصر الكلام الكنوز في سبيل الله وقيل جائز ان يكون محمولا على الاموال فيكون ولا ينفقون الاموال ويجوز ان يكون ولا ينفقون الفضة وحذف الذهب كانه قال يكنزون الذهب ولا ينفقونه والفضة ولا ينفقونها واختصر الكلام كما قال الله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه ولم يقل يرضوهما وكل ما موه بالذهب فقد اذهب وهو مذهب والفاعل مذهب والاذهاب والتذهيب واحد وهو التمويه بالذهب ويقال ذهبت الشي فهو مذهوب اذا طليته بالذهب وفي حديث جرير وذكر الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة قال كذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالدال المهملة والنون وسياتي ذكره فعلى قوله مذهبة هو من الشي المذهب وهو المموه بالذهب وهو من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة ويقال كميت مذهب للذي تعلو حمرته صفرة فاذا اشتدت حمرته ولم تعله صفرة فهو المدمى والانثى مذهبة وشي ذهيب مذهب قال اراه على توهم حذف الزيادة قال حميد بن ثور

موشحة الاقراب اما سراتها • فملس واما جلدها فذهيب

والمذاهب سيور تموه بالذهب قال ابن السكيت في قول قيس بن الخطيم

اتعرف رسما كاطراد المذاهب

المذاهب جلود كانت تذهب واحدها مذهب تجعل فيها خطوط مذهبة فيرى بعضها في اثر بعض فكانها متتابعة ومنه قول الهذلي

ينزع عن جلد المرء نزع القين ... اخلاق المذاهب

يقول الضباع ينزع عن جلد القتيل كما ينزع القين خلل السيوف قال وفي قال المذاهب البرود الموشاة يقال برد مذهب وهو ارفع الاتحمي وذهب الرجل بالكسر يذهب ذهبا فهو ذهب كفرح هجم في المعدن على ذهب كثير فرآه فزال عقله وبرق بصره من عظم ما عينه فلم يطرف مشتق من الذهب قال الراجز

ذهب لما ان راها ترمره ... وفي رواية

ذهب لما ان راها ترمله ... وقال يا قوم رأيت منكره

شذرة واد ورأيت الزهره

وترملة اسم رجل وحكى ابن الاعرابي ذهب قال وهذا عندي ناطرد اذا كان ثانيه حرفا من حروف الحلق وكان الفعل مكسور الثاني وذلك في لغة بني تميم وسمعه ابن الاعرابي فظنه غير مطرد في لغتهم فلذلك حكاه والذهبة بالكسر المطرة وقيل المطرة الضعيفة وقيل الجود والجمع ذهاب قال ذو الرمة يصف روضة

حواء قرحاء اشراطية وكفت ... فيها الذهاب وحفتها البراعيم

وانشد الجوهري للبعيث

وذي اشر كالاقحوان تشوفه ... ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح

وقيل ذهبة للمطرة واحدة الذهاب ابو عبيد عن اصحابه الذهاب الامطار الضعيفة ومنه قول ابن عم

توضحي في قرن الغزال يعد ما ... ترشفن ذرات الذهاب الركائك

وفي حديث علي في الاستسقاء لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار اللينة وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان ذهابها والذهب بفتح الهاء مكيال معروف لاهل اليمن والجمع ذهاب واذهاب واذاهب جمع الجمع وفي حديث عكرمة انه قال في اذهب من بر واذهب من شعير قال يضم بعضها الى بعض فتزكى الذهب مكيال معروف لاهل اليمن والاذاهب جمع الجمع والذهاب والذهاب موضع وقيل هو جبل بعينه قال ابو داود

لمن طلل كعنوان الكتاب ... ببطن لواق او بطن الذهاب

ويروى الذهاب وذهبان ابو بطن وذهوب اسم امراة والمذهب اسم شيطان يقال هو من ولد ابليس يتصور للقراء فيفتنهم عند الوضوء وغيره قال ابن دريد لا احسبه عربيا

ذوب ذوب الذوب ضد الجمود ذاب يذوب ذوبا وذوبانا نقيض جمد واذابه غيره واذابه وذوبه واستذابه طلبت منه ذلك على عامة ما يطرد عليه هذا البناء والمذوب ما ذوبته فيه والذوب ما ذوبت منه وذاب اذا سال وذابت الشمس اشتد حرها قال ذو الرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها ... بافنان مربوع الصريمة معبل

وقال اخر

وذاب للشمس لعاب فنزل

ويقال هاجرة ذوابة شديدة الحر قال الشاعر

وظلماء من جرى نوار سريتها ... وهاجرة ذوابة لا اقيلها

ذوب

والذوب

والذوب العسل عامة وقيل هو ما في ابيات النحل من العسل خاصة وقيل هو العسل الذي خلص من شمعه ومومه قال المسيب بن علس

شركا بماء الذوب يجمعه ... في طود ايمن من قرى قسر

ايمن موضع ابو زيد هالة الزبد حين يحصل في البرمة فيطبخ فهو الاذوابة فان خلص اللبن فالزبد فهو الاذواب والاذوابة الزبد يذاب في البرمة ليطبخ سمنا فلا يزال ذلك اسمه حتى يحقن في السقاء وذاب اذا قام على اكل الذوب وهو العسل ويقال في المثل ما يدري ايخثر ام يذيب وذلك عند شدة الامر قال بشر بن ابي حازم

وكنتم كذات القدر لم تدر اذ غلت ... اتنزلها مذمومة ام تذيبها

اي لا تدري اتتركها خاثرا ام تذيبها وذلك اذا خافت ان يفسد الاذواب وقال ابو الهيثم قوله تذيبها تبقيها من قولك ما ذاب في يدي شيء اي ما بقي وقال غيره تذيبها تنهبها والمذيب المنهب عن اللحياني وذاب عليه المال اي حصل وما ذاب في يدي منه خير اي ما حصل والاذاوب الاغارة واذاب علينا بنو فلان اي غاروا وفي حديث قس

اذوب الليالي او يجيب صداكما

اي انتظر مدة الليالي وذهابها من مختلفها والاذوابة النهبة اسم للمصدر واستشهد الجوهري هنا ببيت بشر بن ابي حازم وشرح قوله

اتنزلها مذمومة ام تذيبها

فقال اي تنهبها وقال عمرو تبقيها من قولهم ذاب لي عليه من الحق كذا اي وجب وثبت وذاب عليه من الامر كذا اي وجب كما قالوا جمد وبرد قال الاصمعي هو من ذاب نقيض جمد واصل المثل في الزبد وفي حديث عبد الله فيفرح المرء ان يذوب له الحق اي يجب وذاب الرجل اذا حمق بعد عقل وظهر فيه ذوبة اي حمقة ويقال ذابت حدقة فلان اذا سالت وناقة ذووب اي سمينة وليست في غاية السمن والذوبان بقية الوبر وقيل هو الشعر على عنق البعير ومشفره وستذكر في ذبيان لانهما لغتان وعسى ان يكون معاقبة فتدخل كل واحد منهما على صاحبتها وفي الحديث من اسلم على ذوبة او مأثرة فهي له الذوبة بقية المال يستذيبها الرجل اي يستبقيها والمأثرة المكرمة والذابة العيب مثل الذام والذيم والدام وفي حديث ابن الحنفية انه كان يذوب امه اي يضفر ذوابتها قال والقياس يذئب بالهمز لان عين الذؤابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء في حديث ذوائب على خلاف القياس وفي الحديث الغار فيصح في ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذئاب واصل الذوبان الهمز ولكنه خفف فانقلبت واوا

ذيب

ذيب ذيب الاذيب الماء الكثير والاذيب الفزع والاذيب النشاط الاصمعي من فلان وله اذيب قال واحسبه يقال ازيب بالزاي وهو النشاط والذيبان الشعر الذي يكون على عنق البعير ومشفره والذيبان ايضا بقية الوبر قال شمر لا اعرف الذيبان الا في بيت كثير وهو

عسوف لاجواز الفلاة حميرية ... مريش بذيبان السبيل تليلها

ويروى المسيب قال ابو عبيد هو واحد وقال ابو عمرو

رذب

مرتج ابنها الرتقا حتى تغنى وتعمى ذبان الشذا

رذب رذب المرزبة والارزبة عصية من حديد والارزبة التى يكسر بها
المدر فان قلتها بالميم خففت البا وقلت المرزبة وانشد الفرا
ضربك بالمرزبة العود النخر
وفى حديث ابى جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة
التى تكون للحداد وفى حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمز
والتشديد ورجل ارزب ملحق بجردحل قصير غليظ شديد
ارزب ضخم ولذلك الركب قال
ان لها لركبا ارزبا كانه جبهة ذرى حبا
والازرب فرج المراة وعن كراع جعله اسما له الجوهرى ركب ازب اى ضخم قال روبه
كز المحيا انح ازب ورجل ارزب كبير قال ابو العباس الارزب العظيم
الجسم الاحمق وانشد الاصمعى
كز المحيا انح ازب
والمرزاب لغة فى الميزاب وليست بالفصيحة وانكرها ابو عبيدة والمرزاب
السفينة العظيمة والجمع المرازيب قال جرير
ينهسن من كل مخشى الردى قذف
كما انفتلن فى اليم المرازيب
الجوهرى المرازيب السفن الطوال واما المرازبة من الفرس فعرب الواحد
مرزبان بضم الزاى وفى الحديث اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان
لهم هو بضم الزاى احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم
دون الملك وهو معرب ومنه قولهم للاسد مرزبان الزارة والاصل فيه احد
مرازبة الفرس قال اوس بن حجر فى صفة اسد
ليث عليه من البردى هبرية
كالمرزبانى عيال باوصال
قال ابن برى والهبرية ما سقط عليه من اطراف البردى ويقال للمرازبة
فى الراى هبرى وابرية والعيال التبختر فى مشيته ومن رواه عيار بالراء
فمعناه انه يذهب باوصال الرجال اى اجمعه ومنه قولهم ما ادرى اى الرجال
عاره اى ذهب به والمشهور فيمن رواه عيال ان يكون بعده باصال لان العيال
المتبختر اى يخرج العشيات وهى الاصايل متبخترا ومن رواه عيارا بالراء قال
الذى بعده باوصال دالة وذكر الجوهرى عيال باوصال وليس لهذا فى شعره انما
هو على ما قدمنا ذكره قال الجوهرى ورواه المفضل كالمرزبانى بفتح الراء عيارا
باوصال بالراء ذهب الى رجل من العرب قال له الاصمعى يا عجباه الشى يشبه بنفسه
وانما هو المرزبانى ويقول فلان على مرزبة كذا وله مرزبة كذا كما يقول له دهقنة كذا
قال ابن برى حكى عن الاصمعى انه يقال للرئيس من العجم مرزبان ومرزبان
بالراء والزاى قال فعلى هذا يصح ما رواه المفضل

رسب

رسب رسب الرسوب الذهاب فى الما سفلا رسب الشى فى الما يرسب
رسوبا ورسب ذهب سفلا ورسبت عيناه غارتا وفى حديث الحسن يصف
اهل النار اذا طفت بهم النار ارسبتهم الاغلال اى اذا رفعتهم واظهرتهم حطتهم
الاغلال بثقلها الى اسفلها وسيف رسب ورسوب ماض يغيب فى الضريبة
قال الهذلى
ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ فى محتفل يختلى

وكان

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له رسوب اى يمضى فى الضريبة ويغيب
فيها وكان لخالد بن الوليد سيف سماه مرسبا وفيه يقول
ضربت بالمرسب راس البطريق
بصارم ذى هبة فتيق
كان له المرسوب وقول ابن الاعرابى
فيحث من سالفه ومن قفا
عبد اذا ما رسب القوم طفا
قال ابو العباس معناه ان الحلما اذا ما ترزنوا فى محافلهم طفا هو بجهله اى نزا بجهله
والمراسب الاواسى والرسوب الحليم وفى النوادر الرسوب والرسم الراهية والمرسوب
الكمرة كانها تغيب عند الجماع ورجل راسب ثابت وبنو راسب حى من العرب قال
وفى العرب حيان ينتسبان الى راسب حى فى قضاعة وحى فى الازد الذين منهم
عبد الله الراسبى

رشب رشب التهذيب ابو عمرو المراشب جعود رؤس الجروش والجعود
الطين والجروش الدنان وفى حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وفى حديث
عمرو بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل ان ياتى
الربة وهى الصخرة التى كانت تعبدها ثقيف بالطايف وفى حديث وفد ثقيف كان لهم
بيت يسمونه الربة يضاهون بيت الله تعالى فلما اسلموا هدمه المغيرة وقوله عز وجل
ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبدى فيمن قرا به فمعناه والله اعلم
ارجعى الى صاحبك الذى خرجت منه فادخلى فيه والجمع ارباب وربوب وقوله عز وجل
انه ربى احسن مثواى قال الزجاج ان العزيز صاحبى احسن مثواى قال ويجوز ان يكون الله
اى احسن مثواى والربيب الملك قال امرو القيس
فما قاتلوا عن ربهم وربيبهم ولا
اذنوا جارا فيظعن سالما
اى ملكهم ورب يرب ربا ملكه وطالت مربتهم الناس وربابتهم اى مملكتهم قال علقمة بن عبدة
وكنت امرا افضت اليك ربابتى
وقبلك ربتنى فضعت ربوب
ويروى ربوب وعندى انه اسم للجمع وانه لمربوب بين الربوبة اى مملوك والعباد كلهم
مربوبون لله عز وجل اى مملوكون وربيت القوم سستهم اى كنت فوقهم وقال
ابو نصر هو من الربوبية والعرب تقول لان يربنى فلان احب الى من ان يربنى فلان
يعنى ان يكون ربا فوقى وسيدا يملكنى وروى هذا عن صفوان بن امية انه قال
يوم حنين عند الجولة التى كانت من المسلمين فقال ابو سفيان غلبت والله
هوازن فاجابه صفوان وقال بفيك الكثكث لان يربنى رجل من قريش احب الى من ان
يربنى رجل من هوازن ابن الانبارى الرب ينقسم على ثلاثة اقسام يكون الرب المالك
ويكون الرب السيد المطاع قال الله تعالى فيسقى ربه خمرا اى سيده ويكون الرب
المصلح رب الشى اذا اصلحه وانشد
يرب الذى ياتى من العرف انه اذا
سبل المعروف زاد وتمما
وفى حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان يربنى بنو عمى احب الى من ان يربنى
غيرهم اى يكونون على امرا وسادة متقدمين يعنى بنى امية فانهم الى ابن عباس
فى النسب اقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه اى كان له ربا وتربب الرجل والرب
ادعى انه ربها والربة كعبة كانت بنجران لمذحج وبنى الحرث بن كعب يعظمها الناس

وداررة ضخمة والحسنا بن ثابت

وفي كل دار رذة خزرجية

وأوسية لي في ذراها منازل

ورب ولده والصبي يربيه ربا ورببه تربيبا وتربة عن اللحياني بمعنى رباه وفي الحديث لك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده وفي حديث ابن ذي يزن

اسد ترب في الغيضات اشبالا

اي يربي وهو ابلغ منه ومن يرب بالتكرير الذي فيه وتربب وارتبه ورباه تربية على تحويل التضعيف ايضا احسن القيام عليه ووليه حتى يفارق الطفولية كان ابنه او لم يكن وانشد اللحياني

تربه من آل دودان شلة

تربة ام لا تضيع سخالها

وزعم ابن دريد ان ربيته لغة قال وكذلك كل طفل من الحيوان غير الانسان وكان ينشد هذا البيت

كان لنا وهو فلو نربه

كسر حرف المضارعة ليعلم ان ثاني الفعل الماضي مكسور كما ذهب اليه سيبويه في هذا النحو قال وهي لغة هذيل في هذا الضرب من الفعل والصبي مربوب وربيب وكذلك الفرس والمربوب المربى وقول سلامة بن جندل

ليس بأسفى ولا أقنى ولا سغل

يسقى دواء قفي السكن مربوب

يجوز ان يكون اراد بمربوب الصبي وان يكون اراد به الفرس ويروى مربوب اي هو مربوب والاسفى الخفيف الناصية والاقنى الذي في انفه احديداب والسغل المضطرب الخلق والسكن اهل الدار والقفي والقفية ما يؤثر به الضيف والصبي ومربوب من صفة حت في بيت قبله وهو

من كل حت اذا ما ابتل ملبده

صافي الاديم اسيل الخد يعبوب

والحت السريع واليعبوب الفرس الكريم وهو الواسع الجري وقال احمد بن يحيى القوم الذين استرضع فيهم النبي صلى الله عليه وسلم اربا النبي صلى الله عليه وسلم كانه جمع ربيب فعيل بمعنى فاعل وقول حسان بن ثابت

ولانت احسن اذ برزت لنا

يوم الخروج بساحة القصر

من درة بيضا صافية

مما تربب حائر البحر

يعني الدرة التي يربها الصدف في قعر الماء والحائر مجتمع الماء ورفع لانه فاعل تربب والهاء العائدة على مما محذوفة تقديره مما تربه حائر البحر يقال ربه وتربه بمعنى والربب ما ربه الطين عن ثعلب وانشد

في ربب الطين وماء حائر

والربيبة واحدة الربائب من الغنم التي تربيها الناس في البيوت لالبانها وغنم ربائب تربط قريبا من البيوت وتعلف لا تسام وهي التي ذكر ابراهيم النخعي انه لا صدقة فيها قال ابن الاثير في حديث النخعي ليس في الربائب صدقة الربائب الغنم التي تكون في البيت وليست بسائمة واحدتها ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها يربها وفي حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار لهم ربائب وكانوا يبعثون الينا

من

من البانها وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تأخذ الاكولة ولا الربا ولا الماخض قال ابن الاثير هي التي تربى في البيت لاجل اللبن وقيل هي الغريبة العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم وفي الحديث ايضا ما بقي في غنمي الا فحل او شاة ربا والسحاب يرب المطر اي يجمعه وينميه والرباب بالفتح سحاب ابيض وقيل هو السحاب واحدته ربابة وقيل هو السحاب المتعلق الذي تراه كانه دون السحاب قال ابن بري وهذا القول هو المعروف وقد يكون ابيض وقد يكون اسود وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نظر في الليلة التي اسري به الى قصر مثل الربابة البيضاء قال ابو عبيد الربابة بالفتح السحابة التي قد ركب بعضها بعضا وجمعها رباب وبها سميت المرأة الرباب قال ابن عم

سقى دار هند حيث حل بها النوى

مسف الذرى دان الرباب ثخين

وفي حديث ابن الزبير احدق بكم ربابه قال الاصمعي احسن بيت قالته العرب في وصف الرباب قول عبد الرحمن بن حسان على ما ذكره الاصمعي في نسبة البيت اليه قال ابن بري ورأيت من ينسبه لعروة بن جلهمة المازني

اذا الله لم يسق الا الكرام فاسقي

وجوه بني حنبل

اجش ملثا غزير السحاب

هزيز الصلاصل والازمل

تكركره خضخضات الجنوب

وتفرغه

هزة الشمال

كان الرباب دوين السحاب

نعام تعلق بالارجل

والمطر يرب النبات والثرى وينميه والمرب الارض التي لا يزال بها ثرى قال ذو الرمة

خناطيل يستقرين كل قرارة مرب

نفت عنها الغثاء الروائس

وهي المربة والمرباب وقيل المرباب من الارضين التي كثر نبتها وناسها وكل ذلك من الجمع والمرب المحل ومكان الاقامة والاجتماع والتربب الاجتماع ومكان مرب بالفتح مجمع يجمع الناس قال ذو الرمة

بأول ما هاجت لك الشوق دمنة

بأجرع محلال مرب محلل

قال ومن ثم قيل للرباب ربابه لانهم تجمعوا وقال ابو عبيد سموا ربابا لانهم جاءوا برب فأكلوا منه وغمسوا فيه ايديهم وتحالفوا عليه وهم تيم وعدي وعكل والرباب احياء ضبة سموا بذلك لتفرقهم لان الربة الفرقة ولذلك اذا نسبت الى الرباب قلت ربي بالضم فرد الى واحده وهو ربة لانك اذا نسبت الشيء الى الجميع رددته الى الواحد كما تقول في المساجد مسجدي الا ان تكون سميت به رجلا فلا ترده الى الواحد كما تقول في انمار انماري وفي كلاب كلابي قال هذا قول سيبويه فاما قول ابي عبيدة فانه قال سموا بذلك لترابهم اي تعاهدهم قال الاصمعي سموا بذلك لانهم ادخلوا ايديهم في رب وتعاقدوا وتحالفوا عليه وقال ثعلب سموا ربابا بكسر الراء لانهم ترببوا اي تجمعوا ربة ربة وهم خمس قبائل تجمعوا فصاروا يدا واحدة ضبة وثور وعكل وتيم وعدي وفلان مرب اي مجمع يرب الناس ويجمعهم ومرب الابل حيث لزمته واربت الابل بمكان كذا لزمته واقامت به فهي ابل مراب لوازم ورب بالمكان وارب لزمه قال

ربت بارض لا يتخطاها الحمر

واربّ فلان بالمكان والبّ اربابا والبابا اذا اقام به فلم يبرحه وفي الحديث اللهم اني اعوذ بك من غنى مبطر وفقر مربّ قال ابن الاثير وقال ملبّ اي لازم غير مفارق من اربّ بالمكان والبّ اذا اقام به ولزمه وكل لازم شيئا مربّ واربّت الجنوب دامت واربّت السحاب دام مطرها واربّت الناقة اي لزمت الفحل واحبّته واربّت الناقة بولدها لزمته واربّت الفحل لزمته واحبّته وهي مربّ كذلك هذه رواية ابي عبيد عن ابي زيد وروضات بني عقيل يسمّى الرباب والربّي والرباني الحبر ورب العلم وقيل الرباني الذي يعبد الرب زيدت الالف والنون للمبالغة في النسب وقال سيبويه زادوا الفا ونونا في الرباني اذا ارادوا تخصيصا بعلم الرب دون غيره كان معناه صاحب علم بالرب دون غيره من العلوم وهو كما يقال رجل شعراني ولحياني ورقباني اذا خصّ بكثرة الشعر وطول اللحية وغلظ الرقبة فاذا نسبوا الى الشعر قالوا شعري والى الرقبة قالوا رقبي واللحيي والربّي منسوب الى الرب والرباني الموصوف بعلم الرب ابن الاعرابي الرباني العالم المعلم الذي يغذو الناس بصغار العلم قبل كبارها وقال محمد بن علي ابن الحنفية لما مات عبد الله بن عباس اليوم مات رباني هذه الامة وروي عن علي انه قال الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق قال ابن الاثير هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة قال وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والرباني العالم الراسخ في العلم والدين او الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم وقيل الرباني العالي الدرجة في العلم قال ابو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام والامر والنهي قال والاحبار اهل المعرفة بانباء الامم وبما كان ويكون قال ابو عبيد واحسب الكلمة ليست بعربية انما هي عبرانية او سريانية وذلك ان ابا عبيدة زعم ان العرب لا تعرف الربانيين قال ابو عبيد وانما عرفها الفقهاء واهل العلم وكذلك قال شمر يقال لرئيس الملاحين رباني وانشد

صعل من السام ورباني

وروي عن زر بن عبد الله في قوله تعالى كونوا ربانيين قال حكماء علماء الربي المتاله العارف بالله تعالى وفي التنزيل كونوا ربانيين والربّى على فعلى بالضم الشاة التي وضعت حديثا وقيل هي الشاة اذا ولدت وان مات ولدها فهي ايضا ربّى بيّنة الرباب وقيل ربابها ما بينها وبين عشرين يوما من ولادتها وقيل شهرين وقال اللحياني هي الحديثة النتاج من غير ان يحد وقتا وقيل هي التي يتبعها ولدها وقيل الربى من المعز والرغوث من الضان والجمع رباب بالضم نادر تقول اعنز رباب والمصدر رباب بالكسر وهو قرب العهد بالولادة قال ابو زيد الربى من المعز وقال غيره من المعز والضان جميعا وربما جاء في الابل ايضا قال الاصمعي انشدنا منتجع بن نبهان

حنين ام البو في ربابها

قال سيبويه قالوا ربّى ورباب حذفوا الف التانيث وبنوه على هذا البناء كما القوا الهاء من جفرة فقالوا جفار الا انهم ضموا اول هذا كما قالوا ظئر وظؤار ورخل ورخال وفي حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها وحكى اللحياني غنم رباب قال وهي قليلة قال وقال ربت الشاة ترب ربا اذا وضعت

وقيل

وقيل اذا علقت وقيل لا فعل للربى والمراة ترب الشعر قال الاعشى

حرة طفلة الانامل ترتب سخاما تكفه بخلال

وهذا كله من الاصلاح والجمع والربيبة الحاضنة قال ثعلب لانها تصلح الشيء وتقوم به وتجمعه وفي حديث المغيرة حملها رباب رباب المراة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد ان تلد بيسير وذلك مذموم في النساء وانما يحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها والربوب والربيب ابن امراة الرجل من غيره وهو بمعنى مربوب ويقال للرجل نفسه راب قال معن بن اوس يذكر امراته وذكر ارضا لها

فان لها جارين لن يغدرا بها

ربيب النبي وابن خير الخلائف

يعني عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعاصم بن عمر بن الخطاب وابوه ابو سلمة وهو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم والانثى ربيبة الازهري ربيبة الرجل بنت امراته من غيره وفي حديث ابن عباس انما الشرط في الربائب يريد بنات الزوجات من غير ازواجهن معهن قال والربيب ايضا يقال لزوج الام لها ولد من غيره ويقال لامراة الرجل اذا كان له ولد من غيرها ربيبة وذلك معنى رابّة وراب وفي الحديث الراب كافل وهو زوج ام اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اي انه تكفل بامره وفي حديث مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امراة رابه يعني امراة زوج امه لانه كان يربيه غيره والربيب والراب زوج الام قال ابو الحسن الرماني هو كالشهيد والشاهد والخبير والخابر والرابة امراة الاب ورب المعروف والصنيعة والنعمة يربها ربا وربابا وربابة حكاهما اللحياني وربّبها نماها وزادها واتمها واصلحها وربّبت قرابته كذلك ابو عمرو ورببت الرجل اذا ربيته وربّبت الامر اربه ربا وربابة اصلحته ومتنته وربّبت الدهن طيبته واجدته وقال اللحياني ربّبت الدهن غذوته بالياسمين او بعض الرياحين قال ويجوز فيه ربيته ودهن مربب اذا ربب الحب الذي اتخذ منه بالطيب والرب الطلاء الخاثر وقيل هو دبس كل ثمرة وهو سلافة خثارتها بعد الاعتصار والطبخ والجمع الربوب والرباب ومنه سقاء مربوب اذا ربّبته اي جعلت فيه الرب واصلحته به وقال ابن دريد رب السمن والزيت ثفله الاسود وانشد

كشائط الرب عليه الاشكل

وارببت العنب اذا طبخ حتى يكون ربا يؤتدم به عن ابي حنيفة وربّبت الزق بالرب والحب بالقير والقار اربه ربا وربابا متنته وقيل رببته دهنته واصلحته قال عمرو بن شاس يخاطب امراته وكانت تؤذي ابنه عرارا

وان عرارا ان يكن غير واضح فاني احب الجون ذا المنكب العمم

فان كنت مني او تريدين صحبتي فكوني له كالسمن رب له الادم

اراد بالادم النحي تقول لزوجته كوني لولدي عوارا كسمن رب اديمه اي طلي برب التمر لان النحي اذا اصلح بالرب طابت رائحته ومنع السمن من ان يفسد طعمه او ريحه يقال رب فلان نحيه يربه ربا اذا جعل فيه الرب ومتنه به وهو نحي مربوب وقوله

سلئها في اديم غير مربوب

اي غير مصلح وفي صفة ابن عباس كان على صلعته الرب من مسك او عنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا واذا وصف الانسان بحسن الخلق قيل هو السمن لا يخم والمربيات الانبجات وهي المعمولات بالرب كالمعسل وهو المعمول بالعسل وكذلك المربيات الا انها من التربية يقال زنجبيل مربى ومربب والارباب

الربوب كل شيء والربابة بالكسر جماعة السهام وقيل خيط يشد به السهام وقيل
خرقة تشد فيها وقال اللحياني هي الشلفة التي تجعل فيها القداح شبيهة
بالكنانة يجمع فيها سهام الميسر قال ابو ذويب يصف الحمار واتنه

وكانهن ربابة وكانه يسر يفيض على القداح ويصدع

والربابة الجلدة التي تجمع فيها السهام وقيل الربابة سلفة يعصب بها على يد الرجل
الحرضة وهو الذي يدفع اليه
القداح وانما يفعلون ذلك لكيلا يجد مس قدح يكون له في صاحبه هوى
والرباب والربابة العهد والميثاق قال علقمة بن عبدة

وكنت امرا افضت اليك ربابتي وقبلك ربتني فضعت ربوب

ومنه قيل للعشور رباب والربيب المعاهد وبه فسر قول امرئ القيس الذي تقدم

فما قاتلوا عن ربهم وربيبهم

قال ابن بري قال ابو علي الفارسي اربة جمع رباب وهو العهد قال ابو
ذويب يذكر خمرا

توصل بالركبان حينا وتولف
الجوار ويعطيها الامان ربابها

قوله توصل بالجوار اي تجار او ربة مكانين والرباب العهد الذي تاخذه صاحبها من الناس
لاجارتها وجمع الرب رباب وقال [illegible] هو الرباب في بيت ابي ذويب جمع رب وقال
غيره يقول اذا اجارها اعطى صاحبها قدحا [illegible] قد اجيرت
[illegible] ربابه سهام الميسر والاربة اهل الميثاق
قال ابو ذويب

كانت اربتهم بهز وغرهم عقد الجوار وكانوا معشرا غدرا

قال ابن بري يكون [illegible] ذوي اربتهم [illegible] بن سليم والرباب العشور
وانشد بيت ابي ذويب

ويعطيها الامان ربابها

وقيل ربابها اصحابها
والربة الفرقة من الناس قيل هي عشرة الاف او نحوها والجمع رباب قال يونس ربة
ورباب كجفرة وجفار والربة كالربوة والواحد ربي وهم الالوف من الناس
والاربة الجماعات واحدها ربة وفي التنزيل العزيز وكاين من نبي قاتل معه ربيون
كثير قال الفراء الربيون الالوف وقال ابو العباس احمد بن يحيى قال الاخفش
الربيون منسوبون الى الرب قال ابو العباس ينبغي ان تفتح الراء على
قوله قال وهو على قول الفراء من الربة وهي الجماعة وقال الزجاج ربيون بكسر
الراء وضمها [illegible] الكثيرة وقيل الربيون العلماء الاتقياء الصبر وكلا القولين حسن
جميل وقال ابو طالب الربيون الجماعات الكثيرة الواحدة ربي والرباني العالم
والجماعة الربانيون وقال ابو العباس الربانيون الالوف والربانيون العلماء وقرا
الحسن ربيون بضم الراء وقرا ابن عباس ربيون بفتح الراء والربة الكثير المجتمع
بغير الف وبالف وقيل [illegible] قال الراجز

والربة [illegible]

واحد [illegible] وقال
[illegible]
[illegible] قال [illegible]

[illegible]

فقال انيته في ربي شبابه وريان شبابه ورباب شبابه ابو عبيد الربان
من كل شيء حدثانه والكوكب معظمه وقال ابو عبيدة الربان بفتح الراء
جماعته وقال الاصمعي بضم الراء وقال خالد بن جنبة الربة الخير اللازم بمنزلة
الرب الذي يليق فلا يكاد يظهر وقال اللهم اني اسالك ربة عيش مبارك فقيل
له وما ربة عيش قال طثرته وكثرته وقالوا ذره بربان اشد تغلب

لا يذرهم بعد تقويك ما فيهم وان كان اكثرا

قال وقال الوالبي مثل ان كنت بي تشد ظهرك فارخ بربان ازرك وفي التهذيب
ان كنت بي تشد ظهرك فارخ من ربي ازرك يقول ان عولت علي فدعني
اتعب واسترح وربان غير مصروف اسم رجل قال ابن سيده اراه سمي بذلك
والربى للحاجة يقال لي عند فلان ربى والربى الرابة والربى العقدة المحكمة
والربى النعمة والاحسان والربة بالكسر نبتة صيفية وقيل هي كلما
اخضر في القيظ من جميع ضروب النبات وقيل هو ضروب من الشجر اذا انبت
فلم يجد ولا يجمع الحمأ الرب قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي

امسى بوهبين مجتازا لمرتعه
من ذي الفوارس يدعو انفه الربب

والربة شجرة وقيل انها شجرة الخروب التهذيب الربة بقلة ناعمة وجمعها
ربب وقال الربة اسم لعدة من النبات لا تهيج في الصيف تبقى خضرتها
شتاء وصيفا ومنها الحلب والرخامى والمكر والعلقى يقال لها كلها ربة
التهذيب قال النحويون رب من حروف المعاني والفرق بينها وبين
كم ان رب للتقليل وكم وضعت للتكثير اذا لم يرد بها الاستفهام وكلاهما
يقع على النكرات فيخفضها قال ابو حاتم من الخطا قول العامة ربما
رايته كثيرا وربما انما وضعت للتقليل غيره ورب ورب ورب كلمة
تقليل يجر بها فيقال رب رجل قايم ورب رجل وتدخل عليه التاء فيقال
ربت رجل وربت رجل الجوهري ورب حرف خافض لا يقع الا على النكرة
يشدد ويخفف وقد يدخل عليه التاء فيقال رب رجل وربة رجل ويدخل عليه ما ليمكن
ان يتكلم بالفعل بعده فيقال ربما وفي التنزيل العزيز ربما يود الذين كفروا لو
وبعضهم يقول ربما بالفتح وكذلك ربتما وربتما وربما وربما والتثقيل في كلام كل ذلك
الكثير في كلامهم ولذلك اذا حقر سيبويه رب من قوله ربما يود رده الى الاصل
فقال ربيب قال اللحياني قرا الكسائي واصحاب عبد الله والحسن
ربما يود بالتثقيل وقرا عاصم واهل المدينة وذر بن حبيش ربما يود بالتخفيف
قال الزجاج من قال ان رب يعنى بها الكثير فهو ضد ما تعرفه العرب
فان قال قايل فلم جازت رب في قوله ربما يود الذين كفروا ورب للتقليل فالجواب
في هذا ان العرب خوطبت بما تعلمه في التهديد والرجل يتهدد الرجل فيقول
له لعلك ستندم على فعلك وهو لا يشك في انه يندم ويقول ربما ندم الانسان
من مثل ما صنعت وهو يعلم ان الانسان يندم كثيرا ولكن مجازه ان هذا
لو كان مما يود عليه حال واحدة من احوال العذاب او كان الانسان يخاف
ان يندم على الشيء لوجب عليه اجتنابه والدليل انه على معنى التهديد قوله
ذرهم ياكلوا ويتمتعوا قال والفرق بين ربما ورب ان رب لا يليه غير الاسم واما
ربما فانه زيدت ما مع رب ليليها الفعل تقول رب رجل جاءني وربما جاءني زيد
ورب يوم بكرت فيه ورب خمرة شربتها وتقول ربما جاءني فلان وربما حضرني زيد
واكثر ما يليه الماضي ولا يليه من الغابر الا ما كان مستيقنا كقوله ربما يود الذين

كفروا وعد الله حق لانه قد كان فهو بمعنى ما مضى وان كان لفظه مستقبلا وقد تلي ربما
الفعل وكذلك ربتما وانشد الاعرابي

ماوي يا ربتما غارة
شعواء كاللذعة بالميسم

قال الكسائي يلزم من خفف فالقى احد البائين ان يقول رب رجل فيخرجه
مخرج الادوات كما تقول لم صنعت ولم صنعت وبايهم مررت وبايم مررت وما اشبه
ذلك وقال اظنهم انما امتنعوا من جزم الباء لكثرة دخول التاء فيها في قولهم
ربت رجل وربت رجل يريد الكسائي ان تاء التانيث لا يكون ما قبلها الا مفتوحا
او في نية الفتح فلما كانت تاء التانيث تدخلها كثيرا امتنعوا من اسكان
ما قبل هاء التانيث لا يكون ما قبلها الا مفتوحا او في نية الفتح فلما كانت
فاثروا النصب يعني بالنصب الفتح قال اللحياني وقال الكسائي ان سمعت
بالجزم يوما فقد اخبرتك يريد ان سمعت احدا يقول رب رجل فلا تنكره فانه
وجه القياس قال اللحياني ولم يقرا احد ربما بالفتح ولا ربما وقال ابو
الهيثم العرب تزيد في رب هاء وتجعل الهاء اسما مجهولا لا يعرف ويبطل معها عمل رب فلا
يخفض بها ما بعد الهاء واذا فرقت بين كم التي تعمل عمل رب بشيء بطل عملها وانشد

كائن رابٍ وهاضدح اعظله
وربه عطبا ابوقت م العطب

نصب عطبا من اجل الهاء المجهولة وقولهم ربه رجلا وربها امراة اضمرت فيها العرب على غير تقدم
ذكر ثم الزمته التفسير ولم تدع ان توضح ما اوقعت به الالتباس ففسروه بذكر النوع
الذي هو قولهم رجلا وامراة وقال ابن جني مرة ادخلوا رب على المضمر وهو على نهاية
الاختصاص وجاز دخولها على المعرفة في هذا الموضع لمضارعتها النكرة بانها اضمرت
على غير تقدم ذكر ومن اجل ذلك احتاجت الى التفسير بالنكرة المنصوبة نحو رجل
وامراة ولو كان هذا المضمر كسائر المضمرات لما احتاجت الى تفسيره وحكى الكوفيون
ربه رجلا قد رايت وربهما رجلين وربهم رجالا وربهن نساء فمن وحد قال انه كناية
عن مجهول ومن لم يوحد قال انه رد كلام كانه قيل له ما لك جوار قال ربهن جوار
قد ملكت وقال ابن السراج النحويون كالمجمعين على ان رب جواب والعرب
تسمي جاهلية الاولى ربا وذا القعدة ربا وقال كراع رب ورُبى جميعا جمادى الاخرة وانما
كانوا يسمونها بذلك في الجاهلية والربرب القطيع من بقر الوحش وقيل من الظباء
ولا واحد له من لفظه قال

باحسن من ليلى ولا ام شادن
غضيضة طرف رعتها وسط ربرب

وقال كراع الربرب جماعة البقر ما كان دون العشرة

رتب رتب الشيء يرتب رتوبا وترتب ثبت فلم يتحرك يقال رتب رتوبا
الكعب اي انتصب انتصابه ورتبه ترتيبا اثبته وفي حديث لقمان بن عاد رتب رتوب
الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه حديث
ابن الانير كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر عليه على اذنه وما يلتفت كانه
كعب راتب وعيش راتب ثابت دائم وامر راتب اي دار ثابت قال ابن جني يقال ما زلت على
هذا راتبا وراتما اي مقيما قال فالظاهر من امر هذه الميم ان تكون بدلا من الباء لانا لم
نسمع في هذا الموضع رتم مثل رتب قال ويحتمل الميم عندي في هذا ان تكون
اصلا غير بدل من الرتيمة وسياتي ذكرها والترتب كالتتفل الشيء المقيم الثابت
والترتب الامر الثابت وامر ترتب على تفعل بضم التاء وفتح العين اي ثابت قال

رتب

زيادة ابن زيد العدوي وهو ابن اخت هدبة

ملكنا ولم نملك وقدنا ولم نقد
وكان لنا حقا على الناس ترتبا

وفي كان ضمير اي وكان ذلك فينا حقا راتبا وهذا البيت مذكور في اكثر الكتب
وكان لنا فضل على الناس ترتبا اي جميعا وتاء ترتب الاولى زائدة لانه ليس في الاصول
مثل جعفر والاشتقاق يشهد به لانه من الشيء الراتب والترتب العبد يتوارثه ثلاثة
لثباته في الرق واقامته فيه والترتب التراب لثباته وطول بقائه هاتان الاخيرتان
عن ثعلب والترتب بضم التائين العبد السوء ورتب الرجل يرتب رتبا انتصب ورتب
الكعب رتوبا انتصب وثبت وارتب الغلام الكعب اثبته التهذيب عن ابن الاعرابي
ارتب الرجل اذا سال بعد غنى وارتب الرجل اذا انتصب قائما فهو راتب وانشد

واذا يهب من المنام رايته
كرتوب كعب الساق ليس بزمل

وصفه بالشهامة وحدة النفس يقول هو ايضا ابدا مستيقظا منتصب والرتبة
الواحدة من رتبات الدرج والرتبة والمرتبة المنزلة عند الملوك ونحوها وفي الحديث
من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو
والحج ونحوهما من العبادات الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب
جمعها قال الاصمعي والمرتبة المرقبة وهي اعلى الجبل وقال الخليل المراتب في
الجبل والصحارى هي الاعلام التي ترتب فيها العيون والرقباء والرتب الصخور المتقاربة
وبعضها ارفع من بعض واحدها رتبة وحكيت عن يعقوب بضم الراء وفتح التاء وفي
حديث حذيفة قال يوم الدار اما انه سيكون لها وقفات ومراتب فمن مات
على وقفاتها غير من مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة والرتب ما اشرف
من الارض كالبرزخ يقال رتبة ورتب كقولك درجة ودرج والرتب عتب الدرج والرتب
الشدة قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي

تقيظ الرمل حتى هز خلفته
تروح البرد ما في عيشه رتب

اي تقيظ هذا الثور الرمل حتى هز خلفته وهو النبات الذي يكون في ادبار القيظ
وقوله ما في عيشه رتب اي هو في لين من العيش والرتبة النافة الرتبة المنتصبة
في سيرها والرتب غلظ العيش وشدته وما في عيشه رتب ولا عتب اي ليس فيه
غلظ ولا شدة اي هو املس وما في هذا الامر رتب ولا عتب اي عناء وشدة وفي التهذيب
اي هو سهل مستقيم قال ابو منصور وهو بمعنى النصب والنصب وكذلك المرتبة وكل
مقام شديد يرتبه قال الشماخ

ومرتبة لا يستقال بها الردى
تلافى بها حلمي عن الجهل حاجز

والرتب الفوت بين الخنصر والبنصر وكذلك بين البنصر والوسطى وقيل ما بين السبابة
والوسطى وقد تسكن

رجب رجب الرجل رجبا فزع ورجب رجبا ورجب يرجب استحى قال

فغيرك يستحيي وغيرك يرجب

ورجب الرجل رجبا ورجبه يرجبه رجبا ورجوبا ورجبه وترجبه وارجبه كله هابه وعظمه فهو
مرجوب وانشد لشمر

احمد ربي فرقا وارجبه

اي اعظمه ومنه سمي رجب ورجب بالكسر اكثر قال

رجب

اذا العجوز استخبثت فانجها ● ولا تهبها ولا ترجبها

هكذا انشده ثعلب ورواية يعقوب في الالفاظ ولا تهبها شهر رجبت
الشي هبته ورجبته عظمته ورجب شهر سموه بذلك لتعظيمهم اياه في الجاهلية عن
القتال فيه ولا يستحلون القتال فيه وفي الحديث رجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا يوخرونه من شهر الى شهر
فيتحول عن موضعه الذي يختص به فبين لهم انه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا
يسمونه على حساب النسي وانما قيل رجب مضر واضافه اليهم لانهم كانوا اشد تعظيما
له من غيرهم وكانهم اختصوا به والجمع ارجاب تقول هذه ارجب فاذا ضموا له
شعبان قالوا رجبان والترجيب التعظيم وان فلانا لمرجب ومنه ترجيب
العتيرة وهو ذبحها في رجب وفي الحديث هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها
الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها اليه والترجيب ذبح النسائك
في رجب يقال هذه ايام ترجيب وتعتار وكانت العرب ترجب وكان ذلك لهم
نسكا او ذبائح في رجب ابو عمرو الراجب المعظم لسيده ومنه رجبه يرجبه رجبا
ورجبه يرجبه رجبا ورجوبا ورجبه وارجبه ومنه قول الحباب عذيقها المرجب
قال الازهري اما ابو عبيدة والاصمعي فجعلاه من الرجبة لا من الترجيب
الذي هو بمعنى التعظيم ومنه قول ابي ذويب

● فشرجها من نطفة رجبية ●
● سلاسلة من ماء لصب سلاسل ●

يقول مزج العسل بماء قلت قد اقلعت عنه مطر رجب هنالك والجمع ارجاب ورجوب
ورجاب ورجبات والترجيب ان تدعم الشجرة اذا كثر حملها لئلا تتكسر
اغصانها ورجب النخلة كانت كريمة كرمت عليه فمالت فبنى تحتها دكانا تعتمد
عليه لضعفها والرجبة من النخل منسوبة اليه ونخلة رجبية ورجبية بني تحتها رجبة
كلاهما نسب نادر والتثقيل اذهب في الشذوذ والرجبية والرجمة
ان تعمد النخلة الكريمة اذا خيف عليها ان تقع لطولها وكثرة حملها ببناء من حجارة
ترجب بها اي تعمد ويكون ترجيبها ان يجعل حول النخلة شوك لئلا يرقى فيها راق
فيجني ثمرها الاصمعي الرجبة البناء من الصخر تعمد به النخلة يحسبه ذات شعبتين
وقد روي بيت سويد بن صامت بالوجهين جميعا

● ليست بسنهاء ولا رجبية ●
● ولكن عرايا في السنين الجوائح ●

يصف نخلة بالجودة وانها ليست فيها سنهاء والسنهاء التي اصابتها السنة يعني
اضر بها الجدب وقيل هي التي تحمل سنة وتترك اخرى والعرايا جمع عرية وهي التي
يوهب ثمرها والجوائح السنون الشداد التي تجتاح المال وقبل هذا البيت

● ادين وما ديني عليكم بمغرم ●
● ولكن على الشم الجلاد القراوح ●

يقول انما آخذ بدين على ان اوديه من مالي وما يرزق الله من ثمرة نخلي ولا اكلفكم
قضاء ديني عني والشم الطوال والجلاد الصابرات على العطش والحر والبرد
والقراوح التي انجرد كربها واحدها قرواح فكان الاصل قراويح فحذف الياء
للضرورة وقيل ترجيبها ان تضم اعذاقها الى سعفاتها ثم تشد بالخوص لئلا
ينفضها الريح وقيل هو ان يوضع الشوك حول الاعذاق لئلا يصل اليها
الآكل فلا تسرق وذلك اذا كانت غريبة طريفة تقول رجبتها ترجيبا وقال
الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب قال يعقوب الترجيب

هنا

هنا ان تدعم النخلة من جانب ليمنعها من السقوط اي ان لي عشيرة تعضدني وتمنعني و
ترفدني والعذيق تصغير عذق بالفتح وهي النخلة وقد ورد في حديث السقيفة
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وهو تصغير تعظيم وقيل اراد بالترجيب التعظيم
ورجب فلان مولاه اي عظمه ومنه سمي رجب لانه كان يعظم فاما قول سلامة بن جندل

● والعاديات اسابي الدماء بها ●
● كان اعناقها انصاب ترجيب ●

فانه شبه اعناق الخيل بالنخل المرجب وقيل شبه اعناقها بالحجارة التي تذبح عليها
النسائك قال وهذا يدل على قول من جعل الترجيب دعما للنخلة وقال
ابو عبيد يفسر هذا البيت تفسيران احدهما ان يكون شبه انتصاب اعناقها
عرار لرجب النخل والآخر ان يكون اراد الدماء التي تراق في رجب وقال
ابو حنيفة رجب الكرم سوى سروغه ووضع مواضعه من الدعم والقلال ورجب
العود خرج متفردا والرجب ما بين الضلع والقص والارجاب الامعاء وليس لها
واحد عند ابي عبيد وقال كراع واحدها رجب بفتح الراء والجيم وقال ابن
حمدويه واحدها رجب بكسر الراء وسكون الجيم والرواجب مفاصل اصول
الاصابع اللاتي تلي الانامل وقيل هي بواطن مفاصل اصول الاصابع وقيل
هي قصب الاصابع وقيل هي ظهور السلاميات وقيل ما بين البراجم من
السلاميات وقيل هي مفاصل الاصابع واحدتها راجبة ثم البراجم ثم
الاشاجع التي تلي الكف ابن الاعرابي الراجبة البقعة الملساء بين البراجم
قال والبراجم المشنجات في مفاصل الاصابع وفي كل اصبع ثلاث برجمات
الا ~~العقد المشنجة~~ الابهام وفي الحديث الا تنقون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع
من داخل واحدها راجبة والبراجم العقد المتشنجة في ظاهر الاصابع الليث
راجبة الطائر الاصبع التي تلي الدائرة من الجانبين الوحشيين من الرجلين وقول
صخر الغي

● تملى بها طول الحياة فقرنه ●
● له حيد اشرافها كالرواجب ●

شبه ما نتا من قرنه بما نتا من اصول الاصابع اذا ضمت الكف وقال
كراع واحدتها رجبة قال ولا ادري كيف ذلك لان فعلة لا تكسر على فواعل
ابو العميثل رجبت فلانا بقول ورجمته بمعنى صككته والرواجب من الحمار
عروق مخارج صوته عن ابن الاعرابي وانشد

● طوى بطنه طول الطراد فاصبحت ●
● تقلقل من طول الطراد رواجبه ●

والرجبة بناء يبنى يصاد به الذئب وغيره يوضع فيه لحم ويشد بخيط فاذا
جذبه سقط عليه الرجبة

رحب — الرحب بالضم السعة رحب الشي رحبا ورحابة فهو
رحب ورحيب ورحاب والرحب مثل المتسع وارحبت الشي وسعته قال
الحجاج حين قتل ابن القرية ارحب يا غلام جرحه وقيل للخيل ارحب وارحبي
اي توسعي وتباعدي وتنحي زجر لها قال الكميت ابن معروف

● نعلمها هبي وهلا وارحب ●
● وفي ابياتنا ولنا افتلينا ●

وقالوا رحبت عليك وطلت اي رحبت البلاد عليك وطلت وقال ابو اسحق
رحبت بلادك وطلت اي اتسعت واصابها الطل وفي حديث ابن زميل على
طريق رحب اي واسع الصدر وفي حديث ابن زميل على طريق رحب اي واسع

رحب

ورجل رحب الصدر ورحب الصدر ورحيب الجوف واسعها وفلان رحيب الصدر
اى واسع الصدر وفى حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اى واسع القوة
عند الشدايد ورحبت الدار وارحبت بمعنى اى اتسعت وامراة رحاب واسعة
والرحب بالفتح والرحيب الشى الواسع تقول منه بلد رحب وارض رحبة الازهرى
ذهب الفرا الى انه يقال بلد رحب وبلاد رحبة كما يقال بلد سهل وبلاد سهلة
وقد رحبت ترحب ورحب يرحب رحبا ورحابة ورحبت رحبا قال الازهرى وارحبت
لغة بذلك المعنى وقدر رحاب اى واسعة وقوله الله عز وجل ضاقت عليهم
الارض بما رحبت اى على رحبها وسعتها وفى حديث كعب ابن مالك فنحن كما قال الله
تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت وارض رحيبة واسعة ابن الاعرابى
والرحبة ما اتسع من الارض وجمعها رحب مثل قرية وقرى قال الازهرى
وهذا يجى شاذا فى باب الناقص فاما السالم فما سمعت فعلة جمعت على فعل قال
وابن الاعرابى ثقة لا يقول الا ما قد سمعه وقولهم فى تحية الوارد اهلا ومرحبا
اى صادفت اهلا ومرحبا وقالوا مرحبك الله ومسهلك وقولهم مرحبا واهلا اى
اتيت سعة واتيت اهلا فاستانس ولا تستوحش وقال الليث معنى قول
العرب مرحبا انزل فى الرحب والسعة واقم فلك عندنا ذلك وسيل الخليل عن
نصب مرحبا فقال فيه كمين الفعل اريد به انزل او اقم فنصب بفعل مضمر فلما عرف
معناه المراد به اميت الفعل قال الازهرى وقال غيره فى قولهم مرحبا
اتيت او لقيت رحبا وسعة لا ضيقا وكذلك اذا قال سهلا اراد نزلت بلدا سهلا
لا حزنا غليظا شمر سمعت ابن الاعرابى يقول مرحبك الله ومسهلك ومرحبا بك الله ومسهلا
بك الله وتقول العرب لا مرحبا بك اى لا رحبت عليك بلادك قال وهى من المصادر
التى تقع فى الدعا للرجل وعليه نحو سقيا ورعيا وجدعا وعقرا يريدون سقاك الله
ورعاك الله وقال الفرا معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب
ورحب بالرجل ترحيبا قال له مرحبا ورحب به دعاه الى الرحب والسعة وفى
الحديث قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اى لقيت رحبا وسعة وقيل معناه
رحب الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ورحبة المسجد والدار بالتحريك
ساحتهما ومتسعهما قال سيبويه رحبة ورحاب كرقبة ورقاب ورحب
ورحبات الازهرى قال الفرا يقال للصحرا بين افنية القوم والمسجد رحبة ورحبة
وسميت الرحبة رحبة لسعتها بما رحبت اى بما اتسعت يقال منزل رحيب
ورحب ورحاب الوادى مسايل الماء من جانبيه فيه واحدتها رحبة ورحبة
مجتمعه ومنتهاه ورحائب التخوم سعة اقطار الارض والرحبة موضع العنب بمنزلة
الجرين للتمر وكله من الاتساع وقال ابو حنيفة الرحبة والرحبة والسقيل
الارض واسعة منبات محلال وكلمة شاذة تحكى عن نصر ابن سيار ارحبكم
الدخول فى طاعة بن الكرمانى اى اوسعكم فعدى وليست متعدية
عند النحويين الا ان ابا على الفارسى حكى ان هذيلا تعديها اذا كانت قابلة
للتعدى بمعناها لقوله ولم تبصر العين فيها كلابا قال فى الصحاح لم يجى فى الصحيح
فعل بضم العين متعديا غير هذا واما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائى
اصل قلته قولته وقال سيبويه لا يجوز ذلك لانه يتعدى وليس كذلك طلته
الا ترى انك تقول طويل الازهرى قال الليث هذه كلمة شاذة على فعل مجاوز وفعل
لا يكون مجاوزا ابدا قال الازهرى لا يجوز رحبكم عند النحويين ونصر ليس بحجة
والرحبى على بنا فعلى اعرض ضلع فى الصدر وانما يكون الناحز فى الرحبيين
وهما مرجعا المرفقين والرحبيان الضلعان اللتان تليان الابطين فى اعلا

الاضلاع

الاضلاع وقيل هما مرجعا المرفقين واحدهما رحبى وقيل الرحبى ما بين مغرز العنق
الى منقطع الشراسيف وقيل هى ما بين ضلع اصل العنق الى مرجع الكتف والرحبى
سمة تسم بها العرب على جنب البعير والرحيبا من الفرس اعلى الكشحين وهما رحيبان
وان الازهرى الرحبى منبض القلب من الدواب والانسان اى مكان نبض قلبه
ونبض قلبه وخفقانه ورحبة مالك بن طوق مدينة احدثها مالك على شاطى الفرات ورحابة
موضع معروف وهى مواضع متواطية يستنقع الماء فيها وهى اسرع الارض
نباتا تكون عند منتهى الوادى وفى وسطه وقد تكون فى المكان المشرف يستنقع فيها
الماء وما حولها مشرف عليها واذا كانت فى الارض المستوية نزلها الناس واذا كانت
فى بطن المسايل لم ينزلها الناس واذا كانت فى بطن الوادى فهى افيقة تمسك الماء
ليست بالغليظة جدا وسعتها قدر علوة والناس ينزلون ناحية منها ولا تكون
الرحاب فى الرمل وتكون فى بطون الارض وفى ظواهرها وبنو رحبة بطن من حمير
وبنو رحب بطن من همدان وارحب قبيلة من همدان وبنو ارحب بطن من همدان
اليهم تنسب النجايب الارحبية قال الكميت شاهدا على القبيلة بنى ارحب

يقولون لم يورث ولولا تراثه • لقد شركت فيه بكيل وارحب •

الليث ارحب حى او موضع ينسب اليه النجايب الارحبية قال الازهرى ويحتمل ان
يكون ارحب فحلا ينسب اليه النجايب لانها من نسله والرحيب الاكول ومرحب
اسم ومرحب عبد الله بن عبيد والرحابة اطم بالمدينة وقول النابغة الجعدى

وبعض الاخلا عند البلا • والرزء اروغ من ثعلب •
وكيف تواصل من اصبحت • خلالته كابى مرحب •

اراد كخلالة ابى مرحب يعنى الظل •

ردب

ردب الاردب مكيال ضخم لاهل مصر قيل يضم اربعا وعشرين قال
الاخطل

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم • قالوا لامهم بولى على النار •
والخبز كالعنبر الهندى عندهم • والقمح سبعون اردبا بدينار •

قال الاصمعى وغيره البيت الاول من هذين البيتين اهجا بيت قالته العرب
لانه جمع ضروبا من الهجا لانه نسبهم الى البخل لكونهم يطفيون نارهم مخافة
الضيفان وكونهم يبخلون بالماء فيعوضون منه البول وكونهم يبخلون بالحطب
فنارهم ضعيفة يطفيها بوله وكون تلك البولة بولة عجوز وهى اقل من بولة
الشابة ووصفهم بامتهان امهم وذلك للومهم وانهم لا خدم لهم قال
الشيخ ابو محمد بن برى قوله الاردب مكيال ضخم لاهل مصر ليس بصحيح لان
الاردب لا يكال به وانما يكال بالويبة والاردب بها ست ويبات
وفى الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت مصر
اردبها وعدتم من حيث بداتم الازهرى الاردب مكيال معروف لاهل
مصر يقال انه ياخذ اربعة وعشرين صاعا من الطعام بصاع
النبى صلى الله عليه وسلم والقنقل نصف الاردب قال والاردب
اربعة وستون منا بمن بلدنا ويقال للبالوعة من الخزف الواسعة
اردبة شبهت بالاردب المكيال ويجمع الاردب ارادب والاردب القناة
التى يجرى فيها الماء على وجه الارض والاردب القرميد وفى الصحاح
الاردبة القرميد وهو الآجر الكبير •

رزب

رزب المرزبة والارزبة عصية من حديد والارزبة التى
بالكسر الهاء المدر فان قلتها بالميم خففت الباء وقلت المرزبة وانشد الفرا •

ضربك بالمرزبة العود النخر

وفي حديث أبي جهل فإذا رجل أسود يضربه بمرزبة المرزبة بالتخفيف المطرقة
الكبيرة التي تكون للحداد وفي حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها الإرزبة
أيضا بالهمز والتشديد ورجل إرزب ملحق بجردحل قصير غليظ شديد
إرزب ضخم وكذلك الركب قال

إن لها لركبا إرزبا ... كأنه جبهة ذرى حبا

والإرزب فرج المرأة وعن كراع جعله اسما له الجوهري ركب إرزب أي ضخم قال رؤبة

كز المحيا أنح إرزب

ورجل إرزب كبير قال أبو العباس الإرزب العظيم الجسم اللاحق وأنشد الأصمعي

كز المحيا أنح إرزب

والمرزاب لغة في الميزاب وليست بالفصيحة وأنكره أبو عبيدة والمرزاب
السفينة العظيمة والجمع المرازيب قال جرير

ينهسن من كل مخشي الردى قذف
كما تقاذف في اليم المرازيب

الجوهري المرازيب السفن الطوال وأما المرزبة من الفرس فمعرب الواحد مرزبان
بضم الزاي وفي الحديث أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم
الزاي أحد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك
وهو معرب ومنه قولهم للأسد مرزبان الزأر والأصل فيه أحد مرازبة الفرس قال
أوس بن حجر في صفة الأسد

ليث عليه من البردي هبرية
كالمرزباني عيال بأوصال

قال ابن بري والهبرية ما سقط عليه من أطراف البردي ويقال للحزاز
في الرأس هبرية وإبرية والعيال المتبختر في مشيه ومن رواه عيارا بالراء فمعناه
أنه يذهب بأوصال الرجال أي أعضائهم ومنه قولهم ما أدري أي الرجال عاره
أي ذهب به والمشهور في رواية عيال أن يكون بعده بأوصال لأن
العيال المتبختر أي يخرج الفشيان وهي الأصايل متبخترا ومن رواه عيارا
بالراء قال الذي بعده بأوصال والذي ذكره الجوهري عيال بأوصال
وليس كذلك في شعره إنما هو على ما قدمنا ذكره قال الجوهري ورواه المفضل
كالمرزبان بتقديم الزاي عيار بأوصال بالراء ذهب إلى زئير الأسد فقال
له الأصمعي يا عجباه الشيء يشبه بنفسه وإنما هو المرزباني وتقول يا فلان
على مرزبة كذا وله مرزبة كما تقول له دهقنة كذا قال ابن بري حكي
عن الأصمعي أنه يقال للرئيس من العجم مرزبان ومرزبان بالراء والزاي
قال فعلى هذا يصح ما رواه المفضل

رسب

رسب الرسوب الذهاب في الماء سفلا رسب الشيء في الماء
يرسب رسوبا ورسب ذهب سفلا ورسبت عيناه غارتا وفي حديث
الحسن يصف أهل النار إذا طفت بهم النار أرسبتهم الأغلال أي إذا
رفعتهم وأظهرتهم حطتهم الأغلال بثقلها إلى أسفلها وسيف رسب
ورسوب ماض يغيب في الضريبة قال الهذلي

أبيض كالرجع رسوب إذا
ما ثاخ في محتفل يختلي

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له رسوب أي يمضي في الضريبة

ويغيب

ويغيب فيها وكان لخالد بن الوليد سيف سماه مرسبا وفيه يقول

ضربت بالمرسب رأس البطريق
بصارم ذي هبة فتيق

كأنه آلة للرسوب وقول ابن الأعرابي

فحجت من سالفة ومن قفا
عبد إذا ما رسب القوم طفا

قال أبو العالية معناه أن الحلماء إذا ما ترزنوا في محافلهم طفا هو بجهله
أي نزا بجهله والمراسب الأواسي والرسوب الحليم وفي النوادر والروسب والروسم
الداهية والرسوب الكمرة كأنها تغيب عند الجماع ورجل راسب ثابت وبنو راسب
حي من العرب قال وفي العرب حيان ينسبان إلى راسب حي في قضاعة وحي
في الأسد الذين منهم عبد الله الراسبي

رشب

رشب التهذيب أبو عمرو المراشب جعود رؤوس الجروس
والجعود الطين والجروس الدنان

رضب

رضب الرضاب ما يرضب الإنسان من ريقه كأنه يمتصه
وإذا قبل جاريته رضب ريقها وفي الحديث كأني أنظر إلى رضاب بزاق رسول
الله صلى الله عليه وسلم البزاق ما سال والرضاب منه ما تحبب وانتشر
كأني أنظر إلى ما تحبب وانتشر من بزاقه حين تفل فيه قال الهروي وإنما
أضاف في الحديث الرضاب إلى البزاق لأن البزاق والريق ما سال وقد رضب
ريقها يرضبه رضبا وترضبه رشفه والرضاب الريق وقيل الريق المرشوف وقيل هو
قطع الريق في الفم وكثرة ماء الأسنان فعبر عنه بالمصدر قال ولا أدري
كيف هذا وقيل هو قطع الريق قال ولا أدري كيف هو أيضا والمراضب الأرياق
العذبة والرضاب قطع الثلج والسكر والبرد قال عمارة بن عقيل والرضاب
لعاب العسل وهو رغوته ورضاب المسك قطعه والرضاب فتات المسك
قال

وإذا تبسم تبدي حببا
كرضاب المسك بالماء الخصر

ورضاب الفم ما يتقطع من ريقه ورضاب الندى ما يتقطع منه على الشجر والرضب
العسل وماء رضاب عذب قال رؤبة

كالنحل في الماء الرضاب العذب

وقيل الرضاب هاهنا البرد وقوله كالنحل أي كعسل النحل ومثله قول كثير

كاليهودي من نطاة الرقال

أراد كنخل اليهودي ألا ترى أنه قد وصفها بالرقال وهي الطوال من النخل ونطاة خيبر
بعينها ويقال لحب الثلج رضاب الثلج وهو البرد والراضب من المطر هو السح قال
حذيفة بن أنس يصف ضبعا في مغارة

خناعة ضبع دمجت في مغارة
وأدركها فيها قطار وراضب

أراد ضبعا فأسكن الباء ومعنى دمجت بالجيم دخلت ورواه أبو عمرو دحت بالحاء
أي اكتنت وخناعة قبيلة وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة وقد رضب
المطر وأرضب قال رؤبة

كأن مزنا مستهل الإرضاب
روى قلاتا في ظلال الألصاب

أبو عمرو رضبت السماء وهضبت ومطر راضب أي هاطل والراضب ضرب من السدر
واحدته راضبة ورضبة فإن صحت رضبة فراضب في جميعها اسم للجمع ورضب

الشاة كربضت قليلة

رطب

رطب الرطب بالفتح ضد اليابس والرطب الناعم رطب بالضم يرطب رطوبة
ورطابة ورطب فهو رطب ورطيب ورطبته انا ترطيبا وجارية رطبة رخصة وغلام رطب فيه
لين النسا ويقال للمراة يا رطاب تسب به والرطب كل عود رطب وهو جمع رطب
وغصن رطيب وريش رطيب اى ناعم والمرطوبة صاحب الرطوبة وفى الحديث من اراد
ان يقرا القران رطبا اى لينا لا شدة فى صوت قاريه والرطب والرطب الرعى الاخضر
من بقول الربيع وفى التهذيب من البقل والشجر وهو اسم للجنس والرطب بالضم ساكنة
الطا الكلاء ومنه قول ذى الرمة

حتى اذا معمعان الصيف هب له
باجة نش عنها الماء والرطب

وهو مثل عشر وعشر اراد هيج كل عود رطب والرطب جمع رطب اراد ذوى كل
عود رطب فهاج وقال ابو حنيفة الرطب جماعة العشب الرطب وارض
مرطبة اى معشبة كثيرة الرطب والعشب والكلا والرطبة روضة الفصفصة
ما دامت خضرا وقيل هى الفصفصة نفسها وجمعها رطاب ورطب الدابة
علفها رطبة وفى الصحاح الرطبة بالفتح القضب خاصة ما دام طريا رطبا
تقول منه رطبت الفرس رطبا ورطوبا عن ابى عبيد وفى الحديث ان
امراة قالت يا رسول الله انا كل على ابائنا وابنائنا فما يحل لنا من اموالهم
فقال الرطب تاكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول
وانما خص الرطب لان خطبه ايسر والفساد اليه اسرع فاذا ترك ولم يوكل هلك
ورمى بخلاف اليابس اذا رفع وادخر فوقعت المسامحة فى ذلك بترك الاستيذان
وان يجرى على العادة المستحسنة فيه قال وهذا فيما بين الاباء والامهات
والابناء دون الازواج والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيئا الا باذن
صاحبه والرطب نضيج البسر قبل ان يتمر واحدته رطبة قال سيبويه
ليس رطب بتكسير رطبة وانما الرطب كالتمر مذكر يقولون هذا الرطب ولو كان
تكسيرا لانثوا كالعرب وقال ابو حنيفة الرطب البسر اذا انهضم فلان وحلا
وفى الصحاح الرطب من التمر معروف الواحدة رطبة وجمع الرطب ارطاب ورطاب
مثل ربع ورباع وجمع الرطبة رطبات ورطب ورطب الرطب ورطب وارطب حان
اوان رطبه وتمر رطيب مرطب وارطب البسر صار رطبا وارطبت النخلة وارطب
القوم ارطب نخلهم وصار ما عليه رطبا ورطبهم اطعمهم الرطب ابو عمرو اذا بلغ الرطب
اليبس فوضع فى الجرار وصب عليه الما فذلك الربيط فان صب عليه الدبس فهو
المصقر ابن الاعرابى يقال الرطب رطب يرطب ورطب يرطب رطوبة ورطبت
البسرة وارطبت فهى مرطبة ومرطبة والرطب المبتل بالما ورطب الثوب وغيره
وارطبه كلاهما بله قال ساعدة ابن جوية

لبشرته دمث الكثيب بدوره
يعوذ به اذا ما يرطب

رعب

رعب الرعب والرعب الفزع والخوف رعبه يرعبه رعبا ورعبا
فهو مرعوب ورعيب افزعه ولا تقل ارعبه ورعبه ترعيبا وترعابا فرعب
رعبا وارتعب فهو مرعب ومرتعب اى فزع وفى الحديث نصرت بالرعب مسيرة
شهر كان اعداء النبى صلى الله عليه وسلم قد اوقع الله فى قلوبهم الخوف ومنه فاذا
كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه وفى حديث ان الالى رعبا
علينا قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية بالعين المهملة ويروى بالغين

المعجمة

المعجمة والمشهور بغوا من البغى قال وقد تكرر الرعب فى الحديث والترعابة
الفروقة من كل شئ والمرعبة الفزعة المخيفة وهو ان يثب الرجل فيقعد بجنبك وانت عنه غافل
ورعب الحوض يرعبه رعبا ملاه ورعب السيل الوادى يرعبه ملاه وهو منه وسيل راعب يملا الوادى
قال مليح ابن الحكم الهذلى

بذى هيدب ايما الربى تحت ودقه
فتروى واياكل واد فيرعب

ورعب فعل متعد وغير متعد تقول رعب الوادى فهو راعب اذا امتلا بالما ورعب
السيل الوادى اذا ملاه مثل قولهم نقص الشى ونقصته فمن راه فيرعب بضم لام كل وفتح ياء
يرعب فمعناه فتمتلى ومن روى فيرعب بضم اليا فمعناه فيملا وقد روى بنصب كل على ان
يكون مفعولا مقدما ليرعب كقولك اما زيدا فضربت وكذلك اما كل واد فيرعب
وفى يرعب ضمير السيل او المطر ويروى فيروى بضم اليا وكسر الواو بدل قوله فتروى
فالربا على هذه الرواية فى موضع نصب بيروى وفى يروى ضمير السيل او المطر ومن
رواه فتروى رفع الربا بالابتدا وروى خبره والرعيب الذى يقطر دسما ورعبت الحمامة
رفعت هديلها وشدته والراعبى جنس من الحمام وحمام راعبى يرعب فى صوته ترعيبا
وهو شدة الصوت جاء على لفظ النسب وليس به وقيل هو منسوب الى موضع لا اعرف صيغة
اسمه ويقول انه لشديد الرعب قال روبة

ولا اجيب الرعب ان دعيت

ويروى ان رقيت اراد بالرعب الوعيد ان رقيت اى خدعت بالوعيد لم انقد ولم
اخف والسنام المرعب المقطع ورعب السنام وغيره رعبه ورعبه قطعه والترعيبة
بالكسر القطعة منه والجمع ترعيب وقيل الترعيب السنام المقطع شطائب مستطيلة
وهو اسم للمصدر وحكى سيبويه الترعيب والترعيب على الاتباع ولم يحفل
بالساكن لانه حاجز غير حصين وسنام رعيب اى ممتلئ سمين وقال شمر ترعيبه ارتجاجه
وسمنه وغلظه كانه يرتج من سمنه والرعبوبة كالترعيبة وتقال الطعنة رعيبة
من سنام عدى وهو الرعبب وجارية رعبوبة ورعبوب ورعبيب شطبة تارة
الاخيرة عن السيرافى من هذا والجمع الرعابيب قال حميد

رعابيب بيض لا قصار زعانف
ولا قمعات حسنهن قريب

اى لا تستحسنها اذا بعدت عنك وانما تستحسنها عند التامل لدمامتها قامتهن
وقيل هى البيضا الحسنة الرطبة الحلوة وقيل هى البيضا فقط انشد الليث

ثم ظللنا فى شوا رعببه
ملهوج مثل الكشى نكشبه

وقال اللحيانى هى البيضا الناعمة ويقال للاصل الطلعة رعبوبة ايضا
والرعبوبة الطويلة عن ابن الاعرابى وناقة رعبوبة ورعبوب خفيفة طياشة
قال عبيد بن الابرش

اذا حركتها الساق قلت نعامة
ولن زجرت يوما فليست برعبوب

والرعبوب الضعيف الجبان والرعب رقية من السحر رعب الراقى يرعب رعبا ورجل
رعاب رقا من ذلك والارعب القصير وهو الرعيب ايضا وجمعه رعب ورعب قال امرؤ

الى لا اهوى الاطولين الغلب
وابغض المشيين الرعب

والرعبا موضع وليس بثبت

رغب

رغب الرغب والرغب والرغبة والرغبوت والرغبى والرغبى والرغبا الضراعة والمسألة وفي حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك قال ابن الاثير اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معا لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الاخر كقول الراجز

وزججن الحواجب والعيونا

وقول الاخر متقلدا سيفا ورمحا

وفي حديث عمر رضي الله عنه قالوا له عند موته جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم لي هذا القول اما قول راغب فيما عندي او راهب مني وقيل انني راغب فيما عند الله وراهب من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف والاطرا ورجل رغبوت من الرغبة وقد رغب اليه ورغبه هو عن ابن الاعرابي وانشد اذا مالت المنيا

اذا مالت الدنيا عن المرء رغبت ... اليه ومال الناس حيث يميل

وفي الحديث ان اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت اتتني امي راغبة في العهد الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش وهي كافرة فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اصلها فقال نعم قال الازهري قولها اتتني امي راغبة اي طايعة تسأل شيئا يقال رغبت الى فلان في كذا وكذا اي سالته اياه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة قوله ظهرت الرغبة اي كثر السوال وقلت العفة ومعنى ظهور الرغبة الحرص على الجمع مع منع الحق رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشي وطمع فيه والرغبة السوال والطلب وارغبني في الشي ورغبني بمعنى ورغبه اعطاه ما رغب قال ساعدة ابن جؤية

لقلت لدهري انه هو غزوتي ... واني رغبتني غير فاعل

والرغيبة من العطا الكثير والجمع الرغايب قال النمر بن تولب

لا تغضبن على امرء في ماله ... وعلى كرايم صلب مالك فاغضب

ومتى تصبك خصاصة فارج الغنا ... والى الذي يعطي الرغايب فارغب

ويقال انه لوهوب لكل رغيبة اي لكل مرغوب فيه والمراغب الاطماع والمراغب المضطربات للمعاش ورغاب الله رغبة عن ابن الاعرابي وفي التنزيل العزيز يدعوننا رغبا ورهبا قال ويجوز رغبا ورهبا قال ولا نعلم احدا قرا بها ونصبا على انهما مفعول لهما ويجوز فيهما المصدر رغب في الشي رغبا ورغبة ورغبى على قياس سكرى ورغبا بالتحريك اراده فهو راغب وارتغب فيه مثله ويقول اليك الرغبى ومنك النعما قال يعقوب الرغبى والرغبى مثل النعما والنعمى وفي الحديث ان ابن عمر كان يزيد في تلبيته والرغبا اليك والعمل وفي رواية الرغبا بالمد ومعناه الرغبة كالنعمى والنعما من النعمة ابو زيد يقال للبخيل يعطي من غير طبع جود ولا سخية كرم رهباك خير من رغباك يقول فرقه منك خير لك واحرى ان يعطيك عليه من حبه اياك قال ومثل العامة في هذا فرق خير من حب قال ابو الهيثم يقول لان ترهب خير من ان ترغب فيك قال ويقال ذلك رهباك اي من رهبتك قال ويقال الرغبى الى الله عز

والعمل اي الرغبة والمسألة منه الرغبى اي الرغبة الكثيرة وفي حديث ابن عمر لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغايب قال الكلابي الرغايب ما يرغب فيه من الثواب العظيم يقال رغيبة ورغايب وقال غيره هو ما يرغب فيه ذو رغب للنفس ورغب النفس سعة الامل وطلب الكثير ومن ذلك صلاة الرغايب واحدتها رغيبة والرغيبة الامر المرغوب فيه ورغب عن الشي تركه متعمدا وزهد فيه ولم يرده ورغب بنفسه عنه اي رأى لنفسه عليه فضلا وفي الحديث اني لارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له وزهدت فيه والرغب بالضم كثرة الاكل وشدة النهمة والشره وفي الحديث الرغب شوم ومعناه الشره والنهمة والحرص على الدنيا والتبقر فيها وقيل سعة الامل وطلب الكثير وقد رغب بالضم رغبا ورغبا فهو رغيب التهذيب ورغب البطن كثرة الاكل وفي حديث مازن وكنت امرا بالرغب والخمر مولعا اي بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاي يعني الجماع قال ابن الاثير وفيه نظر والرغاب بالفتح الارض اللينة وارض رغاب ورغب يأخذ الماء الكثير ولا تسيل الا من مطر كثير وقيل هي اللينة الواسعة الدميثة وقد رغبت رغبا والرغيب الواسع الجوف ورجل رغيب الجوف اذا كان اكولا وقد رغب يرغب رغابة يقال حوض رغيب وسقا رغيب وقال ابو حنيفة واد رغيب ضخم واسع كثير الاخذ للماء وواد زهيد قليل الاخذ وقد رغب رغبا ورغبا كلاهما اتسع فقد رغب رغبا وواد رغب واسع وطريق رغب كذلك والجمع رغب قال الحطيئة

مستهلك الورد كالاستي قد جعلت ... ايدي المطي به عادية رغبا

ويروى ركبا جمع ركوب وهي الطريق التي بها اثار وتراغب المكان اذا اتسع فهو متراغب وجمل رغيب ومرتغب ثقيل قال ساعدة بن جوية

تحوب قد ترى اني لحمل ... على ما كان مرتغب ثقيل

وفرس رغيب الشحوة كثير الاخذ من الارض بقوايمه والجمع رغاب وابل رغاب كثيرة قال لبيد

ويوما من الدهم الرغاب كانها ... اشا دنا قنوانه او مجادل

وفي الحديث افضل الاعمال منح الرغاب قال ابن الاثير هي الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع جوف رغيب وواد رغيب وفي حديث حذيفة طعن بهم ابو بكر طعنة رغيبة ثم طعن بهم عمر كذا اي طعنة واسعة كبيرة قال الحربي طعن بهم اي تسيير ابي بكر الناس الى الشام وفتحه اياها وتسيير عمر الى العراق وفتحها بهم وفي حديث ابي الدردا بيس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب وفي حديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير ايتوني بسيف رغيب اي واسع الحدين يأخذ في ضربته كثيرا من المضروب ورجل مرغب مثل غني عن ابن الاعرابي وانشد

الا لا يغرن امرا من سوامه ... سوام اخ داني القرابة مرغب

شمر رجل مرغب اي موسر له مال كثير رغيب والرغبانة من النخل العقدة التي تحت السنسع ورغب ورغيب ورغبان اسما ورغبان معروف قال كثير عزة

اذا اوردت رغبان يوم ورودها ... قلوصي دعا اعطاشه وتبلدا

والمرغاب نهر بالبصرة ومرغابين موضع وفي التهذيب اسم موضع نهر بالبصرة

رتب

رتب في اسماء الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب

عنه شيئاً فعيل بمعنى فاعل وفي الحديث ارقبوا محمداً في اهل بيته اي احفظوه فيهم وفي
الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجبا رقبا اي حفظة يكونون معه والرقيب
الحفيظ ورقبه يرقبه رقبة ورقبانا بالكسر فيهما ورقوبا وترقبه وارتقبه انتظره ورصده
والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب وقوله تعالى ولم ترقب قولي معناه لم تنتظر قولي
والترقب تنظر وتوقع شي ورقيب الجيش طليعتهم ورقيب الرجل خلفه من ولده
او عشيرته والرقيب المنتظر وارتقب اشرف وعلا والمرتقب والمرقبة الموضع المشرف
يرتفع عليه الرقيب وما اوفيت عليه من علم او رابية لتنظر من بعد وارتقب المكان
علا واشرف قال

باعلى حيث ارتقب معزاه

اي اشرفت الجيد هنا الحيد من الارض شمر المرقبة هي المنظرة في راس جبل او حصن
وجمعه مراقب وقال ابو عمرو المراقب ما ارتفع من الارض وانشد

ومرقبة كالزج اشرف راسها

اقلب طرفي في فضاء عريض

ورقب الشي يرقبه وراقبه مراقبة ورقابا حرسه حكاه ابن الاعرابي وانشد

يراقب النجم رقاب الحوت

يصف رفيقا له يقول يرتقب النجم حرصا على الرحيل كحرص الحوت على الما ينظر
النجم حرصا على طلوعه حتى يطلع فيرتحل والرقبة التحفظ والفرق ورقيب
القوم حارسهم وهو الذي يشرف على مرقبة ليحرسهم والرقيب الحارس الحافظ
والرقبا الرجل الوغد الذي يرقب القوم رحلهم اذا غابوا والرقيب الموكل
بالضريب ورقيب القداح الامين على الضريب وقيل هو امين اصحاب الميسر
قال كعب ابن زهير

لها خلف اذنابها ازمل مكان الرقيب من الياسرينا

وقيل هو الرجل الذي يقوم خلف الحرضة في الميسر ومعناه كله سوا والجمع
رقبا التهذيب ويقال الرقيب اسم السهم الثالث من قداح الميسر وانشد

كمقاعد الرقبا للضربا ايديهم نواهد

قال اللحياني وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة انصبا ان فاز وعليه
غرم ثلاثة انصبا ان لم يفز وفي حديث حفر زمزم فغار سهم الله ذي
الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر والرقيب النجم الذي في المشرق
يراقب الغارب ومنازل القمر كل واحد منها رقيب لصاحبه كلما طلع منها واحد
سقط اخر مثل الثريا رقيبها الاكليل اذا طلعت الثريا عشا غاب الاكليل
واذا طلع الاكليل عشا غابت الثريا ورقيب النجم الذي يغيب بطلوعه
مثل الثريا رقيبها الاكليل وانشد الفرا

احقا عباد الله ان لست لاقيا

بثينة او يلقى الثريا رقيبها

قال المنذري سمعت ابا الهيثم يقول الاكليل راس العقرب ويقال ان رقيب
الثريا من الانوا الاكليل لانه لا يطلع ابدا حتى تغيب كما ان الغفر رقيب الشرطين
لا يطلع الغفر حتى تغيب الشرطان وكما ان الزبانى رقيب البطين لا يطلع
احدهما ابدا الا بسقوط صاحبه وغيبوبته فلا يلقى احدهما صاحبه وكذلك
الشولة رقيب الهقعة والنعايم رقيب الهنعة والبلدة رقيب الذراع
وانما قيل للعيوق رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر ولذلك قال ابو ذويب

فوردن والعيوق مقعد رابي الضربا خلف النجم لا يتتلع

النجم هاهنا علم الثريا اسم علم غالب والرقيب نجم من نجوم المطر يراقب نجما
اخر وراقب الله في امره اي خافه وابن الرقيب فرس الزبرقان بن بدر كانه كان
يراقب الخيل ان تسبقه والرقبى ان يعطي الانسان لانسان دارا او ارضا فايهما
مات رجع ذلك المال الى ورثته وهي من المراقبة سميت بذلك لان كل واحد منهما
يرقب موت صاحبه وقد ارقبه الرقبى وقال اللحياني ارقبه الدار جعلها له رقبى وهي
للعقب بعده بمنزلة الوقف وفي الصحاح ارقبته دارا وارضا اذا اعطيته اياها فكانت
للباقي منكما وقلت ان مت قبلك فهي لك وان مت قبلي فهي لي والاسم الرقبى وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم في العمرى والرقبى انها لمن اعمرها ولمن ارقبها ولورثتهما من بعدهما
قال ابو عبيد حدثنا ابن عليه عن حجاج انه سال ابا الزبير عن الرقبى فقال
هو ان يقول الرجل للرجل وقد وهب له دارا ان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك
فهي لك قال ابو عبيد واصل الرقبى من المراقبة كان كل واحد منهما انما
يراقب موت صاحبه الا ترى انه يقول ان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك
فهي لك فهذا ينبيك عن المراقبة قال والذي كانوا يريدون من هذا ان يكون
الرجل يريد ان يتفضل على صاحبه بالشي فيستمتع به ما دام حيا فاذا مات
الموهوب له لم يصل الى ورثته منه شي فجات سنة النبي صلى الله عليه وسلم
بنقض ذلك انه من ملك شيا في حياته فهو لورثته من بعده قال ابن الاثير وهي
فعلى من المراقبة والفقها فيها مختلفون منهم من يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية قال
وجات في هذا الباب اثار كثيرة وهي اصل لكل من وهب هبة
واشترط فيها شرطا ان الهبة جايزة وان الشرط باطل ويقال ارقبت فلانا
دارا واعمرته دارا اذا اعطيته اياها بهذا الشرط فهو مرقب وانا مرقب ويقال
ورث فلان مالا عن رقبة اي عن كلالة لم يرثه عن ابايه وورث مجدا عن رقبة
اي عن كلالة لم يرثه عن ابايه وورث مجدا عن رقبة اذا لم يكن اباوه امجادا قال
الكميت

كان السدى والندى مجدا ومكرمة

تلك المكارم لم يورثن عن رقب

اي ورثها عن دنى فدنى من ابايه ولم يرثها من دنا ولدا والمراقبة في عروض المضارع
والمقتضب ان يكون الجزء مرة مفاعيل ومرة مفاعلن سمي بذلك لان اخر السبب الذي
في اخر الجزء وهو النون من مفاعيلن لا يثبت مع اخر السبب الذي قبله وهو اليا في
مفاعيلن وليست بمعاقبة لان المراقبة لا يثبت فيها الجزان المتراقبان وانما
هو من المراقبة المتقدمة الذكر والمعاقبة يجتمع فيها المتعاقبان التهذيب
الليث المراقبة في اخر الشعر عند العروضيين حرفان هو ان يسقط احدهما ويثبت
الاخر ولا يسقطان ولا يثبتان جميعا وهو في مفاعيلن التي للمضارع لا يجوز
ان يتم انما هو مفاعيل او مفاعلن والرقيب ضرب من الحيات كانه يرقب من يعض
وفي التهذيب ضرب من الحيات خبيث والجمع رقب ورقيبات والرقوب
من النسا التي تراقب بعلها ليموت فترثه والرقوب من الابل التي لا تدنو
الى الحوض من الزحام وذلك لكرمها سميت بذلك لانها ترقب الابل فاذا فرغت
شربت هي والرقوب من الابل والنسا التي لا يبقى لها ولد
قال عبيد

لانها شيخة رقوب

وقيل هي التي مات ولدها وكذلك الرجل قال الشاعر

فلم ير خلق قبلنا مثل امنا

ولا كابينا عاش وهو رقوب

وفي الحديث انه قال ما تعدون فيكم الرقوب قالوا الذي لا يبقى له ولد قال

بل الرقوب الذى لم يمت له ولد يتقدم من قبله شيئا قال ابو عبيد وكذلك معناه
فى كلامهم انما هو على فقد الاولاد قال صخر الغى
فما ان وجد مقلات رقوب بواحدها اذا يغزو تصيف
قال ابو عبيد فكان مذهبه عندهم على مصائب الدنيا فجعلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فقدهم فى الآخرة وليس هذا بخلاف ذلك
فى المعنى ولكنه تحويل الموضع الى غيره نحو حديث الآخر ان المحروب
من حرب دينه وليس هذا ان يكون من سلب ماله ليس بمحروب قال
ابن الاثير الرقوب فى اللغة الرجل والمرأة اذا لم يعش لهما ولد لانه يرقب
موته ويرصده خوفا عليه فنقله النبى صلى الله عليه وسلم الى الذى لم يقدم
من الولد شيئا اى يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيئا من
الولد وان الاعتداد به اعظم والنفع اكثر وان فقدهم وان كان فى الدنيا
عظيما فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء فى الآخرة
اعظم وان المسلم ولده فى الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق
ذلك فهو كالذى لا ولد له ولم يقله صلى الله عليه وسلم ابطالا لتفسيره
اللغوى انما هو كقوله انما المحروب من حرب دينه ليس على ان من اخذ
ماله غير محروب والرقبة العنق وقيل اعلاها وقيل مؤخر اصل العنق
والجمع رقب ورقبات ورقاب وارقب الاخيرة على طرح الزائد حكاه
ابن الاعرابى وانشد • ترد بناى سهل لم تنضب •
منها عرضنات عظام الارقب •
وجعله ابو ذويب للنحل فقال •
• تظل على الثمراء منها جوارس •
• مراضيع صهب الريش زغب رقابها •
والرقب غلظ الرقبة رقب رقبا وهو ارقب بين الرقب اى غليظ الرقبة
ورقبانى ايضا على غير قياس والارقب والرقبانى الغليظ الرقبة قال
سيبويه هو من نادر معدول النسب والعرب تلقب العجم برقاب المزاود
لانهم حمر ويقال للامة الرقبانية رقباء لا ينعت به الحر قال ابن دريد يقال رجل
رقبان ورقبانى ايضا ولا يقال للمراة رقبانية والمرقب الجلد الذى يسلخ من
قبل راسه ورقبته قال سيبويه وان سميت برقبة لم تضف اليه الا على
القياس ورقبة طرح الحبل فى رقبته والرقبة المملوك واعتق رقبة اى نسمة
وفك رقبة اطلق اسيرا سميت الجملة باسم العضو لشرفها التهذيب
وقوله تعالى فى آية الصدقات والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب انهم المكاتبون
ولا يبتدأ منه مملوك فيعتق وفى حديث قسم الصدقات وفى الرقاب
يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة يفكون به رقابهم
ويدفعونه الى مواليهم الليث يقال اعتق الله رقبته وفى الحديث كانما
اعتق رقبة قال ابن الاثير وقد تكررت الاحاديث فى ذكر الرقبة
وعتقها وتحريرها وفكها وهى فى الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع
ذات الانسان تسمية للشى ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال
اعتق عبدا او امة ومنه قولهم ذنبه فى رقبته وفى حديث ابن سيرين
لنا رقاب الارض اى نفس الارض يعنى ما كان من ارض الخراج فهو للمسلمين
ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شى لانها فتحت عنوة وفى حديث
الابل والخيل ... المناحه لكرقابهن وما عليهن اى ذواتهن واحمالهن

وفى حديث الخيل ثم لم ينس حق الله فى رقابها وظهورها اراد بحق رقابها الاحسان
اليها وبحق ظهورها الحمل عليها وذو الرقيبة احد شعراء العرب وهو لقب مالك
القشيرى لانه كان اوقص وهو الذى اسر حاجب بن زرارة يوم جبلة والاشقر
الرقبان رجل من فرسان العرب وفى حديث عيينة بن حصن ذكر ذى
الرقيبة وهى بفتح الراء وكسر القاف جبل بخيبر •

ركب ركب الدابة يركب ركوبا علا عليها والاسم الركبة بالكسر والركبة
مرة واحدة وكل ما علا فقد ركب وارتكب والركبة بالكسر ضرب من الركوب يقال
هو حسن الركبة وركب فلان فلانا بامر وارتكبه وكل شى علا شيا فقد
ركبه وركبه الدين وركب الهول والليل ونحوهما مثلا بذلك وركب منه امرا قبيحا
وارتكبه وكذلك ركب الذنب وارتكبه كله على المثل وارتكاب الذنوب اتيانها
وقال بعضهم الراكب للبعير خاصة والجمع ركاب وركبان وركوب ورجل
ركوب وركاب الاول عن ثعلب كثير الركوب والانثى ركابة قال ابن السكيت
وغيره تقول مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة فاذا كان الراكب على
حافر فرس او حمار او بغل قلت مر بنا فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل
وقال عمارة لا اقول لصاحب الحمار فارس ولكن اقول حمار قال ابن برى
قول ابن السكيت مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة انما يريد اذا لم تضفه
فان اضفته جاز ان يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فتقول
هذا راكب جمل وراكب فرس وراكب حمار فان اتيت بجمع يختص بالابل لم تضفه
كقولك ركب وركبان لا تقول ركب ابل ولا ركبان ابل لان الركب والركبان لا يكون
الا ركاب الابل غيره واما الركاب فيجوز اضافته الى الخيل والابل وغيرهما كقولك
هؤلاء ركاب خيل وركاب ابل بخلاف الركب والركبان قال واما قول عمارة انى
لا اقول لراكب الحمار فارس فهو الظاهر لان الفارس فاعل ماخوذ من الفرس
ومعناه صاحب فرس مثل قولهم لابن وتامر ودارع وسائف
ورامح اذا كان صاحب هذه الاشياء وعلى هذا قال العنبرى
• فليت لى بهم قوما اذا ركبوا •
• شنوا الاغارة ركبانا وفرسانا •
فجعل الفرسان اصحاب الخيل والركبان اصحاب الابل والركبان الجماعة
منهم قال والركب ركبان الابل اسم للجمع قال ابن سيده وليس بتكسير راكب والركب
اصحاب الابل فى السفر دون الدواب وقال الاخفش هو جمع وهم
العشرة فما فوقهم وارى ان الركب قد يكون للخيل والابل قال السليك
ابن السلكة وكان فرسه قد عطب او عقر
• وما يدريك ما فقرى اليه •
• اذا ما الركب فى نهب اغاروا •
وفى التنزيل العزيز والركب اسفل منكم وقد يجوز ان يكونوا ركب خيل وان
يكونوا ركب ابل وقد يجوز ان يكون الجيش منهما جميعا وفى الحديث بشر ركيب
السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الركيب بوزن القتيل بمعنى الراكب
كالضريب والصريم للضارب والصارم وفلان ركيب فلان للذى يركب معه
واراد بركيب السعاة من يركب عمال الزكاة بالرفع عليهم ويستعين بهم ويكتب
عليهم اكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم والاخذ قال ويجوز ان يراد من يركب منهم
الناس بالظلم والغشم او من يصحب عمال الجور يعنى ان هذا الوعيد لمن صحبهم
فما الظن بالعمال انفسهم وفى الحديث سيأتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم

من هبواتهم يريد عمال الزكاة وجعلهم مبغضين لما في نفوس ارباب الاموال من
حبها وكراهته فراقها والركيب تصغير ركب والركب اسم من اسما الجمع كنفر
ورهط قال ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب قال
ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون قال والراكب في
الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة وقول علي
رضي الله عنه ما كان معنا يومئذ فرس الا فرس عليه المقداد بن الاسود يصحح
ان الركب ههنا ركاب الابل والجمع اركب وركوب والركبة بالتحريك
اقل من الركب والاركوب اكثر من الركب قال الشدد بن حي

اعلقت بالذيب حبلا ثم قلت له ۝ الحق باهلك واسلم ايها الذيب
اما تقول به شاة فياكلها ۝ او ان تبيعه في بعض الاراكيب

اراد تبيعها فحذف الالف تشبيها بالياء والواو لما بينهما من التشبه
وهذا شاذ والركاب الابل التي يسار عليها واحدتها راحلة ولا واحد
لها من لفظها والجمع ركب بضم الكاف مثل كتب وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركاب اسنتها اي امكنوها
من المرعى واورد الازهري هذا الحديث فاعطوا الركب اسنتها قال ابو
عبيد الركب جمع الركاب ثم يجمع الركاب ركبا فقال ابن الاعرابي
الركب لا يكون جمع ركاب وقال غيره بعير ركوب وجمعه ركب ويجمع الركاب
ركائب ابن الاعرابي راكب وركاب وهو نادر ابن الاثير الركب جمع ركاب وهي
الرواحل من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى
مفعول قال والركوبة اخص منه ورث ركابه اي حمل على ظهور الابل من
الشام والركاب للسرج كالغرز للرحل والجمع ركب والمركب الذي تستعير
فرسا يغزو عليه فيكون نصف الغنيمة له ونصفها للمعير وقال ابن
الاعرابي هو الذي يدفع اليه فرس لبعض ما يصيب من الغنم وركبه
الفرس دفعه اليه على ذلك وانشد

لا يركب الخيل الا ان يركبها
ولو تناتجن الا من حمر ومن سود

واركبت الرجل جعلت له ما يركبه واركب المهر حان ان يركب فهو مركب ودابة
مركبة بلغت ان يغزى عليها ابن شميل في كتاب الابل التي تخرج ليجا
عليها بالطعام يسمى ركابا حين تخرج وبعد ما تجي وتسمى عيرا على هاتين
المنزلتين والتي يسافر عليها الى مكة ايضا ركاب تحمل عليها المحامل والتي
يكرون ويحملون عليها متاع التجار وطعامهم كلها ركاب ولا تسمى عيرا وان
كان عليها طعام اذا كانت مواجرة بكرى وليس العير التي تاتي عليها اهلها
بالطعام ولكنها ركاب والجماعة الركائب والركابات اذا كانت ركاب
لحي وركائبك وركاب لحي اخر مثنى ركابان تثنى ركاب وان كانت
مرعى تقول مر علينا الليلة ركابان وانما تسمى ركابا اذا كان نفسه
يا بني سفك بها او يخدر عليها وان كانت لم يركب قط هذه ركاب بني فلان
وفي حديث حذيفة انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات كانكم
يعاقيب الحجل لا تعرفون معروفا ولا تنكرون منكرا معناه انكم تركبون
رؤوسكم في الباطل والذي يتبع بعضكم بعضا بلا روية والركاب الابل التي

تحمل القوم وهي ركاب القوم اذا حملت او اريد الحمل عليها سميت ركابا وهي اسم
جماعة قال ابن الاثير الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك
وهي منصوبة بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع الفعل
مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات مثل قولهم ارسلها
العراك اي ارسلها تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤوسكم هائمين
مسترسلين فيما ينبغي لكم كانكم في تسرعكم اليه ذكور الحجل في سرعتها
وتهافتها حتى انها اذا رات الانثى مع الصائد القت انفسها عليه حتى
تسقط في يده قال ابن الاثير هكذا شرحه الزمخشري قال وقال
القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت والمركب الدابة تقول
هذا مركبي والجمع المراكب والمركب المصدر تقول ركبت مركبا اي
ركوبا والمركب الموضع وفي حديث الساعة لو نتج رجل مهرا لم يركب حتى
تقوم الساعة يقال اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف اذا حان له
ان يركب والمركب واحد مراكب البر والبحر وركاب السفينة الذين
يركبونها وكذلك ركاب الما الليث العرب تسمي من ركب السفينة
ركاب السفينة واما الركبان والاركوب والركب فراكبو الدواب
يقال مروا بنا ركوبا قال ابو منصور وقد جعل ابن احمر ركاب
السفينة ركبانا فقال

يهل بالفرقد ركبانها ۝ كما يهل الراكب المعتمر

يعني قوما ركبوا سفينة فغمت السما ولم يهتدوا فلما طلع الفرقد
كبروا لانهم اهتدوا للسمت الذي يؤمونه والركوب والركوبة من الابل
التي تركب وقيل الركوب كل دابة تركب والركوبة اسم لجميع ما يركب
اسم للواحد والجميع وقيل الركوب المركوب والركوبة المعينة
الركوب وقيل هي التي تلزم العمل من جميع الدواب يقال ما له ركوبة
ولا حمولة ولا حلوبة اي ما يركبه ويحلبه ويحمل عليه وفي التنزيل العزيز
وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون قال الفرا اجمع القرا على
فتح الرا لان المعنى فمنها يركبون ويقوي ذلك قول عائشة في قراءتها فمنها
ركوبتهم قال الاصمعي المركوبة ما يركبون وناقة ركوبة وركبانة
وركباة اي تركب وفي الحديث ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي تصلح للحلب
والركوب والالف والنون زائدتان للمبالغة ولتعطي معنى النسب الى
الحلب والركوب وحكى ابو زيد ناقة ركوب وطريق ركوب مركوب مذلل
والجمع ركب وعود ركوب كذلك وبعير ركوب اثار الدبر والقتب وفي حديث
ابي هريرة فاذا عمر قد ركبني اي تبعني وجا على اثري لان الراكب يسير بسير
المركوب يقال ركبت اثره وطريقه اذا تبعته ملتحقا به والراكب والراكبة
فسيلة تكون في اعلى النخلة متدلية لا تبلغ الارض وفي الصحاح الراكب
ما ينبت من الفسيل في جذوع النخل وليس له في الارض عرق وهي
الراكوبة والراكوب ولا يقال لها الركابة انما الركابة المراة الكثيرة الركوب
على ما تقدم عن اقول بعض اللغويين وقال ابو حنيفة الركابة العسيلة وقيل
شبه فسيلة تخرج في اعلى النخلة عند قمتها وربما حملت مع امها واذا قطعت
كان افضل للام فاثبت ما نفى غيره من الركابة وقال ابو عبيد سمعت الاصمعي
يقول اذا كانت الفسيلة في جذع ولم تكن مستارضة فهو من خسيس

النخل والعرب تسميها الراكب وقيل فيها الركوب وجمعها الرواكيب والرياح ركاب
السحاب في قول امية • تزدد والرياح لها ركاب •
وتراكب السحاب وتراكم صار بعضه فوق بعض وفي النوادر يقال ركبته من نخل
وهو ما غرس سطرا على جدول او غير جدول وركب الشي وضع بعضه على بعض
وقد تركب وتراكب والمتراكب من القافية كل قافية توالت فيها ثلاثة احرف متوالية
متحركة بين ساكنين وهي مفاعلتن ومفتعلن وفعلن لان في فعلن نونا ساكنة
واخرى الحرف الذي قبل فعلن نون ساكنة وفعل اذا كان يعتمد على حرف متحرك نحو
فعول فعل اللام الاخير ساكنة والواو في فعول ساكنة والتركيب يكون
اسما للمركب في الشي كالفص يركب في كفه الخاتم لان الفعل والمفعل كل يرد الى
فعيل وثوب جدد جديد ورجل طلاق طليق وشي حسن التركيب وتقول في
تركيب الفص في الخاتم والنصل في السهم ركبته فتركب فهو مركب وركيب والمركب
ايضا الاصل والمنبت تقول فلان كريم المركب اي كريم اصل منصبه في قومه
وركبان السنبل سوابغه التي تخرج من القنبع في اوله يقال قد خرجت
في الحب ركبان السنبل ورواكب الشحم طرائق بعضها فوق بعض في مقدم
السنام فاما التي في المؤخر فهي الروادف واحدها راكبة ورادفة والركبتان
موصل ما بين اسافل الفخذين واعالي الساقين وقيل الركبة موصل الوظيف
والذراع وركبة البعير في يده وقد يقال لذوات الاربع كلها من الدواب
ركب وركبتا يدي البعير المفصلان اللذان يليان البطن اذا برك
واما المفصلان الناتيان من خلف فهما العرقوبان وكل ذي اربع ركبتاه
في يديه وعرقوباه في رجليه والعرقوب موصل الوظيف وقيل الركبة
مرفق الذراع من كل شي وحكى اللحياني بعير مستوفح الركب كانه جعل كل
جزء منها ركبة ثم جمع على هذا والجمع في القلة ركبات وركبات وركبات والكثير
ركب وكذلك جمع كل ما كان على فعلة الا في بنات اليا فانهم لا يحركون الا موضع
العين منه بالضم وكذلك في المضاعف والاركب العظيم الركبة وقد ركب ركبا
وبعير اركب اذا كان احدى ركبتيه اعظم من الاخرى والركب بياض في الركبة
وركب الرجل شكا ركبته وركب الرجل يركبه ركبا مثال كتب يكتبه ضرب ركبته
وقيل هو اذا ضربه بركبته وقيل هو اذا اخذ بفودي شعره او بشعره ثم
ضرب جبهته بركبته وفي حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبت انفه
بركبتي هو من ذلك وفي حديث ابن سيرين اما تعرف الازد وركبها اتق الازد
لا ياخذوك فيركبوك اي يضربوك بركبهم وكان هذا معروفا في الازد وفي
الحديث ان المهلب ابن ابي صفرة دعا بمعاوية بن عمرو وجعل يركبه برجله
وقال اصلح الله الامير اعفني من ام كيسان وهي كنية الركبة بلغة الازد
ويقال للمصلي الذي اثر السجود في جبهته بين عينيه مثل ركبة العنز
ويقال لكل شيئين يستويان ويتكافان هما كركبتي العنز وذلك انهما يقعان
معا الى الارض منها اذا ربضت والركيب المشارة وقيل الجدول بين الدبرتين
وقيل هي ما بين الحائطين من الكرم والنخل وقيل هي ما بين النهرين من الكرم
وهو الظهر الذي بين النهرين وقيل بين المزرعتين التهذيب وقد يقال
للقراح الذي يزرع فيه ركيب ومنه قول تابط شرا •
نبوما على اهل المواشي وتارة • لاهل ركيب ذي ثميل وسنبل •
الثميل بقية ما يبقى بعد نضوب المياه قال اهل الركيب هم الحضار والجمع ركب

والركب

والركب بالتحريك العانة وقيل منبتها وقيل ما انحدر عن البطن فكان تحت
الثنة وفوق الفرج كل ذلك مذكر صرح به اللحياني وقيل الركبان اصلا
الفخذين اللذان عليهما لحم الفرج من الرجل والمراة وقيل الركب ظاهر الفرج وقيل
هو الفرج نفسه قال •
غمزك بالكبساء ذات الحوق • بين سماطي ركب محلوق •
والجمع اركاب واراكب انشد اللحياني •
يا ليت شعري عنك يا غلاب • تحمل معها احسن الاركاب •
اصفر قد خلق بالملاب • كجبهة التركي في الجلباب •
قال الخليل هو للمراة خاصة وقال الفرا هو للرجل والمراة • وانشد الفرا
لا يقنع الجارية الخضاب • ولا الوشاحان ولا الجلباب •
من دون ان تلتقي الاركاب • ويقعد الاير له لعاب •
التهذيب ولا يقال ركب الرجل وقيل يجوز ان يقال ركب الرجل والراكب
راس الجبل والرواكب النخل الصغار تخرج في اصول النخل الكبار والركوبة اصل
الصليان اذا قطعت وركوبة وركوب جميعا ثنية معروفة صعبة سلكها النبي صلى
الله عليه وسلم قال •
ولكن كرا في ركوبة اعسرا •
وقال علقمة • فان المندى رحلة فركوب •
رحلة هضبة ايضا رواية سيبويه رحلة فركوب اي ان ترحل ثم تركب وركوبة
ثنية بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي صلى الله عليه وسلم في مهاجره
الى المدينة وفي حديث عمر لبيت بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام ركبة موضع
بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك ابن انس يريد لطول الاعمار والبقا ولشدة الوبا
بالشام ومركوب موضع قالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب •
ابلغ بني كاهل عني مغلغلة • والقوم من دونهم سعيا فمركوب •
رنب الارنب معروف يكون للذكر والانثى وقيل الارنب الانثى والخزز
الذكر والجمع ارانب واران عن اللحياني فاما سيبويه فلم يجز اران الا في الشعر وانشد
لابي كاهل اليشكري يشبه ناقته بعقاب •
كان رحلي على شغوا حادرة • ظميا قد بل من طل خوافيها •
لها اشارير من لحم تتمره • من الثعالي ووخز من ارانيها •
يريد الثعالب والارانب ووجهه فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى اليا
ابدلها من الباء وفي الصحاح ابدل من الباء حرف اللين والشغوا العقاب سميت بذلك من
الشغا وهو انعطاف منقارها الاعلى والحادرة الغليظة والظميا المايلة الى السواد
وخوافيها يريد خوافي ريش جناحيها والاشارير جمع اشرارة وهي اللحم المجفف وتتمره
تقطعه واللحم المتمر المقطع والوخز شي منه ليس بالكثير وكساء مرنباني لونه لون الارنب
ومورنب ومرنب خلط في غزله وبر الارنب وقيل المورنب كالمرنباني قالت ليلى الاخيلية
تصف قطاة تدلت على فراخها وهي حص الروس لا ريش عليها •
تدلت على حص الروس كانها • كرات غلام في كساء مورنب •
وهو احد ما جاء على اصله مثل قول خطام المجاشعي •
لم يبق من اي بها يحلين • غير حطام ورماد كنفين •

وغير ود جاذل او ودين
وصاليات ككما يؤثفين

اى لم يبق من هذه الدار التى خلت من اهلها مما تخلى به وتفرق غير ماد القدر والاثافى وهى حجارة القدر والوتد الذى تشد اليه حبال البيوت والود الوتد الا انه ادغم التاء فى الدال فقال ود والجاذل المنتصب قال ابن برى ومثله قول الراجز

فانه اهل لان يؤكرما

والمعروف فى كلام العرب لان يكرم وكذلك هو مع حروف المضارعة نحو اكرم ونكرم وتكرم ويكرم قال وكان قياس يؤثفين عنده يثفين من قولك اثفيت القدر اذا جعلتها على الاثافى وهى الحجارة وارض مرنبة ومؤرنبة بكسر النون الاخيرة عن كراع كثيرة الارانب قال ابو منصور ومنه قول ام الـ...

كرات غلام من كساء مؤرنب

قال وكان فى العربية مرنب فرد الى الاصل قال الليث الف ارنب زائدة قال ابو منصور وهى عند اكثر النحويين قطعية وقال الليث لا يجى كلمة فى اولها الف فتكون اصلية الا ان تكون الكلمة ثلاثة احرف مثل الارض والارش والارق والمرنبة القطيفة ذات الخمل والارنبة طرف الانف وجمعها الارانب ايضا فقال هم شم الانوف واراده الانهم وفى حديث الخدرى ولقد رايت على انف رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته اثر الطين الارنبة طرف الانف وفى حديث وائل كان يسجد على جبهته وارنبته والا ليرنب والمرنب جرذ كاليربوع قصير الذنب والارنب موضع قال عمرو بن معدى كرب

عجبت لشابى عبيد عجبته
كفيح بشنونا غداة الارانب

والارنب ضرب من الحلى قال رؤبة

وعلقت مرابنا وخلخلا

والارنبة شبيهة بالنفخ الا انها ارق واضعف والين وهى ناجعة فى المال جدا ولها اذا احفت سفا كلما حرك تطاير فارتز فى العيون والمتاخر عن ابى حنيفة وفى حديث استسقاء عمر حتى رايت الارنبة ياكلها صغار الابل قال ابن الاثير هكذا يرويه اكثر المحدثين وفى معناها قولان ذكرهما القتيبى فى غريبه احدهما واحدة الارانب حملها السيل حتى تعلقت فى الشجر فاكلت قال وهو بعيد لان الابل لا تاكل اللحم والثانى ان معناه انها نبات لا يكاد يطول فاطاله هذا المطر حتى صار للابل مرعى والذى عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هى الاربية بياءين تحتهما نقطتان وبعدها نون وهو نبت معروف يشبه الخطمى عريض الورق وسنذكره فى ارب الازهرى قال شمر قال بعضهم سالت الاصمعى عن الارنبة فقال نبت قال شمر وهو عندى الارنبة سمعت فى الفصيح من اعراب سعد بن بكر ببطن مر قال ورايته نباتا يشبه الخطمى عريض الورق قال شمر وسمعت غيره من اعراب كنانة يقول هو الارنبة وقالت اعرابية ببطن مر هى الارينة وهى خطمينا وغسول الراس قال ابو منصور وهذا الذى حكاه شمر صحيح والذى روى عن الاصمعى انه الارنبة غير صحيح وشمر متقن وقد عنى بهذا الحرف فسال عنه غير واحد من الاعراب حتى احكمه والرواة ربما صحفوا وغيروا قال ولم اسمع الارنبة فى باب النبات من واحد ولا رايته فى نبوت البادية قال وهو خطا عندى قال واحسب القتيبى ذكر عن الاصمعى ايضا

الارنبة

الارنبة وهو غير صحيح وارنب اسم امراة قال معن بن اوس

متى تاتهم ترفع بناتى برنة
وتصبح بنوح يفرع النوح ارنب

رهب

رهب: رهب بالكسر يرهب رهبة ورهبا بالضم ورهبا بالتحريك اى خاف ورهب الشى رهبا ورهبا ورهبة خافه والاسم الرهب والرهبى والرهبوت والرهبوتى ورجل رهبوت يقال رهبوت خير من رحموت اى لان ترهب خير من ان ترحم وانشد الازهرى للعجاج يصف عيرا واتنه

تعطيه رهباها اذا ترهبا
على اضطمار الكشح بولا زغربا
عصارة الجزء الذى تحلبا

رهباها التى ترهبه كما يقال هالك وهلكى اذا ترهبا اذا توعدا وقال الليث الرهب جزم لغة فى الرهب قال والرهبى اسم من الرهب تقول الرهبى من الله والرغبى اليه وفى حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم اعمل الرغبة وحدها كما تقدم فى الرغبة وفى حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا احدث بها رهبته قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية اى من اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وارهبه ورهبه واسترهبه اخافه وفزعه واسترهبه استدعى رهبته حتى رهبه الناس وبذلك فسر قوله عز وجل واسترهبوهم وجاوا بسحر عظيم اى ارهبوهم وترهب غيره اذا توعده وفى حديث بهز بن حكيم انى لاسمع الراهبة قال ابن الاثير هى الحالة التى ترهب اى تفزع وفى رواية اسمعك راهبا اى خائفا وترهب الرجل اذا صار راهبا يخشى الله والراهب المتعبد فى الصومعة واحد رهبان النصارى ومصدره الرهبة والرهبانية والجمع الرهبان والرهابنة خطا وقد يكون الرهبان واحدا والجمع رهابين ورهابنة على بناء فعالين انشد شمر لاعرابى

لو كلمت رهبان دير فى القلل
لانحدر الرهبان يمشى فنزل

قال ووجه الكلام ان يكون جمعا بالنون قال وان جمعت الرهبان الواحد رهابين ورهابنة جاز وان قلت رهبانيون كان صوابا وقال جرير فيمن جعل رهبان جمعا

رهبان مدين لو راوك تنزلوا
والعصم من شعف العقول الفادر

والعصم جمع اعصم وهو الوعل والعقول الجبال والفادر المسن من الوعول والرهبانية مصدر الراهب والاسم الرهبانية وفى التنزيل وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها وقد تكون عطفا على ما قبلها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله قال الفارسى رهبانية منصوب بفعل مضمر كانه قال وابتدعوا رهبانية ابتدعوها ولا تكون عطفا على ما قبله من المنصوب فى الاية لان ما وضع فى القلب لا يبتدع وقد ترهب والترهب التعبد فى صومعته قال واصل الرهبانية من الرهبة ثم صارت اسما لما فضل عن المقدار وافرط فيه ومعنى قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها ابتدعوا رهبانية ابتدعوها كما تقول رايت زيدا وعمرا اكرمته قال وتكون ما كتبناها عليهم معناه لم نكتبها عليهم البتة ويكون الا ابتغاء رضوان الله معناه الا ابتغاءهم رضوان الله اتباعا

ما امرنا به نحن انما هم ابتدعوها والله اعلم وفيه وجه اخر ابتدعوها جاء في التفسير انهم كانوا يرون من ملوكهم ما لا يصبرون عليه فاتخذوا اسرابا وصوامع وابتدعوا ذلك فلما الزموا انفسهم ذلك التطوع ودخلوا فيه لزمهم تمامه كما ان الانسان اذا جعل على نفسه صوما لم يفترض عليه لزمه ان يتمه والرهبنة فعللة منه او فعلنة على تقدير اصلية النون وزيادتها قال ابن الاثير والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف وفي الحديث لا رهبانية في الاسلام هي كالاختصاء واعتناق السلاسل وما اشبه ذلك مما كانت الرهبانية تتكلفه وقد وضعها الله عز وجل عن امة محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير هي من رهبنة النصارى قال واصلها من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم من يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ونهى المسلمين عنها وفي الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي اكثر من بذل النفس في سبيل الله وكما انه ليس عند النصارى عمل افضل من الترهب ففي الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله والرهب الجمل نهض ثم برك من صفق يصلبه والرهب الناقة المهزولة جدا قال

ومثلك رهبي قد تركت رذية
تقلب عينيها اذا مر طائر

وقيل رهبى هاهنا اسم ناقة وانما سماها بذلك والرهب كالرهبى قال الشاعر

والواح رهب كان النسوع اثبتت
في الدفّ منه سطارا

وقيل الرهب الجمل الذي استعمل في السفر وكلّ والانثى رهبة وارهب الرجل اذا ركب رهبا وهو الجمل العالي واما قول الشاعر

ولا بد من غزوة بالمصيف رهب
تكل الوقاح الشكورا

فان الرهب من نعت الغزوة وهي التي كلّ ظهرها وهزل وحكى عن اعرابي انه قال رهبت ناقة فلان فقعد عليها صاحبها اي جهدها السير فعلفها واحسن اليها حتى ثابت اليها نفسها وناقة رهب ضامر وقيل الرهب النصل العريض العظام المشبوح الخلق قال

رهب كبنيان الشآمي اخلق

والرهب السهم الرقيق وقيل العظيم والرهب النصل الرقيق من نصال السهام والجمع رهاب قال ابو ذويب

فدنا له رب الكلاب بكفه
بيض رهاب ريشهن مقزع

وقال صخر الغي الهذلي

اني سينهى عني وعيدهم
بيض رهاب ومجنأ اجد

وصارم

وصارم اخلصت خشيبته
ابيض مهو في متنه ربد

المجنأ الترس والاجد المحكم الصنعة وقد فسرناه في ترجمة جنأ وقوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب قال ابو اسحق من الرهب والرهب اي اجزم الهامهم الزاي واذا حرك الهاء فتح الراء ومعناهما واحد مثل الرشد والرشد قال ومعنى جناحك هاهنا يقال العضد ويقال اليد كلها جناح قال الازهري وقال مقاتل في قوله من الرهب الرهب كمّ مدرعته قال الازهري واكثر الناس ذهبوا في تفسير قوله من الرهب ان معنى الرهبة ولو وجدت اماما من السلف يجعل الرهب كما رهبته اليه لانه صحيح في العربية وهو اشبه بسياق الكلام والتفسير والله اعلم بما اراد والرهب الكم يقال وضعت الشيء في رهبي اي في كمي ابو عمرو يقال لكم القميص الفن والردن والرهب والخلاف ابن الاعرابي ارهب الرجل اذا اطال رهبه اي كمه والرهابة والرهابة على وزن السحابة عظيم في الصدر مشرف على البطن قال الجوهري مثل اللسان وقال غيره كانه طرف لسان الكلب والجمع رهاب وفي حديث عوف ابن مالك لان تمتلئ ما بين عانتي الى رهابتي قيحا احب الي من ان تمتلئ شعرا الرهابة غضروف كاللسان معلق في اسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابي ويروى بالنون وهو غلط وفي الحديث فرايت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته ابن الاعرابي الرهابة طرف المعدة قال والعلعل طرف الضلع الذي يشرف على الرهابة وقال ابن شميل في قص الصدر رهابته قال وهو لسان القص من اسفل قال والقص مشاش وقال ابو عبيد في باب البخيل يعطي من غير طبع جود قال ابو زيد يقال في مثل هذا رهباك خير من رغباك يقول فرقه خير من حبه واحرى ان يعطيك عليه قال ومثله الطعن يظار ويقال فعلت ذلك من رهباك اي من رهبتك والرغبى الرغبة ويقال رهباك خير من رغباك بالضم فيهما ورهبى موضع ودارة رهبى موضع هنالك ومرهب اسم

روب

روب الروب اللبن الرائب والفعل راب اللبن يروب روبا ورؤوبا خثر وادرك فهو رائب وقيل الرائب الذي يمخض فيخرج زبده وابن روب ورائب ذلك اذا كثفت ذوائبه وتكبد لبنه واتى مخضه ومنه قيل اللبن المخوض رائب لانه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده تقول العرب ما عندي شوب ولا روب فالروب اللبن الرائب والشوب العسل المشوب وقيل الروب اللبن والشوب العسل من غير ان يحد وا وفي الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشراء تقول ذلك في السلعة تبيعها اي اني بريء من عيبها وهو مثل قد ذكر وقال ابن الاثير في تفسير هذا الحديث اي لا غش ولا تخليط ومنه قيل اللبن المخوض رائب كما تقدم الاصمعي من امثالهم في الذي يخطئ ويصيب هو يشوب ويروب قال ابو سعيد بمعنى يشوب ينضح ويذب يقال للرجل اذا انضح عن صاحبه قد شوّب عنه قال ومروب اي يكسل والتشويب ان ينضح نضحا غير مبالغ فيه فهو بمعنى قوله يشوب اي يدافع مدافعة لا يبالغ فيها ومرة يكسل فلا يدافع البتة قال ابو منصور وقيل في قولهم هو يشوب اي يخلط الماء باللبن فيفسده ويروب يصلح من قول ابن الاعرابي راب اذا اصلح قال والروب اصلاح الشان والامر ذكره غير مهموز بني على قول من يحول الهمز وا وابن الاعرابي راب اذا اصلح

وراب سكن وراب اتهم قال ابو منصور اذا كان راب بمعنى اصلح واصله مهموز
من رأب للصدع وقد مضى ذكره وروب اللبن وارابه جعله رايبا وقيل المروب
قبل ان يمخض والرايب بعد المخض واخراج الزبد وقيل الرايب يكون ما مخض
وما لم يمخض قال الاصمعي الرايب الذي قد مخض واخرجت زبدته والمروب
الذي لم يمخض بعد وهو في السقا لم تؤخذ زبدته قال ابو عبيد اذا
خثر اللبن فهو الرايب فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبده واسمه
على حاله بمنزلة العشرا من الابل وهي الحامل ثم تضع وهو اسمها وانشد
الاصمعي سقاك ابو ماعز رايبا ومن لك بالرايب الخاثر
يقول انما سقاك الممخوض ومن لك بالذي يمخض ولم ينزع زبده واذا ادرك
اللبن ليمخض قيل قد راب ابو زيد الترويب ان تعمد الى اللبن اذا جعلته
في السقا فتقلبه ليدركه المخض ثم تمخضه ولم يرب حسنا هذا نص قوله
واراد بقوله حسنا نعما والمروب الانا او السقا الذي يروب فيه اللبن
قال

عجبت من عامر بن جندب
يغضب ان نظلم ما في المروب

وسقاء مروب روب فيه اللبن وفي المثل العرب اهون مظلوم سقا
مروب واصله السقا يلف حتى يبلغ اوان المخض والمظلوم الذي
يظلم فيسقى او يشرب قبل ان تخرج زبدته ابو زيد في باب الرجل
الذليل المستضعف اهون مظلوم سقا مروب وظلمت السقا اذا
سقيته قبل ادراكه والروبة بقية اللبن المروب يترك في المروب
كي اذا اصب عليه الحليب كان اسرع لروبه والروبة والروبة الرجوع
خميرة اللبن العج عن كراع وروبة اللبن خميرة تلقى فيه من الحامض ليروب
وفي المثل شب شوبا لك روبته لما تقال احلب حلبا لك شطره
غيره الروبة خمير اللبن الذي فيه زبده واذا اخرج زبده فهو روبة
ويسمى ايضا رايبا بالمعنيين وفي حديث السا فرا يجعلون في النبيذ
الدردي قيل وما الدردي قال الروبه الروبة في الاصل خميرة اللبن
ثم تستعمل في كل ما اصلح شيئا وقد تهمز قال ابن الاعرابي روي عن ابي
بكر في وصيته لعمر رضي الله عنهما عليك بالرايب من الامور واياك والرايب
منها قال ثعلب هذا مثل اراد عليك بالامر الصافي الذي ليس فيه
شبهة ولا كدر واياك والرايب اي الامر الذي فيه شبهة وكدر ابن الاعرابي
شاب اذا كذب وشاب اذا خدع في بيع او شري والروبة والروبة
الاخيرة عن اللحياني جمام ماء الفحل وقيل هو اجتماعه وقيل هو ماوه في رحم
الناقة وهو اغلظ من المهاه وابعد مطرحا وما يقوم بروبة امره الا
بجماع امره كانه من روبة الفحل الجوهري وروبة الفرس ماوه في حمامه
يقال اعرني روبة فرسك وروبة محلكه اذا استطرقته اياه وروبة الرجل عقله
يقول وهو يحدثني ولنا اذ ذاك غلام ليست له روبة فالروبة الحاجة وما
يقوم فلان بروبة اهله اي بشانهم وصلاحهم وقيل اي بما اسندوا اليه
من حوايجهم وقيل لا يقوم بقوتهم ولا مونتهم والروبة اصلاح الشان والامر
والروبة قوام العيش والروبة الطايفة من الليل وروبة بن العجاج مشتق منه
فيمن لم يهمز لانه ولد لبعد طايفة من الليل وفي التهذيب روبة بن العجاج
مهموز وقيل الروبة الساعة من الليل وقيل مضت روبة من الليل
اي ساعة وبقيت روبة من الليل كذلك يقال هرق عنا من روبة الليل

وقطع

وقطع اللحم روبه روبه اي قطعة قطعة وراب الرجل روبا وروؤبا تحير وفترت
نفسه من شبع او نعاس وقيل سكر من النوم وقيل اذا قام من النوم
خاثر البدن والنفس وقيل اختلط عقله ورايه وامره ورايت فلانا
رايبا اي مختلطا خاثرا وقوم روبى اي خثراء الانفس مختلطون ورجل
رايب واروب وروبان والانثى رايبة عن اللحياني لم يزد على ذلك
من قوم روبى اذا كانوا كذلك وقال سيبويه هم الذين اثخنهم السفر
والوجع فاستثقلوا نوما ويقال شربوا من الرايب فسكروا وناموا قال بشر

فاما تميم تميم بن مر
فالفاهم القوم روبى نياما

وهو في الجمع شبيه بهلكى وسكرى واحدهم روبان وقال الاصمعي
واحدهم رايب مثل مايق وموقى وهالك وهلكى وراب الرجل
وروب اعيا عن ثعلب والروبة التحير والكسل من كثرة شرب اللبن
وراب دمه روبا اذا حان هلاكه ابو زيد يقال دع الرجل فقد راب دمه
يروب روبا اي قد حان هلاكه وقال في موضع اخر اذا تعرض لما يسفك
دمه قال وهذا كقولهم فلان يحبس حتفه ويفور دمه
وروبت مطيته فلان ترويبا اذا اعيت والروبة مكرمة من الارض
كثيرة النبات والشجر هي ابقى للارض كلاء وبه سمي روبة بن العجاج
قال وكذلك روبة القدح ما يوصل به والجميع روب والروب شجر
الدكد والروبة كلوب يخرج به الصيد من الجحر وهو المحرش عن بن العميثل
الاعرابي وروبه ابو بطن والله اعلم

ريب ريب الريب صرف الدهر والريب والريبة الشك
والظنة والتهمة والريبة بالكسر والريب ما رابك من امر وقد ارابني الامر
وارابني وارابت الرجل جعلت فيه ريبة وريبته اوصلت اليه الريبة
وقيل رابني علمت منه الريبة وارابني اوهمني الريبة وظننت
ذلك به ورابني فلان يريبني رايت منه ما يريبك وتكرهه وهذيل
تقول ارابني فلان وارتاب فيه اي شك واستربت به اذا رايت منه
ما يريبك وراب الرجل صار ذا ريبة فهو مريب وفي حديث فاطمة
يريبني ما يريبها اي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها هو من
رابني هذا الامر وارابني اذا رايت منه ما تكره وفي حديث الظبي
الحاقف لا يريبه احد بشي اي لا يتعرض له ويزعجه وروي عن عمر
رضي الله عنه انه قال مكسبة فيها بعض الريبة خير من مسيلة الناس
قال القتيبي الريبة والريب الشك يقول كسب فيه شك احلال
ام حرام خير من سوال الناس لم يعد روا على الكسب قال ونحو ذلك المشبهات
وقوله تعالى لا ريب فيه معناه لا شك فيه والريب الدهر وهو حوادثه وريب
المنون حوادث الدهر واراب الرجل صار ذا ريبة فهو مريب وارابني جعل
في ريبة حكاها سيبويه التهذيب اراب الرجل يريب اذا جاء بتهمة وارتبت
فلانا اي اتهمته ورابني فلان الامر ريبا اي نابني واصابني ورابني امره
يريبني اي ادخل علي شرا وخوفا قال ولغة رديئة ارابني هذا الامر
قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر الريب وهو بمعنى الشك مع التهمة تقول رابني
الشي وارابني بمعنى شككني واوهمني الريبة به فاذا استيقنته قلت رابني
بغير الف وفي الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح اليا وضمها

اى دع ما لا تشك فيه الى ما لا تشك فيه وفى حديث ابى بكر فى وصيته لعمر رضى الله عنهما قال لعمر عليك بالرائب من الامور واياك والرايب منها قال ابن الاثير الرائب من ذلك اللبن ما محض واخذ زبده المعنى عليك بالذى لا شبهة فيه كالرائب من الالبان وهو الصافى واياك والرايب منها اى الامر الذى فيه شبهة وكدر وقيل المعنى ان الاول من راب اللبن يروب فهو رائب والثانى من راب يريب اذا وقع فى الشك اى عليك بالصافى من الامور ودع المشتبه منها وفى الحديث اذا ابتغى الامير الريبة فى الناس افسدهم اى اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا وقال اللحيانى يقال قد رابنى امره يريبنى ريبا وريبة هذا كلام العرب اذا اكنوا الحقوا الالف واذا لم يكنوا القوا الالف قال وقد يجوز فيما يوقع ان يدخل الالف فنقول ارابنى الامر قال خالد بن زهير

يا قوم مالى وابا ذويب ● كنت اذا اتوته من غيب

يشم عطفى ويبز ثوبى ● كاننى اربته بريب

قال ابن برى والصحيح فى هذا ان رابنى بمعنى شككنى واوجب عندى ريبة كما قال الاخر قد رابنى من دلوى اضطرابها ●

واما اراب فانه قد ياتى متعديا وغير متعد فمن عداه جعله بمعنى راب وعليه قول خالد ● كاننى اربته بريب

وعليه قول ابى الطيب ● اذا دريت ما ارابك من يريب

ويروى كاننى قد ربته بريب ●

فيكون على هذا رابنى وارابنى بمعنى واحد واما اراب الذى لا يتعدى فمعناه اتى بريبة كما تقول الام اذا اتى بما يلام عليه وعلى هذا يتوجه البيت المنسوب الى المتلمس او الى بشار بن برد وهو

اخوك الذى ان ربته قال ● انما اربت وان لاينته لان جانبه ●

والرواية الصحيحة فى هذا البيت اربت بضم التاء اى اخوك الذى ان ربته بريبة قال انا الذى اربت اى انا صاحب الريبة حتى تتوهم فيه الريبة ومن رواه اربت بفتح التاء فانه زعم ان ربته بمعنى اوجبت له الريبة فاما اربت بالضم فمعناه اوجبت له الريبة ولم تكن واجبة مقطوعا بها قال الاصمعى اخبرنى عيسى ابن عمر انه سمع هذيلا يقول ارابنى امره واراب الامر صار ذا ريب وفى التنزيل العزيز انهم كانوا فى شك مريب اى ذى ريب وامر رياب مفزع وارتاب به اتهمه والريب الحاجة قال كعب ابن مالك الانصارى

قضينا من تهامة كل ريب ● وخيبر ثم اجممنا السيوفا ●

وفى الحديث ان اليهود مروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم اليه اى ما اربكم وحاجتكم الى سؤاله وفى حديث ابن مسعود ما رابك الى قطعها قال ابن الاثير قال الخطابى هكذا يروونه يعنى بضم الباء وانما وجهه ما اربك اى ما حاجتك قال ابو موسى يحتمل ان يكون الصواب ما رابك بفتح الباء اى ما اقلقك والجاك اليه قال وهكذا يرويه بعضهم والريب اسم رجل والريب اسم موضع قال ابن احمر

فساد به حتى اتى بيت امه مقيما باعلى الريب عندا لا فاكل

فصل الزاى

فصل الزاى

زاب ─ زاب القربة يزابها زابا وازدابها حملها ثم اقبل بها سريعا والازداب الاحتمال وكل ما حملته بمرة فقد زابته وزاب الرجل وازاب اذا احمل ما يطيق واسرع فى المشى قال

● واردأب القربة ثم اشمعرا ●

وزابت القربة وزعبتها وهو حملكها محتضنا والزاب ان يزاب شيئا فتحمله بمرة واحدة وزاب الرجل اى اشرب شربا شديدا الاصمعى زاب بت وقاءبت اى شربت وزاءبت به زابا وازدابته وزاب بحملها

زانب

زانب ─ الزانب القوارير عن ابن الاعرابى وانشد

● ونحن بنوا عمر على ذاك بيننا ذائب فيها نطفة ونشا فتس ●

زبب

زبب ─ الزبب مصدر الازب وهو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين والجمع الزب ولا واحد لها الزب والزبب طول الشعر وكثرته قال ابن سيده الزغب والزبب فى الرجل كثرة الشعر وطوله وفى الابل شعر الوجه والعثنون وقيل الزبب فى الناس كثرة الشعر فى الاذنين والحاجبين وفى الابل كثرة شعر الاذن والعينين زب يزب زببا وبعير ازب وفى المثل كل ازب نفور قال الاخطل

● ازب الحاجبين بعوف سوء من النفر الذين بازقبان ●

وقال اخر ● ازب القفا والمنكبين كانه من الصرصرانيات عود موقع

ولا يكاد يكون الزب الا نفورا لانه ينبت على حاجبيه شعيرات فاذا ضربته الريح نفر قال الكميت

● ادبيتنا سى الازب النفورا ●

قال ابن برى هذا العجز مغير والبيت بكماله

● بلوناك فى اهل هبوات العجاج ● فلم نك فيها الازب النفورا ●

ورايت فى نسخة الشيخ بن الصلاح المحدث حاشية بخط ابيه ان هذا الشعر

● رجاى بالعطف عطف الحلوم ورجح حبرات ان كان حارا ●

● وخوفى بالظن ان لا ابتلاف اوبيتناشى الازب النفورا ●

وبين قول ابن برى وهذه الحاشية فرق ظاهر والزبا الاست بشعرها واذن زبا كثيرة الشعر وفى حديث الشعبى كان اذا سيل عن مسيلة معضلة قال زباء ذات وبر لو سيل عنها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعضلت بهم يقال للداهية الصعبة زبا ذات وبر يعنى انها جمعت بين الشعر والوبر اراد انها مسالة مشكلة شبهها بالناقة النفور لصعوبتها ●

وداهية زبا شديدة كما قالوا شعرا ويقال للداهية المنكرة زبا ذات وبر ويقال للناقة الكثيرة الوبر زبا والجمل ازب وعام ازب مخصب كثير النبات وزبت الشمس زبا وازبت وزببت دنت للغروب وهو من ذلك لانها تتوارى كما تتوارى لون العضو بالشعر وفى حديث عروة يبعث اهل النار وفدهم فيرجعون اليهم زبا حبنا الزب جمع الازب وهو الذى تدق اعاليه ومفاصله وتعظم سفلته والحبن جمع الاحبن وهو الذى اجتمع فى بطنه الماء الاصفر والزب الذكر بلغة اهل اليمن وخص ابن دريد به ذكر الانسان وقال هو عربى صحيح وانشد ● قد حلفت بالله لا احبه ● ان طال خصياه وقصر زبه ●

والجمع ازب وازباب وفي زبيه والزب اللحية بمانية وقيل هو مقدم اللحية عند بعض اهل اليمن قال الشاعر

ففاضت دموع الجحمتين بعبرة ... على الزب حتى الزب في الماء غامس

قال شمر وقيل الزب الانف بلغة اهل اليمن والزب ملوك القرية الحراسها يقال زبيتها فازدبت والزبيب السم في فم الحية والزبيب زبد الما ومنه قوله

حتى اذا انكشف الزبيب

والزبيب ذاوى العنب معروف واحدته زبيبة وقد ازبت العنب وزبب فلان عنبه تزبيبا قال ابو حنيفة واستعمل اعرابي من اعراب الشراة الزبيب في التين فقال الفيجلاني يبين شديد السواد جيد الزبيب يعني يابسه وقد زبب التين عن ابي حنيفة ايضا والزبيبة قرحة تخرج في اليد كالعرفة وقيل تسمى العرفة والزبيب اجتماع الريق في الصماغين والزبيبتان زبدتان في شدقي الانسان اذا اكثر الكلام وقد زبب شدقاه اجتمع الريق في صامغيهما واسم ذلك الريق الزبيبتان زبب فم الرجل عند الغيظ اذا ثبت له زبيبتان في جنبي فيه عند ملتقى شفتيه مما يلي اللسان يعني ريقا يابسا وفي حديث بعض القرشيين حتى عرقت وخرجت صماغاك اي خرج زبد فيك في جانبي شفتيك فتقول تكلم فلان حتى زبب شدقاه اي خرج الزبد عليهما وتزبب الرجل اذا امتلا غيظا ومنه الحية ذو الزبيبتين وقيل الحية ذات الزبيبتين التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها وفي الحديث يجي كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان الشجاع الاقرع الذي تمرط جلد راسه وقوله زبيبتان قال ابو عبيد النكتتان السوداوان فوق عينيه وهو اوحش ما يكون من الحيات واخبثه قال ويقال ان الزبيبتين هما الزبدتان تكونان في شدقي الانسان اذا اغضب واكثر الكلام حتى يزبد قال ابن الاثير الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وهما نقطتان يكتنفان فاها وقيل هما زبدتان في شدقيها وروي عن ام غيلان بنت جرير انها قالت ربما انشدت ابي حتى تزبب شدقاي قال الراجز

اني اذا ما زبب الاشداق ... وكثر الضجاج واللقلاق

ثبت الجنان مرجم وداق

اي دان من العدو ودق اي دنا والتزبب التزيد في الكلام وزبب اذا اغضب وزبب اذا انهزم في الحرب والزبذب ضرب من السفن والزباب جنس من الفار لا شعر عليه وقيل هو فار عظيم احمر حسن الشعر وقيل هو فار اصم قال الحرث ابن حلزة

وهم زباب حاير لا تسمع الاذان رعدا

اي لا تسمع اذانهم صوت الرعد لانهم صم طرش والعرب تضرب بها المثل فتقول اسرق من زبابة ويشبه بها الجاهل واحدته زبابة وفيها طرش وجمع زبابا وزبابات وقيل الزباب ضرب من الجراد عظام وانشد

وثبة شرعوب راى زبابا

الشرعوب بن عرس اي راى جرادا ضخما وفي حديث علي كرم الله وجهه انا والله اذا مثل الذي احيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر برجلها فتدبحت اراد الضبع اذا ارادوا صيدها احاطوا بها في جحرها ثم قالوا لها زباب زباب كانهم يونسونها بذلك قال والزباب جنس من الفار لا تسمع لعلها تاكل كما ياكل الجراد المعنى لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها والزبا اسم الملكة الرومية تمد وتقصر وهي ملكة الجزيرة تعد من ملوك الطوايف والزبا شعبة ماء لبني كليب قال عسان السليطي يهجوا جريرا

اما كليب فان اللوم حالفها ... ما سال في حلفة الزبا وادبها

واحدته زبابة وبنوا زبيبة بطن وزبان اسم ممن جعل ذلك فعالا من زبن صرفه ومن جعله فعلان من زبب لم يصرفه ويقال زب الحمل وزابه وازدبه اذا حمله

زجب زجب ما سمعت له زجبة بمعنى اي كلمة

زحب زحب اليه زحبا دنا ابن دريد الزحب الدنو من الارض زحبت الى فلان وزحبت الى اذا ندا ابينا قال الازهري جعل زحب بمعنى زحف قال ولعلها لغة قال ولا احفظها لغيره

زخرب زخرب الزخرب الذي قد غلظ وقوي واشتد الازهري روى ابو عبيد هذا الحرف في كتابه بالحاء زحزب وجابه في حديث مرفوع وهو الزخزب للحوار الذي قد عمل واشتد لحمه قال وهذا هو الصحيح والحا عندنا تصحيف

زخب زخب روى ثعلب عن ابن الاعرابي الزخبا الناقة الصلبة على السير

زخزب زخزب الزخزب بالضم وتشديد الباء القوي الشديد وقيل الغليظ وقيل هو من اولاد الابل الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه يقال صار ولد الناقة زخزبا اذا غلظ جسمه واشتد لحمه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم سيل عن الفرع ودم فقال هو حق ولان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون زخزبا خير من ان تكفا اناك وتوله ناقتك الفرع اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فكره ذلك وقال لان تتركه حتى يكبر وتنتفع بلحمه خير من ان تذبحه فينقطع لبن امه فتكب اناك الذي كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها

زخلب زخلب فلان من خلب بهزا بالناس

زرب زرب الزرب المدخل والزرب والزرب موضع الغنم والجمع فيهما زروب وهو الزريبة ايضا والزرب والزريبة حظيرة الغنم من خشب تقول زربت الغنم ازربها زربا وهو من الزرب الذي هو المدخل وانزرب في الزرب انزرابا اذا دخل فيه والزرب والزريبة بير يحتفرها الصايد يكمن فيها للصيد وفي الصحاح قترة الصايد وانزرب الصايد في قترته دخل قال ذو الرمة

وبالشمايل من جلان مقتنص ... رذل الثياب خفي الشخص منزرب

وجلان قبيلة والزرب قترة الصايد الراي قال روبة

في الزرب لو يمضغ شربا ما بصق

والزريبة مكمن السبع وفي الصحاح زريبة السبع بالاضافة الى السبع موضعه الذي يكتن فيه والزرابي البسط وقيل كل ما بسط واتكي عليه وقيل هي الطنافس وفي الصحاح النمارق والواحد من كل ذلك زربية بفتح الزاي وسكون الراء عن ابن الاعرابي الزجاج في قوله تعالى وزرابي مبثوثة الزرابي البسط وقال الفرا هي الطنافس لها خمل رقيق وروى عن المورج انه قال في قوله تعالى وزرابي مبثوثة قال زرابي النبت اذا اصفر واحمر وفيه خضرة وقد ازراب فلما راوا الالوان في البسط والفرش شبهوها بزرابي النبت وكذلك العبقري من الثياب والفرش وفي حديث بني العنبر فاخذوا زربية امي فامر بها فردت الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتكسر زاؤها وتفتح وتضم وجمعها زرابي والزرابي النطع وما كان على صنعته وازراب البقل اذا بدا فيه اليبس بخضرة وصفرة وذات الزراب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة والزرب مسيل الماء وزرب الماء وسرب اذا سال ابن الاعرابي الزرياب الذهب والزرياب الاصفر من كل شي ويقال للميزاب المرزاب والمزراب وقال المرزاب لغة في الميزاب قال ابن السكيت ولا

زجب
زحب
زخرب
زخب
زخزب
زخلب
زرب

هو الميزاب وجمعه مآزب ولا يقال المرزاب وكذلك الفرا وابو حاتم وفي حديث
ابي هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب ويل للزربية قيل وما الزربية قال
الذين يدخلون على الامرا فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدق شبههم
في تلونهم بواحدة الزرابي وما كان على صبغتها والوانها او شبههم بالغنم
المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي تأوي اليها في انهم ينقادون للامرا ويمضون
على مشيئتهم انقياد الغنم لراعيها وفي رجز كعب

بينن بين الزرب والكنيف

وتكسر زاوه وتفتح والكنيف الموضع الساتر يريد انها تعلف في الحظاير والبيوت
لا بالكلا ولا بالمرعى ذرب بخنقه وزردمه كذلك

زردب • زردبه خنقه وزردمه كذلك

زرغب • زرغب الزرغب الكيمخت

زرنب • زرنب الزرنب ضرب من النبات طيب الرايحة وهو فعلل
وقيل الزرنب ضرب من الطيب وقيل هو شجر طيب الريح وفي حديث ام زرع
المس مس ارنب والريح ريح زرنب وقال ابن الاثير في تفسيره هو
الزعفران ويجوز ان تعني طيب رايحته ويجوز ان تعني طيب ثيابه
في الناس قال الراجز

وابأبي ثغرك ذاك الاشنب كانما ذر عليه الزرنب

والزرنب فرج المراة وقيل هو فرجها اذا عظم وهو ايضا ظاهرها ابن الاعرابي
الكينة لحمة داخل الزردان والزرنبة خلفها لحمة اخرى

زعب • زعب الاناء يزعبه زعبا ملأه ومطر زاعب يزعب
كل شي اي يملؤه وانشد يصف سيلا

ماجازت العفر من ثعاله
فالدو حاميه مذعوبة المسل اي مملوة

وزعب السيل الوادي يزعبه زعبا ملأه وزعب الوادي نفسه يزعب تملأ
ودفع بعضه بعضا اي مملوة وسيل زعوب زاعب وجانا سيل يزعب زعبا
اي يتدافع في الوادي ويجري واذا قلت يزعب بالرا يعني يملأ الوادي
وزعب المراة يزعبها زعبا جامعها فملأ فرجها بفرجه وقيل ملأ فرجها ماء
وقيل لا يكون الزعب الا من ضخم وازدعبت الشي اذا احتملته معا دمرته
فازدعبه وقربة مزعوبة ومزوورة مملوة وزعب القربة ملاها
وانشد من الفتى يزعبها الحمل الحميل
اي يملؤها وزعب القربة احتملها وهي ممتلية تقال جا فلان يزعبها ويزاها
اي يحملها مملوة وزعبت القربة دفعت ماها وفي حديث ابي الهيثم فلم
يلبث ان جا بقربة يزعبها اي يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله
اذا استقام وزعب بحمله يزعب وازدعب تدافع ومر يزعب به مر
سريعا وزعب البعير بحمله يزعب به متثقلا وزعبته عني زعبا دفعته
والزاعبي من الرماح الذي اذا هز تدافع كله كان اخره يجري في مقدمه والزاعبية
رماح منسوبة الى زاعب رجل او بلد قال الطرماح

وانجوبة كالزاعبية وخزها بيادها بشبح العراقين امردا

وقال المبرد ينسب الى رجل من الخزرج يقال له زاعب كان يعمل الاسنة ويقال سنان
زاعبي وقال الاصمعي الزاعبي الذي اذا هز كان كعوبه يجري بعضها في بعض
للينه وهو من قولك مر يزعب بحمله اذا مر مرا سهلا وانشد

وفضل

زردب

زرغب

زرنب

زعب

وفضل كفضل الزاعبي فنيق

اراد كفضل الرمح الزاعبي ويقال الزاعبية الرماح كلها والزاعب الهادي السابح
في الارض قال ابن هرمة

يكاد يهلك فيها الزاعب الهادي

وزعب الرجل في قيئه اذا اكثر حتى يدفع بعضه بعضا وزعب له من المال قليلا قطع وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمرو بن العاص اني ارسلت اليك لابعثك في
وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك دفعة من المال
والزعبة الدفعة من المال قال واصل الزعب الدفع والقسم يقال زعبت له زعبة
من المال وزعبة وذهبت ذهبة دفعت له قطعة وافرة من المال واصل
الزعب الدفع والقسم يقال اعطاه زعبا من ماله فازدعبه وذهبا من ماله
فازدهبه اي قطعة وفي حديث علي وعطيته انه كان يذهب عب ويخوص
لا خوص الزعب الكثرة وزعب النحل يزعب زعبا صوت والزعيب والنعيب
صوت الغراب وقد زعب ونعب بمعنى واحد وقال شمر في قوله زعب الغراب
وليته لم يزعب يكون زعب بمعنى زعم ابدل الميم باء مثل عجب الذنب وعجمه
وزعب الشراب يزعبه زعبا شربه كله ووتر ازعب غليظ وذكر ازعب كذلك
والازعب والزعبوب القصير من الرجال وقال ابن السكيت الزعب اللئام
القصار واحدهم زعبوب على غير قياس وانشد

من الزعب لم يضرب عدوا بسيفه
وبالفاس ضراب رؤس الكرانف

وروى ابو تراب عن اعرابي انه قال هذا النبت يتزعب ويذهب
اي يتفسد والتزعب النشاط والسرعة والتزعب التغيظ وزعيب اسم
وزعبة اسم حمار معروف قال جرير

زعبة والسحاج والقنا بلا

وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه كان تحت زعوبة او زعوفة قال
ابن الاثير هي بمعنى زاعوفة وهي صخرة تكون في اسفل البير اذا حفرت وهي
مذكورة في موضعها وفي حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها وزعب
اسم رجل

زغب • زغب الزغب الشعيرات الصفر على ريش الفرخ وقيل هو صغار
الشعر والريش ولينه وقيل هو دقاق الريش الذي لا يطول ولا يجود والزغب
ما يعلو ريش الفرخ وقيل الزغب اول ما يبدو من شعر الصبي والمهر وريش
الفرخ واحدته زغبة وانشد

كان لنا وهو فلو نربه
مجعثن الخلق يطير زغبه

وقال ابو ذؤيب

تظل على الثمراء منها جوارس
مراضيع صهب الريش زغب رقابها

والفراخ زغب وقد زغب الفرخ تزغيبا ورجل زغب الشعر ورقبة زغبا والزغب
ما يبقى في راس الشيخ عند رقة شعره والفعل من ذلك كله زغب زغبا فهو زغب
وزغب وازغاب عنب الكرم وازغابت صارت له ابن الاعصان التي تخرج منها
العنا فيبد مثل الزغب قال وذلك بعد جري الماء فيه وقال ابو عبيد
في المصنف في باب الكماة نبات او يرمى المزغبة تجعل الزغب لهذا النوع

من الكمأة واستعمل منهما فعلا والرغابة اقل من الزغب وقيل اصغر من الزغب وما اصبت منه زغابة اى قدر ذلك وقال ابو حنيفة من التين الازغب وهو اكبر من الوحشى عليه زغب فاذا جرد من زغبه خرج اسود وهو تين غليظ حلو وهو دنى التين وفى الحديث اهدى النبى صلى الله عليه وسلم قناع من رطب واجر زغب فالقناع الطبق والاجر هاهنا صغار القثا شبهت بصغارا ولاد الكلاب لنعمتها ولاحد هاجر وكذلك جرا الحنظل صغارها والزغب من القثا التى يعلوها مثل زغب الوبر فاذا كبرت القثاة تنسا قط زغبها فامتلت واملاست وواحد الزغب ازغب وزغب تشبيه ماعلى القثا من الزغب بصغار الريش اول مايطلع وازغب ما على القثا بصغار الريش اول مايطلع وازدغب ماعلى الحق ان اخترقه كازغفه والزغبة دويبة تشبه الفارة وزغبه موضع عن ثعلب وانشد

عليهن اطراف من القوم لم يكن • طعامهم حبا بزغبة اسمرا

وزغبة من حمر جريرا بن الخطفى قال

زغبة لاتسل الا عاجلا • بجسيه شكوى الموصمات باطلا • قد قطع الامراس والسلاسلا

وزغبة وزغيب امتال اسمان وزغابة موضع بقرب المدينة

زغدب

زغدب — زغدب الزغدب والذغاديب الهدير الشديد قال العجاج

بجدزارا وهديرا زغدبا

وقال رؤبة يصف فحلا • وزبدا من هدره زغادبا •

والزغدب من اسما الزبد • والزغد الاهالة انشد ثعلب

وانه بزغدب وحتى بعد طرم وتامك وثمال

اراد وسنام تامك وذهب ثعلب الى ان البامن زغدب زايدة واخذه من زغد البعير فى هديره قال ابن سيده وهذا كلام رضى عن احتمال المعانى دافوع مايذهب اليه فيه ان يكون اراد انهما اصلان متقاربان كسبط وسبطر قال ابن جنى وان اراد ذلك ايضا فانه قد تحرف والزغادب الضخم الوجه الشحمه العظيم الشفتين وقيل هو العظيم الجسم وزغدب على الناس الحف فى المسئلة •

دغزب

زغرب — زغرب البحور الزغارب الكثيرة المياه قال الكميت

وفى الحكم ابن الصلت منك مخيلة تراها وبحر من نفالك زغرب

الفعال للواحد والفعال للاثنين ويقال بحر زغرب وزغرف بالبا والفا وسنذكره فى الفا والزغرب الماء الكثير وغيرز غربة كثيرة الماء وكذلك البير وهما زغرب قال الشاعر

يبشر بنى كعب بنوا العقرب • من ذى الاهاضيب بما زغرب

وحوض وبول زغرب كثير قال الشاعر

على اضطمار اللوح بولا زغربا •

زغلب

زغلب — زغلب الازهرى لابد خلتكم من ذلك زغلبه اى لاتحكن فى صدرك منه شك ولاهم •

زقب

زقب — زقب زقبته فى جحره وزقبت الجرد فى الكوة فانزقب اى ادخلته فدخل وانزقب فى جحره دخل وزقبه هو التهذيب ويقال انزبق وانزقب دخل

فى الشى والزقب الطريق الضيقة واحدتها زقبة وقيل الواحد والجميع سوا وطريق زقب اى ضيق قال ابو ذويب

ومتلف مثل فرق الراس تخلجه • مطارب زقب امياليا فيح

اى لا زقبا من مطارب قال ابو عبيدة المطارب طرق ضيقة واحدتها مطربة والزقب الضيقة وروى زقب بالضم وقال اللحيانى طريق زقب ضيق فجعله صفة فزقب على هذا من قول ابى ذويب مطارب زقب نعت لمطارب وان كان لفظه لفظ الواحد ويروى زقب بالضم وازقبان موضع قال الاخطل

ازب الحاجبين بعرف سوء من النفر الذين بازقبان •

ابو زيد زقب المكان ترقيبا وانشد

وما زقبت المكانيه سوره الضحى • ينور من الوسمى نهترمايد

زكب

زكب — زكب بن الاعرابى الزكب القاء المراة ولدها بزحرة وحدة يقال زكبت به وازلجت وامصعت وحطأت به الجوهرى زكبت المراة ولدها رمت به عند الولادة والاناملاءه والمراة نكحها وزكبت به امه زكبها رمته وزكب بنطفته زكبها وزكم لغة رمى بها وانقض بها والزكبة النطفة والزكبة الولد لانه عن النطفة يكون وهو الامر زكبه فى الارض وزكبه اى الامر تشى لغض بنى وزعم يعقوب ان البا هنا بدل من ميم زكمه والمعنى الزكب النكاح وانزكب البحر اتقحم فى وهدة او سرب والزكب الملك وزكبه اناءه يزكبه زكبا وزكوبا ملاءه والمزكوبه الملقوطة من النسا والمزكوبة من الجوارى الخلاسية فى لونها

زلب

زلب — زلب رايت فى اصل من اصول الصحاح مقرو على الشيخ ابى محمد بن برى رحمه الله زلب الصبى بامه يزلب زلبا لزمها ولم يفارقها عن الحرشى الليث ازلب فى معنى استلب قال وهى لغة رديه

زلدب

زلدب — زلدب اللقمة ابتلعها حكاه ابن دريد قال وليس بثبت

زلغب

زلغب — زلغب ازلغباب السبيل كثرته وتدافعه سيل مزلغب مزلغب كثير قمشه والمزلغب ايضا الفرخ اذا اطلع ريشه بزيادة اللام وقال الليث ازلغب الطاير والريش فى كل يقال اذا اشوك وقال

تربب جوما مزلعبا ترى له • انابيب من مستعجل الريش حمها •

وازلغب الشعر وذلك فى اول ماينبت لينا وازلغب شعر الشيخ كازلغب غاب وازلغب الشعر اذا نبت بعد الحلق

زنب زنابة العقرب وزناباها كلتاهما ابرتها التى تلدغ بها والزنا بانثنيه المخاط يقع من انوف الابل نقالى هكذا رواه بعضهم والصواب الذنابا وقد تقدم وزنبة وزنيب كلتاهما امراة واياد زنيبة كنية من كناهم قال • تكدت انا زنيبة تسالنا • بحاجتنا ولم يكد صبابُ •

وهو تصغير زنبيه بعد الترخيم فاما قوله بعد • هذا

• تجنبت الجيوش ابا زنيب • وجاد على منازلك السحاب •

فانما اراد بها زنيبة فرخمه فى غير النداء اضطرارا على لغة من قال ياحار ابو عمرو الازنب السمين وبه سميت المراة زينب وقد زنب يزنب زنبا اذا سمن والزنب

السمن بن الاعرابى الزنيب شجر حسن المنظر طيب الرايحة وبه سميت المراة
وواحد الزنيب الشجر زنيبة

زنجب زنجب ابو عمرو الزنجبة والزنجبان المنطقة والزنجب ثوب
تلبسه المراة تحت ثيابها اذا حاضت

زنقب زنقب ما بيمينه قال

سرح ووا الكماة زنقب والنيوان قصب منقب

النبوان ما ايضا والقصب هنا مخارج ماء العيون ومنقب مفتوح يخرج منه
وقيل تنقب بالماء وهو تفسير ضعيف لان الراجز انما قال منقب لا منتقب
فالحكم ان يعبر عن اسم المفعول بالفعل المصوغ للمفعول لا المفعول

ذهب الازهرى عن الجعفرى اعطاه ذهبا من مال فاذهبه
اذا احتمله وازدعبه مثله

زهدب اسم

زهلب خفيف اللحية زعموا

زوب التهذيب الفرا زاب يزوب اذا انسل هربا قال
وقال ابو الاعرابى زاب اذا جرى وساب اذا انسل في خفى

زيب زيب الازيب الجنوب هذلية وهى النكبا التى تجرى بين
الصبا والجنوب وفى الحديث ان لله تعالى ريحا يقال لها الازيب دونها
باب مغلق ما بين مصراعيه مسيرة خمس مائة عام فتر باحكم هذه ما يتقضى
من الالباب فاذا كان يوم القيمة فتح ذلك الباب فصارت الارض وما عليها
ذروا قال ابن الاثير واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفى رواية اسمها
عند الله الازيب وهى فيكم الجنوب قال شمر اهل اليمن ومن يركب البحر فيما
بين جدة وعدن يسمون الجنوب الازيب لا يعرفون لها اسما غيره وذلك انها
تعصف وتثير البحر حتى تسوده وتقلب اسفله فتجعله اعلاه وقال ابن شميل
كل ريح شديدة ذات ازيب فانما ازيبها شدتها والازيب الماء الكثير حكاه ابو على
عن ابن عمر والشيبانى وانشد

اشقانى الله رواء مشربه ببطن كرحين فامست حببه
عن ثج البحر يجيش ازيبه

الكرحين والحببة جمع حب لخابية الماء والازيب على افعل السرعة والنشاط
مونث يقال مر فلان وله ازيب منكرة اذا مر مرا سريعا من النشاط
والازيب النشيط واخذه الازيب اى الفزع والازيب الرجل المتقارب المشى
ويقال للرجل القصير الخطو ازيب والازيب العداوة والازيب الدعى قال
الاعشى يذكر رجلين من قيس عيلان كانا جارا لعمرو بن المنذر وكان اتهم هراجا
تابد الاعشى بانه سرق راحلة له لانه وجد بعض لحمانه بقيه فاخذ هراجا
وضربه والاعشى جالس فقام ناس منهم فاخذ واله من الاعشى قيمة الراحلة
فقال الاعشى

دعا رهطه حولى فجاو النصرهم
وبادت تحيا بالمسناة غيبها
فاعطوه منى النصف او اضعفوا له
وما كنت قلا قبل ذلك ازيبها

اى كنت غريبا في ذلك الموضع لا ناصر لى وقال قبل ذلك
ومن يغترب عن قومه لا يزال يرى مصارع مظلوم مجرا ومسحبا

وتدفن

زنجب
زنقب
زيب
المتقارب ح

وتدفن منه الصالحون وان يسى يكن ما اسا النار فى راس كبكبا
والنصف النصفة تقول ارضوت واعطوا النصف وفوقه وامراة ازيبة
بخيلة ابن الاعرابى الازيب القنفذ والازيب من اسما الشيطان والازيب الداهية
وقال ابو المكارم الازيب البهتة وهو ولد المساعاة وانشد غيره

وما كنت قلا قبل ذلك ازيبا

وفى نوادر الاعراب رجل ازبة وقدم ازب اذا كان حبلة او رجيل زيب ايضا ويقال
تزيب لحمه وتزيم اذا اكتنل واجتمع

ساب
فصل السين المهملة

فصل السين المهملة

ساب ساب سابه يسابه سابا خنقه وقيل سابه خنقه حتى قتله
وفى حديث المبعث فاخذ جبريل بحلقى فسابنى حتى احهشت بالبكا
اراد خنقنى يقال سابه وساته اذا خنقه ابن الاثير الساب العصر فى الحلق
كالخنق وسيبت من السراب وساب من الشراب يسابه سابا وسابا وسابة
كلاهما روى والساب زق الخمر وقيل هو العظيم منها وقيل هو الزق ايا كان وقيل
هو وعا من ادم يوضع فيه الزق والجمع سووب وقوله

اذا ذقت فاها قلت علق مدمس
اريد به قتل فعود رنح ساب

انما هو فى ساب فابدل الهمزة ابدالا صحيحا لاقامة الردف والمساب الزق كالساب
قال ساعدة ابن جوية الهذلى

معه سقاء لا يفرط حمله
صفن واخراص يلحن ومساب

صفن بدل واخراص معطوف على سقاء وقيل هو سقاء العسل قال شمر
المساب ايضا وعاء يجعل فيه العسل وفى الصحاح المساب سقاء العسل
وقول ابى ذويب يصف مشتار العسل

تابط خافة فيها مساب فاصبح يسترى سحا مسدا بشيق

اراد مسابا بالخفف الهمزة على قولهم فيما حكاه صاحب الكتاب المراة والكماة واراد
شيئا بمسد فقلب والشيق الحبل وسابت السقاء سقته وان لسوبان مال
اى حسن الرعية والخطاط والقيام عليه هكذا حكاه ابن جنى وقال هو فعلان
من الساب الذى هو الزق لان الزق انما وضع لحفظ ما فيه

سبب سبب السب القطع سبه سبا قطعه قال ذو الخرق الطهوى

فما كان ذنب بنى مالك بان سب منهم غلام فسب
عراقيب كوم طوال الذرى تخر بوائكها للركب
بابيض ذى شطب باتر يقط العظام ويبرى العصب

البوائك جمع بائكة وهى السمينة يريد معاقرة ابى الفرزدق غالب ابن صعصعة لسحيم
ابن وثيل الرياحى لما تعاقرا بصوار فعقر سحيم خمسا ثم بدا له وعقر غالب مائة
التهذيب اراد بقوله سب اى عير بالبخل فسب عراقيب ابله انفة مما عير به كالسيف
يسمى سيابا العراقيب لانه يقطعها التهذيب وسبسب اذا قطع رحمه والتساب
التقاطع والسب الشتم وهو مصدر سبه يسبه سبا اذا شتمه واصله من ذلك
وسببه اكثر سبه قال

الا كمعرض المحسر بكره عمدا يسببنى على الظلم
اراد الا معرضا فزاد الكاف وهذا من الاستثناء المنقطع عن الاول ومعناه لكن

معرضا وفي الحديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم قيل هذا محمول على من سب او قاتل مسلما من غير تاويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لا انه يخرج الى الكفر والفسق وفي حديث ابي هريرة لا تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب ابا غيرك فيسب اباك مجازاة لك قال ابن الاثير وقد جاء مفسرا في الحديث الآخر ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه وفي الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم والسبابة الاصبع التي بين الابهام والوسطى صفة غالبة وهي المسبحة عند المصلين والسبة العار ويقال هذا اصار الامر سبة عليهم بالضم اي عارا يسب به ويقال بينهم اسبوبة يتسابون بها اي شيء يتشاتمون به والتساب التشاتم وتسابوا تقاطعوا وسابه مسابة وسبابا شاتمه والسب الذي يسابك وفي الصحاح وسبيبك وسبك الذي يسابك قال عبد الرحمن ابن حسان يهجو مسكينا الدارمي

لا تسبنني فلست بسبي ان سبي من الرجال الكريم

ورجل سب كثير السباب ورجل مسب بكسر الميم كثير السباب ورجل سبة اي يسبه الناس وسببة اي يسب الناس ورجل مسببة اي خيار لانه يقال لها عند الاعجاب بها قاتلها الله وقول الشماخ يصف حمر الوحش وسمنها وجودتها

مسببة قب البطون كانها رماح نحاها وجهة الريح راكز

يقول من نظر اليها سبها وقال لها قاتلها الله ما اجودها

والسب الستر والسب الخمار والسب العمامة والسب شقة كتان رقيقة والسبيبة مثله والجمع السبوب والسبائب قال الزفيان السعدي يصف قفرا قطعه في الهاجرة وقد نسج السراب به سبائب يبرهها ولبسه وعوده ضفرها

ينيراه يسدي به الخدرنق سبائبا يجيدها ويصفق

والسب الثوب الرقيق وجمعه ايضا سبوب قال ابو عمرو السبوب الثياب الرقاق واحدها سب وهي السبائب واحدها سبيبة وانشد

ونسجت لوامع الحرور سبائبا كسرق الحرير

وقال شمر السبائب متاع كتان يجاء بها من ناحية النيل وهي مشهورة بالكرخ عند التجار ومنها ما يعمل بمصر وطولها ثمان في ست والسبيبة الثوب الرقيق وفي الحديث ليس في السبوب زكاة فهي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هي السيوب بالياء وهي الركاز يجب فيه الخمس لا الزكاة وفي حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس انه سئل عن سبائب يسلف فيها السبائب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب اي نوع كان وقيل هي من الكتان وفي حديث عائشة رضي الله عنها فعمدت الى سبيبة من هذه السبائب فحشتها صوفا ثم اتتني بها ومنه الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة وقول المخبل السعدي

الم تعلمي يا ام عمرة انني تخاطأني ريب الزمان لاكبرا

واشهد من عوف حلولا كثيرة يحجون سب الزبرقان المزعفرا

قال ابن بري صواب انشاده واشهد بنصب الدال والحلول الاحياء المجتمعة وهو جمع حال مثل شاهد وشهود ومعنى يحجون يطلبون الاختلاف اليه لينظروا

وقيل يعني عمامته وقيل يعني استه وكان مصروفا فيما زعم قطرب والمزعفر الملون بالزعفران وكانت سادة العرب تصبغ عمائمها بالزعفران والسبة الاست وسال النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا فقال كيف صنعت فقال طعنته في الكبة طعنة في السبة فانفذتها من اللبة فقلت لابي حاتم كيف طعنه في السبة وهو فارس فضحك وقال انهزم فاتبعه فلما رهقه اكب ليأخذ بمعرفة فرسه فطعنه في سبته وسبه يسبه سبا طعنه في سبته واورد الجوهري هنا بيت ذي الخرق الطهوي

بان سبيئهم غلام فسب

ثم قال سما هذا لضدها بمعنى غالب وسحيم فقوله سب شتم وسب عقر قال ابن بري هذا البيت فسره الجوهري على غير ما فسره فيه من المعنى فيكون شاهدا على سب بمعنى عقر لا بمعنى طعنه في السبة وهو الصحيح لانه يفسره بقوله في البيت الثاني

عراقيب قوم طوال الذرى وما يدل على انه عقر نصبه

عراقيب وقد تقدم ذلك مستوفى في صدر هذه الترجمة وقالت بعض نساء العرب لابيها وكان مجروحا ابه اقتلوك قال نعم اي بنية وسبوني اي طعنوني في سبتي الازهري السب الطبيجات عن ابن الاعرابي قال الازهري جعل السب جمع السبة وهي الدبر ومضت سبة وسنبة من الدهر اي ملاوة نون سنبة بدل من باء سبة كاجاص واجانص لانه ليس في الكلام سنب الكسائي عشنا بها سبة وسنبة كقولك برهة وحقبة وقال ابن شميل الدهر سبات اي احوال حال كذا وحال كذا يقال اصابتنا سبة من برد في الشتاء وسبة من صحو وسبة من حر وسبة من روح اذا دام ذلك اياما والسب والسبيبة الشقة وخص بعضهم به الشقة البيضاء وقول علقمة بن عبدة

كان ابريقهم ظبي على شرف مفدم بسبا الكتان ملثوم

انما اراد بسبائب فحذف ويعني مفدم مسدود الظبي لان الظبي لا يفدم انما هو في موضع خبر المبتدا كانه قال هو مفدم بسبا الكتان والسبب كل شيء يتوصل به الى غيره وفي نسخة كل شيء يتوصل به الى غيره وقد تسبب اليه والجمع اسباب وكل شيء يتوصل به الى الشيء فهو سبب وجعلت فلانا لي سببا الى فلان في حاجتي وودجا اي وصلة وذريعة قال الازهري وتسبب مال الفيء اخذ من هذا لان المسبب عليه المال جعل سببا لوصول المال الى من وجب له من اهل الفيء وقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب قال ابن عباس المودة وقال مجاهد تواصلهم في الدنيا وقال ابو زيد الاسباب المنازل وقيل المودة قال الشاعر

وتقطعت اسبابها ورمامها

فيه الوجهان معا المودة والمنازل والله عز وجل مسبب الاسباب ومنه التسبيب والسبب اعتلاق قرابة واسباب السماء مراقيها قال زهير

ومن هاب اسباب المنية يلقها ولو رام ان يرقى السماء بسلم

والواحد سبب وقيل اسباب السماء نواحيها قال الاعشى

لئن كنت في جب ثمانين قامة ورقيت اسباب السماء بسلم

ليستدرجنك الامر حتى تهره وتعلم اني لست عنك بمحرم

والمحرم الذي لا يستبيح الدماء وتهره تكرهه وقوله عز وجل لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات قيل هي ابوابها وارتقى في الاسباب اذا كان فاضل الدين والسبب الحبل

في لغة هذيل وقيل السب الوتد وقول ابي ذويب يصف مشتار العسل

تدلى عليها بين سب وخيطة بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

قيل السب الحبل وقيل الوتد وسياتي في الخيطة مثل هذا الاختلاف وانما يصف مشتار العسل اراد انه تدلى من راس جبل على خلية عسل ليشتارها بحبل شده في وتد اثبته في راس الجبل وهو الخيطة وجمع السب اسباب والسبب الحبل كالسب والجمع كالجمع والسبوب الحبال قال ساعدة

صب اللهيف لها السبوب بطغية تنبي العقاب كما يلط المجنب

وقوله عز وجل من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء معناه من كان يظن ان لن ينصر الله سبحانه محمدا صلى الله عليه وسلم حتى يظهره على الدين كله فليمت غيظا وهو معنى قوله تعالى فليمدد بسبب الى السماء والسبب الحبل والسماء السقف اي فليمدد حبلا في سقفه ثم ليقطع اي ليمد الحبل حتى ينقطع فيموت مختنقا وقال ابو عبيدة السبب كل حبل حدرته من فوق وقال خالد بن جنبة السبب من الحبال القوي الطويل قال ولا يدعى الحبل سببا حتى يصعد به وينحدر به وفي الحديث كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي النسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شيء كقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب اي الوصل والمودات وفي حديث عقبة وان كان رزقه في الاسباب اي في طرق السماء وابوابها وفي حديث عوف بن مالك انه راى في المنام كان سببا دلي من السماء اي حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون طرفه معلقا بالسقف او نحوه والسبب من مقطعات الشعر حرف متحرك وحرف ساكن وهو على ضربين سببان مقرونان وسببان مفروقان فالمقرونان ما توالت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن نحو متفا من متفاعلن وعلتن من مفاعلتن فحركة التاء من متفا قد قرنت السببين وكذلك حركة اللام من علتن قد قرنت السببين ايضا والمفروقان هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه اي يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو مستف من مستفعلن ونحو عيلن من مفاعيلن وهذه الاسباب هي التي يقع فيها الزحاف على ما قد احكمته صناعة العروض وذلك لان الجزء غير معتمد عليها وقوله

جبت نساء العالمين بالسبب

يجوز ان يكون الحبل وان يكون الخيط قال ابن دريد هذه امراة قدرت عجيزتها بخيط وهو السبب ثم القته الى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهن وقطع الله به الحياة والسبيب من الفرس شعر الذنب والعرف والناصية وفي الصحاح السبيب شعر الناصية والعرف والذنب ولم يذكر الفرس وقال الرياشي هو شعر الذنب وقال ابو عبيدة هو شعر الناصية وانشد

بوافي السبيب طويل الذنب

والسبيب والسبيبة الخصلة من الشعر وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه رايت العباس وقد طال عمر وعيناه ينضمان وسبائبه تجول على صدره يعني ذوائبه واحدها سبيب قال ابن الاثير وفي كتاب الهروي على اختلاف نسخه وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبابيه وانما هو طال عمر اي كان اطول منه لان عمر لما استسقى اخذ العباس اليه وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك وكان الى جانبه فراه الراوي وقد طاله اي كان اطول منه والسبيبة العضاه

تكثير

السبب اي

تكثيره في المكان

سبسب السباسب والسبسب شجر تتخذ منه السهام

قال يصف قانصا

ظل يصاديها دوين المشرب لاطيا يصغر كقوم المذهب

وكل حبض من فروع السهسب

اراد لاطيا فابدل الهمزة ياء وجعلها من باب قاض للضرورة وقول رؤبة

راحت وراح كعصا السبسباب

يحتمل ان يكون السبسباب فيه لغة في السبسب ويحتمل ان يكون اراد السبسب فزاد الالف بالقافية كما قال الاخر

اعوذ بالله من العقراب الشائلات عقد الاذناب

قال الشايلات في وصف العقرب وهو واحد لانه على الجنس وسبسب بوله ارسله والسبسب المفازة وفي حديث قس فبينا انا اجول سبسبها السبسب القفر والمفازة قال ابن الاثير ويروى بسبسبها قال وهما بمعنى والسبسب الارض المستوية البعيدة ابن شميل السبسب الارض القفر البعيدة مستوية وغير مستوية وغليظة وغير غليظة لا ماء بها ولا انيس ابو عبيد السباسب والبسابس القفار واحدها سبسب وبسبس ومنه قيل للاباطيل الترهات البسابس وحكى اللحياني بلد سبسب وبلد سباسب كانهم جعلوا كل جزء منه سبسبا ثم جمعوه على هذا وقال ابو خيرة السبسب الارض الجدبة ابو عمرو سبسب اذا سار سيرا لينا وسبسب اذا انقطع رحمه وسبسب اذا شتم شتما قبيحا والسباسب ايام السعانين انباء بن لك ابو العلا وفي الحديث ان الله تعالى ابدلكم بيوم السباسب يوم العيد يوم السباسب عيد النصارى ويسمونه يوم السعانين واما قول النابغة

رقاق النعال طيب حجزاتهم

يحيون بالريحان يوم السباسب

فانه يعني عيدا لهم والسبسبان والسبسبا الاخيرة عن ثعلب شجر وقال ابو حنيفة السبسبان شجر ينبت من حبه ويطول ولا يبقى على الشتاء له ورق نحو ورق الدفلى حسن والناس يزرعونه في البساتين يريدون حسنه وله ثمر مثل خرائط السمسم الا انها ادق وذكره سيبويه في الابنية وانشد ابو حنيفة انها اذا جفت خرائط ثمره خشخش كالعشرق قال

كان صوت رالها اذا جفل

ضرب الرياح سبسبا قد ذبل

قال وحكى الغراقية سبسبا يذكر ويؤنث ينبت في بلاد الهند وربما قالوا السبسب وقال

طلق وعنق مثل عود السبسب

واما احمد بن يحيى فقال في قول الراجز

وقد اناغي الرشا المربيا

جودا اشيا كالا يمد العضبا

يهتز متناها اذا ما اضطربا

كهز نشوان قضيب السبسبا

اما ارادا لشيبسبان فحذف للضرورة

سحب سحب السحب جر الشى على وجه الارض كالثوب وغيره سحبه يسحبه سحبا فانسحب جره فانجر والمراة تسحب ذيلها والريح تسحب التراب والسحابة الغيم والسحابة التى يكون عنها المطر سميت بذلك لانسحابها فى الهوا والجمع سحايب وسحاب وسحب وخليق ان يكون سحب جمع سحاب الذى هو جمع سحابة فيكون جمع جمع وفى الحديث كان اسم عمامته السحاب سميت به لا تشبيها بسحاب المطر لانسحابه فى الهوى وما زلت فى افعل ذلك سحابة يومى اى طول قال

عشية سال المربدان كلاهما
سحابة يوم بالسيوف الصوارم

وتسحب عليه اى ادل الازهرى فلان يتسحب علينا اى يتدلل وكذلك يتدلل ويتدعب وفى حديث سعيد فاروى فمات فتسحبت فى حقه اى اغتصبته واضافته الى حقها وارضها والسحبة فضلة ما تبقى فى الغدير يقال ما بقى فى الغدير الا سحبة من ماء اى مويهة قليلة والسحب شدة الاكل والشرب ورجل اسحوب اى اكول شروب قال الازهرى الذى عرفناه وحصلناه رجل اسحوت بالتا اذا كان اكولا شروبا ولعل الاسحوب بالبا بهذا المعنى جايز ورجل سحبان اى جراف يجرف كل ما مر به وبه سمى سحبان وسحبان اسم رجل من وايل كان لسنا بليغا يضرب به المثل فى البيان والفصاحة فيقال افصح من سحبان وايل وسحاب اسم امراة قال

انا سحاب سرى نحو

سحنب السحنب الجرى الماضى

سخب السخب قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب ليس فيها من اللولو والجوهر شى والجمع سخب الازهرى السخاب عند العرب كل قلادة كانت ذات جوهر او لم تكن قال الشاعر

ويوم السخاب من اعاجيب ربنا
على انه من بلدة السوا نجانى

وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم حض النسا على الصدقة فجعلت تلقى القرط والسخاب يعنى القلادة قال ابن الاثير هو خيط ينظم فيه خرز وتلبسه الصبيان والجوارى وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب ليس فيها من اللولو والجوهر شى وفى حديث فاطمة فالبسته سخابا يعنى ابنها الحسين وفى الحديث الاخر ان قوما فقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا به امراة وفى الحديث فى ذكر المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار يقول اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما فاذا اصبحوا تصاخبوا على الدنيا شحا وحرصا والسخب والصخب بمعنى الصياح والصاد والسين يجوز فى كل كلمة فيها خا وفى حديث الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم هو جمع سخاب الخيط الذى نظم فيه الخرز والسخب لغة فى الصخب مضارعه

سرب سرب السرب المال الراعى اعنى بالمال الابل وقال ابن الاعرابى السرب الماشية كلها وجمع كل ذلك سروب وتقول سرب على الابل اى ارسلها قطعة قطعة وسرب يسرب سروبا خرج وسرب فى الارض يسرب سروبا ذهب وفى التنزيل ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار اى ظاهر بالنهار فى سربه ويقال خل سربه اى طريقه فالمعنى الظاهر فى الطرقات والمستخفى فى الظلمات والجاهر بنطقه والمضمر فى نفسه علم الله فيهم سوا وروى

عن الاخفش انه قال مستخف بالليل اى ظاهر والسارب المتوارى وقال ابو العباس المستخفى المستتر قال والسارب الظاهر والخفى عنده واحد وقال قطرب سارب بالنهار مستتر يقال انسرب الوحشى اذا دخل فى كناسه قال الازهرى تقول العرب سربت الابل تسرب وسرب الفحل سروبا اى مضت فى الارض ظاهرة حيث شات والسارب الذاهب على وجهه فى الارض قال قيس بن الخطيم

انى سربت وكنت غير سروب
وتقرب الاحلام غير قريب

قال ابن برى رواه ابن دريد سريت بالحا وهذه اللفظة تقول وكنت غير سروب فهى ومن رواه سريت بالليا فاتى بيتين فمعناه كيف سريت ليلا وانت لا تسرين نهارا وسرب الفحل يسرب سروبا فهو سارب اذا توجه للمرعى قال الاخنس بن شهاب التغلبى

وكل اناس قاربوا قيد فحلهم
ونحن حللنا قيده فهو سارب

قال ابن برى قال الاصمعى هذا مثل يريد ان الناس اقاموا فى موضع واحد لا يجترون على النقلة الى غيره وقاربوا قيد فحلهم اى حبسوا فحلهم عن ان يتقدم فتتبعه ابلهم خوفا ان يغار عليها ونحن اعزا نقترى الارض نذهب فيها حيث شينا فنحن قد خلعنا قيد فحلنا ليذهب حيث شا فحيث ما نزع الى غيث تبعناه وظبية سارية ذاهبة فى مرعاها انشد ابن الاعرابى فى صفة عقاب

فخانت غزالا جاثما بصرت به
لدى سلمات عند ادماء سارب

ورواه بعضهم سارب وقال بعضهم سرب فى حاجته مضى فيها نهارا وعمرو ابو عبيد قال القريب السرب اى قريب المذهب يسرع فى حاجته حكاه ثعلب ويقال ايضا بعيد السربة اى بعيد المذهب فى الارض قال الشنفرى وهو ابن اخت تابط شرا

خرجنا من الوادى الذى بين مشعل
وبين الجبا هيهات انشات سربتى

اى ما ابعد الموضع الذى ابتدات منه مسيرى ابن الاعرابى السربة السفر القريب والسباة السفر البعيد والسرب الذاهب الماضى عن ابن الاعرابى والانسراب الدخول فى السرب وفى الحديث من اصبح امنا فى سربه قال ابن الاعرابى السرب النفس بكسر السين وكان الاخفش يقول اصبح فلان امنا فى سربه بالفتح اى مذهبه ووجهه والثقات من اهل اللغة قالوا اصبح امنا فى سربه بالكسر اى فى نفسه قال ابن برى ~~هذا قول جماعة من اهل اللغة وانكر~~ وفلان امن فى السرب لا تغزى ماله ونعمه لعزه وفلان امن فى سربه بالكسر اى فى نفسه قال ابن برى هذا قول جماعة من اهل اللغة وانكر ابن درستويه قول من قال فى نفسه قال وانما المعنى امن فى اهله وماله وولده ولو امن على نفسه وحدها دون اهله وماله وولده لم يقل هو امن فى سربه وانما السرب هاهنا ما للرجل من اهل ومال ولذلك سمى قطيع البقر والظبا والقطا والنسا سربا وكان الاصل فى ذلك ان يكون الراعى امنا فى سربه والفحل امنا فى سربه ثم استعمل فى غير الرعاة استعارة فيما شبه به ولذلك كسرت السين وقيل هو امن فى سربه اى فى قومه والسرب هنا القلب يقال فلان امن السرب اى امن القلب والجمع سراب عن الهجرى وانشد

وادا اصبحت بين بنى سليم
وبنى هوازن امنت سرابى

والسرب بالكسر القطيع من النسا والطير والظبا والبقر والحمر والشا واستعاره شاعر من الجن زعموا فقال فقال

ركبت المطايا كلهن فلم اجد
الذ واشهى من جيا د الثعالب

ومن عضر نوط حطب فرجة يهادرسربا من قطا قوارب

الاصمعي السرب والسربة من القطا والظبا والنسا القطيع يقال مر بي سرب من قطا وظبا ووحش ونسا اى قطيع وكذلك ابو حنيفة ويقال للجماعة من الخيل السرب جيما ذكر بعض الرواة قال ابو الحسن وانا اظنه على التشبيه والجمع من كل ذلك اسراب والسربة مثله ابن الاعرابي السربة جماعة ينسلون من العسكر فيغيرون ويرجعون والسربة الجماعة من الخيل ما بين العشرين الى الثلاثين وقيل ما بين العشرة الى العشرين تقول مر بي سربة بالضم اى قطعة من قطا وخيل وحمر وظبا قال ذو الرمة يصف ما

سوى ما اصاب الذيب منه وسربة
اطافت به من امهات الجوازل

ومن الحديث كانهم سرب ظبا السرب بالكسر والسربة القطيع من الظبا ومن النسا على التشبيه بالظبا وقيل السربة الطايفة من السرب وفي حديث عايشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الى فيلعبن معي اى يرسلهن الي وفي حديث علي انى لا سرب عليه اى ارسله قطعة قطعة وفي حديث جابر فاذا قصر السهم قال سرّب شيا اى ارسله يقال سربت اليه الشي اذا ارسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه ويقال سرّب عليه الخيل وهو ان يبعثها عليه سربة بعد سربة الاصمعي سرب على الابل اى ارسلها قطعة قطعة والسرب الطريق وخل سربه بالفتح اى طريقه ووجهه وقال ابو عمرو خل سرب الرجل بالكسر قال ذو الرمة

خلى لها سرب اولاها وهيجها
من خلفها لاحق الصقلين همهيم

قال شمر اكثر الرواة خلى لها سرب اولاها بالفتح قال الازهري وهكذا سمعت العرب تقول خل سربه اى طريقه وفي حديث ابن عمر اذا مات المومن تخلى له سربه يسرح حيث شا اى طريقه ومذهبه الذي يمر به وانه لواسع السرب اى الصدر والراى والهوى وقيل هو الرخي البال وقيل هو الواسع الصدر البطي الغضب وروى بالفتح واسع المسرب وهو المسلك والطريق والسرب بالفتح المال الراعي وقيل الابل وما رعى من المال يقال اغير على سرب القوم ومن قولهم اذهب فلا انده سربك اى لا ارد ابلك تذهب حيث شات اى لا حاجة لي فيك ويقولون للمراة عند الطلاق اذهبي فلا انده سربك فتطلق بهذه الكلمة وفي الصحاح وكانت الجاهلية تقولون في الطلاق مقيدة بالجاهلية واصل التلاع الزهر الفرابية قوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سربا احيى الله السمكة حتى قال كان الحوت مالحا فلما حيي بالما الذي اصابه من العين فوقع في البحر جمد مذهبه في البحر فكان كالسرب وقال ابو اسحق كانت سمكة مملوحة وكانت اية لموسى في الموضع الذي يلقى الخضر فاتخذ سبيله في البحر سربا احيا الله السمكة حتى سربت في البحر قال وسربا منصوب على جهتين على المفعول كقولك اتخذت طريقي في السرب واتخذت طريقي مكان كذا وكذا فيكون مفعولا ثانيا كقولك اتخذت زيدا وكيلا قال ويجوز ان يكون سربا مصدرا يدل عليه اتخذ سبيله في البحر فيكون المعنى نسيا حوتهما فجعل الحوت طريقه في البحر ثم بين كيف ذلك فكانه قال سرب الحوت سربا وقال المفسرون الطبري في السرب وحيله طريقا

ومر تركنا الصبح سارية ايهم
يشوب اللحم في سرب المخيم

قيل ثبوته ثابته والسرب الطريق والمخيم اسم وادي وعلى هذا معنى الاية فاتخذ سبيله في البحر سربا اى سبيل الحوت طريقا لنفسه لا يحيد عنه المعنى اتخذ الحوت سبيله الذي سلكه طريقا طرقه وقال ابو حاتم اتخذ طريقه في البحر سربا قال انه يريد ذهابا لسرب سربا كقولك يذهب ذهابا ابن الاثير وفي حديث الخضر وموسى وكان للحوت سربا السرب بالتحريك المسلك في خفية والسربة الصف من الكرم وكل طريقة سربة والسربة والمسربة بضم الرا الشعر المستدق النابت وسط الصدر الى البطن وفي الصحاح الشعر المستدق الذي ياخذ من الصدر الى السرة قال سيبويه ليست المسربة على المكان ولا المصدر وانما هي اسم للشعر قال الحرث ابن وعلة الذهلي

الان لما ابيض مسربتي وعضضت من نابي على جذمي
وحلبت هذا الدهر اشطره واتيت على ما اتي على علم
ترجوا الاعادي ان الين لها هذا تخيل صاحب الحلم

قوله وعضضت من نابي على جذم اى كبرت حتى اكلت على جذم نابي قال ابن بري هذا الشعر ظنه قوم للحرث بن وعلة الجرمي وهو غلط وانما هو للذهلي كما ذكرنا والمسربة بالفتح واحدة المسارب وهي المراعي ومسارب الدواب وهي مراق بطونها ابو عبيدة مسربة كل دابة اعاليه من لدن عنقه الى عجبه ومراقها في بطونها وارفاغها وانشد

جلال ابوه عمه وهو خاله
مسارب حو وافراب زهر

قال افرابه مراق بطونه وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة وفي رواية كان ذا مسربة وفلان منساح السرب يريد انه شعر صدره وفي حديث الاستنجا بالحجارة يمسح صفحتيه بحجرين ويمسح بالثالث المسربة يريد اعلى الحلقة هو بفتح الرا وضمها مجرى الحدث من الدبر وكانها من السرب المسلك وفي بعض النسخ الاخبار ذخل مسربته هي مثل الصفة بين يدي الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة والسراب الال وقيل السراب الذي يكون نصف النهار لاطيا بالارض لاصقا بها كانه ما جار والال الذي يكون بالضحى يرفع الشخوص ويزهاها كالملا بين السما والارض وقال ابن السكيت السراب الذي يجري على وجه الارض كانه الما وهو يكون نصف النهار الاصمعي الال والسراب واحد وخالفه غيره فقال الال من الضحى الى زوال الشمس والسراب بعد الزوال الى صلاة العصر واحتجوا بان الال يرفع كل شي حتى يصير الا اى شخصا وان السراب يخفض كل شي حتى يصير لازقا بالارض لا شخص له وقال يونس تقول العرب الال مذ غدوة الى ارتفاع الضحى الاعلى ثم هو سراب ساير اليوم ابن السكيت الال الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحى والسراب الذي يجري على وجه الارض كانه الما وهو نصف النهار قال الازهري وهو الذي رايت العرب بالبادية يقولونه قال ابو الهيثم سمي السراب سرابا لانه يسرب سربا اى يجري جريا يقال سرب الماء يسرب سروبا والسربة الشاة التي يصدرها الاروية الغنم فتتبعها والسرب حفير تحت الارض وقيل بيت تحت الارض وقيل سربة وتسربت الحافر اخذه في الحفر يمنة ويسرة الاصمعي يقال للرجل اذا حفر قد سرب اى اخذ يمينا وشمالا والسرب جحر الثعلب والاسد والضبع والذيب والسرب الموضع الذي يدخل فيه الوحشي والجمع اسراب وانسرب الوحشي في سربه والثعلب في جحره وتسرب دخل وسارب

الحبابات مواضع اثادها اذا انسابت في الارض على بطونها والسَّرَب القناة الجوفا التي يدخل منها الماء الحائط والسرب بالتحريك الماء السائل ومنهم من خص فقال السائل من المزادة ونحوها سرب سربا اذا سال فهو سرب وانسرب واسربه هو وسربه قال ذو الرمة

ما بال عينك منها الماء ينسكب
كانه من كلى مفرية سرب

قال ابو عبيد ومن يكسر الراء يجعله تقول منه سربت المزادة بالكسر تسرب سربا فهي سربة اذا سالت وتسربت القربة اذا يصب فيها الماء لينسد خرزها ويقال خرج الماء سربا وكذلك اذا خرج من عيون الخرز وقال اللحياني سربت العين سربا وسربت تسرب سروبا وتسربت سالت والسرب الماء يصب في القربة الجديدة والمزادة ليبتل السير حتى ينتفخ فينسد مواضع عيون الخرز وقد سربها فتسربت سربا ويقال سرب قربتك اي اجعل فيها ماء حتى ينتفخ عيون الخرز فتنسد قال جرير

بعين راشد دمعك غير نزر
كما عينت بالسرب الطبابا

ابو مالك تسربت من الماء ومن الماء اي تشربت السراب اي تملأت
وطريق سرب يتتابع الناس فيه قال ابو خراش

في ذات ريد كزلق الزج مشرفة
طريقها سرب بالناس دعبوب

ولست ببواقية تتابعها والسرب الخرز عن كراع والسربة الخرزة وانك لتريد سربة اي سفرا قريبا عن ابن الاعرابي همز الاشمر الاسراب من الناس الاقاطيع واحدها سرب قال ولم اسمع سربا في الناس الا للعجاج قال

ورب اسراب حجيج نظم

والاسرب الرصاص اعجمي وهو في الاصل اسرب والاسرب دخان الفضة يدخل في الفم والخيشوم والدبر فيحصر فربما افرق وربما امات وقد سرب الرجل فهو مسروب سربا وقال شمر الاسرب مخفف الباء وهو بالفارسية سرب والله اعلم

سرحب سرحب السرحوب الطويل الحسن الجسم والانثى سرحوبة ولم يعرفه الكلابي بيونس في الانثى والسرحوبة من الابل السريعة الطويلة ومن الخيل العتيق الخفيف قال الازهري واكثر ما سمعته في الخيل وخص بعضهم به الانثى من الخيل وقيل فرس سرحوب سريح اليدين بالعدو وفرس سرحوب طويلة على وجه الارض وفي الصحاح توصف به الاناث دون الذكور

سرداب سرداب قال الاحمر السرداب

سرندب سرندب التهذيب في الخماسي سرنديب بلد معروف بناحية الهند

سرهب سرهب ابو زيد قال سمعت ابا الدقيش يقول امراة سرهبة كالسلهبة من الخيل في الجسم والطول

سطب سطب ابن الاعرابي المساطب سنادين الحدادين ابو زيد هي المسطبة والمسطبة وهي المجرح ويقال للدكان يقعد الناس عليه مسطبة قال سمعت ذلك من العرب

سرعب سرعب السرعوب ابن عرس انشد الازهري

وثبة سرعوب راى زبابا
اي راى جرذا ضخما والجمع سراعيب

سعب

سعب سعب السعابيب التي تمتد شبه الخيوط من العسل والخطمي ونحوه قال ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية
على سعابيب ماء الضالة اللجن

يقول يجعلنه ظاهرا فوق كل شي يعلون به المشط وقوله ماء الضالة يريد ما الآس شبه خضرته بخضرة ماء السدر وهذا البيت وقع في الصحاح وفي المحكم ايضا ماء الضالة اللجز بالزاي وهو تصحيف قال المجز المتلزج وقال الجوهري اراد اللزج فقلبه ولم يكفه ان صحف الى ان اكد التصحيف بهذا القول قال ابن بري هذا التصحيف تبع فيه الجوهري ابن السكيت وانما هو اللجن بالنون من قصيدة نونية وقبله

من سوء شمس لا تكرم عنف
ولا افوا حسنى في سر ولا علن

وقوله ضاحية اراد نهارا بارزة للشمس
وسال فمه سعابيب وثعابيب امتد لعابه كالخيوط وقيل جرى منه ماء صاف فيه تمدد واحدها سعبوب وانسعب الماء وانثعب اذا سال وقال ابن شميل السعابيب ما اتبع يدك عند الحلب مثل النخاعة يتمطط والواحدة سعبوبة وتسعب الشي تمطط والسعب كما ينسعب من شراب او غيره وفي نوادر الاعراب فلان مسعب له كذا وكذا ومسغب ومسوغ له كذا ومسوغ ومزعب كل ذلك بمعنى واحد

سغب سغب الرجل يسغب وسغب يسغب سغبا وسغبا وسغابة وسغوبا ومسغبة جاع والسغبة الجوع وقيل هو الجوع مع التعب وربما سمي العطش سغبا وليس بمستعمل ورجل ساغب لاغب ذو مسغبة وسغب وسغبان لغبان جوعان وعطشان وقال الفراء في قوله تعالى في يوم ذي مسغبة اي مجاعة واسغب الرجل فهو مسغب اذا دخل في المجاعة كما تقول اقحط الرجل اذا دخل في القحط وفي الحديث ما اطعمته اذ كان ساغبا اي جايعا وقيل لا يكون السغب الا مع التعب وفي الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي جياع وامراة سغبى وجمعها سغاب ويتيم ذو مسغبة اي ذو مجاعة

سقب سقب السقب ولد الناقة وقيل الذكر من ولد الناقة بالسين لا غير وقيل هو سقب ساعة تضعه امه قال الاصمعي اذا وضعت الناقة ولدها فولدها ساعة تضعه سليل قبل ان تعلم اذكر هو ام انثى فاذا علم فان كان ذكرا فهو سقب وان كان انثى فهو حائل وامه مسقب الجوهري ولا يقال للانثى سقبة ولكن حائل فاما قول انشده سيبويه

وساقيين مثل زيد وجعل
سقبان ممشوقان مكنوزا العضل

فان زيدا وجعلا هنا رجلان وقوله سقبان انما اراد هنا مثل سقبين في قوة الغنا وذلك لان الرجلين لا يكونان سقبين لان نوعا لا يستحيل الى نوع وانما هو كقولك مررت برجل اسد شدة اي هو كاسد في الشدة ولا يكون ذلك حقيقة لان الانواع لا تستحيل الى الانواع في اعتقاد اهل الاجماع قال سيبويه وتقول مررت برجل الاسد شدة كانك قلت مررت برجل كامل لانك اردت ان ترفع شانه وان شئت استانفت كانه قيل له ما هو ولا يكون صفة كقولك مررت برجل اسد شدة لان المعارف لا توصف

بها النكرة ولا يجوز ان نكرة ايضا لما ذكرت لك وقد جاء في صفة النكرة فهو في هذا اقوى
فمن انشد ما انشدتكم من قوله وجمع السقب اسقب وسقوب وسقاب وسقبان
والانثى سقبة وامها مسقب ومسقاب والسقبة عندهم هي الجحشة قال الاعشى
يصف حمارا وحشيا

تلا سقبة قوداء مهضومة الحشا
متى ما تخالفه عن القصد يعترم

وناقة مسقاب اذا كان عادتها ان تلد الذكور وقد اسقبت الناقة اذا وضعت
اكثر مما تضع الذكور قال روبة ابن العجاج يصف ابوي رجل ممدوح

وكانت العرس التي تنخبا غراء مسقاء بالفحل اسقبا

وقوله اسقبا فعل ماض لا نعت للفحل على انه اسم مثل احمر وانما هو فعل وفاعل
في موضع النعت له واستعمل الاعشى السقبة للاتان فقال

لاحه الصيف والغبار واشفاق على سقبة كقوس الضال

الازهري كانت المراة في الجاهلية اذا مات زوجها حلقت راسها وخمشت وجهها
وحمرت قطنة من دم نفسها ووضعت على راسها واخرجت طرف قطنتها من خرق قناعها
ليعلم الناس انها مصابة ويسمى ذلك السقاب ومنه قول خنسا

لما استبانت ان صاحبها ثوى
حلقت وعلت راسها بسقاب

والسقب القرب وقد سقبت الدار واسقبت اذا قربت بالكسر سقوبا اى قربت
واسقبت واسقبتها انا قربتها وابياتهم متسقبة اى متدانية ومنه الحديث الجار
احق بسقبه السقب بالسين والصاد في الاصل القرب يقال سقبت الدار وصقبت
واسقبت اذا قربت ابن الاثير ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة
للجار وان لم يكن مقاسما اى ان الجار احق بالشفعة من الذى ليس بجار ومن لم
يثبتها للجار تاول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا قال ويحتمل ان يكون
اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي جارين فالى ايهما اهدى قال الى اقربهما منك بابا
والمسقب والصقب والسقبة عمود الخبا وسقوب الابل ارجلها عن ابن الاعرابي وانشد

لها عجز ريا وساق مشيحة على البيد تنبوا بالمرادى سقوبها

والصاد في كل ذلك لغة والسقب الطويل من كل شى مع ترارة الازهري في ترجمة صقب
يقال للغصن الريان الغليظ الطويل سقب وقال ذو الرمة

سقبان لم يتقشر عنهما النجب

قال وسيل ابو الدقيش عنه فقال هو الذى قد امتلا وتم عام في كل شى
من نحو شمر في نو له سقبان اى طويلان ويقال صقبان

سقعب السقعب الطويل من الرجال بالسين والصاد

سقلب السقلب جيل من الناس وسقلبه صرعه

سكب السكب صب الماء سكب الماء والدمع ونحوهما يسكبه سكبا
وتسكابا فانسكب واسكبه صبه فانصب وسكب الماء بنفسه سكوبا وتسكابا واسكب
يمنى واهل المدينة يقولون اسكب على يدى وماء سكب وساكب وسكوب وسكوب
وسيكب واسكوب منسكب او مسكوب يجرى على وجه الارض من غير حفر ودمع
ساكب وماء سكب وصف بالمصدر كقولهم ماء صب وماء غور انشد سيبويه

برق يضى امام البيت اسكوب

كان هذا البرق يسكب المطر وطعنة اسكوب كذلك وسحاب اسكوب وقال اللحيانى

سقعب
سقلب
سكب

السكب والاسكوب الهطلان الدائم وماء مسكوب اى جار قالت حنوب اخت عمرو
ذى الكلب ترثيه

والطاعن الطعنة النجلا تتبعها
مثعنجر من دم الاجواف اسكوب

ويروى من نجيع الجوف اثعوب والنجلاء الواسعة والمثعنجر الدم الذى يسيل يتبع بعضه
بعضا والنجيع الدم الخالص والاثعوب من الاثعاب وهو جرى الماء المنصب وفى
الحديث عن عروة عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يصلى فيما بين العشا الى انصداع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكب
المؤذن بالاول من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قال سويد سكب يريد
اذن واصله من سكب الماء وهذا كما يقال اخذ فى خطبته فسحلها قال ابن الاثير اراد
اذا اذن فاستعير السكب للافاضة فى الكلام كما يقال افرغ فى اذنى حديثا
اى القى وصب ويقال هذا امر سكب اى لازم وفى رواية انا نغبط عنك شيئا وفرس
سكب جواد كثير العدو ذريع مثل حث والسكب فرس سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان كميتا اغر محجلا مطلق اليمنى سمى بالسكب من الخيل وكذلك فرس
فيض وبحر وغمر وغلام سكب اذا كان خفيف الروح نشيطا فى عمله ويقال هذا امر
سكب اى لازم ويقال سنة سكب وقال لقيط ابن زرارة لاخيه معبد لما طلب اليه
ان يفديه بمايتين من الابل وكان اسيرا ما انا بمعط عنك شيا يكون على اهل
بيتك سنة سكبا ويدرب الناس بنا والسكبة الكرودة العليا التى تسقى بها الكرود
من الارض وفى التهذيب التى يسقى منها كرد الطباب من الارض والسكب النحاس عن
ابن الاعرابى والسكب ضرب من الثياب رقيق كانه غبار من رقته وكانه سكب ماء من الرقة
والسكبة من ذلك اشتقت وهو الخرقة التى تقور للراس لتيمة الفرس المستعقة
ابن الاعرابى السكب ضرب من الثياب محرك الكاف والسكب الرصاص والسكبة العرس
الذى يخرج على العلد ارى من ذلك والسكبة الهبرية التى فى الراس والاسكوب والاسكاف
لغة فى الاسكاف واسكبة الباب اسكفته والاسكابة الفلكة التى توضع فى فم الزق
وتحوه وقيل هى الفلكة التى تنشعب بها خرق القربة والاشكابة خشبة على قدر الفلس اذا
انشق الشفا جعلوها عليه ثم صر داعليها يسير حتى يخرز معه فهى الاسكابة يقال
اجعل لى اسكابة فيتخذ ذلك وقيل الاسكابة والاسكاب قطعة من خشب تدخل فى خرق
الزق انشد ثعلب فمن زادانهم كالاسكاب
وقيل الاسكاب هنا جمع اسكابة وليس بلغة فيه الاتراه قال اذانهم
فتشبيه الجمع بالجمع اسوع من تشبيهه بالواحد والسكب بالتحريك شجر طيب
الريح كان ريحه ريح الخلوق ينبت منفردا على عرق واحد له زغب وورق مثل ورق
الصعتر الا انه اشد خضرة ينبت فى القيعان والاودية وييبس لا ينفع احدا وله
جنى يوكل ويصنعه اهل الحجاز نبيذا ولا ينبت جناه حتى عام انما ينبت فى اعوام
السنين وقال ابو حنيفة السكب عشب يرتفع قدر الذراع وله ورق اغبر
شبيه بورق الهندبا وله نور ابيض شديد البياض فى خلقه نور الغرس قال
الكميت يصف ثورا وحشيا

كان من ندى العرار مع القراص او ما ينفض السكب

الواحدة سكبة الاصمعى من نبات السهل السكب وقال غيره السكب بقلة طيبة
الريح لها زهرة صفرا وهى من شجر القيظ ابن الاعرابى يقال للسكب من النخل اسكوب
واسلوب فاذا كان ذلك من غير النخل قيل له انبوب وهداد وقيل السكب ضرب من النبات
وسكاب فرس عبيدة ابن ربيعة وقال غيره سكاب اسم فرس مثل قطام وحذام

قال الشاعر • ابيت اللعن ان سكاب علق نفيس لا يعار ولا يباع •

سلب

سلب سلب سلبه الشي يسلبه سلبا وسلبا واستلبه اياه وسلبوت فعلوت منه وقال اللحياني رجل سلبوت وامراة سلبوت كالرجل وكذلك رجل سلابة بالهاء والانثى سلابة ايضا والاستلاب الاختلاس والسلب ما يسلب وفي التهذيب ما سلب به والجمع اسلاب وكل شي على الانسان من اللباس فهو سلب والفعل سلبته اسلبه سلبا اذا اخذت سلبه وسلب الرجل ثيابه قال رؤبة

• يراع سير كاليراع الاسلاب •

اليراع القصب والاسلاب التي قد قشرت وواحد الاسلاب سلب وفي الحديث من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر ذكر السلب في الحديث وهو ما ياخذه احد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ومتاع ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اي مسلوب والسلب بالتحريك المسلوب وكذلك السليب ورجل سليب مستلب العقل والجمع سلبى وناقة سالب وسلوب مات ولدها او القته لغير تمام وكذلك المراة والجمع سلب وسلائب وربما قالوا امراة سلب قال الراجز

• ما بال اصحابك ينذرونك • ان رأوك سلبا يرمونك •

وهذا كقولهم ناقة علط بلا خطام وفرس فرط متقدم وقد عمل ابو عبيد في هذا بابا فاكثر فيه من فعل بغير هاء المؤنث والسلوب من النوق التي القت ولدها لغير تمام وكذلك المراة والجمع سلب من غير ان تنثر والجميع السلائب وقيل اسلبت سلبت ولدها بموت او غيره وظبية سلوب وسالب سلبت ولدها قال صخر الغي

• فصادت غزالا • بصرت به لدى سلمات عند ادماء سالب •

وشجرة سليب سلبت ورقها واغصانها وفي حديث صلة خرجت الى حشر لبث والنخل سلب اي لا حمل عليها وهو جمع سليب الازهري شجرة سلب اذا تناثر ورقها وقال ذو الرمة • او هيشر سلب •

قال شمر هيشر سلب لا قشر عليه ويقال اسلب هذه القصبة اي قشرها وسلب القصبة والشجرة قشرها وفي حديث صفة مكة شرفها الله تعالى واسلب ثمامها اي اخرج خوصه وسلب الذبيحة اهابها واكراعها وبطنها وفرس سلب القوائم خفيفها في النقل وقيل فرس سلب القوائم اي طويلها قال الازهري وهذا اصح والسلب السير الخفيف السريع قال رؤبة

• قد قدحت من سلبهن سلبا •
• قارورة العين فصارت وقبا •

والسلبت الناقة اذا اسرعت في سيرها حتى كانها تخرج من جلدها وثور سلب الطعن بالقرن ورجل سلب اليدين بالضرب والطعن خفيفهما ورمح سلب طويل وكذلك الرحل والجمع سلب قال

• ومن ربط الجحاش فان فينا •
• قنا سلبا وافراسا حسانا •

وقال ابن الاعرابي السلب الجردة يقال ما احسن سلبتها وجردتها والسلب بكسر اللام الطويل قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة

• كان اعناقها كرات سائفة •
• طارت لفائفه او هيشر سلب •

ويروى سلب بالضم من قولهم نخل سلب لا حمل عليه وشجر سلب لا ورق عليه وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول والسلاب والسليب ثياب سود

يلبسها

يلبسها النساء في الماتم واحدتها سلبة وسلبت المراة وهي مسلب اذا كانت محدا تلبس الثياب السود للحداد وتسلبت لبست السلاب وهي ثياب الماتم السود قال لبيد • يخمشن حر اوجه صحاح • في السلب السود وفي الامساح •

• في السلب السود وفي الامساح •

وفي الحديث عن اسماء بنت عميس انها قالت لما اصيب جعفر امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تسلبي ثلاثا ثم اصنعي بعد ما شئت تسلبي اي البسي ثياب الحداد السود وهي السلاب وتسلبت المراة اذا لبسته وهو ثوب اسود تغطي به المحد راسها وفي حديث ام سلمة انها بكت على حمزة ثلاثة ايام وتسلبت وقال اللحياني المسلب والسليب والسلوب التي يموت زوجها او حميمها فتسلب عليه وتسلبت المراة اذا احدت وقيل الاحداد على الزوج والتسلب قد يكون على غير زوج ابو زيد يقال للرجل ما لي اراك مسلبا وذلك اذا لم يالف احدا ولا يسكن اليه وانما شبه بالوحش ويقال انه لوحشي مسلب اي لا يالف ولا تسكن نفسه والسلبة خيط ليشد على خطم البعير دون الخطام والسلبة عقبة تشد على السهم والسلب خشبة تجمع على اصل اللومة طرفها في ثقب اللومة قال ابو حنيفة السلب اطول اداة الفدان وانشد

• ياليت شعري هل اتى الحسانا • اني اتخذت اليفني شانا •
• السلب واللومة والعيانا •

السلب

السلب ويقال للسطر من النخيل اسلوب وكل طريق ممتد فهو اسلوب قال والاسلوب الطريق والوجه والمذهب يقال انتم في اسلوب سوء ويجمع اساليب والاسلوب الطريق تاخذ فيه والاسلوب بالضم الفن يقال اخذ فلان في اساليب من القول اي افانين منه وان انفه لفي اسلوب اذا كان متكبرا قال

• انوفهم بالفخر في اسلوب • وشعر الاستاه بالجبوب •

يقول يتكبرون وهم اخساء كما يقال انف في السماء واست في الماء والجبوب وجه الارض ويروى انوفهم بالفخر في اسلوب اراد من الفخر يحذف النون والسلب ضرب من الشجر ينبت متناسقا ويطول فيؤخذ ويمد ثم يشقق فتخرج منه مشاقة بيضاء كالليف واحدته سلبة وهو من اجود ما يتخذ منه الحبال وقيل السلب ليف المقل وهو يوتى به من مكة الليث السلب ليف المقل وهو ابيض قال الازهري غلط الليث فيه وقال ابو حنيفة السلب نبات ينبت امثال الشمع الذي يستصبح به في خلقته الا انه اعظم واطول تتخذ منه الحبال على كل ضرب والسلب لحاء شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو اجفى من ليف المقل واصلب وفي حديث ابن عمر ان سعيد ابن جبير دخل عليه وهو متوسد مرفقة ادم حشوها ليف او سلب بالتحريك قال ابو عبيد سالت عن السلب فقيل ليس بليف المقل ولكنه شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو اجفى من ليف المقل وقيل هو خوص الثمام وبالمدينة سوق يقال لها سوق السلاليين قال مرة ابن محكان التميمي

• فتنتفش الجلد عنها وهي باركة •
• كما ينشنش كفا فاتل سلبا •

ينشنش يحرك قال شمر والسلب قشور من قشور الشجر تعمل منه السلال يقال لسوقه سوق السلاليين وهي بمكة معروفة ورواه الاصمعي

فاتل بالقنا وابن الاعرابى قاتل بالقنات قال ثعلب والصحيح ما رواه الاصمعى ومنه قولهم اسلب الثمام قال ومن رواه بالقافات يريد السلب الذى تعمل منه الحبال لا غير ومن رواه بالقاف فانه يريد سلب القتيل شبه نزع الجازر جلدها عنها باخذ القاتل سلب المقتول وانما قال باركة ولم يقل مضطجعة كما يسلخ الحيوان مضطجعا لان العرب اذا نحرت جزورا تركوها باركة على حالها ويرقدها الرجال من جانبيها خوفا ان تضطجع حين تموت كل ذلك حرصا على ان يسلخوها سنامها وهى باركة فيأتى رجل من جانب والاخر من الجانب الاخر ولذلك يفعلون فى الكتفين وفى الفخذين ولهذا كان سلخها باركة خيرا عندهم من سلخها مضطجعة والاسلوبة لعبة للاعراب او فعلة مايفعلونها بينهم حكاها اللحيانى وقال بينهم اسلوبة

ساحب

سلحب سلحب المسلحب المنبطح والمسلحب الطريق البين الممتد وطريق مسلحب اى ممتد والمسلحب المستقيم مثل الشلطيب وقد اسلحب اسلحبابا قال جران العود

فخر جران مسلحبا كانه
على الدف ضبعان تقطر اشلح

والسلحوب من النسا الماجنة قال ذلك ابو عمرو وقال خصيبة الخليجى بعر المسلحب المطحلب الممتد وسمعت غير واحد من العرب يقول سرنا من موضع كذا غدوة فظل يومنا مسلحبا اى ممتدا سيرا والله اعلم

سلقب
سلقب

سلقب سلقب اسم

سلهب السلهب الطويل عامة وقيل هو الطويل من الرجال وقيل هو الطويل من الخيل والناس الجوهرى السلهب من الخيل الطويل على وجه الارض وربما جاء بالصاد والجمع السلاهبة والسلهبة من النسا الجسيمة وليست بمدحة ويقال فرس سلهب وسلهبة للذكر اذا اعظم وطال وطالت عظامه وفرس مسلهب ماض ومنه قول الاعرابى فى صفة الفرس واذا عدا اسلهب واذا اقبل اجلعب واذا انتصب اتلاب والله اعلم

سنب سنب السنبه الدهر وعشنا بذلك سنبه وسنبته اى حقبة التا فى سنبته ملحقة على قول سيبويه قال يدل على زيادة التا انك تقول سنبه وهذه التا تثبت فى التصغير تقول سنيبيت كقولهم فى الجمع سنابت ويقال مضى سنب من الدهر وسنبة اى برهة وانشد شمر

ماد الشباب عنفوان سنبته

والسنبات والسنبه سوء الخلق وسرعة الغضب عن ابن الاعرابى وانشد

قد شبت قبل الشيب من لداتى
وذاك من الاذات
من زوجة كثيرة السنبات

اراد السنبات فخفف للضرورة كما قال ذو الرمة

ابت ذكر عودن احشاء قلبه
خفوقا ورفضات الهوى فى المفاصل

ورجل سنوب اى متقضب والسنبات الرجل الكثير الشر قال والسنوب الرجل الكذاب المغتاب والمسنبه الشر ابن الاعرابى السنبا الاست وفرس سنب بكسر النون اى كثير الجرى والجمع سنوب الاصمعى فرس سنب اذا كان كثير العدو جواد

سنتب
سندب

سنتب سنتب ابو عمرو السنتبه القبيلة المحكمة

سندب سندب جمل سنداب صلب شديد وشك فيه ابن دريد

سنطب

سنطب

سنطب سنطب السنطبة طول مضطرب التهذيب والسنطاب مطرقة الحداد والله اعلم

سهب

سهب سهب السهب والمسهب الشديد الجرى البطى العرق من الخيل قال ابو دواد

وقد عدوا بطرف هيكل ذى سنعة سهب

والسهب الفرس الواسع الجرى واسهب الفرس اتسع فى الجرى وسبق والمسهب الكثير الكلام قال الجعدى

غير عى ولا مسهب

وروى مسهب قال وقد اختلف فى هذه الكلمة فقال ابو زيد المسهب الكثير الكلام وقال ابن الاعرابى اسهب الرجل اكثر من الكلام فهو مسهب بفتح الهاء ولا يقال بكسرها وهو نادر وقال ابن برى قال ابو على البغدادى رجل مسهب بالفتح اذا اكثر الكلام فى الخطا فان كان ذلك فى صواب فهو مسهب بالكسر لا غير وقال ربما جاء فى افعل فهو مفعل الفتح الخ فهو ملفج اذا افلس واحصن فهو محصن وفى حديث الرؤيا كلوا واشربوا واسهبوا اى امعنوا اسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا امعن فى الشى واطال وهو من ذلك وفى حديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الهاء اى الكثيرى الكلام واصله من السهب وهو الارض الواسعة والجمع ويجمع على سهب ومنه حديث على كرم الله وجهه وفرقها بسهب بيدها وفى الحديث انه بعث خيلا فاسهبت شهرا اى امعنت فى سيرها والمسهب والمسهب الذى لا تنتهى نفسه عن شى طمعا وشرها ورجل مسهب ذاهب العقل وقيل هو الذاهب العقل من لدغ حية او عقرب تقول منه اسهب على ما لم يسم فاعله وقيل هو الذى يهذى من خرق والتسهيب ذهاب العقل والعقل منه مات قال ابن هرمه

ام لا تذكر سلمى وهى نازحة
الا اعتراك جوى سقم وتسهيب

ومنه حديث على عليه السلام وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل ورجل مسهب الجسم اذا ذهب جسمه من حب عن يعقوب وحكى اللحيانى رجل مسهب العقل بالكسر ومسهم على البدل قال وكذلك الجسم اذا ذهب من شدة الحب قال ابو حاتم اسهم اسهب السليم اسهابا فهو مسهب اذا ذهب عقله وعاش وانشد

فبات شيبان وبات مسهبا

واسهب الدابة اسهابا اذا اهملها ترعى فهى مسهبة قال طفيل الغنوى

نزائع مقذوفا على سرواتها
بما لم تخالسها الغزاة وتسهب

اى قد اعفيت حتى حملت الشحم على سرواتها قال بعضهم ومن هذا قيل للمكثار مسهب كانه ترك الكلام يتكلم بما شاء كانه وسع عليه ان يقول ما شاء وقال الليث اذا اعطى الرجل فاكثر قيل قد اسهب ومكان مسهب لا يمنع الماء ولا يمسكه والمسهب المتغير اللون من حب او فزع او مرض والسهب من الارض المستوى فى سهولة والجمع سهوب والسهب الفلاة وقيل سهوب الفلاة نواحيها التى لا مسلك والمسهب ما بعد من الارض واستوى فى طمانينة وهى اجواف الارض وطمانينتها الشى القليل نقود الليلة واليوم ونحو ذلك وهو بطون الارض تكون فى الصحارى والمتون وربما تنبت وربما لا تنبت لان فيه غلظا وسهولا تنبت نباتا كثيرا فيها خطرات من شجر اى اماكن فيها شجر واماكن لا وقيل السهوب المستوية البعيدة وقال ابو عمرو السهوب الواسعة من الارض قال الكميت

اباركت ان يطمنكم الليث صنعة
يدع بارقا مثل السباب من السهب

وبئر سهبة بعيدة القعر يخرج منها الريح ومسهبة ايضا بفتح الهاء والمسهبة من الآبار التى يغلبك سهلها حتى لا تقدر على الما وتسهل قال شمر المسهبة

من الركايا التي يحفرونها حتى يبلغوا ترابا مائقا فيغلبهم تهيلا فيدعونها
الكدّاس بئر مسهبة التي لا يدرك قعرها وماؤها واسهب القوم حفروا فهجموا
على الرمل او الريح قال الازهري واذا حفروا القوم فهجموا على الرمل او الريح واخلفهم
الماء يقال اسهبوا ولسعد في وصف بئر كثير الماء
حوض طوى نيل من اسهابها * يعتلج الاذى من حبابها
قال هي المسهبة حفرت حتى بلغت عيلم الماء الا ترى انه قال يبيل من اعلق
اعمق قعرها اذا بلغ حافر البير الى الرمل قيل اسهب وحفر القوم حتى اسهبوا
اى بلغوا الرمل ولم يخرج الماء ولم يصيبوا خيرا هذه عن اللحياني والمسهب
الغالب المكثير في عطايه ومضى سهب من الليل اى وقت والسهبا بير
لبني سعد وهي ايضا روضة معروفة مخصوصة بهذا الاسم قال الازهري
وروضة بالصمان تسمى السهبا والسهبا مفازة قال جرير
ساروا اليك من السهبا ودونهم * فيحان والحزن والصمان والوكف
والوكف لبني يربوع

سوب

سوب النهاية لابن الاثير في حديث ابن عمر ذكر السوبيه
وهي بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها يا تحتها نقطتان نبيذ معروف
تتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل مصر

سيب

سيب السيب العطا والعرف والنافلة وفي حديث
الاستسقاء واجعله سيبا نافعا اى عطاء ويجوز ان يريد مطرا سايبا
اى جاريا والسيوب الركاز لانها من سيب الله وعطايه وقال ثعلب
هي المعادن وفي كتاب لوايل ابن حجر وفي السيوب الخمس قال ابو عبيد السيوب
الركاز قال ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطية وانشد
فما انا من ريب المنون بجبا * وما انا من سيب الاله بآيس
وقال ابو سعيد السيوب عروق من الذهب والفضة يسيب في المعدن اى يتكون
فيه ويظهر سميت سيوبا لانسيابها في الارض قال الزمخشري السيوب جمع
سيب يريد به الملك المال المدفون في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله وعطايه
لمن اصابه وسيب الفرس شعر ذنبه والسيب مردى السفينة والسيب مصدر ساب
الماء يسيب سيبا جرى والسيب بالكسر مجرى الماء وجمعه سيوب وساب الماء يسيب
مشى مسرعا وسابت الحية تنساب وتسيب اذا مضت مسرعة انشد
اتذهب سلمى في اللمام فلا ترى * وبالليل ايم حيث شاء يسيب
وكذلك انسابت وساب الافعى وانساب اذا خرج من مكمنه وفي الحديث ان رجلا
شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء اى دخلت
وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب اذا جرى وانساب فلان نحوكم رجع وسيب
الشيء تركه وسيب الدابة او الناقة او الشيء تركها تسيب حيث شاءت وكل دابة
تركتها وسومها فهي سايبة والسايبة العبد يعتق على ان لا ولاء له والسايبة البعير يدرك
نتاج النتاج فيسيب لا يركب ولا يحكم عليه والسايبة التي في القرآن العزيز في قوله
تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة كان الرجل في الجاهلية اذا قدم من سفر بعيد
او برئ من علة او نجته دابته من مشقة او حرب قال ناقتي سايبة اى تسيب فلا ينتفع
بظهرها ولا تحلأ عن ماء ولا تمنع من كلاء ولا تركب وقيل بل كان ينزع من ظهورها
فقارة او عظما فتعرف بذلك فاغير على رجل من العرب فلم يجد دابة يركبها فركب سايبة
فقيل اتركب حراما فقال يركب الحرام من لا حلال له فذهبت مثلا وفي الصحاح السايبة

الناقة

الناقة التي كانت تسيب في الجاهلية لنذر ونحوه وقد قيل هي ام البحيرة كانت الناقة اذا
ولدت عشرة ابطن كلهن اناث سيبت فلم تركب ولم يشرب لبنها الا ولدها او الضيف
حتى تموت فاذا ماتت اكلها الرجال والنسا جميعا وبحرت اذن بنتها الاخيرة فتسمى
البحيرة وهي بمنزلة امها في انها سايبة والجمع سيب مثل نايم ونوم ونايحة ونوح وكان الرجل
اذا اعتق عبدا فقال هو سايبة فلا عقل بينهما ولا ميراث وكان الرجل اذا قال لغلامه انت
سايبة فقد عتق ولا يكون ولاؤه لمعتقه ويضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه
قال ابن الاثير قد تكرر في الحديث ذكر السايبة والسوايب قال كان الرجل اذا نذر لقدوم
من سفر او برء من مرض او غير ذلك قال ناقتي سايبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا
تركب وكان اذا اعتق عبدا قال هو سايبة واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها
تذهب وتجي كيف شاءت وفي الحديث رايت عمرو ابن لحي يجر قصبه في النار وكان اول
من سيب السوايب وهي التي نهى الله عنها بقوله ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة فالسايبة
بنت البحيرة وهو مذكور في موضعه وقيل كان ابو العالية سايبة فلما هلك اتى مولاه بميراثه
فقال هو سايبة وابى ان ياخذه وقال الشافعي اذا اعتق عبده سايبة فمات العبد وخلف
مالا ولم يدع وارثا غير مولاه الذي اعتقه فميراثه لمعتقه لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل
الولا لحمة كلحمة النسب لا ينقطع كذلك الولا وقد قال صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعتق
وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال السايبة والصدقة ليومهما قال ابو عبيدة في قوله
ليومهما يوم القيمة واليوم الذي كان اعتق سايبة وتصدق بصدقة فيه يقول فلا يرجع الى
الانتفاع بشي منها بعد ذلك في الدنيا وذلك كالرجل يعتق عبده سايبة فيموت العبد
ويترك مالا ولا وارث له فينبغي لمعتقه ان لا يرزا من ميراثه شيئا الا ان يجعله في مثله
قال ابن الاثير قوله الصدقة والسايبة ليومهما اى يراد بهما ثواب يوم القيمة اى من
اعتق سايبة وتصدق بصدقة فلا يرجع الى الانتفاع بشي منها بعد ذلك في الدنيا وان
ورثهما عنه احد فليصرفهما في مثلهما قال وهذا على وجه الفضل وطلب الاجر لا على انه
حرام وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا في شي جعلوه لله وطلبوا به الاجر وفي حديث
عبد الله السايبة يضع ماله حيث شاء اى العبد الذي يعتق سايبة لا يكون
ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه
وفي الحديث عرضت على النار فرايت صاحب السايبتين يدفع بعصا
السايبتان بدنتان اهداهما النبي صلى الله عليه وسلم الى البيت فاخذهما
رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سايبتين لانه سيبهما لله تعالى وفي
حديث عبد الرحمن ابن عوف ان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم
السيوب ما سيب وخلي ساب في الكلام خاض فيه بهذر اى التلطف والتقلل
فيه ابلغ من الاكثار ويقال ساب الرجل في منطقه اذا ذهب فيه كل مذهب
والسياب مثل السحاب البلح قال ابو حنيفة هو البسر الاخضر
واحدته سيابة وبها سمي الرجل قال احيحة
اقسمت لا اعطيك في كعب ومقتله * سيابه
فاذا شددت ضممته فقلت سياب وسيابة قال ابو زبيد
اما تحلولنا عن بارد رتل
حال نكهتها بالليل سيابا
اراد نكهة سياب وسيابة ايضا الاصمعي اذا تعقد الطلع حتى يصير بلحا
فهو السياب مخفف واحده سيابة وقال شمر هو السداء ممدود
بلغة اهل المدينة وهي السيابة بلغة وادي القرى وانشد للبيد
سيابة ما بها عيب ولا اثر

قال وسمعت العرب تقول سباب وسبابة وفي حديث اسيد بن حضير لو سألتنا سبابة ما اعطيناكها هي بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها سباب والسيب التفاح فارسي معرب قال ابو العلاء وبه سمي سيبويه سيب تفاح ويه رائحة تفاح وسابيب احمر فكان رائحة تفاح وسابيب اسم من ساب يسيب اذا مشى مسرعا او من ساب الما اذا جرى والمسيب من شعرائهم والسوبان اسم واد

فصل الشين المعجمة

فصل الشين المعجمة

شأب

شأب الشآبيب من المطر الدفعات وشؤبوب العدو ومثله ابن سيدة الشؤبوب الدفعة من المطر وغيره وفي حديث علي تمرى به الجنوب درر اهاضيبه ودفع شآبيبه الشآبيب جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره ابو زيد الشآبيب المطر يصيب المكان ويخطى الاخر ومثله النجو والنجاء وشؤبوب كل شي حده والجمع الشآبيب قال كعب ابن زهير يذكر الحمار والاتن

اذا ما انتحاهن شؤبوبه رايت لجاعرتيه غضونا

شؤبوبه شدة دفعته يقول اذا عدا واشتد عدوه رايت لجاعرتيه تكسرا ولا يقال للمطر شؤبوب الا وفيه برد ويقال للجارية انها لحسنة شآبيب الوجه وهو اول ما يظهر من حسنها في عين الناظر اليها التهذيب في ترجمة عنظ قالت الغنوية ما سال من المغر فبقي شبه الخيوط بين الشجر والارض يقال شآبيب الصمغ والشدت

كل مسيل مرغه الملعلع شؤبوب صمغ طلحه لم يقطع

شب

شب الشباب الفتاء والحداثة شب يشب شبابا وشبيبة وفي حديث شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبون اي يستشهد من شب وكبر منهم اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها في الصبا وادوها في الكبر جاز والاسم الشبيبة وهو خلاف الشيب والشبان جمع شاب وكذلك الشباب الاصمعي شب الغلام يشب شبابا وشبوبا وشبيبا واشبه الله واشب الله قرنه بمعنى والقرن زيادة في الكلام ورجل شاب والجمع شبان سيبويه اجري مجرى الاسم نحو حاجر وحجران والشباب اسم للجمع قال

ولقد غدوت بسابح مرح ومعي شباب كلهم اخيل

وامراة شابة زعم الخليل انه سمع اعرابيا فصيحا يقول اذا بلغ الرجل ستين فاياه وايا الشواب وحكى الاصمعي ابن الاعرابي رجل شب وامراة شبة يعني من الشباب ونسوة شواب وقال ابو زيد يجوز نسوة شبائب في معنى شواب وانشد

عجائز يطلبن شيا ذاهبا يخضبن بالحناء شيبا شائبا

يقلن كنا مرة شبائبا

قال الازهري شبائب جمع شبة لا جمع شابة مثل ضرة وضرائر واشب الرجل بنين اذا شب ولده ويقال اشبت فلانة اولادا اذا شب لها اولاد ومررت برجال شببة اي شبان وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شببة من الانصار اي شبان واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم سته وليس بشي ومنه حديث ابن عمر كنت انا وابن الزبير في شببة معنا وقدح شاب شديد كما قالوا في ضده قدح هرم وفي المثل اعييتني من شب الى دب ومن شب الى دب

اى

اي من لدن شببت الى ان دببت على العصا يجعل ذلك بمنزلة الاسم بادخال من عليه وان كان في الاصل فعلا يقال ذلك للرجل والمراة كما قيل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال وما زاد على خلق واحد من شب الى دب قال

قالت لها اخت لها نصحت ردي فواد الهايم المصب

قالت ولم قالت ذاك وقد علقتم شبا الى دب

ويقال فعل ذلك في شبيبته وغبيت فلانا في شباب النهار اي في اوله وجئتك في شباب النهار وبشباب النهار عن اللحياني اي اوله والشبب والشبوب والمشب كله الشاب من الثيران والغنم قال الشاعر

موركتي من فتلوي مشب من الثيران عقدهما جميل

الجوهري الشبب المسن من ثيران الوحش الذي انتهى اسنانه وقال ابو عبيدة الشبب الثور الذي انتهى شبابا وقيل هو الذي انتهى تمامه وذكاؤه منهما وكذلك الشبوب والانثى شبوب بغير هاء تقول منه اشب الثور فهو مشب وربما قالوا ثور مشب بكسر الميم التهذيب ويقال للثور اذا كان مسنا شبب وشبوب ومشب وناقة مشبة وقد اشبت وقال اسامة الهذلي

اقاموا صدور مشبياتها بواذخ يتشرون الصقابا

اي اقاموا هذه الابل على القصد ابو عمرو القرهب المسن من الثيران والشبوب الشاب قال ابو حاتم وابن شميل اذا حال وفصل فهو ذيب وارخى ذيبه والجمع ذياب ثم شبب والانثى شبيبة وتشبيب الشعر ترقيق اوله بذكر النساء وهو من تشبيب النار وتاريثها وشبب بالمراة قال فيها الغزل والنسيب وهو يشبب بها اي ينسب بها والتشبيب النسيب وفي حديث عبد الرحمن ابن ابي بكر انه كان يشبب بليلى بنت الجودي في شعره وتشبيب الشعر ترقيقه بذكر النساء وشب النار والحرب اوقدها يشبها شبا وشبوبا وشببتها وشبة النار اشتعالها والشباب والشبوب ما شب به الجوهري الشبوب بالفتح ما يوقد به النار وقال ابو حنيفة حكى عن ابي عمرو ابن العلاء انه قال شبت النار وشبت هي نفسها قال ولا يقال شابة ولكن مشبوبة ويقول هذا شبوب لكذا اي يزيد فيه ويقويه وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه اي ابتدأ في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر وروي نشب بالنون اي اخذ في الشعر وعلق فيه ورجل مشبوب جميل حسن الوجه كانه اوقد قال ذو الرمة

اذا الاروع المشبوب اضحى كانه

على الرحل مما منه السير احمق

وقال العجاج ومن قريش كل مشبوب اغر

ورجل مشبوب اذا كان ذكي الفواد شهما واو رددت ذكا الروم ويقول شعرها شب لونها اي يظهره هذه ويحسنه ويظهر حسنه وبصيصه والمشبوبتان الشعريان لاتقادهما انشد ثعلب

وعنس كالواح الاران نسأتها

اذا قيل للمشبوبتين هما هما

وشب لون المراة خمار اسود لبسته اي زاد في بياضها ولونها فحسنها لان الضد يزيده في ضده ويبدي ما خفي منه ولذلك قالوا

وبضدها تتبين الاشياء

قال رجل هلي من طي

فلتنكس شب لها الونها كما يشب البدر لون الظلام

تقول كما نظهر لون البدر في الليلة المظلمة وهذا اشبوب لهذا اي يزيد فيه وحسن وفي الحديث عن مطرف ان النبي صلى الله عليه وسلم ايتزر ببردة سودا فجعل سوادها ايشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها قال شمر يشب اي تزهرها يزهاه ويحسنه ويوقده وفي رواية انه لبس مدرعة سودا فقالت عايشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها اي تحسنه وتحسنها ورجل مشبوب اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر وراسه واصله من شب النار اذا اوقدها فتلالات ضياء ونورا وفي حديث ام سلمة حين توفي ابو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا تفعليه اي تلونه وتحسنه وفي حديث عمر رضي الله عنه في الجواهر التي جاته من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا وفي كتابه الى ابن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب اي السادة الرووس الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كانما اوقدت الوانهم بالنار وروي الاشبا جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول والشباب بالكسر نشاط الفرس ورفع يديه جميعا وشب الفرس يشب ويشب شبابا وشبيبا وشبوبا رفع يديه جميعا كانهما تنزوا نزوانا ولعب وقمص واشببته انا اذا هيجته وكذلك اذا احزنته تقول رايت الكميت شبابه وشبيبه وعضاضه وعضيضه وقال ثعلب الشبيب الذي يجوز بداه رجليه وهو عيب والصحيح الشبيب وهو مذكور في موضعه وفي حديث سراقة استشبوا على اسوقكم في البول يقول استوفزوا عليها ولا تستقروا من الارض اي ولا تستقروا بجميع ابدانكم وتدنوا منها هو من اشب الفرس اذا رفع يديه جميعا من الارض واشب لي الرجل اشبابا اذا رفعت طرفك فرايته من غير ان ترجوه او تحتسبه قال الهذلي

حتى اشب لها رامي بجرلها ه نبع وبيض نواحيهن كالشجم

الشجم ضرب من الورق شبه النضال بها والشجم الماء ايضا واشب لي كذا اي اتيح لي وشب ايضا على ما لم يسم فاعله فيهما والشب ارتفاع كل شي ابو عمرو شبشب الرجل اذا نعم وشب اذا رفع وشب اذا الهب ابن الاعرابي من اسماء العقرب الشوشب ويقال للقملة الشوشبة وشيذا زيدا اي حبذا احكاه ثعلب والشب حجارة يتخذ منها الزاج وما اشبهه واجوده ما جلب من اليمن وهو شب ابيض له بصيص شديد قال

الاليت عمي يوم فرق بيننا

سقا السم ممزوجا بشب يماني

ويروى بشب يماني وقيل الشب دوايماني معروف وقيل الشب شي يشبه الزاج وفي حديث اسما انها دعت بمركن وشب يماني الشب حجر معروف يشبه الزاج يدبغ به الجلود وعسل شباني ينسب الى بني شبانة قوم من بالطايف من بني مالك ابن كنانة ينزلون اليمن وشبيب وشبيبه اسما رجلين وبنو شبابة قوم من فهم ابن مالك سماهم ابن ابو حنيفة في كتاب النبات وفي الصحاح بنو شبابة قوم بالطايف والله اعلم

شجب شجب بالفتح يشجب بالضم شجوبا وشجب بالكسر يشجب شجبا فهو شاجب وشجب حزن او هلك وشجبه الله يشجبه شجبا اي اهلكه يتعدى ولا يتعدى يقال ما له شجبه الله اي اهلكه وشجبه ايضا حزنه وشجبه ايضا يشجبه

شجبا ويجمع على شجب واشجاب وشجبه شغله وفي الحديث الناس ثلاثة شاجب وغانم وسالم فالشاجب الذي يتكلم بالاذى وقيل الناطق الخنا المعين على الظلم والغانم الذي يتكلم بالخير يامر بالخير وينهى عن المنكر فيغنم والسالم الساكت وفي التهذيب قال ابو عبيد الشاجب الهالك الاثم قال وشجب الرجل يشجب شجوبا اذا عطب وهلك في دين او دنيا وفي لغة شجب يشجب شجبا وهو اجود اللغتين قاله الكسائي وانشد الكميت

ليلك ذا الليلك الطويل كما عالج تبريح غلة الشجب

وامراة شجوب ذات هم قلبها متعلق به والشجب العنت يصيب الانسان من مرض او قتال وشجب الانسان حاجته وهمه وجمعه شجوب والاعرف شجن بالنون وسياتي ذكره في موضعه الاصمعي يقال انك لتشجبني عن حاجتي اي تجذبني عنها ومنه يقال يشجب اللجام اي يجذبه والشجب الهم والحزن واشجبه الامر فشجب له شجبا حزن وقد اشجبك الامر فشجبت شجبا وشجب الشي يشجب شجبا وشجوبا ذهب وشجب الغراب يشجب شجيبا نعق بالبين وغراب شاجب يشجب شجيبا وهو الشديد النعيق الذي يتفجع من غربان البين وانشد

ذكرن اشجابا لمن تشجبا وهجن اعجابا لمن تعجبا

والشجاب خشبات موثقة منصوبة توضع عليها الثياب وتنشر والجمع شجب والمشجب كالشجاب وفي حديث جابر وثوبه على المشجب وهو بكسر الميم عيدان يضم روسها ويفرج بين قوايمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط والشجب الخشبات الثلاث التي تعلق عليها الراعي دلوه وسقاه والشجب عمود من عمد البيت والجمع شجوب قال ابو وعاس الهذلي يصف الرماح

كأن رماحهم قصبا غيل تهزهز من شمال او جنوب

يسومون الصلاح بذات كهف وما فيها لهم سلع وقار

قال ابن بري الشعر لاسامة بن الحرث الهذلي وهو صفة للرماح التي تقدمت في البيت الاول وساموا ناعرضوا علينا والحمد انه المهادنة والموادعة والشجب سقا يابس يجعل فيه حصى ثم يحرك تذعر به الابل وسقا شاجب اي يابس قال الراجز لوان سلمى سا وقت ركابي وشربت من ماء شن شاجب

وفي حديث ابن عباس انه بات عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى شجب فاصطب منه الماء وتوضا الشجب بالسكون السقا الذي اخلق وبلي وصار شنا وهو من الشجب الهالك قال الازهري وسمعت اعرابيا من بني سليم يقول الشجب من الاسقية ما استشن واخلق قال وربما قطع فم الشجب وجعل فيه الرطب ابن دريد الشجب تداخل الشجب بعضه في بعض وفي حديث عايشة رضي الله عنها فاستقوا من كل بير ثلاثة شجب وفي حديث جابر كان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اشجابه وشجبه يشجبه اي شده يشده وبنو الشجب قبيلة من كلب قال الاخطل

وبات عن كيد العقاب بوباسرت بنا العيس عن عذرا دار بني الشجب

والشجب حي وهو يشجب ابن يعرب ابن قحطان والله اعلم

شحب شحب لونه وجسمه يشحب ويشحب بالضم شحوبا وشحوبة وشحب شحوبة تغير من هزال او عمل او جوع او سفر ولم يقيد في الصحاح التغير بسبب بل قال شحب جسمه اذا تغير وانشد للنمر ابن تولب

وفجيئ داعيها شحوب كانه هزال وما من قلة الطعم يهزل

وقال لبيد في الاول

راى قد شجبت وسل جسمي طلاب النازحات من الهموم

وقول تابط شرا

ولكنني أروى من الخمر هامتي وانضوا الملا بالشاحب المتشلشل

فالمتشلشل على هذه الرواية يتحدد لحمه وقيل الشاحب هنا السيف يتغير لونه بما يبس عليه من الدم فالمتشلشل على هذا هو الذي يتشلشل بالدم ولعضوا انزع واكشف والشاجب المهزول قال

وقد يجمع المال الفتى وهو شاحب

وقد يدرك الموت السمين البلندحا

وفي الحديث من سره ان ينظر الى شاحب الشاحب المتغير اللون لعارض من مرض او سفر ونحوهما ومنه حديث ابن الاكوع راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا شاكيا وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المومن شاحبا وحديث الحسن لا يلقى المومن الا شاحبا لان الشحوب من اثار الخوف وقلة الاكل والتنعم وشحب وجه الارض يشحبه شحبا قشره يمانية

شخب شخب الشخب والشخب ما خرج من الضرع من اللبن اذا احتلب والشخب بالفتح المصدر وفي المثل شخب في الانا وشخب في الارض اي يصيب مرة ويخطي اخرى والشخبة الدفعة منه والجمع شخاب وقيل الشخب بالضم من اللبن ما امتد منه حين يحلب متصلا بين الانا والطبي شخبه شخبا فانشخب وقيل الشخب صوت اللبن عند الحلب شخب اللبن يشخب ويشخب ومنه قول الكميت

ودوح في حضن القناة ضجيعها

ولم يك في النكد المقاليت مشخب

والاشخوب صوت الدرة يقال انها لشخوب الاحاليل وفي حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة والشخب الدم وكلما سال فقد شخب وشخب اوداجه دما فانشخبت قطعها فسالت وودج شخيب قطع فانشخب دمه قال الاخطل

جاد القلال له بذات صبابة

حمرا مثل شخيبة الاوداج

قال وقد تكون شخيبة هنا في معنى مشخوبة وتحتمل الهاء فيهما لانها تثبت في الذبيحة في قولهم بيس الرمية الارنب وانشخب عرقه دما اذا سال وقولهم عروقه تنشخب دما اي تنفجر وفي الحديث يبعث الشهيد يوم القيمة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة وفي الحديث ان المقتول يجي يوم القيمة تشخب اوداجه دما والحديث الاخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات والشخاب اللبن يمانية والله اعلم

شخدب شخدب دويبة من اجناس الارض

شخرب شخرب وشخارب غليظ شديد

شخلب شخلب قال الليث مشخلبة كلمة عراقية ليس على بنائها شي من العربية وهي تتخذ من الليف والخرز امثال الحلي فقلت وهذا حديث فاش في اللباس يا مشخلبة ماذا الجلبة تزوج حوملة بعجوز ارملة قال وقد يسمى الجارية مشخلبة بما يرى عليها من الخرز كالحلي

شذب شذب الشذب قطع الشجر الواحدة شذبة وهوا يضا قشر الشجر والشذب المصدر والفعل يشذب وهو القطع عن الشجر وقد شذب اللحا يشذبه ويشذبه وشذبه نحت قشره وشذب العود يشذبه شذبا القى ما عليه من الاغصان حتى يبدو وكذلك كل شي نحي عن شي فقد شذب عنه كقوله

وتشذب عن خندف حتى ترضا

اي يدفع عنها العدى وقال روبة

تشذب ادلاهي عن ذات النهق

اي تطرد والشذبة بالتحريك ما يقطع مما يتفرق من اغصان الشجر ولم يكن في لبه والجمع الشذب قال الكميت

بل انت في ضيضي النضار من النبع اذخط غيرك الشذب

والشذب القشور والعيدان المتفرقة وشذبت الشجرة تشذيبا وجذع مشذب اي مقشر اذا قشرت ما عليه من الشوك قال ومنه قولهم رجل شاذب اذا كان مطرحا بائسا فلاحة كانه عري من الخير شبه بالشذب وهو ما يلقى من النخلة من الكرانيف وغيره ذلك وقال شمر شذبته اشذبه شذبا وشلته شلا وشذبته تشذيبا بمعنى واحد وقال بريق الهذلي

يشذب بالسيف اقرانه اذا قد والمها العيلم

والشذب شمر قول ابي نخيل

تذب عنه بليف شوذب شمل يحي اسرق بين الزور والنقبب

بليف اي يذب والشمل الرقيق واسره خطوط واحدها سرر وشذب الجذع القى ما عليه من الكرب والمشذب المنخل الذي يشذب وقال ابو حنيفة الشذب في القدح العمل الاول والتهذيب العمل الثاني وهو مذكور في موضعه وشذبه عن الشي طرده قال

انا ابو ليلى وسيفي المعلوب

هل يخرجن ذودك ضرب تشذيب

ولست في الحي غير ما شوب

اراد ضرب ذو تشذيب والتشذيب والتشذيب التفريق وهو التفريق في الماو نحوه القتبي شذبت المال اذا فرقته وكان المفرط في الطول فوق حلقه ولم يجمع وكذلك قيل له مشذب وكل شي يتفرق شذب قال ابن الانباري غلط القتبي في المشذب انه الطويل البائن الطول وان اصله من النخلة التي شذب عنها جريدها اي قطع وفرق قال ولا يقال للبائن الطول اذا كان كثير اللحم مشذب حتى يكون في لحمه بعض النقصان يقال فرس مشذب اذا كان طويلا ليس بكثير اللحم وفي حديث علي كرم الله وجهه شذبهم عنا بخرم الاجال وشذب عنه شذبا اي ذب والشاذب المتنحي عن وطنه ويقال الشذب المسناة ورجل شذب العروق اي ظاهر العروق واشذاب الكلا وغيره بقاياه الواحد شذب وهو المأكول قال ذو الرمة

فاصبح البكر فردا من الايفه برتاد احلية اعجازها شذب

والشوذب متاع البيت من القماش وغيره ورجل مشذب طويل وكذلك الفرس انشد ثعلب دلو غماء دبغت بالحلب بلت بكفي عزب مشذب

والشوذب من الرجال الطويل الحسن الخلق وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اطول من المربوع واقصر من المشذب قال ابو عبيد المشذب

المفرط في الطول وكذلك هو من كل شيء قال جرير

العَرَى بها شَذَب العروق مشذَّب
فكأنما وَكَنَت على طِربال

رواه شمر العوى بها شنق العروق مشذب والشوذب الطويل الحسن الجسم من كل شيء وشوذب اسم

شرب شرب الشرب مصدر شربت اشرب شربا وشربا ابن سيدة شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا ومنه قوله تعالى فشاربون شرب الهيم بالوجوه الثلاثة قال يحيى ابن سعيد الاموي سمعت ابن جريج يقرا فشاربون شرب الهيم فذكرت ذلك لجعفر ابن محمد فقال وليست كذلك انما هي شرب الهيم قال الفرا وسائر القرا يرفعون الشين وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالضم والفتح وهما بمعنى والفتح اقل اللغتين وبها قرا ابو عمرو شرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها وقال ابو عبيدة الشرب بالفتح مصدر وبالخفض والرفع اسمان من شربت والتشراب هو الشرب فاما قول ابي ذويب

شربن بماء البحر ثم ترفعت
متى لجج خضر لهن نئيج

فانه وصف سحابا شربن ماء البحر ثم تصعدن فامطرن ورويت البانة فوله بماء البحر زايدة انما هو شربن ماء البحر قال ابن جني هذا امر الظاهر من الحال والعدول عنه تعسف قال وقال بعضهم شربن من ماء البحر فاوقع الباء موقع من قال وعندي انه لما كان شربن في معنى روين وكان روين مما يتعدى بالباء عدى شربن بالباء ومثله كثير منه ما مضى ومنه ما سياتي فلا تستوحش منه والاسم الشربة عن اللحياني وقيل الشرب المصدر والشرب الاسم والشرب الماء والجمع اشراب والشربة من الماء ما يشرب مرة والشربة ايضا المرة الواحدة من الشرب والشرب الحظ من الماء بالكسر وفي المثل اخرها اقلها شربا واصله في سقي الابل لان اخرها يرد وقد نزف الحوض وقيل الشرب وقت الشرب قال ابو زيد الشرب المورد وجمعه اشراب قال والمشرب الماء نفسه والشراب ما شرب من اي نوع كان وعلى اي حال كان وقال ابو حنيفة الشراب والشروب والشريب واحد يرفع ذلك الى ابي زيد ورجل شارب وشروب وشراب وشريب مولع بالشراب كخمير التهذيب الشريب المولع بالشراب والشراب الكثير الشرب ورجل شروب شديد الشرب وفي الحديث من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة قال ابن الاثير هذا من باب التعليق في البيان اراد انه لم يدخل الجنة لان الجنة شراب اهلها الخمر فاذا لم يشربها في الاخرة لم يكن قد دخل الجنة والشرب والشروب القوم يشربون ويجتمعون على الشراب قال ابن سيدة فاما الشرب فاسم لجمع شارب كركب ورجل وقيل هو جمع واما الشروب عندي فجمع شارب كشاهد وشهود وجعله ابن الاعرابي جمع شرب قال وهو خطا قال وهذا مما يضيق عنه علم الجهل بالنحو قال الاعشى

هو الواهب المسمعات الشروب
بين الحرير وبين الكتن

وقول الشاعر

يحسب اطماري على جلب
مثل المناديل تعاطى الاشربا

يكون جمع شرب كقفل واقفال الاعشى

لما ارح في البيت عال كانما الم به من تجر دارين اركب

فاركب جمع راكب ويكون جمع شارب وراكب وكلاهما نادر لان سيبويه لم يذكر ان فاعلا قد يكسر على افعل وفي حديث علي وحمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار الشرب بفتح الشين وسكون الرا الجماعة يشربون الخمر التهذيب ابن السكيت الشريب الماء بعينه يشرب والشريب النصيب من الماء والشريبة من الغنم التي تصدر رها الداروت فتتبعها الغنم هذه في الصحاح وبعض النسخ حاشية الصواب السريبة بالسين المهملة وشارب الرجل مشاربة وشرابا شرب معه وهو شريبي قال

رب شريب لك ذي حساس شرابه كالحز بالمواسي

والشريب صاحبك الذي يشاربك ويورد ابله معك وهو شريبك قال الراجز

اذا الشريب اخذته اكه فخله حتى يبك بكه

وبه فسر ابن الاعرابي قوله رب شريب لك ذي حساس

قال الشريب هنا الذي يسقي معك والحساس الشوم والقتل تقول انتظارك اياه على الحوض قتل لك ولابلك قال وانا غير مفسر الحساس هنا بالاذى والشومة في الشراب وهو شريب فعيل بمعنى مفاعل مثل نديم واكيل واشربت الابل فشربت واشرب الابل حتى شربت واشربنا نحن رويت ابلنا واشربنا عطشنا او عطشت ابلنا وقوله اسقني فانني مشرب

رواه ابن الاعرابي وفسره بان معناه عطشان يعني نفسه او ابله قال وروي فانك مشرب اي قد وجدت من يشرب التهذيب المشرب العطشان يقول اسقني فاني مشرب والمشرب الرجل الذي عطشت ابله ايضا وهذا قول ابن الاعرابي قال وقال غيره رجل مشرب قد شربت ابله ورجل مشرب حان لابله ان تشرب قال وهذا عنده من الاضداد والمشرب الماء الذي يشرب والمشربة كالمشرعة وفي الحديث ملعون ملعون من احاط على مشربة المشربة بفتح الراء من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره والمشرب ~~الموضع الذي~~ الوجه الذي يشرب منه ويكون موضعا ويكون مصدرا وانشد

ويدعي ابن منجوف امامي كانه خصي اتى للماء من غير مشرب

اي من غير وجه الشرب والمشرب شريعة النهر والمشرب المشروب نفسه والشراب اسم لما يشرب في كل شيء لا امتناع فيه فانه يقال فيه يشرب والمشروب ما شرب والماء المشروب والشريب الذي بين العذب والملح وقيل المشروب الذي فيه شيء من عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشريب دونه في العذوبة وليس يشربه الناس الا عند ضرورة وقد تشربه البهائم وقيل الشريب العذب وقيل الماء المشروب الذي يشرب والماء الملح قال ابن هرمة

فانك بالقريحة عام تمهي شروب الماء ثم تعود ماجا

قال هكذا انشده ابو عبيد بالقريحة والصواب كالقريحة وكذلك الجميع التهذيب ابو زيد الماء الشريب الذي ليس فيه عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشروب دونه في العذوبة وليس يشربه الناس الا عند الضرورة وقال الليث ماء شريب وشروب فيه مرارة وملوحة ولم يمتنع من الشرب وماء شروب وطعيم بمعنى واحد وفي حديث الشورى جرعة شروب انفع من عذب موب الشروب من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة يستوي فيه المذكر والمونث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلا لرجلين

احدهما ادون وانفع والاخر اضر وارفع وماء مشرب كمشروب ويقال في صفة بعير
نعم معلق الشربة هكذا يقول يكتفي الى منزله الذي يريد بشربة واحدة لا يحتاج
الى اخرى وتقول شرب مالي واكله اي اطعم الناس وسقاهم به وظل مالي يؤكل ويشرب
اي يرعى كيف شاء ورجل اكل شريب مثل همزة كثير الاكل والشرب عن ابن السكيت ورجل
شروب مثل شديد الشرب وقوم شرب وشرب ويوم ذو شربة شديد الحر يشرب
فيه الماء اكثر مما يشرب على هذا الامر قال اللحياني لم تزل به شربة منذ اليوم
اي عطش وقد اشتدت شربته وقال ابو حنيفة قال ابو عمرو انه لذو شربة
اذا كان كثير الشرب وطعام مشربة يشرب عليه الماء كثيرا قالوا شراب
مسفهة وطعام ذو شربة اذا كان لا يروى فيه من الماء والمشربة بالكسر اناء يشرب
فيه وان به القوم الذي مسكنهم على صفة النهر وهم الذين لهم ما ذكرنا النهر
والشربة عطش المال بعد الجزء لان ذلك يدعوها الى الشرب والشربة بالتحريك
كالحويض يحفر حول النخلة والشجر ويملأ ماء فيكون ريها فتتروى منه والجمع
شرب وشربات قال زهير

يخرجن من شربات ماؤها طحل
على الجذوع يخفن الغم والغرقا

وانشد ابن الاعرابي • مثل النخيل يروي فرعها المشرب

وفي حديث عمر رضي الله عنه اذهب الى شربة من الشربات فادلك راسك
حتى تنقيه الشربة بفتح الراء حوض يكون في اصل النخلة وحولها تملأ
ماء لتشربه ومنه حديث جابر اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدل الى
الربيع فتطهر واقبل الى الشربة الربيع النهر وفي حديث لقيط ثم اشرفت
عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي ان كان بالسكون فانه اراد
الماء فقد ... من حيث اردت ان تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان
وهو مذكور في موضعه والشربة كرد الدبرة وهي المسقاة والجمع من كل ذلك
شربات وشرب وشرب الارض والنخل جعل لها شربا وانشد ابو حنيفة
في صفة نخل

من الغلب من عضدان هامة شربت
لسقي وجمت للنواضح بيرها

وكل ذلك من الشرب والشوارب مجاري الماء في الحلق وقيل الشوارب عروق
في الحلق تشرب الماء وقيل هي عروق ملتزقة لازقة بالحلقوم واسفلها
بالرية ويقال بل مؤخرها الى الوتين ولها قصب منه يخرج الصوت وقيل الشوارب
مجاري الماء في العنق وقيل شوارب الفرس ناحية اوداجه حيث يودج البيطار
واحدها في التقدير شارب وحمار صخب الشوارب من هذا اي شديد
النهيق الاصمعي في قول ابي ذؤيب

صخب الشوارب لا يزال كانه
عبد لآل ابي ربيعة مسبع

قال الشوارب مجاري الماء في الحلق وانما يريد كثرة نهاقه وقال ابن
دريد هي عروق باطن الحلق والشوارب عروق محدقة بالحلقوم
يقال فيها يقع الشرق ويقال بل هي عروق تاخذ الماء ومنها يخرج الريق ابن
الاعرابي الشوارب مجاري الماء في العين قال ابو منصور احسبه اراد مجاري
الماء في العين التي تفور في الارض لا مجاري ماء عين الراس والمشربة ارض لينة
لا يزال فيها نبت اخضر ريان والمشربة والمشربة بالفتح والضم الغرفة سيبويه
جعلوه اسما كالغرفة وقيل هي كالصفة وبين يدي الغرفة والمشارب العلالي

وهو

وهو في شعر الاعشى وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مشربة له اي
كان في غرفة قال وجمعها مشربات ومشارب والشاربان ما سال من الفم
من الشعر وقيل انما هما الشاربان والاسم خطأ والشاربان ما طال من ناحية
السبلة وبعضهم يسمي السبلة كلها شاربا واحدا وليس بصواب والجمع شوارب
قال اللحياني وقالوا انه لعظيم الشوارب قال وهو من الواحد الذي فرق
فجعل كل جزء منه شاربا ثم جمع على هذا وقد طر شارب الغلام وهما شاربان
التهذيب والشاربان ما طال من ناحية السبلة وبذلك سمي شاربا السيف
ما اكتنف الشفرة وهو من ذلك ابن شميل الشاربان في السيف اسفل القائم
انفان طويلان احدهما من هذا الجانب والآخر من هذا الجانب والغاشية
ما تحت الشاربين والشارب والغاشية يكون من حديد وفضة وادم واشرب
اللون اشبعه وكل لون خالط لونا آخر فقد اشربه وقد اشراب على مثال اشهاب
والصبغ يتشرب في الثوب والثوب يتشربه اي يتنشفه والاشراب لون
قد اشرب من لون يقال اشرب الابيض حمرة اي علاه ذلك وفيه شربة من
حمرة اي اشراب ورجل مشرب حمرة وانه لمسقي الدم مثله ومشرب من الحمرة
اذا كان مشربا احمرة وفي صفته صلى الله عليه وسلم ابيض مشرب حمرة الاشراب
خلط لون بلون كان احد اللونين سقى اللون الآخر يقال بياض مشرب
حمرة مخففا واذا شدد كان للتكثير والمبالغة ويقال ايضا عنده
شربة من ماء اي مقدار الري ومثله الحسوة والغرفة واللقمة واشرب
فلان حب فلانة اي خالط قلبه واشرب قلبه محبة هذا اي حل محل الشراب
وفي التنزيل واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل فحذف المضاف واقيم
واقام المضاف اليه مقامه ولا يجوز ان يكون العجل هو المشرب لان
العجل لا يشربه القلب وقد اشرب في قلبه حبه اي خالطه وقال الزجاج
واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قال معناه سقوا حب العجل فحذف
حب واقيم العجل مقامه كما قال الشاعر

وكيف يواصل من اصبحت
خلالته كابي مرحب

اي كخلالة ابي مرحب والثوب يشرب الصبغ يتنشفه وتشرب الصبغ فيه
سرى واستشربت القوس حمرة اشتدت حمرتها وذلك اذا كانت من
الشريان حكاه ابو حنيفة قال بعض النحويين من المشربة حروف
يخرج معها عند الوقوف عليها نحو النفخ الا انها لم تضغط ضغط المحفوزة
وهي الزاي والظاء والذال والضاد قال سيبويه وبعض العرب
اشد تصويتا من بعض واشرب الزرع جرى فيه الدقيق وكذلك اشرب
الزرع الدقيق غذاه ويقال للزرع اذا خرج قصبه قد شرب الزرع
في القصب وشرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه ابن الاعرابي الشريب
الغملي من النبات وفي حديث احداث المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة
وخلوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع
الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال شرب
قصب الزرع اذا صار فيه الماء وشرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم
والشرب فيه مستعار كان الدقيق كان ماء شربه وفي حديث الافك
لقد سمعتموه واشربته قلوبكم اي سقيته كما يسقى العطشان الماء يقال
شربت الماء واشربته اذا سقيته واشرب قلبه كذا اي حل محل الشراب
او اختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث ابي بكر واشرب قلبه الاشفاق

ابو عبيد وشرب الغربة بالشيء المعجمة اذا كانت جديدا فجعل فيها طينا وماء ليطيب طعمها قال القطامي يصف الابل بكثرة البانها

ذوارف عينيها من الحفل بالضحى سجوم كتنضاح الشنان المشرب

هذا قول ابي عبيد وتفسيره وقوله كتنضاح الشنان المشرب انما هو بالسين المهملة قال ورواية ابي عبيد خطاء ولتشرب الثوب العرق نشفه وضبه شروب تشتهى العمل قال داراه صانيه شروب وشرب بالرجل واشرب به كذب عليه ويقول اشربتني مالم اشرب اي ادعيت على مالم افعل والشربة النخلة التي تنبت من النوى والجمع الشربات والشراب والشرابيب واشرب البعير والدابة الحبل وضعه في عنقها قال

يا ذود اشربوها الاقران

واشربت الخيل اي جعلت الحبال في اعناقها وانشد ثعلب

واشربتها الاقران حتى انختها

بقرح وقد القين كل جنين

واشربت ابلك اي جعلت لكل جمل قرينا فيقول احدهم لنافته لاشربنك الحبال والنسوع اي لاقرنتك بها والشارب الضعيف من جميع الحيوان يقال في بعيرك شارب خور اي ضعف ونعم البعير هذا لولا ان فيه شارب خور اي عرق خور قال وشرب اذا روى وشرب اذا عطش وشرب اذا ضعف بعيره ويقال ما زال فلان على شربة واحدة اي على امر واحد ابو عمرو والشرب الفهم وقد شرب يشرب شربا اذا فهم ويقال للبليد احلب ثم اشرب اي ابرك ثم افهم وحلب اذا ابرك وشربب وشربب والشراب بالضم والشربوب والشربب كلها مواضع والشربب في شعر لبيد بالهاء قال

هل تعرف الدار بسفح الشربه

والشريب اسم واد بعينه والشربة ارض لينة تنبت العشب وليس بها شجر قال زهير

والا فانا بالشربة فاللوى نعقر امات الرباع ونيسر

وشربه بتشديد الباء بغير تعريف موضع قال ساعدة بن جوية

بشربة دمث الكثيب بدوره ارطى يعوذ به اذا ما يرطب

يرطب سيل وقال دمث الكثيب لان الشربة موضع او مكان ليس في الكلام فعلة الا هذا اعني كراع وقد جاء در ثان وهو قولهم حربة وهو موضع كورب في موضعه واشراب الرجل الشيء والى الشيء اشريبابا مد عنقه لكائه وقيل هو اذا ارتفع وعلا والاسم الشرابيبة بضم الشين من اشراب وقالت عايشة اشراب النفاق وارتدت العرب قال ابو عبيد اشرات ارتفع وعلا وكل رافع راسه مشرئب وفي حديث ينادي يوم القيمة مناديا اهل الجنة ويا اهل النار فيشرئبون لصوته اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع راسه مشرئب وانشد لذي الرمة يصف الظبية ورفعها راسها

ذكرتك ان مرت بنا ام شادن

امام المطايا تشرئب وتسنح

قال اشراب ماخوذ من المشربة وهي الغرفة

شرجب شرجب الشرجب الطويل وفي التهذيب من الرجال الطويل وفي حديث خالد فعارضنا رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو

النوى ودم

شرجب

الطويل

الطويل القوايم العاري اعالي العظام والشرجب نعت الفرس الجواد وقيل الشرجب الفرس الكريم والشرجبان شجر ينبت بنجد وربما خلطت بالعلقة فدبغ بها قال ابو حنيفة الشرجبان شجرة كشجرة الباذنجان غير انه ابيض ولابو كل ابن الاعرابي الشرجبانة شجرة مسماة طويلة يتحلب منها السم ولها اغصان

شرعب شرعب الشرعب الطويل رجل شرعب طويل خفيف الجسم والانثى بالهاء والشرعبي الطويل الحسن الجسم وشرعب الشيء طوله قال طفيل

اسيلة مجرى الدمع خمصانة الحشى

برود الثنايا ذات خلق مشرعب

والشرعبة شق اللحم والاديم طولا وشرعبه قطعه طولا والشرعبة القطعة منه والشرعبي والشرعبية ضرب من البرود وانشد الازهري

كالبستان والشرعبي ذا الاذيال

وقال روبة يصف ناب البعير

قد انحداد وهذا اشرعبا

والشرعبية موضع قال الاخطل

ولقد بكى الجحاف مما اوقعت

بالشرعبية اذ راى الاطفالا

شزب شزب الشازب الضامر اليابس من الناس وغيرهم واكثر ما يستعمل في الخيل والناس وقال الاصمعي الشازب الذي فيه ضمور وان لم يكن مهزولا والشاسف والشاسب الذي قد يبس قال وسمعت اعرابيا يقول ما قال الحطية ايتنا شزبا انما قال اعتقنا شسبا ولست اري ولا ايتك بدلا احدهما من الاخرى لتصرف الفعلين جميعا والجمع شزب وشوازب وقد شزب الفرس يشزب شزبا وشزوبا وخيل شزاب ابن ضوامر وقد حدث عن بن عروة بن مسعود الثقفي

بالخيل عابسة زورا مناكبها

بعد واشوازب بالشعث الصناديد

الشوازب المضمرات جمع شازب ويجمع على شزب ايضا واتان شزبة ضامر النهذيب الشوذب والمائة العلامة وانشد

غلام بين عينيه شوزب

والشزيب القضيب من الشجر قبل ان تصلح وجمعه شزوب حكاه ابو حنيفة وقوس شزبة ليست بجديد ولا خلق وفي بعض الحديث وقد توشح شزبة كانت معه الشزبة من اسماء القوس وهي ليست بجديد ولا خلق كانها التي شزب قضيبها اي ذبل وهي الشزيب ايضا ومكان شازب اي خشن

شسب شسب الشاسب لغة في الشازب وهو النحيف اليابس وقيل الشاسب اليابس والمضمر الذي قد يبس جلده عليه قال لبيد

انكرام سمج نخير هاجج تسري خابصا شسبا

وقال ايضا

تنفي الارض بدف شاسب وضلوع تحت زور قد نحل

وهو المهزول مثل الشاسف وليس مثل الشازب قال الوقاف العقيلي

فقلت لرحا اذ الرواح ودعنه باسم هلوى من العد شاسب

والجمع شُعُبٌ وشُعَبٌ شُعُوبًا وشُعُبٌ والشَّعِيبُ الفُوسُ

شصب

شصب الشَّصَبُ بالكسر الشدة والجدب والجمع اشصاب ومنه الشصيبة وكسر كراع الشصيبة الشدة على اشصاب في ادنى العدد قال والكثير شصائب قال ابن سيدة وهذا منه خطاء واختلاط وشطب الامر بالكسر اشد ابن هانئ انه لشصب نصب وصب اذا كد النصب وسصب المكان شصبا اجدب والشصيبة شدة العيش وعيش شاصب وشصب عيشه شصبا وشصبا وشصب بالفتح يشصب بالضم شصوبا فهو شاصب شصيب وشاصب واشصبه الله عيشه قال جرير

كرام بالجيران فيهم اذا اشصبتهم احدى الليالي

وشصب الشاة سلخها ابو العباس المشصوب الشاة المسموطة ويقال القصاب شصاب والشصب السمط والشصائب عبيد ان الرحل ولم يسمع لها بواحد قال ابو زبيد وذو شصائب في احنائه شمم

رخوا الملاط ربيطا فوق مرصور

ورجل شصيب اي غريب الليث الشيصبان الذكر من النمل ويقال هو جحر النمل الغراعن الدميرة هو الشيطان الرجيم والشيصبان والبلار والجلاد والجان والقاز والخيتفور كلها من اسماء الشيطان والشيصبان ابو حي من الجن قال حسان بن ثابت وكانت السعلاة لقيته في بعض ازقة المدينة فصرعته وقعدت على صدره وقالت لانت الذي يومل قومك ان تكون شاعرهم فقال نعم قالت والله لا ينجيك مني الا ان تقول ثلاثة ابيات على روي واحد فقال حسان

اذا ما ترعرع فينا الغلام فما ان يقال له من هوه

فقال له ثنّه فقال

اذا لم يسد قبل شد الازار فذلك فينا الذي لا هوه

فقالت ثلّثه فقال

ولي صاحب من بني الشيصبان فطورا اقول وطورا هوه

هذا قول ابن الكلبي وحكى الاثرم فقال اخبرني علماء الانصار ان حسان ابن ثابت بعد ما ضرّ بصره مرّ بابن الزبعرى وعبد الله ابن ابي طلحة ابن سهل بن الاسود بن حرام ومعه ولده يقوده فصاح يا ابن الزبعرى بعد ما ولى من الوليد من هذا الغلام فقال حسان بن ثابت الابيات

شصلب

شصلب شصلب شديد قوي

شطب

شطب الشطب من الرجال والخيل الطويل الحسن الخلق وجارية شطبة وشطبة طويلة حسنة الخلق تارة غضة الكسر عن ابن جني قال والفتح اعلى ويقال غلام شطب حسن الخلق ليس بطويل ولا قصير ورجل شطوب ومشطب اذا كان طويلا وفرس شطبة سبطة اللحم وقيل طويلة والكسر لغة ولا يوصف به المذكر والشطب مجزوم السعف الاخضر الرطب من جريد النخل واحدته شطبة وفي حديث ام زرع كمسل شطبة قال ابو عبيد الشطبة ما شطب من جريد النخل وهو سعفه شبهته بتلك الشطبة لنعمته واعتدال شبابه وقيل ارادت انه مهزول كانه سعفة في دقته ارادت انه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة اي موضع نومه دقيق لنحافته وقيل ارادت سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول الشطبة يعني ما سل من قشره او غمده وقال ابو سعيد الشطبة

السيف ارادت انه كالسيف يسل من غمده كما قال

فتى قد قد السيف لا متآزف

ابن الاعرابي الشطائب الواحدة شطبة ابن السكيت الشاطبة التي تعمل الحصر من الشطب الواحد شطبة وهي السعف والشطوب ان يأخذ قشر الاعلى قال ولتشطب وتلحي واحد والشواطب من النساء اللواتي تشقق الخوص ويقشرن العسيب لتتخذ منه الحصر ثم تلقينها الى المنقيات قال قيس ابن الخطيم

ترى قصد المران تلقى كانها تذرع خرصان بايدي الشواطب

يقول منه شطبت المراة الجريد شطبا اذا شقته فهي شاطبة لتعمل منه الحصر الاصمعي الشاطبة التي تقشر العسيب ثم تلقيه الى المنقية فتأخذ كل شيء عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية الى الشاطبة ثانية وهو قوله

تذرع خرصان بايدي الشواطب

وشطوب السيف وشطبه بضم الشين والطاء وشطبه طرايقه التي في متنه واحدتها شطبة وشطب وشطبة وشطبة وسيف مشطب ومشطوب فيه شطب وثوب مشطب فيه طرايق والشطائب من الناس وغيرهم الفرق والضروب المختلفة قال الراعي

فهاج بها لما ترجلت الضحى شطائب شتى من كلاب ونابل

وسيف مشطب فيه طرايق وبهيمة مرتفعة ومنحدرة ابن شميل شطبة السيف عموده الناتئ في متنه والشطبة والشطيبة قطعة من سنام البعير تقطع طولا وكل قطعة من ذلك ايضا تسمى شطيبة وقيل شطيبة اللحم الشريحة منه وشطبه شرحه ويقال شطبت السنام والاسم الشطبة شطبا ابو زيد شطب السنام ان يقطع قددا ولا يفصلها واحدها شطبة وقالوا ايضا شطيبة وجمعها شطائب وكل قطعة اديم تقد طولا شطيبة وشطب الاديم والسنام يشطبها شطبا قطعها وشطيبة من نبع يتخذ منها القوس والشطائب والشواطب من النساء اللواتي يقددن الاديم بعد ما يحلقنه وناقة شطبية يابسة وفرس مشطوب المتن والكفل انتبر متناه سمنا وتباينت غروزه وقال الجعدي

مثل هميان العذارى بطنه ابلق الحقوين مشطوب الكفل

ورجل شاطب المحل بعيده مثل شاطن والاشطاب الشيلان والمنشطب السائل وطريق شاطب مائل وشطب عن الشيء عدل عنه الاصمعي شطف وشطب اذا ذهب وتباعد وفي النوادر رميته فشاطفته وشاطبته وصابقته اذا زال عن المقتل وفي الحديث فحمل عامر ابن ربيعة على عامر ابن الطفيل فطعنه فشطب الرمح عن مقتله هو من شطب بمعنى بعد قال ابراهيم الحربي شطب الرمح عن مقتله اي لم يبلغه الاصمعي شطف وشطب اذا عدل قال ابو الفرج الشطائب والشصائب الشدائد وشطب جبل معروف قال

كان اقرابه لما غلا شطبا اقلاء ابلق شيء الخيل رماح

وفي الصحاح شطيب اسم جبل ورايت في حواشي نسخة موثوق بها هكذا وقع في النسخ والذي اورده الفارابي في ديوان الادب والذي رواه ابن دريد وابن فارس شطب على فعل اسم جبل والله اعلم

شعب

شعب الشعب الجمع والتفريق والاصلاح والافساد ضد

وفي الحديث حديث عمر رضي الله عنه اشعب صغيرا من شعب كبير اي صلاح قليل من
فساد كبير شعبه يشعبه شعبا فانشعب وشعّبه فتشعب وانشد ابو عبيد
لعلي ابن الغدير الغنوي في الشعب بمعنى التفريق

واذا رايت المرء يشعب امره
شعب العصا ويلج في العصيان

قال معناه يفرق امره قال الاصمعي شعب الرجل امره اذا شتته وفرقه قال
ابن السكيت في الشعب يكون بمعنيين يكون اصلاحا ويكون تفريقا وشعب الصدع
في الاناء انما هو اصلاحه وملأمته ونحو ذلك والشعب الصدع الذي تشعبه الشعّاب
واصلاحه ايضا الشعب وفي الحديث اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان
الصدع والشق الذي فيه والشعّاب الملحم وحرفته الشعابة والمشعب المثقب
المشعوب به والشعيب المزادة المشعوبة وقيل هي التي من اديمين يقابلان
ليس فيهما فئام في زواياهما الفئام في المزايد ان يوخذ الاديم فيثنى ثم
يزاد في جوانبها ما يوسعها قال الراعي يصف ابلا ترعى في العرب

اذا لم ترح ادى اليها مجل
شعيب اديم ذا فراغين مترعا

يعني ذا اديمين قوبل بينهما وقيل التي تفأم بجلد ثالث بين الجلدين
لتتسع وقيل هي التي من القطعتين شعبت احداهما الى الاخرى اي ضمت
وقيل هي المخروزة من وجهين وكل ذلك شعب والشعيب والمزادة والراوية
والسطيحة شي واحد سمي بذلك لانه ضم بعضه الى بعض ويقال اشعبه فيما
ينشعب اي فيما يلتئم ويسمى الرجل شعيبا ومنه قول المرار يصف ناقة

اذا هي خرت خرس عن يمينها
شعيب به اجرامها وقتوبها

يعني الرجل لانه مشعوب بعضه الى بعض اي مضموم ويقال وتقول التأم شعبهم
اذا اجتمعوا بعد التفرق وتفرق شعبهم اذا تفرقوا بعد الاجتماع قال الازهري
وهذا من عجايب كلامهم قال الطرماح

شت شعب الحي بعد التيام
وشجاك اليوم ربع المقام

اي شت الجميع وفي الحديث ما هذه الفتيا التي شعبت بها الناس اي
فرقتهم والمخاطب بهذا القول ابن عباس في تحليل المتعة والمخاطب له بذلك رجل
من بلهجيم والشعب الصدع والتفرق في الشي والجمع شعوب والشعبة الروبة
وهي قطعة يشعب بها الاناء يقال اصلح شعيبه اي شعبت في مواضع منه شدد للكثرة
وفي حديث عايشة وصفت اباها ويرأب شعبها اي يجمع متفرق امر الامة
وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير هذا وهو من الاضداد والشعب
شعب الراس وهو شانه الذي يضم قبايله وفي الراس اربع قبايل وانشد

فان اودى معاوية ابن صخر فبشر شعب راسك بانصداع

وتقول هما شعبان اي مثلان وتشعبت اغصان الشجرة وانشعبت انتشرت
وتفرقت والشعبة من الشجر ما تفرق من اغصانها قال لبيد

تسلب الكانس لم يوأر بها شعبة الساق اذا الظل عقل

شعبة الساق غصن من اغصانها وشعب الغصن اطرافه المتفرقة وكله راجع الى
معنى الافتراق وقيل ما بين كل غصنين شعبة والشعبة بالضم واحدة الشعب وهي
الاغصان ويقال هذه عصا في راسها شعبتان بغير ها والشعب الاصابع والزرع

يكون

يكون على ورقة ثم يشعب وشعب الزرع وتشعب صار ذا شعب اي فرق والتشعب
التفرق والانشعاب مثله والانشعاب الطريق تفرق وكذلك اغصان الشجر
وانشعب النهر وتشعب تفرقت منه انهار والشعب في القول اخذ من معنى الى
معنى مفارق للاول وقول ساعدة

هجرت غضوب وحب من يتجنب
وعدت عواد دون وليك تشعب

قيل تشعب تصرف وتمنع وقيل لا تجي على القصد وشعب الجبال روسها وقيل ما تفرق
من روسها والشعبة دون الشعب وهي اصغر من الشعب وكلتاهما مما يصب من الجبل والشعب
ما انفرج بين جبلين والشعب مسيل ما يجي الماء في بطن من الارض له حرفان مشرفان
وعرضه بطحه رجل اذا انبطح وقد يكون بين سندي جبلين والشعبة صدع في الجبل
ياوي اليه الطير وهو منه والشعبة المسيل في ارتفاع قرارة الرمل والشعبة المسيل الصغير
يقال شعبة حافل اي ممتلية سيلا والشعبة ما صغر عن التلعة وقيل ما عظم من
سواقي الاودية وقيل الشعبة ما انشعب من التلعة والوادي اي عدل عنه واخذ في
طريق غير طريقه فتلك الشعبة والجمع شعب وشعاب والشعبة الفرقة والطايفة
من الشي وفي يده شعبة خير مثل بذلك ويقال اشعب لي شعبة من المال اي اعطني
قطعة من المال وفي يدي شعبة من مالي وفي الحديث الحيا شعبة من الايمان اي
طايفة منه وقطعة وانما جعله بعض الايمان لان المستحيي ينقطع لحيايه عن المعاصي
وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وفي حديث ابن مسعود
الشباب شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب
قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات والاقدام على المضار وقوله
تعالى الى ظل ذي ثلاث شعب قال ثعلب يقال ان النار يوم القيمة تتفرق ثلاث
فرق فكلما ذهبوا ان يخرجوا الى موضع ردتهم وعنى الظل ههنا ان النار اظلته لانه
ليس هناك ظل وشعب الفرس اقطاره ما اشرف منه كالعنق والمنسج وقيل نواحيه
كلها قال دكين ابن رجا

اشم خنذيذ منيف شعبه يقصم الفارس لولا قبقبه

الخنذيذ الجيد من الخيل وقد يكون الخصي ايضا واراد بقبقبه شرجه والشعب القبيلة
العظيمة وقيل الحي العظيم يتشعب من القبيلة وقيل هو القبيلة نفسها والجمع شعوب
والشعب ابو القبايل الذي ينتسبون اليه اي يجمعهم ويضمهم وفي التنزيل وجعلناكم
شعوبا وقبايل لتعارفوا قال ابن عباس في ذلك الشعوب الجماع والقبايل البطون
بطون العرب والشعب ما تشعب من قبايل العرب والعجم وكل جيل شعب قال ذو الرمة

لا احسب الدهر يبلي جدة ابدا
ولا تقسم شعبا واحدا شعب

والجمع كالجمع ونسب الازهري الاستشهاد بهذا البيت الى الليث فقال وشعب
الايام الدهر حالا وانشد البيت وفسر فقال اي ظننت ان لا ينقسم الامر
الواحد الى امور كثيرة ثم قال لم يجود الليث في تفسير البيت ومعناه انه وصف احيا
كانوا مجتمعين في الربيع فلما قصدوا المحاضر تقسمتهم المياه وشعب العقوم نياتهم
في هذا البيت وكانت لكل فرقة منهم نية غير نية الاخرين فقال ما كنت اظن ان نيات
مختلفة تفرق نية مجتمعة وذلك انهم كانوا في منتواهم مجتمعين على نية واحدة فلما
هاج العشب ونشت الغدران توزعتهم المحاضر واعداد المياه فهذا معنى قوله

ولا تقسم شعبا واحدا شعب

وقد غلبت الشعوب بلفظ الجمع على جيل العجم حتى قيل لمحتقر امر العرب شعوبي اضافوا الى الجمع

لغلبتهم على الجيل الواحد كقولهم انصارى والشعوب فرقة لا تفضل العرب على العجم والشعوبى
الذى يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم واما الذى فى حديث مسروق
ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت توخذ منه الجزية فامر عمر بان لا توخذ منه
الشعوب هاهنا العجم قال ابن الاثير الشعوب هاهنا العجم ووجهه ان الشعب ما
تشعب من قبايل العرب او العجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع الشعوبى وهو الذى
يصغر شان العرب كقولهم اليهود والمجوس فى جمع اليهودى والمجوسى والشعب القبايل
وحكى ابن الكلبى عن ابيه الشعب اكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن
ثم الفخذ قال الشيخ ابن برى الصحيح فى هذه الترتيبة ما رتبه الزبير ابن بكار وهو الشعب
ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة قال ابو اسامة هذه
الطبقات على ترتيب خلق الانسان فالشعب اعظمها مشتق من شعب الراس
ثم القبيلة من قبيلة الراس لاجتماعها ثم العمارة وهى الصدر ثم البطن ثم الفخذ
ثم الفصيلة وهى الساق والمشعب بالكسر ما انفرج بين جبلين وقيل هو الطريق فى
الجبل والجمع الشعاب وفى المثل شغلت شعابى جدواى اى شغلت كثرة المؤونة
عطاى عن الناس وقيل الشعب مسيل الوادى الما فى بطن من الارض له حرفان مشرفان
وعرضه بطحة رجل والشعبة الفرقة تقول شعبتهم المنية اى فرقتهم ومنه
سميت المنية شعوب وهى معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الالف واللام وقيل
الشعوب والشعوب كلتاهما المنية لانها تفرق اما قولهم فيها شعوب بغير لام
والشعوب باللام فقد يمكن ان يكون فى الاصل صفة لانه من امثلة الصفات
بمنزلة قتول وضروب واذا كان كذلك فاللام فيه بمنزلتها فى
العباس والحسن والحرث ويؤكد هذا عندك انهم قالوا فى اشتقاقها
انما سميت شعوب لانها تشعب اى تفرق وهذا المعنى يؤكد الوصفية
فيها وهذا اقوى من ان يجعل اللام زايدة ومن قال شعوب بلا لام خلصت
عنده اسما صريحا واعراها فى اللفظ من مذهب الصفة فلذلك لم تلزمها
اللام كافضل ذلك من قال عباس وحرث الا ان روايح الصفة فيه على كل حال
وان لم تكن فيه لام الا ترى ان ابا زيد حكى انهم يسمون الخبز جابر بن حبة
وانما سموه بذلك لانه يجبر الجايع فقد ترى معنى الصفة فيه وان لم يدخله
اللام ومن ذلك قولهم واسط قال سيبويه سموه واسطا لانه من وسط
بين العراق والبصرة فمعنى الصفة فيه وان لم يكن فى لفظه لام وشاعب
فلان الحياة وشاعبت نفسى فلان اى زايلت الحياة وذهبت قال النابغة
الجعدى

ونترفه المرء بن عمه   رهينا بكفى غيره فيشاعب

يشاعب يفارق اى يفارقه ابن عمه وهو ابن عمه سلاحه بيتره باخذه واشعب
الرجل اذا مات او فارق فراقا لا يرجع وقد شعبته شعوب اى المنية
تشعبه فشعب واشعب وانشعب اى مات قال النابغة الجعدى

اقامت به ما كان فى الدار اهلها
وكانوا اناسا من شعوب فاشعبوا
تحمل من امسى بها فتفرقوا
فريقين منهم مصعد ومصوب

قال ابن برى صواب انشاده على ما روى فى شعره وكانوا شعوبا
من الناس اى ممن يلحقه شعوب وروى من شعوب اى كانوا من الناس
الذين يهلكون فهلكوا ويقال للميت قد انشعب قال سهم الغنوى

حتى يصادفها لا او يقاد فتى لاتى الذى يشعب الفتيان فانشعبا

ويقال

ويقال اقصته شعوب اقصاصا اذا اشرف على المنية ثم نجا وفى حديث
طلحة فما زلت واضعا رجلى على خده حتى ازرته شعوب شعوب من اسما
وسميت شعوب لانها تفرق المنية غير مصروف وازرته من الزيارة وشعب
اليهم فى عد كذا اى نزع وفارق صحبه والمشعب الطريق ومشعب الحق طريقه
المفرق بينه وبين الباطل قال الكميت

وما لى الا آل احمد شيعة   وما لى الا مشعب الحق مشعب

والمشعبة ما بين القرنين لتفريقها بينهما والشعب تباعد ما بينهما وقد
شعب شعبا وهو اشعب وظبى اشعب بين الشعب اذا تفرق قرناه
فتباينا تباينا شديدا وكان ما بين قرنيه بعيدا جدا والجمع شعب قال
ابو زبيد دؤاد

وتصرى شيخ الانسا نباح من الشعب

وتيس اشعب اذا انكسر قرنه وعنز شعبا والشعب ايضا بعد ما بين المنكبين
والفعل كالفعل والشاعبان المنكبان لتباعدهما وفى الحديث اذا قعد
الرجل من المرأة ما بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل شعبها الاربع يداها
ورجلاها وقيل رجلاها وشفرا فرجها كنى بذلك عن تغييبه الحشفة فى
فرجها وما تشعب تبعد والجمع شعوب قال

كما شمرت كدراء تسقى فراخها   بعمرة رفها والمياه شعوب

وانشعب عن فلان تباعد وشاعب صاحبه باعده قال

وسرت وفى نجران قلبى مخلف   وجسمى ببغداد العراق مشاعب

وشعبه يشعبه شعبا اذا صرفه وشعب اللجام الفرس اذا كفه والشد

شاحى فيه واللجام يشعبه

وشعب الدار بعدها قال قيس بن ذرح

واعجل بالاشفاق حتى تشفق   مخافة شعب الدار والشمل جامع

وشعبان اسم للشهر سمى بذلك لتشعبهم فيه اى تفرقهم فى طلب المياه
وقيل فى الغارات وقال ثعلب قال بعضهم انما سمى شعبان
شعبانا لانه شعب اى ظهر بين شهرى رمضان ورجب والجمع شعبانات وشعابين
ورمضان ~~ومضان~~ ورماضين وشعبان بطن من همدان تشعب من اليمن
اليهم ينسب عامر الشعبى رحمه الله على طرح الزايد وقيل شعب جبل باليمن
وهو ذو شعبين نزله حسان بن عمرو الحميرى وولده فنسبوا اليه فمن كان
منهم بالكوفة يقال لهم شعبيون منهم عامر ابن شراحيل الشعبى وعداده
فى همدان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشعبانيون ومن كان منهم باليمن يقال
لهم الذى شعبين ومن كان منهم بمصر والمغرب يقال لهم الاشعوب وشعب البعير
يشعب شعبا اهتضم الشجر من اعلاه قال ثعلب قال النضر سمعت اعرابيا
حجازيا باع بعيرا له يقول ابيعك هو يشبع عرضا ويشعب العرض ان يتناول
الشجر من اعلاه اعراضه وما شعبك عنى اى ما شغلك والمشعب سمة لبنى
منقر كهية المحجن وصورته وقال ابن شميل الشعاب سمة فى الفخذ فى طولها
خطان بلاثة بين خطيها الاعليين والاسفلان متفرقان والشد

نار عليها سمة الفراضر   الحلقتان والشعاب الفاجر

وقال ابو على فى التذكرة الشعب وشم مجتمع اسفله متفرق اعلاه
وجمل مشعوب وابل مشعبة موسومة بها والشعب موضع وشعبى بضم الشين
وفتح العين مقصورا اسم موضع وقيل اسم موضع فى جبلى طيى قال جرير
يهجو العباس ابن يزيد الكندى

اعبدا حل فى شعبى غريبا   الوما لا ابا لك واغترابا

وقال الكسائي العرب تقول اشعبتك وشعبتني كذا معناه فديتك وانشد
كالت رايت رجلا شعبى لك ... مرجلا حسبته ترجيلك
قال معناها رايت رجلا قد ينك شعبها اياك وشعبان موضع بالشام والاشعب قرية
باليمامة قال النابغة الجعدي
فليت رسولا له حاجة ... الى الفلج العود فالاشعب
وشعب الامير رسولا الى موضع كذا اي ارسله وشعوب قبيلة قال الطرماح
منعنا من عدي بن حنيف صحاب مضرحين وابني شعوبا
فاثنوا يا بني شعب علينا ... وحق لابني شعوب ان تثيبا
قال ابن سيده كذا وجدنا شعوب مصروفا في البيت الاخير ولو لم يصرف
لاحتمل الزحاف واشعب اسم رجل كان طماعا وفي المثل اطمع من اشعب وشعيب
اسم وغزال شعباني ضرب من الجنادب او الجنادب وشعبعب قبيلة موضع
قال الصمة ابن عبد الله القشيري قال ابن بري كثير من الناس يغلط في الصمة
فيقول القشيري وهو القشيري لا غير لانه الصمة بن عبد الله بن طفيل بن قرة ابن
هبيرة ابن عامر ابن سلمة الخير بن قشير بن كعب
يا ليت شعري والاقدار غالبة ... والعين تذرف احيانا من الحزن
هل اجعلن يدي للخد مرفقة ... على شعبعب بين الحوض والعطن
وشعبة موضع وفي حديث المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا
وسلك شعبة هو بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويقال له
شعبة بني عبد الله

شعصب
شعصب الشعصب العاسي وشعصب عسا

شعنب
شعنب الازهري يقال للتيس اذا انعكب القرن وهو الملتوي
القرن حتى يصير كانه حلقة والمشعنب المستقيم وقال النضر المشعنب ان
يستقيم قرن الكبش ثم يلتوي على راسه قبل اذنه قال ويقال تيس
مشعنب القرن بالعين والغين والفتح والكسر

شغب
شغب الشغب والشغب والتشغيب تهييج الشر وانشد الليث
واني على ما نال مني بصرفه ... على الشاغبين التاركي الحق مشغب
وقد شغبهم وشغب عليهم والكسر فيه لغة وهو شغب الجند ولا يقال شغبهم
وتقول منه شغبت عليهم وشغبت بهم وشغبتهم واشغب شغبا كله بمعنى
قال لبيد ... ونعاتب قائلهم وان لم يشغب
اي وان لم يجر عن الطريق والقصد ... شمر
شغب فلان عن الطريق يشغب شغبا وفلان مشغب اذا كان عاندا عن
الحق قال الفرزدق
يردون الحلوم الى جبال ... وان شاغبتهم وجدوا شغابا
اي ان خالفتهم عن الحكم الى الجور وقصد وترك القصد الى العنود وقال الهذلي
وعدت عواد دون وليك تشغب
اي تجور بك عن طريقك وفي حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شغبت
في الناس الشغب بسكون الغين تهييج الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها
تقول شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم وفي الحديث نهى عن المشاغبة اي المخاصمة
والمفاتنة ويقال للاتان اذا وحمت واستعصت على الفحل انها لذات شغب
وضغن قال ... ابو زيد يرثي ابن اخيه

كان

كان عني يرد درءك بعد الله ... شغب المستصعب المريد
وانشد الباهلي قول العجاج
كان خلقي ذات شغب سمحج ... قود الاتحل الا مخدجا
قال الشغب الخلاف اي لا تواتيه وتشغب عليه يعني اتانا سمحجا طويلا على وجه
الارض قودا طويلة العنق وقال عمر ابن لجا
فان تشغبي فالشغب مني سجية ... اذا شيمتي لم يؤت منها سجيتها
تشغبي اي تخالفيني وتعصلي ما لا يوافقني اي ما لا يوافقني وانشد لهميان
ان جران الجمل المسن ... تكسر شغب الناقد المصن
يعني جران الجمل سوطا سوي من جرانه والشغب الخلاف قاله الباهلي وشغبت عليهم
بالكسر اشغب شغبا لغة فيه ضعيفة وشاغبه وهو شغاب ومشغب ورجل شغب
ومشغب ومشاغب وذو شغب وابو الشغب كنية بعض الشعراء وشغب بين
المدينة والشام وفي حديث الزهري انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان في
الشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن عباس واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون
الغين وشغب بالتحريك اسم امراة لا ينصرف في المعرفة

شغزب شغزب الشغزبة الاخذ بالعنف وكل امر مستصعب شغزبي ومنهل
شغزبي ملتو عن الطريق وقال العجاج يصف منهلا
منجرد ازور شغزبي
وتشغزبت الريح التوت في هبوبها والشغزبية ضرب من الحيلة في الصراع وهو ان يلوي
رجله برجله تقول شغزبه شغزبة واخذه بالشغزبية قال ذو الرمة
وليس بين اقوام فكل ... اعد له الشغازب والمحالا
وقيل الشغزبية والشغزبي اعتقال المصارع رجله برجل الاخر وادناؤه اياه ليصرعه
اياه صرعا قال
علمنا اخوانا بنو عجل ... الشغزبي واعتقالا بالرجل
ويقول صرعته صرعة شغزبية ... ابو زيد
شغزب الرجل الرجل وشغزبه بمعنى واحد وهو اذا اخذه العقيلي وانشد
بينا الفتى يسعى الى امنيته ... يحسب ان الدهر سرحوحه
عنت له داهية دهويه ... فاعتقلته عقلة شغزبيه
لفاعل هواه شغزبيه ... وفي الحديث حتى تكون شغزبيا قال
ابن الاثير كذا رواه ابو داود في السنن قال الحربي والذي عندي انه زخزبا
وهو الذي اشتد لحمه وغلظ وقد تقدم في الزاي قال الخطابي ويحتمل ان يكون الزاي
سببا والحاء غينا تصحيف وهذا من غريب الابدال وفي حديث ابن معمر انه اخذ
رجلا بيده الشغزبية قيل هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل
صاحبه ورميه الى الارض قال واصل الشغزبية الالتواء والمكر وكل امر مستصعب
شغزبي والشغزبي بن ادي

شغنب شغنب الشغنوب اعالي الاغصان وتقول للغصن الناعم
شغنوب وشنغوب وكذلك الشنغب والشنغوب الازهري في شغنب بالغين
المعجمة المهملة هو ان يستقيم قرن الكبش ثم يلتوي على راسه قبل اذنه قال
ويقال تيس مشغنب القرن بالعين والغين والفتح والكسر

شقب الشقب والشقب هواء ما بين كل جبلين وقيل هو صدع يكون في لهوب الجبال ولصوب الاودية دون الكهف يوكر فيه الطير وقيل هو كالغار او هو كالشق في الجبل وقيل هو مكان مطمئن اذا اشرفت عليه عليه ذهب في الارض والجمع شقاب وشقوب وشقبة التهذيب الليث الشقب مواضع دون الغيران تكون في لهوب الجبال ولصوب الاودية يوكر فيها الطير وانشد

فصبحت والطير في شقبها ... جمة طيار اذا طار بها

الاصمعي الشقب كالشق يكون في الجبال وجمعه شقبة واللهب هواء ما بين كل جبلين واللصب الشقب الصغير في الجبل والشقب والشقب شجر له غصنة وورق ينبت كنبتة الرمان وورقه كورق السدر وجناة كالنبق وفيه نوى واحدته شقبة وقال ابو حنيفة هو شجر من شجر الجبال تنبت فيه زعموا انها في شقبته وقال مرة هو من عتق العيدان والشوقب الطويل جدا من الرجال والنعام والابل وحافر شوقب واسع عن كراع والشوقبان خشبتا القتب اللتان تعلق بهما الحبال والشوقبان طائر نبطي

شقحطب كبش شقحطب ذو قرنين منكرين كأنه شق حطب ابو عمرو المسعد الشقحطب الكبش الذي له اربعة قرون قال الازهري وهذا حرف صحيح

شكب التهذيب روى بعضهم قول ابي وعاس الهذلي

وهن معا قياما كالشكوب

وقال هي الكراكي ورواه بعضهم كالشجوب وهي عمد من اعمدة البيت الازهري في الثلاث والشكبان شباك تسويها الحشاشون في البادية من الليف والخوص يجعل لها عرى ينتقلدها الحشاش فيضع فيها الحشيش والنون في شكبان نون جمع كانها في الاصل شبكان فقلبت الشكبان وفي نوادر الاعراب الشكبان ثوب يعقد طرفاه من وراء الحقوين والطرفان في الراس يحمل فيه الحشائش على الظهر ويسمى الحال قال ابو سليمان القعقعي

لما رايت حقوه للاقارب ... تقلب الشكبان وهو راكبي ... انت حلالي والرمى جانبي

دائما قال هو راكبي لانه على ظهره ويقال له الرفل وقاله باللفاف وهما لغتان شكبان وشقبان قال وسماعي من الاعراب شكبان والشكب لغة في الشكم هو الجزاء وقيل العطاء

شلخب رجل شلخب فدم

شنب الشنب ماء ورقة يجري على الثغر وقيل ماء ورقة وبرد وعذوبة في الاسنان وقيل حدة في الاسنان وقيل الشنب نقط بيض في الاسنان وقيل هو حدة الانياب كالغرب تراها كالمنشار شنب شنبا فهو شانب وشنيب واشنب والانثى شنباء بينة الشنب وحكى سيبويه شمباء وشمب على بدل النون ميما لما يتوقع من مجيء الباء بعدها وقال الجوهري سمعت الاصمعي يقول الشنب برد الفم والاسنان فقلت ان اصحابنا يقولون هو حدتها حين تطلع فيراد بذلك حداثتها وطراءتها لانها اذا اتت عليها السنون احتكت فقال ما هو الا بردها وقول ذي الرمة

لمياء في شفتيها حوة لعس ... وفي اللثات وفي انيابها شنب

يؤيد قول الاصمعي لان اللثة لا تكون فيها حدة قال ابو العباس اختلفوا في الشنب فقالت طائفة هو تحزيز اطراف الاسنان وقيل هو صفاؤها ونقاؤها وقيل هو تفليجها وقيل هو طيب نكهتها وقال الاصمعي الشنب البرد والعذوبة في الفم وقال ابن شميل الشنب في الاسنان ان تراها مستشربة شيئا من سواد كما ترى الشيء من السواد في البرد وقال بعضهم يصف الاسنان

منصبها حمش احم يزينه ... عوارض فيها شنبة وغروب

والغرب ماء الاسنان والظلم بياضها كأنه يعلوه سواد والمشانب الافواه الطيبة ابن الاعرابي المشنب الغلام الحدث المحدد الاسنان المؤشرها فتى وحداثة وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان ورمانة شنباء امليسية وليس فيها حب انما هي ماء في قشر على خلقة الحب من غير عجم قال الاصمعي سألت رؤبة عن الشنب فاخذ حبة رمان واومأ الى بصيصها وشنب يومنا فهو شنب وشانب برد

شنخب الشنخوب فرع الكاهل والشنخوبة والشنخوب والشنخاب اعلى الجبل وشناخيب الجبال رؤوسها واحدتها شنخوبة الجوهري الشنخوبة والشنخوب واحد شناخيب الجبل وهي رؤوسه وفي حديث علي كرم الله وجهه ذات الشناخيب الصم هي رؤوس الجبال العالية والنون زائدة والشنخوب فقرة ظهر البعير ورجل شنخب طويل

شنزب الشنزب الصلب الشديد عن كراع

شنظب الشنظب جرف فيه ماء وفي التهذيب كل جرف فيه ماء والشنظب الطويل الحسن الخلق والشنظب موضع بالبادية

شنعب الشنعاب من الرجال كالشنعاف وهو الطويل العاجز والشنعاب راس الجبل بالياء

شنغب الشنغب والشنغوب والشنغوب اعالي الاغصان وانشد في ترجمة سرع

ترى الشول منها يطفو فوق طاحر ... مستعبطا اناظر الناس نحو الشناغيب

يقول للغصن الناعم شنغوب وشنغوب قال الازهري رأيت في البادية رجلا يسمى شنغوبا فسألت غلاما من بني كليب عن معنى اسمه فقال الشنغوب الغصن الناعم الرطب ونحو ذلك قال ابن الاعرابي والشنغب الطويل من جميع الحيوان والشنغاب الطويل الدقيق من الارشية والاغصان ونحوها والشنغاب العاجز الرخو والشنغوب عرق طويل من الارض دقيق

شهب الشهب والشهبة لون بياض يصدعه سواد في خلاله وانشد

وعلا المفارق ربع شيب اشهب ... والعنبر الجيد لونه اشهب

وقيل الشهب والشهبة البياض الذي غلب على السواد وقد شهب وشهب شهبة واشهب وهو اشهب وجاء في شعر هذيل شاهب قال

فعجلت ريحان الجنان وعجلوا ... رماديم فوارهن النار شاهب

وفرس اشهب وقد اشهب اشهبابا واشهاب اشهيبابا بمعنى واشهب الرجل اذا كان نسل خيله شهبا هذا قول اهل اللغة الا ان ابن الاعرابي قال ليس في الخيل شهب وقال ابو عبيدة الشهبة في الوان الخيل ان يشق معظم لونه شقرة او شعرات بيض كميتا كان او اشقر او ادهم واشهاب راسه واشهب غلب بياضه سواده قال امرؤ القيس

قالت الحسناء لما جئتها ... شاب بعدي راس هذا واشهاب

وكتيبة شهباء لما فيها من بياض السلاح والحديد في حال السواد وقيل هي البيضاء الصافية الحديد وفي التهذيب وكتيبة شهباء وقيل كتيبة شهباء اذا كانت عليها بياض الحديد وسنة شهباء اذا كانت مجدبة بيضاء من الجدب لا يرى فيها خضرة وقيل

الشهبا التي ليس فيها مطر ثم البيضا ثم الحمرا وانشد الجوهري وغيره في فصل جحر
ابن صرمة ابي سلمى

اذا السنة الشهبا بالناس اجحفت
وبالكرام المال في الحجرة الاكل

قال ابن بري الشهبا البيضا اي هي بيضا لكثرة الثلج وعدم النبات والجحفت
اضرت بهم واهلكت اموالهم وقوله وبالكرام يريد كرايم الابل يعني انها تنحر وتوكل
لانهم لا يجدون لبنا يغنيهم عن اكلها والحجرة الشديدة التي تحجر الناس في
البيوت وفي حديث العباس قال يوم الفتح يا اهل مكة اسلموا تسلموا
فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب لا طاقة لكم به ويوم
اشهب وسنة شهبا وجيش اشهب اي قوي شديد واكثر ما يستعمل في
الشدة والكراهة وجعله بازلا لان بزول البعير نهاية في القوة وفي حديث
حليمة خرجت في سنة شهبا اي ذات قحط وجدب والشهبا الارض البيضا
التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي البياض فسميت سنة الجدب
بها وقول الشاعر ثعلب

اتانا وقد لفته شهبا قرة على الرحل حتى المرء في الرحل جانح فسره
فقال شهبا ريح شديدة البرد فمن شدتها هو مايل في الرحل قال وعندي
انها ريح سنة شهبا او ريح فيها برد وثلج فكان الريح بيضا كذلك ابو عبيد شهب
البرد الشجر اذا غير الوانها وشهب الناس البرد ونصل اشهب برد بردا خفيفا
فلم يذهب سواده كله حكاه ابو حنيفة وانشد

وفي اليد اليمنى لمستعيرها شهبا تروي الريش من بصيرها

يعني انها تعمل في الرمية حتى تشرب ريش السهم الدم وفي الصحاح النصل الاشهب
الذي برد فذهب سواده وغرة شهبا وهو ان يكون في غرة الفرس شعر يخالف البياض
والشهبان المزغو الملحان الصنان واشهاب الزرع قارب الهيج فابيض وهاج وفي
خلاله خضرة قليلة ويقال اشهابت مشاوزه والشهاب اللبن الضياح وقيل
اللبن الذي ثلثاه ماء وثلثه لبن وذلك لتغير لونه وقيل الشهاب والشهابة بالضم
عن كراع اللبن الرقيق الكثير الماء وذلك لتغير لونه ايضا كما قيل له الخضار وقال
الازهري وسمعت غير واحد من العرب يقول اللبن الممزوج بالماء شهابة لانك ترى بقيته الشين
قال ابو حاتم هو الشهابة وهو الفضيح والخضار والشهاب والشجاج والشجار
والضياح والسمار كله واحد ويوم اشهب ذو ريح باردة قال اراه لما فيه من الثلج
والصقيع والبرد وليلة شهبا كذلك الازهري ويوم اشهب ذو حلب وازيز وقوله
انشد سيبويه

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي
اذا كان يوم ذو كواكب اشهب

يجوز ان يكون اشهب لبياض السلاح وان يكون اشهب لمكان الغبار والشهاب
شعلة نار ساطعة والجمع شهب وشهبان واشهب واظنه اسما للجمع وقال

تركنا وخلا ذو المودة بيننا
باشهب نار ربنا لدى القوم ترتمى

وفي التنزيل العزيز او اتيكم بشهاب قبس قال الفرا نون عاصم والاعمش فيهما قال
واضافه اهل المدينة بشهاب قبس قال وهذا من اضافة الشي الى نفسه كما قالوا حبة
الخضرا ومسجد الجامع ويضاف الشي الى نفسه ويضا فاذا يلها الى بعيدها وهي في المعنى
وسد قوا انه صنعة الموحق اليقين وروى الازهري عن ابن السكيت قال الشهاب العود

الذي فيه نار قال وقال ابو الهيثم الشهاب اصل خشبة او عود فيها نار ساطعة و
ويقال للكوكب الذي ينقض على اثر الشيطان بالليل شهاب قال الله تعالى فاتبعه
شهاب ثاقب والشهب النجوم السبعة المعروفة بالدراري وفي حديث استراق السمع
فربما ادركه الشهاب الثاقب قبل ان يلقيها يعني الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذي
ينقض بالليل شبه الكواكب وهو في الاصل الشعلة من النار ويقال للرجل الماضي في
الحرب شهاب حرب اي ماض فيها على التشبيه بالكوكب في مضيه والجمع شهب وشهبان
قال ذو الرمة

اذ عم داعيها اتته بمالك وشهبان عمرو كل شوها صلدم

عمرو داعيها اي دعي الاب الاكبر اراد بشهبان عمرو بني عمرو بن تميم واما بنو المنذر فانهم
يسمون الاشاهب كما قال الاعشى وهو وبنو المنذر الاشاهب
والشوهب القنفذ والشهبان والشبهان شجر معروف يشبه الثمام انشد المازني

وما اخذ الديوان حتى تصعلكا
زمانا وحث الاشهبان غناهما

الاشهبان عامان ابيضان ليس فيهما خضرة من النبات وسنة جدبا كثيرة الثلج جدبة
والشهبا اشد من البيضا والحمرا اشد من البيضا وسنة غبرا لا مطر فيها وقال

اذا العنقة الشهباء حل حرامها
اي حلت المنية فيها

شهرب شهرب الشهبرة والشهربة العجوز الكبيرة قال ام الحليس لعجوز شهربة

ام الحليس لعجوز شهربه ترضى من الشاة بعظم الرقبه

اللام مقحمة في العجوز وادخل اللام في غير خبران ضرورة ولا يقاس عليه والوجه ان يقال
لام الحليس عجوز شهربه كما يقال لزيد قايم ومثله قول الاخر

خالي لانت ومن جرير خاله ينل العلا ويكرم الاخوالا

قال وهذا يحتمل امرين احدهما ان يكون اراد لخالي انت فاخر اللام الى الخبر ضرورة
والاخر ان يكون اراد لانت خالي فقدم الخبر على المبتدا وان كانت فيه اللام ضرورة ومن
روى في البيت المتقدم شهبره فانه اخطا لان ها التانيث لا تكون رويا الا اذا سكن ما
قبلها ونخل شهرب وشنج شهبر عن يعقوب التهذيب في الرباعي الشهربة الحويصة
التي تكون اسفل النخلة وهي الشربة فريدات لها

شوب شوب الشوب الخلط شابه الشي شوبا خلطه وشبته اشوبه خلطته
فهو مشوب واشتاب هو وانشاب اختلط قال ابو زبيد الطاي

جادت مناصبه شفان غادية بيسكر ورحيق شيب فاشتابا

وروي فانشابا وهو اذهب في باب المطاوعة والشوب والشياب الخلط قال ابو ذويب

فاطيب براح الشام جات سبيئه معتقة صرفا وتلك شيابها

والرواية المعروفة

فاطيب براح الشام صرفا وهذه معتقة صهبا وهي شيابها

قال هكذا انشد ابو حنيفة وقد خلط في الرواية وقوله تعالى ان لهم عليها لشوبا
من حميم اي لخلطا ومزاجا يقال للخلط هو يشوب ويروب ابو حاتم سالت الاصمعي عن
المشاوب وهي الغلف فقال يقال لغلاف القارورة مشاوب على مفاعل لانه
مشوب بحمرة وصفرة وخضرة قال ابو حاتم يجوز ان جمع المشاوب على مشاوب
والمشاوب بضم الميم وفتح الواو غلاف القارورة لان فيه الوانا مختلفة والشياب
اسم ما يمزج وسقاه الشوب والذوب بالشوب الذوب العسل والشوب ما شيب
به من ماء او لبن وحكى ابن الاعرابي ما عندي شوب ولا روب فالشوب العسل المشوب

شهرب

شوب

والروب اللبن الرايب وقيل الشوب العسل والروب اللبن من غير ان يحدا وقيل لامرق ولا لبن ويقال سقاه الشوب بالروب والشوب اللبن والذوب العسل قاله ابن دريد العرا شاب اذا خان وباش اذا خلط الاصمعي في باب صفة اصابة الرجل في منطقه مرة واخطائه اخرى هو يشوب ويروب ابو سعيد يقال للرجل اذا انضح عن الرجل قد شاب عنه وراب اذا كسل قال والتشويب ان ينضح نضحا غير مبالغ فيه بمعنى قولهم هو يشوب ويروب اي يدافع مدافعة غير مبالغ فيها ومرة يكسل فلا يدافع البتة وقال غيره يشوب من شوب اللبن وهو خلطه بالماء ويروب اراد انه يثور الراب اي يجعله رايبا حاثرا لا شوب فيه فاتبع يروب يشوب لازدواج الكلام كما قالوا بالغدايا والعشايا والغدايا ليس بجمع الغداة فجاء بها على وزن العشايا ابو سعيد العرب تقول لقيت فلانا اليوم يشوب عن اصحابه اذا دفع عنهم شيا من دفاع قال وليس قولهم هو يشوب ويروب من الدين ولكنه معناه رجل يروب احيانا فلا يتحرك ولا ينبعث واحيانا ينبعث ويشوب عن نفسه غير مبالغ منه ابن الاعرابي شاب اذا كذب وشاب اذا خدع في بيع او شرى ابن الاعرابي شاب يشوب شوبا اذا غش ومنه الخبر لا شوب ولا روب اي لا غش ولا تخليط في شرا او بيع واصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرايب يخلط بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب انك بري من هذه السلعة وروي عنه انه قال معنى قولهم لا شوب ولا روب في البيع والشرا في السلعة تبيعها اي انك بري من عيبها وفي الحديث يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك وقول ابن السليك بن السلكة السعدي

سيكفيك ضرب القوم لحم معرض • وماء قدور في القصاع مشيب

انما بناه على شيب الذي لم يسم فاعله اي مخلوط بالتوابل والصباغ والضرب اللبن الحامض ومعرض ملقى في العرصة ليجف ويروى مغرض اي طري ويروى معرص اي لم ينضج بعد وهو الملهوج وفي المثل هو يشوب ويروب يضرب مثلا لمن يخلط في القول او العمل وفي فلان شوبة اي خديعة وفي فلان ذوبة اي حمقة ظاهرة واستعمل بعض النحويين الشوب في الحركات فقال اما الفتحة المشوبة بالكسرة فالفتحة التي قبل الامالة نحو فتحة عين عابد وعارف قال وذلك ان الامالة انما هي ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة فتميل الالف التي بعدها ليست الفا محضة وهذا هو القياس لان الالف تابعة للفتحة فكما ان الفتحة مشوبة فكذلك الالف اللاحقة لها والشوب القطعة من العجين وبات المراة بليلة شيبا قيل ان الياء فيها معاقبة وانما هو من الواو لان ماء الرجل خالط ماء المراة والشايبة واحدة الشوايب وهي الاقذار والادناس وشيبان قبيلة قيل ياوه بدل من الواو كقولهم الشوابنة وشابة موضع نجد وسنذكره في الالف اليا ان الالف تكون منقلبة عن يا وعن واو ولان في الكلم ش و ب وفيه ش ي ب ولو جهل انقلاب هذه الالف لحملت على الواو لان الالف ههنا عين وانقلاب الالف اذا كانت عينا عن الواو اكثر من انقلابها عن اليا قال

وضرب الجماجم ضرب الاجم حنظله • شابة يجني هبيدا

شوشب شوشب قال في ترجمة قولف وهو على بنا قولف شوشب اسم العقرب

شيب شيب الشيب معروف قليله وكثيره بياض الشعر والمشيب مثله وربما سمي الشعر نفسه شيبا شاب يشيب شيبا ومشيبا وشيبة وهو اشيب على غير قياس لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل ولا فعل له وقيل الشيب بياض الشعر ويقال علاه الشيب ويقال رجل اشيب ولا يقال امراة شيبا لا ينعت به المراة اكتفوا بالشمطا من الشيبا وقد يقال شاب راسها والمشيب دخول الرجل في حد

شوشب
شبب

الشيب

الشيب من الرجال قال ابن السكيت في قول عدي

تصبو وانى لك التصابي • والراس قد شابه المشيب

يعني بيضه المشيب وليس معناه خالطه قال ابن بري هذا البيت زعم الجوهري انه لعدي وهو لعبيد ابن الابرص وقول الشاعر

قد رابه ولمثل ذلك رابه • وقع المشيب على السواد فشابه

اي بيض مسوده والاشيب المبيض الراس وشيبه الحزن وشيب الحزن راسه وبراسه واشاب راسه وبراسه وقوم شيب وجوز في الشعر شيب على التمام هذا قول اهل اللغة قال ابن سيده وعندي ان شيبا انما هو جمع شائب كبازل وبزل او جمع شيوب على لغة الحجازيين قالوا داجنة بيوض ودجاج بيض وقول الراجز وجدت عنتيا وبقا شيب وكانه شيب انما يعني به البيض الكبار والشيب جمع اشيب والشيب الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به وقول عدي بن زيد

ارقت لمكفهر بات فيه • بوارق يرتقين رؤوس شيب

وقال بعضهم الشيب ههنا سحاب بيض واحدها اشيب وقيل هي جبال مبيضة من الثلج او من الغبار وقيل شيب اسم جبل ذكره الكميت فقال

وما قرد عوانل احرزتها • عماية او تضمنها شيب

وشيب شايب اراد به المبالغة على حد قولهم شعر شاعر ولا فعل له واشتعل الراس شيبا نصب على التمييز وقيل على المصدر لانه حين قال اشتعل كانه قال شاب فقال شيبا واشاب الرجل شاب ولده وكانت العرب تقول للبكر اذا زفت الى زوجها فدخل بها ولم يفترعها ليلة زفافها باتت بليلة حرة وان افترعها تلك الليلة قالوا باتت بليلة شيبا وقال عروة ابن الورد

كليلة شيبا التي لست ناسيا • وليلتنا اذ من ما من قرمل

وقال عروة ايضا

فكنت كليلة الشيبا همت بمنع • الشكر اتاها القبيل

وقيل يا شيبا بدل من واو لانها ماء الرجل شاب ماء المراة غير انه لم يسمع قالوا بليلة شوبا جعلوا هذا به لازما كعيد واعياد وليلة شيبا اخر ليلة من الشهر ويوم اشيب شيبان فيه غيم وصراد وبرد وشيبان وملحان شهرا قماح وهما اشد شهور الشتا بردا وهما اللذان يقول من لا يعرف هما كانون وكانون قال الكميت

اذا امست الافاق غبرا جنوبها • بشيبان او ملحان واليوم اشهب

رواه ابن سلمة بكسر الشين والميم وانما سميا بذلك لبياض الارض بما عليها من الثلج والصقيع اي من الثلج هكذا وهما عند طلوع العقرب والنسر وقول ساعدة

شاب الغراب ولا فوادك تارك • ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب

اراد طال عليك الامر حتى كان ما لا يكون ابدا وهو شيب الغراب وشيبان قبيلة وهم الشيابنة وشيبان حي من بكر وهما شيبانان احدهما شيبان ابن ثعلبة ابن عكابة ابن صعب ابن علي ابن بكر ابن وايل والاخر شيبان ابن ذهل ابن ثعلبة ابن عكابة وشيبة اسم رجل ومفتاح الكعبة في ولده وهو شيبة بن عثمان ابن طلحة ابن عبد الدار ابن قصي والشيب بالكسر حكاية صوت مشافر الابل عند الشرب قال ذو الرمة ووصف ابلا تشرب في حوض متثلم واصوات مشافرها شيب شيب

تداعين باسم الشيب في متثلم • جوانبه من بصرة وسلام

وشيبا الصوت سهرات في راسه وشيب السوط معروف عربي صحيح وشيب والشيب وشابة جبلان معروفان قال ابو ذويب

كان ثمال المتن بين نضادع ● وشابه برك من جذام لبيج
وفي الصحاح شابه في شعر ابي ذويب اسم جبل بنجد وقد يجوز ان تكون الف شابه منقلبة عن واو لان في الكلام شوب كما ان فيه شيب التهذيب شابه اسم جبل بناحية الحجاز

فصل الصاد المهملة

فصل الصاد المهملة

صئب صئب من الشراب صأبا روي وامتلأ واكثر من شرب الماء وصئب من الماء اذا اكثر شربه فهو رجل مصاب بعد مفعل والصؤاب والصؤاب بيض البرغوث والقمل وجمع الصؤاب صئبان قال جرير

كثير صئبان النطاف كانما ● اذا رشحت منها المغابن كبير

وفي الصحاح الصؤابة بالهمز بيضة القملة والجمع الصؤاب والصئبان وقد يغلطون في قوله ولا تقل صيبان وقد صئب راسه واصاب ايضا اذا كثر صئبانه وقوله انشده ابن الاعرابي

يا رب اوجد لي صؤابا باحيا ● فما ارى الطيار يغني شيا

اي اوجد لي كالصؤاب من الذهب وعنى بالحي الصحيح الذي ليس بمرقت ولا منغت والطيار ما طارت به الريح من دقيق الذهب ابو عبيد الصئبان ما يتحبب من الجليد كاللولو الصغار وانشد

فاضحى وصئبان الصقيع كانه ● جمان بضاحي متنه يتحدر

صبب

صبب صب الماء ونحوه يصبه صبا فانصب وانصبب وتصبب اراقه وصببت الماء سكبته ويقال صببت لفلان ماء في القدح ليشربه واصطببت لنفسي ماء من القربة لاشربه واصطببت لنفسي قدحا وفي الحديث كان قام الى شجب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب اي اخذه لنفسه وتاء الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بها وهما من حروف الاطباق وقال اعرابي اصطببت من المزادة ماء اي اخذته لنفسي وقد صببت الماء فاصطب حتى انصب وانشد ابن الاعرابي

ليت بني قد شقا وشبا ● ومع الفريه ان نقطبا

وقال ابو عبيدة نحوه وقال هي جمع صبوب او صاب صب كما يقال شاة عزوز وعزز وجد ووجد وفي حديث بريرة ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبا اذا افرغه ومنه صفة علي للنبي صلى الله عليه وسلم حين مات كنت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل او المفعول ومن كلامهم تصببت عرقا اي تصبب عرقي فنقل الفعل فصار في اللفظ لي فخرج الفاعل في الاصل مميزا ولا يجوز عرقا تصببت لان هذا المميز هو الفاعل في المعنى فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز اذ كان هو الفاعل في المعنى على الفعل هذا قول ابن جني وماء صب كقولك ماء سكب وماء غور دكين بن رجا

ينفح دفراه بماء صب ● مثل الكحيل او عقيد الرب

والكحيل هو النفط الذي يطلى به الابل الجربا واصطب الماء اتخذه لنفسه على ما يجي عليه عامة هذا النحو حكاه سيبويه والماء ينصب من الجبل ويتصبب من الجبل اي يتحدر والصبة ما صب من طعام وغيره مجتمعا وربما سمي الصب بغير هاء والصبة السفرة لان الطعام يصب فيها وقيل هي شبه السفرة وفي حديث واثلة بن الاسقع في غزوة تبوك خرجت مع خير صاحب زادي في صبتي وروي صفتي بالتاء وهما سوا قال ابن الاثير الصبة الجماعة من الناس وقيل هو شي يشبه السفرة قال يريد كنت اكل مع

الرفقة الذي صحبتهم وفي السفرة التي كانوا ياكلون منها قال وقيل انما هي الصفة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام وفي الحديث لسمع انه خير من صبيب ذهبا قيل هو ذهب كثير مصبوب غير معدود وقيل هو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر خير من صبير ذهبا والصبة القطعة من الابل والشاء وهي القطعة من الخيل والصرمة من الابل والصبة بالضم من الخيل كالسربة قال

صبة كاليمام تهوي سراعا ● وعدي كمثل سيل المضيق

والاسبق صبة كالنعام الا انه اثر اليمام لخبر الجز على الحبن لان الشعرا يختارون مثل هذا والاستقبالة الجمع بالجمع اشكل والنعام طاير والصبة من الابل والغنم ما بين العشرين الى الثلاثين والاربعين وقيل ما بين العشرة الى الاربعين وفي الصحاح عن ابي زيد الصبة من المعز ما بين العشرة الى الاربعين وقيل هي من الابل ما دون المائة كالفرق من الغنم في قول من جعل الفرق ما دون المائة والفرز من الضان مثل الصبة من المعزى والصدعة نحوها وقد يقال في الابل والصبة الجماعة من الناس وفي حديث شقيق قال لابراهيم التيمي الم انبا انكم صبتان صبتان اي جماعتان جماعتان وفي الحديث الا هل عسى احد منكم ان يتخذ الصبة من الغنم اي جماعة منها تشبيها بجماعة الناس قال ابن الاثير وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضان والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين قال والصبة من الابل نحو خمس او ست وفي حديث ابن عمر اشتريت صبة من غنم وعليه صبة من مال اي قليل والصبة والصبابة بالضم بقية الماء واللبن وغيره تبقى في الاناء والسقاء قال الاخطل في الصبابه

جاد القلال له بذات صبابة ● حمراء مثل سخينة الاوداج

الفرا الصبة والشول والفرض الماء القليل وتصاببت الماء اذا شربت صبابته وقد اصطبها وتصببها وتصابها قال الاخطل وينسبه الازهري للشماخ

لقوم تصاببت المعيشة بعدهم ● اعز علينا من عفاء تغيرا

جعله للمعيشة صبابة وهو على المثل اي فقدهم كان اشد علي من ابيضاض شعري قال الازهري سمعت ما بقي من العيش بقيته الشراب بتمززه ويتصابه وفي حديث عتبة بن غزوان انه خطب الناس فقال الا ان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذا فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء حذا اي مسرعة وقال ابو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الاناء من الشراب فاذا شربها الرجل قال تصاببتها قال وانشد ابن الاعرابي من قول الشاعر

وليل هديت به فتية ● سقوا بصبابه الكرى الاعيد

قال قد يجوز انه اراد بصبابة الكرى فحذف الها كما قال الهذلي

الا ليت شعري هل تنظر خالد ● عيادي على الهجران ام هو يايس

وقد يجوز ان يجعله جمع صبابة فيكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالها كشعرة وشعر ولما استعار الشفي للكرى استعار الصبابة له ايضا وكل ذلك على المثل ويقال قد تصاب فلان المعيشة بعد فلان اي عاش وقد تصاببتهم اجمعين الا واحدا ومضت صبة من الليل اي طايفة وفي الحديث انه ذكر فتنا فقال لتعودن فيها اساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض والاساود الحيات وقوله صبا قال الزهري وهو راوي الحديث هو من الصب قال والحية اذا ارادت النهش ارتفعت ثم صبت على الملدوغ ويروى صبى بوزن حبلى قال الزهري قوله اساود صبا جمع صبوب وصبب فحذفوا حركة البا الاولى وادغموها في البا الثانية فقيل صب كما قالوا رجل صب والاصل صبب فاسقطوا حركة البا وادغموها فقيل صب قال فاله ابن الانباري قال وهذا هو القول في تفسير الحديث وقد قاله الزهري وصح عن ابي عبيد وابن الاعرابي وعليه العمل وروي عن ثعلب

في كتاب الفاخر قال سئل ابو العباس عن قوله اساود صبًّا فحدث عن ابن الاعرابي انه كان
يقول اساود يريد به جماعات سواد واساود واسودة وصبا ينصبّ بعضكم على بعض
بالقتل وقيل قوله اساود صبا على فعل من صبا يصبو اذا مال الى الدنيا كما يقال
غازي وغزى اراد لتعودن فيها اساود اي جماعات مختلفين وطوايف متنابذين صابين
الى الفتنة مايلين الى الدنيا وزخرفها قال ولا ادرى من روى عنه وكان ابن الاعرابي يقول اصله
صبا على فعل يالهمز مثل صابئ من صبا عليه اذا دارا عليه من حيث لا يحتسب ثم
خفف همزه ونون فقيل صُبًى بوزن غزى يقال صب رجلا فلان في القبر اذا القيه قال
الفرزدق وما صب رجلي في حديد مجاشع مع القدر الا حاجة لي اريدها
والصبب تصوب نهر او طريق يكون في حدور وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى
كانه ينحط في صبب اي في موضع منحدر وقال ابن عباس اراد به انه قوي البدن فاذا مشى فكانه
يمشي على صدر قدميه من القوة والنشد
الواطئين على صدور نعالهم يمشون في الدرقي والابراد
وفي رواية كانما يهوي من صبب ويروى بالفتح والضم والفتح اسم لما يصب على الانسان
من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر
او طريق وفي حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي اي انحدرت في السعي
وحديث الصلاة لم يصب راسه اي يميله الى اسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده
الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي وفي حديث مسيره الى بدر انه صب في ذفران
اي مضى فيه منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر وفي حديث ابن عباس وسيل اي
الطهور افضل قال ان تقوم وانت صبب اي ينصب مثل الماء يعني ينحدر والصبب
من الرمل ما انصب والصبيب ما انحدر من الارض والجمع اصباب قال روبة
بل بلد ذي صعد واصباب
ويقال صبت ذراع علي غنم فلان اذا عاث فيها وصب الله عليهم سوط عذابه
اي عذبهم وصبب وهي كالهبط والجمع اصباب واصبّوا انحدروا في الصبب الحية عليه اذا
ارتفعت فانصبت عليه من فوق والصبوب ما انصببت فيه والجمع صبب وصبب
وهي كالهبط والجمع اصباب واصبّوا انحدروا في الصبب وصب في الوادي انحدر ابو زيد
سمعت العرب تقول للحدور الصبوب وجمعها صبب وهي الصبيب وجمعه اصباب
وقول علقمة بن عبدة
فاوردتها ماء كان جمامه من الاجن حناء معا وصبيب
قيل هو الماء المصبوب وقيل الصبيب هو الدم وقيل عصارة العندم وقيل صبغ احمر
والصبيب شجر يشبه السذاب يختضب به والصبيب السنا الذي يختضب به اللحى كالحنا
والصبيب ايضا ماء شجر السمسم وقيل ما ورق السمسم وفي حديث عقبة ابن عامر انه كان
يختضب بالصبيب قال ابو عبيدة يقال انه ماء ورق السمسم او غيره من نبات الارض قال
وقد وصف لي عصر ولون مائه احمر يعلوه سواد ومنه قول علقمة بن عبدة البيت المتقدم وقيل
هو عصارة عود الحنا والصبيب العصفر المخلص والنشد
يبكون من بعد الدموع الغزر دما سجالا كصبيب العصفر
والصبيب شيء يشبه الوشمة والكتم وقال غيره ويقال للعرق صبيب والنشد
هواجر تختلب الصبيبا
ابن الاعرابي ضربه ضربا صبا وحدرا اذا ضربه بحد السيف وقال بيتكم ضربه مايه
صبًّا معناه فوق ذلك وماية فصاعدا اي ما فوق ذلك وفي قتل ابي رافع اليهودي
فوضعت صبيب السيف في بطنه اي طرفه واخر ما يبلغ سيلانه مطلقا والصبابة
الشوق وقيل رقته وحرارته وقيل رقة الهوى صببت اليه الهى صبابة فانا صب اي عاشق

مشتاق والانثى صبة سيبويه وزن صب فعل لانا نقول صببت بالكسر يا رجل صبابة كما تقول
قنعت قناعة وحكى اللحياني فيما يقول نساء الاعراب عند التاخيذ بالاخذ صب فاصب الي
ارق فارق اليه قال الكميت
ولست تصب الى الظاعنين اذا ما صديقك لم يصبب
ابن الاعرابي صب الرجل اذا عشق يصب صبابة ورجل صب ورجلان صبان ورجال صبون
وامراتان صبتان ونساء صبات على مذهب من قال رجل صب بمنزلة قولك رجل فهم وحذر
واصله صبب فاستثقلوا الجمع بين بائين متحركين فاسقطوا حركة الباء الاولى وادغموها في الباء
الثانية قال ومن قال رجل صب وهو يجعل الصب مصدر صببت صبا على ان يكون الاصل
فيه صبابة ثم لحقه الادغام قال في التثنية رجلان صب ورجال صب وامراة صب ابو عمرو
الصبيب الجليد والنشد في صفة الشتاء
ولا كلب الا والج انفه استه وليس بها الا صبا وصبيبها
والصبيب فرس من خيل العرب معروف عن ابن الاعرابي نرد وصبصب الشي محقه واذهبه
وتصبصب الشي انمحق وذهب وصب الرجل والشي اذا انمحق ابو عمرو والمتصبصب الذاهب
المنمحق وتصبصب الليل تصبصبا ذهب الا قليلا قال الراجز
اذا الاداوى ماؤها تصبصبا
الفراء تصبصب ما في سقايك اي قل وقال المرار
نظل نساء بني عامر تتبع صبصابه كل عام
صبصابه ما بقي منه او ما صب منه والتصبصب شدة الخلاق والجراة يقال تصبصب
علينا فلان وتصبصب النهار ذهب الا قليلا والنشد
حتى اذا ما يومها تصبصبا
قال ابو زيد الا ذهب الا قليلا
وتصبصب الحر اشتد قال العجاج
حتى اذا ما يومها تصبصبا
اي اشتد على الحمر ذلك اليوم قال الازهري
وقول ابي زبيد احب الي وتصبصب اي مضى وذهب ويروى تصيصبا وبعده كوكوها
من صاد واورد ايديه سبا
وتصبصب القوم تفرقوا ابو عمرو وصبصب اذا فرق جيشا او مالا وقربه صبصاب
شديد وخمس صبصاب مثل بصبص الاصمعي خمس صبصاب وبصباص وحصحاص
كل هذا السير الذي لست فيه وتيرة ولا فتور وهم

صحبه صحبه يصحبه صحبة بالضم وصحابة بالفتح وصاحبه عاشره والصحب جمع
الصاحب مثل راكب وركب والاصحاب جماعة الصحب مثل فرخ وافراخ والصاحب المعاشر
لا يتعدى تعدى الفعل اعني انك لا تقول زيد صاحب عمرا لانهم انما استعملوه استعمال
الاسماء نحو غلام زيد ولو استعملوه استعمال الصفة لقالوا زيد صاحب عمرا على ارادة
التنوين كما تقول زيد ضارب عمرا وزيد ضارب عمرو تريد بغير التنوين ما تريد بالتنوين
والجمع اصحاب واصاحيب وصحبان مثل شاب وشبان وصحاب مثل جايع وجياع
وصحب وصحابة وصحابة حكاها جميعا الاخفش واكثر الناس على الكسر دون الهاء
وعلى الفتح معها ولا يمتنع ان تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على ان
تزاد الهاء لتانيث الجمع وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا قال
امرء القيس
فكان تدانينا وعقد عذاره وقال صحابي قد شانك فاطلب

قال ابن بري اغنى عن خبر كان الواو التي بمعنى مع كأنه قال وكان تدانينا
مع عقد عذاره كما قالوا كل رجل وضيعته فكل مبتدأ وضيعته معطوف على كل ولم يات
له بخبر وانما اغنى عن الخبر كون الواو في معنى مع والضيعة هنا الحرفة كأنه قال كل رجل
مع حرفته وكذلك قولهم كل رجل وشأنه وقال الجوهري الصحابة بالفتح الاصحاب وهو
في الاصل مصدر وجمع الاصحاب اصاحيب واما الصحبة والصحب فاسمان للجمع وقال
الاخفش الصحب جمع خلافا لمذهب سيبويه ويقال صاحب واصحاب كما يقال شاهد
واشهاد وناصر وانصار ومن قال صاحب وصحبة فهو كقولك فاره وفرهة وغلام
رائق والجمع روقة والصحبة مصدر قولك صحب يصحب صحبة وقالوا في النساء هن صواحب
يوسف وحكى الفارسي عن ابي الحسن هن صواحبات يوسف جمعوا صواحب جمع
السلامة كقوله

فهن يعلكن حدائداتها

وقوله

جذب الصراريين بالكرور

والصحابة مصدر قولك صاحبك الله واحسن صحابتك وتقول للرجل عند التوديع
معانا مصاحبا ومن قال معان مصاحب فمعناه انت معان مصاحب ويقال انه لمصاحب
لنا بما يحب وقال الاعشى

فقد اراك لنا بالود مصاحبا

وفلان صاحب صدق واصطحب الرجلان وتصاحبا واصطحب القوم صحب بعضهم بعضا
واصله اصتحب لان تاء الافتعال تتغير عند الصاد مثل اصطحب وعند الضاد
مثل اضطرب وعند الطاء مثل اطلب وعند الظاء مثل اظلم وعند الدال مثل ادخر
وعند الزاي مثل ازدجر لان التاء لان مخرجها فلم توافق هذه الحروف لشدة مخارجها
فابدل منها ما يوافقها لتخف على اللسان ويعذب في اللفظ وحمار اصحب اي
اصحب يضرب لونه الى الحمرة واصحب الرجل صار ذا صاحب وكان ذا اصحاب واصحب
بلغ ابنه مبلغ الرجال فصار مثله فكأنه صاحبه واستصحب الرجل دعاه الى الصحبة
وكل ما لازم شيئا فقد استصحبه قال

ان لك الفضل على صحبتي
والمسك قد يستصحب الرامكا

الرامك نوع من الطيب رديء خسيس واستصحبت الشيء جعلته لي صاحبا واستصحبته
الكتاب وغيره واصحب الرجل واصحبه حفظه وفي الحديث اللهم اصحبنا بصحبة
واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانتك وعهدك الى بلدنا
وفي التنزيل ولا هم منا يصحبون قال يعني الآلهة لا تمنع انفسها ولا هم منا
يصحبون يجارون اي الكفار الا ترى ان العرب تقول انا جار لك ومعناه اجيرك
وامنعك فقال يصحبون بالاجارة وقال قتادة لا يصحبون من الله بخير وقال
ابو عثمان المازني اصحبت الرجل اي منعته وانشد قول الهذلي

يرعى بروض الحزن من ابه قربانه في عانه يصحب

يصحب يمنع ويحفظ وهو من قوله تعالى ولا هم منا يصحبون اي يمنعون وقال غيره هو من
قوله صحبك الله اي حفظك وكان لك جارا وقال

جاري ومولاي لا يزني حريمهما وصاحبي من دواعي السوء مصطحب

واصحب البعير والناقة لدابة انقادا ومنهم من عم فقال واصحب ذل وانقاد من بعد
صعوبة قال امرؤ القيس

ولست بذي رثية امر اذا قيد مستكرها اصحبا

الامر الذي يأتمر لكل احد لضعفه والرثية وجع المفاصل وفي الحديث فاصحبت
الناقة اي انقادت واسترسلت وتبعت صاحبها قال ابو عبيد صحبت الرجل

من الصحبة واصحبت اي انقدت له وانشد

توالي ربعي السقاب فاصحبا

والمصحب المستقيم الذاهب لا يتلبث وقول الشمرذل بن الاعرابي

يا ابن شهاب لست لي بصاحب
مع المماري ومع المصاحب

فسره ابن الاعرابي فقال المماري المخالف والمصاحب المنقاد من الاصحاب واصحب
الماء علاه الطحلب والعرمض فهو ماء مصحب وادیم مصحب عليه صوفه او شعره او وبره
وقد اصحبته تركت ذلك عليه وقربة مصحبة عليها الشعر بقي فيها من صوفها شيء ولم تعطنه والمصحب
ما لبس عليه شعره ورجل مصحب مجنون وصحب المذبوح سلخه في بعض اللغات وتصحب
من جالستنا استحيا وقال ابن بري انه ليتصحب من مجالستنا اي يستحيي منها
واذا اقبل فلان يتصحب علينا بالشيء فمعناه انه يتمادح ويتذلل وقولهم في النداء
يا صاح معناه يا صاحبي ولا يجوز ترخيم المضاف الا في هذا وحده سمع من العرب
مرخما وبنو صحب بطنان واحد في باهلة والاخر في كلب وصحبان اسم رجل

صخب الصخب الصياح والجلبة وشدة الصوت واختلاطه
وفي حديث كعب في التوراة محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق
وفي رواية ولا صخاب في الاسواق الصخب والسخب الضجة واختلاط الاصوات للخصام
وفعول وفعال للمبالغة وفي حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب وفي حديث ام
ايمن وهي تصخب وتذمر عليه وقد صخب بالكسر يصخب صخبا والسخب لغة
فيه ربيعة قبيحة ورجل صخاب وصخب وصخوب وصخبان شديد الصخب كثيره
وجمع الصخبان صخبان عن كراع والانثى صخبة وصخابة وصخبة وصخوب قال

فملك لو تبدد لنا صخوبا ترد الامرد المختار كهلا

وقول اسامة الهذلي

اذا اضطرب المرجان بينها
ترنم فيه صخب طروب

حمله على الشخص فذكر اذ لا فرق في الكلام امراة فعل بلا هاء واصطخب افتعل
منه قال الشاعر

ان الضفادع في الغدران تصطخب

وفي حديث المنافقين صخب بالنهار اي صياحون فيه ومتجادلون وعين
صخبة مصطفقة عند الجيشان واصطخب القوم وتصاخبوا اذا تصايحوا وتضاربوا
وماء صخب الاذي ومصطخبه اذا تلاطمت امواجه اي له صوت قال الشاعر

مفعوعم صخب الاذي منبعق

واصطخاب الطير اختلاط اصواتها وحمار صخب الشوارب يردد نهاقه في شواربه
والشوارب مجاري الماء في الحلق قال

صخب الشوارب لا يزال كأنه
عبد لآل ابي ربيعة مسبع

والصخبة القطفة

صرب الصرب والصريب اللبن الحقين الحامض وقيل هو الذي
قد حقن اياما في السقاء حتى اشتد حمضه واحدته صربة وصربة يقال جاءنا بصربة
تزوي الوجه وفي حديث ابن الزبير فياتي بالصربة من اللبن هو اللبن الحامض
وصربه يصربه صربا فهو مصروب وصريب وصربه حلب بعضه على بعض
وتركه يخمض وقيل صرب اللبن والسمن في النحي الاصمعي اذا حقن اللبن اياما في السقا

حتى اشتد حمضه فهو الصرب والصرب وانشد

فالاطيبان بها الطرثوث والصرب

قال ابو حاتم غلط الاصمعي في الصرب انه اللبن الحامض قال وقلت له الصرب الصمغ والصرب اللبن نعرفه وقال كذلك ويقال صرب اللبن في السقا ابن الاعرابي الصرب البيوت القليلة من ضعفى الاعراب قال الازهري والصرب مثل الصرم قال وهو بالميم اعرف ويقال كرص فلان في مكرصه وصرب في مصربه وقرع في مقرعه كله السقا يحقن فيه اللبن وقدم اعرابي على اعرابية وقد سبق لطول الغيبة فراودها فاقبلت تطيب وتمنعه فقال فقدت طيبا في غير كنهه اي في غير وجهه وموضعه فقالت المراة فقدت صرية مستعجلا بها عنت بالصرية الماء المجتمع في الظهر وانما هو على المثل باللبن المجتمع في السقا والمصرب الانا الذي يصرب فيه اللبن اي يحقن وجمعه المصارب تقول صربت اللبن في الوطب واصربته اذا جمعته فيه شيا بعد شي وتركته يحمض والصرب ما تزود من اللبن في السقا حليبا كان او حازرا وقد اصطرب صربه وصرب بوله يصربه ويصربه صربا حقنه اذا اطال حبسه وخص بعضهم به الفحل من الابل ومنه قيل للبحيرة صرى على فعلى لانهم كانوا لا يحلبونها الا للضيف فتجمع اللبن في ضرعها وقال سعيد ابن المسيب البحيرة التي تمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس وفي حديث ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال هل تنتج ابلك وافية اعينها واذانها فتجدعها فتقول صربى قال العتبي قوله صربى مثل سكرى من صربت اللبن في الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها اعفوها من الحلب وقال بعضهم يجعل الصربى من الصرم وهو القطع يجعل البا مبدلة من الميم كما يقال ضربة لازم ولازب قال وكانه اصح التفسيرين لقوله ثم تجدع هذه فتقول صربى ابن الاعرابي الصرب جمع صربى وهي المشقوقة الاذن من الابل مثل البحيرة او المقطوعة وفي رواية اخرى عن ابي الاحوص ايضا عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قشف الهيئة فقال هل تنتج ابلك صحاحا اذانها فتعمد الى الموسى فتقطع اذانها فتقول هذه بحر وتشقها وتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى اهلك قال نعم قال فما اتاك الله لك حل وساعد الله اشد وموساه احد قال فقد بين بقوله صرم ما قال ابن الاعرابي في الصرب ان البا مبدلة من الميم وصرب الصبي مكث اياما لا يحدث وصرب بطن الصبي صربا اذا عقد ليبسه وهو اذا احتبس ذو بطنه فمكث يوما لا يحدث وذلك اذا اراد ان يسمن والصرب والصرب الصمغ الاحمر قال ابن عريذ كي البادية

ارض عن الخير والسلطان نائية

فالاطيبان بها الطرثوث والصرب

واحدته صربة وقد تجمع على صراب وقيل هو صمغ الطلح والعرفط وهي حمر كانها سبايك تكسر بالحجارة وربما كانت الصربة مثل كاراس السنور وفي جوفها شي كالغرا والدبس يمص ويوكل وقال الشاعر

سيكفيك صرب القوم لحم معرض

وماقذ وردي الجفان مشوب

قال والصرب الصمغ الاحمر صمغ الطلح والصربة ما يتحير من العشب والشجر بعد اليبس والجمع صرب وقد صربت الارض واصراب الشي املاس وصفا ومن روى بيت امرى القيس

صرابه حنظل

اراد الصفا والملوسة ومن روى صلايه اراد تفليع ما الحنظل وهو احمر صاف

صطب التهذيب ابن الاعرابي المصطب سندان الحداد قال الازهري سمعت اعرابيا من بني فزارة يقول لخادم له الا وادفع لي عن صعيد الارض

مصطبة

مصطبة ابنيت عليها بالليل فرفع له من السهلة مثل شبه دكان مربع قدر ذراع من الارض يتقى بها من الهوام بالليل قال وسمعت اخر من بني حنظلة سماها المصطفة بالفا وروى عن ابن سيرين انه قال لا اجاء لسلم مخافة الشهرة حتى لم يزل بي البلا حتى اخذ بلحيتي واقمت على مصطبة بالبصرة وقال ابو الهيثم المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي شبه الدكان يجلس عليها والاصطبة مشاقة الكتان وفي الحديث رايت ابا هريرة رضي الله عنه عليه ازار فيه علق قد خيطه بالاصطبة حكاه الهروي للعرس

صعب الصعب خلاف السهل نقيض الذلول والانثى صعبة بالها وجمعها صعاب ونسا صعبات بالتسكين لانه صفة وصعب الامر واصعب عن اللحياني يصعب صعوبة صار صعبا واستصعب وتصعب وصعبه واصعب الامر وافقه صعبا قال اعشى باهله

لا يصعب الامر الا ريث يركبه

وكل امر سوى الفحشاء ياتمر

واستصعب عليه الشي لا امراي صعب واستصعبه راه صعبا ويقال اخذ فلان بكراء الابل ليقتضيه فاستصعب عليه استصعابا وفي حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف اي شدايد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشيا والاحتراز في القول والعمل والصعب من الدواب نقيض الذلول والانثى صعبة والجمع صعاب واصعب الجمل لم يركب قط واصعبه صاحبه تركه واعفاه من الركوب انشد ابن الاعرابي

سنامه في صورة من ضمره

اصعبه ذو جدة في ذثره

قال ثعلب معناه في صورة حسنة من ضمره اي لم يضعه ان كان ضامرا وفي الصحاح تركه فلم يركبه ولم يمسسه حبل حتى صار حبلا صعبا وفي حديث جبير من كان مصعبا فليرجع اي من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال اصعب الرجل فهو مصعب وجمل مصعب اذا لم يكن منوقا وكانت تحرم الظهر وقال ابن السكيت المصعب الفحل الذي يودع من الركوب والفحل والعمل للفحلة والمصعب الذي لم يمسسه حبل ولم يركب والقرم الذي يقرم اي يودع ويعفى من الركوب وهو المقرم والقريع والفنيق والفحل اي دويب

كان مصاعيب زب الرؤوس في دار صرم تلاقي مرجا

اراد مصاعيب جمع مصعب فزاد اليا لتكون الجزء فعولن ولو لم ياتى بها لكان حسنا ويقال لجمال مصاعب ومصاعيب وقوله تلاقي مرجا انما نكر على ارادة القطيع وفي حديث حنفان صعابيب وهم اهل الانابيب الصعابيب جمع صعبوب وهم الصعاب اي الشدايد والصاعيب من الارضين ذات النقل والحجارة تحرث والمصعب الفحل وبه سمي الرجل مصعبا ورجل مصعب مسود من ذلك ومصعب اسم رجل منه ايضا وصعب اسم رجل غلب على الحي وصعبة وصعيبة اسما امراتين وبنو صعب بطن والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى ابن مصعب وقيل مصعب ابن الزبير واخوه عبد الله وكان ذو القرنين المنذر بن ما السما يلقب بالصعب قال لبيد

والصعب ذو القرنين اصبح ثاويا

بالحنو في جدث اميم مقيم

وعقبة صعبة اذا كانت شاقة

صعرب الصعرب الصغير الراس من الناس وغيرهم

صعب

صعرب

صعنب

صعنب صعنب الصعنب الصغير الراس قال الازهرى انشد ابو عمرو

متى تجى عودا الا للواتيا يا ناج عفرنا سرعانا اغليا
رحب الفروج ذا نصيع منهبا يحسب بالليل صوى مصعنبا

اى يأتى منزلا الصوى الحجارة المجموعة الواحدة الصوة والمصعنب الذى حدد راسه
يقال انه لمصعنب الراس اذا كان محددا الراس وقوله ناج اراد ناجيا والمنهب السريع

وقد اجوب ذا السماط السبسبا فما ترى الا السراج اللغبا
فان ترى الثعلب يعفو الحربا

وصعنبا قرية باليمامة قال ابن سيدة وصعنبا ارض قال الاعشى

وعادلها يسقى جدا اول صعنبا له شرع سهل على كل مورد

والصعنبة ان تصعنب الثريدة تضم جوانبها وتكوم صومعتها وترفع راسها
وقيل رفع وسطها وتدوير راسها يقال صعنب الثريدة وفى الحديث ان النبى صلى الله
عليه وسلم سوى ثريدة فلبقها بسمن ثم صعنبها قال ابو عبيدة يعنى رفع
راسها وقال ابن المبارك يعنى جعل لها ذروة وقال شمر هو ان تضم جوانبها وتكوم
صومعتها والصعنبة انقباض البخيل عند المسألة وعم ابن سيدة فقال
الصعنبة الانقباض

صعب

صعب صعب قال ابو تراب سمعت الباهلى يقول يقال للبيضة
القملة صعاب وصؤاب

صقب

صقب صقب الصقب والصقب لغتان الطويل التار من كل شى ويقال
للغصن الريان الغليظ الطويل وصقب الناقة ولدها وجمعه صقاب وصقبان
والصقب عمود يعمد به البيت وقيل هو العمود الاطول فى وسط البيت والجمع
صقوب وصقب البناء وغيره رفعه وصقوب الابل ارجلها لغة فى صقوبها
حكاها ابن الاعرابى قال وارى ذلك لمكان القاف وصقوا مكان السين
صادا لانها افشى من السين وهى موافقة القاف والاطباق لتكون العمل من وجه
واحد قال وهذا تعليل سيبويه فى هذا الضرب من المضارعة
والصقب القرب وحكى سيبويه فى الظروف التى عزلها مما قبلها ليفسر معانيها
لانها غرايب هو صقبك ومعناه القرب ومكان صقب قريب وهذا اصقب من
هذا اى اقرب واصقبت دارهم وصقبت بالكسر واسقبت دنت وقربت
وفى الحديث الجار احق بصقبه قال ابن الانبارى اراد بالصقب الملاصقة
والقرب والمراد به الشفعة كانه اراد بما يليه وقال بعضهم اراد الشريك وقال
بعضهم اراد الملاصق ابو عبيد يعنى القرب ومنه حديث على عليه السلام انه كان اذا
اتى بالقتيل قد وجد بين القريتين حمل على اصقب القريتين اليه اى اقربهما
وروى بالسين وانشد ابن الرقيات

كوفية نازح محلتها لا امم دارها ولا صقب

قال معنى الحديث ان الجار احق بالشفعة من الذى ليس بجار ودارك
من داره لسقب وصقب وزهم وامم وصدد اى قريب ويقال هو جارى مصاقبى
ومطابنى ومواصرى اى صقب داره واصاره وطنبه بحذاء صقب بيتى واصارى وقيل
اصقبك الصيد فارمه اى دنا منك وامكنك منه وتقول اصقبه فصقب اى قربه
فقرب وصاقبناهم مصاقبة وصقابا قاربناهم ولقيته مصاقبة وصقابا وصقابا
مثل الصراح اى مواجهة والصقب الجمع وصقبه قفاه ضربه بصقبه والصقب الضرب
على كل شى مصمت يابس وصقب الطاير صوت عن كراع والصاقب جبل معروف
زاد ابن برى فى بلاد بنى عامر قال

دمين باثقل من جبال الصاقب

والسين فى كل ذلك لغة

صقعب

صقعب صقعب الصقعب الطويل من الرجال بالصاد والسين وهو فى الصحاح
الطويل مطلقا من غير تقييد

صقلب

صقلب صقلب بعير صقلاب شديد الاكل ابن الاعرابى الصقلاب الرجل الابيض
وقال ابو عمرو وهو الاحمق وانشد لجندل

بين مقدى راسه الصقلاب

قال ابو منصور الصقالبة جيل حمر الالوان صهب الشعور يتاخمون الخزر وبعض
جبال الروم وقيل للرجل الاحمر صقلاب تشبيها بهم

صلب

صلب صلب الصلب والصلب عظم من لدن الكاهل الى العجب والجمع اصلب
واصلاب وصلبة انشد ثعلب

اما ترين اليوم شيخا اشيبا اذا نهضت اشتكى الاصلبا

جمع لانه جعل كل جزء من صلبه صلبا كقول جرير

قال العواذل ما لجهلك بعدما شاب المفارق واكتسين قتيرا

وقال حميد

وانتشف الحالب من اندائه اغباطنا الميس على اصلابه

كانه جعل كل جزء من صلبه صلبا وحكى اللحيانى عن العرب هؤلاء ابناء صلبتهم والصلب
من الظهر وكل شى من الظهر فيه فقار فذلك الصلب والصلب بالتحريك لغة فيه
قال العجاج يصف امراة

ريا العظام فخمة المخدم فى صلب مثل العنان المؤدم
الى سواء قطن مؤكم

وفى حديث سعيد بن جبير فى الصلب الدية قال القتيبى فيه قولان احدهما
انه ان كسر الصلب فحدب الرجل ففيه الدية والاخر ان اصيب صلبه بشى ذهب به الجماع
فلم يقدر عليه فسمى الجماع صلبا لان المنى يخرج منه وقول العباس بن عبد المطلب
يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق

قيل اراد بالصالب الصلب وهو قليل الاستعمال ويقال للظهر صلب وصلب
وصالب وانشد

كان حمى بك مغربه بين الحيازيم الى الصالب

وفى الحديث ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم فى اصلاب ابائهم الاصلاب
جمع صلب وهو الظهر والصلابة ضد اللين صلب الشى صلابة فهو صليب وصلب
وصلب وصلب اى شديد ورجل صلب وصلب مثل القلب الحول ورجل صلب
صليب ذو صلابة وقد صلب وارض صلبة والجمع صلبة ويقال قد تصلب فلان
اى تشدد وقولهم فى الراعى صلب العصا وصليب العصا انما يرون انه يعنف
بالابل قال الراعى

صليب العصا باد العروق ترى له عليها اذا ما اجدب الناس اصبعا

وقوله

رايتك لا تغنين عنى نقرة اذا اختلفت فى الهراوى الدمامك
فاشهد لا اتيك ما دام تنضب بارضك او صلب العصا من رجالك

اصل هذا ان رجلا واعد امراة فعثر عليه اهلها فضربوه بعصى التنضب وكان شجر
ارضها انما كان التنضب فضربوه بعصيها وصلبه جعله صلبا وشدده وقوله قال
الاعشى

من سراة الهجان صلبها العض ورعى الحمى وطول الحيال

اى اشدها وسراة المال خياره الواحد سرى يقال سرى وناقة سرية والهجان
الخيار من كل شىء يقال ناقة هجان وجمل هجان ونوق هجان قال ابو زيد الناقة
الهجان هى الادماء وهى البيضاء الخالصة اللون والقضن علف الامصار مثل القت
والنوى وقوله رعى الحمى يعنى حمى ضرية وهو مرعى ابل الملوك وحمى الربذة دونه والحيال
مصدر حالت الناقة اذا لم تحمل وفى حديث العباس ان المطلب صليبة الله مغلوب
اى قوة الله ومكان صلب وصلب غليظ حجر والجمع صلبة والصليب من الارض المكان الغليظ
المنقاد والجمع صلبة مثل قلب وقلبة والمصلب ايضا ما صلب من الارض سمى الصلب نحو
نحوت المحيرة الغليظ المنقاد وقال غيره الصلب من الارض اسناد الآكام والرواد
وجمعه اصلاب قال رؤبة

نغشى قرى عارية اقراؤه * يحبو الى اصلابه امعاؤه

الاصمعى الاصلاب من الارض الصلب الشديد المنقاد والامعاء مسايل صغار وقوله
يحبو الى يدنو وقال الاعرابى الاصلاب ما صلب من الارض وارتفع وامعاؤه ما لان
منه وانخفض والصلب موضع بالصمان ارضه حجارة من ذلك غلبت عليه الصفة
وبين ظهرانى الصلب وقفافه رياض وقيعان عذبة المنابت كثيرة العشب
وربما قالوا الصلبان انشد ابن الاعرابى

سقناه بالصلبين فالصمان

فاما ان يكون اراد الصلب فثنى للضرورة كما قالوا رامتان وانما هى رامة واحدة
واما ان يكون اراد موضعين تغلب عليهما هذه الصفة فيسميان بها وصوت صليب
وجرى صليب على المثل وصلب على الحال صلابة شح به انشد ابن الاعرابى

فان كنت ذا لب يزدك صلابة * منزورا لعطا مشرب

الليث الصلب من الجرى ومن الصهيل الشديد وانشد

ذو منعة اذا اترامى صلبه

والصلب والصلبى والصلبية والصلبية حجارة المسن قال امرؤ القيس

كحد السنان الصلبى النحيص

اراد بالسنان المسن ويقال الصلبى الذى جلى وشحذ بحجارة الصلب وهى حجارة
تتخذ منها المسان قال الشماخ

وكان شفرة خطمه وجنينه * لما تشرق صلب مفلوق

والصلب الشديد من الحجارة اشدها صلابة ورمح مصلب مشحوذ بالصلبى
وتقول سنان صلبى وصلب ايضا اى مسنون والصليب والصلب الودك وفى
الصحاح ودك العظام قال ابو خراش الهذلى يذكر عقابا شبه فرسه بها

كانى اذ عدوا ضمنت بزى * من العقبان خائتة طلوبا
جريمة ناهض فى راس نيق * ترى لعظام ما جمعت صليبا

اى وكانى اذ عدوا للحرب ضمنت بزى اى سلاحى عقابا خائتة اى منقضة
يقال خانت اذا انقضت وجريمة بمعنى كاسبة يقال هو جريمة اهله اى كاسبهم
والناهض فرخها وانتصابه بقوله طلوبا على النعت لخائتة والنيق ارفع موضع
فى الجبل وصلب العظام يصلبها صلبا واصطلبها جمعها وطبخها واستخرج
ودكها ليؤتدم به وهو الاصطلاب وكذلك اذا شوى اللحم فاساله قال الكميت الاسدى

واحتل برك الشتاء منزله * وبات شيخ العيال يصطلب

احتل بمعنى حل والبرك الصدر واستعاره للشتاء اى حل صدر الشتاء ومعظمه
فى منزله يصف شدة الزمان وجدبه لان غالب الجدب انما يكون فى زمن الشتاء وفى
الحديث انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام

اذا لحب عنها لحمانها فيطبخونها بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه وائتدموا به يقال
اصطلب فلان العظام اذا فعل بها ذلك والصلب جمع صليب والصليب الودك والصليب
الصديد الذى يسيل من الميت والصلب مصدر صلبه يصلبه صلبا واصله من الصليب
وهو الودك وفى حديث على انه استفتى فى استعمال صليب الموتى فى الدلاء والسفن
فابى عليهم وبه سمى المصلوب لما يسيل من ودكه والصلب هذه القتلة المعروفة مشتق
من ذلك لان ودكه وصديده يسيل وقد صلبه يصلبه صلبا وصلبه شدد للتكثير وفى
التنزيل العزيز وما قتلوه وما صلبوه وفيه ولاصلبنكم فى جذوع النخل اى على جذوع
النخل والصليب المصلوب والصليب الذى يتخذه النصارى على ذلك الشكل وقال
الليث الصليب ما يتخذه النصارى قبلة والجمع صلبان وصلب قال جرير

لقد ولد الاخيطل ام سوء * على باب استها صلب وشام

وصلب الراهب اتخذ فى بيعته صليبا قال الاعشى

وما ايبلى على هيكل * بناه وصلب فيه وصارا

صار صور عن ابى على الفارسى وثوب مصلب فيه نقش كالصليب وفى حديث
عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا راى التصليب فى ثوب قضبه اى
قطع موضع التصليب منه وفى الحديث نهى عن الصلاة فى الثوب المصلب
هو الذى فيه نقش امثال الصلبان وفى حديث عائشة ايضا فناولتها
عطافا فرات فيه تصليبا فقالت نحيه عنى وفى حديث ام سلمة انها
كانت تكره الثياب المصلبة وفى حديث جرير رايت على الحسن ثوبا
مصلبا والصليبان الخشبتان اللتان تعرضان على الدلو كالعرقوتين وقد
صلب الدلو وصلبها وفى مقتل عمر خرج ابنه عبيد الله فضرب جفينة الاعجمى فصلب
بين عينيه اى ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب وفى بعض الحديث صليت
الى جنب عمر رضى الله عنه فوضعت يدى على خاصرتى فلما صلى قال هذا الصلب
فى الصلاة كان النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عنه اى انه يشبه الصلب لان الرجل اذا صلب
مد يده وباعه على الجذع وهيئة الصلب فى الصلاة ان يضع يديه على خاصرتيه
ويجافى بين عضديه فى القيام والصليب ضرب من سمات الابل قال ابو على فى التذكرة
الصليب قد يكون كبيرا وصغيرا ويكون فى الخدين والعنق والفخذين وقيل الصليب
ميسم فى الصدغ وقيل العنق خطان احدهما على الآخر وبعير مصلب ومصلوب
سمته الصليب وناقة مصلوبة كذلك انشد ثعلب

سيلحق عقيلا رحل ظمى وحلا عليه * مطت به مصلوبة لم تحارد

وابل مصلبة ابو عمرو واصلبت الناقة اصلابا اذا قامت ومدت عنقها نحو السماء
لتدر لولدها جهدها اذا رضعها وربما صد بها ذلك اى قطع لبنها والتصليب ضرب
من الخمرة للمراة ويكره للرجل ان يصلى فى تصليب العمامة حتى يجعله كورا بعضه
فوق بعض يقال خمار مصلب وقد صلبت المراة خمارها وهى لبسة معروفة عند النساء
وصلبت التمرة بلغت اليبيس وقال ابو حنيفة قال شيخ من العرب اطيب مضغة
اكلها الناس صيحانية مصلبة بالهاء وتقول صلب الرطب اذا بلغ اليبيس فهو مصلب
بكسر اللام فاذا صب عليه الدبس ليلين فهو مصقر ابو عمرو اذا بلغ الرطب
اليبيس فذلك التصليب وقد صلب وانشد المازنى فى صفة التمر

مصلبة من اوتكى القاع كلما * زهتها حلت من لبن صخا

اوتكى تمر الشهريز ولبن اسم جبل بعينه شمر يقال صلبته الشمس تصلبه صلبا اذا
احرقته فهو مصلوب محرق وقال ابو ذويب

مستوقد فى حصاه الشمس تصلبه * كانه عجم بالبيد مرضوخ

وفي حديث ابي عبيدة تمرة خيرة مصلبة اي صلبة وتمر المدينة صلب ويقال مطر
مصلب بكسر اللام اي يابس شديد والصالب من الحمى الحارة غير النافض
يذكر ويونث ويقال اخذته الحمى بصالب واخذته حمى صالب والاول افصح ولا
يكادون يصنفون وقد صلبت عليه بالفتح يصلب بالكسر اي دامت واشتدت
فهو مصلوب عليه واذا كانت الحمى صالبا قيل صلبت عليه قال ابن برزخ الوحى

تحمل الصالب من الصداع والشد
يروعك حمى من ملال وصالب

وقال غيره الصالب التي معها حر شديد وليس معها برد واخذه صالب
اي رعدة الشدة قلب

عقارا عداها الحرمن خمر عانة
لها سورة في راسه ذات صالب

والصلب القوة والصلب الحسب قال عدي ابن زيد

اجل ان الله قد فضلكم فوق ما احكي بصلب وازار

فسرهما جميعا والازار العفاف ويروى فوق من احكا صلبا بازار اي شد صلبا
يعني الظهر بازار يعني الذي يوتزر به والعرب تسمي الانجم الاربعة التي خلف
النسر الواقع صليبا ورايت حاشية في بعض النسخ بخط الشيخ بن الصلاح
المحدث ما صورته الصواب في هذه الانجم الاربعة ان يقال خلف النسر
الطاير لانها خلفه لا خلف الواقع قال وهذا انما وهم فيه الجوهري الليث والصوليب
والصليب هو البذر الذي ينثر على الارض ثم يكرب عليه قال الازهري
وما اراه عربيا والصلب اسم ارض قال ذو الرمة

كانه كلما ارفضت حريقتها
بالصلب من نهشه اكفالها كلب

والصليب اسم موضع قال سلامة بن جندل

لمن طلل مثل الكتاب المنمق عفا عهده بين الصليب ومطرق

صلهب الصلهب من الرجال الطويل وكذلك السلهب
وهو ايضا البيت الكبير قال الشاعر

وشاد عمرلك بيتا صلهبا

والصلهب والصلهبي من الابل الشديد والياء للالحاق وكذلك الصلخدي
والانثى صلهبة وصلهباة ابو عمرو الصلاهب من الابل الشداد وحجر صلهب
وصلاهب شديد صلب والمصلهب الطويل

صنب الصناب صباغ الخردل والزبيب ومنه قيل للبرذون
صنابي شبه لونه بذلك قال جرير

تكلفني معيشة ال زيد ومن لي بالصلايق والصناب

والمصنب المولع باكل الصناب وهو الخردل بالزبيب وفي الحديث اتاه اعرابي بارنب
قد شواها وجاء معها بصنابها وهو الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يوتدم به
وفي حديث عمر لو شيت لامرت بصرايق وصناب والصنابي من الابل
والدواب الذي لونه بين الحمرة والصفرة مع كثرة الشعر والوبر وقيل الصنابي
هو الكميت او الاشقر اذا خالط شقرته شعرة بيضا ينسب الى الصناب
والله اعلم

صنخب ابن الاعرابي الصنخاب الجمل الضخم
صهب الصهبة الشقرة في شعر الراس وهي الصهوبة الازهري الصهب

صلهب
صنخب
صهنب

والصهبه

والصهبة لون حمرة في شعر الراس واللحية اذا كان في الظاهر حمرة وفي الباطن
اسوداد وكذلك في لون الابل بعير اصهب وصهابي وناقة صهبا صهابية قال طرفة

صهابية العثنون موجدة القرى
بعيدة وخد الرجل موارة اليد

الاصمعي الاصهب قريب من الاصبح والصهبة ان تعلو الشعر حمرة
واصوله سود فاذا دهن خيل اليك انه اسود وقيل هو ان يحمر الشعر كله صهب صهبا
واصهب واصهاب وهو اصهب وقيل الاصهب من الشعر الذي يخالط بياضه حمرة
وفي حديث اللعان ان جات به اصهب فهو لفلان هو الذي يعلو لونه صهبة
وهي كالشقرة قاله الخطابي والمعروف ان الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها
سواد والاصهب من الابل الذي ليس بشديد البياض وقال ابن الاعرابي العرب
تقول قريش الابل صهبها وادمها يذهبون في ذلك الى تشريفها على ساير الابل
وقد اوضحوا ذلك بقولهم خير الابل صهبها وحمرها فجعلوها خير الابل كما ان قريشا
خير الناس عندهم وقيل الاصهب من الابل الذي يخالط بياضه حمرة وهو ان يحمر
اعلى الوبر وتبيض اجوافه وفي التهذيب وليست اجوافه بالشديدة البياض واقرابه
ودفوفه فيها توضيح اي بياض قال والاصهب اقل بياضا من الادم في اعاليه كدرة وفي
اسافله بياض ابن الاعرابي الاصهب من الابل الابيض الاصمعي الادم من الابل الابيض
فان خالطته حمرة فهو اصهب قال ابن الاعرابي قال حنيف الحناتم وكان ابل الناس
الرمكا بهيا والحمرا صبرا والخوارة غزرى والصهبا سرعى قال والصهبة اشهر
الالوان واحسنها حين تنظر اليها ورايت في حاشية البهيا تانيث البهي وهي الرايقة
وجمل صهابي اي اصهب اللون ويقال هو منسوب الى صهاب اسم فحل او موضع
التهذيب وابل صهابية منسوبة الى فحل اسمه صهاب قال واذا لم يضيفوا
الصهابية فهي من اولاد صهاب قال ذو الرمة

صهابية غلب الرقاب كانما يناط بالحيها فراعل عكر

وقيل نسبت الى فحل في شق اليمن وفي الحديث كان يرمي الجمار على ناقة له
صهبا ويقال للاعدا صهب السبال وسود الاكباد وان لم يكونوا صهب السبال
فكذلك يقال لهم قال

جاوا يجرون الحديد جرا صهب السبال يبتغون الشرا

وانما يريد ان عداوتهم لنا كعداوة الروم والروم صهب السبال والشعور
والافهم عرب والوانهم الادمة والسمرة والسواد وقال ابن قيس الرقيات

فظلال السيوف شيبن راسي
واعتناقي في القوم صهب السبال

ويقال اصله للروم لان الصهوبة فيهم وهم اعدا العرب الازهري ويقال للجراد صهابية
وانشد صهابية زرق بعيد مسيرها

والصهبا الخمر سميت بذلك للونها قيل هي التي عصرت من عنب ابيض وقيل هي
تكون منه ومن غيره وذلك اذا ضربت الى البياض قال ابو حنيفة الصهبا اسم
لها كالعلم وقد جا بغير الف ولام لانها في الاصل صفة قال الاعشى

وصهباطاف يهوديها وابرزها وعليها ختم

ويقال للظليم اصهب البلد اي جلده والموت الصهابي الشديد كالموت الاحمر قال
الجعدي فجينا الى الموت الصهابي بعد ما تجرد عريان من الشر احدب
واصهب الرجل ولد له اولاد صهب والصهابي كالاصهب وقول هميان
يطير عنها الوبر الصهابجا

حتى اذا اطلعا وهاتكشفت عني وعن صهبة قد شدنت

اي ناقة صلبة قد تمخنت وصخرة صيهب صلبة والصيهب الحجارة قال شمر وقال بعضهم هي الارض المستوية قال القطامي

حدا في صحاري ذي حماس وعرعر لقاحا يغشيها رؤوس الصياهب

قال شمر ويقال الصيهب الموضع المشرف قال كثير

على رحب يعلو الصيا صيهب مهيع

ويوم صيهب وصيهد شديد الحر والصيهب شدة الحر عن الاصمعي وحده ولم يحكه غيره الا وصفا وصهاب موضع جعلوه اسما للبقعة انشد الاصمعي

واني الذي ترك الملوك وجمعهم بصهاب هامدة كامس الدابر

وبين البصرة والبحرين عين تعرف بعين الاصهب قال ذو الرمة فجمعه على الاصهبيات

دعاهن من ناج فازمعن ورده او الاصهبيات العيون السوائح

وفي الحديث ذكر الصهبا وهو موضع على روحة من خيبر وصهيب بن سنان رجل وهو الذي اراده المشركون مع نفر معه على ترك الاسلام وقتلوا بعض النفر الذين كانوا معه فقال لهم صهيب انا رجل شيخ كبير ان كنت عليكم لم اضركم وان كنت معكم لم انفعكم فخلوني وما انا عليه وخذوا مالي فقبلوا منه واتى المدينة فلقيه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقال له ربح البيع يا صهيب فقال له وانت ربح بيعك يا ابا بكر وتلا قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وفي حاشية والمصهب ضعيف الشوا والرجس المختلط

صوب

صوب الصوب نزول المطر صاب المطر صوبا وانصاب كلاهما انصب ومطر صوب وصيب وصيوب وقوله تعالى او كصيب من السما قال ابو اسحق الصيب هنا المطر وهذا مثل ضربه الله تعالى للمنافقين كان المعنى او كاصحاب صيب فجعل دين الاسلام لهم مثلا فيما ينالهم فيه من الخوف والشدائد وجعل ما يستضيئون به من البرق مثلا لما يستضيئون به من الاسلام وما ينالهم من الخوف في البرق بمنزلة ما يخافونه من القتل قال والدليل على ذلك قوله يحسبون كل صيحة عليهم وكل نازل من علو الى استفال فهو صاب يصوب وانشد

كانهم صابت عليهم سحابة صواعقها لطيرهن دبيب

وقال الليث الصوب المطر وصاب الغيث بمكان كذا وكذا وصابت السما الارض جادتها وصاب الماء وصوبه صبه واراقه وانشد ثعلب في صفة ساقيين

وجد شيخ اذا تحلبا قالا نعم قالا نعم وصوبا

والتصويب حدب في حدور والتصويب الانحدار والتصويب خلاف التصعيد وصوب راسه خفضه التهذيب صوبت الاناء وراس الخشبة تصويبا اذا خفضته وكره تصويب الراس في الصلاة وفي الحديث من قطع سدرة صوب الله راسه في النار سئل ابو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال هو مختصر ومعناه من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه اي نكسه ومنه الحديث وصوب يده اي خفضها والاصابة خلاف الاصعاد وقد اصاب الرجل قال كثير عزة

وسيد رشني من مصيب ومصعد
اذا خلت ممن يحل المنازل

والصيب السحاب ذو الصيب والصوب وصاب اي نزل قال الشاعر

فلست لانسي ولكن لملاك تنزل
تنزل من جو السما يصوب

قال ابن بري البيت لرجل من عبد القيس يمدح النعمان وقيل هو لابي وجزة يمدح عبد الله بن الزبير وقيل هو لعلقمة بن عبدة قال ابن بري وفي هذا البيت شاهد على ان قولهم ملك حذفت منه همزته وخففت بنقل حركتها على ما قبلها بدليل قولهم ملائكة فاعيدت الهمزة في الجمع وبقول الشاعر ولكن لملاك فاعاد الهمزة والاصل في الهمزة ان تكون قبل اللام لانه من الالوكة وهي الرسالة فكان اصل ملاك ان يكون مالكا وانما اخرت بعد اللام لتكون طريقا الى حذفها لان الهمزة متى سكن ما قبلها جاز حذفها والقاء حركتها على ما قبلها والتصوب مثل الصيب وتقول صابه المطر اي مطر وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا صيبا اي منهمرا متدفقا وصوبت الفرس اذا ارسلته في الجري قال امرؤ القيس

فصوبته كانه صوب غبية
على الامعز الضاحي اذا سيط احضر

والصواب ضد الخطا وصوبه قال له اصبت واصاب جاء بالصواب واصاب اراد الصواب واصاب في قوله واصاب القرطاس واصاب في القرطاس وفي حديث ابي وائل كان يسال عن التفسير فيقول اصاب الله الذي اراد يعني اراد الله الذي اراد واصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال اصاب فلان في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخطئ وقول صوب وصواب قال الاصمعي يقال اصاب فلان الصواب فاخطا الجواب معناه انه قصد قصد الصواب واراده فاخطا مراده ولم يعمد الخطاء ولم يصب وقولهم دعني وعلى خطاي وصوبي اي صوابي قال اوس ابن غلفا

الا قالت امامة يوم غول
تقطع بابن غلفا الحبال
دعيني انما خطاي وصوبي
علي وان ما اهلكت مال

وان ما كذا منفصلة قوله مال بالرفع اي وان الذي اهلكت انما هو مال واستصوبه واستصابه واصابه راه صوابا وقال ثعلب استصبته قياس والعرب تقول استصوبت رايك واصابه بكذا فجعه به واصابهم الدهر بنفوسهم واموالهم جاحهم فيها ففجعهم ابن الاعرابي وانت مصابا ولقد اصبت واذا قال الرجل لآخر انت مصاب قال انت اصوب مني حكاه ابن الاعرابي واصابته مصيبة فهو مصاب والصابة والمصيبة ما اصابك من الدهر وكذلك المصابة والمصوبة بضم الصاد للتانيث والداهية والمبالغة والجمع مصاوب ومصايب الاخيرة على غير قياس توهموا مفعلة فعيلة التي ليس لها في الياء ولا الواو اصل التهذيب قال الزجاج اجمع النحويون على انهم حكوا مصايب في جمع مصيبة بالجمع بالهمز واجمعوا ان الاختيار مصاوب وانما مصايب عندهم بالهمز من الشاذ قال وهذا عندي انما هو بدل من الواو المكسورة كما قالوا وسادة واسادة قال وزعم الاخفش ان مصايب انما وقعت الهمزة فيها بدلا من الواو لانها اعتلت في مصيبة قال الزجاج وهذا ردي لانه يلزم ان يقال في مقام مقايم وفي معونة معاين وقال احمد ابن يحيى مصيبة كانت في الاصل مصوبة ومثله اقيموا الصلاة اصله اقوموا فالقوا حركة الواو على القاف فانكسرت وقلبوا الواو ياء لكسرة القاف وقال الفراء يجمع الفواق افيقة والاصل افوقة فقال ابن برزخ تركت الناس على مصاباتهم اي على طبقاتهم ومنازلهم وفي الحديث من يرد الله به خيرا يصب منه اي ابتلاه بالمصايب ليثيبه عليها وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره اي اخذ وتناول وفي الحديث يصيبون ما اصاب الناس اي ينالون ما نالوا وفي الحديث انه كان يصيب من راس بعض نسائه وهو صايم اراد التقبيل والمصاب والاصابة قال الحرث بن خالد المخزومي

اسليم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم

اقصدته واراد سلامكم اذ جاءكم فليدفع السلام

قال ابن بري هذا البيت ليس للعرجي كما ظنه الحريري فقال في درة الغواص هو للعرجي وصوابه اظليم وظليم ترخيم وظليمة تصغير ظلوم تصغير الترخيم ويروى اظليم ان مصابكم وظليم هي ام عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحرث ينسب بها فلما مات زوجها تزوجها ورجل مصوب عصابة يعني ان اصابتكم رجلا وظلم خبران واجمعت العرب على همز المصائب واصله الواو كانهم شبهوا الاصلي بالزائد وقولهم للشدة اذا نزلت صابت بقر اي صارت الشدة في قرارها واصاب الشيء وجده واصابه ايضا اراده وبه فسر قوله تعالى تجري بامره رخاء حيث اصاب قال اراد حيث اراد قال الشاعر

وغيرها يا غيرة الناس قبلها

فبانت وحاجات النفوس تصيبها

اراد يريدها ولا يجوز ان يكون اصاب من الصواب الذي هو ضد الخطا لانه لا يكون مصيبا ومخطيا في حال واحدة وصاب السهم نحو الرمية يصوب صوبا وصيبوبة واصاب اذا قصد ولم يجر وقيل صاب جاء من علو واصاب من الاصابة وصاب السهم القرطاس صيبا لغة في اصابه وانه لسهم صايب اي قاصد والعرب تقول للساير في فلاة يقطع بالحدس اذا زاغ عن القصد اقم صوبك اي قصدك وفلان مستقيم الصواب اذا لم يزغ عن قصده يمينا وشمالا وفي المثل مع الخواطي سهم صايب وقول ابي ذويب

اذا نهضت فيه تصعد نفرها كقتر الغلا مستاد صيابها

اراد جمع صايب كصاحب وصحاب واعل العين في الجمع كما اعلها في الواحد كصايم وصيام وقايم وقيام هذا ان كان صياب من الواو ومن الصواب في الرمي وان كان من صاب السهم الهدف يصيبه فالياء فيه اصل وقول الشنفرى الاعرابي

فكيف ترجى العاذلات تجلدي

وصبري اذا ما النفس صيب حميمها

فسره فقال صيب كقولك قصد قال ويكون على لغة من قال السهم قال ولا ادري كيف هذا لان صاب السهم غير متعد قال وعندي ان صيب ها هنا من قولهم صابت السماء الارض اصابتها بصوب فكان المنية اصابت الحميم فاصابته بصوبها وسهم صيوب وصويب صايب قال ابن جني لم نعلم في اللغة صفة عالية تجري مجرى الاسم وهو صوابه قومه اي في لبابهم وصوابة القوم جماعتهم وهو مذكور في الياء لانها كيائية واوية ورجل مصاب وفي عقل فلان صابة اي فترة وضعف وطرف من الجنون وفي التهذيب كانه مجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب وضب السكر التهذيب الاصمعي الصاب والسلع ضربان من الشجر مران والصاب عصارة شجر مر وقيل هو شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن وربما نزلت منه نزية اي قطرة فتقع في العين فكانها شهاب نار وربما اضعف البصر قال ابو ذويب الهذلي

اني ارقت فبت الليل مشتجرا كان عيني فيها الصاب مذبوح

ويروى نام الخلي وبت الليل مشتجرا

والمشتجر الذي يضع يده تحت حنكه مذكرا للشدة همه وقيل الصاب شجر واحدته صابة وقيل هو عصارة الصبر قال ابن جني عين الصاب واو قياسا واشتقاقا اما القياس فلانها عين والاكثر ان تكون واوا واما الاشتقاق فلان الصاب شجر اذا اصاب العين حلبها وهو ايضا شجر اذا اسقط سال منها الماء وكلاهما من معنى صاب يصوب اذا انحدر ابن الاعرابي المصوب المغرفة وقول الهذلي

صابوا بستة ابيات واربعة

حتى كان عليهم جابيا لبدا

صابوا بهم وقعوا بهم والجابي الجراد واللبد الكثير والصوبة الجماعة من الطعام والصوبة الكدس من الحنطة والتمر وغيرهما وكل مجتمع صوبة عن ابن السكيت اهل الصلح يسمون الجرن الصوبة وهو موضع التمر والصوبة الكثبة من تراب او غيره وحكى اللحياني عن ابي الدينار الاعرابي دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه اي كدس مجتمع مهيل ومن رواه فاذا الدينار ذهب بالدينار الى معنى الجنس لان الدينار الواحد لا يكون صوبة والصوب لقب رجل من العرب وهو ابو قبيلة منهم وبنو الصوب قوم من بكر بن وايل وصوبة فرس عباس بن مرداس وصوبة ايضا لبني سدوس

صيب

صيب الصياب والصيابة اصل القوم والصيابة والصياب الخالص من كل شيء الشيء شلب

اي وسطت ما لكا وحنظلا صيابها والعدد المحلا

وقال الفراء هو في صيابة قومه وصوابة قومه اي في صميم قومه والصيابة الخيار من كل شيء قال ذو الرمة

ومستشجات بالفراق كانها

مثاكيل من صيابة النوب نوح

المستشجات الغربان شبهها بالنوبة في سوادها وفلان من صيابة قومه وصوابة قومه اي من مصاصهم وخالصهم وخيارهم واخلصهم نسبا وفي الحديث بولد في صيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم اي صميمهم وخالصهم وخيارهم ويقال صيابة القوم وصيابتهم بالضم والتشديد فيهما وصيابة القوم جماعتهم عن كراع وقوم صياب اي خيار قال جندل بن عبيد ابن حصين ويقال هو لابيه عبيد الراعي يهجو ابن الرقاع

جنادف لاحق بالراس منكبه

كانه كودن يوشى بكلاب

من معشر كحلت باللوم اعينهم

قفد الاكف لئام غير صياب

جنادف اي قصير اراد انه وقص والكودن البرذون ويوشى يستحث ويستخرج ما عنده من الجري والاقفد الكف المائلها والصيابة التشديد وصاب السهم يصيب كيصوب اصاب وسهم صيوب والجمع صيب قال الكميت

اسهمها الصايدات والصيب

فصل الضاد المعجمة

ضاب

ضاب الضياب النير تتغم في الامور عن كراع وهو الضياب وفي بعض نسخ الصحاح رجل ضوبان سمين شديد قال زياد الملقطي

علي كل ضوبان كان صريفه

بنابيه صوت الاخطب المتغرد

وقال الشاعر لما رايت الهم قد اجفاني

قربت الرحيل والمطعان كل ساقي القرى ضوبان

الشيء ابو زيد ضوبان بالهمز

ضبب

ضبب الضب دويبة من الحشرات معروف وهو يشبه الورل والجمع ضبب مثل كف واكف وضباب وضبان الاخيرة عن اللحياني قال وذكر اذا اكثر جدا

كراع ثاني ح

صيب

فصل الضاد ١٦٧

ضاب

ضبب

قال ابن سيده ولا ادرى لم هذا الفرق لان فعالا وفعلانا سواء في انهما بناان من ابنيته
الكثير والانثى ضبة وارض مضبة وضببة كثيرة الضباب التهذيب ارض ضببة احد
ما جاء على اصله قال ابو منصور والورل سبط الشعر الخلق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية
ورب ورل يربي طوله على ذراعين وذنب الضب ذو عقد واطول ما يكون قدر شبر والعرب
تستخبث الورل وتستقذره ولا تاكله واما الضب فانهم يحرصون على صيده واكله
والضب احرش الذنب خشنه مفقره ولونه الى الصحمة وهي غبرة مشربة سوادا واذا سمن
اصفر صدره ولا ياكل الا الجنادب والدبا والعشب ولا ياكل الهوام واما الورل فانه ياكل
العقارب والحيات والحرابي والخنافس ولحمه درياق والنسا يتسمن بلحمه وضبب
البلد واضب كثرت ضبابه وهو احد ما جاء على الاصل من هذا الضرب ويقال
اضبت ارض بني فلان اذا كثر ضبابها وارض مضبة ومربعة ذات ضباب ويرابيع
ابن السكيت ضبب البلد كثر ضبابه به ذكره في حروف اظهر فيها التضعيف وهي
متحركة مثل قطط شعره ومششت الدابة وفي الحديث ان اعرابيا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة قال ابن الاثير هكذا جاء في
الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما وهي ارض مضبة مثل ماسدة
ومذابة ومربعة اي ذات اسود وذباب ويرابيع وجمع المضبة مضاب
فاما مضبة فهو اسم الفاعل من اضبت كاغدت فهي مغدة فان صحت الرواية
فهي بمعناها قال ونحو من هذا الحديث الاخر لم ازل مضبا بعد لها
من الضب الغضب والحقد اي لم ازل ذا ضب ووقعنا في مضاب منكرة وهي
قطع من الارض كثيرة الضباب الواحدة مضبة قال الاصمعي سمعت غير واحد
من العرب يقول خرجنا نصطاد المضبة اي نصيد الضباب جمعوها على مفعلة
كما يقول للشيوخ مشيخة وللسيوف مسيفة والمضبب الحارس الذي يصب الما
في جحر حتى ياخذ يخرج لياخذه والمضبب الذي يوني الماء الى جحر الضباب حتى
يدلعها فيبرز فيصيدها قال الكميت

يفنيه صيف لا يوني نطافها
ليبلعها ما اخطاته المضبب

يقول لا يحتاج المضبب ان يوني الما الى جحرها حتى يستخرج الضباب ويصيدها لان
الماء قد كثر والسيل علا الزبا فكفاه ذلك وضببت على الضب اذا احرشته فخرج
اليك مذنبا فاخذت مكه بذنبه والضبة مسك الضب يدبغ فيجعل فيه السمن وفي
المثل اعق من ضب لانه ربما اكل حسوله وقولهم لا افعله حتى يحن الضب
في اثر الابل الصادرة ولا افعله حتى يرد الضب الماء لان الضب لا يشرب ما
ومن كلامهم الذي يضعونه على السنة البهايم قالت السمكة وردا يا ضب فقال

اصبح قلبي صردا • لا يشتهي ان يردا
الا عرارا عردا • وصليانا بردا
وعنكثا ملتبدا

والضب يكنى ابا حسل والعرب تشبه كف البخيل
اذا اقصر عن العطا بكف الضب ومنه قول الشاعر

مناتين ابرام كان اكفهم اكف ضباب انشقت في الحبايل

وفي حديث انس ان الضب ليموت هزلا في جحره بذنب ابن ادم اي يحبس المطر عنه
بشوم ذنوبهم وانما خص الضب لانه اطول الحيوان نفسا واصبرها على الجوع
وروي ان الحبارى بدل الضب لانها ابعد الطير نجعة ورجل خب ضب منكر
مراوغ حرب والضب والضب الغليظ والحقد وقيل الضغن والعداوة وجمعه
ضباب قال الشاعر

فما زالت رقاك تسل ضغني وتخرج من مكامنها ضبابي

ويقول اضب فلان على غل في قلبه اي اضمره واضب الرجل على حقد في القلب
وهو يضب اضبابا ويقال للرجل اذا كان خبا منوعا انه لخب ضب قال والضب
الحقد في الصدر ابو عمرو ضبضب اذا احقد وفي حديث على عليه السلام كل منهما
حامل ضب لصاحبه وفي حديث عايشة فغضب القاسم واضب عليها وضب
ضبا واضب به سكت مثل اضبا واضب على الشي وضب سكت عليه وقال
ابو زيد اضب اذا تكلم وضب على الشي واضب وضبب احتواه واضب الشي اخفاه
واضب على ما فيه يديه امسك واضب القوم صاحوا وجلبوا وقيل تكلموا او
كلم بعضهم بعضا واضبوا في الغارة نهدوا واستغاروا واضبوا عليه اذا اكثروا
عليه وفي الحديث فلما اضبوا عليه اي اكثروا ويقال اضبوا اذا تكلموا
متتابعا واذا نهضوا في الامر جميعا واضب فلان على ما في نفسه اي سكت
الاصمعي اضبه فلان ما في نفسه اي اخرجه قال ابو حاتم اضب القوم
اذا سكتوا فامسكوا عن الحديث واضبوا اذا تكلموا واضوا في الحديث
وزعموا انه من الاضداد ومنه يقال ضبت يده دما اذا سالت واضبتها انا
اذا اسلت الدم فكانه اضب الكلام فاخرجه كما يخرج الدم واضب النعم
اقبل وفيه تفرق والضبب والتضبيب تغطية الشي ودخول بعضه في بعض
والضباب ندى كالغيم وقيل الضبابة سحابة تغشى الارض كالدخان والجمع الضباب
وقيل الضباب والضبابة ندى كالغبار يغشى الارض كالغدوات ويقال اضب
يومنا وسما مضبة وفي الحديث كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق
مكة فاصابتنا ضبابة فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الارض في يوم
الدجن يصير كالظلة يحجب الابصار لظلمتها وقيل الضباب مد السحاب
الرقيق سمي بذلك لتغطيته الافق واحدته ضبابة وقد اضبت السما اذا كان
لها ضباب واضب الغيم اطبق واضب يومنا صار ذا ضباب واضبت الارض كثر
نباتها ابن برزخ اضبت الارض بالنبات طلع نباتها جميعا واضب القوم نهضوا
في الامر جميعا واضب الشعر كثر واضب السقاهر بق ماوه من حرزه فيه
الهيه واضببت على الشي اشرفت عليه ان اظفر به قال ابو منصور وهذا
من ضباه يضبي وليس من باب المضاعف وقد جابه الليث في باب المضاعف
قال والصواب الاول وهو مروي عن الكساي واضب على الشي لزمه
فلم يفارقه واصل الضب اللصوق بالارض وضب الناقة يضبها جمع خلفيها
في كفه للحلب قال الشاعر

جمعت له كفي بالرمح طاعنا كما جمع الخلفين في الضب حالب

ويقال فلان يضب ناقته بالضم اذا حلبها بخمس اصابع والضب ايضا الحلب
بالكف كلها وقيل هذا هو الضف فاما الضب فان تجعل ابهامك على الخلف ثم
ترد اصابعك على الابهام والخلف جميعا هذا اذا طال الخلف فان كان
وسطا فالبزم بمفصل السبابة وطرف الابهام فان كان قصيرا فالفطر بطرف
السبابة والابهام وقيل الضب ان تضم يدك على الضرع وتضع ابهامك في وسط
راحتك وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول
الضبوب الضيقة ثقب الاحليل والضبة الحلب بشدة العصر وقوله في الحديث
ما بقيت من الدنيا مثل ضبابة يعني في القلة وسرعة الذهاب قال
ابو منصور الذي جاء في الحديث انما بقيت من الدنيا صبابة كصبابة الانا
بالصاد غير معجمة هكذا رواه ابو عبيد وغيره والضب القبض على الشي بالكف

ابن شميل بالتضبيب شدة القبض على الشى كيلا ينفلت من يده يقال ضبب عليه تضبيبا
والضب دا يأخذ فى الشفتين فترم او يجسا وتسيل دما ويقال تجسا بمعنى تيبس
وتقلب والضبيبة سمن ورب يجعل للصبى فى العكة يطعمه وضببته وضببت له اطعمته
الضبيبة يقال ضببوا لصبيكم وضببت الخشب ونحوه البسته الحديد والضبة حديدة
عريضة يضبب بها الباب والخشب والجمع ضباب قال ابو منصور ويقال لها الضبة
والكتيفة لانها عريضة كهيئة خلق الضب وسميت كتيفة لانها عريضة على هيئة الكتف
وضب الشى ضبا سال كبض وضبت شفته تضب ضبا وضبوبا سال منها الدم او تحلب
ريقها وقيل الضب دون السيلان الشديد وضبت لثته تضب ضبا تحلبت ريقها
قال

ابينا ابينا ان تضب لثاتكم •
على خرد مثل الظباء وجامل •

وجاء تضب لثته بالكسر يضرب ذلك مثلا للحريص على الامر وقال بشر بن ابى خازم

وبنو تميم قد لقينا منهم •
خيلا تضب لثاتها للمغنم •

قال ابو عبيدة هو قلب تبض اى تسيل وتقطر وتركت لثته تضب ضبيبا من الدم
اذا سالت وفى الحديث ما زال مضبا مذ اليوم اى اذا تكلم ضبت لثاته دما وضب
فمه يضب ضبا سال ريقه وضب الما والدم يضب بالكسر ضبا سال واضببته
انا وجا فلان تضب لثته اذا وصف بشدة النهم للاكل والتشبق للغلمة او الحرص
على حاجته وقضائها قال الشاعر

ابينا ابينا ان تضب لثاتكم •
على مرشفات كالظباء عواطيا •

يضرب هذا مثلا للحريص النهم وفى حديث ابن عمر انه كان يفضى بيديه الى الارض اذا
سجد وهما تضبان دما اى تسيلان قال والضب دون السيلان يعنى انه لم ير الدم
القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لثاته دما اى قطرت والضبوب من الدواب
التى تبول وهى تعدو قال الاعشى

من ياتها يقعد ولبس سرجك لقوة •
ضبوب تجيئنا وراسك مايل •

وقد ضبت تضب ضبوبا والضب ورم فى صدر البعير قال

وانبت كالسراء تروا ضبها •
فاذا تحزحز عن عداء ضبت •

وقيل هو ان يحز مرفق البعير فى جلده وقيل هو ان ينحرف المرفق حتى يقع فى الجنب
فيخرقه قال — ليس بذى عرك ولا ذى ضب
والضب ايضا ورم يكون فى خف البعير وقيل فى فرسنه تقول منه ضب يضب بالفتح
فهو بعير اضب وناقة ضبا بينة الضبب والضبب انفتاق من الابط وكثرة من اللحم
تقول تضبب الصبى اى سمن وانفتقت اباطه وقصر عنقه الاموى بعير اضب
وناقة ضبا بينة الضبب وهو وجع ياخذ فى الفرسن الفرا بن الكنانى الضاغط
والضب شى واحد وهما انفتاق من الابط وكثرة اللحم والتضبيب السمن حين يقبل
قال ابو حنيفة يكون فى البعير والانسان وضبب الغلام شب والضب والضبة
الطلعة قبل ان تنفلق عن العريض والجمع ضباب قال ابن الاثير ٢ وكان وصافا
للنخل • يطفن بجمال كان ضبابه •
بطون الموالى يوم عيد تغدت •
تقول طلعها ضخم • كانه بطون موال تغدوا فتضلعوا وضبة حى من العرب

وضبة

وضبة ابن ٢ عم تميم ابن مر الازهرى فى اخر العين مع الجيم قال مدرك الجعفرى
يقال تفرقوا اضبوا لكم نعما انا يضبون بها اى يشمطون تشبيل عن ذلك فقال اضبوا هم
لفلان اى تفرقوا فى طلبه وقد اضب القوم فى بغيتهم اى فى ضالتهم اى تفرقوا فى طلبها
وضب اسم رجل وابو ضبيس شاعر من هذيل والضباب اسم رجل وهو ابو بطن سمى بجمع
الضب قال

لعمرى لقد بر الضباب بنوه •
وبعض البنين غصة وسعال •

والنسب اليه ضبابى ولا يرد فى النسب الى الواحد لانه قد جعل اسما للواحد كما
تقول فى النسب الى كلاب كلابى والضباب اسم رجل ايضا الاول عن ابن الاعرابى وانشد

تكدت اما ربيه اذ سالنا لحاجتنا • ولم يتكد ضباب •

وروى بيت امرى القيس

وعليك ابن الضباب فتنحى •
سيرا الى سعد عليك ليسعه •

قال ابن سيده هكذا انشده ابن جنى بفتح الضاد وابو ضب من كناهم
والضبيب فرس معروف من خيل العرب وله حديث وضبيب اسم واد وامراة
ضبضب سمينة ورجل ضباضب بالضم غليظ سمين قصير فحاش جرى والضباضب
الرجل الجلد الشديد وربما استعمل فى البعير ابو زيد رجل ضبضب وامراة ضبضبة
وهو الجرى على ما اتى وهو الابخ ايضا وامراة يلخاومى الجريئة التى تفخر على جيرانها
وضب اسم الجبل الذى مسجد الخيف فى اصله والله اعلم

ضرب — ضرب الضرب معروف والضرب مصدر ضربته وضربه يضربه ضربا
ضربا وضربه ورجل ضارب وضروب وضريب وضرب ومضرب بكسر الميم شديد
الضرب او كثير الضرب والضريب المضروب والمضرب والمضراب جميعا ما ضرب به
وضاربه اى جالده وتضاربا واضطربا بمعنى وضرب الوتد يضربه ضربا
دقه حتى رسب فى الارض ووتد ضريب مضروب هذه عن اللحيانى وضربت
يده جاد ضربها وضارب الدرهم يضربه ضربا طبعه وهذا درهم ضرب الامير ودرهم
ضرب وصفوه بالمصدر ووضعوه موضع الصفة كقولهم ما سكب وغور وان
شئت قلت نصبت على نية المصدر وهو الاكثر لانه ليس من اسم ما قبله
ولا هو هو واضطرب حركه سال الضرب له وفى الحديث انه صلى الله عليه
وسلم اضطرب خاتما من ذهب اى امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من
الضرب كالاصطياغ والطا بدل من التا وفى الحديث يضطرب بنا فى المسجد اى
ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة فى الارض ورجل ضرب جيد الضرب وضربت
العقرب تضرب ضربا لدغت وضرب العرق والقلب يضرب ضربا نبض وخفق وضرب
الجرح ضربانا اذا آلمه والضارب المتحرك والموج يضطرب اى يضرب بعضه بعضا وتضرب
الشى واضطرب تحرك وماج والاضطراب تضرب الولد فى البطن ويقال اضطرب
الحبل بين القوم اذا اختلفت كلمتهم واضطرب امره اختل وحديث مضطرب
السند وامر مضطرب والاضطراب الحركة والاضطراب طول مع رخاوة ورجل
مضطرب الخلق طويل غير شديد الاسر واضطرب البرق فى السحاب تحرك
والضريب الراس سمى بذلك لكثرة اضطرابه وضريبة السيف ومضربه ومضربه
ومضربته ومضربته حده حكى الاخيرتين سيبويه وقال جعلوه اسما
كالحديدة يعنى انهما ليستا على الفعل وقيل هو دون الظبة وقيل هو نحو من شبر
من طرفه والضريبة ما ضربته بالسيف والضريبة المضروب بالسيف وانما دخلته الها

ضرب

وان كان بمعنى مفعول لانه صار في عداد الاسماء كالنطيحة والاكيلة التهذيب والضريبة كل شيء ضربته بسيفك من حي او ميت وانشد لجرير

واذا اهززت ضريبة قطعتها • فمضيت لا كزما ولا مبهورا •

ابن سيدة وربما سمي السيف نفسه ضريبة وضرب بيلبية رمحه لان ذلك ضرب وضربت الشاة بلون كذا اي خولطت وكذلك لعاب الدفورين بجوز من الغنم التي ضرب وسطها ببياض من اعلاها الى اسفلها وضرب في الارض يضرب ضربا وضربانا ومضربا بالفتح خرج فيها تاجرا او غازيا وقيل اسرع وقيل ذهب فيها وقيل سار في ابتغاء الرزق يقال ان لي في الف درهم لمضربا اي ضربا والطير الضوارب التي تطلب الرزق وضربت في الارض ابتغي الخير من الرزق قال الله عز وجل واذا ضربتم في الارض اي سافرتم وقوله لا يستطيعون ضربا في الارض اذا سافرتم فيها مسافرا فهو ضارب والضرب يقع على جميع الاعمال الا قليلا ضرب في التجارة وفي الارض وفي سبيل الله وضاربه في المال من المضاربة وهي القراض والمضاربة ان تعطي انسانا من مالك ما يتجر فيه على ان يكون الربح بينكما او يكون له سهم معلوم من الربح وكانه ماخوذ من الضرب في الارض لطلب الرزق قال الله تعالى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله قال وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لانه هو الذي يضرب في الارض قال وجائز ان يكون كل واحد من رب العامل ومن العامل يسمى مضاربا لان كل واحد منهما يضارب صاحبه وكذلك المقارض وقال النضر المضارب صاحب المال الذي ياخذ المال كلاهما مضارب هذا يضاربه وكذلك يضاربه ويقال فلان يضرب المجد اي يكسبه ويطلبه وقال الكميت

رحب الفناء اضطراب المجد رغبته • والمجد انفع مضروب لمضطرب •

وفي حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام قال المضاربة ان تعطي مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وضربت الطير تذهب والضرب الاسراع في السير وفي الحديث لا تضرب اكباد الابل الا الى ثلاثة مساجد اي لا تركب فلا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت تبتغي الرزق والطير الضوارب المخترقات في الارض الطالبات ارزاقها وضرب في سبيل الله يضرب ضربا نهض وضرب بنفسه الارض ضربا اقام فهو ضد وضرب البعير في جهازه اي نفر فلم يزل يلتبط وينزو حتى طوح عنه كل ما عليه من اداته وحمله وضربت فيه فلانة بعرق ذي اشب اي التباس اي افسدت نسبه بولادتها اياه وقيل عرقت فيهم عرق سوء وفي حديث علي قال اذا كان كذا وكذا وذكر فتنة ضرب يعسوب الدين بذنبه قال ابو منصور اي اسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن وقيل اسرع الذهاب في الارض باتباعه ويقال للاتباع الاذناب قال ابو زيد يقال جاء فلان يضرب ويذبب اي يسرع وقال المسيب • فان الذي كنتم تحذرون اتتنا عيون به تضرب

قال واستشهد بعضهم •

ولكن عاب المستقلين وخيلهم • عليها كماة بالمنية تضرب •

اي تسرع وضرب بيده الى كذا اهوى وضرب على يده امسك وضرب على يده كفه عن الشيء وضرب على يد فلان اذا حجر عليه الليث ضرب يده الى عمل كذا وضرب على يد فلان اذا منعه من امر اخذ فيه كقولك حجر عليه وفي حديث ابن عمر واردت ان اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده في يد الاخر عند عقد التبايع وقوله في الحديث حتى ضرب الناس بعطن اي رويت ابلهم

حتى بركت واقامت مكانها وضاربت الرجل مضاربة وضرابا وتضارب القوم واضطربوا ضرب بعضهم بعضا وضاربني فضربته اضربه كنت اشد ضربا منه وضربت المخاض اذا ام شالت باذنابها ثم ضربت بها فروجها ومشت فهي ضوارب وناقة ضارب وضاربة على الفحل وقيل الضوارب من الابل التي تمتنع بعد اللقاح فتمنع انفسها فلا تقدر على حلبها ابو زيد ناقة ضارب وهي التي تكون ذلولا فاذا لقحت ضربت حالبها من قدامها وانشد •

• يا بوال المخاض الضوارب •

وقال [red line] ابو عبيدة اراد جمع ناقة ضارب رواه ابن هانئ وضرب الفحل الناقة يضربها ضرابا نكحها قال سيبويه ضربها الفحل ضرابا كالنكاح قال والقياس ضربا ولا يقولونه كما لا يقولون نكحا وهو القياس وناقة ضارب ضربها الفحل على الشبب وناقة تضراب كضارب وقال اللحياني هي التي ضربت فلم يدر الاقح هي ام غير لاقح وفي الحديث انه نهى عن ضراب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يوخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسيب الفحل اي ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزا عليها واضرب فلان ناقته اي انزى الفحل عليها ومنه الحديث الاخر ضراب الفحل من السحت اي حرام وهذا عام في كل فحل والضارب الناقة التي تضرب حالبها واتت الناقة على مضربها بالكسر اي على زمن ضرابها والوقت الذي ضربها الفحل فيه جعلوا الزمان كالمكان وقد اضربت الفحل الناقة وضربها واضربتها اياه الاخيرة على السعة وقد اضرب الرجل الفحل الناقة فضربها يضربها ضرابا فضربها الفحل يضربها ضربا وضرابا وضربت المعزى ردية وما اكل خضر ونبتي شر واصول ويقال لهو ما يكسر منه والضريب الصقيع والجليد وضربت الارض ضربا وجلدت وصقعت اصابها الضريب كما تقول طلت من الطل قال ابو حنيفة ضرب النبات ضربا فهو ضرب ضربه البرد فاضرّبه واضربت السمائم الماء اذا انشفته حتى تنبقيه الارض واضرب البرد والريح النبات حتى ضرب ضربا فهو ضرب اذا اشتد عليه القر وضربه البرد حتى يبس وضربت الارض النبات واضربنا وضرب البقل وجلد وصقع واضرب الناس واجلدوا واصقعوا كل هذا من الضريب والجليد والصقيع الذي يقع بالارض وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضريب وهو الازيز اي البرد والجليد ابو زيد الارض ضربة اذا اصابها الجليد واحترق نباتها وقد ضربت الارض ضربا واضربها الضريب اضرابا والضرب بالتحريك العسل الابيض الغليظ يذكر ويونث قال ابو زيد الهذلي في تانيثه •

• وما ضرب بيضاء ياوي مليكها • الى طنف اعيى براق ونازل •

وخبر ما في قوله

• باطيب من فيها اذا جئت طارقا • واشهى اذا نامت كلاب الاسافل •

ياوي مليكها اي يعسوبها ويعسوب النحل اميرها والطنف حيد يندر من الجبل قد اعيى بمن يرقى ومن ينزل وقوله كلاب الاسافل يريد اسافل الحي لان مواشيهم لا تبيت معهم فرعاتها واصحابها لا ينامون الا اخر من ينام لاشتغالهم بحلبها وقيل البرد عسل البر قال الشماخ •

• كان عيون الناظرين يشوقها • بها ضرب طابت يدا من يشورها •

والضرب بتسكين الراء لغة فيه حكاه ابو حنيفة قال وذاك قليل والضربة الضرب وقيل هي الطائفة منه واستضرب العسل غلظ وابيض وصار ضربا

كقولهم استنوق الجمل واستتيس العنز لمعنى التحول من حال الى حال وانشد

كانما ريقته مسك عليه ضرب

والضريب الشهد وانشد بعضهم قول الجميح

يدب حميا الكاس فيهم اذا انتشوا

دبيب الدجى وسط الضريب المعسل

وعسل ضريب مستضرب وفي حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب هو بفتح الرا العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الاحمر والضرب المطر الخفيف الاصمعي الديمة مطر يدوم مع سكون والضرب فوق ذلك قليلا والضربة الدفعة من المطر الخفيف والضريبة الدفعة من المطر وقد ضربتهم السما واضربت عن الشي كففت واعرضت وضرب عنه الذكر واضرب عنه صرفه واضرب عنه اى اعرض وقوله عز وجل افنضرب عنكم الذكر صفحا اى نهملكم فلا نعرفكم ما يجب عليكم لان كنتم قوما مسرفين اى لان اسرفتم والاصل في قوله ضربت عنه الذكر ان الراكب اذا ركب دابة فاراد ان يصرفه عن جهته ضربه بعصاه ليعدله عن الجهة التي يريدها فوضع الضرب موضع الصرف والعدل يقال ضربت عنه واضربت وقيل في قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا ان معناه افنضرب القران عنكم ولا ندعوكم الى الايمان صفحا اى معرضين عنكم اقام صفحا وهو مصدر مقام صافحين وهذا تقريع لهم وايجاب للحجة عليهم وان كان لفظه لفظ استفهام ويقال ضربت فلانا عن فلان اى كففته عنه فاضرب عنه اضرابا اذا كف واضرب فلان عن الامر فهو مضرب اذا كف وانشد

اصبحت عن طلب المعيشة مضربا

لما وثقت بان مالك مالي

ومثله اضرب الانسان ان يترك سدا واضرب الاطراق تقول رايت حية مضربا اذا كانت ساكنة لا تتحرك والمضروب المقيم في البيت واضرب الرجل في البيت اقام قال ابن السكيت سمعتها من جماعة من الاعراب ويقال اضرب خبز الملة فهو مضرب اذا نضج وان له ان يضرب بالعصا وينفض عنه رماده وترابه قال ذو الرمة يصف حمرا

ومضروبة في غير ذنب بريئة

كسرت لاصحابي على عجل كسرا

وقد ضرب بالقداح والضريب والضارب الموكل بالقداح وقيل الذي يضرب بها قال سيبويه هو فعيل بمعنى فاعل يقال هو ضريب قداح قال ومثله قول طريف ابن مالك العنبري

اوكلما وردت عكاظ قبيلة

بعثوا الى عريفهم يتوسم

انما يريد عارفهم وجمع الضريب ضربا قال ابو ذويب

فوردن والعيوق مقعد رابئ الضربا خلف النجم لا يتتلع

والضريب القدح الثالث من قداح الميسر وذكر اللحياني اسما قداح الميسر الاول والثاني ثم قال والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضريب وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة انصبا ان فاز وعليه غرم ثلاثة انصبا ان لم يفز وقال غيره ضريب القداح هو الموكل بها وانشد الكميت

وعد الرقيب خصال الضريب

لا عن افانين وكسا قمارا

وضربت الشي بالشي وضربته خلطته وضربت بينهم في الشر خلطت والتضريب بين القوم الاغرا والضريبة الصوف او الشعر ينفش ثم يدرج

وليشد

وليشد بخيط ليغزل فهي ضرائب والضريبة الصوف يضرب بالمطرق وقيل الضريبة القطعة من القطن والصوف وضرب الشوك اى يجلب بعضه على بعض فهو الضرب ابن سيدة الضريب من اللبن الذي يحلب من عدة لقاح في انا واحد فيضرب بعضه ببعض ولا يقال ضريب لاقل من ابن ثلاث انيق قال بعض اهل البادية لا يكون ضريبا الا من عدة من الابل فمنه ما يكون رقيقا ومنه ما يكون خاثرا قال ابن احمر

وما كنت اخشى ان تكون منيتي

ضريب جلاد الشول خمطا وصافيا

اى سبب منيتي فحذف وقيل هو ضريب اذا حلب عليه من الليل ثم حلب عليه من الغد فضرب به ابن الاعرابي الضرب الشكل في القد والخلق ويقال فلان ضريب فلان اى نظيره وضريب الشي مثله وشكله ابن سيدة الضرب المثل وجمعه ضروب وهو الضريب وجمعه ضربا وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤه هم الامثال والنظرا واحدهم ضريب والضرائب الاشكال وقوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل اى يمثل الله الحق والباطل حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الاية ومعنى قوله عز وجل واضرب لهم مثلا اى اذكر لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب شي كثير اي من هذا المثال وهذه الاشيا على ضرب واحد اى على مثال قال ابن عرفة ضرب الامثال اعتبار الشي بغيره وقوله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قال ابو اسحق معناه اذكر لهم مثلا وهذه الاشيا على هذا الضرب اى على هذا المثال فمعنى اضرب لهم مثلا مثل لهم مثلا قال ومثلا منصوب لانه مفعول به ونصب قوله اصحاب القرية لانه بدل من قوله مثلا كانه قال اذكر لهم اصحاب القرية اى خبر اصحاب القرية والضرب من بيت الشعر اخره كقوله فحومل من قوله

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

والجمع اضرب وضروب والضوارب كالرحاب في الاودية واحدها ضارب وقيل الضارب المكان المطمئن من الارض به شجر والجمع كالجمع قال ذو الرمة

قد اكتفلت بالحزن واعوج دونها

ضوارب من غسان معوجة سدرا

وقيل الضارب قطعة من الارض غليظة تستطيل في السهل والضارب المكان ذو الشجر والضارب الوادي الذي يكون فيه الشجر يقال عليك بذلك الضارب فانزل

لعمرك ان البيت بالضارب الذي

رايت وان لم اته لي شائق

والضارب السابح في الما قال ذو الرمة

ليالي اللهو يطبيني فاتبعه

كانني ضارب في غمرة لعب

والضرب الرجل الخفيف اللحم وقيل الندب الماضي الذي ليس برهل قال طرفة

انا الرجل الضرب الذي تعرفونه

خشاش كراس الحية المتوقد

وفي صفة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الراس وهو مفتعل من الضرب والطا بدل من تا الافتعال وفي صفة الدجال هو طوال ضرب

من الرجال وقوله اى العيال

ملات الحرب لم يخشعهم وصالت ضرب

قال ابن جنى ضرب جمع ضرب وقد يجوز ان يكون جمع ضروب وضرب النجاد المضربة اذا خاطها والضريبة الطبيعة والسجية وهذه ضريبته التى ضرب عليها وضربها وضرب عليه اللحيانى لم يزد على ذلك شيئا اى طبع وفى الحديث ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته اى سجيته وطبيعته تقول فلان كريم الطبيعة ولئيم الضريبة وكذلك تقول فى النحيتة والسليقة والنحيزة والتوس والمسوس والغريزة والنحاس والخيم والضريبة الخليقة يقال خلق الناس على ضرائب شتى ويقال انه لكريم الضرائب والضرب الصبغة والضرب الصنف من الاشيا يقال هذا من ضرب ذلك اى من نحوه والجمع ضروب انشد ثعلب

اراك من الضرب الذى يجمع الهوى

وحولك نسوان لهن ضروب

وكذلك الضريب وضرب الله مثلا اى وصف وبين وقولهم ضربت له المثل بكذا انما معناه بينت له ضربا من الامثال اى صنفا منها وقد تكرر فى الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشى بغيره وتمثيله به والضرب المثال والضريب النصيب والضريب البطين من الناس وغيرهم والضريبة واحدة الضرائب التى تؤخذ فى الارصاد والجزية ونحوها ومنه ضريبة العبد وهى غلته وفى حديث الحجام كم ضريبتك الضريبة ما يودى العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه وهى فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاما اللاتى كان عليهن لمواليهن ضرائب يقال كم ضريبة عبدك فى كل شهر والضرائب ضرائب الارضين وهى وظايف الخراج عليها وضرب على العبد الاتاوة ضربا اوجبها عليه بالتاجيل والاسم الضريبة وضارب فلان لفلان فى ماله اذا اتجر فيه وقارضه وما يعرف لفلان مضرب عسلة ولا يعرف فيه مضرب عسلة اى من النسب والمال يقال ذلك اذا لم يكن له نسب معروف ولا يعرف اعراقه ولنسيه ابن سيدة ما يعرف له مضرب عسلة اى اصل ولا قوم ولا اب ولا شرف والضارب الليل الذى ذهب ظلمته يمينا وشمالا وملات الدنيا وضرب الليل بارواقه اقبل قال حميد

سرى مثل نبض العرق والليل ضارب

بارواقه والصبح قد كاد يسطع

وقال

يالك من كاس صاحبى

ورابعتنى تحت ليل ضارب

ليساعد ~~ورابعتنى تحت ليل ضارب~~

والضارب الطويل من كل شى ومنه قوله ورابعتنى تحت ليل ضارب وضرب الليل عليهم طال قال ضرب الليل عليهم فركد وقوله تعالى فضربنا على اذانهم فى الكهف سنين عددا قال الزجاج منعناهم السمع ان يسمعوا والمعنى انمناهم ومنعناهم ان يسمعوا لان النايم اذا سمع انتبه والاصل فى ذلك ان النايم لا يسمع اذا نام وفى الحديث فضرب الله على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد وقولهم فضرب الدهر ضربانه كقولهم فقضى من القضا وضرب الدهر من ضربانه ان كان كذا وكذا قال ابو عبيدة ضرب الدهر بيننا اى بعد ما بيننا قال ذو الرمة

فان تضرب الايام يا مى بيننا

فلا ناشر سرا ولا متغير

وفى الحديث فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اى مر من مروره وذهب بعضه وجا مضطرب العنان اى منفردا منهزما وضربت عبيته غارت عجلت والضريبة اسم رجل من العرب والمضرب العظم الذى فيه مخ تقول للشاة اذا كانت مهزولة ما يرم منها مضرب اى اذا كسر عظم من عظامها او قصبها لم يصب فيها مخ والمضراب الذى يضرب به العود وقولهم فى الحديث الصداع ضربان فى الصدغين ضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة وفى حديث عايشة عتبوا على عثمان ضربة السوط والعصا اى كان من قبله يضرب فى العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم وقوله فى الحديث النهى عن ضربة الغايص هو ان يقول للغايص فى البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجت فهو لك بكذا فيتفقان على ذلك ونهى عنه لانه غرر ابن الاعرابى المضارب الحيل فى الحروب والتضريب تحريض الشجاع فى الحرب يقال ضربه وحرضه والمضرب فسطاط الملك وبساط مضرب اذا كان مخيطا ويقال للرجل اذا خاف شيا فخرق فى الارض جبنا قد ضرب بذقنه الارض قال الاعرابى يصف غربانا خافت صقرا

ضوارب بالاذقان من ذى شكيمة

اذا ما هوى كالنيزك المتوقد

وقال الراعى

وضرب لنساء لو راهن ضارب

له ظلة فى قلبه متل راهبا

قال ابو زيد يقال ضربت له الارض كلها اى طلبته فى كل الارض ويقال ضرب فلان الغايط اذا مضى الى موضع يقضى فيه حاجته ويقال فلان اعزب عقلا من ضارب يريدون هذا المعنى ابن الاعرابى ضرب الارض اذا اتى الغايط فى حفرها وفى حديث المغيرة ان النبى صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عنه فضرب الخلا ثم جا يقال ذهب يضرب الغايط والخلا والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغايط يتحدثان

ضغب ضغب الضاغب الرجل وفى المحكم الضاغب الذى يختبى فى الخمر ويفزع الانسان بمثل صوت الضبع او الاسد او الوحش حكاه ابو حنيفة وانشد

يا ايها الضاغب بالغلول انك غول ولدتك غول

هكذا انشده بالاسكان والصحيح بالاطلاق وان كان فيه حينيد اقوا وقد ضغب فهو ضاغب والضغيب والضغاب صوت الارنب والذيب ضغب يضغب ضغيبا وقيل هو تضور الارنب عند اخذها واستعاره بعض الشعرا للانسان فقال انشده ثعلب

كان ضغيب المحض فى حاوياته

مع الصبح ايضا ضغيب الارانب

والضغيب صوت تقلقل الجرذان فى قنب الفرس وليس له فعل قال ابو حنيفة وارض مضغبة كثيرة الضغابيس وهى صغار القثا ورجل ضغب وامراة ضغبة اذا اشتهيا الضغابيس اسقطت الشين منه لانها اخر حروف الاسم كما قيل فى تصغير فرزدق فريزد ومن كلام امراة من العرب وان ذكرت الضغابيس فانى ضغبة وليست الضغبة من لفظ الضغابيس لان الضغبة ثلاثى والضغابيس رباعى فهو اذا من باب لال

ضغب

ام العرب

ضنب ضهب

ضنب ضنب به الارض ضنبا ضربها به وضنب به ضنبا قبض عليه كلاهما عن كراع

ضهب ضهب تضهيب القوس والرمح عرضهما على النار عند التثقيف وضهبه بالنار لوحه وغيره وضهب اللحم شواه على حجارة محماة فهو مضهب وقيل ضهبه شواه ولم يبالغ في نضجه ابو عمرو ولحم مضهب شوي على النار ولم ينضج قال امرؤ القيس

نمش باعراف الجياد اكفنا ... اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

ابو عمرو اذا اختلت اللحم النار ولم تبالغ في نضجه قلت ضهبته فهو مضهب وقال الليث اللحم المضهب الذي قد شوي على جمر محمي ابن الاعرابي الضهياء التي عملت بينها النار والضبحاء مثلها الازهري في ترجمة هضب وفي النوادر هضب القوم وكاضبوا وضهبوا وهلبوا والبوا وحطبوا كله للاكثار والاسراع والضيهب كل قف او حزن او موضع من الجبل تحمى عليه الشمس حتى ينشوى عليه اللحم وانشد

وعير تجيش قدره بضنباهب

قال ابو منصور الذي اراد الليث انما هو الضيهب بالصاد وكذلك هو في البيت

تجيش قدره بصيباهب

جمع الصيهب وهو اليوم الشديد الحر قاله ابو عمرو

ضوب

ضوب ضوب الضوبان والضوبان الجمل المسن القوي الضخم واحده وجمعه سواء قال

فقربت ضوبانا قد اخضر نابه ... فلا ناضحات ولا الغرب واشل

وفي رواية ولا الغرب سولا وقال ابن عمر

عن كركر يهجر الضوبان او هرض ... روض القذاف ربيعا اي تاديم

وذكره الازهري في ترجمة ضبن قال من قال ضوبان جعله من ضاب يضوب وقال ابو عمرو الضوبان من الجمال السمين الشديد وانشد

على كل ضوبان كان صريفه ... صريف الاخطب المترنم

وقال لما رايت الهم قد اجفاني ... قربت الرحيل والطعان كلتاهما القرى ضوبان

وانشد ابو زيد ضوبان بالهمز كلفظ اضاب الرجل اذا استخفى ابن الاعرابي ضاب اذا اختل عدوا

ضيب

ضيب ضيب الضيب شيء من دواب البر على خلقة الكلب وقال الليث بلغني ان الضيب شيء من دواب البحر قال ولست على لقة منه وقال ابو الفرج سمعت ابا الهميسع ينشد

ان تمنعي صوبك صوب المدمع ... يجري على الخد كضيب الثعثع

قال ابو منصور الثعثع الصدف وضيبه ما فيه من حب اللؤلؤ شبه قطران الدمع به

فصل الطاء المهملة

فصل الطاء المهملة

طبب طبب الطب علاج الجسم والنفس رجل طب وطبيب عالم بالطب

تقول ما كنت طبيبا ولقد طببت بالكسر والمتطبب الذي يتعاطى علم الطب والطب والطب لغتان في الطب وقد طب يطب ويطب طبا وتطبب وقالوا تطبب له سال له الاطبا وجمع القليل اطبة والكثير اطبا وقالوا ان كنت ذا طب وطب وطب فطب لعينيك ابن السكيت ان كنت ذا طب فطب لنفسك اي ابدا اولا باصلاح نفسك وسمعت الكلابي يقول اعمل في هذا عمل من طب لمن حب الاحمر من امثالهم في التنوق في الحاجة وتحسينها اصنعه صنعة من طب لمن حب اي صنعة حاذق لمن يحبه وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فراى بين كتفيه خاتم النبوة فقال اذا اذنت لي عالجتها فاني طبيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم طبيبها الذي خلقها معناه العالم بها خالقها الذي خلقها لا انت وجاء يستطب لوجعه اي يستوصف الدواء ايها يصلح لدائه والطب الرفق والطبيب الرفيق قال المرار بن سعيد الفقعسي يصف جملا وليس للمرار الحنظلي

يدين لمزرور الى جنب حلقة ... من الشبه سواها برفق طبيبها

ومعنى يدين يطيع والمزرور الزمام المربوط بالبرة ومعنى قوله حلقة من الشبه وهو الصفر اي يطيع هذه الناقة زمامها المربوط الى برة انفها والطب والطبيب الحاذق من الرجال الماهر بعلمه انشد ثعلب في صفة غراسة نخل

جاءت على غرس طبيب ماهر

وقد قيل ان اشتقاق الطبيب منه وليس بقوي وكل حاذق بعمله طبيب عند العرب ورجل طب بالفتح اي عالم يقال فلان طب بكذا اي عالم به وفي حديث سلمان وابي الدرداء بلغني انك جعلت طبيبا الطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرض وكني به هاهنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي يعاني الطب لا يعرفه معرفة جيدة وفحل طب ماهر حاذق بالضراب يعرف اللاقح من الحائل والضبعة من الميسوس ويعرف نقص الولد في الرحم ويكوم ثم يعود وينزل ومنه حديث الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار احد هذين المعنيين لافعاله وخلاله وفي المثل ارسله طبا ولا ترسله طاطا وبعضهم يرويه ارسله طابا وبعير طب يتعاهد موضع خفه اين يطا به والطب السحر قال ابن الاسلت

الا من مبلغ حسان عني ... اطب كان داؤك ام جنون

ورواه سيبويه اسحر كان طبك وقد طب الرجل والمطبوب المسحور قال ابو عبيدة انما سمي السحر طبا على التفاؤل بالبرء قال ابن سيده والذي عندي انه الحذق وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه احتجم بقرن حين طب قال ابو عبيد طب اي سحر يقال منه رجل مطبوب قال ونرى انما قيل له مطبوب لانه كني بالطب عن السحر كما كنوا عن اللديغ فقالوا سليم وعن المفازة وهي مهلكة فقالوا مفازة تفاؤلا بالفوز والسلامة قال واصل الطب الحذق بالاشياء والمهارة بها يقال رجل طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان في غير علاج المرض قال عنترة

ان تغدفي دوني القناع فانني ... طب باخذ الفارس المستلئم

وقال علقمة

فان تسالوني عن النساء فانني ... بصير بادواء النساء طبيب

وفي الحديث فلعل طبا اصابه اي سحرا وفي حديث اخر انه مطبوب وما ذاك

لطبي ابي بدهري وعادتي وشاني والطب الطرب والشهوة والارادة قال

ان يكن طبك الفراق فان البين
ان تقطعي صدد في الجمال

وقول فروة بن مسيك المرادي

فان تغلب فغلابون قدما وان نغلب فغير مغلبينا
فما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة اخرينا
كذاك الدهر دولته سجال تكر صروفه حينا فحينا

يجوز ان يكون معناه ما دهرنا وشاننا وعادتنا وان يكون معناه شهوتنا ومعنى هذا الشعر ان كانت همدان ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلب مرارا اي لم نغلب الا مرة واحدة والطبيبة والطبابة والطبيبة الطريقة المستطيلة من الثوب والرمل والسحاب وشعاع الشمس والجمع طباب وطبب قال ذو الرمة يصف الثور

حتى اذا مالها في الجدر وانحدرت
شمس النهار شعاعا بينها طبب

الاصمعي الخبة والطبة والخبيبة والطبابة كل هذا طريق في رمل وسحاب والطبة الشقة المستطيلة من الثوب والجمع الطبب وكذلك طبب شعاع الشمس وهي الطرائق التي تري فيها اذا طلعت وهي الطباب ايضا والطبة الجلدة المستطيلة او المربعة او المستديرة في المزادة والسفرة والدلو ونحوها والطباب والطبابة الجلدة التي تجعل على طرفي الجلد في القربة والسقاء والاداوة اذا سوي ثم خرز غير مثني وفي الصحاح الجلدة التي تغطي بها الخرز وهي معترضة كالاصبع مثنية على موضع الخرز الاصمعي الطبابة التي تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في اسفل القربة والسقاء والاداوة ابو زيد فاذا كان الجلد في اسفل هذه الاشياء مثنيا ثم خرز عليه فهو عراق واذا سوي ثم خرز غير مثني فهو طباب وطبيب السقاء رقعته وقال الليث الطبابة من الخرز السير بين الخرزتين والطبة السير الذي يكون اسفل القربة وهو تقارب الخرز ابن سيدة والطباب سير عريض تقع الكتب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بلى فارفض دمعك غير نزر
كما عينت بالسرب الطبابا

وقد طب الخرز يطبه طبا وكذلك طب السقاء وطببه شدد للكثرة قال الكميت يصف قطا

او الناطقات الصادقات اذا غدت
باسقية لم يرهن الطبب

ابن سيدة وربما سميت القطعة التي تخرز على حرف الدلو او حاشية السفرة طببة والجمع طبب وطباب والتطبيب ان يعلق السقاء في عمود البيت ثم يمخض قال الازهري لم اسمع التطبيب بهذا المعنى لغير الليث واحسبه التطنيب كما يطنب البيت ويقال طببت الديباج تطبيبا اذا ادخلت بنيقة توسعه بها وطبابة السماء وطبابها طرتها المستطيلة قال مالك بن خالد الهذلي

ارته من الجربا في كل موطن
طبابا فمثواه النهار المراكد

يصف حمار وحش خاف الطراد فلجا الى الجبل فصار في بعض شعابه وهو يرى افق السماء

مستطيلا

مستطيلا قال الازهري وذلك ان الاتن الجات المسحل الى مضيق في الجبل لا يرى فيه الا طرة من السماء والطباب من السماء طريقه وطرة وقال الازهري

وسد السماء السجن الا طبابة كترس المرامي مستكفا جنوبها

والحمار راى السماء مستطيلة لانه في شعب والرجل راها مستديرة لانه في السجن وقال ابو حنيفة الطبة والطبيبة والطبابة المستطيل الضيق من الارض الكثير النبات والطبطبة صوت تلاطم السيل وقيل هو صوت الماء اذا اضطرب واصطك عن ابن الاعرابي وانشد

كان صوت الماء في امعائها طبطبة الميث الى جوائها

عداه بالى لان فيه معنى تشكى الميث وطبطب الماء اذا حركه الليث طبطب الوادي طبطبة اذا سال بالماء وسمعت لصوته طباطب والطبطبة شي عريض يضرب بعضه ببعض الصحاح الطبطبة صوت الماء ونحوه وقد تطبطب قال

اذا طحنت درانية لعبالها تطبطب ثدياها فطار طحينها

والطبطبة خشبة عريضة يلعب بها بالكرة وفي التهذيب يلعب الفارس بها بالكرة ابن هانئ يقال قرب طب ويقال قرب طبا كقولك نعم رجلا وهذا مثل يقال للرجل يسال عن الامر الذي قد قرب منه وذلك ان رجلا قعد بين رجلي امراة فقال لها ابكر ام ثيب فقالت له قرب طب

طبطب

طبطب الطباطب العجم

طحرب

طحرب ما على فلان طحربة بضم الطاء والراء يعني من اللباس وقال ابو الجراح طحربة بفتح الطاء وكسر الراء وطحربة وطحربة اي قطعة من خرقة قال سمعت طحربة وطحرمة وكلها لغات وفي حديث سلمان وذكر يوم القيامة وقال تدنو الشمس من روس الناس ليس على احد منهم طحربة بضم الطاء والراء وكسرهما وبالحاء والخاء اللباس وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل في النفي وما في السماء طحربة اي قطعة من السحاب وقيل لطخ غيم واما ابو عبيد وابن السكيت فخصا بها الجحد واستعملها بعضهم في النفي والايجاب والطحربة الفسوة قال

وحاص منا فرقا وطحربا

وما عليه طحربة كطحرية اي لطخ من غيم وطحربة اصلها فحربة وقال تعيب

سرى في سواد الليل يترك خلفه مواكف لم يكلف عليهن طحرب

قال والطحرب ها هنا الفتات من الحقيف دون الارض والمواكف مواكف السحاب وطحرب القربة ملاها وطحرب اذا ضرط وطحرب اذا عدا فاذا

طحلب

طحلب الطحلب والطحلب خضرة تعلو الماء المزمن وقيل هو الذي يكون على الماء كانه نسج العنكبوت والقطعة منه طحلبة وطحلب الماء علاه الطحلب وعين مطحلبة وماء مطحلب كثير الطحلب عن ابن الاعرابي وحكى غيره مطحلب وقول ذي الرمة

عين مطحلبة الارجاء طامية فيها الضفادع والحيتان تصطخب

يروى بالوجهين جميعا قال ابن سيدة وارى اللحياني وحكى الطحلب في الطحلب وطحلبت الارض اول ما تخضر بالنبات وطحلب الغدير وعين مطحلبة الارجاء الطحلبة القتل

طحرب

طخرب جاء وما عليه طخربة اي ليس عليه شي ويقال بالحاء المهملة ايضا وقد تقدم وفي حديث سلمان ليس على احد منهم طخربة اي ليس عليه شي ويقال وقد شرحناه في طحرب لانه يقال بالحاء والخاء

طرب

طرب الطرب الفرح والحزن عن ثعلب وقيل الطرب خفة تعتري عند شدة الفرح او الحزن والهم وقيل حلول الفرح وذهاب الحزن قال النابغة الجعدي في الهم

سالتني امتي عن جارتي • واذا ماعيّ ذو اللب سال
سالتني عن اناس هلكوا • شرب الدهر عليهم واكل
والاني طربا في اثرهم • طرب الواله او كالمختبل

والواله الثاكل والمختبل الذي اختبل عقله اي جن واطربه هو وتطرب قال الكميت
ولم تلهني دار ولا رسم منزل • ولم يتطربني بنان مخضب

وقال ثعلب الطرب مشتق من الحركة فكان الطرب عنده الحركة قال ابن سيده ولا اعرف ذلك والطرب الشوق والجمع من ذلك اطراب قال ذو الرمة
استحدث الركب عن اشياعهم خبرا • ام راجع القلب من اطرابه طرب

وقد طرب طربا فهو طرب من قوم طراب وقول الهذلي
حتى شآها كليل موهنا عمل • باتت طرابا وبات الليل لم ينم

تقول باتت هذه البقر الوحش العطاش طربا لما رات من البرق فرجت من الماء ورجل طروب ومطراب ومطرابة الاخيرة عن اللحياني كثير الطرب قال وهو نادر واستطرب طلب الطرب واللهو وطرّب هو وطرّب تغنى قال امرؤ القيس
يغرد بالاسحار في كل سدفة • تغرد مياح الندامى المطرّب

ويقال طرب فلان في غنائه تطريبا اذا رجّع صوته وزيّنه قال امرؤ القيس
اذا طرب الطائر المستحر • اي رجع

والتطريب في الصوت مدّه وتحسينه وطرّب في قراءته مدّ ورجّع وطرّب الطائر في صوته كذلك وخص بعضهم به المكاء وقول سلمى بن المقعد
لما رات ان طرّبوا من ساعة • الوى بريعان الهدى واحذمّا

قال السكري طرّبوا صاحوا ساعة بعد ساعة والاطراب نقاوة الرياحين وقيل لا اطراب الرياحين وازكاها وهذا دليل طراب تنزع الى اوطانها وقيل اذا طربت حداتها واستطرب الحداة الابل اذا اخفت في سيرها من اجل حداتها وقال الطرماح
واستطربت ظعنهم لما احزالّ بهم • الى الضحى ناشط من داعيات دد

تقول حملهم على الطرب شوق نازع وقال الكميت
يريد اذرع حنانا يعلله • عند الادامة حتى يرناء الطرب

فانما عنى بالطرب السهم سماه طربا لتصويته اذا دوّم اي فتر بالاصابع والمطرب والمطربة الطريق الضيق ولا فعل له والجمع المطارب قال ابو ذويب الهذلي
ومتلف مثل فرق الراس تخلجه • مطارب زقب اميالها فيح

ابن الاعرابي المطرب والمطربة الطريق الواضح والمتلف القفر سمي بذلك لانه يتلف سالكه في الاكثر كما سموا الصحراء بيداء لانها تبيد سالكها والزقب الضيقة وقوله مثل فرق الراس اي مثل فرق الراس في ضيقه وتخلجه اي تجره هذه الطرق الى هنه وهنه واميالها فيح اي واسعة والميل المسافة من العلم الى العلم وفي الحديث لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المنفردة يقال طربت عن الطريق عدلت

عنه والطرب اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطيرب اسم

طرطب
طرطب بالضأن اشلاها وقيل الطرطبة بالشفتين قال ابن حبنا
فان استك الكوماء عيب وعورة • يطرطب فيها ماغطان زناك

وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال دخلت على احول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا او كبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضأن ابو زيد طرطب بالنعجة طرطبة اذا دعاها وطرطب الحالب بالمعزى اذا دعاها ابن سيده الطرطبة صوت الحالب للمعز يكون بشفتيه وقد طرطب بها طرطبة اذا دعاها والطرطبة اضطراب الماء في الجوف او القربة والطرطبّ بالضم وتشديد الباء الثدي الضخم المسترخي الطويل يقال اخزى الله طرطبيها ومنهم من يقول طرطبة للواحد فيمن يؤنث الثدي وفي حديث الاشتر في صفة امراة ارادها ضخما طرطبا الطرطب العظيمة الثديين وبعض يقول للواحد طرطبّ فيمن يؤنث الثدي والطرطبّة الطويلة الثديين قال الشاعر
ليست بقتاته سبهلله • ولا بطرطبة لها هلب

وامراة طبة مسترخية الثديين وانشد
اف لتلك الدلقم الهلبة • الفنفقير الجلح الطرطبة

والطرطبة الضرع الطويل بعانية عن كراع والطرطبانية من المعز الطويلة شطري الضرع الازهري في ترجمة قرطب قال الشاعر
اذا راني قد اتيت قرطبا • وجال في جحاشه وطرطبا

قال الطرطبة دعاء الغنم الحمار ابو زيد في نوادره يقال للرجل هوا هنه ده دريه وطرطبين رايت في حاشية نسخة من الصحاح موثوق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرطب غير ذكر ترجمة في الاصول والذي ينبغي افرادها في ترجمة اذ هي ليس من فصل طرب وهو في كتب اللغة في الرباعي

طسب
طسب المطايب المياه السدم الواحد سدوم

طعب
طعب ابن الاعرابي يقال ما به من الطعب اي ما به من اللذة والطيب

طعزب
طعزب الطعزبة الهزء والسخرية حكاه ابن دريد قال ابن سيده ولا ادري ما حقيقته

طعسب
طعسب عدا متعسفا

طعشب
طعشب اسم حكاه ابن دريد قال وليس بثبت

طلب
طلب الطلب محاولة وجدان الشيء واخذه والطلب والطلبة ما كان لك عند آخر من حق تطالبه به والمطالبة ان تطالب انسانا بحق لك عنده ولا يزال يتقاضاه ويطالبه بذلك والطالب في باب الهوى للطلاب وطلب الشيء يطلبه طلبا واطلبه على افتعله ومنه عبد المطلب بن هاشم واسم المطلب اسم اصله متطلب فادغمت التاء في الطاء وشددت فقيل مطلب واسمه عامر وتطلبه حاوله وجوه واخذه والتطلب الطلب مرة بعد اخرى والتطلب طلب في مهلة من مواضع ورجل طالب من قوم طلب وطلاب وطلبة وطلب الاخيرة اسم للجمع وطلوب من قوم طلب وطلاب من قوم طلابين وطليب من قوم طلبا قال مليح الهذلي
فلم تنظري دينا وليت انقضاءه • ولم يتقلب منكم طليب بطائل

وطلب الشيء طلبه في مهلة على يأجوج عليه هذا النحو الاغلب وطالبه بكذا مطالبة وطلابا
طلبه بحق والاسم منه الطلب والطلبة والطلب جمع طالب قال ذو الرمة
فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحبن لا يأتلي المطلوب والطالب
وطلب اليّ طلبا رغب واطلبه اعطاه ما طلب واطلبه الجاه الى ان يطلب وهو من الاضداد
وفي حديث نقادة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب الى طلبة فاني احب ان
اطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب اليّ فاطلبته اي اسعفته
بما طلب وفي حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك وكلا مطلب بعيد المطلب يكلف
ان يطلب وما يطلب من ذلك وكذلك غير الكلا والما ايضا قال الشاعر
اهاجك برق آخر الليل مطلب
وقيل ما مطلب بعيد الكلا قال ذو الرمة
اضله راعيا كلبية صدرا عن مطلب
قارب ورادة عصب
ويروى عن مطلب وطلى الاعناق تضطرب
يقول بعد الماء عنهم حتى الجاهم الى طلبه وقوله راعيا كلبية يعني ابلا سودا
من ابل كلب وهو اطلب الكلا تباعد وطلب القوم وقال ابن الاعرابي ماء قاصد
كلاؤه قريب وماء مطلب كلاؤه بعيد وقال ابو حنيفة ماء مطلب اذا بعد
كلاؤه بقدر ميلين او ثلاثة فاذا كان مسيرة يوم او يومين فهو مطلب ابل
غير اطلب الماء اذا بعد فلم ينل الا بطلب وبير طلوب بعيدة الماء وابار طلب
قال ابو وجزة
واذا تكلفت المديح لغيره
عالجت طلبا هناك نزاحا
واطلبه الشيء اعانه على طلبه وقال اللحياني اطلب لي شيئا ابغه لي واطلبني اعني
على الطلب وقوله في حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان اردّ عنكما
الطلب قال ابن الاثير هو جمع طالب او مصدر اقيم مقامه او على حذف المضاف
اي اهل الطلب وفي حديث ابي بكر في الهجرة قال له امش خلفك اخشى
الطلب ابن الاعرابي الطلبة الجماعة من الناس والطلبة السفرة البعيدة
وطلب اذا اتبع وطلب اذا تباعد وانه لطلب نسا اي يطلبهن والجمع اطلاب
وطلبه وهي طلبة وطلبة الاخيرة عن اللحياني اذا كان يطلبهن ويهواهن
ومطلوب اسم موضع قال الاعشى
يا رخما قاظ على مطلوب
ويقال طالب وطلبة مثل خادم وخدم وطالب ومطلب وطليب وطلبة وطلاب
اسما

طنب

طنب الطنب حبل الخبا والسرادق ونحوهما واطناب الشجر عروق
يتشعب من ارومتها والاواخي الاطناب واحدها اخية والاطناب الطوال من
حبال الاخبية والاصر القصار واحدها اصار والاطناب ما يشد به البيت
من الحبال بين الارض والطرايق والاصر الى الكسر ابن سيده الطنب حبل طويل
يشد به البيت والسرادق من الارض والطرايق وقيل هو الوتد والجمع اطناب
وطنبه وطنبه مده باطنابه وشده وخبا مطنب ورواق مطنب اي مشدود بالاطناب
وفي الحديث ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها اي ما بين طرفيها والطنب احد
اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية والطنب عرق الشجر وعصب الجسد
ابن سيده اطناب الجسد عصبه التي تتصل بها المفاصل والعظام وتشدها

والطنبان

والطنبان عصبتان مكتنفتان ثغرة النحر تمتدان اذا التفت الانسان والمطنب
ايضا المنكب والعاتق قال امرؤ القيس
واذ هي سودا مثل الفحيم تغشّي المطانب والمنكبا
والمطنب حبل العاتق وجمعه مطانب ويقال للشمس اذا تقضبت عند طلوعها لها اطناب
وهي اشعة تمتد كانها القضب وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الاشعث بن قيس تزوج امراة
على حكمها فردها الى اطناب بيتها يعني ردها الى مهر مثلها من نسائها يريد الى ما بني عليه
امر اهلها وامتدت عليه اطناب بيوتهم ويقال هو جاري مطانبي اي طنب بيته الى طنب
بيتي وفي الحديث ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد اني احتسب خطاي مطنب مشدود
بالاطناب يعني ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لاني احتسب عند الله كثرة
خطاي من بيتي الى المسجد والمطنب المصفاة والطنب طول في الرجلين في استرخا
والطنب والاطنابة جميعا سير يوصل بوتر القوس العربية ثم يدار على كظرها
وقيل اطنابة القوس سيرها الذي في رحلها يشد من الوتر على فرضيها وقد
طنبها الاصمعي الاطنابة السير الذي على راس الوتر من القوس وقوس مطنبة
والاطنابة سير يشد في طرف الحزام ليكون عونا للسير اذا قلق قال النابغة
يصف خيلا فهن مستنبطات بطن ذي ارك
يركضن قد قلقت عقد الاطانيب
والاطنابة سير الحزام المعقود الى الابزيم وجمعه الاطانيب وقال سلامة
حتى استغثن باهل الملح ضاحية يركضن
يركضن قد قلقت عقد الاطانيب
وقيل عقد الاطانيب الالباب والحزم اذا استرخت والاطنابة المظلة وابن الاطنابة
رجل شاعر سمي بواحدة من هذه والاطنابة امه وهي امراة من بني كنانة
ابن القين بن جسر بن قضاعة واسم ابيه زيد مناة والطنب بالفتح اعوجاج
في الرمح وطنب بالمكان اقام به وعسكر مطنب لا يرى اقصاه من كثرته وجيش مطناب
بعيد ما بين الطرفين لا يكاد ينقطع قال الطرماح
عمي الذي صبح الجلائب غدوة
في نهروان بجحفل مطناب
ابو عمرو التطنيب ان يعلق السقا من عمود البيت ثم يمخض والاطناب البلاغة
في المنطق والوصف مدحا كان او ذما واطنب في الكلام بالغ فيه والاطناب
المبالغة في مدح او ذم والاكثار فيه والمطنب المداح لكل احد ابن الانباري اطنب
في الوصف اذا بالغ واجتهد واطنب في عدوه اذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة وفرس
في ظهره طنب اي طول وفرس اطنب اذا كان طويل القرى وهو عيب ومنه قول
النابغة ... لاحق الاطل ... سامن
لا اله الا الله والعمل الصالح يرفعه اي يرفع الكلم الطيب الذي هو التوحيد حتى يكون
مثبتا للموحد حقيقة التوحيد والضمير في يرفعه على هذا راجع الى التوحيد
ويجوز ان يكون ضميرا العمل الصالح اي العمل الصالح يرفعه الكلم الطيب الذي يتقبل
عمل صالح الامن موحد ويجوز ان يكون الله تعالى يرفعه وقوله تعالى والطيبات للطيبين
اولئك مبرؤون قال الفرا الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال وغيرهم
والطيبات من النسا للطيبين من الرجال واما قوله تعالى يسالونك ماذا احل لهم
قل احل لكم الطيبات الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به العرب وكانت العرب
تستقذر اشياء كثيرة فلا تاكلها وتستطيب اشياء فتاكلها فاحل الله لهم ما استطابوه
مما لم ينزل بتحريمه تلاوة مثل لحوم الانعام كلها والبانها ومثل الدواب التي كانوا

وصلاح وطيب اعراقهم

ياكلونها من الضباب والارانب واليرابيع وغيرها وليس طيب تكنى به عن شرقة ومنه حديث طاوس
انه اشرف على علي بن الحسين ساجدا في الحجر فقلت رجل صالح من بيت طيب والطوبى جماعة الطيبة
عن كراع قال ولا نظير له الا الكوسى في جمع كيسة والضوقى في جمع ضيقة قال ابن سيده
وعندي ان كل ذلك انما هو تانيث الاطيب والاضيق والاكيس لان فعلى ليست من ابنية
الجمع وقال كراع ولم يقولوا الطيبى كما قالوا الكيسى في الكوسى والضيقى في
الضوقى والطوبى ايضا الطيب عن السيرافي وطوبى فعلى من الطيب طيبى فقلبوا الياء واوا
للضمة قبلها ويقال طوبى لك وطوباك بالاضافة قال يعقوب ولا تقل طوبيك بالياء
التهذيب والعرب تقول طوبى لك ولا تقل طوباك وهذا قول اكثر النحويين الا الاخفش فانه
قال من العرب من يضيفها ويقول طوباك وقال ابو بكر طوباك ان فعلت
كذا قال هذا مما يلحن فيه العوام والصواب طوبى لك ان فعلت كذا وكذا
وطوبى شجرة في الجنة وفي التنزيل العزيز طوبى لهم وحسن مآب وذهب
سيبويه بالاية مذهب الدعاء قال هذا في موضع رفع يدلك على رفعه رفع
وحسن مآب قال ثعلب وقرئ طوبى لهم وحسن مآب فجعل قال ابن
جني وحكى ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني في كتابه الكبير في القراآت قال
قرا علي اعرابي بالحرم طيبى لهم فاعدت فقلت طوبى فقال طيبى فاعدت فقلت
طوبى فقال طيبى فلما طال علي قلت طوطو فقال طي طي قال الزجاج جاء في
التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان طوبى شجرة في الجنة وقيل طوبى لهم حسنى
لهم وقال خير لهم وقيل خيرة لهم وقيل طوبى اسم الجنة بالهندية وفي
الصحاح طوبى اسم شجرة في الجنة قال ابو اسحق طوبى فعلى من الطيب والمعنى
العيش الطيب لهم وكلما قيل من التفسير يسدد قول النحويين انها فعلى من الطيب
وروي عن سعيد بن جبير انه قال طوبى اسم الجنة بالحبشية وقال عكرمة
طوبى لهم معناه الحسنى لهم وقال قتادة طوبى لهم كلمة عربية تقول العرب
طوبى لك ان فعلت كذا وكذا وانشد

طوبى لمن يستبدل الطود بالقرى
ورسلا بيقطين العراق وفومها

العطل اللبن والطود الجبل واليقطين القرع ابو عبيدة كل ورقة انبسطت وسترت
فهي يقطين والفوم الخبز والحنطة ويقال هو الثوم وفي الحديث ان الاسلام بدا
غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل شجرة فيها
واصلها فعلى من الطيب وفي الحديث طوبى للشام لان الملائكة باسطة اجنحتها
عليها المراد بها هاهنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة واستطاب الشيء وجده
طيبا وقولهم ما اطيبه وما ايطبه مقلوب منه واطيب به وايطب به كله جائز
وحكى سيبويه استطيبه قال جاء على الاصل كما جاء استحوذ وكان فعلها قبل
الزيادة كان صحيحا وان لم يلفظ به قبلها الا معتلا واطاب الشيء وطيبه واستطابه
وجده طيبا والطيب ما تطيب به وقد تطيب بالشيء وطيب الثوب وطابه عن
ابن الاعرابي قال وكانها تفاحة مطيوبة وهذا اطرد وفي الحديث شهدت غلاما
جاءت على الاصل كمخبوط

فكانها تفاحة مطيوبة

جاءت على الاصل كمخبوط وهذا اطرد وفي الحديث شهدت غلاما مع عمومتي
حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية
وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا فيها ايديهم وتحالفوا على التناصر والاخذ
للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وسنذكره مستوفى في حلف ويقال طيب

فلان فلانا بالطيب وطيب نفسه اذا قاربه وناغاه بكلام يوافقه والطيب والطيبة
الحل وقول ابي عبيدة رضي الله عنه فيمن دخل على عثمان وهو محصور الآن طاب الضراب
اي حل القتال والطيب الحلال التهذيب ويقال طاب القتال اي حل وفي رواية
اخرى فقال الان طاب امضرب يريد طاب الضرب والقتل اي حل القتل فابدل
لام التعريف ميما وهي لغة معروفة وفي التنزيل العزيز يا ايها الرسل كلوا
من الطيبات اي كلوا من الحلال وكل ماكول حلال طيب مستطاب فهو داخل في هذا
وانما خوطب بهذا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ايها الرسل
فتضمن الخطاب ان الرسل جميعا كذا امروا قال الزجاج وروي ان عيسى
على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان ياكل من غزل امه واطيب الطيبات
الغنائم وفي حديث هوازن من احب ان يطيب ذلك منكم اي يحلله ويبيحه
وسبي طيبة بكسر الطاء وفتح الياء طيب حل صحيح السباء وهو سبي من يجوز حربه
من الكفار لم يكن عن غدر ولا نقض عهد الاصمعي سبي طيبة اي سبي طيب يحل سبيه
لم يسبوا ولهم عهد ولا ذمة وهو فعلة من الطيب بوزن خيرة وتولة وقد ورد في الحديث
كذلك والطيب من كل شيء افضله والطيبات من الكلام افضله واحسنه وطعمة
الكلا اخصبه وطيبة العشراء اجمه واصفاه وطابت الارض طيبا اخصبت وا
كلأت والاطيبان الطعام والنكاح وقيل الفم والفرج وقيل هما الشحم
والشباب عن ابن الاعرابي وذهب اطيباه اكله ونكاحه وقيل هما النوم والنكاح
وطابه مازحه وشراب مطيبة للنفس اي تطيب النفس اذا شربته وطعام مطيبة للنفس
اي تطيب عليه وبه اي طابت نفسي وقولهم طبت به نفسا اي طابت نفسي به وطابت
نفسه بالشيء اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب وقد طابت نفسي عن ذلك
تركا وطابت عليه اذا وافقها وطبت نفسا عنه وعليه وبه وفي التنزيل العزيز
فان طبن لكم عن شيء منه نفسا وفعلت ذلك طيبة نفسي اذا لم يكرهك احد عليه
وتقول ماء من الطيب ولا تقل من الطيبة وما اطياب طيب وشيء طياب بالضم
اي طيب جدا قال الشاعر

نحن اخذناه ونهل الضراب
انا وجدنا ماءها طيابا

واستطبناهم سالناهم ماء عذبا وقولهم لم

فلما استطابوا صب في الصحن نصفه

قال ابن سيده يجوز ان يكون معناه ذاقوا الخمر فاستطابوها ويجوز ان
يكون من قولهم استطبناهم اي سالناهم ماء عذبا وبذلك فسره ابن الاعرابي
وماء طيب اذا كان عذبا وطعام طيب اذا كان سايغا في الحلق وفلان طيب
الاخلاق اذا كان سهل المعاشرة وبلد طيب لا سباخ فيه وماء طيب اي طاهر
ومطايب اللحم وغيره خياره واطيبه لا يفرد ولا واحد له من لفظه وهو من باب
محاسن وملامح وقيل واحدها مطاب ومطابة وقال ابن الاعرابي هي مطايب الرطب
واطايب الجزور وقال يعقوب اطعمنا من مطايب الجزور ولا تقل من اطايب
وحكى السيرافي انه سال بعض العرب عن مطايب الجزور ما واحدها فقال مطيب
وضحك الاعرابي من نفسه كيف تكلف لهم ذلك من كلامه وفي الصحاح اطعمنا فلان
من اطايب الجزور جمع اطيب ولا تقل من مطايب الجزور وهذا عكس ما في المحكم
قال الشيخ ابن بري قد ذكر الجرمي في كتابه المعروف بالفرخ في باب ما جاء جمعه
على غير واحده المستعمل انه يقال مطايب واطايب فمن قال مطايب فهو على غير
واحده المستعمل ومن قال اطايب اجراه على واحده المستعمل الاصمعي يقال

الطعمنا من مطايبها واطايبها واذكر منا نتها وانا نتها وامراة حسنة المعارى والجبل
تجرى على مساويها الواحد مسواة اى على ما قبلها من السوكيف ما يكون عليه من هزالة
وسقوط منه والمحاسن والمقاليد لا يعرف لهذه واحدة وقال الكسائى واحد المطايب
مطيب وواحد المعارى معرى وواحد المساوى مسوى واستعار ابو حنيفة الاطايب
للكلاء فقال واذا دعت السائمة اطايب الكلاء رعيا خفيفا والطابة الجرة قال ابو
منصور كانها بمعنى طيبة والاصل طيبة ومن حديث طاوس سئل عن الطابة تطبخ
على النصف الطابة العصير سمى به لطيبه واصلاحه على النصف هو ان يغلى حتى
يذهب نصفه والمطيب والمستطيب المستنجى مشتق من الطيب سمى استطابة لانه
يطيب جسده بذلك مما عليه من الخبث والاستطابة الاستنجاء وروى عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كناية
عن الاستنجاء وسمى بها من الطيب لانه يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبث بم
بالاستنجاء اى يطهره ويقال منه استطاب الرجل فهو مستطيب واطاب نفسه
فهو مطيب قال الاعشى

يا رخما قاظ على مطلوب • يعجل كف الخارئ المطيب

وفى الحديث ابغنى حديدة استطيب بها يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى
ابن الاعرابى اطاب الرجل واستطاب اذا استنجى وازال الاذى واطاب اذا تكلم
بكلام طيب واطاب قدم طعاما طيبا واطاب ولد بنين طيبين واطاب تزوج حلالا
وانشدت امراة

لما ضمن الاحشاء منك علاقة • ولا زرتنا الا وانت مطيب

اى متزوج وهذا قالته امراة لخدنها قال والحرام عند العشاق اطيب ولذلك
قالت ولا زرتنا الا وانت مطيب وطيبة وطيبة موضعان وقيل طيبة وطابة
المدينة سماها به النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن برى قال ابن خالويه قد
سماها النبى صلى الله عليه وسلم بعدة اسماء وهى طيبة وطابة وطيبة والمطيبة
والجابرة والمجبورة والحبيبة والمحببة قال الشاعر

فاصبح ميمونا بطيبة راضيا

ولم يذكر الجوهرى من اسمائها سوى طيبة بوزن سيبة قال ابن الاثير فى الحديث انه امر
ان تسمى المدينة طيبة وطابة وكلاهما من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب
والثرب الفساد فنهى ان تسمى به وسماها طابة وطيبة وهما تانيث طيب
وطاب بمعنى الطيب قال وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها
منه ومنه جعلت لى الارض طيبة طهورا اى نظيفة غير خبيثة وعذق ابن طاب
نخلة بالمدينة ابن طاب ضرب من الرطب هنالك وفى الصحاح وتمر بالمدينة يقال
له عذق ابن طاب ورطب ابن طاب قال وعذق ابن طاب وعذق ابن زيد ضربان
من التمر وفى حديث الرويا رايت كانا فى دار ابن زيد واتينا برطب ابن طاب
ابن الاثير هو نوع من تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها وفى حديث جابر
وفى يده عرجون ابن طاب والطيباب نخلة بالبصرة اذا ارطبت نخلة فتوخر عن اخترافها
تساقط عن نواه فبقيت الكباسة ليس فيها الا نوى معلق بالثفاريق وهو مع
ذلك كبار قال وكذلك اذا اخترفت وهى منسبتة لم تتبع النواة اللحا والله اعلم

فصل الظا المعجمة

فصل الظا المعجمة

ظاب

ظاب — ظاب الظاب الرجل والظاب والظام مهموزات السلف يقول
ظابه وظامه وقد ظابه وظامه وتظاءبا وتظاءما اذا تزوجت اخت امراة وتزوج هو

اختها

اختها

ان اجنبى عن العراس لنابه • كتجانف الاسر فوق الضراب

من حديث نمى الى فما ترقا عينى • ولا اسيغ شرابى

من شرحبيل اذ تعاوره • الارماح فى حال صبوة وشباب

والكلاب اسم ماء كان ذلك اليوم وسمى تكرو له لسر البعير الذى فى كركرة ديرة وقال
المفضل المظروب الذى قد لوحته الظراب وقال غيره ظربت حوافر الدابة تظرب ظربا
فهو ظرب اذا صلبت واشتدت وفى الحديث كان له فرس يقال له الظرب تشبيها
بالجبيل لقوته واظراب اللجام العقد التى فى اطراف الحديد قال

بادنوا حكمة على الاظراب

وقال ابن برى البيت للبيد يصف فرسا ولبيس لعامر ابن الطفيل وكذلك
اورده الازهرى للبيد ايضا ويقال تقطع حلق الرحالة سوبونه وتبدو نواجذه
اذا وطى على الظراب كانه تقول هو هكذا اوهذه قويه قال وصوابه

ومقطع بالرفع لان قبله

تهدى اوايلهن كل طمرة • جرداء مثل هراوة الاعزاب

والنواجذ هاهنا الضواحك وهو الذى اختاره الهروى وفى الحديث انه صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه قال لاجل ضحكه كان التبسم والنواجذ هنا
اخر الاضراس وذلك لا يبين عند الضحك ويقوى ان النواجذ الضواحك قول الفرزدق

ولو سيلت عن النوار وقومها • اذا لم توار الناجذ الشفتان

وقال ابو زبيد الطائى

بارزا ناجذاه قد برد الموت على مصطلاه اى برود

والظرب على مثال عتل القصير الغليظ الجسيم عن اللحيانى وانشد

يا ام عبد الله ام العبد • يا احسن الناس مناط عقد

لا تعدلينى بظرب جعد

ابو زيد الظربا ممدود على فعلاء دابة تشبه القرد قال ابو عمرو هو الظربان بالنون
وهو على قدر الهر ونحوه وقال ابو الهيثم هو الظربا مقصور والظربا ممدود
لحن وانشد قول الفرزدق

فكيف تكلم الظربا عليها • فرا اللوم اربا عضابا

قال والظربا جمع على غير قياس معنى التوحيد قال ابو منصور وقال الليث
هو الظربا مقصور كما قال ابو الهيثم وهو الصواب وروى شمر عن ابى زيد
هى الظربان وهى الظرابى بغير نون وهى الظربا الظا مكسورة والرا جزم والبا مفتوحة
وكلاهما جماع وهو دابة شبيه بالقرد وانشد

لو كنت من نار جحيم لاصبحت • ظرابى من حمان عنى تثيرها

قال ابو زيد والانثى ظربانة وقال البعيث

سواسية سود الوجوه كانهم • ظرابى غربان بمجرودة محل

والظربان والظربا دويبة شبه الكلب اصم الاذنين صماخاها يهويان طويل الخرطوم
اسود السراة ابيض البطن كثير الفسو منتن الرائحة يفسو فى جحر الضب فيسدر
من خبث رائحته فياكله وتزعم الاعراب انها تفسو فى ثوب احدهم اذا صادها
فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب ابو الهيثم يقال هو افسى من الظربان وذلك
انها تفسو على باب جحر الضب حتى يخرج فيصادها الجوهرى فى المثل فسا بينها الظربان

وذلك اذا انقطاع القوم ابن سيدة قيل هي دابة تشبه القرد وقيل هو على قدر الهر
ونحوه قال عبدالله ابن حجاج الزبيدي الثعلبي

الا ابلغا قيسا وخندف انني ضربت كثيرا مضرب الظربان

يعني كثير ابن شهاب المذحجي وكان معاوية ولاه خراسان فاختان مالا واستتر عند
هانئ بن عروة المرادي فاخذه من عنده وقتله وقوله مضرب الظربان اي ضربته
في وجهه وذلك ان الظربان خطاف الوجه فشبه ضربته في وجهه بالخطة
الذي في وجه الظربان وبعده

فاليت لا ينفك مخطم انفه
لبيب وجرى الدهر بكل يمان

قال ومن رواه ضربت عبيدا فليس هو لعبد الله ابن حجاج وانما هو الاسد
ابن ناعصه وهو الذي قتل عبيدا بامر النعمان يوم بوسه والبيت

الا ابلغا فتيان دودان انني ضربت عبيدا مضرب الظربان
غداة توخى الملك يلتمس الحبا وجاد فجساكان لا لديوان

الازهري قال قرات بخط ابي الهيثم قال الظربان دابة صغير القوائم
تكون طول قوائمه قدر نصف اصبع وهو عريض يكون عرضه شبرا او فترا وطوله
مقدار ذراع وهو مكربس الراس اي مجتمعه قال واذناه كاذني السنور وجمعه
الظرابي وقيل ظربان الواحد وجمعه ظربان ابن سيده والجمع ظرابين وظرابي
الياء بدل من النون والقول فيه كالقول في انسان وسيأتي ذكره الجوهري الظربى
على فعلى جمع مثل حجلى جمع حجل قال الفرزدق

وما جعل الظربى القصار انوفها
الى اللطم من موج البحار الخضارم

وربما جمع على ظرابى كانه جمع ظربا وقال

وهل انتم الا ظرابي مذحج تفاسى
وتستنشي بانوفها الطخم

وظربان ظربا اسمان للجمع ويشتم به الرجل فيقال يا ظربان وسابّا
فكانما جزرا عنهما ظربانا شبهوا فحش تشاتمهما بفسو الظربان وقالوا
هما يتنازعان جلد الظربان اي يتسابان فكان بينهما جلد ظربان يتناولانه
ويتجاذبانه ابن الاعرابي من امثالهم هما يتماشنان جلد الظربان اي يتشاتمان
والمش مسح اليدين بالشي الخشن

طنب طنب الطنبة عقبة تلف على اطراف الريش مما يلي الفوق
عن ابي حنيفة والظنبوب حرف الساق اليابس من قدم وقيل هو ظاهر
الساق وقيل هو عظمه وقيل حرف عظمه قال يصف ظليما

عاري الظنابيب ممحص قوادمه
يرمد حتى ترى في راسه صعما

اي الساق وفي حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق
اي عري عظم ساقها من اللحم لهزالها وقرع لذلك الامر ظنبوبه تهيا له قال
سلامة ابن جندل

كنا اذا ما اتانا صارخ فزع
كان الصراخ له قرع الظنابيب

ويقال عنا بذلك سرعة الاجابة وجعل قرع السوط على ساق الخف في زجر
الفرس قرعا للظنبوب وقرع ظنابيب الامر ذلله انشد ابن الاعرابي

قرعت ظنابيب الهوى يوم عالج ويوم اللوى حتى قسرت الهوى قسرا
فان خفت يوما ان يلج بك الهوى فان الهوى يكفيكه مثله صبرا

يقول ذللت الهوى بقرعي ظنبوب البعير ليتنوخ لك فتركبه وكل ذلك على المثل فان
الهوى وغيره من الاعراض لا ظنبوب له والظنبوب مسمار يكون في جبة السنان حيث
يركب في عالية الرمح وقد فسر به بيت سلامة • وقيل قرع الظنبوب ان يقرع الرجل
ظنبوب راحلته بعصاه اذا اناخها ليركبها ركوب المسرع الى الشي وقيل يضرب
ظنبوب دابته بسوطه لينزق اذا اراد ركوبه ومن امثالهم قرع فلان لامره ظنبوبه
اذا جد فيه قال ابو زيد لا يقال لذوات الاوظفة ظنبوب ابن الاعرابي الظنب اصل
الشجرة قال

فلو انها طافت بظنب معجم نفى الرق عنه جدبه فهو كالح
لجاءت كان القسور الجون بجها عساليجه والثامر المتناوح

يصف معزى بحسن القبول وقلة الاكل والمعجم الذي قد اكل حتى لم يبق منه الا قليل
والرق ورق الشجر والكالح المتقشر من الجدب والقسور ضرب من الشجر

ظوب ظوب ظاب التيس صاحبه عند الهيجان وقد يستعمل في الانسان قال
اوس بن حجر

يصوع عنوقها احوى زنيم له ظاب كما صخب الغريم

والظاب الكلام والجلبة قال ابن سيدة وانما حملناه على الواو لانها لا تعرف
له مادة فاذا لم نوجد له مادة وكان انقلاب الالف عن الواو عينا اكثر حملته
على الواو اولى

فصل العين المهملة

عبب عبب العب شرب الماء من غير مص وقيل ان يشرب الماء ولا يتنفس
وهو يورث الكباد وقيل العب ان يشرب الماء دغرقة بلا غنث الدغرقة
ان يصب الماء مرة واحدة والغنث ان تقطع الجرع وقيل العب الجرع وقيل تتابع
الجرع عبه يعبه عبا وعب في الماء او الاناء عبا كرع قال

يكرع فيها فيعب عبا مجبيا في مائها منكبا

ويقال في الطائر عب ولا يقال شرب وفي الحديث مصوا الماء مصا ولا تعبوه
عبا والعب الشرب بلا تنفس ومنه الحديث الكباد من العب والكباد داء يعرض
للكبد وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان اي يصبان فلا ينقطع انصبابهما
هكذا جاء في رواية والمعروف بالغين المعجمة والتاء المثناة فوقها والحمام يشرب الماء عبا
كما تعب الدواب قال الشافعي الحمام من الطير ما عب وهدر وذلك ان الحمام يعب
الماء عبا ولا يشرب كما تشرب الطير شيا شيا وعبت الدلو صوتت عند غرف
الماء وتعبب النبيذ الح في شربه عن اللحياني وقيل هو يتعبب النبيذ اي
يتجرعه وحكى ابن الاعرابي انا لو ننقول اذا اصابت الظبا الماء فلا عباب وان لم
تصبه فلا اباب اي ان وجدته لم تعب فيه وان لم تجده لم تات له يعني انها لا تطلبه
ولا تشربه من قولك اب الامر واتب له تهيا وقولهم لا عباب اي لا تعب في الماء وعباب
كل شي اوله وفي الحديث انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب
الماء اوله ومعظمه ويقال جاءوا بعبابهم اي جاءوا باجمعهم واراد بسلفهم من سلف
من اباءهم او ما سلف من عزهم ومجدهم وفي حديث علي يصف ابا بكر رضي
الله عنهما طرت بعبابها وفزت بحبابها اي سبقت الى جمة الاسلام وادركت
اوايله وشربت صفوه وحويت فضايله قال ابن الاثير هكذا اخرج الحديث
الهروي والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب وقال بعض فضلاء المتاخرين
هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعد النقل وهذا الحديث اسيد

ابن صفوان قال لما مات ابو بكر جاء علي فرح فقال في كلام طرت بغنايها بالغين
المعجمة والنون وفزت بحبابها بالحا المهملة المكسورة والبا المثناة من تحتها
هكذا ذكره الدارقطني من طرق ما قالت الفرية في الصحابة وفي كتاب المؤتلف
والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة في الابانة والعياب الحوصلة قال المرار

روائع للحمى منصفقات اذا اسى لصيفه عياب

والعياب كثرة الما والعياب المطر الكثير وعب النبت اذا طال وعياب السيل
معظمه وارتفاعه وكثرته وقيل عبابه موجه وفي التهذيب العياب معظم السيل
ابن الاعرابي العبب المياه المتدفقة والعُنبب كثرة الماء عن ابن الاعرابي وانشد

فصبحت والشمس لم تقضب عينا بغضيان ثجوج العنبب

ويروى ثجوج قال ابو منصور جعل العنبب المنفصل من العب والنون ليست
اصلية وهي كنون العنصل والعنبب وعنبب كلاهما واد سمي بذلك لانه يعب الماء
وهو ثلاثي عند سيبويه وسيأتي ذكره ابن الاعرابي العيب عنب الثعلب قال
وشجر يقال له الرا ممدود قال ابن حبيب هو العيب ومن قال عنب الثعلب
فقد اخطأ قال ابو منصور عنب الثعلب صحيح لبس بخطاء والفرس تسميه
روس انكور وروس اسم الثعلب وانكور حب العنب وروي عن الاصمعي انه قال
الفنا مقصور عنب الثعلب وقال عنب ولم يقل عيب قال الازهري وجدت
بيتا لابن وجرة يدل على ما قاله ابن الاعرابي وهو

اذا نزلعت ما بين الشريف الى ارض
العلاج الات السرح والعيب

والعُبَب ضرب من النبات زعم ابو حنيفة انه من الاغلاث وبنو العباب
قوم من العرب سُمّوا بذلك لانهم خالطوا فارس حتى عبّت خيلهم في الفرات
واليعبوب الفرس الطويل السريع وقيل الكثير الجري وقيل الجواد السهل
في عدوه وهو ايضا الجواد البعيد القدر في الجري واليعبوب فرس الربيع بن
زياد صفته غالية واليعبوب الجدول الكثير الماء الشديد الجرية
وبه شبه الفرس الطويل اليعبوب وقال فتى

غدق لساحة حاير يعبوب

الحاير المكان المطمين الوسط المرتفع الحروف يكون فيه الما وجمعه حوران
واليعبوب الطويل جعله يعبوبا من نعت حاير واليعبوب السحاب والعبيثة
ضرب من الطعام والعبيثة ايضا شراب يتخذ من العرفط حلو وقيل
العبيثة التي تقطر من مغافير العرفط وعبيثة اللثا عنسالته واللثاهو
شي ينضحه الثمام حلو كالناطف فاذا سال منه شي في الارض اخذ ثم
جعل في اناء وربما صب عليه ما فيشرب حلوا وربما اعقد قال ابو منصور
رايت في البادية جنسا من الثمام يلثى صمغا حلو ايجنى من اغصانه ويوكل
يقال له لثى الثمام فان اتى عليه الزمان تناثر في اصل الثمام فيوخذ ترابه
ويجعل في ثوب ويصب عليه الما ويسخل به ثم يغلي بالنار حتى يخثر ثم يوكل
فما سال منه فهو العبيثة وقد تعبيتها اي شربتها وقيل هو عرق الصمغ
وهو حلو يضرب بمحرج حتى ينضج ثم يشرب والعبيثة الوسخ اذا كان في دطا
من الارض والعبّي على مثال فعلى عن كراع المراة التي لا يكاد يموت لها
ولد والعُبّية والعِبّية الكبر والفخر حكى اللحياني هذه عُبّيّة قريش وعبية
ورجل فيه عُبّيّة وعِبّيّة اي كبر وفخر وعبية الجاهلية نخوتها وفي الحديث ان
الله وضع عنكم عبية الجاهلية وتعظمها باباءها يعني الكبر بضم العين وتكسر وهي

فقوله

فعوله او فعيله فان كانت فعوله فهي من التعبية لان المتكلف ذو تكلف وتعبيه
خلاف المسترسل على سجيته وان كانت فعيله فهي من عباب الماء وهو اوله
وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا في تقضى البازي والعبعب الشباب
الشباب التام والعبعب نعمة الشباب قال العجاج

بعد الجمال والشباب العبعب

وشباب عبعب تام و شاب عبعب ممتلئ الشباب والعبعب ثوب واسع والعبعب
كسا غليظ كثير الغزل ناعم يعمل من وبر الابل وقال الليث العبعب من الاكسية
الناعم الرقيق قال الراجز

بدلت بعد العري والتذعلب وليسك الشعب بعد العبعب
غارق الخز مجري واسحبي

وقيل كسا مخطط وانشد ابن الاعرابي

تخلج المجنون جبرا العبعبا

وقيل هو كسا من صوف والعبعبة الصوفة الحمرا والعبعب صنم وقد يقال
بالغين المعجمة وربما سمي موضع الصنم عبعبا والعبعب والعبعاب الطويل من
الناس والعبعب التيس من الظبا عن ابي الثواد تعبعبت الشي وتعبعبته
واستوعبته وتقمقمته وتصممته اذا اتيت عليه كله ورجل عبعاب قبقاب
اذا كان واسع الخلق والجوف وانشد شمر

بعد شباب عبعب التصويب

يعني ضخم الصورة جليل الكلام وعبعب اذا انهزم وعب اذا شرب وعب
اذا حسن وجهه بعد تغير وعب الشمس ضوءها قال

وراس عب الشمس اراد وعبد شمس قال ابن شميل بنو سعد بنو
عب الشمس وفي قريش بنو عبد الشمس ابن الاعرابي عب عب اذا امرته
ان يستتر وعباعب موضع قال الاعشى

صددت عن الاعداء يوم عباعب
صدود المدى الى افرعتها المساحل

وعبعب اسم رجل

عبرب عبرب العبرب السماق وهو العبرب والعبرب وطبخ قدر لنا
عبربية اي سماقية وفي حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا
عبربية واكثر فيجنها والفيجن السذاب

عتب عتب العتبة اسكفة الباب التي تؤطا وقيل العتبة
العليا والخشبة التي فوق الاعلى الحاجب والاسكفة السفلى والعارضتان
العضادتان والجمع عتب وعتبات والعتب الدرج وعتب عتبة اتخذها
وعتب الدرج مراقيها اذا كانت من خشب وكل مرقاة منها عتبة وفي حديث
ابن النحام قال لكعب ابن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهدين ما الدرجة
فقال اما انها ليست كعتبة امك اي انها ليست بالدرجة التي
تعرفها في بيت امك فقد روي ان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض
وعتب الجبال والحزون مراقيها وتقول عتّب لي عتبة في هذا الموضع اذا
اردت ان ترقى به الى موضع تصعد فيه والعتبان عرج الرجل وعتب الفحل يعتب
ويعتب عتبا وعتبانا وتعتابا ظلع او عقل او عقر فمشى على ثلاث قوائم كانه
يقفز قفزا وكذلك الانسان اذا وثب برجل واحدة ورفع الاخرى وكذلك الاقطع
اذا مشى على خشبة وهذا كله تشبيه كانه يمشي على عتب درج او جبل او حزن

فيه وان عتبه الى اخرى وفي حديث الزهري في رجل انعل دابة رجل فعتبت اي غمزت ويروى عنتت بالنون وسيذكر في موضعه وعتب العود ما عليه اطراف الاوتار من مقدمه عن ابن الاعرابي وانشد قول الاعشى

وثنى الكف على ذي عتب … يصل الصوت بذي زبر ابح

العتب الدستانات وقيل العتب العيدان المعروضة على وجه العود وعتب البرق عتبانا برق برقا ولاء واعتب العظم وانقب اعتب بعد الجبر هو النقباب وفي حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطا المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمته اهل البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقي فيه ورم لازم او عرج يقال في العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة وحمل على عتبة من الشر وعتبة اي شدة تقالـه حمل فلان على عتبة كريهة وعلى عتب كريه من البلاء والشر قال الشاعر

يعلى على العتب الكريه ويوبس … ويقال ما في هذا الامر رتب

ولا عتب اي شدة وفي حديث عايشة ان عتبات الموت تاخذها اي شدائده والعتب ما دخل في الامر من الفساد قال

فما في حسن طاعتنا ولا في سمعنا … عتب

وقال اعددت للحرب صارما ذكرا … مجرب الوقع غير ذي عتب

اي غير ذي التوا عند الضريبة ولا نبوة ويقال ما في طاعة فلان عتب اي التوا ولا وما في مودته عتب اذا كانت خالصة لا يشوبها فساد وقال ابن السكيت في قول علقمة

لا في سطاها ولا في ارساغها عتب

اي عيب وهو من قولك لا تعتب عليه في شي والتعتب التجني تعتب عليه وتجنى عليه بمعنى واحد وتعتب عليه اي وجد عليه والعتب الموجدة عتب عليه يعتب ويعتب عتبا وعتبانا ومعتبا ومعتبة ومعتبة اي وجد عليه قال الغطمش الضبي وهو من بني شقرة ابن كعب بن ثعلبة بن ضبة والغطمش الظالم الجائر

اقول وقد فاضت لعيني عبرة … ارى الدهر يبقى والاخلا تذهب

اخلاي لو غير الحمام اصابكم … عتبت ولكن ليس للدهر معتب

وقصر اخلاي ضرورة لتثبت ياء الاضافة والرواية الصحيحة اخلاي بالمد وحذف ياء الاضافة في موضع اخلا نصب بالقول لان قوله ارى الدهر يبقى متصل بقوله اقول وقد فاضت تقديره اقول وقد بكيت وانا ارى الدهر باقيا والاخلاء ذاهبين وقوله عتبنا اي سخطنا اي لو اصابتهم في حرب لادركنا بثاركم وانتصرنا ولكن الدهر لا ينتصر منه وعاتبه معاتبة وعتابا كل ذلك لامه قال الشاعر

اعاتب ذا المودة من صديق … اذا ما رابني منه اجتناب

اذا ذهب العتاب فليس ود … ويبقى الود ما بقي العتاب

ويقال ما وجدت في قومه عتبيا اذا ذكرانه اعتبك ولم تر لذلك بيانا وقال بعضهم ما وجدت عنده عتبا ولا عتبا بما قال الازهري ولم اسمع العتب والعتبان والعتاب بمعنى الاعتاب انما العتب والعتبان لومك الرجل على اساءة كانت له اليك فاستعتبته منها وكل واحد من اللفظين يخلص للعاتب فاذا اشتركا في ذلك وذكر كل واحد منهما صاحبه ما فرط منه اليه والاساءة فهو العتاب والمعاتبة فاما الاعتاب والعتبى فهو رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب والاستعتاب طلبك

الى المسي ان يرجع الى اساته والتعتب والتعاتب والمعاتبة تواصف الموجدة قال الازهري التعتب والمعاتبة والعتاب كل ذلك مخاطبة الادلال وكلام المدلين اخلاءهم طالبين حسن مراجعتهم بعضهم بعضا ما كرهوه مما كسبهم الموجدة وفي الحديث كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله تربت يمينه روي المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والعتب الرجل الذي يعاتب صاحبه او صديقه في كل شي اشفاقا عليه ونصيحة له والعتوب الذي لا يعمل فيه العتاب ويقال فلان يستعتب من نفسه ويستقيل من نفسه ويستدرك من نفسه اذا ادرك بنفسه تغيرا عليه بحسن تقديره وتدبيره والاعتاب ما تعوتب به وبينهم اعتوبة يتعاتبون بها يقال اذا تعاتبوا اصلح ما بينهم العتاب والعتبى الرضى واعتبه اعطاه العتبى ورجع الى مسرته قال ساعدة بن جوية

شاب الغراب ولا فؤادك تارك … ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب

اي لا يستقبل بعتبى ويقول قد اعتبني فلان اي ترك ما كنت اجد عليه من اجله ورجع الى ما ارضاني عنه بعد اسخاطه اياي عليه وروي عن ابي الدردا انه قال معاتبة الاخ خير من فقده قال فان استعتب الاخ فلم يعتب فان مثلهم فيه قولهم لك العتبى بان لا رضيت قال الجوهري هذا اذا لم ترد الاعتاب قال وهذا فعل محول عن موضعه لان اصل العتبى رجوع المستعتب الى محبة صاحبه وهذا على ضده تقول اعتبتك بخلاف رضاك ومنه قول بشر بن ابي خازم

غضبت تميم ان تقتل عامر … يوم النسار فاعتبوا بالصيلم

اي اعتبناهم بالسيف يعني ارضيناهم بالقتل وقال شاعر

فدع العتاب فرب شر هاج … اوله العتاب

والعتبى اسم على فعلى يوضع موضع الاعتاب وهو الرجوع عن الاساة الى ما يرضي العاتب وفي الحديث لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من ترجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب والاساة وفي المثل ما مسي من اعتب وفي الحديث عاتبوا الخيل فانها تعتب اي ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتادب وتقبل العتاب واستعتبه كاعتبه واستعتبه طلب العتبى منه تقول استعتبته فاعتبني اي استرضيته فارضاني واستعتبني واستعتبته فما اعتبني كقولك استقلته فما اقالني والاستعتاب الاستقالة واستعتب فلان اذا طلب ان يعتب اي يرضى والمعتب المرضي وفي الحديث لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيا فلعله يستعتب اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضا لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزا لا دار عمل وقول ابي الاسود

فالقيته غير مستعتب … ولا ذاكر الله الا قليلا

يكون من الوجهين جميعا وقال الزجاج قال الحسن في قوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا قال من فاته عمله من الذكر والشكر بالنهار كان له في الليل مستعتب ومن فاته بالليل كان له في النهار مستعتب قال اراه يعني وقت استعتاب اي وقت طلب عتبى كانه اراد وقت استغفار وفي التنزيل وان يستعتبوا فما هم من المعتبين معناه ان اقالهم الله وردهم الى الدنيا

لم يعتبوا يقول لم يعملوا بطاعة الله لما سبق لهم في علم الله من الشقاء وهو قوله تعالى ولو
ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ومن قرأ وان يستعتبوا فما هم من المعتبين فمعناه
ان يستقيلوا ربهم لم يقلهم قال الفرا اعتب فلان اذا رجع عن امر كان فيه الى غيره
من قولهم لك العتبى اى الرجوع مما تكره الى ما تحب والاعتتاب الانصراف عن الشى
واعتنب عن الشى انصرف قال الكميت

فاعتتب الشوق من فوادى والشعر الى من اليه معتتب

واعتتب الطريق اذا تركت سهله واخذت تيه وعره واعتتب اى قصد قال الحطيئة

اذا مخارم احناء عرضن له لم ينب عنها وخاف الجور فاعتتبا

معناه فاعتتب من الجبل اى ركبه ولم ينب عنه يقول لم ينب عنها ولم يخف الجور ويقال
للرجل اذا مضى ساعة ثم رجع قد اعتتب في طريقه اعتتابا كان عرض عنت فتراجع
وعتيب قبيلة ومن امثال العرب اودى كما اودى عتيب عتيب ابو حى من اليمن هو عتيب
ابن اسلم ابن مالك ابن شنوءة بن بديل وهم حى كانوا ادبن مالك اغار عليهم بعض الملوك
فسبا الرجال واسرهم واستعبدهم فكانوا يقولون اذا كثر صبياننا لم يتركونا
حتى يفتكونا فما زالوا كذلك حتى هلكوا فضربت بهم العرب مثلا لمن مات وهو
مغلوب وقالت اودى عتيب ومنه قول عدى بن ثابت زيد

ترجيها وقد وقعت بقرن كما ترجوا اصاغرها عتيب

ابن الاعرابى الثنة ما عتبته من قدام السراويل وفي حديث سلمان انه عتب سراويله
فتشمر قال ابن الاثير التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام وعتب الرجل
ابطأ قال ابن سيدة وارى البا بدلا من يم عتب والعتب ما بين السبابة
والوسطى وقيل ما بين الوسطى والبنصر والعتبان الذكر من الضباع عن كراع وام عتبان
وام عتابه كلاهما الضبع وقيل انما سميت بذلك لعرجها قال ابن سيدة ولا احقه وعتب
من مكان الى مكان ومن قول الى قول اذا اجتاز من موضع الى موضع والفعل عتب
يعتب وعتبة الوادى جانبه الاقصى الذى يلى الجبل والعتب ما بين الجبلين والعرب
تكنى عن المراة بالعتبة والنعل والقارورة والبيت والدمية والغل والقيد وعتاب
وعتبان ومعتب وعتيبة وعتيبة كلها اسما وعتبه وعتاب من اسماء النسا والعتاب
ما لبنى اسد في طريق المدينة قال الافوه

فابلغ بالجباية جمع قوى ومنحل الهضاب على العتاب

عتلب عتلب بالتا المثناه جبل معتلب رخو قال الراجز

ملاحم الغارة لم يعتلب

عثب عثب عوثبان اسم

عثرب عثرب العثرب شجر نحو شجر الرمان في القدر وورقه احمر مثل
ورق الحماض يرق عليه بطون الماشية اول شى ثم يعقد عليه الشحم بعد ذلك وله عساليج حمر
وله حب كحب الحماض واحدته عثربة كل ذلك عن ابى حنيفة

عثلب عثلب زنده اخذه من شجر لا يدرى ايصلد ام يورى وعثلب الحوض
وجدار الحوض ونحوه كسره وهدمه قال النابغة

وسفع على اس ونوى معثلب اى مهدوم وامر معثلب اذا لم يحكم ورمح معثلب
مكسور وقيل المعثلب المكسور من كل شى وعثلب عمله افسده وعثلب طعامه
رمده او طحنه فجشش طحنه وعثلب ولسم ما قال الشماخ

وصدت صدودا عن شريعة عثلب ولابنى عياد في الصدور حوامز

وشيخ متعثلب اذا ادبر كبرا

عجب عجب العجب والعجب انكار ما يرد عليك لقلة اعتياده وجمع

العجب

العجب اعجاب قال

يا عجبا لله هر ذى الاعجاب الاحدب البرغوث ذى الانياب

وقد عجب منه يعجب عجبا وتعجب واستعجب قال

ومستعجبا مما يرى من اناتنا ولو زبنته الحرب لم يترمرم

والاستعجاب شدة التعجب وفي النوادر تعجبنى فلان وتفتتنى اى تصيانى والاسم العجيبة
والاعجوبة والتعاجيب العجايب لا واحد لها من لفظها قال الشاعر

ومن تعاجيب خلق الله غاطية يعصر منها ملاحى وغربيب

الغاطية الكرم وقوله تعالى بل عجبت ويسخرون قراها حمزة والكساى بضم التا وكذا قراه
على ابن ابى طلحة وابن عباس وقرا ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وابو عمرو بل عجبت
بنصب التا والعجب وان اسند الى الله تعالى فليس معناه من الله كمعناه من العباد
قال الزجاج واصل العجب في اللغة ان الانسان اذا راى ما ينكره ويقل مثله
قال قد عجبت من هذا وعلى هذه القراءة من قرا بضم التا لان الادمى
اذا فعل ما ينكره الله جاز ان تقول فيه عجبت والله عز وجل قد علم ما انكره قبل
كونه ولكن الانكار والعجب الذى تلزم منه به الحجة عند وقوع الشى وقال ابن الانبارى
في قوله بل عجبت اخبر عن نفسه بالعجب وهو يريد بل جازيتهم على عجبهم من الحق
فسمى فعله باسم فعلهم وقيل بل عجبت معناه بل عظم فعلهم عندك وقد اخبر
الله عنهم في غير موضع بالعجب من الحق قال اكان للناس عجبا وقال بل
عجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال ان هذا الشى عجاب ابن الاعرابى العجب النظر
الى شى غير مالوف ولا معتاد وقوله عز وجل وان تعجب فعجب قولهم الخطاب للنبى صلى
الله عليه وسلم اى هذا موضع عجب حيث انكروا البعث وقد تبين لهم
من خلق السموات والارض ما دلهم على البعث والبعث اسهل في القدرة
مما قد تبينوا وقوله عز وجل واتخذ سبيله في البحر عجبا ابن عباس امسك الله
تعالى جرية البحر حتى كان مثل الطاق فكان سربا وكان لموسى وصاحبه عجبا وفي
الحديث عجب ربك من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل اى عظم ذلك عنده وكبر
لديه اعلم الله انه انما يتعجب الادمى من الشى اذا عظم موقعه عنده وخفى عليه سببه
فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشيا عنده وقيل معنى عجب ربك اى رضى واثاب
فسماه عجبا مجازا وليس بعجب في الحقيقة والاول الوجه كما قال ويمكرون ويمكر الله
معناه ويجازيهم الله على مكرهم وفي الحديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة وهو
من ذلك وفي الحديث عجب ربكم من الكم وقنوطكم قال ابن الاثير اطلاق العجب
على الله تعالى مجاز لانه لا يخفى عليه اسباب الاشيا والتعجب مما خفى سببه ولم يعلم
واعجبه الامر حمله على العجب منه انشد ثعلب

يا رب بيضا على مهشمة اعجبها اكل البعير الينمة

هذه امراة رات الابل باكل فاعجبها ذلك اى كسبها عجبا وكذلك قول ابن قيس الرقيات

رات في الراس منى شيبة لست اعجبها العنبر

فقالت لى ابن قيس ذا وبعض الشيب يعجبها

اى يكسبها التعجب واعجب به عجب الحى وعجبه بالشى تعجيبا نبهه على التعجب منه
وقصة عجب وهو شى معجب اذا كان حسنا جدا والتعجب ان ترى الشى يعجبك تظن
انك لم تر مثله وقولهم لله زيد كانه اى جاء به الله من امر عجيب وكذلك قولهم لله دره
اى جاء الله بدره من امر عجيب لكثرته وامر عجاب وعجاب وعجب وعجيب وعجب عاجب
وعجاب على المبالغة يوكد به وفي التنزيل ان هذا الشى عجاب وقرا ابو عبد الرحمن السلمى
ان هذا الشى عجاب بالتشديد قال الفرا هو مثل قولهم رجل كريم وكرام وكرام وكبير

وكُبار وكُبّار وعُجّاب بالتشديد أكثر من عجاب وقال صاحب العين بين العجيب والعجاب فرق اما العجيب فالعجب يكون مثله واما العجاب فالذي يجاوز حد العجب واعجبه الامر سره واعجب به كذلك على لفظ ما تقدم في العجب والعجيب الامر يتعجب منه وامر عجيب معجب وقولهم عجب عاجب كقولهم ليل لائل يؤكد به وقول الشاعر انشده ثعلب

وما البخل ينهاني ولا الجود قادني
ولكنها ضرب الي عجيب

اراد ينهاني ويقودني او نهاني وقادني وانما علق عجيب بالي لانه في معنى حبيب فكانه قال حبيب الي قال الجوهري لا يجمع عجب ولا عجيب ويقال جمع عجيب عجائب مثل افيل وافائل وتبيع وتبائع وقولهم اعاجيب كانه جمع اعجوبة مثل احدوثة واحاديث والعجب الزهو ورجل معجب مزهو بما يكون منه حسنا او قبيحا وقيل المعجب الانسان المعجب بنفسه او بالشي وقد اعجب فلان بنفسه فهو معجب برايه وبنفسه والاسم العجب بالضم وقيل العجب فضلة من الحمق صرفتها الى العجب وقولهم ما اعجبه برايه شاذ لا يقاس عليه والعجب الذي يحب محادثة النسا ولا ياتي الريبة والعجب والعجيب الذي يعجبه القعود مع النسا والعجب من كل دابة ما انضم عليه الورك من اصل الذنب المغروز في مؤخر العجز وقيل هو اصل الذنب كله وقال اللحياني هو اصل الذنب وعظمه وهو العصعص والجمع اعجاب وعجوب وفي الحديث كل ابن ادم يبلى الا العجب وفي رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب وناقة عجباء بينة العجب غليظة عجب الذنب وقد عجبت عجبا ويقال اشد ما عجبت الناقة اذا دق اعلى مؤخرها واشرفت عجيزتاها والعجباء ايضا التي دق اعلى مؤخرها واشرفت عجيزتاها وهي خلقة قبيحة فيمن كانت وعجب الكثيب اخره المستدق منه والجمع عجوب قال لبيد

يجتاب اصلا قالصا متنبذا
بعجوب انقاء يميل هيامها

ومعنى يجتاب يقطع ومن روى يجتاف بالفاء فمعناه يدخل نصف نطح والقالص المرتفع والمتنبذ المتنحي ناحية والهيام الرمل الذي ينهار وقيل عجب كل شي مؤخره وبنو عجب وبنو عجيب بطنان وذكر ابو زيد حارثة بن زيد بن حارثة ابن ثابت انشد قوله

انظر خليلي ببطن جلق هل
تؤنس دون البلقاء من احد

فبكى حسان بذكر ما كان فيه من صحة البصر والشباب بعد ما كف بصره وكان ابنه عبد الرحمن حاضرا فسر ببكا ابيه وان حارجة يعني عجبت من سروره ببكا ابيه قال ومثله قوله

فقالت لي ابن قيس ذا
وبعض الشي يعجبها

اي تتعجب منه اراد اابن قيس فترك الالف الاولى

عدب العداب من الرمل كالاوعس وقيل هو المسترق منه حيث يذهب معظمه ويبقى شي من لينه قبل ان ينقطع وقيل جانب الرمل الذي يرق من اسفل الرملة ويلي الجدد من الارض قال ابن احمر

كثور العداب الفرد يضربه الندى
تعلى الندى في متنه وتحدرا

والجمع عدب وانشد الازهري وانقض المردس من عدابها

يعني الارض التي قد انبتت اول نبت ثم اليبس والعدوب الرمل الكثير قال الازهري والعدبي من الرجال الكريم الاخلاق قال كثير بن جابر المحاربي

ليس

ليس كثير عن

سرت ما سرت من ليلها ثم عرست
الى عدبي ذي غناء وذي فضل

وهذا الحرف ذكره الازهري في تهذيبه هنا في هذه الترجمة وذكر هنا الجوهري في صحاحه في ترجمة عذب بالذال المعجمة والعدابة الرحم قال الفرزدق

فكنت كذات العرك لم تبق ماءها
ولا هي من ماء العدابة طاهر

وقد رويت العذابة بالذال المعجمة وهذا البيت اورده الجوهري

ولا هي مما بالعذابة طاهر

عذب العذب من الشراب والطعام كل مستساغ والعذب الماء الطيب ماء عذب وركية عذبة وفي القران هذا عذب فرات والجمع عذاب وعذوب قال ابو حية النميري

فبتن بما صافيا ذا شريعة
له غلل بين الاجام عذوب

اراد بغلل الجنس فلذلك جمع الصفة والعذب الماء الطيب وعذب الماء يعذب عذوبة فهو عذب طيب واعذبه الله جعله عذبا عن كراع واعذب القوم عذب ماؤهم واستعذبوا استقوا وشربوا ماء عذبا واستعذب لاهله طلب لهم ماء عذبا واستعذب القوم ماءهم اذا استقوه عذبا واستعذبه عده عذبا ويستعذب لفلان من بير كذا اي يستقى له وفي الحديث انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا اي يحضر له منها الماء العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه ومن حديث ابي التيهان انه خرج يستعذب الماء اي يطلب الماء العذب وفي كلام علي يذم الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى هما افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة وفي حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماءة عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للماءة وامراة معذابة الريق سائغة حلوة قال ابو زبيد

اذا تظنيت بعد النوم عليها
بنهت طيبة العلات معذابا

والاعذبان الطعام والنكاح وقيل الخمر والريق وذلك لعذوبتهما وانه لعذب اللسان عن اللحياني قال شبه بالعذب من الماء والعذبة بالكسر عن اللحياني اردا ما يخرج من الطعام فيرمى به والعذبة والعذبة القذاة وقيل هي القذاة تعلو الماء وقال ابن الاعرابي العذبة بالفتح الكدرة من الطحلب والعرمض ونحوهما وقيل العذبة والعذبة الطحلب نفسه والدمن يعلو الماء وماء ذو عذب كثير القذى والطحلب قال ابن سيدة اراه على النسب لاني لم اجد له فعلا واعذب الحوض نزع ما فيه من القذى والطحلب وكشفه عنه والامر منه اعذب حوضك ويقال اضرب عذبة الحوض حتى يظهر الماء اي اضرب عرمضه وماء لا عذبة فيه اي لا يرعى فيه ولا كلا وكل غصن عذبة وعذبه والعذب ما احاط بالدبرة والعاذب والعذوب الذي ليس بينه وبين السماء ستر قال الجعدي يصف ثورا وحشيا بات فردا لا يذوق شيا

فبات عذوبا للسماء كانه
سهيل اذا ما افردته الكواكب

وعذب الرجل والحمار والفرس يعذب عذبا وعذوبا فهو عاذب والجمع عذوب

وعذوب والجمع عذب لم يأكل من شدة العطش فهو لا صائم ولا مفطر ويقال للفرس وغيره بات عذوبا اذا لم يأكل شيئا ولم يشرب قال الازهري القول في العذوب والعاذب انه الذي لا يأكل ولا يشرب اصوب من القول في العذوب انه الذي يمتنع عن الاكل لعطشه واعذب عن الشيء امتنع واعذب غيره منعه فيكون لازما وواقعا مثل املق اذا افتقر واملق غيره وافقره وهذا قول ابي عبيد والجمع العذوب عذوب فجالان فعولا لا يكسر على فعول والعاذب من جميع الحيوان الذي لا يطعم شيئا وقد غلب على الخيل والابل والجمع عذوب كساجد وسجود وقال ثعلب العذوب من الدواب وغيرها القائم الذي يرفع راسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك العاذب والجمع عذب والعاذب الذي يبيت ليله لا يطعم شيئا وما ذاق عذوبا كعذوف وعذب بمعنى عذبا واعذب اعذابا وعذبه تعذيبا منعه وفطمه عن الامر وكل من منعته شيئا فقد اعذبته وعذبته واعذبه عن الطعام منعه وكفه واستعذب عن الشيء انتهى وعذب عن الشيء واعذب واستعذب كله كف واضرب واعذبه عنه منعه ويقال اعذب نفسك عن كذا اي اطلمها عنه وفي الحديث حديث علي رضي الله عنه انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النسا انفسكم فان ذلك يكسركم عن الغزو اي امنعوها عن ذكر النسا وشغل القلوب بهن وكل من منعته شيئا فقد اعذبته واعذب لازم ومتعد والعذب ما يخرج على اثر الولد من الرحم وروي عن ابي الهيثم انه قال العذابة الرحم وانشد

وكنت كذات الحيض لم تبق ماءها • ولا هي من ماء العذابة طاهر

قال والعذابة رحم المراة وعذب النوائح هي المالي وهي المعاذب ايضا واحدتها معذبة ويقال لخرقة النائحة عذبة ومعوذ وجمع العذبة معاذب على غير قياس والعذاب النكال والعقوبة يقال عذبته تعذيبا وعذابا وكسره الزجاج على اعذبة فقال في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين قال ابو عبيدة تعذب ثلاثة اعذبة قال ابن سيده فلا ادري اهذا نص قول ابي عبيدة ام الزجاج استعمله وقد عذبه تعذيبا ولم يستعمل غير مزيد وقوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب قال الزجاج الذي اخذوا به الجوع واستعار الشاعر التعذيب فيما لا حس له فقال

ليبكت ليسود امن متماظلة • ولم تعذب بادنا من النار

ابن بزرج عذبته عذاب عذبين واصابه مني عذاب عذبين واصابه مني العذوبر اي لا يرفع عنه العذاب وورد في الحديث الميت يعذب ببكا اهله عليه قال ابن الاثير يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهلهم بالبكا والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحيا وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره به وعذبة اللسان طرفه الدقيق وعذبة السوط طرفه والجمع عذب والعذبة احد عذبتي السوط وهي واطراف السيور عذبها وعذبا بالخفا وعذبت السوط فهو معذب اذا جعلت له علاقة قال وعذبة السوط علاقته وقول ذي الرمة

غضف مهرتة الاشداق ضارية • مثل السراحين في اعناقها العذب

يعني

يعني اطراف السيور وعذبة الشيء غصنه وعذبة قضيب الجمل اسلته المندق في مقدمه والجميع العذب وقال ابن سيده عذبة البعير طرف قضيبه وقيل عذبة كل شيء طرفه وعذبة شراك النعل المرسلة من الشراك والعذبة الجلدة المعلقة خلف مؤخر الرحل من اعلاه وعذبة الرحل خرقة تشد على راسه والعذبة الغصن وجمعه عذب والعذبة الخيط الذي يرفع به الميزان والجمع من كل ذلك عذب وعذباب الناقة قوائمها وعاذب اسم موضع قال النابغة الجعدي

تابد من ليلى رماح فعاذب • فاقفر ممن حلهن التناضب

والعذيب ماء لبني تميم قال كثير

لعمري لئن ام الحكيم ترحلت • واخلت لخيمات العذيب ظلالها

قال ابن جني اراد العذيبة فحذف الها كما قال ابلغ

ابلغ النعمان عني مالكا

قال الازهري العذيب ماء معروف بين القادسية ومغيثة وفي الحديث ذكر العذيب وهو ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة سمي بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف ارض العرب من العذبة وهي طرف الشيء وعاذب مكان وفي الصحاح العذي اديم الاخلاق بالذال معجمة وانشد لكثير

سرت ما سرت من ليلها ثم اعرضت • الى عذي ذي عتاء وذي فضل

قال ابن بري ليس هذا لكثير عزة انما هو لكثير بن جابر المحاربي وهذا الحرف في التهذيب في ترجمة عدب بالدال المهملة وقال هو العدي وضبطه كذلك

عرب

عرب العرب والعرب جيل من الناس معروف خلاف العجم وهما واحد مثل العجم والعجم مؤنث وتصغيره بغير ها مؤنث على عريب وتصغير عريبة قال ابو الهندي واسمه عبد المؤمن ابن عبد القدوس

فاما البهط وحيتانكم فما زلت فيها كثير السقم • وقد نلت منها كما نلتم فلم ارفيها كضب هرم
وما في البيوض كبيض الدجاج وبيض الجراد شفا القرم • ومكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيه نفوس العجم

صغرهم تعظيما كما قال انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب والعرب العاربة هم الخلص منهم واخذ من لفظه فاكد به كقولك ليل لائل تقول عرب عاربة وعرباء صرحاء ومتعربة ومستعربة دخلا ليسوا بخلص والعربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا والاعرابي البدوي وهم الاعراب والاعاريب جمع الاعراب وجاء في الشعر الفصيح الاعاريب اعرابي قال سيبويه انما قيل وقيل ليس الاعراب جمعا لعرب كما كان الانباط جمعا لنبط وانما العرب اسم جمع جنس والنسب الى الاعراب اعرابي قال سيبويه انما قيل في النسب الى الاعراب اعرابي لانه لا واحد له على هذا المعنى الا ترى انك تقول العرب فلا يكون على هذا المعنى فهذا يقويه وعربي بين العروبة والعروبية وهما من المصادر التي لا افعال لها وحكى الازهري رجل عربي اذا كان نسبه في العرب ثابتا وان لم يكن فصيحا وجمعه العرب كما تقول رجل مجوسي ويهودي والجميع بحذف يا النسبة اليهود والمجوس ورجل معرب اذا كان فصيحا وان كان عجمي النسب ورجل اعرابي بالالف اذا كان بدويا صاحب نجعة وانتوا وارتياد للكلا

ويتبع لمساقط الغيث وسواء كان من العرب او من مواليهم ويجمع الاعرابي على الاعراب
والاعاريب والاعرابي اذا قيل له يا عربي فرح بذلك وهش والعربي اذا قيل له يا اعرابي غضب
فمن نزل البادية او جاور البادين فظعن بظعنهم وانتوى بانتوائهم فهم اعراب ومن نزل بلاد
الريف واستوطن المدن والقرى العربية وغيرها ممن ينتمي الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء
وقول الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا هؤلاء قوم من
بوادي العرب قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة طمعا في الصدقات لا رغبة في الاسلام
فسماهم الله الاعراب فقال الاعراب اشد كفرا ونفاقا الآية قال الازهري والذي لا يفرق بين
العربي والاعرابي والعربي والاعرابي ربما تحامل على العرب بما يتأوله في هذه الآية وهو لا يميز
بين العرب والاعراب ولا يجوز ان يقال للمهاجرين والانصار اعراب انما هم عرب لانهم استوطنوا
القرى العربية وسكنوا المدن سواء منهم الناشئ بالبدو ثم استوطن القرى والناشئ بمكة
ثم هاجر الى المدينة فان لحقت طائفة منهم باهل البدو بعد هجرتهم واقتنوا نعما ورعوا
مساقط الغيث بعد ما كانوا حاضرة او مهاجرة قيل قد تعربوا اي صاروا اعرابا بعد
ما كانوا عربا وفي الحديث تمثل في خطبته مهاجر ليس باعرابي •
جعل المهاجر ضد الاعرابي قال والاعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون
في الامصار ولا يدخلونها الا لحاجة والعرب هذا الجيل لا واحد له من لفظه وسواء اقام
بالبادية والمدن والنسبة اليهما اعرابي وعربي وفي الحديث ثلاث من الكبائر منها
التعرب بعد الهجرة وهو ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان
مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد
ومنه حديث ابن الاكوع لما قتل عثمان خرج الى الربذة واقام بها ثم انه دخل
على الحجاج يوما فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك وتعربت
قال ويروى بالزاي وسنذكره في موضعه قال والعرب اهل الامصار
والاعراب منهم سكان البادية خاصة وتعرب اي تشبه بالعرب وتعرب بعد
هجرته اي صار اعرابيا والعربية هي هذه اللغة واختلف الناس في العرب
لم سموا عربا فقال بعضهم اول من انطق الله لسانه بلغة العرب يعرب بن قحطان
وهو ابو اليمن كلهم وهم العرب العاربة ونشأ اسماعيل بن ابراهيم صلى الله
عليهما وسلم معهم فتكلم بلسانهم فهو واولاده العرب المستعربة وقيل ان اولاد اسماعيل
نشأوا بعربة وهي من تهامة فنسبوا الى بلدهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال خمسة انبياء من العرب وهم محمد واسماعيل وشعيب وصالح وهود صلوات
الله عليهم وهذا يدل على ان لسان العرب قديم وهؤلاء الانبياء كلهم
كانوا يسكنون بلاد العرب فكان شعيب وقومه عاد ينزلون الاحقاف من رمال
اليمن وكانوا اهل عمد وكان اسماعيل بن ابراهيم والنبي المصطفى محمد صلى الله عليهما
وسلم من سكان الحرم وكل من سكن بلاد العرب وجزيرتها ونطق بلسان اهلها فهم عرب
يمنهم ومعدهم قال الازهري والاقرب عندي انهم سموا عربا باسم بلدهم العربات
وقال اسحق بن الفرج عربة باحة العرب وباحة دار ابي الفصاحة اسماعيل بن
ابراهيم عليهما السلام وفيها يقول قائلهم

وعربة ارض ما يحل حرامها •
من الناس الا اللوذعي الحلاحل •

يعني النبي صلى الله عليه وسلم احلت له مكة ساعة من نهار ثم هي حرام الى
يوم القيامة قال واضطر الشاعر الى تسكين الراء من عربة فسكنها وانشد قول الراجز

ورجت باحة العربات رجا •
ترقرق في مناكبها الدما •

قال واقامت قريش بعربة فتنخت بها وانتشر سائر العرب في جزيرتها فنسبوا
كلهم الى عربة لان اباهم اسماعيل صلى الله عليه وسلم بها نشأ وربل اولاده فيها فكثروا فلما لم
تحتملهم البلاد انتشروا واقامت قريش بها وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه
قال قريش هم اوسط العرب في العرب دارا واحسنه جوارا واعربه السنة وقال
قتادة كانت قريش تجتبي اي تختار افضل لغات العرب حتى صار افضل لغاتها لغتها
فنزل القرآن بها قال الازهري وجعل الله عز وجل القرآن المنزل على النبي المرسل
محمد صلى الله عليه وسلم عربيا لانه نسبه الى العرب الذي انزله بلسانهم لغة العرب في باديتها
وقراها العربية وجعل النبي صلى الله عليه وسلم عربيا لانه من صريح العرب ولو ان قوما
من الاعراب الذين يسكنون البادية حضروا القرى العربية وغيرها وتناءوا معهم
فيها سموا عربا ولم يسموا اعرابا وتقول رجل عربي اللسان والعرب المستعربة هم الذين
دخلوا فيهم بعد فاستعربوا قال الازهري المستعربة عندي قوم من العجم
دخلوا في العرب فتكلموا بلسانهم وحكوا هيئاتهم وليسوا بصرحائهم وتعربوا مثل
استعربوا قال الازهري ويكون التعرب ان يرجع الى البادية بعد ما كان مقيما
بالحضر فيلحق بالاعراب ويكون التعرب المقام بالبادية ومنه قول الشاعر •

تعرب آبائي فهلا وقاهم •
من الموت رملا عالج وزرود •

يقول اقام آبائي بالبادية ولم يحضروا القرى والذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الثيب تعرب عن نفسها اي تفصح وفي حديث آخر الثيب يعرب عنها لسانها
والبكر تستأمر في نفسها قال ابو عبيد هذا الحرف جاء في الحديث يعرب بالتخفيف
وقال الفراء انما هو يعرب بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم
واحتججت لهم وقيل ان اعرب بمعنى عرب قال الازهري الاعراب والتعريب معناهما
واحد وهو الابانة يقال اعرب عنه لسانه وعرب اي ابان وافصح واعرب عن الرجل بين
عنه وعرب عنه اي تكلم بحجته وحكى ابن الاثير عن ابن قتيبة الصواب يعرب عنها
بالتخفيف وانما سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه قال وكلا القولين
لغتان متساويتان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث الآخر فانما كان يعرب
عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب
ان يقول لا اله الا الله سبع مرات اي حين ينطق ويتكلم وفي حديث السقيفة
اعربهم احسابا اي ابينهم واوضحهم ويقال اعرب عما في ضميرك اي ابن ومن هذا يقال
للرجل اذا افصح بالكلام اعرب وقال ابو زيد الانصاري يقال اعرب الاعجمي
اعرابا وتعرب تعربا واستعرب استعرابا كل ذلك للاغتم دون الفصيح وقال
وافصح الصبي في منطقه اذا فهمت ما يقول اول ما يتكلم وافصح الاغتم افصاحا
مثله ويقال للعربي افصح لي اي ابن لي كلامك واعرب الكلام واعرب به بينه انشد
ابو زياد • واني لاكني عن قذور بغيرها • واعرب احيانا بها فاصارح •
وعربه كاعربه واعرب بحجته اي افصح بها ولم يتق احدا قال الكميت •

وجدنا لكم في آل حم آية •
تأولها منا تقي ~~معرب تكلم وانشد الازهري هذا البيت~~ •

هكذا انشده سيبويه تكلم واورد الازهري هذا البيت • تقي ومعرب •
وقال تقي يتوقى اظهاره حذار ان يناله مكروه من اعدائكم ومعرب اي مفصح
بالحق لا يتوقاهم قال الجوهري معرب مفصح بالتفضيل وتقي ساكت عنه
للتقية قال الازهري والخطاب في هذا لبني هاشم حين ظهر عليهم بنو امية
والآية قوله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وعرب منطقه

منطقه اى هذبه من اللحن والاعراب الذى هو النحو انما هو الابانة عن المعانى بالالفاظ
واعرب كلامه اذا لم يلحن فى الاعراب ويقال عربت له الكلام تعريبا واعربت له اعرابا
اذا بينته له حتى لا يكون فيه حضرمة وعرب الرجل يعرب عربا وعروبا عن ثعلب
وعرابة وعروبة كفصح وعرب اذا فصح بعد لكنة فى لسانه ورجل عريب معرب
وعربه علمه العربية وفى حديث الحسن انه قال له البتى ما تقول فى رجل رعف
فى الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول رعف اى يعلمهم العربية
ويلحن وتعريب الاسم الاعجمى ان تتفوه به العرب على منهاجها تقول عربته العرب
واعربته ايضا واعرب الاغتم وعرب لسانه بالضم عروبة اى صار عربيا وتعرب
واستعرب افصح قال الشاعر

ماذا لقينا من المستعربين ومن • قياس
نحوهم هذا الذى ابتدعوا •

واعرب الرجل اى ولد له ولد عربى اللون وفى الحديث لا تنقشوا فى
خواتيمكم عربيا اى لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لانه كان نقش خاتم
النبى صلى الله عليه وسلم ومنه حديث عمر رضى الله عنه لا تنقشوا فى خواتيمكم
العربية وكان ابن عمر يكره ان ينقش فى الخاتم القران وعربية الفرس عتقه
وسلامته من الهجنة واعرب صهل فعرف عتقه بصهيله والاعراب معرفتك
بالفرس العربى من الهجين اذا صهل وخيل عراب معربة قال الكسائى والمعرب
من الخيل الذى ليس فيه عرق هجين والانثى معربة وابل عراب كذلك وقد قالوا اعرب
ابل اعرب قال

ما كان الا طلق الاهماد • وكرنا بالاعرب الجياد
حتى تحاجزن عن السواد • تحاجز الرى ولم تكاد

حول الاخبار الى المخاطبة ولو اراد الاخبار فاتزن له لقال ولم تكد وفى حديث
سطيح تقود خيلا عرابا اى عربية منسوبة الى العرب وفرقوا بين الخيل والناس
فقالوا فى الناس عرب واعراب وفى الخيل عراب والابل العراب والخيل العراب
خلاف البخاتى والبراذين واعرب الرجل ملك خيلا عرابا او ابلا عرابا او اكتسبها
فهو معرب قال الجعدى

ويصهل فى مثل جوف الطوى • صهيلا تبين للمعرب

يقول اذا سمع صهيله من له خيل عراب عرف انه عربى والتعريب ان تتخذ فرسا
عربيا ورجل معرب معه فرس عربى وفرس معرب خلصت عربيته وعرب الفرس
بزغه وذلك ان ينسف اسفل حافره ومعناه انه قد بان بذلك ما كان خفيا من امره
لظهوره الى مراة العين بعد ما كان مستورا وبذلك تعرف حاله اصلب هو ام رخو
وصحيح هو ام سقيم قال الازهرى والتعريب تعريب الفرس وهو ان يكوى
على اشاعر حافره فى مواضع ثم يبزغ بمبزغ بزغا رفيقا لا يؤثر فى عصبه ليشتد
اشعره وعرب الدابة بزغها على اشاعرها ثم كواها والاعراب والتعريب الفحش والتعريب
والاعراب والعرابة بالفتح والكسر ما قبح من الكلام واعرب الرجل تكلم
بالفحش وقال ابن عباس فى قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق قال هو العرابة فى كلام
العرب قال والعرابة كانه اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح من الكلام
يقال منه عربت واعربت ومنه حديث عطا انه كره الاعراب
للمحرم هو الافحاش فى القول والرفث ويقال اراد به الايضاح والتصريح بالهجر
من الكلام وحديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم وفى الحديث ان رجلا من
المشركين كان يسب النبى صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله

لتكفن

لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفى هذا فلم يزدد الا استعرابا فحمل عليه فضربه
وتعاوى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب الافحاش فى القول وقال رؤبة
يصف نساء جمعن العفاف عند الغربا والاعراب عند الازواج وهو ما يستفحش من الفاظ
النكاح والجماع فقال والعرب فى عفافة واعراب وهذا كقولهم خير النساء المتبذلة
لزوجها الخفرة فى قومها وعرب عليه قبح قوله وفعله وعيره عليه ورده عليه والاعراب
كالتعريب والاعراب ردك الرجل عن القبيح وعرب عليه منعه وهو نحو ذلك
واما حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس
ان لا تعربوا عليه فانه من قولك عربت على الرجل قوله اذا قبحته عليه وقال
الاصمعى وابو زيد فى قوله ان لا تعربوا عليه معناه اى لا تفسدوا عليه كلامه وتقبحوه
ومنه قول اوس بن حجر

ومثل ابن غنم ان ذحول تذكرت • وقتلى بياس عن صلاح تعرب

ويروى يعرب يعنى ان هولاء الذين قتلوا منا ولم نثار بهم ولم نقتل الثار اذا ذكر دماؤهم
افسدت المصالحة ومنعتنا عقدها والصلاح المصالحة وقيل التعريب التبيين والايضاح
وقوله البيت يعرب عن نفسها اى ما يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار والرد عليه ولا
تستاتروه وقيل التعريب المنع والانكار فى قوله ان لا تعربوا اى لا تمنعوا وكذلك
قوله عن صلاح تعرب اى تمنع وقيل الفحش والتقبيح من عرب الجرح اذا فسد ومنه
الحديث ان رجلا اتاه فقال ان ابن اخى عرب بطنه اى فسد فقال اسقه عسلا
وقال شمر التعريب ان يتكلم الرجل بالكلمة فيفحش فيها او يخطئ فيقول له
الاخر ليس كذا ولكنه كذا للذى هو اصوب اراد معنى حديث عمر ان لا تعربوا
قال والعرب مثل الاعراب من الفحش فى الكلام وفى حديث بعضهم
ما اوتى احد من معاربة النساء ما اوتيته انا كانه اراد اسباب الجماع ومقدماته وعرب
الرجل عربا فهو عرب اتخم وعربت معدته بالكسر عربا فسدت وقيل فسدت
مما يحمل عليها مثل ذربت ذربا فهى عربة وذربة وعرب الجرح عربا وحبط حبطا
بقى فيه اثر بعد البرء والتعريب تمريض العرب ونكس وغفر وعرب السنام عربا
اذا ورم وتقيح والتعريب تمريض العرب وهو الذرب المعدة قال الازهرى ويحتمل ان
يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لانه يفسد عليه كلامه كما
فسدت معدته قال ابو زيد الانصارى فعلت كذا وكذا فما عرب على احد
اى ما غير على احد والعرابة والاعراب النكاح وقيل التعريض به والعربة والعروبة
كلتاهما المراة الضحاكة وقيل هى المتحببة الى زوجها المظهرة له ذلك وبذلك فسر
قوله عربا اترابا وقيل هى العاشقة له وفى حديث عايشة فاقدروا قدر
الجارية العربة قال ابن الاثير هى الحريصة على اللهو فاما العرب فجمع عروب وهى
المراة الحسناء المتحببة الى زوجها وقيل العرب الغنجات وقيل المغتلمات وقيل العواشق
وقيل هى الشكلات بلغة اهل مكة والمغنوجات بلغة اهل المدينة والعربة مثل
العروب فى صفة النساء وقال اللحيانى هى العاشق الغلمة وهى العروب
ايضا ابن الاعرابى قال العروب المطيعة لزوجها المتحببة اليه قال والعروب
ايضا العاصية لزوجها الخائنة بفرجها الفاسدة فى نفسها وانشد

فما خلف من ام عمران سلفع • من السود ورهاء العنان عروب

قال ابن سيده وقد انشد ثعلب هذا البيت ولم يفسره قال وعندى
ان عروبا فى هذا البيت الضحاكة وهم مما يعيبون النساء بالضحك الكثير وجمع

العربة عربات وجمع العروب عُرُب قال

اعدى بها العربات البدن العُرُب … وتعرّبت المرأة للرجل تغزلت واعرب

الرجل تزوج امرأة عروبا والعرب النشاط والارن وعرب عرابة نشط قال

كل طمر عدوان عربيّة … ويروى عدوان وما عرب كثير

والتعريب الاكثار من شرب العرب وهو الكثير من الماء الصافي ونهر عَرِب غمر وبئر عربة كثيرة الماء والفعل من كل ذلك عرب عربا فهو عارب وعاربة والعربة بالتحريك النهر الشديد الجري والعربة ايضا النفس قال ابن ميادة

لما اتيتك ارجو فضل نائلكم

نفحتني نفحة طابت لها العرب

والعربات سفن رواكد في دجلة واحدتها عربة على لفظ ما تقدم والتعريب قطع سعف النخل وهو التشذيب والعرب يبيس البهمى خاصة وقيل يبيس كل بقل الواحدة عربة وقيل عرب البهمى شوكها والعربي شعير ابيض وسنبله حرفان عريض وحبه كبار اكبر من شعير العراق وهو اجود الشعير وما بالدار عريب ومعرب اي احد الذكر والانثى فيه سواء ولا يقال في غير النفي واعرب سقي القوم اذا كان مرة غبا ومرة خمسا ثم قام على وجه واحد ابن الاعرابي العَرّاب الذي يعمل العرابات واحدتها عرابة وهي شمل ضروع الغنم وعربت الرجل اذا غرق في الدنيا والعربان والعربون كله ما عقد به البيعة من الثمن اعجمي اعرب قال الفراء اعربت اعرابا وعربنت تعريبا وعربنت اذا اعطيت العربان وروى عن عطا انه كان ينهى عن الاعراب في البيع قال شمر الاعراب في البيع ان يقول الرجل للرجل ان لم آخذ هذا البيع بكذا فلك كذا وكذا من مالي وفي الحديث انه نهى عن بيع العربان هو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان امضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال اعرب في كذا وعرّب وعربن وهو عربان وعربون وسمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر واجازه احمد وروى عن ابن عمر اجازته قال ابن الاثير وحديث النهي منقطع وفي حديث عمر ان عامله بمكة اشترى دار السجن باربعة الاف واعربوا فيها اربع مائة اي اسلفوا وهو من العربان وفي حديث عطا انه كان ينهى عن الاعراب في البيع ويقال الغى فلان عربونه اذا احدث وعروبة والعروبة كلتاهما الجمعة وفي الصحاح يوم العروبة بالاضافة وهو من اسمايهم القديمة قال

اؤمل ان اعيش وان يومي باول او باهون او جبار

او التالي دبار فان افته فمؤنس او عروبة او شيار

اراد مؤنس وترك صرفه على اللغة العادية القديمة وان شئت جعلته على لغة من راى ترك صرف ما ينصرف الا ترى ان بعضهم قد وجه قول الله عز

وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض

على ذلك قال ابو موسى الحامض قلت لابي العباس هذا الشعر موضوع قال لم قلت قلت لان مونسا وجبارا ودبارا وشيارا تنصرف وقد ترك صرفها فقال هذا جائز في الكلام فكيف في الشعر وفي حديث الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح ان لا يدخلها الالف واللام السهيلي في الروض الانف كعب بن لؤي جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من جمع يوم العروبة ولم يسم العروبة الا مذ جاء الاسلام

وهو

وهو اول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم انه من ولده ويامرهم باتباعه والايمان به وينشد في هذا ابياتا منها

يا ليتني شاهد فحوا دعوته

اذا قريش تبغي الحق خذلانا

قال ابن الاثير وعروبا اسم السماء السابعة والعربرب السماق وقدر عربربية وعربربية اي سماقية وفي حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عربربية واكثر فيجنها العربرب السماق والفيجن السذاب والعراب حمل الحزم وهو شجر يفتل من لحائه الحبال والواحدة عرابة تاكله القرود وربما اكله الناس في المجاعة والعربات طريق في جبل بطريق مصر وعريب حي من اليمن وابن العربية رجل معروف وفي الصحاح ابن ابي العروبة بالالف واللام وعروبة اسم وعرابة بالفتح اسم رجل من الانصار من الاوس قال الشماخ

اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين

عرتب

عرتب عرتب العرتبة الانف وقيل ما لان منه وقيل هي الدائرة تحته في وسط الشفة الازهري ويقال للدائرة التي عند الانف وسط الشفة العليا العرتمة والعرتبة لغة فيها الجوهري سالت عنها اعرابيا من بني اسد فوضع اصبعه على طرف وترة انفه

عرزب
عرطب

عرزب عرزب العرزب المختلط الشديد والعرزب الصلب

عرطب عرطب العرطبة طبل الحبشة والعرطبة والعرطبة جميعا اسم العود عود اللهو وفي الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور

عرقب

عرقب عرقب العرقوب العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان وعرقوب الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها قال ابو دواد

حديد الطرف والمنكب والعرقوب والقلب

قال الاصمعي وكل ذي اربع عرقوباه في رجليه وركبتاه في يديه والعرقوبان من الفرس ما ضم ملتقى الوظيفين والساقين من مآخرهما من العصب وهو من الانسان ما ضم اسفل الساق والقدم وعرقب الدابة قطع عرقوبها وتعرقبها ركبها من خلفها الازهري العرقوب عصب موتر خلف الكعبين ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعراقيب من النار يعني في الوضوء وفي حديث القاسم كان يقول للجزار لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق العقب وعرقوب القطا ساقها وهو مما يبالغ به في القصر فيقال يوم اقصر من عرقوب القطا قال الفند الزماني

ونبلي وفقاها كعراقيب قطا طحل

قال ابن بري ذكر ابو سعيد السيرافي في اخبار النحويين ان هذا البيت لامرئ القيس بن عابس وذكر قبله ابياتا وهي

ايا تملك يا تمل ذريني وذري عذلي

ذريني وسلاحي ثم شدي الكف بالعزل

ونبلي وفقاها كعراقيب قطا طحل

وثوبان جديدان وارخي شرك النعل

ومني نظرة خلفي ومني نظرة قبلي

فاتأمت بأغلى ثمن حرة مثلى • وزادني هلا الابيات عن غيره
وقد اختلس الضربة لا يدمى لها نصلى • وقد اختلس الطعنة تنفى سنن الرجل
كجيب الدفنس الورهاء ريعت وهى تستفلى

قال والذى ذكره ابن السيرافى فى تاريخ النحو بين سنن الرجل يا الراقال
ومعناه ان الدم يسيل على رجله فيخفى اثار وطئها وعرقوب الوادى ما انحنى منه
والتوى والعرقوب من الوادى موضع فيه انحنا والتوا شديد والعرقوب
طريق فى الجبل قال الفرا يقال ما اكثر عراقيب هذا الجبل وهى الطرق الضيقة
فى متنه قال الشاعر

ومخوف من المناهل وحش • ذى عراقيب اجن مدفان

والعرقوب طريق ضيق يكون فى الوادى القفر البعيد لا يمشى فيه الا واحد ابو
حنيفة العرقوب والعراقيب خياشيم الجبال واطرافها وهى ابعد الطرق لانك
تتبع اسهله اين كان وتعرقبت اذا اخذت فى تلك الطرق وتعرقب لخصمه اذا
اخذ فى طريق يخفى عليه وانشد

اذا حزبتنى خطة ضاق عرضها • تعرقبت اخرى ذات امتقنب

وقول الشد ابن الاعرابى • اذا حاقفته تعرقبا
معناه اخذ فى اخر اسهل منه وانشد • تعرقبت اخرى ذات امتقنب
اى اخذت فى منطق اخر اسهل منه وروى تعقبت وعراقيب الامور وعراقيلها
عظامها ومعانيها وعصاويدها وما دخل من اللبس فيها واحدها عرقوب
وفى المثل الشر الجاه الى مخ العرقوب وقالوا شر ما اجاك الى مخة عرقوب
وشر ما اجاك الى مخة عرقوب يضرب هذا عند طلبك الى اللئيم اعطاك او منعك
وفى النوادر عرقبت البعير وعليت له اذا اعنته برفع ويقال عرقب لبعيرك
اى ارفع بعرقوبه حتى يقوم والعرب تسمى الشقراق طير العراقيب وهم
يتشامون به ومنه قول الشاعر

اذا قطنا بلغتنيه ابن مدرك • فلاقيت من طير العراقيب اخيلا

وتقول العرب اى ارفع الاخيل على البعير ليكشف عرقوبه ابو عمرو يقول
اذا اعياك غريمك فعرقب اى احتل ومنه قول الشاعر

ولا يعييك عرقوب لواى اذا لم يعطك النصف الخصيم

ومن امثالهم فى خلف الوعد مواعيد عرقوب وعرقوب اسم رجل من
العمالقة قيل هو عرقوب بن معبد كان اكذب اهل زمانه ضربت به العرب
المثل فى الخلف فقالوا • مواعيد عرقوب وذلك انه اتاه اخ له يسأله شيئا
فقال له عرقوب اذا اطلعت هذه النخلة فلك طلعها فلما اطلعت اتاه العدة
وقال دعها حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير زهوا فلما ازهت
قال دعها حتى تصير بلحا رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما
اتمرت عمد اليها عرقوب من الليل فجذها ولم يعط اخاه منه شيئا فصارت مثلا
فى اخلاف الوعد وفيه يقول الاشجعى

وعدت وكان الخلف منك سجية • مواعيد عرقوب اخاه بيترب

بالثا وهى باليمامة ويروى بيثرب وهى المدينة نفسها والاول اصح وبه فسر قول

كعب

كعب ابن زهير • كانت مواعيد عرقوب لها مثلا • وما مواعيدها الا الاباطيل
وعرقوب فرس زيد الفوارس الضبى

عزب عزب رجل عزب ومعزابة لا اهل له ونظيره مطرابة ومطواعة
ومجذامة ومقدامة وامراة عزبة وعزب لا زوج لها قال الشاعر فى صفة امراة

اذا العزب الهوجاء بالعطر نافحت • بدت شمس دجن طلة ما تعطر

وقال الراجز • يا من يدل عزبا على عزب • على ابنة الشيخ الحارس الازب
قوله الشيخ الازب الكثير الذى لا يدنى من حرمته ورجلان عزبان والجمع
اعزاب والعزاب الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء وقد عزب يعزب
عزوبة فهو عازب وجمعه عزاب والاسم العزبة والعزوبة ولا يقال رجل اعزب
واجازه بعضهم ويقال انه لعزب لزبة وانها لعزبة لزبة والعزيب اسم للجمع
كخادم وخدم ورائح وروح وكذلك العزيب اسم للجمع كالغزى وتعزب بعد
الاهل وتعزب فلان زمانا ثم تأهل وتعزب الرجل ترك النكاح وكذلك المراة
والمعزابة الذى طالت عزوبته حتى ماله فى الاهل من حاجة قال وليس فى
الصفات مفعالة غير هذه الكلمة قال الفرا ما كان من مفعال كان مؤنثه بغير ها
لانه انعدل عن النعوت انعدالا اشد من صبور وشكور وما اشبههما مما لا يؤنث
ولانه شبه بالمصادر لدخول الهاء فيه يقال امراة محماق ومذكار ومعطار وقد
قيل رجل مجذامة اذا كان قاطعا للامور جاء على غير قياس وانما زادوا فيه الهاء
لان العرب تدخل الهاء فى المذكر على جهتين احداهما المدح والاخرى الذم اذا
بولغ فى الوصف والمعزابة دخلتها الهاء للمبالغة وهو عندى الرجل يكثر النهوض
فى مال الغريب يتبع مساقط الغيث وانف الكلا وهو مدح بالغ على هذا المعنى
والمعزابة الذى يعزب بماشيته عن الناس فى المرعى وفى الحديث انه بعث بعثا
فاصبحوا بارض عزوبة بجراء اى بارض بعيدة المرعى قليلته والهاء فيها للمبالغة
مثلها فى فروقة وملولة وعازب الرجل وعزب ومعزبته ومحضنته وحاضنته
وقابلته وطحافه امراته وعزيبته تعزب وعزيبته باسوم قال ثعلب ولا يكون
المعزبة الا عزبة قال الازهرى ومعزبة الرجل امراة تاوى اليها فتقوم باصلاح
طعامه وحفظ اداته ويقال ما لفلان معزبة تقعده ويقال ليس لفلان امراة
تعزبه اى تذهب عزوبته بالنكاح مثل قولك هى تمرضه اى تقوم عليه فى مرضه
وفى نوادر الاعراب فلان يعزب فلانا ويربضه ويربضه يكون له مثل الخازن
واعزب عنه حلمه وعزب عنه يعزب عزوبا ذهب واعزبه الله اذهبه
وقوله تعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الارض معناه
لا يغيب عن علمه شى وفيه لغتان عزب يعزب ويعزب اذا غاب وانشد

واعزبت حلمى بعدما كان اعزبا

جعل اعزب لازما وواقعا ومثله اطلق الرجل اذا اعدم واطلق ماله الحوادث
والعازب من الكلا البعيد المطلب وانشد

وعازب نور فى خلائه

والمعزب طالب الكلا العازب وكلا عازب لم يرع قط ولا وطئ واعزب القوم
اصابوا كلا عازبا وعزب عنى فلان يعزب عزوبا غاب وبعد وقالوا رجل
عزب للذى يعزب فى الارض وفى حديث ابى ذر كنت اعزب عن الماء
اى ابعد وفى حديث عاتكة

فهن هواء الحلوم • عوازب

جمع عازب اى انها خالية بعيدة العقول وفى حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة قال
له الحجاج ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
لى فى البدو اراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالراء وفى الحديث
كما يتراءون الكوكب العازب فى الافق هكذا جاء فى رواية اى البعيد والمعروف الغارب
بالغين المعجمة والراء والغابر بالباء الموحدة وعزبت الابل ابعدت فى المرعى لا تروح
واعزبها صاحبها وعزب ابله وعزبها بيتها فى المرعى ولم يسرحها وفى حديث
ابى بكر كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها اى يبعد بها فى المرعى ويروى
يعزب بالتشديد اى يذهب بها الى عازب من الكلا وتعزب فلان بابله معها
واعزب القوم فهم معزبون اى عزبت ابلهم وعزب الرجل بابله اذا رعاها
بعيدا من الدار التى حل بها الحى لا يأوى اليهم وهو معزاب ومعزابة وكل منفرد
عزب وفى الحديث انهم كانوا فى سفر مع النبى صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا
فقال انظروا تجدوه معزبا او مكليا قال هو الذى عزب عن اهله فى ابله
اى غاب والعزيب المال العازب عن الحى قال الازهرى سمعته من العرب
ومن امثالهم انما اشتريت الغنم حذار العازبة الابل قاله رجل كانت
له ابل فباعها واشترى غنما ليلا تعزب فتعزبت غنمه فعابت على عزوبها يقال
ذلك لمن يرفق باهون الامور مؤونة فتلزمه فيه مشقة لم يحتسبها والعزيب من
الابل والشاء التى تعزب عن اهلها فى المرعى قال

ما اهل العمود لنا باهل ولا النعم العزيب لنا بمال

وفى حديث ام معبد والشاء عازب حيال اى بعيدة المرعى لا تأوى الى المنزل
فى الليل والحيال جمع حائل وهى التى لم تحمل وابل عزيب لا تروح على الحى وهو
جمع عازب مثل غاز وغزى وسوام معزب بالتشديد اذا عزب به عن الدار
والمعزاب من الرجال الذى تعزب عن اهله فى ماله قال ابو ذويب

اذا الهدف المعزاب صوب راسه
واعجبه ضفو من الثلة الخطل

وهراوة الاعزاب هراوة الذين يبعدون بابلهم فى المرعى ويشبه بها الفرس
قال الازهرى وهراوة الاعزاب فرس كانت مشهورة فى الجاهلية ذكرها
لبيد وعنى من قد ما الشعراء وفى الحديث من قرا القرآن فى اربعين
ليلة فقد عزب اى بعد عهده بما ابتدأه منه وابطا فى تلاوته وعزب يعزب
فهو عازب ابعد وعزب طهر المراة اذا غاب عنها زوجها قال النابغة الذبيانى

شعب العلافيات بين فروجهم
والمحصنات عوازب الاطهار

العلافيات رحال منسوبة الى علاف رجل من قضاعة كان يصنعها والفروج
جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد انهم اثروا الغزو على اطهار نسائهم وعزبت
الارض اذا لم يكن بها احد مخصبة كانت او مجدبة

عزلب عزلب العزلبة النكاح حكاه ابن دريد قال ولا احقه
عسب العسب طرق الفحل اى ضرابه يقال عسب الفحل
الناقة يعسبها عسبا ويقال انه لشديد العسب وقد يستعار للناس قال زهير

ولولا عسيبه لرددتموه
وشر منيحة ايرمعار

وقيل العسب ماء الفحل فرسا كان او بعيرا ولا يتصرف فعله وقطع الله عسبه

عزلب
عسب

عسبه اى ماءه ونسله ويقال للولد عسب قال كثير يصف خيلا ازلقت فى بطنها
من اولادها من العقب

يغادرن عسب الوالقى وناصح
تخص به ام الطريق عيالها

العسب الولد او ماء الفحل يعنى ان هذه الخيل ترمى باجنتها من هذين الفحلين فتاكلها
الطير والسباع وام الطريق هنا الضبع وام الطريق ايضا معظمه واعسبه جمله اعاره
اياه عن اللحيانى واستعسبه اياه استعاره منه قال ابو زبيد

اقبل يردى مغار ردى الحصان
الى مستعسب اربٍ منه بتمهين

والعسب الكراء الذى يؤخذ على ضراب الفحل وعسب الرجل يعسبه عسبا اعطاه الكراء
على الضراب وفى الحديث نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل تقول عسب
فحله يعسبه اى اكراه عسب الفحل ماءه وعسبه ضرابه ولم ينه عن واحد منهما وانما
اراد النهى عن الكراء الذى يؤخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جاء فى
الحديث ومن حقها اطراق فحلها ووجه الحديث انه نهى عن كراء عسب الفحل
فحذف المضاف وهو كثير فى الكلام وقيل يقال لكراء الفحل عسب وانما نهى عنه للجهالة
التى فيه ولا بد فى الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفى حديث ابى
معاذ كنت تياسا فقال لى البراء بن عازب لا يحل لك عسب الفحل وقال ابو عبيد
معنى العسب فى الحديث الكراء والاصل فيه الضراب والعرب تسمى الشىء باسم
غيره اذا كان معه او من سببه كما قالوا للمزادة راوية وانما الراوية البعير الذى
يستقى عليه والكلب يعسب يطرد الكلاب للسفاد واستعسبت الفرس اذا
استودقت والعرب تقول استعسب فلان استعساب الكلب وذلك اذا
ما هاج واغتلم وكلب مستعسب والعسيب والعسيبة عظم الذنب وقيل
مستدقه وقيل منبت الشعر منه وقيل عسيب الذنب منبته من الجلد
والعظم وعسيب القدم ظاهرها طولا وعسيب الريشة ظاهرها طولا ايضا
والعسيب جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها انشد ابو حنيفة

وقال لها منى على بعد دارها
قنا النخل او يهدى اليك عسيب

قال انما استهدته عسيبا وهو القنا لتتخذ منه نيرا وحفة والجمع اعسبة وعسب
وعسوب عن ابى حنيفة وعسبان وعسبان وهى العسيبة ايضا وفى التهذيب
العسيب جريد النخل اذا نحى عنه خوصه والعسيب من السعف فويق الكرب لم
ينبت عليه الخوص وما نبت عليه الخوص فهو السعف وفى الحديث انه خرج وفى
يده عسيب قال ابن الاثير اى جريدة من النخل وهى السعفة مما لا ينبت عليه
الخوص ومنه حديث قيلة وبيده عسيب نخلة مقشو وكذا يروى مصغرا وجمعه
عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القرآن من العسب
واللخاف ومنه حديث الزهرى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن فى
العسب والقضم وقوله انشده ثعلب

على مثالى عسب مساط

فسره فقال عنى قوائمه والعسيب شق يكون فى الجبل قال المسيب بن علس
وذكر العاسل وانه صب العسل فى طرف هذا العسيب الى صاحب له دونه فتقبله منه

فهراق فى طرف العسيب
الى متقبل لنواطف صفر

وعسيب اسم جبل وقال الازهري هو جبل بعالية نجد معروف يقال لا افعل كذا ما اقام عسيب قال امرؤ القيس

اجارتنا ان الخطوب تنوب • وانى مقيم ما اقام عسيب

واليعسوب امير النحل وذكرها ثم كثر ذلك حتى سموا كل رئيس يعسوبا ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب اى تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفى حديث علي يصف ابا بكر رضى الله عنهما كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس والمقدم واصله فحل النحل وفى حديث على رضي الله عنه انه ذكر فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اى فارق الفتنة واهلها فى اهل دينه وذنبه اتباعه الذين يتبعونه على رايه ويجتنبون ما اجتنبه من اعتزال الفتن ومعنى قوله ضرب اي ذهب فى الارض مسافرا ومجاهدا وضرب فلان الغائط اذا ابعد فيها للتغوط وقوله بذنبه اى فى ذنبه واتباعه اقام الباء مقام فى او مقام مع وكل ذلك من كلام العرب وقال الزمخشري الضرب بالذنب هاهنا مثل للاقامة والثبات يعنى انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين وقال ابو سعيد اراد بقوله ضرب يعسوب الدين بذنبه اراد بيعسوب الدين ضعيفه ومحتقره وذليله فيومئذ يعظم شانه حتى يصير عين اليعسوب قال وضربه بذنبه ان يغرزه فى الارض اذا باض كما تسرا الجراد فمعناه ان القائم يثبت حتى يثوب الناس اليه وحتى يظهر الدين ويفشو ويقال للسيد يعسوب قومه وفى حديث على انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفى رواية المنافقين اى يلوذ بى ~~اى يظهر له ويجتمع عنده كما تجتمع النحل~~ على المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون كما يلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والباء زائدة وفى حديث على رضى الله عنه انه مر بعبد الرحمن بن عتاب بن اسيد مقتولا يوم الجمل فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت انفى وشفيت نفسى يعسوب قريش يريد سيدها شبهه فى قريش بالفحل فى النحل قال ابو سعيد وقوله فى عبد الرحمن ابن اسيد على التحقير له والوضع من قدره لا على التفخيم لامره قال الازهري وليس هذا القول بشى واما ما انشده المفضل

وما خير عيش لا يزال كانه • محلة يعسوب براس سنان

قال معناه ان الرئيس اذا قتل جعل راسه على سنان يعنى ان العيش اذا كان هكذا فهو الموت وسمى فى حديث اخر الذهب يعسوبا على المثل لقوام الامور به واليعسوب طائر اصغر من الجرادة عن ابى عبيد وقيل اعظم من الجرادة طويل الذنب لا يضم جناحيه اذا وقع تشبه به الخيل فى الضمر قال بشر

ابو صبية شعث يطيف بشخصه • كوالح امثال اليعاسيب ضمر

والياء فيه زائدة لانه ليس فى الكلام فعلول غير صعفوق وفى حديث معضد لولا ظما الهواجر ما باليت ان اكون يعسوبا قال ابن الاثير هو هاهنا فراشة مخضرة تطير فى الربيع وقيل انه طائر اعظم من الجرادة قال ولو قيل انه النحلة لجاز واليعسوب غرة فى وجه الفرس مستطيلة تنقطع قبل ان تساوى اعلى المنخرين وان ارتفع ايضا على قصبة الانف وعرض واعتدل حتى يبلغ اسفل الخليقاء فهو يعسوب ايضا قل او كثر ما لم يبلغ العينين واليعسوب دائرة فى مركض الفارس حيث يركض برجله من جنب الفرس قال الازهري وهذا غلط عن اليعسوب عند ابى عبيدة وغيره خط من بياض الغرة ينحدر حتى يمس خطم الدابة ثم ينقطع واليعسوب اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واليعسوب ايضا اسم فرس الزبير بن العوام رضي الله عنه

عسقب العسقب والعسقبة كلاهما عنيقيد صغير يكون منفردا يلتصق باصل العنقود الضخم والجمع العساقب والعسقبة جمود العين فى وقت البكاء قال الازهري جعله الليث العسقفة بالفاء والباء عندى اصوب

عشب العشب الكلأ الرطب واحدته عشبة وهو سرعان الكلأ فى الربيع يهيج ولا يبقى وجمع العشب اعشاب والكلأ عند العرب يقع على العشب وغيره والعشب الرطب من البقول البرية ينبت فى الربيع ويقال روض عاشب ذو عشب وروض معشب ويدخل فى العشب احرار البقول وذكورها فاحرارها مارق منها وكان ناعما وذكورها ما صلب وغلظ منها وقال ابو حنيفة العشب كل ما اباده الشتاء وكان نباته باصل او ورقة او بذر وارض عاشبة وعشبة وعشيبة ومعشبة بينة العشابة كثيرة العشب ويكاد عشيب يجئ بالعشابة ولا يقال عشبت الارض وهو قياس ان قيل وانشد لابى النجم

يقول للرائد اعشبت انزل

وارضون معاشيب كريمة منابيت فاما ان يكون جمع معشاب واما ان يكون من الجمع الذى لا واحد له وقد عشبت واعشبت واعشوشبت اذا كثر عشبها وفى حديث خزيمة واعشوشب ما حولها اى نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من ابنية المبالغة ويقال ارض فيها تعاشيب كانه يذهب بذلك الى الكثرة والمبالغة والعموم على ما ذهب اليه سيبويه فى هذا النحو كقولك خشن واخشوشن ولا يقال لحشيش حتى يهيج تقول منه بلد عاشب وقد اعشب ولا يقال فى ماضيه الا اعشبت الارض اذا انبتت العشب ويقال ارض فيها تعاشيب اذا كان فيها الوان العشب والتعاشيب العشب النبذ المتفرق لا واحد له وقال ثعلب فى قول الرائد عشبا وتعاشيب وكمأة شيب تثيرها باخفافها النيب ان العشب ما قد ادرك والتعاشيب ما لم يدرك ويعنى بالكماة الشيب البيض وقيل البيض الكبار والنيب الابل المسان الاناث واحدها ناب ونيوب وقال ابو حنيفة فى الارض تعاشيب وهى القطع المتفرقة من النبت وقال ايضا التعاشيب الضروب من النبت وقال فى قول الرائد عشبا وتعاشيب العشب المتصل والتعاشيب المتفرق واعشب القوم واعشوشبوا اصابوا عشبا وبعير عاشب وابل عاشبة ترعى العشب وتعشبت الابل رعت العشب قال

تعشبت من اول التعشب • بين رماح القين وابنى تغلب

وتعشبت الابل واعتشبت سمنت عن العشب وعشبة الدار التى تنبت فى دمنتها وحولها عشب فى بياض الارض والتراب الطيب وعشبة الدار الهجينة مثل بذلك كقولهم خضراء الدمن وفى بعض الوصاة يا بنى لا تتخذها حنانة ولا منانة ولا عشبة الدار ولا كية القفا وعشب الخبز يبس عن يعقوب ورجل عشب قصير دميم والانثى بالهاء وقد عشب عشابة وعشوبة ورجل عشبة يابس من الهزال انشد يعقوب

جهيز يا بنت الكرام اشجى • واعتقى عشبة ذا ودج

والعشبة بالتحريك الناب الكبيرة وكذلك العشمة بالميم يقال شيخ عشب وعشم بالميم والباء يقال سالته فاعشبنى اي اعطانى ناقة مسنة وعيال عشب ليس فيهم صغير قال الشاعر

جمعت منهم عشبا شهابرا

ورجل عشبة قد انحنى وصغر كبرا وعجوز عشبة كذلك عن اللحيانى والعشبة ايضا الكبيرة المسنة من النعاج

عشرب العشرب الخشن واسد عشرب كعشزب ورجل عشارب جرى ماض الازهري العشرب والعشرم السهم الماضى

عشزب عشزب اسد عشزب شديد

يوميد ح

عصب

عصب العصب عصب الانسان والدابة قال الازهري اطناب المفاصل التي تلايم بينها وتشدها وليس بالعقب يكون ذلك للانسان وغيره كالابل والبقر والغنم والنعام والظبا والشاء حكاه ابو حنيفة الواحدة عصبة وسيأتي ذكر الفرق بين العصب والعقب وفي الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادري ما هو وما ادري ان القلادة تكون منها وقال ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هي العصب بفتح الصاد وهي اطناب المفاصل وهو شيء مدور فيحتمل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلايد فاذا جاز وامكن ان يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها خرز ينظم منها القلايد قال ثم ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون ابيض ولحم عصب صلب شديد كثير العصب وعصب اللحم بالكسر اي كثر عصبه وانعصب اشتد والعصب الطي الشديد وعصبه يعصبه عصبا طواه ولواه وقيل شده والعصاب والعصابة ما عصب به وعصب راسه وعصبه تعصيبا شده واسم ما شد به العصابة وتعصب اي شد العصابة والعصابة العمامة منه والعمايم يقال لها العصايب قال الفرزدق

وركب كان الريح تطلب منهم

لها سلبا من جذبها بالعصايب

اي تنقض لي عمايمهم من شدتها فكانها تسلبهم اياها وقد اعتصب بها والعصب العمامة وكلما يعصب به الراس وقد اعتصب بالتاج والعمامة والعصبة هيية الاعتصاب وكلما عصب به كسر او قرح من خرقة او خبيبة فهو عصاب له وفي الحديث انه رخص في المسح على العصايب والتساخين وهي كلما عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقة والذي ورد في حديث بدر قال عتبة ابن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسي قال ابن الاثير يريد السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين اي اقرنوا هذه الحال بي وانسبوها الي وان كانت ذميمة وعصب الشجرة يعصبها عصبا ضم ما تفرق منها بحبل ثم خبطها ليسقط ورقها وروي عن الحجاج انه خطب الناس بالكوفة فقال لاعصبنكم عصب السلمة السلمة شجرة من العضاه ذات شوك وورقها القرظ الذي يدبغ به الادم ويعسر خرط ورقها لكثرة شوكها فتعصب اغصانها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل شدا شديدا ثم يهصرها الخابط اليه ويخبطها بعصاه فيتناثر ورقها للماشية لمن اراد جمعه وقيل انما يفعل بها ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها واصل العصب اللي ومنه عصب التيس والكبش وغيرهما من البهايم وهو ان يشد خصاه شدا شديدا حتى يندرا من غير ان ينزعا او يسلا سلا يقال عصبت التيس اعصبه فهو معصوب ومن امثال العرب فلان لا يعصب سلماته يضرب مثلا للرجل الشديد العزيز الذي لا يقهر ولا يستذل ومنه قول الشاعر

ولا سلمات في بجيلة تعصب

وعصبت الناقة تعصبها عصبا وعصابا شد فخذيها او ادنى منخريها بحبل لتدر وناقة عصوب لا تدر الا على ذلك قال الشاعر

وان صعبت عليكم فاعصبوها

عصابا تستدر به شديدا

وقال ابو زيد العصوب الناقة التي لا تدر حتى تعصب اذنا منخريها بخيط ثم تثور ولا تحل حتى تحلب وفي حديث عمرو ومعاوية ان المعصوب يرفق بها حالبها فتحلب

العلبة

العلبة قال المعصوب الناقة التي لا تدر حتى يعصب فخذاها اي يشدا بالعصابة والعصاب ما عصبها به واعطى على العصب اي القهر مثل بذلك قال الحطيئة

تدرون ان شد العصاب عليكم

ونابى اذا شد العصاب فلا ندر

ويقال للرجل اذا كان شديد اسر الخلق غير مسترخي اللحم انه لمعصوب ما حنضج ورجل معصوب الخلق شديد اكتناز اللحم وعصب عصبا قال حسان

دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا

ان الرجال ذوو عصب وتذكير

وجارية معصوبة حسنة العصب اي اللف مجدولة الخلق ورجل معصوب شديد والمعصوب من النساء الزلاء الرسحاء كراع قال ابو عبيدة والمعصوب والرسحاء والمسحاء والرصعاء والمصواء والمزاق والمزلاج والمندراص وتعصب بالشيء واعتصب به تقنع به ورضي والمعصوب الجايع الذي كادت امعاؤه تيبس جوعا وخص الجوهري هذيلا بهذه اللغة وقد عصب يعصب عصوبا وقيل سمي معصوبا لانه عصب بطنه بحجر من الجوع وعصبت القوم تعصيبا جوعتهم ويقال للرجل الجايع يشتد عليه تخمة الجوع فيعصب بطنه بحجر معصب ومنه قوله

فقي هذا فنحن ليوث حرب

وفي هذا غيوث معصبينا

وفي حديث المغيرة فاذا هو معصوب الصدر قيل كان من عادتهم اذا جاع احدهم ان يشد جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا والمعصب الذي عصبته السنون اي اكلت ماله وعصبتهم السنون اجاعتهم والمعصب الذي يتعصب بالخرق من الجوع وعصبت الدهر ماله اهلكه ورجل معصب فقير وعصبهم الجهد وهو من قوله يوم عصيب وعصب الرجل دعاه معصبا عن ابن الاعرابي وانشد

يدعى المعصب من قلة حلوبته

وهل يعصب ما في الهم مقدام

ويقال عصب الرجل بيته اي اقام في بيته لا يبرح لازما له ويقال عصب الفم يعصب عصبا اي يبس ريقه والعصب نبت من الجاجة يلتف بها ... والضب عصاب للصدغ ويقال لامعاء الشاة اذا طويت وجمعت ثم جعلت في حوية من حوايا بطنها عصب واحدها عصيب والعصيب من امعاء الشاء ما لوي منها والجمع اعصبة وعصب والعصيب الربه يعصب بالامعاء فتشوى قال حميد بن ثور وقيل هو للصمة بن عبد الله القشيري

اولئك لم يدرين ما سمك القرى

ولا عصب فيها رئات العمارس

والعصب ضرب من برود اليمن سمي عصبا لان غزله يعصب اي يدرج ثم يصبغ ثم يحاك وليس من برود الرقم ولا يجمع انما يقال برد عصب وبرود عصب لانه مضاف الى الفعل وربما اكتفوا بان يقولوا عليه العصب لان البرد عرف بذلك الاسم قال

يبتذل العصب والخز معا والحبرات

ومنه قيل للسحاب كاللطخ عصب وفي الحديث المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فياتي موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض لم ياخذه صبغ وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب الغزال فيكون النهي للمعتدة عما صبغ بعد النسج وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق والعصب

عليم أحمر تراه في الأفق الغربي يظهر في سني الجدب قال الفرزدق

إذا العصب أمسى في السماء كأنه
سدا أرجوان واستقلت عبورها

وهو العصابة أيضا قال أبو ذؤيب

أمسى لأبقى على الدهر قادر
بتيهورة تحت الطخاف العصا

وقد عصب الأفق يعصب أي احمر وعصبة الرجل بنوه وقرابته لأبيه والعصبة الذين يرثون الرجل كلالة من غير والد ولا ولد فأما في الفرائض فكل من لم يكن له فريضة مسماة فهو عصبة إن بقي شيء بعد الفرائض أخذ قال الأزهري عصبة الرجل أولياؤه الذكور من ورثته سموا عصبة لأنهم عصبوا بنسبه أي استكفوا به فالأب طرف والابن طرف والعم جانب والأخ جانب والجمع العصبات والعرب تسمي قرابات الرجل أطرافه ولما أحاطت به هذه القرابات وعصبت بنسبه سموا عصبة وكل شيء استدار بشيء فقد عصب به والعمائم يقال لها العصائب من هذا قال ولم أسمع للعصبة بواحد والقياس أن يكون عاصبا مثل طالب وطلبة وظالم وظلمة وتقول عصب القوم بفلان أي استكفوا حوله وعصبت الإبل بعطنها إذا استكفت به قال أبو النجم

إذ عصبت بالعطن المغربل

يعني المدقق ترابه والعصبة والعصابة من الرجال ما بين العشرة إلى الأربعين وفي التنزيل ونحن عصبة قال الأخفش العصبة والعصابة جماعة ليس لها واحد قال الأزهري وذكر ابن المظفر في كتابه حديثا أنه يكون في آخر الزمان رجل يقال له أمير العصب قال ابن الأثير هو جمع عصبة قال الأزهري وجدت تصديق هذا الحديث في حديث يروى عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال وجدت في بعض الكتب يوم اليرموك أبو بكر الصديق أصبتم اسمه عمر الفاروق قرن من حديد أصبتم اسمه عثمان ذو النورين كفلين من الرحمة لأنه يقتل مظلوما أصبتم اسمه قال ثم يكون ملك الأرض المقدسة وابنه قال عقبة قلت لعبد الله سمهما قال معاوية وابنه ثم يكون سفاح ثم يكون منصور ثم يكون جابر ثم مهدي ثم يكون الأمين ثم يكون سين ولام يعني صلاحا وعافية ثم يكون أمير العصب ستة منهم من ولد كعب بن لؤي ورجل من قحطان كلهم صالح لا يرى مثله قال فكان ابن سيرين إذا حدث بهذا الحديث قال يكون على الناس ملوك بأعمالهم قال الأزهري هذا حديث عجيب وإسناده صحيح والله علام الغيوب وفي حديث الفتح قال فإذا رأى الناس ذلك أتته أبدال الشام وعصائب العراق فيتبعونه العصائب جمع عصابة وهو ما بين العشرة إلى الأربعين وفي حديث علي الأبدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق أراد أن التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل أراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لأنه قرنهم بالأبدال والنجباء وكل جماعة رجال أو خيل بفرسانها أو جماعة طير أو غيرها عصبة وعصابة ومنه قول النابغة

عصائب طير تهتدي بعصائب

واعصوصبوا صاروا عصبة قال أبو ذؤيب

هبطن بطن رهاط واعتصبن كما
سعى الجذوع خلال الدور نضاح

والتعصب من العصبية والعصبية أن يدعو الرجل إلى نصرة عصبته والتألب معهم على من

يناوئهم ظالمين كانوا أو مظلومين وقد تعصبوا عليهم إذا تجمعوا وفي الحديث العصبي من يعين قومه على الظلم قال العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويشتد بهم وفي الحديث ليس منا من دعا إلى عصبية أو قاتل عصبية والتعصب المحاماة والمدافعة وتعصبنا له ومعه نصرناه وعصبة الرجل قومه الذين يتعصبون له كأنه على حذف الزائد وعصب القوم خيارهم وعصبوا به اجتمعوا حوله قال ساعدة

ولكن رأيت القوم قد عصبوا به
فلا شك أن قد كان ثم لحيم

واعصوصب القوم إذا اجتمعوا فإذا تجمعوا على فريق آخرين قيل تعصبوا واعصوصبوا استجمعوا وصاروا عصابة وعصائب وكذلك إذا جدوا في السير واعصوصبت الإبل واعصبت جدت في السير واعصوصب وعصبت اجتمعت وفي الحديث أنه كان في مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا أي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوصب السير اشتد كأنه من الأمر العصيب وهو الشديد ويقال للرجل الذي سوده قومه قد عصبوه فهو معصب وقد تعصب ومنه قول المخبل في الزبرقان

رأيتك هربت العمامة بعدما
أراك زمانا حاسرا لم تعصب

وهو مأخوذ من العصابة وهي العمامة وكانت التيجان للملوك والعمائم الحمر للسادة من العرب قال الأزهري وكان يحمل إلى البادية من هراة عمائم حمر يلبسها أشرافهم ورجل معصب ومعمم أي مسود قال عمرو بن كلثوم

وسيد معشر قد عصبوه
بتاج الملك يحمي المحجرنا

فجعل الملك معصبا أيضا لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التي عصبت برأس لابسها ويقال اعتصب التاج على رأسه إذا استكف به ومنه قول ابن قيس الرقيات

يعتصب التاج فوق مفرقه
على جبين كأنه الذهب

وفي الحديث أنه شكي إلى سعد بن عبادة عبد الله بن أبي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالإسلام شرق بذلك يعصبوه أي يسودوه ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لأنه يعصب بالتاج أو يعصب به أمور الناس أي ترد إليه وتدار به والعمائم تيجان العرب واستعصب واعصوصب اليوم والشر اشتد وتجمع وفي التنزيل هذا يوم عصيب قال الفراء يوم عصيب وعصبصب شديد وقيل هو الشديد الحر وليلة عصيب كذلك ولم يقولوا عصبصبة قال كراع هو مشتق من قولك عصبت الشيء إذا شددته وليس بمعروف أنشد ثعلب في صفة إبل سقيت

يا رب يوم لك من أيامها
عصبصب الشمس إلى ظلامها

وقال الأزهري هو مأخوذ من قولك عصب القوم أمر يعصبهم عصبا إذا ضمهم واشتد عليهم قال ابن أحمر

يا قوم ما قومي على نأيهم
إذ عصب الناس شمال وقر

وقوله ما قومي على نأيهم تعجب من كرمهم وقال نعم القوم هم في المجاعة إذا عصب الناس شمال وقر أي أطاف بهم وشملهم بردها وقال أبو العلاء يوم عصبصب بارد

ذو سحاب كثير لا يظهر فيه من السماء شئ وعصب الفم يعصب عصبا وعصوبا اتسخت
اسنانه من غبار وشدة عطش او خوف وقيل يبس ريقه وفوه عاصب وعصب الريق
بفيه بالفتح يعصب عصبا وعصب جف ويبس عليه قال ابن احمر

يصلي على من مات منا عريفنا
ويقرا حتى يعصب الريق بالفم

ورجل عاصب عصب الريق بفيه قال اشرس بن بشامة الحنظلي

وان لقحت ايدي الخصوم وجدتني
نصورا اذا ما استيبس الريق عاصبه

لقحت ارتفعت شبه الايدي باذناب اللواقح من الابل وعصب الريق فاه يعصبه
عصبا ايبسه قال ابو محمد الفقعسي

يعصب فاه الريق اي عصب

عصب الجباب بشفاه الوطب الجباب شبه الزبد في البان الابل وفي حديث بدر
لما فرغ منها اتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار اي ركبه وعلق به من عصب
الريق فاه اذا الصق به وروى بعض المحدثين ان جبريل جاء يوم بدر على فرس انثى
وقد عصم ثنيته الغبار فان لم يكن غلطا من المحدث فهي لغة في عصب والباء والميم
يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما يقال ضربة لازب ولازم وسبد راسه وسمده
وعصب الماء لزمه عن ابن الاعرابي وانشد

وعصب الماء طوال كبد

وعصبت الابل بالماء اذا دارت به قال الفراء عصبت الابل وعصبت بالكسر اذا اجتمعت
والعصبة والعصبة والعصبة الاخيرة عن ابي حنيفة كل ذلك شجرة تلتوي على الشجر
ويكون بينها ولها ورق ضعيف والجمع عصب وعصب قال

ان سليمى علقت فؤادي
تنشب العصب فروع الوادي

وقال مرة العصبة ما تعلق بالشجر فرقى فيه وعصب به قال وسمعت
بعض العرب يقول العصبة هي اللبلاب وفي حديث الزبير ابن العوام لما اقبل نحو
البصرة وسيل عن وجهه فقال

علقتهم اني خلقت عصبه
قتادة تعلقت بنشبه

قال شمر وبلغني ان بعض العرب قال

عليتهم اني خلقت عصبه
قتادة ملوية بعصبه

قال والعصبة نبات يتلوى على الشجر وهو اللبلاب والنشبة من الرجال الذي
اذا علق بشئ لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لوية يعصبه والمعنى
خلقت علقة لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط
تعلقه وتشبثه بهم بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت بنشبة اي
بشئ شديد النشوب والباء التي في قوله بنشبه للاستعانة كالتي في كتبت بالقلم
واما قول كثير

بادي الربيع والمعارف منها غير ربع كعصبة الاعيال

فقد روى عن ابن الجراح انه قال العصبة هنة تلتف على القتادة لا تنزع عنها
الا بعد جهد والشد

تلبس حبها بدمي ولحمي تلبس عصبة بفروع ضال

وعصب الغبار بالجبل وغيره اطاف والعصاب الغزال قال رؤبة

طي القسامي برود العصاب

القسامي الذي يطوي الثياب في اول طيها حتى يكسر على طيها وعصب الشئ قبض عليه

والعصاب

والعصاب القبض انشد ابن الاعرابي

وكنا بافريش اذا عصبنا
نجي عصابنا بدم عبيط

عصابنا قبضنا على من نعادي بالسيوف والعصب في عروض الوافر اسكان لام مفاعلتن
ورد الجزء بذلك الى مفاعيلن وانما سمي عصبا لانه عصب ان يتحرك اي قبض وفي حديث علي
كرم الله وجهه فروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اي بما افترضه عليكم وقرنه بكم
من اوامره ونواهيه وفي حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة
عند قبا وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد

عصلب عصلب العصلب والعصلبي والعصلوب كله الشديد الخلق العظيم زاد
الجوهري من الرجال قال

قد حشها الليل بعصلبي
اروع خراج من الداوي
مهاجر ليس باعرابي

والذي ورد في خطبة الحجاج

قد لفها الليل بعصلبي

والضمير في لفها للابل اي جمعها الليل بسائق شديد فضربه مثلا لنفسه ورعيته
الليث العصلبي الشديد الباقي على المشي والعمل قال وعصلبته شدة عصبه ورجل
عصلب مضطرب

عضب عضب العضب القطع عضبه يعضبه عضبا قطعه وتدعو العرب على
الرجل فتقول ماله عضبه الله يدعون عليه بقطع يده ورجله والعضب السيف القاطع
وسيف عضب قاطع وصف بالمصدر ولسان عضب ذليق مثل بذلك وعضبه بلسانه
تناوله وشتمه ورجل عضاب شتام وعضب لسانه بالضم عضوبة صار عضبا اي
حديدا في الكلام ويقال انه لمعضوب اللسان اذا كان مقطوعا عييا فدماء وفي مثل ان
الحاجة ليعضبها طلبها قبل وقتها تقول يقطعها ويفسدها ويقال انك لتعضبني عن
حاجتي اي تقطعني عنها والعضب في الرمح الكسر ويقال عضبته بالرمح ايضا وهو ان
يشغله عنه وقال غيره عضب عليه اي رجع عليه وفلان يعاضب فلانا اي يراده وناقة
عضباء مشقوقة الاذن وكذلك الشاة وجمل اعضب كذلك والعضباء من اذان الخيل التي
جاوز القطع ربعها وشاة عضباء مكسورة القرن وفي الصحاح العضباء الشاة المكسورة
القرن الداخل وهو المشاش ويقال هي التي انكسر احد قرنيها وقد عضبت بالكسر
عضبا واعضبتها انا وعضب القرن فانعضب قطعه فانقطع وقيل العضب لا يكون في احد
القرنين وكبش اعضب بين العضب قال الاخطل

ان السيوف غدوها ورواحها
تركت هوازن مثل قرن الاعضب

ويقال عضب قرنه عضبا وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يضحى
بالاعضب القرن والاذن قال ابو عبيد الاعضب المكسور القرن الداخل قال وقد
يكون العضب في الاذن ايضا فاما المعروف ففي القرن وهو فيه اكثر والاعضب من الرجال
الذي ليس له اخ ولا احد وقيل الاعضب الذي مات اخوه وقيل الاعضب من الرجال الذي لا ناصر
له والمعضوب الضعيف تقول منه عضبه وقال الشافعي في المناسك واذا كان الرجل
لا يستمسك على الراحلة فحج عنه رجل في تلك الحالة فانه يجزيه قال الازهري والمعضوب
في كلام العرب المخبول الزمن الذي لا حراك به يقال عضبته الزمانة تعضبه عضبا اذا
اقعدته عن الحركة وازمنته وقال ابو الهيثم العضب الشلل والعرج والخبل
ويقال لا يعضبك ولا يعضبه الله فلانا اي لا يخبله الله والعضب ان يكون البيت من
الوافر اخرم والاعضب الجزء الذي لحقه العضب فينقل مفاعلتن الى مفتعلن وبيته
قول الحطيئة

ان نزل الشتاء بدار قوم
تجنب جار بيتهم الشتاء

والعضباء اسم ناقة النبي صلى الله عليه وسلم اسم لها علم وليس من العضب الذي هو الشق
في الاذن انما هو اسم لها سميت به وقال الجوهري هو لقبها قال ابن الاثير لم تكن

مشقوقة الاذن قال وقال بعضهم انها كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر وقال
الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضبا وهي القصيرة اليد ابن الاعرابي
يقال للغلام الحاد الراس الخفيف الجسم وعضب وندب وشطب وشهب وعصب
وعكب وسكب الاصمعي يقال للولد البقرة اذا طلع قرنه وذلك بعد ما ياتي عليه حول
عضب وذلك قبل اجزاعه وقال الطايفي اذا قبض على قرنه فهو عضب والانثى عضبه
ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم التمم والتممة فاذا استجمعت
اسنانه فهو عمم

عطب

عطب العطب الهلاك يكون في الناس وغيرهم عطب بالكسر
عطبا واعطبه اهلكه والمعاطب المهالك واحدها معطب وعطب الفرس والبعير
انكسر او قام على صاحبه واعطبته انا اذا اهلكته وفي الحديث ذكر عطب الهدي
وهو هلاكه وقد يعبر به عن افة تعتريه تمنعه عن السير فينحر واستعمل ابو عبيد
العطب في الزرع فقال فنرى انه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزارعة
انما كان على هذه الشروط لانها مجهولة لا يدري السلم ام يعطب والعوطب الداهية
والعوطب لجة البحر قال الاصمعي مما سمع العطب وقال ابن الاعرابي العوطب اعمق
موضع في البحر وقال في موضع اخر العوطب المطمئن بين الموجتين والعطب والعطب
القطن مثل عسر وعسر وفي التهذيب بين الكسر العطب لين القطن والصوف
واحدته عطبه وفي حديث طاوس او عكرمة ليس في العطب زكاة هو القطن
قال الشاعر كانه في ذراعيهم موضع هو من مندف العطب
والعطبه قطعة منه ويقال عطب يعطب عطبا وعطوبا وهذا الكبش اعطب
من هذا اي الين وعطبت الكرم يدت رمقا ثم العطبة خرقة يوخذ بها النار قال
الكميت
نار امن الحرب لا بالمرخ تثقبها
قدح الاكف ولم ينفخ بها العطب
يقال اجد ريح عطبه اي ريح قطنة او خرقة محترقة والتعطيب علاج الشراب
لتطيب ريحه يقال عطب الشراب تعطيبا وانشد بيت لبيد
يمج سلافا من رحيق معطب
وقال غيره من رحيق مقطب قال الازهري وهو الممزوج ولا ادري ما المعطب

عظب

عظب الطاير يعظب عظبا حرك ذنبه بسرعة وعظب
على الشي وعظب يعظب عظبا وعظوبا وعظب عليه لزم وصبر عليه وعظبه عليه
مرنه وصبره وعظبت يده اذا اغلظت على العمل وعظب جلده اذا يبس وانه لحسن
العظوب على المصيبة اذا نزلت يعني انه حسن الصبر جميل العزا وقال مبتكر
الاعرابي عظب فلان على ماله وهو عاظب اذا كان قايما عليه وقد حسن عظوبه
عليه والمعظب المعود الرعية والقيام على الابل الملازم لعمله الحكيم القوي عليه
وقيل اللازم لكل صنعة ابن الاعرابي العظوف السمين يقال عظب يعظب اذا سمن وفي
النوادر كنت العام عظبا وعاظبا وعدبا وشظفا وحاملا وشذبا وهو كله تزوله
الفلاة ومواضع اليبس والعنظب والعنظوب والعنظاب والعنظباء الكسر عن
اللحياني والعنظوب والعنظبا كله الجراد الضخم وقيل هو ذكر الجراد وفتح الظا
في العنظب لغة والانثى عنظوبه والجمع عناظب قال الشاعر
غدا كالعملس في خافة روس العناظب كالعنظب
العملس الذيب والخافة خريطة من ادم والعنجد الزبيب وقال اللحياني هو ذكر
الجراد الاصفر قال ابو حنيفة العنظبان ذكر الجراد وعنظبه موضع قال لبيد
هل تعرف الدار بسفح السربه من قللا النجر فذات العنظبه

جرت

جرت عليها ان خوت من اهلها اذيالها كل عظوف حصبه
العصوف الريح العاصفه والحصبه ذات الحصبا

عقب

عقب كل شي وعاقبه وعاقبته وعقبته وعقباه وعقبه وعقبانه اخره
قال خالد ابن زهير الهذلي
فان كنت تشكو امن خليل مخافة
فتلك الجوازي عقبها ونصورها
يقول جزيتك بما فعلت يا ابن عويمر والجمع العواقب والعقب والعقبان والعقبى كالعاقبة
والعقب وفي التنزيل ولا يخاف عقباها قال ثعلب معناه لا يخاف الله عز وجل عاقبة
ما فعل اي ان يرجع عليه في العاقبة كما نخاف نحن والعقب والعقب العاقبة مثل عسر
وعسر ومنه قوله تعالى هو خير ثوابا وخير عقبا اي عاقبة واعقبه بطاعته
اي جازاه والعقبى جزاء الامر وقالوا العقبى لك في الخير اي العاقبة وجمع العقب والعقب
اعقاب لا يكسر على غير ذلك وعقب القدم وعقبها مؤخرها مونثة منه وفي الحديث
انه بعث ام سليم لتنظر له امراة فقال انظري الى عقبها او عرقوبها فقيل لانه اذا اسود
عقباها اسود ساير جسدها وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان وفي رواية
عقبة الشيطان في الصلاة وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو
الذي يجعله بعض الناس الاقعا وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسول في الوضوء
وجمعها اعقاب واعقب وانشد ابن الاعرابي
فرق المقاديم قصار الاعقب
وفي حديث علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني احب لك ما احب
لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقرا وانت راكع ولا تصلي عاقصا شعرك ولا تقع على
عقبيك في الصلاة فانها عقب الشيطان ولا تعبث بالحصا وانت في الصلاة ولا تفتح
على الامام وعقبه يعقبه عقبا ضرب عقبه وعقب عقبا شكا عقبه وفي الحديث ويل للعقب
للعقب من النار وويل للاعقاب من النار وهذا يدل على ان المسح على القدمين غير
جايز وانه لا بد من غسل الرجلين الى الكعبين لانه صلى الله عليه وسلم لا يوعد بالنار الا
في ترك ما فرض عليه وهو قول اكثر اهل العلم قال ابن الاثير وانما خص العقب
بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف وانما قال
ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء وعقب النعل موخرها انثى
ووطيوا عقب فلان مشوا في اثره وفي الحديث ان نعله كانت معقبة مخصرة
المعقبة التي لها عقب وولى على عقبه وعقبيه اذا اخذ في وجه ثم انثنى والتعقيب
ان ينصرف من امر اراده وفي الحديث لا تردهم على اعقابهم اي الى حالتهم الاولى
من ترك الهجرة وفي الحديث ما زالوا مرتدين على اعقابهم اي راجعين الى الكفر كانهم رجعوا
الى ورائهم وجا معقبا اي في اخر النهار وجيتك في عقب الشهر وعقبه وعلى عقبه اي لايام
بقيت منه عشرة او اقل وجيت في عقب الشهر وعلى عقبه وعقبه وعقبانه
اي بعد مضيه كله وحكى اللحياني جيتك عقب رمضان اي اخره وجيت فلانا على
عقب مره وعقبه وعقبه وعقبه وعقبانه اي بعد مروره وفي حديث عمر انه سافر
في عقب رمضان اي في اخره وقد بقيت منه بقية وقال اللحياني اتيتك على عقب
ذلك ذاك وعقب ذاك وعقب ذاك وعقبه ذلك وعقبان ذاك وجيت عقب قدومه
اي بعده وعقب فلان على فلانة اذا تزوجها بعد زوجها الاول فهو عاقب لها اي اخر
ازواجها والمعقب الذي اغير عليه فحرب فاغار على الذي كان اغار عليه فاسترد ماله
وانشد ابن الاعرابي
ملا عيينيك بالفناء ويرضيك عقابا ان شيت او نزقا

قال عقبا بيعقب عليه صاحبه اى يغزو مرة بعد اخرى قال وقالوا عقبا اى جريا بعد
جرى قال وقالوا عقابيا وعقب فلان فى الصلاة تعقيبا اذا صلى فاقام فى موضعه ينتظر
صلاة اخرى وفى الحديث من عقب فى صلاة فهو فى صلاة اى اقام فى مصلاه بعد ما يفرغ
من الصلاة ويقال صلى القوم وعقب فلان وفى الحديث والتعقيب فى المساجد انتظار
الصلوة بعد الصلوات ومنه حكى اللحيانى صلينا عقب الظهر وصلينا اعقاب الفريضة
تطوعا اى بعدها وعقب هذا هذا اذا جاء وقد بقى من الاول شئ وقيل عقب اذا جاء
بعده واعقب هذا هذا اذا ذهب الاول كله ولم يبق منه شئ وكل شئ جاء بعد
شئ وخلفه فهو عقبه كماء الركية وهبوب الريح وطيران القطا وعدو الفرس والعقب
بالتسكين الجرى يجئ بعد الجرى الاول تقول لهذا الفرس عقب حسن وفرس
ذو عقب وعقب اى له جرى بعد جرى قال امرؤ القيس

على العقب جياش كان اهتزامه
اذا جاش فيه حميه غلى مرجل

وفرس يعقوب ذو عقب وقد عقب يعقب عقبا وفرس معقب فى عدوه يزداد
جودة وعقب الشيب يعقب ويعقب عقوبا وعقب جاء بعد السواد
ويعقب ويقال عقب فى الشيب باخلاق حسنة والعقب والعقب والعاقبة
ولد الرجل وولد ولده الباقون بعده وذهب الاخفش الى انها مؤنثة وقولهم
ليست لفلان عاقبة اى ليس له ولد وقول العرب لا عقب له اى لم يبق له ولد ذكر
والجمع اعقاب واعقب الرجل اذا مات وترك عقبا اى ولدا يقال كان له ثلاثة
اولاد فاعقب منهم رجلان اى تركا عقبا ودرج واحد وقول طفيل الغنوى

كريمة حر الوجه لم تدع هالكا
من القوم هلكا فى غد غير معقب

يعنى انه اذا هلك من قومها سيد جاء سيد فهى لم تندب سيدا واحدا لا نظير
له اى ان له نظيرا من قومه وذهب فلان فاعقبه ابنه اذا خلفه وهو مثل عقبه
وعقب مكان ابيه يعقب عقبا وعاقبة وعقب اذا اخلف وكل من خلف بعد شئ
فهو عاقبه وعاقب له قال وهو اسم جاء بمعنى المصدر كقوله تعالى ليس
لوقعتها كاذبة وذهب فلان فاعقبه ابنه اذا خلفه وهو مثل عقبه يقال
عقبه يعقبه عقبا وعقوبا الاول لازم والثانى متعد ويقال لولد الرجل
عقبه وعقبه وكذلك اخر كل شئ عقبه وكل ما خلف شيئا فقد عقبه وعقبه
وعقبوا من خلفنا وعقبونا اتوا وعقبونا من خلفنا وعقبونا اى نزلوا بعد
ما ارتحلنا واعقب هذا هذا اذا ذهب الاول فلم يبق منه شئ وصار الاخر
مكانه والمعقب نجم يعقب نجما اى يطلع بعده واعقبه ندما وغما اورثه اياه
قال ابو ذويب

اودى بنى واعقبونى حسرة
بعد الرقاد وعبرة ما تقلع

ويقال فعلت كذا فاعتقبت منه ندامة اى وجدت فى عاقبته ندامة ويقال
اكل اكلة اعقبته سقما اى اورثته ويقال لقيت منه عقبة الضبع ولقيت منه
است الكلب اى لقيت منه الشر وعاقب بين الشيئين اذا جاء باحدهما مرة
وبالاخر اخرى ويقال فلان عقبة بنى فلان اى اخر من بقى منهم ويقال للرجل اذا
كان منقطع الكلام لو كان له عقب لتكلم اى لو كان له جواب والعاقب الذى
دون السيد وقيل الذى يخلفه وفى الحديث قدم على النبى صلى الله
عليه وسلم نصارى نجران السيد والعاقب فالعاقب من يخلف السيد بعده

والعاقب

والعاقب والعقوب الذى يخلف من كان قبله فى الخير والعاقب الاخر وقيل السيد والعاقب
هما من رؤسائهم واصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد وقال النبى صلى الله عليه وسلم
لى خمسة اسماء محمد واحمد والماحى يمحو الله بى الكفر والحاشر احشر الناس على قدمى والعاقب
قال ابو عبيد العاقب اخر الانبياء وفى المحكم اخر الرسل وفلان يسقى على عقب
ال فلان اى على اثارهم وقيل على عقبتهم اى بعدهم والعاقب والعقوب الذى يخلف
من كان قبله فى الخير والمعقب المتبع حقا له يسترده وذهب فلان وعقب فلان بعد
واعقب والمعقب الذى يتبع عقب الانسان فى حق قال لبيد يصف حمارا واتانه

حتى تهجر فى الرواح وهاجه
طلب المعقب حقه المظلوم

وهذا البيت استشهد به الجوهرى على قوله عقب فى الامر اذا تردد فى طلبه
مجدا ولم ينشده وقال رفع المظلوم وهو نعت للمعقب على المعنى والمعقب
خفض فى اللفظ ومعناه انه فاعل ويقال ايضا المعقب الغريم المماطل عقبنى
حقى اى مطلنى فيكون المظلوم فاعلا والمعقب مفعولا وعقب عليه
كر ورجع وقول الحرث بن بدر كنت مرة نشبة وانا اليوم عقبة فسره ابن
الاعرابى فقال معناه كنت مرة اذا نشبت او علقت بانسان لقى منى شرا
فقد اعقبت اليوم ورجعت اى اعقبت منه ضعفا وقالوا العقبى الى الله
اى المرجع والعقب الرجوع قال ذو الرمة

كان صياح الكدر ينظرن عقبنا
تراطن انباط عليه طغام

معناه ينتظرن صدرنا ليردن بعدنا والمعقب المنتظر والمعقب الذى يغزو
غزوة بعد غزوة ويسير سيرا بعد سير ولا يقيم فى اهله بعد القفول وعقب
بصلاة بعد صلاة وغزاة بعد غزاة والى وفى الحديث وان كل غازية غزت
يعقب بعضها بعضا اى يكون الغزو بينهم نوبا فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم
يكلف ان تعود ثانية حتى يعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر انه كان كل عام
يعقب الجيوش ومنه الحديث ما كانت صلاة الخوف الا سجدتين الا انها كانت عقبا
اى يصلى طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة ويقال للذى يغزو
غزوا بعد غزو وللذى يتقاضى الدين فيعود الى غريمه فى تقاضيه معقب
وانشد بيت لبيد طلب المعقب حقه المظلوم
والمعقب الذى يكر على الشئ ولا يكر على ما احكمه الله وهو قول لبيد

اذا لم يصب فى اول الغزو عقبا

اى غزا غزوة اخرى وعقب فى النافلة بعد الفريضة كذلك وفى حديث ابى
هريرة كان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا اى يتناوبون فى القيام
الى الصلاة وفى حديث انس بن مالك انه سئل عن التعقيب فى رمضان
فامرهم ان يصلوا فى البيوت وفى التهذيب قال انهم لا يرجعون الا لخير
يرجونه او شر يخافونه قال ابن الاثير التعقيب هو ان تعمل عملا ثم تعود
فيه واراد به ههنا صلاة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا فى المسجد واحب
ان يكون ذلك فى البيوت وحكى الازهرى عن اسحق بن راهويه اذا صلى الامام فى شهر
رمضان بالناس ترويحة او ترويحتين ثم قام الامام من اخر الليل فارسل الى قوم
فاجتمعوا فصلى بهم بعد ما ناموا فان ذلك جائز اذا اراد به قيام ما امر ان يصلى
من الترايح واقل ذلك خمس ترويحات واهل العراق عليه قال واما ان يكون اماما
صلى بهم اول الليل الترويحات ثم رجع اخر الليل ليصلى بهم جماعة فان ذلك مكروه

لما روى عن انس وسعيد بن جبير في كراهيتهما التعقيب وكان انس يامرهم ان يصلوا في
بيوتهم قال شمر والتعقيب ان يعمل عملا من صلاة او غيره ثم يعود فيه من يومه
يقال عقب بصلاة بعد صلاة وغزوة بعد غزوة قال وسمعت ابن الاعرابي يقول هو الذي
يفعل الشي ثم يعود ثانية يقال صلى من الليل ثم عقب اي عاد في تلك الصلاة وفي حديث
عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام قال شمر معناه انه يرد قوما ويبعث اخرى يتعاقبونهم
يقال عقب الغازية بامثالهم واعقبوا اذا وجه مكانهم غيرهم والتعقيب ان يغزو
الرجل ثم يثني من سنته قال طفيل يصف الخيل

طوال الهوادي والمتون صليبة
مغاوير فيها للامير معقب

والمعقب الرجل يخرج من حانة الخمار اذا دخلها من هو اعظم قدرا منه وهو قوله

وان تلتمسني في الحوانيت تصطد

اي لا اكون معقبا وعقب واعقب اذا فعل هذا مرة وهذا مرة والتعقيب في الصلاة
الجلوس بعد ان يقضيها لدعاء او مسألة وفي الحديث من عقب في صلاة فهو
في الصلاة وتصدق فلان بصدقة ليس فيها تعقيب اي استثناء واعقبه
الطايف اذا كان الجنون يعاوده في اوقات قال امرؤ القيس يصف فرسا

ويخضد في الآري حتى كانه
به عرة او طايف غير معقب

وابل معاقبة ترعى مرة في حمض ومرة في خلة واما التي تشرب الماء ثم تعود الى المعطن
ثم تعود الى الماء فهي العواقب عن الاعرابي وعقبت الابل من مكان الى مكان تعقب
عقبا واعقبت كلاهما تحولت منه اليه ترعى ابن الاعرابي ابل عاقبة تعقب في مرتع
بعد الحمض ولا تكون عاقبة الا في سنة شديدة تاكل الشجر ثم الحمض قال ولا تكون
عاقبة في العشب والتعاقب الورد مرة بعد مرة والمعقبات اللواتي يقمن عند
اعجاز الابل المعتركات على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها اخرى وهي
الناظرات العقب والعقب نوب الوارده ترد قطعة قطعة فتشرب فاذا اوردت
قطعة بعدها فشربت فذاك عقبها وعقبة الماشية في المرعى ان ترعى الخلة
عقبة ثم تحول الى الحمض فالحمض عقبتها وكذلك اذا تحولت من الحمض الى الخلة
فالخلة عقبتها وهذا المعنى اراد ذو الرمة بقوله يصف الظليم

الهاه آء وتنوم وعقبته
من لائح المرو والمرعى له عقب

وقد تقدم والمعقاب المراة التي من عادتها ان تلد ذكرا ثم انثى ونخلة معاقبة
تحمل عاما وتخلف آخر وعقبة القمر عودته بالكسر ويقال عقبه بالفتح وذلك اذا
غاب ثم طلع ابن الاعرابي عقبة القمر بالضم نجم يقارن القمر في السنة مرة قال

لا يطعم المسك والكافور لمته
ولا الذريرة الا عقبة القمر

هو لبعض بني عامر يقول يفعل ذلك في الحول مرة ورواية اللحياني عقبة بالكسر وهذا
موضع نظر لان القمر يقطع الفلك في كل شهر مرة وما اعلم ما معنى قوله يقارن القمر
في كل سنة مرة وفي الصحاح يقال ما يفعل ذلك الا عقبة القمر اذا كان يفعله في كل شهر
مرة والتعاقب والاعتقاب التداول والعقيب كل شي اعقب شيا وهما يتعاقبان
ويعتقبان اي اذا جاء هذا ذهب هذا وهما يتعاقبان كالليل والنهار والليل
والنهار يتعاقبان وهما عقيبان كل واحد منهما عقيب صاحبه وعقيبك الذي
يعاقبك في العمل يعمل مرة وتعمل انت مرة وفي حديث شريح انه ابطل النفح الا
ان يضرب فيعاقب اي ابطل نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها
شيا الا ان تتبع ذلك رمحا وعقب الليل النهار جاء بعده وعاقبه اي جاء بعقبه فهو

معاقب وعقيب ايضا والتعقيب مثله وذهب فلان وعقب فلان بعد واعتقبه
اي خلفه وهما يعقبانه ويعتقبان عليه ويتعاقبان يتعاونان وقال ابو عمرو
النعامة تعقب في مرعى بعد مرعى فمرة تاكل الآء ومرة التنوم وتعقب بعد ذلك
في حجارة المرو وهي عقبته ولا يغث عليها شي من المرتفع وهذا معنى قول ذي الرمة

وعقبته من لائح المرو والمرعى له عقب

وقد ذكرناه في صدر هذه الترجمة واعتقب بخير وتعقب اتى به مرة بعد مرة
واعقبه الله باحسانه خيرا والاسم منه العقبى وهو شبه العوض واستعقب
منه خيرا او شرا اعتاضه فاعقبه خيرا اي عوضه وابدله وهو بمعنى قوله

ومن اطاع فاعقبه بطاعته
كما اطاعك وادلله على الرشد

واعقب الرجل اعقابا اذا رجع من شر الى خير واستعقبت الرجل وتعقبته
اذا طلبت عورته وعثرته وتقول اخذت من اسيري عقبة اذا اخذت منه
بدلا وفي الحديث ساعطيك منها عقبى اي بدلا عن الابقاء والاطلاق
وفي حديث الضيافة فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه اي ياخذ منهم
عوضا عما حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف
يقال عقبهم وعقبهم مشددا ومخففا واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وعقبة وهو ان ياخذ
منهم بدلا عما فاته وتعقب من امره ندم وتقول فعلت كذا فاعتقبت منه ندامة اي
وجدت في عاقبته ندامة واعقب الرجل كان عقبيه واعقب الامر عقبا وعقبانا
وعقبى حسنة او سيئة وفي الحديث ما من جرعة احمد عقبى من جرعة
غيظ مكظومة وفي رواية احمد عقبانا اي عاقبة واعقب عزه ذلا ابدل قال

كم من عزيز اعقب الذل عزه
فاصبح مرحوما وقد كان يحسد

ويقال تعقبت الخبر اذا سألت غير من كنت سألته اول مرة ويقال اتى فلان الى خيرا
فعقب بخير منه وانشد
فعقبتم بذنوب غير مر

ويقال رايت عاقبة من طير اذا رايت طيرا تعقب بعضها بعضا تقع هذه فتطير ثم
تقع هذه موقع الاولى واعقب طي البير بحجارة من ورائها نضدها وكل طريق بعضه
خلف بعض اعقاب كانها منضودة عقبا على عقب قال الشماخ في وصف طرايق
الشحم على ظهر الناقة

اذا دعت غوثها ضراتها فزعت
اعقاب نيّ على الاثباج منضود

والاعقاب الخزف الذي يدخل بين الآجر في طي البير لكي يشتد قال كراع لا واحد له
وقال ابن الاعرابي الاعقاب الخزف بين السافات وانشد في صفة بير

ذات عقاب هرش وذات جم

ويروى وذات جم اراد وذات جم ثم اعتقد القاء حركة الهمزة على ما قبلها فقال
وذات جم واعقاب الطي دائرة اي مؤخره وقد عقبنا الركية اي طويناها بحجر من وراء
حجر والعقاب حجر يستنتل على الطي في البير اي يفضل وعقبت الرجل اخذت
من ماله مثل ما اخذ مني وانا اعقب بضم القاف وقال اعقب عليه يضربه وعقب
الرجل في اهله بغاه بشر وخلفه وعقب في اثر الرجل بما يكره يعقب عقبا تناوله
بما يكره ووقع فيه والعقبة قدر فرسخين والعقبة ايضا قدر ما تسير قال

خود اضنا كالاتسير العقبا

اي انها لا تسير مع الرجال لانها لا تحتمل ذلك لنعمتها وترفها كقول ذي الرمة

فلم تستطع نحي مهاوانا السرى
ولا ليل عيش في البرين خواضع

والعقبة الدولة والعقبة النوبة تقول تمت عقبتك والعقبة ايضا الابل يرعاها الرجل ويسقيها عقبته اى دولته كان الابل سميت باسم الدولة انشد ابن الاعرابي

ان على عقبة اقضيها
لست بناسيها ولا منسيها
اى انا اسوق عقبتى واحسن رعيتها

وقوله لست بناسيها ولا منسيها يقول لست بتاركها عجزا ولا بموخرها فعلى هذا اراد ولا بمنسيها فابدل الهمزة بالاقامة الردف والعقبة الموضع الذى يركب فيه وتعاقب المسافران على الدابة ركب كل واحد منهما عقبة وفي الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة اى يتعاقبونه في الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة فلان اى جاءت نوبته ووقت ركوبه وفي الحديث من مشى عن دابته عقبة فله كذا اى شوطا ويقال عاقبت الرجل من العقبة اذا راوحته في عمل فكانت لك عقبة وله عقبة ولذلك اعقبته ويقول الرجل لزميله اعقب اى انزل حتى اركب عقبتى وكذلك كل عمل ولما تحولت الخلافة الى الهاشميين عن بنى امية قال سديف شاعر بنى العباس لبنى هاشم

اعقبى يا ال هاشم يا ميا

يقول انزلى عن الخلافة حتى يركبها بنو هاشم فتكون لهم العقبة عليكم واعتقبت فلانا من التنور ولسا اى ركبت نزلت فركب واعقبت الرجل وعاقبته في الراحلة اذا ركب عقبة وركبت عقبة مثل المعاقبة والمعاقبة في الزحاف ان يحذف حرف لثبات حرف كان يحذف الياء من مفاعيلن وتبقى النون او ان تحذف النون وتبقى الياء وهو يقع في شطور من شطور العروض والعرب تقول تعقب بين الفاء والثاء وتعاقب مثل جدف وجدث وعاقب راوح بين رجليه وعقبة الطاير مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه وقول انشد ابن الاعرابي

وعروق غير فاحشة قد ملكت ودها حقبا
ثم الت لا تكلمنا كل حي معقب عقبا

معنى قوله معقب اى يصير الى غير حالته التى كان عليها وقدح معقب وهو المعاد في الربابة مرة بعد مرة تيمنا بفوزه وانشد

بمثنى الايادى والمنيح المعقب

وجزور سحوف المعقب اذا كان سمينا وانشد

بجلة عليان سحوف المعقب

وتعقبت الخبر تتبعته ويقال عقبت الامر اذا تدبرته والتعقب التدبر والنظر ثانية قال طفيل الغنوى

فلم يجد الاقوام فينا مسبة
اذا استدبرت ايامنا بالتعقب

يقول اذا تعقبوا ايامنا لم يجدوا فينا مسبة ويقال لم اجد عن قولك متعقبا اى رجوعا انظر فيه اى لم ارخص لنفسى التعقب فيه لانظر آتيه ام ادعه وقوله لا معقب لحكمه اى لا راد لقضائه وقوله تعالى ولى مدبرا ولم يعقب اى لم يعطف ولم ينتظر وقيل لم يمكث وهو من كلام العرب وقيل لم يلتفت ولم يرجع قال شمر

وكل راجع معقب

وقال الطرماح

وان توى التاليات عقبا

اى رجع واعتقب الرجل خيرا او شرا بما صنع كافاه به والعقاب والمعاقبة ان يجزى الرجل بما فعل سوا والاسم العقوبة وعاقبه بذنبه معاقبة وعقابا اخذه به وتعقبت الرجل اذا اخذته بذنب كان منه وتعقبت عن الخبر اذا شككت فيه وعدت للسوال عنه قال طفيل

تاوبنى حتى لم تكن لى ريبة
ولم يك عما خبروا متعقب

وتعقب فلان رايه اذا وجد عاقبته الى خير وقوله تعالى وان فاتكم شي من ازواجكم

الى

الى الكفار فعاقبتم هكذا قراها مسروق ابن الاجدع وفسرها فغنمتم وقراها حميد فعقبتم بالتشديد قال الفرا وهى بمعنى عاقبتم قال وهى كقولك تصعر وتصاعر وتضعف وتضاعف في ماضى فعلت وفاعلت وقرى فعقبتم خفيفة وقال ابو اسحق النحوى من قرا فعاقبتم فمعناه اصبتموهم بالعقوبة حتى غنمتم ومن قرا فعقبتم فمعناه فغنمتم وعقبتم اجودها في اللغة وعقبتم جيد ايضا اى صارت لكم عقبى الا ان التشديد ابلغ وقال طرفة

فعقبتم بذنوب غير مر

قال والمعنى ان من مضت امراته منكم الى من لا عهد بينكم وبينه او الى من بينكم وبينه عهد فنكث في اعطاء المهر فغلبتم عليه فالذى ذهبت امراته يعطى من الغنيمة المهر من غير ان ينقص من حقه في الغنايم شيا يعطى حقه كملا بعد اخراج مهور النسا والعقب والمعاقب المدرك بالثار وفي التنزيل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وانشد ابن الاعرابي

ونحن قتلنا بالمخارق فارسا
جزاء العطاس لا يموت المعاقب

اى لا يموت ذكر ذلك المعاقب بعد موته وقوله جزاء العطاس اى عجلنا ادراك الثار قدر ما بين التشميت والعطاس الاصمعى العقب العقاب

ابن لاهل الحق ذو عقب ذكر

ويقال انه لعالم بعقبى الكلام وعقبى الكلام وهو غامض الكلام الذى لا يعرفه الناس وهو مثل النوادر واعقبه على ما صنع جازاه واعقبه بطاعته اى جازاه والعقبى جزاء الامر وعقب كل شي وعقباه وعقبانه وعاقبته خاتمته والعقبى المرجع وعقب الرجل يعقب عقبا طلب مالا او غيره ابن الاعرابى المعقب الخمار وانشد

كمعقب الريط اذ نشرت هدابه

يقال سمى الخمار معقبا لانه يعقب الملاة يكون خلفا منها والمعقب القرط والمعقب السايق الحاذق بالسوق والمعقب يعير العقب والمعقب الذى يرشح للخلافة بعد الامام والمعقب النجم الذى يطلع فيركب بطلوعه الزميل المعاقب ومنه قول الراجز

كانها بين السجوف معقب

ابو عبيدة المعقب نجم يتعاقب فيه الزميلان في السفر اذا غاب نجم وطلع اخر ركب الذى كان يمشى وعقبة القدر ما التزق باسفلها من تابل وغيره والعقبة مرق ترده في القدر المستعارة واعقب الرجل رد اليه ذلك قال الكميت

وحاردت النكد الجلاد ولم يكن
لعقبة قدر المستعير معقب

وكان الفرا يجيزها بالكسر بمعنى العقبة ومن قال عقبة بالضم جعلها جمعه من الاعتقاب وقد جعلها الاصمعى والبصريون بضم العين وقراءة القدر عقبة والمعقبات الحفظة من قوله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه والمعقبات ملايكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون وانما انث لكثرة ذلك منهم نحو نسابة وعلامة وهو ذكر وقرا بعض الاعراب له معاقيب قال الفرا المعقبات الملايكة ملايكة الليل تعقب ملايكة النهار وملايكة النهار تعقب ملايكة الليل قال الازهرى جعل الفراء عقب بمعنى عاقب كما يقال عاقد وعقد وضاعف وضعف فكان ملايكة النهار تحفظ العباد فاذا جاء الليل جاء معه ملايكة الليل وصعد ملايكة النهار فاذا اقبل النهار عاد من صعد وصعد ملايكة الليل كانهم جعلوا حفظهم عقبا اى نوبا وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب وملايكة معقبة ومعقبات جمع الجمع وقول النبى صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قايلهن وهو ان يسبح في دبر صلاة ثلاثا وثلاثين تسبيحة ويحمده ثلاثا وثلاثين تحميدة ويكبر اربعا وثلاثين تكبيرة سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة او لانها تقال عقيب الصلوات وقال شمر اراد بقوله معقبات تسبيحات تخلف باعقاب الناس قال والمعقب من كل شي ما خلف يعقب ما قبله وانشد ابن الاعرابى للنمر بن تولب

ولست بشيخ قد توجه دالف
ولكن فتى من صالح الناس عقبا

تقول عمرُ بعدهم ويبقى والعقبة واحدة عقاب الجبال والعقبة طريق في الجبل وعر والجمع
عقب وعقاب والعقبة الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد وان
وان كانت خرمت بعد ان تشتد وتطول في السماء في صعود وهبوط اطول من النقب واصعب
مرتقى وقد يكون طولهما واحدا سند النقب فيه شيء من اسلنقاء وسند العقبة كهيئة الجدار
قال الازهري وجمع العقبة عقاب وعقبات ويقال من اين كانت عقبك اي من اين
اقبلت والعقاب طائر من العتاق مؤنثة وقيل العقاب يقع على الذكر والانثى الا ان يقولوا
هذا عقاب ذكر والجمع اعقب واعقبة عن كراع وعقبان وعقابين جمع الجمع قال

عقابين يوم الدجن تعلو وتسفل

وقيل جمع العقاب اعقب لانها مؤنثة وافعل بناء يختص به جمع الاناث مثل عناق
واعنق وذراع واذرع وعقاب عقنباة ذكره ابن سيده في الرباعي وقال ابن الاعرابي
عتاق الطير العقبان وسباع الطير التي تصيد والتي لم تصد الخشاش وقال ابو حنيفة
من العقبان عقبان تسمى عقبان الجرذان ليست بسود ولكنها كهب ولا ينتفع بريشها
الا ان يرتاش به الصبيان الجماميح والعقاب عقاب الراية والعقاب الحرب عن كراع
والعقاب علم ضخم وفي الحديث انه كان اسم راية رسول الله صلى الله عليه وسلم العقاب وهي العلم
الضخم والعرب تسمي الناقة السوداء عقابا على التشبيه والعقاب الذي يعقد للولاة
شبه بالعقاب الطائر وهي مؤنثة قال ابو ذويب

ولا الراح راح الشام جاءت سبية
لها غاية تهدي الكرام عقابها

عقابها غايتها وحسنها حسن تكرره لاختلاف اللفظين وجمعها عقبان والعقاب
صخرة ناتية ناشرة في البير تخرق الدلاء وربما كانت من قبل الطي وذلك ان تزول
الصخرة عن موضعها وربما قام عليها المستقي اثنى والجمع كالجمع وقد عقبها سواها
والرجل الذي ينزل في البير فيرفعها يقال له المعقب ابن الاعرابي العقيلة صخرة على
راس البير والعقابان من جنبتي عرض الجبل والعقابان خشبتان يشبح الرجل
بينهما ليجلد والعقاب خيط صغير يدخل في خرتي حلقتي القرط يشد به وعقب
القرط شده به قال سيار الاباني

كان خوق قرطها المعقوب
على دباة او على يعسوب

جعل قرطها كانه على دباة لقصر عنق الدباة فوصفها بالوقص والخوق الحلقة
واليعسوب ذكر النحل والدباة واحدة الدبا نوع من الجراد قال الازهري هو العقاب
الخيط الذي يشد طرفا حلقة القرط واليعقوب الذكر من الحجل والقطا وهو مصروف
لانه عربي لم يغير وان كان مزيدا في اوله فليس على وزن الفعل قال الشاعر

عال يقصر دونه اليعقوب

والجمع اليعاقيب قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهري على انه شاهد على اليعقوب
الذكر من الحجل والقطا وهو مصروف والظاهر في اليعقوب هذا انه ذكر العقاب مثل اليرخوم
ذكر الرخم واليحبور ذكر الحبارى لان الحجل لا يعرف لها مثل هذا العلو في الطيران ويشهد
بصحة هذا القول قول الفرزدق

يوما تركن لابراهيم عافية من النسور عليه واليعاقيب

فذكر اجتماع الطير على هذا القتيل من النسور واليعاقيب ومعلوم ان الحجل لا ياكل
القتلى وقال اللحياني اليعقوب ذكر القبج قال ابن سيده فلا ادري ما عنى بالقبج
الحجل ام القطا ام الكروان والاعرف ان القبج الحجل وقيل اليعاقيب من الخيل
سميت بذلك تشبيها بيعاقيب الحجل لسرعتها وقول سلامة بن جندل

ولى حثيثا وهذا الشيب يتبعه لو كان يدركه ركض اليعاقيب

قيل

قيل يعني الخيل وقيل يعاقيب الخيل وقيل ذكور الحجل والاعتقاب الحبس والمنع واعتقب
الشيء حبسه عنده واعتقب البائع السلعة اي حبسها عن المشتري حتى يقبض
الثمن ومنه قول ابراهيم النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب يريد ان البائع اذا باع
شيئا ثم منعه من المشتري حتى تلف عند البائع فقد ضمن وعبارة الازهري هلك
من ماله وضمانه منه ابن شميل يقال باعني فلان سلعته وعليه تعقبة ان كان فيها
من درك فعليك ضمانه وقوله عليه السلام لي الواجد يحل عقوبته وعرضه عقوبته
حبسه وعرضه شكايته حكاه ابن الاعرابي وفسره بما ذكرناه واعتقبت الرجل
حبسته وعقبة الستر والجمال بالكسر اذا كانت والكرم وعقبته وعقبه كله اثره
وقال اللحياني اي سيماه وعلامته قال والكسر اجود ويقال على فلان
عقبة السرو والجمال بالكسر اذا كان عليه اثر ذلك والعقبة الوشي كالعقمة وزعم
يعقوب ان الباء بدل من الميم وقال اللحياني العقبة ضرب من ثياب الهودج
موشى ويقال عقبة وعقمة والعقب العصب الذي تعمل منه الاوتار الواحدة
عقبة وفي الحديث انه مضغ عقبا وهو صائم قال ابن الاثير هو بفتح
القاف العصب والعقب من كل شيء عصب المتنين والساقين والوظيفين
يختلط باللحم يمتشق منه مشقا ويهذب وينقى من اللحم ويسوى منه الوتر
واحدته عقبة وقد يكون في جنبي البعير والعصب العلباء الغليظ ولا خير فيه
واما العصب مؤخر القدم فهو من العصب لا من العقب وفرق ما بين العقب والعصب
ان العصب يضرب الى الصفرة والعقب يضرب الى البياض وهو اصلبها وامتنها
وقال ابو حنيفة قال ابو زياد العقب عقب المتنين من الشاة
والبعير والناقة والبقرة وعقب الشيء يعقبه ويعقبه عقبا وعقبه شده
بعقب وعقب الخوق وهو حلقة القرط يعقبه عقبا خافة ان يزيغ فيشده
بعقب وقد تقدم انه من العقاب وعقب السهم والقدح والقوس عقبا اذا
لويت شيئا من العقب عليه قال دريد ابن الصمة

واسمر من قداح النبع فرع به علمان من عقب وضرس

قال ابن بري صواب هذا البيت واصفر من قداح النبع
لان سهام الميسر توصف بالصفرة كقول طرفة

واصفر مضبوح نظرت حواره على النار واستودعته كف مجمد

وعقب قدحه يعقبه عقبا انكسر فشده بعقب وكذلك كلما انكسر
فشد بعقب وعقب النبت يعقب عقبا دق عوده واصفر ورقه عن ابن الاعرابي
وعقب العرفج اذا اصفرت ثمرته وحان يبسه وكل شيء كان بعد شيء فقد عقبه وقال

عقب الرذاذ خلافهم فكانما بسط الشواطب بينهن حصيرا

والعقيب بخفف الباء موضع وعقب موضع ايضا انشد ابو حنيفة

حوزها من عقب الى ضبع في ذنبان ويبيس منقفع

والعقبب طائر لا يستهل الا مصفرا وكفر تعقاب وكفر عاقب موضعان
ورجل عقبان غليظ عن كراع قال والجمع عقبان قال ولست من هذا الحرف
على ثقة ويعقوب اسم اسرائيل ابي يوسف عليهما السلام لا ينصرف في المعرفة
للعجمة والتعريف لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب
وسمي يعقوب بهذا الاسم لانه ولد مع عيصو في بطن واحد ولد عيصو قبله
ويعقوب متعلق بعقبه خرجا معا فعيصو ابو الروم قال الله تعالى في قصة ابراهيم
وامراته فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب مبشر به ومن فتح يعقوب
فان ابا زيد والاخفش زعما انه منصوب وهو في موضع الخفض عطفا على قوله فبشرناها

باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ببشرته ومن فتح يعقوب قال ابو زيد الازهري
وهذا غير جائز عند حذاق النحويين من البصريين والكوفيين واما ابو العباس
احمد بن يحيى فانه قال نصب يعقوب باضمار فعل آخر كانه قال فبشرناها
باسحق ووهبنا لها من وراء اسحق يعقوب ويعقوب عنده في موضع النصب لا في
موضع الخفض بالفعل المضمر قال الزجاج عطف يعقوب على المعنى الذي
في قوله فبشرناها كانه قال ووهبنا لها اسحق ومن وراء اسحق يعقوب
اي ووهبناه لها ايضا قال الازهري هكذا قال ابن الانباري وقول الاخفش
وابي زيد عندهم خطا

عقنب

عقنب عقاب عقنباة وعبنقاة وبعنقاة على القلب حد
حديدة المخالب وفي التهذيب هي ذات المخالب المنكرة الخبيثة قال الطرماح
وصل هو بجران العود

عقاب عقنباة كأن وظيفها وخرطومها الاعلى بنار ملوح

وقيل هي السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة
كما قالوا اسد اسد وكلب كلب وقال ثعلب الليث العقنباة الداهية من
العقبان وجمعه عقنبيات

عقرب

عقرب العقرب واحدة العقارب من الهوام يكون للذكر
والانثى بلفظ واحد والغالب عليه التانيث وقد يقال للانثى عقربة وعقربا
ممدود غير مصروف والعقربان الذكر منها قال ابن جني لك فيه امران ان شئت
قلت انه لا اعتداد بالالف والنون فيه فيبقى حينئذ كانه عقرب بمنزلة
قسقب وقسحب وطرطب وان شئت ذهبت مذهبا اصنع من هذا وذلك انه قد
جرت الالف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا
على ما بينا واذا كان كذلك كانت الباء كذلك كانها حرف اعراب وحرف الاعراب
قد يلحقه التثقيل في الوقف نحو هذا خالد وهو يجعل ثم انه قد يطلق ويقر التثقيل
عليه نحو الاضخما وعيهل فكانه عقرب لذلك عقرب ثم لحقها التثقيل لتصور
معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الالف والنون من بعدها فصارت كانها
عقرب ثم لحقت الالف والنون فبقي على ثقله كما بقي الاضخما عند انطلاقه على
تثقيله اذا اجري الوصل مجرى الوقف فقيل عقربان قال الازهري ذكر
العقارب عقربان مخفف الباء وارض معقربة بكسر الراء ذات عقارب ومثعلبة
ذات ثعالب وكذلك مضفدعة ومطحلبة ومكان معقرب بكسر الراء ذو عقارب
وبعضهم يقول ارض معقرة كانه رد العقرب الى ثلاثة احرف ثم بنى عليه وعيش
ذو عقارب اذا لم يكن سهلا وقيل فيه شر وخشونة قال الاعلم

حتى اذا فقد الصبوح يقول عيش ذو عقارب

والعقارب المنن على التشبيه قال النابغة

علي لعمرو نعمة بعد نعمة لوالده ليست بذات عقارب

اي هنيئة غير ممنونة والعقربان دويبة تدخل الاذن وهي هذه الطويلة
الصفراء الكثيرة القوائم قال الازهري يقال له دخال الاذن وفي الصحاح
هو دابة له ارجل طوال ليس ذنبه كذنب العقرب قال اياس بن الارت

كان مرعى امكم اذ غدت عقرب يكوم عقربان

ومرعى اسم امهم ويروى اذ بدت روى ابن بري عن ابي حاتم قال ليس العقربان
ذكر العقارب وانما هو دابة له ارجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب ويكوم
ينكحها والعقارب النمايم ودبت عقاربه منه على المثل ويقال للرجل الذكي

يعرض اعراض الناس انه لتدب عقاربه قال ذو الاصبع العدواني

تسري عقاربه الي ولا تدب له عقارب

اراد ولا تدب له مني عقارب وصدغ معقرب بفتح الراء اي معطوف وشي معقرب
معوج وعقارب الشتاء شدائده وافرده ابن بري في اماليه فقال عقرب
الشتاء صولته وشدة برده والعقرب برج من بروج السماء قال الازهري وله
من المنازل الشولة والقلب والزبانان وفيه يقول ساجع العرب اذا طلعت العقرب
خمس المذنب وقر الاشيب ومات الجندب هكذا قال الازهري في ترتيب
المنازل وهي الجبهة والعقرب سير مضفور في طرفه ابزيم يشد به ثفر الدابة
من السرج وعقرب النعل سير من سيوره وعقربة النعل عقدة الشراك
والمعقرب الشديد الخلق المجتمع وحمار معقرب الخلق ملزز مجتمع شديد
قال العجاج عرد التراقي حشورا معقربا

والعقرب الامة العاقلة الخدوم وعقربا موضع وعقرب ابن ابي عقرب اسم رجل
من تجار المدينة مشهور بالمطل يقال في المثل هو اطل من عقرب واتجر من عقرب
حكى ذلك الزبير ابن بكار وذكر انه عامل الفضل بن عباس ابن عتبة ابن ابي لهب
وكان الفضل اشد الناس اقتضاء وذكر انه لزم بيت عقرب زمانا فلم يعطه شيا
فقال فيه قد تجرت في سوقنا عقرب لا مرحبا بالعقرب التاجره

كل عدو يتقى مقبلا وعقرب يخشى من الدابره

ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضره

كل عدو كيده في استه فغير مخشي ولا ضائره

عكب العكب تداني اصابع الرجل بعضها الى بعض والعكب
غلظ في لحي الانسان وشفته وامة عكباء علجة جافية الخلق من اماء عكب
وعكبت الطير تعكب عكوبا عكفت وعكبت القدر تعكب عكوبا اذا ثار
عكوبها عكابها وهو بخارها وشدة غليانها وانشد

كأن مغيرات الجيوش التقت بها اذا استجيشت غليا وفاضت عكوبها

والعكاب الدخان والعكب الغبار ومنه قيل للامة عكبا والعكوب بالفتح الغبار
قال بشر ابن ابي خازم

نقلناهم نقل الكلاب جراوها على كل معلوب يثور عكوبها

المعلوب الطريق الذي يعلب بجنبيه والعاكوب لغة فيه عن الهجري وانشد

وان كان جاء يوما هاتف متسخط فللخيل عاكوب من النقع ساطع

والعاكب كالعكوب قال جاءت مع الركب لها طباطب

ففشي الزادة منها عاكب

واعتكب المكان ثار فيه العكوب والعاكب من الابل الكثيرة والابل عكوب على
الحوض اي ازدحام واعتكبت الابل اجتمعت في موضع فاثارت الغبار فيه قال

الي اذا ابل الغني غازني واعتكبت اغنيت عنك جانبي

والعاكب الجمع الكثير والعكوب عكوب الطير المجتمعين وعكوب الورد وعكوب
الجماعة وعلفت الخيل عكوفا وعكبت عكوبا بمعنى واحد وطير عكوب وعكوف
وانشد الليث لمزاحم العقيلي

تظل نسور من شمام عليهم عكوبا مع العقبان عقبان يذبل

قال والبا لغنوي من حماحة من عقيل والبيت لمزاحم العقيلي ابن الاعرابي غلام عصب
وعضب بالصاد والضاد وعكب اذا كان خفيفا نشيطا في عمله والعكاب والعكب
والاعكب كله اسم لجمع العنكبوت وليس بجمع لان العنكبوت رباعي والعكب الذي
لامه زنجية ورجل عكب مثال هجف اي قصير ضخم جاف وكذلك الاعكب والعكب اسم
شاعر وعكب وعكابة اسمان وعكابة ابو حي من بكر وهو عكابة بن صعب بن علي بن
بكر بن وائل واما قول المخبل اليشكري
يطوف بي عكب في معد ويطعن بالصملة في قفيا
فهو عكب اللخمي صاحب سجن النعمان ابن المنذر والعكب الشدة في الشر والشيطنة
ومنه قيل للمارد من الانس والجن عكب ووجدت في بعض نسخ الصحاح المقروة على
عدة مشايخ حاشية بخط بعض المشايخ وعكب اسم ابليس

عكدب — عكدب قال الازهري يقال لبيت العنكبوت العكدبه

عكسب — عكسب الازهري عكبسة وعكسبة شدة وثاقا

علب — علب النبات علبا فهو علب جسا في الصحاح علب
بالكسر واستعلب البقل وجده علبا واستعلبت الماشية البقل اذا دوى
فاجمته واستغلظته وعلب اللحم علبا واستعلب اشتد وغلظ وعلب
ايضا بالفتح يعلب غلظ وصلب ولم يكن رخصا ولحم علب وعلب وهو الصلب
وعلب علبا تغيرت رائحته بعد اشتداده وعلبت يده غلظت واستعلب
الجلد غلظ واشتد والعلب الشديد الذي لا ينبت البته وفي التهذيب
العلب من الارض المكان الغليظ الذي لو مطر دهرا لم ينبت خضرا وكل موضع
صلب خشن من الارض فهو علب والاعلنباء ان يشرف الرجل وينفض نفسه
كما يفعل عند الخصومة والشتم يقال اعلنبى الديك والكلب والهر وغيرهما
اذا انتفش شعره وتهيأ للشر والقتال وقد يهمز واصله من علباء العنق وهو
ملحق بافعنلل بياء والعلب والعلب الضب الضخم المسن لشدته وتيس علب
ووعل علب اي مسن جاف شيء ورجل علب جاف غليظ ورجل علب لا يطمع فيما
عنده من كلمة او غيرها وانه لعلب شر اي قوي عليه كقولك انه لحكك شر ويقال
تشنج علباء الرجل اذا اسن والعلباء ممدود عصب العنق قال الازهري
الغليظ خاصة قال ابن سيدة وهو العقب قال اللحياني العلباء مذكر لا غير
وهما علباوان وان شئت قلت علبايان
لانها همزة ملحقة فان شئت شبهتها بهمزة التانيث التي في حمراء او بالاصلية
التي في كساء والجمع العلابي وعلبت السيف والسكين والرمح يعلبه ويعلبه علبا
وعلبه حزم مقبضه بعلباء البعير ومنه الحديث لقد فتح الفتوح قوم ما كانت
حلية سيوفهم الذهب والفضة انما كانت حليتها العلابي والآنك هو جمع
العلباء وهو العصب قال وربما سمي الرجل علباء قال ابن الاثير هو عصب في
العنق ياخذ الى الكاهل وكانت العرب تشد على اجفان سيوفها العلابي
الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح اذا تصدعت بها فتيبس وتقوى عليه ومنه
قول ... — تدعسها بالسمهري المعلب
ورمح معلب اذا جلد ولوي بعصب العلباء قال القتيبي وبلغني ان العلابي الرصاص
قال ولست منه على يقين قال الجوهري العلابي الرصاص وجنس منه قال
الازهري ما علمت احدا قاله وليس بصحيح وفي حديث عتبة كنت اعمد الى
البضعة احسبها سناما فاذا هي عنق وعلب البعير علبا وهو اعلب وعلب
وهو داء ياخذ في علباء العنق فترم منه الرقبة وتنحني والعلابي سمة في طول

الغليظ ع

العنق على العلباء وناقة معلبة وعلبي عنه تقب علباءه رجل فيه خبطا وعلبي
الرجل انحط علباؤه قال
اذ المرء علبى ثم اصبح جلده — كرحض غسيل فالتيمن اروح
التيمن ان يوضع على يمينه في القبر وعلباء اسم رجل سمي بعلباء العنق قال
اني لمن انكرني ابن اليثربي — قتلت علباء وهند الجملي
وابنا لصوحان على دين علي
اراد ابن اليثربي والجملي وعلي فخفف بحذف الياء الاخيرة والعلبة قدح ضخم
من جلود الابل وقيل العلبة من خشب كالقدح الضخم يحلب فيها وقيل
انها كهيئة القصعة من جلد ولها طوق من خشب وقيل يحلب من جلد وفي
حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء
العلبة العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث
خالد اعطاهم علبة الحالب اي القدح الذي يحلب فيه والجمع علب وعلاب
وقيل العلاب جفان تحلب فيها الناقة قال
صاح يا صاح هل سمعت براع — رد في الضرع ما قرى في العلاب
ويروى في الحلاب والمعلب الذي يتخذ العلبة قال الكميت يصف خيلا
سقينا دما القوم طورا وتارة — صبوحا له اقتار الجلود المعلب
قال الازهري العلبة جلدة تؤخذ من جنب جلد البعير اذا سلخ وهو فطير
فتسوى مستديرة ثم تملأ رملا سهلا ثم تضم اطرافها وتخل بخلال ويوكى
عليها مقبوضة بحبل ضم وتترك حتى تجف وتيبس ثم يقطع راسها وقد قامت
قائمة لجفافها يشبه قصعة مجوفة مدورة كانها نحتت نحتا او خرطت خرطا ويعلقها
الراعي والراكب فيحلب فيها ويشرب بها ويجمع علبا وعلابا وللبدوي فيها رفق خفتها
وانها لا تنكسر اذا حركها البعير او طاحت الى الارض وعلب الشيء يعلبه بالضم علبا وعلوبا
اثر فيه ووسمه او خدشه والعلب اثر الضرب وغيره والجمع علوب يقال ذلك في اثر
الميسم وغيره قال ابن الرقاع يصف الركاب
يتبعن ناجية كان بدفها من غرض نسعتها علوب مواسم
وقال طرفة
كان علوب النسع في دأياتها — موارد من خلقاء في ظهر قردد
وكذلك التعليب قال الازهري العلب تاثير كاثر العلاب قال وقال ابن
الاعرابي لطفيل الغنوي
نهوض باشناق الديات وحملها — وثقل الذي يجني بمنكبه لعب
قال ابن الاعرابي لعب اراد به علب وهو الاثر وقال ابو نصر يقول الامر الذي
يجني عليه وهو بمنكبه خفيف وفي حديث ابن عمر انه راى رجلا بانفه اثر السجود
فقال لا تعلب صورتك يقول لا تؤثر فيها اثرا بشدة اتكائك على انفك في السجود
وطريق معلوب لاحب وقيل اثر فيه الحجوة السابلة قال بشر
نقلناهم نقل الكلاب جراءها — على كل معلوب يثور عكوبها
المعلوب بالفتح الفساد يقول كنا مقتدرين عليهم وهم لنا اذلاء كاقتدار الكلاب على
جرائها والمعلوب الطريق الذي يعلب بجنبيه ومثله الملحوب والعلبة غصن عظيم

تتخذ منه مقطع قال

ثم رحله عليه خشنا من قرظ قد تثمنه فبال المرء متبول

ابن الاعرابى العلب جمع علبه وهى الحسبه والدسما والسمر قال والعلبة والجميع علب ابنه غليظة من الشجر تتخذ منه المقطع وقال ابو زيد العلوب منابت السدر والواحد علب وقال شمر يقال هولاء علبوة القوم اى خيارهم وعلب السيف علبا تثلم حده والمعلوب اسم سيف الحرث ابن ظالم المرى صفة لازمة فاما ان تكون من العلب الذى هو الشد واما ان يكون من التثلم كانه علب قال الكميت

وسيف الحرث المعلوب ادرك حصينا ثم الحبا برة الردينا

ويقال انه سماه معلوبا لاثار كانت فى متنه وقيل لانه كان اخشى من كثرة ما ضرب به وفيه يقول انا ابو ليلى وسيفى المعلوب

وعلبا اسم رجل قال امرء القيس

وافلتهن علبا جريضا ولو ادركنه صفر الوطاب

وعليب وعليب واد معروف على طريق اليمن وقيل موضع والضم اعلى وهو الذى حكاه سيبويه وليس فى الكلام فعيل بضم الفا وتسكين العين وفتح اليا غيره قال ساعدة ابن جوينه

والاثل من سعيا وحلية منزل

والدوم جاء الشعون فعليب

واشتقه ابن جنى من العلب الذى هو الاثر والحز وقال الا ترى ان الوادى له اثر

علنب

علنب التهذيب فى الخماسى علنبا بالجمل اى نهض به

علهب

علهب العلهب التيس الطويل القرنين من الوحشية والانسية قال وعلهبا من التيوس علجا علا

علا اى عظيما وقد وصف به الظبى والثور الوحشى وانشد الازهرى

موشى اكارع علهبا

والجمع علاهبة ذا دوا الهاعلى حد القشاعمة قال

اذ انفست ظهور نبات يتم يكشف عن علاهبة الوعول

تقول بطونهن مثل قرون الوعول ابن شميل يقال للذكر من الظبا تيس وعلهب وهيرج والعلهب الرجل الطويل وقيل هو المسن من الناس والظبا والانثى بالهاء

عنب

عنب العنب معروف واحدته عنبه ويجمع العنبا ايضا على اعناب وهو العنبا بالمد ايضا قال

يطعمن احيانا وحينا يسقين كانها من ثمر البساتين

لا عيب الا انهن يلهين عن لذة الدنيا وعن بعض الدين

العنبا المتنقى والكلمة ثلثية ولا نظير له الا السيرا وهو ضرب من البرود وهذا قول كراع قال الجوهرى الحبة من العنب عنبه وهو بنا نادر لان الاغلب على هذا البنا الجمع نحو قرد وقرده وقيل وفيله وثور وثوره الا انه قد جا الواحد وهو قليل نحو العنبه والتوله والحبره والطيبه والخيره قال ولا اعرف غيره فان اردت جمعه فى ادنى العدد جمعته بالتا فقلت عنبات وفى الكثير عنب واعناب والعنب الخمر حكاها ابو حنيفه وزعم انها لغة يمانية كما ان الخمر العنب ايضا فى بعض اللغات قال الراعى فى العنب التى هى الخمر ونازعنى بها اخوان صدق شوا الطير والعنب الحقيبا

ورجل

ورجل عانب ذو عنب كما يقولون تامر ولابن اى ذو تمر ولبن واذا كان القطران غليظا فهو معنب وانشد لوان فيه الحنظل المقشبا والقطران العاتق المعنبا

والعنبة بثرة تخرج بالانسان تعدى فترم وتمتلى وتوجع وياخذ الانسان بها عينه وفى حلقه يقال فى عينه عنبه والعناب من الثمر معروف الواحدة عنابه ويقال له السنجلان بلسان الفرس وربما سمى ثمر الاراك عنابا والعناب الفيرا والعناب الجبيل الصغير الدقيق المنتصب الاسود والعناب النبكة الطويلة فى السما الفارده المحدده الراس يكون اسود واحمر وعلى كل لون يكون والقاب عليهن السمرة وهو جبيل طويل فى السما لا تنبت شيا مستدير قال والعناب واحد ولا تثمر اى لا تجمع ولو جمعت لقلت العنب قال الراجز

كمرة كانها العناب والعناب واد والعناب جبل بطريق مكة

قال المرار جعلن يمينهن رعان حبس واعرض عن شمايلها العناب

والعناب بالتخفيف الرجل العظيم الانف قال

واخرق مهيوت التراقى مصعد البلاعيم رخو المنكبين عناب

والاعنب الانف الضخم السمج والعناب العفل وعناب مبهوت المراة بظرها قال

اذا دفقت عنها الفصيل برحلها

بداض فروج البردتين عنابها

وقيل هو ما يقطع من البظر وظبى عنبان نشيط قال

لما رايت العنبان الاشعبا يوها اذا ربع يحتى الطلبا

الطلب اسم جمع طالب وقيل العنبان الثقيل من الظبا فهو ضد وقيل هو المسن من الظبا ولا فعل لها وقيل هو تيس الظبا وجمعه عنبان والعنب كثرة الماء وانشد ابن الاعرابى

فصبحت والشمس لم تقبب عينا بغضيان ثجوج العنب

ويروى نعضب ويروى ثجوج وعنيب موضع وقيل واد ثلاثى عند سيبويه وحمله ابن جنى على انه فنعل قال لانه يعيب الما وقد ذكر فى عيب وعناب اسم رجل وعناب ابن ابى حارثة رجل من طى والعنابة اسم موضع قال كثير عزة

وقلت وقد جعلن براق بدر يمينا

والعنابة عن شمال

وبيرابى عنبه بكسر العين وفتح النون وردت فى الحديث وهى بير بيد معروفة بالمدينة عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه عندها لما سار الى بدر وفى الحديث ذكر عنابة بالضم والتخفيف قارة سودا بين مكة والمدينة كان زين العابدين يسكنها

عندب

عندج عندب الازهرى العندب الغضبان وانشد

لعمرك اى يوم واجهت عندها فعسا الرجل ثابت الحلم كامله

واعرضت اعراضا جميلا معندبا بعمق كسر وقد كبد مواصله

قال والشمر والقنا وحالت الكلابية العندب الغضبان قال وهى انشدنى هذا الشعر لعبد يقال له دفيق

عندلب

عندلب العندليب طاير يصوت الوانا وسنذكره فى ترجمة عندل لان رباعى عند الازهرى

عنكب

عنكب العنكبوت دويبة تنسج فى الهوا وعلى راس البير نسجا رقيقا مهلهلا مونثة وربما ذكر فى الشعر قال ابو النجم

مما يسديه العنكبوت اذ خلا

قال ابو حاتم اظنه اذ خلا المكان والموضع واما قوله

كان نسج العنكبوت المرمل

فانما ذكر لانه اراد النسج ولكنه حسن على الجواز قال الفرا العنكبوت انثى وقد يذكرها بعض العرب وانشد قوله

على هطالهم منهم بيوت — كان العنكبوت هو ابتناها

قال والتانيث في العنكبوت اكثر والجمع العنكبوتات وعناكب وعناكيب عن اللحياني وتصغيرها عنيكب وعنيكيب وهي بلغة اليمن عكنباه قال

كانما يسقط من لغامها — بيت عكنباه على زمامها

ويقال لها ايضا عنكباه وعنكبوه وحكى سيبويه عنكبا مستشهدا على زيادة التاء في عنكبوت فلا ادري اهو اسم للواحد ام هو اسم للجمع وقال ابن الاعرابي العنكب الذكر منها والعنكبة الانثى وقيل العنكب جنس العنكبوت وهو يذكر ويونث اعني العنكبوت قال المبرد العنكبوت انثى ويذكر والعنزروت انثى ويذكر والرعموت انثى ولا يذكر وهو الجمل الذلول وقول ساعدة ابن جوية

مقت نسا بالحجاز صرا لحاوانا — حقننا كل سود اعنكب

قال السكري العنكب هنا القصيرة وقال ابن جني يجوز ان تكون العنكب ها هنا هو العنكب الذي هو العنكبوت وهو الذي ذكر سيبويه انه لغة في عنكبوت وذكره ايضا العنكبا الا انه وصف به وان كان اسما لما كان فيه من معنى الصفة من السواد والقصر ومثله من الاسما المجراة مجرى الصفة قوله

لرحت وانت غربال الاهاب

والعنكبوت دود يتولد في الشهد ويفسد عنه العسل عن ابي حنيفة الازهري يقال للتيس اذ المعتكب العترن وهو الملتوي العترن حتى صار كانه حلقة والمشعب المستقيم الفرا في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله اوليا كمثل العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب الله بيت العنكبوت مثلا لمن اتخذ من دون الله وليا انه لا ينفعه ولا يضره كما ان بيت العنكبوت لا يقيها حرا ولا بردا ويقال لبيت العنكبوت

عهب — عهبى الملك وعهباؤ زمانه وعهبى الشباب وعهباؤه شرخه يقال اتيته في رتبى شبابه وحدثان شبابه وعهبى شبابه وعهبا شبابه بالمد والقصر اي اوله وانشد

عهدي بسلمى وهي لم تزوج — على عهبا عيشها المخرفج

ابو عمرو يقال عوهبه وعوهقه اذا ضلله وهو العيهاب والعيهاق ابو زيد عهبت الشي وعهنته بالغين المعجمة اذا جهلته وانشد

وكاين ترى من امل جمع همه — تقضت لياليه ولم يقض انحبه

لم المرا راح الاساه عامدا — ولا تخفلوها ان ذا الذي يعهبه

اي يجهله وكان العيهب ماخوذ من هذا وقال الازهري المعروف في هذا الغين المعجمة وسيذكر في موضعه والعيهب الضعيف عن طلب وتره وقد حكي بالغين المعجمة ايضا وقيل هو الثقيل من الرجال الوخم قال الشويعر

حللت به وترى وادركت ثورتي — اذا ما تناسى ذحله كل عيهب

قال ابن بري الشويعر هذا هو محمد بن حمران ابن ابي حمران الجعفي وهو احد من سمي في الجاهلية بمحمد وليس هو الشويعر الحنفي والشويعر الحنفي اسمه [illegible] هانى ابن توبة الشيباني وقد عده المحمدين في ترجمة حمد ورايت في بعض حواشي نسخ الصحاح الموثوق بها وكنيتنا عيهب اي كثير الصوف

عيب — عيب من سبة العيب والعيبة والعاب الوصمة قال سيبويه

امالوا

امالوا العاب تشبيها بالف رمى لانها متقلبة عن يا وهو نادر والجمع اعياب وعيوب الاول عن ثعلب وانشد

كيما اعدكم لابعد منكم — ولقد يجا الى ذوي الاعياب

ورواه ابن الاعرابي الى ذوي الالباب والمعاب والمعيب العيب وقول ابي زبيد الطائي

اذا الدنانير فات بعد الكرا وذوت — واحدث الريق بالافواه عيابا

يجوز فيه ان يكون العياب اسما للعيب كالقذاف والجبان ويجوز ان يريد عيبا عيابا فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وعاب الشي والحايط عيبا صار ذا عيب وعيبته انا وعابه عيبا وعابا وعيبه وتعيبه نسبه الى العيب وجعله ذا عيب يتعدى ولا يتعدى قال الاعشى

ولست بجيران اتى الحي خايفا — ولا قايلا الا هو المتعيبا

اي ولا قايلا القول المعيب الا هو وقال ابو الهيثم في قوله تعالى فاردت ان اعيبها اي اجعلها ذات عيب يعني السفينة قال والمجاوز واللازم فيه سوا واحد ورجل عياب وعيابة وعيبه كثير العيب للناس قال

اسكت ولا تنطق فانت خباب — كلك ذو عيب وانت عياب

وانشد ثعلب

قال الجواري ما ذهبت مذهبا — وعبنني ولم اكن معيبا

وقال

وصاحب لي حسن الدعابه — ليس بذي عيب ولا عيابه

والمعايب العيوب وشي معيب ومعيوب على الاصل ويقول ما فيه معابة ومعاب اي عيب ويقال موضع عيب قال [illegible]

انا الرجل الذي قد عبتموه — وما فيه لعياب معاب

لان المفعل من ذوات الثلاثة نحو كال يكيل ان اريد به الاسم مكسور والمصدر مفتوح ولو فتحتهما او كسرتهما في الاسم والمصدر جميعا لجاز لان العرب تقول المسار والمسير والمعاش والمعيش والمعاب والمعيب وعاب الما ثقب الشط فخرج مجاوزه والعيبة وعاء من ادم يكون فيها المتاع والجمع عياب وعيب فاما عياب فعلى القياس واما عيب فكانه انما جاء على جمع عيبة وذلك لان حكم فعلة ان يأتي تابعا للمكسر وكذلك كل ما جاء من فعلة مما عينه يا على فعل والعيبة ايضا زبيل من ادم ينقل فيه الزرع المحصود الى الجرين في لغة همدان والعيبة ما يجعل فيه الثياب وفي الحديث انه املى في كتاب الصلح بينه وبين كفار اهل مكة بالحديبية لا اغلال ولا اسلال وبيننا وبينهم عيبة مكفوفة قال الازهري فسر ابو عبيد الاغلال والاسلال واعرض عن تفسير العيبة المكفوفة وروي عن ابن الاعرابي انه قال معناه بيننا وبينهم في هذا الصلح صدر معقود على الوفا بما في الكتاب نقي من الغل والغدر والخداع والمكفوفة المشرجة المعقودة والعرب تكني عن الصدور والقلوب التي تحتوي على الضماير المخفاة بالعياب وذلك ان الرجل انما يضع في عيبته حر متاعه وثيابه ويكتم في صدره اخص اسراره التي لا يحب شيوعها فسميت الصدور عيابا تشبيها بعياب الثياب ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الود منا ومنكم — وان قيل ابنا العمومة تصفر

اراد بعياب الود صدورهم قال الازهري وقرات بخط شمر وان بيننا وبينهم عيبة مكفوفة قال قال بعضهم اراد به الشر بيننا مكفوف كما تكف العيبة اذا اشرجت وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب يجريان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض وعيبة الرجل موضع سره على المثل وفي الحديث الانصار عيبتي وكرشي اي خاصتي وموضع سري والجمع عيب مثل بدرة وبدر وعياب وعيبات والعياب المندف قال الازهري لم اسمعه لغير الليث وفي حديث عايشة

في ايلا النبي صلى الله عليه وسلم على نسايه قالت لعمر رضي الله عنه لما لامها مالي ولك يا ابن الخطاب
عليك بعيبتك اي اشتغل باهلك ودعني ●

فصل الغين المعجمة

غبب غبب غب الامر ومغبته عاقبته اخره ٣ صار الى اخره وكذلك غبت
الامور اذا صارت الى اواخرها وانشد
غب عند الصباح يحمد القوم السرى ●
ويقال ان هذا الامر لغب بغبه طيب اي عاقبة وغب بمعنى بعد وغب كل شي عاقبته وجيبته
غب الامر اي بعده والغب ورد يوم وظمء اخر وقيل هو ليوم وليلتين وقيل هو ان ترعى
يوما وترد من الغد ومن كلامهم لا صبر لغب الحمار وظاهرة الفرس فغب الحمار ان يرعى
يوما ويشرب يوما وظاهرة للفرس ان يشرب كل يوم نصف النهار وغبت الماشية
تغب غبا وغبوبا شربت غبا واغبها صاحبها وابل بني فلان غابة وغواب الاصمعي
الغب واغبت الابل من غب الورد والغب من الحمى ان تاخذ يوما وتدع اخر وهو مشتق
من غب الورد لانها تاخذ يوما وترفه يوما وهي حمى غب على الصفة للحمى واغبته الحمى
واغبت عليه وغبت غبا ورجل مغبوب اغبته الحمى كذلك روي عن ابي زيد على لفظ
الفاعل ويقال زر غبا تزدد غبا ويقال ما يغبهم بري واغبت الحمى وغبت بمعنى
وغب الطعام والثمر يغب غبا وغبابا وغبوبا وغبوبة فهو غاب بات ليلة فسد اولم
يفسد وخص بعضهم اللحم وقيل غب الطعام تغيرت رائحته وقال جرير يهجو ا
الاخطل ● والتغلبية حين غب غبيبها تهوي مشافرها بشر مشافر ●
اراد بقوله غب غبيبها ما انتن من لحوم ميتتها وخنازيرها غابا وغبيبا وغب فلان
عندنا غبا واغب بات ومنه سمي اللحم البائت الغاب ومنه قولهم رويد الشعر
يغب ولا يكون يغب معناه دع عرضك يوما او يومين وقال بشر ابن حري ●
فلما راى ان غب امري وامره وولت باعجاز الامور صدورا ●
التهذيب اغب اللحم وغب اذا انتن وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غابا اي منتنا
وغبت الحمى من الغب يغب الغب وما يغبهم لطفي اي ما يتاخر عنهم يوما بل ياتيهم كل يوم
قال ● كل مغتبة ما تغب فواصله ●
وفلان لا يغبنا عطاوه اي لا ياتينا يوما دون يوم بل ياتينا كل يوم ومنه قول الراجز
● وحمرات شربهن غب ●
اي كل ساعة والغب الاتيان في اليومين ويكون اكثر واغب القوم وغب عنهم
جاء يوما وترك يوما واغب عطاوه ٣ كل يوم واغبت الابل اذا لم تات كل يوم
بالماء واغبا فلان غابا غبها في الحديث اغبوا في عيادة المريض واربعوا يقول عد
يوما ودع يوما ودع يومين وعد اليوم الثالث اي لا تعوده في كل يوم لما تجده من
ثقل العواد الكسائي اغببت القوم وغببت عنهم من الغب جيتهم يوما وتركتهم يوما
فاذا اردت الدفع قلت غببت عنه بالتشديد ابو عمرو غب الرجل اذا جاء زائرا
يوما بعد ايام ومنه قولهم زر غبا تزدد حبا وقال ثعلب غب الشي في نفسه فالـ
ابن الاثير نقل الغب في اوراد الابل الى الزيارة قال وان جاء بعد ايام يقال غب
الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام عن ابن الاعرابي والغبيبة من البان الابل مثل المروب
وقيل هو صبوح الغنم غدوة اي يحلب عليه من الليل ثم يمخضونه من الغد ويقال
للرايب من اللبن الغبيبة الجوهري الغبيبة من البان الابل يحلب غدوة ثم
يحلب عليه من الليل ثم يمخض من الغد ويقال مياه اغباب اذا كانت بعيدة قال
● لا تشربوا ان امريكم ان المياه يجهد للركب اغباب ●

هولا

هولاء قوم سفر وقد جهدتم من الماء ما يعجزون ريهم فلم يتراضون من ترك السرف من
الماء والغب المسيل الصغير الضيق من متن الجبل ومتن الارض وقيل في مستواها
والغب الغامض من الارض قال ●
● كانها في الغب ذي الغيطان ● ذباب دجن دايم الهتنان ●
والجمع اغباب وغبوب وغبان ومن كلامهم اصابنا مطر سال منه الغبان والقيان
والحيات مذكورة في موضعه والغب الضارب من البحر حتى يمعن في البر وغبب فلان في الحاجة
لم يبالغ فيها وشد الذيب على الغنم فغرس وغبب الفرس دق العنق والتغبيب ان
يدع بها شي من حياة ومنه حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة قال ابن الاثير
هكذا جاء في رواية وهي تفعلة من غبب الذيب في الغنم اذا عاث فيها او من غبب مبالغة
في غب الشي اذا فسد والغبة البلغة من العيش كالغفة ابو عمرو غبغب اذا خان في شرايه
وبيعه الاصمعي الغبب والغبغب الجلد الذي تحت الحنك وقال الليث الغبب للبقر والشا
ما تدلى عند النصيل تحت حنكها والغبغب للابل والثور والغبب والغبغب ما تغضن من
جلد منبت العثنون الاسفل وخص بعضهم به الديكة والشاء والبقر واستعاره العجاج
في الفحل فقال يعني شقشقة البعير ● ذا انشاء عمس الغبغبا ●
واستعاره اخر للحرباء فقال ● اذا لجمل الحربا بيبض راسه ● ويخضر من شمس النهار غباغبه ●
الفرا يقال غبب وغبغب الكسائي عجوز غبغبها شبر وهو الغبب والغصيل مفصل
ما بين العنق والراس من تحت اللحيين والغبغب المنحر بمنى وقيل الغبغب نصب كان
يذبح عليها في الجاهلية وقيل كل منحر بمنى غبغب وقيل الغبغب المنحر بمنى وهو
جبيل مخصص قال ● ان عي ● والراقصات الى منى فالغبغب ●
وفي الحديث ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون الباء الاول موضع المنحر بمنى وقيل الموضع الذي
كان فيه اللات بالطايف التهذيب ابو طالب في قولهم رب رمية من غير رام اول من قاله
الحكم بن عبد يغوث وكان نذر ان ليذبحن على الغبغب مهاة فحمل قوسه
وكنانته فلم يصنع شيئا فقال لاذبحن نفسي فقال له اخوه دح مكانها عشرا من الابل
ولا تقتل نفسك فقال لا اظلم عاترة واترك النافرة ثم خرج ابنه معه فرمى بقرة
فاصابها فقال ابوه رب رمية من غير رام وغبغبة بالطنم فرخ عقاب كان لبعض
بني يشكر له حديث والله اعلم

غثلب غثلب الماء جرعه جرعا شديدا ●

غدب غدب الغدبة لحمة غليظة شبيهة بالقرحة ورجل غدب جاف
غليظ ●

غرب غرب الغرب المغرب بمعنى واحد ابن سيده الغرب خلاف
الشرق وهو المغرب وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين احد المغربين
اقصى ما تنتهي اليه الشمس في الصيف والاخر اقصى ما تشرق منه الشمس في
الصيف واقصى ما تشرق منه في الشتا وهي في المغرب الاقصى والمغرب الادنى
مايه وثمانون مغربا وكذلك بين المشرقين التهذيب للشمس مشرقان ومغربان
فاحد مشرقيها اقصى المطالع في الشتا والاخر اقصى مطالعها في القيظ وكذلك
احد مغربيها اقصى المغارب في الشتا وكذلك الاخر وقوله جل ثناوه فلا اقسم
برب المشارق والمغارب جمع لانه اريد انها تشرق كل يوم من موضع وتغرب
في موضع الى انتهاء السنة وفي التهذيب اراد مشرق كل يوم ومغربه فهي مايه
وثمانون مشرقا ومايه وثمانون مغربا والغروب غيوب الشمس وغربت
الشمس تغرب غروبا ومغيربانا غابت في المغرب وكذلك غرب النجم وغرب
ومغربانا للشمس حيث تغرب ولقيته مغرب الشمس ومغربانها

ومغربانانها اى عند غروبها وقولهم لقيته مغيربان الشمس صغروه على غير
مكبره كانهم صغروا مغربانا والجمع مغيربانات كما قالوا مفارق الراس كانهم
جعلوا ذلك الحيز اجزا كلما تصوبت الشمس ذهب منها جزء فجمعوه على ذلك
وفي الحديث الا ان مثل اجالكم في اجال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر
الى مغيربان الشمس اى الى وقت مغيبها والمغرب في الاصل موضع الغروب
ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر
كالمشرق والمسجد وفي حديث ابي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مغيربان الشمس والمغرب الذي ياخذ في ناحية المغرب قال قيس ابن الملوح

واصبحت من ليلى الغداة كناظر
مع الصبح في اعقاب نجم مغرب

وقد نسب المبرد هذا البيت الى ابي حية النميري وغرب القوم ذهبوا في المغرب
واغربوا اتوا الغرب وتغرب اتى من قبل الغرب والغربي من الشجر ما اصابته الشمس
بحرها عند افولها وفي التنزيل العزيز زيتونة لا شرقية ولا غربية والغرب الذهاب
والتنحي عن الناس وقد غرب عنا يغرب غربا وغرب واغرب وغربه واغربه
نحاه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتغريب الزاني سنة اذا لم يحصن
وهو نفيه عن بلده والغربة والغرب النوى والبعد وقد تغرب قال ساعدة
ابن جوية يصف سحابا

ثم انتهى بصري واصبح جالسا
لنجد طائف متغرب

وقيل متغرب هنا اى من قبل المغرب ويقال غرب في الارض واغرب اذا امعن
فيها قال ذو الرمة

ادنى تقاذفه التغريب والخبب

ويروى التقريب ونوى غربة بعيدة وغربة النوى بعدها قال الشاعر

وشط ولي النوى ان النوى قذف
تياحة غربة بالدار احيانا

والنوى المكان الذي تنوي ان تاتيه في سفرك ودارهم غربة نائية واغرب
واغرب القوم انتووا وشاو مغرب ومغرب بفتح الراء اى بعيد قال الكميت

اعهدك من اولى الشبيبة تطلب
على دبر هيهات شاو مغرب

وقالوا هل اطرفتنا من مغربة خبر اي هل من خبر جا من بعد وقيل انما هو من
مغربة خبر وقال يعقوب انما هو هل جاءك مغربة خبر يعني الخبر الذي
يطرا عليك من بلد سوى بلدك وقال ثعلب ما عنده من مغربة خبر تستفهمه
او تنفي ذلك عنه اى طريفة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لرجل قدم عليه من
بعض الاطراف هل من مغربة خبر اي هل من خبر جديد جا من بلد بعيد قال ابو عبيد
يقال بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيهما قالها الاموي بالفتح واصله من الغرب وهو
البعد ومنه قيل دار فلان غربة والخبر المغرب الذي جا غريبا حادثا طريفا
والتغريب النفي ومنه عن البلد وغرب اى بعد ويقال اغرب عني اي تباعد ومنه
الحديث انه امر بتغريب الزاني التغريب النفي عن البلد الذي وقعت الجناية
فيه يقال اغربته وغربته اذا نحيته وابعدته والتغرب البعد وفي الحديث
ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال غربها اي ابعدها يريد الطلاق
وغربت الكلاب امعنت في طلب الصيد وغربه وغرب عليه تركه بعدا

والغربة والغرب النزوح عن الوطن والاغتراب قال المتلمس

الا ابلغا افنا سعد ابن مالك
رسالة من قد صار في الغرب جانبه

والاغتراب والتغرب كذلك تقول منه تغرب واغترب وقد غربه
الدهر ورجل غرب بضم الغين والراء وغريب بعيد عن وطنه والجمع غربا
والانثى غريبة قال

اذا كوكب الخرقا لاح بسحرة
سهيل اذاعت غزلها في الغرائب

اي فرقته بينهن وذلك لان اكثر من يغزل بالاجرة انما هي غريبة وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الغربا فقال الذين يحيون
ما امات الناس من سنتي وفي حديث اخر ان الاسلام بدا غريبا وسيعود
غريبا فطوبى للغربا اى انه في اول امره كالغريب الوحيد الذى لا اهل له عنده لقلة
المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان اى يقل المسلمون في اخر الزمان
فيصيرون كالغربا فطوبى للغربا اى الجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا في اول
الاسلام ويكونون في اخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا واخرا
ولزومهم دين الاسلام وفي حديث اخر امتي كالمطر لا يدرى اولها خير او اخرها
قال وليس شي من هذه الاحاديث مخالفا للاخر وانما اراد ان اهل
الاسلام حين بدا كانوا قليلا وهم في اخر الزمان يقلون الا انهم خيار ومما
يدل على هذا المعنى الحديث الاخر خيار امتي اولها واخرها وبين ذلك
ثبج اعوج ليس منك ولست منه ورحى اليد يقال لها غريبة لان الجيران
يتعاورونها بينهم وانشد بعضهم

كان نفي ما تنفي يداها نفي غريبة بيدي معين

والمعين ان يستعين المدير بيد رجل او امراة يضع يده على يده اذا ادارها واغترب
الرجل نكح في الغرائب وتزوج الى غير اقاربه وفي الحديث اغتربوا لا تضووا اى
لا يتزوج الرجل القرابة القريبة فيجي ولده ضاويا والاغتراب افتعال من الغربة
اراد تزوجوا الى الغرائب من النسا غير الاقارب فانه انجب للاولاد ومنه حديث
المغيرة ولا غريبة نجيبة اى انها مع كونها غريبة فانها غير نجيبة الاولاد وفي الحديث
ان فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين تشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه
دخل فيهم عرق غريب او جاوا من نسب بعيد وقيل اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم
اياهم بالزنا وتحسينه لهم فجا اولادهم عن غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم
في الاموال والاولاد ابن الاعرابي التغريب ان ياتي ببنين بيض والتغريب ان ياتي
ببنين سود والتغريب ان يجمع الغراب وهو الحلب والثلج فياكله واغرب
الرجل صار غريبا حكاه ابو نصر وقدح غرب ليس من الشجر التي سائر القداح
منها ورجل غرب ليس من القوم ورجل غرب وغرب ايضا بضم الغين والراء وتثنيته
غربان قال طهمان بن عمرو الكلابي

واني والعبسي في ارض مذحج
غريبان شتى الدار مختلفان
وما كان غض الطرف منا سجية
ولكننا في مذحج غربان

والغربا الاباعد ابو عمرو رجل غريب وغربي وشصيب وطاري واتاوي بمعنى
والغريب الغامض من الكلام وكلمة غريبة وقد غربت وهو من ذلك وفرس غرب

مترام بنفسه متتابع في حضره لا ينزع حتى يبعد بفارسه وغرب الفرس حدته واول
جريه تقول كففت من غربه قال النابغة الذبياني

والخيل تمزع غربا في اعنتها ❊ كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البرد

قال ابن بري صواب انشاده والخيل بالنصب لانه معطوف على المائة
من قوله ❊ الواهب المائة الابكار زينها ❊
❊ سعدان توضح في اوبارها اللبد ❊

والشؤبوب الدفعة من المطر الذي يكون فيه البرد والمزع سرعة السير والسعدان
نبت تسمن عنه الابل وتغزر البانها وتطيب لحمها وتوضح موضع واللبد ما تلبد
من الوبر الواحدة لبدة التهذيب يقال كف من غربك اي من حدتك والغرب
حد كل شي وغرب كل شي حده وكذلك غرابه وفرس غرب كثير العدو قال لبيد

غرب المصيبة محمود مصارعه ❊ لاهي النهار لسير الليل محتقر

اراد بقوله غرب المصيبة انه جواد واسع الخير والعطا عند المصيبة اي عند
اعطاء المال يكثره كما يصيب الماء وعين غربة بعيدة المطرح وانه لغرب العين
اي بعيد مطرح العين والانثى غربة العين واياها عني الطرماح بقوله ذاك ام

حقبا ❊ ذاك ام حقبا بيدانة غربة العين جهاد المسام ❊

واغرب الرجل جاء بشي غريب واغرب عليه واغرب به صنع به صنعا قبيحا الاصمعي اغرب
الرجل في منطقه اذا لم يبق شيا الا تكلم به واغرب الفرس في جريه وهو غاية
الاكثار واغرب الرجل اذا اشتد وجعه من مرض او غيره قال الاصمعي وغيره
قال ❊ وكل ما وارى وستر فهو مغرب ❊ وقال ساعدة الهذلي

موكل بسدوف الصوم يبصرها ❊ من المغارب مخطوم بخشاء درم

وكنس الوحش مغاربها لاستتارها بها وعنقاء مغرب ومغربة وعنقاء مغرب
على الاضافة عن ابي علي طائر عظيم يبعد في طيرانه وقيل هو من الالفاظ
الدالة على غير معنى التهذيب والعنقاء المغرب قال هكذا جاء عن العرب
بغير ها وهي التي اغربت في البلاد فنات ولم تحس ولم تر وقال ابو مالك
العنقاء المغرب راس الاكمة في اعلى الجبل الطويل وانكر ان يكون طائرا وانشد

وقالوا الفتى ابن الاشعرية حلقت ❊ به المغرب العنقاء ان لم يسدد ❊

ومنه قالوا طارت به العنقاء المغرب قال الازهري حذفت ها التانيث
منها كما قالوا لحية ناصل اذا اسند بياضه حتى تبيض محاجره ورفاغه
وهو مغرب وفي الحديث طارت به عنقاء مغرب اي ذهبت به الداهية
والمغرب البعيد في البلاد واصابه سهم غرب وغرب اذا كان لا يدري من
رماه وقيل اذا اتاه من حيث لا يدري وقيل اذا تعمد به غيره فاصابه
وقد يوصف به وهو يسكن ويحرك ويضاف ولا يضاف وقال الكسائي
والاصمعي بفتح الرا وكذلك سهم غرض مضافان وفي الحديث ان رجلا
كان واقفا معه في غزاة فاصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه ويقال سهم غرب
بفتح الرا وسكونها وبالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث
لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره قال ابن الاثير والهروي لم يثبت عن
الازهري الا الفتح والغرب والغراب الحدة ويقال لحد السيف غرب ويقال في
لسانه غرب اي حدة وغرب اللسان حدته وسيف غرب قاطع حديد قال

ان عريصف سيفا ❊ غربا سريعا في العظام الجرس

ولسان غرب حديد وغرب الفرس حدته وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق

فقال كان والله برا تقيا يصادى غربه وفي رواية يصادى منه غرب الغرب
الحدة ومنه غرب السيف اي كانت تدارى حدته وتتقى ومنه حديث عمر فسكن
من غربه وفي حديث عايشة قالت عن زينب رضي الله عنها كل خلالها محمود ما خلا
سورة من غرب كانت فيها وفي حديث الحسن سيل عن القبلة للصايم فقال
اخاف عليك غرب الشباب اي حدته والغرب النشاط والتمادي واستغرب في
الضحك واستغرب اكثر منه واغرب اشتد ضحكه ولج فيه واستغرب عليه الضحك
كذلك وفي الحديث انه ضحك حتى استغرب اي بالغ فيه يقال اغرب في ضحكه
واستغرب وكانه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة وفي حديث الحسن اذا استغرب
الرجل ضحكا في الصلاة اعاد الصلاة قال وهو مذهب ابي حنيفة ويزيد عليه
اعادة الوضو وفي دعاء ابي هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستعرب
قال الحربي اظنه الذي جاوز القدر في الخبث كانه من الاستغراب في
الضحك ويجوز ان يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحدة قال الشاعر

فما يغربون الضحك الا تبسما ❊ ولا ينسبون القول الا تخافيا

شمر اغرب الرجل اذا ضحك حتى تبدو غروب اسنانه والغرب الراوية
التي يحمل عليها الماء والغرب دلو عظيمة من مسك ثور مذكر وجمعه غروب الازهري
الليث الغرب يوم السقي قال وارى انه اراد بقوله في يوم غرب اي في يوم يستقى
به على السانية ومنه قول لبيد

❊ فصرفت قصرا والشؤون كانها ❊
❊ غرب تخب به القلوص هزيم ❊

وقال الليث الغرب في بيت لبيد الراوية وانما هو الدلو الكبيرة وفي
حديث الرويا فاخذ الدلو عمر فاستحالت غربا الغرب بسكون الرا الدلو
العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الرا فهو الما السايل بين البير والحوض
وهذا تمثيل قال ابن الاثير ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عظمت في يده
لان الفتوح كان في زمنه اكثر منه في زمن ابي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت
انقلبت عن الصغر الى الكبر وفي حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف
العشر وفي الحديث لو ان غربا من جهنم جعل في الارض لاذى نتن ريحه وشدة
حره ما بين المشرق والمغرب والغرب عرق في مجرى الدمع يسقي ولا ينقطع وهو
كالناسور وقيل هو عرق في العين لا ينقطع سقيه قال الاصمعي يقال بعينه غرب
اذا كانت تسيل ولا تنقطع دموعها والغرب سيل الدمع والغرب انهمالة من العين
والغرب الدموع قال حين تخرج من العين

قال ❊ مالك لا تذكر ام عمرو ❊ الا لعينيك غروب تجري

واحدها غرب والغروب ايضا مجاري الدمع وفي التهذيب مجاري العين
وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مثجا يسيل غربا الغرب احد
الغروب وهي الدموع حين تجري يقال بعينه غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع
فشبه به غزارة علمه وانه لا ينقطع مدده ولا جريه وكل فيضة من الدمع غرب وكذلك
هي من الخمر والغرب الخمر واستغرب الدمع سال وغربا العين مقدمها ومؤخرها وللعين
غربان مقدمها ومؤخرها والغرب بثرة تكون في العين تغذي ولا ترقا وغربت العين
غربا ورم ماقها وبعينه غرب اذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها والغرب محرك
الخدل في العين وهو السلاق وغرب الفم كثرة ريقه وبلله وجمعه غروب وغروب الاسنان
مناقع ريقها وقيل اطرافها وحدتها وماوها قال عنترة

❊ اذ تستبيك بذي غروب واضح ❊ عذب مقبله لذيذ المطعم ❊

وغروب الاسنان الما الذى يجرى عليها الواحد غرب وغروب الثنايا حدها
واشرها وفى حديث النابغة ترف غروبه هى جمع غرب وهو ما الفم وحدة
الاسنان والغرب الماء الذى يسيل من الدلو وقيل هو كلما انصب من الدلو من لدن
راس البير الى الحوض من بين الادا والحوض وقيل هو الموضع الذى تسيل فيه
الما من البير والحوض وقيل الغرب الما الذى تقطر من الدلا بين البير والحوض وتتغير
ريحه سريعا وقيل هو ما بين البير والحوض او حولهما من الما والطين
قال ذو الرمة
وادرك المنتقى من ثميلته ومن
ثمايلها واستنشى الغرب
وقيل هو ريح الماء والطين لانه يتغير ريحه سريعا ويقال للداخ بين
البير والحوض لا يفرب اى لا يدخل الماء بينهما فيوحل واغرب الحوض والانا
ملاهما وكذلك السقا قال بشر ابن ابى حازم
وكان ظعنهم غداة تحملوا سفن تكفا فى خليج مغرب
واغرب الساقى اذا اكثر الغرب والاغراب كثرة المال وحسن الحال من ذلك
كان المال يملاء يدى مالكه وحسن الحال يملاء نفس ذى الحال قال عدى
ابن زيد العبادى
انت مما لقيت يبطرك الاغراب بالطيش معجب محبوب
والغرب الخمر قال دعينى اصطبح غربا فاغرب مع الفتيان اذ صبحوا ثمودا
والغرب الذهب وقيل الفضة قال الاعشى
اذا انكب ازهر بين السقاة
تراموا به غربا ونضارا
نصب غربا على الحال لانه وان كان جوهرا فقد يكون صفة وقال الغرب
جام فضة قال الاعشى
فدعدع عا سرة الركا كما دعدع ساقى الاعاجم الغربا
قال ابن برى هذا البيت للبيد وليس للاعشى كما زعم الجوهرى وهو الركا
بفتح الراء وهو موضع قال ومن الناس من يكسر الرا والفتح اصح ومعنى
دعدع ملا وصف ما احدث السيل فملاء سرة الركا كما ملا ساقى الاعاجم
قدح الغرب خمرا قال واما بيت الاعشى الذى وقع فيه الغرب بمعنى
الفضة فهو قوله تراموا به غربا ونضارا
والازهر ابريق ابيض يعمل فيه الخمر وانكبابه اذا صب منه فى القدح وتراميهم
بالشراب هو مناولة بعضهم بعضا اقداح الخمر والغرب الفضة والنضار الذهب
وقيل الغرب والنضار ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح التهذيب
الغرب شجر تسوى منه الاقداح البيض والنضار شجر تسوى منه اقداح صفر
الواحدة غربة وهى شجرة ضخمة شاكة خضراء وهى التى يتخذ منها الكحيل وهو
القطران حجازية وهى التى يعمل منها الكحيل الذى يهنا به الابل واحدته
غربة والغرب القدح والجمع اغراب قال الاعشى
باكرته الاغراب فى سنة النوم
فتجرى خلال الشوك السيال
ويروى باكرتها والغربة ضرب من الشجر واحدته غربة قال ابن سيده
عود كعود النضار لا الغرب
قال وهو اسبيندار بالفارسية والغرب ثانصب الشاة فيتمعط خرطومها

ويسقط

ويسقط منه شعر العين والغرب فى الشاة كالسعف فى الناقة وقد غربت الشاة
بالكسر والغارب الكاهل من الخف وهو ما بين السنام والعنق ومنه قولهم حبلك على
غاربك وكانت العرب اذا طلق احدهم امراته فى الجاهلية قال لها حبلك على
غاربك اى خليت سبيلك فاذهبى حيث شئت قال الاصمعى وذلك ان
الناقة اذا رعت وعليها خطامها التى على غاربها وتركت ليس عليها خطام لانها
اذا رات الخطام لم يهنها المرعى قال معناه امرك اليك اعملى ما شئت والغارب
اعلى السنام واذا اهمل البعير طرح حبله على سنامه وترك يذهب حيث شا وتقول
انت مخلى هكذا البعير لا يمنع من شى فكان اهل الجاهلية يطلقون بهذا
وفى حديث عايشة رضى الله عنها قالت ليزيد ابن الاصم رمى برسنك على
غاربك اى خلى سبيلك فليس لك احد يمنعك عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه
على ظهره ويطلق ليسرح اين اراد فى المرعى وورد فى الحديث فى كنايات الطلاق حبلك
على غاربك اى انت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح
والغاربان مقدم الظهر ومؤخره وغوارب الماء اعاليه وقيل اعالى موجه شبه
بغوارب الابل وقيل غارب كل شى اعلاه الليث الغارب اعلى الموج واعلى الظهر
والغارب اعلى مقدم السنام بعير ذو غاربين اذا كان ما بين غاربى سنامه
متفتقا واكثر ما يكون هذا فى البخاتى التى ابوها الفالج وامها عربية وفى حديث
الزبير فما زال يفتل فى الذروة اعلاه اراد انه ما زال يخادعها ويتلطفها حتى اجابته
والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يونس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يده
عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستانس ويضع فيه الزمام والغرابان طرفا
الوركين الاسفلان اللذان يليان الفخذين وقيل هما رووس الوركين واعالى فروعهما
وقيل بل هما عظمان رقيقان اسفل من الفراشة وقيل هما عظمان شاخصان
يبتديان الصلب والغرابان من الفرس والبعير حرفا الوركين الايسر والايمن اللذان فوق الذنب حيث التقى راس الورك اليمنى واليسرى والجمع
غربان قال الراعى
يا عجبا للعجب العجاب خمسة غربان على غراب
وقال ذو الرمة وقربن بالزرق الحمايل بعدما
تقوب عن غربان اوراكها الخطر
اراد تقوبت غربانها عن الخطر فقلبه لان المعنى معروف كقولك لا يدخل الخاتم
فى اصبعى اى لا يدخل اصبعى فى خاتمى وقيل الغربان اوراك الابل انفسها انشد
ابن الاعرابى سارفع قولا للحصين ومنذر
تطير به الغربان شطر المواسم
قال الغربان هنا اوراك الابل اى تحمله الرواة الى المواسم والغربان غربان الابل والغرابان
طرفا الورك اللذان يكونان خلف القطاة والمعنى ان هذا الشعر يذهب به على
الابل الى المواسم وليس يريد الغربان دون غيرها وهذا كما قال الاخر
وان عتاق العيس سوف يزوركم
ثناء على اعجازهن معلق
فليس يريد الاعجاز دون الصدور والغراب حد الورك الذى يلى الظهر والغراب
الطاير الاسود والجمع اغربة واغرب وغربان وغرب قال
وانتم خفاف مثل اجنحة الغرب
وغرابين جمع الجمع والعرب تقول فلان ابصر من غراب واحذر من غراب وازهى
من غراب واصفى عيشا من غراب واشد سوادا من الغراب واذا نعتوا ارضا

بالخصب قالوا وقع في ارض لايطير غرابها ويقولون وجد تمرة الغراب وذلك انه يتبع اجود
التمر فينتقيه ويقولون اشأم من غراب وافسق من غراب ويقولون طار غراب فلان
اذا شاب راسه ومنه قوله • ولما رايت النسر عز ابن داية •
اراد بابن داية الغراب وفي الحديث انه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من
اخبث الطيور وفي حديث عائشة لما نزل قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن
فاصبحن على رؤسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال
الكميت • غربان الكروم الدوالح • وقوله
• زمان على غراب غداف فطيره الشيب عني فطارا •
انما عنى به شدة سواد شعره زمان شبابه وقوله فطيره الشيب لم يرد ان جوهر
الشعر زال لكنه اراد ان السواد ازاله الدهر فبقي الشعر مبيضا وغراب
غارب اجعل على المبالغة كما قالوا شعر شاعر وموت مائت قال رؤبة
• فازجر من الطير الغراب الغاربا •
والغراب قذال الراس يقال شاب غرابه اي شعر قذاله وغراب الفاس حدها
قال الشماخ يصف رجلا قطع نبعة
• فانحى عليها ذات حد غرابها •
• عدو لاوساط العضاة مشارز •
وفاس حديدة الغراب اي حديدة الطرف والغراب اسم فرس لغني على التشبيه
بالغراب من الطير ورجل الغراب ضرب من صر الابل شديد لايقدر الفصيل
على ان يرضع معه ولا ينحل واصر عليه رجل الغراب ضاق عليه الامر وكذلك
صر عليه رجل الغراب قال الكميت
• صر رجل الغراب ملكك في الناس على من اراد فيه الفجورا •
ويروى صر رجل الغراب ملكك ورجل الغراب منتصب على المصدر تقديره صرا
مثل صر رجل الغراب واذا ضاق على الانسان معاشه قيل صر عليه رجل الغراب
ومنه قول الشاعر
• اذا رجل الغراب علي صرت •
• ذكرتك فاطمأن بي الضمير •
اغربة العرب سودانهم شبهوا بالاغربة في لونهم والاغربة في الجاهلية
• عنترة • وخفاف بن ندبة • السلمي
وابو عمير بن الحباب السلمي ايضا •
وسليك بن السلكة وهشام ابن عقبة بن ابي معيط
الا ان هشاما هذا مخضرم قد ولي في الاسلام قال ابن الاعرابي واظنه قد ولي
الصائفة وبعض الكور من الاسلاميين • عبد الله بن حازم
وعمير بن ابي عمير ابن الحباب السلمي • وهمام بن مطرف التغلبي
ومنتشر بن وهب الباهلي • ومطر ابن اوفى المازني
وتابط شرا • والشنفرى • وحاجز قال ابن سيدة كل ذلك عن ابن الاعرابي
قال ولم ينسب حاجزا هذا الى اب ولا ام ولا حي ولا مكان ولا عرفه باكثر من
هذا وطار غرابها بجرادتك وذلك اذا فات الامر ولم يطمع فيه حكاه ابن الاعرابي
واسود غرابي وغربيب شديد السواد وقول بشر بن ابي حازم
• راى درة بيضاء يحفل لونها سخام •
• كغربان البرير مقصب •
يعني به النضيج من ثمر الاراك وغراب البرير عنقوده الاسود وجمعه غربان وانشد

بيت

بيت بشر بن ابي حازم ومعنى يحفل لونها يجلوه والسخام كل شيء لين من صوف او قطن
او غيرهما واراد به شعرها والمقصب المجعد واذا قلت غرابيب سود تجعل السود بدلا
من غرابيب لان توكيد الالوان لا يتقدم وفي الحديث ان الله يبغض الشيخ الغربيب هو الشديد
السواد وجمعه غرابيب اراد الذي لا يشيب وقيل اراد الذي يسود شعره والمغارب
السودان والمغارب الحمران والغربيب ضرب من العنب بالطائف شديد السواد وهو
ارق العنب واجوده واشده سوادا والغرب الزرق في عين الفرس مع ابيضاضها وعين
مغربة زرقاء بيضاء الاشفار والمحاجر فاذا ابيضت الحدقة فهو اشد الاغراب والمغرب
الابيض قال معوية الضبي
• فهذا مكاني او ارى القار مغربا •
• وحتى ارى صم الجبال تكلم •
ومعناه انه وقع في مكان لا يرضاه وليس له منجى الا ان يصير القار ابيض وهو شبه الزفت
او تكلم الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة ابن الاعرابي الغربة بياض صرف والمغرب
من الابل الذي تبيض اشفار عينيه وحدقتاه وهلبه وكل شيء منه وفي الصحاح المغرب
الابيض الاشفار من كل شيء قال الشاعر
• شرجان من لونين خلطان منهما •
• سواد ومنه واضح اللون مغرب •
والمغرب من الخيل الذي تتسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه وقد اغرب الفرس على ما لم
يسم فاعله اذا اخذت غرته عينيه وابيضت الاشفار وكذلك اذا ابيضت من الزرق
ايضا وقيل الاغراب بياض الارفاغ مما يلي الخاصرة وقيل المغرب الذي كل شيء منه ابيض
وهو اقبح البياض الله والمغرب الصبح لبياضه والغراب البرد لذلك واغرب الرجل ولد له ولد
ابيض واغرب الرجل اذا اشتد وجعه عن الاصمعي والغرى صبغ احمر والغرب فضيخ
النبيذ وقال ابو حنيفة الغرب يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شاربه متماسكا
ما لم يصبه الريح فاذا برز الى الهواء واصابته الريح ذهب عقله ولذلك قال بعض شرابه
• ان لم يكن غربكم جيدا فنحن بالله وبالريح •
وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل
شرق اراد ان اكثر السحاب ينشا من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب
مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد
انه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة قال
ذلك القتيبي قال ابن الاثير ولعله شيء يختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها
وفي الحديث لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق قيل اراد بهم اهل الشام
لانهم غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب الحدة والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن
المدايني الغرب هنا الدلو واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها وفي حديث
الحجاج لاضربنكم ضرب غريبة الابل قال ابن الاثير هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته
يهددهم وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت
وطردت حتى تخرج عنها • وغرب اسم موضع ومنه قوله •
• في اثر احمرة عمدن لغرب • ابن سيدة وغرب بالتشديد جبل دون الشام
في بلاد بني كلب وعنده عين ماء يقال لها الغربة والغربة وهو الصحيح والغراب
جبل قال اوس • فمندفع الغلان غلان منشد •
• فنعف الغراب خطبه فاساوده •
والغراب والغرابة موضعان قال ساعدة بن جؤية
• تذكرت ميتا بالغرابة ثاويا فما كاد ليلي بعد ما طال ينفد •

وفى ترجمة غرد فى النهاية ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف الواو واد قريب من الحديبية نزل به
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيره فاما غراب بالباء فجبل بالمدينة على
طريق الشام والغراب فرس البراء بن قتيبى والغرابى ضرب عن ابى حنيفة له

عنسلب عنسلب الفسلبة انتزاعك الشئ من يد الانسان كالمقتصب

عنشب عنشب العنشب لغة فى العنشم قال ابن دريد واحسب ان
العنشب لغة موضع لانهم قد سموا عنشبيا فيجوز ان يكون منسوبا اليه

عنشرب عنشرب جل غنشارب جرى ماض والعين لغة فى ذلك وقد
تقدم

غصب غصب الغصب اخذ الشئ ظلما غصب الشئ يغصبه غصبا واغتصبه
فهو غاصب وغصبه على الشئ قهره وغصبه منه والاغتصاب مثله والشئ غصب
ومغصوب الازهرى سمعت العرب تقول غصبت الجلد غصبا اذا كددت عنه
شعره ووبره قشرا بلا عطن فى الدباغ ولا اعمال فى ندى او بول ولا ادراج وتكرر فى
الحديث ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما وعدوانا وفى الحديث انه
غصبها نفسها اراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع

غضب غضب الغضب نقيض الرضا وقد غضب عليه غضبا ومغضبة
واغضبته انا فتغضب وغضب له غضب على غيره من اجله وذلك اذا كان حيا
فان كان ميتا قلت غضب به قال دريد بن الصمة يرثى اخاه عبد
الله

فان تعقب الايام والدهر تعلموا ... بنى قارب انا غضاب بمعبد

وان كان عبد الله خلى مكانه ... فما كان ... ولا رعش اليد

قوله معبد يعنى عبد الله فاضطر ومعبد مشتق ... فقال بمعبد
وانما هو عبد الله وقوله تعالى غير المغضوب عليهم يعنى اليهود قال ابن
عرفة ومنه محمود ومذموم فالمذموم ما كان فى غير الحق والمحمود ما
كان فى جانب الدين والحق واما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه
وقال غيره المفاعيل اذا وليتها الصفات فانك تذكر الصفات وتجمعها
وتؤنثها غير المغضوب عليه وهى مغضوب عليها وقد تكرر الغضب فى الحديث
على من عصاه واعراضه عنه ومعاقبته له ورجل غضب وغضبان
وغضبه بفتح الغين وضمها وتشديد الباء وغضبان يغضب سريعا وانشد

تغضب احيانا على اللجام ... كغضب النار على الضرام

فسره فقال تعض على اللجام من مرحها فكانها تغضب وجعل للنار
غضبا على الاستعارة ايضا وانما عنى شدة التهابها كقوله تعالى سمعوا لها
تغيظا وزفيرا اى صوتا كصوت المتغيظ فاستعاره الراعى للعدد فقال

اذا احسموها بالوقود تغيظت ... على اللحم حتى تترك العظم باديا

وانما يريد انها يشتد غليانها وتغطمط فينضج ما فيها حتى ينفصل اللحم
من العظم وناقة غضوب عبوس وكذلك غضبى قال عنترة

ينباع من ذفرى غضوب جسرة ... وقال ايضا

زيافة مثل الفنيق المكدم

وقال شاب الغراب ولا فؤادك تارك ... ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب
فمن قال غضوب فعلى من قال حارث وعباس ومن قال الغضوب
فعلى من قال الحرث والعباس ابن سيده وغضبى اسم للمائة من الابل
حكاه الزجاجى فى نوادره وهى معرفة لا تنون ولا تدخلها الالف واللام

عنسلب
عنشب
عنشرب
غصب
غضب

والنشد

وانشد ابن الاعرابى

ومستخلف من بعد غضبى صريمة ... فاحر به لطول فقر واحريا

وقال اراد النون الخفيفة فوقف ووجدت فى بعض النسخ حاشية ان هذه الكلمة تصحيف من
الجوهرى ومن جماعة وانها غضيا بالياء المثناة من تحتها مقصورة كانها شبهت فى
كثرتها بمنبت الغضا

غطرب غطرب الغطرب الافعى عن كراع

غلب غلبه يغلبه غلبا وغلبا وهى افصح وغلبة ومغلبة قال ابن المثلم

رباء مرقبة مناع مغلبة ... ركاب سلهبة قطاع اقران

وغلبى وغلبى عن كراع وغلبة الاخيرة عن اللحيانى قهره والغلبة بالضم
وتشديد الباء الغلبة وانشد

اخذت بنجد ما اخذت غلبة ... وبالغور لى عز اشم طويل

وقال اللحيانى شديد الغلبة وقالت لنجدته غلبة عن قليل وغلبة اى غلابا
والمغلب المغلوب مرارا والمغلب من الشعراء المحكوم له بالغلبة على قرنه كانه غلب عليه
وفى الحديث اهل الجنة الضعفاء المغلوبون المغلب الذى يغلب كثيرا وشاعر
مغلب اى كثيرا ما يغلب والمغلب ايضا الذى يحكم له بالغلبة والمراد الاول وغلب
الرجل فهو غالب غلب وهو من الاضداد وغلب على صاحبه حكم له عليه بالغلبة
قال امرؤ القيس

فانك لم يفخر عليك كفاخر ... ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

وقد غالبه مغالبة وغلابا والغلاب المغالبة وانشد بيت كعب بن مالك

همت سخينة ان تغالب ربها ... وليغلبن مغالب الغلاب

والمغلبة الغلبة قالت هند بنت عتبة ترثى اخاها

يدفع يوم المغلبة ... يطعم يوم المسغبة

وتغلب على بلد كذا استولى عليه قهرا وغلبته انا عليه تغليبا محمد بن سلام
اذا قالت العرب شاعر مغلب فهو مغلوب واذا قالوا غلب فلان فهو غالب ويقال
غلبت ليلى الاخيلية على نابغة بنى جعدة لانها غلبته وكان الجعدى مغلبا وغلبة
غلاب عن اللحيانى واستغلب عليه الضحك اشتد كاستغرب والغلب غلظ وقيل
غلظها مع قصر فيها وقيل مع ميل يكون ذلك من داء وغيره غلب غلبا وهو غلبان وحكى
اللحيانى ما كان اغلب ولقد غلب غلبا يذهب الى الانتقال عما كان عليه قال وقد يوصف
بذلك العنق نفسه فيقال عنق اغلب كما يقال عنق احيد واوقص وفى حديث
ابن ذى يزن ... بيض مرازبة غلب جحاجحة ... هى جمع اغلب وهو الغليظ الرقبة وهم يصفون ابدا
والاغلب العجلى احد الرجاز وتغلب ابو ... وتغلب ابن ابى قاسط ابن هنب ابن افصى ابن
دعمى ابن جديلة ابن اسد ابن ربيعة ابن نزار ابن معد ابن عدنان وقولهم تغلب بنت وايل
انما يذهبون بالتانيث الى القبيلة كما قالوا تميم بنت مر قال الوليد بن عقبة وكان
ولى صدقات بنى تغلب

اذا ما شددت الراس منى بمشوذ ... فغيك عنى تغلب ابنة وايل

وقال الفرزدق

لولا فوارس تغلب ابنة وايل ... ورد العدو عليك كل مكان

وكانت تغلب تسمى الغلباء قال ابن عمر

واورثنى بنو الغلباء مجدا ... حديثا بعد مجدهم القديم

والنسبة اليها تغلبى بفتح اللام استيحاشا لتوالى الكسرتين مع ياء النسب وربما قالوه

بالكسر لان فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى نمر وبنو الغلباء حي وانشد البيت ايضا
واورثني بنو الغلباء مجدا
وغالب وغليب وغلاب اسماء وغلاب مثل قطام اسم
امراة من العرب منهم من يبنيه على الكسر ومنهم من يجريه مجرى زينب وغالب موضع نخل
دون مصر حماها الله عز وجل قال كثير عزه

تخوض لي الاصرام اصرام غالب
اقول اذا ما قيل اين تريد
اريد ابا بكر ولو حال دونه
اماعز تحتال المطي وبيد

والمغلنبي الذي يغلبك ويعلوك

غنب غنب ابن الاعرابي الغنب دارات اوساط الاشداق قال وانما يكون في اوساط
اشداق الغلمان الملاح ويقال بخص غنبته وهي التي تكون في وسط خد الغلام المليح

غندب غندب الغندبة لحمة صلبة حوالي الحلقوم والجميع غناديب قال رؤبة

اذا اللهاة بلت الغباغبا حسبت في ارادة غناديا

وقيل الغندبتان شبيه غدتين في التكفتين في كل تكفة غندبة والمشترط بين الغندبتين
وقيل الغندبتان لحمتان قد اكتنفتا اللهاة وبينهما فرجة وقيل هما اللوزتان وقيل غندبتا
العرشين اللتان تضمان العنق يمينا وشمالا وقيل الغندبتان عقدتان في اصل اللسان
واللغانين الغناديب ما عليها من اللحم حول اللهاة فاحدتها الغنوبة وهي النغانغ واحدتها
نغنغة

غهب غهب الليث الغيهب شدة سواد الليل والجمل ونحوه يقال جمل غيهب
مظلم السواد قال امرؤ القيس

تلافيتها واليوم يدعو القطا الصدى
وقد لبست افراطها ثني غيهب

وقد اغهب الرجل سار في الظلمة قال الكميت

فذاك شبهته المذكرة الوجناء في البيد وهي تغتهب

اي تباعد في الظلم وتذهب اللحياني اسود غيهب وغيهم شمر الغيهب من
الرجال الاسود شبه بغيهب الليل واسود غيهب شديد السواد وليل غيهب
مظلم وفي حديث قس ارمق الغيهب والغهب الظلمة والجمع الغياهب وهو
الغيهاب وفرس ادهم غيهب اذا اشتد سواده ابو عبيد اشد الخيل دهمة
الادهم الغيهبي وهو اشد الخيل سوادا والانثى غيهبة والجمع غياهب قال
والدجوجي دون الغيهب في السواد وهو صافي لون السواد وغهب عن الشي
واغهب عنه غهبا غفل عنه ونسيه والغهب بالتحريك الغفلة وقد غهب
بالكسر واصاب صيدا غهبا اي غفلة من غير تعمد وكبش غيهب كثير الصوف
والغيهب الكثير الثقيل والغيهب الضعيف من الرجال الوخم وقيل هو
البليد وقيل الغيهب الذي فيه غفلة او هيبة والشد

حللت به وتري وادركت ثورتي اذا ما تناسى ذحله كل غيهب

وقال كعب ابن جعيل يصف الظليم

غيهب هوهاة مختلط مستعار حمله غير ذيل

والغيهبان البطن

غيب غيب الغيب الشك وجمعه غيوب وغياب قال

انت نبي تعلم الغيابا لا قائلا افكا ولا مرتابا

والغيب كل ما غاب عنك ابو اسحق في قوله تعالى يومنون بالغيب اي يومنون بما

غاب عنهم فاخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من امر البعث والجنة والنار وكلما
غاب عنهم مما انباهم به فهو غيب قال ابن الاعرابي يومنون بالله قال
والغيب ايضا ما غاب عن العيون وان كان محصلا في القلوب ويقال
سمعت صوتا من وراء الغيب اي من موضع لا اراه وقد تكرر في الحديث
ذكر الغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب او غير
محصل وغاب عن الامر غيبا وغيابا وغيبة وغيبوبة وغيوبا ومغابا
ومغيبا وتغيب بطن وغيبه عنه وفي الحديث لما هجا حسان قريشا
قال ان هذا لشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة اراد ان ابا بكر كان عالما
بالانساب والاخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي صلى الله
عليه وسلم لحسان سل ابا بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة وقولهم
غيبته غيابة اي دفن في قبره قال شمر كل مكان لا يدري ما فيه فهو
غيب وكذلك الموضع الذي لا يدرى ما وراءه وجمعه غيوب قال ابو دويب

يرمي الغيوب بعينيه ومطرفه
مغض كما كسف المستاخذ الرمد

وغاب الرجل غيبا ومغيبا وتغيب سافر اوبان وقوله انشده ابن الاعرابي

ولا اجعل المعروف حل اليته ولا عدة في الناظر المتغيب

انما وضع فيه الشاعر المتغيب موضع المتغيب قال ابن سيده
وهكذا وجدته بخط الحامض والصحيح المتغيب بالكسر والمغايبة
خلاف المخاطبة وتغيب عني فلان وجاء في ضرورة الشعر تغيبني قال
امرؤ القيس

فظل لنا يوم لذيذ بنعمة
فقل في مقيل نحسه متغيب

وقال الفرا المتغيب مرفوع والشعر مكفا ولا يجوز ان يرد على
المقيد لا يجوز مررت برجل ابوه قايم وفي حديث عهدة الرقيق لا داء
ولا خبثة ولا تغييب التغييب ان يبيعه ضالة ولا لقطة وقوم غيب
وغياب وغيب غايبون الاخيرة اسم الجمع وصحت الياء فيها تنبيها على
اصل غاب وانما ثبتت فيه الياء مع التحريك لانه شبه بصيد وان كان
جمعا وصيد مصدر قولك بعير اصيد لانه يجوز ان ينوي به المصدر وفي حديث
ابي سعيد ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب اي رجالنا غايبون الغيب
بالتحريك جمع غايب كخادم وخدم وامراة مغيب ومغيب ومغيبة غاب بعلها
او واحد من اهلها ويقال هي مغيبة بالهاء ومشهد بلا هاء واغابت المراة
فهي مغيب غابوا عنها وفي الحديث امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة هي التي غاب عنها زوجها وفي حديث ابن عباس ان امراة مغيبا اتت
رجلا يشتري منها شيئا فتعرض لها فقالت له ويحك اني مغيب فتركها وهم
يشهدون احيانا ويتغايبون احيانا اي يغيبون احيانا ولا يقال يتغيبون
وغابت الشمس وغيرها من النجوم مغيبا وغيابا وغيوبا وغيبوبة وغيبوبة عن الهجري
غربت واغاب القوم دخلوا في المغيب
وبدا غيبان العود اذا بدت عروقه وما تغيب منه وقال ابو حنيفة الغيبة
ما لم تصبه الشمس من النبات كله الغيبان بتخفيف الياء والغيابة كالغيبان ابو
زياد الكلابي الغيبان بالتشديد والغيبان من النبات ما غاب عن الشمس
فلم تصبه وكذلك غيبان العروق وقال بعضهم بدا غيبان الشجر وهي عروقها
التي تغيب في الارض فتحفر عنها حتى ظهرت والغيب من الارض ما غيبك وجمعه

عنوب انشد ابن الاعرابى

اذا كرهوا الجميع وحل منهم • اراهط بالغيوب وبالتلاع

والغيب ما اطمأن من الارض وجمعه غيوب قال لبيد يصف بقرة اكل السبع ولدها فاقبلت تطيف خلفه

وتسمعت رز الانيس فراعها • عن ظهر غيب والانيس سقامها

سمعت رز الانيس اى صوت الصياد من فراعها اى افزعها وقوله والانيس سقامها اى ان الصيادين يصيدونها فهم سقامها ووقعنا فى غيبة من الارض اى هبطة عن اللحياني ووقعوا فى غيابة من الارض اى فى منهبط منها وغيابة كل شئ قعره منه كالجب والوادى وغيرهما تقول وقعنا فى غيبة وغيابة اى هبطة من الارض وفى التنزيل العزيز فى غيابات الجب وغاب الشئ فى الشئ غيابة وغيوبا وغيابا وغيبة وفى حرف ابى فى غيبة الجب والغيبة من الغيبوبة والغيبة من الاغتياب واغتاب الرجل صاحبه اغتيابا اذا وقع فيه وهو ان تتكلم خلف انسان مستور بسوء او بما يغمه وان كان فيه فان كان صدقا فهو غيبة وان كان كذبا فهو البهت والبهتان كذلك جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم والاسم الغيبة ولا يكون ذلك الا من ورائه وفى التنزيل العزيز ولا يغتب بعضكم بعضا اى لا يتناول رجلا بظهر الغيب بما يسوءه مما هو فيه واذا تناوله بما ليس فيه فهو بهت وبهتان وجاء المغتابات عن النبى صلى الله عليه وسلم وروى بعضهم انه سمع غايبة تغيبه اذا اغتابه وذكر منه ما يسوءه ابن الاعرابى غاب اذا اغتاب وغاب اذا ذكر انسانا بخير او شر والغيبة فعلة منه تكون حسنة او قبيحة وغائب الرجل ما غاب عنه اسم كالكاهل والجامل انشد ابن الاعرابى

ويخبرنى عن غائب المرء هديه • كفى الهدى عما غيب المرء مخبرا

والغيب شحم ثرب الشاة وشاة ذات غيب اى ذات شحم لتغيبه عن العين وقول ابن الرقاع يصف فرسا

وترى لغرضه عنيا غامضا • قلق الخصيلة من فويق المفصل

قوله غيبا يعنى انفلقت فخذاه بلحمتين عند سمنه فجرى النسا بينهما واستبان والخصيلة كل لحمة فيها عصبة والغرض بكسر الجلد وتغضنه وسئل رجل عن ضمر الفرس فقال اذا بل فريره وتعلقت غروره ويدا حصيره واسترخت شاكلته والشاكلة الطفطفة والغرور موضع المحيتة من معرفته والحصيرة العقبة التى تبدو فى الجنب بين الصقاق وسقط الاضلاع • الهوازنى الغابة الوطاة من الارض التى دونها شرفة وهى الوهدة قال ابو جابر الاسدى الغابة الجمع من الناس قال وانشد الهوازنى

اذا اضبوا ما حولهم بغابه • حسبت رماحهم سبل الغوادى

والغابة الاجمة التى طالت ولها اطراف مرتفعة باسقة يقال ليث غاب والغاب الآجام وهو من الياء والغاب الاجمة وقال ابو حنيفة الغابة اجمة القصب قال وقد جعلت جماعة الشجر لانه ماخوذ من الغيابة وفى الحديث ان منبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اثل الغابة وفى رواية من طرفاء الغابة قال ابن الاثير الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه والغابة الغيضة ذات شجر كثير وهى على تسعة اميال من المدينة وقال فى موضع اخر هى موضع قريب من المدينة من عواليها وبها اموال لاهلها قال وهو المذكور فى حديث السباق وفى حديث تركة ابن الزبير وغير ذلك والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها والغابة من الرماح ما طال منها وكان لها اطراف ترى كاطراف الاجمة وقيل هى المضطربة من الرماح فى الريح وقيل هى الرماح اذا اجتمعت قال ابن سيده واراه على التشبيه بالغابة التى هى الاجمة والجمع من كل ذلك

غابات وغاب وفى حديث على كرم الله وجهه

• كليث غابات شديد قسوره •

اضافه الى الغابات لشدته وقوته وانه يحمى غاباته شتى وغاباء اسم موضع بالحجاز

فصل الفاء

فرب التفريب والتفريم بالباء والميم تضييق المراة قبلها بعجم الزبيب وفى الحديث ذكر فرياب بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها فيرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات

فرقب الفرقبية والثرقبية ثياب كتان بيض حكاها يعقوب فى البدل ثوب فرقبى وثرقبى بمعنى واحد وفى حديث اسلام عمر رضى الله عنه فاقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقبى هو ثوب ابيض مصرى من كتان قال الزمخشرى الفرقبية والثرقبية ثياب بيض مصرية من كتان وروى بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف الواو وفى النسب كسابرى فى نيسابور القراء زهير القرقبى رجل من اهل القران منسوب الى موضع والفرقب الصغار من الطير نحو من الصعو

فرنب الفرنب الفارة والفرنب ولد الفارة من اليربوع وفى التهذيب الفرنب الفار

فصل القاف

قاب قاب الطعام وداب اكله وقاب الماء شربه وقيل شرب كل ما فى الاناء قال ابو نخيلة

اسليت عترى وسعت قمعى • ثم تهيات لشرب قاب

وقئبت من الشراب اقاب قابا اذا شربت منه الميث قئبت من الشراب وقئبت لغة اى امتلات منه الجوهرى قئب الرجل اكثر من شرب الماء وقئب من الشراب قابا مثل صئب اكثر وتملا ورجل مقاب على مفعل وقؤوب كثير الشرب ويقال انا قؤوب وقواب كثير الاخذ للماء وانشد

حد من المداد قواب • قال شمر القواب الكثير الاخذ

قبب قب القوم يقبون قبا صخبوا فى خصومة او تمار وقب الاسد والفحل يقب قبا وقبيبا اذا سمعت قعقعة انيابه وقب ناب الفحل قبا وقبيبا كذلك يضيفونه الى الناب قال ابو ذؤيب

كان محربا من اسد ترج • ينازلهم لنابيه قبيب

وقال فى الفحل • اربى ذو كدنة لنابه قبيب

وقال بعضهم القبيب الصوت فعم به وما سمعنا العام قابة اى صوت رعد يذهب به الى القبيب ذكره ابن سيده ولم يعزه للواحد وعزاه الجوهرى الى الاصمعى قال ابن السكيت لم يروا احد هذا الحرف غير الاصمعى قال والناس على خلافه وما اصابتهم قابة اى قطرة قال ابن السكيت ما اصابتنا العام قطرة وما اصابتنا العام قابة بمعنى واحد الاصمعى قب ظهره يقب قبوبا اذا ضرب بالسوط وغيره فجف فذلك القبوب قال ابو نصر سمعت الاصمعى يقول ذكر عن عمر انه ضرب رجلا فقال اذا قب ظهره فردوه الى اى اذا اندملت اثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف وقبه يقبه قبا واقتبه قطعه وهو افتعل وانشد ابن الاعرابى

يعيث راس العظم دون المفصل • وان يرد ذلك لا يحصل

لا اى لا يجعله قطعا وخص بعضهم به قطع اليد يقال اقتب فلان يد فلان اقتبابا اذا قطعها وهو افتعل وقيل الاقتباب كل قطع لا يدع شيئا قال ابن الاثير كان العقيلى

لا يتكلم بشيء إلا كتبته عنه فقال ما ترك عندي قابة إلا اقتبها ولا نقارة إلا انتقرها
يعني ما ترك عندي كلمة مستحسنة مصطفاة إلا اقتطعها ولا لفظة منتخبة
منتقاة إلا أخذها لذاته والقب ما يدخل في جيب القميص من الرقاع والقب
الثقب الذي يجري فيه المحور من المحالة وقيل القب الخرق الذي في وسط البكرة وقيل
هو الخشبة التي فوق أسنان المحالة وقيل هو الخشبة المثقوبة التي تدور
في المحور وقيل القب الخشبة التي في وسط البكرة وقيل هو الخشبة التي فيها
وفوقها أسنان من خشب والجمع من كل ذلك أقب لا يجاوز به ذلك الأصمعي القب
هو الخرق في وسط البكرة وله أسنان من خشب قال وتسمى الخشبة التي
فوقها أسنان المحالة القب وهي البكرة وفي حديث علي عليه السلام
كانت درعه صدرا لا قب لها أي لا ظهر لها سمي قبا لأن قوامها به من قب
البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها والقب رئيس القوم
وسيدهم وقيل هو الملك وقيل الخليفة وقيل هو الرأس الأكبر يقال عليك
بالقب الأكبر أي بالرأس الأكبر ويقال لشيخ القوم هو قب القوم قال شمر الرأس
الأكبر يراد به الرئيس يقال فلان قب بني فلان أي رئيسهم والقب ما بين
الوركين وقب الدبر مفرج ما بين الأليتين والقب بالكسر العظم الناتئ من
الظهر بين الأليتين يقال ألزق قبك بالأرض والقب ضرب من اللجم أصعبها
وأعظمها والأقب الضامر وجمعه قب وفي حديث خير الناس القبيون
وسئل أحمد بن يحيى عن القبيين فقال إن صح فهم الذين يسردون الصوم
حتى تضمر بطونهم ابن الأعرابي قبت إذا ضمر للسباق وقبت إذا جف والقب
والقبب دقة الخصر وضمور البطن ولحوقه قب يقب قبا وهو أقب والأنثى
قباء بينة القبب قال الشاعر يصف فرسا

اليد سابحة واليد طامحة والعين قادحة
والبطن مقبوب

أي قب بطنه والفعل منه يقب قبا وهو شدة الدمج للاستدارة والنعت
أقب وقباء وفي حديث علي عليه السلام في صفة امرأة أنها جداء قباء
القباء الخميصة البطن والأقب الضامر البطن وفي الحديث خير الناس القبيون
سئل عنه ثعلب فقال إن صح فهم القوم الذين يسردون الصوم حتى تضمر
بطونهم وحكى ابن الأعرابي قببت المرأة بإظهار التضعيف ولها أخوات
حكاها يعقوب عن الفراء كششت الدابة ولححت عينه وقال بعضهم قب
بطن الفرس فهو أقب إذا لحقت خاصرتاه بحالبيه والخيل القب الضوامر
والقبقبة صوت جوف الفرس وهو القبيب وسرة مقبوبة ومقببة ضامرة
قال

جارية من قيس بن ثعلبة ... بيضاء ذات سرة مقببة
كأنها حلية سيف مذهبة

وقب التمر واللحم والجلد يقب قبوبا ذهب طراؤه وندوته وذوى وكذلك الجرح
إذا يبس وذهب ماؤه وجف وقيل قبت الرطبة إذا جفت بعض الجفوف
بعد الترطيب وقب النبت يقب ويقب قبا يبس واسم ما يبس منه
القبيب كالقفيف سواء والقبيب من الأقط الذي خلط يابسه برطبه
وأنف قباب ضخم عظيم وقبب الشيء وقببه جمع أطرافه والقبة من البناء معروفة
وقيل هي البناء من الأدم خاصة مشتق من ذلك والجمع قبب وقباب وقببها
عملها وتقببها دخلها وبيت مقبب جعل فوقه قبة والهوادج تقبب وقببت
قبة إذا بنيتها وقبة الإسلام البصرة وهي خزانة العرب قال

بنت قبة الإسلام قتيبة لأهلها ... ولو لم يقيموها لطال التواؤها

وفي حديث الاعتكاف رأى قبة مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت
صغير مستدير وهو من بيوت العرب والقباب ضرب من السمك تشبه الكنعد قال
جرير

لا تحسبن مراس الحرب إذ خطرت ... أكل القباب وأدم الرغف بالصير

وحمار قبان هنيّ أمليس أسيد رأسه كرأس الخنفساء طوال قوائمه نحو قوائم
الخنفساء وهي أصغر منها وقيل غير قبان أبلق محجل القوائم له أنف كأنف
القنفذ إذا حركته تماوت حتى تراه كأنه بعرة فإذا كف الصوت انطلق وقيل هو
دويبة وهو فعلان من قب لأن العرب لا تصرفه وهو معرفة عندهم ولو كان
فعالا لصرفته تقول رأيت قطيعا من حمر قبان قال الشاعر

يا عجبا لقد رأيت عجبا ... حمار قبان يسوق أرنبا

وقبقب إذا حمق والقبقبة والقبيب صوت أنياب الفحل وهديره وقيل هو
ترجيع الهدير وقبقب الأسد والفحل قبقبة إذا هدر والقبقبان الجمل
الهدار والفحل قبقاب وقبقاب كثير الكلام وقيل كثير الكلام أخطأ وأصاب
وقيل كثير الكلام مخلطه أنشد ثعلب

أو سكت القوم فأنت قبقاب

وقبقب الأسد صرف نابيه والقبقب خشب السرج

قال يطير الفارس لولا قبقبه

والقبقب البطن وفي الحديث من كفي شر لقلقه وقبقبه وذبذبه
فقد وقي وقيل البطن قبقب من القبقبة وهو حكاية صوت البطن والقبقاب
الكذاب والقبقاب الخرزة التي يصقل بها الثياب والقبقاب الفرج يقال بل
البول مجامع قبقابه وقالوا ذكر قبقاب فوصفوه به وأنشد أعرابي

لعسا يا ذات الحر القبقاب

فسئل عن معنى القبقاب فقال هو الواسع الكثير الماء إذا أولج الرجل فيه
ذكره قبقب أي صوت قال الفرزدق

فكم طلقت في قبر غيلان من ح ... وقد كان قبقابا بأرماح الأراقم

وقباقب بضم القاف العام الذي يلي قابل عامك اسم علم للعام وأنشد أبو عبيدة

العام والمقبل والقباقب

وفي الصحاح القباقب بالألف واللام وتقول لا آتيك العام ولا قابل ولا قباقب
قال ابن بري الذي ذكره الجوهري هو المعروف قال أعني قوله إن قباقب
هو العام الثالث قال وأما العام الرابع فيقال له المقبقب قال ومنهم
من يجعل المقبقب القابل والقابل العام الثالث والقباقب العام الرابع والمقبقب
العام الخامس وحكي عن خالد بن صفوان أنه قال لابنه إنك لن تفلح العام ولا قابل
ولا قابل ولا قباقب ولا مقبقب زاد ابن بري في حكاية خالد لفظ
قاب بهذا المعنى وقال ولا يعرفون ما وراء ذلك وقب حكاية وقع السيف وقبة
الشاة أيضا ذات الأطباق وهي الحفث والفحث مخففة

القتب القتب والقتب الإكاف البعير وقد يؤنث والتذكير أعم
ولذلك أنثوا التصغير فقالوا قتيبة قال الأزهري ذهب الليث إلى أن قتيبة مأخوذ
من القتب قال وقرأت في فتوح خراسان أن قتيبة بن مسلم لما أوقع
بأهل خوارزم وأحاط بهم أتاه رسولهم فسأله عن اسمه فقال قتيبة فقال
له لست تفتحها إنما يفتحها رجل اسمه إكاف فقال قتيبة فلا يفتحها غيري

قتب

واسمى لكاى قال وهذا ابوا فق ما قال الليث وقال الاصمعى قتب البعير مذكر
لا يونث ويقال له القتب وانما يكون للسانية ومنه قول لبيد
والتى قتبها المخزوم • ابن سيدة القتب والقتب اكاف البعير وقيل هو
الاكاف الصغير الذى على قدر سنام البعير وفى الصحاح رحل صغير على قدر السنام واقتبت
البعير اقتابا اذا شددت عليه القتب وفى حديث عايشة رضوان الله عليها لاتمنع
المراة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب الجمل كالاكاف لغيره
ومعناه الحث لهن على مطاوعة ازواجهن وانه لايسعهن الامتناع فى هذه
الحال فكيف فى غيرها وقيل ان لنساء العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على
قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد فارادت تلك الحالة قال ابو عبيد
كنا نرى ان المعنى وهى تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بعد ذلك والقتب
بالكسر جميع اداة السانية من اعلاقها وحبالها والجمع من كل ذلك اقتاب
قال اللحيانى هى ما امكن ان يوضع عليه القتب وانما جاء بالهاء لانها
الشئ مما يقتب وفى الحديث لا صدقة فى الابل القتوبة القتوبة بالفتح
الابل التى توضع الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة
والحلوبة اراد ليس فى الابل العوامل صدقة قال وان شئت حذفت
الهاء فقلت القتوب الرجل المقتب التهذيب اقتتب زيد يمينا اقتتابا
اذا غلظت عليه اليمين فهو مقتتب عليه ويقال ارفق ولا تقتتب عليه فى
اليمين قال الراجز

• اليك اشكو هل دين اقتتبا •
• ظهرى باقتاب تركن جلبا •

ابن سيدة والقتب والقتب المعى انثى والجمع اقتاب وهى القتبة بالهاء
وتصغيرها قتيبة وقتيبة اسم رجل منها والنسبة اليه قتبى كما تقول
جهنى وقيل القتب ما تحوى فى البطن يعنى استدار وهى الحوايا واما
الامعاء فهى الاقصاب وجمع القتب اقتاب وفى الحديث فتندلق اقتاب
بطنه وقال الاصمعى واحدها قتبة قال وبه سمى الرجل قتيبة
وهو تصغيرها

قحب قحب يقحب قحابا وقحبا اذا سعل ويقال اخذه سعال
قاحب والقحب سعال الشيخ وسعال الكلب ومن امراض الابل القحاب
وهو السعال قال الجوهرى القحاب سعال الابل الخيل والابل وربما
جعل للناس الازهرى القحاب السعال فعم ولم يخصص ابن سيدة قحب
البعير يقحب قحبا وقحابا سعل ولا يقحب منهما الا الناحر والمفد وقحب
الرجل والكلب وقحب سعل ورجل قحب وامراة قحبة كثيرة السعال
مع الهرم وقيل هما الكثيرا السعال مع هرم او غير هرم وقيل اصل القحاب
فى الابل وهو فيما سوى ذلك مستعار وبالدابة قحبة اى سعال وسعال
قاحب شديد والقحاب فساد الجوف الازهرى اهل اليمن يسمون المراة
المسنة قحبة ويقال للعجوز القحبة والقحمة قال وكذلك يقال لكل كبيرة
من الغنم مسنة قال ابن سيدة القحبة المسنة من الغنم وغيرها والقحبة
كلمة مولدة قال الازهرى قيل للبغى قحبة لانها كانت فى الجاهلية تؤذن
طلابها بقحابها وهو سعالها ابن سيدة القحبة الفاجرة واصلها من السعال
ارادوا انها تسعل او تتنحنح ترمز به قال ابو زيد عجوز قحبة وشيخ قحب
وهو الذى ياخذه السعال والسد غرة •

شيبتني

• شيبتني قيل اى وقت الهرم — كل عجوز قحبة فيها صمم •

ويقال بين شابا تحبين اى يسعلن ويقال للشاب اذا سعل عمرا وشبابا وللشيخ
ورما وقحابا وفى التهذيب يقال للبغيض اذا سعل وريا وقحابا وللحبيب اذا سعل
عمرا وشبابا

قحرب قحرب الازهرى فى الرباعى يقال للعصا العرزحلة والقحربة
والقشبارة والقشبارة والله اعلم

قحطب قحطب قحطبة بالسيف علاه وضربه وطعنه فقرطبه وقحطبه
اذا صرعه وقحطبه صرعه وقحطبة اسم رجل

قدحب قدحب الازهرى حكى اللحيانى فى نوادره ذهب القوم بقندحيه
وقندحره وقدحره كل ذلك اذا انفرقوا

قرب قرب القرب نقيض البعد قرب الشئ بالضم يقرب قربا
وقربانا اى دنا فهو قريب الواحد والاثنان والجميع فى ذلك سواء وقوله
تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب جاء التفسير
اخذوا من تحت اقدامهم وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب ذكر قريبا
لان تانيث الساعة غير حقيقى وقد يجوز ان يذكر لان الساعة فى معنى البعث وقوله
تعالى واستمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب اى ينادى بالحشر من مكان قريب
وهى الصخرة التى فى بيت المقدس ويقال انها فى وسط الارض قال سيبويه ان قربك
زيدا اى لا تقول ان بعدك زيدا لان القرب اشد تمكنا فى الظرف من البعد وكذلك
ان قريبا منك زيدا وكذلك البعيد فى الوجهين وقالوا هو قرابتك اى قريب منك
فى المكان وكذلك هو قرابتك وقولهم ما هو بشبيهك ولا بقرابة من ذلك ه
مضمومة القاف اى ولا بقريب من ذلك ابو سعيد يقول الرجل لصاحبه اذا
استحثه تقرب اى اعجل سمعته من افواههم وانشد

• ياصاحبى ترحلا وتقربا — فلقد انى لمسافر ان يطربا •

التهذيب وما قربت هذا الامر ولا قربته قال الله تعالى ولا تقربا
هذه الشجرة وقال ولا تقربوا الزنا كل ذلك من قربت اقرب ويقال فلان
يقرب امرا اى يغزوه وذلك اذا فعل شيئا او قال قولا يقرب به امرا يغزوه
ويقال لقد قربت امرا ما ادرى ما هو وقربه منه وتقرب اليه تقربا وتقرابا
واقترب وقاربه وفى الحديث اى عامر فلم يزل الناس مقاربين له اى يقربون
حتى جاوز بلاد بنى عامر ثم جعل الناس يبعدون منه وافعل ذلك بقراب
مفتوح اى بقرب عن ابن الاعرابى وقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
ولم يقل قريبة لانه اراد بالرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تانيثه حقيقيا
جاز تذكيره وقال الزجاج انما قيل قريب من المحسنين لان الرحمة والغفران
والعفو فى معنى واحد وكذلك كل تانيث ليس بحقيقى وقال الاخفش جائز
ان تكون الرحمة ها هنا بمعنى المطر قال وقال بعضهم هذا ذكر ليفصل بين القريب
من القرب والقريب من القرابة قال وهذا غلط لان كل ما قرب فى مكان او نسب
فهو جار على ما يصيبه من التانيث والتذكير قال الفراء اذا كان القريب فى
معنى المسافة يذكر ويونث واذا كان فى معنى النسب يونث بلا اختلاف
بينهم تقول هذه المراة قريبتى اى ذات قرابتى قال ابن برى ذكر الفراء ان
العرب تفرق بين القريب من النسب والقريب من المكان فيقولون
هذه قريبتى من النسب وهذه قريبى من المكان ويشهد لصحة قوله قول
امرئ القيس له الويل ان امسى ولا ام هاشم قريب ولا البسباسة ابنة يشكرا

فذكر قريبا وهو خبر عن ام هلال فعل هذا يجوز قريبك من يريد قرب المكان وقريبة
من يريد قرب النسب ويقال ان فعيلا قد يحمل على فعول لانه بمعناه مثل رحيم
ورحوم وفعول لا تدخله الهاء نحو امرأة صبور فلذلك قالوا ريح خريق وكتيبة خصيف
وفلانة منى قريب وقد قيل ان قريبا فى هذا انما هو صفة لمكان كقولك هى
منى قريبا اى مكانا قريبا ثم اتسع فى الظرف فرفع وجعل خبرا التهذيب
والقريب نقيض البعيد يكون تحويلا فيستوى فى الذكر والانثى والفرد والجميع
كقولك هو قريب وهى قريب وهم قريب وهن قريب ابن السكيت تقول
العرب هو قريب منى وهما قريب وهم قريب منى وكذلك المؤنث هى قريب
منى وهى بعيد منى وهما بعيد منى وهم بعيد فتوحد قريبا وتذكره لانه وان كان
مرفوعا فانه فى تاويل هو فى مكان قريب منى وقال الله ان رحمة الله قريب
من المحسنين وقد يجوز قريبة وبعيدة بالهاء تبنيها على قربت وبعدت
فمن انثها فى المؤنث ثنى وجمع وانشد

ليالى لا عفراء منك بعيدة
فتسلى ولا عفراء منك قريب

واقترب الوعد اى تقارب وقاربته فى البيع مقاربة والتقارب ضد
التباعد وفى الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب
قال ابن الاثير اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار
وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقترب افتعل من القرب وتقارب
تفاعل منه ويقال للشىء اذا ولى وادبر تقارب وفى حديث المهدى يتقارب
الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال
وايام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة
البركة ويقال قد حيا وقرب اذا قال حياك الله وقرب دارك وفى الحديث
من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد من الله عز وجل
القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام
والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه
منه وبره واحسانه اليه وترادف منته عنده وفيض مواهبه عليه وقراب الشىء
وقرابه وقرابته ما قارب قدره وفى الحديث ان لقيتنى بقراب الارض خطيئة
اى بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب والقراب مقاربة الامر
قال عويف القوافى يصف نوقا

هو ابن منضجات كن قدما
يزدن على العديد قراب شهر

وهذا البيت اورده الجوهرى يزدن على العديد قراب شهر قال ابن برى
صواب انشاده يزدن على العديد من معنى الزيادة على العدة لانه
يعنى الورود على الغدير والمنضجات التى تاخرت ولادتها عن حين الولادة شهرا وهو
اقوى للولد قال والقراب ايضا اذا قارب ان يمتلئ الدلو قال العنبر بن
عمرو بن تميم وكان مجاورا فى بهراء

قد رابنى من دلوى اضطرابها
والناى من بهراء واغترابها
الا تجئ ملأى يجئ قرابها

ذكر انه لما تزوج عمرو بن تميم ام خارجة نقلها الى بلده وزعم الرواة انها جاءت بالعنبر
معها صغيرا فاولدها عمرو بن تميم اسيدا والهجيم والقليب فخرجوا ذات يوم
يستقون فقل عليهم الماء فانزلوا مائحا من تميم فجعل المائح يملأ دلو الهجيم

واسيد

واسيد والقليب فاذا وردت دلو العنبر تركها تضطرب فقال العنبر هذه
الابيات وقال الليث القراب مقاربة الشىء تقول معه الف درهم
او قرابه ومعه ملء قدح ماء او قرابه وتقول اتيته قراب العشاء وقراب الليل
واناء قربان قارب الامتلاء وجمجمة قربى كذلك وقد اقربه وفيه قربه وقرابه
قال سيبويه الفعل من قربان قارب قال ولم يقولوا قرب استغنوا بذلك
واقرب القدح من قولهم قدح قربان اذا قاربه ان يمتلئ وقدح قربان
والجمع قراب مثل عجلان وعجال تقول هذا قدح قربان ماء وهو الذى قد قارب
الامتلاء ويقال لو ان لى قراب هذا ذهبا اى ما يقارب ملأه والقربان بالضم
ما قرب الى الله عز وجل وتقربت به تقول منه قربت لله قربانا وتقرب الى الله بشىء
اى طلب به القربة عنده والقربان جليس الملك وخاصته لقربه منه وهو واحد
القرابين تقول فلان من قربان الامير ومن بعدانه وقرابين الملك وزراؤه
وجلساؤه وخاصته وفى التنزيل العزيز واتل عليهم نبأ ابنى ادم بالحق اذ قربا
قربانا فتقبل وقال تعالى فى موضع اخر ان الله عهد الينا ان لا نؤمن
لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار وكان الرجل اذا قرب قربانا سجد لله
فتنزل النار فتاكل قربانه فذلك علامة قبول القربان وهى ذبائح كانوا يذبحونها
الليث القربان ما قربت الى الله تبتغى بذلك قربة ووسيلة وفى الحديث
صفة هذه الامة فى التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب
يقرب اى يتقربون الى الله باراقة دمائهم فى الجهاد وكان قربان
الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل وفى الحديث الصلاة قربان
كل تقى اى ان الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله اى يطلبون القرب منه
بها وفى حديث الجمعة من راح فى الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اى
كانما اهدى ذلك الى الله تعالى كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام الاحمر
الخيل المقربة التى تكون قريبة معدة وقال شمر الابل المقربة التى حزمت
للركوب قالها اعرابى من غنى وقال المقربات من الخيل التى ضمرت للركوب
ابو سعيد الابل المقربة التى عليها رحال مقربة بالادم وهى مراكب الملوك
قال وانكر هذا التفسير وفى حديث عمر رضى الله عنه ما هذه
الابل المقربة قال هكذا روى بكسر الراء وقيل هى بالفتح وهى التى حزمت للركوب
واصله من القراب ابن سيده المقربة والمقرب من الخيل التى تدنى وتقرب
وتكرم ولا تترك ان ترود قال ابن دريد انما يفعل ذلك بالاناث لئلا يقرعها
فحل لئيم والمقرب الحامل وهى تقرب دنا ولادها وجمعها مقاريب كانهم توهموا
واحدها على هذا مقرابا وكذلك الفرس والشاة ولا يقال للناقة قالت ام
تابط شرا ترثيه بعد موته وابناه وابن الليل ليس بزميل شروب للقيل

يضرب بالذيل
كمقرب الخيل

لانها تضرح من دنا منها ويروى كمقرب الخيل بفتح الراء وهو المكرم الليث
اقربت الشاة والاتان فهى مقرب ولا يقال للناقة الا ادنت فهى مدن
العدبس الكنانى جمع المقرب من الشاء مقاريب وكذلك هى محدث وجمعه
محاديث التهذيب والقريب والقريبة ذو القرابة والجمع من النساء
قرائب ومن الرجال اقارب ولو قيل قربى لجاز والقرابة والقربى
الدنو فى النسب والقربى فى الرحم وهو فى الاصل مصدر وفى التنزيل
العزيز والجار ذى القربى وما بينهما مقربة ومقربة ومقربة اى قرابة
واقارب الرجل واقربوه عشيرته الادنون وفى التنزيل العزيز وانذر

عشيرتك الاقربين وجاء في التفسير انه لما نزلت هذه الاية صعد الصفا فنادى الاقرب فالاقرب فخذا فخذا يابني عبد المطلب يابني هاشم يابني عبد مناف ياعباس ياصفية انى لا املك لكم من الله شيا سلونى من مالى ماشيتم هذا عن الزجاج وتقول بيني وبينه قرابة وقرب وقربى ومقربة ومقربة وقربة بضم الراو وهو قريبي وذو قرابتي وهم اقربائي واقاربي والعامة تقول هو قرابتي وهم قراباتي وقوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى اى الا ان تودونى فى قرابتى اي فى قرابتي منكم ويقال فلان ذو قرابتي وذو قرابة مني وذو مقربة وذو قربى مني قال الله تعالى يتيما ذا مقربة قال ومنهم من يجيز ذو قرابتي والاول اكثر وفي حديث عمر الا حاى على قرابته اي اقاربه سموا بالمصدر كالصحابة والتقرب التدني الى شيء والتوصل الى انسان بقربة او بحق والاقتراب الدنو وتقارب الزرع اذا دنا ادراكه ابن سيده وقارب الشيء داناه وتقارب الشيئان تدانيا واقترب المهر والفصيل وغيره اذا دنا للاثناء او غير ذلك من الاسنان والمتقارب في العروض فعولن فعولن ثماني مرات وفعولن فعولن فعل مرتان سمي متقاربا لانه ليس في ابنية الشعر تقرب الاوتاد من اسبابه كقرب المتقارب وذلك لان كل اجزائه مبني على وتد وسبب ورجل مقارب ومتاع مقارب ليس بنفيس وقال بعضهم دين مقارب بالكسر ومتاع مقارب بالفتح الجوهري شيء مقارب بكسر الراء اي وسط بين الجيد والردي قال ولا تقل مقارب وكذلك اذا كان رخيصا والعرب تقول تقاربت ابل فلان اي قلت وادبرت قال جندل

• غرك ان تقاربت اباعري • وان رايت الدهر ذو الدوابر •

ويقال للشيء اذا ولى وادبر قد تقارب ويقال للرجل القصير متقارب ومتآزف الاصمعي اذا رفع الفرس يديه معا ووضعهما معا فذلك التقريب وقال ابو زيد اذا رجم الارض رجما فهو التقريب وقال جاء يقرّب فرسه وقارب الخطو داناه والتقريب في عدو الفرس ان يرجم الارض بيديه وهما ضربان التقريب الادنى وهو الارخاء والتقريب الاعلى وهو التعليبه • الجوهري التقريب ضرب من العدو ويقال قرّب الفرس اذا دفع يديه معا ووضعهما معا في العدو وهو دون الحضر وفي حديث الهجرة اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرّب بي قرّب الفرس يقرّب تقريبا اذا عدا عدوا دون الاسراع وقرب الشيء بالكسر تقربه قربا وقربانا اتاه فقرب ودنا منه وقربته تقريبا ادنيته والقرب طلب الماء ليلا وقيل هو ان لا يكون بينك وبين الماء الا ليلة وقال ثعلب اذا كان بين الابل وبين الماء يومان فاول يوم تطلب فيه الماء هو القرب والثاني الطلق قربت الابل تقرب قربا واقربها تقول قربت اقرب قرابة مثل كتبت اكتب كتابة اذا سرت الى الماء وبينك وبينه ليلة قال الاصمعي قلت لاعرابي ما القرب فقال سير الليل لورد الغد وقلت ما الطلق فقال سير الليل لورد الغب يقال قرب بصباص وذلك ان القوم يسيمون الابل وهم في ذلك يسيرون نحو الماء فاذا بقيت بينهم وبين الماء عشية عجلوا نحوه فتلك الليلة ليلة القرب قال الخليل والقارب طالب الماء ليلا ولا يقال ذلك لطالب الماء نهارا وفي التهذيب القارب الذي يطلب الماء ولم يعين وقتا الليث القرب ان يرعى القوم بينهم وبين المورد وفي ذلك يسيرون بعض السير حتى اذا كان بينهم وبين الماء ليلة او عشية عجلوا فقربوا يقربون قربا وقد اقربوا ابلهم قال والحمار القارب

والعامة القوارب وهي التي تقرب القرب اى تعجل ليلة الورود الاصمعي اذا خلى الراعي وجوه ابله الى الماء وتركها في ذلك ترعى ليلتيذ فهي ليلة الطلق فان كان ليلة الثانية فهي ليلة القرب وهو السوق الشديد وقال الاصمعي اذا كانت ابلهم طوالق قيل اطلق القوم فهم مطلقون واذا كانت ابلهم قوارب قالوا اقرب القوم فهم قاربون ولا يقال مقربون قال وهذا الحرف شاذ ابو زيد اقربتها حتى قربت تقرب وقال ابو عمرو في الاقراب والقرب مثله قال لبيد

• احدى بني جعفر بارضهم لم تمس مني • نوبا ولا قربا •

قال ابن الاعرابي القرب والقرب واحد في بيت لبيد قال ابو عمرو القرب في ثلاثة ايام او اكثر واقرب القوم فهم قاربون على غير قياس اذا كانت ابلهم متقاربة وقد يستعمل القرب في الطيران انشد ابن الاعرابي لخليج الاعيوى

• قد قلت يوما والركاب كانها قوارب • طير حان منها ورودها •

وهو يقرب حاجة اى يطلبها واصلها من ذلك وفي حديث ابن عمر ان كنا لنلتقي في اليوم مرارا يسال بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد الله تعالى قال الازهري اى ما نطلب بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي نقرب اى نطلب والاصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهي الليلة التي يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فيه فلان يقرب حاجته اى يطلبها قال الازهري الاولى من المخففة من الثقيلة والثانية نافية وفي الحديث قال له رجل ما لي قارب ولا هارب اى ما له وارد يرد الماء ولا صادر يصدر عنه وفي حديث على كرم الله وجهه وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد ويقال قرب فلان اهله قربانا اذا غشيها والمقاربة والقراب المشاغرة النكاح وهو رفع الرجل والقراب غمد السيف والسكين ونحوهما وجمعه قرب وفي الصحاح قراب السيف جفنه وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده وحمائله وفي المثل ان الفرار بقراب اكيس قال ابن بري هذا المثل ذكره الجوهري بعد قراب السيف على ما تراه وكان صواب الكلام ان يقول قبل المثل والقراب القرب ويستشهد بالمثل عليه والمثل لجابر بن عمرو المزني وذلك انه كان يسير في طريق فراى اثر رجلين وكان قائفا فقال اثر رجلين شديد كلبها عزيز سلبها والفرار بقراب اكيس اى بحيث يطمع في السلامة من قرب ومنهم من يرويه بقراب بضم القاف وفي التهذيب الفرار قبل ان يحاط بك اكيس لك وقرب قرابا واقرب به عمل له قرابا وقرب السيف والسكين عمل لهما قرابا وقربه ادخله في القراب وقيل قرب السيف جعل له قرابا واقربه ادخله في قرابه الازهري قراب السيف شبه جراب من ادم يضع الراكب فيه سيفه بجفنه وسوطه وعصاه واداته وفي كتابه لوايل ابن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر قال ابن الاثير هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره

قال ابن الاثير قال الخطابي الرواية بالباء هكذا قال ولا موضع لها هنا قال واراه القراف جمع قرف وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف ايضا والقرفة من الانسان ابن سيدة القربة الوطب من اللبن وقد يكون للماء وقيل هي المخروزة من جانب واحد والجمع في ادنى العدد قربات وقربات وقربات والكثير قرب وكذلك كل ما كان على فعلة مثل سدرة وقفة لك ان تفتح العين وتكسر وتسكن وابو قربة فرس عبيد بن ازهر والقرب الخاصرة والجمع اقراب قال الشمردل يصف فرسا

لاحق القرب والاياطل نهد ... مشرف الخلق في مطاه تمام

التهذيب فرس لاحق الاقراب يجمعونه وانما له قربان كما يقال شاة ضخمة الخواصر وانما لها خاصرتان واستعاره بعضهم للناقة فقال

حتى يدل عليها خلق اربعة ... في لاحق لاحق الاقراب فانشملا

اراد حتى دل فوضع الآتي موضع الماضي قال ابو ذويب يصف الحمار والاتن

فبدا له اقراب هذا رائغا ... عجلا فعيث في الكنانة يرجع

وقيل القرب والقرب من لدن الشاكلة الى مراق البطن مثل عسر وعسر وكذلك من لدن الرفغ الى الابط قرب من كل جانب وفي حديث المولد فخرج عبد الله بن عبد المطلب ابو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء فبصرت به ليلى العدوية قوله متقربا اي واضعا يده على قربه اي خاصرته وهو يمشي وقيل هو الموضع الرقيق اسفل من السرة وقيل متقربا اي مسرعا عجلا ويجمع على اقراب ومنه قصيد كعب بن زهير

يمشي القراد عليها ثم يزلقه ... عنها لبان واقراب زهاليل

التهذيب في الحديث ثلث لعنات رجل غور الماء المعين المنتاب ورجل غور طريق المقربة ورجل تغوط تحت شجرة قال ابو عمرو المقربة المنزل واصله من القرب وهو السير قال الراعي

في كل مقربة يدعن رعيلا

وجمعها مقارب والقرب سير الليل قال طفيل يصف الخيل

معرقة الالحي تلوح متونها ... تثير القطا في منهل بعد مقرب

ابن الاثير في الحديث من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير ينفذ الى طريق كبير قيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء التهذيب الفراء جاء في الخبر اتقوا قراب المؤمن وقرابته فانه ينظر بنور الله يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه واصابته والقراب القريب يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم والقريب البير القريبة الماء فاذا كانت بعيدة الماء فهي النجاء انشد

ينهض بالقوم عليهن الصلب ... موكلات بالنجاء والقرب

يعني الدلاء وقوله في الحديث سددوا وقاربوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد وقوله وما بعد وما قدم وما حدث كانه تفكر واهتم في تمهيد اموره وقربها يعني انهما كانا سببا في الامتناع من رد السلام عليه وقوله في حديث ابي هريرة لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاتينكم بما يشبهها ويقرب منها وفي حديث الاخر اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقارب السفينة الصغيرة تكون مع اصحاب السفن الكبار البحرية كالجنائب لها تستخف لحوائجهم والجمع القوارب وفي حديث الدجال فجلسوا في اقرب السفينة واحدها قارب وجمعه قوارب قال فاما اقرب فانه غير معروف في جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل اقرب السفينة ادانيها اي ما قارب الارض منها والقريب السمك المملوح ما دام في طراته وقربت الشمس

للمغيب ١

للمغيب تكريبا وزعم يعقوب ان القاف بدل من الكاف والقارب الطرق وقريب اسم رجل وقريبة اسم امراة وابو قريبة رجل من رجاز رهم والقريبي من كرم في ترجمة قرنب

قرشب قرشب القرشب بكسر القاف الضخم الطويل من الرجال وقيل هو الاكول وقيل هو الرغيب البطن وقيل هو السيء الحال عن ابن الاعرابي وقيل هو السيء الخلق عن كراع وهو ايضا المسن عن السيرافي قال الراجز

كيف قريت شيخك الازبا ... لما اتاك يابسا قرشبا

قمت اليه بالقفيل ضربا

قرصب قرصب الشيء قطعه والصاد اعلى

قرضب قرضب القرضبة شدة القطع قرضبه الشيء وقرضمه قطعه وبه سمي اللصوص لهازمه وقراضبة من لهازمه وقرضبته اذا قطعته وسيف قرضوب وقرضاب ومقرضب قطاع وفي الصحاح القرضوب والقرضاب السيف القاطع يقطع العظام قال لبيد

ومدججين ترى المعاول وسطهم ... وذباب كل مهند قرضاب

والقرضوب والقرضاب ايضا اللص والجمع القراضبة والقرضوب والقرضاب الفقير والقرضاب الكثير الاكل والقراضبة الصعاليك واحدهم قرضوب والقرضوب والقرضاب والقرضابة والقراضب والمقرضب الذي لا يدع شيئا الا اكله وقيل القرضبة ان لا يخلص الرطب من اليابس لشدة نهمه وقرضب الرجل اذا اكل شيئا يابسا فهو قرضاب حكاه ثعلب وانشد

وعامنا اعجبنا مقدمه

يدعى ابا السمح وقرضاب سمه ... مبتركا لكل عظم يلحمه

وقرضب اللحم اكل جميعه وكذلك قرضب الشاة الذئب وقرضبه اللحم في البرمة جمعه وقرضب الشيء فرقه فهو ضد وقراضبة بالضم ضمن القاف قال بشر

وحل الحي حي بني سبيع ... قراضبة ونحن لهم اطار

قرطب قرطب القرطب والقرطوب الذكر من السعالي وقيل هم صغار الجن وقيل القراطب صغار الكلاب واحدهم قرطب وقرطبه صرعه على قفاه وطعنه وقرطبه وقحطبه اذا صرعه وقول ابي وجزة السعدي

والضرب قرطبه بكل مهند ... ترك المداوس متنه مصقولا

قال الفراء قرطبته اذا صرعته والقرطبى السيف قاله ابو تراب وانشد لابن الصامت الجشمي

رفوني وقالوا لا ترع يا ابن صامت ... فقلت اناديهم بثدي مجدع

وما كنت مغترا باصحاب عامر ... مع القرطبي يلمع بقايمة يدعي

ونقرطب على قفاه اضرع وقاله

فرحت امشي مشية السكران

وزل خفاي فقرطبا لي

وقرطب غضب قال

اراني قد اتيت قرطبا ... وجال في جحاشه وطرطبا

والطرطبا دعا الحمر والمقرطب الغضبان وانشد

اذا رايت قد اتاني تيت قرطبا

والقرطبة العدو وليست بالشديد هذه عن ابن الاعرابي وقيل قرطب هرب ابو عمرو قرطب الرجل اذا عدا عدوا شديدا والقرطبي يتشديد الباء ضرب من اللعب التهذيب واما القرطبان الذي تقوله العامة الذي لا غيرة له فهو مغير عن وجهه قال الاصمعي الكلتبان ماخوذ من الكلب وهو القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب وغيرها العامة الاول فقالت القلطبان وجاءت عامة سفلى فغيرت على الاولى فقالت القرطبان

قرطعب قرطعب ما عليه قرطعبة اي قطعة خرقة وما له قرطعبة اي ما له شيء وانشد

فما عليه من لباس طحربة ... وما له من نشب قرطعبه

الجوهري يقال ما عنده قرطعبة ولا قذعملة ولا سعنة ولا معنة اي شيء قال ابو عبيد ما وجدنا احدا يدري اصولها

قرعب قرعب اقرعب يقرعب اقرعبابا تقبّض من البرد والمقرعب من البرد

قرقب قرقب القرقب البطن يمانية عن كراع ليس في الكلام على مثال الاطرطب وهو الضرع الطويل ودهدن وهو الباطل وقرقبه صوت البطن وفي التهذيب صوت البطن اذا اشتكى يقال التي طعامه في قرقبه وجمعه القراقب وفي حديث علي رضي الله عنه فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي قال ابن الاثير هو منسوب الى قرقوب وقيل هي ثياب بيض كتان ويروى بالفا وقد تقدم

قرنب قرنب القرنب اليربوع وقيل الفارة وقيل القرنب ولد الفارة من اليربوع التهذيب في الرباعي القرنبى مقصور فنعللى معتلا حكى الاصمعي انه دويبة تشبه الخنفسا او اعظم منه شيئا طويلة الرجل وانشد لجرير

ترى التيمي يزحف كالقرنبى • الى تيمية كعصا المليل

وفي المثل القرنبى في عين امها حسنة والانثى بالها وقال يصف جارية وبعلها

يدب الى احشائها كل ليلة • دبيب القرنبى بات يعلو نقا سهلا

ابن الاعرابي القرنب الخاصرة المسترخية

قرهب قرهب القرهب من الثيران المسن الضخم قال الكميت

من الارحبيات العتاق كانها • شبوب صوار فوق علياء قرهب

واستعاره مخارق للوعل المسن الضخم فقال يصف وعلا

به كان طفلا ثم اسدس فاستوى • فاصبح لهما في لهوم قراهب

الازهري القهقر العلهب وهو التيس المسن قال واحسبه القرهب وقال كراع القرهب المسن فخص به لعظا وقال يعقوب القرهب من الثيران الكثير الضخم ومن المعز ذوات الاشعار وهذه العظة والقراب السيد عن اللحياني

قزب قزب الشي قزبا صلب واشتد بانه ابن الاعرابي القازب التاجر الحريص مرة في البر ومرة في البحر والقزب اللقب

قسب قسب القسب التمر اليابس يتفتت في الفم صلب النواة قال الشاعر

واسمر خطيا كان كعوبه • نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر

قال ابن بري هذا البيت يذكر انه لحاتم الطاي ولم اجده في شعره واري لغانم قال الليث ومن قاله بالصاد فقد اخطا ونوى القسب اصلب النوى والقسابه ردي التمر والقسب الصلب الشديد يقال ان القسب العليا صلب العقب والعصب قال روبة

قسب العلابي جراز الاعضاد

وقد قسب قسوبا وقسوبة وذكر قسبان اذا اشتد وغلظ قال اقبلتهن قسبا ناقا رحا

والقسب والقسيب الشديد الطويل من كل شي وانشد الا اكون بين شرخيا

تقتلها حبل الوليد الضبا • حتى سلكت عودك القسبا

في فرجها ثم غبت غبا • والقسيب الطويل من الرجال والقسيب صوت الماء قال عبيد

او فلج ببطن واد للماء من تحته قسيب

قال السكري مرت بالنهر وله قسيب اي جرية وقد قسب يقسب التهذيب القسيب صوت الماء تحت ورق او قماش قال عبيد

او جدول في ظلال نخل للماء من تحته قسيب ~~والقسوب الخفاف~~ هكذا اوقع قال ابن سيده

وسمعت قسيب الماء وخريره اي صوته والقسوب الخفاف هكذا اوقع قال ابن سيده ولم اسمع بالواحد منه قال حسان بن ثابت

ترى فوق اذناب الروابي سواقطا • نعالا وقسوبا وريطا معضدا

ابن الاعرابي القسوب الخف وهو القفش والتماب والقاسب الغرمول المتمهل والقيسب شجر من الشجر قال ابو حنيفة هو اصل الحمض وقال مرة القيسبة بالهاء شجر تنبت خيوطا من اصل واحد وترتفع قدر الذراع ونورها كنورة البنفسج وتستوقد رطوبتها كما تستوقد اليبيس والقيسب اسم

قسحب قسحب القسحب الضخم بلا سيبويه وفسره السيرافي

قسقب قسقب القسقب الضخم

فصل الكاف

فصل الكاف

كأب الكابة سو الحال والانكسار من الحزن كئب يكأب كأبا وكأبة وكآبة ككسأة وكساة ورأفة ورآفة واكتاب اكتيابا حزن واغتم وانكسر فهو كئب وكئيب وفي الحديث اعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن وهو كئيب ومكتئب المعنى انه يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه من سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضي الحاجة او اصابت ماله افة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد هلك بعضهم وامراة كئيبة وكأبا ايضا قال جندل بن المثنى

عز على عمك ان تأوقي • او ان تبيتي ليلة لم تغبقي

او ان ترى كأبا لم تبرنشقي • الاوق الثقل والابرنشاق سرب العشي والا نشاق الفرح والسرور ويقال ما اكابك والكأباء الحزن الشديد على فعلا وكات دخل في الكابة واكاب وقع في هلكة وقوله انشده ثعلب

يسر الدليل بها حيفه • وما يكأبه مغضابه

فسره فقال تدهش الدليل بها قال ابن سيده وعندي اياها الكأبة بانها الحزن لان الخايف محزون وزماد مكتئب اللون اذا ضرب الى السواد كما يكون وجه الكئيب

كبب كب الشي يكبه وكبكبه قلبه وكب الرجل اناه يكبه كبا وحكى ابن الاعرابي اكبه وانشد

يا صاحب القعقا المكب المدبر • ان تمنعي قعبك امنع محوري

وكبه لوجهه فانكب كبه صرعه واكب هو على وجهه وهذا من النوادر ان يقال افعلت انا وفعلت غيري يقال كب الله عدو المسلمين ولا يقال اكب وفي حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب كبوا اي الزموها الطريق يقال كببته فاكب واكب الرجل يكب على عمل عمله اذا لزمه وقيل هذا من باب حذف الجار وايصال الفعل بالمعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق بابا لازمه لم يغيرها دلة عنه وكبب العصعصة قلبتها على وجهها وما فيه فكبه لوجهه لذلك قال ابو النجم فكبه بالرمح في دمايه وفي حديث معاوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار والكبة بالفتح شدة الشي ومعظمه وكبة النار صدمتها واكب على الشي اقبل عليه ولزمه واكرم وانكب بمعنى قال لبيد

جنوح الهالكي على يديه • مكبا يجتلي نقب النصال

واكب فلان على فلان يطالبه والفرس يكب الحمار اذا القاه على وجهه وانشد

فهو يكب العيط منها للذقن

والفارس يكبه الوحش اذا طعنها فالقاها على وجهها وكب فلان البعير اذا عقره قال

يكبون العشار لمن اتاهم • اذا لم يسكت المايه الوليدا

اي يعقرونها واكب الرجل يكب اكبابا اذا ما نكس واكب الشي في ثنانا ورجل مكب ومكباب كثير النظر الى الارض وفي التنزيل العزيز افمن يمشي مكبا على وجهه وكبكبه اي كبه وفي التنزيل العزيز فكبكبوا فيها والكبة بالضم جماعة من الخيل وكذلك الكبكبة وكبة الخيل معظمها عن ثعلب وقال ابن رماس الكبة افلات الخيل وهي على المتدس للجري او للحمله والكبة بالفتح الحمله في الحرب والدفعة في القتال والجري وشدته وانشد

ثار عجاجا بالكبة الماير • ومن كلام بعضهم لبعض الملوك طعنة في الكبة طعنة في السبة فاخرجها من اللبة والكبكبة كالكبة وربما قالوا كبنة اي جماعة ونفسه ونخله وكبه للغنا سد ته ودفعته والكبة الزحام وفي حديث ابي قتادة فلما راى الناس البيضة تكابوا عليها اي ازدحموا وهي تفاعل من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم وفي حديث ابن مسعود انه راى جماعة ذهبت ورجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة السيطان اي جماعة السوق

والكُبّ الشيء المجتمع من تراب وغيره، وكُبّة الغزل ما جمع منه، مشتق من ذلك. الصحاح: الكبة الجروهق من الغزل، تقول منه: كببت الغزل أي جعلته كبباً. ابن سيده: كبّ الغزل جعله كببا. والكبة: الإبل العظيمة. في المثل: إنك لبائع الكبة بالهبة، الهبة الريح، ومنهم من رواه: إنك لبائع الكبة بالهبة، يضيف الناس والكلمتين، فالكبة من الكاب والهبة من الهابي. قال الأزهري: وسمعت أبا زيد في بعض المسائل: هذا الناس من الكبة والهبة. قال: ويقال: عليه كبة وبوبة، أي عليه عيال. ونعم كُباب إذا ركب بعضه بعضا من كثرته. قال الفرزدق:

كُباب من الأخطار كان مراحه عليها فأودى الظلف منه وحاملُه

والكُباب: الكثير من الإبل والغنم ونحوهما، وقد يوصف به فيقال: نعم كُباب. وكبكب الإبل إذا صرعت من داء أو هزال. والكُباب: الطين اللازب. والكُباب: الثرى. والكُباب: ما يكب من الإبل أي يجمد لرطوبته. قال ذو الرمة يصف ثورا حفر أصل أرطاة تكنس فيه من الحر:

توخاه بالأظلاف حتى كأنما يثرن الكباب الجعد عما يقون

هكذا أورده الجوهري: يثرن. قال ابن بري: وصواب إنشاده: يثير، أي توخى الكناس يحفره بأظلافه، والمحمل: حمل السيف، شبه عرق الأرطى به. ويقال: كبة الرمل إذا انعقد، ومنه سميت كبة الغزل. والكباب: الثرى الندي، والجعد: الكثير الذي قد لزم بعضه بعضا. وقال أمية يذكر حمامة نوح:

فجاءت بعدما ركضت بقطف عليه الثأط والطين الكباب

والكباب: الطباهجة، والفعل التكبيب، وتفسير الطباهجة مذكور في موضعه. وكبّ الكباب عمله. والكُبّ: ضرب من الحمض يصلح ورقه لأذناب الخيل يحسنها ويطولها، وله كعوب وشوك مثل السلج، ونبت فيما رق من الأرض وسهل، واحدته كبة. وقيل: هو ما تخيل عن العلاة، وقيل: هو شجر. ابن الأعرابي: الحمض الخيل والكب والسلة.

قال السعدي: إذا نابني لحمل الفاحم تبغي الكب

أبو عمرو: وكبّ الرجل إذا أوقد الكب، وهو شجر جيد الوقود، والواحدة كبة. وكبّ إذا أثقل. وألقى عليه كبّته أي ثقله. قال: والكبة حنظل عنبر وشيئا غليظة أمثال العصا، قيسر وتتمعا غليظ لا تنشط له الإبل. والكبة: الجماعة من الناس. قال أبو زبيد:

وصاح من صاح في الأجلاب وانبعثت وجاءت في كبة الوعواع والعير

وقال آخر:

تعلم أن محملنا ثقيل وأن زياد كبتنا شديد

والكبكب والكبكبة كالكبة. والكبكبة: الرمي في الهوة، وقد كبكبه. وفي التنزيل العزيز: فكبكبوا فيها هم والغاوون. قال الليث: أي دهوروا وجمعوا ثم رمي بهم في هوة النار. وقال الزجاج: كبكبوا طرح بعضهم على بعض. وقال أهل اللغة: معناه دهوروا، وحقيقة ذلك في اللغة تكرير الانكباب، كأنه إذا ألقي ينكب مرة بعد مرة حتى يستقر فيها، نستجير بالله منها. وقيل: قوله فكبكبوا فيها أي جمعوا، مأخوذ من الكبكبة. وكبكبة الشيء: قلبت بعضه على بعض. ورجل كُباكب: مجتمع الخلق. ورجل كبكب: مجتمع الخلقة شديد. ونعم كباكب: كثير. وجاء متكبكبا في ثيابه أي متزملا. وكبكب: اسم جبل بمكة، ولم يقيده في الصحاح بمكان. قال الراجز:

يكنا ما أضاء النار في رأس كبكبا

وقيل: هو ثنية، ولم يصرفه امرؤ القيس في قوله:

عداه ينظر الكبكب لم وماخ منهم جارع نجد كبكب

أنيل مساه لا يكبتهم ولا يكنه عديدهم جعلت بساحتهم كتائب أو عسوا لا يكبتهم كانت من كثرتهم، وقد قيل معناه لا يحصونه، وكثيرا جعلوا الكتاب. والكُباب: سهم صغير مدور الرأس يتعلم به الصبي الرمي، وبالثاء أيضا، والتاء في هذا الحرف أعلى.

من

من البنا. وفي حديث الزهري: الكتيبة أكثرها عنوة، وفيها صلح. والكتيبة مصغرة: اسم لبعض قرى خيبر، يعني أنه فتحها قسرا لا عن صلح، ويكون كتيب بطن، والله أعلم.

كثب: الكَثَب بالتحريك: القرب، وهو كَثَبَك أي قربك. قال سيبويه: لا يستعمل إلا ظرفا. ويقال: هو يرمي من كثب ومن كثم، أي من قرب وتمكن. أنشد أبو إسحاق:

فهذان يذودان وذا من كثب يرمي

وأكثب لك الصيد والرمي، وأكثب لك: دنا منك وأمكنك. وأكثبوا لكم: دنوا منكم. والتكثب: التقرب. وكثب فلان إلى القوم أي دنا منهم، وأكثب إلى الجبل أي دنا منه، وكاثبت القوم أي دنوت منهم. وفي حديث بدر: إن أكثبكم القوم فانبلوهم، وفي رواية: إذا أكثبوكم فارموهم بالنبل، من كثب وأكثب إذا قارب. والهمزة في أكثبكم لتعدية كثب، فلذلك عداها إلى ضميرهم. وفي حديث فاطمة: نضف أباها رضي الله عنهما: وظن رجال أن قد أكثبت أطماعهم، أي قربت. ويقال: كثب القوم إذا اجتمعوا، فهم كاثبون. وكثبوا لكم: دخلوا أو بينكم وفيكم، وهو من القرب. وكثب الشيء يكثبه ويكثبه كثبا: جمعه من قرب وصبه. قال الشاعر:

لأصبح رتما دقاق الحصا مكان النبي من الكاثب

قال: يريد بالنبي ما نبا من الحصى إذا دق فندر. والكاثب: الجامع لما ندر منه. ويقال: هما موضعان، وشئان في أبياته هذه الترجمة أيضا. وفي حديث أبي هريرة: كنت في الصفة، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عجوة، فكثب بيننا، وقيل: كلوه ولا توزعوه، أي ترك بين أيدينا مجموعا. ومنه الحديث: جئت عليا وبين يديه قرنفل مكثوب، أي مجموع. والكثيب من الرمل: اجتمع. والكثيب من الرمل: القطعة تنقاد محدودبة. وقيل: هو ما اجتمع واحدودب، والجمع أكثبة وكثب وكثبان، مشتق من ذلك، وهي تلال الرمل. وفي التنزيل العزيز: وكانت الجبال كثيبا مهيلا. قال الفراء: الكثيب الرمل، والمهيل الذي تحرك أسفله فينهال عليك من أعلاه. الليث: الكثيب كمعة التراب، فانكثب إذا انتثر بعضه فوق بعض. أبو زيد: كثبت الطعام أكثبه كثبا ونثرته نثرا، وهما واحد، وكل ما انصب في شيء واجتمع فقد انكثب فيه. والكثبة من الماء واللبن: القليل منه. وقيل: هي مثل الجرعة تبقى في الإناء. وقيل: قدر حلبة. وقال أبو زيد: مل القدح من اللبن. ومنه قول العرب في بعض ما تضع على ألسنة البهائم، قالت الضائنة: أولد رخالا، وأجز جفالا، وأحلب كثبا ثقالا، ولم تر مثلي مالا. والجمع الكثب. قال الراجز:

برح بالعينين خطاب الكثب ... يقول إني خاطب وقد كذب

وإنما يخطب عسا من حلب

يعني الرجل يجيء بعلة الخطبة، وإنما يريد القرى. قال ابن الأعرابي: يقال للرجل إذا جاء يطلب القرى بعلة الخطبة: إنه ليخطب كثبة. وأنشد الأزهري لذي الرمة:

ميلاء من معدن الصيران قاصية أبعارهن على أهدافها كثب

وأكثب الرجل: سقاه كثبة من لبن. وكل طائفة من طعام أو تمر أو تراب أو نحو ذلك فهو كثبة بعد أن يكون قليلا. وقيل: كل مجتمع من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا فهو كثبة، ومنه سمي الكثيب من الرمل لأنه انصب في مكان فاجتمع فيه. وفي الحديث: ثلاثة على كثب المسك، وفي رواية: على كثبان المسك، هما جمع كثيب، والكثيب: الرمل المستطيل المحدودب. ويقال للتمر أو البر يجعل، إذا كان مصبوبا في مواضع، فكل صوبة منها كثبة. وفي حديث ماعز: أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأمر برجمه، ثم قال: يعمد أحدكم إلى المرأة المغيبة فيخدعها بالكثبة، لا أوتى بأحد منهم فعل ذلك إلا جعلته نكالا. قال أبو عبيد: قال شمر: سألت شماما عن الكثبة فقال: القليل من اللبن. قال أبو عبيد: وهو كذلك في غير اللبن. أبو حاتم: احتلبوا كثبا، أي من كل شاة قليلا. وقد كثبت لبنا إذا أنك أما عنه غزار وأما عمد فله كلا. والكثبة: كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غير ذلك. والكثاب ممدود: التراب. ونعم كثاب: كثير.

وا لكتاب السهم عامة وما رماه بكتاب اي بسهم وقيل هو الصغير من السهام قال ابن الاعرابي الكتاب سهم لا نصل له ولا ريش يلعب به الصبيان قال في صفة الحية

• كان قرصا من عجين معتلث • هامته في مثل كتاب العبث •

وجاء يكتبه اي يتلوه والكاثبة من الفرس المنسج وقيل هو ما ارتفع من المنسج وقيل هو مقدم المنسج حيث يقع عليه يد الفارس والجمع الكواثب وقيل هي من اصل العنق الي ما بين الكتفين قال النابغة

• لهن عليهم عادة قد عرفنها • اذا عرض الخطي فوق الكواثب •

وقد قيل في جمعه اكتاب قال ابن سيده ولا ادري كيف ذلك وفي الحديث يضعون رماحهم على كواثب خيلهم وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج والكاثب موضع وقيل جبل قال اوس ابن حجر يرثي فضالة ابن كلدة الاسدي

• علي السيد الصعب لو انه يقوم علي ذروة الصاقب •
• لاصبح رتما دقاق الحصى مكان النبي من الكاثب •

النبي موضع وقيل هو ما بنا فارتفع قال ابن بري النبي رمل معروف ويقال هو جمع ناب كغاز وغزي وقوله لاصبح هو جواب لو في البيت الذي قبله يقول لو علا فضالة هذا على الصاقب وهو جبل معروف في بلاد بني عامر لاصبح مدقوقا مكسورا يعظم بذلك امر فضالة وقيل ان قوله لو يقوم بمعني تقاومه

كثعب الكثعب والكعثب الركب الضخم الممتلي الناتي وامراة كثعب وكعثب ضخمة الركب يعني الفرج

كحب الكحب والحكير الحصرم واحدته كحبة بمانية وهو البروق والواحد كالواحد وفي حديث الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب اي يخرج عنا قيد الحصرم ثم يطيب طعمه قال الليث الكحب بلغة اهل اليمن العنب والكحبة منه كحبة قال الازهري هذا حرف صحيح وقد رواه احمد ابن يحيي عن ابن الاعرابي قال ويقال كحب العنب اذا انعقد وروي سلمة عن الفراء يقال للدراهم بين يديه كاحبة اذا واجهتك كثيرة قال والنار اذا ارتفع لهبها فهي كاحبة والكحب بلغتهم ايضا الدبر وقد كحبه ضرب ذلك منه وكوكب موضع

كحكب كحكب موضع

كحلب كحلب اسم

كدب الكدب والكديب البياض في اظفار الاحداث واحدته كدبة وكدبة وكدبة فاذا صحت كدبة بسكون الدال فكدب اسم للجمع ابن الاعرابي الكدبة من القسا النقية للبياض والكديب الدم الطري وقرا بعضهم وجاءوا علي قميصه بدم كدب وحكي ابو العباس عن قرأة من قرا بدم كذب بالدال فقال ان في اله امام فلم يخرج قيل له فما هو ولم امام وما الدم الكدب الذي يضرب الي البياض ماخوذ من الكدب الكدب وهو واسع

كذب الكذب نقيض الصدق كذب يكذب كذبا وكذبا وكذبة وكذبة هاتان عن اللحياني وكذابا انشد اللحياني

• نادت حليمة بالوداع وآذنت اهل الصفا ودعت بكذاب •

ورجل كاذب وكذاب وتكذاب وكذوب وكذوبة وكذبة مثال همزة وكذبان وكيذبان وكيذبان قال جرير ابن الاشيم

• واذا سمعت بانني قد بعتهم بوصال غانية فقل كذبذب •

قال ابن جني اما كذبذب خفيف • عن بعض اصحابنا ما فوق • بعضهم ذرحرح بفتح الراء والاولي كاذبة وكذابة وكذوب والكذب جمع كاذب مثل راكع وركع قال ابو دواد الرواسي

• متي يقل ينفع الاقوام قولته اذا اضمحل حديث الكذب الولعه •

• اليس اقربهم خيرا وابعدهم شرا واسمحهم كفا لمن منعه •
• لا يحسد الناس فضل الله عندهم اذا تشوه نفس الحاسد الحشعه •

الولعه جمع والع مثل كاتب وكتبة والوالع الكاذب والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر ومنه قرا بعضهم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب فجعله نعتا للالسنة اللحياني حكي عن العرب ان بني نمير ليس لهم مكذوبة وكذب الرجل اخبر بالكذب وفي المثل ليس لمكذوب راي ومن امثالهم المعاذر مكاذب ومن امثالهم ان ذا الكذب قد يصدق وهو كقولهم مع الخواطي سهم صائب اللحياني رجل تكذاب وتصدق اي يكذب ويصدق النضر يقال للناقة التي يضربها الفحل فتشول ثم ترجع حائلا مكذب وكاذب وقد كذبت وكذبت ابو عمرو يقال للرجل يصاح به وهو ساكت يري انه نائم قد اكذب وهو الاكذاب وقوله تعالي حتي اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا قراه اهل المدينة وهي قراة عايشة رضي الله عنها بالتشديد وضم الكاف روي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم ان يصدقوهم وظنت الرسل ان من قد امن من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله وكانت تقرا بالتشديد وهي قراة نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وقرا عاصم وحمزة والكسائي كذبوا بالتخفيف وضم الكاف وقال كانوا بشرا يعني ان الرسل ضعفوا وظنوا انهم قد اخلفوا قال ابو منصور ان صح هذا عن ابن عباس فوجهه عندي والله اعلم ان الرسل خطر في اوهامهم ما يخطر في اوهام البشر من غير ان حققوا تلك الخواطر ولا ركنوا اليها ولا كان ظنهم ظنا اطمانوا اليه ولكنه كان خاطرا يغلبه اليقين وقد روي عن النبي صلي الله عليه وسلم قال تجاوز الله عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم ينطق به لسان او تعمل به يد فهذا وجه ما روي عن ابن عباس وقد روي عنه ايضا انه قرا حتي اذا استياس الرسل من قومهم الاجابة وظن قومهم ان الرسل قد كذبتهم الوعيد **قال** ابو منصور وهذه الرواية اسلم وبالظاهر اشبه ومما يحققها ما روي عن سعيد ابن جبير انه قال استياس الرسل من قومهم **قال** ابو منصور والاصح لي ما رويناه عن عائشة رضي الله عنها وبه قرا اهل الحرمين واهل البصرة واهل الكوفة وقوله تعالي ليس لوقعتها كاذبة قال الزجاج اي ليس يردها شيء كما تقول حمل فلان لا يكذب اي لا يرد حملته قال والكاذبة مصدر كقولك عافاه الله عافية وعاقبه عاقبة وكذلك كذب كاذبة وهذه اسماء وضعت مواضع المصادر كالعاقبة والعافية والباقية وقال الفراء ليس لوقعتها كاذبة اي ليس لها مردودة ولا رد فالكاذبة هاهنا مصدر يقال **حمل** فما كذب وقوله تعالي ما كذب الفؤاد ما راي يقول ما كذب فؤاد محمد ما راي يقول قد صدقه فؤاده الذي راي وقري ما كذب الفؤاد ما راي وهذا كله قول الفراء ابو الهيثم اي لم يكذب الفؤاد رؤيته وما راي بمعني الرؤية كقولك ما انكرت ما قال زيد اي قول زيد ويقال كذبني فلان اي لم يصدقني **فقال** لي الكذب وانشد للاخطل

• كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا •

ومعناه اوهمتك عينك انها رات ولم ترى يقول ما اوهمه الفؤاد انه راي ولم يره بل صدقه الفؤاد رؤيته وقوله ناصية كاذبة اي صاحبها كاذب فاوقع الجزء موقع الجملة ورؤيا كذوب كذلك انشد ثعلب فقال ابي دواد

• فلت لما نصلا من قنة كذب القصير والي كان يرح •

قال معناه لم يصدق ان يصموا ميتا اي طائف اخذ ماء اذا ابلوها قال وقال الذي اهذا اغرا ايضا وقال **اللحياني** قال الكسائي اهل اليمن يجعلون المصدر فعالا وغيرهم من العرب تفعيلا قال الجوهري كذابا احد مصادر المشدد لان مصدره قد يجي على تفعيل مثل تكليم وعلى فعال مثل كذاب وعلى تفعلة مثل توصية وعلى مفعل مثل ومن ممزقناهم كل ممزق والكاذب ضد الصادق وكذبوا عليه وكذب وها هنا اغيرا اي عليك بهذا

الامر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس يقال كذب عليك اي وجب عليك والكذابة ثوب يصبغ بالوان ينقش كانه موشى وفي حديث المسعودي رايت في بيت القسم كذابة في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لانها توهم انها في السقف وانما هي في ثوب دونه والكذاب اسم لبعض رجاز العرب والكذابان مسيلمة الحنفي والاسود العنسي

كرب

كرب الكرب على وزن الضرب مجزوم الحزن والغم الذي ياخذ بالنفس وجمعه كروب وكربه الامر والغم يكربه كربا اشتد عليه فهو مكروب وكريب والاسم الكربة واكترب لذلك اغتم والكرائب الشدائد الواحدة كريبة قال سعد ابن ناشب المازني

فيال رزام رشحوا بي مقدما الى الموت خواضا اليه الكرائبا

قال ابن بري مقدما منصوب برشحوا على حذف موصوف تقديره رشحوا بي رجلا مقدما واصل الترشيح التربية والتهيئة يقال رشح فلان للامارة اي هيئ لها وصولها كف ومعنى رشحوا بي مقدما اي اجعلوني كفا مهيئا رجلا شجاعا ويروى رشحوا بي مقدما اي رجلا مقدما وهذا بمنزلة قولهم وجهت معنيا لتوجهت ونبه في معنى تنبه ونكب في معنى تنكب وفي الحديث كان اذا اتاه الوحي كرب اي اصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب وكرب الامر يكرب كروبا دنا يقال كربت حياة النار اي قرب انطفاؤها قال عبد القيس ابن خفاف البرجمي

ابني ان اباك كارب يومه ... فاذا دعيت الى المكارم فاعجل
اوصيك ايصاء امرئ لك ناصح ... طبن بريب الدهر غير مغفل
الله فاتقه واوف بنذره ... واذا حلفت مماريا فتحلل
والضيف اكرمه فان مبيته ... حق ولا تك لعنة للنزل
واعلم بان الضيف مخبر اهله ... بمبيت ليلته وان لم يسأل
وصل المواصل ما صفا لك وده ... واحذر حبال الخائن المتبذل
واحذر محل السوء لا تحلل به ... واذا نبا بك منزل فتحول
واستان حلمك في امورك كلها ... واذا عزمت على الهوى فتوكل
واستغن ما اغناك ربك بالغنى ... واذا تصبك خصاصة فتجمل
واذا افتقرت فلا ترى متخشعا ... ترجو الفواضل عند غير المفضل
واذا تشاجر في فؤادك مرة ... امران فاعمد للاعف الاجمل
واذا هممت بامر سوء فاتئد ... واذا هممت بامر خير فاعجل
واذا رايت الباهشين الى الندى ... غبرا اكفهم بقاع ممحل
فاعنهم وايسر بما يسروا به ... واذا هم نزلوا بضنك فانزل

ويروى فايسر بما يسروا به وهو مذكور في ترجمة بهش وكل شيء دنا فقد كرب وقد كرب ان يكون وكرب يكون وهو عند سيبويه احد الافعال التي لا يستعمل اسم الفاعل منها موضع الفعل الذي هو خبرها لا تقول كرب كائنا وكرب ان يفعل كذا اي كاد يفعل وكربت الشمس للمغيب دنت وكربت الشمس دنت للغروب وكربت الجارية ان تدرك وفي الحديث فاذا استغنى او كرب استعف قال ابو عبيد كرب اي دنا من ذلك وقرب وكل دان قريب فهو كارب وفي حديث رقيقة ايفع الغلام او كرب اي قارب الايفاع واكرا ما الدلو وغيره من الانية دون الجمام وافا كربان ان الكرب اما ممتلئ وجمعه كربا والجمع كرائب وكراب وزعم يعقوب ان كاف كربان بدل من قاف قربان قال ابن سيده وليس بشيء الاصمعي اكربت السقا اكرابا اذا ملاته وانشد

بج المزاد مكربا توكيرا

واكرب الاناء قارب ملاه وهذه ابل مائة او كربها اي نحوها وقرابتها وقيد مكروب اذا ضيق وكربت القيد اذا ضيقته على المقيد قال عبد الله ابن عنمة الضبي

ازجر حمارك لا يرتع سوبته اذا لبس ذو قيد العبد مكروب

ضرب

ضرب الحمار ورتعه في روضتهم مثلا اي لا تتعرض لشتمنا فانا قادرون على تغيير هذا العير ومنعه من التصرف وهذا البيت في شعره

اردد حمارك لا تنزع سوبته اذا يرد وقيد العير مكروب

والسوبة كساء يحشى بثمام ونحوه كالبردعة يطرح على ظهر الحمار وغيره وجزم ينزع على جواب الامر كانه قال ان ترده لا تنزع سوبته التي على ظهره وقوله اذا يرد جواب على تقدير انه قال لا اردد حماري فقال مجيبا له اذا يرد وكرب وظيف الحمار او الجمل وانا بينهما بحبل او قيد وكارب العنق قاربه واكرب الرجل اسرع وخذ رجليك باكراب اذا امره بالسرعة اي اعجل واسرع قال الليث ومن العرب من يقول اكرب الرجل اذا اخذ رجليه باكراب وقلما يقال واكرب الفرس وغيره مما يعدو واخذه من الجان ابو زيد اكرب الرجل اكرابا اذا احضر وعدا والكريب الغافة او قريبها الاصمعي اصول السعف الغلاظ هي الكرانيف واحدها كرنافة والعريضة التي تيبس فتصير مثل الكتف هي الكربة ابن الاعرابي سمي كرب النخل كربا لانه استغنى عنه وكرب ان تقطع ودنا من ذلك وكرب النخل اصول السعف وفي التهذيب الكرب اصول السعف الغلاظ العراض التي تيبس فتصير مثل الكتف واحدتها كربة وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي وقال الجوهري هنا وفي المثل

متى كان حكم الله في كرب النخل

قال ذلك لما بلغه ان الصلتان العبدي فضل الفرزدق عليه في النسب وفضل جريرا على الفرزدق في جودة الشعر في قوله

ايا شاعرا لا شاعر اليوم مثله جرير ولكن في كليب تواضع

فلم يرض جرير بقول الصلتان ونصرته الفرزدق قلت هذه مسامحة من ابن بري الجوهري في قوله ليس هذا الشاهد مثلا وانما هو عجز بيت لجرير والامثال قد وردت شعرا وغير شعر وما يكون شعرا يمتنع ان يكون مثلا والكرابة التمر الذي يلتقط من اصول الكرب بعد الجداد والضم اعلى وقد تكربها الجوهري والكرابة بالضم ما يلتقط من التمر في اصول السعف بعد ما يصرم الازهري يقال تكربت الكرابة اذا تلقطتها من الكرب والكرب الحبل الذي يشد على الدلو بعد المنين وهو الحبل الاول فاذا انقطع المنين بقي الكرب ابن سيده الكرب حبل يشد على عراقي الدلو ثم يثنى ثم يثلث والجمع اكراب وفي الصحاح ثم يثنى ثم يثلث ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الحبل الكبير رايت في حاشية من الصحاح الموثوق بها قول الجوهري ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الحبل الكبير رايت في حاشية نسخ من الصحاح الموثوق بها قول الجوهري ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الحبل الكبير انما هو من صفة الدرك لا الكرب قلت الدليل على صحة هذه الحاشية ان الجوهري ذكر في ترجمة درك هذه الصورة ايضا فقال والدرك قطعة حبل يشد في طرف الرشاء الى عرقوة الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الرشاء وسيذكر في موضعه ان شاء الله تعالى وقال الحطيئة

قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

ودلو مكربة ذات كرب وقد كربها يكربها كربا واكربها فهي مكربة قال امرؤ القيس

كالدلو بتت عراها وهي مثقلة وخانها وذم منها وتكريب

على ان التكريب قد يجوز ان يكون هنا اسما كالتنبيت والتمتين وذلك لعطفها على الوذم الذي هو اسم لكن الباب الاول اشيع واوسع قال ابن سيده اعني ان يكون مصدرا وان كان معطوفا على الاسم الذي هو الوذم وكل شديد العقد من حبل او بناء او مفصل مكرب الليث يقال لكل شيء من الحيوان اذا كان وثيق المفاصل انه لمكرب المفاصل وروى ابو الربيع عن ابي العالية انه قال الكروبيون سادة الملائكة منهم جبريل وميكائيل واسرافيل هم المقربون وانشد بعضهم لامية

كروبيه منهم ركوع وسجد

ويقال للحيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوى والاول اشبه
ابن الاعرابي الكريب الشوبق وهو الفيلكون والنسل

لا يستوي الصوتان حين تجاوبا صوت الكريب وصوت ذيب مقفر

والكرب القرب والملائكة الكروبيون اقرب الملائكة الى حملة العرش ووظيف مكرب امتلا عصبا وحافر مكرب صلب قال

يتركن حزان الصفي ركوبا بمكربات قعبت تقعيبا

والمكرب الشديد الاسر من الدواب بضم الميم وفتح الراء وانه لمكرب الخلق اذا كان شديد الاسر ابو عمرو المكرب من الخيل الشديد الخلق والاسر سريعه وفرس مكرب شديد وكرب الارض يكربها كربا وكرابا قلبها للحرث واثارها للزرع التهذيب الكراب كربك الارض حتى تقلبها وهي مكروبة مثارة والكريب الذي يزرع في الكريب الجاد بين والجد والكريب القراح والجادس الذي لم يزرع قط قال ذو الرمة يصف جرو الوحش

تذكرنا احيي للبرجحن اذا انقضت بقاياه والمسمرات الرواجح

وفي المثل الكراب على البقر لانها تكرب الارض اي لا تكرب الارض الا البقر قال ومنهم من يقول الكلاب على البقر بالنصب اي اوسد الكلاب على بقر الوحش وقال ابن السكيت المثل هو الاول والمكربات الابل التي تدنى بها الى ابواب البيوت في شدة البرد ليصيبها الدخان فتدفا والكراب مجاري الماء في الوادي قال ابو عمرو وهي صدور الاودية قال ابو ذويب يصف النحل

جوارسها تاوي الشعوف دوائبا وتنصب الهابا مصيفا كرابها

واحدتها كربة المصيف المعوج ما حصاف النسم وقوله

كانما مضمضت من ماء كربة على سيابة نخل دونه ملق

قال ابو حنيفة الاكربة ههنا شعاف يسيل منها ماء الجبال واحدتها كربة قال ابن سيده وهذا الذي يقوى لان فعلة لا يجمع على افعلة وقال مرة الاكربة جمع كرابة وهو ما ينتبع من التمر الفاسد في اصول الكرب قال وهو غلط قال ابن سيده وكذلك قوله عندي غلط ايضا لان فعالة لا يجمع على افعلة اللهم الا ان يكون على طرح الزائد فيكون كانه جمع فعلا لا وما بالدار كراب بالتشديد اي احد به والكريب العت يقال كربته كربا ابو قتيلة قال

في مرتع الصر لهم يكب الى الطول

والكريب الكعب من القصب والقت والكريب ايضا السويق عن كراع وابو كرب اليماني بكسر الراء ملك من ملوك حمير واسمه اسعد ابو مالك الحميري وهو احد التبابعة وكريب ومعدي كرب اسمان فيه ثلاث لغات معدي كرب برفع الباء لا يصرف ومنهم من يقول معدي كرب يضيف ويصرف كربا ومنهم من يقول معدي كرب يضيف ولا يصرف كربا يجعله مؤنثا معرفة والياء من معدي ساكنة على كل حال واذا نسبت اليه قلت معدي وكذلك النسب في كل اسمين جعلا واحدا مثل بعلبك وخمسة عشر تنسب الى الاسم الاول تقول بعلي وخمسي وتابطي وكذلك اذا صغرت تصغر الاول والله اعلم

كربت يقال تكربت فلان علينا بالتاء اي تغلب

كرشب الكرشب المسن كالقرشب وفي التهذيب الكرشب المسن الجافي والقرشب الاكول

كرنب الكرنب بقلة قال ابن سيده الكرنب هذا الذي يقال له السلق عن ابي حنيفة التهذيب الكرنب والكرناب التمر باللبن ابن الاعرابي الكرنيب المجيع وهو الكديراء يقال كرنبوا لضيفكم فانه لحيان

كزب الكزب لغة في الكسب كالكسبرة والكزبرة وسياتي ذكره ابن الاعرابي الكزب صغر مشط الرجل وتقبضه وهو عيب

كربت
كرشب
كرنب
كزب

كسب

كسب الكسب طلب الرزق واصله الجمع كسب يكسب كسبا وتكسب واكتسب قال سيبويه كسب اصاب واكتسب تصرف واجتهد قال ابن جني قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت عبر عن الحسنة بكسبت وعن السيئة باكتسبت لان معنى كسب دون معنى اكتسب لما فيه من الزيادة وذلك ان كسب الحسنة بالاضافة الى اكتساب السيئة فلا يجزى الا مثلها الا ترى ان الحسنة تصغر باضافتها الى جزائها ضعف الواحدة الى العشرة ولما كان جزاء السيئة انما هو بمثلها لم يحتقر الى الجزاء عنها فعلم بذلك قوة فعل السيئة على فعل الحسنة فاذا كان فعل السيئة ذاهبا بصاحبه الى هذه الغاية المترامية عظم قدرها وفخم لفظ العبارة عنها فقيل لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فزيد في لفظ فعل السيئة وانتقص من لفظ فعل الحسنة لما ذكرنا وقوله تعالى ما اغنى عنه ماله وما كسب قيل ما كسب هنا ولده وانه لطيب الكسب والكسبة والمكسبة والمكسبة والكسيبة وكسب الرجل خيرا تكسبه واكسبه اياه والاول اعلى قال

قال يعالتين في الدين قومي وانما ديوني في اشياء تكسبهم حمدا

ويروى تكسبهم وهذا مما جاء على فعلته ففعل ويقال فلان يكسب اهله خيرا قال احمد بن يحيى كل الناس يقول كسبك فلان خيرا الا ابن الاعرابي فانه قال اكسبك فلان خيرا وفي الحديث اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وولده من كسبه قال ابن الاثير انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة واراد بالطيب ههنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعي عن ذلك عند الشافعي وغيره لا يشترط ذلك وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم ابن الاثير يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم قال وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام في ان يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والانعام وفي الحديث انه نهى عن كسب الامة قال ابن الاثير هكذا جاء مطلقا في رواية ابي هريرة وفي رواية رافع ابن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو وفي رواية اخرى الا ما عملت بيدها ووجه الاطلاق انه كان منزلة داخلة خارجة وعليها ضرائب فلا يؤمن ان تبدر منها زلة اما للاستزادة في المعاش واما لشهوة تغلب او لغير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن كسبها مطلقا تنزيها عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها وجه معلوم ورجل كسوب وكساب وتكسب اي تكلف الكسب والكواسب الجوارح وكساب اسم الذئب وربما جاء في الشعر كسيبا الجوهري وكساب اسم كلبة وفي الصحاح كساب مثل قطام اسم كلبة ابن سيده وكساب من اسماء اناث الكلاب وكذلك كسبة قال الاعشى

ولا كسبة اخرى فرعها ثقف

وكسيب من اسماء الكلاب ايضا وكل ذلك تفاؤل بالكسب والاكتساب وكسيب اسم رجل وقيل هو جد العجاج لامه قال لم يهجها حاجبه اراه جريرا

يا ابن كسيب ما علينا بمدخ فقد غلبتك كاعب تفتخ

يعني بالكاعب ليلى الاخيلية لانها هاجت العجاج فغلبته والكسب الكنجارق فارسية وبعض اهل السواد يسميه الكسبج والكسب بالضم عصارة الدهن قال ابو منصور والكسب معروف واصله بالفارسية كشب فقلبت الشين سينا كما قالوا سابور واصله شاه بور اي ملك بور وبور الابن بلسان الفرس والدشت اعرب فقيل الدست للصحراء وكسيب اسم وابن الاكسب رجل من شعرائهم وقيل هو منيع ابن الاكسب بن المجشر من بني قطن ابن نهشل

كشب الكشب شدة اكل اللحم ونحوه وقد كشبه الجوهري كشب اللحم كشبا اكله

كشب

لسعه قال

ثم ظللنا في شعاب ابن عبد • ملعدج مثل الكشا نكشبه

الكشا جمع كشية وهي شحمة كلية الضب وكشب جبل معروف وقيل اسم جبل في البادية

كظب ابن الاعرابي حظب يحظب حظبا وكظب يكظب كظوبا اذا امتلا سمنا

كعب الكعب كل مفصل للعظام وكعب الانسان ما اشرف فوق رسغه عند قدمه وقيل هو العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم وانكر الاصمعي قول الناس انه في ظهر القدم وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى ابن الحرث رايت القتلى يوم زيد بن علي فرايت الكعاب في وسط القدم وقيل الكعبان من الانسان العظمان الناشزان من جانبي القدم وفي حديث الازار ما كان اسفل من الكعبين ففي النار قال ابن الاثير الكعبان العظمان الناتئان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وهو في الفرس ما بين الوظيفين والساقين وقيل ما بين عظم الوظيف وعظم الساق وهو الناتئ من خلفه والجمع اكعب وكعوب وكعاب ورجل عالي الكعب يوصف بالشرف والظفر قال

لما علا كعبك لي عليت •

اراد لما اعلاني كعبك وقال اللحياني الكعب والكعبة الذي يلعب به وجمع الكعب كعاب وجمع الكعبة كعب وكعبات لم يحك ذلك غيره فتلك اخر حرات وكعيب الشي ولعنه والكعبة البيت المربع وجمعه كعاب والكعبة البيت الحرام منه لتكعيبها اي تربيعها وقالوا كعبة البيت فاضيف لانهم ذهبوا بكعبته الى تربيع اعلاه وسمي كعبة لارتفاعه وتربعه وكل بيت مرتفع فهو عند العرب كعبة وكان لربيعة بيت يطوفون به يسمونه الكعبات وقيل ذا الكعبات وقد ذكره الاسود ابن يعفر في شعره فقال

والبيت ذي الكعبات من سنداد •

والكعبة الغرفة قال ابن سيده اراه لتربيعها ايضا وثوب مكعب مطوي شديد الادراج في تربيع ومنهم من لم يقيده بالتربيع يقال كعبت الثوب تكعيبا وقال اللحياني برد مكعب فيه وشي مربع والمكعب الموشي ومنهم من خصص فقال من الثياب والكعب عقدة ما بين الانبوبين من القصب والقنا وقيل هو انبوب ما بين كل عقدتين وقيل الكعب هو طرف الانبوب الناشز وجمعه كعوب وكعاب انشد ابن الاعرابي

والقى نفسه وهوين رهوا • يبارين الاعنة كالكعاب

يعني انها يتبع بعضها بعضا ككعاب الرمح ورمح لكعب واحد مستوي الكعوب ليس له كعب اغلظ من اخر قال اوس ابن حجر يصف قناة مستقيمة الكعوب لعاري فيما حسبت كانها كعب واحد

تقاك بكعب واحد وتلذه • يداك اذا ما هز بالكف يعسل

وكعب الاناء وغيره ملاه وكعبت الجارية تكعب وتكعب الاخيرة عن ثعلب كعوبا وكعوبة وكعابة وكعبت نهد ثديها وجارية كعاب ومكعب وكاعب وجمع الكاعب كواعب قال الله تعالى وكواعب اترابا وكعاب عن ثعلب وانشد

نجيبة بطال لدن شب همه • كعاب الكعاب والمدام المشعشع

ذكر المدام لانه عنى به الشراب وكعب الثدي يكعب وكعب بالتخفيف والتشديد نهد وكعيب تكعب بالضم كعوبا وكعب بالتشديد مثله وثدي كاعب ومكعب ومكعب الاخيرة نادرة ومتكعب بمعنى واحد وقيل التفليك ثم النهود ثم التكعيب ووجه مكعب اذا كان جافيا ناتئا والعرب تقول جارية درماء الكعوب اذا لم يكن لرؤوس عظامها حجم وذلك اوفق لها وانشد

ساقا بخنداة وكعبا ادرما •

وفي حديث ابي هريرة فجاءت فتاة كعاب على احدى ركبتيها قال الكعاب بالفتح المراة حين يبدو ثديها للنهود والكعب الكتلة من السمن والكعب من اللبن والسمن قدر صبة ومنه قول عمرو بن معدي كرب قال نزلت بقوم فاتوني بقوس وثور وكعب وتبن فيه لبن فالقوس ما يبقى في اصل الجلة

من

من التمر والثور القطعة من الاقط والكعب الصبة من السمن والبن التريح الكبير وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به اي قطعة من السمن والدهن وكعبه كعبا ضربه على يابس كالراس ونحوه وكعبت الشيء تكعيبا اذا ملاته ابو عمرو وابن الاعرابي الكعبة عذرة الجارية وانشد

اركب تم وتمت ربته • قد كان مختوما ففضت كعبته

وكعب الرجل اسرع وقيل هو اذا انطلق ولم يلتفت الى شيء ويقال اعلى الله كعبه اي اعلى جده ويقال اعلى الله شرفه وفي حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو قال ابن الاثير والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شيء علا وارتفع فهو كعب ابن سيده اكعب الرجل كعابا وهو الذي ينطلق مضارا لا يبالي ما وراءه ومثله كلل تكليلا والكعاب فصوص النرد وفي الحديث انه كان يكره الضرب بالكعاب واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعله مع امراته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار ايضا ومنه الحديث لا يقلب كعباتها احد ينتظر ما تجيء به الا لم يرح رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وكعب اسم رجل والكعبان كعب بن كلاب وكعب ابن ربيعة ابن عقيل بن كعب بن سعد ابن عامر ابن صعصعة وقوله

رايت الشعب من كعب وكانوا • من الشنان قد صاروا كعابا

قال الفارسي اراد انه راهم قد تفرقوا وتضادوا فكان كل ذي راي منهم منفردا برايه فلذلك قال قد صاروا كعابا ولو مكعب الاسدي مشدد العين من شعرائهم وقيل انه ابو مكعب بتخفيف العين وبالثاء ذات النقطتين وسياتي ذكره ويقال للدوخلة الكعبة والمعقدة والمشوغرة والوشيجة

كعثب الكعثب والكعثب الركب الضخم الممتلئ الناتئ قال

اراك ان اعطيت نهدا كعثبا •

وامراة كعثب وكعثب ضخمة الركب يعني الفرج وتكعثبت العجوز وهي كعثب تجمعت واستدارت قال ابن السكيت يقال للمراة هو كعثبها واجمها وشكرها قال الفرا وانشد ابو ثروان

قال الجواري ما ذهبت مذهبا • وعبنني ولم اكن معيبا

اريت ان اعطيت نهدا كعثبا • اذاك ام نعطيك هيدا هيدبا

اراد بالكعثب الركب الشاخص المكتنز والهيد الهيدب الذي فيه رخاوة مثل الجيائر المسترخي كبرها وركب كعثب اي ضخم

كعدب الكعدب والكعدبة كلاهما الفسل من الرجال والكعدبة الحجاة والحبابة وفي حديث عمرو انه قال لمعاوية لقد رايتك بالعراق وان امرك لحق الكهول او كالكعدبة ويروى الجعدبة قال وهي نفاخة الماء التي تكون من ماء المطر وقيل بيت العنكبوت ابو عمرو ويقال لبيت العنكبوت الجعدبة والكعدبة

كعسب كعسب يكعسب اذا مشى مشية السكران وكعسب اسم وكعسب وكعسم اذا هرب وكعسب يكعسب اذا عدا عدوا شديدا مثل الكعظلة

كعنب كعانب الراس عجر تكون فيه ورجل كعنب ذو كعانب في راسه الازهري رجل كعنب قصير

كوكب التهذيب ذكر الكوكب في باب الرباعي ذهب الى ان الواو اصلية قال وهو عند حذاق النحويين من هذا الباب صدر بكاف زائدة والاصل وكب او كوب وقال الكوكب معروف من كواكب السماء ويشبه النور فيسمى كوكبا قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق • مؤزر بعميم النبت مكتهل

ابن سيده الكوكب والكوكبة النجم كما قالوا عجوز وعجوزة وبياض وبياضة قال الازهري وسمعت غير واحد يقول للزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤنثونها وسائر الكواكب يذكر

كظب
كعب
كعثب
كعدب
كعسب
كعنب
كوكب

تقول منه كوكب كذا وكذا او الكوكب والكوكبة بياض في العين ابو زيد الكوكب
البياض في سواد العين ذهب البصر له او لم يذهب والكوكب من النبت ما طال
وكوكب الروضة نورها وكوكب الحديد بريقه وتوقده وقد كوكب قال الاعشى
يذكر يافيه

يقطع الامعز المكوكب وخدا بنواج سريعة الايغال

ويقال الامعز اذا اتقد حصاه ضحى مكوكب ويوم ذو كواكب اذا وصف بالشدة
وظلام كوكب معناه ان الزرع وصل وجهه وهذا اكثر ما له بذر وكوكب كل شيء
معظمه مثل كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب الجيش قال الشاعر يصف كتيبة

ومطرورة لا يخرق الطرف عرضها لها كوكب فخم شديد وضوحها

الموج الكوكب الماء والكواكب السيف والكوكب سيد القوم والكوكب القطر عن ابي
حنيفة قال ولا اذكره عن عالم انما الكوكب نبات معروف لم يحل لي دلم كوكب الارض
والكوكب قطرات تقع بالليل على الحشيش والكوكبة الجماعة قال ابن جني لم يستعمل
كل ذلك الا مزيدا لا بالاثرف في الكلام مثل كبكبة وقول الشاعر

كبداجات من ذرب كواكب

اراد بالكبدارجا تدار باليد تحت مناصيل كواكب وتفوجيل بعينه تنحت منه الارحيه
وكوكب اسم موضع قال الاخطل

شوقا اليهم ووجدا يوم اتبعهم طرفي ومنهم بجنبي كوكب زمر

التهذيب وكوكبي على قرعلي موضع قال الاخطل • بجنبي كوكب زمر
وفي الحديث دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية قرية ظلم عاملها اهلها فدعوا عليه
دعوة فلم يلبث ان مات فصارت مثلا وقال

فيارب سعد دعوة كوكبية تصادف سعدا او يصادفها سعدا

ابو عبيدة ذهب القوم تحت كل كوكب اي تفرقوا والكوكب شدة الحر ومعظمه
قال ذو الرمة

ويوم يظل الفرخ في بيت غيره له كوكب فوق الحداب الظواهر

وكوكب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك
وفي الحديث ان عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو
البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر
رضي الله عنه فقال امنعوه

كلب الكلب كل سبع عقور وفي الحديث اما تخاف ان ياكلك كلب الله فجاءه
الاسد ليلا فاقتلع هامته من بين اصحابه والكلب معروف واحد الكلاب قال ابن
سيده وقد غلب الكلب على هذا النوع النابح وربما وصف به يقال امراة كلبة والجمع
اكلب واكالب جمع الجمع والكثير كلاب وفي الصحاح الاكالب جمع اكلب وكلاب
اسم رجل سمي بذلك ثم غلبت على الحي والقبيلة قال

وان كلابا هذه عشر ابطن وانت بريء من قبائلها العشر

قال ابن سيده اي ان بطون كلاب عشر ابطن قال سيبويه كلاب اسم للواحد
والنسب اليه كلابي يعني انه لو لم يكن كلاب اسما للواحد وكان جمعا لقيل
في الاضافة اليه كلبي وقالوا في جمع كلاب كلابات قال

احب كلب في كلابات الناس الي نبحا كلب ام العباس

قال سيبويه وقالوا ثلاثة اكلب على قولهم ثلاثة من الكلاب قال وقد يجوز ان يكونوا
ارادوا ثلاثة اكلب فاستغنوا بنا لكثا العدد عن اقله والكليب والكالب جماعة
الكلاب مثل العبيد وهو جمع عزيز وقال يصف مفازة

كان تجاوب اصدائها مكاء المكلب تدعو الكليبا

والكالب كالجامل والباقر ورجل كالب وكلاب صاحب كلاب مثل تامر وتقيل سايس

كلب

كلاب ومتكلب مضر الكلاب على الصيد معلم لها وقد يكون التكليب واقعا على الفهد
وسباع الطير وفي التنزيل العزيز وما علمتم من الجوارح مكلبين فقد دخل في هذا
الفهد والبازي والصقر والشاهين وجميع انواع الجوارح وذو الكلب رجل سمي
بذلك لانه كان له كلب لا يفارقه والكلبة انثى الكلاب وجمعها كلبات ولا يكسر وفي
المثل الكلاب على البقر ترفعها وتنصبها اي ارسلها على بقر الوحش ومعناه خل
امرا وصناعته وام كلبة الحمى اضيفت الى انثى الكلاب وارض مكلبة كثيرة الكلاب
وكلب الكلب واستكلب ضري وتعود اكل الناس وكلب الكلب كلبا فهو كلب
اكل لحم الانسان فاخذه لذلك سعار وداء شبه الجنون وقيل الكلب جنون
الكلاب وفي الصحاح الكلب شبه الجنون ولم يخص الكلاب الليث الكلب الكلب
الذي يكلب في اكل لحوم الناس فياخذه شبه جنون فاذا عقر انسانا كلب
المعقور واصابه داء الكلاب يعوي عواء الكلب ويمزق ثيابه عن نفسه ويعقر
من اصاب ثم يصير امره الى ان ياخذه العطاش والعطاش فيموت ابن سيده
العطش ولا يشرب والكلب صياح الذي قد عضه الكلب الكلب قال وقال
المفضل اصل هذا ان داء يقع على الزرع فلا يتحلل حتى تطلع عليه الشمس فيذوب
فان اكل منه المال قبل ذلك مات قال ومنه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن سوم الليل اي عن رعيه وربما ند بعير فاكل من ذلك الزرع قبل طلوع الشمس
فاذا اكله مات فياتي كلب فياكل من لحمه فيكلب فان عض انسانا كلب المعضوض فاذا
سمع نباح كلب اجابه وفي الحديث سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى
الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه
شبه الجنون فلا يعض احدا الا كلب ويعرض له اعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء
حتى يموت عطشا واجمعت العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه
يقال منه كلب الرجل كلبا عضه الكلب الكلب ورجل كلب من رجال كلبين وكليب
من قوم كلبى وقول الكميت

احلامكم لسقام الجهل شافية كما دماؤكم يشفى بها الكلب

قال اللحياني ان الرجل الكلب يعض انسانا فياتون رجلا شريفا فيقطر لهم من دم
اصبعه فيسقون الكلب فيبرا والكلاب ذهاب العقل من الكلب وقد كلب وكلبت
الابل كلبا اصابها مثل الجنون الذي يحدث عن الكلب والكلب اكل القوم كلبت ابلهم
قال النابغة الجعدي

وقوم يهينون اعراضهم كويتهم كية المكلب

والكلب العطش وهو من ذلك لان صاحب الكلب يعطش فاذا راى الماء فزع منه
وكلب عليه كلبا غضب فاشبه الرجل الكلب وكلب سفه فاشبه الكلب ودفعت
عنك كلب فلان اي شره واذاه وكلب الرجل يكلب واستكلب اذا كان في قفر فينبح
لتسمعه الكلاب فتنبح فيستدل بها قال

ونبح الكلاب لمستكلب

والكلب ضرب من السمك على شكل الكلب والكلب من النجوم بحذاء الدلو من اسفل
وعلى طريقته نجم احمر يقال له الراعي وكلاب الشتاء نجوم اوله وهي الذراع والنثرة
والطرف والجبهة وكل هذه النجوم انما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب وكلب
الفرس الخط الذي في وسط ظهره تقول استوى على كلب فرسه ودهر كالب ملح
على اهله بما يسوءهم مشتق من الكلب الكلب قال الشاعر

ما لي ارى الناس لا ابا لهم قد اكلوا لحم نابح كلب

وكلبة الزمان شدة حاله وضيقه من ذلك والكلبة مثل الجلبة والكلبة شدة البرد
وفي المحكم شدة الشتاء وجهده منه النضر ليعقوب

انجمت قرة الشتاء وكانت قد اقامت بكلبة وقطار

وكذلك الكلب بالتحريك وقد كلب الشتاء بالكسر اي كلب انف الشتاء وحدته وبقيت علينا كلبة من الشتاء وكلبة اي بقية وهو من ذلك وقال ابو حنيفة الكلبة كل شدة من قبل القحط والسلطان وغيره وهو في كلبة من العيش اي ضيق وقال النضر الناس في كلبة اي في قحط وشدة من الزمان ابو زيد كلبة الشتاء وهلبته شدته وقال الكسائي اصابتهم كلبة من الزمان في شدة حالهم وعيشهم وهلبة من الزمان وقال يقال هلبة وهلبة من الحر والقر وعام كلب جدب وكله من الكلب والمكالبة المشارة وكذلك الكلاب يقال هم يتكالبون على كذا اي يتواثبون عليه وكالبت الرجل مكالبة وكلابا ضايقته كمضايقة الكلاب بعضها بعضا عند المهارشة وقول بامحا مشرا

اذا الحرب اولتك الكليب فولها كليبك واعلم انها سوف تنجلي

قيل في تفسيره قولان احدهما انه اراد بالكليب الكالب الذي يتقدم والقول الاخر ان الكليب مصدر كالبت الحرب والاول اقوى وكلب على الشيء كلبا حرص عليه حرص الكلب اشد الكلب وعدا بعضهم على بعض بالسيف على النهاية كلبوا عليها اسوا الكلب وانت تحتشي من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا اي حرصا على تحصيله وفي حديث علي كتب الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رايت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب اي اشتد يقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد وتكالب الناس على الامر حرصوا عليه حتى كانهم كلاب والمكالب الجريء يمانية وذلك انه يلازم ملازمة الكلاب لما يطمع فيه وكلب الشوك اذا شق ورقه فعلق كتعلق الكلاب والكلبة والكلبة من الشرس وهو صغار الشوك وهي تشبه السكاعا وهي من الذكور وقيل هي شجرة شاكة من العضاه لها جراء وكل ذلك تشبيه بالكلب وقد كلبت اذا انجرد ورقها واقشعرت فعلقت الثياب وآذت من مر بها كما يفعل الكلب وقال ابو حنيفة قال ابو الدقيش كلب الشجر فهو كلب اذا لم يجد ريه فخشن من غير ان يذهب ندوته فعلق ثوب من مر به كالكلب وارض كلبة اذا لم يجد نباتها ريا فيبس وارض كلبة الشجر اذا لم يصبها الربيع ابو خيرة ارض كلبة اي غليظة قف لا يكون فيها شيء ولا كلا ولا تسمى حبلا وقال ابو الدقيش ارض كلبة الشجر اي خشنة يابسة لم يصبها الربيع بعد ولم تلن والكلبة من الشجر ايضا الشوكة العارية من الاغصان وذلك لتعلقها بمن مر بها كما تفعل الكلاب ويقال للشجرة العاردة الاغصان والشوك اليابس المقشعرة كلبة ولحف الكلب عشبة منتشرة تنبت بالقيعان وبلاد نجد يقال لها ذلك اذا يبست تشبيها بكف الكلب الحيوان وما دامت خضرا فهي الكفنة وام كلب شجيرة شاكة تنبت في غلظ الارض وحزونها لها هفهفة الورق خشنا فاذا حركت سطعت بانتن رايحة واخبثها سميت بذلك لمكان الشوك او لانها تنتن كالكلب اذا اصابه المطر والكلوب المنشال وكذلك الكلاب والجمع الكلاليب ويسمى المهماز وهو الحديدة التي على خف الرايض كلابا قال جندل بن الراعي يهجو ابن الرقاع وقيل هي لابيه الراعي

خنادف لاحقا بالراس منكبه كانه كودن يمشى بكلاب

وكلبه ضربه بالكلاب قال الكميت

وولى باجريا ولاف كانه على الشرف الاقصى يساط ويكلب

والكلاب والكلوب السفود لانه يعلق الشواء ويتخلله هذه عن اللحياني والكلوب والكلاب حديدة معطوفة كالخطاف التهذيب الكلاب والكلوب خشبة في راسها عقافة منها او من حديد فاما الكلبتان فالتي تكون مع الحدادين وفي حديث الرؤيا واذا اخر قائم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس وكلاليب البازي مخالبه كل ذلك على التشبيه بمخالب الكلاب والسباع وكلاليب الشجر شوكه كذلك وكالبت الابل رعت كلاليب الشجر وقد تكون المكالبة ارتعاء الحشر اليابس وهو منه قال الشاعر

اذا لم يكن الا القتاد تنزعت مناجلها اصل القتاد المكالب

والكلب الشعيرة والكلب المسمار في قائم السيف الذي فيه الذؤابة لتعلقه بها وقيل كلب السيف ذؤابته وفي حديث احد ان فرسا ذب بذنبه فاصاب كلاب سيف فاستله الكلاب والكلبة الحلقة او المسمار الذي يكون في قائم السيف فيه علاقته والكلب حديدة عقفاء تكون في طرف الرحل تعلق فيها الزاد والاداوي قال يصف سقاء

واشعث مجنوب بشسيف رمى به على الما احدى اليعملات العرامس

فاصبح فوق الما ريان بعدما اطال به الكلب السري وهو ناعس

والكلاب كالكلب وكلما اوثق به شيء فهو كلب لانه يتعلق بما يعقل الكلب من علقه والكلبتان التي تكون مع الحداد ياخذ بها الحديد المحمي يقال حديدة ذات كلبتين وحديدتان ذواتا كلبتين وحدايد ذوات كلبتين في الجمع وكلها سمي بذلك تشبيها بالكلب والكلب سير احمر يجعل بين طرفي الاديم والكلبة الخصلة من الليف او الطاقة منه يستعمل كما يستعمل الاشفى الذي في راسه حجر يجعل السير فيه كذلك الكلبة يجعل الخيط او السير فيها وهي مثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل الخارز يده في الاداوة ثم يمده وكلبت الخارزه السير تكلبه كلبا قصر عنها السير فثنى سيرا يدخل فيه راس القصير حتى يخرج منه قال دكين الراجز الفقيمي يصف فرسا

كان غرته اذا تجنبه سير صناع في خرز تكلبه

واستعمله الجوهري بعد على قوله الكلب سير يجعل بين طرفي الاديم اذا خرز تقول منه كلبت المزاده وغيرها ما يعني من جلده ابن دريد الكلب ان يقصر السير على الخارزه فيدخل في الثقب سيرا مثنيا ثم يرد راس السير الناقص فيه ثم يخرجه واستشهد بالرجز ابن الاعرابي الكلب خرز السير بين سيرين كلبته اكلبه كلبا والكلب الرجل استعمل هذه الكلبة هذه وحدها عن اللحياني قال والكلبة السير والطاقة من الليف يستعمل كما يستعمل الاشفى الذي في راسه حجر يدخل السير او الخيط في الكلبة وهي مثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل الخارز يده في الاداوة ثم يمد السير او الخيط والخارز يقال له مكلب ابن الاعرابي الكلب مسمار يكون في روافد السقف يجعل عليه الصفنة وهي السفرة التي تجمع بالخيط قال والكلب اول زيادة الماء في الوادي والكلب مسمار على راس الرحل يعلق به الراكب السطيحة والكلب مسمار مقبض السيف ومعه آخر يقال له الجسور وكلب البعير يكلبه كلبا جمع بين خرتيه وزمامه في السير والكلب الاكل الكثير بلا شبع والكلب وقوع الحبل بين القعو والبكرة وهو المرس والحضب والكلب القد ورجل مكلب مشدود بالقد اسير مكلب قال طفيل الغنوي

فبا يقتلانا من القوم مثلهم وما لا بعد من اسير مكلب

وقيل هو مقلوب عن مكبل ويقال كلب عليه القد اذا اسرته فيبس وعضه واسير مكلب ومكبل اي مقيد واسير مكلب ماسور بالقد وفي حديث ذي الثدية يبدو في راسه شعرات كانها كلبة كلب يعني مخالبه قال ابن الاثير هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كانها كلبة كلب او كلبة سنور وهي الشعر النابت في جانبي انفه ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبة قال ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجي الكلاليب في مخالب البازي فقد ابعد ولسان الكلب اسم سيف كان لاوس ابن حارثة ابن لام الطائي وفيه يقول

فان لسان الكلب مانع حوزتي اذا حشدت معن وافناء بحتر

وراس الكلب اسم جبل معروف وفي الصحاح وراس كلب جبل والكلب طرف الاكمة والكلبة حانوت الخمار عن ابي حنيفة وكلب وبنو كلب وبنو كلبة كلها قبايل وكلب حي من قضاعة وكلاب في قريش وهو كلاب ابن مرة وكلاب في هوازن وهو كلاب ابن ربيعة ابن عامر ابن صعصعة ولقب المراغ من كليب وقيل هو كليب ابن ربيعة من بني تغلب ابن وائل واما كليب رهط جرير الشاعر وهو كليب ابن يربوع ابن حنظلة والكلب جبل باليمامة قال الاعشى

اذا يرفع الآل راس الكلب فارتفعا

هكذا ذكره ابن سيده والكلب جبل باليمامة واستشهد عليه بهذا البيت راس الكلب
والكلبات هضبات معروفة هنالك والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كانت
عنده وقعة العرب قال السفاح ابن خالد التغلبي
ان الكلاب ماؤنا فخلوه • وساجرًا والله لن تحلوه •
وساجر اسم ماء يجتمع من السيل وقالوا الكلاب الاول والكلاب الثاني وهما يومان مشهوران
للعرب ومنه حديث عرفجة انه اصيب انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة ابو عبيد
كلاب الاول وكلاب الثاني يومان كانا بين ملوك كندة وبني تميم قال والكلاب موضع
او ماء معروف وبين البصرة واليمامة موضع يقال له الكلاب ايضا والكلب فرس عامر ابن
الطفيل والكلب القيادة والكلتبان القواد منه حكاها ابن الاعرابي مرفوعة الى الاصمعي
ولم يذكر سيبويه في الامثلة فعلتان قال ابن سيده والاشكل ما يصرف اليه ذلك ان يكون
الكلب ثلاثيا والكلتبان رباعيا كزرم وازرام وضغند واضغاد وكلب وكليب
وكلاب فيما يل معروفة •

كلتب الكلتبان ماخوذ من الكلب وهي القيادة ابن الاعرابي الكلتبة القيادة
والله اعلم •

كلحب كلحبه بالسيف ضربه وكلحبة والكلحبة من اسماء الرجال والكلحبة اليربوعي
اسمه هبيرة ابن عبد مناف قال الازهري ولا ادري ما هو وقد روي عن ابن الاعرابي الكلحبة
صوت النار ولهيبها يقال سمعت حدمة النار وكلحبتها •

كنب كنب يكنب كنوبا غلظ وانشد لدريد بن الصمة •
وانت امرؤ جعد القفا متعكس • من الاقط الحولي شبعان كانب •
اي لحيته متقبض لم يسرح وكل شيء متقبض فهو متعكس واكنب ككنب وقال ابو زيد
كانب كانز قال كنب في جرابه شيئا اذا كنزه فيه والكنب غلظ يعلو الرجل والخف والحافر
واليد وخص بعضهم به اليد اذا غلظت من العمل كنبت يده واكنبت فهي مكنبة وفي
الصحاح اكنبت ولا يقال كنبت وانشد لابن ميادة •
• قد اكنبت يداك بعد لين • وبعد دهن البان والمضنون •
• وهمتا بالصبر والمرون • والمضنون جنس من الطيب قال العجاج •
• قد اكنبت نسوره واكنبا •
اي غلظت وعست وفي حديث سعد راه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكنبت
يداه فقال له اكنبت يداك فقال اعالج بالمر والمسحاة فاخذ بيده وقال هذه لا تمسها
النار ابدا اكنبت اليد اذا ثخنت وغلظ جلدها وتعجر من معاناة الاشياء الشاقة والكنب
في اليد مثل المجل اذا صلبت من العمل والمكنب الغليظ من الحوافر وخف مكنب نحو
التوبي ان كنب عن ابن الاعرابي وانشد •
• بكل مرثوم النواحي مكنب • واكنب عليه بطنه واشتد واكنب عليه لسانه
احصنس وكنب الشيء يكنبه كنبا كنسه والكانب الممتلئ شبعا والكناب بالكسر والغاسي
الشمراخ والكنيب اليبيس من الشجر قال ابو حنيفة الكنب شجيرا شعيد بفقا دنا
هذا الذي يلتف عيدانا وقيحيف عيدانا بالحاية وبيتل منه شرط باقيه علي البرم
وقال مرة سالت بعض الاعراب عن الكنب فاراني شجرة ضعيفة من نبات الشوك
بروضا العيدان كثيرة الشوك لها في اطرافها براعيم قد بدت من كل برعومة شوكات
ثلاث والكنب نبت قال الطرماح •
• معاليات على الارباق مسكنها اطراف نجد بارض الطلح والكنب •
الليث الكنب شجر قال • في حضد من الكراث والكنب • وكنيب معصغر
موضع قال النابغة •
• زيد ابن بدر حاضر بعراعر وعلي كنيب مالك ابن حمار •

كنثب ابن الاعرابي الكنثاب الرمل المنهال •

كنخب

كنخب الكنخبة اختلاط الكلام من الخطا حكاه يونس •

كهب الكهبة غبرة مشربة سوادا في الوان الابل زاد الازهري خاصة بعير اكهب
بين الكهب وناقة كهبا الجوهري الكهبة لون مثل القهبة قال ابو عمرو الكهبة لون ليس بخالص
في الحمرة وهو في الحمرة خاصة وقال يعقوب الكهبة قال ابو عمرو الكهبة لون ليس بخالص
لم يخص شيئا دون شيء قال الازهري لم اسمع الكهبة في الوان الابل لغير الليث قال
ولعله يستعمل في الوان الثياب الازهري قال ابن الاعرابي وقيل الكهب لون الجاموس ع
والكهبة الدهمة والفعل من كل ذلك كهب وكهب كهبا وكهبة فهو اكهب وقد قيل كاهب
وروي بيت ذي الرمة •
• جنوح على باق سحيق كانه اهاب ابن آوي كاهب اللون اطحل •
• ويروى الكهب اكهب •

كهدب كهدب ثقيل وخم •

كهكب التهذيب في ترجمة كهكم ابن الاعرابي الكهكم والكهكب الباذنجان •

كوب الكوب الكوز الذي لا عروة له قال عدي ابن زيد •
• متكيا تصفق ابوابه • يسعى عليه العبد بالكوب •
والجمع اكواب وفي التنزيل العزيز واكواب موضوعة وفيه ويطاف عليهم بصحاف من
ذهب واكواب قال الفراء الكوب الكوز المستدير الراس الذي لا اذن له وقال يصف
خمرتنا • يصب اكوابا على اكواب تدفعت من مايها الجوابي •
ابن الاعرابي كاب يكوب اذا شرب بالكوب والكوب دقة العنق وعظم الراس والكوبة
الشطرنجة والكوبة الطبل والنرد وفي الصحاح الطبل الصغير المخصر قال ابو عبيد
اما الكوبة فان محمد ابن كثير اخبرني ان الكوبة النرد في كلام اهل اليمن وقال غيره
الكوبة الطبل وفي الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة قال ابن الاثير هي النرد وقيل الطبل
وقيل البربط ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع

فصل اللام

لبب لب كل شيء ولبابه خالصه وخياره وقد غلب اللب على ما يوكل داخله ويرمى خارجه
من الثمر ولب الجوز واللوز ونحوهما ما في جوفه والجمع اللبوب تقول منه الب الزرع مثل احب
اذا دخل فيه الاكل ولبب الحب تلبيبا صار له لب ولب النخلة قلبها وخالص كل شيء لبه اللبث
لب كل شيء من الثمار داخله الذي يطرح خارجه نحو لب الجوز واللوز قال ولب الرجل ما جعل
في قلبه من العقل وشيء لباب خالص ابن جني هو لباب قومه وهم لباب قومهم وهي لباب
قومها قال جرير •
• تذري فوق متنيها قرونا • على بشر وانسة لباب • والحسب اللباب
الخالص ومنه سميت المراة لبابة وفي الحديث اماهي من مدح عباب سملتها ولباب شرفها
اللباب الخالص من كل شيء كاللب واللباب طحين مرقق ولبب الحب جرى فيه الدقيق
ولباب القمح ولباب الفستق ولباب الابل خيارها ولباب الحسب محضه واللباب
الخالص من كل شيء قال ذو الرمة يصف فحلا ميناثا •
• سحلا ابا شرجين احيا بناته مقاليتها فهي اللباب الحبابس •
وقال ابو الحسن في قول الراجز لباب القمح بلعاب النحل ولب كل شيء نفسه وحقيقته
وربما سمي سم الحية لبا واللب العقل والجمع الباب والبب قال الكميت •
• اليكم بني آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظما والبب •
وقد جمع على البب كما جمع بوس على ابوس ونعم على انعم قال ابو طالب •
• قلبي اليه مشرف الالبب • واللبابة مصدر اللب وقد لببت
الب وقد لبيت تلب بالكسر لبا ولبابة صرت ذا لب وفي التهذيب حكي لببت بالضم
وهو نادر لا نظير له في المضاعف وقيل لصفية بنت عبد المطلب وضربت الزبير لم تضربينه

فقالت ليلى وتقود الخميس اذا الجلبة يصعد ذا لب ورواه بعضهم اصفر بن كلاب
ويقود الجيش ذا الجلب قال ابن الاثير هذه لغة اهل الحجاز واهل نجد يقولون لب
يلب بوزن فر يفر ورجل ملبوب موصوف باللبابة والب اهل ذو لب من قوم لبا
قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك وامراة لبيبة الجوهري رجل لبيب مثل لب قال
المضرب بن كعب

فقلت لها فيئي اليك فانني حرام واني بعد ذاك لبيب

التهذيب وقال حسان

وجارية ملبوبة ومنجس وطارقة في طرقها لم تشدد

واستلبه امتحن لبه ويقال بنات اللب عروق في القلب يكون منها الرقة وقيل لا
عرابية تعاتب ابنا لها مالك لا تدعين عليه قالت تابى لي ذلك بنات اللببي الاصمعي
قال كان اعرابي عنده امراة فبرم بها فالقاها في بير غرضا بها فمر بها نفر فسمعوا
همهمتها من البير فاستخرجوها وقالوا من فعل هذا بك فقالت زوجي فقالوا ادعي
الله عليه فقالت لا تطاوعني بنات الالببي قالوا وما بنات الالبب قال عروق متصلة بالقلب
ابن سيده قد علمت بذلك بنات البيه يعنون لبه وهو واحد ما شذ من المضاعف فجاء
لا اصل هذا مذهب سيبويه قال يعنون لبه وقال المبرد في قول الشاعر

قد علمت ذاك بنات البيه • يريد بنات اعقلي الحي فان جمعت

الالبا قلت الالب والتضعيف العيب وسواوي من نقول من اعدلها واللب اللطيف
القريب من الناس والانثى لبة وجمعها لباب واللب الحادي اللازم لسوق الابل
لا يفتر عنها ولا يفارقها ورجل لب لازم لصنعته لا يفارقها ويقال رجل لب طب اي
لازم للامر وانشد ابو عمرو

لبا بعجاز المطي لاحقا

والب بالمكان لبا والب اقام به ولزمه والب على الامر لزمه فلم يفارقه وقولهم لبيك
ولبيه منه اي لزوما لطاعتك وفي الصحاح اي انا مقيم على طاعتك قال

انا لو دعوتني ودوني • زوراء ذات منزع بيون
لقلت لبيه لمن يدعوني

اصله لببت فعللت من الب بالمكان فابدلت
الباء ياء لاجل التضعيف قال الخليل هو من قولهم دار فلان تلب داري اي تحاذيها
اي انا مواجهك بما تحب اجابة لك والبا للتثنية وفيها دليل على النصب للمصدر وقال انتصب
لبيك على الفعل كما انتصب سبحان الله وفي الصحاح نصب على المصدر كقولك حمد
الله وشكرا وكان حقه ان يقال لبا لك وثني على معنى التوكيد اي الباما لك بعد
الباب واقامة بعد اقامة قال الازهري سمعت ابا الفضل المنذري يقول عرض على
ابي العباس ما سمعت من ابي طالب النحوي في قولهم لبيك وسعديك قال الفرا معنى
لبيك اجابة لك بعد اجابة قال ونصبه على المصدر قال وقال الاحمر هو ماخوذ
من لب بالمكان والب به اذا اقام وانشد

لب بارض ما تخطاها الغنم • قال ومنه قول طفيل

رددنا حصينا من عدي ورهطه • وتيم تلبى في العروج وتحلب

اي يلازمها وتقيم فيها وقال ابو الهيثم في قوله

وتيم تلبى في العروج وتحلب

اي تحلب اللبا وتشربه جعله من اللبا فهمز لاجله ولم يجعله من لب بالمكان والب
قال ابو منصور والذي قاله ابو الهيثم اصوب لقوله بعده وتحلب قال
وقال الاحمر كان اصله لب لك لبب لك فاستثقلوا ذلك بثلاث باءات فقلبوا احداهن
يا كما قالوا تظنيت من الظن وحكى ابو عبيد عن الخليل انه قال اصله من الب
بالمكان فاذا دعا الرجل صاحبه اجابه لبيك اي انا مقيم عندك ثم وكذلك يلبيك
اي اقامة بعد اقامة وحكي عن الخليل انه قال هو ماخوذ من قولهم ام لبة اي محبة

عاطفة

عاطفة قال فان كان كذلك فمعناه اقبالا اليك ومحبة لك وانشد

دعوت لما نابني مسورا • فلبى فلبي يدي مسور

فلو كان بمنزلة على لقلت فلبى يدي لانك لا تقول على زيد اذا اظهرت الاسم
قال ابن جني الالف في لبي عند بعضهم هي بالتثنية في لبيك لانهم اشتقوا من الاسم
المبني الذي هو الصوت مع حرف التثنية فعلا فجمعوه من حروفه كما قالوا من لا اله
الا الله هللت ونحو ذلك فاشتقوا لبيت من لفظ لبيك فجاوا في لفظ لبيت بالياء
التي للتثنية في لبيك وهذا قول سيبويه قال واما يونس فزعم ان لبيك اسم
مفرد واصله عنده لبب وزنه فعلل قال ولا يجوز ان تحمله على فعل لقلة فعل في
الكلام وكثرة فعلل فقلبت الباء التي هي اللام الثانية من لبب ياء هربا من التضعيف
فصار لببي ثم ابدل الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار لبا ثم انها لما وصلت بالكاف
في لبيك وبالهاء في لبيه قلبت الالف ياء كما قلبت في على ولدى اذا وصلتها بالضمير
فقلت اليك وعليك ولديك واحتج سيبويه على يونس فقال لو كانت يا لبيك بمنزلة
يا عليك ولديك لوجب متى اضفتها الى المظهر ان تقرها الفا كما انك اذا اضفت
عليك واختيها الى المظهر اقررت الفها بحالها الا ترى انك تقول على زيد ولدى زيد ولبا
جعفر كما تقول الى زيد وعلى عمرو ولدى خالد وانشد قوله • فلبى يدي مسور
قال فقوله لبي بالياء مع اضافته الى المظهر يدل على انه اسم مثنى بمنزلة غلامي
زيد ولباه قال لبيك ولبي بالحج كذلك وقول المضرب ابن كعب

واني بعد ذاك لبيب

انما اراد ملب بالحج وقوله بعد ذاك اي مع ذلك وحكى ثعلب لبات بالحج قال وكان ينبغي
ان يقول لبيت بالحج ولكن العرب قد قالته بالهمز وهو على غير القياس وفي حديث
الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهي اجابة المنادي اي اجابتي لك يا رب
وهو ماخوذ مما تقدم وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا
محضا ومنه لب الطعام ولبابه وفي حديث علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك
قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله
يديك وكان حقه ان يقول يداك لتزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبى
يديك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشيء الذي تصرفه بيديك كيف
شئت ولباب لباب يريد به لا باس بلغة حمير قال ابن سيده وهو عندي مما تقدم
كانه قال لا باس عليك استجب ملازمته واللبب معروف وهو ما يشد على صدر
الدابة او الناقة قال ابن سيده وغيره يكون للرحل والسرج يمنعهما من الاستيخار
والجمع الباب قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البنا والبيت السرج عملت له لببا والبيت
الفرس فهو ملبب جا على الاصل وهو نادر وجعلت له لببا قال وهذا الحرف هكذا رواه
ابن السكيت باظهار التضعيف وقال ابن كيسان هو غلط وقياسه ملب كما يقال محب
من احببته ومنه قولهم فلان في لبب رخي اذا كان في حال واسعة ولبيقة كذلك عن ابن الاعرابي
واللبب البال يقال انه لرخي اللبب التهذيب يقال فلان في بال رخي ولبب رخي
اي في سعة وخصب وامن واللبب من الرمل ما استرق وانحدر من معظمه فصار بين
الجلد وغلظ الارض وقيل لبب الكثيب مقدمه قال ذو الرمة

برا فقر الجيد واللبات واضحة • كانها ظبية افضى بها لبب

قال الراجز معظم الرمل العقنقل فاذا نقص قيل كثيب فاذا نقص قيل عوكل فاذا نقص
قيل سقط فاذا نقص قيل لبب التهذيب واللبب من الرمل ما كان قريبا من حبل الرمل
واللبة وسط الصدر والمنحر والجمع لبات ولباب عن ثعلب وحكى اللحياني انه لحسن اللبات
كانهم جعلوا كل جزء منها لبة ثم جمعوا على هذا واللبب كاللبة وهو موضع القلادة من
الصدر من كل شيء والجمع الالباب واما ما جاء في الحديث ان الله منع مني بني مدلج لصلتهم
الرحم وطعنهم في الباب الابل ورواه بعضهم في لبات الابل قال ابو عبيد من رواه في الباب

الابل قال معناه احدهما ان يكون اراد جمع اللب ولب كل شي خالصه كانه اراد خالص
ابلهم وكرايمها والمعنى الثاني انه اراد جمع اللبب وهو موضع المنحر من كل شي قال ونرى
ان لبب الفرس انما سمي به ولهذا قيل لببت فلانا اذا جمعت ثيابه عند صدره
ونحره ثم جررته وان كان المحفوظ اللباب فهو جمع اللبة وهي الهزمة التي فوق الصدر
وفيها ينحر الابل قال ابن سيده وهذا الصحيح عندي ولببته لبا ضربت لبته
وفي الحديث اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة يلبه لبا ضربه لبته ولبة القلادة
وسطها وتلبب الرجل تحزم وتشمر والمتلبب المتحزم بالسلاح وغيره وكل مجمع
لثيابه متلبب قال عنترة

ان تحاذرا ان تقولا حليلتي هذا غبار ساطع فتلبب

واسم ما يتلبب اللبابه قال

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها فطعنت تحت لبابه المتمطر

وتلبيب المراة بمنطقتها ان تضع احد طرفيها على منكبها الايسر وتخرج وسطها من تحت
يدها اليمنى فتغطي صدرها وترد الطرف الاخر على منكبها الايسر والتلبيب من
الانسان ما في موضع اللبب من ثيابه ولبب الرجل جعل ثيابه في عنقه وصدره في الخصومة
ثم قبضه وجره واخذ بتلبيبه كذلك وهو اسم كالتمتين التهذيب يقال اخذ فلان
بتلبيب فلان اذا جمع عليه ثوبه الذي هو لابسه عند صدره وقبض عليه يجره
وفي الحديث فاخذت بتلبيبه وجررته يقال لببه اخذ تلبيبه وتلابيبه اذا جمعت
ثيابه عند نحره وصدره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا وامسكته
به والمتلبب موضع القلادة واللبة موضع المذبح والتلاب من الرجال
اخذ كل منهما بلبة صاحبه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب
واحد متلببا به المتلبب الذي تحزم بثوبه عند صدره وكل من جمع ثوبه
متحزما فقد تلبب به قال ابو ذويب

وتميمة من قانص متلبب في كفه جشء اجش واقطع

ومن هذا قيل للذي لبس السلاح وتشمر للقتال متلبب ومنه قول المتنخل

واستلاموا وتلببوا ان التلبب للمغير

وفي الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلبب لم يقال لببت الرجل ولببته
اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره وجررته به والتلبيب مجمع ما في اللبب من ثياب
الرجل وفي الحديث انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب الى
رافع ابن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا واللبيبة ثوب كالبقيرة
والتلبيب التردد قال ابن سيده هذا اصل ولا ادري ما هو وقرا الليث والصحيح
ان النذر المحرم واستصرح لبيب وذلك ان يجعل كساءه وقوسه في عنقه ثم يقبض
على تلبيبه نفسه وانشد

انا اذا الداعي اعتزى ولببا

ويقال تلبيبه تردده وداره تلب داري اي تقابلها والب لكما الشي عن قال
رؤبة

وان قرا او منكب الهادا

واللبة لحس الشاة
ولدها وقيل هو ان ترخ الشاة لسانها كانها تلحس ولدها وتكون منها صوت كانها
تقول لب لب واللبلبة الرقة على الولد ومنه لبلبة الشاة على ولدها ابن الحسنة
واسلب عليه حين تضممه الدلبة فسر الشاة تولدها ان الحسنة بشفتها التعريب
ابو عمرو واللبلبة التحرك وقال مخارق ابن شهاب في صفة تيس غنمه

راحت اصيلالا كان ضروعها دلاء وفيها واتد القرن لبلب

اراد باللبلب شفقته على المعزى التي ارسل فيها فهو ذو لبلبة عليها اي ذو شفقة
ولبالب الغنم جلبتها وصوتها واللبلبة عطوفك على الانسان ومعونته واللبلبة الشفقة
على الانسان وقد لبلبت عليه قال الكميت

ربما

وربما اذا احرتك الامور عليك الملبلب والمتشبل

وحكى عن يونس انه قال تقول العرب للرجل يعطف عليه لباب لباب بالكسر مثل
حذام وقطام واللبلب البحر ولبلب التيس عند السفاد نب وقد يقال ذلك للظبي
وفي حديث ابن عمر انه اتى الطايف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم
قال هو حكاية صوت التيوس عند السفاد لب يلب كفر يفر واللبابة من النبات
الشي القليل غير الواسع حكاه ابو حنيفة واللبلاب حشيشة واللبلاب نبت يلتوي
على الشجر واللبلاب بقلة معروفة يتداوى بها ولبابة اسم امراة ولبى ولبا موضع
قال ابن سيده وما ادري لم قضي بلبا الياء انها ترديد لبب

لتب

اللاتب الثابت تقول منه لتب يلتب لتبا ولتوبا وانشد ابو الجراح

فان يك هذا من نبيذ شربته فاني من شرب النبيذ لتايب
صداع وتوصيم العظام وفترة وغم مع الاشراق في الجوف لاتب

الفراء في قوله تعالى من طين لازب قال اللازب واللاتب واحد قال وقيس تقول طين لاتب
واللاتب اللاصق مثل اللازب وهذا الشي ضربة لاتب كضربة لازب ويقال لتب عليه ثيابه
ورتبها اذا شدها عليه ولتب على الفرس جله اذا شده عليه وقال مالك بن نويرة

فله ضريب الشول الا سوره والجل فهو ملتب لا يخلع

يعني فرسه والملتب اللازم لبيته فرارا من الفتن والتب عليه الامر الزمه الا انها اوجبه فهو
ملتب ولتب في سبلة الناقة ومدها يلتب لتبا طعنها ونحرها مثل لتمت والتب عليه ثوبه
والتتب لبسه كانه لا يريد ان يخلعه وقال الليث اللبس والملاتب الجباب والخلقان

لجب

اللجب الصوت الصياح والجلبة تقول لجب بالكسر واللجب ارتفاع الاصوات
واختلاطها قال زهير

عزيز اذا حل الحليفان حوله بذي لجب لجاته وصواهله

وفي الحديث انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب
الجلبة واللجب صوت العسكر وعسكر لجب عظيم قدوم وذو لجب وكثرة ورعد لجب وسحاب
لجب بالرعد وغيث لجب بالرعد وكله على النسب واللجب اضطراب موج البحر وبحر ذو لجب
اذا سمع اضطراب امواجه ولجب الامواج كذلك وشاة لجبة ولجبة ولجبة ولجبة ولجبة
الاخيرة عن ثعلب مولية اللبن وخص بعضهم به المعزى الاصمعي اذا اتى على الشاء بعد نتاجها
اربعة اشهر فجف لبنها وقل فهي لجاب ويقال منه لجبت لجوبة وشياه لجبات ويجوز اللجبات
اللجبة المنجبة التي قل لبنها قال ولا يقال للنعجة لجبة وجمع اللجبة لجبات على القياس وجمع اللجبة
لجبات بالتحريك وهو شاذ لان حقه التسكين الا انه كان الاصل عندهم انه اسم وصف به
كما قالوا امراة كلبة فجمع على الاصل وقال بعضهم لجبة ولجبات نادر لان القياس المطرد
في جمع فعلة اذا كانت صفة تسكين العين والتكسير لجاب قال مهلهل ابن ربيعة

عجبت ابناؤها من فعلنا اذ نبيع الخيل بالمعزى اللجاب

قال سيبويه وقالوا شياه لجبات فحركوا الاوسط لان من العرب من يقول شاة لجبة فانما جاءوا
بالجمع على هذا وقول عمرو ذي الكلب

فاجتال منها لجبة ذات هزم حاشكة الدرة ورها الرحم

يجوز ان يكون عنى الشاة لجبة في وقت ثم يكون حاشكة الدرة في وقت اخر ويجوز ان يكون اللجبة
من الاضداد فيكون هنا الغزيرة وقد لجبت لجوبة بالضم ولجبت تلجيبا وفي حديث الزكاة
فقلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من
الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها وقيل هي من المعز خاصة وقيل في الضان خاصة
وفي الحديث يفتح الناس معدن فيبدو لهم امثال اللجب من الذهب قال ابن الاثير قال
الحربي اظنه وهم انما اراد اللجف لان اللجين الفضة قال وهذا ليس بشي لانه لا يقال
امثال الفضة من الذهب قال وقال غيره لعله امثال النجب جمع النجيب من الابل فصحف
الراوي قال والاولى ان يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة

الحامل التي قل لبنها او يكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وتكون اللجبة جمع قال لقد تبعث مع هذا اشاه فلم اجد لها لبنا فقال لم شرح لعلها لجبت اي صارت لجبة وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام والحجر فلجبه ثلث لجبات قال ابن الاثير قال ابو موسى كذا في مسند احمد بن حنبل قال ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحا والثا من اللحث وهو الضرب ولحثه العصا اي ضربه وفي حديث الدجال فاخذ بلجبتي الباب فقال مهيم قال ابو موسى هكذا روي والصواب بالفا وقد ذكر وقال ابن الاثير في ترجمة لجف ويروى بالبا وهو وهم وسهم ملجاب ريش ولم يتصل بعد قال

• ماذا تقول الاشياخ اولي جرم • سود الوجوه كامثال الملاجب •

قال ابن سيده ومجاب اكثر قال وارى اللام بدلا من النون

لحب اللحب قطعك اللحم طولا والملحب المقطع ولحبه ولحبه ضربه بالسيف واجرحه عن ثعلب قال ابن خراش

• تطيف عليه الطير وهو ملحب • خلاف البيوت عنده محتمل الصرم •

الاصمعي الملحب المحدم ولحب متن الفرس وعجزه املاس في حدور ومتن ملحوب قال الشاعر

• فالعين قادحة والرجل ضارحة • والقصب مضطمر والمتن ملحوب •

ورجل ملحوب قليل اللحم كانه لحب قال ابو دويب

• ادرك ارباب النعم • بكل ملحوب اشم •

كان لحب ولحيب من الابل القليل اللحم الظهر ولحب الجزار ما على ظهر الجزور واخذه ولحب اللحم عن العظم يلحبه لحبا قشره وقيل كل شي قشر فقد لحب اللحب الطريق الواضح واللاحب مثله وهو فاعل بمعنى مفعول اي ملحوب تقول منه لحبه يلحبه لحبا اذا وطيه ومر فيه ويقال ايضا لحب اذا مر مرا مستقيما ولحب الطريق يلحب لحوبا وضح كانه قشر الارض يلحبهم لحبا بينه ومنه قول ام سلمة لعثمان رحمه الله لا تعف طريقا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها اي اوضحها ونهجها وطريق ملحب كلاحب انشد ثعلب

• وقلص مقوره الالياط • باتت على ملحب اطاط •

الليث طريق لاحب ولحب وملحوب اذا كان واضحا قال وسمعت العرب تقول التحب فلان محجة الطريق ولحبها والتحبها اذا ركبها ومنه قول ذي الرمة

• فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت • يلحبن لا ياتلي المطلوب والطلب •

اي يركبن اللاحب وبه سمي الطريق الموطا لاحبا لانه كان لحب اي قشر عن وجه التراب فهو ذو لحب وفي حديث ابي زمل الجهني رايت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع ولحب الشي اثر فيه قال معقل ابن جويلد يصف سلا

• لهم عدوة كانتصال الالي • مد به الكدر اللاحب •

ولحمه كلحبه ولحبه بالسياط ضربه فاثر فيه ولحب به الارض اي صرعه ومر يلحب لحبا اي يسرع ولحب يلحب لحبا نكح التهذيب الملحب اللسان الفصيح والملحب الحديد القاطع وفي الصحاح كل شي يقشر به ويقطع قال الاعشى

• وادفع عن اعراضكم واعيركم • لسانا كمقراض الخفاجي ملحبا •

وقال ابو دواد

• وقصاد يملا في مثل مشعل الحب •

ورجل ملحب اذا كان سبابا بذي اللسان وقد لحب الرجل بالكسر اذا اعلى الكبر قال الشاعر

• عجوز ترجي ان تكون فتية • وقد لحب الجنبان واحدودب الظهر •

وملحوب

وملحوب موضع قال عبيد

• اقفر من اهله ملحوب • فالقطبيات فالذنوب •

لخب لخب المراة يلخبها ويلخبها لخبا نكحها عن كراع قال ابن سيده والمعروف عن يعقوب وغيره نخبها واللخب شجر المقل قال

• من ايكة شبه لخب عمم •

ابن الاعرابي الملاخب الملاطم والملخب الملطم في الخصومات واللخاب اللطام

لذب لذب بالمكان لذوبا ولاذب اقام قال ابن دريد ولا ادري ما صحته

لزب اللزب الضيق وعيش لزب ضيق واللزب الطريق الضيق وما لزب قليل والجمع لزاب واللزوب القحط واللزبة الشدة وجمعها لزب حكاها ابن جني وسنة لزبة شديدة ويقال اصابتهم لزبة يعني شدة السنة وهي القحط والازمة واللاوله كلها بمعنى واحد والجمع اللزبات بالتسكين لانه صفة وفي حديث ابن الاكوع عام ازبة او لزبة اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اي لازم شديد ولزب الشي يلزب بالضم لزبا ولزوبا دخل بعضه في بعض ولزب الطين يلزب لزوبا ولزب لصق وصلب وفي حديث علي عليه السلام ولاطها بالبلة حتى لزبت اي لصقت ولزمت وطين لازب اي لازق قال الله تعالى من طين لازب قال الفرا اللازب واللاتب واللاصق واحد والعرب تقول ليس هذا بضربة لازب ولازم يبدلون الباء ميما لتقارب المخارج قال ابو بكر معنى قولهم ما هذا بضربة لازب اي ما هذا بلازم واجب اي ما هذا بضربة سيف لازب وهو مثل واللازب الثابت وصار الشي ضربة لازب اي لازما بهذه اللغة الجيدة وقد قالوها بالميم والاول افصح قال النابغة

• ولا يحسبون الخير لا شر بعده • ولا يحسبون الشر ضربة لازب •

ولازم لغية وقال كثير فابدل

• فما ورق الدنيا بباق لاهله • ولا شدة البلوى بضربة لازم •

ورجل عزب لزب وقال ابن بري مثله وامراة عزبة لزبة الجوهري والملزاب البخيل الشديد والشدة العرم

• لا يفرحون اذا ما نضحة وقعت • وهم كرام اذا اشتد الملازيب •

ولزبته العقرب لزبا لسعته كلسبته عن كراع

لسب لسبته الحية والعقرب والزنبور بالفتح تلسبه وتلسبه لسبا لدغته واكثر ما يستعمل في العقرب وفي صفة حيات جهنم انشان به لسبا اللسب واللسع واللدغ بمعنى واحد قال ابن سيده وقد يستعمل في غيرذلك انشد ابن الاعرابي

• بتنا عذوبا وبات البق يلسبنا • نشوي القراح كان لا حي بالوادي •

يعني بالبق البعوض وقد ذكرنا تفسير نشوي القراح في موضعه ولسب بالشي مثل لصب به اي لزق ولسبه اسواطا اي ضربه ولسب العسل والسمن ونحوه بالكسر يلسبه لسبا لعقه واللسبة منه كاللعقة

لصب لصب الجلد باللحم يلصب لصبا فهو لصب لزق به من الهزال ولصب جلد فلان لصق باللحم من الهزال ولصب السيف في الغمد لصبا نشب فيه فلم يخرج وهو سيف ملصاب اذا كان كذلك ولصب الخاتم في الاصبع وهو ضد قلق ورجل لصب عسر الاخلاق بخيل وفلان لحز لصب لا يكاد يعطي شيا واللصب مضيق الوادي وجمعه لصوب ولصاب واللصب شق في الجبل اضيق من اللهب واوسع من الشعب والجمع كالجمع والتصب الشي ضاق وهو كذلك قال ابو دواد

• عن ابهريها ومن قلبها وفرته • مسح الاكف بفج عيقب ملتصب •

وروايته ملتصب ضيق واللاصب في شعر كثير الابار الضيقة البعيدة القعر الاصمعي

اللصب بالكسر الشعب الصغير في الجبل وكل مضيق في الجبل فهو لصب ولصاب ولصوب واللصب ضرب من السلت عسر الاستنقاء ينداس ما يندأس ويحتاج الى المناجيز

لعب

لعب اللعب واللعب ضد الجد لعب يلعب لعبا ولعبا ولعب وتلاعب وتلعب مرة بعد اخرى قال امرؤ القيس

تلعب باعث بذمة خالد واودى عصام في الخطوب الاوائل

وفي حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمي اضطراب الموج لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذي ارادوه ويقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب وفي حديث الاستنجاء ان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم اي انه يحضر امكنة الاستنجاء ويرصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله تعالى وتكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان والتلعاب اللعب صيغة تدل على تكثير المصدر كفعل في الفعل على غالب الامر قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبنيه بناء اخر كما انك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتلعاب وغيره قال وليس شيء من ذلك مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت ورجل لاعب ولعب ولعب على ما يطرد في هذا النحو وتلعاب وتلعابة وتلعابة وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني اما تلعابة فان سيبويه وان لم يذكره في الصفات فقد ذكره في المصادر نحو تحمل تحمالا ولو اردت المرة الواحدة من هذا لوجب ان يكون تحمالة فاذا ذكر تفعالا لاحقة لتاء فكانه قد ذكره بالها وذلك لان الهاء في تقدير الانفصال على غالب الامر وكذلك القول في تلقامة وسيأتي ذكره وليس لقائل ان يدعي ان تلعابة وتلقامة في الاصل المرة الواحدة ثم وصف به كما قد يقال ذلك في المصدر نحو قوله تعالى ان اصبح ماؤكم غورا اي غائرا ونحو قولها

فانما هي اقبال وادبار

من قبل ان من وصف بالمصدر فقال هذا رجل زور وصوم ونحو ذلك فانما صار ذلك له لانه اراد المبالغة وتجعله هو نفس الحدث لكثرة ذلك منه والمرة الواحدة هي اقل القليل من ذلك الفعل فلا يجوز ان يريد معنى غاية الكثرة فياتي لذلك بلفظ غاية القلة ولذلك لم يجيزوا زيد اقبالة وادبارة على زيد اقبال وادبار فعلى هذا لا يجوز ان يكون قولهم رجل تلعابة وتلقامة على حد قولك هذا رجل صوم لكن الهاء فيه كالهاء في علامة ونسابة للمبالغة وقول النابغة الجعدي

تجنبتها اني امرؤ في شبيبتي وتلعابتي عن ريبة الجار اجنب

فانه وضع الاسم الذي جرى صفة موضع المصدر وكذلك الملعبة مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقال الازهري رجل تلعابة اذا كان يتلعب وكان كثير اللعب وفي حديث علي رضي الله عنه زعم ابن النابغة اني تلعابة وفي حديث اخر رجل تلعابة اذا كان يتلعب وكان كثير اللعب وفي حديث علي رضي الله عنه زعم ابن النابغة اني تلعابة وفي حديث اخر ان عليا كان تلعابة اي كثير المزح والمداعبة والتاء زائدة ورجل لعبة كثير اللعب ولاعبه ملاعبة ولعابا لعب معه ومنه حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابها وفي الحديث لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية والعب المراة جعلها تلعب والعبها جاءها بما تلعب به وقوله انشده ابن الاعرابي

تدبت العيناوهنا وتلعبي ثم انصرفت وهي مني على بال

يحتمل ان يكون على الوجهين جميعا وجارية لعوب حسنة الدل والجمع لعائب قال الازهري ولعوب اسم امراة سميت لعوب لكثرة لعبها ويجوز ان تسمى لعوبا لانه

يلعب بها والالعبة ثوب لا كم له يلعب فيه الصبي واللعاب الذي حرفته اللعب والالعوبة اللعب وبينهم العوبة من اللعب والالعبة الاحمق الذي يسخر به ويلعب ويطرد عليه باب والالعبة نوبة اللعب وقال اللحياني لعبت لعبة واحدة واللعبة بالكسر نوع من اللعب تقول رجل حسن اللعبة بالكسر كما تقول حسن الجلسة واللعبة جرم ما يلعب به كالشطرنج ونحوه واللعبة التمثال وحكى اللحياني ما رايت لك لعبة احسن من هذه ولم يزد على ذلك ابن السكيت تقول لمن اللعبة فتضم اولها لانها اسم والشطرنج لعبة والنرد لعبة وكل ملعوب به فهو لعبة لانه اسم وتقول اقعد حتى افرغ من هذه اللعبة وقال ثعلب من هذه اللعبة بالفتح اجود لانه اراد المرة الواحدة من اللعب ولعبت الريح بالمنزل درسته وملاعب الريح مدارجها وتركته في ملاعب الجن اي بحيث لا يدرى اين هو وملاعب ظله طائر بالبادية وربما قيل خاطف ظله يثنى فيه المضاف والمضاف اليه ويجمعان فيقال للاثنين ملاعبا ظلهما وللثلاثة ملاعبات اظلالهن وتقول رايت ملاعبات اظلال لهن ولا تقول اظلالهن لانه يصير معرفة وابو براء عامر ملاعب الاسنة عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب سمي بذلك يوم السوبان وجعله لبيد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال

لو ان حيا مدرك الفلاح ادركه ملاعب الرماح

واللعاب فرس من خيل العرب معروف قال الكذاب

وطاب عن اللعاب نفسا وربه وغادر قيسا في المكر وعفزرا

وملاعب الصبيان والجواري في الدار من ديارات العرب حيث يلعبون الواحد ملعب واللعاب ما سال من الفم لعب يلعب ولعب والعب سال لعابه والاول اعلى وخص الجوهري به الصبي فقال لعب الصبي قال لبيد

لعبت على اكتافهم وحجورهم وليدا وسموني مفيدا وعاصما

ورواه ثعلب لعبت على اكتافهم وصدورهم وهو احسن وثغر ملعوب اي ذو لعاب وقيل لعب الرجل سال لعابه واللعب صار له لعاب يسيل من فمه ولعاب الحية والجراد سمهما ولعاب النحل ما يعسله وهو العسل ولعاب الشمس شيء تراه كانه ينحدر من السماء اذا حميت وقامت قائم الظهيرة قال جرير

انخن لتهجير وقد وقد الحصى وذاب لعاب الشمس فوق الجماجم

قال الازهري لعاب الشمس هو الذي يقال له مخاط الشيطان وهو السهام بفتح السين ويقال له ريق الشمس وهو شبيه الخيط تراه في الهواء اذا اشتد الحر وركد الهواء ومن قال ان لعاب الشمس السراب فقد ابطل انما السراب الذي يرى كانه ماء جار نصف النهار وانما يعرف هذه الاشياء من لزم الصحاري والفلوات وسار في الهواجر فيها والاستلعاب في النخل ان يلعب فيه شيء من البسر بعد الصرام قال ابو سعيد استلعبت النخلة اذا اطلعت طلعا وفيها بقية من حملها الاول قال الطرماح يصف نخله

الحقت ما استلعبت بالذي قد انى اذ حان وقت الصرام

واللعباء سبخة معروفة بناحية البحرين بحذاء القطيف وسيف البحر وقال ابن سيده اللعباء موضع وانشد الفارسي

تروحنا من اللعباء قصرا واعجلنا الالهة ان تؤوبا

لغب

لغب اللغوب التعب والاعياء لغب يلغب بالضم لغوبا ولغب بالكسر لغة ضعيفة واعيا اشد الاعياء واللغب الريش الفاسد... اي انضيته وفي حديث الارنب فسعى القوم فلغبوا وادركتها اي تعبوا واعيوا وفي التنزيل العزيز وما مسنا من لغوب وهم قيل ان ساغب لاغب اي معي واستعار بعض العرب ذلك للريح فقال انشده ابن الاعرابي

وبلدة مجهل تمسي الرياح بها لواغبا وهي ناء عرضها خاويه

واللغب السير وتلغبه فعل به ذلك واللغب الضعيف قال كبير عزه

تلعبهما دون ابن ليلى وشفها سهاد السرى والسبسب المتماحل

وقال الفرزدق

بل سوف يكفيكما باز تلعبكما اذا التقت بالسعود الشمس والقمر

اي يكفيكما المسرفين ناري وهو عمرو بن هبيرة قال وتلعبتها مولاها مقام بها ولم يتحرك عنها وتلعب سيرة القوم سار بهم حتى تعبوا قال ابن مقبل

وحي كرام قد تلعبت سيرهم بجرعة سهلا فقد جدلت جدلا

والتلعب طول الطراد وقال

تلعبني دهر فلما غلبته غزاني بادي فادركني الدهر

والملاعب جمع الملعبة من الاعيا ولعب على القوم يلعب والفتح فيهما لغبا افسد عليهم ولغب القوم تلغبهم لغبا احدثهم حديثا خلفا انشد

ابذل نصحي واكف لغبي

وقال الزبرقان

لم اك بالامثل ودي ولتصري واصرف عنكم ودي ولغبي

وكلام لغب فاسد لا اصل له ولا قاصد ويقال كف عنا لغبك اي سيء كلامك ورجل لغب بالتسكين ولغوب ولغب ضعيف احمق بين اللغابة حكى ابو عمرو بن العلاء عن اعرابي من اهل اليمن فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت اتقول جاءته كتابي فقال اليس هو الصحيفة قلت فما اللغوب قال الاحمق والاسم اللغابة واللغوبة واللغب الريش الفاسد مثل البطنان منه ومنه لغب ولغاب فاسد لم يحسن عمله وقيل هو الذي ريشه بطنان وقيل اذا التقى بطنان او ظهران فهو لغاب ولغب وقيل اللغاب من الريش البطن واحدته لغابة وهو خلاف اللؤام وقيل هو ريش السهم اذا لم يعتدل فاذا اعتدل فهو لؤام قال بشر ابن ابي خازم

فان الوائلي اصاب قومي بسهم ريش لم يكن اللغابا

ويروى • لم يكن نكسا لغابا • فاما ان يكون اللغاب من صفة السهم اي لم يكن فاسدا واما ان يكون اراد لم يكن نكسا ذا ريش لغاب وقال تابط شرا

وما ولدت امي من القوم عاجزا ولا كان ريشي من ذنابي ولا لغب

وكان الوجه ان يقول لم ريشي لغب وقد حركه الكميت في قوله

لا نقل ريشها ولا لغب

مشبل معرق الاديم حرف الحلق فالغب السهم جعل ريشه لغابا انشد ثعلب

انت الغراب رمى حماطة قلبه عمرو باسهمه التي لم تلغب

وريش لغيب قال الراجز في الذئب

اشعرته مذلقا مدروبا • ريش بريش لم يكن لغيبا

قال الاصمعي من الريش اللؤام واللغاب فاللؤام ما كان بطنا يلي ظهرا لا غير وهو اجود ما يكون فاذا التقى بطنان او ظهران فهو لغاب ولغب وفي الحديث اهدى يكسوم اخو الاشرم الى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لغب سهم لغب اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب فاذا التأم فهو لؤام واللغاب موضع معروف قال عمرو ابن احمر

حتى اذا كربت والليل يطلبها ايدي الركاب من اللغاب تنحدر

واللغب الردي من السهام الذي لا يذهب بعيدا ولغب فلان ما بنا اذا تحامل عليه وتلغب الدابة وجرها لاغبا واتعبها اذا اتعبتها

لقب اللقب النبز اسم غير مسمى به والجمع الالقاب وقد لقبه بكذا فتلقب به في التنزيل العزيز ولا تنابزوا بالالقاب يقول لا تدعوا الرجل الا باحب اسمائه اليه وقال الزجاج يقول لا تقول للمسلم لمن كان يهوديا او نصرانيا

لقب

لكب

لهب

فاسلم يا يهودي يا نصراني وقد امن يقال لقبت فلانا تلقيبا ولقب الاسم بالفعل تلقيبا اذا جعلت له مثالا من الفعل كقولك لجورب فوعل

لكب التهذيب ابو عمرو قال الملكبة الناقة الكثيرة الشحم واللحم والملكبة الغثاثة والله اعلم

لهب اللهب واللهيب واللهاب واللهبان اشتعال النار اذا خلص من الدخان وقيل لهيب النار حرها وقد لهبها والهبها فتلهبت والتهبت اوقدها قال

تسمع منها في السليق الاشهب معمعة مثل الضرام الملهب

واللهبان بالتحريك توقد الجمر بغير ضرام وكذلك لهبان الحر في الرمضاء وانشد

لهبان وقدت حزانه • يرمض الجندب فيه فيصر

واللهب لهب النار وهو لسانها والتلهب للنار وتلهبت اي اتقدت ابن سيده اللهبان شدة الحر في الرمضاء ونحوها قال

ظلت بيوم لهبان ضجح يلفحها المرزم اي لفح

تعوذ منها بنواحي الطلح

واللهبة اشراق اللون من الجسد والهب البرق الهابا والالهاب تداركه حتى لا يكون بين البرقتين فرجة واللهاب واللهبان واللهبة بالتسكين العطش قال الراجز

فصبحت بين الملا وثبره • جبابا تري ماؤه محضره

وبرزت منها لهاب الحره

وقد لهب يلهب لهبا فهو لهبان وامراة لهبى والجمع لهاب والتهب عليه غضب وتحرق قال بشر ابن ابي خازم

وان اباك قد لاقاه خرق من الفتيان يلتهب التهابا

وهو يتلهب جوعا ويلتهب كقولك يتحرق ويتضرم واللهب الغبار الساطع الاصمعي اذا اضطرم جري الفرس قيل اهذب احذابا والهب الهابا ويقال للفرس الشديد الجري المثير للغبار ملهب وله الهاب وفي حديث صعصعة قال لمعاوية اني لاترك الكلام فما ارهف به ولا الهب فيه اي لا امضيه بسرعة قال والاصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار والالهاب اي يحفز الفرس في عدوه حتى يثير الغبار وقيل هو الذي يوصف به فيقال شد الهوب وقد الهب الفرس اضطرم جريه وقال اللحياني يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو وقال امرؤ القيس

فللسوط الهوب وللساق درة • وللزجر منه وقع اخرج مهذب

واللهابة كساء يوضع في حجر فيرجح به احد جوانب الهودج او الحمل عن السيرافي عن ثعلب واللهب بالكسر الفرج والهواء بين الجبلين وفي المحكم مهواة ما بين كل جبلين وقيل هو الصدع في الجبل عن اللحياني وقيل هو الشعب الصغير في الجبل وقيل هو وجه من الجبل كالحائط لا يستطاع ارتقاؤه وكذلك لهب والجمع الهاب وهي اللهاب قال اوس ابن حجر

فابصر الهابا من الطود دونه • يرى بين راسي كل نيقين مهبلا

وقال ابو ذويب

جوارسها تاري الشعوف دوائبا • وتنقض الهابا مصيفا كرابها

والجوارس الاواكل من النحل يقول جرست النحل الشجر اذا اكلته تاري تعسل والشعوف اعالي الجبال والكراب مجاري الماء واحدتها كرابة واللهب السرب في الارض ابن الاعرابي الملهب الرابع الجمال واللهيب الكثير الشعر من الرجال وابو لهب كنية بعض اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وملك ابو لهب بحاله وفي التنزيل العزيز تبت يدا ابي لهب وتب فكناه عز وجل بهذا وهو ذم له وذلك ان اسمه عبد العزى فلم

لهذب
لوب

يسم عز وجل باسمه لان اسمه محال وبنو لهب قوم من الازد ولهب قبيلة من اليمن
فيها عيافة وزجر وفي المحكم لهب قبيلة زعموا انها اعيف العرب ويقال لهم اللهبيون
واللهبه قبيلة ايضا واللهابه واللهبا موضعان واللهيب موضع قال الافوه

وجر دجعها بيضا ضخما فاعلي جنبي تضارع فاللهيب

ولهبان اسم واللهابه واد بناحية الشواجن فيه ركايا تحفره طريق فلج وكان زجع لهب
لهذب الزمه لهذبا والصرا عن كراع اي لزازا ولزاما

لوب اللوب واللوب واللووب واللواب العطش وقيل هو استدارة
الحايم حول الما وهو عطشان لا يصل اليه وقد لاب يلوب لوبا ولوبا ولوابا
اي عطش فهو لايب والجمع لوب مثل شاهد وشهد قال ابو محمد الفقعسي

حتى اذا ما اشتد لوبان النجر ... ولاح للعين سهيل بسحر

والنجر عطش يصيب الابل من اكل الحبه وهي بزور الصحرا قال الاصمعي اذا طافت
الابل علي الحوض ولم تقدر علي الما لكثرة الزحام فذلك يقال تركها لوايب علي الحوض
وابل لوب ونحل لوايب ولوب عطاش بعيده من الما ابن سيده لاب يلوب اذا حام
حول الما من العطش وانشد

بالذمنك مقبلا المحلايه عطشان ذا غشى ثم عاد يلوب

والاب للرجل نعو مليب اذا حامت ابله حول الما من العطش ابن الاعرابي يقال ما وجد
لياباي اي قدر لعقة من الطعام يلوكها قال واللياب اقل من مل الفم واللوبه القوم
يكونون مع القوم ولا يستشارون في خير ولا شر واللابه واللوبه والحره والجمع
لاب ولوب ولابات وهي الحرار واما سيبويه فجعل اللوب جمع لابه كقارة وقور وقالوا
اسود لوبي ونوبي منسوب الي اللوبه والنوبه وهما الحره وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتي المدينه وهما حرتان يكتنفانها قال ابن
الاثير المدينه ما بين حرتين عظيمتين قال الاصمعي هي الارض التي قد البستها
حجارة سود وجمعها لابات ما بين الثلث الي العشر فاذا كثرت فهي اللاب
واللوب قال بشر يذكر كتيبة

معاليه لا هم الا بحجر ... وحره ليلى السهل منها فلوبها

يريد جمع لوبه قال ومثله قارة وقور وساحة وسوح ابن شميل اللوبه تكون عقبة
جوادا اطول ما يكون وربما كانت دعوة قال واللوبه ما اشتد سواده وغلظ وانقاد
على وجه الارض وليس بالطويل في السما وهو ظاهر على ما حوله والحره اعظم من اللوبه
ولا يكون اللوبه الا حجاره سودا وليس في الصمان لوبه لان حجارة الصمان حمر ولا يكون
اللوبه الا في انف الجبل او سقط او عرض جبل وفي حديث عايشه ووصفت اباها رضي
الله عنهما بعيد ما بين اللابتين ارادت انه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له
اللابه كما يقال رحب الفنا وواسع الجناب واللابه الابل المجتمعة السود واللوب النحل
كاللوب عن كراع وفي الحديث لم تتقياه لوب ولا لجمه نعوب واللوبا محمد وقيل هو اللوبيا
يقال هو اللوبيا واللوبيا واللوبياج وهو مذكر يمد ويقصر والملاب ضرب من الطيب
فارسي زاد الجوهري كالخلوق غيره الملاب نوع من العطر ابن الاعرابي يقال للزعفران
الشعر والفيد والملاب والعبير والردقوش والجساد قال والملابه الطاقة من شعر الزعفران
قال جرير يهجو نسا بني نمير

ولو وطيت نسا بني نمير على تبراك اخبثن الترابا

تطلي وهي سيئة المعري بصن الوبر تحسبه ملابا

وشي ملوب اي ملطخ به ولوب الشي خلطه بالملاب قال المتنخل الهذلي

ابيت على معاري واضحات بهن ملوب كدم العباط

والحديد الملوب الملوي تقدم صفة به الدرع الجوهري هكذا الترجمة واما المرود ونحوه
فهو الملولب علي مفوعل

لولب
لبب
مرب
مرنب
ميب
نبب

لولب التهذيب في الثلاثي في اخر ترجمة لبب ويقال للما الكثير يحمل منه المفتح
ما يسعه فيضيق صعوده عنه من كثرته فيستدير الما عنه ثم ويتصعد كانه يدور
ابنه لولب قال ابو منصور ولا ادري اعرابي ام معرب غير ان اهل العراق اولعوا
باستعمال اللولب وقال الجوهري في ترجمة لوب واما المرود ونحوه فهو الملولب
علي مفوعل قال في ترجمة ولب وهاجاهل بها فولب لولب الما

لبب اللياب اقل من مل الفم من الطعام يقال ما وجدنا لياب اي قدر لعقة من
الطعام يلوكها والله اعلم

فصل الميم

مرب مارب بلاد الازد التي اخرجهم منها سيل العرم وقد تكررت في الحديث
قال ابن الاثير وهي مدينة باليمن كانت بها بلقيس

مرنب قال الازهري في ترجمة مرن قرات في كتاب الليث في هذا الباب المرنب جرد
في عظم اليربوع قصير الذنب قال ابو منصور هذا خطا والصواب الفرنب بالفا
مكسورة وهو الفار ومن قال مرنب فقد صحف

ميب الميبه شي من الادويه فارسي

فصل النون

نبب نب التيس ينب نبا ونبيبا ونبابا ونبيت صاح عند الهياج وقال عمر وقد
اهل الكوفه حين شكوا سعدا ليكلمني بعضكم ولا ينبوا عندي نبيب التيوس
اي يصيحوا ويلتبب الرجل اذا اسذب عند الجماع وفي حديث الحدود يعمد احدهم
اذا غزا الناس فينب نبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد وفي حديث عبد
الله ابن عمر انه اتى الطايف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم ويلبب اذا
طول عمله وصعده من عنقود فلان اذا تكبر قال الفرزدق

وكنا اذا الجبار نب عنوده ضربناه تحت الانثيين علي الكرد

النبب الانبوب والانبوبه ما بين العقدتين في القصب والقناه وهي افعوله
والجمع انبوب وانابيب ابن سيده انبوب القصبه والرمح كعبهما ويسمى النحل له
وهي لقله مستطيله مع الارض صارت لها انابيب اي كعوب وانبوب النبات كذلك
وانابيب الريه مخارج النفس منها علي التشبيه بذلك وقوله انشده ابن الاعرابي

اصهب هدار لكل اركب ... بعيله تفسل بين الانيب

يجوز ان يعني بالانيب انابيب الريه كانه حذف زوايد انبوب فقال نب ثم كسره
على انب ثم اظهر التضعيف وكل ذلك للضرورة ولو قال بين الانيب فضم
الهمزة لكان جايزا ولو جمعناه علي انه اراد الانبوب بحذف واتساع له ان يقول
بين الانيب وان كان بينا تقتضي اكثر من واحد لانه اراد الجنس كانه قال بين
الانابيب والانبوب الترق ما فوق العقد الي الطرف وانشد

يسلب الانبوبه مدرى

والانبوب السطر من الشجر وانبوب الجبل طريقه فيه قذليه قال مالك ابن خالد
الخزاعي

في راس شاهقة انبوبها خضر دون السما لها في الجو قرناس

الانبوب طريقة نادرة في الجبل وخصر بارد والقرناس انف محدد من الجبل ويقال لاشراف الارض
اذا كانت رقاقا مرتفعة انابيب وقال العجاج يصف ورود العير الما

بكل انبوب لم امسال

وقال ذو الرمة

اذا احقوقفت الاعلام بالال والتقت انابيب تنبو بالعيون العوارف

اي ينكرها عني كانت تبن فيها الاصمعي يقال الزم الانبوب وهو الطريق والزم النحو وهو القصد.

نتب

نتب الجوهري نتب الشي نتوبا مثل نهد وقال

اشرف ثدياها على التريب • لم يعدوا التفليك في النتوب

نجب

نجب في الحديث ان كل نبي اعطي سبعة نجباء رفقاء ابن الاثير النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب اي الفاضل الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود الانعام من نجائب القرآن او من نواجب القرآن اي من افاضل سوره فالنجائب جمع نجيبة تانيث النجيب واما النواجب فقال شمر هي عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه وهو لحاؤه وقشره وتركت لبابه وخالصه ابن سيده النجيب من الرجال الكريم الحسيب وكذلك البعير والفرس اذا كانا كريمين عتيقين والجمع انجاب ونجباء ونجب ورجل نجيب اي كريم بين النجابة والنجبة مثال الهمزة النجيب يقال هو نجبة القوم اذا كان النجيب منهم وانجب الرجل اي ولد نجيبا قال الشاعر

انجب ازمان والداه به • اذ نجلاه فنعم ما نجلا

والنجيب من الابل والجمع النجب والنجائب وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا ومجموعا وهو القوي منها الخفيف السريع وناقة نجيب ونجيبة وقد نجب نجابة وانجبت المراة وهي منجبة ومنجاب ولدت النجباء ونسوة مناجيب وكذلك الرجل يقال انجب الرجل والمراة اذا ولدا ولدا نجيبا اي كريما وامراة منجاب ذات اولاد نجباء ابن الاعرابي انجب الرجل جاء بولد جبان وانجب جاء بولد نجيب قال ثعلب جعله ثعلب اخذه من النجب وهو قشر الشجر والنجابة مصدر النجيب من الرجال وهو الكريم ذو الحسب اذا خرج خروج ابيه في الكرم والفعل وكذلك النجابة في نجائب الابل وهي عتاقها التي تسابق عليها والمنتجب المختار من كل شي وقد انتجب فلان فلانا اذا استخلصه واصطفاه اختيارا على غيره والمنجاب الضعيف وجمعه مناجيب قال عروة ابن مرة الهذلي

بعثته في سواد الليل يرقبني • اذ آثر النوم والدفء المناجيب

ويروى المناخيب وهي كالمناجيب وهو مذكور في موضعه والمنجاب من السهام ما بري واصلح ولم يرش ولم ينصل قال الاصمعي الجوهري المنجاب السهم الذي ليس عليه ريش ولا نصل واناء منجوب واسع الجوف وقيل واسع القعر وهو مذكور بالتاء ايضا قال ابن سيده وهو الصواب وقال غيره يجوز ان يكون التاء والنون تعاقبا وسياتي ذكره في التاء ايضا والنجب بالتحريك لحا الشجر وقيل قشر عروقها وقيل قشر ما صلب منها ولا يقال لما لان من قشور الاغصان نجب ولا يقال قشر العروق ولكن يقال نجب العروق والواحدة نجبة والنجب بالتسكين مصدر نجبت الشجرة انجبها وانجبها اذا اخذت قشرة ساقها ابن سيده ونجبه ينجبه وينجبه نجبا ونجبه تنجيبا وانتجبه اخذه وذهب فلان ينتجب اي يجمع النجب وفي حديث ابي الاحوص لا يصيبه نحوه ولا عثره ولا نجبة نملة الا بذنب اي قرصة نملة من نجب العود اذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة قال ابن الاثير ذكره ابو موسى هاهنا ويروى بالخاء المعجمة وسياتي ذكره واما قوله

يا ايها الزاعم اني اجتلب • وانني غير عضاهي انتجب

فمعناه اي اجتلب الشعر من غيري فكاني انما آخذ القشر لادبغ به من عضاة غير عضاتي الازهري النجب قشور السدر يصبغ به وهو احمر وسقاء منجوب ونجبي مدبوغ بالنجب وهي قشور سوق الطلح وقيل هي لحا الشجر وسقاء نجبي وقال ابو حنيفة قال ابن مسحل سقاء منجب مدبوغ بالنجب قال ابن سيده وهذا ليس بشي لان منجبا مفعل

ومفعل

ومفعل لا يعبر عنه بمفعول والمنجوب الجلد المدبوغ بقشور سوق الطلح والمنجوب القدح الواسع ومنجاب ونجبة اسمان والنجبة موضع بعينه عن ابن الاعرابي وانشد

فنحن فرسان غداة النجبه • يوم يشد الغنوي اربه
عقدا بعشر مائة لن تنقبه •

قال اسروهم ففدوهم بالف ناقة والنجب اسم موضع قال القتال الكلابي

عفا النجب بعدي فالعريشان فالبتر • فبرق نعاج من اميمة فالحجر •

ويوم ذي نجب يوم من ايام العرب مشهور •

نحب

نحب النحب والنحيب رفع الصوت بالبكاء وفي المحكم اشد البكاء نحب ينحب بالكسر نحيبا والانتحاب مثله وانتحب انتحابا وفي حديث ابن عمر لما نعي اليه حجر غلب عليه النحيب النحيب البكاء بصوت طويل ومد وفي حديث الاسود ابن المطلب هل احل النحب اي البكاء وفي حديث مجاهد فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل وفي حديث علي فهل دفعت الاقارب ونفعت النواحب اي البواكي جمع ناحبة وقال ابن محكان •

زيافة لا يضيع الحي مبركها • اذا نعوها لراعي اهلها انتحبا •

ويروى لما نعوها ذكرانه حرثا فهي بهمة عليه فتعرف مبركها كانت تدر في مزارا فنحب الضيف والصبي والنحب النذر تقول منه نحبت انحب بالضم قال

فاني والنجاء الى كلام • كذات النحب توفي بالنذور •

وقد نحب ينحب قال

يا عمرو يا ابن الاكرمين نسبا • قد نحب المجد عليك نحبا •

اراد نسبا فخفف لمكان نحب اي لا يزايلك فهو لا يقضي ذلك النذر ابدا والنحب الخطر العظيم وناحبه على الامر خاطره قال جرير

بطخفة جالدنا الملوك وخيلنا • عشية بسطام جرين على نحب •

اي على خطر عظيم وقال على نذر والنحبة المراهنة والفعل كالفعل والنحب الهمه والنحب البرهان والنحب الحاجة والنحب السعال وقد نحب البعير الازهري عن ابي زيد من امراض الابل النحاب والنحاز وكل هذا من السعال وقد نحب البعير ينحب نحابا اذا اخذه السعال ابو عمرو النحب النوم والنحب صوت البكاء والنحب الطول والنحب السمن والنحب الشدة والنحب القمار كلها تسكين الحاء وروي عن الرياشي يوم نحب اي طويل والنحب الموت وفي التنزيل العزيز ومنهم من قضى نحبه وقيل معناه فقتلوا في سبيل الله فادركوا ما تمنوا فذلك قضاء النحب وقال الزجاج فالنحب ومنهم من قضى نحبه اي اجله والنحب المدة والوقت يقال قضى فلان نحبه اذا مات وروى الازهري عن محمد ابن اسحق في قوله فمنهم من قضى نحبه قال فرغ من عمله ورجع الى ربه هذا لمن استشهد يوم احد ومنهم من ينتظر ما وعده الله تعالى من نصره او الشهادة على ما مضى عليه اصحابه وقيل فمنهم من قضى نحبه اي قضى نذره كانه الزم نفسه ان يموت فوفى به ويقال تناحب القوم اذا تواعدوا للقتال اي وقت ما وفي غير القتال ايضا وفي بعض الحديث طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق الاعداء في الحرب فوفى به ولم يفسخ وقيل هو من النحب الموت فانه يلزم نفسه ان يقاتل حتى يموت وقال الزجاج النحب النفس عن ابي عبيدة والنحب السير السريع مثل النعب وسير منحب مسرع وكذلك الرجل ونحب القوم تنحيبا جدوا في عملهم قال طفيل •

يزرن الالا ما ينحبن غيره • بكل ملب اشعث الراس محرم •

وسار فلان على نحب اذا سار فاجهد السير كانه خاطر على شي فجد قال الشاعر

ورد القطا منها بخمس نحب •

ابو مالك والتنحيب شدة القرب للماء قال ذو الرمة •

ورب مفازة قذف جموح ... تغول منحب القرب اغتيالا

والقذف البرية التي تقاذف بسالكيها وتغول تهلك وسرنا اليها ثلاث ليال منحبات أي دائبات وسرنا سيرا منحبا أي قاصدا لا يريد غيره كأنه جعل ذلك نذرا على نفسه لا يريد غيره قال الكميت

يخدن بنا عرض الفلاة وطولها ... كما صار عن يمنى يديه المنحب

المنحب الرجل قال الأزهري يقول إن لم أبلغ كذا وكذا فلك يميني قال ابن سيده في هذا البيت الشدة ثعلب وفسره فقال هذا رجل حلف إن لم أغلب قطعت يدي كأنه ذهب به إلى معنى النذر قال وعندي أن هذا الرجل جرت له الطير بيامين فأخذ ذات اليمين علما منه أن الخير في تلك الناحية قال ويجوز أن يريد كما صار يمنى يديه أي يضرب يمنى يديه بالسوط للناقة التهذيب وقال لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول ... أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

يقول عليه نذر في طول سعيه ونحب السير جهده وناحب الرجل حاكمه وفاخره وناحبت الرجل إلى فلان مثل حاكمته وفي حديث طلحة بن عبيد الله أنه قال لابن عباس هل لك أن أناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيدة قال الأصمعي ناحبت الرجل إذا حاكمته أو فاضلته أي رجل قال وقال غيره ناحبته ونافرته مثله قال أبو منصور أراد طلحة هذا المعنى كأنه قال لابن عباس أنافرك أو أفاخرك وأعاظمك فتعد فضائلك وحسبك وأعد فضائلي ولا تذكر في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وقرب قرابتك منه فإن هذا الفضل مسلم لك فارفعه من الرأس وأنافرك بما سواه يعني أنه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر والنحبة القرعة وهو من ذلك لأنها كالمحاكمة في الاستهام ومنه الحديث لو علم الناس ما في الصف الأول لاقتتلوا عليه وما تقدموا إلا بنحبة أي بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه في مناحبة الم غلبت الروم أي مراهنته لقريش بين الروم والفرس ومنه حديث الأذان استهموا عليه قال وأصله من المناحبة وهي المحاكمة قال ويقال النحب لأنه كالمساهمة التهذيب أبو سعيد التنحيب الإكباب على الشيء لا يفارقه ويقال نحب فلان على أمره قال أعرابي أصابته شوكة فنحب عليها يستخرجها أي أكب عليها وكذلك هو في كل شيء هو منحب في كذا والله أعلم

نخب انتخب الشيء اختاره والنخبة ما اختاره منه ونخبة القوم ونخبتهم خيارهم قال ابن الأصمعي يقال هم نخبة القوم بضم النون وفتح الخاء قال أبو منصور وغيره يقول نخبة بإسكان الخاء واللغة الجيدة ما اختاره الأصمعي ويقال جاء في نخب أصحابه أي في خيارهم ونخبته أنخبه إذا نزعته والنخب النزع والانتخاب الانتزاع والانتخاب ومنه النخبة وهم الجماعة تختار من الرجال فتنتزع منهم وفي حديث علي عليه السلام وقيل عمر وخرجنا في النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون وفي حديث ابن الأكوع انتخب من القوم مائة رجل ونخبة المتاع المختار ينتزع منه وأنخب الرجل جاء بولد جبان وأنخب جاء بولد شجاع فالأول من المنخوب والثاني من النخبة الليث يقال انتخبت أفضلهم نخبة وانتخبت نخبتهم والنخب الجبن وضعف القلب رجل نخب ونخبة ومنتخب ومنخوب ونخيب ونخب ونخيب والجمع نخب جبان كأنه منتزع الفؤاد أي لا فؤاد له ومنه نخب الصقر الصيد إذا انتزع قلبه وفي حديث أبي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل هو الفاسد الفعل والمنخوب الذاهب اللحم المهزول وقول أبي خراش

بعثته في سواد الليل يرقبني ... إذ آثر الدفء والنوم المناخيب

قيل أراد الضعاف من الرجال الذين لا خير عندهم واحدهم منخاب وروى الناخب وهو مذكور في موضعه وقال المنخوب النخب النون مكسورة والخاء مضمومة

والبا

والباسة بيده والجمع المنخوبون قال وقد يقال السر في الشيء على مفاعل مناخب قال أبو بكر يقال للجبان نخبة وللجبناء نخب قال جرير يهجو الفرزدق

ألم أخص الفرزدق قد علمتم ... فأمسى لا يكش مع القروم

لهم مر وللنخبات مر ... فقد رجعوا بغير شظى سليم

وكلمته فنخب عني إذا كل عن جوابك الجوهري والنخب البضاع ابن سيده والنخب ضرب من المباضعة قال وعم به بعضهم نخبها الناخب ينخبها ونخبها نخبا واستنخبت هي طلبت أن تنخب قال

إذا العجوز استنخبت فانخبها ... ولا ترجيها ولا تهبها

والنخبة خرق الثغر والنخبة الاست قال

واحتل حد الرمح نخبة عامر ... فنجا بها وأقصه القتل

وقال جرير

وما أنت إلا نخبة من مجاشع ... ترى نخبة من غير دينا ولا عقل

وقال الراجز

إن أباك كان عبدا جازرا ... ويأكل النخبة والمشافرا

والينخوب أيضا الاست قال جرير

إذا طرقت ينخوبه من مجاشع

والنخبة اسم سويد والنخاب جلدة الفؤاد قال

وأمكم سارقة الحجاب ... آكلة الخصيين والنخاب

وفي الحديث ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب إذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث ابن عمر لا تصيب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة إلا بذنب وما يعفو الله أكثر قال ابن الأثير ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالخاء والجيم قال ولذلك ذكره أبو موسى فيهما وقد تقدم وفي حديث الزبير أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية فاستقبل نخبا ببصره هو اسم موضع هناك ونخب واد بأرض هذيل قال أبو ذؤيب

لعمرك ما خنساء تنسأ شادنا ... يعن لها بالجزع من نخب النجل

أراد من نخب فغلط لأن النجل الذي هو الماء في بطون الأودية جنس ومن المحال أن تضاف الأعلام إلا إلى الأجناس والله أعلم

نخرب النخاريب خروق كبيوت الزنابير واحدها نخروب والنخاريب أيضا الثقب التي فيها الزنابير وقيل هي الثقب المهيأة من الشمع وهي التي تمج النحل العسل فيها وتقول إنه لأضيق من النخروب وكذلك الثقب في كل شيء نخروب ونخاريب القلاع القادح الشجرة ثقبها وجعله ابن جني ثلاثيا من الخراب والنخروب واحد النخاريب وشجرة منخربة إذا بليت وصارت فيها نخاريب

ندب الندبة أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد والجمع ندب وأنداب وندوب كلاهما جمع الجمع وقيل الندب واحد والجمع أنداب وندوب ومنه قول عمر رضي الله عنه إياكم ورضاع السوء فإنه لا بد من أن ينتدب أي يظهر يوما ما قال الفرزدق

ومكبل ترك الحديد بساقه ... ندبا من الرسفان في الأحجال

وفي حديث موسى على نبينا وعليه السلام وإن بالحجر ندبا ستة أو سبعة من ضربه إياه فشبه أثر الضرب في الحجر بأثر الجرح وفي حديث مجاهد أنه قرأ سيماهم في وجوههم من أثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع واستعاره بعض الشعراء للعرض فقال

نبئت قافية قيلت تناشدها ... قوم سأترك في أعراضهم ندبا

اي اجرح اعراضهم بالهجاء فيبقى فيها ذلك الجرح ندباً وندب جرحه ندباً والندب صلبت
لا بيته وجرح نديب مندوب وجرح ندب اي ذو ندب وقال ابن خزام يصف طعنة
فان قتلته فلم آله • وان ينج منها فجرح نديب
وندب ظهره ندباً وندوبة فهو ندب صارت فيه ندوب والندب بظهره وفي ظهره
غادر فعالها ندوباً وندب الميت اي بكى عليه وعدد محاسنه يندبه ندباً والاسم
الندبة بالضم ابن سيده وندب الميت بعد موته من غير ان يقيد ببكاء وهو من
الندب الجراح لانه احتراق ولذع من الحزن والندب ان تدعو النادبة بالميت
بحسن الثناء في قولها وافلاناه واهناه واسم ذلك الفعل الندبة وهو من ابواب
النحو كل شيء في ندائه وا فهو من باب الندبة وفي الحديث كل نادبة كاذبة الا نادبة
سعد هو من ذلك وان يذكر الميت باحسن اوصافه وافعاله ورجل ندب خفيف
في الحاجة سريع ظريف نجيب وكذلك الفرس والجمع ندوب وندباء توهموا فيه فعيلا
فكسروه على فعلاء ونظيره سمح وسمحاء وقد ندب ندابة وفرس ندب الليث
الندب الفرس الماضي نقيض البليد والندب ان يندب انسان قوما الى امر
او حرب او معونة اي يدعوهم اليه فينتدبون له اي يجيبون ويسارعون ونداب
القوم ايضا دون ان يندبوا له الجوهري ندبه للامر فانتدب له اي دعاه له
فاجاب وفي الحديث انتدب الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال
ندبته فانتدب اي بعثته ودعوته فاجاب وتقول رمينا ندبا اي رشقا وارمي
ندبا او ندبين اي وجها او وجهين وندبنا يوم كذا اي يوم انتضالنا بالرمي
وتكلم فانتدب له فلان اي عارضه والندب الخطر واندب نفسه وبنفسه
خاطر بها قال عروة ابن الورد

ايهلك معتم وزيد ولم اقم • على ندب يوما ولي نفس مخطر

معتم وزيد بطنان من بطون العرب وهما جداه وقال ابن الاعرابي السبق
والخطر والندب والقرع والوجب كله الذي يوضع في النضال والرهان
فمن سبق اخذه يقال فيه كله فعّل مشددا اذا اخذه ابو عمرو وحرما استنضب له
واستنضب واسدم وانتدب ودمع ودمع وارهف وارهف ورشى وفض واما
كان يسيرا والندب قبيلة وندبة بالفتح اسم ام خفاف ابن ندبة السلمي وكانت
سوداء حبشية ومندوب فرس ابي طلحة زيد ابن سهل ركبه سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال فيه ان وجدناه لبحرا وفي الحديث كان له فرس يقال
لها المندوب اي المطلوب وهو من الندب وهو الرهن الذي يجعل في السباق
وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح

نرب النيرب الشر والنميمة قال الشاعر عدي ابن خزاعي

ولست بذي نيرب في الصديق • ومناع خير وسبابها

وانما للعشيرة قال ابن بري وصواب انشاده

ولست بذي نيرب في الكلام • ومناع قومي وسبابها
ولا من اذا كان في معشر • اضاع العشيرة واغتابها
ولكن اطاوع ساداتها • ولا اعلم الناس القابها

ونيرب الرجل سعى ونم ونيرب الكلام خلطه ونيرب فهو منيرب وهو خلط
القول كما ينيرب الريح التراب على الارض فينسجه وانشد

اذا النيرب الثرثار قال فاهجرا

ولا تطرح اليا منه لانها جعلت فصلا بين الراء والنون والنيرب الرجل الجليد
ورجل نيرب وذو نيرب لعرد وشر ونميمة وحرمة ينيرب ابو عمرو والمنيرب
النميمة والله اعلم

نزب النزيب صوت تيس الظباء عند السفاد ونزب الظبي ينزب

بالكسر

بالكسر في المستقبل نزبا ونزيبا ونزابا اذا صوت وهو صوت الذكر منها خاصة
والنيزب ذكر الظباء والبقر عن الهجري وانشد

وظبية للوحش كالمغاضب • في دوح نائر عن النيازب

والنزب اللقب مثل النبز

نسب النسب نسب القرابات وهو واحد الانساب ابن سيده النسبة
والنسبة والنسب القرابة وقيل هو في الآباء خاصة وقيل النسبة مصدر الانتساب
والنسبة الاسم التهذيب النسب يكون بالآباء ويكون الى البلاد ويكون في
الصناعة وقد اضطر الشاعر فاسكن السين انشد ابن الاعرابي

يا عمرو يا ابن الاكرمين نسبا • قد نحب المجد عليك نحبا

النحب هنا النذر والمراهنة والمخاطرة اي لا نزال ذلك فهو لا يقضي ذلك النذر ابدا
وجمع النسب انساب وانتسب واستنسب ذكر نسبه ابو زيد يقال للرجل اذا
سئل عن نسبه استنسب لنا اي انتسب لنا حتى نعرفك ونسبه ينسبه وينسبه نسبا عزاه ونسبه
سأله ان ينتسب ونسبت فلانا الى ابيه انسبه نسبا اذا رفعت في نسبه الى جده
الاكبر الجوهري نسبت الرجل انسبه بالضم نسبة ونسبا اذا ذكرت نسبه وانتسب
الى ابيه اي اعتزى وفي الخبر انها نسبتنا فانتسبنا لها رواه ابن الاعرابي وناسبه
شركه في نسبه والنسيب المناسب والجمع نسباء وانسباء وفلان يناسب فلانا فهو
نسيبه اي قريبه وتنسب اي ادعى انه نسيبك وفي المثل القريب من تقرب لا من
تنسب ورجل نسيب منسوب ذو حسب ونسب ويقال فلان نسيبي وهم
انسبائي والنساب العالم بالنسب وجمعه نسابون وهو النسابة ادخلوا الهاء
للمبالغة والمدح ولم يلحق لتأنيث الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لاعلام
السامع ان هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة
امارة لما اريد من تأنيث الغاية والمبالغة وهذا القول مستقصى في علامة وتقول
عندي ثلاثة نسابات وعلامات تريد ثلاثة رجال ثم جئت بنسابات نعتا لهم وفي
حديث ابي بكر رضي الله عنه وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العالم بالانساب
وتقول ليس بينهما مناسبة اي مشاكلة ونسب بالنساء ينسب وينسب نسبا ونسيبا
ومنسبة شبب بهن في الشعر وتغزل وهذا الشعر انسب من هذا اي ارق نسيبا
وكأنهم قد قالوا نسيب ناسب على المبالغة فبني هذا منه وقال شمر النسيب رقيق
الشعر في النساء وانشد

هل في التغزل من اسماء من حوب • ام في القريض واهدا المناسب

والنيسب الريح استدت واستافت التراب والحصى والنيسب والنيسبان الطريق
المستدق الواضح وقيل هو الطريق المستدق كطريق النمل والحية وطريق حمر
الوحش الى مواردها وانشد الفراء

عينا ترى الناس اليه نيسبا • من صادر ووارد ايدي سبا

قال وبعضهم يقول نيسم بالميم وهي لغة
الجوهري النيسب الذي تراه كالطريق من النمل نفسها وهو فيعل وقال دكين
ابن رجاء الفقيمي

عينا ترى الناس اليه نيسبا • قال ابن بري والذي في رجزه
ملكا ترى الناس اليه نيسبا • من داخل وخارج ايدي سبا

ويروى من صادر ووارد وقيل النيسب ما وجد من اثر الطريق ابن سيده والنيسب
طريق النمل اذا جاء منها واحد في اثر آخر وفي النوادر ينسب فلان بين فلان
وفلان نيسبة اذا ادبروا فيما بينهما بالنميمة وغيرها ونسيب اسم رجل عن
ابن الاعرابي وحده

نشب نشب الشيء في الشيء بالكسر نشبا ونشوبا ونشبة لم ينفذ والنشبة

ونشبه قال

هم انشبوا صم القنا في صدورهم • وبيضا تقيض البيض من حيث طايره

والنشب البازي مخالبه في الاخيذه ونشب فلان منشب سوء اذا وقع فيما لا مخلص منه

والنشف • واذا المنية انشبت اظفارها • الفيت كل تميمة لا تنفع

ونشب في الشي كنشم حكاه اللحياني بدلان ضعفها قال ابن الاعرابي قال الحرث ابن بدر الغداني كنت مرة نشبه وانا اليوم عقبه اي كنت مرة اذا انشبت اي علقت بانسان لقي مني شرا فقد اعقبت اليوم ورجعت والمناسب تيسر الحسو قال ابن الاعرابي المنشب الخسيس العرنا يتتبع منسب ياخذ بالحلق الليث نشب الشي نشبا كما ينشب الصيد في الحبالة الجوهري نشب الشي في الشي بالكسر نشوبا اي علق فيه وانشبته انا فيه اي اعلقته وانتشب وانتشب الصائد اعلق وقال انشبت الحب اي ناشبه وفي حديث العباس يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تضاموا ونشب بعضهم في بعض اي دخل وتعلق يقال نشب في الشي اذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب ان فعل كذا اي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشي غيره ولا بسواه وفي حديث عايشة ثم زينب لم انشب ان اثخنت عليها وفي حديث الاحنف ان الناس نشبوا في قتل عثمان اي علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت وفي الحديث ان رجلا قال لشريح اشتريت سمسما فنشب فيه رجل يعني اشتراه فقال شريح هو للاول وقوله انشده ابن الاعرابي

وذلك بنو عدي قد تنالوا • فيا عجبا لناشبه المحال

فسره فقال ناشبه المحال البكرة التي لا تجري اي امتنعوا منا فلم يعينونا شبههم في امتناعهم عليه بامتناع البكرة من الجري والنشاب النبل واحدته نشابه والناشب ذو النشاب ومنه سمي الرجل ناشبا والناشبة قوم يرمون بالنشاب والنشاب السهام وقوم نشابه يرمون بالنشاب كل ذلك على النسب لانه لا فعل له والنشاب متخذه والنشبه من الرجال الذي اذا عيب بشي لم يكد يفارقه والنشب والمنشبه المال الاصيل من الناطق والصامت ابو عبيد ومن اسما المال عندهم النشب يقال فلان ذو نشب وفلان ماله نشب والنشب المال والعقار وانتشبت الريح اشتدت وسافت التراب وانتشب فلان طعاما اي اي جمعه واتخذ منه نشبا وانتشب حطبا جمعه قال الكميت

وانفذ النمل بالصغر لهم • ما جمع الحاطبون ما انتشبوا

ونشبه من اسما الذيب ونشبة بالضم اسم رجل وهو نشبة من غيظ ابن مرة ابن عوف ابن سعد ابن ذبيان والله اعلم

نصب النصب الاعيا من العنا والفعل نصب الرجل بالكسر نصبا اعيي وتعب وانصبه هو وانصبني هذا الامر وهم ناصب منصب ذو نصب مثل تامر ولابن وهو فاعل بمعنى مفعول لانه ينصب فيه ويتعب وفي الحديث فاطمة بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني ما اتعبها والنصب التعب قال النابغة • كليني لهم يا اميمة ناصب

قال ناصب بمعنى منصوب وقال الاصمعي ناصب ذي نصب مثل ليل نايم ذي نوم ينام فيه ورجل دارع ذو درع ويقال نصب ناصب مثل موت مايت وشعر شاعر وقال سيبويه هم ناصب هو على النسب وحكى ابو علي في التذكرة نصبه الهم فناصب اذا على الفعل قال الجوهري ناصب هو فاعل بمعنى مفعول فيه لانه ينصب فيه ويتعب كقولهم ليل نايم اي ينام فيه ويوم عاصف اي تعصف الريح فيه قال ابن بري وقد قيل غير هذا القول وهو الصحيح وهو ان يكون ناصب بمعنى منصب مثل مكان باقل بمعنى مبقل وعليه قول النابغة وقال ابو طالب

الا من لهم اخر الليل منصب

قال

قال فناصب على هذا ومنصب بمعنى قال واما قوله ناصب بمعنى منصوب اي مفعول فيه فليس بشي وفي التنزيل العزيز فاذا فرغت فانصب قال قتاده فاذا فرغت من صلاتك فانصب في الدعا قال الازهري هو من نصب ينصب نصبا اذا تعب وقيل اذا فرغت من الفريضه فانصب في النافله ويقال نصب الرجل فهو ناصب ونصب ونصب لهم الهم وانصبه الهم وعيش ناصب فيه كد وجهد وبه فسر الاصمعي قول ابي ذويب

وغبرت بعدهم بعيش ناصب • واخال اني لاحق مستتبع

قال ابن سيده فاما قول الاموي ان معنى ناصب تركني متنصبا فليس بشي وعيش ذو منصبه كذلك ونصب الرجل جد وروي بيت ذي الرمة

اذا ماركبها نصبوا

ونصبوا وقال ابو عمرو في قوله ناصب نحوي اي جد قال الليث النصب نصب الداي بال مثابة نصب من الدا النصب والنصب والنصب الدا والبلا والشر وفي التنزيل العزيز مسني الشيطان بنصب وعذاب والنصب المريض الوجع وقد نصبه المرض وانصبه والنصب وضع الشي ورفعه نصبه ينصبه نصبا ونصبه فانتصب قال

فبات منتصبا وما تكردسا • اراد منتصبا

فلما راي نصبا من منتصب كفخذ من فخذ فقال منتصبا فتنصب كانتصب والنصيبه والنصب كل ما نصب فجعل علما وقيل النصب جمع نصيبه كسفينة وسفن وصحيفة وصحف الليث النصب جماعة النصيبه وهي علامة تنصب للقوم والنصب والنصب العلم المنصوب وفي التنزيل العزيز كانهم الي نصب يوفضون قري بهما جميعا وقيل النصب الغاية والاول اصح قال ابو اسحق من قرا الي نصب فمعناه الي علم منصوب يستبقون اليه ومن قرا الي نصب فمعناه الي اصنام كقوله وما ذبح على النصب ونحو ذلك قال الفرا قال والنصب واحد وهو مصدر وجمعه الانصاب والنصوب علم ينصب في الفلاة والنصب والنصب كل ما عبد من دون الله تعالى والجمع انصاب وقال الزجاج النصب جمع واحدها نصاب قال وجايز ان يكون واحدا وجمعه انصاب الجوهري النصب ما نصب فعبد من دون الله تعالى وكذلك النصب بالضم وقد يحرك قال الاعشى يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذا النصب المنصوب لا تنسكنه • لعاقبة والله ربك فاعبدا

اراد فاعبدن فوقف بالالف كما تقول رايت زيدا وقوله وذا النصب بمعنى اياك وذا النصب وهو للتقريب كما قال لبيد

ولقد سيمت من الحياة وطولها • وسوال هذا الناس كيف لبيد

ويروى عجز بيت الاعشى

ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

التهذيب قال الليث النصب الالهة التي كانت تعبد من احجار قال الازهري وقد جعل الاعشى النصب واحدا حيث يقول • ولا النصب المنصوب لا تنسكنه

والنصب واحد وهو مصدر وجمعه الانصاب قال ذو الرمة

طوتها بنا الصهب المهاري فاصبحت • تناصيب امثال الرماح بها غبرا

والتناصيب الاعلام وهي الاناصيب حجارة تنصب على رووس القور يستدل بها وقول الشاعر

وجبت له اذن يراقب سمعها • بصر كناصبة الشجاع المرصد

يريد كعينه التي ينصبها للنظر ابن سيده والانصاب حجارة كانت حول الكعبة تنصب فيهل عليها ويذبح لغير الله تعالى وانصاب الحرم حدوده والنصبة السارية والنصايب حجارة تنصب حول الحوض ويسد ما بينها من الخصاص بالمدرة المعجونة واحدتها نصيبة وكله من ذلك وقوله تعالى والانصاب والازلام وقوله وما ذبح على النصب الانصاب الاوثان وفي حديث زيد ابن حارثة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مردفي الى نصب

من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية ان زيد بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا آكل مما ذبح على النصب قال ابن الاثير قال الحربي قوله ذبحنا له شاة له وجهان احدهما ان يكون زيد فعله من غير امر النبي صلى الله عليه وسلم ولا رضاه الا انه كان معه فنسب اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني ان يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب للصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا في كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد القتيبي النصب صنم او حجر وكانت الجاهلية تنصبه تذبح عنده فيحمر للدم ومنه حديث ابي ذر في اسلامه قال فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح ابو عبيد النصائب ما نصب حول الحوض من الاحجار قال ذو الرمة

هرقناه في بادي النشيئة داثر • قديم بعهد الماء بقع نصائبه •

والهاء في هرقناه يعود على سجل تقدم ذكره الجوهري والنصيب الحوض وقال الليث النصب رفعك شيئا تنصبه قائما منتصبا والكلمة المنصوبة ترفع صوتها الى الغار الاعلى وكل شيء انتصب بشيء فقد نصبه الجوهري مصدر نصبت الشيء اذا اقمته وصفيح منصب اي نصب بعضه على بعض ونصبت الخيل آذانها شدد للكثرة او للمبالغة والمنصب من الخيل الذي يغلب على خلقه كله نصب عظامه حتى ينتصب منه ما يحتاج الى عطفه ونصب السير ينصبه نصبا رفعه وقيل النصب ان يسير القوم يومهم وهو سير لين وقد نصبوا نصبا الاصمعي النصب ان يسير القوم يومهم ومنه قول الشاعر

كان راكبها يهوي بمنخرق • من الجنوب اذا ما ركبها نصبوا •

قال بعضهم معناه جدوا السير وقال النضر النصب اول السير ثم الدبيب ثم العنق ثم التزيد ثم العسج ثم الرتك ثم الوخد ثم الهملجة ابن سيده وكل شيء رفع واستقبل به شيء فقد نصب ونصب هو وتنصب فلان وانتصب اذا قام رافعا راسه وفي حديث الصلاة لا ينصب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه قال ابن الاثير كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وهما مذكوران في مواضعهما وفي حديث ابن عمر من اقذر الذنوب رجل ظلم امراة صداقها قيل لليث انصب ابن عمر الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا انه سمعه منه اي اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشيء ورفعه وقوله

ازل ان قيد وان قام نصب •

هو من ذلك اي ان قام رايته مشرف الراس والعنق قال ثعلب لا يكون النصب الا بالقيام وقال مرة هو نصب عيني هذا في الشيء القائم الذي لا يخفى علي وان كان ملقى يعني بالقائم في هذه الاخيرة الشيء الظاهر القتيبي جعلته نصب عيني بالضم ولا تقل نصب عيني ونصب له الحرب نصبا وضعها وناصبه الشر والحرب والعداوة مناصبة اظهره له ونصبه وكله من الانتصاب والنصيب الشرك المنصوب ونصبت للقطا شركا ويقال نصب فلان لفلان نصبا اذا قصد له وعاداه وتجرد له وتيس انصب منتصب القرنين وعنز نصباء بينة النصب اذا انتصب قرناها وتنصبت الاتن حول الحمار وناقة نصباء مرتفعة الصدر وازنا نصبا وهي التي تنتصب وتدنو الى الارض وتنصب الغبار ارتفع وثري ينتصب جعل ونصب القدر نصبا والمنصب شيء من حديد ينصب عليه القدر ابن الاعرابي المنصب ما ينصب عليه القدر اذا كان من حديد قال ابو الحسن

الاخفش

الاخفش النصب في القوافي ان تسلم القافية من الفساد وتكون تامة البناء فاذا جاء ذلك في الشعر المجزوء لم يسم نصبا وان كانت قافيته قد تمت قال سمعنا ذلك من العرب قال وليس هذا مما سمى الخليل وانما تؤخذ الاسماء عن العرب انتهى كلام الاخفش كما حكاه ابن سيده قال ابن سيده قال ابن جني لما كان معنى النصب من الانتصاب وهو المثول والاشراف والتطاول لم يوقع على ما كان من الشعر مجزوا لان جزءه علة وعيب لحقه وذلك ضد الفخر والتطاول والنصيب الحظ من كل شيء وقوله عز وجل اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب النصيب هنا ما اخبر الله من جزائهم نحو قوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى ونحو قوله تعالى نسلكه عذابا صعدا ونحو قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ونحو قوله تعالى اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل فهذه انصبتهم من الكتاب على قدر ذنوبهم في كفرهم والجمع ايضا انصباء وانصبة والنصب لغة في النصيب والنصيبة جعل له نصيبا وهم يتناصبونه اي يتقسمونه والمنصب لغة في النصيب وانصبه جعل له نصيبا وانصبها جعل لها نصابا وهو عجز السكين ونصاب السكين مقبضه وانصب السكين جعلت له مقبضا ونصاب كل شيء اصله والمنصب والاصل وكذلك النصاب يقال فلان يرجع الى نصاب صدق ومنصب صدق واصله منبته ومحتده وهلك نصاب مال فلان اي ما استطرفه والنصاب من المال القدر الذي تجب فيه الزكاة اذا بلغه نحو مائتي درهم وخمس من الابل ونصاب الشمس مغيبها ومرجعها الذي ترجع اليه وثغر منصب مستو كان نصب فسوي والنصب ضرب من اغاني الاعراب وقد نصب الراكب نصبا اذا غنى النصب ابن سيده ونصب العرب ضرب من اغانيها وفي الحديث حتى نابل مولى عبيد الله لرباح ابن المغترف لو نصبت لنا نصب العرب اي لو تغنيت وفي الصحاح اي لو غنيت لنا غناء قال وكذلك كلما جمعته جمع السلامة تردّه في النسب الى الواحد فتقول في زيدون اسم رجل او بلد زيدي ولا تقل زيدوني فتجمع في الاسم الاعرابين واما الواو والضم

نضب

نضب الشيء سال ونضب الماء نضوبا بالضم ونضب اذا ذهب في الارض وفي المحكم غار وبعد انشد ثعلب

اعددت للحوض اذا ما نضبا • بكرة شيزى ومطاطا سلهبا •

ونضوب القوم ايضا بعدهم والناضب البعيد وفي الحديث ما نضب عنه البحر وهو حي فمات فكلوه يعني حيوان البحر اي نزح ماؤه ونشف وفي حديث الازرق ابن قيس كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء قال ابن الاثير وقد يستعار للمعاني ومنه حديث ابي بكر نضب عمره وضحى ظله اي نفد عمره وانقضى ونضبت عينه تنضب نضوبا غارت وخص بعضهم به عين الناقة وانشد ثعلب

من المنطيات الموكب المعج بعدما • يرى في فروع المقلتين نضوب •

ونضب المفازة نضوبا بعدت قال

اذا انقلبن بسهم ناضب •

ويروى بسهم ناضب يعني بسوطا وطلقا بعيدا وكل بعيد ناضب وانشد ثعلب

جري على قرع الاساود وطوه • سميع بزر الكلب والكلب ناضب •

وجري ناضب اي بعيد الاصمعي الناضب البعيد ومنه قيل للماء اذا ذهب نضب اي بعد وقال ابو زيد ان فلانا لناضب الخير اي قليل الخير وقد نضب خيره نضوبا وانشد

اذا رايت عثلم معاوقب • يرمينا بالاعين والحواجب •

انما برق في عمانا صب • ونضب الخصب قل او انقطع ونضبت الدبرة نضوبا اشتدت ونضب الدبر اذا اشتد اثره في الظهر وانضب القوس لغة في انبضها جبذ وترها لتصوت وقيل انضب القوس اذا جذب وترها بغير سهم ثم ارسلها وقال ابو حنيفة انضب في قوسه انضابا اصات بها مقلوب قال ابو الحسن ان كانت

مقلوبة ولا مصدر لها لأن الأفعال المقلوبة ليست لها مصادر لعلة قد ذكرها النحويون سيبويه وأبو علي وسائر الحذاق وإن كان انتضب لغة في انتصب فالمصدر فيه سائغ حسن فأما أن يكون مقلوبا ذا مصدر كما زعم أبو حنيفة فمحال الجوهري انتضبت وتر القوس مثل انتصبته مقلوب منه أبو عمرو أنبضت القوس وانتضبتها إذا جذبت وترها لتصوت قال العجاج

• ترن إرنانا إذا ما انتضبا •

وهو إذا مد الوتر ثم أرسل قال أبو منصور وهذا من المقلوب وبعض العرب إنضابا وهو تحركه سمع تصفيق الناقة ونبضها ولم لبنها وطول فواقها وأبطأ درها والتنضب شجر ينبت بالحجاز وليس بجيد منه منبت الأجرعة واحدة بطريق ذي قار عمود الغضيده وهو ينبت ضخما على هيئة السرح وعيدانه بيض ضخمة وهو محتظر وورقه منقبض ولا تراه إلا كأنه يابس مغبر وإن كان ناضرا وله شوك مثل شوك العوسج وله جنى مثل العنب الصغار يؤكل وهو أحمر قال أبو حنيفة دخان التنضب أبيض في مثل لون الغبار ولذلك شبهت الشعراء الغبار به قال عقيل بن علفة المري

• وهل أشهدن خيلا كأن غبارها • بأسفل علكد دواخن تنضب •

وقال مرة التنضب شجر ضخام ليس له ورق وهو يسوق ويخرج له خشب ضخام وأفنان كثيرة وإنما ورقه قضبان تأكله الإبل والغنم وقال أبو نصر التنضب شجر له شوك قصار وليس من شجر الشواهق تألفه الحرابي أنشد سيبويه للنابغة الجعدي

• كأن الدخان الذي غادرت • ضحيا دواخن من تنضب •

قال ابن سيده وعندي أنه إنما سمي بذلك لقلة مائه وأنشد أبو علي الفارسي لرجل واعدته امرأة فعثر عليه أهلها فضربوه بالعصي فقال

• رأيتك لا تغنين عني نقرة • إذا اختلفت في الهراوى الدمامك •

• فأشهد لا آتيك ما دام تنضب • بأرضك أو ضخم العصي من رجالك •

وكان التنضب قد اعتيد أن تقطع منه العصي الجياد واحدته تنضبة أنشد أبو حنيفة

• إني أتيح لها حرباء تنضبة • لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا •

التهذيب أبو عبيدة ومن الأشجار التنضب واحدتها تنضبة قال أبو منصور هي شجرة ضخمة تقطع منها العمد للأخبية والتاء زائدة لأنه ليس في الكلام فعلل وفي الكلام تفعل مثل تقتل وتخرج قال الكميت

• إذا حن بين القوم نبع وتنضب •

قال ابن سلمة النبع شجر القسي والتنضب شجر تتخذ منه السهام •

نطب

نطب النواطب خروق يجعل في مبزل الشراب وفيما يصفى به الشيء فيتبزل منه ويتصفى واحدته ناطبة قال

• تحلب من مناطب ذي انبزال • وخروق المصفاة تدعى النواطب

وأنشد البيت أيضا •

• ذي نواطب وانبزال •

والمنطبة والمنطب المصفاة ونطبه ينطبه نطبا ضرب أذنه بإصبعه ويقال للرجل الأحمق منطبة وقول الجعيد المرادي •

• نحن ضربناه على نطابه •

قال ابن السكيت لم يفسره أحد ولا أعرف على نطابه أي على ما كان فيه من الطيب وذلك أنه كان معرسا بامرأة فأتاه مراد وقيل النطاب ههنا حبل العنق حكاه أبو عدنان ولم يسمع من غيره وقال ثعلب النطاب الرأس ابن الأعرابي النطاب حبل العاتق وأنشد

• نحن ضربناه على نطابه • قلنا به قلنا به قلنا به •

قلنا به أي قتلناه أبو عمرو والنطب نقر الآذان يقال أنطب أذنه وأنقر وربط الأعيني واحد الأزهري المنطبة النقرة من الديك وغيره وهي النطبة بالباء أيضا •

نعب

نعب نعب الغراب وغيره ينعب وينعب نعبا ونعيبا ونعابا وتنعابا ونعبانا صاح وصوت وهو صوته وقيل مد عنقه وحرك رأسه في صياحه وفي دعاء داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب قيل إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضه يكون أبيض كالشحمة فإذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويسود فيعاوده أبوه وأمه وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة قال الشاعر

• وقهوة صهباء باكرتها • بجهمة والديك لم ينعب •

ونعب المؤذن كذلك وانتعت الرجل إذا انتزع النخف والنعيب أيضا صوت الرئس والنعب السير السريع وفرس منعب جواد يمد عنقه كما يفعل الغراب وقيل المنعب الذي يستعين برأسه ولا يكون في حضره مزيد والمنعب الأحمق المصوت قال امرؤ القيس

• فللساق ألهوب وللسوط درة • وللزجر منه وقع أهوج منعب •

والنعب من سير الإبل وقيل النعب أن يحرك البعير رأسه إذا أسرع وهو من سير النجائب يرفع رأسه فينعب نعبانا ونعب البعير ينعب نعبا وهو ضرب من السير وقيل هو السرعة كالنجب وناقة ناعبة ونعوب ونعابة ومنعبة سريعة والجمع نعب ويقال إنما النعب تحريك رأسها في المشي إلى قدام وريح نعب سريعة المر أنشد ابن الأعرابي •

• أحذرن واستوين بها السهب • وعارضتهن جنوب نعب •

ولم يفسر ههنا النعب وإنما فسره غيره إما ثعلب وإما أحد أصحابه وبنو ناعب حي •

• وبنو ناعبة بطن منهم •

نغب

نغب نغب الإنسان الريق ينغبه وينغبه نغبا ابتلعه ونغب الطائر ينغب نغبا حسا من الماء ولا يقال شرب وهو الابتلاع للريق والماء نغبه بعد نغبه قال ابن السكيت نغبه ينغبه نغبا جرع ولذلك الحمار والنغبة والنغبة بالضم الجرعة وجمعها نغب قال ذو الرمة •

• حتى إذا اجتب عن كل حنجرة • إلى الغليل ولم يقصعنه نغب •

وقيل النغبة المرة الواحدة والنغبة الاسم كما فرق بين الجرعة والجرعة وربما أجرأتها احترانها مثل هد أو قوله •

• فبادرت شربها عجلى مبادرة • حتى استقت دون محنى جيدها نغبا •

إنما أراد نغبا فأبدل الميم من الباء لاقترابهما النغبة الجرعة والغمار الحي وقولهم ما جربت عليه نغبة قط أي فعلة قبيحة •

نقب

نقب النقب والنقب الثقب في أي شيء كان نقبه ينقبه نقبا وشيء نقيب منقوب قال أبو ذؤيب •

• أرقت لذكره من غير نوب • كما يهتاج موشي نقيب •

يعني بالموشي يراعة ونقب الجلد نقبا واسم تلك النقبة نقب أيضا ونقب البعير بالكسر إذا رقت أخفافه وأنقب الرجل إذا نقب بعيره وفي حديث عمر رضي الله عنه أتاه أعرابي فقال إني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول •

• أقسم بالله أبو حفص عمر • ما مسها من نقب ولا دبر •

أراد بالنقب ههنا رقة الأخفاف نقب البعير ينقب فهو نقب وفي حديثه الآخر قال لامرأة حاجة أنقبت وأدبرت أي نقب بعيرك ودبر وفي حديث علي عليه السلام وليستأن بالنقب والظالع أي يرفق بهما ويجوز أن يكون من الجرب وفي حديث أبي موسى فنقبت أقدامنا أي رقت جلودها وتنفطت من

من المنقبا ونقب الخف الملبوس نقبا تخرق وقيل حفي ونقب خف البعير نقبا اذا
حفي حتى يتخرق فرسنه فهو نقب وانقب كذلك قال كثير عزة

وقد ازجر العرجاء انقب خفها مناسمها لا يستبل رثيمها

اراد ومناسمها فحذف حرف العطف كما قال قسما الطارف التليد ويروى انقب
خفها مناسمها والمنقب في السرة قدامها حيث ينقب البطن وكذلك هو من الفرس
وقيل المنقب السرة نفسها قال النابغة الجعدي يصف الفرس

كان مقط شراسيفه الى طرف القنب فالمنقب

والمنقبة التي ينقب عنها بطن الدابة يعني المنقب في سرته حتى يسيل منه ماء اصفر
قال الشاعر

لسيد لم ينقب البيطار سرته ولم يسمه ولم يلمس له عصبا

ونقب البيطار سرة الدابة وتلك الحديدة منقب بالكسر والمكان منقب بالفتح
وانشد الجوهري لمرة بن محكان

اقب لم ينقب البيطار سرته ولم يدجه ولم يغمز له عصبا

وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها قال ابن الاثير
نقب العين هو الذي تسميه الاطباء القدح وهو معالجة الماء الاسود الذي يحدث
في العين واصله ان ينقب البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه والانقاب الاذان
لا اعرف لها واحدا قال القطامي

كانت خدود هجانهن مائلة انقابهن الى حدا السوق

ويروى انقابهن اي اجانا بهن التهذيب ان عليه نقبة اي اثرا ونقبة كل شيء اثره
وهيئته والنقب والنقب القطع المتفرقة من الجرب الواحدة نقبة وهي اول ما تبدو
من الجرب قال دريد ابن الصمة

متبذلا تبدو محاسنه يضع الهنا مواضع النقب

وقيل النقب الجرب عامة وبه فسر ثعلب قول ابي محمد الحذمي

وتكشف النقبة عن امامها

يقول تبري من الجرب وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعدي شيء
شيا فقال اعرابي يا رسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل
العظيمة فتجرب كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما اعدى الاول قال
الاصمعي النقبة قد تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة هي اول جرب
يبدا يقال للبعير به نقبة وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اي تخرقه
قال ابو عبيد والنقبة في غير هذا ان يوخذ القطعة من الثوب قدر السراويل فتجعل
لها حجزة مخيطة من غير نيفق وتشد كما تشد حجزة السراويل فاذا كان لها نيفق وساقان
فهي سراويل واذا لم يكن لها نيفق ولا ساقان ولا حجزة فهو النطاق ابن شميل النقبة
اول بدء الجرب ترى الرقعة مثل الكف بجنب البعير او وركه او بمشفره ثم يتمشى فيه
حتى تشربه كله اي تملاه قال ابو النجم يصف فحلا

فاسود من جبهته اباطها كما طلى النقبة طالياتها

اي اسود من العرق والجبهة الوسطى والناقبة قرحة تخرج بالجنب ابن سيده النقب
قرحة تخرج في الجنب وتهجم على الجوف وراسها الى داخل ونقبته النكبة تنقبه نقبا اصابته
فبلغت منه كنكبته والناقبة داء ياخذ الانسان من طول الضجعة والنقبة الصدا
وفي المحكم والنقبة صدا السيف والنصل قال لبيد

جنوء الهالكي على يديه مكبا يجتلي نقب النصال

ويروى جنوح الهالكي والنقب والنقب الطريق وقيل الطريق الضيق في الجبل
والجمع انقاب ونقاب انشد ثعلب لابن ابي عاصية

تطاول ليلي بالعراق ولم يكن علي بانقاب الحجاز يطول

وفي التهذيب في جمع نقبة نقاب قال ومثله الحرف وجمعه حرفة والمنقب والمنقبة كالنقب
والمنقب والنقاب الطريق في الغلظ قال

وتراهن شزبا كالسعالي يتطلعن من ثغور النقاب

يكون جمعا ويكون واحدا والمنقبة الطريق الضيق بين دارين لا يستطاع سلوكه وفي
الحديث لا شفعة في فحل ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كانه نقب من هذه
الى هذه وقيل هو الطريق التي تعلو انشاز الارض وفي الحديث انهم فزعوا من الطاعون
فقال ارجو ان لا يطلع الينا نقابها قال ابن الاثير هي جمع نقب وهو الطريق بين
الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من طرق المدينة فاضمر عن غير مذكور ومنه الحديث
على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة للنقب والنقب
ان يجمع الفرس قوائمه في حضره ولا يبسط يديه ويكون حضره وثبا والنقيبة النفس وقيل
الطبيعة وقيل الخليقة والنقيبة يمن الفعل ابن بزرج ما لهم نقيبة اي نفاذ راي
ورجل ميمون النقيبة مبارك النفس مظفر بما يحاول قال ابن السكيت اذا كان ميمون
الامر ينجح فيما حاول ويظفر وقال ثعلب اذا كان ميمون المشورة وفي حديث مجدي
ابن عمرو انه ميمون النقيبة اي منجح الفعال مظفر المطالب التهذيب في ترجمة عرك
يقال فلان ميمون العريكة والنقيبة والنقيمة والطبيعة بمعنى واحد والمنقبة كرم
الفعل يقال انه لكريم المناقب من النجدات وغيرها والمنقبة ضد المثلبة مع
والنقيبة من النوق المؤتزرة بضرعها عظما وحسنا بينة النقابة قال ابو منصور
هذا تصحيف انما هي الثقيبة وهي الغزيرة من النوق بالثاء وقال ابن سيده

ناقة نقيبة عظيمة الضرع

والنقبة ما احاط بالوجه من دوائره قال ثعلب وقيل لامراة اي النساء ابغض اليك
قالت الحديدة الركبة القبيحة النقبة الحاضرة الكذبة وقيل النقبة اللون والوجه
قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح ازهر مشهور بنقبته كانه حين يعلو عاقرا لهب

قال ابن الاعرابي فلان ميمون النقيبة والنقيمة اي اللون ومنه سمي نقاب المراة لانه
يستر نقابها اي لونها بلون النقاب والنقبة خرقة يجعل اعلاها كالسراويل واسفلها
كالازار وقيل النقبة مثل النطاق الا انه مخيط الحزة نحو السراويل وقيل هي سراويل
بغير ساقين الجوهري النقبة ثوب كالازار يجعل له حجزة مخيطة من غير نيفق ويشد كما يشد
السراويل ونقب الثوب ينقبه جعله نقبة وفي الحديث البستنا امنا نقبتها هي السراويل
التي تكون لها حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهي سراويل وفي حديث ابن عمر ان
مولاة امراة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك والنقاب
القناع على مارن الانف والجمع نقب وقد تنقبت المراة وانتقبت وانها لحسنة النقبة
بالكسر والنقاب نقاب المراة التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء اذا ادنت
المراة نقابها الى عينها فتلك الوصوصة فان انزلته دون ذلك الى المحجر فهو النقاب
فان كان على طرف الانف فهو اللفام وقال ابو زيد النقاب على مارن الانف وفي حديث
ابن سيرين النقاب محدث اراد ان النساء ما كن ينتقبن اي يختمرن قال ابو عبيد ليس
هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه محجر العين ومعناه
ان ابداءهن المحاجر محدث انما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو احدى العينين
والاخرى مستورة والنقاب لا يبدو منه الا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة
والبرقع وكان من لباس النساء ثم احدثن النقاب بعد وقوله انشده سيبويه

باعين منها مليحات النقب شكل التجار وحلال المكتسب

يروى النقب والنقب روى الاول سيبويه وروى الثاني الرياشي فمن قال النقب عنى
دوائر الوجه ومن قال النقب اراد جمع نقبة من الانتقاب بالنقاب والنقاب العالم
بالامور ومن كلام الحجاج في مناطقته للشعبي ان كان ابن عباس لنقابا فما

النقاب وفي رواية ان كان ابن عباس لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشياء الكثير البحث عنها والتنقيب عليها اي ما كان الا نقابا قال ابو عبيد النقاب هو الرجل العلامة وقال غيره هو الرجل العالم بالاشياء المبحث عنها الفطن الشديد الدخول فيها قال اوس بن حجر يمدح رجلا

نجيح جواد اخو مأقط • نقاب يحدث بالغائب

وهذا البيت ذكره الجوهري كريم جواد قال ابن بري والرواية نجيح مليح اخو مأقط قال وانما غيره من غيره لانه زعم ان الملاحة التي هي حسن الخلق ليست بموضع المدح في الرجال اذ كانت الملاحة لا تجري مجرى الفضائل الحقيقية وانما المليح هنا هو المستشفى برأيه على ما حكي عن ابي عمرو قال ومنه قولهم قريش ملح الناس اي يستشفى بهم وقال غيره المليح في بيت اوس يراد به المستطاب مجالسته ونقب في الارض ذهب وفي التنزيل العزيز فنقبوا في البلاد هل من محيص قال الفراء قرأه القراء فنقبوا مشددا يقول خرقوا البلاد فساروا فيها طلبا للهرب فهل كان لهم محيص من الموت قال ومن قرأ فنقبوا بكسر القاف فانه كالوعيد اي اذهبوا في البلاد وجيئوا وقال الزجاج فنقبوا طوفوا وفتشوا قال وقرأ الحسن فنقبوا بالتخفيف قال امرؤ القيس

وقد نقبت في الافاق حتى رضيت من السلامة بالاياب

اي ضربت في البلاد اقبلت وادبرت ابن الاعرابي انقب الرجل اذا سار في البلاد وانقب اذا صار حاجبا وانقب اذا صار نقيبا ونقب عن الاخبار وغيرها بحث وقيل نقب عن الاخبار اخبر بها وفي الحديث اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس اي افتش واكشف والنقيب عريف القوم والجمع نقباء والنقيب العريف وهو شاهد القوم وضمينهم ونقب عليهم ينقب نقابة عرف وفي التنزيل العزيز وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا قال ابو اسحق النقيب في اللغة كالامين والكفيل ويقال نقب الرجل على القوم ينقب نقابة مثل كتب يكتب كتابة فهو نقيب وما كان الرجل نقيبا ولقد نقب قال الفراء اذا اردت انه لم يكن نقيبا ففعل قلت نقب بالضم نقابة بالفتح قال سيبويه النقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر مثل الولاية والولاية وفي حديث عبادة ابن الصامت وكان من النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اي يفتش وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته ليأخذ عليهم الاسلام ويعرفهم شرائطه وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة ابن الصامت منهم وقيل النقيب الرئيس الاكبر وقولهم في فلان مناقب جميلة اي اخلاق وهو حسن النقيبة اي جميل الخليقة وانما قيل للنقيب نقيب لانه يعلم دخيلة امر القوم ويعرف مناقبهم وهو الطريق الى معرفة امورهم قال وهذا الباب كله اصله التأثير الذي له عمق ودخول ومن ذلك يقال نقبت الحائط اي بلغت في النقب آخره ويقال كلب نقيب وهو ان تنقب حنجرة الكلب او غلصمته ليضعف صوته ولا يرتفع صوت نباحه وانما يفعل ذلك البخلاء من العرب لئلا يطرقهم ضيف باستماع نباح الكلاب والنقاب البطن يقال في المثل الاشيء يشأ لهان فرخان في نقاب والمنقب المزمار ونافقت فلانا اذا لقيته فجاءة ولقيته نقابا اي مواجهة ومررت على طريق فنافقني فيه فلان نقابا اي لقيني من غير ميعاد ولا اعتماد وورد الماء نقابا مثل التقاطا اذا ورد عليه من غير ان يشعر به قبل ذلك وقيل ورد عليه من غير طلب ونقب موضع قال سليك ابن السلكة

وهن عجال من نباك ومن نقب •

نكب

نكب نكب عن الشيء وعن الطريق ينكب نكبا ونكوبا ونكب نكبا ونكب وتنكب عدل قال

اذا ما كنت ملتمسا اياي • فنكب كل مخترة صناع •

وقال رجل من الاعراب وقد كبر وكان في داخل بيته ومرت سحابة لكيف تراها يا بني فقال اراها قد نكبت وتيسرت نكبت عدلت والتيسر للفارسي •

هما ابلان فيهما ما علمتم • فعن ايهما ما شئتم فتنكبوا •

عداه بعن لان فيه معنى اعدلوا وتباعدوا وما اشبهه قال الازهري وسمعت العرب تقول نكب فلان عن الصواب ينكب نكوبا ونكب عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه نكب عنا ابن ام عبد اي نحه عنا وتنكب فلان عنا تنكبا اي مال عنا الجوهري نكبه تنكيبا اي عدل عنه واعتزله وتنكبه اي تجنبه ونكب الطريق ونكب به عدل وطريق منكوب على غير قصد والنكب بالتحريك الميل في الشيء وفي المحكم شبه ميل في المشي وانشد

• عن الحق انكب •

اي مائل عنه وانه لمنكاب عن الحق وقامة نكباء مائلة وقيم نكب والقامة النكباء وفي حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اي يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا اماله وكبه وفي حديث الزكاة نكبوا عن الطعام يريد الاكولة وذوات اللبن ونحوها اي اعرضوا عنها ولا تأخذوها في الزكاة ودعوها لاهلها فيقال فيه نكب ونكب وفي حديث اخر نكب عن ذات الدر وفي الحديث الاخر قال لوحشي تنكب عن وجهي اي تنح او اعرض عني والنكباء كل ريح وقيل كل ريح من الرياح الاربع انحرفت ووقعت بين ريحين وهي تهلك المال وتحبس القطر وقد نكبت وقال ابو زيد النكباء التي لا تختلف فيما هي التي تهب بين الصبا والشمال والجربياء التي بين الجنوب والصبا وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي ان النكب من الرياح اربع فنكباء الصبا والجنوب مهياف ملواح ميباس للبقل وهي التي تجيء بين الريحين قال الجوهري يسمى الازيب ونكباء الصبا والشمال معجاج مصراد لا مطر فيها ولا خير عندها وتسمى الصابية وتسمى ايضا النكيباء وانما صغروها وهم يريدون تكبيرها لانهم يستبردونها جدا ونكباء الشمال والدبور قرة وربما كان فيها مطر قليل وتسمى الجربياء وهي نحت الازيب ونكباء الجنوب والدبور حارة مهياف وتسمى الهيف وهي نحت النكباء لان الهيف تناوح بين هذه النكب كانا وجالا بين القوم من الرياح وقد نكبت تنكب نكوبا ودبور نكب نكباء الجوهري والنكباء الريح الناكبة التي تنكب عن مهاب الرياح القوم والدبور ريح من رياح القيظ لا يكون الا فيه وهي مهياف والجنوب تهب كل وقت وقال ابن كناسة مخرج النكباء ما بين مطلع الذراع الى القطب وهو مطلع الكواكب الشامية وجعل ما بين القطب الى مسقط الذراع مخرج الشمال وهو مسقط كل نجم طلع من مخرج النكباء من اليمانية لا تنزل فيها شمس ولا قمر انما يهتدى بها في البر والبحر وهي شامية قال فمن لكل ريح من الرياح الاربع نكباء ينسب اليها فالنكباء التي تنسب الى الصبا هي التي بينها وبين الشمال وهي تشبهها في اللين ولها احيانا عرام وهو قليل انما يكون في الدهر مرة والنكباء التي تنسب الى الشمال هي التي بينها وبين الدبور وهي تشبهها في البرد ويقال لهذه الشمال الشامية كل واحدة منها عند العرب شامية ومجاجها والنكباء التي تنسب الى الدبور هي التي بينها وبين الجنوب وهي من مغيب سهيل وهي تشبه الدبور في شدتها وعجاجها والنكباء التي تنسب الى الجنوب هي التي بينها وبين الصبا وهي اشبه الرياح بها في رقتها ولينها في الشتاء وبعير انكب يمشي منتكبا والانكب من الابل كانما يمشي في شق وانشد

• انكب زياف وما فيه نكب •

ومنكبا كل شيء مجتمع عظم العضد والكتف وحبل العاتق من الانسان والطائر وكل شيء ابن سيده المنكب من الانسان وغيره مجتمع رأس الكتف والعضد مذكر لا غير حكى ذلك عن اللحياني قال سيبويه هو اسم للعضو ليس على المصدر ولا المكان لان فعله نكب ينكب يعني انه لو كان عليه لقال منكب قال ولا يحمل على باب مطلع لانه نادر اعني باب مطلع ورجل شديد المناكب قال اللحياني هو من الواحد الذي فرق فجعل جميعا

وايا خذ الابل في مناكبها فتظلع منه وتمشي منحرفة ابن سيده والنكب ظلع ياخذ البعير
من وجع منكبه نكب البعير بالكسر ينكب نكبا وهو انكب قال

يمشي فيردي وخدان الانكب

الجوهري قال العديس لا يكون النكب الا في الكتف قال رجل فقعسي

مالا اعدوني لمثلي تفاقدوا اذا الخصم ابزي مايل الراس انكب

قال وهو ان صعفر المتطاول الجاير ومناكب الارض جبالها وقيل طرقها وقيل جوانبها
وفي التنزيل العزيز فامشوا في مناكبها قال الفرا يريد في جوانبها وقال الزجاج
معناه في جبالها وقيل في طرقها قال الازهري واشبه التفسير والله اعلم تفسير من
قال في جبالها وهو ابلغ في الدليل والمنكب من الارض الموضع المرتفع وفي جناح
الطاير عشرون ريشة اولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافي ثم الاباهر ثم الكلي
قال ابن سيده ولا اعرف المناكب من الريش واحدا غير ان قياسه ان يكون منكبا
غيره والمناكب في جناح الطاير اربع بعد القوادم ونكب على قومه ينكب نكابة ونكوبا
الاخرة عن اللحياني اذا كان منكبا لهم يعتمدون عليه وفي المحكم عرف عليهم قال
والمنكب العريف وقيل عون العريف وقال الليث منكب القوم راس العرفا على
كذا وكذا عريفا منكب يقال له النكابة في قومه وفي حديث النخعي كان يتوسط
العرفا والمناكب قال ابن الاثير المناكب قوم دون العرفا واحدهم منكب وقيل
المنكب راس العرفا والمناكب كالعرافة والنقابة ونكب الانا ينكبه نكبا هراق
ما فيه ولا يكون الا من شي غير سيال كالتراب ونحوه ونكب كنانته ينكبها نكبا
نثر ما فيها وقيل اذا كبها ليخرج ما فيها من السهام وفي حديث سعد قال يوم الشورى
اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اي كببت كنانتي وفي حديث الحجاج ان امير
المومنين نكب كنانته فعجم عيدانها والنكبة المصيبة من مصايب الدهر واحدي
نكباته نعوذ بالله منها والنكب كالنكبة قال قيس ابن ذريح

يشمنه لم يستطع ارتشفه اذا اسقه يزددن نكبا على نكب

وجمعه نكوب ونكبة الدهر ينكبه نكبا ونكبا بلغ منه واصابه بنكبة ويقال نكبته حوادث
الدهر واصابته نكبة ونكبات ونكوب كثيرة ونكب فلان فهو منكوب ونكبته
الحجارة نكبا اي لثمته والنكب ان ينكب الحجر ظفرا او حافرا او منسما يقال منسم منكوب
ونكيب قال لبيد

وتصك المرو لما هجرت بنكيب معر دامي الاظل

الجوهري النكيب دايرة الحافر والخف وانشد بيت لبيد ونكب الحجر رجله وظفره
فهو منكوب ونكيب اصابه ويقال ليس دون هذا الامر نكبة ولا ذباح قال ابن
سيده حكاه ابن الاعرابي ولم يفسره فقال النكبة ان تنكب الحجر والذباح شق في
باطن القدم وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاوا يسوق بهم الوليد ابن
الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكبته الحرة اي نالته حجارتها واصابته ومنه
النكبة وهو ما يصيب الانسان من الحوادث وفي الحديث انه نكبت اصبعه اي نالتها
الحجارة ورجل انكب لا قوس معه وينكعوب ما مروف عن كراع

نهب

نهب النهب الغنيمة وفي الحديث فاتي بنهب اي بغنيمة والجمع نهاب وفي شعر
العباس ابن مرداس

كانت نهابا تلافيتها بكري على المهر بالاجرع

والانتهاب ان ياخذها من شا والانهاب اباحته لمن شا ونهب النهب ينهبه نهبا
وانتهبه اخذه والنهبة عقيرة عرصة له يقول انهب الرجل ماله فانتهبوه ونهبوه
وناهبوه كله بمعني ونهب الناس فلانا اذا تناولوه بكلامهم وكذلك الكلب
اذا اخذ بعرقوب الانسان يقال لا تدع كلبك ينهب الناس والنهبة والنهب
والنهبي كله اسم الانتهاب والنهب وقال اللحياني النهب ما انتهبت والنهبة والنهبي

اسم

اسم الانتهاب وفي الحديث ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم
وهو مومن النهب الغارة والسلب اي لا يختلس شيا له قيمة عالية وكان المغيرون
يدعون معزاه فنحوا ايلوا يوما اي ابعدان يسرحوها قال فسا فاخرجها ثم قال
للناس هي النهبي وروي بالتخفيف اي لا احل لاحد ان ياخذ منها اكثر من واحد
ومنه المثل الحجع ذلك حتى تحج نهبي الغز وفي الحديث انه نثر شي في املاك
فلم ياخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا اوليس قد نهيت عن النهبي قال انما
نهيت عن نهبي العساكر فانتهبوا قال ابن الاثير النهبي بمعنى النهب كالنحلي
والنحل العطية قال وقد يكون اسم ما ينهب كالعمري والرقبي وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه احرزت نهبي وابتغي النوافل اي قضيت ما علي من الوتر قبل ان
انام لئلا يفوتني فان انتبهت تنفلت بالصلاة قال والنهب هاهنا بمعنى المنهوب
تسمية بالمصدر وفي شعر العباس ابن مرداس

اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع

عبيد مصغرا اسم فرس وتناهبت الابل الارض اخذت بقوايمها منها اخذا كثيرا
والمناهبة المباراة في الحضر والجري فرس مناهب في شهاو تناهب الفرسان ناهب
كل واحد منهما صاحبه وقال الشاعر

ناهبتهم بنبيطل جروف

وفرس منهب على طرح الرايد او على انه نوهب فنهب قال العجاج يصف عيرا واتنه

وان تناهبه تجده منهبا

ومنهب فرس عوف بن سلمى واستنهب الفرس السوط استولى عليه ويقال للفرس
الجواد انه لينتهب الغاية والسوط قال ذو الرمة

والخرق دون بنات السهب منتهب

يعني في التباري بين الظليم والنعامة وفي النوادر النهب ضرب من الركض والنهب
الغارة ومنهب ابو قبيلة

نوب

نوب ناب الامر نوبا ونوبة نزل ونابتهم نوايب الدهر وفي حديث خيبر قسمها
نصفين نصفا لنوايبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين النوايب جمع نايبة وهي ما ينوب
الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث والنايبة المصيبة واحدة نوايب
الدهر والنايبة النازلة وهي النوايب والنوب الاخيرة نادر قال ابن جني
فعلة على فعل كانها انما جات عندهم من فعلة فكان نوبة نوبة وايضا فان الواو
العاو مما يسعلم ان ياتي تابعا للضمة قال وهذا يوكد عندك ضعف حروف اللين
الثلاثة ولذلك التذل في دولة وجوبه وكل منهما مذكور في موضعه وقال اصبحت
لا نوبة لك اي لا قوة لك وكذلك تركته لا نوب له اي لا قوة له النضر يقال
للمطر الجود منيب واصابتنا ربيع صدق منيب حسن وهو دون الجود ونعم المطر
هذا ان كان له تابعة اي مطرة تتبعه وناب عني فلان ينوب نوبا ومنابا اي قام
مقامي وناب عني في هذا الامر نيابة اذا قام مقامك والنوب اسم الجمع نايب
مثل زاير وزور وقيل هو جمع والنوبة الجماعة من الناس وفي قول الشمره تعلب

انقطع الرشا والحال النوب وحان يناع وطا النوب

قال ابن سيده يجوز ان يكون النوب فيه من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالها
وان يكون جمع نايب كزاير وزور وعلى ما تقدم ابن شميل يقال للقوم في السفر
يتناوبون ويتنازلون ويتطاعمون اي ياكلون عند هذا نزلة وعند هذا نزلة
والنزلة الطعام يصنع لهم حتى يشبعوا كان اليوم على فلان نزلتنا واكلنا عنده
نزلتنا ولذلك النوبة والتناوب على كل واحد منهم نوبة ينوبها اي طعام يوم
وجمع النوبة نوب والنوب ما كان منك مسيرة يوم وليلة واصله في الورد قال
لبيد

احدي بني جعفر كلفت بها لم تمس نوبا مني ولا قربا

وقيل ما كان على ثلثة ايام وقيل ما كان على فرسخين او ثلاثة وقيل النوب بالفتح القرب
خلاف البعد قال ابو ذويب

ارقت لذكره من غير نوب • كما يهتاج موشي قشيب

اراد بالموشي الزمارة من القصب المثقب ابن الاعرابي النوب القريب يقرب ما بعد
اياما المناقات والنوب والنوب واحد وقال ابو عمرو والنوب ان ما بينه ثلثة ايام
مرة ابن الاعرابي والنوب ان تطرد الابل باكرا الى الماء فتمشي على الماء تتابع والنحل
النايبة التي تاتي كل يوم ونبته نوبا وانتبته انتفعه على نوب وانتاب الرجل القوم
انتيابا اذا الحي لنايبه التي تاتي كل يوم ونبته نوبا على نوب وانتاب الرجل وفي حديث
صلاة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث احتاطوا لاهل
الاموال في النايبة والواطية اي الاضياف الذين ينوبونهم ومنه قول اسامة
الهذلي

اقب طريد بنزه الفلاه • لا يرد الماء الا انتيابا

ويروى ائتيابا وهو افتعال من آب يؤوب اذا اتى ليلا قال ابن بري هو
يصف حمار وحش والاقب الضامر البطن ونزه الفلاة ما تباعد عنها عن المياه
والارياف والنوبة بالضم الاسم من قولك نابه امر وانتابه اي اصابه ويقال
المنايا تتناوبنا اي تاتي كلا منا لنوبته والنوبة الفرصة والدولة والجمع نوب
نادر وتناوب القوم الماء تقاسموه على المقلة وهي حصاة القسم التهذيب وتناوبوا
الخطب والامر تناوبا اذا قاموا به نوبة بعد نوبة الجوهري النوبة واحدة النوب
تقول جاءت نوبتك ونيابتك وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم في الماء وغيره وناب
الشيء عن الشيء يقوب قام مقامه وانبته انا عنه وناوبه عاقبه وناب فلان
الى الله تعالى واناب اليه انابة فهو منيب اقبل وتاب ورجع الى الطاعة وقيل ناب
لزم الطاعة واناب تاب ورجع وفي حديث الدعاء واليك انبت الانابة الرجوع
الى الله بالتوبة وفي التنزيل العزيز منيبين اليه اي راجعين الى ما امر به غير خارجين
عن شيء من امره وقوله عز وجل وانيبوا الى ربكم واسلموا له اي توبوا
اليه وارجعوا وقيل انها نزلت في قوم فتنوا في دينهم وعذبوا بمكة فرجعوا
عن الاسلام فقيل ان هؤلاء لا يغفر لهم بعد رجوعهم عن الاسلام فاعلم الله
عز وجل انهم ان تابوا واسلموا غفر لهم والنوب والنوبة ايضا جيل من
السودان الواحد نوبي والنوب النحل وهو جمع مثل عائذ وعوذ وقاره
وزه لانها ترعى وتنوب الى مكانها قال الاصمعي هو من النوبة التي تنوب
الناس لوقت معروف وقال ابو ذويب

اذا لسعته النحل لم يرج لسعها • وحالفها في بيت نوب عواسل

قال ابو عبيدة سميت نوبا لانها تضرب الى السواد وقال ابو عبيد سميت
به لانها ترعى ثم تنوب الى موضعها فجعلها مشبهة بالنوبة لانها تضرب
الى السواد فلا واحد لها ومن سماها بذلك لانها ترعى ثم تنوب فواحدها نايب
شبه ذلك بنوبة الناس والرجوع الى وقت مرة بعد مرة والنوب جمع نايب
من النحل تقعودا الى خليتها وقيل الدبر يسمى نوبا لسوادها شبهت بالنوبة
وهم جنس من السودان والنايب الطريق الى الماء ونايب اسم رجل

نيب الناب مذكر من الاسنان ابن سيدة الناب من السن التي خلف
الرباعية وهي انثى قال سيبويه اما الذي في حد الربع يسماله في الف
زعمي لانها منقلبة عن ياء وهو بادر يعني ان الالف المنقلبة عن الياء قل ما تمال
قال اذا كانت لاما وذلك في الافعال خاصة وما جاء منه في الاسم كالمكا
واسمعه ما كانت الفه منقلبة عن ياء عينا والجمع انيب عن اللحياني وانياب ونيوب
وانابيب الاخيرة عند سيبويه جمع الجمع كاساب وانابيب ورجل انيب غليظ الناب

لا يعضهم

لا يعضهم شيئا الا كسره عن ثعلب وانشد

فقلت تعلم انني غير نايم • الي مستعل بالخيانة انيبا

ونيوب نيب على القلب قال

يجوبه جوب الرحى لم تثقب • نفحن منها بالنيوب النيب

ونابه اصاب نابه واستعار بعضهم الانياب للشر وانشد

افر حذارا للشر والشر تاركي • واطعن في انيابه وهو كالح

والناب الناقة المسنة سموها بذلك حين طال نابها وعظم مونثة ايضا وهو مما سمي فيه
الكل باسم الجزء وتصغير الناب من الابل نييب بغير هاء وعلى هذا تقول لها الناب ما
انث الابطحي والمحدوله والمشتق المرفق والنيوب كالناب وجمعهما معا انياب
ونيوب فذهب سيبويه الى ان نيبا جمع ناب وقال بنوها على فعل كما بنوا الدار
على فعل كراهية نيوب لان فيها ضمة في ياء وقبلها ضمة وبعدها واو فكرهوا ذلك وقالوا
منها ايضا انياب كقدم واقدام واما نيب جمع نيوب كما حكى هو عن يونس ان من العرب
من يقول بيض في جمع صيود وبيوض على من قال رسل وهي التميمية ويقوي مذهب
سيبويه ان نيبا لو كانت جمع نيوب لكانت خليقة بنب كما قالوا في صيود صيد
وفي بيوض بيض لانهم يكرهون في الياء من هذا الضرب ما يكرهون في الواو لخفتها
وثقل الواو فاما لم يقولوا نيب دليل على ان نيبا جمع ناب كما ذهب اليه سيبويه
وكلا المذهبين قياس اذا صحت نيوب وانا الاخير جمع نايب كما ذهب اليه سيبويه
نيبا تنيبا على وزن دنايه ينيبه اي اصاب نابه ونيب سهمه اي عجم عوده واثر فيه
بنابه والناب المسنة من النوق وفي الحديث لهم من الصدقة الثلب والناب وفي
الحديث انه قال لقيس ابن عاصم كيف انت عند القرى قال الصق الناب
بالفانيه والجمع النيب وفي المثل لا افعل ذلك ما حنت النيب قال منظور ابن
مرثد الفقعسي

حرفا حصيلا كلا دفل • تمالك نيبها ان تزل

اي لم تنضج من الضعف وهو فعل مثل اسد واسد وانما كسروا النون لتسلم الياء
والتصغير نييب يقال سميت لطول نابها فهو كالصفة فلذلك لم يلحقه الهاء
لانه لا يلحق تصغير الصفات تقول منه نيبت الناقة اي صارت هرمة ولا يقال
للجمل ناب قال سيبويه ومن العرب من يقول في تصغير ناب نويب فيجي بالواو لان
هذه الالف تكثر انقلابها من الواوات وقال ابن السراج هذا غلط منه قال ابن
بري ظاهر هذا اللفظ ان ابن السراج غلط سيبويه فيما حكاه قال وليس الامر كذلك
وانما قوله وهو غلط منه من شهد كلام سيبويه الا انه قال منهم وغيره ابن السراج
فقال منه فان سيبويه قال وهذا غلط منهم اي من العرب الذين يقولونه كذلك
وقول ابن السراج غلط منه هو يعني غلط من قائله وهو من كلام سيبويه ليس من
كلام ابن السراج وقال اللحياني الناب من الابل مونثة لا غير وقد تنيبت وفي
الحديث زيد ابن ثابت ان ذيبا نيب في شاه فذبحوها بمروة اي انشب انيابه
فيها والناب السن التي خلف الرباعية وناب القوم سيدهم والناب سيد القوم
وكبيرهم وانشد ابو بكر قول جميل

رمى الله في عيني بثينة بالقذى • وفي الغر من انيابها بالقوادح

قال انيابها سادتها اي رمى الله بالهلاك والفساد في انياب قومها وسادتها الذين حالوا
بينها وبيني زيارتها وقوله رمى الله في عيني بثينة بالقذى كقولك سبحان الله ما احسن
عينيها وتحت هذه قاتله الله ما اشجعه وهوت امه ما ارجله وقالت الكندية ترثي
اخوتها

هوت امهم ماذا بهم يوم صرعوا • بنعسان من انياب مجد تصرما

وقال فلان جبل من الجبال اذا كان عزيزا وعزيز فلان ابن حمى الجبال وانشد

• اللباس ام الجود ام لمقاوم من العز مرجحن الجبال الرواسيا •
ونيب النبت وتنيّب خرجت اروُمته وكذلك الشيب قال ابن سيده وكذاه على التشبيه
بالناب قال مضرس
• فعالت اما ينهاك عن تَبَع الصبا مغالبك والشيب الذي قد تنيبا •

فصل الهاء

هبب

هبب ابن سيده هبت الريح تهب هبوبا وهبيبا ثارت وهاجت وقال ابن
دريد هب هبّا وليس بالعالي في اللغة يعني ان المعروف انما هو الهبوب والهبيب
واهبها الله الجوهري المهبّ والمهبّة الريح التي تثير الغبرة وكذلك الهبوب والهبيب
تقول من اين هبت يا فلان كانه قال من اين جئت من اين انتبهت لنا وهب
من نومه يهب هبّا وهبوبا انتبه انشد ثعلب
• فحيّت فحيّاها فهبّ فحلّقت مع النجم رؤيا في المنام كذوب •
واهببته انا وفي حديث ابن عمر فاذا هبت الركاب اي قامت الابل
للسير هو من هب النائم اذا استيقظ وهب فلان يفعل كذا كما تقول طفق
يفعل كذا وهب السيف يهب هبّة وهبّا اهتز الاخيرة عن ابي زيد واهبّه
اهتزه عن اللحياني الازهري السيف يهب اذا هززته الجوهري هززت السيف
والرمح فهب هبّة وهبّته هزّته ومضاؤه في الضريبة وهب السيف يهب
هبا وهبّة وهبه اذا قطع وحكى اللحياني اتق هبّة السيف وهبّته وسيف
ذو هبّة اي مضاء في الضريبة قال
• حلا السيف عن اطلال سلمى كأنما تماحي العيان عن ذي هبّة دائر الحدّ •
وانه لذو هبّة اذا كانت له وقعة شديدة سيّر هب السيف واهببت السيف
اذا اهززته فاهببته وهبّه اي قطعه وهبّت الناقة في سيرها تهب هبابا اسرعت
والهباب النشاط ما كان وحكى اللحياني هب البعير مثله اي نشط قال لبيد
• فلها هباب في الزمام كأنها صهباء راح مع الجنوب جهامها •
وقال مرة هب بالكسر هبا وهبوبا وهبابا نشط يونس يقال هب فلان
حينا قدم اي غاب دهرا ثم قدم واين هببت عنا اي اين غبت عنا ابو زيد عشنا
بذلك هبّة من الدهر اي حقبة قال ابن ابراهيم وكان الذي روى ليونس
اصله من هبة الدهر الجوهري يقال عشنا بذلك هبّة من الدهر اي حقبة كما يقال
سبّة والهبة ايضا الساعة تبقى من السحر وروى النضر ابن شميل باسناده في حديث
رواه عن زهمان قال لقد رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليهما
كما يهبون الى المكتوبة يعني الركعتين قبل المغرب اي ينهضون اليهما والهباب
النشاط قال النضر قوله يهبون اي يسعون ثم قال ابن الاعرابي هب اذا نبه
وهب اذا انتزم والهبة بالكسر هياج الفحل وهب التيس يهب هبا وهبابا
وهبيبا وهبهب هاج ونب للسفاد وقيل الهبهبة صوته عند السفاد ابن سيده
وهب الفحل من الابل وغيرها يهب هبابا وهبيبا واهبّ اراد السفاد وانه
لحسن الهبة يراد به الحال والهبة القطعة من الثوب والهبة الخرقة ويقال للقطع
الثوب هبب مثل عنب قال ابو زيد
• غدا ابدا ما العوم اذ شدنا • فمايزال لوصل راك يخنع •
• على جناحيه من ثوبه هبب • وفيه مما يصانك مستكره دنع •
يصف اسدا انه تشبليه بوصل راكب او الوصل كل مفصل تام مثل مفصل المرجل
من الظهر والعاني جناحيه يعود على الاسد والمعنى قوله من ثوبه يعود الى الراكب
الذي فرّسه واخذ وصليه والنجع الدم واول لصنايك الاظفار وثوب هبايب وخبايب
لا هم اذا كان متقطعا وتهبب الثوب بلي وثوب هبب واهباب خرق وترهيب

وهبهبه

وهبهبه حركته عن ابن الاعرابي وانشد
• كأن في قميصه المهبب • اشهب من ماء الحديد الاشهب •
وهب النجم طلع والهبهاب اسم من اسماء السراب ابن سيده الهبهاب السراب وهبهب
السراب هبهبه ترقرق والهبهاب الصياح والهبهبي السريع والاسم الهبهبة
وناقة هبهبيّة سريعة خفيفة قال الراجز
• تمشي بها قرطاس على هبهبّه • نضا الكور عنها لحم ما تحدد •
اراد بالتماشيل كما يكسرنها وفي الحديث ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه
الجبارون الهبهب السريع وهبهب السراب اذا ترقرق والهبهبي تيس الغنم
وتيس الاغنام قال
• كأنه هبهبي نام بين نجم مستنا ورفى سواد الليل مذءوب •
والهبهبي الحسن الحذاء وهو ايضا الحسن الخدمة وكل خفيف هبهبي وخص
بعضهم به الطباخ والشواء والهبهاب لعبة الصبيان العراق وفي التهذيب
ولعبة لصبيان الاعراب يسمونها الهبهاب وقوله انشده ثعلب
• يتقودنا دليل القوم جح كميت الكلب في هبي قتاع •
قال هي من هبوب الريح وقال كميت الكلب لانه لا يقدر ان يفتحها قال
ابن سيده كذا وقع في نوادر ثعلب قال والصحيح هبا قتاع من الهبوة وهو مذكور
في موضعه وهبهب اذا ذبح وهبهب اذا انتبه ابن الاعرابي الهبهبي
القصاب وكذلك القعقعي قال الاخطل
• على انها تهدي المطي اذا عوى من الليل ممشوق الذراعين هبهب •
اراد به الخفيف من الذئاب

هدب

هدب الهدبة والهدبة الشعرة النابتة على شفر العين والجمع هدب وهدب
الليث ورجل اهدب طويل اشفار العين كثيرها قال الازهري كانه اراد باشفار
العين الشعر النابت على حروف الاجفان وهو غلط انما شفر العين منبت الهدب
من حرف الجفن وجمعه اشفار الصحاح الاهدب الكثير اشفار العين وفي صفته صلى
الله عليه وسلم كان اهدب الاشفار وفي رواية هدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان
وفي حديث زياد طويل العنق اهدب قال سيبويه يكسر لقلة فعله في كلامهم
وجمع الهدب والاهداب كالهدب واحدته هدبة وهدبت العين هدبا وهي هدبا طال
هدبها وكذلك اذن هدبا ولحية هدبا ولشفر اهدب سابغ الريش وفي الحديث ما من
مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة وطائفة ومنه هدبة الثوب
وهدب الثوب خمله والواحد في التثنية وهدبه لذلك والحربه هدبه وفي الحديث
كأني انظر الى هدابها هدب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلي طرته وفي
حديث امراة رفاعة ان ما معه مثل هدبة الثوب ارادت متاعه وانه رخو مثل طرف
الثوب لا يغني عنها شيئا الجوهري والهدبة الخملة بضم الدال لغة والهدب السحاب
الذي يتدلى ويدنو مثل هدب القطيفة وقيل هيدب السحاب ذيله وهو
ان تراه يتسلسل في وجهه للودق ينصب كأنه خيوط متصلة الجوهري هيدب
السحاب ما تهدب منه اذا اراد الودق كأنه خيوط وقال عبيد ابن الابرص
• دان مسف فويق الارض هيدبه يكاد يدفعه من قام بالراح •
قال ابن بري هي الليث يروي لعبيد ابن الابرص ويروى لاوس ابن حجر يصف سحابا
كثير المطر والمسف الذي قد اسف على الارض اي دنا منها والهيدب سحاب يتدلى
من الارض كأنه متدل يكاد يمسكه من قام براحته وكذلك هيدب الدمع وانشد
• بدمع ذي حزازات • على الخدين ذي هيدب •
وقوله اراك ان اعطيت يدا الصبا • اذا ك ثم اعطيت هيدبا •
قال ابن سيده لم يفسر ثعلب هيدبا انما فسر هيدبا فقال هو الكثير ما له اهدب

طال زبيره الليث يقال للابد ونحوه اذا طال زبيره اهدب وانشد
عن ذي درانيك ولبد اهدبا
الهرنوك المتذيل وفرس هدب طويل شعر الناصية وهدب الشجرة طول اغصانها
وتدليها وقد هدبت هدبا فهي هدباء والهدب اغصان الارطى ونحوه مما لا ورق له
واحدته هدبة والجمع اهداب والهدب من ورق الشجر ما لم يكن له عير نحو الاثل والطرفا
والسمر قال الازهري يقال هدب وهدب لورق السرو والارطى وما لا عير له الجوهري
الهدب بالتحريك كل ورق ليس له عرض كورق الاثل والسرو والارطى والطرفا وكذلك
الهداب قال عدي ابن زيد العبادي يصف ظبيا كناسه
في كناس ظاهر يستره • من عل الشفان هداب الفنن
الشفان البرد وهو منصوب باسقاط حرف الجار يستره هداب الفنن من الشفان
وفي حديث وفد مذحج ان لنا هدابها الهداب ورق الارطى وكلما لم ينبسط ورقه
وهداب النخل سعفه ابن سيده الهداب اسم يجمع هدب الثوب وهدب الارطى قال
العجاج يصف ثورا وحشيا
وشجر الهداب عنه فجفا • بسلهبين فوق انف اذلفا
والواحدة هدابة وهدبة قال الشاعر
مناكبه امثال هدب الدرانك
ويقال هدبة وهدبة قال ذو الرمة
اعلى ثوبه الهدب
وقال ابو حنيفة
الهدب من النبات ما ليس بورق لانه يقوم مقام الورق واهدبت اغصان الشجرة
وهي هدبا بهداب من نعتها واسترسلت قال ابو حنيفة وليس هذا من هدب الارطى
ونحوه والهدب مصدر الاهدب والهدبا وقد هدبت هدبا اذا تدلى اغصانها من حواليها
وفي حديث المغيرة له اذن هدبا اي متدلية مسترخية وهدب الشي اذا قطعه وهدب
الثمرة يهدبها هدبا واهتدبها اجتناها وفي حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
معنى يهدبها اي يجتنيها ويقطفها كما يهدب الرجل هدب الغضا والارطى قال الازهري
والعبل مثل الهدب سوا وهدب الناقة يهدبها هدبا حلبها وقال ابو ذويب
يسفن في عرض الصحرا فايده كانه سبط الاهداب مملوح
قال ابن سيده فقيل فيه الاهداب الاكناف قال ولا اعرفه الازهري الهدب الشجر
اذا خرج هدبه وقد هدب الهدب يهدبه اذا اخذه من شجرة قال ذو الرمة
على جوانبه الاسباط والهدب
والهيدب ركب المراة اذا كان مسترخيا لا انتصاب له شبه بهيدب السحاب وهو
ما تدلى من اسافله الى الارض قال ولم اسمع الهيدب في صفة الودق المتصل ولا في
نعت الدمع والبيت الذي احتج به الليث مصنوع لا حجة به وبيت عبيد يدل
ان الهيدب من نعت السحاب وهو قوله
دان مسف فويق الارض هيدبه
والهيدب والهدب والرحارا العي الثقيل وقيل الاحمق وقيل الهدب الضعيف
الازهري الهيدب العبام من الاقوام العدم الثقيل وانشد لاوس ابن حجر شاهدا
على العبام انه الثقيل
وشبه الهيدب العبام من الاقوام سقبا مجللا فرعا
قال الهيدب من الرجال الجافي الثقيل الكثير الشعر وقيل الهيدب الذي عليه اهداب
تذبذب من نجاد او غيره كانه هيدب من سحاب والهيدبا ضرب من مشي الخيل والهدبة
والهدبة الاهيدرة عن كراع طوير اغبر يشبه الهامة الا انه اصغر منها وهدبة اسم رجل
وابن الهيدبا من شعرا العرب وهيدب فرس عبد عمرو ابن راشد وهدب وهدبا
بطل وقال ابو زيد الهيدبا بكسر الدال يمد ويقصر

هذب

هذب

هذب التهذيب كالتنقية هذب الشي يهذبه هذبا وهذبه نقاه واخلصه
وقيل اصلحه وقال ابو حنيفة التهذيب في القدح العمل الثاني والتشذيب الاول
وهو مذكور في موضعه والمهذب من الرجال المخلص النقي من العيوب ورجل مهذب
اي مطهر الاخلاق واصل التهذيب تنقية الحنظل من شحمه ومعالجة حبه حتى يذهب
مرارته ويطيب ومنه قول اوس
الم تريا اذ جئتما ان لحمها • به طعم شري لم يهذب وحنظل
ويقال ما في مودته هذب اي صفا وخلوص قال الكميت
بعد تلك الجوهر المذب ذو الابريج ما فوق ذا هذب
وهذب الخلاق نفى عنه اللبا وهذبت الشي يهذب هذبا سال وقال ذو
الرمة
ديار عفتها بعدنا كل ديمة • درور واخرى تهذب الماء ساجي
قال الازهري يقال اهذبت السحابة ماها اذا اسالته بسرعة والاهذاب والتهذيب
الاسراع في الطيران والعدو والكلام قال امرو القيس فللزجر منه وقع اخرج مهذب
واهذب الانسان في مشيه والفرس في عدوه والطاير في طيرانه اسرع وقول ابي العيال
وجلد حميم للدحى صادق هذب
هو على النسب اي ذو اهذاب وقد قيل فيه هذب واهذب وهذب كل ذلك من الاسراع
وفي حديث سيبويه عبد الله ابن جحش اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا اي اسرعوا
السير والاسم الهيذبا وقال ابن الانباري الهيذبا ان يعدو في شق قال وانشد
مشي الهيذبا في دفه ثم فرفرا
وروا بعضهم مشي الهوبذا وهو بمنزلة الهيذبا وفي حديث ابي ذر فجعل يهذب
الركوع اي يسرع فيه ويتابعه والهيذبا ضرب من مشي الخيل والمهذب السريع
وهو من اسما الشيطان ويقال له المذهب اي المحسن للمعاصي وابل مهاذيب سراع
وقال روبة
صوادق العقب مهاذيب الولق
والطاير يهاذب في طيرانه يمر مرا سريعا حكاه يعقوب وكذلك انشد بيت ابي خراش
يبادر جنح الليل فهو مهاذب • يحث الجناح بالتبسط والقبض
يهذب عنها ما يلي البطن وانتحى • طرايده متن بيفا عجب وكاهل
قال السكري يهذب عنها فرق

هذرب

هذرب الهذربة كثرة الكلام في سرعة

هرب

هرب الهرب الفرار هرب يهرب هربا فرد يكون ذلك للانسان وغيره من انواع
الحيوان والهرب جد الذهاب مذعورا وقيل هو ان يذهب في الذهاب مذعورا او غير
مذعور وقال اللحياني يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو وهرب غيره تهريبا وقال
مرة جا مهربا اي جادا في الامر وقيل جا مهربا اذا اتاك هاربا فزعا وفلانا مهرب
واهرب الرجل اذا اتغذ في الارض واهرب فلان فلانا اذا اضطره الى الهرب ويقال هرب
من الوتد تضعفه اي غاب قال ابو وجزه
ورامت تشبث في هارب الوتد
وساح فلان في الارض وهرب فيها قال وقال بعضهم اهرب فلان اي اغرق في الامر
الاصمعي في نفي المال ما له هارب ولا قارب اي صادر عن الما ولا وارد وقال اللحياني معناه
ما له شي وما له قوم ابن الاعرابي ومثله ما له سعنة ولا معنة وقال ابن الاعرابي الهارب الذي
صدر عن الما قال والقارب الذي يطلب الما وقال الاصمعي في قوله ما له هارب ولا قارب
معناه ليس له احد يهرب منه ولا احد يقرب اليه اي فليس هو بشي وقيل معناه ما له
بعير يصدر عن الما ولا بعير يقرب الما وفي الحديث قال له رجل ما لي عيال هارب ولا
قارب غيرها اي ما لي صادر عن الما ولا وارد سواها يعني ناقته ابن الاعرابي هرب

الرجل اذا هرم وما هربت الريح بما على وجه الارض من التراب والهشيم وغيره اذا سفت
به والهرب الترب بما فيه وهراب وهيهرب اسمان وهاربه البتغا بطن

هرجب

هرجب الهرجاب من الابل الطويلة الضخمة قال روبة ابن العجاج

تنشطته كل هرجاب فنق

قال ابن برى ميرهه في رجزه

تنشطته كل مغلاة الوهق
مضبورة قرواء هرجاب فنق

والمغلاة الناقة التى تبعد الخطو والوهق المباراة والمسايرة ومضبورة مجتمعة
الخلق والقرواء الطويلة القرا وهو الظهر والعنق العتيقة الضخمة والهاء في تنشطته
تعود على الخرق الذى وصف قبل هذا في قوله

وقاتم الاعماق خاوى المخترق

ومعنى تنشطته قطعته واسرعت قطعه والهراجيب والهراجيل من الابل الضخام قال
روبة
من كل قرواء وهرجاب فنق

وهو الضخم من كل شى وقيل الهرجاب التى امتدت مع الارض طولا وانشد

ذو العرش والشعشعانات الهراجيب

ونخلة هرجاب كذلك قال الانصارى

ترى كل هرجاب سحوق كانما تطلى بقار او باسود ناتح

وهرجاب اسم موضع انشد ابو الحسن

بهرجاب ما دام الاراك به خضرا

الازهرى هرجاب
موضع قال ابن مقبل

فطافت بنا من شق جابه رجاب تنقاب سدرا وضالا

هردب

هردب الهردب والهردبة الجبان الضخم المنتفخ الجوف الذى لا فؤاد له وقيل
هو الجبان الضخم العليل الثقل والهردبة العجوز قال

انى لذلك الدلقم الهردبة العنقفيز الجلبح الطرطبه

العنقفيز والجلبح المسنة والطرطبة الكبيرة الثدى الازهرى يقال للرجل العظيم
الطويل الجسم هرطال وهردبة وهقندر وقنور والهردب وهو ثقيل قد هردب

هرشب التهذيب في الرباعى عجوز هرشفة وهرشبه بالفاء والباء بالية
كبيرة

هزب

هزب الهوذب المسن الجرى من الابل وقيل الشديد القوى الجرى قال
الاعشى
ارجى سراعيفا كالقسى من الشوحط صكل المسفع المجلا

والهوذب العرداسطية بها والعتريس الوجنا والجلال

والهاء في قوله بها تعود على سراعيف واحدها اسرعوف والسراعيف الطوال من الابل الضوامر
الخفاف واحدها اسرعوف وجعلها تصك الارض باخفافها كصك الصقر المسفع الاجدل
والوجنا الغليظة ماخوذة من الوجين وهو ما غلظ من الارض الذى في قوله سفعة
والهوزب الصقر اسمه وهزاب اسم رجل

هضب

هضب الهضبة كل جبل خلق من صخرة واحدة وقيل كل صخرة راسية صلبة
ضخمة هضبة وقيل الهضبة والهضب الجبل المنبسط على الارض وفي التهذيب
الهضبة وقيل هو الجبل الطويل الممتنع المنفرد ولا يكون الا في حمر الجبال والجمع هضاب
والجمع هضب وهضب وهضاب وفي حديث قس ما انا بتلك الهضبة الهضبة الرابية
وفي حديث ذى المعار واهل جناب الهضب الجناب بالكسر اسم موضع والاهضوبة
كالهضب رابها كسر عبيد في قوله

تحت قدرنا من اهاضيب الملا الحيل في الارسان امثال السعالى

وقول الهذلى لعمرو ابى عمرو لقد ساقه المنا الى جدث يوزى له بالاهاضب

الاهاضيب فحذف اضطرارا والهضبة المطرة الدائمة العظيمة القطر وقيل الدفعة
منه والجمع هضب مثل بدرة وبدر نادر قال ذو الرمة

فبات يشئزه ثاد ويسهره تذوب الريح والوسواس والهضب

ويروى والهضب وهو جمع هاضب مثل تابع وتبع وباعد وبعد وهي الاهضوبة
الجوهرى والاهاضيب واحدها هضاب وواحد الهضاب هضب وهي حلبات القطر
بعد القطر وفي حديث لقيط فارسل السما بهضب اى مطر والجمع على اهضاب ثم اهاضيب
كقول واقوال واقاويل ومنه حديث على عليه السلام تمريه الجنوب درر اهاضيبه
وفي وصف بنى تميم هضبة حمرا قال ابن الاثير قيل اراد بالهضبة المطرة الكثيرة
القطر وقيل اراد به الرابية وهضبت السما دام مطرها اياما لا يقلع وهضبتهم
بلتهم بللا شديدا وقال ابو الهيثم الهضبة دفعة واحدة من مطر ثم تسكن
وذلك جرية واحدة والشد الكميت يهضب فرسا

مخيف لعطفه وردونه ما لم يحن انابيب اجريا لاهضبه

واحد الاجاريا جرية وعادة جرته انابيب اى فنون والوان لا تهضب الوان واحد
وهضب فلان في الحديث اذا اندفع فيه فاكثر قال الشاعر

لا اكثر القول فيما يهضبون به من الكلام قليل منه يكفينى

وهضب القوم واهتضبوا في الحديث خاضوا فيه دفعة بعد دفعة وارتفعت
اصواتهم فقال اهضبوا يا قوم اى تكلموا وفي الحديث ان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانوا معه في سفر فعرسوا ولم ينتبهوا حتى طلعت الشمس والنبى
صلى الله عليه وسلم نايم فقالوا اهضبوا معنى اهضبوا اى تكلموا وافيضوا في الحديث
لكى ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامهم يقال هضب في الحديث واهتضب
اذا اندفع فيه كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم ويقال اهتضب
اذا اندفع قال الكميت يصف فرسا

في كفه نبعة مرنانة تترح ابناؤها ومهتضب

اى يرن فيسمع لانينه صوت ابو عمرو هضب واهضب وضب واضب كله كلام
فيه جهارة وفي النوادر هضب القوم وضهبوا وهلبوا والبوا وحطبوا كله الاكثار
والاسراع وقول ابى صخر الهذلى

تضايف حتى الليل منهن رعينى واراني في يوم من الدهر هاضب

معناه كانوا قد هضبوا في الدهر قال وقد لا يكون الا على النسب اى ذى هضب
والهضب الضخم من الضباب وغيرها وكسرن الاعرابية ضب فحكم لنا بضبا مثلها فقالت
ليس كهذا ضبى ضب هضب والهضب الشديد الصلب مثال اللجث من النخيل الكبير
العرق قال طرفة

من عناجيج ذكور وقح وهضبات اذا ابتل العذر

الوقح جمع وقاح الحافر الصلب والعناجيج الخلع من الخيل واحدها عنجوج

هقب

هقب الهقب السعة ورجل هقب واسع الحلق يلتهم كل شى والهقب الضخم
الخ طول وجسم وخص بعضهم به الفحل من النعام قال الازهرى قال الليث الهقب
الضخم الطويل من النعام وانشد

من المسوح هقب شوقب خشب وهقب من اجرا الخيل

هكب
هلب

هكب الازهرى روى ثعلب عن ابن الاعرابى الهكب الاستهزا اصله هكم بالميم
هلب الهلب الشعر كله وقيل هو في الذنب وحده وقيل هو ما غلظ من الشعر
الازهرى كشعر ذنب الناقة الجوهرى الهلبة شعر الخنزير الذى يخرز به والجمع الهلب
والاهلب الفرس الكثير الهلب ورجل اهلب غليظ الشعر وفي التهذيب رجل اهلب
اذا كان شعر اخدعيه وجسده غلاظا والاهلب الكثير شعر الراس والجسد والهلب

الشعر النابت على اجفان العينين والهلب الشعر كله ومن الذنب واحدته هلبة
والهلب الاذناب والاعراف المنتتفة وهلب الفرس هلبا وهلّبه نتف هلبه فهو
مهلوب وهليب والمهلب اسم وهو منه ومنه سمي المهلب بن ابي صفرة ابو المهالبة
ومهالبة على حارث وعباس والمهالب على الحرث والعباس والهلب الشعر وتلب
تنتف وفرس مهلوب مستاصل شعر الذنب قد هلب ذنبه اي استؤصل جزا وذنب
اهلب اي منقطع وانشد

وانهم قد دعوا دعوة ۞ سيتبعها ذنب اهلب

اي منقطع عنكم كقوله الدنيا ولت حذا اي منقطعة والاهلب الذي لا شعر عليه
وفي الحديث ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل الية البرق وفيها هلبات
الفرس اي شعرات او خصلات والشعر وفي حديث معاوية افلت وانحص الذنب
فقال كلا انه لبهلبه وفرس اهلب وكانه هلبا ومنه حديث تميم الداري فلقيتهم دابة
اهلب ذكر الصفة لان الدابة تقع على الذكر والانثى وفي حديث ابن عمرو الدابة
الهلبا التي كلمت تميما هي دابة الارض التي تكلم الناس يعني بها الجساسة وفي
حديث المغيرة ورقبة هلبا اي كثيرة الشعر وفي حديث انس لا تهلبوا اذناب الخيل
لا تستاصلوها بالجز والقطع والهلب كثرة الشعر رجل اهلب وامراة هلبا والهلبا
الاست اسم غالب واصله الصفة ورجل اهلب العضرط في استه شعر يذهب بذلك
الى اكثاته ودجرية حكاه ابن الاعرابي وانشد

هلا ابنا رومانا بسحق وعيدكم ۞ ما الكبر والهلب مناعضارطا

ورجل هلب نابت الهلب وفي الحديث لان يمتلى ما بين عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق
العانة الى قريب من السرة والمهلب رجل كان اقرع فمسح سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده على راسه فنبت شعره وهلبة الشتا شدته واصابتهم هلبة الزمان مثل الكلبة
عن اللحياني ورفقنا في هلبة هلبا اي في واحدة دهيا مثل هلبة الشتا وعام اهلب اي
خصيب مثل ازب وهو على التشبيه والهلابة الريح الباردة مع مطر ابن سيده والهلاب
ريح باردة مع مطر وهو احد ما جاء من الاسماء على فعال كالجبان والقذاف قال ابو زبيد

هيفا مقبلة عجزا مدبرة ۞ محطوطة جدلت شنبا انيابا
ترنو بعيني غزال المخة سعدرته ۞ احس يوما من المشتاة هلابا

هلابا ههنا بدل من يوم قال ابن بري ان سيبويه جعل البيت شاهدا على نصب
قوله انيابا على التشبيه بالمفعول به او على التمييز ومثله نصب على الحال وكذلك مدبرة
اي هي هيفا في حال اقبالها عجزا في حال ادبارها والهيف ضمر البطن والمحطوطة المصقولة
يريد انها براقة الجسم والحط خشبة يصقل بها الجلود والمجدولة التي انسب نرهلم
مسترخية اللحم والشنب برد في الاسنان وعذوبة في الريق والهلابة الريح الباردة
وهلبتهم السما تهلبهم هلبا بلتهم وفي حديث خالد ما في عملي شي ارجى عندي بعد لا اله
الا الله من ليلة بتها وانا متترس بترس والسما تهلبني اي تبلني وتمطرني وقد
هلبتنا السما اذا امطرت بجود التهذيب يقال اهلبتنا السما اذا انبلتنا بشي
من ندى او جود ولكن ابن الاعرابي الهلوب الصفرة المحمودة اخذت من المهلاب
اذا كان مطره سهلا لينا دائما غير مؤذ والصفرة المذمومة اخذت من الهرم المهلاب
اذا كان مطره ذا رعد وبرق واهوال وهدم المنازل ويوم هلاب وعام هلاب
كثير المطر والريح الازهري في ترجمة جلب يوم جلاب ويوم هلاب ويوم هام وصفوان
وملحان وشيبان فاما الهلاب فالياس بردا قال والهليب تتابع القطر قال روبة

والمذريات بالذواري حصبا ۞ بهاجلالا ودقا هلبا

وهما التتابع والاسراب الدرفي هلبة الشتا اي في شدة برده ابو زيد الهلوب
في الكانون الاول الصن والصنبر والمرقي في الكانون الثاني هلاب ومهلب
يكون في هلبة الشهر اخره ومن ايام الشتا عالب الشهر ومدحرج البعير وقال غيره يقال

هلبة

هلبة بمعنى واحد ابن سيده الهلوب اي الثاب في السه وعيره مقلوب عن العرب
اوالغرفيه وامراة هلوب تتقرب من زوجها وتحبه وتقصي غيره وتتباعد عنه وقيل
تتقرب من خليلها وتحبه وتقصي زوجها ضد وفي حديث عمر رضي الله عنه رحم الله الهلوب
بمعنى الاول ولعن الله الهلوب بمعنى الاخر وذلك من هلبته بلساني اذا نلت منه
نيلا شديدا لان المراة تنال اما من زوجها واما من خدنها فترحم على الاول ولعن
الثاني ابن شميل يقال انه لهلب الناس بلسانه اذا كان يهجوهم ويشتمهم يقال
هو هلاب اي هجا وهو مهلب اي هجا وقال خليفة الحصيني يقال ركب فلان اهلوبا
من الشر وهي الاهاليب قال ابو عبيدة في الاساليب واحدها اسلوب ابو عبيد
الهلابة غسالة السلا وهي الحولا والحولا راس السلا وهي غرس كقدر القارورة
تراها خضرا بعدما الولد تسمى هلابة السقا وتقال اهلب في عدوه اهلابا والهب
الهابا وعدوه ذو اهاليب وفي نوادر الاعراب اهتلب السيف من غمده واعتقره وامترقه
واختلطه اذا استله والهلوب فرس ربيعة ابن عمرو

هلجب
هلقب
هنب

هلجب التهذيب الهلجاب الضخمة من القدور وكذلك العيلم

هلقب الازهري ابو عمرو جوع هنبغ وهنباغ وهلقس وهلقب اي شديد

هنب امراة هنبا ورها ممد وتقصر وروى الازهري عن ابي خليفة ان محمد ابن
سلام انشده للنابغة الجعدي

وشر حشو خبا انت مولجه ۞ مجنونة هنبا بنت مجنون

قال وهنبا مثل فعلا بتشديد العين والمد قال ولا اعرف في كلام العرب له
نظير قال والهنبا الاحمق وقال ابن دريد امراة هنبا وهنبا تمد وتقصر وهنب
بكسر الها اسم رجل وهو هنب من افصى بن دعمي ابن جديلة بن اسد ابن ربيعة
ابن نزار بن معد وبنو هنب حي من ربيعة والهنب بالتحريك مصدر قولك امراة
هنبا اي بلها بينة الهنب الازهري ابن الاعرابي المهنب الفاتق الحمق قال وبه سمي
الرجل هنبا قال والذي جا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى مخنثين احدهما
هيت والاخر ماتع انما هو هنب فصحفه اصحاب الحديث قال الازهري رواه الشافعي
وغيره هيت قال واظنه صوابا

هندب

هندب الهندب والهندبا والهندبا كل ذلك بقلة من احرار البقول تمد وتقصر
وقال كراع هي الهندبا بفتح الدال مقصور والهندبا ايضا مفتوح الدال ممدود
قال ولا نظير لواحد منهما الازهري اكثر اهل البادية يقولون هندب وكل صحيح
ابن برزج هذه هندبا وبا قلا فانثوا ومدوا وهذه كسوتنا مونثة وقال ابو حنيفة
واحد الهندبا هندباه وهندابه اسم امراة

هنقب
هوب
هيب

هنقب الهنقب القصير وليس بثبت

هوب الهوب الرجل الكثير الكلام وجمعه اهواب والهوب اسم النار والهوب
اشتعال النار ووهجها يمانية وهوب الشمس وهجها بلغتهم وتركته بهوب دابر وهوب
دابر اي بحيث لا يدري اين هو والهوب البعد

هيب الهيبة المهابة وهي الاجلال والمخافة ابن سيده الهيبة التقية من كل شي
هابه يهابه هيبا ومهابة والامر منه هب بفتح الها لان اصله هاب سقطت الالف
لاجتماع الساكنين واذا اخبرت عن نفسك قلت هبت واصله هيبت بكسر اليا
فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت كسرتها الى ما قبلها فقس عليه وهذا
الشي مهيبة لك وهيبت اليه الشي اذا جعلته مهيبا عنده ورجل هائب وهيوب
وهياب وهيابة وهيوبة وهيب وهيبان وهيبان قال ثعلب الهيبان الذي
يهاب فان كان ذلك كان الهيبان في معنى المفعول وكذلك الهيوب قد يكون
الهائب وقد يكون المهيب الصحاح رجل مهيب اي يهابه الناس وكذلك رجل مهوب
ومكان مهوب بني على قولهم هوب الرجل لما نقل من الياء الى الواو فيما لم يسم فاعله

انشد الكسائي لحميد ابن ثور

ويأوي الى زغب مساكين دونهم • فلا لا تخطاه الرفاق مهوب

قال ابن بري صواب انشاده وتأوي بالتاء لانه يصف قطاة وقبله

لجأت وسقاها الذي وردت به • الى الزور مشنوء وذو الوثاق لعس

والكعيب من الكعب وهو الجوز والمشهور في شعره

تعيث به زغبا مساكين دونهم

قال ابن بري والبيت الاول من ابيات كتاب سيبويه اتى به شاهدا على فتح اللام الاولى وكسر الثانية في قوله يال المستغاث به والمستغاث من اجله والطيف ما يطيف بالانسان في المنام من خيال محبوبته والعارج للبعيد وارتع منع النوم واجاز قطع والعاهل المعلم فيه يعود على الخيال ومهاب وضع نفيه ومهاب موضع معرف والمهاوي جمع مهوى ومهواه لما بين الجبلين ونحوهما والخرق الفلاة الواسعة والهيبان الجبان والهيوب الجبان الذي يهاب الناس ورجل هيوب جبان يهاب من كل شيء وفي حديث عبيد ابن عمير الايمان هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل اي ان المومن يهاب الذنوب والمعاصي فيتقيها يقال هاب الشيء يهابه اذا خافه واذا وقره واذا عظمه واهتاب الشيء كهابه قال

ومرقب تسكن العقبان قلته • اشرفته مسفرا والشمس مهتابه

ويقال تهيبني الشيء بمعنى تهيبته انا الرشيد تهيبت الشيء وتهيبني خفته وخوفني قال ابن مقبل

وما تهيبني الموماة اركبها • اذا تجاوبت الاصداء بالسحر

قال ثعلب اي لا اتهيبها انا فنقل الفعل اليها وقال الجرمي لا تهيبني الموماة اي لا تملأني مهابة والهيبان زبد افواه الابل والهيبان التراب وانشد

اكل يوم شعر مستحدث • نحن اذا في الهيبان نبحث

والهيبان الراعي عن السيرافي والهيبان الكثير من كل شيء والهيبان المنتفش الخفيف قال ذو الرمة

تمج اللغام الهيبان كانه • جنى عشر تنفيه اشداقها الهدل

وقال الهيبان هنا الخفيف النحو واورد الازهري هذا البيت مستشهدا به على ان زباد مشافر الابل يقال قال ذو الرمة يصف ابلا وازباد مشافرها قال وجنى العشر يخرج مثل رمانة صغيرة فينشق عن مثل القز يشبه لغامها به والبوادي يجعلونه حراقا يوقدون به النار وهاب هاب من زجر الابل واهاب بالابل دعاها واهاب بصاحبه دعاه واصله في الابل وفي حديث الدعا وهو بي علي ما اهبت بي اليه من طاعتك يقال اهبت بالرجل اذا دعوته اليك ومن حديث ابن الزبير في بنا الكعبة واهاب الناس الى بطحه اي دعاهم الى تسويته واهاب الراعي بغنمه اي صاح بها لتقف او لترجع واهاب البعير وقال طرفة ابن العبد

تريع الى صوت المهيب وتتقي • بذي خصل روعات اكلف ملبد

تريع ترجع وتعود وتتقي بذي خصل اراد بذنب ذي خصل وروعات فزعات والاكلف الفحل الذي يشوب حمرته سواد والملبد الذي خطر بذنبه فتلبد البول على وركيه وهاب زجر الخيل وهبي مثله اي اقدمي واقبلي وهلا اي قربي قال الكميت

نعلمها هبي وهلا وارحب

والهاب زجر الابل عند السوق يقال هاب هاب وقد اهاب بها الرجل قال الاعشى

ويكثر فيها هبي واصرحي • ومن هو ناظل واعطالها

واما الاهابة فالصوت بالابل ودعاوها كذلك قال الاصمعي وغيره ومنه قول الراجز

اخا لما سمعت عرقا يحسبه • اهابة العسر لبلا حينا تعتنسر

وقنسر

وقنسرا سمر راعي ابل ابن احمر قايل هذا الشعر قال الازهري وسمعت عقيليا يقول لامة كانت ترعى ذود ايه صيل لجعلت في يوم عاصف فقال لها الا اهبي بها ترع اليك فجعل دعا الخيل اهابة ايضا قال واما هاب فلم اسمعه الا في الخيل دون الابل وانشد بعضهم

والزجر هاب وهلا ترهبه

فصل الواو

واب

واب حافر واب شديد منضم السنابك خفيف وقيل هو الجيد القدر وقيل هو المقعب الكبير الاخذ من الارض قال الشاعر

بكل واب للحصى رضاح • ليس بمصطر ولا فرشاح

وقد واب وابا التهذيب حافر واب اذا كان قدرا لا واسعا رحيبا ولا مصطورا الا الازهري واب الحافر واب وابه اذا انضمت سنابكه وانه لواب الحافر وكان حافر واب حفيظ وقدح واب ضخم مقعب واسع واناء واب واسع والجمع اواب وقد روايه كذلك التهذيب وقد روى قنبه على فعيله من الحافر الواب وقد وابه كذلك التهذيب وقد ربه يباين من الفرس الواه وسيذكر في الخيل ويبيرواية وابصعة بعض قيل بعيده العق نقط والوابة النقرة في الصخرة تمسك الماء الجوهري الواب البعير العظيم وناقة وابة قصيرة عريضة وكذلك المراة والوبيب الترغيب والابة والتوبة على البدل ابو عبيد الابه العيب قال ذو الرمة يهجوا امرا القيس رجلا كان ساداته

اضعن مواقيت الصلوات عمدا • وحالفن المشاعل والجرارا

اذا المري شب له بنات • عصبن براسه ابه وعارا

قال ابن بري المري منسوب الى امرا القيس على غير قياس وكان قياسه مري بسكون الراء على وزن مرعي والمشاعل جمع مشعل وهو اناء من جلود تنبذ فيها الجرار ابو عمرو الشيباني التوبة الاستحيا واصلها وابة ماخوذ من الابه وهي العيب قال ابو عمرو لقيني عندي اعرابي فصيح من بني اسد فلما رفع يده قلت له ازدد فقال والله ما طعامك يا ابا عمرو بذي توبه اي لا يستحيا من اكله واصل التاء واو وائت منه واتاب تزبي واستحى وادابه واتابه زده تزبب رعارا ولبابي كل ذلك بدل من الواو ونكح فلان ابه وهو العار وما يستحى منه والهاء عوض من الواو وانشد ركدته عن حاجة التهذيب وقد اتاب الرجل من الشيء يتيب فهو مبيب استحيا افتعال قال الاعشى يمدح هوذه ابن علي الحنفي

من يلق هوذة يسجد غير متئب • اذا تعمم فوق التاج او وضعا

التهذيب وهو الافتعال والابه والواب وقد واب يئيب اذا انف واوابت الرجل اذا فعلت به فعلا يستحيي منه وانشد ومسي

واك لك عن الموبعات اذا ما الركظي ايماي مرناوه

الركظ الاحمق مرتا وه جمعه ووبيب غضب وابته اثار الوابه بالها المقاربة للخلق

وبب

التهذيب الوب التهيو للحملة في الحرب يقال هب ووب اذا تهيا للحملة قال الازهري الاصل فيه ات فقلبت الهمزة واوا وقد مضى

وثب

الوثب الظفر وثب يثب وثبا ووثبانا ووثوبا ووثيبا ظفر وقال ورعت نكاه واعرجي اذا ونت الركاب جريه وثابا • ورثوب وثاجا على انه فعل وقد ثبته وقال يصف كبيرا

وما امي وام الوحش لما • تفرع من مفارقي المشيب

فما ارمي فاقتلها بسهمي • ولا اعدو فادرك بالوثيب

يقول ما انا والوحش يعني الجوارب ويعني اختلها وادرك على كبري عليها السلام

يوم صفين فقدم الوثبة يدا واحدا رجلا ان اصاب ومنه نحض اليها والا رجع وترك وفي حديث
هذيل انه وثب ابو بكر على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ابو بكر انه وجد عهدا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خزم رسول الله بخزامة اي استولى عليه وظلمه
معناه لو كان علي عهد اليه بالخلافة لكان في ابي بكر رضي الله عنه من الطاعة
والانقياد اليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامة ووثب وثبة واحدة واوثبه
انا واوثبه الموضع جعله يثبه واوثبه اي ساوره ويقال توثب فلان في ضيعة لي
اي استولى عليها ظلما والوثبى من الوثب ومرة وثبى سريعة الوثب والوثب
القعود بلغة حمير يقال ثب اي اقعد ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك
حمير فقال له الملك ثب فوثب فتكسر فقال الملك ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حمر اي
تكلم بالحميرية وقوله عربيت يريد العربية فوقف على الهاء بالتاء وكذلك لغتهم ورواه
بعضهم ليس عندنا عربية كعربيتكم قال ابن سيده وهو الصواب عندي لان الملك
لم يكن ليخرج نفسه من العرب والفعل كالفعل والوثاب الفراش بلغتهم ويقال
وثبه وثابا اي فرش له فراشا يقعد عليه وتوسادا اي اقعده على وسادة وربما
قالوا وثبه وسادة اذا طرحها له ليقعد عليها وفي حديث فارعة اخت امية ابن ابي
الصلت قالت قدم اخي من سفر فوثب على سريري اي قعد عليه واستقر والوثوب
في غير لغة حمير النهوض والقيام وقدم عامر ابن الطفيل على سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوثب له وسادة اي اقعده عليها وفي رواية فوثبه وسادة اي
القاها له والميثب الارض السهلة ومنه قول الشاعر يصف نعامه

• قريرة عينا حين فضت بخطمها خراسي قيض بين قور وميثب •

ابن الاعرابي الميثب الجالس والميثب القافز ابو عمرو الميثب الجدول وفي نوادر الاعراب
الميثب ما ارتفع من الارض والوثاب السرير وقيل السرير الذي لا يبرح الملك ومنه
الملك موثبان والوثاب بكسر الدار المقاعد قال امية

• باذن الله فاشتدت قواهم على ملكين وهم لكم وثاب •

معنى ان السما مقاعد للملائكة والموثبان بلغتهم الملك الذي يقعد ويلزم السرير
ولا يغزو والميثب اسم موضع قال النابغة الجعدي

• اتاهن انباء الذهاب فالاورق فالملح فالميثب •

وجب وجب الشي يجب وجوبا اي لزم واوجبه هو ووجبه واوجبه الله واستوجبه
اي استحقه وفي الحديث غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال ابن الاثير قال الخطابي
معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب
تاكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان الحسن يراه لازما وحكى ذلك عن
مالك يقال وجب الشي يجب وجوبا اذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي
سواء وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما ابو حنيفة فالفرض عنده اكد من الواجب
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اوجب نجيبا اي اهدى في حج او عمرة كانه الزم نفسه به
والنجيب من خيار الابل ووجب البيع يجب جبة واوجبت البيع فوجب وقال اللحياني
وجب البيع جبة ووجوبا وقد اوجب لك البيع اي اوجبه هو ايجابا كل ذلك عن اللحياني
واوجبه البيع مواجبة ووجابا عنه ايضا وقال قد اوجب احدنا اي حيث واوجب الاثم
والكفارة على نفسه ووجب الرجل وجوبا مات قال قيس ابن الخطيم يصف حربا وقعت بين الاوس
والخزرج يوم بعاث وان مقدم بني عوف واميرهم جرح في المحاربة ونهى بني عوف عن السلم
حتى كان اول قتيل •

• ويوم بعاث اسلمتنا سيوفنا الى نسب في جذم غسان ثاقب •

وقال هدبة ابن خشرم •

• فقلت له لا تبك عينك انه الي ما لاقيت اذ حان موجبي •

اي موتي اراد بالموجب موته يقال وجب اذا مات موجبا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه

وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية فقالوا ما الوجوب قال اذا مات وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه فاذا وجب ونضب عمره واصل الوجوب السقوط والوقوع
وجب للميت اذا سقط ومات ويقال للقتيل واجب وانشد •

• حتى كان اول واجب •

والوجبة السقطة مع الهدة ووجب وجبة سقط الى الارض ليست الفعلة
فيه للمرة الواحدة انما هو مصدر كالوجوب ووجبت الشمس وجبا ووجوبا
غابت والاول عن ثعلب وفي حديث سعيد لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة
الشمس اي سقوطها مع المغيب وفي حديث صلة فاذا بوجبة وهي صوت السقوط
ووجبت عينه غارت على المثل ووجب الحائط يجب وجبا ووجبة سقط وقال
اللحياني وجب البيت وكل شي سقط وجبا ووجبة وفي المثل بجنبه فلتكن الوجبة
وقوله تعالى فاذا وجبت جنوبها قيل معناه سقطت جنوبها الى الارض وقيل
خرجت انفسها فسقطت هي فكلوا منها ومنه قولهم خر القوم الى مواجبهم
اي مصارعهم وفي حديث الضحية فلما وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض لان
المستحب ان تنحر الابل قياما معقلة ووجبت به الارض توجيبا اي ضربتها به
والوجبة صوت الشي يسقط فيسمع له كالهدة ووجبت الابل ووجبت توجيبا
قال ثعلب الوجبة اكلة في اليوم الى مثلها من الغد يقال هو ياكل الوجبة وقال
اللحياني هو ياكل وجبة كل ذلك مصدر لانه ضرب من الاكل وقد وجب لنفسه توجيبا
وقد وجب لنفسه توجيبا اذا عودها ذلك وقال ثعلب وجب الرجل بالتخفيف
اذا اكل اكلة في اليوم ووجب اهله فعل بهم ذلك وقال اللحياني وجب فلان نفسه
وعياله وفرسه اي عودهم اكلة واحدة في النهار واوجب هو اذا كان ياكل مرة التهذيب
فلان ياكل كل يوم وجبة اي اكلة واحدة ابو زيد وجب فلان عياله توجيب وجبة
واحدة والموجب الذي ياكل في اليوم والليلة مرة يقال فلان ياكل وجبة وفي الحديث
كنت اكل الوجبة وانجو الوقعة الوجبة الاكلة في اليوم والليلة مرة واحدة
وفي حديث الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة وفي
حديث خالد ابن معدان من اجاب وجبة ختان غفر له ووجب الناقة لمحلبها
في اليوم والليلة الامرة والوجب الجبان قال الاخطل

• عموس الدجى ينشق عن متضرم طلوب الاعادي لا سئوم ولا وجب •

قال ابن بري صواب انشاده ولا وجب بالخفض وقبله •

• اليك امير المومنين رحلتها على الطائر الميمون والمنزل الرحب •

• الى مومن تجلو صفائح وجهه بلابل تغشى من هموم ومن كرب •

قول عموس الدجى اي لا يبرح ساهرا يصبح وانما يريد انه ماض في اموره غير واني
وفي ينشق ضمير الدجى والمتضرم الملتهب غيظا والضمير في متضرم يعود على
الممدوح والسؤوم الكال الذي اصابته السامة وقال الاخطل ايضا •

• اخو الحرب ضراها وليس بناكل جبان ولا وجب الجنان ثقيل •

وانشد ليعقوب •

• قال لها الوجب اللئيم الحيبره •

اما علمت انني من اسره • لا يطعم الحادي لديهم تمره • يتفك منه

وجب الرجل بالصم وجوبة والوجابة كالوجب عن ابن الاعرابي وانشد

• ولست بدميجة في الفراش ووجابة يحتمي ان يجيبا •

• ولا ذي قلازم عند الحياض اذا ما الشريب اراب الشريبا •

قال وجابة فرق ودميجة يدمج في الفراش وانشد ابن الاعرابي ايضا

• فجاءت به ذخرا في شحمه • موجب عاري الضلوع جرضمه •

وكذلك الوجاب انشد ثعلب •

• وإن قدموا يوماً فأنت وجاب •

والوجب الأحمق عن الزجاجي والوجب سقاء عظيم من جلد تيس وافي وجمعه وجاب حكاه
أبو حنيفة ابن سيده والموجب من الدواب الذي يفزع من كل شيء قال أبو منصور ولا
أعرفه وفي نوادر الأعراب وجبته عن كذا إذا رددته عنه حتى طال وجوبه ووكد به
عليه وموجب من أسماء المحرم عادية •

ودب
ودب الودب سوء الحال •

وذب
وذب الوذاب حز المزادة وقيل هي الأكراش التي تجعل فيها اللبن ثم تقطع قال
ابن سيده ولم أسمع لها بواحد قال الأفوه

• ووالوا هاربين بكل فج كأن خصاهم قطع الوذاب •

ورب
ورب الورب وجار الوحشي والورب العضو وقيل هو ما بين الأصابع يقال
عضو مورب أي موفر قال أبو منصور المعروف في كلامهم الإرب العضو قال ولا
ينكر أن يكون الورب لغة كما يقولون للميراث ورث وإرث الليث المواربة المداهاة
والمخاتلة وقال بعض الحكماء مواربة الأريب جهل وعناء لأن الأريب لا يخدع عن عقله
قال أبو منصور المواربة مأخوذة من الإرب وهو الدهاء فحولت الهمزة واواً والورب
الفتر والجمع أوراب والوربة الحفرة التي في أسفل الجنب يمين الخاصرة والوربة الاست
والورب الفساد وورب جوفه وربا فسد وعرق ورب فاسد قال أبو ذرة الهذلي

• إن ينتسب ينسب إلى عرق ورب • أهل خزومات وشحاح ضب •

وإنه لذو عرق ورب أي فاسد ويقال ورب العرق يورب أي فسد وفي الحديث وإن بايعتهم
واربوك ابن الأثير أي خادعوك من الورب وهو الفساد قال ويجوز أن يكون من الإرب
وهو الدهاء وقلب الهمزة واواً ويقال سحاب ورب واه مسترخ قال أبو وجزة

• صابت به دفعات اللامع الورب •

صابت تصوب وقعت الحديث التوريب أن يوري عن الشيء بالمعارضات والمباحات

وزب
وزب التهذيب وزب الشيء يزب وزوباً إذا سال الجوهري الميزاب المثعب
فارسي معرب قال وقد عرب بالهمز وربما لم يهمز والجمع مآزيب إذا همزت وميازيب
إذا لم تهمز

وسب
وسب الوسب العشب واليبيس وسبت الأرض وأوسبت كثر عشبها
ويقال لنباتها الوسب بالكسر والوسب خشب يوضع في أسفل البير لئلا ينهال
وجمعه ونحوه ابن الأعرابي الوسب الوسخ وقد وسب وسبا ووكب وكبا وخشن
خشنا بمعنى واحد

وشب
وشب الأوشاب الأخلاط من الناس والأوباش واحدهم وشب يقال بها
أوباش من الناس وأوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفي حديث
الحديبية قال له عروة ابن مسعود الثقفي وإني لأرى أشواباً من الناس لخليق
أن يفروا ويدعوك الأشواب والأوباش والأوشاب الأخلاط من الناس والرعاع
وتمرة وشبة غليظة الحايانية •

وصب
وصب الوصب الوجع والمرض والجمع أوصاب وصب يوصب وصباً فهو واصب
وتوصب ووصب وأوصب وأوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد الكثير
الأوجاع وفي حديث عائشة أنا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مرضته في وصبه
والوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض أي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب
على التعب والفتور في البدن وفي حديث فارعة أخت أمية قالت له هل تجد شيئاً قال لا
إلا توصيباً أي فتوراً وقال رؤبة

• بي والبلا أنكر تيك الأوصاب •

الأوصاب الأسقام الواحد وصب ورجل وصب من قوم وصابى وأوصبه الداء وأوصب عليه
ثابر والوصوب ديمومة الشيء ووصب يصب وصوباً وأوصب دام وفي التنزيل

العزيز

العزيز ولهم الدين واصباً قال أبو إسحاق قيل في معناه دائماً أي طاعته دائمة واجبة
أبداً قال ويجوز والله أعلم لهم الدين وإن كان فيه الوصب والوصب
شدة التعب وفيه بعذاب واصب أي دائم ثابت وقيل موجع قال مليح

• تعنيه لبرق أضر الليل موصب • رفيع السنا يبدو وللنائم ينخب •

أي دائم وقال أبو حنيفة وصب الشحم دام وهو محمول على ذلك وأوصبت الناقة
الشحم ثبت شحمها وكانت مع ذلك باقية للسمن ويقال أوصب على الشيء وواصب
عليه إذا ثابر عليه يقال وصب الرجل على الأمر إذا واظب عليه وأوصب القوم
على الشيء إذا ثابروا عليه ووصب الرجل في ماله وعلى ماله يصب كوعد يعد
وهو القياس ووصب يصب بكسر الصاد فيهما جميعاً نادر إذا لزمه وأحسن
القيام عليه وكلاهما عن كراع وتقدم النادر على القياس ولم يذكرا للتنوين ه
وصب يصب مع ما حكوه من ورث يرث وومق يمق ووفق يفق ووسع يسع وفلاة
واصبة لا غاية لها من بعدها ومفازة واصبة لبعده لا غاية لها

وطب
وطب الوطب سقاء اللبن وفي الصحاح سقاء اللبن خاصة وهو جلد الجذع
فما فوقه والجمع أوطب وأوطاب ووطاب قال امرؤ القيس •

• وأفلتهن علباء جريضاً • ولو أدركنه صفر الوطاب •

وأوطب جمع أوطب ذا كالب في جمع أكلب أنشد سيبويه •

• تحلب منها ستة الأوطب •

والأنثى وطبة أي لا تعيب بيتك وكبرك وهو على المثل وامرأة وطباء كبيرة ~
الثديين تشبهان بالوطب كأنها تحمل وطباً من اللبن ويقال للرجل إذا مات أو قتل
صفرت وطابه أي فرغت وحلب وقيل المعنى يعنون بذلك خروج دمه من جسده
وأنشد بيت امرئ القيس •

• ولو أدركنه صفر الوطاب •

وقيل معنى صفر الوطاب خلا أسقيته من الألبان التي يحقن فيها لأن نعمه أغير عليها
فلم يبق له حلوبة وعلباء في هذا البيت اسم رجل والجريض غصص الموت يقال
أفلت جريضاً ولم يمت بعد ومعنى صفر وطابه أي مات جعل روحه بمنزلة اللبن الذي
في الوطاب وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصار خلو الجسد من الروح كخلو الوطب من اللبن
ومنه قول تأبط شراً •

• أقول للحيان وقد صفرت لهم وطابي ويومي ضيق الجحر معور •

وفي حديث أم زرع خرج أبو زرع والأوطاب تمخض ليخرج زبدها الصحاح يقال للجلد
الرضيع الذي يحمل فيه اللبن شكوة والجلد العظيم بدرة ويقال لمثل الشكوة
مما يكون فيه السمن عكة ولمثل البدرة المسأد وفي حديث أنه أتي بوطب فيه لبن
الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن والوطب الرجل الجافي والوطب
المرأة العظيمة الثدي كأنها ذات وطب والطبة القطعة المرتفعة أو المستديرة
من الأدم لغة في الطبة قال ابن سيده لا أدري أهو محذوف الفاء أم محذوف اللام فإن كان محذوف الفاء فهو
من الوطب وإن كان محذوف اللام فهو من طببت وطوبت أي دعوت والمعروف
الطبة بتشديد الباء وهو مذكور في موضعه وفي حديث عبد الله بن بسر نزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على أبي فقربنا إليه طعاماً وجاءه بوطبة فأكل منها وقال هكذا
جاء فيما رأيناه من نسخ كتاب مسلم وطبة بالباء قال وهو إنما هو بالواو قال
وذكره أبو مسعود الدمشقي وأبو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي آخره
قال النضر الوطيئة الحيسة يجمع بين التمر والأقط والسمن ونقله عن شعبة
على الصحة بالواو وقال ابن الأثير والذي قرأناه في كتاب مسلم وطبة بالباء
قال ولعله تصحيف من الراوي قد كانت بالراء كما ذكره وفي رواية في حديث عبد الله بن
بسر أتاه بوطيئة في باب الهمز وقال هي طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى

بالبا الموحدة وقيل هو تصحيف

وطب وظب على الشي ووظبه وظوبا وواظب لزمه وداومه وبعضهم يقوله الليث وظب فلان يظب وظوبا دام وهي المواظبة المثابرة على الشي والمداومة عليه قال اللحياني يقال فلان مواكظ على كذا وواكظ وواظب ومواظب بمعنى واحد اي مثابر قال سلامة ابن جندل يصف واديا

شيب المبارك مدروس مدافعه هابي المراغ قليل الودق موظوب

اراد شيب مباركه وكذلك جع وقال ابن السكيت في قوله موظوب قد وظب عليه حتى اكل ما فيه وقوله هابي المراغ اي منتفخ التراب لا يتمرغ به بغير قد رق كي يخففه وقوله مدروس مدافعه اي قد رق ووطي واكل نبته ومدافعه اراد بشيب المبارك ترابيضت من الجدوبة والمواظبة المثابرة على الشي ويواظب عليه ورجل موظوب اذا تداولته ما له النوايب قال سلامة ابن جندل

كنا نحل اذا هبت شامية بكل واد حطيب البطن موظوب

قال ابن بري صواب انشاده حطيب البطن مجدوب قال واما موظوب ففي البيت الذي بعده

شيب المبارك مدروس مدافعه هابي المراغ قليل الودق موظوب

وقد تقدم هذا البيت في استشهاد غير الجوهري على هذه الصورة بالمجدوب ويقال المعيب من قولهم حديبه اي عتبه وشيب المبارك بيض المبارك لقلة الحديث على المكان والمدافع مواضع السيل ودرست اي دقت يعني مدافع الما الى الاودية التي هي منابت العشب قد جفت واكل نبتها وصار شرابها عاسا وهابي المراغ مثل قولك هابي التراب وقد فسرناه ايضا في صدر الترجمة والله اعلم

وعب الوعب ايعابك الشي في الشي كانه ياتي عليه كله ولذلك اذا استوصل الشي فقد استوعب المكان والوعا الشي وسعه منه والايعاب والاستيعاب الاستيصال والاستقصا في كل شي وفي الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد يوم القيامة التي اتى عليه وهذا على المثل واستوعب الجراب الدقيق وقال حذيفة في الجنب ينام قبل ان يغتسل فهو اوعب للغسل يعني انه اجدر ان يخرج كل بقية في ذكره من الما وهو حديث ذكره ابن الاثير قال وفي حديث حذيفة نومه بعد الجماع اوعب للما اي احرى ان يخرج كل ما بقي منه في الذكر ويستقصيه وبيت وعيب وعا وعيب واسع يستوعب كل ما جعل فيه وطعن وعب واسع والجمع وعاب ويقال لحف المراة اذا كانا واسعا وعيب والوعب ما اتسع من الارض والجمع كالجمع واوعب انفه قطعه اجمع قال ابو النجم يمدح رجلا

يجدع من عاداه جدعا موعبا بكر وبكر اكرم الناس ابا

واوعبه قطع لسانه اجمع اي جمعه ما استطاعوا واجمع وفي الحديث في الانف اذا استوعب جدعه الدية اذا لم يترك منه شي وروي اوعب كله اي قطع جمعه ومعناها استوصل وكل شي اصطلم فلم يبق منه شي فقد اوعب واستوعب فهو موعب واوعب القوم حشدوا وجاءوا موعبين واوعب بنو فلان جاءوا اجمعون قال الازهري وقد اوعب بنو فلان جلا فلم يبق منهم ببلدهم احد ابن سيده واوعب بنو الحلال اي فلان لم يبق منهم احد الا جاه واوعب بنو فلان لبني فلان جمعوا لهم جمعا هذه عن اللحياني واوعب القوم اذا خرجوا كلهم الى الغزو وفي حديث عايشة كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يخرجون باجمعهم الى الغزو وفي الحديث اوعب المهاجرون والانصار مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي الحديث الاخر اوعب الانصار مع علي الى صفين اي لم يتخلف منهم احد عنه وقال عبيد ان الابوص في انعاب

القوم اذا اتى واجمعا

انشت ان بني جديلة اوعبوا نفرا من سلمى لنا وتكبروا

وانطلق القوم فاوعبوا اي لم يدعوا منهم احدا واوعب الشي في الشي ادخله فيه واوعب الفرس جردانه في طبية الحجرة واوعب في ما لم استلف وقيل ذهب كل مذهب في الثقافة الجوهري جا الفرس يركض وعيب اي باقصى ما عنده وركض وعيب اذا استفرغ الحضر كله وفي المثل جدعه الله جدعا موعبا

وغب الوغب والوغد الضعيف في بدنه وقيل الاحمق قال روبه

لا تعدليني واسحي بارب كذا الحيا لخ ارزب

ولا بنير سالم الوطام وغب

قال ابن بري الذي رواه الجوهري في ترجمة برشع

ولا بنير شاع الوطام وغب

وقال والبرشاع الاهوج واما البرشام فهو حدة النظر والوطام جمع وطم وهو الثقيل والارزب الكثير والعضيم الغليظ والالخ الجبل الذي اذا اسيل يخع وجمع الوغب اوغاب ووغاب والانثى وغبه وفي حديث الاحنف اياكم وحميه الاوغاب هم اللئام والاوغاد وقال ثعلب الوغبه الاحمق تحرك ثناه ابن سيده واراه انما حرك لمكان حرف الحلق والوغب ايضا سقط المتاع واوغاب البيت ردي متاعه كالقصعه والبرمه واوقاب البيوت اسقاطها والواحد وغب والوغب ايضا الجمل الضخم والشد

اجرب حضنيه هبلا وغبا

وقد وغب الجمل بالضم وغوبة ووغابة

وقب الاوقاب الكوى واحدها وقب والوقب في الجبل نقرة يجتمع فيها الما والوقبة كوة عظيمة فيها ظل والوقب والوقبة نقر في الصخرة يجتمع فيها الما وقيل هي نحو البير في الصفا تكون قامة او قامتين تستنقع فيها ما السما وكل نقر في الجسد وقب كنقر العين والكتف ووقب العين نقرتها يقول وقبت عيناه غارتا وفي حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب عينيه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التي تكون فيها العين والوقبان من الفرس هزمتان فوق عينيه والجمع من كل ذلك وقوب ووقاب ووقب المحالة الثقب الذي يدخل فيه المحور ووقبا الفريد والموهف انقر عنه الليث الوقب كل قلت او حفرة كقلت في فهر ووقب المدهنة وانشد

في وقب حوصا كوقب المدهن

الليث الايقاب ادخال الشي في الوقبة ووقب الشي يقب وقبا دخل وقيل دخل في الوقب واوقب الشي ادخله في الوقب وركبه وقبا غابت الما والمراة ميقاب واسعة الفرج ويقولون الميقاب تسبوا به انهم يريدون سمي بذلك ووقب الظلام وقوبا دخل في الظلام والعصور يرب الذي يكسف وفي التنزيل العزيز ومن شر غاسق اذا وقب الفرا الغاسق الليل اذا وقب اذا دخل في كل شي واظلم وروي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر هذا الغاسق اذا وقب فتعوذوا بالله من شره وفي حديث اخر لعايشة تعوذي بالله من هذا الغاسق اذا وقب اي الليل اذا دخل واقبل بظلامه ووقبت الشمس وقبا ووقوبا غابت وفي الصحاح دخلت موضعها قال محمد ابن المكرم في قول الجوهري دخلت موضعها تجوز في اللفظ فانها لا موضع لها بدخله وفي حديث لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت اي غابت وحين حلها اي الوقت الذي يحل فيه اداوها يعني صلاة المغرب والوقوب الدخول في كل شي وكل ما غاب فقد وقب وقبا ووقب الظلام اقبل ودخل على الناس قال الجوهري ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب قال الحسن اذا دخل على الناس والوقب الرجل الاحمق مثل الوغب قال الاسود ابن يعفر

• أبني لبينى إن أمكم أمة وإن أباكم وقب •
• أكلت خبيث الزاد فاتخمت عنه وشم خمارها الكلب •

ورجل وقب أحمق والجمع أوقاب والأنثى وقبة والوقب العرلة المرلع بعجمه الأوقاب وهم الحمقى وفي حديث الأحنف إياكم وحمية الأوقاب هم الحمقى وقال ثعلب الوقب الدني النذل من قولك وقب في الشيء دخل كأنه يدخل في الدناءة وهذا من الاشتقاق البعيد والوقيب صوت يخرج من قنب الفرس وهو وعاء قضيبه وقب يقب وقبا ووقيبا وقيل هو صوت تقلقل جردان الفرس في قنبه ولا فعل لشيء من أصوات قنب الدابة إلا هذا والأوقاب قماش البيت والميقاب الرجل الكثير الشرب للنبيذ وقال مبتكر الأعرابي إنهم يسمونه سيد الميقاب وهو وهدة يواصلون بها بين جرمين والميقب الودعة وأوقب القوم جاعوا والقبة التي تكون في البطن شبه الفحث والاسم الأنفحة إذا عظمت من الشاء وقال الأعرابي لا يكون ذلك في غير الشاء والوقبى موضع عن ابن عصر والمداعي الصحاح والوقبى ماء لبني مازن قال أبو الغول الطهوي

• هم منعوا حمى الوقبى بضرب يؤلف بين أشتات المنون •

قال ابن بري صواب إنشاده • حمى الوقبى • بفتح القاف
والحمى المكان الممنوع يقال أحميت الموضع إذا جعلته حمى فأما حميته فمعناه حفظته والأشتات جمع شت وهو المتفرق وقوله يؤلف بين أشتات المنون أراد أن هذا الضرب جمع بين منايا قوم متفرقي الأمكنة لو أتتهم مناياهم في أمكنتهم فاتتهم في موضع واحد اسم المنايا مجتمعة •

وكب وكب وكوبا ووكبانا مشى في درجان وهي الوكبى تقول ظبية وكوب وعنز وكوب وقد وكبت تكب وكوبا ومنه اشتق اسم الموكب قال الشاعر يصف ظبية

• لها أم موقفة وكوب بحيث الرقو مرتعها البرير •
والموكب الجماعة من الناس ركبانا ومشاة مشتق من ذلك قال •
• الا هزئت بنا قرشية يهتز موكبها •

والموكب القوم الركوب على الإبل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وفي الحديث أنه كان يسير في الإفاضة سير الموكب الموكب جماعة ركبان يسيرون برفق وهم أيضا القوم الركوب للزينة والتنزه أراد أنه لم يكن يسرع السير فيها وأوكب البعير لزم الموكب وناقة مواكبة تسارع الموكب وفي الصحاح ناقة مواكبة التي تساير ركابها في سيرها وظبية وكوب لازمت كناسها وأوكب الطائر إذا تهيأ للطيران وأنشد •

• أوكب ثم طارا • وقيل أوكب تهيأ للطيران وواكب القوم بادرهم ويقول واكبت القوم إذا ركبت معهم ولذلك إذا سابقتهم ووكب الرجل على الأمر وأوكب إذا واظب عليه ويقال الوكب الانتصاب والعاكف القائم وفلان مواكب على الأمر وواكب أي مثابر مواظب والتوكيب المثابرة في الصراع والوكب الوسخ يعلو الجلد والثوب وقد وكب يوكب وكبا ووسخ وسخا وضبس خشنا أدركته الوسخ والدرن والوكب سواد التمر إذا نضج وأكثر ما يستعمل في العنب وفي التهذيب الوكب سواد اللون من عنب وغيره إذا نضج ووكب العنب موكبا أخذ يتلون السواد فيه واسمه في تلك الحال موكب قال الأزهري والمحفوظ في لون العنب والرطب إذا ظهر فيه أدنى سواد التوكيب يقال بسر مواكب قال وهذا معروف عند أصحاب النخيل في القرى العربية والتوكيب الدسر تكلف فيه بالشول حتى ينضج عن أبي حنيفة •

ولب ولب في البيت والوجه دخل والوالبة فراخ الزرع لأنها تلب في أصول

امهاته

أمهاته وقيل الوالبة الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى تخرج الوسطى فهي الأم والمخرج الأوالب بعد ذلك فيلاحقها والوالبة القوم أولادهم ونسلهم أبو العباس سمع بعض الأعراب يقول الوالبة نسل الإبل والغنم والقوم والوالبة الإبل نسلها وأولادها قال الشيباني الوالب الذاهب في الشيء الداخل فيه وقال عبيد العنبري •

• رأيت عميرا والباخ ديارهم وبئس الفتى إن ناب دهر بمعظم •

وفي رواية أبي عمرو • رأيت جريا • وولب إليه الشيء يلب ولوبا وصل إليه كائنا ما كان ووالبة اسم موضع قالت جنوب •

• منت لهم بوالبة المنايا •

ووالبة اسم رجل •

ونب ونبه لغة في أنبه •

وهب في أسماء الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية عن الأعراض فإذا كثرت سمي صاحبها وهابا وهو من أبنية المبالغة غيره الوهاب من صفات الله المنعم على العباد والله تعالى الوهاب الواهب وكل ما وهب لك من ولد وغيره فهو موهوب والموهوب الرجل الكثير الهبات ابن سيده وهب لك الشيء يهبه وهبا ووهبا بالتحريك وهبة والاسم الموهب والموهبة ولا يقال وهبكه هذا قول سيبويه وحكى السيرافي عن أبي عمرو أنه سمع أعرابيا يقول لآخر انطلق معي أهبك نبلا ووهبت له هبة وموهبة ووهبا ووهبا إذا أعطيته ووهب لغة في الشيء فهو يهب هبة وتواهبه الناس بينهم وفي حديث الأحنف ولا تواهبوا فيما بينكم يعني أنهم لا يهبون مكرهين ورجل وهوب ووهاب ووهوب ووهابة أي كثير الهبة لأمواله والهاء للمبالغة والموهوب الولد صفة غالبة وتواهب الناس وهب بعضهم لبعض والاستيهاب سؤال الهبة وأوهب لك الشيء دام قال أبو زيد وغيره وأوهب الشيء إذا دام وأنشد •

• عظيم القفا ضخم الخواصر أوهبت له عجوة مسمونة وخمير •

وأوهب لك الشيء أمكنك أن تأخذه وتناله عن ابن الأعرابي وحده قال ولم يقولوا هبة لك والموهبة غدير ماء صغير وقيل نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وفي التهذيب وأما النقرة في الصخرة فموهبة بفتح الهاء قال •

• ولقول أطيب أن نزلت لنا من ماء موهبة على خمر •

أي موضوع على خمر ممزوج بها والموهبة السحابة تقع حيث وقعت والجمع مواهب ويقال هذا واد موهب الحطب ويقول هب زيدا منطلقا بمعنى احسب يتعدى إلى مفعولين ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل في هذا المعنى ابن سيده وهبني فعلت ذلك الشيء أحسبني واعددني ولا يقال هب أني فعلت ولا يقال في الواجب وهبتك فعلت ذلك لأنها كلمة وضعت للأمر قال ابن همام السلولي •

• فقلت أجرني أبا خالد وإلا فهبني امرأ هالكا •

قال أبو عبيد وأنشد المازني •

• فكنت كذي داء وأنت شفاؤه فهبني لدائي إذ منعت شفائيا •

أي احسبني قال الأصمعي تقول العرب هبني ذلك أي احسبني ذلك واعددني قال ولا يقال هب ولا يقال في الواجب قد وهبتك فذاك جعلت فداك وقد سمت وهبا ووهيبا ووهبان وواهبا وموهبا قال سيبويه جاؤوا به على مفعل لأنه اسم ليس على الفعل إذ لو كان على الفعل لكان مفعلا وقد يكون ذلك للمكان العلمية لأن الأعلام مما تغير عن القياس وواهبان اسم وقد ذكر تعليله في موضعه وواهب موضع قال بشر بن أبي حازم •

• كأنها بعد عهد العاهدين بها بين الذنوب وحزمي واهب صحف •

وموهب اسم رجل قال ابان الزبيري

قد اخذتني نعسة ازدن • وموهب مبز بها مصن

قال وهو شاد مثل موجد وقوله مبز اي قوي عليها اي هو صبور على دفع النوم وان كان شديد النعاس ووهب بن منبه سكن الهاء فيه افصح الازهري ووهب ابن جبل من حال الدهنا قال وقد رايته ابن سيده ووهبين اسم موضع قال الراعي

رجاؤك انساني تذكر اخوتي • ومالك انساني بوهبين ماليا

وليب

وليب ويب كلمة مثل ويل وتقول ويبا لهذا الاعرابي مجيبا له وويبه كويله تقول ويبك وويب زيد كما تقول ويلك معناه الزمك الله ويلا نصب نصب المصادر فان جيت باللام رفعت قلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد فالرفع مع اللام على الابتدا اجود من النصب والنصب مع الاضافة اجود من الرفع قال الكسائي من العرب من يقول ويبك وويب غيرك ومنهم من يقول ويبا لزيد كقولك ويلا لزيد وفي حديث اسلام كعب ابن زهير

الا ابلغا عني بجيرا رسالة • على اي شي ويب غيرك دلكا

قال ابن بري فمن حاشية الكتاب بيت شاهد على ويب بمعنى ويل وهو

حسبت بغام راحلتي عناقا • وما هي ويب غيرك بالعناق

قال ابن بري لم يذكر قايله وهو لذي الخرق الطهوي يخاطب ذيبا تبعه في طريقه وبعده

لكان زميلك من ذيب لعاقك • عن دعا الذيب عاق

وقوله حسبت بغام راحلتي عناقا اراد بغام عناق فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقوله عاق اراد عايق وحكى ابن الاعرابي ويب فلان بكسر التا ورفع بعد فلان الايني اسد لم يرد على ذلك ولا فسره وحكى ثعلب ويب فلان ولم يزد قال ابن جني لم يستعملوا من الويب فعلا لما كان يعقب من اجتماع اعلال فاته كوعد وعينه كباع وسنذكره ذلك في الويح والويس والويل والويبة مكيال معروف

فصل اليا المثناة تحتها

يبب

يبب ارض يباب اي خراب قال الجوهري يقال خراب يباب وليس باتباع التمدد في قولهم خراب يباب اليباب عند العرب الذي ليس فيه احد قال ابن ابي ربيعة

ماعلى الرسم بالبليين لو بينا • رجع السلام او لو اجابا

مالي تصرف في العشيرة بالصالف • امسي من الانيس يبابا

معناه خاليا لا احد به وقال شمر اليباب الخالي لا شي به يقال خراب يباب اتباع الخراب قال الكميت

بيباب من التنايف مرت • لم تخطط به انوف السخال

لم تخطط اي لم تمسح والتخطيط مسح ماعلى الانف من السخلة اذا ولدت

يطب

يطب ما ايطبه لغة في ما اطيبه واقبلت الشاه في ايطبنها اي في شدة عه اسحر ابها ورواه ابو علي عن ابي زيد في اطيبتها مسده قال وانما فعله وانما كان بنا لم لدياث لزيا دتا لهمزة او لا وهلا يكون فيعله لعدم البنا وليس باب التخلب وانتخل لعدم البنا وللا في الزيادتين والله اعلم

يلب

يلب اليلب الدروع يمانية ابن سيده اليلب الترسه وقيل الدرق وقيل هي البيض يصنع من جلود الابل وهي لشوع كانت يتخذ ويكنشح ويجعل على الرؤس مكان البيض وقيل جلود يخرز بعضها الى بعض تلبس على الرؤس خاصة وليست على الاجساد وقيل هي جلود تلبس مثل الدروع وقيل جلود تعمل منها دروع وهو اسم جنس الواحد من ذلك يلبه واليلب الفولاذ من الحديد قال

ومحوا اخلص من ما اليلب

فالواحد

فالواحد كالواحد قال واما ابن دريد فحمله على الغلط لان اليلب ليس عنده الحديد وفي التهذيب ابن شميل اليلب خالص الحديد قال عمرو بن كلثوم

علينا البيض واليلب اليماني • واسياف يقمن وينحنينا

قال ابن السكيت سمعه بعض الاعراب يظن ان اليلب اجود الحديد فقال

ومحوا اخلص من ما اليلب

قال وهو خطا انما قاله على التوهم قال الجوهري ويقال اليلب كلما كان من جنس الجلود ولم يكن من الحديد قال ومنه قيل للدرق يلب وقال

عليهم كل سابغة دلاص • وفي ايديهم اليلب المدار

قال واليلب في الاصل اسم ذلك الجلد قال ابو دهبل الجمحي

درعي دلاص شكها شك عجب • وجوبها القاتر من سير اليلب

يهب

يهب في الحديث ذكر يهاب وروي اهاب قال ابن الاثير هو موضع قرب المدينة شرفها الله

حرف التا المثناة فوقها

التا من الحروف المهموسة وهي من الحروف النطعية والطا والدال والتا ثلاثة في حيز واحد

فصل الهمزة

ابت

ابت ابت اليوم يابت ويابت ابتا وابوتا وابت بالكسر يابت وابت كله بمعنى اشتد حره وغمه وسكنت ريحه قال روبة

ما سافعات وهجير ابت • وهو يوم ابت وليلة ابتة وابتة كذلك حمت وحمتة وحمت ومحتة كل هذا في شدة الحر انشد بيت روبة ايضا

وابتنا الغضب شدته وسورته • وتابت الحر احتدم

انت

انت انته يونته انتا غته بالكلام او كبته بالحجة وغلبه ومثته مثله

ارت

ارت ابو عمرو الارثة الشعر الذي على راس الحربا

است

است ترجمها الجوهري قال ابو زيد مازال على است الدهر مجنونا اي لم يزل يعرف بالجنون وهو مثل اس الدهر وهو القدم فابدلوا من احدى السينين تا كما قالوا الطس طست وانشد ابي نخيلة

مازال مذ كان على است الدهر • ذا حمق ينمي وعقل يحري

قال ابن بري معنى يحري ينقص وقوله على است الدهر يريد ما تقدم من الدهر قال وقد وهم الجوهري في هذا الفصل بان جعل اسا في فصل است وانما حقه ان يذكره في فصل سته وقد ذكره ايضا هناك قال وهو الصحيح لان همزة است موصولة باجماع واذا كانت موصولة فهي زايدة قال وقوله انهم ابدلوا من السين التا كما ابدلوا من السين في قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب ان يقال فيه است بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى ابي زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر مع اس الدهر لاتفاقهما في المعنى لا غير والله اعلم

افت

افت افته عن كذا كافكه اي صرفه والافت الكريم من الابل ولذلك الانثى وقال ابو عمرو الافت الكريم وقال ثعلب الافت بالفتح الناقة السريعة وهي التي تغلب الابل على السير وانشد لابن احمر

كان لم اقل عاج لافت تراوح • بيد هزتها الرسيما

وفي نسخة الافت بالكسر التهذيب وقول العجاج

اذا بنات الاحبى الافت

قال ابن الاعرابي الافت يعني الناقة التي عندها من الصبر والدوام ما ليس عند غيرها

ثم قال ابن احمر وقال ابو عمرو الافت الكريم قال كذا في نسخة قريت على شمر

اذا ابتات الارحبي الافت

قال ابن الاعرابي فلا ادري اهي لغة او خطا

ألت الالت الحلف والالتة يمين الشدة تدعى عليه والت طلب منه حلفا او شهادة يقوم له بها وروي عن عمر رضي الله عنه ان رجلا قال له اتق الله يا امير المومنين فسمعها رجل فقال اتالت على امير المومنين فقال عمر دعه فلن يزالوا بخير ما قالوها لنا قال ابن الاعرابي معنى قوله اتالته اتحطه بذلك اتضع منه اتنقصه قال ابو منصور وفيه وجه اخر وهو اشبه بما اراد الرجل روي عن الاصمعي انه قال الته يمينا الته التا اذا احلفه كانه لما قال اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب الكت بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك الله والالت القسم يقال اذا لم يعطك حقك فقيده بالالت وقال ابو عمرو الالتة اليمين الغموس والالتة العطية السفيه والته ايضا حبسه عن وجهه وصرفه مثل لاته يليته وهما لغتان حكاهما ابو زيد وفي عن ابي عمرو بن العلا والته ماله وحقه يالته التا ولاته والته اياه نقصه وفي التنزيل العزيز وما التناهم من عملهم من شي قال الفرا الالت النقص وفيه لغة اخرى وما التناهم بكسر اللام وانشد في الالت

ابلغ بني ثعل عني مغلغلة • جهد الرسالة لا التا ولا كذبا

اي لا نقصان ولا زيادة وفي حديث عبد الرحمن ابن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدايكم فتولتوا اعمالكم قال القتيبي اي تنقصوها يريد انه كانت لهم اعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هم تركوها واغمدوا سيوفهم واختلفوا نقصوا اعمالهم يقال لات يليت والت يالت وبها نزل القران قال ولم اسمعه اولت تولت الا في الحديث قال واما الشاعر من عملهم من شي يجوز ان يكون من الت ومن الات ومن لات قال ويكون الات بمعنى اذا صرفه عن الشي والالات الساعين كراع والبيت موضع قال كثير عزه

فلما عصاهن • بروضة البيت فعمرا اخنانا

قال ابن سيده وهذا البيت نادر ومعروف الا ما حكاه ابو زيد من قولهم عليه سكينة

أمت امت الشي يامته امتا وامته قدره وحزره ويقال كم امت ما بينك وبينه قال روبة

في بلدة يعيا بها الخريت • اراي الادلا بها شتيت • اهمات منها ما وها الماموت

الماموت المحزور والخريت الدليل الحاذق والشتيت المتفرق وعيا به هاهنا المختلف الصحاح وامت الشي امتا قصدته وقدرته يقال هو الى اجل ماموت اي معلوم وقال امت يا فلان هذا الى كم هو اي احزره كم هو وقد امته امته امتا والامت المكان المرتفع وسي ماموت معروف والامت الانخفاض والارتفاع والاختلاف في الشي وامت بالشي ... قال كثير عزه

يروب اولوا الحاجات منه اذا بدا الى طيب له اثوا بسمح مورث

والامت الطريقة الحسنة والامت العوج قال سيبويه وقالوا امت في الحجر لا فيك اي ليكن الامت في الحجارة لا فيك ومعناه ابقاك الله بعد فنا الحجارة وهي مما يوصف بالخلود والبقا الا تراه كيف قال

ما انعم العيش لو ان الفتى حجر • تنبو الحوادث عنه وهو ملموم

ودعوه وما كان فيه معنى الدعا والامت الروابي الصغار والامت المكان وكذلك عبر عنه ثعلب والامت التلال الصغار والامت الوهدة بين كل نشزين وفي التنزيل العزيز لا ترى فيها عوجا ولا امتا اي لا انخفاض فيها ولا ارتفاع قال الفرا الامت النبك من الارض ارتفع وقال مسايل الاودية ما تسفل والامت تحلل القربة اذا لم يحكم افراطها قال الازهري سمعت العرب تقول قد ملا ا

القربة ملا لا امت فيه اي ليس فيه استرخا من شدة امتلايها ويقال سرنا سيرا لا امت فيه اي لا ضعف فيه ولا وهن ابن الاعرابي الامت هي نشوز والامت العيب في الفم والشعب او الحجر والامت ان يصب الشي حتى تمتلي ولا تمتلاها فيكون بعضها اشرف من بعض والجمع امات واموت وحكى ثعلب ليس في الحرام امت ليس فيها شك انها حرام وفي حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر فلا امت فيها وانا انهى عن السكر والمسكر لا امت فيهما اي لا عيب فيهما وقال الازهري لا شك فيهما ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل للشك وما يرتاب فيه امت لان الامت الحزر والتقدير ويدخلهما الظن والشك وهذا ابن جابر هو انشده سمي

ولا امت في جمل ليالي ساعفت • بها الدار الا ان جملا الى بخل

قال لا امت فيها اي لا عيب فيها قال ابو منصور معنى قول ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فلا امت فيها معناه عندي ليس فيها البيت حرمها تحريما لا هوادة فيه ولا لين ولكنه شدد في تحريمها وهو من قولك سرت سيرا لا امت فيه اي لا وهن فيه ولا ضعف وجايز ان يكون المعنى انه حرمها تحريما لا شك فيه واصله من الامت بمعنى الحزر والتقدير لان الشك يدخلهما قال العجاج

ما في انطلاق ركبه من امت • اي من فتور واسترخا

أنت الانيث انت يانت انيتا كانت وسياتي ذكره في موضعه ابو عمرو رجل مانوت وقد انته الناس يانتونه اذا حسدوه وهو مانوت وانيث اي محسود والله اعلم

فصل الباء الموحدة

بتت البت القطع المستاصل يقال بتت الحبل فانبت ابن سيده بت الشي يبته ويبته بتا وابته قطعه قطعا مستاصلا قال

فبت حبال الوصل بيني وبينها • ازب ظهور الساعدين عذور

قال الجوهري في قوله يبته ويبته قال وهذا شاذ لان باب المضاعف اذا كان يفعل منه مكسورا لا يجي متعديا الا احرف معدودة وهي بته يبته ويبته وعله في الشرب يعله ويعله ونم الحديث ينمه وينمه وشده يشده ويشده وحبه يحبه قال وهذه وحدها على لغة واحدة قال وانما سهل تعدي هذه الاحرف الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن وبتته تبتيتا شدد للمبالغة وبت عمرت وبت بتا وابت وقد لهم تصدق فلان صدقة بتاتا وبتة بتلة اذا قطعها المتصدق بها من ماله فهي باينة من صاحبها قد انقطعت منه وفي النهاية صدقة اي منقطعة عن الاملاك وفي الحديث ادخلني الرجلة البتة اللعث ابت فلان طلاق امراته اي طلقها طلاقا باتا وابتها الاباتا قال ابو منصور قول الليث في الابتات والبت موافق قول ابي زيد لانه جعل الابتات لما فدا او جعل البت لازما ويقال بت فلان طلاق امراته بغير الف وابتة بالالف وقد طلقها البتة ويقال طلقها الواحدة تبت وتبت اي تقطع عصمة النكاح اذا انقضت العدة وطلقها ثلاثا بتة وبتاتا اي قطعا لا عود فيها وفي الحديث طلقها ثلاثا بتة اي قاطعة وفي الحديث لا يبيت المبتوتة الا في بيتها هي المطلقة طلاقا باينا ولا افعله البتة كانه قطع فعله قال سيبويه وقالوا قعد البتة مصدر موكد ولا يستعمل الا بالالف واللام ويقال لا افعله بتة ولا افعله البتة لكل امر لا رجعة فيه ونصبه على المصدر قال ابن بري مذهب سيبويه واصحابه ان البتة لا تكون الا معرفة البتة وانما اجاز تنكيره الفرا وحده وهو كوفي وقال الخليل ابن احمد الامر على ذلك البتة اغا معنى على ذلك اوجه شتى يكون البتة وشي لا يكون البتة وشي قد يكون وقد لا يكون فاما لا يكون فامحق من الدهر الا يرجع واما ما يكون البتة فالقيامة تكون لا محالة

والماشي قد يكون وقد لا يكون فمثل قد يمضي وقد يصح وبتّ عليه القضاء بتًّا وأبتّه
قطعه وسكران ما يبتّ كلامًا أي ما يقطعه وفي المحكم سكران ما يبتّ كلامًا وما يبتّ
أي ما يقطعه الأصمعي سكران ما يبتّ أي ما يقطع أمرًا وكان يقول يبتّ وقال الفراء هما
لغتان يقال بتّت عليه القضاء وأبتته عليه أي قطعته وفي الحديث لا صيام لمن لم
يبتّ الصيام من الليل وذلك من العزم والقطع بالنية ومعناه لا صيام لمن لم ينوه قبل
الفجر فيجزمه ويقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل فأصله من البتّ والقطع
يقال بتّ الحاكم القضاء على فلان إذا قطعه وفصله وسميت النية بتًّا لأنها تفصل
بين الفطر والصوم وفي حديث ابتوا نكاح هذه النسا أي اقطعوا الأمر فيه واحكموه
بشرائطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لأنه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة وفي
حديث جويرية في صحيح مسلم أحسبه قال جويرية أو البتة قال كأنه شك في اسمها
فقال أحسبه جويرية ثم استدرك فقال أو أبتّ أي أقطع أنه قال جويرية لا
أحسب وأظن وأبتّ يمينه أمضاها وبتّت هي وجبت تبتّ بتوتًا وهي يمين باتّة وحلف
على ذلك يمينًا بتًّا وبتّة وبتاتًا وكل ذلك من القطع ويقال أعطيته هذه القطعة بتًّا
بتلًا والبتة اشتقاقها من القطع غير أنه يستعمل في كل أمر يمضي لا رجعة فيه ولا التواء وأبتّ
الرجل بعيره من شدة السير ولا يقال أبته حتى يقطعه السير والمطر الجدب في السير والانبتات
الانقطاع ورجل منبتّ أي منقطع به وأبتّ بعيره قطعه بالسير والمنبتّ في الحديث الذي
أتعب دابته حتى عطب ظهره فبقي منقطعًا ويقال للرجل إذا انقطع في سفره وعطبت
راحلته صار منبتًّا ومنه قول مطرف إن المنبتّ لا أرضًا قطع ولا ظهرًا أبقى عزه يقال
للرجل إذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبتّ من البتّ القطع وهو مطاوع
بتّ يقال بتّه وأبتّه يريد أنه بقي في طريقه عاجزًا عن مقصده ولم يقض وطره وقد
أعطب ظهره الكسائي انبتّ الرجل انبتاتًا إذا انقطع ما ظهره وأنشد

• لقد وجدت رثية من الكبر • عند القيام وانبتاتًا في السحر •

وبتّ عليه الشهادة وأبتّها قطع عليه بها وألزمه إياها وفلان على بتات أمر إذا أشرف
عليه قال الراجز • وحاجة كنت على بتاتها •

والبتات المهزول الذي لا يقدر أن يقوم وقد بتّ يبتّ بتوتًا ويقال للأحمق المهزول
هو كاث وأحمق باتّ شديد الحمق قال الأزهري الذي حفظناه عن الثقات أحمق تابّ
من التباب وهو الخسار كما قالوا أحمق خاسر دابر دامر وقال الليث يقال انبتّ فلان
عن فلان فانبتّ حبله عنه أي انقطع وصارم وانقبض وأنشد

• فحل في جشم وانبتّ منقبضًا بحبله من ذوي الغبر العطاريف •

ابن سيده والبتّ كساء غليظ مهلهل مربع أخضر وقيل هو من وبر وصوف والجمع أبتّ وبتات
التهذيب البتّ ضرب من الطيالسة يسمى الساج مربع غليظ أخضر والجمع البتوت
الجوهري البتّ الطيلسان من خز ونحوه وقال في كساء من صوف

• من كان ذا بتّ فهذا بتّي • مقيظ مصيف مشتي •
• تخذته من نعجات ست • والبتّي الذي يعمله أو يبيعه والبتات مثله

وفي حديث دار الندوة وتشاورهم في أمر النبي صلى الله عليه وسلم فاعترضهم إبليس
في صورة شيخ جليل عليه بتّ أي كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خز وفي حديث
علي عليه السلام أين الذين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا البتوت والنمارات وفي
حديث سفيان أجد قلبي بين بتوت وعباء والبتات متاع البيت وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب إن لنا الضاحية
من البعل ولكم الضامنة من النخل لا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عشر البتات
قال أبو عبيد لا يؤخذ منكم عشر البتات يعني المتاع ليس عليه زكاة مما لا يكون
للتجارة والبتات الزاد والجهاز والجمع أبتّة قال ابن مقبل في البتات الزاد

• أشاقك ركب ذو بتات ونسوة • بكرمان يقبضن السويق المقندا •

ويندثره

وبتّتوه زوّدوه وتبتّت تزوّد وتمتّع ويقال ما له بتات أي ما له زاد وأنشد

• وما تيك بالأنبا من لم تبع له • بتاتًا ولم تضرب له وقت موعد •

وهو كقوله • ويأتيك بالأخبار من لم تزوّد • أبو زيد بتتّ
بالرحا بتًّا وهو الذي يذهب بالرحا عن يمينه وبتًّا ابتعها أدارتها عن يساره وأنشد

• ونطحن بالرحا شزرًا وبتًّا • ولو نعطى المغازل ما عيينا •

بحت البحت الخالص من كل شيء يقال عربي بحت وأعرابي بحت وعربية بحتة كقولك
محض ومحضة وخمر بحتة والتذكير بحت الجوهري عربي بحت أي محض وكذلك المؤنث
والاثنان والجمع وإن شئت قلت امرأة عربية بحتة وثنيت وجمعت والجمع بحتة وقال
بعضهم لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وأكل الخبز بحتًا بغير أدم وأكل اللحم بحتًا بغير خبز وقال
أحمد بن يحيى كلما أكل وحده مما يؤدم فهو بحت وكذلك الأدم دون الخبز والبحت
الصرف وشراب بحت غير ممزوج وقد بحت الشيء بالضم أي صار بحتًا ويقال برد بحت
أي شديد ويقال باحت فلان القتال إذا صدق القتال وصدق فيه وقيل البراكاء
مباحتة للوداد أي خالصة ابن سيده وباحته الود أخلصه له وباحت الرجل الرجل كاشفه
وفي حديث أنس اختضب عمر بالحنا بحتًا البحت الخالص الذي لا يخالطه شيء وفي حديث
عمر رضي الله عنه أنه كتب إليه أخذ عماله من كوره ذكر فيها غلا السعر وكثرة
الملحين مباحتة الماء أي شربه بحتًا غير ممزوج بعسل أو غيره شيء أراد أنه لكي يكون
أقوى لهم

بجث ابن الأعرابي كذب حضريت وبخريت وخنتريت أي خالص مجرد لا يستره شيء

بخت البخت والبختية دخيل في العربية أعجمي معرب وهي الإبل الخراسانية تنتج من
بين عربية وفالج وبعضهم يقول إن البخت عربي وينشد لابن قيس الرقيات

• لبن البخت في قصاع الخلنج •

قال ابن بري صواب إنشاده لبن البخت بنصب النون والأبيات يمدح بها مصعب
ابن الزبير

• إن يعش مصعب فإنا بخير • قد أتانا من عيشنا ما نرجّي •
• يهب الألف والخيول ويسقي • لبن البخت في قصاع الخلنج •

الواحد بختيّ جمل بختيّ وناقة بختية وفي الحديث فأتي بسارق قد سرق بختية
الأنثى من الجمال البخت وهي جمال طوال الأعناق ويجمع على بخت وبخاتي وقيل الجمع بخاتي
غير مصروف ولك أن تخفف الياء فتقول البخاتي والأثافي والمهاري وأما مساجدي
ومدائني فمصروفان لأن الياء فيهما غير ثابتة في الواحد كما تنصرف المهالبة والمسامعة
إذا أدخلت عليهما هاء النسب ويقال اللذان تنسبهما وتستعملها البخات وقيل في جمعها
بخاتي وبخاتٍ والبخت الجد معروف فارسي وقد تكلمت به العرب قال الأزهري لا أدري
أعربي هو أم لا ورجل بخيت ذو جد قال ابن دريد ولا أحسبها فصيحة والمبخوت المجدود

برت البرت والبرت الفأس يمانية وكل ما قطع به الشيء برت والبرت والبرت
الرجل الدليل والجمع أبرات والبرت والبرت بلغة اليمن السكر الطبرزذ قال
سمي بذلك للسكر الطبرزذ مبرت ومبرت بفتح الراء مشددة أبو عبيد البرّيت
السبروت من الأرض وقال ابن سيده البريت في شعر رؤبة فعليت من البر قال
وليس هذا موضعه الأصمعي يقال للدليل الحاذق البرت والبرت وقال الأعرابي
أيضًا رواه عنهما أبو العباس قال الأعشى يصف جملًا

• لا يهتدي برت بها أن يقصدا •

يصف قفرًا قطعه لا يهتدي به بعيرًا له قصدًا الطريق قال وبعيد قول رؤبة

• تنمّ أباصفا الدليل البرت •

وقال سمي هو البرت والخرّيت والبريت الحاذق بالأمر وأبرت إذا حذق صناعة ماله البرت
مكانه معروف كثير الرمل وقال

ارضان بناحية البصرة ويقال البربيت الجذبة المستوية وانشد
بربيت ارض بعدها بربيت
وقال الليث البربيت اسم اشتق من الربة فكانما سكنت اليا فصارت الها كانها اصلية كما قالوا عفريت والاصل عفر به ابو عمرو بربت الرجل اذا اخيد وبربت بالنا اذا تنعم تنعما واسعا ما البرنتى المستعد الامور وابرنتى الامر تهيا ابو زيد يداي بس الامر ابرنتا اذا استمر ولم يلحق يا فذلك بيا اللحياني ابرنتى فلان علينا بجرنة اذا اندرا علينا وبرهوت موضع

برهت

برهت برهوت وادٍ معروف قيل هو بحضرموت وفي حديث علي عليه السلام شر بير في الارض برهوت هي بفتح البا والرا بير عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم البا وسكون الرا فتكون تاوها على الاول زايده وعلى الثاني اصلية قال ابن الاثير اخرجه الهروي عن علي عليه السلام ع واخرجه الطبراني في المعجم عن ابن في المعجم عن ابن عباس عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بست

بست البست من السير كالسبت من السير كالسبت والبستان الحديقة وبست مدينة بخراسان والله اعلم

بغت

بغت البغت والبغتة الفجاه وهو ان يفجاك الشي وفي التنزيل العزيز ولتاتينهم بغتة اي فجاة قال زيد بن ضبة الثقفي
ولكنهم بانوا ولم ادر بغتة ... وافظع شي حين يفجوك البغت
وقد بغته الامر يبغته بغتا فجيه ... وباغته مباغتة وبغاتا فاجاه
وقوله عز وجل فاخذناهم بغتة اي فجاة والمباغتة المفاجاة وتكرر ذكر البغتة في الحديث والبغتة البغتة اي فجاة ويقال لست امن من بغتات العدو اي فجاءاته والباغوت اعجمي معرب عيد النصارى وفي حديث صلح نصارى الشام ولا يظهروا باعوثا قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم وقد روي باعوثا بالعين المهملة والنا المثلثة وسياتي ذكره والباغوت اسم موضع قال النابغة
الست ترى جوا لنا سخصا وركبا نسوانا في جوه الباغوت محور

بكت بكته يبكته بكتا وبكته ضربه بالسيف والعصى ونحوها والتبكيت كالتقريع والتعنيف الليث بكته بالعصا تبكيتا وبالسيف ونحوه وقال شمر بكته تبكيتا اذا قرعه بالعذل تقريعا وفي الحديث انه اتي بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحيت اما اتقيت الله قال الهروي ويكون باليد وبالعصا ونحوه وبكته بالحجة اي غلبه وبكته تبكيتا بكتا وبكته كلاهما استقبله بما يكره الاصمعي التبكيت والبلغ ان يستقبل الرجل بما يكره وقيل في تفسير قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت مثل هكذا قطعه زعم اهل اللغة انه مقلوب واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت مثل تبكيتا لوائدها

بلت

بلت البلت القطع بلت الشي بلته بالفتح بلتا قطعه زعم اهل اللغة انه مقلوب من بتلم وليس كذلك لوجود المصدر قال السعدي
كان لعابي لا ارجف نسيا نقضها على وجهها وان تحدثك تبلت
اي تقطع الكلام بما يعتريها من البهر والبلت بالتحريك الانقطاع وقيل تبلت في بيت السعدي تفصل الكلام وقال الجوهري اي ينقطع حينا قال ومن رواه تبلت بالكسر يعني تقطع وتفصل ولا تطول وابلت الرجل انقطع في كل خير وشر وبلت الرجل يبلت وبلت بالكسر يعني تقطع وتفصل ولا تطول وابلت الرجل انقطع في كل خير وشر وبلت الرجل وقيل ابلت اجيا الكلام اذا قطعه قال وقوله وان يحدثك تبلت اي تقطع كلامها من حسنها ابو عمرو البليت الرجل الذكي

والبليت الفصيح الذي يبلت الناس اي يقطعهم وقيل البليت من الرجال الذكي الفصيح اللبيب الاريب قال
الا ادري ذا الضعفة الهيا المستطار قلبه المسحوتا ... ياهل العسل البليتا الصمكيك الشرك متا
السب الاحق والعسل السيد الكريم والمسحوت الذي لا يشبع والمسم السخي والزميت الحليم والصمكوك والصمكيك العيان من الرجال وهو الاهوج الشديد عند الناس وانشد
يمنه في قوله بليت ... وصاحب صاحبه زميت ... ليس على الزاد بمستميت
قال وكانه صدوان كان المصدرا في التصريف وتنا لم بلتا اي قطعا اراد قاطعا فوضع المصدر موضع الصفة ويقال لم فعلت كذا وكذا لتذكرن بلتة ومنك اذا لوعده بالحرمان وكذلك بلتة ما بيني وبينك بمعناه ابو عمرو يقال ابلته يمينا اذا احلفته والفعل بلت واصبرته اي احلفته وقد صبر يمينا قال وابليته انا يمينا اي حلفت له قال السلمي
وان يجدنك بلت ... اي تفرج والبلت الطير المضمون حمرته ومعرمبلت من ذلك قال
وما زوجت الا بمهر مبلت
اي مضمون بلغة حمير وفي حديث سليمن على نبينا وعليه الصلاة والسلام احشروا الطير الا الشنقا والرنقا والبلت قال ابن الاثير البلت طاير محترق الريش اذا وقعت ريشة منه في الطير احرقته

بنت

بنت ابو عمرو وبنت فلان عن فلان تبنيتا اذا استخبره عنه ومنبت اذا اكثر السوال عنه وانشد
اصبحت ذا بغي وذا تبنيث ... مستنا عن نسبات الحي تبث
وعن مثال الكاذب المرفس

بهت

بهت الرجل يبهته بهتا وبهتا وبهتانا فهو بهات اي قال عليه ما لم يفعله فهو مبهوت وبهته بهتا اخذه بغتة وفي التنزيل العزيز بل تاتيهم بغتة فتبهتهم واما قول ابي النجم
سبي الحماة وابهي عليها ... فان علي منحة
لا يقال بهت عليه وانما الكلام بهته البهتان قال ابن بري زعم الجوهري ان على في البيت منحة اي زايدة قال انما عدى ابهي بعلى لانه بمعنى افتري عليها والبهتان افترا وفي التنزيل العزيز ولا ياتين ببهتان يفترينه قال ومثله ما عدي بحرف الجر حملا على معنى فعل يقاربه بالمعنى فقوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره تقديره يخرجون عن امره لان المخالفة خروج عن الطاعة قال ويجب على قول الجوهري ان يجعل في الاية زايدة كما جعل على في البيت زايده وعنا وعلى البيت مات ادكا الى وباهته استقبله بامر تعذفه به وهو منه بري لا يعلمه فبهت منه والاسم البهتان وبهت الرجل ابهته بهتا اذا قابلته بالكذب وقوله عز وجل اتاخذونه بهتانا واثما مبينا اي مباهتين اثمين قال ابو اسحق البهتان الباطل الذي يتحير من بطلانه وهو من البهت التحير والالف والنون زايدتان وبهتانا موضع المصدر وهو حال المعنى اتاخذونه مباهتين واثمين وبهت فلان فلانا اذا كذب عليه وبهت اذا تحير وقوله تعالى ولا ياتين ببهتان يفترينه اي لا ياتين بولد عن معارضة من غير ازواجهن فينسبنه الى الزوج فان ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المراة تلتقط ولدا فتتبناه وقال الازهري هو جمع بهوت من بنا المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا والبهت الانقطاع والحيرة راى شيا فبهت ينظر نظر المتعجب وانشد
اان رايت هامتي كالطست ... ظللت ترميني بقول بهت
وقد بهت وبهت وبهت الخصم استولت عليه الحجة وفي التنزيل فبهت الذي كفر تاويله انقطع وسكت متحيرا عنها ابن جني قراة ابن السميفع فبهت الذي كفر اراد فبهت ابراهيم

الكافي والذي على هذا في موضع نصب قال وقراءة ابن حيوة فبهت بضم الهاء
بهت قال وقد يجوز ان يكون بهت بالفتح لغة في بهت قال وحكى ابو الحسن
الاخفش قراءة فبهت كخرق ودهش قال وبهت بالضم اكثر من بهت بالكسر يعني
ان الضمة تكون للمبالغة كما تقول لقضو الرجل وبهت الفحل عن الناقة نحاه ليحمل
عليها فحل اكرم منه ويقال بالسين بكسر اللام وهو استفعاله والبهت حساب
من حساب النجوم وهو مسيرها المستوي في يوم قال الازهري ما اراه عربيا ولا اعرفه
لغيره والبهت حجر معروف

بوت البوت بضم التاء شجر الجبال جمع بوتة وثمارته نبات الزعرور وكذلك
ثمرته الا انها اذا اينعت اسودت سوادا شديدا وحلت حلاوة شديدة ولها عجمة صغيرة
مدورة وهي تسود فم اكلها ويد مجتنيها وثمرتها عناقيد كعناقيد الكباث والناس
ياكلونها حكاه ابو حنيفة قال واخبرني بذلك الاعراب

بيت البيت من الشعر ما زاد على طريقة واحدة يقع على الصغير والكبير وقد يقال
للمبني من غير الابنية التي هي الاخبية بيت والخباء بيت صغير من صوف او شعر فاذا
كان اكبر من الخباء فهو بيت ثم مظلة اذا كبرت عن البيت وهي تسمى بيتا ايضا اذا كان
ضخما مروقا الجوهري والبيت معروف وبيت الرجل داره وبيته قصره وشرفه ومنه
قول جبريل بشر خديجة ببيت من قصب اراد بشرها بقصر من لؤلؤة مجوفة او بقصر من
زمردة وقوله عز وجل ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة معناه ليس
عليكم جناح ان تدخلوها بغير اذن وجاء في التفسير انه يعني بها الخانات وحوانيت التجار
والمواضع التي تباع فيها الاشياء ويبيح اهلها دخولها وقيل انه يعني بها
الخربات التي يدخلها الرجل لبول او غائط ويكون معنى قوله فيها متاع لكم اي
استمتاع لكم تنتفعون بها وقوله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع قال الزجاج
اراد المساجد قال وقال الحسن يعني بيت المقدس قال ابو الحسن وجمعه تفخيما
وتعظيما ولذلك صحبها اكثر العدد وفي مستعمله نقوله كسواه وقد يكون البيت للعنكبوت
والضب وغيره من ذوات الجحور وفي التنزيل العزيز وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت
وانشد سيبويه فيما تضعه العرب على السنة البهائم لضب يخاطب ابنه
اهدموا بيتك لا ابا لكا • وانا امشي الدالى حوالكا •
ابن سيده قال يعقوب السرفة دابة تبني لنفسها بيتا من كسار العيدان وكذلك قال
ابو عبيدة السرفة دابة تبني بيتا حسنا تكون فيه فجعل لها بيتا وقال ابو عبيدة ايضا
الصيدانة دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الارض وتعميه قال وكذلك اراه على التشبيه
ببيت الانسان وجمع البيت ابيات وابابيت مثل اقوال واقاويل وبيوت وبيوتات
وحكى ابو علي عن الفراء ابياوات وهما نادران وتصغيره بييت وبيت بكسر اوله والعامة
تقول بويت قال وكذلك القول في تصغير شيخ وعير وشيء واشباهها وبيت البيت
بنيته والبيت من الشعر مشتق من بيت الخباء وهو يقع على الصغير والكبير كالرجز
والطويل وذلك لانه يضم الكلام كما تضم البيت وحكى سيبويه في جمعه بيوت تحقيقه
ابن جني فقال صحيحا انشد بيت العجاج •
يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي • فخندف هامة هذا العالم •
جاء بالتاسيس والعجي تماني بتة من البيوت قال ابو الحسن وان اكان البيت
من الشعر مشبها بالبيت من الخباء وساير البنا لم يمتنع ان يكسر على ما كثر عليه
التهذيب والبيت من ابيات الشعر سمي بيتا لانه كلام جمع منظوما فصار كبيت
جمع من شقق وكفاء ورواق وعمد وقول الشاعر •
وبيت على ظهر المطي بنيته • باسمر مشقوق الخياشيم يرعف •
قال يعني بيت شعر كتبه بالقلم وسمى الله تعالى الكعبة شرفها البيت الحرام
وبيت الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل للخليفة عبد الله

والجنة

والجنة دار السلام قال والبيت القبر على التشبيه قال لبيد •
وصاحب ملحوب فجعنا بيومه • وعند الرداع بيت اخر كوثر •
وفي حديث ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال
ابن الاثير اراد بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق
فيبتاعون كل قبر بوصيف وقال نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام حين دعا
ربه اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني سفينته التي ركبها ايام الطوفان
بيتا وبيت العرب شرفها والجميع البيوت ثم يجمع بيوتات جمع الجمع ابن سيده والبيت
من بيوتات العرب الذي يضم شرف القبيلة كال حصن الفزاريين وال الجدين
الشيبانيين وال عبد المدان الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم ان هذه البيوتات اعلى
بيوت العرب ويقال بيت تميم في بني حنظلة اي شرفها وقال العباس يمدح سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم •
حتى احتوى بيتك المهيمن من • خندف علياء تحتها النطق •
جعله في خندف بيتا اراد ببيته شرفه العالي والمهيمن الشاهد بفضلك وقوله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت انما يريد اهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم ازواجه وبنته وعليا رضي الله عنهم قال سيبويه اكثر الاسماء دخولا في
الاختصاص بنو فلان ومعشر مضاف واهل البيت وال فلان يعني انك تقول نحن اهل
البيت نفعله كذا فتنصبه على الاختصاص كما ينصب المنادى المضاف وكذلك
ساير هذه الاربعة وفلان بيت قومه اي شريفهم عن ابن الاعرابي وبيت
الرجل امراته ويكنى عن المراة بالبيت وقال •
الا يا بيت بالعلياء بيت • ولولا حب اهلك ما اتيت •
اراد يا بالعلياء بيت ابن الاعرابي العرب تكنى عن المراة بالبيت قال الاصمعي
وانشد • اكبر غرني ام بيت •
الجوهري البيت عيال الرجل قال الراجز •
ما لي اذا انزعها صايت • اكبر غيرني ام بيت •
والبيت التزويج عن كراع يقال بات الرجل يبيت اذا تزوج ويقال بنى فلان على
امراته بيتا اذا اعرس بها وادخلها بيتا مضروبا وقد نقل اليه ما يحتاجون اليه من
الة وفراش وغيره وفي حديث عايشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بيت قيمته خمسون اي متاع بيت فحذف المضاف واقام المضاف اليه
مقامه وامراة متبيتة اصابت بيتا وبعلا وهو جاري بيت بيت قال سيبويه من العرب
من يبنيه كخمسة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحال وهو جاري بيتا لبيت ايضا
التهذيب هو جاري بيت بيت اي ملاصقا بنيا على الفتح لانهما اسمان جعلا واحدا
ابن الاعرابي العرب تقول ابيت وابات واصيد واصاد ويموت ويمات ويدوم
ويدام واعيف واعاف ويقال اخيل الغيم فاخيله واخال لغة واريد يقال
ذاك يريد و داك قال ومن كلام بني اسد ما ليقت بال الخير ولا ايليق اتناع
الصحاح بات يبيت ويبات بيتوتة ابن سيده بات يفعل كذا وكذا يبيت ويبات
بيتا وبياتا ومبيتا وبيتوتة اي ظل الليل كله وليس من النوم كما يقال ظل
يفعل كذا اذا فعله بالنهار وقال الزجاج كل من ادركه الليل فقد بات نام او لم
ينم وفي التنزيل والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والاسم من كل ذلك البيتة
التهذيب البايتات الرجل اذا اسهر الليل كله في طاعة الله او معصيته وقال
الليث البيتوتة دخولك في الليل تقول بت اصنع كذا وكذا قال ومن قال بات
فلان اذا نام فقد اخطا الا ترى انك تقول بت اراعي النجوم معناه بت انظر
اليها وكيف بات وهو ينظر اليها ويقال اباتك الله ابانة حسنة وبات بيتة صالحة
قال ابن سيده واباته الله بخير واباته الله احسن بيتة اي ابانة لكنه اراد به الضرب

من المبيت فبناه على فعلٍ كما قالوا مذلّة شرٌّ فظلم وبيتٌ لميتة انما ارادوا الضرب
الذي اصابه من القتل والموت وبيّت القوم وبات بهم وبيّت عنده حكاه ابو عبيد
وبيّت الامر عمله ليلا او دبّره ليلا وفي التنزيل العزيز بيّت طائفة منهم غير الذي
تقول وفيه اذ يبيّتون ما لا يرضى من القول وقال الزجاج اي يبيّتون ما لا يرضى من القول
كلما ذكر فيه او صنع ليلا فقد بيّت ليلا ومعناه واحد وقوله والله ما بيّت ما يبيّتون
اي يدبّرون ويقدّرون من السوء ليلا وبيّت الشيء اي قدّر وفي الحديث انه كان لا يبيّت
مالا ولا يقيّله اي اذا جاءه مال لا يمسكه الى الليل ولا الى القائلة بل يعجّل قسمته وبيّت
القوم والعدو اوقع بهم ليلا والاسم البيات واتاهم الامر بياتا اي اتاهم في جوف
الليل ويقال بيّت فلان بني فلان اذا اتاهم بياتا فكبسهم وهم غارّون وفي الحديث
انه سئل عن اهل الدار يبيّتون اي يصابون ليلا وتبييت العدو هو ان يقصد في الليل
من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا بيّتم فقولوا حم لا ينصرون
وفي الحديث لا صيام لمن لم يبيّت الصيام اي ينوه من الليل يقال بيّت فلان
رايه اذا فكّر فيه وخمّره وكلما فكّر فيه ودبّر بليل فقد بيّت ومنه الحديث هذا امر بيّت
بليل قال ابن كيسان بات يجوز ان يجري مجرى نام وان يجري مجرى كان قولك في كان واخواتها
ما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما بات فرد قال عسّان السليطي

• كفاك فاغناك ابن نضلة بعدها • علالة بيّوت من اللافارس •

وقوله انشده ابن الاعرابي

• فصبّحت حوضا قرى بيّوتا •

قال اراه اراد قرى حوض بيّوتا فقلب والقرى ما يجمع في الحوض من الماء فان يكون
بيّوتا صفة الماء خير من ان يكون للحوض اذ لا معنى لوصف الحوض به قال الازهري
سمعت اعرابيا يقول اسقني من بيّوت السقاء اي من لبن حلب ليلا وحقن في
السقاء حتى يبرد فيه ليلا وكذلك الماء اذا برد في الاداوة ليلا بيّوت والبائت الغاب
يقال خبز بائت وكذلك البيّوت والبيّوت ايضا الامر يبيت عليه صاحبه مهتمّا به
قال الهذلي

• واجعل فقرتها عدّة اذا خفت بيّوت امر عضال •

وهم بيّوت بات في الصدر وقال

• على طرب بيّوت همّ اقاتله •

والمبيت الموضع الذي يبات فيه وماله بيت ليلة وبيتة ليلة بكسر الباء اي ما عنده
قوت ليلة ويقال للفقير المستبيت وفلان لا يستبيت ليلة اي ليس له بيت ليلة
من القوت والبيتة حال المبيت قال طرفة

• ظللت بذي الارطى فويق مثقّف بحيبة سوء هالكا او كهالك •

وتبيت اسم موضع قال كثيّر عزة

• بوجه بني اخي بني اسد قنونا • الى بيت الى برك الغماد •

فصل التاء المثناة

تبت هذه ترجمة لم يترجم عليها احد من الاصول وذكره ابن الاثير لكنه
اعاده برسمه في ترجمان وترجمنا نحن عليها لان الشيخ ابا محمد ابن بري رحمه الله
قال في ترجمة ترب راد على الجوهري لما ذكر تابوت في اساسها قال ان الجوهري
اسا نصره مفرده الى ماتوت قال وكان الصواب ان يذكره في فصل تبت لان التاء
اصلية ووزنه فاعول كما ذكرناه هناك في ترب وذكره ابن سيده ايضا في ترجمة
تبه وقال التابوه لغة في التابوت انصارية وقد ذكرناه نحن ايضا في ترجمة تبه ولم
ار في ترجمة تبت شيئا في الاصول وذكرتها انا هنا مراعاة لقول الشيخ ابي محمد بري كان
الصواب ان يذكره في ترجمة تبت ولما ذكره ابن الاثير قال في حديث دعا قام الليل اللهم

اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت التابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب
والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع اي انه مكتوب موضوع
في الصندوق

تحت تحت من الجهات الست المحيطة بالجرم تكون مرة ظرفا ومرة اسما ويبنى في حال
اسميته على الضم فيقال من تحت وتحت نقيض فوق وقوم تحوت ارذال سفلة وفي
الحديث لا تقوم الساعة حتى تظهر التحوت والابدال والوعول الاسراف قال ابن الاثير
جعل اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد ظهور التحوت اي ظهور الكنوز
التي تحت الارض ومنه حديث ابي هريرة وذكر اشراط الساعة فقال وان منها
ان يعلو التحوت الوعول اي يغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم شبه الاشراف
بالوعول لارتفاع مساكنها والتحتحة الحركة وما يتحتح من مكانه اي ما يتحرك قال الازهري
لو حكى الحكاية تحتحة تشبيها ببليل لجاز وحسن •

تخت التخت وعاء تصان فيه الثياب فارسي وقد تكلمت به العرب •

توت التوت الفرصاد تقوله بالتاء المثناة ولا تقل التوث حرف غير محرر

تيت رجل تيتاء وتيتاء وهو الذي يقضي شهوته قبل ان يفضي الى امراته ابو عمرو
التيتاء الرجل الذي اذا اتى امراته احدث وهو العذيوط قال ابن الاعرابي التيتاء
الرجل الذي ينزل قبل ان يولج

فصل الثاء المثلثة

ثبت ثبت الشيء يثبت ثباتا وثبوتا فهو ثابت وثبيت وثبت واثبته هو وثبّته
بمعنى وشيء ثبت ثابت ويقال للجراد اذا رزّت اذنابها لتبيض ثبتت وارزت وثبّت
ثبت فلان في المكان يثبت ثبوتا فهو ثابت اذا اقام به واثبته السقم اذا لم
يفارقه وثبّطه عن الامر كثبّطه وفرس ثبت ثقف في عدوه ورجل ثبت الغدر اذا
كان ثابتا في قتال او كلام وفي الصحاح اذا كان لسانه لا يزل عند الخصومات
وقد ثبت ثباتة وثبوتة وتثبّت في الامر والراي واستثبت تانّى فيه ولم يعجل
واستثبت في امره اذا شاور وفحص عنه وقوله عز وجل مثل الذين ينفقون اموالهم
ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم وقال الزجاج اي ينفقونها مقرّين بانها
مما يثيب الله عليها وقال الراعي

• ثلاعب اولاد الهي بكراتها بانيت فالجعا ذات الابتر •

ثتت الازهري استعمل منه ابو العباس الثّت الشق في الصخرة وجمعه ثتوت
قال والثت ايضا العذيوط وهو الثموت والزودح والعجواج والنيجة والزمّاك
وقال ابو عمرو في الصخرة ثتوت وشقوق وشتون وخق ولق ونسق وسرنات •

ثمت اهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الثموت العذيوط وهو
الذي اذا غشي المراة احدث وهو الثت ايضا •

ثنت الثنث المنتن ثنت اللحم بالكسر ثنتا تغير وانتن وكذلك الجرح اذا
استرخت داميه وكذلك الشفة وقد ثنثت ولحم ثنت مسترخ وخنث مثله بتقديم
النون

ثهت الثهاة الصوت والدعا وقد ثهت ثهتا دعا والثاهت القلب وهو
خائنه قال

• ملى في الصدر علينا ضبا حتى وكرنا هفة والحلبا •

الازهري قال ابو تراب ما اسمع ذلك الامر بالثاهت ولا المثهوت اي بالداعي
ولا المدعو قال الازهري وقد رواه احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي وانشد

• واخطا داعيك الى اسكات •
مما البكا الحق والثهات •

فصل الجيم

جبت الجبت كل ما عبد من دون الله وقيل هي كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك وفي قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت قال الجبت السحر والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب ابن الاشرف والجبت حيي ابن اخطب وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال الجوهري وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة من غير حرف ذولقي

جتت التهذيب اهمله الليث ثعلب عن ابن الاعرابي الجت الجس الكبش استطرا اسمين ام لا

جعت في نوادر الاعراب اجتعفت المال فاكتعفته وازدفنته وازدعبته اذا استحسنته اجمع

جلت الجليت لغة في الجليد وهو ما يقع من السما وجالوت اسم رجل اعجمي لا ينصرف وفي التنزيل العزيز وقتل داود جالوت ويقال جلته عشرين سوطا اي ضربته واصله جلدته فادغمت الدال في التا

جوت جوت جوت دعا الابل الى الما فاذا ادخلوا عليه الالف واللام تركوه على حاله قبل دخولها قال الرا انشده الكسايي

دعاهن ردفي فارعوين لصوته كما رعت بالجوت الظما الصواديا

نصبه مع الالف واللام على الحكاية والردف الصاحب والتابع وكل شي تبع شيا فهو ردفه وكان ابو عمرو يكسرالتا من قوله بالجوت ويقول اذا دخلت عليه الالف واللام ذهبت منه الحكاية والاول قول الفرا والكسايي وكان ابو الهيثم ينكر النصب ويقول اذا دخل عليه الالف واللام اعرب وينشده كما رعت بالجوت وقال ابو عبيد قال الكسايي اراد به الحكاية مع اللام قال ابو الحسن والصحيح ان اللام هنا زايدة كزيادتها في قوله

ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

فبقيت على بنايها ورواه يعقوب كما رعت بالجوت والفعل منهما كالفعل في الجوت وقد جاوبتها والاسم منه الجوات قال الشاعر

جاوبتنا ثماجها جواته

وقال بعضهم جايبتنا ثماجها جوابته وهذا انما هو على المقلوبة اصله جاوبتنا لانه قاع لها من جوت وطلب الخفة نقلت الواو يا الا انه رجع فقوله ثماجها جوابته الى الاصل الذي هو الواو وقد يكون شاذا نادرا

جيت جايت الابل قال لها جوت جوت وهو دعاوه اياها الى الما قال

جايبتنا ثماجها جوابته

هكذا رواه ابن الاعرابي وهذا يبطل التصريف لان جايبتنا من التا وجوت من الواو واللام الاان يكون مقلوبه محارلة لتعوله الصياع في الصواع والمبايك في المدائق او تكون لغة على حده والصحيح جاوبتنا ثماجها جوابته وهكذا رواه الرازي

فصل الحاء المهملة

حبت الازهري في ارض حبت نخت وحبتون اسم جبل بناحية الموصل

حتت كذب حت وبحت وصريت اي خالص مجرد لا يستره شي

حرت الحرت الدلك الشديد حرت الشي يحرته حرتا دلكه دلكا شديدا وحرت الشي يحرته حرتا قطعه قطعا مستديرا كالفلكة ونحوها قال الازهري لا اعرف ما قاله الليث

في الحرت انه قطع الشي مستديرا كالفلكة تصحيفا والصواب حرت الشي بحرته بالخا لان الخرت هو النقب المستدير وروي عن ابي عمرو انه قال الحرتة بالحا احد ارعه الخير الحا الحد بالانف قال والحروت بالحا نفيت الشجرة وهي المسيلة ابن الاعرابي حرت الرجل اذا اشتاخلقه والمحروت اصل الانجدان وهو نبات قال امرو القيس

فاليطيقنا يا كان فينا فدا ومحروت الجان

واصله محروته وقلما يكون مفعول اسما انما بابه ان يكون صفة كالمضروب والمستوقع او مصدرا كالمعقول والميسور ابن شميل المحروت شجرة بيضا تعمل في الملح لا يخالط شيا الا غالب ريحها عليه وينبت في البادية وهي ذكية الريح جدا والواحدة محروتة الجوهري رجل حرته كثير الاكل مثال همزة

حفت الحفت الهلاك حفته الله حفتا اهلكه ودق عنقه قال الازهري لم اسمع حفته بمعنى دق عنقه لغير الليث قال والذي سمعناه عفته ولعله عند الليث عفته وكره فان جاعن العرب حفته بمعنى عفته فهو صحيح واشبه ابن بري صحيحا فعاقب الحا والعين في حروف كثيرة ويحكى عن الاصمعي اذا كان مع قصر الرجل سمن قيل رجل حفيتا ومنه قيل قصور ومثله حفيسا وانشد ابن الاعرابي

لا تجعليني وعقيلا عدلين حفيتا الشخص قصير الرجلين

الجوهري الحفت الدق والحفت لغة في الحفت ورجل حفيتا بهو غير ممدود وهو ضيق قصيرا اسم الخلقة وقيل ضخم

حلت الحلتيت الحلتيت والصمغ بلغة طي والحلتيت غير معروف قال ابو سعيد وقال ابو حنيفة الحلتيت عربي او معرب قال ولم يبلغني انه ينبت بها والمعرب والكرويا من نبت وبين بلاد القيقان قال وهو نبات يسلنطح ثم يخرج من وسطه قصبة قال والحلتيت ايضا صمغ يخرج في اصول ورق ذلك القصبة قال واهل تلك البلاد يطبخون الحلتيت ويا كلونها وليست ما يثبت على النسا الجوهري الحلتيت جمع الانجدان قال ولا يقال حلتيت بالتا وربما قالوا حلتيت بتشديد اللام الازهري الحلتيت الانجدان وانشد

عليك بقتاة وبسيدروس وحلتيت وشي من كندر

قال الازهري هذا القدر مصنوع ولا يحتج به قال والذي حفظته عن الحراسيين الحلتيت بالحا الانجدان قال ولا اراه عربيا محضا وروي عن ابن الاعرابي قال يوم ذو حليت اذا كان شديد البرد والاهر معلم قال والحلت لزوم ظهر الخيل وحلت راسي حلقته وحلت دينه قضيته وحلت الصوف مرقته الازهري عن اللحياني حلات الصوف عن الشاه حلا وحلته حلتا وهي الحلاة والحلاة العاقة وحلت فلانا اعطيته قال الاصمعي حلته مائة سوط حلده وحلته ضربته وقيل حلاته وحليت موضع وكذلك الحليت

حمت يوم حمت بالتسكين شديد الحر وليلة حمته واليوم محت وايام محته وقد حمت يومنا بالضم اذا اشتد حره وقد حمت ومحت كل هذا في شدة الحر وانشد شمر

من سافعات وهجير حمت

ابو عمرو والماحت اليوم الحار ابو عمرو الحامت التمر الشديد الحلاوة والحمت من كل شي المتن حت التمر يقولون تمر حميت وعسل حميت وما اكلت تمرا احمت حلاوة منه البصوص اي امتن ابن شميل حمتك الله عليه اي صبك الله عليه حمتك وغضب حميت شديد قال روبة

حتى تبوخ الغضب الحميت

يعني الشديد اي ينكسر ويسكن والحميت وعا السمن كالعكم وقيل وعا السمن الذي متن بالرب وهو المالك وقيل الحميت اصغر من النحي وقيل هو الزق الصغير والجمع من كل ذلك حمت وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل اتاه سايلا فقال هلكت فقال له اهلكت وانت تنث نثيث الحميت قال الاحمر الحميت الزق المشعر الذي يجعل فيه

فيه السمن والعسل والزيت الجوهري الحميت الزق الذي لا شعر عليه وهو للسمن قال ابن السكيت فاذا جعل في نحي السمن الرب فهو الحميت وانما سمي حميتا لانه متن بالرب وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه واحمت من شمس قال هو النحي والمرق وفي حديث وحشي كانه حميت اي زق وفي حديث هند لما اخبرها ابو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك وحمت الجوز ونحوه فسد وتغير والحموت كالحميت وفي السيرافي وتمر حمت وحمت وحموت شديد الحلاوة وهذه التمرة احمت حلاوة من هذه اي اصدق حلاوة واشد وامتن

حنت

ابن سيده الحانوت معروف وقد غلب على حانوت الخمار وهو يذكر ويؤنث قال الاعشى

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني ... شاو مشل شلول شلشل شول

وقال الاخطل

ولقد شربت الخمر في حانوتها ... وشربتها باريضة محلال

قال ابو حنيفة النسب الى الحانوت حاني وحانوي قال الفرا ولم يقولوا حانوتي قال ابن سيده وهذا النسب نادر العدة لا شي منه لان حانوتا صحيح وحاني وحانوي معتل فينبغي ان لا يعتد بهذا القول والحانوت ايضا الخمار نفسه قال القطامي

كميت اذا ما شجها الما صرحت ... وحليرة حانوت عليها تنادره

وقال المتنخل الهذلي

تمشي بيننا حانوت خمر ... من الخرس الصراصرة القطاط

قيل اي صاحب حانوت وفي حديث عمر رضي الله عنه انه احرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير واحدها ماخور والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناوهما واصلها حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت ها فيمن قال الازهري ابو زيد رجل حنتاو وامراة حنتاوة وهو الذي يعجب بنفسه وهو في اعين الناس صغير وهذه القطعة ذكرها ابن سيده في ترجمة حنتا والتصغير الصغير وقد تقدم ذكرها قال الازهري واصلها بلا شك الحنت بالحاشي بهمزة وبلا زيتا بهاه

حنبرت

كذب حنبريت خالص وكذلك ما حنبريت وصلح حنبريت وصلاوي حنبريت ضعيف ويقال هذا يكذب وربما يكذب حنبريت اذا جا بكذب خالص لا يخالطه صدق

حوت

الحوت السمكة وفي المحكم الحوت السمك معروف وقيل هو ما عظم منه والجمع احوات وحيتان وقوله

وصاحب لا خير في شبابه ... اصبح سوم العيش قدري به

على سبعين طال ما اعتدانه ... حوتنا اذا ما زادنا حسابه

انما اراد مثل حوت لا يشبعه ما يلقمه ويلقمه فيصيبه على الحال كقوله مررت بزيد اسدا شدة ولا يكون الا على تقدير وعوز لان الحوت اسم جنس لا صفة فلا ابدا اذا كان حالا لما ان يتقدر فيه هذا وما اشبهه والحوت برج في السماء وحاوتك فلان اذا راوغك والمحاوتة المراوغة يحاوتني اي يراوغني وانشد ثعلب

ظلت تحاوتني رمدا داهية ... يوم الترحل عن اهلي وعن مالي

وحات الطائر اي حام حوله والحوت والحوتان حوما الطائر حول الما والوحشي حول الشي وقد حات به يحوت قال طرفة ابن العبد

ما كنت محروزا اذا غدوتني ... وما العتب مثل ما لقيت

لطائر ظل بنا يحوت ... ينصب في اللوح فما يفوت

يكاد من هيبتنا يموت

والحوتان النسا الضخمة الخاصرتين المسترخية اللحم وبه حوت بطن وفي الحديث قال انس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة حوتكية قال ابن الاثير هكذا جا في بعض نسخ مسلم قال والمحفوظ جونية اي سودا واما بالحا فلا اعرفها قال وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجات في رواية حوتكية لعلها منسوبة الى القصر لان الحوتكي الرجل القصير الخطو وهي منسوبة الى رجل اسمه حوتك والحايت الكثير العزل

فصل الخا المعجمة

خبت

الخبت ما اتسع من بطون الارض عربية محضة وجمعه اخبات وخبوت وقال ابن الاعرابي الخبت ما اطمان من الارض واتسع وقيل الخبت ما اطمان من الارض وغمض فان انخفض منه انفضيت اي سعة وقيل الخبت سهل في الحرة وقيل هو الوادي العميق الوطي ممدود ينبت ضروب العضاه وقيل الخبت الخفي المطمين من الارض فيه رمل وفي حديث عمرو بن يثربي ان رايت نعجة تحمل شفرة وزناد الخبت الجميش رملا لحبها قال الفقعسي سالت الجازيين واخبتوا في الدعا لما به والحار صخره يعرف بالخبت والخبت الذي لا ينبت وخبت ذكره اذا خفي قال ومنه المخبت قال المطيعون وقيل هم المتواضعون ولذلك قال في قوله واخبتوا الى ربهم اي تواضعوا وقيل اي خشعوا لربهم قال والعرب تجعل الى موضع اللام وفيه خبتة اي تواضع واخبت لله خشع واخبت تواضع وكلاهما من الخبت وفي التنزيل العزيز فتخبت له قلوبهم فسره ثعلب بانه التواضع وفي حديث الدعا واجعلني لك مخبتا اي خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وفي حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة واصل ذلك من الخبت المطمين من الارض والخبيت الحقير الردي من الاشيا قال اليهودي الخيبري

ينفع الطيب القليل من الرزق ... ولا ينفع الكثير الخبيت

وسال الخليل الاصمعي عن الخبيت في هذا البيت فقال اراد الخبيث وهي لغة خيبر فقال له الخليل لو كان ذلك لغتهم لقال الكثير وانما كان ينبغي ان يقول انهم يقلبون الثا تا في بعض الحروف وقال ابو منصور في بيت اليهودي ايضا اظن هذا تصحيفا قال والصحيح الحقير الردي يقال له الخبيت بتائين وهو بمعنى الخسيس بعد تصحيفه وجعله الخبيث وفي حديث ابي عامر الراهب لما بلغه ان الانصار قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالتا المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبيت اي فاسد وقيل هو كالخبيث بالثا المثلثة وقيل هو الحقير الردي والخبيت بتائين الخسيس وقوله في حديث مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة مكرهم وفيها الخبتة يريد الخبطة يخبطها به الشيطان اذا مسه بخبل والخبتة فتور يجده الانسان في بدنه واخت الرجل استحيى وسكت التهذيب اخت الرجل فهو مخت اذا انكسر واستحيى اذا ذكر ابوه قال الاخطل

فمن يك عن اوايلهم مختا ... فانك يا وليد بهم فخور

والمخت المنكسر والمختتي مثل المخت وهو المتصاغر المنكسر ورجل مخت وقراه كلاما اخت بينه فهو مخت وفي حديث ابي جندل انه اخت الضرب حتى خفق عليه قال ابن الاثير قال سمع هكذا روي والمعروف اخت الرجل اذا انكسر واستحيى ابن سيده اخته القول اصمته واخت الله عطاه وهو ضنيت وقال طرفة

وطي محال كالحني خلوفه ... واجرنة لزت بداي منضد

قال ... اضطلاع عند الصدر معا واحدها فاخرت التهذيب في ترجمة خرط وناقة خراطة وخراتة قال الليث هي تخرط فيذهب على وجهها وانشد

سوقنا خراتة ابن انا ... يجعل ادنى النهار لا معزا

والست خرت سريع وكذلك الكلب ايضا وخرتة فرس الهام

خفت

الخفت والخفات الضعف من الجوع ونحوه وقد خفت والخفوت ضعف الصوت

من شدة الجوع يقال صوت خفيض خفيت وخفت الصوت خفوتا سكن ولهذا
قيل للميت خفت اذا انقطع كلامه وسكت فهو خافت والابل تخافت المضغ اذا
اجترت والمخافتة اخفا الصوت وخافت بصوته خفضه وفي حديث عايشة قالت
ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراته وربما جهر وفي التنزيل ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها في الدعا وقيل في القراة والخفت ضد الجهر وفي حديث
صلوة الجنازة كان يقرا في الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفي حديثها
الآخر نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القرا التخافت
تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من صحته وخافتت الابل المضغ
خفضته وخفت صوته يخفت رق والمخافتة والتخافت اسرار المنطق والخفت مثله
قال الشاعر
اخاطب جهرا اذ لهن تخافت ● وشتان بين الجهر والمنطق الخفت
الليث الرجل يخافت بقراته اذا لم يبين قراته برفع الصوت وفي التنزيل العزيز ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وتخافت القوم اذا تسارّوا واسرعوا وفي التنزيل العزيز
يتخافتون بينهم اي يتسارون ورجل خفوت كامات والخفات موت لك البغتة
قال الجعدي
ولست وان عز واعلى بهالك خفاتا ولا مستهزم ذاهب العقل
قال ابو عمرو خفاتا فجاة مستهزم جزوع ويقال خفت من الغاس اي سكن قال ابو
منصور يعني قوله خفاتا اي ضعفا وبدا الاول يقال للرجل اذا مات قد خفت اي انقطع
كلامه وخفت خفاتا اي مات فجاة ويقال منه زرع خافت اي كانه يتمت فكم يبلغ غاية
الطول وفي حديث ابي هريرة مثل المومن الضعيف كمثل خافتة الزرع يميل مرة ويعتدل
اخرى وفي رواية كمثل خافتة الزرع والخافتة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوقه
الهاء على تاويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف قال ابو عبيد اراد بالخافتة
الزرع الغض اللين ومنه قيل للميت قد خفت اذا انقطع كلامه وانشد
حتى اذا خفت الدعا وصرعت قتلى كمنجدع من الغلان
والمعنى ان المومن مرزا في نفسه واهله وماله ممنوا بالاحداث في امر دنياه ويروى
كمثل خافتة الزرع وفي الحديث نوم المومن سبات وسمعه خفات اي ضعيف
لا حس له ومنه حديث معاوية وعمرو ابن مسعود وسمعه خفات وفهمه تارات
ابو سعيد الخافت السحاب الذي ليس فيه ما قال ومثل هذه السحابة لا تبرح
مكانها انما يسير من السحاب ما له ما قال والذي يومض لا يكاد يسير وروى
الازهري عن ثعلب ان ابن الاعرابي انشده
بضرب يخفت فواره وطعن ترى الدمع منه رسيسا
اذا اشتكوا منكم قارشا صمنا لم خالنه ان تعيسنا
يقال يدرك ثاره لم يفت او يخفت قوله اي انه واسع فرمه يسيل ابن سيده وغيره
والخفوت من النسا المهزولة عن الحمالة وقيل هي التي لا تكاد تحسن من الهزال
وقيل هي التي يستحسنها ما دامت وحدها فاذا رايتها في جماعة النسا غمرتها الليث امراة
خفوت لفوت فالخفوت التي تاحلها العين ما رأيت وحدها فيعجبها فاذا صارت بين
النساء غمرنها واللفوت التي فيها التواو وانقباض قال ابو منصور والراسح الخفوت
في نعت النسا بغمر الليث والخفت السراب بضم الخا وسكون الفا لغة في الخفت

خلت الازهري في ترجمة خلت الليث الخلتيت الاحر دوانشد
عليك بقنا ة وسندروس وحلتيت وشي من كمفد
قال الازهري هذا البيت مصنوع ولا يحتج به قال والذي حفظته عن الحاتة
الحلتيت بالحا الاجر د قال ولا اراه عربيا محضا

خمت الخميت السمين حمرية

خنت

خنت الخنوت العي الابله وخنوت لقب والخنوت دابة من دواب البحر
خنيت الخنيت القصير من الرجال
خوت خاته يخوته خوتا طرده والخوت والخواتة الصوت وخص ابو حنيفة
به صوت الرعد والسيل وانشد لابن هرمة
ولا اصيخ لاخوات السيول
وخوات الطير صوتها وقد خات خوتة وقيل الخوات لفظ مؤنث ومعناه مذكر
وهي جناح العقاب وخاتت العقاب والبازي تخوت خوتا وخواتة واخاتت اذا
انقضت على الصيد لتاخذه فسمعت لجناحها صوتا والخاتية العقاب التي تخات
وهو صوت جناحها اذا انقضت فسمعت صوت انقضاضها وله خفيف وسمعت
خواتها اي حفيفها وصوتها وفي حديث ابي الطفيل وبنا الكعبة قال فسمعنا خواتا
من السما اي صوتا مثل حفيف جناح الطاير الضخم وخاتت العقاب تخوته وتخوتته
اختطفته قال ابو ذويب او صخر الغي
تخاتت عن الاجا كما صرنت به لدي سلهاتي عمدا دما سارب
وتخوت الشي اي اختطفه عن ابن الاعرابي وقال الشاعر الشاعر والجوع الهذلي
تخوت قلوب الطير من كل جانب كما خات يريد ملح
الاصمعي تخوت تخطف وورد صفتي في لونه قدره وقال اخر
وما القوم الاخمسة اوثلثة يخوتون اخرى القوم خوت الاجادل
والاجادل جمع اجدل وهو الصقر والخوات بالتشديد الرجل الجري قال الشاعر
لا يهتدي فيه الا كل منصلت من الرجال زميع الراي خوات
وخوات بن جبير الانصاري وتخوت ماله مثل تخوفه اي تنقصه قال ابن الاعرابي
الذيب يخات الشاة بعد الشاة اي يختلها فيسرقها وفلان يخات حديث القوم
ويتخوته اذا اخذه وتحفظه وانهم ليخاتون الليل اي يسرونه ويقطعون الطريق قال
ابن الاعرابي خات الرجل اذا اخلف وعده وخات الرجل اذا اسن وفي الحديث حديث
ابي الجيد ابن عمرو بن سهل انه اختات الضرب حتى خيف على عقله قال ابن الاثير
روي والمعروف اخت الرجل فهو مخت اذا انكسر واستحى وقد تقدم والمخت نحو
المخت وهو المضاعي المنكس
خيت خات يخيت خيتا وخيوتا صوت عن الاعرابي وانشد
في خيته الطاير رنت مجلم
ويقال اختات الذيب شاة من الغنم اختياتا اذا اختطفها وكذلك اختات
الصقر الطير وكل اختطاف اختيات وخوت قال ابو خيله
او كما خيات الاسد السوبا

فصل الدال المهملة

دشت الدشت الصحرا وانشد ابو عبيدة للاعشى
قد علمت فارس وحمير والاعراب بالدشت ايكم نزلا
وقال الراجز
تعدو به مهرية سفت سوونعاج كنعاج الدشت
قال وهو فارسي او اتفاق وقع بين اللغتين
دعت دعته يدعته دعتا دفعه دفعا عنيفا ويقال بالذال المعجمة وسياتي ذكره
دغت دغته دغتا خنقه حتى قتله عن كراع

فصل الذال المعجمة

ذات ذاته ذاتا خنقه مثل ذعته ذعتا وقال ابو زيد ذاته اذا خنقه اشد الخنق

حتى ادلع لسانه

ذعت ذعته في التراب يذعته ذعتا معكه معكا كانه يقطعه في الما وقيل هو اشد الخنق ذعته ذعتا اي خنقه والذعت الدفع العنيف والغط الشديد والفعل كالفعل وكذلك رمته زمتا اذا خنقه وذعته وذاطه اذا خنقه اشد الخنق وفي الحديث ان الشيطان عرض لي ليقطع صلاتي فامكنني الله منه فذعته اي خنقته

والذعت والدعت بالذال والدال الدفع العنيف •

ذعلت قال في ترجمة ذعلب واما قول اعرابي من بني عوف ابن سعد

صعقه ذي ذعالت سمول • بيع امير الديك بمستقبل •

وقيل هو يريد الذعالب فيجب ان يكون الضيق وعفر بفتح الذال من الدال والتا فيه اذا ابدلت من العاو وهي مشركة الذلف السفه قال ابن جني والوجه ان يكون التا بدلا من البا لان البا اكثر استعمالا كما ذكرنا ايضا من ابدالهم اليا من العاو •

ذمت ذمت يذمت ذمتا هزل وتغير عن اومالكه •

ذيت ابو عبيده يقولون كان من الامر ذيت وذيت معناه كيت وكيت عبدان والمراد المراد بذلك كان من امره ذيت وذيت وهي من الفاظ الكنايات

فصل الراء

ربت ربت الصبي وربيته رباه وربيته ربيته تربيتا وتربيته قال الراجز

سميتها اذ ولدت يموت • والقبر صهر ضامن زميت

ليس لمن ضمنه تربيت •

رتت الرتة بالضم عجلة في الكلام وقلة اناة وهي ارت ابو عمرو التربة ردة قبيحة في اللسان من العيب وقيل هي العجمة في الكلام والحكلة فيه ورجل ارت بين الرتت وفي لسانه رتة وراته الله فرتت وفي حديث المسور رجلا ارت يوم الناس فاخذ الارت الذي في لسانه حكرة وحبسة ولا يطاوعه لسانه التهذيب التمتمة ان تسمع الصوت ولا تبين لك تقطيع الكلام وان يكون الكلام مشبها بالكلام العجم وكذلك كالريح يمنع اول الكلام فاذا جا منه اتصل به قال والرتة غريزة وهي تكثر في الاشراف الرتى المراة اللثغا ابن الاعرابي رتت الرجل اذا استمع في التا وعيرها والرت الرئيس من الكلام السرف والبطا وجمعه رتوت وهم لا رتون البلد والرت شي يشبه الخنزير البري وجمعه رتوت وقيل هي الخنازير الذكور قال ابن دريد زعموا انه لم يجي بها احد غير الخليل ابو عمرو الرت الخنزير الجامح وجمعه رتة وابلس ابن الاثير بن سعد لحم ولديانهم وجبابهم ابن الارت والله اعلم

رفت رفت الشي يرفته ويرفته رفتا ورفته تنحية عن الحيات وهو رفات كسر ثم دقه ويقال رفت الشي حطمته وكسرته والرفات الحطام من كل شي يكسر ورفت الشي فهو مرفوت ورفت عنقه يرفتها رفتا عن الحيات ورفت العظم ترفت رفتا صار رفاتا وفي التنزيل ايذا كنا عظاما ورفاتا اي دقاقا وفي حديث ابن الاثير لما اراد هدم الكعبة وبناها بالورس قيل له ان الورس يرفت ويصير رفاتا والرفات كلما دق فكسر ويقال رفت عظام الجمل رفتا اذا كسرها ليطبخها ويستخرج اهالتها ابن الاعرابي الرفت الدق ويقال في مثل ان غنيمك من الثلة عن الرفت والثلة عناق الارض وهو دوناب لا يبرز للقبر لا لكلا والمعنى وكفانا والرفت بالنا

فصل الزاي

زنت زنت المراة والعروس زنتا وتزينت هي تزيينت قال

بني عميم زهنعوا فتاتكم • ان فتاة الحي بالتزنت

ابو عمرو الزنة تزيين العروس ليلة الزفاف وتزنت السن بقبالها واخذ زينتها للسن اي جهازه لم يستعمل الفعل من ذلك الا مزيدا اعني انهم لم يقولوا زنت قال سيبويه لا اعرف الزاي مع التا موصولة الا زنت خاصا انما يكون الزاي منفصلا من التا وكثير

زرت الليث وقال غيره زرده وزرته اذا خنقه

زفت الزفت بالكسر كالقير وقيل الزفت القار وعا مزفت وجره مزفته مطليه بالزفت ويقال لبعض اوعيه الخمر المزفت وروايا ميرون النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الوعا المزفت ان ينبذ فيه كما ورد في الحديث انه نهى عن المزفت من الاوعية قال هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار بيتبذونه والزفت غير القير الذي يقير به السفن انما هو شي اسود ايضا يمتنابه الزقاق للخمر والخل وقيل السفن يلبس عليه وزفت الكحت لا ييبس والزفت شي يخرج من الارض يقع في الاودية وليس هو كل الزفت المعروف التهذيب في النوادر زفت فلان في اذن الاصم الحديث زفتا وكمه كما بمعنى

زكت زكت الانا زكتا وزكته كلاهما ملاه وزكته الرجل مزكته ملا جوفه الاحمر زكت السقا والقربة تزكيتا ملاته والسقا مزكوت مزكت ابن الاعرابي زكت فلان فلانا على مزكته اي اسخطه وقربه مزكوته وموكوته به ومزكوره ومكوره بمعنى واحد حملوه وفي النوادر زكت فلان في اذن الاصم الحديث زكتا وكمه كما بمعنى وفي صفة علي انه كان مزكوتا اي مملوءا علما هو من زكت الانا اذ املاته وزكته الحديث زكتا اذا وعاه اياه وقيل اراد كان من ازت من المزب

زمت الزمت والزميت الحليم الساكت القليل الكلام كالصميت وقيل الساكت والاسم الزماته وقد تزمت ورجل متزمت زميت وفيه زمانه ابن الاعرابي رجل زميت وزميت اذا توقر في مجلسه وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان من ازمتهم في المجلس اي من اوقرهم واوقرهم قال ابن الاثير كذا ذكره الهروي في كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي جاء في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد ابن ثابت كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس قال ولعلهما حديثان وقال الشاعر في الزميت بمعنى الساكت •

• والقبر صهر ضامن زميت • ليس لمن ضمنه تربيت •

والزمت طاير اسود احمر الرجلين والمنقار يتلون في الشمس الوانا دون الفاخته شيا ويدعوه العامه ابا قلمون ويقال ارمات يزميت ان ميتا فانا يحوش ميت ان اتكون الوانا متغايره

زيت ابن سيده الزيت معروف عصارة الزيتون والزيتون شجرة معروف والزيتة دهنه واحدته زيتونه هذا قول من جعله فعلونا قال ابن جني هو مثال فايت ومن العجب ان يفوت الكتاب وهو في القران العزيز وعلى لغواه الناس قال الله عز وجل والتين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم هذا وزيتونكم هذا قال الفرا يقال انهما مسجدان بالشام احدهما الذي كلم الله تعالى عنده موسى عليه السلام وقيل الزيتون جبال الشام ويقال للشجرة نفسها زيتونه ولثمرتها زيتونه والجميع الزيتون والدهن الذي يستخرج منه زيت ويقال الذي يبيع الزيت زيات والذي يعتصره زيات وقال ابو حنيفه الزيتون من العضاه قال الاصمعي حدثني عبد الملك ابن صالح ابن علي قال تبقى الزيتونه ثلاثة الف سنة قال وكل زيتونه بفلسطين من غرس اهل الروم يقال لهم اليونانيون

وزت الثريد والطعام ازيته زيتا فهو مزيت على النقص ومزيوت على التمام
عملته بالزيت قال الفرزدق في العقعقان يهجوا الاهدام
• ولما راسوا قبق عيرًا كساقه يسوقون اعدالا بدل بعيرها •
• جاؤا بعير لم تكن يمنية ولا حنطة الشام المزيت خميرها •
هكذا انشده ابو علي والرواية
• اتيتم بعير لم تكن هجرية •
لانه لما اراد ان ينفي عن عيرهم ان تجلب اليهم تمرا او حنطة انما ساقت اليهم
السلاح والرجال فتقتلهم الا تراه يقول قبل هذا
• ولم يات عير قبلها بالذي اتت به حين ايوم المضيات عيرها •
• اتتهم بعمرو والدهيم ونسعة وعشرين اعدالا تميل ايورها •
اي لم تكن هذه الاعدال التي حملتها العير من ثياب اليمن ولا من حنطة الشام
ومعنى هذا يذهب ساميه لتفل حمله الخبان زت الخبز والعقوت لتقمه بزيت
وزت راسي وراس فلان دهنته بالزيت وازت به ادهنت وزت القوم جعلت
ادمهم الزيت وزتهم اذا اطعمتهم الزيت وزات القوم بزيتهم زيتا اطعمتهم
الزيت هذه رواية عن الكسائي وازتنا كثر عندهم الزيت عنه ايضا قال
ولذلك كل شيء من هذا اذا اردت اطعمتهم او وهبت لهم قلته فعلتهم واذا اردت
ان ذلك قد كثر عندهم قلت قد افعلوا وازدات فلان اذا ادهن بالزيت
وهو مزدات وبعضهم يتمامه مزيعت وجا وا يستزيتون اي يستوهبون
الزيت

فصل السين المهملة

سات ساته فساته سابتا خنقته بشده وقيل اذا خنقه حتى يقتله الشاة
الساتان جانبا الحلقوم حيث يقع فيهما اصبعا الخانق والواحد سات
• بالفتح والهمزه •

سبت السبت بالكسر كل جلد مدبوغ وقيل هو المدبوغ بالقرظ خاصة
وخص بعضهم به جلود البقر مدبوغة كانت او غير مدبوغة ويقال سبتيه
لا شعر عليها الجوهري السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ تحذى منه
النعال السبتية وحجح الحجاج تتوذف في سبتية لم وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يمشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتيتين
اخلع سبتيتيك قال الاصمعي السبت الجلد المدبوغ قال فان كان عليه شعر
او صوف او وبر فهو مصحب وقال ابو عمرو النعال السبتية هي المدبوغة
بالقرظ قال الازهري وحديث النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ان السبت
ما لا شعر عليه وفي الحديث ان عبيد ابن جريج انه قال لابن عمر رايتك تلبس النعال
السبتية والسبت والسبات الدهر وابنا سبات الليل والنهار قال ابن احمر
• فكنا وهم كابني سبات تفرقا سوى ثم كانا منجدا وتهاميا •
قال ابن بري ذكر ابو جعفر محمد ابن حبيب ان ابني ابي سبات رجلان راى
احدهما صاحبه في المنام ثم انتبه واحدهما بنجد والاخر بتهامة وقال غيره ابنا سبات
اخوان مضى احدهما الى مشرق الشمس لينظر من اين تطلع والاخر الى مغرب
الشمس لينظر اين تغرب والسبت برهة من الدهر قال لبيد
• وغنيت سبتا قبل مجرى داحس لو كان للنفس اللجوج خلود •
واقمت سبتا وسبتة وسنبتا وسنبتة اي برهة والسبت الراحة وسبت يسبت
سبتا استراح وسكن والسبات نوم خفي كالغشية وقال ثعلب السبات ابتداء النوم
في الراس حتى يبلغ الى القلب ورجل مسبوت من السبات وقد سبت عن ابن الاعرابي

وانشد • وتركت راعيها مسبوتا • قد هم لما نام ان يموتا • التهذيب
والسبت السبات وانشد الاصمعي
• يصبح مخمورا ويمسي سبتا • اي مسبوتا والمسبت الذي لا يتحرك
وقد اسبت ويقال سبت المريض فهو مسبوت واسبت الحيه اسباتا اذا اطرق
لا يتحرك وقال
• اصم اعمى لا يجيب الرقى من طول اطراق واسبات •
والمسبوت الميت والمغشي عليه وكذلك العليل اذا كان ملقى كالنايم يغمض
عينيه في اكثر احواله مسبوت وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعاويه ما تسال
عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو
النومة الخفيفه واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال
والسبات النوم واصله الراحة تقول منه سبت يسبت هذه بالضم وحدها ابن الاعرابي
في قوله عز وجل وجعلنا نومكم سباتا اي قطعا والسبت القطع فكانه اذا نام فقد
انقطع عن الناس وقال الزجاج السبات ان ينقطع عن الحركة والروح في بدنه
اي جعلنا نومكم راحة لكم والسبت من ايام الاسبوع وانما سمي السابع من ايام
الاسبوع سبتا لان الله تعالى ابتدا الخلق فيه وقطع فيه بعض خلق الارض
ويقال امر فيه بنو اسرايل بقطع الاعمال فتركها وفي المحكم وانما سمي سبتا
لان ابتدا الخلق كان من يوم الاحد الى يوم الجمعة ولم يكن في السبت شيء من
الخلق قالوا فاصبحت يوم السبت منسبتة اي قد تمت وانقطع العمل فيها وقيل
سمي بذلك لان اليهود كانوا ينقطعون فيه عن العمل والتصرف والجمع اسبت
وسبوت وقد سبتوا يسبتون ويسبتون واسبتوا دخلوا في السبت والاسبات
الدخول في السبت والسبت قيام اليهود بامر سنتها قال تعالى يوم لا يسبتون
لا تاتيهم وقوله تعالى وجعل الليل لباسا والنوم سباتا قال قطعا لاعمالكم
قال واخطا من قال سمي السبت لان الله امر بني اسرايل فيه بالاستراحة وخلق
هو عز وجل السموات والارض في ستة ايام اخرها يوم الجمعة ثم استراح وانقطع
العمل فسمي السابع يوم السبت قال وهذا خطا لانه لا يعلم في كلام العرب سبت
بمعنى استراح وانما معنى سبت قطع ولا يوصف الله تعالى وتقدس بالاستراحة
لانه لا يتعب والراحة لا تكون الا بعد تعب وشغل وكلاهما زايل عن الله تعالى
قال واتفق اهل العلم على ان الله تعالى ابتدا الخلق يوم السبت ولم يخلق
يوم الجمعة سما قال الازهري والدليل على صحة ما قال ما روي عن عبد الله
ابن عمر قال خلق الله التراب يوم السبت وخلق الحجارة يوم الاحد وخلق السحاب
يوم الاثنين وخلق الكروم يوم الثلثا وخلق الملايكة يوم الاربعا وخلق
الدواب يوم الخميس وخلق ادم يوم الجمعة فيما بين العصر وغروب الشمس
وفي الحديث ما رايت الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق
عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا فيراد عشرون سنة وقيل اراد
بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت او كثيرة وحكي قطرب عن ابن الاعرابي لا تك
سبتيا اي ممن يصوم السبت وحده وسبت علاوته ضرب عنقه والسبت
السير السريع وانشد لحميد بن ثور
• ومطوية الاقراب اما نهارها فسبت واما ليلها فذميل •
وسبتت تسبت سبتا وهي سبوت والسبت سير فوق العنق وقيل هو ضرب
من السير وفي نسخة سير الابل قال روبة
• يمشي بها ذو المرة السبوت • وهو من الاين حف نحيت •
والسبت ايضا السبق في العدو وفرس سبت اذا كان جوادا كثير العدو
والسبت الحلق وفي الصحاح حلق الراس وسبت راسه وشعره يسبته سبتا

قطعه وخص اللحياني به الاعناق وسبت الامرة حلقه وسبته قطعته والتحسن
اكثر والسبت في الارض كالصحرا وقيل ارض سبتا لا شجر فيها وقال ابو زيد
السبت الصحرا والجمع سبات وارض سبتا مستوية والمنسبتة الرطبة جرى فيها
كلها الارطاب والسبت الرطب عمه كله الارطاب ورطب منسبت عمه الارطاب
والمنسبتة المرطبة اي لانت منسبته اي امية وقال عنترة

بطل كان ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم

مدحه باربع خصال كرام احدها انه جعله بطلا اي شجاعا الثاني انه جعله طويلا
شبهه بالسرحة الثالث انه جعله شريفا لبسه نعال السبت الرابع انه
جعله تام الخلق ناميا لان التوأم يكون انقص خلقا وقوة وعقلا وخلقا
والسبت ارسال الشعر عن العقص والسبت والسبت نبات شبه الخطمي
عن كراع انشد قطرب

وارض يحار بها المدلجون ترى السبت فيها كركن الكثيب

وقال ابو حنيفة السبت نبت معرب من شبت وقال وزعم بعض الرواة انه
السنوت والسبنتى والسبندى الجري المقدم من كل شي والياء للالحاق لا
للتانيث الا ترى ان الها تلحقه والتنوين يقال سبنتاة وسبنداة ابن احمر
يصعر حلا

كان الليل لا يغسو عليه اذا زجر السبنتاة الامونا

يعني الناقة والسبنتى النمر وتسميه اي يكون سمي به لجراته وقيل السبنتى الاسد
والانثى بالها قال الشماخ يرثي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

جزى الله خيرا من امام وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق

وما كنت اخشى ان تكون وفاته بكفي سبنتى ازرق العين مطرق

قال ابن بري البيت لمزرد اخي الشماخ يقول ما كنت اخشى ان يقتله ابو لؤلؤة
وان يجترئ على قتله والازرق العدو وهو ايضا الذي يكون ازرق العين
وذلك يكون في العجم والمطرق المسترخي العين وقيل السبنتاة اللبوة الجريئة
وقيل الناقة الجريئة الصدر وليس هذا الاخير بقوي وجمعها سبانت ومن
العرب من يجمعها سباتي ويقال للمراة السليطة سبنتاة ويقال هي سبنتاة
في جلد صبراه

سبخت

سبخت سبخت لقب ابي عبيدة انشد ثعلب

يحذ من سلح كيسان ومن اطعام سبخت

سبرت

سبربت السبروت الشي القليل مال سبروت قليل والسبرت والبت
والسبريت والسبرات المحتاج المقل وقيل الذي لا شي له وهو المعدم
والانثى سبروتة ايضا والسبروت ايضا المفلس وقال ابو زيد رجل
سبروت وسبريت وامراة سبروتة وسبريتة اذا كان فقيرا من رجال
ونساء سباريت وهم المساكين والمحتاجون الاصمعي السبروت الفقير
والسبروت الشي التافه القليل والسبروت الغلام الامرد والسبروت
الارض القفر وفي الصحاح الارض القفر والسبروت القاع لا نبات فيه
وارض سبرات وسبريت وسبروت لا نبات بها وقيل لا شي فيها والجمع
سباريت وسبارة الاخيرة نادرة عن اللحياني وحكى اللحياني عن الاصمعي ارض
من فلاة سبروت وسبريت لا شي فيها وحكى ارض سباريت كانه جعل كل
جزء منها سبروتا او سبريتا ابو عبيد السباريت الفلوات التي لا شي بها
الاصمعي السبارية الارض التي ليس فيها شي ومنها سمي الرجل المعدم سبروتا
قال الشاعر

ما نبه شيخ مالهم سبروت • والسبروت الطويل

سنت

سنت التهذيب الليث الست والستة في التاسيس على غير لفظهما
وهما في الاصل سدس وسدسة ولكنهم ارادوا ادغام الدال في السين فالتقيا
عند مخرج التا فغلبت عليها كما غلبت الحا على العين في لغة سعد فيقولون كنت
محهم في معنى معهم وبيان ذلك انك تصغر ستة سديسة وجمع تصغيرها على ذلك
وكذلك الاسداس ابن السكيت يقال جا فلان خامسا وخاميا وسادسا وساديا
وساتا وانشد

اذا ما عد اربعة فسال فزوجك خامس وابوك سادي

قال ومن قال سادسا بناه على السدس ومن قال ساتا بناه على لفظ ستة
وست والاصل سدسة فادغموا الدال في السين فصارت تا مشددة ومن قال
ساديا وخاميا ابدل من السين يا وقد يبدلون بعض الحروف يا كقولهم في اما ايما
وفي تسنن تسنى وفي تقضض تقضى وفي دملج دملى وفي تسرر تسرى الكسائي
كان القوم ثلثة فربعتهم اي صرت رابعهم وكانوا اربعة فخمستهم وكذلك الى
العشرة ولذلك اذا اخذت الثلث من اموالهم او السدس قلت ثلثتهم وفي
الربع ربعتهم الى العشر فاذا جئت الى يفعل قلت في العدد يخمس ويثلث
الى العشر الا ثلاثة احرف فانها بالفتح في الحديث جميعا يربع ويسبع ويتسع
ويقول في الاموال يثلث ويخمس ويسدس بالضم اذا اخذت ثلث اموالهم
او خمسها او سدسها وكذلك عشرهم يعشرهم اذا اخذ منهم العشر وعشرهم
اذا كان عاشرهم الاصمعي اذا القى البعير السن الذي بعد الرباعية وذلك
في السنة الثامنة وهو سدس وهما في المذكر والمؤنث بغير ها ابن السكيت
الكلام القبيح يقال سته وسدده اذا عابه والسبة العيب واما است فمذكور في باب
الها لان اصلها سته بالها والله اعلم

سجست

سجست سجستان وسجستان كورة معروفة وهي فارسية ذكره ابن سيده

سحت

سحت السحت والسحت كل حرام قبيح الذكر وقيل هو ما خبث من المكاسب وحرم
فلزم عنه العار وقبيح الذكر كثمن الكلب والخمر والخنزير والجمع اسحات واذا وقع الرجل
فيها قيل قد اسحت الرجل والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اي
يذهبها واسحتت تجارته خبثت وحرمت وسحت في تجارته واسحت اكتسب السحت
وسحت الشي يسحته سحتا قشره قليلا قليلا وسحت الشحم عن اللحم قشره
عنه مثل سحفه والسحت العذاب وسحتناهم بلغنا مجهودهم في المشقة عليهم
واسحتناهم لغة واسحت الرجل استاصل ما عنده وقوله عز وجل فيسحتكم بعذاب
قرى فيسحتكم بعذاب ويسحتكم بفتح اليا والحا وسحت اكثر فيسحتكم يقشركم
ويسحتكم يستاصلكم وسحت الحجام الختان سحتا واسحته استاصله ولذلك اعترفه
يقال اذا اختنت فلا تغرق ولا تسحت وقال اللحياني سحت راسه سحتا واسحته
استاصله حلقا واسحت ماله استاصله وافسده قال الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا مسحتا او مجلف

قال والعرب تقول سحت واسحت وروي الا مسحت او مجلف ومن رواه كذلك
جعل معنى لم يدع لم يبق ومن رواه الا مسحتا جعل لم يدع بمعنى لم يترك ورفع
قوله او مجلف باضمار كانه قال او هو مجلف قال الازهري وهذا قول الكسائي
ومال مسحوت ومسحت اي مذهب والسحيتة من السحاب التي تجرف ما مرت به
ويقال مال فلان سحت اي لا شي على من استهلكه ودمه سحت اي لا شي على من سفكه
واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستيصال وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله
سحت اي هدر وقيل اكال للسحت مثقلا ومخففا وتاويله ان الرشا التي
ياكلونها يعقبهم الله بها ان يسحتهم بعذاب كما قال عز وجل لا تفتروا على الله الكذب

فيسحتكم بعذاب وفي حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه اتطعمونني السحت اي الحرام سمى الرشوة في الحكم سحتا وفي الحديث يأتي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت الهدية اي الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على المكروه مرة وعلى الحرام اخرى ويستدل عليه بالقرائن وقد تكرر في الحديث واسحت الرجل على صيغة فعل المفعول ذهب ماله عن اللحياني والسحت شدة الاكل والشرب ورجل سحت وسحيت ومسحوت رغيب واسع الجوف لا يشبع وقيل المسحوت الجائع والانثى مسحوتة بالهاء وقال رؤبة يصف يونس صلوات الله على نبينا وعليه الصلاة والسلام والحوت الذي التقمه

* يدفع عنه جوفه المسحوت *

يقول نحى عز وجل جوانب جوف الحوت عن يونس وجافاه عنه فلا يصيبه منه اذى ومن روى يدفع عنه جوفه المسحوت يريد ان جوف الحوت صار وقاية له من الغرق وانما دفع الله عنه قال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول برد بحت وسحت اي صادق مثل ساحة الدار وباحتها والسحلوت الماجنة

سخت السخت اول ما يخرج من بطن ذي الخف ساعة تضعه امه قبل ان ياكل به والعقي من الصبي ساعة يولد ومن الحافر الردج والسخت من السخلة بمنزلة الردج يخرج اصفر في عظم النعل واسخت الجرح اسخيتاتا سكن ورمه وشيء سخت وسختيت صلب دقيق واصله فارسي والسختيت دقاق التراب وهو الغبار الشديد الارتفاع انشد يعقوب

* جاءت معا واطرقت شتيتا * وهي تثير الساطع السختيتا *

ويروى السخيتا وسيأتي ذكره وقيل هو دقاق السويق وقيل هو السويق الذي لا يلت بالادم الاصمعي يسمى السويق الرقاق السختيت وكذلك الدقيق الحوارى سختيت وكذب سختيت خالص قال رؤبة

* هل ينجيني كذب سختيت * او فضة او ذهب كبريت *

ابو عمرو ابن الاعرابي سختيت بكسر التشديد وانشد لرؤبة

* هل ينجيني حلف سختيت *

قال ابو علي سختيت من السخت كزحليل من الزحل والسخت الشديد اللحياني يقال هذا اخو سخت بحت ابن سيده وهو معروف في كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا المسح للاس ابو عمرو السختيت الدقيق من كل شيء وانشد

* ولو سخت الوبر العميتا * وبعضهم يحتنك السختيتا *

* اذا ارجونا لك ان تلعوتا * العويت الكتان والسخ سل الصوف والقطن التهذيب في النوادر نخت فلان بفلان ونخت له اذا استقصى في القول

سفت سفت الماء والشراب بالكسر سفتا وسفاتة سفتا اكثر منه فلم يرو وسفت الماء اسفته سفتا كذلك وكذلك سفهته وسففته وقال ابن دريد السفت الطعام الذي لا بركة فيه والسفت لغة في الزفت عن الزجاجي واستفت الشيء ذهب به عن ثعلب

سقت سقت الطعام سقتا وسقتا فهو سقت قل وكان لا بركة

سكت السكت والسكوت خلاف النطق وقد سكت يسكت سكتا وسكاتا واسكت الليث يقال سكت الصامت يسكت سكوتا اذا صمت والاسم من سكت السكتة والسكتة عن اللحياني وقيل تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل اسكت وانشد

* قد رابني ان الكري اسكتا * لو كان معنيا بنا لهيتا *

وقيل سكت تعمد السكوت واسكت اطرق من فكرة او داء او فرق وفي حديث ابي امامة واسكت واستغضب ومكث طويلا اي اعرض ولم يتكلم ويقال ضربته حتى اسكت وقد اسكتت حركته فان طال سكوته من شربة او داء قيل به سكات وساكت فسكت والتكثير

بالنح داء واخذه سكت وسكتة وسكات وساكوتة ورجل ساكت وسكوت وساكوت وسكيت كثير السكوت ورجل سكيت بين الساكوتة والسكوت اذا كان كثير السكوت ورجل سكتة قليل الكلام فاذا تكلم ورجل سكت وسكيت وساكوت وساكوتة اذا كان قليل الكلام من غير عي فاذا تكلم احسن قال ابو زيد سمعت رجلا من قيس يقول هذا رجل سكيت بمعنى سكيت ورماه الله بسكاتة وسكات ولم يفسره قال ابن سيده وعندي ان معناه بهم يسكته او بامر يسكت منه واصاب فلانا سكات اذا اصابه داء منعه من الكلام ابو زيد صمت الرجل واصمت وسكت واسكت واسكته الله وسكته بمعنى ورميته بسكاتة اي بما اسكته ابن سيده رماه بصماته وسكاتة اي بما صمت به وسكت قال ابن سيده وانما ذكرت الصمات هاهنا لانه قلما يتكلم بسكاتة الا مع صماته وسيأتي ذكره في موضعه ان شاء الله تعالى وفي حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت اي مات والسكتة ما اسكت به صبي او غيره وقال اللحياني ماله سكتة لعياله وسكتة اي ما يطعمهم فيسكتهم به والسكوت من الابل التي لا ترغو عند الرحلة قال ابن سيده اعني بالرحلة هاهنا وضع الرحل عليها وقد سكتت سكوتا وهي سكوت انشد ابن الاعرابي

* يلهث برد مائه سكوتا * سف العجوز الاقط الملتوتا *

قال ورواية ابي العلاء

* يلهث برد مائه سفوتا *

من قولك سفت الماء اذا شرب منه كثيرا فلم يرو واراد ماءه فوضع المصدر موضع الصفة كما قال

* اذا شكونا سنة حسوسا * تاكل بعد الخضرة اليبيسا *

وحية سكوت وسكات اذا لم يشعر به الملسوع حتى يلسعه وانشد [illegible]

* فما تزدري من حية جبلية * سكات اذا ما عض ليس بادردا *

وذهب بالماء كابيت لفظ الحية والسكتة في الصلاة ان يسكت بعد الافتتاح وهي تستحب وكذلك السكتة بعد الفراغ من الفاتحة التهذيب السكتتان في الصلاة يستحبان ان يسكت بعد الافتتاح سكتة ثم يفتتح القراءة فاذا فرغت من القراءة سكت ايضا سكتة ثم يفتتح ما تيسر من القرآن وفي الحديث ما تقول في اسكاتتك قال ابن الاثير هي افعالة من السكوت معناها سكوت يقتضي بعده كلاما او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه قال ما تقول في اسكاتتك اي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول والسكتة من اصوات الالحان شبه تنفس بين نغمتين وهو من السكوت التهذيب والسكتة من اصول الالحان شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس يراد بذلك فصل ما بينهما وسكت الغضب مثل سكن وفتر وفي التنزيل العزيز ولما سكت عن موسى الغضب وقال الزجاج معناه ولما سكن وقيل لما سكت موسى عن الغضب على القلب كما قالوا ادخلت القلنسوة في راسي والمعنى ادخلت راسي في القلنسوة قال والقول الاول الذي معناه سكن هو قول اهل العربية قال ويقال سكت الرجل يسكت سكتا اذا سكن وسكت يسكت سكوتا اذا قطع الكلام وسكت الحر اشتد وركدت الريح وما سكت حركته سكنه وما سكت عن الشيء اعرض والسكيت والكميت بالتشديد والتخفيف الذي يجيء في اخر الحلبة اخر الخيل قال ابن الاعرابي ولم يذكر لها واحدا وقال اللحياني هو الاروباس ويقول كنت على سكات هذه الحاجة اي على شرف من ادراكها

سلت سلت المعى يسلته سلتا اخرجه بيده والسلاتة ما سلت منه وفي حديث اهل النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها اي يقطعه ويستأصله والسلت قطعك الشيء على النبي اصابه قدر الطيب فسلته عنه سلتا والمعى تسلت منه تخرج ما فيه واسلت عنا انسل ما عندنا بعلم وذهب مني الامر فلتة وسلتة اي سبقني وفاتني وسلت انفه

سلحت
سلكت
سمت
سمهت
سنت

بالسيف وفي المحكم وسلت انفه وسلته وقيل هي التي لا تختضب البتة والسلت بالضم
ضرب من الشعير وقيل هو الشعير بعينه وقيل هو الشعير الحامض وقال الليث
السلت شعير لا قشر له اجرد زاد الجوهري كأنه الحنطة يكون بالغور والحجاز يتبردون
بسويقه في الصيف وفي الحديث انه سئل عن بيع البيضاء بالسلت هو ضرب من
الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضاء الحنطة •

سلحت السلحوت الماجنة قال •

ادركتنا فردون العنقوت • تلك الجريع والهلوك السلحوت •

سلكت السلكوت طائر •

سمت السمت حسن النحو في مذهب الدين والفعل سمت يسمت سمتا وانه
لحسن السمت اي حسن القصد والمذهب في دينه ودنياه قال الفراء يقال سمت
لهم يسمت سمتا اذا هيأ لهم وجه العمل ووجه الكلام والرأي وهو يسمت سمته
اي ينحو نحوه وفي حديث حذيفة ما اعلم احدا اشبه سمتا وهديا ودلا برسول الله صلى
الله عليه وسلم من ابن ام عبد يعني ابن مسعود قال خالد ابن جنبة السمت اتباع الحق
والحق وان الهدي وحسن الجوار وقلة الاذية قال ودل الرجل حسن حركته ومخرجه ومدخله
والسمت الطريق يقال الزم هذا السمت وقال •

ومهمه قذف مرتين • قطعته بالسمت لا بالسمتين •

معناه قطعته على طريق واحد لا على طريقين وقال قطعته ولم يقل قطعتهما لانه عنى البلد
وسميت الطريق قصده والسمت السير على الطريق بالظن وقيل هو السير بالحدس
والظن على غير طريق قال الشاعر •

ليس بها ريع لسمت السامت • وقال اعرابي من قيس •
سوف تجوبين بغير نعت • تعسفا او هكذا بالسمت •

السمت القصد والتعسف السير على غير علم ولا اثر وسمت يسمت اذا قصد والسمت
الدعاء والسمت هيئة اهل الخير يقال ما احسن سمته اي هديه وفي حديث عمر رضي الله عنه
فينظرون الى سمته وهديه اي حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال
وقيل هو من السمت الطريق •

سمهت ابن السكيت في الالفاظ السمهوت الرجل الطويل •

سنت رجل سنت قليل الخير ابن سيده رجل سنت الخير قليله والجمع سنتون
ولا يكسروا وسنتوا انهم مسنتون اصابتهم سنة وقحط واجدبوا وعليه قول ابن الزبعري

عمرو الذي هشم الثريد لقومه • ورجال مكة مسنتون عجاف •

وهي عند سيبويه على بدل التاء من الياء ولا نظير لها الا قولهم ثنتان حكى ذلك ابو علي
وفي الصحاح اصله من السنة قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه وبين قولهم اسني القوم اذا
اقاموا سنة في موضع وقال الفراء توهموا ان الهاء اصلية اذا وجدوها ثالثة فقلبوها تاء
تقول منه اصابهم السنت بالتاء وفي الحديث وكان القوم مسنتين اي مجدبين
اصابتهم السنة وهي القحط والجدب واسنت فهو مسنت اذا اجدب وفي حديث ابي تميمة
الله الذي اذا اسنت انبت لك اي اذا اجدبت اخصبك ويقال تسنته فلان كريمة
لك فلان اذا تزوجها في سنة القحط وفي الصحاح يقال تسنتها اذا تزوج رجل لئيم
امرأة كريمة لقلة مالها وكثرة ماله والسنة والمسنتة الارض التي لم يصبها مطر فلم
تنبت عن ابي حنيفة قال فان كان بها يبيس من يبيس عام اول فليست بمسنتة
ولا يكون مسنتة حتى لا يكون فيها شيء قال ولا يقال ارض سنة مسنتة قال ابن
سيده ولا ادري كيف هذا الا ان يعني الاقل بالاقل جرما والاكثر بالاكثر جرما •
وقال عام سنيت ومسنت جدب وسانتوا الارض تتبعوا نباتها ورجل سنوت
سيء الخلق والسنوت الرب وقيل العسل وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال عليكم بالسنا والسنوت قيل هو العسل وقيل الرب وقيل الكمون يمانية

سنبت
شأت
شبت
شتت

قال ابن الاثير ويروى بضم السين والفتح افصح وفي الحديث الآخر لو كان شيء
ينجي من الموت لكان السنا والسنوت وقيل هو نبت يشبه الكمون وقيل انه الرازيانج
وقيل الشبت وفيها لغة اخرى السنوت بفتح السين ويقال سنت القدر تسنيتا
اذا ارلحت فيها الكمون وقول الحصين ابن القعقاع •

جزى الله عني بحترا ورهطه • بني عبد عمرو ما اعف وامجدا •
هم السمن بالسنوت لا السد فيهم • وهم يمنعون جارهم ان تقردا •

فسره يعقوب بانه الكمون وفسره ابن الاعرابي بانه نبت يشبه الكمون والسنوت
مثال السنور لغة فيه عن كراع وقد ذكرناه واصله من قولهم البعير هو ان ينفي
قراده فيستكن ولا يبس الجناية فيردوه لا الس فيهم ابن الاعرابي اسنت الرجل
واسنت اذا دخل في السنة •

سنبت التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي السنبت السيء الخلق •

فصل الشين المعجمة

شأت الشئيت من الخيل العثور وليس له فعل يتصرف وقيل هو الذي يقصر
حافرا رجليه عن حافري يديه قال عدي بن خرشة الخطمي وقيل هو لرجل من الانصار

واقدر مشرف الصهوات ساط • كميت لا احق ولا شئيت •

الشئيت كما فسرنا والاقدر بعكس ذلك ورواه ابن دريد •

باجرد من عتاق الخيل نهد • جواد لا احق ولا شئيت •

ابن الاعرابي اللاحق الذي يضع رجليه في موضع يديه والجمع سووت قال
الازهري لا ذلك قال ابن الاعرابي وابو عبيدة وقال ابو عمرو والشئيت من الخيل
العثور قال والصحيح ما قال ابن الاعرابي وابو عبيدة وقال ابن بري وقد
شرح الاصمعي بيت عدي بن خرشة فقال الاقدر الذي يجوز حافرا رجليه حافري
يديه والشئيت الذي يقصر حافرا رجليه عن حافري يديه والاحق الذي يطبق
حافرا رجليه حافري يديه •

شبت الشبت نبت عن ابي حنيفة وزعم ان الشبث معرب عنه •

شتت الشت الافتراق والتفرق شت شعبهم يشت شتا وشتاتا وانشت
وتشتت اي تفرق جمعهم قال الطرماح •

شت شعب الحي بعد التئام • وشجاك الربع ربع المقام •

وشتته الله واشته وشعب شتيت مشتت قال •

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما • يظنان كل الظن ان لا تلاقيا •

وفي التنزيل يومئذ يصدر الناس اشتاتا قال ابو اسحق اي يصدرون متفرقين
منهم من عمل صالحا ومنهم من عمل شرا الاصمعي شت يشت شتا كذا وكذا اي فرقه
ويقال اشت بي قومي اي فرقوا امري ويقال شتتوا امرهم اي فرقوه وقد استشت
وتشتت اذا انتشر ويقال جاء القوم شتاتا واشتاتا وقال وقعوا في امر شت وشتى
ويقال اخاف عليكم الشتات اي الفرقة وثغر شتيت مفلج قال طرفة •

عن شتيت كاقاح الرمل غر •

وامر شت اي متفرق شت الامر شتا تفرق واستشت مثله وكذلك التشتت
وشتته تشتيتا فرقه والشتيت المتفرق قال رؤبة يصف ابلا •

جاءت معا واطرقت شتيتا • وهي تثير الساطع السختيتا •

وقوم شتى متفرقون واشياء شتى وهي بعدو اصرهم شت والحمد لله الذي جمعنا في
شت اي تفرقه وان المجلس ليجمع شتوتا من الناس وشتى اي اخلاطا وقيل يجمع اناسا
ليسوا من قبيلة واحدة وشتان ما زيد وعمرو وشتان ما بينهما اي بعد ما بينهما
وابى الاصمعي شتان ما بينهما قال ابو حاتم فانشدته قول ربيعة الرقي •

اشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والاغر ابن حاتم
فقال ليس بفصيح يلتفت اليه وقال في التهذيب ليس بحجة انما هو مولد والحجة الجيد قول الاعشى
شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر
معناه تباعد الذي بينهما التهذيب ويقال شتان ما هما وقال الاصمعي لا اقول شتان ما بينهما قال ابن بري في بيت ربيعة الرقي انه يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة ابن المهلب ويهجو يزيد بن اسيد السلمي وبعده
فهم الفتى الازدي اتلاف ماله وهم الفتى القيسي جمع الدراهم
ولا يحسب التمتام اني هجوته ولكنني فضلت اهل المكارم
قال ابن بري وقول الاصمعي لا اقول شتان ما بينهما ليس بشي لان ذلك قد جاء في اشعار الفصحاء من العرب من ذلك قول ابي الاسود الدولي
فان اعف يوما عن ذنوب وتعتدي فان العصا كانت لغيرك تقرع
وشتان ما بيني وبينك انني على كل حال استقيم وتظلع
قال ومثله قول البعيث
وشتان ما بيني وبين ابن خالد امية في الرزق الذي يتقسم
وقال اخر
لشتان ما بيني وبين رعاتها اذا صرصر العصفور في الرطب الثعد
وقال الاحوص
لشتان حين يبس الناس فعلهما ما بين ذي الذم والمحمود ان حمدا
قال ويقال شتان بينهما من غير ذكر ما قال حسان ابن ثابت
وشتان بينكما في الندى وفي الباس والخير والمنظر
وقال اخر
اخاطب جهرا اذ لهن تخافت وشتان بين الجهر والمنطق الخفت
اريد صلاحها وتريد قتلي وشتى بين قتلي والصلاح
لضرورة الشعر وشتان مصروفة عن شتت فالفتحة التي في النون هي الفتحة التي كانت في التاء وتلك الفتحة تدل على انه مصروف عن الفعل الماضي ولذلك وشكان وسرعان مصروف من وشك وسرع تقول وشكان ذا خروجا وسرعان ذا خروجا واصله وشك ذا خروجا وسرع ذا خروجا روى ذلك كله ابن السكيت عن الاصمعي ابو زيد شتان منصوب على كل حال لانه ليس له واحد وقال في قوله
شتان بينهما في كل منزلة هذا يخاف وهذا يرتجي ابدا
فرفع البين لان المعنى وقع له قال ومن العرب من ينصب بينهما في مثل هذا الموضع فيقال شتان بينهما ويضمر ما كانه يقول شت الذي بينهما كقوله تعالى لقد تقطع بينكم قال ابو بكر شتان اخوك وابوك وشتان ما اخوك وابوك وشتان ما بين اخيك وابيك فمن قال شتان رفع الاخ بشتان ونسق الاب على الاخ وفتح النون من شتان لاجتماع الساكنين وشبهها بالادوات ومن قال شتان ما اخوك وابوك رفع الاخ بشتان ونسق الاب عليه ودخلها ما صلة ويجوز على هذا الوجه شتان بكسر النون على انه ثنت والشت المتفرق وشتان على انها بمعنى وجهه اشتات ومن قال شتان ما بين اخيك وابيك رفع ما بشتان على انها بمعنى الذي وبين صلتها والمعنى شتان الذي بين اخيك وابيك ولا يجوز في هذا الوجه كسر النون لانها فتحت اسما قال ابن جني شتان وشتى كسرعان وسكرى يعني ان شتى ليس من لفظ شتان كسكران وسكرى وانما هما اسمان يتواردا وتقابلا في عرض اللغة من غير قصد ولا ايثار لتقاودها

شحت

شحت الشحت الدقيق من الاصل لا من الهزال وقيل هو الدقيق من كل

شي

شي حتى انه يقال الدقيق العنق والعرالم شخت والانثى شختة وجمعها شخات وقد شخت بالضم شخوتة فهو شخت وشخيت ومنهم من يحرك الخا وانشد
اناسيم حيث اصابع ثمها النبيل ومنها الشخت
وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا الشخت والشخيت النحيف الجسم الدقيقه ويقال للحطب الدقيق شخت ويقال انه لشخت الجزارة اذا كان دقيق القوائم قال ذو الرمة
شخت الجزارة مثل البيت سايره من المسوح خدب شوقب خشب
وانه لشخت العطا اي قليل العطا والشخيت والسختيت الغبار الساطع فعليل من السخت الذي هو الضاوي الدقيق وقيل هو فارسي معرب انشد ابن الاعرابي
وحب تثير الساطع السختيتا
والسختيتا والذي رواه يعقوب السحيتا والسختيتا لان العجم تقول سخت

شرنت
شمت

شرنت الشرنتي طاير
شمت الشماتة فرح العدو وقيل الفرح ببلية العدو وقيل الفرح ببلية من تعاديه والفعل منهما شمت بالكسر يشمت شماتة وشماتا واشمته الله به وفي التنزيل الكريم ولا تشمت بي الاعداء قال الليث العرب اشمت وروي عن مجاهد انه قرا لا تشمت بي الاعداء قال الفرا لم نسمعها من العرب قال الكسائي لا ادري لعلهم ارادوا ولا تشمت بي الاعداء فان تكن صحيحة فلها نظاير العرب تقول فرغت وفرغت فمن قال فرغت قال افرغ ومن قال فرغت قال افرغ وفي حديث الدعا اعوذ بك من شماتة الاعدا قال شماتة الاعدا فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه وجمع الشامت شمات عن ابن الاعرابي قال ابن سيده ولا اعرف ما واحد الشماته سمعنا اخيه عنه ايضا وانشد للشنفري
وربا صبحة حمراء الذنب بعثتها ومن يغز يغنم مرة ويشمت
ويقال فرح القوم في غزاة فيعلوا شماتي ومقشمتين قال والتشميت ان يرجعوا خائبين لم يغنموا ويقال رجع القوم شماتى من متوجههم بالكسر اي خائبين وهو في شعر ساعدة قال ابن بري ليس هو في شعر ساعدة كما ذكر الجوهري وانما هو في شعر المعطل الهذلي وهو
فابنا لنا مجد العلا وذكره وابوا عليهم فلها وشماتها
ويروى
لنا ربح العلا وذكره والربح الدولة منا ومنه تقولكم وتذهب عليهم
ويروى
لنا مجد الحياة وذكرها والدال العزيمة والشمات الخيبة واسم الفاعل شامت وجمع شامت شمات ويقال شمت الرجل اذا تشبه اي الخيبة والسوامت قوائم الدابة وهو اسم لها واحدتها شامتة قال ابو عمرو يقال لا ترك الله له شامتة اي قائمة قال النابغة
فارتاع من صوت كلاب فبات له طوع الشوامت من خوف ومن صرد
ويروى طوع الشوامت بالرفع يعني بات له ما شمت به من اصابة شماتته قال ابن سيده وفي بعض نسخ المصنف بات له ما شمت به شماته قال ابن السكيت في قوله فبات له طوع الشوامت يقول بات له ما يشتهي شوامته قال وسرورها به هو طوعها ومن ذلك يقال اللهم لا تطيعن بي شامتا اي لا تفعل بي ما يحب وقال ابو عبيدة من رفع طوع اراد بات له ما يسر الشوامت اللواتي سمعن به ومن رواه بالنصب اراد بالشوامت القوائم يقال فبات له الثور طوعا شوامته اي قوائمه اي قام بات فلان بليلة الشوامت اي بليلة تشمت الشوامت وتشميت العاطس دعا له بسدد شمت العاطس وسمت عليه دعا له ان لا يكون في حال يشمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داع لاحد بخير فهو مشمت له والسين اعلا وافشى في كلامهم التهذيب كل دعا بخير لهو عه

لا من الشمس. التشميت الدعاء بالخير والبركة والمعجمة اعلاها شمّته وشمّت عليه وهو من الشوامت القوائم كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنّبك ما يشمت به عليك والاشمات اول النبت انشد ابن الاعرابي

ارى ابلي بعد اشمات كانما تصيب بسجع آخر الليل نيّما

وابل مشمّة اذا كانت كذلك

شيت الشيتان من الجراد جماعة غير كثيرة عن ابي حنيفة وانشد

وخيل كشيتان الجراد وزعتها بطعن على اللبات ذي نبعات

فصل الصاد المهملة

صتت

صتت الصتّ شبه الصدم والدفع بقهر وقيل هو الضرب باليد والدفع وصتّه بالعصا صتًّا ضربه قال رؤبة

طاطا من شيطانه التعتّي صكّي عرانين العدى وصتّي

طاطا خفض من امره والتعتي العتو اي صكّي طاطا منه الراس ويعني لا ارفق وصتّي من الضرب قال صتّه صتًّا اذا ضربه والصتيت الفرقة من الناس في حلبهم ونحوها وتركتهم صتّيتين اي فرقتين وفي حديث ابن عباس ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتلوا انفسهم قاموا صتّين واخرجه الهروي عن قتادة ان بني اسرائيل قاموا صتّيتين قال ابو عبيد اي جماعتين ويقال صاتّ القوم وقال ابو عمرو ما زلت اصاتّه واعاتّه صِتاتًا وعِتاتًا وهي الخصومة ابو عمرو والصمّة الجماعة من الناس وقيل هو الصف منهم والصتيت الصوت والجلبة قال الهذلي

بقوس ساحنين كانيس وصتاتا بارعه شام لهم بسوابل المرعى صتيت

اي صوت وصاتّه صتاتًا نازعه وخاصمه ورجل مصتّ اصاخ متلمّس وهو يصتّت كذا اي يشتد

صعت

صعت قال ابن شميل جمل صعت الربة اذا كان لطيف الجفرة انشد ابن الاعرابي

هل لك يا خدلة في صعت الربه معرنزم هامته كالجبجبه

وقال الربة العقدة وهي هامته الكوسلم وهي الحشفة

صفت رجل صفتيت وصفتات قوي جسيم ابن سيده الصفتات من الرجال التار اللحم المجتمع الخلق الشديد الكثير والانثى صفتات وصفتاتة وقيل لا توصف المراة بالصفتات واختلفوا في ذلك والصفتات ورجل صفتان عفتان دليل الكلام والجمع صفتانون وعفتانون وفي حديث الحسن قال المفضّل ابن رالان سالته عن الذي يستيقظ فيجد بلّة فقال اما انت فاغتسل واراني صفتاتًا وهو الكثير اللحم المكتنز

صلت

صلت الصلت البارز المستوي وسيف صلت ومنصلت واصليت مجرد ماض في الضريبة لا يعني نقول لايقاف الصلت الا ما كان فيه طول ويقال اصلت السيف اي جرده وربما استعملوا نعتا فعيل من افعل مثل ابليسه لان الله عز وجل ابلسه وسيف اصليت اي صقيل ويجوز ان يكون في معنى مصلت وفي حديث غورث فاخترط السيف وهو في يده صلتا اي مجردا ابن سيده اصلت السيف جرده من غمده فهو مصلت وضربه بالسيف صلتا وصُلتا ضربه به وهو مصلت والصلت والصلت السكين المصلتة وقيل هي الكبيرة والجمع اصلات ابو عمرو سكين صلت وسيف صلت ومخيط صلت اذا لم يكن له غلاف ويقال جرد من غمده واوزب عن اللحياني او غيره وجاؤوا بصلاب مثل كبد الناقة اي بشفرة

عظيمة وانصلت في الامر انجرد ابو عبيد انصلت يعدو وانكدر يعدو اذا اسرع بعض الاسراع والصلت الاملس ورجل صلت الوجه والخد يقول منه صلت بالضم صلوتة ورجل صلت الجبين واضحه وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان صلت الجبين قال خالد ابن جنبة الصلت الجبين الواسع الجبين الابيض الجبين الواضح وقيل الصلت الاملس الجبين صلبه قال رؤبة

وحشيني بعد المساب الصلت

وكلما اجرد وبرز فهو صلت وقال ابن سيده الصلت الجبين المستوي وقال ابن شميل الصلت الواسع المستوي الجميل وفي حديث ام معبد كان سهل الخدين صلتهما ورجل صلت واصلتي ومنصلت صلب ماض في الحوائج خفيف اللباس الجوهري رجل مصلت بكسر الميم اذا كان ماضيا في الامور وكذلك اصلتي ومنصلت وصلات ومصلات قال عامر ابن الطفيل

وانا المصاليت يوم الوغى اذا ما المغاوير لم تقدم

والمنصلت المسرع من كل شيء ويقال منصلت شديد الجري قال ذو الرمة

يشقّها جدول كالسيف منصلت بين الاشاء تسامى حوله العسب

والصلتان من الرجال والحمر الشديد الصلب والجمع صلتان عن كراع وقال الاصمعي الصلتان من الحمير المجرد العضير المشمر من قولك هو مصلات العنق اي بارده مجرده لا احرد والثرا الصلتان والفلتان والبزوان والصميان كل هذا من التفلّت والوثب ونحوه وقال الجوهري الصلتان من الحمر الشديد النشيط ومن الخيل الحديد الفؤاد وحافر صلت ولم يصلت اذا كان قليل الرسم كثير الماء قال ويجوز يصلد بهذا المعنى وصلت ما في القدح اذا صبّه الفرس اذا ركضته وانصلت في سيره اي مضى وسبق وفي الحديث مرت سحابة فقال تنصلت اي تقصد المطر يقال انصلت ينصلت اذا تجرد واذا اسرع في السير ويروى تنصلت بمعنى اقبلت والصلتان اسم رجل والله اعلم

صمت

صمت صمت يصمت صمتا وصموتا وصماتا واصمت اطال السكوت والتصميت التسكيت والتصميت ايضا السكوت ورجل صميت اي سكّيت والاسم من صمت الصمتة اسكته واصمته وقيل الصمت المصدر وما سوى ذلك فهو اسم والصمتة بالضم مثل السكتة ابن سيده والصمتة ما اصمت به وصمتة الصبي ما يصمّت به ومنه قول بعضهم المفضّل التي على الزبيب وما له صمتة لعياله وصمات جميعا عن اللحياني اي ما يصمّتهم به فالصمتة ما يصمّت به الصبي من تمر او شيء وفي الحديث في صفة التمرة صمتة الصغير يريد انه اذا بكى اصمت واسكت بها وهي الكلمة لما تسكت به الصبي ويقال ما ذقت صماتا اي ما ذقت شيئا ويقال لم يصمته ذلك اي لم يكفه واصله في النفي وانما يقال ذلك فيما يؤكل ويشرب ورماه بصماته اي بما صمت به الجوهري عن ابي زيد وسكاته اي بما صمت به وسكت

صمعت
صنت

صمعت الازهري الصمعوت الحديد الراس

صنت الصنتيت الصنديد وهو السيد الكريم الاصمعي الصنتيت السيد الشريف ابن الاعرابي الصنتوت الفرد الحريد

صوت الصيوت الجرس معروف مذكر فاما قول رويشد ابن كثير الطائي

يا ايها الراكب المزجي مطيته سائل بني اسد ما هذه الصوت

فانما انثه لانه اراد به الضوضاء والجلبة على معنى الصيحة او الاستغاثة قال ابن سيده وهذا قبيح من الضرورة اعني تانيث المذكر لانه خروج عن اصل الى فرع وانما المستجاز من ذلك ردّ التانيث الى التذكير لان المذكر هو الاسم والاصل بدلالة ان الشيء مذكر وهو يقع على المذكر والمؤنث فعلم بهذا عموم التذكير وانه هو الاصل الذي لا ينكسر ونظير هذا في الشذوذ قوله وهو من ابيات الكتاب

إذا بعض السنين تعرقتنا كفى الأيتام فقد أبي اليتيم

قال وهذا أسهل من تأنيث الصوت لأن بعض السنين سنة وهي مؤنثة وهي من لفظ السنين وليس الصوت بعض الاستغاثة ولا لفظها والجمع أصوات وقد صات يصوت ويصات صوتا وأصات وصوت به كله نادى ويقال صوت يصوت تصويتا فهو مصوت وذلك إذا صوت بإنسان فدعاه ويقال صات يصوت صوتا فهو مصوت وذلك إذا صوت الإنسان وغيره والصائت الصائح ابن بزرج أصات الرجل بالرجل إذا شهره بأمر لا يشتهيه وانصات الزمان به انصياتا إذا اشتهر وفي الحديث فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يريد إعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت أي ذكر والدف الذي يطبل به ويفتح ويضم وفي الحديث أنهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال هو أن ينادي بعضهم بعضا أو يفعل أحدهم فعلا له أثر فيصيح ويعرف بنفسه على طريق الفخر والعجب وفي حديث كان العباس رجلا صيتا أي شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصائت كميت ومائت وأصله الواو وبناؤه فيعل فقلب وأدغم ورجل صيت وصات شديد الصوت قال ابن سيده يجوز أن يكون صات فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فعلا مكسور العين قال البطار الفقعسي

كأنني فوق أقب سهوق جأب إذا عشر صات الإرنان

قال الجوهري وهذا مثل قولهم رجل مال كثير المال ورجل نال كثير النوال وكبش صاف وبعير طان ماهية ورجل هاع لاع ورجل خاف قال وأصل هذه الأوصاف كلها فعل بكسر العين والعرب تقول أسمع صوتا وأرى فوتا أي أسمع صوتا ولا أرى فعلا ومثله إذا كنت تسمع بالشيء ثم لا ترى تحقيقا يقال ذكر ولا حساس بنصب على التبرئة ومنهم من يقول لا حساس ومنهم من يقول لا حساس ومنهم من يقول ذكر ولا حسيس فينصب بغير نون ويرفع بنون ومن أمثالهم في هذا المعنى لا خير في رزمة لا درة معها أي لا خير في قول ولا فعل معه وكل ضرب من الغناء صوت والجمع الأصوات وقوله عز وجل واستفزز من استطعت منهم بصوتك قيل بأصوات الغناء والمزامير وأصات القوس جعلها تصوت والصيت والصوت الذكر يقال ذهب صوته في الناس أي ذكره والصيت والصات الذكر الحسن الجوهري الصيت الذكر الجميل الذي ينتشر في الناس دون القبيح يقال ذهب صيته في الناس وأصله من الواو وإنما انقلبت ياء لانكسار ما قبلها كما قالوا ريح من الروح كأنهم بنوه على فعل بكسر الفاء للفرق بين الصوت المسموع وبين الذكر المعلوم وربما قالوا انتشر صوته في الناس بمعنى الصيت قال ابن سيده والصوت في الصيت لغة وفي الحديث ما من عبد إلا له صيت في السماء أي ذكر وشهرة وعرفان قال ويكون في الخير والشر والصيتة بالهاء مثل الصيت قال لبيد

وكم مشتر من ماله حسن صيتة لآبائه في كل مبدى ومحضر

وانصات الأمر إذا استقام وقولهم دعي فانصات أي أجاب وقيل وهو انفعل من الصوت والمنصات القويم القامة وقد انصات الرجل إذا استوت قامته بعدما انحنا كأنه اقتبل شبابه قال سلمة ابن الخرشب الأنماري

ونضر ابن دهمان الهنيدة عاشها وتسعين حولا ثم قوم فانصاتا

وعاد سواد الراس بعد ابيضاضه وراجعه شرخ الشباب الذي فاتا

وراجع أيدا بعد ضعف وقوة ولكنه من بعد ذا كله ماتا

فصل

ضفت
ضهت
ضوت
طست
عبت
عتت
عرت
عفت

فصل الضاد المعجمة

ضفت الضفت الحوك بالأنياب والنواجذ

ضهت ضهته يضهته ضهتا وطئه وطئا شديدا

ضوت ضوت اسم موضع

فصل الطاء المهملة

طست الطست من آنية الصفر أنثى وقد تذكر الجوهري الطست بلغة طيء أبدل من إحدى السينين تاء للاستثقال فإذا جمعت أو صغرت رددت السين لأنك فصلت بالألف أو ياء قلت طساس وطسيس

فصل العين المهملة

عبت الصحاح في الحواشي عبت يده عبتا لواها فهو عابت واليد معبوتة

عتت العت عطف الرجل بالكلام وغيره وعته يعته عتا رد عليه الكلام مرة بعد مرة وكذلك عاته وفي حديث الحسن أن رجلا حلف أيمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة أي يرادونه في القول ويلحون عليه فيه فيكرر الحلف وعته بالمسألة إذا ألح عليه وعته بالكلام يعته عتا وبخه وبكته والمعنيان متقاربان وقد قيل بالثاء وما زلت أعاته معاتة وعتاتا وهي الخصومة أبو عمرو ما زلت أعاته وأصاته عتاتا وصياتا وهي الخصومة والعتت في كلام بعينه ردد فيه وليس ثم في كلامهم والعتعت شبيه بالطائع بكلام أو غيره والعتعت الطويل التام من الرجال وقيل هو الطويل المضطرب أبو عمرو يقال للشاب القوي الجيد عتعت وأنشد

لما رأته مودنا عظيرا قالت أريد العتعت الذفرا

فلا سقاها الوابل الجؤرا إلا عفارا لا وقاها العرا

والعتعت الجدي وقيل العتعت بالفتح وقال ابن الأعرابي هو العتعت والعطعط والحيص والأمرد والمليع والطلي والمحمور والرغام والزرام وعتعت الراعي الجدي زجره وقيل عتعت به دعاه وقال لم عت عت وقرأ ابن مسعود عتى حين في معنى حتى حين

عرت عرت الرمح تعرت عرتا صلب ورمح عرات وعراص شديد الاضطراب وعرت الرمح إذا اضطرب وكذلك البرق إذا لمع واضطرب ويقال برق عرات التهذيب عرت يعرت وعتر ودل اختلاف بنائهما على أن كل واحد منهما غير الآخر ولو أراده تصحيف في كلامهم على عرت والعرت الدلك وعرت أنفه يعرته وينرنه عرتا تناوله بيده فدلكه

عفت العفت اللفت اللي الشديد عفته يعفته عفتا لواه وكل شيء تثنيه فقد عفته تعفته عفتا وإنك لتعفتني عن حاجتي أي تثنيني عنها وعفت يده يعفتها لواها ليكسرها وعفته يعفته عفتا كسره وقيل كسره كسر اليبس فيه انقصاف يكون في الرطب واليابس وعفت عفتا كذلك عن اللحياني وهو أن يلقته ويكسره من الكلمة وهي عربية كعربية الأعجمي ونحوه إذا تكلف العربية والعفت الكلم ورجل عفات ألكن ومحتت فلان أعظم فلان يعفته عفتا إذا كسره والأعفت في بعض اللغات الأعسر قيل هي لغة تميم والألفت أيضا الأعسر والأعفت الكمر المتكسع إذا جلس وفي حديث ابن الزبير أنه كان أعفت حكاه الهروي في الغريبين وهو مروي بالتاء وقيل الأعفت والعفت الأحمق والأنثى من الأعفت عفتا ومن العفت عفتة ابن الأعرابي امرأة عفتا وعفكا ولفتا ورجل أعفت أعفك ألفت وهو الأخرق ورجل عفتان وعفتان جافي جلد قوي قال الشاعر

بعد إزاء العفتان الغلت

قال الازهري ومثال عفتان في كلام العرب سلجان يقال اللقمة في سلجانه اي في حلقه قال ابن سيده رجل عفتان وعفتان جاف قوي جلد وجمع الاخيرة عفتانات على حد لاحق وبجان لاحد جنب لانهم قد قالوا عفتانة فقيل للقصيدة عفتية ولغتية •

علغت وفي التهذيب العلغتان الضخم من الرجال الشديد وانشد

• يضحك مني مرئي نكركس • مما فرق من علغتان اربس •

• احسن خلق الله عند المحس • التكركس التلوث والتردد والمحس موضع القتال والله اعلم •

عمت عمت الصوف والوبر يعمته عمتا لف بعضه على بعض مستطيلا ومستديرا ليلقيه فيه وقال الازهري كما يفعله الغزال الذي يغزل الصوف فيلقيه في يده قال والاسم العميت وانشد

• يظل في الشاء يرعاها ويحلبها • ويعمت الدهر الا ريث يهتبد •

يقال عمت العميت يعمته عمتا قال الشاعر

• فظل يعمت في قوط وراجلة • يكفت الدهر الا ريث يهتبد •

قال نعمت يغزل من العميتة وهي القطعة من الصوف وتلفت يجمع ويحرص لا ساعد يقعد يطبخ الهبيد والراجلة كبش الراعي يحمل عليه متاعه وقال ابن الهيثم عمت فلان الصوف يعمته عمتا اذا جعله بعد ما يطرقه ويشققه ثم يمده فيلويه على يده ويلقيه بالمدرة قال وهي العميتة والعمايت جماعة والعميتة ما غزل فجعل بعضه على بعض والجمع اعمتة وعمت هذه حكاية اهل اللغة قال ابن سيده والذي عندي ان اعمتة جمع عميت الذي هو جمع عميتة لان فعيلة لا يكسر على افعلة والعمتة من الوبر كالقليلة من الشعر وما عميتة صما وبرا وصوف كما قال سبيجة من قطن وسليلة من شعر وعمت الرجل مثل الغت وهو معموت وعمت قد اجتمع جوعه وقوله انشده ابن الاعرابي

• ويقطعا من وبر عميتا •

يجوز ان يكون عميتا حالا من وبر وان يكون جمع عميتة فيكون نعتا للقطع ورجل عميت ولا جري وقال الازهري العميت الحافظ العالم الفطن قال

• ولا يبغي الدهر ماكعيتا • ولا تماز الفطن العميتا •

قال والعميت بالتشديد الرقيب الظريف ويقال الجاهل الضعيف قال الشاعر

• كالجحش العاميت •

والعميت ايضا الذي لا يهتدي لجهة وفلان يعمت اقرانه اذا كان يقهرهم ويعلوهم يقال ذلك في الحرب وجودة الرأي والعلم بامر العدو واثخانه ومن ذلك يقال للفائف الصوف عمت لانها تعمت اي تلف

عنت العنت دخول المشقة على الانسان ولقاء الشدة يقال اعنت فلان فلانا اعناتا اذا ادخل عليه عنتا اي مشقة وفي الحديث الباغون البرآء العنت قال ابن الاثير العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء واطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبرآء جمع بريء وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت فلانا خيرا وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيت الشيء طلبته ومنه الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا عليكم الضرر في دينكم والحديث الآخر يعنته اي يشق عليه وفي الحديث ايما طبيب تطبب ولم يعرف بالطب فاعنت شيئا اي اضر المريض وافسده واعنته وتعنته تعنتا سأله عن شيء اراد به اللبس عليه والمشقة وفي حديث عمارة اردت ان تعنتني اي تطلب عنتي وتسقطني والعنت الهلاك واعنته اوقعه في الهلكة وقوله عز وجل واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم

اي لو اطاع مثل المخبر الذي اخبره بما لا اصل له وكان قد سعى بقوم من العرب الى النبي صلى الله عليه وسلم انهم ارتدوا لوقعتم في عنت اي في فساد وهلاك قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم وفي التنزيل ولو شاء الله لاعنتكم معناه لو شاء لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم وقد يوضع العنت موضع الهلاك فيجوز ان يكون معناه لو شاء الله لاعنتكم اي لاهلككم بحكم يكون فيه غير طائل قال ابن الانباري اصل العنت التشديد فاذا قالت العرب فلان يتعنت فلانا ويعنته فمراده يشدد عليه ويلزمه بما يصعب عليه اداؤه قال ثم نقلت العرب الى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا قال ابن الاعرابي الاعنات تكليف غير الطاقة والعنت الزنا وفي التنزيل ذلك لمن خشي العنت منكم يعني الفجور والزنا وقال الازهري نزلت هذه الآية فيمن لم يستطع طولا اي فضل مال ينكح به حرة فله ان ينكح امة ثم قال لمن خشي العنت منكم وهذا يوجب ان من لم يخش العنت ولم يجد طولا لحرة انه لا يحل له ان ينكح امة قال واختلف الناس في تفسير هذه الآية فقال بعضهم معناه ذلك لمن خاف ان يحمله شدة الشبق والغلمة على الزنا فيلقى العذاب العظيم في الآخرة والحد في الدنيا وقال بعضهم معناه ان يعشق امة وليس في الآية ذكر عشق ولكن ذا العشق يلقى عنتا وقال ابو العباس محمد بن يزيد الثمالي العنت ههنا الهلاك وقيل الهلاك في الزنا وانشد

• احاول اعناتي بما قال او رجا •

اراد احاول اهلاكي وروى المنذري عن ابي الهيثم انه قال العنت في كلام العرب الجور والاثم والاذى قال فقلت له التعنت من هذا قال نعم يقال تعنت فلان فلانا اذا ادخل عليه الاذى وقال ابو اسحاق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة والعنت الوقوع في امر شاق وقد عنت واعنته غيره قال الجوهري العنت الاثم وقد عنت الرجل قال الله تعالى عزيز عليه ما عنتم قال الازهري معناه عزيز عليه عنتكم وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عزيز اي شديد ما اعنتكم اي ما اورثكم العنت والمشقة ويقال اكمة عنوت طويلة شاقة المصعد وهي العنوت ايضا قال الازهري والعنت الكسير وقد عنت يده او رجله اي انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر

• فداو بها اضلاع جنبيك بعدما • عنتن واعيتك الجبابير من عل •

ويقال عنت العظم عنتا فهو عنت وهي وانكسر قال رؤبة

• فارغم العدا لا انوف الرغما • بجدعها والعنت المخشما •

وقال الليث العنت ليس بعنت لا يكون العنت الا الكسر والعنت الضرر حتى يرهض الجلد واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير ان ينكسر ويقال اعنت الجابر الكسير اذا لم يرفق به فزاد الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة اذا حملها على ما لا تحمله من العنف حتى يظلع فقد اعنته وقد عنتت الدابة وحملها العنت الضرر الشاق المؤذي وفي حديث الزهري في رجل انعل دابة فعنتت هكذا جاء في رواية ابي عمر وسماه عنتا الضرر وفساد والرواية فعنتت بنا قريتها فقطعت ثم باحتها النقطه قال القتيبي والاول احب الوجهين الي وعنت عنتا عنتا الكتب ما جاوحاني فلانا عنتا اذا جاء يطلب زلتك والعنتوت جبيل مستدق في السماء وقيل هو دون الحرة قال

• ادركتها تازد دون العنتوتة • دركا اهلك والجريع المسحوتة •

الا سير سريع والعنتوت الحز في القوس قال الازهري عنتوت القوس هو الحز الذي تدخل فيه العاتكة والعاتكة حلقة راس الوتر •

عهث روى ابو الوازع عن بعض الاعراب وتخبير كانه مقلوب عن المتعثم

فصل الغين المعجمة

غثث غثّ الضحك يغثّه غثاً وضع يده او ثوبه على فيه كما يضحك المحتشم وغثّ في الماء غثّ غثاً وهما ما بين النفسين من الشرب والاما فيها ابو زيد غثّ الشارب يغثّ غثاً وهو ان يتنفس من الشرب والاناء على فيه وانشد بيت الهذلي

فذلك منه مواضع انفاسها غثّ التطاط معا على اعجال

وفي حديث ام زرع في بعض الروايات ولا تغثّ طعامنا تغثيثا قال ابو بكر ابن الانباري يقال غثّ الطعام اوثقه واغثثته انا وغثّ الكلام نسيه قال قيس ابن الخطيم

ولا يغثّ الحديث اذا قطعته وهو فيها ذو لذة طرب

غلث الغلث والغلط سوا وقد غلث ورجل غلث كثيرا الغلث قال روبة

اذا اشتد العرم الذلوث

والغلوث الكثير الغلط قال واستقذاره كثرة كلامه وفي حديث شريح كان لا يجيز الغلث قال هو ان يقول الرجل سترت هذا الثوب بماية ثم يجده اشتراه باقل فيرجع الى الحق ويترك الغلث وفي حديث الخضر لا يجوز التغلث هو ينفعل من الغلث والغلث لا اقاله في الشرا والبيع وغلثه الليل اوله قال

وجبي غلثه في اول الليل او يخل بسوم محاق السهر والدبران

راغلني القوم على فلان اغلثنا علوه بالشتم والضرب والتهمة مثل الاغراء

غمث الغمث والنعم التخمة غمثه الطعام يغمثه غمثا اكله دسما فغلب على قلبه وثقل واتخم وقال الازهري وغمثه في الماء يغمثه غمثا غطه فيه

فصل الفاء

فأث افتأث على ما لم يسم فاعله اختلقه ابو زيد افتأث الرجل على افتئاثا وهو رجل مفتئت وذلك اذا قال عليك الباطل وقال ابن شميل في كتاب المنطق افتأث فلان علينا تفتيت اذا استبد علينا برايه جابه في باب الهمز وقال ابن السكيت افتأت بامره ورايه اذا استبد به وانفرد قال الازهري قد صح الهمز عن ابن شميل وابن السكيت في هذا الحرف قال وما علمت الهمز فيه اصليا وقال الجوهري هذا الحرف سمع مهموزا ذكره ابو عمرو وابو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلو اما ان يكون مزيدا فهو واما النبيس بمهموز كما قالوا حلات السويق ولبات بالحج ورثات الميت او يكون اصل هذه الكلمة من غير التوث

فتث فتّ الشيء يفتّه فتّا وفتّته دقه وقيل فته كسره وقيل كسره باصابعه قال الكميت الفت ان ياخذ الشيء باصبعك فتصيره فتاتا اي دقاقا فهو مفتوت وفتيت وفي المثل

كفا مطلقة تفت اليرمعا

اليرمع حجارة بيض تفت باليد وقد انفت وتفتت والفتات ما تفتت وفتات الشيء ما تكسر منه قال زهير

كان فتات العهن في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم

قال ابو منصور وفتات العهن والصوف ما تساقط منه والفت والدق الشق في الصخرة وهي الفتوت والفتوت والتفتت التكسر والانفتات الانكسار والمفتت والمفتوت الشيء يسقط فينقطع ويتفتت وكلمة شيء فت في ساعده اي اضعفه واوهنه ويقال فت فلان في عضدي وهد ركني وفت فلان في عضد فلان وعضده اهل بيته اذا رام اضراره بتخوينه اياهم والفتة الكتلة من

التمر او الكتل اهل بيت فت وفت وقت اذا كانوا متفرقين غير مجتمعين ابن الاعرابي فتت الراعي ابله اذا ردها عن الماء ولم يتنضح هواردها والفته بعيره اوثقه سيبويه تتوضع تحت الثريد عند الغدح الجوهري الفتة ما يفت ويوضع تحت الثريد

فخث الفاختة واحدة الفواخت وهي ضرب من الحمام المطوق قال ابن بري ذكر ابن الجواليقي ان الفاختة مشتقة من الفخت الذي هو ظل القمر وفخت الفاختة صوتت وتفخت المراة مشت مشية الفاختة الليث اذا مشت المراة مخنجة قيل تفخت تفختا قال الازهري لست ذلك مشتقا من مشي الفاختة الطائر وجمع الفاختة فواخت وقوله مخنجة اذا توسعت في مشيها ونفجت ابدانها ابطيها والفخت ضوء القمر اول ما يبدو وعربه بعضهم يقال جلسنا في الفخت وقال شمر لم اسمع الفخت الا ههنا قال ابو الحسن قال بعض اهل اللغة الفخت لا ادري اسم ضوء او اسم ظلمة واسم ظلمة ظله على الحقيقة السمهر لهذا قيل للمحدثين ليلة سماد وقال ابو العباس الصواب فيه ظل القمر قال بعضهم الصواب ما قاله لان الفاختة يكون الظل اشبه منها الضوء وفخت راسه بالسيف فختا قطعه وفخت الاناء فختا كشفه والفخت تناول الطابخ القدرة من القدر ويقال هو يتفخت اي يتعجب فيقول ما احسنه

فرث الفرات اشد الماء عذوبة وفي التنزيل العزيز هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وقد فرت الماء يفرت فروته اذا عذب فهو فرات وقال ابن الاعرابي فرت الرجل بكسر الراء اذا ضعف عقله بعد مسكه والفراتان الفرات ودجيل وقول ابي ذؤيب

فجا بها ما شيت من لطمية يدوم الفرات فوقها ويموج

ليس هنا لك فرات لان الدر لا يكون في الماء العذب وانما يكون في البحر قوله ما شئت في موضع الحال اي جا بها كاملة الحسن او بالغة الحسن وقد يكون في موضع جر على البدل من الماء اي فجا بها ماشيت من لطمية ومياه فرات ما وفرات تقع للواحد والاسم الكثيرة والفرات اسم نهر الكوفة معروف وفرتنا المراة الفاجرة ذهب ابن جني فيها الى ان ثرثرا ابداه وحكى فرت الرجل يفرت فرتا فجر واما سيبويه فجعله رباعيا والفرت لغة في الفرت عن ابن جني كانه مقلوب عنه

فلت افلتني الشيء وتفلت مني وانفلت وافلت فلان فلانا خلصه وافلت الشيء وتفلت وانفلت بمعنى وافلته غيره وفي الحديث تدارسوا القران فهو اشد تفلتا من الابل من عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشيء فجاة من غير تمكث ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة اي تعرض لي في صلاتي فجاة وفي الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر ذلك له فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء ومنه الحديث فانا اخذ بحجزكم وانتم تفلتون من يدي اي تتفلتون فحذف احدى التاءين تخفيفا ويقال انفلت فلان ناجيا بعد الدقن يضرب مثلا الرجل يشرف على هلكه ثم يفلت كانه جرع الموت جرعا ثم افلت منه والافلات يكون بمعنى الانفلات لازما وقد يكون واقعا يقال افلته من الهلكة اي اخلصه وانشد ابن السكيت

وافلتني منها حماري وجبتي جزى الله خيرا جبتي وحماريا

ابو زيد اما لم في افلات الحيات افلتني جريضا الرقن اذا كان قريبا كالشي جاجرعة من الرقن ثم افلته قال ابو منصور معنى افلتني اي انفلت مني ابن شميل يقال ليس لك من هذا الامر فلت اي لا تنفلت منه وقد افلت فلان من فلان وانفلت ومر بنا بعير منفلت ولا يقال مفلت وفي الحديث عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة فقوله لم يفلته اي لم ينفلت منه ويكون معنى لم يفلته لم يفلته احد اي

اي لم يختلجه شك وتفلت الى الشي وافتلت نازع ما الفلتان المتفلت اي اليشر وقيل
الكثير الحمر والفلتان السريع والجمع فلتان على كراع وترس فلتان اي نشيط
حديد الفؤاد مثل الصلتان التهذيب الفلتان والصلتان من التفلت والا
نصلات يقال ذلك للرجل الشديد الصلب ورجل فلتان نشيط حديد الفؤاد
ورجل فلتان اي جري وامراة فلتانة وافتلت الشي اخذه في سرعة قال قيس
ابن ذريح •

• اذا افتلتت منك النوى ذا مودة حبيبا بتصداع عصا البين ذي شعب •

• اذاقتك من الحسرات اوبت حسرة كما اثت مستقى الاضاح على الاثب •

وكان ذلك فلتة اي فجاة يقال كان ذلك الامر فلتة اي فجاة اذا لم يكن عن تدبير
ولا تردد والفلتة الامر يقع من غير احكام وفي حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة
وقى الله شرها قال ابو عبيد اراد فجاة وكانت كذلك لانها لم ينتظر بها العوام
انما ابتدرها اكابر اصحاب سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
وعامة الانصار الا تلك الطيرة التي كانت من بعضهم ثم اصفق الكل لمعرفتهم
ان ليس لابي بكر رضي الله عنه منازع ولا شريك في الفضل ولم يكن يحتاج في امره
الى نظر ولا مشاورة وقال الازهري انما معنى فلتة البغتة قال وانما عوجل بها
مبادرة لانتشار الامر حتى لا يطمع فيها من ليس لها بموضع وقال حصيب الهذلي

• كانت حبيبة نفسي فافتلتم وكل ذاد حبي فقصره البعد •

قال افتلتم اخذوا مني فلتة زاد حبي يقصر به وقال ابن الاثير في تفسير حديث
عمر رضي الله عنه قال اراد بالفلتة الفجاة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر
والفتنة فعصم الله تعالى من ذلك ووقى قال والفلتة كل شي فعل من غير روية وانما
بودر بها خوف انتشار الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة
مالت الانفس الى تولها ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من
الايدي واختلاسا وقيل الفلتة هنا مشتقة من الفلتة اخر ليلة من الاشهر الحرم
فيختلفون فيها امن الحل هي ام من الحرم فيتسارع الموتور الى درك الثار فيكثر
الفساد ويسفك الدما فشبه ايام النبي صلى الله عليه وسلم بالاشهر الحرم ويوم
موته بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب وتوقف الانصار عن الطاعة
ومنع من منع الزكاة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل
منها والفلتة اخر ليلة من الشهر وفي الصحاح اخر ليلة من كل شهر وقيل الفلتة
اخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام كاخر يوم من جمادى الاخرة وذلك
ان يرى فيه الرجل ثاره فربما توانى فيه فاذا كان الغد دخل الشهر الحرام ففاته قال
ابو الهيثم كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها الفلتة يغيرون فيها وهي اخر
ساعة من اخر يوم من ايام جمادى الاخرة يغيرون تلك الساعة وان كان هلال رجب
قد طلع تلك الساعة لان تلك الساعة من اخر جمادى الاخرة ما لم تغب الشمس وانشد

• والخيل ساهمة الوجوه كانما يسقى ملحا •

• صادفن منصل الال في فلتة تخرين سرحا •

وقيل ليلة فلتة هي التي تنقص بها الشهر ويتم فربما راى قوم الهلال ولم يبصره
اخرون فيغير هؤلاء على اولئك وهم غارون وذلك في الشهر وسميت فلتة لانها
كالشي المنفلت بعد وثاق انشد ابن الاعرابي •

• وغارة بين اليوم والليل فلتة تداركتها ركضا بسيد عمرد •

شبه فرسه بالذيب وقال الكميت •

• بفلتة بين الظلام والاسفار •

والجمع فلتات لا يتجاوز بها جمع السلامة وفي حديث صفة مجلس النبي صلى الله عليه
وسلم ولا تنثى فلتاته اي لا تحدث بها اي زلاته الفلتات الزلات والمعنى انه صلى الله عليه

وسلم لم يكن في مجلسه فلتات اي زلات فتنثى اي تذكر او تحفظ وحكى ان مجلسه كان
مصونا من السقطات واللغو وانما كان مجلس ذكر حسن وحكم بالغة وكلام لا فضول
فيه وافتلت نفسه مات فلتة ابن الاعرابي يقال للموت الفجاة الموت الابيض والجارف
والاقعص والغاب يقال لفتة الموت وفتلم وافلتة وكذا الموت الفوات والفوات وهو
اخذه الاسف وهو الوحي والموت الاحمر القتل بالسيف والموت الاسود هو الخنق والرة
وافتلت فلان على ما لم يسم فاعله اي مات فجاة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها فماتت ولم توص افاتصدق
عنها فقال نعم قال ابو عبيد افتلتت نفسها يعني ماتت فجاة ولم تمرض فتوصي
ولكنها اخذت نفسها فلتة يقال افتلته اذا استلبه وافتلت فلان بكذا اي فوجي
به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله
نفسها تعدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشي واستلبه اياه ثم بني الفعل لما لم
يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا ويكون التا الاخيرة
ضمير الام اي افتلتت هي نفسها واما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد
اقامه مقام الفاعل ويكون التا للنفس اي اخذت نفسها فلتة وكل امر فعل على
غير تلبث وتمكث فقد افتلت والاسم الفلتة وكسا فلتة لا ينضم طرفاها
على لابسه من صغره وثوب فلوت لا ينضم طرفاه في اليد وقول هم في اخيه
مالك •

• عليه الشملة الفلوت •

يعني التي لا ينضم بين المرادتين وفي حديث ابن عمر انه شهد فتح مكة ومعه جمل
جزور وبردة فلوت قال ابو عبيد اراد انها صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت
من يده اذا اشتمل بها ابن الاعرابي الفلوت الثوب الذي لا يثبت على صاحبه
للينه او خشونته وفي الحديث وهو في بردة له فلتة اي ضيقة صغيرة لا ينضم
طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات يقال برد
فلتة وفلوت وافتلت الكلام وافترصه اذا ارتجله وافتلت عليه قضى الامر دونه
والفلتان طاير زعموا انه يصيد القردة واولت وفليت اسمان •

فوت

فوت الفوت الفوات فاتني كذا اي سبقني وفاتنا وقال اعرابي احمد الله
الذي لا يفات ولا يلات وفاتني الامر فوتا وفواتا ذهب عني فاته الشي وافاته
اياه غيره وقول ابي ذويب •

• اذا ارن عليها طاردا نزقت والفوت ان فات هادي الصدر والكتد •

يقول ان فاتته لم تفته الا بقدر صدرها ومنكبها والفوت في معنى الغاية وليس
عنده فوت ولا فوات عن الحيوان وتفوت الشي وتفاوت تفاوتا وتفاوتا حكاها
ابن السكيت وفي التنزيل العزيز ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت المعنى ما ترى
في خلقه تعالى السما اختلافا ولا اضطرابا وقد قال سيبويه ليس في المصادر
تفاعل ولا تفاعل وتفاوت الشيان اي تباعد ما بينهما تفاوتا بضم الواو وقال
الكلابيون في مصدره تفاوتا ففتحوا الواو وقال العنبري تفاوتا بكسر
الواو وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعل مضموم العين الا
ما روي في هذا الحرف الليث فات يفوت فوتا فهو فايت كما يتدلون بيون بابين
وبينهم تفاوت فتفوت وقرى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ومن تفوت فالاول
قراة ابي عمرو قال قتادة المعنى من اختلاف وقال السدي من تفوت من عيب
يقول الناظر لو كان كذا او كذا لكان احسن وقال الفرا هما بمعنى واحد وهذا الامر لا يفات
اي لا يفوت وافتات عليه في الامر حكم وكل من احدث دونك شيا فقد فاتك به وافتات
عليك فيه قال معن ابن اوس يعاتب امراته •

• فايا الصبح منتظر قريب وانك بالملامة لي تفاوت •

اي لا افوتك ولا يفوتك ملامي اذا اصبحت فدعيني ولومي الى ان تصبحي وفلان لا يفتات

عليه اي لا يعاسي دون امره وزوجت عائشة ابنة اخيها عبد الرحمن ابن ابي بكر وهو غائب من المنذر بن الزبير فلما رجع من غيبته قال امثلي يفتات عليه في امر بناته اي يفعل في شانهن شي بغير امره نقم عليها نكاحها ابنته دونه ويقال لكل من احدث شيا في امرك دونك قد افتات عليك فيه وروى الاصمعي بيت ابن مقبل

ماء امسيت شيخا قد وهى بصري ٭ وافتيت مادون يوم البعث من عمري

قال الاصمعي هو من الفوت قال والافتيات الفراغ يقال افتات بامره اي مضى عليه ولم يستشر احدا بالهمز الاصمعي وروى عن ابن شميل وابن السكيت افتات فلان بامره بالهمز اذا استبد به قال الازهري فقد صح الهمز فيهما في هذا الحرف وما علمت الهمز فيه اصليا وقد ذكرته في الهمزة ايضا الجوهري الافتيات الافتعال من الفوت وهو السبق الى الشي دون ايتمار من تؤمر ولا افتات عليه بامر كذا اي فاتة به وتفوت عليه في ماله اي فاته به وقوله في الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتى اباه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك قوله تفوت ماخوذ من الفوت تفعل منه ومعناه ان الابن لم يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة مال نفسه فاتى الاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكتك فليس له ان يستبد بامر دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه واعلم انه ليس للاب ان يفتات على ابنه بماله وهو من الفوت السبق تقول تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عدي بعلى وزعموا ان رجلا خرج من اهله فلما رجع حالت به امراته او شهدت ثنا لا احر ثال وحدثنا بما كان فقال لما لم تغابي فتاتي والفوت الخلل والفرجة بين الاصابع والجمع افوات وهو مني فوت اليد اي قدر ما يفوت يدي حكاها سيبويه في الظروف المخصوصة وقال اعرابي لصاحبه ادن دونك فلما ابطا قال له جعل الله رزقك فوت فمك اي ينظر اليه قدر ما يفوت فمك ولا يقدر عليه ويقول هو مني فوت الرمح اي حيث لا يبلغه وموت الفوات موت الفجاة وفي حديث ابي هريرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم تحت جدار مائل فاسرع المشي فقيل يا رسول الله اسرعت المشي فقال اني اكره موت الفوات يعني موت الفجاة وفي رواية اخاف موت الفوات هو من قولك فاتني فلان بكذا اي سبقني به ابن الاعرابي يقال للموت الفجاة الموت الابيض والجارف واللافت والفاتل وهو الموت الفوات والفوات وهو اخذه الاسف وهو الوحي ويقال مات فلان موت الفوات اي فوجي

فصل القاف

قتت القت الكذب والنميمة قت يقت قتا وقت بينهم فنام وفي الحديث لا يدخل الجنة قتات هو النمام والعيبة قال الحربي يتتبع النمايم وهو النمة ورجل قتوت وقتات وقتيت نمام تقت الاحاديث فيا اي ينمها نما وقيل هو الذي يسمع احاديث الناس من حيث لا يعلمون نماها او لم ينمها وقال خالد بن جنبة القتات الذي يتسمع احاديث الناس فيخبر اعداهم وقيل هو الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم وقيل هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون فينم عليهم والامراة قتاتة وقتوت نموم والقساس الذي يسأل عن الاخبار ثم ينمها وقول مقتوت مكذوب قال روبة

قلت وقولي عندهم مقتوت

اي كذب وقيل مقتوت موشى به منقول وقيل معناه انه امري عندهم زري كالنميمة والكذب ابو زيد يقال هو حسن القت وحسن الفت بمعنى واحد والفت

كانه بعدا اذا ما ابرنتا ٭ عقاب من عاج اجيد اقتتا

قوله

قوله اذا ما ابرنتا اي انتصب وقت اثره يقته قتا قصه وتقتت الحديث تتبعه وتسمعه وقيل ان القت الذي هو النميمة مشتق منه وقت الشيء يقته قتا هياه وقته جمعه قليلا قليلا لا وقته وافتقه استاصله قال ذو الرمة

سوى التي سعدا من غير حلقة ٭ تخاطاها واقتت جاراتها النقل

والقت الفصفصة وخص بعضهم به اليابسة منها وهو جمع عند سيبويه واحدته قتة قال الاعشى

فرا مرا لمحجوم كل عشية ٭ بقت وتعليق فقد كان يسنق

وفي التهذيب القت الفسفسة بالسين والقت يكون رطبا ويكون يابسا الواحدة قتة مثال تمرة وتمر وفي حديث ابن سلام فانا اهدي اليك حمل تبن او حمل قت ربا القت الفصفصة وهي الرطبة من علف الدواب ودهن مقتت مطيب مطبوخ بالرياحين وقال ثعلب مخلوط بغيره من الادهان الطيبة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ادهن بزيت غير مقتت وهو محرم قوله غير مقتت اي غير مطيب وقيل المقتت الذي فيه الرياحين يطبخ بها الزيت حتى تغلظ طيب وقيل هو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه والمقتت من الزيت الذي اغلي بالنار ومعه افواه الطيب ومقتت المدينة لا يوجد بها شي اي لا يعلو شي والنيب جمع الاباوير كلها في القدر وطبخه ولا يقال قتت الا الزيت على هذه الصفة وقال يغشى بالنار كما يغشى الشحم والزبد قال والافواه من الطيب كثيرة وقتة اسم

ام سليمان بن قتة نسبا الى امه

قرت قرت الدم يقرت ويقرت قرتا وقروتا وقرت يبس بعضه على بعض او مات في الجرح وانشد الاصمعي للنمر بن تولب

يشن عليها الزعفران كانه ٭ دم قارت تعلى به ثم تغسل

ودم قارت قد يبس بين الجلد واللحم وقرت الطعنات فيه الدم وقرت جلده اخضر عن الضرب ومسك قارت وقرات وهو اخف المسك واجوده قال

يعل بقارات من المسك فاتق

اي مشقق او ذي فتق وقرت وجهه تغير وقرت قروتا سكت ومنه قول تماضر امراة زهير بن جذيمة لابنها الحرث انه ليريني الكامات وقروتك

قربت القربوت الزبرب عن اللحياني قال ابن سيده واري التا بدلا من السين في قربوس السرج

قلت القلت باسكان اللام النقرة في الجبل تمسك الماء وفي التهذيب كالنقرة تكون في الجبل يستنقع فيها الماء والوقب نحو منه وكذلك كل نقرة في ارض او بدن انثى والجمع قلات قال ابو منصور وقلات الصمان نقر في رؤس قفافها يملاها ماء السماء في الشتاء قال وقد وردتها وهي مفعمة فوجدت القلتة منها تاخذ ملء مائة راوية واقل واكثر وهي حفر خلقها الله في الصخور الصم والقلت حفرة يحفرها ماء واشل يقطر من سقف كهف على حجر لين فيقرته على طول الاحقاب فيه وقد شاهدته ولذلك ان كان في الارض الصلبة تحفرة فلت كقلت العين وهو وقبها وفي الحديث ذكر قلات السيل وهي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل وقال ابو زيد القلت المطمئن في الخاصرة والقلت ما بين الترقوة والعنق وقلت العين نقرتها وقلت الكف ما بين عصبة الابهام والسبابة وهي النقرة التي بينهما وكذلك نقرة الترقوة قلت وعين الركبة قلت وقلت الفرس ما بين لهواته اي حنكه وقلت الثريدة الوقبة وهي النقرة فيها وقلت الابهام النقرة التي في اسفلها وقلت الصدع والقلت بالتحريك الهلاك قلت بالكسر يقلت قلتا واقلته الله ويقول ما انقلتوا ولكن قلتوا قال اعرابي ان المسافر ومتاعه لعلى قلت الا ما وقى الله واقلته فلان اهلكه ابن سيده اقلت فلان فلانا

الحكم والعلقة المهلكة والمكان المخوف وفي حديث ابن مجلز لو قلت رجل
وهو على مهلكة الى الله رغبة فصرع عنها اي على مهلكة فهلك عرمت دينه
واصبح على قلت اي على شرف هلاك او خوف شي يريد بشير واسمي على قلت
اي على خوف والمقلات المراة القلات وهي تقلت ومقلات اذا لم يبق لها ولد ا
قال السعر ابن خادم

• تظل مقاليت النساء يطأنه يقلن الا يلقى على المرء مئزر •

وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها
والمقلات التي لا يعيش لها ولد وقد اقلتت وقيل هي التي تلد واحدا ثم
لا تلد بعد ذلك وتلد كذلك الناقة ويقال ذلك الرجل قال اللحياني وكذلك
كل انثى اذا لم يعش لها ولد ويقوي ذلك قول كثير عزة

• بغاث الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلات نزور •

فاستعمله في الطير فكأنه اشتراه يستعمل في كل شي والاسم القلت الليث
ناقة مقلات اي هي مقلات وقد اقلتت وهو ان تضع واحدا ثم تقلت
رحمها فلا تحمل وانشد

• لقلام بها قلت ونزر كام الاسد كاتمة الشكات •

قال وامراة مقلات وهي التي ليس لها الا ولد واحد وانشد

• وجدي بها وجد مقلات بواحدها وليس يعدوي عجب فوق ما اجد •

واقلتت المراة اذا اهلكت ولدها وفي حديث ابن عباس تكون المراة مقلاتا
على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده لم يفسره ابن الاثير بغير قوله ما زعم
العرب من وطئها الرجل الكريم المقتول غدرا وفي الحديث ان الجراء يشترها
اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن التهذيب والقا[illegible]
نصحر قلعه ما قلته فعلت اي افسده ورجل قلت وقلت قليل اللحم عن الجياد
ورواه اللحياني موضع قال بشر اياحا ذلم •

• سمعت بها رزة القليب صوتا لخنخه الحوار به مصوع •

والخنخة واللولة والقومة والحرمة والوحدة والذلة مشتق ما بين الشاربين
بحيال الوترة والله اعلم •

قلعت اقلعت الشمس كالعرجد •
قلهت وقلهات موضع كذا حكاه اهل اللغة في الرباعي قال ابن سيده واراه
وهما ليس في الكلام فعلال الا مضاعفا غير الجعال •
قنت القنوت الامساك عن الكلام وقيل الدعاء في الصلاة والقنوت
الخشوع والاقرار بالعبودية والقيام بالطاعة التي ليس معها معصية
وقيل القيام وزعم ثعلب انه الاصل وقيل اطالة القيام وفي التنزيل
العزيز وقوموا لله قانتين قال زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى
نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام فامسكنا عن
الكلام فالقنوت ههنا الامساك عن الكلام في الصلاة وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا في صلاة الصبح بعد الركوع يدعو على
رعل وذكوان قال ابو عبيد اصل القنوت في اشياء منها القيام وبهذا
جاءت الاحاديث فيرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء
والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت مصروف في كل واحد من هذه المعاني
الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وقال ابن الانباري القنوت على اربعة
اقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت ابن سيده القنوت
الطاعة هذا هو الاصل ومنه قوله تعالى والقانتين والقانتات ثم سمي
القيام في الصلاة قنوتا ومنه قنوت الوتر وحتى اسم القنوت الطاعة وقوله تعالى

قلعت
قلهت
قنت

كل

وكل له قانتون اي مطيعون ومعنى الطاعة هنا ان من في السموات مخلوقون كارادة
الله تعالى لا يقدر احد على تغيير الخلقة ولا ملك مقرب فآثار الصنعة والخلقة
تدل على الطاعة وليس يعني بها طاعة العبادة لان فيها المطيع وغير مطيع ه
وانما هي طاعة الارادة والمشيئة والقانت الذاكر لله تعالى قال عز وجل
امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما وقيل القانت العابد والقانت في قوله عز
وجل وكانت من القانتين اي من العابدين والمشهور في اللغة ان القنوت الدعاء
وحقيقة القانت انه القائم بامر الله فالداعي اذا كان قائما خص بان يقال له
قانت لانه ذاكر لله وهو قائم على رجليه فحقيقة القنوت العبادة والدعاء لله
عز وجل في حال القيام ويجوز ان يقع في سائر الطاعة لانه ان لم يكن قيام
بالرجلين فهو قيام بالشي بالنية ابن سيده والقانت القائم بجميع امر الله
تعالى وجمع القانت من ذلك كله قنت قال العجاج •

• رب البلاد والعباد القنت •

وقنت له ذل وقنتت المراة لبعلها اقرت والاقتنات الانقياد وامراة قنيت
عفة بينة القناتة قليلة الطعم

قنعث رجل قنعاث كثير شعر الوجه والجسد •
قوت القوت ما يمسك الرمق من الرزق ابن سيده القوت والقيت والقيتة
والقائت المسكة من الرزق وفي الصحاح هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام
ويقال ما عنده قوت ليلة وقيت ليلة وقيتة ليلة لما كسرت القاف صارت الواو
ياء وهي البلغة وما عليه قوت ولا قوات عدان عن اللحياني قال ابن سيده ولم
يفسره وعندي انه من القوت والقوت مصدر قات يقوت قوتا وقياتة وقال
ابن سيده قال نزن ذلك قوتا لا قوتا الاخيرة عن سيبويه والتقوت بالشي والاقتيات
به جعله قوته وحكى ابن الاعرابي ان الاقتيات هو القوت جعله اسما قال ابن
سيده ولا ادري كيف ذلك قال وقول طفيل •

• يقتات فضل سنامها الرحل •

قال معنى انه يقتات شحمها ياكله فيجعله قوتا لنفسه واما ابن الاعرابي فقال معناه
يذهب به شيئا بعد شي قال ولم اسمع هذا الذي حكاه ابن الاعرابي الا في هذا
البيت وحده فلا ادري اتاوله ام سماع عنه قال ابن الاعرابي وحلني العقيلي
يوما فقال لا وقات نفسي القصير قال هو قوله •

• تقتات فضل سنامها الرحل •

قال وكذا اقتتات والقوت واحد قال ابو منصور لا وقائت نفسي اراد نفسي
روحه والمعنى انه يقتات بقبضها نفسا بعد نفس حتى يتوفاه كله وقوله •

• تقتات فضل سنامها الرحل •

اي ياخذ الرحل وان راكبه شحم سنام الناقة قليلا قليلا حتى لا يبقى منه شي لانه
يقتضمها وانا اقتته اي اعوله برزق قليل وقته فاقتات كما يقول رزقته فارتزق
وهو في قائت من العيش اي في كفاية واستقاته سأله القوت ومنه لا يستقيت
بكذا وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق
فيسد من الموت وينفخ في النار نفخا قويا ما تقتات لها كلاهما رفق بها واقتت لنارك
قيته اي اطعمها الحطب قال ذو الرمة •

• فقلت له ارفعها اليك واحيها بروحك واقتته لها قيتة قدرا •

واذا النفخ نافخ في النار قال له انفخ نفخا قويا واقتته لها تحكم فيه بامره بالرفق
والنفخ القليل وقات الشي بالاثات عليه احاطه انشد ابن الاعرابي •

• وكنت استقيتد ثم اقيد المال اني امرؤ مقيت مقيد •

وفي اسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل هو الذي يعطي اقوات

قنعث
قوت

اقوات الخلائق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته واقاته ايضا اذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شيء مقيتا الفراء المقيت والمقتدر كالذي يعطي كل شيء قوته وقال الزجاج المقيت القدير وقيل الحفيظ قال وهو بالحفيظ اشبه لانه مشتق من القوت يقال قت الرجل اقوته قوتا اذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر الحفظ فمعنى المقيت الحفيظ الذي يعطي الشيء قدر الحاجة من الحفظ وقال الفراء المقيت المقتدر كالذي يعطي كل رجل قوته ويقال المقيت الحافظ للشيء والشاهد له وانشد ثعلب للسموأل بن عاديا

رب شتم سمعته وتصاممت وعي تركته فكفيت

ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت

الي الفضل ام علي اذا حوسبت اني على الحساب مقيت

اي اعرف ما عملت من السوء لان الانسان على نفسه بصيرة حكى ابن بري عن ابي سعيد السيرافي قال الصحيح رواية من روى

ربي على الحساب مقيت

قال لان الخاضع لربه لا يصف نفسه بهذه الصفة قال ابن بري الذي حمل السيرافي على التصحيح هذه الرواية انه بنى على ان مقيتا بمعنى مقتدر ولو ذهب مذهب من تأول انه الحافظ للشيء والشاهد له كما ذكر الجوهري لم ينكر الرواية الاولى وقال ابو اسحق والزجاج ان المقيت بمعنى الحافظ والحفيظ لانه مشتق من القوت اي ماخوذ من قولهم قت الرجل اقوته اذا حفظت نفسه بما يقوته به والقوت اسم للشيء الذي يحفظ نفسه قال فمعنى المقيت على هذا الحفيظ الذي يعطي الشيء على قدر الحاجة من الحفظ قال وعلى هذا فسر قوله عز وجل وكان الله على كل شيء مقيتا اي حفيظا وقيل في تفسير بيت السموأل اني على الحساب مقيت اي موقوف على الحساب وقال اخر

ثم بعد الممات يبعثني من هو على النشر يا بني مقيت

اي مقتدر وقال ابو عبيدة المقيت عند العرب الموقوف على الشيء وانشد الفراء

وذي ضغن كففت النفس عنه وكنت على مساءته مقيتا

وقوله في الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت ارادوا من يلزمه نفقته من اهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت على اللغات وقوله في الحديث قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الاوزاعي عنه فقال تصغير الارغفة وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم

فصل الكاف

كبت الكبت الصرع كبته يكبته كبتا فانكبت وقيل الكبت صرع الشيء لوجهه وفي الحديث ان الله كبت الكافر اي صرعه وخيبه وكبته الله لوجهه كبتا اي صرعه الله لوجهه فلم يظفر وفي التنزيل العزيز كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وفيه او يكبتهم فينقلبوا خائبين قال ابو اسحق معنى كبتوا اذلوا واخذوا بالعذاب بان غلبوا كما نزل بمن كان قبلهم ممن حاد الله وقال الفراء كبتوا اي غيظوا واحزنوا يوم الخندق كما كبت من قاتل الانبياء قبلهم قال الازهري وقال من احتج للفراء اصل الكبت الكبد فقلبت الدال تاء اخذ من الكبد وهو معدن الغيظ والاحقاد فكان الغيظ لما بلغ بهم مبلغه اصاب اكبادهم فاحرقها ولهذا قيل للاعداء هم سود الاكباد وفي الحديث انه راى طلحة حزينا مكبوتا اي شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال اي اصاب الحزن كبده فقلب الدال تاء الجوهري الكبت الصرف والاذلال يقال كبت الله العدو اي صرفه واذله وكبته اي صرعه لوجهه والكبت كسر الرجل واخزاؤه وكبت الله العدو كبتا رده بغيظه

كتت كت القدر والجرة ونحوها تكت كتيتا اذا غلت وهو صوت الغليان وقيل

هو صوتها اذا اقل ماؤها وهو اقل صوتا واخفض حالا من غليانها اذا كثر ماؤها كانها تقول كت كت وكذلك الجرة الجديدة اذا صب فيها الماء وكت النبيذ وغيره كتا وكتيتا ابتدأ غليانه قبل ان يشتد والكتيت صوت البكر وهو فوق الكشيش وكت البكر يكت كتا وكتيتا اذا صاح صياحا لينا وهو بين الكشيش والهدير وقيل الكتيت ارتفاع البكر من الكشيش وهو اول هدره الاصمعي اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش فاذا ارتفع قليلا فهو الكتيت يكت ويكش ثم يهدر قال الازهري والصواب ما قال الاصمعي والكتيت صوت في صدر الرجل يشبه صوت المكاره من شدة الغيظ وكت الرجل من الغضب وفي حديث وصفه ومثل صوته وهو مكتس له كتيت اي هدير وغطيط وفي حديث ابي قتادة فتكات الناس على الميضاة فقال احسنوا الملء فكلكم سيروى التكات التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط قال ابن الاثير هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ تكابوا بالباء الموحدة وقد تقدم ذكره وكت القوم يكتهم كتا عدهم واحصاهم واكثر ما يستعملونه في النفي يقال اتانا في جيش ما يكت اي ما يعلم عددهم ولا يحصى قال

بالجيش ما يكت عديده سود الجلود من الحديد غضاب

وفي المثل لا اكتك ولا تكت الحصى اي لا احصيه ابن الاعرابي جيش لا يكت اي لا يحصى ولا يحرز اي لا يحرز ولا يكف اي لا ينقطع وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ اخره والكت الاحصاء وفعل به ما كته اي ما ساءه ورجل كت قليل اللحم ومراة كتة بغيرها ورجل كتيت بخيل قال عمرو بن هميل اللحياني

معلمان شيوخي اناس واو ضعفا اي كتيت

اذا شرب المرضة قال اوكي على ما في سقائك قد رويت

وفي التهذيب الكتيت الرجل البخيل السيء الخلق المغتاظ واورد هذين البيتين ونسبهما لبعض شعراء هذيل ولم يسمه ويقال ان الكتيت البخيل اي بخيل قال ابن جني اصل ذلك من الكتيت الذي هو غليان القدر كذلك وكت الكلام في اذنه يكته كتا ساره به كقولك قر الكلام في اذنه ويقال كتني الحديث والكتنة وقرني ما قرنه اي اسره لي كما سمعته ومثله قرني والقرابيه رقد به ونقول اكتتكه مني فلان واقتره واكتة اي سمعه مني كما سمعته التهذيب عن اللحياني عن اعرابي فصيح قال له ما تصنع اي قال ماكتك وعطاك وارمكا وارعكا بمعنى واحد والكتكتة صوت الجباري ورجل كتات كثير الكلام يسرع الكلام ويتبع بعضه بعضا والكتيت والكتكتة المشي رويدا والكتكتة مقاربة الخطو في سرعة والكتكتة تكتكت والكتكتة في الضحك دون القهقهة وكتكت الرجل ضحك ضحكا دونا قال ثعلب وهو مثل الكتيت والحيث الاحمر كذلك قلنا بالضحك كتكتة مثل الكتيت اللبن الكتة سقط المال وقزمه وهو رذاله وفي الحديث ذكر كتانة وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى ناحية من اعراض المدينة لال جعفر بن ابي طالب عليه وعليهم السلام

كرت سنة كريت وحول كريت اي تام الصدد وكذلك اليوم والشهر وتكريت ارض قال

لسنا كمن حلت اياد دارها تكريت ترقب حبها ان يحصدا

قال ابن بري تقديره

لسنا كمن حلت اياد دارها اي كاياد التي حلت بها

قلت من بعد حلت دارها ومن حلت في الصلة على حلت هذه التي نصبت دارها وتكريت موضع

كست الكست الذي يتبخر به لغة في الكسط والقسط وكل ذلك عقار كالعود وفي حديث علي الحنص نبذة من كست اظفار هو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف تبدل احدهما من الاخر

كعت
كفت

كعت الكعيت البلبل مبني على التصغير كما ترى والجمع كعتان وقد ورد في الحديث ذكر الكعيت قال ابن الاثير هو عصفور واهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو البلبل وابو مكعت على مثال محمد شاعر معروف قال ابن سيده ولا اعرف له فعلا ابو زيد رجل كعت وامراة كعتة وهما القصيران ورايت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها والكعتة طين القارورة

كفت الكفت صرفك للشي عن وجهه كفته يكفته كفتا فانكفت اي رجع راجعا وكفته عن وجهه اي صرفه وفي حديث عبد الله ابن عمر صلاة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشا اي ينصرفون الى منازلهم وكفت يكفت كفتا وكفتانا اسرع في العدو والطيران وتقبض فيه والكفتان مثل العدو والطيران كالحيدان في شدة وفرس كفت سريع وتقبيض وعدو كفيت اي سريع قال روبة

• تكاد ايديها تهاوي في الزهق • من كفتها شدا كاضرام الحرق •

قال الازهري والكفت في عدو البعير سرعة وتقبض اليد الجوهري الكفت السوق الشديد ورجل كفت وكفيت سريع خفيف دقيق مثل كميش وكميش وعدو كفت وكفات سريع ومر كفيت وكفات سريع قال زهير

• مرا كفاتا اذا ما الما اسهلها • حتى اذا ضربت بالسوط تبترك •

وكافته سابقه والكفيت الصاحب الذي يكافتك اي يسابقك والكفيت العيبة والكفيتة القوة على النكاح وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حبب الي النسا والطيب ورزقت الكفيت اي ما اكفت به معيشتي اي اضمها واصلحها وقيل في تفسير رزقت الكفيت اي القوة على الجماع وقال بعضهم في قوله رزقت الكفيت انها قدر انزلت له من السما فاكل منها وتقوى على الجماع كما ورد في الحديث الاخر الذي يروى انه قال اتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع والكفت بالكسر القدر الصغيرة على ما سنذكره في هذا الفصل ومنه حديث جابر اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع الاصمعي انه ليكفتني عن حاجتي ويلفتني عنها اي يحبسني عنها وكفت الشي يكفته كفتا وكفته ضمه وقبضه قال ابن دريد

• اتوها بريح حاولته فاصبحت • تكفت قد حلت وساغ شرابها •

كفاتا احيا وامواتا قال ابن سيده هذا قول اهل اللغة قال وعندي ان الكفات هنا مصدر من كفت اذا ضم وقبض وان احيا وامواتا منتصب به اي ذات كفات للاحيا والاموات وكفات الارض ظهرها للاحيا وبطنها للاموات ومنه قولهم المنازل كفات الاحيا والمقابر كفات الاموات الفرا يريد يكفتهم احيا على ظهرها في دورهم ومنازلهم وتكفتهم امواتا في بطنها اي تحفظهم وتحرزهم ونصب احيا وامواتا بوقوع الكفات عليه كانك قلت الم نجعل الارض كفات احيا واموات فاذا نونت نصبت وفي الحديث يقول الله عز وجل للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر ومنه الحديث الاخر حتى اطلقه من وثاقه او اكفته الي وكفت الدرع بالسيف تكفتها كفتا علقها به تضمها اليه قال زهير

• حذا يكفتها نجاد مهند • وكل شي ضممته اليك فقد كفته قال زهير

• ومفاضة كالنهي تنسجه الصبا • بيضا كفت فضلها بمهند •

يصف درعا علقها بالسيف تقول اسالها فضمها اليه وشدده للمبالغة قال الازهري المكفت الذي يلبس درعا طويلة فيجعل ذيلها بما لحقا اي عري في وسطها لتشمر عن لابسها والمكفت الذي يلبس درعين بينهما ثوب والكفت تقليب الشي ظهرا لبطن وبطنا لظهر وانكفتوا الى منازلهم انقلبوا والكفت الموت يقال وقع في الناس كفت سريعا اي موت والكفت بالكسر القدر الصغيرة قال ابو منصور ويقال القفان كفت وكفت والكفيت فرس

كنبت
كنعت
كوت
كيت

حسان ابن قتادة

كنبت ابن دريد رجل كنبت وكنابت متقبض بخيل قال وتكنبت الرجل اذا انقبض ورجل كنبت وهو الصلب الشديد •

كنعت الكنعت ضرب من سمك البحر كالكنعد واراه بدلا •

كوت الكوت القصير •

كيت التكييت تيسير الجهاز وكيت الجهاز تيسيره وتقول كيت جهازك قال

• كيت جهازك اما كنت مرتحلا • الي اخاف علي اذوادك السبعا •

وكان من الامر كيت وكيت وان شئت كسرت التا وهي كناية عن القصة او الا حدوثة حكاها سيبويه قال الليث تقول العرب كان من الامر كيت وكيت وهذه التا في الاصل ها مبدلة وكيت واصلها كيه وديه بالتشديد صارت تا في الوصل وفي الحديث بيس ما لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت قال ابن الاثير هي كناية عن الامر نحو كذا وكذا وفي النوادر كيت الوعا تكييتا وحسناه بمعنى واحد

فصل اللام

لبت

لبت لبت يده لبتا لواها واللبت ايضا ضرب الصدر والبطن والاقراب بالعصي الازهري في ترجمة باس اذا قال الرجل لعدوه لا باس عليك فقد امنه لانه نفى الباس عنه وهو في لغة حمير لبات اي لا باس قال شاعرهم

• شربنا اليوم اذ عصبت غلاب • بتسهيد وعقد غير بيت •

• تنادوا عند غدرهم لبات • وقد بردت معاذر ذي رعين •

لبات بلغتهم لا باس قال كذا وجدته في كتاب شمر

لتت

لتت لت السويق والاقط ونحوهما يلته لتا جدحه وقيل بله بالما وهو اشد من البس ابن الاعرابي

• سف العجوز الاقط الملتوتا •

واللتات ما لت به السويق والبس يبس منه يقال لت السويق اي لته ولت الشي يلته اذا شده واوثقه ولت فلان بفلان اذا لزمه وقرن معه واللات فيما زعم قوم من اهل اللغة صخرة كان عندها رجل يلت السويق للحاج فلما مات عبدت قال ابن سيده ولا ادري ما صحة ذلك وسنذكرها بالتخفيف في موضعها الليث اللت الفعل من اللتات وكل شي لت به سويق او غيره نحو السمن ودهن الالية وفي حديث مجاهد في قوله افرايتم اللات والعزى قال كان رجل يلت السويق لهم وقرا افرايتم اللات والعزى بالتشديد قال الفرا والقرا اللات بتخفيف التا قال واصل اللات بالتشديد لان الصنم انما سمي باسم اللات الذي كان يلت عند هذه الاصنام لها السويق اي يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم قال ابن الاثير وذكره الجوهري في لتت الحيتمعه التانيث وليس هذا بابها وكان الكسائي يقف على اللاه بالها قال ابو علي وهذا قياس والاجود اتباع المصحف والوقف عليها بالتا قال ابو منصور وقول الكسائي يوقف عليها بالها يدل على انه لم يجعلها من اللت وكان المشركون الذين عبدوها عارضوا باسمها اسم الله تعالى الله علوا كبيرا عن افكهم ومعارضتهم والحادهم في اسمه العظيم واللتات ما فت من قشور الشجر ابن الاعرابي اللت الدق قال امرؤ القيس يصف الحمر

• تلت الحصا لتا بسمر رزينة • موارن لا كزم ولا معرات •

قال تلت اي تدق والسمر الحوافر والرزينة الثقال وقال شمر في اللت بمعنى الدق

• حطما على الاذن وسما عليا • وبالعصا لتا وخبطا نابا •

قال ابو منصور وهذا حرف صحيح وروي عن الشافعي رضي الله عنه انه قال في باب

النمر ولا يجوز التيمم بلحاء الشجر وهو ما قشرت من قشره اليابس الاعلى قال الازهري
لا ادري لحاث ام لحاث وفي الحديث ما ابقى مني الا لحاثا اللحاثة ما فت من قشور
الشجر كانه قال ما ابقى مني المرض الا جلدا يابسا كقشرة الشجر •

لحت لحت العصا لحتا قشره وقشره كلحنه لحتا عن ابن الاعرابي وقال هذا رجل لا
يصيبه يدرك عليه لحتا ولحتا اي ما يدرك عليه لحتا للشيء ولحتاله الازهري يرد
لحت اي يرتب اي برد صادق ولحت فلان عصاه الحا اذا قشرها ولحته بالعدل
لحتا مثله وفي الحديث ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا
فاذا فعلتم كذا بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب اللحت القشر
ولحت العصا اذا قشرها ولحته اذا اخذ ما عنده ولم يدع له شيئا واللحت واللحو
واحد مقلوب وفي رواية فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحت العصا والحوته
اذا اخذت لحاه •

لخت يقال رجل لخت اللخت العظيم الجسم قال ابن سيده واراه
معربا والله اعلم •

لصت اللصت بفتح اللام اللص في لغة طي وجمعه لصوت وهم الذين يقولون
الطس طست وانشد ابو عبيد •

فتركن نهدا عيلا ابناؤهم • وبني كنانة كاللصوت المرد •

وقال الزبير ابن عبد المطلب

وكنا خلقنا اذ اخلقنا • لنا الحبرات والمسك الفتيت •
وصبرا في المواطن كل يوم • اذا خفت من الفزع البيوت •
فافسد بطن مكة بعد انس • قراضبة كانهم اللصوت •

لفت لفت وجهه عن القوم صرفه والتفت التفاتا والتلفت اكثر منه وتلفت
الى الشيء والتفت اليه صرف وجهه اليه قال

ارى الموت بين السيف والنطع كامنا • يلاحظني من حيث ما اتلفت •

وقال فلما اعادت من بعيد بنظرة • الي التفاتا اسلمتها المحاجر •

وقوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امراتك امر بترك الالتفات لئلا يرى
عظيم ما ينزل بهم من العذاب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا التفت
التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر
الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا وفي
الحديث فكانت مني لفتة هي المرة الواحدة من الالتفات واللفت اللي ولفته يلفته
اي لواه على غير جهته وقيل هو الصرف بذلك حاسك ولفته عن الشيء يلفته
لفتا صرفه الفراء في قوله عز وجل اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا اللفت الصرف
يقال ما لفتك عن فلان اي ما صرفك عنه واللفت لي الشيء عن جهته كما تقبض على
عنق انسان فتلفته وانشد

ولفت لفتات لهن حصاد •

ولفت ولا باعة حذيقه انا من اقرأ الناس الذي له معانقا لا يدع مثله وارا ولا الخاص
ما اختلف في ضبط الفتح فسكنت في مشفر البعير •

لوت لات يليته لوتا نقصه حقه وسنذكر ذلك في ليت ولات كلمة معناها
ليس تقع على لفظ الحين خاصة عند سيبويه فينصبه وقد تجربها ويرفع الا انك اذا
لم تعملها في الحين خاصة لم يعملها فيما سواه وزعموا انها لا زيدت عليها التاء والله اعلم

ليت لاته حقه يليته ليتا والاته نقصه والاولى اعلى وفي التنزيل العزيز
وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا قال الفراء معناه ولا ينقصكم ولا يظلمكم
من اعمالكم شيئا وهو من لات يليت قال والقراء مجتمعون عليها قال الزجاج لاته
يليته والاته يليته اذا نقصه وقرئ به قوله تعالى وما التناهم بكسر اللام

من

من عملهم من شيء قال لاته عن وجهه اي حبسه يقول لا نقصان ولا زيادة وقيل في
قوله وما التناهم قال يجوز ان يكون من الت ومن لات قال ويكون لاته يليته
اذا صرفه عن الشيء وقال عروة ابن الورد

ومحسبة ما اخطا الحق غيرها • تنفس عنها حينها فهي كالشوي •
فاعجبني ادلامها وسماتها • ابيت لها الحق والحق مبتلى •

انشده شمر وقال وابيت الحق احسله واصرفه ولا ندعن امره لبتا ولا لاته
صرفه ابن الاعرابي سمعت بعضهم يقول الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات
ولا تشتبه عليه الاصوات يلات من الالت بلغة في لات يليت اذا نقص ومعناه
لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء وقال خالد بن جنبة لا يلات ان لا ياخذ فيه قول
قائل اي لا يطيع احدا قال وقيل لا يلات لا يسمع بالسماع فعال انه يليت الاشياء
شيئا قد علم اي تلته وباليني بخبر سوء ولاته ليتا اخبره بالشيء على غير وجهه وقيل
هو ان يعمى عليه الخبر فيخبره بغير ما سأله عنه قال الاصمعي اذا عمي عليه الخبر
قيل قد لاته يليته ليتا وليت به ما لا من علم شيئا اي ما انتقصه مثل الت وانشد
لعدي بن زيد

ويا كلن ما اغنى الولي ولم يلت • كان بحافاته الملا المزارعا •

قوله اغنى انبت والولي المطر بعد المطر والضمير في ياكلن يعود على حمر ذكر قبل
البيت وقوله تعالى ولات حين مناص قال الاخفش شبهوا لات بليس واضمروا
فيها اسم الفاعل ولا يكون لات الا مع حين قال ابن بري هذا القول نسبه الجوهري للاخفش
وهو لسيبويه لانه يرى انها عاملة عمل ليس واما الاخفش فكان لا يعملها ويرفع ما بعدها
بالابتداء ان كان مرفوعا وينصبه باضمار فعل ان كان منصوبا قال وقد جاء حذف
حين في الشعر قال مازن ابن مالك

حنت ولات هنت وانى لك مقروع •

فحذف الحين وهو يريده وقرا بعضهم ولات حين مناص فرفع حين واضمر الخبر
وقال ابو عبيد هي لا والتاء انما زيدت في حين ولذلك في ثلاث واوات وان كتبت
مفردة قال ابو وجزة

العاطفون تحين ما من عاطف • والمطعمون زمان اين المطعم •

قال ابن بري صواب انشاده

العاطفون ولات ما من عاطف • والمطعمون زمان ما من مطعم •
والاحقون حقائق قح المرء • والمطعمون زمان ابن المطعم •

قال المورج زيدت اللام في لات كما زيدت في ثمت وربت والليت بالكسر صفح
العنق وقيل الليتان صفحتا العنق وقيل ادنى صفحتي العنق من الراس عليهما
ينحدر القرطان وهما وراء لهزمتي اللحيين وقيل هما موضع المحجمتين وقيل هما
ما تحت القرط من العنق والجمع الليات وليت وفي الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه
احد الا اصغى ليتا اي امال صفحة عنقه والليت الريش للبطن وهو حشارى منه
وطال الاكثر الابطا والليت ضرب من الحرام وليت بفتح اللام كلمة تمني
لكن تعمل لدي وكلا وهي من الحروف الناصبة تنصب الاسم وترفع الخبر
مثل كان واخواتها لانها شابهت الافعال بقوة الفاظها واتصال اكثر المضمرات
بها وبمعانيها تقول ليت زيدا ذاهب قال الشاعر

يا ليت ايام الصبا رواجعا •

فانما اراد يا ليت ايام الصبا لنا رواجع نصبه على الحال قال وحكى النحويون
ان بعض العرب يستعملها بمنزلة وجدت فيعديها الى مفعولين ويجريها مجرى
الافعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللغة ويقال ليتي
وليتني كما قالوا لعلي ولعلني واني واني قال ابن سيده وقد جاء في الشعر ليتي

انشد سيبويه لزيد الخيل

• تمنى مزيد زيدا فلاقى اخا ثقة اذا اختلف العوالي •

• كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه واتلف بعض مالي •

ولاته عن وجهه يليته ويلوته ليتا اي حبسه عن وجهه وصرفه الاخيرة

• وليلة ذات ندى سريت • ولم يلتني عن سراها ليت •

وقيل معنى هذا لم يلتني عن سراها ان اتندم فاقول ليتني ما سريتها وقيل معناه ولم يصرفني عن سراها صارف اي لم يلتني لائت فوضع المصدر موضع الاسم وفي التهذيب اي لم تثنني عنها نقص ولا عجز عنها وكذلك الاته عن وجهه فعل وافعل بمعنى

فصل الميم

متت

متت الليث مت اسم اعجمي والمت كالمد الا ان المت توصل بقرابة وبالمد يمت بها انشد

• ان كنت في بكر تمت خؤولة • فانا المقابل في ذرى الاعمام •

والمائة الحرمة والوسيلة وجمعها موات يقال فلان يمت اليك بقرابة والموات الوسائل ابن سيده مت اليه بالشيء يمت متا توسل بمتمات انشد يعقوب

• يمت بارحام اليك وشيجة • ولا قرب بالارحام ما لم تقرب •

والمتات ما مت به وهو طلب اليه المتات ابن الاعرابي متمت الرجل اذا تقرب بمودة او قرابة قال النضر متت اليه برحم اي مددت اليه وتقربت اليه وبيننا رحم ماتة اي قريبة وفي حديث علي كرم الله وجهه لا يمتان الى الله بحبل ولا يمدان اليه بسبب المت التوسل والتوصل بحرمة او قرابة او غير ذلك ومنه في السير كم والمت المد في الحبل وغيره يقال مت ومط وفتل ومعط ومتح بمعنى واحد ومنه السلي متامده ومتى في الحبل اعتمد فيه ليقطع او يمده ومتى لغة كمتطى في بعض اللغات واصلهما جميعا تمتت فكرهوا التضعيف فابدلت احدى التائين يا كما قالوا تظنيت واصله تظننت غير انه سمع تظنيت فلم يسمع تمتيت في الحبل ومت اسم ومتى ابو يونس عليه السلام سريانى وقيل انما هي متى وهو مذكور في موضعه من حرف الياء الازهري يونس بن متى كان ابوه يسمى متا على فعل فعل ذلك انهم لما لم يكن في كلامهم في آخر الاسم تاء بعد فتحة على بنائه حملوا الياء على الفتحة التي قبلها فجعلوها الفا كما يقولون من عييت عيي ومن بقيت بقى وفي لغة السريانية متى وانشد ابو حاتم قول مزاحم العقيلي

• الم تسل الاطلال متا عهودها • وهل تنطقن سفع قفار صعيدها •

قال ابو حاتم سالت الاصمعي عن متا في هذا البيت فقال لا ادري وقال ابو حاتم متعلها كانت تثقل وتخفف وهي من حقيقة مثقلها قال ابو حاتم وان كان المراد مصدر مت متا اي طويلا او بعيدا اعهدها بالناس فلا ادري والمت النزع على غير بكرة

محت

محت شيء محت اي خالص ويوم محت شديد الحر مثل حمت وليلة محتة وقد محتا والمحت العاقل اللبيب وقيل المجتمع القلب الذكيه وجمعه محوت ومحتا كانهم توهموا فيه محتا كما قالوا سمح سمحا والمحت الشديد من كل شي

مرت

مرت المرت مفازة لا نبات فيها ارض مرت ومكان مرت قفر لا نبات فيه وقيل الارض التي لا نبت فيها وقيل المرت الذي ليس به قليل ولا كثير وقيل هو الذي لا يجف ثراه ولا ينبت مرعاه وقيل المرت الذي ليس به قليل الارض التي لا كلا بها وان مطرت والجمع امرات ومروت قال الخطام المجاشعي

• ومهمهين قذفين مرتين • ظهراهما مثل ظهور الترسين •

جبتهما

• جبتهما بالنعت لا بالنعتين •

والاسم المروتة وحكى بعضهم ارض مروت كمرت قال كثير

• ومجر سيرنا من قور حسمى مروت الرعي ضاحية الظلال •

هكذا رواه ابو سعيد السكري بالفتح وغيره يروي مروت الرعي بالضم وقيل ايضا ارض مروتة قال ابن هرمة

• كم طوحت ليلى من مروتة • وكم تنائف موصولة بتنائف •

وارض مرت ومروت فان مطرت في الشتاء فانها لا يقال لها مرت لان بها حينئذ رصدا والرصد الرجاء لها كما ترجى الحامل ويقال ارض مرصدة وهي التي مطرت وهي ترجى لان تنبت قال رؤبة

• مرت يناصي خرقها مروت •

وقول ذي الرمة

• يطرحن بالمهارق الاغفال • كل جنين لثق السربال •

• حي الشهيق ميت الاوصال • مرت الحجاجين من الاعجال •

يصف ابلا اجهضت اولادها قبل نبات الوبر عليها يقول لم ينبت شعر حجاجيه قال ابو منصور كان الناقة مدلة من المرت ورجل مرت الحاجب اذا لم يكن على حاجبه شعر وانشد بيت ذي الرمة

• مرت الحجاجين من الاعجال •

والمروت بلد لباهلة وغزاه الفرزدق والبعيث اي كليب فقال الفرزدق

• تقول كليب حين مثت جلودها • واخصب من مروتها كل جانب •

وقال البعيث

• اذا اخصب مري عطية وارتعت • تلاعا من المروت احوى جميمها •

الى ابيات كثيرة نسبا فيها المروت الى كليب الصحاح المروت بالتشديد اسم واد قال اوس

• وما خليج من المروت ذو حدب • يرمي الضرير بخشب الطلح والضال •

ومنه يوم المروت بين قشير وتميم ومرت الخبز في الماء كمرثه حكاه يعقوب وفي المصنف مرته بالتاء والمعروف بالثاء وقال بعضهم ان التاء بدل من الثاء

مصت

مصت مصت المراة الرجل مصتا نكحها كمصدها غيره المصت لغة في المصط فاذا جعلوا مكان السين صادا جعلوا مكان الطاء تاء وهو ان يدخل يده فيمتحق الرحم فيمصت ما فيها مصتا ابن سيده مصت الناقة مصتا فيحصل على رحمها وادخل يده فاستخرج ماءها والمصط خرط ما في الحياء بالاصابع لاخراج ما فيه

معت

معت معت الاديم معتا دلكه وهو نحو من الدلك

مقت

مقت المقيت الحافظ الازهري المقيت الميم فيه مضمومة وليست باصلية وهو في المعتلات ابن سيده المقت اشد الابغاض مقته مقاتة ومقته مقتا ابغضه فهو ممقوت ومقيت ومقته قال

• ومن يكثر التسال يا حز لا يزل • يمقت في عين الصديق ويصلح •

وما امقته عندي وامقتني له قال سيبويه هو على معنى انه اذا قلت ما امقته عندي فانما تخبر انه ممقوت واذا قلت ما امقتني له فانما تخبر انك ماقت وقال قتادة في قوله لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم قال يقول لمقت الله اياكم حين دعيتم الى الايمان فلم تؤمنوا اكبر من مقتكم انفسكم حين رايتم العذاب قال الليث المقت بغض عن امر قبيح ركبه فهو مقيت وقد مقت الى الناس مقاتة الزجاج في قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا قال المقت اشد البغض المعنى انهم اعلموا ان ذلك في الجاهلية كان يقال له مقت وكان المولود عليه يقال له المقتي فاعلموا ان هذا الذي حرم عليهم من نكاح امراة الا

سلم نزل منكراً في قلوبهم ممقوتاً عندهم ابن سيده المقتي الذي يتزوج امرأة أبيه وهو من فعل الجاهلية وتزوج المقت فعل ذلك وفي الحديث لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في الاصل أشد البغض ونكاح المقت أن يتزوج الرجل امرأة أبيه إذا طلقها أو مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمه الاسلام •

مكت مكت بالمكان أقام كمكث الازهري في آخر ترجمة متك ابن الاعرابي يقال استمكتت العدة فافتحها والعدة البثرة واستمكاتها أن يمتلئ قيحاً وفقحها شقها وكسرها •

ملت ابن سيده ملته يملته ملتاً كمتله أي زعزعه وحركه قال الازهري لا أحفظه لأحد من الأئمة في ملت شيئاً وقد قال ابن دريد في كتابه ملت الشيء ملتاً ومتلته متلاً إذا زعزعته وحركته قال ولا أدري ما صحته •

موت الازهري عن الليث الموت خلق من خلق الله تعالى غيره الموت والموتان ضد الحياة والموات بالضم الموت مات يموت موتاً ويمات الاخيرة طائية قال •

بُنَيَّ يا سيدة البنات • عيشي ولا يؤمن أن تماتي •

وقالوا مت تموت قال ابن سيده ولا نظير لها من المعتل قال سيبويه اعتلت من فعِل يفعُل ولم تحول كما يحول قال ونظيرها من الصحيح فضِل يفضُل ولم يجئ على ما كثر واطرد في فعِل قال كراع مات يموت والاصل فيه موِت بالكسر يموت ونظيره دِمت تدوم إنما هو دوِم والاسم من ذلك الميتة ورجل ميت وميّت وقيل الميّت الذي مات والميت والمائت الذي لم يمت بعد وحكى الجوهري عن الفراء يقال لمن لم يمت إنه مائت عن قليل وميت ولا يقولون لمن مات هذا مائت قيل وهذا خطأ وإنما ميت يصلح لما قد مات ولما سيموت قال الله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون وجمع بينهما الشاعر عدي بن الرعلاء فقال •

• ليس من مات فاستراح بميت • إنما الميت ميت الأحياء •

• إنما الميت من يعيش شقياً • كاسفاً باله قليل الرجاء •

• فأناس يمصصون ثماداً • وأناس حلوقهم في الماء •

فجعل الميت كالميت وقوم موتى وأموات وميتون وميّتون وقال سيبويه كان بابه الجمع بالواو والنون لأن الهاء تدخل في أنثاه كثيراً لكن فيعلاً لما طابق فاعلاً في العدة والحركة والسكون كسروه على ما قد يكسر عليه فاعل كشاهد وأشهاد والقول في ميت كالقول في ميّت لأنه مخفف منه والانثى ميتة وميّتة وميت والجمع كالجمع قال سيبويه وافق المذكر كما وافقه في بعض ما مضى قال كأنه كسر ميت وفي التنزيل العزيز لنحيي به بلدة ميتاً قال الزجاج قال ميتاً لأن معنى البلدة والبلد واحد وقد أماته الله التهذيب قال أهل التصريف ميت كان تصحيحه ميوت على فيعل ثم أدغموا الواو في الياء قال فرد عليهم وقيل إن كان كما قلتم فينبغي أن يكون ميت على فعّل فقلنا لو كان لكان قياسه هذا ولكنا تركنا فيه القياس مخافة الالتباس بالاسماء فرددناه إلى لفظ فيعل لأن ميت على لفظ فيعل وقال آخرون إنما كان في الاصل مويت مثل سيد سويد فأدغمنا الياء في الواو ونقلناه فقلنا ميّت وقال بعضهم قيل ميت ولم يقولوا ميّت لأن أبنية ذوات العلة تخالف أبنية السالم وقال الزجاج الميت الميّت بالتشديد إلا أنه يخفف قال ميت وميّت والمعنى واحد ويستوي فيه المذكر والمؤنث قال تعالى لنحيي به بلدة ميتاً ولم يقل ميتة وقوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت معناه والله أعلم أسباب الموت إذ لو جاءه الموت نفسه لمات به لا محالة وموت مائت كقولك ليل لائل يؤخذ له من لفظه ما يؤكد به وفي الحديث

كميتة إذا أرضع امرأة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه إذا انفصل اللبن من الثدي وأسقيه الصبي فإنه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي فإن كل ما انفصل من الحي ميت إلا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال وفي حديث البحر الحل ميتته هو بالفتح اسم ما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم والموات والموتان كله الموت يقع في المال والماشية الذي أوقع في المال موتان وموات وهو الموت وفي الحديث يكون في الناس موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وأماته الله وموّته شدد للمبالغة قال الشاعر •

• فعروة مات موتاً مستريحاً • فها أنا ذا أموّت كل يوم •

وموّتت الدواب أكثر فيها الموت وأمات الرجل مات ولده وفي الصحاح إذا مات له ابن أو بنون وامرأة مميت ومميتة مات ولدها أو بعلها وكذلك الناقة إذا مات ولدها والجمع مماويت والموتان من الأرض ما لم يستخرج ولا اعتمر على المثل وأرض ميتة وموات من ذلك وفي الحديث موتان الأرض لله ولرسوله فمن أحيا منها شيئاً فهو له الموات من الأرض مثل الموتان يعني مواتها الذي ليس ملكاً لأحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ضد الحيوان وفي الحديث من أحيا مواتاً فهو أحق به الموات الأرض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك أحد وإحياؤها مباشرة عمارتها وتأثير شيء فيها ويقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان أي اشتر الأرضين والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وقال الفراء الموتان من الأرض التي لم تحي بعد ورجل يبيع الموتان وهو الذي يبيع المتاع وكل شيء غير ذي روح وما كان ذا روح فهو الحيوان والموات بالفتح ما لا روح فيه والموات أيضاً الأرض التي لا مالك لها من الآدميين ولا ينتفع بها أحد ورجل موتان الفؤاد غير ذكي ولا فهم كأن حرارة فهمه بردت فماتت والأنثى موتانة الفؤاد وقولهم ما أموته إنما يراد به ما أموت قلبه لأن كل فعل لا يتزيد لا يتعجب منه وقال نعيم بن حماد سمعت ابن المبارك يقول المتماوتون المراؤون ويقال استميتوا صبيكم أي انظروا أمات أم لا وذلك إذا الصبي فيشك في موته وقال ابن المبارك المستميت الذي يري من نفسه السكون والخير وليس كذلك وفي حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين تماوت الرجل إذا أظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر رضي الله عنه رأى رجلاً مطأطئاً رأسه فقال ارفع رأسك فإن الإسلام ليس بمريض ورأى رجلاً متماوتاً فقال لا تمت علينا ديننا أماتك الله وفي حديث عائشة رضي الله عنها نظرت إلى رجل كاد يموت تخافتاً فقالت ما لهذا فقيل إنه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان إذا مشى أسرع وإذا ضرب أوجع والمستميت الطالب للموت على حد ما يجيء عليه بعض هذا النحو واستمات الرجل ذهب في كل مذهب قال •

• وإذ لم أعطل قوس ودي ولم أضع • سهام الصبا للمستميت الفتى •

يعني الذي قد استمات في طلب الصبا واللهو والنساء كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال استمات الشيء في الليل والصلاء ذهب منها كل مذهب قال •

• قامت تريك مشيراً مكنوناً • كنوى البيض استمات لينا •

أي ذهب في اللين كل مذهب والمستميت للأمر المسترسل له قال رؤبة •

• وزبد البحر له كتيت • والليل فوق الماء مستميت •

ويقال استمات الثوب ونام إذا بلي والمستميت المستقتل الذي لا يبالي

في الحرب من الموت. وفي حديث بدر: أرى القوم مستميتين أي مستقتلين، وهم الذين يتقاتلون على الموت. والاستماتة: السِّمَن بعد الهزال؛ عنه أيضاً، وأنشد:

• أرى إبلي بعد استماتٍ ورتعةٍ • تصيب لبجع أخالُ الليلينا •

جاء به على حذف الهاء مع الإضافة كقوله تعالى: وإقام الصلاة. ومُؤتة، بالهمز: اسم أرض، وقُتل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه بموضع يقال له مؤتة من بلاد الشام. وفي الحديث: غزوة مؤتة، بالهمز، وهي موضع معروف، وقد ذكر في ترجمة أمت.

ميت داري بميتاء داره أي بحذائها. ويقال: لما دربا بميتاء الطريق وميتائه، أي لما دربا فرجانيه وبعده؛ وأنشد:

• إذا اضطرّ ميتاء الطريق عليهما • مضت قدماً موج الجبال زهوقها •

ويروى: ميداء الطريق. والزهوق: المتقدمة من النوق. وفي حديث أبي ثعلبة الخشني أنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللقطة، فقال: ما وجدت في طريق ميتاء فعرّفه سنة؛ قال شمر: ميتاء الطريق وميداؤه: محجّته، واحد، وهو ظاهره المسلوك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنه إبراهيم: لولا أنه طريق ميتاء لحزنّا عليك أكثر مما حزنّا؛ أراد أنه طريق مسلوك، وهو مِفعال من الإتيان. قال: فإن قلت طريق مأتيّ فهو مفعول من أتيته.

فصل النون

ناث ناث ينيث وكيناث ناثاً ونيثاً وانتياثاً: بمعنى واحد، عن أبي عمران. الليث: أُجهم من الحديث. وناثٌ إذا أتى، مثل نثّ. ورجل ناثٌ مثل نثّاث، وناقة لما قاسى سعياً نطيا.

نبت النبت: النبات. الليث: كل ما أنبت الله في الأرض فهو نبت، والنبات فعله، ويجري مجرى اسمه؛ يقال: أنبت الله النبات إنباتاً، ونحو ذلك قال الفراء: إن النبات اسم يقوم مقام المصدر؛ قال الله تعالى: وأنبتها نباتاً حسناً. ابن سيده: نبت الشيء ينبت نبتاً ونباتاً وتنبّت؛ قال:

• من كان أشرك في تفرّق فالجٍ • فلبونه جربت معاً وأغدّت •

• إلا كناشرة الذي ضيّعتم • كالغصن في غلوائه المتنبّت •

وقال: المتنبّت هنا المتأصّل. وقوله: إلا كناشرة، أراد إلا ناشرة فزاد الكاف، كما قال رؤبة:

• لواحق الأقراب فيها كالمقق •

أراد فيها المقق، وهو مذكور في موضعه. واختار بعضهم أنبت بمعنى نبت، وأنكره الأصمعي، وأجازه أبو عبيدة، واحتجّ بقول زهير:

• حتى إذا أنبت البقل •

أي نبت. وفي التنزيل: وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن؛ وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والحضرمي: تُنبِت، بالضم في التاء وكسر الباء؛ وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر: تَنبُت، بفتح التاء؛ وقال الفراء: هما لغتان، نبتت الأرض وأنبتت. قال ابن سيده: أما تُنبت فذهب كثير من الناس إلى أن معناه تُنبت الدهن أي شجر الدهن أو حبّ الدهن، وأن الباء فيه زائدة، وكذلك قول عنترة:

• شربت بماء الدحرضين فأصبحت • زوراء تنفر عن حياض الديلم •

قالوا: أراد شربت ماء الدحرضين؛ قال: وهذا عند حذّاق أصحابنا على غير وجه الزيادة، وإنما تأويله، والله أعلم، تنبت ما تنبته والدهن فيها، كما تقول: خرج زيد بثيابه، أي وثيابه عليه، وركب الأمير بسيفه، أي وسيفه معه؛ كما أنشد الأصمعي:

• ومستنّة كاستنان الخروف • قد قطع الحبل بالمرود •

نعت النعت: وصفك الشيء، تنعته بما فيه وتبالغ في وصفه. والنعت: ما نُعت به. نعته ينعته نعتاً: وصفه. ورجل ناعت من قوم نُعّات؛ قال الشاعر:

• أنعتها إني من نُعّاتها •

ونعت الشيء وتنعّته إذا وصفته. قال: واستنعته أي استوصفه، واستنعته: استوصفه. وجمع النعت نعوت، قال ابن سيده: لا يكسر على غير ذلك. والنعت من كل شيء جيّده، وكل شيء كان بالغاً تقول: هذا نعت، أي جيد. قال: والفرس النعت هو الذي يكون غاية في العتق، وما كان نعتاً، ولقد نعت ينعت نعاتة، وإذا أردت أنه تُكُلّف وفُعل قلت: نُعِت. يقال: فرس نعت ونعتة ونعيتة ونعيت: عتيق، وقد نعُت نعاتة. وفرس نعت ومنعّت إذا كان موصوفاً بالعتق والجودة والسبق؛ قال الأخطل:

• إذا غرق الآل الإكام علونه • بمنعتات لا بغال ولا حمر •

والمنعّت من الدواب والناس: الموصوف بما يفضله على غيره من جنسه، وهو مفتعل من النعت. يقال: نعّته فانتعت، كما يقال: وصفته فاتصف؛ ومنه قول أبي داود الإيادي:

• جار كجار الحذاقي الذي اتصفا •

قال ابن الأعرابي: أنعت إذا حسن وجهه حتى ينعت. وفي صفته صلى الله عليه وسلم: يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله؛ قال ابن الأثير: النعت وصف الشيء بما فيه من حسن، ولا يقال في القبيح إلا أن يتكلف متكلف فيقول: نعت سوء، والوصف يقال في الحسن والقبيح. وناعتون وناعتين جميعاً: موضع؛ وقول الراعي:

• حيّ الديار ديار أم بشير • بنويعتين فشاطئ التسرير •

إنما أراد ناعتين فصغّره.

نفت نفت الرجل ينفت نفتاً ونفيتاً ونفاتاً ونفتاناً: غضب؛ وقيل: النفيت شبيه بالسعال والنفخ عند الغضب. ويقال: إنه لينفت عليه غضباً، وينفط ليغرّك يغلي عليه غضباً. ونفتت القدر تنفت نفتاً ونفتاناً ونفيتاً إذا كانت ترمي بمثل السهام من الغلي؛ وقيل: نفتت القدر إذا غلا المرق فيها فلزق فيها، فلزق بجوانب القدر ما يبس عليه، فذلك النفت. قال: والضمامة المسا ناحي ثم القدر بالغليان، والقدر تنافت وتنافط. ورجل نفوت. ونفت الدقيق ونحوه نفتاً إذا صبّ عليه الماء فسلخ. والنفيتة: الحريقة، وهي أن تذرّ الدقيق على ماء أو لبن حليب حتى ينفت ويتحسّى من نفتها، وهي أغلظ من السخينة، يتوسّع بها صاحب العيال لعياله إذا غلب عليه الدهر، وإنما يأكلون النفيتة والسخينة في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال. وقال ابن الأثير في ترجمة حذرق: الحذيقة دقيق يلقى على ماء أو لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو يحسى، وهو الحساء؛ قال: وهي الحذوقة أيضاً، والنفيتة والحريقة والحريرة والسخينة حساء بين الغليظ والرقيقة.

نقت الأزهري: أهمله الليث. وروى أبو تراب عن أبي الهميسع: يقال نقت العظم ونكته إذا أخرج مخّه؛ وأنشد:

• وكأنها في السيت مخّ آدب • تبيضاً أدب تدرها المنقوت •

الجوهري: نقت المخّ أنقته نقتاً، لغة في نقوته إذا استخرجته، كأنهم أبدلوا الواو تاء.

نكت الليث: النكت أن تنكت بقضيب في الأرض فتؤثر بطرفه فيها. وفي الحديث: فجعل ينكت بقضيب، أي يضرب الأرض بطرفه. ابن سيده: النكت قرعك الأرض بعود أو بإصبع. وفي الحديث: بينا هو ينكت إذ انتبه، أي يفكر ويحدث نفسه، وأصله من النكت بالحصى. ونكت الأرض بالقضيب: وهو أن يؤثر فيها بطرفه، فعل المفكّر المهموم. وفي حديث عمر رضي الله عنه: دخلت المسجد فإذا الناس ينكتون بالحصى، أي يضربون به الأرض. والناكت: أن يحزّ مرفق البعير في جنبه؛ ابن السكيت: الناكت أن ينحرف المرفق حتى يقع على الجنب فيخرقه. ابن الأعرابي: قال: إذا كان أثراً فيه قيل به ناكت، فإذا حزّه قيل

جان الليث الناكت بالبعير شبه الناحز وهو ان ينكت مرفقه حرف كركرته
فيقال به ناكت وقال غيره النكات الطعان في الناس مثل النزال المكاز والنكيت
المطعون فيه الاصمعي طعنه فنكته اذا القاه على راسه وانشد
• مقتذكت الراس فيه جائفة جياشه لا تردها الفتل •
الجوهري قال طعنه فنكته اي القاه على راسه فانتكت هو ومر الفرس ينكت وهو
ان يقعوا عن الارض وفي حديث ابي هريرة ثم لانكتن بك الارض اي اطرحك على راسك
وفي حديث ابن مسعود انه ذرق على راسه عصفور فنكته بيده اي رماه عن راسه
الى الارض ويقال للعظم المطبوخ فيه المخ فيضرب بطرفه رغيف او شي ليخرج مخه
قد نكت فهو منكوت وكل نقط في شي خالف لونه لونه فقد نكت ونكت في العلم بموافقة فلان
او مخالفته فلان اشار ومنه قول بعض السلف في قوله الي الحسين الاخفش قد نكت
فيه بخلاف الخليل والنكتة كالنقطة وفي حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سوداء
اي كالنقطة شبه الوسخ في المراة والسيف ونحوهما والنكتة شبه وقرة في العين
والنكتة ايضا شبه وسخ في المراة ونكتة سوداء في شي صاف والطلقة والمنكتة
هي طلاف الجموش العنق والا كاف ان كانت قصيرة فنكتت جنب البعير اذا عرّت
ورطبه منكية اذا ابرانيها الاوطاب

نمت النمت ضرب من النبت لم يحم بوكل

نهت النهيت والنهات الصياح وقيل هو مثل الزحير والطحير وقيل
هو الصوت من الصدر عند المشقة وفي الحديث اريت الشيطان فرايته
ينهت كما ينهت القرد اي يصوت والنهيت ايضا صوت الاسد دون الزئير
نهت الاسد في زئيره ينهت بالكسر واسد نهات ومنهت قال •
• ولا حملتك على نهابر تشتبه فيها وان كنت المنهت النقطا •
اي وان كنت كالاسد في العزة والشدة وقد استعمل الحمار حمار نهات اي نهاق
ورجل نهات اي زحار

نوت نات الرجل نوتا تمايل وهو ايضا نيت والنوتي الملاح الجوهري
النواتي الملاحون في البحر وهو من كلام اهل الشام واحدهم نوتي وفي حديث
علي كرم الله وجهه كانه قلع داري عنجه نوتيه النوتي الملاح الذي يدير السفينة
في البحر وقد نات ينوت اذا تمايل من النعاس كان النوتي يميل السفينة من جانب
الى جانب وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم
كانوا نواتيا اي ملاحين تفسيره في الحديث واما قول علباء ابن ارقم
• يا قبح الله بني السعلات • عمرو بن يربوع شرار النات •
• ليسوا اعفاء ولا اكيات • فانما يريد الناس والاكياس فقلب السين
تاء وهي لغة لبعض العرب عن ابي زيد

نيت نات نيتا تمايل

فصل الهاء

هبت الهبت الضرب والهبت حمق وتدليه وفيه هبتة اي ضربه حمق وقيل
فيه هنيئة للذي فيه كالغفلة وليس بمستحكم العقل وفي الصحاح الهبيت الجبان
الذاهب العقل وقد هبت الرجل اي جن فهو مهبوت وهبيت لا عقل له قال
طرفة • فالهبيت لا فؤاد له والثبيت ثقته فهمه • وقوله انشده
ثعلب • ترى كتدا بها ان كان فيها • بهيما اليوم تشبهه هبيت •
قال ابن سيده لم يفسره وعندي انه فعيل في معنى فاعل اي تشبهه من هبيت
الحمق وهبيد يستكما ويندم ورجل مهبوت الفؤاد في عقله هبتة هبتا ال له
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان عثمان ابن مظعون لما مات على فراشه هبتة الموت

عندي

عندي منزلة الحبيب لم يمت شهيدا فلما مات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فراشه علمت ان موت الاخيار على فرشهم قال ابن الاثير اي ان الموت عندي منزلة
يعني طاطاه ذلك وحط من قدره عندي وكل محطوط شيئا فقد هبت به فهو مهبوت
قال ما انشده ابو الجراح
• واحدث مهبوت النزال في المحطوط الناقصها رخو المنكبين غناب •
قال والمهبوت النزال المحطوط الناقص وهبت وهبط اخوان الهبت الذي
به الخلع وهو النزع والتدليه وقال عبد الرحمن ابن عوف في امية ابن خلف وابنه
يشوها حتى فزعوا منهما يعني المسلمين يوم بدر اي ضربوهما بالسيف حتى قتلوهما
وقال شمر الهبت الضرب بالسيف فكانه من قوله فنبتوهم بالسيوف اي
ضربوهم حتى وبتدوهما يقال هبته بالسيف وغيره يهبته هبتا وفي حديث معاوية
نومه سبات وليله هبات هو من الهبت اللين والاسترخا يقال في فلان هبتة
اي ضعف والمهبوت الطائر يرسل على غير هداية قال ابن دريد واحسبها
مولدة.

هتت هت الشي يهته هتا فهو مهتوت وهتيت وهتهته وطيه وطاشديداه
تكسره وتركهم هتا بتا اي كسرهم وقيل قطعهم والهت كسر الشي حتى تصير رفاتا
وفي الحديث اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت الكسر
وهت ورق الشجر اذا اخذه والبت القطع اي قتل ويدعكم هلكى مطروحين مقطوعين
وهت فقار البعير صوت وقعها وهت الكسر يهت هتا والهت سنة العصر
الصوت الازهري يقال البكر يهت هتيتا ثم يكش كشيشا ثم يهدر اذا بزل هديرا
وهت الهمزة يهتها هتا تكلم بها قال الخليل الهمزة صوت مهتوت في اقصى الحلق
يصير همزة فاذا رفه عن الهمز كان نفسا تحول الى مخرج الها فلذلك استخفت العرب
ادخال الها على الالف المقطوعة يقال اراق وهراق وايهات وهيهات واشباه ذلك كثير قال
سيبويه من الحروف المهتوت وهو الها وذلك لما فيها من الضعف والخفا وفي حديث
الاحنف تهتهت في البطحا اي صبا على الارض حتى سمع لها هتيت اي صوت ورجل
مهت وهتات خفيف كثير الكلام وهت القرآن هتا سرده سردا وفلان يهت
الحديث هتا اذا سرده وتابعه وفي الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان الكلام
ويقال للرجل اذا كان جيد السياق للحديث هو يسرده سردا ويهته هتا والسحابة
تهت المطر اذا تابعت صبه والهت الصب هت المزاده ولهما اذا صبها وهت الشي
يهته هتا صب بعضه في اثر بعض وهتت المراة غزلها تهته هتا غزلت بعضه في اثر بعض
اي المراة تهت الغزل اذا تابعت قال ذو الرمة •
• سقيا بمجلل سنة اريتها ما باكرها نبل الودق مهتوت •
ابن الاعرابي الهت تمزيق الثوب والعرض والهت حط المرتبة في الاكرام ابن الاعرابي
قولهم اسرع في بعض كلامه والله ما كانوا لهنابين ولكنهم كانوا يهتون الكلام ليتصل
عليهم ويقال رجل مهت وهتات اذا كان مهذارا كثير الكلام •

هرت هراميت ابا مجتمع بناحية الدهنا زعموا ان لقمان ابن عاد احتفرها الاصمعي
عن بشار صفر به وهي قرية ركايا يقال لها هراميت وصولها جفار وانشد •
• منا بجفار من هراميت فزج •
البصر هم ركايا خلصه •

هفت هفت يهفت هفتا ودق والهفت تساقط الشي قطعة بعد قطعة كما
يهفت الثلج والبرداذ ونحوهما قال العجاج •
• كان هفت القطقط المنثور • بعد رذاذ الديمة الديجور •
• على قرارى قلق النشذور • والقطقط اصغر المطر وقوله ظهره يعني
الندى والسند فرجع شدر وهو الصغير من اللولو وفي الحديث تهافتوا في النار

اي يتساقط قطوف من الهفت وهو السقوط واكثر ما يستعمل التهافت في الشر وفي حديث كعب ابن عجرة اي يتساقط ويتهافت الثوب تهافتا اذا تساقط وبلي والتهافت التساقط قطعة قطعة وتهافت الفراش في النار تساقط قال الراجز يحفف نحلا

يهفت عنه رثا وبلثما

وتهافت القوم تهافتا اذا تساقطوا موتا وتهافتوا عليه تتابعوا الليث حب هفوت اي اصابك اسفل الغدير وانفتح شريعا ابن الاعرابي الهفت الحمق الجيد والهفات الاحمق ويقال وردت هفهفة من الناس الذين اقحمتهم السنة

هلت هلت دم البدنة اذا احدث جلدها بسكين حتى يظهر الدم عن اللحياني وقال ابن الفرج سمعت واقعا يقول انهلت بعدوا وانسلت بعدوا وقال الفراء سلتة هو هلتة وقال اللحياني سلت الدم وهلته اي قشره بالسكين والهلتى مثل فعلى نبت اذا ايبس صار احمر واذا اكل وثبت سمي الحجيم وقال الازهري هلتى على فعلى شجرة وهو كنبات الصليان الا ان لونه الى الحمرة ابن سيده الهلتى نبت قال ابو حنيفة قال ابو زياد من الطريفة الهلتى وهو نبت احمر يشبه نبات الصليان والنصي ولونه احمر في رطوبته ويزداد حمرة اذا ايبس وهو مما لا تكاد الماشية تاكله ما وجدت شيئا من الكلا تشغلنا عنه والهلتاة الجماعة من الناس يقيمون ويظعنون هذه رواية ابي زيد ورواها ابن السكيت بالثاء

هوت الهوتة والهوتة بالفتح والضم ما انخفض من الارض واطمان وفي الدعاء صب الله عليه هوتة وموتة قال ابن سيده ولا ادري ما هوتة هنا ومعنى هيتا من الليل اي وقت منه قال ابو علي هو عندي فعلا ملحق بسرداح وهو ماخوذ من الهوتة وهو الوهدة وما انخفض عن صفحة المستوي ومثل لام هشام البكرية انف منزلك قالت بها ثانا الهوتة قيل وما الهوتة قال بها ثانا الوكرة قيل وما الوكرة قالت بها ثانا الصراد قيل وما الصراد قالت بها ثانا المورد قال ابن الاعرابي وهذا كله الطريق المنحدر اي ما روي عن عثمان انه قال وددت ان بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيامة الهوتة بالفتح والضم الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة اراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل قول عمر رضي الله عنه وددت ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار توقد يأكلون ما وراءه ونأكل ما دونه

هيت هيت للتعجب يقول العرب هيت للحلم وهيت لك وهيت لك اي اقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا انها قالت لما راودت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت هيت لك اي هلم وقد قرئ هيت لك وهيت بضم التاء وكسرها قال الزجاج واكثرها هيت لك بفتح الهاء والتاء قال وروي عن علي عليه السلام هيت لك وروي عن ابن عباس هئت لك بالهمز وكسر الهاء من الهيئة كانها قالت تهيأت لك قال واما الفتح من هيت فلانها بمنزلة الاصوات ليس لها فعل يتصرف منها وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء واختير الفتح لان قبلها ياء كما فعلوا في اين ومن كسر التاء فلان اصل التقاء الساكنين حركة الكسرة ومن قال هيت ضمها لانها في معنى الغايات كانها قالت دعائي لك فلما حذفت الاضافة وتضمنت هيت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث وقراءة علي عليه السلام هئت لك بمنزلة هيت لك واللغة فيهما واحدة الفراء في هيت لك يقال انها لغة لاهل حوران سقطت الى مكة فتكلموا بها قال واهل المدينة يقرءون هيت لك يكسرون الهاء ولا يهمزون قال وذكر عن علي وابن عباس انهما قرآ هئت لك يراد به في المعنى تهيأت لك وانشد الفراء في الاثات لرجل يقول في امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام

ابلغ امير المؤمنين اخا العراق اذا اتيتا

ان العراق واهله سلم اليك فهيت هيتا

ومعناه

ومعناه هلم تعال او تعالوا وقال يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر الا ان العدد فيما بعده تقول هيت لكما وهيت لكن قال ابن بري وصدر هذا البيت للجوهري ان العراق وكسره كما قد روي بفتحها وروي عنق اليك بمعنى مايلون اليك قال وذكر ابن جني ان هيت في البيت بمعنى اسرع قال وفيه اربع لغات هيت بفتح الهاء والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر الهاء وضم التاء الزجاج المصادر من قولهم هيت لك ولا يصدر لهيت ولا يصرف الاخفش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهي لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء فقال هيت لك وكل ذلك بمعنى واحد وروى الازهري عن ابي زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتالج اي تعال اعربه القرآن وهيت بالرجل وهوت به صوت به وصاح ودعاه فقال هيت هيت قال

قد رابني ان الكري اسكتا • لو كان معنيا بها لهيتا

وقال آخر

ترى الاماعيز بمجمرات • وارجل روح مجنبات

يحدو بها كل فتى هيات

وفي الحديث انه لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين بات النبي صلى الله عليه وسلم يفخذ عشيرته فقال المشركون بات يهوت اي ينادي عشيرته والهيت الصوت بالناس وهو فيما قال ابو زيد ان تقول ياهيا ويقال هيت بالقوم تهييتا وهوت بهم تهويتا اذا ناداهم وهيت العبد والاصل فيه حكاية الصوت كانهم حكوا في هوتت هوت هوت وفي هيت هيت يقال هوت بهم وهيت بهم اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وهو ان يقول تاه تاه وهو نداء الراعي لصاحبه من بعيد وهيهت بالابل اذا قلت لها ياه ياه والعرب تقول للكلب اذا اغروه بالصيد هيباه هيتاه قال الراجز يذكر الذئب

جابل كرسا الغرب • وذلت هيتاه فتاه تكلي

ابن الاعرابي يقال للمراة هولة وهوة وهولة وجمع الهوتة هوت ويقال هات يا رجل بكسر التاء اي اعطني وللاثنين هاتيا مثل آتيا وللجمع هاتوا وللمراة هاتي بالياء وللمرأتين هاتيا وللنساء هاتين مثل عاطين وتقول هات لا هاتيت وهات ان كانت بك مهاتاة وما اهاتيك كما تقول ما اعاطيك ولا يقال منه هاتيت ولا ينهى بها قال الخليل اصل هات من آتى يؤتي فقلبت الالف هاء والهيت الهوة الغرقة من الارض وهيت بالكسر بلد على شاطئ الفرات اصلها من الهوة قال

طلبنا حيك فعد ذهيبا • حرا ذرال هيتا هيتا

وقيل معناه اذهب في الارض وقال ابو علي يا هيت التي في ارض ماء وقد ذكرت التهذيب هيت موضع على شاطئ الفرات قال رؤبة

والحوت في هيت لدا اهاهيت • قال الازهري واما قال رؤبة

وصاحب الحوت وابن الحوت • في ظلمات تحتهن هيت

ابن الاعرابي هيت اي هوة من الارض قال ويقال لها الهوتة وقال بعض الناس سميت هيت لانها في هوة من الارض انقلبت الواو ياء لكسرة الهاء والذي جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى مخنثين احدهما هيت والاخر ماتع انما هو هنب فصحفه اصحاب الحديث قال الازهري رواه الشافعي وغيره هيت قال واظنه صوابا

فصل الواو

وبت وبت بالمكان وبتا اقام

وتت ابو عمرو الوت والوتة صياح الورشان واوت اذا صاح صياح الورشان قال ابن الاعرابي

وحت طعام وَحْتٌ لا خير فيه •

وقت الوقت مقدار من الزمان وكل شيء قدرت له حينًا فهو موقت وكذلك ما قدرت غايته فهو موقت ابن سيده الوقت المقدار من الدهر معروف واكثر ما يستعمل في الماضي وقد استعمل في المستقبل واستعمل سيبويه لفظ الوقت في المكان تشبيهًا بالوقت في الزمان لانه مقدار مثله فقال ويتعدى الى ما كان وقتًا في المكان كميل وفرسخ وبريد والجمع اوقات وهو الميقات ووقت موقوت وموقت محدود وفي التنزيل العزيز ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابًا موقوتًا مقدرًا وقيل اي كتبت عليهم في اوقات موقتة وفي الصحاح اي مفروضًا في الاوقات وقد يكون وقت بمعنى اوجب عليهم الاحرام في الحج والصلاة عند دخول وقتها والميقات الوقت المضروب للفعل والموضع يقال هذا ميقات اهل الشام الموضع الذي يحرمون منه وفي الحديث انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قال ابن الاثير وقد تكرر التوقيت والميقات قال فالتوقيت ان يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة وتقول وقت الشيء يوقته ووقته يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه واصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفي حديث ابن عباس لم يقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر حدًّا اي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص والميقات مصدر الوقت والآخرة ميقات الخلق ومواضع الاحرام مواقيت الحاج والهلال ميقات الشهر ونحو ذلك كذلك وتقول وقته فهو موقوت اذا بين للفعل وقتًا يفعل فيه والتوقيت تحديد الاوقات وتقول وقته ليوم كذا مثل اجلته والموقت مفعل من الوقت قال العجاج •

• والجامع الناس ليوم الموقت •

وقوله تعالى واذا الرسل اقتت قال الزجاج جعل لها وقت واحد للفصل في القضاء بين الامم وقال الفراء جمعت لوقتها يوم القيامة واجتمع القراء على همزها وهي في قراءة عبد الله وقتت وقراها ابو جعفر المدني وقتت خفيفة بالواو وانما همزت لان الواو اذا كانت اول حرف وضمت همزت ويقال هذه •
• حسان بالهمز وذلك لان ضمة الواو ثقيلة • واقتت لغة مثل وجوه واجوه

وكت الوكت الاثر اليسير في الشيء والوكتة شبه النقطة في العين ابن سيده الوكتة في العين نقطة حمراء في بياضها وقيل فان عظمت علتها صارت ودقة وقيل هي نقطة بيضاء في سوادها وعين موكوتة فيها وكتة اذا كان في سوادها نقطة بياض غيره والوكتة كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكتة وفي الحديث ما على احدكم لو علي مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة في قلبه الوكتة الاثر في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة ويظل اثرها كاثر الوكت ووكت الكتاب وكتًا نقطه والوكت في الرجليم نقطة تظهر فيها من الارطاب وفي التهذيب اذا بدا في الرطب نقط من الارطاب قيل قد وكت فاذا اتاها التوكيت معا قيل ذنبت فهي مذنبة الكلم ووكتت البسرة توكيتًا صارت فيها نقط من الارطاب وهي بسرة موكتة وموكت الاخيرة عن السيرافي ووكتت الدابة وكتا اسرعت رفع قوائمها ووضعها ووكت الشيء وكتا ووكتانا وهو تقارب الخطو في ثقل ونحو مشي قال •

• ومشى كمشي الدبح باد حالم • اذا وكت المشي القصار الدحادح •

ووكت في سيره وهو ضعف منه ودحيل وكات هذه على كراع قال ابن سيده وعندي ان وكاتا على وكت المشي والوكان على ما حكاه كراع انما هو وكتان مثل الوكت في المشي نحو القرمطة والمشي اليسير وقربه موكوتة مملوءة عن اللحياني قال ابن سيده

والمعروف

والمعروف مركونة الثرا وكت القدح ووكته وزكته اذا املاه •

ولت ولته حقه ولتًا نقصه وفي حديث الشورى ولا تولتوا اعمالكم اي لا تنقصوا يقال لات يليت والت يألت وهو في الحديث من اولت يولت او من الت يألت ان كان مهموزًا قال القتيبي ولم اسمع هذه اللغة الا في هذا الحديث •

وهت وهت الشيء وهتًا داسه دوسًا شديدًا والوهتة الهبطة من الارض وجمعها وهت وقد وهته يهته وهتا اذا ضغطه فهو موهوت واوهت اللحم وبوهت لغة في ايهت اتنن وانما صارت الياء في بوهت واوا لضم ما قبلها الاموي الموهت اللحم المنتن وقد ايهت ايهاتا والله اعلم

فصل الياء المثناة تحتها

يقت الجوهري الياقوت يقال فارسي معرب وهو فاعول الواحدة ياقوتة والجمع اليواقيت

ينبت التهذيب في الرباعي ابو زيد ومن العرض الينبوت والواحدة ينبوتة وهي شجرة شاكة ذات غصنة وورق وثمرها جرو وكانها يدري الكفابيرا الا انه في روس العيدان ولا يكون في غير الروس الا في مجمرات السحر وانما يسمى جرواً لانه مدحرج وهو من السرس والعض والسس من العصفا •

يهت ايهت الجمر بوهت ولذلك اللحم انتن

حرف الثاء المثلثة

الثاء من الحروف اللثوية وهي من الحروف المهموسة والثاء والظاء والذال في حيز واحد

فصل الالف

ابث ابث على الرجل يابث ابثًا سبه عند السلطان خاصة التهذيب الابث الفقر وقد ابث يابث ابثًا الجوهري الابث الاشر النشيط قال ابو زرارة النصري •

• اصبح عمار نشيطًا ابثا • ياكل لحمًا بائتا قد كبثا •

كبث اللحم اروح وقال ابو عمرو ابث الرجل بالكسر يابث وهو ان يشرب اللبن حتى ينتفخ ويأخذه كهيئة السكر قال ولا يكون ذلك الا من الالبان الا لبن الابل

اثث الاثاث في الاثوث الكثرة والعظم من كل شيء اث يأث ويئث ويؤث اثا واثاثة واثوثا فهو اثيث قال ابن سيده عندي انه فعل ولذلك اثيث والانثى اثيثة والجمع اثائث واثايث ويقال اث النبات يأث اثاثة اي كثر والتف وهو اثيث ويوصف به الشعر الكثير والنبات الملتف قال امرؤ القيس •

• اثيث كقنو النخلة المتعثكل • وشعر اثيث غزير طويل وكذلك النبات والفعل كالفعل والجمع اثائث ونساء اثائث واثت المراة تئث اثا عظمت عجيزتها قال الطرماح •

• اذا ادبرت اثت وان هي اقبلت • فرود الاعالي شخته المتوشح •

وامراة اثيثة اثيرة كثيرة اللحم والجمع اثاث واثائث قال رؤبة •

• ومن هواي الرجح الاثائث • تمييلها احجازها الاواعث •

والاث الغنى وحاله ووثره والاثاث الكثير من المال وقيل كثرة المال وقيل المال كله والمتاع ما كان من لباس او حشو لفراش او دثار واحدته اثاثة واشتقه ابن دريد وفي التنزيل العزيز اثاثا وريا الفراء الاثاث المتاع وكذلك قال ابو زيد والاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع وقال الفراء الاثاث لا واحد لها

كما ان المتاع لا واحد له قال ولو جمعت الاثاث لقلت ثلثة آثثة واثث كثيرة والاثاث
انواع المتاع من متاع البيت ونحوه وتاثث الرجل اصاب خيرا وفي الصحاح اصاب
رياشا واثاثة اسم رجل بالضم قال ابن دريد احسب ان اشتقاقه من هذا

ارث ارث بين القوم افسد والتاريث الاغراء بين القوم والتاريث ايضا
ايقاد النار وارث النار اوقدها قال عدي بن زيد
ولها ظبي يؤرثها عاقد في الجيد تقصارا
والارثة هي ايقاد قال
فان باعلى ذي المجازة سرحة طويلا على اهل المجازة عارها
ولو ضربوها بالفؤوس وحرقوا على اصلها حتى تارث نارها
وفي حديث اسلم قال كنت مع عمر رضي الله عنه واذا نار تؤرث بصرار التاريث ايقاد
النار واثابتها والارث والاريث النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من
المدينة والارث بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة والاراث
ما اعد للنار من حراقة ونحوها وتثبت به النار نفسها قال
مجحا رجليت طلق اليدين له غرة مثل ضوء الاراث
ويقال ارث فلان بينهم الشر والحرب تاريثا ولدح تاريحا وهو انفاد بنا ابو
عبيد لعدي ابن زيد
ولها ظبي يؤرثها
والارثة بالضم عود او سرجين يدفن في الرماد ويوضع عنده ليكون نقويا
للنار عدة لها اذا احتيج اليها والاراث الرماد قال ساعدة ابن جوية
عفت غير ارث من رماد كانه حمام بالباد القطار جثوم
قال السكري الباد القطار ربما ابعة القطر والارث الاصل قال ابن الاعرابي مد
الارث في الحسب والورث في المال وحكي يعقوب انه لفي ارث مجد وارق مجد على
البدل الجوهري الارث الميراث واصل الهمزة فيه واو يقال هو في ارث صدق
اي في اصل صدق وهو على ارث من كذا اي على امر قديم توارثه الاخر عن الاول
وفي حديث الحج انكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم يريد ميراثهم ملته ومن ها هنا
للتبيين مثلها في قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل همزته واو ولانه
من ورث يرث والارث من الشيء من اصله والجمع اراث قال كثير عزة
فاوردهن من الدو ولكن خشارح يحجن منها اراثا
والارثة سواد وبياض كبش ارث ونعجة ارثاء وهي الرقطاء فيها سواد وبياض
والارث الارضين حد بينهما ارثه قال ابو حنيفة الارثة المكان ذو الارانة
السهل قال والارث شبه بالكثيبة الا انه اهبط منه قال ولم تصغب واحد
في وسطه في راسه مثل الهندبا المصغر غيران لا شوكة فيه فاذا جف تطاير
ليس فيه ورق ويكون مرعى للابل خاصة تسمن عليه غير انه يورثها الجرب
ومنابته غلظ الارض والارثة الاكمة الحمراء

انث الانثى خلاف الذكر من كل شيء والجمع اناث وانث جمع اناث كحمار وحمر
وفي التنزيل ان يدعون من دونه الا اناثا وقرئ الا انثا جمع اناث مثل
ثمار وثمر ومن قرا الا اناثا قيل اراد الا امواتا مثل الحجر والخشب والشجر والموات
كلها يخبر عنها كما يخبر عن المؤنث وقال الفراء هو خلاف الذكر ان الاناث
العرب تقول اللات والعزى واشباههما من الالهة المؤنثة وقرا ابن عباس
ان يدعون من دونه الا انثا قال الفراء هو جمع الوثن بضم الواو وبهمزها
وقالوا الرجل انيث قانثى اي لين ولم تفشدد ولعضهم يقول تانث في امره
والانيث من الرجال المخنث شبه المراة وقال الكميت في الرجل الانيث
وشذبت عنهم شوكة كل قتادة بفارس يخشاها الانيث المغمر

والتانيث

والتانيث خلاف التذكير وهي الاناثة ويقال هذه امراة انثى اذا مدحت
بانها كاملة من النساء كما يقال رجل ذكر اذا وصف بالكمال ابن السكيت يقال
هذا طائر وانثاه ولا يقال وانثاته وتانيث الاسم خلاف تذكيره وقد انثته فتانث
والانثيان الخصيتان وهما ايضا الاذنان يمانية وانشد الازهري لذي الرمة
وكنا اذا القيسي نب عتوده ضربناه فوق الانثيين على الكرد
قال ابن سيده وقول الفرزدق
وكنا اذا الجبار صعر خده ضربناه تحت الانثيين على الكرد
قال يعني هذا البيت على ما اورده الازهري لذي الرمة ولم ينسبه لاحد قال ابن بري
للفرزدق قال والمشهور في الرواية وكنا اذا الجبار صعر خده كما اورده ابن سيده
والكرد اصل العنق وقول العجاج
وكل انثى حملت احجارا
يعني المنجنيق لانها مؤنثة وقوله في صفة فرس
تنطق انثياها بالعرق تمطق الشيخ بالمرق
عن ابي الهيثم الاعرابي وانشد للكميت
فيا عجبا للانثيين تهادتا اذاتي ابراق البغايا الى الشرب
وانثت المراة وهي مؤنث ولدت الاناث فان كان ذلك لها عادة فهي مئناث
والرجل مئناث ايضا لانهما يستويان في مفعال وفي حديث المغيرة فضل مئناث من
المئناث التي تلد الاناث كثيرا كالمذكار التي تلد الذكور وارض مئناث وانيثة
سهلة منبات خليقة بالنبات ليست بغليظة وفي الصحاح تنبت البقل سهلة وذكر
انيث اي سهل حكاه ابن الاعرابي ومكان انيث اذا اسرع نباته وكثر قال امرؤ
القيس
بميث انيث في رياض دمية يحيل سواقيها بماء فضيض
ومن كلامهم بلد دميث انيث طيب الريعة مرت العود وزعم ابن الاعرابي ان المراة
الين من الرجل وسميت انثى للينها قال ابن سيده فاصل هذا الباب على قوله انما
هو اللين قال الازهري وانشد لي ابو الهيثم
كان حصانا فضها القين حرة على حيث تدمي بالفناء حصيرها
قال يعني بالحصان ههنا الدرة من البحر في صدفتها وفي الدر والحصير موضع
الحصير الذي يجلس عليه شبه الجارية بالدرة والانيث ما كان من الحديد غير ذكر وحديد
انيث غير ذكر والانيث السيوف الذي من حديد غير ذكر وقيل هو نحو من الكهام
قال صخر الغي
فيعلمه بان العقل عندي جراز لا افل ولا انيث
اي لا اعطيه الا السيف القاطع ولا اعطيه الدية والمؤنث كالانيث انشد ثعلب
وما يستوي سيفان سيف مؤنث وسيف اذا ما عض بالعظم صمما
وسيف انيث وهو الذي ليس بقاطع وسيف مئناث ومئناثة بالهاء عن اللحياني
اذا كانت حديدته انيثا تانيثه على ارادة الشفرة او الحديدة او السلاح الاصمعي
الذكر من السيوف شفرته حديد ذكر ومتناه واما ذكورة الطيب فما لا لون له
مثل الغالية والكافور والمسك والعود والعنبر ونحوها من الادهان التي لا تؤثر

فصل الباء الموحدة

بثث بث الشيء والخبر يبثه ويبثه بثا وابثه بمعنى فانبث فرقه فتفرق ونشره
وكذلك بث الخيل في الغارة يبثها بثا فانبثت وبث الصياد كلابه يبثها بثا وانبث الجراد
في الارض انتشر وخلق الله الخلق فبثهم في الارض وفي التنزيل العزيز وبث منهما رجالا
كثيرا ونساء اي نشر وكثر وفي حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي لا انشره لقبح

اثاره وبثت البسط اذا بسطت قال الله عز وجل وزرابي مبثوثة قال الفراء مبثوثة
كثيرة وقوله عز وجل فكانت هباء منبثا اي غبارا منتشرا وتمر بث اذا لم يجود كنزه
فتفرق وقيل هو المنتثر الذي ليس في جراب ولا وعاء كقبث وهو كقولهم ماغور قال
الاصمعي تمر بث اذا كان منثورا متفرقا بعضه من بعض وبحث التراب استثاره
ولعله عما تحته وفي حديث عبد الله فلما حضر اليهودي الموت قال بثثوه اي كشفوه
حكاه الهروي في الغريبين وابثثته الحديث اطلعته عليه قال ابو كثير

شرا المضرمت وما ابثك حسته رعش البنان اطيش مشي الاصور

اراد ولا اخبرك بكل سوء حالته والبث الحال والحزن يقال ابثثتك اي اظهرت لك بثي
وفي حديث ام زرع لا يبث حديثنا تبثيثا ويروي تنبث بالنون بمعناه واستبثه
اياه طلب اليه ان يبثه اياه والبث الحزن والغم الذي يفضي به الي صاحبه وفي
حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث قال البث في الاصل شدة الحزن
والمرض الشديد كانه من شدته يبثه صاحبه المعنى انه كان بجسدها عيب
او داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يؤذيها تصفه باللطف وقيل
ان ذلك ذم له اي لا يتفقد امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يده في هذا الامر اي
العصده وفي حديث كعب ابن مالك فلما توجه قافلا من تبوك وقال ابثثت ثلاثا
سري بالالف ابثاثا اي اطلعته عليه واظهرته له وبثث الخبر شدد للمبالغة
فانبث اي انتشر وتبثيث الامر اذا فتشت عنه وبحثت عنه وتبثيث الخبر بعينه
تنقيره والغبار هيجته

بحث البحث طلبك الشيء في التراب بحثه يبحثه بحثا وابتحثه وفي المثل كالباحث
عن الشفرة وفي آخر كباحثة عن حتفها بظلفها وذلك ان شاة بحثت عن سكين في التراب
بظلفها ثم ذبحت به الازهري البحوث من الابل التي اذا سارت بحثت التراب بأيديها
اخرا اي ترمي الي خلفها قاله ابو عمرو والبحوث الابل تبحث التراب باخفافها اخرا في
سيرها والبحث ان تسأل عن شيء وتستخبر وبحث عن الخبر وبحثه يبحثه بحثا سال وكذلك
استبحثه واستبحث عنه الازهري استبحثت وابتحثت وتبحثت عن الشيء بمعنى واحد
اي فتشت عنه والبحث الحية العظيمة لانها تبحث التراب وتركه بمباحث البقر
اي بالمكان القفر لعنه بحث لا يدري اين هو والباحثاء من جحرة اليرابيع تراب يخيل
اليك انه القاصعاء وليس بها والجمع باحثاوات وسورة براءة كان يقال لها البحوث
سميت بذلك لانها تبحث عن المنافقين واسرارهم اي استثارتها وفتشت عنها
وفي حديث المقداد اتت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعني سورة
التوبة والبحوث جمع بحث قال ابن الاثير ورايت في الفائق سورة البحوث بفتح
الباء قال فان صحت فهي فعول من ابنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامرأة
صبور ويكون من باب اضافة الموصوف الي الصفة وقال ابن شميل البحيثي
مثال حليطى لعبة يلعبون بها بالتراب وقال غيره البحثة جاء في الحديث ان غلامين
كانا يلعبان البحثة وهو لعب بالتراب قال والبحيث المعدن يبحث فيه الذهب
والفضة قال والبحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب فيه

برث البرث جبل من رمل سهل التربة لينة والبرث الارض السهلة اللينة
والبرث اسهل الارض واحسنها ابو عمرو وسمعت ابن الفقعسي يقول وسالته عن حيه
فقال انا جاورت الرمل فصرت الي تلك البراث كانها السنام المعتق الاصمعي ابن
الاعرابي البرث ارض لينة مستوية تنبت النجم وفي الحديث يبعث الله منها سبعين
الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين كذا البرث الارض
اللينة قال يريد به ارضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه
الحديث الاخر بينها الزيتون الي كذا الي برث احمر البرث مكان لين سهل ينبت
النجم والنصي والجمع من كل ذلك براث وبراث وبروث فاما قول روبه

اقفرت

اقفرت الوعساء فالعثاعث
من اهلها فالبرق البرارث

فان الاصمعي قال
جعل واحدها برثة ثم جمع وحذف الياء للضرورة قال احمد بن يحيى فلا ادري ما هذا
وفي التهذيب اراد ان يقول مرات فقال برارث وقال في الصحاح يقال انه خطا قال ابن
بري انما غلط روبه في قوله

والبرق البرارث

من جهة ان برثا اسم ثلاثي ولا يجمع الثلاثي علي فعالل [illegible] قال ومما انتصر
روبه قال يجيء الجمع على غير واحده المستعمل كضرة وضرائر وحرة وحرائر وكنة وكنائن
وقالوا اسماء ومذاكر في جمع شبه وذكر وانما هو جمع لمشبه ومذكار وان كانا لم يستعملا
ولذلك برارث كان واحده برثوة وبرثية وان لم يستعمل قال وشاهد البرث للواحد
قول الجعدي

على جانبي حائر مفرط ببرث تبوانه معشب

والحائر ما امسك الماء والمفرط المملوء والبرث الارض البيضاء الرقيقة السهلة المرتفعة
النبات عن ابن عمرو وجمعها براث وبرثة وتبوانه اتيانه والضمير في تبوانه يعود على
ما تقدم ذكره وقبله

فلما تجمعن تحت الاراك والاثل من بطن طبيب

اي صرن خباخب تحت الاراك والوعساء الارض اللينة ذات الرمل والعثاعث جمع عثعثة
وهي الارض اللينة البيضاء وقال ابو حنيفة قال النضر البرثة ما لان من سهوله
الرمل وحزونة القف وقال ارض برثة علي مثال ما تقدم من ريعه ذكره في مساقط
الحبال ابن الاعرابي البرث الرجل الدليل الحاذق التهذيب في برح ابو عمرو وبرح
الرجل اذا اخبر وبرح بالليث اذا اتفهم [illegible] واسعا

برعث البرعث الاست كالبعثط وبرعث مكان

برغث البرغثة لون شبيه بالطحلة والبرغوث دويبة شبه الحرقوص والبرغوث
واحد البراغيث

بعث بعثه يبعثه بعثا ارسله وحده وبعث به ارسله مع غيره وابتعثه ايضا
اي ارسله فانبعث وفي حديث علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم شهيدك يوم الدين
وبعيثك نعمة اي مبعوثك فلان لشانه اذا اثاره ومضى ذاهبا لقضاء حاجته والبعث الرسول
والجمع بعثان والبعث بعث الجند الى الغزو والبعث القوم المبعوثون المشخصون وقال
هو البعث بسكون العين وفي المعوادر يقال ابتعثنا الشام عيرا اذا ارسلوا اليها ركابا للميرة
وفي حديث القيمة يا ادم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها من اهلها وهو من باب تسمية
المفعول بالمصدر وبعث الجند يبعثهم بعثا وجههم وهو من ذلك وهو البعث والبعيث وجمع
البعث بعوث قال

ولكن البعوث جرت علينا فصرنا بين تطويح وغرم

وجمع البعيث بعث والبعث يكون بعثا القوم يبعثون الي وجه من الوجوه مثل السفر
والركب وقولهم كنت في بعث فلان اي في جيشه الذي بعث معه والبعوث الجيوش وبعثه
علي الشيء حمله على فعله وبعث عليهم البلاء احله وفي التنزيل بعثنا عليكم عبادا لنا اولي
باس شديد وفي الخبر ان عبد الملك خطب فقال بعثنا عليكم مسلم بن عقبة وصلهم
يوم الحرة وانبعث الشيء وتبعث اندفع وبعثه من نومه بعثا فانبعث ايقظه واهبه وفي
الحديث اتاني الليلة اتيان فابتعثاني اي ايقظاني من نومي وتاويل البعث ازالة
ما كان يحبسه عن التصرف والانبعاث والانبعاث في السير اي اسرع ورجل بعث
كثير الانبعاث من نومه ورجل بعث وبعث وبعث لا تزال همومه تورقه وتبعثه من نومه
قال حميد ابن ثور

تعدوا بأشعث قد وهي سرباله بعث تؤرقه الهموم فيسهر

والجمع ابعاث وفي التنزيل قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا وقف التمام وهو قول المشركين يوم النشور وقوله عز وجل هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون قول المؤمنين وهذا رفع بالابتدا والخبر ما وعد الرحمن وقرئ يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا اي من بعث الله ايانا من مرقدنا والبعث في كلام العرب على وجهين احدهما الارسال كقوله تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى معناه ارسلنا والبعث اثارة بارك او قاعد تقول بعثت البعير فانبعث اي اثرته فثار والبعث ايضا الاحياء من الله للموتى ومنه قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم اي احييناكم وبعث الموتى نشرهم ليوم البعث وبعث الله الخلق والبعيث اسم شاعر معروف من بني تميم اسمه خداش ابن بشر وكنيته ابو مالك سمي بذلك لقوله •

• تبعث مني ما تبعث بعد ما استمر فؤادي واستمر مريري •

قال ابن بري وصواب انشاده وهذا البيت على ما رواه ابن قتيبة وغيره واستمر عزيمي قال وهو الصحيح ومعنى هذا البيت انه قال الشعر بعد ما اسن وكبر وفي حديث عمر رضي الله عنه لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قليه ولا نخرج سعانين ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقا للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتا المنقوطة فوقها نقطتان وباعيثا موضع معروف •

بغث

بغث البغث والبغثة بياض يضرب الى الخضرة وقيل بياض يضرب الى الحمرة الذكر ابغث والانثى بغثا والابغث طاير ابغث الى الغبرة الرماد طويل العنق والجميع البغث والاناغث قال ابو منصور جعل الليث البغاث والابغث شيا واحدا وجعلهما معا طيرا الما قال والبغاث عندي غير الابغث فاما الابغث فهو من طير الما معروف وسمي ابغث لبغثته وهو بياض الى الخضرة واما البغاث فكل طاير ليس من جوارح الطير يقال هو اسم الجنس من الطير الذي يصاد والابغث قريب من الاغبر ابن سيده والبغاث الطير وبغاثها الايمها وشرارها لا يصيد منها واحدتها بغاثة بالفتح الذكر والانثى في ذلك سوا وقال بعضهم من جعل البغاث واحدا فجمعه بغثان مثل غزال وغزلان ومن قال الذكر والانثى بغاثة فجمعه بغاث مثل نعامة ونعام ويكون البغاثة الذكر والانثى سيبويه بغاث بالضم وبغثان بالكسر والبغاث طاير ابيض وقيل الابغث الى الغبرة بطي الطيران صغير دون الرخمة قال ابن بري نقل الجوهري عن ابن السكيت البغاث طاير ابغث الى الغبرة دون الرخمة بطي الطيران قال هذا من وجهين احدهما ان البغاث اسم جنس واحدته بغاثة مثل حمام وحمامة وابغث صفة بدليل قولهم ابغث بين البغثة كما تقول احمر بين الحمرة وجمعه بغث مثل احمر وحمر قال وقد يجمع على اباغث لما استعمل استعمال الاسما كما قالوا البطح والاباطح واجرع واجارع والوجه الثاني ان البغاث ما لا يصيد من الطير واما الابغث من الطير فهو ما كان لونه اغبر وقد يكون صايدا وغير صايد قال النضر ابن شميل واما الصقور فمنها ابغث واحوى واحمر وابيض وهو الذي يصيد به الناس على كل لون يجعل الابغث صفة لما كان صايدا او غير صايد بخلاف البغاث الذي لا يكون منه شي صايدا وقيل البغاث اولاد الرخم والغربان وقال ابو زيد البغاث الرخم واحدتها بغاثة قال وزعم يونس انه يقال لها البغاث والبغاث طير مثل السمامق لا يصيد وفي التهذيب كالباشق لا يصيد شيا من الطير الواحدة بغاثة ويجمع على البغثان قال عباس ابن مرداس •

• بغاث الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلات نزور •

وفي المثل

• ان البغاث بارضنا يستنسر •

يضرب مثلا اللئيم يرتفع امره وقيل معناه اي من جاورنا عز بنا قال الاعرابي سمعنا بكسر البا قال والبغاث الطير الذي يصاد وهو مثل الشرا اي يصيد كالنسر الذي يصيد

ولا يصاد

ولا يصاد والبغثا من الضان مثل الرقطا وهي التي فيها سواد وبياض وبياضها اكثر من سوادها والبغيث الطعام المخلوط يغش بالشعير كالغثيث عن ثعلب وهو مذكور في موضعه قال الشاعر •

• ان البغيث والغثيث شيان •

والبغث اخلاط الناس ورجل في بغثا الناس وبرشا الناس اي جماعتهم وبغاث موضع عن ثعلب الليث يوم بغاث يوم وقعة كانت بين الاوس والخزرج قال الازهري انما هو بعاث بالعين وقد مر تفسيره وهو من مشاهير ايام العرب ومن قال بغاث فقد صحف والابغث مكان ذو رمل وحجارة •

بغث

بغث بغث امره وحديثه وطعامه وغير ذلك خلطه •

بلث

بلث البليث نبت قال •

• رعين بليثا ساعة ثم اننا قطعنا عليهن الفجاج الطوامسا •

بلكث

بلكث البلاكث موضع قال بعض القرشيين •

• بينما نحن بالبلاكث بالقاع سراعا والعيس تهوي هويا •

بهث

بهث البهث البشر وحسن اللقا وقد تبهث اليه وتباهث والبهثة ابن البغي قال ابن الاعرابي قلت لابي المكارم ما الازيب فقال البهثة قلت وما البهثة قال ولد المعارضة وهي المبافعة والمساعاة وبنو بهثة بطنان بهثة من بني سليم وبهثة من بني ضبيعة ابن ربيعة الجوهري بهثة بالضم ابو حي من سليم وهو بهثة ابن سليم ابن منصور قال عبد الله السارق ابن عبد العزى الجهني •

• تنادوا يا ال بهثة اذ راونا فقلنا احسني ملاجهينا •

والملا الخلق وفي الحديث احسنوا املاكم اي اخلاقكم وبهثة من البهث وهو البشر وحسن اللقا •

بهكث

بهكث البهكثة السرعة فيما اخذ فيه من عمل •

بوث

بوث باث الشي وغيره الشي يبوثه بوثا واباثه بحثه وفي الصحاح بحث عنه وباث المكان بوثا حفر فيه وخلط فيه ترابا وسيذكره ايضا في بيث لانها كلمة يائية وواوية وباث التراب يبوثه بوثا اذا فرقه وباث متاعه يبوثه بوثا اذا بدد متاعه وماله وجاث باث مبنيا على الكسر وهو في الماليسا وتركهم حوثا بوثا وجي به من حوثك وبوثك اي من حيث كان ولم يكن وجا بحوث بوث اذا جا بالشي الكثير ابن الاعرابي يقال تركهم حاث باث اذا تفرقوا وقال ابو منصور وبنيه حرف ناقص كان اصله بوثه من باث الريح الرماد يبوثه اذا فرقه كان الرماد سمي بثه لان الريح تفرقها •

بيث

بيث باث التراب بيثا واستباثه استخرجه ابو الجاح الاستباثه استخراج النبيثه من البير والاستباثه الاخراج قال ابو المثلم الهذلي وعزاه ابو عبيد الى صخر الغي وهو سهو وحكاه ابن سيده •

• لحق بني شعاره ان يقتلوا الصخر الغي ما ان استبيث •

دين تستبيث وتستمر ما عند الى المسلم من هجاء ونحوه وباث واباث واستباث وتبث بمعنى واحد وباث المكان بيثا اذا حفر فيه وخلط فيه ترابا وحاث باث يبنى على الكسر حاث باث الناس •

بليث

بليث التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي البليث ضرب من سمك البحر ابو منصور والبليث يورق فيعمل عيرا ليفيث قال فلا ادري اعرابي هو ام دخيل •

فصل التا المثناة فوقها

تغث

تغث التغث تغث الشعر وقص الاظفار ونتف الابط كلما يحرم على المحرم وكانه

الخروج من الاحرام الى الاحلال وفي التنزيل العزيز ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
قال الزجاج لا تعرف اهل اللغة التفث الا من التفسير وروي عن ابن عباس قال
التفث الحلق والتقصير والاخذ من اللحية والشارب والابط والذبح والرمي وقال
النضر التفث نحر البدن وغيرها من البقر والغنم وحلق الراس وتقليم الاظفار واشباهها
الجوهري التفث في المناسك ما كان من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الراس وتقليم
واشباهه الجوهري التفث في المناسك ما كان من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الراس
والعانة ورمي الجمار ونحر البدن واشباه ذلك قال ابو عبيدة ولم يجئ فيه شعر يحتج فيه
شعر يحتج به وفي حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا احل كقص الشارب
والاظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا
والرجل تفث وفي الحديث فتفثت الدماء مكانه اي لطخته وهو ماخوذ منه وقال ابن شميل
التفث النسك من مناسك الحج ورجل تفث اي متغير شعث لم يدهن ولم يستحد قال ابو
منصور لم يفسر احد من اللغويين التفث كما فسره ابن شميل جعل التفث التشعث
وجعل اذهاب الشعث بالحلق قضاءه وما اشبهه قال ابن الاعرابي ثم ليقضوا تفثهم
قال قضاء حوائجهم من الحلق والتنظيف

تلث التليث من خبيث السباخ

توث التوث الذي هو الفرصاد واحدته توثة وقد تقدم في بابه وكررناه لموضع

فصل الثاء المثلثة

ثلث الثلاثة من العدد في عدد المذكر معروف والمؤنث ثلاث وثلث الاثنين
يثلثهما ثلثا صار لهما ثالثا وفي التهذيب ثلثت القوم اثلثهم اذا كنت ثالثهم
وكملتهم ثلاثة بنفسك وكذلك الى العشرة الا انك تفتح اربعهم واسبعهم واتسعهم
فيها جميعا لمكان العين وتقول كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم اي صرت بهم تمام
ثلاثين وكانوا تسعة وثلاثين فربعتهم مثل لفظ الثلاثة والاربعة وكذلك الى المائة
واثلث القوم صاروا ثلاثة وكانوا ثلاثة فاربعوا كذلك الى العشرة الكسائي
يقال هو ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا فان شئت نونت
وان شئت اضفت قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول ضارب زيد وضارب
زيدا لان معناه الوقوع اي كملهم بنفسه اربعة واذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه
في مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو احد الثلاثة وبعض
الثلاثة وهذا ما لا يكون الا مضافا وتقول هذا ثالث اثنين وثالث اثنين
بمعنى هذا ثلث اثنين اي صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث ثلاثة
عشر بمنزلة الثلاثة وتركت الياء على اعرابه ومن نصب قال اردت ثالث
ثلاثة عشر فلما اسقط منها الثلاثة الزمت اعرابها الاول ليعلم ان ها هنا شيئا
محذوفا وتقول هذا الحادي عشر والثاني عشر الى العشرين مفتوح كله لما
ذكرناه وفي المؤنث هذه الحادية عشرة كذلك الى العشرين تدخل الهاء فيهما جميعا
واهل الحجاز يقولون اتوك ثلاثتهم واربعتهم الى العشرة ينصبون على كل حال
وكذلك المؤنث اثنتيهن ثلاثتهن واربعتهن وغيرهم يعربه بالحركات الثلاث
يجعله مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة لانه مركب واهل الكوفة يجيزونه وهو
عند البصريين غلط قال ابن سيده واما قول الشاعر

يفديك يا زرع ابي وخالي ● قد مر يومان وهذا الثالي
وانت بالهجران لا تبالي

فانه اراد الثالث فابدل الياء من الثاء واثلث القوم صاروا ثلاثة عن ثعلب وفي
الحديث دية شبه العمد اثلاثا اي ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة
واربع وثلاثون ثنية وفي الحديث قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل

ثلث

ثلث القرآن جعلها تعدل ثلث القرآن لان القرآن العزيز لا يتجاوز ثلاثة اقسام
وهي الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه او معرفة
افعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلاثة
وهو التقديس وازنها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث القرآن لان منتهى
التقديس ان يكون واحدا في ثلاثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه
ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد
ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه قوله ولم يكن
له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله
فهذه اسرار القرآن ولا تتناهى في امثالها فيه فلا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
وقولهم فلان لا يثني ولا يثلث اي هو رجل كبير فاذا اراد النهوض لم يقدر في مرة
ولا مرتين ولا في ثالثة والثلاثون من العدد ليس على تضعيف الثلاثة ولكن على
تضعيف العشرة ولذلك اذا سميت رجلا ثلاثين لم تقل ثليثون ولكن ثليثون
على ذلك سيبويه وقالوا كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم اي صرت لهم تمام
الثلاثين او ثلثوا صاروا ثلاثين كل ذلك على لفظ الثلاثة وكذلك جميع العقود
الى المائة تصريف فعلها كتصريف الآحاد والثلاثاء من الايام كان حقه الثالث
ولكنه صيغ له هذا البناء ليتفرد به كما فعل ذلك بالدبران وحكي عن ثعلب
مضت الثلاثاء بما فيها فانث وكان ابو الجراح يقول مضت الثلاثاء بما فيهن
يخرجها مخرج العدد والجمع ثلاثاوات واثالث حكى الاخيرة المطرز عن ثعلب
وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تكن ثلاثاويا اي ممن يصوم الثلاثاء وحده
التهذيب والمثلثات لما جعلت اسما جعلت الهاء التي كانت في العدد مدة فرقا
بين الحالين وكذلك الاربعاء من الاربعة فهذه الاسماء جعلت بالمد توكيدا للاسم
كما قالوا حسنة وحسناء وقصبة وقصباء حيث الزموا النعت الزموه الاسم وكذلك
الشجراء والطرفاء والواحد من كل ذلك بوزن فعلة وقول الشاعر انشده ابن
الاعرابي قال ابن بري وهو لعبد الله بن الزبير يهجو طيئا

فان تثلثوا نربع وان تكن خامس ● يكن سادس حتى يبيركم القتل

اراد بقوله تثلثوا اي تقتلوا ثالثا وحده

وان تسبعوا نثمن وان يك تاسع ● يكن عاشر لنا الفضل

يقول ان صرتم ثلاثة صرنا اربعة وان صرتم اربعة صرنا خمسة فلا يبرح نزيد عليكم
ابدا وقال فلان ثالث ثلاثة مضاف وفي التنزيل العزيز لقد كفر الذين قالوا ان الله
ثالث ثلاثة قال الفراء لا يكون الا مضافا ولا يجوز التنوين في ثالث فتنصب
الثلاثة وكذلك جميع الكسور الى العشر والمثلوث ما اخذ ثلثه وكل مثلوث منهوك
وقيل المثلوث ما اخذ ثلثه والمنهوك ما اخذ ثلثاه وهو راي العروضيين في الرجز
والمنسرح والمثلوث من الشعر الذي ذهب جزآن من ستة اجزائه والثلاثي من الحلل
كالمرباع من الربع واثلث الكرم فضل ثلثه واكل ثلثاه وثلث البسر ارطب ثلثه
وانا ثلثان مبلغ الكل ثلثه وكذلك هو في الشراب وغيره والثلثان شجرة عنب
الثعلب الثلاث كساء مثلوث منسوج من صوف ووبر وشعر

مدرعة كساؤها مثلوث

ويقال لوضين البعير ذو ثلث قال

وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها ● الى ابهري درماء شعب السناسن

ويقال ذو ثلاثها بطنها والجلدتان الاعلى والجلدة التي تقشر بعد السلخ الجوهري
والثلث بالكسر من قولهم هو يسقي نخله الثلث ولا يستعمل الثلث الا في هذا
الموضع وليس في الورد ثلث لان اقصر الورد الرفه وهو ان تشرب الابل كل
يوم ثم الغب وهو ان ترد يوما وتدع يوما فاذا ارتفع من الغب فالظمء الربع ثم

الخمس وكذلك الي العشر قال الاصمعي وتثليث اسم موضع وقيل تثليث واد
عظيم مشهور قال الاصمعي

كذوائب عن النواصف من تثليث قد اخلا لها الاسلاق

ثوث برد ثوثي كغوثي وحكى يعقوب ان ثاه بدل

فصل الجيم

جأث جيث الرجل جاثا ثقل عند القيام او حمل شي ثقيل والجانئ الحمل الثقيل
والجاث ثقل المشي يقال انقلم الحمل حتى جاث عنه الجاثان ضرب من المشي وانشد

عفنجج في اهله جاث

وجاث البعير يحمله جاثا مزيد منقولا عن ابن الاعرابي

ابو زيد جاث البعير جاثا

وهو مشيته بعد حمله وجيث جاثا فزع وتجثت اذا افزع فهو مجوث اي مذعور
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه راي جبريل عليه السلام قال فجثثت منه
فرقا حتى رايته اي ذعرت وصفت الاصمعي جاث يجاث جاثا اذا ثقل الاحجار وانشد

جاث احجار لها انياث

ورجل جاث سي الخلق والجاث النخل الضرع وجوثه قبيلة اليها تنسب تميم وجواثي
موضع قال امرؤ القيس

ورحنا كان من جواثي عشية نعالي النعاج بين عدل ومحقب

وضبطه علي ابن حمزة في كتاب النبات جواثي بغير همز فاما ان يكون علي تخفيفها الهمز
واما ان يكون اصله ذلك وقيل جواثي قرية بالبحرين معروفة

جبعث الجبعثة نعت سوء للمراة والجنبعثة المراة السوء كا رباعي لانه
ليس في الكلام مثل جردحل

جث الجث القطع وقيل قطع الشي من اصله وقيل انتزاع الشجر من
اصوله والاجتثاث اوحي منه يقال جثثته واجتثثته فانجث ابن سيده
جثه يجثه جثا واجتثه فانجث واجتث ليس لها اصل وفي التنزيل في الشجرة
الخبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار فسرت المنتزعة المقتلعة قال
الزجاج يعني استوصلت من فوق الارض ومعنى الجثيثة الفسيلة ولانه لا
جثيثة حتى تطعم ثمرتي نخلة اسمه والجثيث اول ما يطلع من الفسيل من الام
واحدته جثيثة قال

اقسمت لا اذهب عني بعلها • او يستوي جثيثها وجعلها

البعل من النخل ما اكتفى بما السما والجعل ما نالته اليد من النخل وقال
ابو حنيفة الجثجاث ما غرس من الشجر وهو اخضر ينبت في القيظ الازهري
صفرا دائما كانها ذهب عرفجة طيبة الريح تاكله الابل اذا لم يجد غيرها قال
الشاعر

فما روضة بالحزن طيبة الثرى يمج الندى جثجاثها وعرارها

باطيب من فيها اذا جئت طارقا وقد اوقدت بالمجمر اللدن نارها

واحدته جثجاثة وفي حديث قس ابن ساعدة وعرصات جثجاث الجثجاث شجر
اصفر مر طيب الرائحة تستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها وجثجث
البعير اكل الجثجاث وبعير جثاجث اي ضخم وشعر جثاجث بالضم وثبت
جثاجث اي ملتف

جدث الجدث القبر وفي حديث علي كرم الله وجهه في جدث ينقطع في ظلمة
اثارها اي في قبر والجمع اجداث وفي الحديث نبوئهم اجداثهم اي نزلهم قبورهم
وقد قالوا جدف فالفا بدل من الثا لانهم قد اجمعوا في الجمع على اجداث ولم يقولوا

اجراف واجدث موضع قال المتنخل الهذلي

عرفت باجدث فنعاف عرق علامات كتحبير النماط

ابن سيده وقد ثنى سيبويه ان يكون افعل من ابنية الواحد فيجب ان يعد هذا
فيما فاته من ابنية كلام العرب الا ان يكون جمع الجدث الذي هو القبر على اجدث
ثم سمي به الموضع ويروى اجدف فالفا وحكى الجوهري في جمع الجدث القبر اجدث
وانشد بيت المتنخل شاهدا عليه واجتدث اتخذ جدثا

جرث الجريث بالتشديد ضرب من السمك معروف ويقال له الجري روي ان
ابن عباس سيل عن الجري فقال لا باس انما هو شي حرمه اليهود وروي عن عمار
لا تاكلوا الصلور والانقليس قال احمد ابن الحريش قال النضر الصلور الجريث
والانقليس المارماهي وروي عن علي عليه السلام انه اباح اكل الجريث وفي رواية
انه كان ينهى عنه وهو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسية المارماهي

جعث الجعثن اصل الشي والجمع اجعاث وصفوت الجوهري يقال فلان من
جعثنك وجعثمك اي من اصلك لغة في النعنث والجرثي والجعثي الزراد وقيل الجراد
والجمع اجعاث على حذف الزايد والجعثي السيف قال

ولكنها سوق يكون بياعها بجعثنة قد اخلصتها الصيا قل

وقال الجوهري يعني به السيوف او الدروع والجعثي والجعثي بالكسر والضم
من اجود الحديد الاصمعي عن خلف قال سمعت العرب تنشد بيت لبيد

احكم الجعثي من عوراتها كل حربا اذا اكره صل

قال الجعثي السيف بعينه احكم اي رد الحربا وهو المسمار من عوراتها السيف
وانشد

وليست باسواق يكون بياعها بنيص نساب بالجياد المنافل

ولكنها سوق يكون بياعها بجعثنة قد اخلصتها الصيا قل

قال ومن روى احكم الجعثي من عوراتها كل حربا قال الجعثي الجراد اذا احكم عورات
الدروع لم يدع فيه فتقا ولا مكانا ضعيفا والجعثن اصل الشجرة وهو اصل ما
المستقيم او منتز في الارض ويقال بل هو مع سفاف الشجرة ما كان في الارض فوق
العروق الاصمعي جعثن الانسان اصله وانه ليرجع الى جعثن صدق ابن الاعرابي
التجعثن ان يدعى الرجل غير اصله

جهث جهث الرجل يجهث جهثا استخفه الفزع او الغضب عن ابن مالك

جوث الجوث استرخا اسفل البطن ورجل اجوث والجوثا بالجيم العظيمة
البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الحبلى الليث الجوث عظم في اعلى البطن
كانه بطن الحبلى والنعت اجوث وجوثا والجوث والجوثا الغنم قال

انا وجدنا زادهم زديا • الكرش والجوثا والمريا

وقيل هي الجوثا بالحا المهملة وجوثة حي او موضع وبنو جوثة منسوبون
اليهم الجوهري جواثي اسم حصن بالبحرين وفي الحديث اول جمعة جمعت بعد المدينة
بجواثا وهو اسم حصن بالبحرين وفي حديث التلب اصاب النبي صلى الله عليه
جوثة هكذا جاء في روايته قالوا والصواب جوبة وهي الفاقة

فصل الحاء المهملة

حثث الحثحيث التكسر والمضعف عن ابن الاعرابي حرثمة المتخي ورزدة
قال وقال ابن شميل هو اكبر من الارقم ورقبته مثل رقش الارقم وجمعه
حثاثيث وقال جرير

ان الحفافيث عندي يا بني لجا يطرقن حين يصول الحية الذكر

ويقال النضبان اذا انتفخت اوداجه قد احثحث حفائة على المثل وفي النوادر

حلتث
حنث

انحنث ما عند فلان وانحنثت بمعنى واحد •

حلتث الحلتيث لغة في الحلتيت عن ابي حنيفة •

حنث الحنث الخلف في اليمين حنث في يمينه حنثا وحنثا لم يبر فيها
واحنثته انا يقول احنثت الرجل في يمينه فحنث اذا لم يبر فيها وفي الحديث
اليمين حنث او مندمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها وهو من الحنث الاثم
الاثم يقول اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة وقال
وحنث في يمينه اي اثم وقال خالد بن جنبة الحنث ان يقول الانسان غير الحق
وقال ابن شميل على فلان يمين قد حنث فيها وعليه احناث كثيرة وقال وانما
اليمين حنث او ندم والحنث حنث اليمين اذا لم يبر والحانث مواقع الحنث
والحنث الذنب العظيم والاثم وفي التنزيل العزيز وكانوا يصرون على
الحنث العظيم ويصرون اي يدومون وقيل هو الشرك وقد فسر به هذه
الايه ايضا قال

• من يمتثل بالهدى والشرك شر •

اي الشرك شر وتحنث تعبد واعتزل الاصنام مثل تحنف وبلغ الغلام الحنث
اي كما يقال فلان يتاثم ويتحرج اذا فعل فعلا يخرج به من الاثم والحرج وروي عن حكيم ابن
حزام انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت امورا كنت اتحنث بها في
الجاهلية من صلة رحم وصدقة هل لي فيها من اجر فقال له صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف لك من خير قال اتحنث اي اتقرب الى الله بافعال في الجاهلية يريد يقول
كنت اتحنث اي اتعبد والقي بها الحنث اي الاثم عن نفسي ويقال للشي الذي
يختلف الناس فيه فيحتمل وجهين مختلف ومحنث والحنث الرجوع في اليمين والحنث
الميل من باطل الى حق ومن حق الى باطل يقال قد حنثت اي ملت الى هواك
علي وقد حنثت مع الحق الى هواك وفي حديث عايشة ولا اتحنث الى نذري
اي لا اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الاول وفي الحديث يكثر
فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا من الحنث المعصية ويروى بالخا المعجمة والبا
الموحدة •

حنبث
حوث

حنبث حنبث اسم •

حوث لغة في حيث اما الغنوي هل واما لغة تميم وقال اللحياني هي لغة طي
معط يقولون حوث عبد الله زيد قال ابن سيده وقد اعلمتك ان اصل حيث
انما هو حوث على ما سنذكره في ترجمة حيث ومن العرب من يقول حوث
فيفتح رواه اللحياني عن الكسائي كما ان منهم من يقول حيث روى الازهري
باسناده عن الاسود قال سال رجل ابن عمر كيف اصنع يدي اذا سجدت قال
ارم بها حوث وقعتا قال الازهري كذا رواه وهي لغة القنيث والحوثا الكبد
وقيل الكبد وما يليها قال الراجز •

• انا وجدنا لحمه طريا • الكرش والحوثا والمريا •

وامراة حوثا سمينة تارة واحانة حركه وذلك عن ابن الاعرابي وقول ابن دريد

• بحيث ناصى اللمم الكفانا • مورا الكثيب يجري وحاثا •

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندي انه اراد وحاثا اي فرق وحرك فاحتاج
اي حذف الهمزة فحذفها قال وقد يجوز ان يريد وحفا فعدلت واوضع بهم ثلاثة
تركهم حوثا بوثا اي من فيهم وتركهم حوثا بوثا اي مختلفين وحاث باث مبنيان على
الكسر كما بين الناس وقال اللحياني تركتهم حاث باث ولم يفسره قال ابن سيده وانما
قضينا على الف حاث انها منقلبة عن الواو وان كان هنالك ما استعمل منه لان
انقلاب الالف اذا كانت عينا عن الواو اكثر من انقلابها عن اليا الجوهري
يقال تركهم حوثا بوثا وحوث بوث وحيث بيث وحاث باث

اذا فرقهم وبددهم وروى الازهري عن ابن الاعرابي في معنى هذه الكلمات اذا
الهم ودقعتهم وقال اللحياني معناها اذا تركتهم مختلط الامر فاما حاث باث
فانه خرج مخرج قطام وحذام واما حيث بيث فانه خرج مخرج حيص بيص ابن الاعرابي
يقال تركتهم حاث باث اذا تفرقوا قال ومثلها في الكلام مرو وحاق باق
وهو صوت حركة ابي عمير في دبر المراة قال وحاث باث ماس كاس النعب وحال
بال وزم وهو ايضا صوت الذباب ورتك الارضات نات اذا دانها الخيل
وقد احاثتها الخيل واحثثت الارض وابثثتها الى احثثت الارض وانثثتها في
بحثا ومبناه وقال غيره احثت الارض وابثتها في بحثها ومباثه والاحاثة
والاستحاثة والاباثة والاستثباث واحد الى اثرتها البلاد حوثا بوثا وحاث
باث وحيث بيث لا يجريان اذا فقودها والاستحاثة مثل الاستباثة وهو الاستخراج
تقول استحثت اذا اضاع في التراب فطلبته

حيث

• **حيث** ظرف مبهم من الامكنة مضموم وبعض العرب يفتحه وزعموا ان اصلها
الواو قال ابن سيده وانما قلبوا الواو يا طلب الخفة قال وهذا غير قوي وقال
بعضهم اجمعت العرب على رفع حيث في كل وجه وذلك ان اصلها حوث فقلبت الواو
بالكسر لدخول اليا على الواو وقيل حيث ثم بنيت على الضم لالتقاء الساكنين
واختير لها الضم ليشعر ذلك بان اصلها الواو وذلك لان الضم مجانس للواو
فكانهم اتبعوا الضم للضم قال الكسائي وقد يكون فيها النصب يحفظها ما
قبلها الى الفتح قال الكسائي سمعت في بني تميم من بني يربوع وطهية من ينصب
الثا على كل حال في الخفض والنصب والرفع فيقول حيث التقينا ومن حيث
لا يعلمون ولا يصيبهم الرفع في لغتهم قال وسمعت في بني الحرث ابن اسد ابن الحرث
ابن ثعلبة وفي بني الحرث وحكى اللحياني عن الكسائي ايضا ان منهم من يخفض
بحيث وانشد •

• اما ترى حيث سهيل طالعا •

قال وليس بالوجه قال وقوله انشده ابن دريد •

• بحيث ناصا اللمم الكفانا • مورا الكثيب يجري وحاثا •

قال يجوز ان يكون اراد وحيثا فقلب الازهري عن الليث للعرب في حيث لغتان
فاللغة العالية حيث الثا مضمومة وهو اداة للرفع يرفع الاسم بعده على الابتدا
كقولك تقعد حيث زيد قاعد واهل الكوفة يجيزون حذف قايم ويرفعون زيدا بحيث
زيدا وهو صلة لها فاذا اظهروا قايما بعد زيد اجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب
فيرفعون الاسم ايضا وليست بصلة لها وينصبون خبره ويرفعونه فيقولون قامت
مقام صفيف والمعنى زيد في موضع فيه عمرو فعمرو مرتفع بفيه وهو صلة للموضع وزيد
مرتفع بالاول وهو خبره وليست بصلة لشي قال واهل البصرة يقولون حيث
مضافة الى جملة لم يخفض لذلك وانشد الفرا بيتا اجاز فيه الخفض وهو قوله •

• اما ترى حيث سهيل طالعا •

فلما اضافها كما يفعل بعند وخلف وقال ابو الهيثم حيث ظرف من الظروف يحتاج
الى اسم وخبر وهي تجمع معنى ظرفين كقولك حيث عبد الله قاعد زيد قايم المعنى
الموضع الذي فيه عبد الله قاعد زيد قايم قال وحيث من حروف المواضع لا من حروف المعاني
وانما ضمت لانها ضمنت الاسم الذي كانت تستحق اضافتها اليه قال وقال بعضهم
انما ضمت لان اصلها حوث فلما قلبوا واوها يا ضموا اخرها قال ابو العباس وهذا خطا لانهم
انما يعقبون في الحرف ضمة دالة على واو ساقطة الجوهري حيث كلمة تدل على المكان لانه
ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة وهو اسم مبني وانما حرك اخره لالتقاء الساكنين
فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيها بالغايات لانها لم تجي الا مضافة الى جملة كقولك
اقوم حيث يقوم زيد ولم تقل حيث زيد وتقول حيث يكون اقرب ومنهم

من بينهما على الفتح مثل كيف استثقالا للضم مع الياء وهي من الظروف التي
لا يجازى بها الا مع ما تقول حيثما تجلس اجلس في معنى اينما وقوله ولا يفلح
الساحر حيث اتى وفي حرف ابن مسعود اين اتى والعرب تقول جئت من اين لا تعلم
اي من حيث لا تعلم قال الاصمعي ومما تخطئ فيه العامة والخاصة باب حين وحيث
غلط فيه العلما مثل ابي عبيده وابن دريد قال ابو حاتم رايت في كتاب سيبويه عد
اشيا كثيره يجعل حين حيث وكذلك في كتاب ابي عبيدة بخطه قال ابو حاتم
واعلم ان حين وحيث ظرفان فحين ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان
ولكل واحد منهما حد لا يجاوزه والاكثر من الناس جعلوهما معا حيث قال
والصواب ان تقول رايتك حيث كنت اي في الموضع الذي كنت فيه
واذهب حيث شئت اي الى اي موضع شئت وقال الله عز وجل فكلا من حيث
شئتما ويقال رايتك حين خرج الحاج اي في ذلك الوقت فهذا ظرف من الزمان
ولا يجوز حيث خرج الحاج ويقولون ائتني حين يقدم الحاج ولا يجوز حيث
يقدم الحاج وقد صير الناس هذا كله حيث فليتعهد الرجل كلامه فاذا
كان موضع يحسن فيه اين واي موضع فهو حيث لان معناه حيث لان اين
معناه حيث وقولهم حيث كانوا واين كانوا معناهما واحد ولكن اجازوا الجمع بينهما
لاختلاف اللفظين واعلم انه يحسن في موضع حين لما واذ واذا ووقت ويوم وساعة
ومتى تقول رايتك لما جئت وحين جئت واذ جئت ويقال ساعطيك اذ جئت
ومتى جئت

فصل الخاء المعجمة

خبث

خبث الخبيث ضد الطيب من الرزق والولد والناس وقوله •

ارسل الى زرع الخبي الوارج

قال ابن سيده انما اراد الخبيث فابدل الياء ياء ثم ادغم والجمع خبثاء وخباث
وخبثة عن كراع قال وليس في الكلام فعيل يجمع على فعلة غيره قال وعندي
انهم توهموا فيه فاعلا ولذلك كسروه على فعلة وحكى ابو زيد في جمعه خبوب
وهو نادر ايضا والانثى خبيثة وفي التنزيل العزيز ويحرم عليهم الخبايث وخبث
الرجل خبثا فهو خبيث اي خب ردي خبث الشيء يخبث خباثة وخبثا
فهو خبيث وبه خبث وخباثة واخبث فهو مخبث اذا صار ذا خبث وشر والمخبث
الذي يعلم الناس الخبث واجاز بعضهم ان يقال للذي ينسب الناس الى الخبث
مخبث قال الكميت •

• فطايفة الزموني بحبكم وطايفة قالوا •

اي نسبوني الى الكفر وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
الخلا قال اعوذ بالله من الخبث والخبايث ورواه الازهري بسنده عن زيد ابن
ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل
احدكم فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث قال ابو منصور اراد بقوله
محتضره اي تحضرها الشياطين ذكورها واناثها والحشوش مواضع الغايط
وقال ابو بكر الخبث الكفر والخبايث الشياطين وفي حديث اخر اللهم
اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث قال ابو عبيد الخبيث ذو
الخبث في نفسه قال والمخبث الذي اصحابه واعوانه خبثا وهو مثل قولهم
فلان ضعيف مضعف وقوي مقو فالقوي في بدنه والمقوي الذي يكون دابته
قوية يريد هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه وفي حديث قتلى بدر
فالقوا في قليب خبيث مخبث اي فاسد مفسد لما يقع فيه قال واما قوله
في الحديث من الخبث والخبايث فانه اراد بالخبث الشر وبالخبايث الشياطين

قال ابو عبيد واخبرت عن ابي الهيثم انه كان يرويه من الخبث بضم الباء وهو جمع
الخبيث وهم الشياطين قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه
الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا وقال الله تعالى في نعت النبي صلى الله عليه وسلم
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبايث فالطيبات ما كانت العرب تستطيبه
من الماكل في الجاهلية مما لم ينزل فيه تحريم مثل الازواج الثمانية ولحوم الوحش
من الظباء وغيرها ومثل الجراد والوبر والارنب واليربوع والضب والخبايث
ما كانت تستقذره ولا تاكله مثل الافاعي والعقارب والبرصة والخنافس
والورلان والفار فاحل الله تعالى ما كانوا يستطيبون اكله وحرم ما
كانوا يستخبثونه الا ما نص على تحريمه في الكتاب من مثل الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل لغير الله به عند الذبح او نص تحريمه على لسان سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل نهيه عن لحوم الحمر الاهلية واكل كل ذي ناب من السباع
وكل ذي مخلب من الطير ودخلت الالف واللام اللتان دخلتا للتعريف على
ان المراد بهما اشياء معهودة عند المخاطبين بها وهذا قول محمد بن ادريس الشافعي
رضي الله عنه وقوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قيل انها الحنظل
وقيل انها الكشوث ابن الاعرابي اصل الخبث في كلام العرب المكروه فان كان
من الكلام فهو الشتم وان كان من الملل فهو الكفر وان كان من الطعام فهو الحرام
وان كان من الشراب فهو الضار ومنه قيل لما يرمى من منفي الحديد الخبث ومنه
الحديث ان الحمى تنفي الذنوب كما ينفي الكير الخبث وخبث الحديد والفضة بفتح
الخاء والباء ما نفاه الكير اذا اذيبا وهو ما لا خير فيه ويكنى به عن ذي البطن وفي الحديث
مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام
بين القرائن في اللفظ ويفرق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد
ويقال نزل به الاخبثان اي البخر والسهر وفي الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع الا
الاخبثين عنى بهما الغايط والبول الليث الاخبثان الرجيع والسلاح وفي الصحاح البول
والغايط وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس وفي
حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اي ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث
لا يقولن احدكم خبثت نفسي اي ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث وطعام مخبثة
تخبث عنه النفس وقيل هو الذي من غير حله وقول عنترة •

• نبئت عمرا غير شاكر نعمتي • والكفر مخبثة لنفس المنعم •

اي مفسدة والخبثة الزنية وهو ابن خبثة لابن الزنية يقال ولد فلان لخبثة اي
ولد لغير رشدة وفي الحديث اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور
ومنه حديث سعد بن عبادة انه اتي النبي صلى الله عليه وسلم رجل مخدج سقيم
وجد مع امراة يخبث بها اي يزني •

خبعث

خبعث الخبعثة والخبعثنة الناقة الغزيرة اللبن وهو مذكور ايضا
في خبعن

خثث

خثث الخث مثل الخثي اذا اختلط ونضب عنه حتى يجف وكذلك الطحلب
اذا يبس وتقدم عهده حتى يسود والخثة طين يحمى بشمس او روث ثم يتخذ منه
الدبار وهو الطين الذي يصري به احاليل الناقة لئلا يولمها الصرار ابو عمرو
والخثة البعرة اللينة قال ابو منصور اصلها الخثي والخثة قطعة من كساء غليظ
تقمس بها

خرث

خرث الخرثي اراد المتاع والغنايم وهي سقط البيت من المتاع وفي الصحاح
اثاث البيت واسقاطه وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخرثي قال الخرثي
متاع البيت واداته ومنه حديث عمر وصل الى الحجامر يبتني مناطق المتاع والخرثي
... الذي فيه حمزة واحد للخرثاء •

خنث

خنث الخنثى الذي لا يخلص لذكر ولا انثى وجعله كراع وصفا فقال رجل خنثى له ما للذكر والانثى والخنثى الذي له ما للرجال والنساء جميعا والجمع خناثى مثل الحبالى وخناث قال •

• لعمرك ما الخناث بنو نمير بنسوان يلدن ولا رجال •

والانخناث التثني والتكسير وخنث الرجل خنثا وخنث وتخنث وانخنث تثنى وتكسر والانثى خنثة وخنثت الشي فتخنث اي عطفته فتعطف والمخنث منه ذلك للينه وتكسره وهو الانخناث والاسم الخنث قال جرير

اتوعدني وانت مجاشعي ارى في خنث لحيتك اضطرابا

وتخنث في كلامه ويقال للمخنث خناثة وخنيثة وتخنث الرجل اذا فعل فعل المخنث وقيل المخنث الذي يفعل الخناثى وامراة خنث ومخناث ويقال للذكر اخنث والانثى ياخناث مثل لكع ولكاع والخنيث الفاسد تكلمت وخنثها يخنثها خنثا فانخنث وخنثها واخنثها ثنى فاها الى خارج فشرب منه وان كسرته الى داخل فقد قبعته وفي حديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية قال وفي الحديث ان الشرب من افواهها ربما يفتنها فانه ابا لم الشرب هكذا اما لعقد رنحها وقيل انه لا يومن ان يكون فيه ولم يسم وقيل لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقا قال ابن الاثير وقد جا في حديث اخر اباحته قال ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقا الكبير دون الاداوة والبيت خنثت السقا والجوالق اذا عطفته وفي حديث عايشة انها ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته قالت فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي فانثنى وانكسر استرخا اعضايه صلى الله عليه وسلم عند الموت والخنث عنقه مالت وخنثت سقاه ثنى فاه فاخرج ادمته وهي الداخلة والبشرة وما يلي الشعر الخارجة وروي عن ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعه سماها بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتانيث وقد اخنث فم السقا اذا قلب فمه داخلا كان او خارجا وكل قلب يقال له خنث واصل الاختناث التكسر ومنه سميت المراة خنثى تقول انها لينة تتثنى ويقال الق الحبل احنايه على الارض اي القه طاقا وطوى الثوب على اخنايه وحنايه اي على مطاويه وكسوره الواحد خنث واخناث الدلو نواحيها الواحد خنث والخنث باطن الشدق عند الاضراس من فوق واسفل وتخنث الرجل وغيره سقط من الضعف وخنث اسم امراة لا يجري والخنث بكسر النون المسترخي المتثني وفي المثل اخنث من دلال •

خنبث

خنبث رجل خنبث وخنابث مذموم •

خنطث

خنطث الخنطثة مشي فيه تبختر •

خنفث

خنفث الخنفث دويبة •

خوث

خوث خوث الرجل خوثا وهو اخوث بين الخوث الحدث عظم بطنه واسترخى ومنه الانثى وهي خوثا والخوثا من النسا ايضا الناعمة ذات صدره وقيل الناعمة التارة قال اسم ابن احدب بان •

• علق للقلب حبها وهواها وهي بكر غريرة خوثا •

ابو زيد الخوثا الحفضاجة من النسا وقال ذو الرمة •

• بها كل خوثا الحشى مرايه رواد يزيد القرط سوقذا لها •

قال الخوثا المسترخية الحشا والرواد التي لا تستقر في مكان ربما تجي وتذهب قال ابو منصور الخوثا في بيت ابن احدب محموده وفي بيت ذي الرمة صفة مذمومة وفي حديث ابن التيك ان نعلمه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خوثه فاسترخى من طعام قال ابن الاثير هكذا جا في روايه وقال الخطابي لا اراها

محفوظه وانما هي خوبه بالبا الموحده وهي الحاجة وخوث البطن والصدر امتلاه

خبيث ابو عمرو التخبيث عظم البطن واسترخاوه والبعث الجمع والمنع والتهبيث الاعطاء

فصل الدال المهملة

داث

داث داث الطعام داثا اكله والداث الدنس وقيل الثقل والجمع اداث قال روبة

• وان نشت في قومك المشاعث من اصر اداث لها دائث •

يوذن داعث من دعثه ان القطم والاصر الثقل والداث العداوة عن كراع والدئث الحقد الذي لا يحل وكذلك الدعث والداث الامة الحمقا وقيل الامة اسم لها وقد يحرك بحرف الحلق وهو نادر لان فعلا لفتح العين لم يجي للصفات وانما جا مرتين في الاسما فقط وهما قرما وحبنا وهما موضعان والجمع داث صخيف انشد ابن الاعرابي •

• اصدرها عن طثرة الداث صاحب ليل خرش النبعاث •

خرش بعيد وحرّ كها وهو منكور في موضعه وقد يقال الاحمق ابن داثا والاداث رمل معروف لا يسمع به غير ابن احمد قال روبه •

• تالف الجن جنين الاداث •

دثث

دثث دث الرجل دثا ودث دثه وهو النوايح جنبه او بعض جسده من غيرذا والدث والدف الجنب والدث الضرب المولم ودثثه الحمى تدثه دثا اوجعته ودثه بالعصى ضربه والدث الرمي بالحجارة ودثه بالحصى والحجر رماه ودثه يدثه دثا رماه رميا متقاربا من ورا الثياب وكذلك دثثته ادثه دثا وفي الحديث دث فلان اصابه الشواغ جنبه والدث الرمي والدفع والدثي والدثات اضعف المطر واخفه وجمعه دثاث وقد دثت السما تدث دثا وهي الدثة المطر الضعيف وقال ابن الاعرابي الدث التركن من المطر انشد ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه • تلفع روضا شرب الدثاث منبته تربها انبثاثا •

ويروى شربت دثاثا والتلفع الطين الذي اذا نضب عنه الما يبس وتشقق ودثثهم السما تدثهم دثا قال اعرابي اصابتنا الماء بدث لا ارضا الحاضر ولا يودي المال وارض مدثوثه وقد دثت دثا ابو عمرو الدثه الزكام الدليل والدثات صياد به الطير بالمحدفة وفي حديث ابي رباك كنت في السوس فجاتي رجل شبه الدثانيه قال ابن الاثير هو الذي لسانه قال قاله الزمخشري

درعث

درعث بعير درعث ودرعث مسن •

دعث

دعث دعث به الارض ضربها والدعث العطش الشديد ودعث الارض دعثا وطيها والدعث والدعث اول المرض وقد دعث الرجل اصابه انكسار وفتور والدعث بقيه الما في الحوض وقيل هو بقية حيث كان انشد ابو عمرو

• ومنهل فاضواه دارس • وردته بذبل خرامس •

• فاستفت دعثا بالدا المكارس • دليت دلوي في صرى مشاوش •

مواضع الدمن والكرس قال المشاوش الذي لا يكاد يرى من قلته بالدلاه المكارس نذكر الدمن والدعث بدنعبك التراب على وجه الارض بالقدم او باليد او بغير ذلك قد دعثه دعثا وكل شي وطي عليه فقد اندعث ومنه رمد عوث والدعث والدعث المطالب والحقد والوطل والجمع ادعاث ودعاث ودعثه اسم فهو دعثه بطن •

دعكث

دعكث الازهري الدعكوث الحنف وقيل هو الاحمق المائق •

دلث

دلث الدلاث السريع من الابل وكذلك المونث ناقة دلاث اي سريعة قال

قال رؤبة • وخلطت كل دلاث علجن • الدلاث
السريعة والجمع كالواحد من باب دلاص لان باب حنث لقولهم دلاثان قال كسر
• دلاث العشي ما وصفت زمامه يحتث به الهادي اذا اجتث ذامل •
وحكى سيبويه في جمعها ايضا دلاث والاندلاث التقدم واندلث مضى على وجهه
وقيل اسرع وركب راسه فلم ينهنهه شي في قتال والمدالث مواضع القتال ويقال
هو يدالث ويداث دليثا ودليثا اذا قارب خطوه متقدما واندلث علينا فلان
بشتم اي انحرف والصفت الاصمعي المندلث الذي يمضي ويركب راسه لا يثنيه
شي وفي حديث موسى والخضر على نبينا وعليهما الصلاة والسلام فان الاندلاث
والتخطرف من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية ومدالث
الوادي مدافع سيله والله اعلم •

دلبث الدلبوث نبت اصله وورقه مثل نبات الزعفران سوا والصلعة في لينه
وهي تطبخ باللبن وتؤكل حكاه ابو حنيفة

دلعث بعير دلعث ضخم ودلعثى كثير اللحم والوبر مع شدة وصلابة
الازهري الدلعث الجمل الضخم وانشد
• دلاث دلعثى كان عظامه وعث في محال الزور بعد كسور •

دلهث الدلهث والدلاهث والدلهاث كله السريع الجري المتقدم من الناس
والابل والدلهاث الاسد قال ابو منصور كان اصله الاندلاث وهو التقدم فزيد
الها وقيل الدلهاث السريع المتقدم

دمث دمث دمثا فهو دمث لان وسهل والدماثة سهولة الخلق يقال ما
ادمث فلانا والعيه ومكان دمث ودمث لين الموطى ورمل دمث لذلك كانه
سميت بالمصدر قال ابو النجم
• حور تشال في العيام كرملة دمث يحي لها الظلام الحندس •
ورجل دمث بين الدماثة والدموثة وطي الخلق والدمث السهول من الارض والجمع
ادمات ودمات وقد دمث بالكسر يدمث دمثا التهذيب الدماث السهول من
الارض الواحدة دمثة وكل سهل دمث والوادي الدمث السهل ويكون الدماث
في الرمال وعفرا الرمال والدماث ما سهل ولان احدها دمثة ومنه قيل للرجل
السهل الطلق الكريم دمث وفي صفته صلى الله عليه وسلم دمث ليس بالجافي
اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وهو الارض اللينة السهلة
والرمل الذي ليس بمتلبد وفي حديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت الدماث
اي صيرتها لا تسوخ فيها الارجل وهي جمع دمث وامراة دميثة شبهت بدماث
الارض لانها اكرم الارض ويقال دمثت له المكان اي سهلته له الجوهري
الدمث المكان اللين ذو رمل وفي الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه
وانما فعل ذلك لئلا يرتد اليه رشاش البول وفي حديث ابن مسعود اذا قرات
آل حم وقعت في روضات دمثات جمع دمثة ودمث الشي اذا مرسه حتى يلين
وتدميث المضجع تليينه وفي الحديث من كذب على فانما يدمث مجلسه من
النار اي يمهد ويوطئ ومثل العرب •
• دمث لجنبك قبل الليل مضطجعا •
اي خذ اهبته واستعد له وتقدم فيه قبل وقوعه ويقال دمث لي ذلك الحديث
حتى اطمئن في حوصه اي اذكره او لم حتى اعرف وجهه والادموث مكان المله
اذا حفرت

دهث الدهث الدفع ودهثم اسم رجل •

دهلث الدهلاث والدلهاث والدلهث والدلاهث كله السريع الجري
• قبل الناس والله اعلم •

دلبث
دلعث
دلهث
دمث
دهث
دهلث

دهمث ارض دهمثة ودهمث سهلة

ديث ديث الامر لينه وديث الطريق وطاه وطريق مديث اي مذلل وقيل
اذا سلكه حتى وضح واستبان وديث البعير ذلله بعض الذل وجمل مديث
ومنوق اذا ذلل حتى ذهبت صعوبته وفي حديث علي كرم الله وجهه وديث
بالصغار اي ذلل ومنه بعير مديث اذا ذلل بالرياضة ومنه حديث نعصم
كان بمكان الا وليا فاتانا رجل فيه كالدياثة والخلائه الدياثة الالتواء
اللسان ولعله من التذليل والتليين وديث الجلد في الدباغ والرمح في الثقاف
كذلك وديث المطارق الشي لينته وديثه الدهر حنكه وذلله وديث الرجل
ذلله ولينه قال والديوث القواد على اهله والذي لا يغار على اهله والتديث
والتديث القيادة وفي المحكم الديوث والديبوب الذي تدخل الرجال
على حرمته بحيث يراهم كانه لين نفسه على ذلك وقال ثعلب هو الذي تؤتى
اهله وهو يعلم مشتق منه ذلك ثعلب الاهل على معنى المراة واصل الحرف
بالسريانية اعرب وكذلك القندع والقندع وفي الحديث تحرم الجنة على الديوث
هو الذي لا يغار على اهله والدياثة الكابوس ينزل على الانسان قال
ابن سيده اراها دخيلة والاديث موضع قال عمرو ابن احمر
• بحيث هراق في نعمان خج دوافع في براق الاديثينا •

فصل الراء

ربث الربث حبسك الانسان عن حاجته وامره بعلل ربثه عن امره وحاجته
يربثه بالضم ربثا وربثه حبسه وصرفه والربيثة الامر يحبسك وذلك الربيثة
مثال الخضيعي وفعل ذلك لم ربيث وربيثة اي خديعة وخبثا وقال ابو الكلبي
انا قلت ذلك ربيثة مني اي خديعة وقد ربثته اربثه ربثا الكسائي الربيثي
من قولك ربثت الرجل اربثه ربثا وهو ان يثبطه ويبطئ به قال الشاعر
• بيثا تثر المرني المرطي تلعفية يربثه من حذاره املة
قال شمر ربثه عن حاجته اي حبسه فربث وهو رابث اذا ابطا وانشد لمير
ابن جراح •
• تقول ابنة العكري ما لي لا اري صديقك الا رابثا عنك وافده •
اي بطيئا ويقال ذهبنا فلان ثم ارباث اي احتبس وارباثث وفي الحديث تغدو
الشياطين الناس يوم الجمعة بالربائث اي بما يربثهم عن الصلاة وفي رواية
اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه وفي رواية جنوده الى الناس
فاخذوا عليهم بالربائث وفي حديث علي غدت الشياطين براياتها فياخذون
الناس بالربائث اي ذكروهم الحوائج التي تربثهم ليتربثوهم بها عن
الجمعة وفي رواية يرمون الناس بالربائث قال الخطابي وليس بشي قال ابن
الاثير ويجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع ربيثة وهي المرة الواحدة من
الربث فتقول ربيثة ربثا وربثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقديمة واحدة
والتربث في سيره اي تمكث وربثه تكلفه وامراة ربيث اي مربوث قال
• جري كريث امره ربيث •
الكريث المكروث وارباث القوم تفرقوا وارباث امر القوم تزلق الحمايل الرصيع
جمع رصيعة كسعير وسعيرة وهو سير يصفر يكون بين حمالة السيف وجفنه يقول لما
انهزموا انقلبت سيوفهم فصارت اعاليها اسافلها وكانت الحمايل على اعناقهم فانتكست
فصار الرصيع في موضع الحمايل والنعمة العالية لتاانيثا ايهما الرصيع وفي التهذيب
• وصار للرصوع ففيه للمقاتل •
قال الاصمعي معناه دهشوا فقلبوا قسيهم والرصع سير يرصع ويصفر والرصوع

دهمث
ديث
ربث

المصدر وارتث امر القوم ارتثاثا اذا التبس وتفرق ولم يلتئم وفي الصحاح اي ه ضعف وابطاهم تفرقوا

رثث

رثث الرث والرثة والرثيث الخلق الخسيس البالي من كل شيء تقول ثوب رث وحبل رث ورجل رث الهيئة في لبسه واكثر ما يستعمل فيما يلبس والجمع رثاث وفي حديث ابن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث اي خلق بال وقد رث الحبل وغيره يرث ويرث رثاثة ورثوثة وارث وارثه البلى عن ثعلب وارث الثوب اي اخلق قال ابن دريد اجاز ابو زيد رث وارث وقال الاصمعي رث بغير الف قال ابو حاتم ثم رجع بعد ذلك واجاز رث وارث وقول دريد ابن الصمة

ارث جديد الحبل من ام معبد بعاقبة واخلفت كل موعد

يجوز ان يكون على هذه اللغة ويجوز ان يكون الهمزة في الاستفهام دخلت على رث وارث الرجل رث حبله والاسم من كل ذلك الرثة ورجل رث الهيئة خلقها بادها وفي خلقه رثاثة اي بذاذة وقد رث يرث رثاثة ويرث رثوثة والرث والرثة جميعا ردي المتاع واسقاط البيت من الخلقان وارتث فلان رثة القوم وارتثوا رثة القوم جمعوها واشتروها والجمع الرثة رثث والرثة حشارة الناس وضعفاؤهم شبهوا بالمتاع الردي وروي عن نجبة عن ابيه قال عف على رثة اهل الكهف قال فكان اخر ما بقي قدر قال ولقد رايتها في الرحبة وما يعتريها احد والرثة المتاع وخلقان البيت والله اعلم والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثث ومنه قول خنساء حين خطبها دريد ابن الصمة على كبر سنه اتروني تاركة بني عمي كانهم عوالي الرماح ومرتثة شيخ بني جشم اراد انه اسن وقرب من الموت وضعف فهو بمنزلة من حمل من المعركة وقد اثبتته الجراح لضعفه وفي حديث كعب ابن مالك انه ارتث يوم احد فجاء الزبير يقوده بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث وفي حديث زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق وفي حديث ام سلمة فرايت مرثثة لهي اي ساقطة ضعيفة واصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه وارتث بنو فلان ناقة لهم او شاة نحروها من الهزال والرثة المراة الحمقاء

رعث

رعث الرعثة الثلثل يتخذ من جف الطلع يشرب بها ورعثة الديك عثنونه ولحيته يقال ديك مرعث قال الاخطل يصف ديكا

ماذا يؤرقني والنوم يعجبني من صوت ذي رعثات ساكن الدار

ورعثتا الشاة زنمتاها وشاة رعثاء من ذلك ورعثت العنز رعثا ورعث رعثا ابيضت اطراف زنمتها والرعث والرعثة ما علق بالاذن من قرط ونحوه والجمع رعثة ورعاث قال النمر

وكل خليل عليه الرعاث والحبلات كذوب ملق

وترعثت المراة اي تقرطت وصبي مرعث مقرط قال رؤبة

رقراقة كالرشاء المرعث

وكان بشار ابن برد يلقب بالمرعث سمي بذلك لرعاث كانت له في صغره في اذنه وارتعثت المراة تحلت بالرعاث عن ابن جني وفي الحديث قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرطة وهي من حلي الاذن واحدتها رعثة ورعثة تتعلق في القرط والرعثة العهنة المعلقة من الهودج ونحوه زينة لها كالذباذب وقيل هو كل معلق رعث ورعثة ورعثه بالضم عن كراع وخص بعضهم به القرط والقلادة ونحوها قال الازهري وكل معلاق كالقرط ونحوه يعلق من اذن او قلادة فهو رعاث والجمع رعث ورعاث ورعث الاطلحة جمع الجمع والرعث العهن عامة وحكي عن بعضهم قال الراعوفة

قال

قال وهي الارعوفة والارعوثة تعترض على العيق والراوي في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوثة البئر قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وهي مذكورة في موضعه

رغث

رغث الرغثاوان العصبتان اللتان تحت الثديين وقيل هما بين المنكب والعضدين ما يلي الابط وقيل هما مضيغتان من لحم بين الثندوة والمنكب بجانبي الصدر وقيل الرغثاء مثال العشراء عرق في الثدي يدر اللبن التهذيب الرغثاء بفتح الراء عصبة الثدي قال الازهري وضم الراء في الرغثاء اكثر عند النحويين وقيل الرغثاوان سوادا الثديين ورغثت المراة ترغث اذا سالت رغثاها وارغثته طعنه في رغثائه قالت خنساء

وكان ابو حسان صخر احالها ارغثها بالرمح حتى اقرت

والرغوث كل مرضعة قال طرفة

فليت لنا مكان الملك عمرو رغوثا حول قبتنا تخور

وفي حديث الصدقة ان لا يوخذ فيها الربى والماخض والرغوث اي التي ترضع وقد رغثت المولود امه ترغثه رغثا وارتغثها رضعها والمرغث المراة المرضع وهي الرغوث وجمعها رغاث والرغوث ايضا ولدها وفي حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها وارغثت النعجة ولدها ارضعته ورغث الجدي امه اي رضعها وشاة رغوث ورغوثة مرضع وهي الضان خاصة واستعملها بعضهم في الابل فقال

اصدرها عن طثرة الدثاث صاحب ابل حرج المعثات
يجع لها في ذلك الرعاث طول الصوى وقلة الارغاث

وقيل الرغوث من الشاء التي قد ولدت فقط وقوله

حتى تري في يابس الرياحث يجر عن ري الطلي المرتغث

يجوز ان يريد بتصغير الطلي الذي هو ولد الشاة او الذي هو ولد الناقة او غير ذلك من انواع البهائم وبرذونة رغوث لا تكاد ترفع راسها من المعلف وفي المثل اكل الدواب برذونة رغوث وهي فعول في معنى مفعول لانها مرغوثة واورد الجوهري هذا المثل مستشهدا يقال

اكل من برذونة رغوث

ورغثه الناس اكثروا سؤاله حتى فني ما عنده وقال ابو عبيد رغث فهو مرغوث الخابر على صيغة ما لم يسم فاعله اكثر عليه السؤال حتى ينفد ما عنده

رفث

رفث الرفث الجماع وغيره مما يكون بين الرجل وامراته يعني التقبيل والمغازلة ونحوها مما يكون في حالة الجماع واصله قول الفحش والرفث ايضا الفحش من القول وكلام النساء في الجماع تقول منه رفث الرجل وارفث قال العجاج

ورب اسراب حجيج كظم عن اللغا ورفث التكلم

وقد رفث بها ونيها وفي التنزيل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم فانه عداه بالى لانه في معنى الافضاء فلما كنت تعدي افضيت بالى كقولك افضيت الى المراة جئت بالى مع الرفث ايذانا واشعارا انه بمعناه ورفث في كلامه يرفث رفثا ورفث رفثا ورفث للضم عن اللحياني وارفث تكلم بالفحش وقال الزجاج اي الجماع ولا كلمة من اسباب الجماع وانشد

عن اللغا ورفث التكلم

وقال ثعلب هو ان لا يا خذ عليه من الفحش مثل تقبيل الاظفار ونتف الابط وحلق العانة وما اشبهه فاما اخذ ذلك كله فليس من الرفث والرفث التعريض بالنكاح وقال غيره الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة وروي عن ابن عباس انه كان محرما فاخذ بذنب ناقة من الركاب وهو يقول

وهن يمشين بنا هميسا • ان تصدق الطير ننك لميسا •

فقيل له يا ابا العباس اتقول الرفث وانت محرم وفي رواية اترفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء فراى ابن عباس الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المراة فاما ان ترفث في كلامك ولا تسمع امراة رفثك فغير داخل في قوله فلا رفث ولا فسوق

رمث الرمث واحدته رمثة شجرة من الحمض وفي المحكم شجر يشبه الغضى لا يطول ولكنه ينبسط ورقه وهو شبيه بالاشنان والابل تحمض بها اذا شبعت من الخلة وملتها الجوهري الرمث بالكسر مرعى من مراعي الابل وهو من الحمض قال ابو حنيفة ولم يعرب طول ساق وهو مع ذلك كلا تعيش فيه الابل والغنم وان لم يكن معها غيره وربما خرج فيه عسل ابيض كانه الجمان وهو شديد الحلاوة وله حطب وخشب ووقوده حار وينتفع به حالبه من الزكام وقال مرة قال بعض البصريين يكون الرمث مع قعدة الرجل ينبت نبات الشيح قال ابو منصور وذلك ان الابل اذا املت الخلة اشتهت الحمض فان اصابت طيب قال الشاعر •

• وشارك اهل النصيل النصيل في الام وامذكها المرمث •

ورمثت الشيء اصلحته ومسحته بيدي قال الشاعر •

• واخ رمثت رويه ونصحته في الحرب نصحا •

ورمث على الخمسين وغيرها زاد وانما يستعملون الخمسين في هذا ونحوه لانه اوسط الاعمار ولذلك استعملها ابو عبيد في باب الاسنان وزيادة الناس فيما دون سائر العقود ورمثت غنمه على المائة زادت ورمثت الناقة على محلبها كذلك وفي حديث رافع ابن خديج وسئل عن كرا الارض البيضا بالذهب والفضة فقال لا باس انما نهى عن الارماث قال ابن الاثير هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشيء اذا خلطته ومنه قولهم رمثت عليه وارمثت اذا زدت والرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانه نهى عنه من اختلاط نصيب بعضهم ببعض او للزيادة ياخذها بعضهم من بعض والاول اتا بعضهم البعض شيا من الزرع والرمث بفتح اللام والميم خشب يشد بعضه الى بعض كالطوف ثم يركب عليه في البحر قال ابو صخر الهذلي •

• تمنيت من حبي علية اننا على رمث في الشرم ليس لنا وفر •

الشرم موضع في البحر والجمع ارماث ومن هذه القصيدة •

• اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيا والذي امره الامر •

• لقد تركتني اغبط الوحش ان ارى اليفين منها لا يروعهما الزجر •

• اذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها كما انتفض العصفور بلله القطر •

• يكاد يدي تندى اذا ما لمستها وينبت في اطرافها الورق الخضر •

• وصلتك حتى قلت لا تنقضي القلى وزرتك حتى قيل ليس له صبر •

• فيا حبها زدني هوى كل ليلة ويا سلوة الايام موعدك الحشر •

• عجبت لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر •

قال ابن بري معناه ان الدهر كان يسعى بيني وبينها في افساد الوصل فلما انقضى ما بينهما من الوصل وعاد الى الهجر سكن الدهر عنهما وانما يريد بذلك سعي الوشاة فنسب الفعل الى الدهر مجازا لوقوع ذلك فيه وجريا على عوايد الناس في نسبة الحوادث الى الزمان قال المستملي من الشيخ ابي محمد ابن بري رحمهما الله قال لما املانا الشيخ قوله •

• وتنبت في اطرافها الورق الخضر •

ضحك ثم قال هذا البيت كان السبب في تعلمي العربية فقلنا له وكيف ذلك قال ذكر لي ابي انه راى في المنام قبل ان يرزقني كان في يده رمحا طويلا في راسه قنديل وقد علقه على صخرة بيت المقدس فعبر له بان يرزق ابنا

يرفع

ذكره يعلم منتعلمه فلما رزقني وبلغت خمسة عشر سنة حضرت الى ... وكان معنا طارق الحداد وابن ابي حصينة وكلاهما مشهور بالادب فانشدا الي هذا البيت

يكاد يدي اذا ما لمستها وتنبت في اطرافها الورق الخضر

وقال الورق الخضر بكسر الرا فضحكا منها الجماعة فقال يا بني انا منتظر تفسير منامي لعل الله يرفع ذكرك فقال له العالم ترى ان اقر فقال اي اقرا النحو حتى يعلمني فكنت اقرا على الشيخ ابي بكر محمد ابن عبد الملك ابن السراج رحمه الله ثم احمي فاعلمه وفي الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نركب ارماثا لنا في البحر ولا ماء معنا افنتوضا بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته قال الاصمعي الارماث جمع رمث بفتح الميم خشب يضم بعضها الى بعض فيشد ثم يركب في الماء والرمث الطوف وهو هذا الخشب فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا لممته واصلحته والرمث الحبل الخلق وجمعه ارماث ورماث وحبل ارماث اي ارمام كما قالوا ثوب اخلاق وفي حديث عايشة رضي الله عنها تذكر عن شرب ما في الرماث والعسر قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل ارماث اي ارمام ويكون المراد بها الاواني التي فيها قدم وعتق فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون اليه اسرع ابن الاعرابي الرمث الحبل المسكة والرمث السرقة يقال رمث يرمث رمثا اذا سرق وفي نوادر الاعراب لفلان على فلان رمث ورمل اي مزية وكذلك عليه قدد وهدلة ونفل والرمائث الرماثة والرميثة موضع قال النابغة •

• ان الرميثة مانع ارماحنا ما كان من سحم بها وصفار •

روث الروثة واحدة الروث والارواث وقد راث الفرس وفي المثل احشك وتروثني ابن سيده الروث رجيع ذي الحافر والجمع ارواث عن ابي حنيفة راث روثا والمراث والمروث مخرج الروث التهذيب يقال لكل ذي حافر قد راث يروث روثا وخوران الفرس مراثه وفي حديث الاستنجاء نهى عن الروث وفي حديث ابن مسعود فاتيته بحجرين وروثة والروثة والروثة مقدم الانف اجمع وقيل طرف الانف حيث يقطر الرعاف عمرو وروثة الانف طرفه والروثة طرف الارنبة يقال فلان يضرب بلسانه روثة انفه وفي حديث حسان بن ثابت انه اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اي ارنبته وطرفه من مقدمه وفي حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وفي الحديث ان روثة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة قسرها لها اعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض وروثة العقاب منقارها قال ابو كبير الهذلي يصف عقابا •

• حتى انتهيت الى فراش عزيزة سودا روثة انفها كالمخصف •

ريث الريث الابطاء راث يريث ريثا ابطا قال •

• والريث ادنى لنجاح الذي تم هذا البيت من خلسه •

وراث علينا خبره يريث ريثا ابطا وفي المثل رب عجلة وهبت ريثا وبرود ثم ريثا والمعنى واحد مع الهمزة وما راثك علينا اي ما ابطا بك عنا وفي حديث الاستسقا عجلا غير رايث اي غير بطي وفي الحديث وعد جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيه فراث عليه ورجل ريث بالتشديد اي بطي عن ابن الاعرابي

• تريث فلان علينا اي ابطا وقيل لكل بطي ريث • وانشد

• ليهني تراثي لامر غير ذلة صنابر احدان لهن حفيف •

• سريعات موت ريثات اقامة اذا ما حملنا حملهن خفيف •

والاستريث استراث الاستبطا واستراثه استبطاه واسترثته استبطاته

وفي الحديث كان اذا استراث الخبر تمثل بقول طرفة •

وياتيك بالاخبار من لم تزود

هو استفعل من الريث وربث عما كان عليه قصر وريث امره كذلك ونظر اعرابي الى بعض اصحاب الكسائي فقال انه لبيريث النظر وفي بعض الروايات انه لبيريث النظر الزم رجل مريث العينين اذا كان بطيء النظر وما فعل كذا الا ريث ما فعل كذا وقال اللحياني عن الكسائي والاصمعي ما قعدت عنده الا ريث اعقد شسعي بغير ان وليستعمل بغير ما ولا ان وانشد الاصمعي لاعشى باهلة

لا يصعب الامر الا ريث يركبه وكل امر سوى الفحشاء ياتمر

وهي لغة فاشية في الحجاز يقولونه يريد يفعل اي ان يفعل قال ابن الاثير وما اكثر ما رايتها واردة في كلام الشافعي ويقال ما قعدت عنده الا ريث ان حدثنا بحديث فغمرها اي ما قعدت الا قدر ذلك قال الشاعر يعاتب فعل نفسه

لا تدعني الدهر الا ريث انكره اشغل بذاك عليها لا احاشيها

وفي الحديث فلم يلبث الا ريثما قلت اي الا قدر ذلك وقول معقل ابن ابن خويلد

لعمرك للياس غير المريث خير من الطمع الكاذب

قال يجوز ان يكون اراد لغة في رائث ويجوز ان يكون اراد المريث فحذف وريثة اسم موضع في المناهل التي بين المسجدين وريث ابو حي من قيس وهو ريث ابن غطفان بن سعد ابن قيس عيلان

فصل الشين المعجمة

شبث شبث الشيء علقه واحدة سال ابن الاعرابي عن اشابة فقال ما ما ادري اين شبثها اي علقتها واحدتها والتشبث بالشيء التعلق به والشبث المتعلق بالشيء والرجيم وشدة الاخذ به ورجل شبثة وضبثة اذا كان ملازما لقرنه لا يفارقه ورجل شبث اذا كان طبعه ذلك وفي حديث عمر قال للزبير هو ضرس ضبيس شبث الشبث بالشيء المتعلق به يقال شبث يشبث شبثا والشبث بالتحريك دويبة ذات قوائم ست طوال صفراء الظهر وظهور القوائم سوداء الراس زرقاء العين وقيل هو دويبة كثيرة الارجل عظيمة الراس من احناش الارض وقيل الشبث دويبة واسعة الفم مرتفعة المؤخر تجر بالارض ويكون عند المدرة وتاكل العقارب وهي التي تسمى مجة الارض وقيل هي العنكبوت الكثيرة الارجل الكبيرة وعم بعضهم به العنكبوت كلها ولا يقال شبث والجمع اشباث وشبثان مثل خرب وخربان قال ساعدة ابن جؤية يصف سبعا

ترى اثره في صفحتيه كانه مدارج شبثان لهن هميم

والشبث بكسر الشين والباء نبات حكاه ابو حنيفة قال ابو منصور واما البقلة التي يقال لها الشبث فهي معربة قال ورايت البحرانيين يقولون شبث بالسين والثاء واصلها بالفارسية شود وشبيث ماء معروف ورد ذكره في الحديث ومنه دارة شبيث قال

نزلوا شبيثا والاحص واصبحوا نزلت منازلهم بنو ذبيان

ابو عمرو الشبثبة بزيادة الثاء الثلاثية يقال شبثبت الحب قلبه اي علق به

شثث الشث الكثير من كل شيء والشث ضرب من الشجر قال ابن سيده كذا حكاه ابن دريد وانشد

بواد يمان ينبت الشث فرعه واسفله بالمرخ والشبهان

وقيل

وقيل الشث شجر طيب الريح مر الطعم يدبغ به قال ابو الليث وينبت في جبال الغور وتهامة ونجد قال الشاعر يصف طعنات النسا

فمني مثل الشث يعجبك ريحه وفي غيبه سوء المذاقة والطعم

ومتاح فسكن كقول جرير

سيروا بني العم فالاهواز منزلكم ونهر تيرى ولا يعرفكم العرب

وقد اورد الازهري هذا البيت

فمني مثل الشث يعجب ريحه

الاصمعي الشث من شجر الجبال قال تابط شرا

كانما حثحثوا حصا قوادمه ام خشف بذي شث وطباق

قال الاصمعي هما نبتان وفي الحديث انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها اليس في الشث والقرظ ما يطهره قال الشث ما ذكرناه والقرظ ورق السلم يدبغ بهما قال ابن الاثير هكذا يروى الحديث بالثاء المثلثة قال وكذا يتداولها الفقهاء في كتبهم والفاظهم وقال الازهري في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني بالباء الموحدة هو من الجواهر التي انبتها الله في الارض يدبغ به شبه الزاج قال هو والسماع وقد صحفه بعضهم فقاله بالمثلثة وهو شجر مر الطعم قال ولا ادري ايدبغ به ام لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب من قرظ وشب بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجرة تنبت بالحجاز الى الطائف اراد ان مخرجه ومقامه المواضع التي تنبت بها الشث والطباق وقيل الشث جوز البر وقال ابو حنيفة الشث شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر وورقه شبيه بورق الخلاف ولا شوك له وله برمة موردة صغيرة فيها ذلك حب اوارع سود مثل الشهنيز ترعاه الحمام اذا انتثر واحدته شثة قال ساعدة ابن جؤية

فذلك ما كنا نسهل ومرة اذا ما رفعنا نسعه وصرايم

ابو عمرو الشث وانشد

حدبها اذا طال فيه النث اطيب مما ذوب مداه الشث

الذوب العسل مداه محه النحل كما يمحي الرجل المدى

شحث الازهري قال الليث بلغنا ان شحثا كلمة سوادية وانه يفتح بها الاغاليق بلا مفاتيح وفي الحديث علي المدية فاشحثها بحجر اي حدها وسنها ويقال بالذال

شرث الشرث غلظ الكف والرجل وانشقاقهما وقيل هو تشقق الاصابع وقيل هو غلظ ظهر الكف من برد الشتاء وقد شرث شرثا فهو شرث وقد شرثت يده تشرث وقال ابو عمرو سيف شرث وسنان شرث وقال طلق ابن عدي في فرس حمل صاحبه عليه بغامة

يحلف لا يسبقه فاصبحت حتى تلافاها بمطرور شرث

اي سنان مطرور اي حديد وقال اللحياني قال العنابي لا خير في الثريد اذا كان شرثا فزنا كانه خلاقة اجر ولم يفسر الشرث قال ابن سيده وعندي انه الخشن الذي لم يرقق خبزه والازيب مهملة قال ولم يفسر الزيز ايضا قال وعندي انه اتباع وقد يكون من قولهم جبل فزت اي ليس بضخم الصخور والشرث تشقق المغل الطلقة والغفل بالغفل قال

هذا غلام شرث العقيله اشعث لم يودع له بكيله

يخاف ان تمسه العركبيلة والشرثة الفعل الخلق ابن الاعرابي الشرث الخلق من كل شيء وشرثا جبل عن ابن الاعرابي وانشد

شرثا فهذا الورا هبوه

شرنبث

شرنبث الشرنبث والشرابث بضم الشين القبيح الشديد وقيل هما الغليظ الكفين وفي الصحاح والرجلين وفي المحكم والقدمين الخشنتان هما انشد ابن الاعرابي

• اذا اتتاشرابث اراسه لدبر • والله نقاخ البدنا بالخبر •

التهذيب في الخماسي الشرنبث الغليظ الكفين وعروق اليد وربما وصف به الاسد والشرنبث الاسد عامة واسد شرنبث غليظ ونحوه شرنبثة منتخة قال سيبويه النون والالف يتعاوران الاسم في معنى نحو شرنبث وشرابث وجرنفس وجرافس وشرنبث وشرابث اسم رجل •

شعث

شعث شعث شعثا وشعوثة فهو شعث واشعث وشعثان وتشعث تلبد شعره واغبر وشعثه انا تشعيثا والشعث المغبر الراس المنتتف الشعر الحاف الذي لم يدهن والتشعث التفرق والتنكث كما يتشعث راس المسواك وتشعيث الشي تفريقه وفي حديث عمر انه كان يغتسل وهو محرم وقال ان الما لا يزيده الا شعثا اي تفرقا فلا يكون متلبدا ومنه الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره وفي حديث ابي ذر اخلعتم الشعث اي الشي ذا الشعث والشعثة موضع الشعث وقول ذي الرمة

• ما خلت مذ اوجفت في كل ظاهرة بالاشعث الورد الا وهو مهموم •

عنى بالاشعث الورد الصغار وهو شوك البهمى اذا يبس وانما اهتم لما راى البهمى هاجت وقد كان رجا ان يبقى رطبه والخاذ كله شديد الحب البهمى وهي ناجعة فيه انما اراد لم يزل من مكان الى مكان يستتبع المراعي الا وهو مهموم لانه راى المراعي قد يبست فاراد ماعنا ليس يتعبث انما هو كلام مجود محققه بالاشد والشعث والشعث انتشار الامر وخلله قال كعب ابن مالك الانصاري

• لم الاله به شعثا ورم به امور امته والامر منتشر •

وفي الحديث لم الله شعثه اي جمع ما تفرق ومنه شعث الراس وفي حديث الدعا اسلك رحمة تلم بها شعثي اي تجمع بها ما تفرق من امري وقال النابغة

• ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب •

وقولهم لا تلم شعث فلان اي لا تقطع منه ما لم يقطع من اصله اي يوخذ منه فرعه المفرقة ما لم يصر به شعثا ولا يستاصله وفي الحديث لما بلغه هجا الاعشى علقمة ابن علاثة العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاه وقال ان ابا سفيان تشعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصت من الشعث وهو انتشار الامر ومنه حديث عثمان شعث الناس في الطعن عليه اي اخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه والتشعث العمى التفرق وتشعث راس شعث ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا ويقال تشعثه الدهر اذا اخذه والاشعث وسمي به لشعث راسه قال

• واشعث في الدار ذي لمة يطيل الحفوف ولا يقمل •

واشعث منه الطعام اكلت قليلا والتشعيث التفريق والتمر كاشعاث الابار في والاغصان قال الاخطل

• تذريت الذوايب من قريش وان شعثوا تفرعت الشعانا •

قال شعثوا فرقوا وميزوا والتشعيث في عروض الخفيف ذهاب عين فاعلاتن فيبقى فالاتن فينقل في التقطيع الى مفعولن سموا حذف العين فاعلنا بالخرم لانه اول الوتد وقيل ان اللام هي الساقطة لانها اقرب الى الاخر وذلك ان الحذف انما هو في الاواخر وفيما قرب منها قال ابو اسحق وكلا القولين جايز حسن الا ان الاقيس على ما ذكرنا في الاوتاد من الخرم ان يكون عين فاعلاتن المحذوف وقياس حذف اللام اضعف لان الاوتاد انما تحذف من اوايلها ومن اواخرها قال وكذلك الحذف في العربية انما هو من الاوايل اومن الاواخر واما الاوساط فان ذلك قليل فيها فان قال قايل فما ينكر من ان

يكونا

يكون الالف الثانية في فاعلاتن هي المحذوفة حتى يبقى فاعلتن ثم يسكن اللام حتى يبقى فاعلتن ثم تنقله من التقطيع الى مفعولن فيصار مثل فعلتن في البسيط الذي كان اصله فاعلن قيل له هذا لا يكون الا في الاواخر اعني اواخر الابيات قال وانما كان ذلك فيهما لانها موضع وقف وفي الاعاريض لان الاعاريض كلها تبع الاواخر في التصريع قال فهذا لا يجوز ولم يقله احد قال ابن سيده والذي اعتقده مخالفة جميعهم وهو الذي لا يجوز عندي غيره انه حذف الف فاعلاتن الاولى فبقي فعلاتن واسكنت العين فصار فعلاتن فنقل الى مفعولن فاسكان المتحرك قد رايناه يجوز في حشو البيت ولم يذال وتد حذف اوله الا في اول البيت ولا اخره الا في اخر البيت وهذا قول ابي اسحق والاشعث رجل والاشاعثة والاشاعث منسوبون الى الاشعث بدل من الاشعثيين والاسما للنسب وشعثا اسم امراة قال جرير

• الا طرقت شعثا والليل دونها احم علاقيا وابيض ماضيا •

قال ابن الاعرابي وشعثا اسم امراة حسان بن ثابت وشعيث اسم اما ان يكون تصغير شعث وشعث وتصغيرا شعث مرخما انشد سيبويه

• لعمرك ما ادري وان كنت داريا شعيث ابن سهم ام شعيث ابن منقر •

ورواه بعضهم شعيب وهو تصحيف

شنث

شنث الشنث بالتحريك قلب الشثن شنثت يده شنثا فهي شنثة مثل شثنت وشنثت مسافر البعير اي غلظت وشنث البعير شنثا فهو شنث غلظت مشافره وخشنت من اكل العضاه والشوك قال

• والله ما ادري وان اوعدتني ومشيت بين طيالسي وبياضي •

• ايغير شوك وارم الغاده شنث المشافر ام بعير غاضي •

الغاضي الذي يلزم الغضى ياكله يقول لا ادري اعرابي ام عجمي •

فصل الصاد المهملة

صبث

صبث ابن الاعرابي الصبث ترقيع القميص ورفوه ويقال رايت عليه قميصا مصبثا اي مرقعا

فصل الضاد المعجمة

ضبث

ضبث ضبثت بالشي ضبثا واضطبثت به اذا قبضت عليه بكفك والضبث قبضك بكفك على الشي والضابث الممسك بيدك تحبسها تحمله وقد ضبث به يضبث ضبثا ومضابث الاسد مخالبه وضباث اسم الاسد من ذلك وقيل طباس الاسد كالطرى للانسان والضبث الضرب وقد ضبث عليه على صفقه ما لم يسم فاعله وقال شمر ضبثت به اذا قبضت عليه واخذته ورجل ضباث اي شديد الضبث واسد ضباث اي شديد الضبثة اي القبضة وقال رؤبة

• وكم تخطت من ضباث اضجم •

وفي حديث سبط اوحى الله تعالى الى داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام قل للملا من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اضباثهم اي في قبضاتهم يقال ضبثت به اي قبضت عليه وضبثت على الشي اذا قبضت عليه اي هم محتقبون الاوزار محتملون لها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وهو مذكور في موضعه وفي حديث المغيرة تضل ضباثه اي محتالة معتلقة بكل شي مسكة قال ابن الاثير هكذا جا في في رواية والمشهور ضبات اي تلد الاناث وضبثه بيده جسه والضبوث من الابل التي تشكك في سمنها وهذا لها فتضبث باليد اي تجس والضبثة من سمات الابل انما هي حلقة لها خطوط من ورايها وقدامها ويقال بعير مضبوث وبه الضبثة

وقد ضبثه ضبثا ويكون الضبث في الخف قبضها والله اعلم

ضغث الضغث من الابل التي يشك في سنامها ابه طرق ام لا والجمع ضغث وضغث السنام حركه وضغثها يضغثها لينظر ذلك وقيل الضغوث السنام المشكوك فيه عن كراع والضغث التباس الشي بعضه ببعض وناقة ضغوث وهي مثل طبوس وهي التي تضغث الضاغث سنامها اي يقبض عليه بكفه وتلمس لينظر اسمينة هي ام لا وهي التي يشك في سمنها فيضغث ابها طرق ام لا وفي حديث عمر انه طاف بالبيت فقال اللهم ان كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني فانك تمحو ما تشا قال شمر الضغث من الخبر والامر ما كان مختلطا لا حقيقة له قال ابن الاثير اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسة اضغاث وقال الكلابي في كلام له كل شي يشعله الناس يضغثون قال يتراوون للشي حتى النبي وليس به وقال ضغث يضغث ضغثا بثا فقيل له ما تعني بقولك بثا فقال ليس الا هو وكلام ضغث وضغث لا خير فيه والجمع اضغاث وفي النوادر يقال لقما بدالك وضغاثه وضغاثته من الابل وضغابته واضغاث احلام الرويا التي لا يصح تاويلها لاختلاطها والضغث الحالم الذي لا تاويل له ولا خير فيه والجمع اضغاث وفي التنزيل العزيز قالوا اضغاث احلام اي روياك اختلاط ليست رويا بينة وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين اي ليس للرويا المختلطة عندنا تاويل لانها لا يصح تاويلها وقد اضغث الرويا وضغث الحديث خلطه ابن شميل اتانا بضغث خبر واضغاث من الاخبار اي ضروب منه وكذلك اضغاث الرويا اختلاطها والتباسها وقال مجاهد اضغاث الرويا اهاويلها وقال غيره سميت اضغاث احلام لانها مختلطة ودخل بعضها في بعض وليست كالصحيحة وهي ما لا تاويل له وقال الزجاج في قوله ضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام تعالت هو قوله اساطير الاولين وقال غيره اضغاث احلام ما لا يستقيم تاويله لدخول بعض ما راى في بعض كاضغاث من نبوت مختلفة يختلط بعضها ببعض فلم يتميز مخارجها ولم يستقم تاويلها والضغث قبضة من قضبان مختلفة يجمعها اصل واحد مثل الاسل والكراث والثمام وقال

• كانه اذ لذك ضغث كراث •

وقيل هو دون الحزمة وقيل هي الحزمة من الحشيش والبقل والضعة والاسل قدر القبضة ونحوها مختلط الرطب باليابس وربما استعير ذلك في الشعر وقال ابو حنيفة الضغث كل ما ملا الكف من النبات وفي التنزيل العزيز وخذ بيدك ضغثا فاضرب به انه حزمة من اسل ضرب به امراته فبرت يمينه وفي حديث علي عليه السلام في مسجد الكوفة فيه فيه ثلث اعين انبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به ايوب عليه السلام زوجته والجمع من الدلالم اضغاث وضغث السات جعله اضغاثا الفرا الضغث ما جمعته من شي مثل حزمة الرطبة وما قام على ساق واستطال ثم جمعته فهو ضغث وقال ابو الهيثم كل مجموع مقبوض عليه بجمع الكف فهو ضغث والفعل ضغث وفي حديث ابن زميل فمنهم الاخذ الضغث هو ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه والشبهة بما البعول اراد ومنهم من نال من الدنيا شيا وفي حديث ابن الاكوع فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اي حزمة وفي حديث ابي هريرة لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اي حزمتان من حطب فاستعارهما للنار يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا وضغث راسه صب عليه الماء ثم نفشه فكانه اضغاثا لتحصل الماء الى بشرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضغث راسها الضغث معالجة شعر الراس باليد عند الغسل كانها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول والضاغث الذي يختبي في الخمر ليفزع الصبيان بصوت يرده في حلقه

فصل الطاء المهملة

طبث الطبث لعب الصبيان يرمون بخشبة مسقد بيرة عريضة تدعى احد راسها نحو القلة يرمون بها واسم تلك الخشبة المطثة ابن الاعرابي المطثة القلة والمطث اللعب بها قال الازهري هكذا رواه ابو عمرو والصواب الطث اللعب بها الليث لا طث والطث لغتان والطث الكثرة واصوب والطثة خشبة القالب وطث الشي يطثه طثا اذا ضربه برجله او باطن كفه حتى يزيله عن موضعه قال يصف خشبة مر انقض على سرب من الطير

• يطثها طورا وطورا صكا • حتى يزيل او يكاد الفكا •

يريد فك الفم وطثطث العصفور ماء من يده فقذفا كالكرة •

طحث طحثه يطحثه طحثا ضربه بكفه يمانية •

طرث الطرث الاسترخاء والطرثوث نبت ينوكل وفي المحكم نبت رملي طويل مستدق كالفطر يضرب الى الحمرة وبيبس وهو دباغ للمعدة وهو به طرثوثة عن ابي حنيفة وقال ابو حنيفة ايضا الطرثوث يمتص الارض فيقيضها وليس فيه شيء اطيب من سوقه ولا احلى وربما طال وربما قصر ولا يخرج الا في الحمض وهو ضربان فمنه حلو وهو الاحمر ومنه مر وهو الابيض قال وقال ابو زياد الطراثيث تخذ الاودية وقال ابن الاعرابي الطرثوث نبت على طول الذراع لا ورق له كانه من جنس الكماة وتطرث القوم خرجوا يجتنون الطراثيث خرجوا يتطرثون اي يجتنون قال الازهري الطرثوث ليس بالرباس الذي عندنا ورايت الطرثوث الذي وصفه الليث في البادية وأكلت منه وهو كما وصفه وليس بالطرثوث الحامض الذي يكون في جبال خراسان لان الطرثوث الذي عندنا له ورق عريض منبسط والطرثوث البادية لا ورق له وانما ينبت في الرمال وسهولة الارض وفيه حلاوة مشربة عفوصة وهو احمر مستدق الراس كانه ايرذكر الرجل والعرب تقول طير كذلك كما ارطى يطاوز اينت لا رمت لها لانها لا ينبت الا معها يضربان مثلا للذي يستاصل فلا يبقى له بقية بعدما كان له اصل وقدم ومال وانشد الاصمعي

• فالاطيبان بها الطرثوث والصرب •

قال شمر لا اعرف الرباس والكرب اسماء عربيا قال وفي رستاق نيسابور رستاق يقال لها طرثيثير وكيب طريثيث وفي حديث حذيفة حتى ينبت اللحم على اجسادهم كما ينبت الطراثيث على وجه الارض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه الارض كالفطر •

طرمث الطرموث الضعيف والطرموث الرغيف •

طلث ابن الاعرابي الطلثة الرجل الضعيف العقل الضعيف البدن الجاهل الغافل طلث الرجل على الخبيثين ورمث عليهما اذا زاد عليهما ابو عمرو وطلث الما يطلث طلوثا اذا سال وورب يرب وروبا مثله •

طمث طمثت المراة تطمث طمثا وطمثت تطمث بالضم طمثا وهي طامث حاضت وقيل اذا حاضت وقيل اذا حاضت اول ما تحيض وطمث الجبان بحيض الجارية وفي حديث عائشة رضي الله عنها حتى جينا سرف فطمثت طمثت اي حاضت وهي طامث وطمثت اذا دميت بالافتضاض والطمث الدم وطمث الجارية اذا افترعها والطامث في لغة الحائض وطمثها يطمثها ويطمثها طمثا افتضها وعم به بعضهم الاجماع قال ثعلب الاصل الحيض ثم جعل النكاح وطمث البعير يطمثه طمثا عقله والطمث المس وذلك في كل شي يمس ويقال للمرتع ما طمث ذلك المرتع قبلنا احد وما طمث هذه الناقة حبل قط اي ما مسها عقال وما طمث البعير حبل اي ما مسه وقوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان قيل معناه لم يمسهن وقال ثعلب معناه لم ينكح والعرب تقول هذا جمل ما طمثه بكسر الميم ابو الهيثم يقال طمثت تطمث اي ادميت بالافتضاض وقول الفرزدق

• وقعن الي لم يطمثن قبلي • فهن اصح من بيض النعام •

اي هن عذارى غير مفترعات والطمث الفساد قال عدي ابن زيد

• طامح الاتراب يحجم عرضه من حشى الرم او طمث العطن •

طهث ابو عمرو الطهثة الضعيف العقل وان كان جسمه قويا والله اعلم

ضغث
طبث
طرث
طلث
طهث

فصل العين المهملة

عبث عبث به بالكسر عبثا لعب فهو عابث لاعب بما لا يعنيه وليس من باله والعبث ان تعبث بالشي ورجل عبث عابث والعبثة بالكسر المرة الواحدة والعبث اللعب قال الله عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثا قال الازهري نصب عبثا لانه مفعول له المعنى خلقناكم للعبث وفي الحديث من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهة التصيد للانتفاع وفي الحديث انه عبث في منامه اي حرك يده كالدافع او الاخذ وعبث الاقط يعبثه عبثا جففه في الشمس وقيل افرغه على اليبيس ليختلط بسمينه رطبه حتى يطبخ وقيل عبث الاقط يعبثه عبثا خلطه بالسمن وهي العبيثة وعبثت الاقط اعبثه عبثا ومثنته ودفنته مثله وعبثته بالغين ايضا فهو والعبيثة والعبيث ايضا الاقط يدق ثم يوكل ويشرب والعبيثة ايضا طعام يطبخ ويجعل فيه جراد والعبيثة البر والشعير يخلطان معا والعبيثة الغنم المختلطة يقال مررنا على غنم بني فلان عبيثة واحدة اي اختلط بعضها ببعض والعبيثة اخلاط الناس ليسوا من اب واحد قال

عبيثة من حشم وعكل

ويروى حشم وحرج وكل ذلك مشتق من العبث ورجل عبيثة مؤتشب وهو من ذلك ايضا قال ابو عبيدة في نسب بني فلان عبيثة اي مؤتشب كما يقال جا بعبيثة في وعايه اي بر وشعير قد خلطا والعبيث في لغة اهل اليمن الخلط وهو بالفارسية ترفرزين قال ويقول ان فلانا لفي عبيثة من الناس ولوبثة الناس وهم الذين ليسوا من اب واحد يعيشون في اماكن شتى والعبث الخلط والعبث اتخاذ العبيثة قال ابو صاعد الكلابي العبيثة الاقط يفرغ رطبه حتى يطبخ على حدته يخلط به يقال عبثت المراة اذا فرغته على المشيل بماسه رطبه يقال اتكات واعبثه قال روبة

وطلمسان الالبان والعبائث

وظلت الغنم عبيثة واحدة وبكيلة واحدة وهو ان الغنم اذا اللبن غثها اخرى مصت فيها واختلط بعضها ببعض وهو مثل واصله من الاقط والسويق يخلط بالسمن فيوكل واما قول السعدي

اذا ما الحصيف العوبثاني ساءنا ... تركناه واخترنا السديف المسرهدا

فقد قالوا ان العوبثاني دقيق وسمن وتمر يخلط باللبن الحليب قال ابن بري هذا البيت لناشرة ابن مالك يرد على الخبل السعدي وكان الخبل قد عيره باللبن والحصيف اللبن الحليب يصب عليه الرايب وقبله

وقد عيرتنا المحض لا در دركم ... وذلك عار حلبه كان امجدا

فاسقى الاله المحض من كان اهله ... واسقى بني سعد سمارا مصردا

السمار اللبن المخلوط بالما والمصرد المقلل والعوبث موضع قال روبة

بشعب شبوك وشعب العوبث

عثث العثة والعثة المراة المحقورة الحاملة جافية كانت او غيرها وقيل وجمعها عثاث ويقال للمراة الزرية ما هي الا عثة وقال بعضهم امراة عثة بالفتح ضئيلة الجسم ورجل عث قال يصف امراة جسيمة

عميمة ضاحي الجلد ليست بعثة ... ولا دنس بطى الكلاب خمارها

الدنس السيء الرعيا وقوله بطى الكلاب خمارها تريد انها لا تغير على جارها من الريبة يعوزهم فان اطعمته اطعى الكلاب براحمه والعثاث الافاعي التي تاكل بعضها بعضا في الجدب ويقال للحية العثا والنكرا وعثثة الحية نعثه عثا نحتته ولم تنهشه فتسقط لذلك شعره والعثاث رفع الصوت بالغنا والترنم ذبه عامه في عبابة مسالة وعثاث وعثث رجع قال كثير يصف قوسها

عثوثا اذا ذاقها النازعون ... سمعت لها بعد حبض عثاثا

وقال بعضهم هو شبه ترنم الطست اذا ضرب وعثه يعثه عثا رد عليه الكلام او ولع به كعث ويقال اعطني سوطا عثا اذا كان غير ملفوف بسير والعثة السرفة او الارضة التي تلحس الصوف والجمع عث وعثث وعثت الصوف والثوب تعثه عثا اكلته وعث الصوف اكله العث والعث دويبة تعلق بالاهاب فتاكله هذا قول ابن الاعرابي وانشد

تضيء شبان الرجال بحاجم ... عداف وتطارين عثا وجدجدا

والجدجد ايضا دويبة تعلق بالاهاب فتاكله وقال ابن دريد العث بغير هاء دواب تقع في الصوف فهذا يدل على ان العث جمع وقد يجوز ان يعنى بالعث الواحد وعبر عنه بالدواب لانه جنس معناه الجمع وان كان واحدا وسال اعرابي من ابيه فقال اعطيه كل يوم من مالي دانقا والله انه لاسرع من العث في الصوف في الصيف والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه والعثعثة اللين من الارض وقيل العثعث الكثيب من السهل انبت او لم ينبت وقيل هو الذي لا ينبت خاصة والاول الصحيح لقول القطامي

كانها بيضة غراء خذ لها ... في عثعث ينبت الحوذان والعذما

وروي انه في حفيفة خط لها وقيل هو رمل صعب تتوحل فيه الرجل فاذا كان حارا احرق الخف يعني خف البعير والجمع العثاعث قال روبة

اتقين الوعسا والعثاعث

قال ابو حنيفة العثعث من مكارم المنابت والعثعث ايضا التراب وعثعثه العاه في العثعث وعثعث الرجل بالمكان اقام به ويقال عثعث متاعه وحثحثه ونثنثه اذا بدده وعثعث متاعه حركه والعثعث الفساد والعثعث الشدايد وفي الحديث ذكر اهل رضوان الله عليه زمانا ما بال ذلك زمان العثاعث اي الشدايد من العثعثة والافساد وفي المثل عثيثة تقرم جلدا املسا وفي حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة تصغير عثة يضرب مثلا للرجل يجتهد ان يوثر في الشي فلا يقدر عليه وربما قيل المحد زعنه وفلان عث مال كما يقال ازا مال وفي النوادر تعاثثت فلانا وتقاللته اذا اعممه عن تسوا اذا تعلم ان تبلغ الخبر وبالمدينة جبل يقال له عثعث ويقال له ايضا سليع تصغير سلع وعثعث اسم وبنو عثعث بطن من خثعم

عدث قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق العدث سهولة الخلق وبه سمي الرجل وعدثان اسم رجل

عرث عرثه عرثا انتزعه او دلكه وقد قيل عرته وقد تقدم في التا

علث علث الشي يعلثه علثا وعلثه واعتلثه خلطه والعلوث بالعين المخلوط قال ابن او قد سمعناه بالغين معلوث وهو معروف والعلثة ما خلط في البر وغيره مما يخرج فيرمى به وفي الحديث ما شبع اهله من الخبز العليث اي الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط والعلث والعليثة الطعام المخلوط بالشعير والعلث ان تخلط البر بالشعير ابو زيد اذا خلط البر بالشعير فهو علث وعلثوا البر بالشعير اي خلطوه وقال ابو الجراح العليث ان يخلط الشعير بالبر للزراعة ثم يحصدان ويجاءان والجرده الحرثة وانشد

جناه ذوات الدر واحتزتم به ... علينا ولم يدرك علثتم

والعلاثة الاقط بالسمن او الزيت المخلوط بلا قط والتعليث اختلاط النفس وخثل يد الوجع وقال الاسر بالعلث مغضورا اي خلط له في طعامه ما يقتله هكذا كراع مقصورا في باب فعل والقصر في كل ذلك لغة وعلث الزند واعتلث لم يور واعتاص والاسم العلاث ومنه قيل علاثة وانشد

واني غير معتلث الزناد

اي غير صلد الزناد واعتلث زندا اخذه من شجر لا يدري ايوري ام يصلد وقال ابو حنيفة اعتلث زنده اذا اعترض الشجر اعتراضا فاتخذه مما وجد والعلث لغة فيه ايضا والعلث

من السهام الذي لا خير فيه واعتلث السهم اخذه من عرض الشجر واعتلثه ايضا لم يحكم صنعته والعلث الخلط والابل والحاج والمعلوث والمكربث والجمع اعلاث وحكاه ابو حنيفه بالعين معجمة وعلث به علثا لزمه وقيل علث ملازم اي طالب في قتال او غيره والعلث شدة القتال واللزوم له بالعين والغين جميعا وعلث الذيب بالغنم لزمها يفرسها وعلث القوم علثا تقاتلوا وعلث بعض القوم ببعض ورجل علث شديد القتال وعلاثه اسم رجل من بني الاحوص ابن جعفر ابن كلاب ابن ربيعة ابن عامر

عنث العنثة والعنثة والعنثوة والعنثوة كل ذلك يبيس الحلي خاصة اذا اسود وبلي والجمع عناث وعنات قال الازهري عنات الحلي عرتهما اذا ابيضت وبليت قبل ان يسود وتبلى هكذا اسمعته من العرب وشبه الراجز بياض لمته ببياضه فقال الشيب فقال

عليه من لمه عنات • وبردي عناثي جمع عنثوه

عنبث عنبث شجرة زعموا وليس بثبت

عنكث العنكث ضرب من النبت قال

وعنكثا ملتبدا

قال ابن الاعرابي هو شي يشبه الضب فيسحجها بذنبه حتى تخات ذباكل العنكاث وهما صغيره علي السنة البهايم انا السمكه قالت للضب وردا يا ضب فقال لها الضب

اصبح قلبي صردا • لا يشتهي ان يردا
الا عرادا عردا • وصليانا بردا
وعنكثا ملتبدا • اراد عاردا وباردا وحكى ابن بري هذا البيت

على غير هذه الصورة قال وهما تحكيه العرب على السنة البهايم قال اختصم الضب والضفدع فقالت الضفدع انا اصبر منك على الماء فقال الضب انا اصبر منك فقالت الضفدع فتعال حتى ترعى فنظر اينا اصبر فرعيا يومهما فاشتد عطش الضفدع فجعلت تقول وردا يا ضب فقال الضب • اصبح قلبي صردا الابيات

والعنكث اسم موضع قال روبه

هل تعرف الدار بعفت بالعنكث • دار كدال الشانن المرعث

عوث العوثه فرص يعالج من البقل الحنابذيث قال الازهري في نوادر الاعراب عوثني فلان عن امر كذا تعويثا تثبطني عنه وتعوث القوم تعوثا اذا تحيروا وتقول عوثني حتى تعوثت اي صرفني امري حتى تحيرت وتقول وعثنه عن كذا وعوثته

عيث العيث مصدر عاث يعيث عيثا وعيوثا وعيثانا افسد وقيل هو الفساد بغير رفق قال الازهري هو الاسراع في الفساد وفي حديث عمر كسري وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا وحكي السيرافي رجل عيثان مفسد وامراه عيثي وقد مثل سيبويه بصيغة الانثى وقال صحت اليا فيهما لسكونها وانفتاح ما قبلها والذيب في الغنم فلا يأخذ منها شيا الا قتله وهو يفسد لكثير

ودفري ككاهل ذي الحليف اصاب فريصة ليل فعاثا

وعاث الذيب في الغنم افسد وعاث في ماله اسرع انفاقه وعيث في السنام بالسكين اثر قال

فعيث في السنام غداه قر بسكين موثقة النصاب

والتعييث ادخال اليد في الكنانه يطلب سهما قال ابو ذويب

وكنايل اقراب هذا رابنا عنه فعيث في الكنانه يرجع

والتعييث طلب الشي باليد من غير ان يبصره قال ابن ابي عابد

فعيث ساعة اقترنه بالانفاق والربي او باستلال

ابو عمرو العيث ان تركب الامر لا تبالي علي ما وقعت والسد

فعث فيمن يليك بغير قصد فاني عائث فيمن يليني

والبيت

والعيثه ارض علي العين منا العامريه وقيل هي رمل من نكريت ويروي بيت النطاي

سمعتها وورعان الطود معرضه من دون كثيب العيثه السهل

قال ابن سيده والاعرف وكتب العيثه الاصمعي عيثه بلد بالسد يف وقال المؤرج العيثه بالجزيرة

فصل الغين المعجمة

غبث الغبيثه سمن • الثلوث بالغيث المخلوط وقال غيره تد سموت له بالغيث مغلوث وقال لبيد

مشمولة غلثت بنات عرجخ • كدخان ساطع اسنامها

وغلث الزند غلثا واغلث لم يور واغتلث الزند انتخبه من شجرة لا يدري ايوري ام لا قال حسان

مناجنه اذ اقسق عصا ربط مغالثة الزناد

اي رخو الزناد وهو مذكور في العين المهملة وغلث الحكم شي وارغ النوم ما ليس صادقه والغلث المقارب من الوجع ليس يضجع صاحبه ولا يعرف اصله وصفا معلوث ربغ بالتمر وبالسد الغلث الشديد القتال اللزوم لمن طالبه وفارسي والغلث بالتحريك شدة القتال وغلث به غلثا لزمه وقاتله ورجل غلث ومغالث شديد القتال قال روبه اذا ابتهرا الحسن الغالث ابتهرا شده

تبادر قرنه والمغالث الملازم له

وقال سكن فلان تغلث لي اي سريع لي وغلث الذيب بغنم فلان لزمها يفرسها وغلث الطاير بطاع ورمي مناحوصانته كانا اشمتاطم واغتلث النوم غلثه كذب لم كذبا بجانبه وذكر ابو زياد الكلابي صرو باني الصنات تذكر انها من الاغلاث فيها والاسل والبردي والحيعنل والثوم وهو الخلط

غمث غمث غمثا شرب ثم تنفس قال

قلت له بالله يا ذا البردين لما غنثت نفسا او اثنين

قال الشيباني الغنث ههنا كنايه عن الجماع وقال ابو حنيفه انما هو غنثت يغنث غنثا وانشد هذا البيت

لما غنثت نفسا او اثنين

وفي التهذيب غنث من اللبن يغنث غنثا يقال اذا شربت فاغنث ولا تعب والعب ان تشرب ولا تتنفس ويقال غنثت في الانا نفسا او نفسين والتغنث اللزوم وانشد

قامرا صنع ربك غير شي زمانا لا تغنثكا الهموم

وتغنثه الشي لزمه به قال امية ابن الصلت

سلامك ربنا في كل فجر بريا ما تغنثك الذموم

اي ما يليق بك ولا تناسب اليك وغنثت نفسه غنثا اذا لقست قال الازهري لم اسمع غنثت بمعني لقست لغيره وتغنثه الشي ثقل عليه ابو عمرو الغناث الادب في الشرب والمنادمه

غوث اجاب الله دعاه وغواثه وغواثه قال والمعاني في الاصوات تيا بالضم غيره وانما ياتي بالضم مثل البكا والدعا وبالكسر مثل النداء والصياح قال العامري

بعثتكم ما ليا ذلبثت حولا بنات غوائك من يغيث

قال ابن بري البيت لعايشة بنت سعد ابن وقاص قال وصوابه وكان لعايشة هذه مولى يقال له فند وكان مخنثا من اهل المدينه قالت عايشة تستبطيه قاتبا البيت وقال بعض الشعراء في ذلك

ما رايتا لغراب مثلا اذ بعثناه يجي بالمشمله

غير فقيد او ساءه قابسا فنوى حوكا وسب البجلة قال ابن بري الاصل
في قوله يحي من الصنم بخفف الهمزة للضرورة والمسملة لسا يستعمل به دون القطن
قال ابن الاعرابي اجاب الله غياثه والغواث بالضم الاعانة وغوث الرجل واستغاث
صاح وا غوثاه والاسم الغوث والغواث وفي حديث هاجر ام اسمعيل فهل عندك
غواث الغواث بالفتح ويقال فيه غياثه بغيثه وهو قليل قال وانما هو من الغيث
لا الاغاثة واستغاثني فلان فاغثته والاسم الغياثة صارت الواو ياء لكسرة
ما قبلها ويقول ضرب فلان فغوث تغويثا اذا قال وا غوثاه قال الازهري
ولم اسمع احدا يقول غياثه بغوثه بالواو قال ابن سيده واغاثه الله وغاثه غوثا وغياثا
والاول اعلى التهذيب والغياث ما اغاث الله به ويقول الواقع في بلية اغثني اي
فرج عني ويقال استغثت فلانا ويقال استغثت فلانا فما كان لي عنده
مغاثة وغوث جائز في هذه المواضع اسم يوضع موضع المصدر من اغاث
وغوث وغياث ومغيث اسماء والغوث حي من الازد ومنه قول زهير

ويحشي رماة الغوث من كل مرصد

ويغوث صنم كان لمذحج قال ابن سيده هذا قول الزجاج

غيث الغيث يوكب مرة فيعلا ويوكل مرة فيعيب فينزل اما كشجر يوكل
ثم يجيبه الغيث فيرجع اي يذهب مالي ثم يعود والجمع اغياث وغيوث قال
المحمل السعدي

حال صوب الحيات كانه يحلوب اعيابس لئن هزيم

وغاث الغيث الارض اصابها وقال لما ثم الله واصابهم غيث وغاث الغيث البلاد
يغيث غيثا اذا انزل بالغيث ومنه الغيث فاتبع الله نعمه وغيثت الارض تغاث
في معيثة ومغيثه اصابها الغيث وغيث اصابهم الغيث قال الاصمعي اخبرني
ابو عمرو ابن العلا قال سمعت ذا الرمة يقول قاتل الله امة بني فلان ما افصحها قلت
لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا وفي حديث دعا اللهم اغثنا بالهم
غثنا بكسر الغين اي سقنا الغيث وهو المطر والسوال منه غثنا ومن الاغاثة
بمعنى الاغاثة اغثنا واذا بني منفعلا ما حاله لم يسم فاعله قلت غثنا بالكسر
والاصل غيثنا فحذفت الياء وكسرة الغين وربما سمي السحاب والنبات غيثا
والغيث الكلأ ينبت من ماء السما وفي حديث ركاة الغسيل انما هو دباب غيث
قال ابن الاثير ريش النحل واضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار
وهما روابها من توابع الغيث وغيث مغيث غام وركية غيث اي ذات مادة
قال رويه

بن ف ما غيث لا بورى

والغيث اعلى الماء وركية ذوغيث على التسليم اذا جاه عمر بعد عدو وغيث
الاصمعي طلب الشي عن كراع وهو بالغين ايضا وهو الصحيح قال ابن سيده واري
الغين تصحيفا وغيث رجل من طي وبنو غيث وغيث حي وغيث معدن الشرة والملح
موضع يعرف بغيث ماؤه وماؤه ملح ومغيثه ركية احزي بعد الماء وهي احدى
مناهل الطريق ما بين الثاد سية وانشد ابو عمرو

شربت بها وا با ما شر ثم ماء مغيث مثلها وشرا

فصل الفاء

فثث الفث نبت يرصد وهو اكبر غليظ يشبه بحبز الدلم قال ابو دهبل

جومية لم يختبل علها فثا ولم تضرب الريحا

وروي ابن الاعرابي الفث حب تستبه الحاورس بختبر ويوكل قال ابو منصور وحيث
رب احده ابن الاعرابي في المجاعات فيدقونه ويختبزونه وهو غذاء رديء وربما تبلغوا به

ايا ما قال الطرماح

لم تاكل الفث والدعاع ولم تجن هبيدا تجنيه مهتبده

قال الازهري قرات بخط شمر الفث حب شجرة برية وانشد

احب كالاتان لم تركب الفث ولم تستغل عليها الدعاع

وقيل الفث من عشب السباخ وهو شن الحموض تسمر واحدته فثة عن ثعلب وقال ابن
الاعرابي هو بزر الثبات وانشد

عليهما ان يطحن بالفث واتضاعهما النعبو دالوساعا

ويقرقث مسجيف ليس في جراب ولا وعا لبث عن كراع اللحياني ثم فث وذلك وهو العزة
الذي لا يلزق بعضه ببعض وقال ابن الاعرابي ثم فض مثله الاصمعي فث جلته فثا
اذا نثر تمرها وما رايا جلده اكثر منه منها اي نثرا ويقال وحدس فلان ففته اذا
عدد افوجد لم كثرة ويقال انفث الرجل منهم اصابهم انفثاثا اي انكسر وانشد

واما يذكرا لا لم يخثت ولبنهشم مرق له فتفتفثت اي
اي ينكسر رقت الماء الحار بالبارد بعنه فتا كسره وسكنه عن يعقوب

فحث الفحثه والفحث بكسر الحا ذات الاطباق والجمع افحاث الجوهري الفحث لغة في الفحث
وهو الفقه ذات الاطباق من الكرش وفحث عن الخبر فحص في بعض اللغات

فرث الفرث السرجين ما دام في الكرش والجمع فروث ابن سيده الفرث السرجين
والفرث والزاله سرقين الكرش وفرثها عنه افرثها فرثا وافرثها وفرثها كذلك
وفرث الحب كبده وفرثها وافرثها غمثها وفرثت كبده افرثها فرثا وفرثها تفريثا اذا
ضربته حتى تنفرث كبده وفي الصحاح اذا ضربته وهو حي فانفرثت كبده اي انتثرت
وفي حديث ام كلثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذي وفرث الجلة بفرثها فرثا اذا
شقها ثم ينثر جميع ما فيها وفي التهذيب اذا فرثها وافرثت الكرش اذا اشقها به
وينثر ما فيها ابن السكيت فرثت القوم جلة فانا افرثها وافرثها اذا اشقها ثم نثرت
ما فيها وتقول كلما نثرته مما وعاقرت وشرب على فرث اي على شبع وافرث الرجل اذا كان
وقع فيه وافرث اصحابه عرضهم للسلطان والايمة الناس واكد ثم عند قوم لسوءهم
او فضح سرهم وامراة فروث تبزق وتخبث نفسها في اول حملها وقد افرثت بها ابو
عمرو ويقال للمراة انها لمفرثة وذلك في اول حملها وهوان تخبث نفسها فيكثر بزقها به
للحراشي الذي على راس معدتها قال ابو منصور لا ادري مفرثة ام مفرثة والفرث
عثمان الحبلي والفرث الركوة الصغيرة وجبل فريث ليث بضخم صخوره وليس بذي
مطر ولا طين وهو اصعب الجبال حتى انه لا يصعد فيه لصعوبته وامتناعه وثريد فريث
غير مدقق الثرد كانه شبه بعد الصعب من الجبال وقال اللحياني قال الغنائي الاثير
في الثريد اذا كان رثيثا وقد تقدم ذكر السرث

فصل القاف

قبث قبث اسم من اسما العرب معروف قال ابن دريد ما ادري مم اشتقاقه وقال
بعضهم قبث قبات به وضبثت به اذا قبض عليه

قبعث جمل قبعثي ضخم الفراسن فيها والانثى ماله ناقة قبعثاة في الفرق قباعث
ورجل قبعثي عظيم القدم

قثث القث السوق والقث جمعك الشي بكثرة وقث الشي يقثه قثا جرده وجمعه
في كثرة وجا فلان يقث مالا ويقث معه دنيا عريضة اي يجرها معه وبنو فلان ذو مقثة
اي ذو عدد كثير وما اكثر مقثتهم قال الاصمعي وغيره والمقثة جمعك الشي بكثرة وقثثت
الشي اذا انتزعته ويقال اقتث القوم من اصلهم واجتثهم اذا استاصلهم واجتثت
بجراميز مكانه اذا اقتلعه وقال الشاعر

والقعف الحكم منها واقتثث
أي أحتث يقال اقتثت واجتثت إذا اقتلع من أصله والقث والجث واحد ويقال للوبر أول ما يقلع من أمه جثيث وقثيث والله أعلم

قحث قحث الذي يقحثه قحثا أخذه كله

قرث القريثاء ضرب من التمر وهو أسود سريع النفض لقشره عن لحائه إذا أرطب وهو أطيب تمر بسرا قال ابن سيده تضاف ولا يوصف به وهي واحد والجمع وليس له نظير في الأجناس إلا ما كان من أنواع التمر ولا نظير لهذا البناء إلا الكريثاء وهو ضرب من التمر أيضا قال وكأنها بدل وقال أبو زيد هو القريثا والكريثا لهذا البسر الحياني تمر قريثا وقراثا ممدودان وقال أبو حنيفة القريثا والقراثا أطيب التمر بسرا وتمره أسود وزعم بعض الرواة أنه اسم أعجمي الكسائي نخل قريثا وبسر قريثا ممدود بغير تنوين وقال أبو الجراح تمر قريثا غير ممدود والقريث لغة في الجريث وهو ضرب من السمك والله أعلم

قرعث القرعث الجمع وتقرعث تجمع وقرعث اسم وهو مشتق منه

قعث القعث الكثرة والقعيث الكثير من المعروف وغيره والإقعاث الإكثار من العطية ومطر قعيث وسيل كثير والقعيث السيب الكثير وأقعث العطية ما قعثها أكثرها وأقعثها أكثرها له قال رؤبة
أقعثني منه بسيب مقعث ليس بمعزور ولا مرنث
قال الأصمعي أنشد أعرابي رؤبة في قوله بسيب مقعث فجعل سيبه مقعثا وإنما القعث الهين اليسير وقعثت له قعثة أي حفنت له حفنة إذا أعطيته قليلا فجعله من الأضداد وقيل إنه لقعيث مقعثا وإنما القعث الهين اليسير وقعثت له من الشيء تقعث قعثا حفنت له وأعطاه وقعث الشيء يقعثه قعثا استأصله وأسرع عنه ابن السكيت أقعث الرجل في ماله أي أسرف قال الأصمعي ضربه فانقعث إذا قلعه من أصله والقعاث داء يأخذ الغنم في أنوفها الأصمعي انقعث الجدار وانقعر وانقعف إذا سقط من أصله وانقعث الشيء وانقعف إذا انقلع وقال أقعثت الحافر إذا استخرج ترابا كثيرا من البير

قعمث القعموث الديوث

قلعث تقلعث في مشيه وتقلعث كلاهما إذا مشى كأنه يقتلع من وحل وهي القلعثة

قمعث القمعوث الديوث وهو الذي يقود على أهله وقيل أصبهانية

قنعث رجل قنعاث كثير شعر الجسد والوجه

قنطث ابن سيده القنطثة عدو بفرح قال ابن دريد وليس بثبت

فصل الكاف

كبث الأصمعي البرير ثمر الأراك والنضيج الكباث ابن سيده الكباث بالفتح نضيج ثمر الأراك وقيل ما هو لم ينضج منه وقيل هو حمله إذا كان متفرقا واحدته كباثة قال
يحك رأسا كالكباث وأنفا يوردها لأرة غلست ورد منهل
الجوهري ما لم ينضج من الكباث هو البرير وفي حديث جابر كنا نجتني الكباث هو النضيج من ثمر الأراك قال أبو حنيفة الكباث فويق حب الكسبرة في المقدار وهو يملأ ذلك كف الرجل وإذا التقمه البعير فضل عن لقمه وكبث اللحم بالكسر أي تغير وأروح أبو عمرو الكبيث اللحم قد غم وقد كبثته ... وأنشد
أصبح بعد نشيطا ... يأكل لحما بائتا قد كبث

كثث كث الشيء كثاثة أي كثف وكث اللحية وكثها كثث كثاثة وكثوثة ولحية كثة وكثاء كثرت أصولها ولطف وقصرت وجعدت فلم ينبسط والجمع كثاث وفي

صفة

صفة صلى الله عليه وسلم أنه كان كث اللحية أراد كثرة أصولها وشعرها وأنها ليست برقيقة ولا طويلة وفيها كثافة واستعمل تغلب ابن عبيدة العدوي الكث في النخل فقال
سقت كثة الأوتار لا التي سقت ولا الذي يخشي وهو بالبلد المغضي
ورجل كث والجمع كثاث وامرأة كثاء وكثة إذا كان شعرها كثا وقال ابن دريد لحية كثاء كثيرة النبات قال وكذلك الجمة والجمع وأنشد عن عبد الرحمن عن عمه
سود الكثيث لحا وصانا
يعني باللحم الكثاث النبات
وأراد بجانب حتى فقلب وقوم كث بالضم مثل قولك رجل صدق اللقاء وقوم صدق اللقاء الليث الكث والأكث نعت كثيث ومصدره الكثوثة أبو عمرو رجل أكث ولحية كثاء مثله الكثكث والأثلث والكثكث والكثكث مثل الأثلب ما أراه كف والإثلث دقاق التراب وفتات الحجارة وقيل التراب عامة والكثكث الحجارة وقولهم بفيه الكثكث والحجر وحكى اللحياني الكث كث له والكثكث فتصفه كث بفيه ملائيا قال ابن دريد أي كان قدومه على رغم أنفه يعني نفسه وكذا أصله من الكثكث التراب وفي حديث حنين قال أبو سفيان عند الجولة أي كانت من المسلمين غلبت فقال له صفوان بفيك الكثكث هو بالكسر والفتح الحصا والتراب ومنه الحديث الآخر وقال الأعرف لم عن فم بعده

كرث كرثه الأمر يكرثه ويكرثه كرثا وأكرثه ساءه واشتد عليه وبلغ منه المشقة قال الأصمعي كرثه وإنما يقال أكرثه على أن رؤبة قد قال وقد تجلى الكرب والكرائث وفي حديث علي كرم الله وجهه وغمرة كارثة أي شديدة شاقة من كرثه الغم أي بلغ منه المشقة ويقال ما أكرثه له أي ما أبالي به وفي حديث قيس لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكترث يقال ما أكترث به أي ما أبالي ولا يستعمل إلا في النفي وقد جاء هنا في الإثبات وهو شاذ واكترث له حزن وامرأة كريث كارث وكلما اتكلك فقد كرثك الليث يقال ما أكرثني هذا الأمر أي ما بلغ مني مشقة والفعل المجاوز كرثني وقد أكرث هو اكتراثا وهذا فعل لازم الأصمعي كرثني الأمر وقرثني إذا غمه وأثقله والكريث ضرب من الشجر يوصف به ويضاف عن أبي الحسن التهذيب يقال بحريثا وكريثا لضرب من التمر وهو الكرات بقل قال ابن سيده والكراث والكراث الأخيرة عن كراع ضرب من النبات معدا هدب إذا كان خرج من وسطه طاقم فصارت يصف فراخ النعام
أراد القارب ملكا عرابا من الملح أصغر إسنانه كرائث من الرض من العوم ابن سيده الكراث من النبات واحدة كراثة قال أبو حنيفة الكراث شجرة جبلية لها خطرة إن الإبل إذا فرعت بها تعيث لبنا والناس يسمون بلمقا قال ويداوي المجذوم حتى يتوسط به شعبت الكراث فينتم به وتذهب قوته بعض قوة الجدام

كنث الكنثوث والأكنثة والكنثوثا كل الأثبات نجتث مقطوع الأصل وقيل بل الأصل لصغره أصغره يتلطخ باطراف الشجر وغيره وقيل في النبيذ سواد به يقولون كنثوثا الجوهري الكنثوث نبت يتعلق بأغصان الشجر من غير أن يضرب في الأرض قال الشاعر هو الكنثوث فلا أصل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر ابن الأعرابي الكنثوثا النفد وهو الرحمون قال ابن الأعرابي جاء على فعولا ممدود وحلولا وحروريا وهابلولا وكنثوثا اسم الناس الكنثوث قال وتبذر وكلوثا قال والدينها أكثر وقد بعضهم موان فتح الكاف من كنثوثا

كلبث رجل كلبث وكلابث وهو الصلب الشديد

كنبث رجل كنبث وكنابث قد اصل بعضه في بعض وقيل هو الصلب الشديد وقد تكنبث ابن الأعرابي الكنباث الرمل المنهال

كندث الكندث والكندث الصلب

قحث
قرث
قرعث
قعث
قعمث
قلعث
قمعث
قنعث
كبث
كرنث
كلبث
كنبث
كندث

كنعث كنفث كوث لبث لثث لطث

كنعث تكنعث اشتد بخع وكنعث وكنعثة اسم منه •
كنفث رجل كنفث وكنافث قصير •
كوث كوثا معا اسما محلة عن كراع وهذا من علي وابن عباس عليهما السلام تبرؤ
من الفخر بالانساب وردع عن الطعن في الانساب وتحقيق لقوله عز وجل ان اكرمكم
عند الله اتقاكم

فصل اللام

لبث اللبث واللباث المكث قال الله تعالى لابثين فيها احقابا الزجاج
يقرا لابثين ولبثين وروي عن علقمة انه قرأ السبعة قال واجود الوجهين لابثين
لان لابثين لان لابثين اذا كانت في موضع فتنصب كانت بالالف مثل الطامع
والباخل قال وامّا اللبث البطي وهو جايز كما يقال طامع وطمع بمعنى واحد ولو
قلت هو طمع فيما قبلك كان جايزا قال ابو منصور يقال لبث لبثا ولبثا ولباثا
يكون لك جايز ولبث ولبثا هو متلبث وقال الجوهري مصدر لبثا على غير
قياس لان المصدر من فعل بالكسر قياسه التحريك اذا لم يتعد مثل تعب تعبا
قال وقد جاء في الشعر على القياس قال جرير •
• وقد اكون على الحاجات ذا لبث • واحوذيا اذا انضم الذعالب •
فهو لابث ولبث ايضا ابن سيده لبث بالمكان ولبث بالمكان يلبث لبثا
ولبثا ولبثانا ولباثا ولبيثة واللبيثة اناوالبثه تلبيثا وتلبث اقام انشد
ابن الاعرابي
• عهدي بي سقعي ولبثي • ولم حولك مثل الجرث •
معناه انا شيخ كبير واخبرانه اذا اشبه الحق من صغر وهو تلبيث وشبه قال
ابو حنيفة الحبشة تسقط وقد تبقت الارض فاذا حادتها فان الدف والكرب
لا يلبثان ان يرعيا هكذا ابو حنيفة وانشد •
• يكلفني الحجاج درعا ومغفرا وطرفا كي مارا ايعا يلبث •
• وسيفي سمنا صفيحة بيتربه وقوسنا طولع النذ اعرث •
وان المجلس ليجمع لبيثة من الناس اذا كانوا من قبايل شتى •
لثث لث الشجر اصابه الندى والث الاقامة والسه بالمكان الثاثا اقام
به ولم يبرحه والث بالمكان اقام به ويقال ثمموا بنا ساعة وثمموا والثوا
ساعة وحقفوا بنا ساعة اي روحوا بنا قليلا والث عليهم الشتا الح عليهم والثت
مثله وفي حديث عمر رضي الله عنه ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا بدار يتعذر فيها
الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا معكم العيال والث المطر الثاثا اي
دام اياما لا تقلع والسحابة دامت اياما فلم تقلع ولثت الغيم والسحاب
اذا تردد في مكان كلما ظننت انه ذهب جا ولثلث بالمكان تحبس وتمكث وتلثلث
في الامر ولثلث بمعنى تردد قال الكميت •
• تلثلث فيما احسب الحور اقصدا •
قال ابن سيده هذا قول ابي عبيد في المصنف وقال ابو عبيد ايضا تلثلثت
ترددت في الامر وتمرغت قال الكميت •
• تلثلث ما العلس رحل مطية في ذمته وتسرع صفوا بالكدار •
قال اللعب رعة وتلثلث في الدقعا تمرغ وتلثلث في امره ابطا وتمكث ورجل لثلث
ولثلاث يبطي في كل امر كلما ظننت انه قد اجابك الى القيام في حاجتك تقاعس وانشد
• لا خير في ود امري تلثلث •
ولثث الرجل حبسه ولثلث كلامه لم يبينه ولثلثه عن حاجته حبسا
لطث ابن الاعرابي اللطث الفساد لطث يلطث لطثا ضربه بيده

لعث لغث لكث لهث لوث

يده ان يعود عرض ابو عمرو لطثه بحجر ولطسه اذا رماه وتلاطث الموج تلاطم وتلا
طث القوم تضاربوا بالسيوف او بايديهم ولطثه الحمل والامر يلطثه لطثا ثقل عليه
وغلظ وقول روبه •
• مازال يبنع السرق المنابثا • بالضعف حتى استوفر الملاطثا •
قال ابو عمرو الملاطث يعني به البايع قال وروي الملاطث وهي المواضع التي تطيب بالحل
حتى تلدن وملطث اسم •
لعث الالعث الثقيل البطي من الرجال وقد لعث لعثا قال ابو وجزة السعدي
• وشفت عني يدها فسيرتها بالقوم من ثم والعث واني •
والثم والوني الذي قد اثقله النعاس •
لغث اللغيث الطعام المخلوط بالشعير كالغثيث •
• وهو طعام يغش بالشعير وروي اي ترضعونها •
لقث لقث الشي لقثا اخذه بسرعة واستيعاب ولبس يلقث •
لكث اللكث الوسخ من اللبن يجمع على حرف الاناء فتاخذه بيدك ولكثه
لكثا ولكاثا ضربه بيده او رجله قال كثير عزة •
• مذل بعض اذا ما هف عرارا ويدمين ماه لكاثا •
وقال ابن الاعرابي اللكث واللكاث الضرب ولم يخص يدا ولا رجلا وقال كراع
اللكاث الضرب بالصخر واللكاث ايضا داء ياخذ الغنم في اشداقها وشفاهها وهي
مثل البترح وذلك في اول ما تاكل البقل وهو عضيرة صغير الزرع الحيا واللكاث
واللكاث داء ياخذ الابل شبيه بالبثر ياخذها في افواهها ثعلب عن سلمة عن الفراء
اللكاث الحجر النير شديد البياض ماخوذ من اللكاث وهو الحجر البراق الاملس يكون
في الجص عمرو عن ابيه اللكاث الجصاصون الصناع منهم لا التجار •
لهث اللهث واللهاث حر العطش في الجوف الجوهري اللهثان بالتحريك العطش
وبالتسكين العطشان والمراة لهثى وقد لهث لهاثا مثل سمع سماعا ابن سيده •
لهث الكلب بالفتح ولهث يلهث فيهما لهثا دلع لسانه من شدة العطش والحر
وكذلك الطاير اذا اخرج لسانه من حر او عطش ولهث الرجل ولهث يلهث في الفتح
جميعا لهثا بضم لهثانا اعني الجوهري لهث الكلب بالفتح يلهث لهثا ولهاثا بالضم
اذا اخرج لسانه من التعب او العطش وكذلك الرجل اذا اعيا وفي التنزيل العزيز كمثل
الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث لانك اذا حملت على الكلب نبح وولى هاربا وان
تركته شد عليك ونبح فيتعب نفسه مقبلا عليك فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند
العطش من اخراج اللسان قال ابو اسحق ضرب الله عز وجل للتارك لآياته والعادل
عنها احسن شي في احسن احواله مثلا فقال فمثله كمثل الكلب وقال سعيد ابن جبير
في المراة اللهثى والشيخ الكبير انهما يفطران في رمضان ويطعمان ويقال به لهاث شديد
وهو شدة العطش قال الراعي يصف ابلا •
• حتى اذا برد السجال لهاثها • وجعلن خلف عروضهن ثميلا •
السجال جمع سجل وهي الدلو المملوءة والثميل البقية من الماء تبقى في جوف البعير والروع
جمع عرض وهو حزام الرحل وقال ابو عمرو اللهثة التعب واللهثة ايضا العطش واللهثة
ايضا الحمرا التي تراها في الخوص اذا شققته الفراء اللهاثي من الرجال الكثير الخيلان الحمر
في الوجه ماخوذ من اللهاثة وهي النقطة الحمرا التي في الخوص اذا شققته ابو عمرو اللهاث
عبا ملو الخوص مقعرات وهي الدوالج واحدتها مقشرة وهي الوعية والشوغبرة والمكعبة
والله اعلم
لوث التهذيب ابن الاعرابي اللوث الطي واللوث الكي واللوث الشر واللوث
الجراحات واللوث المطالبات بالاحقاد واللوث تمريغ اللقمة في الاهالة قال ابو منصور
واللوث عند الشافعي شبه الدلالة ولا يكون بينة تامة وفي حديث القسامة ذكر

ذكر اللوث وهو أن يشهد شاهد واحد على إقرار المقتول قبل أن يموت أن فلاناً قتلني أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهديد منه له أو نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه ابن سيده اللوث البطء لاث الأمر لوثاً والاث وهو اللوث والتاث فلان في عمله أي أبطأ واللوثة بالضم الاسترخاء والبطء وفي حديث أبي ذر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التاثت راحلة أحدنا طعن بالسروة وهي نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطء ورجل ذو لوثة بطيء متمكث ذو ضعف ورجل فيه لوثة أي استرخاء وحمق وهو رجل ألوث ورجل لوث فيه استرخاء بين اللوث وديمة لوثاء والمليث من الرجال البطيء لسمنه وسحابة لوثاء بها بطء وإذا كان السحاب بطيئاً كان أدوم لمطره قال الشاعر

من لفح سارية لوثاء تهميم

قال الليث اللوثاء التي يلوث النبات بعضه على بعض كما تلوث التبن بالقت وكذلك التلوث بالأمر قال أبو منصور السحابة اللوثاء البطيئة والذي قاله الليث في اللوثاء ليس بصحيح الجوهري وما لاث فلان أن غلب فلاناً أي ما احتبس والألوث الأحمق كالأنوك قال طفيل الغنوي

إذا ما غزا لم يسقط الخوف رمحه ولم يشهد الهيجا بألوث معصم

ابن الأعرابي اللوث جمع الألوث وهو الأحمق الجبان وقال تمام بن الجبر السدوسي

ألا رب ملتاث يجر كساءه نفى عنه وجدان الرقين العرائما

يقول رب أحمق نفى كثرة ماله أن يحمق أراد أنه أحمق قد زينه ماله وجعله عند عوام الناس عاقلاً واللوثة مس جنون ابن سيده واللوثة كاللوث واللوثة واللوثة الحمق والاسترخاء والضعف عن ابن الأعرابي وقيل هي بالضم الضعف وبالفتح القوة والشدة وناقة ذات لوثة ولوث أي قوة وقيل ناقة ذات لوثة أي كثيرة اللحم والشحم ويقال ناقة ذات هوج واللوث بالفتح القوة قال الأعشى

بذات لوث عفرناة إذا عثرت فالتعس أدنى لها من أن يقال لعا

قال ابن بري صواب إنشاده من أن أقول لعا وكذا هو في شعره ومعنى ذلك أنها قوية ورجل فيه لوثة إذا كان فيه استرخاء قال العجاج يصف شاعراً غالبه فغلبه فقال

وقد رأى دوني من تجهمي أم الربيق والأريق المزنم

فلم يلث شيطانه تنهمي

يقول رأى تجهمي دونه ما لا يستطيع أن يصل إلي أي رأى دون داهية فلم يلث أي لم يلبث تنهمي إياه أي انتهاري والليث الأسد زعم كراع أنه مشتق من اللوث الذي هو القوة قال ابن سيده فإن كان ذلك فالياء منقلبة عن واو وقال وليس هذا بقوي لأن الياء ثابتة في جميع تصاريفه وسنذكره في الياء والليث بالكسر فلما سكنت صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها والألوث البطيء الكلام الكليل اللسان والالتياث الالتفاف ولاث العمامة على رأسه يلوثها لوثاً أي عصبها وفي الحديث فحللت من عمامتي لوثاً أو لوثين أي لفة أو لفتين وفي حديث الأنبذة والأسقية التي تلاث على أفواهها أي تشد وتربط وفي الحديث أن امرأة من بني إسرائيل عمدت إلى قرن من قرونها فلاثته بالدهن أي أدارته وقيل خلطته وفي الحديث حديث ابن جزء ويل للواثين الذين يلوثون مع البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال ابن الأثير قال الحربي أظنه الذين يدار عليهم بألوان الطعام من اللوث وهو إدارة العمامة وجاء رجل إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فوقف عليه ولاث لوثاً من كلام فسأله عمر فذكر أن ضيفاً نزل به فزنى بابنته ومعنى لاث أي لوى كلامه ولم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به يقال لاث بالشيء يلوث به إذا أطاف به ولاث فلان عن حاجتي أي أبطأ بها قال ابن قتيبة أصل اللوث الطي لاث العمامة لفها لوثاً أراد به تكلم بكلام مطوي لم يبينه الاستحياء حتى خلا به ولاث الرجل يلوث أي دار وفلان يلوث بي أي يلوذ

أي يلوذ بي ولاث يلوث لوثاً لزم ودار عن ابن الأعرابي وأنشد

تضحك ذات الطوق والرعاث من عزب ليس بذي ملاث

أي ليس بذي دار يأوي إليها ولا أهل ولاث الشجر والنبات فهو لائث ولاث التبس بعضه ببعض ونعم ولذلك قال الكلابي لائث فعلى وجهه وأما لاث فقد يكون فعلاً كبطر وفرق وقد يكون فاعلاً ذهبت عينه وأما لاث فمقلوب عن لائث من لاث يلوث فهو لائث ووزنه فالع قال

لاث به الأشاء والعبري

وشجر ليث كلاث والنبات والاث كلاث وقد لاثه المطر ولوثه واللائث واللاثي من الشجر والنبات ما قد التبس بعضه على بعض تقول العرب نبات لائث ولاث على القلب وقال عدي

ويأكلن ما أغنى الولي فلم يلث كأن بحافات النهاء مزارعا

أي لم يجعله لائثاً ويقال لم يلث أي لم يلتبس بعضه على بعض من اللوث وهو اللي وقال العدوي لم يلث لم يبطئ أبو عبيدة لاث بمعنى لائث وهو الذي بعضه فوق بعض واللوث الصليان يلبس ثم ينبت فيه الرطب بعد ذلك وقد يكون في الضعة والحلي والسحم والأكاد يقال في الثمام ولكن يقال فيه رشاد لا يقال لو لحا الغريج الحرث ولكن أدنى والتفتن زبيره وديمة لوثاء تلوث النبات بعضه على بعض وكل ما خلطته ومرسته فقد لثته ولوثته كما تلوث الطين بالتبن والجص بالرمل ولوث ثيابه بالطين أي لطخها ولوث الماء كدره الليث اللواث الدقيق الذي يذر على الخوان لئلا يلزق به العجين وفي النوادر أنت لواثة ولويثة من الناس وهو أنه أي جماعة ولذلك من سائر الحيوان واللوثة على فعيلة الجماعة من قبائل شتى والالتياث الاختلاط والالتفاف يقال التاث الحطوب والتاث برأس فلان شعره وإن المجلس ليجمع لويثة من الناس أي أخلاطاً ليسوا من قبيلة واحدة وناقة ذات لوث أي لحم وسمن قد لبث بها والملاث والملوث السيد الشريف لأن الأمر يلاث به ويعصب أي يقرن به الأمور وتعقد وجمعه ملاوث الكسائي يقال للقوم الأشراف إنهم لملاوث أي يطاف بهم ويلاث وقال

هلا بكيت ملاوثاً من آل عبد مناف

وملاويث أيضاً فأما قول أبي دويب الهذلي أنشده أبو يعقوب

كانوا ملاويث فاحتاج الصديق لهم فقد البلاد إذا ما تمحل المطرا

قال ابن سيده إنما ألحق الياء لإتمام الجزء ولو لم تزد لغني عنه قال ابن بري فقد مفعول من أجله أي احتاج الصديق لهم لما هلكوا لفقد البلاد المطر إذا محلت وكذلك الملاوثة وقال

معقلنا الرعل إذ سالمتموه بفتيان ملاوثة جلاد

فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس أي اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث والتاث بمعنى والليث مثل الأسنان من هذا الباب في قول بعضهم لأن اللحم ليث بها فأصولها ولاث الوبر بالعلكم إذا رأه بها قال امرؤ القيس

إذا طعنت به مالت عمامته كما يلاث برأس العلكم الوبر

ولاث به يلوث كلاذ وإنه لنعم الملاث للضيفان أي الملاذ وزعم يعقوب أن ثا لاث هاهنا بدل من ذال لاذ يقال هو يلوذ بي ويلوث واللوث نزل الخل عن أبي حنيفة

ليث الليث الشدة والقوة ورجل مليث شديد العارضة وقيل شديد قوي والليث الأسد والجمع ليوث وإنه لليث الليانة والليث الشجاع بين الليوثة قال ابن سيده وأراه على التشبيه وكذلك الأليث وتليث واستليث وليث عفار كالليث ابن الأعرابي الليث الشجاع وجمعه ليث وفي حديث ابن الزبير أنه كان يواصل ثلاث ثم يصبح وهو أليث أصحابه أي أشدهم وأجلدهم وبه سمي الأسد ليثاً والليث الأسد والجمع ليوث ويقال لجمع الليث مليثة مثل مسيفة ومسيخة قال الهذلي

ليث

وادركت من حنيفيه ثم مليبه مثل الاسود على اكتافها اللبد

والليث في لغة هذيل اللسن الجدل وقال عمرو بن بحر الليث ضرب من العناكب قال وليس شي من الدواب مثله في الحذق والختل وصواب الوثبة والتسديد وسرعة الخطف والمداراة لا الفهد ولا الذئب ولا الاسد ولا الاعناق ولا الثعلب ولا النمر ولا الانسان من دواب الارض واذا عاين الذباب ساقطا لطا بالارض وسكن جوارحه ثم جمع نفسه واخر الوثب الى وقت الغره وتركه حتى كانه لم يره في تمكن وان كان موصوفا بالختل للصيد ولا يقدر ان يلحق اولا الليث العنكبوت وقيل الليث الذي يصطاد الذباب وهو اصغر من العنكبوت ولا ينسج فلانا زاو لقد حاولت قال الشاعر

يشكنني اذا لاعبته ليثي

ويقال لايثه اي عامله معاملة الليث او ناظره بالسبه بالليث وقولهم انه لا شجع من ابيث عنه قال ابو عبيد هو الاسد قال الاصمعي هو دابه مثل الحربا يتعرض للراكب نسب الى عفرين اسم بلد قال الشاعر

ولا تقعدن في صدعم ان صدمتها وليث عفرين على سواء

والليث اشتغل ورقا وقيل اخرج زهره والليث ان يكون في الارض يبس فيصيبه مطر فينبت فيكون بعضه اخضر وبعضه اصفر وهو كان مليث وملوث وكذلك الراس اذا كان بعض شعره اسود وبعضه ابيض والليث بالكسر نبات ملتف صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقد تقدم والليث واد معروف بالحجاز وبنو ليث بطن وفي التهذيب حي من كنانة وليث فلان وليث وليث صاوليث العدوي والعصبية قال روبة

دونك مدحا من اخ مدايث عنك بما اوليت في تابث

فصل الميم

مقث متي ابو يونس عليه السلام سريانيه اخبر بذلك ابو العلا قال ابن سيده والمعروف متي وقد تقدم

مثث مث العظم مثا سال ما فيه من الودك قال ابو تراب سمعت ابا محجن الطباخ يقول مث الجرح ومصرا ي انث عنه عثمثه ومث شاربه اذا طعم شيا دسما ابن سيده ومث شاربه يمثه مثا اصابه الدسم فرايت له وسها قال ابن دريد احسب ان مث ونث بمعني واحد وسياتي ذكر نث قال ابو زيد مث شاربه يمثه مثا اذا اصابه دسم فمسحه بيده ويرى اثر الدسم عليه قال ابو تراب سمعت واقعا يقول مث الجرح ونفرا اذا ادهنه وقال ذلك غيره ام ومس السنا والزق يمس وتمثث رشح وقيل نتح من منهم لم قال الجوهري ولا يقال فيه نضح ومث الرجل يمث عرق من سمن وروي في حديث عمر يمث من الحميت ومث الحميت رشح وهي المثمثه وجابث اذا اجا سمينا يري على كثفته وجلده مثل الدهن قال الفرزدق

لتتول كليب حين مثت جلودها واخصب من مروتها كل جانب

وفي حديث عمر ان رجلا اتاه يسأله قال هلكت قال اهلكت وانت تمث مث الحميت اي ترشح من السمن وتروي بالنون وتمث مثا نث قال

ارعى مجاج الثدي مثا مثا

ومث يده واصابعه بالمنديل او بالحشيش ونحوه مثا مسحها لغة في مش وفي حديث انس كان لم منديل يمث به الما اذا توضا اي يمسح به اثر الما ويمشه وقيل كلما مسحته فقد مثثته مثا ولذلك مششته قال امرو القيس

نمث باعراف الجياد اكفنا اذا نحن قمنا عن شوا مضهب

ورواه غيره نمش قال ابن دريد احسبه مقلوبا عن تمت وتمثموا ساعة وانكلوا ساعة اي روحوا بها قليلا والمثمثة التخليط يقال مثمث امرهم اذا

خلطه فقال مثمث امرهم اذا خلطه ومثمثه ايضا مثل مرمزه عن الاصمعي قال احذه فمثمثه ومرمزه اذا حركه واقبل به وادبر قال الشاعر

ثم استحث درعه استحثاثا وكثت حتى مثمثه المثماثا

قال يقول انتكثت اثره ولا مفي تخلط المشي واراد انه اصاب اثره فخلطا والمثاث بكسر الميم المصدر وبالفتح الاسم

محث محث الشي كحثه

مرث مرث به الارض ومرثها ضرب بها به هذه رواية ابي عبيد ورواية القاسم بالنون ومرث الشي في الما يمرثه ويمرثه مرثا انقعه فيه ومرث الشي يمرثه مرثا حتى صار مثل الحسا ثم تحساه وكل شي مرد فقد مرث الاصمعي في باب المدل مرث فلان الخبز في الما ومرده قال هكذا رواه ابو بكر عن شمر بالثا والذال الجوهري مرث التمر بيده لغة في مرسه اذا ماثه وداقه وربما قيل مرده لا المرث المرس ومرس الشي نالم تمره ونحوه والمرس مرسك الشي تمرسه ماسه ومعنى ذلك حتى يفترق ومرثته تمريثا اذا فتقته وانشد

قد اطف اليمنه لم تمرث

ومرث السخلة ومرثها لما بسمه فلم نترا بها امها لذلك ابن الاعرابي المرث المص قال والمرثة مصه الصبي ثدي امه مصه واحدة وقد مرث يمرث مرثا اذا مص ومرث الصبي اصبعه اذا لاكها قال عبد ابن الطيب

فرجعتم شتى كان عميدهم في المهد يمرث ودعتيه مرضع

ومرث الصبي يمرث اذا عض يد ورده وفي حديث الزبير قال لابنه لا تخاصمهم الخوارج بالقران خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكانهم صبيان يمرثون سخبهم اي يعضونها ويمصونها والسخب قلايد الخرز يعني انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب ومرث الودع اذا عاملك فطع فيك تضرب مثلا الاصمعي ورجل مرث صبور على الخصام والجمع مارث ابن الاعرابي المرث الحلم ورجل مرث حكم وقور وفي الحديث ان النبي صلي الله عليه الى السقايه وقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه قال شمر مرثوه اي وصروه ووسخوه بادخال ايديهم الوضره قال ومرثه وهرده واحد قال وقال ابن دهمل الكلبي قال الصبي اذا احذ ولد الشاة لا تمرثه بيدك فلان صحن امه اي لا توضره تلطخ يدك وذلك انها اذا اسمت رايحة الوضر ثرب معه وقال المفضل الضبي فقال ادرك عنانك لا يمرثها قال والتمريث ان يمسحها القوم بايديهم وفيها غمر فلا ترامها من ريح الغمر

مغث المغث القتاس الشجعا في الحرب والمعركة والمغث الدرك في المضارعة ومغث الروايا الما يمغثه مغثا خرمه والمغث اللطخ ومغثت عرضه بالشتم ومغث عرضه يمغثه مغثا لطخه قال صخر ابن عمير

معوثة اعراضهم ممرطلة كما تلاث باشباه الحملة

ممغوثة اي مرالم وصوابه ممغوثة بالنصب وقبله

فهم غلت تحشا جهلهم

والممرطلة الملطخة بالعيب والحملة خرقة تغمس في الهنا ويقال بكيهما مغاث اي لجا وحكاه الجوهري مغثوا عرض فلان اي شانوه ومضغوه ومغث الشي يمغثه مغثا دلكه ومرسه ورجل مغث ومماغث ومعني عركه وكذلك قسمته والمغاث اهون ادوا الابل عن الهجري قال وهو سبعة ايام يا كل فيها ويشرب ثم يعيرا وما غث لقب عتيبة ابن الحرث

مكث المكث الاناه والليث والانتظار مكث يمكث ومكث مكثا ومكثا ومكوثا ومكاثا ومكاثه ومكيثي عن كراع واللحياني تمد وتقصر وتمكث مكث والمكيث

الرزين الذي لا يعجل في امره وهم المكثا والمكيثون ورجل مكيث اي رزين قال
ابو المثلم يعاتب صخرا

انشأ بني شعاره من الصحر ماني عن تغركم مكيث

قوله عن تغركم اي عن ان اتتبع اثاركم ويروي عن تفقركم اي عن ان اعمل بكم
والماكث المستطر وان لم يكن مكيثا في الرزانة وقول الله عز وجل فمكث غير بعيد
قال الفرا قراها الناس بالضم وقراها عاصم بالفتح فمكث ومعني غير بعيد
اي غير طويل من الاقامة قال ابو منصور اللغة العالية مكث وهي نادرة ومكث
جائزة وهو القياس وقال ومكث اذا انتظر امرا واقام عليه فهو متمكث منتظر
وتمكث تلبث والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث في المكان والاسم المكث
والمكث بضم الميم وكسرها والمكيثي مثل الخصيصي المكث وسارا الرجل متمكثا
اي متلوما وفي الحديث انه توضا وضوءا مكيثا اي بطيا متانيا غير مستعجل
ورجل مكيث ماكث والمكيث ايضا المقيم الثابت قال كثير

وعرس السكران يومين واركا بجر كما خر المكيث المسافر

ملث
ملث الملث ان يعد الرجل الرجل عدة لا يريد ان يفي بها ابن سيده
ملثه يملثه ملثا وعده عدة كانه يرده عنها وليس ينوي له وفا مثله بكلام
طيب به نفسه ولا وفا له وماده بمده مدا والملث اختلاط الظلمة وقيل هو
بعد السدف واتيته ملث الظلام وملس الظلام وعند ملثه اي حين اختلط
الظلام ولم يشتد السواد جدا حتى يقول اخوك ام الذيب وذلك عند صلوة
المغرب وبعدها وانشد لجندل بن المثنى الطهوي

وبهل من الانيس نآ داويه برجع اجلاء
اذا انجهس ملث الامساء

ويستعمل ظرفا واسما غير ظرف ابو زيد ملث الظلام اختلاط الضوء بالظلمة
وهو عند العشا وعند طلوع الفجر وقال ابن الاعرابي الملثة والملث اول سواد
المغرب فاذا اشتد حتى ياتي وقت العشا الاخرة فهو الملس فلا يميز هذا من هذا
لانه قد دخل الملث في الملس ومثله اختلط الرماد بالخاثر والملاث الملاعنة قال

تضحك ذات الطوق والرعاث من عزب ليس بذي ملاث

كذا انشده ابن الاعرابي بكسر الميم

موث
موث ابن السكيت ماث الشيء يموثه موثا مرسه ويميثه لغة اذا دافه الجوهري
مثت الشيء في الما اموثه موثا وموثانا اذا دفته فانماث هو فيه انمياثا والكلمة
واويه ويائيه وسنذكرها

ميث
ميث ماث الشيء ميثا مرسه وماث الملح في الما اذابه وكذلك الطين وقد
انماث الطيب ماث يميث ميثا اذاب الملح في الما حتى اماث اميانا وكل شي مرسته
في الما فذاب فيه من زعفران وتمر وزبيب واقط فقد مثته وميثته واماث الرجل لنفسه
اقطا اذا مرسه في الما وشربه وقال روبة

فقلت اذا اعيا امتيانا مائث
وطاحت الالبان والغبائث

يقول لما اعيا المريض من اللبن والاقط ولم يجد شيئا يماثه وشرب ماء فيتبلغ
به لقلة الغنى وعوز الماكول ابن السكيت ماث الشي يموثه ويميثه لغة اذا دافه
الجوهري مثت الشي في الما اميثه لغة في مثته اذا دفته فيه وفي حديث الاسود
فلما فرغ من الطعام اماثته فسقته اياه قال ابن الاثير هكذا روي اماثته والمعروف
ماثته وفي حديث علي اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الما والميثا الارض اللينة
سهلة من غير رمل وكذلك الوعثة وفي الصحاح الميثا الارض السهلة والجمع ميث مثل هيفا
وهيف وميثت الارض اذا مطرت فلانت وبردت والميثا الرملة السهلة

والرابيه

والرابية الطيبة والميثا التلعة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي او ثلثيه
وميث الرجل وميثه لينه والتميث لين

وذو الهم تعديه صريمة امره اذا لم تميثه الرقي ويعادل

وميثه الدهر حنكه وذلله والامتياث الارتوا وطيب الغبيث ابو عمرو ويقال اخر
في البيض المستميث وميثا اسم امراة قال الاعشي

لميثا دار قد تعفت طلولها
عفتها نضيفات الصبا فمسيلها

فصل النون

ناث
ناث ناث نياثا اذا ابطا في سيره ونثا بطي قال روبة

واعجز قوا بعد النزار المتناث

نبث
نبث نبث التراب ينبثه نبثا فهو منبوث ونبيث استخرجه من بير
او نهر وهي النبيثة والنبيث والنبث والجمع الدلث انبات انشد ابن الاعرابي

حتى اذا وقعن كالانبات
غير خنسيات ولا غراث

وقعن اطمانن بالارض بعد الري الجوهري نبث نبيث مثل نبش ينبش وهو
الحفر باليد والنبيثة تراب البير والنهر قال الشاعر ابو زبيد

ان الناس عطون تعطيت عنهم وان تحتفي كان فيهم مناحب
وان يغتنوا بيرد نبيثه فسوف ترى ماذا ترد النبائث

ابو عبيد هي تثلة البير ونبيثتها وهو ما يخرج من تراب البير اذا حفرت
وقد نبثت نبثا وذكر ابن سيده في خطبة كتابه مما انتقده الوضع من ابي
عبيد القاسم بن سلام في استشهاده بقول الهذلي

لحق بني شعاره ان يقولوا لصخر الغي ماذا تستبيث

على النبيثة التي هي كناسة البير وقال تستبيث لا اروي النعام الارنب واني
سهيل في الرز فقد النبيثة من نبث ولتستبيث من بوث او من بيث الجوهري
خبيث نبيث اتباع وفلان ينبث عن عيوب الناس اي يظهرها ونبث به
الضبع التراب بقوايمها في مشيها استثاره ويقال ما رايت له عينا ولا نبثا كقولك
ما رايت له عينا ولا اثرا قال الراجز

فلا ترى عينا ولا انباثا
الا معاث الذيب حين عاثا

الانباث جمع نبث وهو ما انبثوه وحفروا واستخرج وقال زهير يصف عيرا رابعة

يخر نبيثها عن حاجبيه فليس لوجهه منها غطاء

وقال ابن الاعرابي نبيثها ما نبثت بايديها اي حفرت من التراب قال وهو النبيثة
والنبيث والنبث كله واحد وخبيث نبيث ونابث شره لم اي استخرجه والا
نبوثة لعبة يلعب بها الصبيان يحفرون حفيرا ويدفنون فيه شيا فمن استخرجه
فقد غلب ابن الاعرابي النبيث ضرب من سمك البحر وفي حديث ابي رافع
اطيب طعام اكلت في الجاهلية نبيثة سبع النبيثة تراب يخرج من بير والنهر
وكانه اراد لحما دفنه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه ابو رافع فاكله

نثث
نثث النث نشر الحديث وقيل هو نشر الحديث الذي كتمانه احق من نشره
نثه ينثه وينثه نثا اذا افشاه والروي قول قيس ابن الخطيم الانصاري

اذا جاوز الاثنين سر فانه بنث وتكثير الوشاة قمين

ورجل نثاث ومثث عن ثعلب ابو عمرو النثاث المغتابون للمسلمين ونث المطر
نثا سال وركه ونث ينث نثيثا ومث يمث عرق من سمنه ورايت على جلده وجلوه

وجلده مثل الدهن وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا اتاه يسأله فقال هلكت
فقال عمر اهلكت وانت تنث نثّ الحميت ويروى تمثّ مثّ الحميت نثّ الزق
ينثّ بالكسر نثّا ونثيثا اذا رشح بما فيه من السمن اراد اهلكت وجسدك كأنه
يقطر دسما قال ابو عبيد النثيث ان يعرق وهو رشح من عظمه وكثرة لحمه وقال
غيره نثّ الحميت ومثّ بالثاء والميم اذا رشح ما فيه من السمن نثّ ينثّ
نثّا ونثيثا الازهري تنثّ اذا عرق البدن ونثثت اذا عرقت عرقا كثيرا وفي التهذيب
اما قولك نثّ الحديث ينثّه نثّا فهو بضم النون لا غير وذلك اذا اذاعه وفي
حديث ام زرع لا تنثّ حديثنا تنثيثا النثّ كالبثّ تقول لا تفشي اسرارنا
ولا يطلع الناس على احوالنا والتنثيث مصدر نثّث ناجاه على نثث ويروى
بالباء الموحدة والنثيث رشح الزق او السقاء والنثّ الحائط الندي المسترخي
قال ابن سيده اطلقه فعلا لما ذهب اليه سيبويه في طب وبر وكلام غث
نثّ اتباع

نجث نجث الشيء ينجثه نجثا ونجّثه استخرجه وتنجّث الاخبار بحثها
ورجل نجّاث بحّاث عن الاخبار الاصمعي نجثوا عن الامر ونجّثوا عنه وبحثوا بمعنى
واحد ورجل نجّاث ونجّث تتبّع الاخبار واستخرجها قال الاصمعي

ليس بنعسا ييعا ولا نجث

ويقال بلغت نجيثته ونكيثته اي بلغ مجهوده وقوله انشده ثعلب

ازمان عيني طلبك المستنجث

بما لي في جمعكم مستنبث

قال والمستنجث المستخرج يقال نجثه اذا اخرجه وقيل المستنجث مثل النجث
ونجيثة الخبر ما ظهر من قبيحه ونجيث القوم سرّهم الذي امثالهم في اعلان
السر والدائرة بعد كتمانه قد بدا لهم نجيث القوم اذا ظهر سرّهم الذي
كانوا عليه يخفونه وفي حديث عمر رضي الله عنه اختلفوا الا ما عند المغيرة فانه
كان يجد للحديث النجث الاستخراج وكأنه بالحديث اخص وفي حديث ام زرع ولا
يبحث عن اخبارنا تنجيثا وفي حديث هند انها قالت لابي سفيان لما نزلوا بالابواء
في غزوة احد لو نجثتم قبر ام محمد اي نبشتم ونجيث الهدف ما ارتفع منه ونجيث البير
والحفرة ونجيثتها ما خرج من ترابهما واتانا نجيث القوم اي امرهم الذي كانوا
يسترونه قال لبيد يذكر نجرة

ومدني العيقة منها ان تراع بحوزة كغمر النجيث ما يبيد المناضلا

اراد ان العير قرّبها من ولدها فزاعها كفعل رماة الهدف والنجيثة
ما اخرج من تراب البير مثل النبيثة وامرأة نجيث اي عاقبة سوء والاستنجاث
التصدي للشيء والاعتياد عليه والولوع به واستنجث الشيء تصدّى
له واولع به واقبل عليه والنجيث الهدف وهو تراب يجمع سمي نجيثا لانتصابه
واستقباله وقيل النجيث تراب يستخرج ويبنى منه هدف ويرمى فيه وذلك
ان ينبث التراب ثم يلوم كومه ثم يجعل عليها قطعة سمه ويرمى فيها ونجث
فلان بني فلان ينجثهم نجثا استغاثهم واستغاث بهم ويقال
بالغين يقال جاء فلان ينجث بني فلان اي استغاث بهم والنجث والنجث
غلاف القلب وكذلك البيث للانسان والجمع منهما انجاث قال

تغترّوا ولعب الناس في انجاثها

قال كثير عزة يصف اتانا

تلقطها تحت ثرّ السماك وقد سعمت مسورة وانتجاثا

قال مسورة اي بسور فيها الشحم فسورة على هذا منتصب على المصدر لان
سعمت في قوة سارت اي جمع شحمها

نحث

نحث النحيث لغة في النجيث عن كراع قال ابن سيده وارى الثاء فيه بدلا
من الفاء والله اعلم

نعث النعث في ما لم تقدم فيه وقيل بذره

نغث ابن الاعرابي النغث الشر الدائم الشديد يقال وقعنا في نغث وعصواد
وزبيب وشصب

نفث النفث اقل من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق والنفث
شبيه بالنفخ وقيل هو التفل بعينه نفث الراقي وفي المحكم نفث ينفث نفثا
ونفثانا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان روح القدس نفث في روعي
وقال ان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب قال ابو عبيد
هو كالنفث بالفم شبيه بالنفخ يعني جبريل اي اوحى والقى والحية تنفث السم
حين تنكز والجرح ينفث الدم اذا اظهره وسم نفيث ودم نفيث اذا نفثه الجرح قال
صخر الغي

متى ما تنكروها تعرفوها على اقطارها علق نفيث

وفي الحديث ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انفر بها المشركون بعيرها
حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها والقت ما في بطنها اي سال دمها واما قوله في الحديث
في افتتاح الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه
ونفخه فاما الهمز والنفخ فمذكوران في موضعهما واما النفث فتفسيره في الحديث
انه الشعر قال ابو عبيد وانما سمي النفث شعرا لانه كالشيء ينفثه الانسان
من فيه مثل الرقية وفي الحديث انه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث وفي حديث
المغيرة مئناث كأنها نفاث اي تنفث البنات نفثا قال ابن الاثير قال الخطابي
لا اعلم النفاث في شيء غير النفث قال ولا موضع لها هنا قال ابن الاثير يحتمل
ان يكون شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته وقوله عز وجل
ومن شر النفاثات في العقد هن السواحر والنوافث السواحر حين ينفثن في
العقد بلا ريق والنفاثة بالضم ما نفثته من فيك والنفاثة الشظية من
السواك يبقى في فم الرجل فينفثها يقال للرسالة نفاثة سواك من سواك
هذا ما اعطيته يعني ما يتشظى من السواك فيبقى في الفم فينفثه صاحبه وفي
حديث النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة وفي
المثل لا بد للمصدور ان ينفث وهو ينفث على غضبه اي كأنه ينفخ من شدة
غضبه والقدر تنفث وذلك في اول غليانها وبنو نفاثة حي وفي الصحاح قوم
من العرب

نقث نقث ينقث ونقث وتنقّث وانتقث كله اسرع وخرج ينقث
السير وتنقّث اي اسرع في سيره وخرجت انقث بالضم اي اسرع وكذلك
التنقيث والانتقاث قال ابو عبيد في حديث ام زرع ونعتها جارية ابي زرع
لا تنقث ميرتنا تنقيثا التنقيث ارادت انها امينة على حفظ طعامنا لا
تنقله وتخرجه وتفرقه قال والتنقيث الاسراع في السير ونقّث فلان عن
الشيء ونبّث عنه اذا فحص عنه وقال الاصمعي في رجزه

كأن آثار الظرابي تنتقث

حولك بقيري الوليد المنبحث

ابو زيد نقثت الارض بيده ينقثها نقثا اذا اثارها لغرس او مسحاة ونقث
العظم ينقثه نقثا وانتقثه استخرج مخه ويقال انتقيته واستقاه بمعنى واحد
وتنقث المرأة استقصاها واستنقاها عن الحرب وانشد بيت لبيد

لم تنتقثها ابن قيس ابن مالك وانت صفي نفسه وخبيرها

كذا رواه بالثاء وانكر يتعذرها لذلك واذا صحت هذه الرواية فمعناها ينعث

ونفث فلان من الشيء ونفث عنه اذا احفز عنه وقال الاصمعي في رجزه

كأن آثار الظل اذ تنفثت   حولك بعثير الوليد المنبث

ابو زيد نفث الارض ينفثها نفثا اذا اثارها بفاس او مسحاة ونفث العظم
ينفثه نفثا وانتفثه استخرج مخه يقال انتفثه وانتفاه بمعنى واحد وتنفثت المرأة
استعطتها واستمالها عن الحريب وانشد بيت لبيد

الم تتنفثها ابن قيس ابن مالك   وانت صفي نفسه وسخيرها

كذا رواه بالثاء وانكر بعضها الدال واذا صحت هذه الرواية فهو من تنفثت
العظم كانه استخرج ودها كما يستخرج من مخ العظم وتنفثت ضيعته تبددها
ابن الاعرابي النفث النميمة

نكث النكث نقض ما تعقده وتصلحه من بيعة وغيرها نكثه ينكثه
نكثا فانتكث وتناكث القوم عهودهم نقضوها وهو على المثل وفي حديث علي كرم
الله وجهه امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد واراد
بهم اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه واراد بالقاسطين
اهل الشام وبالمارقين الخوارج وحبل نكث ونكيث وانكاث منكوث والنكث بالكسر
ان تنقض اخلاق الاخبية والاكسية البالية فتغزل ثانية والاسم من ذلك كله النكيثة
ونكث العهد والحبل فانتكث اي نقضه فانتقض وفي التنزيل العزيز ولا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا واحد الانكاث نكث وهو الغزل من
الصوف او الشعر تبرم وتنسج فاذا اخلقت النسيجة قطعت قطعا صغارا
وانكثت خيوطها المبرومة وخلطت بالصوف الجديد ونفشت به ثم ضربت
بالمطارق وغزلت ثانية واستعملت والذي ينكثها يقال له نكاث ومن هذا
نكث العهد وهو نقضه بعد احكامه كما ينكث خيوط الصوف المغزول
بعد ابرامه ابن السكيت النكث المصدر وفي حديث عمر انه كان ياخذ النكث
والنوى من الطريق فان مر بدار قوم رمى بها فيها وقال انتفعوا بهذا النكث
النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي به لانه ينقض ثم
يعاد فتله والنكيثة الامر الجليل والنكيثة خطة صعبة ينكث فيها القوم قال
طرفة

وقربت بالقربى وجدك انه   متى يك عقد للنكيثة اشهد

يقول متى ينزل بالحي امر شديد يبلغ النكيثة وهي النفس وجهدها فاني اشهده
قال ابن بري وذكر ابو زيد الهجري ان النكيثة في بيت طرفة هي النفس
وقال ابو محلم

اذا ذكرنا فالامور تذكر   واستوعب النكايث التفكر
قلنا امير المؤمنين معذر

يقول استوعب الفكر انفسنا كلها وجهدها
والنكيثة النفس قال ابو منصور وسميت النفس نكيثة لان تكاليف ما هي
مضطرة اليه تنكث قواها والكبر يضعفها فهي منكوثة القوى بالتعب والعنا
وادخلت الهاء في النكيثة لانها اسم الجوهري فلان شديد النكيثة اي النفس
وبلغت نكيثته اي جهده يقال بلغت نكيثة البعير اذا اجهد قوته ونكايث الابل
قواها قال الراعي يصف ناقة

حتى اذا العيس ادركنا نكايثها   خرقا يعتادها الطوفان والزؤد

وبلغ فلان نكيثة بعيره اي اقصى مجهوده في السير وقال فلان ثقة لا نكيثة فيه
اي لا خلف وطلب فلان حاجة ثم انتكث لاخرى اي انصرف اليها ويقال للبعير منتكث
اذا كان سمينا فهزل قال الشاعر

ومنتكث عالى به السوط راسه   وتركز الليل الخروق المعابيا

ونكث السواك وغيره ينكثه نكثا فانتكث شعثه وكذلك نكث السواك عن اصول الاظفار

والنكاثة

والنكاثة ما انتكث الشيء والنكاث ان تشتكي البعير نكفته وهما عظمان ناتئان
عند شحمتي اذنه وهو النكاف اللحياني الكاث والنكاث داء ياخذ الابل وهو شبه
البثر ياخذها في افواهها وانكث اسم وبشير ابن النكث شاعر معروف حكاه سيبويه
وانشد له

ولت ودعواها شديد صخبه

نوث النوثة الحمقة

فصل الهاء

هبث هبث ماله يهبثه هبثا بذره وفرقه

هثث الهثهثة والثمثمة التخليط يقال اخذه ثمثمة اذا حركه واقبل به
وادبر وهثهث امره وهثهثه اي خلطه وانشد

ولم يحل الحمس الا هثاثها

ابن سيده الهث خلطك الشيء بعضه ببعض والهث والهثهثة اختلاط الصوت
في حرب او صخب والاسم منه الهثهاث قال العجاج

وامرا افسدوا فهاثوا
هثهثوا فكثر الهثهاث

والهثهثة والهثهاث حكاية بعض الكلام الالثغ والهثهثة والهثهاث الفساد
وهثهث اموال الناس ظلمهم والهثهثة انحدار الثلج والبرد وعظام القطر
في سرعة من المطر وقد هثهثت السحاب بمطره وثلجه اذا ارسلته بسرعة قال

من كل جون مسبل مهثهث

ويقال للمراعي اذا وطئت المرعى من الرطب حتى تدوك قد هثهثته وانشد الاصمعي

اشر ظمانا اي حرث عشانا   فهثهثت ثقل الحمى هثهاثا

ابن الاعرابي الهث الكذب ورجل هثاث وهثهاث اذا كان كذابا سماقا

هلث الهلث والهلثاة الجماعة الكثيرة من الناس تقلوا احمر ايقال
جاؤوا في هلثاء من اصحابه ممدود معروف الفرا يقال هلثاء من الناس وهلثاة
اي جماعة بكسر الهاء وفتحها ابو عمرو الهلثة الجماعة من الناس ابن الاعرابي الهلثى
الجماعة من الناس وقال ثعلب الهلثاة مقصورا الجماعة قال وهم اكثر من
الرهط الصحاح هلثاة وهلاث القوم يتحملون على قوم اكثر منهم كالزعيم
او اكثر سيارجات هلثاة من كل وجه اي فرق والهلابث السفلة وهم من هلاثهم
عن ابن الاعرابي ولم يفسره وقال ابن سيده اري ان معناه من حشارتهم او جماعتهم

هلبث الهلبوث الاحمق ويقال القوم والهلباث ضرب من التمر عن ابي حنيفة
قال اخبرني رجل من اهل البصرة فقال لا يحمل شيء من تمر البصرة الى السلطان
الا الهلباث

هنبث الهنابث الدواهي واحدها هنبثة وقيل الهنابث الامور والاخبار
المختلطة يقال وقعت بين الناس هنابث وهي امور وهنات قال رؤبة

وكنت لا اعيي الهنابث

والواحد كالواحد والهنبثة الاختلاط في القول ويقال الامر الشديد والنون
زائدة وفي الحديث ان فاطمة قالت بعد موت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد كان بعدك انباء وهنبثة   لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب
انا فقدناك فقد الارض وابلها   فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة وقد ورد هذا الشعر في حديث
اخر قال لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفية تلمع بثوبها وتقول
البيتين

هوث ذكر بعضهم هوثا موضعا أو وقع بهم

هيث هاث في ماله هيثا وعاث أفسد وأصلح وهاث في الشيء أفسد وأخذه بغير رفق وهاث الذئب في الغنم كذلك وهاث في كله هيثا حثا حثوا وهو مثل الجراف وهاث له من المال هيثا أصاب وهاث برجله التراب نابعده أنشد ابن الأعرابي

كأنني وقدمي تهيث ... دونهن سورا سم نكيث

نكيث متشبب رخو ضعيف وهثت له هيثا وهيثانا إذا أعطيته شيئا يسيرا وهثت له من المال أهيث هيثا وهيثانا إذا أحثوت له قال رؤبة

فأصبحت لو هايث المهايث

والمهايثة المكاثرة ويقال هاث له من ماله وقال في قوله

ما زال بيع السرق المهايث

قال المهايث الكثير الأخذ ويقال هاث من المال يهيث هيثا إذا أصاب منه حاجته وهاث القوم يهيثون هيثا وتهايثوا دخل بعضهم في بعض عند الخصومة وهايثة القوم حلبتهم والهيث لا مثل الحث والهيثة الجماعة من الناس مثل الهيثة

فصل الواو

وثث الوثوثة الضعف والعجز ورجل وثواث منه

ورث الوارث صفة من صفات الله عز وجل وهو الباقي الدائم الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم والله عز وجل يرث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين أي يبقى بعد فناء الكل ويفنى من سواه فيرجع ما كان ملك العباد إليه وحده لا شريك له وقوله تعالى أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس قال ثعلب يقال إنه ليس في الأرض إنسان إلا وله منزل في الجنة فإذا لم يدخله هو ورثه غيره قال وهذا قول ضعيف ورثه ماله ومجده وورثه عنه ورثا ورثة ووراثة وإراثة أبو زيد ورث فلان أباه يرثه وراثة وميراثا وأورث الرجل ولده مالا إيراثا حسنا قال ورثت فلانا مالا أرثه ورثا وورثا إذا مات مورثك فصار ميراثه لك وقال الله تعالى إخبارا عن زكريا ودعائه إياه هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب أي يبقى بعدي فيصير له ميراثي قال ابن سيده إنما أراد يرثني ويرث من آل يعقوب النبوة ولا يجوز أن يكون خاف أن يرثه أقرباؤه المال لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنا معاشر الأنبياء لا نورث ما تركنا فهو صدقة وقوله عز وجل وورث سليمان داود قال الزجاج جاء في التفسير أنه ورثه نبوته وملكه وروي أنه كان لداود عليه السلام تسعة عشر ولدا فورثه سليمان عليه السلام من بينهم النبوة والملك وتقول ورثت أبي وورثت الشيء من أبي أرثه بالكسر فيهما ورثا ووراثة وإرثا الألف منقلبة من الواو ورثة الهاء عوض من الواو وإنما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادتهما فحذفت لاكتنافهما إياها ثم جعل حكمها مع الألف والتاء والنون كذلك لأنهن مبدلات منها والياء هي الأصل يدلك على ذلك أن فعلت وفعلنا وفعلت مبنيات على فعل ولم تسقط الواو من يوجل لوقوعها بين ياء وفتحة ولم تسقط الياء من يبعر ويبسر لتقوي إحدى الياءين بالأخرى وأما سقوطها من يطأ ويسع فلعلة أخرى مذكورة في باب الهمز قال وذلك لا يوجب فساد ما قلناه لأنه لا يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف العلتين وتقول أورثه الشيء أبوه وهم ورثة فلان وورثه توريثا أي أدخله في ماله على ورثته وتوارثوه كابرا عن كابر وفي الحديث أنه أمر أن تورث دور المهاجرين النساء خص النساء بتوريث الدور قال ابن دريد يشبه أن يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصصهن بها لأنهن بالمدينة غرائب لا عشيرة

لهن فاختار لهن المنازل للسكنى قال ويجوز أن تكون الدور في أيديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في أيدي نسائه بعده ابن الأعرابي الورث والورث والإرث والوراث والإراث والتراث واحد الجوهري الميراث أصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والتراث أصل التاء فيه واو ابن سيده والورث والإرث والتراث والميراث ما ورث وقيل الورث والميراث في المال والإرث في الحسب وقال بعضهم ورثته ميراثا قال ابن سيده وهذا خطأ لأن مفعالا ليس من أبنية المصادر وكذلك رد أبو علي قول من عزا إلى ابن عباس أن المحال من قوله عز وجل وهو شديد المحال من الحول قال لأنه لو كان كذلك لكان مفعلا ومفعلا ومفعالا ليس من أبنية المصادر فافهم وقوله عز وجل ولله ميراث السموات والأرض أي الله يفني أهلهما فيبقيان بما فيهما وليس لأحد فيهما ملك فخوطب القوم بما يعقلون لأنهم يجعلون ما رجع إلى الإنسان ميراثا له إذ كان ملكا له وفي التنزيل العزيز وأورثنا الأرض أي أورثنا أرض الجنة نتبوأ منها من المنازل حيث نشاء وورث ماله أدخل فيه من ليس من أهل الوراثة الأزهري ورث بني فلان ماله توريثا وذلك إذا أدخل على ولده وورثته في ماله من ليس منهم فجعل له نصيبا وأورث ولده لم يدخل أحدا معه في ميراثه هذه عن أبي زيد وتوارثناه ورثه بعضنا عن بعض قدما ويقال ورثت فلانا من فلان أي جعلت ميراثه له وأورث الميت وارثه ماله أي تركه له وفي الحديث في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني قال ابن شميل أي أبقهما معي صحيحين سليمين حتى أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها وقال غيره أراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ونور القلب الذي يخرج به من الحيرة والظلمة إلى الهدى وفي رواية واجعله الوارث مني فرده إلى الإمتاع فلذلك وحده وفي حديث الدعاء أيضا وإليك مآبي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال بعث ابن مربع الأنصاري إلى أهل عرفة فقال اثبتوا على مشاعركم هذه فإنكم على إرث من إرث إبراهيم قال أبو عبيد الإرث أصله من الميراث إنما هو ورث فقلبت الواو ألفا مكسورة لكسرة الواو كما قالوا للوسادة إسادة وللوكاف إكاف فكأن معنى الحديث أنكم على بقية من ورث إبراهيم الذي ترك الناس عليه بعد موته وهو الإرث وأنشد

فإن تك ذا عز حديث فإنهم ... لهم إرث مجد لم تخنه زوافره

وقول بدر بن عامر الهذلي

ولقد توارثني الحوادث واحدا ... ضرعا صغيرا ثم لا تعلوني

أراد أن الحوادث تتداولني كأنها ترثني هذه عن هذه وأورثه الشيء أعقبه إياه وأورثه المرض ضعفا والحزن هما كذلك وأورث المطر النبات نعمة وكله على الاستعارة والتشبيه بوراثة المال والمجد وورث الفار لغة في أرث وبني الورثة وبنو أورثة ينسبون إلى أمهم وورثان موضع قال الراعي

فغدا من الأرض التي لم يرضها ... واختار ورثانا عليها منزلا

ويروى أرثانا على البدل المطرد في هذا الباب

وطث الوطث الضرب الشديد بالخف قال

تطوي الموامي وتكد الوعثا ... تخبط المرداس وطثا وطثا

الجوهري الوطث الضرب الشديد بالرجل على الأرض لغة في الوطس والوطء وزعم يعقوب أن ثاء وطث بدل من سين وطس وهو

الكسر الاعرابي الوطث والوطث الكسر يقال وطثه يطثه وطثا فهو موطوث ووطسه فهو موطوس اذا توطاه حتى تكسره

وكث الوكاث والوكاث ما يستعجل به الغدا واستوكثنا شيئا استعجلنا واكلنا شيا نبلغ به الغدا

ولث الولث عقد العهد بين القوم وقيل هو ضعف العقدة يقال ولث لي ولثا لم يحكم اي عاهدني يقال وكث من عهد اي والوكث عقد ليس بمحكم ولا موكد وهو الضعيف ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير وقيل الولث العهد المحكم وقيل الولث الشي اليسير من العهد وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره شرا بيع رايا وقال ان عثمان ولث لهم ولثا اي اعطاهم شيا من العهد ويقال ولثت لك الث ولثا اي وعدتك عدة ضعيفة ويقال لم ولث ضعيف وولث محكم وقال المسيب ابن علس في الولث المحكم اليسير من الضرب والوجع وقيل العقد منه وقد ولث ولثا وولث ولثا وقيل الولث كل يسير من كثير عن ابن الاعرابي وبه فسر قول عمر رضي الله عنه لراس الحالوت وفي رواية للجاثليق لولا ولث ال من عهد لضربت عنقك اي طرف من عهد او يسير منه واما ثعلب فقال لا ولث الضعيف من العهود ابو مرة القشيري بد الولث من الضرب الذي ليس فيه جراحة فوق الثياب قال وطرق رجل قوما يطلب امراة وعدته فوقع على رجل فصاح به واجتمع الحي عليه فوالكوه ثم افلت والولث بقية العجين في الدسيعة وبقية الماء المشخ والمتضلع من الغنم تبقى في اصلها وهو العسل والولث القليل من المطر واصابنا ولث من مطر اي قليل منه والعصا والسما ولثا بلغتنا بمطر قليل مشتق منه التهذيب والولث بقية العهد في الحديث لولا ولث عهد لم لفعلت بهم كذا وقال ابن شميل يقال دبرت مملوكي اذا قلت هو حر بعد موتي اذا وليت لم عتقا في حياتك قال والولث التوجيه اذا قلت هو حر بعدي فهو الولث وقد ولث فلان لنا ولثا اي وجه قال رؤبة

• وقلت اذ اعنط دين والث •

وقال ابن الاعرابي اي دايم كما يلتوث بالضرب الاصمعي ولثه اي ضربه ضربا قليلا وولثه بالعصا يلثه ولثا اي ضربه وقال الاصمعي في قوله اذ اعنط دين والث اسعار رؤبة في هذه الاية كان ينبغي له ان يوكد امر الدين وقال غيره يقال دين والث اي تعقلوه كما يتقلد العهد

وهث وهث الغني وهثا وطيه وطيا شديدا والوهث الانهماك في الغني والواهث الذي تنغمس في الغني وفي المحكم الذي تنغمس في هوالكه وتوهث في الغني اذا امعن فيه

فصل اليا المثناة تحتها

يفث يافث من ابنا نوح على نبينا وعليه الصلوة والسلام وقيل هو من نسله الترك وياجوج وماجوج وهم اخوة بني سام وحام فيما زعم النسابون وايافث موضع باليمن كانهم جعلوا كل جز منه ايفث اسما لا صفة

يلبيث التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي اليلبيث ضرب من سمك البحر قال ابو منصور اليلبيث بوزن فيعيل غير اليلبيث قال ولا ادري اعرابي هو ام دخيل

بيعث النهاية لابن الاثير في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاقوال شبوه ذكر بيعث قال هي بفتح اليا الاولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم

حرف الجيم

الجيم من الحروف المجهورة وهي ستة عشر حرفا وهي ايضا من الحروف المحقورة وهي القاف والجيم والطا والدال والبا يجمعها قولك جد قطب سميت بذلك لانها تحفز في الوقف وتضغط عن مواضعها وهي حروف القلقلة لانك لا تستطيع الوقوف عليها الا بصوت وذلك لشدة الحقرة والضغط وذلك نحو الحق واذهب واخرج وبعض العرب اشد تصويتا من بعض والجيم والشين والضاد ثلثة في حيز واحد وهي من الحروف الشجرية والشجر مفرج الفم ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في اقصى الفم وقال ابو عمرو بن العلا بعض العرب تبدل الجيم من اليا المشددة قال وقلت لرجل من حنظلة ممن انت فقال فقيمج فقلت من ايهم قال مرج يريد فقيمي مري وانشد لهميان بن قحافة السعدي

• يطير عنها الوبر الصهابجا • قال يريد الصهابيا من الصهبة

وقال خلف الاحمر انشدني رجل من اهل البادية

• خالي عويف وابو علج • المطعمان اللحم بالعشج •
• وبالغداة كسر البرنج •

يريد علي والعشي والبرني قال وقد ابدلوها من اليا المخففة ايضا وانشد ابو زيد

• يا رب ان كنت قبلت حجتج • فلا يزال شاحج ياتيك بج •
• اقمر نهات ينزي وفرتج • وانشد ايضا
• حتى اذا ما امسجت وامسجا • يريد امست وامسى قال وهذا كله نادر

قال ابو عمرو الجرمي ولو رده انسان لكان مذهبا قال محمد ابن المكرم امست وامسى ليس فيهما يا ظاهرة ينطق بها وقوله امسجت يقتضي ان يكون الكلام امسيت وامسيا وليس الامر كذلك ولا ذكرا ايضا انهم يبدلونها في التصغير المعنوي وفي هذا نظر والجيم حرف هجا وهي من الحروف التي تؤنث ويجوز تذكيرها وقد جيمت جيما اذا كتبتها

فصل الالف

اجج الاجيج تلهب النار ابن سيده الاجيج والاجة صوت النار قال الشاعر

اصرف وجهي عن اجيج التنور • كان فيه صوت فيل منحور

واجت النار تئج وتوج اجيجا اذا سمعت صوت لهبها قال

• كان تردد انفاسه اجيج ضرام زفته الشمال •

وكذلك ائتجت على افتعلت وتاججت وقد اججها تاجيجا واجيج الكير حفيف النار والفعل كالفعل والاجوج المضي عن ابي عمرو وانشد لابي ذويب يصف برقا

• يضي سناه راتقا متكشفا • اغر كمصباح اليهود اجوج •

قال ابن بري يصف سحابا متتابعا والهاء في سناه تعود على السحاب وذلك ان البرق اذا برق انكشف السحاب وارتفاعا ما لمائم سناه ورواه الاصمعي رايق البرق اذا برق انكشف بالرفع يجعل الرايق البرق وفي حديث الطفيل طرف سوطه يتاجج اي يضي من اجيج النار توقدها واج يئج بهم سيرا او عدوه واجة القوم واجيجهم اختلاط كلامهم مع حفيف مشيهم وقولهم التقى في اجة اي في اختلاط وقوله

• تكفح السمايم الاواجج •

انما اراد الاواجج فاضطر ففك الادغام ابو عمرو واج اذا حمل على العدو وجاج اذا وقف جبنا واج الظليم يئج ويوج اجا واجيجا سمع حفيفه في عدوه قال يصف ناقة

• فراحت واطراف الصوي محزئلة • تئج كما اج الظليم المفزع •

واج الرجل يئج اجيجا صوت حكاه ابو زيد وانشد لجميل

يرح اجيج الرحل لما تحسرت مناكبها وابتزعنها شليلها •
واج يوج اجا اسرع قال
• سدا بيديه ثم اج بسيره • كاج الظليم من قنيص وكالب •
التهذيب اج في سيره يوج اجا اذا اسرع وهرول وانشد •
• يوج كما اج الظليم المنفر •
قال ابن بري صوابه تئوج بالتا لانه يصف ناقة ورواه ابن دريد الظليم الممر
وفي حديث خيبر فلما اصبح دعا عليا فاعطاه الراية فخرج بها يوج حتى ركزها
تحت الحصن الاج الاسراع والهرولة والاجيج والاجاج والانجاج شدة الحر قال
ذو الرمة • باجة نش عنها الما والرطب • والاجة شدة
الحر وتوهجه والجمع اجاج مثل جفنة وجفان وائتج الحر ائتجاجا قال روبة
• وحرق الحر اجاجا شاعلا •
ويقال جات اجة الصيف وماء اجاج اي ملح وقيل مر وقيل شديد المرارة وقيل
الاجاج الشديد الحرارة وكذلك الجمع قال الله عز وجل وهذا ملح اجاج وهو الشديد
الملوحة والمرارة مثل ما البحر وقد اج الما يوج اجوجا وفي حديث الاحنف نزلنا
سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج والاجيج الماصوت انصبابه
ويأجوج ومأجوج قبيلتان من خلق الله جاءت القراءة فيهما بهمز وغير همز قال وجاء في
الحديث ان الخلق عشرة اجزا تسعة منها يأجوج ومأجوج وهما اسمان اعجميان
واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من اجت النار ومن الما الاجاج وهو الشديد
الملوحة المحرق من ملوحته قال ويكون التقدير في يأجوج يفعول وفي مأجوج
مفعول كانه من اجيج النار قال ويجوز ان يكون يأجوج فاعولا وكذلك مأجوج
قال وهذا لو كان الاسمان عربيين لكان هذا اشتقاقهما فاما الاعجمية فلا تشتق
من العربية ومن لم يهمز وجعل الالفين زايدتين يقول ياجوج من يجت وماجوج
من مجت وهما غير مصروفين قال روبة
• لو ان ياجوج وماجوج معا • وعاد عاد واستجاشوا تبعا •
ويأج بالكسر موضع حكاه السيرافي عن اصحاب الحديث وحكاه سيبويه يأج
بالفتح وهو القياس وهو مذكور في موضعه •
اذج ابو عمرو اذج اذا اكثر من الشراب •
اذربج اذربيجان موضع اعجمي معرب قال الشماخ
• تذكرتها وهنا وقد حال دونها • قرى اذربيجان المسالح والجال •
وجعله ابن جني مركبا قال هذا اسم فيه خمسة موانع من الصرف وهي التعريف
والتانيث والعجمة والتركيب والالف والنون •
ارج الارج نفحة الريح الطيبة ابن سيده الارج والاريج الريح الطيبة
وجمعها الارائج انشد ابن الاعرابي •
• كان ريحا جرى عالج • اوريح مسك طيب الارائج •
وارج الطيب بالكسر يارج ارجا فهو ارج فاح قال ابو ذويب
• كان عليها بالة لطمية • لها من خلال الدايتين اريج •
ويقال ارج البيت يارج فهو ارج بريح طيبة والارج والاريج توهج ريح الطيب
والتاريج شبه التحريش في الحرب قال العجاج
• اني اذا مدعي الحروب ارجا •
وارجت بين القوم تاريجا اذا اغريت بينهم وهيجت مثل ارشت قال ابو سعيد
ومنه سمي المورج الذهلي جد المورج الراوية وذلك انه ارج الحرب بين بكر
وتغلب وفي الحديث لما اتي عمر رضي الله عنه الى الديار ارج الناس اي
ضجوا بالبكا قال وهو من ارج الطيب اذا فاح وارجت الحرب اذا اثرتها

اذج
اذربج
ارج

والارجان الاعرابيين الفاسي اي ضجوا بالبكا قال وهو من ارج اذا فاح وارجت
الحرب اذا اثرتها والارجان الاعرابيين يعني الفاسي وقد ارج يتهم الطيب اذا
فاح وارجت الحرب اذا اثرتها ان يكون لغة واما ان يكون بدلا وارج بالباطل
يارج ارجا ارجا لهج ورجل اراج ومبيرج وارج النار اورثها اوقدها انشد ابن
الاعرابي والتاريج والاراجة معنى من كتب اصحاب الدواوين التهذيب والاراجة
من كتب اصحاب الدواوين في الخراج ونحوه ويقال هذا كتاب التاريج وروجت الا
من فراخ يروح روجا اذا اراحته وارجان موضع حكاه الفارسي وانشد
• اراد الله ان يخزي بجيرا • فسلطني عليه بارجان •
وقيل هو بالفارسية وخففه بعض متاخري الشعرا فاقدم على ذلك للحجة
والايا رجز وكذلك هو معرب
ازج الازج بيت يبنى طولا ويقال له بالفارسية اوستان والتازيج الفعل
والجمع الازج والآزاج قال الاعشى
• بناه سليمان بن داود حقبة • له ازج عم وطي موثق •
والازوج سرعة العنق وفرس ازوج • وازج في مشيته يازج ازوجا اسرع قال
• مرنح زيدا جرادا ازج • فسقطت ما حلتهن بيتج •
اسبرح في الحديث من لعب بالاسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير قال
في النهاية هو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة
اتج الاج هو العطش يقال صيفا اج اي شديد الحر وقيل الاج شدة الحر والعطش
والاخذ بالنفس الاصمعي الاج توهج الحر وانشد العجاج
• حتى اذا ما الصيف كان اججا • وفرغا من رعي ما تلزجا •
وابجت الابل تاج اجا اذا اشتد بها حر وعطش ابو عمرو اج اذا سار سيرا شديدا
بالتخفيف واج موضع وفي حديث ابن عباس حتى اذا كان الكديد ما بين عسفان
واج اج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة وانشد ابو العباس المبرد
• حميدا الذي باج داره • اخو الخمر ذو الشيبة الاصلع •
انبج في الحديث ايتوني بانبجانية ابي جهم قيل هي منسوبة الى منبج المدينة
المعروفة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول
فيه تعسف قال والهمزة فيها زايدة وسيأتي ذكر ذلك مستوفى في ترجمة نبج ان
شا الله تعالى

فصل الباء

باج الباج اللبان والناس باج واحد اي شي واحد وجعل الكلام باجا واحدا
اي وجها واحدا ابن الاعرابي الباج يهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية
ومنه قول عمر لاجعلن الناس باجا واحدا اي طريقة واحدة في العطا بمع باج
على الابداع ابن السكيت اجعل هذا الشي باجا واحدا قال ويقال اول من حكم
به عثمان رضي الله عنه اي طريقة واحدة قال ومثله الجابي والناس والكاس
والراس الجوهري قولهم اجعل الباجات باجات واحدا اي ضربا واحدا ولونا
واحدا وهو معرب واصله بالفارسية باها اي الوان الاطعمة
بجج بج الجرح والقرحة يبجها بجا شقها قال جبيها الاشجعي في عنز له منحها
لرجل ولم يردها
• فجات كان القسور الجون بجها • عساليجه والثامر المتناوح •
وكل شق بج قال الراجز
• بج المزاد موكرا موفورا •
ويقال ابجت ماشيتكم من الكلا اذا فتقها السمن من العشب فاوسع خروقها

ارج
اسبرح
ابج
انبج
باج
بج

وقد بجها الكلأ واستدبت جنبها الاشجعي وهذا البيت اورده الجوهري فجات قال ابن بري وصوابه فجاءت قال والكلام فيه جواب لو في بيت قبله وهو

فلو انها طافت بنبت مشرشر • نفى الدق عنه جدبه فهو كالح •

قال والمشرشر ضرب من النبت وكذلك الناعم والكالح ما اسود منه والمتقارع المتقابل فيقول لو رعت هذه الشاة نبتا ايبسه الجدب فذهب دقه وهو الذي ينتفع به الراعية لجاءت كانما قد رعت قسورا اشد الخضرة فسمنت عليه حتى تشق الشحم جلدها قال محمد ابن المكرم ورايت بخط الشيخ الفاضل رضي الدين الشاطبي صاحبنا رحمه الله ما صورته قال ابو الحسن ابن سيده اخبرنا ابو العلا ان الرق ورق الشجر وانشد بيت حميد الاشجعي

فلو انها قامت بظنب معجم • نفى الجدب عنه رقه فهو كالح •

قال هكذا ابداه رقه وليس من لفظ الورق انما هو في معناه والظنب العرق اليابس قال وفي الجمهرة لابن دريد دق كل شي دون جله وهو صغاره ورديه ودق الشجر حشيشه ورقاق الوادي صغاره ورقه وانشد البيت وهو سما

نفى الدق عنه جدبه فهو كالح •

والبج الطعن يخالط الجوف ولا ينفذ يقال بجه يبجه بجا اي طعنه وانشد الاصمعي لرؤبة

قفخا على الهام وبجا وخضا •

ابن سيده بجه بجا طعنه وقيل طعنه فخالطت الطعنة جوفه وبجه بجا قطعه عن ثعلب وانشد

بج الطبيب نائط المصفور •

وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اراحكم من السجة والبجة قيل تفسير البجة الفصيد الذي كانت العرب تاكله في الازمة وهو من هذا لان الفاصد يشق العرق وفسره ابن الاثير فقال البج الطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير وياخذون الدم يتبلغون به في السنة الجدبة ويسمونه الفصيد سمي بالمرة الواحدة من البج اي اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم من الاسلام وبجه بالعصا وغيرها اذا ضربه بها عن عراض حيث ما اصابت منه وبجه بمكروه وبشر وبلاء رماه به والبجج سعة العين وضخمها بج يبج بجا وهو ابج ولا شي بجاء وفلان ابج العين اذا كان واسع مشق العين قال ذو الرمة

ومخذولة لالك ابيعنه قد غم اسم اج العين كالقمر البدر •

وعين بجاء واسعة والبجج زخ الحمام كالمج قال ابن دريد زعموا ذلك قال ولا ادري ما صحته والبجة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر بعضهم ما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اراحكم من السجة والبجة ورجل بجباج وبجباجة بادن ممتلي منتفخ وقيل كثير اللحم غليظه وجارية بجباجة سمينة قال ابو النجم

دار لبيضاء حصان الستر • بجباجة البدن هضيم الخصر •

قال ابن السكيت اذا كان الرجل سمينا ثم اضطرب لحمه قيل رجل بجباج وبجباجة قال نغادة الاسدي

حتى ترى البجباجة الضياطا • يمسح لما خالف الاغباطا •
بالحرف من ساعده المخاطا •

الاغباط ملازمة الغبيط وهو الرحل قال ابن بري قال ابن خالويه البجباج الضخم وانشد الراعي

كان منطقها لبيث معاقده • بواضح من ذرى الانقاء بجباج •

منطقها ازارها يقول كان ازارها دير على نقا رمل وهو الكثيب ورمل بجباج مجتمع

ضخم

ضخم وقال ابن المظفر مردود بجباج ضعيف سريع العرق وانشد

ثم ليس بالكابي ولا البجباج •

ابن الاعرابي البجاء الرفافة المشفقة ابو عمرو جبل جباجب بجاج ضخم والبجبجة شي يفعله الانسان عند مناغاة الصبي بالفم وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان هذا البجباج النفاج لا يدري ان الله عز وجل من البجبجة التي تفعل عند مناغاة الصبي وبجباج فجفاج كثير الكلام والبجباج الاحمق والنفاج المتكبر

بحزج البحزج الجودر وقيل البحزج ولد البقرة الوحشية قال رؤبة

بناجم وحيف وعينه بحزج •

والانثى بحزجة والمبحزج الماء المسخن قال الشماخ يصف حمارا

كان على اكسائها من لغامه • وخيفة خطمي بماء مبحزج •

التهذيب المبحزج الماء المغلي الغاية في الحرارة والسخيم الماء الذي لا حار ولا بارد قال والمبحزج الماء الحار ورايت في حواشي بعض الصحاح البحزج من الناس القصير العظيم البطن والله اعلم •

بختج في حديث النخعي اهدي اليه بختج فكان يشربه مع العكر البختج العصير المطبوخ واصله بالفارسية ميبختج اي عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة ان يصفيه فيشتد ويسكر

بخدج اسم شاعر

بدج في حديث ابن الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل ابن عبد الله بالسيف حتى قطع ابدوج سرجه يعني لبده قال ابن الاثير قال الخطابي هكذا فسره احد رواته قال ولست ادري ما صحته

بذج البذج الحمل وقيل هو اضعف ما يكون من الحملان والجمع بذجان وفي الحديث يؤتى بابن ادم يوم القيمة كانه بذج من الذل البذج ولد الضان بمنزلة العتود من اولاد المعز وانشد لابي محرز المحاربي واسمه عبيد

قد هلكت جارتنا من الهمج • وان تجع تاكل عتودا او بذج

قال ابن خالويه الهمج هنا الجوع قال وبه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات

بذرج الباذروج نبت طيب الريح

بذنج الباذنجان اسم فارسي وهو عند العرب كثير

برج البرج ساعد ما بين الحاجبين وكل ظاهر مرتفع فقد برج وانما قيل البروج بروج لظهورها وبيانها وارتفاعها والبرج نجل العين وهو سعتها وقيل البرج سعة العين في شدة بياضها صاحبها ابن سيده البرج سعة العين وقيل سعة بياض العين وعظم المقلة وحسن الحدقة وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها وقيل هو ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شي برج برجا وهو ابرج وعين برجاء وفي صفة عمر رضي الله عنه انه كان ادلم ابرج هو من ذلك والمراة برجاء بينة البرج ومنه قيل ثوب مبرج للمنقش من الحلل والتبرج اظهار المراة زينتها ومحاسنها للرجال وتبرجت المراة اظهرت وجهها واذا ابدت المراة محاسن جيدها ووجهها قيل تبرجت وترى مع ذلك في عينيها حسن نظر كقول ابن عمر في الجنيد ابن عبد الرحمن يهجوه

يبغض من عينيك تبريجها • وصورة في جسم فاسد •

وقال ابو اسحق في قوله عز وجل غير متبرجات بزينة التبرج اظهار الزينة وما يستدعي به شهوة الرجال وقيل انهن كن يتكسرن في مشيهن ويتبخترن

بحزج
بختج
بخدج
بدج
بذج
بذرج
بذنج
برج

وقال الزجاج في قوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ذلك في زمن ولد فيه ابراهيم النبي عليه السلام كانت المراة اذ ذاك تلبس الدرع من اللؤلؤ غير مخيط الجانبين ويقال كانت تلبس الثياب تبلغ المال لا تواري جسدها فامرن ان لا يفعلن ذلك وفي الحديث كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها والتبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها وتبارج النبات ازاهيره والبرج واحد من بروج الفلك وهي اثنا عشر برجا كل برج منها منزلتان وثلث منزل للقمر وثلاثون درجة للشمس اذا غاب منها ستة طلع ستة ولكل برج اسم على حدة فاولها الحمل واول الحمل للسرطان ويلحق بالحمل لو كان انتصاف الجنب السمكة وطلعة الشرطين والبطين وهي ثلاثة كواكب ثم ثلثا منزلان وثلث الثريا هو برج الحمل قال محمد بن المكرم قوله كل برج منها منزلتان وثلث للقمر وثلاثون درجة للشمس كلام صحيح لكن الشمس والقمر سواء في ذلك وكان حقه ان يقول كل برج منها منزلتان وثلث منزل للشمس والقمر وثلاثون درجة لهما وقوله ايضا واول الحمل السرطان ومنها قبل الحمل وثلث الثريا من برج الحمل قد انتقض عليه الان فان اول دخوله في برج الحمل اليوم بعض الرشا والشرطين وبعض البطين والله اعلم والجمع ابراج وبروج وكذلك بروج المدينة والعسكر والواحد كالواحد قال ابو اسحق في قوله تعالى والسماء ذات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور في السماء الفراء اختلفوا في البروج فقالوا هي النجوم وقالوا هي البروج المعروفة اثنا عشر برجا وقالوا قصور في السماء والله اعلم بما اراد وقوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة البروج وقال الزجاج في قوله جعلنا في السماء بروجا قال البروج الكواكب العظام وثوب مبرج فيه صور البروج وفي التهذيب فيه صور فيه تصاوير كبروج السور قال العجاج

وشعر لعسنا وشيه المبرجا

وقال

كان برجا فوقها مبرجا * شبه سنامها

ببرج السور ابن الاعرابي ابرج امره اذا اتسع امره في الاكل والشرب والبرجان من الحساب ان يقال ما مبلغ كذا في كذا الليث حساب البرجان هو كقولك ما جذر كذا في كذا وما جذر كذا في كذا فجذره مبلغه وجذره اصله الذي يضرب بعضه في بعض وجملته البرجان يقال ما جذر مائة فيقال عشرة ويقال ما جذر عشرة في عشرة فيقال مائة ابن الاعرابي ابرج الرجل اذا بنى بيتا شبه ملاح والبارج الملاح الفاره الاصمعي البوارج السفن الكبار واحدتها بارجة وهي القلاس والخلايا والبارجة سفينة من سفن البحر تتخذ للقتال والابرج المخضة قال الشاعر

لقد تمخض في قلبي مودتها * كما تمخض في ابرجه اللبن

الهاء في ابرجه يرجع الى اللبن وما فلان الا بارجة قد جمع فيه الشر وبرجان جنس من الروم يسمون كذلك قال الاعشى

وهرقل يوم ذي ساتيدما * من بني برجان في الناس رجح

يقول هم رجح على بني برجان اي هم ارجح في القتال وشدة الباس منهم وبرجان اسم لص يقال اسرق من برجان وبرجان اسم اعجمي والبرج اسم شاعر وبرجيه فرس سنان ... والله اعلم

برنج البرنجانية اشد النخل بياضا واطيبه واعظمه حملا

بردج انشد ابن السكيت يصف الظليم

كما رايت في الملا البردجا

قال البردج السبي معرب واصله بالفارسية برده قال ابن بري صوابه ان يقول يصف البقر وقبله

برنج
بردج

وكل عينا ترجي بحزجا * كانه مسرول ارندجا

قال العيناء البقرة الوحشية والبحزج ولدها مرزح يسوق برفق اي ترفق به لصغره المعنى والارندج جلد اسود يعمل منه الاخفاف وانما قال ذلك لان بقر الوحش في قوائمها سواد والملا الملا الواسع والبردج ما سبي من ذراري الروم وغيرها شبه هذه البقر البيض المسرولة بالسواد بسبي الروم لبياضهم ولباسهم الاخفاف السود

برخ البارخ جوز الهند وهو النارجيل عن ابي حنيفة

بزج ابن الاعرابي البازج المفاخر وقال اعرابي لرجل اعطي مالا ابازج فيه اي افاخر به وفي نوادر الاعراب هم يتبازجون على فلان ويتزجرون وتبركه اي يحرشونه وهما يتبازجان ويتمازجان اي يتفاخران وانشد شمر

فان يكن ثوب الصبا تضرجا * فقد اتسنا وشيه المبزجا

قال ابن الاعرابي المبزج المحسن المزين ولذلك قال ابو نصر وقال شمر في كلامه انا فلانا فجعل يبزج في كلامه اي يحسنه

بسج التهذيب ابو مالك وقع في طعام مسبجان اي كثير

بعج بعج بطنه بالسكين يبعجه بعجا فهو مبعوج وبعيج وبعجه شقه فزال ما فيه من موضعه وبدا متعلقا وفي حديث ام سليم ان دنا منا احد ابعج بطنه بالخنجر اي اشق قال ابو ذويب

فذلك اعلى منك فقدا لانه * كريم وبطني بالكرام بعيج

ورجل بعيج من قوم بعجى ولا يقال بعيج بغير هاء من نسوة بعجى هذه بطف بعج متبعج اراه على النسب وامراة بعيج اي بعجت بطنها لزوجها وسرت ورجل بعج ضعيف كانه مبعوج البطن من ضعف مشيه قال الشاعر

ليلة امشي على مخاطرة * مشيا رويدا كمشية البعج

والانبعاج الانشقاق وتقول بعجت صب فلان اذا اشتد وجده وقيل له قال الازهري لبعجت صبرا اصوب من بعجت لان البعج الشق يقال بعج بطنه بالسكين اذا شقه وخضخضه فيه قال الهذلي

كان ضبابها عقر بعيج

شبه طعنات النضال بافواه جرحه يقال انبعج الثنا اي انفتح عينها وفي الحديث اذا رايت مكة قد بعجت كظائم وساوى بناؤها رؤوس الجبال فاعلم ان الامر قد اظلك بعجت اي شقت وفتحت كظائمها بعضها في بعض واستخرج منها عيونها وبعجت بطني لفلان بالغت في نصيحته قال الشماخ

بعجت اليه البطن حتى انتصحته * وما كل من يغشى اليه بناصح

وقيل في قول ابي ذويب * وبطني بالكرام بعيج * اي نصحي لهم مبذول وفي حديث عمرو ووصف عمر رضي الله عنه فقال ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها اي امثال مضربة افلاذها كشفت له عما كان فيها من الكنوز والاموال والفيء وجئنا معه وفي حديث عائشة رضي الله عنها في صفة عمر رضي الله عنه بعج الارض وبخعها اي شقها واذل لها كبيرة عن قوص وتبعج السحاب والتبعج بالمطر انفراج عن الودق والوبل الشديد وقال العجاج

حيث استهل المزن انسجا

وتبعجت السماء بالمطر لذلك وكل ما اتسع فقد انبعج وتبعج المطر تفجر في الارض بحص الحجارة لشدة وقعه وباعجة الوادي حيث يتبعج فيتسع والباعجة ارض سهلة تنبت الغضى وقيل الباعجة اخر الرمل والسهولة اي الغث والبوارج

برخ
بزج
بسج
بعج

اما كن في الرمل تنفرق فاذا نبت فيها النصي كان ارفاله ما طيب وقال الشاعر يصف فرسًا

تادي له بالصيف ظل باردٍ • ونصي باعجة ومحض منقع

وبعجة الامر جهه وباعجة القردان موضع معروف قال اوس ابن حجر

وبعد ليالينا بنعف سويقةٍ • فباعجة القردان فالمتثلم

وبنو بعجة بطن وابن باعج رجل قال الراعي

كانا تعتبنا الخميس خميس ابن باعج • اطاف بركن من عمايه فاخر

وباعجة اسم موضع ويقال بعجت هذه الارض عداه طيبة الارض اي كثرتها

بعزج بعزج اسم فرس المقداد شهد عليها يوم السرح

بغج بغج الماء بجه والبغجة كالعبجة

بلج البلجة والبلج تباعد ما بين الحاجبين وقيل ما بين الحاجبين اذا كان نقيًا من الشعر بلج بلجا فهو ابلج والانثى بلجاء وقيل الابلج الحسن الواسع الوجه يكون في الطول والقصر ابن الاعرابي البلج النقي مواضع القسمات من الشعر الجوهري البلجة نقاوة ما بين الحاجبين يقال رجل ابلج بين البلج اذا لم يكن مقرونا وفي حديث ام معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ابلج الوجه اي مسفره مشرقه ولم ترد بلج الحاجب لانها وصفته بالقرن والابلج الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا ابن شميل بلج الرجل يبلج اذا انفتح ما بين عينيه ولم يكن مقرون الحاجبين فهو ابلج والادلاد اذا المرد لغ اقرن ويقال الرجل الطلق الوجه ابلج ابلج ورجل ابلج وبلج وبليج طلق بالمعروف قالت الخنساء

كان لم يقل اهلا لطالب حاجة • وكان بلج الوجه منشرح الصدر

وشيء بليج مشرق مضي قال الداخل بن حرام الهذلي

باحسن مضحكا منها وجيدا • غداة الحجر مضحكها بليج

والبلجة ما طلف العارضين الى الاذنين ولا شعر عليه والبلجة والبلجة اخر الليل عند انصداع الفجر يقال رايت بلجة الصبح اذا رايت ضوءه وفي الحديث ليلة القدر بلجة اي مشرقة والبلجة بالفتح والبلجة بالضم ضوء الصبح وبلج الصبح يبلج بالضم بلوجا وانبلج وتبلج اسفر واضاء وتبلج الرجل الى الرجل ضحك وهش والبلج الفرح والسرور وهو بلج وقد بلجت صدورنا الاصمعي بلج بالشي وبلج اذا فرح وقد بلجنا والجن والبلاج الشي اضا وابلجت الشمس اضاءت وابلج الحق ظهر ويقال هذا امر ابلج اي واضح وقد ابلج اوضحه ومنه قول الكميت

الحق ابلج لا تخفى معالمه • كالشمس يظهر في نور وابلاج

والبلوج الاشراق وصبح ابلج بين البلج اي مشرق مضي قال العجاج

حتى بدت اعناق صبح ابلجا •

وكذلك الحق اذا اتضح يقال الحق ابلج والباطل لجلج وكل شي وضح فقد ابلاج ابليجا والبلجة الاست وفي كتاب كراع البلجة بالفتح الاست قال وهي البلجعة بالحاء وبلج وبلاج وابلج اسما

بنج البنج الاصل والبنج ضرب من النبات قال ابن سيده واراه فارسيا قال انه مما يضعف او يقوى به النبيذ بنج الشي اخرجها من جحرها وجعل

بهج البهجة الحسن يقال رجل ذو بهجة البهجة حسن لون الشي ونضارته وقيل هو في النبات النضارة وفي الانسان ضحك اسارير الوجه او ظهور الفرح البتة بهج بهاجة فهو بهج وبهج بالضم بهاجة وبهلجة وبهاجا

فهو

بعزج
بغج
بلج
بنج
بهج

فهو بهيج قال ابو ذويب

فذلك سقيا ام عمرو وانني • بما بذلت من سيبها لبهيج

اشار بقوله ذلك الى السحاب الذي يستسقي لام عمرو وكانت صاحبته التي تشبيب لها في غالب الامر ورجل بهج اي مستبهج بامر يسره وانشد

وقد اراها وسط اترابها • في الحي ذي البهجة والسامر

وامراة بهجة مبتهجة وقد بهجت بهجة وهي مبهاج وقد غلبت عليها البهجة وبهج النبات فهو بهيج حسن قال الله تعالى من كل زوج بهيج ونبات بهيج الروض اذا كثر نوره وقال

نوارة مبتهج يتوهج •

وقوله من كل زوج بهيج اي من كل ضرب من النبات حسن ناضر ابو زيد بهيج حسن وقد بهج بهاجة وبهجة وفي حديث الجنة فاذا راى الجنة وبهجتها اي حسنها وحسن ما فيها من النعيم وابهجت الارض بهج نباتها وتباهج النوار تضاحك وبهج الشي وله بالكسر بهاجة وابتهج سر به وفرح به قال الشاعر

كان الشباب رداء قد بهجت به • فقد تطاير منه للبلى خرق

والابتهاج السرور وبهجني الشي وابهجني وهي بالالف على سرني وابهجت الارض بهج نباتها ورجل بهج مبتهج مسرور قال النابغة

او دره صدفية غواصها بهج • متى يراها يهل ويسجد

وامراة بهجة ومبهاج غلب عليها الحسن وقول العجاج

دع ذا وبهج حسبا مبهجا • فخما وسنن منطقا مزوجا

قال ابن سيده لم اسمع بهج الا ههنا ومعناه حسن وجمل وكان معناه زد هذا الحسب جمالا بوصفك له وذكرك اياه وحسن حسن كما تحسن السيف او غيره بالمسن وان شئت قلت سنين صقل وقوله مزوجا اي مقرونا بعضه ببعض وقيل معناه منطقا يشبه بعضه بعضا في الحسن وكان حسنه متضاعف لذلك الاصمعي باهجت الرجل وباهيته وبارهته وباريته بمعنى واحد

بهرج مكان بهرج غير حمي وقد بهرجه فتبهرج والبهرج الشي المباح يقال بهرج دمه ودرهم بهرج ردي والدرهم المبهرج الذي فضته رديئة وكل ردي من الدرهم وغيرها بهرج قال وهو اعرابي بهرن قال ابن الاعرابي البهرج الدرهم المبطل السكة وكل مردود عند العرب بهرج ونبهرج والبهرج الباطل والردي من الشي قال العجاج

وكان ما اهتض الجحاف بهرجا •

اي باطلا وفي الحديث انه بهرج دم ابن الحرث اي ابطله وفي حديث ابي محجن اما اذا بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر اي اهدرتني باسقاط الحد عني وفي الحديث انه اتي بجراب لولو بهرج اي ردي قال وقال القتيبي احسبه بجراب لولو بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية اصلها نبهلة وهو الردي فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت بهرج الازهري وبهرج بهم اذا اخذ بهم في غير المحجة والبهرج التعويج لم استوا الى غير الاستوا

بهرمج البهرامج الشجر الذي يقال له الرنف وهو من اشجار الجبال وقال ابو عبيد في بعض النسخ لا اعرف ما البهرامج وقال ابو حنيفة البهرامج فارسي وهو الرنف قال وهو صنوبان ضرب منه مشرب لونه شعره حمرة ومنه اخضر وهيادب النور وكل النوعين طيب الرائحة والنسر

بهرج
بهرمج

بوج بوج صاح ورجل بواج صياح وباج البرق يبوج بوجا وبوجانا وتبوج اذا برق ولمع وتكشف وانباج البرق انبياجا اذا تكشف وفي الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج اي متألق برعود وبروق وتبوج البرق تبرق في وجه السحاب وقيل تتابع لمعه ابن الاعرابي تاج الرجل يتوج بتوجا اذا اسن وجهه بعد شحوب السمن والبايج عرق في باطن الفخذ قال الراجز

• اذا وجدن ابعرا ونبايجا •

وقال جندل

• بالكاس والايدي دم البوايج • يعني العروق

المتفتق ابن سيده والبايج عرق محيط بالبدن كله سمي بذلك لانتشاره ع وانفراقه والبايجة ما اتسع من الرمل والبايجة الداهية قال ابو ذويب

• امسي وامسون لا يخشين بايجة الاصوار في اعناقنا العقد •

والجمع البوايج الاصمعي جاء فلان بالبايجة والفايجة وهي من اسما الداهية يقال باجتهم البايجة تبوجهم اي اصابتهم وتبوجت عليهم بوجا وانباجت وانباجت بايجة اي انفتق فتق منكر وانباجت عليهم بوايج منكرة اذا ع نفخت عليهم دواهي قال الشماخ يرثي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

• قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوايج في اكمامها لم تفتق •

ابو عبيد البايجة الداهية والباجة الاختلاط وباجهم بالشر بوجا عمهم وتقول في ذلك باج واحد اي سوا قال ابن سيده حكاه ابو زيد غير مهموز وحكاه ابن السكيت مهموزا وقد تقدم في الهمز قال وهو من ذوات الواو لوجود ب و ج وعدم ب ي ج وفي حديث عمر رضي الله عنه اجعلها باجا واحدا وهو فارسي مع ابن ترج وبعير باج اذا اعيي وتقبحت انا مشيت حتي اعديت وانشد

• تركت حينا تريجي رسلها فاطرد الحابل والبايج •

يعني المختنوا المتقي

فصل الثاء

بثج ثج ثج دعا الدجاجة

ترج الاترج معروف واحدته ترنجة والترنجة قال علقمة ابو عبيدة

• يحمل الترنجة تنضح العبير بها كان تطيابها في الانف مسموم •

وحكي ابو عبيدة ترنجة وترنج ونظيرها ما حكاه سيبويه وترغ اي غليظ والعامة تقول اترنج وترنج والاول كلام الفصحا وفي حديث نهي عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا وترج بالفتح موضع قال مزاحم العقيلي

• وهاب جنانا الحمامة اجعلت به ريح ترج والصبا كل مجعل •

الماني الرماد ويقول في هذه القصيدة

• رددت علي ما كان من شرف الهوي وجهل الاماني ان ما شيت يفعل •

• فرجع ايام مضين ونعمة علينا وهل يبقي من الدهر اول •

قوله ان ماشيت يفعل ما هاهنا شرط واسم ان مضمر تقديره انه اي شي شيت يفعل اي وافتري في البيت الثاني والقصيدة كلها مخفوضة الروي وقيل ترج موضع ينسب اليه الاسد قال ابو ذويب

• كان محرباً من اسد ترج منازلهم لنابيه قبيت •

وفي التهذيب ترج ماسده بناحية الغور ويقال في المثل اهوا جراءة من الماشي بترج لانها ماسده التهذيب ترجل الرجل اذا استكل عليه الشي من علم او غيره ابو عمرو وترج اذا استتر ورتج اذا اغلق كلاما او غيره والله

اعلم

تفرج التفارج فرج الدرابزين قال والتفارج فتحات الاصابع ع واقواتها وهي وقايبرها واحدها تفراج

تلج التولج كناس الظبي فوعل عند كراع وتاوه اصل عنده قال الشاعر

• متخذا في صعوات تولجا •

الازهري التلج فرخ العقاب اصله ولج

توج التاج معروف والجمع التواج ويتجانا والفعل التتويج وقد توجه اذا محمد ويكون توجه سوده والمتوج المسود وكذلك المعمم ويقال توجه فتتوج اي البسه التاج فلبسه والاكليل والفضه والعمامة تاج علي التشبيه والعرب تسمي العمايم التاج وفي الحديث العمايم تيجان العرب جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر اراد ان العمايم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الروس واما القلانس والعمايم فيهم قليلة والاكاليل تيجان ملوك العجم والتاج الاكليل ابن سيده ورجل تايج ذو تاج علي النسب لانه لم يسمع له بفعل غير متعد قال عثمان ابن كنانة

• تقدم الناس الامام التايجا •

اراد تقدم الامام التايج للناس فقلب والتاج الفضة ويقال للصليحة من الفضة تاجة واصله تارة بالفارسية للدرهم المضروب حديثا قال ومنه قول هميان

• تنصف الناس الهمام التايجا • اراد ملكا

ذا تاج وهو مما قال رجل دارع ذو درع وتاج ومتوج ومتوج اسما وتاج وهو تاج تبيله من عدوان مصروف قال

• ابعد بني تاج وسعيك بينهم فلا تتبعن عينيك ما كان هالكا •

وتاجة اسم امراة قال

• تاويح تاجة ما هذا الذي زعمت اسمها سبع اما شها لم •

وتوج اسم موضع وهو ماسده ذكره مليح الهذلي ومن دونه ابناج نجد وتوج

فصل الثاء

ثاج الثواج صياح الغنم ثاجت تثاج ثاجا وثواجا بفتح الهمزة في جميع ذلك صاحت وفي الحديث ياتي يوم القيمة وعلي رقبته شاة لها ثواج وانشد ابو زيد في كتاب العنز

• وقد تاجوا كثواج الغنم •

وفي تايجه والجمع ثوايج وثايجات ومنه كتاب عمرو انقص ان لم الثايجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان ع منها وثاج يثاج مثل ضرب يضرب هذه عن ابي حنيفة

ثبج ثبج كل شي معظمه ووسطه واعلاه والجمع اثباج وثبوج وفي الحديث خيار امتي اولها واخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الي الظهر ومنه كتاب الوايل واعطوا الثبجة اي اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذاليه والحقها الها التانيث لانتقالها من الاسمية الي الوصف ومنه حديث عبادة يوشك ان يري الرجل من ثبج المسلمين اي من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وفي حديث علي عليكم السلم وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره وثبج الرمل معظمه وما غلظ منه وسطه وثبج الظهر معظمه وما فيه محاني ع الضلوع وقيل هو ما بين الكاهلين الي الحركة والجمع اثباج وقال ابو عبيدة الثبج ما بين الكاهل الي عجز مه وقالت بنت العملل الكلابي ترثي اخاها

• كان ثبجها بذوات عسل نيم البزل ثبج بالرحال •

اي توضع الرجال على اثباجها وقال ابو منصور الثبج مستدار على الكاهل الى
الصدر قال والدليل على ان الثبج من المصدر ايضا قولهم اثباج القطا
وقال ابو عمرو الثبج مثل الظهر والثبج على وسط البحر اذا ملا انت
امواجه وفي حديث ام حرام يركبون ثبج هذا البحر اي وسطه ومعظمه ومنه
حديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر وثبج الحر
والليل ومعظمه ورجل اثبج احدب والاثبج ايضا الناتئ الصدر وفيه ثبج
وثبجه والاثبج العظيم الجوف والاثبج الذي بطن الثبج ويقال الناتئ الثبج
وهو الذي ضخم في حديث اللعان ان جاءت به اثبج فهو لهلال تصغير الاثبج
الناتئ الثبج اي ما بين الكتفين والكاهل وقول التميمي

دعا في الانجات بباب غيضة • واهلي بالعراق ثمنيان •

فسر هذا كله ورجل مثبج مضطرب الخلق مع طول وثبج الراعي بالعصا ثبجا
اي جعلها على ظهرها وجعل يديه من ورايها وذلك اذا اعيى وثبج الرجل ثبوجا
اقعى على اطرافه وقدميه كانه يستنجي قال

اذا الكماة جثموا على الركب • ثبجت يا عمرو ثبوج المحتطب •

وقول الشماخ

اعايش ما لاهلك لا اراهم يضيعون الهجان مع المضيع •

قال هجان من الابل كرايمها اي ان اهل ارساطها وثبا كثيرا ثبجها البرد فتراد وتلتبث
به وثبج الكتاب والكلام تثبيجا لم يبينه وقيل لم ياتِ به على وجهه والتثبيج
اضطراب الكلام وتفنينه والثبج تعمية الخط وترك بيانه الليث التثبيج التخليط
وكتاب مثبج وقد ثبج تثبيجا والثبج طاير يصيح الليل اجمع كانه يبني والجمع
ثبجان واما قول الكميت يمدح زياد ابن معقل

ولو لم يرد ايهم في دمائهم ولم يكن لهم فيها اباكيب •

ثبج هذا رجل من اهل اليمن غزاه ملك من الملوك فصالحه عن نفسه واهله
وولده وترك قومه فلم يدخلهم في الصلح فغزا الملك قومه فصار ثبج مثلا لمن
لا يذب عن قومه فاراد الكميت انه لم يفعل فعل ثبج ولا فعل اي كرب ولكنه ذب
عن قومه

ثجج الثج الصب الكثير وخص بعضهم صب الما الكثير ثجه يثجه ثجا
فثج وانثج وثججه تثجيجا وفي الحديث تمام الحج العج والثج الثج
الدعا والثج سيلان دما الهدي والاضاحي وفي حديث ام معبد فحلب فيه
ثجا اي لبنا سايلا كثيرا والثج السيلان ومطر ثجيج وثجاج وثجيج قال ابو ذويب

سقى ام عمرو كل اخر ليلة • حناتم سحم ماوهن ثجيج

معنى كل اخر ليلة ابدا وثجيج الما صوت انصبابه وفي حديث رقيقة
اكتظ الوادي بثجيجه اي اسال سيله وما ثجوج وثجاج مصبوب وفي
التنزيل وانزلنا من المعصرات ما ثجاجا المحكم قال ابن دريد هذا مما
جاء في لفظ فاعل والموضع مفعول لان السحاب يثج الما فهو مثجوج وقال
بعض اهل اللغة ثججت الما اثجه ثجا اذا اسلته وثج الما نفسه يثج ثجوجا
اذا انصب فاذا كان لذلك فان يكون ثجاج في معنى ثاج احسن من ان
يتكلف وضع الفاعل موضع المفعول وان كان ذلك كثيرا ويجوز ثجثجته بمعنى
ثججته ودم ثجاج منصب مصبوب قال

حتى رايت العلق الثجاجا • قد اخضل النحور والاوداجا •

وفي حديث المستحاضة وقالت اني اثجه ثجا قال هو من الما الثجاج السايل
ومطر ثجاج شديد الانصباب جدا واتانا الوادي بثجيجه اي بسيله وقول الحسن
في ابن عباس انه كان مثجا اي كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه

بالما الثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة وعين ثجوج غزيرة الما قال

فصبحت والشمس لم تقضب • عينا بغضيان ثجوج العنبب •

والمثج من اللبن الذي قد برق في السقا من حر او برد فلا يخرج زبده ورجل مثج
اذا كان خطيبا مفوها ابن سيده ابو حنيفة الثجة الارض التي تسد بها يانتها
الناس فيحفرون فيها حياضا ومن قبل الحياض سميت ثجة قال ولا يدعا قبل
ذلك ثجة وجمعها ثجات ولم يحك فيها حياضا ومن قبل الحياض سميت ثجة قال
اذا كان فيها حياض ومساكات للما تصوب في الارض لا يدعى ثجة ما لم يكن
فيها حياض وقال الازهري عقيب ترجمة ثوج ابو عبيد الثجر الافنة وهي
حفرة يجتمع فيها ما المطر وانشد

فوردت صادية حرارا • ثجات ماحفرت اوارا •
اوقات اني تملا الثمارا • وقال سمي الثجة بفتح الثا وتشديد الجيم
الروضة التي حفرت الحياض وجمعها ثجات سميت بذلك لثجها الما فيها

ثجر ثجره برجله ثجرا ضربه بها الى من عن عمرو عنه الازهري ثجره وثجره اذا جره جرا شديدا
ثعج الثعج والثعج لغتان واصوبهما الثعج جماعة الناس في السفر
ثفج ثفج الرجل وثفج حمق عن الهجري في العبدي •
ثلج الثلج الذي يسقط من السما معروف وفي حديث الدعا واغسل
خطاياي بما الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تاكيدا للطهارة
ومبالغة فيها لانهما ما ان مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي
ولم تخضهما الارجل كساير المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار
وجمعت في الحياض فكانا احق بكمال الطهارة وقد اثلج يومنا واثلجوا دخلوا في
الثلج وثلجوا اصابهم الثلج وارض مثلوجة اصابها ثلج وما مثلوج مبرد بالثلج
قال

لو ذقت فاها بعد نوم المدلج • والصبح لما هم بالتبلج •
قلت جنا النحل بما الحشرج • بما مثلوج ما ان لم يثلج •

وثلجة الارض واثلجت اصابها الثلج واثلج الحافر بلغ الطين او ثلجت نفسي بالشي
ثلجا وثلجت تثلج وتثلج ثلوجا اشتفيت به واطمانت اليه وقال عرفته وسررت به
الاصمعي ثلجت نفسي بكسر اللام لغة فيه ابن السكيت ثلجت بما خبرتني اي اشتفيت
به وسكنت اليه قلبي وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى اتاه الثلج واليقين يقال ثلجت
نفسي بالامر اذا اطمانت اليه وسكنت وثبتت فيها ووثقت به ومنه
حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك ومنه حديث الاحوص اعطيك ما تثلج به وثلج
قلبه وثلج تعني فثلج فيه وذهب ورجل مثلوج الفواد بليد قال ابو خراش الهذلي

ولم يك مثلوج الفواد مهيجا • اضاع الشباب في الربيلة والخفض

وقال كعب ابن لوي لاخيه عامر ابن لوي

لئن كنت مثلوج الفواد لقد بدا لجمع لوي منك ذلة ذي غمص

ابن الاعرابي ثلج قلبه اذا بلد وثلج به اذا سر به وسكن اليه وانشد

لو كنت مثلوج الفواد اذا ابرات بلاد الاعادي لا امر ولا احلي

اي لو كنت بليدا الفواد كنت لا انحل ولا ابيت الفعل سمي ثلج صدري كذلك
الاعرابي انشرح ووقع به يثلج ثلجا وقد ثلجته اذا نفعته وبللته قال عبيد

في روضة ثلج الربيع قرارها مولية لم يستطعها الرود •

وما ثلج بارد قال الفارسي وهو كما قالوا باردا للقلب وانشد

ولكن قلما بيتجفيك بارد • والثلج البلداء من الرجال
والثلج فرخ العقاب ابن الاعرابي الثلج الزهوون بالاخبار وثلج الرجل اذا برد قلبه

عن شيء وإذا أفرح أيضا فقد ثلج وحفر حتى ثلج أي بلغ الطين وحفر فأثلج إذا بلغ الثرى والنبط ويقال ثلج صدري بخبر وارداني شغلني وسكنني فثلجت إليه وتصل سلاحي إذا اشتد بياضه أبو عمرو إذا انتهى الحافر إلى الطين في البئر قال أثلجت

ثوج

ثوج الثوج شيء يعمل من خوص نحو الجوالق يحمل فيه التراب غير صحيح وثاجت البقرة تثاج وتثوج ثوجا وثواجا صوتت وقد يهم وهو أعرف الآن ابن دريد قال ثوج كالمرة أعلى وثاج موضع قال تميم ابن مقبل •

يا جارتي على ثاج سبيلكما • سيرا جميعا فلما تعلما خبري •

وثاج قرية بأعراض البحرين فيها نخل ذكر أبو تراب الثوج لغة في العوج والشد الجندل •

من الدنانا طبق أثاج • وذكر في أفوج أي ثوجا ثوجا ابن الأعرابي

ثاج يثوج ثوجا وثاج يثاج ثوجا مثل جاث يجوث جوثا إذا بلبل متاعه وفرقه

فصل الجيم

جبج

جبج التهذيب قد جبج إذا عظم جسمه بعد ضعف

جرج

جرج الجرج الجائل القلق وقد جرج جرجا قلق واضطرب قال

جاءتك تنوي جرجا وضيبتها

وجرج الخاتم في يدي يجرج جرجا إذا قلق واضطرب من سعته وجال وفي حديث الأنصار وقد ثلث سيرا إنهم وجرجوا قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم يجيئون من الجرج وهو الاضطراب والقلق قال والمشهور من الرواية وجرجوا من الجراج وتسكين جرج الذباب قلقهم وأنشد ابن الأعرابي •

أي لا هوي طفلة فيها غنج • خلخالها في ساقها غير جرج •

وجرج الرجل إذا مشى في الجرجة وهي المحجة وجادة الطريق قال الأزهري وهما لغتان ابن سيده جرجة الطريق وسطه ومعظمه والجرج الأرض ذات الحجارة والجرج الأرض الغليظة وأرض جرجة وركب فلان الجرجة والجرجة المحجة ووسط الطريق الأصمعي جرجة الطريق بالحاء وقال ابن دريد جرجة قال الرياشي والصواب قال الأصمعي وجرجت الإبل المرتع أكلته والجرج وعاء أو عيبة للشاء وفي التهذيب الجرجة والجرجة ضرب من الثياب والجرجة خريطة من أدم كالخرج وهي واسعة الأسفل ضيقة الرأس يجعل فيها الزاد قال أوس بن حجر يصف قوسا وصاحبها ودفع من يسومها ثمنها

أبراد داود كرأي رقابهما سلوعسلا •

تلكم أبراد جياد وجرجر وادكن من ادي الدبور معسل •

وما الخاء تصغير والجمع جرج مثل بسرة وبسر ومنزجرج مصغر اسم رجل والجرجة بالضم وعاء مثل الخرج وابن جريج رجل قال ابن بري في قوله الخرجة بتحريك الراء جادة الطريق قد اختلف في هذا الحرف فقال قوم هي خرجة بالخاء المعجمة ذكره أبو سهل وقد قرأه ابن السكيت وزعم أن الأصمعي وغيره صحفوه فقالوا هو خرجة بجيم وقال أبو حاتم الرياشي وثعلب هو جرجة بجيمين قال أبو عمر والزاهد هو الصحيح وزعم أن من يقول هو خرجة بالخاء المعجمة فقد صحفه وقال أبو بكر ابن الحجاج سألت أبا الطيب عنها فقال الحكاك بعض العلماء عن ابن زيد أنه قال هي خرجة محضى فلعلت أعرابيا فسألته عنها فقال هي الجرجة بجيمين قال وهو عندي من جرج الخاتم في إصبعي وعند الأصمعي أنه من الطريق الأضح أي الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف وكان الوزير ابن المغربي يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول ما الصواب من القولين ولا تفسيره

جلج

جلج الجلج القلق والاضطراب والجلج رؤوس الناس واحدها جلجة بالتحريك وهي الجمجمة والرأس وفي الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم

لما أنزلت إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذا لرسول الله وبقينا نحن في جلج لا ندري ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الأصمعي عنه فلم يعرفه قال الأزهري روى أبو العباس عن ابن الأعرابي وعن عمرو عن أبيه الجلج رؤوس الناس واحدها جلجة قال الأزهري فالمعنى أنا بقينا في عدد رؤوس كثيرة من المسلمين فقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في من أسلمنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلج في لغة أهل اليمامة حباب الماء كأنه يريد تركنا في أمر ضيق كحباب الماء وفي حديث ابن أسلم أن المغيرة ابن شعبة تكنى بأبي عيسى فقال له عمر أما يكفيك أن تكنى بأبي عبد الله فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني بأبي عيسى فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وإنا بعد في جلجنا فلم يزل يكنى بأبي عبد الله حتى هلك وكتب عمر رضي الله عنه إلى عامله على مصر أن خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا وقال بعضهم الجلج جماجم الناس أراد من كل رأس ويقال على كل جلجة كذا والجمع جلج •

جوج

جوج ابن الأعرابي الحاجة جمع حاج وهي خرزة وصغيرة لا تساوي فلسا أبو زيد الحاجة الخرزة التي لا قيمة لها عيرها ما رزئت عليه حاجة ولا أجاجة وأنشد لأبي خراش الهذلي يذكر امرأته وأنه حابيها فاستخف وحابت إليه مستحبيه •

فجاءت كخاصي العير لم يحل عاجة • ولا حاجة منها تلوح على وسم •

يقال جاء فلان كخاصي العير إذا جاء مستحييا وخائبا أيضا والحاجة الوقف من العاج تجعلها المرأة في يدها وهي المسكة قال جرير •

ترى العبس الحولي جونا بكوعها • لها مسكا من غير عاج ولا ذبل •

أبو عمرو وأج إذا أحمل على العدو وجاج إذا وقف جبنا

فصل الحاء

حبج

حبج حبجه بالعصا يحبجه حبجا ضربه وحبج يحبج حبجا ضرط وحبج يحبج أيضا ويقال حبجه بالعصا حبجا وحباجة ضربه بها مثل محده وهجه والحبج الحبق قال أعرابي حبج بها ورب الكعبة وحبجت الإبل بالكسر حبجا أي حبجى وحباجى مثل حبقى وحبالى وحبجة ورمت بطونها عن أكل العرفج واجتمع فيها عجرحتى تستكن منه فتمرضت ورحت ابن الأعرابي الحبج أن يأكل البعير لحاء العرفج فيسمن على ذلك ويصير في بطنه مثل الأفهار وربما قتله ذلك والحبج السمين الكبير الأعفاج وروي عن ابن الزبير أنه قال إنا والله لا نموت على مضاجعنا حبجا كما تموت بنو مروان ولكنا نموت قعصا بالرماح وموتا تحت ظلال السيوف قال ابن الأثير الحبج بفتحتين هو ما ذكرناه من أكل البعير لحاء وتكبى عليه وربما يسمه لعقله يعرض ببني مروان لكثرة أكلهم وإسرافهم في ملاذ الدنيا وأنهم يموتون بالتخمة الأزهري حبج البعير إذا أكل العرفج فتكبب في بطنه وضاقت شعره عنه ولم يخرج من جوفه فربما أهلكه وربما نجا قال وأنشدنا أبو عبد الرحمن • أشبعت راعي من اليهبر •

وظل يبكي حبجا بشر • خلفا سقيه مثل نقيق الهر •

قال أبو زيد الحبج للبعير بمنزلة الذرب للإنسان فإن سلح أفاق وإلا مات ابن سيده حبج الرجل حبجا ورم بطنه وانتفخ عليه وقيل الحبج الانتفاخ حيث ما كان من ماء أو غيره ورجل حبج سمين والحبج مجمع الحي ومعظمه وأحبجت لنا النار بدت بغتة ولذلك الدليل قال العجاج •

علوت أحشاءه إذا ما أحبجا • واحبج لك الأمر إذا اعترض فأمكن •

والحبج شجيرة سحيما حجازية يعمل منها القداح وهي غضنفة العود لها ورقة يدلونها صغيرة وتعلو أصغر لها عبرة دون ورق الجلبان والحوبجة ورم يصيبه

الانسان في يديه ثمانيه حكاه ابن دريد قال ولا ادري ما صحتها فلذلك اخرت عن
موضعها

حبنج الحبنج والحبارج ذكر الحباري كالحيجر والحباجر والجرج والحبارج
دويبة ابن الاعرابي الحبارج طيور الما الملمعه وقال الحبارج من طير الما

حجج الحج القصد حج علينا فلان اي قدم وحجه يحجه حجا قصده وحججت فلانا
واعتمدته اي قصدته ورجل محجوج اي مقصود وقد حج بنو فلان فلانا
اذا اطالوا الاختلاف اليه قال المخبل السعدي

واشهد من عوف حلولا كثيرة • يحجون سب الزبرقان المزعفرا

اي يقصدونه ويزورونه قال ابن السكيت يقول يكثرون الاختلاف اليه هذا
الاصل ثم تعورف استعماله في القصد الى مكة للنسك والحج الى البيت خاصة
تقول حج يحج حجا والحج القصد للتوجه الى البيت بالاعمال المشروعة فرضا
وسنة تقول حججت البيت احجه حجا اذا قصدته واصله من ذلك وجاء في التفسير
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم الحج فقام
رجل من بني اسد فقال يا رسول الله افي كل عام فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعاد الرجل ثانية فاعرض عنه ثم عاد ثالثة فقال عليه الصلاة والسلام
ما يؤمنك ان اقول نعم فيجب فلا تقومون بها فتكفرون اي تدفعون وجوبها لثقلها
فتكفرون واراد عليه الصلاة والسلام ما يؤمنك ان يوحى الي ان قل نعم فاقول
وحجه يحجه وهو الحج قال سيبويه حجه يحجه حجا كما قالوا ذكره ذكرا وقوله انشده
ثعلب

يوم ترى مرضعة خلوجا • وكل انثى حملت خدوجا
وكل صاح ثملا معوجا • ويستخف الحرم المحجوجا

فسره فقال يستخف الناس الذهاب الى هذه المدينة لان الارض دحيت
من مكة فيقول يذهب الناس اليها لان يحشروا منها ويقال انما يذهبون
الى بيت المقدس ورجل حاج وقوم حجاج وحجيج والحجيج جماعة الحاج قال الازهري
ومثله غاز وغزي وناج ونجي وناد وندي للقوم يتناجون ويجتمعون في مجلسهم
ويقول حججت البيت احجه حجا فانا حاج وربما اظهروا التضعيف في ضرورة
الشعر قال الراجز

بكل شيخ عامر او حاجج • ويجمع على حج مثل بازل

وبزل وعائذ وعوذ وانشد ابو زيد لجرير الاخطل ويذكر ما صنعه الجحاف بن
حكيم السلمي من قتل بني تغلب قوم الاخطل بالبشر وهو ما لبني تغلب

قد كان في جيف بدجلة حرقت • او في الذين على الرحوب شغول
وكان عافيه النسور عليهم • حج باسفل ذي المجاز نزول

يقول لما كثرت قتلى بني تغلب جافت الارض فحرقوا ليزول نتنهم والرحوب ما لبني تغلب
والمشهور في رواية البيت حج بالكسر وهو اسم الحاج وعافيه النسور في العافية التي تغشى
لحومهم وذو المجاز سوق من اسواق العرب والحج بالكسر الاسم والحجة المرة الواحدة وهو من
الشواذ لان القياس بالفتح واما قولهم اقبل الحاج والداج فقد يكون ان يراد به الجنس
وقد يكون اسما للجمع كالجامل والباقر وروى الازهري عن ابي طالب في قولهم حاج ولكنه
داج قال الحج الزيارة والاتيان وانما سمي حاجا بزيارته بيت الله تعالى قال دكين

حلت بحج وظللنا نحجه • وظل رمي بالحصا منوبه

قال والداج والداجة الاتباع يريد الجماعة الحاجة بفتح الجيم من غير امالة وكل نعت
على فعال فهو غير ممال الالف فاذا صيروه اسما خالصا تحول عن حال النعت ودخلته
الامالة كاسم الحجاج والعجاج والحج الحاج قال

كانما اصواتها بالوادي • اصوات حج من عمان غادي

هكذا

حبنج
حجج

هكذا انشده ابن دريد بكسر الحاء قال سيبويه وقالوا حجة واحدة يريدون عمل سنة واحدة
قال الازهري الحج قضاء نسك سنة واحدة وبعض يكسر الحاء فيقول الحج والحجة وقرئ ولله على
الناس حج البيت والفتح اكثر وقال الزجاج في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت
قرئ بفتح الحاء وكسرها والفتح الاصل والحج اسم العمل واحج البيت كحجه عن الهجري
وانشد

تركت احتجاج البيت حتى تظاهرت • على ذنوب بعدهن ذنوب

وقوله تعالى الحج اشهر معلومات هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال الزجاج معناه
وقت الحج هذه الاشهر وروي عن الاثرم وغيره ما سمعنا من العرب حججت حجة ولا رأيت
رأية وانما يقولون حججت حجة قال والحج والحج ليس عند الكسائي بينهما فرقان وغيره
يقول الحج حج البيت والحج عمل السنة وتقول حججت فلانا اي اتيته مرة بعد مرة
فقيل حج البيت لان الناس ياتونه كل سنة قال الكسائي كلام العرب كله على فعلت
فعلة الا قولهم حججت حجة ورأيت رؤية والحجة السنة والجمع حجج وذو الحجة شهر الحج سمي بذلك
للحج فيه والجمع ذوات الحجة وذوات القعدة ولم يقولوا ذوو على واحده وامراة حاجة
ونسوة حواج بيت الله بالاضافة اذا كن قد حججن وان لم يكن حججن قلت حواج بيت
الله فتنصب البيت لانك تريد التنوين في حواج الا انه لا ينصرف كما يقال هذا
ضارب زيد امس وضارب زيدا غدا فتدل بحذف التنوين على انه قد ضربه
وباثبات التنوين على انه لم يضربه واحججت فلانا اذا بعثته ليحج وقولهم وحجة الله
لا افعل بفتح اوله وخفض اخره يمين للعرب الازهري ومن امثال العرب لج فحج معناه لج
فغلب من لاجه بحججه يقال حاججته احاجه حجاجا ومحاجة حتى حججته اي غلبته بالحجج
التي ادليت بها وقيل معنى قولهم لج فحج اي انه لج وتمادى به لجاجه واداه اللجاج الى
ان حج البيت الحرام وما اراده اريد انه هاجر اهله بلجاجه حتى خرج حاجا والمحجة الطريق
وقيل جادة الطريق وقيل المحجة الطريق سننه والجمع الطريق مستقيم من ربحواصي
والسند

احدا ابامك من محجوج • اذا استقام بيوحج • والحجة البرهان وقيل

الحجة ما دوفع به الخصم وقال الازهري الحجة الوجه الذي يكون به الظفر عند الخصومة
وهو رجل محجاج اي جدل والتحاج التخاصم وجمع الحجة حجج وحجاج وحاجه محاجة وحجاجا نازعه
الحجة وحجه يحجه حجا غلبه على حجته وفي الحديث فحج ادم موسى اي غلبه بالحجة واحتج بالشيء اتخذه
حجة قال الازهري انما سميت حجة لانها تحج اي تقصد لان القصد لها واليها وكذلك محجة
الطريق هي المقصد والمسلك وفي حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاجه
ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته فانا محاج وحجيج فعيل
بمعنى فاعل ومنه حديث معاوية فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة وحجه يحجه حجا فهو محجوج
وحجيج اذا قدح بالحديد في العظم اذا كان قد هشم حتى يتلطخ الدماغ بالدم فيقلع الجلدة
التي جففت ثم يعالج ذلك فيلتئم بجلد ويكون امه قال ابو ذويب يصف امراة

وصب عليها الطيب حتى كانها • اسي على ام الدماغ حجيج قال عذار بن درة
وحجه الشجة يحجها حجا اذا سبرها بالميل ليعالجها •
الطائي

يحج مامومة في قعرها لجف • فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

المغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقال يحج يصلح مامومة شجة بلغت ام الراس وفسر
ابن دريد هذا الشعر فقال وصف هذا الشاعر طبيبا يداوي شجة بعيدة القعر فهو يجزع
من هولها فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد وقال غيره است الطبيب يريد بها ميله
وشبه ما يخرج من القذى على ميله بالمغاريد وقيل الحج ان يشج الرجل فيختلط الدم
بالدماغ فيصب عليه السمن المغلي حتى يظهر الدم فيوخذ بقطنه الاصمعي الحجيج
من الشجاج الذي قد عولج وهو يصب من علاجها وقال ابن شميل الحج ان يدلق المامة

فينظر هل فيها عظم او دم قال ابو عبيد ان تقع في ام الراس دم او عظام او يحجها فينظر
وقيل حج الجرح سبره ليعرف غوره عن ابن الاعرابي والحج الحاج المسبور وقيل حجه تنا
قسيها ومحجة حجا فهو حجيج اذا سبرت بحجته بالميل لتعالجه والمحجاج المسبار وحج العظم
يحجه حجا قطعه من الجرح واستخرجه وقد فسر بعضهم بما انشدنا لابي ذويب وراس اجح
صلب واجح العين صلب قال المرار الفقعسي يصف الركاب في سفر كان ساقه

ضبر بن بجل سالفة وراس • اجح كان مقدمه نضيل

والحجاج والحجاج العظم النابت عليه الحاجب والحجاج العظم المستدير حول العين ويقال
بل هو الاعلى تحت الحاجب وانشد قول العجاج

اذا حجاجا مقلتيها هججا • وقال ابن السكيت

هو الحجاج والحجاج العظم المطبق على وقبة العين وعليه منبت شعر الحاجب والحجاج له
والحجاج بفتح الحاء وكسرها العظم الذي ينبت عليه الحاجب والجمع احجة قال روبة

صكي حجاجي راسه وبهزي

وفي الحديث كانت الضبع واولادها في حجاج عين رجل من العماليق الحجاج بالكسر والفتح
العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه نفر يعني
السمكة التي وجدوها على البحر وقيل الحجاجان العظمان المشرفان على غاري العينين
وقيل هما منبتا شعر الحاجبين من العظم وقوله

تحاذر وقع السوط خوصا فضمها • كلال فجالت في حجاجات ضمر

فان ابن جني قال يريد في حجاج حاجب ضمر فحذفه للضرورة قال ابن سيده وعندي انه
اراد بالحجاج ها هنا الناحية والجمع احجة وحجج قال ابو الحسن حجج شاذ لان ما كان من هذا النحو
لم يكسر على فعل كراهية التضعيف فاما قوله

يتركن بالامالس السماحج • للطير والعاوس المداجج
كل خفيف معر الحراجج • فانه جمع حجاجا على غير قياس واظهر التضعيف اضطرارا
والحج الوقرة في العظم • والحجة بكسر الحاء والحاجة شحمة الاذن الاخيرة اسم
كالكاهل والغارب قال لبيد يذكر نسا

يرضن صعاب الدر في كل حجة • وان لم تكن اعناقهن عواطلا
غرائر ابكار عليها مهابة • وعون كرام يرتدين الوصائلا

يرضن صعاب الدر يثقبنه والوصائل برود اليمن واحدتها وصيلة والعون جمع
عوان للثيب وقال بعضهم الحجة ها هنا الموسم وقيل في كل حجة اي في كل سنة وجمعها حجج ابو
عمرو الحجة بقية شحمة الاذن والحجة ايضا خرزة او لولوة تعلق في الاذن قال ابن
دريد وربما سميت حاجة وحجاج الشمس حواجبها وهو قرنها يقال بدا حجاج الشمس
وحجاج الجبل جانباه والحج للطرق المحجة والحاج اسم رجل امالهم بعض اهل الامالة
في جميع وجوه الاعراب على غير قياس في الرفع والنصب ومثل ذلك الناس في الجر
خاصة قال ابن سيده واما مثلته به لان الف الحاج زائدة غير منقلبة ولا يجاوزها
مع ذلك ما يوجب الامالة وكذلك الناس لان الاصل انما هو الاناس فحذفوا
الهمزة وجعلوا اللام خلفا منها كما قالوا الله الا انهم قد قالوا الاناس قال وقد لوا مررت
بناس فاما لوا في الرفع والنصب تشبيها للالف بالف فاعل لانها ثانية مثلها وهو نادر
لان الالف ليست منقلبة فاما في الرفع والنصب فلا يميله احد وقد يقولون حاج
بغير الف ولام كما يقولون العباس وعباس وتعليل ذلك مذكور في موضعه وحج
من زجر الغنم وفي حديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اي قولي وايماني
في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر

حجح

حجح الحجحة النكوص يقال حمل على القوم حملة ثم حجح وحجح الرجل نكص وقيل حجح
وانشد ابن الاعرابي

ضربا بطاحمها لبيك بالحجح • اي ليس بالمتراك

في

في المقصور وحجح الرجل اذا اراد ان يقول ما في نفسه ثم امسك وهو مثل المحجحة
وفي المحكم حجح الرجل لم يبد ما في نفسه والحجحة التوقف عن الشيء والارتداع وحجح عن
الشيء كف عنه وحجح صاح وحجح القوم بالمكان اقاموا به فلم يبرحوا وليس حجح عظيم

ارسلت فيه مججا قد اسدسا

حدج

حدج الحدج الحمل والحدج من مراكب النسا تشبه المحفة والجمع احداج وحدوج
وحكى الفارسي حدج وانشد عن ثعلب

تمنا فانسنا الحمول والحدج

ونظيره سقف وسقف وانشد ايضا

والمسجدان وبيت نحن عامره • لنا وزمزم والاحواض والسقف

والحدوج الابل بعينها قال

عجبا ابن دارة حين منيتكما • نظر الحدوج باعلى عاقل زمر

والحداجة كالحدج والجمع
حدائج قال الليث الحدج مركب ليس برحل ولا هودج تركبه نسا الاعراب قال الازهري
الحدج بكسر الحاء مركب من مراكب النساء نحو الهودج والمحفة ومنه الحديث [illegible]

شربوا بها اغواه لما ركبت • عنز بحدج جملا

وقد ذكر ذلك بتفسيره هذا البيت في ترجمة عنز وقال الاخر

قد البعي بحدج ربها • اذ اما الناس شغلوا

وحدج البعير والناقة يحدجهما حدجا وحداجا واحدجهما شد عليهما الحدج والاداة ووسق
قال الجوهري وكذلك شد الاحمال وتوسيقها قال الاعشى

الا قل لميثا ما بالها • اللبين تحدج احمالها

ويروي اجمالها بالجيم اي يشد عليها والرواية الصحيحة تحدج احمالها قال الازهري واما
حدج الاحمال بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط قال سمعت اعرابيا
يقول انظروا الى هذا البعير الذي تذرف عليه الحداجة قال ولا يحدج البعير
حتى يتم عليه الاداة وهي البدادان والبطان والحقب وجمع الحداجة حدائج قال والعرب
يسمي محال القتب ابدة واحدها بداد فاذا ضمت واسرت وشدت الى انها محشوه
فهي حداجة وسمي المحدج المشدود فوق القتب حتى يشد على البعير شدا واحدا
بجميع الاداة حدجا وجمعه حدوج ويقال احدج بعيرك اي شد عليه قتبه باداته ابن السكيت
بيت الحدج والاحداج والحدائج مراكب النسا واحدها حدج وحداجة قال الازهري لم
يفرق ابن السكيت بين الحدج والحداجة وبينهما فرق عند العرب على ما بيناه قال ابن السكيت
سمعت ابا صاعد الكلابي يقول قال رجل من العرب لصاحبه في اتان تشرد الزمها رماها
الله بمراكب قليل الحداجة بعيد الحاجة اراد بالحداجة اداة القتب وروي عن عمر رضي الله
عنه انه قال حجة ها هنا ثم احدج ها هنا حتى تفنى يعني ابل الحج وقال الحدج شد الاحمال
وتوسيقها قال الازهري معنى قول عمر رضي الله عنه ثم احدج ها هنا اي شد الحداجة
وهو القتب باداته على البعير للغزو والمعنى حج حجة واحدة اي ثم اقبل على الجهاد الى ان
تهرم او تموت فكنى بالحاج عن تهيئة المركب للجهاد وقوله انشد ابن الاعرابي

تلي المر بالحدثان لعمرا • وتحدجه كما حدج المطيق

هو مثل ابن ثعلبة بدلها وحديثها حتى تذكر ما من عليها له كما يحدج المركوب الذليل
من الحال والمحدج ميسم من مياسم الابل وحدجه وسمه بالمحدج وحدج الفرس يحدج
حدوجا نظر الى شخص او سمع صوتا فقام اذنيه نحوه مع عينيه والتحدج شدة النظر
بعد روع وفزعة وحدجه ببصره يحدجه حدجا وحدوجا وحدجة نظر اليه نظرا
يرتاب به الاخر ويستنكره وقيل هو شدة النظر وحدته يقال حدجه ببصره اذا
احد النظر اليه وقيل حدجه ببصره وحدج اليه رماه به وروي عن ابن مسعود
انه قال حدث القوم ما حدجوك بابصارهم اي ما احدوا النظر اليك يعني
ما داموا مقبلين عليك نشيطين لسماع حديثك غير ما حدجوك ايضا ويرمون

باججا وبعيرنا ذا رايتهم فتوهم لوانه عم قال الازهري وهذا يدل على ان الحدج في النظر يكون بلا روع ولا فزع وفي حديث المعراج الم تروا الى ميتكم حين يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج من حسنه حدج ببصره يحدج اذا احقق النظر الى الشي وحدجه ببصره رماه به حدجا الجوهري التحدج مثل التحديق وحدجه بسهم يحدجه حدجا رماه به وحدجه بذنب غيره يحدجه حدجا حمله عليه ورماه به وقال العجاج يصف الحمار والاتان

وقول ابن النجم • اذا اتحدراه سواء حدجا •

• تقدلنا منها عيون كالنجا • عيون المها ما ظن غير بجادج •

يريد انها ساجيه الطرف وقال ابن الفرج حدجه بالعصا حدجا وحجه حجا اذا ضربه بها ابو عمرو السابى يقال حدجه ببيع سوءٍ فعلت ذلك به قال وانشدني ابن الاعرابي

• حدجه ابن محدوج بستيهم بكره • فلما استوت رجلاه صح من الوقر •

قال وهذا شعر امراة تزوجها رجل على سيفين بكره وقال غيره حدجته ببيع سوء ومتاع سوء اذا الزمته بيعا غبنته فيه ومنه قول الشماخ

• يبح ابن حرباق من البيع بعدما حدجت ابن حرباق بجرباء نازع •

قال الازهري جمله كبعير شد عليه حداجته حين الزمه بيعا لا يقال منه الازهري الحدج حمل البطيخ والحنظل ما دام رطبا والحدج لغة فيه قال ابن سيده والحدج والحدج الحنظل والبطيخ ما دام صغارا اخضر قبل ان يصفر وقيل هو من الحنظل ما اشتد وصلب قبل ان يصفر قال الراجز

• فيا شل كالحدج المنزال • يذرون من مدرعي اسمال •

واحدته حدجه وقد احدجت الشجرة قال ابن شميل اهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم اخضر مثلما يكون عندنا ايام النيرمان بالبصرة الحدج وفي حديث ابن مسعود رايت كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة ابن سيده والحدج حسك القطب ما دام رطبا ومحدوج وحديج وحداج اسما والحدجة طاير يشبه القطا واهل العراق يسمون هذا الطاير الذي يسميه الفلق ابا حدج الجوهري وحندج اسم رجل

حدرج الحدرج والحدروج والمحدرج كله الاملس والمحدرج المفتول وَوَتر محدرج الامس شد فتله ابن شميل هو الجيد الغاره المستوي وسوط محدرج مغار وحدرجه اي فتله واحكمه قال الفرزدق

• اخاف زيادا ان يكون عطاوه اداهم سودا او محدرجة سمرا •

يعني الادهم القيود وما بالمحدرجة السياط وقول الحيف العقيلي

• صبحنا ها السياط محدرجات • فمن لها الضليعة والضليع •

يجوز ان يكون الاملس ويجوز ان يكون المفتولة وبالمفتولة فسرها ابن الاعرابي وحدرج الشي دحرجه والحدرجان بالكسر القصير مثل به سيبويه وفسره السيرافي وحدرجان اسم عن السيرافي خاصة التهذيب انشد الاصمعي لحميان

• ارا جنا ورجلا هداجا • يرجع من اجوائها هداجا •

• يدعوا بذاك الدرجان الدرجا • حلقتها وعجمها الحضاجا •

• نحو بها وحشوها الحدرجا • الحدراج والحضاج الصغار •

حرج الحرج والحرج الاثم والحارج الاثم قال ابن سيده اراه على النسب لانه لا فعل له والحرج والمتحرج الكاف عن الاثم وقولهم رجل متحرج كقولهم رجل متاثم ومتحوب ومتحنث يلقي الحرج والحنث والحوب والاثم عن نفسه ورجل متلوم اذا تربص بالامر يريد القاء الملامة عن نفسه قال الازهري وهذه حروف جاءت معانيها مخالفة لالفاظها وقال قال ذلك احمد بن يحيى واحرجه اي اثمه وتحرج تاثم والتحريج التضييق وفي الحديث حدثوا عن بني اسرايل ولا حرج قال ابن الاثير معناه اي لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال

ان

ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم كانت تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتاكل القربان وغير ذلك لا ان يحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التاويل ما جاء في بعض رواياته فان فيهم العجايب وقيل معناه ان الحديث عنهم اذا اديته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة رواته وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله عليه السلام في اول الحديث بلغوا عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج عليكم لم تحدثوا عنهم قال ومن احاديث الحرج قوله عليه السلام في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج اي في ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل قال ومنها حديث اليتامى تحرجوا ان ياكلوا معهم اي ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج الاثم والضيق ومنه الحديث اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم والمراة اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما وفي حديث ابن عباس في صلاة الجمعة كره ان يحرجهم اي يوقعهم في الحرج قال ابن الاثير وورد الحرج احاديث كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى ورجل حرج وحرج ضيق الصدر وانشد

• لا حرج الصدر ولا عنيف •

والحرج الضيق وحرج صدره يحرج حرجا ضاق فلم ينشرح لخير فهو حرج وحرج فمن قال نبي وجمع ومن قال حرج افرد لانه مصدر وقوله تعالى يجعل صدره ضيقا حرجا وحرجا قال الفرا قراها ابن عباس وعمر رضي الله عنهما حرجا وقراها الناس حرجا قال والحرج فيما فسر ابن عباس هو الموضع الكثير الشجر الذي لا يصل اليه الراعية قال وكذلك صدر الكافر لا يصل اليه الحكمة قال وهو في كسره ونصبه بمنزلة الوحد والوحد والفرد والفرد والدنف والدنف وقال الزجاج الحرج في اللغة اضيق الضيق ومعناه انه ضيق جدا قال ومن قال رجل حرج الصدر فمعناه ذو حرج في صدره ومن قال حرج جعله فاعلا وكذلك رجل دنف ذو دنف ودنف نعت الجوهري ومكان حرج وحرج اي ضيق كثير الشجر والحرج الذي لا يكاد يبرح القتال قال

• منا الزبيب الحرج المقاتل •

والحرج الذي لا ينهزم كانه يضيق عليه العذر في الانهزام والحرج الذي يهاب ان يتقدم على الامر وهذا ضيق ايضا وحرج اليه لجا عن ضيق واحرجه اليه الجاه وضيق عليه وحرج فلان على فلان اذا ضيقت عليه واحرجت فلانا صيرته الى الحرج وهو الضيق واحرجه الجاه الى مضيق وكذلك احرته واحردته بمعنى واحد ويقال احرجني الى كذا وكذا فحرجت اليه اي انضممت واحرج الكلب والسبع الجاه الى مضيق فحمل عليه وحرج للغبار هو حرج ثار في موضع ضيق فانضم الى حايط واسند قال

• وغارة يحرج القتام لها يهلك فيها المناجد البطل •

قال الازهري قال الليث يقال للغبار الساطع المنضم الى حايط واسند قد حرج اليه وقال لبيد

• حرجا الى اعلامهن قتامها • ومكان حرج وحرج قال •

• وما ابصرت عينه تحرج حرجا اي حارت قال ذو الرمة • وحرجت عينه تحرج حرجا اي حارت قال ذو الرمة •

• تزداد للعين ابهاجا اذا سفرت • وتحرج العين فيها حين تنتقب •

وقيل معناه انها لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر الازهري الحرج ان ينظر الرجل فلا يستطيع ان يتحرك من مكانه فرقا وغيظا وحرج على السحور اذا اصبح قبل ان يتسحر فحرم عليه لضيق وقته وحرجت الصلوة على المراة حرجا حرمت وهو من الضيق لان الشي اذا حرم فقد ضاق وحرج على ظلمك حرجا اي حرم ويقال احرج امراته طلقه

اي حرجها ويقال اكسعها بالمحرجات يريد بثلث تطليقات الازهري وقرا ابن عباس رضي
الله عنه وحرث حرج اي حرام وقرا الناس وحرث حجر الجوهري والحرج لغة في الحرج بمعنى الاسم
قال وكان يونس ... والحرجة الغيضة لضيقها وقيل الشجر الملتف وهي ايضا الشجرة تكون
بين الاشجار لا تصل اليها الآكلة وهي ما رعي من المال والجمع من ذلك كله حرج واحراج
وحرجات قال الشاعر

ايا حرجات الحي حين تحملوا ● بذي سلم لا جادكن ربيع

وحراج قال رؤبة عاذا بكم من سنة سحاج ● شهباء تلقي ورق الحراج

وهي المحارج وقيل الحرجة تكون من السمر والطلح والعوسج والسلم والسدر وقيل هو ما
اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر وقيل هي موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات
قدر رمية حجر قال ابو زيد سميت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها وقال الجوهري
الحرجة مجتمع شجر ... قال الازهري ابها لعبيثر الحراج غياض من شجر السلم ملتفة لا
يقدر احد ان ينفذ فيها قال العجاج

عاين حيا كالحراج نعمه ● يكون اقصى شله محرنجمه

وفي حديث حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالفتح والتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة
وفي حديث معاذ بن عمرو نظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة والحديث الآخر ان موضع
البيت كان حرجة وعضاها وحراج الظلماء ما كثف والتف قال ابن ميادة

الا طرقتنا ام اوس ودونها ● حراج من الظلماء يعشى غرابها

خص الغراب لحدة البصر يقول فاذا لم يبصر فيها الغراب مع حدة بصره فما ظنك
بغيره والحرجم الجماعة من الابل قال ابن سيده والحرجة مائة من الابل والحرج الى الطرق
وقيل معظمه وقد حكيت بالتخفيف والحرج سرير يحمل عليه المريض او الميت وقيل هو خشب
يشد بعضه الى بعض قال امرؤ القيس

فاما تريني في رحالة جابر ● على حرج كالقر تخفق اكفاني

ابن بري اراد بالرحالة الخشب الذي يحمل عليه في مرضه واراد بالاكفان ثيابه التي عليه لانه
قدر انها ثيابه التي يدفن فيها وخففها ضرب الريح لها واراد بجابر جابر بن حني التغلبي
وكان معه في بلاد الروم فلما سم بعلم صنع له من الخشب شيئا كالقر يحمل فيه والقر مركب
من مراكب الجبال بين الرحل والرح قال لم اذكره ابو عبيد وقال نجدو هو الهودج الجوهري
الحرج خشب يشد بعضه الى بعض يحمل فيه الموتى وربما وضع فوق نعش النساء قال
الازهري وحرج النعش شجار من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريره قال الازهري
واما قول عنترة يصف ظليما وقلصه

يتبعن قلة راسه وكانه ● حرج على نعش لهن مخيم

هذا يصف نعامة يتبعها رئالها وهو يبسط جناحيه ويجعلها تحته قال ابن سيده والحرج
مركب للنساء والرجال ليس له راس والحرج والحرج الشخص والحرج من الابل التي لا تركب
ولا يضربها الفحل ليكون اسمن لها انما هي معدة قال لبيد

حرج في مرفقيها كالفتل ● قال الازهري هذا قول

الليث وهو مدخول والحرج والحرجوج الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الارض وقيل
الشديدة وقيل هي الضامرة وجمعها حراجيج واجاز بعضهم ناقة حرج بمعنى الحرجوج
واصل الحرجوج حرجيج واصل الحرج حرج بالضم وفي الحديث قدم وفد مذحج على حراجيج
جمع حرجوج وحرجيج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحرجوج الوقادة
الحادة القلب قال

اذاك ام لم ترحل الى اهل مسجد ● برحلي حرجوج عليها النمارق

والحرجوج الريح الباردة الشديدة قال ذو الرمة

انفاس مارية حلت عزاليها ● من آخر الليل ريح غير حرجوج

وحرج الوصل انيابه يحرجها حرجا حك بعضها الى بعض من الحرد قال الشاعر

ويوم

ويوم يخرج الاضراس فيه لابطال الكماة به اوام ● والحرج بكسر الحاء
القطعة من اللحم وقيل هي نصيب الكلب من الصيد وهو ما اشبه الاطراف من الراس
والاكارع والبطن والكلاب تطمع فيها قال الازهري الحرج ما يلقى للكلب من صيده والجمع
احراج قال يصف الاسد

وتعتري الليث امشي نحوه ● حتى اكابره على الاحراج

وقال الطرماح

يتقون الاحراج كالسؤل والحرج لرب الكلاب يصطفده

يصطفده اي يدخره ويجعله صفدا لنفسه ويختاره شبه الكلاب في سرعتها بالزنابير
وهي السؤل وقال الاصمعي احرج لكلبك من صيده فانه ادعى الى الصيد وقال المفضل هو
الحرج حبال ينصب للسبع قال الشاعر

وشر الدراي من تبيت ثيابه ● مخففة كانها حرج حابل

والحرج الودعة والجمع احراج وحراج وقول الهذلي

الم تقتلوا الحرجين اذ اعرضا لكم ● تمران بالايدي اللحاء المضفرا

انما عنى بالحرجين رجلين ابيضين كالودعة فاما ان يكون البياض لونهما واما
ان يكون كنى بذلك عن شرفهما وكان هذان الرجلان قد قشرا لحا شجر الكعبة
ليتخذا بذلك والعصم المفتول كالضفيرة والحرج قلادة الكلب والجمع احراج
وحرجة قال

بنوا شط عضف يقلدها الاحراج فوق متونها الملع

الازهري ويقال ذلة احرجة وكلب محرج وكلاب محرجة اي مقلدة وانشد في ترجمة
عضرس

محرجة حص كان عيونها ● اذا آية القناص بالصيد عضرس

محرجة مقلدة بالاحراج جمع حرج للودعة وحص قد انحص شعرها وقال الاصمعي
في قوله ● طاوي الحشا قصرت عنه محرجة ● قال محرجة
في اعناقها حرج وهو الودع والودع خرز يعلق في اعناقها الازهري والحرج القلادة
للكلاب قال والحرج الثياب التي يبسط على حبل لتجف وجمعها احراج في جميعها
والحرج جماعة الغنم عن كراع وجمعه احراج والحرج موضع معروف

حربج ابل حرابج ضخام وبعير حرابج

حربج

حرزج الحرزاج الراقبل الزاي مياه لبني جذام قال راجزهم

حرزج

لقد وردت عافي المدارج ●
من شجرها او قلبه الحرازج ●

حشرج الحشرجة تردد صوت النفس وهو الغرغرة في الصدر الجوهري

حشرج

الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس وفي الحديث ولكن اذا شخص
البصر وحشرج الصدر هو من ذلك وفي حديث عائشة ودخلت على ابيها رضي
الله عنهما عند موته فانشدت

لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى ● اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه وحشرج
ردد صوت النفس في حلقه من غير ان يخرجه بلسانه والحشرجة صوت الحمار
من صدره قال رؤبة

حشرج في الجوف سحيلا او شهق

وحشرجة الحمار صوته يردده في حلقه قال الشاعر

واذا الم علز وحشرجة مما يجيش به من الصدر

والحشرج كسيه الحسي يجتمع فيه المياه وقيل هو الحسي في الحصى والحشرج الماء
الذي يجري على الرضراض صافيا رقيقا والحشرج كوز صغير لطيف قال عمر ابن

أبي ربيعة

قالت وعيش أبي وحرمة إخوتي • لأنبهن الحي إن لم تخرج •
فخرجت خيفة قولها فتبسمت • فعلمت أن يمينها لم تحرج •
فلثمت فاها آخذا بقرونها • شرب النزيف ببرد ماء الحشرج •

قال ابن بري البيت لجميل ابن معمر ليس لعمر ابن أبي ربيعة والنزيف المحموم الذي منع الماء ولثمت فاها قبلتها ونصب شرب على المصدر المشبه به لأنه لما قبلها امتص ريقها فكأنه قال شربت ريقها كشرب النزيف للماء البارد الأزهري الحشرج الماء العذب من ماء الحسي قال والحشرج الماء الذي تحت الأرض لا يفطن له في أباطح الأرض فإذا حفر عنه ذراع جاش بالماء تسميها العرب الأحساء والكبر لدوا الحشارج قال ومنه قول جرير

• فلثمت فاها البيت •

ونسبه إلى جرير المبرد الحشرج في هذا البيت الكوز الرقيق النقي الحاري والنزيف السكران والمحموم وأنشد شمر لكثير

• فأوردهن من الدوكين حشارجا يخفون منها أرانا •

الإرات بقايا قد بقيت هذه منها وهي في إرث صدق أي أصل صدق والحشرج الكدان الواحد حشرجة وقيل هو الحسي الحصب ونقرا أيضا النار صيل حتى يبين حرز العيد وكلاهما عن كراع الأزهري الحشرج النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو ا

حضج: حضج النار حضجا أوقدها والحضج الرجل الغضب غضبا والحضج أن تأخذ من الغيظ فتلزق بالأرض وفي حديث أبي الدرداء قال في الركعتين بعد العصر أما أنا فلا أدعهما فمن شاء أن ينحضج فلينحضج أي يتقد من الغيظ وينشق وحضج به يحضج حضجا صرعه وحضج البعير بحمله وحمله حضجا طرحه وحضج به الأرض حضجا ضرب بها به والانحضاج ضرب بنفسه الأرض غيظا فإذا انقلبت به أنت ذلك قلت حضجته وانحضجت عنه أراد الانحضاج وقال ابن شميل انحضج ينحضج وحضجه أحمل عليه ما يكاد ينشق منه ويلزق إلى الأرض وكلما لزق بالأرض حضج والحضج الطين اللازق بأسفل الحوض وقيل هو الماء الذي فيه الطين فهو يتلزج ويتحضج وقيل إنه الماء الكدر وحضج حاضج بالغرانة كعشر شاع قال ابن بري سمعت هيبان بن قحافة ينشد

• فأشارت في الحوض حضجا حاضجا • قد عاد من أنفاسها رجارجا •

أشارت أثقب والسور بقية الماء في الحوض وقوله حاضجا أي باقيا ورجارج اختلط ماؤه وطينه والحضج الحوض نفسه والفتح في كل ذلك لغة والجمع من كل ذلك أحضاج قال رؤبة

• من ذي عباب شبايل الأحضاج • يبرقي على نقانق الدجاج •

الأحضاج الحياض والنقانق الورد مرة بعد مرة كالتعاقب على الإبل ورجل حضج حنبس والجمع أحضاج والحضاج الزق الضخم المسند قال سلامة ابن جندل

• لنا ضباورا روق وسمعة • لدى حضاج بجون النار مربوب •

والحضج الرجل المتسع بطنه وهو عظمه وامرأة محضاج واسعة البطن وقول مزاحم

• إذا أما السوط سمحا لبنه • وقلص عنه بعد الحضاج •

يعني بعد انتفاخ وسمن والحضجة والحضاج خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب إذا غسلته وانحضج إذا غدا وحضج الوادي ناحيته والمحضج الحائد عن السبيل والمحضب والمحضج والمسعر ما حرك به النار يقال حضجت النار وحضبتها إذا حضجت فلانا وتعفنته وعمقته وقرطلته كله بمعنى عرفته وفي حديث حنين أن بغلة النبي صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصى ليرمي به في يوم حنين فهمت ما أراد فانحضجت أي انبسطت قاله ابن الأعرابي فيما روي عنه أبو العباس وأنشد

ومقتت

حضج

ومقتت حضجت به أيامه • قد فاد بعد قلايصا وعشارا • ومقتت نعتير

حضجت انبسطت أيامه في الغنى فأغناه الله وصار ذا مال •

حضلج: التهذيب من جملة أبيات تقدمت في ترجمة حدرج لهميان

• جلبنا وعجبنا الحضالجا • قال الحضالج والحضالج الصغار •

حفج: الحفنجى الرخو الذي لا غناء عنده •

حفضج: الحفضج والحفضج والحفضاج والحفاضج الضخم البطن والخاصرتين المسترخي اللحم رجل حفاضج وعفاضج والأنثى في كل ذلك بغير هاء والاسم الحفضجة وإن فلانا لمحصوب ما حفضج له ولذلك الحفضاج والله أعلم •

حفنج: الحفنج والحفانج الأفحج وهو الذي في رجله اعوجاج •

حلج: الحلج حلج القطن بالمحلاج على المحلج حلج القطن يحلجه ويحلجه حلجا ندفه والمحلاج الذي يحلج به والمحلج والمحلجة الذي يحلج عليه وهي الخشبة والحجر والجمع محالج ومحاليج قال ابن سيده قال سيبويه ولم يجمع بالألف والتاء استغناء بالتكسير ورب شيء هكذا وقطن حليج محلوج معدوف مخرج الحب وصانع ذلك الحلاج وحرفته الحلاجة فأما قول ابن مقبل

• كأن أصواتنا إذ أسمعت بها حدب الحوابض يحلجن المحارينا •

ويروى صوت الحوابض فتروى بالحاء والخاء يحلجن فمن رواه يحلجن فإنه عنى بالمحار الحمات القطن ويحلجن يندفن والحوابض أوتار المدافيف ومن رواه يخلجن فإنه عنى بالمحار قطع الشهد ويحلجن يحرقن ويستخرجن والحوابض المشاور ودا القطن حليج ومحلوج وحليج الخبزة دورقها والحلالج الخشبة التي يدور بها والحليجة السمن على المحض والزبد يلقى في المحض فيسخنه المحض وقيل الحليجة عصارة نحي أو لبن ينقع فيه التمر وهي حلوة وقيل الحليجة عصارة الحنا والحلج عصارات الحنا قال ابن سيده والحليج يعني كراع أن يحلب اللبن على التمرات الأزهري الحلج هي التمور بالألبان والحلج أيضا الكثير والأكل وحلج في العدو يحلج حلجا باعد بين خطاه والحلج في السير وبينهم حلجة صالحة وحلجة بعيدة وبينهم حلجة بعيدة أو قريبة أي عقبة سير قال الأزهري الذي سمعته من العرب الحلج في السير يقال بيننا وبينهم حلجة بعيدة قال والأكبر الحالمة المعنى غيران الحلج بالخاء أكثر وأغفيك من الحلج وحلج القوم ليلتهم أي ساروها يقال بيننا وبينهم حلجة بعيدة والحلج المر السريع وفي حديث المغيرة حتى ترده يحلج في قومه أي يسرع في حب قومه ويروى بالخاء الأزهري حلج إذا مشى قليلا قليلا وحلج المرأة حلجا نكحها والخاء أعلى وحلج الديك الجحج حلجا إذا انتشر جناحيه ومشى إلى الأنثى ليسفدها وحلج السحاب حلجا أمطر قال ساعدة بن جؤية الهذلي

• أخيل برقا متى حاب له زجل • إذا تفتر من توماضه حلجا •

ويروى خلجا متى بمعنى من أو بمعنى وسط أو بمعنى في وما يحلج ذلك في صدرك أي ما يحز فيشكك فيه وقال الليث دع ما تحلج في صدرك وما تخلج بالحاء والخاء قال شمر وهما قريبان من السواء وقال الأصمعي تحلج في صدري وتخلج أي شككت فيه وفي حديث عدي ابن زيد قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية قال شمر معناه لا يدخلن قلبك منه شيء يعني أنه نظيف قال ابن الأثير وأصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء وهو بمعناه ابن الأعرابي يقال للحمار الخفيف محلج ومحلاج وجمعه المحاليج وقال في موضع آخر المحاليج الحمر الطوال الأزهري في نوادر الأعراب تحلجت إليكم أجوزنا وتحلجت واحلجنت واحلجنت وحالجت ولاججت وتحججت لحوجا وتفسيره لصق بكم بالمشي ودخولكم في أضعافه

حلدج: الحلندجة والحلندجة الصلبة من الإبل وهي مذكورة في جلدح •

حمج: التحميج فتح العين وتحديد النظر كأنه مبهوت قال أبو العيال الهذلي •

حضج
حفج
حفضج
حفنج
حلج
حلدج
حمج

وحمج للجبان الموت حتى قلبه يجب

اراد حمج الجبان الموت فقلب وقيل حمج العين تغويرها وقيل تصغيرها لتمكين النظر الجوهري حمج الرجل عينيه ليستشف النظر اذا صغرها وقيل اذا حاوص الانسان فقد حمج قال الازهري اما قول الليث ما حمج العرانه بمنزلة الغؤور فلا يعرف وكذلك التحميج بمعنى الهزال منكر وقوله

وقد تعود الخيل لم تحمج

فقيل التحميج ههنا الضمر وقيل اراد لم تغور اعينها والتحميج التغيير في الوجه من الغضب وغيره وحمجت العين اذا غارت والتحميج النظر بخوف والتحميج فتح العين فزعا او وعيدا وفي حديث ابن عبد العزيز ان شاعرا كان عنده فطفق يحمج اليه النظر قال ابن الاثير ذكره ابو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري هي لغة فيه والتحميج تغيير في الوجه من الغضب ونحوه وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه قال لرجل ما لي اراك محمجا قال الازهري التحميج عند العرب نظر بتحديق وقال ابو عبيدة التحميج شدة النظر وقال بعض المفسرين في قوله عز وجل مهطعين مقنعي رؤوسهم قال محمجين مديمي النظر وانشد ابو عبيدة لذي الاصبع

آان رايت بني ابيك محمجين اليك شوسا

حملج

حملج حملج الحبل اي فتله فتلا شديدا قال الراجز

قلت لجود كاعب عطبول • مياسة كالظبية الخذول

ترنو بعيني شادن كحيل • هل لك في محملج مفتول

والحملاج الحبل المحملج والمحملجة من الحمير الشديدة الطي والجدل والحملاج قرن الثور والظبي قال الاعشى

ينفخ المرد والكمات بحملاج لطيف في جانبيه انزلاق

والحماليج قرون البقر قال وهي منافخ الصاغة ايضا والحملاج منفاخ الصائغ ويقال للعير الذي لوحه لحمه السار محملج وقال روبة

محملج ادرج ادراج الطلق

حنج

حنج الحنج امالة الشيء عن وجهه يقال حنجته اي املته حنجا فاحتنج فعل لازم ويقال ايضا احنجته قال ابو عمرو الحناج ان تلوي الخبر عن وجهه قال العجاج

فتحل الارواح وحيا محنجا • الا عرف وحيا المحنجا

والمحنج الكلام الملوي عن جهته كيلا يفطن يقال احنج كلامه اي لواه كما يلويه المحدث ويقال احنج على امره اي لواه والمحنج الذي اذا مشى نظر الى خلفه براسه وصدره وقد احنج اذا فعل ذلك والاحناج الاصول واحدها حنج قال الاصمعي يقال رجع فلان الى حنجه وبنجه اي رجع الى اصله ابو عبيدة هو الحنج والبنج وحنج الحبل يحنجه حنجا شد فتله وابدلت العامة هذه الكلمة فسمته المخنث حناجا لتلويه وهي فصيحة واحنج الفرس ضمر كاحنج والحنجة شيء من الادوات وهي في نسخة التهذيب المحنجة

حنبج

حنبج الحنبج الحيل والحنبج اضخم النمل وقال الاصمعي الحنبج بالخاء والجيم للنمل قال الرياشي والصواب عندنا ما قال الاصمعي والحنبج الضخم الممتلي من كل شيء ورجل حنبج وحنابج والحنبج العظيم ابن الاعرابي الحنابج صغار النمل ورجل حنبج منتفخ عظيم وقال حميان ابن قحافة

كانها اذ اسافت العرانجا • من راسم والجرع الحنابجا

والحنبج السنبلة العظيمة الضخمة حكاه ابو حنيفة وانشد لجندل ابن المثنى في صفة الجراد

تترك حب السنبل الحنابج • بالقاع فرك القطن بالمحالج

حندج الحندج والحندجة رملة طيبة تنبت الوانا من النبات قال ذو الرمة

على الخدرانق في حنادج حرة • مناصي حشاها عانك تتكاوس

مشاها ناحيتها بناصي يقابل وقيل الحندجة الرملة العظيمة وقال ابو حنيفة قال ابو عمرو واصحابه الحندوج رمل لا ينقاد في الارض وكلمة معنبث الازهري الحنادج حبال الرمل الطوال وقيل الحنادج رمال قصار واحدها حندج وحندوجة وانشد ابو زيد الحمدل الطهوي في حنادج الرمال يصف الجراد وكثرته

يثور من مشافر الحنادج • ومن ثنايا النقى ذي النعارج

من نايرونافر ودارج • ومستقل فوق ذاك مارج

يترك حب السنبل الكنابج • بالقاع فرك القطن بالمحالج

الكنابج السمين الممتلي والله اعلم

حنضج

حنضج رجل حنضج رخو لا خير عنده واصله من الحضج وهو الما الخاثر البين فيه طلمه وطين وحنضج اسم

حوج

حوج الحاجة والحايجة المارنة معروفة وقوله تعالى ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم قال ثعلب يعني الاسفار وجمع الحاجة حاج وحوج قال الشاعر

لقد طال ما ثبطتني عن صحابتي • وعن حوج قضاوها من شفايا

وهي الحوجا وجمع الحايجة حوايج قال الازهري الحاج جمع الحاجة وكذلك الحوايج والحاجات وانشد شمر

والشحط قطاع رجاء من رجا • الا احتضار الحاج من تحوجا

قال شمر يقول اذا بعد من تحب انقطع الرجاء الا ان يكون حاضر الحاجة قريبا منها قال وقال رجاء من رجا ثم استثنى فقال الا احتضار الحاج ان يحضره والحاج جمع حاجة قال الشاعر

وارضع حاجة بلبان اخرى • كذلك الحاج ترضع باللبان

وتحوج طلب الحاجة وقال العجاج

الا احتضار احضار الحاج من تحوجا

والتحوج طلب الحاجة بعد الحاجة والتحوج طلب الحاجة غير الحاجة في كلام العرب الاصل فيها حايجة حذفوا منها الياء فلما جمعوها ردوا اليها ما حذفوا منها فقالوا حاجة وحوايج فدل جمعهم اياها على حوايج ان الياء محذوفة منها وحاجة حايجة على المبالغة الليث الحوج من الحاجة وفي التهذيب الحوج الحاجات وقالوا حاجة حوجا ابن سيده وحجت اليك احوج حوجا وحجت الاخيرة عن اللحياني وانشد الكميت ابن معروف الاسدي

غنيت فلم اردد كم عند بغية • وحجت فلم اكدد كم بالاصابع

قال ويروى وحجت قال وانما ذكرناها هنا لان اصل الواو قال وسالت عنها اي اصحاب الياء لتلك الحجة حجا واحتجت واحوجت لحجت اللحياني حاج الرجل يحوج ويحيج وقد حجت وحجت اي احتجت والحوج الطلب والحوج الفقر واحوجه الله والمحوج المعدم من قوم محاويج قال ابن سيده وعندي ان محاويج انما هو جمع محواج ان كان قيل والا فلا وجه للواو وتحوج الى الشيء احتاج اليه واراده غيره وجمع الحاجة حاج وحاجات على غير قياس كانهم جمعوا حايجة وكان الاصمعي ينكره ويقول هو مولد قال الجوهري وانما انكره لخروجه عن القياس والا فهو كثير في كلام العرب وينشد

نهارا لمرء امثل حين تقضي • حوايجه من الليل الطويل

قال ابن بري انما انكره الاصمعي لخروجه عن قياس جمع حاجة قال والنحويون يزعمون انه جمع لواحد لم ينطق به وهو حايجة قال وذكر بعضهم انه سمع حايجة لغة في الحاجة قال واما قوله انه مولد فانه خطا منه لانه قد جا ذلك في حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله عبادا اخلقهم لحوايج الناس يفزع الناس اليهم في حوايجهم اولئك الامنون يوم القيمة وفي الحديث ايضا ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان لها ومما جاء في اشعار الفصحاء قول ابي سلمة المحاربي

ثممت حوائجي ووذأت بشرا • فبيس معرس الركب السغاب

قال ابن بري ثممت اصلحت وفي هذا البيت شاهد على ان حوائج جمع حاجة قال ومنهم من يقول جمع حائجة لغة في الحاجة وقال الشماخ

تقطع بيننا الحاجات الا • حوائج يعتسفن مع الجري

وقال الاعشى

الناس حول قبابه • اهل الحوائج والمسائل

وقال الفرزدق

ولي ببلاد السند عند اميرها • حوائج جمات وعندي ثوابها

وقال هميان بن قحافة

حتى اذا ما قضت الحوائجا • وملأت حلابها الخلانجا

قال ابن بري وكنت قد سئلت عن قول الشيخ الرئيس ابي محمد القاسم ابن علي الحريري في كتابه درة الغواص ان لفظة حوائج مما توهم في استعمالها الخواص وقال الحريري لم اسمع شاهدا على تصحيح لفظة حوائج الا بيتا واحدا لبديع الزمان وقد غلط فيه وهو قوله

فسيان بيت العنكبوت وجوسق • رفيع اذا لم يقض فيه الحوائج

فاكثرت الاستشهاد على ذلك بشعر العرب والحديث وقد انشد ابو عمرو بن العلاء ايضا

صريعي مدام ما يفرق بيننا • حوائج من القاح مال ولا اهل

وانشد ابن الاعرابي ايضا

من عف خف على الوجوه لقاؤه • واخو الحوائج وجهه مبذول

وانشد ايضا

فان اصبح تخالجني هموم • ونفسي في حوائجها انتشار

وانشد ابن خالويه

خليلي ان قام الهوى فاقعدا به • لعنا نقضي من حوائجنا رما

وانشد ابو زيد لبعض الرجاز

يا رب رب القلص النواعج • مستعجلات بذوي الحوائج

وقال آخر

بدأن بنا لا راجيات لحاجة • ولا يائسات من قضاء الحوائج

قال ومما يزيد ذلك ايضاحا ما قاله العلماء قال الخليل في العين في فصل راح يقال يوم راح وليس صاف على التخفيف من رائح وصائف تحذف الهمزة كما قال ابو ذؤيب الهذلي

وسود ماء المرد فاها فلونه • كلون النؤور وهي ادماء سارها

اي سائرها قال وكما خففوا الحاجة من الحائجة الا تراهم جمعوها على حوائج فاثبت صحة حوائج وانها من كلام العرب وان حاجة محذوفة من حائجة وان كان لم ينطق بها عنده قال وكذلك ذكرها عثمان ابن جني في كتاب اللمع وحكى المهلبي عن ابن دريد انه قال حاجة وحائجة وكذلك حكي عن ابي عمرو بن العلاء انه قال في نفسي حاجة وحائجة وحوجاء والجمع حاجات وحوائج وحاج وحوج وذكر ابن السكيت في كتاب الالفاظ باب الحوائج يقال في جمع حاجة حاجات وحاج وحوج وحوائج وقال سيبويه في كتابه فيما جاء فيه تفعل واستفعل بمعنى يقال تنجز فلان حوائجه واستنجز حوائجه وذهب قوم من اهل اللغة الى ان حوائج يجوز ان يكون جمع حوجاء وقياسها حواج مثل صحار ثم قدمت الياء على الجيم فصار حوائج والمقلوب في كلام العرب كثير والعرب تقول بدا لي بداوات في كثير من كلامهم وكثيرا ما يقول ابن السكيت انهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين والراحات وانما غلط الاصمعي في هذه اللفظة كما حكي عنه حتى جعلها مولدة كونها خارجة عن القياس لان ما كان على مثل الحاجة مثل غارة وحارة لا يجمع على غوائر وحوائر فقطع بذلك على انها مولدة غير فصيحة على انه قد حكى الرقاشي والسجستاني عن عبد الرحمن عن الاصمعي انه رجع عن هذا القول وانما هو شيء

كانا

كان عرضا له من غير بحث ولا نظر قال وهذا لا يسمى به لان مثله لا يجهل ذلك اذ كان موجودا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام العرب الفصحاء وكان الحريري لم يمر به الا القول الاول عن الاصمعي دون الثاني والله اعلم والحوجاء الحاجة ويقال ما في صدري به حوجاء ولا لوجاء ولا شك ولا مرية بمعنى واحد ويقال ليس في امرك حويجاء ولا لويجاء ولا رويغة وما في الامر حوجاء ولا لوجاء اي شك عن ثعلب وحاج يحوج حوجا اي احتاج واحوجه الى غيره واحوج ايضا بمعنى احتاج اللحياني ما لي فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء قال قيس ابن رفاعة

من كان في نفسه حوجاء يطلبها • عندي فاني له رهن باصحار

اقيم نخوته ان كان ذا عوج • كما يقوم قدح النبعة الباري

قال ابن بري المشهور في الرواية اقيم عوجته ان كان ذا عوج وهذا الشعر تمثل به عبد الملك بعد قتل مصعب ابن الزبير وهو يخطب على المنبر بالكوفة فقال في اخر خطبته وما اظنكم تزدادون بعد الموعظة الا شرا ولن نزداد بعد الاعذار اليكم الا عقوبة وذعرا فمن شاء منكم ان يعود اليها فليعد فانما مثلي ومثلكم كما قال قيس ابن رفاعة

من يصل ناري بلا ذنب ولا ترة • يصلى بنار كريم غير غدار

انا النذير لكم مني مجاهرة • كي لا الام على نهي وانذار

فان عصيتم مقالي اليوم فاعترفوا • ان سوف تلقون خزيا ظاهر العار

لترجعن احاديثا ملعنة • لهو المقيم ولهو المدلج الساري

من كان في نفسه حوجاء يطلبها • عندي فاني له رهن باصحار

اقيم عوجته ان كان ذا عوج • كما يقوم قدح النبعة الباري

وصاحب الوتر ليس الدهر يدركه • عندي واني لدراك باوتار

وفي الحديث انه كوى سعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجاء من اسعد الحوجاء الحاجة اي لا ادع شيئا ارى فيه برأه الا فعلته وهي في الاصل الريبة التي يحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال في سجدة حم ان تسجد بالاخيرة منهما احرى ان لا يكون في نفسك حوجاء اي لا يكون في نفسك منه شيء وذلك ان موضع السجود منهما مختلف فيه هل هو في اخر الاية الاولى او اخر الاية الثانية فاختار الثانية لانه احوط وان يسجد في موضع المبتدا اوجب حضرته وكلمة ما رد عليه حوجاء ولا لوجاء ممدود ومعناه ما رد عليه كلمة قبيحة ولا حسنة وهذا كقولهم ما رد علي سوداء ولا بيضاء اي كلمة قبيحة ولا حسنة وما بقي في صدره حوجاء ولا لوجاء الا قضاها والحاجة خرزة لا ثمن لها لقلتها ونفاستها قال الهذلي

فجاءت كخاصي العير لم تحل جاجة • ولا حاجة منها تلوح على وشم

وفي الحديث قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيئا من المعاصي دعتني نفسي اليه الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيهما منقلبة عن الواو ويقال للعاثر حوجا لك اي سلامة وحكى الفارسي عن ابي زيد في حجيا لك قال

كانه مقلوب موضع اللام الى العين

حيج حجت احيج حيجا احتجت عن كراع واللحياني وهي نادرة لان الف الحاجة واو محكمة حجت كما حكى اهل اللغة قال ابن سيده ولم لا حيجا لقلب ان حجت فعلت وانه من الواو كما ذهب اليه سيبويه في طحت والحاج نبت من الحمض وقيل نبت من الشوك وفي الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي ولا تدع حاجا ولا حطبا ولا تاتني خمسة عشر يوما الحاج الشوك الواحدة حاجة ابن سيده الحاج ضرب من الشوك وهو الكعر وقيل نبت غير الكعر وقيل هو شجر وقال ابو حنيفة الحاج مما تدوم خضرته وتذهب عروقه في الارض مذهبا بعيدا ويتداوى بطبيخه وله ورق دقاق طوال كانه مساوك المسوك في الكثرة وتصغيره حييجة عن الكسائي والحاجة الارض واحجت كثر بها الحاج قال الراجز

كأنها الحاج إذا ضبث عصبه • أراد الحاج فحذف إحدى الجيمين وخففه
كقوله • يبسو الغاليات إذا فليني • أراد فليني وبعض هذه الكلمة ذكرها الجوهري في حوج

فصل الخاء

خبج خبج خبجا وخباجا ضرط ضرطا شديدا قال عمرو بن ملقط الطائي
يأتي في التقلبات الذي قال خباج الأمة الراعية
الخباج الضراط وأضافه إلى الأمة ليكون أخس لها وجعلها راعية لكونها أهون من التي لا ترعى وأول الشعر
يا أوس لو نالتك أرماحنا كنت كمن تهوي به الهاويه
وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا أقيمت الصلاة ولى الشيطان وله خبج بالتحريك أي ضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث آخر من قرأ آية الكرسي خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار وقيل الخبج ضراط الإبل خاصة وخبج بها حبق وحكى ابن الأعرابي لا ألقه ما خبج ابن أتان يجعلونه للحمر والخبج نوع من الضرب بسيف أو بعصى وليس بشديد والخابج وخبجه بالعصا ضربه بها وخبجه خبجا ضربه كمثل الضراب •
خبرنج الخبرنج الناعم البدن البض والأنثى بالهاء الأصمعي الخبرنج الخلق الحسن وجسم خبرنج ناعم قال العجاج
عن أسوى خلقتها الخبرنجا • ماذا الشباب عيشها الخرنجا
وماد الشباب ماؤه واهتزازه وغضض بما دمث النعمة يهتز والخبرنجة من النساء الحسنة الخلق الضخمة العصب وقيل هي الجبهة الحادرة الخلق في استرخاء وقيل هي العظيمة الساقين وخلق خبرنج تام والخبرنجة حسن الغذاء •
خبعج الأزهري الخبعجة مشية متقاربة مثل مشية المرتب قال ابن سيده فيها قرمطة وعجلة يقال جاء يخبعج أي ربيه وأنشد
كأن لما غدا يخبعج • صاحب مرقين عليه مدرج
وقال
جاء إلى خلتها يخبعج • فكأنما نائم يدردج
قال ابن سيده وكذلك الخنعجة
خنعج الخنعجة مشية متقاربة فيها قرمطة وعجلة ذكره ابن سيده في ترجمة خنعج قال وقد ذكره بالباء والتاء نحوا إذا خنعجه وخبنجه وخثعجه
خجج خجت الريح في هبوبها تخج خجوجا التوت وريح خجوج تخج في هبوبها أي تلتوي قال ولو ضوعف وقيل خجخجت الريح كان صوابا والخجوج من الرياح الشديدة المر وقد خجت قال ابن سيده وقيل هي الشديدة من كل ريح ما لم يثر عجاجا وخجخج الريح صوتها سمي ريح خجوج وخجوجاة يجي في كل شق أي تستن قال وقال ابن الأعرابي ريح خجوجاة طويلة دائمة الهبوب وقال أبو نصر هي البعيدة المسلك الدائمة الهبوب وقال ابن أحمر يصف الريح
هوجاء رعبلة الرواح خجوجاة الغدو رواحها شهر
قال والأصل خجوج وقد خجت تخج وأنشد أبو عمرو
وخجت الصرح منحرفتها
وروى الأزهري بإسناده عن خالد بن عرعرة قال سمعت عليا عليه السلام وذكر بنا الكعبة فقال إن إبراهيم حين أمر ببناء البيت ضاق به ذرعا قال فبعث الله إليه السكينة وهي ريح خجوج لها رأس فتطوقت بالبيت كتطوق الحجفة ثم استقرت فلما قال فبنى إبراهيم حيث استقرت فجعل إسمعيل يناوله الحجارة فلما انتهى إلى موضع الحجر أعيى إسمعيل فأتى إبراهيم بالحجر وقال الأصمعي الخجوج الريح الشديدة

خبج
خبرنج
خبعج
خنعج
خجج

المر وقال ابن شميل هي الشديدة الهبوب الحارة لا تكون إلا في الصيف وليست بشديدة الحر وفي كتاب العين فتطوقت موضع البيت كالحجفة وقيل ريح خجوج أي شديدة المرور في غير استواء قال وأصل الخج الشق قال ابن الأثير وجاء في كتاب المعجم الأوسط للطبراني عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح خجوج وفي الحديث الآخر إذا أجمل فهو خجوج وفي حديث الذي بنا الكعبة لقريش كان روميا في سفينة أصابتها ريح فخجتها أي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها والخج الدفع وفي النوادر الناس يخجون هذا الوادي خجا ويخجونه خجا أي يحدرون فيه ويطونه كثيرا والخج بها ضرط وخج برجله نسف بها التراب في مشيه وخجخج الرجل لم يبدها في نفسه والخجخجة سرعة الإناخة والحلول والخجخجة الانقباض والاستخفاء في موضع خفي وفي التهذيب في موضع يخفى فيه قال ويقال أيضا بالحاء ورجل خجاجة أحمق لا ينعل ابن سيده والخجاجة والخجاجة الأحمق والخجاج من الرجال الذي إذا تكلم ليست لكلامه جهة قال أبو منصور لم أسمع خجاجة في نعت الأحمق لأمراثه في كتاب الليث قال والمسموع من العرب خجاية قاله ابن الأعرابي وغيره النضر الخجاج من الرجال الذي يريب أنه حاد في أمره وليس كما يرى الناظر وهو أصح مما قاله الليث في الخجاج والخج الجماع وخج جاريته مسحها والخجخجة كناية عن النكاح واجخج الجمل والناشط في سيره وعدوه إذا لم يستقم ولذلك سرعة مع العتو البيت الحجج يوصف في سرعة الإناخة وحلول القوم والخجوجي من الرجال الطويل الرجلين
خدج خدجت الناقة وكل ذات ظلف وحافر تخدج خداجا وهي خدوج وخادج وخدجت وخدجت كلاهما ألقت ولدها قبل أوانه لغير تمام الأيام وإن كان تام الخلق قال الحسن ابن مطير
لما التقت لنا الفحل أعجلها • وقت النكاح فلم يتمم بمخدج
وقد يكون الخداج لغير الناقة أنشد ثعلب
يبذم تربي مرضعة خلوجا • وكل أنثى حملت خدوجا
أي لا تتلوم به وفي الحديث كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج أي نقصان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل صلاة ليست فيها قراءة فهي خداج أي ذات خداج وهو النقصان قال وتقدمهم في الاختصار الكلام كما قالوا عبد الله إقبال وإدبار أي مقبل ومدبر أي أحلوا المصدر محل الفعل ويقال أخدج الرجل صلاته فهو مخدج وهي مخدجة ويقال أخدج فلان أمره إذا لم يحكمه وأنضج أمره إذا أحكمه والأصل في ذلك إخداج الناقة ولدها وإنضاجها إياه الأصمعي الخداج النقصان وأصل ذلك من خداج الناقة إذا ولدت ولدا ناقص الخلق أو لغير تمام وفي حديث الزكاة في كل ثلاثين بقرة خديج أي ناقص الخلق في الأصل يريد تبيع كالخديج في صغر أعضائه ونقص قوته عن الثني والرباعي وخدج فعيل بمعنى مفعل أي مخدج وفي حديث سعد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخدج سقيم أي ناقص الخلق وفي حديث علي رضوان الله عليه ولا تخدج التحية أي لا تنقصها قال ابن الأثير وإنما قال في الصلاة فهي خداج والخداج مصدر على حذف المضاف أي ذات خداج أو يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كما قالوا فإنما هي إقبال وإدبار والولد خديج وشاة خدوج وجمعها خدوج وخداج وخداج وأخدجت فهي مخدج ومخدجة جاءت بولدها ناقص الخلق وقد تم وقت حملها والولد خديج وخدج ومخدج ومخدوج وخديج ومنه قول علي رضوان الله عليه في ذي الثدية مخدج اليد أي ناقص اليد وقيل إذا ألقت الناقة ولدها تام الخلق قبل وقت النتاج قيل أخدجت وهي مخدج فإن رمت به ناقصا قبل الوقت قيل خدجت وهي خادج فإن كان عادة لها فهي مخداج فيهما وقوم يجعلون الخداج ما كان دما وبعضهم جعله ما كان أملط ولم ينبت عليه شعر وحكي بأمة ذلك في الإنسان

خدج

وقال ابو عمرو خدجت المراة ولدها واخدجته وهو خداج واذا القته قبل ان ينبت
شعره قيل قد غضنت وهو الغضان وانشد •

• يمن لا يحل الا خدجا •

والخداج الاسم من ذلك قال وناقة
ذات خداج تخدج كثيرا وخدجت الزنده لم تور نارا وفي التهذيب اخدجت الزنده
وخديجه اسم امراة وصرح خدج زجر للغنم ابن الاعرابي اخدجت الشتوة اذا قل
مطرها

خدلج الخدلجة بتشديد اللام الريا الممتلية الذراعين والساقين وانشد الاصمعي

ان لنا لسايقا خدلجا • لم يدلج الليل فيمن ادلجا •

يعني جارية قد عشقها فركب الناقة وسما قدما من اجلها وفي حديث اللعان خدلج
الساقين عظيمهما وهو مثل الخدلج وقيل هي الضخمة الساقين والذكر خدلج
الليث الخدلج الضخمة الساق المكورها

خذلج التهذيب في النوادر فلان يتخذلج في مشيته

خرج الخروج نقيض الدخول خرج يخرج خروجا ومخرجا فهو خارج وخروج
وخراج وقد اخرجه وخرج به الجوهري قد يكون المخرج موضع الخروج يقال خرج
مخرجا حسنا وهذا مخرجه واما المخرج فقد يكون مصدر قولك اخرجه والمفعول به واسم
المكان والوقت تقول اخرجني مخرج صدق وهذا مخرجه لان الفعل اذا جاوز الثلثة
فالميم منه مضمومة مثل دحرج وهذا مدحرجنا فشبه مخرج ببنات الاربعة والاستخراج
كالاستنباط وفي حديث بدر فاخرج تمرات من قرنه اي اخرجها وهو افتعل منه والمخارجة
المناهدة بالاصابع والتخارج التناهد واما قول الحسين ابن مطير

ما انس لا انس منكم نظرة شعفت • في يوم عيد ويوم العيد مخروج •

فانه اراد مخروج فيه فحذف كما قال في هذه القصيده •

والعين هاجعة والروح معروج •

اراد معروج به وقوله عز وجل ذلك يوم الخروج اي يوم يخرج الناس من الاجداث وقال
ابو عبيدة يوم الخروج من اسما يوم القيمة واستشهد بقول العجاج •

اليس يوم سمي الخروجا • اعظم يوم رجه رجوجا •

ابو اسحاق في قوله تعالى يوم الخروج اي يوم يبعثون فيخرجون من الارض ومثله
قوله تعالى خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث وفي حديث سويد ابن غفلة
دخل على علي رضي الله عنه في يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمرا
والخشكار وقيل الباب الجواري لبياضه واخترجه واستخرجه طلب اليه او منه
ان يخرج وناقة مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل البختي وفي حديث قصة ان
الناقة التي ارسلها الله عز وجل اية لقوم صالح عليه السلام وهم ثمود كانت مخترجة
قال ومعنى المخترجة انها جبلت على خلقة الجمل وهي اكبر منه واعظم واستخرجت
الارض اصلحت للزراعة او الغراسة وهو من ذلك عن ابي حنيفة وخارج كل شي
ظاهره قال سيبويه لا يستعمل ظرفا الا بالحرف لانه مخصوص كاليد والرجل وقول
الفرزدق •

على حلفة لا اشتم الدهر مسلما • ولا خارجا من في زور كلام •

اراد ولا يخرج خروجا فوضع الصفة موضع المصدر لانه حمله على عاهدت والخروج
خروج الاديب والسايق ونحوهما يخرج فيخرج وخرجت خوارج فلان اذا ظهرت نجابته
وتوجه لابرام الامور واحكامها وعقل عقل مثله بعد صباه والخارجي الذي يخرج
ويشرف بنفسه من غير ان يكون له قديم قال كثير •

ابا مروان لست بخارجي • وليس قديم مجدك بانتحال •

والخارجية خيل لا عرق لها في الجوده فتخرج سوابق وهي مع ذلك جياد قال

طفيل

طفيل • وعارضتها رهوا على متتابع • شديد القصيري خارجي محنب •

وقيل الخارجي كل ما فاق جنسه ونظايره قال ابو عبيدة من صفات الخيل الخروج
بفتح الخاء وكذلك الانثى بغير ها والجميع الخرج وهو الذي يطول عنقه فيغتال
بطولها كل عنان جعل في لجامه وانشد

• كل قباء كالهراوة عجلى • وخروج تغتال كل عنان •

الازهري واما قول زهير يصف خيلا •

وخرجها صوارخ كل يوم • فقد جعلت عرايكها تلين •

فمعناه ان منها ما به طرق ومنها ما لا طرق به وقال ابن الاعرابي معنى خرجها ادبها
كما يخرج المعلم تلميذه وفلان خريج مال وخريجه بالتشديد مثل عنين بمعنى مفعول
اذا دربه وعلمه وقد خرجه في الادب فتخرج والخرج والخروج اول ما ينشا من السحاب
يقال خرج له خروج حسن وقيل خروج السحاب اتساعه وانبساطه قال ابو ذويب

• اذا هم بالاقلاع هبت له الصبا • فعاقب نشء بعدها وخروج •

الاخفش يقال للما الذي يخرج من السحاب خرج وخروج الاصمعي يقال اول ما ينشو
السحاب فهو نشء التهذيب خرجت السما خروجا اذا اصحت بعد اغامتها وقال
هميان يصف الابل وقد وردنا •

فصبحت جابية صهارجا • تحسبه لون السما خارجا •

يريد مصحيا والسحابة تخرج السحابة كما تخرج الظلم والخروج من الابل المعناق
المتقدمة والخراج ورم يخرج بالبدن من ذاته والجمع اخرجة وخرجان غيره والخراج ورم
قرح يخرج بدابة او غيرها من الحيوان الصحاح والخراج ما يخرج في البدن من القروح
والخوارج الحرورية والخارجية طايفة منهم لزمهم هذا الاسم لخروجهم عن الناس
التهذيب والخوارج قوم من اهل الاهوا لهم مقالة على حدة وفي حديث ابن عباس
انه قال يتخارج الشريكان واهل الميراث قال ابو عبيد يقول اذا كان المتاع
بين ورثة لم يقتسموه او بين شركا وهو في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان
يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه قال ولو اراد رجل
اجنبي ان يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه بعينه ولم يقبضه
قال ولو اراد رجل اجنبي ان يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البايع
قبل ذلك قال ابو منصور وقد جاء هذا عن ابن عباس مفسرا على غير ما ذكر ابو
عبيد وحدث الزهري بسنده عن ابن عباس قال لا باس ان يتخارج القوم في الشركة
تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا وياخذ هذا عشرة دنانير دينا
والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه الى صاحبه
بالبيع قال ورواه الثوري بسنده عن ابن عباس في شريكين لا باس ان يتخارجا
يعني العين والدين وقال عبد الرحمن ابن مهدي التخارج ان ياخذ بعضهم الدار
وبعضهم الارض قال شمر قلت لاحمد سيل سفيان عن اخوين ورثا صكا من ابيهما
فذهبا الى الذي عليه الحق فتقاضياه فقال عندي طعام فاشتريا مني طعاما
بما لكما علي فقال احد الاخوين انا اخذ نصيبي طعاما وقال الاخر لا اخذ الا
دراهم فاخذ احدهما منه عشرة اقفزة بخمسين درهما بنصيبه قال جايز ويتقاضاه
الاخر فان توي ما على الغريم رجع الاخ على اخيه بنصف الدراهم التي اخذ ولا
يرجع بالطعام قال احمد لا يرجع عليه بشي اذا كان قد رضي به والله اعلم وتخارج
السفر اخرجوا نفقاتهم والخرج والخراج واحد وهو شي يخرجه القوم في السنة
من مالهم بقدر معلوم وقال الزجاج الخرج المصدر والخراج اسم لما يخرج والخراج
غلة العبد والامة والخرج والخراج الاتاوة تؤخذ من اموال الناس الازهري والخرج
ان يودي اليك العبد خراجه اي غلته والرعية تودي الخرج الى الولاة وروي في
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخراج بالضمان قال ابو عبيد وغيره

خدلج
خذلج
خرج

من اهل العلم معنى الخراج في هذا الحديث غلة العبد يشتريه الرجل فيستغله زمانا
ثم يعثر منه على عيب دلسه البايع ولم يطلعه عليه فله رد العبد على البايع والرجوع
عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه
ولو هلك هلك من ماله وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال
للمشتري رد الدا بدايه ولك الغلة بالضمان معناه رد ذا العيب بعيبه وما حصل
في يدك من غلته فهو لك ويقال خارج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردها العبد
على سيده كل شهر ويكون مخلى بينه وبين عمله فيقال عبد مخارج ويجمع الخراج الاتاوة
على اخراج واخاريج واخرجة وفي التنزيل ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير قال الزجاج
الخراج الفي والخرج الضريبة والجزية وقرى ام تسألهم خراجا وقال الفرا معناه ام
تسألهم اجرا على ما جيت به فاجر ربك وثوابه خير واما الخراج الذي وظفه عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه على السواد وارض الفي فان معناه الغلة ايضا لانه امر بمساحة
السواد ودفعها الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة يودونها كل سنة ولذلك
سمي خراجا ثم قيل بعد ذلك للبلاد التي افتتحت صلحا ووظف ما صولحوا عليه
على اراضيهم خراجية لان تلك الوظيفة اشبهت الخراج الذي الزم الفلاحون وهو
الغلة لان جملة معنى الخراج الغلة وقيل للجزية التي ضربت على رقاب اهل الذمة
خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم ابن الاعرابي الخرج على الرووس والخراج على الارضين
وفي حديث ابي موسى مثل الاترج طيب ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها
بالخراج الذي يقع على الارضين وغيرها والخرج من الاوعية معروف عربي وهو
هذا الوعا وهو جوالق ذو اونين والجمع اخراج وخرجة مثل جحر وجحرة وارض مخرجة
اي نبتها في مكان دون مكان وتخريج الراعية المرتع ان ياكل بعضه ويترك بعضه
وخرجت الابل المرعى ابقت بعضه واكلت بعضه والخرج والخرجة لونان سواد
وبياض نعامة خرجا وظليم اخرج بين الخرج وكبش اخرج واخرجت النعامة اخراجا
واخرجت اخريجاجا اي صارت خرجا ابو عمرو الاخرج من نعت الظليم في لونه
قال الليث هو الذي لون سواده اكثر من بياضه كلون الرماد التهذيب
اخرج الرجل اذا تزوج بخلاسية واخرج اذا اصطاد الخرج وهي النعام الذكر
اخرج والانثى خرجا واستعاره العجاج للثوب فقال

• انا اذا مذكي الحروب ارجا • ولبست للموت ثوبا اخرجا •

اي لبست الحروب ثوبا فيه بياض وحمرة من لطخ الدم اي شهرت وعرفت كشهرة
الابلق وهو الرجز في الصحاح •

• ولبست للموت جلا اخرجا •

وفسره فقال لبست الحروب فيه بياض وحمرة وعام فيه تخريج اي خصب وجدب
وعام اخرج فيه جدب وخصب وكذلك ارض خرجا وفيها تخريج وعام فيه تخريج
اذا انبت بعض المواضع ولم ينبت بعض واخرج مربعام نصفه خصب
ونصفه جدب قال سمي يقال مررت على ارض مخرجة وفيها على ذلك ارتاع
والارتاع اماكن اصابها مطر فانبتت البقل واماكن لم يصبها مطر فتلك المخرجة
وقال بعضهم تخريج الارض ان يكون نبتها في مكان دون مكان فترى بياض
الارض في خضرة النبات الليث يقال خرج الغلام لوحه تخريجا اذا كتبه
فترك فيه مواضع لم يكتبها والكتاب اذا كتب فترك منه مواضع لم يكتب فهو
مخرج وخرج فلان عمله اذا جعله ضروبا يخالف بعضه بعضا والخرجا قرية في طريق
مكة سميت بذلك لان في ارضها سوادا وبياضا الى الحمرة والاخرجة مرحلة معروفة
لها ذكر والنجوم تخرج اللون فتلونه بلونين من سواده وبياضها قال

• اذا الليل غشاها وخرج لونه • نجوم كامثال المصابيح تخفق •

وجبل اخرج كذلك وقارة خرجا ذات لونين ونعجة خرجا وهي السودا البيضا

احدى الرجلين او كليهما والخاصرتين وسايرها اسود التهذيب وشاة خرجا بيضا
المؤخر نصفها ابيض والنصف الاخر لا يضرك ما كان لونه ويقال الاخرج الاسود
في بياض والسواد الغالب والاخرج من الغربان الذي نصفه ابيض ونصفه اسود
الجوهري الخرجا من الشا التي ابيضت رجلاها مع الخاصرتين عن ابي زيد والاخرج جبل
معروف للونه غلب ذلك عليه اسمه الاصول وفرس اخرج ابيض البطن والجنبين الى منتهى
الظهر ولم يصعد اليه ولون سايره ما كان والاخرج المكا للونه والاخرجان جبلان
معروفان واخرجة بير احتفرت في اصل احدهما التهذيب والعرب بير احتفرت في اصل
جبل اخرج سموها اخرجة وبير اخرى احتفرت في اصل جبل اسود يسمونها اسودة
اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين الجوهري اخرجة اسم ماء وكذلك اسودة سميتا بجبلين
يقال لاحدهما اسود وللاخر اخرج ويقال اخرجوه بمعنى استخرجوه وخراج والخراج وخريج
والتخريج كله لعبة لفتيان العرب وقال ابو حنيفة الخريج لعبة يسمى خراج يقال
فيها خراج خراج مثل قطام وقول ابي ذويب الهذلي •

• ارقت له ذات العشا كانه • مخاريق يدعى تحتهن خريج •

والهاء في له تعود على برق ذكره قبل البيت شبهه بالمخاريق وهي جمع مخراق وهو
المنديل يلف ليضرب به وقوله ذات العشا اراد به الساعة التي فيها العشا اراد
صوت اللاعبين شبه الرعد بها قال ابو علي لا يقال خريج وانما المعروف خراج
غير ان ابا ذويب احتاج الى اقامة القافية فابدل الياء مكان الالف
التهذيب الخراج والخريج مخارجة لعبة لفتيان الاعراب قال الفرا خراج اسم لعبة
لهم معروفة وهو ان يمسك احدهم شيا بيده ويقول لسايرهم اخرجوا ما في يدي قال
ابن السكيت لعب الصبيان خراج بكسر الجيم بمنزلة دراك وقطام والخريج واد لا منفذ
فيه ودارة الخريج هنالك وبنو الخارجية بطن من العرب ينسبون الى امهم والنسبة
اليهم خارجي قال ابن دريد واحسبها من بني عمرو بن تميم وخاروج ضرب من النخل قال
الخليل ابن احمد الخروج الالف التي بعد الصلة في القافية لقول لبيد

• عفت الديار محلها فمقامها •

فالقافية هي الميم والها بعد الميم هي الصلة لانها اتصلت بالقافية والالف التي بعد
الها هي الخروج قال الاخفش تلزم القافية بعد الروي الخروج ولا يكون الا بحرف
اللين وسبب ذلك ان ها الاضمار لا تخلوا من ضم او كسر او فتح نحو ضربه ومررت
به ولقيتها والحركات اذا اشبعت لم يلحقها ابدا الا حروف اللين وليست الها حرف
لين فيجوز ان يتبع حركتها الضمير هذا اخذ قول ابن جني جعل الخروج هو
الوصل ثم جعل الخروج غير الوصل فقال الفرق بين الخروج والوصل ان الخروج
اشد بروزا عن حرف الروي ومن الوصل لانه بعده ولذلك سمي خروجا لانه برز
وخرج عن حرف الروي وكلما تراخى الحرف في القافية وجب له ان يتمكن في السكون
واللين لانه مقطع للوقف والاستراحة وفنا الصوت وحسور النفس وليست
الها كحروف اللين الالف واليا والواو لانهن مستطيلات ممتدات والاخرج نعت وخراج
فرس جريبة بن الاشيم الاسدي والخرج اسم موضع باليمامة والخرج خلاف الدخل
ورجل خرجة ولجة مثال همزة اي كثير الخروج والولوج زيد ابن كثوة يقال فلان
خراج ولاج يقال ذلك عند تاكيد الطرف والاحتيال وقيل خراج ولاج لم يسرع
في امر لا يسهل له الخروج منه اذا اراد ذلك وقولهم اسرع من نكاح ام خارجة هي امراة من
بجيلة ولدت لكثيرا في قبايل من العرب كانوا يقولون لها خطب فتقول نكح وخارجة
ابنها ولا يعلم ممن هو ويقال هو خارجة ابن بكر ابن يشكر ابن عدوان ابن عمرو بن
قيس غيلان وخزج اسم ركية بعينها وخرج اسم موضع بعينه •

خرفج

خرفج الخرفجة حسن الغذا السعة الرياسة المخرفج والخرفج احسن الغذا
وقد خرفج والخرفجة سعة العيش وعيش مخرفج واسع قال العجاج •

جارية شبت شبابا خرفجا • كأن تحت الخضب المدملجا
سوقا من البردي ما تعوجا • وقال العجاج
غراسموي خلقها الخرفجا • ماد الشباب عيشها المخرفجا
قال سمراثما تصب عليهما المخرفجا كقولك بني خلقها بني للسويق تحمها وسراويل
مخرفجة طويلة واسعة تقطع على ظهر القدم وفي حديث ابي هريرة انه كره السراويل
المخرفجة قال الاصمعي في تفسير المخرفجة في الحديث انها التي تقع على ظهور القدمين
قال ابو عبيد وذلك تاويلها وانما اصله ماخوذ من السعة والمراد من الحديث
انه كره استنان السراويل كما يكره اسبال الازار وقيل كل واسع مخرفج ونبت خرفج
وخرفاج وخرافج وخرفج وخرفج ناعم غض وخرفجه ايضا نعمه قال جندل ابن المثنى
يبني اناخيب الحصاد العالج • ويبنت خرفج النبات البائج
وخرفج الشي اخذه اخذا كثيرا وخرف خرفج وخرافج اي بين

خزج رجل خزج ضخم والخزاج من الابل الشديدة السمن قال الليث هو
الخزاج من النوق التي اذا سمنت صار جلدها كانه وارم من السمن وهو الجرب
ايضا

خزرج الخزرج من نعت الريح ابن سيده الخزرج الريح الجنوب وقيل هي
الريح الباردة قال ابو ذويب
غدون عجالى وانتحتهن خزرج معنعبة اثارهن هدوج
وقيل هي الشديدة قال الليث الخزرج هي الجنوب غير مجراه والخزرج اسم رجل والخزرج
قبيلة من الانصار غير فضيلة الانصار هي الاوس والخزرج ابنا قيلة وهي امهما نسبا
اليها وهما ابنا حارثة ابن ثعلبة من اليمن قال ابن الاعرابي الخزرج الجنوب
وبه سميت القبيلة الخزرج وهي انفع من الشمال

خسج الخسيج والخسي على البدل كساء او جبة ينسج من خليف عنق الشاة
ولا تكاد ترعوا ابلي قال رجل من بني عمرو من طي يقال له الاسحم
حمل اهله واستودعوه خسيجا من نسيج الصوف بالي

خسفج الخيسفوج حب القطن والخيسفوج العشر وقيل هو نبت
ينقصف ويتثنى والخيسفوجة السكان والخيسفوجة ايضا رجل السفينة
والخيسفوج موضع

خفج الخفج ضرب من النكاح الليث الخفج من المباضعة وفي حديث عبد
الله ابن عمرو فاذا هو يرى التيوس تثب على الغنم خافجة قال الخفج السفاد
وقد يستعمل في الناس قال ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخاء والخفج نبت من نبات
الربيع اشهب عريض الورق واحدته خفجة وقال ابو حنيفة الخفج بفتح الفا
بقلة شبها لها ورق عراض والخفج عوج في الرجل خفج خفجا وهو اخفج ابو عمرو الاخفج
الاعوج الرجل من الرجال ابو عمرو خفج فلان اذا اشتكى ساقه من التعب وعمود
اخفج معوج قال
فما استلوى والعود الاخفجا • وشبه يرمي بها الحال الوجا
والخفج من ادوا الابل خفج البعير خفجا وخفجا وهو اخفج اذا كانت رجلاه تنجذبان
بالقيام فتبدلو ويرى ايا انها كان به رعدة والخفج الماء الشريب الذليط وبه خفاج
اي كبر وغلام خفاج صاحب كبر وتحركه يتقعوب في الملعب وخفاجة بالفتح
قبيلة مشتق من ذلك وهم حي من بني عامر قال الاعشى
وادفع عن اعراضكم واعيركم لسانا كمقراض الخفاجي ملحبا
وقال الازهري خفاجة بطن من عقيل واذا نسب اليهم قيل فلان الخفاجي والخفجا
الرخو الذي لا غنا عنده وهو مذكور في الحا وغلام خنفج بالضم وخنافجا اذا
كان كثير اللحم

خلج الخلج الجذب خلجه يخلجه خلجا وتخلجه واختلجه اذا جبذه وانتزعه انشد
ابو حنيفة
اذا اختلجها مجيات لا يناصد ورعاق ما بهن قطوع
شبه اصابعه في طولها وقلة لحمها بصدور رعاق الدلو وقال العجاج
فان يكن هذا الزمان خلجا فقد لبسنا عيشه المخرفجا
يعني تخلج حالا انتزعها وبدلها بغيرها وقال في التهذيب فان يكن هذا
الزمان خلجا اي نحى شيا عن شي وفي الحديث يختلجونه على باب الجنة اي
يجتذبونه ومنه حديث عمار وام سلمة فاختلجها من حجرها وفي حديث علي
ذكر الحياة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها اي مسرعا في اخذ حبالها
وفي الحديث تنكب المخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبة عن الطريق
الاعظم الواضح وفي الحديث المغيرة حتى ترده يخلج في قومه او يخلج اي يسرع
في مشيه والخلج هو الجذب وناقة خلوج جذب عنها ولدها بذبح او موت فحنت
اليه وقل لذلك لبنها وقد يكون في غير الناقة انشد ثعلب
يوما ترى مرضعة خلوجا
اراد كل مرضعة الا تراه قال بعد هذا
وكل انثى حملت خدوجا • وكل صاح ثملا مروجا
وانما يذهب في ذلك الى قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقيل هي التي تختلج السير
من سرعتها اي تجذبه والجمع خلج وخلاج قال ابو ذويب
امنك البرق ارقبه فهاجا فبت اخاله دهما خلاجا
امنك اي من شقك وناحيتك دهما ابلا سودا شبه صوت الرعد باصوات هذه
الخلاج لانها تحن لفقد اولادها ويقال للمفقود من بين القوم والميت قد اختلج
من بينهم فذهب به وفي الحديث ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي
يجتذبون ويقتطعون وفي الحديث فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج هي التي
اختلج ولدها اي انتزع منها والاخليجة الناقة المختلجة عن امها قال ابن سيده
هذه عبارة سيبويه وعلى السيرافي انها الناقة المختلج عنها ولدها وحكى عن ثعلب
انها المراة المختلجة عن زوجها بموت او طلاق وحكى عن ابي مالك انه نبت قال وهذا
لا يطابق مذهب سيبويه لانه على هذا الاسم وانما وضعه سيبويه صفة ومنه سمي
خليج النهر خليجا والخليج من البحر شرم منه ابن سيده والخليج ما انقطع من معظم
الما لانه يجبذ منه وقد اختلج وقيل الخليج شعبة تتشعب من الوادي تعبر بعض
مائه الى مكان اخر والجمع خلج وخلجان وخليجا النهر جناحاه وخليج البحر رجل يختلج
منه قال هذا قول كراع التهذيب والخليج نهر في شق من النهر الاعظم وجناحا
النهر خليجاه وانشد
الى فتى فاض اكف الفتيان • فيض الخليج مده خليجان
وفي الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع
به فيه ابن الاعرابي الخليج المتعمون والخلج المرتعد والابدان والخلج الحبال ابن سيده
والخليج الحبل لانه يجبذ ما شد به والخليج الرسن لذلك التهذيب قال الباهلي في قول
تميم ابن مقبل
فبات يسامي بعد ما شج راسه فحولا جمعناها تشذ وتصرح
وبات يغني في الخليج كانه كميت مذمى ناصع اللون افرح
قال يعني وتدا ربط به فرس تنزل نحاسي نعت الفحول اي قد شدت به وهي تعدو وتمرح
وقوله يغني اي تصهل عنده الخيل والخليج حبل اي فتل خليج اي فتل اسرا اي فتل على
العسرا يعني مقود الفرس كميت من نعت الوتد اي احمر من طرفا قال وقرحة موضع

القطع يعني بياضه وقيل قرحته ما تحلب عليه من الدم من الزبد ويقال الوتد خليج
لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه وقال ابن بري في البيت يصف فرسا ربط
بحبل وشد بوتد في الارض فجعل صهيل الفرس غناء له وجعله كميتا اقرح لما
علاه من الزبد والدم عند جذبه الحبل ورواه الاصمعي وبات يغنا اي وبات
الوتد يغنا اي وبات الوتد المربوط به الخيل يغنا بصهيلها اي بات الوتد والخيل
تصهل حوله ثم قال اي كان الوتد فرس كميت اقرح اي صار عليه زبد ودم فصار الوتد
صار اقرح وبالدم صار كميتا وقوله سامي اي يجذب الارسان والشباب في الفرس
اي يقوم على رجليه وقوله تضرح اي ترمح بارجلها ابن سيده وخلجت الام ولدها
تخلجه وجذبته جذبه فطمته عن اللحياني ولم يخص اي نوع ذلك وخلجتها فطمت
ولدها قال اعرابي لا تخلج الفصيل عن امه فان الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم
اي لا يفرق بينه وبين امه وتخلج المجنون في مشيه تجاذب يمينا وشمالا وان المجنون
يتخلج في مشيه اي يميل كانما يجتذب مرة يمينه ومرة يسره وتخلج المفلوج في
مشيه اي تفكك وتمايل ومنه قول الشاعر

• اقبلت تنفض الخلا بعينها • وتمشي تخلج المجنون •

والتخلج في المشي مثل التخلع قال جرير

• واشفي من تخلج كل جن • واكوي الناظرين من الخنان •

وفي حديث الحسن راي رجلا يمشي مشية انكرها فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون
اي يجتذب مرة يمنة ومرة يسرة والخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان والخالج الموت
لانه يخلج الخليقة اي يجذبها واختلجتهم المنية القوم اي اجتذبتهم وخلج الفحل اخرج
عن الشول قبل ان يقدر الليث الفحل اذا اخرج من الشول قبل تدوره فقد
خلج اي نزع واخرج وان اخرج بعد قدوره فقد عدل فانعدل وانشد

• فحل هجان تري غير مخلوج •

وخلج الشي من يده يخلجه خلجا انتزعه واختلج الرجل رمحه من مركزه انتزعه وخلجه
هم يخلجه شغله انشد ابن الاعرابي

• وابيت تخلجني الهموم كانني • دلو السقاة تمد بالاشطان •

واختلج في صدري هم الليث يقال خلجته الخوالج اي شغلته الشواغل وانشد

• وتخلج الاشكال دون الاشكال •

وخلجني كذا اي شغلني يقال خلجته امور الدنيا وتخالجته الهموم بازعته وخالج
الرجل نازعه ويقال تخالجته الهموم اذا كان له هم في ناحية وهم في ناحية كانه يجذبه
لهذه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلاة جهر فيها بالقران
وقرا قاري خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها قال معنى قوله
خالجنيها اي نازعنيها القران تجهر فيما جهرت فيه فتنزع ذلك من لساني ما كنت اقروه
ولم استمر عليه واصل الخلج الجذب والنزع واختلج الشي في صدري وتخالج احتكام شكك
وفي حديث عدي قال له عليه السلام لا يختلجن في صدرك اي لا يتحرك فيه شي من الريبة
والشك وروي بالحاء وهو مذكور في موضعه واصل الاختلاج الحركة والاضطراب
ومنه حديث عايشة رضي الله عنها وقد سيلت عن لحم الصيد المحرم فقالت
ان يختلج في نفسك شي فدعه وفي الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به وفي حديث
عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهما ان الحكم ابن ابي العاص ابا مروان كان يجلس
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج بوجهه فراه فقال كن كذلك فلم
يزل يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزا وحكاية لفعل سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبقي يرتعد الى ان مات وفي رواية فضرب به شهرين ثم افاق
خليجا اي صرع قال ابن الاثير ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا
ونوى خلوج بعيدة الخلاج مشكوك فيها قال جرير

هذا

347

• هذا الهوى شعف الفواد مبرح • ونوى تقاذف غير ذات خلاج •

وقال سمرا اني لذو خالجين في ذلك الامر اي نفسين وما يخالجني في ذلك الامر شك
اي ما اشك فيه وخلج بعينه وحاجبه يخلجه ويخلجه خلجا غمزه وقال حليمة ابن
طريف العكلي يشبب بليلى الاخيلية

• جارية من شعب ذي رعين • حياكة تمشي بعلطتين •
• قد خلجت بحاجب وعين • يا قوم خلوا بينها وبيني •
• اشد ما خلي بين اثنين •

والعلطة القلادة والعين يختلج اي
تضطرب وكذلك ساير الاعضا الليث يقال اخلج الرجل حاجبيه عن عينيه
واختلج حاجباه اذا حركهما وانشد

• يكلمني ويخلج حاجبيه • لاحسب عنده علما قديما •

وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج اي يتحرك فقال ان
الحي يرث الميت اتشهدن بالاستهلال فابطل شهادتهن سمي التخلج التحرك يقال
تخلج الشي تخلجا واختلج اختلاجا اذا اضطرب وتحرك ومنه قال اختلجت عينه
وخلجت تخلج خلوجا وخلجانا وخلجت العين حركتها وقال الجعدي

• وفي ابنا اخر نفي يوم يدعوا شاكيا • خواسر يخلجن العيون المراكيا •

قال ابو عمرو ويخلجن يركض وقال ابو عمرو ان البيت لابن عمار ابن سعد

• يا رب مهر حسن وقاح • يخلج من ابن اللقاح •

قال المخلج الذي قد سمن فلحمه يتخلج يتخلج العين اي يضطرب وخلجت عينه تخلج
خلوجا واختلجت اذا طارت والخلج دا يصيب البهايم تختلج منه اعضاوها
وخلج الرجل رمحه يخلجه واختلجه وقد خلجتها اي فطمت ولدها والخليج الجفنة والجمع
خلج قال لبيد

• ويكللون اذا الرياح تناوحت • خلجا تمد شوارعا ايتامها •

وجفنة خلوج قعيرة كثيرة الاخذ من الماء والخلج سعف صغار دون العواهي ابو عمرو
والخلاج العشق الذي ليس بمحكم الليث المختلج من الوجوه القليل اللحم الضامر
ابن سيده المختلج الضامر قال المخبل

• ونريك وجها كالصحيفة لا • ضمان مختلج ولا جهم •

وفرس اخلج جواد سريع التهذيب وقول ابن مقبل

• واخلج نهاما اذا الخيل اوعثت • جري بعد ما كان الكلال اجردا •

قال الاخلج الطويل من الخيل الذي يخلج المشي خلجا اي يجذبه كما قال طرفة

• خلج الشد مشيحات الحزم •

والخلاج والخلاس ضروب من البرود مخطط قال ابن احمر

• اذا انفرجت عنه سماديرها خلفه • بعردين من ذاك الخلاج المسهم •

ويروى من ذاك الخلاس والخلج قبيلة يلتحقون في قريش وهم قوم من العرب كانوا
من عدوان فالحقهم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بالحرث ابن مالك ابن النضر ابن كنانة
وسموا بذلك لانهم اختلجوا من عدوان التهذيب وقوم خلج اذا اشك في انسابهم
فتنازع النسب قوم وتنازعه اخرون ومنه قول الكميت

• ام انتم خلج ادعيا اصر • ورجل مختلج وهو الذي

نقل عن قومه ونسبه فيهم الى قوم اخرين فاختلف في نسبه وتنوزع فيه قال ابن
بزرج اذا كان الرجل مختلجا فسرك ان لا تكذب فانسبه الى امه وقال غيره هم
الخلج الذين انتقلوا بنسبهم الى غيرهم ويقال رجل مختلج اذا نوزع في نسبه كانه
جذب منهم وانتزع وقوله انسبه الى امه اي الى رهطها لا اليها نفسها وخليج والاعيرج
شاعر ينسب الى بني عم حي من جرم وخليج بن منازل ابن فرعان احد العققة يقول
فيه ابوه منازل

• تظلمني حقي خليج وعقني • على حين كانت كالحني عظامي •

موعبات لاخلج الشدق سلعام • ممر مغتول لسة عضده •
كلب اخلج الشدق واسعه •

خلج الخلج والخلاج الطويل المضطرب الخلق •

خلنج الخلنج شجر فارسي معرب يتخذ من خشبه الاواني قال عبد الله ابن قيس الرقيات
يلبس الجيش بالجيوش وتسقي لبن البخت في عساس الخلنج •
والجمع الخلانج قال عميان ابن قحافة
حتى اذا ما قضت الحوائجا • وملات حلابها الخلانجا •
منها وتموا الاوطب النواشجا • وقيل هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذي طرائق واساريع موشاة •

خمج الخمج بفتح الميم الفتور من مرض او تعب يمانية واصبح فلان خمجا وخميجا اي فاترا والاول اعرف ابو عمرو ناقة خمجة ما تذوق الماء من دائها ابو سعيد رجل مخمج الاخلاق فاسدها وخمج اللحم يخمج خمجا اروح ما انتن وقال ابو حنيفة خمج اللحم خمجا وهو الذي يغم وهو سخن فينتن وقال مرة خمج خمجا انتن الازهري وخمج التمر اذا فسد جوفه وحمض وروي عن ابن الاعرابي انه قال الخمج ان يحمض الرطب اذا لم يشرر ولم يشرق ابو عمرو والخمج فساد الدين وقول ساعدة بن جوبة
ولا اقيم بدار الهون ان ولا • اتي الي الغدر احشي دونه الخمجا •
قال السكري الخمج الفساد وسوء الثناء وهذا البيت اورده ابن بري في اماليه
ولا اقيم بدار الهون ولا • اتي الي الغدر اخشي دونه الخمجا •

خنج الازهري خناج قبيلة من العرب وقالت اعرابية لضرة لها كانت من بني خناج
لا تكثري اخت بني خناج • وافتخري من بعض ذا الضجاج •
نغدا امثال على المنهاج • ابلتم بمثل حتى • العاج •
مضحح زيف با نتفاج • بمثله نيل رضي الازواج •

خنبج الخنبج والخنابج الضخم والخنبج الدني الخلق وامراة خنبجة ملكيزة ضخمة وهضبة خنبج عظيم والخنبج الخابية الصغيرة والخنبجة باللام الخابية المدفونة حكاه ابو حنيفة عن ابي عمرو وهي فارسية معربة وفي حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هي حباب تدس في الارض والخنبجة النملة الضخمة قال الاصمعي الخنبج بالحا والجيم النمل قال الرياشي والصواب عندنا ما قال الاصمعي

خنزج الخنزجة التكبر وخنزج تكبر ورجل خنزج ضخم

خنفج الخنفجة مشية متقاربة فيها قرمطة وعجلة وقد ذكر بالباء والتاء •

خنفج الخنافج والخنفج الضخم الكبير اللحم من الغلمان •

خيج الخايجة البيضة وهو بالفارسية خاياه •

فصل الدال المهملة

دبج الدبج النقش والتزيين فارسي معرب ودبج الارض المطر يدبجها دبجا روضها والديباج ضرب من الثياب مشتق من ذلك الكسر والفتح مولد والجمع دبابيج ودبابيج قال ابن جني قولهم دبابيج يدل على ان اصله دبّاج وانهم انما ابدلوا الباء يا استخفافا لا للتضعيف اليا وكذلك الدينار والقيراط وكذلك في التصغير وفي الحديث ذكر الديباج وهي الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله ومسمى ابن مسعود الحواميم ديباج القرآن الليث الديباج اصون من الديباج وكذلك قال ابو عبيد في الديباج والديوان وجمعهما دبابيج ودواوين وروي عن ابراهيم النخعي انه كان له طيلسان مدبج قال وهو الذي زينت اطرافه بالديباج وما بالدار دبيج بالكسر والتشديد اي ما بها احد وهو من ذلك لا يستعمل

الا في النفي قال ابن جني هو فعيل من لفظ الديباج ومعناه وذلك ان الناس هم الذين يشون الارض وبهم يحسن على ايديهم وبعمارتهم تحل الخراب الديرنه ما في الدار اسن ولا دبيج ولا دبيح ولا دبيج ولا دبي قال قال ابو العباس والحا افصح اللغة الجوهري وسالت عنه في البادية جماعة من الاعراب فقالوا ما في الدار دبي قال وما زادوني على ذلك قال ووجدت بخط ابي موسى الحامض ما في الدار دبيج موقع بالجيم عن ثعلب قال ابو منصور والجيم في دبيج مبدلة من اليا في دبي كما قالوا صيصي وصيصج وهري وهرج ومثله كثير والديباجتان الخدان وقيل هما الليتان قال ابن مقبل يصف البعير
يسعي بها باذل درم من لغتم يجري بديباجتيه الرشح مرتدع •
الرشح العرق والمرتدع المتلطخ اخذه من الردع وهذا البيت في الصحاح
يخدي بها كل موار مناكبه • يجري بديباجتيه للرشح مرتدع •
قال ابن بري والمرتدع هنا الذي عرق عرقا اصفر واصله من الردع والردع اثر الخلوق والضمير في قوله بها يعود على امراة ذكرها والبازل من الابل الذي له تسع سنين وذلك وقت تناهي شبابه وشدة قوته ودرب • تنتل مرا فقه والفتل الذي فيهما انفتال وتباعد عن زورها وذلك محمود فيها وديباجة الوجه وديباجته حسن بشرته انشد ابن الاعرابي للخالشي
يبتم البيض اتراما وديباج اوجه كرام اذا اغبرت وجوه الاشايم •
ورجل مدبج قبيح الوجه والهامة والخلقة والمدبج طاير من طير الما قبيح الهيئة التهذيب والمدبج ضرب من الهام وضرب من طير الماء يقال له اغبر مدبج منتفخ الريش قبيح الهامة يكون في الماء النخام ابن الاعرابي يقال الناقة اذا كانت فتية شابة هي الخرطاس والديباج والرعامة والدعبل والعيطموس •

دجج دج القوم يدجون دجا ودجيجا ودجانا مشوا مشيا رويدا في تقارب خطو وقيل هو ان يقبلوا ويدبروا وقيل هو الدبيب بعينه ودج يدج اذا اسرع ودج يدج ودب يدب بمعنى قال ابن مقبل
اذا اسعد بالمحل افلقتا جهام تدج دجيج الطعن •
قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجة وفي الحديث قال لرجل اين نزلت قال بالشق الايمن قال ذاك منزل الداج فلا ينزله ودج البيت اذا وكف واقبل الحاج والداج الحاج الذين يحجون والداج الذين معهم من الاجراء والمكارين والاعوان ونحوهم لانهم يدجون على الارض اي يدبون ويسعون في السفر وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى ع مستكبرين به سامرا تهجرون وقيل هم الذين يدبون في اثارهم من التجار وغيرهم وفي حديث ابن عمر راي قوما في الحج لهم هياة انكرها فقال هاولا الداج وليسوا بالحاج الجوهري وفي الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت هو مخفف اتباع الحاجة قال ابن بري ذكر الجوهري هذا في فصل دجج وهم منه لان الداجة اصلها داوجة كما ان حاجة اصلها حوجة وحكمها حكمها وانما ذكر الجوهري الداجة في فصل دجج لانه توهمها من الداجة للجماعة الذين يدجون على الارض اي يدبون في السير وليست هذه اللفظة من معنى الحاجة في شي ابن الاثير وفي الحديث قال لرجل ما تركت حاجة ولا داجة قال وهكذا جا في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور هو التخفيف واراد بالحاجة الصغيرة وبالداجة الكبيرة وهو مذكور في موضعه وفي كلام بعضهم اما وحواج بيت الله ودواجه لا فعلن كذا وكذا وقال ابو عبيد في حديث ابن عمر هاولا الداج وليسوا بالحاج قال هم الذين يكونون مع الحاج مثل الاجرا والجمالين والخدم وما اشبههم وقيل انما قيل لهم داج لانهم يدجون على الارض والدجان هو الدبيب في السير وانشد •

بانت تداعي قرلنا اقاجاه • يدعوا بذال الدجاج الدارجا •

قال ابو عبيد فاراد ابن عمرها ولا لاج لم وليس عندهم شي الا ان يسيرون ويدجون ولاج لم ابو زيد الداج الشاع والحاملون والحاج اصحاب البيات والزاج المراون • والدجاجة والدجاجة معروفة سميت بذلك لاقبالها وادبارها تقع على الذكر والانثي لان الها انما دخلتها على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة الانثي الي قول جرير •

• لما تذكرت بالديرين ارقني • صوت الدجاج وضرب بالنواقيس •

انما يعني زقا الديوك والجمع دجاج ودجاج ودجايج وفتح الدال افصح فاما دجايج فجمع ظاهر الامر واما دجاج فقد يكون جمع دجاجة كسدرة وسدر في انه ليس بينه وبين واحده الا الها وقد يكون تكسير دجاجة على ان يكون الكسرة في الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد والالف غير الالف لكنها كسرة الجمع والف فتكون الكسرة في الواحد لكسرة عين عام وفي الجميع ككسرة قاف قصاع وجيم جفان وقد يكون جمع دجاجة على طرف الزايد كقولك صحفة وصحاف فكانه حينيذ جمع دجة واما دجاج فمن الجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الها كحامة وحام ويمامة ويمام قال سيبويه وقالوا دجاجة ودجاج ودجاجات قال وبعضهم يقول دجاج ودجاج ودجاجات وقول جرير •

• صوت الدجاج وقرع بالنواقيس •

قال اراد ارقني القطا وصوت الدجاج اي الديوك وذلك انه كان مزمعا سفرا فارق بينتظره ودج دج دعاوك بالدجاجة ودجدج بالدجاجة صاح بها فقال دج دج ودجدجت بها وكركرت اي صيحت ودجدجت الدجاجة في مشيها عدت والدج الدروج قال •

• والديك والدج مع الدجاج • وقيل الدج سولد وقيل في قول لبيد

• باكرت حاجتها الدجاج بسحره • انه اراد الديك وصقيعه في سحره التذبيب وجمع الدجاج دج والدجاج الكبه من الغزل وقيل الخفش منه وجمعه دجاج وانشد قول ابي المثلم الخزاعي في العجيلة

• وعجوز رايت باعت دجاجا • لم تمرض قد رايت عصالا •

• ثم عاد الدجاج من عجب الدهر فراريج صيبة ابدالا •

والدجاج هذا جمع دجاجة لكنه الغزل والفراريج جمع فروج للدراعة والقباء الا بذال التي تبتذل في اللباس والدجاجة ما انتا من صدر الفرس قال •

• بانت دجاجته عن الصدر •

وهما دجاجتان عن يمين الزور وشماله قال ابن سراقة الهمداني •

• بعتر عن زور دجاجتين •

والدجة بالضم شدة الظلمة وقد تدجدج الليل وليل دجوج ودجوجي ودجاجي ويجوج مظلم وليلة دجوجة مظلمة ودجدج الليل اظلم وجمع الدجوج دياجيج ودياج واصله دياجيج فخفف بحذف الجيم الاخيرة قال ابن سيده التمثيل لابن جني وشعر دجوجي ودجيج اسود وقيل الدجيج والدجداج الاسود من كل شي وليلة دجداجة شديدة الظلمة ودجت السما تدجيجا غيمت وتدجج في سلاحه دخل والمدجج والمدجج المتدجج في سلاحه ابو عبيد المدجج اللابس السلاح التام وقال شمر ويقال مدجج ايضا الليث المدجج الفارس الذي قد تدجج في شكته اب شاك السلاح قال اي دخل في سلاحه كانه تغطى بها وفي حديث وهب خرج داود مدججا في السلاح يروي بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام سمي به لانه يدج اي يمشي رويدا لثقله وقيل انه تغطي به من دججت السما اذا تغيمت والمدجج الدلدل من القنافذ ابن سيده والمدجج القنفذ قال

اراه الدهول في شكوه واياه عن الشماعي يقول •

• ومدجج يسعي بشكته • محمرة عيناه كالكلب •

الاصمعي دججت السما تدجيجا اذا رغيمت فهو مدجج ابن الاعرابي الدج الحبال السود والدج ايضا تراكم الظلام والدجة شدة الظلمة ومنه اشتقاق الدجوج بمعنى الظلام وليل دجوجي وشعر دجوجي وسواد دجوجي وتدجدج الليل في دجداجة وانشد •

• اذا ردا الليلة تدجدجا • ويبرد جوجي

وناقة دجوجية اي شديدة السواد وناقة دجوجاه منبسطة على الارض والدجة جلدة قدر اصبعين توضع على طرف السير الذي يعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرفا السير ودجاجة اسم امراة ودجوج موضع قال ابو دويب •

• فانك عمري اي نظرة عاشق نظرت وقدس دوننا ودجوج •

ودجوج اسم بلد في بلاد قيس •

دج

دج

ابن سيده دجه يدجه دجا عركه عركا كعرك الاديم عامة والذال المعجمة لغة وهي لغة الازهري دجج اذا جامع ودجه دجا اذا سحبه قال وفي باب الذال المعجمة ذجه ذجا بهذا المعني فكانهما لغتان

دحرج

دحرج

دحرج الشي دحرجة ودحراجا فتدحرج اي تابع في حدور والمدحرج المدور والدحروجة ما يدحرج من العذر قال النابغة

• اضحت ينفرها الولدان من سبا • كانهم تحت دفيها دحارج •

والدحروجة ما يدحرجه الجعل من البنادق قال ذو الرمة يصف فراخ الظليم

• اشداقها كصدوع النبع في قلل • مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب •

وقللها رووسها وجمع الدحروجة دحاريج ابن الاعرابي يقال للجعل المدحرج وقال عيير السلولي •

• فخطر لحواز الدحاريج ابتغر •

درج

درج

درج البنا ودرجه بالتثقيل مراتب بعضها فوق بعض واحدته درجة ودرجة مثال همزة الاخيرة عن ثعلب والدرجة المنزلة والجمع درج ودرجات الجازة منازل ارفع من منازل والدرجان مشية الشيخ والصبي ويقال للصبي اذا دب واخذ في الحركة درج ودرج الشيخ والصبي يدرج درجا ودرجانا ودريجا فهو دارج مشيا مشيا ضعيفا ودنا وقوله

• يا ليتني قد زرت غير خارج • ام صبي قد حبا ودارج •

انما اراد ام صبي حاب ودارج وجاز له ذلك الان قد يقرب الماضي من الحال حتى يلحقه بحكمه او يكاد الا تراهم يقولون قد قامت الصلاة قبل حال قيامها وجعل مليح الدريج القطا وقال

• يطفن باجمال غديه دريج الغطاطي القفر غير المشفق •

قوله في القفر من صلة يطفن فقال •

• يحسب بالدو الغزال الدارج • حمار وحش ينعب المناعبا •

• والثعلب المطرود قرما هايجا • فاكفا بالبا والجيم على تباعد ما بينهما في المخرج قال ابن سيده وهذا من الاكفا الشاذ النادر وانما يمثل الاكفا قليلا اذا كان بالحروف المتقاربة كالنون والميم والغين والدال وغو ذلك من الحروف المتدانية المخارج والدراجة العجلة التي تدب الشيخ والصبي عليها وهي ايضا الدبابة التي تتخذ في الحرب يدخل فيها الرجال الجوهري الدراجة بالفتح الحال وهي التي تدرج عليها الصبي اذا مشي التدريب ويقال الدبابات التي تسوي لحرب الحصار يدخل تحتها الرجال الدبابات والدراجات والدراجة

التي تدرج عليها الصبي اول ما يمشي وفي الصحاح درج الرجل والضب تدرج دروجا
اي مشي ودرج اي مضي لسبيله ودرج القوم اذا انقرضوا والاندراج مثله وكل برج
من بروج السما ثلثون درجة والمدارج الثنايا الغلاظ بين الجبال واحدتها مدرجة
وهي المواضع التي يدرج فيها اي يمشي ومنه قول المزني وهو عبد الله ذو البجادين

تعرضي مدارجا وسومي • تعرض الجوزا للنجوم

هذا ابو القاسم فاستقيمي • ويقال درجت العليل تدريجا اذا اطعمته
شيا قليلا وذلك اذا نقه حتي يتدرج الي غاية اكله كما كان قبل العلة درجة درجة
والدراج القنفذ لانه يدرج ليلته جمعا صفة غالبة والدوارج الارجل قال الفرزدق

بكي المنبر الشرقي ان قام فوقه • خطيب فقيمي قصير الدوارج

قال ابن سيده ولا اعرف لها واحدا التهذيب ودوارج الدابة قوايمها الواحدة
دارجة وروي الازهري بسنده عن الثوري قال كنت عند ابي عبيدة فجاه
رجل من اصحاب الاصمعي فقال لنا اليس هذا فلانا قلنا بلي فلما انتهي اليه
الرجل قال ليس هذا بعشك فادرجي قلنا يا ابا عبيدة لمن تضرب هذا المثل
فقال لمن يرفع له بحبال قال المبرد اي يطرد وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك
فادرجي اي ارحلي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الي شي ليس منه وللمطمين في غير
وقته فيومر بالجد والحركة ويقال خل درج الضب ودرجة طريقه اي لا تتعرض له
اي تحولي وامضي واذهبي ورجع فلان درجه اي رجع في طريقه الذي جا فيه وقال
سلامة ابن جندل

وكرنا خيلنا ادراجها رجعا • كس السنابك مزبد وتعقيب

ورجع فلان درجه اذا رجع في الامر الذي كان ترك وفي حديث ابي ايوب قال
لبعض المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك يا منافق الادراج جمع درج وهو
الطريق اي اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جيت منه ورجع ادراجه عاد
من حيث جا ويقال استمر فلان درجه وادراجه والدرج المحاج والدرج الطريق
والادراج الطرق انشد ابن الاعرابي

يلف عقل البيد بالادراج •

عقل العد لا اعلم فيه معناه انه جيش عظيم يخلط هذا بهذا ويعني الطريق له
قال ابن سيده قال سيبويه وقالوا رجع ادراجه اي رجع في طريقه الذي جا فيه
وقال ابن الاعرابي رجع علي ادراجه كذلك الواحد درج ابن الاعرابي يقال للرجل
اذا طلب شيا فلم يقدر عليه رجع علي غبر الظهر ورجع علي ادراجه ورجع درجه
الاول ومثله عوده علي بديه ونكص علي عقبيه وذلك اذا رجع ولم يصب شيا
ويقال رجع فلان علي حافرته وادراجه بكسر الالف اذا رجع في طريقه الاول
وفلان علي درج كذا اي علي سبيله ودرج السيل ومدرجة منحدره وطريقه في
معاطف الاودية وقالوا هم درج السيل وان شيت رفعت وانشد سيبويه

النصب للمنية تعتريهم • رجالي ام هم درج السيول

ومدارج الاكمة طرق معترضة فيها والمدرجة ممر الاشيا علي الطريق وغيره ومدرجة
الطريق معظمه وسننه وهذا الامر مدرجة لهذا اي متوصل فيه اليه ويقال
للطريق الذي يدرج فيه الغلام والريح وغيرهما مدرج ومدرجة ودرج وجمعه
ادراج اي ممر ومذهب والمدرجة المذهب والمسلك وقال ساعدة ابن جوبة

تري اثره في صفحتيه كانه • مدارج شبثان لهن هميم

يريد باثره فرنده الذي تراه العين كانه ارجل النمل وشبثان جمع شبث لدابة
كثيرة الارجل من احناش الارض واما هذا الذي يسمي الشبث وهو ما تطبخ
به القدور من النبات المعروف فقال الشيخ ابو منصور موهوب ابن احمد
ابن محمد ابن الخضر المعروف بابن الجواليقي والشبث في علي مثال الطمر وهو

بالبنا المبناة لا غير والعيم الذيب وقولهم خل درج الضب اي طريقه لئلا
يسلك بين قدميك فتنتفخ ودرجه الي كذا واستدرجه بمعني اي ادناه منه
علي التدريج فتدرج هو وفي التنزيل العزيز سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
قال بعضهم معناه سناخذهم قليلا قليلا ولا نباغتهم وقيل معناه سناخذهم
من حيث لا يحتسبونه وذلك ان الله تعالي يفتح عليهم من النعيم ما يغتبطون به فيركنون
كبون
اليه ويانسون به فلا يذكرون الموت فياخذهم علي غرتهم اغفل ما كانوا ولهذا
قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما حمل اليه كنوز كسري اللهم اني اعوذ بك ان
اكون مستدرجا فاني اسمعك تقول سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وروي عن
ابي الهيثم امتنع فلان من كذا وكذا حتي اتاه فلان فاستدرجه اي خدعه حتي حمله علي
ان درج في ذلك ابو سعيد استدرجه كلامي اي اقلقه حتي تركه يدرج علي الارض قال
الاعشي

• ليستدرجنك القول حتي تهزه • وتعلم اني منكم غير ملجم •

والدروج من الرياح السريعة المر وقيل هي التي تدرج اي تمر مرا ليس بالقوي
ولا الشديد يقال ريح دروج وقد درجت والريح اذا عصفت استدرجت الحصا
اي صيرته الي ان يدرج علي وجه الارض من غير ان ترفعه الي الهوا فيقال
درجت بالحصا واستدرجت الحصا اما درجت به فجرت عليه جريا شديدا درجت
في سيرها واما استدرجته فصيرته يجري عليها الي ان درج الحصا هو بنفسه
ويقال ذهب دمه ادراج الرياح اي هدرا ودرجت الريح تركت نمانما في الرمل وريح
دروج يدرج موخرها حتي يري لها مثل ذيل الرسن في الرمل واسم ذلك الموضع الدراج
ويقال استدرجت المحاور المحال كما قال ذو الرمة

صريف المحال استدرجتها المحاور •

اي صيرتها الي ان تدرج ويقال استدرجت الناقة ولدها اذا استتبعته بعدما تلقيه
من بطنها ويقال درج اذا صعد في المراتب ودرج اذا لزم المحجة من الدين والكلام كله
بكسر العين من فعل ودرج الرجل مات ويقال للقوم اذا ماتوا ولم يخلفوا عقبا قد درجوا
وقبيلة دارجة اذا انقرضت ولم يبق لها عقب وانشد ابن السكيت للاخطل

قبيلة بشراك النعل دارجة • ان يهبطوا العفو لا يوجد لهم اثر

وكان اصل هذا من درجت الثوب اذا طويته كانهم لما ماتوا ولم يخلفوا عقبا طووا طريق
النسل والبقا ويقال للقوم اذا انقرضوا درجوا وفي المثل اكذب من دب ودرج اي اكذب
الاحيا والاموات وقيل درج مات ولم يخلف نسلا وليس كل من مات درج وقيل درج مثل
دب ابو طالب في قولهم احسن من دب ودرج فدب مشي ودرج مات وفي حديث كعب قال
له عمر لاي ابني ادم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل
فهلك نسله في الطوفان درج اي مات وادرجهم الله افناهم ويقال درج قرن بعد قرن اي
فنوا والادراج لف الشي في الشي وادرجت المراة صبيها في معاوزها والدرج لف الشي
يقال درجته وادرجته ودرجته والرباعي افصحها ودرج الشي في الشي يدرجه درجا وادرجه
طواه وادخله ويقال لما طويته ادرجته لانه يطوي علي وجهه وادرجت الكتاب طويته
ورجل مدراج كثيرا لادراج للثياب والدرج الذي يكتب فيه وكذلك الدرج بالتحريك
يقال انفذته في درج الكتاب اي في طيه وادرج الكتاب في الكتاب ادخله وجعله في
درجه اي في طيه ودرج الكتاب طيه وادخله وفي درج الكتاب كذا وكذا وادرج الميت
في الكفن والقبر ادخله التهذيب ويقال للخرق التي تدرج ادراجا وتلف وتجمع ثم
تدس في حيا الناقة التي يريدون ظارها علي ولد ناقة اخري فاذا نزعت من حياها
حسبت انها ولدت ولدا فيدنونه منها وكذا الناقة الاخري فترامه ويقال لذلك الشي
الدرجة والجزم والوثيقة ابن سيده والدرجة مشاقة وخرق وغير ذلك يدرج ثم
يدخل في رحم الناقة ودبرها وتشد وتترك اياما مشدودة العينين والانف فياخذها

لذلك ثم مثل غم المخاض ثم يحل الرباط عنها فيخرج ذلك عنها فترى انه ولدها
وذلك اذا ارادوا ان يرأموها على ولد غيرها الجوهري فاذا القته حلبوا عليه
وقد هيأوا لها حوارا فيدنونه اليها فتحسبه ولدها فترأمه قال ويقال لذلك الشيء الذي
يشد به عيناها الغمامة والذي يشد به انفها الصقاع والذي يحشى به الدرجة
والجمع الدرج قال عمران ابن حطان

جاد لا يرأد الرسل منها ... ولم يجعل لها درج الظئار

والجاد الناقة التي لا لبن بها وهو اصلب لجسمها والظئار ان تعالج الناقة بالغمامة
في انفها لكي تظأر وقيل الظئار خرقة تدخل في حياء الناقة ثم تعصب انفها حتى تمسكوا
نفسها ثم تحل من انفها ويخرجون الدرجة فيلطخون الولد بما يخرج على الخرقة ثم يدنونه
منها فتظنه ولدها فترأمه وفي الصحاح فتشمه فتظنه ولدها فترأمه والدرجة ايضا خرقة
توضع فيها ادوية ثم تدخل في حياء الناقة وذلك اذا اشتكت منه والدرج بالضم سفيط صغير
تدخر فيه المرأة طيبها واداتها وهو الحفش ايضا والجمع ادراج ودرجة وفي حديث عائشة
كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف قال ابن الاثير هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء
جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيبها وقال انما هو
الدرجة تأنيث درج وقيل انما هي الدرجة بالضم وجمعها الدرج واصله شيء يدرج اي يلف فيدخل
في حياء الناقة وقد ذكرناه انها التهذيب المدراج الناقة التي تجر الحمل اذا اتت على
مضربها ودرجت الناقة وادرجت اذا جازت السنة ولم تنتج وادرجت الناقة وهي مدرج
جاوزت الوقت الذي ضربت فيه فان كان ذلك لها عادة فهي مدراج وقيل المدراج التي
تزيد على السنة اياما ثلاثة او اربعة او عشرة ليس غير والمدرج والمدراج التي تجر
جهازها وتدرج عرضها وتحقبه بحقبها وهي ضد المسناف قال ذو الرمة

اذا مطونا حبال الميس مصعدة ... يسلكن اخرات ارباض المداريج

عني بالمداريج هنا اللواتي يدرجن عروضهن وتحقبهن باحقابهن قال ابن سيده ولم
يعن المداريج اللواتي تجاوز الحول بايام ابو طالب الادراج ان تضمر البعير فيضطرب
بطانه حتى يستأخر الى الحقب فيستأخر الحمل وانما يسنف بالسناف مخافة الادراج
ابو عمرو ادرجت الدلو اذا متحت به في رفق وانشد

يا صاحبي ادرج ادراجا ... بالدلو لا تنضرج انضراجا
ولا اصب الساقي المدراجا ... كأنه مختضب اوداجا

قال وبعضهم الدال والجيم الاجارة قال الرياشي الادراج النزع قليلا قليلا ويقال
هو درج يديك اي طوع يديك التهذيب يقال فلان درج يديك وسبط يديك فلانا لا يعصيك
لا يبغي ولا يمج والدراج النمام عن اللحياني وابو دراج طائر صغير والدراج طائر
شبه الحيقطان وهو من طير العراق ارقط وفي التهذيب انقط قال ابن دريد
احسبه مولدا وهي الدرجة مثال رطبة والدرجة الاخيرة عن سيبويه التهذيب
واما الدرجة فان ابن السكيت قال هو طائر اسود باطن الجناحين وظاهرهما اغبر
وهو على خلقة القطا الا انها الطف الجوهري والدراج والدراجة ضرب من الطير
للذكر والانثى حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر وارض مدرجة اي ذات
دراج والدرج شيء يضرب به ذو اوتار كالطنبور ابن سيده الدرج طنبور
ذو اوتار يضرب والدراج موضع قال زهير

بحومانة الدراج فالمتثلم ... ورواه اهل المدينة
بالدراج فالمتثلم ... ودراج اسم ومدرج الريح من شعرائهم
سمي به لبيت ذكر فيه مدرج الريح

ذرج درج في مشيه وذرج اذا دب دبيبا وانشد

يمر يمشي البختري دراجا ... اذا مشى في جفنه دراجا
وهو تدريج في مشيه سهلة وهو رجل دراج يختال في مشيه

درج

دردج الدردجة تراقص الرجلين بالمودة الليث الدردجة اذا تراقص الثنان
بمودتهما قيل تدردجا وانشد

حتى اذا ما طاوعا ودردجا

وقال غيره الدردجة رئمان الناقة ولدها وقد دردجت تدردج وانشد ابن الاعرابي

وكلهن رائم تدردج

درمج ادرمج الرجل الشيء دخل فيه واستتر به ابن الاعرابي درمج عليهم وادرمج عليهم
ودمر عليهم وتقلى وطلع بمعنى واحد ودرمج في مشيه ودرمج اذا دب دبيبا وانشد

اذا مشى في جفنه درامجا ... وقد تقدم درج

دزج النهاية لابن الاثير في الحديث ادبر الشيطان وله هزج ودزج قال
قال ابو موسى الهزج صوت الرعد والذباب وهزجت القوس صوتت
عند خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معناه معنى الحديث الآخر ادبر وله ضراط
قال والدزج لا اعرف معناه ههنا الا ان الديزج معرب ديزه وهي لون بين
لونين غير خالص قال ويروى بالراء وسكونها فيهما فالهرج سرعة عدو الفرس
والاختلاط في الحديث والمدرج مصدر درج اذا مات ولم يخلف نسلا على قول
الاصمعي ودرج الصبي هذه حكاية قول ابي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد
قال في باب الهاء مع الراء ادبر الشيطان وله هزج ودزج وفي رواية وزج قيل
الهزج الرنة والوزج دونه

دسج الدسج دويبة تلسع كالعنكبوت

دعج الدعج والدعجة السواد وقيل شدة السواد وقيل الدعج شدة سواد
سواد العين وشدة بياض بياضها وقيل شدة سواد سوادها مع سعتها قال
الازهري الذي قيل في الدعج انه شدة سواد العين مع شدة بياضها
خطأ ما قاله احد غير الليث عين دعجاء وامرأة دعجاء ورجل ادعج بين الدعج
قال العجاج يصف انفلاق الصبح

تسور في اعجاز ليل ادعجا

اراد بالادعج المظلم الاسود جعل الليل ادعج لشدة سواده مع شدة بياض
الصبح وفي صفته صلى الله عليه وسلم في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين
وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل ان الدعج شدة سواد
العين في شدة بياضها دعج دعجا وهو ادعج وهو عام في كل شيء رجل ادعج اللون
وتيس ادعج العينين والقرنين قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا وقرنيه

جرى ادعج القرنين والعين واضح القرا ... اسفع الخدين بالبين بارح

فجعل القرن ادعج كما ترى قال الازهري ولقيت في البادية غلاما اسود كانت امه
وكان يسمى بصيرا ويلقب دعجا لشدة سواده والادعج من الرجال الاسود واما
قول ابن احمر

ما ام غفر على دعجاء ذي علق ... ينفي القراميد عنها الاعصم الوقل

فهي هضبة عن ابي عبيدة وليل ادعج والدعجة في الليل شدة سواده وفي حديث
الملاعنة ان جاءت به ادعج وفي رواية ادعج حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون
جميعه وقال انما تأولناه على سواد الجلد لانه قد روي في خبر آخر اسحم رجلا ادعج وسعه
دعجا وكنيته دعجا والدعجا ليلة ثمان وعشرين والدعجا اسم امرأة وهي بنت هيصم
قال الشاعر

ودعجا قد واصلت في بعض مرها ... بيعفا ما حن اليها من نبل هيصم

ومعناه انها مرت فاهتدي لها بسهم

دعسج الدعسجة السرعة دعسج دعسجة اذا اسرع

درج
درمج
دزج
دسج
دعج
دعسج

دعلج الدعلج الحمار والدعلج الوان الثياب وقيل الوان النبات وقيل ضرب من الثياب والخرجة والدعلج الجوالق الملآن والدعلج النبات الذي قد ارز بعضه بعضا والدعلج الذيب والدعلج الظلمة والدعلج الذي يمشي في غير حاجة والدعلجة ضرب من المشي والدعلجة التردد في الذهاب والمجي والدعلجة لعبة للصبيان يختلفون فيها الجيئة والذهاب قال

باتت كلاب تسح بيننا • ياكلن دعلجة وتشبع مرتعا •

ذكر كثرة الخصب وتشبع مرتعا ويسمع من باسها وتردد علج الصبيان ودعلج الجرذ لذلك يقال ان الصبي ليدعلج دعلجة الجرذي ويذهب وفي حديث قسم الازاد فلانا تدعلجان بالليل الى ان يا لتحيهما بيت هذيل الفاريث اي تختلفان والدعلجة الاخذ الكثير وقيل الاكل تهمه وبه فسر بعضهم ياكلن دعلجة وتشبع مرتعا والدعلج الاكل الكثير من الناس والحيوان والدعلج الثياب الحسن الوجه الناعم البدن وقد يد مواد علجا وتركاب دعلج سيبويه والاضافة الى الثاني لان يعرفه انما هو به بما ذكر في ابن كراع ودعلج فرس عبد عمرو بن شريح ودعلج اسم فرس عامر ابن الطفيل قال

اكر عليهم دعلجا ولبانه • اذا ما اشتكى وقع الرماح تحمحما •

ودعلجت الشي اذا دحرجته

دلج الدلجة سير السحر والدلجة سير الليل كله والدلج والدلجان والادلجة الاخيرة عن ثعلب الساعة من اخر الليل والفعل الادلاج وادلجوا ساروا من اخر الليل وادلجوا ساروا الليل كله قال الحطيئة •

اثرت ادلاجي على ليل حرة • هضيم الحشا حسانة المتجرد

وقيل الدلج الليل كله من اوله الى اخره حكاه ثعلب عن ابي سليمان الاعرابي وقال اي ساعة سرت من اول الليل الى اخره فقد ادلجت على مثال اخرجت ابن السكيت ادلج القوم اذا ساروا الليل كله فهم مدلجون وادلجوا اذا ساروا في اخر الليل بتشديد الدال وانشد

ان لنا لسايقا حدلجا • لم يدلج الليلة فيمن ادلجا •

ويقال خرجنا بدلجة ودلجة اذا خرجوا في اخر الليل الجوهري ادلج القوم اذا ساروا من اول الليل والاسم الدلج بالتحريك والدلجة والدلجة ايضا مثل برهة من الدهر وبرهة فان ساروا من اخر الليل فقد ادلجوا بتشديد الدال والاسم الدلجة والدلجة وفي الحديث عليكم بالدلجة قال هو سير الليل ومنهم من يجعل الادلاج الليل كله قال وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله واخره وانشدوا لعلي عليه السلام

اصبر على السير والادلاج في السحر • وفي الرواح على الحاجات والبكر

فجعل الادلاج في السحر وكان بعض اهل اللغة يخطي الشماخ في قوله

وتشكو بعين ما اكل ركابها • وقيل المنادي اصبح القوم ادلجي

ويقول كيف يكون الادلاج مع الصبح وذلك وهم انما اراد الشماخ تشنيع المنادي على النوام كما يقول القايل اصبحتم كم تنامون هذا معنى قول ابن قتيبة والفرق الاول بين ادلجت وادلجت قول جميع اهل اللغة الا الفارسي فانه حكى ادلجت وادلجت لغتان في المعنيين جميعا والى هذا ينبغي ان يذهب في قول الشماخ وقال الجوهري انما اراد ان المنادي كان ينادي مرة اصبح القوم يقال اصبحتم كم تنامون ومرة ينادي ادلجي اي سيري ليلا والدليج الاسم قال مليح

به صعبة تدي دليج العاسف • والمدلج القنفذ لانه يدلج ليلته جمعا كما قال

فبات يقاسي ليل انقد دائبا • ويحذر بالقف اختلاف العجاهن •

وسمي

352

وسمي القنفذ مدلجا لانه لا يهدأ بالليل سعيا قال رؤبة •

قوم اذا دمس الظلام عليهم • حدجوا قنافذ بالنميمة تمزع •

ودلج الساقي يدلج ويدلج بالضم دلجا ودلوجا اخذ الغرب من البير فجابها الى الحوض قال

لها مرفقان افتلان كانما • امرا بسلمى دالج متشدد

والمدلج والمدلجة ما بين الحوض والبير قال عنترة •

كان رماحهم اشطان بير • لها في كل مدلجة خدود

والدالج الذي يتردد بين البير والحوض بالدلو يفرغها فيه قال الشاعر

بانت يداه عن مشاش والج • بينونة السلم بكف الدالج

وقيل الدلج ان ياخذ الدلو اذا خرجت فيذهب بها حيث شا قال

لو ان سلمى ابصرت مطلي • تمتح او تدلج او تفلي •

الثعلبية ان ينتا بعضا الطي في اسفل البير فينزل رجل في اسفلها فيعلق الدلو عن الجال الثاني الجوهري والدالج الذي ياخذ الدلو ويمشي بها من راس البير الى الحوض حتى يفرغها فيه ويقال للذي ينقل اللبن اذا حلب الابل الى الجفان دالج والعلبة الكبيرة التي ينقل فيها اللبن هي المدلجة ودلج بحمله يدلج دلجا ودلوجا فهو دلوج نهض به مثقلا قال ابو دويب •

وذلك مشبوح الذراعين خلجم • خشوف باعراض الديار دلوج

والدولج والدلج الكناس الذي يتخذه الوحش في اصول الشجر الاصل دولج قلبت الواو تا ثم قلبت دالا قال ابن سيده الدال فيها بدل من التا عند سيبويه والتا بدل من الواو وعنده ايضا قال ابن سيده وانما ذكرته في هذا المكان لغلبة الدال عليه وانه غير مستعمل على الاصل قال جرير

متخذا في ضعوات دولجا • وقال العجاج

واجتاب ادمان الفلاة الدولجا

وفي حديث عمران رجلا اتاه وقال التيمي امراتا بهما فادخلتها الدولج الدولج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير قال واصل الدولج وولج لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا من التا دالا فقالوا دولج وكل ما ولجت من كهف اوسرب فهو تولج ودولج قال والواو زايدة وقد جا الدولج في حديث اسلام بدلا سانا ودلجته ودلجة ودلاج ودولج اسما ومدلج رجل قال

لا تحسبن دراهم ابني مدلج • تاتيك حتى تدلجي وتدلجي •

وتعفى بالرحل المسبح • وبالقيام وعرام العوسج •

ومدلج ابو بطن ومدلج بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم القافة وابو دليجة كنية قال اوس

ابا دليجة من توصي بارملة • ام من لاشعث ذي طمرين ممحال

وانا الشيخ فرج العقاب اصلع دلج •

دمج الامر يدمج دموجا استقام وامر دماج مستقيم وتداجوا على الشي اجتمعوا وادمجوا عليهم دماجا جامعه وصلح دماج ودماج محكم قوي والدمج الحبل اجاد فتله وقيل احكم فتله في رقة وقوله •

اذا اكل ادحبل الوصال مدملج • انما اراد مدمجا فابدل

الشين من الجيم لمكان الروي ودمجت الماشطة الشعر دمجا وادمجته ضفرته وحبل مدمج ومتدمج متداخل كالحبل المحكم الفتل والسورة مدمجات الخلق ودمج كالحبل المدمج عن ابن الاعرابي وانشد •

والله للنوم وبيض دمج • اهون من ليل قلاص تمعج •

قال ابن سيده ولم يجد لها واحدا وقوله انشده ابن الاعرابي

يحاولن صرما او دماجا على الخنى • وما ان اكرهن شيمتي لسبيل •

هو من قولك ادمج الحبل اذا احكم فتله اي يظهرن وصلا بحكم الظاهر فاسد الباطن الليث من يدمج وكذلك الاعضا المدمجة كانها ادرجت وملست كما تدمج الماشطة مسطة المراة اذا ضفرت ذوايبها وكل ضفيرة منها على حيالها تسمى دمجا واحدا وتدامج القوم على فلان تدامجا اذا انضافروا عليه وتعاونوا وصلح دماج بالضم محكم قال ذو الرمة

• واذا انحل اسباب المودة بيننا دماج قواها لم يخنها وصولها •

ابو عمرو الدماج الصلح على غير دخن الازهري في ترجمة دجج ورج الرجل اصاب ويقال فلان مداج لفلان ومداج له والمداجة مثل المداجاه وصلح الدماج بالضم وهو الذي كانه في خفا ويقال هو التام المحكم ودماج الحظ مقاربته منه وكل ما فتل فقد ادمج ومتن مدمج بين الدموج مملس وهو شاذ لانه لا يعرف له فعل ثلاثي غير مزيد وادمج الفرس اضمره والدموج الدخول الجوهري دمج الشي دموجا اذا دخل في الشي واستحكم فيه وكذلك اندمج وادمج بتشديد الدال وادرج كل هذا اذا دخل في الشي واستتر فيه وادمجت الشي اذا لففته في ثوب والشي المدمج المدرج مع ملاسة وفي الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشي في الشي ومنه حديث زينب انها كانت تكره النقط والاطراف الا ان تدمج اليد في الخضاب اي تعم جميع اليد ومنه حديث علي عليه السلام بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيد اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت وفي الحديث سبحان من ادمج قوايم الذرة والبعوضة ودمج في البيت يدمج دموجا دخل التهذيب دمج عليهم ودمر وادرج وسل عليهم كل بمعنى واحد ودمج الرجل في بيته والظبي في كناسه والدرج دخل ورجل دميجة متداخل عن ابن الاعرابي وانشد

• ولست بدميجة في الفراش • ووجابة يحتمي ان يجيبا •

ابو الهيثم قال مفعال لا يدخل فيه الهاء وقد جا حرفان نادران المدماجة وهي العمامة المعني انه مدمج محكم كانه نعت للعمامة ويقال رجل مجدامة اذا كان قاطعا للامور قال ابو منصور هذا ماخوذ من الجدم وهو القطع وانشد

• ولست بدميجة في الخماس •

ماخوذ من ادمج في الشي اذا دخل فيه وادمج في الشي ادماجا واندمج اندماجا اذا دخل فيه وتستر ومندمج اي مدور وليلة دامجة مظلمة وليل دامج اي مظلم ودمجت الارنب تدمج دموجا في عدوها اسرعت وهو سرعة تقارب قوايمها في الارض وفي المحكم اسرعت وقاربت الخطو وكذلك البعير اذا اسرع وقارب خطوه في المحاه انشد ثعلب

• يحسن في منجانه الهماجا • يدعى هلم داجنا مداجا •

ابو زيد يقال هو على ذلك الدمجة والدمجة اي الطريقة والمدمج القدح وقال الحرث ابن حلزة

• الفيتنا للضيف خير عمارة الا يكن ابن فقطف المدمج •

يقول ان لم يكن ابن احلنا القدح على الجزور فنحرناها للضيف

دملج الدملجة تسوية الشي كما يدملج السوار وفي حديث خالد ابن معدان دملج الله لؤاه دملج الشي اذا سواه واحسن صنعته والدملج والدملوج المعضد من الحلي ويقال الذي عليه دمالجه اللحياني دملج جسمه ملجة اي طوي طيا حسنا اكثر لحمه وانشد ابن الاعرابي

• والبيض في اعضادها الدمالج • لا متطيات بذلك في تفويج •

والدمالج الارضون الصلاب والمدملج المدرج الاملس قال الراجز

• كان متنا المتنصب المدملجا • سعوق من البردى ما تفوجا •

والدبج

والدملج والدملوج الحجر الاملس ودملج اسم رجل قال

• لا تحسبي دراهم ابني دملج • تاتيك حتى تدلجي وتدلجي •

دمبج الدمبج والدمابج العظيم الخلق من كل شي كالدنابج •

دنبج الدنبج العقلا من الرجال ابو عمرو والدنابج احكام الامر واتقانه •

دنابج الدنبج والدنابج العظيم الخلق من كل شي كالدنابج وبعير دنابج ذو سنامين

دهرج الدهرجة السرعة في السير •

دهمج الدهمجة مشي الكبير كانه في قيد وقيل هو المشي للبطي وقد دهمج يدهمج وبعير دهامج يقارب الخطو ويسرع وقيل هو ذو سنامين كدهانج قال ابن سيده ولداه بدلا والدهمج السير الواسع الاصمعي يقال للبعير اذا قارب الخطو واسرع وقد دهمج يدهمج وانشد •

• وعير لها من بنات الكداد يدهمج بالوطب والمزود •

الكداد فحل معروف من الحمير مثل الجديل وشدقم من الابل قال ابن بري صواب انشاده

• حمار لهم من بنات الكداد • وصلم •

• باحبل منهم اذا بينوا بهن انهم حاجي موجد •

والموجد من الحمير عندهم معروف ترهبه ستربه الحمير وينتاجها

دهنج بعير دهانج سريع قال العجاج يشبه به اطراف الجبال في السراب

• كان رعن الال منه في الال • اذا بدا دهانج ذو اعدال •

وتدهنج اذا اسرع مع تقارب خطو قال الفرزدق

• وعير لها من بنات الكداد يدهنج بالقود والمزود •

الاصمعي الدهامج والدهانج البعير الذي يقارب الخطو ويسرع والدهنجة ضرب من الهملجة وبعير دهانج ذو سنامين والدهنج حصى اخضر تحلى به الفصوص وفي التهذيب تحك منه الفصوص قال وليس من محض العربية قال الشماخ

• يمشي مباد لها النزيد ومبر حسن الوبيص يلوح فيه الدهنج •

والدهنج والدهانج العظيم الخلق من كل شي والدهانج البعير الفالج ذو السنامين فارسي معرب والدهنج بالتحريك جوهر كالزمرد

دوج الدواج ضرب من الثياب قال ابن دريد لا احسبه عربيا صحيحا ولم يفسره وقالوا الحاجة والداجة حكاه الزجاجي قال فقيل الداجة الحاجة نفسها وكرر لاختلاف اللفظين وقيل الداجة اخف شانا من الحاجة وقيل الداجة اتباع للحاجة قال ابن سيده وانما حملنا الفهما واو لانه لا اصل لها في اللغة يعرف به الفه فحملة على ذلك الواو اولى لان ذلك اكثر على ما وصانا به سيبويه وجا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اراد انه لم يدع شيا دعته اليه نفسه من الشهوات الا وقد ركبها يقال داجة اتباع لحاجة كما يقال حسن بسن ويقال الداجة ما صغر من الحوايج والحاجة ما عظم منها ويروي بتشديد الجيم وقد تقدم ابن الاعرابي داج الرجل يدوج دوجا اذا احدم

ديج الديجان الكبير من الجراد حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابي داج الرجل يديج ديجا وديجانا اذا مشي قليلا شبه الديجان الحواشي الصغار وانشد

• بانت تراعي قربا انايجا • بالخل يدعوا الديجان الداجا •

فصل الذال المعجمة

ذاج ذيج من الشراب وذاج يذاج ذاجا وذاجا اكثر والذاج الجرع الشديد والذاج الشرف عن ابي حنيفة وذاج يذاج ذاجا وذاجا اكثر والذاج اذا جرعه جرعا شديدا قال

• حتى اذا اصبحت بسرين ذاجا • لا ينفيعها الا اجاج الماجا •

وذاج من الشراب ومن اللبن او ما كان اذا اكثر منه الفراذج وضمر وصيب
وتيب اذا اكثر من شرب الما التهذيب وذاج اذا شرب قليلا وذاج السقا
ذاجا خرقه وذاجه ذاجا نفخه وقال الاصمعي اذا نفخت فيه تخرق اولم يتخرق
وذاج النار ذاجا وذاجا نفخها وقد روي ذلك بالحاء وذاجه ذاجا فدله عن كراع
التهذيب وذاجه اذا بجه

ذبج الذوباج مقلوب غير الجوذاب وهو الطعام الذي يشرح في رحمه جذب
حكي يعقوب ان رجلا دخل علي يزيد ابن مزيد فاكل عنده طعاما فخرج وهو
يقول ما اطيب ذوباج الارز بجاجي الاوز يريد ما اطيب جوذاب الارز بجلد
البط

ذجج التهذيب ابن الاعرابي ذج الرجل اذا تقدم من سمن فهو ذاج ابو عمرو ذج
اذا شرب

ذجج الذج كالسحج سواو قد ذجه وذجته الريح جرته من موضع الي موضع
وحركته وذجه ذجا حركه والدال لغة وقد تقدم وذجت المراة بولدها رمت
به عند الولادة واذجت المراة علي ولدها اقامت ومذحج مالك وطي سميا بذلك
لان امهما لما هلك بعلها اذجت علي ابنيها طي ومالك هذين بمطرح بغداد روي
الازهري عن ابن الاعرابي قال ولد ادد بن زيد بن مرة بن سحب مرة والاشعر
وامهما دلة بنت ذي منجشان الحميري فهلكت فخلف علي اختها مدلة فولدت
مالكا وطيا واسم جلهمة ثم هلك ادد فلم يتزوج مدلة واقامت علي ولديها
مالك وطي مدججا ومدحج اسم اكمة قيل بها سميت او مالك وطي فدج ثم صار اسما
للقبيلة قال ابن سيدة والاول اعرف وقال الجوهري في فصل الميم من حرف
الجيم مدحج مترجم قال في نصها مذحج مثال مسجد ابو قبيلة من اليمن فهم مذحج
وجابر بن مالك ابن زيد ابن كهلان ابن سبا وقال سيبويه الميم في نفس الكلمة
هذا النص الجوهري ووجدت في حاشية النسخة ما صورته هذا غلط منه علي سيبويه
انما هو ما يجعل ميمها اصلا كمهدد لولا ذلك لكان ما جا ومهدا لكنه وفي الكلام
فعلك جعفر وليس فيه فعلل فمذحج مفعل ليس الا وكذج مثبح يحكم علي من
قال بالميم بالكثرة وعدم النظير

ذرج اذرج مدينة السراه وقيل انما هي اذرح

ذعج الذعج الدفع الشديد وربما كني به عن النكاح يقال ذعجها يذعجها
ذعجا قال الازهري لم اسمع الذعج لغير ابن دريد وهو من مناكيره

ذلج ذلج الما في حلقه جرعه ولذلك لجه

ذوج ذاج الما ذوجا جرعه جرعا شديدا وذاج يذوج ذوجا اسرع به
الاخيرة عن كراع

ذمج ذاج يذيج ذيجا مر مرا سريعا عن كراع

ذيلج التهذيب في الرباعي سمي الذيلجان الابل يحمل حمولة التجار وانشد
اذا وجدت الذيلجات الدارجا • رابنه في كل يهود ابجا •

فصل الراء

ربج الربج التحير ورجل رباجي يفتخر باكثر من فعله قال •
وتلقاه رباجيا فخورا • والرباج لدهيم يتعامل به اهل البصرة فارسي
دخيل ابن الاعرابي ابرج الرجل اذا جام بنيقن ملاح وارتج اذا جا ببنين قصار
ابو عمرو الربج الدرهم الصغير الازهري سمعت اعرابيا ينشد وكني يومين بالفا
• يدعي من الصمان روضا ارجا • من صليان ونصيا راجا •
وهو الكنيف المنتلي الريان قال وفي هذه الارجوزة • واطمو الما الماروايجا

ذبج
ذجج
ذجج
ذرج
ذعج
ذلج
ذوج
ذمج
ذيلج
ربج

يصف ابلا وردت ماء غدا فنقصت جرمها فلما رويت انتحت خواصرها وعظمت
فهي رابج قوله روابجا الجوهري الرباجة البلادة ومنه قول ابي الاسود العجلي
• وقلت لجاري من حنيفة سر بنا • بنادر ابا ليلي ولم ارتج
اي ولم اتبلد

رتج الرتج والرتاجة الباب العظيم وقيل هو الباب المغلق وقد ارتج
الباب اذا اغلقه اغلاقا وثيقا وانشد
• الم ترني عاهدت ربي وانني • لبين رتاج مقفل ومقام •
وقال العجاج •
• او تجعل البيت رتاجا مرتجا • ومنه رتاج الكعبة قال الشاعر
• اذا احلفوني في عليه • اجحمت يميني الي شطر الرتاج المضبب
وقيل الرتاج الباب المغلق وعليها باب صغير وفي الحديث ان ابواب السما
تفتح ولا ترتج اي لا تغلق وفيه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب
اي اغلاقه وفي حديث جعل ماله في رتاج الكعبة اي فيها فكني عنها بالباب
لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج وفي حديث مجاهد عن بني اسرائيل كانت
الجراد تاكل مساميرهم رتجهم اي ابوابهم وفي حديث قس وارض ذات رتاج
والرتائج الطرق الضيقة وقول جندل ابن المثني
• فرج عنها حلق الرتائج •
انما شبه ما تغلق من اللرحم علي الولد بالرتاج الذي هو الباب ورتجه وارتجه اوثق
اغلاقه والي الاصمعي الارتجة ابن الاعرابي يقال لانف الباب الرتاج والدرونده
التجاف والمتراسه المغالق والمرتاج المغلاق وارتج علي القاري علي ما لم يسم فاعله
اذا لم يقدر علي القراة كانه اطبق عليه كما يرتج الباب وكذلك ارتتج عليه ولا يقال
ارتج عليه بالتشديد وفي حديث ابن عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين
ثم ارتج عليه اي استغلقت عليه القراة وفي منطقه رتج ماخوذ من الرتاج وهو
الباب وارتجت الباب اغلقته وارتج عليه استغلقت عليه الكلام واصله من الكسر من
ذلك وارتجت الناقة وهي مرتج اذا اقبلت ما الفحل فاغلقت رحمها عليه انشد سيبويه
• يجد واتماني مولقا بلقاحها • حتي عمون بريقها الارتاج
وارتجت الاتان اذا حملت فهي مرتج قال ذو الرمة •
• كانا نشد الميس فوق مراتج من الحقب اشجي جزيها وسهولها
وناقة رتاج للصلا اذا كانت وثيقة وثيجة قال ذو الرمة •
• رتاج الصلا مكنوزة الحاد يبتدي علي مثل خلقا الصفاة شليلها
قال الازهري يقال للحامل مرتج لانها اذا اعقدت علي ما الفحل انسد فم الرحم
فلم يدخله فكانها اغلقته علي مائه وارتجت الدجاجة اذا امتلا ظهرها بطنها وامكنت
البيضة كذلك والرتاجة كل شعب ضيق كانه اغلق من ضيقه قال ابو زبيد
الطاي
• كانهم صادفوا دوني به لحما ضاف الرتاجة في رحل تباذير •
وسير رتج سريع قال ساعدة بن جوية يصف سحابا
• فاسارا الليل ارقاصا ورفرفة وغارة ووسيجا علجا رتجا •
ابو عمرو رتج اذا استتر ورتج اذا اغلق كلاما او غيره الفرا يقال الرجل رتج به
ورجي وعزل مثل هذا انه اذا اراد الكلام فارتج عليه ويقال يرتج علي فلان اذا اراد قولا
او شعرا فلم يصل الي تمامه ويقال في كلامه رتج اي تتعتع والرتج استغلاق
القراة علي القاري يقال الرتج عليه فارتج وارتج عليه واستبهم عليه التهذيب
قال سمعت من ركب البحر اذا ارتج تعذرت الذهبة وقال هكذا قيده بخطه
قال ويقال ارتج البحر اذا هاج وقال الغنتريني ارتج البحر اذا كثر ماوه فعم

رتج

كل شيء قال ورتاج اضوة السنة ترتج اذا اطبقت بالحديد لم يجد الرجل مخرجا وكذلك
ارتجاج البحر لا يجد صاحبه منه مخرجا وارتجاج الثلج دوامه واطباقه وارتجاج الباب
منه قال والخصب اذا عم الارض فلم يغادر منها شيئا فقد ارتج وانشد

في ظلمة من بعيد الغمر مرتاج

وفي الحديث ذات الرتاج بكسر الراء وهو اطم من آطام المدينة كثير الذكر في
الحديث والمغازي

رجج

رجج الرجاج بالفتح المهازيل من الناس والابل والغنم قال القلاخ
ابن حزن

قد بكرت محوة بالعجاج * فدمرت بقية الرجاج

محوة اسم علم للريح الجنوب والعجاج الغبار ودمرت اهلكت ونعجة رجاجة
مهزولة والابل رجاج والناس رجاج ضعفا لا عقول لهم الازهري في اثنا
كلامه على هملج وانشد

اعطى خليلي نعجة هملاجا * رجاجة ان لها رجاجا

قال الرجاجة الضعيفة التي لا نقي لها ورجال رجاج ضعفا التهذيب الرجاج
الضعفا من الناس والابل وانشد

اقبلن من نيرو من سواج * بالقوم قد ملوا من الادلاج
يمشون افواجا الى افواج * مشي الفراريج مع الدجاج
فهم رجاج وعلى رجارج * اي ضعفا من السير وضعفت رواحلهم

ورجرجة الناس الذين لا خير فيهم والرجرجة شرار الناس وفي حديث الحسن
انه ذكر يزيد ابن المهلب فقال تبعه رجرجة الناس سمي يعني رذال الناس
يقال رجراجة من الناس ورجرجة الكلابي الرجرجة من القوم الذين لا عقل
لهم وفي حديث عمر ابن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعني ميمون
ابن مهران هم رعاع الناس وجهالهم ويقال للاحمق ان قلبك الكثير الرجرجة
وفلان كثير الرجرجة اي كثير السراق والرجرجة الجماعة الكثيرة في الحرب
والرجاجة عرينة الاسد ورجاجة القوم اختلاط اصواتهم ورجة الرعد صوته
والرج التحريك رجه يرجه رجا حركه وزلزله وارتج وترجرج فترجرج والرج
تحريكك شيئا كحائط ونحوه والرجة قال الله تعالى اذا رجت الارض رجا معنى
رجت حركت حركة شديدة وزلزلت والرجرجة الاضطراب وارتج البحر وغيره
اضطرب وفي الحديث من ركب البحر حين يرتج فقد برئت منه الذمة يعني
اذا اضطربت امواجه وهو يفتعل من الرج وهي الحركة الشديدة ومنه اذا
رجت الارض رجا وروي ارتج من الارتاج الاغلاق وان كان محفوظا به
معناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه ومنه حديث النفخ
في الصور فترتج الارض باهلها اي تضطرب ومنه حديث ابن المسيب
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة بصوت عال ومنه
حديث علي عليه السلام واما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت
لها وجبة قلبه ورجة صدره وحديث ابن الزبير جاء فرجح الباب رجا شديدا
اي زعزعه وحركه وقيل لابنة الخس بم تعرفين لقاح ناقتك قالت ارى
العين هاجا والسنام راجا وتمشي وتفاج وقال ابن دريد واراها تفاج
ولا تقول كان تقول وتمشي وتفاج قالت بها فذكرت احتملت العين حملا
لها على الطرف او المطعم وقد يجوز ان يكون ذلك للسمع والرج الا
ضطراب وناقة رجاء مضطربة السنام وقيل عظيمة السنام وكتيبة رجراجة
تمخض في سيرها ولا تكاد تسير لكثرتها قال الاعشى

ورجراجة تغشي النواظر فخمة * وكوم على اكنافهن الرحائل

وامراة

وامراة رجراجة مرتجة الكفل ترجرج كفلها ولحمها وترجرج الشيء اذا جاء وذهب
وبيده رجراجة دليلة والرجرجة ما ارتج من شيء التهذيب الارتجاج مطاوعة
الرج والرجرجة بالكسر بقية الماء في الحوض قال هميان ابن قحافة

فاسارت في الحوض حضجا حاضجا * قد عاد من انفاسها رجارجا

الصحاح والرجرجة بالكسر بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين
وفي حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء
الخبيث الرجرجة بالكسر بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين
ولا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروى كرجراجة والمعروف في الكلام رجرجة
والرجراجة المراة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تمخض من كثرتها قال
ابن الاثير فكانه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجاء بوصفها لانها طينة
رقيقة تترجرج قال ولم اسمع بالرجراجة في هذا المعنى الا في هذا الحديث وفي
رواية كرجرجة الماء الخبيث الذي لا يطعم قال ابو عبيد اما كلام العرب
فرجرجة وهي بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين لا يمكن شربها
ولا ينتفع بها وانما يقول العرب الرجراجة الكتيبة التي تمخض في كثرتها ومنه
قيل امراة رجراجة يتحرك عليها جسدها وليس هذا من الرجرجة في شي والرجرج
الماء الذي قد خالطه اللعاب والرجرج ايضا اللعاب قال ابن مقبل يصف
بقرة اكل السبع ولدها

كاد اللعاع من الحوذان يسحطها * ورجرج بين لحييها خناطيل

وهذا البيت اورده الجوهري شاهدا على قوله والرجرج ايضا نبت وانشده
ومعنى يسحطها يذبحها ويقتلها اي لما رايت الذيب اكل ولدها غصت بما لا
يغص مثله لشدة حزنها والخناطيل القطع المتفرقة اي لا تسيغ اكل الحوذان
واللعاع مع نعومته والرجرج ماء الزبرس والرجرج نعت النبت الذي يترجرج
وانشد

وكست المرط قطاة رجرجا

والرجرج الثريد الملبق والرجراج شي من الادوية الاصمعي وغيره رجرجت
الماء ورددته اي نخضته وارتج الكلام التبس ذكره ابن سيده في هذه الترجمة
قال وارض مرتجة كثيرة النبات

رخج

رخج الليث رخج اعراب رخذ وهو اسم كورة معروفة

ردج

ردج الردج اول ما يخرج من بطن الصبي والسخل والمهر والجحش والجدي
والسخلة قبل الاكل وهو بمنزلة العقي من الصبي وقيل هو اول شي يخرج
من بطن كل ذي حافر اذا ولد وذلك قبل ان ياكل شيئا والجمع ارداج وقد ردج
المهر يردج ردجا بفتح الدال في الماضي وكسرها في الآتي وسكونها في المصدر
قال الازهري الردج لا يكون الا لذي الحافر كما قال ابو زيد قال جرير

لها ردج في بيتها تستعده * اذا جاءها يوما من الناس خاطب

قال ابن الاعرابي نساء الاعراب يتطيرون بالردج والارندج واليرندج
الجلد الاسود يعمل منه الخفاف قال العجاج

كانه مسرول ارندجا *

الارندج جلد اسود تعمل منه
الاخفاف وقد ذكرته في موضعه مستقصى وقال الشماخ

ودوية قفر تمشي نعامها * كمشي النصارى في خفاف اليرندج

وقال الاعشى

عليه ديابوذ تسربل تحته * ارندج اسكاف يخالط عظلما

قال ابن بري اورده الجوهري ارندج وصوابه ارندج بالنصب والديابوذ ثوب
ينسج على نيرين شبه به الثور الوحشي لبياضه وشبه سواد قوائمه بالارندج

والعظلم ثم يحول ثم احمر الي السواد • واليرندج بالفارسية رنده وقيل هو صبغ اسود وهو الذي يسمي الدارش فاما قوله يصف امراة بالغراره •

لم تدر ما نسج اليرندج قبلها • ودراس اعوص دارس متخدد •

فانه ظن ان اليرندج نسج وقيل اراد ان هذه المراة لغرتها وقلة تجاربها قد ظنت ان اليرندج منسوج قال اللحياني اليرندج والارندج الدارس بعينه قال وقال بعضهم هو جلد غير الدارش قال وقيل هو الزاج يسود به واورد الازهري يرندج وارندج في الرباعي ابن السكيت ولا يقال اليرندج

ربج رتج البرق ونحوه يرتج رتجا ورتجانا وارتج اضطرب وتتابع والارتجاج في البرق كثرته وتتابعه والارعاج تلالؤ البرق وتقطعه في السحاب وانشد العجاج

سحا اذا ما ضعيف وبرقا مرتجا •

قال ابو سعيد الارتجاج والارتعاش والارتعاد واحد وارتج ماله وارتج عدده وارتج الوادي امتلا وفي حديث قتادة في قوله تعالي حرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتجاج اي كثرة واضطراب وتموج قال ابن سيده ورتجني الامر وارتجني اقلقني قال ابن الاثير وفي حديث الافك فارتج العسكر قال ويقال رتجه الامر وارتجه اي اقلقه ومنه رتج به البرق وارتج اذا تتابع لمعانه قال الازهري هذا منكر ولا امن ان يكون مصحفا والصواب ازعجني بمعني اقلقني الزاي وسنذكره •

رثج الليث الرثج اصل كرب النخل قال الازهري ولا ادري اعربي ام دخيل

ردج الرادج المدلاج الذي يصاد به الصقور ونحوها من جوارح الطير اسم كالقارب والترديج افساد السطور بعد كتبتها ومحا بينها بالتراب ونحو يقال ترمج ما كتب بالتراب •

حتي فسره ابن الاعرابي الرمج القا الطاير سلحه اي ذرقه •

رمج الرامج الناجيل وهو جوز الشحمة ابو حنيفة وقال احسبه منها

رمج الرمج والرمج الغبار وفي حديث اخر من نضل صوفه الرمج لم يكن حلم حر البار وارمج الغبار اثاره والرمج السحاب الرقيق كانه غبار وقول مليح الهذلي

فمن كل دار منكم للقلب حسرة • يكون لها نوما لبيب مهرج •

اراد شدة وقع دموعها حتي كانها نثير الغبار وارمجت السما ارماجا اذا همت بالمطر ونور رهيج كثير المطر والرهوجة ضرب من السير وكمشي رهوج سهل لين قال العجاج

• مياحة تميح مشيا رهوجا • واصله بالفارسية رهوه

والرهيج الضعيف من الفصلان وقال الراجز

وعي تنفد الريح للرهيجا • في المشي حتي تركب الوسيجا •

ابن الاعرابي ارهج اذا كبر بجوز بلية قال والرهج الشغب •

روج راج الامر روجا ورواجا اسرع وروج الشي وروج به عجل وراج الشيء يروج رواجا نفق وروجت السلعة والدراهم وفلان مروج وامر مروج مختلط وروج الغبار علي راس المجيد دام ابن الاعرابي الروجة العجلة وروجت اسم الدراهم والاوارجة من كتب الحساب الدواوين في الخراج ونحوه ويقال هذا كتاب التاريج وزجت الامر راج يروج روجا اذا رجعته

فصل الزاي

زاج التهذيب سمر زاج بين القوم وزاج اذا حرش •

ربج
رثج
ردج
رمج
رمج
رمج
روج
زاج

زبج اخذ الشي بزابجه وزابجه اي بجميعه اذا اخذه كله قال الفارسي وقد همز وليس بصحيح قال الازهري سيبويه كيف الزم من قال ان الالف فيه اصل لعدم ما يذهب فيه ان يجعله بجمش قال ابن الاعرابي الهمزة فيهما غير اصلية •

زبرج الزبرج الوشي والزبرج الذهب وانشد •

• يغلي الدماغ به كغلي الزبرج •

والزبرج السحاب الرقيق فيه حمرة والزبرج السحاب الذي فيه سواد وحمرة وجهه قال العجاج •

• بشعر الشمال الزبرج المزبرجا • وقيل هو الخفيف الذي تسفره الريح وقيل هو الاحمر منه وسحاب مزبرج الكرا الزبرج السحاب الرقيق قال الازهري وهذا هو الصواب والسحاب الذي يخيل المطر والرقيق لا ما فيه وزبرج الدنيا غرورها وزينتها والزبرج النقش وزبرج الشي حسنه وكل شي حسن زبرج عن ثعلب وانشد •

• وتجا ابن حمرا العجان حويرث غليانه ام دماغه كالزبرج •

الجوهري الزبرج بالكسر الزينة من وشي او جوهر ونحو ذلك يقال زبرج مزبرج اي مزين وفي حديث علي عليه السلام حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها •

زبردج الزبرجد والزبردج الزمرد قال ابن جني اما الزبردج مقلوب في صورة شعر وذلك في القافية خاصة وذلك لان العرب لا تقلب الخماسي

زجج الزج زج الرمح والسهم ابن سيده الزج الحديدة التي تركب في اسفل الرمح والسنان يركب عاليته والزج تركز به الرمح في الارض والسنان يطعن به والجمع ازجاج وازجة وزجاج وفي الصحاح ولا تقل ازجة وازج الرمح وزججه وزجاه علي البدل ركب فيه الزج وازججته فهو مزج قال اوس ابن حجر

• اصم ردينيا كان كعوبه نوي القسب عراصا مزجا منصلا •

قال ابن الاعرابي ويقال ازججت الرمح ازجاجا من الزج وروي عنه ايضا انه قال ازججت الرمح جعلت له زجا ونصلته جعلت له نصلا وانصلته نزعت نصله قال ولا يقال ازججته اذا نزعت زجه قال ويقال انصل السهم زج قال زهير

• ومن يعص اطراف الزجاج فانه يطيع العوالي ركبت كل لهذم •

قال ابن السكيت يقول من عصي الامر الصغير صار الي الامر الصغير الي الامر الكبير وقال ابو عبيدة هذا مثل يقول ان الزج ليس يطعن به انما الطعن بالسنان فمن ابا الصلح وهو الزج الذي لا يطعن به اعطي العوالي وهو التي بها الطعن قال ومثل للعرب الطعن يظار اي يعطف علي الصلح قال خالد بن كلثوم كانوا يستقبلون اعداءهم اذا ارادوا الصلح بازجة الرماح فان اجابوا الي الصلح والا قلبوا الاسنة وقاتلوهم ابن الاعرابي زج اذا طعن بالعجلة وزجه يزجه زجا طعنه بالزج ورماه به فهو مزجوج والزجاج الانياب وزجاج الفحل انيابه وانشد

• لها زجاج ولهاة فارض •

وزج المرفق طرفه • المحدد كله علي التشبيه الاصمعي الزج طرف المرفق المحدد والزجاج الذي يزرع الزارع من عند هما والمزج بكسر الميم رمح قصير كالمزراق في اسفله زج وزج بالشي من يده يزج زجا رمي به والزج رميك بالشي تزج به عن نفسك والزجج الحراب المتصلة والزج ايضا الحمير المقتلة والزجاج الاسنان لانها تزج بالضرط والزبل وزج الظليم برجله زجا عدا فرماها وظليم ازج يزج برجليه ويقال للظليم اذا عدا ازج برجليه والزجج في النعامة طول ساقيها وتباعد خطوها يقال ظليم ازج ورجل ازج طويل الساقين والازج من النعام الذي فوق عينيه ريش ابيض والجمع الزج والزج والنعام الواحدة زجا وازج للذكر وهو البعيد الخطو قال لبيد •

زبج
زبرج
زبردج
زجج

يطرد الزج مسارمي ظلم باسيل كالسنان المتحل
يقول راس هذا الفرس مع راس الزج ببارية بجده والزج كما هنا السنان باسيل
بجد طويل وظليم ازج بعيد الخطو ومغامه زجا قال ذو الرمة يصف نافة
جماليه حرف سناد يشلها وظيف ازج الخطو ظمان سهوق
جماليه حرف اي عظيمة الخلق كانها جمل وحرف قوية وسناد مشرفه وازج الخطو
واسعه والوظيف عظم الساق والسهوق الطويل ويشلها يطردها والزج
في الابل وروح في الرجلين والزج دقة محط الحاجبين ودقتهما وطولهما وسبوغهما
واستقواسهما وقيل الزجج دقة في الحاجبين وطول والرجل ازج وحاجب ازج
ومزج وزججت المراة حاجبها بالمزج دققته وطولته وقيل اطالته بالاثمد
وقوله
اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا
انما اراد وكحلن العيون كما قال
شراب البان وتمر واقط
اراد واكل تمرا واقط ومثله كثير وقال الشماخ
علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها
اي وسقيتها ماء باردا يريد ان ما جاء من هذا انما يجي على اضمار فعل اخر يصح المعني
عليه ومثله قول الاخر
ياليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا
تقديره وحاملا رمحا قال ابن بري ذكر الجوهري عجز بيت على زججت المراة حاجبها
وهو وزججن الحواجب والعيونا قال هو للراعي وصوابه
يزججن وصدره وهزة نسوة من حي صدق يزججن الحواجب والعيونا وبعده
انخن جمالهن بذات غسل سراة اليوم يمهدن الكدونا
ذات غسل موضع ويمهدن يوطين والكدون جمع كدن وهو ما توطي به المراة
مركبها من كسا ونحوه وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم ازج الحواجب الزجج
تقوس في الناصية مع طول في طرفه وامتداد والمزجج ما يزجج به الحاجب وقيل
والازج الحاجب اسم له في لغة اهل اليمن وفي حديث الذي استسلف الف دينار
في بني اسرايل فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج
موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف
زوايد الشعر قال ابن الاثير ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل
وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه
والازج المعث ... قدت خصاصته وفي حديث عايشة قالت صلى النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة في رمضان فتحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة
المقبلة زاجا قال ابن الاثير قال الحربي اظنه جارا اي غاصا بالناس فقلب
من قولهم جيز بالشراب جازا اذا غص به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون زلجا
بالزا اراد انه لم رجة من كثرة الناس والزجاج والزجاج والزجاج القوارير والواحد
من ذلك زجاجة بالها واقلها الكسر الليث والزجاجة في قوله تعالى القنديل واحاد
الزجاج بالصحان ذكره ذو الرمة
نظلت باجماد الزجاج سواخطا صياما تغني تحتهن الصفايح
يعني الحمر سخطت على مراتعها لييسه ابو عبيدة يقال القدح زجاجة مضمومة
الاول وان شيت مكسورة وان شيت مفتوحة وجمعها زجاج وزجاج وزجاج
والزجاج صانع الزجاج وحرفته الزجاجة قال ابن سيده واراها عراقيه وفي
الحديث ذكر زج لواه وهو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع بعث
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك ابن سفيان يدعوا اهله الى الاسلام

وزلج

وزج ايضا ما اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العدا ابن خالد

زرج الزراج جلبة الخيل واصواتها قال الازهري ولا اعرفه وزرجه بالرمح يزرجه
زرجا زجه قال ابن دريد وليس بالعربية العالية وذكر الازهري في هذه الترجمة
الزرجون الخمر وسياتي ذكره مستوفى في ترجمة زرجن

زرنج زرنج كورة او مدينة معروفة قال ابن الرقيات جلبها الخيل من تهامة في
وردت خيلهم قصور زرنج

زعج الازعاج نقيض الاقرار يقول ازعجته من بلاده فشخص ولا يقال فزعج وقيلا
قال ولو قيل انزعج وازدعج لكان قياسا ولا يقولون ازعجته فزعج والاسم
الزعج قال ابن دريد يقال زعجه وازعجه اذا اقلقه والزعج القلق وقد ازعجه
الامر اذا اقلقه وفي حديث انس رايت عمر يزعج ابا بكر رضي الله عنهم ازعاجا يوم
السقيفة اي يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه وفي حديث عبد الله ابن مسعود
الحلف يزعج السلعة ويمحق البركة قال الازهري فسره فقال يزعج السلعة يخطها
وقال ابن الاثير اي ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها والمزعاج المراة
التي لا تستقر في مكان

زعج الازعاج نقيض الاقرار يقول ازعجته من بلاده فشخص وانزعج قليلا قال
ولو قيل انزعج وازدعج لكان قياسا ولا يقولون ازعجته فزعج والاسم الزعج
قال ابن دريد يقال زعجه وازعجه اذا اقلقه والزعج القلق وقد ازعجه الامر اذا
اقلقه وفي حديث انس رايت عمر يزعج ابا بكر رضي الله عنهم ازعاجا يوم السقيفة
قال الازهري والزعيج الزعيق

زعلج الزعلجة سوء الخلق

زغبج الزغبج ثمر العشر وهو يبرز في الحبال وهو مثل النبق الصغار يكون
اخضر ثم يبيض ثم يسود فيحلو في مرارة ويجمعه مثل حب النبق يوكل ويطبخ
ويصفى ماؤه حتى يكون ربا كرب الرب

زلج الزلج والزلجان سير لين والزلج السرعة في المشي وغيره زلج يزلج زلجا
وزلجانا وزليجا وانزلج وانشد الازهري
وكم هجعت وما اطلعت عنها وكم زلجت وظل الليل داني
وناقة زلجي وزلوج سريعة في السير وقيل سريعة الزاغ عند الحلب والزليجة
الناقة السريعة الليث الزلج سرعة ذهاب المشي ومضيه يقال زلجت الناقة
تزلج زلجا اذا مضت مسرعة كانها لا تحرك قوايمها من سرعتها واما قول ذي الرمة
حتى اذا زلجت عن كل حنجرة الى الغليل ولم يقصعنه نغب
فانه اراد انحدرت في حناجرها سرعة لشدة عطشها الحياة سريعا عقبة زلوجا
وزلوقا اي بعيدة طويلة والزلجان التقدم في السرعة وكذلك الزلجان ومكان
زلج وزليج اي دحض ابو زيد زلجت رجله وزجت وانشد
قام عن مرتبة زلج فزل
ومر يزلج بالكسر زلجا وزليجا اذا خف على الارض وقدح زلوج سريع الانزلاج
من القوس قال
فقدحه زجل زلوج
والزلاج والمزلاج مغلاق الباب سمي بذلك لسرعة انزلاجه وقد ازلجت الباب
اي اغلقته والمزلاج المغلاق الا انه ينفتح باليد والمغلاق الذي لا ينفتح الا
بالمفتاح غيره المزلاج كهيئة المغلاق ولا يغلق وانما يغلق به الباب ابن شميل
مزاليج اهل البصرة اذا خرجت المراة من بيتها ولم يكن فيه رجل تغلق بابها ..
ردت بابها ولها مفتاح اعقف مثل مفاتيح المزاليج من حديد وفي الباب ثقب
فتزلج فيه المفتاح فتغلق به بابها وقد زلجت بابها زلجا اذا اغلقته بالمزلاج ومكان
زلج وزلج ايضا بالتحريك اي زلق والمتزلج المتزلق ابن الاثير في ترجمة زلج

زرج
زرنج
زعج
زعلج
زغبج
زلج

بالخاء المعجمة في حديث الحارثي الذي أراد أن يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم قال
الخطابي رواه بعضهم فزلج من كتفيه يعني بالجيم قال وهو غلط والسهم يزلج على وجه الأرض ويمضي
مضاء زلجا فأما إذا ارتفع السهم بالأرض ولم يقصد إلى الرمية قلت أزلجت السهم فهذا وزلج
السهم يزلج زلوجا وزليجا وقع على وجه الأرض ولم يقصد الرمية قال جندل ابن المثنى
وسهم زلج كأنه
مرورق نيل الغرض الزوالج
حصفه بالمعصد ونذا زلجه قال أبو الهيثم الزالج من السهام إذا رماه الرامي فقصر
عن الهدف وأصاب صخرة إصابة صلبة فاستقل من إصابة الصخرة إياه فعوى
وارتفع إلى القرطاس فهو لا يعد مقرطسا فيقال لصاحبه الحنفي لا خير في سهم زلج
وسهم زالج يتزلج عن القوس وفي نسخة يتزلج عن القوس والمزلاج من النساء الرسحاء
والمزلج البخيل والمزلج من العيش المدافع بالبلغة قال ذو الرمة
والمزلج الدون من كل شيء
عيش النجاء وعيش فيه تزليج
وحب من زلج فيه تعذير وقال مليح
وقالت الأفطال ما قد غرتنا خدع وهذا منك حب مزلج
والمزلج الذي ليس بتام الحزم قال
محارم الليل لهن نبرج حتى ينام الورع المزلج
وقيل هو الناقص الدون الضعيف وقيل هو الناقص الخلق وقيل المزلج الملزق بالقوم
وليس منهم وقيل الدعي وعطاء مزلج مدافع لم يتم وكل ما لم تبالغ فيه ولم تحكمه فهو مزلج
وعطاء مزلق أي وتح قليل وزلج فلان كلامه تزليجا إذا أزجه وسيره وقال ابن مقبل
وصلح العبد زلجتها لراعي الغواد حفيظ الأذن
يعني قصيدة أو خطبة وتزلج النبيذ والشراب الح في شربه من الكحيان كشلجة
والزالج الذي يشرب شربا شديدا من كل شيء وتركت فلانا يتزلج النبيذ أي يلح في
شربه والزالج الناجي من الغمرات يقال زلج يزلج فيهما جميعا ابن الأعرابي الزلج السراع
من جميع الحيوان والزلج الصخور الملس

زمج ترنيقه وسماه زمجا إن أملاها لغة في جزمها قال ابن سيده وزعم يعقوب أنه
مقلوب والمصدر على ذلك وزمج الرجل زمجا دخل على القوم بغير دعوة قال ابن الأعرابي
زمج على القوم ودمق ودمر بمعنى واحد والزمج بالتحريك الغضب وقد زمج بالكسر الأصمعي
قال سمعت رجلا من أشجع يقول ما لي أراك زمجا أي غضبان والزمج منبت ذنب
الطائر مثل الزمكى والزمج طائر دون العقاب يصاد به وقيل هو ذكر العقاب وقد يقال
زمج قال ابن سيده زعم الفارسي عن أبي حاتم أنه معرب قال وذكر سيبويه الزمج
في الصفات ولم يفسره السيرافي قال ولا أعرف الزمج بالحاء والزمج مثل الجراد اسم
طائر يقال له بالفارسية ده برادر ان التهذيب الزمج طائر دون العقاب في قمته حمرة
غالبة تسميه العرب دبراج وترجمته أنه إذا عجز عن صيده أعانه أخوه على أخذه ابن سيده
يقال رجل زمج ورماج وهو حقيق الرجلين وجاء القوم مزامجهم مهموز أي بأجمعهم واحد
المبني مزامجة ومزامجه ومزابره إن أجده كله ولم يدع منه شيئا وحكاه سيبويه غير مهموز
عند ذكر العالم والناصر وقد همزا وقبل الهمزة فيهما أعلمه وازماجت الرحلة
انتحبت من جاء ومن ذي أو أنتابع من البحري سمر زاح بين القوم وزمج أدام شر

زنج الزنج والزنج لغتان جيل من السودان وهم الزنوج واحدهم زنجي وزنجي حكاه
ابن السكيت وأبو عبيد مثل رومي وروم وفارسي وفرس لأن ياء النسب عديله ها التأنيث
في السقوط قال ابن سيده فأما قوله
تراطن الزنج بزجل الأزنج فزعم الفارسي أنه كسر على
أراد الطوائف والأبطال ويقال في النداء يا زاح الزنجي صرح الفارسي بفتح أوله وكسر
آخره والزنج شدة العطش وزنجت الإبل زنجا عطشت مرة بعد مرة فصار في بطونها
وكذلك زنج الرجل من ترك الطعام عن كراع التهذيب زنج زنجا وصر صريرا وصدب

وصدي بمعنى واحد أبو عمرو والزناج المكافأة بخير أو شر ابن بزرج الزنخ والجمل والصدي قال
هذا الرجل وزنخ وهو أن يتقبض أمعاء الرجل ومصاربه من الظماء فلا يستطيع أن يكثر الشرب
أو الطعم ابن الأثير وفي حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزنخ شيء أقبل طويل
العنق فقلت ما أنت فقال أنا النقاد ذو الرقبة قال لا أدري ما زنخ لعله بالحاء والزنخ
الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص وإقباله قال ويحتمل أن يكون زلخ باللام وهو سرعة
ذهاب المشي ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى سنح وعرض

زنفلج الزنفليجة والزنفليجة الكنف الجوهري الزنفليجة بكسر الزاي والفاء وفتح
اللام شبيه بالكنف قال وهو معرب وأصله بالفارسية زين بيله فلما قدمت اللام
على الياء كسرتها وفتحت ما قبلها فقلت الزنفليجة

زهرج التهذيب في ترجمة سهج من أبيات
تسمع للجن بها زهارجا يعني حكاية عزيف الجن

زهلج التهذيب في النوادر زهلج له الحديث وزهلقه وزهمجه

زهمج التهذيب في النوادر زهلج له الحديث وزهمقه وزهمجه

زوج الزوج خلاف الفرد يقال زوج أو فرد كما يقال خسا أو زكا أو شفع أو وتر
قال أبو وجزة السعدي
ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة باتت تباشر عرما غير أزواج
لأن بيض القطا لا يكون إلا وترا وقال يقال للاثنين هما زوج وكل واحد منهما
أيضا يسمى زوجا ويقال هما زوجان للاثنين وهما زوج كما يقال هما سيان وهما سواء
الزوج الفرد الذي له قرين والزوج الاثنان وعنده زوجا نعال وزوجا حمام يعني ذكرين
أو أنثيين وقيل يعني ذكرا وأنثى ولا يقال زوج حمام لأن الزوج هنا هو الفرد وقد
أولعت به العامة قال أبو بكر العامة تخطئ فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من
مذاهب العرب إذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا في مثل قولهم زوج حمام ولكنهم
يثنونه فيقولون عندي زوجان من الحمام يعنون ذكرا وأنثى وعندي زوجان من الخفاف
يعنون اليمين والشمال ويوقعون الزوجين على الجنسين المختلفين نحو الأسود والأبيض
والحلو والحامض قال ابن سيده ويدل على أن الزوجين في كلام العرب اثنان
قول الله عز وجل وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى فكل واحد منهما كما ترى زوج ذكرا كان
أو أنثى وقال الله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وكان الحسن يقول في قوله
عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين قال السماء زوج والأرض زوج والشتاء زوج والصيف
زوج والليل زوج والنهار زوج ويجمع الزوج أزواجا وأزاويج وقد ازدوجت الطير
افتعال منه وقوله تعالى ثمانية أزواج أراد ثمانية أفراد دل على ذلك قال ولا يقولون
للواحد من الطير زوج كما يقولون للاثنين زوجان بل يقولون للذكر فرد وللأنثى فردة
قال الطرماح
خرجن التمسن واتبعن وفرده يبادرونا تغليسا سمال المداهن
ويسمى العرب في غير هذا الاثنين زكا والواحد خسا والافتعال من هذا الباب ازدوج
الطير ازدواجا فهي مزدوجة وفي حديث أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أعتق زوجين من ماله في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قلت وما زوجان
من ماله قال عبدان أو فرسان أو بعيران من إبله وكان الحسن يقول دينارين وكرهمين ودرهمين
وعبدين واثنين من كل شيء وقال ابن شميل الزوج اثنان كل اثنين زوج قال واختلف
النحويون في قوله تعالى أي أربعة قال الأزهري وأنكر النحويون ما قال والزوج الفرد
عندهم ويقال للرجل والمرأة الزوجان قال الله تعالى ثمانية أزواج يريد ثمانية
أفراد وقال أحمل فيها من كل زوجين اثنين قال وهذا هو الصواب يقال للمرأة
إنها الكبيرة الأزواج والزوجة والأصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل
شيئين مقترنين شكلين كانا أو نقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد بذي

الحديث ان نعي صعصعة من ماله في سبيل الله وجعله الزمخشري من حديث ابي ذر قال
وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وروى مثله ابو هريرة عنه وزوج المراة
بعلها وزوج الرجل امراته ابن سيده والرجل زوج المراة وهي زوجه وزوجته وابّاها
الاصمعي بالها وزعم الكسائي عن القاسم ومعن انه سمع من ازد شنوءة بغير هاء والكلام
بالها الا ان القرآن جاء بالتذكير اسكن انت وزوجك الجنة هذا كله قول اللحياني
قال بعض النحويين اما الزوج فاهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤنث وضعا واحدا تقول
المراة هذا زوجي ويقول الرجل هذه زوجي قال الله عز وجل اسكن انت وزوجك الجنة
وامسك عليك زوجك وقال وان اردتم استبدال زوج مكان زوج اي امراة مكان امراة
ويقال ايضا هي زوجته قال الشاعر

• يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم • ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب •

وبنو تميم يقولون هي زوجته وابى الاصمعي فقال زوج لا غير واحتج بقول الله عز وجل
اسكن انت وزوجك الجنة فقيل له نعم كذلك قال الله تعالى فهل قال عز وجل لا يقال
زوجه وكانت من الاصمعي في هذا سعة وعسر وزعم بعضهم انه انما ترك تفسير القرآن
لان ابا عبيدة سبقه بالمجاز اليه وتظاهر ايضا بترك تفسير الحديث وذكر الانواء وقال
الفرزدق •

• وان الذي يسعى يحرش زوجتي • كساع الى اسد الشرى يستبيلها •

وقال الجوهري ايضا هي زوجته واحتج ببيت الفرزدق وسيل ابن مسعود رضي الله
عنه عن الجمل من قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط فقال هو زوج الناقة وجمع
الزوج ازواج وزوجة قال الله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وقد تزوج امراة وزوجه
اياها وبها وابى بعضهم تعديتها بالباء وفي التهذيب وتقول العرب زوجته امراة و
تزوجت امراة وليس من كلامهم تزوجت بامراة ولا زوجت منه امراة قال وقال الله
تعالى وزوجناهم بحور عين اي قرناهم بهن من قوله تعالى احشروا الذين ظلموا
وازواجهم اي وقرناءهم وقال الفرا تزوجت بامراة لغة في ازد شنوءة وتزوج في بني
فلان نكح فيهم وتزاوج القوم وازدوجوا تزوج بعضهم بعضا صحت في ازدوجوا لكونها
في معنى تزاوجوا وامراة مزواج كثيرة التزوج والتزاوج قال والمتزاوجة والازدواج
بمعنى وازدوج الكلام وتزاوج اشبه بعضه بعضا في السجع او الوزن او كان لاحدى
القضيتين تعلق بالاخرى وزوج الشيء بالشيء وزوجه اليه قرنه وفي التنزيل وزوجناهم
بحور عين اي قرناهم وانشد ثعلب •

• ولا يلبث الفتيان ان يتفرقوا • اذا لم يزوج روح شكل الى شكل •

وقال الزجاج في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم معناه ونظراءهم وضرباءهم
تقول عندي من هذا ازواج اي امثال وكذلك زوجان من الخفاف اي كل واحد نظير
صاحبه وكذلك الزوج المراة والزوج المرء قد تناسبا بعقد النكاح وقوله
تعالى او يزوجهم ذكرانا واناثا اي يقرنهم وكل شيئين اقترن احدهما بالآخر فهما زوجان
قال الفرا يعني يجعل بعضهم بنين وبعضهم بنات فذلك التزويج قال ابن منصور
اراد بالتزويج التصنيف والزوج الصنف والذكر صنف والانثى صنف وكان
الاصمعي لا يجيز ان يقال للفرد من الحمام وغيره زوج وللنعلين زوج ويقال في
ذلك الزوجان لكلا اثنين التهذيب وقول الشاعر •

• عجبت من امراة حصان رايتها • لها ولد من زوجها وهي عاقر •
• فقلت لها بجرا فقالت مجيبتي • اتعجب من هذا ولي زوج آخر •

ارادت من زوج حمام لها وهي عاقر يعني المراة زوج حمام آخر وقال ابو حنيفة على المكا
للزواج يعني به السفاد والزوج الصنف من كل شيء وفي التنزيل وانبتت من كل
زوج بهيج قيل من كل لون او ضرب حسن من النبات التهذيب والزوج اللون
قال الاعشى • وكل زوج من الديباج يلبسه ابو قدامة محبوا بذاك معا •

وقوله

وقوله تعالى وآخر من شكله ازواج قال معناه الوان وانواع من العذاب ووصفه
بالازواج لانه عنى به ضروب الانواع من العذاب والاصناف منه والزوج النمط
وثوب الديباج قال لبيد •

• من كل محفوف يظل عصيه • زوج عليه كلة وقرامها •

قال وقال بعضهم الزوج هنا النمط تطرح على الهودج ويشبه ان يكون سمي
بذلك لاشتماله على ما تحته اشتمال الرجل على المراة وهذا ليس بقوي والزاج
معروف الليث الزاج يقال له الشب اليماني وهو من الادوية وهو من اخلاط
الحبر فارسي معرب

زيج الزيج خيط البناء وهو المطمر فارسي معرب قال الاصمعي لست ادري
اعربي هو ام معرب

فصل السين المهملة

سبج السبجة والسبيجة درع عرض بدنه عظمة الذراع وله كم صغير نحو
الشبر تلبسه ربات البيوت وقيل هي بردة من صوف فيها سواد وبياض
وقيل السبجة والسبيجة ثوب له جيب ولا كمين له زاد التهذيب تلبسه الطابونة
وقيل هي مدرعة كمها من غيرها وقيل هي غلالة تبتذلها المراة في بيتها كالبقير والجمع
سبايج وسباج والسبجة والسبيجة كساء اسود والسبيجة القميص فارسي معرب
ابن السكيت السبيج والسبيجة البقير واصلها بالفارسية شبي وهو القميص
وفي حديث قيلة انها جلست بعد احيها وعليها سبيج من صوف اراد به تصغير
السبيج كرغيف وهو معرب وتسبج بها لبسها قال العجاج •

• كالحبشي التف او تسبجا • الليث تسبج الانسان
بكسائه تسبجا وسبجة القميص لبنته وبخاريجه قال حميد ابن ثور •

• ان سليمى واضح لباتها • لينة الابدان من تحت السبج والسباج ثياب
من جلود واحدها سبجة وهي بالحاء اعلى والسبج خرز اسود دخيل معرب واصله سبه
والسبابجة قوم ذوو جلد من السند والهند يكونون مع رئيس السفينة البحرية
يبذرقونها واحدهم سبيجي ودخلت في جمعه الهاء للعجمة والنسب كما قالوا البرابرة
وربما قالوا السابج قال هميان •

• لو لقي الفيل بارض سابجا • لدق منه العنق والدوارجا •

وانما اراد هميان سابجيا فكسر للقافية الدخيل لان دخيل هذه القصيدة كلها
مكسور ابن السكيت السبابجة قوم من السند يستاجرون ليقاتلوا فيكونون كالمبذرقة
وظن هميان ان كل شيء من ناحية السند سبج فجعل نفسه سبجا الجوهري السبابجة
قوم من السند كانوا بالبصرة جلاوزة وحراس السجن والهاء للعجمة والنسب قال يزيد
ابن المفرغ الحميري •

• وطماطيم من سبابيج خزر • يلبسوني مع الصباح القيودا •

سبرج سبرج فلان على الامر اعماه

سبنج التهذيب في الرباعي روي ان الحسن ابن علي عليهما السلام كانت له سبنجونة
من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها قال شمر سالت محمد ابن بشار عنها فقال
فروة من ثعالب قال وسالت ابا حاتم فقال كان يذهب الى لون الخضرة اسمانجون
ونحوه

ستج الاستاج والاستيج من كلام اهل العراق وهو الذي يلف عليه الغزل
بالاصابع لينسج تسميه العرب اسجوجة واسجوتة قال الازهري وهما معربان

سجج سج يسج سجا رقيقا واخذه ليلته سج فقعد مقاعد رقاقا وقال
يعقوب اخذه في بطنه سج اذا لان بطنه وسج الطاير سجا حذف

بذورقه وسجّ الغمام التي تُلغ بطنه ويقال هو يسجّ سجًّا ويسكّ سكًّا اذا رمى ما يجيء منه ابن الاعرابي سجّ بسلحه وتر اذا حذف به وسجّ يسجّ اذا رق ما يجيء منه من الغايط وسجّ سطحه يسجّه سجًّا اذا طيّنه وسجّ الحايط يسجّه سجًّا مسحه بالطين الرقيق وقيل طيّنه والمسجّة التي يطلى بها لغة عانية وفي الصحاح الخشبة التي يطيّن بها مسجّة وهي بالفارسية المالجة ويقال للمالق مسجّة ومسيعة ومِمدرة وملط وملطاط والسجّة الجيل الجوهري السجّة والبجّة صنمان ابن سيده السجّة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم اخرجوا صدقاتكم فان الله قد اراحكم من السجّة والبجّة والسجاج اللبن الذي يجعل فيه الما ارق ما يكون وقيل هو الذي ثلثاه لبن وثلثه ماء قال

يشربه محضًا ويسقي عياله • سجاجًا كاقراب الثعالب اورقا •

واحدته سجاجة وانكر ابو سعيد الضرير قول من قال ان السجّة الابقة التي رقّت بالما وهي السجاج قال والبجّة الدم الفصيد وكان اهل الجاهلية يتبلغون به في المجاعات قال بعض العرب اتانا بضيحة سجاجة ترى سواد الما في حيثها فسجاجة هنا بدل الا ان يكونوا وصفوا بالسجاجة لانها في معنى مخلوطة فيكون على هذا نعتًا وقيل في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اراحكم من السجّة السجّة المذيق كالسجاج وقد تقدم اذ ضمن وهو لون قاله الهروي في الغريب والسجسج الهوا المعتدل بين الحر والبرد وفي الحديث نهار الجنة سجسج اي معتدل لا حر فيه ولا قر وفي رواية ظل الجنة سجسج وقالوا لا ظلمة فيه ولا شمس وقيل ان قدر نوره كالنور الذي بين الفجر وطلوع الشمس ابن الاعرابي ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس يقال له السجسج قال ومن الزوال الى العصر يقال له الهجير والهاجرة ومن غروب الشمس الى وقت الليل الجنح ثم السدف والملث والملس وكل هوا معتدل طيب سجسج ويوم سجسج لا حر مؤذ ولا قر وفي حديث ابن عباس وهواها السجسج وريح سجسج لينة الهوا معتدلة وقوله مليح

هل هيجتك طلول الحي مقفرة • تعفو معارفها النكب السجاسيج •

اراد فكسر سجسجًا على سجاسيج ونظيره ما انشده سيبويه من قوله

نفي الدراهيم تنقاد الصياريف •

وارض سجسج ليست بسهلة ولا صلبة وقيل هي الارض الواسعة قال الحرث ابن حلزة اليشكري

طاف الخيال ولا كليلة مدلج • سدكًا بارحلنا فلم يتعرج •

اني اهتديت وكنت غير رجيلة • والقوم قد قطعوا متان السجسج •

يقول لم ار كليلة ادلج الينا هذا الخيال فيها هو لها بعدها منا ولم يتحرج لم يقم والتعريج على الشي الاقامة والمتان جمع متن وهو ما صلب من الارض وارتفع والرجيلة القوي على المشي وسدك ملازم وفي الحديث انه مر بواد بين المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها موسى عليه السلام هي جمع سجسج وهي الارض ليست بصلبة ولا سهلة والسجح الخايات الممدود والسجح ايصال النفوس الطيبة ابو عمرو جس اذا اضطجع وسجّ اذا طلع

سجح سجحه الحايط يسجحه سجحًا وسجحه حذفه قال روبة •

جابا ترى بليته مسجّحا •

اي تسجيحًا قال ابن خالويه قرأت على الاصمعي في جيمية العجاج •

جابا ترى بليته مسجّحا •

فقال تليله فقلت بليته فقال هذا لا يكون قلت اجرني به من سمعه من فلق في روبة اعني ابا زيد الانصاري قال هذا لا يكون فقلت جعله مصدرًا اراد تسجيحًا فقال هذا لا يكون قلت فقد قال جرير •

البر

الم تعلم مسرحي القوافي • فلا عيا بهن ولا اجتلابا •

اي تسريحي فكانه اراد ان يدفعه فقلت له فقد قال الله تعالى ومزقناهم كل ممزق فامسك قال الازهري كانه اراد بليته تسجيحًا فجعل مسجحًا مصدرًا والمسحج المعضض وهو من سحج الجلد وسحجه فانسحج شدد للكثرة وسحجت جلده فانسحج اي قشرته فانقشر والسحج ان يصيب الشي الشي فيسحجه اي يقشر منه شيًا قليلا كما يصيب الحافر قبل الوجى سحج وانسحج جلده من شي مر به اذا انقشر الجلد الاعلى ويقال اصابه شي فسحج وجهه وبه سحج وسحج الشي بالشي سحجًا فهو مسحوج وسحيج حاكه فقشره قال ابو ذويب

فجا بها بعد الكلال كانه • من الاين محراس اقذ سحيج •

وبعير سحاج يسحج الارض بخفه اي يقشرها فلا يلبث ان يحفى وناقة مسحاج كذلك ورجل سحاج وسحاج يقشر كل شي قال ابو عامر الكلابي يصف نخلا

ما ضرها مس زمان سحاج • وسحج العود بالمبرد سحجه

سحجًا قشره وسحجت الريح الارض كذلك والسحج دا في البطن قاتل له وسحج شعره بالمشط سحجًا سرحه تسريحًا لينا على قروة الراس وسحجه يسحجه سحجًا فهو سحيج وسحجه عضه فاثر فيه وقد غلب على حمر الوحش وحمار مسحج اي معضض مكدح والمسحج منها المسحاج العضاض والمساحج اثار كدم الحمر عليها والمسحج الكدم والسحج من جري الدواب دون الشد ويقال حمار مسحج ومسحاج قال النابغة

رباعية اضر بها رباع • بذات الجزع مسحاج شنون •

وقال غيره مر يسحج اي يسرع قال مزاحم

على اثر الجعفي دهرًا وقد ارى • لهم منزلا يسحج السير اربع •

وسحج الايمان يسحجها تابع بينها ورجل سحاج وكذلك الحالف انشد ابن الاعرابي •

لا تنكحن سخفًا حباحبا • قدمًا اذا اصبح برا فاجا •

وان رايت غمصًا وساجا • ولمة وحلفًا سحاجا •

ومسحوج اسم •

سدج السدج والتسدج الكذب وتقول الاباطيل والاسما وقد سدج سدجًا وتسدج اي تكذب وتخلق •

فيها اقاويل امري تسدجا •

ورجل سداج كذاب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق اثره يكذبك من اين جاء قال روبة •

شيطان كل مترف سداج • وسدج بالشي ظنه •

سذج حجة ساذجة وساذجة بالفتح غير بالغة قال ابن سيده اراها غير عربية انما يستعملها اهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع وقد يستعمل في غير الكلام والبرهان وعسى ان يكون اصلها ساذه فعربت كما اعتيد مثل هذا في نظيره من الكلام المعرب

سرج السرج رحل الدابة معروف والجمع سروج واسرجها اسراجًا وضع عليها السرج والسراج بايع السروج وصانعها وحرفته السراجة والسراج المصباح الزاهر الذي يسرج بالليل والجمع سرج والمسرجة التي فيها الفتيل وقد اسرجت السراج اسراجًا والمسرجة بالفتح التي تجعل عليها المسرجة والشمس سراج النهار والمسرجة التي يوضع فيها الفتيل والدهن وفي الحديث عمر سراج اهل الجنة قيل اراد ان الاربعين الذين تموا بعمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خايفين كما انه بضوء السراج يهتدي الماشي والسراج الشمس وفي التنزيل وجعلنا سراجًا وهاجًا وقوله عز وجل وداعيا الى الله باذنه وسراجًا منيرًا انما يريد مثل السراج الذي يستضاء به او مثل الشمس في النور والظهور والهدى سراج

سدج
سذج
سرج

الموصوف على التشبيه التهذيب قوله تعالى وسراجا منيرا قال الزجاج اي وكتابا
بينا المعنى ارسلناك شاهدا وذا سراج منير اي وكتاب منير بين وان شئت
كان وسراجا منصوبا على معنى داعيا الى الله وتاليا كتابا بينا قال الازهري وان
جعلت سراجا نعتا للنبي صلى الله عليه وسلم كان حسنا ويكون معناه هاديا كانه سراج
يهتدى به في الظلم واسرج السراج اوقده وجبين سارج واضح كالسراج
عن ثعلب وانشد

يارب بيضاء من العواسج • لينة المس على المعالج •
هاهاه ذات جبين سارج • وسرج الله وجهه وبهجه اي حسنه قال •
وفاحما ومرسنا مسرجا • قال على بن الحسن والهجة ولم يبن انه الطس

مسرج الوسط وقال غيره سبه انفه واستداده بالسيف السريجي وهو ضرب
من السيوف التي تنسب الى سريجات وسرج الشيء زينه وسرجه الله وسرجه
وفقه وسرج الكذب يسرجه سرجا عمله ورجل سراج مزاج كذاب وقيل هو الكذاب
الذي لا يصدق اثره يكذبك من ابن جاء وتزيد فيقال رجل سراج وقد سرج ويقال بكلام
فلان فرج عليكما باسروجة وسريج قين معروف والسيوف السريجية منسوبة اليه
وسببه العجاج بها حسن الانف في المدقة والاستوا فقال •

وفاحما ومرسنا مسرجا • وسراج اسم رجل قال ابو حنيفة هو
سراج ابن قرة الكلابي والسرجية والسرجوجة الخلق والطبيعة والطريقة يقال
الكرم من سرجيته وسرجوجته اي خلقه حكاه اللحياني ابو زيد انه لكريم السرجوجة
والسرجيجة اي كريم الطبيعة الاصمعي اذا استوت اخلاق القوم قيل هم على
سرجوجة واحدة ومرن ومرس •

سريج في حديث جهنش وكايف قطعنا اليك من دونه سريج اي مغارة واسعة
يعيده الارجاء •

سرنج سرنج طويل •

سنج السنج الكذب عن كراع •

سنفج السنفج الظليم الخفيف وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث
منه وقيل الظليم الذكر وقيل هو من اسماء الظليم في سرعته وانشد

كانت بها من اسمها سنفجا • اي ولدت له اسود والسنفج الربع

وقيل الطويل والانثى سنفجة قال ساعدة ابن جوية يصف امراة

ثم ينشا الحب من فنزبه سنفجة كانها قوس تالب •

الليث هو طاير كثير الاستعمال قال ابن جني ذهب بعضهم في سنفج انه من
السنج وان النون المشددة زائدة ومذهب سيبويه فيه انه كلام شنفج
وراعتوس والسفاج الرابع كالسنفج اسنفات الاعرابي

يارب بكر بالردافي واسج • سكاكة سنفج سفانج •

ويقال سنفج اي اسرع وقول الاخر • ياشيخ لا بد لنا ان نحجا •
فترج في ذا العام من تحجا • فانبع لم جمال صدق فالنجا •
ويجل التندل وسنفجا • لا تقطر زيفا ولا تبهرجا •
قال

يجل التندله وقال سنفجا اي وجد اسرع له من السنفج السريع ابو الهيثم سنفج
فلان لفلان المعتدا اي عجل له وانشد

قد احدث التهذيب فالنجا النجا • اي طاف طالبا سنفجا •

سكرج في الحديث لا اكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والرا والتشديد
انا صغير يوكل فيه الشي القليل من الادم وهي فارسية واكثر ما يوضع فيها
الكوامخ ونحوها

سلج سلج الطعام بالكسر يسلجه سلجا وسلجانا ازدرده وسرطه سرطا بلعه

وكذلك

سريج
سرنج
سنج
سنفج
سكرج
سلج

361

وكذلك سلج اللقمة اي بلعها وقيل السلجان الاكل السريع ومن امثال العرب الاكل
سلجان والقضا ليان وقيل الاخذ سلجان والقضا ليان تاويله يحب ان ياخذ ويكره
ان يرد اي اذا اخذ الرجل الدين اكله فاذا اراد صاحبه الدين حقه لواه به اي مطله
وتسلج الفصيل الحليب في شربه عن اللحياني وقال تركيم يتزلج الفصيل ويتسلجه اي يلج
في شربه ويستلجمه يرجله في سلجانه اي في حلقومه يقال رماه الله في سلجانه اي
في حلقومه والسلاليج الدلب الطوال ويقال المساحة التي تسق منها الباب مع
السليجة والسلج بالضم والتشديد نبت رخو من دق الشجر وقال السلجان
ضرب منه وقال ابو حنيفة السلج شجر ضخام كانه ناب الضبان اخضر لونه له شوك
وهو حمض التهذيب والسلج من الحمض الذي لا يزال اخضر في القيظ والربيع
وفي خواره قال الازهري السلج نبت العيضان وله ثمر في اطرافه حدة ويكون
اخضر في الربيع ثم يهيج فيصفر قال ولا يعتبر من شجر الحمض وفي الصحاح
هو نبت يرعاه الابل وسلجت الابل بالفتح تسلج بالضم سلوجا وسلجت هي
كلاهما اكلت السلج فاستطلقت عنه بطونها وقال ابو حنيفة سلجت بالكسر
لا غير قال شمر وهو اجود ابو تراب عن بعض اعراب قيس سلج الفصيل في

الناقة وملجها اذا رضعها •

سلج التهذيب في الرباعي السلاليج الدلب الطوال •

سلج التهذيب يقال للنصال المحددة سلاجم وسلاجم •

سلاج السلاج الطويل

سمج سمج الشي بالضم قبح سماجة اذا لم يكن فيه ملاحة وهو سميج
لبج وسمج لج وقد سمجه مثل خشن فهو خشن وسميج مثل قبح فهو قبيح وفي
حديث علي رضوان الله عليه عاف في كل خارجة منه جديدة بلي سمجا هو من سمج
اي قبح ابن سيده السمج والسميج الذي لا ملاحة له الاخيرة هذلية قال ابو ذويب

فان تصرمي حبلي وان تتبدلي خليلا ومنهم صالح وسميج •

وقيل سميج هنا في بيت ابي ذويب اي الذي لا خير عنده قال سيبويه سميج
للذين خففا من سمج ولكنه كالظريف سماج مثل ضخام وسمجون وسمجا وسماجا
وقد سمج سماجة وسموجة وسمج بالكسر عن اللحياني واستسمجه عده سمجا وسمجه
الله فانه سمجا اوجعله ذلك وابن سمج لا طعم له والسميج الخبيث الريح والسمج اللبن
الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسملج بزيادة الها واللام

سمحج السمحج والسمحاج والسمحوج الاتان الطويلة الظهر وكذلك الفرس ولا يقال
للذكر وفرس سمحج قبا غليظة اللحم معتزة ابو عبيدة فرس سمحج ولا يقال للذكر
وهي القبا الغليظة اللحم وزعم ابو عبيدة ان ارجع السمحج من الاتن سماحيج وكذلك
قال كراع ان جمع السمحج من الخيل سماحيج وكل الغولين غلط انما هو سماحيج جمع
سمحاج او سمحوج وقد قالوا انا قد سمحج التهذيب السمحجة الطول في كل شي
وفرس سمحج طويلة قال الطرماح يصف صايدا •

يلجس الرصف له فحصته سمحج المتن هتوف الحطام •

وسماحيج موضع قال

جرت عليه كل ريح سيهوج • من عن يمين الخط او سماحيج •

اراد جرت عليه ذيلها •

سمرج السمرج والسمرجة استخراج الخراج في ثلث مرات فارسي معرب
ابن سيده السمرج قال العجاج • يوم خراج يخرج السمرجا •
يوم جباية الخراج وقيل هو يوم النيروز يستخرجون فيه الخراج في ثلث مرات وتذكره
حرف الشين ويقال سمرج له اي اعطه التهذيب السمرج المستقري من الارض
وجمعه السمارج قال جندل ابن المثنى •

سلج
سلج
سلاج
سمج
سمحج

يَدعن بالامالس السمارج • للطير والغاوس المخارج
كل صبين مشي الخوارج •

سمج قال اللحياني سمج وسميج وهو الدسم الحلو

سملج السملج اللبن الحلو ولبن سملج حلو دسم العزابي يقال للبن انه لسملج سملج اذا كان حلوا دسما وقال الليث هو اللبن السمالج وقال بعضهم هو الطيب الطعم وقيل هو الذي لم يطعم والسملج والسمليج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمج والسمالج زيادة الميم واللام ابن سيده سملج الشي في حلقه جرعه جرعا سهلا والسملج عشب من المرعي عن ابي حنيفة قال ولم اجد من حلّيه علي وسمالج عبيد من اعياد النصارى والسملج الخفيف وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه قال الراجز

• قالت لهم مقالة ملحلجا • قولا مليحا صفنا سملجا •
• لم يطالج البني به لاسلجا • يا ابن الكرام رح على الموكجا •

سمحج السمحجة القتل الشديد وقد سمحج الحبل وكذلك سمحج اليمين قال

• يحلف في حلفا سمحجا • قلت لهم يا يا لاتلجلجا •

ويمين سمحج شديدة وقال كراع يمين سمحجة حقيقة قال ابن سيده ولست منه على ثقة وسمحج الكلام كذب فيه والسمحج السهل قال

• فوردت ما نقاخا سمحجا •

وابن سمحج حلو دسم وارض سمحج واسعة سهلة وريح سمحج سهلة وسماحيج موضع قال

• يا دار سلمى بين داراب العوج • جرت عليها كل ريح سمهوج •
• هوجاجات من حبال يا جوج • من عن يمين الخط او سماهيج •

ارادت عليها ذيلها فحذف والسمحيج من الكبار الابل ملحقة في سمتا غير ضار تلبث ولم يأخذ طمثا وسماهيج جزيرة في البحر يدعي بالفارسية ماش ماهي فعربتها العرب الاعمي ما سمحج لمن وانشد لميان

• اذا لجا وزجلا هزاجا • يخرج من اخوانها هزاجا •
• يدعوا لذلك الرجان الدارجا • جلتها وعجها الخضاجا •
• عجوهاو صنوها الحرارجا • الحرارج والخضاجا الصغار وقال •
• تسمع للجن بها زهارجا •

يعني حكاية عزيف الجن والهزاج السراع من الذباب ومنه قوله للطير والغاوس الهزاج وحبل سمحج وحلف حلفا مسمحجا العزابي يقال البن انه لسمحج سمحج اذا كان حلوا دسما وفرس مسمحج معتدل الاعضاء قال الراجز

• قد اعتدي بسابح صافي الخصل معتدل مسمحج في غير عصل •

ابو عبيدة من اللبن السمالج والسماحج وهما اللذان ليسا حلوين ولا آخذي طعم ابو عبيدة ابن سمالج قد خلط بالماء والسمحج والسمهج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسمج بزيادة الهاء واللام وقيل في سماهيج الجزيرة انها بين عمان والبحرين في البحر قال ابو دواد

• وان ادبرت تقول قصور من سماهيج فوقها اطام •

سنج ابن الاعرابي السنج العناب ابن سيدة السناج اثر دخان السراج في الجدار والحائط وسنجة الميزان لغة في صنجته والسين افصح

سهج سهج القوم ليلتهم سهجا ساروا سيرا دائما قال الراجز

• كيف ترانا نعتلي باسرج • وقد سهجنا سهجا فطال السهج •

والسهوج العتاب لدوران على طيرانها وسهجت المراة طيبها تسهجه سهجا سحقته وقيل كل دق سهج وسهجت الريح الارض فقشرت وجهها قال منظور الاسدي

هل

• هل تعرف الدار لام الحشرج • غيرها سافي الرياح السهج •

وسهجت الريح سهجا هبت هبوبا دائما واشتدت وقيل مرت مرورا شديدا وريح سهوج وسيهج وسيهوج وسهوج شديدة انشد يعقوب لجعض بني سعد

• يا دار سلمى بين دارات العوج • جرت عليها كل ريح سيهوج •

الجوهري سهجت الطيب سحقته والمسهج ممر الريح قال الشاعر

• اذا هبطن مستحارا مسهجا • ابو عمرو والمسهج الذي يمطق في كل حق

وباطل ابو عبيد الاساهي والاساهيج ضروب مختلفة من السير وفي نسخة سير الابل الازهري خطيب مسهج ومسهك وريح سيهوك وسهوك وسيهك وسيهج قال والسهك والسهج مر الريح وزعم يعقوب ان جيم سيهج وسيهوج بدل من كاف سيهك وسيهوك

سوج ساج سوجا ذهب وجا قال

• واعجبها فيما تسوج عصابة من القوم يحذون غير قضاف •

ابن الاعرابي ساج يسوج سوجا وسواجا وسوجانا اذا سار سيرا رويدا وانشد

• غرا لبست باسروج الحلبج •

ابو عمرو السوجان الذهاب والمجيء والسوج علاج من الطين يطبخ ويطلي به الحايك السدا والسوج موضع والساج الطيلسان الضخم الغليظ وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك وقيل هو طيلسان اخضر وقول الشاعر

• وليل يقول الناس في ظلماته • سوا صحيحات العيون وعورها •
• كان لنا منه بيوتا حصينة • مسوحا اعاليها وساجا كسورها •

انما نعت بالاسمين لانه صيرهما في معنى الصفة كانه قال مسودة اعاليها مخضرة كسورها كما قالوا مررت بسرج خز صفته نعت بالخز وان كان جوهرا لما كان فيه معنى اللين فصغيره السياج سويج والجمع سيجان ابن الاعرابي السيجان الطيالسة السود واحدها ساج وفي حديث ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يلبسها في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر وقيل الطيلسان المقور ينسج كذلك كانت القلانس تعمل منها ومن نوعها ومنهم من يجعل الالف منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديث الاخوان زر ساجا عليه وهو محرم فما تعذب وحديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج وفي حديث جابر فقام في ساجه هكذا جاء في رواية والمعروف بساجة وهو ضرب من الملاحف منسوجة والساج خشب يجلب من الهند واحدته ساجة والساج شجر يعظم جدا ويذهب طولا وعرضا وله ورق امثال التراس الديلمية يتغطى الرجل بورقة منه فتكنه من المطر وله رائحة طيبة تشاكل رائحة ورق الجوز مع رقة ونعمة حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابي يقال الساجة الخشبة الواحدة المشرجعة المربعة كما جلبت من الهند ويقال الساجة التي تشقق منها الباب السلجه وسواج جبل قال رؤبة

• في رهوة عثرات سواج • والسوج موضع والله اعلم

سيج ابو حنيفة السياج الحظيرة من الشجر يجعل حول الكرم والبستان وقد سيج على الكرم ويقال حظر كرمه بالسياج وهو ان تسيج حائطه بالشوك لئلا يتسور والسياج الطيلسان على قول من يجعل الالف منقلبة عن الياء والله اعلم

فصل الشين المعجمة

شبج الشبج الباب العالي البناء عن ليه قال ابو خراش

• ولا والله لا ينجيك درع مظاهرة ولا شبج وشيد •

واشبجه اذا رده

شجج الشجة واحدة شجاج الراس وهي عشر الجارصة وهي التي تقشر الجلد ولا

ولا تدميه والدامية وهي التي تدميه والباضعة وهي التي تبضع اللحم شقا كسرا
والسمحاق وهي التي تبقى بينها وبين العظم جلدة رقيقة فهذه خمس شجاج
ليس فيها قصاص ولا ارش معلوم بل فيها حكومة والموضحة وهي التي تبلغ
الى العظم وفيها خمس من الابل ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم اي تكسره
وفيها عشر من الابل والمنقلة وهي التي تنقل منها العظم من موضع الى موضع وفيها
خمس عشرة من الابل ثم المامومة ويقال الآمة وهي التي لا تبقى بينها وبين
الدماغ الا جلدة رقيقة وفيها ثلث الدية والدامغة وهي التي تبلغ الدماغ
وفيها ايضا ثلث الدية والشجة الجراح يكون في الوجه والراس فلا يكون في غيرهما
من الجسم وجمعها شجاج وشجه يشجه شجا فهو مشجوج وشجيج من قوم شجى
الجمع عن ابن زيد والشجيج والمشجج الوتد لشعثه صفة غالبة قال

• ومشجج اما سواء قذاله • وبدا وغيب ساره المعزاء •

والوتد مشجوج وشجيج شدد لكثرة ذلك فيه وشجه فقصاص شعره وعلى قصاص
شعره والشجج اثر الشجة في الجبين والنعت اشج بين الشجج اذا كان
في جبينه اثر الشجة وكان بينهم شجاج اي شج بعضهم بعضا الليث الشج كسر
الراس ابو الهيثم الشج ان يعلو راس الشي بالضرب كما يشج راس الرجل ولا يكون
الشج الا في الراس وفي حديث ام زرع شجك او فلك الشج في الراس خاصة
في الاصل وهو ان يضربه بشي فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضا
وفي الحديث في ذكر الشجاج جمع شجة وهي المرة من الشج والخمر يشج بالما وقال
زهير يصف عيرا واتنه

• يشج بها الاماعز وهي تهوي • هوي الدلو اسلمها الرشاء •

اي يعلو بها الاماعز والعرب تسمي شجيحا وشج الخمر بالما يشجها ويشجها شجا مزجها
وفي حديث جابر اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقمت خاتم النبوة فكان
ينشج علي مسكا اي اشم منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه بالما كانه كان
يخلط النسيم الواصل الى مشمه بريح المسك ومنه قول كعب

• شجت بذي شبم من ماء محنية •

اي مزجت وخلطت وشج المفازة يشجها شجا قطعها وشج الارض براحلته شجا سار
بها سيرا شديدا وشجت السفينة البحر شقته وشقعته وكذلك السابح وسابح شجاج
شديد الشج قال

• في بطن حوت به في البحر شجاج •

وشججت المفازة قطعتها قال الشاعر

• يشج بي العوجا كل تنوفة • كان لها بوا بنهي تغاوله •

وفي حديث جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت قال هكذا رواه الحميدي في كتابه
وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها بالسير قال والذي
رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت على ان الفا اصلية والجيم مخففة ومعناه
تفاجت اي فرقت ما بين رجليها لتبول ومن امثالهم فلان يشج بيد وياسو
باخرى اذا افسد مرة واصلح مرة والشجج والشجاج العلا وقيل الشجج نجم

شحج الشحيج والشحاج بالضم صوت البغل وبعض اصوات الحمار وقال
ابن سيده هو صوت البغل والحمار والغراب اذا اسن ويقال للبغال بنات
شاحج وبنات شحاج وربما استعير للانسان شحج يشحج ويشحج شحيجا وشحاجا
وشحجانا وتشحج واستشحج قال ذو الرمة

• ومستشحجات بالفراق كانها • مثاكيل من صيابة النوب نوح •

قال ابن سيده واري ثعلبا قد حكى شحج بالكسر قال ولست منه على ثقة وفي

شحج

حديث ابن عمر انه دخل المسجد فراى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم
تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وهو بالبغل والحمار اخص كانه
تعريض بقوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير وهو الشحاج والشحيج والنهاق
والنهيق الازهري شحج البغل يشحج شحيجا والغراب يشحج شحاجا وقيل شحيج
الغراب ترجيع صوته فاذا مد راسه قيل نغب وغراب شحاج كثير الشحيج وكذلك
ساير الانواع التي ذكرنا هذا قول ابن سيدة قال وقول الراعي

• باطيبها ليلة حتى تخونها • داع دعا في فروع الصبح شحاجي •

انما اراد شحاجي وليس بمنسوب انما هو كاحمر واحمري وانما اراد المؤذن فاستعار
ومنه قول الاخر •

• والدهر بالانسان دواري • اراد دوارا والمشحج والشحاج
الحمار الوحشي صفة غالبة الجوهري الحمار الوحشي مشحج من شحاج قال لبيد

• فهو شحاج مدل سنق • لاحق البطن اذا يعدو زمل •

قال ابن سيده وفي العرب بطنان ينسبان الى شحاج كلاهما من الازد لهم هيبة
فيهما

شرج ابن الاعرابي شرج اذا سمن سمنا حسنا وشرج اذا فهم والشرج
عرى المصحف والعيبة والخبا ونحو ذلك شرجها شرجا واشرجها وشرجها
ادخل بعض عراها في بعض وادخل بين اشراجها ابو زيد اخرطت الخريطة وشرجتها
واشرجتها وشرجتها شددتها وفي حديث الاحنف فادخلت ثياب صوني العيبة
فاشرجتها يقال اشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها بالشرج وهي العرى
وشرج اللبن نضد بعضه الى بعض وكل ما ضم بعضه الى بعض فقد شرج وشرج
والشريجة جديلة من قصب تتخذ للحمام والشريجان لونان مختلفان من كل شي
وقال ابن الاعرابي هما المختلطان غير السواد والبياض ويقال خطي شريجي البرد
شريجان احدهما اخضر والاخر ابيض واحمر وقال في صفة القطا

• سقت نو روده فراط شرب • شراج بين كدري وجون •

وقال الاخر •

• شريجان من لونين خلطان منهما • سواد ومنه واضح اللون مغرب •

وفي الحديث اصبح الناس شريجين في الصوم اي نصفين نصف صيام ونصف
مفاطير ويقال مررت بغنيات شارجات اي اتراب متساويات في السن وقال
الاسود ابن يعفر •

• يشري لها الوجد المهول بحضره • شرج بين الشد والارواد •

اي يعدو ضلطا من شد شديد ومن عدو فيه ارواد رفق وشرج اللحم خالطه الشحم وقد
شرج الكلا قال ابو ذويب يصف فرسا •

• قصر الصبوح لها فشرج لحمها • بالني فهي تثوخ فيها الاصبع •

اي خلط لحمها بالشحم وتشرج اللحم بالشحم اي تداخلا معناه قصر الذي على هذه
الفرس التي تقدم ذكرها في بيت قبله وهو •

• تغدو به خوصا يقطع جريها • حلق الرحالة فهي رخو تمزع •

ومعنى شرج لحمها جعل فيه لونان من الشحم واللحم والني الشحم وقوله فهي تثوخ
فيها الاصبع اي لو ادخل احد اصبعه في لحمها لدخل لكثرة لحمها وشحمها والاصبع
بدل من ها وانما اضمرها مقدمة لما فسرها بالاصبع متاخرة ومثله ضربتها هندا
والخوص الغايرة العيون وحلق الرحالة الابزيم والرحالة سرج من ادم جلود
وتمزع تسرع والشرج العود يشق منه قوسان فكل واحدة منهما شريج وقيل الشريج
القوس المنشقة وجمعها شرايج قال الشماخ

• شرايج النبع براها القواس •

شرج

وقال اللحياني قوس شرج فيها شق وشق فوصف بالمشرج يعني بالشق المصدر
وبالشق الاسم والمشرج انشقاقها وقد انشرجت اذا انشقت وقيل الشريجة
من القسي التي ليست من غصن صحيح مثل الفلق ابو عمرو ومن القسي الشريج
وهي التي تشق من العود فلقتين وهي القوس الملساء ايضا وقال المتنخل
• وشريجة حشا ذات ازامل يخطي السمال بها معز املس •
يعني القوس يخطي يخرج الساعد تشده النزع حتى يكتنز الساعد والشريجة
القوس تتخذ من الشريج وهو العود الذي يشق فلقتين وذلك شراج فاذا
كثرت فهي الشريج قال ابن سيده وهذا القول ليس بقوي لان فعيلا لا يمنع من
ان يجمع على فعايل قليلة كانت او كثيرة قال وقال ابو حنيفة قال ابو زياد الشريجة
ما لها القوس من القضيب التي لا تعرى مقاطعها الا ان تشوب والشرج ما
بالعشكيث مسيل الماء من الحرار الى السهولة والجمع اشراج وشراج وشروج قال
ابو ذؤيب يصف سحابا •
• لهم هيدب يعلو الشراج وهيدب • مسف باذناب التلاع خلوج •
وقال لبيد
• لباك تحت الخدر ثني مصيفه • من الادم ترتاد الشروج القوابلا •
وفي حديث الزبير انه خاصمه رجل من الانصار في سيول شراج الحرة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر الاصمعي الشراج مجاري
الماء من الحرار الى السهل واحدها شرج وشرج الوادي منفسحه والجمع اشراج وفي
الحديث فتنحى السحاب فافرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج الشرجة مسيل الماء
من الحرة الى السهل والشرج جنس لها وفي الحديث ان اهل المدينة اقتتلوا ومولى
معاوية على شرج من شرج الحرة الموارج الشرجة حفرة تحفر ثم تبسط فيها سفرة
ويصب الماء عليها فتشربه الابل وانشد في صفة ابل عطاش سقيت •
• سقيناها صوادي على متن شرجة • اصابهم شيء من حيال ولخ •
ومجرة السماء تسمى شرجا والشريجة شيء ينسج من سعف النخل يحمل فيه البطيخ ونحوه
والتشريج الخياطة المتباعدة والمشروج الخلل بين الاصابع وقيل هي الاصابع
والمشروج المشقوق والمصدوع قال الواطل ابن حرام الهذلي •
• ذلفت لها اوان اذ يسهم حليفا • لم يخونه الشروج •
والشروج والشرج والاول افصح اعلى ثقب الاست وقيل اختارها وقيل الشرج
العصبة التي بين الدبر والانثيين والشرج في الدابة وفي المحلل والشرج ان
تكون احدى البيضتين اعظم من الاخرى وقيل هو ان لا يكون له الا بيضة
واحدة دابة اشرج بين الشرج وكذلك الرجل ابن الاعرابي الاشرج الذي
له خصية واحدة من الدواب وشرج الوادي اسفله اذا بلغ منفسحه قال
• بحيث كان الواديان شرجا • والشرج الضرب يقال هما شرج
واحد وعلى شرج واحد اي ضرب واحد وفي المثل اشبه شرج شرجا لو ان
اسيمرا تصغير اسمر قال ابن سيده جمع سمرا على اسمر ثم صغره وهو من شجر الشوك
يضرب مثلا للشيئين يشتبهان ويفارق احدهما صاحبه في بعض الامور
ويقال هو شرج هذا وشرجه اي مثله وروي عن يوسف ابن عمر قال ان الشرج
الحجاج اي مثله في السن وفي حديث مازن • ولا رايهم رايي ولا شرجهم شرجي
ويقال ليس هو من شرجه اي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة وكان
نسوة تاليتهما مشارجات لها اي اتراب واقران ويقال هذا شرج هذا
وشريجه ومشارجه اي مثله في السن ومشاكله وقول العجاج •
• بحيث كان الواديان شرجا من الجمم • واستعاضا عوسجا •
اراد بحيث لحق الوادي بالاخر فصار مسرحا به من الجمم اي منحرفين للقدم ما

حديث ابن عمر انه دخل المسجد فراى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم
ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وهو بالبغل والحمار اخص كانه تعريض
بقوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير وهو الشحاج والشحيج والنهاق والنهيق
الازهري شحج البغل يشحج شحيجا يلي دارها استعاضا عوسجا يعني الواديين السعا
سعت عوسجا وقال ابو عبيدة في المثل اشبه شرج شرجا لو ان اسيمرا قال كان
المفضل يحدث ان صاحب المثل لقيم من لقمان وكان هو وابوه قد نزلا منزلا يقال
له شرج فذهب لقيم يعشي ابله وقد كان لقمان حسد لقيما فاراد هلاكه واحتفر له
خندقا وقطع كلما هنالك من السمر ثم ملأ به الخندق واوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما
اقبل عرف المكان وانكر ذهاب السمر فعندها قال اشبه شرج شرجا لو ان اسمرا
تذهب مثلا والشرجان اللونان يقال اصبحوا في هذا الامر شرجين اي فرقتين
ولكل لونين مختلفين فهما شرجان ابو زيد شرج وسلك وجدب اذا كذب ابن
الاعرابي الشارج الشريك التهذيب قال العجاج
• العيني نعش البذي بشرج • قدحي او شجيري •
قال الشرج قدحه الذي هو له الشجير الغريب يقول اقيقنا اضرب ونتدحي في
الميسر احدهما الي والآخر مستعار والشرج ان يشق الخشبة نصفين فيكون احد
النصفين شرج الآخر وسأله عن كلمة فشرج عليها اشرجه اي بنى عليها بنا
ليس منها والشرج العنب واحدته شريجة وخص بعضهم بالشريجة العقبة التي
تلوى بها راس السهم يقال اعطي شريجة منه ويقال شرجت العسل وغيره بالماء
اي مزجته وشرج شراب ممزوج قال ابو ذؤيب يصف عسلا وماء •
• فشرجها من نطفة رحبية • سلاسلة من ماء لصب سلاسل •
والشارج الناطور يمانية عن ابي حنيفة وانشد •
• وما شاكرا لا عصا فيرجونه • يقوم اليها شارج فيطيرها •
وشرج ماليس عكيس قال يصف دلوا وقعت في بئر قليلة الما فما نصفها
فيها شطر وحمار •
• تدو وقعت في نطفة من شرج • ثم استقلت مثل شدق العلج •
وشرج موضع قال لبيد •
• لمن ظلل تضمنها اثال • فشرجها فالمرانة فالحبال •
وشرج ونبع وفي حديث كعب ابن الاشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدينة

شطرج الشطرنج فارسي معرب وكسر الشين فيه اجود ليكون من باب
جردحل

شغرج التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي الشغارج طريان رحرحاني وهو الطبق
فيه الفيجات والسكرجات الشغارج مثل العلابط فارسي معرب وهو الذي تسميه
الناس بيشارج •

شمج شمج الخياط الثوب يشمجه شمجا خاطه خياطة متباعدة ويقال شمرجه شمرجة
والشمجى الناقة السريعة وناقة شمجى سريعة قال منظور ابن حبة وصدام وابوه
مرثد • بشمجى المشي عجول الوثب • غلابة للناجيات الغلب •
• حتى اتى ازبيها بالادب • الغلب جمع اغلب والاغلب العظيم الرقبة
والازبي النشاط والادب العجب وشمج الشيء يشمجه شمجا خلطه وشمج من الارز
والشعير ونحوهما خبز منه شبه قرص غلاظ وهو الشماج وما ذاق شماجا ولا لماجا
اي ما يؤكل ويقال ما اكلت خبزا ولا شماجا الاصمعي ما ذقت اكالا ولا لماجا ولا
شماجا اي ما اكلت شيئا واصله ما يرمى به من العشب بعدما يؤكل وبنو شمجى ابن جرم
حي وفي الصحاح وبنو شمجى ابن حرم من قضاعة وبنو شمج ابن فزارة من ذبيان قال
ابن بري قال الجوهري بنو شمجى من ذبيان بالجيم قال والمعروف عند اهل النسب

شطرج
شغرج
شمج

بنو شمخ ابن فزارة بالخا المعجمة ساكنة الميم •

شمرج الشمرجة حسن قيام الحاضنة على الصبي واسم الصبي مشمرج من ذلك اشتق وقد شمرجته وثوب شمرج ومشمرج رقيق النسج وشمرج ثوبه خاطه خياطة متباعدة الكتب وباعد بين الغرز واسا الخياطة والشمرج الرقيق من الثياب وغيرها قال ابن مقبل يصف فرسا

• ويرعد ارعاد الهجين اضاعه • غداة الشمال الشمرج المنضح •

يريد الحبل والشمرج بالضم الحبل الرقيق النسج يقول هذا الفرس يرعد تحته وركابه كالرجل الهجين وذلك ما يمدح به الخيل والمنضح المخيط بغا النضحت الثوب اذا خطته وكذلك نضحته والشمرج كل خياطة ليست بجيدة والشمرج يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ذلك مرات وعربه رؤبة بان جعل الشين سينا قال • يوم خراج يخرج السمرجا •

شنج الشنج تقبض الجلد والاصابع وغيرهما قال الشاعر

• قام اليها متشنج الانامل • اغبس خبيث الريح بالاصايل •

وقد شنج الجلد بالكسر شنجا فهو شنج واشنج وتشنج وانشنج قال

• وانشنج العلباء فاقفعلا • مثل نضي السقم حين بلا •

وقد شنجه تشنيجا قال جميل

• وتناولت راسي لتعرف مسه • بمخضب الاطراف غير مشنج •

الليث وربما قالوا شنج اشنج وشنج مشنج والمشنج اشد تشنجا ابن سيده رجل شنج واشنج متشنج الجلد واليد ويد شنجة ضيقة الكف والاشنج الذي احد خصيتيه اصغر من الاخرى كالاشرج والكراع اعلى وفرس شنج النسا متقبضه وهو مدح له لانه اذا تقبض نساه وشنج لم تسترخ رجلاه قال امرؤ القيس

• سليم الشظا عبل الشوا شنج النسا • له حجبات مشرفات على الفال •

وقد توصف به الغراب قال الطرماح

• شنج النسا حرق الجناح كانه • في الدار اثر الظاعنين مقيد •

التهذيب واذا كانت الدابة شنج النسا فهو اقوى لها واشد لرجليها وفيه ايضا من الحيوان ضروب يوصف بشنج النسا وهو لا يشنج بالمشي منها الظبي قال ابو دواد الايادي

• وقصري شنج الانسا • نباح من الشعب •

ومنها الذئب وهو اذا طرد فكانه يتوجى ومنها الغراب وهو يحجل كانه مقيد وشنج النسا يستحب في العتاق خاصة ولا يستحب في الهماليج وفي الحديث اذا شخص البصر وتشنجت الاصابع اي انقبضت وتقبضت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشنة ان صب عليها ما لانت وانبسطت وان تركتها تشنجت وفي حديث مسلمة امنع الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كانه اراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنج الليث وابن دريد يقول هزيل غنج على شنج اي رجل على جمل فالغنج هو الرجل والشنج الجمل والشنج الثقيل هذيل يقولون هزيل يقولون شنج على عنج اي شنج على جمل ثقيل والله اعلم

شهدانج الشهدانج نبت عن ابي حنيفة

فصل الصاد المهملة

صبج اهملها الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي صبج اذا ضرب حديدا على حديد مصوتا والصبجة صوت الحديد بعضه على بعض

صرج التهذيب الصاروج النورة واخلاطها التي تصرج بها البرك وغيرها فارسي معرب وكذلك كل كلمة فيها صاد وجيم لانهما لا يجتمعان

شمرج
شنج
شهدانج
صبج
صرج

في كلمة واحدة من كلام العرب ابن سيده الصاروج النورة باخلاطها تطلى بها الحياض والحمامات وهو بالفارسية جارو وقد عرب فقيل صاروج وربما قيل شاروق وصرجتها به طلاها وربما قالوا شرقه

صلج الصلجة التقليحة من القد والقد والصولج الصياغ والصولجة الفضة الخالصة ابن الاعرابي الصليجة والسبيكة السبيكة النقية المصفاة ويقال اخذ السمك لانه صيد من الريا والصولج والصولجان والصولجانة العود المعوج فارسي معرب الاخيرة عن سيبويه قال والجمع صوالجة الهاء لمكان العجمة قال ابن سيده وهكذا وجدنا اكثر هذا الضرب للاعجمي مكسرا بالهاء التهذيب الصولجان عصا يعطف طرفها يضرب بها الكرة على الدواب فاما العصا التي اعوج طرفاها خلقة في شجرتها فهي محجن وقال الازهري الصولجان والصولج والصولجة كلها معربة الجوهري الصولجان بفتح اللام المحجن فارسي معرب والاصلج الاصلع بلغة بعض قيس واسمر اصلج كاصلح عن الهجري قال الازهري في ترجمة صلخ الاصلخ الاصم لذلك قال الفرا وابو عبيد قال ابن الاعرابي هما ولا الكوفيون اجمعوا على هذا الحرف بالخا واما اهل البصرة ومن ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصلج بالجيم قال وسمعت اعرابيا يقول ثلاث يفضحن علينا اي يفضحن قال ورايت امة صما تعرف بالصلخا قال هما لغتان جيدتان بالخا والجيم قال الازهري وسمعت غير واحد من اعراب قيس وتميم يقول للاصم اصلخ وفيه لغة اخرى لبني اسد ومن جاورهم اصلخ بالخاء

صلبج الاصمعي الصلبج الصخرة العظيمة وكذلك الصلنبج والجيجل •

صمج الصمج القناديل واحدها صمجة قال الشماخ • والصمج المرويات •
وفي نوادر الاعراب ليلة قراصة وصماجة مضيئة •

صمعج ابو عمرو والصمعج الصلب من الخيل وغيرها •

صنج الصنج العربي الذي يكون في الدفوف ونحوه فاما الصنج ذو الاوتار فدخيل معرب مختص به العجم وقد تكلمت به العرب قال الاعشى

• ومستجيبا تخال الصنج يسمعه • اذا ترجع فيه القينة الفضل •

وقال الشاعر

• قل للسوار اذا ما جيته وابن علاثة •
• زادني الصنج عبيد الله اوتارا ثلاثة •

وامراة صناجة ذات صنج قال الشاعر

• اذا شئت غنتني دهاقين قرية • وصناجة تجذو على كل منسم •

الجوهري الصنج الذي تعرفه العرب وهو الذي يتخذ من صفر يضرب احدهما بالاخر ابن الاعرابي الصنج السفيرة وقال غيره الصنج ذو الاوتار الذي يلعب به واللاعب به يقال له الصناج والصناجة وكان اعشى بكر يسمى صناجة العرب لجودة شعره وصنج الجن صوتها قال الطرماح

• تبيت الغول تهوج ان تراه • وصنج الجن من طرب يهيم •

وهو من الصنج الذي تقدم كان الجن يغني بالصنج وصنجة الميزان سنجته فارسي معرب وقال ابن السكيت لا يقال سنجة ولا صنجة والاولى لغة من العجم

صهج الازهري تيس صيهوج اذا املس وظهر صيهوج املس قال جندل

• على ضلوع بده المناخ • تنحض منها عرب الشناج •
• صمعدا اي سنا سن صياهج •

صهبج الاصمعي الصهبج الصخرة العظيمة وكذلك الصلبج والبيجار • التهذيب في الرباعي وبئر صهابج اي صهابي ابو الهيثم مما لنا قالوا الصيبع والعلبج وصهرج وصهريب •

صلج
صلبج
صمج
صمعج
صنج
صهج
صهبج

صهبج التهذيب في الرباعي ووتر صهابج اي صهابي ابدلوا الجيم من اليا كما قالوا
الصيصج والصيصي وصهرج وصهري وقول هميان •
يطير عنها الوبر الصهابجا • اراد الصهابي فخفف وابدل •

صهرج الصهريج واحد الصهاريج وهي كالحياض يجتمع فيها الما وقال العجاج •
حتى تناهى في صهاريج الصفا • بيقول حتى وقف هذا الما في صهاريج
من حجر ابن سيده الصهريج مصنعة يجتمع فيها الما واصله فارسي وهو الصهري على
البدل وحكى ابو زيد في جمعه صهاري وصهرج الحوض طلاه ومنه قول بعض الطائيين
وردت اذا الكوفة بركة مصهرجة وحوض صهارج مطلي بالصاروج والصاروج
بالصهر مثل الصهريج وانشد الازهري •
• فصبحت جابية صهارجا • وقد صهرجوا صهرجا قال ذو الرمة •
• صوادي الهام والاحشا خافقة • تناول البيم ارشاف الصهاريج •

صوبج الصوبجان من الابل والدواب الشديد الصلب قال
في ظهر صوبجان القرب للممتطي •
وعصي صوبجانة كزة ونخلة صوبجانة كزة السعف والصوبجانة الصولجان •

فصل الضاد المعجمة

ضبج ضبج الرجل التي نفسه في الارض من كلال او ضرب قال ابن دريد
وليس بثبت

ضجج ضج يضج ضجا وضجيجا وضجاجا الاخيرة عن اللحياني صاح والاسم
الضجة وضج البعير ضجيجا وضج القوم ضجاجا قال وضجا القوم يضجون ضجيجا
فزعوا من شي وغلبوا واضجوا اضجاجا اذا صاحوا وجلبوا برعمهم وضج اذا صاح
مستغيثا وسمعت ضجة القوم اي جلبتهم وفي حديث حذيفة لا ياتي على الناس
زمان يضجون منه الا اردفهم امرا يشغلهم عنه الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة
والجزع وضاجه مضاجة وضجاجا جادله وشاره وشاغبه والاسم الضجاج بالفتح
والضجاج الشر وانشد الاصمعي والضجاج المشاغبة والمشارة •
اني اذا ما زاولت الاسراق • وكثر الضجاج واللقلاق •
وقال اخر •
واعقب الناس الضجاج الاضججا • وصاح خاشي شرها وبهججا •
اراد الاضج فاظهر التضعيف اضطرارا وهذا على نحو قولهم شعر شاعر التهذيب
في قول العجاج • واعقب الارض الاضججا • قال اراد الحرنيب
وشي منه انف الحاجة اي القافية وقد وصف بالمصدر منه فقيل رجل ضجاج
وقوم ضجيج قال الراعي •
فاقدر بذرعك اني لن تقوميني • قول الضجاج اذا ما كنت ذا اود •
والضجاج غرهت او صمغ تغسل به النسا رووسهن حكاها ابن دريد بالفتح وابو
حنيفة بالكسر وقال مرة الضجاج كل شجرة تسمن لها السباع او الطير وضجيجها
سمها ابن الاعرابي الضجاج صمغ يوكل فاذا جف سحق ثم كحل وغري بالقاه
ثم غسل به الثوب فينقيه تنقية الصابون والضجوج من النوق التي تضج
اذا حلبت التهذيب الضجاج العاج وهو مشط السوار للنسا قال الاعشى
• وترد معطوف الضجاج على عيل كان الوشم فيه خلال •

ضرج ضرج الثوب وغيره لطخه بالدم ونحوه من الحمرة وقد يكون بالصفرة
قال يصف السراب على وجه الارض •
• في قرقر بلعاب الشمس مضروج •
يعني السراب وضرجه فتضرج وثوب ضرج واضرج متضرج بالحمرة او الصفرة

وقيل

وقيل الاضرج صبغ احمر وثوب ضرج من هذا وقيل لا يكون الاضرج الا من خز
وضرج بالدم اي ملطخ وفي الحديث مر بي جعفر في نفر من الملايكة مضرج الجناحين
بالدم اي ملطخا وكل شي يلطخ بشي بدم او غيره فقد تضرج وقد ضرجت انوابه
بدم النجيع ويقال ضرج انفه بدم اذا اماه قال مهلهل •
• لو بابانين جا يخطبها ضرج ما انف خاطب بدم •
وفي كتابه لوايل وضرجوه بالاضاميم اي دموه بالضرب وقال اللحياني الاضرج
الاحمر وانشد •
• واكسيه الاضرج فوق المشاجب • يعني اكسية خز حمر
وقيل هو الخز الاصفر وقيل هو كسا يتخذ من جيد المرعزي الليث الاضرج
الاكسية يتخذ من المرعزي من اجوده والاضرج ضرب من الاكسية اصفر وضرج
الشي ضرجا وانضرج وضرجه فتضرج شقه والضرج الشق قال ذو الرمة
يصف نسا • ضرجن البرود عن ترايب حرة • اي شققن ويروى
بالحا اي العين وفي حديث المراة صاحبة المزادتين تكاد تضرج من الملاة
اي تنشق وتضرج الثوب انشق وقال هميان يصف انياب الفحل •
• او سوس من انيابه المضارج • والمضارج المشاق وتضرج
الثوب اذا تشقق وضرجت الثوب تضريجا اذا صبغته بالحمرة وهو دون
المشبع وفوق المورد وفي الحديث وعلي ريطة مضرجة اي ليس صبغها با
لمشبع والمضارج الثياب الخلقان تبتذل مثل المعاوز قاله ابو عبيد واحدها
مضرج وعفر مصغر وجد واتبعه الشق نجلا قال ذو الرمة •
• مما قالت من النهي ذوابتها بالصيف وانضرجت عنه الاكاميم •
فقالت ارتفعت ذوابتها سعفاتها والاكاميم جمع الكمام جمع كم وهو الذي يكون
فيه الرطب وضرج النار يضرجها فتح لها عينا رواه ابو حنيفة وانضرجت العقاب
انحطت من الجو كاسره وانضرج البازي عن الصيد اذا انقض قال امرو القيس •
• كتيس الظبا الاعفر انضرجت له عقاب تدلت من شماريخ ثهلان •
وقيل انضرجت انفرجت له وقيل اخذت في شق ابو سعيد تضرج الكلام في المعاذير
وهو تزويقه وتحسينه ويقال صبرها ضرج به الصدق وسوما ضرج به الكذب وفي
النوادر اضرجت المراة جيبها اذا ارخته واضرجت الابل اي ركضها في الغارة و
واضرجت الناقة [illegible] وجرضت والاضرج الجيد من الخيل ابو عبيدة الاضرج من
الخيل الجواد الكبير الدف قال ابو دواد •
• ولقد اغتدي يدافع ركني اجولي ذو ميعة اضرج •
وقال الاضرج الواسع اللبان وقيل الاضرج الفرس الجواد الشديد العدو وعدو
ضرج شديد قال ابو ذويب •
• جراوشد كما يريد ضرج والضرجة والضرجة ضرب من الطير وضارج
اسم موضع معروف قال امرو القيس •
• تيممت العين التي عند ضارج يفي عليها الظل عرمضها طامي •
قال ابن بري ذكر النحاس ان الرواية في البيت يفي عليها الطلح وروي باسناد ذكره
انه وفد قوم من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله احيانا الله
ببيتين من شعر امرو القيس ابن حجر قال وكيف ذلك قالوا اقبلنا نريدك فضللنا
الطريق فبقينا ثلثا بغير ما فاستظللنا بالطلح والسمر فاقبل راكب متلثم بعمامة
وتمثل رجل ببيتين وانشدنا •
• ولما رات ان الشريعة همها • وان البياض من فرايصها دامي •
• تيممت العين التي عند ضارج يفي عليها الطلح عرمضها طامي •
فقال الراكب من يقول هذا الشعر قال امرو القيس ابن حجر قال والله ما كذب هذا

ضارح عندكم قال فجمعونا على الركي اي ما كان ذكر وعليه العرمض تمشي جلبة الطلح
فشربنا ورينا وحملنا ما يكفينا او نبلغنا الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذاك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها منسي في الآخرة خامل فيها يجيء يوم القيامة
معه لواء الشعراء الى النار وقوله ولما رات ان الشريعة همها الشريعة مورد الماء
الذي يشرع فيه الدواب وهمها طلبها والضمير في رات للحمر يريد ان الحمر لما
ارادت شريعة الماء خافت على انفسها من الرماة وان تدمى فرايصها من سهامهم
عدلت الى ضارج لعدم الرماة على العين التي فيه وضارج موضع من بلاد بني عبس
والعرمض الطحلب وطامي مرتفع

صمرج روى ثعلب ان ابن الاعرابي انشده

تدكنت اجواز اباعهم واعانقتم حتى المنت بنا يوما ملمات
نقلت للمرء تخطيه منيته ادنى عطيته اياي مييات
فكان ما جاد لي لا جاد من سعة دراهم زايفات صمرجيات

قال ابن الاعرابي درهم صمرجي زايف وان شيت قلت زيف فسي والقسي
الذي صلب فضته من طول الخبء مييات الاصل في مية بوزن مفعلة

ضمج ضمج الرجل بالارض واضمج لزق به والضمجة دويبة منتنة الرائحة
تلسع والجمع ضمج والضامج اللازم قال الازهري في ترجمة ضمج قال ابو عمرو
والضمج ضمجات الخيعامة وهذا ما يوافق المحبوس وقد ضمج ضمجا وقيل الضمجة
ان الضمجة وقال هميان

ابعث من قيا بالهدير عاجا ضباصب الحلق واي دفاجا
يعطي الزمام عنقا عماجا كان حنا عليه ضامجا

اي لاصقا وقال اعرابي من بني تميم يذكر دواب الارض وكان من بادية الشام

وفي الارض احناش وسبع وخارب ونحن اساري وسطهم نتقلب
وقيلا وطبوع وشبثان ظلمة وارقط حرقوص وضمج وعنكب

والضمج من ذوات السموم والطبوع من جنس القردان

ضمعج الضمعج الضخمة من النوق وامراة ضمعج قصيرة ضخمة قال الشاعر

يا رب بيضاء ضحوك ضمعج وفي حديث الاشتر يصف امراة

ارادها ضمعجا طرطبا الضمعج الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق
ولا يقال ذلك للذكور مثل الضمعج من النسا الضخمة التي تم خلقتها واستوت
غرامه التمام البكير والفرس والاتان قال هميان بن قحافة السعدي

يظل يدعوا بينها الضماعجا والبكرات اللقح الفواثجا

وقيل الضمعج الجارية السريعة في الحوايج والضمعج الناقة السوكية والضمعج
البحاءا السائقين

ضهج اضهجت الناقة كاضجحت اما مقلوب واما لغة عن الهجري وانشد

فرد القرى لكل اصحب ضامر ومضبورة ان تلزم الحبل تضهج

ضوج ضوج الوادي منعطفه والجمع اضواج واضواج الاخيرة عن
بادره قال ضرار بن الخطاب الفهري

وقتل من الحي خمس كل اصيبوا جميعا بذي الاضواج

وقد تضوج وضاج الوادي يضوج ضوجا اتسع وتضيقا ضوج من اضواج
الاودية فانضوج فيه وانضوجت على اثره وفي الحديث ذكر اضواج الوادي
اي معاطفه الواحدة ضوج وقيل هو ما اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم
اتسع فقد انضاج لك التهذيب الضوج جزع الوادي وهو منعرجه حيث ينعطف
وقال رؤبة

وصوفا من ثراعب الاضواج الليث الضوجان من الابل والعفا

كل

كل يابس الصلب واشد

في ضيبر ضوجان القري للمتطي

يصف محالا ومحالة ضوجانيه وهي اليابسة الكزة الشعف قال والعصا الكزة
ضوجانة

ضيج ضاج عن الشي ضيجا عدل ومال عنه كجاض وضاج عن الحق مال
عنه وقد ضاج يضيج ضيوجا وضيجانا وانشد

اما ترينا كالريش المزروح ضاجت عظامي عن لثي مصروح

التي عضلت به وضاج السهم عن الهدف اي مال عنه وضاجت عظامه ضيجا
تحركت من الهزال عن كراع

فصل الطاء المهملة

طبج الطبج ساكن الضرب على الشي الاجوف كالراس وغيره حكاه ابن حمويه
عن شمر في كتاب الغريبين للهروي ابو عمرو طبج يطبج طبجا اذا حمق وتهور
اطبج والطبج استحكام الحماقة قال وقيل لام سويد الطبيجة وفي الحديث كان
في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبج الى امه
فالقاها في الوادي الطبج استحكام الحماقة هكذا ذكره الجوهري بالجيم ورواه
غيره بالحا وهو الاحمق الذي لا عقل له قال وكانه الاشبه

طباهج الطباهجة فارسي معرب ضرب من قلي اللحم وتاوه بدل من الياء التي بين
التا والفا كبرنده وسدق الذي هو الرزدق والفندق وجيمه بدل من الهاء

طثرج ابو عمرو الطثرج النمل قال ابن بري لم يذكر لذلك شاهدا قال وفي
الحاشية شاهد عليه وهو لمنظور بن مرثد

والبيض في متونها كالمدروج اثر كاثر فراخ الطثرج

قال واراد بالبيض السيوف والمدروج طريق النمل والاثر فرند السيف شبهه
بالدر

طزج ابن الاثير في حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث
تسبيه وتاخذها منا طازجة الفندية الردية والطازجة الخالصة المنقاة
قال وكانه تعريب تازة بالفارسية

طسبج الطسوج الناحية والطسوج حبتان من الدوانيق والدانق اربع
طساسيج وهما معربان وقال الازهري الطسوج مقدار من الوزن كقولهم ثسوث
بطسوج وكلاهما معرب والطسوج واحد من طساسيج السواد معرب

طعج طعجها يطعجها طعجا نكحها

طلج الطلوج الكراريس ولم يذكر لها واحد ومنه ما حكى ابن جني قال اخبرنا
ابو صالح السليل ابن احمد ابن عيسى ابن الشيخ قال حدثنا ابو عبد الله محمد
ابن العباس اليزيدي قال حدثنا الخليل ابن اسد النوشجاني قال حدثنا محمد
ابن يزيد ابن ربان قال اخبرني رجل عن حماد الراوية قال امر النعمان فنسخت
له اشعار العرب في الطلوج يعني الكراريس فكتبت له ثم دفنها في قصره الابيض
فلما كان المختار ابن ابي عبيد قيل له ان تحت القصر كنزا فاحتفره فاخرج تلك الا
شعار فمن ثم اهل الكوفة اعلم بالاشعار من اهل البصرة التهذيب في نوادر
الاعراب تنوع في الكلام وتطلج وتعفق اذا اخذ في فنون شتى

طهج طيهوج طاير حكاه ابن دريد قال ولا احسبه عربيا الازهري الطيهوج
طاير احسبه معربا وهو ذكر السلكان

ظلج

فصل الظا المعجمة

ظلج ظلج ابن الاعرابي ظلج اذا صاح في الحرب صياح المستغيث قال ابو منصور الاصل فيه ضلج ثم جعل ضلج في غير الحرب وظلج بالظا في الحرب

فصل العين المهملة

عبج

عبج قال اسحق ورالعرج سمعت شجاعًا السلمي يقول العبكة الرجل البغيض الطغامة الذي لا يكي ما يقول ولا خير فيه قال وقال مدرك الجعفري هو العبجة جابها في باب الكاف والجيم •

عثج

عثج عثج يعثج عثجا وعثيج كلاهما ادمن الشرب شيا بعد شي والعثجة كالجرعة والعثج والعثج جماعة الناس في السفر وقيل هما الجماعات وفي تلعيه بعض العرب في الجاهلية •

• لاهم لولا ان بكرا دونكا • يعبدك الناس ويفجر ونكا •
• ما زال منا عثج يا تونكا • ويقال رايت عثجا وعثجا من الناس اي

جماعة ويقال للجماعة من الابل تجتمع في المرعي عثج قال الراعي يصف محلا

• بنات لبونه عثج اليه • يسقن الليث فيه والقزالا •

قال ابن الاعرابي سالت المفضل عن معني هذا البيت فانشد

• لم تلتفت للداتها • ومضت علي غلوايها •

ثم قلت اريد ابين من هذا فانشا يقول

• خمصانة تلق موشحها • رد والشباب غلابها عظم •

يقول من نجابه هذا الفحل ساوي بنات اللبون من بنانة تغذ الحسن بنا تها والعثج الجمع الكثير والعثوج والعثوثج العبير الضخم السريع المجتمع الخلق وقد اعثوثج واعثوج اعثيجاجا ومر عثج من الليل وعثج اي قطعة والعثج الما والدمع سالا

عثنج

عثنج العثنج بتخفيف النون الثقيل من الابل والعثنج دشدها الثقيل من الرجال وقيل الثقيل ولم يحدد اي نوع من كراع والعثنج الضخم من الابل وكذلك العثم والعثنل

عجج

عجج عج يعج ويعج عجا وعجيجا وضج يضج رفع صوته وصاح وفي الحديث افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية والثج صب الدم وسيلان دما الهدي يعني الذبح ومنه الحديث ان جبريل اتي النبي صلي الله عليه وسلم فقال كن عجاجا ثجاجا وفي الحديث من قتل عصفورا عبثا عج اي الله تعالي يوم القيمة وعجة القوم وعجيجهم صياحهم وجلبتهم وفي الحديث من وحد الله تعالي في عجته وجبت له الجنة اي من وحده علانية برفع صوته ورجل عاج وعجاج وعجاج صياح والانثي بالها قال

• وقد تعلق فيلقا هوجلا • عجاجة عجاجة قال • لتنصبن الاحقر الاذل •

الكماية رجل عجاج وعجيجا بجباج اذا كان ضياحا وعجعج صوت دليل علي ذكر بيره والبعير يعج في هديره عجا وعجيجا يصوت ويعجعج يردد عجيجه ويكرره قال ابو محمد الحذلمي

• وقربوا البدن والنحضي • من كل عجاج تري للرضي • خلف رحا حيزومه كالنحض •

النحض المطمين من الارض وعج صاح وعج اكل الطين وعج الما يعج عجيجا وعجعج كلاهما صوت قال ابو ذويب

• لكل مسيل من تهامة بعدما • تقطع اقران السحاب عجيج •

وقوله انشده ابن الاعرابي •

• يا وسع ما كف المهاجر دفعه • ولا جيرعجت اليه الجعافر •

عجت اليه امراته قالسيل صوت من الما وعدي عجت بالي لانها اذا امدته تعدجانه والنفقة

اليه فكانه قال جاءت اليه امدته وانضمت اليه والجعفر هنا النهر ونهر عجاج تسمع لمايه عجيجا اي صوتا ومنه قول بعض الغزاة نحن اكثر منكم ساجا وديباجا وخراجا ونهرا عجاجا وقال ابن دريد نهر عجاج كثير الما وفي حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت منه كتبت له حسنات اي كثير الما كانه يعج من كثرته وصوت تدفقه وفحل عجاج في هديره اي صياح وقد عج ذلك في كل ذي صوت من قوس وريح وعجت القوس تعج عجيجا صوتت وكذلك الزند عند الوري والعجاج الغبار وقيل هو من الغبار ما ثورته الريح واحدته عجاجة وفعله التعجيج وفي النوادر عج القوم واعجوا وهجوا واهجوا واعجوا اذا اكثروا في ثورته الركوب وعجت الريح بثورته واعجت الريح وعجت اشتد هبوبها وساقت العجاج والعجاج سيد العجاج والتعجيج اثارة الغبار ابن الاعرابي النكب في الرياح اربع الصبا والجنوب مهاف ملواح ونكبا الصبا والشمال معجاج مصراد لا مطر فيه ولا خير ونكبا الشمال والدبور قرة ونكبا الجنوب والدبور حارة قال والمعجاج هي التي تثير الغبار ويوم معج وعجاج ورياح معاجيج شديدة وبنو العجاج الدخان والعجاجة اخص منه وعج البيت دخانا فتعجج ملاه والعجاجة الكثير من الابل قال سمعت لا اعرف العجاجة بهذا المعني وقال ابن حبيب العجعاج من الخيل النجيب المسن والعجاجة تبقا يعجن بسمن ثم يشوي قال ابن دريد العجة ضرب من الطعام لا ادري ما حدها قال الجوهري العجة هي الطعام الذي يتخذ من البيض اظنه مولدا قال ابن بري قال ابن دريد لا اعرف حقيقة العجة غير ان ابا عمر ذكر انه دقيق يعجن بسمن وحكي ابو خالويه عن بعضهم ان العجة كل طعام يجمع الطعوم الاخلاط وحبيته فلم اجد الا العجاج والعجاج العجاج الاحمق والعجاج من لا خير فيه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتي ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقي عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا قال الازهري اظنه شرطته اي حياره ولكنه كذا روي شريطته والعجاج من الناس الغوغا والاراذل ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة وهو كالعجاج والرعاع قال

• يرضي اذا رضي النسا عجاجة • واذا تعمد عمده لم يغضب •

والعجاج ابن روبة السعدي من سعد تميم هذا الراجز يقال اسر الناس العجاجان اي روبة وابوه قال ابن دريد سمي بذلك لقوله

• حتي يعج تحننا من عججا • ويودي المودي وينجوا من نجا •

اي استغاث قال الليث لما لم يستقم له ان يقول في القافية عجا ولم تخرج عجا ضاعفه فقال عججا وهو فعلا لذلك ويقال للناقة اذا زجرتها عاج وفي الصحاح عاج بكسر الجيم مخففة وقد عجعج بالناقة اذا عطفها الي شي يقال عاج عاج والعجعجة في قضاعة كالعنعنة في تميم يحولون اليا جيما مع العين يقولون هذا راعج خرج معج اي راعي خرج معي كما قال الراجز

• خالي لقيط وابو علج • المطعمان اللحم بالعشج •
• وبالغداة كسر البرج • يقلع بالود وبالصيصج •

اراد علي والعشي والبرني والصيصي وفلان ذلك عجاجة علي بني فلان اي يغير عليهم وقال الشنفري

• وانك لا تهدي اذا لف عجاجتي • علي ذي كساير من سلامان او برد •

اي اكشف عنهم ذا البرد وقتيرهم ذا الكسا وطريق عاج زاج اي ممتلا

عدرج

عدرج ابن سيده العدرج السريع الخفيف وعدرج اسم

عذج

عذج عذجه عذجا شتمه عن ابن الاعرابي وعذج عاذج يولع به كقولهم جهد جاهد قال حميان ابن قحافة • تلقي من الاعبد عذجا عاذجا •

اي تلقي بهذا الابل من الاعبد زجرا كالشتم ورجل معذج كثير العذم عن ابن الاعرابي والشد •

• تماجت علينا من طوال سرعرع • علي جنو فزوج سي الظن معذج
والمعذج الشروب عذج الماء يعذجه عذجا جرعه وليس بثبت والعين اعلي وعذج يعذج
عذجا شرب

عذج المعذج الناعم عذلجته النعمة وامراة معذلجة حسنة الخلق ضخمة
القصب وغلام عذلج حسن الغذا وعيش عذلاج ناعم وعذلج السقا ملاه
قال ابو ذويب يصف صيادا •
• لم من كسبهن معذلجات قعايد قد مُلين من الوشيق •
والمعذلج الممتلي وعذلجت الدلو وغيره معذلج اذا كان حسن الغذاء •

عرج العرج والعرجة الظلع والعرجة ايضا موضع العرج من الرجل والعرجان
بالتحريك مشية الاعرج ورجل اعرج من قوم عرج وعرجان وقد عرج يعرج وعرج وعرج
عرجانا مشي مشية الاعرج بعض بعرض فغمز من شي اصابه وعرج لا غير صار اعرج
واعرج الرجل جعله اعرج قال الشماخ
• فبت كاني متق راس حية لحاجتها ان تخطي النفس تعرج •
واعرجه الله وما اشد عرجه ولا يقال ما اعرجه لان ما كان لونا او خلقة في الجسد لا يقال
منه ما افعله الا مع اشد وامر عريج اذا لم يبرم وعرج البنا تعريجا اي ميله فتعرج وقوله
انشده ثعلب
• الم تران العز تعرج اهله مرارا واحيانا يعيد ويورق •
لم يفسره وهو من ذلك كانه كنايه عن الخيبة والتعارج حكي مشية الاعرج والعرجا الضبع
خلقة فيها والجمع عرج والعرب تجعل عرج معرفة لا تنصرف تجعلها بمعني الضباع بمنزلة
قبيلة ولا يقال للذكر اعرج ويقال لها عراج معرفة لعرجها وقول ابي مكعب الاسدي
• افكان اول ما اثبت تهارشت ابنا عرج عليك عند وجار •
يعني ابنا الضباع وترك صرف عرج لانه جعله اسما للقبيلة واما ابن الاعرابي
فقال لم يجر عرج وهو جمع لانه اراد التوحيد والعرجة فكانه قصد الي اسم واحد
وهو اذا كان اسما غير مسمي يكره والعرج في الابل كالحقب وهو ان لا يستقيم مخرج
قوله فيقال حقب البعير حقبا وعرج عرجا فهو عرج ولا يكون ذلك الا للجمل اذا
سد عليه الحقب يقال اخلف عنه لئلا يحقب وانعرج الشي مال يمنة ويسرة والعرج
انعطف وعرج النهر مالم والعرج النهر والوادي لانعراجهما وعرج عليه عطف وعرج
بالمكان اذا اقام والتعريج علي الشي الاقامة عليه وعرج الناس حبسها وما لي عندك عرجة
ولا عرجة ولا عرجة ولا تعريج ولا تعرج اي مقام وقيل محبس والتعريج ان تحبس مطيتك
مقيما علي رفقتك او لحاجة يقال عرج فلان علي المنزل وفي الحديث فلم اعرج عليه اي
لم اقم ولم احتبس ويقال للطريق اذا مال قد انعرج والعرج الوادي والعرج القوم
عن الطريق مالوا عنه وعرج في الدرجة والسلم يعرج عروجا اي ارتقي وعرج في
الشي وعليه يعرج ويعرج عروجا ايضا رقي وعرج الشي فهو عريج ارتفع وعلا
قال ابو ذويب
• كما نور المصباح للعجم امرهم بعيد رقاد النايمين عريج •
وفي التنزيل تعرج الملايكة والروح اليه اي تصعد قال عرج يعرج عروجا وفيه
من الله ذي المعارج المعارج المصاعد والدرج قال قتادة ذي المعارج ذي
الفواضل والنعم وقيل معارج الملايكة وهي مصاعدها التي تصعد فيها وتعرج
فيها وقال الفرا ذي المعارج من نعت الله لان الملايكة تعرج الي الله فوصف
نفسه بذلك والقرا كلهم علي التاء في قوله تعرج الملايكة الا ما ذكر عن عبد الله
وكذلك قرا الكسايي والمعرج المصعد والمعرج الطريق الذي يصعد
فيه الملايكة والمعراج شبه سلم او درجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت يقال ليس
شي احسن منه اذا راه الروح لم يتمالك ان يخرج قال ولو جمع علي المعارج لكان صوابا

فاما المعارج فجمع المعرج قال الازهري ويجوز ان يجمع المعراج معاريج والمعراج الذي
ومنه ليلة المعراج والجمع معارج ومعاريج مثل مفاتح ومفاتيح قال الاخفش ان شيت
جعلت الواحد معرجا ومعرجا مثل مرقاة ومرقاة والمعارج المصاعد وقيل المعراج
حيث تصعد اعمال بني ادم وعرج بالروح والعمل صعد بهما فاما قول الحسين بن مطير
• زارتك سهمة والظلام ضاحية • والعين هاجعة والروح معروج •
فانما اراد معروج به فحذف والعرج والعرج من الابل ما بين السبعين الي الثمانين
وقيل هو ما بين الثمانين الي التسعين وقيل ما به وخمسون وفويق ذلك وقيل
من خمس مايه الي الف قال ابن قيس الرقيات •
• انزلوا من حصون بنات الترك يا تون بعد عرج بعرج •
والجمع اعراج وعروج قال
• يوم تبدي البيض عن اسوقها وتلف الخيل اعراج النعم •
وقال شاعر بني جعدة •
• واسعد بروقهم مكفدون عرجهم مور الجمام اذا زفته الاذيب •
ابو زيد العرج الكثير من الابل ابو حاتم اذا جاوزت الابل المايتين وقاربت الالف
فهي عرج وعروج واعراج واعرج الرجل اذا كان له عرج من الابل ويقال قد اعرجته
اي وهبتك عرجا من الابل والعرج غيبوبة الشمس ويقال انعراجها نحو المغرب
وانشد ابو عمرو • حتي اذا ما الشمس همت بعرج •
والعرج ثلث ليال من اول الشهر حكي ذلك عن ثعلب والاعرج حية اصم خبيث
والجمع الاعيرجات قال والاعيرج اخبث الحيات يثب علي الفارس في سرجه
قال ابو خيرة هي حية صما لا تقبل الرقية وتطفر كما تطفر الافعي والجمع الاعيرجات
وقيل هي حية عريضة لم قايمة واحدة عريضة مثل الحف والاب ولعلمه حمار لعمر او ما
كان نحو تيف وهو نحو الاصلة والعارج العايب والعريجا ان ترد الابل يوما نصف
النهار ويوما غدوة وقيل هوان ترد غدوة ثم تصدر عن الماء فتكون سايريومها في
الكلاو ليلتها ويومها من غدها فترد ليلا الماء ثم تصدر عن الماء فتكون بقية ليلتها
في الكلاء يومها من الغد وليلتها ثم تصبح الماء غدوة وهي من صفات الرفه ومن صفات
الرفه الظاهرة والضاحية والابية والعريجا ويقال ان فلانا لياكل العريجا اذا اكل كل يوم
مرة واحدة والعرجا موضع والبنو الاعرج قبيلة وكذلك بنو عريج والعرج بفتح العين
واسكان الراء قرية جامعة من عمل الفرع وقيل هو موضع بين مكة والمدينة وقيل هو
علي اربعة اميال من المدينة ينسب اليه العرجي الشاعر وهو العرجي عبد الله بن عمر بن عثمان
ابن عفان والعريج اسم حمير ابن سبا وفي الحديث من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها
وهو حل اي فليقض يعني الحج المعني من احصره مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي
ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة •

عربج الازهري العربج والثم كلب الصيد •

عرفج العرفج والعرفج نبت وقيل هو ضرب من النبات سهلي سريع الانقياد
واحدته عرفجة ومنه سمي الرجل وقيل هو شجر الصيف وهو لين اغبر له ثمرة خشنا
كالحسك وقال ابو زياد العرفج طيب الريح اغبر الي الخضرة وله زهرة صفرا وليس
له حب ولا شوك قال ابو حنيفة واخبرني بعض الاعراب ان العرفجة اصلها واسع
ياخذ قطعة من الارض تعمت لها خضبان كثيرة بقدر الاصل وليس لها ورق به
قال الاعراب عيدان دقاق وفي اطرافها زمع يظهر في رووسها شي كالشعر اصفر قال
وعن الاعراب القدام العرفج مثل قعدة الانسان يبيض اذا يبس وله ثمرة صفرا
والابل والغنم تاكله رطبا ويابسا وله خبة شديدة الحمرة وتبالغ بجرته فيقال
كان لحيته ضرام عرفجة وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه خرج كان لحيته ضرام

عرفج قد نما به شجر معروف سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف ودق
امثاله لم تكن العنمة على التحرفه اي اصابتها وهي يابسة فاخضرت قال ابو زيد
يقال ذلك لمن احسنت اليه فقال لك اتمن علي الازهري العرفج من الحمض وله
خوصة وقال زعيبار قد العرفج وهو ورقه في الشتا قال ابو عمرو اذا امطر العرفج ولان
عوده قيل قد ثقب عوده فاذا اسود شيا قيل قد قمل فاذا ازداد قليلا قليلا
قد ارقاط فاذا ازداد شيا قيل قد ادبى فاذا تمت خوصته قيل قد اخوص قال
الازهري ونار العرفج تسميها العرب نار الزحفتين لان الذي يوقدها يزحف اليها
فاذا اتقدت زحف عنها

عزج العزج الدفع وقد يكنى به عن النكاح ويقال عزج الارض بالمسحاة
اذا قلبها كانه عاقب بين عزق وعزج

عسج عسج يعسج عسجا وعسجانا وعسيجا مد عنقه في المشي وهو العسج
قال جرير

عسجن باعناق الظبا واعين الجاذر وارتجت لهن الروادف

وعسج الدابة يعسج عسجانا ظلع والعوسج شجر من شجر الشوك وله ثمر احمر مدور
كانه خرز العقيق قال الازهري هو شجر كثير الشوك وهو ضروب منه ما يثمر
ثمرا احمر يقال له المقنع فيه حموضة قال ابن سيده والعوسج المحض يقصر
الثوب به وتصغر ورقه ويصلب عوده ولا يعظم شجره نذلك قلب العوسج
وهو اعتقه قال وهذا قول ابي حنيفة وقيل العوسج شجر شاك يحدي له جناه
حمرا قال الشماخ

منعمة لم تدر ما عيش شقوة ولم تغتزل يوما على عود عوسج

واحدته عوسجة ومنه سمي الرجل قال اعرابي واراد الاسد ان ياكله فلاذ بعوسجه
يعوسجني بالحولم يبصرني لا احسبه

اراد يختلني بالعوسجة يحسبني لا ابصره

قال الشاعر

يا رب بكر بالردافي واسج • اضطره الليل الى عواسج
عواسج كالنجم النواسج

وانما حملنا هذا على انه جمع عوسج لان جمع الجمع قليل
البتة اذا اصبته الجمع الواحد وقد التزم هذا الراجز في هذه الشطور ما لا يلزمه
وهو اعتقاده على ان يجعل الشين دخيلا في الابيات الثلاثة والعسج ضرب من
سير الابل قال ذو الرمة يصف ناقته

والعيس من عاسج او واسج خببا ينجزن من جانبيها وهي تنسلب

يقول الابل مسرعات يضربن بالارجل في سيرهن ولا يلحقن ناقتي وبعير معساج
وقال ابو عمرو في بلادنا هضبة معدن من معادن الفضة يقال له عسج وعوسجة
من اسما العرب والعواسج قبيلة معروفة وذو عوسج موضع قال ابو الربيس التغلبي

احب تراب الارض ان تنزلي به وذا عوسج والجزع جزع الحبائب

عسلج العسلج الغصن الناعم ابن سيده العسلج والعسلوج والعسلاج
الغصن اسقله وقيل هو كل قضيب حديث قال طرفة

كبنات المخر يمادن اذا انبت الصيف عساليج الخضر

ويروى الخضر والعساليج هنوات تنبسط على وجه الارض كانها عروق وهي
خضر وقيل هو نبت على شاطي الانهار يؤكل وقيل من النعمة والواحد كالواحد قال

تاود ان قامت لشي تريده تاود عسلوج على شط جعفر

وعسلجت الشجرة اخرجت عساليجها وجارية عسلوجة اللبات والقوام
وشباب عسلج تام قال العجاج

عزج
عسج
عسلج

وبطن ايهر وقوام عسلجا • وقيل انما اراد عسلوجا فحذف

والعسلج والعسلوج ما لان واخضر من قضبان الشجر والكرم اول ما ينبت وقيل
العساليج عروق الشجر وهي نحو هذا التي تتخم من سقيها قال والعساليج عند
العامة القضبان الحديثة وفي حديث طهفة ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس
وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد ان الاغصان يبست
وهلكت من الجدب وفي حديث علي تعليق اللؤلؤ الرطب في عساليجها اي في اغصانها

عسبخ العسبخ الظليم

عشنج العشنج لشد البدن المتقبض الوجه السي المنظر من الرجال

عصبج ابن سيده رجل اعصبج اصلع لغة شنعا القوم من اطراف اليمن
لا يوجد بها

عضبخ عبد عضبخ ضخم ذو مشافر عن الهجري هكذا احكاه ذو مشافر
قال ابن سيده اري ذلك لعظم شفتيه

عفج العفج والعفج والعفج كالكبد والكبد المعى وقيل ما سفل منه وقيل
هو مكان الكرش لما لا كرش له والجمع اعفاج وعفجة وعفج عفجا فهو عفج
سمنت اعفاجه قال

يا ليتها العفج السمين وقومه هري يجرهم بنات جفار

والاعفاج للانسان والمصارين لذوات الخف والظلف والطير وقال الليث
العفج من امعا البطن لكل ما لا يجتر كالمرغة للشا قال الشاعر

يبايتن عن غب الحرير كانما يتقعقع في اعفاجهن الضفادع

قال الجوهري الاعفاج من الناس ومن الحافر والسباع كلها ما يصير الطعام
اليه بعد المعدة وهو مثل المصارين لذوات الخف والظلف التي يؤدي اليها
الكرش ما دفعته وعفج جاريته نكحها والعفج ان تفعل الرجل بالغلام فعل
قوم لوط عليه السلام وربما يكنى به عن الجماع وعفجه بالعصا يعفجه عفجا ضربه
بها في ظهره وراسه وقيل هو الضرب باليد قال

وهبت لقومي عفجة في عباته ومن يغش بالظلم العشيرة يعفج

والمعفجة العصا والمعفاج ما يضرب به من المعفاج الخشبة التي تغسل بها
الثياب وتعفج البعير في مشيته اي تعوج والمعفج الاحمق الذي لا يضبط به
العمل والكلام وقد يعافج شيا يعيش به على ذلك يقال انه ليعفجون ويعمون
في الناس والعفجة ايضا الى جانب الحياض فاذا قلص ما الحياض اعتفروا من
ما العفجة وشربوا منها والعفنج الاخرق الجافي الذي لا ينتجه لعمل وقيل الاحمق
نعت قال الراجز

اكوي ذوي الاضغان كيا منضجا • منهم وذا الحماقة العفنجا

والعفنج ايضا الضخم اللهازم والوجنات والالواح وهو مع ذلك الكوك فسل
عظيم الجثة ضعيف العقل وقيل هو الغليظ مع ما تقدم فيه قال سيبويه
عفنج ملحق بجحنفل ولم يكونوا ليغيروه عن بنائه كما لم يكونوا ليغيروا
عفنججا عن بنا جحنفل اراد بذلك انهم يحفظون نظام الالحاق عن تغيير
الادغام واعفنجج الرجل خرق عن السرايع وناقة عفنجج ضخمة مسنة
قال تميم بن مقبل

وعفنجج يهدا لحرجر تاجرا في طليح كركن اخرمن حضن

عفشج العفشج الثقيل الوخم ورجل عفشج قال ابن سيده زعم الخليل
انه مصنوع

عفضج العفضج والعفضاج والعفاضج كله الضخم السمين الرخو المنشق
اللحم عفضاج والاسم العفضجة والعفضج بالعين والغين الا الاخيرة عن كراع

عسبخ
عشنج
عصبج
عضبخ
عفج
عفشج
عفضج

وبطن عفضاج وعفضجته عظم بطنه وكثرة لحمه والعفضاج من النسا الضخمة
البطن المسترخية اللحم والعرب تقول ان فلانا لمعضوب ما عفضج وما حفضج
اي انه شديد الاسر غير رخو ولا مفاض البطن

عفنج
عفنج العفنج الثقيل من الناس وقيل هو الضخم الرخو من كل شي واكثر ما
يوصف به الضبعان الازهري العفنج الضخم الاحمق والعفنجج من الابل الجديد
المكره وتقدم

علج
علج العلج الرجل الشديد الغليظ وقيل هو كل ذي لحية والجمع اعلاج وعلوج
ومعلوجي مقصور ومعلوجا ممدود اسم للجمع يجري مجرى الصفة عند سيبويه
واستعلج الرجل خرجت لحيته وغلظ واشتد وعبل بدنه واذا خرج وجه الغلام
قيل قد استعلج واستعلج جلد فلان اي غلظ والعلج الرجل من كفار العجم
والجمع كالجمع والانثى علجة وزاد الجوهري في جمعه علجة والعلج الكافر ويقال
للرجل القوي الضخم من الكفار علج وفي الحديث فاتي باربعة اعلاج من العدو
يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم وفي حديث مقتل عمر قال لابن عباس
قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة والعلج حمار الوحش لاستعلاج
خلقه وغلظه ويقال للعير الوحشي اذا سمن وقوي علج وكل علب شديد علج
والعلج الرغيف عن ابي العميثل الاعرابي ويقال هذا علوج صدق وعلوج صدق
والوك صدق لما يوكل وما تلوكت بالوك وما تعلجت بعلوج ويقال للرغيف
الغليظ الحروف علج والعلاج المراس والدفاع واعتلج القوم اتخذوا صراعا
وقتالا وفي الحديث ان الدعا ليلقى البلا فيعتلجان اي يتصارعان وفي حديث سعد
ابن عبادة كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك اي اضاربه
واعتلجت الوحش تضاربت وتمارست والاسم العلاج قال ابو ذويب
يصف عيرا واتنا

فلبثن حينا يعتلجن بروضة • فيجد حينا في المراح ويسمع

واعتلج الموج التطم وهو منه واعتلج الهم في صدره كذلك على المثل واعتلجت
الارض طال نباتها والمعتلجة الارض التي استاسد نباتها والتفت وكثر وفي
الحديث وتقى معتلج الرتق هو من اعتلجت الامواج اذا التطمت او من اعتلجت
الارض والعلج الشديد من الرجال قتالا ونطاحا ورجل علج شديد العلاج
وتعلج الرمل اعتلج وعالج رمال معروفة بالبادية كانه منه بعد طرح الزايد قال
الحرث ابن حلزه

قلت لعمرو حين ارسلته • وقد حبا من دوننا عالج
لا تكسع الشول باغبارها • انك لا تدري من الناتج

وعالج موضع بالبادية بها رمل وفي حديث الدعا وما تحويه عوالج الرمال هي جمع عالج
وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض وعالج الشي معالجة وعلاجا زاوله وفي
حديث الاسلمي اني صاحب ظهر اعالجه اي امارسه واكاري عليه وفي الحديث عالجت
امراة فاصبت منها وفي الحديث من كسبه وعلاجه وعالج المريض معالجة وعلاجا
عاناه والمعالج المداوي سوا عالج جريحا او عليلا او دابة وفي حديث عايشة ما اسي
على شي من امره الا حصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات ارادت انه لم يعالج
سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه قال الازهري ويكون معناه ان علته لم تمتد به
فيعالج شدة الضنى ويقاسي علز الموت اي لم يمرض فيكون قد نال من الم المرض
ما يكفر ذنوبه وعالجه فعلجه علجا اذا زاوله فغلبه وعالج عنه دافع وفي حديث علي
عليه السلام انه بعث رجلين في وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج الرجل
القوي الضخم وعالجا اي مارسا العمل الذي ندبتكما اليه واعملا به وزاولاه وكل
شي زاولته ومارسته فقد عالجته والعلج بالتحريك من النخل اشاؤه عن ابي حنيفة

وناقة

وناقة علجة كثيرة اللحم والعلج والعلجان نبت وقيل شجر اخضر مظلم الخضرة
وليس فيه ورق وانما هو قضبان كالاشنان القاعد ومنبته السهل ولا تاكله
الابل الا مضطرة قال ابو حنيفة العلج عند اهل نجد شجر لا ورق له انما هو خيطان
خضر تاكله الحمير فتصفر اسنانها لذلك قيل للاقلح كان فاه فم
حمار اكل علجانا واحدته علجانة قال عبد بني الحسحاس

فبتنا وسادانا الى علجانة • وحقف تهاداه الرياح تهاديا

قال الازهري العلجان شجر يشبه العلندى وقد رايتهما بالبادية والجمع علجات وقال

اتاك منها علجات نيب • اكلن حمضا فالوجوه شيب

وقال ابو دواد

علجات شثر المراسن والاشداق كلف كانها اقمار

وبعير عالج ياكل العلجان وتعلجت الابل اصابت من العلجان وعلجتها انا علفتها
العلجان ويقال فلان علج مال كما يقال اذا مال ورجل علج بكسر اللام اي شديد

علهج
علهج ابن الاعرابي العلهجان يوخذ الجلد فيقدم الى النار حتى يتمضمض
ويتبلع وكان ذلك مما ياكله القوم في المجاعات وقال الليث المعلهج الرجل الاحمق
الهذر اللئيم وانشد

فكيف تساميني وانت معلهج • هذارمة جعلا لانامل حنكل

والمعلهج الدعي والمعلهج الذي ولدته هجينتين مختلفين قال ابن سيده المعلهج
الذي ليس بخالص النسب الجوهري المعلهج الهجين بزيادة الميم

عمج
عمج عمج في سيره يعمج وتعمج تلوى وعمج في سيره اذا سار في كل وجه وذلك
من النشاط والتعمج التلوي في السير والاعوجاج وتعمج السيل في الوادي
تعوج في مسيره يمنة ويسرة قال العجاج

سباحة تعمج مشيا رهوجا • تدافع السيل اذا تعمجا

وتعمجت الحية تلوت قال

تعمج الحية في انسيابه • وقال يصف زمام الناقة
تلاعب مثنى حضرمي كانه • تعمج شيطان بذي خروع قفر

والعومج الحية لعلو بها عن كراع حكاها في باب فوعل قال روبة

حصب الغواة العومج المنسوسا • اهوج يمشي مشية المالوس

وقيل هو العمج على وزن السبب وناقة عمجة وعمجي متلوية وفرس عموج لا يستقيم
في سيره وعمج يعمج بالكسر مثل مهج اذا اسرع في السير وسهم عموج يتلوى
في مسيره والعموج السابح في شعر ابي ذويب وعمج في الماء سبح

عمضج
عمضج العمضج والعماضج الشديد الصلب من الابل والخيل

عملج
عملج الازهري العملج والعملجا الطويل وقال هميان

يعقد من جناجن اعرابها • مبطنة اعناقها العمالجا

قال وقوله مبطنة اي جعلت الجناجن بطاين لاعناقها وقال ابو زيد العمالج مثل
الحامض اللبن عند اول تغيره وقال ابن الاعرابي العماهج الالبان الجامدة
وقال الليث العماهج اللبن الخاثر من البان الابل وانشد

تغذى محض اللبن العماهج

قال ابن سيده وقيل هو ما حمض حتى اخذ طعما غير حامض ولم يخالطه ما ولم يعتفر
كل الخثارة فيشرب والعماهج من اللبن ما حمض في السقا ولم ياخذ طعما الازهري
العمهج الطويل من كل شي ويقال عنق عمهج وعمهوج ونبات عماهج اخضر ملتف
وانشد ابن سيده لجندل ابن المثنى • في علعا لقصب العماهج
ويروى العمالج وسنذكره في موضعه قال الازهري وكل نبات غض فهو عمهوج
وقال ابن دريد العمهج السريع والعماهج الممتلي لحما وانشد

مذكورة في قضب عمالج • وقيل التام الخلق وشراب
عمالج سهل المساغ والعمالج الصخم السمين وعمالج بالغين المعجمة معناه ابو عبيدة
من اللبن العمالج والسمالج جميعا اللذان لنساغ لوين ولا احدث طعم •

عخدج مخدج اسم شاعر •

عدج الغودج الهودج وقيل هو اصغر من الهودج والجميع الغوادج والهوادج
وهودج العروس مركبها وقال البريدي الغودج شي يتخذه اهل كرمان
والذي يتخذه الاعراب هودج وناقة واسعة الغودج اي واسعة الارفاغ
والغودجان موضع قال ذو الرمة •

لم عليهن بالخلصاء مرتعه فالغودجين فجنبي واحف صخب •

عرج الفرج الخلل بين الشيئين والجمع فروج لا يكسر على غير ذلك قال ابو
ذويب يصف الثور •

فانصاع من فزع وسد فروجه • غفر ضوار وافيان واجدع •

فروجه ما بين قوائمه سد فروجه اي ملا قوائمه عدوا كان العدو سد فروجه وملاها
وافيان صحيحان واجدع مقطوع الاذن والفرجه والفرجة كالفرج وقيل الفرجة
الخصاصة بين الشيئين ابن الاعرابي فرجات الاصابع يقال لها التفاريج واحدها
تفراج وخروق الدرابزين يقال لها التفاريج والخلق المنظر فرج الوادي ما بين
عدوتيه وهو بطنه وفرج الطريق متنه وهو فوهته وفرج الجبل مجمعه قال •

متوسدين زمام كل نجيبة ومفرج عرق المقذ منوق •

وهو الوساع المفرج الذي بان مرفقه عن ابطه والفرجة بالضم فرجة الحايط وما
اشبهه يقال بينهما فرجة اي انفراج وفي حديث صلاة الجماعة ولا تذروا
فرجات الشيطان جمع فرجة وهو الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف
فاضافها الي الشيطان تفظيعا لشانها وحملا علي الاحتراز منها وفي رواية فرج
الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم والفرجة الراحة من حزن او مرض قال امية
بن ابي الصلت •

• لا تضيقن في الامور فقد تكشف غماوها بغير احتيال •

• ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال •

ابن الاعرابي فرجة اسم وفرجة مصدر والفرجة التفصي من الهم وقيل الفرجة
في الامر والفرجة بالضم في الجدر والمعنيان متقاربان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجة
التهذيب ويقال ما لهذا الغم من فرجة ولا فرجة الجوهري الفرج من
الغم بالتحريك يقال فرج الله غمك تفريجا وكذلك فرج الله عنك غمك يفرج بالكسر
وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت تفرج له قال ابو موسي
هكذا وجدته بالحاء المهملة قال وقد اضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها
الحديث قال فان كانت بالحاء فهو من افرجه اذا غمه وازال عنه الفرج وافرجه الدين
اذا اثقله وان كانت بالجيم قال الازهري ولم اسمعه لغير الليث وقيل هو
الشاهد مشهور والفنجج العظيم وانشد ابو عمرو لحميان السعدي •

• عفنجج ضخم بلندح • واما الذي ورد في حديث ابن مسعود
فلما وضعت رجلي علي مذمر ابي جهل قال اعل عفنج فانه اراد اعل عني ما بدل به
الياجيما •

عفنج الليث العفنج الثقيل من الناس الازهري العفنج من الرجال الضخم
الرخو الثقيل الذي لا راي له ولا عقل وقال ايضا العفنج الضخم الرخو الثقيل
من كل شي واكثر ما يوصف به الضبعان وانشد •

• مواريث اعيا ضروط اعفنجا • والعفنج الوتر الضخم الرخو •

علنبج الازهري العلنبج المتقبض الوجه السي المنظر وانشد لبلال

ابن جرير وبلغه ان موسي ابن جرير اذا ذكر نسبه الي امه فقال •

• يا رب خال لك اغر ابلجا • من آل كسري يتشدي متوجا •

• ليس كخال لك يدعي عفنجا •

عمج العمجج الظبية التي في حقوتها خطيتان سوداوان وقيل هي التامة الخلق
وقيل هي الحسنة اللون الطويلة العنق فقط وقد يوصف الغزال بكل ذلك
والعمجج الناعمة الطويلة العنق وقيل العتيقة وامراة عمجج تامة الخلق حسنة
وقيل الطويلة العنق قال •

• محان الحيا عمجج الخلق سربلت من الحسن سربالا عتيق البنائق •

والعمجج الطويلة العنق من الظباء والظلمان والنوق ويقال للنعامة عمجج قال
العجاج •

• في شملل او ذات زف عوهجا • كانه اراد الطويلة الرجلين الاصمعي العوهج
والعمجج الطويل والعركج قوم من العرب قال •

• يا رب بيضا من العواهج • شمرا به اليف الهمالج •

• تمشي كمشي العشرا الفالج • حلالة للسرور البوارج •

• لبيت المسي علي المعالج • يطل به دون الضجيع • الوالج

عوج العوج الانعطاف فيما كان قايما فمال كالرمح والحايط والرمح وكلما
كان قايما يقال فيه العوج بالفتح ويقال شجرتك فيها عوج شديد قال الازهري
وهذا لا يجوز فيه وفي امثاله الا العوج والعوج بالتحريك مصدر قولك عوج
الشي بالكسر فهو اعوج والاسم العوج بكسر العين وعاج يعوج اذا عطف والعوج
في الارض الا يستوي وفي التنزيل لا تري فيها عوجا ولا امتا قال ابن الاثير
وقد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين
مختص بكل شخص مرئي كالاجسام وبالكسر بما ليس بمرئي كالقول وقيل الكسر
يقال فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث حتي يقيم به الملة العوجا يعني ملة ابرهيم
علي نبينا وعليه الصلاة والسلام التي غيرتها العرب عن استقامتها والعوج بكسر العين
في الدين يقول في دينه عوج وفيما كان التعوج يكثر مثل الارض والمعاش ومنه قولك
عجبت اليه اعوج عياجا وعوجا وانشد •

• فقد تسال منازل ام ليلي متي عوج اليها والثناء •

وفي التنزيل الحمد لله الذي انزل علي عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قال
الزجاج معناه الحمد لله الذي انزل علي عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا وفيه تاخير
اريد به التقديم وعوج الطريق وعوجه زيغه وعوج الدين والخلق فساده
وميله علي المثل والفعل من كل ذلك عوج عوجا وعوجا واعوج وانعاج وهو اعوج
للذكر والانثي عوجا والجماعة عوج الاصمعي يقال هذا شي معوج وقد اعوج
اعوجاجا علي افعل افعلالا ولا يقال معوج علي مفعل الا لعود او شي يركب فيه
العاج قال الازهري وغيره عوجت الشي تعويجا فتعوج اذا احنيته وهو ضد قومته
فاما ان انحني من ذاته فيقال اعوج اعوجاجا يقال عصا معوجة ولا تقل معوجة بكسر
الميم ويقال عجته فانعاج اي عطفته فانعطف ومنه قول روبة •

• وانعاج عودي كالشطيب الاخشن •

ويقال نخيل عوج اذا مالت قال لبيد يصف عيرا واتنه وسوقه اياها •

• اذا اجتمعت واحود جانبيها واوردها علي عوج طوال •

قال بعضهم معناه اوردها علي نخيل نابتة علي الماء قد مالت فاعوجت لكثرة حملها كما قال
في صفة النخل • غلب سواجد لم يدخل بها الحصر • وقيل معني قوله واوردها
علي عوج طوال اي علي قوايمها العوج وكذلك قال الخليل الخيل عوج وقوله تعالي يومئذ
يتبعون الداعي لا عوج له قال الزجاج المعني لا عوج لهم عن دعايه لا يقدرون الا يتبعون

وقيل اي يتبعون صوت الداعي المحشر لا عوج له لم يقل لا عوج لهم معوجين عن الداعي فجاز ان يقول له لان المذهب الى الداعي وصوته وهو كما تقول دعوتني دعوة لا عوج لك منها اي لا اعوج لك ولا عنك قال وكل قائم يكون العوج فيه خلقة فهو عوج وانشد ابن الاعرابي للبيد في مكلم

في نابه عوج يخالف شدقه

ويقال للقوائم الدابة عوج وليس يحبب ذلك فيها قال ابن سيده والعوج القوائم صفة غالبة وخيل عوج مجنبة وهو مدح واعوج فرس سابق ركب صغيرا فاعوجت قوائمه والاعوجيات منسوبة اليه قال الازهري والخيل الاعوجية منسوبة الى فحل كان يقال له اعوج يقال هذا الحصان من بنات اعوج وفي حديث ام زرع ركب اعوجيا اي فرسا منسوبا الى اعوج وهو فحل كريم ينسب الخيل الكرام اليه واما قوله

احوى من العوج وقاح الحافر

فانه اراد من ولد اعوج وكسر اعوج تكسير الصفات لان اصله الصفة واعوج ايضا فرس عدي بن ايوب قال الجوهري اعوج اسم فرس كان لبني هلال ينسب اليه الاعوجيات وبنات اعوج قال ابو عبيدة كان اعوج لكندة فاخذته بنو سليم في بعض ايامهم فصار الى بني هلال وليس في العرب فحل اشهر ولا اكثر نسلا منه وقال الاصمعي في كتاب الفرس اعوج كان لبني اكل المرار ثم صار لبني هلال ابن عامر والعوج عطف راس البعير بالزمام او الخطام تقول عجت راسه اعوجه عوجا قال والمراة تعوج راسها الى ضجيعها وعاج عنقه عوجا عطفه قال ذو الرمة يصف جواري نزحن اليه روسهن يوم ظعنهن

حتى اذا عجن من اعناقهن لنا عوج الاخشة اعناق العناجيج

اراد بالعناجيج جياد الركاب ههنا واحدها عنجوج ويقال الجياد الخيل عناجيج ايضا ويقال عجته فانعاج اعطفته فانعطف اي وعاج المكان وعليه عوجا وتعوج عطف وعجت بالمكان اعوج اي اقمت به وفي حديث اسمعيل عليه السلام هل انتم عائجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج اي اقام وقيل عاج به اي عطف عليه ومال والم به ومر عليه وعجت غيري بالمكان اعوجه يتعدى ولا يتعدى ومنه حديث ابي ذر ثم عاج راسه الى المراة فامرها بطعام اي اماله اليها والتفت نحوها وامراة عوجا اذا كان لها ولد تعوج اليه لترضعه ومنه قول الشاعر

اذا المرغثات العوجات يعزها على ثديها ذو ودعتين لتعوج

وانعاج عليه اي انعطف والعائج الواقف وقال

عجنا على ربع سلمى اي تعريج وضع

التعريج موضع العوج اذا كان معناهما واحدا وعاج ناقته وعوجها فانعاجت وتعوجت عطفها انشد ابن الاعرابي

عوجوا على وعوجوا صحبي عوجا ولا كتعويج الحب

عوجا مزلق بعوجا لا تعوجوا يقول عوجوا مسارقة لا متعادين متكارهين كما تكاره صاحب الحب على قضائه ومطالبه على اصحابه تعويج ولا تعريج اي اقامة ويقال عاج فلان فرسه اذا عطف راسه ومنه قول لبيد

فعاجوا عليه من سواهم ضمر

ويقال ناقة عوجا اذا عجفت واعوج ظهرها وناقة عاجة لينة الانعطاف وعاج مذعان لا نظير له في سقوط الهاء كانت فعلا او فاعلا ذهبت عينه قال الازهري ومنه قول الشاعر

تعدو المهاه معاج كانها ... والعوجا الضامرة من الابل قال طرفة

بعوجاء مرقال تروح وتغتدي ... وقول ذي الرمة

عهدنا بها لو تسعف العوج بالهوى رقاق الثنايا واضحات المعاصم

قيل

قيل في تفسيره العوج الايام ويمكن ان يكون من هذا لانها تعوج وتعطف وما عجت من كلامه بشيء اي ما باليت ولا انتفعت وقد ذكر عجت في الياء العاج انياب الفيل ولا يسمى غير الناب عاجا والعواج بائع العاج حكاه سيبويه وفي الصحاح والعاج عظم الفيل الواحدة عاجة ويقال لصاحب العاج عواج وقال شمر يقال للمسك عاج قال وانشد ابن الاعرابي

وفي العاج والحنا كف بنانها كشحم النقا لم يعطها الزند قادح

اراد بشحم النقا دواب يقال لها الحلك ويقال لها بنات النقا تشبه بها بنان الجواري للينها ولينها قال الازهري والدليل على صحة ما قال شمر في العاج انه المسك ما جاء في حديث مرفوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج لم يرد بالعاج ما يخرط من انياب الفيل لان انيابها ميتة وانما العاج الذبل وهو ظهر السلحفاة البحرية وفي الحديث انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شيء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما العاج الذي هو الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفة قال ابن شميل المسك من الذبل ومن العاج كهيئة السوار تجعله المراة في يديها فذلك المسك قال والذبل القرون فاذا كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف فاذا كان من ذبل فهو مسك لا غير وقال الهذلي

فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة ولا جاجة منها تلوح على وشم

فالعاجة الذبلة والجاجة خرزة لا تساوي فلسا وعاج عاج زجر للناقة مبني على الكسر وينكر غير منون على التعريف قال الازهري يقال العام في الزجر عاج بلا تنوين فان شئت جزمت على توهم الوقوف يقال عجعجت بالناقة اذا قلت لها عاج عاج قال ابو عبيد ويقال للناقة عاج وجاه بالتنوين قال الشاعر

كاني لم ازجر بعاج نجيبة ولم القى عن شحط خليلا مصافيا

قال الازهري قاله ابو الهيثم فيما قرات بخطه كل صوت يزجر به الابل فانه يخرج مجزوما الا ان يقع في قافية فيحرك اي الحفض يقول في زجر البعير حل حوب وفي زجر السبع جه جه وجهجه وجاه جاه قال فاذا حكيت ذلك قلت للبعير حوب او حوب وقلت للناقة حل حل وانشد

اقول للناقة قوفي ونجل اقول حوبا ثم انيها حل

فخفض حوب ونونه عند الحاجة اي تنوينه وقال اخر

قلت لها حل فلم تحلحل ... وقال اخر

وحلت لعاجاه جاه

يا ويله من جمل ما اشقاه ... وقال اخر سحرت فقلت لها عاج وتغرقت

وقال شمر قال زيد بن كثوة من امثالهم الايام عوج رواجع يقال ذلك عند الشماتة يقولها المشموت به اي يقال عنه وقد يتكلم عند الوعيد والتهدد قال الازهري عوج ههنا جمع اعوج ويكون جمعا للعوجاء كما يقال اصور وصور ويجوز ان يكون جمع عائج مكانه قال عوج على فعل مخففه كما قال الاخطل

هم بالبذل لا بخل ولا جود ... اراد لا بخل ولا جود

ويروى لبعض السعديين انشده يعقوب

يا دار سلمى بين ذات العوج

يجوز ان يكون موضعا ويجوز ان يكون على جمع حففت اعوج او رملة عوجاء وعوج اسم رجل قال الليث عوج ابن عوق رجل ذكر من عظم خلقه شناعة وذكر انه كان ولد في منزل ادم فعاش الى زمن موسى عليه الصلاة والسلام وانه هلك على عهد موسى صلوات الله على نبينا وعليه وذكر ان عوج ابن عوق كان يكون مع فراعنة مصر ويقال كان صاحب الصخرة التي اراد ان يطبقها على عسكر موسى عليه السلام وهو الذي قتله موسى صلوات الله عليه وعلى نبينا والعوجا اسم امراة والعوجا احد جبل طي سمي به لان هذه المراة صلبت عليه والحديث قال عمرو ابن حوثي الطاي وبعضهم يرويه لامرئ القيس

اذا اجا بلغت نشعا بها علي وانست بالمها مكاللة •
واصبحت العوجا بمنتجيد تها مجيد عرب اعجب مستزله •
وقوله انشده ثعلب •
ان ناتة وقد ملات اعوجا • ارسل فيها بازلا شمنجا •
قال اعوج هنا اسم حوض والعوجا القوس ورجل اعوج بيّن العوج اي سي
الخلق ابن الاعرابي فلان ما يعوج عن شي اي ما يرجع عنه

عومج العومج والعومج الطويل وقد تقدم قال البشتي العومج الحية في قول
روبة •
حصب الغواة العومج المنسرسا • قال ابو منصور
وهذا التصحيف ذلك على ان صاحبه اخذ عربيته من كتب سقيمه وانه ذو رع دعواه
الحفظ والتمبر والحيد يقال لها العومج بالميم ومن قال العومج فهو صاحب الكن
وهكذا روي الرواة بيت روبة وقد تقدم في ترجمة عمج •

عيج العيج شبه الاكتراث وانشد
وما رايت نهاشيا اعيج به • لا النام والامر قدما لنار •
تقول عاج به يعيج عيجوجة فهو عايج به قال ابن سيده ما عاج بقوله عيجا وعيجا
لم يكترث له او لم يصدقه وما عاج بالماء عيجا لم يروه للملوحة وقد تستعمل في
الواجب وشربة سغربة ما ملحا فما عجت به اي لم انتفع به انشد ابن الاعرابي
ولم ار شيا بعد ليلى الذه • ولا مشربا اروي به فاعيج •
واما عاج بالدوا عيجا اي ما انتفع به يقول تناولت دوا فما عجت به اي لم انتفع
به وما عاج به عيجا لم يرضه وما اعيج من كلامه بشي اي ما اعبابه قال وبنو اسد
يقولون ما اعوج كلامه اي ما التفت اليه احدوه من عجت الناقة ابن الاعرابي يقال
ما يعيج بقلبي شي من كلامك ويقال ما عجت بفلان ولا اعيج به اي لم اشتف به
ولم ولم استيقنه وعاج يعيج اذا انتفع بالكلام وغيره ويقال ما عجت منه بشي بد
والعيج المنفعة ابو عمرو والعياج الرجوع الي ما كتب عليه ويقال ما اعيج به عووجا
وقال ما اعيج به عيوجا اي ما اكترث له ولا اباليه

فصل الغين المعجمة

غبج غبج الما يغبجه جرعة جرعا متداركا وهي الغبجة
غدج غدج الما يغدجه غدجا جرعه قال ابن دريد ولا ادري ما صحتها
غسج الغسج نبات مثل الفقعا يرتفع قدر الشبر لها ورق لزجة وزهرة
كظهرة المرو الحبل حكاه ابو حنيفة •
غلج غلج الفرس يغلج غلجا وغلجانا خلط العنق بالهملجة وفرس مغلج وقيل
فرس مغلج اذا جرى جريا لا يختلط فيه وغلج الحمار غلجا عدا وحمار معلج شلاك
للعانة وانشد
سفوا مرضا تباري معلجا • والقلج البغي وغصن اغلوج
ناعم والغلج الشباب الحسن •
غلمج الازهري في الرباعي يقال هو غلامك اي غلامك وغلامشك مثله •
غمج غمج الما يغمجه غمجا وغمجه بالكسر غمجا جرعه جرعا متتابعا والغمجة
الجرعة وتصبيل غمج يلهزاهم وتغامج بيت ارفاغ امه لمرها قال الشاعر •
غمج غمايج غملجات •
غملج عدو غملج متدارك قال ساعدة ابن جوية يصف الرعد والبرق •
فاسادا دليل ارتاعقاو زفرة وغارة • وسيجا غملجا رغجا •
والغملج والغملج الذي لا يستقيم على وجه واحد يخسف ثم يثري وسوا المخالط ابن الاعرابي
قال رجل غملج وغمج وغمليج وغملوج وغملاج وغماج اذا كان مرة قاريا ومرة شاطرا

ومرة بخيلا ومرة شجاعا ومرة جبانا ومرة حسن الخلق ومرة سيئه لا يثبت على حالة
واحدة وهو مذموم ملوم عند العرب قال ويقال للمراة غملج وغمالج وغمليجة وغملوجة
وانشد
الا لا تغرن امرا عمرية • على غملج طالت وتم قوامها •
عمية ثياب مصبوعة وقال ابو تخيلة يصف ناقته تعدو اخرق واسع
تثن قم طورا باشيد بدرجة • وتارة تثن فا غملجة •
قال الغملج الخرق الواسع والغملج الطويل المسترخي وبعير غملج طويلا العنق
في غلظ وتعاعس وما غملج من غليظ والغملوج والغمليج الغليظ الجسيم الطويل
يقال ولدت فلانة غلاما غملجات به ابلج غملججا حكاه ابن الاعرابي عن المروحي قال
واكثر كلام العرب غملوج وانما غمليج عن الاسمر وحده والابلج الاصفر الذي ليس
باسود ولا ابيض وهو مذكور في موضعه ابو حنيفة شجر غمالج تدااشرع النبات
وطاله والغمالج نبات على شكل الذانيب يبتدي في الربيع قال
عدوا لغواني يجتنين الغمالجا •
وقضب غمالج ريان قال جحمول بن المثني يدعو على زرع انسان
ارسل الي زرع الجبي الوالج • بيت انا حين الحصاد الناج •
وكيف اخرفها النبات الباجح • في علكا القضب الغمالج •
من الدبا ذا طبق ابايج •
والغملوج القضيب النابت يلبث في الظل وقال ابو حنيفة هو الغصن الناعم
من النبات وانشد لحمان ابن قحافة •
• ومشي العذارى يجتنين الغمالجا •
اراد الغمالج فاضطر فحذف ورجل غملج بالعين اذا كان ناعما •

غمهج الازهري انشد لحمان ابن قحافة يصف ابلا فيها مخلما •
يتبع فيد وما لها غماهجا • رحب اللبان مدمجا محابجا •
الغماهج الضخم السمين ويقال غماهج بالعين بمعناه وقال •
في علكا القضب الغماهج

غنج امراة غنجة حسنة الدل وغنجها وغناجها شكلها الاخيرة عن كراع
وهو الغنج والغنج وقد غنجت وتغنجت فهي مغناج وغنجة وقيل الغنج ملاحة
العينين وفي حديث البخاري في تفسيرا العربة هي الغنجة الغنج في الجارية
تكسر وتدلل والاغنوجة ما يتغنج به قال ابو دويب
لوي راسه عني ومال بوده اغانيج خود كان فينا يزورها
ابو عمرو الغناج دخان الشحور الذي يجعله الواشمة على حضرتها لتسود وهو الغنج
ايضا وغنجه معرفة بغير الف ولام الفنعده لا تنصرف وهذيل تقول غنج على شبح
الغنج الرجل وقيل الغنج بالتحريك الشنج في لغة هذيل والشنج الجمل الثقيل وبنج
ابو دغه والغواج الجمل السريع عن كراع قال ولا اعرفها عن غيره •

غوج جمل غوج عريض الصدر وفرس غوج اللبان اي واسع جلده الصدر وقيل
سهل المعطف وفرس غوج معوج غوج جواد ومعوج اتباع وقيل هو الطويل العصب
وقيل هو الذي ينثني يذهب ويجي وقال غيره هو الواسع جلد الصدر قال ولا يكون
كذلك الا وهو سهل المعطف وانشد الليث •
بعيد مسافة الخطو غوج • شمردل يقطع انفاس المهاري تلاتله •
وقال ابو وجره •
يقارب حيث يجري علي جدد • يسر بعنقلجات الرمل غوائج •
وقال النضر الغوج اللين الاعطاف من الخيل وجمع غوج غوج كما يقال جارية خود والجميع
خود وتغوج الرجل في مشيته يثني وتعطف وتمايل غاج يغوج قال ابو ذويب

عومج
عيج
غبج
غدج
غسج
غلج
غلمج
غمهج
غنج
غوج

عشيت قامة بالقنا كأنها عقيلة نهب تصطفى وتفرج

أي تعرض لرئيس الجيش ليتخذها لنفسه ورجل عفوج مستفرج من النعاس

فصل الفاء

فثج ناقة فاثج سمينة حائل وقيل سمينة كوماء وإن لم تكن حائلا الأصمعي الفاثج والفاسج الحامل من النوق وقيل هي الناقة التي البكرة وقيل هي التي لقحت فسمنت وهي فتية وقيل هي الفتية اللاقح وقال عميان بن قحافة

تظل يقعو أنبلها الصلامحا ◦ والبكرات اللقح الفواثجا

ويروى الفواسجا وفثج الماء الجاري بالماء البارد فثجا كسره به وحده وما لا ينفثج ولا ينكس أي لا ينفرج وقال أبو عبيد ما لا ينفثج أي لا يبلغ غوره وقيل لم بئر لا ينفثج وفلان بحر لا ينفثج وافثج الرجل أعيا وانبهر وحكاه ابن الأعرابي افثج على صيغة فعل المفعول الكسائي عدا الرجل حتى افثج وافثا إذا أعيا وانبهر أبو عمرو وفثج إذا انقص في كل شيء

فجج الفج الطريق الواسع بين جبلين وقيل في جبل أو في قبل جبل وهو أوسع من الشعب وقال ثعلب هو ما انخفض من الطرق وجمعه فجاج وأفجة الأخيرة نادرة قال جندل ابن المثنى الحارثي

يجبن من أفجة مناهجا

وقوله تعالى من كل فج عميق قال أبو الهيثم الفج الطريق الواسع في الجبل وكل طريق بعد فهو فج ويقال أفج فلان افجاجا إذا سلك الفجاج وفي حديث الحج وكل فجاج مكة منحر هو جمع فج الروحاء سلكه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر وعام الفتح والحج وواد فجيج عميق ثمانية وبعضهم يجعل كل واد فجا وربما سمي به الشق في الجبل والأفجيج الوادي الواسع وهو بمعنى الفج ابن شميل الفج كأنه طريق قال وربما كان طريقا بين جبلين أو في رأسين وينقاد له كلا يومين أو ثلاثة إذا كان طريقا أو غير طريق وإن يكن طريقا فهو أرض كثيرة العشب والكلأ والفج في كلام العرب تفريجك بين الشيئين يقال فاج الرجل يفاج فجاجا ومفاجة إذا باعد إحدى رجليه من الأخرى ليبول وأنشد

لا يملأ الحوض فجاج دونه ◦ إلا سجال ردهم يعلونه

والفجج في العرقوبين تباعد ما بينهما وهو أقبح من الفحج وقيل الفجج في الإنسان تباعد الركبتين وفي البهائم تباعد العرقوبين فجج فجا وهو أفج بين الفجج وفج رجليه وما بين رجليه يفجهما فجا فتحه وباعد ما بينهما وفاج كذلك وقد فججت رجلي أفجهما وفججت لما إذا وسعت بينهما والفجج أقبح من الفحج يقال هو يمشي مفاججا وقد تفاجج ابن الأعرابي الأفج لا الفجل معا التباعد الفخذين الشديد الفجج ومثله الأفجى وأنشد

الله أعطانيك غير أجدلا ◦ ولا أفحكل أو أفحج فحجلا

وفي الحديث كان إذا بال تفاج حتى نأوي له التفاج المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق ومنه حديث أم معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت ومنه حديث عبادة الكارث قد ركب النخل فيفاج للبول ومنه الحديث حين سئل عن أبيه عامر فقال جمل أزهر متفاج أراد أنه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال منفاجا لكثرة أكله وشربه ورجل مفج الساقين إذا تباعدت إحداهما من الأخرى وفي ما نسب به جمل من شكل الحرث بن مصرف بين يدي النعمان إنه لمفج الساقين والجليد وهو كسر الكلام للانظام وقيل هو المجلب الصياح ولا شيء بالنا فيه فجفجة وأنشد أبو عبيدة لأبي عارم الكلابي في صفة جبل

أعلى ابن عمرو من خنيل مجفاج ◦ ذي بجة يحلف حاجات الراج

شحم نول صبها عطام الأنتاج ◦ اضرها سني زمان سجاج

وفي

وفي حديث عثمان أن هذا الفجفاج لا يدري أين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول قال ابن الأثير ويروى البجباج وهو بمعناه أو قريب منه وأفج الرجل أي أسرع

فحج الفحج تباعد ما بين أوساط الساقين في الإنسان والدابة وقيل تباعد ما بين الفخذين وقيل تباعد بين الرجلين والنعت أفحج والأنثى فحجاء وقد فحج فحجا وفحجة الأخيرة عن اللحياني وفي الحديث أنه بال فأفحج رجليه أي فرجهما ورجل أفحج إذا فرج ما بين رجليه للتحليل ابن سيده والفحجل الأفحج زيدت اللام فيه كما قيل عدد طيس وطيسل أي كثير وللذكر النعام هيق وهيقل قال ولا يعرف سيبويه اللام زائدة إلا في عبدل ومفحوج اسم والفحم بطن اسم أبيهم مفحوج

فخج الفخج الطرمذة وقد فخج وفخج به والفخج تباين إحدى الفخذين للأخرى وأكثر ذلك في الإبل وقد فخج فخجا فهو أفخج

فخدج فخدج اسم شاعر

فدج الفدوج الهودج وقيل هو أصغر من الهودج والجمع الفوادج والفوادج وفودج الهودج مركبها وقال البريدي الفودج شيء يتخذه أهل كرمان والذي يتخذه الأعراب هودج وناقة واسعة الفودج أي واسعة الأرفاغ والفودجان موضع قال ذو الرمة

له عليهن بالخلصاء مرتعه ◦ فالفودجات فجنبي واحف صخب

فرج الفرج الخلل بين الشيئين والجمع فروج لا يكسر على غير ذلك قال أبو ذؤيب يصف الثور

فانصاع من فزع وسد فروجه ◦ غبر ضوار وافيان وأجدع

فروجه ما بين قوائمه سد فروجه أي ملأ قوائمه عدوا كأن العدو سد فروجه وملأها وافيان صحيحان وأجدع مقطوع الأذن والفرج والفرجة كالفرج وقيل الفرجة الخصاصة بين الشيئين ابن الأعرابي فتحات الأصابع يقال لها التفاريج واحدها تفراج وخروق الدرابزين يقال لها التفاريج والخلفة النضر فرج الوادي ما بين عدوتيه وهو بطنه وفرج الطريق متنه وفرهته وفرج الجبل فجه

متوسد بين زمام كل نجيبة ◦ ومفرج عرق المقذ منوق

وهو الوساع المفرج الذي بان مرفقه عن إبطه والفرجة بالضم فرجة الحائط وما أشبهه يقال بينهما فرجة أي انفراج وفي حديث صلاة الجماعة ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهو الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف فأضافها إلى الشيطان تفظيعا لشأنها وحملا على الاحتراز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم والفرجة الراحة من حزن أو مرض قال أمية ابن أبي الصلت

لا تضيقن في الأمور فقد تكشف غماؤها بغير احتيال

ربما تكره النفوس من الأمر له فرجة كحل العقال

ابن الأعرابي فرجة اسم وفرجة مصدر والفرجة التفصي من الهم وقيل الفرجة في الأمر والفرجة بالضم في الجدار والباب والمعنيان متقاربان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجت التهذيب ويقال ما لهذا الغم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة الجوهري الفرج من الغم بالتحريك يقال فرج الله غمك تفريجا وكذلك فرج الله عنك غمك يفرج بالكسر وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت أمنا يتمنا وجعلت تفرح له قال أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة قال وقد أضرب الطبراني عن هذه اللفظة فتركها من الحديث قال فإن كانت بالحاء فهو من أفرحه إذا غمه وأزال عنه الفرح وأفرحه الدين إذا أثقله وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفي ولا عشيرة لهم فقالت

لم النبي صلى الله عليه وسلم أخافين العيلة وأنا وليهم والفرج الثغر المخوف وهو موضع
المخافة قال • فغدت كلا الفرجين تحسب أنه مولى المخافة خلفها وأمامها • وجمعه
فروج سمي فرجا لأنه غير مسدود وفي حديث عمر وقد قدم رجل من بعض الفروج يعني
الثغور واحدها فرج أبو عبيدة الفرجان السند وخراسان وقال الأصمعي سجستان
وخراسان وأنشد قول العذلي •
وفي عهد الحجاج استعملتك على الفرجين
• على أحد الفرجين كان مؤمري •
والمصر الفرجان خراسان وسجستان والمصران الكوفة والبصرة والفرج العورة
والفرج شوار الرجل والمرأة والجمع فروج والفرج اسم يجمع سوآت الرجال وا
النساء والقبلان وما حولهما كله فرج وكذلك من الدواب ونحوها من الخلق
وفي التنزيل والحافظين فروجهم والحافظات وفيه والذين هم لفروجهم حافظون
إلا على أزواجهم قال الفرا إلا على فروجهم يحافظون فجعل اللام بمعنى على واستثنى
الثانية منها فقال إلا على أزواجهم قال ابن سيده هذه حكاية ثعلب عنه
قال وقال مرة على من قوله إلا على أزواجهم من صلة ملومين ولو جعل اللام
بمنزلة الأول لكان أجود ورجل فرج لا يزال ينكشف فرجه وفرج بالكسر فرجا
وفي حديث الزبير أنه كان أجلع فرجا الفرج الذي يبدو فرجه إذا جلس وينكشف
والفرج ما بين اليدين والرجلين وفرجت الدابة مل فروجها وهو ما بين القوائم
واحدها فرج قال •
• وأنت إذا استدبرته سد فرجه بضاف فويق الأرض ليس بأعزل •
وقول الشاعر •
• شعب العلافيات بين فروجهم والمحصنات عوازب الأطهار •
العلافيات رحال منسوبة إلى علاف وهو رجل من قضاعة والفروج جمع فرج وهو ما بين
الرجلين يريد أنهم آثروا الغزو على أطهار نسائهم وكل فرجة بين شيئين فهو فرج كله
كقوله • لا كميتا كالقناة وضابيا بالفرج بين لبانه ويده • جعل ما بين
يديه فرجا وقال امرؤ القيس •
• لها ذنب مثل ذيل العروس تسد به فرجها من دبر •
أراد ما بين فخذي الفرس ورجليها وفي حديث أبي جعفر الأنصاري فملأت ما بين الفروج
جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملأ فرجه وفروجه إذا عدا وأسرع وبه سمي
فرج المرأة والرجل فرجا لأنه بين الرجلين وفروج الأرض نواحيها وباب مفروج
مفتح ورجل أفرج الثنايا وأفلج الثنايا بمعنى واحد والأفرج العظيم الأليتين لا يكاد
الأليتان يلتقيان وهذا في الحبش ورجل أفرج وامرأة فرجا بينة الفرج وقد فرج فرجا والمفرج
كالأفرج والفرج والفرج بالكسر الذي لا يكتم السر قال ابن سيده وأرى الفرج بفتح
الفا والرا الفرج لغير عن كراع وقوس فرج وفارج ومنفرج منفجة السيتين وقيل
هي التي بانت عن الوتر وقيل هي التي يبين وترها عن كبدها والفرج انكشاف الكرب
وذهاب الغم وقد فرج الله عنه وفرّج فانفرج وتفرج ويقال فرج الله غمك وفرجه قال الشاعر
• يا فارج الهم وكشاف الكرب • وقول أبي ذؤيب •
• فإن صرت النفس بعد ابن عنبس • وقد نجح منها السنورون نجوج •
• لحسب جلدا أو لتخبر شامتا والشر بعد القارعات فروج •
يقول إن صبرت على رزئي بابن عنبس لأحسب جلدا أو لتخبر شامتا يتجلد بي
فينكر عني ويجوز أن يكون فروج جمع فرجة على فروج كصخرة وصخور ويجوز أن
يكون مصدرا الفرج يفرج أي تفرج وانكشاف أبو زيد يقال للمشط المجيب والفرج
والمرجل وأنشد ثعلب لبعضهم يصف رجلا شاهد الزور •
• فإنه المجد والعلا فاضحك بنقص الحسن بالخبيث المفرج •
التقذيب وفي حديث عقيل أدركوا القوم على فرجتهم أي على هزيمتهم قال

وروي

ويروى بالقاف والحاء والفرج الظاهر البارز المنكشف وكذلك الأنثى قال أبو
ذؤيب يصف درة •
• بكفي رقاحي يريد غماها ليغيرها للبيع فهي فريج •
كشف عن هذه الدرة غطاها ليراها الناس ورجل بفرج وبفرجه وبفراج وبفرجاه
ممدود منكشف عند الحرب وتفراج وتفراجه وتفرج وتفرجة ضعيف جبان أنشد
ثعلب • تفرجة القلب قليل النيل • يلقى عليه النيدلان بالليل • أو أنشد
• تفرجة القلب ثقيل بالنيل • يلقى عليه النيدلان بالليل •
ويروى تفرجه والتفرجة الفصار وامرأة فرج يتقصد له في ثوب ثمانية كما تقول
اهلجيد فعلا ومره فرج تداعيت من الولادة وناقة فرج كأنه شبهت بالمرأة
التي تداعيت من الولادة قال ابن سيده هذا قول كراع وقال مرة الفرج من الإبل
التي تداعي وازحف وتجد فرج أن أولدت فانفرج وركابها أنشده أبو عمرو
مستشهدا به على تجح • أمسى حبيب كالفرج راحا • والمفرج الحميل
الذي لا ولاء له وقيل الذي لا عشيرة له عن ابن الأعرابي والمفرج القتيل يوجد
في فلاة من الأرض وفي الحديث العقل على المسلمين عامة وفي الحديث لا يترك
في الإسلام مفرج يقول إن وجد قتيل لا يعرف قاتله ودي من بيت مال
مال المسلمين ولم يترك ويروى بالحاء وسنذكره في موضعه وكان الأصمعي يقول هو
مفرح بالحاء وينكر قولهم مفرج بالجيم وروى أبو عبيد عن جابر الجعفي أنه هو الرجل الذي
يكون في القوم من غيرهم فحق عليهم أن يعقلوا عنه قال وسمعت محمد بن الحسن يقول
يروى بالجيم والحاء فمن قال مفرج بالجيم فهو القتيل يوجد بأرض فلاة ولا يكون
عنده قرية فهو يودى من بيت المال ولا يبطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم
من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو المثقل بحق دية أو فدا أو غرم والمفرح
الذي أثقله الدين وقال أبو عبيد المفرح أن يسلم الرجل ولا يوالي أحدا فإذا جنى
جناية كانت جنايته على بيت المال لأنه لا عاقلة له وقال بعضهم هو الذي لا ديوان
له ابن الأعرابي المفرج الذي لا مال له والمفرج الذي لا عشيرة له ويقال أفرج القوم
عن قتيل إذا انكشفوا وأفرج فلان عن مكان كذا أو كذا إذا أصلحه فتركه وأفرج
الناس عن طريقه أي انكشفوا وفرج فاه فتحه للموت قال ساعدة بن جؤية •
• صفر المباءة ذي هر شبين منجدل إذا نظرت إليه قلت قد فرجا •
والفروج الفتي من ولد الدجاج والضم فيه لغة رواه اللحياني وفروجة الدجاجة جمع
فراريج يقال دجاجة مفرج أي ذات فراريج والفروج بفتح الفا القبا وقيل الفروج قبا
فيه شق من خلفه وفي الحديث صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه فروج من حرير
وفروج لقب إبراهيم بن حوران قال بعض الشعراء يهجوه •
• تعرض فروج بن حوران بلته كما عرضت للمشتري بن حرور •
• نجى الله فروجا وخرب داره وأخرب بيتا حوران خير حمير •
• ومفرج ومفراج ومفرج أسما وبنو مفرج بطن •
فرنبج افرنبج جلد الجمل شوي فيبست أعاليه وكذلك إذا أصابه لكل من غير
شي وهو مصدر شويت قال الشاعر يصف عناقا شووها وأكلوا منها •
• فأكل من مفرنبج يبقى جلدها •
فرتج الفرتاج سمة من سمات الإبل حكاه أبو عبيد ولم يحل هذه السمة وفرتاج
موضع وقيل موضع في بلاد طي أنشد سيبويه •
• الم تسل فتخبرك الرسوم على فرتاج والطلل القديم •
وأنشد ابن الأعرابي •
• قلت لحجن وأبي الحجاج إلا الحمابطرفي فرتاج •
فرزج الفيرزج ضرب من الأصباغ •

فرنبج
فرتج
فرزج

فسج الفاسج من الابل اللاقح وقيل اللاقح مع سمن وقيل هي الحايل السمينة والجمع فواسج وفسج قال

والبكرات الفسج العطامسا

والفاسجة من الابل التي ضربها الفحل قبل ان تجذع فسجت تفسج فسوجا المضر الفاسج التي حملت فزمت بانفها واستكبرت ابو عمرو وهي السريعة الشابة البيت بين الى اجحلها الجمل فضربت فتلو فت المضرب وقال في الشكوى في الفعق اعرف عند العرب الاصمعي الفاسج والفاسج العظيم من الابل قال وبعض العرب يقول لها الحامل وانشد

يحدي بها كل جنوف فاسج

فشج فشجت الناقة وتفشجت وانفشجت تفاجت وتفرشجت لتحلب او تبول وفي حديث جابر فتفشجت ثم بالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي تفشجت بتشديد الجيم والفا ايده للعطف وفي الحديث ان اعرابيا دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففشج فبال قال ورواه بعضهم ففشج قال ابو عبيد الفشج تفريج ما بين الرجلين دون التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد بتشديد الشين والتفشيج اشد من الفشج وهو تفريج ما بين الرجلين الجوهري فشج فبال اي فرج بين رجليه وكذلك فشج تفشيجا والتفشيج مثل التنفج وتفشج الرجل تنفج الليث التفشيج التنفج على النار

فضج انفضجت القرحة انفتحت وانفضج لحمه استرخت مراقه وكل عرض كالمشدوخ فقد انفضج ابن الاعرابي رجل فضفاج ومفضاج وهو العظيم البطن المسترخيه وفي حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت وتفضج بدنه بالشحم تشقق وهو ان ياخذه ماخذه فيتشقق عروق في مداخل اللحم بين المضايغ وتفضج عرقا سال قال العجاج

• بعد وامّا بدنه تفضجا •

شمر يقال قد انفضجت الدلو بالجيم اذا سال ما فيها من الما وانفضج فلان بالعرق اذا سال به قال ابن مقبل

• ومنفضجات بالجيم كانما نضحت لبوك سمر وجهها بذباب •

قال ويقال بالخا ايضا انفضخت يعني الدلو ويقال انفضجت سرته اذا انفتحت وكل شي تبرسع فقد تفضج وقال الكميت

• يتفضج الجود من يديه كما يتفضج الجود حين ينسكب •

وقال ابن احمر

• الم تسمع بفاضحة الديارا •

حيث انفضج واتسع وقال ابن شميل انفضج الافق اذا ابيض وفلان يتفضج عرقا اذا عرقت اصول شعره ولم يسل

فلج فلج كل شي نصفه وفلج الشي بينهما يفلجه بالكسر فلجا قسمه بنصفين والفلج القسم وفي حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان ابن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهلها الاصمعي يعني قسماها واصله من الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج قال وانما سميت القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما ثم فلجت المال بينهم اي قسمته وقال ابو دواد

• فغريق يفلج اللحم نيا وفريق لطابخيه قتار •

وهو يفلج الامر اي ينظر فيه ويقسمه ويدبره الجوهري فلجت الشي بينهم افلجه بالكسر فلجا اذا قسمته وفلجت الشي فلجين اي شققته نصفين وهي الفلوج الواحد فلج وفلج وفلجت الجزية على القوم اذا فرضتها عليهم قال ابو عبيد هو

ماخوذ

ماخوذ من الفلج والفالج وفلجت الارض للزراعة وكل شي شققته فقد فلجته والفلوج الارض المصلحة للزرع والجمع فلاليج ومنه سمي موضع في القرآن فلوجة وتفلجت قدمه تشققت والفلج والفالج البعير ذو السنامين وهو الذي بين البختي والعربي سمي بذلك لان سنامه نصفان والجمع الفوالج وفي الصحاح الفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحلة وفي الحديث ان فالجا تردى في بير هو البعير ذو السنامين سمي بذلك لان سناميه يختلف ميلهما والفالج ريح ياخذ الانسان فيذهب بشقه وقد فلج فالجا فهو مفلوج قال ابن دريد لانه ذهب نصفه قال ومنه قيل لنصف الجريب فليجه وفي حديث ابي هريرة الفالج دا الانبياء وهو دا معروف يرخي بعض البدن قال ابن سيده وهو احد ما جا من المصادر على مثال فاعل والمفلوج صاحب الفالج في الساقين ومنه قولهم كربا الفالج وهو نصف الكرا الكبير وامر مفلج ليس بمستقيم على جهته والفلج تباعد القدمين احدا ابن سيده الفلج تباعد ما بين الساقين وفلج الاسنان تباعد منها فلج فلجا وهو افلج وثغر مفلج افلج والفلج في الاسنان ورجل افلج اذا كان في اسنانه تفرق وهو التفليج ايضا التهذيب والفلج في الاسنان تباعد ما بين الثنايا والرباعيات خلقة فان تكلف فهو التفليج ورجل افلج الاسنان وامراة فلجا الاسنان قال ابن دريد لا بد من ذكر الاسنان والافلج ايضا من الرجال البعيد ما بين الثديين ورجل مفلج الثنايا اي منفرجها وهو خلاف المتراص الاسنان وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مفلج الاسنان وفي رواية افلج الاسنان وفي الحديث انه لعن المتفلجات للحسن اي النسا اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين وفلج الساقين تباعد ما بينهما والفلج انقلاب القدم على الوحشي وزوال الكعب وقيل الافلج الذي اعوجاجه في يديه فان كان في رجليه فهو افحج وقوس فلجا متباعد الاسكين وفرس افلج متباعد الحرقفتين ويقال من الاول فلج فلجا وفلجة عن اللحياني وامر مفلج ليس على استقامة والفلجة القطعة من النجاد والفليجة ايضا شقة الخبا قال الاصمعي لا ادري ابنا ذكرنا عجب

قال عمرو بن لجا •

• تمشي غير مشتمل بثوب سوى خلل الفليجة بالخلال •

قال ابن سيده وقول سلمى ابن المقعد الهذلي •

• لظلت عليه ام شبل كانها اذا اشبعت منه فليج ممدد •

يجوز ان يكون اراد فليجة ممددة فحذف ويجوز ان يكون مما يقال بالها وغيرها ويجوز ان يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالها والفلج الظفر والفوز وقد فلج الرجل على خصمه يفلج فلجا وفي المثل من ياب الحكم وحده يفلج ما فلجه الله عليه وفلج القوم وعلى القوم يفلج ويفلج فلجا وافلج فاز وفلج سهمه وافلج فاز وهذا الفلج بالضم والسهم الفالج الفائز وفلج بحجته وفي حجته يفلج فلجا وفلجا وفلوجا كذلك وافلجه على خصمه غلبه وفضله وفالج فلانا ففلجه يفلجه خاصمه فخصمه وغلبه وافلج الله حجته اظهرها وقومها والاسم من جميع ذلك الفلج والفلج يقال لمن الفالج والفلج ورجل فالج في حجته وقد فلج كما يقال بالغ وبلغ وثابت وثبت والفالج ان يفلج الرجل اصحابه يعلوهم ويفوقهم وانا من هذا الامر فالج بن خلاوة اي بري فالج اسم رجل وهو فالج بن خلاوة الاشجعي وذلك انه قيل لفالج بن خلاوة يوم الرقم لما قتل انيس الاسرى اتنصر انيسا فقال اني منه بري ابو زيد يقال للرجل اذا وقع في امر قد كان منه بمعزل كنت من هذا فالج ابن خلاوة اي انا منه بري ومثله لا ناقتي فيها ولا جملي قال الاصمعي انا من هذا فالج ابن خلاوة اي انا منه بري في هذا الاحلا ورواه شمر لابن هاني والفلج بالتحريك الما وقيل النهر الصغير وقيل هو الما الجاري قال عبيد •

• او فلج ببطن واد للما تحته قسيب •

الجوهري ولو روي في بطون واد لاستقام وزن البيت والجمع افلاج وقال الاعشي

• فما نيل مصر اذ تسامى عبابه • ... [illegible]

فما نخ تسقي جداول صعصعا به مشرع سهل الي كل مورد •

الجوهري والفلج نهر صغير قال العجاج

• فصبحا عينا رويّ وفلجا •

قال والفلج بالتحريك لغة فيه قال ابن بري صواب انشاده

• تذكرا عينا رويّ وفلجا • بتحريك اللام وبعده

• فراح يحدوها وبات يلمجا • النيرج السولعة وروي

• تذكرا عينا رواءً فلجا • يصف حمارًا واتنا والماء الرويّ العذب وكذلك الرواء والجمع افلاج قال امرؤ القيس

• يقيني طعن الحي لما تحملوا الدي جانب الافلاج من جنب تيمرا •

وقد يوصف به فيقال ماء فلج وعين فلج وقيل الفلج الماء الجاري من العين قال الليث وانشد •

• يذكرا عينًا رواءً فلجا • وانشد ابو نصر • تذكرا عينًا رويًّا وفلجا •

والروي الكثير والفلج السواقي التي تجري الي جميع الحائط والفلجان سواقي الزرع والفلجات المزارع قال •

• دعوا فلجات الشام قد حال دونها طعان كأفواه المخاض الاوراك •

وهو مذكور في فلج والفلوجة الارض الطيبة البيضاء المستخرجة للزراعة والفلج الصبح قال حميد بن ثور

• عن الثرى ابيض باعلا الاحب • معبّد من عهد عاد كالفلج •

والفلج الصبح كالبلج والفالج والفلج مكيال ضخم معروف وقيل هو القفيز واصله بالسريانية فالغا فعرب قال الجعدي يصف الخمر •

• التي تهما فلجان من مسك دارين وفلج من فلفل ضرم •

قال سيبويه الفلج الصنف من الناس يقال الناس فلجان اي صنفان من داخل وخارج قال السيرافي الفلج الذي هو الصنف والنصف مشتق من الفلج الذي هو القفيز فالفلج علي هذا القول عربي لان سيبويه انما حكي الفلج علي انه عربي غير مشتق من هذا الاعجمي وقول ابن طفيل •

• تواضحي في عليا قفيز كانها مهارق فلوج يعارضن تاليا •

ابن حميد الفلوج الكاتب والفلج النهر وفي حديث علي رضي الله عنه ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري بها لئام الناس كالياسر الفالج الياسر القامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلي اصحابه اذا غلبهم وفي الحديث ايكم فلج اصحابه وفي حديث سعد واخذت سهمي الفالج اي القامر الغالب قال ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به في النضال وفي حديث معن ابن يزيد ما بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم وخاصمت فافلجني اي حكم لي وغلبني علي خصمي وفلاليج السواد قراها الواحدة فلوجة وفلج اسم بلد ومنه قيل لطريق يأخذ من طريق البصرة الي اليمامة طريق بطن فلج ابن سيده وفلج موضع بين البصرة وضرية مذكر وقيل هو واد بطريق البصرة الي مكة ببطنه منازل الحاج مصروف قال الاشهب ابن رميلة •

• وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد •

قال ابن بري النحويون يستشهدون بهذا البيت علي حذف النون من الذين ضرورة الشعر والاصل فيه وان الذين كما جاء في بيت الاخطل

• ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلال •

اراد اللذان فحذف النون ضرورة والافلج موضع • والفلوجة قرية من قرى السواد وفلوج موضع والفلج ارض لبني جعدة وغيرهم من قيس من نجد وفي الحديث

ذكر فلج هو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمي ضرية وفالج اسم قال الشاعر •

• من كان اسري كرح تمرة فالجمع دلبولة جرت مقاوا عدت •

فنج الفنج اعراب الفتك وهو دابة ينتري بجلده اي يلبس منه قال ابن الاعرابي الفنج الثقلاء من الرجال •

فنزج الفنزجة والفنزج النزوان وقيل هو اللعب الذي يقال له الدستبند يعني به رقص المجوس وهي الصحاح رقص العجم اذا اخذ بعضهم يد بعض وهم يرقصون وانشد قول العجاج •

• عكف النبيط يلعبون الفنزجا •

قال ابن السكيت هي لعبة لهم تسمي بنجكان بالفارسية فعرب وفي الصحاح هو بالفارسية بنجه ابن الاعرابي الفنزج لعب النبيط اذا بطروا وقيل هي الايام الستة في حساب الفرس •

فنج الفيهج من اسماء الخمر وقيل هو من صفاتها قال •

• الا يا صبحاني فيهجا جيدرية • بماء سحاب يسبق الحق باطلي •

جيدرية منسوبة الي قرية بالشام يقال لها جيدر وقيل منسوبة الي جدر موضع هناك ايضا نسبها علي غير قياس وقيل الفيهج الخمر فارسي معرب والحق الموت والباطل اللهو وقيل الفيهج الخمر الصافي ابن الانباري الفيهج اسم مختلق للخمر ولذلك التقدير دوام ربيعة ومثل الفيهج ما نكال به الخمر فارسي معرب واستشهد بقوله • الا يا صبحينا فيهجا جدرية • قال ابن بري البيت لعبد الله ابن سمعة وصواب انشاده • الا يا صبحاني • لانه يخاطب صاحبيه وقبله •

• الا يا صبحاني قبل لوم العواذل وقبل وداع من ربعة عاجل •

قال وجدرية منسوبة الي جدر قرية بالشام

فوج الفائج والفوج القطيع من الناس وفي الصحاح الجماعة من الناس وقوله تعالي هذا فوج مقتحم معكم قيل ان معناه هذا الفوج هم اتباع الرؤساء والجمع افواج وافاوج وفاوج وحكي سيبويه فووج وقوله عز وجل يدخلون في دين الله افواجا قال ابو الحسن اي جماعات كثيرة بعد ان كانوا واحدا واحدا واثنين اثنين صارت القبيلة تدخل باسرها في الاسلام والفائج من قولك مر بنا فايج ولله فلان اي فوج ممن كان في طعامه والافاجة الاسراع والعدو قال الراجز يصف نعجة •

• لا تسبق الشيخ اذا افاجا • قال ابن بري الرجز لابي محمد الفقعسي وقبله

• اهدي خليلي نعجة هملاجا • ما يجد الراعي بها لماجا •

قال والاصل في الهملاج انه البرذون والهملجة سيره فاستعاره للنعجة ويقال ما ذقت عنده لماجا اي شيا قال والمشهور في رجزه •

• اعطي عقالا نعجة • وهو اسم رجل

وفي حديث كعب ابن مالك يبلغان الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله وهو مخفف من الفيج واصله الواو ويقال فاج يفوج كفاح يفيح مثل هان يهون فهو هيِّن ثم يخففان فيقال فيج وهين والفائجة من الارض متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ او رمل وهو مذكور في فيح ايضا وناقة فائج سمينة وقيل هي حايل سمينة والمعروف نائج وفاج المسك سطع وفاج كناح قال ابو ذويب •

• عشية قامت في الفنا كانها عقيلة سبي يصطفي ونفوج •

• وصب عليها الطيب حتي كانها اسي علي ام الدماغ حجيج •

فيج الفيج والفيج الانتشار وافاج القوم في الارض ذهبوا وانتشروا وافاج

في عدوه ابطا وانشد

• لا تسبق الشيخ اذا افاجا • وهذا اورده

الجوهري في ترجمة فوج ساهيًا الافاجة الاسراع والعدو والفيج الجماعة من الناس قال الازهري اصله فيج من فاج يفوج كما يقال هين من هان يهون ثم يخفف فيقال هين والفيج رسول السلطان على رجله فارسي معرب وقيل هو الذي يسعى بالكتب والجمع فيوج وقول عدي

• ام كيف جزت فيوجا حولهم حرس قد نطا بابه بالسكر حراز •

قيل الفيوج الذين يدخلون السجن والحجون يحرسون الجوهري في ترجمة فوج والفيج فارسي معرب والجمع فيوج وهو الذي يسعى على رجليه وفي الحديث ذكر الفيج وهو المسرع في مشيه الذي يحمل الاخبار من بلد الى بلد وفاجت الناقة برجليها تفيج نفحت بهما من خلفها وناقة فياحة تفيج برجليها قال

• وتفيج الفياجة الرتو دا • الاصمعي الفواج متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ او رمل واحدها فائجة ابو عمرو الفائجة البساط الواسع من الارض قال حميد الارقط

• الله رب الناس ذي المعارج • يخرجن من مخلة ذي مضارج •

• من فائج الفيج بعد فائج • وقال

• بانت تواعي قربا افايجا • افايج وافاويج جمع افواج اي باتت تواعي القرب الماء فوجا فوجا قد ركبت رؤوسها ابن سميل الفائجة كهيئة الوادي بين الجبلين او بين الابرقين كهيئة الحليف الا انها اوسع وجمعها فوائج

فصل القاف

قبج القبج الحجل والقبج الكروان معرب وهو بالفارسية كبج معرب لان القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب والقبجة تقع على الذكر والانثى حتى تقول يعقوب فيختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس وكذلك النعامة حتى تقول ظليم والنحلة حتى تقول يعسوب والدراجة حتى تقول حيقطان والبومة حتى تقول صدى او فياد والحبارى حتى تقول خرب ومثله كثير والقبج حجل بعينه قال

• لونا كصبر القبج لاضحى مايلا •

قرنبج المقرنبج الطويل عن كراع •

قطج ابو عمرو القطج احكام فتل المطاج وهو قلس السفينة ويقال قطج اذا استقى من البير بالمطاج والدعائم •

قنج التهذيب استعمل منه قنوج وهو موضع في بلد الهند •

قنفخ القنفخ الاناة القصيرة الربعة

فصل الكاف

كاج التهذيب اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال كاج الرجل اذا ازداد حمقه والكاج الفلاقة والحماقة

كبج التهذيب كبج الرجل اذا اكل من الطعام ما يكفيه ابن السكيت كبج من الطعام اذا اكثر فاكثر فهو يكبج ابن سيده كبج من الطعام اذا اكثر منه حتى يمتلئ والكبيج التراب

كجج الكجة بالضم والتشديد لعبة للصبيان قال ابن الاعرابي هو ان ياخذ الصبي خرقة فيدورها كانها كرة ثم يتقاذفونها وكج الصبي لعب بالكجة وفي حديث

ابن

ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة حكاه الهروي في الغريبين التهذيب وتسمى هذه اللعبة في الحضر باسمين والحرقة يقال لها البعث والاحرة يقال لها البكسة

كدج الازهري اهمله الليث وقال ابو عمرو كدج الرجل اذا شرب من الشراب كفايته •

كذج الكذج حصن معروف وجمعه كذجات وفي اواخر ترجمة كبج والكيذج التراب عن كراع التهذيب اهملت وجوه الكاف والجيم والذال الا الكذج بمعنى الماوى وهو معرب •

كرج الكرج الذي يلعب به فارسي معرب وهو بالفارسية كره الليث الكرج دخيل معرب لا اصل له في العربية قال جرير

• لبست سلاحي والفرزدق لعبة عليها وشاحا كرج وجلاجله •

وقال • امسى الفرزدق في جلاجل كرج بعد الاخيطل ضرة لجرير •

الليث الكرج يتخذ مثل المهر يلعب عليه • وتكرج الطعام اذا اصابه الكرج ابن الاعرابي كرج الشيء اذا فسد مثل قال والكارج الجرا المكرج يقال كرج الخبز والكرج وكرج وتكرج اي فسد وعلاه خضرة والكرج موضع التهذيب الكرج اسم كورة معروفة •

كربج الكربج والكربج الحانوت وقيل هو موضع كانت فيه حانوت مورود قاله ابن سيده ولعل الموضع قال وكذلك وجد الكرهذا الطرب ابن الاعرابي وربما قالوا كرابج ويقال للحانوت كربج وكربق وقربق والله اعلم

كسبج الكوسج الاثط وفي المحكم الذي لا شعر على عارضيه وقال الاصمعي هو الناقص الاسنان معرب قال سيبويه اصله بالفارسية كوسه والكوسج سمكة في البحر تاكل الناس وفي المحكم وقال الجوهري سمكة في البحر لها خرطوم كالمنشار التهذيب الكاف والسين والجيم مهمل غير الكوسج قال وهو معرب لا اصل له في العربية

كلج اهمله الليث وقال ابن الاعرابي الكلج الاشد من الرجال والكالج الصبي كان رجلا شجاعا ابن الاعرابي الكيلجة مكيال والجمع كيالج وكيالجة ايضا والهاء للعجمة

كمج اهمله الليث وروى هذا البيت لطرفة

• وتنحنى بكره ممرية مثل دعص الرمل ملتف الكمج •

قيل الكمج طرف موصل الفخذ في العجز

كنفج الكنافج الكثير من كل شيء قال ابو منصور انشدني اعرابي بالصمان

• ترعى من الصمان روضا ارجا • ورعلا انابت به لواهجا •

• والرمث من الوادي الكنافجا • وقال مرة الكنافج السمين الممتلئ وسنبل كنافج مكتنز ابن سيده وقيل هو الغليظ الناعم قال جندل ابن المثنى

• يترك حب السنبل الكنافج •

كيج • الكياج العدامة والحماقة •

فصل اللام

لبج لبجه بالعصا ضربه وقيل هو الضرب المتتابع فيه رخاوة ولبج البعير بنفسه رمى على الارض قال ساعدة ابن جؤية

• لما راى نعمان حل بكرفيء عكر كما لبج النزول الاركب •

اراد نزل هذا السحاب كما ضرب هادلا الاركب بانفسهم للنزول فالنزول مفعول له ولبج بالبعير والرجل فهو لبيج رمي على الارض بنفسه من مرض او اعيا قال ابو ذؤيب

• كان ثقال المزن بين تضارع وشابة برك من جذام لبيج •

وبرك لبيج وهو ابل الحي كلهم اذا اقامت حول البيوت باركة كالمضروب بها الارض

قبج قرنبج قطج قنج قنفخ كاج كبج كجج
كدج كذج كرج كربج كسبج كلج كمج كنفج كيج لبج

فنام اي ضرب بها ابو عبيد لبج بفلان اذا صرع به لبجا ويقال لبج به الارض اي
رماه ولبجت به الارض مثل لبطت اذا جلدت به الارض ولبج بالرجل ولبط به
اذا صرع وسقط من قيام وفي حديث سهل ابن حنيف لما اصابه عامر ابن ربيعة
بعينه فلبج به حتى ما يعقل اي صرع به وفي الحديث تباعدت شعوب من لبج فعاش
اياما هو اسم رجل واللبج الشجاعة حكاه الزمخشري واللبجة واللبجة حديدة
ذات شعب كانها كف باصابعها تمزج فتوضع في وسطها لحم ثم يشد الي وتد فاذا
قبض عليها الذيب النبجت في خطمه فتقبضت عليه وصرعته والجمع اللبج واللبجات
اللبجة في خطمه دخلت وعلقت •

لجج

لجج اللجج فلان يلج ويلج لغتان وقوله •

• وقد لججنا في هواك لججا • قال واراد لجاجا فقصره وانشد

• وما العفو الا لامرئ ذي حفيظة متى يعف عن ذنب امرئ السوء يلجج •

ابن سيده لججت في الامر ولججت الج لجاجا ولجاجا ولجاجة واستلججت ضحكت قالت
ابن سيده لججت في الامر قال

• فان انا لم امر ولم انه عنكما تضاحكتما حتى تلج وتستشريا •

ولج في الامر تمادى عليه وابى ان ينصرف عنه والآتي كالآتي والمصدر كالمصدر وفي
الحديث اذا استلج احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة وهو استفعل
من اللجاج ومعناه ان يحلف على شي ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث
فذاك اثم وقيل هو ان يرى انه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد
جاء في بعض الطرق اذا استلجج احدكم باظهار الادغام وهي لغة قريش يظهرونه
مع الجزم وقال سمعناه ان يلج فيها ولا يكفرها ويزعم انه صادق وقيل هو
ان يحلف ويرى ان غيرها خير منها فيقيم على يمينه ويترك الكفارة فان ذلك اثم
له من التكفير والحنث ولمياه ما هو خير وقال اللحياني في قوله تعالى ولججوا في
طغيانهم يعمهون اي يلججون قال ابن سيده ولا ادري امن العرب سمع يلججون ام هو
ارلال من اللحياني وتجاسر قال وانما قلت هذا لاني لم اسمع اللججة ورجل لجوج ولجوجة
والجوجة الهاء للمبالغة ولججة مثل همزة اي لجوج والانثى لجوج وقول ابي ذويب

• فاني صبرت النفس بعد ابن عنبس فقد لج من ماء الشؤون لجوج •

اراد دمع لجوج وقد يستعمل في الخيل قال •

• من المسبطرات الجياد طمرة لجوج هواها السبسب المتماحل •

والملاجة التمادي في الخصومة وقوله انشده ابن الاعرابي

• دلو عراك لج بي منيناها •

فسره فقال لج بي اي اشتد بي وعجز عندي ان يريد ابطأت الاوبة فقلب والملجاج
كاللجوج قال مليح •

• من الصلب ملجاج يقطع ربوها بغام ومبلي الحضير اضوف •

ولجة البحر حيث لا يدرك قعره ولج الوادي جانبه ولج البحر عرضه قال ولج البحر الماء الكثير
الذي لا يرى طرفاه وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة وفي الحديث من ركب البحر اذا التج فقد
برئت منه الذمة اي تلاطمت امواجه والتج الامر الاعظم واختلط ولجة الامر معظمه ولجة الماء
بالضم معظمه وخص بعضهم به معظم البحر وكذلك لجة الظلام وجمعها لج ولجج ولجاج انشد ابن
الاعرابي •

• وكيف بكم يا علو اهلا ودونكم لجاج يقمص السفين وتيد •

واستعار سويد ابن كاهل اللج الليل فقال •

• ومستنبح في لج ليل دعوته بمشبوبة في راس صمد مقابل •

يعني بمعظم وظلمة ولج الليل شدة ظلمته وسواده قال العجاج يصف الليل

• ومحدرا لابصار اصلادي • لج كان ثليه مثني •

اي كان عطف الليل معطوف مرة اخرى فاشتد سواد ظلمته وبحر لجاج ولجي واسع
اللج واللج السيف تشبيها بلج البحر وفي حديث طلحة ابن عبيد الله انهم ادخلوني الحش
وقربوا فوضعوا اللج على قفي قال ابن سيده فاظن ان السيف انما سمي لجا في هذا
الحديث وحده قال الاصمعي يدري ان اللج اسم يسمى به السيف بلغطه وقال شمر قال
بعضهم اللج السيف بلغة هذيل وطوائف من اليمن وقال ابن الكلبي كان للاشتر سيف
يسميه اللج واليم وانشد له •

• ماخانني اليم في ما قطعوا لاسمهم فقد شددت الازارا •

ويروي ماخانني اللج وفلان لجة واسعة على التشبيه بالبحر في سعته والتج القوم ولججوا
ركبوا اللجة والتج الموج عظم ولج القوم اذا وقعوا في اللجة قال الله تعالى في بحر لجي قال
الزجاج لجي ولجي كما يقال سخري وسخري ويقال هذا لج البحر ولجة البحر فقال
بعضهم اللجة الجماعة الكثيرة كلجة البحر وهي اللج ولججت السفينة اي خاضت اللجة
والتج البحر التجاجا والتجت الارض بالسراب صار فيها منه كاللج والتج الظلام
التبس واختلط واللجة الصوت وانشد لذي الرمة •

• كانا والقنان القود تحملنا موج الفرات اذا التج الدياميم •

ابو حاتم التج صار له كاللج من السراب وسمعت لجة الناس بالفتح اي اصواتهم وضجتهم
قال ابو النجم •

• في لجة امسك فلانا عن فل • ولجة القوم اصواتهم واللجة
واللجلجة اختلاط الاصوات والتجت الاصوات ارتفعت فاختلطت وفي حديث
عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعني اصوات المصلين واللجة الجلبة والتج القوم اذا
صاحوا وقد تكون اللجة في الابل وقال ابو محمد الحذلمي •

• وحملت لجتها تغبية •

يعني اصواتها كانها تطربه وتسترجعه ليوردها الماء ورواه بعضهم لحنتها والتج القوم
والتجوا اختلطت اصواتهم والتجت الابل والغنم اذا سمعت صوت رعائها وصغارها
وفي حديث الحديبية قال سهل ابن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك اي وجبت قال
هكذا جاء مشروحا قال ولا اعرف اصله والتجت الارض اجتمع نبتها وكثر وقيل
الارض الملتجة الشديدة الخضرة التفت او لم تلتف وارض تمطل ما لج وعين ملتجة
وكانت عينه لجة اي شديدة السواد وعين ملتجة وانه لشديد التجاج العين اذا اشتد
سوادها واللج واليلنجج عود الطيب وقيل هو شجر غيره يتبخر به قال ابن جني ان قيل
لم اذا كانت الزوائد اذا وقعت اولا لم يكن الا للالحاق فكيف الحقوا بالهمزة في الالنجج وبالياء
في يلنجج والدليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قيل قد علم انهم لا يلحقون الزائد
من اول الكلمة الا ان يكون معه زائد اخر فلذلك جاز الالحاق بالهمزة والياء في الالنجج ويلنجج
لما انضم الي الهمزة والياء النون والالنجوج واليلنجوج عود يتبخر به وهو يفنعلول وافنعلول

قال حميد ابن ثور •

• لا تصطلي النار الا مجمرا ارجا قد كسرت من يلنجوج له وقصا •

وقال اللحياني عود يلنجوج والنجوج والنجيج قد وصف بجميع ذلك وهو عود طيب الريح •
واللجلجة ثقل اللسان ونقص الكلام وان لا يخرج بعضه في اثر بعض ورجل لجلاج وقد
لجلج وتلجلج وقيل لاعرابي ما اشد البرد قال اذا دمعت العينان وقطر المنخران ولجلج
اللسان وقيل اللجلاج الذي يجول لسانه في شدقه التهذيب اللجلاج الذي سجيته لسانه
ثقل الكلام ونقصه الليث اللجلجة ان يتكلم الرجل بلسان غير بين وانشد •

• ومنطق بلسان غير لجلاج •

واللجلجة الرجل الالكن وغير مسقع قال زهير

• يلجلج مضغة فيها انيض اصلت فهي تحت الكشح داء •

الاصمعي اخذت هذا المال فانت لا تزده ولا تناقصه كما يلجلج الرجل اللقمة فلا

يستعملها ولا يبلغها الجوهري يلجلج اللقمة في فيه اي يرددها فيه للمضغ ابن شميل
اشتلج فلان متاع فلان وتلجحه اذا ادعاه ابو زيد يقال الحق ابلج والباطل لجلج اي تردد
من غير ان ينفذ واللجلاج المختلط الذي ليس بمستقيم والابلج المضي المستقيم وفي كتاب
عمران بن موسى اللهم انما يتلجلج في صدرك ما ليس في كتاب ولا سنة اي تردد في صدرك
وتقلقل ولم تستقر ومنه حديث علي رضي الله عنه الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق
فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره وتقلقل حتى يسمعها المومن فياخذها ويعيها
واراد تتلجلج فحذف تا المضارعة تخفيفا وتلجلج بالشي بادر ولجلجة عن الشي اداره ليا
ليا حذه منه وبطن لجلج اسم موضع قال الراعي

تقلت واحرة السود ادونم وبطن كان لما اعتاد في ذكري

لحج اللحج من سور العين شبه الحفض الا انه منحت ومن فوق واللحج العمص واللحج غار العين
الذي نبت عليه الحاجب ولحجت عينه وقال الشماخ

تخوصا ويشنخ الحج كنين

واللحج كل نابت من الجبل ينخفض ما تحته واللحج الشي يكون في الوادي نحو الوجار في اسفله وكهف
اسفل البير والجبل كانه ثقب والجمع من ذلك الحاج لم يكسر على غير ذلك والحاج الوادي
نواحيه واطرافه واصولها لحج ويقال لزوايا البيت الالحاج والادخال والجوازي والحواسير
والاحضان والاكسار والرويات ولحج الحج معوج وتلحج لحجا وتلحج بينهم وتلحج بالمكان نشب
فيه ولزمه ولحج الشي اذا ضاق والملاحج المضايق والملاحج الطرق الضيقة في الجبال وربما
سميت المحاجم ملاحج واللحج بحوم الميل والمحول الى كذا وكذا اما الدار والجم اليه اما الم وقول روبة

او ملحج الالسن سحا ملحجا

اي يقول فيما نميل عن الحسن الى القبيح وكسبه الازهري للمحاج ولحج عليه الامر وحوحه
اظهر غير ما في نفسه ولحجت عليه الخبر تلحيجا اذا خلطته عليه واظهرت غير ما في نفسك
وكذلك لحوجت عليه الخبر وفرق الازهري بينهما فقال لحوجت عليه الخبر خلطته ولحجته
تلحيجا اذا ظهر غير ما في نفسه وخطه ملحوجة مخلطة عوجا الجوهري يلحج السيف وغيره بالكسر
يلحج لحجا اي نشب في الغمد فلم يخرج مثل لحب وفي حديث علي رضي الله عنه يوم بدر ربوع لبيق
تلحج اي تسلب فيه يقال لحج في الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب ومكان لحج اي ضيق والملحج الملجا
مثل الملحد وقد الحجه الى ذلك الامر اي الجاه والحصه اليه والحي فلان فلانا فلم يجد عنده
موئلا ولا ملحجا اي لم يجد عنده ملجا وانشد

حب الضريك تلاد المال زرمه فقر ولم يتخذ في الناس ملحجا

والحجه بالعصا اذا ضرب بها ولحجه بعينه ولحج اسم موضع

لخج الازهري قال ابن شميل اللخج اسوا الغمص تلزق عينه لحجه لزقه بالغمص قال ابو منصور
هذا عندي شبيه بالتصحيف والصواب لخفت عينه تلخف لخفا وتلحجت تحلج اذا المصقت من
الغمص قال قال ذلك ابن الاعرابي وغيره واما اللخج فانه غير معروف في كلام العرب قال ولا ادري
ما هو

لذج الكافر لغة على مثال ذلج لغة فيه اي جرعة وقد تقدم في موضعه

لزج اللزج مصدر الشي اللزج ولزج الشي اي غلظ وتمدد ابن سيده لزج الشي
لزجا ولزوجة وتلزج عليك وشي لزج متلزج ولزج به اي غري به قال للطعام او
الطيب اذا صار كالخطمي قد تلزج وتلزج راسه بعدما اغتسل فلم ينق وسخه واكلت شيئا
لزج باصبعي يلزج اي علق وزبيبة لزجة والتلزج تتبع البقول والرعي القليل اوله
وفي اخر ما بقي والتلزج تتبع الدابة البقول قال روبة يصف حمارا واتانا

وفر عامين مرعى ما تلزجا   تلزجا تتبعا الكلا

وحلباه تلزج فعل المسحل والاتان زاد الجوهري لان النبات اذا اخذ في اليبس غلظ
ماوه فصار كلعاب الخطمي وتلزج الدبل اذا كان لدنا فمال بعضه على بعض وتلزج
النبات تلجن

لعج اللاعج الهوى المحرق يقال هوى لاعج لحرقة الفواد من الحب والحزن فواده يلعج لعجا اسفا
في القلب ولعجه لعجا احرقه ولعجه الضرب اله واحرق جلده واللعج الم الضرب وكل محرق
والفعل كالفعل قال عبد مناف ابن ربع الهذلي

ماذا يغير ابنتي ربع عويلهما   لا ترقدان ولا يوسى لمن رقدا
اذا تاوب نوح قامتا معه   ضربا اليما بسبت الجلدا

يعني تحسين تلفع والسبت جلود البقر المدبوغة واللعج الحرقة قال اياس بن سهم الهذلي

تركتك من علاقتي تشتكيها   بهما من الحوى لعجا رصينا

واللاعج الرجل اذا ارمض من هم يصيبه قال الازهري وسمعت اعرابيا من بني كليب يقول
لا فيح ابو سعيد التي تعطي بجرسها حظارا ما سعف النخل وملاه من النسا الجريات ثم اللعج
النار في الحظار فاحترقت والملعجة السهو من النسا والمتوهجة الحارة المكان

لغج اللغج مجرى السيل واللغج الرجل افلس واللغج الرجل واللغج لزق بالارض من كريب
او حاجة وقيل الملغج الذي يخرج الى ان يسال من ليس لذلك باهل وقيل الملغج الذي
افلس وعليه دين وجاء رجل الى الحسن فقال امالك الرجل امراته اي يجامعها بمهرها قال
نعم اذا كان ملغجا وفي رواية لا باس به اذا كان ملغجا اي يجامعها بمهرها اذا كان مفتقرا
قال ابن الاثير الملغج بكسر الغا ايضا الذي افلس وعليه الدين وجاء في الحديث اطعموا
ملغجيكم الملغج بفتح الغا المفتقر ابن دريد الغج فهو ملغج وهذا احد ما جاء على افعل فهو مفعل
وهو نادر حالف للقياس الموضع وقد استلغج قال

ومستلغج يبغي الملاجي نفسه   يعود بجنبي مرخة وصلابلا

والغج الرجل فهو ملغج اذا ذهب ماله ابو عبيد الملغج المعدم الذي لا شي له وانشد

احسابكم في العسير والالغاج   شيبت بعذب طيب المزاج

فهو ملغج بفتح الغا ابن الاعرابي في كلام العرب افعل فهو مفعل الا ثلاثة احرف الغج فهو ملغج
واحصن فهو محصن واسهب فهو مسهب فهذه الثلاثة جاءت بالفتح نوادر قال الشاعر

جارية شبت شبابا عسلجا   في حجر من لم يك عنها ملغجا

ابو زيد اللغجي اي ذلك الاضطرار اليها ابو عمرو واللغج الدل

لمج اللمج الاكل باطراف الفم ابن سيده يلمج لمجا اكل وقيل هو الاكل بادنى الفم قال لبيد
يصف عيرا

يلمج البارض لمجا في الندي   من مرابيع رياض ورجل

قال ابو حنيفة قال ابو زيد لا اعرف اللمج الا في الحمير قال وهو مثل المس او لعقه
واللماج الذواق ورجل لمج ذواق على النسب وما ذاق لماجا اي ما ياكل وقد يصرف في
الشراب وما يلمج عندهم بلماج ولموج ولمجة اي ما اكل وما لمجوا ضيفهم بلماج اي ما اطعموه
شيا التهذيب والملمج تناول الحشيش بادنى الفم ابو عمرو التلمج مثل التلمظ ورايته يتلمج
بالطعام اي يتلمظ وقولهم ما ذقت لماجا ولا لماجا وما تلمجت عنده بلماج وهو ادني ما يوكل
اي ما ذقت شيا قال الراجز

اعطي خليلي نعجة هملاجا   رجاجة ان لها رجاجا
ما يجد الراعي بها لماجا   لا تسبق الشيخ اذا اناجا

ولمج الرجل عاله لسنه فقيل لعذار وهو مارد به على ابي عبيدة قوله لمجهم وملامج الانسان ما اعمه
وما حول فمه قال

راته شيخا حثرا ملامج

ولمج المراة نكحها وذكر اعرابي
رجلا فقال ماله لمج امه فرفعوه الى السلطان فقال انما قلت ملح امه بخي سبيله وقالوا لمج
لمج وسمج لمج اتباع

لنج التهذيب الالنجوج واليلنجوج عيدجيد للحبات يقال عود عود الينجوج واليلنجوج
ويلنجوجي وهو عود طيب الريح قال ابن السكيت هو الذي يتبخر به

لهج لهج بالامر لهجا ولهوج والهج كلاهما اولع به واعتاده والهجته به ويقال فلان ملهج بهذا
الامر اي مولع به وانشد

راس تلهيمة ضاحي الرووس ملهجا

واللاهج

بالشيء العلوع به واللهجة طرف اللسان واللهجة جرس الكلام واللهجة اعلى ويقال
فلان فصيح اللهجة وهي لغته التي جبل عليها فاعتادها ونشا عليها الجوهري لهج بالكسر
به يلهج لهجا اذا اغري به فثابر عليه واللهجة اللسان وقد يحرك وفي الحديث ما من ذي
لهجة اصدق من ابي ذر وفي حديث اخر اصدق لهجة من ابي ذر قال اللهجة اللسان ولهجت
القوم تلهيجا اذا لهنتهم وسلفتهم والملاهج اللبن المهجاجا خثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم
تتم خثورته وكذلك كل مختلط والهاجت عينه اختلط بها النعاس والفصيل يلهج امه
اذا تناول ضرعها يمتصه ولهجت الفصال اضريت في شرب اللبن ولهج الفصيل بامه
يلهج اذا اعتاد رضاعها فهو فصيل لاهج وفصيل لاغل لاهج بامه والهج الرجل لهجت فصاله
برضاع امهاتها فيعمد عند ذلك اخلة تشد بها في الاخلاف لئلا يرضع الفصيل والهج
الفصيل جعل في فيه خلالا فشده لئلا يصل الى الرضاع قال الشماخ

رعى بارض الوسمي حتى كانما يرى بسفى البهمى اخلة ملهج

ونقذه انعل الى لاعدام الشيء وسيله ابو منصور الملهج الراعي الذي لهجت فصال ابله
بامهاتها فاحتاج الى تخليلها واجرارها يقال الهج الراعي صاحب الابل فهو ملهج وهو التفليك
ان يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان الفصيل فيجعل فيه لئلا
يرضع والاجرار ان يشق لسان الفصيل لئلا يرضع وهو المرج ايضا واما الخل فهو ان
ياخذ خلالا فيجعله في فرق انف الفصيل يلزقه به فاذا ذهب يرضع خلف امه اوجعها طرف
الخلال فزجرته عن نفسها ولا يقال الهجت الفصيل انما يقال الهج الراعي اذا لهجت فصاله
وبيت الشماخ حجة لما وصفته قال يصف حمار وحش رعى البارض وهو اول البيت
حتى يبس وطال فرعى البهمى فصار سفاها كاخلة الملهج اللتي لهجت فصاله بالرضاع تقول
رعى العير بارض الوسمي اول ما نبت الى ان يبس سفى بارض البهمى كرهه لييسه وشبه شوكه
السفا لما ييس بالاخلة التي تجعل فوق انوف الفصال وتشد … قال وفسر الباهلي البيت
كما وصفته الاصمعي لهجت القوم اذا عللتهم قبل الغذا باليسير يتعللون به وهو اللهجة
والعلقة واللمجة وتقول العرب لهجوا ضيفكم ولمجوه وهجروه والمكوه وعسلوه ونجوه
وعيروه وسفكوه وفشلوه وسودوه بمعنى واحد ولهج القوم اطعمهم شيئا يتعللون به
قبل الغذاء الملهاج من اللبن الذي خثر حتى اختلط بعضه ببعض ولم يتم خثورته وكذلك
كل مختلط وامرهم فلان ملهاج على المثل والهجت حمى الهاجت عينه اي صب اختلط به
النعاس بها والهوج للشي خلطه وهوج الامر لم يحكمه ولم يبرمه ابن السكيت طعام ملهوج
وملهوس وشواء الذي لم ينضج كما انشد الكلابي

خير الشواء الطيب الملهوج ... قد هم بالنضج ولم ينضج

وشواء ملهوج لم ينضج ولهوج اللحم لم ينعم شيه قال الشماخ

وكنت اذا لاقيتها كان سرنا ... وما بيننا مثل الشواء الملهوج

وقال العجاج

والامر ما رامقته ملهوجا ... يضويك ما لم تجن منه منضجا

ولهوجت اللحم وتلهوجته اذا لم تنعم طبخه وترمل الطعام اذا لم ينضجه صانعه
ولم ينفضه من الرماد اذا مله وابتدر الي الضيف يقال ترملنا … العمل ولم تتوق
فيه للعجلة وتلهوج الشي تعجل له انشد ابن الاعرابي

لولا الاله ولولا سعي صاحبنا ... تلهوجوها كما نالوا من العير

لعج حلبت لعج ولعج موطوء ذلك ميقا ذو اللعج السابق السريع قال هميان

تمت ترعيها لعلها لجا

ويقال تلعجه اذا ابتلعه كانه مأخوذ من اللعموط …

لوج لاج الشي لوجا اداره في فيه واللوجا الحاجة عن ابن جني يقال ما في صدره حوجاء ولا
لوجاء الا انقضيتها الحيان ما لي فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حوجاء ولا لوجاء كلاهما المداب
ما لي فيه حاجة غيره ما لي عليه عوج ولا لوج

فصل

فصل الميم

ماج ابو عبيدة الماج الماء الملح قال ابن هرمة

فانك كالقريحة عام تمهى ... شروب الماء ثم يعود ماجا

قال ابن بري صوابه ماجا بغير همز لان القصيدة مردفة بالف وقبله

ندمت فلم اطق رد ما مضى ... كما لا يقعب الصنع الزجاجا

والقريحة اول ما يستنبط من البئر وابهت البير اذا انبط الحافر فيها الى ابن سيده ماج
تماج موجة قال ذو الرمة

بارض هجان اللون وسمية الثرى ... عذاة ناات عنها الموؤحة والبحر

وفي التهذيب موج يموج موجة فهو ماج والماج الاحمق المضطرب كان فيه هوج

مدج ابدا لسميدع سرعنا عقبة مدوجا اي بعيدة قال وسمعت مدركا ومبتكرا
الجعفريين يقولون سرنا عقبة مدوجا ومدوجا اي بعيدة قال … ذلك لغات

مذج مذج بالشيء غذي ابنه وبه كل فسره السكري قول الاعلم

والحنطبي الحنظبي يمذج بالعظيمة والرغائب

ويقال يمذج في لغة التهذيب يقال مذح البيرا اذا نزحها

مجج مج الشراب والشيء من فيه يمجه مجا ومج به رماه قال ربيعة ابن الجحدر الهذلي

وطعنة خليس قد طعنت مرشة ... يمج بها عرق من الجوف قالس

اراد يمج بدمها فحذف وبعضهم به الما قال الشاعر

وبدعوا ببرد الماء زهرهم بلاده ... وان تاسقوه الماج وغرغرا

هذا يصف رجلا به الكلب والكلب اذا نظر الى الماء يخيل له فيه ما يكرهه فلم يشربه
ومج برقه يمجه اذا لفظه وامجت تقطر من القلم … ومج ماج يمج ريقه ولا يستطيع
حبسه من كبره وما بقي في الاناء الاجرا اي قدر ما يمج والمجاج ما مجه من فيه وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من الدلو حسوة ماء فمجها في بير ففاضت بالماء الرواء
مج لي الماء من فيه من قريب او بعيد او قد مجه وكذلك اذا مج لعابه وقيل لا يكون
مجاجا حتى يتباعد به وفي حديث عمر رضي الله عنه قال في المضمضة للصايم لا يمجه ولكن
يشربه فانه اوله خيره اراد المضمضة عند الافطار اي لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه
ومنه حديث انس فمجه في فيه وفي حديث محمود ابن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجة مجها في بير لنا والارض اذا كانت ريا من الندى فهي تمج الما وفي
حديث الحسن رضي الله عنه الاذن مجاجة وللنفس حمضة معناه ان النفس شهوة في
استماع العلم والاذن لا تعي ما تسمع ولكنها تلقيه شيا فشيا ومجاج الشي ما تمجه من الفم والمجاجة
الريق الذي تمجه من فيك ومجاجة الشي عصارته ومجاج الجراد لعابه ومجاج في فم الجارية
ريقها ومجاج العنب ما سال من عصيرة ويقال لما سال من افواه الدبى مجاج قال الشاعر

وما ذو يم عمده وكانه ... مجاج العضا لاقته بهاجرة ريا

وفي رواية

لاقته بهجرة دبا ... ومجاج النحل عسلها وقد مجته مجا قال

ولا ما يمج النحل من متمنع ... تحدرت مستطرفا وصفا لها

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل القثا بالمجاج اي بالعسل لان النحل
تمجه الرياشي المجاج الزعفران وانشد

يقابل للعينين على المجاج ... قال القابل العسيل

قال هكذا رويت بفتح الميم قال ولا ادري اهو صحيح ام لا ويقال للمطر مجاج المزن
وللعسل مجاج النحل ابن سيده ومجاج المزن مطره والماج من الناس والابل الذي
لا يستطيع ان يمسك ريقه من الكبر والماج الاحمق الذي يسيل لعابه قال احمر
ماج الذي يسيل لعابه وقيل هو الاحمق مع هرم وجمع الماج من الابل مجج وجمع الماج
من الناس ماجون كلاهما عن ابن الاعرابي والانثى منهما بالهاء والماج البعير الذي

فتداسف وسال لعابه والماج الناقة التي تكبر حتى تمج الماء من حلقتها ابو عمرو المجيج بلوغ العنب وفي الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مججه اي بلوغه مجج العنب يمج اذا طاب وصار حلوا وفي حديث الخدري لا يصلح السلف في العنب والزيتون واشباه ذلك حتى يمجج ومنه حديث الدجال يعقل الكرم ثم يكحب ثم يمجج والمج استرخاء الشدقين نحو ما يعرض للشيخ اذا هرم وفي الحديث انه راى في الكعبة صورة ابراهيم فقال مروا المجاج يمججون عليه المجاج جمع ماج وهو الرجل الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه وفي بعض الكتب مروا المجاج بفتح الجيم اي مروا الكاتب يسوده سمي به لان قلمه يمج المداد والمج والمجاج حب كالعدس الا انه اشد استدارة منه قال الازهري عنده الحبة التي يقال لها الماش والعرب تسميه الخلر والزن ابو حنيفة المجة حصفة تشبه النجما غير انها الطف واصغر والمج سيف من سيوف العرب ذكره ابن الكلبي والمج فرخ الحمام كالبج قال ابن دريد زعموا ذلك ولا اعرف صحته وابج الفرس جريه جريا شديدا قال

كانما يستطرمان الرهجا ● فوق الجلاذي اذا ما ابجا ●

اراد بج فاظهر التضعيف للضرورة الاصمعي اذا بدا الفرس يعدو قبل ان يضطرم جريه قيل ابج ابجاجا ابن الاعرابي المج السكار والمج الحمل وابجاك ميلوك الظلق ومجمج الكتاب خلطه وافسده الليث المجمجة تخليط الكتابة وافساده بالقلم ومجمج الكتاب محقه ولم يبين الحروف ومجمج الرجل في خبره لم يبينه ورجل مجمج كثير وكذا مجمج ومجماج اذا كان يبرح من النعمة وانشد

● وكفل ريان قد تمجمجا ●

ويقال للرجل اذا كان مسترخيا رهلا مجماج قال ابو وجزة

● قالت علهض ضئولا غير مجماج ●

ورجل مجماج كمجباج كثير اللحم غليظه وقال شجاع السلمي مجمج بي ومجمج اذا ذهب بك في الكلام مذهبا على غير الاستقامة ورددك من حال الى حال ابن الاعرابي مح وبح بمعنى واحد

محح مح الاديم يمح محاحا لكه يمحن والمح مسح شيء عن شيء حتى يناله المسح حلد الفنا لشرته مسحه ويحته ذلك والريح تمح الارض محا يذهب التراب حتى يناول ما اروته العجاج قال العجاج

● ومح ارواح سارت الصبا ● اعشين معروف الديار التربا ●

ويروي التربا وكلاهما التراب ومحت المراة محها مجا مكلها ارك لك محمحا قال ابن الاعرابي اختصم شيخان غنوي وباهلي فقال احدهما لصاحبه الكاذب مح امه وقال الاخر انظروا ما قال لي الكاذب مح امه اي ناك امه فقال لم الغنوي كذب ما قلت لم هكذا ولكني قلت مخ امه اي رضعها ابن الاعرابي المحاح الكذابه وانشد

● ومحاح اذا اكثر التحي ●

قال الازهري مح عند ابن الاعرابي له معنيان احدهما الجماع والاخر الكذب ومح محا اسرع ومح العود محا قشره ومح الدوا محا خضخضها المجماعن اللحاه قال

● قد صبحت قلمشا همهوما ● يزيده مح الدلا جموما ●

ويروي مخ الدلا وهي اعرف واشهر وما مجه ما طلبه ومخ اللبن ومخه اذا مخضه ابن سيده ومجاج ومجاج ومحاج اسم فرس معروف من خيل العرب قال

● انتم مجاج انه يوم نكر ● مثلي على مثلك يحمي ويكر ●

ومحاج اسم موضع انشد ثعلب

● لعن الله بطن لقف مسيلا ● ومحاجا فلا احب محاجا ●

قال ابن سيده وقد يكون محاج مفعلا كالمقال والمقام فيكون من غير هذا الباب وقال ابن الاثير في كتابه في هذه الترجمة المحجة جادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم

زايدة وجمعها المحاج بتشديد الجيم وفي حديث علي ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن ونذكره في كل موضعه

مخج مخج المراة يمخجها مخجا نكحها ومخج بالدلو وغيرها مخجا ومخجها خضخضها وقيل جذب بها ونزع بها حتى تمتلي قال

● قد صبحت قلمشا همهوما ● يزيدها مخج الدلا جموما ●

وكذلك تمخجها وتماخجها قال ابو عبيد تمخجت الدلو اذا حركتها قال ●

● صافي الجمام لم تمخجه الدلا ● اي لم تخضخضه الدلا الاصمعي

مخج البير ومخضها بمعنى واحد ومخج البير يمخجها مخجا اذا علا فيها الذنوب وبه فسر ابن الاعرابي قوله ● يزيدها مخج الدلا جموما ● وانشد يعقوب

● ترى الغلام اليافع الحزورا ● يمخج بالدلو وقد تغشمرا

مدج الليث مدج سمك بحري قال واحسبه معربا وانشد ابو الهيثم في المدج

يعنا ابا ذروه عن حانوتنا ● عن مدج السوق واتزرونا

وقال مدج سمك اسمه مشقور وانزروا الهاربيد عنزروتنا وفي الحديث ذكر مدجح هو بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة

مذج مذحج مثال مسجد ابو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن جابر بن مالك ابن زيد ابن كهلان ابن سبا قال سيبويه الميم من نفس الكلمة

مرج المرج الفضاء وقيل المرج ارض ذات كلا ترعى فيها الدواب وفي التهذيب ارض واسعة فيها نبت كثير تمرج فيها الدواب والجمع مروج قال الشاعر

رعى بها مرج ربيع ممرجا ●

وفي الصحاح المرج الموضع الذي ترعى فيه الدواب ومرج الدابة يمرجها اذا ارسلها ترعى في المرج وامرجها تركها تذهب حيث شاءت وقالت الغنيمي مرج دابته خلاها وامرجها رعاها وابل مرج اذا كانت لا راعي لها وهي ترعى ودابة مرج لا يثنى ولا يجمع وانشد

● في ربرب ذوات ضياضي

وفي الحديث وذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الارض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب اي تخلى تسرح مختلطة حيث شاءت والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم في اصبعي وفي المحكم في يدي مرجا اي قلق ومرج والكسر اعلى مثل جرج ومرج السهم كذلك وامرجت الدم اذا اقلقته حتى تسقط وسهم مرج قلق والمرج العيوب الاعوج ومرج الامر مرجا فهو مارج ومريج التبس واختلط وفي التنزيل فهم في امر مريج يقول في ضلال وقال ابو اسحق في امر مختلف ملتبس عليهم يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم مرة ساحر ومرة شاعر ومرة معلم مجنون وهذا الدليل على ان قوله مريج ملتبس عليهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا مرج الدين فظهرت الرغبة واختلف الاخوان وحرق البيت العتيق وفي حديث اخر انه قال لعبد الله كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم ومعنى قوله مرج الدين اضطرب والتبس المخرج فيه وكذلك مرج العهود والاطلم بها قلة الوفا بها واصل المرج القلق وامر مريج اي مختلط وغصن مريج مشتبك قد التبست شعبه قال الهذلي

فجالت فالتمست به حشاها ● فخر كانه غصن مريج

وفي التهذيب خوط مريج اي غصن له شعب قصار قد التبست ومرج امره يمرجه ضيعه ورجل ممراج يمرج اموره ولا يحكمها ومرج العهد والامانة والدين فسد قال ابو دواد

مرج الدين فاعددت له ● مشرف الحارك محبوك الكتد

وامرج عهده لم يف به ومرج الناس اختلطوا ومرجت امانات الناس فسدت ومرج الدين والامر اختلط واضطرب ومنه الهرج والمرج وقيل انما يسكن المرج لاجل

المرج أي دواجا للكلام والمرج الفتنة المشكلة والمرج الفساد وفي الحديث كيف أنتم
إذا مرج الدين أي فسد وتقلقلت أسبابه والمرج الخلط ومرج الله البحرين العذب
والملح خلطهما حتى التقيا الفراء في قوله عز وجل مرج البحرين يلتقيان يقول أرسلهما
ثم يلتقيان بعد وقيل أخلاهما ثم جعلهما لا يلتبس ذا بذا قال وهو كلام لا يقوله
إلا أهل تهامة وأما النحويون فيقولون أمرجته وأمرج دابته وقال الزجاج مرج خلط
يعني البحر الملح والبحر العذب ومعنى لا يبغيان أي لا يبغي الملح على العذب فيختلط
ابن الأعرابي المرج الإجراء ومنه قوله مرج البحرين أي أجراهما قال الأخفش ويقول قوم
أمرج البحرين مثل مرج البحرين فعل وأفعل بمعنى والمارج الخلط والمارج الشعلة
الساطعة ذات اللهب الشديد وقوله تعالى وخلق الجان من مارج من نار قيل معناه
الخلط وقيل معناه الشعلة كل ذلك من باب الكاهل والغارب وقيل المارج اللهب
المختلط بسواد النار الفراء المارج هاهنا نار دون الحجاب منها هذه الصواعق ويرى
جلده منها أبو عبيدة من مارج من خلط من نار الجوهري مارج من نار نار لا دخان لها خلق
منها الجان وفي حديث عائشة خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج النار لهبها
المختلط بسوادها ورجل مراج مريد في الحديث وقد مرج الكذب يمرج مرجا وأمرجت
الناقة وهي ممرج إذا ألقت ولدها بعد ما صار غرسا ودما وفي المحكم إذا ألقت ماء
الفحل بعد ما يكون غرسا ودما وناقة ممراج إذا كان ذلك عادتها ومرج الرجل المرأة
مرجانا نكحها وروى ذلك أبو العلاء لم يفسره أي فطرب والمعروف هرجها يهرجها والمرجان
اللؤلؤ الصغار أو نحوه واحدته مرجانة قال الأزهري لا أدري أرباعي هو أم ثلاثي وأورده
في رباعي الجيم وقال بعضهم المرجان البسذ وهو جوهر أحمر قال ابن بري والذي عليه
الجمهور أنه صغار اللؤلؤ كما ذكره الجوهري والدليل على صحة ذلك قول امرئ
القيس الشجي

أذود القوافي عني ذيادا • ذياد غلام جري جيادا
واعزل مرجانها جانبا • وآخذ من درها المستجادا

ويقال إن هذا الشعر لامرئ القيس ابن حجر المعروف بالذايد وقال أبو حنيفة المرجان
بقلة ربعية ترتفع قيس الذراع لها أغصان حمر وورق مدور عريض كثيف جدا
رطب روي وهو ما يسمى الواسعة كالفاصد ومرج الخطباء موضع بخراسان ومرج راهط
بالشام ومنه يوم المرج لمروان ابن الحكم على الضحاك ابن قيس الفهري ومرج الدليل
بفتح اللام منزل بالبادية ومرجح والأمراج موضعان قال السليك السلكة

وأدعو كلابا تغود كلابه • ومرجح لما اقتبسها بمقنب

وقال أبو العيال الهذلي

إنا لقينا بعدكم بديارنا • من جانب الأمراج يوما يسأل

أراد يسأل عنه

مزج المزج خلط المزاج بالشيء ومزج الشراب خلطه بغيره ومزاج الشراب
ما يمزج به ومزج الشيء يمزجه مزجا فامتزج خلطه وشراب مزج ممزوج وكل نو
عين امتزجا فكل واحد منهما لصاحبه مزج ومزاج ومزاج البدن ما أسس
عليه من مرة وفي التهذيب ومزاج الجسم ما أسس عليه البدن من الدم والمرتين
والبلغم والمزاج والمزج العسل وفي التهذيب الشهد قال أبو ذويب

فجاء بمزج لم ير الناس مثله • هو الضحك إلا أنه عمل النحل

وقال أبو حنيفة سمي مزجا لأنه مزاج لكل شراب حلو طيب به وسمى أبو ذويب الماء
الذي يمزج به الخمر مزجا لأن كل واحد من الخمر والماء يمازج صاحبه فقال

بمزج من العذب عذب السراة • يزعزعه الريح بعد المطر

وتمزج السنبل والعنب اصفر بعد الخضرة وفي التهذيب تلون من خضرة إلى صفرة
ورجل مزاج وممزج لا يثبت على خلق إنما هو ذو أخلاق وقيل هو المخالط الكذاب

مزج

عن ابن الأعرابي وأنشد لمدرج الريح

إن وجدت أخا كل ممزج ملق • يعود إلى الخيانة ترا القلا

والمزج اللوز المر قال ابن دريد لا أدري ما صحته وقيل إنما هو المنج والموزج الخف
فارسي معرب والجمع موازجة الحقوا الهاء للعجمة قال ابن سيده وهكذا وجد أكثر هذا
الضرب الأعجمي مكسرا بالهاء فيما زعم سيبويه والموزج معرب وأصله بالفارسية
موزه والجمع الموازجة مثل الجوارب والجواربة والهاء للعجمة وإن شئت حذفتها وفي الحديث
أن امرأة نزعت خفها أو موزجها فسقت به كلبا ابن شميل يقال للسائل فيقال
مزجوه أي أعطوه شيئا وأنشد

واغتبق الماء إن أهوا نظري • إذ لما أمسى للمزالج ذا طعم

وقول البريق الهذلي

البر نشا عن ليلى لقد ذهب الوصل • وقد أوحشت منها المواذج والحضر

قال ابن سيده أظن الموازج موضعا وكذلك الحضر

مشج

مشج المشج والمشج والمشيج كل لونين اختلطا وقيل هو ما اختلط من حمرة
وبياض وقيل هو كل شيئين مختلطين والجمع أمشاج مثل يتيم وأيتام ومنه قول الهذلي
سيط به مشيج
ومشجت بينهما مشجا خلطت والشيء مشيج ابن سيده والمشيج اختلاط ماء الرجل
والمرأة هكذا عبر عنه بالمصدر وليس بقوي قال والصحيح أن يقال المشيج ماء الرجل
يختلط بماء المرأة وفي التنزيل العزيز إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه قال
الفراء الأمشاج هي الأخلاط ماء الرجل وماء المرأة والدم والعلقة ويقال للشيء من هذا
إذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج كقولك مخلوط مشجت بعدها وكذلك الدم دم
الحيض وقال ابن السكيت الأمشاج الأخلاط يريد الأخلاط النطفة لأنها ممتزجة
من أنواع وكذلك يولد الإنسان ذا طبائع مختلفة وقال الشماخ

طوت أحشاء مرتجة لوقت • على مشج سلالته مهين

وقال الآخر

في تقذفن من الأمشاج • مثل بزول اليمنة الحجاج

وقال أبو إسحق أمشاج أخلاط من مني ودم ثم ينقل من حال إلى حال ويقال نطفة
أمشاج لماء الرجل يختلط بماء المرأة ودمها وفي الحديث في صفة المولود ثم يكون مشيجا
أربعين ليلة المشيج المختلط من كل شيء مخلوط وفي حديث علي رضي الله عنه ومحط
الأمشاج من مسارب الأصلاب يريد المني الذي يتولد منه الجنين والأمشاج
أخلاط الكيموسات الأربع وهي المرار الأحمر والمرار الأسود والدم والمني أراد بالمشيج
اختلاط الدم بالنطفة هذا أصله وعن الحسن في قوله تعالى أمشاج قال نعم والله
إن استعمل مشيج خلقه من نطفة ابن سيده وأمشاج البدن طبائعه واحدها مشيج
ومشج ومشيج عن ابن عبيدة وعليه أمشاج غزول أي داخل بعضها في بعض يعني
البرود فيها ألوان الغزول الأصمعي أمشاج وأوشاج غزول داخل بعضها في بعض
وقول زهير ابن حرام الهذلي

كأن النصل والفوقين منها • خلال الريش سيط به مشيج

ورواه المبرد

كأن المتن والشرجين منه • خلاف النصل سيط به مشيج

أراد بالمتن متن السهم والشرجين حرفي الفوق وهو في الصحاح سيط به المشيج ورواه
أبو عبيدة

كأن الريش والفوقين منها • خلال النصل سيط به المشيج

معج

معج المعج سرعة المر معج يمعج معجا وهو سريعه المر قال أبو ذويب

يكر كره بجنبه ويمد • مسفسفة فوق التراب معوج

السيل يمعج أسرع وقول ساعدة ابن جؤية

مستارضا من أعلى الليث أيمنه   الي شمنصير غيثا مرسلا معجا

إنما هو على النسب أي ذو معج ومعج في الجري يمعج معجا تفنن وقيل المعج أن يعتمد الفرس على إحدى عضادتي العنان مرة في الشق الأيمن ومرة في الشق الأيسر وفرس ممعج كثير المعج ومعوج وحمار معاج يستن في عدوه يمينا وشمالا ومعجت الناقة تمعج معجا سارت سيرا سهلا أنشد ثعلب

من المنطيات الموكب المعج بعدما   يرى في فروع المقلتين نضوب

أي تسير هذا السير الشديد بعدما تغور عيناها من الإعياء والتعب ومعج في سيره إذا سار في كل وجه وذلك من النشاط قال العجاج يصف العير

غمر الأجاري مسحا ممعجا

ومر يمعج أي مر مرا سهلا وفي حديث معاوية فمعج البحر معجة تفرق لها السفن أي ماج واضطرب والمعج هبوب الريح في لين والريح تمعج في النبات تقلبه يمينا وشمالا قال ذو الرمة

أو نفحة من أعالي حنوة معجت   فيها الصبا موهنا والروض مرهوم

ومعج الرجل جاريته يمعجها إذا نكحها ومعج الملمول في المكحلة إذا حركه فيها ومعج الفصيل ضرع أمه يمعجه معجا لهزه وقلب فاه في نواحيه ليتمكن في الرضاع قال عقبة ابن غزوان فعل ذلك في معجه شبابه وعلوه شبابه وعنفوانه وقال غيره في موجه شبابه بمعناه

مخج مخج الفصيل أمه يمخجها مخجا لهزها الأزهري عن ابن عمرو ومخج إذا عدا ومخج إذا أسار قال ولم أسمع مخج لغيره

مغج رجل مغاجة أحمق وفي حديث بعضهم أخذني الشراة فرأيت مسا وردا تدارك وجهه ثم أوى بالقضيب إلى دجاجة كانت تنخفر بين يديه وقال تسمعي يا دجاجة تبكي يا دجاجة فعل علي واعتدي مغاجة وقد مغج وتمغج إذا حمق حكى ذلك الهروي في الغريبين

ملج ملج الصبي أمه يملجها ملجا وملجها إذا رضعها وأملجته هي وقيل الملج تناول الثدي وفي الصحاح تناول الثدي بأدنى الفم ورجل ملجان مصان يرضع الإبل والغنم من ضروعها ولا يحلبها لئلا يسمع وذلك من لؤمه وامتلج الفصيل ما في الضرع امتصه والإملاج الإرضاع وفي الحديث لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان وفي النهاية لا تحرم الملجة والملجتان قال الملج المص والملجة المرة والإملاجة المرة أيضا من أملجته أمه أي أرضعته يعني أن المصة والمصتين لا تحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل ومنه الحديث فجعل مالك الأسنان يملج الدم بفيه من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده أي مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال لعبد الملك ابن مروان يوم قتله أذكرك ملج فلانة يعني امرأة كانت أرضعتهما وملج المرأة نكحها والأملج الأصفر الذي ليس بأسود ولا أبيض وهو بينهما يقال ولدت فلانة غلاما فجاءت به أملج أي أصفر لا أبيض ولا أسود والأملج ضرب من العقاقير سمي بذلك للونه والأملوج نوع من المعالق ومنه حديث طهفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه قوم يشكون القحط فقال قائلهم سقط الأملوج ومات العسلوج وقيل الأملوج ورق من أوراق الشجر كالعيدان ليس بين يبس كورق الطرفاء والسرو حكاه الهروي في الغريبين والأملوج الغصن الناعم وقيل هو العرق من عروق الشجر يغمس في الثرى ليلين وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية سقط الأملوج من البكارة هو جمع بكر وهو الفتي السمين من الإبل أي سقط عنها ما علاها من السمن برعي الأملوج فسمى السمن نفسه أملوجا على سبيل الاستعارة قال ابن الأثير قاله الزمخشري والمالج الرضع والمالج الذي

يطلي

يطلي به فارسي معرب

منج المنج إعراب المنك وهو دخيل في العربية وهو حب إذا أكل أسكر الأكل وغير عقله قال أبو حنيفة هو اللوز الصغار وقال مرة المنج شجر لا ورق له نباته قضبان خضر في صفرة البقل صلب عارية يتخذ منها السلال

مهج المهجة دم القلب ولا بقاء للنفس بعدما تراق مهجتها وقيل المهجة الدم وحكي عن أعرابي أنه قال دفنت مهجته أي دمه ويقال خرجت مهجته أي روحه وقيل المهجة خالص النفس قال أبو كبير

يكوي بها مهج النفوس كأنما   يسقيهم بالبابلي المعص

الأزهري بذلت له مهجتي أي بذلت له نفسي وخالص ما أقدر عليه ومهجة كل شيء خالصه والماهج والأمهج والأمهجان كله اللبن الخالص من الماء مشتق من ذلك قال

وعرضوا المجلس محضا ماهجا

وقيل هو اللبن الرقيق ما لم يتغير طعمه ولبن أمهجان إذا سكنت رغوته ولم يخثر واللبن ماهج إذا رق ولبن أمهوج مثله ومنه مهجه تغذيه خالص دمه وشحم أمهج بالضم أي رقيق ابن سيده شحم أمهج ني وهو من الأمثلة التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني لم يخطر في الصفة أفعل وقد يمكن أن يكون محذوفا من أمهوج كأسكوب قال ووجدت بخط أبي علي عن الفراء لبن أمهوج فيكون أمهج هذا مقصورا هذا قول ابن جني أبو عمرو ومهج إذا حسن وجهه بعد علة قال ابن سيده والأمهوج والأمهجان كالأمهج

موج الموج ما ارتفع من الماء فوق الماء والفعل ماج يموج والجمع أمواج وقد ماج البحر يموج موجا وموجانا ومؤوجا وتموج اضطربت أمواجه وموج كل شيء وموجانه اضطرابه والمموج موضع الوعصة وموج السلعة تمور بين الجلد والعظم ابن الأعرابي ماج يموج إذا اضطرب وتحير ورجل مموج مايج أنشد ثعلب

وكل صاح ثملا مووجا

والناس يموجون وماج الناس دخل بعضهم في بعض وماج أمرهم مرج وفرس غوج موج اتباع أي جواد وقيل هو الطويل القصب وقيل هو الذي يلتفت فيذهب ويجي

ميج التهذيب ابن الأعرابي ماج في الأمر إذا دار فيه قال والميج الاختلاط

فصل النون

نأج نأجت اليمام صوائجها والنئيج الصوت ونأج البوم ينأج نأجا صاح وكذلك الإنسان وهو أحزن ما يكون من الدعاء وأضرعه وأخشعه ورجل نأج رفيع الصوت ونأج الثور ينئج وينأج نأجا ونئاجا صاح والثور نأج كسر الناج والناج والنئيج السرعة والناج السريع وريح نؤوج شديدة المر ورجل ناج إذا تضرع في دعائه ونأج إلى الله ينأج أي تضرع في الدعاء والتذلل

ولا يزل نكر قول النواح الحاجين النوك الاخلج

وقال النحاج في اليمام

واحتزنته النائجات مناجا

والنائجات الرياح الشديدة الهبوب وفي الحديث ادع ربك بأنأج ما تقدر عليه أي بأبلغ ما يكون من الدعاء وأضرعه ونأجت الريح تنأج نئيجا تحركت فهي نؤوج أي من سريع مع صوت والقول منه نئيج القوم قال الشاعر

وتناج الريحان كل مناج   به ييبح كل ريح سيهج

ونأجت الريح الموضع مرت عليه مرا شديدا قال أبو صخر الهذلي

الاحوا لها شبابا بقيت على ريب الحوادث في مركوه جدد

ونأج في الأرض ينأج نؤوجا إذا ذهب وفي التهذيب ونأج الخبر أي ذهب في الأرض ونأج الأمر أخره ونأجت الإبل في سيرها وأنشد ابن السكيت

• قد علم الاحياء والازاويج • ان ليس فيها حديث ممزوج •
قال الممفوح المعطوف •

نبج

نبج النباج الشديد الصوت ورجل نباج ونباج شديد الصوت في الكلام وقد نبج ينبج نبيجا قال الشاعر • ويقال ايضا النبج

• باشتاه نباجين شنج السواعد •

الصوت من الكلاب اذا النباج ونباج الكلب ونبيجه لغة في النباح وكلب نباجي ضخم الصوت عن اللحياني والنباج المتكلم بالحمق والنباج الكذاب هذه عن كراع والنبج ضرب من المضرط والنباجة الاست يقال كذبت نباجتك اذا ضبّت والنباج بالضم الردام والانبجات بكسر الباء المربيات من الادوية قال الجوهري لفظة معربا والنبج نبات والانبج حمل شجر بالهند يربب بالعسل على خلقة الخوخ محرف الراس يجلب الى العراق في جوفه نواة كنواة الخوخ فمن ذلك اشتقوا اسم الانبجات التي تربب بالعسل من الاترج والاهليلج ونحوه قال ابو حنيفة شجر الانبج كثير بارض العرب من نواحي عمان تغرس غرسا وهو لونان احدهما ثمرته في مثل هيئة اللوز لا يزال حلوا من اول نباته واخر في هيئة الاجاص يبدو حامضا ثم يحلو اذا اينع ولهما جميعا نفحة وريح طيبة ويكبس الحامض منهما وهو غض في الحباب حتى يدرك فيكون كانه الموز في رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه واذا ادرك فالحلو منه اصفر والمز منه احمر ومنبج موضع قال سيبويه الميم في منبج زائدة بمنزلة الالف لانها انما كثرت مزيدة اولا فموضع زيادتها كموضع الالف وكثرتها ككثرتها اذا كانت اولا في الاسم والصفة فاذا نسبت اليه فتحت الباء قلت كساء منبجاني اخرجوه مخرج مخبراني ومنظراني قال ابن سيده كساء منبجاني منسوب اليه على غير قياس وانبجان اي مدرك منتجح ولم يات على هذا البناء الا حرفان يوم الدوانان وانبجان قال الجوهري وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء معجمة قال وسماعي بالجيم عن ابن سعيد وابن الغوث وغيرهما النباج ونباجان نباج ثيتل ونباج ابن عامر الجوهري والنباج قرية بالبادية احياها عبد الله بن عامر وفي الحديث ايتوني بانبجانية ابي جهم قال ابن الاثير المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء من الصوف له خمل ولا علم له وهي من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خميصة ذات اعلام فلما شغلته في الصلاة قال ردوها عليه وائتوني بانبجانية وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه قال والهمزة فيها زائدة في قول •

نبهرج

نبهرج البهرج كالبهرج وهو مذكور في موضعه •

نتج

نتج النتاج اسم يجمع وضع جميع البهائم قال بعضهم هو في الناقة والفرس وهو فيما سوى ذلك نتج والاول اصح وقيل النتاج في جميع الدواب والولاد في الغنم واذا ولي الرجل ناقة ماخضا ونتاجها حتى تضع قيل نتجها نتجا يقال نتجت الناقة انتجها اذا وليت نتاجها فانا ناتج وهي منتوجة وقال ابن حلزه

• لا نكسع الشول باغبارها انا لا ندري من الناتج •

وكذا قال الكميت بيتا فيه لفظ ليس بالمستفيض في كلام العرب وهو قوله

• لينتجوها فتنة بعد فتنة •

والمعروف من الكلام لينتجوها التهذيب عن الليث لا يقال نتجت الشاة الا ان يكون انسان يلي نتاجها ولكن يقال نتج القوم اذا وضعت ابلهم وشاؤهم قال ومنهم من يقول انتجت الناقة اذا وضعت وقال الازهري هذا غلط لا يقال انتجت

يعني

يعني وضعت وفي الحديث كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي تلد قال يقال نتجت الناقة اذا ولدت فهي منتوجة وانتجت اذا حملت فهي نتوج قال ولا يقال منتج ونتجت الناقة انتجها اذا ولدتها والناتج للابل كالقابلة للنساء وفي حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا قال ابن الاثير جاء في الرواية انتج وانما يقال نتج فاما انتجت فمعناه اذا حملت وحان نتاجها ومنه حديث ابي الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا آذانها اي تولدها وتلي نتاجها ابو زيد انتجت الفرس فهي نتوج ومنتج اذا دنا ولادها وعظم بطنها وقال يعقوب اذا ظهر حملها قال وكذلك الناقة ولا يقال منتج قال واذا ولدت الناقة من تلقاء نفسها ولم يل نتاجها احد قيل قد انتجت وجاء في بعض الشعر انتجت للفاعل قال انشده ابن الاعرابي

• ان لنا من مالنا جمالا • من خير ما تحوي الرجال مالا •
• نحلها عزرا ولا بكالا • بني لا علا ولا نهالا •
• ينتجن كل شتوة اجمالا • تقول هي بعل لا تحتاج الى الما وقد نتجها نتجا

ونتاجا ونتجت واما احمد بن يحيى فجعله من باب ما لا يتكلم به الا على الصيغة الموضوعة للمفعول الجوهري نتجت الناقة على ما لم يسم فاعله تنتج نتاجا وقد نتجها اهلها نتجا قال الكميت

• وقال المذمر للناتجين متى ذمرت قبلي الارجل •

والنتوج من الخيل وجميع الحافر الحامل وقد انتجت وبعضهم يقول نتجت وهو قليل الليث النتوج الحامل من الدواب فرس نتوج واتان نتوج في بطنها ولد قد استبان وبها نتاج اي حمل قال وبعض يقول المنتوج من الدواب وقد نتجت بمعنى حملت وليس بعام ابن الاعرابي نتجت الفرس والناقة ولدت وانتجت دنا ولادها كلاهما فعل ما لم يسم فاعله وقال لم اسمع نتجت ولا انتجت على صيغة فعل الفاعل وقال كراع نتجت الفرس وهي نتوج ليس في الكلام فعلت وهي فعول الا هذا وقولهم نبذت النخلة عن امها وهي نتوك الازدي وقال مرة انتجت الناقة وهي جنوح اذا العفت ولم يقيا ان يتم واعقت الفرس وهي عقوق اذا لم تحمل واشصت الناقة وهي شصوص اذا قل لبنها وناقة نتيج كمنتج حكاها كراع ايضا وقال ابو حنيفة اذا اتت الجبهة نتج الناس وولدوا واجتني اول الكماة هكذا حكاه نتج بالتشديد التا يذهب في الانى الى التكثير وبالناقة نتاج اي حمل وانتج القوم نتجت ابلهم وشاؤهم وانتجت الناقة وضعت من غير ان يليها احد والريح تنتج السحاب تمريه حتى يخرج قطره وفي المثل ان العجز والتواني تزاوجا فانتجا الفقر يونس يقال للشاتين اذا كانتا سنا واحدة هما نتيجة وكذلك غنم فلان نتائج اي في سن واحدة ومنتج الناقة حيث تنتج فيه وانت الناقة على منتجها اي الوقت الذي تنتج فيه وهو مفعل بكسر العين •

نتخ

نتخ التهذيب ابن الاعرابي المنتخة الاست سميت منتخة لانها تنتخ اي تخرج ما في البطن غيره ويقال لا احدا لعد ليث اذا استخرج قد استنتخ قال عقبان

• يظل يدعو انيبه الضماعجا • بصفغة تزقي هديرا ناتجا •

• اي مستخرجا والله اعلم •

نتح

نتح نتحت القرحة تنتح بالكسر نتحا ونتيحا رشحت وقيل سالت بما فيها الاصمعي اذا سال الجرح بما فيه قيل نتح ينتح نتيحا قال القطران

• فان تك قرحة خبثت ونتحت • فان الله ينفع ما يشا •

وهذا البيت اورده الجوهري منسوبا لجرير ونبه عليه ابن بري في اماليه انه للقطران كما ذكره ابن سيده يقال خبثت القرحة اذا فسدت وافسدت ما حولها يريد انها وان عظم فسادها فالله قادر على ابرائها وفي حديث الحجاج ما حملك على صنيعك هذا بادر يلح ظهرها اي يسيل قيحا وكذلك الاذن اذا سال منها الدم والقيح واذن نجرا تنخثم بما لا تنقا فيهما من الحديث ويقال حاباد بريلح ظهره

ونخج الشيء من فيه نخاً مجه ونجنج في رأيه وتنجنج تحيّر أي كثر واسترخى ونجنج
أمره إذا أراد أمره ولم يعزمه وقال ذو الرمة

حتى إذا لم يجد وغلا ونجنجها مخافة الرمي حتى كلها هيم

والنجنجة التحريك والتقليب ويقال نجنج أمرك فلعلك تجد إلى الخروج سبيلا ونجنج إذا
هم بالأمر ولم يعزم عليه الليث النجنجة الجولة عند الفزع وقال العجاج

ونجنجت بالخوف من تنجنجا

أبو تراب قال بعضهم يقال لجلجت اللقمة ونجنجتها إذا حركتها في فيك ورددتها فلم
تبتلعها سماع السلمي مجمج بي ونجنج إذا ذهب بك في الكلام مذهبا على غير الاستقامة
وردك من حال إلى حال ابن الأعرابي بج ونخ بمعنى واحد وقال أوس

أجاز نخ الخيل فوق سراتها وربا عيورا وجهه يتمي

نخجها القاوبهاذ والها عن ظهورها ونخنخ الرجل حركه ونجنجه عن الأمر كفه قال

فنجنجها عن مائه بعد ما بدا جانب الإشراق أو كاد يشرق

والنجنجة الحبس عن المرعى ونجنج إبله نجنجة إذا ردها عن الماء الجوهري نجنج إبله إذا
ردها على الحوض وأنشد بيت ذي الرمة

حتى إذا لم يجد وغلا ونجنجها

والنجنجة ترديد الرأي ونجنجت عينه غارت والنجوج والأنجوج العود الذي
يتبخر به قال أبو دواد

يكتبين الأنجوج في كبة المشتى وبله أحلامهن وسام

وفي حديث سلمان أهبط آدم من الجنة وعليه إكليل فتحات منه عود الأنجوج هو العود
الذي يتبخر به والمشهور فيه اليلنجوج والألنجوج والنجوج والألف والنون زائدتان
وفي الحديث مجامرهم الألنجوج قال ابن الأثير كأنه يلنج في تضوع رائحته وهو انتشارها

نخج النخج كناية عن النكاح والمخالعة

نخج نخج السيل في سند الوادي ينخج نخجا صدمه ونخج الرجل المرأة ينخجها نخجا
نكحها والنخاجة الرشاحة والنخج أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تمخضه
وقيل النخج أن تأخذ اللبن وقد راب فتصب لبنا حليبا فتخرج الزبدة فشاشة
ليست لها صلابة ابن السكيت والنخيجة زبد رقيق يخرج من السقاء إذا حمل على بعير
بعدما نزع زبده الأول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق وقال غيره هو النخيج بغير هاء
ويقال النجيخة بتقديم الجيم قال الجوهري ولا أدري ما صحته ونخج الدلو في البئر
نخجا ونخج بها حركها في الماء ليغترف فيها إذا خضخضها وزعم يعقوب أن نون
نخج بدل من ميم مخج

نذج في حديث الزبير وقطع السرج سرجه أي لبده قال أبو موسى هكذا
وجدته بالنون قال ابن الأثير وأحسبه بالياء

نرج النيرج والنورج والنورج الأخيرة يمانية ولا نظير له كل ذلك المدوس
الذي يداس به الطعام حديدا كان أو خشبا وأقبلت الوحش والدواب نيرجا
وهي تقدر أن يرجا وهي سرعة في تردد وكل سريع نيرج قال العجاج

ظل يباريها فظلت نيرجا

وفي نوادر الأعراب النورج السراب والنورج سكة الحرث والنيرج أخذ
تشبه السحر وليس بحقيقة ولا كالسحر إنما هو تشبيه وتلبيس وريح نيرج
ونورج عاصف وامرأة نيرج داهية منكرة

نزج ابن الأعرابي نزج إذا رقص غيره النيزج جهاز المرأة إذا كان نازي
البطن طويله وأنشد

بذلك أشتري النيزج الجاما

نسج النسج ضم الشيء إلى الشيء هذا هو الأصل نسجه ينسجه نسجا فانتسج

نخج
نذج
نرج
نزج
نسج

ونسجت الريح الربع إذا تعاورته ريحان طولا وعرضا لأن الناسج يعترض النسيجة بـ
فيلحم ما طال من السدى ونسجت الريح الماء ضربته فانتسجت فيه طرائق قال
زهير يصف واديا

مكلل بعميم النبت تنسجه ريح خريق لضاحي مائه حبك

ونسجت الريح الورق والهشيم جمعت بعضه إلى بعض قال حميد بن ثور

وعادها إذ تستقيه المذيب ذراوة تنسجه الهوج الدرج

والنسج معروف ونسج الحائك الثوب ينسجه نسجا من ذلك لأنه ضم السدى إلى
اللحمة وهو النساج وحرفته النساجة وربما سمي الدراع نساجا وفي حديث جابر
فقام في نساجة ملتحفا بها هي ضرب من الملاحف منسوجة كأنها سميت
بالمصدر وقال الراغب الرجل المحمود هو نسيج وحده ومعناه أن الثوب إذا كان كريما
لم ينسج على منواله غيره لدقته وإن لم يكن كريما نفيسا دقيقا عمل على منواله سدى
عدة أثواب وقال ثعلب نسيج وحده الذي لا يعمل على مثاله مثله يضرب مثلا لكل
من بولغ في مدحه وهو كقولك فلان واحد عصره وقريع قومه ونسيج وحده أي لا نظير
له في علمه أو غيره وأصله في الثوب لأن الثوب الرفيع لا ينسج على منواله وفي حديث
عمر من يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه وهو فعيل بمعنى مفعول ولا
يقال إلا في المدح وفي حديث عائشة أنها ذكرت عمر فقالت كان والله أحوذيا
نسيج وحده أرادت أنه كان منقطع القرين والموضع منسج ومنسج ابن سيده والمنسج
والمنسج بكسر الميم كلاهما الخشبة والأداة المستعملة في النساجة التي يمد عليها الثوب
للنسج وقيل المنسج بالكسر لا غير الحف خاصة ونسج الكذاب الزور لفقه ونسج
الشاعر الشعر نظمه والشاعر ينسج الشعر والكذاب ينسج الزور ونسج الغيث
النبات كله على المثل ونسجت الناقة في سيرها تنسج وهي نسوج أسرعت نقل قوائمها بها
وقيل النسوج من الإبل التي لا يثبت حملها ولا قتبها عليها إنما هو مضطرب وناقة
نسوج ومسوج وتنسج في سيرها وهو سرعة نقلها قوائمها ومنسج الدابة بكسر الميم
وفتح السين ومنسجه أسفل من حاركه وقيل هو ما بين العرف وموضع اللبد قال
أبو ذؤيب

مستقبل الريح يجري فوق منسجه إذا يراع اقشعر الكشح والعضد

أراد اقشعر الكشح والعضد منه التهذيب والمنسج والمنسج من الدابة عند منتهى
منبت العرف تحت القربوس المقدم وقيل سمي منسج الفرس لأن عصب العنق يجيء
قبل الظهر وعصب الظهر يذهب قبل العنق فينسج على الكتفين أبو عبيدة المنسج
والحارك ما شخص من فروع الكتفين إلى أصل العنق إلى مستوى الظهر والكاهل خلف
المنسج وفي الحديث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة إلى جذام فأول
من لقيهم رجل على فرس أدهم كأنه ذكره على منسج فرسه قال المنسج ما بين مغرز العنق
إلى منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما شخص من فروع الكتفين
إلى أصل العنق وقيل هو بكسر الميم الفرس بمنزلة الكاهل من الإنسان والحارك
من البعير وفي الحديث رحال هاعلوا رماحهم مناسج خيولهم هي جمع المنسج ابن سيده
المنسوج من الإبل التي تقدم جهازها إلى كاهلها لشدة سيرها ثعلب عن أبي الأ
عرابي النسج السجادات

نضج نضج اللحم قديدا أو شواء والعنب والثمر ينضج نضجا ونضاجا أي أدرك
والنضج الاسم يقال جاد نضج هذا اللحم وقد أنضجه الطابخ والنضجة الإناء تمر
منضج ونضيج وناضج والنضجة الإناء والجمع نضاج قال الهذلي يصف الرجاج

ولا ينفعني إلا انضاجا

وفي حديث عمر رضي الله عنه فترك صبية صغارا ما ينضجون كراعا أي ما ينضجون كراعا
لعجزهم وصغرهم يعني لا يكفون أنفسهم خدمة ما يأكلونه فكيف غيرهم وفي رواية ما

نضج

ما يستنضج كراعا او كراع يد الشاة ومنه حديث لقمان قريب من نضيج بعيد من نيء
النضيج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول اراد انه ياخذ ما طبخ لاهل المنزل ومطول
مكثه في الحي وانه لا ياكل النيء كما ياكل من اعجله الامر عن انضاج ما اتخذ وكما ياكل
من غزا او اصطاد قال ابن سيده واستعمل ابو حنيفة الانضاج في البرد في كتابه الموسوم
بالنبات المعروف الذي قد انضجه البرد قال وهذا غريب اذ الانضاج انما يكون في الحر
فاستعمله هو في البرد ورجل نضيج الراي محكمه على المثل وفلان لا ينضج الكراع اي انه
ضعيف لا غناء عنده ونضجت الناقة بولدها ونضجته وهي منضج جاوزت الحق بشهر
ونحوه ولم تنتج اي زادت على وقت الولادة قال حميد ابن ثور

وصهباء منها كالسفينة نضجت به الحمل حتى زاد شهرا عديدها

وابوق منضجات قال عويف القوافي يصف بعيرا لم تاخرت ولادته عن حينه
بشهير او قراب شهر

هو ابن منضجات كن قدما يزدن على العديد قراب شهر
ولم يك بالتي كاشفة الضواحي كان غرلاها اعشار قدر

والضواحي النواحي من الجسد وغرور الجلد وغيره مكاسره واحده في الاصمعي اذا
حملت الناقة فجازت السنة من يوم لقحت فبيل ادرجت ونضجت وقد جازت الحق
وحقها الوقت الذي ضربت فيه ويقال لها مدراج ومنضج وانشد المبرد للطرماح

انضجت عشرين يوما ونيلت حين نيلت بحارة في كراف
سوف تدنيك من لميس سبنداة امارت بالبول ماء الكراض

نعج النعجة الانثى من الضان والظباء والبقر الوحشي والشاء الجبلي والجمع نعاج
ونعجات والعرب تكني بالنعجة والشاة عن المراة ويسمون الثور الوحشي شاة
قال ابو عبيد ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج وفي التنزيل في قصة داود وقول
احد الملكين الذين احتكما اليه ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة
وقرا الحسن ولي نعجة واحدة وهي تسعة اما يكون الكسر لغة ونعاج الرمل هي البقر واحدتها
نعجة قال الفارسي العرب تجري الظباء مجرى المعز والبقر مجرى الضان ويدل على ذلك
قول ابي ذويب

وعادية تلقي الثياب كانها تيوس ظباء محصها وانبتارها

ذكر انه اجرى الظباء مجرى الضان لقال كباش ظباء وما يدل على انهم يجرون البقر مجرى الضان
قول ذي الرمة

اذا ما راها راكب الصيف لم يزل يرى نعجة في مرتع فيثيرها
مولعة خنساء ليست بنعجة يدمن اجواف المياه وقيرها

فلم ينف الموصوف بذاته الذي هو النعجة ولكنه نفاه بالوصف وهو قوله

يدمن اجواف المياه وقيرها

يقول هي نعجة وحشية لا انسية تالف اجواف المياه او لاد ذلك نصب الصفائح
وصفتها لانها تالف المياه ولا سيما وقد خصها بالوقير ولا يقع الوقير الا على الغنم
التي في السواد والحضر والارياف وناقة ناعجة يصاد عليها نعاج الوحش قال
ابن جني وهي من المعرب واستعاره رافع ابن لقيط الفقعسي للبقر الاهلي فقال

كالثور يضرب لارتغاف نعاجه وجب العياف ضربته او لم تضرب

ونعج الرجل نعجا فهو نعج اكل لحم ضان فثقل على قلبه قال ذو الرمة

كان القوم عشوا لحم ضان فهم نعجون قد مالت طلاهم

يريد انهم قد تحوا من كثرة اكلهم الدسم فمالت طلاهم والطلى الاعناق والنعج الا
بيضاض الخالص ونعج اللون الابيض ينعج نعجا مثل صخب يصخب صخبا قال
الجوهري نعج ينعج نعجا مثل طلب يطلب طلبا وامراة ناعجة حسنة اللون وجمل ناعج حسن
اللون مكرم والانثى ناعجة وقيل الناعجة البيضاء من الابل وقيل هي التي تصاد

نعج

عليها

عليها نعاج الوحش وهي النواعج وفي شمس خفاف من يدله
والناعجات المسرعات النجا   يعني الخفاف من الابل وقيل
الحسان الالوان وارض ناعجة مستوية سهلة مكرمة النبات تنبت الرمث والنصي
والناعجات من الابل البيض الكريمة وجمل ناعج وناقة ناعجة والنعج ضرب من سير
الابل وقد نعجت الناقة نعجا فانشد الكميت

راحت له في جنوح الليل ناعجة لا الخب ممتنع منها ولا الورل

ثم قال

يبتزح الحشرات الخشن ركبتها كان ارواسها في موجة الحمل

وفي حديث المستضعفين بمكة فنعجت بهم الطريق اي رمت بهم نجاه والنعجة العوس
وهي شطيبة من نبع قال الجوهري ولم يبين فه ابو سعيد بالحاه وقال لبيد الهذلي

انا ظر امعيدات الوجيف كانها نعاج نبع لم يرع ذوابل

وفي حديث ابي بكر انه كان يحلب لاهله بعيرا فيقول انعج ام الند الانفاج
ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع
حتى لا تكون له رغوة

نغرج التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي رجل نغرجة ونغراجة اي جبان ضعيف

نهج طريق نهج بين واضح وهو النهج قال ابو كبير

فاجزته باقل تحسب اثره نهجا ابان بذي فريغ مخرف

والجمع نهجات ونهج ونهوج قال ابو ذويب

به رجمات بينهن مخارم نهوج كلبات الهجائن فيح

وطرق نهجة وسبيل منهج كنهج ومنهج الطريق وضحه والمنهاج كالمنهج وفي التنزيل
لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وانهج الطريق وضح واستبان وصار نهجا واضحا بينا
قال يزيد ابن الخذاق العبدي

ولقد اضاء لك الطريق وانهجت سبل المكارم والهدى تعدي

اي تعين وتقوي والمنهاج الطريق الواضح واستنهج الطريق صار نهجا وفي حديث
العباس لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة اي واضحة
بينة ونهجت الطريق ابنته واوضحته يقال اعمل على ما نهجته لك ونهجت الطريق
سلكته وفلان يستنهج سبيل فلان اي يسلك مسلكه والنهج الطريق المستقيم ونهج الامر وانهج لغتان اذا
وضح والنهجة الربو يعلو الانسان والدابة قال الليث ولم اسمع منه فعلا وقال
غيره انهج ينهج انهاجا ونهجت انهج نهجا ونهج الرجل نهجا وانهج اذا انبهر حتى يقع
عليه النفس من البهر وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى قضى النهج بالتحريك والنهج الربو وتواتر النفس من شدة
الحركة وافعل متعد وفي حديث عمر رضي الله عنه فضربه حتى انهج اي وقع عليه الربو
يعني عمر وفي حديث عائشة فقادني وانا لانهج وانهجت الدابة صارت كذلك وضربه
حتى انهج اي انبسط وقيل بكى ونهج الثوب ونهج فهو نهج وانهج بلي ولم يتشقق
وانهجه البلى فهو منهج وقال ابن الاعرابي انهج فيه البلى استطار وانشد

كالثوب انهج فيه البلى اعيى على ذي الحيلة الصانع

ولا يقال نهج الثوب ولكن نهج وانهجت الثوب فهو منهج اي اخلقته ابو عبيد المنهج
الثوب الذي اسرع فيه البلى الجوهري انهج الثوب اذا اخذ في البلى قال عبد
بني الحسحاس

فما زال بردي طيبا من ثيابها الى الحول حتى انهج البرد باليا

وقد نهج الثوب بعد
وفي شعر مازن   حتى اذن الجسم بالنهج

والجسم اذا بلي وانهجه البلى اذا اخلقه الازهري نهج الانسان والكلب اذا ربا وانبهر ينهج
نهجا قال ابن بزرج طرقت الدابة حتى نهجت في نابح في شدة نفسها وانهجتها

نغرج
نهج

قال ابو حاتم ابن شميل ان الكلب لينبج من الجرو وقد نبج نبجة وقال غيره
نبج الناس من ها هنا نبجة اي رباحة صعودا الى ذلك

نوج ابن الاعرابي ناج ينوج اذا رايا بعمله والنوجة الزوبعة من الرياح

نيبج النيبج حكاه ابن الاعرابي ولم يفسره وانشد

جاءت به من استها سفنجا ... سودا لم تخطط له نيبجا

فصل الهاء

هبج يهبج هبجا ضرب ضربا متتابعا فيه رخاوة وقيل الهبج الضرب بالخشب كما يهبج الكلب اذا قتل وهبجه بالعصا ضربه منه حيث ما ادرك وقيل الهبج الضرب عامة والكلب يهبج يقتل وظبي مهبج له حدتان في جبينيه تدب بشيء من بطنه وظهره كانه قد اصيب هنالك وهبج وجه الارض نحو هبج انتفخ وتعقد قال ابن مقبل

لا ساز الى مدحول ولا هبج ... عاري العظام عليه الودع منظوم

والهبج كالهيج الجوهري الهبج كالورم يكون في ضرع الناقة تقول هبجه تهبيجا فتهبج اي ورمه فتورم والهبج في الضرع اهون الورم يكون في ضرع الناقة تقول هبجت تهبيجا والهوبجة الارض المرتفعة فيها حصى وقيل هو الموضع المطمئن من الارض ما حفينا هوبجة من رميث اذا كان كمراغ بكعب واد الازهري الهوبجة بطن من الارض قال ولما اراد ابو موسى حفر ركايا الحفر قال دلوني على موضع بئر تقطع به هذه الفلاة قالوا هوبجة تنبت الارطى بين فلج وفليج فحفر الحفر وهو حفر ابي موسى بينه وبين البصرة خمسة اميال والهوبجة بطن من الارض مطمئن وقال النضر الهوبجة ان تحفر في مناقع الماء ثمادا يسيلون اليها الماء فتمتلئ فيشربون منها ويقال تلك الثماد اذا اجعل فيها الماء

هبرج الهبرج الثور وهو ايضا المسن من الظباء والهبرجة اختلاط في المشي قال العجاج

يتبعن ذيالا موشى هبرجا

الهبرج والموشى واحد قال ابو نصر سألت الاصمعي مرة اي شيء هبرج قال يخلط في مشيه الاصمعي ايضا الهبرج المختال الذيال الطويل الذنب

هجج الليث هجج البعير يهج اذا غارت عينه في راسه من جوع او عطش او عياء غير خلقة قال

اذا حجاجا مقلتيها هججا

الاصمعي هججت عينه غارت وقال الكميت

كان عيونهن مهججات ... اذا راحت من الاصل الحرور

وعين هاجة اي غائرة قال ابن سيده واما قول ابنة الخس حين قيل لها بم تعرفين لقاح ناقتك فقالت ارى العين هاجا والسنام راجا وتمشي فتفاج فاما ان تكون على هججت وان لم يستعمل واما انما قالت هاجا اتباعا لقولها راجا قال وهم مما يحدثون الاتباع حكما لم يكن قبل ذلك وقالت تفاج فذكرت على ارادة العضو والطرف والا فعنه كان حكمها ان تقول هاجة ومثله قول الاخر

والعين بالاثمد الحاري مكحول

على ان سيبويه انما يحمل هذا على الضرورة قال ابن سيده وعندي ان في الاتباع ايضا لضرورة تشبه ضرورة الشعر ورجل هجاجة احمق قال الشاعر

هجاجة منتخب الفؤاد ... كانه نعامة في واد

سمر هجاجة اي احمق وهو الذي يستهيج على الراي ثم يركبه غويا ام رشدا واسم هجاجة وان لا يبالي ما صنع اي يركب رايه وانشد

ما كان يروى في الامور صيغة ... ارمان مركب فيك ام هجاج

والهجاجة الهبوة التي تدفن كل شيء بالتراب والهجاجة مثلها وركب فلان هجاج

غير

غير مجرى وهاج مبنيا على الكسر مثل قطام ركب راسه قال المسيب بن عبد الرحمن المحاربي

واستونش ظالم او وجيب عني فابصر قصده بعد اعوجاج
تركب به ندوبا بالعثانين وبا يعني على سليم ذماج
فلا تدع اللئام سبيل غي وقد ركبوا على لومي هجاج

قوله اوجبت اي مضت وكعنت والندوب الاثار واحدها ندب والرماج بعض العال الصلح الذي لم يدم فقطع الشر وهجاجيك كافعنا وهافعنا ابن كيف اللحياني يقال الاسد والذئب وغيرهما في التسكين هجاجيك وهذا ذليك على تقدير الدعاء الاعمى يقوله الناس اذا اردت ان يكفوا عن الشيء هجاجيك وهذا ذليك سمع الناس هجاجيك ودوا ليك اي حوا ليك قال ابو الهيثم قول سمع الناس هجاجيك في معنى دوا ليك باطل وقوله معنى دوا ليك اي حوا ليك كذلك باطل بل دوا ليك في معنى التداول وحوا ليك تثنية حول لك فتقول الناس حول لك وحو ليك وحوا ليك قال فاما ركبوا في امرهم هجاجيهم ابدا رايهم الذي لم يرووا فيه وهجاجيهم تثنية قال الازهري ارى ان ابا الهيثم نظر في خط بعض من كتب عن سمر ما لم يضبطه والذي نسيه سمع قال هجاجيك مثل دوا ليك وحوا ليك اراد انه مثله في التثنية لا في المعنى وهجهج النار اجيجها مثل عراق واراق وهجت النار تهج هجا وهجيجا اذا اتقدت وسمعت صوت استعارها وهجيجها هو هج البيت يهجه هجا هدمه قال

الا من لعين لا تزال تهجه ... شمال ومسياف العشي جنوب

ابن الاعرابي الهجج المغدران والهجيج الخط في الارض قال كراع هو الخط الذي يخط في الارض للكهانة وجمعه هجان قال بعضهم اصابنا مطر سالت منه الهجان وقيل الشق الصغير في الجبل والجمع كالجمع وواد هجيج واهجيج عميقا غامضا فهو على هذا صفة وقال ابن دريد الهجيج والاهجيج واد عميق فكانه على هذا اسم وهجهج الرجل رده عن كل شيء والبعير يهاج في هديره يردده وفحل هجاج في حكاية شدة هديره وهجهج الفحل في هديره وهجهج السبع وهجهج به صاح به وزجره ليكف قال لبيد

او ذو زوائد لا يطاف بارضه ... يغشى المهجهج كالذنوب المرسل

يعني الاسد يغشى المهجهج به فينصب عليه مسرعا ولا تزجره الياس المهجهج حكاية صوت الرجل اذا صاح بالاسد الاصمعي هجهجت بالسبع وهرجت به وكلاهما اذا صحت به ويقال للزاجر للاسد مهجهج ومهجهجة وهجهجت بالناقة والجمل زجرتها فقلت لها هيج قال ذو الرمة

امرقت من جوزه اعناق ناجية ... تنجو اذا قال حاديها لها هيج

قال ان احكم اصبا عنوا هجهج كما يصنعون الولولة من الويل فيقولون ولولت المراة اذا اكثرت من قولها الويل وغيره هيج في زجر الناقة قال جندل

فرج عنها حلق الرتائج ... تكلفي السمائم الاواهج

وقيل هاج وايا ايا هج ... فكسر القافية واذا حكيت قلت هجهجت

بالناقة الجوهري هجهج زجر للغنم مبني على الكسر قال الراعي واسمه عبيد ابن الحصين يهجو عاصم ابن قيس النميري ولقبه الحلال

وعيرني تلك الحلال ولم يكن ... ليجعلها لابن الخبيثة خالقه
ولكنما اجدى وامتع جده ... بفرق يخشيه بهجهج ناعقه

وكان الحلال قد مر بابل الراعي فصيرها فقال فيه هذا الشعر الفرق القطيع من الغنم ويخشيه يتزعم والناعق الراعي يريد ان الحلال صاحب غنم لا صاحب ابل ومنها اثرى وامتع جده بالغنم وليست لهم سواها يقول له فلم يعيرني ابلي وانت لم ذلك الا قطيعا من غنم الحلال ما هجهج لا عذب ولا ملح ويقال ماء زمزم هجاج والهجهجة صوت الكرد عند القتال وظلم هجهاج وهجاهج كثير الصوت والهجاج

النفور وهو ايضا الخائف الاحمق والهجاج ايضا الحسن والهجاج الكثيرة الشر الخفيف
العقل ابو زيد رجل هجهاج وهو الذي لا عقل له ولا راي ورجل هجهاج طويل وكذلك
البعير قال حميد ابن ثور

• يعيد النجب حين تزيي قراه • من الريف هجهاج جلال •

ويوم هجهاج كثير الريح شديد الصوت بين الصوت الذي يكون فيه عصف الريح
والهجهج الارض الجدبة التي لا نبات بها والجمع هجاهج قال •

• مجنيت كالعود العتريف الهادج • فيديغ اراميل الهراهج •

• في ارض سوجدية هجاهج •

جمع على اراده المواضع وهج هج وهجي هجي وهجا هجا زجر الكلب واورد الازهري هذه
الكلمات قال يقال للاسد والذيب وغيرهما في التسكين قال ابن سيده وقد
يقال هجا هجا الابل قال هميان

• تسمع الاعيد زجرا نجا • من قيلهم ايا هجا ايا هجا •

قال الازهري وان شيئت قلبتهما مرة واحدة وقال الشاعر •

• سفرت فقلت لها هج فتبرقعت • فذكرت حين تبرقعت ضبارا •

وضبار اسم كلب ورواه اللحياني هجي الازهري ويقال في معنى هج هج جه جه على القلب
ويقال سير هجاج شديد قال مزاحم العقيلي

• وحتى من بنات العيد نضوا • ضربيه سير هجاجا •

الجوهري هج مخفف زجر الكلب يسكن ويبنون كما يقال بخ وبخ ووجدت في حواشي بعض
نسخ الصحاح المستهج الذي ينطق في كل حق وباطل هجج

هدج الهدج والهدجان مشي رويد في ضعف والهدجان مشية الشيخ ونحو
ذلك وهدج الشيخ في مشيته يهدج هدجا وهدجانا وهداجا قارب الخطو واسرع
من غير ارادة قال الحطيئة

• ويأخذه الهداج اذا هداه • وليد الحي في يده الرداد •

وقال الاصمعي الهدجان مداركة الخطو وانشد •

• هدجانا لم يكن من مشيتي • هدجان الرال خلف الهيقعت •

اراد الهيقة فصيرها التانيث تاء في المرور عليها •

• هزورنا لما راها زورت •

وقال ابن الاعرابي هدج اذا اضطرب مشيه من الكبر وهو الهداج وفي حديث علي الا انا
انتح بها الصغير ويهدج ايها الكبير الهدجان بالتحريك مشية الشيخ ومنه الحديث فاذا
هو شيخ يهدج وقدر هدوج سريعة الغليان وهدج الظليم يهدج هدجانا واستهدج
وهو مشي وسعي وعدو كل ذلك اذا كان في ارتعاش فهو هداج وهدجدج وانشد

• والمعصفات لا يزلن هدجا • وقال العجاج يصف الظليم

• احدكم نقضا لا ابن مستهدجا • ويروي مستهدجا اي عجلان وقال ابن
الاعرابي مستهدجا اي مستعجلا اي افزع فمر والهدجدج الظليم سمي بذلك لهدجانه
في مشيه قال ابن احمر

• لهدجدج حرب مساعره • فدعا دهاشمرا اليه شهر •

وانما قال حرب لان ذلك الموضع من العام لا ريب عليه وهدجت الناقة وتهدجت
حنت على ولدها وهي ناقة مهداج والاسم الهدجة وكذلك الريح التي لها حنين وهدجت
الريح هدجا اي حنت وصوتت وريح مهداج ويقال للريح الجنوب لها هدجت به
ومهداج قال ابو وجزة السعدي يصف حمر الوحش

• مارا اي بلغت وهنا لكل صادقة • باتت تباشر عرما غير ازواج •

• حتى سلكن الشوي منهن في مسك • من نسل جوابة الافاق مهداج •

لان الريح تستدر السحاب وتلقحه فتمطر قال من نسل تمام وقال يعقوب المهداج هنا

من

من الهدجة وهو حنين الناقة على ولدها والمسك الاسورة من الذبل شبه بها الشحم
الذي في قوائم الحمر وقوله من نسل جوابة الافاق يريد الريح يعني انها من نسل
الريح لانها الجالبة له حيث يعصر السحاب الريح وهذا وصف الحمر التي في طلاب
الماء الليل وانما اثارت القطا فصاحت قطا قطا فجعلها صادقة لكونها نسبت باسمها
كما يقال اصدق من القطا وقوله تباشر عرما عنى بها بيضا والاعرم الذي فيه نقط
بياض ونقط سواد وكذلك بيض القطا وقوله غير ازواج يريد ان بيض القطا افراد لا
يكون ازواجا والهدجة رزمة الناقة وحنينها على ولدها وناقة هدوج ومهداج وتهدج
الصوت تقطعه في ارتعاش والمتهدج المتقطع الصوت وتهدجوا عليه وتسابوا عليه
الطائفة وهداج اسم قال الاعشى والهودج من مراكب النساء مقبب وغير
مقبب وفي المحكم يصنع من العصي ثم يجعل فوقه الخشب فيقبب وهدجت الناقة
ارتفع سنامها وضخم فصار عليها منه شبه الهودج وبنو هداج حي وهداج اسم
ربيعة ابن صبيدح وهداج اسم فرس ربيعة ابن صبيدح وهداج اسم فرس كان
لباهلة وانشد الاصمعي للحارثية ترثي من قتل من قومها في يوم كان لباهلة على بني
الحرث وتزاد ضخعم

• شقيق وحربي اراقا دمانا • وفارس هداج اشاب النواصيا •

هرج اراد شقيق وحربي شقيق ابن جزء بن رياح الباهلي وحربي بن ضمرة النهشلي

هرج الهرج الاختلاط هرج الناس يهرجون بالكسر هرجا من الاختلاط اي
اختلطوا واصل الهرج الكثرة في المشي والاتساع والهرج الفتنة في اخر الزمان
والهرج شدة القتل وكثرته وفي الحديث بين يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط
وروي عن عبد الله ابن قيس الاشعري انه قال لعبد الله ابن مسعود اتعلم الايام
التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الهرج قال نعم يكون بين يدي الساعة
يرفع العلم وينزل الجهل ويكون الهرج قال ابو موسى الهرج بلسان الحبشة القتل
وفي حديث اشراط الساعة يكون كذا وكذا ويكثر الهرج قيل وما الهرج يا رسول
الله قال القتل وقال ابن قيس الرقيات ايام فتنة ابن الزبير

• ليت شعري اول الهرج هذا • ام زمان من فتنة غير هرج •

يعني اول الهرج المذكور في الحديث هذا ام زمان من فتنة سوى ذلك الهرج
الليث الهرج القتال والاختلاط واصل الهرج الكثرة في المشي ومنه قولهم في
الجماع بات يهرجها ليلته جمعا والهرج كثرة النكاح وقد هرجها يهرجها ويهرجها هرجا
اذا نكحها وفي حديث صفة اهل الجنة انما هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح ومنه
حديث ابي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم اي يتسافدون قال ابن الاثير هكذا اخرجه
ابو موسى وشرحه واخرجه الزمخشري عن ابن مسعود وقال اي يتسافدون وهو
والتهارج التكاح والتسافد والهرج كثرة الكذب وكثرة النوم وهرج النوم
يهرجون في الحديث اذا افضوا به فاكثروا وهرج القوم يهرجون هرجا اكثره قال

• وهو قليل سمرناه وناما • فما دري اذ يهرج الاحلاما •

• انما سمرنا به ام ناما •

والهرج شيء تراه في النوم وليس بصادق وهرج يهرج هرجا لم يوقن بالامر وهرج
الرجل اخذه البهر من حر او مشي وهرج البعير بالكسر يهرج هرجا سدر من شدة
الحر وكثرة الطلا بالقطران وثقل الحمل قال العجاج يصف الحمار والاتان

• ورهبا من حنذه ان تهرجا •

وفي حديث ابن عمر لا تكونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك
ولا ينبعث حتى ينحر اي يتحير ويسدر وقد هرج بعيره اذا وصل الحر الى جوفه
ورجل هرج اذا اصاب ليلة الجرب فطليت بالقطران ثم وصل الحر الى جوفها وانشد

• على بنات رحل يصطلين كانما • بالغيبة هرج •

قال الأزهري ورأيت بعيرا أجرب هُنِئَ بالخضخاض فهوزج ومات الأصمعي يقال هوزج بعيره إذا أحمل عليه في السير في الهاجرة وهوزج بالسبع صاح به وزجره قال رؤبة

هوزجت وارتد ارتدادا الأكمه • في غائلات الحائر المتهته •

قال شمر المتهته الذي تهته في الباطل أي تردد فيه الرأس مهوزج وإنه لمهزج وهزاج إذا كان كثير الجري وفي حديث عمر قد نكب حيث استهزج له الرأي أي قوي واتسع وهزج الفرس يهزج هزجا وهو هزاج وهو مهزج وهزاج إذا اشتد عدوه وقال العجاج • غمر الأجاري مسحا مهزجا • وقال الآخر

من كل هزاج نبيل محزمه • التهذيب ابن مقبل يصف فرسا •

هزج الوليد بجنيط مبرم خلق بيف الرواجب في عود من العشر •

قال شمر بجنيط يزوف الوليد في ذرور عدوه وهزجت البعير تهزيجا وأهزجته أيضا إذا أحملت عليه في السير في الهاجرة حتى سعر وهزج الخبيث فلانا إذا بلغ منه فأنزح وأنهكه وقال خالد ابن جنبة باب مهزوج وهو الذي لا يسد نحوه الخلق وقد هزج الإنسان بهزجه أي تركه مفتوحا والهزج الضعيف من كل شيء قال الراجز

والكبش هزج إذا أنب العتود لم زوري بالجنة للذل واعترفا

هوزج الهوزجة سرعة المشي

هزج الهزج الخفة وسرعة وقع القوائم ووضعها حَبّي هزج وفرس هزج قال النابغة الجعدي يصف فرسا

غدا هزجا طربا قلبه لفيت وأصبح لم يلغب •

والهزج الفرح والهزج صوت مطرب وقيل صوت فيه بحح وقيل صوت دقيق مع ارتفاع وكل كلام متقارب متدارك هزج والجمع أهزاج والهزج نوع من أعاريض الشعر وهو مفاعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزاء سمي بذلك لتقارب أجزائه وهو مسدس الأصل حذف لا على صاحبيه في الدائرة وهما الرجز والرمل إذا نزل عن كل واحد منهما من ولد مجزوء وسمي جعفريا وهزج تغنى قال يزيد ابن الأعور الشني

كأنما هزجا وشنا • قعقعة بهزج تغنيا •

وتهزج كهزج والهزج من الأغاني وفيه ترنم وقد هزج بالكسر وتهزج قال الشاعر

كأنها جارية تهزج

وقال أبو إسحاق التهزج تردد الخفيف في الصوت وقيل التهزج صوت مطول غير رفيع أنشد ابن الأعرابي

بكل صوت حلبها المناطق • تهزج الرياح بالعشارق •

ورعد متهزج مصوت وقد هزج الصوت ورعد هزج بالصوت والسد •

أجش مجلجل هزج ملث • يكركره الجنائب في السواد •

وعود هزج ومغن هزج يهزج الصوت تهزيجا والهزج تدارك الصوت في خفة وسرعة يقال هو هزج الصوت هزاجه أي متداركه قال وليس الهزج من الترنم في شيء وقال عنترة

وكأنما ينأى بجانب دفها الوحشي من هزج العشي مؤوم •

يعني ذبابا لطيرانه ترنم فالناقة تحذر لسعه إياها وتهزجت القوس إذا أحدثت عند إنباض الرمي عنها قال الكميت

لم يعب ربها ولا الناس منها غير أن ذا رها عليه الجميرا •

بأهازيج من أغانيها الجش واتباعها النحيب الزفيرا •

وفي الحديث أدبر الشيطان وله هزج وفي رواية وله أزج الهزج الرنة والأزج دونه وقد استعمل ابن الأعرابي الهزج في معنى الغواء وأنشد بيت عنترة

وكأنما تنأى بجانب دفها الوحشي من هزج العشي مؤوم •

هر جنيب كما عطفت له غضبا اتقاها باليدين وبالفم •

قال

قال هزج كمعنى العواء بالليل ووضع العشي موضع الليل لقربه منه وأبدل هزجا من هزج ورواه الشيباني دماب وهو عنده رفع فاعل لينادي ومر هزيع من الليل كهزيع الجوهري

الهزوج صوت الرعد والزبان •

هزلج الهزلج الظليم السريع وقد هزلج هزلجة وقيل كل سرعة هزلجة والهزلاج السريع والذيب هزلاج سريع خفيف قال صخر ابن المثنى الحارثي

يتركن بالأمالس السمالج • للطير والعاويس الهزالج •

التهذيب وأنشد الأصمعي لهميان

يخرج من أفواهها هزالجا

قال والهزالج السراع من الذياب ومنه قوله

للطير والعاويس الهزالج وقول الحسين ابن مطير

هذل المشافر أيديها موثقة • دفق وأرجلها زج هزالج •

فسره ابن الأعرابي فقال سريعة خفيفة وقال كراع الهزلاج السريع مشتق من الهزج واللام زائدة وهذا قول لا يلتفت إليه

هزمج الهزمجة كلام متتابع والهزمجة اختلاط الصوت وصوت هزامج مختلط وأنشد الأصمعي

إذا الحداة رجلا هزامجا • والهزامج الرفق من الرعاة

والهزامج بالضم الصوت المتدارك بزيادة الميم

هلج الهلج ما لم يوقن به من الأخبار هلج يهلج هلجا إذا أخبر بما لا يوقن به والهلج شيء تراه في نومك ما ليس برؤيا صادقة والهلج أخف النوم والهالج الكثير الأحلام بلا تحصيل والهلج في النوم الأضغاث والهليلج والإهليلج والإهليلجة عقير من الأدوية معروف وهو معرب الجوهري ولا تقل هليلجة قال وهو بكسر اللام الأخيرة قال وكذلك رواه الإيادي عن شمر وقيل هو الإهليلج بفتح اللام الأخيرة قال ابن الأعرابي وليس في الكلام إفعليل بالكسر ولكن إفعيلل مثل إهليلج وإبريسم وإطريفل

هلبج الهلباج والهلباجة والهلبج والهلابج الأحمق الذي لا أحمق منه وقيل هو الوخم الأحمق المائق القليل النفع الأكول الشروب زاد الأزهري الثقيل من الناس ويقال اللبن الخاثر هلابج هلباجة أيضا ولبن هلباج وهلبج خاثر قال خلف الأحمر سألت أعرابيا عن الهلباجة فقال هو الأحمق الضخم الفدم الأكول الذي الذي الذي ثم جعل يلقاني بعد ذلك فيزيد في التفسير كل مرة شيئا ثم قال لي بعد حين وأراد الخروج هو الذي جمع كل شيء

همج همجت الإبل من الماء تهمج همجا وهي همجة شربت منه فاشتكت عنه وهي إبل هوامج والهمج جمع همجة وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمر وأعينها وفي حديث علي رضوان الله عليه نفخان من أديح دوايم الذرة رعر والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الإبل والغنم والحمير وأعينها وقيل الهمج صغار الدواب الليث الهمج كل دود ينفقئ عن ذباب أو بعوض ويقال لرذال الناس همج وقال ابن الأعرابي والهمج والبعوض والذباب الهمج في كلام العرب أصله البعوض الواحدة همجة ثم يقال لرذال الناس همج هامج قال أبو حاتم الهمج الجوع وبه سمي البعوض لأنه إذا جاع عاش وإذا شبع مات والهمج الجوع وهمج إذا جاع قال الراجز

قد هلكت جارتنا من الهمج • وإن تجع تأكل عتودا أو بذج •

والهمج الرعاع من الناس وقيل هم الأخلاط وقيل هم الذين لا نظام لهم وكل شيء ترك بعضه يموج في بعض فهو هامج وقالوا الهامج هامج فإما أن يكون على ذلك وإما أن يكون على المبالغة قال الحرث ابن حلزة

يترك ما رقح من عيشه • يعيث فيه همج هامج •

وقولهم همج هامج توكيد له كقولك ليل لايل ويقال للرعاع من الناس الحمقى انما هم
همج هامج وقول ابي محمد الحذلمي
• قد هلكت جارتنا من الهمج •
قالوا اسوا العدم في المعاش وفي حديث علي رضي الله عنه وساير الناس همج رعاع
والهمج رذال الناس ويقال لاشابه الناس الذين لا عقول لهم ولا مروة همج هامج
وقوم همج لاخير فيهم قال حميد ابن ثور
• همج تعلل عن خاذل ينتج ثلاث لعيش الغري •
يعني الولد ينتج ثلاث لغيض ورجل همجة وهمجة احمق والانثي باللها لا غير وجمع الهمج
اهماج قال روبة
• في مرتشقات لسن بالاهماج •
ابو سعيد الهمجة من الناس الاحمق الذي لا يتماسك والهمج جمع الهمجة والهمجة
الشاة المهزولة وقول ابي ذويب
• كانا ابنة السهمي يوم لقيتها موشحة بالطرتين همييج •
قالوا طبعة ذهبت من الهمج ويقال للنعجة اذا هرمت همجت وعشمه والهمجة النعجة
والهمج من الظبا الذي له جدتان على ظهره سوي لونه ولا يكون ذلك في الادم
منها يعني البيض وكذلك الانثي بغيرها وقيل هي التي لها جدتان في ظهرها وقيل
هي التي هزلها الرضاع وقيل هي الغنم الحسنة الجسم قال ابو ذويب يصف ظبية
• موشحة بالطرتين همييج •
ومعني قوله هميج هي التي اصابها وجع فذبل وجهها يقال اهتمج وجهه اي ذبل والهميج
الخميص البطن واهتمجت نفس الرجل ضعفت من جهد او جوع واهمج الرجل نفسه
واهمج الفرس اهماجا فرية فهو مهمج ثم انعب في ذلك وذلك اذا اجتهد في عدوه
قال اللحياني يكون ذلك في الفرس وغيره ما يعد ولا انشد سمر لابي صبيح
النميري
• وقلت لطفلة منهن ليست بمتبال ولا همج الكلام •
قال يريد السرارة والسماحة قال وقال ابن الاعرابي الاهماج والاسماج وهمجت
الابل من الماء تهمج همجا بالتحريك اذا شربت دفعة واحدة حتى رويت
العرجة والعرج الالتباس والاختلاط وقد هرج عليهم هرجة
خلطه عليهم وقالوا القول هرجة من الجد والهرجة الخفة والسرعة والوقع الثلاث
في هوصة اي اختلاط قال
• بينا لذلك اذ هاجت هرجه •
والعرج الاختلاط والفتنة الجوهري الهرجة الاختلاط في المشي
الهلاج من البراذين واحد الهماليج ومشيها الهملجة فارسي معرب
والهملجة والهملاج فارسي معرب حسن سير الدابة في سرعة وقد هملج
والهملاج الحسن السير في سرعة وبخترة وقوله انشده ثعلب
• يحسن في مخافة الهالجا يدعا هلم داجنا مدامجا •
الهاج جمع الهملجة في السير اي انا هذا البعير انما يحسن المشي بين السير
والحوض ودابة هملاج واحد الهماليج الذكر والانثي في ذلك سوا قال زهير
• عهدي بهم يوم باب القريتين وقد زال الهماليج بالفرسان واللجم •
وهملاج الرجل مركبه وهو نحو ذلك وامر مهملج منقاد مذلل وقال العجاج
• قد قلدوا امورهم المهملجا • ابن الاعرابي شاة هملاج لا مخ فيها وانشد
• اعطي خليلي نعجة هملاجا • رجاجة انها رجاجا •
والرجاجة الضعيفة التي لا نقي لها ورجال رجاج ضعفا
الهوج طول في حمق وطيش هاج هوجا فهو اهوج والاهوج الشجاع الذي
يري

يرمي بنفسه في الحرب على التشبيه بذلك والاهوج المفرط الطول مع هوج ويقال
يرمي بنفسه اذا افرط في طوله اهوج الطول ورجل اهوج بيّن الهوج اي طويل وبه
تسرع وحمق وفي حديث عثمان هذا الاهوج البجباج الاهوج المتسرع الي الامور
كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية وفي حديث عمر اما والله لئن شاء لتجدن
الاشعث الاهوج جريا والهوجا من الابل الناقة التي كان بها هوجا من سرعتها
ولذلك بعيرا اهوج قال ابو الاسود
• على ذات لوث او باهوج شوشي صنيع نبيل يملا الرحل كاهله •
وريح هوجا متداركة الهبوب كان بها هوجا وقيل هي التي تحمل المور وتجر
الذيل والهوجا الريح التي تقلع البيوت والجمع هوج وقال ابن الاعرابي هي
الشديدة الهبوب من جميع الرياح قال ابن احمر
• ولعب عليها كل معصفة هوجا ليس للبها زبر •
قال ابن سيده انشده سيبويه برفع هوجا على انه وصف لكل واثبت الشاعر الوصف
حملا على المعنى اذا لكل هبا ريح والريح انثي ونظيره قوله تعالي كل نفس ذايقة
الموت وصفر به هوجا على الحوف والهوجا مرصعة للناقة خاصة ولا يقال جمل
اهوج زال وبها الناقة المسرعة لا يتعاهد مواطي مناسمها من الارض ابو عمر
في فلان علاج وهوج بمعني واحد وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد
الحاجة لان مكحولا كان في لسانه لكنة وكان من سبي كابل قال او هو على قلب
الحا هاه
هيج هاجت الارض تهيج هياجا وهاج البقل يهيج هيجا وهياجا وهيجانا واهتاج
وتهيج ثار لمشقته او ضرر يبغوك هاج به الدم وهاجه غيره وهيجه يتعدي ولا
يتعدي وهيجه وهاجه بمعني وقوله
• اذا تغنى الحمام الورق هيّجني ولو تغربت عنها ام عمار •
الكني عنه بالمسبب الذي هو التهيج من السبب الذي هو التذكير لانه لما قال
هيجني دل على ذكرني فعداه به ومعني هيوج على التعدي والانثي هيوج ايضا
قال الراعي
• فلي ديته واهتاج المشوق انها على الشوق اخوان العزا هيوج •
ومهياج كهيوج فاهاجت الريح النبت ايبسته ويوم الهياج يوم القتال وتهيج
الزيقان اذا ثاروا للقتال وهاج الشر بين القوم والهيج والهياج والهيجا الحرب
بالمد والقصر لانها موطن غضب وفي الحديث لا يبكل في الهيجا اي ظاهر في الحرب
ومنه قصيد كعب
• من نسج داود في الهيجا سرابيل • وقال لبيد
• واربد فارس الهيجا اذا ما تقعرت المشاجر بالفيام •
وقال اخر
• اذا كانت الهيجا وانشقت العصي فحسبك والضحاك سيف مهند •
وتقول هيجت الشر بينهم وهاج الابل هيجا حركها بالليل الي الورد والكلام والمهياج
من الابل التي تعطش قبل الابل وهاجت الابل اذا عطشت والدواب مثل المهياج وهاج
هايجه اشتد غضبه وقادو هذا هايجه سكنت فورته وفي حديث الاعتكاف هاجت السما
مطرنا اي تغيمت وكثرت ريحها وفي حديث الملاعنة راى مع امراته رجلا فلم يهجه اي لم
يزعجه ولم ينفره وهيجت الناقة فانبعثت ويقال هجته فهاج قال الشاعر
• هيم وان هجناك يا ابن الاطول •
وقالته هياج ابن نذوع الي وطنه وهاج الفحل يهيج هياجا وهيوجا وهيجانا واهتاج
هدر واراد الضراب وفحل هيج هاج مثل به سيبويه وفسره السيرافي وفي بعض
النسخ هيج بالخا المعجمة ولم يفسره احد قال ابن سيده وهو خطا وفي حديث الزباب

وإذا هاجت الابل رغت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب الضراب وذلك
ما يهزله فيقل ثمنه والهائجة العجزة التي لا تشتهي الفحل قال ابن سيده وهو عندي
على السلب كانها سلبت الهياج والهيج الريح الشديدة والهيج الصفرة والهيج
الجفاف والهيج الحركة والهيج الفتنة والهيج هيجان الدم او الجماع او الشوق وهاج
البقل هياجا فهو هائج وهيج يبس واصفر وطال فهو هائج وفي التنزيل ثم يهيج فتراه
مصفرا وارض هائجة يبس بقلها او اصفر وفي الحديث تخضر مرة وتعدلها اخرى حتى
تهيج اي تيبس وتخضر ومنه الحديث كامع النبي صلى الله عليه وسلم فامر ببعض فتقطع
او كان متطوعا قد هاج ورقه وفي حديث علي رضوان الله عليه التقوى زرع قوم ارادوا
من عمل الله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك وهاجت الارض هيجا
وهيجانا اي يبس بقلها واهيجها وجدها هائجة النبات قال ذو الرمة

واهيج الخلصاء من ذات البرق

ويقال يومنا يوم هيج ايضا اي يوم غيم ومطر ويومنا يوم هيج اي يوم ريح قال
الراعي

ونار وديقة في يوم هيج من الشعرى نصبت لها الجبينا

ويروى يوم ريح الاصمعي يقال للسحاب اول ما ينشا هاج له هيج حسن وانشد للراعي

تراوحها رواعد كل هيج وارواح اطلعا بها الحنينا

والهاجة الضفدع الانثى والنعامة والجمع هاجات وتصغيرها بالواو والياء هويجة
وهييجة وجمع الهاجة هاجات وهيج كسر بغير تنوين من زجر الناقة خاصة
تنحو اذا قال حاديها لها هيجي

فصل الواو

وبج المرنخ موضع قال الشماخ

على السيحا او يحفل الرمل دونه واهلي باطراف اللوى فالمرنخ

وثج الوثيج من كل شيء الكثيف وقد وثج الشيء بالضم وثاجة واوثج واستوثج النبت
وارض موثجة وثج كلاؤها النضر الوثيجة الارض الكثيرة الشجر الملتف الشجر
ويقال بقل وثيج وكلا وثيج ومكان وثيج كثير الكلا وفرس وثيج قوي او قيل مكتنز
والوثاجة كثرة اللحم والوثارة كثرة الشحم قال وهو الصحيح في الحرفين جميعا ووثج
التيس والبعير وثاجة كثر لحمه وفي التهذيب وهو اكتنازه وقال العجاج يصف مسا

بجنب مثل الدبا او وثجا

واستوثجت المراة ضخمت
وضخمت وفي التهذيب وثم خلقها واستوثج النبت وهو نحو من العام يقال استوثجت
استوثج نبت الارض اذا علق بعضه ببعض وثم والموثجة الارض الكثيرة الكلا
واستوثج المال كثر واستوثج من المال واستوسق اذا استكثر منه ويقال اوثج لنا
مدام الطعام بعثه باهل شيء الثياب المدلوج وهو الرخو الغزل والنسج وقال
ثعلب المستوثج الكثير المال ووثج النبت طال وكثف قال عمار

من صليان ونصيا والحاء

وجج الوج عيدان ينتجر بها وفي التهذيب يتداوى بها قال الازهري ما اراه عربيا
محضا وقيل الوج ضرب من الادوية فارسي معرب والوج خشبة الفدان ووج
موضع بالبادية وقيل هي بلد بالطائف وقيل هي الطائف قال ابو الهندي واسمه عبد
المؤمن ابن عبد القدوس

فان تشرب من اعناب وج فاننا لنا العين تجري من كسيس ومن خمر

الكسيس نبيذ التمر وقال

تحاها الم صايبة بوج بمكة او باطراف الحجون

وانشد ابن دريد

صبحت بكاوجا لخانت صبيحة على اهل وج مثل راعية البكر

وفي الحديث

صيد وج وعضاهه حرام محرم قال هو موضع بناحية الطائف ويحتمل ان يكون حرمه
في وقت معلوم ثم نسخ وفي حديث كعب ان وجا مقدس منه عرج الرب الى السماء
وفي الحديث ان اخر وطاة وطيها الله بوج قال وج هو الطائف واراد بالوطاة الغزاة
ها هنا وكانت غزوة الطائف اخر غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن الاعرابي الوج السرعة
والوج النعام السريعة العدو وقال طرفة

وربت في قيس ملتفا غرق وتمشت بين الحشا يا مشي وج

وقيل الوج القطا

ودج الودج عرق متصل الجوهري الودج والوداج عرق في العنق وهما
ودجان وفي المحكم الودجان عرقان متصلان في الراس الى السحر والجمع اوداج
غيره وهي عروق تكتنف الحلقوم فاذا فصد ودج وقيل الاوداج ما احاط بالحلق
من العروق وقيل هي عروق في اصل الاذنين يخرج منها الدم وقيل الودجان
عرقان غليظان عريضان عن يمين ثغرة النحر ويسارها والوريدان بجنب الودجين
فالودجان من الجداول التي تجري فيها الدماء والوريدان النبض والنفس وفي حديث
الشهداء اوداجهم تشخب دما قيل هي ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها
الذابح وفي الحديث كلما افرى الاوداج والحديث الاخر فانتفخت اوداجه
والتوديج في الدواب كالفصد في الناس ويقال ودج دابتك اي اقطع ودجها
وهو لها كالفصد للانسان وودجه ودجا وودجا وودجه قطع ودجه قال عبد
الرحمن ابن حسان

فاما قولك الخلفاء منا فهم منعوا وريدك من وداج

وودج بين القوم ودجا اصلح وفلان ودجي الى فلان اي وسيلتي وسببي والودجان
الاخوان يقال هما ودجان قال زيد الخيل

لتحتمن ما وانديت اصطفيتها ومن ودجي حرب تلقح حايل

اراد بودجي حرب اخوي حرب ويقال نعم ودجا حرب هما ابنا شميل المواجهة
الساهلة والملاينة وحسن الخلق ولين الجانب وودج موضع

وسج الوسج والوسيج ضرب من سير الابل وسج البعير يسج وسجا ووسيجا
وكذلك وسجت الناقة تسج وسجا ووسيجا ووسجانا وهي وسوج اسرعت وهو سير
سريع واوسجتها انا حملتها على الوسيج قال ذو الرمة

والعيس من عاسج او واسج خببا ينحزن من جانبيها وهي تنسلب

وبعير وساج كذلك وقوله ينحزن يركلن بالاعقاب والانسلاب المضاء والعسج
فوق الوسيج المعنق والاصمعي اول السير الدبيب ثم العنق ثم التزيد ثم الذميل

ثم العسج والوسيج

وشج وشجت العروق والاغصان اشتبكت وكل شيء يشتبك وشج يشج
وشيجا فهو واشج تداخل وتشابك والتف قال امرؤ القيس

الى عرق الثرى وشجت عروقي وهذا الموت يسلبني شبابي

والوشيج شجر الرماح وقيل هو ما نبت من القنا والقصب معترضا وفي المحكم ملتفا
دخل بعضه في بعض وقيل سميت بذلك لانه ينبت عروقها تحت الارض وقيل هي عامة
الرماح واحدتها وشيجة وقيل هو من القنا اصلها قال الشاعر

والزابيات بها واشجات محكمات القتري بعقد شديد

وفي حديث خزيمة وانقت اصول الوشيج قيل هو ما التف من الشجر اراد ان
السنة ايبست اصولها ان المنقع في الارض يستري والوشيجة عرق الشجرة قال
عبيد ابن الابرص

ولقد جرى لهم فلم يتقيفوا فليس قصد كالوشيجة اغضب

شعبه الدبيسا من صره بها والقنيد كامر من الوحش من ورائك فانجاه من قدامك

فهو نطيح والجابه وان جاءك من علي يمينك فهو السانح وان جاءك من علي يسارك فهو
البارح وقبلها وهو اول القصيد
نبئت ان بني جديلة اوعبوا نفرا من سلمى لنا وتكتبوا
وَصف قوما خرجوا من عقر دارهم لحرب بني اسد فاستقبلهم بهذا التيس لا
غضب وهو الاكسر واحد قرنيه فلم يتعيفوا اي لم يزجروا فيعلموا ان الدايره
عليهم لان التيس لا اعضب اتاهم من خلفهم يعني ثم ويطردهم وسبيه هذا
التيس اعني تلبيس الظبا بعرق شجر اضمره واوعبوا جمعوا والنفر اجمع نفر الوشائج
عروق الاذنين واحدتها وشيجة والوشيجة ليف يفتل ثم تشبك بين خشبتين
تنقل بها البر المحصود وكذلك ما اشبهها من سكنة بين تنقل بها البر المحصود
وكذلك ما اشبهها ووشجت العروق والاغصان اشتبكت ومنه حديث علي
ووشج بينها وبين ازواجها اي خلط والف يقال وشج الله بينهم توشيجا
لاوج واشجه ووشجه مشبكة متصلة الاخيرة عن يعقوب وانشد
عمت بارحام اليك وشيجة ولا قرب بالارحام ما لم تقرب
وقد وشجت بك قرابة فلان والاسم الوشيج وقد وشجها الله توشيجا والواشجة
الرحم المشتبكة المتصلة وقال الكسايي لهم وشيجة في قومهم وو ليجة اي حسوا
وامر موشج مداخل بعضه في بعض مشتبك قال الشاعر
حالا اخال تصرفت الموشجا
ولقد وشجت في قلبه امور وهموم وعليه او شاج غرول اي الوان داخل بعضها
في بعض يعني البرود فيها الوان التزول والوشيج ضرب من النبات وهو من
الحنفيه قال روبة
ومثل مرعاها الوشيج المورقا

ولج ابن سيده الولوج الدخول ولج البيت ولوجا وتولجه فاما سيبويه فذهب
الي اسقاط الوسط واما محمد ابن يزيد فذهب الي انه متعد بغير وسط وقد
اولجه والمولج المدخل والولاج الباب والولاج الناحية من الارض والوادي
والجمع ولج وولوج الاخيرة نادرة لان فعالا لا يكسر على فعول وهي الولجه والجمع
ولج ابن الاعرابي اولاج الوادي معاطفه واحدتها ولجة والجمع الولج وانشد للطرماح
يمدح الوليد ابن عبد الملك
انت ابن مسلنطح البطاح ولم تعطف عليك الحني والولج
لو قلت للسيل دع طريقك والموج عليه كالهضب يعتلج
لارتد اوساخ او لكان له في سائر الارض عنك منعرج
وقال الحنفي والولج الافق والولج النواحي والولج مغارف الصل والولجة بالتحريك
موضع او كهف يستتر فيه المارة من مطر وغيره والجمع ولج واولاج وفي حديث ابن
مسعود اياكم والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل الوالجة يعني السباع والحيات
سميت والجة لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب او كهف
وغيرهما والولج والولجة شي يكون بين يدي فنا القوم فاما ان يكون من
باب حقق وحقه او من باب تمر وتمره والولاجة الخلية طعنا على اعلاها الي اسفلها
وقيل هو بابها وكله من الدخول ورجل خراج ولاج وخروج ولوج قال
قد كنت خراجا ولوجا صيرفا لم تلتحصني حيص بيص لحاص
ورجل خرجة ولجة مثال همزه اي كثير الدخول والخروج ووليجة الرجل بطانته وخاصته
ودخلته وفي التنزيل ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال
ابو عبيدة الوليجة البطانة وهي ماخوذة من ولج يلج ولوجا ولجة اذا دخل اي
ولم يتخذوا بينهم وبين الكافرين دخيلة مودة وقال ايضا وليجة كل شي ادخلته فيه
وليس منه فهو وليجة والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم فقوله ولا

يتخذوا

يتخذوا اوليا ليسوا من المؤمنين دون الله ورسوله ومنه قوله
فان القوافي يتلجن موالجا تضايق عنها ان تولجها الابر
وقال الفرا الوليجة البطانة من المشركين قال سيبويه انما جاء مصدره الولوجا
وهو من مصادر غير المتعدي على معني ولجت فيه او لجه ادخله وفي حديث علي
اتربالبيعة وادعى الوليجة وليجة الرجل بطانته ودخلاوه وخاصته والتج موالج
على افتعل اي دخل مداخل وفي حديث ابن عمران انسانا كان يتوج على النساوهن
مكسفات الرووس اي يدخل عليهن وهو صغير ولا يحتجبن منه التهذيب وفي نوادره
ولج ماله توليجا اذا جعله في حياته لبعض ولده فتسامع الناس بذلك فانقدعوا عن
سواله والوالجة وجع يأخذ الانسان وقوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل اي يزيد من هذا في ذلك ومن ذلك في هذا وفي حديث ام زرع لا يولج الكف
ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوءها اذا اطلع عليه تصفه
بالكرم وحسن الصحبة وقيل انما يذمه بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج
الدخول وفي الحديث عرضا على كل شي تولجونه بفتح اللام اي يدخلونه وتصيرون
اليه يعني الجنة والنار والتولج كناس الظبي او الوحش الذي يلج فيه التا فيه مبدلة
من الواو والدولج لغة فيه الدال عند سيبويه بدل من تا فهو على هذا بدل من بدل
وعده كراع فوعلا قال ابن سيده وليس بشي وانشد يعقوب
وبادرا العقر معهم الدولجا
الجوهري قال سيبويه التا مبدلة من الواو وهو فوعل لانك لا تجد في الكلام تفعل
اسما وفوعل كثير وقال يصف ثورا تكنس في عضاه وهو جرير يهجو البعيث
قد عفرت ام البعيث حججا على السوايا ما تحف الهودجا
فولدت اعثي ضروطا عنبجا كانه ذيخ اذا ما معجا
منتخا اي صفوات تولجا
عفرت بقيت والسوايا جمع سويه وهو كسا يحشى على ظهر البعير وهو من مراكب
الاما وقوله ما تحف الهودجا اي ما تطيف به من جوانبه وتتقنى عليه تجلس عليه
والذيخ ذكر الضباع والاعثى الكثير الشعر والعنبج الثقيل الوخم ومعج نفش
شعره والصفوات جمع صفة لنبت معروف وتولج الظبي في كناسه والتولجة فيه الجحر
اوجب وسم زالج اولج البيت جار في بعض الرقا اعوذ بالله من شر كل ثالج ومالج

ونج الونج المعزف وهو المزهر والعود وقيل هو ضرب من الصنج ذو الاوتاد
وعنده فارسي معرب اصله ونه والعرب قالت المؤن بالتشديد العود

وهج يوم وهج ووهجان شديد الحر وليلة وهجة ووهجانة كذلك وقد وهج وهجا
ووهجانا ووهجا وتوهجا والوهج والوهجان والتوهج حرارة الشمس والنار من بعيد
والوهجان الجمر اضطرام توهجه وانشد
محمر الجمير ذو وهجان
والوهج بالتسكين مصدر وهجت النار تهج وهجا ووهجانا اذا اتقدت وقد توهجت
النار وهجت توهجا توقدت ووهجتها انا ووهب الوهيج مثل الوهيك وتوقده وتوهج
الجوهري مثلا قال ابو ذويب
كان ابنة السهمي دره غايص لها بعد تقطيع النبوح وهيج
ويروي دره قامس ويقال للجوهر اذا تلالا يتوهج وهج وساج وقاد وفي التنزيل
وجعلنا سراجا وهاجا قيل يعني الشمس وتوهج الطيب وهيجه انتشاره وارجه وتوهجت
رايحة الطيب اي توقدت

ويج الويج خشبة الفدان عمانية وقال ابو حنيفة الويج الخشبة الطويلة التي بين
الثورين

فصل اليا

ياج الاصمعي في الحديث ذكر ياجج التهذيب ياجج مهموز مكسور الجيم الاولى ياج
مكان من مكة على ثمانية اميال وكان من منازل عبد الله ابن الزبير فلما قتله الحجاج
انزله المجذمين ففيه المجذمون قد رايتهم واياه اراد الشماخ بقوله
• كاني كسوت الرحل احقب قارحا من اللاي ما بين الجناب فياجج •
ابن سيده ياجج بفتح الجيم مصروف ملحق بجعفر حكاه سيبويه قال وانما
خلص عليه انه رباعي لانه لو كان ثلاثيا لادغم فاما ما رواه اصحاب الحديث من
قولهم ياجج بالكسر فلا يكون رباعيا لانه ليس في الكلام مثل جعفر فكان يجب
على هذا ان لا يظهر لكنه شاذ موجه على قولهم لححت عينه وقطط شعره وكذلك
ما اظهر فيه التضعيف والا فالقياس ما حكاه سيبويه وياج واياج من زجر
الابل قال الراجز
• فرج عنه حلق الرتاج • تكفكف الرسائم الاوراج •
• وقيل ياج وايا اياج • عاج من الزجر وقيل جاجه •
يرج اليارج من حلي اليدين فارسي وفي التهذيب اليارجان كانه كان يرج
فارسي وهو من حلي اليدين غيره الايارجه دوا وهو معروف

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحا المهملة

قال الخليل الحا حرف مخرجه من الحلق ولولا بحة فيه لاشبه العين قال وبعد الحا
الها ولم ياتلفا في كلمة واحدة اصلية الحروف وقبح ذلك على السنة العرب لقرب
مخرجيهما لان الحا في الحلق بلزق العين وكذلك الحا والها ولكنهما يجتمعان من كلمتين
لكل واحدة معنى على حدة كقول لبيد
يتمارى في الذي قلت له • ولقد يسمع قولي حي هل
وكقول الاخر هيهاه وحيهله فانما حكاهما وجمعهما من كلمتين من حكاية على حدة ومعناه في
قوله حيهل فجعلهما كلمة واحدة وكذلك ما جاء في الحديث اذا ذكر الصالحون فحي هلا
بعمر يعني اذا ذكروا فات بذكر عمر قال وقال بعض الناس الحيهلة شجرة قال
وسالنا ابا خيرة وابا الدقيش وعدة من الاعراب عن ذلك فلم نجد له اصلا ثابتا
بطوقه الشعر او رواية منسوبة معروفة فعلمنا انها كلمة مولدة وضعت للمعاياه
قال ابن شميل حي هلا تقلها لتشبه التكاعي بيا ايهذه حي هلا كان بي الانثون في حي
ولا في هلا الباقي حي شديدة والالف من هلا منقوصة مثل خمسة عشر وقال الليث
قال الخليل ان مثل هذا الكلام ان يجمع بين كلمتين فتصير منهما كلمة كما تقول العرب
عبد شمس وعبد قيس عبد كلمة وشمس كلمة فيقولون تعبشم الرجل وتعبقس
ورجل عبشمي وعبقسي وروي عن النبي انه قال لم تشبع باسما اشتقت من افعال الافعال
الا حرف السملة والسبحلة والحيعلة والحولقة اراد انه يقال بسمل اذا قال بسم الله
وحولق اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وحمدل ان اتى قال الحمد لله وحيعل جعله
من جعلت لقال والحيعلة مذ حي على الصلاة قال ابو العباس هذه الثلاثة احرف
اعني حمدل وحيعل وحيل عن غير الفرا وقال ابن الانباري فلان يبرقل اذا ناودعنا
التبرقل وهو ان يتوعد ولا يفعل ولعد ولا نحا اخذ من البرق والقول

باب الهمزة

اح اح حكاية تنحنح وتوجع واح الرجل رددا التنحنح في حلقه وقيل كانه توجع اح
مع تنحنح والاحاح بالضم العطش والاحاح اشتداد الحر وقيل اشتداد الحزن
او العطش وسمعت له اخاخا واحيحا اذا سمعته يتوجع من غيظ او حزن قال

• ايما وشكوى بالنهار كثيرة • علي وما ياتي به الليل ابرح •
وهذا على طرح الزايد او يكون تعجبا لا افعل له كما حكاه الشابعث والبرحا الشدة والمشقة
ورضي بعضهم به شدة الحمى وبرحا بك هذا المعنى والبرحا الحمى وغيرها شدة الاذى ويقال
للمحموم الشديد الحمى اصابته البرحا الاصمعي اذا تمدد المحموم للحمى فذلك المطوى فان كان
عليها فهي الرحضا فان اشتدت الحمى فهي البرحا وفي الحديث برحت بي الحمى اي اصابني
منها البرحا وهو شدتها وحديث الافك فاخذه البرحا وهو شدة الكرب من ثقل الوحي
وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي برحت بنا امراته بالصياح ويقال برح بهم الامر تبريحا
اي جهده ولقيت منه بنات برح وبني برح والبرحين والبرحين بكسر البا وضمها من
والبرحين اي الشدة والدواهي كان واحد البرحين برح ولم ينطق به الا انه مقدر
كان سبيله ان يكون الواحد برحه بالهاء كما قالوا داهية ومعلم فلما لم يظهر الها
في الواحد جعلوا جمعه بالواو والنون عوضا من الها المقدرة وجرى ذلك مجرى ارضا
وارضين وانما لم يستعملوا في هذا الافراد فيقولوا برح واقتصروا فيه على الجمع دون
الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة من
والقول في الصليون والاقورين كالقول في هذه ولقيت منه برحا ولقيت منه البرح
كذلك والبرح العنت ايضا وانشد
• بر مستبح وبرح وصحت •
والبوارح شدة الرياح من الشمال والصيف دون الشتا كانه جمع بارحة وقيل البوارح
الرياح الشدايد التي تحمل التراب في شدة الهبوات واحدها بارح والبارح الريح
الحارة في الصيف والبوارح الانوا حكاه ابو حنيفة عن بعض الرواة ورده عليهم قال
البوارح الشمال في الصيف خاصة قال الازهري وكلام العرب الذين شاهدتهم
على ما قال ابو زيد وقال ابن كناسة كل ريح يكون في نجوم القيظ فهي عند العرب بوارح
قال واكثر ما تهب بنجوم الميزان وهي السمايم قال قال ذو الرمة
• لا بل هو الشوق من دار تخونها • مرا سحاب ومرا بارح ترب •
فنسبها الى التراب لانها قيظية لا ربعية وبارح الصيف كله ترب والبارح من الظبا
والطير خلاف السانح وقد برحت تبرح بروحا قال
• فهن يبرحن له بروحا • وتارة ياتينه سنوحا •
وفي حديث برح ظبي هو من البارح ضد السانح والبارح من يمسك الى يسارك والعرب
تتطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف والسانح ما مر بين يديك من جهة يسارك
الى يمينك والعرب تيمن به لانه امكن للرمي والصيد وفي المثل من لي بالسانح بعد البارح
يضرب للرجل يسي الرجل فيقال له انه سوف يحسن اليك فيضرب هذا المثل
واصل ذلك ان رجلا مرت به ظبا بارحة فقيل له انها سوف تسنح لك فقال من لي بالسانح
بعد البارح وبرح الظبي بالفتح بروحا اذا ولاك مياسره يمر من ميامنك الى مياسرك
وفي المثل انما هم كبارح الاروى قليلا ما يرى يضرب ذلك للرجل اذا ابطا عن الزيارة
وذلك ان الاروى يكون مساكنها في الجبال من قنانها فلا يقدر احد عليها ان تسنح له
ولا يكاد الناس يرونها سانحة ولا بارحة الا في الدهور مرة وقولهم ابرح فتى اي
اعجبه وفي حديث عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التولية والتبريح قال
التبريح قتل السوء للحيوان مثل ان يلقى السمك على النار حيا وجا التفسير متصلا
بالحديث قال شمر ابن المبارك عن هذا الحديث مع ما ذكر من كراهة القا السمك اذا كانت
حية على النار وقال اما الاكل فتوكل ولا احب قال وذكر بعضهم ان القا القمل على النار
مثله قال الازهري ورايت العرب يملون الرعاف الجراد وهي تنحش فيه ويحتفرون
حفرتين في الرمل ويوقدون فيهما ثم يكبون الجراد من الرعا فيهما ويملون فوقها
عليها الاره الموقدة حتى يموت ثم يستخرجونها ويشرونها في الشمس فاذا يبست اكلوها
واصل التبريح المشقة والشدة وبرح به اذا شق عليه وما ابرح هذا الامر اي ما اعجبه

قال الاعشى

أقول لها حين جد الرحيل أبرحت ربًّا وأبرحت جارا

اي اعجبت وبالغت وقيل معنى هذا البيت ابرحت اكرمت اي صادفت كريمًا وابرحه بمعنى اكرمه وعظمه وقال ابو عمرو برحى له ومرحى له اذا تعجب منه وانشد بيت الاعشى وفسره وقال معناه اعظمت ربًّا وقال اخرون اعجبت ربًّا ويقال اكرمت من رب وقال الاصمعي ابرحت بالغت ويقال ابرحت لومًا وابرحت كرمًا اي جئت بامر مفرط وابرح فلان رجلًا اذا فضله وكذلك كل شي يفضله وبرح الله عنه اي فرج الله عنه واذا غضب الانسان على صاحبه قيل ما اشد ما برح عليه والعرب تقول فعلنا البارحة كذا وكذا الليلة التي قد مضت يقال ذلك بعد زوال الشمس ويقولون قبل الزوال فعلنا الليلة كذا وكذا وقول ذي الرمة

تدلج نارجي كراه فيه

قال بعضهم اراد النوم الذي شق عليه امره لامتناعه منه ويقال اراد نوم الليلة البارحة والعرب تقول ما اشبه الليلة بالبارحة اي ما اشبه الليلة التي نحن فيها بالليلة الاولى التي قد برحت وزالت ومضت والبارحة اقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى وهو من برح اي زال ولا يعتر قال ثعلب حكي عن ابي زيد انه قال يقول مذ غدوه الى ان تزول الشمس رايت الليلة في منامي فاذا زالت قلت رايت البارحة وذكر السيرافي في اخبار النحاة عن يونس قال يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى واذا جاوز ذلك قالوا كان البارحة الجوهري وبرحى على فعلى كلمة تقال عند الخطا في الرمي ومرحى عند الاصابة ابن سيده والعرب كلمات عند الرمي اذا اصاب قالوا مرحى واذا اخطا قالوا برحى وقوله برح مصعوب به قال الهذلي

اراه يدافع قولا برحا

وبرحة كل شي خياره ويقال هذه برحة من البرح بالضم للناقة اذا كانت من خيار الابل وفي التهذيب يقال للبعير هو برحة من البرح يريد انه من خيار الابل وابن بريح وام بريح اسم للغراب معرفة سمي بذلك لصوته وبنات بريح قال ابن بري صوابه ان يقول ابن بريح قال وقد يستعمل ايضا في الشدة يقال لقيت منه ابن بريح ومنه قول الشاعر

سل القلب عن كبرانها بعد صبوة ولاقيت من صغرانها ابن بريح

ويقال في الجمع لقيت منه بنات بريح وبنات برح وبيرح اسم اصل وفي حديث ابي طلحة احب اموالي الي بيرحا ابن الاثير هذه اللفظة كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح البا وكسرها وبفتح الرا وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهو اسم مال وموضع بالمدينة قال وقال الزمخشري في الفائق انها فيعلى من البراح وهي الارض الظاهرة

برح موضع

البطح البسط بطحه على وجهه يبطحه بطحا القاه على وجهه فانبطح وتبطح فلان اذا استلقى على وجهه ممتدا على وجه الارض وفي حديث الزكاة بطح لها بقاع اي القي صاحبها على وجهه لتطاه والبطحا مسيل فيه دقاق الحصى والجمع الابطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى ابن سيده وقيل بطحا الوادي تراب لين مما جرته السيول والجمع بطحاوات وبطاح يقال بطاح بطح كما يقال اعوام عوم فان اتسع وعرض فهو الابطح والجمع الاباطح كسروه تكسير الاسما وان كان في الاصل صفة لانه غلب كالابرق والاجرع اجري مجرى الافكل وفي حديث عمر انه اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك اي القى فيه البطحا وهو الحصى الصغار قال ابن الاثير وبطحا الوادي وابطحه حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعني ابطح مكة قال هو مسيل واديها الجوهري والبطيحة والبطحا مثل الابطح ومنه بطحا مكة ابو حنيفة الابطح لا ينبت شيا

انما

انما هو بطن المسيل الغضر الابطح بطن الميثا والتلعة والوادي وهو البطحا وهو التراب السهل في بطونها مما قد جرته السيول يقال اتينا ابطح الوادي فنمنا على ترابه وبطحاوه مثله وهو ترابه وحصاه السهل اللين ابو عمرو والبطح رجل في بطحا وسمي المكان ابطح لان الما ينبطح فيه اي يذهب يمينا وشمالا والبطح بمعنى الابطح وقال لبيد

يزع الهيام عن الثري ويمده بطح يحايله عن الكثبان

وفي الحديث كان عمر اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك وكان النبي صلى الله عليه وسلم نائما بالعقيق فقيل انك بالوادي المبارك قوله بطح المسجد اي القى فيه الحصى ان مسيل بطحا الوادي وابطحه حصاه السهل اللين في بطن المسيل واستبطح الوادي وانبطح في هذا المكان اي استوسع فيه وتبطح المكان وغيره انبسط وانقضب قال

اذا انتطى على المحامل تبطح البط حيث الساحل

وفي حديث ابن الزبير وبنا البيت ما هاب بالناس اي بطحه اي سويته به وتبطح السيل اتسع في البطحا وقال ابن سيده سال سيلا عريضا قال ذو الرمة

ولا زال من نو السماك عليكما ونو الثريا وابل متبطح

الازهري وفي النوادر البطاح مرض ياخذ من الحمى وروي عن ابن الاعرابي انه قال البطاحي ماخوذ من البطاح وهو المرض الشديد وبطحا مكة وابطحها معروفة لانبطاحها وهي من الابطح وقريش البطاح الذين ينزلون اباطح مكة وبطحاها وقريش الظواهر الذين ينزلون ما حول مكة قال

فلو شهدتني من قريش عصابة قريش البطاح لا قريش الظواهر

الازهري ابن الاعرابي قريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب بين اخشبي مكة وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب واكرمهما قريش البطاح ويقال بينهما بطحة بعيدة اي مسافة ويقال هو بطحة رجل مثل قولك قامة رجل والبطيحة ما بين واسط والبصرة وهو ما مستنقع لا يرى طرفاه من سعته وهو مغيض ما دجلة والفرات وكذلك مغايض ما بين البصرة والاهواز والطفيف ساحل البطيحة وهي البطائح والبطحاوات وبطاح من مواضع وفي الحديث ذكر بطاح هو بضم البا وتخفيف الطا ما في ديار بني اسد وبه كانت وقعة اهل الردة وبطاح النبط بين العراقين الازهري بطاح منزل لبني يربوع وقد ذكره لبيد قال

تربعت الاشراف ثم تصيفت حسا البطاح وانتجعن السلائلا

وبطحان موضع بالمدينة وبطحان موضع اخر في ديار تميم ذكره العجاج

امسى حمار كالرهين مضرعا ببطحان قلقيا مكنعا

حمار اسم جبل مكنعا اي خاضعا وكذلك المضرع وفي حديث كان كمام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بطحا اي لازقة بالراس غير ذاهبة في الهوا والكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي حديث الصداق لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح البا اسم وادي المدينة واليه ينسب البطحانيون واكثرهم بضم البا قال ابن الاثير ولعله الاصح

البقح البلح عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة

البلح الخلال وهو حمل النخل ما دام اخضر صغارا كحصرم العنب واحدته بلحة وهو البلح واحدته بلحة الاصمعي البلح هو السياب وقد ابلحت النخلة اذا صار ما عليها بلحا وفي حديث ابن الزبير ارجعوا فقد طاب البلح ابن الاثير هو اول ما يرطب البسر والبلح قبل البسر لان اول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر والبلحيات ولا بد تضع من البلح عن ابي حنيفة والبلح طاير اعظم من النسر ابيض اللون محترق الريش يقال انه لا يقع واسم من ريش في وسط

الا امرقته وقيل هو النسر القديم الهرم وفي التهذيب البلح طاير اكبر من الرخم
والجمع بلحان وبلحات والبلوح تبلد الحامل من تحت الحمل من ثقله وقد بلح يبلح بلوحا
وبلح قال ابو النجم يصف النمل حين يحمل الحب في الحر

وبلح النمل به بلوحا

ويقال حمل على البعير حتى بلح ابو عبيد اذا انقطع من الاعيا فلم يقدر على التحرك
قيل بلح والبالح والمبالح الممتنع الغالب قال

وردعلينا العدل من آل هاشم حرابينا من كل لص مبالح

وبالحهم خاصمهم حتى غلبهم ولبيس بحق وبلح علي وبلح اي لم اجد عنده شيا الازهري
بلح ماعلى غريمي اذا لم يكن عنده شي وبلح الغريم اذا افلس وبلحت البير تبلح بلوحا
وهي بالح ذهب ماوها وبلح الما بلوحا اذا ذهب وبير بلوح قال الراجز

ولا الضماير البكا البلح

اي بدرنح البوالح من الارضين التي قد عطلت فلا تزرع ولا تثمر والبالح الارض التي لا
تنبت شيا وانشد

سلاله قدورالحارثية مازني انبلح ام يبطن الفاغربهما

التهذيب بلحت خفارته اذا لم تف وقال بشر بن ابي حازم

الا بلحت خفاره ال لاي فلا شاة تردولابعيرا

وبلح الرجل بشهادته يبلح بلحا كتمها وبلح بالامر جحده قال ابن شميل استبق رجلان
فلما سبق احدهما صاحبه قالوا ابلحا والبلحة والبلحه الاست عن كراع والجيم
اعلا وبلها بدا وبلح الرجل بلوحا اي اعيا قال الاعشي

واشتكى الاوصال منه وبلح

وبلح تبليحا مثله وفي الحديث لايزال المومن معنقا صالحا مالم يصب دما حراما فاذا
اصاب دما حراما بلح اي اعيا وقد ابلحه السير فانقطع به يريد وقوعه في الهلاك
باصابه الدم الحرام وقد يخفف اللام ومنه الحديث استنفرتهم فبلحوا علي اي ابوا
كانهم اعيوا عن الخروج معه واعانته ومنه الحديث في الذي يدخل الجنه اخر الناس
يقال له اعد ما بلغت قدماك فيعدو حتى اذا ما بلح ومنه حديث علي رضي الله عنه
ان من وراكم فتنا وبلا مكلحا ومبلحا اي معييا

بلدح الرجل اعيا وبلدح وبلدح اسم موضع وفي المثل الذي يروى لبيهس
المسمى بنعامة لكن على بلدح قوم عجفى عنى به السر الازهري بلدح بلد بعينه
وبلدح الرجل وتبلدح وعد ولم يعط وانشد له ورجل تلندح لا ينجز وعدا عن ابن الاعرابي
وانشد

الى اذا اعييتني مبلح • زوجته او رجل بلندح
او كبد تاتبلداتر حسح • والبلندح السمين القصير قال

وصوته مكردس بلندح • اذا اراد شدة تكرمح

قال الازهري والاصل بلدح وقيل هو القصير مع غيره ان يمتد بطن والبلندح
القدم الثقيل المنتفخ لا ينهض لخير وانشد ابن الاعرابي بامر

يا اسلم الكعبيت على التزحزح لا تعذامني لا ترى ابي بامر بلندح
منتصر الم قريب المسرح • اذا اصاب بطنه لم يبرح

وعدها رجحا وان لم يبرح

قال قريب المسرح الى لا يسرح بابله بعيدا انما هو قريب بيته يدعها بلد
وا لبلندح المكان العريض والتسع وانشد ثعلب

قد تعت المركوحن ابلندحا

اي عريضا والمركو الحوض الكبير وبلدح الرجل اذا ضرب بنفسه الى الارض وربما
قالوا بلطح والبلندح الحوض القدم الازهري البلندح الحوض اذا استوى بالارض

بادق الابل اياه •

بنح

بنح الازهري خاصة روى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال البنح العطايا قال
ابو منصور كانه في الاصل منح جمع المنيحة فقلب الميم با وقال ابنح الظبا •

بوح

بوح البوح ظهور الشي وباح الشي ظهر وباح به بوحا وبوحا وبووحة اظهره
وباح ماكتمت وباح به صاحبه وباح بسره اظهره ورجل بووح بما في صدره وبيحان بما في
صدره معافته ما صلها العا وفي الحديث الا ان يكون كفرا بواحا اي جهارا ويروى بالرا
وقد تقدم واباحه سرا فباح به بوحا ابداه اياه فلم يكتمه وفي الحديث الا ان يكون معصية
بواحا اي جهارا يقال باح الشي واباحه اذا جهر به وبوح الشمس معرفه مونث سميت بذلك
لظهورها وقيل يوح بيا بنقطتين وابحتك الشي احللته لك واباح الشي اطلقه والمباح
خلاف المحظور والاباحة شبه النهبي وقد استباحه اي سبهه واستباحوهم اي استا
صلوهم وفي الحديث حتى يقتل مقاتلكم ويستبيح ذراريكم اي يسبيهم وينهبهم ويجعلهم
له مباحا اي لا تبعة عليه فيهم يقال اباحه سبحه واستباحه سبحه قال عنترة •

حتى استباحوا آل عوف عنوة بالمشرفي وبالوشيح الذبل

والباحة باحة الدار وبيئه ساحتها والباحة عرصة الدار والجمع بوح وبحبوحة الدار منها
ويقال نحن في باحة الدار وهي اوسطها وكذلك قيل سبحح في المجدا ي انه في مجد
واسع قال الازهري جعل الزا التخح من الباحة ولم يجعل من المصاصب وفي الحديث
ليس للنسا باحة الطريق شيان وسطه وفي الحديث نظفوا اوسكم ولا تدعوها
لساحة اليهود والباحة النخل الكثير حكاه ابن الاعرابي عن اي ضارم ابعد له من بني بهولة
وانشد

اعطيت فاعطاني يدا ودارا • وباحة صولنا عقارا • يدا يعني جماعة
قومه وانصاره ونصب عقارا على البدل من باحة فيهم والبوح النوح وفي مثل العرب
ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك قيل معناه النوح وميل النفس ويقال الوطن
في التهذيب ابن بوحك اي ابن نفسك لا من يتقيف ابن الاعرابي البوح النفس قال
ومعناه ابنك من ولدته لا من يلفيته وقال غيره بوح في هذا المثل جمع باحة الدار يقول
ابنك من ولدته في باحة دارك لا من ولد في دار غيرك فتلفيته ووقع القوم في دوكة وبوح
اي في اختلاط من امرهم وباءهم صرعهم وتركهم بوحى اي صرعى عن ابن الاعرابي •

بيح

بيح بيح به اسمه شرا والبياح بكسر البا مخفف ضرب من السمك صغارا مثل
شبر وهو اطيب السمك قال

يارب شيخ من بني رباح • اذا امتلا البطن من البياح
صاح بليل انكر الصياح • وربما قيل وشدد البياحه شبكة الحوت

وفي الحديث انما احب اليك لذا او كذا او بياح مربب هو ضرب من السمك وقيل الكلمة
غير عربية والمربب المعمول بالصباغ وبيحان اسم

فصل التاء

ترح

ترح الترح نقيض الفرح وقد ترح ترحا وتترح الامر ترحا اي احزنه انشد
ابن الاعرابي

شمطا اعلى ترها مطرح • فقد طال ما ترحها المترح

اي نغصها المرعي والاسم الترح الازهري عن ثعلب ان ابن الاعرابي انشده

تمتعن صد ورسله تبجح • تعتروها نفاد وعين تلمح
قد طال ما ترحها المترح • اي نغصها المرعي وروى الازهري باسناده

عن علي ابن ابي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس القسي المترح
وان اتترش حلس دابتي الذي يلي ظهرها وان لا اضع حلس دابتي على ظهرها حتى

اذا ذكر اسم الله فان علي كلاروه شمطا فاذا ذكر اسم الله ذهب ويقال عقيب
كل فرح ترحة وفي الحديث ما من فرحة الا ومعها ترحة قال ابن الاثير الترح ضد الفرح
وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة والترح القليل الخير قال ابو
وجزة السعدي يمدح رجلا •

يعفون فاض الندي متفضلا • اذا الترح المناع لم يتفضل •

ابن مياد الترح الهبوط ومازلنا منذ الليلة في ترح وانشد •

كان حرس القتب المضبب • اذا انتحى بالترح المصوب •

قال ولم اجد انه يسقط هكذا او قال بيده بعضها فوق بعض وهو في السجود الا
يسقط جبينه الي الارض ويشده ولا يعتمد علي راحته ولكن يعتمد علي جبينه قال
الازهري حكي شمر هذا عن عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سالت
ابن مياد عن الانتحاء في السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا بدواته
وكتبه بيده والترح النتر قال الهذلي •

كسرت على شغافنا ترح ولوم • فانت علي دريسك مستميت •

وناقة نزاح بسرح انقطاع لبنها والجمع المتاريح •

نشح النشحة الحرد والغضب عن كراع قال ابن سيده ولا احقها
نشخ الازهري خاصة انشد للطرماح يصف ثورا
ملا ما بضا ثم اعترته حمية على نشخه من ذائد غير واهن
قال وقال ابو عمرو في قوله على نشخه على جد وجد قال الازهري الاصل النشخ في الاصل
انشخ فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت تاء كما قالوا تراث وتقوي قال شمر انشخ ياشخ اذا
غضب ورجل انشخان اي غضبان قال الازهري واصل نشخه انشخه من قولك انشخ
تفح التفحة الرائحة الطيبة والتفاح هذا الثمر معروف واحدته تفاحة ذكر عن ابن
الخطاب انها مشتقة من التفحة الازهري وجمعه تفافيح وتصغير التفاحة الواحدة
تفيفيحة والمتفحة المكان الذي ينبت فيه التفاح الكثير قال ابو حنيفة هو
ارض العرب كثير والتفاحة راس الفخذ والورك عن كراع وقال هما تفاحتان
تيح تاح الشيء يتيح تيحا قال •

تاح له بعدك حنزاب واي • واتيح له الشيء
اي قدر او هيئ له قال الهذلي •

اتيح لها اقيدر ذو حشيف • اذا سامت على الملقات ساما •

واتاحه الله هيأه واتاح الله له خيرا وشرا واتاحه له قدره له وتاح له الامر قدر عليه قال
الليث يقال وقع في مهلكة فتاح له رجل فانقذه واتاح الله له من انقذه وفي الحديث فبي
حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران وامر متاح متاح مقدر وقلب تيح قال الراجز
اني اذا الاظعان عيبك اتيح • نعم لات هنا ان قلبك متيح •

قوله لات هنا اي ليس هنا حين تشوق ورجل متيح لا يزال يقع في بلية ورجل منتيح يعرض
في كل شيء ويدخل فيما لا يعنيه والانثى بالهاء قال الازهري وهو تفسير قوله بالفارسية
اندروايست وقال •

ان لنا لكنة • مبغة مقتنة • متيحة معننة •

وكذلك تيحان وتيحان قال سوار بن المضرب السعدي •

بذي اليوم عاجنبي عمالي • وربونات اشوس تيحان •

ولا نظير له الا فرس شيحان وسيحان ورجل عسان وهيبان اذا تمايل قال ابن بري
من زنوبات ذو فرعات واحدها زبعرة يعني بذلك احسابه ومفاخره اي يدفع عنها
والباقي قوله بذي معقلة يعقله بلائي في الذي قبله وهو •

تخبرها ذوو احساب شرمي • واعداء فكل قد بلاني •

اي خبرتي فهي تقرفلاما من صلة الرحم ومواساة الغنيمة وحفظ الجوار وكوني جلدا

نشح
نشخ
تفح
تيح

صابرا على محاربة اعدائي ومضطلعا بنكايتهم وتاح في مشيته اذا تمايل وقال
ابو الهيثم المتيحان والتيحان الطويل وقال الازهري رجل تيحان يتعرض لكل مكرمة
وامر شديد وقال العجاج •

لقد منوا بتيحان ساطي • وقال غيره •

انترم درو قوم تيحان •

الازهري فرس تيحان شديد الجري وفرس تياح جواد وفرس متيح وتياح وتيحان
يعترض في مشيه نشاطا ويميل على قطريه وتاح في مشيته التهذيب ابن الاعرابي
المتيح والتيح والمتح بالحاء الداخل مع القوم ليس شأنه شأنهم ابن الاعرابي التاحي
البستانبان

فصل الثاء

تخخ التخخة صوت فيه بحح عند الكلام وانشد •

اح متخخ ضحك التخيح •

ابو عمرو ترب تختاخ شديد مثل صحاح
ثجج قال ابو تراب سمعت عميثل بن عرزة الاسدي يقول الثجيج المطر بمعنى
الثجاج اذا سال وكثر وركب بعضه بعضا فذكرته لشمر فانتقش به حتى سمعه وكتبه
واستعدته فيه ما انشدني عقيل العرب ابن علي الفاضري في الغيث •

حوت ثريي فيه الروايا دلحا • كانا جفانا وثلاثا صرحا •

فيه اذا ما جلبه تلكحا • وسح سحا ماؤه فاثججا •

حكاه الازهري وقال عن هذا الحرف وما قبله وما بعده هذه حروف لا اعرفها ولم اجدها
اصلا في كتب اللغات التي اخذناها عن العرب العاربة ما اودعوا كتبهم ولم اذكرها
وانا اصححها ولكني ذكرتها استندرا لها وتعجبا منها ولا ادري ما صحتها ولم اذكرها
انا هنا مع هذا القول الا ليلا يحتاج الى الكشف عنها فيظن بها ما لم يتعلل في تفسيرها
والله اعلم

ثلطح ابن سيده رجل ثلطح هرم ذاهب الاسنان

فصل الجيم

جبج جبجوا بكعابهم وجبجوا بها رموا بها لينظروا ايها يخرج فايزا والجبج
والجبج حيث تنسل النحل اذا كان غير مصنوع والجمع جبوح وجبوح وجباح
وفي التهذيب واجباح كثيرة وقيل هي مواضع النحل في الجبل تعسل قال الطرماح
يخاطب ابنه •

وان كنت عندي انت احلى من الجنى • جنى النحل اضحى واتنا بين اجبح •

وابنا سنا وقيل هي حجارة الجبل والواحد كالواحد والخا المعجمة لغة
جحج جح الشيء يجحه جحا سحبه ثمانية واجح عندهم كل شجر انبسط على وجه الارض
كانهم يريدون انبسح على الارض اي انسحب والجح صغار البطيخ والحنظل قبل نضجه
واحدته جحة وهو الذي تسميه اهل نجد الحدج الازهري جح الرجل اذا اكل الجح قال وهو
البطيخ الشامي واجحت السبعة والكلبة وهي مجح حملت فاقربت وعظم بطنها وفي اجحلت
فاقربت وقد يستعار للمراة كما نستعار حبلة السبعة وفي الحديث انه مر بامراة
مجح فسال عنها فقالوا هذه امة لفلان فقال ايلم بها فقالوا نعم قال لقد هممت ان
العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له او كيف يورثه وهو لا يحل
له قال ابو عبيد المجح الحامل المقرب قال ووجه الحديث ان يكون الحمل قد ظهر بها قبل ان
تسبى فيقول ان جاءت بولد وقد وطيها بعد ظهور الحمل لم يحل له ان يجعله مملوكا لانه لا
يدري لعل الذي ظهر لم يكن ظهور الحمل من وطيه فان المراة ربما ظهر بها الحمل ثم لا يكون
شيء حتى يحدث بعد ذلك فيقول لا تدري لعله ولده لا يكون او كيفيا يورثه يقول لا يدري

تخخ
ثجج
ثلطح
جبج
جحج

لعل الحمل قد كان بالصحة قبل السبآ فكيف يورثه ومعنى الحديث انه نهى عن وطي
الحوامل حتى يضعن كما قال يوم اوطاس الا لا توطا حامل حتى تضع ولا حائل حتى تستبرا
بحيضة قال ابو زيد وقيس كلها تقول لكل سبعة اذا حملت فاقربت وعظم بطنها
قد اجحت فهي مجح وقال الليث اجحت الكلبة اذا حملت فاقربت وكلب مجح والجميع مجاج
وفي الحديث ان كلبة كانت في بني اسرائيل مجحا فعوى جراوها في بطنها وقد يروى مجحة بالها
على اصل التانيث واصل الاجحاح للسباع

جحجح والجح بقلة تنبت ذنبة الجرو وكثير من العرب من يسميها الحنزاب والجح ايضا
الكبش من كراع والجحجح السيد المسمح وقيل الكريم ولا يوصف به المراة وفي حديث
سيف انه ترن بيض مغالبه غلب جحاجحه جمع جحجاح وهو السيد الكريم والهاء فيه
لتاكيد الجمع وجحجحت المراة جاءت بجحجاح وقال الشاعر

• ماذا ببدر فالعقنقل من مرازبة جحاجح •

وان شئت جحاجحة وان شئت جحاجيح والهاء عوض من الياء المحذوفة لا بد منها او
من اليا ولا يجتمعان الازهري قال ابو عمرو الجحجح العسل من الرجال وانشد

• لا تعدلني بجحجح حبوس • ضيقة ذراعه بيبوس •
• وجحجح عنه تاخر وجحجح عنه كف • مقلوب من حجحج او لغة فيه قال العجاج
• حتى راي رائيهم فجحجحا •

والجحجحة النكوص يقال حملوا ثم جحجحوا اي نكصوا وفي حديث الحسن وذكر فتنة
ابن الاشعث فقال والله ما لعقوبة فما ادري امستاصلة اي مجحجحة اي كافة يقال
جحجحت عليه وحجحجت وهو من المقلوب وجحجح الرجل عدد وتكلم قال روبة

• ما وجد العداة فيما جحجحا • اعرفه بجدة واسجحا •
• والجحجحة الهلاك •

جدح المجدح خشبة في راسها خشبتان معترضتان وقيل المجدح ما يجدح به وهو
خشبة لها ثلاث ذوائب والجدح والتجديح الخوض بالمجدح يكون ذلك في السويق
ونحوه وكل ما خلط فقد جدح وجدح السويق وغيره واجدحه لته وشربه بالمجدح
وشراب مجدوح اي مخوض واستعاره بعضهم للشر فقال

• الم تعلمي يا عصم كيف حفيظتي • اذا الشر خاضت جانبيه المجادح •

الازهري عن الليث جدح السويق في اللبن ونحوه اذا خاضه بالمجدح حتى يختلط
وفي الحديث انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالما ويخوض حتى يستوي
وكذلك اللبن ونحوه قال ابن الاثير والمجدح عود مجنح الراس يساط به الاشربة
وربما يكون له ثلاث شعب ومنه حديث علي رضي الله عنه جدحوا بيني وبينهم شربا
وبيا اي خلطوا وجدح السويق خلطه قال ابو ذويب

• فخالطه بعد لتعب كانما بها من النضح المجدوح ايدع •

عنى بالمجدوح الدم الحركة يقول لما نحرها حركت ثقبة في اجوافها والمجدوح دم كان يخلط
غيره فيوكل في الجدب وقيل المجدوح دم الفصيد كان يستعمل في الجدب في الجاهلية
قال الازهري المجدوح من اطعمة الجاهلية كان احدهم يعمد الى الناقة فيفصد لها
ويأخذ دمها في اناء فيشربه ومجاديح السماء انواؤها قال الازهري المجدح في امر السماء
نتاج [illegible] الماء في السحاب يقال ارسلت السماء مجاديحها ورواه عن الليث
وقال اما ما قاله الليث في تفسير المجادح انها تردد ريق الماء في السحاب فباطل
والعرب لا تعرفه وروي عن عمر رضي الله عنه انه خرج الى الاستسقاء فصعد المنبر
فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقيل له انك لم تستسق فقال لقد استسقيت
بمجاديح السماء قال ابن الاثير المجاديح واحدها مجدح والقياس ان يكون واحدها
مجداح فاما مجدح فجمعه مجادح والذي يراد من الحديث انه جعل الاستغفار استسقاء
تاول قول الله عز وجل استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا

واراد عمر ابطال الانواء والتكذيب بها لانه جعل الاستغفار هو الذي يستسقى به
لا المجاديح والانواء التي كانوا يستسقون بها والمجاديح واحدها مجدح وهو نجم
من النجوم كانت العرب تزعم انها تمطر به كقولهم الانواء وهو المجدح ايضا وقيل هو
الدبران لانه يطلع اخرا ويسمى حادي النجوم قال درهم ابن زيد الانصاري

• واطعن بالقوم شطر الملوك حتى اذا خفق المجدح •

وصواب اذا اصبق المجدح في البيت الذي بعده وهو

• امرت صحابي بان ينزلوا • فناموا قليلا وقد اصبحوا •

ومعنى قوله واطعن بالقوم شطر الملوك اي اقصد بالقوم ناحيتهم لان الملوك تحتجب
وفادته اليهم ورواه ابو عمرو واطعن بفتح العين وقال ابو اسامة اطعن بالرمح بالضم
لا غير واطعن بالقول بالضم والفتح وقال ابو الحسن لا وجه لجمع مجاديح الا ان يكون من
باب طوابيق في الشعر او يكون جمع مجداح وقيل المجدح نجم صغير بين الدبران والثريا
حكاه ابن الاعرابي وانشد

• باتت وظلت باوام برح • يلفحها المجدح اي لفح •
• دلوهم منه حيا الطلح • لما رجت فودتها ورشح •

رجح صوت كذا حكاه بكسر الراء وقال ثعلب اراد رجح فسكن قال [illegible] هذا ينبغي ان يكون
رجح الا ان الراجز لما احتاج الى تغيير هذا البناء غيره الى بناء معروف وهو مثل الكسر
وقطر وترك فعلا بفتح الفاء لانه بناء غير معروف للبس في الكلام مثل قطر بفتح القاف
قال شمر الدبران يقال له المجدح والتالي والتابع قال وكان بعضهم يدعوا جناحي الجوزاء
المجدحين ويقال هي ثلث كواكب كالاثافي تشبيها بالمجدح له ثلث شعب يعتبر بطلوعها الحر
قال ابن الاثير وهو عند العرب من الانواء الدالة على المطر فجعل عمر رضي الله عنه الاستغفار
مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه اراد الانواء جميعا
التي يزعمون ان من شانها المطر وجدح لجدح وسياتي ذكره

جرح جرحه يجرحه جرحا اثر فيه بالسلاح وجرحه اكثر ذلك فيه قال
الحطيئة

• ملوا قراه وهرته كلابهم وجرحوه بانياب واضراس •

والاسم الجرح بالضم والجمع اجراح وجروح وجراح وقيل لم يقولوا اجراح الا ما جاء في شعر
ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها قال الشيخ ولم يسمع بذلك بقوله

• ولي مصرعن من حيث التبس به مضرجات باجراح ومقتول •

وقال وهو صغير ورته كما قال من جهة السماع والجراحة اسم الضربة او الطعنة والجمع
جراحات وجراح على حد دجاجة ودجاج فاما ان يكون مكسرا على طرح الزائد واما ان يكون
من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالها الازهري قال الليث الجراحة الواحدة من طعنة
او ضربة قال الازهري قول الليث الجراحة الواحدة خطا ولكن جرح وجراح وجراحة كما قال
حجارة وجمالة وحبالة جمع الحجر والجمل والحبل ورجل جريح من قوم جرحى وامراة جريح ولا يجمع
جمع السلامة لان مونثه لا يدخله الها ونسوة جرحى كرجال جرحى وجرحه شدد للكثرة
وجرحه بلسانه شتمه ومنه قوله

• لا تمضغن عرضي فاني ماضغ • عرضك ان شاتمتني وقارح •
• في ساق من شاتمني وجارح • وقول النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار

هو بفتح الجيم لا غير على المصدر ويقال جرح الحاكم الشاهد اذا عثر منه على ما تسقط
به عدالته من كذب وغيره وقد قيل ذلك في غير الحاكم وقيل جرح الرجل غض شهادته
وقد استجرح الشاهد والاستجراح النقصان والعيب والفساد وهو منه حكاه ابو عبيد
قال وفي خطبة عبد الملك وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اي فسادا
وقيل معناه الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم وقال ابن عون استجرحت هذه الاحاديث
قال الازهري ويروى عن بعض التابعين انه قال كثرت هذه الاحاديث واستجرحت

اي فسدت وقل صحاحها وهما ستنعمل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله
اراد ان الاحاديث كثرت حتى احوجت اهل العلم بها الي جرح بعض رواتها ورد روايته
وجرح السبب واجترحه كسبه وفي التنزيل وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم
بالنهار الازهري قال ابو عمرو ويقال لاناث الخيل جوارح واحدتها جارحة لانها تكسب
اربابها نتاجها ويقال مالم جارحة اي مالم انثى ذات رحم تحمل ومالم جارحة اي مالم كاسب
وجوارح المال ما ولد يقال هذه الجارية وهذه الفرس والناقة والاتان من جوارح
المال اي انها شابة مقبلة الرحم والشباب يرجي ولدها وفلان يجرح لعياله ويقترش
ويقترش بمعنى وفي التنزيل ام حسب الذين اجترحوا السيئات اي اكتسبوها وفلان
جارح اهله وجارحتهم اي كاسبهم والجوارح من الطير والسباع والكلاب ذوات
الصيد لانها تجرح لاهلها اي تكسب لهم الواحدة جارحة فالبازي جارحة والكلب الضاري
جارحة قال الازهري سميت بذلك لانها كواسب انفسها من قولك جرح واجترح وفي
التنزيل يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين
قال الازهري فيه محذوف اراد الله عز وجل واحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح فحذف
لان في الكلام دليلا عليه وجوارح الانسان اعضاوه وعوامل جسده كيديه ورجليه
واحدتها جارحة لانهن يجرحن الخير والشر اي يكسبنه وجرح له من ماله قطع له منه
قطعة عن ابن الاعرابي ورد عليه ثعلب ذلك فقال انما هو جرح بالزاي ولذلك حكاه
ابو عبيد وقد سموا جراحا وكنوا بابي الجراح

جردح

جردح الازهري في النوادر يقال جراديح من الارض وجرادحة وهي اكام الارض

وغلام مجردح الراس

جرنح

جرنح الجرنح العطية جرنح له جرنحا اعطاه عطاء جزيلا وقيل هو ان يعطيه ولا
يشاور احدا كالرجل يكون له شريك فيغيب عنه فيعطي من ماله ولا ينتظره وجرنح
لي من ماله يجرنح جرنحا اعطاني منه شيئا وانشد ابو عمرو لتميم ابن مقبل

واني اذا ضن الرفود برفده لمختبط من تالد المال جارح

وقال بعضهم جارح اي قاطع اي اقتطع له من ماله قطعة وهذا البيت اورد الجوهري
عجزه وقال ابن بري

واني لمن تالد المال جارح

كما اورده الازهري

لمختبط من تالد المال

صوابه

وابن سيده وغيرهما واسم الفاعل جارح وانشد ابو عبيدة لعدي ابن عجلان يمدح
بكارا

ما زلت من كرم الاكارم تصطفي من بيت واضحة وقرم واضح
حتى خلفت فهذا بانت الخلائق صالحا من صالح
ينمي بك الشرف الرفيع وتتقي عيب المذمة بالعطاء الجارح

وجرنح الشجرة صغر بها النحت ورقها وجرنح زجر العنز المصعبة عند الحلب معناه
قري

جلط

جلط تقول العرب للغنم وقال الازهري للعنز اذا استصعبت عند الحلب
جلط اي قري فتح بلا استعاق فعل وقال كراع جلط بتشديد الطاء وسكون
الحاء بعدها زجر للجدي والحمل وقال بعضهم جدح مكان الدال دخلت على الطاء
الخافضة الدال وقد تقدم ذكر جدح

جلح

جلح الجلح ذهاب الشعر من مقدم الراس وقيل هو ان يزاد قليلا على
النزعة جلح بالكسر جلحا والنعت اجلح وجلحاء واسم ذلك الموضع الجلحة
والجلح فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جانبي الراس واوله النزع ثم الجلح
ثم الصلع ابو عبيد اذا انحسر الشعر عن جانبي الجبهة فهو انزع فاذا زاد
قليلا فهو اجلح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو اجلى ثم هو اجله وجمع الاجلح جلح
وجلحان والجلحة انحسار الشعر ومنحسره عن جانبي الوجه وفي الحديث ان الله

ليودي

ليودي الجماء من ذات القرن يريد الجلحاء وهي الشاة التي لا قرن لها قال
الازهري وهذا يبين ان الجلحاء من الشاء والبقر بمنزلة الجماء التي لا قرن لها وفي حديث عبد
الله بن عمر لبيك فيها عقصاء ولا جلحاء هي التي لا قرن لها قال ابن سيده وعنز جلحاء
على التشبيه بجلح الشعر وعمر بعضهم به نوعي الغنم فقال شاة جلحاء وكذلك هي من
البقر وقيل هي من البقر التي ذهب قرناها اخذ وهو من ذلك لانه باختيار بتقدم الشعر
وبقر جلح لا قرون لها قال قيس بن عيزارة الهذلي

فسكنتم بالمال حتى كانكم نعاف جلح سكنتها المرابع

وقال الجوهري في هذا البيت قال الكسائي انشدني ابن ابي طرفة واورد البيت
وقرية جلحاء لا حصن لها وقرى جلح وفي حديث كعب قال الله لرومية لادعنك
جلحاء اي لا حصن عليك والحصون تشبه القرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى
فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها وفي حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح
فلا ذمة له هو السطح الذي لا تحجير له قال ابن الاثير يريد الذي ليس عليه
جدار ولا شيء يمنع من السقوط وارض جلحاء لا شجر فيها جلحت جلحا وجلحت كلا
اكل كلاها وقال ابو حنيفة جلحت الشجرة اكلت فروعها فردت الى الاصل
وطعن مرة به الحية ونبات مجلوح اكل ثم نبت والثمام المجلوح والضعة المجلوحة
التي اكلت ثم نبتت ولذلك غيرها من الشجر قال حاطب ناقته

الا ارخيه زحمة في وحيه وجاوزي زا السحم المجلوح

وكثرة الاصوات والنبوح والمجلوح الماكول راسه وجلح المال الشجر
يجلحه جلحا بالفتح وجلحه اكله وقيل اكل اعلاه وقيل رعى اعاليه وقشره وتنبت
اجلح جلحت اعاليه او اكل والجلح الماكول الذي ذهب فلم يبق منه شيء قال ابن
شميل يصف النحط

الم تعلمي ان لا يذم فجاءتي دخيلي اذا اغبر العضاه المجلح

اي الذي اكل حتى لم يترك منه شيء وكذلك كلا مجلح قال ابن بري في شرح هذا
البيت دخيلي دخيلي به وخاطبه وقوله فجاءتي يريد وقت فجاءتي واغبرار العضاه
انما يكون من الجدب واراد بقوله ان لا يذم انه لا يذم فحذف الضمير على حد قوله
من وجل الا يرون ان لا يرجع اليهم قولا تقديره انه لا يرجع والمجلح الكثير الاكل
وفي الصحاح الرجل الكثير الاكل وناقة مجالح تاكل السمر والعرفط كان فيه ورق
او لم يكن والمجالح من النخل والابل اللواتي لا يبالين قحوط المطر قال ابو حنيفة
انشد ابو عمرو

غلب مجالح عند المحل كثرتها اسقاطا في عذاب البحر تستبق

الواحدة مجلاح ومجالح والمجالح ايضا من النوق التي تدر في الشتاء والجمع مجالح
وضرع مجالح منه وصف بصفة الجمل وقد يستعمل في الشتاء والمجلاح والمجلحة الباقية
اللبن على الشتاء تلك ذلك منها او كثر وقيل المجالح التي تتضح عيدانا لشجر اليابس
في الشتاء اذا انحطت السنة وتسمي عليها فيبقى لبنها عن ابن الاعرابي وسنة
مجلحة محدبة والمجالح السنون التي تذهب بالمال وناقة مجلاح جلدة على السنة
الشديدة في بقا لبنها وقال ابو ذويب

المانح الادم والحور البلاب اذا ما حارد الحور واجتث المجالح

قال المجاليح التي لا تبالي القحوط والجاجة والجراح ما يطير من رووس الذبات
في الريح شبه القطن وكذلك ما اشبهه من نسج العنكبوت وقطع الثلج اذا تهافتت
والاجلح الهودج اذا لم يكن مشرف الاعلى حكاه ابن جني عن خالد ابن كلثوم قال وقال
الاصمعي هو الهودج المربع وانشد لابي ذويب

الا يكن ظعنا بالي هوادجها فانهن احسان الري اجلاح

قال ابن جني اجلاح جمع اجلح ومثله اعزل واعزال وافعل وافعال قليل جدا وقال الازهري

عا

هو دح اجلح لا راس له والكمه جلحا اذا لم تكن محددة الراس والتجليح السير الشديد
ابن سميل جلح علينا اي اتى علينا العزيز لدجلح على الام تجليحا اذا اصل عليهم وجليح
في الامر ركب راسه والتجليح الاقدام الشديد والتصميم في الامر والمضي قال بشر
ابن ابي حازم

• وَنَعلنا بالحفارال تميم على شعب عجلجه عناق •

والجلح بالصنم مخففا السيل الجاف وذيب مجلح جري والانسى بالهاقال امرؤ القيس

• عصافير وذبان ودود • واجرامن مجلحة الذياب •

وقيل كل مارد متقدم على شي مجلح والتجليح المكاشفة في الكلام وهو من ذلك
واما قول لبيد

• فكن سفينها وضربن جاشا لخمس في مجلحة اروم •

فانه يصف معازة لمشغم بالسير وجالحت الرجل بالامر اذا جاهرته به والمجالحة
المكاشفة بالعداوة والمجالح المكابر والمجالحة المشاره مثل المكالحة وجلاح وجليحم
اسما قال الليث وجلاح اسم ابن اخ احيحه بن الجلاح الخزرجي وجليح اسم وفي
حديث عمر والكاهن في حديث الاسرا يا جليح امر نجيح قال ابن الاثير جليح اسم
رجيل قد ناداه وبنو جليحه بطن من العرب والجلحا بلد معروف وقيل هو موضع على
فرسخين من البصرة وجلحم راسه اي حلقه والميم زايدة •

جلنح الجلنح من النسا المتصمرة وقال ابو عمرو الجلنح العجوز الدميمه قال
الضحاك العامري

• اني لا قلي الجلنح العجوزا • واومق النفنفة العكموزا •

جلدح الجلدح المسن من الرجال والجلندح الثقيل الوخم والجلندحة والجلندح
الصلبة من الابل وناقة جلندحة شديدة الدهر رجل جلندح وصلعد اذا كان غليظا
ضخما ابن دريد الجلادح الطويل وجمعه جلادح قال الراجز

مثل الفليق المكم الجلادح

جمح جمحت المراة تجمح جماحا من زوجها خرجت من بيته الى اهلها قبل ان يطلقها
ومثله طمحت طماحا قال

• اذا رايتي ذات ضغن حنت • وجمحت من زوجها وانت •

وفرس جموح اذا لم ينثن راسه وجمح الفرس بصاحبه جمحا وجماحا ذهب يجري جريا
غالبا واعتز فارسه وغلبه وفرس جامح وجموح الذكر والانثى في جموح سوا وقال
الازهري عند الثقفي الذكر والانثى فيه سواء وكل شي مضى لشي على وجهه فقد
جمح به وهو جموح قال

• اذا عزمت على امر جمحت به • لا كالذي صد عنه ثم لم يثب •

والجموح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده قال الشاعر

• جعلت عدا بي جانحا لا يردني • عن البيض امثال الدمى زجر زاجر •

وجمح ليلم اي اسرع وقوله تعالى لولوا اليه وهم يجمحون اي يسرعون وقال الزجاج
يسرعون اسراعا لا يرد وجوههم شي ومن هذا قيل فرس جموح وهو الذي اذا حمل
لم يرده اللجام ويقال جمح وطمح اذا اسرع ولم يرد وجهه شي قال الازهري فرس
جموح له معنيان احدهما يوضع موضع العيب وذلك اذا كان من عادته ركوب الراس
لا يثنيه راكبه وهذا من الجماح الذي يرد منه بالعيب والمعنى الثاني في الفرس
الجموح ان يكون سريعا يطامر وجاوليس بعيب يرد منه ومصدره الجموح ومنه قول
امرئ القيس

• جموحا مروحا واحضارها • كمعمعة السعف الموقد •

واثنا مدحها فقال

• واعددت للحرب وثابة • جواد المحثة والمرود •

ثم وصفها فقال • جموحا مروحا • او سبوحا • اي يتسرع براكبها وفي الحديث
انه جمح في اثره اسرع اسراعا لا يرده شي وجمحت السفينة تجمح جموحا نزلت تقصدها فلم
يضبطها الملاحون وجمحوا ركبانهم لحبجوار وتجامح الصبيان بالكعاب اذا رموا كعبا
بكعب حتى تزيله عن موضعه والجامح روس الحلي والصليان وفي التهذيب مثل روس
الحلي والصليان ونحو ذلك مما يخرج على اطرافه شبه السنبل غير انه لين كانه ريش النعامه
واحدته جماحة والجماح شي يتخذ من الطين اثرا او التمر والرماد فيصلب ويكون في راس
المراض يرمى به الطير قال

• اصابت حبه القلب فلم تخطي بجماح •

وقيل الجماح ثمرة تجعل على راس خشبة يلعب بها الصبيان وقيل هو سهم او قصبة
يجعل عليها طين ثم يرمى به الطير قال رقيع الوالبي

• حلق الحوادث لمتي فتركنها • اي راسا يصل كانه جماح •

اي تصوت من املاسه • وقيل الجماح سهم صغير بلا نصل مدور الراس يتعلم به
الصبي الرمي وقيل بل يلعب به الصبيان يجعلون على السهم ثمرة او طينا لئلا يعقر
قال الازهري يرمى به الطاير فيلقيه ولا يقتله حتى ياخذه راميه وروت العرب
عن راجز من الجن زعموا •

• هل يبلغنهم الى الصباح • هيق كان راسه جماح •

قال الازهري ويقال له جباح ايضا وقال ابو حنيفة الجماح سهم الصبي يجعل في طرفه
تمرا معلوكا بقدر عفاص القارورة ليكون اهدى له املس وليس له ريش وربما لم يكن
له ايضا فوق قال وجمع الجماح جماميح وجماح وانما يكون الجماميح في ضرورة الشعر كقول
الحطيئة • يرنب الحاجرد الحصى كالجماح • واما ان يجمع الجماح على
جماميح في غير ضرورة الشعر فلا لان حروف الكلمة اربع وان كان حرف اللين رابعا مثل
هذا كان الفا او واوا او تاء فلابد من ثباتها في الجمع والتصغير على ما احكمته صناعة
الاعراب قال الاصمعي لقول ابي حنيفة في جمع جماح جماميح وجامح واثما هو بيت الحطيئة
وقد بينا انه اضطرار الازهري العرب يسمى ذكر الرجل جميحا ورميحا ويسمي هنة
المراة شريحا لانه من الرجل يجمح فيترفع راسه وهو منها يكون مشروحا اي مفتوحا ابن
الاعرابي الجماح المنهزمون من الحرب داود دايرا لامر في هذا الفصل فاضمرته وفي حديث
عمر ابن عبد العزيز فطفق يجمح اي الشاهد والمنظر لديه مع فتح العين قال هكذا جاء
في كتاب ابي موسى وكانه والله اعلم بنهوا فان الازهري والجوهري وغيرهما ذكروه
في حرف الحا قبيل الجيم وفسروه بهذا التفسير وهو مذكور في موضعه قال ولم يذكره
ابو موسى في حرف الحا وقد سموا جماحا وجميحا وجمحا وهو ابو بطن من قريش

جيح جاحهم الله جيحا وجايحة دهاهم مصدر كالعافية وجيحان وادي معروف وفي الحديث
ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم عند ارض المصيصة وطرسوس

فصل الحاء

حذج امراة حذجة قصيرة كحذحة
حرج الحرج المخفف واصله حرج بخذف على حد الحذف في شية والجمع احراح لا يكسر غير
ذلك قال • ان اقود جملا ممراحا •

• ذا قبة موقرة احراحا • ويروى حلوة وهي الواحدة قال الهذلي •

• جرا الهم لباحره وكلب • ابوالهم الحرا المراة مسددا الراكان الاصل حرح فثقلت
الحا الاخيرة مع سكون الرا فثقلوا الرا وخففوا الحا والدليل على ذلك جمعهم له احراحا وقد
حرح الرجل ويقال حرحت المراة اذا اصبت حرها وهي محروصة اذا دلت على زوجها عند الدخيل
بحملها على حمها ولوسات لركبت واستثر • كل امرئ حره اسوده واحمره
• والشرات المنعمات مشعره • وفي حديث اشتراط الساعة يستحل الحر

على النصب

صخ صخ مسكت زجر للغنم

فصل الدال المهملة

دبح دبح الرجل حنى ظهره عن اللحياني والتدبيح تنكيس الراس في المشي والتدبيح في الصلاة ان يطاطي راسه ويرفع عجزه وقيل يبسط ظهره ويطاطي راسه فيكون راسه اشد انحطاطا وفي الحديث نهى ان يدبح الرجل في الركوع كما يدبح الحمار قال ابو عبيد معناه يطاطي راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره ابن الاعرابي التدبيح خفض الراس وتنكيسه وانشد ابو عمرو •

لما راى هراوة ذات عجر • دبح واستخفى ونادى يا عمر •

وقال بعضهم دبح طاطا راسه فقط ولم يذكر هل ذلك في مشي او مع رفع عجز والتدبيح التطاطؤ يقال دبح لي حتى اركبك والتدبيح ايضا تدبيح الكماة وهو ان يلتمع عنها الارض ولا تنصدع اي تتطاطا المتوي دبح الحمار اذا ركب وهو يشتكي ظهره من دبره فيرخي قوائمه ويطامن ظهره وعجزه من الالم

دلبح دلبح الرجل حنى ظهره عن اللحياني الازهري من اعراب بني اسد دلبح اي طاطا ظهره ودربح مثله

دمح دمح الرجل وذبح طاطا راسه عن ابي عبيد ودمح طاطا ظهره وحناه والخالعة مكلاعن كراع واللحياني وفي ترجمة دحنب ضناعه ضب دمحت في مغاره رواه ابو عمرو دمحت بالحا اي اكبت •

دنح دنح الرجل طاطا راسه ودنح ذل عن الاصمعي عن ابن الاعرابي قال ابن دريد الدنح لا احسبها عربية صحيحة عيد من اعياد النصارى وتكلمت به العرب

دوح الدوحة الشجرة العظيمة المتسعة من اي الشجر كانت والجمع دوح وادواح جمع الجمع وقول الراعي •

• عذاه وخول الشري فوق مقتنه • مدب الاتي ولا ازال الدوايح •

ويقال داحت الشجرة تدوح اذا عظمت فهي دائحة وفي الحديث كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فاتينا على دوحة عظيمة اي شجرة ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة قال ابو حنيفة الدواح العظام والواحدة دوحة وكانه جمع داحة وان لم يتكلم به والدوحة المظلة العظيمة يقال مظلة دوحة والدوح البيت الضخم الكبير من الشعر عن ابن الاعرابي وداح بطنه عظم واسترسل الى اسفل قال الراجز •

• فاصبحوا حولكم قد راحوا البشرر •

• واكلوا الادوم من بعد القفر •

اي قد داحت بطونهم والداح بطنه كداح وبطن مدداح خارج مدور وقيل متسع كاين من السمن ودوح ماله فرقه كدبحه والداح نقش يلوح به الصبيان يعللون به ويقال الدنيا داحة التهذيب عن ابي عبد الله الملهوث عن ابي عمرو الصوفي انه انشده •

• لولا حبتي داحة • لكان الموت لي راحة

قال فقلت له ما داحة فقال الدنيا قال ابو عمرو وهذا حرف صحيح في اللغة لم يكن عند احمد ابن يحيى قال وقول الصبيان الداح منه •

ديح ديح في نعمته اقام وديح ماله فرقه كدوحه والديحان الجراد عن كراع لا يعرف اشتقاقه وهو عند كراع فيعال قال ابن سيده وهو عندنا فعلان

فصل الذال المعجمة

ذاح ذاح المعزى اذا انتجه عن كراع

ذبح الذبح قطع الحلقوم من باطن عند النصيل وهو موضع الذبح من الحلق والذبح مصدر ذبحت الشاة يقال ذبحه يذبحه ذبحا فهو مذبوح وذبيح من قوم ذبحى وذباحى وكذلك التيس والكبش من كباش ذبحى وذباحى والذبيحة الشاة المذبوحة وشاة ذبيحة وذبيح من نعاج ذبحى وذباحى وذبايح وكذلك الناقة وانما جاءت ذبيحة بالها لغلبة الاسم عليها قال الازهري الذبيحة اسم لما يذبح من الحيوان وانث لانه ذهب به مذهب الاسما لا مذهب النعت فان قلت شاة ذبيح او كبش ذبيح او نعجة ذبيح لم يدخل فيه الها لان فعيلا اذا كان نعتا في معنى مفعول يذكر يقال امراة قتيل وكف خضيب وقال الازهري الذبيح المذبوح والانثى ذبيحة وانما جاءت بالها لغلبة الاسم عليها وفي حديث القضا من ولي قاضيا فكانما ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضا والحرص عليه اي من تصدى للقضا وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح هاهنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعدل به ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي يقع به راحة الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في التوقي منه وذبحه كذبحه وقيل انما ذلك للدلالة على الكثرة وفي التنزيل يذبحون ابناكم وقد قرئ يذبحون ابناكم قال ابو اسحق القراة المجمع عليها بالتشديد والتخفيف شاذ والقراة المجمع عليها بالتشديد ابلغ لان يذبحون للتكثير ويذبحون يصلح ان يكون للقليل والكثير ومعنى التكثير ابلغ والذبح اسم ما ذبح وفي التنزيل وفديناه بذبح عظيم يعني كبش اسماعيل ابراهيم عليهما السلام الازهري معناه اي بكبش يذبح وهو الكبش الذي فدي به اسمعيل بن خليل الله صلى الله عليهما والذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه واذبح القوم اتخذوا ذبيحة كقولك اطبخوا اذا اتخذوا طبيخا وفي حديث ام زرع فاعطاني من كل ذابحة زوجا هكذا في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها وهي فاعلة بمعنى مفعوله والرواية المشهورة بالرا والبا من الرواح وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبايح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان تصيبهم الجن فاضيفت الذبايح اليهم لذلك وفي الحديث كل شي في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الى الذبح وفي حديث ابي الدردا ذبح الخمر الملح والشمس والنينان جمع نون وهي السمكة قال ابن الاثير هذه صفة مري يعمل بالشام يوخذ الخمر فيجعل فيه الملح والسمك ويوضع في الشمس فيتغير ذلك طعم الخمر فيستحيل عن هيئتها كما يستحيل الى الحلية كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال وكذلك هذه الاشيا ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل الشق والمذبح السكين الازهري المذبح ما يذبح به الذبيحة من شفرة وغيرها والمذبح موضع الذبح من الحلقوم والذابح شعر ينبت بين النصيلين والمذبح والذباح والذبحة والذبحة وجع في الحلق كانه يذبح ولم يعرف الذبحة بالسكون الذي عليه العامة الازهري الذبحة بفتح البا دا ياخذ في الحلق وربما قتل يقال اخذته الذبحة الاصمعي الذبحة بتسكين البا وجع في الحلق واما الذبح فهو بثر احمر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وقال لا ادع في نفسي حرجا من اسعد وكان ابو زيد يقول الذبحة والذبحة لهذا الدا ولم يعرفه باسكان البا ويقال كانما ذلك مثل الذبحة على النحر مثل يضرب للذي تخاله صديقا فاذا هو عدو ظاهر العداوة وقال ابن شميل الذبحة

قرحة تخرج في حلق الانسان مثل الذئبة التي تاخذ الحمار وفي الحديث انه عاد البرا ابن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة وجع ياخذ في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل والذباح المثل اسما كان والذبح الشق والذبح الشق وكل ما شق فقد ذبح قال منظور ابن مرثد الاسدي

ياحبذا جارية من عك • تعقد المرط على مدك

شبه كثيب الرمل غير رك • كان بين فكها والفك

فارة مسك ذبحت في سك • اي فتقت وقوله غير رك لانه خال من الكس

وربما قالوا ذبحت الدن اي بزلته واما قول ابي ذويب في صفة خمر

اذا فضت خواتمها وبجت يقال لها دم الودج الذبيح

فانه اراد المذبوح عنه اي المشقوق من اجله هذا قول الفارسي وقول ابي ذويب ايضا

وسرب تطلى بالعبير كانه • دما ظبا بالنحور ذبيح

ذبيح وصف للدما وفيه شيان احدهما وصف الدم بانه ذبيح وانما الذبيح صاحب الدم لا الدم والاخر انه وصف الجماعة بالواحد فاما وصفه الدم بالذبيح فانه على ذبح اي كانه دما ظبا بالنحور ذبيح ظباوه ثم حذف المضاف وهو الظبا فارتفع الضمير الذي كان مجرورا لوقوعه موقع المرفوع المحذوف لما استتر في ذبيح واما وصفه الدما وهي جماعة بالواحد فلان فعيلا يوصف به المذكر والمونث والواحد وما فوقه على صورة واحدة قال روبة

دعها فما النحوي من صديقها •

وقال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين والذبيح الذي يصلح ان يذبح للنسك قال ابن احمر

تهدي اليه ذراع البكر تكرمة • اما ذبيحا واما كان حلانا

وروي حلانا وهو الجدي الذي يوجد في بطن امه حيا فيذبح ويقال هو الصغير من اولاد المعز ابن بري عرض ابن احمر في هذا البيت رجلا كان يسميه ويعيبه يقال له سفيان وتقدم ذكره في اول المقطوع فقال

بنبت سفيان بلحانا شتميا والله يرفع عنا شر سفيان

وتذابح القوم اي ذبح بعضهم بعضا يقال التمادح التذابح والمذبح شق في الارض مقدار الشبر ونحوه يقال غادر السيل في الارض اخاديد ومذابح والذباح شقوق في اصول اصابع الرجل مما يلي الصدر واسم ذلك الدا الذباح وقيل الذباح بالضم والتشديد والذباح حز في باطن اصابع الصبيان من التراب ومنه قولهم ما دونه شوكة ولا ذباح الازهري عن ابن بزرج الذباح حز في باطن اصابع الرجل عرضا وذلك انه يذبح الاصابع ويقطعها عرضا وجمعه ذبابيح وانشد

حرنبذ متجافي مصرعه • به ذبابيح ونكب تظلعه

وكان ابو الهيثم يقول ذباح بالتخفيف وينكر التشديد قال الازهري والتشديد في العرب اكثر وذهب ابو الهيثم الى انه من الادوا التي جات على فعال والمذابح من المسايل واحدها مذبح وهو مسيل يسيل في موضع في سند او على قرار الارض وانما هو مسيل السيل يعضه على اثر بعض وعرض المذبح فتر او شبر وقد يكون المذابح خلقة في الارض المستوية لا تكمه البعر يسيل فيما ماوها فذلك المذبح والمذابح يكون في جميع الارض في الاودية وغير الاودية وفيما تواطا من الارض والمذبح من الانهار ضرب كانه شق او انشق والمذابح المحاريب سميت بذلك للقرابين والمذبح المحراب والمقصورة ونحوها ومنه الحديث لما كان زمن المهلب اتي مروان رجل ارتد عن الاسلام وكعب شاهد فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التورات وحلفوه بالله حكاه الهروي في الغريبين وقيل المذابح المقاصير ويقال هي المحاريب ونحوها ومذابح النصارى

بيوت كتبهم وهو المذبح لبيت كتبهم ويقال ذبحت فارة المسك اذا فتقتها واخرجت ما فيها من المسك وانشد شعر منظور ابن مرثد الاسدي

فارة مسك ذبحت في سك •

اي فتقت في الطيب الذي يقال له سك المسك ويقال ذبحت فلان لحيته اذا سالت تحت ذقنه وبدا مقدم حنكه فهو مذبوح بها قال الراعي

من كل اشمط مذبوح بلحيته • بادي الاداة على مركوه الطحل

يصف قيم الما قعدة الورد ويقال ذبحته العبرة اي خنقته والمذبح ما بين اصل العنق وبين الراس والذبح نبات له اصل يقشر عنه قشر اسود فيخرج ابيض كانه خرزة بيضا حلو طيب يوكل واحدته ذبحة وذبحة حكاه ابو حنيفة عن الفرا وقال ابو حنيفة ايضا قال ابو عمرو الذبحة شجرة تنبت على ساق نبتا كالكراث ثم يكون لها زهرة صفرا واصلها مثل الجزرة وهي حلوة ولونها احمر والذبح الجزر البري وله لون احمر قال الاعشى يصف خمرا

وشمول تحسب العين اذا • صفقت في دنها نور الذبح

ويروى بوردتها لون الذبح وبردتها لونها واعلاها وقيل هو نبات ياكله النعام ثعلب الذبحة والذبح هو الذي يشبه الكماه قال ويقال له الذبحة والضمل كمثرى وهي ضرب من الكماه بيض ابن الاثير وفي شعر كعب ابن مرة

اني لاحسب قوله وفعاله يوما وان طال الزمان ذباحا

قال هكذا جا في رواية والذباح القتل وهو ايضا نبت يقتل اكله والمشهور في الرواية رباحا والذبح والذباح نبات من السم وانشد

ولرب مطعمة تكون ذباحا

وقال روبة

يسقيهم من خلل الصفاح • كاسا من الذيفان والذباح

وقال الاعشى

ولكن ما علمه بسلع يفاض عليهم من علق الذباح • وقال آخر

انما قربك سم وذبح

ويقال اصابه موت زوام وزواف وذباح وانشد لبيد

كاسا من الذيفان والذباح

وقال الذباح الذبح يقال اخذهم بنو فلان بالذباح وانشد لبيد

كان فيها الصاب مذبوح • اي مشقوق مقصور وذبح الرجل طاطا راسه للركوع كدبح حكاه الهروي في الغريبين والمعروف الدال وفي الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلاة هكذا جا في رواية والمشهور بالدال المهملة وحكى الازهري عن الليث قال جا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يذبح الرجل في صلاته كما يذبح الحمار قال وقوله ان يذبح هو ان يطاطي راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره قال الازهري صحف الليث الحرف والصحيح في الحديث ان يدبح الرجل في الصلاة بالدال غير معجمة كما رواه اصحاب ابي عبيد عنه في غريب الحديث والذال خطا لا شك فيه والذابح ميسم على الحلق في عرض العنق ويقال للسمة ذابح

ركح

ركح الركح بالضم من الجبل الركن او الناحية المشرفة على الهوا وقيل هو ما علا من السفح وانشد ابن الاعرابي ركح كل شي جانبه والركح ايضا لغة وجمعه اركاح وركوح قال ابو كبير الهذلي

ولقد نميت اذا الخطوم تنافروا • اصلاهم صعر الخصيم المحنف

حتى يظل كانه متثبت • بركوح امعز ذي ريد مشرف

قال معناه تظل من فرق ان يتكلم فيخطي ويزل كانه يمشي بركح جبل وهو خايف وحرفه فيخاف ان يزل ويسقط وركح الدار وركحها ساحتها والتوكح فيها التوسع ويقال ان لفلان

ساحة يتركح فيها اي يتوسع وفي النوادر تركح فلان في المعيشة اذا تصرف فيها وتركح
بالمكان تلبث وركح الساقي على الدلو اذا اعتمد عليها نزعا والركح الاعتماد وانشد الاصمعي
• فصادفت اهيف مثل القدح • اجرد بالدلو شديد الركح •
والركح البقية من الثريد يبقى في الجفنة وجفنة مركحة مكثرة بالثريد وركح الى الشيء
ركوحا ركن واناب قال
• ركحت اليها بعد ما كنت مجمعا • على واها وانسب بالليل نابرا •
واركح اليه استند اليه واركحت اليه لجات اليه يقال اركحت ظهري اليه اي لجات ظهري
اليه والركوح الى الشيء الركون اليه وفي حديث عمرو قال لعمرو بن العاص ما احب ان اجعل
لك علة تركح اليها اي ترجع وتلجا اليها يقال ركحت اليه واركحت واركح الغنم منه
على المثل والمركاح من الرحال والسروح الذي يتاخر فيكون مركب الرجل على اخرته
الرحل قال
• كان فاه والحجام شاحي • شرجا غبيط سلس مركاح •
الجوهري سرج مركاح اذا كان يتاخر عن ظهر الفرس وكذلك الرحل اذا تاخر عن ظهر
البعير ابن سيده والركح اساس القصارى ولست منها على ثقة والركحا الارض الغليظة
المرتفعة وفي الحديث لا شفعة في فنا ولا طريق ولا ركح قال ابو عبيد الركح بالضم ناحية
البيت من ورائه كانه فضا لا بنا فيه قال القطامي
• اما ترى ما غشى الاركاح • لم يدع الثلج لهم وجاحا •
الاركاح الافنية الوجاح الستر بفتح الواو وضمها وكسرها قال ابن بري الركح
جمع ركحة مثل بسر وبسرة وليس الركح واحدا والاركاح جمع ركح لا ركحة وفي الحديث
اهل الركح احق بركحهم وقال ابن ميادة
• ومصعد عند الرجاج كانه ارم لعاد ملكز الاركاح •
اراد بعد الرجاج انه اصابه وارم قبر عليه حجارة ومصعد يعني راسها كانه قبر والاركاح
الاساس والاركان النواحي قال وروي لبعضهم شعر القطامي
الا ترى ما غشى الاركاحا
قال وهي بيوت الرهبان قال الازهري ويقال لها الاكيراح قال وما اراها عربية
رمح
رمح الرمح من السلاح معروف واحد الرماح وجمعه ارماح ومثل للاعراب ما الناقة
القرواح قال التي كانها تمشي على ارماح والكثير رماح ورجل رماح صانع الرماح ومتخذ
لها وحرفته الرماحة ورجل رامح ورماح ذو رمح مثل لابن وتامر ولا فعل له ورمحه يرمحه
رمحا طعنه بالرمح فهو رامح وفي الحديث السلطان ظل الله ورمحه استوعب بهاتين
الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل
يلجا اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه ياوي اليه كل مظلوم والاخر
ارهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية واذاهم فيامنوا بمكانه من الشر والعرب
تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع وقول طفيل الغنوي
• برماح تنفي التراب كانما • هراقة عق من شعيبي محجل •
قيل في تفسيره رماح طعنة بالرمح ولا اعرف لهذا مخرجا الا ان يكون وضع رماحه
موضع رمحه الذي هو المرة الواحدة من الرمح ويقال للثور من الوحش رامح قال
ابن سيده اراه لموضع قرنه قال ذو الرمة
• وكاين ذعرنا من مهاة ورامح • بلاد العدى ليست له ببلاد •
وثور رامح له قرنان والسماك الرامح احد السماكين وهو معروف من الكواكب قدام الفكة
ليس من منازل القمر سمي بذلك لان قدامه كوكبا كانه له رمح وقيل اللامح الاعزل لانه
لا كوكب امامه والرامح اشد حمرة سمي رامحا لكوكب امامه تجعله العرب رمحه وقال
الطرماح
• محاهن صيب نوء الربيع • من الانجم العزل والرامحه •

والسماك

والسماك الرامح لا نوء له انما النوء للاعزل الازهري الرامح نجم في السماء يقال له السماك
المرزم واخذت البهمي ونحوها من المراعي رماحها سوكت فامتنعت على الراعية واخذت
الابل رماحها حسنت في عين صاحبها فامتنع لذلك من نحرها يقال ذلك اذا سمنت
او درت وكل ذلك على المثل الازهري اذا امتنعت البهمي ونحوها من المراعي فيبس سفاها
قيل اخذت رماحها سفاها الشوك ويقال للناقة اذا سمنت ذات رمح والنوق السمان
ذوات رماح وذلك ان صاحبها اذا اراد نحرها نظر الى سمنها وحسنها فامتنع من نحرها
نفاسة بها لما يروقه من اسنمتها ومنه قول الفرزدق
• فمكنت سيفي من ذوات رماحها • غشاشا ولم احفل بكا رعائيا •
يقول نحرتها واطعمتها الاضياف ولم يمنعني ما عليها من الشحوم عن نحرها نفاسة بها
واخذ الشيخ رميح ابي سعد اذا اتكا على العصا من كبره وابو سعد احد معد وقيل
هو لقمان الحكيم قال
• اما تري شكتي رميح ابي سعد • فقد احمل السلاح معا •
وقيل ابو سعد كنية الكبر وجا ان عنبسة في رمحين وذلك من الخوف والفرق وشدة
النظر وقد يكون ذلك من الغضب ايضا وذو الرميح ضرب من اليرابيع طويل
الرجلين في اوساط اوظفته في كل وظيف فضل ظفر وقيل هو كل يربوع ورماح الجن
ورماحه سو لا تناو رماح الجن الطاعون انشد ثعلب
• لعمرك ما خشيت على ابي • رماح بني مقيدة الحمار •
• ولكني خشيت على ابي • رماح الجن او اياك حار •
يعني ببني مقيدة الحمار العقارب وانما سميت بذلك لان الحرة يقال لها مقيدة الحمار
قال النابغة
• اراضع البيت في سودا مظلمة • تقييد العير لا يسري بها الساري •
والعقارب تالف الحرة وذو الرميحين قال ابن قتيبة احسبه جد عمر بن ابي ربيعة قال
الزبيريون سمي بذلك لانه قاتل برمحين وقيل سمي بذلك لطول رجليه وابن رمح رجل
من هذيل واياه عنى ابو ذويب الهذلي بقوله
• وكان القوم من نبل ابن رمح • لدى القرنات يحكمهم سعير •
ويروى ابن روح وذات الرماح فرس لاحد بني ضبة وكانت اذا ذعرت قبائل بني
ضبة بالغنم وفي ذلك يقول شاعرهم
• اذا ذعرت ذات الرماح جرت لنا • ايامن بالطير الكثير غنايمه •
ورمح الفرس والبغل والحمار وكل ذي حافر يرمح رمحا ضرب برجله وقيل ضرب برجليه
جميعا والاسم الرماح لذي الحف قال الهذلي
• بطعن كرمح الشول امست غوارزا • حواذبها تابى على المتغبر •
وقد يقال رمحت الناقة وهي رموح وانشد ابن الاعرابي
• تشلي الرموح وهي الرموح • حرف كان غبرها مملوح •
ورمح الجندب يرمح ضرب الحصى برجله قال ذو الرمة
• ومجهولة من دون مية لم تقل • قلوصي بها والجندب الجون يرمح •
والرماح اسم ابن ميادة الشاعر وكان يقال لابي براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن
ملاعب الاسنة فجعله لبيد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال يرثيه ويعني عمه
• قوما تنوحان مع الانواح • وابنا ملاعب الرماح •
• ابا برا مدره الشياح • في السلب السود وفي الامساح •
ورب الرهنا نعيقات طوال يقال لها الارماح وذكر الرجل رمحه وفرج المراة شريجها
رمخ
رمخ الترمخ تمدر الشراب عن ابن حبيب ورمخ الرجل وغيره وترمخ تمايل من
السكر وغيره وترمخ اذا مال واستدار قال امرو القيس يصف كلب صيد طعنه
الثور الوحشي بقرنه فظل الكلب يستدير كما يستدير الحمار الذي قد دخلت النعرة

في أنفه والنعر ذباب أزرق يشبه الحر ويلسعها والغيطل شجر الواحدة غيطلة
فظل يرنح في غيطل كما يستدير الحمار النعر

وقيل أرنح به إذا دير به كالمغشي عليه وفي حديث الأسود بن يزيد أنه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي إن الجمل الأحمر ليرنح فيه من شدة الحر أي يدار به ويختلط يقال رنح فلان ترنيحا إذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب أو فزع أو سكر ومنه قولهم رنحه الشراب ومن رواه يربح بالباء أراد يهلك من أراح الرجل إذا مات وسيأتي ذكره ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يرنح والعرق من جبينه يترشح ورنح على فلان ترنيحا ورنح فلان على ما لم يسم فاعله إذا غشي عليه واعتراه وهن في عظامه وضعف في جسده عند ضرب أو فزع حتى يغشاه كالميد وتمايل نحو مرنح وقد يكون ذلك من هم وحزن قال

ترى الجلد مغمورا يميد مرنحا كأنه سكرا وإن كان صاحيا

وقال الطرماح

وناصرك الأدنى عليه ظعينة تميد إذا استعبرت ميد المرنح

وقوله

وقد أبيت جانيا مرنحا

والمرنحة صدر السفينة قال والدود طيره كونها وأعب رأس العرفل والتريه خشبة مربعة على رأس الغب وفي حديث عبد الرحمن ابن الحرث أنه كان إذا نظر إلى مالك ابن أنس قال أعوذ بالله من شر ما ترنح له أي تحرك له وطلبه والمرنح ضرب من العود من أجوده يستجمر به وهو اسم ونظيره المنجّح

روح
روح الريح نسيم الهواء وكذلك نسيم كل شيء وهو مؤنثة وفي التنزيل كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم هو عند سيبويه فعل وهو عند أبي الحسن فعل وفعل والريحة طائفة من الريح عن سيبويه قال وقد يجوز أن يدل الواحد على ما يدل عليه الجميع وحكى بعضهم ريح وريحة مثل كوكب وكوكبة وأشعر أنهما لغتان وجمع الريح أرواح وأراويح جمع الجمع وقد حكيت أرياح وأراح وكلاهما شاذ وأنكر أبو حاتم على عمارة ابن عقيل جمعه الريح على أرياح قال فقلت له فيه إنما هو أرواح فقال قد قال الله تبارك وتعالى وأرسلنا الرياح وإنما الأرواح جمع روح قال فعلمت بذلك أنه ليس ممن يؤخذ عنه التهذيب الريح ماؤها واو صيرت ياء لانكسار ما قبلها وتصغيرها رويحة وجمعها رياح وأرواح قال الجوهري الريح واحدة الرياح وقد تجمع على أرواح لأن أصلها الواو وإنما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها وإذا رجعوا إلى الفتح عادت إلى الواو كقولك أروح الماء وتروحت بالمروحة ويقال ريح وريحة كما قالوا دار ودارة وفي الحديث هبت أرواح النصر الأرواح جمع ريح ويقال الريح لآل فلان أي النصر والدولة وكان لفلان ريح وفي الحديث كان يقول إذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب إلا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجيء الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا وفي الحديث الريح من روح الله أي من رحمته بعباده ويوم راح شديد الريح يجوز أن يكون فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فعلا وليلة راحة وقد راح يراح ريحا إذا اشتدت ريحه وفي الحديث أن رجلا حضره الموت فقال لأولاده أحرقوني ثم انظروا يوما راحا فاذروني فيه يوم راح أي ذو ريح كقولهم رجل مال وريح الغدير وغيره على ما لم يسم فاعله أصابته الريح فهو مروح قال منظور بن مرثد الأسدي يصف رمادا

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور قد درست غير رماد مكفور
مكتئب اللون مروح ممطور

القور جبيلات صغار واحدها قارة والمكفور الذي سفت عليه الريح التراب ومريح أيضا وقال يصف الدمع

كأنه غصن مريح ممطور

مثل مسلوب وسليب بني على سليب وغصن مريح ومروح أصابته الريح وكذلك مكان

مريح ومروح أصابته الريح وكذلك مكان مريح ومروح وشجرة مروحة ومريحة صفقتها الريح فألقت ورقها وراحت الريح الشيء أصابته قال أبو ذؤيب يصف ثورا

ويعوذ بالأرطى إذا ما شفه قطر وراحته بليل زعزع

وراح الشجر وجد الريح وأحسها حكاه أبو حنيفة وأنشد

تعوج إذا ما أقبلت نحو ملعب كما انعاج غصن البان راح الجنائبا

ويقال ريحت الشجرة فهي مروحة وشجرة مروحة إذا هبت بها الريح مروحة كانت في الأصل مرووحة وريح القوم وأراحوا دخلوا في الريح وقيل أراحوا دخلوا في الريح وريحوا أصابتهم الريح فجاحتهم والمروحة بالفتح المفازة وهي الموضع الذي تخترقه الريح قال

كأن راكبها غصن بمروحة إذا تدلت به أو شارب ثمل

والجمع المراويح قال ابن بري البيت لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقيل إنه تمثل به وهو لغيره قاله وقد ركب راحلته في بعض المفاوز فأسرعت فقال كأن راكب هذه الناقة لسرعتها غصن بموضع تخترق فيه الريح كالغصن لا يزال يتمايل يمينا وشمالا فشبه راكبها بغصن هذه حاله أو شارب يتمايل من شدة سكره وقوله إذا تدلت به أي إذا هبطت به من نشز إلى مطمئن ويقال إن هذا البيت قديم وراح ريح الروضة يراحها وأراح يريح إذا وجد ريحها وقال الهذلي

وماء وردت على زورة كمشي السبنتى يراح الشفيفا

الجوهري راح الشيء يراحه ويريحه إذا وجد ريحه وأنشد البيت وماء وردت قال ابن بري هو لصخر الغي والزورة ههنا البعد وقيل انحراف عن الطريق والشفيف لذع البرد والسبنتى النمر والمروحة بكسر الميم الآلة التي يتروح بها كسرت لأنها آلة وقال اللحياني هي المروح والجمع المراوح وفي الحديث فقد رأيتهم يتروحون في الضحى أي احتاجوا إلى الترويح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود إلى بيوتهم أو من طلب الراحة والمروح والمرواح الذي يذرى به الطعام في الريح ويقال فلان بمروحة أي بممر الريح وقالوا فلان يميل مع كل ريح على المثل وفي حديث علي ورعاع الهمج يميلون مع كل ريح والمتروح الغصن اهتز بالريح ويوم ريح وروح وريوح طيب الريح ومكان ريح أيضا وعشية ريحة وروحة كذلك الليث يوم ريح ويوم راح ذو ريح شديدة قال وهو كقولك كبش صاف والأصل يوم رائح وكبش صائف فقلبوا وكما خففوا الحائجة فقالوا حاجة ويقال قالوا صاف وراح على صوف وروح فلما خففوا استأمنت الفتحة قبلها فصارت ألفا ويوم ريح طيب وأمله ريحه ويوم راح إذا اشتدت ريحه وقد راح وهو يروح روحا وبعضهم يراح فإذا كان اليوم ريحا طيبا قيل يوم ريح وليلة ريحة وقد راح وهو يروح روحا والروح برد نسيم الريح وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فإذا أصابهم الروح سطعت أرواحهم فيتأذى به الناس فأمروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا إذا مر عليهم النسيم تكيف بأرواحهم وحملها إلى الناس وقد يكون الريح بمعنى الغلبة والقوة قال تأبط شرا وقيل سليك ابن سلكة

أتنظران قليلا ريث غفلتهم أو تعدوان فإن الريح للعادي

ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم قال ابن بري وقيل الشعر لأعشى فهم من قصيدة أولها

يا دار بين عبادات وأكباد أقوت ومن عليها عهد آباد
جرت عليها رياح الصيف فاندرسا وصوت المزن فيها بعد إصعاد

وأراح الشيء إذا وجد ريحه والرائحة النسيم طيبا كان أو نتنا والرائحة ريح طيبة تجدها في النسيم تقول لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشيء ورائحته بمعنى وريحت رائحة طيبة أو خبيثة أراحها وأريحها وأرحتها وأرحتها وجدتها وفي الحديث من أعان

على مومن او قتل مومنا لم يرح رايحة الجنة من ارحت ولم يَرَح رايحة الجنة من رحت الراح ولم
يرح يجعله من راح الشي يراحه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا
معاهدة لم يرح رايحة الجنة اي لم يشم ريحها قال ابو عمرو هو من رحت الشي اريحه
اذا وجدت ريحه وقال الكسايي انما هو لم يرح رايحة الجنة من اراحت الشي فانا
اريحه اذا وجدت ريحه والمعنى واحد وقال الاصمعي لا ادري هو من رحت او من
ارحت وقال اللحياني اروح السبع الريح واراحها واستروحها واستراحها وجدها
قال وبعضهم يقول راحها بغير الف وهي قليلة واستروح الفحل واستراح وجد
ريح الانثى وراح الفرس يراح راحة اذا تحصن اي صار فحلا ابو زيد راحت الابل تراح
رايحة وارحتها انا قال الازهري قوله تراح رايحة مصدر على فاعلة قال وكذلك سمعته
من العرب ويقولون سمعت راغية الابل وثاغية الشاء اي رغاءها وثغاءها والدهن المروح
المطيب ودهن مطيب مروح الرايحة وروح دهنك بشي تجعل فيه طيبا وذريرة مروحة
مطيبة كذلك وفي الحديث انه امر بالاثمد المروح عند النوم وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح قال ابو عبيد المروح المطيب
بالمسك كانه جعل له رايحة تفوح بعد ان لم يكن له رايحة وقال مروح بالواو لان
اليا في الريح واو ومنه قيل تروحت بالمروحة واروح اللحم تغيرت رايحته وكذلك
الما وقال اللحياني وغيره اخذت فيه الريح وتغير وفي حديث قتادة سيل عن
الما الذي قد اروح ايتوضا منه قال لا باس اروح الما واراح اذا تغيرت ريحه
واراح اللحم اي انتن واروحني الضب وجد ريحي وكذلك اروحني الرجل ويقال
اراحني الصيد اذا وجد ريح الانسي وفي التهذيب اروحني الصيد اذا وجد
ريحك وفيه واروح الصيد واستروح واستراح اذا وجد ريح الانسان قال ابو
زيد اروحني الصيد والضب ارواحا واشاني اشاء اذا وجد ريحك ونشوتك
وكذلك اروحت من فلان طيبا وانست منه نشوة والاستروح التشمم
الازهري قال ابو زيد سمعت رجلا من قيس واخر من تميم يقولان قعدنا في الظل
نلتمس الراحة والروحية والرايحة بمعنى واحد وراح يراح روحا وبرد وطاب وقيل
يوم راح وليلة رايحة طيبة الريح يقال راح يومنا يراح روحا اذا طابت ريحه
ويوم ريح قال جرير

محا طللا بين المنيفة والنقا   صبا راحة او ذو حصين راح

وقال الفرا مكان راح ويوم راح يقال افتح الباب حتى يراح البيت اي حتى يدخله
الريح وقال

كان عيني والفراق محذور   غصن من الطرفا راح ممطور

والريحان كل بقل طيب الريح واحدته ريحانة وقال

بريحانة من بطن حلية نورت   لها ارج ما حولها غير مسنت

والجمع رياحين وقيل الريحان اطراف كل بقلة طيبة الريح اذا خرج عليها اوايل النور
وفي الحديث اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده هو كل نبت طيب الريح من انواع
المشموم والريحانة الطاقة من الريحان الازهري الريحان اسم جامع للرياحين
الطيبة الريح والطاقة الواحدة ريحانة ابو عبيد اذا طال النبت قيل قد تروح
البقول فهي متروحة والريحانة اسم للحنوة كالعلم والريحان الرزق على التشبيه
بما تقدم وقوله تعالى فروح وريحان اي رحمة ورزق وقال الزجاج معناه فاستراحة
وبرد هذا تفسير الروح دون الريحان وقال الازهري في موضع اخر قوله فروح وريحان
معناه فاستراحة وبرد وريحان ورزق قال وجايز ان يكون ريحان هنا
تحية لاهل الجنة قال واجمع النحويون ان ريحان في اللغة من ذوات الواو والاصل
ريوحان فقلبت الواو يا وادغمت فيه اليا الاولى فصارت الريحان ثم خفف
كما قالوا ميت وميت ولا يجوز في الريحان التشديد الا على بعد لانه قد زيد

فيه

فيه الف ونون فخفف بحذف اليا والزم التخفيف وقال ابن سيده اصل ذلك
ريوحان قلبت الواو يا لمجاورتها اليا ثم ادغمت ثم خففت على حد ميت ولم
يستعمل مشددا لمكان الزيادة كان الزيادة عوض من التشديد فعلانا على
المعاقبة لا حي الابعد استعمال الاصل ولم يسمع روحان التهذيب وقوله تعالى فروح
وريحان على قراة من ضم الرا تفسيره فحياة دايمة لا موت معها ومن قال فروح فمعناه
فاستراحة واما قوله وايدهم بروح منه فمعناه برحمة منه قال كذلك قال المفسرون
قال وقد يكون الروح بمعنى الرحمة قال الله تعالى لا تياسوا من روح الله اي من
رحمة الله سماها روحا لان الروح والراحة بها قال الازهري وكذلك قوله في عيسى
وروح منه اي رحمة منه تعالى ذكره والعرب تقول سبحان الله وريحانه قال اهل
اللغة معناه واسترزاقه وهو عند سيبويه من الاسما الموضوعة موضع المصادر وتقول
خرجت ابتغي ريحان الله قال النمر بن تولب

سلام الاله وريحانه   ورحمته وسما درر

قوله ومعنى قوله وريحانه ورزقه قال الازهري قاله ابو عبيد وغيره قال وقيل
الريحان هاهنا هو الريحان الذي يشم قال الجوهري سبحان الله وريحانه نصبوهما على
المصدر يريدون تنزيها له واسترزاقا وفي الحديث الولد من ريحان الله وفي الحديث
انكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعني الاولاد والريحان يطلق
على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا وفي الحديث قال لعلي رضي
الله عنه اوصيك بريحانتي خيرا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الاخر واراد
بريحانتيه الحسن والحسين رضي الله عنهما وقوله تعالى والحب ذو العصف والريحان
قيل هو الورق وقال الزجاج الورق والرزق وقال الفرا العصف ساق
الزرع والريحان ورقه وراح منك معروفا واروح قال والرواح والراحة والمرايحة
والرويحة والرواحة وجدانك الفرجة بعد الكربة والروح ايضا السرور
والفرح واستعاره علي رضي الله عنه لليقين فقال فباشروا روح اليقين
قال ابن سيده وعندي انه اراد الفرحة والسرور اللذين يحدثان من اليقين
التهذيب عن الاصمعي يقال فلان يراح للمعروف اذا اخذته اريحية وخفة
والروح ايضا في كلام العرب النفخ سمي روحا لانه ريح يخرج من الروح ومنه قول
ذي الرمة في نار اقتدحها وامر صاحبه بالنفخ فيها فقال

فقلت له ارفعها اليك واحيها   بروحك واجعله لها قيتة قدرا

اي احيها بنفخك واجعله لها اي للروح لانه مذكر في قوله واجعله والها التي في لها
للنار لانها مونثة الازهري عن ابن الاعرابي قال يقال خرج روحه والروح مذكر
والاريحي الرجل الواسع الخلق النشيط الى المعروف يرتاح لما طلبت ويراح قلبه
سرورا والاريحي الذي يرتاح للندى وقال الليث يقال لكل شي واسع
اريح وانشد

ومحمل اريح حجاجي   قال وبعضهم يقول

ومحمل اروح   ولو كان كذلك لكان قد ذمه لان الروح

الانبطاح وهو عيب في المحمل قال والاريحي ماخوذ من راح يراح كما يقال للصلت
المصلت اصلتي وللجنب والاجنبي والعرب تحمل كثيرا من النعت على افعلي فيصير
كانه نسبة قال الازهري وكلام العرب تقول رجل اجنب وجانب وجنب ولا يكاد
يقول اجنبي ورجل اريحي مهتز للندى والمعروف والعطية واسع الخلق والاسم
الاريحية والتريح عن اللحياني قال ابن سيده وعندي ان التريح مصدر تريح
وسنذكره وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير

حكيت لنا الصديق لما وليتنا   وعثمان والفاروق فارتاح معدم

اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف اراح ريحا وارتحت ارتياحا اذا ملت اليه واحببته ومنه قولهم اريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى وراح لذلك الامر يراح رواحا ورؤوحا وراحا وراحة اشرق له وفرح به واخذته له خفة واريحية قال الشاعر

ان البخيل اذا سالت بهرته • وترى الكريم يراح كالمختال

وقد يستعار للطلاب وغيرها انشد اللحياني

حوص تراح الى الصياح اذا غدت • فعل الضراة تراح للكلاب

ويقال اخذته الاريحية اذا ارتاح للندا وراحت يده بكذا اي خفت له وراحت يده بالسيف اي خفت الى الضرب به قال امية ابن ابي عائذ الهذلي يصف صائدا

تراح يداه بمحسورة • خواطي القداح عجاف النصال

اراد بالمحسورة نبلا اللطف قدرها لانه اسرع لخروجها عن القوس والخواطي الغلاظ القصار واراد بقوله عجاف النصال انها رقاق الليث راح الانسان الى الشي يراح اذا نشط وسر به وكذلك ارتاح وانشد

وزعمت انك لا تراح الى النسا • وسمعت قيل الكاشح المتردد

والرياحة ان تراح الانسان الى الشي فيستروح وينشط اليه والارتياح النشاط وارتاح الامر كراح ونزلت به بلية فارتاح الله له برحمته فانقذه منها قال رؤبة

فارتاح ربي واراد رحمتي • ونعمة اتمها فتمت

اراد فارتاح نظر الي ورحمني قال الازهري قول رؤبة في فعل الخالق قاله باعرابيته قال ونحن نستوحش من مثل هذا اللفظ لان الله تعالى انما يوصف بما وصف به نفسه ولولا ان الله تعالى ذكره هدانا بفضله لتمجيده وحمده بصفاته التي انزلها في كتابه ما كنا لنهتدي لها او نجتري عليها قال ابن سيده فاما الفارسي فجعل هذا البيت من جفا الاعراب كما قال

لا هم ان كنت الذي كعهدي • ولم يغيرك السنون بعدي

وكما قال سالم ابن داره

يا فقعسي لم اكلته لمه • لو خافك الله عليه حرمه

فما اكلت لحمه ولا دمه

والراح الخمر اسم لها والراح جمع راحة وهي الكف والراح الارتياح قال الجميح ابن الطماح الاسدي

ولقيت ما لقيت معد كلها • وفقدت راحي في الشباب وخالي

والخال الاختيال والخيلا فقوله وخالي اي واختيالي والراحة ضد التعب واستراح الرجل من الراحة والرواح والراحة من الاستراحة واراح الرجل والبعير وغيرهما وقد اراحني وروح عني فاسترحت ويقال ما لفلان في هذا الامر من رواح اي من راحة وجدت لذلك الامر راحة اي خفة واصبح بعيرك مريحا اي مفيقا وانشد ابن السكيت

اراح بعد النفس المحفوز • اراحة الجداية النفوز

الليث الراحة وجدانك روحا بعد مشقة تقول اراحني فاسترح وقال غيره اراحة اراحة وراحة فالاراحة المصدر والراحة الاسم كقولك اطعته اطاعة وطاعة واعرته اعارة وعارة وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لمؤذنه بلال ارحنا بها اي اذن بالصلاة فنستريح باداءها من اشتغال قلوبنا بها قال ابن الاثير وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عيني في الصلاة قال وما اقرب للراحة من قرة العين يقال اراح الرجل واستراح اذا رجعت اليه نفسه بعد الاعيا قال ومنه حديث ام ايمن انها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السما فشربت حتى اراحت وقال اللحياني اراح الرجل استراح

ورجعت اليه نفسه بعد الاعيا ولذلك الدابة وانشد

تريح بعد النفس المحفوز

اي تستريح واراح دخل في الريح واراح اذا وجد نسيم الريح واراح اذا دخل في الرواح واراح اذا نزل عن بعيره ليريحه ويخفف عنه واراحه الله فاستراح واراح تنفس وقال امرء القيس يصف فرسا بسعة المنخرين

لها منخر كوجار السباع • فمنه تريح اذا تنبهر

واراح الرجل مات كانه استراح قال العجاج

اراح بعد الغم والتغمغم والتهم

وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر يريح فيه من الحر الاراحة هاهنا الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم والترويحة في شهر رمضان سميت بذلك لاستراحة القوم بعد كل اربع ركعات وفي الحديث صلوة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهي المرة الواحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام والراحة العرس لانها يستراح اليها وراحة البيت ساحته وراحة الثوب طيه ابن شميل الراحة من الارض المستوية فيها ظهور واستوا تنبت كثيرا اجلد من الارض وفي اماكن منها سهول وجرائم وليست من السيل في شي ولا الوادي وجمعها الراح كثيرة النبت ابو عبيد يقال اتانا فلان وما في وجهه رائحة دم من الفرق وما في وجهه رائحة دم اي شي والمطر يستروح الشجر يحييه قال

يستروح الدلبر من امسى لم يصبه • وكان حيا كما يستروح المطر

والروح الرحمة وفي الحديث عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوها واسلوا من خيرها واستعيذوا بالله من شرها وقوله من روح الله اي من رحمة الله وهي في رحمة لقوم وان كان فيها عذاب لاخرين وفي التنزيل ولا تياسوا من روح الله اي من رحمة الله والجمع ارواح والروح النفس يذكر ويؤنث والجمع الارواح التهذيب قال ابو بكر الانباري الروح والنفس واحد غير ان الروح مذكر والنفس مونثة عند العرب وفي التنزيل ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وتاويل الروح انه ما به حياة النفس وروى الازهري بسنده عن ابن عباس في قوله ويسئلونك عن الروح قال ان الروح قد نزل في القران بمنازل ولكن قولوا كما قال الله عز وجل قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود سالوه عن الروح فانزل الله تعالى هذه الاية وروي عن الفرا انه قال في قوله قل الروح من امر ربي قال من علم ربي اي انكم لا تعلمونه قال الفرا والروح هو الذي يعيش به الانسان لم يخبر الله تعالى به احدا من خلقه ولم يعط علمه العباد قال وقوله عز وجل ونفخت فيه من روحي فهذا الذي نفخه في ادم وفينا لم يعط علمه احدا من عباده قال وسمعت ابا الهيثم يقول الروح انما هو النفس الذي يتنفسه الانسان وهو جار في جميع الجسد فاذا خرج لم يتنفس بعد خروجه فاذا تم خروجه بقي بصره شاخصا نحوه حتى يغمض وهو بالفارسية جان قال وقول الله تعالى في قصة مريم عليها السلام فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قال اضاف الروح المرسل الى مريم الى نفسه كما تقول ارض الله وسماوه قال وهكذا قوله للملائكة فاذا سويته ونفخت فيه من روحي ومثله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والروح في هذا كله خلق من خلق الله لم يعط علمه احدا وقوله عز وجل يلقي الروح من امره على من يشا من عباده وينزل الملائكة بالروح من امره قال ابو العباس هذا كله معناه الوحي سمي روحا لانه حياة من موت الكفر وصار بحياته للناس كالروح الذي يحيا به جسد الانسان قال

ابن الاثير وقد تكرر ذكر الروح في الحديث كما تكرر في القران ووردت فيه على معان
والغالب منها ان المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد
اطلق على القران والوحي والرحمة وعلى جبريل في قوله الروح الامين قال وروح
القدس يذكر ويونث وفي الحديث تحابوا بذكر الله وروحه اراد ما يحيى به الخلق
ويهتدون فيكون حياة لهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القران وقوله
تعالى يوم يقوم الروح والملايكة صفا قال الزجاج الروح خلق كالانس وليس
هو بالانس وقال ابن عباس هو ملك في السما السابعة وجهه على صورة
الانسان وجسده على صورة الملايكة وجا في التفسير ان الروح ههنا
جبريل وروح الله حكمه وامره والروح جبريل عليه السلام وروى الازهري
عن ابي العباس احمد بن يحيى انه قال في قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا قال هو ما نزل به جبريل من الدين فصار تحيا به الناس يعيش
به الناس قال وكلما كان في القران فعلنا فهو امره باعوانه امر جبريل وميكاييل
وملايكته وما كان فعلت فهو ما تفرد به واما قوله وايدناه بروح القدس
فهو جبريل عليه السلام والروح عيسى عليه السلام والروح حفظة على الملايكة
الحفظة على بني ادم ويروى ان وجوههم مثل وجوه الانس وقوله تنزل
الملايكة والروح يعني اوليك والروحاني من الخلق نحو الملايكة ممن خلق
الله روحا بغير جسد وهو من نادر معدول النسب قال سيبويه حكى ابو عبيدة
ان العرب تقول لكل شي كان فيه روح من الناس والدواب والجن وزعم ابو
الخطاب انه سمع من العرب من يقول في النسبة الى الملايكة والجن روحاني
بضم الراو والجمع روحانيون التهذيب واما الروحاني من الخلق فان ابا داود
المصاحفي روى عن النضر في كتاب الحروف المفسرة من غريب الحديث
انه قال حدثنا عوف الاعرابي عن وردان ابي خالد قال بلغني ان الملايكة منهم
روحانيون ومنهم من خلق من النور قال ومن الروحانيين جبريل وميكاييل
واسرافيل عليهم السلام قال ابن شميل فالروحانيون ارواح ليست لها اجسام
هكذا يقال قال ولا يقال لشي من الخلق روحاني الا للارواح التي لا اجساد
لها مثل الملايكة والجن وما اشبههما واما ذوات الاجسام فلا يقال لهم روحا
نيون قال الازهري وهذا القول في الروحانيين هو الصحيح المعتمد
لا ما قاله ابن المظفر ان الروحاني الذي نفخ فيه الروح وفي الحديث الملايكة
الروحانيون ويروى بضم الرا وفتحها كانه نسب الى الروح او الروح
وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد به انهم
اجسام لطيفة لا يدركها البصر وفي حديث ضمام اني عالج من هذه الارواح
ومكان روحاني بالفتح اي طيب التهذيب قال شمر والريح عندهم الروح
كما قالوا تايه وتوه قال ابو الدقيش عمه مدارجها اليه فلا اعاص روحه
اي من ريحه ونفسه والرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت وقيل الرواح العشي
وقيل الرواح من لدن زوال الشمس الى الليل يقال راحوا يفعلون كذا اوكذا
وروحنا رواحا يعني السير بالعشي وسار القوم رواحا وراح القوم كذلك
وتروحنا سرنا في ذلك الوقت وانشد ثعلب

وانت الذي خبرت انك راحل غداة غد او رايح بهجير

والرواح قد يكون مصدرا قولك راح يروح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو غدوا
وتقول خرجوا برواح من العشي ورياح بمعنى ورجل رايح من قوم روح اسم للجمع
ورووح من قوم روح وكذلك الطير وطير روح متفرقة قال الاعشي

ما تعيف اليوم في الطير الروح من غراب البين او تيس برح

ويروى الروح وقيل الروح في هذا البيت المتفرقة وليست بعدي وانما هي الرايحة

الي

الي مواضعها فجمع الرايح على روح مثل خادم وخدم التهذيب في هذا البيت قيل اراد
الروحة مثل الكفرة والفجرة فطرح الها قال والروح في هذا البيت المتفرقة ورجل
رواح بالعشي عن اللحياني كرووح والجمع رواحون ولا يكسر وخرجوا برياح من العشي
بكسر الرا ورواح وارواح اي باول وعشية راحة وقوله

ولقد رايتك بالقوادم نظرة وعلي من سدف العشي رياح

بكسر الرا فسره ثعلب فقال معناه وقت وقالوا قومك رايح عن اللحياني حكاه
عن الكسايي قال ولا يكون ذلك الا في المعرفة يعني انه لا يقال قوم رايح وراح فلان
يروح رواحا من ذهابه او سيره بالعشي قال الازهري وسمعت العرب تستعمل الرواح
في السير كل وقت تقول راح القوم اذا ساروا وغدوا ويقول احدهم لصاحبه
تروح ويخاطب اصحابه فيقول تروحوا اي سيروا ويقول الا تروحون ونحو ذلك
ما جا في الاخبار الصحيحة الثابتة وهو بمعنى المضي الى الجمعة والخفة اليها لا بمعنى
الرواح بالعشي في الحديث من راح الى الجمعة في الساعة الاولى اي من مشى اليها
وذهب الى الصلاة ولم يرد رواح اخر النهار ويقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا
اي وقت كان وقيل اصل الرواح ان يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي
عددها في الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك
قعدت عندك ساعة انما تريد جزا من الزمان وان لم يكن ساعة حقيقة التي هي جز
من اربعة وعشرين جزا مجموع الليل والنهار واذا قالت العرب راحت الابل تروح وتراح
رايحة فرواحها ههنا ان تاوي بعد غروب الشمس الى مراحها التي تبيت فيه ابن
سيده والاراحة رد الابل والغنم من العشي الى مراحها حيث تاوي اليه ليلا
وقد اراحها راعيها يريحها وفي لغة هراحها يهريحها وفي حديث عثمان رضي الله عنه
روحتها بالعشي اي رددتها الى المراح وسرحت الماشية بالغداة وراحت بالعشي
اي رجعت وتقول افعل ذلك في سراح ورواح اي في يسر بسهولة والمراح ماواها ذلك
الاوان وقد غلب على موضع الابل والمراح بالضم حيث تاوي اليه الابل والغنم بالليل
وقولهم ماله سارحة ولا رايحة اي شي وراحت الابل واراحها انا اذا رددتها الى المراح
وفي حديث سرقة الغنم ليس فيه قطع حتى يوويه المراح المراح بالضم الموضع الذي
تروح اليه الماشية اي تاوي اليه ليلا واما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم
او يروحون منه كالمغدى الموضع الذي يغدى منه وفي حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا
اي اعطاني لانها كانت هي مراحا للنعم وفي حديثها ايضا واعطاني من كل رايحة زوجا
اي مما يروح عليه من اصناف المال اعطاني نصيبا وصنفا ويروى ذابحة بالذال
المعجمة والبا وقد تقدم وفي حديث ابي طلحة ذلك مال رايح اي يروح عليك نفعه
وثوابه يعني قرب وصوله اليه ويروى بالبا وقد تقدم والمراح بالفتح الموضع الذي
يروح منه القوم او يروحون اليه كالمغدى من الغداة تقول ما ترك فلان من ابيه
مغدى ولا مراحا اذا اشبهه في احواله كلها والتروح كالاراحة وقال اللحياني اراح
الرجل اراحة واراحا اذا راحت عليه ابله وغنمه وماله ولا يكون ذلك الا بعد الزوال
وقول ابي ذويب

كان مصاعيب زرب الروس في دار صرم تلاقي مريحا

يمكن ان يكون اراحت لغة في راحت ويكون فاعلا في معنى مفعول ويروى تلاقي مريحا
اي الرجل الذي يريحها وارحت على الرجل حقه اذا رددته عليه وقال الشاعر

الا تريحي علينا الحق طايعة دون القضاة فقاضينا الى حكم

واراح عليه اي رده وفي حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرايض حدت تراح على اهلها
اي ترد اليهم واهلها هم الايمة ويجوز بالعكس وهو ان الايمة يردونها الى اهلها من الرعية
ومنه حديث عايشة حتى اراح الحق على اهله ورحت الغنم روحا ورواحا وروحت اليهم ذهبت
اليهم رواحا او رحت عندهم وراح اهله وروحهم والروايح امطار العشي واحدتها رايحة

عنه عن اللحياني وقال مرة اصابتنا رائحة اي سعة ويقال هما يتراوحان عملا اي يتعا
قبانه ويتروحان مثله ويقال هذا الامر بيننا روح ورواح وعور اذا تراوحوه وتعاوروه
والمراوحة عملان في عمل يعمل ذا مرة وذا مرة قال لبيد
• ووَلّى عامدا لطيات فلج • يراوح بين صون وابتذال •
يعني تبذل عدوه مرة ويصون اخرى اي يكف بعد اجتهاد والرواحة القطيع من الغنم
وراوح الرجل بين جنبيه اذا تقلب من جنب الى جنب انشد يعقوب
• اذا اجلخد لم يكد يراوح • هلباجة حفيسا دحادح •
وراوح بين رجليه اذا قام على احدهما مرة وعلى الاخرى مرة وفي الحديث انه كان يراوح
بين قدميه من طول القيام اي يعتمد على احداهما مرة وعلى الاخرى ليوصل الراحة الى كل
منهما ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل
ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح بين جبهته وقدميه اي قائما وساجدا
يعني في الصلاة ويقال ان يديه لتتراوحان بالمعروف وناقة مراوح تبرك من وراء
الابل الازهري ويقال للناقة التي تبرك وراء الابل مراوح ومكانف قال كذلك ه
فسره ابن الاعرابي في النوادر والريحة من العضاه والنصي والحمض والصليان
وكلب والرضاء ان يظهر النبت في اصوله التي بقيت من عام اول وقيل هو
ما نبت اذا مسه البرد من غير مطر وحكى كراع فيه الريحة على مثال قطعة ولم يحكه من سواه
الاريحة على مثال فعيلة التهذيب الريحة نبات يخضر بعدما ييبس ورقه واعالي
اغصانه وتروح الشجر وراح يراح تفطر بالورق قبل الشتا من غير مطر وقال
الاصمعي وذلك حين يبرد الليل فيتفطر بالورق من غير مطر وقيل تروح الشجر
اذا تفطر بورق بعد ادبار الصيف قال الراعي
• وخالف المجد اقوام لهم ورق • راح العضاه به والعرق مدخول •
وروى الاصمعي
• وخادع النفس اقواما لهم ورق •
اي مال وخادع ترك قال ورواه ابو عمرو
• وخادع الحمد اقوام •
اي تركوا الحمد اي ليسوا من اهله قال وهذه هي الرواية الصحيحة قال الازهري
والراحة التي ذكرها الليث هي هذه الشجرة التي تتروح وتراح اذا برد عليها
الليل فتتفطر بالورق من غير مطر قال سمعت العرب تسميها الريحة وتروح الشجر
تفطره وخروج ورقه اذا اورق النبت في استقبال الشتا قال وراح الشجر يراح
اذا تفطر بالنبات وتروح النبت والشجر طال وتروح الماء اذا اخذ ريح غيره لقربه
منه وتروح بالمروحة وتروح اي راح من الرواح والروح بالتحريك السعة قال المتنخل
الهذلي
• لكن كبير بن هند يوم ذلكم • فتح الشمائل في ايمانهم روح •
وكبير بن هند حي من هذيل والفتح جمع افتح وهو اللين مفصل اليد يريد ان
شمائلهم تنفتح لشدة النزع وكذلك قوله في ايمانهم روح وهو السعة لشدة
ضربها بالسيف وبعده
• تعلوا السيوف بايديهم جماجمهم • كما يفلق مرو الامعز الصرح •
والروح اتساع ما بين الفخذين او سعة في الرجلين وهو دون الفحج الا ان
الاروح تتباعد صدور قدميه ويتدانى عقباه وكل نعامة روحا قال ابو ذويب
• وزفت الشول من برد العشي كما • زف النعام الى حفانه الروح •
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان اروح كانه راكب والناس يمشون الاروح الذي
تتدانى عقباه ويتباعد صدرا قدميه ومنه الحديث لكاني انظر اليه كنانة ابن
عبد ياليل قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه والروح انقلاب القدم على

وحشيها وقيل هو انبساط في صدر القدم ورجل اروح وقد روحت قدمه روحا وهي
روحا ابن الاعرابي في رجله روح ثم فدع ثم عقل وهو اشدها قال الليث الاروح
الذي في صدر قدميه انبساط تقول روح الرجل يروح روحا وقصعة روحا
قريبة القعر واناء اروح وفي الحديث انه اتي بقدح اروح اي متسع مبطوح
واستراح اليه اي استنام وفي الصحاح واستروح اليه اي استنام والمستراح
المخرج والريحان نبت معروف وقول العجاج
• غاليت اسناني وجلب الكرز • علي سراه رايح ممطور •
يريد بالرايح الثور الوحشي وقد سميت روحا وروحا موضع والنسب اليه روحاني
على غير قياس الجوهري وروحا ممدود بلد

ارح الارح الواسع من كل شي والاريحي الواسع الخلق المنبسط الى المعروف
والعرب تحمل كثيرا من النعت على افعلي كاريحي واحوذي والاسم الاريحية واخذته
لذلك اريحية اي خفة وهشة وزعم الفارسي ان يا اريحية بدل من الواو فان كان
هذا فبابه روح والحديث المروي عن جحيش بادل رجلا ثوبا جديدا فقال لطوة
على راحلة اي عليه خاية الاول والرياح بالفتح الراح وهي الخمر وكل خمر رياح
وراح وبذلك علم ان الياء منقلبة عن يا قال امرؤ القيس
• كان مكاكي الجواء غدية • نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل •
وقال بعضهم سميت اريحا لان صاحبها يرتاح اذا شربها وذلك مذكور في روح
واريح موضع بالشام قال صخر الغي يصف سيفا
• فلوت عنه سيوف اريح اذ • باء بكفي فلم اكد اجد •
واورد الازهري هذا البيت فقال قال الهذلي
• فلوت عنه سيوف اريح اذ • باء بكفي ولم اجد اكد •
وقال اريح حي من اليمن بكفي له مباه اي مرجعا وكفي موضع نصب لم اكد اجد لفرقته
والاريحي السيف اما ان يكون منسوبا الى هذا الموضع الذي بالشام واما ان يكون
لاهتزازه قال
• واريحيا عضبا واذا اصحر مخلولق المتن سابحا نزقا •
واريحا واريحا بلد النسب اليه اريحي وهو من شاذ معدول النسب وفي الحديث ذكر
الريح والرياح واصلها الواو وقد ذكرت في روح والله اعلم

فصل الزاي

زحح قال الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز زحزح اي نحي وبعد
وزح الشي يزحه زحا جذبه في عجلة وزحه يزحه زحا وزحزحه فتزحزح دفعه
ونحاه عن موضعه فتنحى وباعده منه قال ذو الرمة
• يا قابض الروح عن جسم عصى زمنا • وغافر الذنب زحزحني عن النار •
ويقال هو بزحزح عن ذلك اي بعيد منه الازهري قال بعضهم هذا مكرور من باب
العتل واصله من زاح يزيح اذا تنحى قال ومنه قول لبيد
• زاح مثل مقامي وزحل •
انه يقال زاحت علته وازحتها وقيل هو ماخوذ من الزوح وهو السوق الشديد
وكذلك الزوح وفي الحديث من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين
خريفا زحزحه اي نحاه عن مكانه وباعده منه يعني باعده عن النار مسافة تقطع في
سبعين سنة لانه كلما مر خريف فقد انقضت سنة ومنه حديث علي انه قال لسليمان
ابن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رايت الله صنع
ومنه حديث الحسن ابن علي كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان
زحزح اي وان اريد تنحيته عن ذلك وازعج وحمل على الكلام والزحزاح موضع قال

وقد يجوز ان يكون الزحزاح هنا • يوعد خيرا وهو بالزحزاح

اسماك التزحزح اي التباعد والتنحي وتزحزحت عن المكان وعزحزت بمعنى واحد

زرح زرحه بالرمح شجه قال ابن دريد ليس بثبت والزروح الرابية الصغيرة وقيل الاكمة المنبسطة والجمع الزراوح ابن شميل الزراوح من التلال منبسط لا يمسك الماء اسمه صغار قال ذو الرمة

• وترجاف الحيها اذا ما تنصبت • علي رافع الال التلال الزراوح •

قال والحزاور مثلها وسيأتي ذكره الازهري ابن الاعرابي الزراح الشيطار الحركات والزروحة مثل السرقعة يكون من الرمل وغيره

زغج الزغد زغجا صوت عن كراع

زلج الزلج الباطل وزلج الشي يزلجه زلجا وتزلجه تطعمه وخبزة زلجة كذلك من قولك وصفة زلجة اي منبسطة لا قعر لها وقيل قريبة القعر قال

• ثمت جاؤوا بقصاع ملس • زلحلحات ظاهرات اليبس •
• اخذن في السوق بفلس فلس •

قال وهي كلمة علي فعلل اصله ملا اي الحق ببناء الخماسي وذكر ابن سهيل عن ابي حنيفة انه قال الزلحلحات في باب القصاع واحدتها زلحلحة وروي ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الزلح الصحاف الكبار حذف الزيادة في جمعها وواحد زلحلح غير عميق

زلنقح الازهري الزلنقح السيء الخلق

زمح الزمح من الرجال الضعيف وقيل القصير الدميم وقيل اللئيم والزمح والزموح من الرجال الاسود القبيح الشرير والسمعمع

• ولم تك شهدارة الابعدين • ولا زمح الاقربين الشريرا •

وقيل الزمح القصير السمح الخلقة السيء الادب المشؤوم والزمحل والزمحلة السيء الخلق والزماح الرمل اسم كالكاهل والغارب لانا لم نجد له فعلا والزماح طين يجعل علي راس خشبة يرمى بها الطير وذكرها بعضهم وقال انما هو الجاح والزماح طاير كان يقف بالمدينة في الجاهلية علي اطم فيقول شيا وقيل كان يسقط من [?] من امر المدينة فيأكل تمره فرموه فقتلوه فلم يأكل احد من لحمه الا مات قال

• اعلي العهد اصبحت ام عمرو • ليت شعري ام غالها الزماح •

الازهري الزماح طاير كانت الاعراب تقول انه ياخذ الصبي من مهده وزمح الرجل اذا قتل الزماح وهو هذا الطاير الذي ياخذ الصبي

زنح ابو حنيفة اذا شرب الرجل الماء شربة اساغه فهو التزنح قال الازهري سماعي من العرب التزنح يقال تزنحت الماء تزنحا اذا شربته مرة بعد اخرى وتزنح الرجل اذا ضايق انسانا في معاملة او دين وزنحه يزنحه زنحا دفعه وفي حديث زياد قال عبد الرحمن بن السايب فزنح بي اعتل طويل العنق فقلت ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة قال لا ادري ما زنح لعله بالحاء والزنح الدفع كانه يريد هجوم هذا الشخص واقباله ويحتمل ان يكون زلج باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشي ومضيه وقيل هو بالحاء بمعني سنح وعرض والتزنح التفتح في الكلام ورفع الانسان نفسه فوق قدره قال ابو العريب

• تزنح بالكلام علي جهلا • كانك ماجد من اهل بدر •

والتزنح الكلام فوق الازر والزنح المكافيون علي الخير والشر •

زوح التهذيب الزوح تفريق الابل ويقال الزوح جمعها اذا تفرقت والزوح الزوال شمر زاح وزاح بالحاء والخاء بمعني واحد اذا تنحى ومنه قول لبيد

• لو يقوم الفيل او فياله • زاح عن مثل مقامي وزحل •

قال • ومنه زاحت علته وازحتها انا • وزاح الشي زوحا وازاحه ازاغه عن موضعه ونحاه وزاح يزوح ويزيح زاح الرجل زوحا تباعد والزواح الذهاب عن ثعلب

وانشد

وانشد • اني سليم يا نويقة ان نجوت من الزواح •

زيح زاح الشي يزيح زيحا وزيوحا وزيوحا وزيحانا وانزاح ذهب وتباعد وازاحه غيره وفي التهذيب الزيح ذهاب الشي تقول قد ازحت علته فزاحت وهي تزيح وقال الاعشى

• وارملة تسعى بشعث كانها • وإياهم ربد احثت رئالها •
• هنانا فلم نمنن عليها فاصبحت • رخية بال قد ازحنا هزالها •

ابن بري قوله هنانا اي اطعمنا والشعث اولادها والربد النعام والربدة لون والرئال جمع رال وهو فرخ النعام وفي حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل اي زال وذهب وازاح الامر قضاه

سبح السبح والسباحة العوم سبح بالنهر وفيه يسبح سبحا وسباحة ورجل سابح وسبوح من قوم سبحاء وسباح من قوم سباحين واما ابن الاعرابي فجعل السبحاء جمع سابح وبه فسر قول الشاعر

• وماء يغرق السبحاء فيه • سفينته المواشكة الخبوب •

قال السبحاء جمع سابح ويعني بالماء هنا السراب والمواشكة الجادة في السير جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء والخبوب واسبح الرجل في الماء عومه قال امية

• والمسبح الخشب فوق الماء سخرها • في اليم جريتها كانها عوم •

وسبح الفرس جريه وفرس سبوح وسابح يسبح بيديه في سيره والسوابح الخيل لانها تسبح وهي صفة غالبة وفي حديث المقداد انه كان يوم بدر علي فرس يقال له سبحة قال ابن الاثير هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري وقوله انشده ثعلب

• لقد كان فيها للامانة موضع • وللعين ملتذ وللكف مسبح •

فسره فقال معناه اذا لمستها الكف وجدت فيها جميع ما تريد والنجوم تسبح في الفلك سبحا اذا جرت في دورانها والسبح الفراغ وقوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا انما يعني به فراغا طويلا وتصرفا وقال الليث معناه فراغا للنوم وقال ابو عبيدة منقلبا طويلا وقال المورج هو الفراغ والجيئة والذهاب قال ابو الدقيش ويكون السبح ايضا فراغا بالليل وقال الفراء يقول لك في النهار ما تقضي حوائجك قال ابو اسحق من قرا سبخا فمعناه قريب من السبح وقال ابن الاعرابي من قرا سبحا فمعناه اضطرابا ومعاشا ومن قرا سبخا اراد راحة وتخفيفا للابدان قال ابن الفرج سمعت ابا الجهم الجعفري يقول سبحت في الارض وسبخت فيها اذا تباعدت فيها ومنه قوله تعالى وكل في فلك يسبحون اي يجرون ولم يقل تسبح لانه وصفها بفعل من يعقل وكذلك قوله والسابحات سبحا هي النجوم تسبح في الفلك اي تذهب فيها بسطا كما يسبح السابح في الماء سبحا وكذلك السابح من الخيل يمد يديه في الجري سبحا وقال الاعشى

• كم فيهم من شطبة خيفق • وسابح ذي ميعة ضامر •

وقال الازهري في قوله عز وجل والسابحات سبحا فالسابقات سبقا قيل السابحات السفن والسابقات الخيل وقيل انها ارواح المومنين تخرج بسهولة وقيل الملايكة تسبح بين السماء والارض والتسبيح التنزيه وسبحان الله معناه تنزيها لله من الصاحبة والولد وقيل تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغي له ان يوصف قال ونصبه انه في موضع فعل علي معنى تسبيحا له تقول سبحت الله تسبيحا اي نزهته قال وكذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزجاج في قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا قال منصوب علي المصدر المعنى اسبح الله تسبيحا قال وسبحان في اللغة تنزيه الله عز وجل عن السوء قال ابن شميل رايت في المنام كان انسانا فسر لي سبحان الله

تعالى اما قال في الفرس يسبح في سرعته وقال سبحان الله السرعة اليه والخفة في طاعته
معناه بعده تبارك وتعالى عن ان يكون له مثل او شريك او ندا وضد قال سيبويه
زعم ابو الخطاب ان سبحان الله كقولك براءة الله اي ابرئ الله من السوء براءة وقيل
قوله سبحانه اي انزهك يارب من كل سوء وابرئك وروى الازهري باسناده ان ابن
الكوا سال عليا رضوان الله عليه عن سبحان الله فقال كلمة رضيها الله لنفسه
فاوصى بها والعرب تقول سبحان من كذا اذا تعجبت منه وزعم ان قول الاعشى
في معنى البراءة ايضا

اقول لما جاءني فخره سبحان من علقمة الفاخر

اي براءة منه ولذلك تسبيحه تبعيده وبهذا استدل على ان سبحان معرفة اذ لو كان
نكرة لانصرف ومعنى هذا البيت ايضا العجب منه اذ فخر قال وانما لم ينون لانه
معرفة وفيه شبه التانيث وقال ابن بري انما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الالف
والنون وتعريفه كونه اسما علما للبراءة كما ان نزال اسم علم للنزول وشتان اسم
علم للتفرق قال وقد جاء في الشعر سبحان منونا نكرة قال امية

سبحانه ثم سبحانا يعود له وقبلنا سبح الجودي والجمد

وقال ابن جني سبحان اسم علم لمعنى البراءة والتنزيه بمنزلة عثمان وحمران اجتمع
في سبحان التعريف والالف والنون وكلاهما علة تمنع من الصرف وسبح الرجل
قال سبحان الله وفي التنزيل كل قد علم صلاته وتسبيحه قال رؤبة

سبحن واسترجعن من تالهي

وسبح لغة حكى ثعلب سبح تسبيحا وسبحانا وعندي ان سبحانا ليس بمصدر سبح
انما هو مصدر سبح وفي التهذيب سبحت الله تسبيحا وسبحانا بمعنى واحد فـ
المصدر تسبيح والاسم سبحان يقوم مقام المصدر واما قوله تعالى يسبح له السموات
السبع والارض ومن فيهن وان من شي الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
قال ابو اسحق قيل ان كل ما خلق الله يسبح بحمده وان صرير السقف وصرير الباب
من التسبيح فيكون على هذا الخطاب للمشركين وحدهم ولكن لا تفقهون تسبيحهم
وجايز ان يكون تسبيح هذه الاشيا ما الله به اعلم لا نفقه منه الا ما علمناه قال
وقال قوم وان من شي الا يسبح بحمده اي ما من دابة الا وفيه دليل ان الله عز وجل خالقه
وان خالقه حليم معرض عن الاسعاو ولكنم ايها الكفار لا تفقهون اثر الصنعة في هذه
المخلوقات قال ابو اسحاق وليس هذا بشي لان الذين خوطبوا بهذا كانوا
مقرين ان الله خالقهم وخالق السما والارض ومن فيهن فكيف يجهلون الخلقة
وانتم عارفون بها قال الازهري ومما يدلك على ان تسبيح هذه المخلوقات تسبيح
تعبدت به قول الله عز وجل للجبال يا جبال اوبي معه والطير ومعنى اوبي
اي سبحي معه واوردي النهار كله الى الليل ولا يجوز ان
يكون معنى امر الله عز وجل للجبال بالتاويب الا تعبدا لها وكذلك قوله تعالى
الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم
والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس فسجود هذه المخلوقات عبادة منها
لخالقها لا نفقهها عنها كما لا نفقه تسبيحها وكذلك قوله وان من الحجارة لما يتفجر
منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الما وان منها لما يهبط من خشية الله
وقد علم الله هبوطها من خشيته ولم يعرفنا ذلك فنحن نؤمن بما اعلمنا ولا ندعي
بما لا يكلف بافهامنا من علم فعلها كيفية نحدها ومن صفات الله عز وجل السبوح
القدوس قال ابو اسحق السبوح الذي ينزه عن كل سوء والقدوس المبارك
وقيل الطاهر وقال ابن سيده سبوح قدوس من صفة الله عز وجل لانه يسبح ويقدس
ويقال سبوح قدوس قال اللحياني المجتمع عليه فيها الضم قال فان فتحته فجايز
هذه حكايته ولا ادري ما هي قال سيبويه انما قولهم سبوح قدوس رب الملائكة

والروح فليس بمنزلة سبحان لان سبوحا قدوسا صفة كانك قلت ذكرت سبوحا
قدوسا فنصبته على اضمار الفعل المتروك اظهاره كانه خطر على باله انه ذكره
ذاكر فقال سبوحا اي ذكرت سبوحا او ذكره هو في نفسه فاضمر مثل ذلك
فاما رفعه فعلى اضمار المبتدا وترك اظهار ما يرفع كترك اظهار ما ينصب قال ابو اسحق
وليس في كلام العرب بنا على فعول بضم اوله غير هذين الاسمين الجليلين وحرف
اخر وهو قولهم للذريح وهي دويبة ذروح زادها ابن سيده فقال وفروج قال
وقد يفتحان كما يفتح سبوح وقدوس روى ذلك كراع وقال ثعلب كل اسم على
فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما اكثر وقال
سيبويه ليس في الكلام فعول بواحده هذا قال الجوهري قال الازهري وسائر
الاسما تجي على فعول مثل سفود وقفور وقبور وما اشبهها والفتح فيهما اقيس
والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه وسبحات وجه
الله بضم السين والبا انواره وجلاله وعظمته وقال جبريل عليه السلام ان لله
دون العرش سبعين حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا رواه صاحب
العين قال ابن شميل سبحات وجهه نور وجهه وفي حديث اخر حجابه النور والنار لو
كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شي ادركه بصره سبحات وجه الله جلاله وعظمته وهي في الاصل
جمع سبحة وقيل اضوا وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رايت الحسن
الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل سبحات وجهه
كلام معترض بين الفعل والمفعول اي لو كشفها لاحرقت كل شي ادركه بصره فكانه
قال لاحرقت سبحات الله كل شي ابصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ
بالله كل من فيه قال واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي تحجب
العباد عنه شي لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى على نبينا وعليه السلام
صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى ويقال السبحات مواضع السجود
والسبحة الخرزات التي يعد المسبح بها تسبيحه وهي كلمة مولدة وقد يكون التسبيح
بمعنى الصلوة والذكر تقول قضيت سبحتي وروي ان عمر رضي الله عنه جلد
رجلين سبحا بعد العصر اي صليا قال الاعشى

وسبح على حين العشيات والضحى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

يعني الصلاة بالصباح والمسا وعليه فسر قوله فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون يامرهم بالصلوة في هذين الوقتين وقال الفراء حين تمسون المغرب والعشا
وحين تصبحون صلوة الفجر وعشيا العصر وحين تظهرون الاولى وقوله وسبح
بالعشي والابكار اي وصل وقوله عز وجل فلولا انه كان من المسبحين اراد من المصلين
قبل ذلك وقيل انما ذلك لانه قال في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين وقوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال ان مجرى التسبيح فيهم
كمجرى النفس منا لا يشغلنا عن النفس شي وقوله الم اقل لكم لولا تسبحون
اي تستثنون وفي الاستثنا تعظيم الله والاقرار بانه لا يشا احد الا ان يشا الله
فوضع تنزيه الله موضع الاستثنا والسبحة الدعا وصلاة التطوع والنافلة
يقال فرغ فلان من سبحته اي من صلاته النافلة سميت الصلوة تسبيحا
لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سو قال ابن الاثير وانما خصت النافلة
بالسبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرائض نوافل
فقيل لصلوة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في انها غير واجبة
وقد تكرر ذكر التسبيح كثيرا فمنه اجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة ومنه كنا
اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلاة الضحى بمعنى انهم كانوا مع
اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا بها
واحسانا والسبحة التطوع من الذكر والصلاة قال الازهري وقد يطلق التسبيح

قلة

على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما وسبحه الله جلاله وقيل
في قوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا اي فراغا للنوم وقد يكون السبح بالليل
والسبح ايضا النوم نفسه وقال ابن عرفة الملقب بنفطويه في قوله تعالى فسبح
باسم ربك العظيم اي سبحه باسمائه ونزهه عن التسمية بغير ما سمى به نفسه
قال ومن سمى الله تعالى بغير ما سمى به نفسه فهو ملحد في اسمائه وكل من دعاه
باسمائه فسبح له بها اذا كانت اسماؤه مدايح له واوصافا قال الله تعالى ولله
الاسما الحسنى فادعوه بها وهي صفاته التي وصف بها نفسه وكل من دعا الله با
باسمائه فقد اطاعه ومدحه ولحقه ثوابه وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ما احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش وليس احد احب اليه المدح من
الله تعالى والسبح ايضا السكون والسبح التقلب والانتشار في الارض
والتصرف في المعاش فكانه ضد وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه السباحتين
في اذنيه السباحة والمسبحة بفتح السين ثوب من جلود وجمعها سباح قال مالك
ابن خالد الهذلي •

• وسباح ومناح ومعط اذا عاد المسارح كالسباج •

وصحف ابو عبيد هذه الكلمة فرواها بالجيم قال ابن بري لم يذكر ثبت الجوهري
السبحة بالفتح وهي الثياب من الجلود وهي التي وقع التصحيف فقال ابو عبيد هي السبجة
بالفتح وانما السبجة كسا اسود واستشهد ابو عبيد على صحة قوله بقول مالك الهذلي
• اذا عاد المسارح كالسباج • فصحف البيت ايضا قال وهذا البيت من قصيدة حايية
مدح بها زهير ابن الاغر اللحياني ماولها •

• فتى ما ابن الاغر اذا شتونا وحب الزاد في شهري قماح •

والمسارح المواضع التي تسرح اليها الابل فشبهها لما اجدبت بالجلود الملس وعدم النبات وقد
ذكر ابن سيده في ترجمة سبج بالجيم ما صورته السباج ثياب من جلود واحدتها سبجة وهي
بالحاء على ان ابا عبيد قد قال في هذه الترجمة ان ابا عبيدة صحف هذه الكلمة ورواها بالجيم
كما ذكرناه ايضا ومن العجب وقوعه في ذلك مع حكايته عن ابي عبيدة انه وقع فيه اللهم الا ان
يكون وجد نقلا فيه وكان يتعين عليه انه لو وجد نقلا فيه ان يذكره ايضا في هذه الترجمة
عند تخطئته لابي عبيدة ولنسبته الى التصحيف ليسلم هو ايضا من التهمة او الانتقاد
ابو عمرو سبح بالبا قوي شديد قال والمسبح بالبا ايضا المعرض وقال سمي السباح بالحا
قمص الصبيان من جلود وانشد •

• كان زوايد المهرات عنها جواري الهند مرخية السباح •

قال واما السبجة بضم السين والجيم فكسا اسود والسبحة القطعة من القطن وسبوحة
بفتح السين مخففة البلد الحرام ويقال واد بعرفات وقال يصف نوق الحجيج •

• خوارج من نعمان او من سبوحة الى البيت او يخرجن من نجد كبكب •

سجح السجح لين الخد وخد اسجح سهل طويل قليل اللحم واسع وقد سجح سجاحة
وخلق سجيح لين سهل وكذلك المشية تقول مشى فلان مشيا سجحا وسجيحا ومشية
سجح اي سهلة وورد في حديث علي رضي الله عنه يحرض اصحابه على القتال وامشوا الى الموت
مشية سجحا قال حسان •

• دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا ان الرجال ذوو عصب وتذكير •

قال الازهري هو ان يعتدل في مشيه ولا يتمايل فيه تكبرا ووجه اسجح بين السجح اي حسن
معتدل قال ذو الرمة •

• لها اذن حشر وذفرى اسيلة ووجه كمراة الغريبة اسجح •

واورد الازهري هذا البيت شاهدا على لين الخد وانشده • وخد كمراة الغريبة • قال ابن بري
خص مراة الغريبة وهي التي لم تتزوج في قومها فلا تجد في نسا ذلك الحي من يعنى بها وتبين
لها ما تحتاج الى اصلاحه من عيبها ونحوه فهي محتاجة الى مراتها التي ترى فيها ما ينكره

فيها

فيها من راها فراتها لا تزال ابدا مجلوة قال والرواية المشهورة في العين وخد كمراة
الغريبة الازهري وفي النوادر يقال سجحت له بشي من الكلام وسرحت وسجحت وسرحت
وسمحت وسجحت اذا كان كلاما فيه تعريض بمعنى من المعاني وسجح الطريقة وسجحه
لسهولتها وبينا نبيه تمر على سجح واحد وسجيحة واحدة اي قدر واحد ويقال خل له عن
سجح الطريق بالضم اي وسطه وسننه والسجيحة والمسجوح الخلق وانشد

• عنا وهنا ارعلى المسجوح •

قال ابو الحسن هو كالميسور والمعسور وان لم يكن له فعل اي انه من المصادر التي
جات على مثال مفعول ابو عبيد السجيحة السجية والطبيعة ابو زيد يقال ركب فلان
سجيحه وهو ما اختاره لنفسه من الراي فركبه والاسجح من الرجال الحسن المعتدل قال
ابو عبيد الاسجح الخلق المعتدل الحسن الليث سجحت الحمامة وسجعت قال وربما قالوا من
سجع في سجح كالاسد والازد والسجح من الابل التامة طولا وعظما والاسجاح حسن
العفو ومنه المثل السائر في العفو عند المقدرة ملكت فاسجح وهو مروي عن عايشة قالته
لعلي رضي الله عنهما يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فاجابته
ملكت فاسجح اي ظفرت فاحسن وقدرت فسهل واحسن العفو فجهزها عند ذلك باحسن
الجهاز الى المدينة وقالها ايضا ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت فاسجح ويقال اذا سا
فاسجح اي سهل الفاظك وارفق ومسجح اسم رجل وسجاح اسم امراة المتنبية بكسر
الحاء مثل حذام وقطام وهي من بني يربوع قال •

• عصت سجاح شبيثا وقيسا • ولقيت من النكاح وبسا •
• تدحيس هذا الدين عندي حسا •

قال الازهري كانت في بني تميم امراة كذابة ايام مسيلمة المتنبي فتنبت هي ايضا واسمها سجاح
وخطبها مسيلمة فتزوجته ولها حديث مشهور •

سحح السح والسحوح هما سمن الشاة سحت الشاة والبقرة تسح سحاحا وسحوحا
وسحوحة اذا سمنت غاية السمن وقيل سمنت ولم يلغ الغاية وقال اللحياني سحت
تسح بضم السين وقال ابو منصور الكلابي مهزول ثم منقى اذا سمن قليلا ثم شنون ثم
سمين ثم ساح ثم مترطم وهو الذي انتهى سمنا وشاة ساحة وساح بغير ها الاخيرة
على النسب قال الازهري قال الخليل هذا مما يحتج به انه قول العرب فلا تبتدع فيه
شيا وغنم سحاح وسحاح سمانا الاخيرة من الجمع العزيز كظوار ورجال وكذا روي
بيت ابن هرمة •

• وتضربني بعد خبط الغشوم هذي الجانى وهذي السحاحا •

والسحاح والسحاح بالكسر والضم وقد قيل شاه سحاح ايضا حكاها ثعلب وفي حديث
الزبير والدنيا اهون علي من منحة ساحة اي شاة ممتلية سمنا ويروي سحساحا وهو بمعناه
وفي حديث ابن عباس مررت على جزور ساح قال الاصمعي كانه من سمنه يصب الودك وفي حديث ابن عباس مررت على
جزور ساح اي سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المومن شاحبا
اغبر مهزولا وهذا ساح اي سمين يعني شيطان الكافر وسحابه سحوح وسح الدمع
والمطر والماء يسح سحا وسحوحا اي سال من فوق واشتد انصبابه وساح يسيح سيحا
اذا جرى على وجه الارض وعين سحاحة كثيرة الصب للدموع ومطر سحسح وسحاح
شديد يسح جدا يقشر وجه الارض وتسحسح الما والشي سال والسح ابط البعير
عرقا فهو منسح اي انصب وفي الحديث يمين الله سحا لا يغيضها شي الليل والنهار
اي دايمة الصب والهطل بالعطا يقال سح يسح سحا فهو ساح والمونثة سحا وهي
فعلا لا افعل لها كهطلا وفي رواية يمين الله ملاى سحا بالتنوين على المصدر واليمين
ههنا كناية عن محل عطاية ووصفها بالامتلا لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة
لا يغيضها الاستقا ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة للعطا على
طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف وفي حديث ابي بكر انه قال

لا اسامة حين انفذ جيشه الى الشام اغر عليهم غارة سحا اي تسح عليهم البلاد فعه من غير
تلبث وفرس مسح بكسر الميم جواد سريع كانه يصب الجري صبا شبه بالمطر في سرعة
انصبابه وسح الما وغيره يسحه سحا صبه صبا متتابعا كثيرا قال دريد ابن الصمة

• وربت غارة اوضعت فيها كسح الخزرجي جريم تمر •

معناه اي صببت على اعدايي كصب الخزرجي جريم التمر وهو النوى وحلف سح متصبب
متتابع انشد ابن الاعرابي

• لو يخزنون في بيتها عشر جزر • لاصبحت من لحمهن تعتذر •
• بحلف سح ودمع منهمر • وسح الما على وجه الارض وطعنة مسحسحة
سايلة وانشد

• مسحسحة تعلو ظهور الانامل •

الازهري الرا قال هو السحاح والاباد واللعح والحالف للعراء والسح التمر الذي
لم يفضح بماء ولم يجمع في وعاء ولم يكنز وهو منشور على وجه الارض قال ابن دريد
السح تمر يابس لا يكنز لعه تمائنة قال الازهري وسمعت البحرين يقولون لجنس
من القسب السح وبالنباج عين يقال لها عريجان تسقي نخلا كثيرا ويقال لتمرها
سح عريجان قال وهو من اجود قسب رايت ببلاد البلاد واصاب الرجل ليلته
سح مثل سح اذا تعد مقاعد رفاقا والسحسح والسحسحة عرصة الدار وعرصة
المحلة الاحمر اذهب فلا ارينك بسحسحي وسحاتي وحراتي وحراي وعقوتي وعقاتي
ابن الاعرابي يقال نزل فلان بسحسحة اي بناحيته وساحته وارض سحسح واسعة
قال ابن دريد ولا ادري ما صحتها وسحه مائة سوط تسحه سحا اي جلده

سدح السدح ذبحك الشي وبسطكه على الارض وقد يكون اضجاعك للشي
وقال الليث السدح ذبحك الحيوان ممدودا على وجه الارض وقد يكون اضجاعك
الشي على وجه الارض سدحا نحو القربة المملوة المسدوحة قال ابو النجم يصف
الحمر

• تاخذ فيه الحية النبوحا • ثم يبيت عنده مذبوحا •
• مشرع المانة او مسدوحا •

قال الازهري السدح والسطح واحد ابدلت الطا فيه دالا كما يقال مطوه وما
اشبهه وسدح الناقة سدحا اناخها كسطحها واما ان يكون لغة واما ان يكون بدلا
وسادح قبيلة او حي قال ابو ذويب

• وقد اكثر الواشون بيني وبينه كما لم يغب عن غي ذبيان سادح

وعلق اكثر بيني لانه في معنى سعي وسدحه فهو مسدوح وسديح صرعه كسطحه
والسادحة السحابة الشديدة التي تصرع على كل شي والسدح الرجل استلقى
وفتح رجليه والسدح الصرع بطحا على الوجه او الفاعل الظهر لا يلقى قاعدا ولا
متكورا تقول سدحه فانسدح فهو مسدوح وسديح قال خداش ابن زهير

• بين الاراك وبين النخل تسدحهم زرق الاسنة في اطرافها شيم

ورواه المفضل تشدخهم بالخا والشين المعجمتين فقال له الاصمعي صارت الاسنة
كافركوبات تشدخ الرؤوس انما هو تسدحهم وكان الاصمعي يعيب من يرويه
تشدخهم ويقول الاسنة لا تشدخ انما ذلك يكون بحجارة او دبوس او عمود او نحو
ذلك مما لا قطع له وقيل هذا البيت

• قد قرت العين اذ يدعون خيلهم لكي تكر وفي اذانها صمم •

اي يطلبون من خيلهم ان تكر فلا تطيعهم وفلان سادح اي مخصب وسدح القربة
يسدحها سدحا ملاها ووضعها الى جنبه وسدح بالمكان اقام ابن الاعرابي
سدح بالمكان وردح اذا اقام بالمكان او المرعي وقال ابن بزرج

• سدحت المراة وردحت اذا حظيت عند زوجها ورضيت •

سرح السرح المال السايم الليث السرح المال يسام في المرعي من الانعام سرحت
الماشية تسرح سرحا وسروحا سامت وسرحها هو اسامها تتعدى ولا تتعدى قال
ابو ذويب

• وكان مثليين الا يسرحوا نعما حيث استراحت مواشيهم وتسريح •

تقول ارحت الماشية وانفشتها واسمتها واهملتها وسرحتها سرحا هذه وحدها بلا الف
قال ابو الهيثم في قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون قال يقال سرحت الماشية
اي اخرجتها بالغداة الى المرعي وسرح المال نفسه اذا رعي بالغداة الى الضحا والسرح
المال السارح ولا يسمى من المال سرحا الا ما يغدى به ويراح وقيل السرح من المال
ما سرح عليك يقال سرحت بالغداة وراحت بالعشي ويقال سرحت انا اسرح سروحا
اي غدوت وانشد لجرير

• واذا غدوت فصبحتك تحية سبقت سروح الشاحجات الحجل •

قال والسرح المال الراعي وقول ابي المجيب ووصف ارضا جدبة وقضم شجرها التي
سرحها تقول انقطع مرعاها حتى البقيا في مكانا واحدا وجمع من كل ذلك سروح والمسرح
بفتح الميم مرعي السرح وجمعه المسارح ومنه قوله

• الى اعاد المسارح كالسباخ •

وفي الحديث حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح هو جمع مسرح وهو الموضع الذي
تسرح اليه الماشية بالغداة للرعي قيل تصفه بكثرة الاطعام وسقي الالبان اي
ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح في المرعي البعيدة ولكنها باركة بفنائه
ليقرب الضيفان من لبنها ولحمها خوفا من ان ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة وقيل
معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها في مباركها
للاضياف ومنه حديث جرير لا يحصر سارحها الا يبعد ما يرح طلبها اذا غدت للمرعي
والسارح يكون اسما للراعي الذي يسرح الابل ويكون اسما للقوم الذين لهم السرح
كالحاضر والسامر وهما جميع وما له سارحة ولا رايحة اي ما له شي يروح ولا يسرح قال
اللحياني وقد يكون في معنى ما له قوم وفي كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
كيدر دومة الجندل لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم قال ابو عبيد اراد ان ماشيتهم
لا تصرف عن مرعي تريده يقال عدلته اي صرفته فعدل اي انصرف والسارحة هي
الماشية التي تسرح بالغداة الى مراعيها وفي الحديث الاخر ولا يمنع سرحكم السرح
والسارح والسارحة سوا الماشية قال خالد ابن جنبة السارحة الابل والغنم
قال والسارحة الدابة الواحدة قال وهي ايضا الجماعة والسرح انفجار البول
بعد احتباسه وسرح عنه فانسرح وتسرح فرج واذا ضاق شي ففرجت عنه
قلت سرحت عنه تسريحا قال العجاج

• وسرحت عنه اذا تحوبا • رواجب الجوف الصهيل الصلبا

وولدته سرحا اي في سهولة وفي الدعا اللهم اجعله سهلا سرحا وفي حديث الحارث
انهارات ابليس ساجدا اسيل دموعه كسرح الحسن السرح السهل واذا سهلت
ولادة المراة قيل ولدت سرحا والسرح ادرار البول بعد احتباسه
ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الما تشرب لذة وتخرج سرحا اي
سهلا سريعا والسرح التسهيل وشي سريح سهل وافعل ذلك في سراح ورواح
اي في سهولة ولا يكون ذلك الا في سريح اي في عجلة وامر سريح معجل والاسم
منه السراح والعرب تقول ان خيرك لفي سريح وان خيرك لسريح وهو ضد البطي
ويقال تسرح فلان من هذا المكان اذا ذهب وخرج وسرحت ما في صدري سرحا
اي اخرجته وسمي السرح سرحا لانه يسرح فيخرج وانشد

• وسرحنا كل ضب مكتمن •

والتسريح ارسالك رسولا في حاجة سراحا وسرحت فلانا الى موضع كذا اذا ارسلته

وتسريح المرأة تطليقها والاسم السراح مثل التبليغ والبلاغ وتسريح دم العرق
المفصود ارساله بعد ما يسيل منه حين يفصد مرة ثانية وسمى الله عز وجل الطلاق
سراحًا فقال وسرحوهن سراحًا جميلا كما سماه طلاقا من طلق المرأة وسماه الفراق
فهذه ثلثة الفاظ تجمع صريح الطلاق الذي لا يدين فيها المطلق بها اذا انكر ان يكون
عنى بها طلاقا واما الكنايات عنها بغيرها مثل البائنة والبتة والحرام وما اشبهها فانه
يصدق فيها مع اليمين انه لم يرد بها طلاقا وفي المثل السراح من النجاح اذا لم يقدر
على قضاء حاجة الرجل فايسه فان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف وتسريح الشعر ارساله
مثل المشط قال الازهري تسريح الشعر ترجيله وتخليص بعضه من بعض بالمشط
والمشط يقال له المرجل والمسرح بكسر الميم والمسرح بفتح الميم المرعى الذي تسرح
فيه الدواب للرعي وفرس سرح اي عربي وخيل سرح وناقة سرح ومنسرحة في
سيرها اي سريعة قال الاعشى

بجلالة سرح كان بغرزها هرًّا اذا انتعل المطي ظلالها

ومشية سرح مثل سجح اي سهلة وانسرح الرجل اذا استلقى وفرج بين رجليه واما قول
حميد ابن ثور

ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاه تروق

فانما كنى بها عن امراة قال الازهري العرب تكنى عن المرأة بالسرحة النابتة على
الماء ومنه قوله

يا سرحة الماء قد سدت موارده اما اليك طريق غير مسدود
لحائم حام حتى لا حراك به محلأ عن طريق الورد مردود

كنى بالسرحة النابتة على الماء عن المرأة لانها حينئذ احسن ما تكون والسرح في قول
لبيد

لمن طلل تضمنه اثال فسرحة فالمرانة فالحبال

هو اسم موضع
والسروح والسرح من الابل السريعة المشي ورجل منسرح مجرد وقيل قليل النبات
خفيف فيها وهو الخارج من ثيابه قال روبة

منسرح الا ذعاليب الخرق

والمنسرح ضرب من الشعر لخفته وهو جنس من العروض تفعيله والمنسرح الذي انسرح
عنه وبره مستفعلن مفعولات مستفعلن ست مرات وملاط سرح الجنب منسرح للذهاب
والمجيء يعني بالملاط الكتف وفي التهذيب العضد وقال كراع هو الجنب قال ابن سيده
ولا ادري ما صحته ابن شميل ابنا ملاطي البعير هما العضدان قال والملاطان ما عن يمين
الكركرة وشمالها والسريحة ما يسرح به الشعر والكتان ونحوها وكل قطعة من خرقة
متمزقة او دم سايل مستطيل يابس فهو وما اشبهه سريحة والجمع سريح وسرائح والسريحة
الطريقة من الدم اذا كانت مستطيلة وقال لبيد

تلمه سرائح كالعصيم

قال والسريح السير الذي يشد به الخدمة فوق الرسغ والسرائح والسريح نعال الابل
وقيل سيور نعالها كل سير منها سريحة وقيل السيور التي يخصف بها واحدتها سريحة والخدام
سيور تشد في الارساغ والسرائح تشد الى الخدام والسرح فناء الباب والسرح كل
شجر لا شوك فيه والواحدة سرحة وقيل السرح كل شجر طال وقال ابو حنيفة السرحة
دوحة محلال واسعة يحل تحتها الناس في الصيف ويبنون تحتها البيوت وظلها
صالح قال الشاعر

فيا سرحة الركبان ظلك بارد وماؤك عذب لا يحل لوارد

والسرح شجر كبار عظام طوال لا ترعى وانما يستظل فيه وينبت بنجد في السهل والغلظ
ولا ينبت في رمل ولا جبل ولا ياكله المال الا قليلا له ثمر اصفر واحدته سرحة وقال هو
الاءُ وثمره العاء يشبه الزيتون والالاءة المرح قال واخبرني اعرابي قال في السرحة غبرة

وهي

وهي دون الاثل في الطول وورقها صغار وهي سبطة الافنان قال وهي مائلة النبتة
ابدا وميلها من بين جميع الشجر في شق اليمن قال ولم ابل على هذا الاعرابي كذبا
الازهري عن الليث السرح شجر له حمل وهي الالاءة والواحدة سرحة قال الازهري
هذا غلط ليس السرح من الالاء في شيء قال ابو عبيد السرحة ضرب من الشجر معروف
وانشد قول عنترة

بطل كان ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوام

يصفه بطول القامة فقد بين لك ان السرحة من كبار الشجر الا ترى انه شبه به الرجل لطوله
والا لا يساق له ولا طول وفي حديث ابن عمر انه قال ان بمكان كذا وكذا سرحة لم تجرد
ولم تعبل سر تحتها سبعون نبيا وهذا يدل على ان السرحة من عظام الشجر ورواه ابن الاثير
لم تجرد ولم تسرح قال ولم تسرح لم يصبها السرح فيأكل اغصانها وورقها قال وقيل هو
ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يوخذ منها شيء كما يقال شجرت الشجرة اذا اخذت
غصنها وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها ابن الاعرابي السرح لكبار
الذكوان والذكوان شجر حسن العساليج ابو سعيد سرح السيل يسرح سروحًا
وسرحا اذا جرى جريًا سهلا فهو سيل سارح وانشد

وربّ كل شوذب منسرح من اللباس غير جرد ما نصح

والجرد الخلق من الثياب وما نصح اي ما خيط والمسرحة من الارض الطريقة الظاهرة
المستوية في الارض ضيقة قال الازهري وهي اكثر نبتا وشجرًا مما حولها وهي مشرفة
على ما حولها والجمع المسارح فترى لها مستطيلة شجيرة وما حولها قليل الشجر وربما
كانت عقبة وسراح السهم العقب الذي عقب به وقال ابو حنيفة هي العقب
الذي يدرج على الليط واحدته سرحة والسراح ايضا اثار فيه كاثار النار وسرح
بالسين عجلان ذكره ابن مقبل فقال

قالت سليمى ببطن القاع من سرح

وسرحه الله وسرحه اي وفقه الله قال الازهري هذا حرف غريب سمعته بالحاء المهملة
عن الاياري والمسرحان خشبتان تشدان في عنق الثور الذي يحرث به عن ابي
حنيفة وسرح اسم قال الراعي

فلو ان حق اليوم منكم اقامة وان كان سرح قد مضى فتسرعا

ومسروح قبيلة والمسروح الشراب حكي عن ثعلب وليس منه على ثقة والسرحان الحوض
وسطه والسرحان الذيب والجمع سراح وسراحين وسراحي معترض كما يقال
ثعالب وثعالي قال الازهري واما السراح في جمع السرحان فغير محفوظ عندي
وسرحان حري من اسماء الذيب ومنه قوله

وغارة سرحان وتقريب تتفل

والانثى بالهاء والجمع كالجمع وقد يجمع هذه بالالف والتاء والسرحان والسيد الاسد
بلغة هذيل قال ابو المثلم يرثي صخرًا الغي

هباط اودية حمال الوية شهاد انديه سرحان فتيان

والجمع كالجمع وانشد ابو الهيثم لطفيل

وخيل كامثال السراح مصونة دخائر ما ابقى التراب ومذهب

قال ابو منصور وقد جاء في شعر مالك ابن الحرث الكاهلي

ويوما بقيل الاثار شفعًا فتركهم تنوشهم السراح

شفعًا اي ضعف ما قتلوا وقيس على ضبعان وضباع قال الازهري ولا اعرف لها
نظيرًا والسرحان فعلان من سرح يسرح وفي حديث الفجر الاول كانه ذنب السرحان
هو الذيب وقيل الاسد وفي المثل سقط العشاء به على سرحان قال سيبويه النون
زايدة وهو فعلان والجمع سراحين قال الكسائي الانثى سرحانة والسرحال السرحان
على البدل عن يعقوب وانشد

ترى رذايا الكوم فوق الخال • عيدًا لكل شيم طملال •
ولا عوراً العين مع السرحال •

وفرس سرياح سريع قال ابن مقبل يصف الخيل

من كل اهوج سرياح ومقربة • تقات نوم لكال الورد في العمى •

قالوا وانما خص النمي وسقيها فيه لانه رضعها بالعسق وسقوط الجد ولطافه الاقوال كما قال

ونشرب في المقتب الصغير وان نقد لسنرها يوما الى الماء يتعقد •

والسرياح من الرجال الطويل والسرياح الجراد وام سرياح امراة مشتق منه قال بعض امراكمة وقيل هو الدراج بخارزعة •

اذا ام سرياح غدت في ظعائنها جرا انا صبت العين تدمع •

قال ابن بري وذكر ابو عمر الزاهد ان ام سرياح في غير هذا الموضع كنيه الجراده والرياح اسم الجراد والجالس الآن مجداً •

سرخ ارض سرتاح كريمة •

سرح هم على سرجوجة واحدة اذا استوت اخلاقهم •

سردح السرداح والسرداحة الناقة الطويلة وقيل الكثيرة اللحم قال

ان تركب الناجيه السرداحا •

وجمعها السرادح والسرداح ايضا جماعة الطلح واحدته سرداحة والسرداح مكان لين ينبت النجم والنصي والحلة وهي السرادح وانشد الازهري •

عليك سرداحا من السرادح • ذا علجة وذا نصي واضح •

ابو حنيفة هي اماكن مستوية تنبت العضاه وهي لينة وفي حديث جهيش وديمومة سرح سردح قال السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابي الصردح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين فهو السرداح وهي الارض اللينة وارض سرداح بعيدة والسرداح الضخم عن السيرافي وفي التهذيب وانشد الاصمعي

وكان في جمة بكا حمير في نقاب الاسامة السرداح •

الاسامة الاسد ونقابه جلده والسرداح من نعته وهو القوي الشديد التام

سطح سطح الرجل وغيره يسطحه فهو مسطوح وسطيح اضجعه وصرعه فانبسط على الارض ورجل مسطوح وسطيح قتيل منبسط قال الليث السطيح المسطوح هو القتيل وانشد

حتى يراه وجهها سطيحا

والسطيح المنبسط وقيل المنبسط البطي القيام من الضعف والسطيح الذي يولد ضعيفا لا يقدر على القيام والقعود فهو ابدا منبسط والسطيح المستلقي على قفاه من الزمانة وسطيح هذا الكاهن الذي من بني ذئب كان يتكهن في الجاهلية سمي بذلك لانه كان اذا غضب قعد منبسطا فيما زعموا وقيل سمي بذلك لانه لم يكن له بين مفاصل قصب تعمده فكان ابدا منبسطا سطيحا على الارض لا يقدر على قيام ولا قعود ويقال كان لا عظم فيه سوى راسه روى الازهري باسناده عن مخزوم بن هانئ المخزومي عن ابيه واتت له خمسون ومائة سنة قال لما كانت ليلة ولد فيها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى وسقطت منه اربع عشرة شرفة وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك مائة عام وغاضت بحيرة ساوه وراى الموبذان ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فلما اصبح كسرى افزعه ما راى فلبس تاجه واخبر مرازبته بما راى فورد عليه كتاب بخمود النار فقال الموبذان وانا رايت هذه الليلة وقص عليه رؤياه في الابل فقال له واي شي يكون هذا قال حادث من ناحية العرب فبعث كسرى الى النعمان ابن المنذر ان ابعث الي برجل

عالم

سرخ
سرح
سردح
سطح

عالم ليخبره عما يساله فوجه اليه بعبد المسيح ابن عمرو بن نفيلة الغساني فاخبره بما راى فقال علم هذا عند خالي سطيح قال فاته وسله واتني بجوابه فقدم على سطيح وقد اشفى على الموت فانشا يقول

اصم ام يسمع غطريف اليمن • ام فاز فازلم به شاو العنن •
يا فاصل الخطة اعيت من ومن • اتاك شيخ الحي من آل سنن •
رسول قيل العجم يسري للوسن • وامه من آل ذئب بن حجن •
ابيض فضفاض الرداء والبدن • تجوب بي الارض على ذات شجن •
ترفعني وجنا وتهوي بي وجن • حتى اتى عاري الجآجي والقطن •
لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن • تلفه في الريح بوغاء الدمن •
كانما حثحث من حضني ثكن • قال فلما سمع سطيح شعره رفع راسه

فقال عبد المسيح على جمل مشيح الى سطيح وقد اوفى على الضريح بعثك ملك بني ساسان لارتجاس الايوان وخمود النيران ورؤيا الموبذان راى ابلا صعابا تقود خيلا عرابا يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوه وبعث صاحب الهراوه وفاضت بحيرة ساوه فليس الشام لسطيح شاما يملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفات وكل ما هو آت آت ثم قبض سطيح مكانه ونهض عبد المسيح الى راحلته وهو يقول

شمر فانك ماضي الهم شمير • لا يفزعنك تفريق وتغيير •
ان يمس ملك بني ساسان افرطهم • فان ذا الدهر اطوار دهارير •
وربما اضحوا بمنزلة • تخاف صولهم اسد مهاصير •
فربما ربما اضحى بهرام واخوته • والهرمزان وسابور وسابور •
والناس اولاد علات فمن علموا • ان قد اقل فمحقور ومحقور •
وهم بنو الام لما ان راوا نشبا • فذاك بالغيب محفوظ ومنصور •
فالخير والشر مقرونان في قرن • فالخير متبع والشر محذور •

فلما قدم على كسرى اخبره بقول سطيح فقال كسرى الى ان يملك منا اربعة عشر ملكا يكون امور فملك منهم عشرة في اربع سنين وملك الباقون الى زمن عثمان قال الازهري وهذا الحديث فيه ذكر آية من آيات نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه قال وهو حديث حسن غريب والسطيح الرجل الممتد على قفاه ولم يتحرك والسطح سطحك الشي على وجه الارض كما تقول في الحرب سطحوهم اي اضجعوهم على الارض وتسطح الشي وانسطح انبسط وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للمراة التي معها الصبيان اطعميهم وانا اسطح لك اي ابسطه حتى يبرد والسطح ظهر البيت اذا كان مستويا لانبساطه معروف وهو من كل شي اعلاه والجمع سطوح وفعلك التسطيح وسطح البيت يسطحه سطحا وسطحه سوى سطحه ورايت الارض مساطح لا مرعى بها شبهت بالسطوح المسطوحة والمسطاح من البيت ما افترش وانبسط ولم يسنم عن ابي حنيفة وسطح الله تعالى الارض سطحا بسطها وتسطيح القبر خلاف تسنيمه وانف مسطح منبسط جدا والسطاح بالضم والتشديد نبتة سهلية تنسطح على الارض واحدته سطاحة وقيل السطاحة شجرة تنبت في الديار في اعطان المياه منسطحة وهي قليلة وليست فيها منفعة قال الازهري والسطاحة بقلة ترعاها الماشية وتغسل بورقها الرؤوس وسطح الناقة اناخها والسطيحة والسطيح المزادة التي من اديمين قوبل احدهما بالآخر وتكون صغيرة وتكون كبيرة وهي من اواني المياه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض اسفاره ففقدوا الماء فارسل عليا وفلانا يبغيان الماء فاذا هما بامراة بين سطيحتين قال السطيحة المزادة تكون من جلدين والمزادة اكبر منها والمسطح الصفاة يحاط عليها بالحجارة فيجتمع فيها الماء قال الازهري والمسطح ايضا صفيحة عريضة من الصخر يحوط عليه لماء السماء قال وربما خلق الله عند فم الركية صفاة ملساء مستوية فيحوط عليها بالحجارة ويسقى فيها الابل شبه الحوض ومنه قول الطرماح في جنبي مربى ومسطح

والمِسطح كوز ذو جنب واحد يتخذ للسفر والمسطح والمسطحة شبه مطهرة ليست بمربعة
والمسطح بفتح الميم وكسرها مكان مستو يبسط عليه التمر ويجفف ويسمى الجرين يمانية
والمسطح حصير يسف من خوص الدوم ومنه قول تميم ابن مقبل

اذا الامعز المحزو آض كانه ... من الحر في حد الظهيرة مسطح

الازهري قال الفرا هو المسطح والمحور والشوبق والمسطح عمود من اعمدة الخباء والفسطاط
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان حمل ابن مالك قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت بين
جاريتين لي فضربت احداهما الاخرى بمسطح فالقت جنينا ميتا وماتت فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين
غرة وقال عوف ابن مالك النصري وفي حواشي ابن بري مالك ابن عوف النصري

تعرض ضيطار وخزاعة دوننا ... وما خير ضيطار يقلب مسطحا

يقول ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح والضيطار الضخم الذي لا غناء عنده والمسطح
الخشبة المعرضة على دعامتي الكرم بالاطر قال ابن شميل اذا عرش الكرم عمد الى دعائم
يحفر لها في الارض لكل دعامة شعبتان ثم تؤخذ شعبة فتعرض على الدعامتين وتسمى
هذه الخشبة المعروضة المسطح ويجعل على المساطح اطر من ادناها الى اقصاها تسمى
المساطح بالاطر مساطح

سفح السفح عرض الجبل حيث يسفح فيه الما وهو عرضه المضطجع وقيل السفح اصل
الجبل وقيل هو الحضيض الاسفل والجمع سفوح والسفوح ايضا الصخور اللينة المنزلقة
وسفح الدمع يسفحه سفحا وسفوحا فسفح ارسله وسفح الدمع نفسه سفحانا قال الطرماح

مجيدة لا ضم للدمع عندها ... سوى سفحان الدمع من كل مسفح

ودموع سوافح ودمع سفوح سافح ومسفوح والسفح الدم كالصب ورجل سفاح للدما
سفاك وسفحت دمه سفكته ويقال بينهم سفاح اي سفك للدما وفي حديث ابي هلال
فيتشاعل على راس الماحة سفح الدم الماحا تفسيره في الحديث انه غطى الما قال ابن
الاثير وهذا لا يلايم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه اراد ان الدم غلب الما فاستهلكه
كالانا الممتلي اذا صب فيه شي اثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه
من كثرة الدم انصب الما الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم وسفحت الما هرقته والسافح
والسفاح والمسافحة الزنا والفجور وفي التنزيل محصنين غير مسافحين واصل ذلك من
الصب تقول سافحه مسافحة وسفاحا وهو ان تقيم امراة مع رجل على فجور من غير تزويج
صحيح ويقال لابن البغي ابن المسافحة وفي الحديث اوله سفاح وآخره نكاح وهي المراة
تسافح رجلا مدة فيكون بينهما اجتماع على فجور ثم يتزوجها بعد ذلك وكره بعض الصحابة
ذلك واجازه اكثرهم والمسافحة الفاجرة وقال تعالى محصنات غير مسافحات وقال
ابو اسحق المسافحة التي لا تمتنع عن الزنا قال وسمي الزنا سفاحا لانه كان عن غير
عقد كانه بمنزلة الما المسفوح الذي لا يحبسه شي وقال غيره سمي الزنا سفاحا لانه
ليس ثم حرمة نكاح ولا عقد تزويج وكل واحد منهما سفح منيته اي دفقها بلا حرمة اباحت
دفقها ويقال هو ماخوذ من سفحت الما اي صببته وكان اهل الجاهلية اذا خطب الرجل
المراة قال انكحيني فاذا اراد الزنا قال سافحيني ورجل سفاح معطا من ذلك وهو ايضا
الفصيح ورجل سفاح اي قادر على الكلام والسفاح لقب عبد الله ابن محمد اول خليفة من بني
العباس وانه لمسفوح العنق اي طويله عليطه والسفيح الكسا الغليظ والسفيحان
جوالقان كالخرج يجعلان على البعير قال

ينجو اذا ما اضطرب السفيحان ... نجا هقل جافل بفيحان

والسفيح قدح من قداح الميسر مما لا نصيب له قال طرفة

وجامل خوع من نيبه ... زجر المعلى اصلا والسفيح

قال اللحياني السفيح الرابع من القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا انصبا ولا عليها
غرم وانما يثقل بها القداح اتقا التهمة قال اللحياني يدخل في قداح الميسر قداح يتكثر

بها كراهة التهمة اولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح ليس لها غنم ولا عليها
غرم وقال غيره يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه مسفح وقد سفح تسفيحا شبه بالقدح
السفيح والسفه

ولطالما اربت غير مسفح ... وكشفت عن قمع الذرى بحسام

قوله اربت اي احكمت واصله من الارب وهي العقدة وهو ايضا خير نصيب في الميسر
وقال ابن مقبل

ولا نزد عليهم اربة اليسر ... وناقة مسفوحة الابط

اي واسعة الابط قال ذو الرمة

بمسفوحة الاباط عريانة القرى ... نبال تواليها رحاب جنوبها

ورجل مسفوح الضلوع ليس بكثيرها وقول الاعشى

ترتعي السفح فالكثيب فذا قا ... ر فروض القطا فذات الرئال

هو اسم موضع بعينه

سقح السقحة الصلع يمانية رجل اسقح وسنذكره في الصاد

سلح السلاح اسم جامع لآلة الحرب وخص بعضهم به ما كان من الحديد يؤنث ويذكر
والتذكير اعلى لانه يجمع على اسلحة وهو جمع المذكر مثل حمار واحمرة ورداء واردية ويجوز
تانيثه وربما خص به السيف قال الازهري والسيف وحده يسمى سلاحا قال الاعشى

ثلاثا وشهرا ثم صارت رذية ... طليح سفار كالسلاح المفرد

يعني السيف وحده والعصا تسمى سلاحا ومنه قول ابن احمر

ولست بعرنة عرد سلاحي ... عصا مثقوبة تقص الحمارا

وقول الطرماح يذكر ثورا يهز قرنه للكلاب ليطعنها به

يهز سلاحا لم يرثها كلالة ... يشك بها منها اصول المغابن

انما عنى روقيه سماها سلاحا لانه يذب بهما عن نفسه والجمع اسلحة وسلح وسلحان وتسلح
الرجل لبس السلاح وفي حديث عقبة ابن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت
رجلا منهم سيفا اي جعلته سلاحه وفي حديث عمر رضي الله عنه لما اتي بسيف النعمان ابن المنذر
دعا جبير ابن مطعم فسلحه اياه وفي حديث ابي قال له من سلحك هذا القوس قال طفيل ورجل
سالح ذو سلاح كقولهم تامر ولابن ومتسلح لابس السلاح والمسلحة قوم ذوو سلاح
واخذت الابل سلاحها سمنت قال النمر ابن تولب

اياما لم تاخذ الي سلاحها ... ابلي بجلتها ولا ابكارها

وليس السلاح اسما للسمن ولكن لما كانت السمينة تحسن في نفس صاحبها فيشفق
ان ينحرها صار السمن كانه سلاح لها اذ رفع عنها النحر والمسلحة قوم في عدة بموضع رصد
قد وكلوا به بازا ثغر واحدهم مسلحي والجمع المسالح والمسلحي ايضا الموكل به والمومر
والمسلحة كالثغر والمرقب وفي الحديث كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب قال بشر

بكل قياد مسنفة عنود ... اضر بها المسالح والغوار

ابن شميل مسلحة الجند خطاطيف لهم بين ايديهم ينفضون لهم الطريق ويتجسسون
خبر العدو ويعلمون علمهم لئلا يهجم عليهم ولا يدعون واحدا من العدو يدخل بلاد المسلمين
وان جاء جيش انذروا المسلمين وفي حديث الدعا بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان
المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح
او لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه اقوام يرقبون العدو لئلا
يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا له والمسالح مواضع المخافة قال الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها ... قرى اذربيجان المسالح والجال

والسلح اسم
للذي البطن وقيل للمارق منه من كل ذي بطن وجمعه سلوح وسلحان قال الشاعر
فاستعاره للوطواط

كان برفغيها سلوح الوطاوط

وانشد ابن

الاعرابي في صفة رجل • ممتليا ما تحته سلحا منا • والسلاح بالضم النجو
وقد سلح يسلح سلحا واسلحه غيره وغالبه السلاح وسلح الحشيش الابل وهذه
الحشيشة تسلح الابل تسليحا وناقة سالح سلحت من البقل وغيره والاسليح شجرة
تغزر عليها الابل قالت اعرابية وقيل لها ما شجرة ابيك فقالت شجرة ابي الاسليح رغوة
وصريح وسنام اطريح وقيل هي بقلة من احرار البقول تنبت في الشتا تسلح الابل اذا
استكثرت منها وقيل هي عشبة تشبه الجرجير تنبت في حقوف الرمل وقيل هي نبات
سهلي ينبت ظاهرا وله ورقة دقيقة لطيفة وسنفة محشوة حبا مثل حب الخشخاش وهو من
نبات مطر الصيف يسلح الماشية واصوله اسليحة قال ابو زياد ومن نبات الاسليح الرمل
وهمزة اسليح ملحقة له ببنا قطمير بدليل ما انضاف اليها من زيادة اليا معها هذا مذهب
ابي علي قال ابن جني سالته يوما عن تخافيف اباه للالحاق بباب قرطاس فقال نعم واحتج
في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها قال ابن جني فعلى هذا يجوز ان يكون ما
جاء عنهم من باب املود واظفور ملحقا بعسلوج ودملوج وان يكون اطريح واسليح
ملحقا بباب شنظير وصفرير قال وسمعه هذا عنه لانه لا يلزم منه ان يكون باب
اعصار واسنام ملحقا بباب حدبار وهلقام وباب افعال لا يكون ملحقا الا ترى انه في الا
صل المصدر نحو اكرام وانعام وهذا مصدر فعل غير ملحق فيجب ان يكون المصدر في
ذلك على سمت فعله غير مخالف له قال وكان هذا او نحوه انما لا يكون ملحقا من قبل ان ما
زيد على الزيادة الاولى في اوله انما هو حرف لين وحرف اللين لا يكون للالحاق انما جي به
بمعنى وهو امتداد الصوت به وهذا حديث الالحاق الا ترى انك انما تقابل بالملحق
الاصل وباب المد انما هو الزيادة ابدا فالامران على ما ترى في البعد غايتان والمسلح
منزل على اربع مراحل من مكة والمسالح مواضع وهي غير المسالح المتقدمة الذكر
والسيلحون موضع منهم من يجعل الاعراب في النون ومنهم من يجريها مجرى مسلمين
والعامة تقول سالحون الليث سيلحين موضع يقال هذه سيلحون وهذه سيلحين
ومثله صريفون وصريفين قال واكثر ما يقال هذه سيلحون ورايت سيلحين وكذلك
هذه قنسرون ورايت قنسرين ومسلحة موضع قال

ام يوم الكلاب ويوم قيس اراق على مسلحة المزادا •

وسليح قبيلة من اليمن وسلاح موضع قريب من خيبر وفي الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم
سلاح والسلح ولد الحجل مثل السلك والسلف والجمع سلحان انشد ابو عمرو لجونة

وتتبعهم غيران ما عدا عدوا كسلحان حجل تحت حيض تقوم •

وفي التهذيب السلحة والسلكة فرخ الحجل وجمعه سلحان وسلكان والعرب تسمي السماك
الرامح ذا السلاح والاخر الاعزل وقال ابن شميل السلح ما السما في الغدران وحيث
ما كان يقال ما العد وما السلح قال الازهري سمعت العرب تقول لما السما ما الكرع

ولم اسمع السلح •

سلطح
سلطح الاسلطاح الطول والعرض يقال قد اسلنطح قال ابن قيس الرقيات

انت ابن مسلنطح البطاح ولم تعطف عليك الحني والولج

قال الازهري الاصل السلاطح والنون زايدة وجارية سلطحة عريضة والسلاطح
العريض وانشد

سلاطح يناطح الاباطحا •

والسلنطح الفضا الواسع وسيذكر في الصاد واسلنطح وقع على ظهره كاسحنطر
وسنذكره في موضعه ورجل مسلنطح اذا انبسط والسلنطح الوادي المتسع واسلنطح
الشي طال وعرض واسلنطح وقع على وجهه كاسحنطر والسلوطح موضع بالجزيرة مذكور
في شعر جرير منسوبا عن الكري قال

جر الخليفة بالجنود وانتم بين السلوطح والفرات فلول •

سمح
سمح السماح والسماحة الجود سمح سماحة وسموحة وسماحا جاد ورجل سمح وامراة

سمحة

سمحة من رجال ونسا سماح وسمحا فيهما حكى الاخيرة الفارسي عن احمد بن يحيى ورجل
سميح ومسمح ومسماح سمح ورجال مساميح ونسا مساميح قال جرير

غلب المساميح الوليد سماحة وكفى قريش المعضلات وسادها •

وقال اخر

في فتية بسط الاكف مسامح عند الفضال قديمهم لم يدثر •

وفي الحديث يقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبادي الاسماح لغة في
السماح يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخا وقيل انما يقال في السخا
سمح واما اسمح فانما يقال في المتابعة والانقياد ويقال اسمحت نفسه اذا انقادت
والصحيح الاول وسمح لي فلان اي اعطاني وسمح لي بذلك يسمح سماحة واسمح وسامح
وافقني على المطلوب انشد ثعلب

لو كنت تعطي حين تسال سامحت لك النفس واحلولاك كل خليل •

والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا وفي الحديث المشهور السماح رباح اي المسا
هلة في الاشيا تربح صاحبها وسمح وتسمح فعل شيا فسهل فيه انشد ثعلب

ولكن اذا ما جل خطب فسامحت به النفس يوما كان للكره اذهبا •

ابن الاعرابي سمح له بحاجته واسمح اي سهل له وفي الحديث ان ابن عباس سئل عن رجل
شرب لبنا محضا اتوضا قال اسمح يسمح لك قال شمر قال الاصمعي معناه سهل
يسهل لك وعليك وانشد

فلما تنازعنا الحديث واسمحت •

قال اسمحت اسهلت وانقادت ابو عبيدة اسمح يسمح لك بالقطع والوصل جميعا وفي
حديث عطا اسمح يسمح بك وقولهم الحنيفية السمحة ليس فيها ضيق ولا شدة وما كان
سمحا ولقد سمح بالضم سماحة وجاد بما لديه واسمحت الدابة بعد استصعاب لانت
وانقادت ويقال سمح البعير بعد صعوبته اذا ذل واسمحت قرونته لذلك الامر اذا
اطاعت وانقادت ويقال اسمحت قرينته اذا ذل واستقام وسمحت الناقة اذا انقادت
فاسرعت واسمحت قرونته وسامحت كذلك اي ذلت نفسه وتابعت ويقال فلان سميح
لميح وسمح لمح والمسامحة المساهلة في الطعان والضراب والعدو قال

وسامحت طعنا بالوشيج المقوم •

وتقول العرب عليك بالحق فان فيه لمسمحا اي متسعا كما قالوا ان فيه لمندوحة وقال ابن مقبل

واني لاستحيي وفي الحق مسمح اذا جا باغي العرف ان اتعذرا •

وقال ابن الفرج حكاية عن بعض الاعراب قال السباح والسماح بيوت من ادم وانشد

اذا كان المسارح كالسماح •

وعود سمح بين السماحة والسموحة لا عقدة فيه ويقال ساجة سمحة اذا كان غلظها
مستويا البتة وطرفاها لا يتقاربان وسطها ولا جميع ما بين طرفيها من نبقتها وان اختلفت
طرفاه وتقاربا فهو سمح ايضا قال الشافعي وكلما استوت نبقته حتى يكون ما بين طرفيه
منه ليس بادق من طرفيه او احدهما فهو من السمح وتسميح الرمح تثقيفه وقوس سمحة
ضد كزة قال صخر الغي

وسمحة من قسي زارة حمرا هتوف عدادها غرد •

ورمح مسمح ثقف حتى لان والتسميح السرعة قال

سمح واجتاب بلادا قيا •

وقيل التسميح السير السهل وقيل سمح هرب •

سنح
سنح السانح ما اتاك عن يمينك من ظبي او طاير او غير ذلك والبارح ما اتاك من
ذلك عن يسارك قال ابو عبيدة سال يونس روبة وانا شاهد عن السانح والبارح
فقال السانح ما ولاك ميامنه والبارح ما ولاك مياسره وقيل السانح الذي يجي
عن يمينك فتلي مياسره مياسرك قال ابو عمرو الشيباني ما جا عن يمينك الى يسارك

الى ميامنك وولاك جانبه الايمن وهو وحشيه فهو بارح قال والسانح احسن حالا عندهم
في التيمن من البارح وانشد لابي ذويب

اربت لاربته فانطلقت ارجي لحب اللقا سنيحا

يريد لا اتطير من سانح ولا بارح ويقال اراد اتيمن به قال وبعضهم يتشام بالسانح قال
عمرو بن قميئة

واشام طير الزاجرين سنيحها

وقال الاعشى

اجارهما بشر من الموت بعدما جرى لهما طير السنيح باشام

بشر هذا هو بشر ابن عمرو بن مرثد وكان مع المنذر ابن ما السما يتصيد وكان له يوم
بوس يقتل فيه اول من يلقاه وكان قد اتى في ذلك اليوم رجلان من بني عم بشر فاراد
المنذر قتلهما فساله بشر فيهما فوهبهما له وقال روبة

فكم جرى من سانح يسنح
وبارحات لم تجز تبرح بطير تخبيب ولا تترح

قال شمر رواه ابن الاعرابي يسنح قال والسنح اليمن والبركة وانشد ابو زيد

اقول والطير لنا سانح يجري لنا ايمنه بالسعود

وقال ابو مالك السانح يتبرك به والبارح يتشام به وقد تشام زهير بالسانح فقال

جرت سنحا فقلت لها اجيزي نوى مشمولة فمتى اللقاء

مشمولة اي شاملة وقيل مشمولة اخذ بها ذات الشمال والسنح الظبا الميامين والسنح
الظبا المياشيم والعرب تختلف في العيافة فمنهم من يتيمن بالسانح ويتشام بالبارح وانشد
الليث

جرت لك فيها السانحات باسعد

وفي المثل من لي بالسانح بعد البارح وسنح وسانح بمعنى واحد واورد بيت الاعشى

جرت لهما طير السانح باشام

ومنهم من يخالف ذلك والجمع سوانح والسنيح كالسانح قال

جرى يوم رحنا عامدين لارضها سنيح فقال القوم مر سنيح

والجمع سنح قال

ابالسنح الايامن ام بنحس تمر به البوارح حين تجري

قال ابن بري العرب تختلف في العيافة يعني في التيمن بالسانح والتشام بالبارح فاهل نجد
يتيمنون بالسانح كقول ذي الرمة وهو نجدي

خليلي لا لاقيتما ما حييتما من الطير الا السانحات واسعدا

وقال النابغة وهو نجدي فتشام بالبارح

زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك تنعاب الغراب الاسود

وقال كثير وهو حجازي ممن يتشام بالسانح

اقول اذا ما الطير مرت مخيفة سوانحها تجري ولا استثيرها

فهذا هو الاصل ثم قد يستعمل النجدي لغة الحجازي فمن ذلك قول عمرو بن قميئة وهو نجدي

فبيني على طير سنيح نحوسه واشام طير الزاجرين سنيحها

وسنح عليه يسنح سنوحا وسنحا وسنحا وسنح لي الظبي يسنح سنوحا اذا مر من
مياسرك الى ميامنك حكى الازهري قال كانت في الجاهلية امراة تقوم بسوق عكاظ
تنشد الاقوال وتضرب الامثال وتخجل الرجال فانتدب لها رجل فقالت المراة
ما قالت فاجابها الرجل

اسكتاك جامح ورامح كالظبيين سانح وبارح

وسنح لي راي وشعر يسنح عرض لي او تيسر وفي حديث عايشة واعتراضها
بين يديه في الصلاة قالت اكره ان اسنحه اي اكره ان استقبله ببدني في صلاته من
سنح لي الشي اذا عرض وفي حديث ابي بكر قال لاسامة اغر عليهم غارة سنحا من سنح له

الراي

الراي اذا اعترضه قال ابن الاثير هكذا جا في رواية والمعروف سحا وقد ذكر
في موضعه ابن السكيت يقال سنح لي سانح فسنحته عما اراد اي رده وصرفه وسنح بالرجل
وعليه اخرجه او اصابه بشر وسنحت بكذا اي عرضت ولم اصرح قال سوار ابن المضرب

وحاجة دون اخرى قد سنحت لها جعلتها للتي اخفيت عنوانا

والسنيح الخيط الذي ينظم فيه الدر قبل ان ينظم فيه الدر فاذا نظم فهو عقد وجمعه سنح
اللحياني خلي عن سنن الطريق وسنح الطريق بمعنى واحد الازهري وقال بعضهم السنيح
الدر والحلي قال ابو دواد يذكر نسا

وتعالين بالسنيح ولا يسالن غب الصباح ما الاخبار

وفي النوادر يقال استسنحت عن كذا واتسنحته واستسنحته عن كذا وتحسسته بمعنى
استفحصته ابن الاثير وفي حديث علي

سنحنح الليل كاني جني

اي لا انام الليل ابدا فانا متيقظ ويروى سمعمع وسياتي ذكره في موضعه وفي حديث
ابي بكر كان منزله بالسنح بضم السين قيل هو موضع بعوالي المدينة فيه منازل بني
الحرث وقد سميت سنيحا وسناحا

سنطح التهذيب السنطاح من النوق الرحيبة الفرج وقال

تتقي عن سيحا من السرادح عيهلة حرفا من السناطح

سوح الساحة الناحية وهي ايضا فضا يكون بين دور الحي وساحة الدار ناحيتها
والجمع ساح وسوح وساحات الاولى عن كراع قال الجوهري مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب
والتصغير سويحة

سيح السيح الما الظاهر الجاري على وجه الارض وفي التهذيب الما الظاهر على
وجه الارض وجمعه سيوح وقد ساح يسيح سيحا وسيحانا اذا جرى على وجه الارض وما
سيح وغيل اذا جرى على وجه الارض وجمعه اسياح وفي قوله لشتى اسياح وسيح
الغمر واساح فلان نهرا اذا اجراه قال الفرزدق

وكم للمسلمين اسحت بحرا باذن الله من نهر ونهر

وفي حديث الزكاة ما سقي بالسيح ففيه العشر اي الما الجاري وفي حديث البراء صفة
بير فلقد اخرج احدنا بثوب مخافة الغرق ثم ساحت اي جرى ماوها وفاضت والسياحة
الذهاب في الارض للعبادة والترهب وساح في الارض يسيح سياحة وسيوحا وسيحا
وسيحانا اي ذهب وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد بالسياحة مفارقة الامصار
والذهاب في الارض واصله من سيح الما الجاري قال ابن الاثير اراد مفارقة الامصار و
سكنى البراري وترك شهود الجمعة والجماعات قال وقيل اراد الذين يسيحون في الارض
بالشر والنميمة والافساد بين الناس وقد ساح ومنه المسيح ابن مريم عليهما السلام
في بعض الاقاويل كان يذهب في الارض فاينما ادركه الليل صف قدميه وصلى حتى الصباح
فاذا كان كذلك فهو مفعول بمعنى فاعل والمسياح الذي يسيح في الارض بالنميمة والشر
وفي حديث علي رضي الله عنه اولئك امة الهدى ليسوا بالمساييح ولا بالمذاييع البذر
يعني الذين يسيحون في الارض بالنميمة والشر والافساد بين الناس والمذاييع
الذين يذيعون الفواحش الازهري قال سمي المسايح لسيحه ليس من السياحة
ولكنه من التسييح والتسييح في الثوب ان يكون فيه خطوط مختلفة ليس من نحو
واحد وسياحة هذه الامة الصيام ولزوم المساجد وقوله تعالى الحامدون السايحون
وقال تعالى سايحات ثيبات وابكارا السايحون والسايحات الصايمون قال الزجاج
السايحون في قول اهل التفسير واللغة جميعا الصايمون قال ومذهب الحسن انهم
الذين يصومون الفرض وقيل انهم الذين يديمون الصيام وهو مما في الكتب الاول
وقيل انما قيل للصايم لانه لا يطعم ايضا فلشبهه به سمي سايحا وسيل ابن عباس وابن
مسعود عن السايحين فقال هم الصايمون والسيح المسح المخطط وقيل السيح

سنطح
سوح
سيح

مسبج مخطط يستقربه وتعترش وقيل السبيج العباه المخططة وقيل هو ضرب من
العرود وجمعه سبوج انشد ابن الاعرابي

واني وان تنكر سبوج عبائي • شفا الغيايا بكلام غيم

الدقا المنشم وعباه مسبجة قال الطرماح

من العهد كدرا السراة وكونها • خفيف كلون الحيقطان المسبج

ابن بري العهد جمع عهوده وهي القطاه والسراه الظهر والخفيف الذيب جمع لونين
بياضا وسوادا وبرد مسبج ومسبج مخطط ابن شميل السبيج من العبا الذي فيه
جدد واحدة بيضا واخري سوداً ليست بشديدة السواد وكل عباه سبيج ومسبجة
ويقال نعم السبيج هذا وما لم يكن جدد فانما هي كسا وليس بعبا وجراد مسبج مخطط
ايضا قال الاصمعي المسبج من الجراد الذي فيه خطوط سود وصفر وبيض واحدته
مسبجة قال الاصمعي اذا صار في الجراد خطوط سود وصفر وبيض فهو المسبج فاذا بدا
حجم جناحه فذلك الكتفان لانه حينئذ يكتف المشي قال فاذا ظهرت اجنحته وصار
احمر الى الغبره فهو الغوغا الواحدة غوغاه وذلك حين يموج بعضه في بعض ولا
يتوجه جهة واحدة قال الازهري هذا في رواية عمرو بن بحر الاصمعي والمسبج من الطرق
المعمى سيركه وانما سبجه كثرة شركه شبه بالعبا المسبج ويقال للحمار الوحشي مسبج
لجده تفصل بين بطنه وجنبيه قال ذو الرمة

تهاوي بي الظلما حرف كانها • مسبج اطراف الحجيرة اسحج

يعني حمارا وحشيا شبه الناقة به وانسباج القعب وغيره تشقق وكذلك الصبح
وفي حديث الغار فانساحت الصخرة اي اندفعت وانشقت ومنه ساحة الدار وروي
بالحا وبالصاد وانسباج البطن الشح ودنا من السمن التهذيب ابن الاعرابي يقال
للاتان قد انساج قد انساج بطنها وانه لانسياجا اذا اضخ وناقة الارحا وانساج
بالها اي انشق وقال

امي ضميرا النفس اياك بعدما • ابراجي ليتي نبنساح بالما

ويقال انساح الناس ذكره وانسابهم اذا اخرجهم من قبته قال حليفة الحصيني وقال سبيه
وسيجه مثله وسباح العطا اي ما وسبج مالبني حسان ابن عوف وقال

يا حبذا سبجا اذا الصيف التهب

وسيجان ثغر بالشام وفي الحديث ذكر سيحان هو نهر بالعواصم من ارض المصيصة وقريب
من طرسوس ويذكر مع جيحان وساحين نهر بالبصرة وسيحون نهر بالهند

شبح

شبح الشبح ما بدا لك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق يقال شبح لنا اي مثل وانشد

رمقت بعيني كل شبح وحايل

الشبح والشبح الشخص والجمع اشباح وشبوح وقال في التهذيب اسما الاشباح وهو
ما ادركته الرؤية والحس والشبحان الطويل ورجل شبح الذراعين بالفتح ومشبوح
اي عريضهما وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان مشبوح الذراعين اي طويلهما وقيل
عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين قال ذو الرمة

الى كل مشبوح الذراعين يتقي • به الحرب شعشاع وابيض فدغم

يقول منه شبح الرجل بالضم وشبح الشي عرضه وتشبيحه تعريضه وشبحت العود
شبحا اذا نحته حتى تعرضه ويقال هلك اشباح ماله اذا اهلك ما يحرك من ابله وغنمه
وسائر مواشيه وقال الشاعر

ولا يذهب الاحساب من عقر دارنا • ولكن اشباحا من المال تذهب

والمشبوح البعيد ما بين المنكبين والشبح مدك الشي بين اوتاد والرجل يشبح
والمضروب يشبح اذا مد للجلد وشبحه يشبحه مده للجلد وشبحه مده كالمصلوب
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه مر ببلال وقد شبح في الرمضا اي مد في الشمس على

الرمضا

الرمضا ليعذب وفي حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفي رواية فشبحوه وشبح يديه
يشبحهما مدهما يقال شبح الداعي اذا مد يديه للدعاء وقال جرير

وعليك من صلوات ربك كلما • شبح الحجيج الملبدون وغاروا

وشبح الحربا على العود امتد والحربا تشبح على العود وفي الحديث فنزع سقف
بيتي شبحة شبحة اي عودا عودا وكسا مشبح قوي شديد وشبح الشي بدا شبحه
وشبح راسه شبحا شقه وقيل هو شقك اي شي كان

شبج قال ابن بري في ترجمة عقق عند قول الجوهري والعقعق طائر معروف وصوته
العقعقة قال ابن بري قال ابن خالويه روى ثعلب عن اسحق الموصلي ان
العقعق يقال له الشبجي

شحح الشح والشح البخل والضم اعلى وقيل هو البخل مع حرص وفي الحديث
اياكم والشح الشح اشد البخل وهو ابلغ في المنع من البخل وقيل البخل في افراد
الامور وآحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف وقد شححت
تشح وشححت بالكسر ورجل شحيح وشحاح من قوم اشحة واشحا وشحاح قال سيبويه
افعلا وافعلة انما يغلبان على فعيل اسما كارغفة واربعا واخمسة واخسا ولكنه قد
جا في الصفة هذا ونحوه وقوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اي
خاطبوكم اشد مخاطبة وهم اشحة على المال والغنيمة ونفس شحة شحيحة عن ابن الا
الاعرابي وانشد

لسانك معسول ونفسك شحة • وعند الثريا من صديقك مالكا

وانت امرؤ خلط اذا هي ارسلت • يمينك شيا امسكته شمالكا

وتشاحوا في الامر وعليه شح به بعضهم على بعض وتبادروا اليه حذر فوته ويقال
هما يتشاحان على امر اذا تنازعاه لا يريد كل واحد منهما ان يفوته والقصب شحاح
والعود لا شحيح وتشاح الخصمان في الجدل كذلك وهو منه وما سحاح ذلك غير غم منه
ايضا انشد ثعلب

لعمر ناوتي به وتلقف بلدا • مجدبا وما شحاح

وزنده شحاح

لا يوري كانه يشح بالنار قال ابن هرمة

واني وتركي ندى الاكرمين • وقدحي بكفي زندا شحاحا

كتاركة بيضها بالعرا • وملبسة بيض اخرى جناحا

يضرب مثلا لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به والجد فيه واشتغل بما لا يلزمه ولا
ينفعه له فيه وشحت بك وعليك سوا ضننت على المثل وفلان يشاح على فلان
اي يضن به وارض شحاح تسيل من ادنى مطره فانما تشح على الما بنفسها وقال
ابو حنيفة الشحاح شعاب صغار لو صببت في احداهن قربه اسالته وهو من الاول
وارض شحاح لا تسيل الا من مطر كثير وارض شحشح كذلك والشح حرص النفس
على ما ملكت وبخلها به وما جا في التنزيل من الشح فمعناه كقوله تعالى ومن يوق
شح نفسه فاوليك هم المفلحون وقوله واحضرت الانفس الشح قال الازهري في
قوله ومن يوق شح نفسه فاوليك هم المفلحون اي من اخرج زكاته وعف عن المال الذي
لا يحل له فقد وقي شح نفسه وفي الحديث بري من الشح من ادى الزكاه وقرى الضيف
واعطى في النايبه وفي الحديث ان تتصدق وانت شحيح صحيح تامل الغنى وتخشى الفقر
وفي حديث ابن عمر ان رجلا قال له اني شحيح وقال ان كان شحك لا يحملك على ان تاخذ
ما ليس لك فليس بشحك باس وفي حديث علي ابن مسعود قال له رجل ما اعطي ما اقدر
عليه قال ذلك البخل والشح ان تاخذ مال اخيك بغير حقه وفي حديث ابن مسعود ان
الشح منع الزكاه وادخال الحرام وشح بالشي وعليه يشح بكسر الشين قال وكذلك
كل فعيل من المضعف اذا كان مضاعفا على فعل يفعل مثل خففت ودففت وعففت وقال
بعض العرب تقول شح يشح وقد شححت تشح ومثله ظل يظل نحو حففت والقياس هو

الاول هل يضن والعز العالية ضن يضن والشحشح والشحشاح الممسك البخيل قال
سالم بن عبد الله العدوي
فردد المهر وما ان شحشحا • اي ما بخل بمهره والشحشح
والشحشاح ايضا الغيور وخطيب شحشح وشحشاح ماض وقيل هما كل ماض في كلام او سير
قال ذو الرمة
لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى وحث القطين الشحشحان المكلف •
يعني الحادي وفي حديث علي انه راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح هو الماهر
بالخطبة الماضي فيها ورجل شحشح سي الخلق وقال نصيب
تنسيه شحشاح غيور يهينه اخي حذر يابدن وهو يشيح •
وجمل شحشح خفيف ومنهم من يقول شحشح قال حميد
يقدمها شحشح جائز الما فسير بيد القري • جائز يجوز الحالما
وشحشح البعير في الهدير لم يخلصه وانشدت سلمة ابن عبد الله العدوي وشحشح
الطائر صوت قال مليح الهذلي
مهتشة الدليح اليها دفه وقع الحيا اذا ما شحشح الصرد •
وغراب شحشح كثير الصوت وشحشح الصرد اذا صات والشحشحة الطيران
السريع يقال قطاه شحشح اي سريعة •

شدح

شدح المشدح متاع المراة قال الاغلب
وتارة يكدان لم يجرح • عرعرة المنك ركين المشدح •
وهو المشدح بالراو انشدح الرجل انشداحا استلقى وفرج رجليه وناقة شدوح طويلة
على وجه الارض قال الطرماح
قطعت اي معروفة منكرا انما يغتلا امرارا الذراعين شودح •
ويقال لك عن هذا الامر مشتدح ومرتدح ومرتكح ومشدح ومسدحة ومبدحة ومركحة ومردحة
وفسحة بمعنى واحد وكل شادح وسادح ورادح اي واسع كثير

شدخ
شرح

شدخ ناقة شدوخ طويلة عن كراع حكاها في باب فوعل
شرح الشرح والتشريح قطع اللحم عن العضو قطعا وقيل قطع اللحم على العظم قطعا
والقطعة منه شرحة وشريحة وقيل الشريحة القطعة من اللحم المرققة ابن شميل
الشريحة من الظبا الذي يجاء به بانيا كما هو لم يقدد يقال خذ لنا شريحة من الظباء وهو
لحم مشروح وقد شرحته وشرحته والتصفيف نحو من التشريح وهو ترقيق
البضعة من اللحم حتى يشف من رقته ثم يلقى على الجمر والشرح الكشف يقال شرح
فلان امره اي اوضحه وشرح المعنى يشرحه شرحا وشرحه فتحه وبينه وكشفه
وكل ما فتح من الجواهر فقد شرح ايضا تقول شرحت الغامض اذا فسرته ومنه تشريح
اللحم قال الراجز
كم قد اكلت كبدا وانفحة ثم ادخرت اليه مشرحة •
وكل سمين من اللحم ممتد فهو شريحة وشريح وشرح الله صدره لقبول الخير يشرحه
شرحا فانشرح وسعه لقبول الحق فاتسع وفي التنزيل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام وفي حديث الحسن قال له عطا اكان الانبيا يشرحون الى الدنيا مع علمهم بربهم
فقال لم نعم ان لله ترايك في خلقه اراد كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم ويرغبون
في اقتنائها رغبة واسعة والمشرح متاع المراة قال وربما سمي شرحا واراه على ترخيم التصغير
او المشرح الراشق للاست وشرح جاريته اذا اسلقها على قفاها ثم قال
فرحت عجيزتها ومشرحها من نصها دابا على البهر •
وربما سمي شرحا واراه على ترخيم التصغير والمشرح الراشق الاست وشرح جاريته
اذا اسلقها على قفاها ثم غشيها قال ابن عباس كان اهل الكتاب لا ياتون نساءهم الا على
حرف وكان هذا الحي من قريش يشرحون النسا شرحا والمشروح السرج عن ثعلب شرح

جارية

جارية اذا وطيها نايمة على قفاها والمشروح الشراب عن ثعلب والسين لغة قال ابو
عمرو وقال رجل من العرب لفتاه ابغي شمارحا فان اشاد نا معوس واني اخاف عليه الخلل
قال ابو عمرو الشمارح الحافظ والمعوس المشنح قال الازهري تشفيح النخل تنقيحه من السلا
والشمارح صغار النخل قال ابن الاعرابي الشرح الحفظ والشرح الفتح والشرح البيان والشرح
الفهم والشرح الافتضاض للابكار وشاهد الشارح بمعنى الحافظ قول الشاعر •
وما شاكر الاعضا فيير قرية يقوم اليها شارح فيطيرها •
والشارح في كلام اهل اليمن الذي يحفظ الزرع من الطيور وغيرها وشرح ومشرح
ابنا عاهان اسمان وبنو شرح بطن وسراحيل اسم كانه مضاف الى ايل ويقال شراحين
ايضا بابدال اللام نونا عن يعقوب •

شردح
شرمح

شردح ابن الاعرابي رجل شرداح القدم اذا كان عريضها غليظها
شرمح الشرمح والشرمحي من الرجال القوي الطويل وانشد الاخفش •
ولا تزهدن عيناك في كل شرمح طوال فان الاقصرين امازره •
التهذيب وهم الشرامح ويقال شرامح والشرمحة من النسا الطويلة الخفيفة الجسم
قال ابن الاعرابي هي الطويلة الجسم وانشد •
والشرمحات عندها قعود • تقول هي طويلة
حتى ان النسا الشرامح ليقصرن فيكون اعندها بالاضافة اليها وان كن قامات والشرمح
كالشرح قال
اطال علينا بعد قوسين برده اسمر طويل الساعدين شرمح •

شفلح

شفلح الشفلح الغليظ الحروف المسترخي والشفلح ايضا الغليظ الشفة
المسترخيها وقيل هو من الرجال الواسع المنخرين العظيم الشفتين ومن النساء
الضخمة الاسكتين الواسعة المتاع وانشد ابو الهيثم
لعمر الذي جات بكم من شفلح لدى نسبتها ساقط الاسب اعليا
وشفة شفلحة غليظة ولثة شفلحة كثيرة اللحم عريضة ابن شميل الشفلح شبه
القثا يكون على الكبر والشفلح ثمر الكبر اذا تفتح واحدته شفلحة وانما هو تشبيه
والشفلح سحر عن كراع ولم يحله

شقح

شقح الشقحة والسقحة البسرة المتغيرة الى الحمرة وفي الحديث كان على حي
ابن اخطب حلة شقحية اي حمرا الاصمعي اذا تغيرت البسرة الى الحمرة قيل هذه شقحة
وقد اشقح النخل قال وهو في لغة اهل الحجاز الزهو واشقح النخل ازهى واشقح البسر
وشقح لون واحمر واصفر وقيل اذا اصفر واحمر فقد اشقح وقيل هو ان يحلو وشقح النخل
حسن باحماله ولذلك التشقيح ونهي بيعه قبل ان يشقح وفي حديث البيع نهى عن بيع الثمر
حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر يقال اشقحت البسرة وشقحت اشقاحا وتشقيحا ابو حاتم
يقال الاحمر الاسود انه لا شقح وقد يستعمل التشقيح في غير النخل قال ابن احمر
كبانية اوتاد اطناب بيتها اراك اذا اصاقت به المرد شقحا •
يجعل التشقيح في الاراك اذا ادرك ثمره والشقيح الناقه من المرض وكذلك قيل
فلان قبيح شقيح والشقح رفع الكلب رجله ليبول والشقحة ظبية الكلبة وقيل مسلك
القضيب من ظبيها قال الفرا يقال لحيا الكلبة ظبية وشقحة ولذوات الحافر وطبه
والشقاح است الكلب واشقاح الكلاب ادبارها وقيل اسعاتها ويقال شقا تحت
فلانا وشقاقيقه ونادبته اذا لاسعته بالاذية والشقح الكسر واشقح الغي كسره
شقحا وشقح الجوزة شقحا استخرج ما فيها ولاشقحنه شقح الجوزة بالجندل اي لاكسرنه
وقيل لاستخرجن جميع ما عنده والعرب تقول قبحا له وشقحا وقبحا له وشقحا كلاهما
اتباع وقيل هما واحد وقبيح شقيح قال الازهري ولا تكاد العرب تقول الشقح من القبح
وقبح الرجل وشقح قباحة وشقاحة وتداوي سيبويه الى سقيحا ليس باتباع فعال

وقالوا شيحى وذمّ وجابا للفتاحة والشفاعة قال ابو زيد شقح الله فلانا وقبحه فهو مشقوح
مثل قبحه الله فهو مقبوح والشقح البعد والشقح الشح وفي حديث عمار سمع رجلا يسب
عائشة فقال له بعد ما لكمه اانت تسب حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعد
مقبوحا منبوحا مشقوحا المشقوح المكسور او المبعد وفي حديث الاخر قال لام سلمة رضي الله عنها
هذه المقبوحة المشقوحة يعني بنتها زينب واخذها من حجرها وكانت طفلة والشقاح
نبت الكبر

شلح الشلح السيف بلغة اهل الشحر وهي بافتى اليمن ابن الاعرابي الشلح السيوف
الحداد قال الازهري ما ادري الشلحا والشلح عربية صحيحة وكذلك التشليح الذي تكلم
به اهل السواد سمعتهم يقولون شلح فلان اذا خرج عليه قطاع الطريق فسلبوه ثيابه
وعروه قال وحسبها نبطية وفي الحديث الحرث المشلح الذي يعري الناس ثيابهم قال ابن
الاثير هي لغة سوادية وفي حديث علي رضي الله عنه في وصف الشراة خرجوا لصوصا
مشلحين قال ابن سيده اما قول العامة شلحة فلا ادري ما اشتقاقه

شنح الازهري الليث الشناحي نعت به الجمل في تمام خلقه وانشد

اعدوا لكل يعمل ذمول • واعيس بازل قطم شناحي

الاصمعي الشناحي الطويل ويقال هو شناح كما ترى ابن الاعرابي قال الشنخ الطول
والشنخ السكارى ابن سيده الشناح والشناحي والشناحية من الابل الطويل الجسم
والانثى شناحية لا غير وبكر شناح وهو الفتي من الابل وبكره شناحيه ورجل شناح
وشناحيه طويل حذفت الياء من شناح مع التنوين لاجتماع الساكنين وشنخ شناح متطاول
في طيرانه عن الزجاج قال ومنه اشتقاق الطويل قال ولست منه على ثقة

شيح الشيح والشايح والمشيح الجاد والحذر وشايح الرجل جدّ في الامر قال
ابو ذويب الهذلي يرثي رجلا من بني عمه ويصف موافقته في الحرب

• وزعتهم حتى اذا ما تبددوا • سراعا ولاحت اوجه وكشوح •
• بدرت الى اولاهم فسبقتهم • وشايحت قبل اليوم انك شيح •

وقال الاخر

• وبروضة السلان منا شهد • والخيل شايحة وقد عظم الثبا •

واشاح مثل شايح قال ابو النجم

• قبا اطاعت راعيا مشيحا • لا مقتشارعيا ولا مسترجا

القب الضامرة والمقتش الذي يتركها ليلا ترعى والمريح الذي يريحها على اهلها وفي حديث
سطيح على جمل مشيح اي جاد مسرع الليث المشيح على وجهين المقبل اليك والمانع لما وراء
ظهره ابن الاعرابي والاشاحة الحذر وانشد لاوس

• في حيث لا تنفع الاشاحة من • امر لمن قد يحاول البدعا •

والاشاحة الحذر والخوف لما حاول ان يدفع الموت ويحاذره فعمر بدعة قال ولا يكون مع
الحذر بغير جد مشيحا وقول الشاعر

• تشيح على الفلاه فتعتليها • بنوع القدر اذا قلق الوضين •

اي تديم السير والمشيح المجد وقال ابن الاطنابة

• واقدامي على المكروه نفسي • وضربي هامة البطل المشيح •

واشاح على حاجته وشايح مشايحة وشياحا والشياح الحذار والجد في كل شيء ورجل شايح حذر
وشايح واشاح بمعنى حذر وقال ابو السود العجلي

• اذا سمعن الرز من رباح • شايحن منه ايما شياح •

اي حذرن وشايحن حذرن والرز الصوت ورباح اسم راع ويقول انه لمشيح حازم حذر
وانشد

• امر شيحا ماضي فقيقه • غير هي موده ومخاسر • والشياح الغيور

وكذلك الشيحان الحذر عن حرمه وانشد المفضل

• لما استمر بها شيحان مبتجح • بالبين عنك بما يراك شنانا •

والشيحان الطويل الحسن الطول وانشد

• مشيح فوق شيحان • يدور كانه كلب •

قال ويروى فوق شيحان بكسر الشين الازهري قال خالد بن جنبه الشيحان
الذي ينحش عدوا اراد السرعة ابن الاعرابي شيح اذا نظر الى خصمه فخافه
واشاح بوجهه عن الشيء نحاه وفي صفته صلى الله عليه وسلم اذا غضب اعرض واشاح
وقال ابن الاعرابي اعرض بوجهه واشاح اي جد في الاعراض قال والمشيح الجاد قال
وانما لطرفه •

• دوطل الصقعة في اسنها فهي من تحت مشيحات الحزم •

يقول حذار تقاعسها في الحزم وقال ان اصلهم وارتفع حزامه فهو مشيح وذا مشى الرجل
وجهه عن وجه اصحابه وعن اذى قيل قد اشاح بوجهه وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم اعرض واشاح قال ابن الاثير المشيح الحذر
والجاد في الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون اشاح احد هذه
المعاني اي حذر النار كانه ينظر اليها او جد على الايصاء باتقائها او اقبل اليك بخطابه
التهذيب الليث اذا ارخى الفرس ذنبه قيل قد اشاح بذنبه قال ابو منصور
الصواب اساح بالسين اذا ارخاه والشين تصحيف وهم في شيحاه
وشيوحا من امرهم اي اختلاط والمشيوحا ان يكون القوم في امر يبعدونه
قال سمر المشيح ليس من الاضداد انما هي كلمة جاءت بمعنيين والشيح ضرب من
برود اليمن يقال له الشيح والمسيح وهو المخطط قال الازهري في البرود والثياب
شيح ولا شيح بالشين معجمة من فوق والصواب السيح والمسيح بالسين
والياء غياب الشباب وقد ذكر ذلك في موضعه والشيح نبات سهلي يتخذ من
بعضه المكانس وهو من الامرار له رائحة طيبة وطعم مر وهو مرعى للخيل والنعم
ومنابته القيعان والرياض قال

• في رياض الروض تغطي الشيحا •

وجمعه شيحان قال

• يلوذ بشيحان القرى من سفيرة • شامية او نفح نكبا صرصر •

وقد اشاحت الارض والمشيوحا الارض التي تنبت الشيح بقصر ويمد وقال ابو
حنيفة اذا كثر نباته بمكان قيل هذه مشيوحا وقال شيحان ابو سرية

صبح الصبح اول النهار والصبح الفجر والصباح نقيض المساء والجمع اصباح وهو
الصبيحة والصباح والاصباح والمصبح قال الله عز وجل فالق الاصباح قال الفراء
اذا قيل الامسا والاصباح يريد رجع المسا والصبح قال ومثله الابكار وقال الشاعر

• افنى رياحا وذوي رياح • تناسخ الامساء والاصباح

يريد انه المساء والصبح وحكى اللحياني في [illegible] الرجا والتطير وحق الاستهلال [illegible]
صباح الله لا صباحك قال وان شئت نصبت واصبح القوم دخلوا في الصباح كما
يقال امسوا دخلوا في المساء وفي الحديث اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي صلوها
عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في الصبح وفي التنزيل [illegible]
مصبحين وبالليل وقال سيبويه اصبحنا وامسينا اي صرنا في حين ذلك واما صبحنا ومسينا
ومسينا فمعناه اتيناه صباحا ومساء وقال ابو عبيدة [illegible] صبحنا [illegible]
الا انه قال صبحنا بالخير [illegible] وصبحنا [illegible]
شرا وقال النابغة

• وصبحه فلج فلا زال كعبه • على كل من عادى من الناس عاليا •

ويقال صبحه بكذا ومساه بكذا كلاهما جائز [illegible]

اي انتبه وابصر رشدك وما يصلحك وقال رؤبة

اصبح فماق بشرما رِش

اي بشر معيب وقول الله عز من قائل فاخذتهم الصيحة مصبحين اي اخذتهم الهلكة وقت دخولهم في الصباح واصبح فلان عالما اي صار وصبحك الله بخير دعا له وصبحته اي قلت له عم صباحا وقال الجوهري اراد بالتشديد ههنا التكثير وصبح القوم اتاهم غدوة وانتهم صبح خامسة كما تقول لمسي خامسة وصبح خامسة بالكسر اي اصباح خمسة ايام وحكي سيبويه اتيته صباح مساء من العرب من يبنيه كخمسة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحال او الصرف واتيته صباحا وذا صباح قال سيبويه لا يستعمل الا ظرفا وهو ظرف غير متمكن قال وقد جاء في لغة الخثعم اسما قال انس بن مدرك

عزمت على اقامة ذي صباح لامر ما يسود من يسود

واتيته اصبوحة كل يوم وامسية كل يوم قال الازهري صبحت فلانا اتيته صباحا واما قول بجير ابن زهير المزني وكان اسلم

صبحناهم بالف من سليم وسبع من بني عثمان وافي

فمعناه اتيناهم صباحا بالف رجل من سليم وقال الراجز

نحن صبحنا عامرا في دارها جردا تعادى طرفي نهارها

يريد اتيناها صباحا بخيل جرد وقول الشماخ

وتشكو بعين ما اكل ركابها وقيل المنادي اصبح القوم ادلجي

قال الازهري يسال السائل عن هذا البيت فيقول الادلاج سير الليل فكيف يقول اصبح القوم وهو يامر بالادلاج والجواب فيه ان العرب اذا قربت من المكان تريده تقول قد بلغناه واذا قربت للساري طلوع الصبح وان كان غير طالع تقول اصبحنا واراد بقوله اصبح القوم دنا وقت دخولهم في الصباح قال وانما فسرته لان بعض الناس فسره على غير ما هو به عليه والصبحة والصبحة نوم الغداة والتصبح النوم بالغداة وقد كرهه بعضهم وفي الحديث انه نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وفلان ينام الصبحة والصبحة اي ينام حين يصبح تقول منه تصبح الرجل وفي حديث ام زرع انها قالت وعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح ارادت انها مكفية فهي تنام الضحى والصبحة ما تعللت به غدوة والمصباح من الابل التي تصبح في مبركها لا ترعى حتى يرتفع النهار وهو مما يستحب من الابل وذلك لقوتها وسمنها قال مزرد

ضربت له بالسيف كوماء مصبحا فشلت عليها بالنارية عقعق

والصبوح كل ما اكل او شرب غدوة وهو خلاف الغبوق والصبوح ما اصبح عندهم من شرابهم فشربوه وحكى الازهري عن الليث الصبوح الخمر وانشد

ولقد غدوت على الصبوح معي شرب كرام من بني رهم

والصبوح من اللبن ما حلب بالغداة والصبوح والصبوحة الناقة المحلوبة بالغداة عن اللحياني حكي عن العرب هذه صبوحي وصبوحتي والصبح سقيك اخاك صبوحا من لبن والصبوح ما شرب بالغداة مما دون القايلة وفعلك الاصطباح وقال ابو الهيثم الصبوح اللبن يصطبح والناقة التي تحلب في ذلك الوقت صبوح ايضا يقال هذه الناقة صبوحي وعبوقي قال وانشدنا ابو ليلى الاعرابي

ما لي لا اسقي حبيباتي صبايحي غبايقي قيلاتي

والقيل اللبن الذي يشرب وقت الظهيرة واصطبح القوم شربوا الصبوح وصبحه يصبحه صبحا وصبحه سقاه صبوحا فهو مصطبح وقال قرط بن التوام اليشكري

كان ابن اسماء يعشوه ويصبحه من هجمة كفسيل النخل درار

يعشوه يطعمه عشاء والهجمة القطعة من الابل ودرار من صفتها وفي الحديث وما لنا صبي يصطبح اي ليس لنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكثير

ويقال صبحت فلانا اي ناولته صبوحا من لبن او خمر ومنه قول طرفة

متى تاتني اصبحك كاسا روية

اي اسقيك كاسا وقيل الصبوح ما اصطبح بالغداة حارا ومن امثالهم السائر في وصف الكذاب قولهم اكذب من الاخيذ الصبحان قال شمر هكذا قال ابن الاعرابي قال وهو الحوار الذي قد شرب فروي فاذا اردت ان تستدر به امه لم يشرب لريه دِرّتها قال ويقال ايضا اكذب من الاخيذ الصبحان قال ابو عمرو الاخيذ الاسير والصبحان الذي قد اصطبح فروي قال ابن الاعرابي هو رجل كان عند قوم فصبحوه حتى نهض عنهم شاخصا الى قومه وقالوا له اين حيث كنت فقال انما بت بالقفر فبينا هم كذلك اذ قعد يبول فعلموا انه بات قريبا عند قوم فاستعدوا له ان ابا عليهم واستباحوهم والمصدر الصبح بالتحريك وفي المثل اعن صبوح ترقق يضرب مثلا لمن يجمجم ولا يصرح وقد يضرب ايضا لمن يوري عن الخطب العظيم بكناية عنه ولمن يوجب عليك ما لا يجب بكلام يلطفه واصله ان رجلا من العرب نزل برجل من العرب عشاء فغبقه لبنا فلما روي علق يحدث ام مثواه بحديث يرققه وقال في خلال كلامه اذا كان غدا اصطبحنا وفعلنا كذا ففطن له المنزول عليه وقال اعن صبوح ترقق وروي عن الشعبي ان رجلا ساله عن رجل قبل ام امراته فقال له الشعبي اعن صبوح ترقق حرمت عليه امراته ظن الشعبي انه كنى بتقبيله اياها عن جماعها وقد ذكر ايضا في رقق ورجل صبحان وامراة صبحى شربا الصبوح مثل سكران وسكرى وفي الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو عبيد معناه انما لكم منها الصبوح وهو الغداء والغبوق وهو العشاء يقول فليس لكم ان تجمعوها من الميتة قال ومنه قول سمرة لبنيه يجزي من الضارورة صبوح او غبوق قال الازهري وقال غير ابي عبيد معناه لا يسال متى تحل لنا الميتة اجابهم فقال اذا لم تجدوا وامن البر صبوحا تتبلغون به ولا غبوقا تجترئون به ولم تجدوا ما تعللكم الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها وتتجاوزكم حلت لكم الميتة جميعها وكذلك اذا وجد الرجل غداء او عشاء من الطعام لم تحل له الميتة قال وهذا التفسير واضح بين والله الموفق وصبوح الناقة وصبحتها قدر ما يحتلب منها صبحا ولقيته ذات صبحة واذا اصبحوا اي حين اصبح وحين شرب الصبوح ابن الاعرابي ايته ذات الصبوح وذات الغبوق اذا اتاه غدوة وعشية وذا صباح وذا مساء وذات الزمين وذات العويم اي مذ ثلاثة ازمان واعوام وصبح القوم شرا يصبحهم صبحا جاءهم به صباحا وصبحتهم الخيل وصبحتهم جاءتهم صبحا وفي الحديث انه صبح خيبر اي اتاها صباحا وفي حديث ابي بكر

كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله

اي ماتيه بالموت صباحا لكونه فيهم وقتئذ ويوم الصباح يوم الغارة قال الاعشى

به ترعف الالف اذا ارسلت غداة الصباح اذا النقع ثارا

يقول بهذا الفرس يتقدم صاحبه الالف من الخيل يوم الغارة والعرب تقول اذا نذرت بغارة من الخيل تفجؤهم صباحا يا صباحاه ينذرون الحي اجمع بالنداء العالي وفي الحديث لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد على الصفا وقال يا صباحاه هذه كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح فكان القائل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار عادوا فكانه يريد بقوله يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتاهبوا للقتال وفي حديث سلمة ابن الاكوع لما اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى يا صباحاه وصبح الابل يصبحها صبحا سقاها غدوة وصبح القوم الماء ورده بهم صباحا والصابح الذي يصبح ابله الماء اي يسقيها صباحا ومنه قول ابي زبيد

حين لاحت للصابح الجوزاء

وذلك السقية تسميها العرب الصبحة وليست بناجعة عند العرب وهو وقت الورد المحمود مع الضحاء

الاكبر وفي حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يكل ولا يعيا وهو الذي يسقيها صباحًا
لانه يوردها ماء ظاهرًا على وجه الارض قال الازهري والتصبيح على وجوه يقال صبحت
القوم الماء اذا سريت بهم حتى توردهم الماء صباحًا ومنه قوله

وصبحهم ماء بفيفاء قفرة • وقد حلق النجم اليماني فاستوى

اراد سريت بهم حتى انتهيت بهم الى ذلك الماء وتقول صبحت القوم تصبيحًا اذا اتيتهم مع
الصباح ومنه قول عنترة يصف خيلًا

وغداة صبحن الجفار عوابسا • يهدي اوائلهن شعث شزب

اي اتين الجفار صباحًا يعني خيلًا عليها فرسانها ويقال صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح
والتصبيح الغداء يقال قرب الي تصبيحي فيجتلعون ويكف اي قرب اليهم غداءهم وهو
اسم بني على تفعيل مثل الترغيب للسنام المقطع والتنبيت اسم لما نبت من الغراس
والتنوير اسم لنور الشجر والصبوح الغداء والغبوق العشاء واصلهما في الشرب
ثم استعملا في الاكل وفي الحديث من تصبح بسبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت
القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت بالتشديد لغة فيه والصبحة سواد الى الحمرة
وقيل لون قريب الى الشهبة وقيل لون قريب من الصهبة الذكر اصبح والانثى
صبحاء تقول رجل اصبح وقد اصبح بين الصبح والاصبح الذي يخالط بياضه
حمرة خلقة ابا كان وقد اصباح وقال الليث الصبح شدة الحمرة في الشعر والاصبح
قريب من الاصهب وروى شمر عن ابي نصر قال في الشعر الصبحة والملحة ورجل
اصبح اللحية الذي يعلو شعره حمرة ومن ذلك قيل دم صباحي لشدة حمرته قال
ابو زبيد

عبيط صباحي من الجوف اشقرا •

وقال شمر الاصبح الذي يكون في سواد شعره حمرة وفي حديث الملاعنة ان جاءت به
اصبح اصهب الاصبح الشديد حمرة الشعر ومنه صبح النهار مشتق من الاصبح قال
الازهري ولون الصبح الصادق يضرب الى الحمرة قليلًا كانها لون الشفق الاول في اول
الليل والصبح بريق الحديد وغيره والمصباح السراج وهو قرطه الذي تراه في القنديل
وغيره والقراط لغة وهو قول الله عز وجل المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب
دري والمصبح المسرجة واستصبح به استسرج وفي الحديث فاصبحي سراجك اي
اصلحيها وفي حديث جابر في شحوم الميتة وتستصبح بها الناس اي يشعلون بها
سرجهم وفي حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارًا ويصبح
فيه ليلًا اي يسرج السراج والمصبح بالفتح موضع الاصباح ووقت الاصباح
ايضًا قال الشاعر

بمصبح الحمد وحيث يمسي •

وهذا مبني على اصل افعل قبل ان يزاد فيه ولو بني على اصبح لقيل مصبح بضم الميم
قال الازهري المصبح الموضع الذي يصبح فيه والممسى المكان الذي يمسى فيه ومنه
قوله

قربته المصبح من ممساها • والمصبح ايضًا

الاصباح يقال اصبحنا اصباحًا ومصبحًا وقول النمر بن تولب

فاصبحت والليل مستحكم • واصبحت الارض بحرًا طما

فسره ابن الاعرابي فقال اصبحت من المصباح وقال غيره شبه البرق بالليل بالمصباح
وشاهد ذلك قول ابي ذؤيب

امنك برق ابيت الليل ارقبه • كانه في عراض الشام مصباح

فيقول النمر بن تولب شمت هذا البرق والليل مستحكم وكان البرق مصباح اذا
المصابيح انما تتقد في الظلم واحسن من هذا ان يكون البرق فرج له الظلمة حتى كانه
صبح فذلك اصبحت حينئذ من الصباح قال ثعلب معناه اصبحت فلم اشعر بالصبح
من شدة الغيم والشيء مما يصطبح به اي يسرج به والمصبح والمصباح قدح كبير

كبير عن ابي حنيفة والمصابيح الاقداح التي يصطبح بها وانشد

نهل وشعي بالمصابيح وسطها • لها امر حزم لا يفرق مجمع

ومصابيح النجوم اعلام الكواكب واحدها مصباح والمصباح السنان العريض واسنة
صباحية كذلك قال ابن سيده لا ادري الى م نسب والصباحة الجمال وقد صبح بالضم
يصبح صباحة واما من الصبح فيقال صبح يصبح صبحًا ثم اصبح الشيء ورجل صبيح
وصباح بالضم وجميل والجمع صباح وافق الذين يقولون فعال الذين يقولون فعيل لانهما
اختان كثيرًا والانثى فيهما بالهاء والجمع صباح وافق مذكره في التكسير لاتفاقهما في الصفة
وقد صبح صباحة وقال الليث الصبيح الوضي الوجه وذو اصبح ملك من ملوك حمير
واليه تنسب السياط الاصبحية والاصبحي السوط وصباح حي من العرب وقد
سميت صبحًا وصباحًا وصبيحًا وصباحًا وصبيحًا ومصبحًا وبنو اصباح بطون بطن
في ضبة وبطن في عبد القيس وبطن في غني وصباح حي من عذرة ومن عبد القيس
وصبائح بطن مراد

صح

صح الصح والصحة والصحاح خلاف السقم وذهاب المرض وقد صح فلان من
علته واستصح قال الاعشى

ام كما قالوا سقيم فلئن • نفض الاسقام عنه واستصح
ليعيدن لمعد عكرها • دلج الليل وتاخذه المنح

يقول لئن نفض الاسقام التي به وقام منها وصح ليعيدن بلغيه عطنها اي كره واحدها
المنح وصححه الله فهو صحيح وصحاح بالفتح وكذلك صحيح الاديم وصحاح الاديم
بمعنى اي غير مقطوع وهو ايضًا البراءة من كل عيب وريب وفي الحديث يقاسم ابن
ادم اهل النار قسمة صحاحًا يعني قابيل الذي قتل اخاه هابيل اي انه يقاسمهم
قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح
وصحاح ويجوز ان يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له وحكى
ابن دريد عن ابي عبيدة ان ذلك في صحة وسقم قال ومن كلامهم ما اقرب الصحاح
من السقم وقد صح يصح صحة ورجل صحاح وصحيح من قوم اصحاء وصحاح فيهما
وامراة صحيحة من نسوة صحاح وصحائح واصح الرجل فهو مصح صح اهله وماشيته
صحيحًا كان هو او مريضًا واصح القوم ايضًا وهم مصحون اذا كانت قد اصابت
اموالهم عاهة ثم ارتفعت وفي الحديث لا يورد الممرض على المصح المصح الذي صحت
ماشيته من الامراض والعاهات اي لا يورد من ابله مرضى على من ابله صحاح ويسقيها
معًا كانه كره ذلك ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها فيأثم
بذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى وفي الحديث الاخر لا يوردن ذو عاهة على مصح
اي ان الذي لا مرضت ماشيته لا يستطيع ان يورد على الذي ماشيته صحاح وفي الحديث
الصوم مصحة ومصحة بفتح الصاد وكسرها والفتح اعلى اي يصح عليه وهو مفعلة
من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث الاخر صوموا تصحوا والسفر ايضًا مصحة
وارض مصحة بريئة من الاوباء صحيحة لا وباء فيها ولا تكثر فيها العلل والاسقام وصحاح
الطريق ما اشتد منه ولم يسهل ولم يوطأ وصحاح الطريق شدته قال ابن مقبل يصف
ناقته

اذا واجهت وجه الطريق تيممت • صحاح الطريق عزة ان تسهلا

واصح الشيء جعله صحيحًا وصححت الكتاب والحساب تصحيحًا اذا كان سقيمًا فاصلحت
خطاه واتيت فلانًا فاصححته اي وجدته صحيحًا والصحيح من الشعر ما سلم من النقص
وقيل كل ما يمكن فيه الزحاف فسلم منه فهو صحيح وقيل الصحيح كل اخر نصف سلم
من الاشياء التي تقع عللًا في الاعاريض والضروب ولا يقع في الحشو والصحصح وقيل
والصحصح والصحصحان كل ما استوى من الارض وجرد والجمع الصحاصح والصحصح

الارض الجرداء المستوية ذات حصى صغار وارض صحاصح وصحصحان ليس بها شي ولا شجر ولا
قرار لها قال وقلما يكون الا الي سند وادٍ او جبل قريب من سند وادٍ قال والصحرا اشد
استواً منها قال الراجز
• تراه بالصحاح السمالق • كالسيف من جفن السلاح الدالق •
• به الرذايا كالسفين الجنح •
ونصاب الريح ناصيته والعذق التي لا مرتع بها والجزح الذي لم يصبه مطر ارض محرجيه فشبه
بخوص الابل الحسري بشخوص السفن ويقال صحصاح وانشد
• حيث ارتعن الورق في الصحصاح •
وفي حديث جهيش وكاين قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحصح والصحصحة والصحاة
الارض المستوية الواسعة والتنوفة البرية ومنه حديث ابن الزبير لما اتاه قتل الضحاك قال
ان ثعلب ابن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطات استه الحفرة وهذا مثل العرب تضربه فيمن
لم يصب موضع حاجته يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها ورجل صحصح
وصحصوح يتتبع دقايق الامور فيحصيها ويعلمها وقول مليح الهذلي
• بحبك ليلي حين تدنو زمانه ويحاك في ليلي الدهيف المصحصح •
قيل اراد الناضح كانه المصحح تكره التصحيف والترهات الصحاصح هي الباطل وكذلك
الترهات البسابس وهما بالاضافة اجود قال ابن مقبل
• وما ذكرها بعد مزارها بخراة الا الترهات الصحاصح •
• ويقال الذي ياتي بالاباطيل مصحصح •

صدح صدح الرجل يصدح صدحا وصداحا وهو صداح وصدوح وصيدح رفع صوته
بغنا او غيره والقينة الصادحة المغنية والصيدح والصدوح والمصدح الصياح وصدح
الطاير والغراب والديك يصدح صدحا وصداحا صاح واسم الفاعل منه صداح قال لبيد
يرثي عامر ابن مالك ابن جعفر ملاعب الاسنة
• وقبيد كالرسل النتاج • باكرتهم علك وراح •
• وزعفران كدم الاذباح • وقينة ومزهر صداح •
الرسل القطعة من الابل والنتاج الرافعة روسها والاذباح جمع ذبح وهو ما ذبح وقال حميد
ابن ثور
• مطوقة خطبا تصدح كلما دنا الصيف وانزاح الربيع فانجما •
والصدح ايضا شدة الصوت وحدته والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والصدوح
والصيداح الشديد الصوت قال
• وزعن من راجٍ وصداح • ملازم اثارها صيداح •
والصيدح الفرس الشديد الصوت وصدح الحمار وهو صدوح صوت قال ابو النجم
• مخشرجا ومرة صدوحا •
وقال الازهري قال الليث الصدح من شدة صوت الديك والغراب ونحوهما وحكي عن
ابن الاعرابي الصدح الاسود وقال قال ابن شميل الصدح الشرر من العناب قليلا واشد
حمرة وحمرته تضرب الي السواد وذكر الازهري الصدحان اكام صغار صلاب الحجارة
واحدها صدح والصدحة والصدح والصدحة خرزة تستعطف بها الرجال وقال اللحياني
هي خرزة تتخذ بها النسا للرجال والصدح حجر عريض وصيدح اسم ناقة ذي الرمة
وفيها يقول
• سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجي بلالا •
صرح الصرح والصريح والصراح والصراح والكسر افصح المحض الخالص من
كل شي رجل صريح وصرحا وهي اعلا والاسم الصراحة والصروحة وصرح الشي خلص
وكل خالص صريح والصريح من الرجال والخيل المحض وجمع الرجال على الصرحا والخيل

علي

على الصرائح قال ابن سيده الصريح الرجل الخالص النسب والجمع الصرحا وقد صرح
بالضم صراحة وصروحة ويقول جا بنو تميم صريحة اذا لم يخالطهم غيرهم وقول
• وكرم ما صريحا • اي خالصا واراد بالتكريم
الديك
التكثير قال وهي لغة هذيلية وفي الحديث حديث الوسوسة والصريح الايمان
اي كراهتكم له صريح الايمان والصريح الخالص من كل شي وهو ضد الكناية يعني
ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في قلوبكم حتى
يصير ذلك وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا يطمئن اليه نفوسكم وليس معناه
ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله
فكيف تكون ايمانا صريحا وصريح اسم فحل منجب وقال اوس ابن غلفا الهجيمي
• ومركضة صريحي ابوها يهان لها الغلامة والغلام •
قال ابن بري صواب انشاده ومركضة صريحي بالرفع لان قبله
• اعان على مراس الحرب زغف مضاعفة لها حلق تؤام •
وفرس صريح من خيل صراح والصريح فحل من خيل العرب معروف قال طفيل
• عناجيج فيهن الصريح ولاحق مغاوير فيها الاريب معقب •
ويروى من ال الصريح واعوج غلبت الصفة على هذا الفحل فصارت له اسما واتاه
بالامر صراحية اي خالصا وخمر صراح وصراحية خالصة وكاس صراح لم يشب بمزج
وفي حديث ام معبد
• دعاها بشاة حايل فتحلبت له بصريح صرة للشاة مزبد •
اي لبن خالص لم يمذق والصرة اصل الضرع وفي حديث ابن عباس سيل متى يحل شرا النخل
قال حين يصرح قيل وما الصريح قال حين يستبين الحلو من المر قال الخطابي هكذا
يروي ويفسر والصواب يصوح بالواو وسيذكر في موضعه والصراحية انية للخمر قال
ابن دريد ولا ادري ما صحته والصريح بالحريك الابيض الخالص من كل شي قال
المتنخل الهذلي
• تعلوا السيوف بايدينا جماجمهم كما يفلق مرو الامعز الصرح •
واورد الازهري والجوهري هذا البيت مستشهدا به على الخالص من غير تقييد بالابيض
وابيض صراح كلياح خالص ناصع والصريح اللبن اذا ذهبت رغوته ولبن صريح
ساكن الرغوة خالص وفي المثل
• برز الصريح بجانب المتن •
يضرب لهذا الامر الذي وضح وناقة مصراح قليلة الرغوة خالصة اللبن الازهري
يقال للناقة التي لا ترغي مصراح لسقترشيها ولا ترغي ابدا وتقول صريح خالص ليس
عليه رغوة قال الازهري يقال للبن والبول صريح اذا لم يكن فيه رغوة قال ابو النجم
• يسوف ابوالها الصريحا •
وصريح النصح محضه ويوم مصرح اي ليس فيه سحاب وهو في شعر الطرماح في قوله
يصف ذيبا
• اذا امتل يهوي قلت ظل طخاية ذرى الريح في اعقاب يوم مصرح •
امتل عدا وطخاة سحابة خفيفة اي ذارته الريح في يوم مصحٍ شبه الذيب في عدوه في الارض
بسحابة خفيفة في ناحية من نواحي السما وصرحت الخمر تصريحا انجلى زبدها فخلصت
وهو التصريح يقول قد صرحت من بعد تهدار وازباد وتصرح الزبد عنها انجلي
فخلص قال الاعشى
• كميتا يكشف عن حمرة اذا صرحت بعد ازبادها •
والتصريح الحنف اي بانا وكذب صرحان خالص عن ابن الحياني ولقيته مصارحة ومقارحة
وصراحا وصراحا وكفاحا بمعنى واحد اذا لقيته مواجهة قال
• فذكرتك ان لذت اخاماح • عمارعم وعرضة لصراح •

وشتمت فلانا مصارحة وصراحا اي كفاحا ومواجهة والاسم الصراح بالضم وكذب ملحة
وصراحي وصراح بين يعرفه الناس فيكلم بذلك صراحا وصراحًا اي جهارا ويقال جا با
بالكفر صراحًا خالصا اي جهارًا قال الازهري كانه اراد صريحا وصرح فلان بما في نفسه
وصارح ابداه واظهره انشد ابو زيد

• واني لا كفو لحق قذور بغيرها • واعرب احيانا بها فاصارح •

• امخدرا اترمي بك العيس غربة • ومصعدة برح لعينيك بارح •

وفي المثل صرح الحق عن محضه اي انكشف الازهري وصرح الشي وصرحه اذا بينه
واظهره ويقال صرح فلان ما في نفسه تصريحا اذا ابداه والتصريح خلاف التعريض
ومن امثال العرب صرحت بجدان وجلدان اذا ابدي الرجل اقصى ما يريده والصراح
اللبن الرقيق الذي اكثر ماوه فرمي في لعصه سمرة من مايه وصفرة والصراح عرق
الدابة يكون في اليد كذا حكاه كراع بالراء والمعروف الصماخ والصرح بيت واحد
يبنى منفردا ضخما طويلا في السما وقيل هو القصر وقيل هو كل بنا عال مرتفع وفي
التنزيل انه صرح ممرد من قوارير والجمع صروح قال ابو ذويب

• على طرق كنحور الظبا تحسب ارامهن الصروحا •

وقال الزجاج في قوله تعالي قيل لها ادخلي الصرح قال الصرح في اللغة القصر
والصحن يقال هذه صرحة الدار وقارعتها اي ساحتها وعرصتها وقال بعض المفسرين
الصرح بلاط اتخذ لها من قوارير والصرح الارض الملسة والصرحة متن من الارض
مستو والصرحة من الارض ما استوي وظهر يقال هم في صرحة المربد وصرحة الدار
وهو ما استوي وظهر وان لم يظهر بمعبر صرحه بعد ان يكون مستويا حسنا قال وهي
الصحرا فيما زعم ابو اسلم وانشد الراعي

• كانها حين فاض الما واختلفت فعجا لاح لها بالصرحة الذيب •

والصرحة موضع وصرواح حصن باليمن بن سليمان عليه السلام الجن فبنوه لبلقيس
وهو في الصحاح معرف بالالف واللام وتقول صرحت كحل اي احدثت وصارت صريحة
اي خالصة في الشدة وكذلك يقول صرحت السنة اذا ظهرت جدوبتها قال سلامة
ابن جندل

• قوم اذا صرحت كحل بيوتهم مأوى الضعيف ومأوى كل قرضوب •

القرضوب الفقير والصمارح بالضم الخالص من كل شي والميم زايدة ويروى الصمادح
بالدال قال الجوهري ولا اظنه محفوظا •

صردح الصردحة الصحرا التي لا نبت فيها وهي غلظ من الارض مستو والصردح
المكان المستوي والصرداح مثله والصرذح والصراذح المكان الصلب وقيل
الصردح المكان الواسع الاملس المستوي وقيل الصرداح الفلاة التي لا شي فيها
عن كراع ابن سميل الصرداح واحدتها صردحة وهي الصحرا التي لا شجر بها ولا نبت
وهي غلظ من الارض وهي مستوية ابو عمرو الصرادح الارض اليابسة التي لا شي
بها وفي حديث انس رايت الناس في امارة ابي بكر جمعوا في صردح ينفذهم البصر
ويسمعهم الصوت الصردح الارض الملسا وجمعها صرادح وضرب صرادحي وصمادحي
شديد بين •

صرفح الصرفح الشديد الخصومة والصوت كالصرنح وصرح ثعلب بانه
المعروف انما هو بالقاف •

صرطح الصرطح المكان الصلب وكذلك الصرداح والسين لغة

صرقح الصرنقح الماضي الجري وقال ثعلب الصرنقح الشديد الخصومة
وانشد العدو وصف شيئا ذكرته في شعر له فقال

• ان ميق المسوا بن من هي روضة تنبح الرياح قبلها وتصوح •

• وتمشي مثل مشي ما يكفه الناس الا الاحوذي الصرنقح •

والصرنقح

صردح
صرفح
صرطح
صرقح

والصرنقح ايضا المحتال الازهري الصرنقح من الرجال الشديد الشكيمة الذي لم عزيمة
لا يطمع فيما عنده ولا يخدع وقيل الصرنقح الطريق •

صفح الصفح الجنب وصفح الانسان جنبه وصفح كل شي جانبه وصفحاه
جانباه وفي حديث الاستنجا حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة اي جانبي المخرج وصفحة
ناحيته وصفح الجبل مضطجعه والجمع صفاح وصفحة الرجل عرض وجهه ونظر اليه
بصفح وجهه وصفحه اي بعرضه وفي الحديث غير مقنع راسه ولا صافح بخده اي غير
مبرز صفحة خده ولا مايل في احد الشقين وفي شعر عاصم ابن ثابت

• تزل عن صفحتي المعابل •

اي احد جانبي وجهه ولقيه صفاحا اي استقبله بصفح وجهه هذه عن اللحياني وصفح
السيف وصفحه عرضه والجمع اصفاح وصفحتا السيف وجهاه وضربه بالسيف مصفحا
ومصفوحا عن ابن الاعرابي اي معرضا وضربه بصفح السيف والعامة تقول بصفح
السيف مفتوحة اي بعرضه وقال الطرماح

• فلما تناهت وهي عجلي كانها على حرف سيف حده غير مصفح •

وفي حديث سعد ابن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال
اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح يرويان معا وقال
رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات يقول نضربكم بحدها لا بعرضها وقال
الشاعر

• تحسب مناط القرط من غير مصفح اجاز به حد المقلد ضاربه •

وصفحت فلانا واصفحته جميعا اذا ضربته بالسيف مصفحا اي بعرضه وسيف مصفح ومصفح
عريض ويقول وجه هذا السيف مصفح اي عريض من اصفحته قال الاعشي

• الساحف الكرم ان نسبنا واضرب بالمهند الصفاح •

يعني العراض وانشد

• وصدري مصفح للموت بها اذا ضاقت عن الموت الصدور •

وقال بعضهم المصفح العريض الذي له صفحات لم يستقم على وجه واحد كالمصفح من
الرووس له جوانب ورجل مصفح الوجه سهلة حسنة عن اللحياني وصفيحة الوجه
بشرة جلده والصفحان والصفحتان الخدان وهما اللحيان والصفحان من الكتف
ما انحدر عن العنق من جانبيهما والجمع صفاح وصفحتا العنق جانباه وصفحتا الورق
وجهاه اللذان تكتنفان والصفيحة السيف العريض وقال ابن سيده الصفيحة من السيوف
العريض وصفاح الراس قبايله واحدتها صفيحة والصفايح حجارة رقاق عراض والواحد
كالواحد والصفاح بالضم والتشديد العريض قال والصفاح من الحجارة كالصفايح
الواحدة صفاحة انشد ابن الاعرابي

• وصفاحة مثل الفتيق منحتها عيال ابن حوب جبته اقاربه •

شبه الناقة بالصفاحة لصلابتها وابن حوب رجل مجهود محتاج لان الحوب الجهد
والشدة ووجه كل شي عريض صفيحه وكل عريض من حجارة او لوح ونحوها صفاحة والجمع
صفاح وصفيحه والجمع صفايح ومنه قول النابغة

• ويوقدن بالصفاح نار الحباحب •

قال الازهري ويقال للحجارة العريضة صفايح واحدتها صفيحة وصفيح قال لبيد

• وصفايحا صما رواسيها يسددن الغضونا •

وصفايح الباب الواحه والصفاح من الابل التي عظمت اسنمتها فكاد سنام الناقة
ياخذ قراها جمعها صفاحات وصفافيح وصفحة الرجل عرض صدره والمصفح من الروس
الذي ضغط من قبل صدغيه فطال ما بين جبهته وقفاه وقيل المصفح الذي
اطمان جنبا راسه ونتا جبينه فخرجت وظهرت قمحدوته والارأس مثل المصفح ولا يقال
رأسي وقال ابن الاعرابي في جبهته صفح اي عرض فاحش وفي حديث ابن الحنفية

انه ذكر رجلا مصفح الراس اي عريضه والتصفيح الشي جعله عريضا ومنه قولهم رجل مصفح
الراس اي عريضها والمصفحات السيوف العريضة وهي الصفائح واحدتها صفيحة وصفيح
واما قول لبيد يصف سحابا
كان مصفحات في ذراه وانواحا عليهن المآلي
قال الازهري شبه البرق في ظلمة السحاب بسيوف عراض وقال ابن سيده المصفحات
السيوف لانها صفحت حين طبعت وتصفيحها تعريضها ومطلها ويروى بكسر الفاء
كانه شبه تكشف الغيث اذا لمع منه البرق فانفرج ثم التقى بعد خفوه بتصفيح
النسا اذا صفقن بايديهن والتصفيح مثل التصفيق وصفح الرجل بيديه صفق
والتصفيح للنسا كالتصفيق للرجال وفي حديث الصلوة التسبيح للرجال والتصفيح
للنسا ويروى ايضا بالقاف التصفيح والتصفيق واحد يقال صفح وصفق بيديه
قال ابن الاثير هو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الاخرى يعني اذا سها الامام
نبهه الماموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كانت امراة ضربت كفها على كفها الاخرى
عوض الكلام وروي بيت لبيد
كان مصفحات في ذراه
وجعل المصفحات نسا يصفقن بايديهن في ماتم شبه صوت الرعد بتصفيقهن ومن
رواه مصفحات اراد بها السيوف العريضة شبه بريق البرق ببريقها والمصافحة
الاخذ باليد والتصافح مثله والرجل يصافح الرجل اذا وضع صفح الكف بالكف
واقبال الوجه على الوجه واذن مصفح معتدل القصبة مستويها بالجبهة وصفح
الكلب ذراعيه العظم صفحا يصفحهما بسطهما قال
يصفح للقنة وجها جابا   صفح ذراعيه لعظم كلبا
اراد صفح كلب ذراعيه فقلب وقيل هو ان يبسطهما ويصير العظم بينهما لياكله
وهذا اورده الازهري قال وانشد ابو الهيثم وذكره ثم قال وصف حبلا عرضه
قائله حتى فتله فصار له وجهان فهو مصفوح اي عريض قال وقوله صفح ذراعيه
اي كما يبسط الكلب ذراعيه على عرق يوتده على الارض بذراعيه يتعرقه ونصب
كلبا على التفسير وقوله انشده ثعلب
صفوح بخديها اذا طال جريها كما قلب الكف الالد المماحك
عنى انها تنصبهما وتقلبهما وصفح القوم صفحا عرضهم واحدا واحدا وكذلك صفح ورق
المصحف وتصفح الامر وصفحه نظر فيه قال الليث صفحت ورق المصحف صفحا وصفح
القوم وتصفحهم اذا تاملت وجوههم تنظر الى حلاهم وصورهم وتتعرف امرهم وانشد
ابن الاعرابي
صفحنا الحمول للسلام بنظرة فلم يك الا ومؤها بالحواجب
اي تصفحنا وجوه الركاب وتصفحت الشي اذا نظرت في صفحاته وصفحت الابل على
الحوض اذا امررتها عليه وفي التهذيب ناقة مصفحة ومصراة ومصراه ومصور بمعنى
واحد وصفحت الشاة والناقة تصفح صفوحا وفي لبنها ابن الاعرابي الصافح الناقة
التي فقدت ولدها فغزرت وذهب لبنها وقد صفحت صفوحا وصفح الرجل يصفحه
صفحا واصفحه سالم فمنعه قال
ومن يكثر التسال باجر لا يزل يمقت في عين الصديق ويصفح
ويقال اتاني فلان في حاجة فاصفحته عنها اصفاحا اذا طلبها فمنعته وفي حديث ام سلمة
اهديت لي قدرة من لحم فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد
صارت قدرة حجر فقصصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله وقف
على بابكم سائل فاصفحتموه اي خيبتموه قال ابن الاثير يقال صفحته اذا اعطيته
واصفحته اذا حرمته وصفحه عن حاجته يصفحه صفحا واصفحه كلاهما رده وصفح عنه
يصفح صفحا اعرض عن ذنبه وهو صفوح وصفاح عفو والصفوح الكريم لانه يصفح

عما جنى عليه واستصفحه ذنبه استغفره اياه وطلب ان يصفح له عنه واما الله
الصفوح من صفات الله عز وجل معناه العفو يقال صفحت عن ذنب فلان واعرضت
عنه فلم اواخذه به وضربت عنه عن فلان صفحا اذا اعرضت عنه وتركته وصفح
الرجل يصفحه صفحا سقاه اي شراب كان ومتى كان والمصفح الممال
عن الحق وفي الحديث قلب المومن مصفح على الحق اي ممال عليه كانه قد جعل
صفحه اي جانبه عليه وفي حديث حذيفة انه قال القلوب اربعة فقلب
اغلف فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان
وقلب اجرد مثل السراج يزهر فذلك قلب المومن وقلب مصفح اجتمع فيه النفاق
والايمان وقلب للايمان فيه كمثل بقلة يمدها الما العذب ومثل النفاق فيه كمثل
قرحة يمدها القيح والدم وهو لايهما غلب المصفح الذي له وجهان يلقى اهل الكفر
بوجه واهل الايمان بوجه وصفح كل شي وجهه وناحيته وهو معنى الحديث الاخر
من شرار الرجال ذو الوجهين الذي ياتي هولا بوجه وهولا بوجه وهو المنافق وجعل
حذيفة قلب المنافق الذي ياتي الكفار بوجه واهل الايمان بوجه اخر ذا وجهين
قال الازهري وقال شمر فيما قرات بخطه القلب المصفح زعم خالد انه المضجع الذي
فيه غل الذي ليس بخالص الدين وقال ابن بزرج المصفح المقلوب يقال قلبت
السيف واصفحته وصابيته والمصفح المصابي الذي يحرف على حده اذا ضرب به
ويمال اذا ارادوا ان يغمدوه ويقال صفح فلان عني اي اعرض بوجهه وولاني وجهه
قفاه وقوله انشده ثعلب
فناديت شبلا فاستجاب وربما ضمنا القرى عشرا لمن لا يصافح
ويروى ضمنا قرى عشر لمن لا يصافح فسره فقال لمن لا يصافح اي لمن لا يعرف
وقيل الاعدا الذين لا يحل ان يصافحهم والمصفح من سهام الميسر السادس ويقال
له المسبل ايضا ابو عبيد من اسما قداح الميسر المصفح والمعلى وصفح اسم رجل
من كلب بن وبرة وله حديث عند العرب معروف واما قول بشر
وصنيعة صفح بالجباه مملة لها دلق فوق الرووس مشهر
فهو اسم رجل من كلب جاور قوما من بني عامر فقتلوه غدرا يقول غدرتكم بزيد
من ضيا الاسدي اخت غدرتكم بصفح الكلبي وصفاح لمان جبال تتاخم هذا الجبل
وتضادفه وقيل انه جبل بين مكة والطايف وفي الحديث ذكر الصفاح بكسر الصاد
وتخفيف الفا موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل الى مكة وملاذكره
الصفح الاعلى هو من اسما السما وفي حديث علي وعمار الصفح الاعلى من ملكوته
الصفح الصلعة ورجل اصفح اي اصلع تمانيه

صفح

صلح

الصلاح ضد الفساد صلح يصلح ويصلح صلاحا وصلوحا وانشد ابو زيد
فكيف باطرافي اذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوح
وهو صالح وصليح الاخيرة عن ابن الاعرابي والجمع صلحا وصلوح وصلح كصلح قال
ابن دريد وليس صلح بثبت ورجل صالح في نفسه من قوم صلحا ومصلح في اعماله
واموره وقد اصلحه الله وربما كنوا بالصالح عن الشي الذي هو الى الكثرة كقول
يعقوب مرت بالارض معزاة مطر وهي مطرة صالحة والقول لبعض النحويين
كان ابن جني ابو الفتح الما من الواوا بالا صالحا وهذا المعنى يصلح لك اي هو من
بابك والاصلاح نقيض الافساد والمصلحة الصلاح والمصلحة واحدة المصالح
والاستصلاح نقيض الاستفساد واصلح الشي بعد فساده اقامه واصلح الدابة احسن
اليها فصلحت وفي التهذيب تقول اصلحت الى الدابة اذا احسنت اليها والصلح تصالح
القوم بينهم والصلح السلم وقد اصطلحوا وصالحوا واصلحوا وتصالحوا واصالحوا مشدد
الصاد قلبوا التا صادا وادغموها في الصاد بمعنى واحد وقوم صلوح متصالحون كانهم
وصفوا بالمصدر والصلاح بكسر الصاد مصدر المصالحة والعرب تونثها والاسم

الصلح تذكر وتؤنث واصلح ما بينهم وصالحهم مصالحة وصلاحا قال بشر ابن ابي خازم
يسومون الصلاح بذات كهف • وما فيها لهم سلع وقار
وقوله وما فيها اي وما فيها المصالحة ولذلك انث الصلاح وصلاح وصلاح من اسماء مكة
شرفها الله تعالى يجوز ان يكون من الصلح لقوله عز وجل حرما امنا ويجوز ان يكون من
الصلاح وقد يصرف قال حرب ابن امية يخاطب ابا مطر الحضرمي وقيل هو الحرث ابن
امية

ابا مطر هلم الى صلاح • فيكفيك الندامى من قريش
وتأمن وسطهم وتعيش فيهم • ابا مطر هديت بخير عيش
وتسكن بلدة عزت لقاحا • وتأمن ان يزورك رب جيش

قال ابن بري الشاهد في هذا الشعر صرف صلاح قال والاصل فيها ان يكون مبنية
مثل قطام وبقاحي لقاح اذا لم يريدوا الملك قال واما الشاهد على صلاح بالكسر
من غير صرف فقول الاخر

منا الذي بصلاح قام مؤذنا • لم يستكن لتهدد وتنمر

يعني خبيب ابن عدي قال ابن بري وصلاح اسم علم لمكة وقد سمت العرب صالحا
ومصلحا وصليحا والصلح نهر بميسان

صلدح
صلدح الصلودح الصلب والصلندح الصلبة الازهري عن الليث الصلدح
هو الحجر العريض وجارية صلدحة ابن دريد ناقة جلندحة سعيدة وصلندحة صلبة
ولا يوصف بها الا الاناث

صلطح الصلطحة العريضة من النساء واصلطحت البطحاء اتسعت قال طريح

انت ابن مصلنطح البطاح ولم يعطف عليك الحني والولج

يمدحه بانه من صميم قريش وهم اهل البطحاء وتصغير مصطلح عريض صلاطح عريض
ومنه قول الساجع صلاطح بلاطح • بلاطح اتباع والصلوطح موضع
قال

ان تيمن اذا امست حمولهم بطن الصلوطح لا ينظرن من تبعا

صلفح
صلفح صلفح الدراهم قلبها والصلافح الدراهم عن كراع ولم يذكر واحدها الصلنفح
الصياح ولذلك الانثى لعنرها وقال بعضهم انما الصلنفحة الصوت صمادحية
فادخل الهاء

صمح
صمح صمحته الشمس تصمحه وتصمحه صمحا اذا اشتد عليه حرها حتى كادت
تذيب دماغه قال ابو زبيد الطائي

من سموم كانها لفح نار • صمحتها ظهيرة غراء

الليث صمحه الصيف اذا كان يذيب دماغه من شدة الحر وقال الطرماح يصف كانسا
من البقر

يذيل اذا نسم الابردان • ويخدر بالصرة الصامحة

والصرة شدة الحر والصامحة التي تؤلم الدماغ لشدة حرها وشمس صموح حارة
متغيرة قال

شمس صموح وحرور كاللهب • ويوم صموح وصامح

شديد الحر والصماح العرق المنتن وقيل خبث الرائحة من العرق والمغابن متاربان
والصماحي ماخوذ من الصماح وهو الصنان وانشد

ساكنات العقيق اشهى الى النفس من الساكنات دور دمشق •
يتضوع ان تضمخن بالمسك صماحا كانه ريح مرق •

المرق الجلد الذي لم يستحكم دباغه وهو الاهاب المنتن وانشد الاصمعي في صفة
مانح

اذا ابل الماء صماح الصمح • وفاض عطفاه بماء سمح

والصماح الكي عن كراع ابو عمرو الاصمح الذي يتمهد روس الابطال بالنقف والضرب

بشجاعة قال العجاج •

دوقي عقيد وقعه السلاح • والذائد يطلب بالصماح

ويروى يبرانا تفسيره عقيد قبيله من بجيلة في بكر بن وايل واليل وقوله بالصماح
اي بالكي يقول اخر الدوا الكي قال ابو منصور والصماح اخذ من قولهم صمحته الشمس
اذا المت دماغه بشدة حرها والصمحا والصمحاه والحزباه الارض الغليظة وجمعها
الصماحي والحرابي وصمح يصمح غلظ له في مسيلة ونحوها قال ابو وجزه

زبنون صماحون ركن المصاح •

يقول من شادهم شادوه فغلبوه وصمحت فلانا اصمحه صمحا اذا اغلظت له في مسيلة
او عيرته ذلك وصمحته بالسوط صمحا ضربته وحاز صمحوح اي شديد وقد صمحه صموحا
قال ابو النجم

لا يشتكي الحاز الصموحا • يلتحق وجها بالحصي ملتوحا

وقيل حاز صموح شديد الوقع عن كراع والصمحمح والصمحمحي من الرجال الشديد المجتمع
الالواح وكذلك الدمكمك قال وهو في السن ما بين الثلاثين والاربعين وقيل هو القصير
وقيل الغليظ القصير وقيل الاصلع وقيل المحلوق الراس عن السيرافي والانثى
بالهاء

صمحمحة لا تشتكي الدهر راسها • ولو نكزتها حية لابلت

وقال ثعلب راس صمحمح اي اصلع غليظ شديد وهو فعلعل كررت فيه العين واللام هو
والبعير صمحمح شديد قوي قال ابن جني الحاء الاولى من صمحمح زائدة وذلك انها فاصلة
بين العينين والعينان متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصولا بينهما فلا يكون الحرف الفاصل
بينهما الا زائدا نحو عثوثل وعقنقل وسلالم وخفيفد وقد ثبت ان العين
الاولى هي الزائدة فثبت اذا ان الميم والحاء الاوليين في صمحمح هما الزائدتان والميم
والحاء الاخيرتين هما الاصليان فاعرف ذلك وصموح وصموحان موضع قال

ويوم بالمجازة والكلندى • ويوم بين ضنك وصوحان
هذه كلها مواضع •

صمدح
صمدح الصمادح والصمادحي الصلب الشديد وصوت صمادح وصمادحي
وصميدح شديد قال

مالي عدمت صوتها الصميدحا •

وقال ابو عمرو الصمادح الشديد من كل شي وانشد

فشام فيها مدلغا صمادحا • ورجل صميدح صلب

شديد وضرب صمادح وصمادحي شديد بين ابو عمرو الصمادح الخالص من كل شي
الازهري سمعت اعرابيا يقول لتمقته جرب حديث ببعير فشكك فيها ابنه ام جرب هذا
فان صمادح الجرب والصميدح الخيار عن ابن الاعرابي وانشد بيتا فيه

وسطوا الصميدح وانما •

وبنيذ صمادحي قد ادركه وخلص

صنبح
صنبح صنابح اسم وهو ابو بطن من العرب منهم صفوان ابن عسال الصنابحي
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل صنابح بطن من مراد

صوح
صوح تصوح البقل وصوح تم يبسه وقيل اذا اصابته افة ويبس قال
ابن بري وقد جاء صوح البقل

عنزمتهد بعين يصوح اذا يبس وعليه قول ابي علي البصري
ولكن البلاد اذا اقشعرت • وصوح نبتها رعي الهشيم

وصوحته الريح ايبسته قال ذو الرمة

وصوح البقل ناج به هيف • يمانية في مرها نكب

وقيل تصوح البقل اذا يبس اعلاه وفيه ندوة وانشد الراعي

وحاربت الشمال واذنت بها انت بها اللدن والمنصوح   وتصوحت الارض من النفس ومن
اليبس ومن البرد يبيس نباتها والانصياح كالتصوح والصاحة من الارض التي لا تنبت
شيئا ابدا الاصمعي اذا اتى على النبات اليبس قيل قد انتطار فاذا يبس والشق قيل قد
تصوح قال الازهري وتصوحه من يبسه زمان الحر لا من آفة تصيبه وانصاح الثوب
انصياحا انشق من قبل نفسه ومنه قول عبيد يصف مطرا وذكر البلاد التي ارات

• فاصبح الروض والقيعان ممترعة ما بين مرتتق منها ومنصاح •

قال سمر ورواه ابن الاعرابي من بين مرتتق منها ومنصاح وفسر المنصاح الفايض الجاري
على وجه الارض قال والمرتتق الممتلي والمرتتق من النبات الذي لم يخرج نوره وزهره
من اكمامه والمنصاح الذي قد ظهر زهره وقوله منها يريد من نبتها فحذف المضاف واقام
المضاف اليه مقامه قال وروي عن ابي تمام الاسدي الاسدي انه انشده •

• من بين مرتتق منها ومن طاحي •

وقال الطاحي الذي قد فاض وسال وذهب وتصاح عمد السيف اذا تشقق وفي النوادر صوحته
الشمس ولوحته وصمحته اذا اذوته والتصوح التشقق في الشعر وغيره وتصوح الشعر
تشققه معا قبل نفسه وتناثره وقد صوحه الحندق وصحت الشي وانصاح اي شققته فا
نشق وانصاح الثوب اسنار والصواحة على تقدير فعالة من تشقق الصوف وقد صوحه الصلوح
عرق الخيل خاصة وقد يعم به وانشد الاصمعي

• حلبن الخيل دامية كلاها يبقين على سنابكها الصواح •

ويروي ببيس وفي الحديث ان محلم ابن جثامة الليثي قتل رجلا يقول لا اله الا الله فلما
مات هو دفنوه ولفظته الارض فالقته بين صوحين فاكلته السباع ابن الاعرابي الصوح
بفتح الصاد الجانب من الراس والجبل ويقال صوح لوجه الجبل القايم كانه حايط وهما
لغتان صحيحتان وصوحا الوادي حايطاه وتفرد فيقال صوح ووجه الجبل القايم تراه
كانه حايط والقتره بين المصوحين حتى اكلته السباع اي بين الجبلين فاما ما انشده به
بعضهم •

• وشعب كشك الثوب شكس طريقه مدارج صوحيه عذاب مخاصر •
• تسفهه بالليل لم تهتد له دليل ولم يشهد له النعت خابر •

فانما عنى ما فوقه فجعله كالشعب لصغره ومثله بشك الثوب وهي طريقة خياطته
لاستوا نبات اضراسه وحسن اصطفافها وتقاصرها وجعل زيتهم كالها وناحيتي
الاضراس كصوحي الوادي وصوح الجبل اسفله والصواح الطلع حين يجف فيتناثر
عن ابي حنيفة وصوحان اسم قال

• قتلت علبا وهند الجمل وابنا لصوحان على دين علي •

وبنو صوحان من بني عبد القيس والصواح الجص الازهري عن اللحياني قال الصواحي ماخوذ
من الصواح وهو الجص وانشد

• عليها الخيل من تثليث حتى كانا على منا سجها صواحا •

قال شبه عرق الخيل لما ابيض بالصواح وهو الجص قال ابن بري في هذا البيت شاهد
على ان الصواح العرق كما ذكر الجوهري وفيه ايضا شاهد على الجص على ما رواه ابن خالويه
هنا منصوبا والبيت مجهول القايل فلهذا وقع الاختلاف في رواية ابو سعيد الصواح من
اللبن ما علت عليه الماء وهو الصياح والسهاب والصواح النجوه من الارض وصاحة موضع
قال بشر ابن ابي خازم

• تعرض جابه المدري خذول بصاحة في الكسر بها السلام •

وقيل صاحه اسم جبل وفي الحديث ذكر الصاحة قال ابن الاثير هي بتخفيف الحاء هضاب
حمر بقرب عقيق المدينة

صيح

صيح الصياح الصوت وفي التهذيب صوت كل شي اذا اشتد صاح يصيح صيحة وصياحا
وصياحا بالضم وصيحا وصيحا بالتحريك والصيح صوت باقصى طاقته يكون ذلك في الناس

وغيرهم

وغيرهم قال •

• وصاح غراب البين وانشقت العصي كما انا شد الدم الكفيل المعاهد •

والمصايحة والتصايح ان يصيح القوم بعضهم ببعض والصيحة العذاب واصله من الاول
قال الله عز وجل فاخذتهم الصيحة يعني من العذاب ويقال صيح في آل فلان اذا اهلكوا فاخذتهم
الصيحة اي اهلكتهم والصيحة الغارة اذا فوجي الحي بها والصايحة صيحة المناحة يقال
ما ينتظرون الا مثل صيحة الحبلى اي شرا يعاجلهم قال الله عز وجل واخذ الذين ظلموا
الصيحة فذكر الفعل لان الصيحة مصدر اريد به الصياح ولو قيل اخذت الذين ظلموا
الصيحة بالتانيث كان جايزا يذهب به الى لفظ الصيحة وقال امرؤ القيس

• دع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل •

والصيحة قبل كل صبح ونفر الصيح الصياح والنفر التفرق ولذلك اذا التقية قبل طلوع الفجر
وغضب من غير صيح ولا نفر اي من غير شي صيح به قال

• كذوب محول يجعل الله جنة لايمانه من غير صيح ولا نفر •

اي من غير قليل ولا كثير وصاح العنقود يصيح اذا استتم خروجه من اكمته وطال وهو في
ذلك غض وقول روبة   كالكرم اذ نادى من الكافور   انما اراد
صاح فيما زعموا بوصفه فلم يستقم له فاذ كان انما في اي نادى من صاح قال صاح من
الكافور لكان الشعر مطويا فاراد روبة ان يسلم من الطي فقال نادى فتم الشعر وتصيح
البقل والخشب والشعر ويجوز ذلك لغة في تصوح تشقق ويبس وصيحته الريح
والحر والشمس مثل صوحته وانشد اعرابي لذي الرمة •

• ويوم من الجوزاء مستوقد الحصى تكاد صياصي العين منه تصيح •

وتصيح الشي تكسر وتشقق وصيحته انا وانصاح الثوب تشقق من قبل نفسه
وانصاحت الارض تقطع بعضها بالنبات وبقي بعضها فكانت كالثوب قال عبيد

• وامست الارض والقيعان مترعة من بين مرتتق منها ومنصاح •

وقد تقدم هذا البيت في صوح ايضا والصيحاني ضرب من تمر المدينة قال الازهري
الصيحاني ضرب من التمر اسود صلب الممضغة وسمي صيحانيا لان صيحان اسم كبش
كان ربط الى نخلة بالمدينة فاثمرت تمرا صيحانيا فنسب الى صيحان •

ضبح

ضبح ضبح العود بالنار يضبحه ضبحا احرق شيا من اعاليه وكذلك اللحم وغيره الازهري
وكذلك حجارة القداحة اذا طلعت كانها محترقة مضبوحة وضبح القدح بالنار لوحه وقدح
ضبيح ومضبوح ملوح قال

• واصفر مضبوح نظرت حواره على النار واستودعته كف مجمد •

اصفر قدح وذلك ان القدح اذا كان فيه عوج ثقف بالنار حتى يستوي والمضبوحة
حجارة القداحة التي كانها محترقة قال روبة ابن العجاج يصف اتنا وفحلها

• يدعن ترب الارض مجنون الصيق والمرو ذا القداح مضبوح الفلق •

الصيق الغبار وجعله مجنونا لتطايره والمضبوح حجارة لسواده والضبح الرماد وهو
من ذلك الازهري اصله من ضبحته النار وضبحته الشمس والنار تضبحه ضبحا فانضبح
لونه وغيرته وفي التهذيب وغيرت لونه قال •

• علقتها قبل انضباح لوني وجبت لماعا بعيد البون •

والانضباح تغير اللون وقيل ضبحته النار غيرته ولم تبالغ فيه قال مضرس الاسدي

• فلما ان تلوحنا شواء العباب مثمورا ضبيحا •
• خلطت لهم مدامة اذرعات بماء سحابة خضلا نضوحا •

والملهوج من الشوا الذي لم ينضجه والضبيح اتقاد النار واشعالها وانضبح لونه تغير
الى السواد قليلا وضبح الارنب والاسود من الحيات والبوم والصدى والثعلب والقوس
يضبح ضبحا صوت انشد ابو حنيفة في وصف قوس

• حنانة من نشم او تالب تضبح في الكف ضباح الثعلب •

وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قال
والهام تضبح ايضا ضباحا ومنه قول العجاج

• من ضابح الهام وبوم بوام •

وفي حديث ابن مسعود لا يخرجن احدكم الى ضبحة ليل لعله يصيبه مكروه وهو صوت
الصباح صوت الثعلب ويروى صيحة بالصاد المهملة والياء المثناة تحتها وفي شعر
ابي طالب جمع ضابح يريد القسم

• فاني والضوابح كل يوم •

بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الآدمي كفوارس وضبح يضبح ضبحا وضباحا
نبح والضباح الصهيل وضبحت الخيل في عدوها تضبح ضبحا اسمعت من افواهها صوتا
ليس بصهيل ولا حمحمة وقيل تضبح تنحم وهو صوت انفاسها اذا عدون قال عنترة

• والخيل تعلم حين تضبح في حياض الموت ضبحا •

وقيل هو سير وقيل هو عدو دون التقريب وفي التنزيل والعاديات ضبحا كان ابن عباس
يقول هي الخيل تضبح وكان علي رضوان الله عليه يقول هي الابل تذهب الى وقعة بدر
وقال ما كان معنا يومئذ الا فرس كان عليه المقداد والضبح في الخيل اظهر عند اهل
العلم قال ابن عباس رضي الله عنه ما ضبحت دابة قط الا كلب او فرس وقال بعض اهل
اللغة من جعلها للابل جعل ضبحا بمعنى ضبعا يقال ضبحت الناقة في سيرها وضبعت
اذا مدت ضبعيها في السير وقال ابو اسحق ضبح الخيل صوت اجوافها اذا عدت
وقال ابو عبيدة ضبحت الخيل وضبعت اذا عدت وهو السير وقال في كتاب
الخيل هو ان يمد الفرس ضبعيه اذا عدا حتى كانه على الارض طولا يقال ضبحت
وضبعت وانشد

• ان الجياد الضابحات في العدد •

وقال ابن دريد في حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار والدرهم الذي ان اعطى مدح
وضبح وان منع قبح وكلح تعس فلا انتعش وشيك فلا انتقش معنى ضبح صاح وخاصم
عن معطيه وهذا كما يقال فلان ينبح دونك ذهب الى الاستعارة وقيل الضبح الحمحمة
تسمع من جوف الفرس وقيل الضبح شدة النفس عند العدو وقيل هو الحمحمة وقيل هو
كالنحم وقيل الضبح في السير كالضبع وضبح ومضبوح اسمان •

ضحح الضح الشمس وقيل هو ضوؤها اذا استمكن من الارض وقيل هو قرن الشمس وقيل لما يصيبه
الشمس وقيل لما اصابته الشمس ضح وفي الحديث لا يقعدن احدكم بين الضح والظل فانه
مقعد الشيطان اي نصفه في الشمس ونصفه في الظل قال ذو الرمة يصف الحرباء

• غدا اكبس الاعلا وراح كانه من الضح واستقباله الشمس اخضر •

اي واستقباله عين الشمس الازهري قال ابو الهيثم الضح نقيض الظل وهو نور الشمس
الذي في السماء على وجه الارض والشمس هو النور الذي في السماء يطلع ويغرب واما ضوؤه
على الارض فضح قال واصله الضحي فاستثقلوا الياء مع سكون الحاء فثقلوها فقالوا الضح
قال ومثله القن اصله قني من القنية ومن امثال العرب جاد وضحضح الامر اذا تبين قال
الاصمعي هو مثل الضحضاح ينتشر على وجه الارض وروى الازهري عن ابي الهيثم انه قال
الضح كان في الاصل الوضح فحذفت الواو وزيدت حاء مع الحاء الاصلية فقيل الضح قال
الازهري والصواب ان اصله الضحي من ضحيت الشمس وجا فلان بالضح والريح اذا جاء بالمال
الكثير يعنون بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح يعني من الكثرة ومن قال
الضيح والريح فهذا المعنى فليس بشي وقد اخطا عند اكثر اهل اللغة وانما قلناه عند
اكثر اهل اللغة لان ابا زيد قد حكاه وانما الضيح عند اهل اللغة لغة في الضح الذي هو
الضوء وسيذكر وفي حديث ابي خيثمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وانا
في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح قال والضح ضوء الشمس اذا استمكن
من الارض وهو كالقمراء للقمر قال ابن الاثير هكذا هو اصل الحديث ومعناه وذكره الهروي
فقال اريد كثرة الخيل والجيش وفي حديث عياش ابن ابي ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله

ضحح

لا يظلها ظل ولا يأوي الى الضح والريح حتى يرجع اليها وفي الحديث لو مات كعب عن الضح
والريح لورثه الزبير اراد لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة
المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وبين كعب ابن مالك قال ابن الاعرابي
ويروى عن الضيح والريح والضح ما برز من الارض للشمس والضح البراز من الارض ولا جمع
لكل شي من ذلك والضحضح والضحضاح الماء القليل يكون في الغدير وغيره والضحضح
مثله وكذلك الضحضحي وانشد شمر لساعدة ابن جؤية

• واستدبروا كل ضحضاح مدفئة والمحصنات واوزاعا من الصرم •

وقيل هو الماء اليسير وقيل هو ما لا غرق فيه ولا له غمر وقيل هو الماء الى الكعبين الى
انصاف السوق وقول ابي ذؤيب

• فعب رعدا كهدر الفحل يتبعه ادم تعطف حول الفحل ضحضاح •

قال خالد بن كلثوم ضحضاح في لغة هذيل كثير لا يريد انه غيرهم يقال عليه ابل ضحضاح
قال الاصمعي غنم ضحضاح قال الازهري هو القليل على كل حال واراد هنا جماعة ابل
قليلة وقد تضحضح الماء قال ابن مقبل

• واظعن الا ان يقد وسيلة علاجيم لا ضحضح ولا متضحضح •

وما ضحضاح اي قريب القعر وفي حديث ابي طالب في النار وانه في ضحضاح شبه
قلة النار بالضحضاح من الماء فاستعاره فيه ومنه الحديث الذي يروى في ابي طالب
وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وفي رواية انه في ضحضاح من نار يغلي
منه دماغه والضحضاح في الاصل ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين
فاستعاره للنار والضحضح والضحضحة والتضحضح جري السراب وضحضح
السراب وتضحضح اي ترقرق •

ضرح

ضرح الضرح التنحية وقد ضرحه اي نحاه ودفعه فهو مضطرح اي رمى به في ناحية قال
الشاعر

• فلما ان اتين على اضاخ ضرحن حصاه اشتاتا عزينا •

وضرح عنه شهادة القوم يضرحها ضرحا جرحها والقاها عنه لئلا يشهدوا عليه بباطل والضرح
ان يوخذ شي فيرمى به في ناحية قال الهذلي

• تعلوا السيوف بايديهم جماجمهم كما تعلق مرو الامعز الضرح •

اراد الضرح فحرك للضرورة واضطرحوا فلانا رموه في ناحية والعامة تقول اطرحوه يظنونه
من الطرح وانما هو من الضرح قال الازهري وجائز ان يكون اطرحوه افتعالا من الطرح قلبت
التاء طاء ثم ادغمت الضاد فيها فقيل اطرح قال المورج وفلان ضرح من الرجال اي فاسد
واضرحت فلانا اي افسدته واضرح فلان السوق حتى ضرحت ضروحا وضرحا اي
اكسدها حتى كسدت وقوس ضروح شديدة الحفز والدفع للسهم عن ابي حنيفة والضروح
الفرس النفوح برجله وفيها ضراح بالكسر وضرحت الدابة برجلها تضرح ضرحا
وضراحا الاخيرة عن سيبويه فهي ضروح رمحت قال العجاج

• وفي الدهاس مضبر ضروح •

وقيل ضرح الخيل بايديها ورمحها بارجلها والضرح والضرج بالحاء والجيم الشق وقد انضرح
الشي وانضرج اذا انشق وكلما شق فقد ضرح قال ذو الرمة

• ضرحن البرود عن ترائب حرة وعن اعين قتلننا كل مقتل •

وقال الازهري قال ابو عمرو في هذا البيت • ضرحن البرود • اي القين ومن رواه
بالجيم فمعناه شققن وذلك لتغايرهن والضرح حفرك الضريح للميت وضرح الضريح للميت
يضرحه ضرحا حفر له ضريحا قال الازهري سمي ضريحا لانه يشق في الارض شقا وفي حديث
دفن النبي صلى الله عليه وسلم يرسل الى اللاحد والضارح فايهما سبق تركناه وفي حديث
سطيح اوفى على الضريح والضريح فعيل بمعنى مفعول قال ابو ذويب

• عصاني الفؤاد فاسلمته ولم اك مما عناه ضريحا •

وتصرح تباعد وانصرح ما بين القوم مثل انصرج اذا تباعد ما بينهم واصرحد عنك
اي ابعد وبيني وبينهم صرح اي تباعد ووحشة وصارحته ورامينه وساينته واحد
وقال عرام لنيه صرح وطرح اي بعيده وقال غيره صرحه وطرحه بمعنى واحد وقيل لنيه
نزح ونخ وطوح وصرح ومصح وطمح وطرح اي بعيدة واحال ذلك على نوادر الاعراب
والانصراح الاتساع والمصرحي من الصقور ما طال جناحاه وهو كريم وقال غيره
المصرحي النسر وبجناحيه شبه طرف ذنب الناقة وما عليه من الهلب قال طرفة •
• كان جناحي مصرحي تكنفا حفافيه شكا في العسيب بمسرد •
شبه ذنب الناقة في طوله وضفوه بجناحي الصقر وقد يقال للصقر مصرح بغير ياء قال •
• كالرعن وافاه القطام المصرح •
والاكثر المصرحي قال ابو عبيد الاجدل والمصرحي والصقر والقطامي واحد والمصرحي
الرجل السيد الشريف الكريم قال عبد الرحمن ابن الحكم يمدح معاويه •
• بابيض من اميه مصرحي كان جبينه سيف صنيع •
ومن هذه القصيد
• اشكل العيس تنخ في براها تكشف عن مناكبها القطوع •
ورجل مصرحي عتيق النجار والمصرحي ايضا الابيض من كل شي والمصارح مواضع معروفة
والصراح بالضم بيت في السما مقابل الكعبه في الارض قيل هو البيت المعمور عن ابن عباس
وفي الحديث الصراح بيت في السما حيال الكعبة ويروى الصرح وهو البيت المعمور من
المصارحة وهي المقابلة والمصارعة وقد جا ذكره في حديث علي ومجاهد قال ابن الاثير ومن
رواه بالصاد فقد صحف وصراح ومصرح وصارح وصرح ومصرحي كلها اسما •
ضيح الضيح والضياح اللبن الرقيق الكثير الما قال خالد ابن مالك الهذلي •
• يظل المصرمون لهم سجودا ولو لم يسق عندهم ضياح •
وفي التهذيب الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الما ثم يجدح وقد ضاحه ضيحا وضيحه تضيحا
مزجه حتى صار ضيحا قال ابا دريد ضحته ثمانت وكل ذو الوسم يصب فيه الما ثم يجدح
ضياح ومضيح وقد تضيح وضيحت الرجل سقيته الضيح ويقال ضيحته فتضيح •
الازهري عن الليث ولا يسمى ضياحا الا اللبن ويضحه تزيده قال والضياح والضيح
عند العرب ان يصب الما على اللبن حتى يرق سوي كان اللبن حليبا او رايبا قال وسمعت
اعرابيا يقول ضوح لي لبينه ولم يقل ضيح قال وقد اضيح وهذا مما اعلمك انهم يدخلون
احد حرفي اللين على الاخر كما يقال حيضه وحوضه وتوهم وتيهه الاصمعي اذا كثر الماء في
اللبن فهو الضيح والضياح وقال الكسايي قد ضيحه من الضياح وفي حديث عمار ان اخر
شربة يشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الما ثم يخلط رواه
يوم قتل بصفين وفي حديث يلي فشربه ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه فسقته ضيحة حامضه
اي شربة من الضيح وجا بالريح والضيح عن ابي زيد الضيح اتباع الريح فاذا افرد لم يكن
له معنى وقال ابن دريد العامة تقول جا بالضيح والريح وهذا مما لا يعرف وقال الليث الضيح
نقوية للفظ الريح قال الازهري وغيره لا اعرف الضيح قال ابو عبيد معنى الضيح الشمس اي
انما جا بمثل الشمس والريح في الكثرة وقال ابو عبيد العامة تقول جا بالضيح والريح وليس الضيح
بشي وفي حديث كعب ابن مالك لو مات يومئذ عن الضيح والريح لورثه الزبير قال ابن
الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور الضح وهو ضوء الشمس قال فان صحت الرواية فهو
منقلب من ضحى الشمس وهو اشراقها وقيل الضح قريب من الريح وضاحت البلاد •
خلت وفي دعا الاستسقا اللهم ضاحت بلادنا اي خلت جدبا والمضيح الذي يحي اهلها الناس في
الورد وفي الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض
الا متضيحا التفسير لابي الهيثم حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير معناه اي
متاخرا عن الواردين يجي بعد ما شربوا ما الحوض الا اقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره
كالبن المخلوط بالما وانشد شمر

• قد علمت يوم ورد ناسبحا • اني كفيت اخوتها المتحا •
• فامتخضا وسقيات ضيحا • والمضيح موضع قال توبة •
• تربع ليلى ليلى بالمضيح فالحمى •
طحح المطبح يسمه الباوقتها المسمين عن كراع
المسبط طحه يطحه طحا اذا بسطه فانطح قال
قد ركبت منبسطا منطحا تحسبه تحت السراب الملحا •
يصف خرقا قد علاه السراب والطح ايضا ان تضع عقبك على شي ثم تسحجه قاله
الكسايي طحان فعلان من الطح ملحق بباب فعلان وفعلان وهو السحاب الاعراف
الزجاج المداح والمطحة من الشاه معرض طلفها وتحت الطلف في موضع المطحه عظيم
كالعلكة وقال احمد بن يحيى قال لعنه مثل العلكة يكون في رجل الشاه يسحج
بها الطحه وطحطح الشي فتطحطح فرقه وكسره اهلاكا وطحطح بهم طحطحة وطحطانا
بدد الطا اذا بدده وهو الليث الطحطحة تفريق الشي اهلاكا وانشد •
• فمشي ما بين اسلطانه فلسنير كصنو الشمس طحطحة الغروب •
ويروى طحطحه بالحا وقال روبة •
• طحطحه اذي بحي شاق •
وروي ابو العباس عن عمرو عن ابيه انه قال يقال طحطح في ضحكه وطحطح وكتكت
وكركر وكركر بمعنى واحد وجا وما عليه طحطحه كما يقال طحربه عن اللحياني ابو
زيد ما على راسه طحطحه اي ما عليه شعره •
طرح ابن سيده طرح بالشي وطرحه يطرحه طرحا واطرحه وطرحه رمى به انشد
ثعلب • صح يا عسيف عن مقامها • وطرح الدلو الي غلامها •
الازهري والطرح الشي المطروح لا حاجة لاحد فيه الجوهري وطرحه تطريحا
اذا اكثر من طرحه ويقال اطرحه اي ابعده وهو افتعله وشي طرح وطرح به
مطروح وطرح عليه مسله القاها وهو مثلما تقدم قال ابن سيده واراه مولدا
والاطروحه المسلة تطرحها والطرح بالتحريك البعد والمكان البعيد قال
الاعشى • تبتني الحمد وتسمو العلا • وترى نارك من نابي طرح •
والطروح من البلاد البعيد وبلد طروح بعيد وطرح النوى بعدها ونحل مطرح
اذا نات به وطرح به الدهر كل مطرح اذا نات عن اهله وعشيرته ونيه طروح
بعيده وفي التهذيب نيه طرح اي بعيده وقوس طروح مثل ضروح بعيدة
الحد للسهم وضم قوس طروح بعيدة موقع السهم بعد ذهاب سهمها قال ابو
حنيفة هي ابعد القياس موقع سهم قال تقول طروح مروح تعجل الظبي ان يروح
وانشد •
• وستين سهما صيغه يثربيه وقوسا طروح النبل عفر لباث •
وسنان ذكر المدوح ونخله طروح بعيدة الاعلى من الاسفل وقيل الطويله الراجحين
والجمع طرح وطرف مطرح بعيدة النظر ونخل مطرح بعيد موقع الماء الرحم الازهري
عن اللحياني قال قالت امراة من العرب ان زوجي لطروح ارادت انه اذا جامع احبل
ورمح مطرح بعيد طويل وسنام لطرح طال ثم مال في احد شقيه ومنه قول ذلك
الاعرابيه سحرة اي الاسانح رعده وصدح وسنام اطرح حكاه ابو حنيفة وهو الذي
ذهب طرحا بسكون الرا ولم يفسره ولا ظنه طرحا اي بعدا لانه اذا طال تباعد
اعلاه من مركزه ابن الاعرابي طراح الرجل اذا ساحله وطرح اذا تنعم تنعما واسعا
وطرح الشي طوله وقيل رفعه واعلاه وخص بعضهم به البنا فقال طرح بناه
تطريحا طوله جدا قال الجوهري وكذلك طرمح والميم زائدة والمطرح ابعد قدر
الفرس في الارض اذا عدا وشي مطرح اي متساقط وقد سمت مطرحا وطراحا
ورماحا وسير طراحي بالضم اي بعيد وقيل شديد وانشد الازهري لمزاحم

الدهيلي
• بسيد طاحي تري ما جانبه جلودا الهاري بالسدي الحنون تنبع •
وطارحة الكلام معروف

طرشح طرشح الطرشحة استرخا وقد طرشح وضرب به حتى طرشحه قال ابن دريد هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لاحد من الثقات وسبيل الناظر ان يبحث عنه فما وجده لامام موثوق به الحقه بالرباعي وما لم يجده لثقة كان منه على ريبة وحذر

طرمح طرمح طرمح البنا وغيره علاه ورفعه والميم زايدة وقال يصف ابلا ملا بها شحما فسنب ازعنا نبت بعد الاسد
• طرمح اقطارها احوى لوالده ضخما والجبل الضرغام يلتسب •
ومنه سمي الطرماح بن حكيم الشاعر وسمع الطرماح في بني فلان اذا كان عالي الذكر والصيت ابو زيد يقال انك لطرماح وانهما لطرماحان وذلك اذا اطمح في الامر والطرماح المرتفع وهو ايضا الطويل لا يكاد يوجد في الكلام على مثال فعلال الا هذا وقد لهم السحلاط لضرب من النبات وقيل هو بالرومية سحلاطس فقال اسما وهو اعجمي ايضا والطرماح الابخ راسه زعموا عن ابي الهيثم الاعرابي والطرماح والطرموح الطويل والطرحوم مثل الطرموح قال ابن دريد احسبه مقلوبا

طفح طفح طفح الانا والنهر يطفح طفحا وطفوحا امتلا وارتفع حتى يفيض وطفحه طفحا وطفحه تطفيحا واطفحه ملاه حتى ارتفع وطفح عقله ارتفع ورايته طافحا اي ممتليا الازهري عن ابي عبيدة الطافح والدهاق والملآن واحد قال والطافح الممتلي المرتفع ومنه قيل للسكران طافح اي ان الشراب قد ملاه حتى ارتفع منه وسكران طافح ويقال طفح السكران فهو طافح اي ملاه الشراب الازهري يقال للذي يشرب الخمر حتى يمتلي سكرا طافح والطفاحة زبد القدر وكل ما علا طفاحة كزبد القدر وما علاها واطفح الطفاحة على وزن افتعل اخذها وانشد
• ابدكم الجر فاجوعي تطفح • طفاحة الاثر وطورا اجدع •
وقال غيره طفاحة القرايم اي سريعها وقال ابن احمر
• طفاحة الرجلين مدلعة شرح الملاط بعيدة القدر •
الاصمعي الطافح الذي يعدو وقد طفح يطفح اذا عدا وقال المتنخل يصف المنهزمين
• كانوا نعايم جفان منزه معط الحلوق اذا ما ادركوا طفحوا •
اي ذهبوا في الارض يعدون والريح تطفح القطنة تسطع بها قال ابو النجم
• مرتاغ الريح او مطفوحها •
واطفح عني اي اذهب عني الازهري في ترجمة طحف وفي الحديث من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا وقيل ان يمتلي حتى يطفح اي يفيض قال ومنه اخذ طفاحة القدر ويقال لما تزوده الطفاحة مطفحة وهو كفكير بالفارسية

طلح طلح الطلاح نقيض الصلاح والطالح خلاف الصالح طلح يطلح طلاحا فسد الازهري قال بعضهم رجل طالح اي فاسد لا خير فيه ابن السكيت الطلح مصدر طلح البعير يطلح طلحا اذا اعيى وتكل ابن سيده والطلح والطلاح الاعيا والسقوط من السفر وقد طلح طلحا وطلح وبعير طلح وطليح وطلح وطالح الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد
• عرضنا فقلنا ايه سلم فسلمت كما انكل بالبرق الغمام اللوايح •
• وقالت لنا ابصارهن تريننا عيير ذميل وادما طالح •
يقول لما سلمنا عليهن بدت ثغورهن كبرق تدعج جانب غمام ورضينا فقلت في هلد زميل والجمع طلح اطلاح وطلاح وجمع طليح طلاح وطلحى الاخيرة على غير قياس لانها

بمعنى

431

بمعنى فاعله ولكنها شبهت بمريضة وقد يستاس ذلك الرجل الازهري عن ابي زيد قال اذا اضجره الكلال والاعيا قيل طلح يطلح طلحا قال وقال شمر يقال سار على الناقة حتى طلحها وطلحها وحكى عن ابن الاعرابي انه الطليح سفر وطالح سفر وجميع سفر ورذية سفر بمعنى واحد قال وقال الليث بعير طليح وناقة طليح الازهري اطلحته هيستم ويقال ناقة طليح اسفار اذا جهدها السير وهزلها وابل طلح وطلايح ومن كلام العرب راكب الناقة والناقة طليحان لكنه حذف المعطوف لامرين احدهما تقدم ذكر الناقة والشي اذا تقدم دل على ما هو مثله ومثله من حذف المعطوف قول الله عز وجل فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اي فضرب فانفجرت منه فحذف فضرب وهو معطوف على قوله فقلنا ولذلك قول التغلبي
• اذا ما الماء خالطها سخينا •
اي فشربناها سخينا فان قلت فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه اي الناقة وراكب الناقة طليحان قيل لبعد ذلك من وجهين احدهما ان الحذف اتساع والاتساع بابه اخر الكلام واوسطه لا صدره واوله الا ترى ان من اتسع بزيادة كان حشوا او اخرا لا يجيز زيادتها اولا والاخر انه لو كان تقديره الناقة وراكب الناقة طليحان لكان قد حذف حرف العطف وبقي المعطوف به وهذا شاذ انما حكى منه ابو عثمان اكلت خبزا سمكا تمرا والاخرى ان يكون الكلام محمولا على حذف المضاف اي راكب الناقة احد طليحين فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه الازهري المطلح في الكلام الماحت والمطلح في المال الظالم والطلح القراد وقيل هو المهزول قال الطرماح
• وقد لوى انفه بمشفرها طلح قراشيم شاحب جسده •
ويروى قراشيم وقيل الطلح العظيم من القردان الجوهري وربما قيل للقراد طلح وطليح وفي قصيدة كعب
• وجلدها من اطوم لا يوسيه طلح بضاحية المتنين مهزول •
اي لا يوثر القراد في جلدها لملاسته وقول الحطيئة
• اذا نام طلح اشعث الراس خلفها هداه لها انفاسها وزفيرها •
قيل الطلح هنا القراد وقيل الراعي المعيي يقول ان هذه الابل تتنفس من البطنة نفسا شديدا فيقول اذا نام راعيها عنها وندت تلتمس فوقع عليها وان بعدت الازهري والطلح التعبون والطلح الرعاه والطلح بالكسر المعيي من الابل وغيرها يستوي فيه الذكر والانثى والجمع وانشدت الحطيئة قال الحطيئة يذكر ابلا وراعيها
• اذا نام طلح اشعث الراس •
وفي حديث اسلام عمر فما برح يقاتلهم حتى طلح اي اعيا ومنه حديث سطيح على جمل طليح اي معيي والطلح بالفتح النعمة قال الاعشى
• كم راينا من اناس هلكوا وراينا الملك عمرا بطلح •
• قاعدا تجبى اليه خرجه كل ما بين عمان فالملح •
قال ابن بري يريد بعمرو هذا عمرو بن هند حكى الازهري عن ابن السكيت ايضا قيل طلح في بيت الاعشى موضع قال وقال غيره انه الاعشى عنى وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلح وكان عمرو ملكا ناعما فاجتزا الشاعر بذكر طلح دليلا على النعمة وعلى طرح ذي مصه قال وذو طلح هو الموضع الذي ذكره الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
• ماذا تقول لافراخ بذي طلح حمر الحواصل لا ما ولا شجر •
• القيت كاسبهم في قعر مظلمة فاغفر عليك سلام الله يا عمر •
والطلح ما بقي في الحوض من الما الكدر والطلح شجرة حجازية جناتها كجناة السمرة ولها شوك احجن ومنابتها بطون الاودية وهي اعظم العضاه شوكا واصلبها عودا واجودها صمغا الازهري قال الليث الطلح شجر ام غيلان ووصفه بهذه الصفة وقال

قال ابن شميل الطلح شجرة طويلة لها ظل يستظل بها الناس والابل وورقها قليل ولها اغصان
طوال عظام تنادي السماء من طولها ولها شوك كثير من سلاء النخل ولها ساق عظيمة لا تلتقي
عليه يدا الرجل تأكل الابل اكلا كثيرا وهي ام غيلان تنبت في الجبل الواحدة طلحة وانشد

يا ام غيلان لقيت شرا ... لقد نحلت امنا مغبرا

يزور بيت الله فيمن مرا ... لاقيت جارا بجرجرا

بالفاس لا يبقى عليها الخضرا ... يقال انه ليس شجرا اذا كان فتطلع كل شيء
مر به وان كان واضعها على عنقه وقال

يا ام غيلان حذي شر القدوم ... ونبهيه وامنعي منه النوم

وقال ابو حنيفة الطلح اعظم العضاه واكثره ورقا واشده خضرة وله شوك ضخام
طوال وشوكه من اقل الشوك اذى وليس لشوكته حرارة في الرجل وله برمة طيبة الريح
وليس في العضاه اكثر صمغا منه ولا اضخم ولا ينبت الطلح الا بارض غليظة شديدة
خصبة واحدته طلحة وبها سمي الرجل وجمعها قال ابن سيده وجمعها عند سيبويه
طلوح كصخرة وصخور وطلاح قال شبهوه بقصعة وقصاع يعني ان الجمع الذي هو على
فعال انما هو للمصنوعات كالجفار والصحاف والاسماء الدالة على الجمع اعني الذي ليس
بينه وبين واحده الا الهاء التأنيث انما هو للمخلوقات نحو النخل والتمر وان كان كل
واحد من الضربين داخلا على الآخر قال

اني زعيم يا نويقة انجوت من الرواح

ان تنبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح

وان ها هنا عوز ان يكون ان الناصبة للاسم مخففة منها غير انه اولاها الفعل بلا فصل
وجمع الطلح اطلاح وارض طلحة كثيرة الطلح على النسب وابل طلاحية وطلاحية
ترعى الطلح وطلاحى وطلحة تشتكي بطونها من اكل الطلح وقد طلحت طلحا وقال الازهري
ورجل طلاحي وطاحي منسوب الى النبط وانشد

كيف ترى وقع طلاحياتها ... بالخضريات على علاتها

ويروى بالحمضيات وانكر ابو سعيد ابل طلاحى اذا اكلت الطلح قال والطلاحى هي
الكالة المعيية قال ولا يمرض الطلح الابل لا ترعى الطلح ناجع فيها قال والاراك لا ناجع
عنه الابل ابن سيده والطلح لغة في الطلع وقوله تعالى وطلح منضود فسرها انه
الطلع وفسر بانه الموز قال وهذا غير معروف في اللغة الازهري قال ابو اسحق
في قوله تعالى وطلح منضود جاء في التفسير انه شجر الموز قال والطلح شجر ام غيلان
ايضا قال وجائز ان يكون عني به ذلك الشجر لان له نورا طيب الرائحة جدا فخوطبوا
به ووعدوا بما يحبون مثله الا ان فضله على ما في الدنيا كفضل سائر ما في الجنة على
سائر ما في الدنيا وقال مجاهد اعجبهم طلح وج وحسنه فقيل لهم وطلح منضود والطلاح
نبت وطلحة الطلحات طلحة ابن عبيد الله ابن خلف الخزاعي ورايت في بعض حواشي
نسخ الصحاح بخط من يوثق به الصواب طلحة ابن عبد الله ابن بري رحمه الله ابن خلف
ذكر ابن الاعرابي في طلحة هذا انه انما سمي طلحة الطلحات بسبب امه وهي صفية بنت
الحرث ابن طلحة ابن الحرث فقد تكنفه هذا ولا الطلحات كما ترى وقبره بسجستان
وفيه يقول ابن قيس الرقيات

رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات

ابن الاثير قال وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات قال هو رجل من خزاعة اسمه
طلحة ابن عبيد الله ابن خلف قال وهو غير طلحة ابن عبيد الله التيمي الصحابي قيل
انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهما ولد
فسمي طلحة فاضيف اليهم قال ابن بري ومن الطلحات طلحة ابن عبيد الله ابن عوف
الزهري وقبره بالمدينة ومنهم طلحة ابن عمر ابن عبيد الله ابن معمر التيمي ويقال له
طلحة الجود ومنهم طلحة ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق ويقال

لطلحة الدراهم ومدح سجستان وابل الباهلي طلحة الطلحات فقال

يا طلح اكرم من مشى ... حسبا واعطاهم لتالد

منك العطاء فاعطني ... وعلي مدحك في المشاهد

فقال له طلحة احتكم فقال برذونك الورد وغلامك الخباز وقصرك الذي بمكان
كذا وغيره فقال طلحة اف لك سالتني على قدري ولم تسألني على قدرك لو سالتني
كل عبد وكل دابة وكل قصر لي لاعطيتك واما طلحة ابن عبيد الله بن عثمان من الصحابة
فيسمى حكى الازهري عن ابن الاعرابي قال كان يقال لطلحة ابن عبيد الله طلحة
الخير وكان من اجواد العرب وممن قال له النبي صلى الله عليه وسلم بواحد الله قد
اوجب روى الازهري بسنده عن موسى ابن طلحة عن ابيه قال سماني النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد طلحة الخير ويوم غزوة ذات العشيرة طلحة الفياض ويوم
حنين طلحة الجود والطليحان طليحة بن خويلد الاسدي واخوه وطلاح وذو طلح
وذو طلوح اسما موضع

طلخ

طلخ الطلخ الخالي الجوف ويقال المعي الحقب وقال رجل من بني الحرمان

ولصبح بالعداه اثرشي ... وتمشي بالعقب طلخينا

وفي حديث عبد الله ان اصفوا عليك بالمطلخة فكل رغيفك فان اكل الامر اعليك
بالرقاقة التي هي من طعام المترفين والاغنياء فانغع برغيفك يقال طلخ الخبز هو
وطلخه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتأخرين اراد بالمطلخة الدراهم والاول
اشبه لانه قابله بالرغيف

طمح

طمح طمحت المراة تطمح طماحا وهي طامح نشزت ببعلها والطماح مثل الجماح وطمحت
المراة مثل جمحت فهي طامح اي تطمح الى الرجال وفي حديث قيلة كنت اذا رايت رجلا
ذا قشر طمح بصري اليه اي امتد وعلا وفي الحديث فخر الى الارض فطمحت عيناه الازهري
عن ابن عمرو الشيباني الطامح من النساء التي تبغض زوجها وتنظر الى غيره وانشد

فمن الود من مطروفه العين طامح

قال والمطمحة بعينها اذا رمت ببصرها الى الرجل واذا رفعت بصرها يقال طمحت وامراة
طماحة تكرر نظرها يمينا وشمالا الى غير زوجها وطمح ببصره يطمح طمحا شخص وقيل رمى
به الى الشيء وامراة طماح ببصره رفعه ورجل طماح بعيد الطرف وقيل شره وطمح ببصره
الى الشيء ارتفع وفرس طامح الطرف طامح البصر وطموح مرتفعه يقال فرس فيه
طماح وانشد الازهري

طويل طامح الطرف الى مفزعة الكلب

وطمح الفرس يطمح طمحا وطموحا رفع يديه الازهري يقال للفرس اذا رفع يديه
قد طمح تطميحا وكل من نوع من طمح في ذكير طامح وذلك لارتفاعه والطماح الكبر والفخر
لارتفاع صاحبه وبحر طموح الموج مرتفعه وبير طموح الماء مرتفعة الجم وهو طالح
من ماينا السعد تغلب صفقة بير

عادية الجول طموح الجم ... جبيت بحر فجرهم شم

تبذل للجار ولابن العم ... اذا الشربت كان كالسم

ورعقد الملم كالماجم ... وطمح ببوله في الهواء وطمح بتبدله وبالشيء رمى
به في الهواء الازهري اذا رميت بشيء في الهواء قلت طمحت به تطميحا وطمح به ذهب به
قال ابن مقبل

فتوردت اعرام رفيع فذاله يطابق الكاهل والكفل يطمح

قال يطمح اي يجري به ويذهب بالكاهل وقترته وطمح الرجل في السوم اذا استام بسلعته
وتباعد عن الحق وعن الحساب وطمح ابهابه في الطلب وطمحات الدهر شدايده قال
الازهري وربما خفف قال الشاعر

باتت هموي في الصدر تخطاها ... طمحات دهر ما لكن ادراكها

سكن الميم ضرورة قال الازهري ما ههنا صلم وينبغي الطمح بطين الطماح من اسما
العرب والطماح اسم رجل من بني اسد بعثوه الي قيصر لمحل بامرا القيس لحنق
سم قال الكميت

ونحن طمحنا لامرا القيس بعد ما رجا الملك بالطماح نكبا علي نكب
وابو الطمحان اسم شاعر

طلخ طلخت الابل طلخا وطلخت سمنت وقيل طلخت بالخا سمنت وطلحت بالحا
بحبه سمنت حكي ذلك الازهري عن الاصمعي وقال وغيره يجعلهما واحدا

طوح طاح يطوح ويطيح طوحا اشرف علي الهلاك وقيل هلك وسقط او ذهب
والطايح الهالك المشرف علي الهلاك وكل شي ذهب وفني فقد طاح يطيح طوحا
وطيحا لغتان وطوحه هو وطوح به توهه وذهب به ههنا وههنا مطوح مي
البلاد اذا رمي بنفسه ههنا وههنا او حمله علي ركوب مفازة يخاف فيها هلاكه
قال ابو النجم يطوح الهادي به تطويحا والطيح الهلاك
والمطوح الذي طوح به في الارض اي ذهب به وطوحه بعث به الي ارض لا ترجع
منها قال

ولكنما البعوث جرت علينا فصرنا بين تطويح وغرم

وتطوح اذا ذهب وجاء في الهوا قال ذو الرمة يصف رجلا علي البعير في النوم يتطوح
اي يجي ويذهب في الهوا

ونشوان من كاس النعاس كانه بحبلين في مشطونة يتطوح

قال سيبويه في طاح يطيح انه فعل يفعل لان فعل يفعل الا كره ما في بنات الواو
كراهية الالتباس ببنات اليا كما ان فعل يفعل في الصحيح كحسب يحسب
وفي المعتل كولي يلي واحتج انه حملوا اطاح يطيح علي ذلك وله نظاير كماه يموه وماه
يميه وهذا كله فيمن لم يقل الا طوحته وتوهته وماهت الركية موها اما من قال
طيحته وتيهته وماهت الركية ميها فقد كفينا التحول في لغته لان طاح يطيح واخواته
علي هذه اللغة من بنات اليا كباع يبيع ونحوها وطوح بثوبه رمي به في مهلكة وطيح
به مثله الا انه يقال طيحته وطوحته وتضوع ريحه وتضيع في المياثق والمواثق
وطاح به فرسه اذا مضي يطيح طيحا وكذلك كذهاب السهم بسرعة وقال انه يطيح
بك اي اين ذهب بك قال الجعدي يذكر فرسا

يطيح بالفارس المدجج ذي القونس حتي يعيب في القتام الغبار

ابو سعيد اصابت الناس طيحة اي امور فرقت بينهم وكان ذلك في زمن الطيحة ابن
الاعرابي اطاح ماله وطوحه اي اهلكه وطوح بالشي القاه في الهوا وفي حديث ابي
هريرة في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طايحة اي طايرة من
معصمها وطوح نفسه ترمي بها وتطاوح ترامي وطاوحه رماه قال

فاما واحدا فكفاك مني فمن ليد تطاوحها الايادي

تطاوحها اي ترامي بها والايادي جمع ايد اي جمع يد اي اكفيك واحدا فاذا اكثرت
الايادي فلا طاقة لي بها وتطاوحت بهم النوي اي ترامت والمطاوح المقاذف
وطوحته الطوايح قذفته القواذف ولا يقال المطوحات وهو من النوادر كقوله تعالى

وارسلنا الرياح لواقح علي احدا التاويلين وطوح الشي وطيحه ضيعه

طيح طاح طيحا تاه وطيح نفسه وطاح الشي طيحا فني وذهب واطاحه هو
افناه واذهبه انشد ابن الاعرابي

تغضبهم اذا الدار ثعا صقرا يطيح اذرعا واسوقا

وانشد سيبويه

ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوايح

وقال الطوايح علي حذف الزايد او علي النسب قال ابن جني اول البيت مبني علي اطاح

ذكر

ذكر الفاعل فان اخره قد عمود فيه الحديث علي الفاعل لان تقديره فيما بعد ليبكه
مختبط مما يصيح الطوايح فدل فقوله ليبك علي ما اراد من قوله ليبكه والطايح المشرف
علي الهلاك والفعل كالفعل وطوحتهم طيحات الدهر كقهم حطوب وذهبت اموالهم
طيحات اي متفرقة بعيدة ثم المطيح الفاسد وطيح بثوبه رمي به

فصل الفاء

فتح الفتح نقيض الاغلاق فتحه يفتحه فتحا وافتتحه وفتحه فانفتح وتفتح
الجوهري فتحت الابواب شدد للكثرة فتفتحت هي وقوله تعالى لا تفتح لهم ابواب
السما وقريت بالتخفيف والتشديد وبالياء والتاء اي لا تصعد ارواحهم ولا اعما
لهم لان اعمال المومنين وارواحهم تصعد الي السما قال الله تعالى ان كتاب الابرار
لفي عليين وقال جل ثناوه اليه يصعد الكلم الطيب وقال بعضهم ابواب
السما ابواب الجنة لان الجنة في السما والدليل علي ذلك قوله تعالى ولا يدخلون
الجنة فكانه قال لا تفتح لهم ابواب الجنة وقوله تعالى مفتحة لهم الابواب قال
ابو علي مرة معناه مفتحة لهم الابواب منها وقال مرة انما هو بدل فرع علي البدل
من الضمير الذي في مفتحة وقال العرب تقول فتحت الجنان يريد فتحت ابواب
الجنان قال تعالى وفتحت السما فكانت ابوابا وانه عليم وقوله تعالى ما يفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده قال الزجاج
معناه ما ياتيهم به الله من مطر او رزق فلا يقدر احد ان يمسكه وما يمسك من ذلك
فلا يقدر احد ان يرسله والمفتح بكسر الميم والمفتاح مفتاح الباب وكل ما فتح به
الشي قال الجوهري وكل مستغلق قال سيبويه هذا الضرب مما يعتمل مكسور
الاول كانت فيه الها او لم تكن والجمع مفاتيح ومفاتح ايضا قال الاخفش هو مثل
قولهم اماني واماني يخفف ويشدد وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو قال الزجاج جا في التفسير انه عني قوله ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي
ارض تموت قال فمن ادعي انه يعلم شيا من هذه الخمس فقد كفر بالقران لانه قد
خالفه وفي الحديث اوتيت مفاتيح الكلم وفي رواية مفاتح هما جمع مفتاح ومفتح
وهما في الاصل مما يتوسل به الي استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول اليها
فاخبر انه اوتي مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله له في البلاغة والفصاحة والوصول
الي غوامض المعاني وبدايع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت
علي غيره وتعذرت عليه ومن كان في يده مفاتيح شي مخزون سهل عليه الوصول
اليه وباب فتح اي واسع مفتح وفي حديث ابي الدردا ومن يجد بابا مغلقا
يجد الي بابا فتحا اي واسعا ولم يرد المفتوح واراد
بالباب الفتح الطلب الي الله والمسالة وقارورة فتح واسعة الراس بلا صمام
ولا غلاف لانها حينئذ مفتوحة وهو فعل بمعنى مفعول والفتح الما المفتح
الي الارض ليسقي به والفتح الما الجاري علي وجه الارض عن ابي
حنيفة الازهري والفتح النهر وجاء في حديث ما سقي فتحا وما سقي بالفتح ففيه
العشر المعني ما فتح اليه ما الانهار فتحا من الزروع والنخل ففيه العشر والفتح
الما يجري من عين او غيرها والمفتح قناة الما وكلما انكشف عن شي فقد انفتح
عنه والمفتاح الذي يفتح به المغلاق مفاتيح وجمع المفتح الخزانة المفاتح وجا في
التفسير ايضا ان مفاتحه كانت من جلود علي مقدار الاصبع وكانت تحمل علي سبعين
بغلا او ستين قال وهذا ليس بقوي وروي الازهري عن ابي رزين قال مفاتحه
خزاينه ان كان لكافيا مفتاح واحد خزاينه ذكره بما نحد المال وفي الحديث
اوتيت مفاتيح خزاين الارض اراد ما سهل الله له ولامته من افتتاح البلاد المتعذرات

والفتوح من الابل الناقة الواسعة الاحاليل وقد فتحت وافتتحت بمعنى والعزوز
مثل الفتوح وفي حديث ابي ذر قدر حلب شاة فتوح اي واسعة الاحاليل والفتح
اول مطر الوسمي وقيل اول المطر وجمعه فتوح مثل الفتح قال •
كان تحتي مخلعا قروحا • رعى غيوث السمد والفتوحا •
والفتح الماء الجاري في الانهار وناقة مفاتيح واينق مفاتيحات سمان حكاها الهجري
والفتح مركب النصل في السهم وجمعه فتوح والفتح حب الشجر وهو كانه الحبة الخضراء
الا انه احمر حلو مدحرج ياكله الناس الازهري فاتح الرجل امراته اذا جامعها
وتفاتح الرجلان اذا تفاتحا كلاما بينهما وتجافيا دون الناس والفتحة
والترصة في الشي والفتاحة طمعة منسقة بحمرة والفتاح طاير اسود
دكن يكد ذنبه ابدا ابيض اصل الذنب من تحته ومنها احمر والجمع فتاتيح
ولا يجمع بالالف والتاء

فحح

فحح الافعى صوتها من فيها والكشيش صوتها من جلدها الاصمعي
فحت وتحف والحفيف من جلدها والفحيح من فيها وفحت الافعى تفح وتفح فحا
وفحيحا وهو صوتها من فيها شبه بالنفخ في نفخة وقيل هو تحكك جلدها
بعضه ببعض وعم بعضهم به جميع الحيات قال •
باحي لا افرق ان تفحي • او ان ترحي كرحي المرحي •
وحص به بعضهم انثى الاساود وكلما كان من المضاعف لازما فالمستقبل
منه محمه على يفعل بالكسر لان سبعة احرف جات بالضم والكسر وهي تقل
وتشح وتجد في الامر وتصد اي تضج وتخر من الحمام والافعى تفح والفرس
تشب وما كان متعديا فمستقبله يجي بالضم الا خمسة احرف جات بالضم
والكسر وهي يشده ويعله ويبث الشي وينم الحديث ويرم الشي يرمه والفحفحة
الافاعي وفحيح الحيات تعد الافعى من اصوات افواهها وفح الرجل في نومه
يفح فحا وفحيحا ينفخ قال ابن دريد هو الفسيس بفحيح الافعى والفحفحة
تردد الصوت في الحلق يشبه بالبحة والفحفاح الابح اراد الازهري من الرجال
والفحفحة تردد الصوت في الحلق شبيه وقيل هو الكثير الكلام ابن الاعرابي
فحفح اذا صحح المودة واخلصها وحفحف اذا ضاقت معيشته والفحفاح اسم
نهر في الجنة

فدح

فدح الفدح اثقال الامر والحمل صاحبه فدحه الامر والحمل والدين يفدحه
فدحا اثقله وهو فادح وفي حديث ابن جريج ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدحا في فدا او عقل قال
ابو عبيد هو الذي فدحه الدين اي اثقله وفي حديث عكرمة مفرحا فاما ما
نقول بعضهم في المفعول مفدح فلا وجه له لانا لا نعلم افدح وفي حديث
ابن ذي يزن الكشف الكرب الذي فدحنا اي اثقلنا والفادحة النازلة نقول
نزل بهم امر فادح اذا عالهم وبهظهم ولم يسمع افدحه الذي ممن يوثق بعربيته

فذح

فذح تفذحت الناقة وانفذحت اذا تفاجت لتبول وليست بثبت قال
الازهري لم اسمع هذا الحرف لغير ابن دريد والمعروف في كلامهم بهذا المعنى
تفشحت وتفسحت بالجيم والحاء •

فرح

فرح الفرح نقيض الحزن وقال ثعلب هو ان يجد في قلبه خفة فرح
فرحا ورجل فرح وفرح ومفروح عن ابن جني وفرحان من قوم فراحى وفرحى
وامراة فرحة وفرحى وفرحانة قال ابن سيده ولا احقه والفرح ايضا
البطر وقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناه
والله اعلم لا تفرح بكثرة المال في الدنيا لان الذي يفرح بالمال يصرفه
في غير امر الاخرة وقيل لا تفرح لا تاشر والمعنيان متقاربان لانه اذا سر

ربما

ربما اشر والمفراح الذي يفرح كلما سره الدهر وهو الكثير الفرح وقد افرحه وفرحه
والفرحة والفرحة المسرة وفرحه به سره والفرحة ايضا ما تعطيه المفرح لك
او تثيبه به مكافاة له وفي حديث التوبة لله اشد فرحا بتوبة عبده الفرح ههنا
وفي امثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر
الفرح على الله تعالى وافرحه الشي والدين اثقله والمفرح المثقل بالدين وانشد
ابو عبيدة للبيهس العذري •
اذا انت اكثرت الاخلاء صادفت • بهم حاجة بعض الذي انت مانع
اذا انت لم تبرح تؤدي امانة • وتحمل اخرى افرحتك الودايع •
ورجل مفرح محتاج مغلوب وقيل فقير لا مال له وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يترك في الاسلام مفرح اي لا يترك في اخلاق المسلمين حتى يوسع عليه ويحسن اليه
قال ابو عبيد المفرح الذي قد افرحه الدين والغرم اي اثقله ولا يجد قضاءه وقيل
اثقل الدين ظهره قال الزهري كان في الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار ان لا يتركوا مفرحا حتى يعينوه على ما كان من
عقل او فدا قال والمفرح المفروح وكذلك قال الاصمعي قال هو الذي اثقله الدين
يقول يقضى عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدينا وانكر قولهم مفرج بالجيم الازهري
من قال مفرح فهو الذي اثقله العيال وان لم يكن مدانا والمفرح الذي لا يعرف
له نسب ولا ولا وروى بعضهم هذه بالجيم وافرحه سره يقال ما يسرني بهذا الامر
مفرح ومفروح به ولا يقال مفروح الازهري يقال ما يسرني به مفروح ومفرح فالمفروح
الشي الذي انا به افرح والمفرح الشي الذي يفرحني وروي عن الاصمعي يقال ما يسرني
به مفرح ولا يجوز مفروح قال وهذا عنده مما تلحن فيه العامة قال ابو عبيد ومن قال
مفرج فهو الذي يسلم ولا يوالي احدا فاذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال
لانه لا عاقلة له والتفريح مثل الافراح ويقال لك عندي فرحة اي بشرى وفرحة
قال ابن الاثير وافرحه اذا غمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه
والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى ان يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم ذكره
وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت تفرح له قال ابن الاثير قال
ابو موسى كذا وجدته بالحا المهملة قال وقد اضرب الطبراني عن هذه اللفظة
وتركها من الحديث فان كانت بالحا فهو من افرحه اذا غمه وازال عنه الفرح وافرحه الدين
اذا اثقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكانها ارادت ان اباهم
توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم العيلة تخافين عليهم وانا وليهم
والمفرح القتيل يوجد بين القريتين ورويت بالجيم ايضا وروى ابن الاعرابي افرحني
الشي سرني وغمني والفرحانة الكماة البيضاء عن كراع قال ابن سيده والذي رويناه قرحانة
بالقاف وسنذكره والمفرح دوا معروف •

فرسح

فرسح الازهري عن ابي زيد الفرساح الارض العريضة الواسعة قال الازهري
هكذا قراته الايادي ثم قال سمر هذا تصحيف والصواب الفرشاح بالشين
ابن فرشح في جلسته وفرسح الرجل اذا وثب وسما متغاربا قال الازهري هذا الحرف مع
من الجمهرة ولم اجده لاحد من الثقات فليفحص عنه •

فرشح

فرشح الفرشاح من النسا الكبيرة السمجة وكذلك هي من الابل قال •
سقيتكم الفرشاح ثابا لامكم • تدبون للمولى دبيب العقارب •
والفرشاح من السحاب الذي لا مطر فيه والفرشاح الارض الواسعة العريضة وحافر
فرشاح منبطح قال ابو النجم في صفة الحافر •
بكل واب للحصى رضاح • ليس بمصطر ولا فرشاح •
الواب المقعب الشديد والمصطر الضيق وفرشحت الناقة تفحجت للحلب وفرشطت
للبول قال الازهري هكذا وجدته في كتاب والصواب فطرشت الا ان يكون مقلوبا

وفرشح الرجل وثب وتباعد متقاربا وقد تقدم في الحاء ايضا والفرشحة ان يقعد مستوفزا فيلصق
مخذيه بالارض كالذي يتشطر سوا وقال اللحياني هو ان يقعد ويفتح ما بين رجليه وقال
ابو عبيد الفرشحة ان يفرش بين رجليه ويتباعد احداهما من الاخرى وقال الكسائي
فرشح الرجل في صلاته وهو ان يفرج بين رجليه جدا وهو قايم ومنه حديث ابن عمر انه كان
لا يفرشح رجليه في الصلاة ولا يلصقهما ولكن بين ذلك

فرطح راس مفرطح اي عريض وفرطح القرص وفلطحه اذا بسطه وانشد لرجل من بلحرث ابن
كعب يصف حية ذكرا وهو لابن احمر الباهلي

خلقت لهازمه عزين وراسه كالقرص فرطح من طحين شعير

وقال ابن بري صوابه فلطح باللام قال وكذلك انشده الآمدي وبعده

ويدير عينا كالرواع كانها سمراء طاحت من نفيض برير
وكان شدقيه اذا استقبلته شدقا عجوز مضمضت لطهور

وكل شي عرضته فقد فرطحته

فرقح الفرقح الارض الملسا

فركح الفركحة تباعد ما بين الاليتين عن كراع والفركاح العجل الذي ارتفع مدارا
استه وخرج دبره وهو المفركح وانشد

جات به مفركحا فركاحا

فسح الفساحة السعة الواسعة في الارض والفسحة السعة فسح المكان فساحة
وتفسح وانفسح وهو فسيح وفسح وفي حديث علي اللهم افسح له مفسحا في عدلك
اي اوسع له سعة في دار عدلك يوم القيمة ويروى في عدنك بالنون يعني جنة عدن
ومجلس فسيح على فعل وفسح واسع وبلد فسيح ومفازة فسيحة ومنزل فسيح اي
واسع وفي حديث ام زرع وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح مثل طويل
وطوال ويروى فياح بمعناه وفسح له في المجلس يفسح فسحا وفسوحا اي وسع
له وفي التنزيل اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم قال الفرا قراها
الناس يفسحوا بغير الف وقراها الحسن تفاسحوا بالالف قال وتفاسحوا وتفسحوا
متقارب في المعنى مثل تعهدته وتعاهدته وصعرت وصاعرت والقوم يتفسحون
اذا ركبوا ورجل فسح وفسحم واسع الصدر والميم زايدة وفي صفة سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما يصفه صلى الله عليه وسلم
بسعة صدره وامر فسيح وفسح واسع ومفازة فسح كذلك وفي هذا الامر فسحة اي سعة
وانفسح طرفه اذا لم يرده شي عن بعد النظر قال الازهري سمعت اعرابيا
من بني عقيل يسمى شملة يقول لخراز كان يخرز له قربة فقال له اذا خرزت فافسح
الخطا لئلا ينخرم الخرز يقول باعد بين الخرزتين والفسحات ما لا شجر عليه من حاليه
العفقة وحكى اللحياني فلان بين فسحه قال يريد انه من الفسحة والانفساح قال
ولا ادري ما هذا وانفسح صدره انشرح قال الاصمعي مراح منفسح اذا كثرت نعمه
وهو ضد قرع المراح وقد انفسح مراحهم اذا كثرت ابلهم قال الراعي

ساغنيكم ان انفسح المراح

وقال الازهري في اخر هذه الترجمة وجمل مسفوح الضلوع بمعنى مسفوح تسطح في
الارض سفحا قال حميد ابن ثور

فقربت مسفوحا لرحلي كانه قرى ضلع قيدامها وصعودها

فشح تفشحت الناقة وانفشحت تفاجت قال

انك لو صاحبتنا مذحت وحككت الحيوان فانفشحت

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي فشح وفشج وفنشح وفنشج اذا فرج ما بين رجليه بالحاركيم

فصح الفصاحة البيان فصح الرجل فصاحة فهو فصيح من قوم فصحا وفصاح
وفصح قال سيبويه كسروه تكسير الاسم نحو قضيب وقضبان وامراة فصيحة

من نسوة فصاح وفصايح تقول رجل فصيح وكلام فصيح اي بليغ ولسان فصيح اي طلق
وافصح الرجل القول فلما كثر وعرف اضمروا القول واكتفوا بالفعل مثل احسن واسرع وابطا
وانما هو احسن الشي واسرع العمل قال وقد يجي في الشعر في وصف العجم افصح يريد به
بيان القول وان كان بغير العربية كقول ابي النجم

اعجم في اذانها فصيحا

يعني صوت الحمار انه اعجم وهو في اذان الاتن فصيح بين وفصح الاعجمي بالضم فصاحة
تكلم بالعربية وفهم عنه وقيل جادت لغته حتى لا يلحن وافصح كلامه افصاحا وافصح تكلم
بالفصاحة وكذلك الصبي يقال افصح الصبي في منطقه افصاحا اذا فهمت ما يقول
في اول ما يتكلم وافصح الاغتم اذا فهمت كلامه بعد غتمته وافصح عن الشي افصاحا
اذا بينه وكشفه وفصح الرجل وتفصح اذا كان عربي اللسان فازداد فصاحة وقيل تفصح
في كلامه وتفاصح تكلف الفصاحة يقال ما كان فصيحا ولقد فصح فصاحة وهو البين
في اللسان والبلاغة والتفصح استعمال الفصاحة وقيل التشبه بالفصحا وهذا نحو قولهم
التحلم الذي هو اظهار الحلم وقيل جميع الحيوان ضربان اعجم وفصيح فالفصيح كل ناطق
والاعجم كل ما لا ينطق وفي الحديث غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح بني ادم
وبالاعجم البهايم والفصيح في اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام
من رديه وقد افصح الكلام وافصح به وافصح عن الامر ويقال افصح لي يا فلان ولا تجمجم
قال والفصيح في كلام العامة المعرب ويوم مفصح لا غيم فيه ولا قر الازهري قال ابن شميل
هذا يوم فصح كما ترى وهو الصحو من القر اذا لم يكن فيه قر قال وكذلك الفصية
وهذا يوم فصية كما ترى وقد افصينا من هذا القر اي خرجنا منه وافصى يومنا
وافصى القر اذا ذهب وافصح اللبن ذهب اللباء عنه والمفصح من الابل كذلك وفصح
اللبن اذا اخذت عنه الرغوة قال نضلة السلمي

راوه فازدروه وهو خرق وينفع اهله الرجل القبيح
فلم يخشوا مصالته عليهم وتحت الرغوة اللبن الفصيح

ويروى اللبن الصريح قال ابن بري والرغوة بالضم والفتح والكسر وافصحت الشاة
والناقة خلص لبنها وقال اللحياني افصحت الشاة اذا انقطع لباها وجا اللبن بعد والفصح
وربما سمي اللبن فصحا وفصيحا وافصح البول كانه صفا حكاه ابن الاعرابي قال وقال رجل من
غني مرض قد افصح بولي اليوم وكان امس مثل الحنا ولم يفسره والفصح بالكسر فطر
النصارى وهو عيد لهم وافصحوا جا فصحهم وهو اذا افطروا واكلوا اللحم وافصح الصبح
بدا ضوءه ومنهم من يقول فصحك وعلى اللحياني فصحه الصبح هجم عليه وافصح لك فلان
بين ولم يجمجم وافصح الرجل فركة اذا اخرج منه

فضح الفضح فعل يجاوز من الفضح اي المفضوح والاسم الفضيحة ويقال المفتضح
بالفضوح قال الراجز

قوم اذا ما رهبوا الفضايحا على النسا لبسوا الصفايحا

ويقال افتضح الرجل يفتضح افتضاحا اذا ركب امرا سيا فاشتهر به ويقال للنايم
وقت الصباح فضحك الصبح فقم معناه ان الصبح قد استنار وتبين حتى بينك لمن راك
وشهرك وقد يقال ايضا فصحك الصبح بالصاد ومعناهما متقارب وفي الحديث ان بلالا اتى
الى النبي ليوذنه بالصبح فشغلت عايشة بلالا حتى فضحه الصبح اي دهمته فضحة الصبح
وهي بياضه وقيل فضحه كشفه وبينه للاعين بضوءه ويروى بالصاد المهملة وهو
بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح
بعيب ظهر منه وفضح الشي يفضحه فضحا فافتضح اذا انكشفت مساويه والاسم الفضاحة
والفضوح والفضوحة والفضيحة ورجل فضاح وفضوح يفضح الناس وفضح القمر النجوم
غلب ضوءه ضوءها فلم يتبين وفضح الصبح وافضح بدا وهو الافضح الابيض وليس
بالشديد البياض قال ابن مقبل

فاضحى لديه جلب باكناف شرمة اجش سماكي من الدثيل افضح

الاجش الذي في رعده غلظ والسماكي الذي مطر بنو السماك وشرمة موضع بعينه واكنافها نواحيها والجلب السحاب والاسم الفضحة وقيل الفضحة والفضح غبرة في طحلة يخالطها لون قبيح يكون في الوان الابل والحمام والنعت افضح وفضحا وهو افضح وقد فضح فضحا والافضح الاسد للونه وكذلك البعير وذلك من فضحة اللون قال ابو عمرو سالت اعرابيا عن الافضح فقال هو لون اللحم المطبوخ وافضح البسر اذا بدت الحمرة فيه وافضح النخل احمر واصفر قال ابو ذويب الهذلي

يا هل رايت حمول الحي غادية كالنخل زينها ينع وافضاح

وسيل بعض الفقها عن فضيخ البسر فقال ليس بالفضيخ ولكنه الفضوح اراد انه يكسر فيفضح شاربه اذا اسكر منه والفضيحة اسم من هذا لكل امر سي يشهر صاحبه بما يسو

[فطح] الفطح عرض في وسط الراس والارنبة حتى تلتزق بالوجه كالفطسا الافطح قال ابو النجم يصف الهامة

قنفصا لم تفطح ولم تكتل

ورجل فطح عريض الراس بين الفطح والمنفطح مثله وراس افطح ومفطح عريض وارنبة فطحا والافطح الثغر لذلك صفة غالبة ويقال فطحت الحديدة اذا عرضتها وسويتها لمسحاة او مزرق او غيره قال جرير

هو القين وابن القين لاقين مثله لفطح المساحي والجدل الاداهم

الجوهري فطحه فطحا جعله عريضا قال الشاعر

منطوحة السنتين موزع بربها صفرا ذات اسرة وسفاسق

وفطح العود وغيره يفطحه فطحا وفطحه براه وعرضه انشد ثعلب

التي على فطحايها مطروحا غادر جرحا ومضى صحيحا

قال يعني السهم وقع في الرمية فجرحها ومضى وهو سليم وعنى بالفطحا الموضع المنبسط منها كالزبية والصفح وفطح ظهره يفطحه فطحا ضربه بالعصا والافطح الحربا الذي تصهر الشمس ظهره ولونه فيبيض من حرها وفطح النخل لقح عن كراع

[فقح] الازهري التفقح التفتح في الكلام ومنهم من عم فقال التفقح التفتح وفقح الجرو وفقح وذلك اول ما يفتح عينيه وهو صغير يقال فقح الجرو وجصص اذا فتح عينيه وصاصا اذا لم يفتح عينيه قال ابو عبيد وفي حديث عبيد الله ابن جحش انه تنصر بعد اسلامه فعتب له في ذلك فقال انا فقحنا وصاصاتم اي وضح لنا الحق وعميتم عنه وقال ابن بري اي ابصرنا رشدنا ولم تبصروا وهو مستعار وفقح الورد انفتح وفقح الشجر انشقت عيونه وورقه وبدت اطرافه والفقاح عشبة نحو الاقحوان في النبات والمنبت واحدته فقاحة وهي من نبات الرمل وقيل الفقاح اشد انضمام زهره من الاقحوان يلزق به التراب كما يلزق بالترنة والحمصيص واشتقاق كل نبت زهره حين يتفتح على اي لون كان واحدته فقاحة قال هاشم ابن منظور

كانك فقاحة نورت مع الصبح في طاول الحاير

وقيل الفقاح نور الاذخر الازهري الفقاح من العطر وقد يجعل في الدوا يقال له فقاح الاذخر والواحدة فقاحة قال وهو الحشيش وقال الازهري هو نور الاذخر اذا تفتح برعومه وكل نور تفتح فقد تفقح ولذلك الورد وما اشبهه فرس اعين الانوار وتفقحت الوردة تفتحت وعلى فلان حلة فقاحية وهي على لون الورد حين هموا ان تتفتح وامراة فقاح بغيرها عن كراع ضيقة الخلق حادرة والفقاحة اليد وتفقحها راحتها بمانيه سميت بذلك لانشاعها والفقحة معروفة الاحرام لكل ذلك بلغتهم والفقحة مدورة قيل هي حلقة الدبر وقيل الدبر الواسع وقيل هي الدبر بجمعها ثم كثرحتى سمي كل دبر فقحة قال جرير

فطح
فقح

ولد وضعت فقاح بني نمير على خبث الحديد اذا لزابا

والجمع الفقاح وهم يتفاخمون اذا كملوا بظهورهم لظهورهم كما يقول يتقابلون ويتظاهرون وفقح الشي يفقحه فقحا افتقحا سفه كما يسف الدوا بما ليه

[فلح] الفلح والفلاح الفوز والنجاة والبقا في النعيم والخير وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلح اي بقا وفوز وهو مقصور من الفلاح وقد افلح قال الله عز من قايل قد افلح المومنون اي اصيروا الى الفلاح قال الازهري وانما قيل لاهل الجنة مفلحون لفوزهم ببقا الابد وفلاح الدهر بقاوه يقال لا افعل ذلك فلاح الدهر وقول الشاعر

ولكن ليس في الدنيا فلاح

اي بقا التهذيب عن ابن السكيت الفلح والفلاح البقا قال الاعشى

ولين كنا كقوم هلكوا ما لحي يا لقوم من فلح

وقال عدي

ثم بعد الفلاح والرشد والامة وارتهم هناك القبور

والفلح والفلاح السحور لبقا غنايه وفي الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خشينا ان يفوتنا الفلح والفلاح يعني السحور ابو عبيد في حديثه حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قال وفي الحديث قيل وما الفلاح قال السحور قال واصل الفلاح البقا وانشد الاضبط ابن قريع السعدي

لكل هم من الهموم سعة والمسي والصبح لا فلاح معه

يقول ليس مع كر الليل والنهار بقا فكان معنى السحور ان به بقا الصوم والفلاح الفوز بما يغتبط به وفيه صلاح الحال والافلح الرجل ظفر ابو اسحق في قوله عز وجل اولئك هم المفلحون قال يقال لكل من اصاب خيرا مفلح وقول عبيد

افلح بما شيت فقد يبلغ بالضعف وقد يخدع الاريب

ويروى فقد يبلغ بالضعف معناه فز واظفر التهذيب يقول عش بما شيت من عقل وحمق فقد يرزق الاحمق ويحرم العاقل الليث فقوله ذلك وقد افلح القوم من استفلحي اي ظفر بالملك من غلب ومن الفاظ الجاهلية في الطلاق استفلحي بامرك اي فوزي به وفي حديث ابن مسعود كناية قال اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك فقبلته فواحدة باينة قال ابو عبيد معناه اظفري بامرك وفوزي بامرك واستبدي بامرك وقوم افلاح مفلحون فايزون قال ابن سيده لا اعرف له واحدا وانشد

بادوا ولم تك اولاهم كاخرهم وهل يثبت افلاح بافلاح

كذا رواه ابن الاعرابي ولم تك اولاهم كاخرهم وحقيق ان يكون ولم تك اخراهم كاولاهم ومعنى قوله وهل يثبت افلاح بافلاح اي قل ما يعقب السلف الصالح الا الخلف الصالح وقال ابن الاعرابي معنى هذا انهم كانوا متوافرين فذل ثالثهم صنوا فكان اول عيشهم زيادة واخره نقصانا وذهابا التهذيب وفي حديث الاذان حي على الفلاح يعني هلم على بقا الخير وقيل حي اي عجل واسرع على الفلاح معناه الى الفوز بالبقا الدايم وقيل اي اقبل على النجاة قال ليس الامر وهو من افلح كالنجاح من انجح اي هلموا الى سبب البقا في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة وفي حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيامة اي ظفر وفوز وفي الحديث كل قوم على مفلحة من انفسهم قال ابن الاثير قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم يغتبطون عند انفسهم وهي مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون والفلح الشق والقطع فلح الشي يفلحه فلحا شقه قال

قد علمت خيلك اني الصحصح ان الحديد بالحديد يفلح

اي يشق ويقطع واورد الازهري هذا الشعر شاهدا على فلحت الحديد اذا قطعته

وفلح راسه فلحا شقه والفلح مصدر فلحت الارض اذا شققتها للزراعة وفلح الارض
للزراعة يفلحها فلحا اذا شقها للحرث والفلاح الاكار وانما قيل له فلاح لانه يفلح الارض
اي يشقها وحرفته الفلاحة والفلاحة بالكسر الحراثة وفي حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين
يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها وفلح شفته يفلحها فلحا شقها
والفلح شق في الشفة السفلى واسم ذلك الشق الفلحة مثل القطعة وقيل الفلح
شق في الشفة في وسطها دون العلم وقيل هو شق في الشفة وضخم واسترخاء
كما يصيب شفاه الزنج رجل افلح وامراة فلحاء التهذيب الفلح الشق في الشفة
السفلى فاذا كان في العليا فهو علم وفي الحديث قال رجل اسمه ابن عمر لو لا شيء
يسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فلحتك اي موضع الفلح وهو الشق
في الشفة السفلى وفي حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تفلحت وتنكبت الزينة
اي تشققت وتقشفت قال ابن الاثير قال الخطابي اراه تقلحت زوجها تقلحت
وهو الصفرة التي تعلو الاسنان وكان عنترة العبسي يلقب الفلحاء لفلحة كانت
به وانما ذهبوا به الى تانيث الشفة قال شريح بن بجير بن اسعد التغلبي

ولو ان قومي قوم سوء اذلة لاخرجني عوف بن عوف وعصيه
وعنترة الفلحاء جاء ملأما كانه فند من عماية اسود

اراد الشفة اما تانيث الاسم قال الشيخ ابن بري كان شريح قال هذه القصيدة
بسبب حرب كانت بينه وبين بني مرة من فزارة وعبس والفند القطعة العظيمة
الشخص من الجبل وعماية جبل عظيم والملأم الذي قد لبس لامته وهي الدرع
قال وذكر النحويون ان تانيث الفلحاء اتباع لتانيث لفظ عنترة كما قال
الراجز

ابوك خليفة ولدته اخرى وانت خليفة ذاك الكمال

ورايت في بعض حواشي نسخ الاصول التي نقلت منها ما صورته في الجمهرة لابن
دريد عضيد لقب حصن ابن حذيفة او عيينة ابن حصين ورجل متفلح الشفة و
اليدين والقدمين اصابه فيهما تشقق من البرد وفي رجله فلوح اي تشقق ايضا
ابن سيده والفلح الزراع الذي اشتق للزرع عن ابي حنيفة وانشد لحسان

دعوا فلحات الشام قد حال دونها طعان كافواه المخاض الاوارك

يعني المزارع ومن رواه فلجات الشام بالجيم فمعناه ما اسقي من الارض للدبار وكل ذلك
قول ابي حنيفة والفلاح المكاري التهذيب ويقال المكاري فلاح وانما قيل الفلاح
تشبيها بالاكار ومنه قول عمرو بن احمر الباهلي

لها رطل تكيل الزيت فيه وفلاح يسوق لها حمارا

وفلح بالرجل يفلح فلحا وذلك ان يطيب له القول فيقول لك بع لي عبدا او متاعا او
اشتره لي فتاتي التجار فتشتريه بالغلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو
الفلاح وفلح بالقوم وللقوم يفلح فلاحة زين البيع والكسر للبائع والمشتري
وفلح بهم تفليحا مكر وقال شمر في كتابه التهذيب والفلح النجش وهو زيادة المكتري
ليزيد غيره فيغريه والتفليح المكر والاستهزاء وقال اعرابي قد فلحوا به اي مكروا
به والفيلحاني من اسود تمر الطائف كبير وهو يتقلع اذا بلغ مدور شديد
السواد حكاه ابو حنيفة قال وهو جيد الزبيب يعني بالزبيب ما يبس منه وقد سمت
افلح وفليح ومفلحا

فلطح راس مفلطح وفلطاح عريض ومثله فرطاح بالراء وكل شيء عرضته فقد فلطحته
ابن التراح فرطح القرص وفلطحه اذا بسطه وانشد لرجل من الحرث ابن كعب يصف حية

حملت لها زمه عرش وراسه كالقرص فلطح من طحين شعير

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح بالراء وذكره الازهري باللام ابن الاعرابي رغيفا
مفلطح واسع وفي حديث القيامة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي

فيه عرض واتساع وذكر ابن بري في ترجمة فرطح قال هذا الحرف اعني قوله مفلطح هو
الصحيح فيه عند المحققين من اهل اللغة مفلطح باللام وفي الخبر ان الحسن البصري
مر على باب ابن هبيرة وعليه القراء فسلم ثم قال ما لي اراكم جلوسا قد احفيتم
شواربكم وحلقتم رؤوسكم وقصرتم اكمامكم وفلطحتم نعالكم اما والله لو زهدتم فيما عند
الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم فضحتم
القراء فضحكم الله وفي حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي
الرقاقة التي قد فلطحت اي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروى المطلفحة
وقد تقدم وفلطاح موضع

فنح فنح الرس من الماء شرب دون الري قال

والاخذ بالغبوق والصبوح مبردا للمتاب فنوح
المتاب الكثير الشرب

فنطح فنطح اسم

فوح الفوح وجدانك الريح الطيبة فاحت ريح المسك تفوح وتفيح فوحا وفيحا
وفؤوحا وفوحانا وفيحانا انتشرت رائحته وعم بعضهم به الرائحتين معا وفاح الطيب
يفوح فوحا اذا تضوع ولا يقال فاحت ريحه وفاحت نفحة فاحت فمعناه اخذت
بنفسه وفاحة دون ذلك وقال ابو زيد الفوح من الريح والفوغ اذا كانا اعاصير
وفوح الحر شدة سطوعه وفي الحديث شدة الحر من فوح جهنم اي شدة غليانها
وحرها ويروى بالياء وسنذكره وفي الحديث كان يامرنا في فوح حيضتنا ان نتزر اي
معظمه واوله وافيح عنك من الظهيرة اي اقم حتى تسكن حرارة النار ويبرد قال ابن سيده
وسنذكر هذه الكلمة بعد هذا لان الكلمة واوية ويائية

فيح فاح الحر يفيح فيحا سطع وهاج وفي الحديث شدة القيظ من فيح جهنم الفيح
سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد ذكر قبل هذه الترجمة وفاحت القدر تفيح
وتفوح اذا غلت وقد اخرجه مخرج التشبيه اي كانه نار جهنم في حرها وافيح عنك من الظهيرة
اي اقم حتى تسكن عنك حر النار ويبرد ابن الاعرابي يقال ارق عنك من الظهيرة
والرق وارفي وافخ وفخفخ وافخ اذا امرته بالابراد وفاحت الريح بالطيبة خاصة فيحا
وفيحانا سطعت وارجت وخص اللحياني به المسك والانثال فاحت ريح خبيثة
انما يقال للطيبة في تفيح وفاحت القدر وافحتها اذا اغليت وفاح الدم فيحا وفيحانا
وهو فاح انصب وافاحه اراقه ابو حرب ابن عقيل الاعلم جاهلي

هم قتلوا الملك البجاحا ولم يدع لسارح مراحا
الا ديارا او دما مفاحا

البجاح العظيم السودد والمراح الذي ياوي اليه النعم اراد لم يدع لهم نعما تسرح المراح
وافاح الدما اي سفكها وشجة تفيح بالدم تقذف وفاحت الشجة فهي تفيح فيحا نفحت
بالدم ايضا وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا اي مسالا ملك عضوض سال
الرعية منه ظلم وعسف كانهم يعضون عضا وافحت الدم اسلته والفيح والفيح السعة
والانتشار والافيح والفياح كل موضع واسع يقال بيت افيح واسع وفياح ايضا
بالتشديد وروضة فيحاء واسعة والفعل من ذلك فاح يفاح فيحا وقياسه فيح يفيح ودار
فيحاء واسعة وفي حديث ام زرع وبيتها فياح اي واسع رواه ابو عبيد مشددا قال
وقال غيره الصواب التخفيف وفي الحديث اتخذ ربك في الجنة واديا افيح من مسك كل موضع
واسع يقال له افيح وفياح الليث الفيح مصدر الافيح وهو كل موضع واسع ابو زيد يقال
لو ملكت الدنيا لفيحتها في يوم واحد اي انفقتها وفيحتها في يوم واحد ورجل فياح نفاح كثير
العطايا والجواد فياح وفياض بمعنى وفاحت الغارة تفيح انتشرت وفياح مثل قطام
اسم للغارة وكان يقال للغارة في الجاهلية فيحي فياح وذلك اذا دفعت الخيل المغيرة
فانتشرت وقال شمر فيحي اي اتسعي عليهم وتفرقي قال غني ابن مالك وقيل هو لابي السماع

فنخ
فنطح
فوح
فيح

السلولي

دفعنا الخيل شايلة عليهم وقلنا بالضحى فيحي فياح

الازهري قولهم للغارة فيحي فياح الغارة من الخيل المغيرة تصبح حيا نازلين فاذا اغارت على ناحية من الحي تحزع عظم الحي والحوا الى رؤسايهم ولاذوا بهم واذا لم يتسعوا وانتشروا ارادوا الحي اجمع ومعنى فيحي انتشري ايتها الخيل المغيرة وقيل معناه انتشري عليهم بالغارة وخذيهم من كل وجه وسماها فياح لانها خرجت مخرج قطام وحذام وكتاب وما اشبههما والسايلة المرتفعة بعض اذنابها ارتفعت وانما ترتفع اذنابها اذا عدت وذلك يدل على شدة ظهورها كما قال المفضل البكري

تشق الارض شايلة الذنابي وهاديها كان جذع سحوق

والفيح خصب الربيع في سعة البلاد والجمع فيوح قال

ترعى السحاب العهد والفيوحا

قال الازهري رواه ابن الاعرابي والقيوحا بالقاف والقيح والقيوح من الامطار قال وهذا هو الصحيح وقد ذكرناه في مكانه وناقة فياحة اذا كانت ضخمة الضرع غزيرة اللبن قال

قد يمنح الفياحة الرفودا • يجهدها حالبها صعودا

وفيحان اسم ارض قال الراعي

اورعلة من قطا فيحان حلاها عن ماء يثربة الشباك والرصد

والفيحا [illegible]

قبح القبح ضد الحسن يكون في الصورة والفعل قبح يقبح قبحا وقبوحا وقباحة وقبوحة وهو قبيح والجمع قباح وقباحى والانثى قبيحة والجمع قبائح وقباح قال الازهري هو نقيض الحسن عام في كل شي وفي الحديث لا تقبحوا الوجه معناه لا تقولوا انه قبيح فان الله مصوره وقد احسن كل شي خلقه وقيل اي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وفي الحديث اقبح الاسماء حرب ومرة هو من ذلك وانما كان اقبحها لان الحرب مما يتفاءل بها ويكره لما فيها من القتل والشر والاذى واما مرة فلانه من المرارة وهو كريه بغيض الى الطباع او لانه كنية ابليس وكنيته ابو مرة وقبحه الله يقبحه قبحا قال الحطيئة

ارى لك وجها قبح الله شخصه فقبح من وجه وقبح حامله

واقبح فلان اي اتى بقبيح واستقبحه راه قبيحا والاستقباح ضد الاستحسان وحكى اللحياني اقبح ان كنت قابحا وانه لقبيح وما هو بقابح مقبوحا ما قبح قال وكذلك يفعلون في هذه الحروف اذا اردت افعل ذاك ان كنت تريد ان تفعل وقالوا قبحا له وشقحا وقبحا له وشقحا الاخيرة اتباع ابو زيد قبح الله فلانا قبحا وقبوحا اي اقصاه وباعده من كل خير كقبوح الكلب والخنزير وفي النوادر المقابحة والمكالحة المشاتمة وفي التنزيل ويوم القيامة هم من المقبوحين اي من المبعدين عن كل خير وانشد الازهري للجعدي

وليست بشوهاء مقبوحة توافي الديار بوجه غبر

قال ابن سيده المقبوح الذي يرد ويخسا والمنبوح الذي يضرب له مثل الكلب وروي عن عمار انه قال لرجل نال بحضرته من عائشة رضي الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا اراد هذا المعنى ابو عمرو قبحت له وجهه مخففة والمعنى قلت له قبحه الله وهو من قوله تعالى ويوم القيامة هم من المقبوحين اي من المبعدين الملعونين وهو من القبح وهو الابعاد وقبح له وجهه انكر عليه ما عمل وقبح عليه فعله تقبيحا وفي حديث ام زرع فعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد علي قولي لميله الي وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحه الله من القبح وهو الابعاد وفي حديث ابي هريرة ان منع قبح وكلح اي قال له قبح الله وجهك والعرب تقول قبحه الله وامه معناه اي ابعده والدبه الازهري القبيح

قبح

طرف عظم المرفق والابرة عظم آخر راسه كبير وبقيته دقيق ملزز بالقبيح وقال غيره القبيح طرف عظم العضد مما يلي المرفق بين القبيح وبين ابرة الذراع وابرة الذراع من عندها يذرع الذراع وطرف عظم العضد الذي يلي المنكب يسمى الحسن لكثرة لحمه والاسفل القبيح وقال ابن اسفل العضد القبيح واعلاها الحسن وقيل راس العضد الذي يلي الذراع وهو اقل العظام مشاشا ومخا وقيل القبيحان الطرفان الدقيقان اللذان في روس الذراعين ويقال لطرف الذراع الابرة وقيل القبيحان ملتقى الساقين والفخذين قال ابو النجم

حيث تلاقي الابرة القبيحا

ويقال له ايضا الزباح وقال ابو عبيد يقال لعظم الساعد مما يلي النصف منه الى المرفقين كسر قبيح قال

ولو كنت عيرا كنت عير مذلة ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح

وانما هجاه بذلك لانه اقل العظام مشاشا وهو اسرع العظام انكسارا وهو لا يجبر ابدا وقوله كسر قبيح هو من اضافة الشي الى نفسه لان ذلك العظم يقال له الكسر الازهري يقال قبح فلان شعره خرجت بوجهه وذلك اذا فضحها ليخرج قيحها وكل شي كسرته فقد قبحته ابن الاعرابي يقال قد استكمت العرفا فقبحها والعر البثرة واستكمامها اقترابها للانتقاء والقباح الدب الهرم والمقابح ما يستقبح من الاخلاق والمادح ما يستحسن منها

قح القح الخالص من اللوم والكرم ومن كل شي يقال لئيم قح اذا كان عريقا له في اللوم اعرابي قح وقحاح اي محض خالص وقيل هو الذي لم يدخل الامصار ولم يختلط باهلها وقد ورد في الحديث وعربية قحة وقال ابن دريد قح محض فلم يخص اعرابيا من غيره واعراب اقحاح والانثى قحة وعبد قح محض خالص بين القحاحة والقحوحة خالص العبودية وقال الفراء كح وعربي كح وعربيه كحة الكاف فيه تبدل من القاف في قح لقولهم القحاح ولم يقولوا الكحاح يقال فلان من قح العرب وكحهم اي من صميمهم قال ذلك ابن السكيت وغيره وصارا الى قحاح الامر اي اصله وخالصه والقحاح ايضا بالضم الاصل عن كراع وانشد

وانت في المارول من قحاحها ولاصطرنك

الى قحاحها اي الى جهدك وحكى الازهري عن ابن الاعرابي لاصطرنك الى قحاحك اي الى اصلك قال وقال ابن شميل والله لقد وقعت بقحاح قرك ووقعت بين كرك وهوان لقد علمه كله ولا يخفى عليه شي منه والقح الجافي من الناس كانه خالص فيه قال

لا ابتغي سيب اللييم القح يكاد من نحنحه وا ح

على سبال الشرف اللاح الليث والقح ايضا الجافي من الاشياء حتى انهم يقولون للبطيخة التي لم ينضج قح وقيل القح البطيخ اخرما يكون وقد قح يقح قحوحة قال الازهري اخطا الليث في تفسير القح وفي قوله البطيخة التي لم ينضج انها القح وهذا تصحيف قال وصوابه الفج بالفا والجيم يقال ذلك لكل ثمر لم ينضج واما القح فهو اصل الشي وخالصه يقال عربي قح واعرابي محض وكلب اذا كان خالصا لا هجنة فيه والقحاح ترق الجزع

قحقح

قحقح القحقحة تردد الصوت في الحلق وهو شبيه بالنحة ويقال لضحك القرد القحقحة والصوت الحاحخة والقحقح العظم المطيف بالدبر وقيل هو ما احاط بالحوران وقيل هو ملتقى الوركين من باطن وقيل هو داخل بين الوركين وهو مطيف بالحوران والحوران من القحقح والعصعص وقيل هو اسفل العجب في طباق الوركين وقيل هو العظم الذي عليه مغرز الذكر مما يلي اسفل الورك وقيل هو فوق ثقب الدبر الازهري القحقح ما بين طرف الصلب في ثبج وملتقاه مع خاتم العصعص قال واعلى العصعص العجب واسفله الذنب وقيل القحقح مجتمع الوركين والعصعص طرف الصلب والحاه والعصعص والعجب والناقور والذنب والزمكي والعصعص

قدح القدح من الآنية بالتحريك واحد الأقداح التي للشرب معروف قال أبو
عبيد يروي الرجلين وليس لذلك وقت وقيل هو اسم يجمع صغارها وكبارها
والجمع أقداح ومتخذها قداح وصناعته القداحة وقدح بالزند يقدح قدحاً واقتدح
رام الإيراء به والمقدح والمقداح والمقدحة والقداح كله الحديدة التي يقدح
بها وقيل القداح والقداحة الحجر الذي يقدح به النار وقدحت النار الأزهري
القداح الحجر الذي يوري منه النار قال رؤبة

والمرو ذا القداح مضبوح الفلق

والقدح قدحك بالزند وبالقداح لتوري الأصمعي يقال لكل ما يضرب فيخرج منه
النار قداحة وقدحت في نسبه إذا طعنت ومنه قول الحطيئة يهجو الشماخ

أشماخ لا تقدح برضك واقتصد فإنك امرؤ زنداك للمقادح

أي لا حسب لك ولا نسب يصح معناه فإنك مثل زند من شجر مقادح أي رخو
العيدان ضعيفة إذا حركته الريح حك بعضه بعضاً فالتهب ناراً فإذا اقتدح به
لمنفعة لم يور شيئاً قال أبو زيد ومن أمثالهم اقدح بدفلى في مرخ مثل يضرب
للرجل الأريب الأديب قال الأزهري وزناد الدفلى والمرخ كثيرة النار لا
تصلد وقدح الشيء في صدري أثر من ذلك وفي حديث علي كرم الله وجهه يقدح
الشك في قلبه بأول عارضة من شبهة وهو من ذلك والقادح الأمر يدبره وينظر
فيه والاسم القدحة قال عمرو بن العاص

يا قاتل الله وردانا وقدحته أبدى لعمرك ما في النفس وردان

وردان غلام كان لعمرو بن العاص وكان حصيفاً فاستشاره عمرو في أمر علي رضي
الله عنه وأمر معاوية إلى أيهما يذهب فأجابه وردان بما كان في نفسه وقال له
الآخرة مع علي والدنيا مع معاوية وما أراك تختار على الدنيا فقال عمرو هذا البيت
ومن رواه وقدحته أراد به مرة واحدة وكذلك في حديث عمرو بن العاص وقال ابن
الأثير في شرح ما قاله وقال القدحة اسم للضرب بالمقدحة والقدحة المرة
ضربها مثلاً لاستخراجه بالنظر حقيقة الأمر وفي حديث حذيفة يكون عليكم أمير
لو قدحتموه بشعرة أوريتموه أي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج
القادح النار من الزند فيوري فأما قوله في الحديث لو شاء الله لجعل للناس
قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور فمشتق من اقتداح النار وقال الليث في تفسيره
القدحة اسم مشتق من اقتداح النار بالزند قال الأزهري وأما قول الشاعر

وللأمر أطيش حين يعدو سادراً رعش الجنان من القدوح الأقدح

فإنه أراد قول العرب هو أطيش من ذباب وكل ذباب أقدح ولا تراه إلا
وكأنه يقدح بيديه كما قال عنترة

هزجاً يحك ذراعه بذراعه قدح المكب على الزناد الأجذم

والقدح والقادح أكال يقع في الشجر والأسنان والقادح العفن وكلاهما صفة
غالبة والقادحة الدودة التي تأكل السن والشجر تقول قد أسرعت في
أسنانه القوادح الأصمعي يقال وقع القادح في خشبه بيته يعني الأكل وقد
قدح في السن والشجرة وقدحاً قدحاً وقدح الدود في الأسنان والشجر قدحاً
وهو تأكل يقع فيه والقادح الصدع في العود والسواد الذي يظهر في الأسنان
قال جميل

رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من أنيابها بالقوادح

ويقال للعود إذا قدح فيه أي وقع فيه القادح ويقال في مثل صدقني وسم قدحه
أي قال الحق قال أبو زيد ويقولون أبصر وسم قدحك أي اعرف نفسك وأنشد

ولكن رهط أمك من شتيم فأبصر وسم قدحك في القداح

وقدح في عرض أخيه يقدح قدحاً عابه ولا قدح في ساق أخيه غشه وعمل في شيء يكرهه

الأزهري القدح قدح السهم وجمعه قداح وصانعه قداح أيضاً وقال قدح في القدح
يقدح وذلك إذا خرق في السهم بسنخ النصل وفي الحديث أن عمر كان يقومهم في الصف
كما يقوم القداح القدح قال وأول ما يقطع ويقتضب يسمى قطعاً والجمع القطوع
ثم يبرى فيسمى برياً وذلك قبل أن يقوم فإذا قوم وآن له أن يراش ويصل
فهو القدح فإذا ريش وركب نصله فيه صار نصلاً والقدح قدح الميسر والجمع أقدح
وأقداح وأقادح الأخيرة جمع الجمع قال أبو ذؤيب يصف إبلاً

أما الآن الذرا منها معاصبة تحول بينهما فيها الأقدح

والكثير قداح وقوله معاصبة أي مجتمعة والذرا الأسنمة وقدوح الرحل عيدانه
لا واحد لها قال بشر بن أبي خازم

لها قرد تجشم النمل جعد تعض بها العراقي والقدوح

وحديث أبي رافع كنت أعمل الأقداح هو جمع قدح وهو الذي يؤكل فيه وقيل
جمع قدح وهو السهم الذي كانوا يستقسمون به أو الذي يرمى به عن القوس
والحديث أنه كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم أي
مثل السهم أو سطر الكتابة وحديث أبي هريرة فشربت حتى استوى بطني
فصار كالقدح أي انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن
كان لصق بظهره من الخلو وحديث عمر أنه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ
قدحاً فيه فرض أي حز بينهما وبريهما جعل عليه به لحكان يمنها القدح في الثريد فإن
لم يبلغ موضعه الجزلام صاحب الطعام وعنفه وفي الحديث لا تجعلوني كقدح
الراكب أي لا تؤخروني في الذكر لأن الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه
من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان

كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

وقدحت العين إذا أخرجت منها الماء الفاسد وقدحت عينه وقدحت غارت فهي
مقدحة وقيل مقدحة غائرة العيون ومقدحة على صيغة المفعول ضامرة كأنها
صيرت كذلك بها وقدح فرسه تقديحاً ضمره فهو مقدح وقدح ختام الخابية
قدحاً فضه قال لبيد

أغلي السباء بكل أدكن عاتق أو جونة قدحت وفض ختامها

والقداح نور النبات قبل أن يتفتح اسم كالقذاف والقداح الفصفصة الرطبة
واحدتها قداحة وقيل هي أطراف النبات من الورق الغض الأزهري القداح
إذا درخت والفصفصة ودارة القداح موضع عن كراع

قذح الأزهري خاصة قال ابن الفرج سمعت خليفة الحصيني قال يقال المقاذحة
والمقاعدة المشاتمة وقاذحني فلان وقاجني أي شاتمني

قرح القرح والقرح لغتان عض السلاح ونحوه مما يجرح الجسد ومما يخرج
بالبدن وقيل القرح الآثار والقرح الألم وقال يعقوب كأن القرح الجراحات
بأعيانها وكأن القرح ألمها وفي حديث أحد بعدما أصابهم القرح وهو بالفتح
وبالضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أراد ما نالهم من القتل
والهزيمة يومئذ وفي حديث جابر كنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا
أي تجرحت من أكل الخبط ورجل قرح وقريح ذو قرح وبه قرحة دامية والقريح الجريح من
قوم قرحى وقراحى وقد قرحه إذا جرحه يقرحه قرحاً قال المنخل الهذلي

لا يسلمون قريحاً حل وسطهم يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا

قال ابن بري معناه لا يسلمون من جرح منهم لأعدائهم ولا يشوون من قرحوا
أي لا يخطئون في رمي أعدائهم وقال الفراء في قوله عز وجل إن يمسسكم قرح وقرح قال
وأكثر القراء على فتح القاف وكأن القرح ألم الجراح وكأن القرح الجراح بأعيانها قال
وهو مثل الوجد والوجد ولا يجدون إلا جهدهم وجهدهم وقال الزجاج القرح

الوجع يبرح قرحًا وقيل سميت الجراحات قرحًا بالمصدر والصحيح ان القرحة الجراحة
والجمع قرح وقروح ورجل مقروح به قروح والقرحة واحدة القرح والقروح والقرح ايضا البثر
اذا ترامى الى فساد الليث القرح جرب شديد ياخذ الفصلان فلا تكاد تنجو
وفصيل مقروح قال ابو النجم

يحكي الفصيل القارح المقروحا

واقرح القوم اصاب مواشيهم القرح او ابلهم القرح وقرح قلب الرجل من الحزن
وهو مثل بما تقدم قال الازهري الذي قاله الليث من ان القرح جرب شديد
ياخذ الفصلان غلط انما القرحة داء ياخذ البعير فيهدل مشفره منه قال البعيث

ونحن منعنا بالكلاب نساءنا بضرب كافواه المقرحة الهدل

ابن السكيت والمقرحة الابل التي بها قروح في افواهها فتهدل مشافرها قال وانما سرق
البعيث هذا المعنى من عمرو بن شاس

واسيافهم آثارهن كانها مشافر قرحى في مباركها هدل

واخذه الكميت فقال

تشبه في الهام آثارها مشافر قرحى اكلن البريرا

الازهري وقرحى
جمع قريح فعيل بمعنى مفعول قرح البعير فهو مقروح وقريح اذا اصابته القرحة وقرحت
الابل فهي مقرحة والقرحة ليست من الجرب في شيء وقرح جلده بالكسر يقرح قرحا
فهو قرح اذا خرجت به القروح واقرحه الله وقيل لامرئ القيس ذو القروح لان ملك
الروم بعث اليه قميصا مسموما فتقرح منه جسده فمات وقرحه بالحق قرحا رماه
به واستقبله به والاقتراح ارتجال الكلام والاقتراح ابتداع الشيء تبتدعه
وتقترحه من ذات نفسك من غير ان تسمعه وقد اقترحه فيهما واقترح عليه بكذا تحكم
وسال من غير روية واقترح البعير ركبه من غير ان يركبه احد واقترح السهم وقرحه
بدى عمله ابن الاعرابي يقال اقترحته واجتبيته وخوصته وخلمته واختلمته بمعنى
اخترته ومنه يقال اقترح عليه صوت كذا وكذا اي اختاره وقريحة الانسان
طبيعته التي جبل عليها وجمعها قرائح لانها اول خلقته وقريحة الشباب اوله وقيل
قريحة كل شيء اوله ابو زيد قرحة الشتاء اوله وقرحة الربيع اوله والقريحة والقرح اول
ما يخرج من البئر حين تحفر قال ابن هرمة

فانك كالقريحة عام تمهى شروب الماء ثم تعود ماجا

الماج الملح ورواه ابو عبيد بالقريحة وهو خطأ ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد
استنباط العلم بجودة الطبع وهو في قرح سنه اي اولها قال ابن الاعرابي قلت
لاعرابي كم اتى عليك وقال انا في قرح الثلاثين يقال فلان في قرح الاربعين اي في
اولها ابن الاعرابي الاقتراح ابتداء اول الشيء قال اوس

على حين ان جد الذكاء وادركت قريحة حسي من شريح مغمم

يقول حين جد ذكائي اي كبرت واسننت وادرك من ابني قريحة حسي يعني شعر ابنه
شريح بن اوس شبهه بما لا ينقطع ولا يغضغض معه اي معرق وقرح السحاب ماؤه
حين ينزل قال ابن مقبل

وكانما اصطبحت قريح سحابة

وقال الطرماح

ظعاين شمن قريح الخريف من الانجم الفرغ والذابحة

والقريح السحاب اول ما ينشا وفلان يشترى القراح اي يستخفي الماء والقرح ثلث ليال
من اول الشهر والقرحان بالضم من الابل الذي لم يصبه جرب قط ومن الناس الذي
لم يمسه القرح وهو الجدري وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث ابل قرحان وصبي قرحان
والاسم القرح وفي حديث عمر رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرحان فلا يدخلها على هذا الطاعون معنى قولهم قرحان انه لم يصبهم دا قبل هذا قال
شمر قرحان ان شئت نونت وان شئت لم تنون وقد جمعه بعضهم بالواو والنون وهي

لغة متروكة واورده الجوهري حديثا عن عمر رضي الله عنه حيث اراد ان يدخل الشام
وهي تستعر طاعونا فقيل له ان معك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرحانين فلا يدخلها قال وهي لغة متروكة قال ابن الاثير شبهوا السليم من الطاعون
والقرح بالقرحان والمراد انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك داء قال الازهري قال بعضهم
القرحان من الاضداد رجل قرحان للذي مسه القرح ورجل قرحان لم يمسه قرح
ولا جدري ولا حصبة وكانه الخالص من ذلك والقراحي والقرحان الذي لم يشهد الحرب
وفرس قارح اقامت اربعين يوما من حملها واكثر حتى شعر ولدها والقارح الناقة
اول ما تحمل والجمع قوارح وقرح وقد قرحت تقرح قروحا وقراحا وقيل القروح في اول
ما تشول بذنبها وقيل اذا اتم حملها فهي قارح وقيل هي التي لا تشعر بلقاحها
حتى يستبين حملها وذلك انها لا تشول بذنبها ولا تبشر وقال ابن الاعرابي هي قارح
ايام يقع عليها الفحل فاذا استبان حملها فهي خلفة ثم لا تزال خلفة حتى تدخل في حد
التبشير الليث ناقة قارح وقد قرحت تقرح قروحًا اذا لم يظنوا بها حملا ولم تبشر
بلقاحها حتى يستبين الحمل في بطنها ابو عبيد اذا اتم حمل الناقة ولم تلقح فهو حسب
يستبين الحمل بها قارح وقد قرحت قروحًا والقريح اول نبات العرفج وقال ابو حنيفة
القريح اول شيء يخرج من البقل الذي ينبت في الحب والقرح البقل نبات اصله وهو
ظهور عوده قال وقال رجل لاخر ما مطر ارضك فقال مركّة بها ضروس وثرد
يذر بقله ولا يقرح اصله ثم قال ابن الاعرابي وينبت البقل حينئذ مقترحا
صلبًا وكان ينبغي ان يكون مقترحًا الا ان يكون اقترح لغة في قرح وقد يجوز ان يكون
قوله مقترحا صلبا قايما على اصله ابن الاعرابي لا يقرح البقل الا من قدر الذراع
من ماء المطر فما زاد قال ويذر البقل من مطر ضعيف قدر وضح الكف والقرح الشرى
ورسم مقترح مبتز بالابرة وتقريح الارض ابتداء نباتها وطريق مقروح قد اثر فيه
فصار ملحوبا بينا موطوا والقارح من ذي الحافر بمنزلة البازل من الابل قال
الاعشى في الفرس

والقارح العدا وكل طمرة لا تستطيع يد الطويل قذالها

وقال ذو الرمة في الحمار

اذا انشقت الظلماء اضحت كانها واي منطو باقي الثميلة قارح

والجمع قوارح وقرح والانثى قارح وهي بغير ها اعلى قال الازهري ولا يقال
قارحة وانشد بيت الاعشى

والقارح العدا • وقول ابي ذويب

جاورته حين لا يمشي بعقوته الا المقانب والقب المقاريح

قال ابن جني هذا من شاذ الجمع يعني انه تكسير فاعل على مفاعيل وهو في القياس
كانه جمع مقراح كمذكار ومذاكير ومئناث ومآنيث قال ابن بري ومعنى بيت ابي
ذويب اي جاورت هذا المرثي حين لا يمشي بساحة هذا الطريق المخوف المقانب
من الخيل وهي القطع منها والقب الضمر وقد قرح الفرس يقرح قروحا وقرح قرحا
اذا انتهت اسنانه وانما تنتهي في خمس سنين لانه في السنة الاولى حولي ثم جذع
ثم ثني ثم رباع ثم قارح وقيل هو في الثانية فلو وفي الثالثة جذع يقال اجذع
المهر واثنى واربع وقرح هذه وحدها بغير الف والفرس قارح والجمع قرح وقرح
والاناث قوارح وفي الاسنان بعد الثنايا والرباعيات اربعة قوارح قال الازهري
ومن اسنان الفرس القارحان وهما خلف رباعيتيه العليين وقارحان خلف رباعيتيه
السفليين وكل ذي حافر يقرح وفي الحديث وعليهم السابع والقارح اي الفرس القارح
وكل ذي خف يبزل وكل ذي ظلف يصلغ وحكى اللحياني اقرح قال وهي لغة رديئة
وقارحة الذي قد صار لها قارحا وقيل قروحه ابتداء سنه وقيل اذا القى الفرس
اقصى اسنانه فقد قرح وقروحه وقوع السن التي تلي الرباعية وليس قروحه بنباتها

وله اربع اسنان يتحول بعضها الى بعض يكون جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم قارحا وقد قرح
نابه الازهري ابن الاعرابي اذا سقطت رباعية الفرس ونبت مكانها سن فهو رباع
وذلك اذا استتم الرابعة فاذا حان قروحه سقطت السن التي تلي رباعيته ونبت مكانها
نابه وهو قارحه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال واذا دخل الفرس في
السادسة واستتم فقد قرح الازهري القرحة الغرة في وسط الجبهة والقرحة في وجه
الفرس ما دون الغرة وقيل القرحة كل بياض يكون في وجه الفرس ثم ينقطع قبل ان
يبلغ المرسن وينسب القرحة الى خلقتها في الاستدارة والتثليث والتربيع والا
ستطالة والقلة وقيل اذا صغرت الغرة فهي قرحة وانشد الازهري

تباري قرحة مثل الوتيرة لم يكن مغدرا

يصف فرسا والوتيرة الحلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمي والمغدر المنتتف
احمرار قرحتها جبلة لم تحدث عن علاج نتف وفي الحديث خير الخيل الاقرح المحجل هو
ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح
من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وقد قرح يقرح قرحا واقرح وهو اقرح وقرحا
وقيل الاقرح الذي غرته مثل الدرهم او اقل يكون بين عينيه او فوقهما من الهامة قال
ابو عبيدة الغرة ما فوق الدرهم والقرحة قدر الدرهم فما دونه وقال النضر القرحة
بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان اقرح ولقد قرح يقرح قرحا والاقرح
الصبح لانه بياض في سواد قال ذو الرمة

وتسوح اذا الليل الجداري شقه عن الركب معروف السماوة اقرح

يعني الصبح وروضة قرحا في وسطها نور ابيض قال ذو الرمة يصف روضة

حوا قرحا اشراطية وكفت فيها الذهاب وحفتها البراعيم

وقيل القرحا التي بدا نبتها والقرحا هضبة تكون في بطن الفرس مثل راس الرجل قال
وهي من البعيد لقائلة الحصا والقرحان ضرب من الكماة بيض صغار ذوات روس
كروس الفطر قال ابو النجم

واوقفوا الظهر الى الجاني من كماة حمر ومن قرحان

واحدته قرحانة وقيل لا واحد لها والقراح الما الذي لا يخالطه ثفل من سويق
ولا غيره وهو الما الذي يشرب اثر الطعام قال جرير

تعلل وهي ساغبة بنيها بانفاس من الشبم القراح

وفي الحديث جلف الخبز والما القراح هو بالفتح الما الذي لم يخالطه شي يطيب به كالعسل
والتمر والزبيب وقال ابو حنيفة القريح الخالص كالقراح وانشد قول طرفة

من قرقف شيبت بما قريح

ويروى قديح اي مغرف وقد ذكره الازهري القريح الخالص قال ابو ذويب

وان غلاما نيل في عهد كاهل لطرف كنصل السمهري قريح

نيل اي قتل في عهد كاهل اي وله عهد وميثاق والقراح من الارضين كل قطعة على
حيالها من منابت النخل وغير ذلك والجمع اقرحة كقذال واقذلة وقال ابو حنيفة
القراح الارض المخلصة لزرع او لغرس وقيل القراح من الارض التي ليس فيها
شجر ولم يختلط بشي وقال ابن الاعرابي القرواح الفضا من الارض التي ليس بها
شجر ولم يختلط بها شي وانشد قول ابن احمر

وعضت من الشر القراح بمعظم

والقرواح والقرياح والقرحيا كالقراح ابن شميل القرواح جلد من الارض وقاع
لا يستمسك فيه الما وفيه اشراف وظهره مستو ولا يستقر فيه ما الا سال عنه يمينا وشمالا
والقرواح يكون ارضا عريضة بعيدة من الدعوة ولا نبت فيه ولا شجر طيب وسهل والقرواح
ايضا البارز الذي ليس يستره من السما شي وقيل هو الارض البارزة للشمس
قال عبيد

فمن بنجوته كمن بعقوته والمستكن كمن يمشي بقرواح

وناقة قرواح طويلة القوائم قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الناقة القرواح قال التي
كانها تمشي على ارماح ابو عمرو القرواح من الابل التي تعاف الشرب مع الكبار فاذا
جا الدهداه شربت معهن ونخلة قرواح ملسا جردا طويلة والجمع القراويح
قال سويد بن الصامت الانصاري

اديِن وما ديني عليكم بمغرم ولكن على الشم الجلاد القراوح

اراد القراويح فاضطر فحذف وهذا يقوله مخاطبا لقومه انما آخذ بدين على ان اوديه
مما يرزق الله من ثمره ولا اكلفكم قضاه عني والشم الطوال من النخل وغيرها
والجلاد الصوابر على الحر والعطش وعلى البرد والقراويح جمع قرواح وهي النخلة التي
انجرد كربها وطالت قال وكان حقه القراويح فحذف اليا ضرورة وبعده

ليست بسنها ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح

والسنها التي تحمل سنة وتترك اخرى والرجبية التي بني جنبها لضعفها وكذلك
هضبة قرواح بينة ملساء جردا طويلة قال ابو ذويب

هذا ومرقبة عيطا قلتها شما ضاحية للشمس قرواح

اي هذا انقضى لسبيله ورب مرقبة والعيطا متناوحة اي لقلتها ومواجهة والقراحي
الذي يلزم القرية ولا يخرج الى البادية قال جرير

يدافع عنكم كل يوم عظيمة وانت قراحي بسيف الكواظم

وقيل القراحي منسوب الى قراح وهو اسم موضع قال الازهري هي قرية على شاطي البحر
نسبه اليها الازهري انت قرحان من هذا الامر وقراحي اي خارج وانشد بيت جرير

يدافع عنكم • وفسره اي انت خلو منه سليم • وبنو قريع حي

وقرحان اسم كلب وقرحيا موضعان انشد ثعلب

واشربتها الاقران حتى اخنتها بقرح وقد القين كل جنين

هكذا انشده غير مصروف ولكن انث ابو عبيدة القراح سيف القطيف
وانشد النابغة

قراحية الوت بليف كانها عفا قلوص طار عنها تواجر

قرية بالحيف وتواجر تنفق في البيع لحسنها وقال جرير

ظعاين لم يدن مع النصارى ولم يدرين ما سمك القراح

وفي الحديث ذكر قرح بضم القاف وسكون الرا وقد يحرك في الشعر سوق وادي
القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد واما قول الشاعر

حبست في قرح وفي داراتها سبع ليال غير معلوفاتها

فهو اسم وادي القرى

قردح القردح والقردحة ضرب من البرود وتقردح الرجل اذا ذل لما يطالب اليه
او يطالب منه ابن الاعرابي القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل والمقردح
الذليل المتذلل المتصاغر ابن الاعرابي قال واوصى عبد الله ابن خازم بنيه عند
موته فقال يا بني اذا اصابكم خطب عظيم لا تطيقون دفعه فقردحوا له فان الاضطراب
بكم منه اشد لسوطكم فيه ابن الاثير لا تضطربوا له لا تضطربوا له فيزيدكم خبالا
الزال القردحة والقردحة الذل وقال في الرباعي القردح الضخم من القردان

قرزح القرزح من النسا الذميمة القصيرة والجمع القرازح قال

عبلة لا ارض الحرامل دلها ولا زيارية اتباع القرازح

والقرزح شجر كن نسا الاعراب يلعبنه والقرزح والقرزوح شجر واحدته قرزحة
وقال ابو حنيفة القرزح شجر جبينه كاحب اسود والقرزح بقلة عن كراع ولم
يحكها والجمع قرازح وقرزح اسم فرس

قزح القزح بزر البصل شاميه والقزح والقزح التابل وجمعها اقزاح وبايعه

قردح
قرزح
قزح

قزاح ابن الاعرابي هو القزح والقزح والفحا والمقزح نحو من المحنة والتقازيح الابازير
وقزح القدر وقزحها جعل فيها قزحا وطرح فيها الابازير وفي الحديث ان الله ضرب مطعم ابن
ادم الدنيا مثلا وضرب الدنيا لمطعم ابن ادم مثلا وان قزحه وملحه اي توبله من القزح
وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك والمعنى ان المطعم وان
تكلف الانسان التنوق في صنعته وتطييبه فانه عائد الى حال يكره ويستقذر فكذلك
الدنيا المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار واذا جعلت التوابل
في القدر قلت فحيتها وتوبلتها وقزحتها بالتخفيف الازهري قال ابو زيد قزحت القدر
تقزح قزحا وقزحانا اذا فطرت ما خرج منها وملح قزيح ما مليح من الملح والقزح من القزح
وقزح الحديث زينه ونمه من غيرات يكذب فيه وهو منه ذلك والاقزاح حب الحماض والعرعا
قزح وقزح الكلب ببوله وقزح يقزح في السبق جميعا قزحا بالفتح وقزحها بال وقيل رفع
رجله وبال وقيل اي به ورشه وقيل هو اذا ارسله دفعا وقزح اصل الشجرة والقازح
ذكر الانسان صغيرا له وقوس قزح طرايقا متقوسة تبدو في السما ايام الربيع زاد
الازهري غب المطر بحمرة وصفرة وخضرة وهو غير مصروف ولا يفصل قزح من قوس
لا يقال تامل قزح ما ابين قوسه وفي الحديث عن ابن عباس لا تقولوا قوس قزح فان قزح
اسم شيطان وقولوا قوس الله عز وجل قيل سمي به لتسويله للناس وتحسينه اليهم
المعاصي من التقزيح وهو التحسين وقيل من القزح وهي الطرايق والالوان التي في القوس
الواحدة قزحة او من قزح الشي اذا ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية
وان يقال قوس الله فيرفع قدرها كما قال بيت الله وقالوا قوس الله امان من الغرق
والقزحة الطريقة التي في تلك القوس الازهري ابو عمرو والشيطان قوس قزح وسيل ابو
العباس عن صرف قزح فقال من جعله اسم شيطان الحقه بزحل وقال المبرد لا ينصرف
زحل لان فيه العلتين المعرفة والعدول قال ثعلب ويقال انه جمع قزحة وهي خطوط من
صفرة وحمرة وخضرة فاذا كان هذا الحقته بزيد قال ويقال قزح اسم ملك موكل به قال
فاذا كان هكذا الحقته بعمر قال الازهري وعمر لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة
الازهري وقوازح الما نفاخاته التي تنتفخ فتذهب قال ابو وجزة

لم ماطر لا يحلوه وصارخ كسيل الغوادي ترتمي بالقوازح

واما قول الاعشى يصف رجلا

جالسا في نفر قد يئسوا في محيل القد من صحب قزح

فانه عنى بقزح القبايل وليس باسم وقيل هو اسم والقزح راس بيت او شجرة اذا شعبت
شعبا مثل برثن الكلب وهو اسم كالتمود والقمت وقد تقزحت وفي حديث ابن عباس نهى
عن الصلاة خلف الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات
وقيل هي شجرة على صورة التين لها اغصان قصار في رووسها مثل برثن الكلب وقيل اراد بها
كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع رجله وبال
قال ابن الاعرابي من غريب شجر البر شجرة على صورة التين لها اغصان قصار في رووسها
مثل برثن الكلب ومنه خبر الشعبي كره ان يصلى الرجل الى الشجرة المقزحة وابو الشجرة
المقزحة لا تقزح الريح وهو اول نباته وقزح ايضا اسم جبل بالمزدلفة ابن الاثير وفي
حديث ابي بكر انه اتى على قزح وهو يخرش بعيره بمحجنه هو القرن الذي يقف عنده الامام
بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر قال وكذلك قوس قزح الا من جعل قزح
من الطرايق فهو جمع قزحة وقد ذكرناه ايضا وقد اخرجه مخرج السما اي كانه نازل في جبل
وافح عنك من الطهيرة اي اقم حتى يسكن عنك حر النار ويبرد ابن الاعرابي يقال ازف
عنك من الظهيرة الظهيرة واهرق واهرب وابح وبح وافح اذا امرته بالابراد وفاحت الريح
الطيبة تفوح فوحا وفيحانا سطعت وارجت وفحنا الحبا به المسك ولا يقال فاحت ريح خبيثة
انما يقال الطيبة نفح وفاحت القدر وافاحتها اذا غلت وفاح الدم فيحا وفيحانا وهو
فاح انصب وافاحه هراقه وقال ابو حية ابن عنبسة الاعلم جاهلي

نحن قتلنا الملك الجحاجحا ولم ندع لسارح مراحا

الا ديارا او دما مفاحا

الجحجاح العظيم السودد والمراح الذي ياوي
اليه النعم اراد لم ندع لهم نعما يحتاج الى مراح وافاح الدما اي سفكها ونجه يفيح بالدم
تقذف وفاحت الشجة فهي تفيح فيحا نفحت بالدم انصبابا وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا
ودما مفاحا اي سايلا ملكا عضوضا يناله الرعية منه ظلم وعسف كانهم يعضون عضا
وافحت الدم اسلته والفيح والفيح السعة والانتشار والافيح والفياح كل موضع واسع
والفيح بين الفيح واسع وفياح ايضا بالتشديد وروضة فيحا واسعة والفعل
من ذلك فاح يفاح فيحا وفيا بسعه فيح يفوح ودار فيحا واسعة وفي حديث ام زرع
وبيتها فياح اي واسع رواه ابو عبيد مشددا قال غيره الصواب التخفيف وفي الحديث
اعدد الله في الجنة واديا افيح من مسك كل موضع واسع يقال له افيح وفياح البيت
الفيح مصدر الافيح وهو كل موضع واسع ابو زيد يقال لو ملكت الدنيا لفيحتها
في يوم واحد اي انفقتها وفرقتها في يوم واحد ورجل فياح نفاح كثير العطايا وانه لجواد
فياح وفياض بمعنى وفاحت الغارة تفيح اتسعت وفياح مثل قطام اسم الغارة وكان
يقال للغارة في الجاهلية فيحي فياح وذلك اذا دفعت الخيل المغيرة فاتسعت وقال
سمي فيحي اي اتسعي عليهم وتفرقي قال عمرو بن مالك وقيل هو لابي الصماح السلولي

دفعنا الخيل شايلة عليهم وقلنا بالضحى فيحي فياح

الازهري قولهم للغارة فيحي فياح الغارة هي الخيل المغيرة تصبح حيا نازلين فان اغار
على ناحية من الحي مجرعظيم الحي وحوما اي ورا ديل دومه واذا انتشروا واحروا
الحي اجمع ومعنى فيحي انتشري ايتها الخيل المغيرة وقيل معناه اتسعي عليهم بالغارة
وخذيهم من كل وجه وسماها فياح لانها جماعة مونثة خرجت مخرج قطام وحذام وقطاب
وما اشبهها والمسايل المرتفعة يعني اذنابها ارتفعت وانما ترفع اذنابها اذا عدت
وذلك تدل على شدة ظهورها كما قال المفضل البكري

تشق الارض شايلة الذنابى وهاديها كان جذع سحوق

والفيح خصب للربيع في سعة البلاد والجمع فيوح قال

ترعى السحاب العهد والفيوحا

قال الازهري رواه ابن الاعرابي والفتوحا التا والفتح والفتوح من الامطار قال وهذا
هو الصحيح وقد ذكرناه في مكانه وناقة فياحة اذا كانت ضخمة الضرع غزيرة اللبن
قال

قد يمنح الفياحة الرفودا يحسبها حالبة صعودا

وفيحان اسم ارض قال الراعي

اورعلة من قطا فيحان حلاها عن ما يبجره الشباك والرصدا

والفيحا حسام نوافل

قحح

قحح القح الخالص من اللوم والكرم ومن كل شي يقال اسم قح اذا كان معرقا له في اللوم
واعرابي قح وقحاح اي محض خالص وقيل هو الذي لم يدخل الامصار ولم يختلط باهلها
وقد ورد في الحديث واعرابيه قحة وقال ابن دريد قح محض فلم يخص اعرابيا من غيره
واعراب اقحاح والانثى قحة وعبد قح محض خالص بين القحاحة والقحوحة خالص العبودة
وقال الراعي يقح وعربي قح كحه الكاف في كح بدل من القاف في قح لقولهم اقحاح ولم يقولوا اكحاح
يقال فلان من قح العرب وكحهم اي من صميمهم قال ذلك ابن السكيت وغيره وصار في
القحاح الاعرابي اصله وخالصه والقحاح ايضا بالصغر الاصل عن كراع وانشد

والبس في المارول من قحاحها

ولاضطرنك الى قحاحك ابن الجهدك وحكى الازهري عن ابن الاعرابي لاضطرنك الى مرك
وقحاحا اي الى اصلك قال وقال ابو زيد والله لقد وقعت بقحاح قدرك وقعت بقدرك
وهوان يعلم علمه كله ولا يخفى عليه شي منه والقح الجافي من الناس كانه خالص فيه قال

لا ابتغي سيب اللئيم القح يكاد من تنحنح واح

علي سماد الشرف الاح • الليث والقح ايضا الخالص من الاشياء حتى انهم يقولون البطيخة القح لم ينضج قح وقيل القح البطيخ اخر ما يكون وقد قح يقح قحوحة قال الازهري اخطا الليث في تفسير القح وفي قوله البطيخة القح لم ينضج انما القح وهذا التصحيف قال وصوابه الفج بالفا والجيم يقال ذلك لكل ثمر لم ينضج واما القح فهو اصل الشي وخالصه يقال عربي قح وعربي محض وقلب اذا كان خالصا لا هجنة فيه والقحيح فوق الجرع •

قحقح القحقحة تردد الصوت بالضم العظم المحيط بالدبر وقيل هو ما احاط بالحرا وقيل هو ملتقى الحجبة والقحقح هو ملتقى الوركين من باطن وقيل هو داخل بين الوركين وهو مطيف بالحوران والحوران ما القحقح والمعصعص وقيل هو اسفل الجبين طباق الوركين وقيل هو العظم الذي عليه مغرز الذكر ما يلي اسفل الركب وقيل هو فوق العنق قال الازهري القحقح ليس من طرف الصلب في شي وملتقاه من ظاهر العصعص قال واسفل العصعص العجب واسفله الذنب وقيل القحقح مجتمع الوركين والعصعص طرف الصلب الباطن وطرفه الظاهر العجب والحوران هو الدبر ابن الاعرابي هو القحقح والعشل والعرط والحزانة والنوص والمناق والعلق والزبرا والعصعص •

قدح القدح من الانية بالتحريك واحد الاقداح التي للشرب معروف قال ابو عبيد يروي الرجلين وليس لذلك وقت وقيل هو اسم يجمع صغارها وكبارها والجمع اقداح وصناعته القداحة وقدح بالزند يقدح قدحا واقتدح رام الايراء والمقدح والمقداح والمقدحة والقداح كله الحديدة التي يقدح بها وقيل القداح والقداحة الحجر الذي يقدح به النار وقدحت الكبار الازهري القداح الحجر الذي يوري منه النار قال رؤبة

• والمروذ القداح مصبوح الفلق •

والقدح فعل بالزند وبالقداح ليوري الاصمعي قال الذي يضرب فيخرج منه النار قداحة وقدحت في نسبه اذا طعنت ومنه قول الحليح يهجو الشماخ

• اشماخ لا تقدح بعرضك واقتصد فانت امرو زند لك المقادح •

اي لا حسب لك ولا نسب يقول معناه قلت مثل زند من شجر معادح اي رخو العيدان ضعيف ان احركته الريح حك بعضه بعضا فالتهب نارا فاذا اقتدح به لضعفه لم يور شيا قال ابو زيد ومن امثالهم اقدح بدفلي في مرخ مثل يضرب للرجل الاريب الاديب قال الازهري وزناد الدفلي والمرخ كثيرة النار لا تصلد وقدح الشي في صدري اثر ومن ذلك في حديث علي كرم الله وجهه يقدح الشك في قلبه باول عارضة من شبهة وتقوى ذلك واقتدح الامر دبره ونظر فيه والاسم القدحة قال عمرو بن العاص

• يا قاتل الله وردانا وقدحته ابدي لعمرك ما في النفس وردان •

وردان غلام كان لعمرو بن العاص وكان حصيفا فاستشاره عمرو في امر علي رضي الله عنه وامر معاوية الى ايهما يذهب فاجابه وردان بما كان في نفسه وقال له الاخرة مع علي والدنيا مع معاوية وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو هذه البيت ومن رواه وقدحه اراد به مرة واحدة ولذلك جا في حديث عمرو بن العاص وقال ابن الاثير في شرحه ما دلفا وقال القدحة اسم للضرب بالمقدحة والقدحة المرة منه مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر وفي حديث حذيفة يكون عليكم امير لو قدحتموه بشعرة اوريتموه اي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري فاما قوله في الحديث لو شا الله لجعل الناس قدحة ظلمة لضعفهم كما جعل لهم قدحة نور فمشتق من اقتداح النار وقال الليث في تفسيره القدحة اسم مشتق من اقتداح النار بالزند قال الازهري واما قول الشاعر

• ولانت اطيش حين تغدو سادرا رعش الجنان من القدوح الاقدح •

فانه اراد بقول العرب هو اطيش من ذباب وكل ذباب اقدح ولا تراه الا وكانه يقدح بيديه كما قال عنترة • هزجا يحك ذراعه بذراعه قدح المكب على الزناد الاجذم •

والقدح

قلح القدح وقردت البعير نزعت عن قراده وطنيبه اذا اجتثته من طنابه ورجل مقلح مذلل مجرب وفي النوادر تقلح فلان البلاد وقلحها وتزوقها فالترقع في الخصب والتقلح في الجدب •

قلفح ابن دريد قلفح ما في الانا اذا شربه اجمع •

قمح قمح يقمح قمحا وتقمح تكاره على الشراب بعد الري والاخيرة اعلى وقال ابو حنيفة تقمح من الشراب يقمح قمحا تمززه الازهري تقمحت من الشراب تقمحا قال وهو الغالب على كلامهم وقال ابو الصقر قمحت اقمح قمحا وفي حديث ام زرع وعنده اقول فلا اقبح واشرب فاتقمح اي اقطع الشرب واتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري قال شمر سمعت ابا عبيد يسال ابا عبد الله الطوال النحوي عن معنى قوله فاتقمح فقال ابو عبد الله اظنها اريد اشرب قليلا قليلا قال شمر فقلت ليس التفسير هكذا ولكن التقمح ان تشرب فوق الري وهو حرف روي عن ابي زيد قال الازهري وهو كما قال شمر وهو التقمح والتزيح سمعت ذلك من اعراب بني اسد وقمح العود والغصن يقمح قمحا اذا عطفه حتى يصير كالصولجان وهو القماح والقماحة والقمح اتخاذك قماحة تشد بها عضادة بابك وغيرها وتسميها الترس قال ابن سيده حكاه صاحب العين ولا ادري كيف ذلك لان تفسيره عنه ليس بحسن قال وعندي ان القمح هاهنا لغة في القماح ابن الاعرابي يقال رويد الباب الجاف والنجران والمترس القناح والقنبعة المصنعة الازهري قمحت الباب قمحا فهو مقموح وهو ان تنحت خشبة ثم ترفع الباب بها تقول للنجار اقمح باب دارنا فقد صنع ذلك وتلك الخشبة هي القماحة وكذلك كل خشبة تدخل تحت اخرى لتحرك بها الجوهري القماحة بالضم مشددة مفتاح معوج طويل وقمحت الباب اذا اصلحت ذلك عليه

قوح قاح الجرح يقوح لغة في قيح وسنذكره في اليا قال ابن سيده لان الكلمة يائية وواوية وقاح البيت قوحا وقرص لغة في حاقه اي كنسه عن كراع ابن الاثير في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلث مراحل منها وهو من قاحة الدار اي وسطها مثل ساحتها وباحتها

قيح القيح المدة الخالصة لا تخالطها دم وقيل هو الصديد الذي كانه الما وفيه شكلة دم قاح الجرح يقيح قيحا واقاح وفي الحديث لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا القيح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت وقيح الجرح ويقال للجرح اذا انتبر قد تقوح قال وقاح الجرح يقيح وقيح واقاح ابن الاعرابي اقاح الرجل اذا صمم على المنع بعد السوال وروي عن عمر انه قال ما ملا عينيه من قاحة بيت قبل ان يوذن له فقد فجر قال ابن الفرج سمعت ابا المقدام السلمي يقول هذا باحة الدار وقاحتها ومثله طيف لازب ولازق ونبيثة البير ونثيلتها وقد نبث عن الامر ونثث عاقبت الثاء الفاء ابن زياد مررت على ذفرة فرايت لها قاحة رعلجا شطيطا قال قاحة الدار وسطها وقاحة الدار ساحتها والدعلج الجوالق والذوة ارض لعيبة بين جبال احاطت بها ابن الاعرابي القوح الارضون التي لا تنبت شيا يقال قاحة وقوح مثل ساحة وسوح ولابة ولوب وقارة وقور

فصل الكاف

كبح الكبح كبحك الدابة باللجام كبح الدابة يكبحها كبحا واكبحها الاخيرة عن يعقوب جذبها اليه باللجام كي تقف ولا تجري يقال الجحتها والحمتها وكبحتها قال الجوهري هذه وحدها عن الاصمعي بلا الف وفي حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته هو من ذلك كبحت الدابة اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير وكبحه عن حاجته كبحا اذا رده عنها وكبح الحائط

السهم اذا اصاب الحائط حين رمى به ورده عن وجهه ولم ينفذ فيه قال الازهري وقيل لاعرابي ما للصقر يحب الارنب ما لا يحب الخرب فقال لانه يكبح سبلته بدرقه ويرده حكى ذلك الاصمعي قال رايت صقرا كانما صب عليه رحاف خطمي يعني من ذرق الحبارى قال والكابح من استقبلك مما تنظر منه تيس وغيره وجمعه كوابح قال البعيث

ومصدريات بالنحوس كوابح •

وكبحه بالسيف كبحا وهو ضرب من اللحم دون العظم •

كتح الكتح دون الكدح من الحصى والشي يصيب الجلد فيؤثر فيه ولا يبلغ الكدح قال ابو النجم يصف الحمير

يكتحن وجها بالحصى مكتوحا • ومرة بحافر مكبوحا •

وقال الاخر

فاهون بذنب يكتح الريح باسته • اي يضربه الريح بالحصى

قال ومن رواه يكثح بالثا فمعناه يكشف وكثحته الريح وكتحته سفت التراب واثارته نذريه وكتح الدبا الارض اكل ما عليها من نبات او شجر قال

لهم اشد عليكم يوم ذلكم من الكواتح من ذاك الدبا السود •

وكتحه كتحا رمى جسمه بما اثر فيه والطعام اكل منه حتى شبع •

كثح الكثح كشف الريح الشي عن الشي يقال منه كثحت الريح الشي كثحا وكثحته تكشفه قال ويكثح بالتراب وبالحصى اي يضرب به ما الكثح كشف الرجل عورته عن اسم عربي صحيح وكثحته الريح سفت عليه التراب او بارعته ذرته ككثحته وكثح الشي جمعه وفرقه ضد قال المفضل كثح ما المال ما نشا مثل كسح

كحح الكح الخالص من كل شي كالقح والانثى كحة وعبد كح خالص العبودة وعربي كح واعراب اكحاح اذا كانوا خلصا وزعم يعقوب ان الكاف في كل ذلك بدل من القاف والاكح الذي لا سن له وام كحة امراة نزلت في شانها الفرائض

كحكح الكحكح من الابل والبقر والشاء الهرمة التي لا تمسك لعابها وقيل هي التي تداكلت اسنانها والكحكح العجوز الهرمة والناقة الهرمة وناقة كحكح وكحكح وعزوم وعوزم اذا هرمت والكحاكح العجائز الهرمات وانشد الازهري لراجز يذكر راعيا وشفقته على ابله

يبكي على اثر فصيل في بحر • والكحكح اللطلط ذات المخر •

واذا اسنت الناقة وذهبت اسنانها فهي عوزم ولطلط وكحكح وعلوز وهرهور وزردح

كدح الكدح العمل والسعي والكسب والخدش والكدح عمل الانسان لنفسه من خير او شر كدح يكدح كدحا وكدح لاهله كدحا وهو اكتسابه بمشقة الازهري يكدح لنفسه بمعنى يسعى لنفسه ومنه قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا اي ناصب الى ربك نصبا وقال الجوهري يسعى قال ابو اسحق الكدح في اللغة السعي والحرص والدووب في العمل في باب الدنيا وباب الاخرة قال ابن مقبل

وما الدهر الا تارتان فمنهما اموت واخرى ابتغي العيش اكدح •

اي تارة اسعى في طلب العيش وادأب ويقال هو مكدح في كد اي يكد الجوهري يكدح لعياله ويكتدح اي يكتسب لهم قال الاغلب العجلي

ابو عيال يكدح المكادحا •

والكدح بالسن دون الكدم بالاسنان والنعل كالعمل وقيل الكدح قشر الجلد يكون بالحجر والحافر وجحه وكدح جلده وكدحه فتكدح كلاهما خدشه فتخدش وتكدح الجلد تخدش وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سال وهو غني جاءت مسالته يوم القيمة خدوشا او خموشا او كدوحا في وجهه ابقا الانيرا الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح ويجوز ان يكون مصدرا سمي به الاثر واصابه شي فكدح وجهه وحمار مكدح معضض والكدوح اثار العض واحدها كدح وقع بعضهم به الاثر قال ابو عبيد

الكدوح

كتح

كثح

كحح

كحكح

كدح

الكدوح آثار الخدوش وكل اثر من خدش او عض فهو كدح ومنه قيل للحمار الوحشي به

مكدح لانه الحمر بعضضنه وانشد •

يمسعون حرامكدل قد كدحت متنيه حمل حقائم وفلال •

وكدح فلان وجهه اذا عمل به ما يشينه وكدح وجه امراة اذا افسده وبه كدح وكدوح اي خدوش وقيل الكدح الكثير من الخدش وفي الحديث في وجهه كدوح اي خدوش والكد التخديش وفي الحديث المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه ووقع من السطح فتكدح اي تكسر وقيل انما ذلك وكدح راسه بالمشط فرج شعره به وكدوح اسم

كذح كذحته الريح ككثحته

كرح الاكيراح بيوت ومواضع تخرج اليها النصارى في بعض اعيادهم وهو معرب قال

يا دار حمة من ذات الاكيراح • من يصح عنك فاني لست بالصاحي

قال ابن دريد احسب ان الكارحة والكارح خلق الانسان او بعض ما يكون في الخلق منه

كرنج الكرنجة والكرنجة عدو دون الكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل

كرنخ كرنخ صرعه وكرنخ في مشيه اسرع •

كردح الاصمعي سقط من السطح فتكردح اي تدحرج والكردحة الاسراع في العدو والكردحة من عدو القصير المتقارب الخطو المجتهد في عدوه وانشد

يمهن الريح لايكردح •

ابن الاعرابي هو يسعى في بطء وقد كردح وهي الكردحة عدو القصير بتوسط ويسرع وكذلك الكرنحة والكرنحة يقال كرنحنا في اثار القوم عدونا عدو المتثاقل وكردم الحمار وكردح اذا عدا على جنب واحد والمكردح المتذلل المتصاغر والكرداح المتقارب المشي وكردحه صرعه والكرداح القصير وكرداح موضع

كرمح الكرمحة والكرمحة عدو دون الكردمة قال ابو عمرو كرمحنا في اثار القوم عدونا عدو المتثاقل •

كسح الكسح الكنس كسح البيت والبير يكسحها كسحا كنسها والمكسحة المكنسة قال سيبويه هذا الضرب مما يعتمل مكسور الاول كانت الها فيه او لم تكن الجوهري المكسحة ما يكنس به الثلج وغيره والكساح مثل الكناسة قال ابن سيده والكساحة الكناسة وقال اللحياني كساحة البيت ما كسح من التراب فالقي بعضه على بعض والكساحة تراب مجموع كسح بالمكسحة والكسح امواله احدها كانما والكساح الزمانة في اليدين والرجلين واكثر ما يستعمل في الرجلين الازهري الكسح ثقل في احدى الرجلين اذا مشى جرها جرا وكسح كسحا فهو اكسح وكسحان وكسيح ومكسح وقيل الاكسح الاعرج والمقعد ايضا قال الاعشى

كل وضاح كريم جده • وخذول الرجل من غير كسح •

وهذا البيت اورده الجوهري وغيره وابن بري • وقال يصف قوما

بين مغلوب تليل خده •

اساوي ما بين مغلوب قد غلبه السكر •

وخذول الرجل من غير كسح •

قال ابن بري وروي تليل خده بالخا المعجمة والدال المهملة والكسح ذا باخذ في الاوراك فيضعف له الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا مشى كانه يكسح الارض اي يكنسها وفي حديث قتادة في تفسير قوله ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمر والاكسح المقعد والشل كالشلل وفي حديث ابن عمر سيل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان والعوران

كدح

كرح

كرنج

كرنخ

كردح

كرمح

كسح

في جمع الاكسح وهو المقعد والنعم كالنعل وفي حديث ابن عمر سئل عن مال الصدقة فقال انما شر مال انما هي مال الكسحان والعوران هي جمع الاكسح وهو المقعد ومعنى الحديث انه كره الصدقة الا لاهل الزمانة وانشد البيت للاعشى

ولقد امنح من عادنيه • كلما ينقطع من ذا الكسح •

قال ويروى بالشين وقال ابو سعيد الكساح من ادوا الابل جمل مكسوح لا يمشي من شدة الضلع قال وعود مكسح ومكشح اي مقشور مسوى ومنه قول الطرماح

جماليه تغتال فضل جديلها شناح كصقب الطايف المكسح •

ويروى المكشح بالشين اراد بالشناحي عنقها لطوله والمكاسحة المشارة الشديدة وكسحت الريح الارض فقشرت عنها التراب

كشح الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وهو من لدن السرة الى المتن قال طرفة

والبت لا ينفك كشحي بطانة لعضب رقيق الشفرتين مهند •

قال الازهري هما الشحان وهو موقع السيف من المتقلد وفي حديث سعد ان اميركم هذا لاهضم الكشحين اي رقيق الحضرين قال ابن سيده وقيل الكشحان جانبا البطن من ظاهر وباطن وهما من لدن السرة الى المتن وقيل الكشح ما بين الحجبة الى الابط وقيل هو الخصر وقيل هو الخشى والكشح احدهما بين الوشاح وقيل ان الكشح من الجسم انما سمي بذلك لوقوعه عليه وجمع كل ذلك كشوح لا يكسر الا عليه قال ابو ذويب

كان الظبا كشوح النسا يطعن فوق دارة جنوحا •

شبهه بياض الظبا ببياض الودع وكشح كشحا شكى كشحه والكشح دا يصيب الكشح وطوى كشحه على امر استمر عليه وكذلك الذاهب القاطع الرحم قال

• طوى كشحا خليلك والجناح اجنا مثلك ثم غدا صراحا •

وكذلك اذا عاداك وفا سدك يقال طوى كشحا على ضغن اذا اضمره قال زهير

• وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو ابداها ولم يتجحج •

والكاشح المتولى عنك بوده ويقال طوى فلان كشحه اذا قطعك وعاداك ومنه قول الاعشى

• وكان طوى كشحا واب ليذهبا •

قال الازهري يحتمل قوله وكان طوى كشحا اي عزم على امر واستمر عزيمته ويقال طوى كشحه عنه اذا اعرض عنه وقال الجوهري طويت كشحي على الامر اذا اضمرته وسترته والكاشح العدو المبغض والكاشح الذي يضمر لك العداوة يقال كشح له بالعداوة وكاشحه بمعنى قال ابن سيده والكاشح العدو الباطن العداوة كانه يطويها في كشحه او كانه يوليك كشحه ويعرض عنك بوجهه والاسم الكشاحة وفي الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح العدو والذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخصر والذي يطوي عليك كشحه ولا يالفك وسمي العدو والذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه وكاسحه بالعداوة مكاسحة وكشاحا قال المفضل الكاشح لصاحبه ماخوذ من المكاشح وهو الفاس والكشاحة المقاطعة وكسحت الدابة اذا ادخلت ذنبها بين رجليها وانشد

• ياوي اذا اكشحت الى اطباتها شلب العسيب كانه دعلوق •

الازهري كشح عن الما اذا ادبر عنه وكشح القوم عن الما وانكشحوا له اذا ذهبوا عنه وتفرقوا ورجل مكشوح وسم بالكشاح في اسفل الضلوع والكشاح مثله في موضع الكشح وكشح البعير وكشحه ومنه هنا تكت التشديد عن كراع والكشح الكي بالنار وابل مكشحة ومحمنته قال الجوهري والكشح بالتحريك دا يصيب الانسان في كشحه فيكوى وقد كشح الرجل كشحا اذا كوي منه ومنه سمي المكشوح المرادي وكشح العود كشحا قشره ومر فلان تكشح القوم ويسلم وشحهم اي فرقهم ويطردهم

كفح المكافحة مصادفة الوجه بالوجه مفاجاة كفحه كفحا وكافحة مكافحة وكفاحا لقيه مواجهة ولقيه كفحا ومكافحة وكفاحا اي مواجهة جا المصدر فيه على غير لفظ الفعل قال

ابن سيده كالوحشة وتكافحت السمايم النفهما كفح بعضها بعضا قال جندل ابن المثنى الحارثي

• يفرج عنها حلق الرتايح تكفح السمايم الاوايح •

اراد الاوايح فحذفه التضعيف للضرورة وكقوله

• تسلوا الوجي من اظلل واظلل •

اراد من اظل واظل ابن شميل في تفسير قوله اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشيا في الدنيا والاخرة وفي النوادر كفحة من الناس وكفحة اي جماعة كبيت وكثيرة وكفح الشي وكفحه كشفه عنه غطاه ككشحه والاكفح الاسود •

كلح الكلوح تكشر في عبوس قال ابن سيده الكلوح والكلاح بدو الاسنان عند العبوس كلح يكلح كلوحا وكلاحا وتكلح وانشد لثعلب

• ولوي التكلح يشتكي سغبا وانا ابن بدز قاتل السغب •

التكلح هنا يجوز ان يكون مفعولا من اجله ويجوز ان يكون مصدرا للوي لان لوي يكون في معنى تكلح وتكلح الامر قال لبيد يصف السهام

• رقميات عليها ناهض تكلح الاروق منها والايل •

وفي التنزيل تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون قال ابو اسحق الكالح الذي قد قلصت شفته عن اسنانه نحو ما ترى من روس الغنم اذا برزت الاسنان وتشمرت الشفاه والكلاح بالضم السنة قال ابن زيد

• كان غياث المرمل المحتاج • وعصمة في الزمن الكلاح •

وفي حديث علي ان من ورايكم فتنا وبلا مكلحا اي يكلح الناس لشدته الكلوح العبوس يقال كلح الرجل واكلحه الهم ودهر كالح على المثل وكلاح معدول السنة الشديدة قال الازهري ودهر كالح وكلاح شديد وسنة كلاح على فعال بالكسر اذا كانت مجدبة قال وسمعت اعرابيا يقول لجمل يدعو وقد كشر عن انيابه قبح الله كلحته يعني فمه وقال ابن سيده قبح الله كلحته يعني الفم وما حوله ورجل كولح قبيح والمكالحة المشارة وتكلح البرق تتابع وتكلح البرق تكلحا وهو دوام برقه واستسراره في الغمامة البيضا وهذا مثل قولهم تكلح اذا تبسم وتبسم البرق مثله قال الازهري وفي بيضا بني جذيمة ما يقال له كلح وهو شروب عليه نخل بعل قد رسخت عروقه في الما •

كلتح الكلتحة ضرب من المشي وكلتح اسم ورجل كلتح احمق •

كلدح الكلدحة ضرب من المشي والكلدح الصلب والكلدح العجوز •

كلمح بقيه الكلمح والكلمح التراب وسنذكره في كلحم •

كنبح رجل كنبح وكنبح بالنون والنا وهو الاحمق •

كنتح رجل كنتح وكنتح بالنا والنا وهو الاحمق •

كنسح الكنسح اصل الشي ومعدنه •

كمح الكمح رد الشي بالجام والكمح الراضه ابن سيده كمحت الدابة باللجام كمحا اذا جذبته اليك لتقف ولا تجري واكمحه اذا جذب عنانه حتى ينتصب راسه ومنه قول ذي الرمه

• تمور بضبعيها وترمي بجوزها حذارا من الايعاد والراس مكمح •

ويروى يموج ذراعاها وعزاه ابو عبيد لابن مقبل وقال كمحه واكمحه وكمحه واكبحه بمعنى اراد الشاعر بقوله الايعاد ضربه لها بالسوط في تجتهد في العدو وتجوز من ضربه وراسها مكمح ولولا ذلك راسها لكان عدوها اشد واكمح الرجل رفع راسه من الزهو كالمح عن العمان والكاعلي ويقال انه لمكمح ومكمح اي شامخ وقد اكمح واكمح اذا كان ذلك والكمحت الرمسه اذا امتلات وخرج عليها مثل النطق وذلك الاجاج والزمع

الأثير في مخارج العناقيد وذكر عن الطائفي الجوهري الكح الكم إذا تحرك للإيراق أبو زيد
الكيموح والكيح التراب قال الكيح التراب والكيموح المشرف والعرب تقول أحث
في فيه الكوحا يعنون التراب وأنشد

• اجثي الفلاح واحثي فاه الكوحا • تربا فأهل هؤلاء يفالحا •

ابن دريد الكوح الرجل المتراكب الأسنان في الفم حتى كأن فاه قد ضاق بأسنانه
وفم كوح ضاق من كثرة أسنانه وورم لثاته ورجل كوح وكوح عظيم الأسنان
قال

• أشبه بجار خوا كوحها • ولم يحي ذا المتن كوحها •

والكوحة الغيشلة والكوحان موضع قال ابن مقبل يصف السحاب

• أناخ برمل الكوحين إناخة اليماني قلاصا حط عنهن أكورا •

• الأزهري الكوحان هاجلان من حبال الرمل وأنشد البيت •

كوح الأزهري كاوحت فلانا مكاوحة إذا قاتلته فغلبته ورأيتهما يتكاوحان
والمكاوحة أيضا في الخصومة وغيرها ابن الأعرابي أكاح زيدا وكوحه إذا غلبه
وأكاح زيدا إذا أهلكه ابن سيده كاوحه فكاحه كوحا قاتله فغلبه وكاحه كوحا
غطه في ماء أو تراب وكوح الرجل أذله وكوحه رده الأزهري التكويح التذليل
وأنشد أبو عمرو

• أعددته للخصم ذي التعدي • كوحته منك بدون الجهد •

وكوح الرمال البعير إذا ذلله وقال الشاعر

• إذا رأتم تعبا أو مراحا أقامه زماه بمثناة خشاش مكوح •

ورجع الكوحه إذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه والأكواح نواحي الجبال
قال ابن سيده وسنذكره في كيح وإنما ذكرته هاهنا لظهور الواو في التكسير
الجوهري كاوحته إذا شاتمته وجاهرته وتكاوح الرجلان إذا تمارسا وتعالجا
الشر بينهما

كيح ذكره الجوهري مع كوح في ترجمة واحدة قال ابن سيده الكيح والكاح
عرض الجبل وقال غيره عرض الجبل وأغلظه وقيل هو سفحه وسنده والجمع
أكياح وكيوح وقال الأزهري قال الأصمعي ناحية الجبل وقال رؤبة

• عن صلد من كيحنا لا تكلمه •

قال والوادي ربما كان له كيح إذا كان له حرف غليظ بحرفه كهيئة وليس الكيح إلا ما
كان من أصلب الحجارة وأخشنها وكل سند جبل غليظ كيح وإنما كوحه خشونته
وغلظه والجماعة الأكياح وقال البيت لسان كيح وأنشد

• ذا صنك كيح لحب التلغد •

والكيح صفح الجرف وصقع صفة الجبل وفي قصة يونس على نبينا وعليه الصلاة
والسلام فوجده في كيح يصلي الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده

فصل اللام

لبح الأزهري قال ابن الأعرابي اللبح الشجاعة وبه سمي الرجل لبحا ومنه الخبر
تباعدت شعوب من لبح فعاش أياما •

لتح اللتح ضرب الوجه والجسد بالحصى حتى يؤثر فيه من غير جرح شديد
قال أبو النجم يصف عانة طردها مسحلها وهي تعدو وتنثر الحصى في وجهه

• يلتحن وجها بالحصى ملتوحا •

ولتحه يلتحه ولتح عينه ضربها ففقأها وفلان ألتح شعرا من فلان أي أوقع على المعنى
واللتحان الجائع والأنثى لتحى واللتح بالتحريك الجوع وقد لتح بالكسر فهو لتحان
ولتحها إذا نكحها وجامعها وهو لاتح وهي ملتوحة وروي عن أبي الهيثم أنه قال لتحت

فلانا

فلانا بعصري أي رميته حكاه عن ابن الأعرابي الكلابي وكان فحيحاه الأزهري عن ابن
الأعرابي رجل لاتح ولتاح ولتحة ولتخ إذا كان عاقلا داهيا وقوم لتاح وهم العقلاء من
الرجال الدهاة •

لجح اللجح بالجيم قبل الحاء بالصنم التي يكون في الوادي نحو من الوصل كاللحج ويكون في
أسفل الصخر والجبل كأنه رقب قال شمر

• بادٍ نواجيه شطون اللجح •

قال الأزهري والتصغيرة على الحاء قال وأصله اللحج الحاء قبل الجيم فقلب ولحج العين
كغنتها تلحجها والجمع من كل ذلك الجاح •

لحح اللحح في العين صلاق يصيبها والتصاق وشبه هو التزاقها من وجع أو رمص
وقيل هو لزوق أجفانها لكثرة الدموع وقد لححت عينه تلحح لححا بإظهار التضعيف
وهو أحد الأحرف التي أخرجت على الأصل من هذا الضرب منبهة على أصلها ودليلا
على أوليه حالها والادغام لغة الأزهري عن ابن السكيت قال كلما كان على فعلت
ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو عضت المرأة وأشباهها إلا أحرفا
جاءت نوادر في إظهار التضعيف وهو لححت عينه إذا التصقت ومششت الدابة
وصككت كثرة دمعها وغلظت أجفانها وهو ابن عم لح في النكرة بالكسر لأنه نعت
للعم وابن عمي لحا في المعرفة أي لازق النسب من ذلك ونصب لحا على الحال لأن ما
قبله معرفة والواحد والاثنان والجميع والمؤنث في هذا سواء بمنزلة الواحد قال
اللحياني هما ابنا عم لح والحارهما ابنا خالة ولا يقال هما ابنا خال لحا ولا ابنا عمة لحا
لأنهما مفترقان إذ هما رجل وامرأة أو الالحاح مثل الالحاف أبو سعيد لحت القرابة
بين فلان وبين فلان إذا صارت لحا وكلت تكل كلالة إذا تباعدت ومكان لحح
لاح ضيق وروي بالخاء المعجمة وواد لاح ضيق أشب يلزق بعض شجره ببعض
وفي حديث ابن عباس في قصة إسمعيل عليه السلام وأمه هاجر وإسكان إبراهيم
إياهما مكة والوادي يومئذ لاح أي ضيق ملتف بالشجر والحجر أي كثير الشجر قال
الشماخ

• تحو صاوية في اللح كنيف • أي في موضع

ضيق يعني بقر عينيها بأقه وروى سمي والوادي يومئذ لاخ بالخاء وسيأتي
ذكره في موضعه وألح عليه بالمسألة وألح في الشيء كثر سؤاله إياه كاللاصق به
وقيل ألح على الشيء أقبل عليه لا يفتر عنه وهو الالحاح وكله من اللزوق رجل ملحاح مديم
الطلب وألح الرجل على غريمه في التقاضي إذا واظب والملحاح من الرجال الذي يلزق
بظهر البعير فيعضه ويعقره وكذلك هو من الأقتاب والسروج وقد ألح القتب
على ظهر البعير إذا عقره قال البعيث المجاشعي

• ألد إذا لاقيت قوما بخطة • ألح على أكتافهم قتب عقر •

ورحا ملحاح على ما يطحنه وألح السحاب بالمطر دام قال امرؤ القيس

• ديار لسلمى عافيات بذي خال • ألح عليها كل أسحم هطال •

وسحاب ملحاح دائم وألح السحاب بالمكان أقام به مثل ألث وأنشد بيت البعيث
المجاشعي قال ابن بري وصف نفسه بالحذق في المخاصمة وأنه إذا علق بخصم لم
ينفصل منه حتى يؤثر فيه كما يؤثر القتب في ظهر الدابة وألحت المطر كلث بالمكان
وكل بطيء ملحاح ودابة ملح إذا برك ثبت ولم يبعث وألحت الناقة وألح الجمل إذا
لزما مكانهما فلم يبرحا كما يحرن الفرس وأنشد

• كما ألحت على ركبانها الخور •

الأصمعي حرن الدابة وألح الجمل وخلأت الناقة والملح الذي يقوم من الإعياء فلا
يبرح وأصله البعير الأضجع وألحت الناقة إذا خلأت وأنشد ابن الأعرابي لامرأة دعت على
زوجها بعد كبره

• تعول وزيا كلما تنحنحا • شيخا إذا قلبته تلحلحا •

ولحح القوم وتلحح القوم ثبتوا وكانهم فلم يبرحوا قال ابن مقبل

يحا اذا قيل اظعنوا قد ابيتم • اقاموا على اثقالهم وتلححوا •

يريد انهم بخلاء لا يزولون عن موضعهم الذي هم فيه اذا قيل لهم انتقلوا منهم بانفسهم وتلححهم عن المكان كترحرح وتقول الاعراب اذا سيل ما فعل القوم يقول تلححوا اي ثبتوا ويقال تحلحلوا اي تفرقوا قال وقولها في الارجوزه تحلحلا ارادة تحلحلا فقلبت ارادت ان اعصاه فقد ترلت من الكمر وفي الحديث ان ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلححت عند بيت ابي ايوب ووضعت جرانها اي اقامت وثبتت واصله من قولك الح يلح والحت الناقة اذا بركت فلم تبرح مكانها وفي حديث الحديبية فركب ناقته فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الح على الشي اذا لزمه واوصى عليه واما التحلحل فالحركه والذهاب وحصره لحم ولححه ولححها سمه قال

حتى انقتا يتري لحلح • ومذقة كقرب كبش املح •

لدح
لدح اللدح الضرب باليد لدحه يلدحه لدحا ضربه بيده قال الازهري والمعروف اللطح وكان الطا والدال تعاقبا في هذا الحرف

لزح
لزح التلزح تحلب فمك من اكل رمانة او اجاصة تشهيا لذلك

لطح
لطح اللطح كاللطخ اذا جف وحك ولم يبق له اثر وقد لطحه ولطحه يلطحه لطحا ضربه بيده منشورة ضربا غير شديد الازهري اللطح كالضرب باليد ويقال منه لطحت الرجل بالارض قال وهو الضرب ليس بالشديد ببطن الكف ونحوه ومنه حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلطح افخاذ اغيلمه بني عبد المطلب ليلة المزدلفة ويقول ابني لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس ابن سيده ولطح به الارض يلطحها لطحا ضرب الجوهري اللطح مثل الحط وهو الضرب اللين على الظهر ببطن الكف قال ويقال لطح به

• اذا ضرب به الارض •

لفح
لفح لفحة النار تلفحه لفحا ولفحانا اصابت وجهه الا ان النفح اعظم تاثيرا منه وكذلك لفحت وجهه وقال الازهري لفحته النار اذا اصابت اعلى جسده فاحرقت الجوهري لفحته النار والسموم بحرها احرقته وفي التنزيل تلفح وجوههم النار قال الزجاج في ذلك تلفح وتنفح بمعنى واحد الا ان النفح اعظم تاثيرا منه قال ابو منصور ومما يؤيد قوله قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك وفي حديث الكسوف تاخرت مخافة ان تصيبني من لفحها لفح النار حرها ووهجها والسموم تلفح الانسان ولفحته السموم لفحا قابلت وجهه واصابه لفح من سموم وحرور الاصمعي ما كان من الرياح لفح فهو حر وما كان نفح فهو برد ابن الاعرابي اللفح لكل حار والنفح لكل بارد وانشد ابو العاليه

ما انت يا بغداد الا سلح • اذا اصابك مطر او نفح •

• وان جففت فتراب برح •

برح خالص دقيق ولفحه بالسيف ضربه به لفحه ضربة خفيفة واللفاح نبات يقطيني اصفر شبيه بالباذنجان طيب الرائحة قال ابن دريد لا ادري ما صحته الجوهري اللفاح هذا الذي يشم شبيه بالباذنجان اذا اصفر ولفحه مقلوب عن لحفه والله اعلم

لقح
لقح اللقاح اسم ما الفحل من الابل والخيل وروي عن ابن عباس انه سيل عن رجل كانت له امراتان ارضعت احدهما غلاما وارضعت الاخرى جارية هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح واحد قال الازهري قال الليث اللقاح اسم لما الفحل فكان ابن عباس اراد ان ما الفحل الذي حملتا منه واحد فاللبن الذي ارضعت كل واحدة منهما مرضعها كان اصله ما الفحل فصار المرضعان ولدين له

يتزوجها لانه كان القحهما قال الازهري ويحتمل ان يكون اللقاح في حديث ابن عباس معناه الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا فالالقاح مصدر حقيقي واللقاح اسم لما يقوم مقام المصدر كقولك اعطى عطا واعطا واصلح صلاحا واصلاحا وانبت نباتا وانباتا قال واصل اللقاح للابل ثم استعير في النسا فيقال لقحت اذا حملت وقال قال ذلك شمر وغيره من اهل العربية واللقاح الابل ثم استعير في الناقة تلقح اذا احملت فاذا استبان حملها قيل استبان لقاحها ابن الاعرابي ناقة لاقح وقارح يوم تحمل فاذا استبان حملها فهي خلفة قال وقرحت تقرح قروحا ولقحت تلقح لقاحا ولقحا وهي ايام نتاجها عايذ وقد القح الفحل الناقة ولقحت هي لقاحا ولقحا ولقحا قبلته وهي لاقح من ابل لواقح ولقح ولقوح من ابل لقح وفي المثل اللقوح الربعية مال وطعام الازهري واللقوح اللبون وانما يكون لقوحا اول نتاجها شهرين ثم ثلاثة اشهر ثم يقع عنها اسم اللقوح ويقال لبون وقال الجوهري ثم هي لبون بعد ذلك قال ويقال ناقة لقوح ولقحة وجمع اللقوح لقح ولقاح ولقائح ومن قال لقحة جمعها لقحا وقيل اللقوح الحلوبة والملقح والملقحة ما لقحته من الفحل قال ابو الهيثم تنتج في اول الربيع فيكون اشهرا لقاحا واحدتها لقحة ولقحة ولقوح فلا يزال لقاحا حتى يدبر الصيف عنها الجوهري اللقاح بكسر اللام الابل باعيانها الواحدة لقوح وهي الحلوب مثل قلوص وقلاص الازهري الملقح يكون مصدرا كاللقاح وانشد

يشهد منها ملقحا ومنتجا • وقال في قول ابي النجم •

وقد اجنت علق الملقحا • يعني لقحة من الفحل اي اخذته وقد يقال

للامهات الملاقيح ونهى عن اولاد الملاقيح واولاد المضامين في المبايعة لانهم كانوا يتبايعون اولاد الشا في بطون الامهات واصلاب الابا والملاقيح في بطون الامهات والمضامين في اصلاب الابا قال ابو عبيد الملاقيح ما في البطون وهي الاجنة الواحدة منها ملقوحة من قولهم لقحت كالمحموم من حم والمجنون من جن وانشد الاصمعي

• انا وجدنا طرد الهوامل • خيرا من التانان والمسايل •

• وعدة العام وعام قابل • ملقوحة في بطن ناب حايل •

يقول هي ملقوحة فيما يظهر لي صاحبها وانما امها حايل قال فالملقوح هي الاجنة التي في بطونها واما المضامين فما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة ويبيعون ما يضرب الفحل في عامه او في اعوام وروي عن سعيد بن المسيب انه قال لا ربا في الحيوان وانما نهي عن الحيوان عن ثلث عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة قال سعيد فالملاقيح ما في ظهور الجمال والمضامين ما في بطون الاناث قال المزني وانا احفظ ان الشافعي يقول المضامين ما في ظهور الجمال والملاقيح ما في بطون الاناث قال المزني واعلمت بقول عبد الملك ابن هشام فانشدني شاهدا له من شعر العرب

• ان المضامين التي في الصلب • ما الفحول في الظهور الحدب •

• ليس بمغن عنك جهد اللزب • وانشد في الملاقيح •

• منيتي ملاقحا في الابطن • تنتج ما تلقح بعد ازمن •

قال الازهري وهذا هو الصواب ابن الاعرابي اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهي مضامين وضوامن والذي في بطنها ملقوح وملقوحة ومعنى الملقوح المحمول ومعنى اللاقح الحامل الجوهري الملاقح الفحول الواحد ملقح والملاقح ايضا الاناث التي في بطونها اولادها الواحدة ملقحة بفتح القاف وفي الحديث انه نهى عن بيع الملاقيح والمضامين قال ابن الاثير الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لانه من بيع الغرر وسياتي ذكره في المضامين مشروحا وفي اللقحة الناقة من حين تسمن سنام ولدها لا يزال ذلك اسمها حتى يمضي لها سبعة اشهر ويفصل ولدها وذلك

عند طلوع سهيل والجمع لقح ولقاح واما لقح فهو القياس واما لقاح فقال سيبويه
كسروا فاعلا على فعال كما كسروا فعيلة على فعال حين قالوا صحيحة وصحاح قال وقالوا
لقاحان اسودان جعلوها بمنزلة قولهم ابلان الا ترى انهم يقولون لقاحة
واحدة قال وهو في الابل اقوى لانه لا يكسر عليه شي وقيل اللقحة واللقحة الناقة
الحلوب الغزيرة اللبن ولا يوصف به ولكن يقال لقحة فلان وجمعه لقح مثل
قال الازهري فان جعلته نعتا قلت ناقة لقوح قال ولا يقال ناقة لقحة الا انك
تقول هذه لقحة فلان ابن شميل قال لقحة ولقح ولقوح ولقاح والملاقح ذوات
الالبان من النوق واحدها لقوح ولقحة قال عدي ابن زيد

من يكن ذا لقح راخيات ••• فلقاحي ما تذوق الشعيرا
بل جواب من ظلال فسيل ••• ملئت اجوافهن عصيرا
فتهادرن لذلك زمانا ••• ثم موتن فكن قبورا

وفي الحديث نعم المنحة اللقحة اللقحة بالفتح والكسر الناقة القريبة العهد
بالنتاج وناقة لاقح اذا كانت حاملا وقوله

ولقد تقيل صاحبي من لقحة ••• لبنا يحل ولحمها لا يطعم

عنى باللقحة فيه المراة المرضعة وجعل المراة لقحة ليصحح الاحجية وتقيل شرب
القيل وهو شرب نصف النهار واستعار بعض الشعرا اللقح لانبات الارضين
المجدبة فقال يصف سحابا

لقح العجاف له لسابع سبعة ••• فشربن بعد تحلؤ فروينا

يقول شربت الارضون ما السحاب كما تقبل الناقة ما الفحل وقد اسرت الناقة لقحا
ولقاحا واخفت لقحا ولقاحا قال غيلان

اسرت لقاحا بعد ما كان راضها ••• فراس وفيها عزة ومياسر

اسرت كتمت ولم تبشر به وذلك ان الناقة اذا لقحت شالت بذنبها وزمت
بانفها واستكبرت فبان لقحها وهذه لم تفعل من هذا شيا ومياسر لين والمعنى انها
تضعف مرة وتذل اخرى قال

طوت لقحا مثل السرار فبشرت ••• باسحم ريان العشية مسبل

قوله مثل السرار اي مثل الهلال في ليلة السرار ويقال ان اذا نتجت بعض الابل ولم
تنتج بعض فوضع بعضها ولم تضع بعضها فهي عشار فاذا نتجت كلها ووضعت
فهي لقاح ويقال للرجل اذا تكلم فاشار بيديه تلقحت يداه يشبه بالناقة اذا شالت
بذنبها تري انها لاقح لئلا يدنو منها الفحل فيقال تلقحت وانشد

تلقح ايديهم كان زبيبهم ••• زبيب الفحول الصيد وهي تلمح

اي انهم يشيرون بايديهم اذا خطبوا والزبيب شبه الزبد يظهر في صامغي الخطيب
اذا زبب شدقاه وتلقحت الناقة شالت بذنبها تري انها لاقح وليست كذلك واللقاح
ايضا الحبل يقال امراة سريعة اللقاح وقد يستعمل في كل انثى فاما ان يكون
اصلا واما ان يكون مستعارا وقوله لقاحان اسودان كما قالوا قطيعان لانهم
يقولون لقاح واحدة كما يقولون قطيع واحد وابل واحد قال الجوهري واللقحة
اللقوح والجمع لقح مثل قدوم وقدم وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اوصى عماله اذ
بعثهم فقال وادروا لقحة المسلمين قال شمر قال بعضهم اراد بلقحة المسلمين
عطاهم قال الازهري اراد بلقحة المسلمين دره الفي والخراج الذي منه عطاوهم
وما فرض لهم وادراره جبايته وتحلبه وجمعه مع العدل في اهل الفي حتى يحسن حالهم
ولا تنقطع مادة جبايتهم وتلقيح النخل معروف يقال لقحوا نخلهم والقحوها واللقاح ما تلقح
به النخلة من الفحال يقال القح القوم النخل القاحا ولقحوها تلقيحا واللقح الحملة اي
اذا ابرتم العيام الى الصلوة وهذا كله كلام ابن سيده وقال الازهري قراها حمزة
وارسلنا الرياح لواقح فهو بين ولكن يقال انما الريح ملقحة تلقح الشجر فقيل

كيف

كيف لواقح ففي ذلك معنيان احدهما ان تجعل الريح هي التي تلقح بمرورها على التراب
والما فيكون فيها اللقاح فيقال ريح لاقح كما يقال ناقة لاقح ويشهد على ذلك انه
وصف ريح العذاب بالعقيم فجعلها عقيما اذ لم تلقح والوجه الاخر وصفها
باللقح وان كانت تلقح كما قيل ليل نائم والنوم فيه وسر كاتم وكما قيل المبروز
والمختوم فجعله مبروزا ولم يقل مبرزا فجاز مفعول لمفعل كما جاز فاعل لمفعول اذ لم يرد البنا
على الفعل كما قال ماء دافق وقال ابن السكيت لواقح حوامل واحدتها لاقح وقال
ابو الهيثم ريح لاقح اي ذات لقاح كما يقال درهم وازن اي ذو وزن ورجل
رامح وسايف ونابل ولا يقال رمح ولا ساف ولا نبل يراد ذو سيف وذو رمح
وذو نبل قال الازهري ومعنى قوله ارسلنا الرياح لواقح اي حوامل جعل الريح
لاقحا لانها تحمل الما والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستدره فالرياح لواقح اي
حوامل على هذا المعنى ومنه قول ابي وجزه

حتى سلكن الشوى منهن في مسك ••• من نسل جوابة الافاق مهداج

سلكن يعني الاتن ادخلن شواهن اي قوايمهن في مسك اي فيما صار كالمسك
لايديها ثم جعل ذلك الما من نسل ريح تجوب البلاد فجعل الما للريح كالولد لانها
حملته ومما يحقق ذلك قوله تعالى هو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
حتى اذا اقلت سحابا ثقالا اي حملت فعلى هذا المعنى لا يحتاج الى ان يكون
لاقح بمعنى ذي لقح ولكنها تحمل السحاب في الما قال الجوهري رياح لواقح ولا يقال
ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الاصل فيه ملقحة ولكنها لا تلقح الا وهي في نفسها
لاقح كان الرياح لقحت بخير فاذا انشات السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه قال
ابن سيده وريح لاقح على النسب تلقح الشجر عنها كما قالوا في ضده عقيم وحرب لاقح
مثل بالانثى الحامل وقال الاعشى

اذا شمرت بالناس شهبا لاقح ••• عوان شديد همزها واظلت

يقال همزته بناب اي عضته وقوله

ويحك يا علقمة ابن ماعز ••• هل لك في اللواقح الحرايز

قال عنى باللواقح السياط لانه لص خاطب لصا يستفتح ليتبعه واللقاح التراب
والقوم لقاح وحي لقاح لم يدينوا للملوك ولم يملكوا ولم يصبهم في الجاهلية سبا
انشد ابن الاعرابي

لعمر ابيك والانبا تنمي ••• لنعم الحي في الجلى رياح
ابوا دين الملوك فهم لقاح ••• اذا هيجوا الى حرب اشاحوا

وقال ثعلب الحي اللقاح مشتق من لقاح الناقة لان الناقة اذا لقحت لم تطاوع
الفحل وليس بقوي وفي حديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق
اللقوح اي اقروه متمهلا شيا بعد شي بتدبر وتذكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق
لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا الازهري قال شمر وتقول
العرب ان لي لقحة تخبرني عن لقاح الناس يقول نفسي تخبرني فتصدقني عن
نفس الناس ان احببت لهم خيرا احبوا لي خيرا وان احببت لهم شرا احبوا
لي شرا وقال يزيد ابن كثوة المعنى اني اعرف ما يصير اليه لقاح الناس بما
ارى من لقحتي يقال عند التاكيد للبصير بخاص امور الناس وعوامها وفي حديث
رقية العين اعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد
له الولد والمخبل الذي لا يولد له من القح الفحل الناقة اذا اولدها وقال الازهري
في ترجمة صمعر قال الشاعر

احية واد بغرة صمعرية ••• احب اليكم ام ثلاث لوامح

قال اراد باللوامح العقارب

لمح

لمحه يلمحه لمحا صوبه بيده وهو شبيه به الزكر قال

• يلمزه طورًا وطورًا يلكحه • واورده الازهري هذا غير مردف قال
• يلمزه طورًا وطورًا يلكحه • حتى تراه مايلا يبرخ •

لمح لمح اليه يلمح لمحا والمح اختلس النظر وقال بعضهم لمح نظر والمحه بصر
والاول اصح الازهري المحت المراة من وجهها الماحا اذا امكنت من ان تلمح تفعل
ذلك الحسناء تري محاسنها من يتصدى لها ثم تخفيها قال ذو الرمة
• والمحن لمحا عن خدود اسيلة • ورواحا ما ان تشف المعاطس •
واللمحة النظرة بالعجلة الفراء في قوله تعالى كلمح البصر قال كخطفة بالبصر
ولمح البصر ولمحه ببصره والتلماح تفعال منه ولمح البرق والنجم يلمح لمحا
ولمحانا تلالا وبرق لامح ولموح ولماح قال
• في عارض كمضيء الصبح لماح •
وقيل لا يكون اللمح الا من بعيد الازهري واللماح الصقور الذكية قاله ابن
الاعرابي الجوهري لمحه والمحه والتمحه اذا ابصره بنظر خفيف والاسم اللمحة
وفي الحديث انه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت وملامح الانسان ما بدا من
محاسن وجهه ومساويه وقيل هو ما يلمح منه واحدتها لمحة على غير قياس ولم
يقولوا ملمحة قال ابن سيده قال ابن جني استغنوا بلمحة عن واحد ملامح الجوهري
تقول رايت لمحة البرق وفي فلان لمحة من ابيه ثم قالوا فيه ملامح من ابيه اي
مشابه فجمعوه على غير لفظه وهو من النوادر وقولهم لارينك لمحا باصرا اي
امرا واضحا

لوح اللوح كل صفيحة عريضة من صفائح الخشب الازهري اللوح صفيحة من صفائح
الخشب والكتف اذا كتب عليها سمي لوحا واللوح الذي يكتب فيه واللوح المحفوظ
وفي التنزيل في لوح محفوظ يعني مستودع مشيئات الله وانما هو على المثل وكل
عظم عريض لوح والجمع منها الواح والاواح جمع الجمع قال سيبويه لم يكسر هذا الضرب
على افعل كراهية الضم على الواو وقوله عز وجل وكتبنا له في الالواح قال
الزجاج قيل في التفسير انهما كانا لوحين ويجوز في اللغة ان يقال للوحين
الواح ويجوز ان يكون الواح جمع اكثر اثنين والواح الجسد عظامه ما خلا
قصب اليدين والرجلين ويقال بل الواح من الجسد كل عظم فيه عرض والالواح
العظيم الالواح قال
• يتبع اسمر باري ملواح •
وبعير ملواح ورجل ملواح ولوح الكتف ما ملس منها عند منقطع غيرها من اعلاها
وقيل اللوح الكتف اذا كتب عليها واللوح واللوح اخفى العطش وعم بعضهم
به جنس العطش وقال اللحياني اللوح سرعة العطش وقد لاح يلوح لوحا ولوحا
ولووحا الاخيرة عن اللحياني ولوحانا والتاح عطش قال روبة
• يصعن بالاذناب من لوح وبق •
ولوحه عطشه ولاحه العطش ولوحه اذا غيره والملواح العطشان والابل لوحى اي
عطاش وبعير ملوح وملواح وملياح كذلك الاخيرة عن ابن الاعرابي فاما ملواح
فعلى القياس واما ملياح فنادر قال ابن سيده وكان علته ان الواو انما قلبت ياء
عندي لقرب الكسرة كانهم يتوهمون الكسرة في لام ملواح حتى كانه لواح فا
نقلبت الواو ياء لذلك وامراة ملواح كالمذكر قال ابن مقبل
• بيض ملاويح يوم الصيف لا صبر على الهوان ولا سود ولا نكع •
ابو عبيدة الالواح العظيمة وقيل الواحه ذراعاه وساقاه وعضداه ولاحه العطش لوحا
ولوحه غيره واضمره وكذلك السفر والبرد والسقم والحزن وانشد
• ولم يلحها حزن على ابنم • ولا اخ فقدته ولا اب •
وقدح ملوح مغير بالنار وكذلك نصل ملوح وكل ما غيرته النار فقد لوحته ولوحته

الشمس كذلك غيرته وسفعت وجهه وقال الزجاج في قوله عز وجل لواحة للبشر
اي تحرق الجلد حتى تسوده يقال لاحه ولوحه ولوحت الشيء بالنار احميته
قال جران العود واسمه عامر ابن الحرث
• عقاب عقنباة كان وظيفها • وخرطومها الاعلى بنار ملوح •
وفي حديث سطيح في رواية
• يلوحه في اللوح بوغاء الدمن •
اللوح الهواء ولاحه يلوحه غير لونه والملواح الضامر وكذلك الانثى قال
• من كل شقاء النسا ملواح •
وامراة ملواح ودابة ملواح اذا كان سريع الضمر ابن الاثير وفي اسماء دوابه
عليه السلام ان اسم فرسه ملاوح وهو الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش
والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا واللوح النظرة كاللمحة ولاحه ببصره
لوحة راه ثم خفي عنه وانشد
• وهل تنفعني لوحة لو الوحها • ولحت
الى كذا الوح اذا نظرت الى نار بعيدة قال الاعشى
• لعمري لقد لاحت عيون كثيرة • الى ضوء نار في يفاع تحرق •
اي نظرت ولاح البرق يلوح لوحا ولووحا ولوحانا اي لمح والاح البرق اومض
فهو مليح وقيل الاح اضاء ما حوله قال ابو ذؤيب
• رايت واهلي بوادي الرجيع • من نحو قيلة برقا مليحا •
والاح بالسيف ولوح لمع به وحركه ولاح النجم بدا والاح اضاء وبدا وتلالا واتسع
ضوؤه قال المتلمس
• وقد لاح سهيل بعد ما هجعوا • كانه ضرم بالكف مقبوس •
ابن السكيت يقال لاح سهيل اذا بدا والاح اذا تلالا ويقال الاح السيف والبرق
يلوح لوحا ويقال للشيب اذا تلالا لاح يلوح لوحا ولووحا ولاح لي امرك وتلوح
بان ووضح ولاح الرجل يلوح لوحا برز وظهر ابو عبيدة لاح الرجل والاح فهو
لاح ومليح اذا برز وظهر وقول ابي ذؤيب
• وزعتهم حتى اذا ما تبددوا • واصراعا ولاحت اوجه وكشوح •
انما يريد انهم رموا فسقطت ترستهم ومعاطفهم وتفرقوا عن ذلك وظهرت
مقاتلهم ولاح الشيب في راسه بدا ولوحه الشيب بيضه قال
• من بعد ما لوحك القتير •
وقال الاعشى
• فلئن لاح في الذؤابة شيب • يال بكر وانكرتني الغواني •
وتول خنا قبد تدليه الشده • يعتوب في المعلوب •
• فاما تري راسي تغير لونه • ولاحت لواحي الشيب في كل مفرق •
قال اراد اللوائح فقلب والاح بثوبه ولوح به الاخيرة عن اللحياني اخذ طرفه
بيده من مكان بعيد ثم اداره ولمع به ليريه من بعد ثم ادراه وكل من لمع بشيء
واظهره فقد لاح به ولوح والاح وهما اقل والابيض يقق ويلق لياح ولياح اذا
بولغ في وصفه بالبياض قلبت الواو في لياح ياء استحسانا لخفة الياء لا عن قوة
علة وثور لياح ابيض ومنه قيل الثور الوحشي لياح لبياضه قال الفراء انما
صارت الواو في لياح ياء لانكسار ما قبلها وانشد
• اقب البطن خفاق الحشايا • يضيء الليل كالقمر اللياح •
قال ابن بري البيت لمالك ابن خالد الخناعي يمدح زهير ابن الاغر قال
والصواب ان يقال في اللياح انه الابيض المتلالي ومنه قولهم
• الاح بسيفه اذا لمع به •
والذي في شعره • خفاق حشاه • قال وهو الصحيح في تحقيق حشاه لقلة

لقلة طعمه وقيل له •

فيءٍ ما ابن الاعزا اذا شتونا • وحب للزاد في شهري قماح •

وشهرا قماح هما شهرا البرد واللياح الثور الوحشي وذلك لبياضه واللياح
ايضا الصبح ولقيته بلياح اذا لقيته عند العصر والشمس بيضا الياء في كل
ذلك منقلبة عن واو لكسرة قبلها واما لياح فشاذ انقلبت واوه يا لغير علة
الا طلب الخفة وكان لحمزة بن المطلب رضي الله عنه سيف يقال له لياح ومنه
قوله •

قد ذاق عثمان يوم الجر من احد • وقع اللياح فاودى وهو مذموم •

والالواح السلاح ما يلوح منه كالسيف والسنان قال ابن سيده والالواح ما لاح
من السلاح واكثر ما يعنى بذلك السيوف لبياضها قال عمرو بن احمر الباهلي

تمسي كالواح السلاح وتضحي • كالمهاة صبيحة القطر •

قال ابن بري وقيل في الواح السلاح انها اجفان السيوف لان غلافها من خشب
يراد بذلك ضمورها تقول تمسي ضامرة لا يضرها ضمرها وتصبح كانها
مهاة صبيحة القطر وذلك احسن لها واسرع لعدوها والاحه اهلكته واللوح بالضم
الهوا بين السما والارض قال •

لطاير ظل بنا يخوت • ينصب في اللوح فما يفوت •

وقال اللحياني هو اللوح واللوح لم يحك فيه الفتح غيره ويقال لا افعل ذلك ولو
نزوت في اللوح اي ولو نزوت في السكاك والسكاك الهوا الذي يلاقي اعنان
السما ولوحه بالسيف والسوط والعصا علاه بها فضربه والاح يحقي ذهب به
وقالت له قولا فما لاح منه اي ما استحى والاح من الشي حاذر واشفق قال •

يلحن من ذي دار بشرواط • محتجن سلق شمطاط •

ويروى ذي رجل والاح من ذلك الامر اذا اشفق ومنه يليح الاحة قال وانشدنا
ابو عمرو •

ان دليما قد الاح بعشي • وقال انزلي فلا ايضاع بي •

اي لا سير بي وهذا في الصحاح ان دليما قد الاح من ابي •

قال ابن بري دليم اسم رجل والايضاع سير شديد وقوله فلا ايضاع بي
اي لست اقدر على ان اسير الوضع والبا روي القصيدة بدليل قوله بعد
هذا • عن ضمير • وهن بالشعرة يفرين الذري •

الابل والشعرة موضع ويفرين الذري اي ما بين بالنجب في السير والاح على
الشي اعتمد وفي حديث المغيرة الحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فالاح من اليمين اي اشفق وخاف والملواح ان تعمد الى بومة فتخيط
عينيها وتشد في رجلها صوفة سودا ويجعل له مرباة ويرتكز الصايد في القترة
ويطيرها ساعة بعد ساعة واذا راه الصقر والبازي سقط عليه واخذه
الصياد والبومة وما يليها تسمى ملواحا •

ليح اللياح واللياح الثور الابيض ويقال للصبح ايضا لياح ويقال
فيه فعال ابيض لياح قال الفارسي اصل هذه الكلمة الواو ولكنها
شذت فاما لياح فياوه منقلبة للكسرة التي قبلها كما نقلها بها في قيام ونحوه
واما رجل ملياح في ملواح فانما قلبت فيه الواو يا للكسرة التي في الميم فيه
فيوهموها على اللام حتى قالوا لواح كانهم قالوا لياح فقلبوها يا لذلك
قال ابن سيده وليس هذا بشي كما نقلها بها في قيام ونحوه واما رجل ملياح
وليس هذا بابه انما ذكرناه لنحذر منه وقد ذكر في باب الواو •

فصل الميم

متح

متح المتح جذبك رشا الدلو تمد بيد وتاخذ بيد على راس البير متح الدلو يمتحها
متحا ومتح بها وقيل المتح كالنزع غير ان المتح بالقامة وهو بالبكرة قال •

ولولا ابو الشقرا ما زال ماتح • يعالج خطافا باحدى الجراير •

وقيل الماتح المستقي والمايح الذي يملا الدلو من اسفل البير يقول العرب هو ابصر
من المايح باست الماتح يعني ان الماتح فوق المايح فالماتح يرى المايح ويرى است
ويقال رجل ماتح ورجال متاح وبعير ماتح وجمال موانح ومنه قول ذي الرمة •

دمام الركايا انكرتها الموانح •

الجوهري الماتح المستقي وكذلك المتوح يقال متح الما يمتحه متحا اذا نزعه وفي حديث
جرير لا يقام ماتحها اي ان ماها جار على وجه الارض
وليس يقام بها ماتح لان الماتح يحتاج الى اقامته على الابار ليستقي ويقول يمتح به
الدلو يمتحها متحا اذا اخذ بها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملاها وبير متوح يمتح
منها على البكرة وقيل في بير المتوح هي التي يمد منها باليدين على البكرة
نزعا والجمع متح والابل تتمتح في سيرها تراوح ايديها قال ذو الرمة •

لايدي المهاري خلفها متمتح •

وبيننا فرسخ متح اي مد وفرسخ ماتح ومتاح ممتد وفي الازهري ممتد وسيل ابن عباس
عن السفر الذي تقصر فيه الصلاة فقال لا تقصر الا في يوم متاح الى الليل اراد
لا تقصر الصلاة الا في مسيرة يوم يمتد فيه السير الى المسا بلا وتيرة ولا نزول
الاصمعي يقال متح النهار ومتح الليل اذا طالا ويوم متاح طويل تام يقال ذلك
النهار الصيف وليل الشتا ومتح النهار اذا طال وامتد وكذلك امتح وكذلك الليل
وقوله سيرا عقبة متوحا اي بعيدة الجوهري ومتح النهار لغة في متع اذا ارتفع وليل
متاح اي طويل ومتح بسلحه رمى به ومتح بها ضرط ومتح الخمسين قاربها والحا على
ومتحه عشرين سوطا عن ابن الاعرابي ضربه ابو سعيد المتخ القطع يقال متخ الشي
ومتخه اذا قطعه من اصله وفي حديث اي فلم ار الرجال متحت اعناقها الى شي متوحها
اليه اي مدت اعناقها نحوه وقوله متوحها مصدر غير جار على فعله او يكون كما
يشكرون الكفور والازهري في ترجمة فتح روى ابو تراب عن بعض العرب امتحت
الشي وانتحته وانترعته بمعنى واحد ويقال للجراد اذا ثبت اذنابه ليبيض متح
وانتح ومتح ورز وارز ورزز وقلز وقلز الازهري ومتخ الجراد بالخا
متخ •

مجح المجح والبجح بالميم والبا البذخ والفخر وهو مجح ومجحت ومجح يمجح مجحا كبجح ورجل
مجاح مجاح بما لا يملك ما ليس له ومجح مجحا ومجاح تكبر والدلو في البير خضخضها
كذلك •

محح المح الثوب الخلق البالي مح ومح يمح محوحا ومحاحا وامح مح اذا اخلق وكذلك
الدار اذا عفت وانشد •

الا يا قيل قد خلق الجديد • وحبك ما يمح وما يبيد •

وثوب ماح وفي الحديث فلن ياتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب
نوره ومح لونه مع الكتاب وامح اي درس وثوب مح خلق وفي حديث المتعة وثوب
مح اي خلق بال ومح كل شي خالصه والمح والمحة صفرة البيض قال ابن سيده وانما
يريدون فص البيضة لان المح جوهر والصفرة عرض ولا يعبر بالعرض عن الجوهر
اللهم الا ان يكون العرب قد سمت مح البيضة صفرة قال وهذا اما لا اعرفه وان كانت
العامة قد اولعت بذلك انشد الازهري لعبد الله ابن الزبعري •

كانت قريش بيضة فتفلقت • فالمح خالصها لعبد مناف •

قال ابن بري من روى خالصة بالتا فهو في الاصل مصدر كالعافية ومنه قوله تعالى
انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار فذكرى فاعله بخالصة وتقديره بان خلصت

لم يذكروا الدار وقد قرئ بالاضافة وهي في التنزيل مصدر ومن روي خالصة بالها
ولا اشكال فيه وقال ابن شميل مح البيض ما في جوفه من اصفر وابيض كله مح قال
ومنهم من قال المحة الصفرا والغرقي البياض الذي يوكل ابو عمرو يقال لبياض البيض
الذي يوكل الاح ولصفرته الماح والمحتاج الجرع ورجل ورجل محاح كذاب يرضي الناس
بالقول دون الفعل وفي التهذيب يرضي الناس بكلامه ولا فعل له وهو الكذوب
وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق فكل اثره يكذب من ابن جا قال ابن دريد احسبهم
رووا هذه الكلمة عن ابن الخطاب الاخفش ويقال مح الكذاب يمح محاحة ورجل محح
ومحاح ضعيف نذل وقيل ضيق بخيل قال اللحياني وزعم الكسائي ان رجلا
من بني عامر يقول اذا قيل لنا ابقي عندكم شي قلنا محاح اي لم يبق شي الازهري
محح الرجل اذا اخلص مودته

مدح
مدح المدح نقيض الهجا وهو حسن الثنا ومدحه يمدحه مدحا ومدحة هذا قول
بعضهم والصحيح ان المدح المصدر والمدحة الاسم والجمع مدح وهو المديح والجمع
المدايح والاماديح الاخيرة على غير قياس ونظيره حديث واحاديث قال ابو ذويب

لو كان مدحة حي منشرا احدا احيا اباكن يا ليلى الاماديح

قال ابن بري الرواية الصحيحة ما رواه الاصمعي وهو

لو ان مدحة حي انشرت احدا احيا ابوتك الشم الاماديح

وانشرت احسن من منشرا لانه ذكر الموت وكان حقه ان يقول منشرة فعلم ضرورة
من هذا الوجه واما قوله احيا ابوتك فانه يخاطب به رجلا من اهله يرثيه كان قبل بالمعا
رفتيله باسارت

العقيته لا يذم الدهر شوكته ولا يخالط في الباس تمديح

والتمديح المدح والباس باس الحرب المدح والامدوحة ورجل ماح من قوم مدح
ومدح ممدوح وتمدح الرجل تكلف ان يمدح ورجل ممدح اي ممدوح جدا ومدح للمثني
لا غير ومدح الشاعر وامتدح وتمدح الرجل بما ليس عنده تشبع وافتخر وامتدحت
الارض وتمدحت اتسعت اراه على البدل من تندحت وانتدحت وامدح بطنه لغة
في اندح اي اتسع وتمدحت خواصر الماشية اتسعت شبعا مثل تندحت قال الراعي
يصف فرسا

فلما سقيناها العكيس تمدحت خواصرها وازداد رشحا وريدها

يروى بالدال والذال جميعا قال ابن بري الشعر للراعي يصف امراة وهي ام حنزر
بجاوزنا وكانا ببيتها وبيت حنزر هجاها ايحاه تكون امر طرقه وتطلب منه القرى وليس
يصف فرسا كما ذكر لان شعره يدل على انه طرقه امراة تطلب ضيفا فيه وكذلك قال
قبله

فلما عرفنا انها ام حنزر رجعنا بها مراليها وغاب معيدها
رفعنا لها نارا تثقب القري ولحمه اصناف طويلا ركودها
ولما قضت من ذي الانا لبانة ارادت الينا حاجة لا نريدها

والعكيس اللبن خلط بمرق

مذح
مذح المذح التواء الفخذين اذا مشى انسحجت احداهما بالاخرى ومذح الرجل يمذح
مذحا اذا اصطكت فخذاه والتوى انسحجتا ومذحت فخذاه قال الشاعر

انك لو صاحبتنا مذحت وحكك الحنوان فانفحت

الاصمعي اذا اصطكت اليتا الرجل حتى يتسحجا ومذحت قيل مذح يمذح مذحا ورجل امذح
بين المذح وقد مذح الذي تصطك فخذاه اذا مشى قال الاعشى

ثم سود قصار سيقهم كالحصا اشعل فيها المذح

والذي في شعره اشعل على ما لم يسم فاعله وفسر المذح بانه الحكة في الافخاذ وقيل انه
حرف من المنح وفي حديث عبد الله ابن عمر وقال وهو بمكة لو شيت لاخذت سبتيتها

ثم

ثم لم امذح حتى اطا المكان الذي يخرج منه الماء قال المذح ان يصطك الفخذان من
الماشي واكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمر كذلك يقال مذح يمذح مذحا
واراد قرب الموضع الذي يخرج منه وقيل المذح احتراق ما بين الرفغين والاليتين ومذحت
الضان مذحا عرقت ارفاغها وامذحت خصيه التيس مذحا اذا احتك بشي فتشققت
منه وقيل المذح ان يحتك الشي بالشي فيتشقق قال ابن سيده واري ذلك في الحيوان
خاصة وتمذحت خاصرته انتفخت قال الراعي

فلما سقيناها العكيس تمذحت خواصرها وازداد رشحا وريدها
والتمذح التمدد يقال شرب حتى تمذحت خاصرته اي انتفخت بالري

مرح
مرح المرح شدة الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره وقد امرحه غيره والاسم
المراح بكسر الميم وقيل المرح التبختر والاختيال وفي التنزيل ولا تمش في
الارض مرحا اي متبخترا مختالا وقيل المرح الاشر والبطر ومنه قوله تعالى بما
كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون وقد مرح مرحا ومراحا ورجل
مرح من قوم مرحى ومراحى ومريح بالتشديد مثل سكير من قوم مرحين ولا يكسر
ومرح بالكسر مرحا نشط وفرس مروح ومراح نشط وقد امرحه الكلا وناقة ممراح
ومروح لذلك قال

تطوي الفلا بمروح لحمها زيم

وقال الاعشى يصف ناقة

مرحت حرة كقنطرة الرومي تفري الهجير بالارقال

ابن سيده المروح الخمر سميت بذلك لانها تمرح في الانا قال عمارة

من عقار عند المزاج مروح

وقوس مروح يمرح راووها عجبا اذا انبضوها وقيل هي التي يمرح في ارسالها السهم
يقول العرب طروح مروح تعجل الظبي ان يروح الجوهري قوس مروح كان بها مرحا
من حسن ارسالها السهم ومرحى كلمة يقال للرامي اذا اصاب قال ابن مقبل

اقول والحبل معقود بمسحله مرحى له ان نفسا مسحه يكظر

ابو عمرو بن العلا اذا رمى الرجل فاصاب قيل مرحى له وهو تعجب من جودة رميه
وقال امية بن ابي عايذ

يصيب القنيص وصدقا يقول مرحى وايحى اذا ما يوالي

مرحى وايحى كلمة التعجب شبه الرحى واذا اخطا قيل له برحى ومرحت الارض
بالنبات مرحا اخرجته وارض ممراح اذا كانت سريعة النبات حين يصيبها المطر
الاصمعي الممراح من الارض التي حاله سنة فلم تمرح بنباتها ومرح الزرع تمرح مرحا
سبله ومرحت العين مرحانا اشتد سيلانها قال

كانا قذى في العين قد مرحت به وما حاجة الاخرى الى المرحان

وقيل مرحت مرحانا ضعفت قال ابن بري هذا البيت ينسب الى النابغة الجعدي
وقبله

تراهس اصحابي حديثا فهمته ضعيفا واعضاد المطي عوان

التراهس التسار اراد ان اصحابه تساروا بحديث حزنه والعوان هنا الرواحل وقد
قيل في مرحت العين انها بمعنى اسبلت الدمع وكذلك السحاب اذا اسبل المطر
والمعنى ان لما بكت احدى عينيه فصارت كانها قذيت ولما ادام البكا قرنت الاخرى
وهذا كالقول الاخر

بكت عيني اليمنى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا

وقال شمر المرح خروج الدمع اذا كثر وقال عدي بن زيد

مرح وبله يسح سيوب الماء سحا كانه منحور

وعين ممراح سريعة البكا ومرحت عينه مرحانا فسدت وهاجت وعين ممراح غزيرة

الدمع ومرح الطعام نعاه من الغبار بالمحاوق اي المكانس ومرح جلده دهنه قال

سرت في رعيل ذي اداوي منوطة بلباتها مدبوغة لم تمرح

قوله سرت يعني قطاة في رعيل اي في جماعة قطا ذي اداوي يعني حواصلها منوطة معلقة بلباتها يعني مواضع المنحر وقيل التمريح ان تؤخذ المزادة اول ما تخرز فتملا ما حتى تبتل خروزها وتنتفخ والاسم المرح وقد مرحت مرحانا قال ابو حنيفة ومزادة مرحة لا تمسك الما وقال قد ذهب مرح المزادة اذا انسدت عيونها ولم يسل منها شي ابن الاعرابي التمريح تطييب القربة الجديدة باذخر او مسح فاذا طيب بطين فهو التشريب بعضهم جعل تمريح المزادة ان يملاها ما حتى تبتل خرزها ويكثر سيلانها قبل انتفاخها فذلك مرحها ومرحت القربة سربتها وهو ان يملاها ما ليتسد عيون الخرز والمراح موضع قال

تركنا بالمراح وذي سحيم اباصيات في نفر ممارح

ومرحيا زجر عن السيرافي ومرحى ناقة بعينها عن ابن الاعرابي وانشد

مابال مرحى قد امست وهي ساكنة بانت تشكى الى الانفا والنجرا

مزح

مزح المزح الدعابة وفي المحكم المزح نقيض الجد مزح يمزح مزحا ومزاحا ومزاحا ومزاحة وقد مازحه ممازحة ومزاحا والاسم المزاح بالضم والمزاحة ايضا واري ابا حنيفة حكى امزح كرمك نقطع الالف يعني عرشه الجوهري المزاح بالكسر مصدر مازحه وهما يتمازحان الازهري المزح من الرجال الخارجون من طبع الثقلا المتميزون من طبع البغضا

مسح

مسح المسح القول الحسن من الرجل وهو في ذلك يخدعك تقول مسحه بالمعروف اي بالمعروف من القول وليس معه اعطا واذا جا اعطا ذهب المسح وكذلك مسحه والمسح امرارك يدك على الشي السايل او المتلطخ تريد اذهابه بذلك كمسحك راسك بالما وجبينك من الرشح مسحه يمسحه مسحا ومسحه وتمسح منه وبه وقوله تعالى فامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فسره ثعلب فقال نزل القران بالمسح والسنة بالغسل وقال بعض اهل اللغة من خفض وارجلكم فهو على الجوار ابو حاتم النحوي الخفض على الجوار لا يجوز في كتاب الله عز وجل وانما يجوز ذلك ضرورة الشعر ولكن المسح على هذه القراة كالغسل ومما يدل على انه غسل ان المسح على الرجل لو كان مسحا كمسح الراس لم يجز تحديده الى الكعبين كما جاز التحديد في اليدين الى المرافق قال الله عز وجل فامسحوا برؤسكم بغير تحديد في القران وكذلك في التيمم فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه من غير تحديد فهذا كله يوجب غسل الرجلين واما من قرا وارجلكم فهو على وجهين احدهما ان فيه تقديما وتاخيرا كانه قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وارجلكم الى الكعبين وامسحوا برؤسكم فقدم واخر ليكون الوضو ولا شيا بعد شي وفيه قول اخر كانه اراد واغسلوا ارجلكم الى الكعبين لان قوله الى الكعبين قد دل على ذلك كما وصفنا وينسق بالغسل كما قال الشاعر

يا ليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا

المعنى متقلدا سيفا وحاملا رمحا وفي الحديث انه تمسح وصلى اي توضا قال ابن الاثير يقال للرجل اذا توضا قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا وفي الحديث لما مسحنا البيت احللنا اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف وفلان يتمسح بثوبه اي يمر ثوبه على الابدان فيتقرب به الى الله وفلان يتمسح به لفضله وعبادته كانه يتقرب الى الله تعالى بالدنو منه وتماسح القوم اذا تبايعوا فتصافقوا وفي حديث الدعا للمريض مسح الله عنك ما بك اي اذهب والمسح احتراق باطن الركبة من خشونة الثوب وقيل هو ان يمس باطن احدى الفخذين باطن الاخرى فيحدث لذلك مشق وتشقق وقد مسح قال ابو زيد اذا كان احدى

ركبتي

ركبتي الرجل تصيب الاخرى قيل مشق مشقا ومسح بالكسر مسحا وامراة مسحا والاسم المسح والماسح من الضاغط اذا اصاب المرفق الابط من غير ان يحركه عركا شديدا والا سح الارسح وقوم مسح رسح وقال الاخطل

دسم العمايم مسح لا لحوم لهم اذا احسوا بشخص نابي اسدوا

وقيل المساح موضع بيدا المساح الازهري عن الاصمعي المساح الشعر وقال شمر هي ما مسحت من شعرك خاصرك وراسك وفي حديث عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسائح من شعره قيل هي الذوايب وشعر جانبي الراس والمسائح القسي الجياد واحدتها مسيحة قال ابو الهيثم الثعلبي

لنا مسايح زور في مراكضها لين وليس بها وهن ولا رقق

قال ابن بري صواب انشاده لها مسايح اي لنا قسي وزور جمع زورا وهي المايلة ومراكضها يريد مركضيها وهما جانباها من عن يمين الوتر ويساره والوهن والرقق الضعف والمسح الكسا من الشعر والجمع القليل امساح قال ابو ذويب

ثم شربن بنبط والجمال كان الرشح منهن بالاباط امساح

والكثير مسوح وعليه مسحة من جمال اي شي منه قال ذو الرمة

على وجه مي مسحة من ملاحة وتحت الثياب الخزي لو كان باديا

وفي الحديث عن اسمعيل بن قيس قال سمعت جريرا يقول ما راني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت الا تبسم في وجهي قال ويطلع عليكم رجل من خيار ذي يمن على وجهه مسحة ملك وهذا الحديث في النهاية لابن الاثير يطلع عليكم من هذا الفج رجل من خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر منه قال شمر العرب تقول هذا رجل عليه مسحة جمال ومسحة عتق وكرم ولا يقال ذلك الا في المدح قال ولا يقال عليه مسحة قبح وقد مسح بالعتق والكرم مسحا قال الكميت

خوادم اكفا عليهن مسحة من العتق ابداها بنان ومحجر

وقال الاخطل يمدح رجلا من ولد العباس كان يقال له المذهب

لذ تقبله النعيم كانما مسحت ترائبه بما مذهب

الازهري العرب تقول به مسحة من هزال وبه مسحة من سمن وجمال والشي الممسوح القبيح المشوم المغير عن خلقته الازهري ومسحت الناقة ومسحتها اي هزلتها وادبرتها والمسيح المنديل الاخشن والمسيح الذراع والمسيح والمسيحة القطعة من الفضة والدرهم الاطلس مسيح ويقال امتسحت السيف من غمده اذا استللته وقال سلمة بن الخرشب يصف فرسا

تعادى من قوائمها ثلاث بتحجيل وواحدة بهيم

كان مسيحتي ورق عليها نمت قرطيهما اذن خديم

قال ابن السكيت يقول كانما البست صفيحة فضة من حسن لونها وبريقها قال وقوله نمت قرطيهما اي نمت القرطين اللذين من المسيحتين اي رفعتهما واراد ان الفضة مما يتخذ للحلي وذلك اصفى لها واذن خديم اي مثقوبة وانشد لعبد الله بن سلمة في مثله

تعلو عليه مسايح من فضة وثرى حباب الما غير يبيس

اراد صفا شعرته وقصرها يقول اذا عرق فهو هكذا وثرى الما اول ما يبدو من عرقه والمسيح العرق قال لبيد

فراش المسيح كالجمان المثقب

الازهري سمي العرق مسيحا لانه يمسح اذا صب قال الراجز

يا ريها وقد بدا مسيحي وابتل ثوباي من النضيح

والامسح الذيب الازل والامسح الاعور الاخفق لا يكون عينه بلورة والامسح السيار

في سباحته والاسبح الكذاب وفي حديث ابي بكر اغار عليهم غارة مسحًا بهم وقال من مسحهم يمسحهم اذا مر بهم مرًا خفيفًا لا يقيم فيه عندهم ابو سعيد في بعض الاخبار زحوا التبحر على من حالفنا ومسح النعمة على من سعى سعيها حلفنا وقيل معناه ان اعنافكم تمسح اي تقطع وفي الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حايل ويكون هذا امر تاديب واستحباب لا وجوب وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا راسه من اعلاه الى مقدمه واذا كان له اب فامسحوا من مقدمه الى قفاه وقال قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا قال ولا اعرف الحديث ولا معناه وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زايدة لانه من السحو الكشف والازالة والله اعلم

مصح مصح الكتاب يمصح مصوحًا درس او قارب ذلك ومصحت الدار عفت والدار تمصح اي تدرس قال الطرماح

قفا شبك الدمن الماصحة وهل هي ان سيلت بايحة

ومصح الثوب اخلق ودرس ومصح الدرع يمصح مصوحا عرر وذهب لينه ومصح ابن الناقة ولى وذهب ومصح بالشي يمصح مصحا ومصوحا ذهب قال ذو الرمة

والجن بالالى يمصح

وقال الجوهري ايضا مصحت بالشي ذهبت به قال ابن بري هذا يدل على غلط النضر ابن شميل في قوله مصح الله ما بك بالصاد ووجه غلطه ان مصح بمعنى ذهب لا يتعدى الا بالبا او بالهمزة فيقال مصحت به او امصحته بمعنى اذهبته قال والصواب في ذلك ما رواه الهروي في الغريبين قال يقال مسح الله ما بك بالسين اي غسلك وطهرك من الذنوب ولو كان بالصاد لقال مصح الله بما بك او امصح الله ما بك قال ابن سيده ومصح الله ما بك مصحا ومصحه اذهبه ومصح النبات ولى لون زهره ومصح الزهر يمصح مصوحًا ولى لونه عن ابي حنيفة وانشد

يكسين رقما الفارسي كانه زهر تتابع لونه لم يمصح

ومصح الندى يمصح مصوحا رسخ في الثرى ومصح الثرى مصوحا اذا رسخ في الارض ومصحت اشاعر الفرس اذا رسخت اصولها وبه فسر قول الشاعر

عبل الشوى ماصحة اشاعره

معناه رسخت اصول الاشاعر حتى امنت ان تنتتف او تنحص والامصح الظل الناقص ومصح الظل مصوحا قصر ومصح في الارض مصحا ذهب قال ابن سيده والسين لغة

مضح يقال مضح الرجل عرض فلان او عرض اخيه يمضحه مضحا وامضحه اذا شانه وعابه قال الفرزدق

وامضحت عرضي في الحياة وشنتني واوقدت لي نارا بكل مكان

قال ابن بري صواب انشاده وامضحت بكسر التا لانه يخاطب النوار امراته وقبله

ولو سئلت عني النوار وقومها اذا لم يوار الناجذ الشفتان

لعمري لقد رققتني قبل رقتي واشعلت في الشيب قبل اواني

قال الازهري وانشدنا ابو عمرو في مضح لبكر ابن زيد القشيري

لا تمضحن عرضي فاني ماضح عرضك ان شاتمتني وقادح

في ساق من شاتمني وجارح

والقادح عيب يصيب الشجرة في ساقها وساق الشجرة عمودها الذي يتفرع فيه الاغصان يريد انه يهلك من شاتمه ويفعل به ما يؤدي اليه ما عطبه كالقادح في الشجرة وفي نوادر الاعراب مضحت الابل ونضحت ورفضت اذا انتشرت ومضحت الشمس ونضحت اذا انتشر شعاعها على الارض

مطح المطح الضرب باليد وربما كني به عن النكاح ومطح الرجل جاريته اذا نكحها قال

ابن مطلع فابتاع اشفاها ومسكا وشاك ايضا وانشد الازهري في ترجمته

اعاذل من يكتب له النار يلقها كفاحًا ومن يكتب له الخلد يسعد

والمكافحة في الحرب المضاربة تلقا الوجوه وفي الحديث انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله المكافحة المضاربة والمدافعة تلقا الوجه ويروى نافحت وهو بمعناه وكفحه بالعصا كفحا ضربه بها الفرا الكفحة بالعصا اي ضربته بالحا وقاد ذلك كفحته بالحا المهملة قال الازهري كفحته بالعصا والسيف اذا ضربته مواجهة صحيح وكفحته بالعصا اذا ضربته لا غير وكفح كفحا حيي واكفحته عنه اي رددته وصرفته عن الاقدام على الجوهري كافحوهم اذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره والكفح الكف والمكافح المباشر بنفسه وفلان يكافح الامور اذا باشرها بنفسه وفي حديث جابر ان الله كلم اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول واكفح الدابة اكفاحا تلقى فاها باللجام يضربه به ليلقمه وهو من قولهم لقيته كفاحا اي استقبلته كفة كفة وكفحتها باللجام كبحتها جذبتها وتقول في التقبيل كافحها كفاحا قبلها غفلة وجاهًا وكفح المراة يكفحها وكافحها قبلها غفلة وفي الحديث الي لاكفحها وانا صايم اي اواجهها بالقبلة وكافحته اي قبلته قال الازهري وفي حديث ابي هريرة انه سيل القبلة وانت صايم فقال نعم واكفحها اي اتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه وبعضهم يرويه واقحفها قال ابو عبيد فمن رواه واكفحها اراد بالكفح اللقا والمباشرة للجلد وكلمني اوجهه ولقيته كفة كفة فقد كافحته كفاحا ومكافحة قال ابن الرقاع

يكافح لوحات الهواجر بالضحى مكافحة المنخرين والفم

قال ومن رواه واقحفها اراد شرب الريق من قحف الرجل ما في الانا اذا شرب ما فيه وكفح المراة زوجها وهو من ذلك وكفحته كفحا اكلوحته وتكافحت السمام ثم ارتفعها كفح غ بعضها بعضا قال جندل ابن المثنى الحارثي

فرج عنها حلق الرتايج تكفح السمايم الاواجج

اراد الاواج فحذفه للضرورة وكعدله

تشكو الوجى من اظلل واظلل

اراد من اظل فاظل ابن شميل في تفسير قوله اعطيته كمحا كفاحا اي كثيرا من الاشياء في الغنا والاخذ وفي النوادر كفحة من الناس وكثحة اي جماعة ليست بكثيرة وكفح الشي وكثحه كشف عنه غطاه ككسحه والاكلح الاسود قال الازهري اما الضرب باليد مبسوطة فهو البطح قال وما اعرف الملح بالميم الا ان يكون قلبا ابدلت ميما

ملح الملح ما يطيب به الطعام يونث ويذكر والتانيث فيه اكثر وقد ملح القدر يملحها ويملحها ملحا واملحها جعل فيها ملحا بقدر وملحها يملحها اكثر ملحها فافسدها والتمليح مثله وفي الحديث ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وان ملحه اي القى فيها الملح بقدر الاصلاح ابن سيده عن سيبويه ملح وملحته وامتلحته بمعنى وملح اللحم والجلد يملحه ملحا كذلك انشد ابن الاعرابي

تشل الزمهر وهي الزمهر حرف كان غبيرها مملوح

وقال ابو ذويب

يستن في عرض الصحرا فايره كانه سبط الاهداب مملوح

يعني البحر سبه السراب والملح والمليح خلاف العذب من الما والجمع ملحة وملاح واملاح وملح وقد يقال امواه ملح وركية ملح وماملح ولا يقال مالح الا في لغة رديه وقد ملح ملوحة وملاحة وملح يملح ملوحا بفتح اللام فيهما عن ابن الاعرابي وان كان الما عذبا ثم ملح قال املح ويقال مالح وحكى ابن الاعرابي ما مالح بملح واذا وصفت الشي بما فيه من الملوحة قلت سمك مالح وبقلة مالحة قال ابن سيده وفي حديث عثمان رضي الله عنه وانا اشرب ما الملح اي الشديد الملوحة

الازهري عن ابي العباس انه سمع ابن الاعرابي قال ما اجاج وقعاع وزعاق وحراق وما يعقي
عين الطاير وهو الما الملح قال وانشدنا

بحرك عذب الما ما اعقه • ربك والمحروم من لم يسقه

اراد ما اعقاه من القعاع وهو الما الملح ثعلب ابن شميل قال يونس لم اسمع احدا من العرب يقول ما مالح ويقال سمك مالح واحسن منهما سمك مليح ومملوح قال وقال ابو الدقيش يقال ما مالح وملح قال ابو منصور هذا وان وجد في كلام العرب قليلا لغة لا تنكر قال ابن بري قد جا المالح في اشعار الفصحا كقول الاغلب العجلي يصف اتانا وحمارا

تخاله من كريد ان كالحا • وانتر صابا وتشوقا مالحا

وقال غسان السليطي

وبيض غذاهن الحليب ولم يكن • غذاهن نينان من البحر مالح
احب الينا من اناس بقرية • يموجون موج البحر والبحر جامح

وقال عمر بن ابي ربيعة

ولو تفلت في البحر والبحر مالح • لاصبح ما البحر من ريقها عذبا

قال ابن بري وجدت هذا البيت المنسوب الى عمر بن ابي ربيعة في شعر ابي عيينة محمد بن ابي صفرة في قصيدة اولها

تحن علينا اهل مكرمة الدينا • وكان الناس لما قصار والناحربا

وقال ابو زياد الكلابي

صبحن قوا والحمام واقع • وما قوا مالح وناقع

وقال جرير

ال المهلب جد الله دابرهم • امسوا رمادا فلا اصل ولا طرف
كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا • ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا

قال وقال ابن الاعرابي يقال شي مالح كما يقال حامض قال ابن بري وقال ابو الجراح احمض المالح من الشجر قال ابن بري ووجه جواز هذا من جهة العربية ان يكون على النسب مثل قولهم ما دافق اي ذو دفق وكذلك ما مالح اي ذو ملح وكما يقال رجل تارس اي ذو ترس ودارع اي ذو درع قال ولا يكون هذا جاريا على الفعل ابن سيده وسمك مالح ومليح ومملوح وملح ذكره بعضهم ملحا ومالحا ولم يجز بيت عذافر وهو قوله

لو شاء ربي لم اكن كريا • ولم اسق لشعفر المطيا
بصرية تزوجت بصريا • يطعمها المالح والطريا

وقد عارض بهذا الشاعر رجل من حنيفة فقال

الربيت خرقا ماجدا اسريا • ذا زوجة كان بها حفيا
يطعمها المالح والطريا

وامليح القوم وردوا ما ملحا وامليح الابل سقاها ما ملحا وامليحت هي وردت ما ملحا وتملح الرجل تزود الملح او تجر به قال ابن مقبل يصف سحابا

تري كل واد سال فيه كانما • اناخ عليه راكب متملح

والملاحة منبت الملح كالبقالة لمنبت البقل والملحة ما يجعل فيه الملح والملاح صاحب الملح حكاه ابن الاعرابي وانشد

حتى ترى الحجرات كل عشية • ما حولها كمعرس الملاح

ويروى الحجرات والملاح التركي وفي التهذيب صاحب السفينة لملازمته الما الملح وهو ايضا الذي يتعهد نهر البحر ليصلحه واصله من ذلك وحرفته الملاحة والملاحيه وانشد الازهري للاعشى

تكافا ملاحها وسطها • من الخوف كوثلها يلتزم

ابن الاعرابي الملاح الريح التي تجري بها السفينة وبه سمي الملاح ملاحا وقال غيره سمي

السفان

السفان ملاحا لمعالجته الما الملح باجرا السفن فيه ويقال للرجل الحديد ملحه على ركبتيه قال مسكين الدارمي

لا تلمها انها من نسوة • ملحها موضوعة فوق الركب

قال ابن سيده انث فاما ان يكون جمع ملحة واما ان يكون للتانيث في الملح لغة وقال الازهري اختلف الناس في هذا البيت فقال الاصمعي هذه زنجية والملح شحمها تقول سمن الزنج في افخاذها وقال شمر الشحم يسمى ملحا وقال ابن الاعرابي في قوله ملحها موضوعة فوق الركب قال يقول قليلة الوفا ان الملح هاهنا يعني الملح يقال فلان ملحته على ركبتيه اذا كان قليل الوفا قال والعرب تحلف بالملح والما تعظيما لهما وملح الماشية ملحا وملوحا اطعمها سبخة الملح وهو ملح وتراب والملح الكثير وذلك اذا لم تقدر على الحمض فاطعمها هذا مكانه والملاحة حشيشة من الحموض ذات قضبان وورق منبتها القفاف وهي مالحة الطعم ناجعة في المال والجمع ملاح الازهري عن الليث الملاح من الحمض وانشد

يخبطن ملاحا كذاوي القرمل

قال ابو منصور الملاح من بقول الرياض الواحدة ملاحة وهي بقلة غضة فيها ملوحة منابتها القيعان وحكى ابن الاعرابي عن ابي المجيب الربعي في وصفه روضة رايتها تندى من بهمى وصوفانة ونهقة وملاحة ونهقة والملاح بالضم والتشديد من نبات الحمض وفي حديث ظبيان يا كلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح جمع سرح وهو الشجر وقال ابن سيده قال ابو حنيفة الملاح حمضة مثل القلام فيه حمرة تتوكل مع اللبن يمسك به ولها حبيج كحب الغث وتخبز فتوكل قال واحسبه سمي ملاحا للون لا للطعم وقال مرة الملاح عنقود الكباث من الاراك سمي به لطعمة فيه من حرارته ملحا والملح الحسن الملاحة وقد ملح يملح ملوحة وملاحة وملحا اي حسن فهو مليح وملاح وملاح والملاح املح من المليح قال

تمشي بجهم حسن ملاح • اجم حتى هم بالصياح

يعني فرجها وهذا المثال لما ارادوا المبالغة قالوا فعال فزادوا في اللفظ لزيادة له بيان وجمع المليح ملاح وجمع ملاح وملاح ملاحون والانثى مليحة واستملحه عده مليحا وقد اجمع المليح ملاح وامتلاح عن ابي عمرو وقيل شريف واشراف وفي حديث جويرية وكانت امراة ملاحة اي شديدة الملاحة وهو من ابنية المبالغة وفي كتاب الزمخشري وكانت امراة ملاحة اي ذات ملاحة وفعال مبالغة في فعيل مثل كريم وكرام وكبير وكبار وفعال مشددا ابلغ منه وقالوا ما اميلحه فصغروا الفعل وهم يريدون الصفة حتى كانهم قالوا امليح ولم يصغروا من الفعل غيره وغير قولهم ما احيسنه قال الشاعر

يا ما اميلح غزلانا عطون لنا • من هاوليا بين الضال والسمر

والملحة والملحة الكلمة المليحة وامليح جا بكلمة مليحة الليث املحت يا فلان بمعنى اي جيت بكلمة مليحة واكثرت ملح القدر وفي حديث عايشة رضي الله عنها قالت لها امراة ازم جملي هل علي جناح قالت لا فلما خرجت قالوا لها انها تعني زوجها قالت ردوها علي ملحة في النار اغسلوا عني اثرها بالما والسدر الملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وقولها اغسلوا عني اثرها يعني الكلمة التي اذنت لها بها ردوها لاعلمها انه لا يجوز قال ابو منصور الكلام الجيد ملحت القدر اذا اكثرت ملحها بالتشديد وملح الشاعر اذا اتى بشي مليح والملحة بالضم واحدة الملح من الاحاديث قال الاصمعي بلغت ما العلم ونلت بالملح والملح الملح من الاخبار بفتح الميم والملح العلم والملح العلما وامليحة بنفسك زرية التهذيب سال رجل اخر فقال احب ان تملحني عند فلان بنفسك اي تزينني وتطريني الاصمعي الملح الاملح بسواد وبياض والملحة من الالوان بياض تشوبه شعرات سود والصفة املح والانثى ملحا وكل شعر وصوف ونحوه كان فيه بياض وسواد فهو املح وكبش املح بين الملحة والملح وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بكبشين

املحين فذبحهما، وفي التهذيب ضحى بكبشين املحين قال الكسائي وابو زيد وغيرهما الاملح الذي
فيه بياض وسواد ويكون البياض اكثر وقد املح الكبش املحاحا صار املح وفي الحديث
يؤتى بالموت في صورة كبش املح ويقال كبش املح اذا كان شعره خليسا قال ابو ذبيان
ان ابغض الشيوخ الي الاقلح الاملح الحسو الفسو وفي حديث خباب لكن حمزة
لم يكن له الا نمرة ملحاء اي بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت
في بردين وانا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انما هي ملحاء قال
وان كانت ملحاء اما لك فيّ اسوة والملحاء من النعاج الشمطاء تكون سوداء تنفذها شعرها
شعرة بيضاء والاملح من الشعر نحو الاصبح وجعل بعضهم الاملح الابيض النقي البياض
وقيل الملحة بياض الى الحمرة ما هو كلون الظبي ابو عبيدة هو الابيض الذي ليس بخالص
فيه عفرة ورجل املح اللحية اذا كان يعلو شعر لحيته بياض من خلقة ليس من شيب وقد يكون
من شيب وكذلك وصف الشيب بالملحة انشد ثعلب

اكل دهر قد لبست اثوبا • حتى اكتسى الشيب قناعا اشهبا
املح لا لذا ولا محببا

وقيل هو الذي بياضه غالب لسواده وبه فسر بعضهم هذا البيت والملحة والملح
في جميع شعر الجسد من الانسان وكل شيء بياض يعلوه السواد والملحة اشد الزرقة
يضرب الى البياض وقد ملح ملحا املح الازهري الزرقة اذا اشتدت حتى تضرب الى البياض
قيل هو املح العين ومنه كتيبة ملحاء وقال حسان بن ربيعة الطائي

وانا نضرب الملحاء حتى تولي والسيوف لنا شهود

قال ابن بري المشهور من الرواية وانا نضرب الملحاء بفتح الهمز وقبله

لقد علم القبائل ان قومي ذوو جد اذا لبس الحديد

قال ومعنى قوله حتى تولي [illegible] بعض كتيبة اعدائه وجعل تفليل السيوف
شاهدا على مقارعة الكتائب ويروى لها شهود ومن روى لنا شهود فانه جعل قوله لنا شهود
الخبر بالمقارعة ومن روى لها اراد ان السيوف شهود على مقارعتها وذلك لتفليلها وملحان
جمادى الاخرة سمي بذلك لابيضاضه بالثلج قال الكميت

اذا امست الآفاق حمرا جنوبها لشيبان او ملحان واليوم اشهب

شيبان جمادى الاولى وقيل كانون الاول وملحان كانون الثاني سمي بذلك لبياض الثلج
الازهري عن ابي عمرو شيبان بكسر الشين وملحان من الايام اذا ابيضت الارض
من الجليد والصقيع الجوهري يقال لبعض شهور الشتاء ملحان لبياض ثلجه والملاحي
بالضم وتشديد اللام ضرب من العنب ابيض في حبه طول وهو من الملحة وقال ابو قيس
ابن الاسلت

وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقود ملاحية حين نورا

ابن سيده عنب ملاحي ابيض قال الشاعر

ومن تعاجيب خلق الله غاطية يعصر منها ملاحي وغربيب

قال وحكى ابو حنيفة ملاحي وهي قليلة وقال مرة انما نسبته الى الملاح وانما الملاح في الطعم
والملاحي من الاراك الذي فيه بياض وشهبة وحمرة وانشد لمزاحم العقيلي

فما ام احوى الطرتين خلا لها بتربة ملاحي من المرد ناطف

والملاحي من صغار الامليح صادق الحلاوة وضرب والملاح الجمال يكون سهره بجمع وصفرة
وبحره مليحا سنط ورقتها وبقيت عيدانها خضرا والملحاء من البعير الفقرة التي عليها السنام
ويقال هي ما بين السنام الى العجز وقيل الملحاء لحم مستبطن الصلب من الكاهل الى العجز
قال العجاج

موصولة الملحاء مستعظم وكفل من نحضه ما لكم

والملحاء ما انحدر من الكاهل الى الصلب وقوله

رفعوا راية الضراب ومروا لا يبالون فارس الملحاء

يعني بفارس الملحاء ما على السنام من الشحم التهذيب والملحاء وسط الظهر بين الكاهل
والعجز وهي من البعير ما تحت السنام قال وفي الملحاء ست محالات والجمع ملحاوات الليث
المليح الحليم والراسب الحليم المرب الحليم ابن الاعرابي الملاح المخلاة وجاء في الحديث
ان المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة بلغة هذيل
وقيل هو سنان الرمح قال والملاح السترة والملاح الريح والملاح ان تهب الجنوب
بعد الشمال ويقال اصبنا ملحة من الربيع اي شيئا يسيرا منه وما اصاب المال
ملحة من الربيع لم يصبه منه الا شيئا يسيرا والملح السمن القليل واملح
البعير اذا حمل الشحم وملح فهو مملوح اذا سمن ويقال كان ربيعنا مملوحا وكذلك
اذا الذين الدرم واسمنوا وملحت الناقة فهي مملح سمنت قليلا ومنه قول عروة
ابن الورد

اقمنا بها حينا واكثر زادنا بقية لحم من جزور مملح

وجزور مملح فيها بقية من سمن وانشد ابن الاعرابي

ورد جازرهم حرفا مصهرة في الراس منها وفي الرجلين تمليح

اي سمن يقول لا شحم لها الا في عينيها وسلاماها كما قال

ما دام مخ في سلامى او عين

قال اول ما يبدا السمن في اللسان والكرش واخر ما يبقى في السلامى والعين وتملحت
الابل كالحب وقيل هو مقلوب عن تحلمت اي سمنت وسمع قول ابن الاعرابي قال
ابن سيده ولا ارى الليث عرفه قال واري ملحت الناقة بالتخفيف لغة في ملحت
وتملحت الضباب تحلمت اي سمنت وملح القدر جعل فيها شيئا من شحم التهذيب
عن ابن عمرو املحت القدر بالالف اذا جعلت فيه شيئا من شحم وروي عن ابن عباس انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق يعطى ثلاث خصال الملحة والمهابة والمحبة
الملحة بالضم البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه اي مخصبا مباركا وهو من ملحت
الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع والملح البركة يقال لا يبارك الله فيه ولا يملح قال
ابن الانباري وقال ابن بزرج ملح الله فيه فهو مملوح فيه اي مبارك له في عيشه وماله
قال ابو منصور اراد بالملحة البركة وان ادعي عليه قيل لا املح الله فيه ولا بارك فيه وقال
ابن سيده في قوله الصادق يعطى الملحة قال اراه من قولهم تملحت الابل سمنت فكانه
يريد الفضل والزيادة وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها
ابن الاثير التمليح هاهنا السمط وهو اخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها
من الجزور المملح وهو السمين ومنه حديث الحسن ذكرت له التوراة فقال اتريدون
ان يكون جلده كجلد الشاة المملوحة يقال ملحت الشاة وملحتها اذا سمطتها والملح
الرضاع قال ابو الطمحان وكانت له ابل سقى قوما من البانها ثم اغاروا عليها فاخذوها

واني لارجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد اشعث اغبر

وذلك انه كان نزل على قوم فاخذوا ابله فقال ارجو ان ترعوا ما شربتم من البان هذه
الابل وما بسطت من جلود قوم فاخذوا ابلي فقتلتموها كانهم كانوا هزلى فسمنوا منها
قال ابن بري صواب انشاده اغبر بالخفض والقصيدة مخفوضة الروي واولها

الا حنت المرقال واشتاق ربها تذكر ازمانا واذكر معشري

قال يقول اني لارجو ان ياخذكم الله بحرمة صاحبها وغدركم به وكانوا استاقوا ابله
فكانت سقتهم لبنها ورايت في بعض حواشي نسخ الصحاح ان ابن الاعرابي انشد
هذا البيت بوادره

وما بسطت من جلد اشعث مقتر

الجوهري والملح بالفتح مصدر قولك ملحنا لفلان ملحا ارضعناه وقول الشاعر

لا يبعد الله رب العباد والملح ما ولدت خالده

يعني بالملح الرضاع وقال ابو سعيد الملح في قول ابي الطمحان الحرمة والذمام ويقال

بين فلان وفلان ملح وملحة اذا كان بينهما حرمة فقال ارجوا ان ياخذكم الله بحرمة صاحبها قال ابو العباس العرب تعظم امر الملح والنار والرماد الازهري وقولهم ملح فلان على ركبتيه فيه قولان احدهما انه مضيع لحق الرضاع غير حافظ له فادنى شي ينسيه ذمامه كما ان الذي يضع الملح على ركبتيه ادنى شي يبدده والقول الآخر انه سي الخلق يغضب من ادنى شي كما ان الملح على الركبة يتبدد من ادنى شي وروي قوله واملح ما ولدت حالة بكسر الحا عطفه على قوله لا يبعد الله وجعل الواو واو القسم ابن الاعرابي الملح الرضاع ابن سيده ملح رضع الازهري قال ملح يملح ويملح اذا رضع وملح الكامخ يملح ملاحة والملاح المراضعة الليث الملاح الرضاع وفي حديث وهو هوازن انهم كلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبي عشائرهم فقال خطيبهم انا لو كنا ملحنا للحرث ابن ابي شمر او للنعمان ابن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك قال الاصمعي في قوله ملحنا اي ارضعنا لهما وانما قال الهوازني ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية والممالحة المراضعة والمواكلة قال ابن بري قال ابو القاسم الزجاجي لا يصح ان يقال تمالح الرجلان اذا رضع كل واحد منهما صاحبه هذا محال لا يكون وانما الملح رضاع الصبي المراة وهذا ما لا تصح فيه المفاعلة فالممالحة لفظة مولدة وليست من كلام العرب قال ولا يصح ان يكون بمعنى المواكلة ويكون ماخوذا من الملح لان الطعام لا يخلو من الملح ووجه فساده ان المفاعلة انما تكون ماخوذة من مصدر مثل المضاربة والمقاتلة ولا يكون ماخوذة من الاسما غير المصادر الا ترى انه لا يحسن ان يقال في الخبز اذا اكل بينهما مخابزة ولا اذا اكلا بينهما ملاحمة وفي الحديث لا تحرم الملحة والملحتان اي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصة وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضع والملح ذواعيب في رجل الدابة وقد ملح ملحا فهو املح والملح بالتحريك ورم في عرقوب الفرس دون الجرد فاذا اشتد فهو الجرد والملح سرعة خفقان الطاير بجناحيه قال

ملح الصقور تحت دجن مغين

قال ابو حاتم قلت للاصمعي اتراه مقلوبا من اللمح فقال لا انما يقال لمح الكوكب ولا يقال ملح فلو كان مقلوبا لجاز ان يقال ملح والاملاح موضع قال طرفة ابن العبد

عفا من آل ليلى السهب فالاملاح فالغمر

وبعده كلها اسما اماكن ابن سيده وملح والمليح ومليحة والاملاح واملح والاميلح والملحا وذات ملح كلها مواضع قال جرير

كان سليطا في حواشيها الحصى اذا حل بين الاملحين وقيرها

قوله في حواشيها الحصى اي كان اعمارا في صدورهم وقيل اراد انهم غلاظ كان قلوبهم حجارة قال الاخطل

بمرتجز داني الرباب كانه على ذات ملح مقسم ما يريمها

ومليح بطن وهو مكان كذلك والاميلح موضع في بلاد هذيل كانت به وقعة قال المتنخل

لا يبعد الله فتيانا شهدوا يوم الاميلح لا غابوا ولا جرحوا

يقول لم يعلموا قتلي ان يوسروا او يقتلوا ولا جرحوا اي ولا كلموا كانهم عناه ويقال للندى الذي يسقط بالليل على البقل املح لبياضه وقول الراعي يصف ابلا

اقامت به حد الربيع وجارها اخو سلوة مسى به الليل املح

يعني الندى يقول اقامت بذلك الموضع ايام الربيع فادام البقل اخضر في سلوة من العيش وانما قال مسى به لانه يسقط بالليل اراد عارها ندى الليل حتى هاله العطش والحاء

والشهبا كتيبتان كانتا لآل جفنة قال الجوهري والملحا كتيبة كانت لآل المنذر قال عمرو ابن شاس الاسدي

يفلقن راس الكوكب الفخم بعد ما تدور رحى الملحا في الامر ذي البزل

والكوكب الرئيس المقدم والبزل الشدة وملحة اسم رجل وملحة الجرمي شاعر من شعرايهم ومليح بطن من خزاعة والنسبة اليهم ملحي ومما هنا في التهذيب والملاح ان تشتكي الناقة حياءها فيوخذ خرقة ويطلى عليها رماد واثمد ثم يلصق على الحيا فيبرا وقال ابو الهيثم تقول العرب للذي يخلط كذبا بصدق هو يخضف حلاوة وهو يبرق اذا خلط كذبا بحق ومبلح مثله فاذا قالوا فلان يملح فهو الذي لا يخلص الصدق واذا قالوا فلان كذب قليل فهو الصدوق الذي لا يكذب واذا قالوا ان فلانا يمتذق فهو الكذوب

منح منحه الشاة والناقة يمنحه ويمنحه اعاره اياها الفرا منحته امنحه وامنحه في باب يفعل ويفعل وقال اللحياني منحه الناقة جعل له وبرها وولدها ولبنها وهي المنحة والمنيحة قال ولا تكون المنيحة الا المعارة للبن خاصة والمنحة منفعته اياه بما منحه ومنحه اعطاه قال الجوهري والمنيحة منحة اللبن كالناقة او الشاة تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك وفي الحديث هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم وفي الحديث ويرعى عليهما منحة من لبن اي غنم فيها لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية وفي الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو بعشا وتروح بعشا وفي الحديث من منحه المشركون ارضا فلا ارض له لان من اعاره مشرك ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحته اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها وقيل كل شي تقصد به قصد شي فقد منحته اياه كما تمنح المراة وجهها المراة كقول سويد بن كراع

تمنح المراة وجها واضحا مثل قرن الشمس في الصحو ارتفع

قال ثعلب معناه تعطي من حسنها المراة وامنحت الناقة دنا نتاجها فهي ممنح وذكره الازهري عن الكسائي وقال قال شمر لا اعرف امنحت بهذا المعنى قال ابو منصور هذا صحيح بهذا المعنى ولا يضره انكار شمر اياه وفي الحديث من منح منحة ورق او منح لبنا كان له كعتق رقبة وفي النهاية لابن الاثير كان له كعدل رقبة قال احمد ابن حنبل منحة الورق القرض قال ابو عبيد المنحة عند العرب على معنيين احدهما ان يعطي الرجل صاحبه المال هبة او صلة فيكون له واما المنحة الاخرى فان يمنح الرجل اخاه ناقة او شاة يحلبها زمانا واياما ثم يردها وهو تاويل قوله في الحديث الآخر المنحة مردودة والعارية موداة والمنحة ايضا تكون في الارض يمنح الرجل آخر ارضا ليزرعها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه اي يدفعها اليه حتى يزرعها فاذا رفع زرعها ردها الى صاحبها ورجل مناح فياح اذا كان كثير العطايا وفي حديث ام زرع واكل فاتمنح اي اطعم غيري وهو تفعل من المنح العطية قال والاصل في المنيحة ان يجعل الرجل لبن شاته او ناقته لآخر سنة ثم جعلت كل عطية منيحة والمنيح القدح المستعار وقيل هو الثامن من قداح الميسر وقيل المنيح منها الذي لا نصيب له وقال اللحياني هو الثالث من القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا انصبا ولا عليها غرم وانما تثقل بها القداح كراهية التهمة اللحياني المنيح احد القداح الاربعة التي ليس لها غنم ولا غرم اولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح قال والمنيح ايضا قدح من قداح الميسر يوثق بفوزه ويستعار والمنيح الاول من الغفل القداح وهو اسم له والمنيح الثاني المستعار واما حديث جابر كنت منيح اصحابي يوم بدر فمعناه اي لم اكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين لصغري فكنت بمنزلة السهم الغفل الذي لا فوز له ولا خسر عليه وقد ذكرنا في معنى القداح المستعار الذي يتبرك بفوزه

منح

اذا امتخضت من بعد عصابة غاربه فتل المفيضين بقدح
يقول اذا استعار واحدا القدح عما صاحبه يقدح النار لعلقه بغوره وهذا هو
المنيح المستعار واما قوله
فمهلا يا قضاع فلا تكوني منيحا في قداح يدي مجيل
فانه اراد بالمنيح الذي لا غنم له ولا غرم عليه قال الجوهري والمنيح سهم من سهام
الميسر مما لا نصيب له الا ان يمنح صاحبه شيا والمنوح والمانح من النوق مثل
الجالح وهي التي تدر في الشتا بعدما يذهب البان الابل بعد مهرها وقد منحت
مناحا ومناحا ومنوحا وكذلك منحت العين اذا سالت دموعها فلم تنقطع والمانح
من المطر الذي لا ينقطع قال ابن سيده والمانح من الابل التي يبقى لبنها بعدما
تذهب البان الابل وقد سمعت مانحا ومناحا ومنيحا قال عبد الله ابن الزبير الجو
طيبا
ونحن قتلنا بالمنيح اخاكم وكيعا ولا يوفي من الفرس البغل
ادخل الالف واللام في المنيح وان كان علما لان اصله الصفة والمنيح هنا رجل من
بني اسد من بني مالك والمنيح فرس قيس ابن مسعود والمنيحة فرس دثار ابن
فقعس الاسدي

ميح

ميح ماح في مشيته يميح ميحا وميحوه يتبختر وهو ضرب حسن من المشي في رفق
حسنه وهو مشي كمشي البطة وامراة مياحة قال
مياحة تميح مشيا رهوجا
والميح مشي البطة قال
صادتك بالانس وبالميح   التهذيب البط
مشيها الميح قال روبة
من كل مياح تراه هيكلا   اوجل حمد لد وعلى رجلا
وتميح السكران والغصن تمايل
وماحت الريح الشجرة امالتها قال الرار الاسدي
كما ماحت ما عرغم بغيل يكاد ببعضه بعض يميل
ويميح الغصن يميل يمينا وشمالا والميح ان يدخل البير فيملا الدلو وذلك اذا قل ماوها
ورجل مايح من قوم ماحة الازهري عن الليث الميح في الاستقا ان ينزل الرجل الى قرار
البير اذا قل ماوها فيملا الدلو بيده يميح فيها بيده ويميح اصحابه والجمع ماحة وفي
حديث جابر انهم وردوا بيرا ذمة اي قليلة الما قال فنزلنا فيها ستة ماحة وانشد
ابو عبيده
يا ايها المايح دلوي دونكا   اني رايت الناس يحمدونكا
والعرب تقول هو ابصر من المايح باست الماتح يعني ان الماتح فوق المايح فالمايح
يرى الماتح ويرى استه وقد ماح اصحابه يميحهم وقول صخر الغي
كان بوانيه بالملا سفاين اعجم ملجف ريحا
قال السكري ماحت امتحت اي حملت من الريح هذا تفسيره وماحه ميحا اعطاه ه
والميح يجري مجرى المنفعة وكل من اعطي معروفا فقد ميح ومحت الرجل اعطيته
وامتحته سالته العطا ومحته طلبت له الحاجة شفعت له وامتحته سالته ان
يشفع له عنده والامتياح مثل المتح والسايل ممتاح ومستميح والمسول مماح
ويقال امتاح فلان فلانا اذا اتاه يطلب فضله فهو ممتاح وفي حديث عايشة
تصف اباها رضي الله عنهما فقالت وامتاح من المهواة اي استقى وهذا تمثيل
من الميح العطا وامتاحت الشمس ذفري البعير اذا استدرت عرقه وقال ابن
سيده يذكر ناقته ومعذرها
اذا امتاح حر الشمس ذفراه اسهلت باصفر ناقط كل مقطر

الماتح ذفراه للمعذر وقول البجير السلولي
وكم مايح لم يورد الما قبله فعاني واشطان الدلا كثير
انما عنى بالمايح لسانه لانه يميح من قلبه وعنى بالما الكلام واشطان الدلا
اي اسباب الكلام كثير لديه غير متعذر عليه وانما يصف خصوما خاصمهم
فغلبهم او قاومهم والميح المنفعة وهو من ذلك ابن الاعرابي ماح اذا استاك
وماح اذا تبختر وماح اذا افضل وماح فاه بالسواك يميح ميحا شاصه وشوكه
قال
يميح بعود الضرو اغريضا مفلجه حلا ظلمه من دون ان يتبسما
وقيل هو استخراج الريق بالسواك وقول الراعي يصف امراة
وعذب الكرى يشفي الصدى بعد هجعة له من عروق المستظل مايح
يعني بالمايح السواك لانه يميح الريق كما يميح الذي ينزل في القليب فيغرف
الما في الدلو وعنى بالمستظل الاراك ومياح اسم ومياح اسم فرس عقبة ابن
سالم

فصل النون

نبح

نبح النبح صوت الكلب نبح الكلب والظبي والتيس والحية ينبح وينبح
نبحا ونبيحا ونباحا بالضم ونباحا بالكسر ونبوحا وتنباحا التهذيب والظبي
ينبح في بعض الاصوات وانشد لابي دواد
وقصري شنج الانسا نباح من الشعب
رواه الحافظ نباح من الشعب وفسره يعني من جهة الشعب وانشد
وينبح من بين الشعب نبحا كانه نباح سلوقي ابصرت ما يريبها
وقال الظبي اذا اسن ونبتت لقرونه شعب نبح قال ابو منصور والصواب
الشعب جمع الاشعب وهو الذي انشعب قرناه ابو عمرو النبحا الصياحة من الظبا
ابن الاعرابي النباح الظبي الكثير الصياح والنباح الهدهد الكثير القرقرة
ويقول الرجل لصاحبه اذا قضى له عليه
وكلفتكه العام ما كلب بتنباح
وكلب نابح ونباح قال
ما لك لا تنبح يا كلب الدوم   قد كنت نباحا فما لك اليوم
قال ابن سيده هذا ولا تقوم انتظروا قوما فانتظروا نباح الكلب ليعلموا بهم
وكلاب نوابح ونبح ونبوح والنبح جمله ينبح قال عبد ابن حبيب الهذلي
فانبحنا الكلاب فوركتها خلال الدار رامية الحجوب
وانبحت الكلب واستنبحته بمعنى واستنبح الكلب اذا كان في مضلة فاخرج
صوته على مثل نباح الكلب ليسمعه الكلب فيتوهمه كلبا فينبح فيستدل به
بنباحه فيهتدي قال
قوم اذا استنبح الاقوام كلبهم قالوا لامهم بولي على النار
وكلب نباح ونباحي بضم ضخم الصوت عن اللحياني ورجل منبوح يضرب له مثل
الكلب ويشبه به ومنه حديث عمار رضي الله عنه وقد تناول من عايشة رضي
الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا حكاه الهروي في الغريب والمنبوح
المشتوم يقال نبحتني كلابك اي لحقتني سبابك واصله من نباح الكلب وهو
صياحه التهذيب عن شمر يقال نبحه الكلب ونبحت عليه ونابحه قال امرو القيس
وما نبحت كلابك طارقا مثلي
ويقال في مثل فلان لا يعوي ولا ينبح يقول من ضعفه لا يعتد به ولا يكلم بخير
ولا شر ورجل نباح شديد الصوت وقد حكيت بالجيم وقد نبح نبحا ونبيحا ونبح
الهدهد ينبح نباحا اسن فغلظ صوته والنبوح اصوات الحي قال الجوهري

والنبوح ضجة الحي وأصوات كلابهم قال أبو ذؤيب
بأطيب من مقبّلها إذا ما * دنا العيّوق واكتتم النبوح
والنبوح الجماعة الكثيرة من الناس قال الجوهري ثم وضع موضع الكثرة والعز
قال الأخطل
إن العرارة والنبوح لدارم * والعز عند تكامل الأحساب
وهذا البيت أورده ابن سيده وغيره
إن العرارة والنبوح لدارم * والمستخف أخوهم الأثقالا
وقال ابن بري عن البيت الذي أورده الجوهري إنه للطرماح قال وليس للأخطل
كما ذكره الجوهري وصواب إنشاده والنبوح لطيّ وقبله
يا أيها الرجل المفاخر طيئا * أغربت نفسك أيما إغراب
قال وأما بيت الأخطل فهو ما أورده ابن سيده وبعده
المانعين الماء حتى يشربوا * عفواته ويقسّموه سجالا
مدح الأخطل بني دارم بكثرة عددهم وحمل الأمور الثقال التي يعجز غيرهم عن حملها
ويروى المستخف بالرفع والنصب فمن نصبه عطفه على اسم إن وأخوهم خبر إن
والأثقال مفعول بالمستخف بمعنى أن المستخف الأثقال أخوهم فتفصل بين
الصلة والموصول بخبر إن للضرورة وقد يجوز أن تنصب أخاهم بفعل دل
عليه المستخف تقديره أن الذي استخف الأثقال أخوهم ويجوز أن ترفع أخوهم
بالمستخف والأثقال منصوبة به ويكون العائد على الألف واللام الضمير الذي
أضيف إليه الأخ ويكون الخبر محذوفا تقديره أن الذي استخف أخوهم
الأثقال هم فحذف الخبر لدلالة الكلام عليه وأما من رفع المستخف فإنه يرفعه
بالعطف على موضع إن ويكون الكلام في رفع الأخ من الوجهين المذكورين
كالكلام فيمن نصب المستخف والنابح صدف بيض صغار وفي التهذيب
مناقف يجاء بها من مكة يجعل في القلائد والوشح ويدفع بها العين الواحدة
نباحة والنوابح موضع قال معن بن أوس
إذا هي حلت كربلاء فلعلعا * فجوز العذيب دونها فالنوابحا

نتح
النتح الرشح وقيل خروج العرق من الجلد والدسم من النحي والندى
من الثرى وقال الأزهري النتح خروج العرق من أصول الشعر وقد نتحه
الجلد نتح ينتح نتحا ونتوحا الجوهري النتح الرشح ومناتح العرق مخارجه
من الجلد وأنشد
جون كأن العرق المنتوحا * لبّسه القطران والمسوحا
ونتح الحر وغيره ونتح النحي إذا رشح بالسمن وذفرى البعير ينتح عرقا إذا
سار في يوم صائف شديد الحر فتقطر ذفرياه عرقا ونتحت المزادة تنتح نتحا
ونتوحا ولذلك خروج العرق قال الراجز
تنتح ذفراها بمثل الدرياق
والمنتحة الاست والنتوح صموغ الأشجار ولا يقال تنزع والانتياح مثل
النتح قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر في الشقشقة
رقشاء تنتاح اللغام المزبدا * دوّم فيها رزه وأرعدا
والنيتوح طائر أقرع الرأس يكون في الرمل الأزهري روى أبو تراب عن بعض
العرب انتتحت الشيء وانتتخته وانتزعته بمعنى واحد

نجح
النجح والنجاح الظفر بالشيء وقد نجح وقد أنجح ونجحت حاجته وأنجحتها
لك وأنجحها الله تعالى استعيني بإدراكها وأنجح الرجل صار ذا نجح فهو منجح من
قوم مناجيح ومناجح وقد أنجحت حاجته إذا قضيتها له وفي خطبة عائشة رضي
الله عنها وأنجح إذا أكدى يقال أنجح فلان إذا أصاب طلبته ونجحت طلبته وأنجحت

وما أنجح فلان ولا نجح ونجحت الحاجة واستنجحتها إذا انتظرتها وتنجّحتها وأنجح أمر فلان
تيسّر وتسهّل فهو ناجح وقول أبي ذؤيب
يقولن أم الصبيين التي تبلت قلبي * فليس لها ما عشت إنجاح
أراد فليس نجح لها وسعي فيها إنجاح ما عشت وسار فلان سيرا نجيحا أي وشيكا
وسير ناجح ونجيح وشيك ولذلك المكان قال
يقيتهن قربا نجيحا
وقال لبيد
فمضينا فقرينا ناجيا * سوطنا نسأل عنه ما فعل
ونهض نجيح مجدّ قال أبو خراش الهذلي
بز به النهض النجيح لما به * ومنه بدو تارة ومثيل
ورجل نجيح منجح الحاجات قال أوس
نجيح جواد أخو مأقط * نقاب يحدث بالغائب
ورأي نجيح صواب ويقال للنائم إذا تتابعت عليه رؤيا صدق تناجحت
أحلامه قال ابن سيده وتناجحت عليه أحلامه تتابع صدقها ويقال أنجح بك
الباطل أي غلبك الباطل وكل شيء غلبك فقد أنجح بك وأنا غلبته فقد أنجحت
به والنجاجة الصبر ويقال ما نفسي عنك بنجيحة أي بصابرة وقال ابن ميادة
وما هجر ليلى أن تكون تباعدت * عليك ولا أن أحصرتك شغول
ولا أن يكون النفس عنها نجيحة * بشيء ولا بيد بك
وقد سمّوا نجيحا ونجاحا ومنجحا ونجاحا

نحح
النحيح صوت يردده الرجل في جوفه وقد نح ينح نحيحا ونحنح إذا ردّ
السائل ردا قبيحا وسحيح نحيح إتباع كأنه إذا سئل اعتل كراهة للعطاء
فردد نفسه لذلك والتنحنح والنحنحة كالنحيح وهو أشد من السعال الأزهري
عن الليث النحنحة التنحنح وهو أهون من السعال وهي علة البخيل وأنشد
يكاد من نحنحة وأح * يحكي سعال النزق الأبح
والنحنحة أيضا صوت الجرع من الحلق يقال منه تنحنح الرجل عن كراع قال
ابن سيده وكتب منه على ثقة وأراها بالحاء قال وقال بعض النحويين النحنحة
إن يكن من قول نح مشددا كما أن المعنى وإذا تنفس في أصابعه مستمدا فما يقال
كه كه اشتق منه المصدر ثم الفعل فقيل كمكمه كنكهة فاشتقوا من الصوت
وذكر ابن بري في الحواشي في فعل وحب
كذا المحيا أخ أرزب
قال الأخ النحا إذا سئل تنحنح

ندح
الندح الكثرة والندح والندح السعة والفسحة والمندح ما اتسع
من الأرض تقول إنك لفي ندحة من الأمر ومندوحة منه والجمع أنداح وكذلك
الندحة والمندحة والمندوحة وأرض مندوحة واسعة بعيدة قال أبو النجم
يطوّح الهادي به تطويحا * إذا علا ذو قنة المندوحا
الدويله يستعاد حط فيه تناخر المنسرب إلى إيك مرسى وما صالته من الطرق
وحلقه الأخر تناخر فلعان بنيره وطرديلع وامداها غير في العوالي عن هذا الأمر
مندوح أي متسع ذهب أبو عبيد إلى أنه من انداح بطنه أي اتسع وليس هذا
من غلط أهل الصناعة وذلك أن انداح انفعل وتركيبه من دوح وأما مندوح
مفعول فكيف يجوز أن يشتق أحدهما من صاحبه وتندحت الغنم في مرابضها ومسارحها
واندحت كلاهما تبددت وانتشرت واتسعت من البطنة ومنه قيل لي عنه مندوحة
ومتندح أي سعة وإنك لندح ومندوحة من كذا أي بلغني يعني أن في المعاريض
بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب وفي حديث الحجاج وأنا نادح أي
واسع الجوهري الندح بالضم الأرض الواسعة والجمع أنداح والنداح المفاوز والمندح المكان

الواسع وفي حديث عمران ابن حصين ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب قال ابو
عبيد اي سعة وفسحة الجوهري ولا تقل ممدوحة قال ومنه قيل للرجل اذا عظم
بطنه واتسع قد انداح بطنه واندحى لغتان فاراد ان في المعاريض ما يستغني
به الرجل عن الاضطرار الى الكذب المحض قال الازهري اصاب ابو عبيد في
تفسيره المندوحة انه بمعنى السعة والفسحة وغلط فيما جعله مشتقا حين قال
ومنه قيل انداح بطنه واندحى لان الواو في المندوحة اصلية والنون في انداح
واندحى من الدحو فبينهما وبين الندح فرقان كبير لان المندوحة ماخوذة من
من انداح الارض واحدها ندح وهو ما اتسع من الارض ومنه قول روبة

صيرنا لنا فوضى بكل ندح

وهذا امر لك منتدح في البلاد اي مذهب واسع عريض وانداح بطن
فلان انداحا الشحم من البطنة وانداح بطنه انداحا اذا انتفخ وتدلى
من سمن كان ذلك او علة وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنهما
حين ارادت الخروج الى البصرة والبا الذيل ويروى لا تبدحيه بالباء اي لا
تفتحيه من البدح وهو العلانية قال الازهري من قاله بالباء ذهب الى البداح
وهو المتسع من الارض ومن قاله بالنون ذهب به الى الندح ويقال ندحت
الشي ندحا اذا وسعته الازهري والندح الكثرة في قول العجاج حيث يقول

صيد تسامى ورمارقابها بندح وهيم قطر قبقابها

ونادح ومنادح اسمان وبنو منادح بطن

نزح نزح الشي ينزح نزحا ونزوحا بعد وشي نزح ونزوح نازح انشد ثعلب

ان المدلع منزل نزح عن دار قومك فاتركي شتمي

ونزحت الدار فهي تنزح نزوحا اذا بعدت وقوم منازيح قال ابن سيده وقول
ابي ذويب

وصرح الموت عن غلب كانهم جرب يدافعها الساقي منازيح

انما هو جمع منزاح وهي التي تاتي الى الما من بعد ونزح به وانتزحه وبلد نازح ووصل
نازح بعيد وفي حديث سطيح عبد المسيح جاء من بلد نزح اي بعيد فعيل بمعنى فاعل
ونزح البير ينزحها وينزحها نزحا وانزحها اذا استقى ما فيها حتى ينفد وقيل حتى
يقل ماوها ونزحت البير ونكزت تنزح نزحا ونزوحا فهي نازح ونزح ونزوح
بعد ماوها قال الليث والصواب عندنا نزحت البير اي استقي ماوها وفي الحديث
انه نزل الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البير التي اخذ ماوها يقال نزحت
البير ونزحتها لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فلقد
نزحتني اي انفدت ما عندي وفي رواية نزفتني الجوهري وبير نزوح قليلة الما
وركايا نزح والنزح والنزح بالتحريك البير التي نزح اكثر ماوها قال الراجز

لا يستقى في النزح المضفوف الا مداراه الغروب الجوف

وجمع النزح انزاح وجمع النزوح نزح وما لا ينزح ولا ينزح اي لا ينفد
وانزح القوم نزحت مياه ابارهم والنزح الما الكدر وقد نزح بفلان اذا
بعد عن دياره غيبة بعيدة قال الاعشى

ومن ينزح به لابد يوما يجي به نعي او بشير

وانت بمنتزح من كذا اي بعيد منه قال ابن هرمة يرثي ابنه

فانت من الغوايل حين ترمى ومن ذم الرجال بمنتزاح

الا انه اشبع فتحة الزاي فتولدت الالف

نشح الليث النشح والنشاح ما تخلف عن التمر من قشره وفتات اقماعه ونحو
ذلك مما يبقى في اسفل الوعا والمنشاح شي يدفع به في التراب ويذرى به ونشاح
واد باليمامة قال الازهري ما ذكره الليث في النشح لم اسمعه لغيره قال وارا

ان يكون محفوظا الجوهري نشح الغراب نشحا اذا راه ونشح نشحا طمع ونشاح جبل عن ثعلب
وانشد

توعد خيرا وهو بالزحزاح ابعد من زهرة من نشاح

نشح نشح الشارب ينشح نشحا ونشوحا وانتشح اذا شرب حتى امتلا وقيل نشح
شرب شربا قليلا دون الري قال ذو الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصع صرايرها وقد نشحن فلا ري ولا هيم

وفي حديث ابي بكر قال لعايشة انظري ما زاد من مالي فرديه الى الخليفة بعدي فاني كنت
نشحتها جهدي اي اقللت من الاخذ منها والنشح الشرب القليل ونشح بعيره سقاه ما قليلا
والاسم النشوح من قولك نشح اذا شرب شربا دون الري قال ابو النجم يصف الحمر

حتى اذا ما غيبت نشوحا

واورد الجوهري هذا البيت على النشوح الما القليل
وقال سقاه اي ادخلت اجوافها شرابا غيبته فيه وقيل النشوح بالفتح الما القليل
قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول لاصحابه الا وانشحوا خيلكم نشحا اي اسقوها
سقيا يقطع غلتها وان لم يروها قال الراعي يذكر ما ورده

نشحت بها عنسا تجافى اظلها عن الاكم الا ما وقتها السرايح

والنشح العرق عن كراع وسقا نشاح رشاح نضاح

نصح نصح الشي خلص والناصح الخالص من العسل وغيره وكل شي خلص فقد نصح قال
ساعدة بن جوية الهذلي يصف رجلا مزج عسلا صافيا بما حتى تفرق فيه

فازال مفرطها بابيض ناصح من ما الهاب بهن التالب

وقال ابو عمرو الناصح الناصع في بيت ساعدة قال وقال المفضل اراد انه فرق بين خالصها
ورديها بابيض مفرط اي بما غدير مملو والنصح نقيض الغش مشتق منه نصحه وله نصحا
ونصيحة ونصاحة ونصاحة ونصاحية ونصحا وهو باللام افصح قال الله تعالى
وانصح لكم ويقال نصحت له نصيحتي نصوحا اي اخلصت وصدقت والاسم النصيحة
والنصيح الناصح وقوم نصحا وقال النابغة الذبياني

نصحت بني عوف فلم يتقبلوا رسولي ولم تنجح لديهم وسايلي

ويقال انتصحت فلانا وهو ضد اغششته ومنه قوله

الا رب من تغتشه لك ناصح ومنتصح باد عليك غوايله

تغتشه تعتده غاشا لك وتنتصحه تعتده ناصحا لك قال الجوهري وانتصح فلان اي
قبل النصيحة يقال انتصحني اني لك ناصح قال ابن بري هذا وهم منه لان انتصح
بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لانه مطاوع نصحته فانتصح كما تقول رددته فارتد
وسددته فاستد ومددته فامتد فاما انتصحته بمعنى اتخذته نصيحا فهو متعد الى
مفعول فيكون قوله انتصحني اني لك ناصح بمعنى اتخذني ناصحا لك ومنه قولهم لا اريد
منك نصحا ولا انتصاحا اي لا اريد منك ان تنصحني ولا ان تتخذني نصيحا فهذا هو
الفرق بين النصح والانتصاح والنصح مصدر نصحته والانتصاح مصدر انتصحته اي
اتخذته نصيحا ومصدرا انتصحت ايضا اي قبلت النصيحة فقد صار الانتصاح
معنيان وفي الحديث ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولايمة المسلمين
وعامتهم قال ابن الاثير النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح
له وليس يمكن ان يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها واصل النصح
الخلوص ومعنى النصيحة لله صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته
والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق
بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الايمان ونصيحة الايمة
ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم
الى المصالح وفي شرح هذا الحديث نظر وذلك في قوله نصيحة الايمة ان يطيعهم في الحق
ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا فاي فايدة في تقييد لفظه بقوله يطيعهم في الحق مع
اطلاق قوله ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا واذا امنعه الخروج اذا جاروا لزمه

ان يطيعهم في الحق مع اطلاق قوله ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا واذا انتفى الخروج
جاروا لزم ان يطيعهم في غير الحق وتنصح اي تشبه بالنصحا واستنصحه عده نصيحا
ورجل ناصح الجيب نقي الصدر ناصح القلب لا غش فيه كقولهم طاهر الثوب وكله
على المثل قال النابغة

ابلغ الحارث ابن هند باني ناصح الجيب باذل للثواب

وقوم نصح ونصاح والتنصح كثرة النصح ومنه قول اكثم ابن صيفي اياكم وكثرة
التنصح فانه يورث التهمة والتوبة النصوح الخالصة وقيل هي التي لا يرجع
العبد الى ما تاب عنه قال الله عز وجل توبة نصوحا قال الفرا قرا اهل المدينة نصوحا
بفتح النون وذكر عن عاصم نصوحا بضم النون فقال الفرا كان الذين قروا نصوحا
ارادوا المصدر مثل القعود والذين قروا نصوحا جعلوه من صفة التوبة والمعنى ان يحدث
نفسه اذا تاب من ذلك الذنب ان لا يعود اليه ابدا وفي حديث ابي سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب
وفعول من ابنية المبالغة تقع على الذكر والانثى فكان الانسان بالغ في نصح نفسه
بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة وسيل ابو عمرو عن نصوحا فقال لا اعرفه
قال الفرا وقال المفضل بات عذوبا وعذوبا وعروسا وعروشا وقال ابو اسحق توبة
نصوح بالغة في النصح ومن قرا نصوحا فمعناه ينصحون فيها نصوحا وقال ابو
زيد نصحته اي صدقته ومنه التوبة النصوح وهي الصادقة والنصاح السلك
يخاط به وقال الليث النصاحة السلوك التي يخاط بها وتصغيرها نصيحة وقميص
منصوح اي مخيط ويقال للابرة المنصحة فاذا اغلظت فهي السميرة والنصح مصدر
قولك نصحت الثوب اذا خطته قال الجوهري ومنه التوبة النصوح اعتبارا
بقوله صلى الله عليه وسلم من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفا ونصح الثوب ينصحه
نصحا وتنصحه خاطه ورجل ناصح ونصاحي ونصاح خايط والنصاح الخيط وبه سمي
الرجل نصاحا والجمع نصح ونصاحة الكسرة في الجمع غير الكسرة في الواحد والالف فيه
غير الالف والها للتانيث للجمع والمنصحة المخيطة والمنصح المخيط وفي ثوبه
منتصح لمن نصحه اي موضع اصلاح وخياطة كما يقال ان فيه مترقعا قال ابن مقبل

ويرعد ارعادا الهجين اضاعه غداة الشمال الشمرج المتنصح

وقال ابو عمرو المتنصح المخيط وانشد بيت ابن مقبل

وارض منصوحة متصلة بالغيث كما ينصح الثوب

حكاه ابن الاعرابي قال ابن سيده وهذه عبارة رديئة انما المنصوحة الارض المتصلة
النبات بعضه ببعض كان تلك الجوب التي بين اشخاص النبات خيطت حتى اتصل
بعضها ببعض قال النضر نصح الغيث البلاد نصحا اذا اتصل نبتها فلم يكن فيه فضا
ولا خلل وقال غيره نصح الغيث البلاد ونصر بمعنى واحد وقال ابو زيد الارض المنصوحة
هي المجودة نصحت نصحا ونصح الرجل الري نصحا اذا اسرف حتى يروى وكذلك
نصحت الابل الشرب تنصح نصوحا صدقته وانصحتها انا ارويتها قال

هذا مقامي لك حتى تنصحي ريا وتجتازي بلاط الابطح

ويروى حتى تنضحي بالضاد المعجمة وليس بالعالي البلاط القاع والنصح الابل ارواها
والنصاحات الجلود قال الاعشى يصف شربا

فترى القوم نشاوى كلهم مثلما مدت نصاحات الربح

قال الازهري اراد بالربح الربع في قول بعضهم وقال ابن سيده الربح من اولاد الغنم
وقيل هو الطاير الذي يسمى بالفارسية زرج وقال المورج النصاحات حبال يجعل لها حلق
وتنصب للقرود اذا ارادوا صيدها يعمد رجل فيجعل عدة حبال ثم ياخذ قردا فيجعله في حبل منها
والقرود تنظر اليه من فوق الجبل ثم يتنحى الحابل فتنزل القرود فتدخل في تلك الحبال وهو
ينظر اليها من حيث لا تراه ثم ينزل اليها فياخذ ما نشب في الحبال قال وهو قول الاعشى

مثلما مدت نصاحات الربح • قال والربح القرود واصلها الرباح •
وشبيب ابن نصاح رجل من الشراة النضحا ومنصح موضعان قال ساعدة بن جوية

لهن بما بين الاصاخ ومنصح تعاو كما عج الحجيج الملبد

نضح النضح الرش نضح عليه الما ينضحه نضحا اذا ضربه بشي فاصابه منه رشاش
ونضح عليه الما ارتش وفي حديث قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من
البول وهو الشي اليسير منه فعليه ان ينضحه بالما وليس عليه غسله قال
الزمخشري هو ان يصيبه من البول رشاش كروس الابر وقال الاصمعي نضحت
عليه الما نضحا واصابه نضح من كذا وقال ابن الاعرابي النضح ما كان على اعتماد
وهو ما نضحته بيدك معتمدا والناقة تنضح ببولها والنضح ما كان على غير اعتماد
وقيل هما لغتان بمعنى واحد وكله رش والذي به تنضح من غير اعتماد فوطئ على ما نضح
عليه وهو لا يريد ذلك ومنه نضح البول في حديث ابراهيم انه لم يكن يرى بنضح
البول باسا وحكى الازهري عن الليث النضخ كالنضح وربما اتفقا وربما اختلفا ويقولون
النضخ ما بقي له اثر كقولك على ثوبه نضخ دم والعين تنضخ بالما نضخا اذا رايتها
تفور ولذلك تنضخ العين وقال ابو زيد يقال نضخ عليه الما ينضخ نضخا وفي
حديث ينضخ البحر ساحله وقال الاصمعي لا يقال من الخا فعلت انما يقال اصابه
نضخ من كذا وقال ابو الهيثم قول ابي زيد اصح والقران يدل عليه قال الله تعالى
فيهما عينان نضاختان فهذا يشهد به يقال نضخ عليه الما لان العين النضاخة هي
الفعالة ولا يقال لها نضاخة حتى تكون ناضخة قال ابن الفرج سمعت جماعة من قيس
يقولون النضخ والنضح واحد وقال ابو زيد نضحته ونضخته بمعنى واحد قال وسمعت
الغنوي يقول النضخ والنضح وهو فيما بان اثره وفارق بمعنى واحد قال وقال الاصمعي
النضح الذي ليس له فرج والنضخ ارق منه وقال ابو ليلى النضح والنضخ ما رق
وهما بمعنى واحد ونضح البيت ينضحه بالكسر نضحا رشه وقيل رشه رشا خفيفا
وانتضح عليهم الما اي ترشش ونضح الما العطش ينضحه رشه فذهب به او كاد
يذهب به ونضح الما الغلة ينضحها ذهب بعطشه او قارب ذلك والنضح بفتح الضاد
والنضيح الحوض لانه ينضح العطش اي يبله وقيل هو الحوض الصغير والجمع انضاح
ونضح وقال الليث النضيح من الحياض ما قرب من البير حتى يكون الافراغ فيه من الدلو
ويكون عظيما وقال الاعشى

فغدونا عليهم بكرة الورد كما تورد النضيح الهياما

قال ابن الاعرابي سمي بذلك لانه ينضح عطش اي يبله قال ابو عبيد وقال ابو
عمرو نضحت الري بالصاد وقال الاصمعي فان شرب حتى يروى قال نضحت
بالصاد نضحا ونضعت ونقعت قال والنضح والنشح واحد وهو ان يشرب دون
الري والنضح سقي الزرع وغيره بالسانية ونضح زرعه سقاه بالدلو والناضح
البعير او الثور او الحمار الذي يستقى عليه الما والانثى بالها ناضحة وسانية وفي الحديث
ما سقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر يريد ما سقي بالدلا والغروب والسواني
ولم يسق فتحا والنواضح من الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح ومنه الحديث
اتاه رجل فقال ان ناضح بني فلان قد ابد عليهم وفي حديث معاوية قال للانصار
وقد قعدوا عن تلقيه لما حج ما فعلت نواضحكم كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا اهل
حرث وزرع وسقي وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا والنضاح الذي ينضح
على البعير اي يسوق السانية ويسقي نخلا قال ابو ذويب

فشبطن بطن رهاط واعتصبن كما يسقي الجذوع خلال الدور نضاح

وقيل نضاح نخل ينضح اي يسقي ويقال فلان يسقي بالنضح وهو مصدر والنضحات الشي
اليسير المتفرق من المطر نال منهم وقد قال الراعي نضح المطر بالحا والناضح المطر
وقد نضحتنا السما والنضح امثل من الطل وهو قطر بين قطرين قال ويقال للكاسي

تحلب من ماء او عرق او بول تنضح وانشد •

• ينضحن في حافاته بالابوال •

ونضح الرجل بالعرق نضحاً فضّ به وكذلك الفرس والنضيح والنضاح العرق قال
الراجز • تنضح ذفراه بماء صبب • والنضوح
الوجور في اي الفم كانا ونضحت العين تنضح نضحاً وانتضحت فارت بالدمع وعين
نضاحة والنضح بدعوه الهملان وهو ان يمتلي العين دمعاً ثم تنضح هملانا لا ينقطع
ونضحت الخابية والجرة تنضح اذا كانت رقيقة تخرج الماء من الخرق ورشحت وكذلك
الحبل الذي يحلب الماء تحت عمروره وسلداده نضوح تنضح الماء ونضحت ذفرى
البعير بالعرق نضحاً وقال القطامي •

حرجاً كان من الكحيل صبابة نضحت مغابنها به نضحانا •

قال ورواه المؤرج نصحت واستنضح الرجل وانتضح نضح شيئاً من ماء على فرجه بعد
الوضوء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عد عشر خلال من السنة وذكر فيها
الانتضاح بالماء وهو ان يأخذ ماء قليلا لا ينضح به مذاكيره وموتزره بعد فراغه
من الوضوء لينفي بذلك عنه الوسواس وفي حديث اخر انتقاص الماء ومعناهما واحد
وفي حديث عطاء وسيل عن نضح الوضوء هو بالخاء يكن ما يترشش منه عند التوضؤ
كالنشر ونضح بالبول على فخذيه اصابه بهاية ولذلك بالغبار ونضح الحلة ينضحها
نضحاً وتنهار شيئا بالماء لئلا زب تمرها ويلزم بعضه بعضاً ونضح الحلة ايضاً
نثر ما فيها وقول الشاعر •

• ونضح البول والغبار على فخذيه نضح العيدية الحلالا •

يفسر بكل واحد من هاتين ونضح الري نضحاً شرب دون ريّ وقيل هو ان يشرب
حتى يروي نحو من الاضداد وقال شمر يقال نضحت الادبم من هاتين ونضح
الري نضحاً ان لا ينكسر قال الكميت •

• نضحت اديم الود بيني وبينكم باصرة الارحام لو تتبلك •

نضحت اي وصلت والنضوح ضرب من الطيب وقد انتضح به والنضح منه ما كان
رقيقاً كالماء والجمع نضوح والنضحه والنضخ ما كان منه غليظاً كالخلوق والغالية
وفي حديث الاحرام ثم اصبح محرماً ينضح طيباً اي يفوح والنضوح ضرب من الطيب
تفوح رائحته واصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح ومنه حديث
علي وجد فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح اي طيبته وهو في الحج واري منضحة واسعة
ونضحت الغنم شبعت ونضحناهم بالنبل نضحاً رميناهم ورشقناهم ونضحناهم
نضحاً وذلك اذا فرقوها فيهم ويقال النضح عن الخيل اي ارميهم ونضح عنه ذب ودفع
ونضح الرجل رد عنه كراع ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بحجة وهو ينضح عن
فلان اي يذب عنه ويدفع ورايته يتنضح مما قرف به اي يعتذر ويتنصل منه وقال
شجاع نضخ عن الرجل ونضح عنه ودب بمعنى واحد ويقال هو ينافح عن قومه
ويناضح عنهم اي يذب عنهم والشر •

• ولو يلي في محجل نضاحي • اي دبي وانضحي عنه •

وقوس نضوح شديدة الدفع والحفز للسهم حكاه ابو حنيفة وانشد لابي النجم

• انحا شمالا همزي نضوحا •

اي مد شمالك في القوس همزي يعني القوس انها شديدة والنضوح من اسماء القوس
كما تنضح بالنبل والنضاحة الالة التي تسوى من النحاس او الصفر للنفط وزرقه ابن
الاعرابي المنضحة والمنضخة الزرافة قال الازهري وهي عند عوام الناس النضاحة
ومعناهما واحد وقال ابن الفرج سمعت شجاعاً السلمي يقول امضحت عرضي وانضحته
اذا افسدته وقال خليفة النضحة اذا افتاه الناس وانتضح من الامر انتضاح البراة منه
والرجل يرمي او يقذف بتهمة فينتضح منه اي يتبرأ منه وان المرأة الرقيبا في

حب

حب السنبل وهو رطب فقد نضح وانضح لغتان قال ابن سيده وانضح الدقيق بدا
في حب السنبل وهو رطب ونضح العضا نضحاً تفطر بالورق وعم بعضهم به الشجر قال
ابو طالب بن عبد المطلب •

• بورك الميت الغريب كما بورك نضح الرمان والزيتون •

قال قول ابي حنيفة نضوح الشجر فلا ادري اراد العرب ام هو قدّم نضح الشجر
على نضوح لان بعض المصادر قد يجمع كالمرض والشغل والعقل قالوا امراض واشغال
وعقول ونضح الزرع غلظت حبته •

نطح النطح للكباش ونحوها نطحه ينطحه وينطحه نطحاً وكبش نطاح وقد تنطح الكبشان
وتناطحا وتناطس وذلك تناطحت الامواج والسيول والرجال في الحرب وانشد •

• الليل داج والكباش تنتطح •

وكبش نطيح من كباش نطحي ونطاح الاخيرة عن اللحياني ونعجة نطيح ونطيحة من نعاج
نطحى ونطائح وفي التنزيل والمتردية والنطيحة يعني ما تناطح فمات الازهري وانما
النطيحة في سورة المائدة وهي الشاة المنطوحة تموت فلا يحل اكلها وادخلت
الهاء فيها لانها جعلت اسماً لا نعتاً قال الجوهري انما جاءت بالها لغلبة الاسم عليها
وكذلك الفريسة والاكيلة والرمية لانه ليس هو على نطحتها فهي منطوحة وانما هو الشيء
في نفسه مما ينطح والشيء مما يفترس ومما يؤكل وقد ليس ماله ناطح ولا خابط اي ليس له
الكبش والتيس والعنز والخابط البعير وما للخبث فيه جماد اذ يقال ذلك
بعين ذهب هدرا عن ابن الاعرابي ابن سيده والنطيح والناطح ما يستقبلك ويأتيك
من امامك من الطير والظباء والوحش وغيرها مما يزجر وهو خلاف القعيد ورجل
نطيح مشوم قال ابو ذويب •

• فامكنه مما يريد وبعضهم شقي لدى خيراته نطيح •

وفرس نطيح اذا طالت غرته حتى تسيل تحت احدى اذنيه وهو يتشاءم به وقيل النطيح
من الخيل الذي وسط جبهته دائرتان وان كانت واحدة فهي اللطمة وهو اللطيم ه
والدائرة الناطح من دوائر الخيل وكل ذلك مشؤم الازهري قال ابو عبيدة من دوائر الخيل
دائرة اللطاه وهي التي وسط الجبهة قال وان كانت دائرتان قالوا فرس نطيح قال
وتكره دائرتا النطيح وقال الجوهري دائرة اللطاه ليست تكره ويقال للشرطين النطح
والناطح وهما قرنا الحمل ابن سيده النطح نجم من منازل القمر يتشاءم به ايضاً قال ابن
الاعرابي ما كان من اسماء المنازل فهو بالالف واللام وبغير الف ولام كقولك نطح والنطح
وغفر والغفر الجوهري وتناطح الامر شدائده وفي الحديث فارس نطحة او نطحتان
ثم لا فارس بعدها ابدا قال ابو بكر معناه فارس يقاتل المسلمين مرة او مرتين وقيل
معناه فارس تنطح مرة او مرتين فيبطل ملكها فيزول امرها فحذف تنطح لبيان معناه
كما قال الشاعر •

• رأسي بحبلها فصدت مخافة وفي الحبل روعاء الفؤاد فروق •

اراد رأسي بحبلها اقبلت فحذف الفعل وفي الحديث لا ينتطح فيها عنزان اي لا يلتقي
فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شأن التيوس والكباش لا العنوز وهي اشارة
الى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع •

نظح الازهري خاصة حكي عن الليث انظح السنبل اذا رايت الدقيق في حبه قال
الازهري الذي حفظناه وسمعناه من الثقات نضح السنبل والنضح بالضاد قال
والظاء بهذا المعنى تصحيف الا ان يكون محفوظاً عن العرب فتكون لغة من لغاتهم
كما قالوا تحضر المراة لنظرها •

نفح نفح الطيب ينفح نفحاً ونفوحاً ارج وفاح وقيل النفحة دفعة الريح طيبة كانت
او خبيثة وله نفحة طيبة ونفحة خبيثة وفي الصحاح وله نفحة طيبة ونفحت الريح هبت
وفي الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها وفي حديث اخر تعرضوا ء

النفحات رحمة الله وريح نفوح هبوب شديدة الدفع قال ابو ذويب

ولا متحير باتت عليه ببلقعة شامية نفوح

ونفحت الدابة تنفح نفحا وهي نفوح رمحت برجلها ورمت بحد حافرها ودفعت وقيل النفح بالرجل الواحدة والرمح بالرجلين معا الجوهري نفحت الناقة ضربت برجلها وقوس نفوح شديدة الدفع والحفز للسهم حكاه ابو حنيفة وقيل بعيدة الدفع للسهم التهذيب ويقال للقوس النفحة وهي المنفحة ابن السكيت النفيحة القوس وهي شطيبة من نبع وقال مليح الهذلي

انا خوامسيات الرجيف كانها نفايح نبع لم تربع ذوابل

والنفايح القسي واحدتها نفيحة ونفحه بشي اي اعطاه ونفحه بالمال نفحا اعطاه وفي الحديث الاكثرون هم الاقلون الا من نفح فيه يمينه وشماله اي ضرب يديه فيه بالعطا النفح الضرب والرمي ومنه حديث اسما قالت لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي او انضحي وانفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا تزال لفلان من المعروف نفحات اي دفعات قال الشاعر

لما اتيتك ارجو فضل نائلكم نفحتني نفحة طابت لها العرب

اي طابت لها النفس قال ابن بري هذا البيت للرماح ابن ميادة واسم ابيه ابرد والمرد وميادة اسم امه ومدح بهذا البيت الوليد ابن يزيد ابن عبد الملك وقبله

ان الوليد ابا العباس ما علمت ودونها المعط من تبلان والكثب

جمع كثيب والعرب جمع عربة وهي النفس والمعط اسم موضع وكذلك تبلان قال ابن بري وقول الجوهري طابت لها العرب اي طابت لها النفس صحيح وصوابه ان يقول طابت لها النفوس لانه يجعل النفس جنسا لا تحصى واحدا بعينه ويروى البيت

لما اتيتك من نجد وساكنه

الصحاح ونفحة من العذاب قطعة منه ابن سيده ونفحات العذاب دفعه منه وقال الزجاج النفح كاللفح الا ان النفح اعظم تاثيرا من اللفح ابن الاعرابي اللفح لكل حار والنفح لكل بارد وانشد ابو العالية

ما انت يا بغداد الا سلح اذا يهب مطر او نفح

وان جففت فتراب برح

والنفحة ما اصابك من دفعة البرد الجوهري ما كان من الرياح نفح فهو برد وما كان لفح فهو حر وقول ابي ذويب

ولا متحير باتت عليه ببلقعة يمانية نفوح

يعني الجنوب تنفحه ببردها الليث عن ابي الهيثم انه قال في قول الله عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك يقال اصابتنا نفحة من الصبا اي نفحة وطيب لا غم فيه واصابتنا لفحة من سموم اي حر وغم وكرب وانشد في طيب الصبا

اذا نفحت من عن يمين المشارق

ونفح الطيب اذا فاح ريحه وقال الجراح العودي يذكر امراته

لقد عالجتني بالقبيح وثوبها جديد ومن اردانها المسك ينفح

اي يفوح طيبه فجعل النفح من اشد العذاب لقوله عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك وجعلها مرة ريح مسك قال الاصمعي ما كان من الريح سموما فله لفح اللام وما كان باردا فله نفح بالفا رواه ابو عبيده عنه وطعنه نفاحة دفاعة بالدم وقيل نفحة بدمها التهذيب طعنه نفوح ينفح دمها سريعا وفي الحديث اول نفحة من دم الشهيد قال خالد ابن جنبه نفحة الدم اول فورة تفور منه ودفعه قال الراعي

ترجوا سجال الامير المعروف نفحها لسائله ثلاث ولا حسد

ابو زيد ابتدا الضروع النفوح وهي التي لا تحتبس لبنها والنفوح من النوق التي يخرج لبنها من غير حلب ونفح العرق ينفح نفحا اذا نزا منه الدم التهذيب ابن الاعرابي النفح الذب

عن الرجل

عن الرجل فيقال هو منافح عن فلان قال وقال غيره هو مناضح ونافحت عن فلان خاصمت عنه ونافحوهم كافحوهم وفي الحديث ان جبريل مع حسان ما نافح عني اي دافع والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم وفي حديث علي رضي الله عنه في صفين نافحوا بالظبا اي قاتلوا بالسيوف واصله ان يقرب احد المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهي ريحه ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفحه بالسيف تناوله من بعيد شزرا وفي الحديث رايت كانه وضع في يدي سواران من ذهب فاوحي الي ان انفحهما اي ارمهما والقهما كما تنفح الشي اذا دفعته عنك قال ابن الاثير وان كانت بالحا المهملة فهو من نفحت الشي اذا رميته ونفحت الدابة برجلها التهذيب والله تعالى هو النفاح المنعم على عباده قال الازهري لم اسمع النفاح في صفات الله عز وجل التي جاءت من القرآن والسنة ولا يجوز عند اهل العلم ان يوصف الله تعالى بما ليس في كتابه ولم يسمه به على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم واذا قيل للرجل انه نفاح فمعناه الكثير العطايا والنفح والنفيح الاجنبي عن كراع والمنفح والمنفث ثلم الداخل على القوم وفي التهذيب مع القوم وليس شانه شانهم وقال ابن الاعرابي النفيح الذي يجي اجنبيا فيدخل بين القوم ويسعى بينهم ويصلح امرهم قال الازهري كذا جا عن ابن الاعرابي في هذا الموضع النفيح بالحا وقال في موضع آخر النفيج بالجيم الذي يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد قال هذا قول ثعلب ونفح م جمة رجلها و الانفحة بكسر الهمزة وفتح الفا مخففة كرش الحمل لا يصلح ولا يفسد قال هذا قول ثعلب ونفح حمة رجلها و الانفحة بكسر الهمزة وفتح الفا مخففة كرش الحمل او الجدي ما لم ياكل فاذا اكل فهو كرش وكذلك المنفحة بكسر الميم قال الراجز

كم قد اكلت كبدا وانفحه ثم ادخرت اليه منشرحه

الازهري عن الليث الانفحة لا تكون الا لذي كرش وهو شي يستخرج من بطن ذيه اصفر يعصر في صوفه ومسلم في اللبن فيغلظ كالجبن ابن السكيت هي الانفحة الجدي والانفحة ولا تقل انفحه قال وحضرني اعرابيان فصيحان من بني كلاب فقال احدهما لا اقول الا انفحه وقال الآخر لا اقول الا منفحه ثم افترقا على ان اشتاعا اشياخ بني كلاب فاتفقت جماعتهم على قول ذا وجماعة على قول ذا فهما لغتان قال ابن الاعرابي ويقال منفحة ومنفحة قال ابو الهيثم الجمل من اولاد الضان والمعز ما قد استكرش وفطم بعد خمسين يوما من الولاده ويقال اي صارت انفحته كرشا حين رعى البقل وانما تكون انفحة ما دامت ترضع ابن سيده والانفحة الجدي والانفحة ومنفحة شي يخرج من بطنه اصفر يعصر في صوفه مبتله في اللبن فيغلظ كالجبن والجمع انافح قال الشماخ

وانا لمن قوم على ان ذممتهم اذا اولموا لم يولموا بالانافح

وهات الابل كانها الانفحة اذا بالعدا في امتلائها واعواها حكاها ابن الاعرابي ونفاح المراة زوجها يمانية عن كراع

نقح

نقح النقح وفي التهذيب التنقيح تشذيبك عن العصا ابنها حتى تخلص وتنقيح الجذع تشذيبه وكلما نحيت عنه شيا فقد نقحته قال ذو الرمة

من مجحفات زمن مريد نقح جسمي عن نضار العود

ونقح الشي قشره عن ابن الاعرابي وانشد لجليم من بني دبير

اليك اشكو الدهر والزلزالا وكل عام نقح الحمايلا

يقول نقح احمالهم اي قشرهم وحاقبا عودها لشدة زمانهم ابن الاعرابي انقح الرجل اذا اقلع عن شيمه في الحدب والفقر وانقح شعره اذا نقحه وحككه ونقح العظم اصلحه وقشره والتنقيح الشعر تهذيبه يقال خير الشعر الحولي المنقح

ونقّح شعر الناقد ابي تمّل ونقّح الكلام فتشه واحسن النظر فيه وقيل اصلحه وازال عيوبه والمنقح الكلام الذي فعل به ذلك وروي الليث عن ابي عمرو بن العلا انه قال في مثل استغنت السلاة عن التنقيح وذلك ان العصا انما تنقح لتملس وتخلق والسلاة شوكة النخلة وهي في غاية الاستوا والملاسة فان ذهبت تقشرها خشنت تضرب مثلا لمن يريد تجويد شي هو في غاية الجودة من شعر او كلام او غيره مما هو تام قال ابو وجزة السعدي

طورا وطورا يجوب العفر من نقح كالسند اكباده هيم هراكيل

اراد بها البيض من حبال الرمل والنقح الخالص من الرمل والسند ثياب بيض واكباد الرمل اوساطه والهراكيل الضخام من نقائه وفي حديث الاسلمي انه لنقح اي عالم مجرب يقال نقح العظم اذا استخرج مخه ونقح الكلام اذا هذبه واحسن اوصافه ورجل منقح اصابته البلايا عن اللحياني وقال بعضهم هو مشتق من ذلك ونقح العظم ينقحه نقحا وانتقحه استخرج مخه والحالقة وكانه بالحا استخراج المخ واستيصاله وكانه بالخا تخليصه والنقح سحاب ابيض صيفي قال البجير السلولي

نقح بواسق يجتلي اوساطها برق خلال تهلل ورباب

نكح

نكح فلان امراة ينكحها نكاحا اذا تزوجها ونكحها ينكحها باضعها ايضا وكذلك دحمها وخجاها وقال الاعشى في نكح بمعنى تزوج

ولا تقربن جارة ان سرها عليك حرام فانكحن او تابدا

الازهري وقوله عز وجل الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك تاويله لا يتزوج الزاني الا زانية وكذلك الزانية لا يتزوجها الا زان وقد قال قوم معنى النكاح ههنا الوطء فالمعنى عندهم الزاني لا يطا الا زانية والزانية لا يطوها الا زان قال وهذا القول يبعد لانه لا يعرف شي من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى الا على معنى التزويج قال الله تعالى وانكحوا الايامى منكم فهذا تزويج لا شك فيه وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات فاعلم ان عقد التزويج يسمى النكاح واكثر التفسير ان هذه الاية نزلت في قوم من المسلمين فقرا بالمدينة وكان بها بغايا يزنين وياخذن الاجرة فارادوا التزويج بهن وعولهن فانزل الله عز وجل تحريم ذلك قال الازهري اصل النكاح في كلام العرب الوطء وقيل للتزويج نكاح لانه سبب للوطء المباح الجوهري النكاح الوطء وقد يكون العقد تقول نكحتها ونكحت هي اي تزوجت وهي ناكح في بني فلان اي ذات زوج منهم قال ابن سيده النكاح البضع وذلك في نوع الانسان خاصة واستعمله ثعلب في الذباب نكحها ينكحها نكحا ونكاحا وليس في الكلام فعل يفعل مما لامه حا الا ينكح وينطح ويمنح وينضح وينبح ويرشح ويانح ويسبح ويمتح ورجل نكحة ونكح كثير النكاح قال وقد يجري النكاح مجرى التزويج وفي حديث معاوية لست بنكح طلقة اي كثير التزويج والطلاق والمعروف ان يقال نكحة ولكنا هذا روي وفعلة من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشي وانكح المراة زوجها اياها وانكحها زوجها والاسم النكح والنكح وكان الرجل في الجاهلية ياتي الحي خاطبا فيقوم في ناديهم فيقول خطب اي جئت خاطبا فيقال له نكح اي قد انكحناك اياها ويقال نكح الا ان نكحا هنا ليوازن خطبا وقصر ابو عبيد وابن الاعرابي قولهم خطب فيقال نكح على خبر ام خارجة كان ياتيها الرجل فيقول خطب فتقول هي نكح حتى قالوا اسرع من نكاح ام خارجة قال الجوهري النكح والنكح لغتان وهي كلمة كانت العرب تتزوج بها ونكحها الذي ينكحها وهي نكحته كلاهما عن اللحياني قال ابو زيد يقال انه لنكحة من قوم نكحات اذا كان شديد النكاح ويقال نكح المطر الارض اذا اعتمد عليها ونكح النعاس عينه وناك المطر الارض وناك النعاس عينه اذا غلب عليها وامراة ناكح بغير ها ذات زوج قال

احاطت بخطاب الايامى وطلقت غداة غدير منهن من كان ناكحا

وقد جا في الشعر ناكحة على الفعل قال الطرماح

ومثلك ناحت عليه النسا من بين بكر الى ناكحه

ويقويه قول الاخر

لصلصلة اللجام براس طرف احب الي من ان تنكحيني

وفي حديث قيلة انطلقت الى اخت لي ناكح في بني شيبان اي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق اي ذات حيض وطهارة وطلاق قال ابن الاثير ولا يقال ناكح الا اذا ارادوا بنا الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكح ومنه حديث سبيعة ما انت بناكح حتى تنقضي العدة واستنكح في بني فلان تزوج فيهم وحكى الفارسي استنكحها كنكحها وانشد

وهم قتلوا الطائي بالجو عنوة ابا جابر واستنكحوا ام جابر

نوح

النوح مصدر ناح ينوح نوحا ويقال نائحة ذات نياحة ونائحة ذات مناحة والمناحة الاسم ويجمع على المناحات والمناوح والنوائح اسم يقع على النسا يجتمعن في مناحة ويجمع على الانواح قال لبيد

قوما تجوبان مع الانواح

وتنشا نوح وانواح ونوح ونوائح ونائحات ويقال كنا في مناحة فلان وناحت المراة تنوح نوحا ونواحا ونياحا ونياحة ومناحة وناحته وناحت عليه والمناحة والنوح النسا يجتمعن للحزن قال ابو ذويب

فهن عكوف كنوح الكريم قد شف اكبادهن الهوي

وقوله انشده ثعلب

الا هلك امرؤ قامت عليه بجنب عنيزة البنت الجود

سمعن بموته فظهرن نوحا قياما ما يحل لهن عود

صير البنت نوحا على الاستعارة وجمع النوح انواح قال لبيد

كان مصفحات في ذراه وانواحا عليهن المالي

والنوح الحمامة ما تبديه من سجعها على شكل النوح والفعل كالفعل قال ابو ذويب

فوالله لا القى ابن عم كانه نشيبة ما دام الحمام ينوح

وحمامة نائحة ونواحة واستناح الرجل كناح واستناح الرجل بكى حتى استبكى غيره وقول اوس

وما انا ممن يستنيح بشجوه بمدلة عزناج ورحدول

معناه لست ارضى ان ادفع عن حقي وامنع حتى احوج الى ان اشكو فاستعين بغيري وقد فسر على المعنى الاول وهو ان يكون يستنيح بمعنى ينوح واستناح الذيب عوى فادنت له الذئاب انشد ابن الاعرابي

مقلقة للمستنيح العساس

يعني الذيب الذي لا يستقر والتناوح التقابل ومنه تناوح الجبلين وتناوح الرياح اذا تقابلت في المهب لان بعضها يناوح بعضا ويناسج فكانت الريح استطالت اذا هبت عليه ريح طولا لم تحصه كانت اعرضت فهي تنسجه وقال الكسائي في قول الشاعر

لقد صبرت حنيفة صبر قوم كرام تحت اظلال النواحي

اراد النوائح فقلب وعنى بها الرايات المتقابلة في الحروب وقيل عنى بها السيوف والرياح اذا اشتد هبوبها يقال تناوحت وقال لبيد يمدح قومه

ويكللون اذا الرياح تناوحت خلجا تمد شوارعا ايتامها

والرياح المتناوحة وذلك انها لا تهب من جهة واحدة ولكنها تهب من جهات مختلفة سميت متناوحة بمقابلة بعضها بعضا وذلك في السنة وقلة الانداء ويبس الهوا وشدة

البرد ويقال هما جبلان يتناوحان وسميا بذلك لانهما متقابلان ويقال هما متناوحان اذا كانا متقابلين وانشد

ايا يقاتل بعضهم بعضا عند شربهما •

والتوجيح العتوة وهي النيحة ايضا وتنوح الشي تنوحا اذا تحرك وهو متدل ونوح

اسم نبي معروف ينصرف مع العجمة والتعريف وكذلك كل اسم على ذلك احرف اوسطه

ساكن مثل لوط لان خفته عادلت احد الثقلين وفي حديث ابن سلام لقد قلت

القول العظيم يوم القيمة في الخليفة من بعد نوح قال ابن الاثير قيل اراد بنوح عمر

رضي الله عنه وذلك لان النبي استشار ابا بكر وعمر رضي الله عنهما في اساري بدر

فاشار عليه ابو بكر رضي الله عنه بالمن عليهم واشار اليه عمر رضي الله عنه بقتلهم

فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر رضي الله عنه وقال ان ابراهيم كان

الين في الله من الدهن اللين واقبل على عمر رضي الله عنه وقال ان نوحا كان اشد

في الله من الحجر فشبه ابا بكر بابرهيم حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك

غفور رحيم وشبه عمر بنوح حين قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد

ابن سلام ان عثمان رضي الله عنه خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم القيامة

يوم الجمعة لان ذلك القول كان فيه وعن كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة

فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيمة والقيامة تقوم يوم الجمعة وقيل اراد ان هذا

القول جزاوه عظيم يوم القيمة

نيح ناح العظم ينيح نيحا ونيحانا مال والنيح اشتداد العظم بعد رطوبته من الكبر

والصغير وانه لعظم نيح شديد وناح العظم ينيح نيحا صلب واشتد بعد رطوبته

ويكون ذلك في الكبير والصغير وعظم نيح والنيحة العتوة وهي النيحة ايضا

ونيح الله عظمك يدعوا له بذلك وفي الحديث لا ينيح الله عظامه اي لا يصلبها

ولا يشدها وما نيحه عنه شيئا اي ما اعطاه شيئا

فصل الواو

وتح طعام وتح لا خير فيه كوحيت والوتح والوتح والوتيح القليل من كل شي وتليه

وتح ووتح اي قليل تافه وقد وتح بالضم يوتح وتاحة ويقال اعطى عطاء وتحا

ووتح عطاءه وقد وتح عطاءه واوتحه فوتح وتاحة ووتحة ووتحا واوتح الرجل قلل

ماله وتوتح الشراب شربه قليلا قليلا وما اغنى عنا وتحة بتح التا كقولك ما اغنى

عنا عفكة وتفسيره ما اغنى عنا شيئا واوتح الرجل جهده وبلغ منه قال

• مما كنت خان الزجاج زجا ورلو ناعد لشيوخ قرحا

• قد قسم عليش خبيث اوتحا

هذه رواية ثعلب ورواه ابن الاعرابي اوتحا وفسره بما فسر به ثعلب اوتحا واحتمل

ابن الاعرابي الجامع الحا لا قترابهما في المخرج وقال الازهري في تفسير هذا الشعر

اي باكلون الكلا الكبار وهم صغار قال واوتح جهدهم بلغ منهم واوتحت مني

بلغت مني وكانه ابدل الحا من الحا وشا وتح وعن اتباع له اي نزر قليل وتح ووعر

وهي الوتحة والوتحة ورجل وتح بكسر التا اي خسيس واوتح فلان عطيته

اي اقلها ولذلك العدم تيح واوتح له الشي اذا اقلها وتوتحت من الشراب شربت

شيئا قليلا •

وجح وجح الطريق ظهر ووضح واوجحت النار اضات وبدت واوجحت غرة الفرس

ابيضها التصحت وليس دونه وجاح ووجاح ووجاح اي ستر واختار ابن الاعرابي الفتح

وحكى اللحياني ما دونه اجاح واجاح عن الكسايي وحكى ما دونه اجاح عن ابي صفوان

وكل ذلك على ابدال الهمزة من الواو وجا فلانا وما عليه وجاح اي شي يستره وبنيا

هذه الكلمة على الكسر في بعض اللغات قال •

• اسود شري لقيت اسود خفاف ببرزليس بينهم وجاح •

والمعروف وجاح وان كانت الفراخ مجرورة والموجح الملجا كانه الحي اي موضع يستره

والوجح الملجا وكذلك الوجح وانشد •

• فلا وجح يحيك ان رمت حربنا ولا انت منا عند تلك بايل •

وقال حميد بن ثور •

• دضحى المغاه بصبابات الرعاساعت لا ينفعها منه وجح •

قال وقد وجح يوجح وجحا اذا التجا كذلك قرئ بخط شمر وروي عن عمر رضي الله عنه انه

صلى صلوة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح وفي رواية

ولا يصلين موجحا قيل وما الموجح قال المرهق من خلا اوبول يعني مضيقا عليه قال

شمر هكذا روي بكسر الجيم وقال بعضهم موجح وقرا وبخط فولع قال وسمعت اعرابيا

سالته عنه فقال هو الجح ذهب به الى الحامل واورد البيت شمر قال ساعدة

ابن جويه الهذلي •

• رفقد اشهد البيت المحجب زانه فراش وخدر موجح ولطائم •

واورد الازهري هذا البيت في التهذيب وقال الموجح الكثيف الغليظ وثوب

متين كثيف قال شمر كانه شبه ما تحدا المحسن من الامتلا والانتفاخ بذلك قال

ويكون من اوجح الشي اذا ظهر وقد اوجح بوله فهو موجح اذا كظه وضيق عليه

والموجح الذي يخفي الشي من الوجاح وهو الستر فشبه ما يحده المحتقن من الامتلا

وروي عن ابي معاذ النحوي ما بيني وبينه حاج بمعنى وجاح النزالبيس بيني

وبينه وجاح واجاح واجاح اي ليس بيني وبينه ستر قال ابو خيرة •

• حيرفا محشوة في موجح مقص اضنيانه جوع منه هزيل •

اراد بالموجح جلدا املس واضنيا نه قرد انه الجوهري الوجاح والوجاح والوجاح الستر

قال النظامي •

• لم يدع الثلج لهم وجاحا • قال وربما قلبوا الواو

الفا وقالوا الاجاح واجاح واجاح الازهري في ترجمة جوح والوجاح بقية الشي من مال وغيره

وطريق موجح مهيع قال الازهري المحفوظ في الملجا يقدمون الحاعلى الجيم فان صحت

الرواية فلعلهما لغتان وفي الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل والموجح

الذي يوجح الشي ويمسكه ويمنعه من الوجح وهو الملجا قال الازهري وانشد لي

ابراهيم ابن سعد الواقدي •

• ايترك امرا لعدوهم فيهم بلابل ويترك عنيفا كانه في الصدر موجحا •

قال شمر رواه موجحا بكسر الجيم والوجح شبه الغار وقال •

• بكل اعزمنا عنيز ذي وجح وكل داره هيل ذات اوجاح •

اي ذات غيران والوجاح الصفا الاملس قال الافوه •

• راوس من تلك وبيض كان متونها فيها الوجاح •

ويقال للماء في اسفل الحوض اذا كان مقدارما يستره وجاح ويقال لقيته ادني وجاح

اول شي يري ونات موجوح اي مردود ويقال حن حتى اوجح اذا بلغ الصفا •

وحح الوحوحة صوت مع بح ووحوح الثور صوت ووحوح زجر البقر ووحوح البرد

زجرها ووحوح الرجل من البرد اذا ردد نفسه في حلقه حتى تسمع له صوتا

قال الكميت •

• ووحوح في حضر الفتاة ضجيعها ولم يك في النكد المقاليت مشحب •

ووحوح الرجل اذا نفخ في يده من شدة البرد ورجال وحواح اي خفيف قال ابو

الاسود الحماني •

• ملازم اثارها صيداح • والتسقت لزاجر وحواح •

والصيداح والصيدح الشديد الصوت ولذلك الوحوح قال الجعدي يرثى اخاه

• ومن قبله ما قد رزئت بوحوح وكان ابن امي والخليل المصافيا •

قال ابن بري وحوح في البيت اسم علم لاخيه وليس بصفة ورثى في هذه القصيدة محارب بن قيس ابن عدس ابن بني عمه ووحوحا اخاه وقبله

• الم ترني اذ رزيت محاربا • فما لك فيه اليوم شي ولا ليا •

• فتى كملت اخلاقه غير انه • جواد فلا يبقي من المال باقيا •

• ومن قبله ما قد رزيت بوحوح • وكان ابن امي والخليل المصافيا •

ورجل وحوح شديد القوة يبح عند عمله لنشاطه وشدته ورجال وحاوح والاصل في الوحوحة الصوت من الحلق وكلب وحواح ووحوح وتوحوح الظليم فوق البيض اذا رمها واظهر ولوعه قال تميم ابن مقبل

• كبيضة ادحي توحوح فوقها • هجفان مراعيا الضحى وصران •

وتركتها توحوح وتوحوح تضورت من البرد من الطلق بكنا النوابل والوحوح والوحواح المنكمش الحديد النفس قال

• يا رب شيخ من لكيز وحوح • عبل شديد اسره صمحمح •

• يبدو الي بدلهم ورشا مصبح • حتى اتانا ما به كالانح •

اي جات صافية السحنا كانها انتحة • وقال

• وذو عهدت من زاجر وحواح •

ابن الاثير وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

• حتى تجالدكم عنه وحاوحة • شيب صناديد لا يذعرهم الاسل •

هو جمع وحواح وهو السيد والهاء فيه لتانيث الجمع ومنه حديث الذي يعمر الصراط حبوا وهم اصحاب وحوح اي اصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث الاخر هلك اصحاب العقده يعني الامرا ويجوز ان يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كانه يعني اصحاب الجدال والخصام والشغب في الاسواق وغيرها ومنه حديث علي لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال والوحوح ضرب من الطير قال ابن دريد ولا اعرف ما صحتها ووحوح اسم ابن الاعرابي الوح الوتد يقال هو اثبت من وح وهو الوتد وهذا قول المفضل وقال غيره وح كان رجلا اذا جنى فتيرا فضرب به المثل في الحاكم

ودح اودح الرجل اقر وفي التهذيب اقر بالباطل حكاه ابن السكيت وانشد

• اودح لما ان راى الجد حاكم •

واودح الرجل اذعن وخضع وربما قالوا اودح الكبش اذا انقمع ولم يفز الازهري ابو زيد الايداح الاقرار بالذل والانقياد لمن يقوده وانشد

• واكري على قرنيه بعد صيامه • بناري وقد بحص العتود فيودح •

واودحت الابل سمنت وحسنت حالها ابو عمرو يقال ما اغنى عنه ودحا ولا وذحا ولا وشما ولا رشما اي ما اغنى عني شيا وودحان موضع وقد سموا به رجلا

وذح الوذح ما تعلق باصواف الغنم من البعر والبول وقال ثعلب هو ما يتعلق من القذر بالية الكبش الواحدة منه وذحة وقد وذحت وذحا والجمع وذح مثل بدنة وبدن قال جرير

• والتغلبية في افواه عورتها • وذح كثير وفي اكنافها الوضر •

ويقال منه وذحت الشاة توذح وتيذح وذحا الازهري ابو عمرو ما اغنى عنه وذحة ولا وذحة اي ما اغنى عنه شيا وقال في ترجمة وذح ما اغنى عني وذحة ولا وذحة اي ما اغنى عني شيا ابو عبيدة الوذح ما يتعلق بالاصواف من ابعار الغنم فيجف عليه وقال الاعشى

• فرعى الاعداء حولي شزرا • خاضعي الاعناق امثال الوذح •

وقال المفضل الوذح احتراق واسحاج يكون في باطن الفخذين قال ويقال للوذح ايضا وعبد اوذح اذا كان لئيما وقال بعض الرجال يهجو الباجوره

• مدلك بني سعد عليها اوذحا • يمشون بكرية ورثا نابا كحا •

قال

قال ابو منصور كانه ماخوذ من الوذح وفي حديث علي كرم الله وجهه اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايه ابا وذحة الوذحة بالتحريك الخنفسا من الوذح وهو ما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف وبعضهم يقول بالحاء وفي حديث الحجاج انه راى خنفسا فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل ممن قال من وذح ابليس

وشح الوشاح والاشاح على البدل كما يقال وكاف واكاف والوشاح كله حلي النساء كرسان من لولو وجوهر منظومان مخالف بينهما معطوف احدهما على الاخر تتوشح المراة به ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه والجمع اوشحة ووشح ووشائح قال ابن سيده وارى الاخيرة على تقدير الهاء وقال كثير عزة

• كان قنا المران تحت خدورها • ظبا الدل انيطت عليهما الوشائح •

ووشحها توشيحا فتوشحت هي اي لبسته وتوشح الرجل بثوبه وبسيفه وقد توشحت المراة واتشحت الجوهري الوشاح ينسج من اديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشده المراة بين عاتقها وكشحيها وقول دهلب ابن قريع يخاطب ابنا له

• احب منك موضع الوشحن • وموضع الابط والمرطن •

يعني الوشاح وانما يريدون هذه المواضع الا انه زاد نونا في ضرورة الشعر واورده الازهري

• وموضع الازار والقفن •

وقال وانه اراد نونا في الوشح والقفا ابن سيده والتوشح ان يتشح بالثوب ثم يخرج طرفه الذي القاه على عاتقه الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيهما على صدره وقد وشحه الثوب قال معقل بن خويلد الهذلي

• ابا معقل ان كنت اشحت حلة • ابا معقل فانظر لنبلك من ترمي •

قال ابو منصور التوشح بالردا مثل التابط والاضطباع وهو ان يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر كما يفعل المحرم وكذلك الرجل يتوشح بحمايل سيفه فتقع الحمايل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة ومنه قول لبيد في توشحه بلجامه

• ولقد حميت الحي تحمل شكتي • فرط وشاحي اذ غدوت لجامها •

اخبر انه يخرج ربيئة اي طليعة لقومه على راحلته وقد اجتنب اليها فرسه وتوشح بلجامها ليركبها اذا احس بالعدو الجمها وركبها مخبرا من العدو وعاد لهم الى الحي منذرا وفي الحديث انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح ومنه حديث عايشة قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني ويقال • اي تعانقني وتقبلني • وفي حديث اخر لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح اي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المراة السودا

• ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا • الا انه من بلدة الكفر نجاني •

قال ابن الاثير كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحداة اخذته فالقته اليهم وفيه كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات الوشاح ابن سيده والوشاح والوشاحة السيف مثل الازار والازاره قال ابو كبير الهذلي

• ومشقشم تحت الردا وشاحه • عضبا غموض الحد غير مفلل •

والوشاح القوس والموشح من الظبا والشا والطير التي لها طرتان من جانبيها قال

• او الادم الموشحة العواطي • بايديهن من سلم النعاف •

والوشحا من المعز السودا الموشحة ببياض وديك موشح اذا كان له خطتان كالوشاح قال الطرماح

• وبنفسه الا ابعنا الموشح •

وثوب موشح وذلك لوشي فيه حكاه ابن سيده عن اللحياني ووشحى موضع قال

وضح

صبحن من وشحا قليبا سدا شكا
وواردة وشحا موضع هنالك عن كراع وأوشح قبيلة من اليمن

وضح الوضح بياض الصبح والقمر والبرص والغرة والتحجيل في القوائم وغير ذلك من الألوان التهذيب الوضح بياض الصبح قال الأعشى

إذا أتتكم شيبان في وضح الصبح بكبش ترى له قداما

والعرب تسمي النهار الوضاح والليل الدهمان وتكنى الوضاح صلاة الغداة وتكنى دهمان العشاء الآخرة قال الراجز

لو قسمت ما بين مناحي سباح
لشيء دهمان ويكنى الوضاح
لخشيت موتا مسبطر الأبداح

سباح بصير والأبداح جوانبه والوضح بياض غالب في ألوان الشاء قد فشا في جميع جسدها والجمع أوضاح وفي التهذيب في الصدر والظهر والوجه يقال له توضيح شديد وقد توضح وقد وضح الشيء يضح وضوحا وضحة وضحة واتضح أي بان وهو واضح ووضاح وأوضح وتوضح ظهر قال أبو ذؤيب

واغبر لا يختاره متوضح الرجال كلوق العامري دلوح

أراد بالمتوضح من الرجال الذي يظهر نفسه في الطريق ولا يدخل في الخمر ووضحه هو وأوضحه وأوضح عنه وتوضح الطريق أي استبان والوضح الضوء والبياض وفي الحديث أنه كان يرفع يديه في السجود حتى يبين وضح إبطيه أي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضح البياض من كل شيء ومنه حديث عمر صوموا من الوضح إلى الوضح أي من الضوء إلى الضوء وقيل من الهلال إلى الهلال قال ابن الأثير وهو الوجه لأن سياق الحديث يدل عليه وتمامه فإن خفي عليكم فأتموا العدة ثلاثين يوما وفي الحديث غيروا الوضح أي الشيب يعني اخضبوه والواضحة الأسنان التي تبدو عند الضحك صفة غالبة وأنشد

كل خليل كنت صافيته لا ترك الله له واضحة
كلهم أروغ من ثعلب ما أشبه الليلة بالبارحة

وفي الحديث حتى ما أوضحوا بضاحكة أي ما طلعوا بضاحكة ولا أبدوها وهي إحدى ضواحك الأسنان التي تبدو عند الضحك وإنه لواضح الجبين أي أبيض حسن ولم يكن غليظا كثير اللحم ورجل وضاح حسن الوجه أبيض بسام والوضاح الرجل الأبيض اللون الحسن وأوضح الرجل والمرأة ولد لها أولاد وضح بيض وقال ثعلب هو من قولك ادني واضحه إذ أوضح لك وظهر حتى كأنه مبيض ورجل واضح الحسب ووضاحه ظاهره نقيه مبيضه على المثل ودرهم وضح نقي أبيض على النسب وحكى ابن الأعرابي أعطيته دراهم أوضاحا كأنها ألبان شول رعت بكراء مالك مالك رمل بعينه وقال ثابت عن الإبل هنالك إلا الخلي وهو أبيض فشبه الدراهم في بياضها بألبان الإبل التي لا ترعى إلا الخلي ووضح القدم بياض أخمصها وقال الجميح

والشوك في وضح الرجلين مركوز

وقال النضر المتوضح والواضح من الإبل الأبيض وليس بالشديد البياض أشد بياضا من الأعيس والأصهب وهو المتوضح الأقراب وأنشد

متوضح الأقراب فيه شهلة شنج اليدين تخاله مشكولا

والأواضح الأيام البيض أما أن يكون جمع الواضح فتكون الهمزة بدلا من الواو الأولى لاجتماع الواوين وإما أن يكون جمع الأوضح وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بصيام الأواضح حكاه الهروي في الغريبين قال ابن الأثير وفي الحديث أمر بصيام الأوضاح يريد أيام الليالي الأواضح أي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والأصل وواضح فقلبت الواو الأولى همزة والواضحة

من

من الشجاج التي تبدي وضح العظم ابن سيده والموضحة من الشجاج التي بلغت العظم فأوضحت عنه وقيل هي التي تقشر الجلدة التي بين اللحم والعظم أو تشقها حتى يبدو وضح العظم وهي التي يكون فيها القصاص خاصة لأنه ليس من الشجاج شيء له حد ينتهي إليه سواها وأما غيرها من الشجاج ففيها ديتها وذكر الموضحة في أحاديث كثيرة وهي التي تبدي العظم أي بياضه قال والجمع المواضح والتي فرض فيها خمس من الإبل هي ما كان منها في الرأس والوجه فأما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة ويقال للنعم وضيحة ووضائح ومنه قول أبي وجزة

لقومي إذ قري جميع نواعم وإذ أنا في حي كثير الوضائح

والوضح اللبن قال أبو ذؤيب الهذلي

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد ثم استفاءوا وقالوا حبذا الواضح

أي قالوا اللبن أحب إلينا من القود قال ابن سيده وأراه سمي بذلك لبياضه وقيل الوضح من اللبن ما لم يمذق ويقال أكثر الوضح عند بني فلان أي كثرت ألبان نعمهم أبو زيد من أين وضح الراكب أي من أين بدا وقال غيره من أين أوضح بالألف ابن سيده وضح الراكب طلع وأما ابن أوضحت بالألف أي من أين خرجت عن ابن الأعرابي التهذيب من أين أوضح الراكب ومن أين أوضع ومن أين بدا وضحك هو وأوضحت قوما رأيتهم واستوضح عن الأمر بحث أبو عمرو استوضحت الشيء به واستشرفته واستكففته وذلك إذا وضعت يدك على عينيك في الشمس تنظر هل تراه توقي بكفك عينيك شعاع الشمس يقال استوضح عنه يا فلان واستوضحته الأمر والكلام إذا سألته أن يوضحه لك ووضح الطريق محجته ووسطه والواضح الخامل لوضوح حاله وظهور فضله عن السعدي والوضح حلي من فضة والجمع أوضاح سميت بذلك لبياضها وصفائها واحدها وضح وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أقاد من يهودي قتل جويرية على أوضاح لها وقيل الوضح الخلخال فخص والوضح الكواكب الخنس إذا اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل الليث إذا اجتمعت الكواكب الخنس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سمين جميعا الوضح الخافي يقال فيها أوضاح من الناس وأوباش وأسقاط بعد جماعات من قبائل شتى قال الأزهري ولم أسمع لهذه الحروف شواهد قال الأصمعي يقال في الأرض أوضاح من كلأ إذا كان فيها شيء قد ابيض قال الأزهري وأكثر ما سمعتهم يذكرون الوضح في الكلأ والنصي والصليان الصيف الذي لم يأت عليه عام ولم يسود ووضح الطريقة من الكلأ صغارها وقال أبو حنيفة هو ما ابيض منها والجمع أوضاح قال ابن أحمر ووصف إبلا

تتبع أوضاحا بسرة يذبل وترعى هشيما من حليمة باليا

وقال مرة هي بقايا الحلي والصليان لا يكون إلا منه ذلك ورأيت أوضاحا أي فرقا قليلة عافها وهنا لا واحد لها وتوضح موضع معروف وفي حديث المبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب وهو صغير مع الغلمان بعظم وضاح وهي لعبة لصبيان الأعراب يرمون إلى عظم أبيض ثم يتبعونه في ظلمة الليل ثم يتبعونه في طلبه فمن وجده منهم فله الغلبة قال ورأيت الصبيان يصغرونه يقولون عظيم وضاح قال وأنشد بعضهم

عظيم وضاح ضحن الليله لا تضحن بعدها من ليله

قوله ضحن أمر من وضح يضح بثقيلة النون المؤكدة ومعناه أظهرن كما تقول من الوصل صلن ووضاح فعال من الوضوح الظهور

وطح الوطح ما تعلق بالأظلاف ومخالب الطير من العر والطين وأشباه ذلك واحدته وطحة بجزم الطاء والوطح الدفع باليدين في عنف وتواطح القوم تداولوا الشر بينهم قال الحكم الحضري

والي حال لقد رفعت ودارها بشباب كل مخبر سيار

وطح

لدى بانداه الرواه كانما يتقاطحون بعلي دينار

قال ابن بري حال اسم امراة ودمارها ما يلزم لها من الحفظ والصيانة وان سيتلده الراوي المستدل له والجيد البيت المحس من الشعر والسيار الذي يسار وتتناشده الناس وقوله سباب نكل مجبر اي لم تخلط عند الرواه بل هو جديد يتناطحون اي يتنازعون وقال ابو وجزه

واكبر منهم قائلا بمقالة تتزح بينا العسكر المتزاحم

وتزاحمت الابل على الحوض اذا ازدحمت عليه والوحيح حدس بحنيد وفي حديث غزوة خيبر ذكر الوطيح هو بفتح الواو وكسر الطاو بالحا المهملة حصن من حصون خيبر

وقح حافر وقاح صلب باق على الحجارة والنعت وقاح الذكر والانثى فيه سواء وقد وقح ووقح ووقح وقد وقح يوقح وقاحة ووقوحة وقحه الاحمر بان بادر قال ابن جني الاصل وقحه حذفوا الياء على القياس كما حذفت من عدة وزنه ثم انهم عدلوا بها عن فعله الى فعلة فاقروا الحذف بحاله وان زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا القحه فتدرجوا بالقحه الى القحه وهي وقحه كجفنة لان الفا فتحت لاجل الحرف الحلقي كما ذهب اليه محمد ابن يزيد وابا الاصمعي في الفحه الا الفتح ووقح وقحا ووقح تقحه وقحا واستوقح واوقح ولذلك الخف والظلف والوقح الرس وقاحة وقحه والتوقيح ان يوقح الحافر بشحمه تذاب حتى اذا اشتطيت الشحمة وذابت كوي بها مواضع الحفا والاشاعر واستوقح الحافر اذا صلب وقال عقبة وقح حوضك اي امدره حتى يصلب فلا ينشف الماء وقد يوقح بالصفاح وقال ابو وجزه

• اوع لها مذب صفيح اوقحا • من عزية حابت صموتا ابدحا •

اي من له حسيس بيتيت امراحا واسعا ووقح الحافر كوي مواضع الحفا والاشاعر منه بشحمة مذابة ورجل وقح الوجه ووقاح صلبه قليل الحيا والانثى وقاح بغير ها والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وزاد اللحياني في الوجه بتيفنه الوقح والوقح ورجل وقاح الذنب صبور على الركوب عن ابن الاعرابي ورجل مرتقح اصابته الدلايا فصار مجربا عن اللحياني

وكح وكحه برجله وكحا وطيه وطا شديدا واستوكحت معدته استمرت واستوكحت الفراخ وفي كح غلظت وارتب وكحا على النسب كانه جمع واكح او وكوح الاسوغ ان يكون جمع مستوكح واوكح الرجل منع والمسند على السايل قال رويه

اذا الحفوق احصرته اوكحا

قال المفضل سالته فاستوكح استيكاحا اي امسك ولم يعط الازهري عن ابي زيد اوكح عطيته ايكاحا اذا قطعها الاصمعي حفر فاكدى واوكح اذا بلغ المكان الصلب الازهري اراد امرا فاوكح عنه اذا كف عنه وتركه والاوكح التراب وقد ذكر في اول الباب لانه عنده كراع فوعل وقياس قول سيبويه ان يكون افعل

ولح الوليح والوليحه الضخم الواسع من الجوالق وقيل هو الجوالق ما كان والجمع الوليح والوليحه الغرارة والوليح والولايح البرايد والجلال والاعدال يحمل فيها الطيب والبز ونحوه قال ابو ذويب يصف سحابا

• يضي ربابا كدهم المخاض جللن فوق الولايا الوليحا •

وقال اللحياني الوليحه الغراره والملاح المخلاة قال ابن سيده واراه مقلوبا من الوحي اذ لم اجد ما استدل به على همزها هي زايدة ام اصل وحملها على الزيادة اكثر وفي حديث المختار لما قتل عمر ابن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه على الهروي في الدنيا

ومح الازهري خاصة ابن الاعرابي الوميحه الاثر من الشمس قال وقرات بخط شمر لابا عمرو الشيباني انشده هذه الابيات

• لما تمشيت بعيد العتمه • سمعت من فوق البيوت كدمه •
• اذا الجربع الصقعبر الخزمه • يوزنها بخل شديد الضمضمة •
• كذا بعيار اذا ما تدمه • فيها انزي وماحها وحزمه •

قال وماحها صدع فرجها انزي انفخ ودستق لا يلاحمه الذكر فيه قال الازهري لم اسمع هذا الحرف الا في هذه الارجوزه واحسبها في نوادره

ومخ واخت الرجل واقمته

ويح ويح كلمة بتقال رحمه وكذلك ويحما قال حميد ابن ثور

الا هيما مما لقيت وهيما ‌ ‌ وويح لمن لم يدر ما هن ويحما

الليث ويح يقال انه رحمه لمن تنزل به بليه وربما جعل مع ما كلمة واحده وقيل ويحا وويح كلمة ترحم وتوجع وقد يقال بمعني المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له الجوهري ويح كلمة رحمه وويل كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد وتقول ويح لزيد وويل لزيد ترفعهما على الابتدا ولك ان تقول ويحا لزيد وويلا لزيد فتنصبهما باضمار فعل كانك قلت الزمه الله ويحا وويلا ونحو ذلك ولك ان تقول ويحك وويح زيد وويلك وويل زيد بالاضافه فتنصبهما ايضا باضمار فعل واما قوله فبعدا لهم او سحقا فلا يصلح الا ذلك النصب قال الاصمعي الويل قبوح والويح ترحم وويس يصغرها اي هي دونها ابو زيد الويل هلكه والويح قبوح والويس ترحم سيبويه الويل يقال لمن وقع في الهلكة والويح زجر لمن اشرف في الهلكة ولم يذكر في الويس شيا ابن الفرج الويح والويل والويس واحد ابن سيده ويحه كويله وقيل ويح تقبيح قال ابن جني امتنعوا من استعمال فعل الويح لان القياس نهاه ومنع منه وذلك لانه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتلال فايه كوعد وعينه كباع فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين قال ولا ادري ارخال الالف واللام على الويح سماعا ام تقسطا ولا الخليل وويس كلمة في موضع رافة واستملاح للصبي وويح ما املحه وويس ما املحه نصر النحوي قال سمعت بعض من يتنطع يقول الويح رحمه قال وليس بينه وبين الويل فرقان الا انه كانه ليس تعليلا قال وبما قال هو رحمة ينبغي ان يكون العرب تقوله لمن ترحمه ويجرنا به له وجا عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعمار ويحك يا ابن سميه بوسا لك تقتلك الفئة الباغية الازهري وقد قال اكثر اهل اللغة ان الويل كلمة تقال لكل من وقع في هلكه وعذاب والفرق بين ويح وويل ان الويل يقال لمن وقع في هلكة او بليه لا يترحم عليه وويح يقال لكل من وقع في بليه يرحم ويدعى له بالتخلص منها الا ترى ان الويل في القرآن لمستحقي العذاب بجرايمهم ويل للكل همزة ويل للذين لا يوتون الزكاة ويل للمطففين وما اشبههما ما جا ويل الا لاهل الجرايم واما ويح فان النبي صلى الله عليه وسلم قالها لعمار الفاضل كانه اعلم ما يبتلى به من القتل فتوجع له وترحم عليه قال واصل ويح وويس وويل كلمة كلها عندي وي وصلت بحا مرة وبسين مرة وبلام مرة قال سيبويه سالت الخليل عنها فزعم ان كل من ندم فاظهر ندامته قال وي ومعناها التندم والتنبيه ابن كيسان اذا قالوا له ويل له وويح له وويس له فالكلام فيهن الرفع على الابتدا واللام في موضع الخبر فان حذفت اللام لم يكن الا النصب كقوله ويحه وويسه

فصل اليا

يدح رايت في بعض نسخ الصحاح الايدح الدهر الباطل يقول الرجل اخبرته

بايدح على الاتباع وايدح افعل لا فيعل قال ابن بري لم يذكر الجوهري
في فصل اليا شيئا

يوح ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا يدخله الصرف ولا الالف واللام
والجمع حكاه يعقوب بوح قال ابن بري لم يذكر الجوهري في فصل اليا
شيئا وقد جاء منه قولهم يوح اسم الشمس قال وكان ابن الانباري يقول
هو بوح بالبا وهو تصحيف وذكره ابو علي الفارسي في الحلبيات عن المبرد
باليا المعجمة باثنتين وكذلك ذكره ابو العلا ابن سليمان في شعره فقال

وانت متى سفرت رددت يوحا

قال ولما دخل بغداد اعترضوا عليه في هذا البيت فقال لهم صحفتم وانما هو
يوح باليا واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في الالفاظ فقال لهم هذه النسخ
التي بايديكم غيرها شيوخكم ولكن اخرجوا النسخ العتيقة فاخرجوا النسخ العتيقة
فوجدوها كما ذكره ابو العلا وقال ابن حالويه هو يوح باليا المعجمة باثنتين
وصحفه ابن الانباري فقال بوح بالبا المعجمة بواحدة وجرى بين ابن الانباري
وبين ابن عمر ثم دخل شي قالت الشعرا فيهما ثم اخرجنا كتاب الشمس
والقمر لابي حاتم السجستاني فاذا هو يوح باليا المعجمة باثنتين واما البوح بالبا
فهو النفس لا غير وفي حديث الحسن ابن علي عليهما السلام هل طلعت يوح
يعني الشمس وهو من اسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر قال ابن الاثير
وقد يقال فيه يوح على مثال فعل وقد يقال بالبا الموحدة لظهورها
ما تفعلهم باح بالامر يبوح

باب الخا المعجمة

قال ابن كيسان من الحروف المجهورة والمهموسة عشرة احرف الحا
والخا والكاف والشين والسين والتا والصاد والثا والفا ومعنى
المهموس انه حرف لان في مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس مكان دون
المجهور في رفع الصوت وقال الخليل ابن احمد حروف العربية تسعة وعشرون
حرفا منها خمسة وعشرون صحاح لها احياز ومدارج فالحا والعين في حيز واحد
والخا من الحروف الحلقية وقد ذكرت لكنها في باب اول الكتاب

فصل الهمزة

ابخ ابخه لامه وعذله لغة في وبخه قال ابن سيده حكاها ابن الاعرابي واري
همزتها انما هي بدل من واو وبخه على ان بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل كوناه
واناه ووحد واحد

اخخ اخ كلمة توجع وتأوه من غيظ او حزن قال ابن دريد واحسبها محدثة ويقال
للبعير اخ اذا زجر ليبرك والاخ لغة والاخ القذر قال

وانثنت الرجل فصارت فخا وصار وصل الغانيات اخا

اي قذرا وانشده ابو الهيثم اخا بالكسر وهو الزجر والاخيخة دقيق يصب عليه
ماء فيزر بزيت او سمن ويشرب ولا يكون الا رقيقا قال

تصغر في اعظم الاخيخه تجشو الشيخ على الاخيخه

شبه صوت مص العظام التي فيها المخ بجشا الشيخ لانه مسترخي الحنك واللهوات
فليس لجشائه صوت قال ابن منصور هذا الذي قيل في الاخيخة صحيح سمعت
اخيخه لحكاية صوت المتجشي اذا تجشا عالى فيها والاخ والاخه لغة في الاخ والاخت
حكاه ابن الكلبي قال ابن دريد ولا ادري ما صحة ذلك

ارخ التاريخ تعريف الوقت والتوريخ مثله ارخ الكتاب بيوم كذا وقته والواو

فيه

يوح
ابخ
اخخ

فيه لغة وزعم يعقوب ان الواو بدل من الهمزة وقيل ان التاريخ الذي يورخه
الناس ليس بعربي محض وان المسلمين اخذوه عن اهل الكتاب وتاريخ المسلمين
ارخ من زمن هجرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب في خلافة عمر رضي
الله عنه فصار تاريخا الى اليوم ابن بري ارخت الكتاب فهو مورخ وفعلت
منه ارخت ارخا وانا ارخ والارخ والارخي البقر وخص بعضهم به الفتي
منها والجمع اراخ واراخ والانثى ارخة وارخة والجمع اراخ لا غير قال ابن مقبل

اونعجة من اراخ الرمل احذلها عن الفها واضح الخدين مكحول

قال ابن بري هذا البيت يقوي قول من يقول ان الارخ الفتية بكرا كانت او غير
بكر لانه قد جعل لها ولدا بقوله واضح الخدين مكحول والعرب تشبه النسا الخفرات
في مشيهن بالاراخ كما قال الشاعر

يمشين هونا مشية الاراخ

والارخية ولد البقر قال ابو حنيفة الارخ الفتية من بقر الوحش فالتي الناعم الا
رخة والاسم في الفتيه وخص بالارخ الوحش كما ترى وقد ذكر انه الارخ بالزاي وقال
ابن السكيت الارخ بقر الوحش فجعله جنسا ويكون الواحد على هذا القول ارخة
مثل بط وبطة وتكون الارخة تقع على الذكر والانثى يقال ارخة ذكر وارخة انثى
كما قال بطة ذكر وبطة انثى ولذلك ما كان من هذا النوع جنسا في واحده تا
التانيث نحو حمام وحمامة فتقول حمامة ذكر وحمامة انثى قال ابن بري وهذا ظاهر
كلام الجوهري لانه جعل الاراخ بقر الوحش ولم يجعلها اناث البقر فيكون الواحد
ارخة ويكون منطلقا على المذكر والمونث الصيداوي الارخ ولد البقرة الوحشية
اذا كان انثى مصعب ابن عبد الله الزبيري الارخ ولد البقرة الصغير وانشد الباهلي
لرجل مدني كان بالبصرة

لقيت لي في الخميس حميس عيناك لما حول مسجد الاشياخ
مسجد لا يزال يهوي اليه ام ارخ قناعها مترا خ

وقيل ان التاريخ ماخوذ منه كانه شي حدث كما يحدث الولد وقيل التاريخ
ماخوذ منه لانه حديث الازهري انشد شمر ابيانا لامية ابن ابي الصلت

وما يبقى على الحدثان عفر بشاهقة لها ام رووم
تبيت الليل حانية عليه كما يخرس الارخ الاطوم

قال العفر ولد الوعل والارخ ولد البقرة ويخرس اي يسلت والاطوم والسمام يبيعا
سمعه ابن الاعرابي من اسما البقرة اليفنة والارخ بفتح الهمزة والطغيا والفث قال
ابو منصور والصحيح الارخ بفتح الالف والذي حكاه الصيداوي فيه نظر والذي
قال الليث انه يقال له الارخي لا اعرفه وقال غيره الارخ ولد البقرة ارخت ارخا
وارخ الى مكانه يارخ اروخا حن اليه وقد قيل ان الارخ من البقر مشتق من ذلك
لحنينه الى مكانه وماواه

ازخ الازخ الفتية من بقر الوحش كالارخ رواهما جميعا ابو حنيفة واما غيره من
اهل اللغة فانما روايته الارخ بالرا والله اعلم

اضخ اضاخ بالضم جبل يذكر ويونث وقيل هو موضع بالبادية يصرف
ولا يصرف قال امرا القيس يصف سحابا

فلما ان دنا لقفا اضاخ وهت اعجاز ريقه فحارا

وكذلك اضاخه انشد ابن الاعرابي

صوادرا عن شوك او اضاخا

افخ اليافوخ حيث التقى عظم مقدم الراس وعظم موخره وهو الموضع الذي
يتحرك من راس الطفل وقيل هو حيث يكون لينا من الصبي ملتقى بتلاقي الفخات
السماعة والراماعة والنعم وقيل هو ما بين الهامة والجبهة قال الليث من همز

ازخ
اضخ
افخ

اليافوخ مهموز على تقدير مفعول ورجل مافوخ اذا شج في يافوخه ومن لم يهمز قال
على تقدير فاعول من اليفخ والهمز اصوب واحسن وجمع اليافوخ يوافيخ وفي
حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من راس
الطفل ويجمع على يوافيخ والياء زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه وانتم لهاميم
العرب ويآفيخ الشرف استعار للشرف روسا وجعلهم وسطها واعلاها وافخه
يافخه افخا ضرب يافوخه ابو عبيد افخته وادغته اصبت يافوخه ودماغه
ويافوخ الليل معظمه

الخ

الخ ائتلخ عليهم امرهم اختلط ويقال وقعوا في ائتلاخ اي في اختلاط
الليث ائتلخ العشب ائتلاخا وائتلاخه عظمه وطوله والتفافه وارض مؤتلخة
معشبة ويقال ارض مؤتلخة ومتلخة ومعتلجة وهادرة ويقال ائتلخ ما في البطن
اذا تحرك وسمعت له قراقر

فصل الباء

بخ

بخخ بخ كلمة فخر ورايت في كتب علي بخ والدية معنى اذا كتبت عليه مع مضاعفا
لانه منقوص وانما ذاك يصحف اذا كان في حال افراده مخففا لانه لا يمكن في
التصريف وفي حال تحقيقه فيحتمل طول المشدد ومثل ذلك ما يثقل فيكمش بتثقيله
وانما حمل ذلك على ما يجري على السنة الناس فوجد اخ منقلا في مستعمل الكلام
ووجد دام مخففا وحرف الخا منقل مما حرس العرب فكرهوا تثقيل الميم فانهم
ذلك الاصمعي درهم بخي خفيف لا منسوب الى بخ وفي خففه الخا وهو كتبوا لم ندر
يدري الواسع ويقال الضيق وهو من الاضداد قال والعامة تقول بخي بتشديد
الخاء وليس بصواب وبخبخ الرجل قال بخ وفي الحديث انه لما قرا وسارعوا الى مغفرة
من ربكم ورحمة قال بخ بخ وقال العجاج لاعنس عمران في قوله
• بين الاشج وبين قيس باذخ بخبخ لوالده وللمولود •
والعرب لا تحصى بعدها ابن الاعرابي ابله مبخبخة عظيمة الاجواف وهي المجخية مقلوب
ماخوذ من بخ والعرب تقول للشي يمدحه بخ وبخ قال فكانها من عظمها
اذا راها الناس قالوا اما احسنها قال والبخ السري من الرجال قال ابن
الانباري معنى بخ بخ وبخ بخ قال فكانها من عظمها اذا راها الناس قالوا اما
حسنها قال والبخ السري من الرجال قال ابن الانباري معنى بخ تعظيم الامر
وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام في هل وبل قال ابن السكيت بخ بخ
وبه به بمعنى واحد قال ابن سيده وابل مبخبخة يقال لها بخ بخ اعجابا بها وقد
عللنا القول • في بجي الحطيم بابل مجحية • وذكرنا انه اراد مبخبخة فقلب
وبخبخة البعير وبخباخه هديره يملا فمه بشقشقته وهو جمع بخباخ الهدير قال
• بخ وبخباخ الهدير الزغد •
يقال بخبخ البعير اذا هدر قال وبخبخة البعير هديره يملا الفم بشقشقته
وقيل بخباخ الجمل اول هديره وبخبخ لحمه صوت من الهزال وربما شدد
كالاسم وقد جمعهما الشاعر فقال يصف بيتا
• روافده اكرم الرافدات بخ لك بخ لبحر خضم •
وبخبخ لحمه هو الذي يسمع له صوتا من الهزال بعد سمن الاصمعي رجل وخواخ
وبخباخ اذا استرخى بطنه واتسع جلده وبخبخ الحر لسعصع وباخ سكن بعض فورته
وبخبخوا عنكم من الظهيرة ابردوا والبخبخة مقلوب منه وتبخبخت الغنم سكنت ايضا
كانت وخ ح وبخ بخ بالتنوين وبخ بخ كقولك غاق غاق ونحوه كل ذلك كلمة يقال عند
عظيم الانسان وعند التعجب من الشي وعند المدح والرضا بالشي وتكرر للمبالغة فيقال بخ
بخ فان فصلت خففت ونونته فقلت بخ التهذيب وبخ كلمة يقال عند الاعجاب بالشي

يخفف ويثقل قال • بخ بخ لهذا كرما فوق الكرم • ابو الهيثم
بخ بخ كلمة يتكلم بها عند تفضيلك الشي وكذلك بخ وبخ بمعنى بخ قال العجاج
• اذا الاعادي حسبونا بخبخوا •
اي قالوا بخ بخ قال ابو حاتم لو نسب الى بخ على الاصل قيل بخوي اذا نسب الى دم قيل
دموي ابو عمرو بخ اذا سكن من غضبه وخب من الخبب

بدخ

بدخ اراه ببدخ بارة لغة حميرية وبيدخ اسم امراة قال
• هل تعرف الدار لآل بيدخا جرت عليها الريح ذيلا انبخا •
ويقال فلان يتبدخ علينا وتبدخ اي تعظم وتكبر والبدخ العظام السمون
وانشد لساعده
• بدخا كلهم اذا ما نوكروا • الازهري بخ بخ يتكلم بها عند
تفضيلك الشي وكذلك بخ مثل قولهم بجبا وبخ بخ وانشد
• نحن بنو سعد وصعب الاسد • فبذخ هل تنكرن ذاك معد

بذخ

بذخ البذخ الكبر والبذخ تطاول الرجل بكلامه وافتخاره بذخ يبذخ ويبذخ
والفعل اعلا بذخا ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم عالم علما وهو مذكور في
موضعه وقال ساعدة بن جؤية
• بذخا كلهم اذا ما نوكروا يتقى الظبي الاجب •
وبذاخ نبأذخ قال طرفة
• انت ابن هند فقل لي من ابوك اذا لا يصلح الملك الا كل بذاخ •
ويروى لا يصلح الملك اي الملك وباذخه فاخره وفي الكلام هو بذاخ وفي الشعر هو
باذخ وانشد • اسم بذاخ نمتني البذخ • وفلان يتبذخ اي
يتعظم ويتكبر وفي حديث الخيل والذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك
الفخر والتطاول والباذخ العالي وجمع على بذخ ومنه كلام علي رضي الله عنه وحمل الجبال
البذخ على اكتافها والباذخ والشامخ الجبل الطويل صعد عالية والجمع البواذخ وقد
بذخ بذوخا وبذخ البعير بذخ بذخانا فهو باذخ وبذاخ اشقشقه هديره ولم يكن
فوقه شي وانه لبذاخ وتقول اذا زجرته عن ذلك او حكيته بذخ بذخ والبيذخ
معروفة بهذا الاسم وامراة بيذخ اي بادن

بلخ
برخ

بلخ بلخ الرجل بلخه ورجل بلخ لاخ
برخ البرخ الكبير الرخص عمانية وقيل هي بالعبرانية او السريانية والتبريك
التبريك قال
• ولو يقال برخوا لمارسرجيس وقد زهدوا •
اي ذلوا وخضعوا برخوا بركوا بالنبطية وقال غيره برخوا اي احملوا له تشتغا واصلها
بالفارسية البرخ وهو النصيب وقال ابو عمرو برخوا بالزاي قال هكذا رايته
اي اسجدوا وهو من كلام النصارى قال ابو منصور وهو بالزاي اشبه من تبارخ
وهو الابزخ والبزخ ان تقطع بعض اللحم بالسيف والبرخ الحرب

بربخ

بربخ البربخ الاردبة وبربخ البول مجراه

برزخ

برزخ البرزخ ما بين كل شيئين وفي الصحاح الحاجز بين الشيئين والبرزخ ما بين
الدنيا والاخرة قبل الحشر من وقت الموت الى البعث فمن مات فقد دخل البرزخ وفي
حديث المبعث عن ابي سعيد في برزخ ما بين الدنيا والاخرة قال البرزخ ما بين كل شيئين
من حاجز وقال الفراء في قوله تعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون قال البرزخ من
يوم يموت الى يوم يبعث وفي حديث علي رضوان الله عليه انه صلى بقوم فاسهى
برزخا قال الكسائي قوله فاسهى برزخا اي ترك واسقط قال والبرزخ ما بين كل شيئين
ومنه قيل للميت هو في برزخ لانه بين الدنيا والاخرة فاراد بالبرزخ ما بين الموضع

الذي استطاع علي منه ذلك الحرف الى الموضع الذي كان انتهى اليه من القران وبرازخ الايمان ما بين الشك واليقين وقيل هو ما بين اول الايمان واخره وفي حديث عبد الله وسيل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برازخ الايمان يريد ما بين اوله واخره واول الايمان الاقرار بالله عز وجل واخره اماطة الاذى عن الطريق والبرازخ جمع برزخ وقوله تعالى بينهما برزخ لا يبغيان بين حاجز من قدرة الله سبحانه وتعالى وقيل اي حاجز خفي وقوله تعالى وجعل بينهما برزخا اي حاجزا قال والبرزخ والحاجز والمهلة متقاربات في المعنى وذلك انك تقول بينهما حاجز ان يتزاورا فتنوي بالحاجز المسافة البعيدة وتنوي الامر المانع مثل اليمين والعداوة فصار المانع في المسافة كالمانع من الحوادث فوقع عليهما البرزخ

بزخ البزخ تقاعس الظهر عن البطن وقيل هو ان يدخل البطن ويخرج الصدر وما يليهما وقيل هو ان يخرج اسفل البطن ويدخل ما بين الوركين وقيل هو خروج الصدر ودخول الظهر وامراة بزخا وفي وركه بزخ وربما يمشي الانسان متبازخا كمشية العجوز اقامت صلبها فتقاعس كاهلها واخنى نحرها ومن العرب من يقول تبازخت عن هذا الامر اي تقاعست عنه وفي صدره بزخ اي هو وكذلك الفرس اذا اطمانت قطاته وصلبه وتبازخت المراة اذا اخرجت عجيزتها وتبازخ عن الامر اي تقاعس وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دعي بفرسين هجين وعربي للشرب فتطاول العتق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين التبازخ اي يثني حافره الى بطنه لقصر عنقه ابن سيده البزخ في الفرس تطامن ظهره واشراف قطاته وحاركه والفعل من ذلك كله بزخ بزخا وهو ابزخ والابزخ كالبزخ عن ابن الاعرابي ويبردون الابزخ اذا كان في ظهره تطامن وقد اشرف حاركه والبزخ في الظهر ان يطمئن وسط الظهر ويخرج اسفل البطن والبزخا من الابل التي في عجزها وطاه وبزخه بزخا ضربه فدخل ما بين وركيه وخرجت سرته والبزخ الوطا من الرمل والجمع ابزاخ وتبازخ الرجل مشى مشية الابزخ او جلس جلسته قال عبد الرحمن بن حسان

فتبازت فتبازخت لها جلسة الجازر يستنجي الوتر

وروى ابو عمرو قول العجاج

ولو اقول بزخوا لبزخوا • وقال بزخوا استحذوا وروا

غيره بزخوا للراوالزاب افصح وبزخ القوس حناها فالف يكعتا نستامبدعان

لو مبدعان دعا الصريخ لقد برخ الغنبي شمائل شعر

وبزخ ظهره بالعصا يبزخه بزخا ضربه وعصا بزوخ وعزة بزوخ كلاهما شديدة قال ابن اي عزة بزري بزوخ اذا ما راماها عز بزوخ • وبزخه مبزخه بزخا فضحه وبراخه وبزاخ موضعان قال النابغة الذبياني يصف نخلا

بزاخية الوت بليف كانها عفا فلاص خارعتها تراجر

التهذيب الليث البزخ الجرف بلغة عمان قال ابو منصور وقال غيره هو البزخ بالراو يوم بزاخة يوم معروف وفي الحديث ذكر وجد بزاخة هي بضم الباو تخفيف الزاي موضع كانت به وقعة للمسلمين في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه

برمخ ابن دريد برمخ الرجل اذا تكبر

بطخ البطيخ والطبيخ لغتان والبطخ من اليقطين الذي لا يعلو ولكن يذهب حبالا على وجه الارض واحدته بطيخة والمبطخة منبت البطيخ والبطخ القوم كثر عندهم البطيخ ابو حمزة قال ابو زيد المطخ والبطخ العقت ولم اسمعه من غيره

بلخ البلخ مصدر الابلخ وهو العظيم في نفسه الجري على ما اتي من الفجور والمراة بلخا والبلخ التكبر ابن سيده البلخ والبلخ الرجل المتكبر في نفسه

بلخ بلخا وتبلخ اي تكبر وهو ابلخ بين البلخ قال اوس بن حجر

يجود ويعطي المال من غير ضنة ويضرب راس الابلخ المتهكم

والجمع البلخ والبلخان العنسا الجمعا وبلخ كورة بخراسان والبلخ موضع قال ابن دريد لا احسبه عربيا والبلخ الطول والبلخ شجر السمر يمان ابو العباس البلاخ شجر السمر يمانية وهو الشجر الذي يقطع منه كدنيات القصار بين والله اعلم

بوخ باخت النار والحرب تبوخ بوخا وبؤوخا وبوخانا سكنت وفترت وكذلك الحر والغضب والحمى قال رؤبة

حتى يبوخ الغضب الحميت

وابا خها الذي يخمدها واباخت الحرب اباخه وباخ الرجل يبوخ سكنت غضبه وباخ الحر يبوخ اذا فتر وقيل باخ الحر اذا سكن فوره واباخ عنك من الظهيرة اي اقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وعدا حتى باخ اي اعيا وانبهر وهم في بوخ من امرهم اي اختلاط

فصل التاء

تخخ التخ العجين الحامض تخ العجين يتخ تخوخا واتخه صاحبه اتخاخا والتخ العجين المسترخي وتخ العجين تخا اذا اكثر ماءه حتى يلين وكذلك الطين اذا افرط في كثرة مايه اي حتى لا يمكن ان يطبخ به والتخ انما هو فعل به ذلك والتخه في بعض حكاية الاصوات كاصوات الجن وبه سمي التخاخ والتخخه الالكنة ورجل تخاخ وتخاخي

الالكن والتخ الكسب

ترخ ابن الاعرابي الترخ الشرط اللين يقال ارتخ شرطك قال الازهري هما لغتان الترخ والرخ مثل الجبذ والجذب ابن سيده تراخ موضع

تخ تخ بالمكان وتناخ تنوخا وتنخ اذا اقام به فهو تانخ وتنافي اي مقيم وفي حديث عبد الله بن سلام انه امن ومن معه من يهود فتنخوا على الاسلام اي ثبتوا وانا هو ويروى بتقديم النون على التاء اي رسخوا وتنوخ حي من العرب او من اليمن او قبيلة مشتق من ذلك لانهم اجتمعوا وتحالفوا فتنخوا وتنخ في الامر رسخ فيه فهو تانخ وتنخت نفسه تخاحبثت من شبع او غيره كطخت وتنخ وطخ اذا

اتخم

توخ الليث تاخت الاصبع في الشي الوارم الرخو وانشد بيت ابي ذويب

بالني فهي تتوخ فيه الاصبع

قال ويروى فهي تثوخ بالثا وسياتي ذكره قال الازهري تاخ وثاخ معروفان بمعنى واما تاخ بمعناها فما رواه غير الليث ابو زيد يقال للعصا المتيخة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بسكران فقال اضربوه فضربوه بالعقال والثياب والمتيخة وهذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التا متيخة وقيل هي بفتح الميم مع التشديد متيخة وقيل هي بكسر الميم وسكون التا قبل اليا متيخة وقيل هي بكسر الميم وتقديم اليا الساكنة على التا ميتخة قال الازهري وهذه كلها اسما لجرايد النخل واصل العرجون فمن قال متيخة فهو في وزن مفعلة من متخ ومن قال ميتخة فهو من تاخ يتيخ ومن قال متيخة فهو فعيلة من متخ وقيل المتيخة جرايد رطبة وقيل هي اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد او عصى او درة وغير ذلك وترجم عليها ابن الاثير في متخ قال واصلها فيما قيل متخ من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من تيخه العذاب وطيخه اذا الح عليه وابو ليث الثا من الطا وفي الحديث انه خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس

فصل الثاء

ثخ الطين والعجين اذا اكثر ماؤهما كثخ واثخذ كاثخه وهي اثقل الغميف وقد ذكرنا ذلك في التاء ايضا

ثلخ ثلخ البقر يثلخ ثلخا خثا وهو خروءه اياه الربيع وقيل انما يثلخ اذا كان الربيع وحا لطم الرطب ويقال ثلخته تثليخا اذا لطخته بعذر وثلخ ثلخا

ثوخ ثاخ الشي ثوخا ساخ وثاخت قدمه في الوحل تثوخ وتثيخ خاضت وغابت فيه قال المتنخل الهذلي يصف سيفا

ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ في محتفل يختلي

اراد بالابيض السيف والرجع الغدير شبه السيف به في بياضه والرسوب الذي يرسب في اللحم والمحتفل اعظم موضع في الجسد ويختلي يقطع وثاخ وساخ ذهب في الارض سفلا وثاخت الاصبع في الشي الوارم ساخت قال ابو ذويب

قصر الصبوح لها فشرج لحمها بالني فهي تثوخ فيها الاصبع

ويروي هذا البيت بالتاء وقد تقدم وهذه الكلمة يائية وواوية

ثيخ ثاخت رجله تثيخ مثل ساخت والواو فيه لغة وقد تقدم وزعم يعقوب ان ثاخت بدل من سين ساخت والله اعلم

فصل الجيم

جبخ جبخ جبخا تكبر وجبخ القداح والكعاب جبخا حركها واجالها واجبخ صوت الكعاب والقداح اذا اجلتها والجبخ مثل الجبخ في الكعاب اذا اجيلت والجبخ والجبخ جميعا حيث تنسل النحل لغة في الجبح والله اعلم

جخخ جخ ببوله رمي به وتجخج به اذا رغاه بحصه بحديد الارض كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الحا قال ابن سيده واري عكس ذلك لغة وجخ برجله نسف بها التراب في مشيته كجح حكاهما ابن دريد معا قال وجخ اعلى رجعت النجوم نحنجه وجخجت عقوله اذا مالت للمغيب وجخ الرجل تحول من مكان الى مكان وجخجخ لم يبد ما في نفسه كجخ وجخجخ صاح ونادي وفي الحديث اذا اردت العز فجخجخ في جشم وقال الاغلب العجلي

ان سرك العز فجخجخ في جشم اهل النباء والعدد والكرم

قال الليث جخجخ بجشم اي ادع بهم تعاظم معك ويقال بل جخجخ بها اي ادخل بها في وسطها وسوادها الذي كانه ليل وقد جخجخ اذا اركم واشتدت ظلمته قال وانشد ابو عمرو الله لضيال زارنا عن يبرطا طاف بها والليل قد جخجخا

قال ابو الفضل وسمعت ابا الهيثم يقول جخجخ اصله ثخ ثخ كما يقول بخبخ عند تفضيل الشي والجخة صوت الماء وجخ زجر الكبش وجخ جخ حكاية صوت البطن قال

انا الدقيق يلتوي بالجنبخ حتى يقول بطنه جخ جخ

وجخجت الرجل صرعته وجخ وجخجخ اذا اضطجع وتمكن واسترخي وفي حديث البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جخ قال شمر يقال جخي الرجل في صلاته اذا رفع بطنه فمعناه اي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ابو عمرو وجخ اذا تنحي في سجوده وغيره وقال في تفسير حديث البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جخ وقال النراخ من مكان الى مكان قال الازهري والقول ما قال ابو عمرو وجخي تجخية اذا جلس مستوفزا في الغائط وقال ابن الاعرابي ينبغي له ان يجخي وجخي قال والتجخية اذا اراد الركوع رفع ظهره قال ابو السميدع اجخي لا اجخ الرجليس

جرمخ جرمخ الشي اذا اخذه بكثرة وانشد

جرمخ مياراي بتمامه

جنفخ الاصمعي الجخف والجنفخ الكبير وجنفخ الرجل يجنفخ وبجنفخ جنفخا كجخف فخر وتكبر وكذلك جمخ بهم جفاخ وجماخ وذو جنفخ وذو جمخ وجانخ وجامخة

جلخ جلخ السيل الوادي فجلخه جلخا قطع اجرافه وملاه وسيل جلاخ وجراف كبير والجلاخ

بالحا غير معجمة الجراف والجلخ ضرب من النكاح وقيل الجلخ اخراجها والدعس ادخالها والجليخ صوت الماء والجلاخ اسم موضع والجلواخ الواسع الضخم المهلن من الوادي وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخذني جبريل وميكائيل فصعدا بي فاذا انا بنهرين جلواخين فقلت ما هذان النهران قال جبريل سقيا اهل الدنيا جلواخين اي واسعين والجلاخ الوادي العميق وانشد ابو عمرو ابن العلا

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بابطح جلواخ باسفله نخل

والجلواخ التلعة التي تعظم حتى تصير مثل نصف الوادي او ثلثيه والجلواخ ما بان من الطريق ووضح وجلوح اسم ابن الانباري اجلخ الشيخ اي ضعف وفتر عظامه واعضاؤه وانشد

لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا واطلخ ماعينه ولخا

اطلخ اي سال قال ابن الانباري اجلخ معناه سقط فلا ينبعث ولا يتحرك ابو العباس جخ وجخي واجلخ اذا فتح عضديه في السجود

جمخ الجمخ والجمخ الكبر جمخ يجمخ جمخا فخر ورجل جامح وجموخ وجميخ فخور وجامخة جماخا فاخره وجمخ الجبل والكعاب يجمخها جمخا وجمخ بها ارسلها ودفعها قال

وان اما مررت في سبطر فاجمخ الجبل مثل جمخ الكعاب

والجمخ مثل الجبخ في الكعاب اذا اجيلت وجمخ الصبيان بالكعاب مثل جمخوا اي لعبوا منتظرين لها وجمخ الكعب والجمخ انتصب وجمخ جمخا قفز والجمخ السيلان وجمخ اللحم تغير كخمخ

جنبخ الليث الجنبخ الضخم بلغة مصر قال والنملة الضخمة جنبخة والجنبخ الكبير العظيم وعن جنبخ قال اعرابي

يا لك للله وعز جنبخ

ابن السكيت الجنبخ الطويل وانشد

ان العصير يلتوي بالجنبخ حتى يقول بطنه خج خج

جوخ جاخ السيل الوادي يجوخه جوخا جلخه وقلع اجرافه قال الشاعر

فللصخر من جوف السيول وجيب

وجاخه يجيخه جيخا اكل اجرافه وهو مثل جلخه والكلمة يائية وواوية وجوخ السيل الوادي يجوخه جوخا اذا كسر جنبيه وهو الجوخ قال حميد بن ثور

الم تر علينا ديمة بعد وابل فللجرع من جوخ السيول قسيب

وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه وتممه ابن بري بصدره ونسبه الى النمر بن تولب وجوخت البعير والركية تجويخا انهارت وسمي جرير مجاشعا بني جوخا فقال

لعمري بني جوخا الخزير وخيلنا تشظي فلال الحزن يوم تقاتله

وجوخا موضع انشد ابن الاعرابي

وقالوا عليكم حب جوخا وسوقها وما انا ام ما حب جوخا وسوقها

والجرجان بيدر النخ وبحزه بحصرله وجمعها جواخين على ان هذا قد يكون فوعالا قال ابو حاتم يقول العامة الجوخان وهو فارسي معرب وهو بالعربية الجرين والمسطح ويقال جوخت وجحته اذا انخرت بالمدة والله اعلم

جيخ جاخ السيل الوادي يجيخه جيخا اكل اجرافه والكلمة يائية وواوية وقد تقدم ذكره

فصل الخاء

خوخ الخوخة واحدة الخوخ والخوخة كوة في البيت تؤدي اليه الضوء والخوخة مخترق ما بين كل دارين لم ينصب عليها باب بلغة اهل الحجاز وعم به بعضهم

وقال هي مخترق ما بين كل شيئين وفي الحديث لا يبقى خوخة في المسجد الا سدت غير خوخة
ابي بكر الصديق رضي الله عنه وفي حديث آخر الا خوخة علي رضوان الله عليه هي باب
صغير كالنافذة الكبيرة يكون بين بيتين ينصب عليها باب قال الليث وناس يسمون
الابواب التي تسميها العجم بنجرهات خوخات والخوخة الدبر والخوخ ثمرة معروفة وجمعها
خوخ والخوخة ضرب من الثياب خضر قال الازهري وضرب من الثياب اخضر يسميه
اهل مكة الخوخة والخوخاة الرجل الاحمق ابن سيده الخوخاة ممدود الاحمق والجمع خوخاون
قال الازهري الذي اعرفه لابي عبيدة الهوهاه الجبان الاحمق بالهاء ولعل الخاء
لغة فيه ابو عمرو الخوخية الداهية والباخخنة قال لبيد

وكل اناس سوف يدخل بينهم • خوخية تصفر منها الانامل

ويروى بينهم قال شمر لم اسمع خوخية الا للبيد ابو عمرو وتقدم وقال الازهري هذا
حرف غريب ورواه بعضهم دويهية وقال ومن العرب ايضا ما روي عن ابن الاعرابي قال
الصوصية والصواصية الداهية التهذيب واسم موضع يقال له روضة خاخ بين الحرمين
وكانت المراة التي ادركها علي والزبير رضي الله عنهما واخذا منها كتابا كتبه حاطب ابن
ابي بلتعة الى اهل مكة انما لقياها بروضة خاخ ففتشاها واخذا منها الكتاب

فصل الدال المهملة

دبخ دبخ الرجل تدبيخا اذا قبب ظهره وطاطا راسه بالخاء والحاء جميعا عن
ابي عمرو وابن الاعرابي

دخخ الدخ والدخ والطل والنحاس الدخان وحكاه ابن دريد بالضم فقط قال
الشاعر

لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا • وسال غرب عينه فاطلخا
والتوى الرجل فصارت فخا • وصار وصل الغانيات اخا
عند سعار النار يغشى الدخا •

اراد الدخان وفي الحديث قال لابن صياد ما خبات لك قال هو الدخ الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قال الشاعر

عند رواق البيت يغشى الدخا •

وفسر في الحديث انه اراد بذلك يوم تاتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال
يقتله عيسى ابن مريم بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله لان
ابن صياد كان يظن انه الدجال والدخ سواد وكدرة والدخدخة اذا امر مسرعا
ويتدخدخ الليل اذا اختلط ظلامه ودخدخته والدخدخ دويبة قال المورج
الدخداخ دويبة صغيرة الارجل قال الفقعسي

ضحكت بنت اغرب ان رائتني • لا استطاع قوائم الدخداخ

ورجل دخدح ودخادح قصير وتدخدخ الرجل انقبض لغة مرغوب عنها ودخدخ
ودخدوخ كلمة يسكت بها الانسان ويقدع ومعناه قد اقررت فاسكت ودخدخنا
القوم ذللناهم ووطيناهم قال الشاعر

ودخدخ العدو حتى اخرمسا •

وكذلك دخنا البلاد والدخدخة الاعيا ودخدخ البعير اذا ركب حتى اعيي وذل
قال الراجز

والعود نيكو ظهره تدخدخا •

دربخ دربخت الحمامة لذكرها خضعت له وطاوعته للسفاد وكذلك الرجل اذا
طاطا راسه وبسط ظهره قال ولو يعقل دربخوا الدربخا •

لحجلنا ادسره المتوخ •

يقول ابن سيده الشعر او الدربخة الاصغا الى الشيء والتذلل قال ابن دريد احسبها
سريانية ودربخ ذل عن ابن الاعرابي ولم يفسره وكذلك حكاه يعقوب والحا المهملة

لغة وقد تقدم ذكره ودربخ الرجل حنا ظهره عن اللحياني •

دلخ الدلخ السمن ابو عمرو دلخ يدلخ دلخا فهو دلخ ودلوخ اي سمين وانشد

سنا بلها منه اذا اصغو بدا الشيخ • فعلت الذي لا يا بقوم هي الدلخ •

ودلخت الابل تدلخ دلخا ودلخانا وهي دوالخ ودلخ ودلخ سمنت انشد ابن الاعرابي

الم تريا عشار ابي حميد • نعودها التعرض بالرحال •
وكانت عنده دلخا سمانا • فاضحت ضمرا مثل السعالي •

الزا امراة دلخة ابو عمرو وانشد

اسقي ديارا خلر بلاخ • من كل هيفا الحشا دلاخ •

بلاخ دواب الحجاز ودلاخ الواحدة والجميع والدالخ المخصب من الرجال وقوم
دالخون ودلخ الاناء دلخا اذا امتلا حتى نقص عنه وجرها عن كراع

دمخ دمخ الرجل طاطا ظهره والحا لغة وقد تقدم ودمخ ودمخ اذا طاطا راسه
دمخ اسم جبل قال طهما ابن عمرو الكلابي •

كفى حزنا اني تطالت كي ارى • ذرا قلتي دمخ فما تريان •

تطالت اي مددت عنقي لانظر ودمخ جبل بعينه والجبال ضخام في ناحية ضرية
يقال اثقل من دمخ الدماخ ابن سيده والدماخ موضع قال ابو درياس
انما هو دمخ بجمعه بما حوله وقال آخر •

تركته اركان دمخ لا تعقر •

ابن الاعرابي الدمخ الشدخ يقال دمخه دمخا اذا شدخه •

دنخ دنخ الرجل ظهره طاطاه عن اللحياني والمدنخ خضوع وذله وتنكيب
الراس يقال لما راني دنخ ودنخ الرجل خضع ويقال للرجل اذا لم يبرح
بيته قد دنخ ودنخ الرجل في بيته اقام ولم يبرح قال العجاج

وان رات الشرار دنخوا • ولو اقول بزخوا البزخوا •

ودنخت البطيخة حرج بعضها وانهزم بعضها ورجل مدنخ الراس اذا كان في راسه
ارتفاع وانخفاض ودنخت ذفراه اشرفت قمحدوته عليهما ودخلت الذفرى بين
ذلك الحشاوي ورجل مدنخ مجاش

دوخ داخ يدوخ دوخا ذل وخضع ودوخ الرجل والبعير ذلله ماسه وراثه
وفي حديث وقد تخفف داخ العرب ودان له الناس اي اذلهم وداخ منه انا فداخ
ودوخ المكان حال فيه ودوخ العدو راسه اداره وداخ البلاد يدوخها قهرها
واستولى على اهلها وكذلك الناس دخناهم دوخا ودوخناهم تدويخا وطئناهم
ودوخ فلان البلاد اذا ساره عرفها ولم يخف عليه طرقها

ديخ الديخ القرد وجمعه ديخة مثل ديك وديكة والذال اعلى ورايا ها هنا ابن جنيه
وداخ تدريخ ديخا وديخه هو ذلله كدوخه اسم وداوله قال الازهري ديخه ودوخه
بالدال والذال ذللته وهو مدنخ اي مذلل وحكاه ابو عبيد عن الاحمر بالذال
المعجمة وقد ذكر شمر قال الازهري وهو صحيح لا شك فيه وفي حديث عايشة تصف
عمر رضي الله عنهما فدوخ الكفرة وديخها اي اذلها وقهرها يقال ديخ ودوخ بمعنى واحد
وفي حديث الدعا بعد ان دوخهم الاسر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وهي لغة
شاذة

فصل الذال المعجمة

ذخخ رجل ذخذاخ يقول قيل الخلاط ابن الاعرابي رجل ذخذخ وهو الزملق
الذي ينزل قبل ان يفضي الى المراة •

ذوخ ابن الاعرابي الذوخ والذخذاخ العذيوط •

ذيخ الذيخ الذكر من الضباع الكثير الشعر والجمع اذياخ وذيوخ وذيخة

والذيخ والانثى ذيخة والجمع ذيخات ولا يكسر قال جرير
مثل الضباع يسفن ذيخا ذائخا
وفي حديث القيامة وينظر الخليل عليه السلام الى ابيه فاذا هو بذيخ متلطخ الذيخ ذكر الضباع واراد بالمتلطخ المتلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الاخر بذيخ امدر اي متلطخ بالمدر وفي حديث خزيمة والذيخ محرنجما اي ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا مما شدة الجدب والذيخ فحول النخلة حكاه كراع في الذال المعجمة وجمعه ذيخة وقد تقدم في الدال ويقال ذيخت النخلة اذا لم تقبل الابار ولم تعقد شيا وذيخه تذييخا ذلله حكاها ابو عبيد وحده والصواب الدال وكان شمر يقول دوخه ذلله بالدال من داخ يدوخ اذا ذل والذيخ الكبر وفي حديث علي رضوان الله عليه كان الاشعث ذا ذيخ حكاه الهروي في الغريبين ويقال لي فلان ذيخ اي كبر والمذيخة الذباب بلسان حولان

فصل الراء

ربخ الربخ والمربخ الاسترخاء حكي عن بعض العرب مشى حتى تربخ وربخت المراة تربخ ربخا وربوخا وهي ربوخ غشي عليها عند الجماع وجمل ربخ ضخم قال

فلما اعترت طارقات الهموم رفعت الحوي وكورا ربيخا

اي ضخما وارض رابخ يلحقها الرمد ولا حجارة فيها ولا تنبل ورابخ موضع بنجد قال ابن دريد احسب ذلك ولم يتحققه ومربخ حبل من حبال زرود او رملة بالبادية قال ابو الهيثم سمي حبل مربخ مربخا لانه يربخ الماشي فيه من التعب والمشقة اي يذهب عقله كالربوخ التي يغشى عليها من شدة الشهوة قال الشاعر

اطيب لذات الفتى نيك ربوخ عله

ويروى عن علي عليه السلام ان رجلا خاصم اليه ابا امراته فقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك محمود منها واصل الربوخ من تربخ في مشيه اذا استرخى واربخ الرجل اذا اشترى جارية ربوخا وهي التي يغشى عليها عند الجماع ويضطرب بانها مجنونة وربخت الابل في المربخ اي فترت في ذلك الرمل من الكلال وانشد

امن حبال مربخ تمطين • لا بد منه فانحدرن وارقين
او يبعث الله ذبابات الربا

قال ابن سيده ولا اعرف مثل هذا يشتق من الاعلام انما ذلك في ابنان المواضع كما نحو وانشد ابن الاعرابي اربخ الرجل اذا وقع في الشدايد واربخ المرسل اذا تكالف واربخ الماشي فيه ويتحول حي

رتخ الرتخ قطع صغار في الجلد خاصة وقراد راتخ بلابس الجلد قال الليث قراد رتخ وهو الذي نشق على الجلد فلزق به رتوخا ويقال رتخ بالمكان رتوخا اذا ثبت وارتخ الحجام لم يبالغ في الشرط والاسم الرتخ قال

رشعاش الشرط ورتخا وانتلا

ابن الاعرابي الترخ الشرط اللين يقال ارتخ شرطي قال الازهري هما لغتان الترخ والرتخ مثل الجذ والجذب ورتخ العجين رتخا اذا رق فلم يختبز وكذلك الطين ونحو ارتخ رتق والرتوخ الصعوق

رجخ رجخ اسم كورة

رخخ رخة الشيء رخا شدخه وارخاه قال ابن مقبل

ولبده

ولبده مس القطار ورخخه • نعاج رواف قبل ان يتشددا •

وروي ورجه بالجيم والاول اكثر وفي التهذيب رخه وطيه فارخاه ورخ العجين يرخ رخا كثر ماؤه وارخه هو ابن الاعرابي ارخ العجين ارخاخا استرخى وارخ زائبة اذا اضطرب وسكران مرتخ ومرلخ بالرا واللام ورخت الشراب مزجته والرخ السهولة واللين وارض رخاء منتفخة تكسر تحت الجمع رخاخي والنخا مثلها وهي الرخاء السحا والمسوحة والسواحي ابو عمرو الرخاخ هو الرخو من الارض ابن الاعرابي ارض رخا رخوة لينة وارض رخاخ لينة واسعة وقيل هي الرخوة ورخاخ الثرى ما لان منه قال ابن مقبل

رسمعجن وافعنت في حفيرتها رخاخ الثرى والاقحوان المديما

اي انه لم يصبهما من الرخاخ شي وربيته لقترة وقوله والاقحوان اي وثرى الاقحوان ورخاخ العيش خفضه ورغده وسعته ويوصف به فيقال عيش رخاخ اي واسع ناعم وفي الحديث ياتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا قال الرخاخ اي العيش ابن شميل رخاخ الارض ما اتسع منها ولان ولا يحفرك استوى ولم يستو وطين رخرخ رقيق والرخاخ نبات لين هش قال ابن سيده واحسب الرخ لعينه وقال ابو حنيفة الرخ بالضم نبات هش والرخ من اداة الشطرنج والجمع رخاخ الليث الرخ معرب من كلام العجم من ادوات لعبة لهم

ردخ الردخ الشدخ والردخ مثل الردع عماية

رزخ بالرمح يرزخه رزخا زجه به والمرزخة كلما رزخ به

رسخ رسخ الشيء يرسخ رسوخا ثبت في موضعه وارسخه هو والراسخ في العلم الذي دخل فيه دخولا ثابتا وكل ثابت راسخ ومنه الراسخون في العلم وارسخته ارساخا كالحبر رسخ في الصحيفة والعلم يرسخ في قلب الانسان وعد والراسخون في العلم في كتاب الله المدارسون ابن الاعرابي هم الحفاظ المذاكرون قال مشرف وقدمت المدينة فاذا زيد بن ثابت من الراسخين في العلم قال ابن جنبه الراسخ في العلم البعيد العالم ورسخ الدمن ثبت ورسخ الغدير رسوخا نضب ماؤه ورسخ المطر رسوخا اذا نضب نداه في داخل الارض فالتقى الثريان

رصخ رصخ الشيء ثبت مثل رسخ بمعنى واحد

رضخ مثل الرضح والرضخ كسر الراس ويستعمل الرضخ في كسر النوى والراس الحيات وغيرها ورضخت راس الحية بالحجارة ورضخ النوى والحصى والنخ وغيرها من اليابس يرضخه رضخا كسره والرضخ كسر راس الحية وفي الحديث رضخ راس انحه والتراضخ تراضي القوم بينهم بالنشاب والحاني جميع ذلك جل مره الاني الاكل يقال كما نرتضخ وفي حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم منا كانت المراضخة يعني المراماة بالسهام والمرضخ الشدخ والرضخ ايضا الدق والكسر وكذلك العطا وقال فيه الرضخ بالحا المهملة ورضخ له من ماله يرضخ رضخا اعطاه ويقال رضخت له من مالي رضيخة وهو القليل والرضيخة والرضاخة العطية وقيل الرضخ والرضيخة العطية المقاربة وفي الحديث امرت له برضخ وفي حديث عمر رضي الله عنه امرنا لهم برضخ الرضخ العطية القليلة وفي حديث علي رضي الله عنه وليرضخ له على ترك الدين رضيخة هي عطية من الرضخ عطية ويقال راضخ فلان شيا اذا اعطى وهو كاره وارتضخت منه شيا اصبت ونلت وقيل الراضخة العطا على كره والرضخ والرضيخة الشي اليسير يسمعه من الخبر من غيره وهو يسمعه المراد يقال فلان يرتضخ لكنة عجمية اذا نشا مع العجم يسمع بشي صار مع العرب فهو ينزع الى العجم في الفاظ من الفاظهم لا يستقيم لسانه على غيرها ولو اجتهد قال وفي حديث صهيب كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اي كان هذا ينزع في لفظ

الى الروم وهذا الى الفرس ولا يستمر لسانهما على العربية استمرارا وكان صهيب
سبي وهو صغير فنشأ بالروم فبقيت الكنة في لسانه وكان عبد بني الحسحاس يرتضخ
لكنة حبشية مع جودة شعره

رمخ شمر هو السدا والسدا ممدود بلغة اهل المدينة وهو السياب بلغة وادي
القرى وهو الرمخ بلغة طي واحدتها رمخة والخلال بلغة اهل البصرة قال
الطائي
• تحت اثانين وذي مرمخ • والرمخ الشجر المجتمع والرمخ
والرمخ البلح واحدته رمخة لغة طائية وقد ارمخ النخل وهو ما سقط من البسر
اخضر فنضج ابن الاعرابي والترمخ السنة الكلفة باكل الرمخ ورماخ موضع

روخ الرجل ذلك •

ريخ راخ يريخ ريخا وريوخا وريخانا ذل وقيل لان واسترخى وكذلك داخ وريخه
اوهنه والانه والترييخ ضعف الشي ووهنه ويقال ضربوا فلانا حتى
ريخوه اي اوهنوه وانشد
• يرفيهما ببرح المريخ والحسب الاولي وعز جنبخ •
والمريخ العظم الهش في جوف القرن الليث ويسمى العظم الهش الداخل في
جوف القرن مريخ القرن والمريخ المراد نسخ ذكره الازهري ههنا قال الازهري
اما العظيم الهش الداخل في جوف القرن فان اخبره قال هو المريخ والمريخ
القرن الداخل والجمع امرجة وامرجه حكاه ابو تراب في كتاب الاعتقاب
قال وسالت عنه اباسعيد فلم يعرفهما قال وعرف غيره المريخ القرن الابيض
الذي يكون في جوف القرن قال الازهري وذكر الليث هذا الحرف في ترجمة مرخ
فجعله مريخا وجمعه امرجة وجعلهم في هذا الباب مريخا بتشديد الياء قال ولم اسمعه
لغيره واما الترييخ بمعنى التليين فهو صحيح ابن سيده وراخ ريخا صار كذلك
رواه كراع وروايته ابن السكيت وابن دريد وابو عبيد في مصنفه زاح بالزاي
وسياتي ذكره وراخ الرجل يريخ اذا باعد ما بين الفخذين مثل واتر حاهما لايقدر
على ضمهما عن ابن الاعرابي وانشد
امسي حبيب كالفريخ رائحا بات يمانيه قلوصا محاجا
صوادرا معا سوكا او اطاحا

فصل الزاي

زخخ زخه يزخه زخا دفعه في وهده وزخ في قفاه يزخ زخا دلع وقال ابن دريد كل
دفع زخ وفي حديث ابي موسى الاشعري انه قال اتبعوا القران ولا يتبعكم القران
فانه من يتبع القران يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القران يزخ في قفاه اي
يدفعه حتى يرمي به في نار جهنم وفي الحديث مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها
زخ به في النار اي دفع ورمي يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث ابي بكر ودخوله
على معاوية قال فزخ في اقفائنا اي دفعنا واخرجنا وزخ المراة يزخها زخا
وزخ جهاز نكحها وهو معنى ذلك لانه دلع والمزخة بالفتح المراة وزخة الانسان
ومزخته امراته قال الكسائي هو من الزخ الذي هو الدلع وروي عن علي ابي
طالب عليه السلام في الحديث انه قال
• افلح من كانت له مزخة • يزخها ثم ينام الفخة •
الفخة ان تنام فتنفخ في نومه اراد ينام حتى ينضرب فخيخ اي غطيط به
والمزخة بالكسر الزوجة وروي مزخه بنصب الميم كانها موضع الزخ اي
الدلع فيها لانه يزخها اي يجامعها وسميت المراة مزخة لان الرجل يجامعها وزخة
المراة لا بالماء تزخ وزخة دفعته وامراة زخاخة وزخاء تزخ عند الجماع وزخ ببوله
زخا دفع مثل ضخ والزخ السرعة وزخ الابل يزخها زخا ساقها سوقا سريعا

واحتثها والمزخ السريع السوق قال
• ان عليك حاديا مزخا • اعجم الا يحسن الانخا •
• والنخ لا يسعى لقين محنخا • والزخ والنخ السير العنيف • وفي حديث علي
عليه السلام كتب الى عثمان بن حنيف لا تاخذن من الزخة والنخة شيئا الزخة اولاد الغنم
لانها تزخ اي تساق وتدفع من ورائها هي فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما
لا يوخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقة
ولا يوخذ ولعل مذهبه قد كان لا ياخذ منها شيئا وربما وضع الرجل مسحاته في وسط
نهر ثم يزخ بنفسه اي يثب والزخ والزخة الحقد والغيظ والغضب قال صخر الغي
• فلا تقعدن على زخة • وتضمر في القلب وجدا وخيفا •
ويقال زخ الرجل الرجل زخا اذا اغتاظ قال ابن سيده وذكروا انه لم يسمع للزخة
التي هي الحقد والغضب الا في هذا البيت والزخيخ النار لمعانها وقيل هي شدة
بريق الجمر والحر والجمر لان الحديد يبرق من اللهب وقد زخ يزخ زخيخا قال
• فعند ذاك يطلع المريخ • في الصبح يحكي لونه زخيخ •
• من شعلة ساعدها النفيخ •

زرنخ الزرنيخ اعجمي

زلخ الزلخ رفعك يدك في رمي السهم الى اقصى ما تقدر عليه تريد به الغلوة
وانشد • من مائة زلخ بمريخ غال • الازهري
وسئل ابو الدقيش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال الزلخ اقصى غاية المغالي
والزلخ علو سهم قال الازهري الذي قاله الليث ان الزلخ رفعك يدك في السهم
حرف لم اسمعه لغيره قال والدخول ان يكون صحيحا وزلخت الابل تزلخ زلخا
سمنت وعنق زلاخ شديد قال
• يردون قبل فرط الزراخ • بدلج وعنق زلاخ •
وناقة زلوخ سريعة وقال حليفة الحصباني الزحلوفة والزحلوفة المسلك المنحدر
في السرعة والزلخ المزلة تزل منها الاقدام لندوتها لانها صفاة ملسا
وعقبة زلوخ طويلة بعيدة وركية زلوخ وزلخ ملساء اعلاها مزلة يزلق
فيها من قام عليها وقال الشاعر
• كان رماح القوم اشطان هوة • زلوخ النواحي عرشها متهدم •
وبئر زلوخ وزلوخ وهي المنزلقة الراس ومكان زلخ بكسر اللام ويقال زلخ
ومقام زلخ مثل زلج اي دحض مزلة وصف بالمصدر ومزلة زلخ كذلك قال
• قام على منصره زلخ فزل •
ابو زيد زلخت رجله وزلجت قال الشاعر
• فدارس نازلوا الابطال دونك • عنده الشعب في زلخ المقام •
وزلخ راسه زلخا شجه هذه عن كراع والزلخة بتشديد اللام وجع يعرض
في الظهر وقال ابن سيده هو داء ياخذ في الظهر والجنب قال
• كان ظهري اخذته زلخه • لما تمطى بالغري المصنخ •
الزلخة مثال القبرة الزحلوقة يتزلج منها الصبيان وانشد ابو عمرو
• وصرت من بعد القوم ابزخا • وزلخ الدهر بظهري زلخا •
قال ابو الهيثم اعتلت ام الهيثم الاعرابية فزارها ابو عبيدة وقال لها عم كانت
علتك فقالت كنت وحمى الذكر فشهدت مادبة فاكلت جبجبة من صفيف هلعة
فاعترتني زلخة قلنا لها ما تقولين يا ام الهيثم فقالت اوللناس كلامان وفي الحديث
ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشعر به الا وهو
قائم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من
زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه يقال رمي الله فلانا بالزلخة بضم الزاي مع

وتشديد اللام وفتحها وهو وجع يأخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها
من الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام قال اللحياني ورواه بعضهم فزنخ
بيننا كمقيه بالجيم قال وهو غلط وكانت صاحبة يوسف الصديق عليه السلام
يسمى زليخا فيما زعم المفسرون •

زمخ زمخ الرجل بانفه زمخا وشمخ تكبر وتاه والانف زامخ شامخ وعقبة زموخ
بعيدة قال ابو زيد • عقبة زموخ وعجون شديده • وقال ابن
الاعرابي زموخ وبزوخ اي عسرة قد لده وانشد •
ابعلي عزه بردي زموخ •
ويروي بزوخ ومعناهما واحد والزامخ الشامخ بانفه وانشد •
اجواز عف ولا انف الزمخ • يعني بالاجواز اوساط الجبال ولا تواها
الطوال والله اعلم

زنخ زنخ الدهن والجوز بالكسر يزنخ زنخا تغيرت رائحته فهو زنخ وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه رجل فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرق اي
متغيرة الرائحة ويقال سنخة بالسين وابل زنخة اذا عطشت مرة بعد مرة بعد
فضاقت رطوبتها عن كراع وزنخ الطعام وسنخ اذا تغير ايضا وزنخ القراد
ونحوه زنوخا وزنخ زنوخا اذا انتشب بمن علق به وانشد
مقمنا وزيد رزاح باحبابها • زنخ القراد الاريم اذا زنخ •
ويروي اذا رنخ ومعناهما واحد •

زوخ زواخ موضع ينصرف ولا ينصرف •

زيخ زاخ يزيخ زيخا وزيخانا جار قال شمر زاخ وزاح بالحاء والخاء بمعنى وحكي عن اعرابي
من قيس انه قال حملوا عليهم فازاخوهم عن موضعهم اي نحوهم قال ابو ذؤيب يعيب
لبيد لعد يعوم الذليل اوفيا لم • زاخ عنا مثل مقامي وزحل
قال ابو الهيثم زاح بالحاء اي ذهب وزحلت عليه واما زاخ بالخاء فمعناه جار لا غير

فصل السين المهملة

سبخ التسبيخ التخفيف وفي الدعاء سبخ الله عنك الشدة وفي الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان سارقا سرق من بيت عائشة رضي الله عنها شيئا
فدعت عليه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبخي عنه بدعائك عليه اي
لا تخففي عنه اسمه الذي استحقه بالسرقة بدعائك عليه يريد ان السارق اذا
دعي عليه المسروق منه خفف ذلك عنه قال الشاعر
فسبخ عليك الهم واعلم بانه اذا قدر الرحمن شيئا فكائنا •
ومنه الحديث الآخر من دعا على من ظلمه فقد انتصر وكذلك كل من خفف
عنه شيء فقد سبخ عنه ويقال اللهم سبخ عنه الحمى اي خففها وسلها ولهذا قيل
لقطع القطن اذا ندف سبائخ ومنه قول الاخطل يذكر الكلاب •
فارسلوهن يذرين التراب كما يذري سبائخ قطن ندف اوتار •
ويقال سبخ عنا الاذى يعني اكشفه وخففه والتسبيخ ايضا التسكين والسكون
جميعا قال بعض العرب الحمد لله على تسبيخ العروق وانشد ابن الاعرابي
لا رموا الا والنقانق ذللي • في فرجها الماجرب عطش
سبخت والما بطيها ميتس •
والسبخ والتسبيخ النوم الشديد وقيل هو رقاد كل ساعة وسبخت اي نمت
وفي التنزيل ان لك في النهار سبخا طويلا قرأها يحيى بن يعمر وفسر معناه فراغا
طويلا والتسبيخ الحر والغضب وسبخ سكن وفتر وفي حديث علي رضي الله عنه

امهلنا يسبخ علينا الحر اي يخف والسبيخة القطعة وقيل هي القطعة من القطن
تدحض لتوضع فيها دواء او ترضع على قرح جرح وقيل هي القطن المنفوش المندوف
وجمعها سبائخ وسبيخ وانشد •
سبائخ من برس وطوط وسملم • وقنقعة فيها اليك وحيحها •
البرس القطن والطوط قطن البردي والسملم قطن القصب والقنقعة القنفذ
والوحوح ضرب من الوحوح والتسبيخ من القطن ما يسبخ بعد الندف اي
يلف لتغزله المرأة والقطعة منه سبيخة وكذلك من الصوف والوبر وقطن سبيخ
ومسبخ منقدل وعموما يلف لتغزله المرأة بعد النتف والتسبيخ شبه الاستلال
والسبخ سل الصوف والقطن وانشد في ترجمة سحت
ولو سحجت الوبر لعميثا • وبعثم محنك التحنيثا •
اذا رجونا لك ان تلوثا • يقول سبخة من قطن وعميته من صوف ولو ليم
من شعر ويقال لريش الطائر الذي يسقط سبيخ لانه ينسل فيسقط عنه وسبائخ
الريش وسبيخة ما تنا ترمه وهو المسبخ والسبخة ارض ذات ملح ونز وجمعها
سباخ وقد سبخت سبخا فهي سبخة واسبخت ويقولون انتهينا الى سبخة يعني الموضع
والنعت ارض سبخة والمسبخة الارض المالحة والسبخ المكان يسبخ فينبت الملح
وتسوخ فيه الاقدام وقد سبخ سبخا وارض سبخة ذات سباخ وفي الحديث انه قال
لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها هو جمع سبخة وهي الارض
التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر والسبخة ما يعلو الماء من طحلب
ونحوه ويقال قد علت الماء سبخة شديدة كانه الطحلب من طول الترك وحزوا
فاستجر ادلهم السباخ يقول حفر بيرا فاسبخ اذا انتهى الى سبخة

سخخ السخاخ بالفتح الارض الحرة اللينة قال ابو منصور وقد جمعها القحامي
سخاسخ قال يصف سحابا ماطرا •
تواضع بالسخاسخ من منيم وجاد العين وافترش الغمارا •
وبخت الجرادة غرزت ذنبها في الارض وفي النوادر يقال سخ في اسفل البير اي احفر
وسخ في الارض وزخ في الحفر والامعان في المشي جميعا ويقال تجفى البعير مثل سخ

سنخ السنخ الاصل من كل شيء والجمع اسناخ وسنوخ وسنخ كل شيء اصله وقول رؤبة
عن الاجاري كريم السنخ • ابلج لم يولد بنجم الشخ •
انما اراد السنخ فابدل من الخاء حاء لمكان الشح وبعضهم يرويه بالخاء جميعا وبين
الحاء لانها جميعا حرف حلق ورجع فلان الى سنخ الكرم والسنخ الخبيث وسنخ الكلمة
اصل بنائها وفي حديث علي عليه السلام ولا يظما على التقوى سنخ اصل والسنخ والاصل
واحد فلما اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الآخر وفي حديث الزهري اصل الجهاد
وسنخه الرباط في سبيل الله يعني المرابطة عليه وفي النوادر سنخ الجمي ودلو سنخه
وسنخ السكين طرف سيلانه الداخل في النصاب وسنخ النصل الحديدة التي تدخل
في راس السهم وسنخ السيف سيلانه واسناخ الاسنان والاسنان اصولها والسناخ
الريح المنتنة والوسخ واثار الدباغ ويقال نقيت له سنخه وسناخه قال ابو رياش
فدخلت بيتا غير بيت سناخة وازدرت مزدار الكريم المفضل •
يقول ليس بيت دباغ ولا سمن وسنخ الدهن والطعام وغيرهما سنخا بغير لغة في
زنخ يزنخ اذا فسد وتغيرت ريحه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان خياطا دعاه الى
طعام فقدم اليه اهالة سنخة وخبز شعير الاهالة الدسم ما كان والسنخة المتغيرة
ويقال بالزاي وقد تقدم وسنخ من الطعام اكثر وسنخ في العلم يسنخ سنوخا رسخ
فيه وعلا واسناخ النجوم التي لا تنزل بنجوم الاخذ كاه ثعلب قال ابن سيده ولا احق
اعني بذلك الاصول ام غيرها وقال بعضهم انما هي اشياخ النجوم ابو عمرو وسنخ
المعدن وسنخ

سوخ

سبخ في الفؤاد ظللت اليوم مسبخا ومسبخا اي ظللت امشي في الظهيرة

سوخ ساخت بهم الارض تسوخ سوخا وسووخا وسوخانا اذا انخسفت وكذلك الاقدام تسوخ في الارض وتسيخ تدخل فيها وتغيب مثل ثاخت وفي حديث سراقة والهجرة فساخت به فرسي اي غاصت في الارض وفي حديث موسى على نبينا وعليه السلام فساخ الجبل وخر موسى صعقا وفي حديث الغار فانساخت الصخرة كذا روي بالخاء اي غاصت في الارض قال وانما هو بالحاء المهملة وقد تقدم وساخت الرجل تسيخ كذلك مثل ثاخت وصارت الارض سواخا وسواخي اي طينا وساخ الشيء يسوخ رسب ويقال مطرنا حتى صارت الارض سواخي على فعالى سواخي وذلك اذا ذكرت رزاغ المطر ويقال بلحا سواخي التي تسوخ فيها الاقدام ووصف بيبر اراضي قال لما اخذ صاحبه يدا بيد في بلحا سواخي وانما يضطر اليها الضب ليسوخ فيها والسواخي طينا كثير ماره من رزاغ المطر يقال ان فيه لسواخية شديدة اي طينا كثيرا والتصغير سويوخة حكاها يعقوب كميعيرة وفي النوادر تسوخنا الطين فتوخنا اي وقعنا فيه

شيخ

سيخ ساخ الشيء سيخانا رسخ والساخة لغة في السخاة وهي البقلة الربيعة وفي حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة اي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل

فصل الشين المعجمة

شبخ

شبخ الشبخ صوت اللبن عند الحلب كالشخب عن كراع

شخخ شخ ببوله يشخ شخا مده وصوت وقيل دفع وشخ الشيخ ببوله يشخ شخا لم يقدر ان يحبسه فغلبه عن ابن الاعرابي وعم به كراع فقال شخ ببوله شخا اذا لم يقدر على حبسه والشخ صوت الشخب اذا خرج من الضرع والشخشخة صوت السلاح والتبوت كالخشخشة وهي لغة ضعيفة وشخشخة الناقة في صدرها وهي باركة

شدخ

شدخ الشدخ الكسر في كل شيء رطب وقيل هو الهشم يعني به كسر اليابس وكل اجوف شدخه يشدخه شدخا فانشدخ وتشدخ الليث الشدخ كسرك الشيء الاجوف كالراس ونحوه شدخ راسه فانشدخ وشدخت الرؤوس شدد للكثرة وفي الحديث فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشيء الاجوف وكذلك كل شيء رخص كالعرفج وما اشبهه والمشدخ بسر يغمز حتى ينشدخ ابن سيده وعجلة شدخة رطبة رخصة اعني بالعجلة ضربا من النبات وطفل شدخ رخص وغلام شادخ شاب الجوهري المشدخ البسر يغمز حتى ينشدخ ثم يجفف في الشتا قال ابو منصور المشدخ من البسر ما افتضخ والمفضخ والمشدخ واحد وقول جرير

وركب الشادخة المحجلة

يعني ركب فعلة مشهورة قبيحة من قتل ابيه وقال ابن بري الشعر للبعيث يهجو به الحرث ابن الاعرابي يقال للغلام حين ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب وروي في حديث ابن عمر انه في السقط اذا كان شدخا او مضغة فلا فيه في شكل الشدخ بالتحريك الذي يسقط من جوف امه رطبا رخصا لم يشتد وشدخت الغرة تشدخ شدخا وشدوخا انتشرت وسالت سفلا وملأت الجبهة ولم تبلغ العينين وقيل غشت الوجه من اصل الناصية الى الانف قال

غرتنا بالمجد شادخة للناظرين كانها البدر

وفرس اشدخ والانثى شدخاء وشادخة قال ابو عبيدة يقال للغرة اذا كانت مستديرة وتيرة فاذا سالت وطالت فهي شادخة وقد شدخت شدوخا المتسعة في الوجه وانشد ابو عبيد   سقتنا الكرما يا نعم سقتنا اثنين

شادخة الغرة نجلاء العين   وقال الراجز

شدخت غرة السوابق فيهم   في وجوه الى اللمام الجعاد

والشداخ احد حكام كنانة وهو لقب له واسمه يعمر بن عوف قال الازهري كان يعمر الشداخ احد حكام العرب في الجاهلية سمي شداخا لانه حكم بين خزاعة وقصي حين حكموه فيما تنازعوا فيه من امر الكعبة وكثرة القتل فشدخ دماء خزاعة تحت قدمه وابطلها وقضى البيت لقصي وجرح شداخ ثعلبا يخرج رجل طوال وملطاب ومن العرب من يقول يعمر الشداخ وامر شادخ اي مائل عن القصد وقد شدخ يشدخ شدخا فهو شادخ قال ابو منصور لا اعرف هذا الحرف ولا اصحه ثم قال صحيحه قول ابي النجم

معتمد النفس على تسخيرها   بامره الشادخ عن امورها

اي يعدل عن سننها وعيل وقال الراجز

شادخة تشدخ عن ازلاما   قال ابو عبيدة اي تعدل عن طريقها

وبنو الشداخ بطن والاشداخ واد من اودية تهامة قال حسان ابن ثابت

الم يسال الربع الجديد التكلما   بمدفع اشداخ فبرقة اظلما

شرخ

شرخ الشرخ والسنخ الاصل والعرق وشرخ كل شيء حرفه الناتي كالسهم ونحوه وشرخا الفوق حرفاه المشرفان اللذان يقع بينهما الوتر ابن شميل زنمتا السهم شرخا فوقه وهما اللذان الوتر بينهما وشرط السهم مثله قال الشاعر يصف سهما رمي به فانفذ الرمية وقد اتصل به دما

كان المتن والشرخين منه   خلاف النصل سيط به مشيج

وشرخ الامر والشباب اوله وشرخا الرحل حرفاه وجانباه وقيل اخشباه مقدما ومقدم وشرخ الشباب اوله ونضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي التهذيب شرخا الرحل اخرته واوسطه قال ذو الرمة

كانه بين شرخي رحل ساهمة   حرف اذا ما استرق الليل مامومم

وقال العجاج   شرخا غبيط سلس مركاح   ابتجيب بجل الرجل اي جانبه اراد انه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستقرح وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جاء وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل فاما الشرخ الشباب وهو اسم يقع موقع الجمع قال لبيد

شرخا صقورا يافعا وامردا

وشرخ الشباب قوته ونضارته وقال المبرد الشرخ الشباب لان الشرخ الحد وانشد

ان شرخ الشباب تالفه البيض وشيب القذال شيء زهيدا

والشرخ اول الشباب والشارخ الشاب والشرخ اسم للجمع وفي الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم قال ابو عبيد فيه قولان احدهما انه اراد بالشيوخ الرجال المسان اهل الجلد والقوة على القتال ولا يريد الهرمى الذين اذا اسروا لم ينتفع بهم في الخدمة واراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وقيل اراد بهم الصغار فصار تاويل الحديث اقتلوا الرجال البالغين واستحيوا الصبيان قال حسان ابن ثابت

ان شرخ الشباب والشعر الاسود ما لم يعاص كان جنونا

ويجمع الشرخ شروخ وشرخ وشروخ شرخ على المبالغة قال العجاج

صيد لتناجي وشروخ شرخ

والشرخ نتاج كل سنة من اولاد الابل قال ذو الرمة يصف نخلا

سحلا ابا شرخين اضحى بسانه مقابلة اشياخه اللباب الحبابيش

ابو عبيدة الشرخ النتاج يقال هذا من شرخ فلان اي من نتاجه وقيل الشرخ

اول الشباب نعم واحد يكون من الجمع كما تقول رجل صوم ورجلان صوم والشرخ جمع شارخ مثل طاير وطير وشارب وشرب وقال ابو منصور يقال هم شرخ وانا شرخه ايه تربي ولدي وفي قصه شرماح لاخير فيها وفي حديث ابي رهم لم نعم بشبكة شرخ هو بفتح الشين وسكون الراء قرية ضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالدال والشرياخ الكماه الفاسده التي قد استرخت وقد ذكرها بعضهم في الرباعي

شردخ رجل شرداخ القدمين عريضهما وفي النوادر قدم شرداخة اي عريضه وفي بعض حواشي نسخ الصحاح قال ابو سهل الذي احفظه سرداخ القدم بالحاء المهملة

شلح الشلح الاصل والعرق قال ابن حبيب شلخ الرجل وشرخه ونجله ونسله وركوه وركبته واحد قال ابو عدنان قال لي كلابي فلان شلخ سوء وحلق سيء وانشد بيت لبيد

وبقيت في شلخ كجلد الاجرب

والشلخ حسن الرجل عن ابن الاعرابي

وشالخ جد ابراهيم على نبينا وعليه الصلوة والسلام

شمخ شمخ الجبل يشمخ شموخا علا وارتفع والجبال الشوامخ الشواهق وجبل شامخ وشماخ طويل في السماء ومنه قيل المتكبر شامخ والشامخ الرافع انفه عزا وتكبرا والجمع شمخ وقد شمخ انفه وبانفه يشمخ شموخا وتعظم وفي حديث قس شامخ به الحسب الشامخ العالي وفي الحديث فشمخ بانفه ارتفع وتكبر وانف شمخ وشمخ فلان بانفه وشمخ انفه اي اذا رفع راسه عزا وكبرا والانوف الشمخ مثل الزمخ ورجل شماخ كثير الشموخ قال ابو تراب قال عرام فيه زمخ وشمخ وزموخ وشموخ اي بعيده والشماخ ابن ضرار اسم شاعر وشمخ اسم وبنو شمخ بطن قال وشمخ ابن فزاره بطن

شمرخ الشمراخ والشمروخ العثكال الذي عليه البسر واصله في العذق وقد يكون في العنب التهذيب الشمراخ عثقيه من عذق عنقود وفي الحديث ان سعد ابن عباده اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل في الحي مخدج سقيم وجد على امه من امائهم يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة ماينبت خمس تمرات الى عشر تمرات والشمروخ غصن دقيق رخص ينبت في اعلى الغصن الغليظ خرج في سنته رخصا والشمراخ راس مستدير طويل دقيق في اعلى الجبل الاصمعي الشماريخ روس الجبال وهي الشناخيب واحدها شنخوبة والشمراخ من الزرع ما استدق وطال وشمال مغلاحتي حال الحبنبوم ولم يبلغ الجحفله والراس شمراخ قال جريف ابن عياب النبهاني

• ترى الحوث ذا الشمراخ والورد يبتغي لياله عشرا وسطا وهو عاير •

وقال الليث الشمراخ من البسر ما تمايل على الاثنا وشمراخ السحاب اعاليه وشمراخ النخلة خوط بسرها وقال ابو صبره السعدي شمرخ العذق اي اخرط اشماريخه بالخلب فقطعا والشمراخيه صنف من الخوارج اصحاب عبد الله ابن شمراخ

شنخ الشناخ انف الجبل قال ذو الرمة يصف الجبال

• اذا شناخ انفه توقدا • وفي التهذيب

• اذا شناخا قورها توقدا • اراد شناخيب قورها

وعلى روسها الواحدة شنخه كان البارزيدت الازهري الشنخ من النخل الذي نتج سلاوه وقد شنخ نخله تشنيخا •

شندخ • الشندخ الوقاد من الخيل وانشد ابو عبيدة قول المرار •

• شندخ اشدف مارو عته واذا طوي طيار طمر •

ورواه غيره شندف وقيل هذا العظيم الشديد التهذيب الشندخ من الخيل والابل

والرجال

والرجال الشديد الطويل المكتنز اللحم وانشد •

• شندخ يقدم اولى الالف • وقال طالق بن عدي •

• ولاياب النهب بعد الرسخ • شيئا على اقب طاري شندخ •

والشندخ والشندخي ضرب من الطعام الذي اتخذ الطعام يجعله الرجل اذا ابتني دارا او عمل بيتا

شيخ الشيخ الذي استبانت فيه السن وظهر عليه الشيب وقيل هو شيخ من خمسين الى اخره وقيل هو من احدى وخمسين للاخر عمره وقيل هو من الخمسين الى الثمانين والجمع اشياخ وشيخان وشيوخ وشيخه وشيخه ومشيخه ومشيخه ومشيخا ومشايخ وانكره ابن دريد وفي الحديث ذكر شيخان قرنين جمع شيخ كضيف وضيفان والانثى شيخه قال عبيد ابن الابرص

• كانها لقوة طلوب تيبس في وكرها القلوب •

• باتت على ارم عذوبا كانها شيخه رقوب •

قال ابن بري والضمير في باتت لقوة وهي العقاب شبه بها فرسه اذا انقضت للصيد وعذوب لم تاكل شيا والرقوب التي ترقب ولدها خوفا ان يموت وقد شاخ يشيخ شيخا بالتحريك وشيوخة وشيوخيه عن اللحياني وشيخوخه وشيخوخيه فهو شيخ وشيخ تشيخا اي شاخ واصل الياء في شيخوخه متحركه فسكنت لانه ليس في الكلام فعلول وما جاء على هذا من الواو مثل كينونه وقيدوده وصيرورة فاصله كينونه بالتشديد فخفف ولولا ذلك لقالوا كونونه وقودوده ولا يجب ذلك في ذوات الواو مثل الحيدوده والطيروده والشيخوخه والشيخة دعوته شيخا للتبجيل وتصغير الشيخ شييخ وشييخ ايضا بكسر الشين ولا يقل شويخ ابو زيد شيخت الرجل تشيخا وشيخت به تشيخا وندّدت به تنديدا اذا فضحته وشيخ عليه شنع ابو العباس شيخ بعيب التشيخ والتشييخ والشيخوخه واشياخ النجوم هي الدراري قال ابن الاعرابي اشياخ النجوم هي التي لا تنزل في منازل القمر المسماه بنجوم الاخذ قال ابن سيده اري انه عني بالنجوم الكواكب الثابته وقال ثعلب انما هي اشياخ النجوم وهي اصولها التي عليها مدار الكواكب وسيرها وقوله انشده ثعلب عن ابن الاعرابي

• يحسبه الجاهل ما لم يعلما • شيخا على كرسيه معمما •

• لو انه ابان او تكلما • لكان اياه ولكن اعجما •

وفسره فقال يصف وطب لبن شبهه برجل ملفف بكسايه وقال ما لم يعلم فلما اطلق الميم ردها الى اللام وابا سيبويه فقال هو على الضروره وانما اراد يعلمن قال ونظيره في الضرورة قول خذيمه الابرش

• ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات •

وقال الشاعر

• متى مني تطلع المنايا • لعد شيخ مهترا مصابا •

قال عيسى بالشيخ الوعل والشيخه بعينه بياضهما كانما نواح ضرب من الحمض الحرم والشاخه المعتدل قال ابن سيده وانما قضينا على ان الالف شاخة يا لعدم ش وخ والانقد كان حملها الواو لكثرتها عينا قال ابو زيد ومن الاشجار الشيح وهي شجرة يقال لها شجرة الشيوخ وثمر تفاح والحجر الخبيع قال وهي شجرة العصفر بينها الرياض والقريات وفي حديث احد ذكر شيخان بفتح الشين هو موضع بالمدينة عسكر به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله خرج الى احد وبه عرض الناس والله اعلم

فصل الصاد المهملة

صبخ الصبخة لغة في السبخة والسين أعلى والصبيخة لغة في سبيخة القطن والسين فيه أفشى

صخخ الصخ الضرب بالحديد على الحديد والعصا الصلبة على شيء مصمت وصخ الصخرة وصخخها صوتها إذا ضربتها بحجر أو غيره وكل صوت من وقع صخرة على صخرة ونحوه صخ وصخيخ وقد صخت تصخ تقول ضربت الصخرة فسمعت لها صخة والصاخة القيامة وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى فإذا جاءت الصاخة فإما أن يكون اسم الفاعل من صخ يصخ وإما أن يكون المصدر وقال أبو إسحق الصاخة هي الصيحة التي تكون فيها القيامة تصخ الأسماع أي تصمها فلا تسمع إلا ما تدعى به للإحياء وتقول صخ الصوت الأذن يصخها صخا وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف الناس أن يصيبهم صاخة من السماء هي الصيحة التي تصخ الأسماع أي تقرعها وتصمها قال ابن سيده الصاخة صيحة تصخ الأذن أي تطعنها فتصمها لشدتها ومنه سميت القيامة الصاخة ويقال كأنها في أذنه صاخة أي طعنة والغراب يصخ بمنقاره في دبر البعير أي يطعن تقول منه صخ يصخ والصاخة الداهية

صرخ الصرخة الصيحة الشديدة عند الفزع أو المصيبة وقيل الصراخ الصوت الشديد ما كان صرخ يصرخ صراخا ومن أمثالهم كانت كصرخة الحبلى للأمر يفجؤك والصارخ والصريخ المستغيث وفي المثل عبد صريخه أمة أي ناصره أذل منه وأضعف وقيل الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث وقيل الصارخ المستغيث والصارخ المغيث قال الأزهري ولم أسمع لغير الأصمعي في الصارخ أنه يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على أن الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث والمتصرخ المستغيث أيضا وروي عن أبي حاتم أنه قال الاستصراخ الاستغاثة والاستصراخ الإغاثة وفي حديث ابن عمر أنه استصرخ على امرأته صفية استصراخ الحي على الميت أي استعان بهم ليقوموا بشأن الميت فيعينهم على ذلك والصراخ صوت استغاثتهم قال ابن الأثير استصرخ الإنسان إذا أتاه الصارخ وهو المصوت يعلمه بأمر حادث يستعين به عليه أو ينعى له ميتا واستصرخته إذا حملته على الصراخ وفي التنزيل ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي والصريخ المغيث والصريخ المستغيث أيضا من الأضداد أبو الهيثم معناه ما أنا بمغيثكم قال والصريخ الصارخ وهو المغيث مثل قدير وقادر واصطرخ القوم وتصارخوا واستصرخوا استغاثوا والاصطراخ التصارخ افتعال والتصرخ تكلف الصراخ ويقال المتصرخ به محمق أي بالعطاس والمتصرخ المستغيث تقول منه استصرخني فأصرخته والصريخ صوت المستصرخ ويقال صرخ فلان يصرخ صراخا إذا استغاث فقال واغوثاه واصرختاه قال والصريخ يكون فعيلا بمعنى مفعل مثل نذير بمعنى منذر وسميع بمعنى مسمع قال زهير

إذا ما سمعنا صارخا معجت بنا ... إلى صوته ورق المراكل ضمر

وسمعت صارخة القوم أي صوت استغاثتهم مصدر على فاعلة قال والمصارخة بمعنى الإغاثة مصدر وأنشد

فكانوا مهلكي الأبناء لولا ... تداركهم بصارخة شفيق

قال الليث الصارخة بمعنى الصريخ المغيث وصرخ صرخة واصطرخ بمعنى ابن الأعرابي الصراخ الطاووس والنباح الهدهد وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل إذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لأنه كثير الصياح في الليل

صلخ

صلخ الأصلخ الأصم كذلك قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الأعرابي فنادوا الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء المعجمة وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فإنهم يقولون الأصلج بالجيم قال الأزهري وسمعت أعرابيا يقول فلان يتصالخ علينا أي يتصامم قال ورأيت أمة صماء كانت تعرف بالصلخاء قال فهما لغتان جيدتان بالخاء والجيم وقد صلخ سمعه وصلخ الأجر عن ابن الأعرابي ذهب فلا يسمع شيئا البتة ورجل أصلخ بين الصلخ قال ابن الأعرابي فإن أبا الغول الأصم قال لو أصم أصلخ قال الشاعر

لو أبصرت أبكم أعمى أصلخا ... إذا لسمى واهتدى أن رضخا

أي إلى نترجه يقال رضخ يرضخ رضخا وإذا دعي على الرجل قيل صلخا كصلخ النعام كله أصلخ وكان الكميت أصم أصلخ وجمل أصلخ وناقة صلخاء وإبل صلخ وهي الجرب والجرب الصالخ وهو الماضي الذي يقع في دبره فلا يمسك أنه يصلخه وصلخه إياه أنه يشمل بدنه والعرب تقول للأسود من الحيات صالخ وسالخ حكاه أبو حاتم بالصاد والسين عنده أقتل ما يكون من الحيات إذا صلخت جلدها

صمخ الصماخ من الأذن الخرق الباطن الذي يفضي إلى الرأس بعينه والسماخ لغة فيه ويقال إن الصماخ هو الأذن نفسها قال العجاج

حتى إذا صر الصماخ الأصمعا

وفي حديث الوضوء فأخذ ماء فأدخل أصابعه في صماخ أذنيه قال الصماخ ثقب الأذن وقول العجاج

أم الصدى عن الصدى وأصمخ

أصمخ أصك الصماخ وهو ثقب الأذن الماضي إلى داخل الرأس وأم الصدى الهامة وأم الدماغ الجلدة التي تجمع الدماغ والجمع أصمخة وصمخ وسموا الأصموخ بالسين لغة وصمخه يصمخه صمخا أصاب صماخه وصمخت فلانا إذا عقرت صماخ أذنه بعود أو غيره ابن السكيت صمخت عينه وهو صمز يكد للعين يجمع بيدك ذكره يعنف صمخت صماخه وصمخ أنفه دقه عن اللحياني ويقال للعطشان إنه لصادي الصماخ والصماخ المسير السلمه المياه وجمعه صمخ والصمخ كل ضرب به أثر قال أبو زيد كل ضربة أثرت في الوجه فهو صمخ أبو عبيد صمخته الشمس أصابته سم صمخته كل ضربة بالخاء أصابت صماخه ويقال صمخ الصوت صماخ فلان ويقال ضرب الله على صماخه أن أنامه وفي حديث أبي ذر ضرب الله على أصمختهم فما اسنا منا أصحينا وهو كقوله عز وجل فضربنا على آذانهم في الكهف ومعناه أنمناهم وقول أبي ذر فضرب الله على أصمختهم هو جمع قلة للصماخ أي أن الله أنامهم وفي حديث علي رضوان الله عليه أصمخت لا سمعيه صماخ الأسماع هي جمع صماخ كشمال وشمائل وصمخته الشمس اشتد وقعها عليه أبو عبيد الشاه إذا حلب عقد ولا دما يوجد في أحاليل ضرعها شيء ناس يسمي الصمخ والصمع الواحدة صمخة وصمعة فإذا قطر ذلك الصمخ لبنا تجدد لك واحلولى ويقال للحالب إذا حلب الشاه ما ترقها قطرا

صملخ الصملاخ والصملوخ وسخ صماخ الأذن وما يخرج من قشورها والجمع الصماليخ وقال النضر صملوخ الأذن وسملوخها ولبن صملاخ وصما حائر مثله وقال ابن شميل في باب اللبن الصملاخي والسمالخي من اللبن الذي حقن في السقاء ثم حزر له حفرة ووضع فيها حتى يروب يقال أسقاني لبنا صملاخيا وقال ابن الأعرابي الصملاخ من الطعام واللبن الذي لا طعم له والصملوخ أصروخ النصي وهو ما ينزع منه مثل القضيب حكاه أبو حنيفة

لحي

والعرب تقول لاصل النصي والصليان من الورق والرقيق اذا يبس صملوخ والجمع الصماليخ قال الطرماح

صماوية رغب كان شكيرها • صماليخ معهود النصي المخلج •

وهو مارق من نبات اصولها •

صنخ ابو عمرو صنخ الودك وسنخ وهو الوضخ والوسخ وفي حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار يعني الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين اشهر •

ضبخ اصاخ له يصيخ اصاخة واستمع وانصت لصوت قال ابو دواد

• وضبخ احيانا كما استمع المضل لصوت ناشد •

وفي حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة اي مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم والصاخة ضعيف وزعم يكون في العظم من صدمة او كومة يعني اثرها كالشيف والجمع صاخات وصاخ وانشد

• بلجيم صاخ من صدام الحوافر •

وفي حديث الغار فانصاخت الصخرة هكذا روي بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت ويقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل نفسه والنون منقلبة عن داء وقد رويت بالسين وهي مذكورة فيما تقدم قال ابن بري ولو دل الا الصاد فيهما مبدلة من السين لم يكسر الخاء غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها والله اعلم •

فصل الضاد المعجمة

ضخخ الضخ امتداد البول والضخة قصبة في جوفها خشبة يرمى بها الماء من الفم قال ابو منصور الضخ للماء وقد ضخه ضخا اذا نضحه بالماء

ضردخ نخلة ضرداخ صفي كريمة قال بعض الطائيين

• عريشة في صالة لم تسنح • كل صفي ذات فرع ضردح •

• بطلب الماء ماتها ما نتج • وقيل الضردح العظيم من كل شيء

ضمخ الضمخ لطخ الجسد بالطيب حتى كانما يقطر وانشد

يضمخن بالجادي حتى كانما الانوف اذا استعرضتهن رواعف •

ابن سيده ضمخه بالطيب يضمخه ضمخا وضمخه تضميخا لطخه وتضمخ به تلطخ به وفي الحديث كان يضمخ راسه بالطيب المضمخ المتلطخ بالطيب وغيره والاكثار منه وفي الحديث كان متضمخا بالخلوق واضمخ والطخ لغة مستعملة في الضمخ وضمخ عليه وجهه والعنه يضمخه ضمخا ضربه بجمعه وقيل الضمخ ضرب الانف رعف او لم يرعف وقيل هو كل ضرب مؤثر في انف او عين او وجه وضمخه فلان النقبه

ضيخ ابن الاثير في حديث الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ الماء وانضخ اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحائط وانقض اذا سقط المبنية بالمطر وانسيابه قال ابن الاثير هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الصاد والحاء المهملتين وانكر ما ذكره الهروي

فصل الطاء المهملة

طبخ الطبخ انضاج اللحم وغيره اشتواء واقتدارا طبخ القدر واللحم يطبخه ويطبخه طبخا واطبخه الاخيرة عن ثعلب فانطبخ واطبخ يقال هذه خبزة جيدة الطبخ واجرة جيدة الطبخ وطابخة لقب عامر بن الياس بن مضر لقبه بذلك ابوه حين

طبخ

صنخ
ضبخ
ضخخ
ضردخ
ضمخ
ضيخ
طبخ

طبخ الضب وذلك ان اباه بعثه في بغاء شيء فوجد ارنبا فطبخها وتشاغل بها عنها فسمي طابخة وتميم بن مر ومزينة وضبة بنو اد بن طابخة ابن خندف وكان انما انبث الهاء في طابخة للمبالغة والمطبخ الموضع الذي يطبخ فيه وفي التهذيب المطبخ بيت الطباخ والمطبخ بكسر الميم قال سيبويه ليس على الفعل مكانا ولا مصدرا ولكنه اسم كالمربد والمطبخ الة الطبخ والطباخ معالج الطبخ وحرفته الطباخة وقد يكون الطبخ في الخبز والحنطة ويقال انقدرون ام تشوون وهذا مطبخ القوم ومشتواهم ويقال اطبخوا لنا قرصا وفي حديث جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء طاء لاجل الطاء قبلها والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره والطبيخ اللحم المطبوخ والطبيخ كالقديد وقيل القديد ما كان منضجا وتوابل والمطبخ ما لم ينضج واطبخنا اتخذنا طبيخا وهذا مطبخ القوم وهذا مشتواهم والطباخة العصارة وهو ما فار من رغوة القدر اذا طبخ فيها وطباخة كل شيء عصارته المأخوذة منه بعد طبخه كعصارة البقم ونحوه التهذيب الطباخة ما يأخذ يحتاج اليه مما يطبخ نحو البقم تأخذ طباخته للصبغ وتطرح سايره وقول الشاعر

والله لولا ان تحش الطبخ • بي الجحيم حيث لا مستصرخ •

يعني بالطبخ الملائكة الموكلين بالعذاب يعني بالكفار والطبخ جمع طابخ والطبيخ ضرب من الاشربة ابن سيده والطبيخ ضرب من المنصف وطبخ الحر الثمر انضجه ومنه قول ابي ضخم في صفة التمر يحفه الصائم وتقلم الصبي وتزل مريم عليها السلام وتطبخ ولا تغني صاحبها وطبائخ الحر سمايمها في الهواجر واحدتها طبيخة قال ذو الرمة

• وسنانين بالغزيات تلفه • طبائخ حر وقعهن سفوع •

والطابخة الهاجرة والطابخ الحمى الصالب والطباخ القوة ورجل ليس به طباخ اي ليس به قوة ولا سمن قال حسان ابن ثابت

• المال يغشى رجالا لا طباخ بهم • كالسيل يغشى اصول الدندن البالي •

ومعناه لا عقل لهم والدندن ما بلي وعفن من اصول الشجر الواحدة دندنة وقد جاء هذا البيت في شعر لحيه بن خلف الطاي يخاطب امراة من بني سنبس يقال لها اسماء كانت تقول ما لحيه مال فقال مجاوبا لها

• تقول اسماء لما جئت خاطبها • يا اخي ما لك الا الذي قال •
• اسماء لا تفعلي رب ذي ابل • يغشى الفواحش لا عف ولا اال •
• المقترفين باقوام ذوي حسب • وقد يسود غير السيد المالك •
• والمال يغشى اناسا لا طباخ لهم • كالسيل يغشى اصول الدندن البالي •
• اصون عرضي بمالي لا ادنسه • لا بارك الله بعد العرض في المال •
• احتال للمال ان اودى فاكسبه • ولست للعرض ان اودى بمحتال •

ثم قال من الاثر ال واصله بول مثل قولهم كبش صاف واصله صوف وفي حديث ابن المسيب وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده اراد انها لم تبق في الناس من الصحابة احدا وعليه بيته حديث الاطبخ الذي ضرب ام عبد ما رواه بالخاء وفي الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين قيل هما الجص والاجر وقيل بمعنى مفعول وامراة طباخية مثل علانية شابة ممتلية مكتنزة اللحم قال الاعشى

• عبهرة الخلق طباخية • تزينه بالخلق الطاهر •

ويروى اما لحمه وقيل امرأة طباخية عاقلة مليحة وفي كلامه طباخ اذا كان محكما والطبخ الشباب الممتلئ ابن الاعرابي يقال للصبي اذا ولد رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارج ثم جفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب وطبخ ترعرع وعقل ابن سيده والمطبخ بكسر الميم مشددة من اولاد الضباب املأ ما يكون وقيل هو الذي كاد يلحق بابيه واول ما يحسل

حسل ثم عنبراق ثم مطبخ ثم حضرم ثم ضب وقد طبخ الحسل تطبيخا كبر ورجل
طبخة احمق والمعروف طبخة والاطبخ المستحكم الحمق كالطبخة من الطبخ وفي
الحديث كان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبخ
الى امه فالقاها في الوادي حكاه الهروي في الغريبين والطبخ بلغة اهل الحجاز البطيخ
وقيده ابو بكر بفتح الطاء

طخخ طخ الشي يطخه طخا القاه من يده فابعده والمطخة خشبة نحو ذراع يحدد طرفها
ويلعب بها الصبيان والطخ كناية عن النكاح وقد طخ المراة يطخها وروي عن يحيى
ابن يعمر انه اشترى جارية خراسانية صبيحة فدخل عليها اصحابه فسالوه عنها
فقال نعم المطخة والطخروخ الشرس في الخلق وسوء العشرة والمعاملة طخ طخا
شرس في معاملته والطخطخة والطخروخ استقصاء العيب والتسوية كمحو السحاب
يكون فيه جوب ثم يتطخطخ اي ينضم بعضه الى بعض وطخطخ السحاب اذا
كانت فيه جوب ثم التضم واستوى وسحاب طخطاخ ابو عبيدة المتطخطخ من الغيم
الاسود وتطخطخ الليل اظلم وتراكم يكون بغيم وبغير غيم ومثلم تدخدخ به
وذلك اذا كان غيم يسترضوا النجوم وذلك اذا لم يكن فيه قمر ولا ادري ما تطخطخه
والطخطاخ وقد تطخطخه السحاب ويقال للرجل الضعيف النظر يتطخطخ والجمع مطخطخ
ابن سيده والمطخطخ الضعيف البصر وقد طخطخ الليل بصره اذا حجبته الظلمة
عن انفساح النظر والطخطخة حكاية بعض الضحك وطخطخ الضاحك قال طيخ طيخ وهو
اقبح القهقهة وربما حكي صوت الحلي ونحوه به والطخطاخ اسم رجل •

طرخ الطرخة ماجل يتخذ كالحوض الواسع عند مخرج القناة يجتمع فيها الماء ثم يتفجر
منها الى المزرعة وهو دخيل ليست فارسية ولا عربية محضة ومرخان اسم الرجل
الشريف بلغة اهل خراسان والجميع الطراخنة •

طلخ الطلخ اللطخ بالعذرة وافساد الكتاب ونحوه والنلخ اعم وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا
كسره ولا صورة الا طلخها ولا قبرا الا سواه قال شمر احسب قوله طلخها اي
لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى في اسفل الحوض والغدير
معناه ليسودها وكانه مقلوب قال ويكون طلخمه اي سودة ومنه الليلة المطلخمة
والميم زائدة وامراة طلخا اذا كانت حمقاء وانشد

• ولم يعل زوج طلخا خرملا تلعب بانا في السواد وانشدكعا •

ويروي طلخا لحمة والطلخ بقية الماء في الحوض والغدير وفي التهذيب الطلخ والطلح
العرين الذي فيه الدعاميص لا يقدر على شربه والطلخ دمع عينه اي ترق وانشد
الازهري في ترجمة جلخ •

• لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا • واستطلخ ما عينه وكخا •

وفي التهذيب •

• وسال غرب ماؤه فاطلخا • واطلخ دمع عينه اذا سال •

طيخ الطيخ شجر يدبغ به يجي اديمه احمر ويقال له ايضا العرنة •

طيخ طيخ الرجل يطيخ طيخا وبخ يتيخ تيخا فهو طيخ وطائخ غلب الدسم على قلبه
واتخم منه وطيخ الدسم قلبه وطيخة تخمه خبثت وهو من ذلك وطيخة الناقة
والدابة اشتد سمنها ومر طيخ من الليل كعتيك قال ابن دريد ولا ادري ما صحته
والطيخ الدسم قال شمر سمعت ابن الفقعسي يقول •

نشرب هذه الالبان تطيخنا عن الطعام اي تغنينا •

طيخ ابن سيده طاخ الامر طيخا افسده وقال احمد ابن يحيى هو من طواخي العتر قال
وهذا من الفساد عند تراه قال ابن جني وقد يجوز ان يحسن الظن به فيقال انه اراد
كانه مقلوب منه ابن الاعرابي المطيخ الفاسد وطاخ يطيخ طيخا ناطح بتبخ

من قول

من قول او فعل وطاخه يطخه وطيخه لطخه به بيتقدح ولا يتعدى وانشد الازهري •

• ولست بطياخة في الرجال ولست بجزافة احدبا •

الحبان طاخ فلان فلانا يطيخه ويطوخه رماه بقبيح من قول او فعل وطيخه بشر لطخه
البزابد طيخه العذاب الح عليه فاهلكه وطيخه ويطوخه رماه بقبيح ورجل طاخ
وطياخة وطيخه احمق لا خير فيه وقيل احمق قذر وجمع الطيخة طيخات قال ولم يسمعه
مكسرا والطيخ والطيخ الجهل والطيخ الكبر وطاخ تكبر قال الحرث ابن حلزة •

• فاتركوا الطيخ والتعدي واما تتعاشوا ففي التعاشي الداء •

وزمن الطيخة زمن الفتنة والحرب يقال انا وفلان زمن الطيخة وناقة طيوخ تذهب
يمينا وشمالا وتاكل من اطراف الشجر وطيخ حكاية صوت الضحك حكاه سيبويه
الليث يقول الناس طيخ طيخ اي قهقهوا وطيخ موضع بين ذي خشب ووادي
القرى قال كثير عزة •

• فوالله ما ادري اطيخا تواعدوا والم ام ماحيده اوردوا •

فصل الظاء المعجمة

ظبخ الظبخ سحي السماق التهذيب ابو عمرو الظبخ واحدتها ظبخة شجرة على صورة
الدلب يقطع منها خشب القصارين التي تدق وهي الحرن ايضا الواحدة
عرنه والعرنه والعرنين ايضا خشبه الذي يدق به والسمع طلعه

فصل العين المهملة

عهخ قال الازهري قال الخليل ابن احمد سمعنا كلمة شنعاء لا تجوز في التاليف
سيل اعرابي عن ناقته فقال تركتها ترعى العهعخ قال وسالنا الثقات من علمائهم
فانكروا ان يكون هذا الاسم من كلام العرب قال وقال الفذ منهم هي شجرة
يتداوى بها وبورقها قال وقال اعرابي اخر انما هو الخعخع قال الليث وهذا مولد
لقياس العربية والتاليف

فصل الفاء

فتخ الفتخة والفتخة خاتم يكون في اليد والرجل بفص وبغير فص وقيل هي الخاتم
ايا كان وقيل هي حلقة تلبس في الاصبع كالخاتم وكانت نساء الجاهلية يتختمنها
في عشرهن والجمع فتخ وفتوخ وفتخات وذكر في جمعه فتاخ وقيل الفتخة حلقة من
فضة لا فص فيها فاذا كان فيها فص فهي الخاتم قال الشاعر •

• تسقط منها فتخي في كمي • قال ابن بري هذا الشعر للدهناء بنت مسحل زوج
العجاج وكانت رفعته الى المغيرة بن شعبة فقالت له اصلحك الله اني منه بجهد اب
لم يفتضني فقال العجاج •

• الله يعلم يا مغيره انني قد دستها دوس الحصان المرسل •

• واخذها اخذ المقصب شاته عجلان يذبحها لقوم نزل •

فقالت الدهنا • والله لا تخدعني بشم • ولا بتقبيل ولا بضم •

• الا بزعزاع يسلي همي • تسقط منه فتخي في كمي • قال وحقيقة

الفتخة ان يكون في اصابع الرجلين وفي الحديث ان امراة اتت النبي وفي يدها فتخ كثيرة
وفي رواية فتوخ هكذا روي وانما هو فتخ او فتخات جمع فتخة وهي خواتيم كبار تلبس
في الايدي قال وربما وضعت في اصابع الرجل وفي حديث عائشة في قوله تعالى
ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة ومعنى شعر الدهنا
ان النساء كن يتختمن في اصابع الرجلين فتصف هذه انه اذا شال برجليها سقطت
خواتيمها في كمها وانما تمنت شدة الجماع وقيل الفتوخ خواتيم بلا فصوص كانها حلق وروي

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت الفتخ حلق من فضة يكون في أصابع الرجلين قوله تعالى الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة والفتخ كل خلخال لا جرس له والفتخ والفتخة باطن ما بين العضد والذراع والفتخ استرخاء المفاصل ولينها وعرضها وقيل هو اللين في المفاصل وغيرها فتخ فتخا وهو أفتخ وعقاب فتخاء لينة الجناح لأنها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتها وهذا لا يكون الا من اللين والفتخ عرض الكف والقدم وطولهما واسم أفتخ عليهما الكف والفتخ عرض مخلب الأسد ولين مفاصلها والأفتخ اللين مفاصل الأصابع مع عرض والفتخ في الرجلين طول العظم وقلة اللحم قال الشاعر

• على فتخا نعلم حيث تنجوا وما ان حيث تنجوا من طريق •

قال عني بالفتخا رجله قال وهذا صفة مشتار العسل الأصمعي فتخا قدم لينة وقال ابن عمرو فيها عوج وفتخ الرجل أصابعه فتخا وفتخها عرضها وأرخاها وقيل فتخ أصابع رجليه في جلوسه فتخا ثناها وألينها قال أبو منصور يثنيهما الى ظاهر القدم لا الى باطنها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ أصابع رجليه قال يحيى بن سعيد الفتخ أن يصنع هكذا ونصب أصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة وسائرها الى باطن الرجل يعني أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجليه في السجود قال الأصمعي وأصل الفتخ اللين ويقال للمراح اذا كان فيهما لين وعرض انها لفتخ رمته وقيل للعقاب فتخاء وأنشد

• كأني بفتخاء الجناحين لقوة دفوف من العقبان طأطأت شملالي •

ويقال رجل أفتخ بين الفتخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين قال الشاعر

• فتخ الشمائل في أيمانهم روح •

والفتخ في الابل كالطرق وناقة فتخاء اذا ارتفعت أخلافها قبل بطنها وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفي الرجل ذم وهو الفتح والفتاخي مربع من خشب يجلس عليه الرجل ويكون للمشتار العسل وقيل الفتاخي شبه دلين خشب يقعد عليه المشتار ثم يمد ما فوق حتى يبلغ موضع العسل ويقال للناعس الطرف أفتخ الطرف قال

• ومي تدلو ارض الظلوف عيبك الا فتخ الطرف في قوله اشراق •

والأفاتيخ مثال المفاتيح هنات تخرج في أوله فيحسبها الناس تكاحة حتى ليتجرها تثمر فوها حكاه أبو حنيفة ولم يحكه الا في باب واحد أو فتيخ وفتاخ دحلان بأطراف الدهناء مما يلي اليمامة عن الهجري وفتاح اسم موضع

فخخ

فخخ الفخ المصيدة التي يصاد بها معروف وقيل هو معرب من كلام العجم والجمع فخوخ قال أبو منصور والعرب تسمي الفخ الطرق قال الزا الخصب سرعة أخذ الطرق الرهف قال والطرق الفخ والفخة والفخ في النوم دون الغطيط يقول سمعت له فخيخا وفي حديث صلاة الليل أنه نام حتى سمعت فخيخه أي غطيطه وقيل الفخة والفخ في النوم دون النوم أن ينام الرجل وينفخ في نومه وفخ النائم يفخ واسم هذه النومة الفخة وفي حديث علي رضوان الله عليه

• أفلح من كانت له مزخة • يزخها ثم ينام الفخة •

أي ينام نومة يسمع فخيخه فيها وفي حديث بلال

• ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل •

فخ موضع بمكة وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر وهو أيضا ماء أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم ابن الحارث المحاربي والأفعى لها فخيخ قال ابن سيده الفخيخ من أصوات الحيات سمعه بالخاء وقد يقال بالحاء غير معجمة وهو أعلى قال أبو منصور أما الأفعى فانه يقال في فعله فح يفح فحيحا بالحاء قاله الأصمعي وأبو خيرة الأعرابي وقال شمر الفحيح للأسود من الحيات يغبه كأنه نفس شديد قال والحفيف من جرس بعضه ببعض قال أبو منصور ولم أسمع لأحد في الأفعى وسائر الحيات

فخيخا

فخيخا بالخاء وهذا غلط الا أن يكون لغة لبعض العرب لا أعرفها فان اللغات أكثر من أن يحيط بها رجل واحد وقال الأصمعي فحت الأفعى تفح اذا سمعت صوتها من فمها وأما الكشيش فصوتها من جلدها وامرأة فخ وفخة قذرة قال جرير

• واحكم فخ فدام وخندف • والشعرا الأرهب •

• السب ابن سود المحاجر فخة لها عليه حوية وقطب محزم •

المفضل فخفخ الرجل اذا افتخر بالباطل والفخفخة حركة القرطاس والحديد

فدخ

فدخ فدخه يفدخه فدخا شدخه وهو رطب والفدخ الكسر وفدخت الشيء فدخا كسرته

فرخ

فرخ الفرخ ولد الطائر هذا الأصل وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات الشجر وغيرها والجمع القليل أفرخ وأفراخ وأفرخة نادرة عن ابن الأعرابي وأنشد

• أفرا فتاحده الجعيد كأنما أفواه أفرخة من النغران •

والكثير فروخ وفراخ وفرخان قال

• معها كفرخان الدجاج رزحا • درادقا رضى الشيوخ فرحا •

يقول ان هاولاء كانوا صغارا فان أكلهم أكل الشيوخ والأنثى فرخة وأفرخت البيضة والطائر وفرخت وهي مفرخ ومفرخ طار لها فرخ وأفرخ البيض خرج فرخه وأفرخ الطائر صار ذا فرخ وفرخ لذلك واستفرخوا الحمام اتخذوها للفراخ وفي حديث علي رضوان الله عليه أتاه قوم فاستأمروه في قتل عثمان رضي الله عنه فنهاهم وقال ان تفعلوه فبيضا فلتفرخنه أراد أن يقتلوه تهيجوا الفتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم

• أرى فتنة هاجت وباضت وفرخت ولو تركت طارت اليها فراخها •

قال ابن الأثير ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره فليفرخن بيضا فليفرخنه كما تقول زيدا اضرب ضربت زيدا فحذف الأول والأولى وجه الصحة وبدون هذا التقدير لأن الفاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا تكون جواب الشرط لكون الأولى لذلك ويقال أفرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وأفرختها أنا وفي حديث عمر يا أهل الشام تجهزوا لأهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ أي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يبارحهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وأفراخه وفرخ الرأس الدماغ على التشبيه كما قيل له العصفور قال

• ونحن كشفنا عن معاوية التي هي الأم تغشى كل فرخ منقنق •

وقول الفرزدق

• ويوم جعلنا البيض فيه لعامر مصممة تغابي فراخ الجماجم •

يعني به الدماغ والفرخ مقدم دماغ الفرس وأفرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق بعد ما يطلع وقيل هو اذا أصارت له أغصان وقد فرخ وأفرخ تفريخا الليث الزرع ما دام في البذر فهو الحب فاذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ فاذا أطلع رأسه فهو الحقل وفي الحديث أنه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام قال الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو مثل نهيه عن المحاقلة والمحاقلة وأفرخ الأمر وأفرخ استبانت عاقبته بعد اشتباه وأفرخ القوم بيضهم اذا أبدوا سرهم ويقال ذلك الذي أظهر أمره وأخرج خبره لأن أفراخ البيض ان يخرج فرخه وفي الروع وأفرخ ذهب الفزع يقال ليفرخ روعك أي ليخرج عنك فزعك كما يخرج الفرخ عن البيضة وأفرخ روعك يا فلان أي سكن جأشك الأزهري أبو عبيد من أمثالهم المعروفة في كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان قولهم أفرخ روعك يقول ليذهب رعبك وفزعك فان الأمر ليس على ما تحاذر وفي الحديث كتب

كتب معاوية الى ابن زياد افرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف ان يوليها غيره
فافرخ فزاع فافرخ غيره وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع
كما يفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها واصل الافراخ الانكشاف
ماخوذ من افراخ البيضة اذا انقاص عن الفرخ فخرج منها قال وقلبه ذو الرمة
لمعرفته في المعنى فقال

جذلان قد افرخت عن روعه الكرب

قال والروع في الفؤاد كالفرخ في البيضة وانشد

فقلت للفؤاد ان نزا بك نزوة من الخوف افرخ اكثر الروع باطله

وقال ابو عبيدة افرخ روعه اذا دعي له ان يسكن روعه ويذهب وفرخ الرعديد
رعبه وارعده ذلك الشيخ الضعيف الازهري ويقال للرق العديد قد
فرخ تفريخا وانشد

وما راينا من معشر يحوامن شيئا الا فرخوا

ابو منصور معنى فرخوا ضعفوا كانهم فراخ من ضعفهم وقيل معناه ذلوا الملوك
اذا سمع صاحب الامة الرعد والبخل فرخ الى الارض اي لزق بها يفرخ فرخا
وفرخ الرجل اذا ذال فرجه واطمان والفرخ المدعوغ من الرجال والفرخة اللسان
العريض والفرخ على لفظ التصغير كان في الجاهلية ينسب اليه النصال الفرخية
ومنه قول الشاعر

ومعقد ودين من بري الفريخ

وقولهم فلان فريخ قريش انما هو على وجه المدح كقول الحباب ابن المنذر
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب والعرب تقول فلان فريخ قومه اذا كانوا
يعظمونه ويكرمونه وصغر على وجه المبالغة في كرامته وفروخ من ولد ابراهيم
عليه السلام وفي حديث ابي هريرة ذكر فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ
كان من ولد ابراهيم بعد اسحق واسمعيل وكثر نسله ونما عدده فولد العجم
الذين هم في وسط البلاد واما قول الشاعر

فانا يا اكل ابو فروخ الكل ولو كانت خنابيصا صغارا

فانه جعله اعجميا فلم يصرفه لمكان العجمة والتعريف

فرسخ الفرسخ السكون به وقالت الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما
واوقاتهما وقال خالد بن صفوان لا اقوام لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ
الايام قال حيث ياخذ الليل من النهار والفرسخ من المسافة المعلومة في الارض
ماخوذ منه والفرسخ ثلاثة اميال او ستة سمي بذلك لان صاحبه اذا مشى
قعد واستراح من ذلك كانه سكن وهو واحد الفراسخ فارسي معرب وفي حديث
حذيفة ما بينكم وبين ان يرسل عليكم الشر الا فراسخ من ذلك حكاه ابن
الاعرابي وفي رواية ما منكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل يعني عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فلو قد مات صب عليكم الشر قال ابن شميل كل
شي دائم كثير لا ينقطع فرسخ والفرسخ الراحة والفرجة ويقال للشي الذي
لا فرجة فيه فرسخ كانه على السلب وانتظرتك فرسخا من الليل او من النهار اي
طويلا وكان الفرسخ اخذ من هذا وفرسخت عنه الحمى وتفرسخت وافرسخت
انكسرت وبعدت وكذلك غيرها من الامراض والفرسخ الساعة من النهار
وقال ابو زياد ما مطر الناس من مطر بين نوءين الا كان بينهما فرسخ
قال والفرسخ انكسار البرد وقال بعض العرب اغبت السما اياما بعيد
ما فيها فرسخ والعراب يدوم المطر اياما ولذلك ما فيها فرسخ لتقلع ليس فيها
فرجة ولا اقلاع قال واذا احتبس المطر اشتد البرد فاذا امطر الناس كان
البرد بعد ذلك فرسخا اي سكونا من قولك فرسخ عني المرض وافرسخ اي

فرسخ

فرضخ الفرضاخ العريض يقال فرس فرضاخة وقدم فرضاخ وفرضاح والفرضاخ
النخلة الفتية وقيل هو ضرب من التمر ورجل فرضاخ عريض غليظ كثير اللحم
ويقال رجل فرضاخ وامراة فرضاخية والياء للمبالغة وامراة فرضاخة لحيمة عريضة وفي
حديث الدجال ان امه كانت فرضاخية اي ضخمة عريضة الثديين ومن اسماء العقرب
الفرضخ والشوشب وتمره لا ينصرف

فرفخ الفرفخ والفرفخة البقلة الحمقاء لا تنبت بنجد وتسمى الرجلة قال ابو
حنيفة وهي فارسية عربت قال العجاج

ودستهم كما يداس الفرفخ يوكل احيانا وحينا يشدخ

فسخ فسخ الشي يفسخه فسخا فانفسخ نقضه فانتقض وتفاسخت
الاقاويل تناقضت والفسخ زوال المفصل عن موضعه وفسخت يده وافسختها
فسخا نسخا بغير الف اذا افككت مفصله من غير كسر وفسخ المفصل يفسخه
وتفسخ الجلد عن العظم ولا يقال الا للشعر الميتة وجلدها وتفسخت الفارة في الما
تقطعت والفسخ الضعيف الذي ينفسخ عند الشدة والجبان اصل التفسخ
والتفسخ اللحم وتفسخ الجعد عن رجب او صلوك وتفسخ الشعر عن الجلد زال
وتطاير ولا يقال الا للشعر الميتة وفسخ رايه فسخا فهو فسيخ فسده وفسخه فسخا
افسده ويقال فسخت البيع بين البيعين والنكاح فانفسخ البيع والنكاح
اي نقضته فانتقض وفي الحديث كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ان يكون نوى الحج اولا ثم يبطلوا بنقضه ويجعله عمرة
ويحل ثم يعود يحرم بحجه وهو التمتع او قريب منه وفيه فسخ وفسيخ اذا كان
ضعيف العقل والبدن والفسخ الذي لا يظفر بحاجة وفسخ الشي فرقه
وافسخ القرآن نسيه وتفسخ الربع تحت الحمل الثقيل اذا لم يطقه

وفسخت عنى ثوبك اذا طرحته

فشخ الفشخ اللطم والصفع في لعب الصبيان والكذب فيه فشخه
يفشخه فشخا وفشخ الصبيان في لعبهم فشخا كذبوا فيه وظلموا وفشخ

وفشخ اعيا

فضخ ابن شميل الفضح التغافل عن الشي وانت تعلمه فيقال فضحت عن
ذلك الامر فضحا ويقال فضح يده وفسخها اذا ازال العظم عن مفصله حتى الصاد عن
ابي الدقيش ابو حاتم فضح النعام بصومه اذا رمى به

فضخ الفضخ كل شي اجوف نحو الراس والبطيخ فضخه يفضخه فضخا
وانفضخ وفضخ راسه شدخه وانفضخ سنام البعير انشدخ وافضخ العنقود
حان وصلح ان يفضخ ويعتصر ما فيه وفضخ البطيخ ونحوهما من الرطب يفضخها
فضخا شدخها والفضيخ عصير العنب وشرابا يتخذ من البسر المفضوخ
وحده من غير ان تمسه النار وهو المشدوخ وفضخت البسر وافتضخته
قال الراجز

بال سهيل في الفضيخ ففسد

يقول لما طلع سهيل ذهب زمن البسر وارطب فكانه بال فيه وقال بعضهم هو
المفضوخ لا الفضيخ المعنى انه يكسر شرابه فيفضخه وسئل ابن عمر عن الفضيخ
فقال ليس بالفضيخ ولكنه هو الفضوخ فعول من من الفضخة اراد يسكر شاربه
فيفضخه وقد يكرر ذكر الفضيخ في الحديث والمفضخة حجر يفضخ به البسر وتخفف
والمفاضخ الاواني التي ينبذ فيها الفضيخ وكل شي انشدخ وعرضا فقد انفضخ
وانفضخت القرحة وغيرها انفتحت وانفجرت ودلو منفضخة واسعة قال كان

كان ظهري اخذته الخلة مما يمطى بالثري المنفضخة

وقد يقال في الدلو انفضخت بالحاء والفضخ بالبرق ويقال انفضخت العين
بالخاء اذا انفقات ابو زيد فضخت عينه فضخا وفقاتها فقاوهما واحد العين

فرضخ
فرفخ
فسخ
فشخ
فضخ

والبطن وكل وعاء فيه دهن او شراب وفي حديث علي رضوان الله عليه انه قال
كنت رجلا مذاء فسالت المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اذا رايت المذي فتوضا واغسل مذاكيرك واذا رايت فضخ الماء فاغتسل
يريد المني وفضخ الماء دفقه وانفضخ الدلو اذا دفق ماؤه من الماء قال والدلو يقال
لها المنفضخة وحكي عن بعضهم انه قيل له ما الاناء فقال حيث تنفضخ الدلو اي تندفق
فيفيض في الاناء ويقال بيننا الانسان ساكت اذا انفضخ وهو شدة البكاء وكثرة
الدمع والقارورة تنفضخ اذا انكسرت ولم يبق فيها شيء والسقاء ينفضخ
وهو ملآن فينشق ومما فيه ابو حاتم يقال للبن الذي اكثر ماؤه حتى رق
هو ابيض مثل السمار ومثله الضيح والخضار والسجاج والفضيخ والسمار مثله
بضم السين ولذلك البراح وهو المذرح والدلاخ والمذوق وقيل هو الشهاب

فقخ فقخه فقخا كفقحه والله اعلم •

فلخ فلخته وفلخته اذا ارضحته وشدخته ايضا والفيلخ احد رحيي الماء
واليد السفلى منهما ومنه قوله •

ودرنا كما دارت على القطب فيلخ •

فلذخ الفلذخ اللوزينج

فنخ فنخه يفنخه فنخا او فنوخا الخته وفنخ راسه بالشيء يفنخه فنخا على ذلك
المثال فتت عظمه من غير شق بدن ولا ادماء وقيل هو ضربك اياه بالعصا شبه
او لم يشقه والفنخ الغلبة والقهر وقيل هما قبح الذل والقهر فنخه يفنخه فنخا
وهو فنيخ وفنخه وفنخه قال رؤبة

لما تفنخنا بغي الجدا •

وفنخه الامر قهره وذلله وكذلك التفنيخ وفي حديث عايشة وذكرت عمر رضي الله
عنهما ففنخ الكفرة اي اذلها وقهرها والفنيخ الرخو الضعيف وقالت امراة مالي وا
والشيوخ يمشون كالفروخ والخرق الفنيخ ويقال للشيخ ايضا فنيخ وفي حديث
المتعة برد هذا غير مفنوخ اي غير خلق ولا ضعيف يقال فنخت راسه وفنخته
اي شدخته وذللته ورجل مفنخ بكسر الميم اذا كان ممن يذل اعداءه ويشج راسهم
كثيرا قال العجاج

تالله لولا ان يحس الطبخ • في الجحيم حيث لا مستصرخ •
لعلم الاقوام اني مفنخ • لهامهم ارضه وانكخ •
ام الصدى عن الصدى واصمخ • وفنخهم تفنيخا وفنخهم اي اذللهم

فنشخ التهذيب يقال تفنشخه تفنشخا وزلزله زلزالا بمعنى واحد

فنقخ التهذيب الفراد اهية فنقخ قال الازهري هكذا استعمله المنذري
في نوادر الليث •

فوخ فاخ المسك يفوخ ويفيخ فوخا وفيخا سطع مثل فاح الليث فاحت ريحه وفاخت
اخذت نفسه وفاخت دون ذلك الاصمعي فاخت منه ريح طيبة تفوخ وتفيخ مثل
فاحت وفاخ الرجل يفوخ فوخا وافاخ يفيخ خرجت منه ريح وهو مذكور في الياء ايضا
وفاخ الحدث واما الفوخ بالحاء فالريح بحدها لا مع الصوت وقال النضر ابن
شميل اذا اباله الانسان او الدابة خرج منه ريح قيل افاخ وانشد لجرير

ظل الخلازم يلعبون بمسوة بالجو يوم يفخن بالابوال •

وافاخ ببوله اذا اشع مخرجه وافاخت الناقة ببولها اذا اشاعت واوزعت وانشد
بيت جرير ايضا •

فيخ الفيخة السكرجة وفيخ الحجين جعله كالسكرجة وانشد الليث •

وهنيدة في فيخة مع طيبة • اهديتها لفتى اراد الرعيها •

التهذيب والافاخة ان يسقط في يده قال الفرزدق •

• افاخ والقى الدروع عنه ولو اكن • لالقى درعي عن كماة الثلم •
وافاخ الرجل صدعنه فسقط في يده التهذيب افاخ فلان من فلان اذا صد
عنه وانشد

• افاخوا من رماح الخط لما راونا • قد شرعناها نهالا •

وفاخ الرجل وافاخ يفيخ اي ضرط وقيل الافاخة الحدث مع خروج الريح خاصة
ابن الاعرابي فيخه البول انتشار مخرجه وكثرته وفاخت الرائحة الطيبة تفيخ فيخا
وفيخانا كفاحت وفيخة الحر شدته وغليانه وفاخ الحر سكن ولذلك كلما سكن بعد
وانج عنك من الظهيرة اي افيخ حتى تسكن حر النار وبرد وفيخة العباب التفاف
وكثرته والفيخ الانتشار كالفيخ عن كراع قال ولست منها على ثقة •

فصل القاف

قفخ قفخ الشيء قفخا وقفخا ضربه ولا يكون القفخ الا على شيء صلب او على شيء
اجوف او على الراس فان ضربه على شيء مصمت يابس قال صقعته وصقفته وقفخ
راسه بالعصا يقفخه قفخا كذلك الاصمعي قفخت الرجل اقفخه قفخا اذا صكمته
على راسه بالعصا والقفخ ايضا كسر الشيء عرضا الليث القفخ كسر الراس شدخا
قال وكذلك اذا كسرت الرهض على وجه الماء قلت قفخته قفخا وانشد

• قفخا على الهام وبجا وخطا • والقفخ الرهض قفخا كسره عن وجه الماء

واهل اليمن يسمون الصفع القفخ والقفيخة طعام يصنع من الحالوم ثم يصب عليه
حشيشة والقفاخ المراة الحسنة الحادرة والقفخ البقرة المستحرمة واقفخت
البقرة استحرمت وكذلك الذيب يقال اقفخت ارخيهم اي استحرمت بينهم وكذلك
الذيبة اذا ارادت السفاد •

قلخ القلخ الضرب باليابس على اليابس والقلخ والقليخ شدة الهدير
وانشد

قلخ الهدير مرجس رعاد • وقلخ البعير

هديره يقلخه قلخا وهو قلاخ تقطعه وقيل قلخ يقلخ قلخا وقلاخا وقليخا الاخيرة
عن سيبويه وهو قلاخ وقلاخ جعل يهدر هدرا كانه يقلعه من جوفه وقيل القلخ
اول هديره قال الليث اكثر الاصوات بني على فعيل مثل هدر هديرا وصهل صهيلا
وقلخ قليخا وقلخ قلخا والقلخ الحمار المسن والقلخ والقلالخ الضخم الهامة وقلخه
بالسوط يقلخه قلخا ضربه ويقال للفحل عند الضراب قلخ قلخ الجزور ويقال للحمار
المسن قلخ قلخ بالخاء والحاء وانشد الليث •

• اكلم في امر لنا ودمائنا تداميه قلخ الهدير عيس ابن مخب •

الاصمعي الفحل من الابل اذا هدر فجعل كانه يقلع الهدير قلعا فهو قلخ يقلخ قلخا
وانشد الاصمعي •

• قلخ الفحول الصيد في اشوالها • والقلاخ بالضم اسم شاعر

وهو قلاخ ابن حزن السعدي وهو القايل •

• انا القلاخ في بغايي مقسما • اقسمت لا اسام حتى تسأما •

والقلاخ له صاحب من حلا الراجز شبهه بالفحل فلقب بالقلاخ وهو القايل •

• انا القلاخ ابن جناب من حلا • ابو خناثير اقود الجملا •

اراد ابي شهور معروف وكانه قاد الجمل فانه يروى ماني ابكارا قال ابن بري الذي
ذكره الجوهري ليس صوابه القلاخ ابن حزن كما ذكر وانما هو القلاخ العنبري ومقسم
غلام للقلاخ هذا العنبري وكان قد هرب فخرج في طلبه فنزل بقوم فقالوا من
انت قال انا القلاخ جئت ابغي مقسما •

قمخ الاصمعي اقمخ بانفه اقماخا واكمخ اكماخا اذا شمخ بانفه وتكبر •

قنفخ القنفخ ضرب من النبت والله اعلم •

توخ تاخ جوف الانسان غمرخا وتخا مقلوب فسد مما أكل وليله تاخ مظلمه سودا وانشد

كم ليلة لحيا قاخ حندسا • ترى النجوم من دجاها طمسا •

وليس بها رقاخ كذلك عن كراع

فصل الكاف

كخخ كخ يكخ كخا وكخيخا نام فغط وفي الحديث عن ابي هريرة ان الحسن والحسين عليهما السلام تمرة من الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما علمت انا اهل بيت لا تحل لنا الصدقة •

كرخ الكرخ سوق ببغداد نبطيه وفي التهذيب كرخ نبطي معرب والكراخ موضع اخضر في السواد والكراخيه الشقه من من النقاريب وفي التهذيب الكراخ والكارخ الرجل الذي يسوق الما الى الارض سواديه والكارجه الخلق او شي منه وقد تقدمت بالحا المهملة •

كشخ الكشحان الديوث وهو دخيل في كلام العرب ويقال لا تكشخ فلانا قال الليث الكشحان ليس من كلام العرب وان اعرب قيل كشحان على فعلال قال الازهري ان كان الكشخ صحيحا فهو ثلاثي ويجوز ان يقال فلان كشخان على فعلان وان جعلت النون اصليه فهو رباعي ولا يجوز ان يكون عربيا لانه يكون على مثال فعلال وفعلال لا يكون في غير المضاعف فهو اعجمي فافهمه والكشخه مولده ليست عربيه •

كشمخ الكشمخه والكشمخه بقله تكون في رمال بني سعد تؤكل طيبه رخصة قال الازهري اقمت في رمال بني سعد فما رايت كشمخه ولا سمعت بها قال واحسبها نبطيه وما اراها عربيه وذكر الدينوري الكشمخه وفسرها لذلك قال وهي الدلاخ واهل البصره يسمون الدلاخ الكشملخ والله اعلم

كشملخ الكشملخ بالبصرة الدلاخ حكاها ابو حنيفه قال واحسبها نبطيه قال واخبرني بعض البصريين ان الكشملخ النبيه •

كفخ الكفخة الزبده المجتمعة البيضا من اجود الزبد قال

• لها كفخة بيضا تلوح كانها • تريكه قيظ اهديت لاميرا •

• قال ابو تراب كفخه كفخا اذا ضربه •

كوخ ليله كاخ مظلمة ويقال البيت المسنم كوخ وهو فارسي والكوخ بالضم بيت من قصب بلا كوه والجمع الاكواخ الازهري الكوخ والكاخ دخيلان في العربيه والكوخ كل موضع يتخذه الزارع على زرعه ويكون فيه يحفظه زرعه وكذلك الناطور يتخذه يحفظ ما في البستان واهل مرو يقولون كاخ للقصر الذي يتخذ في البستان والمواضع •

فصل اللام

لبخ اللبخ الاحتيال الاخذ واللبخ الضرب والشتم والبوح كثرة اللحم في الجسد رجل لبيخ وامراة لباخيه كثيرة اللحم ضخمه الربلة تامة كانها منسوبة الى اللباخ ويقال للمراة الطويلة العظيمة الجسم خباق ولباخيه واللياخ نحو الطعام والشراب واللبخ شجرة عظيمة مثل الاثاب او اعظم وورقها شبيه بورق الجوز ولها ايضا حب كحب الحماضي مرا اذا اكل اعطش واذا شرب عليه الما نفخ البطن حكاه ابو حنيفه وانشد •

• منا يشرب الما وياكل اللبخ • ثم يروق بطنه ويفنخ •

قال وهو من شجر الجبال قال واخبرني العالم انا ما نصفنا منا صعيد مصر وهي مدينة السحر في الدور الشجره فسمي اللبخ قال وهو بالنخ قال وهو شجر

توخ
كخ
كرخ
كشخ
كشمخ
كشملخ
كفخ
كوخ
لبخ

• يطوي الحيازيم على احاح • والاحة كالاحاح والاحاح والاحيح والاحيحة الغيظ والضعف وحرارة الغم وانشد

• طغنا شغى سرائر الاحاح •

العرابي صدره احاح واحاحة من الضغن وكذلك من الغيظ والحقد وبه سمي احيحة بن الجلاح وهو اسم رجل من الاوس وصعوا ح العوتر يحكون احا اذا سمعت لهم حنينا الرجل يوح احا سعد قال روبه بن العجاج يصف رجلا بخيلا اذا سيل يتنحنح وسعل

بكادمن تنحنح واح • يحكي سعالا الشرق الابح •

ازح ازح يازح ازوحا وازح تباطا وتخلف وتقبض ودنا بعضه من بعض وانشد الازهري

• جوى ابن ليل جريه السيوح • جريه لا كاف ولا ازوح •

ورجل ازوح ورجل ازوح متقبض داخل بعضه في بعض من الدخال الذي يتاخر عن المكارم والانوح مثله قال الشاعر

• ازوح انوح لا يهش الى الندى • قرا ما قر الضرس بين اللهازم •

الجوهري الازوح كالمتقاعس المتخلف التهذيب الازوح الثقيل الذي يزجر عند الحمل وقال شمر الازوح كالمتقاعس عن الامر قال الكميت

• الم اك عند محملها الزوجا • كما يتقاعس الفرس الحزور •

يصف حمالة احتملها الاصمعي ازح الانسان وغيره يازح ازوحا وازز يارز ارزوزا اذا تقبض ودنا بعضه من بعض وازحت قدمه اذا زلت وكذلك ازخت نعله قال الطرماح يصف ثورا وحشيا

• تزل عن الارض ازلامه • كما زلت القدم الازحه •

اشح التهذيب ابو عدنان اشح الرجل يا شح وهو رجل اشحان اي غضبان قال الازهري هذا حرف غريب واظن قول الطرماح منه

• هل تشجم من زايد عبروا هن •

اراد على اشجم فقلبت الهمزة تاكما قيل تراث وورات واسكلاو اسلات واصله اراث

• اي على غضب من اشح يا شح •

افح افيح موضع قريب من بلاد مذحج قال تميم بن مقبل

ادح الادحي التراب على فعل عند كراع وقياس قول سيبويه ان يكون افعل الازهري قال في النوادر

امح الازهري قال في النوادر امح الجرح يامح امحانا وتبذ وازوزب وتبح وتبع اذا ضرب ووجع

انح انح يانح انخا وانيحا وانوحا وهو مثل الزفر يكون من الغم والغضب والبطنه والغيره وهو انوح قال ابو ذويب

• سقيت به دارها اذ نات • وصدقت الخال فينا الانوحا •

الخال المتكبر وفرس انوح اذا جرى فزفر قال العجاج

• جوبه لا كاب ولا انوح •

والانوح مثل المختمط قال الاصمعي هو صوت مع تنحنح ورجل انوح كثير التنحنح وانح يانح انخا وانيحا وانوحا اذا تادى وزجر من ثقل يجده من مرض او بهر كانه يتنحنح ولا يبين فهو انح وقوم انح مثل راكع وركع قال ابو عبيد المعري

• تلاقيهم يوما على قطرية • ولا بزل مما في الخدور انح •

يعني من ثقل ارد افهن والقطريه يريد بها ابلا منسوبة الى قطر موضع نعمان وقال اخر عشي ذليلا وخلفها وانح • ومن ذلك قول نظرب بن النجاة قال يصف نسوة نقال الارداف قد اثقلت البزل فكلها انح في سيرها وقيله • ونسوة شحشاح غيور نهبنه على حذر يلهون ويلو شبح والشحشاح والشحشح الغيور والمشيح الجاد في امره والحذر ايضا وفي حديث عمر انشد

ازح
اشح
افح
ادح
امح
انح

راى رجلاً يأزح ببطنه اي يتقلّه متقاعساً من الأوزح وهو صوت يسمع من الجوف معه نَفَس
وبُهر ونَهيج يعتري السمين من الرجال والآزح على مثال فاعل والأزوح والأزاح هذه
عن اللحياني الذي استبيل يتحنح بخلاً والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والهاء في كل ذلك
لغة او بدل وكذلك الأزّح بالتشديد قال رؤبة

كزّ المحيّا أزّح إرزبّ • وقال آخر

اراك قصير الشعر أزّاحاً بعيداً عن الخيرات والخلق الجزل

التهذيب في ترجمة ازح الأزوح من الرجال الذي يتأخر عن المكارم والأزوح مثله وانشد

أزوح أنوح لا يهش الى الندى قرى ما قرى للضرس بين اللهازم

ابح إبحا كلمة تقال للرامي اذا اصابه فان اخطا قيل برحى الازهري في آخر حرف
الحا ابو عمرو يقال لبياض البيضة التي تؤكل الآح ولصفرتها الماح والله اعلم

فصل البا

بجح البجح الفرح بجح بجحاً وبجح يبجح وابتجح فرح قال

ثم استمر بها شيحان مبتجح بالبين عنك بما يراك شنانا

قال الجوهري بجح بالشيء وبجح به ايضاً بالفتح لغة ضعيفة فيه وتبجح كابتجح ورجل بجاح
وابجحه الامر وبجحه افرحه وفي حديث ام زرع وبجحني فبجحت اي فرحتني ففرحت وقيل عظمني
فعظمت نفسي عندي وبجحته انا تبجيحاً فتبجح اي افرحته ففرح ورجل باجح
عظيم من قوم بجح وبجح قال رؤبة

عليك سيب الخلفاء البجح • وتبجح به فخر وفلان يتبجح علينا ويتمجح

اذا كان يهذي به اعجاباً وكذلك اذا ترحرح به اللحياني فلان يتبجح اي يفتخر ويباهي
بشيء ما وقيل يتعظم وقد بجح يبجح قال الراعي

وما الفقر عن ارض العشيرة ساقنا اليك ولكنا بقربك نبجح

بحح البحح والبحة والبحاح والبحوحة والبحاحة كله غلظ في الصوت وخشونة وربما
كان خلقة بح يبح وبح كذا اطلقه اهل التجنيس وحكى ابن السكيت فعلت بححت بالكسر
تبح بححاً وفي الحديث فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم بحة البحة بالضم غلظ في الصوت
يقال بح يبح بحوحاً وان كان من داء فهو البحاح ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه
خلقة قال الازهري البحح مصدر الابح قال ابن سيده وارى اللحياني حكى بححت تبح وهي نادرة
لان مثل هذا انما هي ثم ولا نعك وقال رجل ابح ولا يقال باح وامراة بحاء بجم وفي صوته بحة
بالضم ويقال ما زلت اصيح حتى ابحني ذلك قال الازهري بححت ابح هي اللغة العالية قال
وبححت بالفتح ابح لغة وقول الجعدي يصف الدينار

وابح جندي وناقبه سبكت كما جمة من الجمر

اراد بالابح دينارا ابح في صوته جندي ضرب باجناد الشام والناقبة سبيكة من
ذهب نقش اي منقش والبحح في الابل خشونة وخشوخة في الصدر بعير ابح وعود
غليظ الصوت وحنين يدعى الابح لغلظ صوته وبحبح تبحبح اتباع والنون اعلى
وسنذكره والبح جمع ابح والبح القداح التي يستقسم بها قال عقاف بن نوبة السلمي

اذا الحسناء لم ترحض يديها ولم يقصر لها بصر بستر
قروا اضيافهم ربحاً ببح يعيش بفضلهن الحي سمر
هم الايسار ان قحطت جمادى بكل لحيمير غادية وقطر

قال والصبير من السحاب الذي يصير بعضه فوق بعض درجاً ويروى بكل ملعلع
المسن اي المسح اراد بالبح القداح التي لا اصوات لها والربح بفتح الراء الشحم وكثير
ابح كثير المخ قال

وعاذلة هبت بليل تلومني وفي كفها كسر ابح رذوم

بدح البدح ضربك بشيء فيه رخاوة كما تاخذ بطيخة فتبدح بها انسان وبدحه بالعصا
ويكنخه بدحاً وكذلك ضربه بها وبدحه بامر مثل بدهه وانشد ابن الاعرابي لابي داود
الايادي • بالصرم من شعثاء والحبل الذي قطعته بدحا •

قال ابن بري الباء في قوله بالصرم متعلقة بقوله ابقيت في البيت الذي قبله وهو

فزجرت اولها وقد ابقيت دونه خرجت جلحا

وقيل انما قوله بدحاً يعني قطيعاً ويروى برحاً اي تبريحاً وتعذيباً يريد انه زجر
على محبوبته بالبارح والسانح فلم يكن منها وصل لحبله الذي قوله قبل البيت

برحت علي بها الظبا ومرت الغربان سنحا

برحت من البارح وسنحت من السانح وقال ابو عمرو بدحاً اي علانية والبدح
العلانية والبدح من قولهم بدح بهذا الامر اي باح به وفي حديث ام سلمة لعائشة
وقد جمع القرآن ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة والخروج والرسان وعود ذلك
عبثاً وبثاً وجوا بالكرين تزاموا وفي حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ واذا جاءت الحقائق كانوا هم
الرجال اي يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى والبدح بالكسر الفضاء الواسع والجمع
بدوح وبداح والبداح بالفتح المتسع من الارض كما يقال الابطح والمبطوح وانشد

اذا علا روية المبدوحا

رواه بالباء وبدحت الدار رساحتها وتبدحت النار توسعت وانبسطت قال

يتبعن شدو رسلة تبدح • وقيل كما توسع فقد تبدح الازهري عن ابي عمرو

والابدح العريض الجنبين من الدواب قال الراجز

حتى تلاقي ذات دف ابدح برهن اسفل رغيب المجرح

وبدحت المراة تبدح بدحاً وتبدحت حسن مشيها ومشت مشية فيها تفكك وقال الازهري
هو ضرب من مشيتها وقال التبدح حسن مشية المراة وانشد

يبدحن في اسوق خرس خلاخلها

وبدح لسانه بدحاً شقه والذال المعجمة لغة وتبدح السحاب امطر والبدح عجز الرجل عن حمالة
يحملها بدح الرجل عن حمالته والبعير عن حمله يبدح بدحاً عجز عنها وانشد

انا حمل الاحمال لسنا ببادح

وبدحني الامر مثل ودحني وقال الاصمعي في كتابه في الامثال ويرويه ابو حاتم له يقال للكلام له
بابدح ودبيدح قال الاصمعي انما اصله دبيح ومعناه انه اكله بالباطل ورواه ابن السكيت اخذ
ماله بابدح ودبيدح يضرب مثلاً للامر الذي يبطل ولا يكون وكلهم قالوا دبيدح بفتح الدال
الثانية ابو عمرو يقال بدحه وبدحه ودبحه وبدحه ومنه سمي بدبح المغني كان الذي غنى
قطع عنا غيره بحسن صوته

بذح البذح الشق بذح لسانه وفي التهذيب لسان الفصيل بذحاً فلقه او شقه لئلا
يرتضع والبذح موضع الشق والجمع بذوح قال

لا تعلطن حورها تعلط بلبنه عنه بذوح الشرط

قال الازهري وقد رايت من العرب من يشق لسان الفصيل اللاهج بثناياه
فيقطعه وهو الاحرار عند العرب ابو عمرو وصابه بذح في رجله اي شق وهو
مثل الذبح وكانه مقلوب وفي رجله ثلاثة بذوح اي شقوق وتبذح السحاب امطر

برح برح برحاً وبروحاً زال والبراح مصدر قولك برح مكانه اي زال عنه وصار في البراح

وقولهم لا براح منصوب كما نصب قولهم لا ريب ويجوز رفعه فيكون بمنزلة ليس كما قال سعد ابن ناشب في قصيدة مرفوعة

من فرّ عن نيرانها • فأنا ابن قيس لا براح

قال ابن الأثير البيت لسعد بن مالك يعرّض بالحرث بن عباد وقد كان اعتزل حرب تغلب وبكر بن وائل ولهذا يقول

بئس الخلائف بعدنا • أولاد يشكر واللقاح

وأراد باللقاح بني حنيفة سُمّوا بذلك لأنهم لا يدينون بالطاعة للملوك وقد كانوا قد اعتزلوا حرب بكر وتغلب إلا الفند الزماني وتبرّح كبرح قال مليح الهذلي

مكثن على حاجاتهن وقد مضى • شباب الضحى والعيس ما تتبرّح

وأبرحه هو الأزهري برح الرجل يبرح براحا إذا رام من موضعه وما برح يفعل كذا أي ما زال ولا أبرح أفعل ذلك أي لا أزال أفعله وبرح الأرض فارقها وفي التنزيل الأرض حتى بإذن الله بإزالة وقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين أي لن نزال وجبل براح الأسد كأنه قد سُدّ بالحبال فلا يبرح وكذلك الشجاع والبراح الظهور والبيان وبرح الخفاء وبرح الأخيرة عن ابن الأعرابي ظهر قال

برح الخفاء فما لديّ تجلّد

أي وضح الأمر كأنه ذهب السرّ وقال الأزهري برح الخفاء معناه زال الخفاء وقيل معناه ظهر ما كان خافيا وانكشف مأخوذ من براح الأرض وهو البارز الظاهر وقيل معناه ظهر ما كنت أخفي وجاء بالكفر براحا أي بيّنا وفي الحديث جاء بالكفر براحا أي جهارا من برح الخفاء إذا ظهر ويروى بالواو وجاءنا بالأمر براحا أي بيّنا وأرض براح واسعة ظاهرة لا نبات فيها ولا عمران والبراح بالفتح المتسع من الأرض لا زرع فيه ولا شجر وبراح اسم للشمس معرفة مثل قطام سميت بذلك لانتشارها وبيانها وأنشد قطرب

هذا مقام قدمي رباح • ذبّب حتى دلكت براح

براح يعني الشمس ورواه الفراء براح بكسر الباء وهي باء الجر وهو جمع راحة وهي الكف أي استريح منها يعني أن الشمس ورواه الفراء براح بكسر الباء وهي باء الجر وهو جمع راحة إذا غربت دلكت براح فهم يضعون رحاهم على عيونهم ينظرون هل غربت أو زالت ويقال للشمس إذا غربت دلكت براح يا هذا على فعال المعنى أنها زالت وبرحت حين غربت فبراح بمعنى بارحة كما قالوا لكلب الصائد كساب بمعنى كاسبة ولذلك حذام بمعنى حاذمة ومن قال دلكت الشمس براح فالمعنى أنها كادت تغرب قال وهو قول الفراء قال ابن الأثير وهذان القولان يعني فتح الباء وكسرها ذكرهما أبو عبيد والأزهري والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغة والغريب قال وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثاني على الهروي فظن أنه قد انفرد به وخطّأه في الملك ولم يعلم أن غيره من الأئمة قبله وبعده ذهب إليه وقال الثوري يكره حتى دلكت براح أي يعني راح فأسقط الياء مثل حرف هار وهائر وقال المفضل دلكت براح وبراح بكسر الحاء وضمها وقال أبو زيد دلكت براح مجرور ومنون ودلكت براح مضموم غير منون وفي الحديث حين دلكت براح ودلوك الشمس غروبها وبرح بنا فلان تبريحا وأبرح فهو مبرح وأنا مبرح إذا آذاك بالإلحاح وفي التهذيب وآذاك بالإلحاح المشتد والاسم البرح والبرح ويوصف به فيقال أمر برح قال

بنا داء الهوى برح • على من يغالبه

وقالوا برح بارح وبرح ببرح على المبالغة قال دعوت به فالمختار والنصب وقد وقع وقول الشاعر

أحيك هذا عمرك الله كلما • دعاك الهوى برح لعينيك بارح

وضربه ضربا مبرّحا شديدا ولا يقال مبرحا وفي الحديث ضربا غير مبرّح أي غير شاق وهذا أبرح علي من ذلك أي أشق وأنشد قال ذو الرمة

أمثال الدلب وله ثمر أخضر يشبه التمر حلو جدا إلا أنه كريه وهو جيد لوجع الأضراس وإن نشر أعف ناشره قال وينشر ألواحا فيبلغ اللوح منها خمسين دينارا يحمله أصحاب المراكب في بناء السفن وزعموا أنه إن أخذ منه لوحان صمّا شديدا وجعلا في الماء سنة التحما فصارا لوحا واحدا ولم يذكر في التهذيب أن يجعلا في الماء سنة ولا أقل ولا أكثر وهذه الشجرة رأيناها بجزيرة مصر وهي من كبار الشجر وأعجب ما فيها أن قوما زعموا أن هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد الفرس فلما نقلت إلى مصر صارت تؤكل ولا تضر ذكره ابن البيطار العشاب في كتابه الجامع واللبخة نافجة المسك وتلبّخ بالمسك تطيب به كلاهما عن الهجري وأنشد

هدان البارح مسك تلبخت به • في دجا ليل المندى المنضد

لتخ اللتخ لغة في اللطخ وتلتّخ كتلطّخ ورجل لتخة داهية مستكره كذا حكاه كراع والمعروف عند أبي عبيد الحاء وقد تقدم الليث في الصفات والتحام الجائع عن كراع بالسوط أي سحله وقشر جلده

لطخ لطخه بالشيء يلطخه لطخا ولطّخه ولطخت فلانا بأمر قبيح وتلطخ فلان من قبيح بدنس وهو أعم من اللطخ واللطاخة بقية اللطخ ورجل لطخ قذر الأكل واللطخ يسير يلطخه لطخا أي لوثه به فتلوث وتلطخ به فعله وفي حديث ابن طلحة تركتني حتى تلطخت أي تخضب وتقذرت الجماع يقال رجل لطخ أي قذر ورجل لطخة أحمق لا خير فيه والجمع لطخات واللطخ كل شيء لطخ بغير لونه وفي السماء لطخ من سحاب أي قليل وسمعت لطخا من خبر أي يسيرا ويقال اغفروا عنا لطخكم

لعخ لعخه على رأسه وفي رأسه يلعخه لعخا وهو ضرب جميع الرأس وقيل هو كاللطخ وخص بعضهم به ضرب الرأس بالعصي ولعخ البعير يلعخه لعخا على لغط بالقدم ركضه برجله من ورائه

لمخ اللماخ اللطام ولمخه يلمخه لمخا لطمه ولا لمخه لماخا لا لطمه وأنشد

فأوردته إيما أبراخ • فقل للمليخ إيما لماخ

واللمخة لطمة ويقال لا لمخه ولا لخمه أي لا لطمه

لوخ واد لاخ عميق عن أبي حنيفة قال ابن سيده وإنما قضينا بأن العين واو لأن الواو عينا أكثر منها ياء التهذيب واد لاخ قال وأصل لاخ ثم ثلث إلى بنات الثلاثة فقيل لاخ ثم نقضت منه عين الفعل قال ومعناه السعة والاعوجاج وروى ثعلب عن ابن الأعرابي واد لاخ بالتشديد وهو المضايق بالكثير الشجر وقد ذكر في باب المضاعف

فصل الميم

متخ متخ الشيء يمتخه ويميتخه متخا انتزعه من موضعه ومتخ بالدلو جذبها والمتخ الارتفاع متخته رفعته ومتخ رفع ومتخ المرأة يمتخها متخا نكحها ومتخ الجرادة أرزّ ذنبه في الأرض ومتخت الجرادة حدّتهما لتبيض ومتخ الحشيت نارتها والحاء المهملة لغة وقد تقدم

مخخ المخ نقي العظم وفي التهذيب نقي عظام القصب وقال ابن دريد المخ ما أخرج من عظم والجمع مخخة ومخاخ والمخة الطائفة وإذا أدخلت مخة فجمعها المخ وتقول العرب هو أسمح من مخة الربرب أي أسهل وقالوا اندرع اندراع المخة وانقصف انقصاف البروقة فاندرع يذكر موضعه وانقصف انكسر تقصفا وفي حديث أم معبد في رواية فجاء يسوق أعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل حباب وحب وكم وكمام وإنما لم يقل قليلة لأنه أراد أن مخاخهن شيء قليل ومخ العظم وأمخخ وأمكن ومخمخه أخرج مخه والمخاخة ما تمصصت منه وعظم

بعد وعظم مخيخ ذو مخ وشاة مخيخة وناقة مخيخة انشد ابن الاعرابي

• بات يمشي قلصا مخامخا •

وامخ العظم صار فيه مخ وفي المثل شر ما يجيئك الى مخة عرقوب وامخت الرايه والشاة سمنت وامخت الابل ايضا سمنت وقيل هو اول السمن في الاقبال واصل ذلك العظم والمخ الدماغ قال

• ولا يسرق الكلب السروق نعالنا • ولا ينتقي المخ الذي في الجماجم •

ويروي السمر وهو تحريف من السري وصف بهذا قوما فذكر انهم لا يلبسون من النعال الا المدبوغ لان الكلب لا ياكلها ولا يستخرجون مخ الجماجم لان الذي تعيير باكل الدماغ كانه عندهم شره ونهم ومخ العين شحمها واكثر ما يستعمل في الشعر التهذيب وشحم العين قد يسمى مخا قال الراجز

• ما دام مخ في سلامي او عين • ومخ كل شي خالصه

وعقيده يقال هذا امر مخ قلبي ومخاخة قلبي ومن مخه قلبي ومن مخ قلبي اي من صافيه وفي الحديث الدعا مخ العبادة مخ الشي خالصه وانما كان مخا لامرين احدهما انه امتثال امر الله تعالى حيث قال ادعوني فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا راى نجاح الامور من الله تعالى قطع امله عما سواه وهو المطلوب بالدعا وامر مخيخ اذا كان طايلا من الامور وابل مخاخ اذا كانت خيارا ابن دريد فلانة مخة من الناس اي خيرتهم وانشد ابو عمرو

• امسى حبيبي كالمخ راحا يقول لهذا المترليس بايجا •

بات يمشا لصا مخامخا ونحه فرخ اذا او لدت فاخرج وركا كما والرايح المبذرجي والمخ رئيس القراب ابن سالم

مذخ المذخ بسكون الذال عسل الطهور في جلنار المظ وهو رمان البر عن ابن جني ويكرحظ بتمذخ الناس وتمذخ الناس امتضعوه عندهم ايضا قال الدينوري تمذخ الانسان حتى يمتلي وتخ سم النخل وتمذخت الناقة في سنامها تفا عست كتمذخت

مرخ مرخه بالدهن يمرخه مرخا ومرخه تمريخا دهنه وتمرخ به ادهن ورجل مرخ ومريخ كثير الادهان وقال ابو حنيفة عن ابي زياد المريخ سهم يقتفون به الى الغلوه واكثر ما يفعلون به لاجرا الخيل اذا استبقوا وقول عمرو ذي الكلب

• يا ليت شعري عنك والامر عمم • ما فعل اليوم اويس في الغنم •

• صب لها في الريح مريخ امر • انما يريد ذئبا فكنى عنه بالمريخ المحدد مثله في سرعته ومصابه الاراه يقول بعد هذا

• فاجتال منها لحمة ذات هزم •

اجتال اي اختار فدل ذلك على انه يريد الذيب لان السهم لا يختار والمريخ الرجل الاحمق عن بعض الاعراب ابو حنيفة المريخ والمرنخ بالخا والجيم جميعا المرنا وحكاها ازجه وقال ابو تراب سالت ابا سعيد عن المريخ والمريخ فلم يعرفهما وعرف غيره المريخ والمريخ كوكب من الخنس في السما الخامسة وهو بهرام قال

• فعند ذاك يطلع المريخ • بالصبح حتى لونه زخيخ •

• من شعلة ساعرها النفيخ • قال ابن الاعرابي ما كان من اسما الدراري فيه الف ولام وقد تحذف منه الالف واللام لقولك مريخ في المريخ الا انك تنوي فيه الالف واللام وامرخ العجين امراخا كثر ماوه حتى رق ومرخ العجين مرخا كثر ماوه طاب ورق وطالت عيدانه والمرخ العرنجح الذي تطفنه باليشا فاذا كسرته وجدت جوفه رطبا او المرض لعله في المرخه وحب العيجم والمريخ العرنجح الذي تطفنه وقيل هو حنظل بمكة ويقال بالحا المهملة وهو ما رخه اسم امراة ميف امنا العمر هذا اصبانا

مارخة اسم امراة كانت تنحر ثم عقر عليها وبي تنبش قبراه

مسخ المسخ تحويل صورة الى صورة اقبح منها وفي التهذيب تحويل خلق الى صورة اخرى مسخه الله قردا يمسخه وهو مسخ ومسيخ وكذلك المشوه الخلق وفي حديث ابن عباس الجان مسخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل الجان الحيات الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شي الى شي ومنه حديث الضباب ان امة من الامم مسخت واخشى ان يكون منها والمسيخ من الناس الذي لا ملاحة له ومن اللحم الذي لا طعم له ومن الطعام الذي لا ملح له ولا لون ولا طعم وقال مدرك القيسي هو المليخ ايضا ومن الفاكهة ما لا طعم له وقد مسخ مساخة وربما خصوا به ما ليس له الحلاوة والمرارة قال الاشعر الرقبان وهو اسدي جاهلي يخاطب رجلا اسمه رضوان

• بحسبك في القوم ان يعلموا بانك فيهم غني مضر •

• وقد علم المعشر الطارقوك بانك للضيف جوع وقر •

• اذا ما انتدى القوم لم تاتهم كانك قد ولدتك الحمر •

• مسيخ مليخ كلحم الحوار فلا انت حلو ولا انت مر •

وقد مسخ كذا اطعمه اي اذهبه وفي المثل هو امسخ من لحم الحوار اي لا طعم له ابو عبيد مسخت الناقة امسخها اذا هزلتها وادبرتها من التعب والاستعمال قال الكميت يصف ناقة

• لم يقتعدها المعجلون ولم يمسخ مطاها الوسوق والقتب •

قال ومسحت بالحا اذا هزلتها يقال بالحا والخا وامسخ الورم اذا حل وقوس مسوخ قليل الحبر لخفل ويكره في القوس امتساخ عجانه اي ضموره وامراة ممسوحة رسحا والحا اعلى وامسحت العضد قل لحمها والاسم المسح وماسخه رجل من الازد الا اذرما سجية الفتي مسموحة اليه لانه اول من عملها قال الشاعر

• كقوس الماسخي ارن فيها من الشرعي مربوع متين •

اراد بالمراه ناقة في انحبايره

مصخ المصخ لغة مستعا في الضمح

مطخ المطخ عوضه يمطخه مطخا ونبه والمطخ العق ومطخ الشي يمطخه مطخا لعقه ومن امثال العرب احمق ممن يمطخ الما لا احمق يمطخ الما لا يحسن ان يشربه من حمقه ولكن يلعقه وانشد سمر

• واحمق ممن يمطخ الما قال لي دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد •

ويروي يلطخ ويروي ممن يلعق الما ومطخ بالدلو جذب والمطخ متح الما بالدلو عن الهجري وقد مطخت مطخا وانشد

• اما ورب الراقصات الزمخ • يزرن بيت الله عند المصرخ •

• ليمطخن بالرشا الممطخ • والطخ والمطخ ما يبقى من الحوض والغدير من الما الذي فيه الدعاميص لا تقدر على شربه ومطخ القوس بنزعه وقد مطخ يمطخ عن البحر ويقال الكراب مطخ مطخ اي قولك باطل وميث والمطاخ الفاحش البذي

ملخ الملخ قبضك على عضلة عضا وجذبا يقال امتلخ الكلب عضلته وامتلخ يده من يد القابض عليه وملخ الشي يملخه ملخا وامتلخه اجتذبه في استلال يكون ذلك قبضا وعضا وامتلخ اللجام من راس الدابة انتزعه وامتلخ الرطبة من قشرها واللحم عن عظمها كذلك وامتلخت الشي اذا استللته رويدا وفي حديث ابي رافع ناولني الذراع فامتلخت الذراع اي استخرجتها والخافل الهارب وكذلك الماخل اذا كان كثير الالبان ابن الاعرابي الملخ الغوار والملخ التكبر والملخ زرح الطعام ورجل يمتلخ العقل اذا ذهبه مستلبه وامتلخ عينيه اقتلعهما عن الحيات وملخت الغراب عينيه وامتلختها اذا انتزعتها

وملخ في الارض ذهب فيها والملخ اي مرّاً سريعاً وقال ابن هاني الملخ من الضبعين
في الحضر على حال لانه كلما محسنا او مسيئا والملخ السير الشديد قال ابن سيده
الملخ كالسير يستعمل وقد يكون السير الشديد ملخ يملخ وملخ القوم ملخة صالحة اذا
بعدوا في الارض قال روبه يصف الحمار

• معتزم التجليخ ملاخ الملق •

والملق ما استوى من الارض وامتلخت
السيف ابيضته وامتلخ فلان ضرسه اي نزعه والملخ والملخ التثني والتكسر
والملاخ والمماخة المماطلة والملاخ الملاق وانشد الازهري هنا بيت روبة
يصف الحمار

• مقتدر التجليخ ملاخ الملق •

وقد مالخه وهو يملخ
بالباطل ملخا اي يتلعب وملخ فيه وقيل فلان يملخ في الباطل ملخا يتردد فيه
ويكثر وقال شمر يملخ في الباطل هو التلعب والتكسير وقيل يملخ في الباطل اي يمر
مرا سريعا سهلا وفي حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا اي يمر فيه مرا سهلا وملخها
اذا ما نكحها ولاعبها وملخ الناس وغيره لعب وملح المراة ملخا وملوخا وملاخة وهو
مليخ حنزعن الضراب ابن الاعرابي اذا ضرب الفحل الناقة فلم يلقحها فهو مليخ
والمليخ البطي الالقاح وقيل هو الذي لا يلقح الضبعي وقيل هو الذي لا يلقح
اصلا وان ضرب والجمع امالخ ابو عبيد فرس مليخ ونزور وصلود اذا كان بطي
الالقاح وجمعه مالخ والمليخ الضعيف والمليخ الذي لا طعم له مثل المسيخ وقد
ملخ بالضم ملاخة وخص بعضهم به الحوار الذي يخرج حين يقع من بطن امه
فلا يوجد له طعم وفيه ملاخة والملخ الفاسد وقيل كل طعام فاسد مليخ حكاه
ابن الاعرابي وقال مرة هو من الرجال الذي لا يستحيب ان تراه عينك ولا فالسه
ولا تشبع اذ تك حديثه والمليخ اللبن الذي لا يبسل من اليد وملح اليبس
يملخ ملخا شرب بوله

موخ الليث ماخ يموخ موخا وتموخ تموخا وهو التبختر في الامر قال الازهري هذا
غلط والصواب ماخ يميخ بالخاء اذا تبختر وقد تقدم في الخاء واما ماخ فان احمد بن
يحيى روي عن ابن الاعرابي انه قال الماخ سكون الغضب ذكره في باب الخاء وقال في
موضع اخر ماخ الغضب وغيره اذا سكن قال الازهري والميم فيه مبدلة من الباء
يقال باخ حر الغضب وماخ اذا سكن وفتر حره والله اعلم

فصل النون

نبخ رجل نابخة جبار قال ساعدة الهذلي

• تخشى عليه من الاملاك نابخة من النوابخ مثل الحادر الزرم •

ويروى بابخة من البوابخ من السخنة وهي الرابية قال ابن بري صواب انشاده بالياء
لان فيه ضميرا يعود على ابن جعثم في بيت قبله وهو

• يهدي ابن جعثم الانباء نحوهم لا منتأ بمن حياض الموت والحمم •

ابن جعثم هذا هو ابن مدرج والحمم جمع حمة وهي العتبة والحادر الغليظ واراد
به الاسد والزرم الذي يتزرم بمكانه ورجل ابخ اذا كان جافيا ونبخ العجين ينبخ
نبوخا انتفخ واختمر وعجين النمان والنبخاني منتفخ مختمر وقيل هو الفاسد الحامض
والنبخ عجين النبخانيا وهو المسترخي وخبزا بنخانية كانها كعرا الدنانير وقيل
خبزة انبخانية وقيل الانبخاني العجين النباخ يعني الفاسد الحامض ابو مالك ثريد
انبخاني اذا كان له بخار وخثونة وقال غيره ثريد انبخاني اذا سري من الكعك به
والزيت ما ينتفخ حتى صب عليه الماء استرخى وفي حديث عبد الملك ابن عمير
خبزة انبخاني اي لينة هشة يقال نبخ العجين ونبخ اذا اختمر وعجين انبخاني لين
مختمر وقيل حامض والهمزة زايدة والنبخ ما ينقط من اليد عن العمل والجرح عليه
شبه قرح مملو ماء اذا انتقا ويبس مثل اليد فصلبت على العمل والذي من

الجدري وقيل هو الجدري وقيل هو جدري الغنم وقيل النبخ الجدري وكلما ينتفط
ويمتلي ماء قال كعب ابن زهير

• يخطر عنها قيضها عن خراطم وعن حدق كالنبخ لم يتفتق •

يصف حدقه الرال او حدقة فرخ القطا الواحدة من ذلك نبخة قال ابن بري البيت
لزهير ابن ابي سلمى يصف فراخ النعام وقد يخطر عنها بيضها وظهرت خراطمها وظهرت
اعينها كالنبخ وهو غير منفتحة وقيل النبخ بسكون الباء الجدري والنبخ بفتح
الباء ما نفط من اليد عن العمل والنبخ اثار النار في الجسد والنبخة الجدري يوكل
في النحط ويقال الكبريتة التي تثقب بها النار النبخة والنبخة كالشكلة وتراب
انبخ اكدر اللون كثيره والنبخا الاكمة او الارض المرتفعة ومنه قول ابن الحسن حتى
قيل لنا ما احسن شي فقالت غادية في اثر سارية في نبخا قاوية وانما اختارت النبخا
لان المعروف ان النبات في الموضع المشرف احسن وقد قيل في نبخا رابية لي ليس
فيها رمل ولا حجارة وسياتي ذكره وروي الحماني في ميثا رابية والميثا الارض
السهلة وانبخ زرع في ارض نبخا وهي الرخوة والنبخا من الارض المكان الرخو
ليس من الرمل وهو من جلد الارض ذي الحجارة

نتخ النتخ النزع والقلع نتخ البازي ينتخ نتخا نسر اللحم بمنسره وكذلك
النسر وكذلك الغراب ينتخ الدبرة على ظهر البعير قال الشاعر

• ينتخ اعينها الغربان والرخم •

والنتخ ازالة الشي عن موضعه ونتخ الضرس والشوكة ينتخها استخرجها وقيل
النتخ الاستخراج عامة والمنتاخ المنقاش الازهري والنتخ اخراج الشوكة
بالمناخين وهما المنقاش ذو الطرفين والنتخ النسخ ومنه حديث ابن عباس رضي الله
عنه ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا والناتخ الناسج ونتخ بالمكان
ينتخ نتخا ثبت وفي حديث عبد الله ابن سلام انه امن ومن معه من يهود فنتخوا على
الاسلام اي ثبتوا واقاموا قال ابن الاثير ويروى بتقديم النون على التاء اي
رسخوا

نجخ النجخ نجيخ السيل وهو ان ينجخ في سند الوادي فيحرفه في وسط البحر وانشد

• ذو ناجخ يضرب صوحي محرم • وقال اخر

• مفعوم ينجخ في النواحي •

قال ونجخه صوته وصدمه وسيل ناجخ شديد الجرية الذي يحفر الارض حفرا
شديدا وناجخة الماء ونجخته صوته والناجخ والنجوخ البحر المصوت قال

• اطلا من حوف النجوخ الاخضر • كانني في هوة احذر •

وقال ثعلب الناجخ صوت اضطراب الماء على الساحل اسم كالغارب والكاهل ونجخت
الامواج اذا اضطربت في اصول الاجراف حتى يوثر فيها واصبح ناجخا
ونجخا اذا غلظ صوته من زكام او سعال وامراة نخاخة وهي الوسطة التي تتشحح
الانبطال قال وامراة نجاخة يحيا بها صوت عند الجماع وقيل هي التي لا تشبع من
الجماع والنجخ ان يسمع لصاحبها صوت دفع من الماء اذا جومعت والنجخ انها تدفع بالماء
ونجات الماء دفعته والنجاخة من النساء التي تنخ سرها كانتجاح بطن الدابة اذا
صوت وقال بعض العرب مررنا ببعيد وقد شدكت نجات السماك بينا ضلوعه
معناها انبت الله عن امطار نوء السماك ونجخ البعير نجخا فهو نجخ بشم ويتناس من
ذلك الرجل فيقال نجخ على مثال ضرب والنجخ في محض السقا كالنجخ ونجخ ونجخ جبل

• من جبال الدهنا •

نخخ النخة والنخ اسم جامع للحمر وقيل النخة البقر العوامل والنخة الرقيق من الرجال
والنساء يعني بالرقيق المماليك والنخ بالفتح ان ياخذ المصدق دينارا لنفسه بعد
فراغه من الصدقة قال

عمي الداري مع الدينار ضاحية دينار نخة كلب وهو مشهود
وقيل النخة الدينار الذي يأخذه ويكل ذلك فسر قوله صلى الله عليه وسلم ليس في
النخة صدقة وكان الكسائي يقول انما هو النخة بالضم وهو البقر العوامل قال
الازهري قال ابو عبيدة النخة الرقيق قال وقال قوم الحمير وقال ثعلب الصواب
هو البقر العوامل لانه من النخ وهو السوق الشديد وقال قوم النخة الربا
وقال قوم النخة الرعاء وقال قوم النخة الجمالون وقال بعضهم يقال للعامل في البادية
النخة بضم النون واختار ابن الاعرابي من هذه الاقاويل النخة الحمير قال
ويقال لها الكسعة وقال ابو سعيد كل دابة استعملت من ابل وبقر وحمر ورقيق
فهي نخة ونخة وانما نخها استعمالها وقال الراجز يصف حادي الابل

لا تضربا ياضربا ونخا نخا ◦ ما ترك النخ لهن مخا

قال واذا قهر الرجل قوما فاستعبدهم صيرهم نخة صار ما يأخذه وقوله دينار نخة كلب
وهو مشهود وكان اخذ الضريبة من كلب ثم صار استعمالا والنخ ان تناخ النعم
في بيان المصدق حتى يصدقها وقد نخها ونخ بها قال الراجز

اكرم امير المؤمنين النخا ◦ والنخ سوق الابل وزجرها وحثها

وقد نخها ينخها قال هميان ابن قحافة

ان لها لسائقا مزخا ◦ اعجم الا انه ينخا
والنخ لم يترك لهن مخا

المزخ الذي يدفع الابل في سيرها الاعجم الذي لا يحسن الحداء والنخ السير العنيف
واستعمل بعضهم النخ في الانسان فقال

ان امانخت العامري وجدته الى حسب يعلو على كل فاخر

وكذلك النخنخة وقد نخنخها فتنخنخت زجرها فقال لها اخ اخ على غير قياس هذا
قول اهل اللغة وليس بقوي ونخنخت الناقة فتنخنخت ابركتها فبركت
قال الشاعر

ولو اناخوا جمعهم فتنخوا

التهذيب والنخ ان يقول لبعيرك اذا انخته اخ اخ هذا النخ قال ابو منصور
وسمعت غير واحد من العرب يقول نخنخ بالابل اي ازجرها بقولك اخ اخ حتى
تبرك قال الليث النخنخة من قولك انخت الابل فاستناخت اي بركت ونخنخها
فتنخنخت من الزجر واما الاناخة فهو الابراك لم تشتق من حكاية صوت الزجر
ان الفحل يستنيخ الناقة فتنخ له والنخ من الزجر من قولك اخ قال ويقال نخ بها
نخا شديدا ونخة شديدة وهو الزجر التأنخ ايضا ابن الاعرابي تنخنخ اذا سار سيرا
شديدا وتنخنخ البعير برك ثم مكن لثفناته من الارض وتنخنخت الناقة
اذا رخت صدرها على الارض وهي باركة ابن شميل هذه نخة بني فلان اي عبيد
بني فلان ويقال هذا من نخ قلبي ونخاخة قلبي ومن مخه ومن مخ قلبي اي من صافيه
والنخيخة زبدة رقيق يخرج من السقاء اذا حمل على بعير بعد ما خرج زبده الاول
فيمخض فيخرج منه زبد رقيق والنخ بساط طوله اكبر من عرضه وهو فارسي معرب
وجمعه نخاخ والله اعلم

نذخ رجل منذخ لا يبالي ما قال من الفحش ولا ما قيل له وتمدح الرجل تشبع
بما ليس عنده والله اعلم

نفخ النفخ معروف نفخ فيه فانتفخ ابن سيده نفخ فيه ينفخ نفخا اذا اخرج منه الريح يكون
ذلك في الاستراحة والمعالجة ونحوهما وفي الجفر فاذا هو متغاظ سمح ونفخ النار وغيرها
ينفخها نفخا ونفيخا والنفيخ الموكل بنفخ النار قال الشاعر

في الصبح يحكي لونه زخيخ ◦ من شعلة ساعدها النفيخ

قال صار الذي ينفخ نفيخا مثل الجليس وحزه لانه لا يزال يتعهده بالنفخ والنفاخ

نذخ
نفخ

كبير

الحماد الذي كان ينفخ الفؤاد ببرده وقال ثعلب هو الماء الطيب فقط وانشد العرجي
واسمه عبد الله ابن عمر ابن عمرو بن عثمان ابن عفان ونسب الى العرج وهو موضع ولد به

فان شئت حرمت النسا سواكم وان شئت لم اطعم نقاخا ولا بردا

وقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذي ينقخ العطش به يكسره ببرده ورومة
بئر معروفة بالمدينة

نكخ نكخه من حلقه نكخا لغة يمانية

نوخ انخت البعير فاستناخ ونوخته فتنوخ واناخ الابل ابركها فبركت واستناخت
بركت والفحل يتنوخ الناقة اذا اراد ضرابها واستناخ الفحل الناقة وتنوخها ابركها
ثم ضربها والمناخ الموضع الذي تناخ الابل ابن الاعرابي يقال تنوخ البعير ولا يقال
ناخ ولا اناخ وقولهم نوخ الله الارض طروقة للماء اي جعلها مما تطيقه والمنوخة الاقامة
وتنوخ حي من اليمن ولا يشدد النون

فصل الهاء

هبخ قال الليث اهملت الهاء مع الخاء في الثلاثي الصحيح الا في مواضع هبخ منها ابن
سيده الهبيخة المرضعة وهي ايضا الجارية التارة الممتلئة وكل جارية بالحميرية هبيخة
والهبيخ الغلام بلغتهم ايضا والهبيخ الرجل الذي لا خير فيه والهبيخ
الاحمق المسترخي وفي النوادر امراة هبيخة وهي تهبيخ اذا كان شبابها بدنه حسنا قال
الازهري وتكلمنا في هذا الباب قالوا قيل اليامن هبيخ والهبيخ الوادي العظيم
او النهر العظيم عند السيرافي والهبيخ واد بعينه عن كراع والهبيخا مشية فيها تبختر وتهاد
وقد هبيخت المراة وانشد الازهري ◦ جرت عليه الريح ذيلا انخا
جر العروس ذيلها الهبيخا ◦ ويقال هبيخت في مشيها اهبياخا وهي تهبخ

هخخ هخ حكاية المتنخم ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقبحه في المنطق الا
ان يضطر شاعر

هيخ هيخ العرب به اكثر وكذا عن كراع وانشد محمد ابن سهل للكميت

اذا ابتسر الحرب احلامها ◦ كشافا رهيخت الافحل

الابتسار ان يضرب الفحل الناقة على غير ضبعة قال واحلامها اصحابها وهيخت النخت
دعوات يقال لها عند الاناخة هيخ هيخ اخ اخ يقول اذا لقحت هذه الحرب للفحولة فاناخها وقيل
التهييخ دعاء الفحل للضراب وهيخ هيخ لغة قال محمد ابن سهل هيخت الناقة اذا
ابركت ليقرعها الفحل وهيخ الفحل ان ينخ ليبرك عليها فيضربها والعامة تقول المراة
في هيخت

فصل الواو

وبخ وبخه لامه وعذله والاسم لغة فيه عن ابن الاعرابي قال ابن سيده اري مقولة
بدلا من الواو وهو مذكور في الهمزة والتوبيخ التهذيب والتأنيب واللوم يقال
وبخت فلانا بسوء فعله توبيخا ابن الاعرابي الوبخة العذلة المحرقة قال ابو منصور
الاصل في الوبخة الوبخة فقلبت الباميما لتقارب مخرجيهما

وتخ الوتخة بقية الما الوحل والوتخ جمعه وبلغ منه عنه ايضا وانشد

دراد قا وهي السيوح فرخا ◦ ففهم عقيق جنينه اوتخا

قال ثعلب استجاز ابن الاعرابي الجمع بين الحاء والخاء لتقارب المخرجين قال
والصواب اوتحا بالحاء اي قليلا وانشد ابن الاعرابي يقال ما اغنى عنه وتحة اي شيئا
والوتخة بالخاء الوحل

وخخ الازهري في النوادر يقال كنا اختلط من اجناس العشب الغض وتبعه
ووخيخه بالغين والحاء ابن الاعرابي يقال في الحوض بلل وبله بله وهلل
ووخه

نكخ
نوخ
هبخ
هخخ
هيخ
وبخ
وتخ
وخخ

وخ الوخوخة حكاية بعض اصوات الطير ورجل وخواخ سمين كثير اللحم مضطربه
وقيل هو الجبان الضعيف قال الرقاش

• اني ومن شا ابتغي تقاخا • لم اك في قومي امرا وخواخا •

او قيل الوخواخ الكسل الثقيل والشد • ليس بوخواخ ولا مستطل •

والوخواخ الكسلان عن العمل ويقال الرجل الضعيف وخواخ وذوخ ونخاخ ورجل وخواخ ونخاخ اذا استرخي بطنه واتسع جلده ابن الاعرابي الذوخ والوخواخ العذيوط وتمر وخواخ لا حلاوة له ولا طعم وقيل مسترخي اللحا وكل مسترخ وخواخ وذكر في هذه الترجمة عن ابن الاعرابي الوخ الالم والوخ القصد

ورخ الورخ شجر شبيه بالمرخ في نباته غير انه اغبر له ورق دقيق مثل ورق الطرخون او اكبر والورخة المسترخي من العجين لكثرة الما وقد ورخ يورخ ورخا وتوخ واورخت العجين اكثرت ماه حتى يسترخي وورخ الكتاب بيوم كذا لغة في ارخه عن يعقوب •

وسخ الوسخ ما يعلو الثوب والجلد من الدرن وقلة التعهد بالما وسخ الجلد فهو وسخ وسخا وتوسخ واتسخ واستوسخ وكذلك الثوب واوسخه ووسخه ووسخته انا •

وشخ الوشخ الضعيف الرديء •

وصخ الوصخ لغة في الوسخ مضارعة •

وضخ الوضوخ بالفتح الما يكون في الدلو الوسمة بالنصف وقد وضخ الدلو ماء ضخها وقال • في اسفل الغرب وضوخ او ضخها •

والوضوخ دون الملء واوضخ بالدلو اذا استقي فنضخ بها نضخا شديدا وقيل استقي بها ماء قليلا واوضخت له اذا استقيت له قليلا واسم ذلك الشي الذي تستقي به الوضوخ قال والمواعده مثل المواضخه وتواضخ الرجلان اذا اتاما جميعا على البير بينهما في السقي وتواضخت الابل تبادرت في السير وتواضخ الرسان تباريا والمواضخة والتي صاح المباراة في العدو والمبالغة فيه وقيل هو ان تسير مثل سير صاحبك وليس هو بالتشديد وكذلك هو في الاستقا وقيل هو تباري المستقيين ثم استعير في كل متباريين وقد واضخه السير قال العجاج

• تواضخ التقريب قلوا مغلجا • اي انا هذه الاتان تواضخ السير هذا العير في نشيد وتجد قال الازهري المواضخه عند العرب المعارضة والمباراة وان لم يكن مع ذلك سبا الغير في العدو واصله في الوضوخ كما قال الاصمعي ووضاخ جبل معروف والعم اكثر يصرف ولا يصرف قال الازهري اضاخ اسم جبل ذكره امرو القيس في شعره

تصيف برقا سامه من بعيد • فلما ان علا كنفي اضاخ وهب الحجاز ريقه تجارا •

ومخ الومخ من العشب الطويل واومخ العشب طال وعظم وارض ومخة وليخة وورخة مومخة من النبت وومخه وتحاضره بباطن كفه واوبخ الامر اختلط

ومخ التهذيب ابن الاعرابي الومخة الزلم المحرفه قال الازهري والاصل في الومخة الوبخة فقلبت البا ميما لقرب مخرجيهما

فصل اليا

يبخ المبيخة الدرة التي يضرب بها عن ثعلب

يفخ اليافوخ ملتقى عظم مقدم الراس ومؤخره وهو مذكور في الهمزة قال ابن سيده لم يحملنا على وضعه في هذا الباب الا انا وجدنا جمعه يوافيخ فاستدللنا بذلك على ان الياء اصل وقد ذكرناه نحن في افخ •

يخخ اليخ من قولك ايخ للناقة فدعاها الضراب فقال لها ايخ ايخ قال الازهري هذا زجرها كقولك اخ اخ

حرف الدال المهملة

الدال حرف من الحروف المجهورة ومن الحروف النطعية وهي والطا والتا في حيز واحد

فصل الهمزة

ابد الابد الدهر والجمع آباد وابود وفي حديث الحج قال سراقة ابن مالك ارايت متعتنا هذه العامنا ام للابد فقال بل هي للابد وفي رواية العامنا هذا ام لابد فقال لابد ابد وفي اخرى بل لابد الابد اي هي لآخر الدهر وابد ابيد كقولهم دهر دهير ولا افعل ذلك ابد الابيد وابد الاباد وابد الدهر وابيد الابيد وابد الابدية وابد الابدين ليس على النسب لانه لو كان كذلك لكانوا خلقا ان يقولوا الابديين قال ابن سيده ولم يسمع قال وعندي انه جمع الابد بالواو والنون على التشنيع والتعظيم كما قالوا ارضون وقولهم لا افعله ابد الابدين كما يقول دهر الداهرين وعوض العائضين وقال الليث قال الابد على لبد يضرب ذلك لكل ما قدم والابد الدائم والتابيد التخليد وابد بالمكان يابد بالكسر ابودا اقام به ولم يبرحه وابدت به ابد ابودا كذلك وابدت البهيمة تابد وتابد اي توحشت وابدت الوحوش تابد وتابد ابودا وتابدت تابدا توحشت والتابد التوحش وابد الرجل بالكسر توحش فهو ابد قال ابو ذويب •

• فافتن بعد تمام الظم ناحية • مثل الهراوة ثنيا بكرها ابد •

اي ولدها الاول قد توحش معها والابد والابدة الوحشية الذكر آبد والانثى آبدة وقيل سميت بذلك لبقائها على الابد قال الاصمعي لم يمت وحشي حتف انفه قط انما موته عن آفة وكذلك الحية فيما زعموا وقال عدي ابن زيد •

• وذي تناوير ممعون له صبح يغذو اوابد قد افلين امهارا •

يعني بالامهار جحاشها وافلين صرن اي ذوات كبار لاذهن واستغنت عن الامهات والابود كالاوابد قال ساعدة بن جوية •

• ارى الدهر لا يبقي على حدثانه ابود باطراف المناعة جلعد •

قال رافع ابن خديج اصبنا نهب ابل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شي فافعلوا به هكذا الاوابد جمع آبدة وهي التي قد توحشت ونفرت من الانس ومنه قيل للدار اذا خلا منها اهلها وخلفهم الوحش بها قد تابدت قال لبيد

• بمنى تابد غولها فرجامها •

وتابد المنزل اي اقفر والفته الوحوش وفي حديث ام زرع فاراح علي من كل سائمة زوجين ومن كل آبدة اثنتين يريد انواعا من ضروب الوحش ومنه قولهم جا بآبدة اي بامر عظيم ينفر منه ويستوحش وتابدت الدار خلت من اهلها وصارت فيها الوحوش ترعاه واتان ابد وحشية والآبدة الداهية تبقى على الابد والآبدة الكلمة او الفعلة الغريبة وجا فلان بآبدة اي بداهية يبقى ذكرها على الابد ويقال للشوارد من القوافي اوابد قال الفرزدق •

• لن تدركوا كرمي بلوم ابيكم واوابدي بتنحل الاشعار •

ويقال للكلمة الوحشية آبدة وجمعها الاوابد ويقال للطير المقيمة بارض شتاءها وصيفها اوابد من ابد بالمكان يابد فهو آبد فاذا كانت تقطع في اوقاتها فهي قواطع والاوابد ضد القواطع من الطير واتان ابد في كل عام تلد قال وليس في كلام العرب فعل الا ابد وابل ونبخ ودحطب الا انه يتكلف فيبني مثل هذه الاحرف

مالم يسمع عن العرب ابن شميل الابد الاتان تلد كل عام قال ابن منصور ابل وابد ممّا على
وامّا نكح وخطب فاسمعتهما ولا احفظهما عن ثقة ولكن نقول نكح وخطب وقال ابو مالك ناقة
ابدة اذا كانت ولودا فتيّدا اجمع ذلك بفتح الهمزة قال الازهري واحسبها العقبى ايما وابد
الجوهري الابد على وزن الابل الولود من امة او اتان وقوله

• لم يتقلع اجد النكد • الاجذي الابدي • في كل عام تلده •

والابد ههنا الامة لان كونها ولودا حرمان وليس بجد اي لا تلد الا ذا الاشراء والابد الجوالح
من المال وهي الامة والفرس الانثى والاتان ينتجن في كل عام وقالوا لن يبلغ الجد النكد
الا الابد في كل عام تلده يقول لما يحصل اليه فيذهب بنكده الا المال الذي يكون منه المال
ويقال وقف فلان ارضه وقفا موبدا اذا جعلها حبيسا لا تباع ولا تورث وقال عبيد
ابن عمير لدينا امد والاخرة ابد والابد عليه ابدا غضب كغضب واحد وابد عيبا وامدا وابدا
وبدا وابيدة موضع قال

• فما ابيدة من ارض فاسكنها وان تجاوز فيها المال والسحر •

وتابد موضع قال ابن سيده وعندي انه تابد على فاعل وسنذكره في معد والابيد نبات
مثل زرع الشعير سواء ولم يسنبل كسنبلة الدخنة فيها حب صغير اصغر من الخردل
وهو مسمنة للمال جدا

أجد الاجاد والاجاد طاق قصير وبنا موجد مقوى وثيق محكم وقد اجده واجده
وناقة موجدة موثقة الخلق واجد متصل الفقار كانها عظم واحد وناقة اجد
اي قوية موثقة الخلق والاجد اشتقاقه من الاجاد والاجاد كالطاق القصير يقال
عقد موجد وناقة موجدة القرى وناقة اجد وهي التي فقار ظهرها متصل واجدها الله
اي موجدة اللحم اي موثقة الظهر وفي حديث خالد ابن سنان وجد اجيادا خمسة الابدهم
الحزاة والجيم الناقة القوية الموثقة الخلق ولا يقال للجمل اجد ويقال الحمد لله الذي
آجدني بعد ضعف اي قواني واجد بالكسر من زحل حيل •

احد
أحد في اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو
اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والهمزة بدل من الواو واصله
وحد لانه من الوحدة والاحد بمعنى الواحد وهو اول العدد تقول احد واثنان واحد عشر
واحدى عشرة واما قوله تعالى قل هو الله احد فهو بدل من الله لان النكرة قد تبدل
من المعرفة كما قال الله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية قال الكسائي اذا ادخلت
في العدد الالف واللام فادخلهما في العدد كله فتقول ما فعلت الاحد عشر الالف والبصريون
يدخلونهما في اوله فيقولون ما فعلت الاحد عشر الف درهم وتقول لا احد في الدار ولا
تقول فيها احد وقولهم ما في الدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوي فيه الواحد
والجمع والمونث وقال الله تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين
وجاؤوا احاد احاد غير مصروف فيهما لانهما معدولان في اللفظ والمعنى جميعا وحكي عن بعض
الاعراب معي عشرة فاحدهن اي صيرهن احد عشر وفي الحديث انه قال لرجل اشار بسبابتيه
في التشهد احد احد وفي حديث سعد في الدعاء انه قال لسعد وهو يشير في دعائه باصبعيه
احد احد اي اشر باصبع واحدة لان الذي تدعو اليه واحد وهو الله تعالى والاحد من الايام
معروف تقول مضى الاحد بما فيه فيفرد ويذكر عن اللحياني والجمع آحاد واحدان واستاحد الرجل
انفرد وما استاحد بهذا الامر لم يشعر به عامة واحد جبل المدينة واحدى الاحد الامر
المنكر الكبير قال •

• بمعالط تعلوا احدى الاحد •

وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال احدى من سبع يعني
اشتد الامر فيه ويريد به احدى سني يوسف النبي على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام
المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل الله تعالى فيها العذاب
• على عاد •

اخذ
أخذ قال الازهري روى الليث في هذا الباب احد وقال المستاخذ المستكين
قال ومنه ابصار مستاخذ اي مستكين لمرض فيه قال ابو منصور هذا حرف مصحف
والصواب المستاخذ بالذال وهو الذي يسيل الدم من انفه ويقال الذي
بعينه رمد مستاخذ ايضا والمستاخذ المطاطي راسه من الوجع قال هذا كله
بالذال وموضعها باب الخا والذال •

ادد
أدد الادّ والادّة العجب والامر الفظيع العظيم والداهية وكذلك الادّ ومثل
فاعل وجمع الادّ اداد وجمع الادة ادد وامر اد وصف به هذه عن اللحياني وفي
التنزيل العزيز لقد جئتم شيئا ادّا قراه القراء بكسر الالف الا ما روي عن ابي
عمرو انه قرا ادّا قال ومن العرب من يقول لقد جئت بشي آدٍّ مثل مادٍّ قال وهو
في الوجوه كلها شي عظيم وانشد ابن دريد •

• يا منا ركبت امرا ادا • رايت مشبوح الذراع نهدا •

• فنلت منه رشفا وردا •

والادّ الداهية تئدّ وتؤدّ ادّا قال ابن سيده وارى اللحياني حكى اداها ان
يكون بنى ماضيه على فعل واما انا فيكون من باب ابى ياتي وادّه الامر يؤدّه ويئدّه
اذا دهاه الليث يقال ادت فلانا داهية تؤده ادّا بالفتح قال رؤبة •

• والادد الاداد والعضايلا •

والادّ بكسر الهمزة الشدة وفي حديث علي عليه السلام قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الادد والاود الادد بكسر الهمزة
الدواهي العظام واحدها ادّة بالكسر والشدّة يعني الاود العوج والادّ الغلبة والقوة
وقال •

• نضون عني شدة وادّا من بعد ما كنت صملا نهدا •

وادّت الناقة والابل تئد ادّا رجعت الحنين في اجوافها واد الناقة حنينها ومدّها لصوتها
عن كراع واد البعير يؤدّ ادّا هدر وادّ الشي والحبل يؤده ادّا مدّه وادّ في الارض يؤدّ ادّا
ذهب وادّد الطريق دوره والادّ صوت الوطء قال الشاعر •

• يتبع ارضاجها بهول اذا وسيج وبهيم هتل •

والادّة الجلبة وشدة الصوت ابدا تباع له وادد وادد ابو عدنان وهو ادد بن طابخة بن الياس
ابن مضر قال الشاعر •

• ادد بن طابخة ابونا فانسبوا يوم الفخار ابا كادّ تنفروا •

قال ابن دريد احسب ان الهمزة في ادد واو لانه من الود اي الحب فابدلت الواو همزة
كما قالوا اقّتت وارخ الكتاب وادد ابو قبيلة من اليمن وهو ادد بن زيد بن كهلان ابن
سبا ابن حمير والعرب تقول ادّا اجعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه بمنزلة عمر الازهري
وكان لقريش صنم يدعونه ودّا ومنهم من يهمز فيقول اد •

ازد
أزد الازد لغة في الاسد يجمع قبائل وعمائر كثيرة في اليمن والازد ابو حي من اليمن
وهو ازد بن الغوث ابن نبت ابن مالك ابن كهلان ابن سبا وهو اسد بالسين افصح
يقال ازد شنوءة وازد عمان وازد السراة قال النجاشي واسمه قيس ابن عمرو وكان
عاهد ازد شنوءة وازد عمان الا يعود اليه فنكثت ازد شنوءة على عهده دون ازد عمان
فقال •

• وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل بها ريب من الحدثان •

• فاما التي صحت فازد شنوءة واما التي شلت فازد عمان •

اسد
أسد الاسد من السباع معروف والجمع آساد وآسد مثل اجبال واجبل واسود
واسد مقصور منه واسد مخفف واسدان والانثى اسدة واسد اسد على المبالغة
كما قالوا اعراد عرد معناه الاعراب واسد بيّن الاسد كما قالوا حقة بيّنة الحقة
وارض ماسدة كثيرة الاسود والماسدة له موضعان يقال للموضع الاسد ماسدة

وتقال لجمع الاسد ماسدة ايضا كما يقال مشيخة لجمع الشيخ ومسيفة للسيوف ومجنة للجن ومضبة للضباب واستاسد الاسد دعاه قال مهلهل

اني وجدت زهيرا في مآثرهم ... شبه الليوث اذا استاسدتهم اسدوا

واسد الرجل استاسد صار كالاسد في جرأته واخلاقه وقيل لامراة من العرب اي الرجال زوجك قالت الذي ان خرج اسد وان دخل فهد ولا يسأل عما عهد وفي حديث ام زرع كذلك اي صار كالاسد في الشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترأ واسد الرجل بالكسر ياسد اسدا اذا تحير ورأى الاسد فدهش من الخوف واستاسد عليه اجترأ وفي حديث لقمن ابن عاد خذ مني اخي ذا الاسد الاسد مصدر اسد ياسد اي ذو القوة الاسدية واسد عليه غضب وقيل اسد عليه سفه واستاسد النبت طال وعظم وقيل هو ان ينتهي في الطول ويبلغ غايته وقيل هو اذا بلغ والتف وقوي وانشد الاصمعي لابي النجم

مستاسدا ذبانه في غيطل ... يقلن للرائد اعشبت انزل

وقال ابو خراش الهذلي

يكفن بالايدي على ظهر آجن ... له عرمض مستاسد ونجيل

قوله يكفن اي يغرفن بايديهن ليتناولن الماء لقصرها يعني حمرا وردن الماء والعرمض الطحلب وصفه مستاسدا كما يستاسد النبت والنجيل النز والطحل وآسد بين القوم افسد وآسد الكلب بالصيد ايسادا هيجه واغراه واشلاه دعاه وآسد بين الكلاب اذا هارشت عنها وقال رؤبة

ترمي بنا خندف يوم الايساد

والموسد الكلاب الذي يشلي كلبه للصيد يدعوه ويغريه وآسدت الكلب واوسدته اغريته بالصيد والواو منقلبة عن الالف واسد السير كاساده عن ابن جني قال ابن سيده وعسى ان يكون مقلوبا عن اساد ويقال للوسادة الاسادة كما قالوا للاشاح اشاح واسيد واسيد اسمان والاسد قبيلة التهذيب واسد ابو قبيلة من مضر وهو اسد ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر واسد ايضا قبيلة من ربيعة وهو اسد ابن ربيعة ابن نزار الاسد لغة في الازد يقال هم الاسد اسد شنوءة والاسدي بفتح الهمزة ضرب من الثياب وهو في شعر الحطيئة يصف قفرا

مستهلك الورد كالاسدي قد جعلت ... ايدي المطي به عادية رغبا

مستهلك الورد اي يهلك وارده لطوله شبهه بالثوب المسدى في استوائه والعادية الآبار والرغب الواسعة الواحد رغيب قال ابن بري صوابه الاسدي بضم الهمزة ضرب من الثياب قال ومنهم من جعله في فصل اسد وصوابه ان يذكر في فصل سدا قال ابو علي يقال اسدي واسدي وهو جمع سدى وستا الثوب المسدي كامعوز جمع معز قال وليس بجمع تكسير ولكنه هو اسم واحد يراد به الجمع والاصل فيه اسدوي فقلبت الواو يا لاجتماعهما وسكون الاول منهما على حد مرمي ومحشي

اصد الاصدة بالضم قميص صغير يلبس تحت الثوب قال الشاعر

ومرهق سال امتاعا باصدته ... لم يستعن وحوامي الموت تغشاه

ثعلب الاصدة الصدرة قال الشاعر

مثل النعام غدا في اصدة خلق ... لم يستعن وحوامي الموت تغشاه

ويقال اصدته تاصيدا ابن سيده الاصدة والاصيدة والموصد صدار تلبسه الجارية فاذا ادركت درعت وانشد ابن الاعرابي لكثير

وقد درعوها وهي ذات مؤصد ... مجوب ولما تلبس الدرع ريدها

وقيل الاصدة ثوب لا كمين له تلبسه العروس والجارية الصغيرة والاصيدة كالحظيرة يعمل للغنم الوصيدة واصد الباب اطبقه كاوصده اذا اغلقه ومنه قرأ ابو عمرو انها

عليهم موصدة بالهمز اي مطبقة واصد القدر اطبقها والاسم منها الاصاد والاصاد وجمعه اصد ابو عبيدة آصدت واوصدت اذا اطبقت الليث الاصاد والاصدة بمنزلة المطبق يقال اطبق عليهم الاصاد والوصاد والاصدة وقال ابو مالك اصدتنا هذا الغنم اصادة والاصيدة الفناء والوصيدة الحظيرة وذات الاصاد موضع قال

لطمى على ذات الاصاد وجمعكم ... يرون الاذى من ذلة وهوان

وكان مجرى داحس والغبراء في ذات الاصاد وهو موضع وكانت الغاية مائة غلوة والاصاد هي ردهة بين اجبل

اصفعد الاصفعد من اسماء الخمر قال ابو المهيب النعلبي

لها مبسم شخت كان رضابه ... بعيد كراها اصفعند معتق

قال المفسر انشد هذا البيت ابو المبارك الاعرابي النحوي عن ابي المهيب لنفسه قال وما سمعت بهذا الحرف من احد غيره قال ورأيته في شعره بخط ابن قطرب قال ابن سيده وانما اثبته في الخماسي ولم احكم بزيادة النون لانه نادر لامادة له ولا نظير في الابنية المعروفة واحرى به ان يكون في الخماسي كاسحل في الثلاثي

اطد الاطد العوسج عن كراع

افد افد الشيء يافد افدا فهو افد دنا وحضر واسرع والافد المستعجل وافد الرجل بالكسر يافد افدا اي عجل فهو افد على فعل اي مستعجل والافدة العجلة وقد افد رحلنا واستافد اي دنا وعجل وازف وفي حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب وتافد المضر اسرعوا وقد افدتهم اي اخطاهم قال والافدة التاخير الاصمعي امراة افدة اي عجلى

اكد اكد العهد والعقد لغة في وكده وقيل هو بدل والتاكيد لغة في التوكيد وقد اكدت الشيء ووكدته ابن الاعرابي دست الحنطة ودرستها واكدتها

الد تالد كتليد

امد الامد الغاية كالمدى يقال ما امدك اي منتهى عمرك وفي التنزيل العزيز ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم قال شمر الامد منتهى الاجل قال وللانسان امدان احدهما ابتداء خلقه الذي يظهر عند مولده والامد الثاني الموت ومن الاول حديث الحجاج حين سأل الحسن فقال له ما امدك قال سنتان من خلافة عمر اراد انه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه والامد الغضب امد عليه وابد اذا غضب عليه وآمد بلد معروف في الثغور قال

بآمد مرة وبراس عين ... واحيانا بميافارقينا

ذهب الى الارض او البقعة فلم يصرف والامدان الماء على وجه الارض عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة وامد الخيل في الرهان مدافعها في السباق ومنتهى غاياتها الذي تسبق اليه ومنه قول النابغة

سبق الجواد اذا استولى على الامد

اي غلب على منتهاه حين سبق وسئل اليها ابو عمرو ويقال للسفينة اذا كانت مشحونة عامد وآمد وعامدة والدره وقال السامعا العاقل والامد المملوء من خير او شر

اندرورد الاندروردية الرباعي روي بسنده عن ابن نجيح قال كان ابي يلبس الاندراورد قال يعني التبان وفي حديث علي كرم الله وجهه انه اقبل وعليه اندروردية قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة وقالت ام الدرداء زارنا سلمان من المدائن الى الشام ماشيا وعليه كساء واندرورد يعني سراويل مشمرة وفي رواية وعليه كساء اندرورد قال ابن الاثير كانه منسوب اليه قال ابو منصور وهي كلمة عجمية ليست بعربية

اود آده الامر اودا واوودا بلغ منه المجهود والمشقة وفي التنزيل العزيز

اصد
اصفعد
اطد
افد
اكد
الد
اندرورد
اود

ولا يؤوده حفظهما، قال أهل التفسير وأهل اللغة معًا معناه ولا يكرثه ولا يثقله ولا يشق عليه، من آده يؤوده أودًا؛ وأنشد:

إذا ما تنوء به آدها

وأنشد ابن السكيت:

إلى ماجد لا ينبح الكلب ضيفه ... ولا يتآداه احتمال المغارم

قال: لا يتآداه لا يثقله، أراد يتأوده فقلبه. وفي صفة عائشة أباها رضي الله عنهما قالت: وأقام أوده بثقافه؛ الأود: المعوج، والثقاف: هو تقويم المعوج. وفي حديث نادبة عمر رضي الله عنه: واعمراه! أقام الأود وشفى العمد. والمآود والموائد: الدواهي، وهي من المقلوب. ورماه بإحدى المآود أي الدواهي؛ عن ابن الأعرابي. وحكى أيضًا: رماه بإحدى الموائد في هذا المعنى، كأنه مقلوب عن المآود. أبو عبيد: المؤيد، بوزن المعبد: الأمر العظيم؛ وقال طرفة:

ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد

وجمعه غيره على مآود، وجعله من آده يؤوده أودًا إذا أثقله. وأود الشيء، بالكسر، يأود أودًا: انحنى واعوج، وخص أبو حنيفة به العوج. وتأود الشيء: تعوج. وأود العود وغيره: أوده أودًا فانآد وتأود: عطفه. وتأود العود تأودًا إذا انثنى؛ قال الشاعر:

تأود عسلوج على شط جدول

وآد العود يؤوده أودًا إذا حناه، وقد انآد العود ينآد انئيادًا، فهو منآد إذا انثنى واعوج. والانئياد: الانحناء؛ قال العجاج:

من أن تبدلت بآدي آدا ... لم يك ينآد فأمسى انآدا

أي قد انآد؛ يجعل الماضي حالًا بإضمار قد، كقوله: أو جاؤوكم حصرت صدورهم. ويقال: آد النهار يؤود أودًا إذا رجع في العشي؛ وأنشد:

ثم يبوش إذا آد النهار له ... بعد الترقب من نيم ومن كتم

وآد العشي إذا مال. وآد الشيء أودًا: رجع؛ قال ساعدة بن العجلان يصف أنه لقي رجلًا فخصصه فر منه واستتر في موضع نهاره إلى قريب من آخره ثم أسرع في الفرار:

أغنت بها نهار الصيف حتى ... رأيت ظلال آخره تؤود

غداة شواحط فنجوت منه ... وثوبك في عباقية هريد

أي ترجع وتميل إلى ناحية المشرق. وشواحط: موضع. وعباقية: شجرة. وهريد: مشقوق. وقال المرقش:

والعدو بين المجلسين إذا آد العشي وتنادى العم

وقال آخر يمدح امرأة مالت عليها المغيرة بالثم:

حذامية آدت لها عجوة القرى ... فتأكل بالمأقوط حيسًا مجعدا

وآد عليهم: عطف. وآداه بمعنى حناه وعطفه، وأصلهما واحد. الليث في التؤدة بمعنى التأني قال: يقال اتئد وتوأد، فاتئد على افتعل وتوأد على تفعل، قال: والأصل فيهما الواو إلا أن يكون مقلوبًا من الأود، وهذا لا يقال فيقال آد الدن تؤد؛ أثقلني وآدني الحمل أودًا أي أثقلني وأنا مؤود مثل مقول. ويقال: ما آدك فهو لي آئد. ويقال: تأودت المرأة في قيامها إذا تثنت لينًا، فأما قولهم: ثم قالوا أود وأتأد إذا تزرد وتمهل. قال الأزهري: والمقلوبات في كلام العرب كثيرة ونحن نثبتها إلى ما ثبت لنا عنهم، ولا نحدث في كلامهم ما لم ينطقوا به، ولا نقيس على الكلمة النادرة جاءت مقلوبة. وأود: قبيلة غير مصروفة؛ أراد الأزهري: من اليمن. وأود، بالضم: موضع بالبادية، وقيل: رملة معروفة؛ قال الراعي:

فأصبحن قد خلفن أود وأصبحت ... فراخ الكثيب ضلعا وظرائفه

وأود، بالفتح: اسم رجل؛ قال الأفوه الأودي:

ملكنا ملك لقاح أول ... وأبونا من بني أود خيار

ايد

أيد: الأيد والآد جميعًا: القوة؛ وقال العجاج:

من أن تبدلت بآدي آدا

يعني قوة الشباب. وفي خطبة علي كرم الله وجهه: وأمسكها من أن تمور بأيده أي بقوته؛ وقوله عز وجل: واذكر عبدنا داود ذا الأيد، أي ذا القوة؛ قال الزجاج: كانت قوته على العبادة أتم قوة، كان يصوم يومًا ويفطر يومًا، وذلك أشد الصوم، وكان يصلي نصف الليل؛ وقيل: أيده قوته على إلانة الحديد بإذن الله وتقويته إياه. وقد أيده على الأمر؛ أبو زيد: آد يئيد أيدًا إذا اشتد وقوي. والتأييد مصدر أيدته أي قويته؛ قال الله تعالى: إذ أيدتك بروح القدس؛ وقرئ: إذ آيدتك أي قويتك، تقول من الأيد: أيدته تأييدًا أي قويته، والفاعل مؤيد، وتصغيره مؤيد أيضًا، والمفعول مؤيد، وفي التنزيل العزيز: والسماء بنيناها بأيد؛ قال أبو الهيثم: آد يئيد إذا قوي، وآيد يؤيد إيادًا إذا صار ذا أيد، وقد تأيد. وأدت أيدًا أي قويت. وتأيد الشيء: تقوى. ورجل أيد، بالتشديد، أي قوي؛ قال الشاعر:

إذا القوس وترها أيد ... رمى فأصاب الكلى والذرا

يقول: إذا الله تعالى وتر القوس التي في السحاب رمى كلى الإبل وأسنمتها بالشحم؛ يعني من النبات الذي يكون من المطر. وفي حديث حسان بن ثابت: إن روح القدس لا تزال تؤيدك أي تقويك وتنصرك. والآد: الصلب. والمؤيد، مثال المؤمن: الأمر العظيم والداهية؛ قال طرفة:

تقول وقد تر الوظيف وساقها ... ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد

وروى الأصمعي: بمؤيد، بفتح الياء؛ قال: وهو المشدد من كل شيء؛ وأنشد للمثقب العبدي:

يبني تجاليدي وأقتادها ... ناو كرأس الفدن المؤيد

يريد بالناوي سنامها وظهرها، والمؤيد: المقوى، وتجاليده: جسمه. والإياد: ما أيد به الشيء؛ الليث: إياد كل شيء ما يقوى به من جانبيه، وهما إياداه. وإيادا العسكر: الميمنة والميسرة. ويقال لميمنة العسكر وميسرته: إياداه؛ قال العجاج:

عن ذي إيادين لهام لو دسر ... بركنه أركان دمخ لانقعر

وكل شيء كان واقيًا لشيء فهو إياده. والإياد: كل معقل أو جبل حصين أو كنف وستر ولجأ، وقد قيل: إن قولهم أيده الله مشتق من ذلك؛ قال ابن سيده: وليس بالقوي. وكل شيء كنف وستر فهو إياد. وقال امرؤ القيس يصف نخلًا:

فأثت أعاليه وآدت أصوله ... ومال بقنيان من البسر أحمرا

آدت أصوله: قويت تئيد أيدًا. والإياد: التراب يجعل حول الحوض أو الخباء يقوى به أو يمنع ماء المطر؛ قال ذو الرمة يصف الظليم:

دفعناه عن بيض حسان بأجرع ... حوى حولها من تربه بإياد

يعني طردناه عن بيضه. ويقال: رماه الله بإحدى المؤيدات أي الموائد: الدواهي. والإياد: ما حمي من الرمل. وإياد: اسم رجل هو ابن معد، وهم اليوم باليمن؛ قال ابن دريد: هما إيادان: إياد بن نزار، وإياد بن سود بن الحجر بن عمار بن عمرو. الجوهري: إياد حي من معد؛ قال أبو دواد الإيادي:

في فتو حسن أوجههم ... من إياد بن نزار بن مصر

فصل الباء

بترد

بترد: بترد موضع.

بجد

بجد بجد بالمكان يبجد بجودا وبجدا الاخيرة عن كراع كلاهما اقام به وبجد تبجيدا
ايضا وبجدت الابل بجودا وبجدت لزمت المرتع وعنده بجده ذلك بالفتح اي علمه
ومنه يقال هو ابن بجدتها للعالم بالشي المتقن له المميز له وكذلك يقال للدليل الهادي
وقيل هو الذي لا يبرح من قوله بجد بالمكان اذا اقام وهو عالم ببجدة امرك وبجدة
امرك بضم الباء والجيم اي بدخيلته وبطانته وجانا بجد من الناس اي طبق وعليه بجد
من الناس اي جماعة وجمعه بجود قال كعب ابن مالك

• يلوذ البجود باذرابنا • من الضر في ازمات السنينا •

ويقال للرجل المقيم بالموضع انه لباجد وانشد

• فكيف ولم ينفظ عناق ولم ترع سوام بأكناف الاجره باجد •

والبجد من الخيل ما به فاكثر عند الحربي والبجاد كسا مخطط من اكسية الاعراب وقيل
اذا غزل الصوف بسره ونسج بالصيصة فهو بجاد والجمع بجد ويقال للشقة من
البجد فليج وجمعه فلج قال ورف البيت ان يقصر الكسر عن الارض فيوصل بخرقه
من البجاد وغيرها ليبلغ الارض وصحفه رفوف ابو مالك رفايف البيت الكسر تعلق
الى الارض حتى يلحق بالارض ومنه ذو البجادين وهو دليل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو عبد الله بن نهم المزني قال ابن سيده اراه كان يلبس كساين في سفره مع سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لانه حين اراد المصير اليه قطعت امه بجادا لها
قطعتين فارتدى باحدهما واتزر بالاخرى وفي حديث جبير ابن مطعم نظرت و
والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السما البجاد
الكسا اراد الملايكة الذين ايدهم الله بهم واصبحت الارض بجده واحدة اذا هي
طبقها هذا البجاد الاسود وفي حديث معاوية انه مازح الاحنف ابن قيس
فقال له ما الشي الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير المومنين الملفف
في البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير بها فلما مازحه
معاوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله وبجاد اسم رجل وهو بجاد ابن
ريسان المهذب بجودات في ديار سعد مواضع معروفة وربما قالوا بجوده
وقد ذكرها العجاج في شعره فقال بجدن للنوح اي اقمن بذلك المكان

بجند

بجند البجنداة كالجمداة وبعير مبجند كمجند والبجنداة والخبنداة من النسا
التامة القصب للرباوي وفي حديث ابي هريرة ان العجاج انشده

• قامت تريك خشية ان تصرما • ساقا بجنداة وكعبا ادرما •

وكذلك الخبندي والجبندي والبا الاعلى بسر حل قال العجاج

• الى خبندى قصب ممكور •

بدد

بدد التبديد التفريق يقال شمل مبدد وبدد الشي فتبدد فرقه فتفرق وتبدد
القوم اذا تفرقوا وتبدد الشي تفرق وبدده يبده بدا فرقه وجات الخيل بدادا اي
متفرقة متبددة قال حسان ابن ثابت وكان عيينة ابن حصن ابن حذيفة اغار
على سرح المدينة فركب في طلبه ناس من الانصار منهم ابو قتادة الانصاري والمقداد
ابن الاسود الكندي حليف بني زهره فردوا السرح وقتل رجل من بني فزاره يقال
له حكم ابن ام قرفة جد عيينة قتله ابن مسعدة فقال حسان

• هل سر اولاد اللقيطة اننا • سلم غداة فوارس المقداد •

• كنا ثمانية وكانوا جحفلا • لجبا فشلوا بالرماح بداد •

اي متبددين وذهب القوم بداد بداد وجات الخيل بداد بداد اي واحدا واحدا
مبني على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو البدد قال عوف ابن الخرع التيمي
واسم الخرع عطيه يخاطب لقيط ابن زراره وكان بنو عامر اسروا معبدا اخا
لقيط وطلبوا منه الفدا فابى لقيط ان يفديه وكان لقيط وربيعا
بيتما وعيدا فقال عوف ابن عطيه التيمي يعيره بموت اخيه معبد في الاسر

هلا فوارس رحرحان هجوتم • عشرا تناوح في سرارة وادي •

• لا كررت على ابن امك معبد • والعامري يقوده بصفاد •

• وذكرت من لبن المحلق شربة • والخيل تعدو بالصعيد بداد •

وتفرق القوم بداد اي متبددا وانشد ايضا

• مثنا وبالرماح بداد •

قال الجوهري وانما بني المعدل والتانيث والصفه فلما منع بعلتين من الصرف
بني بثلث لانه ليس بعد المنع من الصرف الا منع الاعراب وحكى اللحياني جات
الخيل بداد بداد يا هذا وبداد بداد وبدد بدد كخمسة عشر وبددا بدادا على المصدر
وتفرقوا بددا وفي الدعا اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا قال ابن الاثير يروى
بكسر البا جمع بده وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد
حصته ونصيبه والعرب تقول لو كان البداد لما اطاقونا البداد بالفتح
البراز تقول لو بارزونا رجل رجل قال فاذا طرحوا الالف واللام خفضوا ه
فقالوا يا قوم بداد بداد مرتين اي ليأخذ كل رجل رجلا وقد تبادد القوم تبادروا
اذا اخذوا اقرانهم ويقال ايضا لقوا قوما اعدادهم ولقيهم قوم اعدادهم اي
اعدادهم لكل رجل رجل الجوهري قولهم في الحرب يا قوم بداد بداد اي ليأخذ كل رجل
قرنه وانما بني هذا على الكسر لانه اسم لفعل الامر وهو مبني ويقال انما كسر
لاجتماع الساكنين لانه واقع موقع الامر والبديده التفرق وقولها انشده
ابن الاعرابي •

• بلغ بني عجب وبلغ مازنا • قولا سيبدهم وقولا يجمع •

فسره فقال سيبدهم سيفرق القول بينهم قال ابن سيده ولا اعرف في الكلام البدة
فرقهم والبدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما او تباعد ما بين اليدين عن الجنبين وقيل
كثرة وبدد رجليه في المنطره فرقهما وكل من فرج رجليه فقد بدهما قال

• جارية اعظمها اجمها • قد سمنتها بالسويق امها •

• فبددت الرجل فما تضمها • وهذا البيت في التهذيب •

جارية بدها اجمها وقد سمنتها وابادة يباديه وابادة اي فرقها متبددين الراطيرا
بادية وتبادة اي متفرق وانشد

• كانما اهل حجر ينظرون متى • يرونني خارجا طير بناديد •

ويقال لفي فلانه وفلانة قرانا فابده بالضرب اي اخذاه من ناحيتيه والسا
يبتداه الرجل اذا اتياه من جانبيه والرضيعان التوأمان يبتدان امهما ترضع
هذا من ثدي وهذا من ثدي ويقال لوانها تبتداه كلاهما يبتداه ما اطاقاه ويقال
ما اطاقه احدهما وهي المباده ولا تقل ابتدها ابنها ولكن ابتدها ابناها ويقال
ان رضاعها لا يقع منهما موقعا فابدهما تلك النفحة الاخرى فيقال قد ابددتهما
ويقال في السخلتين ابدهما نعجتين اي اجعل لكل واحد منهما نعجة ترضعه اذا لم
يكفهما نعجة واحدة وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فابده بصره الى السواك
اي اعطاه بدته من النظر اي حظه ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبدني
النظر استعجالا بخبر ما بعثني اليه وفي حديث عكرمة فتبدده بينهم اي اقتسموه
حصصا على السوا والبدد تباعد ما بين الفخذين في الناس من كثرة لحمهما وفي
ذوات الاربع في اليدين ويقال للمصلي ابد ضبعيك وابدادهما تفريجهما في
السجود ويقال ابد يده اذا مدها الجوهري ابد يده الى الارض مدها وفي الحديث
انه كان يبد ضبعيه في السجود اي يمدهما ويجافيهما ابن السكيت البدد في الناس
تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما تقول منه بددت بالكسر فانت ابد
امرأة بداء والابد الرجل العظيم الخلق والمراة بداء قال ابو نخيلة السعدي

• من كل ذات طايف وزود • بما تمشي مشية الابد •

والطايف الجنون والزود الفزع ورجل ابد متباعد اليدين عن الجنبين وقيل

البطيء الخلق متباعد بعضه من بعض وقد بدد بدادا والبداء من النسا الضخمة
الاسكتين المتباعدة الشفرين وقيل البدا المراة الكبيرة لحم الفخذين قال
الاصمعي قيل لامراة من العرب ملام بمحش زوجها النصبة فقالت كذب والله اني
لاطاطي له الوساد وارخي له الباد تريد انها لا تضم فخذيها وقال الشاعر

جارية بدّاء اجمها قد وسمتها بالسمر نقاهما

وقيل للحائك ابد لتباعد ما بين فخذيه والحائك ابدا ورجل ابد وفي فخذيه
بدد اي طول مفرط قال ابن الكلبي كان دريد ابن الصمة قد برص باداه من كثرة
ركوبه الخيل اعرا وباداه باطنا الفخذين من فخذيه وقال القتيبي يقال لذلك الموضع
من الفرس باد وفرس ابد بين البدد اي بعيد ما بين اليدين وقيل هو الذي
في يديه تباعد عن جنبيه وهو البدد وبعير ابد وهو الذي في يديه فتل وقال ابن
مالك الابد الواسع الصدر والانثى بداء والابد الزئبر الاسد وصفه بالابد لتباعد لحييه
بانفراده وكذا يباعد بعضه متباعده الاقطار والبادان باطنا الفخذين وكل
من فرج بين رجليه فقد بدهما ومنه اشتقاق بداد السرج والقتب بكسر البا
وهما بدادان وهو راجع بدايد وابده رنول بدقته بيده وهو ان يخذ خرقتين
فيحشوهما فيجعلهما تحت الاحنا لئلا تدبر الخشب البعير والمعنيان راجع
ابن سيده الباد باطن الفخذ وقيل الباد ما يلي السرج من فخذ الفارس وقيل هو
ما بين الرجلين ومنه قول الدهنا بنت مسحل ان الارحي لم يادني قال ابن
الاعرابي سمي بادا لان السرج بدها اي فرقهما فهو على هذا فاعل في معنى مفعول
وقد يكون على النسب وقد ابتداه ابن الاعرابي البداد ان يعد المال القوم فيقسم
بينهم وقد ابددتهم المال والطعام والاسم البدة والبداد والبدد جمع البدة
والبدد جمع البداد وقول عمر ابن ابي ربيعة

ام معبد سواك العالمينا

قيل معناه امقتسم انت سوالك على الناس واحدا واحدا حتى تعمهم وقيل معناه
الزم انت سوالك الناس من قولك ما لك منه بد والمبادة في السفر ان يخرج
كل انسان شيئا من النفقة ثم يجمع فيتشترك بينهم والاسم منه البداد والبداد
لغة قال النقاس

فمن كمبتاة البداد ولم يكن لتنكله عما يجترنه الصدر

ويروى البداد بالكسر وانا ابدك عن ذلك الامر اي ادفعه عنك وتباد
القوم مروا اثنين اثنين يبد كل واحد منهما صاحبه والبدا التعب وبدا الرجل
اعيا وكل عن ابن الاعرابي وانشد

لما رايت مجا قد بددا واول الابل رتا فاستردا

دعوت عوفا واخذت المسدا وبيننا وبينكم بره اي غاية ومده

ويا بعه بدادا وباده مبادده عارضه بالبيع وهو بديده وبديدته اي مثله ابن
الاعرابي البداد والعداد المناهدة وبد تعب وتبدد اذا اضجع بدنه والبديد
اللطيم يقال ما انت ببديد لي فتكلمني والبده المدلاة ويقال اضعف
ثلاث لحي الملاه بالحصا الى رادغاليه عدد الحصى ومنه قول الكميت

رب قال اضعفت اضعافا على هرم في الجود ابعاد الحصي تملكت لم ابل

وقال ابن الخطيم

كان لباتها تبددها هزلى جراد اجوازه جلف

يقال تبددا على صدر الجارية اذا اخذه كله ويقال بدد ثلاثة تبديدا انا سا
وهو قاعد لا يرتفق والبديدة المفازة الواسعة والبد بيت فيه اصنام وتصاوير
وهو اعراب بت بالفارسية قال

لقد علمت تكاثرة اني تجري غداة البد اني هبرزي ر

وقال

وقال ابن دريد البد الصنم نفسه الذي يعبد لا اصل له في اللغة فارسي معرب
والجمع البددة وفلاة بديد لا احد فيها الا الجبل اذا اي ما يستنكره فادام النظر اليه
يقال ابده بصره ويقال ابد فلان نظره اذا مده وابددته بصري وابددت يدي
الى الارض فاخذت منها شيئا اي مددتها وفي حديث يوم حنين ان سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابد يده الى الارض فاخذ قبضة اي مدها وبديع موضع والله اعلم

برد

برد البرد ضد الحر والبرودة نقيض الحرارة برد الشي يبرد برودة وماء برد
وبارد وبرود وبراد وقد برده يبرده بردا وبرده جعله باردا فاما ما قال برده
تخله لقول الشاعر

عافت الماء في الشتا فقلنا بردِيه تصادفيه سخينا

ثقالطا انما هو بل رديه فادغم على ان قطربا قد قاله الجوهري برد الشي بالضم وبردته
انا فهو مبرود بنت برا ولا يقال ابردته الا في لغة رديئة قال مالك ابن الريب وكانت
المنية قد حضرته فوصى من يمضي الى اهله ويخبرهم بموته وان تعطل قلوص في الركاب
فلا يركبها احد ليعلم بذلك موت صاحبها وذلك يسر اعداءه ويحزن اولياءه وقال

وعطل قلوصي في الركاب فانها ستبرد اكبادا وتبكي بواكيا

والبرود بفتح البا البارد قال الشاعر

فبات مستنجيا في المنام مع المنى برود الثنايا واضح الثغر اشنب

وبرده يبرده خلطه بالثلج وغيره وقد جاء في الشعر ابرده جاء به باردا وابرد له سقاه
باردا وسقاه شربة بردت فؤاده تبرد بردا اي بردته ويقال اسقني سويقا
ابرد به كبدي ويقال سقيته فابردت له ابرادا اذا سقيته باردا وسقيته شربة
بردت بها فؤاده من البرود وانشد ابن الاعرابي

ان اعقدت لتعقبة نزلوا بردا وعوارب انيق جب

اي وضعوا عنها رحالها لتبرد ظهورها وفي الحديث اذا ابصر احدكم امراة فليات
زوجته فان ذلك يبرد ما في نفسه قال ابن الاثير كذا جا في كتاب مسلم بالبا
الموحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه امراته تبرد ما تحركت له نفسه
من حر شهوة الجماع اي تسكنه وتجعله باردا والمشهور في غيره يرد بالياء من الرد
عكسه وفي حديث عمر انه شرب النبيذ بعد ما برد اي سكن وفتر ويقال جد
في الامر ثم برد اي فتر وفي الحديث لما تلقاه بريدة الاسلمي قال له من انت
قال انا بريدة قال لابي بكر برد امرنا وصلح اي سهل وفي حديث ام زرع برود
الظل اي طيب العشرة وفعول يستوي فيه الذكر والانثى والبرادة انا
يبرد الماء بني على ابرد قال الليث البرادة كوارة يبرد عليها الماء قال الازهري
ولا ادري هي من كلام العرب ام كلام المولدين وابردة الثرى والمطر يبردها
والابردة برد في الجوف والبردة التخمة وفي حديث ابن مسعود كل داء اصله من
البردة وكلهن من البرد البردة بالتحريك التخمة وثقل الطعام على المعدة وقيل
سميت التخمة بردة لان التخمة تبرد المعدة فلا تستمري الطعام ولا تنضجه
وفي الحديث ان البطيخ يقطع الابردة بكسر الهمزة والرا علة معروفة من
غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع وهمزتها زائدة وابردت اي اغتسلت
بالماء البارد وكذلك اذا شربته لتبرد به كبدك قال الراجز

لطالما حلاتماها لا ترد فخلياها والسجال تبترد

من حر ايام ومن ليل ومد

وتبرد الماء صبه على راسه باردا قال

اذا وجدت اوار الحب في كبدي اقبلت نحو سقا القوم ابترد

هذا بردت ببرد الماء ظاهره فمن لحر على الاحشا يتقد

وتبرد فيه استنقع والبرود ما ابترد به والبرود من الشراب ما يبرد الغلة

وانشد • ولا يتبرد العليل الما • والانسان يتبرد بالما يغتسل به
وهذا الشي مبردة للبدن قال الاصمعي قلت لاعرابي ما يحملك على نومة الضحى قال
انها مبردة في الصيف مسخنة في الشتا والبردان والابردان ايضا الظل والفي قال
الشماخ ابن ضرار •
• اذا الارطى توسد ابرديه • خدود جوازي بالرمل عين •
وتسياله في ترجمة جزأ وقول ابي صخر الهذلي •
• فما روضة بالحزم طاهرة الثرى • ولتها نجاء الدلو بعد الابارد •
يجوز ان يكون اراد جمع الابردين اللذين هما الظل والفي او اللذين هما الغداة و
العشي وقيل البردان العصران وكذلك الابردان وقيل هما الغداة والعشي
وقيل ظلاهما وهما الردفان والصرعان والقرنان وفي الحديث ابردوا بالظهر
فان شدة الحر من فيح جهنم قال ابن الاثير الابراد انكسار الوهج
والحر وهو من الابراد الدخول في البرد وقيل معناه صلوها في اول
وقتها من برد النهار وهو اوله وابرد القوم دخلوا في اخر النهار وقولهم ابردوا عنكم
من الظهيرة اي لا تسيروا حتى ينكسر حرها ويبوخ ويقال جيئا مبردين
اذا جاؤا وقد باخ الحر وقال محمد ابن كعب الابراد ان تزيغ الشمس قال والركب
في السفر يقولون اذا زاغت الشمس قد ابردتم فروحوا قال ابن احمر •
• في موكب زجل الهواجر مبرد •
قال الازهري لا اعرف محمد ابن كعب هذا غير ان الذي قاله صحيح من كلام العرب
وذلك انهم ينزلون المغور في شدة الحر ويقيلون فاذا زالت الشمس ثاروا الى
ركابهم فغيروا عليها اقتابها ورحالها ونادى مناديهم الا قد ابردتم فاركبوا
قال الليث يقال ابرد القوم اذا صاروا في وقت القر اخر القيظ وفي الحديث من
صلى البردين دخل الجنة البردان والابردان الغداة والعشي ومنه حديث
ابن الزبير كان يسير بنا الابردين وحديثه الاخر مع فضالة ابن شريك وسر بها
البردين وبردنا الليل يبردنا بردا وبرد علينا اصابنا برده وليلة باردة العيش
وبردته هنيئته قال نصيب •
• فيا لك ذا ود ويا لك ليلة • خلت وكانت برده العيش ناعمه •
واما قولهم لا بارد ولا كريم وان المنذري روى عن ابن السكيت انه قال
• وعيش بارد هني طيب •
قال • قليلة لحم الناظرين يزينها • شباب ومخفوض من العيش بارد •
اي طاب لها عيشها قال ومثله قولهم نسالك الجنة وبردها اي طيبها ونعيمها قال ابن
شميل اذا قال وابرداه على الفؤاد اذا اصاب شيا هنيا وكذلك وابرداه على الفؤاد
ويجد الرجل بالغداة البرد فيقول انما هي ابردة الثرى وابردة الندى ويقول
الرجل من العرب انها لباردة اليوم فيقول له الاخر ليست بباردة انما هي ابردة
الثرى ابن الاعرابي الباردة الرابحة في التجارة ساعة يشتريها والباردة الغنيمة
هنيا باردة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتا الغنيمة الباردة
لتحصيلهم الاجر بلا ظما في الهواجر اي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم
بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لي على فلان حق اي
ثبت ومنه حديث عمر وددت انه برد لنا عملنا ابن الاعرابي يقال ابرد طعامه
وبرده وبرّده والمبرود خبز يبرد في الما تطعمه النسا للسمنة يقال بردت
الخبز بالما اذا صببت عليه الما فبللته واسم ذلك الخبز المبلول المبرود والبرد
والبرد سحاب كالحجر سمي بذلك لشدة برده وسحاب برد وابرد وقيل وبهد قال
• يا هند هند بين خلب وكبد • اسقاك عني هازم الرعد برد •
وقال • كانهم المعزا وقع البرد •

يشيم

يشيم في اختلاف اصواتهم بوقع البرد على المعزا وهي حجارة صلبة وسحابة برده على
النسب ذات برد وقد يقولوا بردا الازهري اما البرد بتحريكه فان الليث زعم
انه مطر جامد والبرد حب الغمام تقول منه بردت الارض وبرد القوم اصابهم
البرد وارض مبرودة كذلك وقال ابو حنيفة سحابة مبرودة طرح البرد ورقتها
الازهري واما قوله عز وجل وينزل من السما من جبال فيها من برد فيصيب به فيه
قولان احدهما وينزل من السما من امثال جبال فيها من برد والثاني وينزل من
السما من جبال فيها بردا ومن صلة وقول الساجع
• وصليانا بردا •
اي وبرودة والبرد النوم لانه يبرد العين بان يفترها وفي التنزيل لا يذوقون
يذوقون فيها بردا ولا شرابا قال العرجي
• فان شئت حرمت النسا سواكم • وان شئت لم اطعم نقاخا ولا بردا •
قال ثعلب البرد هنا الريق وقيل النقاخ الما العذب والبرد النوم الازهري
في قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا روي عن ابن عباس قال لا يذوقون
فيها برد الشراب ولا الشراب قال وقال بعضهم لا يذوقون فيها بردا يريد نوما
وان النوم ليبرد صاحبه وان العطشان لينام فيبرد بالنوم وانشد الازهري
لابي زبيد في النوم
• بارزا ناجذاه برد الموت على مصطلاه اي يبرد •
قال ابراهيم برد الموت على مصطلاه اي ثبت عليه وبرد لي عليه من الحق كذا اي
ثبت ومصطلاه يداه ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه فبرد عند موته وصار حر الروح
منه باردا فاصطلى النار ليسخنه وناجذاه السنتان الاثنتان يليان الانياب وقولهم
ضرب حتى برد معناه حتى مات واما قولهم لم يبرد منه شي فالمعنى لم يستقر ولم يثبت
وانشد • اليوم يوم بارد سمومه •
قال واصله من النوم والقرار ويقال برد اي نام وقول الشاعر انشده ابن الاعرابي
• احب ام خالد وخالدا • حبا سخاخينا وحبا باردا •
قال سخاخين حب يوذيني وحبا باردا يسكن اليه قلبي وسموم باردا اي ثابت
لا يزول وانشد ابو عبيدة
• اليوم يوم بارد سمومه • من جزع اليوم فلا تلومه •
وبرد الرجل يبرد بردا مات وهو صحيح في الاشتقاق لانه عدم حرارة الروح وفي
حديث عمر فهبره بالسيف حتى برد اي مات وبرد السيف نبا وبرد يبرد بردا ضعف
وفتر عن هزال او مرض وابرده الشي فتره واضعفه وانشد ابن الاعرابي
• الاسودان ابردا عظامي • الما والفث ذوا السقام •
ابن بزرج البراد ضعف القوائم من جوع او عيا يقال به برادا وقد برد فلان اذا
ضعفت قوائمه والبرد تبريد العين والبرود كحل يبرد العين والبرود
كلما بردت به شيا نحو برود العين وهو الكحل وبرد عينه مخففا بالكحل وبالبرود
يبردها بردا كحلها به وبردت عينه كذلك واسم الكحل البرود والبرود كحل تبرد
به العين من الحر وفي حديث الاسود انه كان يكتحل بالبرود وهو محرم البرود
بالفتح كحل فيه اشيا باردة وكلما برد به شي برود وبرد عليه حق وجب ولزم
وبرد لي عليه كذا او كذا اي ثبت ويقال ما برد لك على فلان وكذلك ما ذاب
لك عليه اي ما ثبت ووجب ولي عليه الف بارد اي ثابت قال
• اليوم يوم بارد سمومه • من عجز اليوم فلا تلومه •
اي حره ثابت وقال ابو [illegible] ابن حجر
• اتاك ابن عبد الله فرط اخيه • وكان ابن عم لصحبه بارد •
وبرد في الدعا اللهم سلما لا يعود ولا يطلب وان اصحابه لا يبالون ما برد واعطي

أي اشتراء عليك وفي حديث عائشة رضي الله عنها لا تبردي عنه أي لا تخففي يقال
لا تبرد عن فلان معناه إن ظلمك فلا تشتمه فتنقص من إثمه وفي الحديث لا تبردوا عن
الظالم أي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه والبريد فرسخان وقيل
ما بين كل منزلين بريد والبريد الرسل على دواب البريد والجمع برد وبرد بريدًا
أرسله وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال إذا أبردتم إلي بريدًا فاجعلوه حسن
الوجه حسن الاسم البريد الرسول وإبراده إرساله قال الراجز

• رأيت للموت بريدًا مبردا •

وقال بعض العرب الحمى بريد الموت أراد أنها رسول الموت تنذر به وسكك البريد
كل سكة منها اثنا عشر ميلًا وفي الحديث لا تقصر الصلاة في أقل من أربعة برد وهي
ستة عشر فرسخًا والفرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع والسفر الذي يجوز
فيه القصر أربعة برد وهي ثمانية وأربعون ميلًا بالأميال الهاشمية التي في طريق
مكة وقيل لدابة البريد بريد لسيره في البريد قال الشاعر

• إني أنص العيس حتى كأنني عليها بأجواز الفلاة بريد •

وقال ابن الأعرابي كل ما بين المنزلتين فهو بريد وفي الحديث لا أخيس بالعهد ولا
أحبس البرد أي لا أحبس الرسل الواردين علي قال الزمخشري البرد ساكنًا
يعني جمع بريد وهو الرسول فيخفف عن برد كرسل ورسل وإنما خففه هاهنا ليزاوج
العهد قال والبريد كلمة فارسية يراد بها في الأصل البغل وأصلها بريده
دم أي محذوف الذنب لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذناب كالعلامة
لها فأعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدًا والمسافة التي بين
السكتين بريدًا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت أو قبة أو
رباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل أربعة والبرد
من الثياب قال ابن سيده البرد ثوب فيه خطوط وخص بعضهم به الوشي
والجمع أبراد وأبرد وبرود والبردة كساء يلتحف به وقيل إذا جعل الصوف
شقة وله هدب فهي بردة وفي حديث ابن عمر أنه كان عليه يوم الفتح بردة
فلوت قصيرة قال شمر رأيت أعرابيًا بخزيمية وعليه شملة مخططة من صوف
فقلت له ما تسميه فقال بردة قال الأزهري وجمعها برد وهي الشملة
المخططة قال الليث البرد معروف من برود العصب والوشي قال وأما البردة
فكساء مربع أسود فيه صغر يلبسه الأعراب وأما قول يزيد بن مفرغ الحميري

• وشريت بردًا ليتني من قبل برد كنت هامه •

فهو اسم عبد وشريت أي بعت وقولهم هما في بردة أخماس فسره ابن الأعرابي
فقال معناه أنهما يفعلان فعلًا واحدًا فيشتبهان كأنهما في بردة والجمع برد
على غير ذلك قال أبو ذؤيب

• فسمعت نبأة منه فآسدها كأنهن لدى أنسائه البرد •

يريد أن الكلاب انبسطن خلف الثور مثل البرد وقول يزيد بن المفرغ

• معاذ الله ربًا أن ترانا طوال الدهر نشتمل البرادا •

قال ابن سيده يحتمل أن يكون جمع بردة كبرمة وبرام وأن يكون جمع برد كقرط وقراط
وثوب برود ليس فيه زئبر وثوب برود إذا لم يكن دفيًا ولا لينًا من الثياب
وثور أبرد فيه لمع سواد وبياض يمانية وبردا الجراد والجندب جناحاه قال
ذو الرمة

• كأن رجليه رجلا مقطف عجل إذا تجاوب من برديه ترنيم •

وقال الكميت يهجو بارقًا

• تنفض بردي أم عوف ولم يطر • لنا بارق بخ • والرهب
• وأم عوف كنية الجرادة وبرداها جناحاها •

وقال

وقال أبو عبيد هي لك بردة نفسها أي خالصًا فلم يوضح خالصًا وهي لك بردة نفسي وقال
أبو عبيد هو لي بردة يميني إذا كان لك معلومًا وبرد الحديد بالمبرد ونحوه من الجواهر
يبرده سحله والبرادة السحالة وفي الصحاح والبرادة ما سقط منه والمبرد ما يبرد به
وهو السوهان بالفارسية والبرد النحت يقال بردت الخشبة بالمبرد أبردها بردًا
إذا نحتها والبردي بالضم من جيد التمر يشبه البرني عن أبي حنيفة وقيل البردي
ضرب من تمر الحجاز جيد معروف وفي الحديث أنه أمر أن يؤخذ البردي في الصدقة
وهو بالضم نوع من جيد التمر والبردي نبت معروف واحدته بردية قال الأعشى

• كبردية الغيل وسط الغريف ساق الرصاف إليه غديرا •

وفي المحكم • وسط الغريف قد خالط الماء منها السريرا • وقال في المحكم
السرير ساق البردي وقيل قطنه وذكر ابن بري عجز هذا البيت

• إذا خالط الماء منها السرورا •

وفسره فقال الغيل ركس العين الغضة وهو مغيض ماء يجتمع فينبت فيه
السجر والغريف نبت معروف قال والسرور جمع سر وهو باطن البردية والأ
بارد الثمر واحدها أبرد يقال للنمر الأنثى أبرد والخنثى وبردى نهر بدمشق
قال حسان

• يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل •

أي ماء بردى والبردان بالتحريك مواضع قال ابن ميادة

• ظلت بنهي البردان تغتسل • تشرب منه نهلات وتعل •

وبردى موضع أيضًا وقيل نهر وقيل هو نهر دمشق والأعرف أنه بردى كما تقدم والأبرد
لقب شاعر من بني يربوع الجوهري وقول الشاعر

• بالمرهفات البوارد •

قال يعني السيوف وهي القواتل قال ابن بري صدر البيت

• وإن أمير المؤمنين أعضني معضهما بالمرهفات البوارد •

رأيت بخط الشيخ قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان في كتاب ابن بري ما صورته
قال هذا البيت من جملة أبيات العتابي كلثوم ابن عمرو يخاطب بها زوجته ع
قال وصوابه

• وإن أمير المؤمنين أغصني مغصهما بالمشرفات البوارد •

قال وإنما وقع الشيخ في هذا التحريف لاتباعه الجوهري لأنه كذا ذكره في الصحاح
تقلده في ذلك ولم يعرف بقية الأبيات ولا لمن هي فلهذا وقع في السهو قال محمد
ابن المكرم القاضي شمس الدين ابن خلكان رحمه الله من الأدب حيث هو وقد
انتقد على الشيخ أبي محمد ابن بري هذا النقد وخطأه في اتباعه الجوهري ونسبه
إلى الجهل ببقية الأبيات والأبيات مشهورة والمعروف منها ما ذكره الجوهري وأبو
محمد ابن بري وغيرهم من العلماء وهذه الأبيات سبب عملها أن العتابي لما عمل
قصيدته التي أولها

• ماذا شجاك بحوارين من طلل ودمنة كشفت عنها الأعاصير •

بلغت الرشيد فقال لمن هذه فقيل لرجل من بني عتاب يقال له كلثوم فقال الرشيد
ما منعه أن يكون ببابنا فأمر بإشخاصه من رأس عين فوافى الرشيد وعليه قميص
غليظ وفروة وخف وعلى كتفه ملحفة جافية بغير سراويل فأمر الرشيد أن يفرش له
حجرة ويقام له وظيفة فكان الطعام إذا جاءه أخذ منه رقاقة وملحًا وخلط الملح بالتراب
وأكله وإذا كان وقت النوم نام على الأرض والخدم يتفقدونه ويعجبون من فعله
وأخبر الرشيد بأمره فطرده فمضى إلى رأس عين وكانت تحته امرأة من باهلة فلامته
وقالت له هذا منصور النمري قد أخذ الأموال فحلى نساءه وبنى داره واشترى
ضياعًا وأنت كما ترى فقال

تلوم على ترك الغنى باهلية زوى الفقر عنها كل طرف وتالد
رأت حولها النسوان يرفلن في الثرى مقلدة اعناقها بالقلائد
اسرك اني نلت ما نال جعفر من العيش او ما نال يحيى بن خالد
وان امير المومنين اعضني معضهما بالمرهفات البوارد
دعيني تجيئني منيتي مطمئنة ولم اتجشم هول تلك الموارد
فان رفيعات الامور مشوبة بمستودعات في بطون الاساود

برجد ابو عمرو البرجد كساء من صوف احمر وقيل البرجد كساء غليظ وقيل البرجد كساء مخطط ضخم يصلح للخباء وغيره وبرجد لقب رجل والبرجد السبي وهو دخيل والله اعلم

برخد قال ابن سيده ارى اللحياني حكى امراة برخداة من خنداة

برقعد الازهري في خماسي العين برقعيد موضع

برند سيف برند عليه اثر قدم عن ثعلب وانشد

حملنا وعلجة وزادا وصارما ذا سطب حدادا
سيفا برندا لم يكن معضادا ق المبرندة من النسا التي يكثر لحمها

بعد البعد خلاف القرب بعد الرجل بالضم وبعد بالكسر بعدا وبعدا فهو بعيد وبعاد عن سيبويه اي تباعد وجمعهما بعدا وافق الذين يقولون فعيل الذين يقولون فعال لانهما اختان وقد قيل بعد وينشد قول النابغة

فتلك تبلغني النعمان ان له فضلا على الناس في الادنى وفي البعد

وابعده غيره وباعده وبعده تبعيدا وقول امرئ القيس

فقعدت له وصحبتي بين ضارج وبين اكام بعدما متامل

انما اراد يا بعد متامل يتاسف بذلك ومثله قول ابي العيال

رزيه قومه لم ياخذوا ثمنا ولم يهبوا

اراد يا رزيته قومه ثم فسر الرزيه ما هي فقال لم ياخذوا ثمنا ولم يهبوا وقيل اراد بعد متاملي وقوله عز وجل في سورة السجدة اولئك ينادون من مكان بعيد قال ابن عباس سالوا الرجعى لا رد وقيل من مكان بعيد من الاخرة الى الدنيا وقال مجاهد اراد من مكان بعيد من قلوبهم ببعيد عنها ما يتلى عليهم لانهم اذا لم يعوا فهم بمنزلة من كان في غاية البعد وقوله تعالى ويقذفون بالغيب من مكان بعيد قال قولهم ساحر كاهن شاعر وتقول هذه القرية بعيد وهذه القرية قريب لا يراد به النعت ولكن يراد بها الاسم والدليل على انها اسمان قولك قريبه قريب وبعيدة بعيد قال الليث العرب اذا قالت دارك منا بعيد او قريب او قالوا فلانة منا قريب او بعيد ذكروا القريب والبعيد لان المعنى في مكان قريب او بعيد فجعل القريب والبعيد خلفا من المكان قال الله عز وجل وما هي من الظالمين ببعيد وقال وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقال ان رحمة الله قريب من المحسنين قال ولو انثتها على بعدت منك فهي بعيدة وقربت فهي قريبة كان صوابا قال ومن قال قريب وبعيد وذكرهما لم يثن قريبا وبعيدا فقال هما منك قريب وهما منك بعيد قال ومن انثهما فقال هي منك قريبة وبعيدة بنى وجمع فقال قريبات وبعيدات وانشد

عشية لا عفرا منك قريبة فتدنو ولا عفرا منك بعيد

وما انت منا ببعيد وما انتم منا ببعيد يستوي فيه الواحد والجمع وكذلك ما انت منا ببعيد وما انتم منا ببعد اي ببعيد قال واذا اردت بالقريب والبعيد قرابة النسب انثت لا غير لم يختلف العرب فيها وقال الزجاج في قول الله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين انما قيل قريب لان الرحمة والعفو

برجد
برخد
برقعد
برند
بعد

والعفو

والعفو في معنى واحد وكذلك كل تانيث ليس بحقيقي قال وقال الاخفش جائز ان يكون الرحمة هاهنا بمعنى المطر قال وقال بعضهم بين النحويين هذا ذكر ليفصل بين القريب من القرب والقريب من القرابة قال وهذا غلط كما قرب في مكان او نسب فهو جار على ما يصيبه من المذكر والتانيث وبينهما بعده من الارض والقرابة قال الاعشى

بان لا تبغي الود من متباعد ولا تنء من ذي بعدة ان تقربا

وفي الدعا بعدا له نصبوه على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره اي ابعده الله وبعدا باعد على المبالغة وان دعوت به فالمختار النصب وقوله

مدا باعناق المطي مدا حتى توافي الموسم الابعدا

فانه اراد الابعد فوقف فشدد ثم اجراه في الوصل مجراه في الوقف وهو مما يجوز في الشعر كقوله

ضخما يحب الخلق الاضخما

وقال الليث يقال هو ابعد وابعدون واقرب واقربون واباعد واقارب وانشد

من الناس من يغشى الاباعد نفعه ويشقى به حتى الممات اقاربه
فان يك خيرا فالبعيد يناله وان يك شرا فابن عمك صاحبه

والبعدان جمع بعيد مثل رغيف ورغفان ويقال فلان من قربان الامير ومن بعدانه قال ابو زيد يقال للرجل اذا لم يكن من قربان الامير فكن من بعدانه تقول اذا لم تكن ممن يقرب منه فتباعد عنه لا يصيبك شره وفي حديث مهاجر الحبشة جئنا الى ارض البعدا قال ابن الاثير هم الاجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد وقال العضرع قولهم هلك الابعد قال يعني صاحبه وهكذا يقال اذا كنى عن اسمه ويقال للمراة هلكت البعدى قال الازهري هذا مثل قولهم فلا مرحبا بالاخر اذا كنى عن صاحبه وهو يذمه ويقال ابعد الله الاخر قال ولا يقال للانثى منه شي وقد ذكرت الابعد فيه اي الغائب لوجهه والابعد الخائن والاباعد خلاف الاقارب وهو غير بعيد منك وغير بعيد وباعده مباعدة وبعادا وباعد الله ما بينهما وبعد ويقرا ربنا باعد بين اسفارنا وبعد قال الطرماح

تباعد منا من نحب اجتماعه وتجمع منا بين اهل الضغائن

ورجل مبعد بعيد الاسفار قال كثير عزة

بنا قلة عرض الفيافي شملة مطية قذاف على الهول مبعد

وقال الزجاج في قوله عز وجل مخبرا عن قوم سبا ربنا باعد بين اسفارنا قال قرات العوام باعد ويقرا على الخبر ربنا باعد بين اسفارنا وبعد وبعد بجزم ويقرا ربنا بعد بين اسفارنا وبين اسفارنا قال الزجاج من قرا باعد وبعد فمعناهما واحد وهو على جهة المسالة ويكون المعنى انهم بسموا الراحة وتنظروا النعمة كما قال قوم موسى ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض الاية ومن قرا بعد بين اسفارنا فالمعنى ما يتصل بسفرنا ومن قرا بالنصب بعد بين اسفارنا فالمعنى بعد ما بين اسفارنا وبعد سيرنا بين اسفارنا قال الازهري قرا ابو عمرو وابن كثير بعد بغير الف وقرا ابو يزيد الحضرمي ربنا باعد بالنصب على الخبر وقرا نافع وعاصم والكسائي وحمزة باعد بالالف على الدعا قال سيبويه وقالوا تقول تحذره شيا من خلفه وبعد بعدا وبعدا هلك اراعوا فهو باعد والبعد الهلاك قال تعالى الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود وقال مالك ابن الريب المازني

يقولون لا تبعد وهم يدفنونني واين مكان البعد الا مكانيا

وهي من البعد وقرا الكسائي والناس كما بعدت وكان ابو عبد الرحمن السلمي يقرؤها بعدت جعله من البعد والبعد سوا وهما قريب من السوا الا ان العرب بعضهم يقول بعد وبعضهم يقول بعد مثل سحق وسحق ومن الناس من يقول بعد في المكان وبعد في

بعدا او بعد هلك او اغترب فهو باعد والبعد الهلاك قال تعالي الا بعدا لمدين كما بعدت
ثمود وقال مالك ابن الريب ويقال في السب بعدا وسحقا لا غيرها البعاد المباعده
قال ابن سميل راود رجل من العرب اعرابيه فابت الا ان يجعل لها شيا فجعل لها درهمين
فلما خالطها جعلت تقول غمزا ودرهماك لك فان لم تغمز فبعدا لك رفعت البعد بجعله
مثلا للرجل تراه يحمل الحمل الشديد والبعد والبعاد اللعن منه ايضا وابعده
الله عن الخير وابعده تقول ابعده الله اي لا يرثي له فيما نزل ولذلك يدعا به وسحقا
ونصب بعدا علي المصدر ولم يجعله اسما وتميم ترفع تقول بعد له وسحق كقولك
غلام له وفرس وفي حديث شهادة الاعضا يوم القيمه فيقول بعدا لكن وسحقا
اي هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب وفي الحديث ان رجلا جا فقال ان
الابعد قد زنا معناه المتباعد عن الخير والعصمة وصنت بعيدة منك وبعيدا
منك يعني مكانا بعيدا وربما قالوا هي بعيد منك اي مكانها وفي التنزيل وماهي
من الظالمين ببعيد واما بعيدة العهد فما لها ومنزل بعد بعيد وبئر غير بعيد
اي ليست قريبا وغير باعد صاغر يقال انطلق يا فلان غير باعد اي لا ذهبت
السماي تنخ غير باعد اي غير صاغر وقول الذبياني •
• تصلا علي الناس في الادنين وفي البعد •
قال ابو نصر في القرب والبعد ورواه ابن الاعرابي
• في الادني وفي البعد •
قال بعيد وبعد والبعد بالتحريك جمع باعد مثل خادم وخدم ويقال انه لغير ابعد
اذا ذم اي لا خير فيه وما لم يبعد من ذهب وقول صخر الغي
• الموعد بيننا في ان نتكلم افنا ثم وبينا وتبعد •
اي ان افنا هم وضرب منهم تبعد جمع بعد وقال الاصمعي ابانا فلان من
بعده اي من ارض بعيدة ويقال انه لذو بعدة اي لذو راي وحزم يقال
ذلك للرجل اذا كان نافذ الراي ذا غور وذا بعد راي وما عنده ابعد اي طايل
قال رجل لابنه ان غدوت علي المربد ربحت عنا او رجعت بغير نفعة بغير
منفعه وذو البعدة الراي يبعد في المارة وانشد ابن الاعرابي رواية
• يكفيك عند الشدة اليبيسا • ويعتلي ذا البعدة الحوسا •
وبعد ضد قبل يبني مفردا ومعرب مضافا قال الليث بعد كلمة دالة علي الشي
الاخير تقول هذا بعد هذا منصوب وحكي سيبويه انهم يقولون من بعد فينكرونه
وافعل هذا بعدا قال الجوهري بعد نقيض قبل وهما اسمان يكونان ظرفين اذا
اضيفا واصلهما الاضافه فمتي حذفت المضاف اليه لعلم المخاطب بنيتهما علي
الضم ليعلم انه مبني اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يصلح وقوعهما موقع
الفاعل ولا موقع المبتدا ولا الخبر وقوله تعالي لله الامر من قبل ومن بعد اي من
قبل الاشيا وبعدها اصلهما هنا الخفض ولكن بنيا علي الضم لانهما غايتان فاذا
لم يكونا غاية فهما نصبا لانهما صفة ومعني غاية اي ان الكلمة حذفت منها
الاضافة وجعلت غاية الكلمة ما بقي بعد الحذف وانما بنيتا علي الضم لان
اعرابهما في الاضافة النصب والخفض تقول رايته قبلك ومن قبلك ولا يرفعان
لانهما لا يحدث عنهما استعملا ظرفين فلما عدلا عن بابهما حركا بغير الحركتين
اللتين كانتا لهما يدخلان بحق الاعراب فاما وجوب بناءهما وذهاب اعرابهما
فلانهما عرفا من غير جهة التعريف لانه حذف منهما ما اضيفتا اليه والمعني لله
الامر من قبل ومن بعد ان تغلب الروم ومن بعد ما غلبت وحكي الازهري
عن الفرا قال القراة بالرفع بلا نون لانهما في المعني تراد بهما الاضافة الي شي
لا محالة فلما اديتا غير معني ما اضيفتا اليه ثم تمسك عنه نحو ذلك ايضا
شهرتا بيتهم قال وهم من العرب ومن يقول من قبل ومن بعد ولا تستعمل الا طرفا وانشد

واشعث

• واشعث منعه التنيس دعوته بعيدات بين لا هدان ولا نكس •
ويقال انها لتضحك بعيدات بين اي بين المرة بعد المرة في الحين وفي حديث
النبي صلي الله عليه وسلم كان يبعد في المذهب اي الذهاب عند قضا الحاجة
بغناه او معناه في ذهابه الي الخلا وابعد فلان في الارض اذا امعن فيها
وفي حديث فقل اي جهل سلا بعد من رجل فتلوه قال ابن الاثير كذا اخلف
في سنن ابي داود معناها اني وابلغ لان المعني المتناهي في نوعه قال قد ابعد
فيه وهذا امر بعيد لا يقع مثله لعظمه والمعني انك استعظمت شانه واستبعدت
قتلي نهل هو ابعد من رجل قتله قومه قال والروايات الصحيحة اعمد بالميم
بغدد بغداد وبغداد وبغداد وبغذاذ وبغذين وبغدانا وبغدان
كلها اسم مدينة السلام وهي فارسية معناه عطا صنم لانه صنم وداد
راجوا انها عطيه يذكر ويونث وانشد الكسايي •
• فيا ليلة خرس الدجاج طويلة ببغدان ما كانت عن الصبح تنجلي •
قال بعض خرسا دجاجها قال الازهري الفصحا يقولون بغداد بدال قبل
وقالوا وقال الرابع صنم وداد يعني د ودوج فوه علي الذال الدال لا ن
بادا لغا رسيه معناه اعطي وكرهوا ان يجعلوا للصنم عطا وقالوا داد ومن
قال دان فمعناه ذل وخضع وقولهم تبغدد فلان موادا •
بغدد
بغذذ بغداذ مدينة السلام يقال معجمة او الاولي مهملة اخيرا وقد تقدم
ذكرها والاختلاف في اسمها •
بلد
بلد البلده والبلد كل موضع او قطعة مستحيزة عامرة كانت او غير عامرة
الازهري البلد كل موضع مستحيز من الارض عامرا وغير عامر خاليا او مسكونا
فهو بلد والطايفه منها بلدة وفي الحديث اعوذ بك من ساكن البلد من الارض
ما كان ماوي لم الحيوان وان لم يكن فيه بنا واراد بها الجن لانهم سكان
الارض والجمع بلاد وبلدان اسم تقع علي الكور وقال بعضهم البلد جنس
المكان كالعراق والشام والبلدة الجز المخصص منه كالبصرة ودمشق والبلد
مكة تخصيصا لها كالنجم الثريا والعود للمندل والبلد والبلده التراب
والبلد ما لم يحفر من الارض ولم يوقد فيه قال الراعي •
• ومعوقد النار قد بادت جماجمها ان تنفيه في جنه البلد
وبيضة البلد الذي لا نظير له في المدح والذم وبيضة البلد المتروكه تركها
النعامة في الادحي او الي من الارض ويقال لها البلدية وذات البلد وفي المثل
اذل من بيضة البلد ولعلها البلد ادحي النعام معناه اذل من بيضة النعام التي
تتركها والبلدة الارض يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرتنا والبلد المقبرة
وقيل هو نفس القبر قال عدي ابن زيد •
• من اناس كنت ارجوا نفعهم اصبحوا قد خمدوا والحق البلد •
والجمع كالجمع والبلد الدار يمانيه قال سيبويه هذه الدار نعمت البلد فانث
حيث كان الدار كما قال الشاعر انشده سيبويه •
• هل تعرف الدار ببيغيها المورا • الدجن يوما والسحاب المهورا •
• لكل ريح فيه ذيل مسفور • وبلد الشي عنصره عن نقل • وبلد بالمكان
يبلد بلودا اقام به وبلد او لزمه وابلده اياه الزمه ابن بري بلدت بالمكان ابلد بلودا وبلدت
به ابدا بلدا اقمت به وفي الحديث فهي لهم بالدة يعني الخالدة والولاده يقال لشي الدايم
الذي لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له وقول الشاعر انشده ابن
الاعرابي يصف صرصا •
• ومبلد بين موماة بمهلكة جاوزته بعلاة الخلق علیان •
قال المبلد الحوض القديم هاهنا قال واراد بمبلد فذهب ونقوا اللاصق بالارض ومنه

ومنه قول علي رضوان الله عليه رجليه جاء يسلان التراب بالارض حتى بينهما وقال عبيده حوض مبلد ترك ولم يستعمل فتداعى وقد ابلد ابلادا وقال الفرزدق يصف ابلا سقاها في حوض داثر

قطعت الى الجمهين اعضاد مبلد يخشى بذي الدلو المحيل جوانبه

اراد بذي الدلو المحيل الماء الذي قد تغير في الدلو والمبالدة المبالطة بالسيوف والعصي اذا تجالدوا بها وبلدوا وتلددوا لزموا الارض يتقاتلون عليها ويقال اشتق من بلاد الارض وبلد تبليدا ضرب بنفسه الارض وابلد لصق بالارض والبلدة بلدة النحر وهي ثغرة النحر وما حولها وقيل وسطها وقيل الكلكل الثالثة من ذلك زور الفرس وهي سنة وقيل هو رحب الزور وقيل هو الصدر من الخف والحافر قال ذو الرمة

انيخت فالقت بلدة فوق بلدة قليل بها الاصوات الا بغامها

يقول بركت الناقة والقت صدرها على الارض واراد بالبلدة الاولى ما يقع على الارض من صدرها وبالثانية الفلاة التي اناخ ناقته فيها وقوله الا بغامها صفة للاصوات على حد قوله لو كان فيهما الهة الا الله اي غير الله والبغام صوت الناقة واصله للظبي فاستعاره للناقة الصحاح والبلدة الصدر يقال فلان واسع البلدة اي واسع الصدر وانشد بيت ذي الرمة وبلدة الفرس منقطع النحر تحت من اسافلها الى عضده قال النابغة الجعدي

في مرفقيه تقارب وله بلدة بين الحيات الحزم

ويروى بركة زور وهو مذكور في موضعه وهي بلدة بيني وسكن يعني الزاي ولقيته بيلدة اصمت وهي القفر التي لا احد بها واعراب اصمت مذكور في موضعه والابلد من الرجال الذي ليس بمقرون والبلدة نقاوة ما بين الحاجبين وقيل البلد والبلدة ان يكون الحاجبان غير مقرونين ورجل ابلد بين البلد اي ابلج وهو الذي ليس بمقرون وقد بلد بلدا وحكى الفارسي تبلد الصبح كتبلج وتبلدت الروضة نورت والبلدة راحة الكف والبلدة من منازل القمر بين النعايم وسعد الذابح خلا الا من كواكب صغار وقيل لا نجوم فيها البتة التهذيب البلدة في السماء موضع لا نجوم فيه ليست فيه كواكب عظام تكون علما وهو آخر البروج سميت بلدة وهي من برج القوس الصحاح البلدة من منازل القمر وهي ستة انجم من القوس ينزلها الشمس في اقصر يوم في السنة والبلد الاثر والجمع ابلاد قال القطامي

ليست تجرح فرارا ظهورهم وفي النحور كلوم ذات ابلاد

وقال ابن الرقاع

عرفت الديار توهما فاعتادها من بعد ما شمل البلى ابلادها

اعتادها اعاد النظر اليها مرة بعد اخرى لدروسها حتى عرفها وشاهد هذا من هذه القصيدة قوله في صفة اعلى قرن ولد الظبية

تزجي اغن كان ابرة روقه قلم اصاب من الدواة مدادها

وبجلده ابلاد صارت فيه ابلاد ابو عبيد البلد الاثر بالجسد وجمعه الابلاد والبلدة والبلاد ضد النفاذ والذكاء والمضاء في الامور ورجل بليد اذا لم يكن ذكيا وقد بلد بالضم فهو بليد وتبلد تكلف البلادة وقول ابي زبيد

من حميم ينسي الحياء جليد القوم حتى تراه كالمبلود

قال المبلود الذي ذهب حياؤه او عقله وهو البليد يقال للرجل يصاب في حميمه فيجزع لموته وتنسيه مصيبته الحياء تراه كالذاهب العقل والتبلد نقيض التجلد بلد بلادة فهو بليد وهو سكانه وخضوع قال الشاعر

الا لا تلم اليوم ان تتبلدا فقد غلب المحزون ان يتجلدا

وتبلد

وتبلد اي تردد متحيرا وابلد وتبلد لحقته حيرة والمبلود المتحير لا فعل له وقال الشيباني هو المعتوه قال الاصمعي هو المنقطع به وكل هذا راجع الى الحيرة وانشد بيت ابي زبيد حتى تراه كالمبلود والمتبلد الذي يتردد متحيرا وانشد للبيد

علهت تبلد في نهاء صعائد سبعا تؤاما كاملا ايامها

وقيل للمتحير متبلد لانه شبه بالذي يتحير في فلاة من الارض لا يهتدي فيها وهي البلدة وكل بلد واسع بلدة قال الاعشى يذكر الفلاة

وبلدة مثل ظهر الترس موحشة للجن بالليل في حافاتها زجل

وبلد الرجل اذا لم يتجه لشيء وبلد اذا نكس في العمل وضعف حتى في الجري قال الشاعر

جرى طلقا حتى اذا قلت سابق تداركه اعراق سوء فبلدا

والتبلد التصفيق والتبلد التلهف قال عدي بن زيد

سأكسب مالا او تقوم نوائح علي بليل مبديات التبلد

وتبلد الرجل تبلدا اذا نزل ببلد ليس به احد يلهف نفسه والمتبلد الساقط الى الارض قال الراعي

والدار فيها من حمولة اهلها عقير والباكي بها المتبلد

وكلم من البلادة انكانت دابته بليدة وفرس بليد اذا تاخر عن الخيل السوابق وقد بلد بلادة وبلد السحاب لم يمطر وبلد الانسان لم يجد وبلد الفرس لم يسبق ورجل ابلد غليظ الخلق ويقال للجبار اذا تقاصرت في راي العين لظلمة الليل قد بلدت ومنه قول الشاعر

اذا لم ينازع جاهل القوم ذا النهى وبلدت الاعلام بالليل كالاكم

والبلندي العريض والبلندي والبلندي الكثير اللحم للجنبين والبلندي من الجبال الصلب الشديد وبلد اسم موضع قال الراعي يصف صقرا

اذا ما خلت عنه غداة ضبابة راى وهو في بلد خرانق منشد

وفي الحديث ذكر بليد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لآل علي بواد قريب من ينبع

بند البند العلم الكبير معروف فارسي معرب قال الشاعر

بند

واسيافنا تحت البنود صواعق

وفي حديث اشراط الساعة ان تغزوا الروم فتسير بثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود وليس له جمع ادنى عدد والبند كل علم من الاعلام وفي المحكم من اعلام الروم يكون القايد يكون تحت كل علم عشرة آلاف رجل او اقل او اكثر وقال الجوهري البند علم الفرسان وانشد المفضل

جاءوا يجرون البنود جرا

قال المطرز سمي العلم الضخم واللواء الضخم البند والبند الذي يسكرون الماء قال ابو صخر

وان معاجي للحمام وموقفي برابية البندين بال ثمامها

يعني بيوتا الثي عليها ثمام وشجر منهن اللدك البند حبل مستعمل يقال فلان كثير البنود اي كثير الحيل والبند سدق مستعد ليزان

بهد بهاود وبهنا موضعان

بود باد الشيء بوادا ظهر وسنذكره في اليا ايضا والبود البير

بيد باد الشيء يبيد بيدا وبيادا وبيودا وبيدودة الاخيرة عن اللحياني انقطع وذهب وباد يبيد بيدا اذا هلك وبادت الشمس بيودا غربت منه حكاه سيبويه وابادهم الله اي اهلكهم وفي الحديث فاذا هم بديار باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا وفي حديث الحور العين نحن الخالدات فلا نبيد اي لا نهلك ولا نموت والبيدا الفلاة

بهد
بود
بيد

والبيدا المفازة المستوية يجري فيها الخيل وقيل مفازة لا شي فيها ابن جني سميت
بذلك لانها تبيد من يحلها ابن شميل البيدا المكان المستوي المشرف قليل الشجر جردا
تقود اليوم ونصف يوم واقل واشرافها شي قليل لا تراها الا غليظة صلبة لا
تكون الا في ارض طين وفي حديث الحج بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيدا المفازة لا شي بها وهي ههنا اسم موضع مخصوص بين
مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا
نزلوا بالبيدا بعث الله جبريل فيقول يا بيدا ابيديهم فتخسف بهم اي اهلكيهم
والابادة الاهلاك والجمع بيد كسروه تكسير الصفات لانه في الاصل صفة ولو كسروه
تكسير الاسما فقيل بيداوات لكان قياسا فاما ما انشده ابو زيد في نوادره

هل تعرف الدار ببيدا انه ۝ دار لليلى قد تعفت انه

قال ابن سيده ان قال قايل ما تقول في قوله ببيدا انه هل يجوز ان يكون صرف بيدا
ضرورة فصارت في التقدير ببيدا ثم انه شدد التنوين ضرورة على حد التثقيل
في قوله

ضخم يحب الخلق الاضخما

فلما ثقل التنوين واجتمع ساكنان فتح الثاني من الحرفين لالتقايهما ثم الحق الها لبيان
الحركة كالحاقها في هنه فالجواب ان هذا غير جايز في القياس وذلك ان هذا التثقيل
انما اصله ان يلحق في الوقف ثم ان الشاعر اضطر الى اجرا الوصل مجرى الوقف كما حكاه
سيبويه من قولهم في الضرورة سبسبا وكلكلا ونحوه فاما اذا كان الحرف مما لا يثبت
في الوقف البتة نحو التنوين في الوصل او في الوقف ابعد الا ترى ان
التنوين مما يحذف في الوقف فلا يوجد فيه البتة فاذا لم يوجد في الوقف اصلا
فلا سبيل الى تثقيله لانه اذا انتفى الاصل الذي هو التخفيف ههنا فالفرع الذي
هو التثقيل اشد انتفا واجاز ابو علي في هذا ثلثة اوجه واحدها ان يكون اراد
ببيدا انه الحق اي الحنيفية وكف الي تلحق الانكار نحو ما حكاه سيبويه من قول
بعضهم وقيل له اتخرج ان اخصبت البادية فقال اانا انيه فلذلك
هذا الشاعر اراد امثلي يعرف ما لا ينكره ثم انه شدد النون في الوقف ثم اطلقها
ونوى التثقيل بحاله فيها على حد سبسبا بخلاف الها لبيان الحركة نحو كما تقدم وحكا
واقتده والوجه الاخر ان يكون اراد ان التي بمعنى نعم في ما قاله

ويقلن شيب قد علاك ۝ وقد كبرت فقلت انه

اي نعم والوجه الثالث ان يكون اراد ان التي تنصب الاسم وترفع الخبر ويكون
الها في موضع نصب لانها اسم ان ويكون الخبر محذوفا كانه قال ان الامر كذلك
فيكون في قوله ببيدا انه قد انبت ان الامر كذلك في الثلثة الاوجه لا ان التي
للانكار موكده موجبه ونعم ايضا كذلك وان الناصبة ايضا للتوكيد ويكون قصر
ببيدا في هذه الثلثة الاوجه كما قصر الاخر ما مدته للتانيث في نحو قوله

لا بد من صنعا وان طال السفر

قال ابو علي ولا يجوز ان يكون الهمزة في ببيدا انه هي همزة بيدا لانه اذا اجرى الاسم
غير المنصرف ولم يكن مضافا ولا فيه لام المعرفة وجب صرفه وتنوينه ولا تنوين
هنا الا ان التنوين لما سفل ذلك بحرف الاعراب دون غيره واجاز ايضا في
تعفت انه هذه الاوجه الثلثة التي ذكرناها فاما البيدانة الحمارة الوحشية اضيفت
الى البيدا والجمع البيدانات واتان بيدانة تسكن البيدا والبيدانة الاتان اسم
لها قال الشاعر

ويوما على صلت الجبين مسحج ۝ ويوما على بيدانة ام تولب

يريد حمار وحش والصلت الواضح الجبين والمسحج المعضض ويروى فيوما على سحج
نقت جلوده يعني بالسحج القطيع من حمر الوحش يريد يوما اغير بهذا الفرس
على حمر وحش او حمير وحش وفي تسمية الاتان البيدانة قولان احدهما انها سميت

بذلك

بذلك لسكونها البيدا او يكون النون فيها زايدة وعلى هذا القول جمهور اهل
اللغة والقول الثاني انها العظيمة البدن ويكون النون فيها اصلية وبعد فعيل
عن تعال رجل كثيرا قال بيد انه بخيل معناه غير انه بخيل حكاه ابن السكيت
وقيل هي بمعنى على حكاه ابو عبيد قال ابن سيده والاول اعلى وانشد الاموي
لرجل يخاطب امراة

عمدا فعلت ذلك بيد اني ۝ اخال ان هلكت لم ترني

يدل على ان اضاف ذلك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا افصح
العرب بيد اني من قريش ونشات في بني سعد بيد بمعنى غير وفي حديث اخر نحن
الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم
قال الكسايي قوله بيد معناه غير وقيل معناه على انهم وقد جا في بعض الروايات
بايد انهم قال ابن الاثير ولم اره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بايد اي
بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة اعطاناها الله وفضلنا
بها قال ابو عبيد وفيه لغة اخرى ميد بالميم كما قالوا اغمطت عليه الحمى واغبطت
وبيدارا اسم وسمعده وبيدان اسم رجل حكاه ابن الاعرابي وانشد

متى انفلت من دين بيدان لا يعد ۝ لبيدان دين في ركم ماليا
على انني قد فتنت من لقيته به ۝ الا انما باعت عيني شما لبا

وبيدا موضع بين مكة والمدينة قال الازهري وبيدا المسجدين ارض ملسا اسمها
البيدا وفي الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا البيدا بعث الله عليهم جبريل
عليه السلام فيقول يا بيدا ابيدي بهم وفي رواية ابيديهم فتخسف بهم وبيدان موضع
قال

اجدك لن ترى بثعيلبات ۝ ولا بيدان ناجية ذمولا

استعمل الشي في موضع لا

فصل التا

تقد

تقد ابن سيده التقدة بكسر التا والتقدة الاخرة عن الهروي الكسبرة
والتقدة الكراويا وفي حديث عطا وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد
التقدة هي الكزبرة وقيل الكراويا وقد تفتح التا وتكسر القاف وقال ابن دريد
هي التقردة واهل اليمن يسمون الابزار التقردة والتقردة موضع

تقرد

تقرد التقردة الكسبرة عن ابن دريد قال والتقردة الابزار كلها
عند اهل اليمن التهذيب في الرباعي التقرد الكروي قال الازهري وروى ثعلب
عن ابن الاعرابي التقدة الكزبرة والتقدة الكروياء قال الازهري وهذا هو
الصحيح واما التقردة فلا اعرفه في كلام العرب

تلد

تلد التالد المال القديم الاصلي الذي ولد عندك وهو نقيض الطارف ابن
سيده التلد والتلد والتلاد والتليد والاتلاد كالاسنام والمتلد الاخيرة
عن ابن جني ما ولد عندك من مالك او نتج ولذلك حكم بعضهم ان تاه بدل من الواو
وبعد الاشتقاق لانه لو كان ذلك لرد في بعض تصاريفه الى الاصل وقال بعض
النحويين هذا كله من الواو فاذا كان ذلك فهو معتل وقيل التلاد كل مال
قديم من حيوان وغيره مورث عن الابا وهو التالد والتليد والمتلد قال
الشاعر يصف جبلا

تلادا يد نحن فتلينا هم ۝ نعم الحصون والعباد هم

وتلد المال يتلد ويتلد تلودا واتلده هو واتلد الرجل اذا اتخذ مالا ومال متلد وخلق
متلد قديم انشد ابن الاعرابي

مازار زينب منكم ام معبد ۝ من سعة الحلم وخلق متلد

وفي حديث عبد الله بن مسعود انه قال في سورة بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي يعني السور اي من قديم ما اخذت من القرآن شبههن بتلاد المال وفي رواية اخرى الحم من تلادي اي من اول ما احدثنه وتعلمته بمكة وفي حديث العباس فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة والهاء اتباع التالد وقال اللحياني رجل تليد في قوم تلداء وامراة تليد في نسوة تلايد وتلد وتلد فيهم تتلد اقام وليده وروي عن شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها شريح قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة عنزلة التلاد وهو الذي ولد عندك وقيل المولدة التي ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يوثر في الغرض او القيمة وجب له الرد والا فلا وروي عن الاصمعي انه قال التليد ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيرا فنبت عندك والتلاد ما ولدت انت قال ابو منصور سمعت رجلا من اهل مكة يقول تلادي بمكة اي متلادي اي انا سميت التليد الذي ولد عندك وهو المولود الانثى المولدة والمولد والمولدة والوليد واحد عندنا رواه الصاحب عنه وروي شمر عنه انه قال تلاد المال ما توالد عندك فتلد من رقيق او سائمة وتلد فلان عندنا اي ولد امه وآباؤه قال الاعشى

• تدر على غير اسمائها مطرقة بعد اتلادها •

يقول كانت من تلادهم فصارت طارفا عندك حين اخذتها وتلد فلان في بني فلان يتلد اقام فيهم وتلد بالمكان تلودا اي اقام به واتلد اي اتخذ المال والتليد الذي ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا فنبت في بلاد الاسلام وفي حديث عائشة انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه مات في منامه وفي نسخة تلادا من اتلاده والاتلاد بطون من عبد القيس يقال لهم الاتلاد من عمان وذلك لانهم ركبوها فتيمنوا التلد فرخ العقاب

تمرد
تمرد التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي يقال لبرج الحمام التمراد وجمعه التماريد وقيل التماريد محاضن الحمام في برج الحمام وهي بيوت صغار يبنى بعضها فوق بعض

تود
تود التود شجر وبه فسر قول ابي النجم الدئلي

عرفت من هند اطلالا بذي التود قفرا وجارتنا البيضاء اخا ويد

الازهري واما التوادي فواحدتها تودية وهي الخشبات التي يشد على اخلاف الناقة اذا صرت لئلا يرضعها الفصيل قال ولم اسمع لها بفعل والخيوط التي تصر بها هي الاصرة واحدها صرار قال وليست التاء اصلية في هذا ولا في التودية بمعنى التاء في الامر

تيد
تيد ابن الاعرابي التيد الرفق يقال تيدك يا هذا اي اتئد وقال انه كيساق يقال رويد وتيد بمعنى ويخفض وينصب رويد زيدا ورويد وتيد زيدا وتيد زيدا قال وربما زيد فيهما الكاف للخطاب فيقال رويدك زيدا فاذا ادخلت الكاف لم يكن الا النصب واذا لم يكن فيه الكاف قد نال الخفض على الاضافة لانه في تقدير المصدر كقوله عز وجل فضرب الرقاب

فصل الثاء

ثاد
ثاد الثاد الندى والثاد القذر نفسه والثاد المكان الندي وثئد النبت ثادا فهو ثئد ندي قال الاصمعي قيل لبعض العرب اصب لنا موضعا اي اطلب فقال رائدهم وجدت مكانا ثئدا ميدا وقال زيد ابن كثوة بعثوا رائدا لجار وقال عشب ثأد ماد كانه اسوق نساء بني سعد وقال رائد

آخر يسيل ويقتل ويقال بقيل نوجد والاخير اعقلهما ابن الاعرابي الثاد الندى والقر والامر القبيح الصحاح الثاد الندى والقر قال ذو الرمة

• فبات يشئزه ثاد ويسهره تذوب الريح والوسواس والهضب •

قال وقد تحرك ومكان ثئد اي ندي ورجل ثئد اي مقرور وقيل الاثاد العيوب واصلها البلل ابن سيده يقال للمراة انها لثادة الخلقة اي كثيرة اللحم وقيل ثادة مثل ثعادة ومحضة مثريه ريا ممتلئة وما انا بابن ثأداء ولا ثأداء اي لست بعاجز وقيل اي المواكن بخيل ليهما وهذا المعنى اراد الذي قال لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن ثأداء اي لم تكن فيها كابن الامة لئيما فقال ذلك لو كنت انفقت عليهم من مال الخطاب وقيل في الثأداء قيل في الدأثاء من اسماء الامة والجمع جميعا وماله ثيمت امه كما يقال حمقت اللبن الثأداء والدأثاء الامة على القلب قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول هذا بالفتح غير الفراء والمعروف ثأداء ودأثاء قال الكميت

• وما كنا بني ثأداء لما شفينا بالاسنة كل وتر •

ورواه يعقوب حتى شفينا وفي حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثأداء يعني بابن امة اي ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا وكان الفراء يقول ثأثاء وجئنا لمكان حروف الحلق قال ابن السكيت وليس في الكلام فعلاء بالتحريك الا حرف واحد وهو الثأداء وقد يسكن يعني في الصفات قال واما الاسماء فقد جاء فيه حرفان قرماء وجنفاء وهما موضعان قال الشيخ ابو محمد ابن بري قد جاء على فعلاء مثله وهي ثأداء وسحناء ونفساء لغة في نفساء وجنفاء وقرماء وحسراء هذه الثلاثة اسماء مواضع قال الشاعر في جنفاء

• رحلت اليكم من جنفاء حتى الخت فناء بيتك بالمطالي •

وقال السليك ابن السلكة في قرماء

• على قرماء عالية شواه كان بياض غرته خمار •

وقال لبيد في حسراء

• فبتنا حيث امسينا ثلاثا على حسراء تنبحنا الكلاب •

ثرد
ثرد الثريد معروف والثرد الهشم ومنه قيل لما يهشم من الخبز ويبل بماء القدر وغيره ثريدة والثرد الفت ثرده يثرده ثردا فهو ثريد وثردت الخبز ثردا كسرته فهو ثريد ومثرود والاسم الثردة بالضم والثريد والثريدة ما ثرد من الخبز واثرده ثريدا واثرده اتخذه وهو مثرد قلبت التاء ثاء لان التاء اخت الثاء في الهمس فلما تجاورتا في المخرج اراد ان يكون العمل من وجه فقلبها ثاء وادغمها في الثاء بعدها لم يكن الصوت نوعا واحدا كانهم لما اسكنوا التاء تخفيفا بدلوها الى لفظ الدال بعدها فقالوا وغيره اثردت الخبز اصله اثتردت على افتعلت فلما اجتمع حرفان مخرجاهما متقاربان في كلمة واحدة وجب الادغام الا ان الثاء لما كانت مهموسة والتاء مجهورة لم يصح ذلك فابدلوا من الاول تاء فادغموه في مثله وناس من العرب يبدلون من التاء ثاء فيقولون اثردت فيدلون الحرف الاصلي هذا الظاهر وقوله انشده ابن الاعرابي

• الا يا خيزر يا ابنة يثردان ابا الحلقوم بعدك لا ينام •

• وبرق للعصيدة لاح وهنا كما شققت في القدر السناما •

قال يثردان غلامان كانا يثردان فنسب الخبزة اليهما ولكنه لم ينون وصرف للضرورة والوجه في مثل هذا ان يحكى ورواه الفراء اثردان ثم لهذا البيت بفعل سمي به اثما سواء سمي كاسحلان والعباد فحكمه ان ينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة قال ابن سيده واظن اثردان اسما للثريدة والمثرود معرفة فان اد

كانا لذلك مخالفة ان لا يعرف في المعرفة قال ابن سيده واظن الثرد اسما للثريد او للمثرود معرفة وقد يجوز ان يكون حذف الخاثر هاهنا لان امر الطعام انما هو عليه فكانه لما تقدم بحث اليه فلا يكون فيه على هذا القول حذف وقوله

وبرق للعصيدة لاح وهنا

انما عنى بذلك بياض العصيدة فكانما هي برق وان شئت قلت انه كان جوعان متطلعا الى العصيدة كتطلع المجدب الى البرق او كتطلع العاشق اليه اذا اتاه من ناحية محبوبه وقوله كما شققت في القدر اسنما يريد ان تلك العصيدة بيضاء تلوح كما يلوح السنام اذا شق يعني بالسنام الشحم اذ هو كله شحم ويقال اكلنا ثريدة دسمة بالهاء على معنى الاسم او القطعة من الثريد وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما يجدون طبيخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثر ما يكون في نفس اللحم والتثريد في الذبح الكسر قيل ان يثرد وهو مثل عثر وثرد الذبيحة قتلها من غير ان تفري اوداجها وقال ابن سيده وارى ثردة لغة وقال ابن الاعرابي المثرد الذبح الذي يكون حديده حاره فهو يفسخ اللحم وفي الحديث سئل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال ما افرى الاوداج غير مثرد فكل المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح الذبيحة بشي لا ينهر الدم ولا يسيله فهو المثرد وما افرى الاوداج من حديد او ليطة او ظرار او عود له حد فهو ذكي غير مثرد ويروى غير مثرد بفتح الراء على المفعول والرواية كل امر بالاكل وقد ردها ابو عبيد وغيره وقالوا انما هي فكلها اي الاوداج اي كل شي افرى والفري القطع وفي حديث سعيد وسئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا وقيل المثرد الذي يذبح ذبيحته بحجر او عظم او ما اشبه ذلك وقد نهي عنه والمثرد اسم ذلك الحجر قال

فلا تذموا للكلب بالمثراد

ابن الاعرابي ثرد الرجل اذا حلق المراكة مرتين وثوب مثرود اي مغموس في الصبغ وفي حديث عائشة رضي الله عنها فاخذت خمارا لها قد ثردته بزعفران اي صبغته وثوب مثرود والثرد بالتحريك تشقق في الشفتين والثرد المطر الضعيف عن ابن الاعرابي قال وقيل لاعرابي ما مطر ارضك قال مرككة فيها ضروس وثرد يذر بقله ولا يقرح اصله الضروس سحايب متفرقة وعيون تزرق بينهما ركاك وقال مرة هي الجود ويذر يطلع ويظهر وذلك انه يذر من اذى مطر وانما يذر من مطر قدر وضح الكف ولا يقرح البقل الا من قدر الذراع من المطر فما زاد ويقرح نبات اصله وهو ظهور عوده والتثريد الثمام عن ابي حنيفة يعني الذي يبلط الجمال كانه ذريرة والثرندي الرجل الكثير لحم صدره

ثرمد ثرمد اللحم اساء عمله وقيل لم ينضجه ابن دريد الثرمد من الحمض ولذلك الغلام والباقلى وقال ابو حنيفة الثرمدة من الحمض تسمو دون الذراع قال وهي اغلظ من الغلام اغصان بلا ورق خضر شديدة الخضرة واذا تقاربت شنيف على ساقها فاخذت امشاطا جردا وجعلت تصلب حتى تكاد تنحي الحديد ويكون طول ساقها اذا مادت شبرا وثرمد وثرمدا موضعان قال حاتم طي

الى الشعب من اعلى مشار فثرمد · فبلدة مبنى سنبس لابنة الحر

وقال علقمة

وما انت اما ذكرها ربعية · يحط لها من ثرمدا قليب

قال ابو منصور ورايت بالدو في ديار بني سعد بلدا يقال له ثرمدا ورايت حواليها الغاف وهو

من الحمض معروف وقد ذكره العجاج في شعره

لقد ركان وجاه الوادي · بثرمدا جهرة الفضاح

اي علانية وجاه قضاه وكنفه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين ابن نضلة الاسدي ان له ترمد وكتيفة وهو بفتح التا المثناة وضم الميم موضع في ديار بني اسد وبعضهم يقوله بفتح الثا المثلثة والميم وبعد الدال المهملة الف واما ترمذ بكسر التا والميم فالبلد المعروف بخراسان

ثرند اللحياني اثرندى الموصل اذا كثر لحم صدره والمنذي اذا كثر لحم جنبيه وعظما وان لغطه اذا سمن وغلظ ورجل مثرند ومثرندة نخصب

ثعد الثعد الرطب وقيل البسر الذي غلبه الارطاب قال

لعمرك ما يبني وتيف رعاتنا · اذا صرصر العصفور في الرطب الثعد

الواحدة ثعدة ورطبة ثعدة معدة ثعلب عن ابن الاعرابي قال الاصمعي اذا دخل البسرة الارطاب وهي صلبة لم تنهضم بعد فهي ثعدة فاذا لانت فهي ثعدة وجمعها ثعد وفي حديث بكار بن داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم امهاتكم الهذا خلقتم او بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم ابعثك منفرا ارجع الى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا الثعد الزبد والحلقان البسر الذي قد ارطب بعضه والاشل من لحم الجزور المشوي قال ابن الاثير كذا فسره اسحق ابن ابراهيم القرشي احد رواته فاما الثعد في اللغة فهو ما لان من البسر ويقال ثعد معد يعني رطب رخص والمعد اتباع لا يفرد وبعضهم يفرده وقيل هو كالثعد من غير اتباع وحكى بعضهم امعد الشي لان وامعد اما ان يكون من باب تعاقب فيكون هذا بابه قال ابن سيده ولا ينبغي ان يحمل على هذا من غير سماع واما ان يكون الميم اصلية فتكون في الرباعي وماله ثعد ولا معد اي قليل ولا كثير وثرى ثعد جعد اذا كان لينا

ثغد ابن الاعرابي الثغافيد سحايب بيض بعضها فوق بعض والثغافيد بطاير كل شي من الثياب وغيرها وقد ثغد درعه بالحديد اي بطنه قال ابو العباس وغيره يقول ثفافيد عمره والمثافيد والمثافد ضرب من الثياب وقيل هي اشيا خفيفة توضع تحت الثياب انشد ثعلب

يعني شمارخ قد بطنت مثافيد بيضا وريطا سخانا

وانما عنى هنا بطاين سحاب ابيض تحت الاعلى واحدها مثفد ومثفد قال ابن سيده ولم نسمع مثفادا انما مثافيد بالياء اشباع

ثكد ثكد اسم ما قال الاخطل

حلت صبيرة امواه العداد وقد كانت تحل وادنى دارها ثكد

ثمد الثمد والثمد الما القليل الذي لا مادة له وقيل هو القليل يبقى في الجلد قال في التنزيل الذي يروا بينها ثمود العاقر ببصره وفيه الان ثمود اكثر واربعم

ثمعد الازهري ابن الاعرابي المثمعد الممتلئ المخصب وانشد

يا رب من انسأه الصعادا · فحب له عنزا ازادا
فيهن خود شعف الفؤادا · قد اثمعد عظمها اثمعدادا

والصعاد اسم ناقة ابن شميل هو المثمعد والمثمغد الغلام الريان الناعم السمين

ثند الثندوة لحم الثدي وقيل اصله وقال ابن السكيت هي الثندوة للحم الذي حول الثدي غير مهموز ومن همزها ضم اولها فقال ثندؤة ومن لم يهمز فتحه وقال غيره الثندوة للرجل والثدي للمراة وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم عاري الثندوتين اراد انه لم يكن على ذلك الموضع لحم وفي حديث ابن عمرو بن العاص

ثرند ثعد ثغد تكد ثمد ثمعد ثند ثرمد

في الانف اذا احمرّ الدم العبيط كاملم وان حدعت نعم ولثر فضعف النفذ قال ابن
الاثير اراد بالنفذ وه في هذا الموضع رونق الانف وبهيه طرفه ومقدمه

ثهمد الثوهد والثوهدا الغلام السمين التام الخلق الذي قد راهق الحلم
غلام ثوهد تام الخلق جسيم وقيل ضخم سمين ناعم وجارية ثوهده وثوهدة
اذا كانت ناعمة قال ابن سيده جارية ثوهده وثوهدة عن يعقوب وانشد

ترا مو وقت الضحى ثوهده • شمناوها من دايها الكهده

ثهمد ثهمد موضع وبرقة ثهمد موضع معروف في بلاد العرب وقد ذكره الشعرا
قال طرفه

لخولة اطلال ببرقة ثهمد

فصـــل الجيم

جحد الجحد والجحود نقيض الاقرار كالانكار والمعرفه جحده يجحده جحدًا
وجحودًا الجوهري الجحود الانكار مع العلم جحده حقه وبحقه والجحد والجحد
بالضم والجحود قلة الخير وجحد جحدًا فهو جحد وجحد واجحد اذا كان ضيقا
قليل الخير الذا الجحد والجحد الضيق في المعيشه يقال جحد عليهم جحدًا
اذا ضاق واشتد قال وانشدني بعض الاعراب في الجحد

• لئن بعثت ام الحميدين مايرا لقد غنيت في غير بوس ولا جحد •

والجحد بالتحريك مثله يقال نكدا له وجحدا وارض جحده يابسه لا خير فيها
وقد جحدت وجحد النبات قل ونكد والجحد القله من كل شي وقد جحد ورجل
جحد وجحد كنكد ونكد ونكدا له وجحدا دعا عليه وعام جحد قليل المطر
وجحدا لنبت اذا قل ولم يطل ابو عمرو اجحد الرجل وجحد اذا انفض وذهب
ماله وانشد الفرزدق

• وبيضاض اهل المدينه لم تزق بعيسا ولم تتبع حمولة مجحد •

قال ابن بري اورده ساهدا على مجحد القليل الخير وصوابه

• لبيضاض اهل المدينه •

ومثله

• اذا سمعت عناني من العاج قاصفا عليه معصم لم يجحد •

وفرس جحد والانثى جحده وهو الغليظ القصير والجمع جحاد سمي الجحادي قربة

مليت لبنا او عراره ملبيث ثمرا او حنطه وانشد

• وصي زبي ان العلاه تمدها جحاديه والراجات الرواسم •

وقد خفف تشعيره في زحمة علاو جحادة اسم رجل والجحادي الضخم حكاه يعقوب
قال والخالفه

بجحد الجحادي الضخم كالجحادي حكاه يعقوب وعمه في الجدل وهو
مذكور في الحا

جدد الجد ابو الاب وابو الام معروف والجمع اجداد وجدود والجده
ام الام وام الاب وجمعها جدات والجد البخت والحظوه والجد الحظ والرزق
يقال فلان ذو جد في كذا اي ذو حظ وقيل الجده للطريقه والجمع جدد وقوله
عز وجل جدد بيض وحمر اي طرايق تخالف لون الجبل ومنه قولهم ركب فلان جده من
الامر اذا راي فيه رايا قال الفرا الجدد الخطط والطرق تكون في الجبال خطط بيض
وسود وحمر كالطرق واحدها جده وانشد قول امرؤ القيس

• كان سراته وجده متنه كنائن يجري فوقهن دليص •

قال والجده الخطه السودا في متن الحمار وفي الصحاح الجده الخطه التي في ظهر الحمار تخالف
لونه قال والجده الخطه السوداء من جاده قال الازهري وجاده الطريق سميت

جاده لانها خطه مستقيمه ملحوبه وجمعها الجواد الليث الجاد يخفف ويثقل اما
التخفيف فاشتقاقه من الجواد اذا اخرجه على فعلم والمشدد مخرجه من الطريق
الجديد الواضح قال ابو منصور قد غلط الليث في الوجهين معا اما التخفيف
فما علمت احدا من ائمة اللغه اجازه ولا يجوز ان يكون فعلم من الجواد بمعني السخي
واما قوله اذا سعد فهو من الارض الجدد فهو غير صحاح انما سميت المحجه
المسلوكه جاده لانها ذات جده وجدود وهي طرقاتها وشركها المخططه في الارض
وكذلك قال الاصمعي وقال في قول الراعي

• فاصبحت الصهب العتاق وقد بدا لهن المنار والجواد اللواح •

قال اخطا الراعي حين خفف الجواد وهي جمع الجاده من الطرق التي بها جدد
والجده ايضا شاطي النهر اذا حذفوا الها كسروا الجيم فقالوا جد ومنه
الجده ساحل البحر بحذاء مكة وجد كل شي جانبه والجد والحد والجديد والجدد
كله وجه الارض وفي الحديث ما علي جديد الارض اي ما على وجهها وقيل الجدد
الارض الغليظه وقيل الارض الصلبه وقيل المستويه وفي المثل من سلك
الجدد امن العثار يريد من سلك طريق الاجماع فكني عنه بالجدد واجد القوم
اذا صاروا الى الجدد واجد الطريق اذا صار جددا وجديد الارض وجهها
قال الشاعر

• حتي اذا ما خر لم يوسد • الا جديد الارض او ظهر اليد •

الاصمعي الجدجد الارض الغليظه وقال ابن شميل الجدد ما استوي من الارض واصحر
قال والصحرا جدد والفضا جدد لا وعث فيه ولا جبل ولا اكم ويكون واسعا وقليل
السعه وهي اجداد الارض وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد
اي المستوي من الارض وفي حديث اسر عقبه ابن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد
من الارض ويقال ركب فلان جده من الامر اي طريقه ورايا راه والجدجد الارض
الملسا والجد الارض الغليظه والجدجد الارض الصلبه بالفتح وفي الصحاح
الارض الصلبه المستويه وانشد لابن احمر الباهلي

• يحي با وظفه شداد اسرها صم السنابك لا تقي بالجدجد •

واورد الجوهري عجزه صم السنابك بالضم قال ابن بري وصواب انشاده صمّ
بالكسر الوظايف مستدق الذراع والساق واسرها شدة خلقها وقوله
لا تقي بالجدجد اي لا يتوقاه ولا تهيبه وقال ابو عمرو الجدجد النيف الاملس
وانشد

• كفحص الاتاني على الجدجد •

والجدد من الرمل ما استرق منه والجدد واجد القوم علوا جديدا الارض او ركبوا
جدد الرمل انشد ابن الاعرابي

• احدون واستوي بهن السهب • وعارضتهن جدوب نغب •

والجاده معظم الطريق والجمع جواد وفي حديث عبد الله ابن سلام وان جواد منهج
عن يميني الجواد الطرق واحدها جاده وهي سوا الطريق ووسطه وقيل هي الطريق
الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه ويقال للارض المستويه التي
ليس فيها رمل ولا اختلاف جدد قال الازهري والعرب تقول هذا طريق جدد انما
اذا كان مستويا لا حدب فيه ولا وعوثه وهذا الطريق اجد الطريقين اي اوطاهما
واشدهما استوا واقلهما عدوا واجدت لك الارض اذا انقطع عنك الخبار وضحت
وجاده الطريق مسلكه وما وضح منه وقال ابو حنيفه الجاده الطريق الى الما
والجد رلاها البيدا يجده الموضع من الكلا مذكرو قيل هي البيدا المحوزه وقيل
الجد القليل من الما الجد بالضم البيدا التي لا تكون في موضع كثير الكلا قال
الاعشي يتصلّ عا مرا على علقمه

• ما صَلَّ الجِدُّ الظَّنُونُ الذي * جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الماطِرِ •
• مِثْلَ الفُراتيِّ إذا ما طَما * يَقْذِفُ بالبُوصِيِّ والماهِرِ •
وجده بلد على الساحل والجد الماء القليل وقيل هو الماء يكون في طرف الفلاة وقال
ثعلب هو الماء القديم وبه فسر قول أبي محمد الحذلمي
• ترعى إلى جِدٍّ لها مَكِينِ •
والجمع من ذلك كله أجداد قال أبو عبيد وجاء في الحديث فأتينا على جدجد متدمن
قيل الجدجد بالضم البئر الكثيرة الماء قال أبو عبيدة وجاء في الحديث فأتينا على جدجد
متدمن قيل الجدجد وهي البئر الجيدة الموضع من الكلأ الربيب الجدجد الكثيرة الماء
قال أبو منصور وهذا مثل الكلكة الملر والرفارف ومفازة جداء يابسة قال
• وجَدّاءَ لا يُرْجى بها ذو قرابةٍ * لِعَطْفٍ ولا يَخْشى السُّماةَ رَبيبُها •
السماة الصائدون وربيبها وحشها أي أنها لا وحش بها فيخشى القانص وقد يجوز
أن يكون بها وحش لا يخاف القانص لبعدها وإفضائها والتفسيران للفارسي وسنة
جداء محل عام أجد وشاة جداء قليلة اللبن يابسة الضرع وكذلك الناقة والأتان
وقيل الجداء من كل حلوبة الذاهبة اللبن عن عيب والجدود الحلوبة القليلة اللبن
من غير عيب والجمع جدائد وجداد ابن السكيت الجدود والجداء التي قل لبنها
من غير بأس وقال للحمر مصرور ولا يقال جدود أبو زيد يجمع الجدود من الأتن
جداد قال الشماخ
• من الحُقْبِ لاحَتْهُ الجِدادُ الغَوارِزُ •
وفلاة جداء لا ماء بها الأصمعي جددت أخلاف الناقة إذا أصابها شيء يقطع أخلافها
وناقة جدود وهي التي انقطع لبنها قال والجدداء المصرمة الأطباء وأصل
الجد القطع شمر الجداء الشاة التي انقطع أخلافها وقال خالد هي المقطوعة
الضرع وقيل هي اليابسة الأخلاف إذا كان الصرار قد أضر بها وفي حديث
الأضاحي لا يضحى بجداء الجداء لا لبن لها من كل حلوبة لآفة أيبست ضرعها وتجدد
الضرع ذهب لبنه أبو الهيثم ثدي أجداد أي يبس وجدا الثدي والضرع وهو يجد
جددا وناقة جداء يابسة الضرع ومن أمثالهم ولا التي جد ثدياها أي يبس
الجوهري جددت أخلاف الناقة إذا أضر بها الصرار وقطعها فهي ناقة مجددة الأ
خلاف وتجدد الضرع ذهب لبنه وامرأة جداء صغيرة الثدي وفي حديث علي في
صفة امرأة قال إنها جداء أي قصيرة الثديين وجد الشيء يجده جدا قطعه
والجداء من الغنم والإبل المقطوعة الأذن وفي التهذيب والجداء الشاة المقطوعة
الأذن وجددت الشيء أجده بالضم جدا قطعته وحبل جديد مقطوع قال
• أبى حُبّي سُلَيْمى أن يَبِيدا * وأمسى حَبْلُها خَلَقاً جديدا •
أي مقطوعا ومنه ملحفة جديد بلا هاء لأنها بمعنى مفعولة ابن سيده يقال ملحفة
جديد وجديدة حين جدها الحائك أي قطعها وثوب جديد وهو في معنى مجدود
يراد به حين جده الحائك أي قطعه والجدة نقيض البلى يقال شيء جديد والجمع أجدة
وجدد وجدد وحكى اللحياني أصبحت ثيابهم خلقانا وخلقهم جددا أراد وخلقانهم
جددا فوضع الواحد موضع الجمع وقد يجوز أراد وخلقهم جددا فوضع الجمع موضع
الواحد وكذلك الأنثى وقد قالوا ملحفة جديدة قال سيبويه وهي قليلة وقال
أبو علي وغيره جد الثوب والشيء يجد بالكسر صار جديدا وهو نقيض الخلق
وعليه وجه قول سيبويه ملحفة جديدة لا على ما ذكرنا من المفعول وأجد ثوبا
واستجده لبسه جديدا قال
• وخَرْقٍ مَهارِقَ ذي لَهْلَهٍ * أجدَّ الأُوامَ به مَظْمَؤُه •
هو من ذلك أي جدد وأصل ذلك كله القطع فأما ما جاء منه في غير ما يقبل القطع فعلى
نحو ذلك كقولهم جدد الوضوء والعهد وكساء مجدد فيه خطوط مختلفة ويقال كبر فلان

ثم

ثم أصاب فرحة وسرورا فجد جده كأنه صار جديدا قال والعرب تقول ملاءة جديد بغير
هاء لأنها بمعنى مجدودة أي مقطوعة وثوب جديد جد حديثا أي قطع ويقال للرجل
إذا لبس ثوبا جديدا أبل وأجد واحمد الكاسي ويقال بلي بيت فلان ثم أجد
بيتا زاد في الصحاح من شعر وقال لبيد
• تَحَمَّلَ أهلُها وأجَدَّ فيها * نِعاجُ الصَّيْفِ أخبيةَ الظِّلالِ •
والجدة مصدر الجديد وأجد ثوبا واستجده وثياب جدد مثل سرير وسرر وتجدد
الشيء صار جديدا وأجده وجدده واستجده أي صيره جديدا وفي حديث أبي
سفيان جد ثديا أمك أي قطعا من الجد القطع وهو دعاء عليه الأصمعي يقال جد
ثدي أمه وذلك إذا دعي عليه بالقطيعة وقال الهذلي
• رُوَيْدَ عَلِيّاً جُدَّ ما ثَدْيُ أُمِّهِمْ * إلينا ولكنْ وُدُّهُمْ مُتَنايِرُ •
قال الأزهري وتفسير البيت أن عليا قبيلة من كنانة كأنه قال رويدك عليا
أي أرودهم وارفق بهم ثم قال جد ثدي أمهم إلينا أي بيننا وبينهم خؤولة
رحم وقرابة من قبل أمهم وهم يتعطفون إلينا بها وإن كان في ودهم لنا ميل
أي كذب وملق الأصمعي يقال للناقة إنها لمجد بالرجل إذا كانت جادة
في السير قال الأزهري لا أدري أقال مجدة أو مجدة فمن قال مجدة فهي من
جد يجد ومن قال مجدة فهي من أجدت والأجدان والجديدان الليل والنهار
وذلك لأنهما لا يبليان أبدا ويقال لا أفعل ذلك ما اختلف الأجدان والجديدان ان
أي الليل والنهار فأما قول الهذلي
• وقالَتْ لن تَرى أبداً تَليداً * بعينِكَ آخِرَ الدَّهْرِ الجديدِ •
فإن ابن جني قال إذا كان الدهر أبدا جديدا فلا آخر له ولكنه جاء على أنه لو كان
له آخر لما رأيته فيه والجديد ما لا عهد لك به ولذلك وصف الموت بالجديد هو
هذلية قال أبو ذؤيب
• فقلتُ لقلبي يا لَكَ الخيرُ إنّما * يُدَلِّيكَ للموتِ الجديدِ حِبابُها •
وقال الأخفش والمفضل الباهلي جديد الموت أوله وجد النخل يجده جدا
وجدادا وجدادا عن اللحياني صرمه وأجد النخل حان له أن يجد والجداد والجداد
أوان الصرام والجد مصدر جد التمر يجده وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن جداد الليل الجداد صرام النخل وهو قطع ثمرها قال أبو عبيد نهى
أن يجد النخل ليلا ونهيه عن ذلك لمكان المساكين لأنهم يحضرونه في النهار
فيتصدق عليهم منه لقوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده وإذا فعل ذلك
ليلا فإنما هو فار من الصدقة وقال الكسائي هو الجداد والجداد والحصاد والحصاد
والقطاف والقطاف والصرام والصرام وفي حديث أبي بكر أنه قال لابنته
عائشة رضي الله عنهما إني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا من النخل وتودين
أنك أحرزته فأما اليوم فهو مال الوارث وتأويله أنه كان نحلها في صحته نخلا
كان يجد منها كل سنة عشرين وسقا ولم يكن أقبضها ما نحلها بلسانه فلما مرض رأى
النحل وهو غير مقبوض غير جائز لها فأعلمها أنه لم يصح لها وأن سائر الورثة
شركاؤها فيها الأصمعي يقال لفلان أرض جاد مائة وسق أي يخرج مائة وسق
إذا زرعت وهو كلام عربي وفي الحديث أنه أوصى بجاد مائة وسق للأشعريين
وبجاد مائة وسق للشيبيين الجاد بمعنى المجدود أي نخلا يجد منه ما يبلغ مائة وسق
وفي الحديث من ربط فرسا فله جاد مائة وخمسين وسقا قال ابن الأثير كان هذا
في أول الإسلام لعزة الخيل وقلتها عندهم وقال اللحياني جداده النخل وغيره
ما يستأصل وما عليه وحده أي خرقه والجدة قلادة في عنق الكلب حكاه ثعلب
وأنشد
• لو كنتُ كلبَ قَبِيصٍ كنتَ ذا جُدَدٍ * تكونُ أُرْبَتُه في آخرِ المَرَسِ •

وجديدتا السرج والرحل اللبد الذي يلزق بهما من الباطن الجوهري جديدة
السرج ما تحت الدفتين من الرفادة واللبد الملزق وهما جديدتان قال وهذا
مولد والعرب تقول جديدة السرج وفي الحديث لا ياخذن احدكم متاع اخيه
لاعبا جادا اي لا ياخذه على سبيل الهزل يريد لا يحتبسه فيصير ذلك الهزل
جدا والجد نقيض الهزل جد في الامر يجد ويجد بالكسر والضم جدا وجد
خفق وعذاب جد محقق مبالغ فيه وفي القنوت ونخشى عذابك الجد وجد
في امره يجد ويجد جدا واجد حقق والمجادة المحاقة وجاده في الامر اي حاقه
وفلان محسن جدا وهو على جد امر اي عجلة امر والجد الاجتهاد في الامور وفي
الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد في السير جمع بين الصلاتين
اي اهتم به واسرع فيه وجد به الامر واجد اذا اجتهد وفي حديث احد ان اشهدني
الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتل المشركين ليرين الله ما اجد اي ما اجتهد
الاصمعي يقال اجد الرجل في امره يجد اذا بلغ فيه جده وجد لغة ومنه يقال
فلان جاد مجد اي مجتهد وقال اجد يجد اذا صار ذا جد واجتهاد وقولهم اجدك
امرا اي اجدا امره بها نصب على التمييز كقولك قررت به عينا اي قرت عيني به
وقولهم في هذا خطر جد عظيم اي عظيم جدا وجد به الامر اشتد قال ابو سهم

• اخالد لا يرضى عن العبد ربه اذا اجد بالشيخ العقوق المصمم •

الاصمعي اجد فلان امره بذلك اي احكمه وانشد

• اجد بها امرا وايقن انه لها او لاخرى كالطحين ترابها •

قال ابو نصر حكي لي عنه انه قال اجد بها امرا معناه اجد امره قال والاول
سماعي منه ويقال جد فلان في امره اذا كان ذا حقيقة ومضاء واجد فلان في
السير اذا انكمش فيه ابو عمرو اجدك واجدك معناهما ما لك اجدا منك ونصبهما
على المصدر قال الجوهري معناهما واحد ولا يتكلم به الا مضافا الاصمعي اجدك
معناه ابجد هذا منك ونصبهما بطرح الباء الليث من قال اجدك بكسر الجيم
فانه يستحلفه بجده وحقيقته واذا فتح الجيم استحلفه بجده وبخته قال
ثعلب ما اتاك في الشعر من قولك اجدك فهو بالكسر فاذا اتاك بالواو وجدك
فهو مفتوح وفي حديث قس

• اجدكما لا تقضيان كراكما •

اي ابجد منكما وهو نصب على المصدر واجدك لا تفعل كذا واجدك اذا كسر
الجيم استحلفه بجده وبحقيقته واذا فتحها استحلفه بجده وبخته قال سيبويه
اجدك مصدر كانه قال اجدا منك ولكنه لا يستعمل الا مضافا قال وقالوا هذا
عربي جدا نصبه على المصدر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو قال وقالوا
هذا العالم جد العالم وهذا عالم جد عالم يريد بذلك التناهي وانه قد بلغ
الغاية فيما يصفه به من الخلال وصرمت بجد وجدان وجداء ويجلداء وجلدا
يضرب هذا مثلا للامر اذا بان فصرح وقال اللحياني صرمت بجداء وجدا
اي بجد الازهري ويقال صرمت جدا غير مصروف وبجد منصرف وبجد غير
مصروف وبجدان وجدانا وبعدان بعدانا ولكن رحم واضح البلبا رغوته
كل هذا في الشيء اذا وضح بعد التباس ويقال جدان وجلدان صحا يعني
بروز الامر الى الصحرا بعد ما كان مكتوما والجداد صغار الشجر حكاه ابو حنيفة
وانشد للطرماح

• تجتني ثامر جداده من فرادى برمه او توام •

والجداد صغار العضاه وقال ابو حنيفة صغار الطلح الواحدة من كل ذلك جدادة
وجداد الطلح صغاره وكل شيء تعقد بعضه في بعض من الخيوط واغصان الشجر
جداد وانشد بيت للطرماح والجداد صاحب الحانوت الذي يبيع الخمر ويعالجها

ذكره

ذكره ابن سيده وذكره الازهري عن الليث وقال الازهري هذا حاق التصحيف
الذي يحيي من مثله من ضعفت معرفته فكيف عن يدعي المعرفة الثاقبة وصوابه
بالحا والجداد الخلقان من الثياب وهو معرب كداد بالفارسية والجداد الخيوط
المعقدة يقال لها كداد بالنبطية قال الاعشي يصف حمارا

• اضا مظلته بالسراج والليل غامر جدادها •

الازهري كانت في الخيوط الوان فغمرها الليل بسواده فصار على لون واحد
الاصمعي الجداد في قول المسيب ابن علس

• فعل السريعة بادرت جدادها قبل المساء تهم بالاسراع •

السريعة المراة التي تسرع وجدود موضع بعينه وقيل هو موضع فيه ماء يسمى
الكلاب وكانت فيه وقعة مرتين يقال للكلاب الاول يوم جدود وهو لتغلب
على بكر بن وائل قال الشاعر

• اري ابلي عافت جدود فلم تذق بها قطرة الا تحلة مقسم •

وجد موضع حكاه ابن الاعرابي وانشد

• فلو انها كانت لقاحي كثيرة لقد نهلت من ماء جد وعلت •

قال ويروى من ماء حد وهو مذكور في موضعه وجدا موضع قال ابو جندب
الهذلي

• بغيتهم ما بين جدا والحشى واوردتهم ماء الاثيل فعاصما •

والجدجد الذي يصر بالليل وقال العديس هو الصدي والجندب الجدجد
والصرصر صياح الليل قال ابن سيده والجدجد دويبة على خلقة الجندب الا انها
سويداء قصيرة ومنها ما يضرب الى البياض ويسمى صرصرا وقيل هو صرار
الليل وهو قفاز وفيه شبه من الجراد والجمع الجداجد وقال ابن الاعرابي هي دويبة
تسمى الاعاب فنا كلم وانشد

• تصيد شبان الرجال رباحم غدايف وتصادين عشا وجدجدا •

وفي حديث عطا في الجدجد يموت في الوضوء قال لا باس به قال هو حيوان كا
لجراد يصوت بالليل قيل هو الصرصر والجدجد بثرة تخرج في اصل الحدقة
وكل بثرة في جفن العين تدعى الظبظاب والجدجد الحر قال الطرماح

• حتى اذا صهب الجنادب ودعت نور الربيع ولاحهن الجدجد •

والاجداد ارض لبني مرة واشجع وفزارة قال عروة ابن الورد

• فلا وألت تلك النفوس ولا اتت على روضة الاجداد وهي جميع •

وفي قصة حنين كامرار الحديد على الطست الجديد وهو مذكر
اما لان تانيثها غير حقيقي فاوله على الاناء والظرف او لان فعيلا يوصف بالمؤنث
بلا علامة تانيث كما يوصف المذكر نحو امراة قتيل وكف خضيب وكقوله عز
وجل ان رحمة الله قريب وفي حديث الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
احبس الماء حتى يبلغ الجد قال هي ههنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة
كالجدار وقيل هو لغة في الجدار ويروى الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال
وسياتي ذكره

جرد

جرد الشيء يجرده جردا وجرده قشره قال

• كان فداءها اذا جردوه وطافوا حوله سلك يتيم •

ويروى جردوه بالحا المهملة وسياتي ذكره واسم ما جرد منه الجرادة وجرد الجلد يجرده
جردا نزع عنه الشعر وكذلك جرده قال طرفة

• كسبت اليماني قده لم يجرد •

ويقال رجل اجرد لا شعر عليه وثوب جرد خلق قد سقط زئبره وقيل هو الذي
بين الجديد والخلق قال الشاعر

جرد

• أجعلت أسعد للرماح دريئة هبلتك أمك أي جرد ترقع •
أي لا ترفع الأخلاق ويترك أسعد تدرؤه الرماح فأي تصلح بعده والجرد الخلق
من الثياب وأثواب جرود قال كثير عزة
• فلا تبعدن تحت الصريحة أعظم رميم وأثواب هناك جرود •
وسمل جرده كذلك قال الهذلي •
• وأشعث بوشي شفينا أحاحه غداة إذ في جرده متماحل •
بوشي كثير العيال متماحل طويل شفينا أحاحه أي تبلغناه والجرده بالفتح البرده
المنجرده الخلق وانجرد الثوب أي انسحق ولان وقد جرد وانجرد وفي حديث
أبي بكر رضي الله عنه ليس عندنا من مال المسلمين إلا جرد هذه القطيفة أي التي
انجرد خملها وخلقت وفي حديث عائشة رضوان الله عليها قالت لها امرأة
رأيت أمي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جرده وهي الخرقة
البالية والجرد من الأرض ما لا ينبت والجمع الأجارد وأجرد فضاء لا ينبت فيه
وهذا الاسم للفضاء ومكان أجرد وأجرد وجرد لا نبات به وفضاء أجرد وأرض
جرداء وجرده كذلك وقد جردت جردا وجردها القحط تجريدا وفي حديث أبي موسى
وكانت فيها أجارد أمسكت الماء أي مواضع متجرده من النبات ومنه الحديث
تفتح الأرياف فيخرج إليها الناس ثم يبعثون إلى أهاليهم إنكم في أرض جرديه
قيل هي منسوبة إلى الجرد بالتحريك وهي كل أرض لا نبات بها وفي حديث أبي
حدرد فرميته على جريدا متنه أي وسطه وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم
تصغير الجرداء وسنة جارود ممحلة شديدة المحل ورجل جارود مشؤوم منه كأنه
يقشر قومه وجرد القوم يجردهم جردا سألهم فمنعوه أو أعطوه كارهين والجرد
مخفف أخذك الشيء عن الشيء حرفا وسحتا ولذلك سمي المشؤوم جارودا والجارود
العبدي رجل من الصحابة واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس وسمي الجارود
لأنه فر بإبله إلى أخواله من بني شيبان وبإبله داء ففشا ذلك الداء في إبل أخواله
فأهلكها وفيه يقول الشاعر

لقد جرد الجارود بكر بن وائل

ومعناه شؤم عليهم وقيل استأصل ما عندهم والجارود حديث وقد صحب
النبي صلى الله عليه وسلم وقتل بفارس في عقبة الطين وإرجاحه في فضاء واسع
مع قوله نعت ورجل أجرد لا شعر على جسده وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه
أجرد ذو مسربة قال ابن الأثير الأجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم
يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وإنما أراد به أن الشعر كان في أماكن من بدنه
كالمسربة والساعدين والساقين فإن ضد الأجرد الأشعر وهو الذي
على جميع بدنه شعر وفي حديث صفة أهل الجنة جرد مرد متكحلون وفي أجرد
كذلك وفي حديث أنس أنه أخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أي لا شعر عليهما والأجرد من الخيل والدواب كلها
القصير الشعر حتى يقال إنه لأجرد القوائم وفرس أجرد قصير الشعر وقد
جرد وانجرد وذلك عندهم من الدواب وذلك من علامات العتق والكرم
وقولهم أجرد القوائم إنما يريدون أجرد شعر القوائم قال
• كأن فتودي والنسا تعرف به من الحقب جرداء اليدين وثيق •
وقيل الأجرد الذي رق شعره وقصر وهو مدح وتجرد من ثوبه وانجرد تعرى سيبويه
انجرد ليست للمطاوعة إنما هي كفعلت كما أن افتقر كضعف وقد جرده من ثوبه وحكى
الفارسي عن ثعلب جرده من ثوبه وجرده إياه ويقال أيضا فلان حسن الجرده والمجرد
والمتجرد كقولك حسن العريه والمعرى وهما بمعنى والتجريد التعريه من الثياب
وتجريد السيف انتضاؤه والتجريد التشذيب والتجرد التعري وفي صفته

صلى الله

صلى الله عليه وسلم أنه كان أنور المتجرد أي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف
يريد أنه كان مشرق الجسد وامرأة بضة الجرده والمتجرد والمتجرد والفتح أكثر أي بضه
المتجرد بالكسر أراد الجسم التهذيب امرأة بضة المتجرد إذا كانت بضة البشره
إذا جردت من ثوبها أبو زيد يقال للرجل إذا كان مسحفا ولم يكن بالمنبسط في
الظهور ما أنت بمتجرد السلك والمتجرده اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك الحيرة
وفي حديث الشراة فإذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون آخرهم
لصوصا جرادين أي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال
لأنس لأجردنك كما يجرد الضب أي لأسلخنك سلخ الضب لأنه إذا شوي جرد
من جلده ويروى لأجردنك بتخفيف الراء والجرد أخذ الشيء عن الشيء عسفا وجرفا
ومنه سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل كأنها تهلك الناس ومنه الحديث
وبها سرحة سر تحتها سبعون نبيا لم تقطع ولم تجرد أي لم تصبها آفة تهلك
ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت الأرض فهي مجروده إذا أكلها الجراد وجرد
السيف من غمده سله وتجردت السنبلة وانجردت خرجت من لفائفها وكذلك
الذرة عن أكمامه وانجردت الإبل من أوبارها إذا سقطت عنها وجرد الكتاب
والمصحف عراه من الضبط والزيادات والفواتح ومنه قول عبد الله ابن مسعود
وقد قرأ عنده رجل فقال أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم فقال جردوا القرآن
ليربوا فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم ولا تلبسوا به شيئا ليس منه قال
ابن عيينة معناه لا تقرنوا به شيئا من الأحاديث التي يرويها أهل الكتاب
ليكون وحده مفردا كأنه حثهم على أن لا يتعلم أحد منهم شيئا من كتب الله غيره
لأن ما خلا القرآن من كتب الله تعالى إنما يؤخذ عن اليهود والنصارى وهم غير
مأمونين عليها وكان إبراهيم يقول أراد بقوله جردوا القرآن من النقط والإعراب
والعجم وما أشبهها واللام في ليربوا من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا
وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والإعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم
ولا يبعد عن تلاوته وتدبره كباركم وتجرد الحمار تقدم الأتن فخرج عنها وتجرد
الفرس وانجرد تقدم الحلبة فخرج منها وكذلك قيل نضا الفرس الخيل إذا تقدمها
كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضو الإنسان ثوبه عنه والأجرد الذي يسبق الخيل
وينجرد عنها لسرعته عن ابن جني ورجل مجرد كمعظم أخرج من ماله عن ابن الأعرابي
وتجرد العصير سكن غليانه وخمر جرداء متجرد من خثارتها وثفلها عن ابن جني
عن أبي حنيفة وأنشد للطرماح •
• فلما فت عنها الطين فاحت وصرح أجرد الحجرات صافي •
وتجرد للأمر جد فيه وكذلك تجرد في سيره وانجرد ولذلك قالوا شمر في سيره وانجرد
به السير امتد وطال وإذا جد الرجل في سيره فمضى قيل انجرد فذهب وإذا
اجد في القيام بأمر قيل تجرد لأمر كذا أو تجرد للعبادة وروي عن عمر تجردوا بالحج
وإن لم تحرموا قال إسحاق بن منصور قلت لأحمد ما قوله تجردوا بالحج قال
تشبهوا بالحاج وإن لم تكونوا حجاجا وقال إسحاق بن إبراهيم كما قال وقال ابن
شميل جرد فلان الحج وتجرد بالحج إذا أفرده ولم يقرن والجراد معروف الواحده
جراده تقع على الذكر والأنثى قال الجوهري وليس الجراد بذكر للجراده وإنما
هو اسم للجنس كالبقر والبقره والتمر والتمره والحمام والحمامه وما أشبه ذلك فحق
مذكره أن لا يكون مؤنثه من لفظه لئلا يلتبس الواحد المذكر بالجمع قال
أبو عبيده قيل هو سروه ثم دبا ثم غوغاء ثم خيفان ثم كتفان ثم جراد وقيل
الجراد الذكر والجراده الأنثى ومن كلامهم رأيت جرادا على جراده كقولهم رأيت نعاما
على نعامه قال الفارسي وكذلك موضع على ما جاء بطريق عليه وركوه عيبره العالم
البيان أكرام الموثق الذي لا علامة فيه كالعيف والنحز والعناق والمذكر الذي ب

علامة التانيث كالحمامة والحية قال ابو حنيفة قال الاصمعي اذا اصفرت الذكور
واسودت الاناث ذهب عنه الاسماء الا الجراد يعني انه اسم لا يفارقها وذهب
ابو عبيد في الجراد الى انه اخر اسمائه كما تقدم وقال اعرابي تركت جرادا كانه نعامة جاثمة
وجردت الارض فهي مجرودة اذا اكل الجراد نبتها وجرد الجراد الارض يجردها جردا احتنك
ما عليها من النبات فلم يبق منه شيا وقيل انما سمي جرادا لذلك قال ابن سيده
فاما ما حكاه ابو عبيد من قولهم ارض مجرودة من الجراد فالوجه عندي ان يكون
مفعولة من جردها الجراد كما تقدم والا ان يعني بها كثرة الجراد كما قالوا ارض
موحوشة كثيرة الوحش فيكون على صيغة مفعول من غير فعل الا بحسب التوهم
كانه جردت الارض اي احدث فيها الجراد او كانها رميت بذلك فاما الجرادة اسم
فرس عبد الله ابن شرحبيل فانما سميت بواحدة الجراد على التشبيه لها بها كما سماها
بعضهم خيفانة وجرادة العيار اسم فرس كانت في الجاهلية والجرادى بثر على جلد
الانسان من اكل الجراد وجرد الانسان اذا اكل الجراد فاشتكى بطنه فهو مجرود
وجرد الرجل بالكسر جردا فهو جرد شري جلده عن اكل الجراد وجرد الزرع اصابه
الجراد وما ادري اي الجراد عاره اي اي الناس ذهب به وفي الصحاح ما ادري
اي جراد عاره وجرادة اسم امراة ذكروا انها غنت رجالا لما اتهم عاد الى البيت
يستسقون فالهتهم عن ذلك ولها عني ابن مقبل بقوله

سخرا كما سخرت جرادة شربها • بغرور ايام ولهو ليالي •

والجرادتان مغنيتان للنعمان وفي قصة ابي رغال فغنته الجرادتان التهذيب
وكان بمكة في الجاهلية قينتان يقال لهما الجرادتان مشهورتان بحسن الصوت
والغناء وخيل جريدة لا رجالة فيها ويقال ندب القايد جريدة من الخيل اذا لم
ينهض معهم راجلا قال ذو الرمة يصف عيرا واتنه

يقلب بالصمان قودا جريدة • ترامى به قيعانه واخاشبه •

قال الاصمعي الجريدة التي قد جردها من الصغار ويقال نقيت الجريدة
اي خيارها اشد اذا ابو مالك الجريدة الجماعة من الخيل والجارودية فرقة من الزيدية
لا يقال جريدة من الخيل الجماعة جردت من سايرها لوجه والجريدة سعفة
طويلة رطبة قال الفارسي هي رطبة سعفة ويابسة جريدة وقيل الجريدة
للنخلة كالقضيب للشجرة وذهب بعضهم الى اشتقاق الجريدة فقال هي
السعفة التي تقشر من خوصها كما يقشر القضيب من ورقه والجمع جريد وجرائد
وقيل الجريدة السعفة ما كانت بلغة اهل الحجاز وقيل الجريد اسم واحد
كالقضيب قال ابن سيده والصحيح ان الجريد جمع جريدة كشعيرة وشعير وفي حديث
عمر ايتني بجريدة وفي الحديث كتب القرآن في جرائد جمع جريدة الاصمعي هو الجريد
عند اهل الحجاز واحدته جريدة وهو الخوص والجريد الجوهري الجريد الذي
يجرد عنه الخوص ولا يسمى جريدا ما دام عليه الخوص وانما يسمى سعفا وكل شي
قشرته عن شي فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جراده وفي الحديث
للقلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر اي ليس فيه غل ولا غش
فهو على اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر ويوم جريد واجرد تام وكذلك
الشهر عن ثعلب وعام جريد اي تام وما رايته مذ اجردان وجريدان ومذ ابيضان
يريد يومين او شهرين تامين والجرد والجردان بالضم القضيب من ذوات
الحافر وقيل هو الذكر من كل ما هو وقيل هو في الانسان اصل وفيما سواه
مستعار قال جرير

اذا روين على الخنزير من سكر • نادين يا اعظم القسين جردانا •

والجمع جرادين والجرد في الدواب عيب معروف وقد صحف بالذال المعجمة والفعل
منه جرد جردا قال ابن شميل الجرد ورم في مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنعه

المشي والسعي قال ابو منصور ولم اسمعه لغيره وهو تصحيف والاجرد
نبت يدل على الكماة واحدته اجردة قال

جنيتها من مجتنى عويص • من منبت الاجرد والقصيص •

المفضل الاجرد بقل يتحلب لم حب كانه النمل قال ومنهم من يقول اجرد بضم
الدال مثل اثمد ومن يقوله بضم مثل الاكبد يقال هو اكبر قومه وجراد اسم رملة
في البادية وجراد وجرادى اسما موضع ومنه قول بعض العرب تركت
جرادا كانها نعامة باركة والجراد والجرادة اسم رملة باعلى البادية والجارد واجارد
بالضم موضعان ايضا ومثله اباتر والجراد موضع في ديار تميم يقال جرد
القصيم والجارود والجرد وجارود اسما رجال ودراب جرد موضع فاما قول سيبويه
في دراب جرد كحاجة ودراب جردين كحاجتين فانه لم يرد ان هناك دراب جردين
وانما يريد ان جرد بمنزلة الهاء في دجاجة فكما حكى لعلم التشبيه بعد الهاء فلذلك
دجاجتين كذلك حكى لعلم التثنية بعد جرد وانما هو تمثيل من سيبويه لا ان دراب
جردين معروف وقول ابي ذويب

تدلى عليها بين سب وخيطة • بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها •

يعني صخرة ملساء قال ابن بري يصف مشتارا للعسل تدلى على بيوت النحل
والسب الحبل والخيطة الوتد والهاء في قوله عليها تعود على النحل وقوله بجرداء يريد
صخرة ملساء كما ذكروا الوكف النطع شبهها به لملاستها ولذلك قال يكبو غرابها
اي تزلق الغراب اذا مشي عليها التهذيب قال الرياشي انشدني الاصمعي في النون
مع الميم •

الا لها الويل على مبين • على مبين جرد القصيم •

قال ابن بري البيت لحنظلة ابن مصبح وانشد صدره •

يا ريها اليوم على مبين •

مبين اسم بئر وفي الصحاح اسم موضع ببلاد تميم والقصيم نبت والاجارد
من الارض ما لا ينبت وانشد في مثل ذلك •

يطعنها بخنجر من لحم • تحت الذنابى في مكان سخن •

وقيل القصيم موضع بعينه معروف في الرمال المتصلة بجبال الدهنا ولعل
اجرد لا رعوة له قال الاعشى •

ضمنت لنا اعجازه ارماحنا • ملء المراجل والصريح الاجردا •

جرهد الجرهدة الوحا في السير واجرهد في السير استمر واجرهد
القوم قصدوا القصد واجرهد الطريق استمر وامتد قال الشاعر

على صعود العقب مجرهد •

واجرهد الليل طال واجرهدت الارض لم يوجد فيها نبت ولا مرعى واجرهدت
السنة اشتدت وصعبت قال الاخطل •

مساميح الشتاء اذا اجرهدت • وعزت عند مقسمها الجزور •

اي اشتدت وامتد امرها والمجرهد المسرع في الذهاب قال الشاعر

لعمرك اني بعثنا كناهلة العاشيات لما اجرهد ناهلها •

ابو عمرو الجرهد السيار النشيط وجرهد اسم

جسد الجسد جسم الانسان ولا يقال لغيره من الاجسام المغتذية
ولا يقال لغير الانسان جسد من خلق الارض والجسد البدن تقول
منه تجسد كما تقول من الجسم تجسم ابن سيده وقد يقال للملائكة والجن
جسد وغيره وكل خلق لا ياكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل
فهو جسد وكان عجل بني اسرائيل جسدا يصيح لا ياكل ولا يشرب وكذا
طبيعة الجن قال عز وجل فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار جسدا بدل من عجل

جرهد
جسد

لان العجل هنا هو الجسد وان شئت جعلته على الحذف اي ذا جسد وقوله له خوار
يجوز ان يكون الا راجعا الى العجل وان يكون راجعا الى الجسد وجمعه اجساد
وقال بعضهم في قوله عجلا جسدا قال احمر من ذهب وقال ابو اسحق في تفسير
الاية الجسد هو الذي لا يعقل ولا يميز انما معنى الجسد معنى الجثة فقط وقال
في قوله وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام قال جسد واحد ينبئ عن
جماعة قال ومعناه وما جعلناهم ذوي اجساد الا لياكلوا الطعام وذلك انهم
قالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام فاعلموا ان الرسل اجمعين ياكلون الطعام
وانهم يموتون المبرد وثعلب العرب اذا جاءت بين كلام بجحدين كان
الكلام اخبارا ان لا ومعنى الاية انما جعلناهم جسدا ليأكلوا الطعام قال ومثله
في الكلام ما سمعت منك ولا اقبل منك معناه انما سمعت منك لاقبل منك
قال وان كان الجحد في اول الكلام كان الكلام مجحودا جحدا حقيقيا قال وهو
كقولك ما زيد بخارج قال الازهري جعل الليث قول الله عز وجل وما جعلناهم
جسدا لا ياكلون الطعام كالملائكة قال وهو غلط ومعناه الاخبار كما قال
النحويون اي جعلناهم جسدا ليأكلوا الطعام قال وهذا يدل على ان ذوي
الاجساد ياكلون الطعام وان الملائكة روحانيون لا ياكلون الطعام
وليسوا جسدا فان ذوي الاجساد ياكلون الطعام وحكى اللحياني انها لحسنة
الاجساد كانهم جعلوا كل جزء منه جسدا ثم جمعوه على هذا والجاسد من كل
شيء ما اشتد ويبس والجسد والجسد والجاسد والجسيد الدم اليابس وقد
جسد ويقال للثوب مجسد اذا صبغ بالزعفران ابن الاعرابي يقال للزعفران
الورس والجادي والجساد الليث الجساد الزعفران ونحوه من الصبغ الاحمر
والاصفر الشديد الصفرة وانشد

حادلنا من لونها ورس وعندم

والثوب المجسد وهو المشبع عصفرا او زعفرانا والمجسد الاحمر ويقال على فلان
ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مفدم فاذا قام قياما من الصبغ قيل قد اجسد
ثوب فلان اجسادا فهو مجسد وفي حديث ابي ذر ان امراته ليس عليها اثر المجاسد
ابن الاثير هو جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران او
العصفر والجسد والجساد الزعفران او نحوه من الصبغ وثوب مجسد ومجسد مصبوغ
بالزعفران وقيل هو الاحمر والمجسد ما اشبع صبغه من الثياب والجمع مجاسد واما
قول مليح الهذلي

كان ما نوقتنا ما عليه به دما اعراف بدن لونها جسد

اراد مصبوغا بالجساد قال ابن سيده وهو عندي على النسب اذ لا نعرف لجسد فعلا
والمجاسد جمع مجسد وهو القميص المشبع بالزعفران الليث الجسد من الدماء ما قد
يبس فهو جامد جاسد وقال الطرماح يصف سهاما بعثها

فراغ عوارى الليط تكسى ظباتها سبائب منها جاسد ونجيع

قوله فراغ هو جمع فريغ للعريض يصف سهاما وان نصالها عريضة والليط القشر
وظباتها اطرافها والسبائب طرائق الدم والنجيع الدم نفسه والجاسد اليابس
الجوهري الجسد الدم قال النابغة

وما هريق على الانصاب من جسد

والجسد مصدر قولك جسد به الدم يجسد اذا لصق به فهو جاسد وجسد
وانشد بيت الطرماح

منها جاسد ونجيع . وانشد الاخر

بساعديه جسد مورس . من الدماء مائع ويبس

والمجسد الثوب الذي يلي جسد المراة فتعرق فيه ابن الاعرابي المجاسد جمع

المجسد

المجسد بكسر الميم وهو القميص الذي يلي البدن الفراء المجسد والمجسد
واحد واصله الضم لانه من اجسد اي الزق بالجسد الا انهم استثقلوا
الضم فكسروا الميم كما قالوا للمطرف مطرف والمصحف مصحف والجساد
وجع ياخذ في البطن يسمى بجسدي وصوت مجسد مرقوم على محنة ونغم
الجوهري الجلسد بزيادة اللام اسم صنم وقد ذكره غيره في الرباعي وسنذكره

جضد

جضد روى ابو تراب رجل جاضد وجضد ويبدلون اللام ضادا فيقولون رجل جضد
حضد

جعد

جعد الجعد من الشعر خلاف السبط وقيل هو القصير عن كراع جعد جعودة
وجعادة وتجعد وجعده صاحبه تجعيدا ورجل جعد الشعر من الجعودة والانثى
جعدة وجمعهما جعاد قال معقل بن خويلد

وسود جعاد الرقاب مثلهم يرهب الراهب

عنى من اسرت هذيل من الحبشة اصحاب الفيل وجمع السلامة فيه اكثر
والجعد من الرجال المجتمع بعضه الى بعض والسبط الذي ليس بمجتمع وانشد

قالت سليمى لا احب الجعدينا ولا السباط انهم مناتينا

وانشد ابن الاعرابي لزغبان التميمي في ابنه منازل حين عقه

وربيته حتى اذا ما تركته اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه
وبالمحض حتى آض جعدا عنطنطا اذا قام ساوى غارب الفحل غاربه

جعله جعدا وهو طويل عنطنط وقيل الجعد الخفيف من الرجال وقيل هو المجتمع
الشديد وانشد بيت طرفة

انا الرجل الجعد الذي تعرفونه

وانشد ابو عبيد

يا رب جعد فيهم لو تدرين . يضرب ضرب السبط المقاديم

قال الازهري اذا كان الرجل مداخلا مدمج الخلق اي معصوبا فهو اشد لاسره
واخف الى منازلة الاقران واذا اضطرب خلقه وافرط في طوله فهو الى الاسترخاء
هو الجعد اذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان احدهما ان يكون
معصوب الجوارح شديد الاسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثاني ان يكون
شعره جعدا غير سبط لان سبوطة الشعر هي الغالبة على شعور العجم من الروم
والفرس وجعودة الشعر هي الغالبة على شعور العرب فاذا مدح الرجل بالجعد لم
يخرج عن هذين المعنيين واما الجعد المذموم فله ايضا معنيان كلاهما منفي عمن
يمدح احدهما ان يقال رجل جعد اذا كان قصيرا متردد الخلق والثاني ان يقال
رجل جعد اذا كان بخيلا لئيما لا يبض حجره واذا قالوا رجل جعد السبوط
مدح الا ان يكون قططا مفلفلا كشعر الزنج والنوبة فهو حينئذ قال
الراجز

لا تنزليني بصدر جعد

ورجل جعد اليدين بخيل ورجل جعد الاصابع قصيرها قال

من قابض الكفين غير جعد

والذم جعده قصيرة من لومها قال العجاج

لا عاجز المعد ولا جعد العدم

قال الاصمعي زعموا ان الجعد السخي قال ولا اعرف ذلك والجعد البخيل
وهو معروف قال كثير عزة في السخا يمدح بعض الخلفا

الى الابيض الجعد ابن عاتكة الذي له فضل ملك في البرية غالب

قال الازهري وفي شعر الانصار ذكر الجعد وضع موضع المدح ابيات كثيرة
وهم من اكثر الشعراء مدحا بالجعد وثرى جعد وجعد الثرى وتجعد
ندى وزبد جعد متراكب مجتمع وذلك اذا صار بعضه فوق بعض على

خطرا البعير او الناقة يقال جعد اللغام قال ذو الرمة

تنجو اذا جعلت تدمى اخشتها واعتم بالزبد الجعد الخراطيم

ورجل جعد وجعد غليظ غير سبط انشد ابن الاعرابي

قد امنيه ادت لها عجوة القرى وتخلط بالماء قوطحينا مجعدا

رماها بالتنح يقول هي تخلطه لالحاسر من لواصلها وصليان جعد وبقل جعده بالغوا بهما والجعدة حشيشة تنبت على شاطئ الانهار وتخضر وقيل هي شجرة تخضر تنبت في شعاب الجبال بنجد وقيل في القيعان قال ابو حنيفة الجعدة خضرا وغبرا تنبت بالجبال لها رعثة مثل رعثة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتيبس في الشتاء وهي من البقول يحشى بها المرافق قال الازهري الجعدة بقلة برية لا تنبت على شطوط الانهار وليس لها رعثة قال وقال النضر ابن شميل هي شجرة طيبة الريح خضرا لها قضب في اطرافها ثمر ابيض يحشى بها الوسائد لطيب ريحها الى المرارة ما هي وهي جهيدة يصلح عليها المال واحدتها وجماعتها جعدة قال واجاد النضر في صفتها وقال النضر الجعاديد والصعارير اول ما يخرج الاحاليل باللبا فيخرج شيئا اصفر غليظا يابس فيه رخاوة وذلك كانه حبث ينقصد من الطبي مصعررا اي يخرج مدحرجا وقيل يخرج اللبا اول ما يخرج مصمغا والجعودة في الخد ضد الاسالة وهو ذم ايضا وخد جعد غير اسيل وغير جعد كنية الذيب جعدة وقد كني بابي الجعد لا الذيب يكنى ابا جعدة وابا جعادة وليس لم تنبت لشي بذلك قال الكميت يصفه

ومستطعم يكنى بغير بناته جعلت له حظا من الزاد اوفرا

وقال عبيد ابن الابرص

هي الخمر تكنى الطلا كما الذيب يكنى ابا جعده

ابو عبيد يقول الذيب وان كني ابا جعدة ونوه بهذه الكنية فان نعلم غير حسن وكذلك الطلا وان كان خاثرا فانه فعله فعل الخمر لاسكاره شاربه او كلام هذا معناه وبنو جعدة حي من قيس وهو النوحي من العرب هو جعدة كعب ابن ربيعة ابن عامر ابن صعصعة منهم النابغة الجعدي وجعادة قبيلة قال جرير

فوارس ابلوا في جعادة مصدقا وابكوا عيونا بالدموع السواجم

وجعيدا اسم وقيل هو الجعيد بالالف واللام ثم استعملوا الصفة

جلد الجلد والجلد المسك من جميع الحيوان مثل شبه وشبه الاخيرة عن ابن الاعرابي حكاها ابن السكيت عنه قال وليست بالمشهورة والجمع اجلاد وجلود والجلدة اخص من الجلد واما قول عبد مناف ابن ربع الهذلي

اذا تجاوب نوح قامتا معه ضربا اليما بسبت يلعج الجلدا

فانما كسر اللام ضرورة لان الشاعر ان يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال

علمنا اخواننا بنو عجل شرب النبيذ واعتقالا بالرجل

وكان ابن الاعرابي يرويه بالفتح ويقول الجلد والجلد مثل مثل ومثل وشبه وشبه قال ابن السكيت وهذا لا يعرف وقوله تعالى ذكرا لاهل النار حتى تشهد عليهم جوارحهم وقالوا لجلودهم قيل معناه لفروجهم كنى عنها بالجلود قال ابن سيده وعندي ان الجلود هنا مسوكهم التي تباشر المعاصي وقال الفرا الجلد هاهنا الذكر كنى الله عز وجل عنه بالجلد كما قال عز وجل او جاء احد منكم من الغائط والغائط الصحرا والمراد من ذلك او قضى احد منكم حاجة والجلدة الطائفة من الجلد واجلاد الانسان وتجاليده جماعة شخصه وقيل جسمه وبدنه وذلك لان الجلد محيط بهما قال الاسود ابن يعفر

اما تريني قد فنيت وغاضني ما نيل من بصري ومن اجلادي

غاضني

جلد

غاضني نقصني ويقال فلان عظيم الاجلاد والتجاليد اذا كان ضخما قوي الاعضاء والجسم وجمع الاجلاد اجالد وهي الاجسام والاشخاص ويقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه وجسمه وفي حديث القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اي عليهم انفسهم وكذلك التجاليد وقال الشاعر

يبني تجاليدي واقتادها ناو كراس الفدن المؤيد

وفي حديث ابن سيرين كان ابو مسعود يشبه تجاليده بعمر اي جسمه بجسمه وفي الحديث قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا وقول الاعشى

وبيدا تحسب آرامها رجال اياد باجلادها

قال الازهري هكذا رواه الاصمعي قال ويقال ما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه بشخصه اي بانفسهم ومن رواه باجيادها اراد الجودياء بالفارسية الكسا وعظم مجلد لم يبق عليه الا الجلد قال

اقول لخرق اذهب السير لحمها فلم يبق منها غير عظم مجلد

حدي لي ابتلاك الله بالشوق والهوى وشاقك تحنان الحمام المغرد

وجلد الجزور نزع عنها جلدها كما تسلخ الشاة وخص بعضهم به البعير المتدبب التجليد للابل بمنزلة السلخ للشا وتجليد الجزور مثل الشاة يقال جلد جزوره وقلما يقال سلخ ابن الاعرابي اجزرت الضان وجلدت المعزى وجلدت الجمل لا تقول العرب غير ذلك والجلد ان يسلخ جلد البعير او غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب قال العجاج يصف اسدا

كانه في جلد مرفل

والجلد جلد البو يحشى ثماما ويخيل به الناقة فتحسبه ولدها اذا شمته فترام بذلك على ولد غيرها غيره الجلد ان يسلخ جلد الحوار ثم يحشى ثماما او غيره من الشجر وتعطف عليه امه فترامه الجوهري الجلد جلد حوار يسلخ فيلبس حوارا آخر لتشمه ام المسلوخ فترامه قال العجاج

وقد اراني للغواني مصيدا ملاوة كان فوقي جلدا

اي ترامني وتعطف علي كما ترام الناقة الجلد وجلد البو المسك الجلد المسك الجلد غشا جسد الحيوان ويقال جلدة العين والمجلد قطعة من جلد تمسكها النائحة بيدها وتلطم بها وجهها وخدها والجمع المجاليد عن كراع قال ابن سيده وعندي ان المجاليد جمع مجلاد لان مفعلا ومفعالا لا يتعاقبان على هذا النحو كثيرا للتكثير ويقال للمراة النائحة مجلد وجمعه مجالد قال ابو عبيد وهي خرق تمسكها النوائح اذا نحن بايديهن وقال عدي ابن زيد

ان انا ما كرهت الخليقة لامير فلا تغشها واجلد سواها بجلد

اي خذ طريقا غير طريقها ومذهبا اخر عنها واضرب بها الارض لسواها والجلد مصدر جلدته بالسوط يجلده جلدا ضربه وامراته جليد وجليدة كلاهما عن اللحياني اي مجلوده من نسوة جلدى وجلائد قال ابن سيده وعندي ان جلدى جمع جليد وجلائد جمع جليدة وجلدة الحد جلدا اي ضربه واصاب جلده كقولك راسه وبطنه وفرس مجلد لا يجزع من ضرب السوط وجلدت به الارض اي صرعته وجلدته الارض صرعته وفي الحديث ان رجلا طلب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي معها الليل فاطال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فجلد بالرجل نوما اي سقط من شدة النوم يقال جلد به اي رمي الى الارض ومنه حديث الزبير كنت اشد فيجلد بي يغلب النوم حتى اقطع ولا يقال جلدته بالسيف والسوط جلدا اذا ضربت جلده والمجالدة المبالطة وتجالد القوم بالسيوف واجتلدوا وفي الحديث فنظر

ان مجالدا لقدم تعالى الآن حمي الوطيس اي الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف
في القتال وفي حديث ابي هريرة في بعض الروايات ايما رجل من المسلمين سببته
او لعنته او جلدته هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغة وجالدناهم بالسيوف
مجالدة وجلادا ضاربناهم وجلدته الحية لدغته وخص بعضهم به الاسود
من الحيات قالوا والاسود يجلد بذنبه والجلد القوة والشدة وفي حديث الطواف
ليرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان اجوف جليدا
اي قويا في نفسه وجسده والجلد الصلابة والجلادة تقول منه جلد الرجل بالضم
فهو جلد وجليد بين الجلد والجلادة والجلودة والمجلود وهو مصدر مثل
المحلوف والمعقول قال الشاعر

• واصبر فان اخا المجلود من صبرا •

قال وربما قالوا رجل جلد بسكون اللام مع الجيم صادا اذا سكنت وقوم
جلد وجلداء واجلاد وجلاد وقد جلد جلادة وجلودة والاسم الجلد والجلود
والتجلد تكلف الجلادة وتجلد اظهر الجلد وقوله

• وكيف تجلد الاقوام عنه ولم يعتل به للثار ليم •

عداه بعن لانه في معنى تصبر ابو عمرو اجرهته واوجهته واجلدته وادمغته
وادعمته اذا احوجته اليه والجلد الغليظ من الارض والجلد الارض الصلبة
قال النابغة

• الا الاواري لايا ما ابينها • والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد •

ولذلك الاجلد قال جرير

• اجالت عليهن الروامس بعدنا • دقاق الحصى من كل سهل واجلدا •

وفي حديث الهجرة حتى اذا كنا بارض جلدة اي صلبة ومنه حديث سراقة
وحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض وارض جلد صلبة مستوية المتن
غليظة والجمع اجلاد قال ابو حنيفة ارض جلد بفتح اللام وجلدة بتسكين
اللام وقال مرة هي الاجالد واحدها اجلد قال ذو الرمة

• فلما تقضى ذاك من ذاك واكتست • ملاحف الال المتان الاجالد •

البيت هذه ارض جلدة ومكان جلد والجمع الجلدات والجلاد
من النخل الغزيرة وقيل هي التي لا تبالي بالجدب قال سويد ابن الصامت
الانصاري

• ادين وما ديني عليكم بمغرم • ولكن على الجرد الجلاد القراوح •

قال ابن سيده كذا رواه ابو حنيفة قال ورواه ابن قتيبة على السم واحداها
جلدة والجلاد من النخل الكبار الصلاب وفي حديث علي كرم الله وجهه
كنت ادلو بتمرة اشترطها جلدة الجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة
اللحا الجيدة والجلاد من الابل الغزيرات اللبن وهي المجاليد وقيل الجلاد
التي لا لبن لها ولا نتاج قال

• وجاردت الشكد الجلاد ولم يكن لعقبة قدر المستعيرين معقب •

والجلد الكبار من النوق التي لا اولاد لها ولا البان الواحدة بالهاء والجلدة
بالتسكين واحدة الجلاد وهي ادسم الابل لبنا وناقة جلدة ومجلاد عن ثعلب
والمعروف انها الصلبة الشديدة وناقة جلدة ونوق جلدات وهي القوية
على العمل والسير ويقال للناقة الناجية جلدة وانها لذات مجلود اي
فيها جلادة وانشد

• من اللواتي اذا لانت عريكتها • تبقى لها بعدها آل ومجلود •

قال ابو الرقيش يقي بقية جلدها والجلد من الغنم والابل التي لا اولاد لها
ولا البان لها كانه اسم للجمع وقيل اذا ماتت ولد الشاة فهي جلدة وجمعها جلاد

وجلده

وجلده وجمعها جلد وقيل الجلد والجلدة الشاة التي يموت ولدها حين تضعه
النضر اذا ولدت الشاة فمات ولدها فهي شاة جلد ويقال لها ايضا جلدة
وجماع جلدة جلد وجلدات وشاة جلدة اذا لم يكن لها لبن ولا ولد والجلد من
الابل الكبار التي لا صغار فيها قال

• تراكلها الازما حتى اجاها • الى جلد منها قليل الاسافل •

قال الليث الجلد من الابل التي لا اولاد معها فتصبر على الحر والبرد قال الازهري
الجلد التي لا البان لها وقد ولى عنها اولادها ويدخل في الجلد بنات اللبون
فما فوقها من السن ويجمع الجلد اجلادا واجاليد ويدخل فيها المخاض والعشار
والحيال فاذا وضعت اولادها زال عنها اسم الجلد وقيل لها العشار واللقاح
وناقة جلدة لا تبالي البرد قال رؤبة

• ولم يدروا جلدة بن عيشا •

وقال العجاج

• كان جلدات المخاض الاباك • يتضعن في حائة بالاعوال •

والجليد ما يسقط من السماء على الارض من الندى فيجمد وارض مجلودة اصابها
الجليد وجلدت الارض من الجليد واجلد الناس وجلد البقل ويقال في الصقيع
والضريب مثله والجليد ما جمد من الماء وسقط على الارض قال وقد ذكر
الاراء قال ولا ادري بالراء او بالدال كله الفراء قال وهو عندي بالراء
والمجلد مقدار من الحمل معلوم المكيلة والوزن وصرحت بجلدان وجلدا
يقال ذلك في الامر اذا بان وقال اللحياني صرحت بجلدان اي بجد ويقال
جلدي وجلد وجليد ومجالد اسما قال

• تكمت مجالدا وشممت منه • كريح الكلب مات قريب عهد •
• فقلت له متى استحدثت هذا • فقال اصابني في جوف مهد •

وجلود موضع بافريقية ومنه فلان الجلودي بفتح الجيم هو منسوب الى
جلود قرية من قرى افريقية ولا تقل الجلودي بضم الجيم العامة تقوله
الجلودي وبعير مجلد لك صلب شديد

• وجلندي اسم رجل وقوله • وجلندا في عمان مقيما •
• انما مده للضرورة ثم قد روي • وجلندى لدى عمان مقيما •

الجوهري وجلندى بضم الجيم مقصور اسم ملك عمان •

جلحد

جلحد الازهري في الخماسي عن المفضل رجل جلحد وجلحدا اذا كان غليظا
ضخما

جلخد

جلخد الليث المجلخد المضطجع الاصمعي المجلخد المستلقي الذي تدري
بنفسه وامتد قال ابو احمر

• يظل امام بيتك مجلخدا • كما العقيق بالسعد الوضينا •

وانشد يعقوب لاعرابية تهجو زوجها

• اذا اجلخد لم يكد يراوح • هلباجة ضفنضفا رحارح •

اي ينام الى الصبح لا يراوح بين جنبيه اي لا يتقلب من جنب الى جنب والجلخد
الذي لا غناء عنده

جلسد

جلسد الجلسد والجلسد صنم كان يعبد في الجاهلية قال كما كبر [illegible]
اي الجلسد ولم يذكر الجوهري في ترجمة جسد قال الجلسد بزيادة اللام اسم
صنم قال الشاعر

• فبات يجتاب شقاري كما • يبقر من يمشي الى الجلسد •

قال ابن بري البيت للمثقب العبدي قال وذكر ابو حنيفة انه لعدي
ابن وداع

جلعد

جلعد حمار جلعد غليظ وناقة جلعد قوية ظهورة شديدة وبعير جلاعد كذلك قال وامراة جلعد مسنة كبيرة والجلعد الصلب الشديد الازهري الجلا الشديد ويقال له الجلاعد وانشد الفقعسي

صوي لها ذا كديرة جلاعدا • لم يدرع بالاصياف الا فاردا •

والجمع الجلاعد بالفتح وفي شعر حميد بن ثور

محل الهم تجارا جلعدا •

والجلاعد الشديد الصلب الجلعد الصلب الشديد قال وفي النوادر يقال رايته مجرعبا ومجلعبا ومجلعدا ومسلحا اذا رايت مصروعا ممتدا واجلعد الرجل اذا امتد صريعا واجلعدت النار وقال جندل

كانوا اذا ما يبواغ جلعدوا وصمهم ذو نقمات صمد •

والصمد السيد وجلعد موضع ببلاد قيس •

جلمد

جلمد الجلمد والجلمود الصخر وفي المحكم الصخرة وقيل الجلمد والجلمود اصغر من الجندل قدر ما يرمى بالقذاف وقيل الجلمود الصخرة الصغيرة قدر ما يرمى بالقذاف قال الشاعر

• وسط رجام الجندل الجلمود •

وقيل الجلامد كالجراول وارض جلمدة حجرة ابن شميل الجلمود مثل راس الجدي ودون ذلك شيا تحمله بيدك قابضا على عرضه ولا يلتقي عليه كفاك جميعا يدق به النوى وغيره وقال الفرزدق

• فجا بجلمود له مثل راسه ليسقي عليه الما بين الصرايم •

ابن الاعرابي الجلمد اتان الضحل وهي الصخرة التي تكون في الما القليل ورجل جلمد وجلمد شديد الصوت والجلمد القطيع الضخم من الابل وقوله انشده ابو اسحق

• اورباية تحمل اولادها لغوا وعرض المايه الجلمد •

اراد ناقة تقربه اي الذي يبار ضها في قوة الجلمد ولا يحمل اولادها من عددها وضان جلمد تدل على المايه والقى عليه جلامديه اي ثقله عن كراع ابو عمرو والجلمدة البقرة والجلمد الابل الكثير والبقر وذات الجلاميد موضع •

جلند

جلند التهذيب في الرباعي رجل جلندا اي فاجر يتبع الفجور وانشد •

• فامت تناجي عامرا فاشهدا • وكان قد ماناجيا جلندا •

• قدانني ليلته حتي اغتدا • ابن دريد جلندا اسم ملك

• يمد ويقصر ذكره الاعشى في شعره •

جمد

جمد الجمد الما الجامد الجوهري الجمد بالتسكين ما جمد من الما وهو نقيض الدوب وهو مصدر سمي به والجمد بالتحريك جمع جامد مثل خادم وخدم يقال قد كثر الجمد ابن سيده جمد الما والدم وغيرهما من السيال يجمد جمودا وجمدا اي قام وكذلك الدم وغيره اذا يبس وقد جمد وما جمد جامد وجمد الما والعصارة حاوله ان يجمد والجمد الثلج ذلك جامد المال وذا لهم اي ما جمد منه وما ذاب وقيل اي صامته وناطقه وقيل حجره وشجره ومحجر جامده اي صلبه ورجل جامد العين قليل الدمع الكسائي ظلت العين جمادي اي جامده لا تدمع وانشد

• من يطعم النوم او يبيت جذلا فالعين مني دائما لم تتم •

• ترعى جمادي النهار خاشعة والليل منها بتوادف سجم •

اي تري النهار جامده فاذا جا الليل بكت وعين جمود لا دمع لها والجماد يات اسماء معرفة للشهور فاذا صغت قلت شهر جمادي وشهرا جمادى وروي عن ابن الاعرابي جمادي ستة هي جمادي الاخر وهي تمام سنة اشهر من اول الحولم ورجب هو السابع وجمادي خمسة هي جمادي الاول وهي الخامسة

من اول شهور السنة قال لبيد •

• حتى اذا سلخا جمادي ستة •

هي جمادي الاخرة ابو سعيد الشتا عند العرب جمادي لجمود الما فيه وانشد الطرماح

• ليلة هاجت جماديه ذات صبر حريبا الغمام •

اي ليلة مستوية الجوهري جمادي الاولي وجمادي الاخرة بفتح الدال فيهما من اسما الشهور وهو فعالى من الجمد ابن سيده وجمادي من اسما الشهور معرفة سميت بذلك لجمود الما فيها عند تسمية الشهور وقال ابو حنيفة جمادي عند العرب الشتا كله في جمادي كان الشتا او في غيرها او لا ترى ان جمادى بين يدي شعبان وهو ماخوذ من التشعب والتفرق لانه في قبل الصيف قال وفيه التصدع عن المبادي والرجوع الى المياه قال ابن الشعرو كلها مذكرة الا جماديين فانهما مونثان قال بعض الانصار •

• اذا جمادي منعت قطرها زان جناني عطن معصف •

يعني في لا ستوك اذا لم يكن المطر الذي به العشب يزين مواضع الناس فجناني مزين بالنخل قال الفرا قال سمعت بذكر جمادي فما يذهب به الى الشهر والجمع جماديات على القياس قال ولو قيل اجماد لكان قياسا وسنة جماد لا كلا فيها وناقة جماد لذلك لا لبن فيها وقيل هي ايضا البطيية قال ابن سيده وهي القليلة اللبن وذلك من يبوسهما جمد من جمد جمودا والجماد الناقة التي لا لبن بها وسنة جماد لا مطر فيها قال الشاعر

• وفي السنة الجماد يكون غيثا اذا لم تعط دريتها العصوب •

التهذيب سنة جامده لا كلا فيها ولا خصب ولا مطر وناقة جماد لا لبن لها والجماد بالفتح الارض التي لم يصبها مطر وارض جماد لم تمطر وقيل هي الغليظة التهذيب ارض جماد يابسة لم يصبها مطر ولا شي فيها قال لبيد

• امرعت في نداه اذ قحط القطر فامسى جمادها ممطورا •

ابن سيده الجمد والجمد والجمد مثل عسر وعسر مكان صلب مرتفع قال امرؤ القيس

• كان الصوار اذ تحاهدنا عدوة على جمد خيل تجول باجلال •

ورجل جماد الكف بخيل وقد جمد يجمد بخل ومنه حديث محمد ابن عمران التيمي انه قال ان الله ما جمد عند الحق ولا نفقة عند الباطل حكاه ابن الاعرابي وهو جامد ان الجمل بما يكرمه من الحق والجامد البخيل وقال المتلمس

• جماد لها جماد ولا تقولن لها ابدا اذا ذكرت حماد •

ويروى ولا تقول ويقال للبخيل جمادي له اي لا زال جامد الحال وانما بني على الكسر لانه معدول عن المصدر اي الجمود كقولهم فجار اي الفجرة وهو نقيض قولهم حماد بالحا في المدح وانشد

• واصفر مضبوح نظرت حويره على النار واستودعته كف مجمد •

قال ابن بري وروى هذا البيت لعدي ابن زيد قال وهو الصحيح واراد بالاصفر قدحا والمضبوح الذي مغيرته النار وحويره رجوعه يقول ابو عبيد رجل مجمد امين مع شح لا يخدع وقال خالد رجل مجمد بخيل شحيح وقال ابو عمرو في تفسير بيت طرفة استودعت هذا القدح رجلا ياخذه بكلتي يديه فلا يخرج من ما يديه شي واجمد القوم قل خيرهم وبخلوا والجماد ضرب من الثياب قال ابو دواد

عتق الجماد بها تحلل عشيه وعمرن ما يلبس غير جماد الارض وهي الحدود

ابن الاعرابي الجوامد الارض وهي الحدود بين الارضين واحدها جامد والجامد الحد بين الدارين وجمعه جوامد وفلان محاميي اذا كان جاري اسبب بيت ولذلك مصاقبي ومولدي ومتاخمي وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود الفرا الجماد الحجارة واحدها جمد ابو عمرو سيف جماد صارم وانشد

والله لو كنتم بأعلى تلعة . من راس شنقنة او روس صماد
اسمعتم منا وقع حرّ سيوفنا . ضربا بكل مهند جماد

والجمد مكان حزن وقال الاصمعي هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن شميل الجمد قارة لبست بطويلة في السما وهي غليظة تغلظ مرة وترق اخرى تنبت الشجر لا يكون في الا في ارض غليظة سميت جمدا لجموده اي لبيسها والجمد الاصغر الا انه يكون مستديرا صغيرا والقارة مستديرة طويلة في السما لا ينقاد في الارض وكلاهما غليظ في الراس ويسميان جميعا اكمة قال وجماعة الجمد جماد يثبتن البقل والشجر قال واما الجمود فاسم من الجمد واسم لما لطف السهول ويكون الجمود في ناحية القف وناحية السهول وجمع الجمد اجماد ايضا قال لبيد

فاجماد ذي رقد فاكناف ثادق .

والجمد جبل مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال امية ابن ابي الصلت

سبحانه ثم سبحانا يعود له . وقبلنا سبح الجودي والجمد

والجمد بضم الجيم والميم وفتحهما جبل معروف وكتب ابن الاثير بخطه هذا البيت لورقة ابن نوفل ودارة الجمد موضع عن كراع وجمدان موضع بين قديد وعسفان قال حسان

لقد اتى عن بني الجربا قولهم . ودونهم قف جمدان فموضوع

وفي الحديث ذكر جمدان بضم الجيم وسكون الميم وفي آخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا جمدان سبق المفردون

جمعد الجمعد حجارة مجموعة عن كراع والصحيح الجمعرة

جند الجند معروف والجند الاعوان والانصار والجند العسكر والجمع اجناد وقوله تعالى اذ جاتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها الجنود التي جاتهم هم الاحزاب وكانوا قريشا وغطفان وبني قريظة تحزبوا وتظاهروا على حرب النبي صلى الله عليه وسلم فارسل الله عليهم ريحا كفأت قدورهم وقلعت فساطيطهم واظعنتهم من مكانهم والجنود التي لم يروها الملايكة وجند مجند مجموع وكل صنف على صفة من الخلق جند على حدة والجمع كالجمع وفلان جند الجنود وفي الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف والمجندة المجموعة وهذا كما يقال الف مؤلفة وقناطير مقنطرة اي مضعفة ومعناه الاخبار عن مبدا كون الارواح وتقدمها الاجساد اي انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبدا الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الخير ويميل الى الاخيار والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم ويقال هذا احمد قد اقبل بجنده اي بجنوده قال الله تعالى جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب قد وجد النعت لانه لفظ الجند وكذلك الجيش والحزب والجند المدينة وجمعها اجناد وخص ابو عبيدة به مدن الشام واجناد الشام خمس كور ابن سيده يقال للشام خمسة اجناد دمشق وحمص وقنسرين والاردن وفلسطين يقال لكل مدينة منها جند قال الفرزدق

فقلت ما هو الا الشام تركبه . كانما الموت في اجناده البغر

البغر العطش يصيب الابل فلا تروى وهي بغرت عنه وفي حديث عمر انه خرج الى الشام فلقيه امرا الاجناد وهي هذه الخمسة اماكن كل واحد منها يسمى جندا اي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين وفي حديث سالم سترنا البيت بجنادي

احضر فدخل ابو ايوب فلما رآه خرج انكارا له قيل هو جنس من الانماط او الثياب يستر بها الجدران والجند الارض الغليظة وقيل هي حجارة تشبه الطين والجند موضع باليمن وهو اجود كورها وفي الصحاح وجند بالتحريك بلد باليمن وفي الحديث ذكر الجند بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها وجنيد وجناد وجنادة اسما وجنادة ايضا حي وجنديسابور موضع ولفظه في الرفع والنصب سوا لجنديسابور واجنادان ولجنادين موضع النون معربة بالرفع قال ابن سيده واري البنا فيهما نوم اجنادين يوم معروف كان بالشام ايام عمر وهو موضع مشهور من نواحي دمشق وكانت الوقعة العظيمة بين المسلمين والروم فيه وفي الحديث كان ذلك يوم اجنادين ذكر غير موضع وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر الناس يقولونه بالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر

جهد الجهد والجهد الطاقة يقال اجهد جهدك وقيل الجهد المشقة والجهد الطاقة الليث الجهد ما جهد الانسان من مرض او امر شاق فهو مجهود قال والجهد لغة بهذا المعنى وفي حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قال ابن الاثير قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وبالضم الوسع والطاقة وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد في الشاة الهزال ومن المضموم حديث الصدقة اي الصدقة افضل قال جهد المقل اي قدر ما يحتمله حال القليل المال وجهد الرجل اذا هزل قال سيبويه وقالوا طلبته جهدك اضافوا المصدر وان كان في موضع الحال كما ادخلوا فيه الالف واللام حين قالوا ارسلها العراك قال وليس كل مصدر مضاف كما انه ليس كل مصدر تدخله اللام وجهد يجهد جهدا واجتهد كلاهما جد وجهد دابته جهدا واجهدها بلغ جهدها وحمل عليها في السير فوق طاقتها الجوهري جهدت دابتي واجهدته بمعنى قال الاعشى

فجالت وجال لها اربع جهدنا لها مع اجهادها

وجهد جاهد يريدون المبالغة كما قالوا شعر شاعر وليل لايل قال سيبويه وتقول جهدي رايي انك ذاهب بجعل جهدي ظرفا وترفع انك على ما ذهبوا اليه في قولهم حقا انك ذاهب وجهد الرجل بالغ جهده وقيل غم وفي خبر قيس ابن ذريح انه لما طلق لبنى اشتد عليه وجهد وضمن وجهد بالرجل امتحنه عن الخير وغيره الازهري الجهد بلوغك غاية الامر الذي لا تالو على الجهد فيه تقول جهدت جهدي واجتهدت رايي ونفسي حتى بلغت مجهودي قال وجهدت فلانا اذا بلغت مشقته واجهدته على ان يفعل كذا وكذا ابن السكيت الجهد الغاية قال الفرا بلغت به الجهد اي الغاية وجهد الرجل في كذا اي جد فيه وبالغ وفي حديث الغسل اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها اي دفعها وحفزها وقيل الجهد من اسما النكاح وجهد المرض والتعب والحب يجهده جهدا هزله واجهد الشيب كثر واسرع قال عدي بن زيد

لا تواتيك ان صحوت وان اجهد في العارضين منك القتير

واجهد فيه الشيب اجهادا اذا ابدا فيه وكثر والجهد الشي القليل يعيش به المقل على جهد العيش وفي التنزيل الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم على هذا المعنى وقال الفرا الجهد في هذه الاية الطاقة تقول هذا اجهدي اي طاقتي وقرئ والذين لا يجدون الا جهدهم وجهدهم بالضم والفتح ويقال اجهد اذا ظهر الارض بعد واسواها اي اشدها استوا نبت او لم تنبت ليس قربه جبل ولا اكم والصحا جهاد والنفد

جمعد
جند
جهد

تفوز ثرى الارض الجهاد ويثبت الجهاد بها والعود ريان اخضر

ابو عمرو الجَهاد والجِهاد الارض الجدبة التي لا شيء فيها والجماعة جُهُد وجُهْد قال الكميت

امرعت في نداه اذ تخطى القطر فامسى جهادها ممطورا

قال الفراء ارض جهاد وفضاء وبراز بمعنى واحد وفي الحديث انه عليه السلام نزل بجَهادٍ الجَهاد بالفتح الارض الصلبة وقيل هي التي لا نبات بها وقول الطرماح

ذاك ام حقبا بيدانة غربة العين جهاد السنام

جعل الجهاد صفة للاتان في اللفظ وانما هي في الحقيقة للارض الا ترى انه لو قال غربة العين جهاد لم يجز لان الاتان لا تكون ارضا صلبة ولا ارضا غليظة واجهدت لك الارض برزت وفلان مجهد لك محتاط وقد اجهد اذا احتاط قال

نازعتها بالهيمان وعرها فتيل ومن لك بالنصيح المجهد

ويقال اجهد لك الطريق واجهد لك الحق اي برز وظهر ووضح وقال ابو عمرو ابن العلاء حلف بالله فاجهد وسار فاجهد ولا يكون فجهد وقال ابو سعيد اجهد لك الامر اي امكنك واعرض لك ابو عمرو واجهد القوم اي اسرفوا قال الشاعر

لما رايت القوم قد اسرفوا ثرت اليهم بالحسام الصقيل

الازهري عن الشعبي قال الجُهد في القيتة والجَهد في العمل ابن عرفة الجهد بضم الجيم الوسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية ومنه قوله عز وجل جهد ايمانهم اي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها وفي الحديث اعوذ بالله من جهد البلاء انها الحالة الشاقة التي تاتي على الرجل يختار عليها الموت ويقال جهد البلاء كثرة العيال وقلة الشيء وفي حديث عثمان والناس في جيش العسرة مجهدون اي معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما اجهد فهو مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد ومشقة او هو من اجهد دابته اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال في قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع في الجهد المشقة وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله اي لا اشق عليك واردك في شيء تاخذه من مالي لله عز وجل والمجهود المشتهى من الطعام واللبن قال الشماخ يصف ابلا بالغزارة

تضحي وقد ضمنت ضراتها غرقا من ناصع اللون حلو الطعم مجهود

قال المنصور قوله لا تجهد ماله اي تعطيه وتفرقه جميعه هاهنا وهاهنا قال الحسن ذلك في قوله عز وجل يسالونك ماذا ينفقون قل العفو ابن الاعرابي الجهاض والجهاد ثمر الاراك وبنو جهاد حي والله اعلم

جود

جود الجيد نقيض الرديء على فيعل واصله جيود فقلبت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء ثم ادغمت الياء الزائدة فيها والجمع جياد وجيادات جمع الجمع انشد ابن الاعرابي

كم كان عند بني العوام من حسب ومن سيوف جيادات وارماح

وفي الصحاح في جمعه جيايد بالهمز على غير قياس وجاد الشيء جوده وجودة اي صار جيدا واجدت الشيء فجاد والتجويد مثله وقد قالوا اجودت كما قالوا اطال واطول واطاب واطيب والان والين على النقصان والتمام ويقال هذا شيء جيد بين الجودة والجودة وقد جاد جودة واجاد اتى بالجيد من القول والفعل ويقال اجاد فلان في عمله واجود وجاد عمله يجود جودة وجدت له بالمال جودا ورجل مجواد مجيد وشاعر مجواد اي مجيد يجيد كثيرا واجدته النقد اعطيته جيادا واستجدت الشيء اعددته جيدا واستجاد الشيء وجده جيدا او طلبه جيدا ورجل جواد سخي وكذلك الانثى بغير هاء والجمع اجواد كسروا فعالا على افعال حتى كانهم انما كسروا

فعلا وجاودت فلانا فجدته اي غلبته بالجود كما يقال ماجدته من المجد وجاد الرجل بماله يجود جودا بالضم فهو جواد وقوم جود مثل قذال وقذل وانما سكنت الواو لانها حرف علة واجواد واجاود وجودا الاخيرة نادرة وامراة جواد ونسوة جود مثل نوار ونور قال ابو شهاب الهذلي

صناع باشفاها حصان بشكرها جواد بقوت البطن والعرق زاخر

قوله العرق زاخر قال ابن بري فيه عدة اقوال احدها ان يكون المعنى انها تجود بقوتها عند الجوع وهيجان الدم والطبائع الثاني ما قاله ابو عبيدة يقال عرق فلان زاخر اذا كان كريما ينمي فيكون معنى زاخر انه نام في الكرم الثالث ان يكون المعنى في زاخر انه بلغ زخاره يقال بلغ النبت زخاره اذا طال وخرج زهره الرابع ان يكون العرق هنا الاسم من اعراق الرجل اذا كان له عرق في الكرم وفي الحديث تجودتها لك اي تخيرت الاجود منها قال ابو سعيد سمعت اعرابيا قال كنت اجلس الى قوم يتجاودون ويتجاودون فقلت لهم ما يتجاودون فقال ينظرون ايهم اجود حجة واجواد العرب مذكورون فاجواد اهل الكوفة عكرمة ابن ربعي واسما ابن خارجة وعتاب ابن ورقا الرياحي واجواد اهل البصرة عبيد الله ابن ابي بكرة ويكنى ابا حاتم وعمر ابن عبيد الله ابن معمر التيمي وطلحة ابن عبد الله ابن خلف الخزاعي وهو لا احد من اجواد الكوفة واجواد الحجاز عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب وعبيد الله ابن العباس ابن عبد المطلب ورجل اجود من اجواد اهل البصرة فيهما ولا الاجواد المشهورين واجواد الناس لعددت لك كثيرا والكسر اجاود على غير قياس وجود وجودة الحقوا الهاء للجمع كما ذهب اليه سيبويه والحقوا الهاء وقد جاء جودان وقول ساعدة

اي لا عهد لها وفيها لا مير صادفت بها دلها اليه من عجب

انما عداه بالي لانه في معنى مالت اليه ودنا جود قال الاخطل

وتصف بالبذل لا بخل ولا جود

واستجاده طلب جوده ويقال اجاد به ابواه اذا ولداه جوادا وقال الفرزدق

قوم ابوهم ابو العاصي اجاد بهم قوم نجيب الحراث مناجيب

واجاده درهما اعطاه اياه وفرس جواد بين الجودة والانثى جواد ايضا قال

نمته جواد لا يباع جنينها

وفي حديث التسبيح افضل من الحمل على عشرين جوادا وفي حديث سليمان ابن صرد فسرت اليه جوادا اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا اي بعيدة وجاد الفرس اي صار رائعا يجود جودة بالضم فهو جواد للذكر والانثى من خيل جياد واجياد واجاويد واجياد جبل بمكة صانها الله تعالى وشرفها سمي بذلك لموضع خيل تبع وسمي قعيقعان لموضع سلاحه وفي الحديث باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقو ومضعف اذا كانت دابته قوية او ضعيفة وفي حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هي جمع اجواد واجواد جمع جواد وقول ذروة ابن جحفة السعده تغلب

وانك ان حملت على جواد رمت بك ذات عز او ركاب

معناه ان تزوجت لم ترض امراتك سماها بالفرس او الناقة النفور كانها تنفر منه كما ينفر الفرس الذي لا يطاوع وتوصف الاتان بذلك انشد ثعلب

اذا زل قرة عن جواد مسير اصلك بابا صياح العصفور

والجمع جياد وكان قياسه ان يقال جواد فتصح الواو في الجمع لتحركها في الواحد الذي هو جواد فركنها في طويل ولم يسمع مع هذا عنهم جواد في التكسير البتة فاجروا واو جواد لوقوعها قبل الالف مجرى الساكن الذي هو واو ثوب وسوط

نعتا لها اجياد كما قالوا احياض وسياط ولم يقولوا اجواد كما قالوا اقوام واطوال وقد
جاد في عدوه وجود واجود واجاد الرجل واجود اذا كان ذا دابة جواد او فرس
جواد قال الاعشى

فمثلك قد لهوت بها وارض مهامه لا يقود بها المجيد

واستجاد الفرس طلبه جوادا وعدا عدوا جوادا وسار عقبة جوادا اي بعيدة
حثيثة وعقبتين جوادين وعقبا جيادا واجوادا كذلك اذا كانت بعيدة
ويقال جود في عدوه تجويدا وجاد المطر جودا وبل فهو جايد والجمع جود مثل
صاحب وصحب وجادهم المطر يجودهم جودا ومطر جود بيّن الجود غزير
وفي المحكم يروي كل شي وقيل الجود من المطر الذي لا مطر فوقه البتة وفي
حديث الاستسقا ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود وهو المطر الواسع
الغزير قال ابو الحسن فاما ما حكاه سيبويه من قولهم اخذتنا بالجود وفوقه فانما
هي مبالغة التهذيب وتجيد فلان من العطش يجاد جودا وجوده وقال ذو الرمة

تعاطيه احيانا اذا جيد جودة رضابا كطعم الزنجبيل المعسل

اي عطش عطشة وقال الباهلي

ونصرك خاذل عني بطي كان بكم اي خذلي جوادا

اي عطشا ويقال الذي عليه القوم مجود كان النعم جاده اي مطره والمجود الذي
يجهد من النعاس وغيره عن اللحياني وبه فسر قول لبيد

ومجود من صبابات الكرى عاطف النمرق صدق المبتذل

صدق المبتذل اي هو صابر على ابتذال المهد وعند الوطا يعني انه عطف نمرقه
ووضعها تحت راسه وقيل معنى قوله ومجهود من صبابات الكرى قيل معناه شيق
وقال الاصمعي معناه صب عليه من جود المطر وهو الكثير منه والجواد النعاس
وجاده النعاس غلبه وجاده هواها شاقه والجود الجوع قال ابو خراش

تكاد يداه تسلمان رداءه من الجود لما استقبلته الشمايل

يريد جمع الشمال وقال الاصمعي من الجوادي من السحا ووقع القوم في ابي جاد
اي في باطل والجودي موضع وقيل جبل وقال الزجاج هو جبل بامد وقيل جبل بالجزيرة
استوت عليه سفينة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وفي التنزيل العزيز
واستوت على الجودي وقرا الاعمش واستوت على الجودي بارسال اليا وذلك جايز
للتخفيف او يكون سمي بفعل الانثى مثل حطي ثم ادخل عليه الالف واللام حكي
الفرا وقال امية ابن الصلت

سبحانه ثم سبحانا يعود له وقبلنا سبح الجودي والجمد

وابو الجودي رجل قال

لو قد حداهن ابو الجودي برجز مسحنفر الروي

مستويات كنوى البرني

وقد روي ابو الجودي بالدال وسنذكره بالنبطيه او الفارسيه الكسا وعربه
الاعشى فقال

وبيدا تحسب آرامها رجال اياد باجيادها

وجود داسم الجوهري والجادي الزعفران قال كثير عزه

يباشرن فار المسك في كل مهجع ويشرق جادي بهن مفيد

المفيد المدوف

جيد الجيد العنق وقيل مقلده وقيل مقدمه وقد غلب على عنق
المراة قال سيبويه يجوز ان يكون فعلا وفعلا كسرت فيه الجيم كراهية اليا
بعد الضمة فاما الاخفش فهو عنده فعل لا غيره والجمع اجياد وجيود حكى
اللحياني انما الاجياد جعلوا كل جز منه جيدا ثم جمع على ذلك وقد يكون

جيد

في

في الوصل قال

ولقد اروح الى التجار مرجلا مذلا بما لي لينا اجيادي

والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه وقيل دقتها مع طول جيد جيدا وهو
اجيد وحكى اللحياني ما كان اجيد ولقد جيد جيدا يذهب الى التعجب قال وقد
يوصف العنق نفسه بالجيد فيقال عنق اجيد كما يقال عنق اوقص والنعت
امراة جيدا اذا كانت طويلة العنق حسنته لا ينعت به الرجل وقال العجاج

تسمع للحلي اذا ما وسوسا وارتج في اجيادها واجرسا

جمع الجيد بما حوله والجمع جود وامراة جيدا حسنة الجيد وفي صفته صلى الله
عليه وسلم كان عنقه جيد دمية في صفا الفضة الجيد العنق واجياد ارض
بمكة انشد ابن الاعرابي

ايام ابدت لنا عينا وسالفة فقلت اني لها جيدان اجياد

اي كيف اعطيت جيد هذا الظبي الذي بالحرم وقال الاعشى

ولا جعل الرحمن بيتك في العلى باجياد غربي الصفا والمحرم

التهذيب واجياد جبل بمكة او مكان وقد تكرر ذكره في الحديث وهو بفتح الهمزة
وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة قال ابن الاثير ولكن الناس
يقولونه جياد بكسر الجيم وحذف الهمزة قال جياد موضع باسفل مكة معروف
من شعابها ابو عبيدة في قول الاعشى

وبيدا تحسب آرامها رجال اياد باجيادها

قال اراد الجودياء وهو الكسا بالفارسيه وانشد شمر لابي زبيد الطائي في صفة
الاسد

حتى اذا ما راى الابصار قد غفلت واجتاب من ظلمة جوذي سمور

قال جوذي بالنبطيه اراد جوذيا اراد جبة سمور واجياد اسم شاه

فصل الحا المهملة

حتد حتد بالمكان يحتد حتدا اقام به وثبت مكانه وعين حتد كجسد لا ينقطع
ماوها لها عيون الارض قال الازهري لم يرد عين الما ولكنه اراد عين الراس ورواه
عن ابن الاعرابي الحتد العيون المنسلقة واحدها حتد وحتد والمحتد الاصل
والطبع ورجع الى محتده اذا فعل شيا من المعروف ثم رجع عنه وقول الشاعر

وشفوا بمحوض القطاع فواده لم تترات قد ليس محاتد

قال اذا تدبرته وزراعها ابايه في الاصل ويقال فلان من محتد صدق قال
ابن الاعرابي المحتد والمحتد والمحكد الاصل يقال انه لكريم المحتد
قال الاصمعي في قول الراعي

حتى انتجت لذي ضير الانام معا من آل حرب تماه منصب حتد

الحتد الخالص من كل شي وقد حتد يحتد حتدا فهو حتد وحتد لهم تحتيدا اي
اختبرتهم لخلوصهم وفضلهم

حدد الحد الفصل بين الشيئين لئلا يختلط احدهما بالاخر او لئلا يتعدى احدهما
على الاخر وجمعه حدود وفصل ما بين كل شيئين حد بينهما ومنتهى كل شي حده
ومنه احد حدود الارضين وحدود الحرم وفي الحديث في صفة القران لكل حرف حد
ولكل حد مطلع قيل اراد لكل منتهى له نهاية وفلان حديد فلان اذا كان داره الى جانب
داره او ارضه الى جنب ارضه وداري حديدة دارك ومحادتها اذا كان حدها كحدها
وحددت الدار احدها حدا والتحديد مثله وحد الشي من غيره يحده حدا وحدده ميزه
وحد كل شي منتهاه لانه يرده ويمنعه عن التمادي والجمع كالجمع وحد السارق وغيره
ما يمنعه عن المعاودة ويمنع ايضا غيره عن اتيان الجنايات وجمعه حدود وحددت

حتد

حدد

وفي حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة يريد بحد الدنيا
ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الآخرة ما اوعد
الله تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد
ان اللمم من الذنوب ما كان بين هذين ما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا
في الآخرة وما لي عن هذا الامر حدد اي بد والحديد هذا الجوهر المعروف لانه
منيع القطعة منه حديدة والجمع حدائد وحدائدات جمع الجمع قال الاحمر في نعت
الخيل • وهن يعلكن حدائداتها •

ويقال ضربه بحديدة في يده والحداد معالج الحديد وقوله •

• اني وايا كم حتى نبني به منكم ثمانين في ثوب حداد •

اي نغزوكم في ثياب الحديد اي في الدروع فاما ان يكون جعل الحداد هنا صانع
الحديد لانه الزراد واما ان يكون عنى الحداد عن الجوهري الذي هو الحديد
من حيث كان صانعا له والاستحداد الاحتلاق بالحديد وحد السكين وغيرها
معروف وجمعه حدود وحد السيف والسكين وكل كليل يحدها حدا واحدها احدادا
وحددها شحذها ومسحها بحجر او مبرد وحدده فهو محدد مثله قال اللحياني الكلام
احدها بالالف وقد حدت تحد حدة واحتدت وسكين حديدة وحداد وحديد بغير ها
من سكاكين حديدات وحداد وحدائد وقوله •

• وكاس كعين الديك باكرت حدها بفتيان صدق والنواقيس تضرب •

وحد الرجل باسه ونفاذه في نجدته يقال انه لذو حد وقال العجاج •

• ام كيف حد مطر الفطيم •

وحد بصره اليه يحده واحده الاولى عن اللحياني كلاهما حدقه اليه ورماه به ورجل
حديد الناظر على المثل لانه لا يتهم بريبة فيكون عليه غضاضة فيها فيكون كما قال
تعالى ينظرون من طرف خفي وكما قال جرير •

• فغض الطرف انك من نمير •

قال ابن سيده هذا قول الفارسي وحد الزرع باخر اذا تاخر خروجه لتاخر المطر ثم يخرج ولم
يتشعب والحد المنع وحد الرجل عن الامر يحده حدا منعه وحبسه تقول حددت فلانا
عن الشر اي منعته ومنه قول النابغة •

• الا سليمان اذ قال الاله له قم في البرية فاحددها عن الفند •

والحداد البواب والسجان لانهما يمنعان من فيه ان يخرج قال الشاعر •

• يقول لي الحداد وهو يقودني الى السجن لا تفزع فما بك من باس •

قال ابن سيده كذا الرواية بغير همز باس على ان بعده •

• ويترك عذري وهو اضحى من الشمس •

وكان الحكم على هذا ان يكون باسا لكنه خفف تخفيفا في قوة التحقيق حتى كانه
قال فما بك من باس ولو قلبه قلبا حتى يكون كماس لم يجز قوله وهو
اضحى من الشمس لانه كان يكون احد البيتين مردفا وهو الثاني والآخر
بغير ردف وهذا غير معروف ويقال للسجان حداد لانه يمنع من الخروج او لانه يعالج
الحديد من القيود واما قول الاعشى يصف الخمر والخمار •

• فقمنا ولما يصح ديكنا الى جونة عند حدادها •

فانه سمى الخمار حدادا وذلك لمنعه اياها وحفظه لها وامساكه لها حتى يبذل له ثمنها
الذي يرضيه والجونة الخابية وهذا امر حدد اي منيع حرام لا يحل ارتكابه وحد
الانسان منع من الظفر وكل محروم محدود ودون ما سالت عنه حدد اي منع ولا حدد
عليه ولا دفع قال زيد بن عمرو بن نفيل •

• لا تعبدن الها غيره خالقكم وان دعيتم فقولوا دونه حدد •

اي منع واما قوله • تعالى فبصرك اليوم حديد قال اي لسان الميزان ويقال

فبصرك اليوم حديد اي فرايك اليوم نافذ وقال شمر يقال للمراة الحادة وحد
الله عنا شر فلان حدا كفه وصرفه قال •

• حداد دون شرها حداد •

حداد في معنى حده وقول معقل بن خويلد الهذلي •

• عصيم وعبد الله والمرء جابر وحدي حداد شر اجنحة الرخم •

اراد اصرفي عنا شر اجنحة الرخم يصفه بالضعف واستدفاع شر اجنحة الرخم على
ما هي عليه من الضعف وقيل معناه ابطئي شيا بعزائه وسماه بالجهل والحد الصرف
عن الشي من الخير والشر والمحدود الممنوع من الخير وغيره وكل مصروف عن
خير او شر محدود وما لك عن ذلك حدد ومحتد اي مصرف ومعدل ابو زيد يقال
ما لي منه بد ولا محتد ولا ملتد اي ما لي منه بد الليث والحد الرجل المحدود عن
الخير ورجل محدود عن الخير مصروف قال الازهري المحدود المحروم قال ولم اسمع
فيه رجل حد لغير الليث وهو مثل قولهم رجل جد اذا كان مجدودا ويدعى على الرجل
فيقال اللهم احدده اي لا توفقه لاصابة وفي الازهري تقول للرامي اللهم احدده
اي لا توفقه للاصابة وامر حدد ممتنع باطل وكذلك دعوة حدد وامر حدد لا يحل ان
يرتكب ابو عمرو الحدة العصبة وقال ابو زيد تحدد بهم اي تحرش بهم ودعوة حدد
اي باطل والحداد ثياب الماتم السود والحاد والمحد من النساء التي تترك الزينة
والطيب وقال ابن دريد هي المراة التي تترك الزينة والطيب بعد زوجها للعدة
حدت تحد وتحد حدا وحدادا وهو تسلبها على زوجها واحدت وابى الاصمعي الا احدت
تحد فهي محد ولم يعرف حدت والحداد ترك ذلك وفي الحديث لا تحد المراة فوق
ثلاث ولا تحد الا على زوج وفي الحديث لا يحل لاحد ان تحد على ميت اكثر من ثلاثة
ايام الا المراة على زوجها فانها تحد اربعة اشهر وعشرا قال ابو عبيد واحداد
المراة على زوجها ترك الزينة وقيل هو اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن
وتركت الزينة والخضاب قال ابو عبيد ونرى انه ماخوذ من المنع لانها قد منعت
من ذلك ومنه قيل للبواب حداد لانه يمنع الناس من الدخول قال الاصمعي
حد الرجل يحده حدا اذا جعل بينه وبين صاحبه حدا وحده يحده اذا ضربه الحد
وحده يحده اذا صرفه عن امر اراده ومعنى حد يحد اخذته عجلة وطيش وروي
عن علي عليه السلام انه قال خيار امتي احداؤها هو جمع حديد كشديد واشداد
ويقال حد فلان بلدا اي قصد حدوده قال القطامي •

• محدين لعرق صاب من خلل وبالقرية ارادوه برداد •

اي قاصدين ويقال حدادا ان يكون كذا كقولك معاذ الله قال الكميت •

• حدادا ان يكون سيبك فينا وتحا او يجينا مصورا •

اي حراما كما تقول معاذ الله وقد حدد الله ذلك عنا والحداد البحر وقيل نهر بعينه
قال اياس ابن الارت •

• ولو يكون على الحداد يملكه لم يسق ذا غلة من مائه الجاري •

وابو الحديد رجل من الحرورية قتل امراة من الاجاعيين كانت الخوارج قد سبتها
فغالوا بها لحسنها فلما راى ابو الحديد مغالاتهم بها خاف ان يتفاقم الامر بينهم
فوثب عليها فقتلها ففي ذلك يقول بعض الحرورية يذكرها •

• اهاب المسلمون بها وقالوا على فرط الهوى هل من مزيد •

• فزاد ابو الحديد بنصل سيف صقيل الحد فعل من رشيد •

وام الحديد امراة كهل الراجز واياها عنى بقوله •

• قد طلقت ام الحديد كهلا • وابتدر الباب فكان الاولا •
• مثل السعالي لا يلاقي المخيلا • يا رب لا ترجع اليها طفيلا •
• وابعث لها يا رب عنا شغلا • وسواس جن او سلالا مرطلا •

وحربًا وشرًا رجوعًا الحلا

طفيل صغر صغرته وجعلته كالطفل في صورته وضعفه واراد طفيلًا فلم يستقم له الشعر فعدلت الي بناء فعيل وهي تريد ما ذكرنا من التصغير والاطحل الذي ياخذه سل الطحل وهو وجع الطحال وحدمع موضع حكاه ابن الاعرابي وانشد

ولو انها كانت لقاحي كثيرة لقد نهلت من ماء حد وعلت

وحدان حي من الازد وقال ابن دريد الحدان حي من الازد فادخل عليه اللام الازهري حدان قبيلة في اليمن في بنو حدان بالضم من بني سعد وبنو احداد بطن من طي والحداء قبيلة قال الحرث ابن حلزة

ليس منا المضربون ولا قيس ولا جندل ولا الحداء

وقيل الحداء هنا اسم رجل ويحتمل الحدان يكون فعالا من حدا فاذا كان ذلك فما به غير هذا ورجل حدحد قصير غليظ

حديد لبن حديد خاثر كعديد عن كراع

حدرد حدرد اسم رجل ولم يجي على فعلع بتكرير العين غيره ولو كان فعللا لكان من المضاعف لان العين واللام من جنس واحد وليس هو منه

حرد الحرد الجد والقصد حرد يحرد بالكسر حردًا قصد وفي التنزيل وغدوا على حرد قادرين والحرد المنع وقد فسرت الاية على هذا وحردا لشيء منعه قال

كان قد اها اذ احردوه اطافوا حوله سلك يتيم

ويروي حردوه اي نقوه من اللبن ابن الاعرابي الحرد القصد والحرد المنع والحرد الغيظ والغضب قال ويجوز ان يكون هذا كله معنى قوله وغدوا على حرد قادرين قال وروي في بعض التفسير ان قريتهم كان اسمها حرد وقال الفرا وغدوا على حرد يريد على حد وقدرة في انفسهم وتقول للرجل قد اقبلت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك قال وانشدت

وجاء سيل كان من امر الله يحرد حرد الجنة المغلة

يريد يقصد قصدها قال وقال غيره وغدوا على حرد قادرين قالوا منعوا وهم قادرون اي واجدون نصب قادرين على الحال وقال الازهري في كتاب الليث وغدوا على حرد قال على جد من امرهم قال وهكذا وجدته مقيدًا والصواب على جد اي على منع قال هكذا قاله الفرا ورجل حردان متنح معتزل وحرد من قوم حراد وحريد من قوم حردا وامراة حريدة ولم يقولوا حردى وفي حريد منفرد معتزل من جماعة القبيلة ولا نخالطهم في ارتحالهم وحلولهم اما من عزتهم واما من ذلتهم وقلتهم وقالوا كل قليل في كثير حريد قال جرير

نبني على سنن العدو بيوتنا لا يستجير ولا نحل حريدا

يعني انا لا ننزل في قوم من ضعف وذل لما نحن عليه من القوة والكثرة وقد حرد يحرد حرودا الصحاح حرد يحرد حرودًا اي يتنحى وعزل عن قومه ونزل منفردا لم يخالطهم قال الاعشى يصف رجلا شديدا لغيرة على امراته فهو يبعد بها اذا نزل الحي قريبا من ناحيته

اذا نزل الحي حل الجحيش حريدا المحل غويا غيورا

والجحيش المتنحي عن الناس ايضا وقد حرد يحرد حرودا اذا ترك قومه وتحول عنهم وفي حديث صعصعة فرفع لي بيت حريد اي منتبذ متنح عن الناس من قولهم تحرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم تبرك وهو حريد فريد وكوكب حريد طالع منفرد او في الصحاح معتزل عن الكواكب والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال ذو الرمة

يعتسفان الليل ذا السدود اما بكل كوكب حريد

ومنه التحريد في الشعر وكذلك يعد عيبا لانه بعد وخلاف النظير وحرد عليه حردًا وحرد يحرد حردًا كلاهما غضب قال ابن سيده فاما سيبويه فقال حرد حردًا ورجل حرد وحارد

عضبان

517

غضبان الازهري الحرد جزم والحرد لغتان يقال حرد الرجل فهو حرد اذا اغتاظ فتحرش بالذي غاظه وهم به فهو حارد وانشد

اسود شري لاقت اسود خفية تساقين سما كلهن حوارد

قال ابو العباس وقال ابو زيد والاصمعي وابو عبيدة الذي سمعنا من العرب الفصحا في الغضب حرد يحرد حردًا بتحريك الرا قال ابو العباس وسالت ابن الاعرابي عنها فقال صحيحة الا ان المفضل اخبرني ان من العرب من يقول حرد حردًا وحردًا والتسكين اكثر والاخرى فصيحة قال وقل ما يلحن الناس في اللغة وحاردت الابل حرادًا اي انقطعت البانها او قلت انشد ثعلب

سيروي عقيلًا رجل ظبي وعلبة تمطت به مصلوبة لم تحارد

مصلوبة موسومة وناقة محارد ومحاردة بينة الحراد واستعاره بعضهم للسنا فقال

وتبكي على الاعضاد مر نقعاتنا وحاردن الا ما شربن الحمايما

يقول انقطعت البانهن الا ان يشربن الحميم وهو الما يسخنه فيشربنه وانما يسخنه لانهن اذا شربنه باردا على غير ماكول عقر احوافهن وناقة محارد تغمرها شديد الحراد وقال الكميت

وحاردت النكد الجلاد ولم يكن لعقبة قدر المستعيرين معقب

النكد التي مات اولادها والجلاد الغلاظ الجلود القصار الشعور الشداد الفصوص وهي اقوى واصبر وقال لنا من الجور والخور الغزر واضعف والحارد القليلة اللبن من النوق والجرود من النوق القليلة الدر وحاردت السنة قل ماوها ومطرها وقد استعير في الانية اذا نفد شرابها قال

ولنا باطيه مملوة جونه يتبعها برزينها

فاذا ما حاردت او بكات فت عن حاجب اخرى طينها

البرزين اناء يتخذ من قشر طلع الفحال يشرب به والحرد داء في القوائم اذا مشى البعير نفض قوائمه فضرب بهن الارض كثيرا وقيل هو داء ياخذ الابل من العقال في اليدين دون الرجلين بعير احرد وقد حرد حردًا بالتحريك لا غير وبعير احرد يخبط بيديه اذا مشى خلفه وقيل الحرد ان ييبس عصب احدى اليدين من العقال وهو فصيل فاذا مشى ضرب بها صدره وقيل الاحرد الذي اذا مشى رفع قوائمه رفعًا شديدا ووضعها مكانها من شدة قطافته يكون في الدواب وغيرها والحرد مصدره الازهري الحرد في البعير حادث ليس بخلقة وقال ابن شميل الحردان تنقطع عصبة ذراع البعير فتسترخي يده فلا يزال يخفق بها ابدا وانما تنقطع العصبة من ظاهر الذراع فتراها اذا مشى البعير كانما تمد مدًا من شدة ارتفاعها من الارض ورخاوتها والحرد انما يكون في اليد والاحرد تلفق قال والتلفق شدة رفعه يده كانما يمد مدا كانما يمد فتلك الارضينة التي يدف بها فذلك التلفيق يقال جمل احرد وناقة حردا وانشد

اذا ما دعيت للطعان اجبتم كما لعقت رب شامية جرد

الجوهري بعير احرد وناقة حردا وذلك ان يسترخي عصب احد يديه من عقال او يكون خلقة حتى كانه يخفقها اذا مشى قال الاعشى

واذرت برجليها النفي وراجعت يداها خنافا لينا غير احردا

ورجل احرد اذا ثقل عليه الدرع فلم يستطع الانبساط في المشي وقد حرد حردًا وانشد الازهري

اذا ما مشى في درعه غير احرد

والحريد الشي المعوج كهيئة الطاق وحبل محرد اذا صغر فصارت له حروف لاعوجاجه وحرد غير مستوي الفتوي قال الازهري سمعت العرب تقول للحبل اذا اشتدت غارة فتوله حتى تتعقد وتتراكب جا عبل فيه حرود وقد حرد حبله والحردي والحردية

حديد حدرد حرد

حياصة الحظيرة التي تشد على حائط القصب عرضا قال ابن دريد هي نبطية وقد
حرده تحريدا والجمع الحرادي الازهري حرد الرجل اذا اوى الى كوخ ابن الاعرابي يقال
لخشب الروافد ويقال لما يلقى عليها من اطنان القصب حرادي وعرفه بحرده فيهما
حرادي القصب عرضا وبيت محرد مسنم وهو الذي يقال له بالفارسية كوخ وحرد
الوتر حردا فهو حرد اذا كان بعضه اطول من بعض والحرد قطعة من السنام قال
الازهري لم اسمع بهذا لغير الليث وهو خطا انما الحرد المماحي الزهري ان بريدا
من بعض الملوك جاء يساله عن رجل معه ما مع المراة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء
الدافق فقال في ذلك قائلهم •

• ومهمة اعيى القضاة قضاؤها تذر الفقيه يشك شك الجاهل •
• عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم فاصل •

المحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة اراد انك عجلت
الفتوى فيها ولم تتان في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له
من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل القرى عندهم
محمود وصاحبه ممدوح والحرد بالكسر مبعر البعير والناقة والجمع حرود واحراد ابو الجراح حرود
الابل امعاؤها وخليق ان يكون واحدها حردا كواحد الحرود التي هي مباعرها
لان المباعر والامعاء متقاربة انشد ابن الاعرابي •

• ثم غدت تنبض احرادها ان متناه وان حاديه •

تنبض تضطرب متناه متغنيه وهذا كقولهم المناصاة في الناصية والمقاراة
في القارية الاصمعي الحرود مباعر الابل واحدها حرد بكسر الحاء قال شمر وقال
ابن الاعرابي الحرود الامعاء قال واقرانا لابن الرقاع

• بنيت على كرش كان حرودها يمنط مطواه امر فتالها •

ورجل حردي واسع الامعاء وقال يونس سمعت اعرابيا يسال يقول من يتصدق
على المسكين الحردي اي المحتاج وتحرد الاديم القى ما عليه من الشعر وتحارد
سراع قال الازهري هذا خطا والقطا الحرد القصار الارجل وهي موصوفة
بذلك قال ومن هذا قيل للبخيل اجرد اليدين اي فيهما انقباض عن العطا
قال ومن هذا قول من قال في قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين اي على
منع وبخل والحريد السمك المتعقد عن كراع واحراد بفتح الهمزة وسكون الحاء والدال
مهملة بير قديمة بمكة لها ذكر في الحديث ابو عبيدة حردا على فعلا ممدود اسم
بنو نهشل بن الحرث لقب لسوابه ومنه قول الفرزدق

• لعمر ابيك الخير ما زعم نهشل واحرادها ان قد منوا ببعيد •
• بجمعهم على الاحراد كما ترى •

حرفد الحرافد كرام الابل حرفد
حرقد الحرقده عقدة الحنجور والجمع الحراقد والحراقد [illegible]
ابن الاعرابي الحرقدة اصل اللسان حرقد
حرمد الحرمد بالكسر الحماة وقيل هو الطين الاسود وقيل الطين الاسود حرمد
الشديد السواد وقيل الحرمد الاسود من الحماة وغيرها وقيل الحرمد المتغير
قال امية

• فراى مغيب الشمس عند مسائها في عين ذي خلب وثاط حرمد •

ابن الاعرابي يقال للطين الحرا الحرمد ابو عبيد الحرمد الحماة قال تبع في عين ذي
خلب وثاط حرمد وعين حرمدة كثر فيها الحماة والحرمدة الثرين وهو النتن في اسفل
الحوض الازهري والحرمدة في الامر اللحاج والمحك فيه •
خرد ابن سيده الخرد لغة في الحسد مضارعة • خرد
حسد الحسد معروف حسده يحسده ويحسده حسدا وحسده اذا حسد

تمني ان تحول اليه نعمته وفضيلته او يسلبهما قال •

• وترى اللبيب محسدا لم يجترم شتم الرجال وعرضه مشتوم •

الجوهري الحسد ان يتمنى زوال نعمة المحسود اليك يقال حسده يحسده حسودا
والمصدر حسدا بالتحريك وحسادة وتحاسد القوم ورجل حاسد من قوم حسد وحساد
وحسدة مثل حامل وحملة وحسود من قوم حسد والانثى بغير هاء وهم يتحاسدون وحكى
الازهري عن ابن الاعرابي الحسد القراد ومنه اخذ الحسد لانه يقشر القلب كما تقشر القراد
الجلد فيمتص دمه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل والنهار ورجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه
الحسد ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط
ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه وسيل احمد بن يحيى عن معنى
هذا الحديث فقال معناه لا حسد لا يضر الا في اثنتين قال الازهري الغبط
ضرب من الحسد وهو اخف منه الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سيل
هل يضر الغبط فقال نعم كما يضر الخبط فاخبر انه ضار وليس كضرر الحسد
الذي يتمنى صاحبه زوال النعمة عن اخيه والخبط ضرب ورق الشجر حتى يتحات
عنه ثم يستخلف من غير ان يضر ذلك باصل الشجرة واغصانها وقوله صلى الله
عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين هو ان يتمنى الرجل ان يرزقه الله مالا ينفق
منه في سبيل الخير او يتمنى ان يكون حافظا لكتاب الله فيتلوه اناء الليل
واطراف النهار ولا يتمنى ان يرزا صاحب المال في ماله او تالي القرآن في حفظه
واصل الحسد القشر كما قال ابن الاعرابي وحسده على الشيء وحسده اياه قال حسد
يصف الجن مستشهدا على حسدتك الشيء باسقاط على •

• اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما •
• فقلت الى الطعام فقال منهم زعيم نحسد الانس الطعاما •

وقد يجوز ان يكون اراد على الطعام فحذف واوصل قال ابن بري الشعر لشمر بن
الحارث وربما روي لتابط شرا وانكر ابو القاسم الزجاجي رواية من روى عموا
صباحا واستدل على ذلك بان هذا البيت من قطعة كلها على روي الميم قال
وكذلك رواها على ابن دريد واولها

• ونار قد حضأت بعيد وهن بدار ما اريد بها مقاما •

قال ابن بري وهم ابو القاسم في هذا لان الذي يرويه عموا صباحا يذكره مع
ابيات كلها على روي الحاء وهي لجذع بن سنان الغساني ذكر ذلك [illegible]
مارب ومن جملة الابيات

• نزلت بشعب وادي الجن لما رايت الليل قد نشر الجناحا •
• اتاني قاشر وبنو ابيه وقد جن الدجى والنجم لاحا •
• وحدثني امورا سوف تاتي اهز لها الصوارم والرماحا •

قال وهذا كله من اكاذيب العرب قال ابن سيده وحكى اللحياني عن العرب حسدني
الله ان كنت احسدك وهذا غريب قال وهذا كما يقولون نفسها الله علي ان كنت
انفسها عليك وهو كلام شنيع لان الله عز وجل يجل عن ذلك والذي يتجه هذا عليه
انه اراد عاقبني الله على الحسد او جازاني عليه كما قال ومكروا ومكر الله
حشد حشد القوم يحشدون ويحشدهم حشدا وحشدوا وتحاشدوا
حشدا في التعاون واذا دعوا فاجابوا مسرعين هذا فعل يستعمل في الجمع وقلما يقولون
للواحد حشد الا انهم يقولون للابل لما حالب حاسد وهو الذي لا تزعت
حلبها والقوم بذلك وحشدوا ويحشدون بالكسر حشدا اي اجتمعوا وكذلك
احتشدوا وتحشدوا وحشد القوم واحتشدوا اجتمعوا لامر واحد وكذلك
حشدوا عليه واحتشدوا وتحاشدوا والحشد اسمان للجمع وفي حديث سعد

الا خلاص احسدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن اي اجتمعوا والحشد الجماعة وحديث
عمر قال في عثمان رضي الله عنهما اني اخاف حشده وحديث وفد مذحج حشد وفد
الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب
اي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه
والملامح اي الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المخطب الخطبة والمخاطبة مفاعلة
من الخطاب والمشاورة ويقال ما فلان الا حاشدا ومحتفلا حاشدا اي مستعدا
متأهبا وعنده فلان حشد من الناس اي جماعة وقد احتشدوا له قال الجوهري وهو
في الاصل مصدر ورجل محشود عنده حشد من الناس اي جماعة ورجل محشود
اذا كان الناس يحفون بخدمته لانه مطاع فيهم واحتشد والحشد الذي
لا يدع عند نفسه شيئا من الجهد والنصرة والمال وكذلك الحاشد وجمعه حشد
قال ابو كبير الهذلي

سجرا نفسي غير جمع اشابة حشدا ولا هلك المفارش عزل

قال ابن جني روي حشدا بالنصب والرفع والجر اما النصب فعلى البدل من غير
واما الرفع فعلى انه خبر مبتدأ محذوف واما الجر فعلى جوار اشابة وليس في الحقيقة
وصفا لها ولكنه للجوار نحو قولهم هذا جحر ضب خرب ويقال للرجل اذا
نزل بقوم فاكرموه واحسنوا ضيافته قد حشدوا له وحفلوا له اذا اختلطوا
لم يرعوا لغوائل الطارقة واكرامه والحاشد الذي لا يفتر حلب الناقة والغنام لذلك
الازهري المعروف في حلب الابل حاشك بالكاف لا حاشد بالدال وسنذكره في
موضعه الا ان ابا عبيد قال حشد القوم وحشكوا واحتشدوا بمعنى واحد فجمع بين
الدال والكاف في هذا المعنى وفي حديث صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يروى عن ام معبد الخزاعية محفود محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون عليه
ويقال احتشد القوم لفلان اذا اردت انهم تجمعوا له وتأهبوا وحشدت الناقة
في ضرعها اللبن تحشده حشودا احفلته وناقة حشود سريعة جمع اللبن في الضرع
وارض حشاد تسيل من ادنى مطر وايضا تسيله القليل الهين من الماء وعين
حشد لا ينقطع ماؤها قال ابن سيده وقيل انما هي حشك قال وهو الصحيح قال
ابن السكيت ارض نزلة تسيل من ادنى مطر وكذلك ارض حشاد وزهاد وسحاح
وقال النضر الحشاد من المسايل اذا كانت ارض صلبة سريعة السيل وكثرت
شعابها في الوجه وحشد بعضها بعضا قال الجوهري ارض حشاد لا تسيل الا من
مطر كثير وهذا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره انه قال حشاد تسيل من ادنى مطر
وحاشد حي من همدان

حصد الحصد جز البر ونحوه من النبات حصد الزرع وغيره من النبات
يحصده ويحصده حصدا وحصادا وحصادا عن اللحياني قطعه بالمنجل وحصده
واحتصده بمعنى واحد والزرع محصود وحصيد وحصيدة وحصد بالتحريك ورجل
حاصد من قوم حصدة وحصاد والحصاد والحصاد اوان الحصد والحصد والحصيد
والحصد الزرع والبر المحصود بعد ما يحصد وانشد

الى مقعد منه تطرح الريح بالضحى عليه رفاضا من حصاد القلاقل

وحصاد كل شجرة ثمرتها وحصاد البقول البرية ما تناثر من حبها عند هيجها
والقلاقل بقلة برية تنتثر حبها اذا هبت السموم ولها اكمام كاكمامها واراد بحصاد
القلاقل ما تناثر منه بعد هيجه وفي حديث ظبيان يأكلون حصيدها الحصيد المحصود
فعيل بمعنى مفعول واحصد البر والزرع حان له ان يحصد واستحصد دعا الى ذلك
من نفسه وقال اللحياني احصد الزرع واستحصد سواء والحصيد اسافل
الزرع التي تبقى لا يتمكن منها المنجل والحصيد المزرعة لانها تحصد الازهري
الحصيدة المزرعة اذا حصدت كلها والجمع الحصائد والحصيد الذي حصدته

الايدي

الايدي قاله ابو حنيفة وقيل هو الذي انتزعته الرياح فطارت به والمحصد الذي
قد جف وهو قائم والحصد ما احصد من النبات وجف قال النابغة

يمده كل واد مترع لجب فيه ركام من الينبوت والحصد

وقوله عز وجل واتوا حقه يوم حصاده يريد والله اعلم يوم حصده وجزازه يقال
حصاد وحصاد وجزاز وجزاز وجداد وجداد وقطاف وقطاف وفي الحديث
انه صلى الله عليه وسلم نهى عن حصاد الليل وعن حصاده الحصاد بالفتح والكسر
قطع الزرع قال ابو عبيد انما نهى عن ذلك ليلا من اجل المساكين لانهم كانوا
يحضرونه فيتصدق عليهم ومنه قوله واتوا حقه يوم حصاده واذا فعل ذلك
ليلا فهو فرار من الصدقة ويقال بل نهى عن ذلك لاجل الهوام ان تصيب
الناس اذا حصدوا ليلا قال ابو عبيد والقول الاول احب الي وقول الله
تعالى وحب الحصيد قال الفراء هذا مما اضيف الى نفسه وهو مثل قوله
تعالى ان هذا لهو حق اليقين وقال الزجاج نصب قوله وحب الحصيد
اي وانبتنا فيها حب الحصيد فجمع بذلك جميع ما يقتات من حب الحنطة والشعير
وكل ما حصد كانه قال وحب النبت الحصيد وقال الليث اراد حب البر
المحصود قال الازهري وقول الزجاج اصح لانه اعم والحصد بالكسر النخل وحصدهم
يحصدهم حصدا قتلهم قال الاعشى

قالوا البقية والهندي يحصدهم ولا بقية الا الثار وانكشفوا

وقيل للناس حصد وقوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا خامدين من هذا
ولا قوم قتلوا نبيا بعث اليهم فانتقم الله وقتلهم ملك من ملوك الاعاجم وقال
الله تعالى حتى جعلناهم حصيدا خامدين اي كالزرع المحصود وفي حديث
الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم وتبالغوا
في قتلهم واستئصالهم مأخوذ من حصد الزرع ومن ذلك قوله

يزرعها الله في حب ويحصدها ولا يقوم لما يأتي به الصرم

كانه يخلقها ويميتها وحصد الرجل حصدا حكاه اللحياني عن ابي طيبة وقال هي
لغة قال وانما قال هذا لان اللغة الاكثر انما هو عصد والحصد اشتداد الفتل
واستحكام الصنعة في الاوتار والحبال والدروع حبل احصد وحصد ومحصد
ومستحصد وقال الليث الحصد مصدر الشيء الاحصد وهو المحكم فتله وصنعه
من الحبال والاوتار والدروع وحبل محصد اي محكم اي مفتول وحصد بكسر
الصاد واحصدت الحبل فتلته ورجل محصد الراي محكمه سديده على التشبيه
بذلك وراي مستحصد محكم قال لبيد

وخصم كنادي الجن اسقطت شأوهم بمستحصد ذي مرة وضروع

اي براي محكم وثيق والضروع الضروب والقوى واستحصد امر
القوم واستحصد اذا استحكم واستحصد الحبل اي استحكم واستحصد عليه
اشتد غضبه ودرع حصداء صلبة شديدة محكمة واستحصد القوم اي اجتمعوا و
تضافروا والحصاد نبات ينبت في البراق على نعمة الحانوت يحبطه النعم وقال ابو حنيفة
الحصاد يشبه السبط وقال ذو الرمة في وصف ثور وحش

قاظ الحشاد والعضى لاعيا
والحصد نبات او شجر قال الاخطل

تظل فيه بنات الماء انجية وفي جوانبه الينبوت والحصد

الازهري وحصاد العروق حمم سود ومنه قول [illegible]

كان حصاد العروق الجعد حائل بذي غضى خلاف المعذر

شبه ما يتطرف من زغبها اذا عرقت تحت العرق اولم حصاده لانا نرى العرق ينحلب
في قطر السود اوروي عن الاصمعي الحصاد نبت له قصب ينبسط في الارض
وربيثه على وانف قصبه وانشد بيت ابن الرقاع

في وصف ثور الوحش وقال بعض الحصد شجر وانشد
فيه حطام من الينبوت والحصد
ويروي والحصد وهو ما يبس وتكسر وحصد الجوهري الحصاد والحصد نبت نباته كالحلفا
كالنصي والحصد شجر واحدته حصدة وحصايد الالسنة الذي في الحديث هو ما قيل
في الناس باللسان فقطع به عليهم قال الازهري في الحديث وهل يكب على مناخرهم
في النار الا حصايد السنتهم اي ما قالته الالسنة وهو ما يقتطعونه من الكلام الذي
لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع اذا جز وتشبيها للسان وما يقتطعه
من القول بحد المنجل الذي يحصد به وحكى ابن جني عن احمد بن يحيى حاصود وحواصيد
ولم يفسره قال ابن سيده ولا ادري ما هو

حفد
حفد حفد يحفد حفدا وحفدانا واحتفد خف في العمل واسرع وحفد يحفد حفدا
خدم الازهري الحفد في الخدمة والعمل الخفة وانشد
حفد الولايد حولهن واسلمت باكفهن ازمة الاجمال
وروي عن عمر انه قرا في قنوت الفجر واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمة
قال ابو عبيد اصل الحفد الخدمة والعمل وقيل معنى واليك نسعى ونحفد نعمل لله
بطاعته الليث الاحتفاد السرعة في كل شي قال الاعشي يصف السيف
ومحتفد الوقع ذو هبة اجاد جلاه يد الصيقل
قال الازهري رواه غيره ومحتفل الوقع باللام قال وهو الصواب وفي حديث
عمر رضي الله عنه وذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في مرضاة الم
الحفد والحفدة الاعوان والخدمة واحدهم حافد وحفد حفدا اي خدم قال وقيل اولاد الاولاد
وقيل الاصهار والحفيد ولد الولد والجمع حفدا وروي عن مجاهد في قوله بنين وحفدة
انهم الخدم وروي عن عبد الله انهم الاصهار وقال الفرا الحفدة الاختان ويقال
الاعوان ولو قيل الحفد كان صوابا لان واحدهم حافد مثل القاعد
والقعد وقال الحسن البنين بنوك وبنو بنيك واما الحفدة فما حفدك من شي وعمل
لك واعانك وروي ابو حمزة عن ابن عباس في قوله بنين وحفدة قال من اعانك
فقد حفدك اما سمعت قوله
حفد الولايد حولهن واسلمت
وقال الضحاك الحفدة بنو المراة من زوجها الاول وقال عكرمة الحفدة من خدمك
من ولدك وولد ولدك وقال الليث الحفدة ولد الولد وقيل الحفدة البنات وهن
خدم الابوين في البيت وقال ابن عرفة الحفد عند العرب الاعوان فكل من عمل عملا
اطاع فيه وسارع فهو حافد قال ومنه قوله واليك نسعى ونحفد قال والحفدان
السرعة وروى عاصم عن زر قال قال عبد الله يا زر هل تدري ما الحفدة قال
نعم حفاد الرجل من ولده وولد ولده قال لا ولكنهم الاصهار قال عاصم وزعم
الكلبي ان زرا قد اصاب قال سفيان قالوا كذب الكلبي وقال ابن شميل
قال الحفدة والاعوان فهو اتبع لكلام العرب ممن قال الاصهار قال
فلو ان نفسي طاوعتني لاصبحت لها حفد مما يعد كثير
اي خدم حافد وحفد وحفدة جميعا قال الحفد والحفدان والاحتفاد في المشي دون
الخبب وقيل الحفدان فوق المشي كالخبب ويقال هو ابطا الركبة والفخذ كالنقل
والمحفد والمحفدة تعلف فيه الابل قال الاعشي يصف ناقته
بناها الغوادي الرضيخ مع الخلا وسقي واطعامي الشعير بمحفد
الغوادي النوى والرضيخ المرضوخ وهو النوى يبل بالماء ثم يرضخ وقيل هو مكيال
يكال به وقد روي بيت الاعشي بالوجهين معا
بناها السوادي الرضيخ مع النوى وقت واعطا الشعير بمحفد
ويروي بمحفد من كسر الميم عده مما يعتمل به ومن فتحها فعل توهم المكان او الزمان

ابن

وابن الاعرابي ابو قيس مكيال واسم المحفد فمن كسر الميم عده مما يعمل به ومن
فتحها فعلي توهم المكان والزمان ويقال لطرف الثوب محفد ومحفد بكسر الميم والمحفد
الاصل عامة عن ابن الاعرابي وهو المحتد والمحفد والمحكد الاصل والمحفد السنام وفي
وفي المحكم اصل السنام عن يعقوب وانشد لزهير
جمالية لم يبق سيري ورحلتي على ظهرها من نيها غير محفد
وسيف محتفد سريع القطع

حفرد
حفرد الحفرد حب الجوهري عن كراع والحفرد ضبت

حفلد
حفلد ابن الاعرابي الحفلد البخيل وهو الذي لا تراه الا وهو يسار الناس
ويجلس عليهم وانشد لزهير
متى تتي لم يكثر غنيمة بنهكة ذي قربى ولا بحفلد
ذكره الازهري في ترجمة حقلد بالقاف قال ورواه بالفا

حقد
حقد الحقد امساك العداوة في القلب والتربص لفرصتها والحقد الضغن
والجمع احقاد وحقود وهي الحقيدة والجمع حقايد قال ابو صخر الهذلي
وعداي قوم يجيش صدورهم بغيش لا يخفون حمل الحقايد
وحقد علي يحقد حقدا وحقد بالكسر حقدا وحقدا فيهما فهو حاقد بالحقد الفعل
والحقد الاسم والحقود كحقد قال جرير
يا عاذلي ان وصالهن خلابة ولقد جعلن مع البعاد تحقدا
ورجل حقود كثير الحقد على ما يوجب هذا الضرب من الامثلة واحقده الامر صيره
حاقدا واحقده غيره وحقد المطر حقدا واحقد احتبس وكذلك المعدن اذا انقطع
فلم يخرج شيا قال ابن الاعرابي حقد المعدن واحقد اذا لم يخرج منه شي وذهبت
منالته ومعدن حاقد اذا لم ينل شيا الجوهري واحقد القوم اذا طلبوا من المعدن
شيا فلم يجدوا قال وهذا الحرف نقلته من كلام ولم اسمعه والمحقد الاصل عن ابن
الاعرابي

حلقد
حقلد الحقلد على فعلل اسم وقيل هو الاثيم بعينه قال زهير
متى تتي لم يكثر غنيمة بنهكة ذي قربى ولا بحقلد
والحقلد البخيل السي الخلق وقيل السي الخلق من غير ان يقيده البخل
الجوهري الضيق البخيل وهو الضيق الخلق ويقال للصغير قال الاصمعي
الحقلد الحقد والعداوة في قول زهير والقول من قال انه الاثيم وقول الاصمعي
ضعيف ورواه ابن الاعرابي ولا بحفلد بالفا وفسره انه البخيل وهو الذي لا تراه
الا وهو يسار الناس ويجلس عليهم

حكد
حكد المحكد الاصل وفي المثل حنت الى عبيد سيد محكده تضرب لمن لك
عنده حرمة على ما يصيبه ويسره ورجع الى محكده اذا فعل شيا من المعروف
ثم رجع عنه والمحكد الملجا حكاه ثعلب وانشد
لبيس الامام بالسجيح الملحد • ولا بوبرنا الجار مترد
ان تريوما بالفضا يضطهد • او يخر فالجي شر محكد
ابن الاعرابي هو في محكد صدق ومحتد صدق

حلقد
حلقد الازهري الحلقد السي الخلق الثقيل الروح

حمد
حمد الحمد نقيض الذم ويقال حمدته على فعله ومنه المحمدة خلاف المذمة وفي التنزيل
العزيز الحمد لله رب العالمين واما قول العرب بدات بالحمد لله فانما هو على الحكاية اي
بدات بقول الحمد لله رب العالمين وقد ترى الحمد لله على المصدر والحمد لله على الاتباع
والحمد لله على الاتباع قال الفرا اجتمع القرا على رفع الحمد لله واما اهل البدو فمنهم من
يقول الحمد لله ومنهم من يقول الحمد لله على الدال ومنهم من يقول الحمد لله فيرفع الدال
واللام وروي عن ابن العباس انه قال الرفع هو القراءة المأثورة وهو الاختيار

في العربية وقال النحويون من يصب من الاعراب الحمد لله فعلى المصدر احمد الحمد
لله واما من قرا الحمد لله فان الذي اقال هذه كلمة كثرت على الالسن حتى صارت
كالاسم الواحد فثقل عليهم ضمة بعدها كسرة فاتبعوا الكسرة الكسرة قال وقال الزجاج
لا يلتفت الى هذه اللغة ولا يعبا بها وكذلك من قرا الحمد لله في غير القرآن فهي لغة
رديئة قال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن غير يد والشكر لا يكون الا عن يد وسياتي
ذكره وقال اللحياني الحمد لله الشكر فلم يفرق بينهما الاخفش الحمد لله الشكر لله
قال الحمد لله الثنا قال الازهري الشكر لا يكون الا ثنا ليد اوليتها والحمد قد
يكون شكرا للصنيعة ويكون ابتدا للثنا على الرجل فحمد الله الثنا عليه ويكون
شكرا لنعمه التي شملت الكل والحمد اعم من الشكر وقد حمده حمدا ومحمدا ومحمدة
ومحمدا ومحمدة نادر فهو محمود وحميد والانثى حميدة ادخلوا فيها الها
وان كان في المعنى مفعول تشبيها لها برشيدة شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو
بمعنى فاعل لتقارب المعنيين والحميد من صفات الله تعالى وتقدس بمعنى
المحمود على كل حال وهو من الاسما الحسنى فعيل بمعنى محمود والحمد والشكر
متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطايه ولا
تشكره متقاربان الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده كما ان كلمة الاخلاص
راس الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشارة بها ولانها
اعم منه فهو شكر وزيادة وفي حديث الدعا سبحانك اللهم وبحمدك اي وبحمدك ابتدي
وقيل وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الباء للتسبيب او للملابسة
اي التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له ورجل حمده كثير الحمد ورجل حماد مثله ويقال
فلان يتحمد الناس بجوده اي يريهم انه محمود ومن امثالهم من انفق ماله على نفسه
فلا يتحمد به الى الناس المعنى انه لا يحمد على احسانه الى نفسه انما يحمد على احسانه
الى الناس وحمده وحمده واحمده وجده محمودا ويقال ايضا فلانا فاحمدناه واذ
ممناه اي وجدناه محمودا او مذموما ويقال اتيت موضع كذا فاحمدته اي صادفته
محمودا موافقا وذلك اذا رضيت سكناه او مرعاه واحمد الارض صادفها حميدة
فهذه اللغة الفصيحة وقد يقال حمدها وقال بعضهم احمد الرجل اذا رضي فعله
ومذهبه ولم ينشره للناس وحمده جزاه وقضى حقه واحمده استبان انه مستحق
للحمد ابن الاعرابي رجل حمد وامراة حمد وحمدة محمودان ومنزل حمد وانشد

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها ... وترتاد فيها العين منتجعا حمدا

ومنزل حمد عن اللحياني واحمد الرجل فعل ما يحمد عليه واحمد الرجل صار امره الى الحمد
واحمدته وجدته محمودا قال الاعشى

واحمدت ان الحقت بالامس صرمة ... لها غدرات واللواحق تلحق

واحمد امره صار عنده محمودا وطعام ليس بمحمده اي لا يحمد والتحميد حمدك الله عز
وجل مرة بعد مرة الازهري التحميد كثرة حمد الله سبحانه بالمحامد الحسنة والتحميد ابلغ
من الحمد وانه لحماد لله ومحمد هذا الاسم منه كانه حمد مرة بعد مرة واحمد اليك الله اشكره
عندك وقوله

طافت به فتحامدت ركبانه

اي حمد بعضهم عند بعض الازهري وقول العرب احمد اليك الله اي احمد معك الله وقال
غيره اشكر اليك اياديه ونعمه وقال بعضهم اشكر اليك نعمه واحدثك بها هل تحمد لك
هذا الامر اي ترضاه قال الخليل معنى قولهم في الكتب احمد اليك الله اي احمد معك
الله كقول الشاعر

ولوحي ذراعين في بركة ... الى جؤجؤ رهل المنكب

يريد مع بركة الى جؤجؤ اي مع جؤجؤ وفي كتابه عليه السلام اما بعد فاني احمد اليك
الله اي احمد معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله عز وجل بتحديثك

اياها

اياها وفي الحديث لواء الحمد بيدي يوم القيامة يريد انفراده بالحمد يوم القيامة وشهرته
به على رؤوس الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام
المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف
وقيل هو الشفاعة وفلان يتحمد علي اي يمتن ورجل حمده مثل همزة يكثر حمد الاشيا
ويقول فيها اكثر مما فيها ابن سيده وفي حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي
ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم اقام الى مقام اللام الزائدة كقوله تعالى بان ربك اوحى لها
اي اليها وفي النوادر حمدت على فلان حمدا وضمدت له ضمدا اذا غضبت وكذلك ارمت
ارما وقول المصلي سبحانك اللهم وبحمدك المعنى وبحمدك ابتدي وكذلك الجالب للبا
باسم الله الابتدا كانك قلت بدات باسم الله ولم يحتج الى ذكر بدات لان الحال
انبات انك مبتدي وقولهم حماد لفلان اي حمدا له وشكرا وانما بني على الكسر لانه
معدول عن المصدر وحماداك ان تفعل كذا وكذا اي غايتك وقصاراك وقال
اللحياني حماداك ان تفعل ذلك وحمدك اي مبلغ جهدك وقيل معناه قصارك لك
وحمداك ان تحو امعة راسا براسك اي تتحرك وغايتك وحماداي ان افعل ذاك اي
غايتي وقصاراي عن ابن الاعرابي الاصمعي حماداك ان تفعل ذلك ومثله حماراك
وقالت ام سلمة حماديات النسا غض الطرف وقصر الوهازة معناه غاية ما يحمد
منهن هذا وقيل غناماك بمعنى حماداك وعناناك مثله ومحمد واحمد من اسما سيدنا
المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سميت محمدا واحمد وحامدا وحمادا وحميدا
وحمدا وحميدا والمحمد الذي كثرت خصاله المحمودة قال الاعشى

اليك ابيت اللعن كان كلالها ... الى الماجد القرم الجواد المحمد

قال ابن بري ومن سمي في الجاهلية محمدا سبعة الاول محمد بن سفيان بن مجاشع وهو
التميمي وهو الجد الذي يرجع اليه الفرزدق همام بن غالب والاقرع ابن حابس وبنو
عقال والثاني محمد بن عتواره الليثي الكناني والثالث محمد بن احيحة بن الجلاح
الاوسي احد بني جحجبا والرابع محمد بن حمران بن مالك الجعفي المعروف بالشويعر
لقب بذلك لقول امرئ القيس فيه وقد كان طلب منه ان يبيعه فرسا فابى فقال

بلغا عني الشويعر اني ... عمد عين نكبتهن حريما

وحريم هذا اسم رجل والبيت هذا هو الشويعر الجعفي واما الشويعر الحنفي فاسمه
هاني بن توبة الشيباني وسمي الشويعر بقوله هذا البيت

وان الذي يمسي ودنياه همه ... لمستمسك منها بحبل غرور

وانشد له ابو العباس ثعلب والخامس محمد بن مسلمة الانصاري اخو بني حارثة
والسادس محمد بن خزاعي ابن علقمة والسابع محمد بن حسن بن مازن ملك التميمي
العمري وقولهم في المثل العود احمد اي اكثر حمدا قال الشاعر

ولم تجد الا حيث في الجرس نافعا ... ولا عدت الا انت في العود احمد

وحمده النار بالتحريك صوت التهابها حمد منها الى الذي احمده ويوم محتمد
ومحتدم شديد الحر واحماد الحر قلت احتدم ومحمود اسم الفيل المذكور في التنزيل
ومحمد ابو بطن من الازد والحامد جمع قبيلة يقال لها محمد وقبيلة يقال لها التحميد
هذه عبارة عن السيرافي قال ابن سيده والذي عندي ان الحامد مطلق يعني التحميد
يكنى بالتحميد فكان يجب ان يلحقه الجامع ما عوضا من باب النسب كالمهالبة ولكنه شذا
وجعلا لكل واحد منهم محمد او محمد وركبوا هذا الاسم فقالوا احمدون وتعليل ذلك مذكور
في غير موته

حمرد الحمرد الحماه وقيل الحمرد بقية الما الكدر يعني في الحوض
حمند الازهري روى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الحمندة الاصا
واحدها حمود قال وهو حرف غريب قال واحسبها الجمند من قولهم عين حمند

لا ينقطع ماوها

حمرد
حمند

حبجد

حبجد الحبجود عنا كالسقط الصغير وقيل دويبة وليس بثبت وحبجود اسم انشد سيبويه

اليس اكرم خلق الله قد علموا • عند الحفاظ بنو عمرو بن حبجود

ابو عمرو الحبجد الحبل من الرجل الطويل

حود

حود الحمى تحاوده اي تتعهده وهو يحاوده بالزيارة اي يزوره زورا بين الايام وحاود اسم

حيد

حيد الحيد ما شخص من نواحي الشي وجمعه احياد وحيود وحيد الراس ما تحنى من نواحيه وقال الليث الحيد كل حرف من الراس وكل نتو في القرن والجبل وغيرهما حيد قال العجاج يصف جملا

في شعشعان عنق يمخور • حابي الحيود فارض الحنجور

وحيد ايضا مثل بدرة وبدر قال مالك ابن خالد الخناعي الهذلي

تالله يبقى • وحيود القرن ما تلوى منه والحيد بالتسكين حرف شاخص يخرج من الجبل ابن سيده حيد الجبل شاخص يخرج منه فيتقدم كانه جناح وفي التهذيب الحيد ما شخص من الجبل واعوج يقال جبل ذو حيود واحياد اذا كانت له حروف ناتئة في اعراضه لا في اعاليه وحيود القرن ما تلوى منه وقرن ذو حيد اي ذو انابيب في اعراضه لا في اعاليه وحيود حيد وكذلك من العظم وجمعه حيود والحيد حروف قرن الوعل وانشد بيت مالك ابن خالد الخناعي وحاد عن الشي يحيد حيدا وحيدانا ومحيدا وحيودة مال عنه وعدل الاخيرة عن اللحياني قال

يحيد حذار الموت من كل روعة • ولا بد من موت اذا كان او قتل

وفي الحديث انه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها طاير فحادت فندر عنها على الطريق والشي يحيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت الجادة وفي كلام علي كرم الله وجهه يذم الدنيا هي الجحود الكنود الحيود الميود وهذا البنا من ابنية المبالغة الازهري والرجل يحيد عن الشي اذا صد عنه خوفا وانفة ومصدره حيودة وحيدانا وحيدا وما لك محيد عن ذلك وحيود البعير مثل الوركين والساقين قال ابو النجم يصف فحلا

يغدو بها صافي الحيود هجرع • معتدل في ضبره هجنع

اي يعدو الابل فحل هذه صفته ويقال اشتكت الشاة حيدا اذا نشب ولدها ولم يسهل مخرجه ويقال في هذا العود حيود وحرود اي عجر ويقال قد قلات السند حيدة وحيده اذا حصل فيه حيود الجوهري في قوله حاد عن الشي حيدودة قال اصله حيدودة بتحريك اليا فسكنت لانه ليس في الكلام فعلول غير صعفوق وقولهم حيدي حياد هو كقولهم فيحي فياح وفي خطبة علي كرم الله وجهه فاذا جا القتال قلتم حيدي حياد حيدي اي ميلي وحياد بوزن قطام هو مثل قولهم فيحي فياح اي اتسعي وفياح اسم للغارة والحيدة العقدة في قرن الوعل والجمع حيد والحيدان ما حاد من الحصى عن قوايم الدابة في السير والحيدى الذي يحيد وحمار حيدى اي يحيد عن ظله لنشاطه ويقال كثير الحيود عن الشي ولم يجي في نعوت المذكر شي على فعلى غيره قال امية ابن ابي عايذ الهذلي

او اصحم حام جراميزه • حزابية حيدى بالدحال

المعنى انه يحمي نفسه من الرماة قال ابن جني جا بحيدى للمذكر قال وقد غيره رجل الطبي الشديد الدفع الا انه قد روي موضع حيدى حيد فيجوز ان يكون هكذا رواه الاصمعي لا حيدى ولذلك انا اصحي عن ابن الاعرابي وسيبويه حاد ان فعلان مما ذهب به الى الصفة اعتلت لاوه لانهم جعلوا الزيادة في اخره بمنزلة ما في اخره الها وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة فيه ولولا ذلك كان حكمه ان يصح كما صح الجولان قال الاصمعي لا اسمع فعلى الا في المونث الا في قول الهذلي وانشد

كاني ورحلي اذا رعتها • على جمزى جازى بالرمال

وقال

وقال انشدناه ابو شعيب عن يعقوب رعتها وسمعت جرير ابا الخطفى قال

وعنقا بعد الكلال خيطفا

ويروى حيطفا والجياد الطعام قال الشاعر

واذا الركاب تروحت ثم اغتدت • بعد الرواح فلم يتح لجياد وحمد

وحيدة اسم قال

حيدة خالي ولقيط وعلي • وحاتم الطاي وهاب المي

اراد حاتم الطايي فحذف التنوين وحيدة ارض قال كثير

ومر فاروى ينبعا فجنوبه • وقد حيد منه حيدة فعباثر

وبنو اصيدان بطن قال ابن الكلبي سما بدمه ابن حيدان

فصل الخا المعجمة

خبند

خبند الخبنداة من النسا التارة الممتلية كالخبنداة وقيل العامة القصب وقيل التامة الخلق كله وقيل الممتلية الوركين قال العجاج

تعتد سبتني غير ما تعذيره

تمشي كمشي الوحل المبهور • على خبنداة قصب ممكور

خبندا فنعلل وهو واحد والفعل احبنطا واحبنطى دانا انثى قصبته واحبندت الجارية واحبندت وساق خبنداة مستديرة ممتلية وقصب خبندى ممتلى ريان

وبعير مخبند عظيم وقيل صلب شديد

خدد

خدد الخد في الوجه والخدان جانبا الوجه وهما ما جاوز مؤخر العين الى منتهى الشدق وقيل الخد من الوجه من لدن المحجر الى اللحي من الجانبين جميعا ومنه اشتق اسم المخدة بالكسر وهي المصدغة لان الخد يوضع عليها وقيل الخدان اللذان يكتنفان الانف عن يمين وشمال قال اللحياني هو مذكر لا غير والجمع خدود لا يكسر على غير ذلك واستعاره بعض الشعرا للحبل فقال

بنات وطا على خد الليل • لام من لم يتخذهن الويل

يعني انهن يطان الليل ويحتكمن عليه حتى كانهن يصرعنه ويطان له خده الاصمعي الخدود في الغبيط والرحال جوانب الدفتين عن يمين وشمال وفي صحاح جنبتها الواحد خد والخد والخدة الحفرة والاخدود الحفرة تحفرها في الارض مستطيلة والخدة بالضم الحفرة قال الفرزدق

وهن تردع بكل كاب منصرب • وترى لها خددا بكل مكان

المنصرب الذي يدعى مستقيا من بعد مرة التهذيب الخد حفرك اخدودا في الارض حفرة مستطيلة يقال خد خدا والجمع اخاديد وانشد

وكعن من قلج طريقا ذا خدم • ضاحي الاخاديد اذا الليل ادلهم

اراد بالاخاديد اشرك الطريق وكذلك اخاديد السياط في الظهر ما تشقق منه والخد والاخدود شقان في الارض غامضان مستطيلان قال ابن دريد وبه فسر ابو عبيد قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود وكانوا قوما يعبدون صنما وكان معهم قوم مؤمنون يعبدون الله عز وجل ويوحدونه ويكتمون ايمانهم فعلموا بهم فخدوا لهم اخدودا وملوه نارا وقذفوا بهم في تلك النار فتقحموها ولم يرتدوا عن دينهم ثبوتا على الاسلام ويقينا انهم يصيرون الى الجنة فجا في التفسير ان اخر من القي امراة معها صبي رضيع فلما رات النار صدت بوجهها واعرضت فقال لها يا امتاه قفي ولا تنافقي وقيل انه قال لها امضي الا تنصبري فالعنة في النار فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحاب الاخدود تعوذ بالله من جهد البلا وقيل كان اصحاب الاخدود خدوا في الارض اخاديد واوقدوا عليها النيران حتى حميت ثم عرضوا الكفر على الناس فمن امتنع القوه فيها حتى يحترق والاخدود شق في الارض مستطيل

قال ابن سيده والخد والخدة الاخدود وقد خدها يخدها خدا واخاديد الارض شقوق في
البيت تأثير حوافيه وخد السيل في الارض اذا شقها بجريه وفي حديث مسروق
انهار الجنة تجري في غير اخدود اي في غير شق في الارض والخد الاخدود والجمع اخدة
على غير قياس والكثير خداد وخدان والمخدة حديدة تخد بها الارض اي تشق
وخد الدمع في خده اثر وخد الفرس الارض بحوافره اثر فيها واخاديد السياط
اثارها وضربه اخدود اي اثار في الجلد وخدد لحمه وتخدد هزل ونقص وقيل التخدد
ان تضطرب اللحم من الهزال والتخديد من تخديد اللحم اذا ضمرت الدواب
قال جرير يصف خيلا

اجري قلائدها وخدد لحمها • الا تذوق مع الشكائم عودا

والمتخدد المهزول رجل متخدد وامراة متخددة مهزول قليل اللحم وقد خدد لحمه
وتخدد اي تشنج وامراة متخددة اذا نقص جسمها وهي سمينة والخد الجمع من الناس
ومضى خد من الناس اي قرن ولو رايت خدا من الناس اي طبقا وطائفة وتقول خدا
خدا اي طبقة بعد طبقة قال الجعدي

شراحيل اذ لا يمنعون نساءهم • وافناهم خدا لخد اتنقلا

ويقال تخدد القوم اذا صاروا فرقا وخدد الطريق شركه قال ابو زيد الخداد الفئات
قال

بنيف مخدي فطن تقطعا • واذا اشق الجلباب به شيا فيل خده واشده
قد الخداد وهذا شرعبا • ابن الاعرابي اخده يخده اذا قطعه واشد
وعضب مضاع مخد معدمه • اي قاطع وقال ضربه اخدود شديدة قد خدت

فيه والخداد ميسم في الخد والبعير مخدود والاخدود خدود دويبة ابن الاعرابي الخد
الطريقة والدح الدحاد اجابة بفتح الدال

خرد الخريدة والخريد والخرود من النساء البكر التي لم تمسس قط وقيل هي الحيية
الطويلة والجمع خرائد وخرد وخرد الاخير صادرة لان فعيلة لا يجمع على فعل وقد خردت
خردا وتخردت قال اوس يذكر بيت فضالة التي وكلها ابوها باكرامه حين وقع من
راحلته فانكسر

ولم تلهها تلك التكاليف انها • كما شئت من اكرومة وتخرد

وصوت خريد اي عليه اثر الحياء انشد ابن الاعرابي

من البيض اما الدل منها فكامل • مليح واما صوتها فخريد

والخرد طول السكوت والمخرد الساكت واخرد اطال السكوت ابو عمرو الخارد الساكت
من حياء لا ذل والمخرد الساكت من ذل لا حياء ابن الاعرابي خرد اذا ذل وخرد اذا استحيا والخر
دال اللعوبال عن ابن الاعرابي وتكلم عذرا اخريدة قال الليث سمعت اعرابيا من كلب يقول
الخريدة التي لم تثقب وهي من النساء البكر وقد اخردت اخرادا ابن الاعرابي لؤلؤة خريدة لم
تثقب

خرمد المخرمد المقيم في منزله عن كراع

خضد الخضد الكسر في الرطب واليابس ما لم يبن خضد العود وغيره
يخضده خضدا فهو مخضوض وخضيد وقد انخضد وتخضد واذا كسرت العود
ولم تفصله قلت خضدته وخضدت العود فانخضد اي مثنيته فانثنى من غير
كسر ابو زيد انخضد العود انخضادا وانقط انقاطا اذا انثنى من غير كسر بين
والخضد ما تكسر من العود وشابه العيدان الرطبة قال النابغة

فيه ركام من الينبوت والخضد

ويقال انخضدت الثمار الرطبة اذا حملت من موضع الى موضع فتشدخت ومنه
قول الاحنف ابن قيس حين ذكر الكوفة وثمارها فقال دنا ثمارها لم تخضد
اراد انها تاتيهم بطرائقها لم يخضبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية

تقود بها البعير وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل لها يقال خضدت
الثمرة تخضد اذا غمت اياما فضمرت وانزوت والخضد وجع يصيب الانسان في
اعضائه لا يبلغ ان يكون كسرا قال الكميت

حتى غدا ورصاب الماء يتبعه • طيان لا سام فيه ولا خضد

وخضد العود تكسره وتوجيهه مع تفصيل وخضد البعير عنق صاحبه يخضدها
كسرها قال الليث الفحل يخضد عنق البعير اذا قاتله قال رؤبة

ولعق كسار لعق خضاد

وخضد الانسان يخضد خضدا اذا اكل اكلا رطبا نحو القثاء والجزر وما اشبههما
وخضد الشيء يخضده خضدا اكله رطبا والخضد الاكل الشديد وقيل هو على
سعة بالقثاء ما يجيك منه قال خضده ورجل مخضد وفي الخبر ان معاوية راى
رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد الخضد شدة الاكل ومخضد منفعل منه كانه
آلة الاكل ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا
لمخضد اي يأكل بجفاء وسرعة وقال امرؤ القيس

ويخضد في الاري حتى كانما • به عرة او طائف غير معقب

وخضد الفرس يخضد خضدا مثل خضم وقيل خضد خضدا اكل قال

اوين الى ملاطيع خضود • لما كالعن طعطاف الزبول

واختضد البعير اخذه من الابل وهو صعب لم يذلل فخطمه ليذل ويركبه حكاها
اللحياني وقال الفارسي انما هو اختضر والخضاد من شجر الجنبة وهو مثل النصي
وله ورقة حروف كحروف الحلفاء يحرب البيد كالخ الحلفاء والخضد شجر رخو لا شوك
والخضد القطع وكل رطب قضبته فقد خضدته وكذلك التخضيد قال طرفة

كان البرين والدماليج علقت • على عشر او خروع لم يخضد

وخضدت الشجر قطعت شوكه فهو خضيد ومخضود والخضد نزع الشوك عن
الشجر قال الفراء في قوله تعالى في سدر مخضود هو الذي خضد شوكه فلا شوك فيه
الزجاج والفراء قد نزع شوكه وفي حديث ظبيان انهم تحو خضيدها اي يقطعونه
ويلقونه بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول والخضد ما خضد من الشجر وجنى
عنه والخضد بفتح الخاء والضاد كل ما قطع من عود رطب قال الشاعر

او جبت حفرته حرضا فيالبه • كما انثنى خضد من ناعم الضال

والخضاد شجر رخو بلا شوك وفي اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السفر
وخضده اي تعبه وما اصابه ابن الاعيا واصل الخضد كسر الشيء اللين
من غير ابانة وقد يكون بمعنى القطع ومنه حديث الدعا يقطع به دابرهم ويخضد
شوكتهم وفي حديث علي حرامها عند اقوام بمنزلة السدر المخضود الذي قطع
شوكه كانه منكسر

خفد خفد خفدا وخفد يخفد خفدا وخفدانا كلاهما اسرع في مشيه والخفيفد
والخفيدد السريع مثل بها سيبويه صفة وفسرها السيرافي والخفيدد الظليم
الخفيف والجمع خفادد وخفيددات وقيل هو الظليم الطويل الساقين قيل للظليم
خفيدد لسرعته وفيه لغة اخرى خفنفد وهو ملحق بالرباعي ابن
الاعرابي الخفد الرئال ولدها الصغير تقال زكمت به وازلخت به واخفدت
به واشمعدت به وامهدت به والخفيدد فرس الاسود ابن حمران والخفد الخفاش
والخفدود ضرب من الطير واخفدت الناقة فهي مخفد اذا اظهرت انها حملت
ولم يكن بها حمل واخفدت الناقة وهي خفود القت ولدها لغير تمام وقيل اذا
ببيتين حلقه ونظيره النحب وهي نجوج اذا حملت واعقت الفرس وهي
عقوق اذا لم تحمل وابيضت الناقة وهي صوصب اذا قل لبنها وقد قيل
شحت فان كان مخصوص عليه فليس بشاذ وخفدان موضع

خلد

خلد الخلد دوام البقاء في دار لا يخرج منها خلد يخلد خلدا وخلودا بقي واقام ودار الخلد الآخرة لبقاء اهلها فيها وخلده الله واخلده تخليدا وقد اخلد الله اهل دار الخلد فيها وخلدهم واهل الجنة خالدون مخلدون آخر الابد واخلد الله اهل الجنة اخلادا وقوله تعالى يحسب ان ماله اخلده اي يعمل عمل من لا يظن مع يساره انه يموت والخلد اسم من اسماء الجنة وفي التهذيب من اسماء الجنان وخلد بالمكان يخلد خلودا واخلد اقام وهو منه لذلك قال زهير

• لمن الديار غشيتها بالفدفد • كالوحي في حجر المسيل المخلد •

والمخلد من الرجال الذي اسن ولم يشب كانه مخلد لذلك وخلد يخلد ويخلد خلدا وخلودا ابطا عنه الشيب كانما خلق ليخلد التهذيب ويقال للرجل اذا ابقى اسوداد راسه ولحيته على الكبر انه لمخلد ويقال للرجل اذا لم يسقط اسنانه من الهرم انه لمخلد والخوالد الاثافي في مواضعها والخوالد الجبال والحجارة والصخور لطول بقائها بعد دروس الاطلال وقال

• الا رمادا هامدا دفعت عنه الرياح خوالد سحم •

الجوهري قيل للاثافي خوالد لطول بقائها بعد دروس الاطلال وقوله

• فنأتك حدا محوله بنفض خوالدها الجندل •

الخوالد هنا الحجارة والمعنى الاثافي وخلد الى الارض واخلد اقام فيها وفي التنزيل ولكنه اخلد الى الارض اي ركن اليه وماله اليه ورضي به ويقال خلد الى الارض بغير الف وهي قليلة الكسائي خلد واخلد وخلد الى الارض وهي قليلة ابو عمرو واخلد به اخلادا اعتصم به اعتصاما ابن الزهم وفي حديث علي كرم الله وجهه يذم الدنيا من دان لها واخلد اليها اي ركن اليها ولزمها ابن سيده اخلد الرجل بصاحبه لزمه والخلدة جماعة الحلي وقوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون قال الزجاج مخلدون وقال ابو عبيدة مسورون بالاسورة والشعر

• ومخلدات باللجين كانما اعجازهن اقاوز الكثبان •

وقيل مقرطون بالخلدة وقيل معناه مخلدون وصفا لا يجوز واحد منهم حد الوصافة وقال الفراء قوله مخلدون يقول انهم على سن واحد لا يتغيرون ابو عمرو وخلد جاريته اذا حلاها بالخلدة وهي القرطة وجمعها خلد والخلد بالتحريك البال والقلب والنفس وجمعه اخلاد يقال وقع ذلك في خلدي اي في روعي وقلبي ابو زيد من اسماء النفس الروع والخلد وقال البال للنفس فاذا التفسير متقارب والخلد والخلد ضرب من الفيرة وقيل الخلد الفارة العمياء وجمعها مناجذ على غير لفظ الواحد كما ان واحدة المخاض من الابل خلفة ابن الاعرابي من اسماء الفار النقب والخلد والزبابة وقال الليث الخلد ضرب من الجرذان عمي لم يخلق لها عيون واحدها خلد بكسر الخاء والجميع خلدان وقد سمت خالدا وخويلدا ومخلدا وخليدا ومخلدا وخلادا وخلده وخالده وخليده والخالدي ضرب من المكاييل عن ابن الاعرابي وانشد

• علي ان لم تنهضي بوسقي • بأربعين قدرت بقدر •

• بالخالدي لا بصاع حجر •

والخويلدية من الابل منسوبة الى خويلد من بني عقيل وهو خويلد بن نجم من عقيل والخالدان من بني اسد خالدين نضلة ابن الاشتر ابن حجوان ابن فقعس وخالد بن قيس ابن المضلل ابن مالك ابن الاصغر ابن منقذ ابن طريف ابن عمرو بن فقعس قال الاسود ابن يعفر

• وقبلي مات الخالدان كلاهما عميد بني حجوان وابن المضلل •

قال ابن بري صواب انشاده • فقبلي مات • لانه جواب الشرط في البيت الذي قبله وهو • فان يك يومي قد دنا واخاله كوارده يوما الى ظمء منهل •

خمد

خمد خمدت النار تخمد خمودا سكن لهبها ولم يطفأ جمرها وهمدت همودا اذا طفئ جمرها البتة واخمدتها انا واخمدت فلان ناره وقوم خامدون لا تسمع لهم حسا مأخوذ من ذلك وفي التنزيل ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون قال الزجاج فاذا هم ساكتون قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد الخامد الهامد قال لبيد

• وجدت ابي ربيعا لليتامى • وللضيفان اذ خمد القتير •

النار اي سكن لهبها بالليل لئلا تصوي اليها ضيف او طارق وفيه حتى جعلناهم حصيدا خامدين والخمود على وزن القعود موضع تدفن فيه النار حتى تخمد وخمدت الحمى سكن فورانها وخمد المريض اغمي عليه او مات وفي نوادر الاعراب يقال رايته مخمدا ومخبتا ومخلدا ومخبطا ومسبطا ومهديا اذا رايته مصرا لا يتحرك والمخمد الساكت الساكن قال لبيد

• مثل الذي بالغيل يغزو مخمدا •

قال مخمد ساكت قد وطن نفسه على الامر •

خود الخود الفتاة الحسنة الخلق الشابة ما لم تصر نصفا وقيل الجارية الناعمة والجمع خودات وخود بتصغيرها مسترخ لدن ورماح لدن ولا فعل له والتخويد سرعة المسير وقيل سرعة سير البعير وخود البعير اسرع ورج بقوائمه وقيل هو ان يهتز كانه يضطرب وكذلك الظليم وقد يستعمل في الانسان وفي الحديث طاف عمر رحمه الله بين الصفا والمروة فخود اي اسرع وخود النخل السوك تخويدا ارسله وانشد الليث

• وخودت لما من غير شيء بدار الريح تخويد الظليم •

قال ابن منصور غلط الليث في تفسير التخويد وفي تفسير هذا البيت والبيت للبيد انما يقال خود البعير تخويدا اذا اسرع والرواية

• وخودت لما من غير شيء •

نصف برد الزمان وانتزاع الخطا الى مراحه مبادرا هبوب الريح البارد بالعشي كما يخود الظليم اذا راح الى بيضه وادحيه

خيد

خيد قال الليث الخيد فارسية جعلوا الذال دالا قال ابو منصور يعني به المرطب

فصل الدال المهملة

دد

دد هذه ترجمة ذكرها الجوهري هنا وقال ابن بري صوابها ان يذكرها في فصل الدال او في فصل ددا من المعتل وسنذكره في ترجمة ددا في المعتل ان شاء الله

درد

درد الدرد ذهاب الاسنان درد درد درد فهو ادرد والانثى درداء وفي الحديث امرت بالسواك حتى خفت لادردن اراد بالخوف والظن والعرب تذهب بالظن مذهب العلم فيجاب بجوابه فمنزل ظننت لعبد الله خير منك وفي رواية لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني اي يذهب باسناني والدردم كالادرد ميمه زائدة والدردم من الابل التي قد تحاتت اسنانها يدرد درها من الكبر والردم بالكسر الناقة المسنة وهي الدرداء والميم زائدة كما قالوا للدلقاء دلقم وللدقعاء دقعم على هذا وقول النابغة الجعدي

• ونحن رهنا بالافاقة عامرا بما كان في الدرداء رهنا فابسلا •

قال ابو عبيدة الدرداء كتيبة كانت لهم والدرداء الحجر ورجل دردجرد ودريد اسم ودريد تصغير ادرد مرخما ودردي الزيت وغيره ما يبقى في اسفله وفي حديث الباقر يتبلغون باللعق الدردي فيل وما الدردي قال الرواية

الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر واصله ما يركد في اسفل كل مايع كالاشربة والادهان

دعد دعد اسم امراة معروف والجمع دعدات وادعد ودعود تصرف ولا تصرف قال جرير

يا دار اقوت بجانب اللبب • بين التلاع العتيق فالكثب •
حيث استترت لواهم فشفوا • اصعب عام محل الجدب •
لم تتلفع بفضل مئزرها • دعد ولم تغذ دعد بالعلب •

التلفع الاشتمال بالثوب كما يلبسه نسا الاعراب والعلب اقداح من جلود الواحد علبة يحلب فيها اللبن ويشرب اي ليست دعد هذه ممن تشتمل بثوبها وتشرب اللبن بالعلبة كما الاعراب اساءت ولكنها ممن نشا في نعمة وكسي احسن كسوة وحكى عن بعض الاعراب يقال لام حبيب دعد قال ابو منصور ولا اعرفه •

دود الدود واحدته دودة التهذيب دودة واحده ودود كثير ثم ديدان جمع وجمع الدود ديدان والمصغر دويد وقياسه دويده قال ابن بري قال الجوهري وهو جمع مثله وقياسه دويدة كما صغرت العرب لانه جمع مكسر لم تره جمع مرة وجه فكان ينبغي في تصغيرهما تغير ويتبح كذلك تترك في التصغير دود دويد وقد داد الطعام يداد دودا واداد يديد ودود يدود وديد صار فيه الدود فهو مدود بمعنى اذا وقع فيه السوس وفي الحديث انا المدودين لا ابدا ودون اي لا ياكلهم الدود وقال زرارة ابن صعب ابن دهر يخاطب العامرية وكانت خرجت من اليمامة في سفر فتنارطنا مماجخ فمر زرارة بن صعب فاخذه بطنة فكان يتخلف خلف القوم فقالت العامرية

لقد رايت رجلا دهريا • يمشي ورا القوم سبهما •
كانه مضطغن صبيا • فقال زرارة يعنيها •
قد اطعمتني دقلا حوليا • مسوسا مدودا حجريا

السبهي الذي يتخلف خلف القوم منتظرا اشباعهم واضطغنت الشي اذا حملته تحت حضنك والدقل ارد التمر والحجري المنسوب الى حجر قصبة اليمامة ابن الاعرابي الدوادي ماخوذ من الدواد وهو الخصف الذي يخرج من الاسنان وبه كني ابو دواد الايادي ودودان قبيلة من بني اسد وهو دودان ابن اسد ابن خزيمة الاصمعي الدوداه اثار اراجيح الصبيان واحدتها دوداة وقال

كانني فوق دوداة يقلبني •

وابو دواد شاعر من اياد دودا ووردا اسم اعجمي لمز وفي حديث سفيان الثوري مقتهم ان يلقيبوا الدادي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر

فصل الذال المعجمة

ذرود اسم جبل

ذود الذود السوق والطرد والدفع تقول ذدته عن كذا وذاده عن الشي ذودا وذيادا ورجل ذايد اي حامي الحقيقة دفاع من قوم ذود وذواد وذادة اعاله على الزياد وفي حديث الحوض اني لبعقر حوضي اذود الناس عنه لاهل اليمن اي اطردهم وادفعهم وفي الحديث ليذادن رجال عن حوضي اي ليطردن وتبرون فلا يذادن اي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه قال ابن الاثير والاول اشبه في الحديث واما اخوانها بنو امية فقادة زادة الذادة جمع ذايد وهو الحامي الدافع قيل اراد انهم يذودون عن الحرم والمذود اللسان لانه يذاد به عن العرض قال عنترة •

سيا تيكم مني وان كنت نائيا • دخان العلندى دون بيتي ومذودي •

ومذود

ومذود الثور قرنه وقال زهير يذكر بقرة •

• ويذ بها عنها باسحم مذود •

ويقال ذدت فلانا عن كذا وكذا اذوده اي طردته فانا ذايد وهو مذود ومعلف الدابة مذوده قال ابن الاعرابي المذاد والمزاد والمريع وانشد •

• لا تحبسها الحوس في المذاد •

وذدت الابل اذودها ذودا اذا طردتها وسقتها على طلبته واجابتها عفتة على حلب ناقته قال الشاعر •

• نادلت في القوم الا مذيدا •

والذود القطيع من الابل الثلث الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر وقيل من ثلث الى خمس عشرة وقيل الى عشرين وفويق ذلك وقيل ما بين الثلثين الى الثلث وقيل ما بين الثنتين والتسع ولا يكون الا من الاناث وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة فانه تمام في قوله خمس ذود قال ابن سيده الذود مونث وتصغيره بغير ها على غير قياس توهموا به المصدر قال الشاعر •

ذود صفايا بينها وبيني •
• ما بين تسع والى اثنين • يغنيننا من عيلة ودين •

وقولهم الذود الى الذود ابل يدل على انها في موضع اثنين لان الثنتين الى الثنتين جمع قال والاذواد جمع ذود وهي اكثر من الذود ثلث مرات وقال ابو عبيد قد جعل النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ليس في اقل من خمس ذود صدقة جعل الناقة الواحدة ذودا ثم قال والذود لا يكون اقل من ثلث قال وكان حد خمس ذود عشرا من النوق ولكن هذا مثل ثلثة نفر يجعلونه ثلثة وكان حد ثلثة فيه ان يكون جمعا لان النفر جمع قال ابو منصور وهو مثل قولهم رايت ثلثة نفر وتسعة رهط وما اشبهه قال ابو عبيد والحديث عام لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت او اناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحديث والجمع اذواد انشد ابن الاعرابي

• وما ابقت الايام م الملك عندنا سوى جذم اذواد محذفة النسل •

معنى محذفة النسل لا نسل لها بقي لانهم يعرقبونها وينحرونها وقالوا ثلث اذواد وذلك ذود فاضافوا اليه جميع الفاظ ادنى العدد جعلوه بدلا من اذواد قال الحطيئة •

• ثلثة انفس وثلث ذود • لقد جار الزمان على عيالي •

ونظيره ثلثة رجلة جعلوه بدلا من ارجال قال ابن سيده هذا كله قول سيبويه وله نظاير وقالوا ثلث ذود يعنون ثلث انيق قال العوبيون الذود جمع لا واحد له من لفظه كالنعم وقال بعضهم الذود واحد وجمع وفي المثل الذود الى الذود ابل وقولهم الى بمعنى مع اي قليل يضم الى القليل فيجتمع كثيرا وذياد وذواد اسمان والمذاد موضع بالمدينة والزايد اسم رجل يحسب جزاه من نسل الحرون قال الاصمعي هو الزايد ابن بطين ابن بطان من الحرون

فصل الراء

راد غصن رود وهو ارطب ما يكون وارخصه وقد رود ترويدا وقيل رودة سبيره وتذيلله وقراوده كقولك تراعده تميله وعطفه يمينا وشمالا والرادة بالهمز والرود والرؤدة على وزن فعولة كلها الشابة الحسنة السريعة الشباب مع حسن غذاء وهي الرود ايضا والجمع اراد ورادت الجارية ترود وهو شبهها بالغصن والمراة رود الشابة الحسنة الشباب وامراة راده في معنى رود والجارية المشرقة قد راد في سمنها وقيل الغصن الذي نبت من سنته ارطب ما يكون وارخصه رود والواحدة روده وسميت الجارية الشابة رودا تشبيها به الجوهري الادوا والرود من النسا الشابة الحسنة قال

ابوزيد هما ممدودان ويقال ايضا راده ورودها والترود الاهتزاز من النعمة تقول
منه تراد وارتاد بمعنى والريد الترب يقال هو ريدها التي تربها والجمع اراد وقال
كسر غلم يهز

• وقد ردعوها وهي ذات مؤصد مجوب ولما يلبس الدرع ريدها •

والريد فرخ الشجرة وقيل هو ما لان في اغصانها والجمع ريدان وريد الرجل تربه
وكذلك الانثى واكثر ما يكون في الاناث قال

• قالت سليمى قولة لريدها •

ارادا الهمز مخففا وابدل طلبا الردف والجمع اراد رونق الضحى وقيل هو بعد انبساط
الشمس وارتفاع النهار وقد تراد وتراد وقيل راد الضحى ارتفاعه حين يعلو النهار
الاكبر يمضي من النهار خمسه وقرعه الثنا ربعه المراد وانته عدوه غير محرم ما بين
صلوة الغداة الى طلوع الشمس ويكره نحوها وما ما حد الظهيرة وقتها وعندها
اي عند حضورها او نحو الظهيرة اولها وقال الليث الراد راد الضحى وهو ارتفاعها
يقال ترجل راد الضحى وتراد لذلك والراد والرود ايضا راد اللحى وهو اصل
اللحى الثاني تحت الاذن وقيل اصل الاضراس في اللحى وقيل الرادان طرفا اللحيين
الدقيقان اللذان في اعلاها وهما المحددان الاحنان المعلقان في حرتين دون
الاذنين وقيل طرف كل عضو رود والجمع اراد وارايد نادر وليس يجمع جمع اذ
لو كان ذلك لقتل ارايد انشد ثعلب •

• ترى سعوون راسه العواردا الحظر والحسين والارايدا •

• وارواد الفؤد قال •

• كانه تمال يمشي على رود •

• احتاج الى الردف فخفف همزة الرود ومن جعله تكبير رويد لم يجعله اصله الهمزة
ورواه ابو عبيد •

• كانما مثل من يمشي على رود •

• فغلب تمثل وغيره مثاه قال ابن سيده وهو خطأ وقد اداد الرجل في قيامه تراد اذا قام
قام فاخذته رعدة في قيامه حتى يقوم وترادت الحمى اهتزت في انشائها وانشد

• كان زمانا ايه شجاعا ترادف عضوتا معطيله •

وراد الشيء الثوب يذهب ويجيء وقد راد اذا تثنان تثنى وتراد وتمايح اذا اميل
يمينا وشمالا والرئد الترب وربما لم يهمز وسنذكره في رئد •

ربد

ربد الربدة الغبرة وقيل لون الى الغبرة وقيل الربدة والربد في النعام
سواد مختلط وقيل هو ان يكون لونها كله سوادا عن اللحياني ظليم اربد
ونعامه ربدا لونها كلون الرماد والجمع ربد وقال اللحياني الربد السواد وقال
مرة هي التي في سوادها نقط بيض او حمر وقد اربد اربدادا وربدت الشاة
وربدت وذلك اذا درعت فترى في درعها لمع سواد وبياض وتربد ضرعها
اذا رايت فيه لمعا من سواد وبياض غير والربد من المعزى السود المنقطة
بحمرة وهي المنخطم الموسومة موضع الخطام منها بحمرة وهي من شيات المعزى
خاصة وشاة ربدا منقطه بحمرة وبياض او سواد واربد وجهه وتربد احمر حمرة فيها
سواد عند الغضب والربده غبرة في الشفه يقال امراة ربدا ورجل اربد ويقال
للظليم الاربد اللونه والربده والرمده شبه الورقه تضرب الى السواد وفي
حديث حذيفة حين ذكر الفتنه اي قلب اشربها صار مربدا قال ابو عبيد
المربده لون بين السواد والغبرة ومنه قيل للنعام ربد جمع ربدا وقال ابو
عدنان المربد المولع بسواد وبياض وقال ابن شميل المار تربد لونه وتربده
تلونه تراه احمر مرة ومرة اخضر ومرة اصفر وتربد لونه من الغضب اي تلون
والضرع يتربد لونه اذا صار فيه لمع وانشد البيت في تربد الضرع

اذا صار فيه لمع وانشد البيت في تربد الضرع •

• اذا الرشاة تربد ضرعها جعلت لها السكين احدى القلايد •

وتربد وجهه اي تغير من الغضب وقيل صار كلون الرماد ويقال اربد لونه كما يقال
احمر واحمار واذا غضب الانسان تربد وجهه كانه يسود منه مواضع واربد وجهه
وارمد اذا تغير ودخله ربدا اي مذكره وتربد الرجل تعبس وفي الحديث كان اذا نزل
عليه الوحي اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون من السواد والغبرة وفي
حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه في كلام اسمعه وربدت السماء
تغيمت والاربد ضرب من الحيات خبيث وقيل ضرب من الحيات يعض الابل وربد
الابل يربدها ربدا حبسها والمربد محبسها وقيل هي خشبة او عصى يعترض صدور
الابل فتمنعها عن الخروج قال

• عواصي الا ما جعلت وراها عصى مربد تعشي نحورا واذرعا •

قيل يعني بالمربد ههنا عصى جعلها معترضة على الباب تمنع الابل من الخروج سماها
مربدا لهذا قال ابو منصور وقد انكر غيره ما قال وقال اراد عصا معرضة على
باب المربد فاضاف العصا المعترضة الى المربد ليس ان العصا مربد وقال غيره
المربد الحبس والربد الحازنة والرابدة الحازنة والمربد الموضع الذي تحبس
فيه الابل وغيرها وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة
الربد بفتح الباء الطين والرباد الطيان اي بناء من طين كالسكر قال ويحتمل ان
يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء ويروى بالزاي والنون وسياتي
ذكره ومربد البصرة من ذلك سمي لانهم كانوا يحبسون فيه الابل وقول الفرزدق

• عشية سال المربدان كلاهما سحابة يوم بالسيوف الصوارم •

فانما سماه مجازا لما يتصل به من مجاورة ثم انه مع ذلك اكده وان كان مجازا وقد يجوز
ان يكون سمى كل واحد من جانبيه مربدا وقال الجوهري في بيت الفرزدق انما عنى به
سكة المربد بالبصرة والسكة التي تليها من ناحية بني تميم جعلهما المربدين كما
يقال للاحوصان وهما الاحوص وعوف ابن الاحوص وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم ان مسجده كان مربدا ليتيمين في حجر معاذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مسجدا قال الاصمعي وربد بالمكان يربد ربودا اذا اقام
به وقال ابن الاعرابي ربده حبسه والمربد فضاء وراء البيوت يرتفق به والمربد
كالحجرة في الدار ومربد التمر جرينه الذي يوضع فيه بعد الجداد لييبس قال سيبويه
هو اسم كالمطبخ وانما مثله به لان الطبخ ليس فيه قال ابو عبيد والمربد ايضا موضع
التمر مثل الجرين فالمربد بلغة اهل الحجاز والجرين لهم ايضا والاندر لاهل الشام والبيدر
لاهل العراق قال الجوهري واهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر
لينشف مربدا وهو المسطح والجرين في لغة اهل نجد والمربد التمر كالبيدر والحنطة
وفي الحديث حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعني موضع تمره وربد الرجل
اذا اكثر التمر في الربائد وهي الكراحات وتمر ربيد نضد في الجرار او في الحب ثم
نضح بالماء والربد فرند السيف وربد السيف فرنده هذلية قال صخر الغي

• وصارم اخلصت خشيبته ابيض مهو في متنه ربد •

وسيف ذو ربد بفتح الباء اذا كنت ترى في متنه شبه غبار او مدب نمل يكون في جوهره
وانشد بيت صخر الغي ايضا وقال الخشيبة الطبيعة اخلصتها المداوس والصقل
وهو رقيق واربد الرجل افتقر ماله ومتاعه واربد اسم رجل واربد ابن ربيعة
اخو لبيد الشاعر والربيداء نبت •

رثد

رثد الرثد مصدر رثد المتاع يرثده رثدا فهو مرثود ورثيد نضده ووضع
بعضه فوق بعض او الى جنب بعض وتركهم مرتثدا ما تحملوا بعد اي ناضدا متاعهم
يقال تركت بني فلان مرتثدين ما تحملوا بعد ان ناضدين متاعهم الكسائي ارثد

ارثد القوم اي اقاموا واصتفى القوم حتى اريدوا اي دلعوا للشر قال ابن السكيت
ومنه اشتق مرثد ورثيد وهما اسم رجل والمرثد اسم من اسماء الاسد والرثد ما رثد
من المتاع وطعام مرثود ورثيد وقال ثعلبة بن صعير المازني وذكر الظليم والنعام
واثهما تذكرا بيضهما في ادحيهما فاسرعا اليه

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما القت ذكاء يمينها في كافر

والرثد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض والمتاع رثيد ومرثود
وفي حديث عمران رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اي
دافعت بحوائجه ومطلته من قولك رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض
واراد بحاجته حوائجه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم
اي بذنوبهم ورثد البيت ستطر ورثدت القصعة بالثريد طبع بعضه الى بعض
وسوي ورثدت الدجاجة بيضها جعلته عن ابن الاعرابي والرثدة والثندة بالكسر
الجماعة الكثيرة من الناس وهم المقيمون ولا يظعنون والرثد ضعفة الناس يقال
تركنا على الماء رثدا ما يظعنون تحلا وانما الذي ليس عندهم ما يحملون عليه لهم
مرتثدون وليسوا برثد ومرثد اسم وارثد موضع قال

الا انسال الحيات من بطن ارثد الى النخل من ودان ما فعلت نعم

رجد
رجد الارجاد الارعاد وقد ارجد ارجادا ارعد وارجد وارعد بمعنى قال

ارجد راس شيخ عيصوم

ونسيا ق ذكره ابن الاعرابي رجد راسه وارجد ورجد بمعنى والرجد الارتعاش

رخد
رخد الرخود من الرجال اللين العظام الرخو هنا الكثير اللحم يقال رجل
رخود الشباب ناعمه وامراة رخودة ناعمة وجهها رخاويد قال ابو صخر
الهذلي

عرفت مغانيه اطلالا بذي لبد
تمن اجارتنا البيضا الرخاويد

قال ابو الهيثم الرخود والرخو زيدت فيه دال وشددت كما يقال فعم وفعمد

ردد
ردد الرد صرف الشي ورجعه والرد مصدر رددت الشي ورده عن وجهه
يرده ردا ومردا وتردادا الاخيرة وهو بنا للتكثير قال ابن سيده قال سيبويه هذا
باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبنيه بنا اخر كما انك قلت
في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال
كالترداد والتلعاب والتهدار والتصفاق والتقتال والتسيار واخواتها قال
وليس شي من هذا مصدر افعلت ولكن لما اردت التكثير بنيت المصدر على
هذا كما بنيت فعلت على فعلت والمرد كالرد وارتده كرده قال مليح

بحزم كوقع السيف لا مستنله ضعيف ولا يرتده الدهر عاذل

ورده عن الامر ولده اي صرفه عنه برفق وامر الله لا مرد له وفي التنزيل العزيز
فلا مرد له وفيه يوم لا مرد له قال ثعلب يعني يوم القيامة لانه شي لا يرد وفي
حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه يقال امر
رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وشي رديد مردود
قال

فتى لم تلده بنت عم قريبة فيضوي وقد يضوي رديد الغرايب

وقد ارتد وارتد عنه تحول وفي التنزيل من يرتدد منكم عن دينه والاسم
الردة ومنه الردة عن الاسلام اي الرجوع عنه وارتد فلان عن دينه اذا كفر
بعد اسلامه ورد عليه الشي اذا لم يقبله وكذلك اذا اخطاه وتقول رده الى منزله
ورد اليه جوابا اي رجع والمردة بالكسر مصدر قولك رده يرده ردا وردة
والردة الاسم من الارتداد وفي حديث القيمة والحوض فيقال انهم لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم اي متخلفين عن بعض الواجبات قال ولم يرد ردة الكفر
ولهذا قيده باعقابهم لانه لم يرتد احد من الصحابة بعده انما ارتد قوم من

جفاه

جفاه الاعراب واسترد الشي وارتده طلب رده عليه قال كثير عزه

وما صحبتي عبد العزيز ومدحتي بعارية يرتدها من يعيرها

والاسم الرداد والرداد قال الاخطل

وما كل مغبون ولو سلف صفقة يراجع ما قد فاته برداد

ويروى بالوجهين جميعا ومردود الدراهم ما رد واحدها راد وهو مما ذيف فردعاي
ثانيه بعد ما اخذ منه وكل رد بغير اخذ ردا وردما كانا عمادا للشي يدفعه ويرده
قال

يا رب ادعوك الاها فردا فكن له من البلايا ردا

اي معقلا يرد عنه البلا والرد الكهف عن كراع وقوله تعالى فارسله معي ردا يصدقني
في قرابة من قرا ان يكون من الاعتماد ومن الكهف وان تكون على اعتقاد التحيل
في الوقف بعد تخفيف الهمز ويقال وهب هبة ثم ارتدها اي استردها وفي
الحديث اسالك ايمانا لا يرتد اي لا يرجع والمردودة المطلقة وكله من الرد وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لسراقة ابن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة
ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك اراد انها مطلقة من زوجها وترد الى
بيت ابيها فانفق عليها واراد الا ادلك على افضل اهل الصدقة فحذف المضاف
وفي حديث الزبير في دار له وقفها فكتب وللمردودة من بناته ان تسكنها
لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها وقال ابو عمرو الردي المراة المردودة عن
الطلاق والمردودة الموسى لانها ترد في نصابها والمردود الرد وهو مصدر مثل
المحلوف والمعقول قال الشاعر

لا يعدم السائلون الخير افعله اما نوالا واما حسن مردود

وقوله في الحديث ردوا السائل ولو بظلف محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا لم يرد رد الحرمان
والمنع كقولك سلم فرد عليه اي اجابه وفي حديث اخر لا ردوا السائل ولو بظلف اي
لا تردوه رد حرمان بلا شي ولو انه ظلف وقول عروة ابن الورد

وردو خيرا ما الكات كان لم رده فينا اذا القوم زهدوا

قال شمر الردة العطفة عليهم والرغبة فيهم ورده ترديدا وتردادا تردد ورجل مردد
حائر بائر وفي حديث الفتن ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة وهو بالفتح اي عطفة
قوية ورجل مرد اي كثير المرح ورجل مرد اي شبق والارتداد الرجوع
ومنه المرتد واسترده الشي ساله ان يرده عليه والارتداد وروي عن عمر ابن عبد العزيز
انه قال لا ارتداد في الصدقة يقول لا ترد الى البدي اي الصدقة لا توخذ في السنة مرتين
لقوله عليه السلام لا ثنا في الصدقة ابو عبيد المردي من الملابغ الثني والرديدي بالكسر
والتشديد والقصر مصدر من رد يرد كالعتيقي والخصيصي والرد الظهر والحمولة من
الابل قال ابو منصور سميت ردا لانها ترد من مراعيها الى الدار يوم الظعن قال زهير

رد القيان جمال الحي فاحتملوا الى الظهيرة امر بينهم لبك

واراد الشي اي رده عليه وهذا بيع قد اراد البيع من الرد والفسخ وهذا امر ارد عليه
اي انفع له وهذا الامر لا راده له اي لا فايدة له ولا رجوع وفي حديث ابي ادريس الخولاني
قال لمعاوية ان كان داوي مرضاها ورد اولاها على اخراها اي اذا تقدمت اوايلها
وتباعدت عن الاواخر لم يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتاخرة
ورجل مترد مجتمع قصير ليس بسبط الخلقة وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا القصير المتردد اي المتناهي في القصر كانه تردد بعض خلقه
على بعض وتداخلت اجزاوه وعضو رديد مكتنز مجتمع قال ابو طراش

بماطفه المحتوف فهو حوت كبار اللحم قايله رديد

والردد والردة ان تشرب الابل الماء عللا فترتد الالبان في ضروعها وكل حامل
دنت ولادتها فعظم بطنها وضرعها مرد والردة ان يشرق ضرع الناقة ويقع فيه

اللبن وقد اردت الكساي ناقة مرمد على مثال مكرم ومرد مثال مقتل اذا اشرق ضرعها
وحياوها وقيل هو ورم الحيا من الضبعة وقيل اردت الناقة وهي مرد وورمت ارفاغها وحياؤها
من شرب الما والرد والرده ورم تصيبها في اخلافها وقيل ورمها من الحفل الجوهري
الرده امتلا الضرع من اللبن قبل النتاج عن الاصمعي وانشد لابي النجم
• تمشي من الرده مشي الحفل • مشي الروايا بالمزاد المثقل •
ويروى بالمزاد الاثقل وتقول منه اردت الشاة وغيرها فهي مرد اذا اضرعت
وناقة مرد اذا شربت الما فورم ضرعها وحياوها من كثرة الشرب ويقال نوق مراد
وكذلك الجمال اذا اكثرت من الما فثقلت ورجل مرد اذا طالت غربته فاراد الماء ظهرها
ويقال بحر مرد اي كثير الما قال الشاعر
• ركب البحار الى البحار غمرات الموت ذي المعج المرد •
واردا البحر كثرت امواجه وتهايج وجا فلان مردا الوجه اي غضبان واراد الرجل انتفخ
غضبا حكاها صاحب الالفاظ قال ابو الحسن وفي بعض النسخ اربد والرده البقيه
قال ابو صخر الهذلي
• اذا لم يكن بين الحبيبين رده سوى ذكر شي قد مضى درس الذكر •
والرده تقاعس في الذقن اذا كان في الوجه بعض القباحه ويعتريه شي من جمال
وقال ابن دريد في وجهه قبح وفيه رده اي عيب ومعنى رد اي رده ابن الاعرابي
يقال للانسان اذا كان فيه عيب فيه نظره ورده وحسله وقال ابو الليل في
رده اي يريد البصر عنه من قبحه قال وفيه نظره اي اي نظره اي قبح الليث
يقال للمراة اذا اعتراها شي من جمال وفي وجهها شي من قباحه هي جميلة ولكن
في وجهها بعض الرده وفي لسانه رداي حبسه وفي وجهه رده اي قبح مع شي من الجمال
ابن الاعرابي الرددا القباح من الناس يقال في وجهه رده وهو راد ورداد اسم
رجل وقيل اسم رجل كان مجبرا نسب اليه المجبرون فكل مجبر يقال له ردادي
وروي رجل يوم الكلاب يشد على قوم ويقول انا ابو شداد ثم يرد عليهم
ويقول انا ابو رداد ورجل مرد كثير الرد والكر قال ابو ذويب
• مرد قد نرى ما كان منه • ولكن انما يدعى النجيب •

رشد

رشد في اسما الله تعالى الرشيد هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم
اي هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل هو الذي تنساق تدبيراته
الى غاياتها على سبيل السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد الرشد
والرشد والرشاد نقيض الغي رشد الانسان بالفتح يرشد رشدا بالضم
ورشد بالكسر يرشد رشدا ورشادا فهو راشد ورشيد وهو نقيض الضلال
اذا اصاب وجه الامر والطريق وفي الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفا الرا
الراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا رحمة الله عليهم ورضوانه وان كان عاما في كل
من سار سيرتهم من الايمه ورشد امره رشد فيه وقيل انما يجي على توهم رشد
امره وان لم يستعمل هكذا ونظيره غبنت رايك والمت بطنك ووفقت امرك
وبطرت عيشك وسفهت نفسك وارشده الله وارشده الى الامر ورشده هداه
واسترشده طلب منه الرشد ويقال استرشد فلان لامره اذا اهتدى له وارشدته
فلم يسترشد وفي الحديث وارشاد الضال اي هدايته الطريق وتعريفه والرشد
اسم للرشاد وان ارشدك انسان الطريق فقل لا امر عليك ارشد قال ابو منصور
ومنهم من جعل رشد يرشد ورشد يرشد بمعنى واحد في الغي والضلال والارشاد
الهداية والدلالة والرشدى من الرشد وانشد الاحمر
• لا تزل كذا ابدا ناعما في الرشدى •
ومثله امراة غيرى من الغيره وحيرى من التحير وقوله تعالى يا قوم اتبعون اهدكم
سبيل الرشاد اي اهدكم سبيل القصد سبيل الله واخرجكم عن سبيل فرعون

والمراشد

والمراشد المقاصد قال اسامة بن حبيب الهذلي
• توق ابا سهم ومن لم يكن له من الله واق لم تصبه المراشد •
وليس له واحد انما هو من باب محاسن وملامح والمراشد مقاصد الطريق والطريق الارشد
نحو الاقصد وهو لرشدة وقد يفتح وهو نقيض زنيه وفي الحديث من ادعى ولدا
لغير رشده فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشده اذا كان لنكاح صحيح كما يقال
في ضده ولد زنيه بالكسر فيهما ويقال بالفتح وهو افصح اللغتين الفرا في كتاب
المصادر ولد فلان لغير رشده وولد لغيه ولزنيه كلها بالفتح وقال الكسائي
يجوز لرشده ولزنيه قال وهو اختيار ثعلب في كتاب الفصيح فاما غيه فهو
بالفتح قال ابو زيد قالوا هو لرشده ولزنيه بفتح الراي منهما ونحو ذلك
قال الليث وانشد
• لذي غيه من امه ولرشده فيغلبها فحل على النسل منجب •
ويقال يا رشد بمعنى يا راشد وقال ذو الرمة
• وكاين ترى من رشده في كريهة ومن غيه يلقى عليه الشراشر •
يقول كم رشد لقيته فيما يكرهه وكم غي فيما تحبه وتهواه وبنو رشدان بطن
من العرب كانوا يسمون بني غيان فاسماهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني رشدان ورواه قوم بني رشدان بكسر الرا وقال لرجل ما اسمك فقال غيان
فقال بل رشدان وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم رشدان على هذه الصيغه
ليحاكي به غيان قال ابن سيده وهذا واسع كثير في كلام العرب يحافظون عليه
ويدعون غيره اليه اعني انهم قد يوثرون المحاكاه والمناسبه بين الالفاظ تاركين
لطريق القياس كقوله صلى الله عليه وسلم ارجعن مازورات غير ماجورات وكقولهم
عيناه حورا امن الحور العين وانما هو الحور فاثروا قلب الواو يا في الحور اتباعا
للعين وكذلك قولهم اني لاتيه بالغدايا والعشايا جمعوا الغداه على غدايا
اتباعا للعشايا ولولا ذلك لم يجز تكسير فعله على فعايل ولا يلتفت الى ما حكاه
ابن الاعرابي من ان الغدايا جمع غديه فانه لم يقله احد غيره انما الغدايا اتباع
كما حكاه جميع اهل اللغه فاذا كانوا قد يفعلون مثل ذلك محتشمين من كسر
القياس فان يفعلوه فيما لا يكسر القياس اسوغ الا تراهم يقولون رايت زيدا
فيقال من زيدا ومررت بزيد فيقال من زيد ولا عذر في ذلك الا محاكاه اللفظ
ونظير مقابلته غيان برشدان ليوفق بين الصيغتين استجازتهم تعليق فعل
على فاعل لا يليق به ذلك الفعل لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك
الفعل وكل ذلك على سبيل المحاكاه كقوله تعالى انا نحن مستهزئون الله يستهزئ
بهم والاستهزا من الكفار حقيقه وتعليقه بالله عز وجل مجاز جل ربنا وتقدس
عن الاستهزا بل هو الحق ومنه الحق وكذلك قوله تعالى يخادعون الله وهو
خادعهم والمخادعة من هولا فيما يخيل اليهم حقيقه وهي من الله سبحانه مجاز انما
انما الاستهزا والخدع من الله عز وجل مكافاة لهم ومنه قول عمرو بن كلثوم
• الا لا يجهلن احد علينا • فنجهل فوق جهل الجاهلينا •
اي انما نكافيهم على جهلهم كقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم وهو باب واسع كبير وكان قوم من العرب يسمون بني زنيه فسماهم النبي صلى
الله عليه وسلم بني رشده والرشاد وحب الرشاد نبت يقال له الثفا وراشد ومرشد
ورشيد ورشاد اسما

رصد

رصد الرصد بالشي الراقب له رصده بالخير وغيره يرصده رصدا ورصدا
ورصدا ترقبه ورصده بالمكافاه كذلك والترصد الترقب قال الليث يقال انا لك
مرصد باحسانك حتى اكافيك به قال والارصاد في المكافاه بالخير وقد جعله بعضهم
في الشر ايضا وانشد

لاهم رب الراكب المسافر   احفظه لي من اعين السواحر
وحية ترصد بالهواجر

فالحية لا ترصد الا بالشر ويقال للحية التي ترصد المارة على الطريق لتلسع
رصيد والرصيد السبع الذي يرصد ليثب والرصود من الابل التي ترصد شرب
الابل ثم تشرب هي والرصد بالضم الرقم وقال بعضهم ارصدت له بالخير والشر
لا يقال الا بالالف وقيل رصد يرقبه وارصد له الامر اعده والارتصاد والارصاد المد
لتصدون وهو اسم للجمع وقال الله عز وجل والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا
بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله قال الزجاج كان رجل يقال له ابو عامر
الراهب حارب النبي صلى الله عليه وسلم ومضى الى هرقل وكان احد المنافقين فقال
المنافقون الذين بنوا مسجد الضرار نبني هذا المسجد وننتظر ابا عامر حتى
يجي ويصلي فيه والارصاد الانتظار وقال غيره الارصاد الاعداد وكانوا قد
قالوا لنقضي فيه حاجتنا ولا يعاب علينا اذا خلونا فيه ورصده لابي عامر يخبيه
من الشام اي يعده قال الازهري وهذا صحيح من جهة اللغة روى ابو عبيد عن
الاصمعي والكسائي رصدت فلانا ارصده اذا ترقبته وارصدت له شيئا ارصده
اعددت له وفي حديث ابي ذر قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما احب عندي مثل احد
ذهبا فانفقه في سبيل الله وتمسي ثالثة وعندي منه دينار الا دينارا ارصده
اي اعده لدين يقال رصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة
اذا اعددتها له وحقيقتها له على طريقه كالمترقب لها ومنه الحديث فارصد الله على
مدرجته ملكا اي وكله بحفظ المدرجة وهي الطريق وجعله رصدا اي حافظا معدا
وفي حديث الحسن بن علي وذكر اباه فقال ما خلف من دنياكم الا ثلاثمائة درهم كان ارصدها
لشراء خادم وروي عن ابن سيرين انه قال كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي
ان يرصدوا العين في الدين قال وفسره ابن المبارك فقال اذا كان على الرجل دين وعنده
من العين مثله لم تجب الزكاة عليه وان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرة يجب
فيها العشر لم يسقط العشر عنه من اجل ما عليه من الدين وقال عدي

وان المنايا للرجال بمرصد

وقال الزجاج اي يرصد من كفر به وعند عنه بالعذاب وقال ابن عرفة اي ترصد
كل انسان حتى تجازيه بفعله ابن الانباري المرصاد الموضع الذي ترصد الناس
فيه كالمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل من ميدان السباق ونحوه والمرصد
مثل المرصاد وجمعه المراصد وقيل المرصاد المكان الذي يرصد فيه العدو
قال الاعمش في قوله ان ربك لبالمرصاد قال المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط
جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب وقال تعالى ان جهنم كانت
مرصادا اي ترصد الكفار وفي التنزيل العزيز فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه
رصدا اي اذا انزل الملك بالوحي ارسل الله اليه معه رصدا يحفظون الملك من ان
ياتي احد من الجن فيستمع الوحي فيخبر به الكهنة ويخبروا به الناس فيساووا الانبيا
والمرصد كالرصد والمرصاد والمرصد موضع الرصد ومراصد الحيات مكامنها قال
الهذلي

ابا معقل لا توطئنك بغاضتي   رؤوس الافاعي في مراصدها العرم

وليث رصيد يرصد ليثب قال

اسليم لم يعدك رصيدا اكلك

والرصد المطر ياتي بعد المطر وقيل هو المطر يقع اولا لما ياتي بعده وقيل هو اول المطر
الاصمعي من اسماء المطر الرصد ابن الاعرابي الرصد العهاد ترصد مطرا بعدها قال فاذا
اصابها مطر بعد العهد واحدتها عهدة الارض تنبت العشب وكان العشب قال وقيل
للبقل حينئذ معشرا صلبا واحدته رصدة ورصدة الاخيرة عن ثعلب قال ابو عبيد

يقال اصابها رصد ورصد وارض مرصده اذا كان بها شي من رصد ابن شميل
اذا مطرت الارض في اول الشتا فلا يقال لها مرت لان بها حينئذ رصدا والرصد
حينئذ لرجائها كما ترجى الحامل ابن الاعرابي الرصدة ترصد وليا من المطر
الجوهري الرصد بالتحريك القليل من الكلا والمطر ابن سيده الرصد القليل من
الكلا في ارض ترجى لها حيا الربيع وارض مرصده فيها رصد من الكلا ويقال بها
رصد من حيا قال حرام الرصايد والوصايد مصايد تعد للسباع

رضد

رعد

رضد الازهري خاصة في نوادر الاعراب رضدت المتاع فارتضد ورضمته
رعد الرعدة النافض يكون من الفزع وغيره وقد ارعد فارتعد وتر
عدد اخذته الرعدة والارتعاد الاضطراب تقول ارعده فارتعد وارعدت
فرايصه عند الفزع وفي حديث يزيد بن الاسود فجي بهما ترعد فرايصهما اي
ترجف وتضطرب من الخوف ورجل ترعيد ورعديد ورعديدة جبان يرعد
عند القتال جبنا قال ابو العيال

ولا زميل رعديدة رعش اذا ركبوا

ورجل رعشيش مثل رعديد والجمع رعاديد ورعاشيش وهو يرتعد ويرتعش
ونبات رعديد ناعم انشد ابن الاعرابي

والجار نارا لشيم الرعديدا

وقد ترعد وامراة رعديدة مترجرج لحمها من نعمتها وكذلك كل شي مترجرج
جرج كالقريس والفالوذ والكثيب ونحوها فهو يترعدد كما يترعدد الالية
قال العجاج

ترعد كل عديد العسا الايهم

والرعديد المراة الرخصة وقيل لاعرابي اتعرف الفالوذ فقال نعم اصفر
رعديد وجارية رعديدة تارة ناعمة وجوار رعاديد ابن الاعرابي الكثيب المرعد
اي منهال وقد ارعد ارعادا وانشد

وكفل يرتج تحت المجسد   كالغصن بين الهداة المرعد

اي ما انهد من الرمل والرعد الصوت الذي يسمع من السحاب وارعد القوم
وابرقوا اصابهم رعد وبرق ورعدت السما ترعد وترعد رعدا ورعودا وارعدت
حينئذ الامطار وفي المثل رب صلف تحت الراعده يضرب للذي يكثر الكلام
ولا خير عنده وسحابة رعادة كثيرة الرعد وقال اللحياني قال الكسائي لم نسمعهم
قالوا رعاده وارعدنا سمعنا الرعد ورعدنا اصابنا الرعد وقال اللحياني لقد ارعدنا
اي اصابنا رعد وقوله تعالى ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته قال
الزجاج جا في التفسير انه ملك يزجر السحاب قال وجائز ان يكون صوت
الرعد يسبحه لان صوت الرعد من عظم الاشيا وقال ابن عباس الرعد
ملك يسوق السحاب كما يسوق الحادي الابل بحدايه وسيل وهب بن منبه
عن الرعد فقال الله اعلم وقيل الرعد صوت السحاب والبرق ضوء ونور
يكونان مع السحاب قال وذكره الملايكة بعد الرعد في قوله عز وجل ويسبح
الرعد بحمده والملايكة يدل على ان الرعد ليس بملك وقال الذين قالوا الرعد
ملك ذكر الملايكة بعد الرعد وهو من الملايكة كما يذكر الجنس بعد النوع وسيل
علي عليه السلام عن الرعد فقال ملك وعن البرق فقال مخاريق بايدي الملايكة من
حديد وقال الليث الرعد ملك اسمه الرعد يسوق السحاب بالتسبيح قال ومن
صوته اشتق فعل رعد يرعد ومنه الرعدة والارتعاد وقال الاخفش اهل البادية
يزعمون ان الرعد هو صوت السحاب والفقها يزعمون انه ملك ورعدت المراة
وارعدت تحسنت وتعرضت ورعد بالقول يرعد رعدا وارعد تهدد واوعد
ارعد الرجل قيل ارعد وابرق ورعد وبرق قال ابن احمر

يا حلما بعدت عليك بلادنا وطلابنا فابرق بارضك وارعد

الاصمعي يقال رعدت السما وبرقت ورعد له وبرق له اذا اوعده ولا يجيز ارعد ولا ابرق في الوعيد ولا السما وكان ابو عبيدة يقول رعد وارعد وبرق وابرق بمعنى واحد ويحتج بقول الكميت

ارعد وابرق يا يزيد فما وعيدك لي بضاير

ولم يكن الاصمعي يحتج بشعر الكميت وقال اللحياني رعدت السما وبرقت رعدا ورعودا وبرقا وبروقا بغير الف وفي حديث ابي مليكة ان امنا ما بين حين رعد الاسلام وبرق اي حين جاء بوعيده وتهدده ويقال للسما المنتظرة اذا كثر الرعد والبرق قبل المطر قد ارعدت وابرقت ويقال ذلك كله رعدت وبرقت ويقال هو يرعد اي يخاف في السوال ورجل رعادة ورعاد كثير الكلام والرعيد ما رمي من الطعام اذا بقي كالزوان وعقده وهذا في بعض نسخ المصنف رعيدا والعين اصح والرعاد ضرب من سمك البحر اذا مسه الانسان خدرت يده وعضده حتى يرتعد ما دام السمك حيا وقد لم

جايزات ارعد والصليل

يعني بها الحرب وذات الرواعد الداهية ويقال راعد يكن وفي الصحاح بعور اعده

رغد عيش رغد كثير وعيش رغد ورغد ورغيد وراغد وارغد الاخيرة عن اللحياني مخصب رفيه غزير قال ابو بكر في الرغد لغتان رغد ورغد وانشد

فياظبي كل رغدا هنيئا ولا تخف فاني لكم جار وان خفتم الدهرا

وقوم رغد ونسوة رغد مخصبون مغزرون تقول رغد عيشهم ورغد بكسر الغين وضمها وارغد فلان اصاب عيشا واسعا وارغد القوم اخصبوا وارغد القوم صاروا في عيش رغيد وارغد ماشيتهم تركها وسومها وعيشة رغد ورغد اي واسعة طيبة والرغد الكثير الواسع الذي يعييك من مال او ما او عيش او كلا والمرغد الروضة والرغيدة اللبن الحليب يغلي ثم يذر عليه الدقيق حتى يختلط فيلعق لعقا وارغاد اللبن ارغيدادا اي اختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته بعد والمرغاد اللبن الذي لم تتم خثورته ورجل مرغاد استيقظ ولم يقض كراهة فيه ثقلة والمرغاد الشاك في رايه لا يدري كيف يصدره ولذلك الارغيداد في كل مختلط والمرغاد الشاك في رايه لا يدري كيف يصدره ولذلك الارغيداد في كل مختلط والمرغاد الغضبان المتغير اللون غضبا وقيل هو الذي لا يحتمل من النشاط والمرغاد الذي اجهده المرض وقيل هو اذا رايت فيه خمصا وفتورا في طرفه وذلك في بدو مرضه وتقول ارغاد المريض اذا عرفت فيه ضعضعة من هزال وقال النضر ارغاد الرجل ارغيدادا فهو مرغاد وهو الذي برا من الوجع فانت ترى فيه خمصا وانبهارا وفترة وقيل ارغاد ارغيدادا وهو المريض الذي لم يجهد والنايم الذي لم يقض كراهة فاستيقظ وفيه ثقلة

رفد الرفد بالكسر العطا والصلة والرفد بالفتح المصدر رفده يرفده رفدا اعطاه ورفده وارفده اعانه والاسم منهما الرفد وترافدوا اعان بعضهم بعضا والرفد والمرفد المعونة والرفادة شي كانت قريش يترافد به في الجاهلية فيخرج كل انسان مالا بقدر طاقته فيجمعون من ذلك مالا عظيما ايام الموسم فيشترون به للحاج الجزر والطعام والزبيب للنبيذ فلا يزالون يطعمون الناس حتى ينقضي ايام موسم الحج وكانت الرفادة والسقاية لبني هاشم والسدانة واللواء لبني عبد الدار وكان اول من قام بالرفادة هاشم ابن عبد مناف وسمي هاشما لهشمه الثريد وفي الحديث من اقتراب الساعة ان يكون الفي رفدا اي صلة يرفد بها الخراج والفي الذي يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم على قدر الهوى لا بالاستحقاق ولا يوضع مواضعه والرفد الصلة يقال رفدته رفدا والاسم الرفد والارفاد الاعطا والاعانة والمرافدة المعاونة

والترافد

والترافد والترفيد التسويد يقال رفد فلان اي سود وعظم ورفد القوم فلانا سودوه وملكوه امرهم والرفادة دعامة السرج والرحل وغيرهما وقد رفده وعليه يرفده رفدا وكلما امسك شيا فقد رفده ابو زيد رفدت على البعير ارفد رفدا اذا جعلت له رفادة قال الازهري هي مثل رفادة السرج والروافد خشب السقف وانشد الاحمر

روافده اكرم الرافدات بخ لك بخ لبحر خضم

وارتفد المال اكتسبه قال الطرماح

عجبا ما عجبت من واهب المال يباهي به ويرتفده

ويضيع الذي قد اوجبه الله عليه فليس يعتمده

والرفد والرفد والمرفد والمرفد العس الضخم وقيل القدح العظيم الضخم وعم بعضهم به القدح اي قدر كان والرفود من الابل التي تملا الرفد في حلبة واحدة وقيل هي التي تدوم على محلبها عن ابن الاعرابي وقال مرة هي التي تتابع الحلب وناقة رفود تملا مرفدها وفي حديث حفر زمزم

الم نسق الحجيج وننحر المذلاقة الرفدا

الرفد بالضم جمع رفود وهي التي تملا الرفد في حلبة واحدة الصحاح الرفد والمرفد الرفد وهو القدح الضخم الذي يقري فيه الضيف وجاء في الحديث نعم المنحة اللقحة تروح برفد وتغدو برفد قال ابن المبارك الرفد القدح يحتلب الناقة في قدح قال وليس من المعونة وقال غيره قال المورج هو الرفد يحتلب فيه وقال الاصمعي الرفد بالفتح وقال غيره الرفد ورفد القدح قال والكسر اعرف ابن الاعرابي الرفد اكبر من العس ويقال ناقة رفود تدوم على انايها في شتايها لانها تجالح الشجر وقال الكساي الرفد والمرفد الذي تحلب فيه وقال الليث الرفد المعونة بالعطا وسقي اللبن والقول وكل شي وفي حديث الزكاة اعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته اي اعنته معناه انه تعينه نفسه على ادايها ومنه حديث عبادة الا ترون اني لا اقوم الا رفدا اي الا ان اعان على القيام وروي رفدا بفتح الراء وهو المصدر وفي حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم من النصرة والرفادة اي الاعانة وفي حديث وفد مذحج حي حشد رفد جمع حاشد ورافد والرفد المصيب وقال ابو عبيدة في قوله تعالى بيس الرفد المرفود قال مجازه العون المجاز يقال رفدته عند الامير اي اعنته قال وهو مكسور الاول فاذا فتحت اوله فهو الرفد وقال الزجاج كل شي جعلته عونا لشي او استمددت به شيا فقد رفدته يقال عمدت الحايط واسندته ورفدته بمعنى واحد وقال الليث رفدت فلانا مرفدا قال ومن هذا اخذت رفادة السرج من تحته حتى يرتفع والرفدة العصبة من الناس قال الراعي

مسايل ينبغي الاقوام نايله من كل قوم قطين حوله رفد

والمرفد العظامة تعظم بها المراة السحا والرفادة خرقة يرفد بها الجرح وغيره والترفيد التحرة اسم كالتمتين والتعب عن ابن الاعرابي وانشد

يقول خود سلبت عقودها ذات وشاح حسن ترفيدها

متى تراني قايم عمودها

اي نعتهم فلا نظعن واذا قام قامت عمدا خبيهم فكان هذه الخود ملت الرحلة لنعمتها فسالت متى تكون الاقامة والخفض والترفيد نحو من الهلجم وقال امية ابن ابي عايذ الهذلي

وان غض من غربها رفدت وسيجا والوت بحلبس طوالا

اراد بالحلبس اصل ذنبها والمرافيد التي لا ينقطع لبنها صيفا ولا شتا

والرافدان دجلة والفرات قال الفرزدق يعاتب يزيد بن عبد الملك في تقديمه
ابن المثنى عمر بن هبيرة الفزاري على العراق ويهجوا

• بعثت الى العراق ورافديه • فزاريا احذ يد القميص •

اراد انه خفيف نسبه الى الخيانة وبنو ارفدة الذي في الحديث جنس من الحبش
يرقصون وفي الحديث انه قال للحبشة دونكم يا بني ارفدة قال ابن الاثير
هو لقب لهم وقيل هو اسم ابيهم الاقدم يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح ورفيدة
ابو حي من العرب يقال لهم الرفيدات كما يقال لال هبيرة الهبيرات •

رقد

رقد الرقاد النوم والرقدة النومة وفي التهذيب عن الليث الرقود النوم
بالليل والرقاد النوم بالنهار قال الازهري الرقاد والرقود يكون بالليل والنهار
عند العرب ومنه قوله تعالى قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا قول الكفار
اذا بعثوا يوم القيمة وانقطع الكلام عند قوله من مرقدنا ثم قالت لهم الملائكة
هذا ما وعد الرحمن ويجوز ان يكون هذا من صفة المرقد وتقول الملائكة
حق ما وعد الرحمن ويحتمل ان يكون المرقد مصدرا ويحتمل ان يكون موضعا وهو
القبر والنوم اخو الموت ورقد يرقد رقدا ورقودا نام وقوم رقود اي رقد
والمرقد بالفتح المضجع وارقده انامه والرقود والرقدى الدائم للرقاد انشد
ثعلب •

• ولقد رقيت كلاب اهلك بالرقى • حتى تركت عقورهن رقودا •

ورجل مرقد مثل مرعزى اي يرقد في اموره والمرقد دواء يشرب فينوم من شربه
ويرقده والرقدة همدة ما بين الدنيا والاخرة ورقد الحر سكن والرقدة ان يصيبك
الحر بعد ايام ريح وانكسار من الوهج ورقد الثوب رقدا ورقادا اخلق وحكى
الفارسي عن ثعلب رقدت السوق كسدت وهو كقولهم في هذا المعنى نامت
وارقد بالمكان اقام به ابن الاعرابي ارقد الرجل بارض كذا ارقادا اذا اقام بها
والارقداد والارمداد السير وكذلك الاغداد ابن سيده الارقداد سرعة
السير تقول منه ارقد ارقدادا اي اسرع وقيل الارقداد عدو الناقة كانه
نفر من شيء فهو مرقد يقال اسكر مرقدا وقيل هو ان يذهب على وجهه قال
العجاج يصف ثورا •

• فظل يرقد من النشاط • كالبربري لج في الخراط •

وقول ذي الرمة يصف ظليما •

• يرقد في ظل عراص ويتبعه • حفيف نافجة عثنونها حصب •

قال ابن سيده يجوز ان يكون من السرعة ومن النفار ومن الذهاب على
الوجه والرقدان طفر الجدي والحمل ونحوهما من النشاط والمرقد الطريق
الواضح قال ابن سيده وروي عن الاصمعي المرقد مخفف قال وما ادري كيف
هو والراقود دن طويل الاسفل كهيئة الاردبة يسيع داخله بالقار والجمع الرواقيد
معرب وقال ابن دريد لا احسبه عربيا وفي حديث عائشة لا يشرب في راقود
ولا جرة الراقود اناء خزف مستطيل مقير والنهي عنه كالنهي عن الشرب في الحناتم
والجرار المقيرة ورقاد والرقاد اسم رجل قال •

• الا ان الاسير حريث صبرا • اخو ابن عبيدة والرقاد •

والرقد موضع وقيل واد في بلاد قيس وقيل جبل وواد امرن في بلاد بني اسد قال ابن
مقبل •

• واطلع في علان رقد وسيلم • علاجيم لا ضحل ولا متضحضح •

وقيل هو جبل يختث منه الارحية قال ذو الرمة يصف كركرة البعير ويشهد •

• تنفي الحصى عن مجمرات وقيعة • كارحاء رقد زلمتها المناقر •

قال ابن بري انما وصف ذو الرمة مناسم الابل لا كركرة البعير كما ذكر الجوهري

وتنفي تنزو اي تنزو الحصى عن مناسمها والجمرات المجتمعات الشديدات
وزلمتها المناقير اخذت من حافاتها والرقاد بطن من جعدة قال •

• فحافظ على حسبي وادعي • مساعي آل ورد والرقاد •

ركد

ركد ركد القوم يركدون ركودا هدؤوا وسكنوا قال الطرماح

لها كلما ريعت صلاة وركدة • بمصدان اعلى ابني شمام البوائن

وركد الماء والريح والسفينة والحر والشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت في
مكان فهو راكد وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء الراكد
ثم يتوضأ منه قال ابو عبيد الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري يقال
ركد الماء ركودا اذا سكن ومنه حديث الصلاة في ركوعها وسجودها وركودها
هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمانينة بعد الركوع والقعدة
بين السجدتين وفي التشهد ومنه حديث سعد ابن ابي وقاص اركد بهم في الاوليين
واحذف في الاخريين اي اسكن واطيل القيام في الركعتين الاوليين من الصلاة
الرباعية واخفف في الاخريين وركدت الريح اذا سكنت فهي راكدة وركد الميزان
اذا استوى وانشد •

• وقوم الميزان حين يركد • هذا سعيدي وهذا امرد •

قال هادريقان وركد العصير من الغليان سكن غلیانه وكل ما ثبت في شيء فقد ركد
والرواكد الاثافي مشتق من ذلك لثباتها وركدت البكرة ثبتت ودارت وهو
ضد انشد ابن الاعرابي •

• يا ركدت اصدا اعطي حكمه • بها العين موعود تقلل جاذبه •

ثم فسره فقال ركدت ويكون بمعنى وقفت يعني بكرة من عود والتين العامل
والمراكد المواضع التي يركد فيها الانسان وغيره والمراكد مغامض الارض قال
اسامة ابن حبيب الهذلي يصف حمارا طردته الخيل فلجا الى الجبال في شعابها
وعيوره العماليل ابق •

• ارته من الجرباء في كل موطن • طبابا فمثواه النهار المراكد •

وجفنة ركود ثقيلة ممتلئة وانشد •

• المطعمين الجفنة الركودا • والمعطين المرسانة الرفودا •

يعني بالمرسانة الرفود ناقة غزيرة يرفد اهلها بكثرة لبنها •

رمد الرمد وجع العين وانتفاخها رمد بالكسر يرمد رمدا وهو ارمد ورمد والانثى
رمدا بها صاحب عينه وعينه رامدة ورمدة ورمدت ترمد رمدا وقد ارمدها الله فهي
رمدة والرماد دقاق الفحم من حراقة النار وما هبا من الجمر فطار دقاقا والطائفة منه
رمادة قال الطرماح •

• فتعادر ثنار رماده • حمما جاريه كالتلال دامرها •

وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد اي كثير الاضياف لان الرماد يكثر بالطبخ والجمع
ارمدة وارمداء وارمدا عن كراع الاخيرة اسم للجمع قال ابن سيده ولا نظير له ورمدا
العينة وقيل الارمدا مثال الارفعاء واصل الرماد ورماد ارمد ورمد ذو رمد ورمديد
كثير دقيق جدا الجوهري رماد رمدد اي هالك جعلوه صفة قال الكميت •

• رمادا اطارته السوافي رمددا •

وفي الحديث وافدها وحدها رمادا رمددا لا يذر من عاد احدا الرمدد بالكسر المتناهي
في الاحتراق والدقة يقال يوم ايوم اذا ارادوا المبالغة سيبويه انما ظهر المثلان
في رمدد لانه ملحق بزهلق وصار الرماد رمددا اي هبا وصار ادق ما يكون والرمدد
مكسور ممدود للرماد ورمد الشواء اصابه بالرماد وفي المثل شوي اخوك حتى
اذا انضج رمد يضرب مثلا للرجل يعود بالفساد على ما كان اصلحه وقد ورد
ذلك في حديث عمر رضي الله عنه قال ابن الاثير وهو مثل يضرب للذي يصنع

المعروف ثم يغسله بالماء او يقطعه والترميد جعل الشيء في الرماد ورمد الشواء ملَّه في الجمر والمرمد منه اللحم المشوي الذي يمل في الجمر ابو زيد الارمداء الرماد وانشد

لم يبق هذا الدهر من ثريائه غير اثافيه وارمدائه

وثياب رمد وهي الغبر فيها كدورة ماخوذ من الرماد ومن هذا قيل لضرب من البعوض رمد قال ابو وجزة يصف الصائد

تبيت جارته الافعى وسامره رمد به عاذر منهن كالجرب

والارمد الذي على لون الرماد وهو غبرة فيها كدرة ومنه قيل للنعامة رمدا وللبعوض رمد والرمد لون الى الغبرة ونعامة رمدا فيها سواد منكسف كلون الرماد وظليم ارمد كذلك وزعم اللحياني ان الميم بدل من الباء في ربد وقد تقدم وروي عن قتادة انه قال يتوضأ الرجل بالماء الرمد وبالماء الطرد فالطرد الذي خاضته الدواب والرمد الكدر الذي صار على لون الرماد وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدرة كلون الرماد واحدها ارمد والرمادي ضرب من العنب بالطائف اسود اغبر والرمد الهلاك والرمادة واحدها ارمد وارمد رمدًا هلكوا قال ابو وجزة السعدي

صببت عليكم حاصبي فتركتكم كاصرام عاد حين جللها الرمد

وارمد واكرمد وارمد هم الله وارمدهم اهلكهم وقد رمدهم يرمدهم ويجعله متعديا قال ابن السكيت يقال قد رمدنا القوم نرمدهم ونرمدهم رمدًا اي اتينا عليهم وارمد الرجل ارمادا افتقر وارمد القوم اذا جهدوا والرماد الهلكة وفي الحديث سالت ربي ان لا يسلط على امتي سنة فتزد فترمدهم فاعطانيها اي يهلكهم يقال رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا هلك وعام الرمادة معروف سمي بذلك لان الناس والاموال هلكوا فيه كثيرا وقيل هو الجدب تتابع فصير الارض والشجر مثل لون الرماد والاول اجود وقيل هي اعوام جدب تتابعت على الناس في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة وكانت سنة جدب وقحط في عهده فلم ياخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم لما اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد ورمدت الغنم ترمد رمدًا هلكت من برد او صقيع ورمدت الشاة والناقة وهي مرمد استبان حملها وعظم بطنها وورم ضرعها وحياؤها وقيل هو اذا انزلت شيئا عند النتاج او قبيله وفي التهذيب اذا انزلت شيئا من اللبا عند النتاج والترميد الاضراع ابن الاعرابي والعرب تقول رمدت الضان فربق ربق رمدت المعزى فرنق رنق اي رنق الارباق لانها انما تضرع على راس الولد وارمدت الناقة اضرعت وكذلك البقرة والشاة وناقة مرمد ومرمدة اذا اضرعت اللحياني ما مرمد اذا كان اجنا والارمداء سرعة السير وخص بعضهم به النعام والارميداد الجد والمضي ابو عمرو ارقد البعير ارقدادا وارمد ارمدادا وهو شدة العدو وقال الاصمعي ارقد وارمد اذا مضى على وجهه واسرع وبالسواحل ما يقال له الرمادة قال الازهري وشربت من مائها فوجدته عذبا فراتا وبنو رمد ابطنان ورمادان اسم موضع قال الراعي

اتخذن تشاورا مادان دوننا رعان وقيعان من البيد سملق

وفي الحديث ذكر رمد بفتح الراء وهو ماء اقطعه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلا العذري حين وفد عليه

رند الرند الآس وقيل هو العود الذي يتبخر به وقيل هو شجر من شجر البادية وهو طيب الرائحة يستاك به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحدته رندة

وانشد

وانشد الجوهري

وزندًا ولبنى والكبا المقترا

قال ابو عبيدة ربما سموا عود الطيب الذي يتبخر به رندًا وانكر ان يكون الرند الآس وروي عن ابي العباس احمد بن يحيى انه قال الرند الآس عند جماعة اهل اللغة الا ابا عمرو الشيباني وابن الاعرابي فانهما قالا الرند الحنوة وهو طيب الرائحة قال الازهري والرند عند اهل البحرين شبه جوالق واسع الاسفل مخروط الاعلى يسف من خوص النخل ثم يخيط ويضرب بالشرط المفتول من الليف حتى يتمتن فيقوم قائما ويعبى فيه الرطب ايام الخراف يحمل منه ثلاثة على الجمل العقوي قال ورايت هجريا يقول له العرند وكانه مقلوب ويقال له الثقة ايضا والرند الصيصي دقاق الرحبية الكبد وليس لعربي محض

رهد رهد الرجل اذا احمق حماقة محكمة ورهد الشيء يرهده رهدًا سحقه سحقا شديدا والكاف اعرف والرهادة الرخاصة والرهيدة الناعم الرخص وقناة رهيدة رخصة والرهيدة برير دق ويصب عليه لبن

رود الرود مصدر فعل الرائد والرائد الذي يرسل في التماس النجعة وطلب الكلا والجمع رواد وفي حديث علي عليه السلام في صفة الصحابة رضوان الله عليهم يدخلون روادًا ويخرجون ادلة اي يدخلون طالبين للعلم وملتمسين للحلم من عنده ويخرجون ادلة هداة للناس واصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلا ومساقط الغيث ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وسمعت الرواد يدعون الى ريادتها اي تطلب الناس اليها وفي حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة جمع رائد كحاكة وحائك اي نرود الخير والدين لاهلنا وفي شعر هذيل رادهم رائدهم ونحو هذا اكثر في لغتنا فاما ان يكون فاعلا ذهبت عينه واما ان يكون فعلا الا انه اذا كان فعلا فانما هو على النسب لا على الفعل قال ابو ذويب يصف رجلا حاجا طالب عسلا

فبات بجمع ثم آب الى منى فاصبح رادًا يبتغي المزج بالسحل

اي طالبا وقد راد اهله منزلا وكلا وراد لهم رودًا وريادًا وارتاد واستراد وفي حديث مسلم ابن يسار واحته فاستراد لامر الله اي رجع ولان وانقاد ورائد وارتاد لهم يرتاد ورجل راد بمعنى رائد وهو فعل بالتحريك بمعنى فاعل كالفرط بمعنى الفارط ويقال بعثنا رائدًا يرود لنا الكلا والمنزل ويرتاد والمعنى واحد اي ينظر ويطلب ويختار افضله قال وجاء في الشعر راد اهم اي رائدهم ومن امثالهم الرائد لا يكذب اهله يضرب مثلا للذي لا يكذب اذا حدث وانما قيل له ذلك لانه ان لم يصدقهم فقد غرهم وراد الكلا يروده رودًا وريادًا وارتاده ارتيادًا بمعنى اي طلبه ويقال راد اهله يرودهم مرعى او منزلا ريادًا وارتاد لهم ارتيادًا ومنه الحديث اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله اي يرتاد مكانا دمثا لينا منحدرًا لئلا يرتد عليه بوله ويرجع عليه رشاشه والرائد الذي لا منزل له وفي الحديث الحمى رائد الموت اي رسول الموت الذي يتقدمه كالرائد الذي يبعث ليرتاد منزلا ويتقدم قومه ومنه حديث المولد اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد اي يتقدم بمكروه ويقال هم فلان مستراد لمثله وفلانة مستراد لمثلها اي مثله ومثلها يطلب ويشح به لنفاسته وقيل معناه مستراد مثله او مثلها والام زائدة وانشد ابن الاعرابي

ولكنه مستراد لمثله وضربا لبيك لاذي مثله ضربا

واراد الدار يرودها سالها قال يصف الدار

وقفت فيها رائدًا اروده

رهد
رود
رند

وارادت الدواب رودًا او رودانا واسترادت رعت قال ابو ذويب

وكان مثلين ان لا يسرحوا نعما حيث استرادت مواشيهم وتسريح

ورادتها انا وارادتها والروايد الخيل المقتلعة من الدواب وقيل الرايد منها التي ترعى من بينها وسايرها محبوس عن المرتع او مربوط للتعذيب والروايد الدواب التي ترتع ومنه قول الشاعر

كان رويدا روايد المهرات منها

ورادتها لعين عوارها الذي يرود فيها ويقال راد وساده اذا لم يستقر والرياد ورود الرياد الثور الوحشي سمي بالمصدر قال ابن مقبل

يمشي بها ذب الرياد كانه فتى فارسي في سراويل رامح

وقال ابو حنيفة رادت الابل ترود ريادا اختلفت في المرعى مقبلة ومدبرة وذلك ريادها والموضع مراد وكذلك مراد الريح وهو المكان الذي يذهب فيه ويجي قال جندل

والال في كل مراد هوجل

وفي حديث قيس

ومرادا لمحشر الخلق طرا

اي موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وانما ضمت الميم لانه اليوم الذي اراد ان يحشر فيه الخلق ويقال اراد يرود اذا جا وذهب ولم يطمين ورجل رايد الوساد اذا لم يطمين عليه لهم اقلقه وبات رايدا الوساد وانشد

تقول له لما رات جمع رحله اهذا رييس القوم راد وسادها

دعى عليها بان لا ينام فيطمين وسادها وامراة راد ورواد بالتخفيف غير مهموز ورود الاخيرة عن ابن علي طوافة في بيوت جاراتها وقد رادت ترود رودا ورودانا ورودا فهي رادة اذا اكثرت الاختلاف الي بيوت جاراتها الاصمعي الرادة من النسا غير مهموز التي ترود وتطوف والرادة بالهمز السريعة الشباب مذكور في موضعه ورادت الريح ترود رودا ورودا ورودانا جالت وفي التهذيب اذا تحركت ونسمت تنسم نسيما اذا تحركت تحركا خفيفا واراد الشي شاه قال ثعلب الارادة تكون محبة وغير محبة فاما قوله

اذا ما المرء كان ابوه عبس فحسبك ما تريد من الكلام

فانما عداه بالي لان فيه معنى الذي يحوجك او يحيجك الي الكلام ومثله قول كثير

اريد لانسي ذكرها فكانما تمثل لي ليلى بكل سبيل

اي اريد ان انسي قال ابن سيده واري سيبويه قد حكى اراد في هذا الكاي فتعدي بهذا الله وقوله عز وجل فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه اي اقامه الخضر وقال يريد والارادة انما تكون من الحيوان والجدار لا يريد ارادة حقيقية لان تهياه للسقوط قد ظهر كما يظهر افعال المريدين فوصف الجدار بالارادة اذا كانت الصورتان واحدة ومثل هذا كثير في اللغة والشعر قال الراعي

في مهمه قلقت به هاماتها قلق الفوس اذا اردن نضولا

وقال اخر

يريد الرمح صدر ابي براء ويعدل عن دماء بني عقيل

واردته بكل ريدة اي بكل نوع من انواع الارادة واراده على الشي كاداره واراود والرود المهلة في الشي وقالوا رويدا اي مهلا قال ابن سيده هذه حكاية اهل اللغة واما سيبويه فهو عنده اسم للفعل وقالوا رويدا اي امهله وكذلك لم ينحل ولم يعج ولم يريث وفلان يمشي على رود اي على مهل قال الجموح الظفري

تكاد لا تثلم البطحا وطاتها كانها ثمل يمشي على رود

وتصغيره

وتصغيره رويدا ابو عبيد عن اصحابه تكبير رويد رود وتقول منه ارود في السير اروادا ومرودا اي ارفق وقال امرو القيس

جواد المحثة والمرود

وبفتح الميم ايضا مثل المخرج والمخرج قال ابن بري صواب انشاده

جواد بالنصب لان صدره واعددت للحرب وثابة

والجواد هنا الفرس السريعة والمحثة من الحث تقول اذا استحثثتها في السير او رفقت بها اعطتك ما يرضيك من فعلها وقولهم الدهر ارود ذو غير اي يعمل عمله في سكون لا يشعر به والارواد الامهال ولذلك قالوا رويد بدل من قولهم ارواد التي بمعنى ارود فكانه تصغير الترخيم بطرح جميع الزوايد وهذا حكم هذا الضرب من التحقير قال ابن سيده وهذا مذهب سيبويه في رويد لانه حمله بدلا من ارود غير ان رويدا اقرب الي ارواد منها الي ارود لانها اسم مثل ارواد وذهب غير سيبويه الي ان رويدا تصغير رود وانشد بيت الجموح الظفري

كانها ثمل يمشي على رود

قال وهذا خطا لان رودا لم يوضع موضع الفعل كما وضعت ارواد بدليل ارود وقالوا رودك زيدا فلم يجعلوا للكاف موضعا وانما هي للخطاب وذلك قولهم ارايتك زيدا ابو من والكاف لا موضع لها لانك لو قلت ارايت زيدا ابو من هو لاستغنى الكلام قال سيبويه وسمعنا من العرب من يقول والله لو اردت الدراهم لاعطيتك فدع الشعر قال الازهري فقد تبين ان رويد في موضع الفعل ومتصرفه تقول رويد زيدا وانما تقول ارود زيدا وانشد

رويد عليا جد ما ثدي امهم الينا ولكن ودهم متماين

قال رواه ابن كيسان ولكن بغضهم متماين وفسره اي ذاهب الى المين قال وهذا البيت اي من متماين قال ابن سيده ومن العرب من يقول رويد زيد كقوله عز وجل فضرب الرقاب قال وعلى هذا اجازوا رويدك نفسك زيدا قال سيبويه وقد يكون رويد صفة فيقولون ساروا سيرا رويدا ويحذفون السير فيقولون ساروا رويدا يجعلونه حالا له وصف كلامه واجتزا بما في صدر حديثه من قولك سار عن ذكر السير قال الازهري ومن ذلك تقول العرب ضعه رويدا اي وضعا رويدا ومن ذلك قول الرجل يعالج الشي انما يريد ان يقول علاجا رويدا قال فهذا على وجه الحال الا ان يظهر الموصوف به فيكون على الحال وعلى غير الحال قال واعلم ان رويدا تلحقها الكاف وهي في موضع افعل وذلك قولك رويدك زيدا ورويدكم زيدا فهذه الكاف التي الحقت الى المخاطب في رويدا لانه اسم سمي به الفعل تفعل الافعال للتفسير رويد مهلا والتفسير رويدك امهل لان الكاف انما يدخله اذا كان بمعنى افعل دون غيره وانما حركت الدال لالتقاء الساكنين فنصب نصب المصادر وهو مصغر مامور به لانه تصغير الترخيم من ارواد وهو مصدر ارود يرود وله اربعة اوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويد عمرا اي ارود عمرا بمعنى امهله والصفة نحو قولك ساروا سيرا رويدا والحال نحو قولك سار القوم رويدا لما اتصل بالمعرفة صار حالا لها والمصدر نحو قولك رويد عمرو بالاضافة كقوله تعالى فضرب الرقاب وفي حديث انجشة رويدك رفقا بالقوارير اي امهل وتان وارفق وقال الازهري عند قوله فهذه الكاف التي الحقت المخاطب في رويدا قال وانما الحقت المخصوص لان رويدا قد تقع للواحد والجميع والذكر والانثى فانما ادخل الكاف حيث خيف التباس من

قال الليث ويقول راود فلان جاريته عن نفسها وراودته هي عن نفسه اذا حاول كل واحد من صاحبه الوطي والجماع ومنه قوله تعالى تراود فتاها عن نفسه فجعل الفعل لها وراودته على كذا مراودة ورِوادًا اي اردته وفي حديث ابي هريرة حيث يراود عمه ابا طالب على الاسلام اي يراجعه ويراده ومنه حديث الاسرا قال له موسى صلى الله عليهما وسلم قد والله راودت بني اسرايل على ادنى من ذلك فتركوه وراودته عن الامر وعليه داريته والرايد العود الذي يقبض عليه الطاحن اذا اداره قال ابن سيده والرايد مقبض الطاحن من الرحى ورايد الرحى مقبضها والايد يد الرحى والمِرْوَد الميل وحديدة تدور في اللجام وعود المكحلة اذا كان من حديد والمرود ايضا المفصل والمرود الوتد قال

• داويته بالمحض حتى شتا يجتذب الآري بالمرود •

اراد مع المرود ويقال ريح رود لينة الهبوب ويقال ريح رادة اذا كانت هوجا تجي وتذهب وريح رايدة مثل رادة ولذلك رواد قال جرير

• اصعصع ان امك بعد ليلى رواد الليل مطلقة الكمام •

ولذلك امراة رواد ورادة ورايدة •

ريد الريد حرف من حروف الجبل ابن سيده الريد الحيد في الجبل كالحايط وهو الحرف الناتي منه قال ابو ذويب وقيل صخر الغي يصف عقابا

• تمت على ريد فاعنت بعضها فخرت على الرجلين اخيب خايب •

والجمع ارياد قال صخر الغي

• بيا اذا اطردت شعرا اريتها وواانت من زري فرد يا زياد •

والجمع الكثير ريود والريد الترب يقال هو ريدها اي تربها قال وربما لم يهمز قال كثير فلم يهمز

• وقد درعوها وهي ذات مؤصد مجوب ولما يلبس الدرع ريدها •

والريد بلا همز الامر الذي تريده وتراوده والريدانة الريح اللينة وريح ريدة ورادة وريدانة لينة الهبوب قال

• وهبت له ريح الجنوب وانشرت له ريدة يحيي المياه نسيمها •

وانشد الليث

• اذا ريدة من حيث ما نفحت له اتاه برياها خليل يواصله •

وانشد الجوهري لهميان ابن قحافة

جرت عليها كل ريح ريده هوجا سفوا نؤوج العوده

قال ابن بري البيت لعلقمة التيمي وليس لهميان بن قحافة وقيل ريح ريدة كثيرة الهبوب وريح رادة اذا كانت هوجا تجي وتذهب وريح رايدة مثل رادة وكذلك رواد والمتريد في الحرب رفع الاعضاد بالجحفة التهذيب والريدة اسم يوضع موضع الارتياد والارادة وفي الحديث ذكر ريدان بفتح الرا وسكون اليا اطم من آطام المدينة لآل حارثة ابن سهل

فصل الزاي

زاد زاده يزاده زادا وزادا وزودا مخفف عن اللحياني وزوودا اي افزعه وقيل استخفه الكسايي زيد الرجل زادا فهو مزوود اي مذعور اذا فزع وفي الحديث فزيد اي فزع وسيف الرجل سالما مثله وهو الزود والزاود والذعر

• يضحي اذا العيس ادركنا نكايتها خرقا يتادها الطوفان والزود •

زبد الزبد زبد السمن قبل ان يسلا والقطعة منه زبدة وهو ما خلص من اللبن اذا مخض وزبد اللبن رغوته ابن سيده الزبد بالضم خلاصة اللبن واحدته زبدة يذهب بذلك الى الطايفة والزبدة اخص من الزبد انشد ابن الاعرابي

• فيها عجوز لا تساوي فلسا • لا تاكل الزبدة الا نهسا •

يعني انه ليس في فمها سن فهي تنهس الزبدة والزبدة لا تنهس لانها الين من ذلك ولكن هذا تهويل وافراط كقول الآخر

• لو يمضغ البيض اذا لم ينفلق •

وقد زبد اللبن وزبده يزبده زبدا اطعمه الزبد وازبد القوم كثر زبدهم قال اللحياني ولذلك كل شي اذا اردت اطعمتهم او وهبت لهم قلت فعلتهم بغير الف واذا اردت انه قد كثر عندهم قلت افعلوا وقوم زابدون ذوو زبد وقال بعضهم قوم زابدون كثر زبدهم قال ابن سيده وليس بشي وتزبد الزبدة اخذها وكل ما اخذ خالصه فقد تزبده واذا اخذ الرجل صفو الشي قيل تزبده ومن امثالهم قد صرح المحض عن الزبد يعنون بالزبد رغوة اللبن والصريح اللبن الذي تحت المحض يضرب مثلا للصدق يحصل بعد الخبر المظنون ويقال ارتجنت الزبدة اذا اختلطت باللبن فلم تخلص منه واذا خلصت الزبدة فقد ذهب الارتجان يضرب هذا مثلا للامر المشكل لا يهتدى لاصلاحه وزبدت المراة سقاها اي مخضته حتى تخرج زبده وزباد الكبر بالضم والتشديد ما لا خير فيه والزباد الزبد وفي المثل في موضع العمدة اختلط الخاثر بالزباد اي اختلط الخير بالشر والجيد بالردي والصالح بالطالح وذلك اذا ارتجن يضرب مثلا لاختلاط الحق بالباطل الليث ازبد البحر ازبادا فهو مزبد وتزبد الانسان اذا غضب وظهر على صماغيه زبدتان وزبد شدق فلان وتزبد بمعنى والزبد زبد الجمل الهايج وهو لغامه الابيض الذي يتلطخ به مشافره اذا هاج وللبحر زبد اذا هاج موجه الجوهري الزبد زبد الما والبعير والفضة وغيرها والزبدة اخص منه تقول منه ازبد الشراب وبحر مزبد اي مايج يقذف بالزبد وزبد الما والجرة واللعاب طفاوته وقذاه والجمع ازباد والزبدة الطايفة منه وزبد وازبد وتزبد رفع بزبده وزبده يزبده زبدا اعطاه ورضخ له من مال والزبد بسكون البا الرفد والعطا وفي الحديث ان رجلا من المشركين اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية فردها وقال انا لا نقبل زبد المشركين اي رفدهم الاصمعي يقال زبدت فلانا ازبده بالكسر زبدا اذا اعطيته فان اطعمته زبدا قلت ازبده زبدا بضم البا من ازبده اي اطعمته الزبد قال ابن الاثير يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدى له المقوقس مارية والبغلة واهدى له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغيظه بردها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهدية موضعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل اليه بقلبه فردها قطعا لسبب الميل قال وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشي واكيدر دومة والمقوقس لانهم اهل كتاب والزبد العون والرفد ابو عمرو وتزبد فلان يمينا فهو متزبد اذا حلف بها واسرع اليها وانشد

• تزبدها حذا يعلم انه هو الكاذب الآتي الامور البجاريا •

الحذا اليمين المنكرة وتزبدها ابتلعها ابتلاع الزبدة وهو اكثر من حذقها احذ اليمين الصليانة والزباد نبت معروف قال ابن سيده والازباد والزبادى والزباد كلها نبات سهلي له ورق عراض وسنفة وقد ينبت في الجلد اكله الناس وهو طيب وقال ابو حنيفة له ورق صغير منقبض غبر مثل ورق المرزنجوش ينفرش افنانه قال وقال ابو زياد الزباد من الاحرار وقد زبد القتاد وازبد بدرت حمرة صغيرة واسعد عوده واتصلت بشرته وانشد قال اعرابي تركت الارض مخضرة كانها حولا بها قصيصة رقطا وعرفجة خاضبة وقتادة مزبدة وهو صبح كانه النعام من سواده وكذلك مسفر في معناه وازبد السدر اي نور وتزبيد القطن تفتيشه وزبدت المراة

وتجذب شيئاً شبيهاً بالزبد يظهر على حلمتها بالعصر مثلما يظهر على انوف الغلمان
المراهقين فيجتمع وله رائحة طيبة وهو انفع في الطيب كله ذلك عن ابي حنيفة وزبيدة
لقب امراة قيل لها زبيدة لنعمة كانت في بدنها وهي ام الامين محمد ابن هرون وقد
سمت زبيداً وزابداً ومزبداً وزبداً التهذيب وزبيد قبيلة من قبائل اليمن
وزبيد بالضم بطن من مذحج رهط عمرو بن معدي كرب الزبيدي وزبيد بفتح
الزاي موضع باليمن وزبيدان موضع

زبرجد
زبرجد الزبرجد والزبردج الزمرد وانشد

• تاوي الى مثل الغزال الاغيد • حصانة كالرشا المقلد •
• ذائغ اليا قوت والزبرجد • احصنها في يافع ممرد •

اراد باليافع حصناً طويلاً

زرد
زرد الزرد والزرد حلق المغفر والدرع والزردة حلقة الدرع والسرد ثقبها
والجمع زرود والزراد صانعها وقيل الزاي في ذلك كله بدل من السين في السرد
والسراد والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض والزرد
بالتحريك الدرع المزرودة وزرده اخذ عنقه وزرده بالفتح يزرده ويزرده زرداً
خنقه فهو مزرود والحلق مزرود والزراد خيط يخنق به البعير لئلا يدسع
بجرته فيملأ راكبه وزرد الشي واللقمة بالكسر زرداً وزرده وازدرده زرداً ابتلعه
ابو عبيد سرطت الطعام وزردته وازدردته ازدراداً ونوادر الاعراب طعام زمط
وزرد اي لين سريع الانحدار والازدراد الابتلاع والمزرد بالفتح الحلق والمزرد
البلعوم ويقال للفلهم المراة انه لزردان الازدراده الايراد اولج فيه وقالت
حليمة من نساء العرب انه هي الزردان معتدل وقال بعضهم سمي الغلام زردان
لانه يزدرد الا يزدرد اي حققتها الضيفة ومزرد بن ضرار اخو الشماخ الشاعر
وزرود موضع وقيل زرود اسم رمل مونث قال الحكيم العبدي

• فقلت لكاس الجمها انما • حللت الكثيب من زرود لافزعا •

زعد
زعد الزعد القدم العي

زغد
زغد زغد سقاءه يزغده زغداً اذا عصره حتى يخرج الزبدة من فمه
وقد تضايق بها لذلك الفكم والزغد زغيد وزغده اي عصر حلقه وقال
الزبدة الزغيدة والنهيدة ويقال زغد الزبد اذا على ثم القاه فعصره
حتى يخرج والزغد الهدير وهو الزغادب والزغدب وانشد الليث

• برجس بغباغ الهدير الزغد •

وزغد البعير زغداً هدر هديراً كانه يعصره او يقلعه مشتق من ذلك
قال • ترغده بجماح الهدير زغدا •
وقيل الزغد من الهدير الذي لا يكاد ينقطع وقيل هو الشديد وقيل ما ردد
في الغلصمة وقوله

• بخ وبخباخ الهدير الزغد •

يتوجه على هذا كله قال ابو نخيلة

• فلحا وبخباخ الهدير الزغد •

قال ابن بري كذا اورده الجوهري والذي في شعره

• جاؤوا بورد فوق كل ورد • يقود عاتٍ على المفند •
• بخ وبخباخ الهدير الزغد •

اي جاؤوا بابل وارده فوق كل وارد والعاتي الذي يقيم اعلى من بعده كالقوم
وبخ كلمة يقال عند المدح للشي وتكرر للمبالغة فيه واصلها التخفيف وقد
تشدد كما قال الشاعر

• روافده اكرم الرافدات بخ لك بخ لبحر خضم •

وبخ في البيت من صفة الهدر اي جاؤوا بهدر ذي بخ اي يقول فيه الهادر اذا
عده بخ بخ الازهري الزغد لتقصير الفحل هديره وهدير زغاد وقال رؤبة

• داري وقبقاب الهدير الزغلا •

وقال ايضاً

• وزبدا من هدره زغاديا • يحسب في ارادة غنا دبا •

والغدب لحم صلب حول الحلقوم الاصمعي اذا افصح الفحل بالهدير قيل
هدل يهدر هديراً قال فاذا جعل يهدر هديراً كانه يعصره قيل زغد يزغد زغداً
وقول العجاج

• يهدر زاراً وهديراً زغدباً • قال ابن سيده ذهب احد ابن يحيى

الى ان الباء فيه زائدة وذلك انه لما راهم يقولون هدير زغد وزعد اعتقد
زيادة الباء في زغدب قال ابن جني وهو الجهل بعينه وسوء اعتقاد ويلزم من هذا
ان يكون الراء في سبطر ودمثر زائدة لقولهم سبط ودمث قال وسبيل ما كانت هذه
حاله ان لا يحتفل به وتزغدت الشقشقة في الفم ملأته وقيل ذهبت وجاءت والاسم
الزغد وتزغد الشقشقة وهو الزغدب ورجل زغد قدم عيي وبحر زغاد كثير الماء وقد
زعد وزغل ودحن وزغن بمعنى واحد قال ابو الصخر

• كان ما حل في اعيانه دوحته اذا ثوالحرف اعياض اشياد •
• ان خاف نمر رواه على فلج من فضلم تنجب الازي رغاد •

زغبد
زغبد الزغبد الزبد التهذيب وانشد ابو حاتم

• صبحونا بزغبد وحتي • بعد طرم وتامك وثمال •

الزغبد الزبد والحتي سويق المقل والتامك ما تمكن من السنام وارتفع والثمال
من الحليب الرغوة ومن الحامض الثلاث الذي يبقى في اسفل الاناء وانشد

• وجمعاً يكيس سماه زغربا • زغبدا

زغرد
زغرد الزغردة هدير يردده الفحل في حلقه

زفد
زفد التهذيب في نوادر الاعراب يقال ضممت الفرس فما نقص سمنا
وصونته اياه وزفدته اياه وزكنته اياه وكله معناه المكث

زند
زند الزند والزندة خشبتان يستقدح بهما فالسفلى زندة والاعلى
زند ابن سيده الزند العود الاعلى الذي يقتدح به النار والجمع ازند وازناد
وزنود وزناد وازاند جمع الجمع قال ابو ذويب

• اقبل الكشح ابيضان كلاهما كعالية الخطي واري الازند •

والزندة العود الاسفل الذي فيه الثقب وهي الانثى واذا اجتمعا قيل زندان
ولم يقل زندتان والزناد كالزند عن كراع وانه لواري الزند وربما يكون
ذلك الكرم وغيره من الخصال المحمودة قال ابن سيده وقول الشاعر

• يا قاتل الله صبيانا تجي بهم • ام الهنيبر من زند لها واري •

عنى رحمها وانما هو على المثل ويقول لما اخذك واعانك ورث بك زناد مي
وملا سقاه حتى صار مثل الزند اي امتلأ وزند السقاء والاناء زنداً وزنده
ملأه وادنى ذلك الحوض وزندت الناقة زنداً وذلك ان تخرج رحمها عند
الولادة والزند ايضاً حجر ثابا علية خرق وحق به حيا الناقة وفيه خطوط
فاذا احد عاحرت فاخرجوه فيقطف الناولد وذلك اذا ارادوا ان يظاروها
على الولد غيرها فاذا فعل ذلك بها عطفت ابو عبيدة يقال للمدرجة التي
تدس في حياء الناقة الزند والمراة ابن سميل زندت الناقة اذا كان في حيائها
ثآليل فيقتوا حياءها من كل ناحية ثم جعلوا في تلك الثقب سيوراً وعقدوها عقداً
شديداً فذلك التزنيد وقال اوس

• ابني لبيني ان امكم دحقت فحرق ثفرها الزند •

وثوب مزند قليل العرض وأصل التزنيد أن تخل أشاعر الناقة بأخلة صغار ثم
تشد بشعر وذلك إذا اندحقت رحمها بعد الولادة عن ابن دريد بالعهون والكيل
مزند مضيق ورجل مزند إذا كان بخيلا ممسكا ورجل مزند لئيم والمزند هو الدعي وعطاء
مزند مضيق ورجل مزند قليل ورزند على أهله شدد عليهم ابن الأعرابي زند الرجل إذا
كذب وزند إذا عطش وزند إذا عاقب فوق ما له أبو عمرو ما يزندك أحد على فضل زندك
ولا يزندك أيضا بالتشديد أي لا يزيدك ويقال تزند فلان إذا ضاق صدره
ورجل مزند سريع الغضب والمزند الضيق البخيل والمتزند المتحرق من
والتغضب قال عدي

إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع ... وقل مثل ما قالوا ولا تتزند

والزندان طرفا عظم الساعدين مذكران غيره والزندان عظما الساعد أحدهما
أرق من الآخر فطرف الزند الذي يلي الإبهام هو الكوع وطرف الزند الذي يلي
الخنصر كرسوع والرسغ مجمع الزندين ومن عندهما يقطع يد السارق والزند
موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان الكوع والكرسوع وزناد اسم وفي
حديث صالح بن عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل زندا بمكة الزند بفتح
النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها إلى بعض قال ابن الأثير
وقد قيده الزمخشري بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروى بالراء وقد
تقدم وفي الحديث ذكر زندورد هو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية
في أواخر العراق ولها ذكر كبير في الفتوح

زهد

زهد الزهد والزهادة في الدنيا ولا يقال الزهد إلا في الدين خاصة
والزهد ضد الرغبة والحرص على الدنيا والزهادة في الأشياء كلها ضد الرغبة
زهد وزهد وهي أعلى يزهد فيهما زهدا وزهدا الفتح عن سيبويه وزهادة فهو زاهد
من قوم زهاد وما كان زهيدا ولقد زهد وزهد يزهد منهما جميعا وزاد ثعلب
وزهد أيضا بالضم والتزهيد في الشيء وعن الشيء خلاف الترغيب فيه
وزهده في الأمر رغبه عنه وفي حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا
فقال هو أن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره أراد أن لا يعجز ويقصر
شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام الصحاح يقال زهد
في الشيء وعن الشيء وفلان يتزهد أي يتعبد وقوله عز وجل وكانوا فيه من
الزاهدين قال ثعلب اشتروه على زهد فيه والزهيد الحقير وعطاء زهيد قليل
وازدهد العطاء استقله ابن السكيت يقولون فلان يزدهد عطاء من أعطاه
أي يعده زهيدا قليلا والمزهد القليل المال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أفضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وإنما سمي مزهدا لأن ما عنده
من قلته يزهد فيه وشيء زهيد قليل قال الأعشى يمدح قوما بحسن مجاورتهم
جارة لهم

فلن تطلبوا سرها للغنى ... ولن تسلموها لإزهادها

تقول لا يتركونها لقلة مالها وهو الإزهاد قال أبو منصور المعنى أنهم لا يسلمونها
إلى من يريد هتك حرمتها لقلة مالها وفي الحديث ليس عليه حساب ولا على
مؤمن مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدها أي يقللها وفي حديث
علي عليه السلام إنك لزهيد وفي حديث خالد كتب إلى عمر رضي الله عنه
أن الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحد أي احتقروه وأهانوه ورأوه
زهيدا ورجل مزهد يزهد في ماله لقلته وإن هذا الرجل أزهاد إذا كان
مزهدا لا يرغب في ماله لقلته ورجل زهيد وزاهد لئيم مزهد فيما عنده وأنشد
اللحياني

يا دبل ما بت بليل هاجدا
ولا عددت الكعبتين ساجدا ... مخافة أن تتعدى المزاودا

وتغتبق

وتغتبق بعدي غبوقا باردا ... وتسأل القرض لئيما زاهدا

ويقال خذ زهد ما يكفيك أي قدر ما يكفيك ومنه يقال زهدت النخل وزهدته
إذا خرصته وأرض زهاد لا تسيل إلا عن مطر كثير أبو سعيد الزهد الزكاة
بفتح الزاي حكاه عن مبتكر الأعرابي قال أبو سعيد وأصله من القلة لأن
زكاة المال أقل شيء فيه الأزهاد رجل زهيد العين إذا كان يقنعه القليل
ورغيب العين إذا كان لا يقنعه إلا الكثير قال عدي ابن زيد

والخل لا أولى لمن كان باخلا ... أعف ومن يبخل يلم ويزهد

يزهد أي يبخل وينسب إلى أنه زهيد لئيم ورجل زهيد وامرأة زهيدة قليلا
الطعم وفي التهذيب رجل زهيد وامرأة زهيدة وهما القليلا الطعم وفيه في
موضع آخر وامرأة زهيدة قليلة الأكل ورغيبة كثيرة الأكل ورجل زهيد
الأكل وزهاد التلاع والشعاب صغارها قال أصابنا مطر أسال زهاد الغرضان
الغرضان الشعاب الصغار من الوادي قال ابن سيده ولا أعرف لها واحدا وواد
زهيد قليل الأخذ من الماء وزهيد الأرض ضيقها لا يخرج منها كثير ماء
بالت فيه عناق سال لأنه قاع صلب وهو الحشاد والنزل ورجل زهيد في
ضيق الخلق والأنثى زهيدة وفي التهذيب اللحياني امرأة زهيد الصعم
الخلق ورجل زهيد معا هذا والزهد الحرز وزهد النخل يزهده ويزهده زهدا
خرصه وحزره

زود

زود الزود تأسيس الزاد وهو الزاد طعام السفر والحضر جميعا والجمع
أزواد وفي الحديث قال لوفد عبد القيس أمعكم من أزودتكم شيء قالوا نعم
الأزودة جمع زاد على غير القياس ومنه الحديث أبي هريرة ملأنا أزودتنا
يريد مزاودنا جمع مزود حملا له على نظيره كالأوعية في وعاء كما قالوا الغدايا
والعشايا وخزايا وندامى وتزود اتخذ زادا وزوده بالزاد وأزاده قال أبو خراش

وقد يأتيك بالأخبار من لا ... تجهز بالحذاء ولا تزيد

والمزود وعاء يجعل فيه الزاد وكل عمل انقلب به من خير أو شر عمل أو كسب
زاد على المثل وفي التنزيل العزيز وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
قال جرير

تزود مثل زاد أبيك فينا ... فنعم الزاد زاد أبيك زادا

قال ابن جني زادا في آخر البيت توكيد لا غير قال ابن سيده
وعندي أنه زادا في آخر البيت بدلا من مثل وزودت فلانا الزاد تزويدا
فتزوده تزودا وفي حديث ابن الأكوع فأمرنا نبي الله فجمعنا تزاودنا أي
ما تزودناه في سفرنا من طعام وزاد الركب من قريش أبو أمية ابن المغيرة
والأسود ابن المطلب ابن أسد وزمعة ابن عبد العزى ومسافر ابن أبي عمرو ابن
أمية بن عبد شمس كانوا إذا سافروا فخرج معهم الناس فلم يتخذوا زادا معهم
ولم يوقدوا يكفونهم ويغنونهم وزاد الركب فرس معروف من خيل سليمان
ابن داود عليهما الصلاة والسلام التي وصفها الله عز وجل بالصافنات
الجياد دفعه إياه عنى الشاعر بقوله

فلما رأوا ما قد رأته شهوده ... تنادوا ألا هذا الجواد المؤمل
أبوه ابن زاد الركب وهو ابن أخته ... معم لعمري في الجياد ومخول

ورويده اسم امرأة من المهالبة والعرب تلقب العجم بأبناء المزاود والمزاده
مشتق من الزاد يتزود فيها الماء وستذكر في زيد

زيد

زيد الزيادة النمو وكذلك الزواده والزيادة خلاف النقصان زاد
الشيء يزيد زيدا وزيدا وزيادة ومزيدا ومزادا أي ازداد والزيد والزيد
الزيادة وهم زيد على مائة وزيد قال ذو الإصبع العدواني

• وانتم معشر زيد على مائة • فاجمعوا امركم طرًّا فكيدوني •
ويروى بالكسر والفتح وزدته انا ازيده زيادة جعلت فيه الزيادة واستزدته
طلبت منه الزيادة واستزاده اي استقصره واستزاد فلان فلانًا اذا عتب
عليه في امر لم يرضه واذا اعطى رجلا شيئا وطلب زيادة على ما اعطاه قيل
قد استزاده ويقال للرجل يعطى شيئا هل تزداد المعنى هل تطلب زيادة
على ما اعطيتك وتزايد اهل السوق على السلعة اذا بيعت فيمن يزيد
وزاده الله خيرا وزاد فيما عنده والمزيد الزيادة وتقول افعل ذلك زيادة
والعامة تقول زائدة وتزيد السعر غلا وفي حديث القيامة عشر امثالها وازيد
هكذا يروى بكسر الزاي على انه فعل مستقبل ولو روي بسكون الزاي وفتح
الياء على انه اسم بمعنى اكثر لجاز وتزيد في كلامه وفعله وتزايد تكلف الزيادة
فيه والانسان يتزيد في حديثه وكلامه اذا تكلف مجاوزة ما ينبغي وانشد
• اذا انت فاكهت الرجال فلا تلع • وقل مثل ما قالوا ولا تتزيد •
ويروى ولا تتريد بالمهملة وقد تقدم والتزيد في الحديث الكذب والتزيد
الابل في سيرها تكلفت فوق طوقها والناقة تتزيد في سيرها اذا تكلفت
فوق قدرها والتزيد في السير فوق العنق والتزيد ان يرتفع الفرس
او البعير عن العنق قليلا وهو من ذلك وانها لكثيرة الزوائد اي
كثيرة الزيادات قال
• بحجة تمنع من الحاسد • ذات شروح جمة الزوائد •
ومن قال الزوائد فانما هي جماعة الزائدة وانما قالوا الزوائد في قولهم الرائد
والاسد ذو زوائد يعني به اظفاره وانيابه وزئيره وصولته والمزادة الراوية
قال ابو عبيد لا تكون الا من جلدين تفأم بجلد ثالث بينهما لتتسع وكذلك
السطيحة والشعيب والجمع المزاد والمزايد ابن سيده والمزادة التي يحمل فيها
الماء وهي ما فئم بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع سميت بذلك لمكان الزيادة وقيل
هي المشعوبة من جانب واحد فان خرجت من وجهين فهي شعيب وقالوا البعير
يحمل الزاد والمزاد اي الطعام والشراب والمزادة بمنزلة راوية لا عزلاء لها قال ابو
منصور المزاد بغير هاء الزودة التي يحقبها الراكب برحله ولا عزلاء لها واما الراوية
فانها تجمع المزادتين يعكمان على جنبي البعير ويروى عليهما بالرواء وكل واحدة منهما
مزادة والجميع المزايد وربما حذفوا الهاء فقالوا مزاد قال وانشدني اعرابي
• تميمي رفيق بالمزاد •
قال ابن شميل السطيحة جلدان مقابلان قال والمزادة تكون من جلدين ونصف
وثلاثة جلود سميت مزادة لانها تزيد على السطيحتين وهما المزادتان والمزادة مفعلة
من الزيادة والجميع المزايد قال ابو منصور المزادة مفعلة من الزاد يتزود فيها
الماء ابن سيده ويقال للاسد انه لذو زوائد زوائده في عدوه وزئيره وصولته قال
• او ذي زوائد لا يطاف بارضه • يغشى المهجهج كالذنوب المرسل •
والزوائد الزمعات اللواتي في مؤخر رجل الشاة وزيادة الكبد هنة معلقة
منها لا انها تزيد على سطحها وجمعها زوائد وهي الزائدة وجمعها زوائد غيره وزائدة
الكبد هنية منها صغيرة الى جنبها متنحية عنها وزائدة الساق شظيتها قال
الازهري وسمعت العرب تقول للرجل يخبر عن امر ويستقيم فيحقق الخبر خبره هو
واستنهاه قال لم وزاد وزاد كانه يقول وزاد الامر على ما وصفت واخترت وقال
سعيد ابن عثمان دلقب بالزوائدي لانه كان له ثلث بيضات زعموا وحروف الزوائد
عشرة وهي الهمز والالف والياء والواو والميم والنون والسين
والتاء واللام والهاء ويجمعها قولك اليوم تنساه وان شئت
هويت السمان واخرج ابو العباس اللام من حروف الزيادة وقال انما تأتي

منفصلة

منفصلة لبيان الحركة والتأنيث واذا خرجت من هذه الحروف السين واللام
وضممت اليها الطاء والكاف والجيم صارت احد عشر حرفا تسمى حروف العلامات
وزايد ويزيد اسمان سموه بالفعل المستقبل تخلى من الضمير كيشكر
ويعصر واما قول ابن ميادة
• وجدنا الوليد ابن اليزيد مباركا • شديدا باحناء الخلافة كاهله •
فانه زاد اللام في يزيد بعد خلع التعريف عنه كقوله
• ولقد نهيتك عن بنات الاوبر •
اراد عن بنات اوبر قال ابن سيده وما يؤكد عندك جواز خلع التعريف
عن الاسم قول الشاعر
• علا زيدنا يوم النقى راس زيدكم • بابيض من ماء الحديد يماني •
فاضافة الاسم على انه قد كان خلع عنه ما كان فيه من تعرفه وكساه التعريف
باضافته اياه الى الضمير مجرى قولهم اخيك وصاحبك وليس بمنزلة
زيد اذا اردت العلم فاما قوله
• نبيتها اخوالها بني يزيد • بغيا علينا لهم فديد •
قال ابن سيده فعلى انه ضمن الفعل الضمير فصار جملة فيما سموا به جئت
الحكاية لان الجملة اذا سمي بها فحكمها الحكاية فهم ونظيره تغلب بعونه
• بنو يزيد اذ امشي • وبنو بدر على العشا •
وقوله • لا ذعرت السوام في فلق الصبح مغيرا ولا دعيت يزيدا •
اي لا دعيت الفاصل المغني هذا يريد وليس يتمدح بان اسمه يزيد لان
يزيد ليس موضوعا بعد النقل عن الفعلية الا للعلمية ولا يريد اسم
لزايد اللام فهو زائده لزيادتها في عدوك للعلمية قال الفارسي وهذا
لان العلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره الا ترى انهم قالوا مزيد ومكوزة
وقالوا في الحكاية من زيد وزيدا ويزيد اسم مركب كقولهم عمرويه وسياتي
ذكره والزيادة فرس كان لتغلب ويزيد ابو قبيلة وهو يزيد ابن حلوان
ابن عمران ابن الحاف ابن قضاعة واليه ينسب البرود اليزيدية قال
علقمة
• رد الاماء جمال الحي فاحتملوا • فكلها بالتزيديات معكوم •
وهي برود فيها خطوط يشبه بها طرائق الدم قال ابو ذؤيب
• يعثرن في حد الظباة كانما • كسيت برود بني تزيد الاذرع •

فصل السين المهملة

سأد

سأد السأد المشي قال رؤبة
• من يضو او رام تمسك سأد •
والاسآد سير الليل كله لا تعريس فيه والتأويب سير النهار لا تعريج فيه
وقيل الاسآد ان تسير الابل بالليل مع النهار وقول ساعدة بن جؤية
الهذلي يصف سحابا
• سأد تجرم في البضيع ثمانيا • يلوي بعيقات البحار ويجنب •
قيل هو من الاسآد الذي هو سير الليل كله قال ابن سيده وهذا لا يجوز الا ان
يكون على قلب موضع العين الى موضع اللام كانه سايد اي ذو سأد كما قالوا
تامر ولابن اي ذو تمر ولبن ثم قلبت فقال سادي فبالغ ثم ابدل الهمزة ابدالا
صحيحا فقال ساد ثم اعل كما اعل ماض ورام قال وانما قلنا في ساد هذا انه
على القلب لا على الفعل لانا لا نعرف ساد العين وانما المعروف الاسآد وقيل ساد
[illegible] فاذا كان ذلك فليس بمقلوب عن شيء وهو مذكور في موضعه قال وقد

جا السادا لا اني لم ازله فعلا قال الشماخ
• حرف صموت السرى الا تلفتها • بالليل في سامدٍ سامٍ واهل اني •
والسامد السير دايمه الشديد الحيال •
• لم تلق خيل قبلها ما لقيت • من غب هاجرة وسير مسامدِ •
اراد لقيت وهي لغة طي الجوهري الاسماد الاغدا في السير واكثر ما يستعمل ذلك في
سير الليل وقال لبيد •
• يسمد السير عليها راكب • رابط الجاش على كل وجل •
الاحمر المسماد من النوق اصغر من الجمت وقال شمر الذي سمعناه المسماد
بالبا الرقاق العظيم الجوهري والمسمد ذي السمن او النسل يهمز ولا يهمز فيقال
مسماد فان اعني فهو مفعل واذا لم يهمز فهو فعال ابو عمرو السماد بالهمز انتفاخ
الجرح يقال سمد جرحه يسماد سمادا فهو سمد وانشد •
• فبت من ذاك ساهرًا ارقًا • القى لقا اللاقي من السامد •
والسمد السماد وهو دابا ضد الناس والابل والغنم على الماء المالح وقد سمد
فهو مسود ويقال للمراة ان فيها لسموده اي بقية من شباب وقوه وسارة
سادا او سادا احقتم

سبد

سبد السبد ما يطلع من رؤوس النبات قبل ان ينتشر والجمع اسباد قال الطرماح
• او كاسباد النصية لم تجتدل • في حاجرٍ مستنام •
وقد سبد النبات يقال بارض بني فلان اسباد اي بقايا من نبت واحدها
سبد وقال لبيد •
• سبدًا من التنوم يخبطه الندى • ونوادرًا من حنظل خطبان •
وقال غيره اسبد النصي اسبادا وسبد تسبيدا اذا نبت منه شي حديث
فيما قدم منه وانشد بيت الطرماح وفسره فقال قال ابو سعيد اسباد
النصية سمتها وسيمها اي العرب التمر انها لانها نعور قال ابو عمرو اسباد النصي رؤوسه
اول ما يطلع جمع سبد قال الطرماح يصف قدحا فايزا •
• مجرب بالرهان مستلب • خصل الجواري طليف سبده •
اراد انه مستطرف فوزه وكسبه والسبد الشوم حكاه الليث عن ابي الدقيش
في قوله
• امرا لقيس ابن اروي موليا • لا ابالي بسبد •
• ولئن جرّ افلت قولا كاذبا • انما يمنعني سيفي ويد •
والسبد الوبر وقيل الشعر والعرب تقول ماله سبد ولا لبد اي ماله ذو وبر ولا
صوف متلبد يكنى بهما عن الابل والغنم وقيل يكنى به عن المعز والضان وقيل يكنى
به عن الابل والمعز فالوبر للابل والشعر للمعز وقال الاصمعي ماله سبد ولا لبد
اي ماله قليل ولا كثير وقال عن الاصمعي السبد من الشعر واللبد من الصوف
وبهذا الحديث سمي المال سبدا والسبود الشعر وسبد شعره استاصله
حتى الزقه بالجلد واعفاه جميعا فهو ضد وقوله
• بانا وقنان وابدٍ ورهطه • حلالهم في ام مار بسبد •
عني بام مار الداهية يقال لها ام ادراص والدرص تقع على ابن الكلب والذيبة
والهرة والجرذ واليربوع فلم يستقم له الوزن وهذا كقوله
• عرق السقا على القعود اللاغب •
اراد عرق القربة فلم يستقم له وقوله مسبد اراد في القول وغلو كقول الاخر
• ونحن كشفنا من معاوية التي • هي الام تغشى كل فرخ منقنق •
عنى الدماغ لان الدماغ يقال لها فرخ وجعله منقنقا على الغلو والتسبيد التشعيث
والتسبيد ان ينبت الشعر بعد ايام وقيل اسبد الشعر اذا نبت بعد الحلق

فبدا

فبدا سواده والتسبيد التشعيث والتسبيد طلوع الزغب قال الراعي
• لظل مقطامي وتحت لبانه • نواهض زيدات رلفن مسبد •
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الخوارج فقال التسبيد فيهم
فاش قال ابو عبيد سالت ابا عبيده عن التسبيد فقال هو ترك التدهن
وغسل الراس وقال غيره هو الحلق واستيصال الشعر وقال ابو عبيد وقد
يكون الامران جميعا وفي حديث اخر سيماهم التحليق والتسبيد والتسبيد الفرخ
اذا بدا ريشه وشوك وقال ابن الاعرابي في قصر الشعر
• منهرت الشدق لم تنبت قوادمه • في حاجب العين من تسبيده زغب •
يصف فرخ قطاة حم وعني بتسبيده طلوع زغبه والمنهرت الواسع الشدق
وقوادمه اوايل ريش جناحه لا الريب كثرة الزغب قال وقد روي في الحديث
ما يبين قول ابي عبيده روي عن ابن عباس انه قدم مكة مسبدا راسه
فاتى الحجر فقبله قال ابو عبيد فالتسبيد ههنا ترك التدهن والغسل
وبعضهم يقول التسميد بالميم ومعناهما واحد وقال غيره سبد شعره
وسمده اذا نبت بعد الحلق حتى يظهر وقال ابو زيد سمعت سليمان بن المغيرة
يقول سبد الرجل شعره وسمده اذا استاصله حتى الحقه بالجلد قال وسبد
شعره اذا حلقه ثم نبت منه الشي اليسير وقال ابو عمرو سبد شعره
وسبده واسبده وسبته واسبته وسبته اذا حلقه والسبد طاير اذا قطر
على ظهره قطرة من ماء جرى وقيل هو طاير لين الريش اذا قطر الماء على ظهره
جرى من فوقه للينه قال الراجز •
• اكل يوم عرشها مقيلى • حتى ترى المئزر ذا الفضول •
• مثل جناح السبد الغسيل • والعرب تسمي الفرس به اذا عرق
وقيل السبد طاير مثل العقاب وقيل هو ذكر العقبان واياه عنى ساعده
بقوله •
• كان شؤونه لبات بدنٍ • غداة الوبل او سبد غسيل •
وجمعه سبدان وحكي ابو مخوف عن الاصمعي قال السبد هو الخطاف البري
وقال ابو نصر هو مثل الخطاف اذا اصابه الماء جرى عنه سريعا يعني الماء وقال
طفيل الغنوي •
• تقريبه المرطى والجوز معتدل • كانه سبد بالماء مغسول •
المرطى ضرب من العدو والجوز الوسط والسبد ثوب يسد به الحوض المركو
ليلا يتكدر الماء تفرش فيه ويستقى الابل عليه واياه عنى طفيل وقول الراجز يقوي
ما قال الاصمعي •
• حتى ترى المئزر ذا الفضول • مثل جناح السبد المغسول •
والسبدة العانة والسبدة الداهية وانه لسبد اسباد اي داهية في اللصوصية
والسبندى والسبندي والسبنتى النمر وقيل الاسد وانشد يعقوب •
• قوم صوادٍ من بني الجلندي • يمشون الالاف كالسبندي •
وقيل السبندى الجري من كل شي هذلية قال الزفيان
• لما رايت الظعن شالت حدا • اتبعتهن ارحبيا معدا •
• اعيس جواب الضحى سبندا • يزوع البيد اذا ما اسودا •
وقيل هو الجري من كل شي وقيل هي اللبوة الجريئة وقيل هي الناقة الجريئة الصدر
وكذلك الجمل قال •
• على سبنداءٍ طال ما اعتلى به •
الازهري الرباعي السبندى الجريء وفي لغة هذيل الطويل وكل جري سبندى
وسبنتى وقال ابو الهيثم السبنتاة النمر ويوصف بها السبع وقول المعزل

ابن عبد الله
• من السح جوالا كان غلامه يصرف سبدا في العنان عمردا •
ويروى سيدا قوله من السح يريد من الخيل التي تسح الجري اي تصب والعمرد
الطويل وظن بعضهم ان هذا البيت لجرير وليس له وبيت جرير هو قوله
• على سابح نهد يشبه بالضحى اذا عاد فيه الركض سيدا عمردا •

سبرد

سبرد سبرد شعره اذا حلقه والناقة اذا القت ولدها لا شعر عليه
فهو المسبرد

سجد

سجد الساجد المنتصب في لغة طيء قال الازهري ولا يحفظ لغير الليث
ابن سيده سجد يسجد سجودا وضع جبهته بالارض وقوم سجد وسجود وقوله
عز وجل وخروا له سجدا هذا سجود اعظام لا سجود عبادة لان بني يعقوب لم
يكونوا يسجدون لغير الله عز وجل قال الزجاج انه كان من سنة التعظيم
في ذلك الوقت ان يسجد المعظم قال وقيل خروا له سجدا اي خروا لله سجدا قال
الازهري هذا قول الحسن والاشبه بظاهر الكتاب انهم سجدوا ليوسف دل عليه
رؤياه الاولى التي راها حين قال اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رايتهم لي ساجدين فظاهر التلاوة انهم سجدوا ليوسف تعظيما له من غير ان
اشركوا بالله شيئا وكانهم لم يكونوا نهوا عن السجود لغير الله قال ولا يجوز لاحد
ان يسجد لغير الله وفيه وجه آخر لاهل العربية وهو ان يجعل اللام في قوله
وخروا له سجدا وفي قوله رايتهم لي ساجدين لام من اجل المعنى وخروا من اجله
سجدا لله شكرا لما انعم الله عليهم حيث جمع شملهم وتاب عليهم وغفر
ذنبهم واعز جانبهم ووسع بيوسف عليه السلام وكذا كقولك فعلت ذلك لعيون
الناس اي من اجل عيونهم وقال العجاج
• يسمع للجرع اذا ما استحيرا • الماء في اجوافها خريرا •
اراد الماء في اجوافها خريرا من اجل الجرع وقوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم قال ابو اسحاق السجود عبادة لله لا عبادة لادم لان الله عز وجل
انما خلق ما يعقل لعبادته والمسجد الذي يسجد فيه وفي الصحاح واحد
المساجد وقال الزجاج كل موضع يتعبد فيه فهو مسجد الا ترى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وقوله عز وجل ومن
اظلم ممن منع مساجد الله المعنى على هذا المذهب انه من اظلم ممن خالف
ملة الاسلام قال وقد كان حكمه ان لا يجي على مفعل ولكنه احد الحروف التي
شذت فجاءت على مفعل قال سيبويه واما المسجد فانهم جعلوه اسما للبيت
ولم يات على فعل يفعل كما قال في المدق انه اسم للجلمود يعني انه ليس على
الفعل ولو كان على الفعل لقيل مدق لانه آلة والآلات تجي على مفعل كمخرز
ومكنس ومكسح ابن الاعرابي مسجد بفتح الجيم محراب البيوت ومصلى الجماعات
مسجد بكسر الجيم والمساجد جمعها والمساجد ايضا الآراب التي يسجد عليها
والآراب السبعة مساجد ويقال سجد سجدة وما احسن سجدته اي هيئة
سجوده الجوهري قال الفراء كل ما كان على فعل يفعل مثل دخل يدخل فالمفعل
منه بالفتح اسما كان او مصدرا ولا يقع فيه الفرق مثل دخل مدخلا وهذا
مدخله الا احرفا من الاسماء الزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع
والمغرب والمشرق والمسقط والفرق والجزر والمسكن والمرفق من رفق يرفق
والمنبت والمنسك من نسك ينسك فجعلوا الكسر علامة للاسم وربما
فتحه بعض العرب في الاسم فقد روي مسكن ومسكن وسمع المسجد والمسجد
والمطلع والمطلع قال والفتح في كله جائز وان لم نسمعه قال وما كان من باب
فعل يفعل او لم يكسر شي فيما سوى المذكور الا الاحرف التي ذكرناها

والمسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة شرفهما الله عز وجل وقال الكميت يمدح بني
بني امية •
• لكم مسجدا الله المزوران والحصى لكم قبصه من بين اثرى واقترا •
القبص العدد وقوله من بين اثرى واقترا يريد من بين رجل اثرى ورجل اقترى اي
لكم العدد الكثير من جميع الناس المثري منهم والمقتر والمسجدة والسجادة الخمرة
المسجود عليها والسجادة اثر السجود في الوجه ايضا والمسجد بالفتح جبهة الرجل
حيث يصيبه ندب السجود وقوله تعالى وان المساجد لله قيل هي مواضع السجود
من الانسان الجبهة والانف واليدان والركبتان والرجلان وقال الليث في قوله
وان المساجد لله قال السجود مواضعه من الجسد والارض مساجد واحدها مسجد
قال والمسجد اسم جامع حيث سجد عليه وفيه حديث لا يسجد بعد ان يكون
اتخذ لذلك فاما المسجد من الارض فموضع السجود نفسه وقيل في قوله وان
المساجد لله اراد ان السجود لله وهو جمع مسجد كقولك ضربت في الارض ابو بكر
سجد اذا انحنى وتطامن الى الارض واسجد الرجل طاطا راسه وانحنى وكذلك البعير
قال الاسدي انشده ابو عبيد
• وقلن له اسجد لليلى فاسجدا •
يعني بعيرها انه طاطا راسه لتركبه وقال حميد بن ثور يصف نساء •
• فضول ازمتها اسجدت سجود النصارى لاربابها •
يقول لما ارتحلن ولوين فضول ازمة جمالهن على معاصمهن اسجدت لهن قال ابن
بري صواب انشاده
• فلما لوين على معصم وكف خضيب واسوارها •
• فضول ازمتها اسجدت سجود النصارى لاحبارها •
وسجدت واسجدت اذا خفضت راسها لتركب وفي الحديث كان كسرى يسجد
للطالع اي يتطامن وينحني والطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من اعلاه
وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاصد والمعنى
انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا
شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة والاسجاد ادامة
النظر مع سكون وفي الصحاح ادامة النظر وامراض الاجفان قال كثير
• اغرك منا ان ذلك عندنا واسجاد عينيك الصيودين رابح •
ابن الاعرابي الاسجاد بكسر الهمزة اليهود وانشد •
• وافى بها لدراهم الاسجاد •
ابو عبيدة يقال اعطونا اسجادا اي جزية وروي بيت الاسود بالفتح •
• لدراهم الاسجاد •
قال ابن الانباري دراهم الاسجاد هي دراهم ضربها الاكاسرة وكان عليها
صور وقيل كان عليها صورة كسرى فمن ابصرها سجد لها اي طاطا راسه
لها واظهر الخضوع قال في تفسير شعر الاسود بن يعفر رواية المفضل من قوم
فيه علامة اي سود ونخلة ساجدة اذا امالها حملها وسجدت النخلة اذا مالت ونخل
سواجد مائلة عن ابي حنيفة وانشد للبيد •
• بين الصفا وخليج العين ساكنة غلب سواجد لم يدخل بها الحصر •
قال وزعم ابن الاعرابي ان السواجد هنا المتاصلة الثابتة قال وانشد في وصف
بعير سانية
• لولا الزمام اقتحم الاجاريا • بالغرب او دق النعام الساجيا •
قال ابن سيده كذا حكاه ابو حنيفة لم اغير من حكايته شيئا وسجد خضع قال الشاعر
• ترى الاكم فيها سجدا للحوافر •

ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض والخضوع اعظم منه والاسم
السجدة بالكسر وسورة السجدة بالفتح وكل ما ذل وخضع لما امر به فقد سجد
ومنه قوله تعالى يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمايل سجدا لله وهم داخرون اي
خضعا متسخرة لما سخرت له وقال الزجاج في قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان
معناه يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى ينكسر الفيء ويكون السجود
على جهة الخضوع والتواضع كقوله عز وجل الم تر ان الله يسجد له من في السموات
الاية ويكون السجود بمعنى التحية وانشد

• ملك تدين له الملوك وتسجد •

قال ومن قال في قوله عز وجل وخروا له سجدا سجود تحية لا عبادة وقال
الاخفش معنى الخرور في هذه الاية المرور لا السقوط والوقوع ابن عباس
في قوله عز وجل وادخلوا الباب سجدا قال باب ضيق وقال سجدا ركعا وسجود
الموات محمله في القران طاعته لما سخر له ومنه قوله تعالى الم تر ان الله يسجد
له من في السموات ومن في الارض الى قوله وكثير حق عليه العذاب وليس
سجود الموات لله باعجب من هبوط الحجارة من خشية الله وعلينا التسليم
لله والايمان بما انزل من غير تطلب كيفية ذلك السجود وفقهه لان الله
عز وجل لم يفقهناه ونحو ذلك تسبيح الموات من الجبال وغيرها من الطيور
والدواب يلزمنا الايمان به والاعتراف بقصور افهامنا عنه كما قال الله
عز وجل وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم

سخد السخد دم وماء في السلا وهو السلا الذي يكون فيه الولد وقيل
السخد الماء الذي يكون على راس الولد ابن سيده السخد ما اصفر ثخين
يخرج مع الولد وقيل هو ماء المشيمة وقيل هو للناس خاصة وقيل هو للانسان
والماشية ومنه قيل رجل مسخد مورم مصفر يثقله مرض او غيره وهو
مصفر مورم وقيل السخد هنة كالكبد او الطحال مجتمع يكون في السلا وربما
لعب بها الصبيان وقيل هو نفس السلا والسخد بول الفصيل في بطن امه
والسخد الرهل والصفرة في الوجه والصاد في كل ذلك لغة الا في الصفار لغة
والله اعلم

سدد السد اغلاق الخلل وردم الثلم سده يسده سدا فانسد واستد
وسدده اصلحه واوثقه والاسم السد وحكى الزجاج ما كان مسدودا خلقة
فهو سد وما كان من عمل الناس فهو سد وعلى ذلك وجه قراءة من قرا بين السدين
والسد في التهذيب السد مصدر قولك سددت الشيء سدا والسد والسد
الجبل والحاجز وروي قوله تعالى حتى اذا بلغ بين السدين بالفتح والضم وروي
عن ابي عبيدة انه قال بين السدين مضموم اذا جعلوه مخلوقا من فعل
الله وان كان من فعل الادميين فهو سد بالفتح ونحو ذلك قال الاخفش وقرا
ابن كثير وابو عمرو بين السدين وبينهم سدا بفتح السين وقرا نافع وابن
عامر وابو بكر عن عاصم ويعقوب بضم السين في الاربعة المواضع وقرا
حمزة والكسائي بين السدين بضم السين غيره غير السين وفتحها سوا
السد والسد وكذلك قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فتح السين وضمها والسد بالفتح والضم الردم والجبل ومنه سد الروحاء وسد
الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة وقوله عز وجل وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا قال الزجاج هذا وصف جماعة من الكفار ارادوا بالنبي صلى الله
عليه وسلم سوءا فحال الله بينهم وبين ذلك وسد عليهم الطريق الذي سلكوه
فجعلوا بمنزلة من غلت يده وسد طريقه من بين يديه ومن خلفه وجعل على
بصره غشاوة وقيل في معناه قولا اخر ان الله وصف ضلال الكفار فقال

سدا دناء عليهم طريق الهدى كما قال ختم الله على قلوبهم والسداد ما سددت به والجمع
اسدة وقالوا سداد من عوز وسداد اي ما تسد به الحاجة وعلى المثل وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم في السوال انه قال لا تحل المسالة الا لثلاثة فذكر منهم
رجلا اصابته جايحة فاجتاحت ماله فيسال حتى يصيب سدادا من عيش او قواما
اي ما يسد حاجته قال ابو عبيد قوله سدادا من عيش اي قواما هو بكسر السين
وكل شيء سددت به خللا فهو سداد بالكسر ولهذا سمي سداد القارورة بالكسر وهو
صمامها لانه يسدها واسماء منها سداد الثغر بالكسر اذا سد بالخيل والرجال وانشد
لاوس

• فجاجيئوا انا نشد عليهم ولكن لتوانا الخنس وتسفع •

قال الازهري قرات بخط شمر في كتابه يقال سد علينا الرجل يسد سدا اذا اتى
السداد وما كان هذا الشيء سديدا ولقد سد يسد سدادا وسدودا وانشد
بيت اوس وفسره فقال لم يجيئوا بما لا يضاف في القتال ولكن تاخرنا عليهم
فلتقرنا ومنه حديث وارد الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون
المنعمات اي لا يفتح لهم الابواب وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة لما
ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
امته اي باب فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حريمه وحوزته واستبيح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك بالخروج
الذي لا يجب عليك فتحوجي الناس الى ان يفعلوا مثل ذلك والسدة حرير يشد بعضه
الى بعض تنام عليه وانشد الكلابي

• رتعن مع السعديين حتى تفاضلت قبايل اولاد اعوج فرج •

والسعديون من ازد اليمن وبنو ساعدة قوم من الخزرج لهم سقيفة بني ساعده
وهي بمنزلة دار لهم واما قول الشاعر

• وهل سعد الا صخرة بتنوفة من الارض لا تدعو لغي ولا رشد •

فهو اسم صنم كان اسم ما كان من كلامهم وفي حديث الجمرة ساعد الله اشد
وموساه اي لو اراد الله تحريمها بشق اذانها لخلقها كذلك فانه يقول لها كن
فيكون

سغد السغد جبل معروف التهذيب في النوادر يقال معده وساعده
ومسعده ومسغده ومساعده اذا كانت روايا الليث وقد سعدت امهاتنا
ومغد تيادا ارضعتها والله اعلم

سفد السفاد نزو الذكر على الانثى الاصمعي يقال للسباع كلها سفد
الشاة والتيس والثور ومثلها وتسافدت السباع وقد سفدها بالكسر
يسفدها وسفدها بالفتح يسفدها سفدا وسفادا فيهما جميعا يكون
في الماشي والطاير وقد جاء في الشعر في السابح واسفده غيره واسفدني
تيسك عن اللحياني اي اعرني اياه ليسفد عنزي واستعاره امية بن ابي
الصلت للبريد فقال

• والارض صيرها الاله طروقة للماء حتى كل زند مسفد •

الاصمعي اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا وقاع وسفد يسفد واجاز غيره
سفد يسفد ابن الاعرابي استسفد فلان بعيره اذا اتاه من خلفه فركبه
وقال ابو زيد اتاه فاستسفده وتورقه مثله والتسفيد من الحمل الذي
قطع عنها السفاد حتى تمت سمنا وقيل هما عشرون يوما عن كراع وتسفد
فرسه واستسفدها الاخيرة عن الفارسي ركبها من خلفها والسفود
والسفود بالتشديد حديدة ذات شعب معقفة معروفة يشوى بها اللحم

• وجمعه سفافيد •

سقد
سقد السقد الفرس المضمر وقد اسقد فرسه وسقده يسقده سقدا
وسقده ضمره وفي حديث ابي وايل خرجت في السحر اسقد فرسا اي اضمره
ويروى بالفا والراء وسياتي ذكره وفي حديث ابن مغفل خرجت بفرس لي اسقده
اي اضمره

سقدد
سقدد التهذيب للرباعي السقدد الفرس المضمر وقد اسقد فرسه

سلغد
سلغد رجل سلغد لئيم عن كراع والسلغد من الرجال الرخو واحمر سلغد
شديد الحمرة عن اللحياني شمر سلغد وهو الذي خلص حمرته وانشد

• استر سلغد واحوى ادعج •

والانثى سلغدة والسلغد الاحمق ويقال • الذئب قال الكميت يلحو بعض الولاة

• ولا بسلغد لف كانه من الرمق المخلوط بالنوك انوك •

وهو في الصحاح السلغد بقول كانه من حمقه وما يناول منا الخرتيس مجنون
ابن الاعرابي السلغد الاكول الشروب الاحمق من الرجال

سلقد
سلقد التهذيب في الرباعي السلقد الضاوي المهزول ومنه قول ابن
مغفل خرجت اسلقد فرسي اي اضمره

سمد
سمد سمد سمودا علا وسمدت الابل تسمد سمودا لم تعرف الاعيا ويقال
للفحل اذا اغتلم قد سمد والسمد من السير الدائب والسمد السير الدائم
وسمد الابل في سيرها جدت وسمد ثبت في السير الدائب والسمد السير
السير الدائم وسمدت الابل في سيرها جدت وسمدت ثبتت في الارض
ودام عليه وهو لك ابدا سمدا سرمدا عن ثعلب بمعنى واحد ولا اعرف ذلك
ابدا سمدا سرمدا والسمود اللهو وسمد سمودا لها وسمد الماء سمد
سمودا غني قال ثعلب وهي قليلة وقوله عز وجل وانتم سامدون فسر باللهو
وفسر بالغنا وقيل سامدون لاهون وقال ابن عباس سامدون مستكبرون
وقال الليث سامدون ساهون والسمود في الناس الغفلة والسهو
عن الشي وروي عن ابن عباس انه قال السمود الغنا بلغة حمير يقال اسمدي
لنا اي غني لنا وقيل السمود يكون سرورا وحزنا وانشد

• رمى الحدثان نسوة آل حرب بامر قد سمدن له سمودا •
• فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا •

ابن الاعرابي السامد اللاهي والسامد الغافل والسامد الساهي والسامد المتكبر
والسامد القايم والسامد المتحير بطرا واشرا والسامد اللهي وفي حديث
علي انه خرج الى المسجد والناس ينتظرونه للصلاة قياما
فقال ما لي اراكم سامدين قال ابو عبيد قوله سامدين يعني القيام قال
المبرد السامد القايم في تحير وانشد

• قيل قم فانظر اليهم ثم دع عنك السمودا •

قال ابن الاثير السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر
عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم ومنه الحديث الاخر ما هذا السمود وقيل
هو الغفلة والذهاب عن الشي وسمد سمودا رفع راسه تكبرا وكل رافع راسه
فهو سامد وقد سمد يسمد وسمد سمودا قال رؤبة ابن العجاج يصف
ابلا
سوامد الليل خفاف الازواد
اي دوائب وقوله خفاف الازواد اي ليس في بطونها علف وقيل ليس على
ظهورها زاد الراكب وسمد الرجل سمودا بهت وسمده سمدا قصده كصمده
وتسميد الارض ان يجعل فيها السماد وهو سرجين ورماد وسمد الارض سمدا
سمدها وسمدها زبلها والسماد تراب قوي يسمد به النبات وفي حديث عمر

رضي

رضي الله عنه ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم
حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من
العذرة والزبل ليجود نباته والمسمئد المنتفخ عن اللحياني قال ولا يقال
وتسميد الراس استيصال شعره لغة في التسبيد وسمد شعره استاصله واخذه
كله والسميد الطعام عن كراع قال ابن بري والدال غير المعجمة والاسميد الذي يسمى
بالفارسية السميذ معرب قال ابن سيده لا ادري اسمد هذا الذي حكاه كراع
ام لا والمسمئد الوارم واسماد بالهمز اسميدادا ورم وقيل ورم غضبا
وقال ابو زيد ورم ورما شديدا واسمادت يد ورمت وفي حديث بعضهم اسماد
رجلها اي انتفخت وورمت وكل ذلك وكل شي ذهب او هلك وقد اسمد
واسماد واسماد من الغضب لذلك واسماد العشب ذهب •

سمعد
سمعد الازهري اسمعد الرجل واسمعد اذا امتلا غضبا وكذلك اسمعط
واسمعط ويقال ذلك في ذكر الرجل اذا انتهل •

سمغد
سمغد السمغد الطويل والسمغد الاحمق الضعيف والسمغد المنتفخ
وقيل المنتفخ وقيل الناعم وقيل الذاهب والسمغد الشديد الغضب
حتى ينتفخ الانامل والسمغد الوارم بالغين معجمة يقال اسمغدت
انامله اذا تورمت واسمغد الرجل اي امتلا غضبا وفي الحديث انه صلى حتى
اسمغدت رجلاه اي تورمتا وانتفختا والمسمغد المتكبر المنتفخ غضبا
واسمغد الجرح اذا ورم وقيل المسمغد من الرجال الطويل الشديد الا
ركان قاله ابو عمرو وانشد •

• حتى رايت العزب السمغدا • وكان قد شب شبابا مغدا •

ابن السكيت رايته مغدا مسمغدا اذا رايته وارما من الغضب وقال ابو سواج

• ان المني اذا سرى في العبد اصبح مسمغدا •

سمهد
سمهد السمهد الكثير اللحم الجسيم من الابل واسمهد سنامه اذا عظم
والسمهد الشي الصليب اليابس •

سند
سند السند ما ارتفع من الارض في قبل الجبل او الوادي والجمع اسناد
لا يكسر على غير ذلك وكل شي اسندت اليه شيا فهو مسند وقد سند الى
الشي يسند سنودا واستند وتساند واسند واسنده غيره ويقال ساندته
الى الشي فهو يتساند اليه اي اسندته اليه قال ابو زيد

• ساندوه حتى اذا لم يروه • شد حلاده على التسنيد •

وما يسند اليه يسمى مسندا ومسندا وجمعه المساند الجوهري السند ما
قابلك من الجبل وعلا عن السفح والسند مسند سنود القوم في الجبل وحب
مسنده سندا الكثرة وتساندت اليه استندت وساندت الرجل مساندة
اذا عاضدته وكاتفته وسند في الجبل يسند سنودا واسند رقي وفي حديث ابي عامر
حتى تسند عن يمين المنبر بعد صلاة العصر ويقال الداعي سنيد قال
لبيد • كريم لا اجد ولا سنيد •
وسند في الحديث مثل سنود الجبل اي رقي وفلان سند اي معتمد واسند
في العدو اشتد وجد واسند الحديث رفعه الازهري والمسند من الحديث
ما اتصل اسناده حتى يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل والمنقطع
ما لم يتصل والاسناد في الحديث رفعه الى قايله والمسند الدهر ابن الاعرابي
يقال لا افعله يد الدهر ويد المسند اي لا افعله ابدا وناقة سناد طويلة القوائم
مسندة السنام وقيل ضامرة ابو عبيدة الهبيط الضامرة وقال غيره
السناد مثله وانكره شمر وناقة مساندة القرا صلبة ومنه لا حكيه انشد ثعلب

• مذكرة الثنيا مساندة القرى جمالية تختب ثم تنيب •

ويروى مذكرة ثنيا. ابو عمرو ناقة سناد شديدة الخلق وقال ابن بزرج السناد من صفة الابل ان يسرف حاركها وقال الاصمعي في المشرفة الصدر والمقدم وهي المساندة وقال شمر اي يساند بعض خلقها بعضا. الجوهري السناد الناقة الشديدة الخلق قال ذو الرمة

جمالية حرف سناد يشلها ... وظيف ارح الخطو ظمآن سهوق

جمالية ناقة عظيمة الخلق مشبهة بالجمل لعظم خلقتها والحرف الناقة الضامرة الصلبة مشبهة بحرف الجبل والارح الخطو واسعه وظمآن ليس برهل ويروى ريان مكان ظمآن وهو الكثير المخ والوظيف عظم الساق والسهوق الطويل والاسناد سناد الراحلة في سيرها وهو سير بين الرمل والهملجة ويقال سندنا في الجبل واسند ناحيتها فيهما وفي حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه في مشربة اي صعدوا اليه يقال اسند في الجبل اذا ما صعده والسند ان يلبس قميصا طويلا تحت قميص اقصر منه والجمع سنود وانساد وسندا بلاد تقول سندي للواحد وسند للجماعة مثل زنجي وزنج والمسندة والمسند ضرب من الثياب وفي حديث عايشة رضي الله عنها انه راى عليها اربعة اثواب سند قيل هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند والجمع اسناد وسنداد موضع والسند بلد معروف في البادية ومنه قوله

يا دار مية بالعلياء فالسند

والعلياء اسم بلد وسنداد اسم نهر ومنه قول الاسود بن يعفر

والقصر ذي الشرفات من سنداد

سهد سهد الليث السهد والسهاد نقيض الرقاد قال الاعشى

ارقت وما هذا السهاد المؤرق

الجوهري السهاد الارق والسهد بضم السين والهاء القليل من النوم وسهد بالكسر يسهد سهدا وسهدا وسهادا لم ينم ورجل سهد قليل النوم قال ابو كبير الهذلي

فاتت به حوش الفؤاد مبطنا ... سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

وعين سهد كذلك وقد سهده الهم والوجع وما رايت من فلان سهدة اي امرا اعتمد عليه من خبر او بركة او خير او كلام مقنع وفلان ذو سهدة اي ذو يقظة وهو سهد راي منكر وفي باب الاتباع شي سهد مهد اي حسن والسهود الطويل الشديد ويقال غلام سهود اذا كان غضا حدثا وانشد

وليته كان غلاما سهودا ... اذا عسيت اعضائه تحددا

وسهدته انا فهو مسهد وفلان يسهد اي لا يترك ان ينام ومنه قول النابغة

يسهد من نوم العشاء سليمها ... لحلي النساء بيديه قعاقع

ابن الاعرابي يقال للمراة اذا ولدت ولدها بزحرة واحدة قد امصعت به واحفدت به واسهدت به وامهدت به وحطات به وسهد اسم جبل لا ينصرف كانهم يذهبون به الى الصخرة او البقعة

سود سود السواد نقيض البياض سود وساد واسود اسودادا واسواد اسويدادا ويجوز في الشعر اسوادّ تحرك الالف لئلا يجمع بين ساكنين وهو اسود والجمع سود وسودان وسوده جعله اسود والامر منه اسوادد وان شئت ادغمت وتصغير الاسود اسيود وان شئت اسيد اي قد قارب السواد والنسبة اليه اسودي بحذف الياء المتحركة وتصغير الترخيم سويد وساودت فلانا فسدته اي غلبته بالسواد من سواد اللون والسودد جميعا وسود الرجل كما تقول عورت عينه وسودت انا قال نصيب

سودت فلم املك سوادي وتحته ... قميص من القوهي بيض بنايقه

ويروى

سودت فلم املك وتحت سواده

وبعضهم يقول سودت قال ابو منصور وانشد في اعرابي لعنترة يصف نفسه بانه ابيض الخلق وان كان اسود الجلد

علي قميص من سواد وتحته ... قميص بياض بنايقه

وكان عنترة اسود اللون واراد بقميص البياض قلبه وسودت الشي اذا غيرت بياضه سوادا واسود الرجل واساد ولد له ولد اسود وساوده سوادا القيه في سواد الليل وسواد القوم معظمهم وسواد الناس عوامهم وكل عدد كثير ويقال اتاني القوم اسودهم واحمرهم اي عربهم وعجمهم ويقال كلمته فما رد علي سوداء ولا بيضاء اي كلمة قبيحة ولا حسنة اي ما رد علي شيا والسواد جماعة النخل والشجر لخضرته واسوداده وقيل انما ذلك لان الخضرة تقارب السواد وسواد كل شي كورة ما حول القرى والرساتيق والسواد ما حول الكوفة من القرى والرساتيق وقد يقال كورة كذا وكذا وسوادها اي ما حوالي قصبتها وفسطاطها من قراها ورساتيقها وسواد الكوفة والبصرة قراهما والسواد والسوادات والاساود جماعة من الناس وقيل هم الضروب المتفرقون وفي الحديث انه قال لعمر رضي الله عنه انظر الى هولا الاساود حولك اي الجماعات المتفرقة ويقال مرت بنا اساود من الناس واسودات كانها جمع اسودة وهي جمع قلة لسواد وهو الشخص لانه يرى من بعيد اسود والسواد الشخص وصرح ابو عبيد بانه شخص كل شي من متاع وغيره والجمع اسودة واساود جمع الجمع ويقال رايت سواد القوم اي معظمهم وسواد العسكر ما يشتمل عليه من المضارب والالات والدواب وغيرها ويقال مرت بنا اسودات من الناس واساود اي جماعات والسواد الاعظم من الناس هم الجمهور الاعظم والعدد الكثير من المسلمين الذين تجمعت على طاعة الامام وهو السلطان وسواد الامر ثقله ولفلان سواد اي مال كثير والسواد السرار وساد الرجل سودا وساوده سوادا كلاهما ساره فادنى سواده من سواده والاسم السواد والسواد قال ابن سيده كذلك قال ابو عبيد قال والذي عندي ان السواد مصدر ساود وان السواد الاسم كما تقدم العقل في مزاح ومزاح وفي حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك قال الاصمعي السواد بكسر السين السرار يقال منه ساودته مساودة وسوادا اذا ساررته قال ولم نعرفها برفع السين سوادا قال ابو عبيدة ويجوز الرفع وهو بمنزلة جوار وجوار فالجوار الاسم والجوار المصدر قال وقال الاحمر هو من ادنا سوادك من سواده وهو الشخص اي من شخصه قال ابو عبيد فهذا من السرار لان السرار لا يكون الا من ادنا السواد وانشد الاحمر

من يكن في السواد والدد والاعرام زيرا فانني غير زير

وقال ابن الاعرابي في قولهم لا يزايل سوادي بياضك قال الاصمعي معناه لا يزايل شخصي شخصك السواد عند العرب الشخص وكذلك البياض وقيل لابنة الخس ما ارناك اوقيل لها لم زنيت وانت سيدة قومك فقالت قرب الوساد وطول السواد قال اللحياني السواد هنا المسارة وقيل المراودة وقيل الجماع بعينه وكله من السواد وطول السواد قال اللحياني السواد هنا المسارة وقيل المراودة وفي حديث سلمان الفارسي حين دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لا ابكي خوفا من الموت او حزنا على الدنيا فقال ما يبكيك فقال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي قال وما حوله الا مطهرة واجانة وجفنة قال ابو عبيد اراد بالاساود الشخوص من المتاع الذي كان فيه وكل شخص من متاع او انسانا او غيره سواد قال ابن الاثير ويجوز ان يريد بالاساود

الحيات جمع اسود شبهها بها لاستصحابه بمحاقها وفي الحديث اذا رأى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين فانه يخافك كما تخافه اي شخصا قال وجمع السواد اسوده ثم الاساود جمع الجمع وانشد الاعشى

تناهيتم عنا وقد كان فيكم ... اساود صرعى لم يوسد قتيلها

يعني بالاساود شخوص القتلى وفي الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة حتى زعموا فصار سوادا اي شخصا ومنه الحديث وجعلوا سوادا حيسا اي شيئا مجتمعا يعني الازواد وفي الحديث اذا رايتم الاختلاف فعليكم بالسواد الاعظم قيل السواد الاعظم جملة الناس ومعظمهم التي اجتمعت على طاعة السلطان وسلوك المنهج القويم وقيل التي اجتمعت على طاعة السلطان وبخعت لها برا كان او فاجرا ما اقام الصلاة وقيل لانس اين الجماعة فقال مع امرائكم والاسود العظيم من الحيات وفيه سواد والجمع اسودات واساود واساويد غلب غلبة الاسماء والانثى اسودة نادرة قال الجوهري في جمع الاسود اساود قال لانه اسم ولو كان صفة لجمع على فعل يقال اسود سالخ غير مضاف والانثى اسودة ولا توصف بسالخة وقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن لتعودن فيها اساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض قال الزهري الاساود الحيات يقول ينصب بالسيف على راس صاحبه كما يفعل الحية اذا ارتفعت فلسعت من فوق وانما قيل للاسود اسود سالخ لانه يسلخ جلده في كل عام واما الارقم فهو الذي فيه سواد وبياض وذو الطفيتين الذي له خطان اسودان قال شمر الاسود اخبث الحيات واعظمها وانكاها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها وليس شيء من الحيات اجرا منه وربما عارض الرفقة وتبع الصوت وهو الذي يطلب بالذحل ولا ينجو سليمه ويقال هذا اسود غير مجرى وقال ابن الاعرابي اراد بقوله لتعودن فيها اساود صبا يعني جماعات وهي جمع سواد من الناس اي جماعة ثم اسودة ثم اساود جمع الجمع وفي الحديث انه امر بقتل الاسودين في الصلاة قال شمر اراد بالاسودين الحية والعقرب والاسودان التمر والماء وقيل الماء واللبن وجعلهما بعض الرجاز الماء والفث وهو ضرب من البقل يختبز فيؤكل قال

الاسودان ابردا عظامي ... الماء والفث دوا اسقامي

والاسودان الحرة والليل لاسودادهما وضاف مزبدا المدني قوم فقال لهم ما لكم عندنا الا الاسودان فقالوا ان في ذلك لمقنعا التمر والماء فقال ما ذاك عنيت انما اردت الحرة والليل فاما قول عائشة رضي الله عنها لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا الاسودان ففسره اهل اللغة بانه التمر والماء قال ابن سيده وعندي انها انما ارادت الحرة والليل وذلك ان وجود التمر والماء عندهم شبع وري وخصب لا شصب وانما ارادت عائشة رضي الله عنها ان تبالغ في شدة الحال وتنتهي في ذلك بان لا يكون معها الا الحرة والليل اذهب في سوء الحال من وجود التمر والماء قال طرفة

الا انني شربت اسود حالكا ... الا بجلي من الشراب الا بجل

قال اراد الماء قال شمر وقيل اراد سقيت سم اسود قال الاصمعي والاحمر الاسودان الماء والتمر وانما السواد للتمر دون الماء وهو الغالب على تمر المدينة فاضيف اليه الماء ونعتا جميعا بنعت واحد اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان يسميان معا بالاسم الاشهر منهما كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران الشمس والقمر والوطاة السوداء الدارسة والحمراء الجديدة وما ذقت عنده من سويد قطرة وما سقاهم من سويد قطرة وهو الماء نفسه لا يستعمل كذا الا في النفي ويقال للاعداء سود الاكباد قال

فما

فما احسبت من اتيان قوم ... هم الاعداء فالاكباد سود

وسواد القلب وسوداؤه واسوده وسويداؤه حبته وقيل دمه يقال رميته فاصبت سواد قلبه واذا صغروه ردوه الى سويدا ولا يقولون سوداء قلبه كما يقولون حلقت الطائر في كبد السماء وفي كبيد السماء وفي الحديث فامر بسواد البطن فشوي له الكبد والسويداء الاست والسويداء حبة الشونيز قال ابن الاعرابي الصواب الشونيز قال شمر كذلك تقول العرب وقال بعضهم عني به الحبة الخضراء لان العرب تسمي الاسود اخضر والاخضر اسود وفي الحديث ما من داء الا في الحبة السوداء له شفاء الا السام اراد به الشونيز والسود سفح من الجبل مستدق في الارض خشن اسود والجمع اسواد والقطعة منه سودة وبها سميت المراة سودة الليث السود سفح مستو بالارض كثير الحجارة خشنها والغالب عليها الوان السواد وقلما يكون الا عند جبل فيه معدن والسود بفتح السين وسكون الواو في شعر خداش ابن زهير

لهم حبق والسود بيني وبينهم ... يدي لكم والزائرات المحصبا

هو جبال قيس قال ابن بري رواه الجرمي يدي لكم باسكان اليا على الافراد وقال ومعناه يدي لكم رهن بالوفا ورواه غيره يدي لكم جمع يد كما قال الشاعر

فلن اذكر النعمان الا بصالح ... فان له عندي يديا وانعما

ورواه ابو شريك وغيره يدي بكم مثنى والبا بدل اللام قال وهو الاكثر في الرواية اي اوقع الله يدي بكم وفي حديث ابي مجلز وخرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود والسوادي السهريز والسواد وجع ياخذ الكبد من اكل التمر وربما قتل وقد سيد ماروا مسوده ياخذه عليه السواد وقد ساد يسود شرب المسودة وسود الابل تسويدا اذا دق المسح البالي من شعر فداوى به ادبارها يعني جمع دبر عن ابي عبيد والسودد الشرف معروف وقد يهمز ويضم الدال طائية الازهري السودد بضم الدال الاولى لغة طي وقد سادهم سودا وسوددا وسيادة وسيدودة واستادهم كسادهم وسودهم هو والمسود الذي ساده غيره والمسود السيد وفي حديث قيس ابن عاصم اتقوا الله وسودوا اكبركم وفي حديث ابن عمر ما رايت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو اسود منه قيل اراد اسخى واعطى للمال وقيل احلم منه قال والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحتمل اذى قومه والزوج والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو يا لاجل اليا الساكنة قبلها ثم ادغمت وفي الحديث لا تقولوا للمنافق سيد فهو ان كان سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك ابو زيد استاد القوم استيادا اذا قتلوا سيدهم او اسروه او خطبوا اليه ابن الاعرابي استاد فلان في بني فلان اذا تزوج سيدة من عقائلهم واستاد القوم بني فلان قتلوا سيدهم او اسروه او خطبوا اليهم واستاد القوم واستاد فيهم خطب فيهم سيدة قال

تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها ... ليستاد منا ان شتونا لياليا

اي اراد يتزوج منا سيدة لان اصابتنا سنة وفي حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا قال شمر معناه تعلموا الفقه قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت فتشغلوا بالازواج عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج في سادة وقال ابو عبيدة يقول تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة روسا منظورا اليهم فان لم تعلموا قبل ذلك استحييتم ان تتعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا تاخذونه من الاصاغر فيزري ذلك بكم وهذا شبيه بحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما

لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد
هلكوا والاكابر اوفر الاسنان والاصاغر الاحداث وقيل الاكابر اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والاصاغر من بعدهم من التابعين وقيل الاكابر اهل السنة والاصاغر
اهل البدع قال ابو عبيد ولا ارى عبد الله اراد الا هذا الى اسيد الرئيس وقال
كراع وجمعه سادة ونظيره قيم وقامة وعيل وعالة قال ابن سيده وعندي ان
سادة جمع سائد على ما يكثر في هذا النحو واما قامة وعالة فجمع قائم وعائل لا
جمع قيم وعيل كما زعم هو وذلك لان فيعلا لا يجمع على فعلة انما بابه الواو والنون وربما
تكسر منه شيء على غير فعلة كاموات واهونا واستعمل بعض الشعراء السيد للجن فقال

• جن هتفن بليل يندبن سيدهن •

قال الاخفش هذا البيت معروف من شعر العرب وقد زعم بعضهم انه من شعر
الوليد والذي زعم ذلك ايضا •

• ابن شميل السيد الذي فاق غيره بالعقل والمال والدفع والنفع •
المعطي ماله في حقوقه المعين بنفسه وذلك السيد وقال عكرمة السيد الذي
لا يغلبه غضبه وقال قتادة هو العابد الورع الحليم وقال ابو خيرة سمي ذلك
وروى مطرف عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال انت سيد
قريش فقال النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله فقال انت افضلها قولا واعظمها فيها طولا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليقل احدكم بقوله ولا يستجرينكم معناه هو الله
الذي يحق له السيادة قال ابو منصور كره النبي صلى الله عليه وسلم ان يمدح في
وجهه واحب التواضع لله تعالى وجعل السيادة للذي ساد الخلق اجمعين وليس
هذا بمخالف لقوله لسعد بن معاذ حين قال لقومه الانصار قوموا الى سيدكم
اراد انه افضلكم رجلا واكرمكم واما صفة الله جل ذكره بالسيد فمعناه انه مالك
الخلق والخلق كلهم عبيده وكذلك قوله انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر
اراد انه اول شفيع واول من يفتح له باب الجنة قال ذلك اخبارا عما اكرمه الله
به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله عنده واعلاما منه ليكون ايمانهم
به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان هذه الفضيلة التي
نلتها كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر
بها وقيل في معنى قوله لهم لما قالوا له انت سيدنا قال قولوا بقولكم اي ادعوني
نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساكم فاني لست
كاحدهم ممن يسودكم في اسباب الدنيا وفي الحديث يا رسول الله من السيد قال
يوسف بن اسحق بن يعقوب بن ابراهيم عليهم السلام قالوا فما في امتك
من سيد قال بلى من اتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته
في الناس وفي الحديث كل بني ادم سيد فالرجل سيد اهل بيته والمراة سيدة
اهل بيتها وفي حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا
نبخله قال واي داء ادوى من البخل وفي الحديث انه قال للحسن رضي ان ابني
هذا سيد قيل اراد به الحليم لانه قال في تمامه وان الله تعالى يصلح به بين
فئتين عظيمتين من المسلمين وفي حديث قال لسعد بن عبادة انظروا الى
سيدنا هذا ما يقول قال ابن الاثير كذا رواه الخطابي وقيل انظروا الى من
سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الاعظم فلان اميرنا قائدنا
اي من امرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا الى سيدكم اي مقدمكم
وسمى الله تعالى يحيى سيدا وحصورا اراد انه فاق غيره عفة ونزاهة عن الذنوب الفراء
السيد الملك والسيد الرئيس والسيد السخي وسيد العبد مولاه والانثى من كل ذلك
بالهاء وسيدة المراة زوجها وفي التنزيل والفيا سيدها لدى الباب قال اللحياني واظن
ذلك مما احدثه الناس قال ابن سيده وهذا عندي فاحش كيف يكون في القران ثم يقول

اللحياني واظنه مما احدثه الناس الا ان يكون مراده يوسف مملوكه فان قلت كيف
يكون ذلك وهو يقول وقال نسوة في المدينة امراة العزيز قيل اذا اجره فانه يجوز
ان يكون مملوكه ثم يعتقها ويتزوجها بعد كما يفعل نحو ذلك بامهات الاولاد
قال الاعشى •

• فكنت الخليفة من بعلها وسيدتها ومساريها •

اي من بعلها فكيف يقول الاعشى هذا ويقول اللحياني انها لفظة مما احدثه
الناس التهذيب والفيا سيدها معناه الفيا زوجها يقال هو سيدها وبعلها اي
زوجها وفي حديث عائشة ان امراة سالتها عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكره ريحه ارادت معنى السيادة تعظيما له او ملك الزوجية
وهو من قوله والفيا سيدها لدى الباب ابن مالك السواد المال والسواد
الحديث والسواد صفرة في اللون وخضرة في الظفر يصيب القوم من الماء الملح
والسد •

• فان انتم لم تثاروا واتسودوا فكونوا نعايا في الاكف عيابها •

يعني عيبة الثياب قال تسودوا اي تقتلوا وسيد كل شيء اشرفه وارفعه واستعمل
ابو اسحق الزجاج ذلك في القران فقال لانه سيد الكلام نتلوه وقوله عز وجل وسيدا
وحصورا السيد الذي يفوق في الخير قال ابن الانباري ان قال قائل كيف سمى الله
عز وجل يحيى سيدا وحصورا والسيد هو الله اذ كان مالك الخلق اجمعين ولا مالك
لهم سواه قيل له لم يرد بالسيد ههنا المالك وانما اراد الرئيس والامام في الخير
كما تقول العرب فلان سيدنا اي رئيسنا والذي نعظمه وانشد ابو زيد

• سواء سيدنا وسيد غيرنا صدق الحديث فليس فيه تماري •

وساد قومه يسودهم سيادة وسوددا وسيدودة وهو سيد وهم سادة
تقديره فعلة بالتحريك لان تقدير سيد فعيل وهو مثل سري وسراة ولا نظير
له يدل على ذلك انه يجمع على سيائد بالهمز مثل افيل وافائل وتبيع وتبايع وقال
اهل البصرة تقدير سيد فيعل وجمع على فعلة كانهم جمعوا سائدا مثل قائد
وقادة وذائد وذادة وقالوا انما جمعت العرب الجيد والسيد على جيائد وسيائد بالهمز
على غير قياس لان جمع فيعل فياعل بلا همز والدال في سودد زائدة للالحاق ببناء
فعلل مثل جندب وبرقع وتقول سوده قومه وهو اسود من فلان اي اجل
منه قال الفراء يقال هذا سيد قومه اليوم فاذا اخبرت انه عن قليل يكون
سيدهم قلت هو سائد قومه عن قليل وسيد واساد الرجل واسود بمعنى
اي ولد غلاما سيدا وكذلك اذا ولد غلاما اسود اللون والسيد من المعز
المسن عن الكسائي قال ومنه الحديث ثني من الضان خير من السيد من المعز
قال الشاعر

• سواء عليه شاة عام دنت له ليذبحها للضيف ام شاة سيد •

كذا رواه ابو علي عن ابي الحسن المسن من المعز وقيل هو المسن وقيل هو الجليل وان لم يكن
مسنا والحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل قال لي اعلم يا محمد
ان ثنية من الضان خير من السيد من الابل والبقر يدل على انه معمم به قال وعند
ابي علي فعيل من س و د قال ولا يمنع ان يكون فعلا من اسيد الا ان السيد لا
معنى له ههنا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بكبش يطأ في سواد
وينظر في سواد ويبرك في سواد ليضحي به قوله ينظر في سواد اراد ان حدقته سودا
لان انسان العين فيها قال كثير

• وعن نجلا تدمع في بياض • اذا دمعت وتنظر في سواد •

قوله تدمع في سواد يريد ان دموعها تسيل على خد ابيض ونظرها من حدقة سودا يريد
انه اسود القوائم ويبرك في سواد يريد انه ما يلي الارض منه اذا برك اسود والمعنى

انه اسود القرابن والمرابض والمحاجر الاصمعي يقال جا فلان بغنمه سود البطون
وجا بها حمر الكلى معناهما مهازيل والحمار الوحشي سيد عانته والعرب تقول اذا كثر
البياض قل السواد يعنون بالبياض اللبن وبالسواد التمر وكل عام يكثر فيه
الرسل يقل فيه التمر وفي المثل قال لي الشر اقم سوادك اي اصبر وام سويد هي الطيحة
والمساود هي المصف او المنخل بالمروية ليمن فيقال مساد فاذا همز فهو مفعل واذا
لم يهمز فهو فعال ويقال رمى فلان بسهم الاسود وبسهمه المدمى وهو السهم الذي
رمي به فاصاب الرمية حتى اسود من الدم وهم يتبركون به قال الشاعر
• قالت خليدة لما جئت زائرها هلا رميت ببعض الاسهم السود •
قال بعضهم اراد بالاسهم السود ها هنا النشاب وقيل هي سهام القنا قال ابو
سعيد الذي صح عندي في هذا ان الجموح اخا بني لحيان كان رمى
اصحابه في لقامه بنبل معلم بسواد فقالت له امراته اين النبل الذي كنت ترمي به
فقال هذا البيت
• والسودانة والسودانية والسوادية طاير •
من الطير الذي ياكل العنب والجراد قال وبعضهم يسميها السوادية ابن الاعرابي المسود
ان تؤخذ المصران فتفصد فيها الناقة وتشد راسها وتشوى وتؤكل واسود
اسم جبل واسودة اسم جبل اخر والاسود علم في راس جبل وقول الاعشى
• كلا يمين الله حتى تنزلوا من راس شاهقة الينا الاسودا •
واسود العين جبل قال
• اذا ما فقدتم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام الائم •
قال الهجري اسود العين في الجنوب من شعبى واسودة يمرو اسود والسود
موضعان والسويدا موضع بالحجاز واسود الدم موضع قال النابغة الجعدي
• تبصر خليلي هل ترى من ظعاين خرجن بنصف الليل من اسود الدم •
والسويد طاير واسودان ابو قبيلة وهو نبهان وسويد وسوادة اسمان
والاسود رجل •

سيد

سيد السيد الذيب يقال سيد رمل وفي لغة هذيل الاسد قال الشاعر
كالسيد ذي اللبدة المستاسد الضاري
قال ابن سيده حمل سيبويه على ان عينه يا فقال في تصغيره سييد كذييل قال
وذلك ان عين الفعل لا ينكر ان يكون يا وقد وجدت سيدا بينا على ظاهر امرها
الى ان يرد ما يستنزل عن ظاهر حالها فان قيل فانا لا نعرف في الكلام تركيب س ي د
فلما لم يجد ذلك حمل الكلمة على ما في الكلام مثله وهو مما عينه من هذا
اللفظ واو وهو السواد والسود ونحو ذلك قيل هذا يدل على قوة الظاهر عندهم
وانه اذا كان مما يحتمل القسمة وينتظمه النصفة حكم به وصار اصلا على بابه فان
قيل فان سيدا مما يمكن ان يكون من باب ريح وديمة فهلا توقف عن الحكم بكون
عينه يا لانه لا يابى ان يكون من الواو واما الظاهر فهو ما تراه ولسنا ندع حاضرا
له وجه من القياس لغائب مجهول ليس عليه دليل قال فان قيل تكثر عليه
الفعل واذا انقاد الى الحكم بذلك قيل انما حكم بذلك مع عدم الظاهر فاما وهو
والظاهر معك فلا معدل عنه بك لكن لعمري ان لم يكن معك ظاهر احتجت الى التعديل
والحكم بالاليق والحمل على الاكثر وذلك اذا كانت العين الفا مجهولة فحينئذ ما
يحتاج الى الامر فيحمل على الاكثر وقد ذكره الجوهري في ترجمة سود والجمع سيدان
والانثى سيدانة وفي حديث مسعود ابن عمرو الكاتب عن ابن عمر اقبل كا
السيد اي الذيب قال وقد يسمى به الاسد وامراة سيدانة جريئة والسيدانة
اسم اكمة قال ابن الدمينة
• كان قرى السيدانة في الال غدوة قرى حبشي في ركابه واقف •

وبنوا

وبنوا السيد بطن من طيء وسيدان اسم رجل

فصل الشين المعجمة

شحد

شحد الليث الشحود الشيء الخلق قالت اعرابية واردت ان تركب
بغلا لعله جيوص او قموص او شحود قال وجاء به غير الليث

شدد

شدد الشدة الصلابة وهي نقيض اللين تكون في الجواهر والاعراض والجمع
شدد عن سيبويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شده يشده
ويشده شدا فاشتد وكلما احكم فقد شد وشدد وشد هو وتشاد
وشي شديد بين الشدة وشي شديد مشتد قوي وفي الحديث لا تبيعوا
الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته
وصلابته قال ابن سيده ومن كلام يعقوب في صفة المال واما ما كان شديدا
سفيه غليظا امره انما يريد به مشتدا ممتنعا اي صعبا ويقول شد الله ملكه
وشدده اي قواه والتشديد خلاف التخفيف وقوله تعالى وشددنا ملكه اي
قويناه وكان من تقوية ملكه انه كان يحرس محرابه في كل ليلة ثلثة وثلثون
الفا من الرجال وقيل ان رجلا استعدى اليه على رجل فادعى عليه انه اخذ
منه بقرا فانكر المدعى عليه فسال داود عليه السلام المدعي البينة فلم يقمها
فراى داود في منامه ان الله عز وجل يامره ان يقتل المدعى عليه فتثبت داود
عليه السلام وقال هو المنام فاتاه الوحي بعد ذلك ان يقتله فاحضره ثم اعلمه
ان الله يامره بقتله فقال المدعى عليه ان الله ما اخذني بهذا الذنب واني قتلت
ابا هذا غيلة فقتله داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وذلك مما عظم الله به
هيبته وشدد ملكه وشد على يده قوله واعانه قال •
• فاني بحمد الله لاسم حية سقتني ولا شددت على كف ذابح •
وشد الشيء اشده شدا اوثقه قال الله تعالى فشدوا الوثاق وقال
تعالى اشدد به ازري ابن الاعرابي يقال حلب بالساعد الاشد اي استعنت
بمن يقوم بامرك ويعنى بحاجتك وقال ابو عبيد يقال حلبتها بالساعد الاشد
اي حين لم اقدر على الرفق اخذته بالقوة والشدة ومثله قولهم مجاهدة اذا
لم اجده محملا ومن امثال العرب في الرجل يرى ينتقض حاجته ويعجز عن تمامها اشده
قال ابو طالب يقال انه كان فيما يحكى عن البهائم ان ثورا كان قد اقفى الجدار
فاجتمع بعضها وقولها ثعالب فقال ثعلبه لمن العرفا فاجمع رايها على
تعليق جلجل في رقبته فاذا راتها سمعن صوت الجلجل فحرصن منه فخبيا
ان الجلجل وشددته في خيط ثم قلن من تعلقه في عنقه فقال بعضهن اتني اشد هنا
وقد قيل في ذلك الامر وبعنقه خيط الجلجل ورجل شديد قوي والجمع اشدا وشداد
وشدد اعن سيبويه قال جا على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شد يشد بالكسر
لا غير شدة اذا كان قويا وشاده مشادة وشدادا غالبه وفي الحديث من يشاد هذا
الدين يغلبه اراد يغلبه الدين اي من يقاويه ويقاومه ويكلف نفسه من العبادة
فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الاخر ان هذا الدين متين
فاوغل فيه برفق واشد الرجل اذا كانت دوابه شدادا والمشادة في العدو الشد
فيه ويقال للرجال اذا كلف عملا ما املك شدا ولا ارخاء اي لا اقدر على شي وشد
عضده اي قواه واشتد العدو من الشدة ابو زيد اصابتني شدة على فعلا اي
شدة واشد الرجل اذا كانت معه دابة شديدة وفي الحديث يرد مشدهم على
مضعفهم المشد الذي دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد
ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة والمشددة من
الحروف ثمانية احرف وهي الهمزة والكاف والجيم والطاء والذال والتاء والبا قال ابن

ابن جني وسمها في اللفظ قولك اجدت طبقتك واجدك طبقت والحروف التي بين الشديدة والرخوة ثمانية وهي الالف والعين والياء واللام والنون والراء والميم والواو يجمعها في اللفظ قولك لم يروعنا وان شئت قلت لم يرو عنا ومعنى الشديد انه الحرف الذي يمنع الصوت ان يجري فيه الا ترى انك لو قلت الحق والشط ثم رمت مد صوتك بالقاف والطاء لكان ذلك ممتنعا قال الشاعر

بات يقاسيه كلاب صوره • شديدة جفن العين ذات عرمر

وقوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم اي اطبع على قلوبهم والشدة والشديد ومن مكاره الدهر وجمعها شدائد فان كان جمع شديدة فهو على القياس وان كان جمع شدة فهو نادر وشدة العيش شظفه ورجل شديد شحيح وفي التنزيل العزيز وانه لحب الخير لشديد قال ابو اسحق انه من اجل حب المال لبخيل والمتشدد البخيل كالشديد قال طرفه

اري الموت يعتام الكرام ويصطفي • عقيلة مال الفاحش المتشدد

وقول ابي ذويب

حذرناه بالاثواب في قعر هوة • شديد على ما ضم في اللحد جولها

اراد شحيح على ذلك وشد الضرب وكل شيء بالغ فيه والشد الحضر والعدو والفعل اشتد اي عدا قال ابن رميض العنبري ويقال رميض بالصاد المهملة

هذا اوان الشد فاشتدي زيم • وزيم اسم فرسه

وفي حديث الحجاج

هذا اوان الحرب فاشتدي زيم

هو اسم ناقته او فرسه وفي حديث القيمة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشديد العدو ومنه حديث السعي لا تقطع الوادي الا شدا اي عدوا وفي حديث احد حتى رايت النساء يشتددن في الجبل اي يعدون قال ابن الاثير كذا جاءت به اللفظة في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشتدن بدال واحدة والذي جاء في غيرها يسندن بسين مهملة ونون اي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في البخاري وكثيرا ما يجي امثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيلتقي ساكنان فيحرك الاول وينفك الادغام فتقول يشتددن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وردن يريدون رددت ورددت ورددن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث يشتدن وشد في العدو شدا واشتد اسرع وعدا وفي المثل رب شد في الكرز وذلك ان رجلا خرج يركض فرسا له فرمت بمخلاتها والقاها في كرز بين يديه والكرز الجوالق فقال له انسان لم تخله ما يصنع به فقال رب شد في الكرز فيقول هو سريع الشد كانه يضرب للرجل تحتقره عندك وله خبر قد علمته انت قال عمرو ذو الكلب

فتخت لا تشتد شدي ذو قدم

جا بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير وقول مالك ابن خالد الخناعي

يا سرع الشد مني يوم لانية • لما عرفتهم واهتزت اللمم

اراد يا سرع شدا مني فزاد اللام للزيادة التي في بنات الاربع وقد يجوز ان يريد يا سرع في الشد فحذف الجار واوصل الفعل قال سيبويه وقالوا اشد ما انك ذاهب لتقولك حقا انك ذاهب قال وان شئت جعلت شد بمنزلة نعم كما تقول نعم العمل انك تقول الحق والشدة النجدة وثبات القلب وكل

شديد شجاع والشدة بالفتح الحملة الواحدة والفعل الحمل وشد على القوم في القتال يشد ويشد شدا وشدودا حمل وفي الحديث لا تشد ولا تشتد معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كامس الذاهب اي حمل عليه فقتله وشد فلان على العدو شدة واحدة وشد شدات كثيرة ابو زيد حقت شدي فلان اي شدته والشد

فاني لا الين لقول شدي • ولو كانت اشد من الحديد

ويقال اصابتني شدي نعدل اي الشدة مدة وشد الذيب على الغنم شدا وشد مد اكذلك وروي فارس يوم الكلاب من بني الحرث يشد على القوم فيردهم ويقول انا ابو شداد فاذا كروا عليهم ردهم وقال انا ابو رداد وفي حديث قيام شهر رمضان احيا الليل وشد المئزر وهو كناية عن اجتناب النسا او عن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معا والاشد مبلغ الرجل الحنكة والمعرفة قال الله عز وجل حتى اذا بلغ اشده قال الفراء الاشد واحدها شد في القياس قال ولم اسمع لها بواحد انشد

قد ساده وهو فتى حتى اذا بلغت • اشده وعلا في الامر واجتمعا

ابو الهيثم واحده الانعم نعمة وواحد الاشد شدة قال والشدة القوة والجلادة والشديد الرجل القوي وكان الهاء في النعمة والشدة لم تكن في الحرف اذا كانت زائدة وكان الاصل نعم وشد فجمعا على افعل كما قالوا رجل وارجل وقدح واقدح وضرس واضرس ابن سيده وبلغ الرجل اشده اذا اكتمل وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة الى الاربعين وقال مرة هو ما بين الثلثين والاربعين وهو يذكر ويونث قال ابو عبيد واحدها شد في القياس قال ولم اسمع لها بواحدة وقال سيبويه واحدتها شدة كنعمة وانعم ابن جني جاء على حذف التا كما كان ذلك في نعمة وانعم وقال ابن جني قال ابو عبيد وهو جمع اشد على حذف الزيادة قال وقال ابو عبيدة ربما استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد وانشد بيت عنترة

عهدي به شد النهار كانما • خضب اللبان وراسه بالعظلم

اي اشد النهار يعني اعلاه وارفعه قال ابن سيده وذهب ابو عثمان الى ما رويناه عن احمد ابن جني عنه انه جمع لا واحد له وقال السيرافي القياس شد واشد كما يقال قد واقد وقال مرة اخرى هو جمع لا واحد له وقد يقال بلغ اشده وهي قليلة قال الازهري الاشد في كتاب الله تعالى في ثلاثة معاني يقرب اختلافها فاما قوله في قصة يوسف عليه السلام ولما بلغ اشده فمعناه الادراك والبلوغ وحينئذ راودته امراة العزيز عن نفسه وكذلك قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده قال الزجاج معناه احفظوا عليه ماله حتى يبلغ اشده فاذا بلغ اشده فادفعوا اليه ماله قال وبلوغه اشده ان يونس منه الرشد مع ان يكون بالغا قال وقال بعضهم حتى يبلغ اشده حتى يبلغ ثماني عشرة سنة قال ابو اسحق لست اعرف ما وجه ذلك لانه ان ادرك قبل ثماني عشرة سنة وقد اونس منه الرشد فطلب دفع ماله اليه وجب له ذلك قال الازهري وهذا صحيح وهو قول الشافعي وقول اكثر اهل العلم وفي الصحاح حتى يبلغ اشده اي قوته وهو ما بين ثماني عشرة الى ثلثين وهو واحد جاء على بنا الجمع وكان سيبويه يقول واحده شدة وهو حسن في المعنى لانه يقال بلغ الغلام شدته ولكن لا تجمع فعلة على افعل واما انعم فانما هو جمع نعم من قولهم يوم بوس ويوم نعم واما من قال واحده شد مثل كلب واكلب او شد مثل ذيب واذوب فانما هو قياس كما يقولون في واحد الابابيل ابول قياسا على عجول وليس هو شي سمع من العرب واما قوله تعالى في قصة موسى ولما بلغ اشده واستوى فانه قرن بلوغ الاشد بالاستوا وهو

ان يجمع امره وقوته ويبلغ شبابه واما قول الله تعالى في سورة الاحقاف حتى
اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فهو اقصى نهايته وبلوغ الاشد وعند تمامها بعث
محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وقد اجتمعت حنكته وتمام عقله فبلوغ الاشد محصور
الاول محصور النهاية غير محصور ما بين ذلك وشد النهار اي ارتفع وشد
النهار ارتفاعه ولذلك شد الضحى يقال جئتك شد النهار اي ارتفع وشد النهار
نعم قليل واصله الضم قال وقد جاء حرف واحد بالكسر من غير ان يشركه الضم
وهو حبه يحبه وقال سيبويه شد فلان في حضره وشددت العقبة اذا جهدت
نفسهما عند رفع الصوت بالغنا ومنه قول طرفة

اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا على رسلها مطروقة لم تشدد

وشداد اسم وبنو شداد وبنو الاشد بطنان

شرد شرد البعير والدابة تشرد شردا وشرادا وشرودا بالضم فهو شارد
والجمع شرد وشرود في المذكر والمؤنث والجمع شرد قال

ولا اطيب البكرات الشردا

قال ابن سيده هكذا رواه ابن جني شردا على مثال فعل وكتب استعصى وذهب
على وجهه الجوهري اجمع شرد على مثال خادم وخدم وغائب وغيب وجمع الشرود شرد
مثل زبور وزبر وانشد لدعيمة لعبد مناف بن ربع الهذلي

حتى اذا اسلكوهم في قتائدة شلا كما تطرد الجمالة الشردا

ويروى الشرد والتشريد الطرد وفي الحديث لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون
الا من شرد على الله اي خرج عن طاعته وفارق الجماعة من شرد البعير اذا نفر وذهب
في الارض وفرس شرود وهو المستعصي على صاحبه وناقة شرود البعير اذا نفر
وذهب في الارض وفرس شرود وهو المستعصي على صاحبه وناقة شرود عائره
سائرة في البلاد تشرد كما يشرد البعير قال الشاعر

شرود اذا الراوون حلوا عقالها محلة فيها كلام محلل

وشرد الجمل شرودا فهو شارد فان كان مشردا فهو شريد طريد وتقول اشردته
واطردته اذا جعلته شريدا طريدا لا يؤوى وشرد الرجل شرودا ذهب مطرودا
واشرده وشرده طرده وشرد به سمع بعيوبه قال

اطوف بالاباطح كل يوم مخافة ان يشرد بي حكيم

معناه ان يسمع بي واطوف اطوف وحكيم رجل من بني سليم كانت قريش ولته الاخذ
على ايدي السفهاء ورجل شريد طريد وقوله عز وجل فشرد بهم من خلفهم اي فرق وبدد
جمعهم وقال الفراء يقول ان اسرتهم يا محمد فنكل بهم من خلفهم ممن تخاف نقضه العهد
لعلهم يذكرون فلا ينقضون العهد واصل التشريد التطريد وقيل معناه سمع
بهم من خلفهم وقيل فزع بهم من خلفهم وقال ابو بكر في قولهم فلان طريد شريد
اما الطريد فمعناه المطرود واما الشريد ففيه قولان احدهما الهارب من قولهم شرد البعير
وغيرهم اذا هرب وقال الاصمعي الشريد المفرد وانشد للعاني

تراه امام الناجيات كانه شريد نعام شذ عنه صواحبه

قال وتشرد القوم ذهبوا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخوات
ابن جبير ما فعل شرادك يعرض بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية واراد بشراده
انه لما فرغ تشرد في الارض خوفا من التبعة قال ابن الاثير كذا رواه الهروي
والجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن
فسره بذلك قال والحديث له قصة مروية عن خوات انه قال نزلت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن فاعجبنني
فرجعت فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهبته فقلت يا رسول الله جمل لي شرود وانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله صلى

الله عليه وسلم من بعض حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلاة وجاء ل
يذهب ويدعني فقال طول يا ابا عبد الله ما شئت فلست بقايم حتى تنصرف فقلت
والله لاعتذرن اليه فانصرفت فقال السلام عليكم ابا عبد الله ما فعل شراد الجمل
فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال رحمك الله مرتين
او ثلاثا ثم امسك عني فلم يعد والشريد البقية من الشيء ويقال في اداواهم شريد
من ما اي بقية وابقت السنة عليهم شرايد اي من اموالهم بقايا فاما ان يكون شرايد
جمع شريد على غير قياس واما ان يكون شريدة لغة في شريد وبنو الشريد حي
منهم صخر اخو الخنسا يقول

ابعد ابن عمرو من آل الشريد حلت به الارض اثقالها

وبنو الشريد بطن من سليم

شعبد المشعبد الهاذي كالمشعوذ

شقد الليث الشقدة حشيشة كثيرة اللبن والاهالة كالقشدة اما مقلوبه
واما لغة قال الازهري لم اسمع الشقدة لغير الليث قال وكانه في الاصل القشدة
والقلده

شكد الشكد بالضم العطا وبالفتح المصدر شكده يشكده ويشكده شكدا
اعطاه او منحه والشكد لغة قال ابن سيده وليست بالعالية قال ثعلب العرب
تقول ما ان يشكد ويشكم والاسم الشكد وجمعه اشكاد والشكد ما يبزره الانسان
من لبن او اقط او سمن او غير ذلك فيخرج به من منزله حيا يستشكد اي يطلب الشكد
واشكد الرجل اطعمه او سقاه من اللبن بعد ان يكون موضوعا والشكد ما كان موضوعا
في البيت من الطعام والشراب والشكد ما يعطى من الثمر عند صرامه ومن البر
عند حصاده غير المفعول كالنغل والشكد الجزا والشكد كالشكم يمانية يقال منه
لشاكر شاكد قال والشكد بلغتهم ايضا ما اعطيت من اللبن عند الحلب ومن الجرم
عند الحصد يقال جا يستشكد فاشكدته ابن الاعرابي اشكد الرجل اذا اعطي ذرى
المال وكذلك اسوكد واكوس واقن واعمى

شمعد الازهري اشمعد الرجل واشمعد اذا امتلا غضبا وكذلك اشمعط
واشمعط ويقال ذلك في ذكر الرجل الرجل اذا اتمهل

شمهد الشمهد من الكلاب الخفيف وقيل الحديد قال الطرماح يصف
الكلاب

شمهدا اطراف انيابها كما شك طماه الحجام

ابو سعيد كلب شمهد اي حديد حديدة اطراف الانياب والشمهدة التحديد
يقال شمهد حديدته اذا رققها وحددها

شهد من اسما الله عز وجل الشهيد قال ابو اسحق الشهيد من اسما الله الامين
في شهادته قال وقال الشهيد الذي لا يغيب عن علمه شي والشهيد الحاضر وفعيل
من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف
الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد
يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيامة ابن سيده الشاهد العالم الذي
يبين ما علمه شهد شهادة ومنه قوله تعالى شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
حين الوصية اثنان اي الشهادة بينكم شهادة اثنين فحذف المضاف واقام
المضاف اليه مقامه وقال الفرا اذا شئت رفعت وقولهم اشهد بكذا اي احلف
بكذا والتشهد في الصلاة معروف ابن سيده والتشهد قراة التحيات لله
واشتقاقه من اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو تفعل
من الشهادة وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة
من القران يريد تشهد الصلاة التحيات وقال ابو بكر بن الانباري في قول

المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله أعلم أن لا إله إلا الله وأبين أن لا إله إلا الله قال
وأشهد أن محمدا رسول الله أعلم وأبين أن محمدا رسول الله وقوله عز وجل شهد
الله أنه لا إله إلا هو قال أبو عبيدة معنى شهد الله قضى الله أنه لا إله إلا هو
وحقيقته علم الله وبين الله لأن الشاهد هو العالم الذي يبين ما علمه فالله
قد دل على توحيده بجميع ما خلق فبين أنه لا يقدر أحد أن ينشئ شيئا واحدا
مما أنشأ وشهدت الملائكة لما عاينت من عظيم قدرته وشهد أولو العلم
بما ثبت عندهم وتبين من خلقه الذي لا يقدر عليه غيره وقال أبو العباس
شهد الله بين الله وأظهر وشهد الشاهد عند الحاكم أي بين ما يعلمه وأظهره
يدل على ذلك قوله شاهدين على أنفسهم بالكفر وذلك أنهم يؤمنون بأنبياء
شعروا بمحمد وحثوا على اتباعه ثم خالفوه فكذبوه فبينوا بذلك الكفر على
أنفسهم وإن لم يقولوا نحن كفار وقيل معنى قوله شاهدين على أنفسهم بالكفر
معناه أن كل فرقة تنسب إلى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى مشركي
العرب فإنهم كانوا لا يمتنعون من هذا الاسم وقبولهم إياه شهادتهم على أنفسهم
بالشرك وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه
وما ملك وسأل المنذري أحمد بن يحيى عن قول الله عز وجل شهد الله أنه لا إله إلا
هو فقال كل ما كان شهد الله فإنه بمعنى علم الله قال وقال ابن الأعرابي معناه
قال الله ويكون معناه علم الله ويكون معناه كتب الله وقال ابن الأنباري
معناه بين الله أن لا إله إلا هو وشهد فلان على فلان بحق فهو شاهد وشهيد
واستشهد فلان فهو شهيد والمشاهدة المعاينة وشهده شهودا أي
حضره فهو شاهد وقوم شهود أي حضور وهو في الأصل مصدر وشهد
أيضا مثل راكع وركع وشهد له بكذا شهادة أي أدى ما عنده من الشهادة
والشهيد الشاهد والجمع الشهداء وأشهدته على كذا فشهد عليه أي صار شاهدا
عليه وأشهدت الرجل على إقرار الغريم واستشهدته بمعنى ومنه قوله تعالى
واستشهدوا شهيدين من رجالكم أي أشهدوا شاهدين يقال للشاهد شهيد
ويجمع شهداء وأشهدني أملاكه أحضرني واستشهدت فلانا على فلان إذا سألته
إقامة شهادة احتملها وفي الحديث خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل
أن يسألها قال ابن الأثير هو الذي لا يعلم صاحب الحق أن له معه شهادة وقيل
هي في الأمانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل في سرعة إجابة الشاهد
إذا استشهد أن لا يؤخرها ويمنعها وأصل الشهادة الإخبار بما شاهده ومنه يأتي
قوم يشهدون ولا يستشهدون هذا عام في الذي يؤدي الشهادة قبل أن يطلبها
صاحب الحق منه ولا يقبل شهادته ولا يعمل بها والذي قبله خاص وقيل معناه
هم الذين يشهدون بالباطل الذي لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم
وفي الحديث اللعانون لا يكونون شهداء أي لا تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون
شهداء يوم القيامة على الأمم الخالية وفي حديث اللقطة فليشهد ذا عدل الأمر
بالشهادة أمر تأديب وإرشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة
فيها فيدعوه إلى الخيانة بعد الأمانة وربما نزل به حادث الموت فادعاها ورثته
وجعلوها في جملة تركته وفي الحديث شاهداك أو يمينه ارتفع شاهداك بفعل
مضمر معناه ما قال شاهداك وحكى اللحياني إن المجلس ليشهدون بكذا
أي أهل الشهادة كما يقال إن المجلس ليشهد بكذا أي أهل المجلس ابن بري
شهدت على شهادة سوء يريد شهدا سوء وكلا يكون الشهادة كلاما يؤدى
وقوما يشهدون والشاهد والشهيد الحاضر والجمع شهداء وشهد وأشهاد وشهود
وأنشد ثعلب

كأني وإن كانت شهودا عشيرتي … إذا غبت عني يا عثيم غريب

أي

أي إذا غبت عني فإني لا أكلم عشيرتي ولا آنس بهم حتى كأني غريب الليث لغة تميم
شهيد بكسر الشين يكسرون فعيلا في كل شيء كان ثانيه أحد حروف الحلق وكذلك
سفلى مضر يقولون فعيل قال ولغة شنعاء يكسرون كل فعيل والنصب اللغة
العالية وشهد الأمر والمصر شهادة فهو شاهد من قوم شهد حكاه سيبويه وقوله
تعالى وذلك يوم مشهود أي محضور يحضره أهل السماء والأرض ومثله إن قرآن
الفجر كان مشهودا يعني صلاة الفجر يحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار وقوله
تعالى أو ألقى السمع وهو شهيد أي أحضر سمعه وقلبه شاهد لذلك غير غائب عنه
وفي حديث علي عليه السلام وشهيدك على أمتك يوم القيامة أي شاهدك وفي الحديث
سيد الأيام يوم الجمعة هو شاهد أي يشهد لمن حضر صلاته وقوله فشهادة
أحدهم أربع شهادات بالله الشهادة معناها اليمين ههنا وقوله عز وجل إنا أرسلناك
شاهدا أي على أمتك بالإبلاغ والرسالة وقيل مبينا وقوله ونزعنا أي أخرجنا من
كل أمة شهيدا أي نبيا وكل نبي شهيد أمته وقوله عز وجل تبغونها عوجا وأنتم شهداء أي أنتم تشهدون
وتعلمون أن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم حق لأن الله عز وجل قد بينه في كتابكم
وقوله عز وجل يوم يقوم الأشهاد يعني الملائكة والأشهاد جمع شاهد مثل ناصر
وأنصار وصاحب وأصحاب وقيل إن الأشهاد هم الأنبياء والمؤمنون يشهدون
على المكذبين بمحمد صلى الله عليه وسلم قال مجاهد ويتلوه شاهد منه أي حافظ
ملك وروى شمر في حديث أبي أيوب الأنصاري أنه ذكر صلاة العصر ثم قال ولا
صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قال قلنا لأبي أيوب ما الشاهد قال النجم كأنه
يشهد في الليل أي يحضر ويظهر وصلاة الشاهد صلاة المغرب وهو اسمها قال
شمر هو راجع إلى ما فسره أبو أيوب أنه النجم قال غيره وتسمى هذه الصلاة
صلاة البصر لأنه يبصر في وقته نجوم السماء فالبصر تدرك رؤية النجم وكذلك
قيل له صلاة البصر وقيل في صلاة الشاهد إنها صلاة الفجر لأن المسافر
يصليهما كالشاهد لا يقصر منهما قال

فصبحت قبل أذان الأول … تيما والصبح كسيف الصيقل
قبل صلاة الشاهد المستعجل

وروي عن أبي سعيد الضرير أنه قال صلاة المغرب تسمى شاهدا لاستواء المقيم
والمسافر فيها وأنها لا تقصر قال أبو منصور والقول الأول لأن صلاة الفجر
تقصر أيضا ويستوي فيها الحاضر والمسافر فلم تسم شاهدا وقوله عز وجل فمن
شهد منكم الشهر فليصمه معناه من شهد منكم المصر في الشهر لا يكون إلا ذلك
لأن الشهر يشهده كل حي فيه قال الفراء نصب الشهر بنزع الصفة ولم ينصبه
بوقوع الفعل عليه المعنى فمن شهد منكم في الشهر أي كان حاضرا غير غائب في
سفره وشاهد الأمر والمصر كشهده وامرأة مشهد حاضرة البعل بغير هاء وامرأة
مغيبة غاب عنها زوجها وهذه بالهاء هكذا أحفظ عن العرب لا على مذهب القياس
وفي حديث عائشة قالت لامرأة عثمان بن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب
أمشهد أم مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امرأة مشهد إذا كان زوجها حاضرا
عندها ومغيب إذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهدة
أرادت أن زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغائب عنها والشهادة والمشهد
المجمع من الناس والمشهد محضر الناس ومشاهد مكة المواطن التي يجتمعون
بها من هذا وقوله عز وجل وشاهد ومشهود الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم
والمشهود يوم القيامة وقال الفراء الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة
لأن الناس يشهدونه ويحضرونه ويجتمعون فيه قال ويقال أيضا الشاهد
يوم القيامة فكأنه قال واليوم الموعود والشاهد فجعل الشاهد من صلة
الموعود يتبعه في خفضه وفي حديث الصلاة فإنها مشهودة مكتوبة أي يشهدها

والشهيد المقتول في سبيل الله والجمع شهداء وفي الحديث أرواح الشهداء في حواصل
طير خضر تعلق من ورق الجنة والاسم الشهادة واستشهد قتل شهيدا وتشهد
طلب الشهادة والشهيد الحي عن النضر ابن شميل في تفسير الشهيد الذي
يستشهد الحي أي هو عند ربه حي ذكره أبو داود أنه سأل النضر عن الشهيد فلان
شهيد يقال فلان حي أي هو عند ربه حي قال أبو منصور أراه تأول قول الله عز وجل
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم كأن أرواحهم
أحضرت دار السلام أحياء وأرواح غيرهم أخرت إلى البعث قال وهذا قول حسن وقال
ابن الأنباري سمي الشهيد شهيدا لأن الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل سموا
شهداء لأنهم ممن يستشهد يوم القيامة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الأمم الخالية
قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال
أبو إسحاق الزجاج جاء في التفسير أن أمم الأنبياء تكذب في الآخرة من أرسل
إليهم فيجحدون أنبياءهم هذا فيمن جحد في الدنيا منهم أمر الرسل فتشهد أمة
محمد صلى الله عليه وسلم بصدق الأنبياء وتشهد عليهم بتكذيبهم ويشهد النبي
صلى الله عليه وسلم لهذه بصدقهم قال أبو منصور والشهادة تكون للأفضل
فالأفضل من الأمة فأفضلهم من قتل في سبيل الله ميزوا عن الخلق
بالفضل وبين الله أنهم أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من
فضله ثم يتلوهم في الفضل من عده النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا
فإنه قال المبطون شهيد والمطعون شهيد قال ومنهم أن تموت المرأة
بجمع ودل خبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن من أنكر منكرا وأقام حقا ولم
يخف في الله لومة لائم أنه في جملة الشهداء لقوله رضي الله عنه ما لكم إذا
رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس أن لا تعربوا عليه فقالوا نخاف لسانه
فقال ذلك أحرى أي لا تكونوا شهداء قال الأزهري معناه والله أعلم أنكم
إذا لم تعربوا وتقبحوا على من يخرق أعراض المسلمين مخافة لسانه لم تكونوا
في جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيامة على الأمم التي كذبت
أنبياءها في الدنيا الكسائي أشهد الرجل إذا استشهد في سبيل الله فهو
مشهد بفتح الهاء وأنشد

• أنا أقول سأموت مشهدا •

وفي الحديث المبطون شهيد والغريق شهيد قال الشهيد في الأصل من قتل
مجاهدا في سبيل الله ثم اتسع فيه فأطلق على من سماه النبي صلى الله عليه
وسلم من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم
وسمي شهيدا لأن ملائكته شهود له بالجنة وقيل لأنه حي لم يمت كأنه شاهد
أي حاضر وقيل لأن الملائكة للرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في
أمر الله حتى قتل وقيل لأنه يشهد ما أعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك
فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التأويل والشهد والشهد
العسل ما دام لم يعصر من شمعه واحدته شهدة وشهدة ويكسر على الشهاد
قال أمية

• إلى ردح من الشيزى ملاء لباب البر يلبك بالشهاد •

أي من لباب البر يعني الفالوذق وقيل الشهد والشهد والشهدة والشهدة
العسل ما كان وأشهد الرجل بلغ عن ثعلب وأشهد اشقر واخضر مئزره وأشهد
أمذى والمذي عسيله أبو عمرو أشهد الغلام أي أمذى وأدرك وأشهدت
الجارية إذا حاضت وأدركت وأنشد

• قامت تناجي عامرا فأشهدا •
• فداسها ليلته حتى اغتدى •

والشاهد الذي يخرج مع الولد

كأنه

كأنه مخاط قال ابن سيده والشهود ما يخرج على رأس الولد واحدها شاهد
قال حميد بن ثور الهلالي

• فجاءت بمثل السابري تعجبوا له والثرى ما جف عنه شهودها •

ونسبه أبو عبيد إلى الهذلي وهو تصحيف وقيل الشهود الأغراس التي تكون
على رأس الحوار وشهود الناقة آثار موضع منتجها من سلا أو دم والشاهد اللسان
من قولهم لفلان شاهد حسن أي عبارة جميلة والشاهد الملك قال الأعشى

• فلا تحسبني كافرا لك نعمة على شاهدي يا شاهد الله فاشهدا •

وقال أبو بكر في قولهم ما لفلان رواء ولا شاهد معناه ما له منظر ولا لسان والرواء
المنظر وكذلك الري قال ابن مقبل أي أحسن أما ما ورساوا أنشد ابن الأعرابي

• لله در أبيك رب عميدة حسن الرواء وقلبه مدكوك •

قال وأنشدني أعرابي في صفة فرس

• له غائب لم يبتذل وشاهد •

قال الشاهد من جريه ما يشهد له على سبقه وجودته وقال غيره شاهده بذله
جريه وغائبه مصون جريه

شود

شود أشاد بالضالة عرّف وأشاد بها عرّفها وأشدت بالشيء عرّفته وأشاد
ذكره ونوّه بذكره أشاعه والإشادة التشييد بالمكروه وقال الليث الإشادة
شبه التنديد وهو رفعك الصوت بما يكره صاحبه ويقال أشاد فلان يذكر
فلان في الخير والشر والمدح والذم إذا شهره ورفعه وأنشد الجوهري الخبر فقال
أشاد ذكره أي رفع من قدره وفي الحديث من أشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير
حق شانه الله بها يوم القيامة ويقال أشاد وشاده إذا أشاعه ورفع ذكره من
أشدت البنيان فهو مشاد وشيدته إذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه
صاحبك وفي حديث أبي الدرداء أيما رجل أشاد على مسلم كلمة هو منها بريء ويتذكر
شيد وقال الأصمعي كل شيء رفعت به صوتك فقد أشدت به ضالة كانت
أو غير ذلك وقال الليث التشويد طلوع الشمس وارتفاعها الصحاح الإ
شادة رفع الصوت بالشيء وشودت الشمس ارتفعت قال أبو منصور وهذا
تصحيف والصواب بالذال المعجمة من التشويذ وهو العمامة وعليه بيت
أمية وسنذكره في حرف الذال المعجمة

شيد

شيد الشيد بالكسر كل ما طلي به الحائط من جص أو بلاط وبالفتح المصدر
تقول شاده يشيده شيدا جصصه وبناء مشيد معمول بالشيد وكل ما أحكم
من البناء فقد شيد وتشييد البناء إحكامه ورفعه قال وقد يسمي بعض
العرب الحضر شيدا والمشيد المبني بالشيد وأنشد

• شاده مرمرا وجلله كلسا فللطير في ذراه وكور •

قال أبو عبيد البناء المشيد بالتشديد المطول وقال الكسائي المشيد
للواحد والمشيد للجميع حكاه أبو عبيد عنه قال ابن سيده والكسائي
عدل عن هذا غيره المشيد المعمول بالشيد قال ابن جني قيل المشيد المعمول
بالشيد وأما المشيد فهو المطول يقال شيدت البناء إذا طولته قال فالمشيد
على هذا جمع مشيد لا مشيد قال وهذا الذي ذكره أبو علي على الكسائي هو المعروف في
اللغة قال وقد تجه عندي قول الكسائي على مذهب من رأى أن قولهم مشيده أي
مجصصة بالشيد عكس مشيد فيكون من باب ما يستغنى فيه عن الملفظ بغير
ها كما يستغنى بتركت عن ودع واستغنائهم عن واحدة المحاضر بقولهم خلفة فعلى
هذا يتجه قول الكسائي

فصل الصاد المهملة

صخد

صخد الصخد صوت الهام والصرد وقد صخد الهام والصرد يصخد صخدا
وصخيدا صوت وانشد

• وصاح من الافراط هام وصواخد •

والصيخد عين الشمس سمي به لشدة حرها وانشد

• يبدا الحيرا اذا استذاب الصيخد •

وحر صاخد شديد ويقال اصخدنا كما يقال اظهرنا وصهدتهم الحر وصخدهم
والاصخاد والصخدان شدة الحر وقد صخد يومنا يصخد صخدانا وصخد صخدا
فهو صاخد وصيخود وصيخد وصخدان وصخدانة الاخيرة عن ثعلب شديد
الحر وليلة صخدانة وصخدته الشمس تصخده صخدا اصابته واحرقته وحميت
عليه ويقال انه لصخدان الحر وصخدانه اي في شدته والصاخدة الهاجرة
وهاجرة صيخود متقدة والمصطخد الحرباء تصلى بحر الشمس واستقبلها وقول كعب

• يوما يظل به الحرباء مصطخدا كان ضاحيه بالنار مملول •

المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحرباء الى الشمس في شدة
الحر وصخرة صيخود صما راسية شديدة والصيخود الصخرة الملساء الصلبة
لا تحرك من مكانها ولا يعمل فيها الحديد وانشد

• حرا مثل الصخرة الصيخود •

وهي الصلود والصيخود الصخرة العظيمة التي لا يرفعها الشيء ولا ياخذ فيها
منقار ولا شيء قال ذو الرمة

• يبتعن مثل الصخرة الصيخود •

وقيل صخرة صيخود وهي الصلبة التي يشتد حرها اذا حميت عليها الشمس
وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها جمع
صيخود وهي الصخرة الشديدة والياء زائدة وصخد فلان الى فلان يصخد
صخودا اذا استمع منه ومال اليه نحو صاخ قال الهذلي

• فلما علمت ابا اياس مسهدي ايام انت الى الموالي تصخد •

والسخدور ملح السابيات وهو السلا الذي يكون فيه الولد والسخد الماء والصفرة
في العجم والصاد فيه لغة على المضارعة

صدد

صدد الصد الاعراض والصدوف صد عنه يصد ويصد صدا وصدودا
اعرض ورجل صاد من قوم صداد وامراة صادة من نسوة صواد وصداد ايضا
قال القطامي

• ابصارهن الى الشبان مايلة وقد اراهن عنهم غير صداد •

ويقال صده عن الامر يصده صدا منعه وصرفه عنه قال الله عز وجل وصدها
ما كانت تعبد من دون الله يقال عن الايمان العادة التي كانت عليها لانها نشات
ولم تعرف الا قوما يعبدون الشمس فصدتها العادة وهي عادتها بقوله انها
كانت من قوم كافرين المعنى صدها كونها من قوم كافرين عن الايمان وفي الحديث
فلا يصدنكم ذلك وصده عنه واصده صرفه وفي التنزيل فصدهم عن السبيل
وقال امرؤ القيس

• اصد نشاص ذي القرنين حتى تولى عارض الملك الهمام •

وصد كاصده وانشد [illegible] لذي الرمة

• اناس اصدوا الناس بالسيف عنهم صدود السواقي عن انوف الحوائم •

وهذا البيت انشده الجوهري وغيره على هذا النص قال ابن بري وصواب
انشاده

• صدود السواقي عن رؤوس المخارم •

والسواقي مجاري الماء والمخرم منقطع انف الجبل يقول صدوا الناس عنهم بالسيف

كما صدت هذه الانهار عن المخارم فلم تستطع ان ترتفع اليها وحكى اللحياني لا صدد
عن ذلك قال والتاويل احقا انك فعلت ذاك وصد يصد صدا استغرب ضحكا
وصد يصد صدا ضج وعج وفي التنزيل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك
منه يصدون وقد قرئ يصدون فيصدون يضجون ويصدون يعدلون ويصدون
يعرضون والله اعلم قال ابن السكيت الصدد والصقب القرب قال الازهري يجوز
ان يكون معنى قوله تعالى فانت له تصدى اي تتعرض اليه على هذا التاويل والصد
بالضم والتشديد دويبة وهي من جنس الجرذان قال ابو زيد هو في كلام
تميم سام ابرص ابن سيده الصداد سام ابرص وقيل الوزغ انشد يعقوب

• منجحرا منجحر الصداد •

ثم فسره بالوزغ والجمع منهما الصدائد على غير قياس وانشد الازهري

• اذا ما راب اسرا فيهن انطوى لها اخضر كصداد الجديرة اطلس •

والصدي منصور تين ابيض الظاهر اكحل الجوف اذا اريد تزبيبه ملح فجاء كانه
الفلك وهو صادق الحلاوة هذا قول ابي حنيفة وصدا اسم بئر وقيل اسم ركية
عذبة الماء وروي بعضهم هذا المثل ماء ولا كصدا انشد ابو عبيد

• واني وتهيامي بزينب كالذي يحاول من احواض صدا مشربا •

وقيل لابي علي النحوي هو فعلاء من المضاعف فقال نعم وانشد لضرار بن عتبة
العبشمي

• كاني من وجد بزينب هائم يحاول من احواض صدا مشربا •

• يرى دون برد الماء هولا وذادة اذا اشتد صاحوا قبل ان يتحببا •

وبعضهم يقول صدا بالهمز مثل صدعا قال الجوهري سالت عنه رجالا بالبادية
فلم يهمزه والصداد الطريق الى الماء

صدصد

صدصد صدصد اسم امراة والصدصدة ضرب المخل بيدك

صرد

صرد الصرد والصرد البرد وقيل شدته صرد بالكسر يصرد صردا
فهو صرد من قوم صردى والصرد مصدر الصرد من البرد قال والاسم
الصرد مجزوم قال رؤبة

• بمطر ليس بثلج صرد •

وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات
ورقه من الصريد هو البرد ويروى من الجليد وفي الحديث سئل ابن عمر عما
يموت في البحر صردا فقال لا باس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ويوم
صرد وليلة صردة شديدة البرد ابو عمرو والصرد مكان مرتفع من الجبال
وهو ابردها قال الجعدي

• اسدية تدعى الصراد اذا ما تبنوا وتحضر جانبيه شعر •

قال شمر جعل الجوهري الصرد البرد فارسي معرب والصرود من البلاد خلاف
الجروم اي الحارة ورجل مصراد لا يصبر على البرد وفي التهذيب هو الذي يشتد
عليه البرد ويقل عليه وفي الصحاح هو الذي يجد البرد سريعا قال الساجع

• اصبح قلبي صردا • لا يشتهي ان يردا •

وفي حديث ابي هريرة سالم رجل فقال ابي رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد
ولا يطيقه والمصراد ايضا القوي على البرد فهو من الاضداد والصراد ريح باردة
مع ندى وريح مصراد ذات صرد واصراد قال الشاعر

• اذا رايت حرجفا مصرادا • وليهما الكسية جرادا •

والصراد والصريد والصرد في سحاب بارد تسفره الريح الاصمعي الصراد سحاب
بارد ندي ليس فيه ماء وفي الصحاح غير رقيق لاما فيه ابن الاعرابي الصريد السحابة
التي قد اتاها البرد واعتزلتها وجهها الصعاد بعد الى حكم الصريد الذي اكلها البرد

واضربها عن ابن الاعرابي وانشد •
• لعمرك اني والعزيز بن عامر وثوره عشيا في لحوم الصرايد •
وبيروت فيا ليت اني والعزير • وارض صرد باردة والجمع صرود وصرد عن
الشي صردا وهو صرد اتقاه الازهري اذا انثني القلب عن شي صرد عنه
كما قال • اصبح قلبي صردا •
قال وقد يوصف الجيش بالصرد وجيش صرد وصرد محروم تراه من نودته
كانه سيره جامد وذلك لكثرته وهو معنى قول النابغة الجعدي •
• بارعن مثل الطود تحسب انهم وقوف لحاج والركاب تهملج •
وقال حفاف يدله •
• صرد تنوقص بالابدان جمهور •
والتنوقص ثقل الوطء على الارض والتصريد سقي دون الري وقال عمرو بن مسعود
• يسقون منها شرابا غير تصريد •
وفي التهذيب شرب دون الري يقال شرب اي قطعه وصرد السقا صردا
اي خرج زبده متقطعا فيداوي بالماء الحار وحان لك اخذ صرد البرد والتصريد في
العطا تقليله وشراب مصرد اي مقلل وكذلك الذي يسقى قليلا او يعطى قليلا
فاصرد العطا قلله والصرد النافذ الطعن النافذ وصرد الرمح والسهم يصرد صردا نفذ
حده وصرده هو واصرده انفذه من الرمية وانا اصردته وقال العين المنقري
يخاطب جريرا والفرزدق •
• فما بقيا علي تركتماني ولكن خفتما صرد النبال •
واصرد السهم اخطا وقال ابو عبيد في بعض اللغة من اراد الصواب قال خفتما
ان تصيب نبالي •
• ومن اراد الخطا قال • خفتما اخطا نبالكما •
والصرد والصرد الخطا في الرمح والسهم ونحوهما فهو على هذا ضد وسهم مصرد اي
وصارد اي نافذ وقال قطرب سهم مصرد مصيب وسهم مصرد اي مخطي وانشد
في الاصابة •
• على ظهر من ماذ بسهم مصرد •
اي مصيب وقال الاخر •
اي اخطاه
• اصرده الموت وقد اعلا •
والصرد طاير فوق العصفور وقال الازهري يصيد العصافير وقول ابي ذويب
• حتى استبانت مع الاصباح رامها كانها في حواشي ثوبه صردا •
اراد انه بين جاشيته ثوبه صرد من حفنته وتضاوله والجمع صردان قال حميد الهلالي
• كان وحي الصردان في جوف ضالة تلهجم لحييه اذا ما تلهجما •
وفي الحديث نهى المحرم عن قتل الصرد وفي حديث اخر نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن قتل اربع النملة والنحلة والصرد والهدهد وروي عن ابراهيم الحربي انه قال
اراد بالنملة النمال الطوال الطويلة القوائم التي يكون في الخرابات وهي لا تؤذي ولا تضر
ونهى عن قتل النحلة لانها تخرج شرابا فيه شفاء للناس ومنه الشمع ونهى عن
قتل الصرد لان العرب كانت تطير من صوته وتتشام بصوته وشخصه وقيل انما
كرهوه من اسمه من التصريد وهو التقليل وهي العرب تعيب ونهى عن قتله ردا
للطيرة ونهى عن قتل الهدهد لانه اطاع نبيا من الانبيا واعانه وفي النهاية ما فيه
عن قتل الهدهد والصرد فللتحريم لحمهما لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك
لاحترامه والضرر فيه كان لتحريم لحمه الا ترى انه نهى عن قتل الحيوان لغير ماكله
ويقال ان الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلالة وقيل الصرد طاير ابقع
ضخم الراس يكون في الشجر نصفه ابيض ونصفه اسود ضخم المنقار له برثن

عظيم

عظيم يخرج من العارية في العظم ويقال له الاخطب لاختلاف لونيه والصرد لا يرى الا في
شعبة او شجرة لا يقدر عليه احد قال ابن سيده والصرد بياض يكون في سنام البعير
والجمع كالجمع والصرد كالبياض يكون على ظهر الفرس من السرج يقال فرس صرد
اذا كان بموضع السرج منه بياض من دبر اصابه يقال له الصرد وقال الاصمعي
الصرد من الفرس عرق تحت لسانه وانشد •
• خفيف النعامة ذو ميعة كثيف الفراشة ناتي الصرد •
ابن سيده والصرد عرق في اسفل لسان الفرس والصردان عرقان اخضران يستبطنا
اللسان وقيل هما عظمان يثبتانه وقيل الصردان عرقان يكتنفان اللسان وانشد
ابن بري الصعق •
• واي الناس اغدر من شاما لهم صردان منطلق اللسان •
اي ذربان قال الليث الصردان عرقان اخضران اسفل اللسان وبهما يدور اللسان
قال الكسائي والصرد مسمار يكون في سنان الرمح قال الراعي
• منها صريع وماتح فوق جربته كاضغاحتحدا العامل الصرد •
وصرد البشعير والبرطلع سفاهها ولم يطلع سنبلها وقد كاد قال ابن سيده هذه
عن الهجري قال شمر تقول العرب للرجل فتح صردك لتعرف عجرك وبجرك قال صرده
نفسه تقول فتح صردك تعرف لومك من كرمك وصغيرك من شيوخك ويقال لو فتح صرده
عرف بجره وبجره اي عرف اسراره ما يكتم الجوهري والصمرد بالكسر الناقة القليلة
اللبن وبنو الصارد حي من بجا مرة ابن عوف ابن عطفان

صرخد

صرخد صرخد موضع تنسب اليه الشراب في قول الراعي •
• ولذ كطعم الصرخدي طرحته عشية خمس القوم والعين عاشقه •
والالذ النوم قال ابن بري ورواه ابن القطاع • والعين عاشقه • قال
والرفع اصح لان قبله •
• وسربال كتان لبست جديده على الجلد اسلمته بنايقه •
وقوله ولذ يريد ورب نوم لذيذ والباقي عاشقة تقود على النوم وذكر العين
معنى الطرف كقول طفيل •
• اذ هي احوى من الربعي خاذلة والعين بالاثمد الحاري مكحول •

صغد

صغد الصغد جبل معروف وانشد ابو اسحاق
• وولد الاساورة القياسا • صغدية تنتزع الانفاسا •

صفد

صفد الصفد والصفد العطا وقد اصفده وتعدى الى مفعولين قال
الاعشى في العطية يمدح رجلا •
• تضيفته يوما فقرب مقعدي واصفدني على الزمانة قايدا •
يريد وهب لي قايدا يقوده والصفد والصفاد الشد وفي حديث عمر قال عبد
الله ابن ابي عمار لقد اردت ان مصفد ذا اي مقيدا وفي الحديث نهى عن صلاة
الصافد هو ان يقرن بين قدميه معا كانهما في قيد وصفده يصفده صفدا وصفودا
وصفده اوثقه وشده وقيده في الحديد وغيره ويكون من نسع او قد وانشد
• فهلا مننت على اخيك معبد والعامري يقوده اصفاد •
ولذلك الصفد والصفاد الوثاق والاسم الصفاد والصفاد حبل يوثق به او غل
وهو الصفد والصفد والجمع الاصفاد قال ابن سيده لا اعلم كسر على غير ذلك قصروه
على بناء ادنى العدد وفي التنزيل العزيز في الحديد وصفده تصفيدا شدد للكثرة ومثقل
وقيل الصفد القيد وجمعها اصفاد الجوهري الصفاد ما يوثق به الاسير
من قد وقيد وغل وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل شهر
رمضان صفدت الشياطين صفدت يعني شدت واوثقت بالاغلال يقال منه
صفدت الرجل فهو مصفود وصفدته فهو مصفد فاما اصفدته بالالف اصفادا

تعطيه تعطية وتخدم له والاسم من العطية الصفد وكذلك من الوثاق قال النابغة

• فلم اعرض ابيت اللعن بالصفد •

يقول لم امدحك لتعطيني والجمع منها اصفاد والمصدر من العطية الاصفاد ومن
الوثاق الصفد اي اعطيته مالا او وهبت له عبدا وقول الشاعر يصف روضة

• ولدى الوافد سقيط مثل ما كيس العبيب على الملاب الاصفد •

قال انما اراد الاصفاط •

صفرد الصفرد طاير اعظم من العصفور وفي المثل اجبن من صفرد ابن الاعرابي
هو طاير جبان يفزع من العصفور وغيرها وقال الليث هو طاير يالف البيوت
وهو اجبن طاير والله اعلم حجر صلد وصلود بين الصلادة والصلود صلب املس

صلد حجر صلد وصلود بين الصلادة والصلود صلب املس والجمع من كل
ذلك اصلاد وحجارة اصلاد كذلك قال المثقب العبدي

• ينمي بنهاها الى حارك مثل كركن الحجر الاصلد •

قال الله عز وجل فتركه صلدا قال الليث يقال حجر صلد وجبين صلد اي املس يابس
فاذا قلت صلت فهو مستو ابن السكيت الصفا العريض من الحجارة الاملس
قال والصلد والصلدات الارض الغليظة الصلبة قال وكل حجر صلب فكل
ناحية منه صلد واصلاد جمع صلد وانشد لروبة

• براق اصلاد الجبين الاجله •

ابو الهيثم اصلاد الجبين الموضع الذي لا شعر عليه شبه بالحجر الاملس وجبين
صلد وراس صلد وصلادم كصلد فعالم عند الخليل وفعالل عند غيره
وكذلك حافر صلد وصلادم وسنذكره في الميم ومكان صلد لا ينبت وقد صلد
المكان واصلد وارض صلد وصارت الارض واصلدت ومكان صلد صلب
شديد وامراة صلود قليلة الخير قال جميل

• الم تعلمي يا ام ذي الودع انني اضاحك ذكراكم وانت صلود •

وقيل صلود هنا صلبة لا رحمة في فوادها ورجل صلد وصلود واصلد بخيل
جدا وصلد يصلد صلدا وصلد صلادة والاصلد البخيل ابو عمرو ويقال للبخيل
صلدت زناده وانشد

• اسنت مقاطيع الرماة فوادها اذا سمعت صوت المغرد تصلد •

والمقاطيع النصال وقوله تصلد اي تنصت والصلود المغرد قال ذلك
الاصمعي وانشد

• بالله تبقى على الايام ذو حيد ادفى صلود من الاوعال ذو خدم •

اراد بالحيد عقد قرنه الواحد حيد

صلخد الصلخد والصلخدى والصلاخد والصلخاد والصلخدي كله الجمل الماضي
الشديد الطويل وتبع بها الماضي من الابل وقيل الصلخد الشديد صلخدا مع
التنوين والانثى صلخداة وصلخود والمصلخد المنتصب القايم واصلخد
صلخدا اذا انتصب قايما الجوهري الصلخدي القوي الشديد مثل الصلخدم
الدال والميم زايدتان ويقال جمل صلخدى بتحريك اللام وناقة صلخداة وجمل صلاخد
بالضم والجمع صلاخد بالفتح •

صلغد الصلغد من الرجال اللييم وقيل الطويل وقيل الاحمر الاقشر
وقيل الاحمق المضطرب وقيل هو الذي ياكل ما قدر عليه •

صمد صمده يصمده صمدا وصمد اليه كلاهما قصده وصمد صمد الامر
قصد قصده واعتمده وتصمد له بالعصا قصده وفي حديث معاذ بن الجموح
في قتل ابي جهل فصمدت له حتى امكنني منه غرة اي ثبت له وقصدته وانتظرت
غفلته وفي حديث علي فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق وبيت مصمد

بالتشديد اي مقصود وتصمد راسه بالعصا علاه بها وصمده بالعصا صمدا
اذا ضربه بها وصمد راسه تصميدا وذلك اذا لف راسه بخرقة او ثوب او منديل
ما خلا العمامة وهي الصماد والصماد عفاص القارورة وقد صمدها يصمدها
ابن الاعرابي الصماد سداد القارورة وقال الليث الصماد عفاص القارورة
واصمد اليه الامر اسنده والصمد بالتحريك السيد المطاع الذي لا يقضى
دونه امر وقيل الذي يصمد اليه في الحوايج اي يقصد قال

• الا بكر الناعي بخيري بني اسد • بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد •

ويروى بخير بني اسد وانشد الجوهري

• علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد •

والصمد من صفاته تعالى وتقدس لانه اصمدت اليه الامور فلم يقض فيها
غيره وقيل هو المصمت الذي لا جوف له وهذا لا يجوز على الله عز وجل والمصمد
لغة في المصمت وهو الذي لا جوف له وقيل الصمد الذي لا يطعم وقيل الصمد
السيد الذي ينتهي اليه السودد وقيل الصمد السيد الذي قد انتهى سودده
قال الازهري اما الله تعالى فلا نهاية لسودده لان سودده غير محدود وقيل
الصمد الدايم الباقي بعد فناء خلقه وقيل هو الذي يصمد اليه الامر فلا يقضى
دونه وهو من الرجال الذي ليس فوقه احد وقيل الصمد الذي صمد اليه كل شي
اي الذي خلق الاشياء كلها لا يستغني عنه شي وكلها دال على وحدانيته وروي عن
عمر انه قال اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذي نفس محمد بيده
لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم وقيل الصمد هو الذي انتهى
في سودده والذي يصمد في الحوايج وقال ابو عمرو الصمد من الرجال الذي لا يعطش
ولا يجوع في الحرب وانشد

• وسارية فوقها اسود كيف شبيبتا دفين صمد •

والصمد والصمدة صخرة راسية في الارض مستوية بمتن الارض وربما ارتفعت
شيا قال

• مخالف صمدة وقف حاجب تجر عليه حاصبها الشمال •

وناقة صمدة وصمود حمل عليها فلم تلقح المنيح عن كراع ويقال ناقة مصماد وهي الباقية
على القر والجدب الدايمة الرسل ونوق مصامد ومصاميد قال الاغلب

• سمح طري سمك رماح • ولقح مصامد مجالح •

والصمد ما للرباب وعمرو بن تميم كلها في شق ضرية الحمى •

صمخد الصمخد الخالص من كل شي عن السيرافي •

صمرد الصمرد بالكسر من الابل الناقة القليلة اللبن قال الجوهري وارى
الميم زايدة وغيره والصمرد الناقة الغزيرة اللبن وقال في موضع آخر
الصمارد الغنم المهازيل والصمارد الغنم السمان والصماريد الارضون
الصلاب وبير صمرد قليلة الما وانشد

• جمة بير من بيار متح • ليست بصمرد الشباك الرشح •

• ولا الصماريد البكاء النكح •

صمعد رجل صمعد صلب والعين لغة والمصمعد الذاهب واصمعد في الارض
ذهب فيها وامعن قال الازهري الاصل اصعد فزادوا الميم وقالوا اصمعد والمصمعد
العازم اما من شحم واما من مرض وفي الحديث اصبح وقد اصمعدت قدماه اي
انتفخت وورمت والمصمعد المستقيم من الارض قال روبة

• على شحوك الليث مصمعد •

والاصمعداد الانطلاق السريع قال ارقمان

• تشمع الريح اذا اصمعدا • بين الحطي منه اذا ارقدا •

• مثل غيف الجن هدت هدا •

صمغد
صمغد رجل صمغد صلب لغة في صمخد بالعين المهملة •

صمند
صمند الصمنديد الملك الضخم الشريف الاصمعي الصمنديد والصنديد السيد الشريف وقيل السيد الشجاع والصناديد الشدائد من الامور والدواهي وكان الحسن يقول نعوذ بالله من صناديد القدر اي من دواهيه ونوايبه العظام الغوالب ومن جموح النفس وهما الاعجاب ومن ملح الباطل وهما للتبختر فيه وصناديد السحاب ما كثر بله وصناديد السحاب عظامه قال ابو وجزة السعدي

• دعتنا بمسري ليلة رجبية طلابهم فهاجون الصناديد هطل •

ويوم صمنديد شديد ومطر صمنديد وابل وغيث صمنديد عظيم القطر وحكي عن ثعلب يوم حامي الصمنديد اي شديد الحر قال

• لا تبتغي شاعر يوما يصبها حامي الصناديد يبلي الجمد با

والصمند الشديد وانشد الازهري الجيد لي في زحمة جالعد •

• كانوا اذا ما عابوا جلعدوا وصمهم ذو نشاث صمند •

ابن الاعرابي الصناديد السادات وهم الاجواد وهم الحلما وهم حماة العسكر وفي الحديث ذكر صناديد قريش وهم اشرافهم وعظماؤهم الواحد صمنديد وكل عظيم غالب صمنديد وصمنديد اسم جبل معروف

صهد
صهد صهدته الشمس لغة في صخدته ابن سيده صهدته الشمس تصهده صهدا وصهدا اذا اصابته وحميت عليه والصيهد شدة الحر قال اميه ابن ابي عايد الهذلي •

• فاوردها فيح نجم الفروع من صيهد الصيف برد الشمال •

وقال ابو عبيد الصيهد هذا السراب قال ابن سيده وهو خطا وفي التهذيب الصيهد السراب الجاري واورد بيت امية ابن ابي عايد الهذلي

• من صيهد الصيف برد الشمال •

قال وانكر شمر الصيهد السراب وقال صيهد الحر شدته ويوم صيهد وصيخد وصيخود وقد صهدتهم الحر وصخدتهم بمعنى واحد وهاجرة صيهد وصيهود حارة والصيهد الطويل والصيهود الجسيم وفلاة صيهد لا ينال ماؤها وقال مزاحم العقيلي

• اذا اعرضت مجهولة صيهدية مخوف رداها من سراب ومغول

وما غالك واهلكك فهو مغول •

صود
صود الصاد حرف هجا وهو حرف مهموس يكون اصلا وبدلا لا زايدا والصاد من الحروف المستعلية التي تمنع الامالة قال ابن سيده والفها منقلبة عن واو لان عينها الف •

صيد
صيد صاد الصيد يصيده ويصاده صيدا اذا اخذه وتصيده واصطاده وصاده اياه يقال صدت فلانا صيدا اذا صدته له كقولك بغيته حاجة اي بغيتها له وصاد المكان واصطاده صاد فيه قال •

• احب ما اصطاد مكان يحلمه •

وقيل انه جعل المكان مصادا كما يصطاد الوحش قال سيبويه ومن كلام العرب صدنا قنوين يريد صدنا وحش قنوين وانما قنوان اسم ارض والصيد ما تصيد وقوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه يجوز ان يعني به عين المتصيد ويجوز ان يكون على قولهم صدنا قنوين اي صدنا وحش قنوين قال ابن سيده قال ابن جني وضع المصدر موضع المفعول وقيل كل وحش صيد صيد او لم يصد حكاه ابن الاعرابي قال ابن سيده وهذا قول شاذ وقد تكرر في الحديث ذكر الصيد اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صايد ومصيد

وقد

وقد يقع الصيد على المصيد وعندي انه يريد اشعرنا كما يستثار الوحش وانما يلبس العرز الاكثر من الاثل وفي حديث ابن الاكوع قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها قال والمشهور اني رجل اصيد من الاصطياد قال وذو الصيد ان يكون موضع بين عينيه فيذهب الصيد وانشد •

• اسمي الجانبين واكوي الاصيدا •

والصاد النحاس قال ابو عبيد الصاد قدور الصفر والنحاس قال حسان ابن ثابت •

• رايت قدور الصاد حول بيوتنا قنابل سحما في المحلة صيما •

والجمع صيدان والصادي منسوب اليه وقيل الصاد الصفر نفسه وقال بعضهم الصيدان النحاس وقال كعب •

• وقدرا تنزق الاوصال فيه من الصيدان مترعة ركودا •

والصيدان والصيداء حجر ابيض تعمل منه البرام وغيره والصيدان بالفتح برام الحجارة قال ابو ذويب •

• وسود من الصيدان فيها مذانب نضار اذا لم يستفدها نعارها

قال ابن بري يروى هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرها فمن فتحها جعل الصيدان جمع صيدانة فيكون من باب تمرة وتمر ومن كسرها جعلها جمع صاد النحاس ويكون صاد وصيدان بمنزلة تاج وتيجان وقوله فيها مذانب نضار يريد فيها مغارف معمولة من النضار وهو شجر معروف قال واما الحجارة التي تعمل منها القدور فهي الصيداء بالمد وقال النضر الصيداء الارض التي تربتها حمراء غليظة الحجارة مستوية بالارض وقال ابو وجزة الصيداء الحصا قال الشماخ

• حذاها من الصيداء نعلا طراقها حوامي الكراع المويدات العوادر

اي حذا الحافر نعالا له قال ابو عمرو والصيداء الارض المستوية اذا كان فيها حصى فهي قاع قال ويكون في البرم صيدانة وصيداء ويكون فيها كهيئة بريق الذهب والفضة واجوده ما كان كالذهب وانشد •

• طبخ كغاشية الصيداء مهزول •

وصيدان الحصى صغارها والصيداء ارض غليظة ذات حجارة وبنو الصيداء حي من بني اسد وصيدانة موضع وقيل ما بينه والصايد العاق بلغة اهل اليمن ابن السكيت والصيدانة الغول والصيدانة من النسا السيئة الخلق الكثيرة الكلام وفي حديث جابر كان رجل ابن صياد الدجال وقد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود او دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شي من الكهانة والسحر وجملة امره انه كان فتنة امتحن الله بها عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله اعلم

فصل الضاد

ضاد
ضاد الضود والضوده الزكام ضيد الرجل ضوادا او ضودا زكم والاسم الضوده وقد اضاده الله اي ازكمه فهو مضود ومضاد قال ابن سيده واري مضودا على طرح الزايد او كانه جعل فيه ضاد قال واباها ابو عبيد وحكى ابو زيد ضادت الرجل ضادا اذا خصمته وضيده اسم موضع قال الراعي •

• جعلن حبيا باليمين ونكبت كبيشا لورد من ضيده باكر •

ضبد
ضبد الضبد الغيظ وضبدته ذكرته بما يغيظه

ضدد
ضدد الضد كل شي ضاد شيا ليغلبه والسواد ضد البياض

والموت ضد الحياة والليل ضد النهار اذا جا هذا ذهب ذلك ابن سيده ضد
الشي وضده وضديده وضديده خلافه الاخيره عن ثعلب وضده ايضا مثله عنه
وضده والجمع اضداد وقد ضاده وهما متضادان وقد يكون الضد جماعة
والقوم على ضد واحد اذا اجتمعوا عليه في الخصومة وفي التنزيل وتكونون
عليهم ضدا قال الفرا يكونون عليهم عونا قال ابو منصور يعني الاصنام
التي عبدها الكفار يكونون اعوانا على عابديها يوم القيمة وروي عن عكرمة
يكونون عليهم اعدا وقال الاخفش في قوله عز وجل ويكونون عليهم ضدا
قال الضد يكون واحدا وجماعة مثل الرصد والارصاد والرصد يكون الجماعة
وقال الفرا معناه في التفسير ويكونون عليهم عونا ولذلك وحد قال ابن
السكيت حكى ابو عمرو الضد مثل الشي والضد خلافه والضد المثل هذا قال
الجوهري الضد بالفتح الملء عن ابي عمرو يقال ضد القربة يضدها اي ملاها
والضد الجل عضب ابو زيد ضددت فلانا ضدا اي غلبته وخصمته ويقال
لقي القوم اضدادهم وانداد هم اي اقرانهم ابو الهيثم يقال ضادني فلان اذا
خالفك فاردت طولا واراد قصرا واردت ظلمة واراد نورا فهو ضدك وضديدك
وقد يقال اذا خالفك فاردت وجها يذهب فيه ونازعك في ضده وفلان ندي
ونديدي الذي يريد خلاف الوجه الذي تريده وهو مستقل من ذلك بمثل ما استقل
به الاخفش الند الضد والشبه وتجعلون له اندادا اي اضدادا واشباها
ابن الاعرابي ند الشي مثله وضده خلافه ويقال لا ضد له ولا ضديد له اي
لا نظير له ولا كفي له قال ابو زيد سمعت زايده يقول صدَّه عن الامر وضده
اي صرفه عنه برفق ابو عمرو الضدد الذي يملون للناس الانية اذا طلبوا
الما واحدهم ضاد ويقال ضاددو ضددو بنو ضد بطن قال ابن دريد هم قبيلة
من عاد وانشد
• ود دا الموت لو ان عمرا ابن ضد بحيرة الغني من قوم عاد •
• يفد سيفا •
ضرغد قال في ترجمة ذ رغط ضرغط اسم جبل وقيل هو موضع ما ونخل
ويقال له ايضا ذو ضرغد قال •
• اذا نزلوا ذا ضرغد فقتايدا يعنم فيها تنفق الضفادد •
وقيل ضرغد جبل قال عامر ابن الطفيل
• فلا يطلبكم قنا وعوارضا ولاقبلن الخيل لابة ضرغد •
ويقال مقبره تنصرف من الاول ولا تنصرف من الثاني ومعنى قوله لا يطلبكم
قنا وعوارضا اي لا طلبنكم بقنا وعوارض وهما مكانان معروفان فاسقط
الباء فلما سقط الخافض وصل الفعل اليهما فنصبهما واقبل فعل يتعدى
الى مفعولين متعدى من قولهم قبل الرابة الوادي اذا استقبلته والرابة
الحرب التهذيب ضرغد اسم جبل •
ضغد الضغد مثل الزغد وهو عصر الحلق وقد ضغده •
ضفد ضفده ضفدا ضفده ضفدا ضربه ببطن كفك والضفد الكسع
وهو ضربك استه بباطن رجلك وامراة ضفندد بغير ها ضخمة الخاصرة
مسترخية اللحم ورجل ضفندد كثير اللحم ثقيل مع حمق وضفندد واضفاد صار كذلك
وجعل ابن جني اضفاد رباعيا قال ابن سميل المضفئد من الناس والابل المنزوي
الجلد البطين الاذن وقال الاصمعي اضفاد الرجل يضفئد اضفئدادا اذا
انتفخ من الغضب الجوهري الضفندد الضخم الاحمق قال وهو ملحق بالخماسي
بتكرير الدال
ضفند التهذيب في الرباعي امراة ضفندده رخوه والذكر ضفندد

الفرا اذا كان مع الحمق في الرجل كثرة لحم وثقل قيل رجل ضفندد وضفنن حكاه ع
وقال الليث رجل ضفندد رخو ضخم وقد ذكر عامة ذلك في ترجمة ضفد
ضمد ضمدت الجرح وغيره اضمده ضمدا بالاسكان شددته بالضماد وكذلك
الراس اذا اصبحت عليه بدهن او ما ثم لففت عليه خرقة واسم ما يلزق بهما الضماد
وقد ضمد الليث ضمدت راسه بالضماد وهي خرقة تلف على راس عند الجاع
الادهان والغسل ونحو ذلك وقد يوضع الضماد على الراس للصداع يضمد به
والضمد لغة يمانية وضمد فلان راسه تضميدا اي شده بعصابة او ثوب ما خلا
العمامة وقد ضمد به فتضمد وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو
محرم اي جعله عليهما وداواها به واصل الضمد الشد من ضمد راسه وجرحه
اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المأووف ثم قيل لوضع الدوا على
الجرح وغيره وان لم يشد ويقال ضمدت الجرح اذا جعلت عليه الدوا قال
وضمدته بالزعفران والصبر اي لطخته فتضمد رأسه اذا التفته بخرقة وقال
ابن هاني هذا ضماد وهو الدوا الذي يضمد به الجرح وجمعه ضمايد ويقال
ضمد الدم عليه اي يبس وقرت وقول النابغة انشده ابن الاعرابي •
• وما هريق على غريك بالضمد •
فقد فسره فقال الضمد الذي ضمده بالدم وقال العدوي يقال ضمد الدم
على حلق الشاة اذا ذبحت فسال الدم ويبس على جلدها ويقال لاثيت
على الدابة ضمدا من الدم وهو الدم الذي قرت عليه وحف ولا يقال الضمد الاعلى الدابة
لانه يجي منه فيجمد عليه قال والغري في بيت النابغة مشبه بالدابة ابو مالك اضمد
عليك شايك اي شدها واحد ضمد هذا العدل وضمدت راسه بالعصى ضربته
وعممته بالسيف والضمد الظلم والضمد بالتحريك الحقد اللازق بالقلب وقيل هو
الحقد ما كان وقد ضمد عليه بالكسر ضمدا اي احن عليه قال النابغة
• ومن عصاك فعاقبه معاقبة تنهى الظلوم ولا تقعد على الضمد •
وانشده الجوهري • ولا تقعد على ضمد •
يغير تقييد وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له انت امرت بقتل عثمان رضي
الله عنه فضمد اي اغتاظ يقال ضمد يضمد بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه
وفرق قوم بين الضمد والغيظ فقالوا الضمد ان تغتاظ على من يقدر عليه
والغيظ ان تغتاظ على من يقدر عليه ومن لا يقدر يقال ضمد عليه اذا غضب
عليه وقيل الضمد شدة الغيظ وانا على ضماده من الامر اي اشرفت عليه
والضمد المداجاة والضمد رطب الشجر ويابسه قديمه وحديثه وقيل الضمد
رطب النبت ويابسه اذا اختلطا يقال الابل تاكل من ضمد الوادي اي من رطبه
ويابسه اذا اختلطا وفي صحيفة مكة شرفها الله تعالى من حرص وضمد والضمد
بالسكون رطب الشجر ويابسه وقال رجل لاخر فيم تركت ارضك قال تركتها في ارض
قد شبعت غنمها من سواد بقلها وشبعت ابلها من ضمدها والتي نعجها فقوله ضمدها
قال لبيس قد عدوا ولا وقد سفقته النبت اي اورق واضمد العرفج تروفته الحرصه
ولم يشتد ومعناه اي كان نبته جوفه ولم يظهر والضمد خيار الغنم ورذالها واعطيته
من ضمد هذه الغنم اي من صغيرها وكبيرها وصالحها ودقيقها وجليلها
والضمد ان تخالف الرجل المراة ومعها زوج وقد ضمدته وتضمده والضمد ايضا
ان يخالها خليلان والفعل كالفعل قال ابو دويبة
• تريد ينكيها بضمدين وحالها اول بمع السيفان وعكاي عمده •
والضماد كالضمد قال والضمدان تخالف المراة ذات الزوج رجلا غير زوجها رجليها
عيرا ابن عمرو قال مدرك •
• لا تخلص الدهر خليل عشرا •

ذات الضماد أو يزورا الغيرا . إن رأيت الضمد شيئًا نكرا
قال لا يدوم رجل على امرأته ولا امرأة على زوجها إلا قدر عشر ليال للعذر في الناس
في هذا العام ثم وصف ما رأى لأنه رأى الناس لذلك في ذلك العام وأنشد
أردت لكيما تضمديني وصاحبي . ألا لا أحبي صاحبي ودعيني
أي أراد الضماد أن تصادق المرأة اثنين أو ثلاثة في القحط لتأكل عند هذا وهذا
لتشبع قال أبو يوسف سمعت منتجعًا الكلابي وأبا مهدي يقولان الضمد الغابر
الباقي من الحق يقول لنا عند بني فلان ضمد أي غابر من حق من عقله أو دية
والمضمدة خشبة تجعل على أعناق الثورين في طرفيها ثقبتان في كل واحدة منهما
ثقبة بينهما قرن في ظهرها ثم يجعل في الثقبتين خيط يجمع طرفاه معًا باطن المضمدة
ويثبت في طرف كل خيط عود يجعل عنق الثور بين العودين والضامد اللازم
عن أبي حنيفة وعبد ضمد ضخم غليظ عن الهجري وفي الحديث أن رجلًا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك أن تكون
بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن

ضهد
ضهد ضهده يضهده ضهدًا واضطهده ظلمه وقهره وأضهد به جار عليه
ورجل مضهود ومضطهد مقهور ذليل مضطر وفي حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد
هو الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى
كان لا يجيز البيع واليمين وغيرها في الإكراه والقهر وروى ابن الفرج لأبي زيد
أضهدت بالرجل إضهادًا إذا أتيت به إليه أو رجوا أنا يجور عليه وسائر ابن شميل
اضطهد فلان فلانًا إذا اضطغنه وقسره وهي الضهدة يقال ما يخاف بهذا البلد
الضهدة أي الغلبة والقهر وفلان ضهدة لكل أحد أي كل من شاء أن يقهره
فعل ورجل ضهيد صلب شديد وضهيد موضع ليس في الكلام فعيل غيره
وذكر الخليل أنه مصنوع

ضود
ضود الضاد حرف هجاء وهو حرف مجهور وهو أحد الحروف المستعلية يكون
أصلًا لا بدلًا ولا زائدًا والضاد للعرب خاصة ولا توجد في كلام العجم إلا في القليل
ولذلك قال في قول أبي الطيب
وبهم فخر كل من نطق الضاد . وعوذ الجاني وغوث الطريد
ذهب به إلى أنها للعرب خاصة قال ابن جني ولا يعترض مثل هذا على أصحابنا
قال وعينها منقلبة عن واو والضوادي ما يتعلل به من الكلام ولا يتحقق له فعل
قال أمية ابن أبي الصلت
وما لي لا أحييه وعندي . مواهب يطلعن من النجاد
إلى والله للناس ذي . ولا تعتل بالكلم الضوادي
قال ابن سيده وهذه الكلمة لم يحكها إلا ابن دريد قال ولا أصل لها في اللغة
التهذيب ابن الأعرابي الضوادي الفحش ويقال ابن برزج يقال ضادى فلان
فلانًا وضاده بمعنى وأصدرانه لصاحب ضدي مثل قتلي من المضادة أخرجه من
التضعيف

فصل الطاء المهملة

طرد
طرد الطرد الشل طرده يطرده طردًا وطردًا وطرده قال
فأقسم لولا أن حدبًا تتابعت . علي ولم أبرح بدين مطرد
حدبًا يعني دواهي ولذلك أطرده قال طرح
أمست تصففها الجنوب وأصبحت . زرقا تطرده القذى بحباب
والطريد المطرود من الناس وفي المحكم المطرود والأنثى طريد وطريدة رجعهما معًا طرد
بها وناقة طريد بغير هاء طردت فذهب بها كذلك رجعهما طردى ويقال طردت فلانًا

فذهب

فذهب ولا يقال فاطرد قال الجوهري لا يقال منه افتعل ولا انفعل إلا في لغة
رديئة والطرد الإبعاد وكذلك الطرد بالتحريك والرجل مطرود وطريد ومر فلان
يطردهم أي يشلهم ويكسؤهم وطردت الإبل طردًا وطردًا أي ضممتها من نواحيها
وأطردتها أي أمرت بطردها وفلان أطرده السلطان إذا أمر بإخراجه عن بلده قال
ابن السكيت أطردته إذا صيرته طريدًا وطردته إذا نفيته عنك وقلت له اذهب عنا
وفي حديث عمر رضي الله عنه أطردنا المعترفين يقال أطرده السلطان وطرده أخرجه
عن بلده وحقيقته أنه صيره طريدًا وطاردت الرجل طرادًا إذا بعدته وطردت
القوم إذا أتيت عليهم وجزتهم وفي حديث قيام الليل هو قربة إلى الله ومطردة
الداء عن الجسد أي أنها حالة من شأنها إبعاد الداء أو مكان يختص به ويعرف وهي
مفعلة من الطرد والطريد الرجل يولد بعد أخيه فالثاني طريد الأول يقال هو طريده
والليل والنهار طريدان كل واحد منهما طريد صاحبه قال الشاعر
ولم يدال لي ما أمضيا . وهما طريدان لا يستلهيان قراري
وتبيد مطرد وهو المتتابع في سيره ولا يكبو قال أبو النجم
فجعت من مطرد مهدي
وطردت الرجل إذا نحيته وأطرد إذا جعله طريدًا ويقال ابن شميل أطردت الرجل جعلته
طريدًا لا يأمن وطردته نحيته ثم يأمن وطردت الكلاب الصيد طلابه وأرهقته
قال سيبويه يقال طردته فذهب لا مضارع له من لفظه والطريدة ما طردت من صيد
وغيره وبلد طراد واسع يطول فيه السراب وكذا طراد أي واسع وسطح طراد مستو واسع
ومنه قول العجاج
وكم قطعنا من خفاف حمس . غبر الرعان ورمال دهس
وصحصحان قذف كالترس . وعن تشايحما بسير وهس
والوعس والطراد بعد الوعس
قوله تشايحما أي تغالبهما بسير وهس أي ذي وطء شديد يقال وهسه أي وطئه وطأ
شديدًا لسفه ولذلك وعسه وخرج فلان يطرد حمر الوحش والريح تطرد الحصا والجولان
على وجه الأرض وهو عصفها وذهابها بها والأرض ذات الآل تطرد السراب طردًا
قال ذو الرمة
كأنه والرهاء المرت يطرده . أغراس أزهر تحت الريح منتوج
واطرد الشيء تبع بعضه بعضًا وجرى واطرد الأمر استقام واطردت الأشياء إذا
تبع بعضها بعضًا واطرد الكلام إذا تتابع واطرد الماء إذا تتابع سيلانه قال قيس
ابن الخطيم
أتعرف رسمًا كاطراد المذاهب
أراد بالمذاهب جلودًا مذهبة بخطوط يرى بعضها في إثر بعض فكأنها متتابعة وقول
الراعي يصف الإبل وأتباعها مواضع القطر
سيكفيك الإله ومسنمات . كجندل لبن تطرد الصلالا
أي تتابع إلى الأرضين الممطورة لتشرب منها فهي تسرع وتتبعها وحذف فا
وصل الفعل وأعمله والماء المطرد الذي يخوضه الدواب لأنها تطرده فيه وتكدره أي
تتابع وفي حديث قتادة في الرجل يتوضأ بالماء الرمل والماء المطرد هو الذي تخوضه
الدواب ورمل مطارد يطرد بعضه بعضًا ويتبعه قال كثير عزة
ذكرت ابن ليلى والسماحة بعدما . جرى بيننا مور النقا المتطارد
وجدول مطرد سريع الجرية والأنهار تطرد أي تجري وفي حديث الإسراء إذا نهران يطردان
أي يجريان وهما يفتعلان والرمح مطرد مستقيم على جهته وفلان يمشي مشيًا طردًا أي مستقيمًا
والمطاردة في القتال أن يطرد بعضهم بعضًا والفارس يستطرد ليحمل عليه قرنه ثم
يكر عليه وذلك أنه يتحيز في استطراده إلى فئته وهو ينتهز الفرصة لمطاردته وقد استطرد

له وذلك ضرب من الكيد وفي الحديث كنت أطارد حية أي أخدعها لأصيدها ومنه
طراد الصيد ومطاردة الأقران والفرسان وطرادهم هو أن يحمل بعضهم على بعض في الحرب
وغيرها يقال هم فرسان الطراد والمطرد رمح قصير يطعن به حمر الوحش وقال ابن سيده
المطرد بالكسر رمح قصير يطرد به وقيل يطرد به الوحش والطراد الطريدة وثوب طراد
عن اللحياني أي خلق ويوم طراد ومطرد كامل متمم قال

إن الفقير ذكرتها حقبا يوما جديدا كله مطردا

ويقال مر بنا يوم طريد وطراد أي طويل ويوم مطرد أي طراد قال الجوهري في قول
الشاعر يصف الفرس

وكأن مطرد النسيم إذا جرى بعد الكلال خليتا زنبور

يعني به الأنف والطراد رواح النحل والجمع الأطراد حكاه أبو حنيفة والطريدة أصل العرق
والطريدة العرجون والطريدة شقة من الأرض مستطيلة العرض إنما هي طريقة والطريدة
شقة من الثوب شقت طولا والطريدة الوسيقة من الإبل يغير عليها قوم فيطردونها
وفي الصحاح وهو ما يسرق من الإبل والطريدة الخطة بين النجب والكاهل قال
أبو خراش

تخذ عنها ما يلي البطن وانتحى طريدة متن بين عجب وكاهل

والطريدة لعبة الصبيان صبيان الأعراب يقال لها المسة والمسة ولست بثبت
وقال الطرماح يصف جواري أدركن فترفعن عن لعب الصغار والأحداث

قضت من عياف والطريدة حاجة فهن إلى لهو الحديث خضوع

وأطرد السابق صاحبه قال له إن سبقتني فلك علي كذا وفي الحديث لا بأس
بالسباق ما لم تطرده ويطردك قال الأصمعي الإطراد أن تقول إن سبقتني فلك علي كذا
وإن سبقتك فلي عليك كذا قال ابن بري يقال أطرد أخاك في سبق أو قمار أو صراع
فإن ظهر كان قد مضى عليه ولا لزوم للأول والأطراد الإعراء اطردنا الغنم سهم
واطردهم أي أرسلنا السوس في الغنم قال الشافعي ويستحب للحاكم إذا شهد الشهود
رجل على آخر أن يحضر الخصم ويقرأ عليه ما شهدوا به عليه وينسخه أسماءهم وأنسابهم
ويطرده جرحهم فإن لم يأت به حكم عليه قال أبو منصور معنى قوله يطرده جرحهم أي
يقول قد سبقت فلان وعليك كذا فإن الحاكم يقول له إن جئت بجرح الشهود وإلا حكمت
عليك بشهادتهم ويوم طرود بطن وقد سمعت طرادا ومطرودا

طود الطود الجبل العظيم وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما
ذاك طود منيف أي جبل عال والمطود المنسوب عن ابن الأعرابي والجمع أطواد وقوله
أنشده ثعلب

يا من رأى هامة تزقو على جدث تجيبها خلفات ذات أطواد

فسره فقال الأطواد هنا الأسنمة شبهها في ارتفاعها بالأطواد التي هي الجبال يصف
إبلا أخذت في الدية فعظم صاحبها بها والأطواد المنقطعة ابن الأعرابي طود إذا طوف
بالبلاد لطلب المعاش والمطاود مثل المطاوح والطادي الثابت وقال أبو عبيد
في قول القطامي

وما يقضي ثوائي دينها الطادي

قال يراد به الواطد فأخر الواو وقلبها ألفا المؤرج طاد إذا ثبت ووطد إذا حمق ووطد
إذا حمق ووطد إذا سار وطود فلان بفلان تطويدا وطوح به تطويحا وطود بنفسه
في المطاود وطوح بها في المطاوح وهي المذاهب قال ذو الرمة

أخو شقة جاب البلاد بنفسه على الهول حتى لوحته المطاود

وابن الطود الحجر الذي يتدهدى من الطود قال الشاعر

دعوت جليدا دعوة فكأنما دعوت به ابن الطود أو هو أسرع

وطود وطويد اسمان

فصل العين المهملة

عبد العبد الإنسان حرا كان أو رقيقا يذهب بذلك إلى أنه مربوب لباريه جل
وعز وفي حديث عمر في الفداء مكان عبد عبد كان من مذهب عمر رضي الله عنه فيمن سبي
من العرب في الجاهلية وأدركه الإسلام وهو عند من سباه أن يرد حرا إلى نسبه وتكون
قيمته عليه يؤديها إلى من سباه فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق وأما
قوله وفي ابن الأمة عبدان فإنه يريد الرجل العربي يتزوج أمة لقوم فتلد منه ولدا
فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبدين وإلى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر
الفقهاء على خلافه والعبد المملوك خلاف الحر قال سيبويه هو في الأصل صفة قالوا
رجل عبد ولكنه استعمل استعمال الأسماء والجمع أعبد وعبيد مثل كلب وكليب وهو جمع
عزيز وعباد وعبد مثل سقف وسقف وأنشد الأخفش

انسب العبد إلى آبائه أسود الجلدة من قوم عبد

ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت ومن الجمع أيضا عبدان بالكسر مثل جحشان
وعبدان بالضم مثل تمر وتمران وعبداء ممدود والعبدى مقصور وأعابد جمع أعبد قال أبو
دواد الإيادي يصف نارا

لهن كنار الرأس بالعلياء تذكيها الأعابد

ويقال عباد والعبودية وأصل العبودية الخضوع والتذلل والعبدى مقصور
والعبداء ممدود والمعبوداء بالمد والمعبدة أسماء الجمع وفي حديث أبي هريرة لا يقل أحدكم
لمملوكه عبدي وأمتي وليقل فتاي وفتاتي هذا على نفي الاستكبار عليهم وأن ينسب
عبوديتهم إليه فإن المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وجعل
بعضهم العباد لله وغيره من الجمع لله والمخلوقين وخص بعضهم بالعبدي العبيد الذين
ولدوا في الملك والأنثى عبدة قال الأزهري اجتمع العامة على تفرقة ما بين عباد الله
والمماليك فقالوا هذا عبد من عباد الله وهؤلاء عبيد مماليك قال ولا يقال عبد يعبد
عبادة إلا لمن يعبد الله ومن عبد دونه إلها فهو من الخاسرين قال وأما عبد خدم
مولاه فلا يقال عبده قال الليث ويقال إنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما هؤلاء
الأعبد حولك يا محمد أرادوا فقراء أهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الأرذلون قال
شمر ويقال للعبيد معبدة وأنشد للفرزدق

وما كانت فقيم حيث كانت بيثرب غير معبدة قعود

قال الأزهري ومثل معبدة جمع العبد مشيخة جمع الشيخ ومسيفة جمع السيف قال
اللحياني عبدت الله عبادة ومعبدا وقال الزجاج في قوله تعالى وما خلقت الجن
والإنس إلا ليعبدون المعنى ما خلقتهم وعبد الله قرأ وعبدوا الطاغوت وروي عن
بعضهم أنه قرأ وعباد الطاغوت وبعضهم وعابد الطريق وعابد الطاغوت قال الأزهري ويروى
عن ابن عباس وعبد الطاغوت وروي عنه أيضا وعبد الطاغوت ومعناه عباد الطاغوت وقري
وعبد الطاغوت قال الأزهري والقراءة الجيدة التي لا يجوز عندي غيرها هي قراءة العامة التي
بها قرأ القراء المشهورون وعبد الطاغوت على التفسير الذي بينته أولا وأما قول أوس
ابن حجر

أبني لبيني لست معترفا ليكون ألأم منكم أحد

أبني لبينى إن أمكم أمة وإن أباكم عبد

فإنه أراد وإن أباكم عبد فثقل للضرورة فقال عبد لأن القصيدة من الكامل وهي حذاء
وقول الله تعالى وقومهما لنا عابدون أي دائنون وكل من دان لملك فهو عابد له وقال ابن الأنباري
فلان عابد وهو الخاضع لربه المستسلم المنقاد لأمره وقوله عز وجل اعبدوا ربكم أي أطيعوا
ربكم والمتعبد المنفرد بالعبادة والمعبد المكرم المعظم كأنه يعبد قال

تقول ألا أمسكك عليك فإنني أرى المال عند الباخلين معبدا

اي روضها محذ وما وبعير معبد مكرم والمعبد الاجرب وقيل الاجرب الذي لا يتقدد دواؤه وقد عبد عبدا وبعير معبد اصابه ذلك الجرب عن كراع وبعير معبد مهنوا بالقطران قال طرفة •

• الي ان تحامتني العشيرة كلها • وافردت افراد البعير المعبد •

قال شمر المعبد من الابل الذي قد عم جلده كله بالقطران ويقال المعبد الاجرب الذي قد تساقط وبره فافرد عن الابل ليهنا ويقال هو الذي عبده الجرب اي ذلله وقال ابن مقبل •

• وضمنت ارسان الجياد معبدا • اذا ما ضربنا راسه لا يرنح •

قال المعبد هاهنا الوتد قال شمر وقيل للبعير اذا هني بالقطران معبد لانه تذلل لشهوته القطران وغيره فلا يمتنع والمعبد المذلل والتعبيد التذليل ويقال هو الذي يترك ولا يركب والتعبيد التذليل وبعير معبد مذلل وطريق معبد مسلوك مذلل وقيل هو الذي تكثر فيه المختلفة قال الازهري والمعبد الطريق الموطوء قوله •

• وظيفا وظيفا فوق مور معبد •

وانشد شمر

• وبلد نادي الصوى معبد • قطعته بذات لوث جلعد •

قال انشد ابو عدنان وذكر ان الكلابية انشدته وقالت المعبد الذي ليس فيه اثر ولا علم ولا ما والمعبدة السفينة المقيرة قال بشر في سفينة ركبها •

• معبدة السقائف ذات دسر • مضبرة جوانبها رداح •

قال ابو عبيدة المعبدة المطلية بالشحم او الدهن او القار وقول بشر •

• تري الطريق المعبد من نديها • الداني الاكام بها انتصال •

الطريق اللهاق في العربية اعني بالمعبد الطريق الذي لا يبين تحدث عنه ولا جسر فكانه طريق معبد قد سهل وذلك والتعبيد الاستعبادو هو ان يتخذه عبدا وكذلك الاعتباد وفي الحديث ورجل اعتبد محررا والاعباد مثله وكذلك التعبد قال •

• تعبدني نمر ابن سعد وقد اري • ونمر ابن سعد لي مطيع ومهطع •

وعبد عليه عبدا وعبدة فهو عابد وعبد غضب وعداه الفرزدق بغير حرف فقال •

• علام يعبدني قومي وقد كثرت • فيهم اباعرما شاوا وعبدان •

انشده يعقوب وقد تقدمت رواية من روى يعبدني وقيل عبد عبدا فهو عبد وعابد غضب وانف والاسم العبدة والعبد الجرب والوجد وفي اخ قول الفرزدق

• اولئك قوم ان هجوني هجوتهم • واعبد ان اهجو كليبا بدارم •

اعبد اي انف وقال ابن احمر يصف الناقة •

• فارسل نفسه عبدا عليها • وكان بنفسه اربا ضنينا •

قال والعبد يتكلف به الابل لانه مليلة مسمنة وهو حار المزاج اذا رعته الابل عطشت فطلبت الما والعبدة الناقة الشديدة قال مزاحم العقيلي •

• شديد عبوا نقب يعدن حد بالتناولها الثلاثة الذلات •

وناقة ذات عبدة اي ذات قوة شديدة قال وشجن وقال ابو دواد الايادي •

• ان تبتذل تبتذل من جندل خرس • صلابة ذات اسدار لها عبده •

والدراهم العبدية كانت دراهم افضل من هذه الدراهم واكبر وزنا ويقال عبد فلان اذا ندم على شي ثم يلوم نفسه على تقصير ما كان منه والمعبد المسحاة ابن الاعرابي المعابد المساحي والمرور قال عدي ابن زيد العبادي •

• اذ حرثته بالمعابد • وقال ابو نصر المعابد العبيد •

وتفرق القوم عبابيد وعباديد والعبابيد والعبابيد الخيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها ولا واحد لذلك كله ولا يقع الا في جماعة ولا يقال للواحد منهم عبيد الفرا العبابيد ..

والسماطيط لا يفرد له واحد فقال الاعشى يمدح شريحا •

• شريح لا تتركني بعد ما علقت • حبالك اليوم بعد القد اظفاري •

يقول فيها

• كن كالسموال اذ طاف الهمام به • في جحفل كسواد الليل جرار •
• بالابلق الفرد من تيما منزله • حصن حصين وجار غير غدار •
• خيره خطتي خسف فقال له • مهما تقله فاني سامع حار •
• فقال ثكل وغدر انت بينهما • فاختر وما فيهما حظ لمختار •
• فشك غير طويل ثم قال له • اقتل اسيرك اني مانع جاري •

وبهذا اضرب المثل في الوفا بالسموال فقيل اوفى من السموال وكان الحرث الاعرج بن الغساني قد نزل على السموال وهو في حصنه وكان ولده خارج الحصن فاسره الغساني وقال للسموال اختر اما ان تعطيني السلاح الذي اودعك اياه امرؤ القيس واما ان اقتل ولدك فابى ان يعطيه فقتل ولده والعبادلة في بني قشير عبد الله بن قشير وهو الاعور وهو ابو ابي وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير والعبيدتان عبيدة بن معاوية ابن قشير وعبيدة ابن عمرو ابن معاوية والعبادلة عبد الله ابن عباس وعبد الله ابن عمر وعبد الله ابن عمرو ابن العاص •

عبرد عضن عبرد ممتز ناعم لين وشحم عبرد يرتج من رطوبته والعبرده البيضا من النسا الناعمة وجارية عبرده ترتج من نعمتها وعشب عبرد وعبرد رقيق ردي •

عتبد عتابد موضع •

عجد العجد الزبيب الواحدة عجدة قال صخر الغي يصف الخيل •

• فارسا وهن مستكف ثم شطر سوام كانها العجد •

والعجد الزبيب والعجد والعجم حب العنب وقيل حب الزبيب وقيل هو ارداوه وقيل هو تمر يلبنه ويلبس به •

عجرد العجرد والعجارد ذكر الرجل وفي التهذيب الذكر من غير تخصيص وانشد شمر

• يشام في رماح سلمي العجردا •

والعجرد العريان قال شمر هو بكسر الرا وكان اسم عجرد منه ماخوذ وسمي عجرد وعجرد عار من ورقه والعجرد الخفيف للريح وعجرد اسم رجل من الحرورية والعجردية من الحرورية ضرب ينتسبون اليه والعجرد الغليظ الشديد وناقة عجرد منه ومنه سمي حماد عجرد الجوهري العجاردة صنف من الخوارج اصحاب عبد الكريم ابن العجرد •

عجلد لبن عجلد كعجلط والعجالد والعجلد اللبن الخاثر

عدد العد احصا الشي عده يعده عدا وتعدادا وعدة وعدده والعدد في قوله تعالى واحصي كل شي عددا له معنيان يكون احصي كل شي معدودا فيكون نصبه على الحال يقال عددت الدراهم عددا وما عد فهو معدود وعدد كما يقال نفضت ثمر الشجر نفضا والمنفوض نفض ويكون معني قوله احصى كل شي عددا اي احصاه احصا عددا فاقام عددا مقام الاحصا لانه بمعناه والاسم العدد والعديد وفي حديث لقمان ولا نعد فضله علينا اي لا نحصيه لكثرته وقيل لا نعتده علينا منة له وفي الحديث ان رجلا سيل عن القيمة متي تكون فقال اذا تكاملت العدتان قال ابن سيده عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اي اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيامة وحكي اللحياني عده معدا وانشد •

• لا تعدليني بظرب جعد • كز القصيري مقرف المعد •

قوله مقرف المعد اي ما عد من ابايه قال ابن سيده وعندي ان المعد هنا الجنب لانه قد قال كز القصيري والقصيري عضو فقابله العضو بالعضو فيكون من تقابلته بالعدة

عبرد
عتبد
عجد
عجرد
عجلد
عدد

فأشكله في ذلك يدل على ان العدة لغة في عددت ولا اعرفها وقول ابي ذؤيب

• رددنا الى معرك بينهما فاصبحت يعد بها وسط النساء الارامل •

انما اراد تعد نفسها بالبنا للمفعول في معنى احتسب بها والعدد مقدار ما يعد ومبلغه والجمع اعداد
وكذلك العدد وقيل العدة مصدر كالعد والعدة ايضا الجماعة قلت او كثرت تقول رايت
عدة رجال وعدة نساء وانفذت عدة كتب اي جماعة كتب والعديد الكثرة وهذه الدراهم
عديد هذه الدراهم اي مثلها في العدة جاؤوا به على هذا المثال لانه منصرف الى جنس
نحو من باب الكبيع والنزيع ابن الاعرابي يقال هذا عداده وعديده ونده ونديده وبده
وبديده وسيه وزنته وزنه وحيده وصيده وعدله وعدله ودنه اي مثله والعدايد
النظار احدهم عديد ويقال ما العديد بني فلان وبنو فلان عديد الحصى
والثرى اذا كانوا لا يحصون كثرة كما لا يحصى الحصى والثرى اي هم بعدد هذين
الكثيرين وهم يتعادون ويتعددون على عدد كذا اي يزيدون عليه في العدد وقيل
يتعدون عليه يزيدون عليه في العدد وقيل دونه اذا اشتركوا فيما يعاد به
بعضهم بعضا من المكارم وقوله في التنزيل واذكروا الله في ايام معدودات وفي
الحديث فتعاد بنو الام كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد اي يعد
بعضهم بعضا وفي حديث انس ان ولدي ليتعادون مائة او يزيدون عليها قال
وكذلك يتعادون والايام المعدودات ايام التشريق وهي ثلاثة ايام بعد يوم النحر واما
الايام المعلومات فعشر ذي الحجة عرفت تلك بالتقليل لانها ثلاثة وعرفت هذه بان عدها
لا نقله عشرة واما دلت بمعدودات لانها نقص قد ذلك لا يحصى كثيرة ومنه وشروه
بثمن بخس دراهم معدودة اي قليلة قال الزجاج كل عدد قل او كثر فهو معدود
ولكن معدودات ادل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتا نحو دريهمات وحمامات
وقد يجوز ان تقع الالف والتا للتكثير والعدد الكثرة يقال انهم لذوو عدد
وقبض وفي الحديث يخرج جيش من المشرق ادى شي واعده اي اكثره عدة واتمه
واشده استعدادا وعددت من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد
حذف الوسيط يقولون عددتك المال وعددت لك المال قال الفارسي عددتك
وعددت لك ولم يذكروا المال وعادهم الشي تساهموه بينهم فساواهم وهم يتعادون
اذا اشتركوا فيما يعاد فيه بعضهم بعضا من مكارم او غير ذلك من الاشيا كلها
والعدائد المال المقتسم والميراث ابن الاعرابي العديد الحصة والعداد الحصة
في قول لبيد

• تطير عدائد الاشراك شفعا ووترا والزعامة للغلام •

وقد فسره ابن الاعرابي فقال العدائد المال والميراث والاشراك الشركة تعقب ابن الاعرابي
بالشركة جمع شريك اي يقتسمونها بينهم شفعا ووترا اسهم سهم ويتقاسمها فيقول
تذهب هذه الانصبا على الذكر وتبقى الرياسة للولد وقول ابي عبيد العدايد
من يعده من الميراث حظا وقول ابي دواد في صفة الفرس

• وطرفه كعداوة الاجراب لحيف لها عدايد •

فسره ثعلب فقال شبهها بعصي المساق لانها ملس فكان العدايد هنا القدر
وان كان ثعلب لم يفسرها وقال الازهري معناه ليس لها نظاير وفي التهذيب
العدايد الذي يعاد بعضهم بعضا في الميراث وفلان عديد بني فلان اي يعد
فيهم وعده فاعتد اي صار معدودا واعتد به وعداد فلان في بني فلان اي انه
يعد معهم في ديوانهم ويعد منهم في الديوان وفلان في عداد اهل الخير اي يعد
منهم والعداد والعداد المناهدة يقال فلان عد فلان وبده اي قرنه والجميع اعداد
وابداد والعديد الذي يعد من اهلك وليس منهم قال ابو سميل يقال ائتيت
فلانا في يوم عداد اي يوم جمعة او فطر او عيد والعرب تقول ما ياتيك
فلان الا عداد القمر الثريا والا قران القمر الثريا اي ما ياتينا في السنة الا مرة واحدة

انشد

انشد ابو الهيثم

• اذا ما قابلت القمر الثريا لثالثة فقد ذهب الشتاء •

قال ابو الهيثم وانما يقارن القمر الثريا ليلة ثالثة من الهلال وذلك اول الربيع واخر
الشتاء ويقال ما القاه الا عدة الثريا القمر والا عداد الثريا القمر والا عدادا الثريا في
القمر اي الا مرة في السنة وقيل في عدة نزول القمر الثريا وقيل هي ليلة في كل شهر يلتقي
فيها الثريا والقمر وفي الصحاح وذلك ان القمر ينزل الثريا في كل شهر مرة قال ابن بري
صوابه ان يقال لان القمر يقارن الثريا في كل سنة مرة وذلك في خمسة ايام من اذار وعلى
ذلك قول اسيد

• اذا ما قارن القمر الثريا السمت • وقال كثير

• فدع عنك سعدى انما تسعف النوى قران الثريا مرة ثم تافل •

رايته بخط القاضي شمس الدين احمد ابن خلكان هذا الذي استدركه الشيخ على
الجوهري لا يرد عليه لانه قال ان القمر ينزل في كل شهر مرة وهذا الكلام صحيح لان
القمر يقطع الفلك في كل شهر مرة ويكون كل ليلة في منزلة والثريا من جملة المنازل
فيكون القمر فيها في الشهر مرة وقد جا ذلك في ضرورة الشعر يقال عادته اذا اشبه والعداد
وفي الحديث ما زالت اكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري قال الشاعر

• يلاقي من تذكر آل سلمى كما يلقى السليم من العداد •

وقيل عداد السليم ان يعدله سبعة ايام فان مضت رجوا له البرء وما لم تمض قيل هو
في عداده ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم تعاودني ويراجعني في اوقات
معلومة ويعاودون المرء سمها كما قال النابغة في حية لدغت رجلا

• تطلقه حينا وحينا تراجع •

ويقال به عداد من الم اي يعاوده في اوقات معلومة وعداد الحمى وقتها المعروف الذي
لا يكاد يخطيه وعم بعضهم بالعداد فقال هو الشي ياتيك لوقته مثل الحمى الغب والربع
وكذلك السم الذي يقتل لوقت واصله من العدد كما تقدم ابو زيد يقال انقضت
عدة الرجل اذا انقضى اجله وجمعها العدد وكذلك انقضت مدته وجمعها المدد ابن
الاعرابي قال قالت امراة ورايت رجلا كانت عهدته شابا باجلد ابن شبابك وجلدك
فقال من طال امده وكثر ولده ورق عدده ذهب جلده قوله رق عدده اي سنوه التي
يعدها ذهب اكثر سنه وقل ما بقي فكان عدده رقيقا واما قول الهذلي في العداد

• هل انت عارفة العداد فتقصري •

فمعناه هل تعرفين وقتا وقته وقال ابن السكيت اذا كان لاهل الميت يوم او ليلة
يجتمع فيه للنياحة عليه فهو عداد لهم وعدة المراة ايام قرويها وعدتها ايضا ايام
احدادها على بعلها وامساكها عن الزينة شهورا كان او اقرا او وضع حمل حملته من زوجها
وقد اعتدت المراة عدتها من وفاة زوجها او طلاقه اياها وجمع عدتها عدد واصل ذلك
كله من العدد وقد انقضت عدتها وفي الحديث لم تكن للمطلقة عدة فانزل الله تعالى
العدة للطلاق وعدة المراة المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعده من ايام اقرائها او ايام
حملها او اربعة اشهر وعشر ليال وفي حديث النخعي اذا دخلت عدة في عدة اجزأت
احداهما يريد ان المراة اذا لزمت عدتان من رجل واحد في حال واحد كفت احداهما عن
الاخرى كمن طلق امراته ثلاث مرات وهي في عدتها فانها تعتد اقصى العدتين وكالحامل
غيره في عدة اوكما ات وزوجة حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فان عدتها
تنقضي بالوضع عند الاكثر وفي التنزيل الحكيم فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فاما قراءة من قرا ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة فعلى حذف علامة التانيث واقامة
ها الضمير مقامها لانهما متعاقبان في انهما جاءا بيان والعدة ما اعددته لحوادث الدهر
من المال والسلاح يقال اخذ الامر عدته وعتاده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله
تعالى جمع مالا وعدده ويقال جعلته ذا عدد والعدة ما اعد لامر يحدث مثل الاهبة يقال

وهذا استعارة كما قال

ولقد هبطتُ الواديين وواديًا يدعو الأنيسَ بها الغضيضُ الأبكمُ

وهذا العِدّ من ماء الأرض الذي يرد وقيل العِدّ ما ينبع من الأرض والكَرَع ما نزل من السماء وقيل العِدّ الماء القديم الذي لا ينزح قال الراعي

في كل غبراء مخشيّ متالفها ما بها عِدٌّ ولا ثَمَد

ويروى حمراء يدل غبراء والجدّ البئر لا ماء بها والعِدّ والعُدّ القديم من الركايا وبيوت لهم حسب عِدّ قديم قال ابن دريد هو مشتق من العِدّ الذي هو الماء القديم الذي لا ينزح هذا الذي حكاه بعض العبارة عنه وقال الشاعر

وسمحتُ من فتيٍّ زاره حَزْرًا هتوف عرادها غَرِد

والعُدّ بثر يكون في الوجه عن أبي حنيفة وقيل العُدّ والعُدّة البثر يخرج على وجوه الملاح يقال قد استمكنت العُدّ فانقحه أي ابيضّ لا سُدّ من الفتح ما وضحه حتى تمسح عنه قيحه قال والقيح بالبا الكسرا من الاعرابي العدعدة العجلة وعدعد في المشي وغيره عدعدة أسرع ويوم العِداد يوم العطاء قال عتيبة بن الوعل

وقائلةٍ يوم العِداد لبعلها أرى عتبة ابن الوعل بُدّل تغييرا

قال والعِداد يوم العطاء والعِداد يوم الرهان وانشد سهم بجهم بن سبل

من البيض العقايل لم تقصرها الآباء يوم العِداد

قال سهم أراد يوم التحاور ومعاده بعضهم بعضا ويقال بالرجل عِداد أي مسّ من جنون وتقيده الازهري فقال هو شبه الجنون يأخذ الانسان في أوقات معلومة ابو زيد يقال للبغل اذا زجرته عدعد قال وعدس مثله والعدعدة صوت القطا وكانه حكاية قال طرفة

أرى الموت أعدادَ النفوس ولا أرى بعيدًا غدًا ما أقرب اليوم من غدِ

يقول لكل انسان منيّة فاذا ذهبت النفوس ذهبت منهم كلها وأما المعدّ فجمع المعقود فمعد تقدم في موضعه وفي المثل أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه وهو تصغير معدي منسوب الى معد وانما خففت الدال استثقالا للجمع بين التشديدين مع يا التصغير يضرب للرجل الذي له صيت وذكر في الناس فاذا رأيته ازدريت امرأته وقال ابن السكيت تسمع بالمعيدي لا أن تراه وكان تأويله أمر كانه اسمع به ولا تره والمعدان موضع دفة السرج ومعدّ أبو العرب وهو معد بن عدنان وكان سيبويه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تمعدد لعلة تمتنع في الكلام وقد خولف فيه وتمعدد الرجل أي تزيّا بزيهم أو انتسب اليهم او تصبّر على عيش معد وقال عمر رضي الله عنه اخشوشنوا وتمعددوا قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا سمن وغلظ قد تمعدد قال الراجز

ربيته حتى اذا تمعددا

ويقال تمعددوا أي تشبهوا بعيش معد وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم وهكذا هو في حديث آخر عليكم باللبسة المعدية وفي الصحاح وأما قول معن ابن أوس

قفا إننا أمست قفارًا ومن بها وإن كان من ذي رونق قد تمعددا

أي ابعد في الذهاب ومعنى البيت أنه يقول لصاحبيه قفا عليها لأنها منزل أحبابنا وإن كانت الآن خالية رسمها كان معظم الهمهما يبعد على من وقبل البيت

قفا نبك في أطلال دار تنكّرت لنا بعد عرفان تنايا وتمحدا

عزد العزد والعصد الجماع عزدها يعزدها عزدًا جامعها

عسد عسد الحبل يعسده عسدًا أحكم فتله والعسد لغة في العزد وهو الجماع كما لا سعد والأزد يقال عسد فلان جاريته وعزدها وعصدها اذا جامعها وجمل عسود قوي شديد وكذلك الرجل والعسود دويبة بيضاء

كأنها لُجّة يقال لها بنت النقا تكون في الرمل تشبه بها أنامل الجواري والجمع عساود وعسودات قال ابن شميل العسود يسعى به الدال العضر فوط وقال الأزهري وقال بعضهم العسد هو اليعسوب وانا لا اعرفه وتفرق القوم عساديات أي في كل وجه

عسجد العسجد الذهب وقيل هو اسم جامع للجوهر كله من الدر والياقوت وقال ثعلب اختلف الناس في العسجد وروى ابو نصر عن الأصمعي في قول لبيد

اذا اصطكت بضيق حجرتاها تلاقى العسجدية واللطيم

قال العسجدية منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وروى ابن الاعرابي عن المفضل انه قال العسجدية منسوبة الى فحل كريم يقال له عسجد قال وانشد الأصمعي

يبذّ قودها كما شابت تجلّي العسجدية واللطيم

قال العسجد الذهب وكذلك العقيان وقال ابو عبيدة العسجدية ركاب الملوك التي تحمل الذهب الكرام لمن يحمل عليه واللطيمة تحمل فيها البز والطيب ويقال اعظم اللطيمة من مسك أي قطعة وقال ابن الأزهري في العسجدية قولان أحدهما يلاقي او لا عسجد وهو البعير الضخم ويقال الابل تحمل العسجد وهو الذهب ويقال اللطيم الصغير من الابل سميت لطيما لأن العرب كانت تأخذ الفصيل اذا صار له وقت من سنه فتشيل به سعيلا اذا طلع ثم تطرحه ويقال له الذهب لأنه يدرك بعدها فطرتها والعسجد به أسمى الذي يحمل الذهب والمال وقيل هي كبار الابل والعسجد من فحول الابل معروف وهو العسجدي أيضا كأنه من اضافة الشيء الى نفسه قال النابغة

يَبْهم بنات العسجدي ودونها من كلها من المضمار

الجوهري العسجدية في قول الأعشى

فالعسجدية فالأبواء فالرجل

اسم موضع الأزهري العسجدي اسم فرس لبني ليبيد من نتاج الديناري ابن الهيس بن زاد الركب الجوهري العسجد هو احد ما جاء من الرباعي بغير حرف ذولقي والحروف الذولقية طرف اللسان وهي الراء واللام والنون وثلاثة شفهية وهي الباء والفاء والميم والنجد كلمة رباعية او خماسية الا وفيها حرف او حرفان من هذه الستة الا ما جاء نحو عسجد وما أشبهه

عسقد العسقد الرجل الطوال فيه لوثة عن الزجاجي الأزهري العسقد الطويل الأحمق

عشد عشده يعشده عشدًا جمعه

عصد العصد الليّ عصد الشيء يعصده عصدًا فهو معصود وعصيد لواه والعصيدة منه والمعصد ما تعصد به قال الجوهري والعصيدة التي تعصدها بالمسواط فتمرّها فتنقلب لا يبقى في الاناء منها شيء الا انقلب وفي حديث خولة فقربت له عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ويطبخ يقال عصدت العصيدة واعصدتها أي اتخذتها وعصد البعير عنقه لواه وعصد للموت يعصده عصيدا فهو عاصد وكذلك الرجل يقال عصد فلان يعصد عصودا أمات وانشد شمر

وتراعي الاسطال بالنظر الشزر وظل الكماة في عصواد

والعصواد القوم جلبوا واختلطوا وعصودٌ وعصوده منه اليوم أي جاصوا واقتتلوا البيت العصواد جلبتهم في دالهم وعصيد ثم العصا ويدا صابتهم بذلك وعصواد الظلام اختلاطه وتراكبه وجاءت الابل عصواد يدان اركب بعضها بعضا وكذلك عصاويد الكلام والنصاويد العطاس من الابل ورجل عصواد عسر شديد وامرأة عصواد كثيرة الشر قال

يا ابي ذات الطوق والمعصاد تدبك كل عبل عصواد

• ناشيه للبغل وللاولاد •

وقوم عصايد في الحرب تلازموه اذا انهم ولا تنازفوهم وانشد

• لما رايتهم لا دردرهم يدعون لحيانا في شعب عصاويد •

وقولهم وقعوا في عصواد اي في امر عظيم ويقال تركتهم في عصواد وهو الشر من قتال او سباب او صخب وهم في عصواد بينهم يعني البلايا والخصومات ورجل عصود متعب وانشد

• وفي الترب العصواد العيس سابقا •

عصلد
عصلد العصلد والعصلود الصلب الشديد •

عطد
عطد العطد الشدة والعطود الشديد الشاق من كل شي وسير عطود شاق شديد وقيل بعيد قال

• فعد لشبابا سيرا عطودا • يترك ذا اللون البصيص اسودا

والعطود الانطلاق السريع قال

• اليك اشكو عنقا عطودا •

وقد حكي كلا ذلك بالراء كان العاو وسنذكره في الرباعي ويوم عطود تام قال الازهري وذهب يوما عطودا اي يوما اجمع وانشد

• انتم ادبير يوما عطودا • مثل سري ليلتنا او ابعدا •

والعطود الطويل والعطود المرتفع وجبل عطود وعطود وعصود اي طويل وقال ابن شميل هذا طريقا عطودا اي ممن يذهب فيه حيث ما شا

عطرد
عطرد ناقة عطرده مرتفعة ورجل عطرد بتشديد الدال طويل وسير عطرد مد كعطود ويوم عطرد وعطرد طويل وطريق عطرد ممتد طويل وسار عطرد ويقال عطرد لنا عهدك بهذا يا فلان اي صيره لنا عهدك كما لعهده واجعله لنا عطرودا مثله قال ومنه اسم عطارد وعطارد كوكب لا يفارق الشمس قال الازهري وهو كوكب الكتاب وقال الجوهري هو نجم من الخنس وعطارد حي من سعد وقيل عطارد بطن من تميم رهط ابي رجا العطاردي

عطود
عطود العطود السير السريع قال وهو ملحق بالخماسي بتشديد الواو وقال الراجز

• اليك اشكو عنقا عطودا • ويوم عطود وعطود طويل •

عفد
عفد يعفد عفدا وعفدانا طفر وقيل وثب وقيل هو اذا صف رجليه فوثب من غير عدو والعفد طاير يشبه الحمام وقيل هو الحمام بعينه والجمع عفدان ابو عمرو الاعتفاد ان يغلق الرجل بابه على نفسه فلا يسال احدا حتى يموت جوعا وانشد

• وقايلة ذا زمان اعتفاد • ومن ذا يعيش على الاعتفاد •

وقد اعتفد يعتفد اعتفادا قال محمد ابن انس كانوا اذا اشتد بهم الجوع وخافوا ان يموتوا اغلقوا عليهم بابا وجعلوا حظيرة من شجر يدخلون فيها ليموتوا جوعا قال ولقي رجل جارية تبكي فقال لها ما لك فقالت نريد ان نعتفد قال وقال النظار ابن هاشم الاسدي

• صاح بهم على اعتفاد زمن معتفد قطاع بين الاقران •

قال شمر وجدت في كتاب ابن بزرج اعتفد الرجل بالعاف وذلك ان تغلق عليه بابا اذا احتاج حتى يموت

عقد
عقد العقد نقيض الحل عقده يعقده عقدا وتعقادا وعقده انشد ثعلب

• لا يمنعنك من بغا الخير تعقاد التمايم •

واعتقده كعقده قال جرير

• اسيلة معقد السمطين منها • وريا حيث تعتقد الحقابا •

وقد انعقد وتعقد والمعاقد مواضع العقد والعقيد المعاقد قال سيبويه هو وقالوا هو مني معقد الازار اي بتلك المنزلة في القرب فحذف واوصل وهو من الظروف المختصة التي اجريت مجرى غير المختصة معقد لانه كالمكان وان لم يكن مكانا وانما هو كالمثل وقالوا للرجل اذا لم يكن عنده غنا فلان لا يعقد الحبل اي انه يعجز عن هذا على هوانه وخفته قال

• فاني بتل يا ظبي حلاحلا • تفلق وتعقد حبلها المحللا •

اي تحمد تقتني لا عصابيه وارغامهم حتى كانها تعقد على نفسها الحبل والعقدة حجم العقد والجمع عقد وخيوط معقدة شدد للكثرة ويقال عقدت الحبل فهو معقود وكذلك العهد ومنه عقدة النكاح وانعقد عقد الحبل انعقادا وموضع العقد من الحبل معقد وجمعه معاقد وفي حديث الدعا اسالك بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال التي استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك قال ابن الاثير واصحاب ابي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعا وحبي عظمة على عقدة اذا لم يتيسر والعقدة قلادة والعقد الخيط ينظم فيه الخرز وجمعه عقود وقد اعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقدا قال عدي ابن الرقاع

• وما حسبته اذ قامت تودعنا والعين واعتقدت شذرا ومرجانا •

والمعقاد خيط ينظم فيه خرزات وتعلق في عنق الصبي وعقد التاج فوق راسه واعتقده عصبه به انشد ثعلب لابن قيس الرقيات

• يعتقد التاج فوق مفرقه على جبين كانه الذهب •

وفي حديث قيس ابن عباد قال كنت اتي المدينة فالقى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم الي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه واقمت صلاة الصبح فخرج عمر وبين يديه رجل ينظره في وجوه القوم فعرفهم غيري فدفعني من الصف وقام مقامي ثم فقد حدثنا فما رايت الرجال مدت اعناقها متوجها اليه فقال هلك اهل العقد ورب الكعبة قالها ثلثا ولا اسى عليهم انما اسى على من يهلكون من الناس قال ابو منصور العقد الولايات على الامصار ورواه عقدة هلك اهل العقد وقيل هم من عقد الولاية وعقد العهد واليمين يعقدها عقدا وعقدها اكدها ابو زيد يدعى قولهم والذين عقدت ايمانكم وعاقدت ايمانكم وقد قري عقدت بالتشديد معناه التوكيد والتغليظ كقوله تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها في الحلف ايضا وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع يمين القسم او اليد ما في الحرف في سورة المايدة ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان بالتشديد في القاف قرا الاعمش وغيره وقد قري عقدتم بالتخفيف قال الحطيئة

• اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا • وان عاهدوا اوفوا وان عاقدوا شدوا •

وقال اخر

• قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم • لا قال في موضع اخر عاقدوا

وفي موضع اخر عقدوا والحرف يروى بالوجهين وعقدت الحبل والبيع والعهد فانعقد والعقد العهد والجمع عقود والمعاقدة المعاهدة وعاقده عاهده وتعاقد القوم تعاهدوا وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قيل هي العهود وقيل هي الفرايض التي الزموها قال الزجاج اوفوا بالعقود خاطب الله المومنين بالوفا بالعقود التي عقدها الله تعالى عليهم والعقود التي يعقدها بعضهم على بعض على ما يوجبه الدين والعقيد الحليف قال ابو خراش الهذلي

• كثير من عقيد وجار رحل عنهم ومن مجاز نعبهم الله ثم قتلوا •

وعقد البنا بالجص يعقده عقدا الزقه والعقد ما عقدت من البنا والجمع اعقاد وعقود وعقد تعاقد والعقد عقد طاق البنا وقد عقده البنا هو

وتعقد القوس في السما اذا صار كانه عقد مبنيا وتعقد من التيوس الذي يبقى في فيه النوا وقيل الذي في قرنه عقدة و الاسم العقد والذئب الاعقد المعوج وقيل الاعقد اذا رفع ذنبه وانما يفعل ذلك من النشاط وظبية عاقد تعقد طرف ذنبها وقيل هي العاطف وقيل هي التي ربضت راسها حذارا على نفسها وعلى ولدها والعقدا من الشا التي ذنبها كانه معقود والعقدا المتوالي ذنب الشاة ويكون فيه كالعقدة شاة اعقد وكبش اعقد وكذلك ذيب اعقد وكلب اعقد قال جرير

• تبول على القتاد بنات تيم مع العقد النواح في الديار •

ولعمرك ذيب احب الى الكلب من ان يبول على قتادة او على شجيرة صغيرة غيرها والاعقد الكلب لا القتاد لانهم جعلوه اسما له معروفا وكلام النوي الذئب اعقد وعقده الكلب قضيبه وانما قيل له عقده اذا عقدت عليه الكلبة ما ينتفخ طرفه والعقد نسبت ظبية اللعوه نسره قضيب الثمر والثمر كلب الصيد والعقد الانثى وظبيتها حياوها وتعاقدت الكلاب تعاظلت وسمى جرير الفرزدق عقدان اما على التشبيه له بالكلب الاعقد الذئب واما على التشبيه بالكلب المنعقد الكلبة اذا عاظلها فقال

• ومازلت يا عقدان صاحب سوءة تناجي بها نفسا لئيما ضميرها •

وقال ابو منصور لقبه عقدان لقصره وفيه يقول

• ياليت شعري ما تمنى مجاشع ولم يترك عقدان القرين مفزعا •

اي اعرق في الفزع ولم يدع للصلح موضعا واذا ارتجت الناقة على ماء الفحل فهي عاقد وذلك حين تعقد بذنبها فيعلم انها قد حملت واقرت بالقاح وناقة عاقد تنعقد بذنبها عند اللقاح انشد ابن الاعرابي

• جمالي ذات ميعة وبزل عواقد امسكت لقحا وحول •

وظبي عاقد واضع عنقه على عجزه قد عطفه النوم قال ساعدة بن جؤية

• وكانما وافاك يوم لقيتها من وحش وجرة عاقد متربب •

والجمع العواقد قال النابغة الذبياني

• حسان الوجوه كالظبا العواقد •

وهي العواطف ايضا وجاء عاقدا عنقه اي لاويا لها من الكبر وفي الحديث ما عقد لحيته فان محمدا بري منه قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وعقد العسل والرب ونحوهما يعقد وانعقد واعقدته فهو معقد وعقيد غلظ قال المتلمس في ناقته

• اجد اذا استنفرتها من مبرك حلبت • بزب معقد

ولذلك عقيد عصير العنب وربما قال بعضهم عقدت العسل والكلام اعقدت وانشد

• وكان ربا او كحيلا معقدا •

قال الكسائي ويقال للقطران والرب ونحوه اعقدته حتى تعقد والعقيد عسل يعقد حتى يخثر وقيل العقيد طعام يعقد بالعسل وعقدة اللسان ما غلظ منه وفي لسانه عقدة وعقد اي التوا رجل اعقد وعقد في لسانه عقدة وارتج به وعقد لسانه يعقد عقدا وعقد كلامه اعوصه وعماه وكلام معقد اي مغمض وقال الحنفي ابن فرج سمعت اعرابيا يقول معقد فلان ابنا فلان عقدهم الي خلان اذا الجا اليه وعكرها وعقد قلبه على الشي لزمه والعرب تقول عقد فلان ناصيته اذا غضب وتهيا للشر وقال ابن مقبل

• اناس اذا ما اهم اذا اداروا بالهم باسواط قد عقدوا فيها النواصيا •

وفي حديث الخيل معقود في نواصيها الخير اي ملازم لها كانه معقود فيها وفي حديث الدعا لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة

وفي الحديث لامرن براحلتي ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة اي لا احل عزمي حتى انفذها وقيل اراد لا انزل عنها فاعقلها حتى احتاج الى حل عقالها وعقدة النكاح والبيع وجوبهما قال الفارسي هو من الشد والربط وكذلك قالوا املاك المراة لان اصل هذه الكلمة ايضا العقد فقيل املاك المراة كما قيل عقدة النكاح والعقد النكاح بين الزوجين والبيع بين المتبايعين وعقدة كل شي ابرامه وفي الحديث من عقد الجزية في عنقه فقد بري مما جا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي عليها واعتقد الشي صلب واشتد وتعقد الاخا استحكم مثل ذلك وتعقد الثرى جعد وثرى عقد على النسب متجعد وعقد السحاب تعقد انبني وظهر والعقد المتراكم من الرمل واحده عقدة والجمع اعقاد والعقد لغة في العقد وقال هميان

• يعتج طرف العقد الرواجا •

لكثرة المطر والعقد رطب الرمل من كثرة المطر وجمل عقد مقري ابن الاعرابي العقد الجمل القصير الصبور على العمل ولئيم اعقد عسر الخلق لئيم سيئ الخلق وفلان عقيد الكرم وعقيد اللؤم والعقد في الاسنان كالقادح والعاقد حريم البير وما حولها والعقد في البيدان يجمع اسفل الظبي ويرطل اعلاه الى اجرابها وجرابها نتاعها وناقة معقودة القرا موثقة الظهر وجمل عقد قال الراجز

• ان لبي سوداء كالعقاد •

والعقدة من المرعى هي الجنبة ما كان فيها من مرعى عام اول فهو عقدة وعروة فهمدا من الجنبة وقد يضطر المال الى الشجر فيسمى عقدة وعروة فاذا كانت الجنبة لم تكن الشجر عقدة ولا عروة قال ومنه سميت العقدة وقال الرقاع العامري

• خضعت لها عقد البراق جبينها من عركها علجانها وعرادها •

وفي حديث ابن عمر والبراق كنا اعلم السباع هاهنا كثيرا قيل لهم ولكنها عقدة فهي تخالط البهايم ولا تهيجها اي عوهدت بالاخذ والطلسمات كما يعاهد الروم الهوام ودواب السموم لعقا عقدت ومعقدات تخطر البهايم وفي حديث ابي موسى انه كسى في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا المعقد ضرب من برود هجر

عكد

عكد العكدة والعكدة اصل اللسان والذنب وعقدته والجمع عكد وعكد وفي الحديث اذا انقطع اللسان ما عكدته فنيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه وعكد كل شي وسطه وعكدة القلب اصله بين الريتين وعكد الضب يعكد عكدا نحو عكد واستعكد سمن وصلب لحمه واستعكد الضب بجحر او شجر اذا تقصر به مخافة عقاب او باز وانشد ابن الاعرابي يصف الضب

• اذا استعكدت منه بكل كراية من الصخر وافاها الذي كان يسرح •

وناقة عكدة سمينة واستعكد مثل اجتمع ويروى بيت امري القيس

• ترى الفارة مستعكدا الما لاجئا على جدد الصحرا من شد ملهب •

وعكدك هذا الامر وصايك وشبابك ومجهودك ومعكودك اي فعل كذا امنا ه كله غايتك واخرامك اي قصارك انشد ابن الاعرابي

• ستعلمها القوم الذين اصطلوا بها والا فمعكود لنا ام جندب •

ثم فسره فقال معكود لنا اي قصارى امرنا واخره ان يظلم فنقتل غير قاتلنا وام جندب هنا الغدر والدواهي وهكذا معكود اي عتيد والمعكود المحبوس عن يعقوب وابن عكالد وعكلد اي خاثر بزيادة اللام والعلكد القصيرة الحيية

عكرد

عكرد غلام عكرد وعكرود وعكروده سمين وقد عكرد الغلام والبعير يعكرد عكردة اذا سمن وقد يكون ذلك في غير الانسان وفي حديث اليمني فسمنوا وعكردوا اي اغلظوا واشتدوا ويقال للغلام الغليظ المستمر عكرد وعكرود

عكلد

عكلد عكلد العكلط خاثر والعكالد والعلكد كله الغليظ الشديد العنق

والظهر من الابل وغيرها وقيل هو الشديد عامة الذكر فيه والانثى سوا والاسم العلكد.

علد

علد العلد عصب العنق وجمعه اعلاد والاعلاد مضايغ في العنق من عصب واحدها علد قال روبة يصف فحلا

• قصب العلابي جراز الاعلاد •

قال ابن الاعرابي يريد عصب عنقه والعتب الشديد اليابس قال ابو عبيدة كان مجاشع ابن دارم علود العنق قال ابو عمرو والعلود من الرجال الغليظ الرقبة والعلد الصلب الشديد من كل شي كان فيه يبس من صلابته وهو ايضا الراسخ الذي لا ينقاد ولا ينعطف وقد علد علدا ورجل علود وامراة علودة وهو الشديد والقسر والعلود والعلود من الرجال والابل المسن الشديد وقيل الغليظ قال العديري يصف الضب

• كانها ضبا عرادة كبيران علودان صفر كشاها •

علودان ضخمان واعلود الرجل اذا غلظ والعلود بتشديد الدال الكبير الهرم ووصف الفرزدق بطرام حربر بالعلود فقال

• بحبس المدافع عنكم علودها وابن المراغة كان شر مجير •

وانما عني به عظمه وصلابته وناقة علودة هرمة وسيد علود رزين ثخين ووقع في بعض نسخ الكتاب العلود بالتخفيف فزعم السيرافي انها لغة واعلود لزم مكانه فلم يقدر على تحريكه قال روبة

• وعزنا عز اذا توحدا تثاقلت اركانه واعلودا •

وعلود بعلودا لزم مكانه فلم يقدر على تحريكه قال ابن سميل العلودة من الحبل التي تتقاد بنفرابها وتحدي بعنقها الما يحدها سيدليا وقلما يعتردها حتى يسوقها سايق من وراها وهي غير طيعة القياد ولا سلسلة واما قول الاسود ثم يعقر

• وعقر علود لها متطاول نبيل كجثمان الجرادة ناشر •

فانه اراد بعلودها عنقها اراد الناقة والجرادة اسم رملة بعينها وقال الراجز

• سيابتكم مني وان كنت نايبا دخان العلندي دون بيتي مذود •

اي سباتي مذود يذود كم بعني الهجا وقوله دخان العلندي دون بيتي اي ما ثبت العلندي بيني وبينكم قال الازهري قال الليث العلنداة شجرة طويلة لا شوك لها من العضاه قال الازهري لم يصب الليث في وصف العلنداة لان العلنداة شجرة صلبة العيدان جاسية لا تجدها المال وليست من العضاه وكيف يكون من العضاه ولا شوك لها والعضاه من الشجر ما كان له شوك صغر كان او اكبر والعلنداة ليست بطويلة واطولها على قدر قعدة الرجل وهي مع قصرها لسنة الاغصان مجتمعة

علكد

علكد العلكد والعلكد والعلكد والعلاكد والعلكد كله الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها وقيل هو الرعاعة والاسم العلكدة والعلكد ليست بطويلة واطولها على عمرها وقيل المراة القصيرة اللحيمة الحقيرة القليلة وانشد الازهري

• وعلكد خشلتها كالحف • قالت وهي تزعدني بالكف •

• الاملان وطبنا وكيف • قال ابو الهيثم العلكد الراجية وانشد الليث

• اعيسٰ مصبورا لترني علكدا •

قال سمعنا الدال اضطرارا قال ومنهم من يشدد اللام وقال المطرزي فلان علاكد وحشاه في حلقه اي غلظ الازهري العلاكد الابل الشداد قال ذكينا

• يا دبل ما بت بليل جاهدا • ولا رحلت الانيق العلاكدا •

علند

علند العلندي البعير الضخم الطويل والانثى علنداة والجمع العلاند

والعلادي والعلنداة والعلاندة والعلنداة العظيمة الطويلة ورجل علندي بين العلندة صليبا واعلندي البعير اذا غلظ ويقال ما في عنده معلندد بكسر الدال اي ليس دونه مناخ ولا مميل الا المقصد نحوه قال الشاعر

• كم دون مية من معلندد •

قال المعلندد البلد الذي ليس به ماء ولا مرعي ويقال ما في عنه معلندد ولا معلندد ولا حيلة اي ما في منه بد وقال اللحياني ما وجدت الى ذلك عندادا وعندادا ومعلنددا اي سبيلا وقد مر الزفد بالاصمعي علد

علنكد

علنكد الازهري رجل علنكد صلب شديد

علهد

علهد علهدت الصبي احسنت غذاه

عمد

عمد العمد ضد الخطا في القتل وسائر الجنايات وقد تعمده وتعمد له وعمده يعمده عمدا وعمد اليه وله يعمد عمدا وتعمده واعتمده قصده والعمد المصدر منه قال الازهري القتل على ثلاثة اوجه قتل الخطا المحض وهو ان يرمي الرجل بحجر يريد تنحيته عن موضعه ولا يقصد به احدا فيصيب انسانا فيقتله ففيه الدية على عاقلة الرامي اخماسا من الابل وهي عشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون وعشرون حقة وعشرون جذعة واما شبه العمد فهو ان تضرب الانسان بعمود لا يقتل مثله او بحجر لا يكاد يموت من اصابه فيموت منه ففيه الدية مغلظة وكذلك العمد المحض فيما فيه الدية اثلاثا حقة ويكون حوامل وابن نون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة فاما شبه العمد فالدية على عاقلة القاتل واما العمد المحض ففي مال القاتل وفعلت ذلك عمدا على عين وعمد عين وعمد عين قال خفاف ابن ندبة

• ان تك خيلي قد اصيب صميمها فعمدا على عين تيممت مالكا •

وعمد الحائط يعمده عمدا دعمه والعمود الذي تحامل الثقل عليه من فوق كالسقف يعمد بالاساطين المنصوبة وعمد الشي يعمده عمدا اقامه والعماد ما اقيم به وعمدت الشي فانعمد اي اقمته بعماد يعتمد عليه والعماد الابنية الرفيعة تذكر وتونث الواحدة عمادة قال الشاعر

• ونحن اذا عماد الحي خرت على الاحفاض نمنع من يلينا •

وقوله تعالى ارم ذات العماد قيل معناه اي ذات الطول وقيل اي ذات البنا الرفيع وقيل اي ذات البنا الرفيع المعمد وجمعه عمد والعمد اسم للجمع وقال الفرا ذات العماد انهم كانوا اهل عمد ينتقلون الى الكلا حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم وقال الليث يقال لاصحاب الاخبية الذين لا ينزلون غيرها هم اهل عمود واهل عماد والمعمد رجل طويل العماد اذا كان معمدا اي طويلا وفلان طويل العماد اذا كان منزله معلما لزايريه وفي حديث ام زرع زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب والعماد والعمود واعمد الشي جعل تحته عمدا والعميد المريض لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعمد من جوانبه بالوسايد اي يقام وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم واعمدتاه رجلاه اي صيرتاه عميدا وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليهما وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة من قال اكلوني البراغيث وهي لغة طي وقد عمده المرض يعمده فدخه عن ابن الاعرابي ومنه اشتق القلب العميد يعمده يسقطه ويقدحه ويشق عليه قال ودخل اعرابي على بعض العرب وهو مريض فقال له كيف تجدك فقال اما الذي يعمدني فحصر واسر ويقال للمريض ما يعمدك اي ما يوجعك وعمده المرض اي اضناه قال الشاعر

• الا من لهم آخر الليل عامد •

معناه موجع روي ثعلب ان ابن الاعرابي انشده لسماك العاملي

• الا من شجت ليلة عامده • كما ابدا ليلة واحدة •

وقال ما معرفة فحسب ابن أعلى جزء وجه من المعرفة كان جائزا قال الأزهري وقوله
لبلم عامده أي مرضه موجعه واعتمد على الشيء توكأ والعمدة ما يعتمد عليه واعتمد
على الشيء اتكأ عليه واعتمدت عليه في كذا أي اتكلت عليه والعمود العصا
قال أبو كبير الهذلي

• يهدي العمود له الطريق إذ هم ظعنوا ويعمد للطريق الأسهل •

واعتمد عليه في الأمر توكل على المثل والاعتماد اسم لكل سبب زاحفته وإنما
سمي بذلك لأنه إنما تكل خبا كانا طويلا في الأصل يضرب على أعمدة كثيرة فيقال
لأهل عليكم يا أهل ذلك العمود ولا يقال أهل العمد وأنشد

• وما أهل العمود لنا بأهل ولا النعم المسام لنا بمال •

وقال فقال النابغة

• يشيدون تدمر بالصفاح والعمد •

قال العمد أساطين الرخام وأما قوله تعالى إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة
قرئت في عمد وهو جمع عماد وعمد وعمد كما قالوا إهاب وأهب وأهب ومعناها أنها
في عمد من النار رنسب الأزهري هذا القول إلى الزجاج وقال وقال الفراء العمد
والعمد جميعا جمعان للعمود مثل أديم وأدم وأدم وقضيم وقضم وقضم وقوله
تعالى خلق السموات بغير عمد ترونها قال الزجاج قيل في تفسيرها بعمد لا ترونها
أي لا ترون ذلك العمد وقيل خلقها بغير عمد وكذلك ترونها قال والمعنى في التفسير
يدول إلى شيء واحد ويكون تأويل بغير عمد ترونها التأويل الذي فسر بعمد لا ترونها
ويكون العمد قدرته التي يمسك بها السموات والأرض وقال الفراء فيه قولان أحدهما أنه
خلقها مرفوعة بلا عمد ولا يحتاجون مع الرؤية إلى خبر والقول الثاني أنه خلقها بعمد
لا ترون تلك العمد وقيل العمد التي لا ترى قدرته وقال الليث معناه أنكم لا ترون العمد
ولها عمد واحتج بأن عمدها جبل قاف المحيط بالدنيا والسماء مثل القبة أطرافها على قاف
من زبرجدة خضراء ويقال إن خضرة السماء من ذلك الجبل فيصير يوم القيامة نارا تحشر
الناس إلى المحشر وعمود الأذن ما استدار فوق الشحمة وهو قوام الأذن التي يثبت
عليه ومعظمها وعمود اللسان وسطه طولا وعمود القلب كذلك وقيل هو عرق يسقيه
وكذلك عمود الكبد ويقال للوتين عمود السحر وقيل عمود الكبد عرقان ضخمان جانبيها إلى الرة
يميلا أسماه لا ويقال إن فلانا لخارج عموده من كبده من الجوع والعمد الوتين وفي حديث
عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجالب قال يأتي به أحدهم على عمود بطنه قال أبو عمرو عمود
بطنه ظهره لأنه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وقال أبو عبيد عندي أنه
كنى بعمود بطنه عن المشقة والتعب أي أنه يأتي به على تعب ومشقة وإن لم يكن على ظهره
إنما هو مثل والجالب الذي يجلب المتاع إلى البلاد يقول يترك وبيعه لا يتعرض له حتى
يبيع سلعته كما شاء فإنه قد احتمل المشقة والتعب في اجتلابه وقاسى السفر والنصب
والعمود عرق من أذن الرهابة إلى السحر قال الليث عمود البطن شبه عرق ممدود
من لدن الرهابة إلى دوين السرة في وسطه شق من بطن الشاء ودابرة العمود في الرأس
التي في مواضع القلادة والعرب تسحبها وعمود الأمر قوامه الذي لا يستقيم إلا به
وعمود اللسان ما توسط سفرته من مثبره الساني في وسطه وقال النضر عمود السيف
المستطيلة التي في وسطه ممتدا إلى أسفله وربما كان للسيف ثلاثة أعمدة في ظهره
وهي الشطب والشطايب وعمود الصبح ما تبلج من ضوئه وهو المستطير منه وسطع
عمود الصبح على التشبيه بذلك وعمود النوى ما استقامت عليه السيارة من نيتها
على المثل وعمود الإعصار ما يسطع منه في السماء أو يستطيل على وجه الأرض وعميد
الأمر قوامه والعميد السيد المعتمد عليه في الأمور أو المعمود إليه قال

• إن امرأ شفعا عبد الشمس شرف إلى رحلها والجالي عميدها •

والجمع عمداء وكذلك العمدة الواحد والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث فيه سواء ويقال

للقوم أنتم عمدتنا والجمع العمد أيضون وامرأة عماية ذات جسم وعبالة ابن الأعرابي
العمد والعماد والعمده والعمدان رئيس العسكر وهو الزوير ويقال للرجل الطويل
عمودان وعمودان اسم موضع قال حاتم الطائي

• بكيت وما يبكيك من دمنة قفر بسقف إلى وادي عمودان فالجفر •

قال الأزهري وهذا تصحيف كتصحيفه يوم نباع وهو من مشاهر أيام العرب فأخرجه
في العين وصحفه •

عمرد العمرود والعمرد الطويل يقال ذئب عمرد وسبسب عمرد طويل عن ابن الأعرابي
وأنشد • تعام وسنان ولم يوسد • يمسح عينيه كفعل الأرمد •
• إلى ضاع أرحل حرقا اليد • حطاره بالسبسب العمرد •
وقالت الرحيل الذي يرتحله الرجل فيركبه والعمرد السير السريع الشديد وأنشد

• فلم أر العير المنيح كرحلة تحث بها القوم النجا العمردا •

قال أبو عبيدة العرق العاند الذي عند ويبغي كالإنسان يعاند فهذا العرق في كثرة ما
يخرج منه بمنزلة شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته قال الراعي وقيل العاند
الذي لا يرقأ •

• وتخشى تكأ بالشغاق طعنة كما عاند فوق الدراعين مسبل •

وأصله من عنود الإنسان إذا بغى وعند عن القصد وأنشد • وبج كل عاند نعور •
والعند بالتحريك الجانب وعاند فلان فلانا إذا جانبه ودم عاند يسيل جانبا وقيل
وقال ابن سميل عند الرجل عن أصحابه يعند عنودا إذا ما تركهم واجتاز عليهم وعند
عنهم إذا ما تركهم في سفر وأخذ في غير طريقهم أو تخلف عنهم والعنود كأنه الخلاف
والتباعد والترك لو رأيت رجلا بالبصرة من أهل الحجاز لقلت شد ما عندت
عن قومك أي تباعدت عنهم وسحابة عنود كثيرة المطر وجمعه عند وقال الراعي

• دعمها أرد عليه فرق عند •

وقدح عنود وهو الذي يخرج فائزا على غير جهة سائر القداح ويقال
استعندني فلان من بين القوم أي قصدني وأما عند فحضور الشيء ودنوه
وفيها ثلاث لغات عند وعند وعند وهي ظرف في المكان والزمان تقول عند
الليل وعند الحائط إلا أنها ظرف غير متمكن لا تقول عندك واسع بالرفع وقد
أدخلوا عليه من حروف الجر من وحدها كما أدخلوها على لدن قال تعالى رحمة
من عندنا وقال تعالى من لدنا ولا يقال مضيت إلى عندك ولا إلى لدنك وقد
يغرى بها فيقال عندك زيدا أي خذه قال الأزهري وهي بلغاتها الثلاث أقصى
نهايات القرب ولذلك لم يصغر وهو ظرف مبهم وكذلك لم يتمكن إلا في موضع واحد
وهو أن يقول القائل لشيء بلا علم هذا عندي كذا وكذا فيقال أولك عند
وزعموا أنه في هذا الموضع يراد به القلب وما فيه معقول من اللب وهذا غير قوي وقال
الليث عند حرف صفة يكون موضعا لغيره ولفظه نصب لأنه ظرف لغيره وهو
في التقريب شبه اللزق ولا يكاد يجيء في الكلام إلا منصوبا لأنه لا يكون إلا صفة
معمولا فيها أو مضمرا فيها فعل إلا في قولهم ولك عند كما تقدم قال سيبويه وقالوا
عندك تحذره شيئا بين يديه أو تأمره أن يتقدم وهو من أسماء الفعل لا يتعدى وقالوا
أنت عندي ذاهب أي في ظني حكاها ثعلب عن الفراء العرب تأمر من الصفات
بعليك وعندك ودونك وإليك يقولون إليك إليك عني كما يقولون وراءك وراءك
فهذه الحروف كثيرة وزعم الكسائي أنه سمع بينكما البعير فخذاه فنصب
البعير وأجاز ذلك في كل الصفات التي تفرد ولم يجزه في اللام ولا الباء ولا الكاف
وسمع الكسائي العرب تقول كما أنت وزيدا ومكانك وزيدا قال الأزهري وسمعت
بعض بني سليم يقول كما أنتني يقول انتظرني في مكانك وما لي عنه عند
وعند أي بد قال •

• لقد ظعن الحي الجميع فاصعدوا • والنعم ليس عما يفعل الله عندد •

وانما لم ينص عليهما انها فيعلل لان التكرير اذا وقع وجب القضا بالزيادة الا ان يجي ثبت وانما قضي على النون هاهنا انها اصل لانها ثانية والنون لا تزاد ثانية الا بثبت ومالي عنه معلندد ايضا وما وجدت اليه كذا معلنددا اي سبيلا وقال اللحياني مالي عنه عندد وعنددا اي محيص وقال مرة ما وجدت الي ذلك عنددا وعنددا اي سبيلا ولا ثبت هنا ابو زيد يقال والطمانينة اللبث والسكون والعنداوة الخدعة والمكر قال الاصمعي معناه ان تحت سكونك لنزوة وطماحا وقال غيره العنداوة الالتوا والعسر وقال هو من العداوة بعضهم يجعل النون والهمزة زايدتين على بنا فنعلوة وقال غيره عنداوة فعللوة وعانذان واديان معروفان قال

• شبت باعلى عانذين من اضم •

وعانذين وعانذون اسم واد ايضا وفي التهذيب والحنفي عايدين حكاه كراع ومثله قاصرين وخانقين وماردين وماكسين وناعتين وكل هذا اسما مواضع وقوله سالم ابنا محفانا •

• يتبعن ورقا كلون العوهق • لاحقة الرجل عنود المرفق •

يعني بعيدة المرفق من الزور والعوهق الخطاف الجبلي وقيل الغراب الاسود وقيل الثور الاسود وقيل اللازورد وطعن عند بالكسر اذا كان يمنة ويسرة قال ابو عمرو واخف الطعن الولق والعاند مثله •

عنجد العنجد حب العنب والعنجد والعنجد رديء الزبيب وقيل نواه وقال ابو حنيفة العنجد والعنجد الزبيب وزعم ابن الاعرابي انه حب الزبيب قال الشاعر

• غدا كالعملس في حدله روس العظاري كالعنجد •

والعظاري ذكور الجراد وذكر عن بعض الرواة ان العنجد بضم الجيم الاسود من الزبيب قال وقال غيره هو العنجد بفتح العين والجيم قال الخليل

• روس العناظب كالعنجد •

ومن رواه حناطب فهي الخنافس ابو زيد يقال للزبيب العنجد والعنجد والعنجد ثلث لغات وحاكم اعرابي رجلا الى القاضي فقال بعت منه عنجدا امد جهير فغاب عني قال ابن الاعرابي الجهير قطعة من الدهر وعنجد وعنجده اسمان قال

• يا قوم مالي لا احب عنجده • وكل انسان يحب ولده •

• حب الحباري ويدب عنده •

عنجرد الازهري الليث امراة عنجرد خبيثة سيئة الخلق وانشد

• عنجرد تحلف حين احلف •

• كمثل شيطان الحماط اعرف •

وقال غيره امراة عنجرد سليطة

عندد الازهري يقال مالي عنه عندد ولا معلندد ولا احتيال اي ما لي منه بد وقال اللحياني

ما وجدت الى ذلك عندا • وعنددا ومعلنددا اي سبيلا

عنقد العنقود والعنقاد من النخل والعنب والاراك والبطم ونحوها

قال • ان لمتي سودا كالعنقاد •

• كلة كانت على مصاد •

• وعنقود اسم ثور قال •

يا رب سلم شعبات عنقود •

عنكد العنكد ضرب من السمك البحري •

عهد قال الله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا قال الزجاج قال بعضهم ما ادري ما العهد وقال غيره العهد كل ما عوهد الله عليه وكل ما بين العباد من المواثيق فهو عهد وامر اليتيم من العهد وكذلك كل امر الله به في هذه الآيات ونهي عنه وفي حديث الدعا وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره اي ان كان قد جرى القضا ان انقض العهد يوما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته علي وقيل معناه اني متمسك بما عهدته الي من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفا به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه والعهد الوصية كقول سعد حين خاصم عبد الله بن زمعة في ابن امته فقال ابن اخي عهد الي فيه اي اوصى ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اي ما يوصيكم به ويامركم ويدل عليه حديثه الاخر رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد عبد الله بن مسعود ويقال عهد الي في كذا اي اوصاني ومنه حديث علي كرم الله وجهه عهد الي النبي الامي اي اوصى ومنه قوله عز وجل الم اعهد اليكم يا بني ادم يعني الوصية والامر والعهد الموثق واليمين يحلف بها الرجل والجمع كالجمع تقول على عهد الله وميثاقه ثم واخذت عليه عهد الله وميثاقه ثم وتقول على عهد الله لافعلن كذا ومنه قول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم قال ابو الهيثم العهد جمع العهود وهو الميثاق واليمين التي تستوثق بها ممن يعاهدك وانما سمي اليهود والنصارى اهل العهد للذمة التي اعطوها والعهدة المشترطة عليهم والعهد والعهدة واحد تقول برئت اليك من عهدة هذا العبد اي مما يدركك فيه من عيب كان معهودا فيه عندي وقال شمر العهدة الامان وكذلك الذمة تقول انا اعهدك من هذا الامر اي امنك منه ولذلك اذا اشتري غلاما فقال انا اعهدك من اباقه فمعناه انا امنك منه وابريك مثله ثم قيل منه اشتاق العهدة وفي حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلثة ايام هو ان يشتري الرقيق ولا يشترط البايع البراة من العيب فما اصاب المشتري من عيب في الايام الثلثة فهو من مال البايع ويرد ان شا بلا بينة فان وجد به عيبا بعد الثلثة فلا يرد الا ببينة وعهيدك المعاهد لك وقد عاهده قال

• فللترك اوفى من نزار بعهدها فلا يامن الغدار يوما عهيدها •

والعهد كتاب الحلف والشرا واستعهد من صاحبه اشترط عليه وكتب عليه عهدة وهو من باب العهد والعهدة لان الشرط عهد في الحقيقة قال جرير يهجو الفرزدق حين تزوج بنت زيق •

• وما استعهد الاقوام من ذي ختونة • من الناس الا منك او من محارب •

والجمع عهد وفيه عهدة لم يحكم اي عيب وفي عقله عهدة اي ضعف وفي خطه عهدة اذا لم يقم حروفه والعهد الحفاظ ورعاية الحرمة وفي الحديث ان عجوزا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسال بها واحفى وقال انها كانت تاتينا ايام خديجة وان حسن العهد من الايمان وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة وتركت عهيدا العهيدا بالتشديد والتصغير فعيلا من العهد كالجهيدا من الجهد والعجيلا من العجلة والعهد الامان وفي التنزيل لا ينال عهدي الظالمين وفيه فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم وعاهد الذمي اعطاه عهدا وقيل معاهدته مبايعته لك على اعطايه الجزية والكف عنه والمعاهد الذمي واهل العهد اهل الذمة فاذا اسلموا سقط عنهم اسم العهد وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده معناه لا يقتل مومن بكافر تم الكلام ثم قال ولا يقتل ايضا ذو عهد اي ذو ذمة

وامان ما دام على عهده الذي عوهد عليه فنهى صلى الله عليه وسلم عن قتل المؤمن بالكافر وعن قتل الذمي المعاهد الثابت على عهده وفي النهاية لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مامنه قال ابن الاثير ولهذا الحديث تاويلان بمقتضى مذهبي الشافعي وابي حنيفة اما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقا معاهدا كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا مشركا او كتابيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فكانه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم انه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتل كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء محذوف واما ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي وهو بخلاف الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج ان يضمر في الكلام شيئا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد فان الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد وفي الحديث من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز ان يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح اشهر واكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد اي لا يجوز ان تتملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي والعهد الالتقاء وعهد الشيء عهدا عرفه ومن العهد ان تعهد الرجل على حال او في مكان يقال عهدي به في موضع كذا وفي حال كذا وعهدته بمكان كذا اي لقيته وعهدي به قريب وقول ابي خراش الهذلي ولم انس اياما لنا وليالياً بحلية ان نلقى بها ما يسرنا

فليس كعهد الدار يا ام مالك ... ولكن احاطت بالرقاب السلاسل

اي ليس الامر كما عهدت ولكن جاء الاسلام فهدم ذلك واراد بالسلاسل الاسلام وانه احاط برقابنا فلا نستطيع ان نعمل شيئا مكروها وفي حديث ام زرع ولا يسال عما عهد اي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه والتعهد التحفظ بالشيء وتجديد العهد به وفلان يتعهده صرع والمعهد ان العهد والعهد ما عهدته فثافنته يقال عهدي بفلان وهو شاب اي ادركته فرايته كذلك ولذلك المعهد والمعهد الموضع كنت عهدته او عهدت هوى لك والجمع المعاهد والاعهاد والتعاهد والتعهد واحد وهو احداث العهد بما عهدته ويقال للمحافظ على العهد متعهد ومنه قول ابي عطاء السندي وكان فصيحا يرثي ابن هبيرة

وان تمس مهجور الفناء فربما ... اقام به بعد الوفود وفود

فانك لم تبعد على متعهد ... بلى كل من تحت التراب بعيد

اراد بمحافظ على عهدك بذكره اياك ويقال متى عهدك بفلان اي متى رؤيتك اياه وعهده رؤيته والعهد المنزل الذي لا يزال القوم اذا انتاوا عنه رجعوا اليه ولذلك المعهد والمعهود الذي عهد وعرف والعهد المنزل المعهود به الشيء سمي بالمصدر قال ذو الرمة

هل تعرف العهد المحيل رسمه

والتعهد للشيء وتعاهده واعتهده تفقده واحدث العهد به قال الطرماح

ويضيع الذي قد اوجبه الله عليه وليس يعتهده

وتعهدت ضيعتي وكل شيء وهو افصح من قولك تعاهدته لان التعاهد انما يكون بين اثنين وفي التهذيب ولا يقال تعاهدته قال واجازهما الفراء ورجل عهد

بالكسر

بالكسر يتعاهد الامور ويحب الولايات والعهود قال الكميت يمدح قتيبة بن مسلم الباهلي ويذكر فتوحه

نام المهلب عنها في امارته ... حتى مضت سنة لم يقضها العهد

وكان المهلب يحب العهود وانشد ابو زيد

فهي مناخات تجللن زبد ... كما اقتان بالنبت العهاد المحوف

المحوف الذي قد تحيف حافتاه واستعار له النبات والعهاد مواقع الوسمي من الارض وقال الخليل فعل له معهود ومشهود وموعود قال مشهود يقول هو الساعة والمعهود ما كان امس والموعود ما يكون غدا والعهد في الغيث اول مطر والولي الذي يليه من الامطار اي يتصل بها وفي المحكم العهد اول المطر الوسمي عن ابن الاعرابي والجمع العهاد والعهد المطر الاول والعهد والعهدة والعهدة مطر بعد مطر يدرك اخره بلل اوله وقيل هو كل مطر بعد مطر وقيل العهدة المطرة التي تكون اولا لما ياتي بعدها وجمعها عهاد وعهود قال

اراقب نجوم الصيف فيما سجالها ... عهاد النجم المربع المقدم

قال ابو حنيفة اذا اصاب الارض مطر بعد مطر وندى الاول باق فذلك العهد لان الاول عهد بالثاني قال وقال بعضهم العهاد الحديثة من الامطار قال واحسبه ذهب فيه الى قول الساجع في وصف الغيث اصابتنا ديمة بعد ديمة

على عهاد غير قديمة ... وقال ثعلب على عهاد قديمة

تشبع منها الناب قبل العظيمة وقوله تشبع منها الناب قبل العظيمة فسره ثعلب وقال معناه هذا النبت قد علا وطال فلا يدركه الصغيرة لطوله وبقي منه اسافله فما نالته الصغيرة وقال ابن الاعرابي مرة العهاد ضعيف مطر الوسمي وركاكه وعهدت الروضة سقتها العهدة فهي معهودة وارض معهودة اصابها المطر والارض المعهودة تعهيدا التي تصيبها النفضة من المطر والنفضة المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطئ القطعة يقال ارض منفضة تنفيضا قال ابو زبيد

اصلي تسمو العيون اليه ... مستنيرا كالبدر عام العهود

ومطر العهود احسن ما يكون لقلة غباره لانه اتى قيل عام العهود عام قلة الامطار وكتب اليهم في كراعه المعايب المدلس لا عهدة له المعنى فيه ان المدلس لا عهدة له والمدلس ذهاب في خفية وهو نعت لفعلته والسبي مرفوعه قال معناه انه خرج من الامر سالما فما تبقى عهدة لا له ولا عليه وقيل المدلس ان يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها ويغيب به فيلحق الثمن وان استحقت في يدي المشتري لم يبيتها له ان يتبع البايع بضمان عهدتها لانه امدلس هاربا وعهدتها ان يبيعها وبها عيب او فيها استحقاق لمالكها تقول ابيعك الملسى لا عهدة اي يتملس وينفلت فلا يرجع الي ويقال في المثل الشيء عهدك بالسلف فيك وذلك ان اصالته عن امر قديم لا عهد له به ومثله عهدك بالفاليات قديم يضرب مثلا للامر الذي قد فات ولا يطمع فيه ومثله هيهات طارت بها جرادتك وانشد

وعهدي بعهد الفاليات قديم

وانشد ابو الهيثم

واني لاطوي السر في مضمر الحشا ... كطي الثرى في عهدة ما يريمها

اراد بالعهدة مقتنة لا يطلع عليها الشمس فلا يريمها الثرى والعهد الوفاء وقربة عهدة اي قديمة اتى عليها عهد طويل وبنو عهادة بطن من العرب

عود

عود في صفات الله تعالى المعيد قال الازهري بدا الله الخلق احياء ثم يميتهم ثم يعيدهم احياء كما قال الله عز وجل وهو الذي يبدا الخلق ثم يعيده وقال انه هو يبدئ ويعيد فهو سبحانه وتعالى الذي يعيد

يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب النكل على النكل قيل وما النكل
على النكل قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوي المجرب المبدئ المعيد
قال ابو عبيد وقوله المبدئ المعيد هو الذي قد ابدأ في غزوه واعاد اي غزا مرة
بعد مرة وجرب الامور طورا بعد طور واعاد فيها وابدأ والفرس المبدئ المعيد
هو الذي قد ريض واذب وذلل فهو طوع راكبه وفارسه يصرفه كيف شاء لطواعيته
وذله وانه لا يستصعب عليه ولا يمنعه ركابه ولا يجمح به وقيل الفرس المبدئ المعيد
الذي قد غزا عليه صاحبه مرة بعد مرة وهذا كقولهم ليل نائم اذا نيم فيه وسر
كاتم قد كتموه وقال شمر رجل معيد اي حاذق قال كثير

عوم المعيد الى الرجا قذفت به في اللج داوية المكان جموم

والمعيد من الرجال العالم بالامور الذي ليس بغمر وانشد

كما يتبع العود المعيد السلائب

والعود مائة البعير قال

بدأتم فاحسنتم فاثنيت جاهدا فان عدتم اثنيت والعود احمد

قال الجوهري وعاد اليه يعود عودة وعودا رجع وفي المثل العود احمد وانشد
لمالك بن نويرة

جزينا بني شيبان امس بقرضهم وجئنا بمثل البدء والعود احمد

قال ابن بري صواب انشاده وعدنا بمثل البدء قال وكذلك هو في شعره الا ترى الى
قوله في اخر البيت والعود احمد وقد عاد له بعد ما كان اعرض عنه وعاد اليه
وعادة اليه وعليه عودا وعيادا واعاده هو والله يبدئ الخلق ثم يعيده من ذلك
واستعاده اياه سأله اعادته قال سيبويه وتقول رجع عوده على بدئه يريد انه لم
يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه انما اردت انه رجع في حافرته اي نقض مجيئه برجوعه
وقد يكون ان يقطع مجيئه ثم يرجع فتقول رجعت عودي على بدئي اي رجعت كما جئت
فالمجيء موصول به الرجوع فهو بدء والرجوع عود انتهى كلام سيبويه وحكى بعضهم
رجع عودا على بدء من غير اضافة ولك العود والعودة والعوادة اي لك ان تعود
في هذا الامر كل هذه الثلاثة عن اللحياني قال الازهري قال بعضهم العود تثنية الامر
عودا بعد بدء يقال بدأ ثم عاد والعودة عودة مرة واحدة وقوله تعالى كما بدأكم تعودون
فريقا حق عليهم الضلالة يقول ليس بعثكم باشد من ابتدائكم وقيل معناه تعودون
اشقياء وسعداء كما ابتدأ فطرتكم في سابق علمه وحين امر بنفخ الروح فيهم وهم في ارحام
امهاتهم وقوله عز وجل والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير
رقبة قال الفراء يصلح فيها في العربية ثم يعودون الى ما قالوا وفيما قالوا يريد النكاح
وكل صواب يريد يرجعون عما قالوا وفي نقض ما قالوا قال ويجوز في العربية ان
يقول ان عاد لما فعل يريد ان فعله مرة اخرى ويجوز ان عاد لما فعل ان نقض ما
فعل وهو كما يقول حلف ان يضربك فيكون معناه حلف لا يضربك وحلف ليضربنك
وقال الاخفش في قوله ثم يعودون لما قالوا انا لا نفعله فيفعلونه يعني الظهار فاذا
اعتق رقبة عاد لهذا المعنى الذي قال انه علي حرام ففعله وقال ابو العباس
المعنى في قوله يعودون لما قالوا لتحليل ما حرموا فقد عادوا فيه وروى الزجاج
عن الاخفش انه جعل لما قالوا من صلة فتحرير رقبة والمعنى عنده والذين
يظاهرون ثم يعودون فتحرير رقبة لما قالوا قال وهذا مذهب حسن وقال
الشافعي في قوله والذين يظاهرون لما قالوا فتحرير رقبة يقول اذا ظاهر منها
فهو تحريم كان اهل الجاهلية يفعلونه وحرم على المسلمين تحريم النساء بهذا اللفظ
فان اتبع المظاهر الظهار طلاقا فهو تحريم اهل الاسلام وسقطت عنه الكفارة
وان لم يتبع الظهار طلاقا فقد عاد لما حرم ولزمه الكفارة عقوبة لما قال

وكان

وكان تحريمه اياها بالظهار قولا فاذا لم يطلقها فقد عاد لما قال من التحريم وقال
بعضهم اذا اراد العود اليها والاقامة عليها مس او لم يمس كفر قال الليث يقول
هذا الامر اعود عليك اي ارفق بك وانفع لانه يعود عليك برفق ويسر والعائدة
اسم ما عاد به عليك المفضل من صلة او فضل وجمعه العوائد قال ابن سيده
والعائدة المعروف والصلة يعاد به على الانسان والعوادة بالضم ما اعيد على الرجل
من طعام يخص به بعد ما يفرغ القوم قال الازهري اذا حذفت الهاء قلت عواد
كما قالوا اكام ولماظ وقضام قال الجوهري العواد بالضم ما اعيد من الطعام
بعد ما اكل منه مرة وعواد بمعنى عد مثل نزال وتراك ويقال ايضا
عوده فان لك عندنا عوادا حسنا بالفتح اي ما تحب وفلان ذو صفح وعائدة
اي ذو عفو وتعطف والعواد البر واللطف ويقال للطريق الذي اعاد فيه
السفر وابدأ معيد ومنه قول ابن مقبل يصف الابل السائرة

يصبحن بالخبت يجتبن النعاف على اصلاب هاد معيد لابس القتم

اراد بالهادي الطريق الذي يهتدى اليه وبالمعيد الذي لحب والعادة الديدن
يعاد اليه معروفة وجمعها عاد وعادات وعيد الاخيرة عن كراع وليس بقوي
انما العيد ما عاد اليك من الشوق والمرض ونحوه وسنذكره وتعود الشيء
وعاده وعاوده معاودة وعوادا واعتاده واستعاده واعاده اي صار عادة
له انشد ابن الاعرابي

لم تزل تلك عادة الله عندي والفتى آلف لما يستعيد

وقال

تعود صالح الاخلاق اني رايت المرء يألف ما استعادا

وقال ابو كبير الهذلي يصف الذئاب

الا عواسل كالمراط معيدة بالليل مورد ايم متغضف

اي وردت مرات فليس تنكر الورود وعاود فلان ما كان فيه فهو معاود وعاودته
الحمى وعاوده بالمسألة اي سأله مرة بعد اخرى وعود كلبه الصيد فتعوده
وعوده اياه جعله يعتاده والمعاود المواظب وهو منه قال الليث يقال للرجل
المواظب على امر معاود وفي كلام بعضهم الزموا تقى الله واستعيدوها اي تعودوها
واستعاده الشيء فاعاده اذا سأله ان يفعله ثانيا والمعاودة الرجوع الى الامر
الاول يقال للشجاع بطل معاود لانه لا يمل المراس وتعاود القوم في الحرب وغيرها
اذا عاد كل فريق الى صاحبه ورجل معاود عائد والمعاد المصير والمرجع والاخرة
معاد الخلق قال ابن سيده والمعاد الاخرة والحج وقوله تعالى ان الذي فرض
عليك القرآن لرادك الى معاد يعني الى مكة عدة للنبي صلى الله عليه وسلم
ان يفتحها له وقال الفراء الى معاد حيث ولدت وقال ثعلب معناه يردك الى
وطنك وبلدك وذكروا ان جبريل قال يا محمد اشتقت الى مولدك ووطنك قال
نعم فقال له ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال والمعاد هاهنا
الى عادتك حيث ولدت وليس من العود وقد يكون ان يجعل قوله لرادك الى
معاد لمصيرك الى ان تعود الى مكة مفتوحة لك فيكون المعاد تعجبا الى معاد
اي معاد لما وعده من فتح مكة وقال الحسن معاد الاخرة وقال مجاهد
يحييه يوم البعث وقال ابن عباس اي الى معدنك من الجنة وقال الليث
المعادة والمعاد كقولك لآل فلان معادة اي مصيبة يغشاهم الناس في مناوح
او غيرها يتكلم به النساء يقال خرجت الى المعادة والمعاد والمأتم والمعاد
كل شيء اليه المصير قال والاخرة معاد للناس واكثر التفسير في قوله لرادك
الى معاد لباعثك وعلى هذا كلام الناس اذكر المعاد اي اذكر مبعثك في الاخرة
قاله الزجاج وقال ثعلب المعاد المولد قال وقال بعضهم الى اصلك من بني

هاشم وقالت طائفة وعليه العمل الى معاد اي الى الجنة وفي الحديث واصلح لي
آخرتي التي فيها معادي اي ما يعود اليه يوم القيامة وهو اما مصدر واما ظرف وفي
حديث علي والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة اي المعاد قال ابن الاثير هكذا
جاء المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان تقلب واوه الفا
كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل تقول عاد الشيء يعود عودا ومعادا
اي رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ قال له النبي صلى الله عليه وسلم
اعدت فتانا يا معاذ اي صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما اي صار
ومنه حديث كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير فقيل له لم ذلك
قال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا الجماعات والمعاد والمعادة المأتم يعاد
اليه واعاد فلان الصلاة يعيدها وقال الليث رأيت فلانا ما يبدي وما يعيد
اي ما يتكلم ببادية ولا عائدة وفلان ما يعيد وما يبدي اذا لم تكن له حيلة عن ابن
الاعرابي وانشد

• وكنت امرأ بالغور مني ضمانة • وأخرى بنجد ما تعيد وما تبدي •

يقول ليس لما انا فيه من الوجد حيلة ولا جهة والمعيد المطيق للشيء يعاوده
قال

• لا يستطيع جره الغوامض • الا المعيدات به النواهض •

وحكى الازهري في تفسيره قال يعني النوق التي استعادت النهض بالدلو ويقال
هو معيد لهذا الشيء اي مطيق له لانه قد اعتاده واما قول الاخطل

• يشول ابن اللبون اذا رآني • ويخشاني الضواطية المعيد •

قال اصل المعيد الجمل الذي ليس بعياء وهو الذي لا يضرب حتى يخلط له والمعيد
الذي لا يحتاج الى ذلك قال ابن سيده والمعيد الجمل الذي قد ضرب في الابل مرات
كأنه اعاد ذلك مرة بعد اخرى وعاده الشيء عودا واعتاده واعتاده اعتيادا واعتاده
صار عادة له قال والاعتياد في معنى التعود وهو من العادة يقال عوده فاعتاد
وتعود والعيد ما يعتاد من نوب وشوق وهم ونحوه وما اعتادك من هم او غيره فهو
عيد قال الشاعر

• والقلب يعتاده من حبها عيد •

وقال يزيد بن الحكم الثقفي يمدح سليمان بن عبد الملك

• امسى بأسماء هذا القلب معمودا • اذا اقول صحا يعتاده عيدا •
• كأنني يوم امسي ما تكلمني • ذو بغية يبتغي ما ليس موجودا •
• كأن احور من غزلان ذي بقر • اهدى لنا سنة العينين والجيدا •

وكان ابو علي يرويه شبه العينين والجيدا بالبا المعجمة بواحدة من تحتها اراد
وشبه الجيد فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقد قيل ان ابا علي
صحفه يقول في مدحها

• سميت باسم نبي انت تشبهه • حلما وعلما سليمان بن داودا •
• احمد به في الورى الماضين من ملك • وانت اصبحت في الباقين موجودا •
• لا يبرأ الناس من ان يحمدوا ملكا • اولاهم في الامور الحزم والجودا •

وقال المفضل عادني عيدي اي عادتي وانشد

• عاد قلبي من الطويلة عيد •

اراد بالطويلة روضة بالصمان تكون ثلاثة اميال في مثلها واما قول تأبط شرا

• يا عيد ما لك من شوق وايراق • ومر طيف على الاهوال طراق •

قال ابن الانباري في قوله يا عيد ما لك العيد ما يعتاده من الحزن والشوق
وقوله ما لك من شوق اي ما اعظمك من شوق ويروى يا هيد ما لك ومعنى يا هيد
ما حالك وما شأنك يقال اتى فلان القوم فما قالوا له هيد ما لك اي ما سألوه

عن حاله اراد يا ايها المعتادي ما لك من شوق كقولك ما لك من فارس وانت تتعجب
من فروسيته وتمدحه ومنه قاتله الله من شاعر والعيد كل يوم فيه جمع واشتقاقه من
عاد يعود كأنهم عادوا اليه وقيل اشتقاقه من العادة لانهم اعتادوه والجمع اعياد
لزم البدل ولو لم يلزم لقيل اعواد كريح وارواح لانه من عاد يعود وعيد المسلمين
شهدوا عيدهم قال العجاج يصف الثور الوحشي

• واعتاد اربابا لها اري • كما يعود العيد نصراني •

فجعل العيد من عاد يعود قال وتحولت الواو في العيد ياء لكسرة العين وتصغير
عيد عييد تركوه على التغيير كما انهم جمعوه اعيادا ولم يقولوا اعوادا قال
الازهري والعيد عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح والحزن وكان في
الاصل العود فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء وقيل قلبت الواو
ياء ليفرقوا بين الاسم الحقيقي وبين المصدري الجوهري انما جمع اعياد بالياء
للزومها في الواحد ويقال للفرق بينه وبين اعواد الخشب ابن الاعرابي سمي
العيد عيدا لانه يعود كل سنة بفرح مجدد وعاد العليل يعوده عودا وعيادة
وعيادا زاره قال ابو ذؤيب

• الا ليت شعري هل تنظر خالد • عيادي على الهجران ام هو يائس •

قال ابن جني وقد يجوز ان يكون اراد عيادتي فحذف الها لاجل الاضافة كما قالوا
ليت شعري ورجل عائد من قوم عود وعواد ورجل معود ومعوود الاخيرة شاذة
وهي تميمية وقال اللحياني العواده من عيادة المريض لم يزد على ذلك وقوم عواد
وعود الاخيرة اسم للجمع وقيل انما سمي بالمصدر ونسوة عوائد وعود وهن
اللاتي يعدن المريض الواحدة عائدة قال الفراء يقال هؤلاء عود فلان وعواده
مثل زوره وزواره وهم الذين يعودونه اذا اعتل وفي حديث فاطمة بنت
قيس فانها امرأة تكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى
فهو عائد وان اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به قال
الليث العود كل خشبة دقت وقيل العود خشبة كل شجرة دق او غلظ وقيل
هو ما جرى فيه الماء من الشجر وهو يكون للرطب واليابس والجمع اعواد وعيدان
قال الاعشى

• فجروا على ما عودوا ولكل عيدان عصارة •

وهو من عود صدق وسوء على المثل كقولهم من شجرة صالحة وفي حديث حذيفة
تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا قال ابن الاثير هكذا الرواية
بالفتح اي مرة بعد مرة ويروى بالضم وهو واحد العيدان يعني ما ينسج به الحصير
من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة كأنه استعاذ من الفتن والعود الخشبة المطراة
قال ابن جني والجمع عيدان ومما اتفق لفظه واختلف معناه فلم يكن ايطاء قول
بعض المولدين

• يا طيب لذة ايام لنا سلفت • وحسن بهجة ايام الصبا عودي •
• ايام اسحب ذيلي في مفارقها • اذا ترنم صوت الناي والعود •
• وقهوة من سلاف الدن صافية • كالمسك والعنبر الهندي والعود •
• تستل روحك في برد وفي لطف • اذا جرت منك مجرى الماء في العود •

قوله اول وهلة عودي طالب لها في العودة والعود الثاني عود الغنا والعود الثالث
المندل وهو العود الذي تطيب به والعود الرابع الشجرة وهذا اسم ما تقع ابن سيده
للامر فيه اهون من الاستشهاد به او تفسير معانيه وانما ذكرناه على ما وجدناه
والعواد متخذ العيدان واما ما ورد في حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك
بعودين فانه اراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع
المصطلي الجمر عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع

بهما الاثم والعقاب عنه وقيل انه يعيث في الحلم واجتهد فيما يدفع عنك الشر ما
استطعت وقال شمر في قول الفرزدق

• ومن ورث العودين والخاتم الذي له الملك والارض الفضاء رحيبها •

قال العودان منبر النبي صلي الله عليه وسلم وعصاه وقد ورد ذكر العودين في
الحديث وفسرا بذلك وقول الاسود بن يعفر

• ولقد علمت سوي الذي نبأتني ان السبيل سبيل ذي الاعواد •

قال المفضل سبيل ذي الاعواد يريد الموت وعني بالاعواد ما يحمل عليه الميت
قال الازهري وذلك ان البوادي لا جنائز لهم فهم يضمون عودا الي عود ويحملون
الميت عليها الي القبر وذو الاعواد الذي قرعت له العصا وقيل هو رجل اسن
فكان يحمل في محفة من عود ابو عبيد هذا امر يعود الناس علي اي يضريهم
بظلمي وقال اكره تعود علي الناس فيضروا بظلمي اي يعتادوه وقال شمر
المتعيد الظلوم وانشد ابن الاعرابي لطرفة

• فقال الا ماذا ترون لشارب شديد علينا سخطه متعيد •

اي ظلوم وقال جرير

• يري المتعيدون علي دوني اسود خفية الغلب الرقابا •

وقال غيره المتعيد الذي يتعيد عليه بوعده وقال ابو عبد الرحمن المتعيد المتجني
في بيت جرير وقال ربيعة ابن مقروم

• علي الجهال والمتعيدينا •

قال والمتعيد الغضبان وقال ابو سعيد المتعيد المتعين علي ما يتعين اذا ما
تسهل عليه وتشدد لمبالغ في اصابته بعينه وحكي عن اعرابي هو لا يتعين
عليه ولا يتعيد وانشد ابن السكيت

• كانها وفوقها المجلد وقربة عرفية ومزود •

• غيري علي جاراتها تعيد •

قال المجلد حمل ثقيل فكانها وفوقها هذا الحمل وقربة ومزود امراة غيري
تعيد اي تندري بلسانها علي ضراتها وتحرك يديها والعود الجمل المسن وفيه
بقية وقال الجوهري هو الذي جاوز في السن البازل والمخلف والجمع عودة
قال الازهري ويقال في لغة عيدة وهي قبيحة وفي المثل

• ان جرجر العود فزده وقرا •

وفي المثل زاحم بعود او دع اي استعن علي حربك باهل السن والمعرفة فان راي
الشيخ خير من مشهد الغلام والانثي عودة والجمع عياد وقد عاد عودا وعود
وهو معود قال الازهري وقد عود البعير تعويدا اذا مضت له ثلاث سنين
بعد بزوله او اربع قال ولا يقال للناقة عودة ولا عودت قال وسمعت
بعض العرب يقول لفرس له انثي عودة وفي حديث حسان قد ان لكم ان
تبعثوا الي هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به وفي
حديث معاوية سأله رجل فقال انك لتمت برحم عودة فقال بلها بعطائك
حتي تقرب اي رحم قديمة بعيدة النسب والعود ايضا الشاة المسن والانثي
كالانثي وفي حديث انه عليه السلام دخل علي جابر ابن عبد الله منزله قال
فعمدت الي عنز لي لاذبحها فثغت فقال عليه السلام يا جابر لا تقطع درا ولا
نسلا فقلت يا رسول الله انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت حكاه
الهروي في الغريبين قال ابن الاثير وعود البعير والشاة اذا اسنا وبعير
عود وشاة عودة قال ابن الاعرابي عود الرجل تعويدا اذا اسن وانشد

• فقلن قد اقصر او قد عودا •

اي صار عودا كبيرا قال الازهري ولا يقال عود لبعير او شاة ويقال للشاة

عوده ولا يقال للنعجة عودة قال وناقة معود وقال الاصمعي جمل عود وناقة
عودة وناقتان عودتان ثم عود في جمع العودة مثل هرة وهرر وعود وعودة مثل
هر وهرة وفي النوادر عود وعيدة واما قول ابي النجم

• حتي اذا الليل تجلي اصحمه • وانجاب عن وجه اغر ادهمه •

• وتبع الاحمر عود يرجمه •

فانه اراد بالاحمر الصبح واراد بالعود الشمس والعود الطريق القديم العادي
قال بشير بن النكث

• عود علي عود لاقوام اول • يموت بالترك ويحيا بالعمل •

يريد بالعود الاول الجمل المسن وبالثاني الطريق اي علي طريق قديم وهكذا الطريق
يموت اذا ترك ويحيا اذا سلك قال ابن بري واما قول الشاعر

• عود علي عود علي عود خلق •

فالعود الاول رجل مسن والعود الثاني جمل مسن والعود الثالث طريق قديم
وسودد عود قديم علي المثل قال الطرماح

• هل المجد الا السودد العود والندي ورأب الثاي والصبر عند المواطن •

وعادني ان اجيئك اي صرفني مقلوب من عداني حكاه يعقوب وعاد فعل بمنزلة صار
وقول ساعدة بن جؤية

• فقام ترعد كفاه بميبلة قد عاد رهبا رذيا طائش القدم •

لا يكون عاد هنا الا بمعني صار وليس يريد انه عاود حالا كان عليها قبل وقد جاء عنهم
هذا مجيئا واسعا انشد ابو علي للعجاج

• وقصباه حتي كادا • يعود بعد اعظم اعوادا •

اي يصير وعاد قبيلة قال ابن سيده قضينا علي الفها انها واو للكثرة وانه ليس في
الكلام ع ي د واما عيد واعياد فبدل لازم واما ما حكاه سيبويه من قول بعض العرب
من اهل عاد بالامالة فلا يدل ان الفها من ياء لما قدمنا وانما امالوا الكسرة
الدال قال ومن العرب من يدع صرف عاد وانشد

• تمد عليه من يمين واشمل بحور له من عهد عاد وتبعا •

جعلهما اسمين للقبيلتين وبير عادية والعادي الشئ القديم نسب الي عاد قال
كثير

• وما سال واد من تهامة طيب به قلب عادية وكرور •

وعاد قبيلة وهم قوم هود عليه السلام قال الليث وعاد الاولي هم عاد بن عاديا بن
سام ابن نوح الذين اهلكهم الله قال زهير

• واهلك لقمان بن عاد وعاديا •

واما عاد الاخيرة فهم بنو تميم ينزلون رمال عالج عصوا الله فمسخوا نسناسا لكل انسان
منهم يد ورجل من شق وما ادري اي عاد هو غير مصروف اي اي الخلق هو والعيد شجر جبلي
ينبت عيدانا نحو الذراع اغبر لا ورق له ولا نور كثير اللحاء والعقد يضمد بلحائه الجرح
الطري فيلتئم وانما حملنا العيد علي الواو لان اشتقاق العيد الذي هو الموسم انما هو
من الواو فحملنا هذا عليه وبنو العيد حي ينسب اليها النوق العيدية والعيدية نجائب
منسوبة معروفة وقيل العيدية منسوبة الي عاد ابن عاد وقيل الي عادي ابن عاد
الا انه علي هذا نسب شاذ وقيل العيدية تنسب الي فحل منجب يقال له
عيد كانه ضرب في الابل مرات قال ابن سيده وهذا ليس بقوي وانشد الجوهري لرذاذ
الكلبي

• ظلت تجوب بها البلدان ناجية عيدية ارهنت فيها الدنانير •

وقال هي نوق من كرام النجائب منسوبة الي فحل منجب قال شمر العيدية ضرب من
الغنم وهي الانثي من العرقان قال والذكر خروف فلا يزال اسمه حتي يعقى عقيقته

قال الازهري لا اعرف العيدية في الغنم واعرف جنسا من الابل العقيلية يقال لها
العيدية قال ولا ادري الى اي شي نسبت وحكى الازهري عن الاصمعي العيدانة
النخلة الطويلة والجمع العيدان قال لبيد

• وابيض العيدان والجبار •

قال ابو عدنان يقال عيدنت النخلة اذا صارت عيدانة وقال المسيب ابن علس

• والادم كالعيدان آزرها تحت الاشاء مكمم جعل •

قال الازهري من جعل العيدان فيعالا جعل النون اصلية والياء زائدة ودليله
على ذلك قولهم عيدنت النخلة ومن جعله فعلانا مثل سيحان من ساح يسيح
جعل الياء اصلية والنون زائدة قال الاصمعي العيدانة شجرة صلبة قديمة
لها عروق نافذة الى الماء قال ومنه هيمان وعيلان وانشد

• تجاوبن في عيدانة مرجحنة من السدر رواها المصيف مسيل •

وقال • براسق النخل ابكارا وعيدانا • قال الجوهري
والعيدان بالفتح الطوال من النخل الواحدة عيدانة هذا ان كان فعلان فهو من
هذا الباب وان كان فيعالا فهو من باب العين والنون وسنذكره في موضعه والعيد
اسم فرس مالك ابن جشم والعيد ايضا فرس ابي بن خلف وعاديا اسم رجل قال النمر
ابن تولب

• هلا سالت بعاديا وبيته والخل والخمر الذي لم يمنع •

قال وان كان تقديره فاعلا فهو من باب المعتل نذكره في موضعه •

عيد
عيد هذه ترجمة انفرد بها ابن سيده وحده وقال العيدانة اطول ما يكون
من النخل ولا يكون عيدانة حتى يسقط كربها كله ويصير جذعها من اعلاه الى
اسفله عن ابي حنيفة وقال ابو عبيده هي كالرقلة

فصل الغين المعجمة

غدد
غدد الغدة والغدد كل عقدة في جسد الانسان اطاف بها شحم والغدد
التي في اللحم الواحدة غدة وغدده والعجرة والغدد كل قطعة صلبة بين
العصب والغدة السلعة يركبها الشحم والغدة ما بين الشحم والسنام ع
والغدة والغدد طاعون الابل وهو للبعير فاما غد فهو مغد ابو عبيد
والانثى مغد بغيرها وكما مثل سيبويه قولهم اغدة كغدة البعير قال اغده
جاءت على صيغة فعل المفعول وهذا العدم اصابتها ايضا الغدة واغدة
الابل صارت لها غدد من اللحم والجلد فذا وانشد الليث

• لا بريت غدة مذ اغدا •

قال والغدة ايضا تكون في الشحم قال الاصمعي من ادواء الابل الغدة وهو
طاعونها يقال بعير مغد قال ابن الاعرابي الغدة لا تكون الا في البطن فاذا
مضى الى النحر ورقعت البعير وابد قال الازهري وسمعت العرب تقول
غدت الابل فهي مغدودة من الغدة وغدت الابل فهي مغدة ومغدة فهي
مغدة ويقولون فلان مغد مثل اذا ظهرت الغدة في ابطهم وقال ابن برزج
اغدت الناقة واغدت ويقال بعير مغدود وغاد ومغد ومغد وابل مغاد
والتغدغ الغداد •

• عد منكم ونظرتكم الينا بجنب عكاظ كالابل الغداد •

وفي الحديث انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير ياخذهم في مراقهم
اي في اسافل بطونهم الغدة طاعون الابل وقلما تسلم منه وفي حديث عامر
ابن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية وقيل حديث
فهو مثل مغد فسبحي جمها يشوي الناقة ولم يدخلها لانه اراد الغا

عدة والغداد جمع الغادر وانشد ابو الهيثم

• واحمدت اذا عنيت بالانس صرمة لها غددات واللواحق تلحق •

قال والغددات فضول الشحم وما كان من فضول وبرجسن واغد عليه انتفخ من
غضب واصله من ذلك والمغتاظ الغضبان ورجل مغداد كثير الغضب ورايت فلانا
مغدا ومستغدا اذا رايته متوارما من الغضب وامراة مغداد اذا كان من خلقها ان
تغضب قال الشاعر •

• يا رب من يكنتني الصمادا فهب له حليلة مغدادا •

الاصمعي اغد الرجل فهو مغد اي غضب واصبح فهو مصبح اي غضبان ورجل
مغداد كثير الغضب وعليه غدد مال اي قطعة راجع غدائد لحرة وحرائر وروى
بيت لبيد •

• تطير غدائد وفي التهذيب شفعا ووترا والزعامة للغلام •

والاعرف عدائد وفي التهذيب في شرح البيت الغدائد الفضول وقال الفرا الغدائد
والغداد الانصباء في قول لبيد

غرد
غرد الغرد بالتحريك التطريب في الصوت والغناء والتغرد والتغريد صوت
معه بحح وقد جمعهما امرؤ القيس في قوله يصف حمارا •

• يغرد بالاسحار في كل سدفة تغرد مريح الندامى المطرب •

قال الليث كل صائت طرب الصوت غرد والفعل غرد يغرد تغريدا الاصمعي
التغريد الصوت وغرد الطائر فهو غرد والتغريد مثله قال سويد ابن كراع
العكلي •

• اذا عرضت داوية مدلهمة وغرد حاديها فرين بها فلقا •

وغرد الانسان رفع صوته وطرب وكذلك الحمامة والمكاء والديك والذباب. وحكى الجرمي
سمعت تغريدا فاغردني اي اطربني بتغريده وقيل كل مصوت مطرب بصوته مغرد وغريد وغرد
يجد على النسب قال ابن سيده وغرد اراه متغير اعنه وقول مليح الهذلي

• سعد تها وبرلا اذا ما قام راحلها تحصنت بسنا اطرافه غرد •

وصدغ دا وان كان جبرا عن الاطراف حملا لماء المعلى كانه كل طرف منها غرد فاما قول الهذلي

• يغردكا فوق حرص سواهم بها كل منجاب القميص شمردل •

ففيه دلالة على ان يغرد يتعدى كتعدي يغني وقد يجوز ان يكون على حذف الجر وايصال
الفعل وقوله •

• لا اشتهي الغنا العمر وعندنا غرد الزجاجة واكف المعصار •

معناه وعندنا نبيذ تحمل صاحبه على ان يتغنى اذا شربه وقد ذكر قال النابغة
الجعدي •

• فنالوا غالف صافنا ومن احماء ليهم عليهم نصارا ما تغرد وامكي •

واستغرد الروض الذباب دعاه بغنته الى ان يغني فيغرد قال ابو نخيلة •

• واستغرد الروض الذباب الازرقا •

وغردت العروس صوتت عن ابي حنيفة والغرد بالكسر والغرد بالفتح والغردة والغرده
والغرده والغراده ضرب من الكماه وقيل هي الصغار منها وقيل هي الردية منها والجمع
غرد وغراد وجمع الغراده غراد وهي المغاريد واحدها مغرود قال •

• يجني ما يوماته في قعرها لجف فاست الطبيب قذاها كالمغاريد •

قال ابو عمرو الغراد الكماه واحدها غراده وهي ايضا الغراده واحدتها غرده وقال ابو
عبيد هي المغرودة فرد ذلك عليه وقيل انما هي المغرود ودور واه الاصمعي المغرود من الكماه
بفتح الميم وقال ابو الهيثم الغرد والمغرود بضم الميم الكماه وهو مفعول فادر وانشد

• لو كنتم صمغا لكنتم قردا او كنتم لحما لكنتم غردا •

قال الليث في كلام العرب مفعول مضموم الميم الا مغرود لضرب من الكماة ومغفور لواحد

المغافير وهو شيء ينضحه العرفط حلو كالناطف ويقال مغفور ومغثور ومغرود ومعلوق
لواحد المغافير والجمع المغارد والمغرود الارض الكثيرة المغاريد

غرقد الغرقد شجر عظام وهو من العضاة واحدته غرقدة وبها سمي الرجل قال
ابو حنيفة اذا عظمت العوسجة فهي الغرقدة وقال بعض الرواة الغرقد من نبات
القف والغرقد كبار العوسج وبه سمي بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقال الشاعر

الفن ضالا ناعما وغرقدا

وفي حديث اشراط الساعة الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقدة وهو
ضرب من شجر العضاة وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة اهل المدينة
بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع قال ابن سيده وبقيع الغرقد مقابر بالمدينة
وربما قيل له الغرقد قال زهير

لمن الديار غشيتها بالغرقد ۔ كالوحي في حجر المسيل المخلد

غرند ابو عبيد تقول على القوم تعولا واغرندوا واعلنتوا اعلنتاء اذا علوه بالشتم
والضرب والقهر الاصمعي اغرنداه واسرنداه اذا علاه واغرندى عليه واغرندا
عليه علوه بالشتم والضرب والقهر والمغرندي والمسرندي الذي يغلبك ويعلوك
قال

قد جعل النعاس يغرنديني ۔ ادفعه عني ويسرنديني

قال ابن جني ان شئت جعلت رويه النون وهو الوجه وان شئت جعلته الياء وليس
بالوجه فان جعلت النون هي الروي فقد الزم الشاعر فيهما اربعة احرف غير واجبة
وهي الياء والنون والدال والياء اللاتي يجوز معها يقطعني ويرضعني ويدعوني وان
انت جعلت اليا الروي فقد الزم نفسه خمسة احرف غير لازمة وهي الراء والنون
والدال والياء والنون اللاتي يا انك اذا جعلت اليا هي الروي فقد زالت اليا ان
يكون ردفا لتباعدها عن الروي قال نعم ولذلك لما كانت النون رويا كانت اليا غير
لازمة لان الواو تجري معها في القوافي جميعا يغرودني ويدعوني ابو زيد اغرنداد
عليه اغرنداء اي علوه بالشتم والضرب والقهر مثل اعلنتوا

غرد الغريد الشديد الصوت والغريد الناعم اللين الرطب من النبات
قال ۔ هذا الصبا ناعم ضال غرندا ۔ قال الازهري
لا اعرف الغريد الشديد الصوت قال واحسبه غريد بالذال من غرد تغريدا
والغريد من النبات الناعم ليس بمنكر قال بعضهم غصن سرعرع وعريد
وخرعوب ناعم

غلد سم مغلد متغلق وقيل غير ملبث لصاحبه قال عبيد ابن الابرص
وقد اورثت في القلب سقما يعده عدادا كسم الحية المتغلد

غمد الغمد جفن السيف وجمعه اغماد وغمود وهو الغمدان قال ابن دريد يقال في
السيف يغمده غمدا واغمده ادخله في غمده فهو مغمد ومغمود قال ابو عبيد
في باب فعلت وافعلت غمدت السيف واغمدته بمعنى واحد وهما لغتان فصيحتان
وغمد الرطب غمودا اذا استترت خضرته وزالت صلابته لا يرى شوكها كانه قد اغمد
وتغمده الله برحمته غمده فيها وغمره بها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما احد يدخل الجنة بعمله قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته
قال ابو عبيد قوله تغمدني الله يلبسنيه ويتغشاني ويسترني بها قال العجاج

نغمد الاعداء جورا مردسا

قال يعني انه يلبس عليهم ويركبهم ويغمسهم قال ولا احسب هذا ماخوذا الا من غمد
السيف وهو غلافه لانك اذا اغمدته فقد البسته اياه وغشيته به وقال الاغلب
اعددت الجلس اغمادا اوهو ان يجعله تحت الرحل يقي به البعير عقر الرحل والنسع
ووضع سقفا واخفاية ۔ وحاجلوس ذا اغمادها

وتغمدت

570

وتغمدت فلانا سترت ما كان منه وغطيته وتغمد الرجل وغمده اذا اخذه ختلا حتى
تطلبه قال العجاج

يغمد الاعداء جورا مردسا

قال وكله من الاول وغمدت الركية تغمد غمودا ذهب ماؤها وغامد حي من اليمن قال

الا هل اتاها على نايها بما فضحت قومها غامد

حمله على القبيلة وقد اختلف في اشتقاقه فقال ابن الكلبي سمي غامدا لانه تغامد امرا
كان بينه وبين عشيرته فستره فسماه ملك من ملوك حمير غامدا وانشد لغامد

تغمدت امرا كان بيني وبين عشيرتي فسماني القيل الحضوري غامدا

والحضور قبيلة من حمير وقيل هو غمد البير قال الاصمعي ليس اشتقاق غامد مما
قال ابن الكلبي انما هو من قولهم غمدت البير غمدا اذا كثر ماؤها وقال ابو عبيدة غمدت
البير اذا قل ماؤها وقال ابن الاعرابي العقيب لم غامدة بالما وانشد

الا هل اتاها على نايها بما فضحت قومها غامده

ويقال للسفينة اذا كانت مشحونة غامد وآمد ويقال غامده وآمده قال والحي
الفارغة من السفن ولذلك الحفائر وغمدان حصن وراس جبل بناحية صنعاء وفيه
يقول

في راس غمدان دارا منك محلالا

وغمدان فيه سيف ابن ذي يزن وقيل قصر معروف باليمن وغمدان موضع والغماد وبرك
الغماد موضع قال ابن بري اهمل الجوهري في هذا الفصل ذكر الغماد وبرك الغماد
وهو موضع باليمن اختلف في ضم الغين وكسرها ذكره قوم بالضم واخرون
بالكسر قال ابن خالويه حضرت مجلس ابي عبد الله محمد ابن اسمعيل القاضي
المحاملي وفيه زها الف فاملى عليهم ان الانصار قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
والله ما نقول لك ما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا
قاعدون بل نفديك باباتنا وابنائنا ولو دعوتنا الى برك الغماد بكسر الغين
فقلت للمستملي قال النحوي الغماد بالضم ايها القاضي قال وما برك الغماد قال
سالت ابن دريد عنه فقال هو بقعة في جهنم فقال القاضي وكذا في كتاب ابي العميس
صم قال ابن خالويه وانشد ابن دريد لنفسه

واذا تنكرت البلاد فاولها كنف البعاد
لست ابن ام القاطنين ولا ابن عم للبلاد
واجعل مقامك او مقرك جانبي برك الغماد

قال ابن خالويه وسالت ابا عمر عن ذلك فقال يروى برك الغماد بالكسر والغماد
بالضم والغماد بالرا مكسورة الغين وقد قيل ان الغماد موضع باليمن وهو برهوت
وهو الذي جاء في الحديث ان ارواح الكافرين فيه وورد في الحديث ذكر غمدان
بضم الغين وسكون الميم البنا العظيم بناحية صنعاء اليمن قيل هو بنا سليمن على
نبينا وعليه الصلاة والسلام له ذكر في حديث سيف ابن ذي يزن واغمد فلان الليل
دخل فيه كانه صار كالغمد له كما يقال ادرع الليل وانشد

ليس لولدانك ليل فاغمد ۔ اي اركب الليل واطلب لهم القوت

غيد غيد غيدا وهو اغيد مالت عنقه ولانت اعطافه وقيل اسرعت عنقه وظهرت
عنقه كذلك والاغيد الوسنان المائل العنق ويقال هو يتغايد في مشيه واما ما
انشده ابن الاعرابي من قوله

وليلة عبث بها غدبه ۔ سقوا بصهباء الكرى الاغيد

فانما اراد الكرى الذي يعود معه راكبه اغيد او كذلك لميلانهم على الرحال من نشوة
الكرى طورا كذا وطورا كذا فجعل الغيد للكرى نفسه اعتقادا الغيد انما يكون في جسم
والكرى ليس بجسم والغيد النعومة والاغيد من النبات الناعم المتثني والغيدا
المراة المتثنية من اللين وقد تغايدت في مشيها والغادة الفتاة الناعمة اللينة وكذلك

الجارية الرطبة السطبة قال

وما جابه المدري خذول خلالها أراك بذي الريان غاد صريمها

وغاده موضع قال ساعدة بن جؤية الهذلي

فما راعهم إلا أخوهم كأنه بغادة فتخاء العظام لحوم

قال ابن سيده وهو باليا لأنا لم نجد في الكلام غ و د قال وكلمة لأهل الشحر يقولون
غيد غيد أي اعجل والله أعلم

فصل الفاء

فاد

فاد فاد الخبزة في الملة يفادها فادا شواها وفي التهذيب فادت الخبزة إذا مللتها
وخبز فئيد والمفأد والفئيد ما شوي وخبز على النار والأفؤود الموضع الذي تفتاد فيه وفاد
اللحم في النار يفاده فادا وافتاده شواه والمفاد والمفادة السفود وهو من فادت
اللحم وافتادته إذا شويته ولحم فئيد أي مشوي فأما الفئيد الخبز المفؤود واللحم المفؤود
قال من ضاوي يخاطب حويله

أجائبنا سر العشا تحرم على وتشهاد الندامى مع الخمر

لذكرنا فلاذ الفئيد وكما ارتمت به بلى حاليها لو تقدم الوزر

والمفاد ما يختبز ويشتوى به قال الشاعر

يظل الغراب الأعور العين رافعا مع الذئب يعتسان ناري ومفادي

ويقال له المفاد على مفعال ويقال فحصت للخبزة في الأرض وفادت لها أفاد فادا والاسم
الفحص والأفؤود على أفعول والجمع الأفاحيص والأفائيد ويقال فادت الخبزة إذا جعلت
لها موضعا في الرماد والنار لتضعها فيه والخشبة التي تحرك بها التنور تفتاد والجمع مفائيد
وافتادوا أوقدوا نارا والفئيد النار نفسها قال لبيد

وجدت أبي ربيعا لليتامى وللضيفان إذ حب الفئيد

والمفتاد موضع الوقود قال النابغة

سفود شرب نسوه عند مفتاد

والتفود التوقد والفؤاد القلب لتفؤده وتوقده مذكر لا غير صرح بذلك اللحياني
يكون لذلك للنوع الإنسان وغيره من أنواع الحيوان الذي له قلب قال يصف ناقة

كمثل أتان الوحش أما فؤادها فصعب وأما ظهرها فركوب

والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وقول
أبي ذؤيب

رآها الفؤاد فاستضل ضلاله نيافا من البيض الحسان العطابل

أي هاها من رؤية القلب وقد بينه بقوله رآها الفؤاد والمفعول الثاني نيافا
وقد يكون نيافا حالا لأنه لما كانت محبتها من القلب ومدخله صار كأنه لم يعنه برؤيتها
بها أو قول الهذلي

فقام في سيتها فانحنى فرمى وسهمه لبنات الجوف مساس

يعني ببنات الجوف الأفئدة والجمع أفئدة قال سيبويه ولا نعلمه كسر على غير ذلك
وفي الحديث أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا وفاده يفيده قال الأصات
فؤاده وفئيد فاد اشتكى فؤاده وأصابه داء في فؤاده فهو مفؤود وفي الحديث عن ... قيل له
رجل مفؤود ينفث دما أحدث هو قال لا أي يوجعه فؤاده فينقيء دما ورجل مفؤود جبان
ضعيف الفؤاد مثل المخوب ورجل مفؤود وفئيد لا فؤاد له ولا فعل له قال ابن جني لم
تصرف منه فعلا ومفعول للصفة إنما يأتي على الفعل نحو مضروب من ضرب ومقتول
من قتل التهذيب فادت الصيد أفاده فادا إذا أصبت فؤاده

فثد

فثد في ترجمة ثفد الثفافيد بطائن كل شيء من الثياب وغيرها وقد ثفد درعه
بالحرير إذا بطنه قال أبو العباس وغيره يقول ثفافيد

فخد

فخد

فخد الأزهري ابن الأعرابي واحد فاحد قال الأزهري هكذا رواه أبو عمرو بالفاء قال
وقرأت بخط شمر لابن الأعرابي الفخاد الرجل الذي لا أخ له ولا ولد يقال واحد فاحد
صاحد وهو الصنبور قال الأزهري أنا واقف في هذا الحرف وخط شمر فإنما هي الصواب
كأنه مأخوذ من مخدرة السنام وهو أصله

فدد

فدد الفديد الصوت وقيل شدته وقيل الفديد والفدفدة صوت كالحفيف
فد يفد فدا وفديدا وفدفد إذا اشتد صوته وأنشد

أنبئت أخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد

ومثله الفدودة قال النابغة

أتوا بها كالسلام إذا استمرت فليس يرد فدفدها التظني

ورجل فداد شديد الصوت جافي الكلام وحكى اللحياني رجل فدفد وفدفد وفديد
فدا وفديدا وفديدا وفدفدا اشتد وطؤه فوق الأرض مرحا ونشاطا ورجل فداد شديد
الوطء وفي الحديث حكاية عن الأرض وقد كنت تمشي فوقي فدادا أي شديد الوطء
وفي الحديث إن الأرض إذا دفن فيها الإنسان قالت له ربما مشيت علي فدادا ذا مال
كثير وذا أمل كثير وذا خيلاء وسعي وابن الأعرابي فدد الرجل إذا مشى على الأرض
كبرا وبطرا وفدد الرجل إذا صاح في بيعه وشرائه وفددت الإبل مشيا شديدا حتى
الأرض تجاوبها من شدة وطئها قال المعلوط السعدي

أعاذل ما يدريك أن رب هجمة لأخفافها فوق المتان فديد

ورواه ابن دريد فوق الفلاة فديد قال ورويد وبيد قال
والمعنيان متقاربان وفد الطائر يفد فديدا حرك جناحيه بسطا وقبضا والفديد
كثرة الإبل وإبل فديد كثيرة والفدادون أصحاب الإبل الكثيرة الذين تملك
أحدهم المائتين من الإبل إلى الألف يقال له فداد إذا بلغ ذلك وهم مع ذلك
جفاة أهل خيلاء وفي الحديث هلك الفدادون إلا من أعطى في نجدتها ورسلها يقول
الأمراخ اخ في ركابها في سمنها ورجابها وقال ثعلب الفدادون أصحاب الوبر
لغلظ أصواتهم وجفائهم يعني أصحاب الوبر أهل البادية والفدادون الفلاحون
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم إن الجفاء والقسوة في الفدادين قال أبو عمرو وهي
الفدادين مخففة واحدها فدان بالتشديد عن أبي عمرو وهي البقر التي يحرث بها وأهلها
أهل جفاء وغلظ وقال أبو عبيد ليس الفدادين من هذا في شيء ولا كانت العرب
تعرفها إنما هذه للروم وأهل الشام وإنما افتتحت الشام بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ولكنهم الفدادون بتشديد الدال واحدهم فداد قال الأصمعي وهم الذين تعلو
أصواتهم في حروثهم وأموالهم ومواشيهم وما يعالجون منها وكذلك قال الأحمر وقيل
هم المكثرون من الإبل وقال أبو العباس في قوله الجفاء والقسوة في الفدادين
هم الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون وفد فد إذا عدا هاربا من سبع أو عدو وفي
حديث أبي هريرة أنه رأى رجلين يسرعان في الصلاة ما لكما تفدان فديد الجمل يقال
فدود الإنسان والجمل إذا علا صوته أراد أنهما كانا يعدوان ويسمع لعدوهما صوت
والفداد ضرب من الطير واحدته فدادة ورجل فدادة وفداده جبان عن ابن الأعرابي وأنشد

أفداده عند اللقاء وفيه عند الإياب تخيبة وصدود

واختار ثعلب فداده عند اللقا أي هو فدادة وقال هذا الذي اختاره

الفدفد الفلاة التي لا شيء بها وقيل هي الأرض الغليظة ذات الحصى وقيل
المكان الصلب قال

ترى الحرة السوداء يحمر لونها ويغبر منها كل ربع وفدفد

والفدفد الفلاة التي لا شيء بها وقيل هي الأرض الغليظة ذات الحصى وقيل الفدفد الأرض
المستوية وفي الحديث فلا يحولن الله فدفد يا خاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ
وارتفاع وفي الحديث كان إذا قفل من سفر يعلو فدا ونشز كبر ثلاثا وفي حديث قس

وام فدفدها وجمعه فداقد والفدفده صوت كالحفيف ورجل فدفد وفدفد
شديد الوطء على الارض وفدفد اذا عدا عاربا من سبع او عدو الازهري للرباعي لبني
هديد وفدفد وهو الحامض الخاثر ابن الاعرابي يقال للبن الحقين فدفد وفدفد اسم
امراة قال الاخطل

وتلك لحادث ويحك عنا الخلاق او ست الكلابي فدفدا

فرد الله تعالى وتقدس هو الفرد وقد تفرد بالامر دون خلقه الليث والفرد في
صفات الله تعالى هو الواحد الاحد الذي لا نظير له ولا مثل ولا ثاني قال الازهري
ولم اجده في صفات الله تعالى التي وردت في السنة قال ولا يوصف الله تعالى الا
بما وصف به نفسه او وصفه به النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا ادري من اين
جاء به الليث والفرد الوتر والجمع افراد وفرادى على غير قياس كانه جمع فردان ابن سيده
الفرد نصف الزوج والفرد المتحد والجمع فرادا انشد ابن الاعرابي

يخطف الصيق فرادا السرب

والفرد ايضا الذي لا نظير له والجمع افراد يقال شي فرد وفرد وفرد وفرد وفارد
والمفرد ثور للوحش وفي قصيدة كعب

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق

المفرد ثور الوحش شبه به الناقة وثور فرد وفارد وفرد وفرد وفريد كله بمعنى
منفرد وسدره فارده انفردت عن سائر السدر وفي الحديث لا تعد فاردتكم يعني
الزائده على الفريضة اي لا تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب وفي حديث ابي
بكر فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب
لم يعتم معه غيره اجلالا له وفي الحديث جاه رجل يشكو رجلا من الانصار شجه
فقال

يا خير من يمشي بنعل فرد اوهبه لنهده وتهد

اراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يمدحون
برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم وسادتهم اراد يا خيرا لاكابر من العرب لان لبس
النعال لهم دون العجم وشجرة فارد وفارده متنحيه قال المسيب ابن علس

في ظل فارده من السدر

وظبية فارد منفرده انقطعت عن القطيع وقوله لا يعدل فاردتكم فسره ثعلب فقال
معناه من انفرد منكم مثل واحد او اثنين فاصاب غنيمة فليردها على الجماعه ولا
يذهلها اي لا ياخذها وحده وناقة فارده ومفراد يتنحى في المراعي والذكر فارد لا غير
وافراد النجوم الدراري التي تطلع في افاق السما سميت بذلك لتنحيها وانفرادها
من ساير النجوم والفرود من الابل المتنحيه في المرعي والمشرب وفرد بالامر تفرد
وتفرد وانفرد واستفرد قال ابن سيده ولدي اللحياني حكي فرد وفرد وفرد واستفرد
فلانا انفرد به ابو زيد فردت بهذا الامر افرد به فرودا اذا انفردت به ويقال استفرد
الشي اذا اخذته فردا لا ثاني له ولا مثل قال الطرماح يذكر قدحا من قداح الميسر

اذا انتحب بالشمال بارحة جال بريحا واستفردته يده

والفارد والفرد الثور وقال ابن السكيت في قوله

طاوي المصير كسيف الصيقل الفرد

قال الفرد والفرد بالفتح والضم اي هو منقطع القرين لا مثل له في جودته قال
ولم اسمع بالفرد الا في هذا البيت واستفرد الشي اخرجه من بين اصحابه وافرده
جعله فردا وجاوا فرادى وفرادى اي واحدا بعد واحد ابو زيد عن الكلابيين جيتموثا
فرادى وهم فراد والازواج تونثوا قال واما قوله تعالى ولقد جيتمونا فرادى فان
الفرا قال فرادى جمع قال والعرب تقول قوم فرادى وفراد يا هذا فلا يجرونها
شبهت بثلث ورباع قال وفرادى واحدها فرد وفرد به وفرد وفردان ولا يجوز

فرد في هذا المعنى قال وانشدني بعضهم

ترى النعرات الزرق تحت لبانه فرادى ومثنى اضعفتها صواهله

وقال الليث الفرد ما كان وحده يقال فرد يفرد وافردته جعلته واحدا ويقال جا القوم
فرادى وفرادى منونا وغير منون اي واحدا واحدا وعددت الجوز او الدراهم افرادا اي واحدا
واحدا ويقال شاسنظرته فلان لهم مثلما استفرد رجلا كريها لبيه فجدله والفرد الجانب
الواحد من اللحي كان يفتح منزدا والجمع افراد قال ابن سيده وهو الذي عناه
سيبويه بقوله نحو فرد وافراد ولم يعني الفرد الذي هو ضد الزوج لان ذلك لا يكاد
يجمع وفرد كميت منفرد عن الكسايي غلب عليه لذلك وقعه الالف واللام حتى جعل ذلك
اسما له كزيد ولم يسمع فيه الفرد قال

لعمري لاعرابيه في عباه تحل الكثيب من سويقة او فردا

وفرده ايضا رملة معروفة قال الراعي

الى ضوء نار بين فرده والرحى

وفرده ماء من مياه جرم والفريد والفرايد الحال التي انفردت فرقت بين احا المحالات
السب التي تلي ابا العتيف تخرج من الصمهرة التي تلي المعاقم رتد بينهما بعضى الحبل
وانما دعيت فريدة لانها وقعت بين فقار الظهر وبين محال الظهر ومنها قم العجز والمعاقم
ملتقى اطراف العظام ومها قم العجز الفريد والفرايد الشذر الذي يفصل بين اللولو
والذهب واحدته فريده ويقال له الجاورسق بلسان العجم وصاغه الفراد والفرايد
الدر اذا نظم وفصل بغيره وقيل الفريد بغيرها الجوهره النفيسه كانها مفردة في نوعها
والفراد صانعها وذهب مفرد مفصل بالفريد وقال ابراهيم الحربي الفريدة وهي الشذر
من فضة كاللولو وفرايد الدر كبارها ابن الاعرابي وفرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس
وخلا بمراعاة الامر والنهي وقد جا في الخبر طوبى للمفردين وقال القتبي في هذا الحديث
المفردون الذين هلك لذاتهم من الناس وذهب القرن الذين كانوا فيه وبقوا
هم يذكرون الله قال ابو منصور وقول ابن الاعرابي في المفريد عندي اصوب
من قول القتبي وفي الحديث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في
طريق مكة على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون وفي رواية
طوبى للمفردين قالوا يا رسول الله ومن المفردون قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات
وفي رواية قال الذين اعتزوا في ذكر الله ويقال فرد برايه وافرد وفرد واستفرد بمعنى
انفرد به وفي حديث الحديبيه لا قاتلنهم حتى تنفرد سالفتي اي حتى اموت
السالفة صفحة العنق واي بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به وافرد
به غلامه ما فردت اليه رسولا وافردت الاثنين وجعلت واحدا فهي مفرد وموحد ومفرد
قال ولا يقال ذلك في الناقة لانها لا تلزم الا واحدا وفرد وانفرد بمعنى قال الصمة
القشيري

ولم ان البيوت وطنبات باكيه تفرد من الرغام

ويقول لعيت زيدا فردين اذا لم يكن معكما احد وتفردت بكذا واستفردته اذا انفردت
به والفرود كواكب زاهرة حول الثريا والفرود نجوم حول حضار وحضار نجم
وهذا احد الحلقتين انشد ثعلب

ارى نار ليلي بالعقيق كانها حضار اذا ما اعرضت وفرودها

وفرود وفرده اسما موضعين قال بعض الاعفال

لعمري لاعرابيه في عباه تحل الكثيب من صوبيقة او فردا

احب الى القلب الذي في العوى من اللاسات الريط يظهرن كيدا

اراد احد العقيق ولم يردف الاخر قال ابن سيده وهذا نادر ومثله قول ابي فرعون

اذا طلبت الماقالت لكا كان شربها اذا اما احتكا

حركا ام كسرا فاصطكا قال ويجوز ان يكون قول امري القيس رامرخامن فرده
رحم في غيدا الندا اغطر ارا كنزل زهيد

خذوا حذركم يا آل عكرم واذكروا • أواصرنا والرحم بالغيب تذكر

أراد عكرمة والفردات اسم موضع قال عمرو بن تميم

نوازع للحال ادعمته على الفردات • نسح السحالا

فرند الفرند وسمي الدبيق وهو دخيل وفرند السيف وسمه قال أبو منصور فرند السيف جوهره وماؤه الذي يجري فيه وطرائقه يقال لها الفرند وهي سفاسقه الجوهر فرند السيف وافرنده زبده وفرسنه والفرند الدبيق نفسه قال جرير

وقد قطع الحديد فلا تماروا • فرند لا يفل ولا يذوب

قال ويجوز أن يكون أراد ذو فرند فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه والفرند الورد الأحمر وفرند جبل معرب اسم مدرس ابن الأعرابي الفرند على فعلل لا فعنلل وجمعه الفراند والفرند لا موضع ويقال اسم رملة ابن سيده الفرندلاء شجر وقيل رملة مشرفة في بلاد بني تميم ويزعمون أن فرندي للرملة في زرودها قال ذو الرمة

ويافع من فرندادين ملموم

سماه فرندادين كما قال

لمن الديار بمأسل فعاقل • درست وغير آيها القطر

وفي التهذيب فرنداد جبل بناحية الدهناء وبحذائه جبل آخر ويقال لهما معا الفرنداد وأنشد بيت ذي الرمة ذكره في الرباعي

فرصد الفرصد والفرصيد والفرصاد حمل للزبيب وهو التوت وهو أيضا الفرصاد العنب وقيل حمله وهو الأحمر منه والفرصاد الحمرة قال الأسود بن يعفر

يسعى بها ذو تومتين منطق • قنأت أنامله من الفرصاد

والهاء في قوله بها تعود على سلافة ذكرها في بيت قبله وهو

ولقد لهوت وللشباب بشاشة • بسلافة مزجت بماء غوادي

والقنوء الحمرة من الدارمي والسلافة أول الخمر والغوادي جمع غادية وهي السحابة التي تأتي غدوة الليث الفرصاد شجر معروف وأهل البصرة يسمون الشجر فرصادا وحمله التوت وأنشد

كأنما نفض الأحمال ذاوية • على جوانبه الفرصاد والعنب

أراد بالفرصاد والعنب الشجر بعينها لأنه أراد كأنما نفض الفرصاد والعنب

فرقد الفرقد ولد البقرة والأنثى فرقدة قال طرفة يصف عين ناقته

طحوران عوار القذى فتراهما • كمكحولتي مذعورة أم فرقد

طحوران رامتان وعوار القذى ما أفسد العين وكل نعجة فيه الفرقد وأنشد

ولبلم حامدة حملا طحيا • تفشي الجدي والفرقدا

إذا عبيرهما ثار قعودا

والفرقدان نجمان في السماء لا يغربان ولكنهما يطوفان بالجدي وقيل هما كوكبان قريبان من القطب وقيل هما كوكبان في بنات نعش الصغرى يقال لا أفعل ذلك ما طلع الفرقدان حكاه اللحياني عن الكسائي أي طول طلوعهما قال وكذلك النجوم كلها تنصب على الظرف كقولك لا أكلمه السماك والشمس والقمر السمر والدالج كل هذا ينصبون فيه الأسماء مقام الظرف وليس قال ابن سيده وعندي أنهم يريدون طلوعهما فحذفوا اختصارا واتساعا وقد قالوا الفراقد كأنهم جعلوا كل واحد منهما فرقدا قال

لقد طال ما سودا منك الموعدا • ودون الجدي المأمول منك الفراقد

قال وربما قالت العرب لهما الفرقد قال لبيد

مخالف الفرقد سوابق الهدى حلو • بأقيم دونها الحلل

قال الليث الفرد ما كان وحده يقال فرد يفرد وأفرد به جعلته واحدا ويقال

فرد في هذا المعنى قال وأنشد في بعضهم

ترى النعرات الزرق تحت لبانه • فرادى ومثنى أضعفتها صواهله

وقال الليث الفرد ما كان وحده يقال فرد يفرد وأفرد به جعلته واحدا ويقال جاء القوم فرادى وفراد منونا وغير منون أي واحدا واحدا وعددت الجوز أفرادا أي واحدا واحدا ويقال قد استطرده فلان لهم فكلما استفرد رجلا كر عليه فجدله والفرد الجانب الواحد من اللحي كأنه يتوهمهم مفردا والجمع أفراد قال ابن سيده وهو الذي عناه سيبويه بقوله نحو فرد وأفراد ولم يعن الفرد الذي هو ضد الزوج لأن ذلك لا يكاد يجمع وفرد كتبيت منفرد عن الكسائي غلب عليه لذلك ومنه الألف واللام حتى جعلت كالأسماء كحديد ولم يسمع فيه الفرد قال

لعمري لأعرابية في عباءة • تحل الكثيب من سويقة أو فردا

وفردة أيضا رملة معروفة قال الراعي

إلى ضوء نار بين فردة والرحى • وقوده ما منها جرم والرند

والفرائد المحال التي انفردت فوقعت بين آخر المحالات الست التي تلي العنق يخرج منها الصحمة التي تلي المعاقم وقد بيناها في بعض الخيل وإنما دعيت فريدة لأنها وقعت بين سنار الظهر وبين محال الظهر ومعاقم العجز والمعاقم ملتقى أطراف العظام ومعاقم العجز والفريد والفرائد الشذر الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب واحدته فريدة ويقال له الجاورسق بلسان العجم وصانعه الفراد والفرائد الدر إذا نظم وفصل بغيره وقيل الفريد بغير هاء الجوهرة النفيسة كأنها مفردة في نوعها والفراد صانعها وذهب مفرد مفصل بالفريد وقال إبراهيم الحربي الفريد جمع الفريدة وهي الشذر من فضة كاللؤلؤ وفي الحديث ذكرها ابن الأعرابي فرد الرجل إذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الأمر والنهي وقد جاء في الخبر طوبى للمفردين وقال القتيبي في هذا الحديث المفردون الذين هلك لداتهم من الناس وذهب القرن الذين كانوا فيه وبقوا هم يذكرون الله قال أبو منصور وقول ابن الأعرابي في التفريد عندي أصوب من قول القتيبي وفي الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في طريق مكة على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قالوا يا رسول الله ومن المفردون قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وفي رواية قال الذين اهتزوا في ذكر الله ويقال فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وفي حديث الحديبية لأقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي أي حتى أموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لأنها لا تنفرد عما يليها إلا به وأفرده عزله وأفردت إليه رسولا وأفردت الأنثى وضعت واحدا فهي مفرد وموحد ومفذ قال ولا يقال ذلك في الناقة لأنها لا تلد إلا واحدا وفرد وانفرد بمعنى قال الصمة القشيري

ولما أتى البيوت مطنبات • بأكثبة فردن من الرغام

ويقال لقيت زيدا فردين إذا لم يكن معكما أحد وتفردت بكذا واستبددت به إذا انفردت به والفرود كواكب زاهرة حول الثريا والفرود نجوم حول حضار وحضار هذا النجم وهذا أحد المحلفين أنشد ثعلب

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها • حضار إذا ما أعرضت وفرودها

وفرود وفردة اسما موضعين قال بعض الأعراب

لعمري لأعرابية في عباءة • تحل الكثيب من سويقة أو فردا

أحب إلى القلب الذي لج في الهوى • من اللائي يظهرنه كبرا

أردف أحد المصراعين ولم يردف الآخر قال ابن سيده وهذا نادر ومثله قول أبي فرعون

إذا طلبت الماء قالت ليكا • كأن شقيها إذا ما احتكا

حرفا برام كسرا فاصطكا

قال ويجوز أن يكون قوله أو فردا أراد فردة فرخم في غير النداء اضطرارا كقول زهير

خذ واحفظكم بآل عكرم واذكروا أواصرنا والرحم بالغيب تذكر

أراد عكرمة. والفردات اسم موضع معروف قال عمرو بن قميئة:

نزائع للخال أشمته على الفردات تسح السجالا

فرند

فرند الفرند وشي السيف وهو دخيل وفرند السيف وسيه قال أبو منصور فرند السيف جوهره وماؤه الذي يجري فيه وطرائقه يقال لها الفرند وهي سفاسقه الجوهري فرند السيف وإفرنده ربده ووشيه والفرند السيف نفسه قال جرير:

وقد قطع الحديد فلا تماروا فرندا لا يفل ولا يذوب

قال ويجوز أن يكون أراد ذو فرند فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه والفرند الورد الأحمر والفرند حبيل معرب اسم موضع ابن الأعرابي الفرند حب على شطار الحمائر وجمعه الفرائند والفرنداد موضع ويقال اسم رملة ابن سيده الفرنداد بنجد وقيل رملة مشرفة في بلاد بني تميم ويزعمون أنه أدنى للرمة في زرود قال ذو الرمة:

ويافع من فرنداذين ملموم

سماه صيوره كما قال:

لمن الديار برامتين فعاقل درست وغير آيها القطر

وفي التهذيب فرنداد جبل بناحية الدهنا وبحذائه جبل آخر ويقال لهما معا الفرنداد وأنشد بيت ذي الرمة ذكره في الرباعي.

فرصد

فرصد الفرصد والفرصيد والفرصاد عجم الزبيب وهو العنجد أيضا والفرصاد التوت وقيل حمله وهو الأحمر منه والفرصاد الحمرة قال الأسود بن يعفر:

يسعى بها ذو تومتين منطق قنأت أنامله من الفرصاد

والهاء في قوله بها تعود على سلافة ذكرها في بيت قبله وهو:

ولقد لهوت وللشباب بشاشة بسلافة مزجت بماء غوادي

والتومة الحبة من الدر والفضة أو الجوهر والغوادي جمع غادية وهي السحابة التي تأتي غدوة الليث الفرصاد شجر معروف وأهل البصرة يسمون الشجر فرصادا وحمله التوت والتبد:

كأنما نفض الأحمال ذاوية على جوانبه الفرصاد والعنب

أراد بالفرصاد والعنب الشجرتين لا حملهما أراد كأنما نفض الفرصاد أحماله ذاوية نصب على الحال والعنب كذلك شبه البعار التي تحت الفرصاد والعنب.

فرقد

فرقد الفرقد ولد البقرة والأنثى فرقدة قال طرفة يصف عينيّ ناقته:

طحوران عوار القذى فتراهما كمكحولتي مذعورة أم فرقد

طحوران راميتان وعوار القذى ما أفسد العين وحكى ثعلب فيه الفرقود والفرقد:

وليلة جامدة جمودا طخيا تفشي الجدي والفرقدا

إذا عمير هم أن يرقدا

وأراد يرقد فأشبع الضمة والفرقدان نجمان في السماء لا يغربان ولكنهما يطوفان بالجدي وقيل هما الكوكبان القريبان من القطب وقيل هما كوكبان في بنات نعش الصغرى يقال لا أكلمك الفرقدين حكاه اللحياني عن الكسائي أي طول طلوعهما قال ولذلك النجوم كلها تنتصب على الظرف كقولك لا أكلمك الشمس والقمر والنسر الواقع كل هذا ينصبون فيه الاسم مقام الظرف قال ابن سيده وعندي أنهم يريدون طول طلوعها فيحذفون احتقارا واتساعا وقد قالوا الفراقد كأنهم جعلوا كل حيز منهما فرقدا قال:

لقد طال ما سوفتنا أمنية الموعدا ودون الجدي المأمول منك الفراقد

قال وربما قالت العرب لها الفرقد قال لبيد:

حالف الفرقد شربا في الهدى خلة باقية دون الخلل

فرهد

فرهد الفرهد بالضم الحادر الغليظ من الغلمان ابن سيده الفرهود الحادر الغليظ وهو أيضا الناعم التار ويقال غلام فرهد للتام أيضا أي ممتلئا وقيل الفرهد الناعم للصغار الرخص وقال إنما هو الفرهد بالقاف وضم الهاء وقاف فيه تصحيف والفرهد والفرهود ولد الأسد عمانية وزعم كراع أن جمع الفرهد فراهيد كما جمع هدهد على هداهيد قال ابن سيده ولا أثق بكراع في مثل هذا إنما يرويه سيبويه وشبهه وقيل الفرهود ولد الوعل وفراهيد حي من اليمن من الأزد وفرهود أبو بطن الصحاح الفرهود حي من يحمد وهم بطن من الأزد يقال لهم الفراهيد منهم الخليل بن أحمد العروضي يقال رجل فراهيدي وكان يونس يقول فرهودي.

فزد

فزد الأصمعي يقول العرب لمن يصل إلى طرف من حاجته وهو يطلب تمامها لم يحرم من فزد له وبعضهم يقول من فصد له وهو الأصل فقلبت الصاد زايا فيقال لم اقنع بما رزقت منها فإنك غير محروم وأصله قولهم من فصد له أو فزد له فصيد له ثم سكنت الصاد فجعلت فصد وأصله من الفصيد وهو أن يفصد مصير قليتم عرقا مفصودا في يد البعير حتى يسيل دما ثم يشوى ويؤكل وكان هذا من مآكل العرب في الجاهلية فلما نزل تحريم الدم انتهوا عنه وسنذكره في ترجمة فصد إن شاء الله.

فسد

فسد الفساد نقيض الصلاح فسد يفسد ويفسد وفسد فسادا وفسودا فهو فاسد وفسيد فيهما ولا يقال انفسد وأفسدته أنا وقوله تعالى ويسعون في الأرض فسادا نصب فسادا لأنه مفعول له أراد يسعون في الأرض للفساد وقوم فسدى كما قالوا ساقط وسقطى قال سيبويه جمعوه جمع هلكى لتقارب المعنى وأفسده هو واستفسد فلان إلى فلان وتفاسد القوم تدابروا وقطعوا الأرحام قال:

يمدون بالقربى في المحاسد إلى الرجال خشية التفاسد

يقول نخوف ثدعى تعلق بنسبه كبرالها لاجتمونا حتى يختص بذلك الرجال واستفسد السلطان قائده إذا أساء إليه حتى ينقض عليه والمفسدة خلاف المصلحة والاستفساد خلاف الاستصلاح وقالوا هذا الأمر مفسدة لكذا أي فيه فساد قال الشاعر:

إن الشباب والفراغ والجده مفسدة للمرء أي مفسده

وفي الحديث أن عبد الملك بن مروان أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاظه ذلك فقال إيها عن ذكر عمر فإنه إزراء على الولاة مفسدة للرعية وعداها بعن لأن فيه معنى انتهوا وقوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر الفساد هنا الجدب في البر والقحط في البحر أي في المدن التي على الأنهار هذا قول الزجاج ويقال أفسد فلان المال يفسده إفسادا وفسادا والله لا يحب الفساد وفسد النبي إذا أثاره وقال ابن جندب:

وقلت لهم قد أدركتكم كتيبة مفسدة الأدبار ما لم تخفر

أي إذا شدت على قوم قطعت أدبارهم ما لم تخفر الأدبار أي لم تمنع وفي الحديث كره عشر خلال منها إفساد الصبي غير محرمه وهو أن يطأ المرأة المرضع فإذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي وتسمى الغيلة وقوله غير محرمه أي أنه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم.

فصد

فصد الفصد شق العرق فصده يفصده فصدا وفصادا فهو مفصود وفصيد وفصد الناقة شق عرقها ليستخرج دمه فيشربه وقال الليث الفصد قطع العروق وافتصد فلان إذا قطع عرقه ففصد وفصدت وافتصدت ومن أمثالهم في الذي يقضى له بعض حاجته دون تمامها لم يحرم من فصد له بإسكان الصاد مأخوذ من الفصيد الذي كان يصنع في الجاهلية ويؤكل يقول كما يتبلغ المضطر بالفصيد فاقنع أنت بما ارتفع من قضاء حاجتك وإن لم تقض كلها ابن سيده وفي المثل لم يحرم من فصد له ويروى

لم يحرم من فزد له اي فصد له البعير ثم سكنت الصاد تخفيفا كما قالوا في ضرب ضرب
وفي قتل قتل قال ابو النجم

• لو عصر منه البان والمسك انعصر •

فلما سكنت الصاد فضعفت ضارعوا بها الدال التي بعدها بان قلبوها الى اشبه الحروف
بالدال من مخرج الصاد وهو الزاي لانها مجهورة كما ان الدال مجهورة وقالوا فزد
فان تحركت الصاد هنا لم يجز البدل فيها وذلك نحو صدر وصدف لا تقول فيه زدر ولا زدق
وذلك ان الحركة قوت الحرف وحصنته فابعدته من الانقلاب بل قد يجوز فيها اذا تحركت
اشمامها رائحة الزاي واما ان تخلص زايا وهي متحركة كما تخلص وهي ساكنة فلا وانما تقلب
الصاد زايا وتشم رائحتها اذا وقعت قبل الدال فان وقعت قبل غيرها لم يجز ذلك
فيها وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز ان تشمها رائحة الزاي اذا تحركت وان تقلبها
زايا محضا اذا سكنت وبعضهم يقول فصد له بالصاد اي من اعطي اقصدا اي قليلا
وفي كلام العرب بالقاف قال يعقوب والمعنى لم يحرم من اصاب بعض حاجته وان لم ينلها
كلها وتاويل هذا ان الرجل كان يضيف الرجل في شدة الزمان فلا يكون عنده ما يقريه
ويشح ان ينحر راحلته فيفصدها فاذا خرج الدم سخنه للضيف الى ان يجمد ويقوى فيطعمه
اياه فجرى المثل في هذا فقيل لم يحرم من فزد له اي لم يحرم القرى من فصدت له الراحلة
فحظي بدمها ويستعمل ذلك فيمن طلب امرا فنال بعضه والفصيد دم كان يوضع
في الجاهلية في معي من فصد عرق البعير ويشوى وكان اهل الجاهلية ياكلونه ويطعمونه
الضيف في الازمة ابن الاعرابي الفصيد ان يقصد البعير ثم يحتقن ويشاب بشي من دم ويسوط ويداوى
به الصبيان قال الازهري الفصيد فعيل ما حرم من فصد له وفي حديث ابي رجاء العطاردي
انه قال لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب
دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة قوله فصدنا عليها يعني الابل وكانوا
يفصدونها ويعالجون ذلك الدم وياكلونه عند الضرورة اي فصدنا على شلو الارنب
بعيرا واسلنا عليه دمه وطبخناه واكلناه والفصد للشجر والفصد انشقت عيون ورقه
وبدت اطرافه والمنفصد السائل وكذلك المتفصد يقال تفصد جبينه عرقا انما يريدون
تفصد عرق جبينه وكذلك هذا للضرب من التمييز انما هو في بنية الفاعل والفصد
للسيل وتفصد سال وفي حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انزل عليه الوحي
تفصد عرقا يقال هو يتفصد عرقا وتفصد عرقا اي لسيل عرقا معناه اي سال عرقه تشبيها
في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز وقال ابن شميل رايت في الارض
تفصيدا من السيل اي تشققا وتخددا وقال ابو الدقيش التفصيد ان يتبع الشيء
ما قبله ويقال فصد له عطاء اي قطع له وامضاه يفصده فصدا •

فقد فقد الشيء يفقده فقدا وفقدانا وفقودا فهو مفقود وفقيد عدمه وافقده
الله اياه والفاقد من النساء التي يموت زوجها او ولدها او حميمها ابو عبيد امراة فاقد
وهي الثكول وانشد الليث

• كانها فاقد شمطا معولة ناحت وجاوبها نكد مثاكيل •

وقال اللحياني هي التي تتزوج بعدما كان لها زوج فمات قال والعرب تقول لا تتزوجن
فاقدا او تزوج مطلقة وظبية فاقد سبع ولدها وكذلك حمامة فاقد وانشد الفارسي

• اذا انا قد حطبا او حبيب رجعت ذكرت سلمى في الخليط المباين •

قال ابن سيده هكذا انشده سيبويه بفاقد يحطها على فرضية مطرا بذلك ان اسم
الفاعل اذا وصف قرب من الاسم وفارق شبه الفعل والتفقد تطلب ما غاب
من الشيء وروي عن ابي الدرداء انه قال من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لفواجع
الامور يعجز يعني ان يتفقد يتطلب ما فقده ومعنى قول ابي الدرداء ان من تفقد اخلاق
في الناس فقده ولم يجده وذلك انه راى الخير في الناس نادرا ولم يجده وما كان
موجودا والافتقاد طلب الشيء عند غيبته قال • فلا احد فيبكيه ولا ام تفقده •

وكذلك

وكذلك تفقده وفي التنزيل فقال ما لي لا ارى الهدهد ولذلك الافتقاد
وقيل تفقدته اي طلبته عند غيبته وتفاقد القوم اي فقد بعضهم بعضا وقال ابن ميادة

• تفاقد قومي اذ يبيعون مهجتي بجارية بهرا لهم بعدها بهرا •

بهرا قيل فيه تبا وقيل خيبة وقيل تعسا لهم وقيل اضا بهم وفي حديث عائشة
رضي الله عنها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اي لم اجده وهو افتعلت من
فقدت الشيء افقده اذا غاب عنك وفي حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا دعوا
عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا ويقال فقده الله كل حميم ويقال مات
فلان غير فقيد ولا حميد اي غير مكترث لفقدانه والفقد شراب يتخذ من الزبيب
والعسل وقال ان العسل ينبذ ثم يلقى فيه الفقد ويسلاه قال وهو نبت شبيه
للكشوث والفقد نبات يشبه الكشوثا ينبذ في العسل يقويه ويجيد اسكاره
قال ابو حنيفة ثم يقال لذلك الشراب الفقد ابن الاعرابي الفقد الكشوث •

فقدد **فقدد** التهذيب في الرباعي ابو عمرو الفقدد نبيذ الكشوث •

فلهد **فلهد** غلام فلهد باللام مثل الفهد عن كراع ابو عمرو الفلهد والفهد الغلام السمين
الذي قد راهق الحلم ويقال غلام فلهد اذا كان ممتليا •

فند **فند** الفند الخرف وانكار العقل من الهرم او المرض وقد يستعمل في غير الكبر
واصله في الكبر وقد افند قال

• قد عرضت اروى بقول افناد •

انما اراد بقول ذي افناد وقول فيه افناد وشيخ مفند ولا يقال للانثى عجوز مفندة
لانها لم تكن ذات راي شبابها فتفند في كبرها والفند الخطا في الراي والقول وافنده
خطأ رايه وفي التنزيل حكاية عن يعقوب عليه السلام لولا ان تفندون قال الزجاج
لولا ان تكذبون وتجهلون وتضعفون ابن الاعرابي فند رايه اذا ضعفه والتفنيد
اللوم وتضعيف الراي الليث المفند الضعيف الراي وان كان قوي الجسم والمفند
الضعيف الجسم وان كان رايه مثله ثالث والمفند الضعيف الراي والجسم معا
وفنده عجزه او ضعفه وروى شمر في حديث واثلة بن الاسقع انه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اتزعمون اني من اخركم وفاة الا اني من اولكم وفاة
تتبعونني افنادا يهلك بعضكم بعضا قوله تتبعونني افنادا اي تضرب بعضكم
رقاب بعض ان تتبعونني ذوي فند اي ذوي عجز وكفر النعمة وفي النهاية اي
جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم فند ويقال افند الرجل فهو مفند اذا
ضعف عقله وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسرع الناس بي لحوقا قومي تستحلهم المنايا وتتنافس عليهم امتهم ويعيش الناس
بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا قال ابو منصور معناه انهم يصيرون فرقا
مختلفين يقتل بعضهم بعضا قال هم فند على حدة اي فرقة على حدة وفي الحديث
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني اريد ان افند فرسا فقال عليك به
كميتا او ادهم اقرح ارثم محجلا طلق اليمنى قال شمر قال هرون بن عبد الله ومنه
كان سمع هذا الحديث افند اي اقتني قال وروي ايضا من طريق اخر قال ابو منصور
قوله افند فرسا اي ارتبطه واتخذه حصنا الجا اليه وملاذا اذا دهمني عدو ماخوذ من
فند الجبل وهو الشمراخ العظيم منه قال ولست اعرف افند بمعنى اقتني وقال الزمخشري
يكون اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجرة اي اضمره
بالعلف والفند بالكسر القطعة العظيمة من الجبل وقيل الراس العظيم منه والجمع افناد
والفند فند الجبل وفند ابان اجلس على فند وبه سمي الفند الزماني الشاعر وهو
رجل من فرسانهم سمي بذلك لعظم شخصه واسمه شهل بن شيبان وكان يقال له عديد الالف
والفند الكذب وافند افنادا كذب وفنده كذبه والفند ضعف الراي من هرم والافند
الرجل الهتر ولا يقال عجوز مفندة لانها لم تكن في شبيبتها ذات راي وقال الاصمعي اذا

تفند كلام الرجل اذا اهتر ولا يقال عجوز مفندة وفي الحديث ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا
او مرضا مفسدا الفند في الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم
قد افند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند
وفي حديث التنوخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند او قرب وفي حديث ام معبد
لا عابس ولا مفند اي لا فائدة في كلامه لكبر اصابه وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما توفي وغسل صلى عليه الناس افنادا افنادا قال ابو العباس ثعلب
اي فرقا بعد فرق فرادى بلا امام قال وحزر المصلون فكانوا ثلاثين الفا ومن الملائكة
ستين الفا لان مع كل مؤمن ملكين قال ابو منصور تفسير ابي العباس لقوله
صلوا عليه افنادا اي فرادى لا اعلمه الا من الفند افناد الجبل والفند من اغصان
الشجر شبه كل رجل منهم بفند من افناد الجبل وهي شماريخه والفند الطائفة
من الليل ويقال هم فند على حدة اي فئة وفند في الشريب عكف عليه هذه
عن ابي حنيفة والفندأية الفأس وقيل الفندأية الفأس العريضة الراس
قال

• يحمل فأسا معه فندأيه •

وجمعها فناديد على غير قياس الجوهري فدوم فنداوة اي حادة والفندأ ارض
لم يصبها المطر وهي الفندية ويقال لعبنا بها فنداس الناس اي قوما
مجتمعين وافناد الليل اركانه قال ويلاحظ هذه العجمة سمعا لاماكنه قيدا
وافناد موضع عن ابن الاعرابي وانشد

• ثم قدمت لم بالليل من تلقاء ذات السلا اصحابي بافناد •

فهد الفهد معروف سبع يصاد به وفي المثل انوم من فهد والجمع افهد وفهود
والانثى فهدة والفهاد صاحبها قال الازهري يقال للذي يعلم الفهد الصيد
فهاد ورجل فهد يشبه بالفهد في ثقل نومه وفهد الرجل فهدا نام وتغافل عما يجب
عليه تعهده وفي حديث ام زرع وصفت امرأة زوجها فقالت ان دخل فهد وان
خرج اسد ولا يسأل عما عهد قال الازهري وصفت زوجها باللين والسكون اذا كان
معها في البيت ويوصف الفهد بكثرة النوم فيقال انوم من فهد شبهته به اذا
خلا بها وبالاسد اذا رأى عدوه قال ابن الاثير اي نام وغفل عن معايب البيت
التي تلزمه اصلاحها فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك او ساه
وانما هو متناوم ومتغافل الازهري وفي النوادر يقال فهد فلان لفلان وفأد
وفهد اذا عاد في امره بالغيب جميلا والفهد مسمار يسمر به في واسط الرحل وهو الذي
يسمى الكلب قال الشاعر يصف صرير باب النخل بصرير هذا المسمار

• يصبر كانما زبره • صرير فهد واسط عرده •

وقال خالد واسط الفهد مسمار يجعل في واسط الرحل والفهدتان اللحم الناتئ في
صدره عن يمينه وشماله قال ابو دواد

• كان القصور من الفهدتين الى طرف الزور حبك الكتد •

ابو عبيدة في صدر الفرس فهدتان لكعثبة الجوهري الفهدتان لحمتان في زور الفرس
ناتئتان مثل الفهريين وفهدتا البعير عظمان ناتئان خلف الاذنين وهما عد
الخششاوان والفهد اسم وغلام فوهد تام بار تاع لم يوهد وجارية فوهدة
وثوهدة قال الراجز

• تحب منا مطرها ثوهدا • عزة شيخنا وغلاما امردا •

وزعم يعقوب ان فاء فوهد بدل من ثاء ثوهد وعكس ذلك والفوهد الغلام السمين
الذي راهق الحلم وغلام ثوهد وفوهد تام الخلق قال ابو عمرو وهو الناعم الممتلئ
ابو عمرو الفلهود والفوهد الغلام السمين الذي قد راهق الحلم

فود الفود معظم شعر الراس مما يلي الاذن وفودا الراس جانباه والجمع افواد وفودا
جناحي العقاب ما بين منهما وقال خفاف •

متى

• متى تلق فودينا على ظهرنا تغض •

الفودان واحدهما فود وهو معظم شعر اللمة مما يلي الاذن والفود والجيد ناحية
الراس قال الاغلب

• فانتح يفودي راسه الاركانا •

والفودان قرنا الراس وناحيتاه ويقال بدا الشيب بفوديه قال ابن السكيت اذا
كان للرجل ضفيرتان يقال للرجل فودان وفي الحديث كان اكثر شيبه في فودي
راسه اي ناحيتيه كل واحد منهما فود والفودان الناحيتان والفودان العدلان
كل واحد منهما فود وقعد بين الفودين اي بين العدلين والفود الموت وفاد
يفود فودا مات وفي قول لبيد ابن ربيعة يذكر الحرث ابن ابي شمر الغساني
وكان بكل ملك منهم كلما مضت عليه سنة زاد في تاجه خرزة فاراد انه عمر حتى صار
في تاجه خرزات كثيرة

• رعى خرزات الملك ستين حجة وعشرين حتى فاد والشيب شامل •

وفي حديث سطيح

• ام فاد فازلم به شأو العنن •

يقال فاد يفود اذا مات ويروى بالزاي بمعناه وفود الخباء ناحيتاه ويقال تفودت
الاوعال فوق الجبال اي اشرفت

• واستفاده اقتناه وافدته انا اعطيته اياه •

ساني بعد ذلك في رحمة فيد لان الكلمة يائية وانما وفدت الزعفران خلطته يتلون
عن دفن حكاه يعقوب وفاده يفوده مثل داقه وانشد الازهري لكثير يصف الجواري

• يباشرن فار المسك في كل مهجع • ويشرق جاري بهن مفود •

اي مدوف وفاد الزعفران والدرس فيدا اذا دقه ثم اسم ما وفيدانا •

فيد الفائدة ما افاد الله تعالى العبد من خير يستفيده ويستحدثه وجمعها
الفوائد ابن شميل يقال انهما ليتفايدان بالمال بينهما اي يفيد كل واحد منهما
صاحبه والناس يقولون هما يتفايدان العلم اي يفيد كل واحد منهما الجوهري
الفائدة ما استفدت من علم او مال يقول منه فادت له الفائدة افدت المال اي
اعطيته غيري وافدته استفدته وانشد ابو زيد للقتال

• ناقته ترمل في النقال • مهلك مال ومفيد مال •

اي مستفيد ماله وفاد المال نفسه لفلان يفيد اذا ثبت له مال والاسم الفائدة
وفي حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال بطريق الربح او غيره قال يزكيه
يوم يستفيده اي يوم يملكه قال ابن الاثير وهذا العلم مذهب له ولا يقال
قائل به من الفقهاء الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل
وجوب الزكاة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع وهو
مذهب ابي حنيفة وغيره وفاد يفيد فيدا وتفيد تبختر وقيل هو ان يحدر
شيئا فيعدل عنه جانبا ورجل فياد وفيادة والتفيد التبختر والفياد المتبختر
ورجل فياد ومتفيد وفيه من قوله ضرب عبد تغلب وانشد

• بنا سرا طراف القنا بصدورنا اذا جمع قيس خشية الموت فيدوا •

والفيادة الذي تلف ما يقدر عليه فيأكله انشد ابن الاعرابي لابي النجم

• ليس بملتات ولا عميثل • وليس بالفيادة المقصمل •

اي هذا الراعي ليس بالمختال الشديد العصا والفيادة الذي يفيد في مشيته
وانما دخلت في نعت المذكر مبالغة في الصفة والفياد ذكر البوم ويقال الصدى
وفيد الرجل اذا تطير من صوت الفياد وقال الاعشى

• ويما بالليل عطشى الفلاة يؤنسني صوت فيادها •

والفيد الموت وفاد يفيد اذا مات وفاد المال لفلان يفيد فيدا اذا ثبت وقال عمر

ابن سيده في الإفادة بمعنى الإهلاك

• وقبيلة صدق قد أفدت جرورهم بذي أود جيش المناقد مسبل •

أفدتنا أخرجتنا وأهلكتنا من قولك فاد الرجل إذا مات وأفدته أنا وأراد بقوله بذي أود ثم خاض قداح الميسر يقال لم يسل جيش المناقد ضعيف النوقان أي الفوز وفادت المرأة الطيب تفيده دكته في الماء ليذوب وقال كثير عزة

• يباشرن فارة المسك في كل مشهد ويشرق جادي بهن مفيد •

أي مدوف وفاده يفيده أي دافه والفيد الزعفران المدوف والفيد ورق الزعفران والفيد الشعر الذي على جحفلة الفرس وفيد ماء وقيل موضع بالبادية قال زهير

• ثم استمروا وقالوا إن مشربكم ماء بشرقي سلمى فيد أو ركك •

وقال لبيد

• مرية حلت بفيد وجاورت أهل الحجاز فأين منك مرامها •

وفيد منزل بطريق مكة شرفها الله تعالى قال عبيد الله بن محمد اليزيدي قلت للمعرج لم اكتنيت بأبي فيد فقال الفيد منزل بطريق مكة والفيد ورد الزعفران

فصل القاف

قتد
قتد القتاد شجر شاك صلب له سنفة وجناة كجناة السمر ينبت بنجد وتهامة واحدته قتادة قال أبو حنيفة القتادة ذات شوك قال ولا يعدو العضاة وقال مرة القتاد شجر له شوك أمثال الإبر وله ورقة غبراء وثمرة تنبت معها غبراء كأنها عجم النوى والقتادة شجر له شوك وهو الأعظم وقال عن الأعراب القدم القتاد ليست بالطويلة يكون مثل قعدة الإنسان لها ثمرة مثل النفاخ قال وقال أبو زياد من العضاه القتاد وهو ضربان فأما القتاد الضخام فإنه يخرج له خشب عظام وشوكه عجما قصيرة وأما القتاد الآخر فإنه ينبت صعدا لا ينفرش منه شيء وهو قضبان مجتمعة كل قضيب منها ملآن ما بين أعلاه وأسفله شوكا وفي المثل من دون ذلك خرط القتاد وهو صنفان فالأعظم هو الشجر الذي له شوك والأصغر هو الذي ثمرته نفاخة كنفاخة العشر قال أبو حنيفة إبل قتادية تأكل القتاد والتقتيد أن يقطع القتاد ثم يحرق شوكه ثم تعلفه الإبل فتسمن عليه وذلك عند الجدب قال

• يا رب سلمني من التقتيد •

قال الأزهري والقتاد شجر وشوك لا تأكله الإبل إلا في عام جدب فيجيء الرجل ويضرم فيه النار حتى يحرق شوكه ثم يرعيه إياه ويسمى لذلك التقتيد وقد قتد القتاد إذا لوح أطرافه بالنار وقال الشاعر يصف إبله ويصفها للناس أنها تأكل سنة المحل

• وترى لها زمن القتاد على الذرى رخما ولا يجيء لها فصيل •

يقول ترى لها رخما على الشرب يعني الرغوة شبهها في بياضها بالرخم وهو طير أبيض ويقول لا يجيء لها فصيل لو تنزل بألبانها أضيافه ويجيء فصيلها ولا يقتنيها إلا أنه يحسن الناس وقتدت الإبل تقتد فهي قتادي وقتدة اشتكت بطونها من أكل القتاد قال رمثة ورمالي والقتد الإجر عن كراع خشب الرحل وقيل القتد من أدوات الرحل ولا يقال جميع أدوات الرحل والجمع أقتاد وقتد وقتود قال الطرماح

• قطرت قاد رحلها الوجيت وضمما شدا لتنسوع إلى الجور الأقتد •

وقال النابغة

• والنمر القتود على عيرانة أجد •

وقال الآخر

• كأنني ضمنت هقلا عوهقا أقتاد رحلي أو كدرا أخنعا •

وقتائدة ثنية معروفة وقيل اسم عقبة قال عبد مناف ابن ربع الهذلي

حتى

• حتى إذا أسلكوهم في قتائدة شلا كما تطرد الجمالة الشردا •

أي أسلكوهم في طريق قتائدة والشرد جمع شرود مثل صبور وصبر والشرد بفتح الشين والراء جمع شارد مثل خادم وخدم قال وجواب إذا محذوف دل عليه قوله شلا كأنه قال شلوهم شلا وقيل قتائدة موضع بعينه وتقتد اسم ماء حكاه الفارسي بالقاف والكاف وكذلك روي بيت الكتاب بالوجهين قال

• وذكرت تقتد برد مائها •

وقيل إنه ركية بعينها ونصب برد لأنه جعله بدلا من تقتد

قترد
قترد قترد الرجل كثر لبنه وأقطه وعليه قتردة مال أي مال كثير والقترد ما تركه القوم في دارهم من الوبر والشعر والصوف والقترد الرديء من متاع البيت ورجل مقترد وقارد ومقترد كثير الغنم والسخال

قثد
قثد القثد الخيار وهو ضرب من القثاء واحدته قثدة وقيل هو نبت يشبه القثاء التهذيب القثد خيار بادرنك وقال ابن دريد هو القثاء المدور قال حضب الهذلي

• تدعي خثيم بن عمرو في طوائفها في كل وجه رعيل ثم يقتثد •

أي يقطع كما يقطع القثد وهو الخيار ويروى يقتصد أي يقتل من القصد وهو القتل وفي الحديث أنه كان يأكل القثاء والقثد بالمجاج القثد بفتحتين نبت يشبه القثاء والمجاج العسل

قثرد
قثرد أبو عمرو القثرد قماش البيت وغيره يقول القثرد والقرثد وهو الذي يسمونه قاله ابن الأعرابي

قحد
قحد القحدة بالتحريك أصل السنام والجمع قحاد مثل ثمرة وثمار وقيل هي ما بين المائنين من شحم السنام وقيل هي السنام وقحدت الناقة وأقحدت صارت مقحادا وقال ابن سيده صارت لها قحدة وقيل المقحاد الضخمة السنام وهي التي لها قحدة وإن هزلت وقيل هي التي يعظم قحدتها بعد الصغر وكذلك قرنت بعضه من بعض وناقة مقحاد ضخمة القحدة قال

• المطعم القوم الخفاف الأزواد من كل كوماء سحوط مقحاد •

الجوهري بكرة قحدة وأصله قحدة قال والصواب ما رواه سمعه ابن الأعرابي قال ابن سيده وواحد قاصد أقحاد وبنو قحادة بطن منهم أم يزيد بن القحادية أحد فرسان بني يربوع والمقحدة بزيادة الميم ما خلف الرأس والجمع مقاحد

قدد
قدد القد القطع المستأصل والشق طولا والانقداد الانشقاق وقال ابن دريد هو القطع المستطيل قده يقده قدا والقد مصدر قددت السير وغيره أقده قدا والقد قطع الجلد وشق الثوب ونحو ذلك وضربه بالسيف فقده بنصفين وفي الحديث أن عليا عليه السلام كان إذا اعتلى قد وإذا اعترض قط وفي رواية كان إذا تطاول قد وإذا تقاصر قط أي قطع طولا وقطع عرضا والقدة لذلك وقد انقد وتقدد والقد الشيء المقدود بعينه والقدة القطعة من الشيء والقدة الفرقة من والطريقة من الناس مشتق من ذلك إذا كان هوى كل واحد على حدة وفي التنزيل كنا طرائق قددا وتقدد القوم تفرقوا قددا واحد على والتقطير قال الزجاج سيدل حكاية عن الجن كنا فرقا مختلفة أهواؤنا وقال الزجاج في قوله وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا قال قددا متفرقين أي كنا جماعات متفرقين مسلمين وغير مسلمين قال وقوله وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون هذا التفسير لقوله كنا طرائق قددا وقال غيره قددا جمع قدة مثل قطع وقطعة وصار القوم قددا تفرقت حالاتهم وأهواؤهم والقديد اللحم المقدد والتقديد ما قطع من اللحم وشرر وقيل هو ما قطع منه طولا وفي حديث عروة كان يتزود قديد الظباء وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى مفعول والقديد الثوب الخلق أيضا

والتقديد فعل القديد والقد السير الذي يقد من الجلد والقد بالكسر سير يقد من جلد غير مدبوغ وقال يزيد بن الصعق

فرغتم لتمرين السياط وكنتم • تصب عليكم بالقنا كل مربع

فاجابه بعض بني اسد

اعبتم علينا ان نمرن قدنا • ومن لم يمرن قده يتقطع

والجمع اقد والقد الجلد ايضا تخصف به النعال والقد سيور تقد من جلد فطير غير مدبوغ فتشد بها الاقتاب والمحامل والمقدة اخص منه وفي الحديث لقاب قوس احدكم وموضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها القد بالكسر السوط وهو في الاصل سير يقد من جلد غير مدبوغ اي قدر سوط احدكم وقدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها والمقدة الحديدة التي يقد بها وقال بعضهم يجوز ان تكون القد للنعل سميت قدا لانها تقد من الجلد قال وروى ابن الاعرابي

كسيت اليماني قده لم يجرد

بالجيم وقده بالقاف وقال القد النعل لم تجرد من الشعر فتكون الين له ومن روى قده لم يجرد اراد مثاله لم يفرح والتجريد ان يجعل بعض السير عريضا وبعضه دقيقا وقد الكلام قدا اقتطعه وشقه وفي حديث سمرة نهى ان يقد السير بين اصبعين اي يقطع ويشق لئلا يعقر الحديد يده وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف مسلولا والقد القطع طولا كالشق وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة اي كشق الخوصة نصفين والقد في الامور اشتقاقها وسيرها وتدبيرها ومنها على المثل وقد المسافر المفازة وقد الفلاة والليل قدا خرقها وقطعها وقد تقدد الطريق تقدده قدا اقتطعه والمقد بالفتح القاع وهو المكان المستوي والمقد مشق القبل والقد العامه والقد بالفتح القاع وهو المكان المستوي والمقد مشق القبل والقد القامة والقد قدر الشي وتقطيعه والجمع اقد وقدود وفي حديث جابر اتي بالعباس يوم بدر اسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي صلى الله عليه وسلم قميصا فوجدوا قميص عبد الله يقدر عليه فكساه اياه اي كان الثوب على قدره وطوله وغلام حسن القد اي الاعتدال والجسم وشي حسن القد اي حسن التقطيع يقال قد فلان قد السيف اي جعل حسن التقطيع وقول النابغة

ولرهط حراب وقد سورة • في المجد ليس غرابها بمطار

قال ابو عبيدة هما رجلان من اسد والقد جلد السخلة وقيل السخلة الماعزة وقال ابن دريد هو المسك الصغير ولم يعين السخلة والجمع القليل اقد والكثير قداد والقده للاطرة نادره وفي الحديث ان امراة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدي ماس صغير وقد اراد سقا صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف وفي حديث عمر رضي الله عنه كانوا ياكلون القد يريد جلد السخلة في الجدب وفي المثل ما يجعل قدك الى اديمك اي ما يجعل الشي الصغير الى الكبير ومعنى هذا المثل اي شي يحملك على ان تجعل امرك الصغير عظيما يضرب للرجل يتعدى طوره اي ما يجعل مسك السخلة الى الاديم وهو الجلد الكامل وقال ثعلب القد هاهنا الجلد الصغير اي ما يجعل الكبير مثل الصغير وفي حديث احد كان ابو طلحة شديد القد ان روي بالكسر فيريد به وتر القوس وان روي بالفتح فهو المد والنزع في القوس وماله قد ولا قحف القد الجلد والقحف الكسرة من القدح ومثل القد انا من جلود والقحف انا من خشب والقداد الحبن ومنه قول عمر رضي الله عنه انا لنعرف الصلا بالصحاب والعلائق والاقلاد والسهاد بالقداد والقداد وجع في البطن وقد قد وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية في جواب رب اكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو سيغص هو من القداد وهو داء في البطن ويدعوا الرجل على صاحبه فيقول صبا قدادا والحبن مصدر الاحبن وهو الذي به السقي

وفي

وفي حديث قال ابن الاثير هو موضع بين مكة والمدينة ابن سيده وقديد موضع وبعضهم لا يصرفه يجعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى ابن جهمة الليثي وذكر قيس ابن ذريح فقال كان رجلا منا وكان ظريفا شاعرا وكان يكون بمكة وذويها من قديد وسرف وحول مكة في بواديها كلها وقديد فرس عبس ابن اجداء وقدقد اموضع عن الفارسي قال

على منهل من قدقد ومورد

وقد تنح وذهبت الخيل بقدادا قال ابن سيده حكاه يعقوب ولم يفسره والقيدود الناقة الطويلة الظهر يقال اشتقاقه من القود مثل الكينونة من الكون كانها في ميزان فيعول وهي في اللفظ فعلول واصل الدال الثانية من القيدود زايدة قال وقال بعض اصحاب التصريف انما اراد يعتل فيعول بمنزلة حيد وصيد ود وقال اخرون بل ترك على لفظ كينونة ونحو دخول الواو فيه والضمات حولوا العلة الى الياء ليشبهوها بفعلول ولانه ليس في كلام العرب بنا على فوعول حتى انهم قالوا في اعراب تنورون تيدور يريدون العاقر وذكر الازهري في هذه الترجمة عن ابي عمرو القدي بتخفيف الدال ضرب من الشراب وسنذكره في موضعه كما ذكره هو وغيره قال سمعت رجلا من سكة يقول القدى طلا منصف يشبه ما قد ينصف وورد في الحديث في ذكر الاشربة القدى هو الطلا المنصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشي قد ينصف وقد تخفف داله وقد مخفف كلمة معناها التوقع قال الجوهري قد حرف لا يدخل الا على الافعال قال الخليل هي جواب لقوم ينتظرون الخبر والقوم يتطلعون شيا تقول قد مات فلان ولو اخبره وهو لا يتوقع لم يقل قد مات ولكن يقول مات فلان وقيل هي جواب قولك لما يفعل فيقول قد فعل قال النابغة

افد الترحل غير ان ركابنا • لما تزل برحالنا وكان قد

اي وكان قد زالت فحذف الجملة التهذيب وقد حرف يوجب به الشي كقولك قد كان كذا ذكروا الخبر ان تقول كان كذا وكذا فادخل قد توكيدا التصديق ذلك قال وتكون قد في موضع تشبه ربما وعندها تميل قد الى الشك وذلك اذا كانت مع اليا والتا والنون والالف في الفعل كقولك قد يكون الذي تقول وقال النحويون الفعل الماضي لا يكون حالا الا بقد مظهرا او مضمرا ومن ذلك مثل قوله تعالى او جاوكم حصرت صدورهم لا يكون حصرت حالا الا باضمار قد وقال الزجاج في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا المعنى وقد كنتم امواتا ولولا اضمار قد لم يجز مثله في الكلام الا ترى ان قوله عز وجل في سورة يوسف ان كان قميصه قد من دبر فكذبت المعنى فقد كذبت قال الازهري واما الحال في المضارع فهو صالح دون قد ظاهرا او مضمرا قال ابن سيده فاما قوله

اذا قيل مهلا قال حاجزه قد

فيكون جوابا كما قدمناه في بيت النابغة وكان قد والمعنى انه قد قطع ويجوز ان يكون معنا قدك اي حسبك لانه قد فرغ مما اريد منه فلا معنى لردعك وزجرك وتكون قد مع الافعال الاتية بمنزلة ربما قال الهذلي

قد اترك القرن مصفرا انامله • كان اثوابه مجت بفرصاد

قال ابن بري البيت لعبيد بن الابرص وتكون قد مثل قط بمنزلة حسب تقول ما لك عندي الا هذا فقد اي فقط حكاه يعقوب وزعم انه بدل فتقول قدي وقدني وانشد

الى حمامتنا ونصفه فقدي

والقول في قدي كالقول في قطني قال حميد الارقط

قدني من نصر الخبيبين قدي

قال الجوهري واما قولهم قدك بمعنى حسبك فهو اسم تقول قدي وقدني ايضا بالنون على غير قياس لان هذه النون انما تزاد في الافعال وقاية لها مثل ضربني وشتمني قال ابن بري وهم الجوهري في قوله ان النون في قدني زيدت على غير قياس وجعل نون الوقاية مخصوصة بالفعل لا غير وليس كذلك وانما تزاد وقاية لحركة او سكون في فعل او حرف

كقولك فيمن وعن ان اصليهما اي تسكين من وعن اذا فردت نونا الوقاية لمعنى تقرن
من وعن على سكونهما وكذلك في قد وقط تقول قدني وقطني فزدت نون الوقاية لتبقى الدال
والطاء على سكونهما قال ولذلك في ليت فقالوا ليتني لتبقى حركة التاء على حالها
وكذلك قالوا في ضرب ضربني ليبقى حركة الباء على فتحها وكذلك قالوا في اضرب اضربني
ايضا ادخلوا نون الوقاية عليه لتبقى الباء على سكونها واراد حميد بالخبيبين عبد الله
ابن الزبير واخاه مصعبا قال ابن بري فالشاهد في البيت انه يقال قدني وقدي
بمعنى واما الاصل قدي بغير نون وقدني بالنون شاذ الحقت النون فيه لضرورة
وفي صفة جهنم نعوذ بالله منها فتقول امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا وعظ
فيها قالت قد قد اي حسبي حسبي وروي بالطاء بدل الدال وهو بمعناه ومنه حديث
التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها لتاكيد الامر ويقول المتكلم قدي اي حسبي
وللمخاطب قدك اي حسبك وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابي بكر رضي الله عنه
قدك يا ابا بكر قال ويكون قد بمنزلة ما يستحسن بها سمع بعض الفصحاء يقول قد كنت
في خير فتعرفه وان جعلت قد اسما شددته فتقول كتبت قدا حسنة وكذلك كي وهو
ولو لانا هذه الحروف فلا دليل على ما نقص منها فيجب ان تزاد في اواخرها ما هو من جنسها
وتدغم الا في الالف فانك تهمزها ولو سميت رجلا بلا او ما ثم زدت في اخره الفا همزت
لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة قال ابن بري قال الجوهري لو
سميت بقد رجلا لقلت هذا قد وتا السعد يد قال هذا غلط منه انما يكون التضعيف
في المعتل كلو وفي وهو اسم رجل هذا لو وفي هذا الو وفي هذا في واما الصحيح فلا
يضعف فتقول في قد هذا قد ورايت قدا ومررت بقد كما تقول هذه يد ورايت يدا

ومررت بيد

قرد

قرد القرد بالتحريك ما تمعط من الوبر والصوف وتلبد وقيل هو نفاية الصوف
خاصة ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والكتان قال الفرزدق

اسيد ذو خريطة نهارا من المتلقطي قرد القمام

يعني بالاسيد هنا سويدا وقال من المتلقطي قرد القمام لبعث انها امراة لانه لا يتتبع
قرد القمام الا النساء وهذا البيت مضمن لان قوله اسيد فاعل بما قبله الا ترى انه قبله

سياتيهم بوحي القول عني ويدخل راسه تحت القرام

اسيد قال ابن سيده وذلك انه لو قال اسيد ذو خريطة نهارا ولم يتبعه ما بعده لظن
رجلا فكان ذلك عارا على الفرزدق وبالقرا عنى ان يدخل راسه تحت القرام اسود فانتفى
من هذا برا المشبه بان قال من المتلقطي قرد القمام واحدته قردة وفي المثل عكرة على
الغزل ماكرة فلم تدع بنجد قردة واصله ان تترك المراة الغزل وهي تجد ما تغزل
من قطن او كتان او غيرهما حتى اذا فاتها تتبعت القرد في القمامات ملتقطة وعكرت
اي عطفت وقرد الشعر والصوف بالكسر يقرد قردا فهو قرد وتقرد تجعد وانعقدت
اطرافه وتقرد الشعر تجمع وقرد الاديم حلم والقرد من السحاب الذي تراه في وجهه شبه
انعقاد من الوبر يشبه بالشعر القرد الذي انعقدت اطرافه ابن سيده والقرد
من السحاب المتقرد المتلبد بعضه على بعض شبه بالوبر القرد قال ابو حنيفة
اذا رايت السحاب متلبدا ولم يملاس فهو القرد والمقرد وسحاب قرد وهو المتقطع
في اقطار السما يركب بعضه بعضا وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه ذري الدقيق
وانا احركه لئلا يتقرد اي لئلا يركب بعضه بعضا وفيه انه صلى الى بعير من المغنم
فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير اي قطعة مما ينسل منه والمقرد بنات صغار
تكون دون السحاب لم تلتئم بعد وفرس قرد الخصيل اذا لم يكن مسترخيا وانشد

قرد الخصيل وفي العظام بقية

والقراد معروف واحد القردان والقراد دويبة تعض الابل قال

لقد تحللت على ايانق صهب قليلات القراد اللازق

عني

عنى القراد ههنا الجنس فلذلك افرد نعتها وذكره ومعنى قليلات ان جلودها ملس
لا تثبت عليها قراد الا زلقت لانها سمان ممتلية ويجمع ايضا قردا وقردان كثيرة وقول جرير

وابرات من ام الفرزدق ناخسا وقردا باستها بعد المنام جثيرها

قرد فيه مخفف من قرد جمع قراد جمع مثال وقذال لا يستوانا يه مع بنايها وبعير قرد كثير
القردان فاما قول بشير ابن مريل بن زاف الزارب

ارسلت فيها قردا لكالكا

قال ابن سيده عندي ان القرد ههنا الكبير القردان قال واما ثعلب فقال هو المجتمع
الشعر والقولان متقاربان لانه اذا اجتمع وبره كثرت فيه القردان وقرده انتزع قردانه
وهذا فيه معنى السلب وتقول منه قرد بعيرك اي انزع منه القردان وقرده ذلله وهو
من ذلك لانه اذا قرده سكن لذلك وذل والتقريد الخداع مشتق من ذلك لان الرجل
اذا اراد ان ياخذ البعير الصعب قرده اولا كانه ينزع قردانه قال الحطيئة ابن القعقاع

هم السمن بالسنوت لا الس فيهم وهم يمنعون جارهم ان يقردا

قال ابن الاعرابي يقول لا يستذل الجيم اصدر قال الحطيئة

لعمرك ما قراد بني كليب اذا نزع القراد بمستطاع

ونسبه الازهري للاخطل والقرود من الابل الذي لا ينفر عند التقريد وقرادا الثدي
حلمتاها قال عدي ابن الرقاع يمدح عمر ابن هبيرة وقيل هو لملحة الجرمي

كان قرادي زوره طبعتهما بطين من الجولان كتاب اعجم
اذا شئت ان تلقى فتى الناس والندى وذا الحسب الزاكي التليد المقدم
فكن عمر ياتي ولا تعدونه الى غيره واستخبر الناس وانعم

وام القردان الموضع بين الثنة والحافر وانشد بيت ملحة الجرمي ايضا وقال عنى به
حلمتي الثدي ويقال للرجل انه لحسن قرادي الصدر وانشد الازهري هذا البيت لابن
ميادة يمدح بعض الخلفاء في اخره

او عدلة من نعام الجو عارضها قرد العفاوي يا قوحة صقع

قال الصقع النزع والعفا الريش والقرد القصير وبنو قرد قوم من هذيل منهم ابو ذويب
وذو قرد موضع وفي الحديث ذكر ذي قرد هو بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة
بينها وبين خيبر ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد

قرصد

قرصد التهذيب ذكر بعض من لا يوثق بعلمه القرصد القنفري وهو
بالفارسية كفته قال ولا ادري ما صحته

قرمد

قرمد القرمد كل ما طلي به زاد الازهري للزينة كالجص والزعفران وثوب
مقرمد بالزعفران والطيب اي مطلي قال النابغة يصف هنا

راي المجسة بالعبير مقرمد

والقرمد الاجر وقيل القرمد والقرميد حجارة لها خروق يوقد عليها حتى اذا نضجت
بني بها قال ابن دريد هو رومي تكلمت به العرب قديما وقد قرمدنا قال العديس
الكناني القرمد حجارة لها نخاريب وهي خروق يوقد عليها حتى اذا نضجت
قرمدت بها الحياض والبرك اي طلي وانشد بيت النابغة

بالعبير مقرمد

قال وقال بعضهم المقرمد المطلي بالزعفران وقيل القرمد المضيق وقيل المقرمد
المشرف وحوض مقرمد اذا كان ضيقا وانشد بيت النابغة ايضا وقال ابن عنيق
بالمسك وبناء مقرمد مبني بالاجر او الحجارة وقال الاصمعي في قوله

يبني القراميد عنها الاعصم الوعل

قال القراميد في كلام اهل الشام اجر الحمامات وقيل هي بالرومية قرميدي ابن الاعرابي يقال
لطوابيق الدار القراميد واحدها قرميد والقرمد الصخور ابن السكيت في قول الطرماح

حرجا كمجدل هاجري لزه تذواب طبخ اطيمة لا تخمد

قدرت علي مثل قهن توايم شتى تلايم بنهاد القرهد
قال القرهد رخص يطبخ والجرح للطويله والاطيمه اللاتي واراد تذواب طبخ الاجر
والقرهيد الاروية والقرهود ذكرالوعول الازهري القراهيد والفراهيد اولاد الوعول
واحدها قرهود والشعاب الاجر
ما ام عفر على دعجاز بى علق بيتى القراهيد عنها الاعصم الوقل
والقرهيد الاجر والجمع القراهيد والقرهود ضرب من ثمر العضاه التهذيب وقرهوط
وقرهود ثمر العضاه وقرهد الكتاب لغة في قرمطه
قرهد الازهري في الرباعي الليث القرهد الناعم التار الرخص قال الازهري انما هو
الفرهد بالفا وصغر الها والقاف فيه تصحيف الازهري في الرباعي ايضا القراهيد
والقراهيد اولاد الوعول
قسد القسود الغليظ الرقبة القوي والتسد
ضخم الذفاري قاسيا قسودا
قشد القشده بالكسر حشيشه كثيرة اللبن والاهاله والقشدة الزبده
الرقيقه وقيل هي ثفل السمن وقد اهدا الثفل الذي يبقى اسفل الزبد اذا
طبخ مع السويق ليتخذ سمنا واقتشدنا السمن جمعه وقال ابو الهيثم اذا اطلعت
الزبده اولا العتشده قال وتسمي العقشده الاثر والكاسة والخلاصة قال وسميت
الاقرة لانها تليت بالقدر ولزق باسفلها نصفي السمن ويبقى الاثر مع شعر وعود
وغير ذلك ان كان ويخرج السمن صافيا مهذبا كانه الحلا الكساي يقال لثفل
السمن القلده والقشده والداده
قصد القصد استقامة الطريق قصد يقصد قصدا فهو قاصد وقوله تعالى وعلى
الله قصد السبيل على الله تبيين الطريق المستقيم والدعا اليه بالحجج والبراهين
الواضحه ومنها جاير اي ومنها طريق غير قاصد وطريق قاصد سهل مستقيم وسفر
قاصد سهل قريب وفي التنزيل العزيز لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك قال
ابن عرفة سفرا قاصدا اي غير شاق والقصد العدل قال ابو اللحام التغلبي ويروى لعبد
الرحمن بن الحكم والاول الصحيح
علي الحكم الماتي يوما اذا قضى قضيته ان لا يجور ويقصد
قال الاخفش اراد وينبغي ان يقصد فلما حذفه واوقع يقصد موقع ينبغي رفعه لوقوعه
موقع المرفوع وقال الفرا رفعه للمخالفة لان معناه مخالف لما قبله فخولف بينهما في الاعراب
قال ابن بري معناه على الحكم المرضي بحكمه الماتي اليه ليحكم ان لا يجور في حكمه بل يقصد
اي يعدل ولهذا انعاله ان لم يجعله عطفا على قوله ان لا يجور لفساد المعنى لانه
يصير المعنى اليه انه لا يجوز وعليه انه لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى
وينبغي له ان يقصد وهو خبر بمعنى الامر اي وليقصد وكذلك قوله تعالى والوالدات
اولادهن اي ليرضعن وفي الحديث القصد القصد تبلغوا اي عليكم بالقصد
من الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر
المؤكد وتكريره للتاكيد وفي الحديث كانت صلاته قصدا وخطبته قصدا وفي الحديث
عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا والقصد الاعتماد والام قصده يقصده
قصدا وقصد له واقصدني اليه الامر وهو قصدك وقصدك اي تجاهك وكونه اسما اكثر
في كلامهم والقصد اتيان الشي تقول قصدته وقصدت له وقصدت اليه بمعنى وقد قصدت
قصادة وقال
قطعت وصاحبي سرح كناز كركن الرعن ذعلبة قصيد
وقصدت قصده نحوت نحوه والقصد في الشي خلاف الافراط وهو ما بين الاسراف
والتقتير والقصد في المعيشه ان لا يسرف ولا يقتر يقال فلان مقتصد في النفقة
وقد اقتصد واقتصد فلان في امره اي استقام وقوله ومنهم مقتصد ومنهم ظالم

قرهد
قسد
قشد
قصد

والسابق وفي الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل اي ما افتقر من لا يسرف في الانفاق
ولا يقتر وقوله تعالى واقصد في مشيك واقصد بذرعك اي اربع على نفسك وقصد فلان
في مشيه اذا مشى مستويا ورجل قصد ومقتصد والمعروف مقتصد ليس بالجسيم ولا
الضئيل وفي الحديث عن الجريري قال كنت اطوف بالبيت مع ابي الطفيل فقال ما بقي احد
راي رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري قال قلت له ورايته قال نعم قلت فكيف كان
صفته قال كان ابيض مليحا مقصدا قال اراد بالمقصد انه كان ربعة بين الرجلين وكل
بين مستو غير مشرف ولا ناقص فهو قصد وابو الطفيل هو واثلة ابن الاسقع قال
ابن شميل المقصد من الرجال يكون بمعنى القصد وهو الربعة وقال الليث المقصد
من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير وقد يستعمل هذا النعت في غير الرجال ايضا
قال ابن الاثير في تفسير المقصد في الحديث هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم
كان خلقه نحي به القصد من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى احد طرفي التفريط والافراط
والقصيدة من الشعر ما تم شطر ابنيته وفي التهذيب الشعر التام وقيل هو القصد
والمقاصد العرب يقال مساوية المالية قاصده اي هبة السيد لا بصيرا لا بطرا والقصيد
من الشعر ما تم شطرا ابياته وفي التهذيب شطر ابنيته سمي بذلك لكماله وصحة وزنه
وقال ابن جني سمي قصيدا لانه قصد واعتمد وان كان ما قصر منه واضطرب بنا نحو الرمل
والرجز شعرا مرادا مقصودا وذلك ان ما تم من الشعر وتوفر اثر عندهم واشد تقدما في
انفسهم مما قصر واختل فسموا ما طال ووفر قصيدا اي مرادا مقصودا وان كان الرمل
والرجز ايضا مرادين مقصودين والجمع قصائد وربما قالوا قصيدة الجوهري القصيد
جمع القصيدة كسفين جمع سفينة وقيل الجمع قصائد وقصيد قال ابن جني فاذا
رايت القصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد بلا ها فانما ذلك لانه وضع على الواحد
اسم الجنس اتساعا كقولك خرجت فاذا السبع وقتلت اليوم الذيب واكلت الخبز
وشربت الماء وقيل سمي قصيدا لان قايله احتفل له فنقحه باللفظ الجيد والمعنى المختار
واصله من القصيد وهو المخ السمين الذي يتقصد اي يتكسر لسمنه وضده الرير
والرار وهو المخ السايل الذايب الذي يميع كالماء ولا يتقصد والعرب تستعير السمين
في الكلام الفصيح فتقول هذا كلام سمين اي جيد وقالوا شعر قصيد اذا نقح وجود
وهذب وقيل سمي الشعر التام قصيدا لان قايله جعله من باله فقصد له قصدا ولم
يحتسه حسيا على ما خطر بباله وجرى على لسانه بل روى فيه خاطره واجتهد في تجويده
ولم يقتضبه اقتضابا ثم كثر حتى قيل من القصيد وهو الرام ومنه قول النابغه
وقايله من امها واهتدى لها زياد بن عمرو امها واهتدى لها
اراد قصيدة له التي يقول فيها
يا دارمية بالعلياء فالسند
ابن بزرج اقصد الشاعر وارسل واهزج وارجز من القصيد والرمل والرجز وقصد الشاعر
واقصد اطال واوصل عمل القصايد قال
قد وردت مثل اليماني الهزهاز تدفع عن اعناقها بالاعجاز
اعيت على مقصدنا والرجاز
فمفعل انما يراد به ها هنا مفعل لتكثير الفعل يدل على انه ليس بمنزلة محسن ومجمل ونحوه
مما لا يدل على تكثير لانه لا يكثر بعطف غيره انه قرنه بالرجاز وهو فعال وفعال موضوع
للكثره وقال ابو الحسن الاخفش ومما لا يكاد يوجد في الشعر البيتان الموطان
ليس بينهما بيت والبيتان الموطان والعيب القصيدة الا ما بيات نحو القصيد
ما كان على ثلاثة ابيات قال ابو جني وفي هذا القول من الاخفش جواز وذلك لتسمية
ما كان على ثلاثة ابيات قصيدة قال والذي في العادة ان يسمى ما كان على ثلاثة ابيات
او عشرة او خمسة عشر قطعة فاما ما زاد على ذلك فانما تسميه العرب قصيدة وقال
الاخفش مرة القصيد من الشعر هو الطويل والبسيط التام والكامل التام والمديد

العام والوافي التام والرجز التام والخفيف التام وهو كل ما تغنى به الركبان قال ولم يسمعهم
يتغنوا بالخفيف ومعنى قوله المديد التام والوافي التام يريد اتم ما جاء منها في الاستعمال
اعني الضربين الاوليين منهما فاما ان يجيئا على اصلهما في دائرتيهما فذلك مرفوض مطرح
قال ابن جني اصل ق ص د ومواقعها في كلام العرب الاعتزام والتوجه والنهود والنهوض
نحو الشيء على اعتدال كان ذلك او جور هذا اصله في الحقيقة وان كان قد يخص في
بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل الا ترى انك تقصد الجور تارة كما تقصد
العدل اخرى فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعا والقصد الكسر في اي وجه كان
تقول قصدت العود قصدا كسرته وقيل هو الكسر بالنصف قصدته اقصده
وقصدته فانقصد وتقصد انشد ثعلب

إذا بركت خوت على ثفناتها • على قصب مثل اليراع المقصد

شبه صوت الناقة بالمزامير والقصدة بالكسر القطعة
من الشيء اذا انكسر ورمح اقصاد قال الاخفش هذا احد ما جاء على بناء الجمع وقصد له
قصدة من عظم وهي الثلث او الربع من الفخذ او الذراع او الساق او الكتف وقصد
المخ قصدا وقصدها كسرها وقصلها وقد انقصلت وتقصدت والقصيد المخ
الغليظ السمين واحدته قصيدة وعظم قصيد مخ انشد ثعلب

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم • هزالا وكان العظم قبل قصيدا

اي مخا وان شئت قلت اراد ذا قصيد اي مخ والقصيدة المخة اذا خرجت من
العظم واذا انفصلت من موضعها او خرجت قيل انقصدت ابو عبيدة مخ قصيد وقصود
وهو دون السمين وفوق المهزول الليث القصيد اليابس من اللحم وانشد قول
ابي زبيد

وإذا القوم كان زادهم اللحم • قصيدا منه وغير قصيد

وقيل القصيد السمين هاهنا وسنام البعير اذا سمن قصيد قال المثقب

سيبلغني اجلادها وقصيدها

ابن شميل القصود من الابل الجامس المخ واسم المخ الجامس قصيد وناقة قصيد
وقصيدة سمينة ممتلئة جسيمة بها نقي اي مخ انشد ابن الاعرابي

وخفت بقايا النقي الا قصيبة • قصيد السلامى او لموسا سنامها

والقصيد ايضا والقصيدة اللحم اليابس قال الاخطل

وسيروا الى الارض التي قد علمتم • يكن زادكم فيها قصيد الاباعر

والقصدة العنق والجمع اقصاد عن كراع وهذا نادر قال ابن سيده اعني ان يكون
افعال جمع فعلة الا على طرح الزائد والمعروف القصرة والقصد والقصد والقصد
الاجم عن ابي حنيفة وانشد

ولا تشتفيها بالحبال وتحتمي به • ناظليات يبرق قصيدها

الليث القصد مشرة العضاه ايام الخريف تخرج بعد القيظ الورق في العضاه اغصان
رطبة غضة رخاص تسمى كل واحدة منها قصدة وقال ابن الاعرابي القصدة من كل شجرة
ذات شوك ان يظهر نباتها اول ما تنبت الاصمعي والاقصاد القتل على كل حال وقال
الليث هو القتل على المكان يقال عضته حية فاقصدته والاقصاد ان تضرب الشيء
او ترميه فيموت مكانه واقصد السهم اي اصاب فقتل مكانه واقصدته حية قتلته قال
الاخطل

فإن كنت قد اقصدتني اذ رميتني • بسهميك فالرامي يصيد ولا يدري

اي ولا يختل وفي حديث علي واقصدت باسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته
بسهم فلم تخطئ مقاتله فهو مقصد وفي شعر حميد بن ثور

أصبح قلبي من سليمى مقصدا • ان خطأ منها وان تعمدا

والمقصد الذي يمرض ثم يموت سريعا وتقصد الكلب وغيره اي مات قال لبيد

فتقصدت منها كساب وضرجت • بدم وغودر في المكر سخامها

وقصده

وقصده قصدا قسره والقصيد العصا قال حميد

فظل نساء الحي يحشون كرسفا • رؤوس عظام اوضحتها القصائد

سمي بذلك لانه بها يقصد الانسان وهي تهديه وتؤمه كقول الاعشى

إذا كان هادي الفتى في البلا • د صدر القناة اطاع الاميرا

والقصد العوسج يمانية

قعد

قعد القعود نقيض القيام قعد يقعد قعودا ومقعدا اي جلس واقعدته وقعدت
به وقال ابو زيد قعد الانسان اي قام وقعد جلس وهو من الاضداد والمقعدة السافلة
والمقعد والمقعدة مكان القعود وحكى اللحياني ارزن في مقعدك ومقعدتك قال سيبويه وقالوا
هو مني مقعد القابلة اي في القرب وذلك اذا دنا فلزق من بين يديك يريد بتلك
المنزلة ولكنه حذف واوصل كما قالوا دخلت البيت اي في البيت ومن العرب من يرفعه
يجعله هو الاول على قولهم انت مني مرأى ومسمع والقعدة بالكسر الضرب من القعود
كالجلسة وبالفتح المرة الواحدة قال اللحياني ولها نظائر وسنذكرها اليزيدي قعد
قعدة واحدة وهو حسن القعدة وفي الحديث انه نهى ان يقعد على القبر قال ابن
الاثير قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد الاحداد والحزن وهو ان
يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وتهويل الامر في القعود عليه تهاونا
بالميت والموت وروي انه راى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر والمقعد
موضع قعود الناس في الاسواق وغيرها ابن بزرج اقعد بذلك المكان كما يقال اقام وانشد

أقعد حتى لم يجد مقعندا • ولا غدا ولا الذي يلي غدا

ابن السكيت يقال ما تقعدني عن ذلك الامر الا شغل اي ما حبسني وتقعده الرجل مقدار
ما اخذ من الارض قعوده وعمق نهرنا قعدة ورجل اي قدر ذلك ومررت بماء قعدة رجل حكاه
سيبويه قال والجر الوجه وحكى اللحياني ما حفرت في الارض الا قعدة وقعدة واقعد البئر
حفرها قدر قعدة واقعدها ايضا كما على وجه الارض ولم يصفها الماء المقعدة من الآبار
التي احتفرت فلم يبلغ ماؤها فتركت وهي المسهبة عند بعضهم قال الاصمعي بئر قعدة اي
طولها طول انسان قاعد وذو القعدة اسم الشهر الذي يلي شوالا وهو اسم شهر كانت
العرب تقعد فيه وتحج في ذي الحجة وقيل سمي بذلك لقعودهم في رحالهم عن الغزو والميرة
وطلب الكلأ والجمع ذوات القعدة والعرب تدعو على الرجل فتقول حلبت قاعدا وشربت
قائما تقول لا ملكت غير الشاء التي تحلب من قعود ولا ملكت ابلا تحلبها قائما معناه ذهبت
ابلك فصرت تحلب الغنم لان حالب الغنم لا يكون الا قاعدا والغنم مال الضعفى والاذلاء
والابل مال الاشراف والاقوياء يقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون والقعد
الذين لا ديوان لهم وقيل القعد الذين لا يمضون الى القتال وهو اسم للجميع وبه سمي
قعد الحرورية ورجل قعدي منسوب الى القعد كعربي وعرب وعجمي وعجم ابن الاعرابي القعد الشراة
الذين يحكمون ولا يحاربون وهو جمع قاعد كما قالوا حارس وحرس والقعدي من الخوارج الذي
يرى راي القعد الذين يرون التحكيم حقا غير انهم قعدوا عن الخروج على الناس وقال بعض مجان
المحدثين فيمن يابى ان يشرب الخمر وهو يستحسن شربها لغيره فشبهه بالذي يرى التحكيم
وقد قعد عنه فقال

فكأني وما احسن منها • قعدي يزين التحكيما

ويقعد فلان عن الامر اذا لم يطلبه وتقاعد به فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وتقعدته
اي ربثته عن حاجته وعقته ورجل قعدة ضجعة اي كثير القعود والاضطجاع وقالوا ضربه
ضربة ابنة اقعدي وقومي اي ضرب امة وذلك لقعودها وقيامها في خدمة مواليها لانها
تؤمر بذلك وهو نص كلام ابن الاعرابي واقعد الرجل لم يقدر على النهوض وبه قعاد اي داء
يقعده ورجل مقعد اذا ازمن داء في جسده حتى لا حراك به وفي حديث الحدود اتي بامرأة
قد زنت فقال ممن قالت من المقعد الذي في حائط سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام
لزمانة به كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد الذي هو الداء الذي ياخذ الابل

في أوراكها فيميلها إلى الأرض والمقعدات الضفادع قال الشماخ

توجسن واستيقن أن ليس حاضرا ... على الماء إلا المقعدات القوافز

والمقعدات فراخ القطا قبل أن ينهض للطيران قال ذو الرمة

إلى مقعدات تطرح الريح بالضحى ... عليهن رفضا من حصاد القلاقل

والمقعد فرخ النسر وقيل فرخ كل طائر لم يستقل مقعد والمقعد زف فرخ النسر عن كراع وأما قول عاصم بن ثابت الأنصاري

أبو سليمان وريش المقعد ... ومجنأ من مسك ثور أجرد

وضالة مثل الجحيم الموقد

فإن أبا العباس قال قال ابن الأعرابي المقعد فرخ النسر وريشه أجود الريش وقيل المقعد النسر الذي قشب له حتى صيد فأخذ ريشه وقيل المقعد اسم رجل كان يريش السهام أي أنا أبو سليمان ومعي سهام راشها المقعد فما عذري أن لا أقاتل والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها وقعدت الرخمة جثمت وما قعدك واقتعدك أي حبسك والقعد النخل وقيل النخل الصغار وهو جمع قاعد كما قالوا خادم وخدم وقعدت الفسيلة وهي قاعد صار لها جذع تقعد عليه وفي أرض فلان من القاعد كذا وكذا أصلا ذهبوا إلى الجنس والقاعد من النخل الذي تناله اليد ورجل قعدي وقعدي عاجز كأنه يؤثر القعود والقعدة السرج والرحل تقعد عليهما والقعدة مفتوحة مركب الإنسان والطنفسة التي تجلس عليها قعدة منقوحة وما أشبهها وقال ابن دريد المقعدات الرحال والسروج والقعيدات السروج والرحال والقعدة الحمار وجمعه قعدات قال عروة بن معديكرب

سيبا على القعدات تخفق فوقهم ... رايات أبيض كالفنيق هجان

القعود من الدواب الذي يقتعده الرجل للركوب خاصة والقعدة والقعودة من الإبل ما اتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد والمتاع وجمعه أقعدة وقعد وقعدان وقعائد واقتعدها اتخذها قعودا قال أبو عبيدة وقيل القعود من الإبل هو الذي يقتعده الراعي في كل حاجة قال وهو بالفارسية رخت وبتصغيره جاء المثل اتخذوه قعيد الحاجات إذا امتهنوا الرجل في حوائجهم قال الكميت يصف ناقة

معكوسة كقعود الشول أنطقها ... عكس الرعاء بإيضاع وتكرار

ويقال نعم القعودة هذا أي نعم المقتعد وذكر الكسائي أنه سمع من يقول قعودة للقلوص وللذكر قعود قال الأزهري وهذا عند الكسائي من نوادر الكلام الذي سمعه من بعضهم وكلام أكثر العرب على غيره قال ابن الأعرابي هي قلوص للبكرة الأنثى وللبكر قعود مثل القلوص إلى أن يثنيا ثم هو جمل قال الأزهري وعلى هذا التفسير قول من شاهدت من العرب لا يكون القعود إلا البكر الذكر وجمعه قعدان ثم القعادين جمع الجمع ولم أسمع قعودة بالهاء لغير الليث والقعود من الإبل هو البكر حين يركب أي يمكن ظهره من الركوب وأدنى ذلك أن يأتي عليه سنتان ولا تكون البكرة قعودا وإنما تكون قلوصا قال النضر القعدة أن يقتعد الراعي قعودا من الإبل فيركبه فجعل القعدة والقعود شيئا واحدا ولا قعدة الركوب يقول الرجل للراعي نساجرك بكذا وعلينا قعدتك أي علينا مركبك تركب من الإبل ما شئت ومتى شئت وأنشد للكميت

لم يقتعدها المعاجل

وفي حديث عبد الله من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب قال ابن الأثير القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون إلا ذكرا وقيل القعود ذكر والأنثى قعودة والقعود من الإبل ما أمكن أن يركب وأدناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود إلى أن يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل وفي حديث أبي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أرغاه أي قهره وأذله لأن البعير إنما يرغو عن ذل واستكانة والقعود أيضا الفصيل وقال ابن شميل القعود من الذكور والقلوص من الإناث وقاعد الرجل تقعد معه وقعيد الرجل مقاعده وفي حديث الأمر بالمعروف أنهم

ذلك

ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى مفاعل وقعيدا كل أمر حافظاه عن اليمين وعن الشمال وفي التنزيل عن اليمين وعن الشمال قعيد قال سيبويه أفرد كما تقول للجماعة هم فريق وقيل القعيد للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد وهما قعيدان وفعيل وفعول مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع كقوله أنا رسول ربك وكقوله والملائكة بعد ذلك ظهير وقال النحويون معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فاكتفى بذكر الواحد عن صاحبه ومنه قول الشاعر

نحن بما عندنا وأنت بما ... عندك راض والرأي مختلف

ولم يقل راضيان ولا راضون أراد نحن بما عندنا راضون وأنت بما عندك راض ومثله قول الفرزدق

إني ضمنت لمن أتاني ما جنى ... وأبي وكان وكنت غير غدور

ولم يقل غدورين وقعيدة الرجل وقعيدة بيته امرأته قال الأشعر الجعفي

لكن قعيدة بيتنا مجفوة ... باد جناجن صدرها ولها غنى

والجمع قعائد وقعيدة الرجل امرأته وكذلك قعاده قال عبد الله بن أوفى الخزاعي في امرأته

منجدة مثل كلب الهراس ... إذا هجع الناس لم تهجع

فليست بتاركة محرما ... ولو حف بالأسل المشرع

فليست قعاد الفتى وحدها ... وبئست موفية الأربع

قال ابن بري منجدة محكمة مجربة وهو مما يذم به النساء ويمدح به الرجال وتقعدته قامت بأمره حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي والأسل الرماح ويقال قعدت الرجل عن الأمر وأقعدته أي حبسته وأنا متقعد له ومتقعد والمتقعد

تخذها سرية تقعده

وقال الآخر

وليس لي متقعد البيت يتقعد في ولا أسمع ولا تصغي كيس

والقعيد ما أتاك من ورائك من ظبي أو طائر يتطير منه ومنه قول عبيد بن الأبرص

ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا ... تيس قعيد كالوشيجة أعضب

الوشيجة عرق الشجرة شبه التيس من ضمره ذكره أبو عبيدة في باب الناطح والبارح وهو خلاف النطيح والقعيد الجراد الذي لم يستو جناحاه بعد وثدي مقعد ناتئ على النحر إذا كان ناهدا لم ينثن بعد قال النابغة

والبطن ذو عكن لطيف طيه ... والنحر تنفجه بثدي مقعد

وتقعد بنو فلان لبني فلان يتقعدون أطاقوهم وجاوزوهم بأعدادهم وقعد لقرنه أطاقه وقعد للحرب هيأ لها أقرانها قال

لأصبحن ظالما حربا رباعية ... فاقعد لها ودعن عنك الأظانينا

وقوله

سيقعد عبد الله عنا بنهشل

أي سيطيقنا ويجيئنا بأقرانها فيكفينا نحن الحرب وقعدت المرأة عن الحيض والولد تقعد قعودا وهي قاعد انقطع عنها والجمع قواعد وفي التنزيل والقواعد من النساء وقال الزجاج في تفسير الآية هن اللواتي قعدن عن الأزواج ابن السكيت امرأة قاعد إذا قعدت عن المحيض فإذا أردت القعود قلت قاعدة قال ويقولون امرأة واضع إذا لم يكن عليها خمار وأتان جامع إذا حملت قال أبو الهيثم القواعد من صفات الإناث لا يقال رجال قواعد وفي حديث أسماء الأشهلية إنا معاشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل أولادكم القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء أي أنها ذات قعود فأما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد أيضا وقعدت النخلة حملت سنة ولم تحمل أخرى والقاعدة أصل الأس والقواعد الأساس وقواعد البيت أساسه وفي التنزيل وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل وفيه فأتى الله بنيانهم من القواعد قال الزجاج القواعد أساطين البناء التي تعمده وقواعد الهودج خشبات أربع معترضة في أسفله تركب

عيرانة الموجد فيها قال ابو عبيد قواعد السحاب اصولها المعترضة في افاق السما شبهت بقواعد البنا قال ذلك في تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين سال عن سحابة مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها وقال ابن الاثير اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البنا ومن امثال العرب اذا قام بك الشر فاقعد تفسر على وجهين احدهما ان الشر اذا غلبك فذل له ولا تضطرب فيه والثاني ان معناه اذا انتصب لك الشر ولم تجد منه بدا فانتصب له وجاهده وهذا مما ذكره الفرا والقعدد والقعدد الجبان اللئيم القاعد عن الحرب والمكارم والقعدد الخامل قال الازهري رجل قعدد وقعدد اذا كان لئيما من الحسب المقعد والمقعد الذي يقعد به انسابه وانشد

• قرنبى تسوف قفا مقرف لئيم ماثره قعدد •

ويقال اقتعد فلانا عن السخا لؤم جنثه ومنه قول الشاعر •

• فاز قدح الكلبي واقتعدت مغراء عن سعيه عروق لئيم •

ورجل قعدد قريب من الجد الاكبر وكذلك قعدد والقعدد والقعدد والقعدد القرابة في النسب والقعدد القريب والميراث للقعدد هو اقرب القرابة الى الميت قال سيبويه قعدد ملحق بجعشم وكذلك طهرقيه المثلان وفلان اقعد من فلان اي اقرب منه الى جده الاكبر وعبر عنه ابن الاعرابي بمثل هذا المعنى فقال فلان اقعد من فلان اي اقل آبا والاقعاد قلة الابا والاجداد وهو مذموم والاطراف كثرتهم وهو محمود وقيل كلاهما مدح وقال اللحياني رجل ذو قعدد اذا كان قريبا من القبيلة والعدد فيه قلة يقال هو اقعدهم اي اقربهم الى الجد الاكبر واطرفهم وافسلهم اي ابعدهم من الجد الاكبر ويقال فلان طريف بين الطرافة اذا كان كثير الابا الى الجد الاكبر ليس بذي قعدد ويقال فلان قعيد النسب ذو قعدد اذا كان قليل الابا الى الجد الاكبر وكان عبد الصمد ابن علي ابن عبد الله بن العباس الهاشمي اقعد بني العباس نسبا في زمانه وليس هذا ذما عندهم وكان يقال له قعدد بني هاشم قال الجوهري ويمدح به من وجه لان الولا للكبر ويذم به من وجه لانه من اولاد الهرمى وينسب الى الضعف قال دريد ابن الصمة يرثي اخاه •

• دعاني اخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعدد •

وقيل القعدد في هذا البيت الجبان القاعد عن الحرب والمكارم ايضا يتقعد فلا ينهض قال الاعشى •

• طرفون ولادون كل مبارك امرون لا يرثون سهم القعدد •

وانشده ابن بري •

• امرون ولادون كل مبارك طرفون •

وقال امرون اي كثيرون والطرف نقيض القعدد • ورايت حاشية بخط بعض الفضلا ان هذا البيت انشده المرزباني في معجم الشعرا لابي وجزة السعدي في آل الزبير واما القعدد المذموم فهو اللئيم في حسبه والقعدد من الاضداد يقال للقريب النسب من الجد الاكبر قعدد وللبعيد النسب من الجد الاكبر قعدد قال ابن السكيت في قول البعيث •

• لقى يقعد الانساب منقطع به •

قال معناه انه قصير النسب من القعدد وقوله منقطع به ملقى اي لا يسعى له ان اراد ان يسعى لم يكن به على ذلك قوة بلغة اي شي يتبلغ به ويقال فلان مقعد الحسب اذا لم يكن له شرف وقد اقعده اباوه وتقعدوه قال الطرماح يهجو رجلا

• ولكنه عبد تقعد رايه لئام الفحول وارتخاص المناكح •

اي قعد حسبه عن المكارم لؤم ابائه وامهاته ابن الاعرابي يقال ورث فلان بالاقعاد ولا يقال ورثه بالقعدد والقعاد والاقعاد داء ياخذ الابل في اوراكها وهو شبه ميل العجز الى الارض وقد اقعد البعير فهو مقعد والمقعدان ركوبا بن ظليف

البعير

البعير ظالع واستنزحا والاقعاد في رجل الفرس ان تراه مقعيا جدا فلا تنتصب والمقعد الاعرج يقال منه اقعد الرجل تقول متى اصابك هذا القعاد ورجل قعد في وظيف رجليه كالاسترخا والقعيدة شي تنسجه النسا يشبه العيبة يجلس عليه وقد اتخذها قال امرؤ القيس •

• رفعن حوايا واقتعدن قعايدا وحففن من حوك العراق المنمق •

والقعيدة ايضا مثل الغرارة يكون فيها القديد والكعك قال ابو ذويب يصف صايدا •

• له من كسبهن معذلجات قعايد قد مللن من الوشيق •

والضمير في كسبهن يعود على سهام ذكرها قبل البيت وقال ابن الاعرابي في قول الراجز

• تعجل اضجاع الجشير القاعد •

قال القاعد الجوالق الممتلي حبا كانه من امتلائه قاعد والجشير الجوالق والقعيدة من الرمل التي ليست بمستطيلة وقيل هي الحبل اللاطي بالارض وقيل هو ما ارتكم منه قال الخليل اذا كان بيت من الشعر فيه زحاف قيل له مقعد والمقعد من الشعر ما نقصت من عروضه قوة كقوله •

• افبعد مقتل مالك بن زهير ترجو النسا عواقب الاطهار •

قال ابو عبيدة الاقوا نقصان الحروف من الفاصلة فتنقص من عروض البيت قوة وكان الخليل يسمي هذا المقعد قال ابو منصور هذا صحيح عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو عيب في الشعر والزحاف ليس بعيب ابن الاعرابي تقول قعد فلان يشتمني بمعنى طفق وجعل وانشد لبعض بني عامر •

• لا يقنع الجارية الخضاب • ولا الوشاحان ولا الجلباب •

• من دون ان تلتقي الاركاب • ويقعد الاير له لعاب •

ابن الاعرابي حدد شفرته حتى قعدت كانها حربة اي صارت وقال ثوبك لا يقعد تطير به الريح اي لا تصير الريح طايرة به ونصب ثوبك بفعل مضمر اي احفظ ثوبك وقال قعد لا يسله احد حاجة الا قضاها ولم يفسره فان عنى به صار فقعد بعد ردا هذه الالفاظ مستغني بتفسير تلك النظاير عن تفسير هذه وان كان عنى القعود فلا معنى له لان القعود ليست حال اولى به من حال الا ترى انك تقول قعد لا يساله احد حاجة الا قضاها وقام لا يساله حاجة الا قضاها وعنى ذلك كما هو كثير لذلك قام لا يساله حاجة الا قضاها وقعيدك الله لا افعل ذلك وقعدك قال متمم ابن نويرة

• قعيدك ان لا تسمعيني ملامة ولا تنكئي قرح الفواد فييجعا •

وقيل قعدك الله وقعيدك الله اي كانه قاعد معك يحفظ عليك قولك وليس بقوي قال ابو عبيد قال الكسائي يقال قعدك الله اي الله معك قال وانشدنا غيره عن قريبة الاعرابية •

• قعيدك عمر الله يا بنت مالك الم تعلمينا نعم ماوى المعصب •

قال ولم اسمع بيتا اجتمع فيه العمر والقعيد الا هذا وقال ثعلب قعدك الله وقعيدك الله اي نشدتك الله وقال اذا قلت قعيدكما الله جا معه الاستفهام واليمين فالاستفهام كقوله قعيدكما الله الم يكن كذا وكذا قال الفرزدق •

• قعيدكما الله الذي انتما له الم تسمعا بالبيضتين المناديا •

والقسم قعيدك الله لاكرمنك وقال ابو عبيد علياء مضر تقول قعيدك لتفعلن كذا قال القعيد الاب وقال ابو علي معنى القعيد المقاعد وانشد بيت الفرزدق

• قعيدكما الله الذي انتما له •

يقول انما قعدت فانت مقاعد لله اي هو معك قال ويقال قعيدك الله لا تفعل كذا وقعدك الله بفتح القاف واما قعدك فلا اعرفه ويقال قعد قعدا وقعودا وانشد

• فقعدك ان لا تسمعيني ملامة •

قال الجوهري يمين للعرب وهي مصادر استعملت منصوبة بفعل مضمر والمعنى بصاحبك الذي هو صاحب كل نجوى كما يقال نشدتك الله والمقعد رجل كان يريش السهام بالمدينة قال الشاعر

ابو سليمن وريش المقعد

وقال ابو حنيفة المقعد اذ سحر بعت نبات المقعد لا امارة له يخرج في وسطه قضيب يطول قامة وفي راسه مثل ثمرة العرعرة صلبة حمرا يترامى به الصبيان ولا يرعاه شي ورجل مقعد الانف وهو الذي في منخره سعة وقصر والمقعدة الدوخلة من الخوص وهي قاعدة يجعل الطاحن بها بالرايد بيده وقال النضر المقعد النزوه والطوف

قفد
قفد القفد صفع الراس ببسط الكف من قبل القفا تقول قفده قفدا صفع قفاه ببطن الكف والاقفد المسترخي العنق من الناس والنعام وقيل هو الغليظ العنق وفي حديث معاوية قال ابن المثنى قلت لامية ما حظاه حظاه فقال قفده قفدة القفد صفع الراس ببسط الكف من قبل القفا والقفد بفتح الفا ان يميل خف البعير من اليد والرجل الى الجانب الوحشي قفد قفدا فان مال الى الانسي فهو اصدف قال الراجز

من مستنير كحلت بالعوم اعينهم قفد الاكف لئام غير صياب

وقيل القفد ان يخلق راس الكف والقدم مايلا الى الجانب الوحشي وقيل القفد في الانسان ان يرى مقدم رجله من بعضها من خلفه انشد ابن الاعرابي

اتيقفد حفاه عليه عباة كسا ما بعيده مما تلم الدهر

وهو في الابل يبيس الرجلين من خلفه وفي الخيل ارتفاع من الحاية والبيه الحافر وانتصاب الرسغ واقباله على الحافر ولا يكون ذلك الا في الرجل قفد قفدا وهو اقفد وهو عيب وقيل الاقفد من الناس الذي يمشي على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا تبلغ عقباه الارض ومن الدواب المنتصب الرسغ في اقباله على الحافر يقال فرس اقفد بين القفد وهو عيب من عيوب الخيل قال ولا يكون القفد الا في الرجل ابن شميل القفد ان يكون في رسغه كانه يطا على مقدم سنبكه وعبد اقفد كز اليدين والرجلين قصير الاصابع قال الليث الاقفد الذي في عنقه استرخا من الناس والظليم اقفد وامراة قفدا ابن الاعرابي الاقفد من الرجال الضعيف الرخو المفاصل وقفدت اعضاوه قفدا والقفدانة غلاف المكحلة يتخذ من مشاور وربما اتخذ من اديم والقفدان والقفدانة خريطة من ادم يتخذ للعطر بالتحريك فارسي معرب قال ابن دريد هي خريطة العطار قال يصف سنام البعير

في جونة كقفدان العطار

عنى بالجونة هاهنا الحمرا والقفد جنس من العمة واعتم القفد والقفدا اذا لوى عمامته على راسه ولم يسدلها وقال ثعلب هو ان يعتم على قفد راسه ولم يفسر القفد التهذيب والعمة القفدا معروفة وهي غير الميلا قال عمرو كان مصعب ابن الزبير يعتم القفدا وكان محمد ابن سعد ابن ابي وقاص الذي قتله الحجاج يعتم الميلا

قفعد
قفعد القفعدد القصير مثل به سيبويه وفسره السيرافي

قفند
قفند التهذيب في الرباعي القفندد الشديد الراس

قلد
قلد قلد الما في الحوض واللبن في السقا والسمن في النحي يقلده قلدا جمعه فيه وكذلك قلد الشراب في بطنه والقلد جمع الما في الشي يقال قلدت الما قلدا اي جمعت ما كان ماء ابو عمرو وهم يتقالدون الما ويتقارطون ويتناجزون ويتقارصون وكذلك يتقافصون اي يتناوبون وفي حديث عبد الله ابن عمرو انه قال لقيمه على الوهط اذا اقمت قلدك من الما فاسق الاقرب فالاقرب اراد بقلده يوم سقيه ماله اي اذا سقيت ارضك فاعط من يليك ابن الاعرابي قلدت اللبن

في السقا

في السقا اقلده قلدا اذا قدحت بقدحك من الما ثم صببته في الحوض او في السقا وقلدت الشراب في جوفه اذا شرب والقلد البحر على خلق كثير ضم عليهم اي غرقهم كانه اغلق عليهم وجعلهم في جوفه قال امية ابن ابي الصلت

تسبحه النينان والبحر زاخرا وما ضم من شي وما هو مقلد

ورجل مقلد جمع عن ابن الاعرابي وانشد

جاي جرادي وعا مقلدا

والمقلد عصي في راسها اعوجاج يقلد بها الكلا كما يقتلد القت والمقلد المنجل يقطع به القت قال الاعشي

لذي ابن يزيد ولذي ابن معرف يقت لها طورا وطورا بمقلد

والمقلد مفتاح كالمنجل وقيل الاقليد معرب واصله كليد ابن الاثير الاقليد المفتاح وهو المقليد وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد فاخذتها بيت جمع اقليد وهو المفاتيح ابن الاعرابي يقال للشيخ اذا افند قلد حبله فلا يلتفت الى رايه والقلد الاسك تلوى على قلب من الحلي وكذلك الحديدة الدقيقة على مثلها وقلد القلب على القلب يقلده قلدا لواه وكذلك الحديدة اذا رققها ولواها على شي وكل ما لوي على شي فقد قلده وسوار مقلود وقليد وقليبين ملويين والقلد لي الشي على الشي وسوار مقلود وقلد ملوي والقلد السوار المفتول من فضة والاقليد برة الناقة يلوي طرفاها والبرة التي تسمى فيها زمام الناقة الاقليد وهو طرفها يلوى على طرفها الاخر ويلوى ليستمسك والاقليد المفتاح يمانية وقال اللحياني هو المفتاح ولم يعينها الايمن وقال تبع حين حج البيت

واقمنا به من الدهر سبتا وجعلنا لبابه اقليدا

سبتا دهرا ويروى ستا اي ست سنين والمقلد والاقليد كالاقليد والمقلاد الخزانة والمقاليد الخزائن وقلده فلان عملا تقليدا وقوله تعالى له مقاليد السموات والارض يجوز ان يكون المفاتيح ومعناه له مفاتيح السموات والارض ويجوز ان يكون الخزائن قال الزجاج معناه ان كل شي من السموات والارض فالله خالقه وفاتح بابه قال الاصمعي المقاليد واحدها اقليد وقلد الحبل يقلده قلدا فتله وكل قوة انطوت من الحبل على قوة فهو قلد والجمع اقلاد وقلود قال ابن سيده حكاه ابو حنيفة وحبل مقلود وقليد والتقليد قال ابن الاعرابي قيل لاعرابي ما تقول في نساء بني فلان قال قلايد الخيل اي فيهن كرام ولا تقلد من الخيل الا سابق كريم وفي الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعلا الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية ودخولها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد اجعلوا ذلك لازما لها في اعناقها لزوم القلايد للاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل ربما رعت الاشجار ونشبت الاوتار ببعض شعبها فخنقتها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين والاذى فيكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا قال ابن سيده واما قول الشاعر

ليلى قضيب تحته كثيب وفي القلاد رشا ربيب

فاما ان يكون جمع قلادة اما ان الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالها لكثرته ونحوه واما ان يكون جمع فعالة على فعال كرجاجة ودجاج فاذا كان ذلك فالكسرة التي في الجمع غير الكسرة التي في الواحد والالف غير الالف وقد قلده قلادة وتقلدها ومنه التقليد في الدين وتقليد الولاة الاعمال وتقليد البدن ان يجعل في عنقها شعار يعلم به انها هدي قال الفرزدق

حلفت برب مكة والمصلى واعناق الهدي مقلدات

وقلّده الأمر ألزمه إياه وهو مثل بذلك. التهذيب وتقليد البدنة أن يجعل في عنقها عروة
مزادة أو خلق نعل فيعلم أنها هدي قال الله تعالى ولا الهدي ولا القلائد قال الزجاج كانوا
يقلدون الإبل بلحاء شجر الحرم ويعتصمون بذلك من أعدائهم وكان المشركون يفعلون ذلك
فأمر المسلمون بأن لا يحلوا هذه الأشياء التي يتقرب بها المشركون إلى الله ثم نسخ ذلك وما ذكر
في الآية بقوله تعالى اقتلوا المشركين وتقلّد الأمر احتمله وكذلك تقلّد السيف وقوله

• يا ليت زوجك قد غدا • متقلداً سيفاً ورمحا •

أي وحاملاً رمحاً قال وهذا كقول الآخر

• علفتها تبناً وماءً بارداً •

أي وسقيتها ماءً بارداً ومقلّد الرجل موضع نجاد السيف على منكبيه والمقلّد من الخيل السابق
يقلّد شيئاً ليعرف أنه قد سبق والمقلّد موضع • ومقلّدات الشعر البواقي على الدهر والإقليد
العنق والجمع أقلاد نادرة فقد قلدوا طويلو العنق لا القلادة والقلدة القشدة وهي ثفل السمن وهي
الكدادة والقلدة التمر والسويق يخلص به السمن والقلد بالكسر من الحمى يوم إتيان
الربع وقيل هو وقت الحمى المعروف الذي لا يكاد يخطئ والجمع أقلاد ومنه سميت قلد قيل
جدة قلداً ويقال قلدته الحمى أخذته كل يوم يقلده قال الأصمعي القلد الحموم يوم تأتيه
الربع والقلد الحظ من الماء والقلد سقي السماء وقد قلدتنا وسقتنا السماء قلداً في كل أسبوع
أي مطرتنا لوقت وفي حديث عمر أنه استسقى قال فقلدتنا السماء قلداً كل خمس عشرة
ليلة أي مطرتنا لوقت معلوم مأخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والتقليد السقي يقال
قلدت الزرع إذا سقيته قال الأزهري فالقلد المصدر والقلد الاسم والقلد يوم السقي
وما بين القلدين ظمء وكذلك القلد يوم ورد الحمى الربع يقال سقى إبله قلداً وهو السقي
كل يوم بمنزلة الظاهرة ويقال كيف قلد نخل بني فلان فيقال تشرب في كل عشر
مرة ويقال اقلوده النعاس إذا غشيه وغلبه قال الراجز •

• والقوم صرعى من كرى مقلود •

والقلد الرفقة من القوم وهي الجماعة منهم وصرحت بقلدان أي بجد عن اللحياني
قال وقلديه من بلاد الجزيرة الأزهري قال ابن الأعرابي هي الخنعبة والكنعرة
والنونة والهزمة والوهدة والقلدة والعرتمة والحثرمة والترتمة قال الليث الخنعبة
مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة •

قلعد
قلعد اقلعدّ الشعر كاقلعطّ جعد وسنذكره في ترجمة قلعط إن شاء الله تعالى

قمد
قمد الليث القمد القوي الشديد ويقال إنه لقمد وامرأة قمدة والقمود
شبه العتو من شدة الإباء يقال قمد يقمد قمداً وقموداً أجامع في كل شيء ابن سيده
قمد يقمد قمداً وقموداً أبى ومنع والأقمد الضخم العنق الطويلها وقيل هو الطويل
عامة وامرأة قمداء قال رؤبة •

• ونحن إن نمنه ذو دالدواد • سواعد القوم وقمد الأقماد •

أي يغلب على الرقاب وذكر قمد صلب شديد الإنعاظ وفعل القمد سمح له ورجل قمد وقمد
وقمد وقمدان وقمدان قوي شديد صلب والأنثى قمدانة وقمدانية والقمد الإقامة في خير
أو شر والقمد الغليظ من الرجال واقمهدّ البعير رفع رأسه بزيادة الهاء وسيأتي ذكره

قمحد
قمحد القمحدوة الهنة الناشزة فوق القفا وهي بين الذؤابة والقفا منحدرة عن الهامة
إذا استلقى الرجل أصابت الأرض من رأسه قال والجمع قماحد قال

• فإن تقتلوا نطعن ثغور نحوركم • وإن تدبروا نضرب أعالي القماحد

والقمحدوة أيضاً أعلى القذال قال سيبويه صحت الواو في قمحدوة لأنها لم تقع
طرفاً وليست كطرف فشكون من باب عرقوة ابن بري القمحدوة ما أشرف على القفا من
عظم الرأس والهامة فوقها والقذال دونها مما يلي المقذ الأزهري القمحدوة مؤخر القذال
وهي صفحة ما بين الذؤابتين وفأس القفا والجمع قماحيد وقمحدوات •

قمعد
قمعد اقمعدّ الرجل كاقمعطّ قال الأزهري كلمة شاذة اقمعد اقمعداداً والمقمعد

الذي يكلمه بجهده فلا يلين لك ولا ينقاد وهو أيضاً الذي عظم أعلى بطنه واسترخى أسفله

قمهد
قمهد اقمهدّ الرجل اقمهداداً إذا رفع رأسه وكذلك البعير واقمهد أيضاً مات
قال • فإن تتمهدي أتمهد مكانيا •
الأزهري المتمهد المقيم في مكان واحد لا يبرح واستتمهد هو أيضاً بقوله •

• لما نتمهدي أتمهد •

والقمهد الرجل اللئيم الأصل القبيح الوجه والاقمهداد شبه الارتعاد في الفرخ إذا زقه
أبواه فتراه يكوهد إليهما ويقمهد نحوهما •

قند
قند القند والقندة والقنديد كله عصارة قصب السكر إذا جمد ومنه
يتخذ الفانيذ وسويق مقنود ومقند معمول بالقند قال ابن مقبل •

• أشاقك ركب ذو بنات ونسوة • بكرمان يعتفن السويق المقندا •

والقندة مثل قصب السكر والقند دحال أهل حسنة كانت أو قبيحة والقنديد
الورس الجيد والقنديد الخمر قال الأصمعي هو مثل الإسفنط وأنشد

• كأن نغح ساع الدن قنديد •

وذكره الأزهري في الرباعي وقيل القنديد عصير عنب يطبخ ويجعل فيه أفواه
من الطيب ثم يفتق عن ابن جني ويقال إنه ليس بخمر أبو عمرو هي القنديد والطابة والطلة
والكسيس والعقيد وأم زنبق وأم ليلى والزرقاء للخمر ابن الأعرابي القناديد الخمور والقناديد
الحالات الواحدة منها قنديد والقنديد أيضاً العنبر عن كراع وبه فسر قول الأعشى

• ببابل لم تعصر فسالت سلافها • تخالط قنديداً ومسكاً مختما •

وقندة البقاع ضرب من التمر أبي حنيفة وأبو القنديد كنية الأصمعي قال له كني
بذلك لعظم خصيته قال ابن سيده لم يحك لنا فيه أكثر من ذلك والقضية تؤذن
أن القند الخصية الكبيرة وناقة قنداوة وجمل قنداو سريع أبو عبيد سمعت
الكسائي يقول رجل قنداوة وسنداوة وهو الخفيف وقال الليث أهمز الحرفة
سم قنداوة بهمز وبغير همز إيماء المهيم قنداوة فنعالة ولذلك صنداوة وعنداوة •
الليث القنداو السيء الخلق والغذاء وأنشد •

• مجابه تشوقه ورجانه • في العز قنداواً أبطيا •

وقدوم قنداوة أي حادة وعدده تقول قنداوة بالقاف أبو سعيد فأس قنداوة •
وقنداوة أي حديدة وقال أبو مالك قدوم قنداوة حادة •

قنفد
قنفد التهذيب في الرباعي القنفد حال للرجل والقنديد الخمر •

قنعد
قنعد القنعد لغة في القنفعد حكاها كراع عن قطرب •

قهد
قهد القهد النقي اللون والقهد الأبيض وخص بعضهم به الأبيض من أولاد
الظباء والبقر والقهد من أولاد الضأن تضرب إلى البياض ويقال لولد البقرة قهد
أيضاً والساحسية غنم تكون بالجزيرة وأنشد •

• تعود صيادها ونتقيها • وما يعدو اليتوس ولا القهادا •

وقيل القهاد اسم جارية سكن الأذناب وأنشد الأصمعي للحطيئة •

• أتنكي أن تشتاق للقهد فذكم • يبكي أهل الساجني •

وقيل القهد الصغير من البقر اللطيف الجسم ويقال القهد الصغير الذنب وقيل
القهد غنم سود باليمن وهي الحذف والقهد ضرب من الضأن يعلوهن حمرة وتصغر آذا
نها وقيل القهد من الضأن الصغير الأصم الأذن كأذن الوحشي شاء الحجاز وقال ابن
جبلة القهد الذي لا أذن له والقهد الجؤذر عن أبي عبيد قال الراعي •

• وساق النعاج الخنس بيني وبينها • برعن أشاء كل ذي جدد قهد •

وقيل القهد ولد الضأن إذا كان كذلك والجمع كذلك قال الجوهري القهد مثل
القهب وهو الأبيض الأكدر وقال أبو عبيد أبيض قهب وقهد بمعنى واحد وقال
لبيد • لمعفّر قهد تنازع شلوه • غبس كواسب لا يمن طعامها •

وصف بقرة وحشية اكل السباع ولدها فجعله تهمدا لبياضه التهذيب تهمد في مشيه اذا
قارب خطوه ولم ينبسط في مشيه وهو من مشي القصار والتهمد النرجس اذا كان حسنا
لم يتفتح فاذا تفتح فهي التفاتيح والتفاقيح والعيون والتهماد اسم موضع •

تهمد التهمد اللئيم لا اصل له ولا دين وقيل هو الذميم الوجه

تهمد قود

قود القود نقيض السوق يقود الدابة من امامها ويسوقها من خلفها فالقود
من امام والسوق من خلف تذكر الفرس وغيره اقوده قودا وقيادة وقيدودة
وقادا البعير واقتاده معناه جره خلفه وفي حديث الصلاة اقتادوا رواحلهم قاد
الدابة قودا فهي مقودة ومقوودة الاخيرة نادرة وهي تميمية واقتادها والانقياد
والقود واحد واقتاده وقاده بمعنى وقوده شدد للكثرة والمقود الحبل يقال قد بنا
فقد الكسائي فرس قؤود بلا همز الذي ينقاد والبعير مثله والقود من الخيل الذي
تقاد بمقاودها ولا تركب وتكون موعدة معدة لوقت الحاجة اليها وربما لهذه
الخيل قود فلان القايد جمع قايد الخيل قاده وقواد وهو قايد بين القيادة والقايد
واحد القواد والقادة ورجل قايد من قوم قود وقواد وقادة ظهر لا اعطاه اياها
يقودها واقتدته حبلا يقودها والمقود والقياد الحبل الذي يقود به الجوهري
المقود الحبل يشد في الزمام او اللجام تقاد به الدابة والمقود خيط او سير يجعل في
عنق الكلب او الدابة يقاد به وفلان سلس القياد وصعبه وهو على المثل وفي حديث
علي رضوان الله عليه فمن اللجج باللذة السلس القياد للشهوة واستعمل ابو حنيفة القياد في
اليعاسيب فقال في صفاتها وهي ملوك النحل وقادتها وفي حديث السقيفة فانطلق
ابو بكر وعمر يتقاودان حتى اتوهم اي يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الاخر
لسرعته واعطاه مقادته انقاد له والانقياد الخضوع تقول قدته فانقاد واستقاد لي
اذا اعطاك مقادته وفي حديث علي قريش قادة ذادة اي يقودون الجيوش وهو جمع
قايد وروي ان قصيا قسم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد
شمس ثم امية ثم حرب ثم ابو سفيان وفرس قؤود سلس منقاد وبعير قؤود وقيد
وقيد مثل ميت والقود ذليل منقاد والاسم من ذلك كله القيادة وجعلت مقاد المهر
اي على اليمين لان المهر اكثر ما يقاد على اليمين قال ذو الرمة •

• وقد جعلوا السبية عن يمين مقاد المهر واعتسفوا الرمالا •

وقادت الريح السحاب على المثل قالت ام خالد الخثعمية •

• ليث سماكيا يحار ربابه يقاد الى اهل الغضى بزمام •

واقاد الغيث فهو مقيد اذا اتسع وقول تميم ابن مقبل يصف الغيث •

• سقاها وان كانت علينا بخيلة اغر سماكي اقاد وامطرا •

قيل في تفسيره اقاد اتسع وقيل اقاد اي صار له قايد من السحاب بين يديه كما قال
ابن مقبل ايضا •

• له قايد دهم الرباب وخلفه روايا يبجسن الغمام الكنهورا •

اراد له قايد دهم ربابه فلذلك جمع واقاد تقدم وهو مما ذكر كانه اعطى مقادته الارض
فاخذت منها حاجتها وقول رؤبة •

• اذ لم يسموا بتليل قواد •

قيل في تفسيره متقدم ويقال انقاد لي الطريق الى موضع كذا انقيادا اذا وضح صوبه
قال ذو الرمة في ماورده •

• تنزل عن زيزاء القف ولدن عن الرمل فانقادت اليه الموارد •

قال ابو منصور سالت الاصمعي عن معنى وانقادت اليه الموارد قال تتابعت اليه الطرق
والقايدة من الابل التي تقدم الابل وتالفها الانثى والقيد من الابل التي تقاد للصيد
يختل بها وهي الدريئة والقايد من الجبل انفه وقايد الجبل انفه وكل مستطيل من الارض
قايد التهذيب والقيادة مصدر القايد وكل شي من جبل او مسناة كان مستطيلا على

وجه الارض فهو قايد وظهر من الارض يقود ويتقاود ويتقاود كذا وكذا ميلا والقايدة
الاكمة تمتد على وجه الارض والقوداء الثنية الطويلة في السماء والجبل اقود وهذا مكان
يقود من الارض كذا وكذا ويقتاده اي يحاذيه والقايد اعظم فلجان الحرث قال ابن سيده
وانما حملناه على الواو لانها اكثر من الياء فيه والاقود الطويل العنق والظهر من الابل
والناس والدواب وفرس اقود بين القود وناقة قوداء وفي قصيد كعب •

• وعمها خالها قوداء شمليل •

القوداء الطويلة ومنه رمل منقاد اي مستطيل وقيل قد قود وقد قود قودا والا
قود الحبل الطويل والقيدود الطويل والانثى قيدودة وفرس قيدود طويلة
العنق في انحناء قال ابن سيده ولا يوصف به المذكر والقياديد الطوال من الاتن
الواحد قيدود وانشد لذي الرمة •

• راحت يقحمها ذو ازمل وسقت له الفرائش والسلب القياديد •

والاقود من الرجال الشديد العنق سمي بذلك لقلة التفاته ومنه قيل للبخيل
على الزاد اقود لانه لا يلتفت عند الاكل لئلا يرى انسانا فيحتاج ان يدعوه ورجل
اقود لا يلتفت التهذيب والاقود من الناس الذي اذا اقبل على الشي بوجهه
لم يكد يصرف وجهه عنه وانشد •

• ان الكريم اذا تلفت حوله وان اللئيم بابه الطرف اقود •

ابن شميل الاقود من الخيل الطويل العنق العظيمه الليث والقود قتل القاتل
بالقتيل اقدته واذا اتى الى رجل امرا فانتقم منه بمثله قيل استقادها منه للاحمر فانه
مثله السلطان يقتد قتل اقاد السلطان فلانا واقصه ابن بزرج لقيدارها حيصته
سميت سنبطانا لقيد ما كان يبلغ من الابل ترتقيها لكثرة حمضها وطلحها •

قيد

قيد القيد معروف والجمع اقياد وقيود وقد قيده يقيده تقييدا وقيدت
الدابة وفرس قيد الاوابد اي انه لسرعته كانه يقيد الاوابد وهي الحمر الوحشية
بلحاقها قال سيبويه هو نكرة وان كان بلفظ المعرفة وانشد قول امرء القيس •

• وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكل •

الوكنات جمع وكنة لوكر الطاير والمنجرد القصير الشعر والاوابد الوحش يقال
تابدت اي توحشت وفي الحديث رواية اخرى حتى ترتفع الشمس قيد رمح وفي الحديث
لقاب قوس احدكم من الجنة او قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها والقيد الذي اذا قدته
سار معك قال •

• وشاعر قوم قد حسمت خصاه وكان لهم فحل الخصا كبت •

• اشم خنوط بالمراسن مصعب فاصبح مني قيد الركوب •

والقياد حبل يقاد به الدابة والقيدة التي تستتر بها من الرمية شبه الدريئة حكاه ابن سيده
عن ثعلب وابنا قيد من رجازهم عن ابن الاعرابي وقيد اسم فرس كان لبني تغلب عن
الاصمعي والمقيد موضع القيد من رجل الفرس والخلخال من المراة وفي حديث قيلة الدهنا
مقيد الجمل اراد انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد هاهنا الموضع الذي
يقيد فيه اي انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد وفي الحديث قيد الايمان الفتك اي ان
الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل الفتك مقيدا ومنه
قولهم في صفة الفرس قيد الاوابد •

فصل الكاف

كاد

كاد تكاد الشي تكلفه وتكادني الامر شق على تفاعل وتفعل بمعنى وفي حديث
الدعاء لا يتكادك عفو عن مذنب اي لا يصعب عليك ويشق قال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ما تكادني شي ما تكادني خطبة النكاح اي صعب علي وثقل قال ابن سيده
وذلك فيما اظن ان بعض الفقها اى ان الخاطب يحتاج الى ان يمدح المخطوب له بما ليس فيه

فكره عمر الكذب لذلك وقال سفين ابن عيينة عمر رحمه الله يخطب في جراده نهارا طويلا فكيف يظن انه يتعايى بخطبة النكاح ولكنه كره الكذب وخطب الحسن البصري لعمروده الثقفي فضاق صدره حتى قال ان الله قد ساق اليكم رزقا فاقبلوه كره الكذب وتكاءدني كتكادني وتكاءدني الامر اذا شق علي ابو زيد تكاءدت الذهاب الى فلان تكاؤدا اذا ما ذهبت اليه على مشقة ويقال تكاءدني الذهاب تكاؤدا اذا ما شق عليك وتكاءد الامر كابده وصعب به عن ابن الاعرابي وانشد

• ويوم عماس تكاءدته طويل النهار قصيرا لغد •

وعقبة كؤود وكاداء شاقة المصعد صعبة المرتقى قال رؤبة

• ولم يكاءد رحلتي كاداؤه • هيهات من جوز الفلاة ماؤه •

وفي حديث ابي الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف ويقال هي الكاداء وهي الصعداء والكؤود المرتقى الصعب وهو الصعود ابن الاعرابي الكاد الشدة والخوف والحذار ويقال الهول والليل المظلم وفي حديث علي وتكاءدنا ضيق المضجع واكاءد الشيخ ارعش من الكبر •

كبد

كبد الكبد والكبد مثل الكذب والكذب واحدة الاكباد اللحمة السوداء في البطن ويقال ايضا كبد للتخفيف كما قالوا للفخذ فخذ وهي من السحر في الجانب الايمن انثى وقد تذكر قال ذلك الفراء وغيره وقال اللحياني هما اسوا اللوح والنكال والكبد قال ابن سيده وقال اللحياني هي مؤنثة فقط والجمع اكباد وكبود وكبدة تكبده وكبده كبدا ضرب كبده ابو زيد كبدته اكبده وكلبته اكلبه اذا اصبت كبده وكليته واذا اشتكى صاحب الكبد قيل كبد ابو زيد كبدته اكبده وكلبته اكلبه وقيل اي ظاهر جنبي يلي الكبد والاكبد الزائد موضع الكبد قال رؤبة

• اكبد زفارا يمد الانفسا •

يصف جملا مسنج الاقراب وهو ما عطف من طرفيها وقوس كبداء غليظة الكبد شديدتها وقيل قوس كبداء اذا ملا مقبضها الكف والكبداء اسم جبل قال الراعي

• غدا وليل عالج حذيها رضم عن الشمال وعن شرقيه كبد •

والكبد عظم البطن من اعلاه وكبد كل شي عظم وسطه وغلظه كبد كبدا وهو اكبد ورملة كبداء عظيمة الوسط وناقة كبداء كذلك قال ذو الرمة

• سوى وطاة دهما غير صعد ثنى اختها عن غرز كبداء ضامر •

والاكبد الضخم الوسط ولا يكون الا بطيئا كبيرا وامراة كبداء بينة الكبد بالتحريك وقوله

• يبيس النسا للغلام الشاحب • كبداء حطت من صفا الكواكب •

• ادارها النقاس كل جانب • يعني رحى والكواكب جبال طوال التهذيب كواكب جبل معروف بعينه وقول الاخر

• بدلت من وصل الغوان البيض •

• كبداء ملحاحا على الرميض • تحلا الايدي التنبيض •

يعني رحى اليد اي في يد رجل تنبض اليد حفيفها قال والكبداء الرحى التي تدار باليد سميت كبداء لما في ادارتها من المشقة وفي حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة هي القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس كبداء ابن سيده قال ابن الاثير والمحفوظ في هذا الحديث بالياء وسيجي وتكبد اللبن وغيره من الشراب غلظ وخثر واللبن المتكبد الذي يخثر حتى يصير كانه كبد يترجرج والكبد لغة والكبد الشدة والمشقة وفي التنزيل العزيز لقد خلقنا الانسان في كبد قال الفراء يقول خلقناه منتصبا معتدلا ويقال في كبد اي انه خلق يعالج ويكابد امر الدنيا وامر الاخرة وقيل في شدة ومشقة وقيل في كبد اي خلق منتصبا يمشي على رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل في كبد خلق في بطن امه وراسه قبل راسها فاذا ارادت الولادة انقلب الولد الى اسفل قال المنذري سمعت ابا طالب يقول الكبد الاستواء والاستقامة

ويقال الزجاج هذا جواب للقسم المعنى اقسم بهذه الاشيا لقد خلقنا الانسان في كبد يكابد امر الدنيا والاخرة قال ابو منصور ومكابدة الامر معاناة مشقته وكابدت الامر اذا قاسيت شدته وفي حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد والليث الرجل يكابد الليل اذا ركب هوله وصعوبته ويقال كابدت ظلمة هذه الليلة مكابدة شديدة وقال لبيد

• عين هلا بكيت اربد اذ قمنا وقام الخصوم في كبد •

اي في شدة وعنا ويقال تكبدت الامر قصدته ومنه قوله

• يروم البلاد انها يتكبد •

كبد

وكبد البلاد اذا قصد وسطها ومعظمها وقولهم فلان تضرب اليه اكباد الابل اي ترحل اليه في طلب العلم وغيره وكابد الامر مكابدة وكبادا قاساه والاسم الكابد كالكاهل والغارب قال ابن سيده اعني به انه غير جار على الفعل قال العجاج •

• وليلة من الليال مرت • بكابد كابدتها وجرت •

اي طالت وقيل كابد في قول العجاج موضع بشق بني تميم فاما كباد اسم ارض قال ابو حمه النمري •

• لعل الهوى ان انت حيث منزلا باكباد مرتقا عليك عقابله •

كتد الكتد والكتد مجتمع الكتفين من الانسان والفرس وقيل هو اعلى الكتف وقيل هو الكاهل وقيل هو ما بين الكاهل الى الظهر والثبج مثله قال ذو الرمة •

• واذ هن اكتاد بجوض كانما زها الال عيدان النخيل البواسق •

عل

وقيل الكتد من اصل العنق الى اسفل الكتفين وهو مجمع الكاثبة والثبج والكاهل كل هذا كتد وقال الفراء بيت ذي الرمة •

• واذا هن اكتاد •

اشباه لا اختلاف بينهم وقيل الكتد ما بين الثبج الى منصف الكاهل وقد يكون من الانسان الذي هو السبع ومن الاسد الذي هو النجم على التشبيه والكتد نجم انشد ثعلب •

• اذا رايت انجما من الاسد • جبهته او الخراة والكتد •

• بال سهيل في الفضيخ ففسد • وطاب البان اللقاح وبرد •

والجمع اكتاد وكتود واذا اشرف ذلك الموضع فهو اكتد وفي صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش والكتد الكتد بفتح التا وكسرها مجمع الكتفين وهو الكاهل وفي حديث حذيفة في صفة الدجال مشرف الكتد وكتد موضع وقول ذي الرمة

• واذ هن اكتاد بجوض كانما زها الال عيدان النخيل البواسق •

اي في تفسيره اكتاد جماعات وقيل اشباه ولم يذكر الواحد يقال مرت جماعة اكتاد وقال ابو عمرو اكتاد سراع بعضها اثر بعض وفي نوادر الاعراب يقال خرجوا علينا اكتادا واكدادا اي فرقا وارسالا •

كدد

كدد الكد الشدة في العمل وطلب الرزق والالحاح في محاولة الشي والاشارة بالاصبع يقال هو يكد كدا وانشد للكميت

• غنيت فلم ارددكم عند بغية وحجت فلم اكددكم بالاصابع •

وفي المثل بجدك لا بكدك اي انما تدرك الامور بما ترزقه من الجد لا بما تعمله من الكد وقد كده يكده كدا واكده واستكده طلب منه الكد وكدا سنانه

بالكلام وقلبه بالفكر وهو مستعار لعدم والكديد ما غلظ من الارض وقال ابو عبيدة
الكديد من الارض المطمئن الواسع خلق حلق الاودية او اوسع منها والكدة الارض
الغليظة لانها تكد الماشي فيها وفي حديث خالد بن عبد العزي فحص الكدة بيده
فانبجس الماء هي الارض الغليظة من ذلك والكديد المكان الغليظ والكديد الارض
المكدودة بالحوافر والكد ما يدق فيه الاشيا كالهاون وفي حديث عايشة كنت
اكده من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني المني والكد الحك والكديد
التراب الدقاق المكدود المركل قال لعلعم قال امرؤ القيس

• مسح اذا ما السابحات على الونى • اثرن الغبار بالكديد المركل •

المسح الكثير الجري والونى الفتور والمركل الذي اثرت فيه الحوافر وفي حديث اسلام
عمر رضي الله عنه فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد ككديد الطحين
الكديد التراب الناعم فاذا وطي ثار غباره اراد انهم كانوا في جماعة وان الغبار كان
يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق وكداد الحل
اذا التي الكويد بعضه على بعض وهو الجريش من الملح والكديد صوت الملح
الجريش اذا صب بعضه على بعض والكديد تراب الحلبة وكركر عليه اي عداه
عليه وكد الدابة والانسان وغيرهما يكده كدا اتعبه ورجل مكدود مغلوب
قال الازهري سمعت اعرابيا يقول لعبده لم لا تكد تكد الدبر اراد انه يلح
عليه بما يكلفه من العمل الحاح الغراب يعقبه كان الدبر اذا جل عليه وركبه
اتعب العقير وفي الحديث المسايل كد يكد بها الرجل وجهه الكد الاتعاب
يقال كد يكد في عمله اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماءه ورونقه ومنه حديث
جليبيب ولا تجعل عيشهما كدا وفي الحديث ليس من كدك ولا كد ابيك اي
ليس حاصلا بسعيك وتعبك وكد الشي يكده واكتده نزعه بيده يكون
ذلك في الجامد والسايل انشد ثعلب

• امص ثمادي والمياد كثيرة • احاول •

عفرها واكتدادها تقول ارض بالقليل واقنع به والكدد والكدادة ما يلتزق
باسفل القدر بعد الغرف منها قال الاصمعي الكدادة ما يبقى في اسفل القدر
قال الازهري اذا الصق الطبيخ باسفل البرمة فكد بالاصابع فهي الكدادة ع
الجوهري الكدادة بالضم القشدة وما يبقى في اسفل القدر من المرق والكدادة
ثفل السمن وتبقى من الكلا كدادة وهو الشي القليل وكدادا الصليان والحساد
وهو الذي يؤكل حتى يظهر ولا يترك حتى يتم والكديد موضع بالحجاز وبير
كدود اذا لم ينل ماوها الا بجهد ابو عمرو والكدادا المجاهدة في سبيل الله
وكدكد في الضحك وكتكت وكركر وطخطخ وطخطخ فكل ذلك اذا افرط في ضحكه
والكدكدة شدة الضحك وانشد

• ولا شديد ضحكها كركاد • حدادون شرها حلاد •

والكدكدة ضرب من الحفل المدموس على السمين اذا احلاه والكد اطلب والكدا
اذا امسكه وفي النوادر كدني وكدكدني وتكردني وتكرددني اي طلبني طلبا شديدا
والكدكدة حكاية صوت شي تضرب على شي صلب والكدكدة العدو البطي
وحكى الاصمعي قدم اكدادا اي سراع والكداد اسم فحل ينسب اليه الحمر يقال
بنات كداد وانشد

• وعير لها من بنات الكداد • يدهج بالوطب والمزود •

كرد
كرد الكرد الطرد والمكاردة المطاردة كردهم يكردهم كردا ساقهم وطردهم
ودفعهم وخص بعضهم بالكرد سوق العدو في الحمل وفي حديث عثمان رضي الله عنه
لما ارادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة ابن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه
اي يكفهم ويطردهم وفي حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان هذا المتكلم كرد

القوم قال لا والله اي صرفهم عن رايهم وردهم عنه والكرد العنق وقيل الكرد
لغة في القرد وهو مجثم الراس على العنق وقيل الكرد لغة في القرد وهو مجثم الراس
على العنق فارسي معرب قال الشاعر

• فطار بمشحوذ الحديدة صارم • فطبق ما بين الذوابة والكرد •

وقال اخر

• وكنا اذا الجبار صعر خده • ضربناه دون الانثيين على الكرد •

وقد روي هذا البيت

• وكنا اذا العبسي نب عتوده • ضربناه بين الانثيين على الكرد •

قال ابن بري البيت للفرزدق وصواب انشاده

• وكنا اذا القيسي •

بالقاف والعتود ما اسنه وقرب من ذكور ولاد المعز ونبيبه صوته عند الهياج
واراد بالانثيين هنا الاذنين والخشعم في الكرد انه اصل العنق وفي حديث

• قدم على ابي موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود

فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اي عنقه وانشد ابو الهيثم

• يارب بدل ق بة بعبده • واضرب بحد السيف عظم كرده •

التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي خذ بقردنه وكردنه وكرده اي بقفاه والكرد
الدبرة فارسي ايضا والجمع كرود والكردة كالكرد والكرد بالضم جيل من
الناس معروف والجمع اكراد وانشد

• لعمرك ما الكرد من ابنا فارس • ولكنه كرد بن عمرو بن عامر •

نسبهم الى اليمن والكرديدة القطعة العظيمة من التمر وهي ايضا جلة التمر عن
السيرافي قال الشاعر

• افلح من كانت له كرديده • ياكل منها وهو ثان جيده •

وانشد ايضا له

• قد اصلحت قدرا لها باطيه • وابلغت كرديده ويندره •

الجوهري والكرديدة بالكسر ما يبقى في اسفل الجلة من جانبيها من التمر والجمع الكراديد
قال الشاعر

• القاعدات فلا ينفعن ضيفكم • والاكلات بقيات الكراديد •

والكرد المشارة من المزارع والجمع كرود

كزد
كزد كزد اسم موضع قال ابن دريد ولا ادري ما حقيقته عربية

كسد
كسد الكساد خلاف النفاق ونقيضه والفعل كسد وسوق كاسدة
بايرة وكسد الشي كسادا فهو كاسد وكسيد وسلعة كاسدة وكسدت السوق
تكسد كسادا لم تنفق وسوق كاسد بلا هاء وكسد المتاع وغيره وكسد فهو
كسيد كذلك واكسد القوم كسدت سوقهم وقول الشاعر

• اذ كل حي نابت بارومة • نبت العضاه فماجد وكسيد •

اي دون قال ابن بري البيت لمعاوية ابن مالك وهو الذي سمي معود الحكماء سمي
بذلك لقوله

• اعود مثلها الحكماء بعدي • اذا ما الحق في الاشياع نابا •

ويروى في الازمان نابا ومعنى البيت اي الناس كالنبات فمنهم كريم المنبت

• وغير كريمه •

كشد
كشد الكيث الكشد ضرب من الحلب بثلث اصابع ابن سميل الكشد
والنز والقطر والمصر سوا وهو الحلب بالسبابة والابهام وكشد الناقة يكشدها
كشدا وهي كشود حلبها بثلاث اصابع وناقة كشود وهي التي تحلب كشدا فقط
والكشود من الضيفة الاحاليل من النوق المتصرة الخلف وكشد الشي يكشده

كشده اقطعه باسنانه قطعا كما يقطع القثا ونحوه ابن الاعرابي الكشد الكثير
والكسب الكادون على عيالهم الواصلون ارحامهم واحدهم كاشد وكشود وكشد

كعد الكاعد معروف وهو فارسي معرب •

كلد كلد الشيء كلدا وكلده جمعه وجعل بعضه على بعض انشد ابن الاعرابي

• فلما ارجعنوا واستقر بناجيادهم • وساروا اساري في الحديد مكلدا •

والكلده الارض الصلبه والكلده قطعه من الارض غليظه والكلد والكلندى المكان الصلب من غير حصى والعرب تقول صب كلده لا يناله شعر مجشا لا في الارض الصلبه وتكلد الرجل غلظ لحمه وتزيد وتزيح كالد قديم وابو كلده من كنا الضبعان وكلده اسم رجل والحرث من كلده احد فرسان العرب وشعرائهم والكلندى موضع والمكلندد الصلب والمكلند الشديد الخلق العظيم الجسم والكلندى الرجل والكلندد ان اشتد والكلندى البعير اذا غلظ واشتد مثل اعلندى وبعير مكلند صلب شديد وعم به بعضهم قال المكلندى الشديد والكلندد عليه التى عليه بنفسه وكلند تقيضا وذكره الازهري في الرباعي ايضا •

كلهد كلهده اسم رجل الازهري ابو كلهد من كنى العرب

كمد الكمد والكمده تغير اللون وذهاب صفائه وبقاء اثره وكمد لونه اذا تغير ورايته كامد اللون وفي حديث عايشه رضي الله عنها كانت احدانا تاخذ الما بيدها فتصب على راسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن الكمده تغير اللون يقال اكمد القصار الثوب اذا لم ينقه ورجل كامد وكمد عابس والكمد هم وحزن لا يستطاع امضاؤه الجوهري الكمد الحزن المكتوم وكمد القصار الثوب اذا دقه وهو كمد الثوب ابن سيده والكمد اشد الحزن كمد كمدا واكمده الحزن وكمد الرجل فهو كمد وكميد والتكميد ان تسخن خرقه وتضعها وذلك الكماد بالكسر والكماد خرقه دسمه وتسخن وتوضع على موضع الوجع فيستشفى بها من الريح وقد اكمده فهو مكمود بادر ويقال كمدت فلانا اذا اوجع بعض اعضائه تسخنت له ثوبا او غيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحه وهو التكميد وفي حديث جبير ابن مطعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد ابن العاص فكمده بخرقه وفي الحديث الكماد احب الي من الكي وروي عن عايشه رضي الله عنها انها قالت الكماد مكان الكي والسعوط مكان النفخ واللدود مكان الغمز اي انه يبدل منه ويسد مسده وهو اسهل واهون وقال شمر الكماد ان يوصل خرقه فتسخن بالنار وتوضع على موضع الوجع وهو كي من غير احراق وقولها السعوط مكان النفخ ان يسعط الحلق فتنفخ فيه فقالت السعوط خير منه وقيل النفخ دوا ينفخ بالقصب في الانف وقولها اللدود مكان الغمز هو ان تسقط اللهاه فتغمز باليد فقالت

• اللدود خير منه ولا يغمز باليد •

كمهد الكمهده الكمه عن كراع والكمهده التقبض وقوله

• يؤام وقت الضحى ترهده • شفا وها من رابها الكمهده •

قال وقد يكون الفتر وقد يجوز ان يكون غيرا للضروره والكمهده النزع به اصابه مثل الارتعاد وذلك اذا زقا ابواه ابو عمرو الكمهد الكبير الكمهده وهي الكوسلم •

• ان لنا بكفل الكاهل • حوضا يرد ركب النواهل •

• اراد بصابه •

كند كند يكند كنودا كفر النعمه ورجل كناد وكنود وقوله تعالى ان الانسان لربه لكنود قيل هو الجحود وهو احسن وقيل هو الذي ياكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده قال ابن سيده ولا اعرف لهذا في اللغه اصلا ولا مسوغ ايضا وقوله ربه

وقال الكلبي لكنود لكفور بالنعمه وقال الحسن لوام لربه يعد المصيبات وينسى النعم وقال الزجاج لكنود معناه لكفور يعني بذلك الكافر وامراه كند وكنود كفور للمواصله قال النمر بن تولب يصف امراته

• كنود لا تمن ولا تفادي • اذا علقت حبايلها برهن •

وقال ابو عمرو كنود كفور للموده وكنده اي قطعه قال الاعشى

• اميطي تميطي بصلب الفواد • وصول حبال وكنادها •

والارض الكنود لا تنبت شيا وكنده ابو قبيله من العرب وقيل ابو حي من اليمن وهو كنده بن ثور وكنود وكناد وكناده اسما •

كنعد الكنعد ضرب من السمك كالكنعد قال والرياه بدلا والنون ساكنه والعين مضمومه والشد

• كل الطعام لازد لا تبطروا • بالشيم والحريث والكنعد •

وقال جرير

• كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا • ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا •

كهد كهد في المشي كهدا اسرع وشيخ كوهد يرعش من الكبر وقد اكوهد الشيخ والفرخ اذا ارتعد الجوهري كهد الحمار كهدا اي عدا واكهدته انا واكوهد الفرخ ارعد او هو ارتعاده الى امه ليزقه وكهد اذا الح في الطلب واكهد صاحبه اذا اتعبه وهو في بيت للفرزدق •

• موقعه ببياض الركود كهود اليدين مع المكهد •

اراد بكهود اليدين الاتان وبالمكهد العير كهود اليدين سريعه والمكهد المتعب ويقال اصابه جهد وكهد ولقيت كاهدا نداعيني ومكهدا وقد كهد واكهه وكهد واكهده كل ذلك اذا اجهده الدووب •

كود كاد وضعت لمقاربه الشي فعل اولم يفعل المجرده تنبي نفي الفعل ومقرونه بالجحد ينبي عن وقوع الفعل قال بعضهم في قوله تعالى اكاد اخفيها اريد اخفيها قال فكما جاز ان توضع اريد موضع اكاد في قوله جدارا يريد ان ينقض فكذلك اكاد وانشد الاخفش •

• كادت وكدت وتلك خير اراده • لو عاد من لهو الصبابه ما مضى •

وشي كود بلغ كيد بين هذه قال ابن سيده في ترجمه كود كاد كيدا ومكادا ومكاده هم وقارب ولم يفعل وهو بالياء ايضا وسنذكره ولا كودا ولا هما اي لا نتعلن عليك وهو بالياء ايضا لثبت الكود هو كاد يكود كودا ومكادا ومكاده تقول لمن تطلب اليك شيا ولا تريد ان تعطيه تقول لا ولا مكاده ولا همه ولا كودا ولا هما ولا مكادا ولا مهما ويقال لا هم ولا مكاده اي لا اهم ولا اكاد وفيه لغه بعدي كدت افعل كذا بضم الكاف وحكاه سيبويه عن بعض العرب ابو حاتم يقال لا ولا كيدا لكد ولا هما وبعض العرب يقول لا افعل ذلك ولا كودا بالعرب قال وقال ابن الاعرابي كاد زيد ان يموت وان لا يدخل مع كاد ولا مع ما تصرف منها قال الله تعالى وكادوا يفتنونك ولذلك جميع ما في القران قال وقد يدخلونها عليها تشبيها بعسى قال روبه

• قد كاد من طول البلى ان يمصحا •

وقولهم عرف فلان ما يكاد منه اي ما يراد منه وحكى ابو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وما زيل يفعل كذا يريدون كاد وزال فنقلوا الكسر الى الكاف كما نقلوا في فعلت ابن بزرج يقال من كاد يكاد هما يكايدان واصحاب النحو يقولون يتكاودان وهو خطا واكود تكما جمعه وجعلته كثبا من طعام وتراب ونحوه والجمع اكواد وكود التراب جمعه وجعله كثبه بيانيه وكواد وكويد اسمان •

كيد كاد يفعل كذا كيدا قارب قال ابن سيده قال سيبويه لم يستعملوا الاسم

والمصدر الذي في موضعهما يفعل في كاد وعسى يعني أنهم لا يقولون كاد فاعلا أو فعلا
فتُرك هذا من كلامهم للاستغناء بالفعل عنه وربما جاء في كلامهم قال تأبط شرا

فأبت إلى فهم وما كدت آئبا • وكم مثلها فارقتها وهي تصفر • قال

هكذا صحة هذا البيت وكذلك هو في شعره فأما رواية من لا يضبطه وما لقيت آيبا لم
أك آيبا فلبعده عن ضبطه قال قال ذلك ابن جني قال ويدلك على ما رويناه صحته
مع وجوده في الديوان أن المعنى عليه ألا ترى أن معناه فأبت وما كدت أؤوب فأما كنت
فلا وجه لها في هذا الموضع ولا تقل إن لك ولا كيدا ولا هما قال ابن سيده وحكى سيبويه
أن ناسا من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وقال أبو الخطاب ما زيد يفعل كذا
يريدون ما كاد فحولوا الكسرة إلى الكاف في فعل كما نقلوا في فعلت وقد روي
بيت أبي خراش •

وكيد ضباع القف يأكلن جثتي • وكيد خراش يوم ذلك ييتم •

قال سيبويه وقد قالوا كدت تكاد فأعملت من فعل يفعل كما أعملت مت تموت من فعل
يفعل ولم يجئ تموت على ما كثر في فعل قال وقوله عز وجل أكاد أخفيها قال الأخفش معناه
أخفيها الليث الكيد من المكيدة وقد كاده مكيدة والكيد الخبث والمكر كاده يكيده كيدا
إذا احتاله وكاد الرجل قاء والكيد القيء ومنه حديث قتادة إذا بلغ الصائم الكيد أفطر
قال ابن سيده حكاه الهروي في الغريبين ابن الأعرابي الكيد صياح الغراب بجهد ويسمى
اجتهاد الغراب في صياحه كيدا وكذلك القيء والكيد إخراج الزند النار والكيد التدبير
بباطل أو حق والكيد الحيض والكيد الحرب ويقال غزا فلان فلم يلق كيدا وفي حديث ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا أي حربا وفي حديث
صلح نجران أن عليهم عارية السلاح إن كان باليمن كيد ذات غدر أي حرب ولذلك أنثها
ابن بزرج يقال من كادها يتكايدان وأصحاب النحو يقولون يتكاودان وهو خطأ لأنهم
يقولون إذا حمل أحدهم على ما يكره لا والله ولا كيدا ولا هما يريد لا أكاد ولا أهم وحكى
ابن مجاهد عن أهل اللغة كاد يكاد كأنه في الأصل كيد يكيد وقوله عز وجل إنهم يكيدون
كيدا وأكيد كيدا قال الزجاج يعني به الكفار أنهم يحتالون للنبي صلى الله عليه
وسلم ويظهرون ما هم على خلافه وأكيد كيدا قال كيد الله تعالى لهم استدراجهم
من حيث لا يعلمون ويقال فلان يكيد أمرا ما أدري ما هو إذا كان يريغه ويحتال له
ويسعى له ويختله وقال •

دلفنا للأمر الذي كادوا •

يريد طلبوا وأرادوا وأنشد أبو بكر في كاد بمعنى أراد للأفوه •

فإن تجمع أوتاد وأعمدة • وساكن بلغوا الأمر الذي كادوا •

أراد الذي أرادوا وأنشد •

كادت وكدت وتلك خير إرادة • لو كان من لهو الصبابة ما مضى •

قال معناه أرادت وأردت قال ويحتمل قوله تعالى لم يكد يراها أن الذي غاية من الظلمة
آية من التأمل لبعده ولا إبصار إياها قال وربما سمي إثارة أخفيها أسقطا أن رفع
لقوله تعالى تأمروني أعبد معناه أن أعبد •

فصل اللام

لبد

لبد لبد بالمكان يلبد لبودا ولبد لبدا وألبد أقام به ولزق فهو ملبد به ولبد
بالأرض وألبد بها إذا لزمها فأقام ومنه حديث علي رضي الله عنه لرجلين جاءا يسألانه
ألبدا بالأرض حتى تفهما أي أقيما ومنه قول حذيفة حين ذكر الفتنة قال كان ذلك فا
لبدوا لبود الراعي على عصاه خلف غنمه لا يذهب بكم السيل أي اثبتوا والزموا منازلكم
كما يعتمد الراعي عصاه ثابتا لا يبرح واقعدوا في بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا
كمن ذهب به السيل ولبد الشيء بالشيء يلبد إذا ركب بعضه بعضا وفي حديث قتادة

الخشوع في القلب وإلباد البصر في الصلاة أي إلزامه وموضع السجود من الأرض
وفي حديث أبي برزة ما أرى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعني لصقوا بالأرض وأخملوا
أنفسهم واللبد واللبد من الرجال الذي لا يسافر ولا يبرح منزله ولا يطلب معاشا
وهو الأليس قال الراعي •

من أمر ذي بدوات لا تزال له • بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد •

ويروى اللبد بالكسر قال أبو عبيد والكسر أجود والبزلاء الخطة التي أحكم أمرها
والجثامة والجثم أيضا الذي لا يبرح من محله وبلدته واللبود القراد سمي بذلك لأنه
يلبد بالأرض أي يلصق الأزهري الملبد اللاصق بالأرض ولبد الشيء بالأرض
بالفتح يلبد لبودا وتلبد بها أي لصق وتلبدت الطير بالأرض أي جثمت عليها وفي
حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها
لبدة قال ومعنى لبدا يركب بعضهم بعضا وكل شيء ألصقته بشيء إلصاقا شديدا
فقد لبدته ومن هذا اشتقاق اللبود التي تفرش قال ولبد جمع لبدة ولبد
يرفوا اللبد أيضا جمع لبد وكساء لبد وإذا رقع الثوب فهو ملبد وملبد وملبود
وقد لبده إذا رقعه وهو مما تقدم لأن الرقع يجمع بعضه إلى بعض ويلزق بعضه
ببعض وفي الحديث أن عائشة رضي الله عنها أخرجت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم كساء ملبدا أي مرقعا ويقال لبدت القميص ألبده ولبدته ويقال للخرقة
التي يرقع بها صدر القميص اللبدة والتي يرقع بها قبه القبيلة وقيل الملبد الذي
ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد واللبد ما تسقط من الطريفة والصليان
وهو سفا أبيض يسقط منهما في أصولهما فيستقبله الريح فيجمعه حتى يصير كأنه قطع
الألباد لبيض في أصول الشجر والصليان والطريفة ومرعاه المال ويسمى علفه
وهو من خير ما يرعى من يبس العيدان وقيل هو الكلأ الرقيق تلبد إذا أسبل
فيختلط بالحبة وقال أبو حنيفة إبل لبدة ولبادى تشتكي بطونها عن العقاد وقد لبدت
لبدا وناقة لبدة ابن السكيت لبدت الإبل بالكسر تلبد لبدا إذا أدغصت بالصليان
وهو التواء في حيازيمها ولا غلاصمها وذلك إذا أكثرت منه فتغص به ولا تمضي به
واللبيد الجوالق الضخم وفي الصحاح اللبيد الجوالق الصغير ولبدت القربة
أي صيرتها في لبيد أي في جوالق وفي الصحاح في جوالق صغير قال الشاعر •

قلت ضع الأدسم في اللبيد •

قال يريد بالأدسم نحي سمن واللبيد لبد يخاط عليه واللبيدة المخلاة اسم
عن كراع ويقال ألبدت الفرس فهو ملبد إذا شددت عليه اللبد وفي الحديث
ذكر لبيد أو هو الأرض السابعة ولبيد ولابد ولبيد اسما ولابد بطن من بني
تميم وقال ابن الأعرابي اللبد بنو الحارث بن كعب أجمعون ما خلا منقرا والأبيد
طائر ولبيد اسم شاعر من بني عامر •

لتد لتده بيده كوكده •

لثد لثد المتاع يلثده لثدا وهو لثيد كرثده فهو لثيد ورثيد واللثد القصعة
بالثريد مثل رثدها جمع بعضها إلى بعض وسواه واللثدة والرثدة الجماعة يقيمون
ولا يظعنون •

لحد اللحد واللحد الشق الذي يكون في جانب القبر موضع الميت لأنه قد
أميل عن وسط إلى جانبه وقيل الذي يحفر في عرضه والضريح والضريحة ما كان
في وسطه والجمع ألحاد ولحود والملحود كاللحد صفة غالبة قال •

حتى أغيب في أثناء ملحود •

ولحد القبر يلحده لحدا وألحده عمل له لحدا وكذلك لحد الميت يلحده لحدا وألحده ولحد له
وألحد وقيل لحده دفنه وألحده عمل له لحدا وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم
الحدوا لي لحدا وفي حديث دفنه أيضا فأرسلوا إلى اللاحد والضارح أي الذي يعمل

لتد
لثد
لحد

الملحد والصرع الازهري قبر ملحود له وملحد وقد لحده والحده وانشد
اناسي ملحود لها في الحواجب
شبه انسان العين تحت الحاجب باللحد وذلك حين غارت عيون الابل من تعب
السير ابو عبيدة لحدت له والحدت له والحد الى الشيء يلحد والتحد مال ولحد في
الدين يلحد والحد مال وعدل وقيل لحد مال وجار ابن السكيت الملحد العادل عن
الحق المدخل فيه ما ليس فيه يقال قد الحد في الدين ولحد اي حاد عنه وقرئ لسان
الذي يلحدون اليه والتحد مثله وروي عن الاحمر لحدت جرت وملت والحدت
ماريت وجادلت والحد ماري وجادل والحد الرجل اي ظلم في الحرم واصله من قوله
تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم اي الحادا بظلم والبا فيه زائدة قال حميد ابن ثور
لما راي الملحد حين الحا • صواعق الحجاج يمطرن الدما
قال وحدثني شيخ من بني شيبة في مسجد مكة قال اني لاذكر حين نصب
المنجنيق على ابي قبيس وابن الزبير قد تحصن في هذا البيت فجعل يرميه بالحجارة
والنيران فاشتعلت النيران في استار الكعبة حتى اسرعت فيها فجاءت سحابة
من نحو الجدة فيها رعد وبرق مرتفعة كانما ملاءة حتى استوت فوق البيت
فمطرت فما جاوز مطرها البيت ومواضع الطواف حتى اطفات النار وسال
الميزاب في الحجر ثم عدلت الى ابي قبيس فرمت بالصاعقة فاحرقت المنجنيق
وما فيها قال فحدثت بهذا الحديث بالبصرة قوما وفيهم رجل من اهل واسط
وهو ابن سليمان الطيار شعوذي الحجاج فقال الرجل سمعت ابي يحدث بهذا
الحديث قال لما احرقت المنجنيق امسك الحجاج عن القتال وكتب الى عبد الملك
بذلك فكتب اليه عبد الملك اما بعد فان بني اسرائيل كانوا اذا قربوا قربانا
بعث الله عليهم نارا من السماء فاكلته وان الله قد رضي عملك وتقبل
قربانك فجد في امرك والسلام والملتحد الملجا لان اللاجئ يميل اليه قال الفرا
في قوله ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته اي ملجا ولا سربا
الجا اليه والتحد من الاركان الى الحول قال ابن سيده اراه يتلون عنه والحد
بالرجل ازرى بحلمه كالحد ويقال ما على وجه فلان لحادة لحم ولا مزعة لحم
اي ما عليه شيء من اللحم لهزاله وفي الحديث حتى يلقى الله وما على وجهه
لحادة من لحم اي قطعة قال الزمخشري وما اراها الا لحاتة بالتاء من اللحت
وهو ان لا يدع عند الانسان شيئا الا اخذه قال ابن الاثير وان صحت الرواية
بالدال فتكون مبدلة من التا كدمح في تمح

لدد

لدد اللديدان جانبا الوادي واللديدان صفحتا العنق دون الاذنين
وقيل مضيغتاه وعرشاه قال رؤبة
على لديدي مصمئل صلخاد
ولديدا الذكر ناحيتاه ولديدا الوادي جانباه وكل واحد منهما لديد انشد
ابن دريد يرعون منخرق اللديد كانهم في العز اسرة صاحب وشهاب
وقيل هما جانبا كل شيء والجمع الدة ابو عمرو واللديد ظاهر الرقبة وانشد
كل حسام علم المسيد • يقضب بالهز وبالتجريد
سالفة الهامة واللديد • وتلدد تلفت يمينا وشمالا وتحير
متبلدا وفي الحديث حين صد عن البيت امرت الناس فاذا هم يتلددون
اي يتلبثون والمتلدد العنق منها قال الشاعر يذكر ناقة
بعيدة بين الجيب والمتلدد
اي انها بعيدة ما بين الذنب والعنق واللديدان لغة في الحوالق قال الراجز
كان لديه على صفح جبل
واللديد الروضة الخضراء الزاهرة والموضع وفي الحديث في ذكر الدجال

يقتله

يقتله المسيح بباب لد لد موضع بالشام وقيل بفلسطين وانشد ابن الاعرابي
فبت كاني اسقى سموما تكر غريبة من خمر لد
ويقال له ايضا اللد قال جميل
تذكرت من اضحت قرى اللد دونه وهضب لتيماء والهضاب وعور
التهذيب واللاسم رملة بضم اللام بالشام واللديد موضع قال لبيد
تكلا حاديد اللديد عليهم وتفرغ جفان الضيف محضا مهما
وملدا اسم رجل

لسد

لسد لسد الطلي امه يلسدها ويلسدها لسدا رضعها مثال كسر يكسر كسرا
وحكى ابو خالد في كتاب الابواب لسد الطلي امه بالكسر لسدا بالتحريك مثل لحسه
الكلب الانا لحسا وقيل لسدها رضع جميع ما في ضرعها وانشد النضر
لا تجزعن كل علال نكره نشط بعارضها فصيل ملسد
قال الملسد المرضع والملسد الذي يرضع من الفصلان ولسد العسل لعقه ولسدت
الوحشية ولدها لعقته ولسد الكلب الانا ولسد يلسده لسدا لعقه وكل لحس
لسد

لغد

لغد اللغد باطن المتصل بين الحنك وصفق العنق وهما اللغدودان وقيل
هو لحمة في الحلق والجمع الغاد وهي اللغاديد للحمات التي بين الحنك وصفحة العنق
وفي الحديث يحشى به صدده ولغاديده هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات
واحدها لغدود قال الشاعر
اهدا اليك ابن مرداس بقافية • شنعا قد سكنت منه اللغاديدا
وقيل الالغاد واللغاديد اصول اللحيين وقيل هي كالزوائد من اللحم تكون في
باطن الاذنين من داخل وقيل ما طاف باقصى الفم الى الحلق من اللحم وقيل هي
في موضع النكفتين عند اصل العنق قال
واني ابيتحال واضع قدمي على مراغم نفاخ اللغاديد
ابو عبيد الالغاد لحمات تكون عند اللهوات واحدها لغد وهي اللغانين واحدها
لغنون ابو زيد اللغدودة شحمة الاذن من اسفلها وهي المكمن قال واللغانين
لحم بين النكفتين واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد واحدها لغدود
ولغده وجا متلغدا اي متغضبا متغيظا حنقا ولغدت الابل المعلى اذا
رددتها الى القصد والطريق التهذيب اللغاد تقيم الابل على الطريق يقال قد
لغد الابل وجاد ما يلغدها منذ الليل اي يقيمها للقصد قال الراجز
هل يوردن القوم ماء باردا • باقي السيم يلغد اللواغدا
والملاغدا

لقد

لقد التهذيب اصله قد وادخلت اللام عليها توكيدا قال الفرا اوطن بعض
العرب ان اللام اصلية فادخل عليها لاما اخرى فقال
للقد كانوا على ازماننا للصنيعين لباس وثنا

لكد

لكد لكد الشي بفيه لكدا اذا اكل شيئا لزجا فلزق بفيه من جوهره او لونه
ولكد اي لزمه ولصق به ورجل لكد نكد بجر عسير لكد لكدا قال صخر الغي
والله لو اسمعت مقالتها • شيخا من الزب راسه لبد
لناح البيع يوم رويتها • وكان قبل ابتياعه لكد
والالكد اللئيم الملزق بالقوم وانشد
يا نسب انفوا ما لحسب فيهم • ويبترك اصلا كان من خدم الكدا
ولكاد وملاكد اسمان والملكد شبه مدق يدق به

لمد

لمد امد له الليث وروي ابو عمرو اللمد التواضع بالذل

لهد

لهد لهد الرجل ظلمه وجار والدبه ازرا واللهدة به الدابة واحصمت بالحصانا

اذا ازدريت به قال

• تقلّم عدّاك اللداد ابن نوفل بنا ملهد لو يملك الضلع ضالع •

واللهيد البعير الذي اصاب جنبه ضغطة من حمل ثقيل فاورثه داء افسد عليه رئته فهو ملهود قال الكميت

• نطعم الجيأل اللهيد من الكوم ولم ندع من يشيط الجزورا •

واللهيد من الابل الذي لهد ظهره او جنبه حمل ثقيل اي ضغطه او شدخه فورم حتى صار دبرا وان اللهد البعير اخذ ذلك الموضع من يادي العقب كيلا يضغط الحمل فيزداد فسادا واذا لم يحمل عنه لتفتحت اللهدة فصارت دبرة ولهده الحمل يلهده لهدا فهو ملهود اثقله وضغطه واللهد انفراج يصيب الابل في صدورها من صدمة او ضغط حمل وقيل اللهد ورم في اللحم يصيبه من وعاء يلح على ظهر البعير فيرم التهذيب واللهدة ان ياخذ الابل في صدورها وانشد

• تضلّع من لهيدبها ولهد •

ولهد القوم دوابهم جهدوها والحّوا عليها قال جرير

• ولقد تركتك يا فرزدق خاسئا لما كبوت لدى الرهان لهيدا •

اي حسيرا او اللهد ايضا يصيب الناس في ارجلهم وافخاذهم وهو كالانفراج واللهد الضرب في الثديين واصول الكتفين ولهده يلهده لهدا ولهده غمزه قال طرفة

• بطيء عن الجلّى سريع الى الخنا ذليل باجماع الرجال ملهّد •

الليث اللهد الصدمة الشديدة في الصدر لهده لهدا اي دفعه لذله فهو ملهود وكذلك لهّده قال طرفة وانشد البيت

• ذليل باجماع الرجال ملهّد •

اي مدفّع وانما شدّد للتكثير الفراء رجل ملهّد اي مستضعف ذليل ويقال لهدت الرجل الهده لهدا اي دفعته فهو ملهود ورجل ملهّد اذا كان يدفع تدفيعا من ذله وفي حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته اي ما دفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر ويروى ما هدته اي حركته وناقة لهيد غمزها حمل لها فوياها عن الحياة ولهد ما في الاناء يلهده لهدا لحسه واكله قال عدي

• ويلهدن ما اغنى الولي فلم يلث كأن بحافات النهاء المزارعا •

لم يلث لم يبطئ ان يبس والنهاء الغدر فشبه الرياض بجافاتها المزارع والملهّد بالغداة اذا امسكت احدى رجليه وحلبت الاخرى عليه وهو بقيا مثلم قال فان فطنت رجلا بمخاصمة صاحبه وانما صاحبه يتكلم ولحنت له ولقنت حجته فقعدا لهدت به واذا فطنته بما صاحبه يكلم قال والله ما فلتها الا انه لهدت علي اي تبيّن علي والهيدة من اطعمة العرب والهيدة الرخوة من العصايد ليست بحسا فتحسى ولا غليظة فتلتقم وهي التي تجاوز حد الحريقة والسخينة وتقصر عن العصيدة والسخينة التي ارتفعت عن الحسا وثقلت ان تحسى

لود
لود عنق الود غليظ ورجل الود لا يكاد يميل الى عذل ولا ينقاد لاحد ولا الى حق وقد لود يلود لودا وقوم لواد قال الازهري هذه كلمة نادرة وقال رؤبة

• اسكت اجراس القروم اللواد •

وقال ابو عمرو الالود الشديد الذي لا يعطي طاعة وجمعه اللواد وانشد

• اغلب غلابا الهدا لودا •

فصل الميم

ماد
ماد المأد من النبات اللين الناعم قال الاصمعي قيل لبعض العرب اصب لنا موضعا فقال رائدهم وجدت مكانا ثأدا مأدا ومأد الشباب نعمته ومأد العود يمأد مأدا اذا امتلأ من الري في اول ما يجري الماء في العود فلا يزال مأدا ما كان رطبا والمأد من النبات ما قد

ارتوى يقال نبات مأد وقد مأد يمأد مأدا وامأده الري والربيع ونحوه وذلك اذا جرى فيه الماء ايام الربيع ويقال للجارية العارة انها لمأدة الشباب وهي تمؤود به ويمؤوده وامتاد فلان خيرا اي كسبه ويقال للغصن اذا كان ناعما يهتز هو يماد مادا حسنا ومأد النبات والشجر يمأد مأدا اهتز وتروى وجرى فيه الماء وقيل تنعّم ولان وقد امأده الري وغصن مأد ويمؤود اي ناعم وكذلك الرجل والانثى مأدة ويمؤودة شابة ناعمة وقيل المأد الناعم من كل شي وانشد ابو عبيد

• مأد الشباب عيشها المخرنجا •

غيره ميزو المأد اللين الذي يظهر في الارض قبل ان يهيج شيئا منه وقوله انشده ابن الاعرابي • وما كيد ماده من بحره • فسره فقال تماده ما اخذ في ذلك الوقت

ويمؤود موضع قال زهير

• كأن سحيله في كل فجر على احساء يمؤود دعاء •

ويمؤود بير قال الشماخ

• غدون لها صعر الخدود كما غدت على ماء يمؤود الدلاء النواهز •

الجوهري ويمؤود موضع قال الشماخ

• فظلت بيمؤود كأن عيونها الى الشمس هل تدنو ركيّ نواكز •

قال ابن سيده في قول الشماخ

• على يمؤود الدلاء النواهز •

قال جعله اسما للبير فلم يصرفه قال وقد يجوز ان يريد الموضع وترك صرفه لانه عنى به البقعة او الشكة قال اعني بالشكة الآبار المتقاربة بعضها من بعض

مبد
مبد مابد بلد من السراة قال ابو ذويب

• يمانية احيا لها مظ مابد وآل قراس صوب اسقية كحل •

ويروى ارمية وقد روي هذا البيت مظ مايد وسياتي ذكره

متد
متد ابن دريد متد بالمكان يمتد متودا اذا اقام به قال ابو منصور ولا احفظه لغيره

مثد
مثد مثد بين الحجارة يمثد استتر بها ونظر بعينه من خلالها ان العدو بربا القوم على هذه الحالة انشد ثعلب

• ما مثدت يوصان الا لمحاجر سليم في العرق كيف تصنع •

قال وفسره بما ذكرناه ابو عمرو المأتد الربيان وهو اللابد والمختبئ والشيقة والربية

مجد
مجد المجد المروءة والسخاء والمجد الكرم والشرف ابن سيده المجد نيل الشرف وقيل لا يكون الا بالآباء وقيل المجد كرم الآباء خاصة وقيل المجد الاخذ من الشرف والسودد ما يكفي وقد مجد يمجد مجدا فهو ماجد ومجد بالضم مجادة فهو مجيد وتمجد والمجد كرم فعاله والمجده ومجده كلاهما عظمه واثنى عليه وتماجد القوم فيما بينهم ذكروا مجدهم وماجده مجادا عارضه بالمجد وماجدته فمجدته امجده اي غلبته بالمجد قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد له آباء متقدمون في الشرف قال والحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف والتمجيد ان ينسب الرجل الى المجد ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم المفضال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكأنه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم والمجيد من صفات الله عز وجل وفي التنزيل العزيز والقرآن المجيد وفي اسماء الله تعالى الماجد والمجد في كلام العرب الشرف الواسع التهذيب الله تعالى هو المجيد تمجد بفعاله ومجده خلقه لعظمته وقوله تعالى ذو العرش المجيد قال الفراء خفضه يحيى واصحابه كما قال بل هو قرآن مجيد فوصف القرآن بالمجادة وقيل بل قرا بل هو قرآن مجيد والقراءة قرآن مجيد ومن قرأ قرآن مجيد فالمعنى بل هو قرآن رب مجيد ابن الاعرابي قرآن مجيد المجيد الرفيع قال ابو اسحق معنى المجيد الكريم فمن خفض المجيد

من صفة العرش ومن رفع فمن صفة ربّ وقوله تعالى ق والقرآن المجيد يريد
بالمجيد الرفيع العالي وفي حديث عائشة رضي الله عنها فناولني المجيد اي المصحف هو
من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد وفي حديث قراءة الفاتحة مجّدني عبدي اي شرّفني
وعظّمني وكان سعيد ابن عبادة يقول اللهم هب لي حمدًا ومجدًا لا مجد الا بفعال ولا فعال
الا بمال اللهم لا تصلحني ولا اصلح الا عليه ابن شميل الماجد الحسن الخلق السمح ورجل
ماجد ومجيد اذا كان كريما معطاء وفي حديث علي رضي الله عنه اما نحن بنو هاشم فانجاد
امجاد اي اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد ومجدت الابل
تمجد مجودًا وهي مواجد ومجد ومجدت قد نالت من الربيع وعرفت ذلك في اجسامها
ومجدتها انا تمجيدًا وامجدتها رعيتها وقيل المجد المجرم ابن الاعرابي ولا يكون في اول الربيع
واما ابو زيد فقال المجد للابل ان تملأ بطونها علفًا واشبعها ولا افعل لها هي في ذلك فان
ارعاها في ارض مكلية ونعت وشبعت قال مجدت تمجد مجدا ومجودًا ولا افعل لها فيه شيئا
واما ابو عبيد فروى عن ابي عبيدة ان اهل العالية يقولون مجدتها مجدًا محففا اذا علفتها
ملء بطونها واهل نجد يقولون مجدتها تمجيدًا مشددًا اذا علفتها نصف بطنها ابن
الاعرابي مجدت الابل اذا وقعت في مرعى كثير واسع وامجدها الراعي وامجدتها انا وقال
ابن شميل اذا شبعت الغنم مجدت الابل تمجد والمجد كرم من الشبع وقال ابو حنيفة يصف
امراة

• ولست بماجدة للطعام ولا للشراب •

اي لست بكثرة الطعام ولا الشراب الاصمعي امجدت الدابة علفًا اكثرت لها ذلك
ويقال امجد فلان عطاءه ومجّده اذا اكثره وقال عدي

• فاستبراني واصطفاني نعمه الكبر واعطاه الثمن •

وفي المثل في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار استمجد استفضل اي استكثر امر النار
كانهما اخذا من النار ما هو حسبهما فصلحا للاقتداح بهما ويقال لانهما يسرعان
الورى فشبها بمن يكثر من العطاء طلبا للمجد ويقال امجدنا فلان قرى اذا اتى ما كفانا
وفضل ومجد ومجيد وماجد اسما ومجد بنت تيم بن عامر ابن لوي بن ام كلاب وكعب
وعامر وكليب بني ربيعة بن عامر وذكرها لبيد فقال

• سقى قومي بني مجد واسقى نميرا والقبايل من هلال •

وبنو مجد بنو ربيعة ابن عامر ابن صعصعة ومجد اسم امهم هذه الذي نحن بها لبيد في
شعره

مرخد امرخد الشي استرخا

مزد ما وجدنا لهذا العام مزده كمصده اي لم نجد له بردًا ابدل الزاي من الصاد

مسد المسد بالتحريك الليف ابن سيده المسد حبل من ليف او خوص او شعر
او وبر او صوف او جلود الابل او جلود او من اي شي كان وانشد

• يا مسد الخوص تعوذي • ان تكن لدنا لينا فاني •
• ما شئت من اشمط مقسئن •

قال وقد يكون من جلود الابل او من اوبارها وانشد الاصمعي لعمارة ابن طارق وقال
ابو عبيد هو لعقبة الهجيمي

• فاعجل بغرب مثل غرب طارق •
• ومسد امر من ايانق • لسن بانياب ولا حقايق •

يقول اعجل بدلو مثل دلو طارق ومسد فتل من ايانق وايانق جمع اينق واينق
جمع ناقة ولا انياب جمع ناب وهي الهرمة والحقايق جمع حقة وهي التي دخلت في الثالثة
الرابعة وليس جلدها بالقوي يريد ليس جلدها من الصغر ولا الكبير بل هو من
جلد بعينه او رباعية او سديس او بازل وخص به ابو عبيد الحبل من الليف
وقيل هو الحبل المضفور المحكم الفتل من جميع ذلك وقال الزجاج في قوله عز وجل
في جيدها حبل من مسد جاء في التفسير انها سلسلة طولها سبعون ذراعا يسلك بها في

مرخد
مزد
مسد

النار والجمع امساد ومساد وفي التهذيب هي السلسلة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه
فقال ذرعها سبعون ذراعًا يعني حبل اسمه اي امراة ابي لهب تسلك في سلسلة طولها
سبعون ذراعا حبل من مسد اي حبل مسد اي مسد اي فتل فلوي اي انها تسلك في
النار اي في سلسلة ممسود وقوله انشده ابن الاعرابي

• افرها لكروه اعوجي سرغناة لها مسد مغار •

فسره فقال اي لها ظهر مدمج كالمسد المغار اي المشديد الفتل ومسد الحبل يمسده
مسدًا فتله وجارية ممسودة مطوية ممشوقة وامراة ممسودة الخلق اذا كانت
ملتفة الخلق ليس في خلقها اضطراب ورجل ممسود اذا كان مجدول الخلق وجارية ممسودة
اذا كانت حسنة طي الخلق وجارية حسنة المسد والعصب والجدل والارم وهي ممسودة
ومعصوبة ومجدولة ومارومة وبطن ممسود لطيف مستوٍ لا تبح فيه وقد مسد
مسدًا وساق ممسودة مستديرة حسنة والمسد المحور اذا كان من حديد وفي الحديث
حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المسد الحبل المسد المحور اذا كان من حديد وفي
الحديث انه اذن في قطع المسد والقايمتين وفي حديث جابر انه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى ان يقطع المسد والمسد الليف ايضا وبه فسر قوله تعالى في جيدها
حبل من مسد في قول • ومسد يمسد مسدًا ادأب السير في الليل وانشد

• يكابد الليل عليها مسدا •

والمسد ادآب السير في الليل وقيل هو السير الدايم ليلا كان او نهارا وقول العبدي
يذكر ناقة شبهها بثور وحشي

• كانها اسفع ذو جدة يمسده القفر وليل سكري •
• كانما ينظر في برقع من تحت روق سلب مذود •

قوله يمسده يعني الثور اي يطويه ليل سهر اي تام ولانه الليل في تمام ما سقط
الندى عليه اراد انه ياكل البقل فيجزي به عن الماء فيطويه عن ذلك وشبه السفعة التي
في وجه الثور ببرقع وجعل الليث المراب سمدًا لانه يسمد خلقته من ذباب فيطويه
ويضمره والمساد على فعال لغة في المساب وهو نحي السمن وسقاء العسل وعنه قول
ابي ذويب

• عوافي حافة تمعد مساد لها صحي تغتري مسدا بشيق •

والحافة خريطة يتقلدها المشتار ليجعل فيها العسل قال ابو عمرو المساد علي فعال
الزق لاسود وفي النوادر فلان احسن مساد شعر من فلان يريد احسن قدر شعر
من فلان وقول رؤبة

• يمسد اعلى لحمه ويارمه • جادت بمطحون لها لا تاجمه •
• يطخه درو عما وتادمه •

يصف راعيا جادت له الابل باللبن وهو الذي طحنته ضروعها وقوله بمطحون اي لا
يحتاج الطحن كما يحتاج اليه ذلك في الحب والضروع هي التي طحنته وقوله لا تاجمه اي
لا تكرهه وتادمه تخلط بادم واراد انه لا ادم ما فيه من الدسم وقوله يمسد اعلى لحمه اي
يشد لحمه ويقويه يقول ان اللبن يقوي ظهر هذا الحمار ويمسده قال ابن بري وليس يصف
حمارًا كما زعم الجوهري وانما قال يقوي ظهر هذا الحمار ويشده

مصد المصد والمرد والمصاد الهضبة العالية الحمراء وقيل هي اعلى الجبل قال
الشاعر

• اذا ابرز الروع الكعاب فانهم مصاد لمن ياوي اليهم ومعقل •

والجمع امصدة ومصدان الاصمعي المصدان اعالي الجبال واحدها مصاد قال الازهري
ميم مصاد ميم مفعل وجمع على مصدان كما قالوا لمصير مصران على توهم ان الميم
فاء الفعل والمصد البرد وما وجدنا لهذا العام مصده ومزده على البدل مبدل الصاد
ابا يعني البرد وقال كراع يعني شدة الحر وشدة البرد وقال صابتنا العام

مصد

مضد
معد

مصده اي مطره والمصد الرعد والمصد المطر قال ابو زيد يقال ما لها مصدة اي ما للارض قر ولا حر ومصد الريق مصده ابن الاعرابي المصد المص مصد جاريته ورتقها ونحها ورشفها بمعنى واحد الليث المصد ضرب من الرضاع يقال مصد لها فمصدها والمصد الجماع وقال مصد الرجل جاريته وعصدها اذا نكحها وانشد
فابيت اعسق بالثغور واتقي عن مصدها وشفا وقيت المصد
قال الرياشي المصد البرد ورواه واتقي عن مصدها اي اتقي

مضد المضد لغة في ضمد الراس تمانية الليث تضمد ومضد اذا جمع

معد المعد الضخم وشي معد غليظ وتمعدد غلظ وسمن عن اللحياني قال
ربيته حتى اذا تمعددا

والمعدة والمعدة موضع الطعام قبل ان ينحدر الى الامعاء وقال الليث تستوعب الطعام من الانسان ويقال المعدة للانسان بمنزلة الكرش لكل مجتر وفي المحكم بمنزلة الكرش لذوات الاظلاف والاخفاف والجمع معد ومعد توهمت فيه فعلة واما ابن جني فقال في جمع معدة معد قال وكان القياس ان يقولوا معد كما قالوا في جمع نقمة نقم وفي جمع كلمة كلم فلم يقولوا ذلك وعدلوا عنه الى ان فتحوا المكسور وكسروا المفتوح قال وقد علمنا ان من شرط الجمع مخالفة الواحد ان لا تغير من صيغة الحروف والحركات شي ولا يزاد على طرح الهاء نحو تمرة وتمر ونخلة ونخل فلولا ان الكسرة والفتحة عندهم تجريان كالشي الواحد لما قالوا معد ونقم في جمع معدة ونقمة وقياس نقم والمعد الجذب
معدت الشي جذبته بسرعة وذئب معد وماعد اذا كان يجذب العدو جذبا قال ذو الرمة يذكر صايدا شبهه في سرعته بالذئب
كانما اطاره ان عدا جاءت سرحان فلاة ممعدا
ونزع معد بمدعبه بالبكرة قال احد ابي جندل السعدي
يا سعد يا ابن عمر يا سعد
هل يروينك ذودك نزع معد وساقيان سبط وجعد
وقال ابن الاعرابي نزع معد سريع وبعض يقول شديد وكانه نزع من اسفل قعر الركية وجعل احد الساقيين جعدا والاخر سبطا لان الجعد منهما اسود زنجي والسبط رومي واذا كانا هكذا لم يشتغلا بالحديث عن ضيعتهما وامتعد سيفه من غمده استله واخترطه وتمعد الريح معدا وامتعده انتزعه من مركزه وهو من الاجتذاب وقال اللحياني معد برمحه وهو مركوز فامتعده ثم حمل اي اقتلعه ومعد الشي معدا وامتعده اختطفه فذهب به وقيل اختلسه قال
اخشى عليها طيئا واسدا وخاربين خربا فمعدا
لا يحسبان الله الا رقدا
اي اختلساها واختطفاها ومعد في الارض يمعد معدا ومعودا اذا ذهب لا الحيرة عن اللحياني والمتمعدد البعيد وتمعدد تباعد قال معن بن اوس
قفا انها امست قفارا ومن بها وان كان من ذي ودنا قد تمعددا
اي تباعد قال وسمعت قوله المتمعدد البعيد لا اعلم الا من معد في الارض اذا ذهب فيها ثم صيره تفعلل منه وبعير معد اي سريع قال الزفيان
لما رايت الظعن شالت تحدى اتبعتهن ارحبيا معدا
ومعد خصيه معدا ذهب بهما وقيل مدهما وقال اللحياني اخذ فلان خصيي فلان فمعدهما ومعد بهما اي مدهما واحسدهما والمعد بتشديد الدال اللحم الذي تحت الكتف او اسفل منها قليلا وهو من اطيب لحم الجنب قال الازهري وتقول العرب في من ايضر بدنه قد يا كل المعدي اكل السر قال هو في الاستعمال يخرج على مفعل على مثال علايد ولم يشتق منه فعل والمعدان الجنبان من الانسان وغيره وقيل هما موضع رجلي الراكب من الفرس وقوله انشده ابن الاعرابي

اقيند

اقيفد حقاد عليه عباة كساها معديه مقاتله الدهر
احتر الذيبا نكل الدهر من لم يدعه اقول ابن الاعرابي وقاله اللحياني المعد الجنب فافرده والمعدان من الفرس ما بين روس كتفيه الى مؤخر متنه قال ابن احمر يخاطب امراته
فما زال سرجي ما بين اسفل الكتف واحذر بالحوادث ان تكونا
وقيل المعدان من الفرس ما بين اسفل الكتف الى منقطع الاضلاع وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه وسمي بذلك لان ذلك الموضع اذا اضاق ضغط القلب فغمه والمعد موضع عقب الفارس وقال اللحياني هو موضع رجل الفارس من الدابة ولم يخص عقبا من غيرها ومن الرجل مثله وانشد شمر في المعد للانسان
وكانما تحت المعد ضبيبه لم يتقى رقاد كسمها وسماعها
تعني الحية والمعد والمعذ بالعين والغين الشق والمعد عرق في منسج الفرس الى البطن عن ابن علي وانشد
ابراني من بعد ما جلدي من بعد ما طعنت في معدي
ومعدي سمي باحد هذه الاشيا وغلب عليه التذكير وهو مما لا يقال فيه من بني فلان وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه اغلب وقد يكون اسما للقبيلة انشد سيبويه
ولسنا اذا عد الحصى باقلة وان معد اليوم مود ذليلها
والنسب اليه معدي فاما قولهم في المثل تسمع بالمعيدي لان تراه فمحقر عن القياس اللازم في هذا الضرب وهذا النادر في حد التحقير كونه الاضافة اليه مكبرا والامعدي على القياس وقيل فيه ان يسمع بالمعيدي خير من ان تراه وقيل فيه تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وقيل المختار الاول قال وان شيت قلت لان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وكان الكساي يري التشديد في الدال فيقول المعيدي ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى معد يضرب مثلا لمن خبره خير من مراته وكان غير الكساي يخفف الدال ويشدد الياء بالنسبة وقال ابن السكيت هو تصغير معدي الا انها اذا اجتمعت تشديدة الحرف وتشديدة بالنسبة خففت يا النسبة قال الازهري في اخر هذه الترجمة المدعي المتهم في نسبه قال كانه جعله من الدعوة
في النسب وليست الميم باصلية

مغد الامغاد ارضاع الفصيل وغيره وتقول المراة امغدت هذا الصبي فمغدني اي رضعني ويقال وجدت ضرته فمغدت جوفها اي مصصته لانه قد يكون في جوف الضرة شي كانه الزرار الدبس والضربه جمع للطلح وتسمى الضربة مغدا وكذلك صمغ سمر البادية قال جزايف الحرث
وانتم كمغد السمر ينتظر نحوه ولا تحتبي الانفاس مجف
ابو سعيد المغد صمغ يخرج من السمر قال ومغد اخر يشبه الخيار ويؤكل ومغد الفصيل امه يمغدها مغدا لهزها ورضعها وكذلك السخلة وهو بمعنى الضرع مغدا اي يتناوله وبعير مغد الجسم تارخيم وقيل هو الضخم من كل شي كالمعد وقد تمغد ومغد مغدا ومغد مغدا كلاهما امتلا وسمن ومغد فلانا عيش ناعم يمغده
في عيش ناعم وشاب مغد ناعم والمغد الناعم قال اياس الخبيري
حتى رايت العرب السمغدا وكان قد شب شبابا مغدا
والسمغد الطويل وعيش مغد ناعم قال ابو زيد وابن الاعرابي مغد الرجل عيش ناعم يمغده مغدا اي غذاه عيش ناعم والمغد النتف ومغد امتلا شبابا ومغد شعره يمغده مغدا نتفه والمغيرة ان ينتف موضع ماضي يسمط قال
تنادي قرحا مثل الوتيرة لم تكن مغدا
واراه وضع المصدر موضع المفعول والمعرة في عكيرة الفرس كانها وارمة لان الشعر ينتف لينبت ابيض الوتيرة والردة البيضا اخبر انه غرة اصيلة لم يحدث عن

مغد

عن علاج نتف والمغد في الناصية كالحرق ومغد الرجل جاريته يمغدها اذا نكحها والمغد
ما المغد الباذنجان وقيل هو شبيه به ينبت في اصل العضة وقيل هو اللفاح وقيل
اللفاح البري وقيل هو جني التنضب وقال ابو حنيفة المغد شجر يتلوى على الشجر
ارق من الكرم وورقه طوال دقاق ناعمة ويخرج جراء مثل جراء المرز الا انها ارق قشرا واكثر
ماء وهي حلوة لا يقشر ولها حب كحب اللفاح والناس يتناولونه ويغزلون عليه
فياكلونه وينبت اخضر ثم يصفر ثم يحمر اذا انتهى قال راجز من بني سواه

• نحن بنو اسوا بن عامر • اهل اللثا والمغد والمغافر •

واحده مغدة قال ابن سيده ولم اسمع مغده قال وعسى ان يكون المغد بالفتح
اسما لجمع مغده بالاسكان فيكون كحلقة وحلق وفلكة وفلك وامغد الرجل امغادا
اذا اكثر من الشرب قال ابو حنيفة امغد الرجل اطال الشرب ومغدان لغة في
بغداذ عن ابن جني قال ابن سيده وانما ذكرته لان الكلمة رباعية •

مقد

مقد مقد من قرى البثنية والمقدية قرية بالشام من عمل الاردن والشراب
منسوب اليه عنه المقدي مخفف الدال شراب منسوب الى قرية بالشام يتخذ
من العسل وقال •

• علل القوم قليلا • يا ابن بنت الفارسية •
• انهم قد عاقروا اليوم • شرابا مقديه •

وانشد البيت •

• مقديا احله الله للناس • شرابا وما تحل الشمول •

وروى الازهري عن منذر العبدي قال رايت محمد بن علي يشرب الطلا المقدي
الاصفر كان يرزقه اياه عبد الملك وكان في صحيفته يرزقه الطلا وارطالا من لحم
قال شمر سمعت ابا عبيد يروي عن ابي عمرو المقدي ضرب من الشراب بتخفيف
الدال قال والصحيح عندي ان الدال مشددة قال وسمعت رجاء بن سلمة يقول
المقدي بتشديد الدال الطلا المنصف مشبه بما قد بنصفين قال والصحيح قد
قول عمرو بن معدي كرب •

• وهم تركوا ابن كبشة مسلحبا • وهم شغلوه عن شرب المقد •

قال ابن سيده اشد بغيريا قال وقد يجوز ان يكون اراد المقدي فحذف اليا قال
ابن بري وجعل الجوهري المقدي مخففا وهو المشهور عند اهل اللغة وقد حكاه ابو
عبيد وغيره مشدد الدال رواه ابن الانباري واستشهد على صحته ببيت عمرو
ابن معدي كرب وحكى ذلك عن ابي عبيد عن احد ابن عبيد ان المقدي منسوب الى مقد
وهي قرية بدمشق في الجبل المشرف على الغور وقال ابو الطيب اللغوي
مقد بتخفيف الدال لا غير منسوب الى مقد قال وانما شدده عمرو بن معدي كرب
للضرورة قال وكذا يقتضي ان يكون عنده قول عدي ابن الرقاع في تشديد
الدال انه للضرورة وهو •

• فظللت كاني شارب لعبت به • عقار ثوت في سجنها حججا تسعا •
• مقدية صهبا باكرت شربها • اذا ما ارادوا ان يروحوا اصرعا •

قال والذي يشهد بصحة قول ابي الطيب انها منسوبة الى مقد بالتخفيف
قول الاحوص •

• كان مدامة مما حوى الحانوت من مقد •
• تصفق صفوتها بالمسك والكافور والشهد •

قال وكذلك قول العرجي •

• كان عقارا قرقفا مقدية • ابي بيعها صاحب من الجن خادع •

وكذلك قول الاخر •

• مقديا احله الله للناس • قال وزعم قايل هذا البيت ان المقد

شراب من العسل كانت الخلفاء من بني امية تشربه والمقدي ضرب من الثياب

مكد

مكد مكد بالمكان يمكد مكودا اذا اقام به ونكد مثله وركد ركودا وماء ما
كد دايم قال •

• وماكد ثماده من بحوره • ينضب او يبدي تارة عن قعره •

ثماده تاخذه في ذلك الوقت وتصفو اليغيض ويبدي تارة عن قعره اي يبعد لك
قعره من صفايه الليث مكدت الناقة اذا نقص لبنها من طول العهد وانشد •

• قد حاردا الخور وما تحارده • حتى الجلاد درهن ماكد •

وناقة مكود ومكد اذا ابت غزرها ولم ينقص مثل نكدا وناقة ماكدة وماكد
دايمة الغزر والجمع مكد وابل مكايد وانشد •

• ان سرك الغزر المكود الدايم • فاعمد براعيس ابوها الراهم •

وناقة برعيس اذا كانت غزيرة قال ابو منصور وهذا الصحيح لا ما قاله
الليث انما اعتبر الليث قول الشاعر •

• حتى الجلاد درهن ماكد •

فظن انه يعني الناقص وهو غلط والمعنى حتى الجلاد اللواتي درهن ماكد اي دايم
تحاردن ايضا والجلاد ادسم الابل لبنا فليست في الغزارة كالخور ولكنها دايمة
الدر واحدتها جلدة والخور في الباب غزار رقيقات مع الكثرة وقول الساجع

• ما درها بماكد •

اي ما لبنها بدايم ومثل هذا التفسير الخطا الذي فسره الليث في مكدت الناقة
ما يجب على ذوي المعرفة تعهده طلبة هذا الشان لئلا يتعثر فيه من لا يحفظ
اللغة تقليدا لليث وبعيد ماكده ومكود دايمة لا تنقطع مادتها وركية ماكدة
اذا ثبت ماؤها لا ينقص على نزن واطن لا ينغير والنزن قرب القامة ووردما كد لا
ينقطع على التشبيه بذلك ومنه قول ابي صرد لعيينة ابن حصن وقد وقع في سهمه
عجوز من سبي هوازن اخذ عيينة ابن حصن منهم عجوزا فلما رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم السبايا ابى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها
ببارد ولا ثديها بناهد ولا درها بماكد ولا بطنها بوالد ولا زوجها بواجد ولا الطالب
لها بواجد وشاة مكود وناقة مكود قليلة اللبن وهو من الاضداد وقد مكدت
تمكد مكودا او در ماكد بكي

ملد

ملد الملد الشباب ونعمته والملد مصدر الشباب الاملد وهو الاملود وانشد

• بعد التصابي والشباب الاملد •

والملد الشباب الناعم وجمعه املاد وهو الاملد والاملود والاملدان والامليد عن
والاملدان والاملداني ورجل املود واملود وامراة املود واملودة واملدانية وملدانية
وملد ناعم والاملود من النسا الناعمة المستوية القامة وقال شبانة الاعرابي
غلام املود واملود اذا كانا تماما حسنا شطبا وقول ابي زبيد •

• فاذا ما اللبون شفت رمادا • النار تغزا بالسملق الامليد •

قال ابو الهيثم الامليد من الصحاري الاملس واحد وهو الذي لا شي فيه وشاب
املود وجارية ملدا بينة الملد وتمليد الاديم تمهينه والملدان اهتزاز الغصن
ونعمته وغصن املود واملد ناعم وقد ملده الري تمليدا قال ابن جني همزة املود
والمليد ملحقة بينا عسلوج وقطيد بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو والياء
معها

مند

مند التهذيب مندد اسم موضع ذكره تميم ابن ابي مقبل فقال •

• عفا الدار من دهما بعد اقامة • عجاج بخلفي مندد متناوح •

غلتها ناحيتاها من قولهم فاس لها خلفان ومندد موضع •

ميد ماد الشي يميد راح وذكي ومدته وامدته اعطيته وامتاره طلب ان يميده

وماد أهله إذا غارهم ومارهم وماد إذا تبختر وماد إذا تفضل والمائدة الطعام نفسه وإن
لم يكن هناك خوان مشتق من ذلك وقيل هي نفس الخوان قال الفارسي لا تسمى
مائدة حتى يكون عليها طعام وإلا فهي خوان قال أبو عبيدة وفي التنزيل العزيز
أنزل علينا مائدة من السماء المائدة في المعنى مفعولة ولفظها فاعلة وهي مثل عيشة
راضية بمعنى مرضية وقيل إن المائدة من العطاء والممتاد المطلوب منه العطاء مفتعل
وأنشد لرؤبة •

• يهدي رؤوس المترفين الأنداد • إلى أمير المؤمنين الممتاد •

أي المتفضل على الناس وهو المستعطى المسؤول ومنه المائدة وهي خوان عليه
طعام وماد زيد عمرا إذا أعطاه وقال أبو إسحق الأصل عندي في مائدة أنها فاعلة
من ماد يميد إذا تحرك فكأنها تميد بما عليها أي تتحرك وقال أبو عبيدة سميت المائدة
لأنها ميد بها صاحبها أي أعطيها وتفضل عليه بها والعرب تقول ماد فلان يميد
إذا أحسن إلي وقال الجرمي يقال مائدة وميدة وأنشد •

• وميدة كثيرة الألوان • تصنع للإخوان والجيران •

وماد هم يميدهم إذا زادهم وإنما سميت المائدة مائدة لأنه يزاد عليها والمائدة
الدائرة من الأرض وماد الشيء يميد ميدا تحرك ومال وفي الحديث لما خلق الله الأرض
جعلت تميد فأرساها بالجبال وفي حديث ابن عباس دحى الله الأرض من تحتها فمادت
وفي حديث علي فسكنت من الميدان برسوب الجبال وهو بفتح الياء مصدر ماد يميد
وفي حديثه أيضا يذم الدنيا فهي الحيود الميود فعول منه وماد السراب اضطرب
وماد ميدا تمايل وماد يميد إذا تثنى وتبختر ومادت الأغصان تمايلت وغصن
مائد ومياد مائل والميد ما يصيب من الحيرة عن السكر والغثيان وركوب البحر
وقد ماد يميد ميدا وهو مائد من قوم ميدى كرائب وروائب ابن الهيثم المائد الذي يركب البحر
فتغثى نفسه من نتن ماء البحر حتى يدار به ويكاد يغشى عليه فيقال ماد به البحر
يميد به ميدا وقال أبو العباس في قوله أن تميد بكم فقال تحرك بكم وتزلزل قال
الفراء سمعت العرب تقول الميدى الذين أصابهم الميد من الدوار وفي حديث أم حرام
المائد في البحر له أجر شهيد هو الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة
بالأمواج الأزهري ومن المقلوب المائد والمائد أود الدواهي ومادت الحنظلة تميد
أصابها ندى أو بلل فتغيرت والمائد يلده له الجسم وأكله قال عدي •

• ويلهو ما أعطى الولاة ولم يكن • كما محافات النجا المزارع •

لم يكن لم يحظ أن نليف وإنما حملنا ميداه فضينا ما بها على ظاهر اللفظ عدم مود
وداري تميد أداره مفتوح الميم مقصورا أي حداها عن يعقوب وميادة اسم امرأة وابن
ميادة شاعر وزعموا أنه كان يضرب خضري أمه ويقول •

• أعز من مياد للتراقي •

والميدان واحد الميادين وقول ابن أحمر •

• وصادفت نعيما وميدانا من العيش أخضرا •

يعني بدنا عمار وماد هم يميدهم لغة في مارهم من الميرة والممتاد مفتعل منه ومائد في شعر
أبي ذؤيب •

• يمانية أحيا لها مظ مائد وآل قراس صوب أرمية كحل •

اسم جبل والمظ رمان البر وقراس جبل بارد مأخوذ من القرس وهو البرد وآله ما حوله
وكل أجبل باراه والأرمية جمع رمي وهي السحابة العظيمة القطر ورواه صوب أسقية
جمع سقي وهو بمعنى أرمية قال ابن بري صواب إنشاده ما بدا بالباء الموحدة
وقد ذكر في مبد وميد لغة في بيد بمعنى غير وقيل معناها على أنا وفي الحديث أنا أفصح
العرب ميد أني من قريش ونشأت في بني سعد ابن بكر وفسره بعضهم من أجل أني
وفي الحديث نحن الآخرون السابقون ميد أنا أوتينا الكتاب من بعدهم •

فصل النون

ناد

نأد النأد والنآدى الداهية وداهية نآد ونؤود ونآدى على فعالى قال الكميت

• فإياكم وداهية نآدى • أظلتكم بعارضها المخيل •

نعت به الداهية وقد يكون بدلا وهي النآدى على كباع وقد نآدت بهم الدواهي نأدا وأنشد

• أتاني أن داهية نآدى • أتاك بها على سخط معون •

قال أبو منصور رووا عن الليث أن داهية نآدى على فعالى كما رواه أبو عبيد
وفي حديث عمرو المرأة العجوز أجاءتني النآئد إلى استيشاف الأباعد • النآئد الدواهي
جمع نآدى والنآد والنؤود الداهية يريد أنها اضطرتها الدواهي إلى مسألة
الأباعد •

نبد
نثد

نبد النهاية لابن الأثير في حديث عمر جاءته جارية بسويق فجعل إذا حركته ثار له
سمار وإذا تركته نبد أي سكن وركد قاله الزمخشري •

نثد النهاية وفي حديث عمر جاءته جارية بسويق فجعل إذا حركته ثار له سمار
وإذا تركته نثد قال الخطابي لا أدري ما هو وأراه ربد بالراء أي اجتمع في قعر القدح
ويجوز أن يكون نثط فأبدل الطاء دالا للمخرج قال الزمخشري نثد أي سكن
وركد ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم ذكره •

نجد النجد من الأرض قفافها وصلابتها وما غلظ منها وأشرف وارتفع واستوى
والجمع أنجد وأنجاد ونجاد ونجود ونجد الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد •

• لما رأيت نجاج البيد قد وضحت • ولاح من نجد عادية حصر •

ولا يكون النجاد إلا قفا أو صلابة من الأرض في ارتفاع مثل الجبل معترضا بين
يديك يرد طرفك عما وراءه ويقال اعل هاتيك النجاد وهذاك النجاد يوحد وأنشد

• رمين بالطرف النجاد الأبعدا •

قال وليس بالشديد الارتفاع وفي حديث أبي هريرة في زكاة الإبل وعلى
أكتافها أمثال النواجد شحما هي طرائق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك
لارتفاعها وقول أبي ذؤيب

• في عانة بجنوب السي مشربها • غور ومصدرها عن مائها نجد •

قال الأصمعي نجد لغة هذيل خاصة يريدون نجدا وروي نجد جمع نجد أعلى نجد جعل
كل جزء منه نجدا قال هذا الأعرابي نجد العلم وأن عينا نجدا من الأنجاد نعو ونجد
أيضا أما الغور فهو تهامة وما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق فهو نجد فهي ترعى
بنجد وتشرب بتهامة وهو مذكر وأنشد ثعلب •

• ذراني من نجد فإن سنينه • لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا •

ومنه قولهم طلاع أنجد أي ضابط للأمور غالب لها قال حميد بن أبي شحاد الضبي
وقيل هو لخالد بن علقمة الدارمي •

• فقد يقصر الفقر الفتى دون همه • وقد كان لولا الفقر طلاع أنجد •

يقول قد يقصر الفقر الفتى عن بغيته من السخاء لا يجد ما يسخو به ولولا فقره لسما
وارتفع وكذلك طلاع نجاد وطلاع النجاد وطلاع أنجد جمع نجاد الذي هو جمع نجد
قال زياد بن منقذ في معنى أنجد بمعنى أنجد يصف أصحابا له كانوا يصحبهم مسرورا

• كم فيهم من فتى حلو شمائله • جم الرماد إذا ما أخمد البرم •
• غمر الندى لا يبيت الحق يثمده • إلا غدا وهو سامي الطرف مبتسم •
• يغدو أمامهم في كل مرباة • طلاع أنجدة في كشحه هضم •

ومعنى يثمده يلح عليه فيجرده قال ابن بري وأنجدة من الجموع الشاذة ومثله ندي
وأندية ورحى وأرحية وقياسهما نداء ورحاء وكذلك نجد قياسه نجاد والمرباة المكان
المرتفع يكون فيه الربيئة قال الجوهري وهو جمع نجود جمع الجمع قال ابن بري وهذا

وهم من الجوهري وصوابه ان يقول جمع نجاد لانها لا يجمع افعلة شي حمار واحمره قال ولا
يجمع فعل على افعلة قال الجوهري يقال فلان طلاع انجد وطلاع الثنايا اذا كان
ساميا لمعالي الامور وانشد بيت حميد ابن ابي شحاذ الضبي

وقد كان لولا القل طلاع انجد

وانجد جمع للنجد وهو الطريق في الجبل والنجد ما خالف الغور والجمع نجود ونجد من
بلاد العرب ما كان فوق العالية والعالية ما كان فوق نجد الى ارض تهامة الى ما وراء مكة
فما كان دون ذلك الى ارض العراق فهو نجد ويقال له ايضا النجد والنجد لغة في الاصل
صفة قال المرار الفقعسي

اذا تركت وحشية النجد لم يكن لعينيك مما تشكوان طبيب

وروي بيت ابي ذويب

في عانة بجنوب السي مشربها غور ومصدرها عن مائها النجد

وقد تقدم ان الرواية

ومصدرها عن مائها نجد وانما هذا لبة والنجد

فلاة الدعوه وروي الازهري بسنده عن الاصمعي قال سمعت الاعراب يقولون
اذا خلفت عجلزا مصعدا وعجلز فوق القريتين فقد انجدت فاذا انحدرت عن ثنايا
ذات عرق فقد اتهمت فاذا عرضت لك الحرار بنجد قيل ذلك الحجاز وروي عن ابن السكيت
قال ما ارتفع من بطن الرمة والرمة واد معلوم فهو نجد الى ثنايا ذات عرق قال وسمعت
الباهلي يقول كل ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى على سواد العراق فهو نجد الى
ان تميل الى الحرة فاذا ملت اليها فانت في الحجاز سمي اذا جاورت عدنيا الى ان تجاوز
فيه وما يليها ايها الاعراب نجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى اليمن
والى جبل طي ومن المربد الى وجرة وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة والمدينة
لا تهامية الى البحر وجده والمدينه لا تهامية ولا نجدية وانها حجاز فوق الغور ودون
نجد وانها جلس لارتفاعها عن الغور الباهلي كل ما وراء الخندق على سواد العراق فهو نجد
والغور كل ما انحدر سيله مغربيا وما اسفل منها مشرقيا فهو نجد وتهامة ما بين ذات
عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور وما وراء ذلك من مهب
الجنوب فهو السراة الى تخوم اليمن وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جاءه رجل وبكفه
وضح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل
فلم يزد شيئا حتى مات قوله لا منجد ولا متهم لموضع دانه ليس من نجد ولا من تهامة ولكنه
اراد حد بينهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه تهام منجد قال
ابن الاثير اراد موضعا ذا حد واحد من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه ونجد اسم خاص
لما دون الحجاز مما يلي العراق وقوله انشده ابن الاعرابي

اذا استنصل الهيف السفى برحت به عراقية الاقياظ نجد المرابع

قال ابن سيده انما اراد جمع نجدي فحذف ياء النسب في الجمع كما قالوا زنجي ثم قالوا في جمعه
زنج وكذلك رومي وروم حكاها الفارسي وقال اللحياني فلان من اهل نجد فاذا دخلوا الالف
واللام قالوا النجد قال فمعنى انه جمع نجد والانجاد الاخذ في بلاد نجد وانجد
القوم اتوا نجدا وانجدوا من تهامة الى نجد ذهبوا اليه قال جرير

يا ام حزرة ما رأينا مثلكم في المنجدين ولا بغور الغاير

وانجد خرج الى بلاد نجد رواها ابن سيده عن اللحياني الصحاح وتقول انجدنا اي
اخذنا في بلاد نجد وفي المثل انجد من رأى حضنا وذلك ان غلاما لنمير وحضن اسم
جبل وانجد الشي ارتفع قال ابن سيده وعليه وجه الفارسي رواية من روى
قول الاعشى

نبي يرى ما لا ترون وذكره اغار لعمري في البلاد وانجدا

فقال اغار ذهب في الارض وانجد ارتفع قال ولا يكون انجد في هذه الرواية اخذ في

نجد لان الاخذ في نجد انما يعادل بالاخذ في الغور وذلك لتقابلهما وليست اغار من
الغور لان ذلك انما يقال فيه غار اي اتى الغور قال وانما يكون التقابل في قول جرير

في المنجدين ولا بغور الغاير

والنجود من الابل التي لا تبرك الا على مرتفع من الارض والنجد الطريق المرتفع البين
الواضح قال امرؤ القيس

غداة غدوا فسالك بطن نخلة واخر منهم قاطع نجد كبكب

قال الاصمعي هي نجود عدة فمنها نجد كبكب ونجد مريع ونجد خال قال ونجد كبكب
طريق بكبكب وهو الجبل الاحمر الذي تجعله في ظهرك اذا وقفت بعرفة قال وقول
الشماخ

اقول واهلي بالجناب واهلها بنجدين لا تبعد نوى ام حشرج

قال بنجدين موضع يقال له نجدا مريع وقال فلان من اهل نجد قال وفي لغة هذيل والحجاز
من اهل النجد وفي التنزيل العزيز وهديناه النجدين اي طريق الخير وطريق الشر وقيل
النجدين الطريقين الواضحين والنجد المرتفع من الارض فالمعنى الم نعرفه طريق
الخير والشر بينين كبيان الطريقين العاليين وقيل النجدين الثديين ونجد الامر
ينجد نجودا وهو نجد وناجد وضح واستبان وقال امية

ترى فيه انباء القرون التي مضت واخبار غيب بالقيامة تنجد

ونجد الطريق ينجد نجودا كذلك ودليل نجد هاد ماهر واعطاه الارض بما نجد منها اي
بما خرج والنجد ما ينضد به البيت من البسط والوسائد والفرش والجمع نجود ونجاد
وقيل ما ينجد به البيت من المتاع اي يزين وقد نجد البيت قال ذو الرمة

حتى كان رياض القف البسها من وشي عبقر تجليل وتنجيد

النجاد الذي ينجد البيوت والفرش والبسط وفي الصحاح النجاد الذي
يعالج الفرش والوساد ويخيطهما والنجود هي التي ينجد بها البيوت فيلبس
حيطانها وتبسط قال ونجدت البيت بسطته بثياب موشية والتنجيد التزيين
وفي حديث عبد الملك انه بعث الى ام الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع نجد بالتحريك
وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور ابن سيده والنجود الذي يعالج النجود
بالنفض والبسط والحشو والتنضيد وبيت منجد اذا كان مزينا بالثياب والفرش
نقال سم اعرب ما جاء في النجود ما جاء في حديث الشوري وكانت امراة نجودا تريد ذات
راي كانها التي تجهد رايها في الامور يقال نجد نجدا اي اجهد جهدا والمناجد حلي مكلل
بجواهر بعضه على بعض مزين وفي الحديث انه راى امراة تطوف بالبيت عليها مناجد
من ذهب فنهاها عن ذلك قال ابو عبيدة اراد بالمناجد الحلي المكلل بالفصوص
واصله من تنجيد البيت واحدها منجد وهي قلائد من لؤلؤ وذهب او قرنفل وتكون عرضها
شبرا تاخذ ما بين العنق الى اسفل الثديين سميت مناجد لانها تقع على موضع نجاد
السيف من الرجل وهي حمايله والنجود من الاتن والابل الطويلة العنق وقيل هي من الاتن
خاصة التي لا تحمل قال سم هذا منكر والصواب ما روي في الاجناس عنه النجود
الطويلة من الحمر وروي عن الاصمعي اخذت النجود من النجد اي هي من نشزة عظيمة
وقيل النجود المتقدمة ويقال للناقة اذا كانت ماضية نجود قال ابو ذويب

فرمى فانفذ من نجود عائط

قال سم وهذا التفسير في النجود صحيح والذي روي في باب حمر الوحش وهم
والنجود من الابل المغزار وقيل هي الشديدة النفس وناقة نجود وهي تناجد الابل
فتغزرها الصحاح والنجود من حمر الوحش التي لا تحمل ويقال هي الطويلة المشرفة
والجمع نجد وناجدت الابل غزرت وكثر لبنها الابل جيدة بكا غوارز وعبر الفارسي
عنها فقال هي عند المياح وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الزكاة حين
ذكر الابل ووطاها يوم القيامة صاحبها الذي لم يؤد زكاتها فقال الا من اعطى في نجدتها

معناه أنه لا يطيب نفسه بإعطائها ويشق عليه ذلك. وقال المرار يصف الإبل وفسره أبو عمرو:

لهم إبل لا من ديات ولم تكن مهوراً ولا من مكسب غير طائل

مخيسة في كل رسل ونجدة وقد عرفت ألوانها في المعاقل

الرسل: الخصب، والنجدة: الشدة. وقال أبو سعيد في قوله في نجدتها: ما ينوب أهلها مما يشق عليهم من المغارم والديات، فهذه نجدة على صاحبها، والرسل ما دون ذلك من النجدة، وهو أن يعقر هذا ويمنح هذا وما أشبهه دون النجدة. وأنشد لطرفة يصف جارية:

تحسب الطرف عليها نجدة يا لقومي للشباب المسبكر

يقول: يشق عليها النظر لنعمتها فهي ساجية الطرف. وفي الحديث عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من صاحب إبل لا يؤدي حقها في نجدتها ورسلها، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نجدتها ورسلها عسرها ويسرها، إلا برز لها بقاع قرقر تطؤه بأخفافها، كلما جازت عليه أخراها أعيدت عليه أولاها، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس، فقيل لأبي هريرة: فما حق الإبل؟ قال: تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر وتطرق الفحل. قال أبو منصور: وقد رويت هذا الحديث بسنده لتفسير النبي صلى الله عليه وسلم نجدتها ورسلها، قال: وهو قريب مما فسره أبو سعيد. قال محمد بن المكرم: انظر إلى ما في هذا الكلام من عدم الاحتفال بالنطق وقلة المبالاة بإطلاق اللفظ، وهو لو قال إن تفسير أبي سعيد قريب مما فسره النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه ما فيه، فلا سيما والقول بالعكس، وقول صح النبي.

لو أن قومي من قريم رجلا لمنعوني نجدة أو رسلا

أي لمنعوني بأمر شديد أو بأمر هين. ورجل نجد في الحاجة إذا كان ناجياً فيها سريعاً. والنجدة: الشجاعة، تقول منه: نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجد ونجيد، وجمع نجد أنجاد مثل يقظ وأيقاظ، وجمع نجيد نجد ونجداء. ابن سيده: ورجل نجد ونجد ونجد ونجيد شجاع ماض فيما يعجز عنه غيره، وقيل: هو الشديد البأس، وقيل: هو السريع الإجابة إلى ما دعي إليه خيراً كان أو شراً، والجمع أنجاد، قال: ولا يتوهم أنجاد جمع نجيد كنصير وأنصار قياساً على أن فعلا وفعلا لا يكسران لقلتهما في الصفة، وإنما قياسهما الواو والنون، فلا يحسبن ذلك، لأن سيبويه قد نص على أن أنجاداً جمع نجد ونجد. وقد نجد نجادة، والاسم النجدة. واستنجد الرجل إذا قوي بعد ضعف أو مرض. ويقال للرجل إذا ضري وكذلك النجدة. ورجل نجد في الحاجة إذا كان ناجياً. ورجل مناجد أي مقاتل. ورجل منجاد معوان. وأنجد فلان الدعوة: أجابها. واستنجد فلان بفلان: ضري به واجترأ عليه بعد هيبته إياه. والنجد: العرق من عمل أو كرب أو غيره، قال النابغة:

يظل من خوفه الملاح معتصماً بالخيزرانة بعد الأين والنجد

وقد نجد ينجد نجداً الأصمعية نادرة إذا عرق من عمل أو كرب، وقد نجد عرقاً فهو منجود إذا سال. والمنجود: المكروب. وقد نجد نجداً فهو منجود ونجيد. ورجل نجد عرقاً. فأما قوله:

إذا نضحت بالماء وازداد فورها نجا وهو مكروب من الغم ناجد

فإنه أشبع الفتحة اضطراراً لقوله:

فأنت من الغوائل حين ترمي ومن ذم الرجال بمنتزاح

وقيل: هو على فاعل كعامل. وفي شعر حميد بن ثور:

ونجد الماء الذي توردا

أي سال العرق، وتورده: تلونه. ويقال: نجد ينجد إذا بلد وأعيا فهو ناجد ومنجود. والنجد: الفزع والغم، وقد نجد. والمنجود: المكروب. قال أبو زبيد يرثي ابن أخته وكان

مات

مات عطشاً في طريق مكة:

صادياً يستغيث غير مغاث ولقد كان عصرة المنجود

يريد المغلوب المعنى، والمنجود: الهالك. والنجدة: القتال والشدة، لا يعني به شدة النفس إنما يعني به شدة الأمر عليه، وأنشد بيت طرفة:

تحسب الطرف عليها نجدة

ونجد الرجل ينجده نجداً: غلبه. والنجاد: ما وقع على العاتق من حمائل السيف، وفي الصحاح: حمائل السيف، ولم يخصص. وفي حديث أم زرع: زوجي طويل النجاد، حمائل السيف، يريد طول قامته فإنها إذا طالت طال نجاده، وهو من أحسن الكنايات. وقول مهلهل:

تنجد حلفاً آمناً فأمنته وإن جديراً أن يكون ويكذبا

تنجد أي حلف يميناً غليظة. وأنجد الرجل: قرب من أهله، حكاها ابن سيده عن اللحياني. والناجود: الباطية، وقيل: هي كل إناء يجعل فيه الخمرة من باطية أو جفنة أو غيرها، وقيل: هي الكأس بعينها. أبو عبيد: الناجود كل إناء يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها. الليث: الناجود هو الراووق نفسه. وفي حديث الشعبي: اجتمع شرب من أهل الأنبار وبين أيديهم ناجود خمر أي راووق، ويقال للخمر: ناجود. وقال الأصمعي: الناجود أول ما يخرج من الخمر إذا انبزل عنها الدن، واحتج بقول الأخطل:

كأنما المسك نهبى بين أرحلنا مما تضوع من ناجودها الجاري

ناضح عليه، وبقول علقمة:

ظلت ترقرق في الناجود يصفقها وليد أعجم بالكتان ملثوم

يصفقها: يحولها من إناء إلى إناء لتصفو. الأصمعي: الناجود الدم، والناجود الزعفران، والناجود الخمر، قيل: الخمر الجيد، وهو مذكر، وأنشد:

تمشي بيننا ناجود خمر

اللحياني: لاقى فلان نجدة أي شدة، قال: وليس من شدة النفس ولكنه من الأمر الشديد. والنجد: شجر يشبه الشبرم في لونه ونبته وشوكه. والنجد: مكان لا شجر فيه. والمنجدة: عصا تساق بها الدواب وتحث على السير وينفش بها الصوف. وفي الحديث: أنه أذن في قطع المنجدة، يعني من شجر الحرم، هو من ذلك. ورجل ناجد ونجد ونجيد ومناجد. ونجدة: اسم. والنجدات: قوم من الخوارج من الحرورية ينسبون إلى نجدة بن عامر الحروري الحنفي رجل منهم، يقال: هم النجدات. والنجدية: قوم من الحرورية. وعاصم بن أبي النجود: من القراء.

ندد

ندد: ند البعير يند نداً إذا شرد، وندت الإبل تند نداً ونديداً ونداداً ونداداً ونُدوداً: نفرت وذهبت شروداً ومضت على وجوهها. وناقة ندود شرود. وقول الشاعر:

قضى على الناس أمراً لا نداد لهم وقد أخذ المشاق واعتقدا

معناه أنه لا ند عنهم أي لا يذهب. وفي الحديث: فند نفس منها أي شرد وذهب على وجهه. ويوم التناد: يوم القيامة لما فيه من الانزعاج إلى الحشر. وفي التنزيل: يوم التناد يوم تولون مدبرين، قال الأزهري: القراء على تخفيف الدال من التناد، وقرأ الضحاك وحده: يوم التناد بتشديد الدال. قال أبو الهيثم: هو من ند البعير نداداً أي شرد، قال: ويكون التناد بتخفيف الدال أرادوا بتشديد الدال فجعلوا إحدى الدالين ياء ثم حذفوا الياء كما قالوا ديوان وديباج ودينار وقيراط، والأصل دوان ودباج ودنار وقراط، قال: والدليل على ذلك جمعهم إياها دواوين وقراريط ودنانير، قال: والدليل على صحة قراءة من قرأ التناد بتشديد الدال قوله: يوم تولون مدبرين. وقال ابن سيده: وأما قراءة من قرأ يوم التناد فيجوز أن يكون مما تحول هذا الباب يحول إليها لتعتدل رؤوس الآي، ويجوز أن يكون التناد حذفت الياء أيضاً لمثل ذلك. وإبل ندد: متفرقة كرفض، اسم للجمع، وقد أندها وندها. قال الفارسي: قال بعضهم: ندت

قال بعضهم ندت الكلمة شذت وليست بقويه في الاستعمال الماضي ا[illegible] سيبويه يقول شعرهذا ولا يقول ند وطير تناديد واناديد متفرقه قال

كانما اهل حجر ينظرون متى يرونني خارجا طير يناديد

ويقال ذهب القوم يناديد واناديد اذا تفرقوا في كل وجه ونددت بالرجل اسمعته القبيح وصرح بعيوبه يكون في النظم والنثر ابو زيد نددت بالرجل تنديدا وسمعت به تسميعا اذا اسمعته القبيح وشتمته وشهرته وسمعت به والتنديد رفع الصوت قال طرفه

لحبس خفي او لصوت مندد

والصوت المندد المبالغ في النداء والند بالكسر المثل والنظير والجمع انداد ابو الهيثم الند يد والنديد قال لبيد

لكيلا يكون السندري نديدتي واجعل اقواما عموما عماعما

وفي كتابه لاكيدر وخلع الانداد والاصنام الانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشيء الذي يضاده في اموره ويناده اي يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه الهة من دون الله تعالى وفي التنزيل الذين يتخذون من دون الله اندادا قال الاخفش الند الضد والشبه وقوله يجعلون لله اندادا اي اضدادا واشباها ويقال فلان ند فلان ونديده ونديدته اي مثله وشبهه وقال ابو الهيثم يقال للرجل اذا خالفك فاردت وجها تذهب به ونازعك في ضده فلان ندي ونديدي الذي يريد خلاف الوجه الذي تريد وهو مستقل من ذلك بمثل ما تستقل به قال حسان

اتهجوه ولست له بند فشركما لخيركما الفدا

اي لست له بمثل في شي من معانيه ويقال نادذت فلانا اذا خالفته ابن شميل يقال فلان ند فلان وحسيبه وتربه قال سو لا يقال فلان ند فلان ولا حصه فلان فلتشبيهه به والند والند ضرب من الطيب يدخن به قال ابن دريد لا احسبه عربيا صحيحا قال الليث الند ضرب من الدخنه وقال ابو عمرو بن العلا يقال للعنبر الند والبعثر المعدوم والمسك العتق والند التل المرتفع في السما لغة تهامية ويندد موضع وقيل هي من اسما مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وسمي ذلك قال ابن سيده ولو اجري في ذلك التضعيف مجرى محبب العلميه قال ولم اجعله من باب مهدد لعدم م ن د ك قال ابن احمر

وللشيخ تبكيه رسوم كانما تراوحها العصران ارواح مندد

نرد الازهري في ترجمة زند الزند عند اهل البحرين شبه جوالق واسع الاسفل مخروط الاعلى يسف من خوص النخل ثم يخاط ويضرب بالشرط المفتول من الليف حتى يتمتن فيقوم قائما ويعرى ويبل ويفعل فيه الرطب ايام الخراف يحمل منه زندان على الجمل القوي قال ورايت عجميا يقول له النرد وكانه مقلوب ويقال له البرنية ايضا والنرد معروف شي يلعب به فارسي معرب وليس بعربي وهو النردشير وفي الحديث من لعب بالنردشير فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه النرد اسم اعجمي معرب وشير بمعنى حلو د

نشد نشدت الضالة اذا اذنت وسالت عنها ابن سيده نشد الضالة ينشدها نشدا ونشدة ونشدانا طلبها وعرفها وانشدها عرفها ويقال ايضا نشدتها اذا عرفتها قال ابو دواد

ويصيخ احيانا كما استمع المضل لصوت ناشد

اصل اي ضل له شي فهو ينشده قال ويقال في الناشد انه المعرف قال شمر وروي عن المفضل الضبي انه قال زعموا ان امراه قالت لابنتها احفظي بيتك ممن لا تنشدين اي لا يعرفين قال الاصمعي كان ابو عمرو بن العلا تعجب من قول ابي دواد

كما استمع المضل لصوت ناشد

قال الاصمعي قال هذا وغيره اراد بالناشد ايضا رجلا قد ضلت دابته فهو ينشدها اي يطلبها ليتعزى بذلك واما ابو عبيد فانه جعل الناشد المعرف في هذا البيت قال وهذا من عجيب كلامهم ان يكون الناشد الطالب والمعرف جميعا وقيل الناشد الذي استرشد عنها

والنشد

وانشد بيت ابي دواد ايضا قال ابن سيده الناشد ههنا المعرف قال وقيل الطالب لان المضل يشتهي ان يجد مضلا مثله ليتعزى به وهذا كقولهم الثكلى تحب الثكلى والناشدون الذين ينشدون الابل ويطلبون الضوال فياخذونها ويحبسونها على اربابها قال ابن عرس

عسرون القاعدكوا ضيعة وانت منهم دعوه الناشد

يعني قوله ابن ذهب اهل الدار الى انتواكما يقال صاحب الضالة من اصحاب فالناشد يعني الطالب يقال منه نشدت الضالة انشدها والمنشد ها نشدا ونشدانا اذا طلبتها فانا ناشد وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حرم مكة فقال لا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد قال ابو عبيد المنشد المعرف قال والطالب هو الناشد قال ومما يبين لك ان الناشد هو الطالب حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فقال يا ايها الناشد غيرك الواجد معناه لا وجدت وقال ذلك تاديبا له حيث طلب ضالته في المسجد وهو من النشيد رفع الصوت قال ابو منصور وانما قيل للطالب ناشد لرفع صوته بالطلب والنشيد رفع الصوت وكذلك المعرف يرفع صوته بالتعريف فسمي منشدا ومن هذا انشاد الشعر انما هو رفع الصوت وقولهم نشدتك بالله وبالرحم معناه طلبت اليك بالله وبحق الرحم برفع نشيدي اي صوتي وقال ابو العباس في قولهم نشدتك الله قال النشيد الصوت اي سالتك بالله برفع نشيدي اي صوتي قال وقولهم نشدت الضالة اي رفعت نشيدي اي صوتي بطلبها قال ومنه نشيد الشعر والنشدة نشدته انشاد يذكره والنشدة اذا رفعه وقيل في معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تحل لقطتها الا لمنشد قال انه فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلدان لانه جعل الحكم في لقطة سائر البلاد ان ملتقطها اذا عرفها سنة حل له الانتفاع بها وجعل لقطة حرم الله محظورا على ملتقطها الا الانتفاع بها وان طال تعريفه لها وحكم انه لا يحل لاحد التقاطها الا بنية تعريفها ما عاش فاما ان ياخذها من مكانها وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كما ينتفع بلقطة سائر الارض فلا قال الازهري وهذا معنى ما فسره عبد الرحمن ابن مهدي وابو عبيد وهو الاثر عمره ونشدت فلانا انشده نشدا اذا قلت له نشدتك الله اي سالتك بالله كانك ذكرته اياه فنشد اي تذكر وقول الاعشى

ربي كريم لا يكدر نعمة واذا تنوشد في المهارق انشدا

قال ابو عبيد يعني الملك اذا سيل بكتب الجوايز اعطى وقوله تنوشد هو في موضع نوشد اي سيل التهذيب الليث يقال نشد ينشد فلان فلانا اذا قال نشدتك بالله والرحم وتقول ناشدتك الله وفي المحكم نشدتك الله ينشده ونشده ونشدانا استحلفك بالله واستدل بالله لا فعلت استحلفك بالله ونشدك الله اي انشدك بالله وقد ناشده مناشدة ونشادا وفي الحديث نشدتك الله والرحم اي سالتك بالله والرحم يقال نشدتك الله وانشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله اي سالتك واقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد الا انهم ضمنوه معنى ذكرت قال فاما انشدتك بالله فخطا وفي حديث قيلة فنشدت عليه فسالته الصحبة اي طلبت منه وفي حديث ابي سعيد ان الاعضا كلها تكفر اللسان تقول نشدتك الله فينا قال ابن الاثير النشدة مصدر واما نشدتك فقيل انه حذف منها التا واقامها مقام الفعل وقيل هو بنا مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك الله ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثل به قال ولعل الراوي قد حرف الرواية عن ننشدك الله واراد سيبويه والخليل قلة مجيه في الكلام لا عدمه ولم يبلغهما مجيه في الحديث فحذف الفعل الذي هو انشدك الله ووضع المصدر موضعه مضافا الى

الى الكلأ الذي كان مفقودا اولا وفي حديث عثمان فانشد له رجال اي اجابوه يقال نشدته فانشدني وانشد لي اي سالته فاجابني وهذه الالف تسمى الف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كانه ازال جوره وازال نشيده وقد تكرر هذه اللفظة في الاحاديث على اختلاف تصرفها وناشده الامر وناشده فيه وفي الخبر ان ام قيس بن زرعة التصت لبني فناشد في طلاقها وقد يجوز ان يكون عدت بفي لانه في معنى طلبت ورغبت وتكلمت وانشد الشعر وتناشدوا انشد بعضهم بعضا والنشيد الشعر فعيل بمعنى مفعل والنشيد الشعر المتناشد بين القوم ينشد بعضهم بعضا قال الاقيشر الاسدي

• ومسموعة نشدها الصبوح صبحته قبيل الصباح وقبل كل نداء •

قال المسموعة الجاية يطرب بها ونشره منشد طلب قال الجعدي

• انشد الناس ولا انشدهم انما ينشد من كان اضل •

قال لا انشدهم اي لا ادلهم عليهم ومعنى انشد اطلب والنشيد من الاشعار ما تناشد قال وانشدهم حاجهم وفي الخبر ان السليطين قالوا لغسان هجا جرير فانشد بنا واستنشدت فلانا شعره فانشدنيه ومنشد اسم موضع قال الراعي

• اذا ما انجلت عنه غداة صبابة غدا وهو في [illegible] منشد •

نضد نضدت المتاع انضده بالكسر نضدا ونضدته جعلت بعضه على بعض وفي التهذيب ضممت بعضه الى بعض والتنضيد مثله شدد للمبالغة في وضعه متراصفا والنضد بالتحريك ما نضد من متاع البيت وفي الصحاح متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض وقيل عامته وقيل هو خياره ووجهه والاول اولى والنضد ما نضد من متاع البيت مثل به سيبويه وفسره السيرافي والجمع من كل ذلك انضاد قال النابغة

• خلت سبيل اتي كان يحبسه ورفعته الى السجفين فالنضد •

وفي الحديث ان الوحي قد احتبس اياما فلما نزل استبطاه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ان احتباسه كان لكلب كان تحت نضد لهم والنضد السرير ينضد عليه المتاع والثياب قال الليث النضد السرير في بيت النابغة قال وهو غلط انما النضد ما فسره ابن السكيت وهو بمعنى المنضود والنضد السحاب المتراكم انشد ابن الاعرابي

• لا نشل الاطلال بالجرع العفر سقاهن ربي صوت ذي نضد غمر •

والجمع انضاد والنضد الشيء ينضد بعضه على بعض متسقا او بعضها على بعض والنضد الاسم وهو من حر المتاع ينضد بعضه فوق بعض وذلك الموضع يسمى نضدا وانضاد الجبال جنادل بعضها فوق بعض وكذلك انضاد السحاب ما تراكب منه واما قول رؤبة يصف جيشا

• اذا تدانى لم تفرج اجمه يرجف انضاد الجبال هزمه •

قال انضاد الجبال ما تراصف من حجارتها بعضها فوق بعض وطلح نضيد قد ركب بعضه بعضا وفي التنزيل العزيز لها طلع نضيد اي منضود وفيه ايضا وطلح منضود قال الفراء طلع نضيد يعني الكفرى ما دام في اكمامه فهو نضيد وقيل النضيد شبه مشجب نضدت عليه الثياب ومعنى منضود هو الذي نضد بالحمل من اوله الى اخره او بالورق ليس دونه سوق بارزة وقيل في قوله وطلح منضود هو الذي نضد بالحمل من اوله الى اخره او بالورق ليس دونه سوق بارزة وقيل في قوله في الحديث ان الكلب كان تحت نضد لهم اي كانت تحت مشجب تنضد عليه الثياب والاثاث وسمي السرير نضدا لان النضد عليه وفي حديث ابي بكر لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتالمن النوم على الصوف الاذري كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد قوله نضائد الديباج اي الوسائد واحدها نضيدة وهي الوسادة وما حشي من المتاع والنضد •

وقرنت

• وقرنت حداهما الوسايد حتى اذا ما عطلوا النضايدا •

قال والعرب تقول للجماعة ذلك النضد والسند •

• ورفعته الى السجفين فالنضد •

وفي حديث مسروق شجر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها اي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول وانضاد القوم جماعتهم وعددهم والنضد الاعمام والاخوال المتقدمون في الشرف والجمع انضاد قال الاعشى

• وترمك ان يضموا جارة يكونوا بموضع انضادها •

اراد انهم كانوا بموضع ذوي شرفها واحسابها وقال رؤبة

• لا توعدني حية بالنكر انا ابن انضاد اليها ارزي •

ونضدت اللبن على الميت والنضد الشريف من الرجال والجمع انضاد ونضاد جبل بالحجاز قال كثير عزة

• كان المطايا تتقي من زبانة مناكب ركن من نضاد ململم •

نفد نفد الشيء نفدا ونفادا فني وذهب وفي التنزيل العزيز ما نفدت كلمات الله قال الزجاج معناه ما انقطعت ولا فنيت وروي ان المشركين قالوا في القرآن ان هذا كلام سينفد وينقطع فاعلم الله تعالى ان كلامه وحكمته لا تنفد وانفده هو واستنفده وانفد القوم اذا نفد زادهم او نفدت اموالهم قال ابن هرمة

• اغر كمثل البدر يستمطر الندى ويهتز مرتاحا اذا هو انفدا •

واستنفد القوم ما عندهم وانفدوه واستنفد وسعه اي استفرغه وانفدت الركية ذهب ماؤها والمنافد الذي يحاج صاحبه حتى يقطع حجته وتنفد ونافدة الخصم منافدة اذا حاجه حتى تقطع حجته وخصم منافد يستفرغ جهده في الخصومة قال بعض العذريين

• وهو اذا ما قيل هل من وافد او رجل عن حقكم منافد •

• يكون للغايب مثل الشاهد •

ورجل منافد جيد الاستفراغ لحجج خصمه حتى ينفدها فيغلبه وفي الحديث ان نافدتهم نافدوك قال وروي بالقاف وقيل انا فذوك بالذال المعجمة ابن الاثير وفي حديث ابي الدرداء ان نافدتهم نافدوك نافدت الرجل اذا حاكمته اي ان قلت لهم قالوا لك قال ويروى بالقاف والدال المهملة وفي فلان منتفد عن عشرة كقولك مندوحة قال الاخطل

• لقد نزلت بعبد الله منزلة فيها عن العقب منجاة ومنتفد •

ويقال ان في ماله لمنتفدا اي لسعة وانتفد من عدوه استوفاه قال ابو خراش يصف فرسا

• فالجمها فارسا لما عليه قرولي وهو منتفد بعيد •

وقعد منتفدا اي متنحيا هذه عن ابن الاعرابي وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذني بصره اذا بلغني وجاوزني وانفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل يقال فيها بالالف قيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى ياتي عليهم كلهم وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشيء وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله عز وجل يجمع الناس يوم القيامة في ارض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه •

نقد النقد خلاف النسيئة والنقد والتنقاد تمييز الدراهم واخراج الزيف منها انشد سيبويه •

• تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدنانير تنقاد الصياريف •
تحد واراد سيبويه نفي الدراهيم وهو جمع درهم على غير قياس او درهام على القياس فيمن
قاله وقد نقدها ينقدها نقدا وانتقدها وتنقدها ونقده اياها نقدا اعطاه فانتقدها
اي قبضها الليث النقد تمييز الدراهم واعطاوها انسانا واخذها الانتقاد والنقد
مصدر نقدته ونقدته الدراهم ونقدت له الدراهم اي اعطيته فانتقدها اي قبضها
ونقدت الاسم وانتقدتها اذا اخرجت منها الزيف وفي حديث جابر وجمله قال
فنقدني ثمنه اي اعطانيه نقدا معجلا والدرهم نقد اي وازن جيد وناقدت فلانا اذا
ناقشته في الامر قال سيبويه وقالوا هذه مايه نقد الناس على ارادة حذف اللام
والصفة في ذلك اكثر وقوله انشده ثعلب •
• لتنجني ولدا فنقدا •
فسره فقال لتنجني تلقي فنقعتي اوذكرا فيباع لانهم قل ما يمسكون الذكر ونقد الشي
ينقده نقدا اذا نقره باصبعه كما تنقر الجوزه والمنقده حريره تنقد عليها الجوز
والنقده ضربه الصبي جوزة باصبعه اذا ضرب ونقد ارنبته باصبعه اذا ضربها
قال خلف •
• واربنة لك محمره يكاد يقطرها نقده •
اي يشقها عن دمها ونقد الطاير الفخ ينقده بمنقاره اي ينقره والمنقاد منقاره وفي
حديث ابي ذر كان في سفر فقرب اصحابه السفره ودعوه اليها فقال اني صايم فلما
فرغوا جعل ينقد شيا من طعامهم اي ياكل شيا يسيرا وهو من نقدت الشي باصبعي انقده
واحدا واحدا نقد الدراهم ونقد الطاير الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو
مثل النقر ويروي بالرا ومنه حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرون الدنيا ونقد
باصبعه اي نقر ونقد الرجل الشي بنظره ينقده نقدا ونقد اليه اختلس النظر نحوه
وما زال فلان ينقد بصره الى الشي اذا لم يزل ينظر اليه والانسان ينقد الشي
وهو مخالسة النظر لئلا يفطن له وفي حديث ابي الدردا ان نقدت الناس نقدوك
وان تركتهم تركوك معنى نقدتهم اي عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت
راسه باصبعي اي ضربته ونقدت الجوزه انقدها اذا ضربتها وروي بالفا والذال
المعجمة وهو مذكور في موضعه ونقدته الحيه لدغته والنقد تقشر في الحافر وتاكل في الا
سنان تقول منه نقد الحافر بالكسر ونقدت اسنانه ونقد الضرس والقرن ينقد نقدا
نقدا ايتكل وتكسر ازهرم والنقد اكال الضرس ويكون في القرن ايضا قال الهذلي
• عاصيها الله غلاما بعدما شابت الاصداغ والضرس نقد •
ويروي بالكسر ايضا وقال صخر الغي •
• تيس تيوس اذا ناطحها يالم قرنا اروقه نقد •
اي اصلم مو يكل وقرنا منصوب على التمييز ويروي قرن اي ما الم قرن منه ونقد
الجذع نقدا ارض وانتقدته الارضه اكلته وتركته اجوف والنقده الصغيره من
الغنم الذكر والانثى في ذلك سوا والجمع نقد ونقاد ونقاد قال علقمه •
• والمال صوف قرار يلعبون به على نقادته واف ومجلوم •
والنقد السفلة من الناس وقيل النقد بالتحريك جنس من الغنم قصار الارجل
قباح الوجوه يكون بالبحرين يقال هو اذل من النقد وانشد •
• رب عبيد اعز من اسد • ورب مثر اذل من نقد •
وقيل النقد غنم صغار حجازية والنقاد راعيها وفي حديث علي ان مكاتبا لبني اسد
قال جيت بنقد اجلبه الى المدينة النقد صغار الغنم واحدها نقده وجمعها نقاد
ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقول ابي زبيد يصف الاسد •
• كان اثواب نقاد قدرن له يعلو بخملتها كهبا هدابا •
فسره ثعلب فقال النقاد صاحب مسوك النقد كانه جعل عليه خملة اي انه وردة كهب

كهبا يعلوا وقال الاصمعي اجود الصوف صوف النقد والنقد البطي الشباب عد
القليل الجسم وربما قيل للصبي من الصبيان الذي لا يكاد يشب نقد وانقد الشجر اورق
والانقد والانقذ بالذال والقذال القنفذ والسلحفا قال •
• فبات يقاسي ليل انقد دايبا ويحدر بالقف اختلاف العجاهن •
وهو معرفة كما قيل للاسد اسامة ومن امثالهم بات فلان بليلة انقد اذا بات ساهرا وكذلك
انه القنفذ يبيت ليله اجمع لا ينام الليل كله ويقال اسرى من انقد الليث الانقدان
السلحفاة الذكر والنقد والنقض شجر واحدته نقده ونقضه والنقد والنقد ضرب من
من الشجر واحدته نقده بالضم قال الحيات ولعضهم تقول نقده فيحرك وقال ابو حنيفه
النقده فيما ذكر ابو عمرو من الكرصه ونورها يشبه البهرمان وهو العصفر وانشد للجعد
في وصف القطاه وفرختها •
• يمد اذا اشتد قالها كانما تفرق عن نوار نقد نقعب •
الحيات نقده ونقده وهي شجرة وبعضهم يقول نقده ونقد قال الازهري واكثر ما سمعته
من العرب نقد محرك القاف ولها نور احمر ينبت في القيعان والنقد ثمر نبت يشبه
البهرمان والنقده الكرويا ابن الاعرابي النقده الكزبره والنقده بالفتح الكرويا ونقده
موضع قال لبيد •
• ونقد تربني شبنا واهلك حيره محل الملوك نقده فالمعاسلا •
ونقده بالضم اسم موضع ويقال النقده بالتحريك •

نكد

نكد النكد الشوم واللوم نكد نكدا فهو نكد ونكد وانكد وكل شي جر على
صاحبه شرا فهو نكد وصاحبه انكد نكد ونكد عيشهم بالكسر ينكد نكدا اشتد ونكد
الرجل نكدا قلل العطا اولم يعط البتة انشد ثعلب •
• نكدت ابا زبيبه اذ سالنا ولم ينكد بحاجتنا صبابا •
عداه بالباء لانه في معنى بخلت كانه قال بخلت بحاجتنا وارصون نكاد قليل الخير والنكد
والنكد قلة العطا وان لا يهنيه من يعطاه وانشد •
• واعط ما اعطيته طيبا لا خير في المنكود والناكد •
وفي الدعا نكدا له وجحدا ونكدا وجحدا وسال فما نكده اي وجده عسرا مقللا وقيل
لم يجد عنده الا نزرا قليلا ونكده ما سال ينكده نكدا لم يعطه منه الا قليلا انشد ابن
الاعرابي •
• من البيض ترعينا سقاطا حديثها وتنكدنا لهو الحديث الممنع •
ترعينا تقطينا منه ما ليس بصريح ونكده حاجته منعه اياها والنكد من الابل الغزر
الغزيرات من اللبن وقيل هي التي لا يبقى لها ولد قال الكميت •
• ووحوح في حضن الفتاه ضجيعها ولم يك في النكد المقاليت مشجب •
• وجاردت النكد الجلاد ولم يكن لعقبة قدر المستعيرين معقب •
وروي ولم يكن في المكد وهما بمعنى وقال بعضهم النكد النوق التي مات اولادها
فغزرت وقال •
• ولم يتحضض المنكد الحاسرين وانعدت النمل ما تنقل •
وانشد غيره •
• ولم ارام الصم اختنا وذلك ما شمت النكد ابدا مجلدا •
النكدا تانيث انكد ونكدا الاولى نكدا ويقال للناقة التي مات ولدها نكدا وانها
على الشاعر وناقة نكدا مقلاة لا يعيش لها ولد فتكثر لبنها لانها لا ترضع وفي
حديث هوازن ولا درها بماكد ونا ناكد قال ابن الاثير قال القتيبي ان كان المحفوظ
ناكد فانه اراد القليل لان الناكد الناقة الكثيرة اللبن فقال ما درها بمنزور والناكد
ايضا القليل اللبن وفي قصيد كعب •
• قامت تجاوبها نكد مثاكيل •

النكد جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولد وقوله تعالى والذي خبث لا يخرج الا نكدا
قرا اهل المدينة نكدا بفتح الكاف وقرات العامة نكدا قال الزجاج وفيه وجهان اخران
لم يقرا بهما انما نكدا ونكدا وقال الزجاج معناه لا يخرج الا في نكد وشدة ويقال عطا منكود
اي نزر قليل ويقال نكد الرجل فهو منكود اذا كثر سواله وقل خيره ورجل نكد اي عسر
وقوم انكاد ومناكيد وناكده فلان وهما يتناكدان اذا تعاسرا وناقة نكدا قليلة
اللبن ورجل منكود الح عليه في المسالة عن ابن الاعرابي وجاه منكدا اي غير محمود المجي
وقال مرة اي فارغا وقال ثعلب انما هو منكرا من نكرت البير اذا قل ماوها وهو
احسن وان لم يسمع انكر الرجل اذا نكرت مياه ابارة وما نكد اي قليل ونكدت
الركية قل ماوها والانكدان مازن ابن مالك بن عمرو بن تميم ويربوع بن حنظلة
قال بحيرا ابن عبد الله بن سلمة القشيري

• الا انكدان مازن ويربوع • ها ان ذا اليوم لشر مجموع •

وكان بحير هذا قد التقى هو وقعنب بن الحرث اليربوعي فقال بحير يا قعنب
ما فعلت البيضا فرسك قال هي عندي قال فكيف شكرك لها قال وما عسيت
ان اشكرها قال وكيف لا تشكرها وقد نجتك مني قال قعنب ومتى ذلك قال حيث
اقول • تمطت به البيضاء بعد اختلاسه على دهش وخلتني لم اكذب •
فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يقتل الصادق منهما الكاذب ثم ان
بحيرا اغار على بني العنبر فغنم ونهض واتبعته قبايل من تميم ولحقته بنو مازن
وبنو يربوع فلما نظر اليهم قال هذا الرجز ثم انهم احتربوا قليلا فحمل قعنب
ابن عصمه ابن عاصم اليربوعي على بحير فطعنه فادراه عن فرسه فوثب عليه
كدام ابن بجيلة المازني فاسره فجاه قعنب اليربوعي ليقتله فمنع منه كدام المازني
فقال له قعنب مار راسك والسيف يحكي عنه كدام فضربه قعنب فاطار راسه
وماز ترخيم مازن ولم يكن اسمه مازنا وانما كان اسمه كداما وانما سماه مازنا لانه
من بني مازن وقد يفعل العرب مثل هذا في بعض المواضع قال ابن بري وهذا
المثل ذكره سيبويه في باب ما جرى على الامر والتحذير فذكره مع قولهم راسك
والجدار ولذلك يعد في المثل ابق يا مازن راسك والسيف بحذف الفعل الدال
الحال عليه •

نمرد ابن سيده نمرود اسم ملك معروف وكان ثعلبا ذهب الى اشتقاقه من التمرد
فهو على هذا ثلاثي

نهد نهد الثدي ينهد بالضم نهودا اذا كعب وانتبر واشرف وكذلك
المراة تنهد وتنهد وهي ناهد وناهدة ونهدت وهي منهد كلاهما نهد ثديها
قال ابو عبيد اذا نهد ثدي الجارية قيل هي ناهد والثدي الفوالك دون
النواهد وفي حديث هوازن ولا ثديها بناهد اي مرتفع يقال نهد الثدي اذا ارتفع
عن الصدر وصار له حجم وفرس نهد جسيم مشرف يقول منه نهد الفرس بالضم نهودة
وقيل كثير اللحم حسن الجسم مع ارتفاع وكذلك منكب نهد القصري ونهد
ابن الاعرابي

• يا خير من يمشي بنعل فرد • وهبه لنهدة ونهد •

النهد العرس الضخم القوي والانثى نهدة والنهد الحوض والاناء ملاه حتى
يفيض او قارب ملاه وهو حوض نهدان واناء نهدان وقصعة نهدى ونهدانة
الذي قد علا واشرف وحفان قد بلغ حفافيه ابو عبيد قال اذا قاربت الدلو
الملء فهو نهدها يقال نهدت الملء قال فاذا كانت دون ملئها قيل غرضت
في الدلو وانشد

• لا تملا الدلو وغرض فيها • فان دون ملئها يكفيها •

وكذلك غرضت وقال وضحت واوضحت اذا جعلت في اسفلها موهبة الصحاح

انهدت الحوض ملاته وهو حوض نهدان وقدح نهدان اذا امتلا ولم يفض بعد وحكي
ابن الاعرابي ناقة نهد الاناء اي تملاه ونهد ينهد نهدا كلاهما نهض ونهد ونهد له
اناو نهدا لهم قام عن ثعلب والمناهدة في الحرب المناهضة وفي المحكم المناهد
المناهدة في الحرب ان ينهد بعضا الى بعض وهو في معنى نهض الا انه النهوض قيام غير
قعود والنهود نهوض على كل حال ونهد الى العدو ينهد بالفتح نهض ابو عبيد
نهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا في قتاله وفي الحديث انه كان ينهد الى
عدوه حين تزول الشمس اي ينهض وفي حديث ابن عمر انه دخل المسجد الحرام فنهد له
الناس يسالونه اي نهضوا والنهد العون وطرح نهده مع القوم اعانهم وخارجهم
وقد تناهدوا اي تخارجوا يكون ذلك في الطعام والشراب وقيل النهد اخراج
القوم نفقاتهم على قدر عدد الرفقة والتناهد اخراج كل شي من الرفقة نفقة على قدر
نفقة صاحبه يقال تناهدوا وناهد بعضهم بعضا والمخرج يقال له
النهد بالكسر قال والعرب تقول هات نهدك مكسورة النون قال وحكى عمرو بن
ابن عبيد عن الحسن انه قال اخرجوا نهدكم فانه اعظم البركة واحسن لاخلاقكم
واطيب لنفوسكم قال ابن الاثير النهد بالكسر ما يخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو
وهو ان يقتسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم
على الاخر فضل ومنه وتناهد القوم الشي تناولوه بينهم والنهدا من الرمل
ممدود وهي كالرابية المتلبدة كريمة تنبت الشجر ولا نعت الذكر على انه
والنهدا الرملة المشرفة والنهد والنهيد والنهيدة كله الزبدة الضخمة
وبعضهم يصفهما اذا كانت ضخمة نهدة واذا كانت صغيرة نهده وقيل النهيد
ان يغل اللباب الهبيد وهو حب الحنظل واذا بلغ اناه من النضج والكثافة ذر عليه
قميحه من دقيق ثم اكل وقيل النهيد بعينها الزبد الذي لم تحز ذوب لبنه
ثم اكل قال ابو حاتم النهيدة من الزبد زبد اللبن الذي لم يرب ولم يدرك فيمخض
اللبن فيكون زبدة قليلة حلوة ورجل نهد كريم ينهض الى معالي الامور والمقاعد
المساهمة بالاصابع وزبد نهيد اذا لم يكن رقيقا قال جرير

• ارحب زبدا بسرام نهيد •

واول القصيدة •

• يدوم النازلين رفادتهم اذا اما الما النسه الجليد •

وكعب نهد اذا كان ناتيا مرتفعا وان كان لاصقا فهو عيذب وانشد الزا

• اريت ان اعطيت نهدا كعثبا • اذاك ام نعطيك هيدا هيدبا •

وفي الحديث حديث دار الندوة وابليس فاخذوا من كل قبيلة شابا نهدا اي قويا ضخما ونهد
قبيلة من قبايل اليمن ونهدان ونهيد ومناهد اسما •

نود ناد الرجل نوادا تمايل من النعاس التهذيب ناد الانسان ينود نودا
ونودانا مثل ناس ينوس وناع ينوع وقد تنود الغصن وتنوع اذا تحرك
ونودان اليهود في مدراسهم ماخوذ من هذا وفي الحديث لا تكونوا مثل اليهود
اذا نشروا التوراة نادوا يقال ناد ينود اذا حرك راسه واكتافه وناد من النعاس
نودا اذا تمايل

فصل الهاء

هبد الهبد والهبيد الحنظل وقيل حبه واحدته هبيدة ومنه قول بعض
الاعراب يصف مخرجت لا اتلفع بوصيده ولا اتقوت بهبيده وقال ابو الهيثم هبيد
الحنظل شحمه واهتبد الرجل اذا عالج الهبيد وهبد تهبيدا اطعمه الهبيد وهبد
الهبيد طبخه واجناه الليث الهبد كسر الهبيد وهو الحنظل ومنه يقال تهبد الرجل
والظليم اذا اخذ الهبيد من شجره وقال •

• خذي نجر بك نادني هبيدا • كلي كلبيك اعيى ان يصيدا •

كان قائل هذا الشعر صبيا ذا اخت فلم يرض فعال لامراته علجا الهبيد فقد اضطغنا بشد
الرجل والظليم واهتبد اخذه من شجره واستخرجه للاكل الازهري اهتبد الظليم
اذا نقر الحنظل فاكل هبيده ويقال للظالم يتهبد اذا استخرج ذلك لياكله وفي
حديث عمر امه تزود تنا من الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته
ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة الجوهري الاهتباد ان يؤخذ حب الحنظل وهو
يابس ويجعل في موضع ويصب عليه الماء ويدلكه ثم يصب عنه الماء ويفعل ذلك اياما
حتى يذهب مرارته ثم يدق ويطبخ غيره والهبد اجتناء الحنظل ونقعه وقيل الهبيد
احده وكسره غيره والهبيد الحنظل يجرش ليستخرج وينقع ثم يستخرج الماء الذي
انقع فيه حتى تذهب مرارته ثم يصب عليه شيء من الودك ويذر عليه شيء من
الدقيق ويحسى وقال ابو عمرو الهبيد هو ان ينقع الحنظل اياما ثم يغسل ويطرح
قشره الاعلى فيطبخ ويجعل فيه دقيق وربما جعل منه عصيدة ويقال منه رايت
قوما يهتبدون وهو حب الحنظل انشد ابن الاعرابي

• شمرثان هذاك وراهبود •

التهذيب انشد ابو الهيثم

• شربن بعكاس الهبابيد شربة وكان لها الاحص طليطا بالليل •

قال عكاس الهبابيد ما يقال له هبود فجمع بما حوله والاحص اسم موضع وهبود بتشديد
الباء اسم موضع ببلاد بني نمير وهبود فرس علقمة بن سباح الازهري هبود اسم فرس
سابق لبني قريع وقال

• وفارس هبود اشاب النواصيا •

هبرد
هبرد ثريدة هبردانة باردة تقول العرب ثريدة هبردانة مبردانة مصعنبة
مسواة •

هجد
هجد هجد يهجد هجودا واهجد نام وهجد القوم هجودا ناموا والهاجد النائم والهاجد
والهجود المصلي بالليل والجمع هجود وهجد قال مرة بن شيبان

• الا هلك امرؤ قامت عليه بجنب عنيزة البقر الهجود •

وقال الحطيئة

• فحياك ود ما هداك لفتية وخوص باعلى ذي طوالة هجد •

وكذلك المتهجد يكون مصليا وتهجد القوم استيقظ للصلوة او غيرها وفي التنزيل العزيز
ومن الليل فتهجد به نافلة لك الجوهري هجد وتهجد اي نام ليلا وهجد وتهجد اي سهر وهو
من الاضداد ومنه قيل لصلاة الليل التهجد والتهجيد التنويم قال لبيد يصف رفقا
في السفر غلبهم النعاس

• ومجود من صبابات الكرى عاطف النمرق صدق المبتذل •
• قلت هجدنا فقد طال السرى وقدرنا ان خنا الدهر غفل •

كانه قال نومنا فان السرى طال حتى غلبنا النوم المجود الذي اصابه الجود من النعاس
مثل المجود الذي اصابه الجود من المطر يقول هو منعم مترف فاذا اصابه السفر تبذل ونبذ له
صبره على غيره واشباهه ولا وطاء ابن برج اهجدت الرجل انمته وهجدته ايقظته وقال غيره هجدت
الرجل انمته واهجدته وجدته نائما ابن الاعرابي هجد الرجل اذا صلى بالليل وهجد اذا نام بالليل
وقال غيره وهجد اذا نام وكله في الليل قال الازهري والمعروف في كلام العرب
ان الهاجد هو النائم وهجد هجودا اذا نام واما المتهجد فهو القائم الى الصلوة من النوم
وكانه قيل له متهجد لالقائه الهجود عن نفسه كما يقال للعابد متحنث لالقائه
الحنث عن نفسه وفي حديث يحيى ابن زكريا عليهما السلام فنظر الى متهجدي بيت المقدس
اي المصلين بالليل ويقال تهجد اذا سهر واذا نام وهو من الاضداد واهجد البعير

• وضع جرانه على الارض •

هدد
هدد الهد الهدم الشديد والكسر كحائط يهد بمرة فينهدم هده يهده هدا

وهدودا

وهدودا قال كثير عزة

• فلو كان ما بي بالجبال لهدها وان كان في الدنيا شديدا هدودها •

الاصمعي هد البناء يهده هدا اذا كسره وضعضعه قال وسمعت هادا اي سمعت هدة
صوت وانهد الجبل اي انكسر وهدني الامر وهد ركني اذا بلغ مني وكسرني وقول ابي ذؤيب

• يقولوا قد راينا خير طرف بزقية لا يهد ولا يخيب •

قال ابن سيده هو من هذا وروي عن بعضهم انه قال ما هدني موت احد ما هدني موت
الاقران وفي لهم ما هده كذا اي ما كسره كذا والهدة صوت شديد تسمعه من سقوط
ركن او حائط او ناحية جبل تقول منه هد يهد بالكسر هديدا وفي الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة قال احمد بن
غياث المروزي الهد الهدم والهدة الخسوف وفي حديث الاستسقاء ثم هدت ودرت
الهدة صوت ما يقع من السماء ويروى هدأت اي سكنت والهدة والهديد
الحيطان والهد والهدد الصوت الغليظ والهاد صوت يسمعه اهل السواحل
ياتيهم من قبل البحر له دوي في الارض وربما كانت منه الزلزلة وهديده دويه وفي
التهذيب ودويه هديده وانشد

• داع شديد الصوت ذو هديد •

وقد هد يهد وما سمعنا العام هادة اي رعدا والهد من الرجال الضعيف البدن والجمع
هدون ولا يكسر قال العباس بن عبد المطلب

• ليسوا بهدين في الحروب اذا تعقد فوق الحراقف النطق •

وقد هد يهد هدا والهد الجبان ويقول الرجل للرجل اذا اوعده اني لغير هد اي
غير ضعيف وقال ابن الاعرابي الهد من الرجال الجواد الكريم واما الجبان الضعيف
فهو الهد بالكسر ابن الاعرابي الهد بفتح الهاء الرجل القوي قال واذا اردت الذم
بالضعف قلت الهد بالكسر وقال الاصمعي الهد من الرجال الضعيف وانا ما
ابن الاعرابي بالفتح سمر يقال رجل هد وهداد وقوم هداد اي جبنا وانشد قول امية

• فادخلت على ربدبداه تشعل الخيل ليس من الهداد •

والهديد والهديد الصوت واستهددت فلانا اي استضعفته وقال عدي ابن زيد

• لم اطلب الخطر النبيلتها للنوة ان يستهد طالبها •

وقال الاصمعي يقال للوعيد من وراء الهديد والهديد والهدود صعبة
المنحدر والهدود العقبة الشاقة والهديد الرجل الطويل ومررت برجل هدك
من رجل اي حسبك وهو مدح وقيل معناه اثقلك وصف محاسنه وفيه لغتان منهم
من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يجعله فعلا فيثنى ويجمع
فيقال مررت برجل هدك من رجل وبامراة هدتك من امراة كقولك كفاك وكفتك وبرجلين
هداك وبرجال هدوك وبامراتين هدتاك وبنسوة هددنك الفارسي هدك صاحبا وانشد
ابن الاعرابي

• ولي صاحب في الغار هدك صاحبا •

قال هدك صاحبا اي ما اجله ما انبله ما اعلمه يصف ذئبا وفي الحديث ان ابا لهب قال
لهد ما سحركم صاحبكم قال

• بحسبك من هداهده وزعد • جعله اسما للمصدر وقد يكون على الحذف
اي من هد يهد هدا اهدا وهدهده هداهدا الجوهري وهدهد الحمام اذا سمعت دوي
هديره والفحل يهدهد هدهدة هديره وجمع الهدهد هداهد قال الشاعر

• يبتغن ذا هداهد عجنسا • مواصلا قفا ورملا ادهسا •

والهدهد طائر معروف وهو مما يقرقر وهدهدته صوته والهداهد مثله وانشد
بيت الراعي ايضا

• كهداهد كسر الرماة جناحه يدعو بقارعة الطريق هديلا •

قال ابن بري الهديل صوابه والنصب على المصدر على تقدير يدعو هديلا لأن يدعو يدل عليه والمشبه بالهدهد الذي كسر جناحه هو رجل أحد المصدق أبلم بدليل قوله في البيت قبله

أخذوا حمولته فأصبح قاعدا ... لا يستطيع على الديار حويلا

يدعو أمير المؤمنين ودونه ... خرق تجر به الرياح ذيولا

قال ابن سيده وبيت ابن أحمر

ثم تجمعت مناجذا لزمته ... وفؤاده زجل كعزف الهدهد

يروى كعزف الهدهد وكعزف الهدهد فالهدهد ما تقدم والهدهد قيل تفسيره أصوات الجن ولا واحد له وهدهد الشيء من علو إلى سفل حدره وهدهده حركه كما يهدهد الصبي في المهد وهدهدت المرأة ابنها أي حركته لينام وهي الهدهدة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال جاء شيطان فحمل بلالا فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي وذلك حين نام عن إيقاظ القوم للصلاة والهدهدة تحريك الأم ولدها لينام وهداهد حي من الجن وهدهاد اسم وهداد حي من اليمن

هدبد

هدبد الهدبد والهدابد اللبن الخاثر جدا ولبن هدبد وقد يقال هو الحامض الخاثر وهو أيضا عمش يكون في العينين وقيل الهدبد الخفش وقيل هو ضعف البصر ورجل هدبد ضعيف البصر وبعينه هدبد أي عمش قال

إنه لا يبري داء الهدبد ... مثل القلايا من سنام وكبد

قوله إنه يصحح مختلسه مثل قول الحجير السلولي

فبيناه يشري رحله قال قائل ... لمن جمل رخو الملاط نجيب

قال ابن بري هذه الرواية هي المشهورة عند النحويين قال والصواب في إنشاده على ما هو في شعر الحجير

رخو الملاط طويل

لأن القصيدة لامية وبعده

محلا بأطراف عتاق كأنها ... بقايا الجحاج سهن صليل

المفضل الهدبد الشبكرة وهو العشا يكون في العين يقال لعينه هدبد والهدبد الصمغ

هرد

هرد هرد الثوب يهرده هردا مزقه وهرده شققه وهرد القصار الثوب وهرته هردا فهو مهرود وهريد مزقه وخرقه وصغر به وهرد العرض الطعن فيه هرد عرضه وهرته يهرده هردا الأصمعي هرت فلان الشيء وهرده انضجه انضاجا شديدا وقال ابن سيده أنعم انضاجه وهردت اللحم أهرده بالكسر هردا أنعمت طبخه والتهريد مثله وفي الحديث ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام في ثوبين مهرودين وفي التهذيب ينزل عيسى وعليه ثوبان مهرودان قال ابن الأثير الهرد الشق وفي رواية أخرى ينزل عيسى في مهرودتين أي في شقتين أو حلتين قال الأزهري وقد خطئ من قال في هذا الحديث أي عمر بان أخبرك العالم من أعراب بأهلها أن الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود وروي في ممصرتين ومعنى الممصرتين والمهرودين واحد وهي المصبوغة بالصفرة من زعفران أو غيره وقال القتيبي هو عندي خطأ من النقلة قال ولم يسمعه إلا في الحديث كما لم يسمع الصبر الصحناه إلا في الحديث ولذلك اللغة الحرف ونحوه قال والدال والذال أختان يبدل إحداهما من الأخرى يقال مدل ومذل إذا كان قليل الجسم خفي الشخص وكذلك الدال والذال في قولهم مهرودين والهردية قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم تحمل عليها قضبانه أبو زيد هرد ثوبه وهرته إذا شقه فهو هريد وهريت وقول ساعدة الهذلي

عداه شواحط فنجوت شدا ... وثوبك في عباقية هديد

أي مشقوق وهردان وهريدان اسمان والهرد نبت وقال أبو حنيفة الهرد

الأصمعي

الأصمعي الهردي على فعلي بكسر الهاء نبت قال ابن الأنباري وهو أنثى والهيرنات اللص قال وليس بثبت وهردان موضع

هرشد

هرشد الهرشدة العجوز

هسد

هسد الأزهري روي عن المؤرج أنه قال يقال للأسد هسهد وأنشد

فلا تغيا معادي عن جوابي ... ودع عنك التنزل للهساد

قال ولم أسمع هذا لغيره

هكد

هكد ابن الأعرابي يقال هكد الرجل إذا استشهد على غريمه

همد الهمدة السكتة همدت أصواتهم أي سكنت ابن سيده همد يهمد همودا فهو هامد وهمد وهميد مات واهمد سكت على ما يكره قال الراعي

وإني لأحمي الأنف من دون ذمتي ... إذا الدنس الواهي الأمانة أهمدا

الليث الهمود الموت كما همدت ثمود وفي حديث مصعب بن عمير حتى كاد يهمد من الجوع أي يهلك وهمدت النار تهمد همودا طفيت طفوا وذهبت البتة فلم يبق لها أثر وقيل همودها ذهاب حرارتها ورمادها هامد قد تغير وتلبد والرماد الهامد البالي المتلبد بعضه على بعض الأصمعي همدت النار إذا سكن لهبها وهمدت همودا إذا طفئت البتة فإذا صارت رمادا قيل همد تهمد همودا وهو همد وثوب هامد وهمد يابس وهمد شجر الأرض أي بلي وذهب وشجرة هامدة قد اسودت وبليت وثمرة هامدة إذا اسودت وعفنت وأرض هامدة أي جافة ذات تراب وأرض هامدة متشعرة لا نبات فيها إلا اليابس المتحطم وقد أهمدها القحط وفي حديث علي أخرج من هوامد الأرض النبات وهمد الثوب يهمد همودا وهمدا تقطع وبلي وهو من طول الطي تنظر إليه فتحسبه صحيحا فإذا مسسته تناثر من البلى وقيل الهامد البالي من كل شيء ورطبة هامدة إذا صارت قشرة وصغرت وأهمد في المكان أقام والإهماد الإقامة قال رؤبة ابن العجاج

لما رأتني راضيا بالإهماد ... كالكرز المربوط بين الأوتاد

يقول لما رأتني راضيا بالجلوس لا أبرح ولا أطلب كالبازي الذي كرز أي سقط ريشه وأهمد في السير أسرع قال وهذا الحرف من الأضداد ابن سيده والإهماد السرعة وقال غيره السرعة في السير قال فهو من الأضداد قال رؤبة ابن العجاج

ما كان إلا طلق الإهماد ... وكرنا بالأغرب الجياد

حتى تحاجزن عن الرواد ... تحاجز الري ولم تكاد

والطلق الشوط يقال عدا الفرس طلقا أو طلقين كما تقول شوطا أو شوطين والأغرب جمع غرب وهي الدلو الكبيرة أي تابعوا الاستقاء بالدلاء حتى رويت وأهمد الكلب أي أحضر ويقال الهامد الهميد يقال أخذنا المصدق بالهميد أي بما مات من الغنم ابن شميل الهميد المال المكسور على الرجل في الديوان يقال قالوا أصدقته وقد ذهب المال يقال أخذنا الساعي بالهميد ابن بزرج أهمدوا في الطعام أي اندفعوا فيه وهمدان قبيلة من اليمن

هند هند وهنيدة اسم للمائة من الإبل خاصة قال جرير

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية ... ما في عطائهم من ولا سرف

وقال أبو عبيدة هي اسم لكل مائة من الإبل وغيرها وأنشد لسلمة ابن الخرشب الأنماري

ويجنب دهمان الهنيدة عائشا ... وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا

ابن سيده وقيل هي اسم للمائة وما دونها ولما فوقها وقيل هي المائتان حكاه أبو جعفر عن الزيادي قال ولم أسمعه من غيره قال والهنيدة والهند مائتان حكي عن ثعلب التهذيب هنيدة مائة من الإبل معرفة لا ينصرف ولا يدخلها الألف واللام ولا يجمع ولا واحد لها من جنسها قال أبو وجزة

منهم جياد وأخطار مؤثلة ... من هند هند وأرباع على الهند

ابن سيده ولبن هند الأجاس إذا مات ابن الأعرابي هنداد قصير وهند وهنّد إذا صاح صياح

الهونة أبو عمرو هند الرجل إذا شتم إنسانا شتما قبيحا وهند إذا شتم فاحتمل وحمل عليه
ثم هند أي ما كذب وما هند عن شيء أي ما كذب ولا تأخر وهندته المرأة أورثته عشقا
بالملاطفة والمغازلة قال

• يعدن من هندن والمتيما •

وهندتني فلانة أي تتيمني بالمغازلة وقال أعرابي

• عزل من هناده المهند • موعدها والباطل الموعود •

ابن دريد هندت الرجل تهنيدا إذا لاينته ولاطفته ابن المستنير هندت فلانة تعقله
إذا ذهبت به وهند السيف شحذه والتهنيد شحذ السيف قال

• كل حسام محكم التهنيد • يقضب عند الهز والتجريد •
• بسالف الهامة والوريد • قال الأزهري والأصل في التهنيد عمل الهند

يقال سيف مهند وهندي وهندواني إذا عمل ببلاد الهند وأحكم عمله والمهند السيف
المطبوع من حديد الهند وهند اسم بلاد والنسبة هندي وهنود كقولك زنجي
وزنوج وسيف هندواني بكسر الهاء وإن شئت ضممتها اتباعا للدال ابن سيده والهند
جيل معروف وقول عدي ابن الرقاع

• رب نار بت أرمقها • تقضم الهندي والغارا •

إنما عنى العود الطيب الذي من بلاد الهند وأما قول كثير

• ومقربة دهم وكمت كأنها • طماطم يوفون الوفور هنادكا •

فقال محمد ابن حبيب أراد بالهنادك رجال الهند قال ابن جني فظاهر هذا القول منه يقتضي
أن تكون الكاف زائدة قال ويقال رجل هندي وهندكي قال ولو قيل إن الكاف أصل وإن
هندي وهندكي أصلان بمنزلة سبط وسبطر لكان قولا قويا والسند الهند وأهل الهند
منسوب إليهم وهند اسم امرأة يصرف ولا يصرف إن شئت جمعته جمع التكسير وقلت
هنود وإن شئت جمع السلامة قلت هندات قال ابن سيده والجمع أهند وأهناد وهنود
أنشد سيبويه لجرير

• أخالد قد علقتك بعد هند • فشيبني الخوالد والهنود •

وهند اسم رجل قال

• إن لما أنكرني ابن اليثربي • قتلت علباء وهند الجملي •

أراد وهندا الجملي فحذف أحد ياءي النسب للقافية وحذف التنوين من هند لسكونه
وسكون اللام من الجملي ومثله قوله

• لتجدني بالأمير برا • وبالقناة مدعسا مكرا •
• إذا غطيف السلمي فرا •

أراد غطيفا السلمي فحذف التنوين لالتقاء الساكنين قال ابن سيده وهو كثير حتى
إن بعضهم قرأ قل هو الله أحد الله فحذف التنوين من أحد التهذيب وهند من أسماء
الرجال والنساء قال ومن أسمائهم هندي وهناد ومهند ابن سيده وبنو هند حي من بكر بن
وائل وبنو هناد بطن وقول الراجز

• ودلدلت تدعو صداها هندا •

أراد حكاية صوت الصدا

هود
هود الهود التوبة هاد يهود هودا وتهود تاب ورجع إلى الحق فهو هائد وقوم
هود مثل حائك وحوك وبازل وبزل قال أعرابي

• إني امرؤ من مدحه هائد •

وفي التنزيل إنا هدنا إليك أي تبنا إليك وهو قول مجاهد وسعيد ابن جبير
وإبراهيم قال ابن سيده عداه بإلى لأن فيه معنى رجعنا وقيل معناه تبنا إليك ورجعنا
وقربنا من المغفرة وكذلك قوله تعالى فتوبوا إلى بارئكم وقال تعالى إن الذين آمنوا
والذين هادوا وقال زهير

• سوى ربع لم يأت فيها مخافة • ولا رهقا من عابد متهود •

قال المتهود المتقرب سمي المتهود المتوصل بهوادة إليه قال قال ابن الأعرابي والتهود
التوبة والعمل الصالح والهوادة الحرمة والسبب ابن الأعرابي هاد إذا رجع من خير إلى
شر أو من شر إلى خير وهاد إذا عقل ويهود اسم للقبيلة قال

• أولئك أولى من يهود بمدحة • إذا أنت يوما قلتها لم تؤنب •

وقيل إنما اسم هذه القبيلة يهوذ فعرب بقلب الذال دالا قال ابن سيده وليس
هذا بقوي وقالوا اليهود فأدخلوا الألف واللام فيها على إرادة النسب يريدون
اليهوديين وقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر معناه دخلوا في اليهودية
وقال الفراء في قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى قال
يريد يهودا فحذف الياء الزائدة ورجع إلى الفعل من اليهودية وفي قراءة أبي إلا من
كان يهوديا أو نصرانيا قال وقد يجوز أن يجعل هودا جمعا واحده هائد مثل حائل
وعائط من النوق والجمع حول وعوط وجمع اليهودي يهود كما يقال في المجوسي
مجوس وفي العجمي والعربي عجم وعرب والهود اليهود هادوا يهودون هودا وسميت
اليهود اشتقاقا من هادوا أي تابوا وأرادوا باليهود اليهوديين ولكنهم حذفوا ياءي
الإضافة كما قالوا زنجي وزنج وإنما عرف على هذا الحد فجمع على قياس شعيرة وشعير
ثم عرف الجمع بالألف واللام ولولا ذلك لم يجز دخول الألف واللام عليه لأنه معرفة
مؤنث فجرى في كلامهم مجرى القبيلة ولم يجعل كالحي وأنشد علي ابن سليمان النحوي

• فرت يهود وأسلمت جيرانها • صمي لما فعلت يهود صمام •

قال ابن بري البيت للأسود ابن يعفر قال ويقرب معنى صمي أخرسي يا داهية
وصمام اسم الداهية على مثل قطام وحذام أي صمي يا صمام ومنهم من يقول الضمير
في صمي ليهود على الآن أي صمي بآذانك لما فعلت يهود وصمام اسم للفتنة مدراك
وليس هذا وهو للرجل حوله أي هلم يهود قال سيبويه وفي الحديث كل مولود
يولد على الفطرة حتى يكون أبواه هما اللذان يهودانه وينصرانه معناه أنهما يعلمانه دين
اليهودية والنصارى ويدخلانه فيه والتهويد أن يصير الإنسان يهوديا وهاد
وتهود إذا صار يهوديا والهوادة اللين وما يرجى به الصلاح بين القوم وفي الحديث
لا تأخذه في الله هوادة أي لا يسكن عند حد الله ولا يحابي فيه أحدا والهوادة السكون
والرخصة والمحاباة وفي حديث عمر رضي الله عنه أتي بشارب فقال لأبعثنك إلى رجل
لا تأخذه فيك هوادة والتهويد والتهواد والتهود الإبطاء في السير واللين والرفق
والتهويد المشي الرويد مثل الدبيب ونحوه وأصله من الهوادة والتهويد السير
الرفيق وفي حديث عمران ابن حصين أنه أوصى عند موته إذا مت فخرجتم بي فأسرعوا
المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى وفي حديث ابن مسعود إذا كنت
في الجدب فأسرع السير ولا تهود أي لا تفتر قال وكذلك التهويد في المنطق وهو
الساكن يقال غناء مهود وقال الراعي يصف ناقة

• وخود من اللائي تسمعن بالضحى • قريض الردافى بالغناء المهود •

قال وخود الواو أصلية ليست بواو العطف وهو من خود إذا أسرع أبو مالك
وهود الرجل إذا سكن وهود إذا غنى وهود إذا اعتمد على السير وأنشد

• سيرا إليه من الحليد • ذا الحكم وليس بالتهويد •

أي ليس بالسير اللين والتهويد أيضا النوم والتهويد للشراب إسكاره
وهودة الشراب إذا فتره فنامه وقال الأخطل

• ودافع عنا يوم جلق غمرة • وهما تنسيني الشراب المهودا •

والهوادة الصلح والميل والتهويد والتهواد الصوت الضعيف اللين الفاتر
والتهويد تجاوب الجن للعزف أصواتها وصفها قال الراعي

• يجاوب البوم تهويد العزيف به • كما تحن لعيث جلة خور •

وقال ابن الأعرابي التهويد الترجيع بالصوت في لين والهوادة الرخصة وهو من ذلك لأن الأخذ بها ألين من الأخذ بالشدة والمهاودة الموادعة والمهاودة المصالحة والممايلة والمهود المطرب الملهي ابن الأعرابي والهودة بالتحريك أصل السنام سمي الهودة بمجتمع السنام ومحدّته والجمع هود وقال

• كوم عليها هَوَدُ الضّاد •

وتسكن الواو فيقال هودة وهود اسم النبي صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم ينصرف تقول هذه هود إذا أردت سورة هود وإن جعلت هودًا اسم السورة لم تصرفه وكذلك نوح ونون عليه والله أعلم •

هيد هاده الشيء هيدًا وهادًا أفزعه وكرثه وما يهيده ذلك أي ما يكترث له ولا انزعج له تقول ما يهيدك ذلك أي ما يزعجك وما اكترثت له ولا أنا العبد قال يعقوب لا أنطق بهذا الحرف مجيدًا وفي الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد أي لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فإنه الصبح الكذاب قال وأصل الهيد الحركة وفي حديث الحسن ما من أحد عمل لله عملًا إلا سار في قلبه سورتان فإذا كانت الأولى لله فلا تهيدنه الآخرة أي لا يمنعه ذلك الذي تقدمت فيه نية الله ولا يحركه ولا يزيله عنها والمعنى إذا أراد فعلًا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال إنك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك من فعله والهيد الحركة وهاده يهيده هيدًا وهيّده حركه وأصلحه وفي الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم في مسجده يا رسول الله هِدْه فقال بل عرش كعرش موسى قوله هده كان ابن عيينة يقول معناه أصلحه قال وتأويله كما قال وأصله أن يراد به الإصلاح بعد الهدم وكل شيء حركته فقد هدته تهييدًا فكان المعنى أنه يهدم ويستأنف بناؤه ويصلح وفي الحديث يا نار لا تهيديه أي لا تزعجيه وفي حديث ابن عمر لو لقيت قاتل أبي في الحرم ما هدته يريد ما حركته ولا أزعجته وما هاده كذا وكذا أي ما حركه وما هيد عن شيء أي ما ناء ولا كذبه وقد ذكرت ذلك في الهمز لأنهما لغتان هئت وهدت وقال بعضهم في قوله ما هيد عنا سمي قال لا ينطق المستقبل منه إلا في حرف الجحد وما له هيد ولا هاد أي حركة قال ابن هرمة •

• ثم استقامت له الأعناق طائعة فما يقال له هيدٌ ولا هاد •

قال ابن بري صواب إنشاده •

• فما يقال له هيدٍ ولا هاد •

فتكون هيد مبنيًا على الكسر وكذلك هاد وأول القصيد •

• إني إذا الجار لم يحفظ محارمه ولم يقل دونه هيدٍ ولا هاد •

• لا أخذل الجار بل أحمي مسالكه وليس جاري كعش بين أعواد •

وقيل معنى ما يقال له هيد ولا هاد أي لا يحرك ولا يمنع من شيء ولا يزجر عنه يقال هدت الرجل وهيدته عن الشيء ويقال أتى فلان القوم فما قالوا له هيد مالك أي ما سألوه عن حاله وأنشد •

• يا هيد مالك من شوق وإيراق • ومر طيف على الأهوال طراق •

ويروى يا عيد مالك وقال اللحياني يقال لقيته فقال لي هيد مالك ولقيته فما قال لي هيد مالك وقال شمر هيد وهيد جائزان قال الكسائي يقال يا هيد ما لأصحابك قال وقال الأصمعي حكى لعيسى ابن عمر هيد مالك أي ما أمرك ويقال لو شتمتني ما قلت هيد مالك التهذيب والعرب تقول هيد مالك إذا استفهموا الرجل عن شأنه كما تقول يا هذا مالك أبو زيد قالوا تقول قال له هيد مالك فغضبوا وذلك إن مر بالرجل الشديد الضلال فلا يعوجه ولا يلتفت إليه ومر بعيدًا فما قال له هيد مالك نحو الدال حكاية عن أعرابي وأنشد لكعب ابن زهير

لو أنها أذنت بكر لقلت لها يا هيد مالك أو لو أذنت نضحا •

ورجل هيدان ثقيل جبان كهدان والهيدان الجبان والهيد الشيء المضطرب والهيد الكبير عن ثعلب وأنشد •

• إذا أم أعطت هيدًا أهدبا •

وهدا الرجل هيدًا وهادًا زجره وهيدٌ وهيدٌ وهادٍ من زجر الإبل واستحثاثها وأنشد أبو عمرو •

• وقد حدوناها بهيد وهلا حتى ترى أسفلها صار علا •

والهيد في الحداء كقول الكميت •

• مما تقد لها حلًا وحوبًا وحل عنا بهن هنا وهيد •

وذلك أن الحادي إذا أراد الحداء قال هيد هيد ثم زجل بصوته والعرب تقول هيد بسكون الدال مالك إذا سألوه عن شأنه وأيام هيد أيام موتان كانت في العرب في الدهر القديم يقال مات فيها اثنا عشر ألف قتيل وفلان يعطي الهيدان والزيدان أي يعطي من عرف ومن لم يعرف وهيود جبل أو موضع وفي حديث ربيعة مالي لا أراك أسمع الليل أجمع هيد هيد قيل هذه غير لعبد الرحمن ابن عوف هيد بالسكون زجر للإبل وضرب من الحداء •

فصل الواو

واد الوأد والوئيد الصوت العالي الشديد كصوت الحائط إذا سقط ونحوه قال المتلمس •

• أعادل ما يدريك أن رب هجمة • لأخفافها فوق المتان وئيد •

قال ابن سيده كذا أنشده اللحياني ورواه يعقوب فديد وفي حديث عائشة خرجت أقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الأرض خلفي الوئيد شدة الوطء على الأرض يسمع كالدوي من بعد ويقال سمعت وأد قوائم الإبل ووئيدها وفي حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء أي صوت وطئها على الأرض ووأد ابنته يئدها وأدًا دفنها في القبر وهي حية عن اللحياني ووأد الموؤودة وفي الصحاح ابنته يئدها وأدًا دفنها في القبر وهي حية أنشد ابن الأعرابي •

• ما لقي الموؤود من ظلم أمه كما لقيت ذهل جميعًا وعامر •

أراد من ظلم أمه إياه الموؤودة سئلت قال المفسرون كان الرجل من الجاهلية إذا ولدت له بنت دفنها حين تضعها والدتها حية مخافة العار والحاجة فأنزل الله تعالى ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم الآية وقال في موضع آخر وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودًا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ويقال وأدها الوائد يئدها وأدًا فهو وائد وهي موؤودة ووئيد وفي الحديث الوئيد في الجنة أي الموؤود فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئد البنين عند المجاعة وكانت كندة تئد البنات وقال الفرزدق يمدح صعصعة بن ناجية

• وعمي الذي منع الوائدات • وأحيا الوئيد فلم يوأد •

وفي الحديث أنه نهى عن وأد البنات أي قتلهن وفي حديث العزل ذلك الوأد الخفي وفي حديث آخر تلك الموؤودة الصغرى جعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد إلا أنه خفي لأن من يعزل عن امرأته إنما يعزل هربًا من الولد ولذلك سماها الموؤودة الصغرى لأن وأد البنات الأحياء الموؤودة الكبرى قال أبو العباس مخفف همزة الموؤودة قال موؤدة كما ترى لئلا يجمع بين ساكنين ويقال سميت بذلك لأنها تثقل بالتراب والأرض وتكأدت وتلعثت إذا عيت به وبعثت به قال أبو منصور هما لغتان تأودت عليه وتكأدت على الفعل والتؤدة ساكنة التاء والتمهل والرزانة قالت

قالت الخنسا

• فتى كان ذا حلم رزين وتودة اذا ما الحبا من طايف الجهل حلت •

وقد اتاد وتاتاد والتوادة مثة وحكى ابو علي تيدك بمعنى اتيد اسم للفعل اي رويد وكان وضعه عنيد لكونه اسما للفعل لا فعلا فالتا بدل من الواو كما كانت في التوده والياء بدل من الهمزة قلبت منها قلبا لغير علة قال الازهري واما التوده بمعنى التاني في الامر فاصلها واده مثل التكاه اصلها وكاه فقلبت الواو تا ومنه يقال اتيد يا فتى وقد اتاد يتيد اتيادا اذا تانى في الامر قال ومثله مما يستعمل لا تحرك وادا بمعنى اتاد وقال الليث يقال اتاد وتواد فاتاد على افتعل وتواد على تفعل والاصل فيهما الواو لان يكون مقلوبا من آلاود وهو الانعقاد فيقال آدني يوودك اي اهلني والتاود مثله ويقال تاودت المراة في قيامها اذا تثنت لتثاقلها ثم قالوا تواد واتاد اذا تانى ويمثل والمقلوبات في كلام العرب كثيرة ومشى مشيا وبيدا اي على تؤده قالت الزبا

• ما للجمال مشيها وبيدا اجندلا يحملن ام حديدا •

واتاد في مشيه وتواد في مشيه وهو افتعل وتفعل من التوده واصل التا في اتاد واو ويقال اتيد في امرك اي تثبت •

وبد

وبد الوبد الحاجة اي الفاقة والوبد بالتحريك شدة العيش وهو مصدر يوصف به فيقال رجل وبد اي سيى الحال يستوي فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل ثم جمع فيقال اوباد كانها جمع عدول على توهم النعت الصحيح والوبد الفقر والبوس والوبد سوء الحال من كثرة العيال وقلة المال ورجل وبد اي فقير وقوم اوباد وقد وبد حاله يوبد وبدا قال الشاعر

• ولو عاينت من وبد لحالا •

واما ما انشده ابو زيد من قول عمرو بن العدا الكلبي

• سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين •

• لاصبح الحي اوبادا ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين •

فعلى حذف المضاف اي ذوي اوباد وجمع المصدر على التنوع واراد جمالا ها هنا وذلك ان اصحاب الابل يعزلون الاناث عن الذكور وانشد الاصمعي

• عهدت بها سراة بني كلاب ترى فيهم الحياة فاوبدوني •

والمستوبد مثل الوبد ووبد الثوب وبدا اخلق والوبد العتب ووبد عليه وبدا غضب مثل ومد والوبد الجرح مع ركون الزرع كالوجد والوبد الشديد العين وانه لوبد اي شديد الاصابة بالعين عن اللحياني وهو يتوبد اموال الناس اي يصيبها بالعين عن اللحياني وانه ليتوبد اموال الناس اي يشيبها بعينه فيسقطها والوبد بسكون البا النقرة في الصفات يستنقع فيها الما وهي اظهر من الوقب والوقب اظهر من الوقب

وتد

الوتد بالكسر والوتد والود ما رز في الحايط او الارض من الخشب والجمع اوتاد قال الله تعالى والجبال اوتادا وقوله عز وجل وفرعون ذي الاوتاد جا في التفسير انه كانت له حبال واوتاد يلعب له بها ووتد الوتد وتدا وتده ووتد كلاهما ثبت ووتدته انا اتده وتدا وتدة ووتدته اسعه قال ساعدة ابن جوبه يصف اسدا

• يقصم اعناق المخاض كانما يشج الجبيه الرتاج الموتد •

ويقال تد الوتد يا واتد والوتد موتد ويقال للوتد ود كانهم ارادوا ان يقولوا وتد فقلبوا احدى الدالين تا لقرب مخرجها والميتد والميتده المرزبه التي يضرب بها الوتد قال ابن سيده وعندي انه على وتد كما تقدم قال ولما جعل المثنى على العشب اذا عدم المثل واذا امرت قلت تد وتدك بالميتده وهي المزق

الاصمعي يقال وتد واتد كما يقال شغل شاغل وقول ابي محمد الفقعسي

• لاقت على الماء جذيلا واتدا ولم يكن يخلفها المواعدا •

انما شبه الرجل بالجذل لثباته وجذيل تصغير جذل وهو الراعي المصلح الحسن الرعيه يقال هو جذل مال كما قال صدا مال وتلومال وقد قيل ان جذيلا اسم رجل والهالك الغايب والضمير في لاقت ضمير الابل وان لم يتقدم لها ذكر لان البيت اول القصيدة وانما اضمرها لفهم المعنى ويقال وتد فلان رجله في الارض اذا اثبتها وقال بشار

• ولقد قلت حين وتد في الارض ثبير اربى على ثهلان •

ووتد الرجل انعظ والاوتاد في الشعر على ضربين احدهما حرفان متحركان والثالث ساكن نحو فعو وعلن وهذا الذي يسميه العروضيون المقرون لان الحركة قد قربت الحرفين والاخر يليه احرف متحرك ثم ساكن ثم متحرك وذلك لات من مفعولات وهو الذي يسميه العروضيون المفروق لان الحرف قد فرق بين المتحركين ولا يقع في الاوتاد زحاف لان اعتماد الجزء انما هو عليها انما تقع في الاسباب لان الجزء غير معتمد عليها واوتاد الارض الجبال لانها تثبتها واوتاد البلاد رؤساؤها واوتاد الفم اسنانه على التشبيه قال

• والفرج حتى نقدت اوتادها •

استعاره للفرس وانما هو للانسان ووتد في بيته اقام وثبت ووتد الزرع طلع نباته فثبت وقوي والوتد والوتده من الاذن الهنية الناشزة في مقدمها مثل الثؤلول تلي اعلى العارض من اللحية وقيل هو الهنيه الناتئة في الصدغ عن الصحاح والوتدان في الاذنين اللذان في باطنهما كانهما وتدان والعيران ايضا ووتد المفعل الثاني من انيابها والموتد موضع بنجد وليلة الوتده لبني تميم على بني عامر بن صعصعة •

وجد

وجد مطلوبه والشي يجده وجودا ويجده ايضا بالضم لغة عامرية لا نظير لها في باب المثال قال لبيد وهو عامري

• لو شيت قد نقع الفواد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا •

• بالعذب في رصف القلات مقيله قض الاباطح لا يزال ظليلا •

قال ابن بري الشعر لجرير وليس للبيد كما زعم وقوله نقع الفواد اي روي يقال نقع الما العطش اذهبه نقعا ونقوعا فيهما والما الناقع العذب المروي والصادي العطشان والغليل حر العطش ذلك وصف الجارية المرصوفة والقلات جمع قلت وهو نقرة في الجبل يستنقع فيها ما السما وقوله قض الاباطح يريد انها ارض حصبه وذلك اعذب للما واصفى قال سيبويه وقد قال ناس من العرب وجد يجد كانهم حذفوها من يوجد قال وهذا لا يكاد يوجد في الكلام والمصدر وجدا وجده ووجدا ووجودا ووجدانا واجدانا الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد

• وآخر ملثات تجر كساه نفى عنه اجدان الرقين الملاويا •

قال وهذا يدل على بدل الهمزة من الواو المكسورة كما قالوا الدة في ولدة واوجده اياه جعله يجده عن اللحياني ووجدتني فعلت كذا وكذا ووجد المال وغيره وغيره يجده وجدا ووجدا ووجدة التهذيب قال وجدت في المال وجدا ووجدا ووجدا ووجدانا وجدة اي صرت ذا مال ووجدت الضالة وجدانا قال وقد يستعمل الوجدان في الوجد ومنه قول العرب وجدان الرقين يغطي افن الافين وفي حديث اللقطة ايها الناشد غيرك الواجد من وجد الضالة يجدها واوجده الله مطلوبه اي اظفره به والوجد والوجد والوجد اليسار والسعة وفي التنزيل العزيز اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وقد قرى بالثلاث اي من سعتكم وما

وما ملكتم وقال بعضهم سائلكم والواجد الغني قال الشاعر

الحمد لله الغني الواجد

وواجده الله اي اغناه وفي اسما الله عز وجل الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وقد وجد يجد جدة اي استغنى غنى لا فقر بعده وفي الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي القادر على قضا دينه وقالوا الحمد لله الذي اوجدني بعد فقر اي اغناني وا اجدني بعد ضعف اي قواني وهذا من وجدي اي قدرتي وتقول وجدت في الغنا واليسار وجدا ووجدانا وقال ابو عبيد الواجد الذي يجد ما يقضي به دينه ووجد الشي عن عدم فهو موجود مثل حم فهو محموم واوجده الله ولا يقال وجده كما لا يقال حمه ووجد عليه في الغضب يجد ويجد وجدا وجدة وموجدة ووجدانا غضب وفي حديث الايمان اني سايلك فلا تجد علي اي لا تغضب من سوالي ومنه الحديث لم يجد الصايم على المفطر وقد تكرر ذكره في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وانشد اللحياني قول صخر الغي

كلانا رد صاحبه بياس • وتانيب ووجدانا شديد

فهذا في الغضب لان صخر الغي ايأس الجماعة من ولدها فغضبت عليه ولان الجماعة ايأسته من ولده فغضب عليها ووجد به وجدا في الحب لا غير وانه ليجد بفلانة وجدا شديدا اذا كان يهواها وفي الحديث حديث ابن عمر وعيينة ابن حصين والله ما اجمعها ابو الدرداء وجدا بوالدة اي انه يحبها وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من غير بلدها فعنين عنها

من يهد لي من ما بقعا شربة • فان له من ما لينة اربعا

لقد زادني وجدا ببقعا انني • وجدت مطايانا بلينة ظلعا

فمن مبلغ تربي بالرمل انني • فلم اترك لعيني مدمعا

تقول من اهدى لي شربة من ما بقعا على ما هو به من مرارة الطعم فان له من ما لينة على ما هو به من العذوبة اربع شربات لان بقعا حبيبة الي اذ هي بلدي ومولدي ولينة بغيضة الي لان الذي تزوجني من اهلها وانما لذلك كما بها عن تنقلنا بهذا الرجل عن عشيرتنا وقد بها لقد زادني جا وقد وجدت بفلان فانا اجد وجدا وذلك في الحزن وتوجدت لفلان اي حزنت له ابو سعيد توجد فلان امر كذا اذا اشتكاه وهم لا يتوجدون سهر ليلهم ولا يشكون ما مسهم من مشقته

وخد الوخد ضرب من سير الابل وهو سعة الخطو في المشي ومثله الخدي لغتان يقال وخد الناقة يخد وخدا قال النابغة

فما وخدت بمثلك ذات غرب • حطوط في الزمام ولا لجون

وانشد ابو عبيدة في الناقة الوخود

وخود من اللاي تسمعن بالضحى • قريض الردافى بالغنا المهود

ووخدا لبعير ووخاد وظليم وخاد ووخد الفرس ضرب من سيره حكاه كراع ولم يحده وفي الحديث ذكر اي ذوي اي قوما عدتهم رواحلهم الوخد ضرب من سير الابل سريع وفي حديث خيبر ذكر وخده وهو بفتح الواو وسكون الخا قرية من قرى خيبر الحصينة بها نخل

ودد الود مصدر المودة ابن سيده الود الحب يكون في جميع مداخل الخير عن ابي زيد ووددت الشي اود وهو من الامنية قال الفرا هذا افضل الكلام وقال بعضهم وددت ويفعل منه يود لا غير ذكر هذا في قوله يود احدهم لو يعمر اي يتمنى الليث يقال ودك ووديدك كما تقول حبك وحبيبك الجوهري الود الوديد والجمع اود مثل قدح واقداح وذيب واذياب وهما يتواددان وهم اودا ابن سيده وددت الشي ودا وودا وودا وودادة ووددانا ومودة وموددة احببته قال

اني بني اليام زهده • ما لي في صدورهم من مودده

اراد مودده قال سيبويه جا المصدر في مودده على ما فعله ولم يبنها على باب موجل فيجي كسر الجيم لان واو موجل قد تعتل بقلبها الفا فاشبهت واو يعد فكسروها كما كسروا الموعد وان اختلفت المعاني فكان يسير بالجمل قلبا ويسير بعضه فاتكنف المغير بي جمعهما وحكى الزجاجي عن الكسايي وددت الرجل بالفتح الجوهري تقول وددت لو تفعل ذلك ووددت لو انك تفعل ذلك اود ودا وودا وودادة ووداد اي تمنيت قال الشاعر

وددت ودادة لو ان حظي • من الخلان لا يصرموني

ووددت الرجل اوده ودا اذا احببته والود والود والمودة تقول بودي ان يكون كذا وكذا فقول الشاعر

ايها العايد المسايل عنا • وبوديك لو ترى اكفاني

فانما اشبع كسرة الدال ليستقيم له البيت فصارت يا وقوله عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة معناه لا اسئلكم اجرا على تبليغ الرسالة ولكني اذكركم المودة في القربى والمودة منصوبة على استثنا ليس من الاول لان المودة في القربى ليست باجر وانشد الفرا في التمني

وددت ودادة لو ان حظي

قال واختاروا في معنى التمني وددت قال وسمعت وددت بالفتح وهي قليلة قال وسوا قلت وددت او وددت المستقبل منهما اود ويود وتود لا غير قال ابو منصور وانكر البصريون وددت قال وهو لحن عندهم وقال الزجاج قد علمنا ان الكسايي لم يحك وددت الا وقد سمعه ولكنه سمعه ممن لا يكون حجة وقوله سيجعل لهم الرحمن ودا وودا قال الفرا اي في صدور المومنين قال قال بعض المفسرين ابن الانباري الودود في اسما الله عز وجل المحب لعباده من قولك وددت الرجل اوده ودا وودادا وودادا قال ابن الاثير الودود في اسما الله تعالى فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اذا احببته فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليايه قال او هو فعول بمعنى فاعل اي يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي حديث ابن عمر ان اباه هذا كان ودا لعمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر اي صديقا واذا كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر الصديق وفي حديث الحسن فان وافق قول عملا فآخه واوده اي احببه وصادقه فاظهر الادغام للامر على لغة الحجاز وفي الحديث عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة ورجل ودود ومو وودود والانثى ودود ايضا والودود المحب ابن الاعرابي المودة الكتاب قال الله تعالى تلقون اليهم بالمودة اي بالكتب واما قول الشاعر انشده ابن الاعرابي

وعددت للحرب حنيفا انه • جموم الجرا وثابا ودودا

قال ابن سيده معنى قوله ودودا انما يريد انه لم ما عندها من الجري لا يصح قوله ودودا الا على ذلك لان الخيل بهايم والبهايم لا ارادة لها في غير نوعها وتودد اليه تحبب وتودده اجتلب وده عن ابن الاعرابي وانشد

اقول توددني اذا ما لقيتني • برفق ومعروف من القول ناصع

وفلان ودك ووديدك بالفتح الاحمر عن اللحياني ووديدك وقوم ودود وودادا واودا واوداد واود بفتح الهمزة وكسر الواو واود قال النابغة

اني كاني لدى النعمان خبره • بعض الاود حديثا غير مكذوب

قال وذهب ابو عثمان الى ان اود جمع ود على واحده اي انه لا واحد له قال ورواه بعضهم بعض الاود بفتح الواو وقال لم يرد الذي هو اشد ودا قال ابو علي اراد الاود بين الجماعة الجوهري ورجال ودا يستوي فيه المذكر والمونث لكونه وصفا داخلا على وصف المبالغة التهذيب والود صنم كان لقوم نوح ثم صار لكلب وكان بدومة الجندل وكانت قريش صنم يدعونه ودا ومنهم من يهمز فيقول ادا ومنه

سمي عبد ود ومنه سمي أد بن طابخة وأدد جد معد بن عدنان وقال الفراء أهل المدينة
ولا تذرن ودًّا بضم الواو وقال أبو منصور أكثر القراء قرؤوا ودًّا منهم أبو عمرو وابن
كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم ويعقوب الحضرمي وقرأ نافع وُدًّا بضم الواو
ابن سيده وود وُد صنم وحكاه ابن دريد مفتوحا لا غير وقالوا عبد ود يعنون به
ود لغة في أد وهو أد بن طابخة التهذيب الود بالفتح الصنم وأنشد

• بودك ما قومي على ما تركتهم سليمى إذا هبت شمال وريحها •

أراد بودك فمن رواه بودك أراد بحق صنمك عليك ومن ضم أراد بالمودة بيني وبينك
ومعنى البيت أي شيء وجدت قومي يا سليمى على تركك إياهم أي قد رضيت بقولك
وإن كنت تاركه لم فاصدقي وقول الحق قال ويجوز أن يكون المعنى أي شيء قومي
فاصدقي فقد رضيت بقولك وإن كنت تاركة لقومي وودان واد معروف قال نصيب

• فقلوا خبروني عن سليمى ابنتي لمعروفة من أهل ودان طالب •

وود جبل معروف الجوهري والود في قول امرئ القيس

• تظهر الود إذا ما أشجذت وتواريه إذا ما تعتكر •

قال ابن دريد هو اسم جبل ابن سيده والود الوتد بلغة تميم فإذا زادوا الياء قالوا
وتيد قال ابن سيده زعم ابن دريد أنها تميمية قال لا أدري هل أراد أنه لا يعبر بها
هذا التفسير إلا بنو تميم أم هي لغة لتميم عن غيرها وقال الجوهري الود بالفتح
الوتد في لغة أهل نجد كأنهم سكنوا التاء فأدغموها في الدال ومودة اسم امرأة عن
ابن الأعرابي وأنشد

• مودة تهوى عمر شيخ يسره لها الموت قبل الليل لو أنها تدري •
• يخاف عليها جفوة الناس بعده ولا ختن يرجى أود من القبر •

وقيل إنما سميت بالمودة التي هي المحبة

ورد ورد كل شجرة نورها وقد غلبت على نوع الحوجم قال أبو حنيفة الورد
نور كل شجرة ونور كل نبتة واحدته وردة قال والورد ببلاد العرب كثير ريفية
وبرية وجبلية وورد الشجر نور ووردت الشجرة إذا خرج نورها الجوهري الورد
بالفتح الذي يشم الواحدة وردة وبلونه قيل للأسد ورد وللفرس ورد وهو
بين الكميت والأشقر ابن سيده الورد لون أحمر يضرب إلى صفرة حسنة في كل شيء
فرس ورد والجمع ورد ووراد والأنثى وردة وقد ورد الفرس يورد ورودة أي صار
وردا وفي المحكم وقد ورد وردة وإيراد قال الأعرابي ويقال إيراد يوراد على قياس
ادهام واكمات وأصله إوراد صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقال الزجاج في
قوله تعالى فكانت وردة كالدهان أي صارت كلون المورد وقيل فكانت وردة كلون
فرس وردة والورد يتلون فيكون في الشتاء خلاف لونه في الصيف وأراد أنها تتلون
من الفزع الأكبر كما تتلون الدهان المختلفة واللون وردة مثل غبسة وشقرة
وقوله

• تنازعها لونان ورد وجؤوة ترى لإياء الشمس فيها تحدرا •

أراد وردة وجؤوة أو ورد وجاء قال ابن سيده وإنما قلت ذلك لأن وردا صفة
وجؤوة مصدر والحكم أن يقابل الصفة بالصفة والمصدر بالمصدر وورد الثوب
جعله وردا ويقال وردت المرأة خدها إذا عالجته بصبغ القطنة المصبوغة
وعشية وردة إذا احمر أفقها عند غروب الشمس وكذلك عند طلوع الشمس وذلك
علامة الجدب وقميص مورد صبغ على لون الورد وهو دون المضرج والورد من
أسماء الحمى وقيل هو يومها الأصمعي الورد يوم الحمى إذا أخذت صاحبها لوقت
وقد وردته الحمى فهو مورود قال أعرابي لآخر ما أمارُ إفراق المورود فقال الرحضاء
وقد ورد على نفسه ما لم يحسنه فاعلم ويقال أكل الرطب موردة أي محمة عن ثعلب
والورد وروود القوم الماء والورد الماء الذي يورد والورد الإبل الواردة قال رؤبة

• لو دق وردي حوضه لم يندة •

وقال آخر • يا عم وعم الماء ورد يدهمه •

وأنشد قول جرير في الماء

• لا ورد للقوم إن لم يعرفوا بردى إذا تكشف عن أعناقها السدف •

بردى نهر دمشق حرسها الله تعالى والورد العطش والمراد المناهل واحدتها
مورد وورد موردا والموردة الطريق إلى الماء والورد وقت يوم الورد بين الظمأين
والمصدر الورود والورد اسم من ورد يوم الورد وما ورد من جماعة الطير والإبل
وما كان فهو ورد تقول وردت الإبل والطير هذا الماء وردا ووردته أورادا وأنشد

• فأوراد القطا سهل البطاح •

وإنما سمي النصيب من قراءة القرآن وردا من هذا ابن سيده وورد الماء وغيره وردا
ووروردا وورد عليه أشرف عليه دخله أو لم يدخله قال زهير

• فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم •

معناه لما بلغن الماء أقمن عليه ورجل وارد من قوم وراد وورّاد من قوم واردين وكل
من أتى مكانا منهلا أو غيره فقد ورده وقوله تعالى وإن منكم إلا واردها فسره
ثعلب فقال يردونها مع الكفار فيدخلها الكافر ولا يدخلها المسلمون والدليل على
ذلك قول الله عز وجل إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون
وقال الزجاج هذه آية كثر اختلاف المفسرين فيها وحكى كثير من الناس أن
الخلق جميعا يردون النار فينجو المتقي ويترك الظالم وكلهم يدخلها والورد
خلاف الصدر وقال بعضهم قد علمنا الورود ولم نعلم الصدر ودليل من
قال هذا قوله ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وقال قوم الخلق
يردونها فتكون على المؤمن بردا وسلاما وقال ابن مسعود والحسن وقتادة
إن ورودها ليس دخولها وحجتهم في ذلك قوية جدا لأن العرب تقول وردنا ماء كذا
ولم يدخلوه قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدين ويقال إذا بلغت إلى البلد ولم
تدخله قد وردت بلد كذا وكذا قال أبو إسحق والحجة قاطعة عندي في هذا ما قال
الله تعالى إن الذين سبقت لهم منا الحسنى لا يدخلون النار وفي اللغة وردت
بلد كذا وماء كذا إذا أشرف عليه دخله أو لم يدخله قال فالورود بالإجماع ليس بدخول
الجوهري ورد فلان ورودا حضر وأورده غيره واستورده أي أحضره وأنشد

• ومت مني هللا إنما موتك لو واردت وارده •

والواردة وراد الماء والورد الواردة وفي التنزيل ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا قال
الزجاج أي عطاشا وهو جمع ورد والورد الوراد وهم الذين يردون الماء قال
يصف قليبا

• صبحن من وشكى قليبا سكا • يطمو إذا الورد عليه التكا •

وكذلك الإبل

• وصبح الماء يورد عكنان • والورد النصيب من الماء

وأورده الماء جعله يرده والموردة مأتاة الماء وقيل الجادة قال طرفة

• كأن علوب النسع في دأياتها موارد من خلقاء في ظهر قردد •

ويقال مالك توردني أي تقدم علي وقال في قول طرفة

• كسيد الغضا نبهته المتورد •

هو المتقدم على قرنه الذي لا يدفعه شيء وفي الحديث اتقوا البراز في الموارد أي المجاري
والطرق إلى الماء واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال وردت الماء أرده ورودا
إذا حضرته لتشرب والورد الماء الذي ترد عليه وفي حديث أبي بكر أخذ بلسانه
وقال هذا الذي أوردني الموارد أراد الموارد المهلكة واحدها موردة وفي قول أبي ذؤيب يصف
القبر • يبذلون لما حبست البيرا وردها • وليس بها إلا دفاف لوارد •

استعار الإيراد لإتيان الخبر يقول ليس فيها ما وكلما أتته نقدو وردته
وقوله •
• كأنه بذي القفاف سيد • وبالرشا مسبل ورود •
وورود هنا يريد أنه يخرج إذا ضرب به وأورد عليه الخبر قصه والورد القطيع
من الطير والورد الجيش على التشبيه به قال رؤبة •
• كمردق من أعناق ورد مكة •
وقول جرير أنشده ابن حبيب •
• ساحو مونقا على الورد ها • إذا يد كبر بحنس وان دادحكا •
قال الورد هاهنا الجيش شبهه بالورد من الإبل بعينها والورد الإبل بعينها
والورد النصيب من القرآن تقول قرأت وردي وفي الحديث أن الحسن وابن سيرين
كانا يقرآن القرآن من أوله إلى آخره ويكرهان الأوراد الأوراد جمع ورد بالكسر
وهو الجزء يقال قرأت وردي قال أبو عبيد تأويل الأوراد أنهم كانوا أحدثوا
أن جعلوا القرآن أجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة من القرآن على غير التأليف
جعلوا السورة الطويلة مع الأخرى دونها في الطول ثم يزيدون كذلك حتى
يعدلوا بين الأجزاء ويتموا الجزء ولا يكون فيه سورة منقطعة ولكن يكون كلها
سورا تامة وكانوا يسمونها الأوراد ويقال لفلان كل ليلة ورد من القرآن
يقرؤه أي مقدار معلوم إما سبع أو نصف السبع أو ما أشبه ذلك يقال
قرأت وردي وحزبي بمعنى واحد والورد الجزء من الليل يكون على الرجل يصليه وأرنبة واردة
إذا كانت مقبلة على السبلة وفلان وارد الأرنبة إذا كان طويل الأنف وكل طويل
الأنف وكل طويل وارد وتوردت الخيل البلدة إذا دخلتها قليلا قليلا قطعة قطعة
وشعر وارد مسترسل طويل قال طرفة •
• وعلى المتنين منها وارد • حسن النبت أثيث مسبكر •
وكذلك الشفة والشعر والأصل في ذلك أن الأنف إذا طال يصل إلى الماء إذا شرب
بفيه لطوله والشعر من المرأة يرد كفلها وسحره واردة الأغصان إذا تدلت أغصانها
وقال الراعي يصف نخلا أو كرما •
• يلقى نواطيره في كل مرقبة • يرمون عن وارد الأفنان منهصر •
أي يرمون الطير عنه وقوله تعالى فأرسلوا واردهم أي سابقهم وقوله تعالى ونحن أقرب
إليه من حبل الوريد قال أهل اللغة الوريد عرق تحت اللسان وهو في العضد
فليق وفي الذراع الأكحل وهما فيما تفرق من ظهر الكف الأشاجع وفي بطن الذراع الـ
الرواهش ويقال إنها أربعة عروق في الرأس فمنها اثنان ينحدران قدام الأذنين
ومنها الوريدان في العنق وقال أبو الهيثم الوريدان تحت الودجين والودجان
عرقان غليظان عن يمين ثغرة النحر ويسارها قال والوريدان من العروق ما جرى
فيه النفس ولم يجر فيه الدم والجداول التي فيها الدماء كالأكحل والصافن وهي العروق
التي تفصد أبو زيد في العنق الوريدان وهما عرقان بين الأوداج وبين اللبتين
وهما من البعير الودجان وفيه الأوداج وهي ما أحاط بالحلقوم من العروق قال
الأزهري والقول في الوريدين ما قال أبو الهيثم والوريدان وهما وريدان عرقان
بين الأوداج وبين اللبتين وهما من البعير الودجان وفيه الأوداج وهي ما أحاط
بالحلقوم من العروق قال الأزهري والقول في الوريدين وفي حديث المغيرة منتفخة
الوريد هو العرق الذي في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما وريدان يصفها
بسوء الخلق وكثرة الغضب والوارد الطريق قال لبيد •
• ثم أصدرناهما في وارد • صادر وهم صواه كالمثل •
يقول أصدرنا بعيرينا في طريق صادر وكذلك المورد قال جرير •
• أمير المؤمنين على صراط • إذا اعوج الموارد مستقيم •

والقاه

والقاه في ورده أي هلكه كورطة والطاعي وأكثر ما ورد معرب والعامة تقول بر
ماورد •
• وورد بطن من جعدة وورد اسم امرأة قال طرفة •
• ما ينظرون بحق وردة فيكم • صغر البنون ورهط وردة غيب •
والأوراد موضع عند عميف قال عباس •
• ركض الخيل فيها بين بيس في الأوراد يخطط بالنهاب •
وورد وورادا اسمان ولذلك وردان وبنات وردان دواب معروفة وورد اسم فرس
حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه •

وسد

وسد الوساد والوسادة المخدة والجمع وسائد ووسد ابن سيده وغيره الوساد
المتكأ وقد توسد ووسده إذا جعله تحت رأسه قال أبو ذؤيب •
• فكنت ذنوب البئر لما تبسلت • وسربلت أكفاني ووسدت ساعدي •
وفي الحديث قال لعدي بن حاتم إن وسادك لعريض كنى بالوساد عن النوم لأنه
مظنته أراد أن نومك إذا كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل
الغباوة ويشهد له الرواية الأخرى إنك لعريض القفا وقيل أراد أن من توسد
الخيطين المكني بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد وفي حديث أبي الدرداء قال
له رجل إني أريد أن أطلب العلم وأخشى أن أضيعه فقال لأن تتوسد العلم
خير لك من أن تتوسد الجهل وفي الحديث أن شريح الحضرمي ذكر عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل لا يتوسد القرآن قال ابن الأعرابي
لقوله لا يتوسد القرآن وجهان أحدهما مدح والآخر ذم والذي هو مدح أنه لا ينام عن
القرآن ولكن يتهجد به ولا يكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ
عليها وفي الحديث لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته والذي هو ذم أنه لا يقرأ
القرآن ولا يحفظه ولا يديم قراءته وإذا نام لم يكن معه من القرآن شيء فإن كان حمده
فالمعنى هو الأول وإن كان ذمه فالمعنى هو الآخر قال أبو منصور وأشبههما أنه
أثنى عليه وحمده وقد روي في حديث آخر من قرأ ثلاث آيات في ليلة لم يكن متوسدا
للقرآن يقال توسد فلان ذراعه إذا نام عليه وجعله كالوسادة له قال الليث
يقال وسد فلان فلانا وسادة وتوسد وسادة إذا وضع رأسه عليها وجمع الوسادة
وسائد والوسائد كلما يوضع تحت الرأس وإن كان من تراب أو حجارة وقال عبد
بني الحسحاس •
• فبتنا وسادانا إلى علجانة • وحقف تهاداه الرياح تهاديا •
ويقال للوسادة إسادة كما قالوا للوشاح إشاح وفي الحديث إذا وسد الأمر إلى
غير أهله فانتظروا الساعة أي أسند وجعل في غير أهله يعني إذا سود وشرف
غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة أي إذا وضعت وسادة
الملك والأمر والنهي لغير مستحقيها وتكون إلى بمعنى اللام والتوسيد أن تمد
الثلام طولا لا حيث تبلغه البقر وأوسد في السير أغذ وأوسد الكلب أغراه
بالصيد مثل آسده •

وصد

وصد الوصيد فناء الدار والبيت قال الله عز وجل وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد قال الفراء الوصيد والأصيد لغتان مثل الوكاف والإكاف وهما الفناء
قال وذلك يونس والأخفش والوصيدة بيت يتخذ من الحجارة للمال في الجبال
والوصاد المطبق وأوصد الباب وآصده أغلقه فهو موصد مثل أوجع فهو موجع
وفي حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فأوصده أي سده من أوصدت
الباب إذا أغلقته ويروى فأوطده بالطاء وسيأتي ذكره وأوصد القدر أطبقها والاسم
منه أجمعها الوصاد كأنها اللحيان وقوله عز وجل إنها عليهم مؤصدة وقرئ موصدة
بغير همز قال أبو عبيدة آصدت وأوصدت إذا أطبقت ومعنى موصدة أي مطبقة

عليهم وقال الليث الإصاد والأصد هما بمنزلة المطبق يقال أطبق عليهم الإصاد
والوصاد والإصدة والوصيدة كالحظيرة تتخذ للمال إلا أنها من الحجارة والحظيرة
من القصبة تقول منه استوصدت في الجبل إذا اتخذته والموصد الحذر وأنشد
ثعلب قال

• وعلمت لبيك وهي ذات موصد ولم تبد للأتراب من ثديها حجم •

ووصد النساج بعض الشيطة بعض وصدا ووصده أدخل اللحمة في السدى والوصاد
الحائك وفي النوادر وصدت بالمكان وصدا ووصده أدخل اللحمة إذا ثبت ويقال
وصد الشيء ووصب أي ثبت فهو واصد وواصب ومثله الصمد والصيهب
الحر الشديد والوصيد النبات المتقارب الأصول ووصده أغراه وأوصد
الكلب بالصيد كذلك والتوصيد التحذير وقوله أنشده يعقوب

• ومرهق سال إمتاعا بأصدته لم يستعن وحوامي الموت تغشاه •

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندي أنه إنما عني به خبئته سرا وديلا أو غير ذلك
منها وقوله لم يستعن أي لم يحلق عانته •

وطد وطد الشيء يطده وطدا وطدة فهو موطود ووطيد أثبته وثقله والتوطيد
مثله وقال يصف قوما بكثرة العدد

• وهم يطرون الأرض لولاهم إذن بمن من فوقها من ذي بيان وأعجما •

وطود أي ثبت والواطد الثابت والطادي مقلوب منه المحكم وأنشد ابن دريد
قال واحسبه لكذاب بني الحرماز

• وأس مجد ثابت وطيد • نال السماء فرعها المديد •

وقد استطد ووطد له عنده منزلة مهدها وله عنده وطيدة أي منزلة ثابتة عن
يعقوب ووطد الأرض رمزها لتصلب والميطدة خشبة يوطد بها المكان من
أساس بناء أو غيره ليصلب وتسمى المنطدة خشبة يمسك بها المثقب والوطائد
قواعد البنيان ووطد الشيء وصدا دام ورسا وفي حديث ابن مسعود أن زياد
ابن عدي أتاه فوطده إلى الأرض وكان رجلا مجبولا فقال عبد الله أعل عني
فقال لا حتى تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم قال إذا كان عليه إمام إن أطاعه
أكفره وإن عصاه قتله قال أبو عمرو الوطد غمزك الشيء إلى الشيء وإثباتك إياه
يقال منه وطدته أطده إذا وطئته وغمزته وأثبته فهو موطود وقال الشماخ

• فالحق بجبلة ناسبهم وكن معهم حتى يعيروك مجدا غير موطود •

قال ابن الأثير قوله في الحديث فوطده إلى الأرض أي غمزه فيها وأثبته عليها ومنعه
من الحركة ويقال وطدت الأرض أصدقها إذا دستها لتصلب ومنه حديث البراء
ابن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني إليك أي ضمني إليك واغمزني
ووطده إلى الأرض منك رهصة وغمزه إلى الأرض والطادي الثابت من وطده
يطده مقلوب من فاعل إلى فالع قال القطامي

• ما اعتاد حب سليمى حين معتاد ولا تقضى بواقي دينها الطادي •

قال أبو عبيد يراد به الواطد فأخر الواو وقلبها ألفا ويقال وطد الله للسلطان
ملكه فأطده إذا أثبته اللث أطادا ثبت وداط إذا حمق ووطدا إذا حمق ووطد
إذا سار وقد وطدت على باب الغار الصخر إذا سددته به وتصدته عليه
وفي حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فأوطده أي سده بالهدم
قال ابن الأثير هكذا روي وإنما يقال وطده قال ولعله لغة وقد روي فأوصده
بالصاد وقد تقدم •

وعد وعده الأمر وبه عدة ووعدا وموعدا وموعدة وموعودا وموعودة وهو من المصادر
التي جاءت على مفعول ومفعولة كالمحلوف والمرجوع والمصدوقة والمكذوبة قال
ابن جني ومما جاء من المصادر مجموعا معملا قولهم •

• مواعيد عرقوب أخاه بيترب •

والوعد من المصادر المجموعة قالوا الوعود حكاها ابن جني وقوله تعالى ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين أي إنجاز هذا الوعد أرونا ذلك قال الأزهري
الوعد والعدة يكونان مصدرا واسما فأما العدة فتجمع عدات والوعد لا يجمع
وقال الفراء وعدته عدة ويحذفون الهاء إذا أضافوا وأنشد

• إن الخليط أجدوا البين فانجردوا وأخلفوك عدى الأمر الذي وعدوا •

وقال ابن الأنباري وغيره الفراء يقول عدة وعدى وأنشد

• وأخلفوك عدى الأمر •

وقال أراد عدة الأمر فحذف الهاء عند الإضافة قال وليست بالعلة قال الجوهري
والعدة الوعد والهاء عوض من الواو ويجمع على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة
إلى العدة عدي وإلى زنة زني فلا يرد الواو كما يرد في شية والفراء يقول عدوي
وزنوي كما يقال شيوي قال أبو بكر العامة تخطئ وتقول أوعدني فلان موعدا
أتقي عليه وقوله تعالى وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة وقرئ وعدنا قال أبو
إسحق اختار جماعة من أهل اللغة وإذ وعدنا بغير ألف وقالوا إنما اخترنا هذا
لأن المواعدة إنما تكون من الآدميين فاختاروا وعدنا وقالوا دليلنا قول الله
تعالى إن الله وعدكم وعد الحق وما أشبهه قال وهذا الذي ذكروه ليس مثل
هذا وإنما واعدنا هذا جيد لأن الطاعة في القبول بمنزلة المواعدة فهو من الله
وعد ومن موسى قبول واتباع يجري مجرى المواعدة قال الأزهري من قرأ وعدنا فالفعل
لله تعالى ومن قرأ واعدنا فالفعل من الله تعالى ومن موسى والموعد موضع التواعد
وهو الميعاد ويكون الموعد مصدر وعدته ويكون الموعد وقتا للعدة والموعدة
أيضا اسم للعدة والميعاد لا يكون إلا وقتا أو موضعا والوعد مصدر حقيقي
والعدة اسم يوضع موضع المصدر وكذلك الموعدة قال الله تعالى عز وجل
إلا عن موعدة وعدها إياه والمواعدة والميعاد والمواعدة وقت الوعد وموضعه قال
الجوهري وكذلك الموعد لأن ما كان فاء الفعل منه واوا أو ياء ثم سقطتا في المستقبل
نحو يعد ويزن ويهب ويضع ويئل فإن المفعل منه مكسور في الاسم والمصدر
جميعا ولا يبالي أمنصوبا كان يفعل منه أو مكسورا بعد أن يكون الواو منه
ذاهبة إلا أحرفا جاءت نوادر قالوا ادخلوا موحد موحد وفلان ابن مورق وموكل
اسم موضع أو رجل وموهب اسم رجل وموزن موضع هذا سماع والقياس فيه
الكسر فإن كانت الواو من يفعل ثابتة نحو يوجل ويوجع فإن أردت به المكان
والاسم كسرته وإن أردت به المصدر نصبت قلت موجل نحو موجل وموجل ووجل
وإن كان مع ذلك معتل الآخر فالفعل منه منصوب ذهبت الواو في يفعل أو ثبتت
كالمولى والمرمى والموعى من وعيت ويعي قال ابن بري قوله في استثنائه
وقوله إلا أحرفا جاءت نوادر قالوا ادخلوا موحد موحد قال وصد ليس من هذا
الباب وإنما هو معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للعدل والصفة كأحاد
ومثله مثنى وثناء ومثلث وثلاث ومربع ورباع قال وقال سيبويه موحد
فتحوه لأنه ليس بمصدر ولا مكان وإنما هو معدول عن واحد كما أن عمر معدول
عن عامر وتواعد القوم وعد بعضهم بعضا والاتعاد قبول الوعد وأصله الاوتعاد قلبوا الواو
تاء فأدغموا وأناس يقولون ائتعد يأتعد فهو مؤتعد بالهمز كما قالوا ائتسر في
الايتسار الجزور قال ابن بري صوابه ايتعد فهو موتعد من غير همز وكذلك
ايتسر يأتسر فهو موتسر بغير همز لذلك ذكره سيبويه وأصحابه يعلونه على
حركة ما قبل الحرف المعتل يجعلونه تابعا لما قبله وإنما أنكر ما قبلها فالفتحة قبلها
قال ولا يجوز الهمز لأنه لا أصل له في باب الوعد واليسر وعلى هذا
وجه النحويين البصريين وواعده الوقت والموضع وواعده فوعده كان

واوعده فوعده كان اكثر وعدًا منه وقال مجاهد في قوله تعالى ما اخلفنا موعدك
بملكنا قال الموعد العهد وكذلك قوله واخلفتم موعدي قال عهدي وقوله عز وجل
وفي السماء رزقكم وما توعدون قال رزقكم المطر وما توعدون الجنة قال قتادة
في قوله واليوم الموعود انه يوم القيامة وفرس واعد يعدك جريًا بعد جري وارض
واعدة كانما تعد بالنبات وسحاب واعد كانه يعد بالمطر ويوم واعد يعد بالحر
قال الاصمعي مررت بارض بني فلان غب مطر وقع بها فرايتها واعدة اذا رجي
خيرها وتمام نبتها في اول ما يظهر النبت قال سويد ابن كراع •

• رعى غير مذعور بهن وراقه • لعاع تهاداه الدكادك واعد •

ويقال للدابة والماشية اذا رجي خيرها واقبالها واعد وقال الراجز •

• كيف تراها واعدًا اصغارها • يستوسقنا الغد كبارها •

ويقال يومنا يعد بردًا او يوم واعد اذا وعد اوله بحر او برد وهذا الغلام يعد مخايله
كرمًا وشيمه نجدة او صرامة قال ابن سيده وفي الخير الوعد والعدة وفي الشر
الايعاد والوعيد فاذا ادخلوا اوعده بالشر ادخلوا الالف مع البا وانشد
لبعض الرجاز •

• اوعدني بالسجن والاداهم • رجلي ورجلي شثنة المناسم •

قال الجوهري تقديره اوعدني بالسجن واوعد رجلي بالاداهم ورجلي شثنة اي
قوية على القيد قال الازهري كلام العرب وعدت الرجل خيرًا ووعدته شرًا واوعدته
خيرًا واوعدته شرًا فاذا لم يذكروا الخير قالوا وعدته ولم يدخلوا الفا واذا لم يذكروا
الشر قالوا اوعدته ولم يسقطوا الالف وانشد لعامر ابن الطفيل •

• واني ان اوعدته او وعدته • لاخلف ايعادي وانجز موعدي •

وان ادخلوا الباء لم يكن الا في الشر كقولك اوعدته بالضرب وقال ابن الاعرابي
اوعدته خيرًا وهو نادر وانشد •

• يبسطني مرة ويوعدني • فضلًا طريفًا الى اياديه • قال الازهري
هو الوعد والعدة في الخير والشر قال القطامي •

• الا عللاني كل حي معلل • ولا تعداني الخير والشر مقبل •

وهذا البيت ذكره الجوهري •

• ولا تعداني الشر والخير مقبل • ويقال اتعدت الرجل اذا اوعدته
قال الاعشى • فان تتعدني اتعدك بمثلها • وقال بعضهم فلان
يتعد اذا وثق بعهدك وقال •

• اني اتممت ابا الصباح فاتعدي • واستبشري بنوال غير منزور •

ابو الهيثم اوعدت الرجل اوعده ايعادًا وتوعدته توعدًا واتعدت اتعادًا ووعيد
الفحل هديره اذا هم ان يصول وفي الحديث دخل حائطًا من حيطان المدينة
فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان وعيد فحل الابل هديره اذا اراد ان يصول
• وقد اوعد يوعد ايعادًا •

وغد الوغد الخفيف الاحمق الضعيف العقل الرذل الدني وقيل الضعيف
في بدنه وقد وغد وغادة ويقال فلان من اوغاد القوم ومن وغدان القوم ووغدان
القوم اي من ادنياهم وضعفائهم والوغد الصبي والوغد خادم القوم وقيل
الذي يخدم بطعام بطنه تقول منه وغد الرجل بالضم والجمع اوغاد ووغدان
ووغدان ووغدهم يغدهم وغدًا خدمهم قال ابو الهيثم قلت لام الهيثم ايقال
للعبد وغد قالت ومن اوغد منه والوغد ثمر الباذنجان والوغد قدح من سهام
الميسر لا نصيب له وواغد الرجل فعل كما يفعل وخص بعضهم به السير وذلك
ان تسير مثل سير صاحبك والمواغدة والمواضخة ان تسير مثل سير صاحبك
وتكون المواغدة للناقة المواخدة لان احدى يديها ورجليها تواغد الاخرى

وغد

• وواغدت الناقة الاخرى سارت مثل سيرها انشد ثعلب •

• مواغدها بالدطباظب • يعني جلعة ويربوعي •

• مواظبا بالظباظب •

وفد قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قيل الوفد الركبان
المكرمون الاصمعي وفد فلان يفد وفادة اذا خرج الى ملك او امير ابن سيده
وفد عليه واليه يفد وفدا ووفودا ووفادة والفادة على البدل تقدم تمعدوا فقال
سيبويه وسمعناهم ينشدون بيت ابن مقبل •

• الا الافادة فاستولت ركائبنا • عند الجبابير بالبأساء والنعم •

وافده عليه وهم الوفد والوفود فاما الوفد فاسم للجميع وقيل جمع واما
الوفود فجمع وافد وقد اوفده اليه ويقال وفده الامير الى الامير الذي فوقه
واوفد فلان ايفادًا اذا اشرف الجوهري وفد فلان على الامير اي ورد رسولا
فهو وافد وجمع الوافد اوفاد ووفود واوفدته انا الى الامير ارسلته والوافد
من الابل ما سبق سائرها وقد تكرر الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون
فيردون البلاد واحدهم وافد وكذلك يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد
وانتجاع وغير ذلك وفي الحديث وفد الله ثلاثة وفي حديث الشهيد فاذا
قتل فهو وافد بسبعين يشهد لهم ومنه قوله اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
وتوافدت الابل والطير تسابقت واوفد الشيء رفعه واوفد علوا ارتفع واوفد
الريم رفع راسه ونصب اذنيه قال تميم ابن مقبل •

• تراءت لنا يوم السيار بفاحم • وسنة ريم خاف سمعًا فاوفدا •

وركب موفد مرتفع وفلان مستوفد في قعدته اي منتصب غير مطمئن كمستوفز
واصبحنا على اوفاد اي على سفر قد اشخصنا اي اقلقنا والايفاد على الشيء
الاشراف عليه والايفاد ايضا الاسراع وهو في شعر ابن احمر والوفد ذروة
الحبل من الرمل المشرف والوافدان اللذان في نقرة الاعشيين هما الناشزان
من الخدين عند المضغ فاذا هرم الانسان غاب وافداه ويقال للرجل ما
احسن ما اوفد حاركه اي اشرف وانشد •

• ترى العلافي عليها موفدا • كان برجا فوقها مشيدا •

اي مشرفا والاوفاد قوم من العرب وقال •

• فلو كنتم منا اخذنا باخذنا • ولكنما الاوفاد اسفل سافل •

ووافد اسم وبنو وافد حي من العرب انشد ابن الاعرابي •

• ان بني وفدان قوم سكك • مثل النعام والنعام صكك •

وقد الوقود الحطب يقال ما اجود هذا الوقود للحطب قال الله تعالى
اولئك هم وقود النار الوقد نفس النار ووقدت النار تقد وقدًا وقدة
ووقدانا ووقودًا بالضم ووقودًا عن سيبويه قال والاكثر ان الضم للمصدر
والفتح للحطب قال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح وقد رووا وقدت
النار وقودا مثل قبلت الشيء قبولا وقد جاء في المصدر فعول والباب الضم
الجوهري وقدت النار تقد وقودًا بالضم وقدة ووقدًا ووقدانا ووقد
ووقدانا اي توقدت والاتقاد مثل التوقد معناه التوقد قد يكون مصدرا
احسن من ان يكون الوقود الحطب قال يعقوب وقرئ النار ذات الوقود وقال
تعالى وقودها الناس والحجارة وقيل كان الوقود اسم موضع المصدر الليث
الوقود ما ترى من لهبها لانه اسم والوقود المصدر ويقال اوقدت النار
واستوقدتها ايقادًا واستيقادًا وقد وقدت النار وتوقدت واستوقدت
استيقادا والموضع مثل مجلس والنار موقدة وتوقدت واستوقدت
هاجت واوقدها هو وقدها واستوقدها والوقود ما اوقدته للنار وكلما اوقدت

وفد

وقد

به نحو وقود والموقد موضع النار وهو المستوقد ووقدت بك زنادي دعاء مثل ورت وزند ميقاد سريع الوري وقلب وقاد ومتوقد ماض سريع التوقد في النشاط والمضاء ورجل وقاد ظريف وهو من ذلك وتوقد الشيء تلألأ وهي الوقدى قال

• ما كان اسقى لناجود على ظماء • ماء بخمر اذا ناجودها بردا •

• من ابن عامر كعب ثم عمي به • زو المنية الا حرة وقدا •

وكوكب وقاد مضيء ووقده الحر شدته وكل شيء يتلألأ فهو يتقد حتى الحافر اذا تلألأ بصيصه قال تعالى كوكب دري توقد من شجرة مباركة وقرئ تَوَقَّدُ ويُوقَد قال الزجاج من قرأ توقد ذهب الى المصباح ومن قرأ توقد ذهب الى الزجاجة وكذلك من قرأ يوقد وقال الليث من قرأ تَوَقَّد فمعناه يتقد ورده على الزجاجة ومن قرأ يوقد احاله على تذكير النور ومن قرأ توقد فمعنى النار انما توقد من شجرة والعرب تقول اوقدت الصبا نارا اي تركته وودعته قال الشاعر

• صحوت واوقدت للهو نارا • ورد على الصبا ما استعارا •

قال الازهري وسمعت بعض العرب يقول ابعد الله دار فلان واوقد نارا اثره والمعنى لا رجعه الله ولا رده وروي عن ابن الاعرابي انه قال مرد عليهم ابعده الله واسحقه واوقد نارا اثره قال وقالت العقيلية كان الرجل اذا اخفنا شره فتحول عنا اوقدنا خلفه نارا فقلت لها ولم ذلك قالت لتحول ضبعهم معهم اي شرهم والوقيد جنس من المعزى صغار حمر قال جرير

• ولا شهدتنا يوم جيش محرق • طعينه فرسان الوقيدين المشتر •

والاعرف الوقيديه واوقد ووقاد ووقدان اسماء •

وكد وكد العقد والعهد اوثقه والهمز فيه لغة يقال اوكدته واكدته واكدته ايكادا وبالواو افصح اي شدده وتوكد الامر وتأكد بمعنى ويقال وكدت اليمين والهمز في العقد اجود وتقول اذا عقدت فأكد واذا حلفت فوكد وقال ابو العباس التوكيد دخل في الكلام لاخراج الشك وفي الاعداد لاحاطة الاجزاء ومن ذلك ان تقول كلمني اخوك فيجوز ان يكون كلمك هو او امر غلامه بان يكلمك فاذا قلت كلمني اخوك تكلما لم يجز ان يكون المكلم لك الا هو ووكد الرحل والسرج توكيدا شده والوكائد السيور التي يشد بها واحدها وكاد واكاد والسيور التي يشد بها القربوس تسمى المياكيد ولا تسمى التواكيد ابن دريد الوكائد السيور التي يشد بها القربوس الى دفتي السرج الواحد وكاد واكاد وفي شعر حميد بن ثور

• ترى العليفي عليه مؤكدا • اي موثقا شديدا لاسر ويروى موقدا

وقد تقدم والوكاد حبل يشد به البقر عند الحلب ووكد بالمكان يكد وكودا اذا اقام به ويقال ظل متواقدا بامر كذا ومتوكدا ومتحركا اي قائما مستعدا ويقال وكد يكد وكدا اي اصابه ووكد وكده قصد قصده وفعل مثل فعله وما زال ذلك وكده اي مرادي وهمي ويقال وكد فلان امرا يكده وكدا اذا مارسه وقصده قال الطرماح

• ونبئت ان القين زنى عجوزه • فقيرة ام السوء لم يركد وكدي •

معناه انه لم يعمل عملي ولم يقصد قصدي ولم يغن عنائي ويقال مازال ذلك وكدي بضم الواو اي فعلي ودأبي وقصدي فكان الوكد اسم والوكد المصدر وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد اوكدتاه يداه واعمدتاه رجلاه واكدتاه اعملتاه ويقال وكد فلان امرا يكده وكدا اذا قصده وطلبه وفي حديث علي الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكده الاعطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء •

ولد الوليد الصبي حين يولد وقال بعضهم يدعى الصبي ايضا وليدا

وكد

ولد

وقال

وقال بعضهم بل هو للذكر دون الانثى وقال ابن شميل يقال غلام مولود وجارية مولودة ابن جني ولدته امه والولد اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والانثى ابن سيده ولدته امه ولادة والادة على البدل فهي والدة على الفعل وهي والدة على النسب حكاه ثعلب في المرأة وكل حامل تلد وقال لام الرجل هذه والدة وولدت المرأة ولادا وولادة واولدت حان ولادها والوالد الاب والوالدة الام وهما الوالدان والولد يكون واحدا وجمعا ابن سيده الولد والولد بالضم ما ولد اياكان وهو يقع على الواحد والجميع والذكر والانثى وقد جمعوا فقالوا اولاد وولده بالضم فالولد ايا كان وهو يقع على الواحد والجميع والذكر والانثى وقد جمعوا فقالوا اولاد وولدة والدة وهو يجوز ان يكون الولد جمع ولد كوثن ووثن فاما هذا فما يكسر على هذا المثال لاعتقاب المثالين على الكلمة والولد بالكسر كالولد لغة وليس بجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعل والمولدا ايضا الرهط على التشبيه بولد الظهر وولد الرجل ولده في معنى وولده رهطه في معنى وتوالدوا اي كثروا وولد بعضهم بعضا ويقال في تفسير قوله تعالى ماله وولده الا خسارا اي رهطه ويقال ولده والولد جمع اولاد قال رؤبة

• شمط بنيك وولدة زغابلا •

قال الفراء قال ابراهيم ماله وولده وهو اختيار ابي عمرو وكذلك قرأ ابن كثير وحمزة وروى خارجة عن نافع وولده ايضا وقرأ ابن اسحق ماله وولده وقال هما لغتان ولد وولد وقال الزجاج الولد والولد واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم ونحو ذلك قال الفراء وانشد

• ولقد رأيت معاشرا • قد ثمروا مالا وولدا •

قال ومن امثال العرب وفي الصحاح من امثال بني اسد ولدك من دمى عقبيك وانشد

• فليت فلانا كان في بطن امه • وليت فلانا كان ولد حمار •

فهذا واحد قال وقيس تجعل الولد جمعا والولد واحدا ابن السكيت يقال في الولد الولد والولد والولد قال ويكون الولد واحدا وجمعا قال ويكون الولد جمع الولد مثل اسد واسد ويقال ما ادري اي ولد الرجل هو اي اي الناس هو والوليد والمولود حين يولد والجمع ولدان والاسم الولادة والولودية عن ابن الاعرابي قال ثعلب الاصل الوليدية كانه بناه على لفظ الوليد وهي من المصادر التي لا افعال لها والانثى وليدة والجمع ولدان وولائد وفي الحديث واقية كواقية الوليد هو الطفل فعيل بمعنى مفعول اي كلاءة وحفظا كما يكلأ الطفل وقيل اراد بالوليد موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اي كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره تقني شر قومي والا اي متى اهوبا الوليد بيده اي شيء لم يذكر عمله لكثرة الشيء عندهم وقال ابن السكيت في قول مزرد الثعلبي

• تبرأت من شتم الرجال بتوبة • الى الله مني لا ينادى وليدها •

قال هذا مثل ضربه معناه اي لا ارجع ولا اتكلم فيهما كما لا يكلم الوليد في الشيء الذي يضرب له فيه المثل وقال الاصمعي وابو عبيدة في قولهم هو امر لا ينادى وليده قال اصلها اي هو امر جليل شديد لا ينادى فيه الوليد ولكن ينادى فيه الجلة وقال اخر اصله من الغارة اي يذهل الام عن ابنها ان تناديه وتضمه ولكنها تهرب عنه ويقال اصله من جري الخيل لان الفرس اذا كان جوادا قال وما عرفته النصارى انما في الانجيل يقول الله تعالى مخاطبا لعيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام انت نبيي وانا ولدتك اي ربيتك فقال

العصاري انت بغني ولدا ولدك وصنعوه وجبلوه لم ولدا سبحانه وتعالى
عما يقولون علوا كبيرا وقول الشاعر •

• اذا ما ولدوا شاة تنادوا اصدي تحت شانك ام غلام •

قال ابن الاعرابي في قوله ولدوا شاة رماهم بانهم ياتون البهايم قال ابو منصور
والعرب تقول نتج فلان ناقته اذا ولدت ولدها وهو يلي ذلك منها فهي منتوجة
والناتج للابل بمنزلة القابلة للمراة اذا ولدت ويقال في الشا ولدناها اي
ولادتها ويقال لذوات الاظلاف والشا والبقر ولدت الشاة والبقرة
مضمومة الواو مكسورة اللام مشددة ويقال ايضا وضعت في موضع والدة

ومد

ومد الومد ندى يجي في صميم الحر مع سكون ريح وقيل هو الحر ايا كان مع
سكون الريح قال الكسايي اذا سكنت الريح مع شدة الحر فذلك الومد وفي
حديث عتبة بن غزوان انه لقي المشركين في يوم ومده وعكاك الومده ندى
من البحر يقع على الناس في شدة الحر وسكون الريح الليث الومد ندى يجي في
صميم الحر من قبل البحر يقع على الناس ليلا قال ابو منصور وقد يقع
الومد ايام الخريف ايضا قال والومد لثق وندى يجي من جهة البحر اذا
ثار بخاره وهبت به الريح الصبا فيقع على البلاد المتاخمة له مثل ندى السما
وهو يوذي الناس جدا لنتنه قال وكنا بناحية البحرين اذا حللنا
بالاسياف وهبت الصبا بحرية لم نبتعد من اذى الومد فاذا اصعدنا في
بلاد الدهنا لم يصبنا الومد وقد ومد اليوم ومدا فهو ومد وليلة ومدة
واكثر ما يقال في الليل وقد ومدت الليلة بالكسر تومد ومدا ويقال
ليلة ومد بغير هاء ومنه قول الراعي يصف امراة •

• كان بيض نعام في ملاحفها اذا اجتلاهن قيظا ليلة ومد •

الومد والومده بالتحريك شدة حر الليل ومد عليه ومدا غضب وحمي كوبده

وهد

وهد الوهد والوهدة المطمين من الارض والمكان المنخفض كانه
حفرة والوهد يكون اسما للحفرة والجمع اوهد ووهد ووهاد والوهدة
الهوة تكون في الارض ومكان وهد وارض وهدة كذلك والوهدة القعرة
المنخفضة في الارض اشد دخولا في الارض من الغايط وليس لها حرف وعرضها
رمحان ونحو ذلك لا تنبت شيئا واوهد من اسما يوم الاثنين عادية وعده كراع
فوعلا وقياس قول سيبويه ان يكون الهمزة فيه زايدة ابن الاعرابي هي
الحنقبه والنوله والدرنة والوهدة والقلدة والعرمة والزبية والخبرة
وقال الليث الحنقبه مستنقع ما بين الساريتين حيال العترة والله اعلم

حرف الذال المعجمة

الذال المعجمة حرف من الحروف المجهورة والحروف اللثوية والثا المثلثة
والذال المعجمة والظا المعجمة في حيز واحد

اخذ الاخذ خلاف العطا وهو ايضا التناول اخذت الشي اخذه اخذا
تناولته واصله اأخذ الا انهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا قال ابن سيده
فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الاصلية فزال
الساكن فاستغني عن الهمزة الزايدة وقد جا على الاصل فقيل اوخذ وكذلك
القول في الامر من اكل وامر واشباه ذلك ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام
بمعنى والتاخاذ تفعال من الاخذ قال الاعشي •

• ليعودن لمعد عكرها دلج الليل وتاخاذ المنح •

قال ابن بري والذي في شعر الاعشى •

• ليعيدن لمعد عكرها دلج الليل وتاخاذ المنح •

اي عطفها يقال رجع فلان الى عكره اي الى ما كان عليه وفسر العكر بقوله
دلج الليل وتاخاذ المنح والمنح جمع منحة وهي الناقة يعيرها صاحبها لمن يحلبها
وينتفع بها ثم يعيدها وفي النوادر اخاذه مقبضها وهي نقابها وفي الحديث
جاءت امراة الى عايشة رضي الله عنها اقيد جملي وفي حديث اخر اوخذ
جملي فلم تفطن لها حتى فطنت فامرت باخراجها وفي حديث اخر قالت
لها اوخذ جملي قالت نعم التاخيذ حبس السواحر ازواجهن عن غيرهن
من النسا وكنت بالجمل عن زوجها ولم تعلم عايشة رضي الله عنها فلذلك
اذنت لها فيه والتاخيذ ان تحتال المراة بحيل في منع زوجها من جماع غيرها
وذلك نوع من السحر يقال لفلانة اخيذة تؤخذ بها الرجال عن النسا
وقد اخذته الساحرة تاخيذا ومنه قيل للاسير اخيذ وقد اخذ فلان اذا
اسر ومنه قوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم معناه
والله اعلم ايسروهم الفرا اكذب من اخيذ الجيش وهو الذي ياخذه اعداوه
فيستدلونه على قومه فهو يكذبهم والاخيذ الماخوذ والاخيذ الاسير والاخيذة
المراة تسبي وفي الحديث انه اخذ السيف وقال من يمنعك مني فقال كن
خير اخذ اي خير آسر والاخيذ الاسير والاخيذة ما اغتصب من شي فاخذ
واخذه بذنبه مواخذة عاقبه وفي التنزيل العزيز فكلا اخذنا بذنبه وقوله
عز وجل وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها اي اخذتها بالعذاب
فاستغنى عنه لتقدم ذكره في قوله ويستعجلونك بالعذاب وفي الحديث
من اصاب من ذلك شيا اخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اي حبس وجوزي
عليه وعوقب به وان اخذوا على ايديهم نجوا يقال اخذت على يد فلان
اذا منعته عما يريد ان يفعله كانك امسكت على يده وقوله عز وجل وهمت
كل امة برسولهم لياخذوه قال الزجاج معناه ليتمكنوا منه فيقتلوه واخذه
كاخذه وفي التنزيل العزيز ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا والعامة
تقول واخذه واتى العراق وما اخذ اخذه وذهب الحجاز وما اخذ اخذه
وولي فلان مكة وما اخذ اخذها اي ما يليها وما هو في ناحيتها واستعمل
فلان على الشام وما اخذ اخذه بالكسر اي لم ياخذ ما وجب عليه من
حسن السيرة ولا تقل اخذه وقال الفرا ما والاه وكان في ناحيته
وذهب بنو فلان ومن اخذ اخذهم واخذهم يكسرون الالف ويضمون
الذال وان شيت فتحت الالف وضممت الذال اي ومن سار سيرهم ومن
قال ومن اخذ اخذهم اي ومن اخذه اخذهم وسيرتهم والعرب تقول
لو كنت منا لاخذت باخذنا بكسر الالف اي بخلايقنا وزينا وشكلنا
وهدينا وقوله انشده ابن الاعرابي •

• فلو كنتم منا اخذتم باخذنا ولكنها الاوجاد اسفل سافل •

فسره فقال اخذتم باخذنا اي ادركتنا ابلكم فرددناها عليكم لم يقل ذلك
غيره وفي الحديث قد اخذت عيناه اخذا ورجل ارمد بعينه اخذ مثل جنب اي
رمد والقياس اخذ كالاول ورجل مستاخذ كاخذ قال ابو ذويب •

• يرمي الغيوب بعينيه ومطرفه مغض كما كسف المستاخذ الرمد •

والمستاخذ الذي به اخذ من الرمد والمستاخذ المطاطي الراس من رمد
او وجع او غيره ابو عمرو يقال اصبح فلان مؤتخذا لمرضه ومستاخذا اذا
اصبح مستكينا وقولهم خذ عنك اي خذ ما اقول ودع عنك الشك
والمرا فقال خذ الخطام وقولهم اخذت كذا يبدلون الذال تا فيدغمونها
في التا وبعضهم يظهر الذال وهو قليل •

اذذ

اذذ اذ يذ اذا قطع مثل هذ وزعم ابن دريد ان همزة اذ بدل من ها هذ

قال • يوردنا لسيفه اي ان من قع وماله وفلذ •
وشفرة اذود قاطعة كهذوذ واذ كلمة تدل على ما مضى من الزمان وهو
اسم مبني على السكون وحقه ان يكون مضافا الى جملة تقول جئتك اذ قام
زيد واذ زيد قائم واذ زيد يقوم فاذا لم تضف نونت قال ابو ذؤيب
• نهيتك عن طلابك ام عمرو • بعاقبة وانت اذ صحيح •
اراد حينئذ كما تقول يومئذ وليلتئذ وهو من حروف الجزاء الا انه لا يجازى به الا
مع ما تقول اذ ما تأتني آتك كما تقول ان تأتني وقتا آتك قال العباس ابن مرداس
يمدح النبي صلى الله عليه وسلم •

• يا خير من ركب المطي ومن مشى • فوق التراب اذا تعد الانفس •
• بك اسلم الطاغوت واتبع الهدى • وبك انجلى عنا الظلام الحندس •
• اذ ما اتيت على الرسول فقل له • حقا عليك اذا اطمان المجلس •

وهذا البيت اورده الجوهري اذ ما اتيت على الامير قال ابن بري وصواب
انشاده اذ ما اتيت على الرسول كما اوردناه قال وقد تكون للشيء يوافقك
في حال انت فيها ولا يليها الا الفعل الواجب تقول بينما انا كذا اذ جاء زيد
ابن سيده اذ ظرف لما مضى يقولون اذ كان وقوله عز وجل واذ قال ربك
للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابو عبيدة اذ هنا زائدة قال
ابو اسحق هذا اقدام من ابي عبيدة لان القرآن العزيز ينبغي ان لا يتكلم فيه
الا بغاية تحري الحق واذ معناها الوقت فكيف يكون لغوا ومعناه الوقت
والحجة في اذ ان الله تعالى خلق الناس وغيرهم فكانه قال ابتدا خلقكم اذ قال
ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة اي في ذلك الوقت قال واما قول
ابي ذؤيب • وانت اذٍ صحيح •
فانما اصل هذا ان يكون اذ مضافة فيه الى جملة اما من مبتدا وخبر نحو
تقدم لك على الوقف وقول الحصين ابن الحمام •

• ما كنت احسب ان امي علة • حتى رايت اذي نحاز ونقتل •

انما اراد اذ نحاز ونقتل الا انه لما كان في التذكير اذ وهو يتذكر اذ كان
كذا وكذا اجرى الوصل مجرى الوقف فالحق الياء في الوصل فقال اذي
وقوله عز وجل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون
قال ابن جني طاولت ابا علي رحمه الله تعالى في هذا وراجعته عودا على بدء
فكان اكثر ما برد منه في اليد انه لما كانت الدار الآخرة تلي الدار الدنيا
لا فاصل بينهما انما هي هذه فهذه صار ما يقع في الآخرة كانه واقع في الدنيا
فلذلك اجرى اليوم وهو الآخرة مجرى وقت الظلم وهو قوله اذ ظلمتم
ووقت الظلم انما كان في الدنيا فان لم يفعل هذا وتركته بقي اذ ظلمتم
غير متعلق بشيء فيصير ما قاله ابو علي الى انه كانه ابدل اذ ظلمتم من اليوم او كرره
عليه وقول ابي ذؤيب •

• تواعدنا الربيق لننزلنه • ولم نشعر اذا اني خليف •

قال ابن جني قال خالد ابن العلاء لغة هذيل وغيرهم يقولون اذ قال فينبغي
ان يكون فتحة ذال اذ في هذه اللغة لسكونها وسكون التنوين بعدها كما ان
من قال اذٍ فكسرها فانما كسرها لسكونها وسكون التنوين بعدها بمنزلة الى الفتحة
استثقالا لتوالي الكسرتين كما كره ذلك من الجبل ونحوه •

اسبذ النهاية لابن الاثير في الحديث انه كتب لعباد الله الاسبذيين قال
هم ملوك عمان بالبحرين قال الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا
يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب •

اصبهبذ الازهري في الخماسي اصبهبذ اسم اعجمي •

اسبذ
اصبهبذ

فصل الباء الموحدة

بذذ بذذت تبذ بذا وبذاذة وبذوذة رثت هيئتك وساءت حالتك
وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة
الهيئة قال الكسائي هو ان يكون الرجل متقهلا رث الهيئة يقال منه رجل باذ الهيئة
وفي هيئته بذاذة وقال ابن الاعرابي البذ الرجل المتقهل الفقير قال والبذاذة ان
يكون يوما متزينا ويوما شعثا ويقال هو ترك مداومة الزينة وحال بذة اي
سيئة وقد بذذت تبذ بالكسر فانت باذ الهيئة وبذ الهيئة اي رثها بين
البذاذة والبذوذة قال ابن الاثير اي رث اللبسة اراد التواضع في اللباس و
ترك التبجح به وهيئة بذة صفة ورجل بذ الحث سيئة رديه عن كراع وبذ
القوم يبذهم بذا سبقهم وغلبهم وكل غالب باذ والعرب تقول بذ فلان
فلانا يبذه بذا اذا ما علاه وفاقه في حسن او عمل كائنا ما كان ابو عمرو البذ يبذه
التقشف في الحديث بذ القائلين اي سبقهم وغلبهم يبذهم بذا ومنه صفة مشية
صلى الله عليه وسلم يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير او مشى اليه
وتمر بذ متفرق لا يلزق بعضه ببعض كبذ عن ابن الاعرابي والبذ موضع اراه
اعجميا والبذ اسم كورة من كور بابك الخرمي •

بسذ قال الازهري في بسذ يجيء اهملت السين مع التاء والذال والظاء الى
اخرها وما علمت فيه فلم يستعمل من جميع وجوهها شيا في مصاص كلام العرب
فاما قولهم هذا قضاء سدوم بالذال فانه اعجمي وكذلك البسذ لهذا الجوهر
ليس بعربي ولذلك السبذة فارسي •

بغدذ بغداد وبغداذ وبغذاد وبغدان بالنون ومغدان •
بالميم معرب يذكر ويؤنث مدينة السلام •

بغذذ بغذاد مدينة السلام وفيها اختلاف ذكر في بغدذ •

بوذ التهذيب ابو عمرو باذ اذا تواضع التهذيب ابن ابا ذا الرجل اذا
افتقر ابن الاعرابي باذ يبوذ اذا تعدى على الناس •

فصل التاء المثناة

تخذ تخذ يتخذ تخذا وتخذ الشيء عن كراع واتخذه عمله وقوله عز وجل ان
الذين اتخذوا العجل اراد اتخذوه الها فحذف الثاني لان الاتخاذ دليل عليه
وحكى سيبويه استخذ فلان ارضا وهو استفعل منه كان اصله استتخذ فحذفت
احدى التاءين كما حذفت التاء الاولى من قولهم تقى يتقي فتحذف التاء التي هي
فاء الفعل انشد يعقوب •

• زيادتنا نعمان لا تحرمننا • تق الله فينا والكتاب الذي تتلو •

اي اتق الله قال ابن جني وفيه وجه وهو انه يجوز ان يكون اصله اتخذ وزنه
افتعل ثم انهم ابدلوا من التاء الاولى التي هي فاء افتعل سينا كما ابدلوا التاء
من السين في ست فلما كانت السين والتاء مهموستين جاز ابدال كل واحدة
منهما من اختها وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت لتخذت
عليه اجرا قال ابن الاثير يقال تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ يأخذ
وقرئ لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى التاءين في الاخرى
قال وليس من اخذ في شيء فان الافتعال من اخذ ايتخذ لان فاءها همزة والهمزة
لا تدغم في التاء قال الجوهري الاتخاذ الافتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد
تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا ان التاء
اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ قال واهل العربية على خلاف

بذذ
بسذ
بغدذ
بغذذ
بوذ
تخذ

ما قال الجوهري

ترمذ ترمذ بكسر التاء والميم البلد المعروف بخراسان

تلمذ التلاميذ الخدم والاتباع واحدهم تلميذ

فصل الجيم

جأذ الليث الجائذ العباب في الشرب والفعل جأذ يجأذ جأذاً شرب انشد ابو حنيفة

• فلا تعس العوم على الطعام • وجائذ في قرقف المدام •

• شرب الهجان الوله الهيام •

جبذ جبذ جبذاً لغة في جذب وفي الحديث فجبذني رجل من خلفي وظنه ابو عبيد مقلوبا عنه قال ابن سيده وليس ذلك بشيء وقال قال ابن جني ليس احدهما مقلوبا عن صاحبه وذلك انهما جميعا يتصرفان تصرفا واحدا تقول جذب يجذب جذبا فهو جاذب وجبذ يجبذ جبذا فهو جابذ فان جعلت مع هذا احدهما اصلا لصاحبه فسد ذلك لانك لو فعلته لم تكن احدهما اسعد بهذه الحال من الآخر فاذا وقفت الحال بهما ولم تؤثر بالمزية احدهما عن تصرف صاحبه فلم يساوه فيه كان اوسعهما تصرفا اصلا لصاحبه وذلك نحو قولهم انى الشيء يأنى وآن يئين فآن مقلوب عن انى والدليل على ذلك وجودك مصدر انى يأنى أنى ولا تجد لآن مصدرا كذا قال الاصمعي فاما الاين فليس من هذا في شيء انما الاين الاعياء والتعب فلما عدم ان المصدر الذي هو اصل للفعل علم انه مقلوب عن انى يأنى قال الله سبحانه الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه اي بلوغه وادراكه غير ان ابا زيد قد حكى لآن مصدرا وهو الاين فان كان الامر كذلك فهما اذاً اصلان متساويان متساوقان وجبذ العنب يجبذ صغر وقف

جذذ الجذ كسر الشيء الصلب جذذت الشيء كسرته وقطعته والجذاذ والجذاذ ما كسر منه وضمه افصح من كسره والجذ القطع الوحي المستأصل وقيل هو القطع المستأصل ولم يقيد جذه يجذه جذا فهو مجذوذ وجذذه فانجذ وتجذذ وفي التنزيل عطاء غير مجذوذ فسره ابو عبيدة غير مقطوع والانجذاذ الانقطاع قال الزاجر جذا وجدا بالجيم والحاء مهموزان وذلك اذا لم توصل وفي الحديث انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ القطع اي استأصلوهم قتلا والجذاذ المنقطع والجذاذ القطع المكسرة منه وفي التنزيل فجعلهم جذاذا اي حطاما وقيل هو جمع جذيذ وهو من الجمع العزيز وقال الزجاج في قوله فجعلهم جذاذا هو مثل الحطام والرفات ومن قرأ جذاذا فهو جمع جذيذ مثل خفيف وخفاف وفي حديث مازن فثرت الى الصنم فكسرته اجذاذا اي قطعا وكسرا واحدها جذ وفي حديث علي كرم الله وجهه اصول بيد جذاء اي مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكأن الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة الليث الجذاذ قطع ما كسر الواحدة جذاذة قال وقطع الفضة الصغار جذاذ ويقال لحجارة الذهب جذاذ لانها تكسر والجذاذات الرقاقات وجذاذات الفضة قطعها والجذاذ الفرق وسويق جذيذ مجذوذ والسويق الجذيذ الكثير الجذاذ والجذيذة السويق والجذيذة جشيشة تعمل في السويق الغليظ لانها تجذ اي تقطع قطعا وتجش وروي عن انس انه كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجة اراد شربة من سويق او نحو ذلك سميت جذيذة لانها تجذ اي تكسر وتدق وتطحن وتجش اذا طحنت ومنه حديث علي انه امر نوفا البكالي ان يأخذ من مزوده جذيذا وحده الاحاديث عليّ يا يسر

جه يذا حسن انظر ويقال لحجارة الذهب جذيذ لانها تكسر وتسحل وانشد

• كما انصرفت فوق الجذاذ المساحي •

وجذذت الحبل جذا اي قطعته فانجذ وجذ الامر عنا يجذه جذا قطعه وجذ النخل يجذه جذا وجذاذا لغة في جداد صرمه عن اللحياني وما عليه جذة وما عليه قزاع اي ما عليه ثوب يستره وفي الصحاح اي ما عليه شيء من الثياب الاصمعي الجذان والكذان الحجارة الرخوة والواحدة جذانة وكذانة ومن امثالهم السائرة في الذي يتقدم على اليمين الكاذبة جذها جذ العير الصليانة اراد انه اسرع اليها ابن الاعرابي الجذ طرف المرود وهو الميل وانشد

• قالت وقد شكا في مجذ المرود •

قال ومعناه ان الحسناء اذا اكتحلت مسحت بطرف الميل شفتيها ليزداد حمرة وقال الجعدي يذكر نسا

• من كف بطالة واخذن جذا والعين الكامل للنبيح •

قال الجذ والمجذ طرف المرود •

جرذ ابو عبيدة الجرذ بالتحريك كل ما حدث في عرقوب الفرس وفي الصحاح في عرقوب الدابة من تزيد وانتفاخ عصب ويكون في عرض الكعب من ظاهر او باطن وقال ابن شميل الجرذ ورم ياخذ الفرس في عرض حافره وفي نعته من رجله حتى يعقره ورم غليظ يبعض وانما ياخذه وفي نوادر الاعراب الجرذ داء ياخذ في منقطع العرقوب فيكون منه منتفخا فيميز عن عرقوبه الى ضيق غليظا فيكون راكبا في حمله وممشيه ابن سيده الجرذ داء ياخذ في قوائم الدابة وقد تقدم في الدال المهملة والاصل الدال المعجمة ودابة جرذ وحكى بعضهم رجل جرذ الرجلين والجرذ الذكر من الفار وقيل الذكر الكبير من الفار وقيل هو اعظم من اليربوع اكدر في ذنبه سواد والجمع جرذان الصحاح الجرذ ضرب من الفار وام جرذان اخر نخل بالحجاز ادراكا حكاها ابو حنيفة وعزاها الى الاصمعي قال وذلك قال الساجع

• اذا طلعت الخراتان • اكلت ام جرذان •

وطلوع الخراتين في احريات القيظ بعد طلوع سهيل وفي قبل الصفري قال وزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لام جرذان مرتين قال رواه الاصمعي عن نافع ابن ابي نعيم قارئ اهل المدينة عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن فقيههم قال وهي ام جرذان رطبا فاذا جفت فهي الكبيس وفي الحديث ذكر ام جرذان وهو نوع من التمر كبار قيل ان نخله يجمع تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية وارض جرذة من الجرذ اي ذات جرذان والجرذان عصبتان في ظاهر فصيله الفرس وباطنها يلي الجنبين ورجل مجرذ ذات مجرب للامور ابن الاعرابي جرذه الدهر ودلكه ودنعه ونجذه وحنكه ابو عمرو وهو المجرذ والمجرس والجرذ الى الشيء الجاه واضطره انشد ابن الاعرابي

• وجاد عنا عبد عمرو وجرذا •

اي الجي قال الشاعر

• كأن او صب صعفه الملاذ لتسهيم المرافق الجاذب •

• عافيه سهوا غير ما اجراذ •

وعافيه ما جاء من عفوه سهوا سهلا بلا حث ولا اكراه عليه ورجل مجرذ فرده اصحابه فلجا الى سواهم وقيل هو الذي ذهب ماله فلجا الى من يقوله قال كثير عزة

• والعتب عيا لا كان عواه بكاء مجرذ يبغي المبيت طليع •

جربذ الجربذة من عدو الفرس فوق التقريب بفتح ليس الراس وسوء الاخلاط وقال ابن دريد جربذت الفرس جربذة وجربانا وهو عدو ثقيل وهي مجربذ

ترمذ تلمذ جاذ جبذ جذذ جرذ جربذ

ابو عبيدة الجرهذه من سير الخيل ومن سير الابل قال وهو التقريب في العدو
السنبذ من الارض وارتفاعه والنشز

كنت نجيّ بالمهر حلوا فلما كلفتك الجياد حري الجياد

جهبذت دونها يداك ذاروب بك لوم الاباء والاجداد

والجهبذة مثل الدابة وهو الجهبيد والجهبيذ الذي يتزوج امرأة الانبارية البدول من النساء التي تتزوج ازواجا ولها ابن مدرك من زوج اخر وقال لابنها الجهبيذ قال الازهري وهو ماخوذ من الجربذه

جلذ الجلذاء الفار الاصمعي والجمع مجاجذ على غير واحده كانها لواخلفهم والجمع مخاض والجلذاء الحجارة وقيل هو ما صلب من الارض والجمع جلذا بالكسر ممدود وجلاذي الاخيرة مطرده الازهري في نوادر الاعراب جلذا من الارض وجلاذ وجلذوا وجلذان والجلذاء الارض الغليظ وجمعها جلاذي وهي الحزباء ابن شميل الجلبذنة المكان الخشن الغليظ من القف المرتفع حدا يقطع اخفاف الابل وقل ما ينقاد لا ينبت شيا والجلذنه من الرواسي الغليظه الركينه وقولهم اشهر من جلذان وهو حمى قريب من الطايف لين مستوي كالراحة والجلذي الحجر والجلذي بالضم من الابل الشديد الغليظ قال الراجز

صوى لها ذا كدنة جلذيا احيس كانت امه صفيا

وناقة جلنداه قوية شديدة صلبة قال علقمة

فهل تلحقني باوله القوم اذ شحطوا جلذية كاتان الضحل علكوم

واتان الضحل صخرة عظيمة مملوء والضحل الماء الضحضاح والعلكوم الناقة الشديدة قال ابو زيد فاما قول ابن ميادة

لتقربن قربا جلذيا ما دام فيهن فصيل حيا

وقد دجا الليل فهيا هيا

القرب الورود بعد سيرا ليلة والقرب الليلة التي ترد الابل في صبيحتها الما وهيا بمعنى الاستحثاث قال ابن سيده وزعم الفارسي انه يحتمل ان يكون صفة للقرب وان يكون اسما للناقة على انه ترخيم جلذية مسمي بها او جلذية صفة ابن الاعرابي والجلاذي في شعر ابن مقبل جمع الجلذية وهي الناقة الصلبة وهو

صوت النواقيس فيه ما يفرطه ايدي الجلاذي جون ما يغضينا

والجلاذي صغار الشجر وصف ابو حنيفة صغار الطلح وانه ليجلذ بكل خيراي يظن به وقد تقدم في الدال ابو عمرو الجلاذي الصناع واحدهم جلذي وقال غيره الجلاذي خدم البيعه وحملهم جلاذي اخلطهم وجلذان عقبة بالطايف واجلوذ الليل ذهب قال الشاعر

الا حبذا حبذا حبيب تحملت منه الاذى

ويا حبذا برد انيابه اذا اظلم الليل واجلوذا

والاجلواذ والاجليوذ المضا والسرعة في السير قال سيبويه لا يستعمل الا من بنا التهذيب الجلذيا الشديد من السير السريع قال العجاج يصف فلاة

الخمس والخمس لها جلذي يقول سير خمس بها شديد الاصمعي الاجلواذ في السير والاجرواط المضا في السرعة وقال ابن الاعرابي سوا الاسراع واجلوذ واجرهذ اذا اسرع والجلوذ بهم السير اجلواذا اي دام مع السرعة وهو من سير الابل ومنه اجلوذ المطر وفي حديث رقيقة واجلوذ المطراي امتد وقت تاخره وانقطاعه

جنبذ

جنبذ الجنبذه بالضم ما ارتفع من الشي واستدار كالقبة قال يعقوب والعامة تقول جنبذه بفتح البا ابن سيده الجنبذه المرتفع من كل شي مع والجنبذه ما علا من الارض واستدار ومكان مجنبذ مرتفع حكاه كراع وجنبذ الكل فنتي اضباره وقد جنبذ والجنبذه القبه عن ابن الاعرابي وفي الحديث في صفة الجنة وسطها جنابذ من ذهب وفضة يسكنها قوم من اهل الجنة كالاعراب في البادية وورد في حديث اخر فيها جنابذ من لولو وفسره بذلك ايضا

جوذ

جوذ ابو الجوذي كنية رجل قال

لو قد حداهن ابو الجوذي برجز مسحنفر الروي

مستويات كنوي البرني

وقد تقدم انه ابو الجودي بالدال المهملة

فصل الحا المهملة

حبذ ذكر الازهري هذه الترجمة في الحا والدال والبا قال واما قولهم حبذا كذا وكذا بتشديد البا فهو حرف معنى الف من حب وذا وقال في اخر الفصل وحبذا في الحقيقة فعل واسم حب بمنزلة نعم وذا فاعل بمنزلة الرجل وقد ذكرناه نحن في ترجمة حبب مما تقدم والله اعلم

حذذ

حذذ الحذ القطع المستاصل حذه يحذه حذا قطعه قطعا سريعا مستاصلا وقال ابن دريد قطعه قطعا سريعا من غيران يقول مستاصلا والحذه القطعه من اللحم كالجزه والفلذه قال الشاعر

لقيهم حذه ولذا الم يمان المشوا وتروي شربه الغمر

ويروي حزه فلذ وسنذكره في موضعه والحذذ السرعة وقيل السرعة والخفه والحذذ خفة الذنب والحيه قال النعت منهما احذ وبعير احذ ولحية حذا خفيفه قال الشاعر

وشعث على الاكوار حيز لحاهم تغادوا من الموت الزوع تغاديا

وزمن احذ خفيف شعر الذنب وقطاه حذا وصفت بذلك لقصر ذنبها وقلة ريشها وقيل لخفتها وسرعة طيرانها وفي حديث عتبه ابن غزوان انه خطب الناس فقال ان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذا فلم يبق منها الاصبابه كصبابة الانا يقول لم يبق منها الامثل ما بقي من الذنب الاحذ ومعنى قوله ولت حذا اي سريعة الادبار قال الازهري ولت حذا اي السريعة الخفيفه التي قد انقطع اخرها ومنه قيل القطاه حذا لقصر ذنبها مع خفتها قال النابغة يصف القطاه

حذا مقبله سكا مدبره للما في الحلق منها نوطم عجب

قال ومن هذا قيل للحمار القصير الذنب احذ والاحذ الاسراع في الكلام والفعال وقيل ولت حذا اي ماضية لا يتعلق بها شي وحمار احذ قصير الذنب والاسم من ذلك الحذذ ولا فعل له الازهري الحذذ مصدر الاحذ من غير فعل ورجل احذ سريع اليد خفيفها قال الفرزدق يخاطب عمر وابن هبيرة الفزاري

لتفيهق بالعراق ابو المثنى وعلم اهله اكل الخبيص

اطعمت العراق ريانفربه قرار بالحذ يد القميص

يصفه بالخلول وسرعة اليد وقوله احذ يد القميص اراد احذ اليد فاضاف الى القميص لحاجته واراد وصفه بيده في السرقة قال ابن بري الفزاري المهجو في البيت عمر بن هبيرة وقد قيل في الاحذ غير ما ذكره الجوهري وهو ان الاحذ المقطوع مرادانه قصيرا لبد عن نيل المعالي فجعله كالاحذ الذي لا شعر لذنبه ولا يجب لما هذه صفته ان يولى العراق وفي حديث علي رضوان

ابه عليه اصول بيد حذا اي قصيرة لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم الجذ به
القطع كنى بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو قال ابن الاثير وكانها
بالجيم اشبه وامر احذ سريع المضي وصر به حذا ماضيه وحاجة حذا خفيفة سريعة
النفاد وامرا حذا اي شديد منكر وجيتنا بخطوب حذ اي بامور منكره وقال
الطرماح

يذري الامور الحذ ذا اربة في ليها شزرا وابرامها

اي يذريها قلبا ذا اربة الازهري والقلب يسمى احذ قال ابن سيده وقلب احذ ذكي
خفيف وسهم احذ خفيف عن النصل ولم يتفق قال العجاج

اوردحذا تسبق الابصارا وكل انثى حملت احجارا

يعني بالاحذ الحاملة الاحجار المنجنيق الازهري الاحذ اسم عروض من اعاريض
السريع قال ابن سيده هو من الكامل ما حذف من اخره وتد تام كرد متفاعلن
الى متفا ونقله الى فعلن او متفاعلن الى متفا ونقله الى فعلن وذلك لخفتها به
بالحذف ورادة الازهري ايضاحا فقال يكون صدره ثلاثة اجزاء متفاعلن به
واخره جزان تامان والثالث قد حذف منه علن وبقيت القافيه متفا فجعلت
فعلن او فعلن كقول ضابي

الا كنيتا كالقناه وضابيا بالقرح بين لبانه ويديه

وكقوله

وحرمت منا صاحبا ومؤازرا واخا على السرا والضراه

والقصيدة حذا قال ابن سيده قال ابو اسحق احذ لانه قطع سريع مستاصل
قال ابن جني سمي احذ لانه لما قطع اخر الجزء قل واسرع انقضاوه وفناوه وجزا
حذا اذا كان كذلك والاحذ الشي الذي لا يتعلق به شي وقصيدة حذا
سايره لا عيب فيها ولا يتعلق بها شي من القصايد بجودتها والحذا اليمين
المنكره الشديده التي يقطع بها الحق قال

يزيدها حذا يعلم انه هو الكاذب الاتى الامور البجاريا

الامر البجري العظيم المنكر الذي لم ير مثله وامراة حذحذ وحذحذه قصيرة
وقرب حذحاذ وحذاحذ بعيد وقال الازهري قرب حذحاذ سريع احذ من
الاحذ الخفيف مثل حثحاث وخمس حذحاذ لا تفتر فيه وزعم يعقوب ان ذاله
بدل من ثا حثحاث وقال ابن جني ليس احدهما بدلا من صاحبه لان حذحاذا من
معنى الشي الاحذ والحثحاث السريع وقد تقدم

حمذ **حمذ** الحماذي شدة الحر كالحمادي

حنذ **حنذ** حنذ الجدي وغيره يحنذه حنذا شواه فقط وقيل سمطه ولحم
حنذ مشوي على هذه الصفة وصف بالمصدر ولذلك محنوذ وحنيذ
وفي التنزيل العزيز فجا بعجل حنيذ قال محنوذ مشوي وروي في قوله
عز وجل فجا بعجل حنيذ قال هو الذي يقطر ماوه وقد شوي قال وهذا
احسن ما قيل فيه انه الحنيذ ما حفرت له في الارض ثم غممته قال وهو
من فعل اهل البادية معروف وهو محنوذ في الاصل وقد حنذ فهو محنوذ
كما قيل طبيخ ومطبوخ وقال شمر الحنيذ الماء السخن وانشد لابن ميادة

اذا باكرته بالحنيذ غواسله

وقال ابن زيد الحنيذ من الشوا النضيج وهو ان تدسه في النار وقال ابن عرفه
بعجل حنيذ اي مشوي بالرضاف حتى يقطر عرقا وحنذته الشمس والنار اذا
شوياه والشوا المحنوذ الذي قد القيت فوقه الحجارة المرضوفه بالنار حتى ينشوي
انشوا شديدا فيتهرا تحتها سمي الحنيذ من الشوا الحار الذي يقطر ماوه وقد شوي
وقيل الحنيذ من اللحم الذي يوخذ فيقطع اعضا وينصب له صفيح الحجارة ثم

فيقابل

فيقابل وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها وحنيذ والشمس تحنذ اي تحرق
والحنذ شدة الحر واحراقه قال العجاج يصف حمارا واتانا

حتى اذا ما الصيف كان امجا ورهبا من حنذه ان تهرجا

ويقال حنذته الشمس اي احرقته وحناذ محنذ على المبالغة اي حر محرق قال
محدج يهجو الاخيلية

لاقى الخخيلات حناذا محنذا مني وشلا للدعا مشقذا

اي حرا ينضجها ويحرقها وحنذ الفرس يحنذه حنذا وحناذا فهو محنوذ وحنيذ
اجراه او القى عليه الجلال ليعرق والخيل تحنذ اذا القيت عليها الجلال بعضها
على بعض لتعرق الرا ويقال اذا سقيت فاحنذ يعني اخفس تقول اقلل الما
واكثر النبيذ قال

تابري يا خيرة الفسيل تابري من حنذ فشول

اذ ضن اهل النخل بالفحول

ومعنى تابري اي تلقحي وان لم تؤبري من اجل حر حنذ وذلك ان النخل
اذا كان شبهها بالناقة التي تلقح فتشول ذنبها اي ترفعه قال ابن بري الرجز
لاحيحة بن الجلاح قال والمعنى تابري من رواح هذا النخل اذ ضن اهل النخل
بالفحول التي تؤبرها ومعنى تشولي ارتفعي من قولهم شالت الناقة بذنبها
اذا رفعته للقاح وحناذ اسم

حوذ **حوذ** حاذ يحوذ حوذا كحاط حوطا والحوذ الطلق والحوذ والاحواذ السير
الشديد وحاذ الابل يحوذها حوذا ساقها سوقا شديدا كحازها حوزا وروي
هذا البيت قال

يحوذهن وله حوذي

فسره ثعلب بان معنى قوله حوذي امتناع في نفسه قال ابن سيده ولا اعرف
هذا الا هاهنا والمعروف

يحوزهن وله حوزي

وفي حديث الصلاة فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها اي حافظ عليها
من حاذ الابل يحوذها اذا حازها وجمعها ليسوقها وطرد احوذ سريع قال
محدج

لاقى الخخيلات حناذا محنذا من وشلا للاعادي مشقذا

وطردا طرد النعام احوذا

واحوذ السير ساره سيرا شديدا والاحوذي المسرع في كل ما اخذ فيه واصله
في السفر والحوذ السوق السريع يقال حذت الابل احوذها حوذا واحوذ
مثله والاحوذي الخفيف في الشي بحذقه عن ابي عمرو وقال يصف جناحي
قطاة قال ذنا

على احوذيين استقلت عليهما فما هي الا لمحة فتغيب

وقال اخر

اتتك عنس تحمل المشيا ما من الطمرة احوذيا

يعني سريع الاسهال والاحوذي الذي يسير مسيرة عشر في ثلاث ليال وانشد

لقد اكون على الحاجات ذا لبث واحوذيا اذا انضم الذعاليب

قال انضمامها ابطاوها وبطيها اذا انضم فيها اسرع لها قال والذعاليب
ايضا ذيول الثياب ويقال احوذ ذاك اي جمعه وضمه ومنه يقال استحوذ
على كذا اذا حواه واحوذ ثوبه ضمه اليه قال لبيد يصف حمارا واتنا

اذا اجتمعت واحوذ جانبيها واوردها على عوج طوال

قال يعني ضمها ولم تفته منها شي وعنى بالعوج القوايم والمحوذ مضموم محكم

تُجيد وجاد ما احوذ قصيدته اي احكمها ويقال احوذ الصانع القدح اذا اخفه
ومن هذا اخذ الاحوذي المنكمش الجاد الخفيف في اموره قال لبيد
• فهو كقدح المنيح احوذه الصانع ينفي عن متنه القوبا •
والاحوذي المشمر في الامور القاهر لها الذي لا يشذ عليه منها شي والحويذ
من الرجال المشمر قال عمران بن حطان
• تلقى حويذ مبين الكف ناصعه لا طايش الكف ولا كفل •
يريد بالكفل الكفل والاحوذي الذي يسلب واستحوذ غلب وفي حديث عايشة
تصف عمر رضي الله عنهما كان والله احوذيا نسيج وحده الاحوذي الجاد المنكمش
في اموره الحسن السياق للامور وحاذه يحوذه حوذا غلبه واستحوذ عليه الشيطان
واستحاذ اي غلب جا بالواو على اصله كما جا استروح واستصوب وهذا الباب
كله يجوز ان يتكلم به على الاصل تقول العرب استصاب واستصوب واستجاب
واستجوب وهو قياس مطرد عندهم وقوله تعالى الم نستحوذ عليكم اي
الم نغلب على اموركم ونستول على مودتكم وفي الحديث ما من ثلاثة في قرية
ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان اي استولى عليهم
وحواهم اليه قال وهذه اللفظة احد ما جا على الاصل من غير اعلال خارجة
عن اخواتها نحو استقال واستقام قال ابن جني امتنعوا من استعمال استحوذ
معتلا وان كان القياس داعيا الى ذلك مؤتاتيا لكن عارض فيه اجماعهم على
اخراجه مصححا ليكون ذلك على اصول ما غير من نحوه كاستقام واستعان وقد
فسر ثعلب قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان فقال غلب على قلوبهم
وقال الله عز وجل حكاية عن المنافقين يخاطبون به الكفار الم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المومنين وقال ابو اسحق معنى الم نستحوذ عليكم الم نستول
عليكم بالموالاة لكم وحاذ الحمار اتنه اذا استولى عليها وجمعها وكذلك حازها
وانشد • يحوذهن وله حوذي • قال وقال النحويون
استحوذ خرج على اصله فمن قال حاذ يحوذ لم يقل الا استحاذ ومن قال احوذ
فاخرجه على الاصل قال استحوذ والحاذ الحال ومنه قوله في الحديث اغبط
الناس المومن الخفيف الحاذ اي خفيف الظهر والحاذان ما وقع عليه الذنب
من ادبار الفخذين وقيل خفيف الحاذ من المال واصل الحاذ طريقة المتن من
الانسان وفي الحديث ليأتين على الناس زمان يغبط الرجل فيه لخفة الحاذ كما
يغبط اليوم ابو العشرة ضربه مثلا لقلة المال والعيال ثم يقال كيف
حالك وحاذك ابن سيده والحاذ طريقة المتن والحال اعلى من الحاذ يقال
حال متنه وحاذ متنه وهو موضع اللبد من ظهر الفرس قال والحاذان ما استقبلك
من فخذي الدابة اذا استدبرتها قال
• وتلف حاذيها بذي خصل • ريان مثل قوادم النسر •
قال والحاذان لحمتان في ظاهر الفخذين تكونان في الانسان وغيره قال
• خفيف الحاذ نسال الفيافي • وعبد للصحابة غير عبد •
الرياشي قال الحاذ الذي يقع عليه الذنب من الفخذين من ذا الجانب وذا
الجانب وانشد
• وتلف حاذيها بذي خصل • عقمت فنعم نتيجة العقم •
ابو زيد الحاذ ما وقع عليه الذنب من ادبار الفخذين وجمع الحاذ احواذ والحاذ
والحال معا ما وقع عليه اللبد من ظهر الفرس وضرب النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله مومن خفيف الحاذ قلة اللحم مثلا لقلة ماله وقلة عياله كما يقال
هو خفيف الظهر ورجل خفيف الحاذ اي قليل المال ويكون ايضا القليل
العيال ابو زيد العرب تقول ادفع اللبن ما ولي حاذي الناقة اي ساعة

تحلب من غير ان تكون رضعها حوار قبل ذلك والحاذ نبت وقيل شجر عظام
ينفش نبته الرمث لها عصنة كثيرة الشوك وقال ابو حنيفة الحاذ من شجر
الحمض يعظم ومنابته السهل والرمل وهو ناجع في الابل يخصب عليه رطبا ويابسا
قال الراعي ووصف ابله
• اذا اخلفت صوب الربيع وصالها • عراد وحاذ ملبسا كل اجرع •
قال ابن سيده والف الحاذ واو لان العين واوا اكثر منها يا قال ابو عبيد
الحاذ شجر الواحدة حاذة من شجر الحنبة وانشد
• ذوات امطي وذات الحاذ •
والامطي شجرة لها صمغ يمضغه صبيان الاعراب وقيل الحاذة شجرة يالفها
بقر الوحش قال ابن مقبل
• وهن جنوح لذي حاذة • ضوارب غزلانها بالجرن •
وقال مزاحم
• دعاها بذكر الحاذ من رمل خطمة • فمار دي حرد آيهن الابارق •
والحوذان نبت يرتفع قدر الذراع له زهرة حمرا في اصلها صفرة وورقته مدورة
والحافر يتيمن عليه وهو من نبات السهل حلو طيب الطعم وكذلك قال الشاعر
• اكلن من حوذانه حوذانه والسل •
والحوذان نبات مثل الهندبا يعصب منبسطا في جلد الارض وليانها لا ازهارها
وقيل ما نبت في السهل وله زهرة صفرا وفي حديث قس غميم حوذان الحوذان
نبت له ورق وقضب ونور اصفر وقال في ترجمة هود والهادة شجرة لها اغصان
سبط لا ورق لها وجمعها الهاد قال الازهري روي هذا المضر والمحفوظ
في باب الاشجار الحاذ وحوذان وابو حوذان اسما رجال ومنه قول عبد الرحمن
ابن عبد الله ابن الجراح
• ابتك قواف من كريم مجونه انا الحوذ فانظر كيف عنك تذود •
انما اراد ابو حوذان فحذف وغير بدخول الالف واللام ومثل هذا الحذف
كثير في اشعار العرب كقول الحطيه
• جدلا احكمها من صنع سلام •
يريد سليمان فغيره مع انه غلط فجعلت الدروع الى سليمان وانما هي لداود وكقول
النابغة • ونسج سليم كل قضاء ذائل • يعني سليمان ايضا وقد
غلط كما غلط الحطيه ومثله في اشعار العرب الجفاة كثير واحدنا حوذان
ويا سمي الرجل انشد يعقوب لرجل من بني الحمان
• لو كان حوذان بالبلاد • قام بها بالوعود المناط •
• ابام ادعو يا ابن زياد • ازرق نور الاعلى البساط •
• منحي امجي الصداد • الصداد الورع ورواه غيره بابي زياد
وروي اورق بور الاعلى البساط وهذا هو الاكثر

فصل الخاء المعجمة

خذذ

خذذ التهذيب اهمله الليث وفي نوادر الاعراب خذ الجرح خذيذا اذا سال
• منه الصديد •
خنذ الخنذيان الكثير الشر ورجل خنذيذ اللسان بذيه والخنذيذ
الفحل قال بشر
• وخنذيذ ترى الغرمول منه كطي الزق علقه التجار •
والخنذيذ الخصي ايضا وهو من الاضداد ابن سيده الخنذيذ يكون فحلا
وكان نونا من خنذ وقد اميت فعله وهو من الخيل الخصي والفحل وقيل هو

قال خفاف ابو عمير قيس من الرماح ●

● وبراذين كابيات واتنا ● وخناذيذ خصية وفحولا ●

وصفها بالجودة اي منها فحول ومنها خصيان فجرح بذلك من حد الاضداد قال ابن بري زعم الجوهري ان البيت لخفاف ابن عبد قيس وهو للنابغة الذبياني وقبله ● جمعوا من نوافل الناس سيبا ● وحميرا موسومة وخيولا ●

قال وجعل هذا البيت شاهدا على ان الخنذيذ يكون غير الخصي قال والاكثر في اللغة ان الخنذيذ هو الخصي وقيل الخنذيذ الطويل من الخيل ابن الاعرابي كل ضخم من الخيل وغيره خنذيذ خصيا كان او غيره وانشد بيت لبشر

● وخنذيذ ترى الغرمول منه ●

والخنذيذ الشاعر المجيد المنقح المفلق والخنذيذ الشجاع البهمة الذي لا يهتدى لقتاله والخنذيذ السخي التام السخاء والخنذيذ الخطيب المصقع والخنذيذ السيد الحليم والخنذيذ العالم بايام العرب واشعارها القبائل ورجل خنظيان وخنذيان بالخاء المعجمة اي فحاش ورجل خنذيان كثير الشر التهذيب والخنذيذ البذي اللسان من الناس والجمع الخناذيذ قال ابو منصور والمسموع من العرب بهذا المعنى الخنذيان والخنظيان وقد خنذى وخنظى وعنظى اذا جرى الى البذاء وتسلط اللسان قال ولم اسمع الخنذيذ بهذا المعنى قال وكذلك خناذي الجبال واحدها خنذوة وقيل خنذيذ الريح اعصاره وقال الشاعر

● تسعيه ذات خنذيذ تجاوبها ● تسع لها بحصاه الارض تهدير ●

تسع ومسع من اسماء ريح الشمال لدقة مهبها شبهت بالنسع الذي يسف ابن سيده والخنذيذ الجبل الطويل المشرف الضخم وفي الصحاح راس الجبل المشرف وخناذيذ الجبال شعب دقاق لا طوال في اطرافها خنذيذه فاما قوله

● تدلوا او اسيه خناذيذ خيم ●

فقد يكون الخناذيذ هنا الجبال الضخام ويكون المشرفة الطوال والخناذيذ هي الشماريخ الطوال المشرفة واحدها خنذيذه وخناذيذ الخيم اطراف منه مشرفة شاخصة مشبهة بذلك والخنذوة الشعبة من الجبل مثل بها سيبويه وفسرها السيرافي قال ووجدت في بعض النسخ خنذوة وفي بعضها جنذوة وحنذوة بالخاء المعجمة فقد بذلك يشتقها من الخنذ على وزنها خنذوة بكسر الخاء وهو قبيح لانه لا يجتمع كسره وضمة بعدها واو وليس بينهما الا ساكن لان الساكن غير معتد به فكانه خذوه وحكيت خنذوه وحنذوه لغات في جميع ذلك حكاه بعض اهل اللغه وكذلك وجد في بعض نسخ كتاب سيبويه وهذا لا تعضده القياس ولا السماع اما الكسرة فلانها توجب قلب الواو ياء وان كان بعدها ما يقع عليه الاعراب فهو الهاء وقد نفى سيبويه مثل ذلك واما السماع فلم يحك لها نظير وانما ذكرت هذه اللغة بالخاء والحاء والجيم لان نسخ كتاب سيبويه اختلفت فيها ●

خوذ المخاوذة المخالفة الليث خاوذه خواذا ومخاوذة خالفه يقال بنو فلان خاوذونا الى الماء اي خالفونا اليه الاصمعي خاوذته والخواذ الفراق وانشد ● اذا المثوي يدنو عن الخواذ ●

وخاوذته الحمى خواذا اذا اخذته ثم انقطعت عنه ثم عاودته عن ابن الاعرابي وقيل وقيل تخاوذنا اياه تعهدها له وقيل خواذ الحمى ان تاتي لوقت غير معلوم الى الحمى تخاوذه اذا جاء في الايام وفلان تخاوذنا بالزيارة اي يتعهدنا بالزيارة قال ابو منصور وسماعي من العرب من الخواذ على ما فسر

يماروي نعمها في يوم واحد فسمعت بعضهم يقول لبعض خاوذوا وردكم تروا نعمكم ومعناه ان يورد فريق نعمه يوما ونعم الاخر في الرعي فاذا كان اليوم الثاني اورد الاخرون نعمهم فاذا فعلوا ذلك شرب كل مال غبا لان المال اذا اجتمعت على الماء تزاحم فلم يروا وكان ورودهم صدورهم عن غير ري فهذا معنى الخواذ عندهم وهو من خوذا يقم عن ابن الاعرابي اي من حسارهم وخمالهم ويقال ذهب فلان في خوذان الخامل اي عن اهل الفضل قال ابن احمر

● اذا اسعسا منهم وحي لامر ● خليلان من خوذان قن مولد ●

وفي النوادر امر خائذ لا بد وامر مخاوذ مما وذا اذا كان معوزا وخاوذ عنه اذا تنحى قال ابو وجزه ● وخاوذ عنه فلم يبانها ●

فصل الدال المهملة

دبذ الذابد ذوب يلتح بذ الدبر كانه جمع ذبوذ على فعول قال ابو عبيد اصله بالفارسية ذوبذ وانشد للاعشى يصف الثور

● عليه ديابوذ تسربل تحته ● ارندج اسكاف يخالط عظلما ●

قال وربما عربوه بذلك غير معجمة ●

دوذ الداذي نبت وقيل هو شيء له عنقود مستطيل وحبه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفرق فيعتق رائحته ويجود اسكاره قال

شربنا من الداذي حتى كاننا ملوك لنا برا العراقين والبحر

جاء على لفظ النسب وليس بنسب قال ابن سيده وانما وصيناه بان الفه واو لكونها عينا

فصل الراء

ربذ الربذ خفة اليد والرجل في العمل والمشي ربذ ربذا فهو ربذ والربذ العهن تعلق على الناقة الواحدة ربذة والربذ العهون التي تعلق في اعناق الابل واحدتها ربذة قال ابن سيده الربذة والربذة العهنة تعلق في اذان الشاة او البعير او الناقة الاولى عن كراع قال وجمعها ربذ قال وعندي انه اسم للجمع كما حكاه سيبويه من حلق في جمع حلقة الجوهري والمربذة واحدة الربذ وهي عهون تعلق في اعناق الابل حكاه ابو عبيد في باب فعل وفعل والربذة الخرقة يهنا بها تميمة وقيل هي الصوفة يهنا بها الجرب والربذة خرقة الحائض وخرقة الصائغ التي يجلو بها الحلي قال النابغة ●

● فبح الله ثم ثنى بلعن ● ربذة الصائغ الجبان الجهولا ●

وقيل هو الصوفة يهنا بها الجرب ويهنا بها البعير قال الشاعر ●

● يا عقيد اللوم لولا نعمتي ● كنت كالربذة ملقى بالفنا ●

وفي حديث عمر ابن عبد العزيز كتب الى عامله عدي ابن ارطاة انما انت ربذة من الربذ قال هو يعني انما نصبت عاملا لتعالج الامور برايك وتجلوها بتدبيرك وقيل هي خرقة الحائض فيكون قد ذمه على هذا القول وبالغ في ذمه وقيل هي صوفة من العهن تعلق في اعناق الابل وعلى الهوادج والاطايل لما شبهه بها انه ذو الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وكل شي قذر ربذة لاخير فيه ولم يذكر الليث والربذة صمامة القارورة وجمع ذلك كله ربذ ورباذ والربذة الشدة والشر الذي يقع بين القوم وبلهم رباذية اي شر قال زياد الطماحي ●

● وكانت بين ال ابي رباذيه ● فاطفاها رباذ ●

قوله فاطفاها رباذ يعني نفسه وجا ربذ العنان اي منفردا منهزما عن ابن سيده

الاعرابي وقول هشام المري

ترددُ في الديار تسوق نابا · لها حقب تلبّس بالبطان
ولم ترقم ابن داره عن تميم · عشاة تركتهم زبد العثان

فسره فقال تركتهم خاليا من الحيا يقول انما عملك ان تبك في الديار ولا تذب عن نفسك ابو سعيد لشربذه قليلة الحمر وانشد قول الاعشى

تخال سلسبيلا اذا ذقت طعمه · على ربذات الرحص لثاتها

قال اللثاة اللحم وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال ربذات الرحض الربذة وهي السواد قال ابن الانباري اللثة اللحم من نبت الاسنان اذا سمعت قال والنبي بالهمزة الحمراء التي لم تنضج قال معد اجعه الصحيح وفرس ربذ سريع وفلان ذو ربذات اي كثير السقط في الكلام والربذة قرية قرب المدينة وفي المحكم موضع به قبر ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال ابو حنيفة الربذي الوتر يقال لم ذلك ولم يصنع بالربذة قال والاصل ما عمل بها انشد لعبيد ابن ايوب وهو من لصوص العرب

الم ترني حالفت صفرا نبعة · لها ربذي لم تفلل معابله

والربذة الاصبحية من السياط وارْبذ الرجل اذا اتخذ السياط الربذية وهي معروفة وقال ابن شميل سوط ذو ربذ وهي سيور عند مقدم جلد السوط

رذذ
رذذ الرذاذ المطر وقيل الساكن الدايم الصغار القطر كانه غبار وقيل هو بعد الطل قال الاصمعي اخف المطر واضعفه الطل ثم الرذاذ والرذاذ فوق القطقط قال الراجز

كانّ هفت القطقط المنثور · بعد رذاذ الديمة الديجور
على قراه فلق الشذور ·

فجعل الرذاذ الديمه واحدته رذاذة وفي الحديث ما اصاب اصحاب محمد يوم بدر الا رذاذ لبد لهم الارض الرذاذ اقل المطر وقيل هو كالغبار واما قول مخدج يهجوا ابو نخيلة

لاقى النخيلات حناذا محنذا · مني وشلا للاعادي مشقذا
وقافيات عارمات شمذا · من هاطلات وابلا ورذذا

فانه اراد رذاذا فحذف للضرورة كقول الاخر

منازل الحي تعفي الطلل

اراد الطلال فحذف وسمه مخدج شعره بالرذاذ وابل وذاد فيه انه لا يكاد ينقطع لانه عني به الضعيف بل تسد مرة فيكون وابلا كالرذاذ الذي هو دايم ساكن ويوم مرذ وقد ارذت السماء وارض مرذ عليها ومرذه ومرذوذه الاخيرة عن ثعلب وقد اردت فهي ذات رذاذ ورذاذا وارذت العين بمايها وارذت السماء ارذاذا اذا سال ما فيه وارذت الشجة اذا سالت وكذلك ساير تمرث قال الاصمعي لا يقال ارض مرذه ولا مرذوذه ولكن يقال ارض مرذ عليها وقال الكسائي ارض مرذه ومطلولة الاموي يوم مرذ وذو رذاذ

روذ
روذ الروذه الذهاب والمجي قال ابو منصور هكذا قيد الحرف في نسخة مقيده بالذال قال وانا فيها واقف ولعلها روده من راد يرود وراذان موضع عن ابن الاعرابي والغنا ولا اعرفه وانقلاب الالف عن الواو عينا اكثر من انقلابها عن اليا واصل راذان روذان ثم اعتلت اعتلال ما هان وداراة وكل ذلك مذكور في مواضعه فالصحيح على قول من اعتقد ذلك انها اصلا حطا مابات وانه انما ترك صرفه لانه اسم للبقعة

فصل الزاي

زمرذ
زمرذ الزمرذ بالذال من الجواهر معروف واحدته زمرذه الجوهري الزمرذ

بالضم

بالضم الزبرجد والرا مضمومة مشددة

فصل السين المهملة

سبذ
سبذ قال الازهري في ترتيبه اهملت السين مع الظا والذال والتا الى اخرها وغيرها فلم يستعمل من جميع وجوهها شي مخاص كلام العرب فاما قولهم هذا قضا سدوم بالذال فانه اعجمي وكذلك السبذه لهذا الجوهر ليس بعربي مر ولذلك السبذه فارسي ابن الاثير في حديث ابن عباس جا رجل من الاسبذيين الى النبي صلى الله عليه وسلم قال هم قوم من المجوس لهم ذكر في حديث الجزيه قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع الاسابذه

فصل الشين المعجمة

شبرذ
شبرذ ناقة شبرذاه وشمرذاه ناجية سريعة قال مرداس الزبيدي

لما اتانا رامقا قمراه · على امون جسرة شبرذاه

والشبذي والشمذي السريع فيما اخذ فيه والشبرذي اسم رجل قال

لقد اهل قدرت نارا الشبرذي بارويب · عظام اللحى مر نزمات العلارم

ويروى الشمذي والميم في كل ذلك لغة

شجذ
شجذ الشجذه المطره الضعيفه وهي فوق البغشه واشجذت السماء سكن مطرها وضعف قال امرو القيس يصف ديمة

تخرج الود اذا ما اشجذت · وتواريه اذا ما تشتكر

الود جبل معروف وتشتكر تشتد مطرها وفي التهذيب يعتكر يقول اذا اقلعت هذه الديمه ظهر الود فاذا عادت واريته الاصمعي اشجذ المطر مذ حيث اي بات ولعدوا اقلع بعد اغاه ويقال اشجذت الحمى اذا اقلعت

شحذ
شحذ الليث الشحذ التحديد اشحذ السكين والسيف ونحوهما شحذه شحذا احده بالمسن وغيره مما يخرج حده فهو شحيذ ومشحوذ وانشد

يشحذ لحييه بنابه اعصل

والمشحذ المسن وفي الحديث هلمي المديه واشحذيها ورجل شحذ وحديد ذرق وشحذ الجوع معدته ضرمها وقواها على الطعام واحدها ابن سيده الشحذان بالتحريك الجايع وهو من ذلك ويحذه بعينه احدها اليه ورماه بها ليصيب اصابه بها قال ولذلك ذرقته وجرحته وشحذته اي سقته سوقا شديدا وسابق مشحذ قال ابو نخيله

قلت لابليس وهامان خذا · سوقا بني الجعرا سوقا مشحذا
واكتفاهم من كذا ارضا كذا · وكنف الريح الجهام الرذذا

ومن يشحذهم اي يطردهم ورجل شحذان سواق وفلان مشحوذ عليه اي مغضب عليه قال الاخطل

حناك لا اروي والاباب ومن يكن · له عند اروي والرباب تبول
يبيت وهو مشحوذ عليه ولا يرى · الى بيضتي وكر الاثوق سبيل

ابن شميل المشحاذ الارض المستوية فيها حصى صغار حصى المسجد ولا جبل فيها قال وما ذكرا بو الدقيش المشحاذ وقال غيره المشحاذ الاكمة القروا التي ليست بصغيرة الحجارة ولكنها مستطيلة في الارض وليس فيها شجر ولا شي ابو زيد شحذت السما شحذ شحذا وحلبت حلبا وهي فوق البغشة وقيل البواد رشحذ في فلان وتزعف اي طاذني وعنايي

شخذ
شخذ اشخذ الكلب اغراه بما لبيه

شذذ
شذذ شذ عنه يشذ ويشذ شذوذا انفرد عن الجمهور وندر فهو شاذ

واشذه غيره ابن سيده شذ الشيء يشذ ويشذ شذا وشذوذا ندر عن
جمهوره وشذه هو يشذه لا غير واشذه انشد ابو الفتح ابن جني

فاشذ في لمرورهم فكانني عضض لاول عاضد وعاسف

قال وابى الاصمعي شذه وسمى اهل النحو ما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد عن
ذلك الى غيره شاذا حملا لهذا الموضع على حكم غيره وجاءوا شذاذا اي قلالا
وقوم شذاذ اذا لم يكونوا في منازلهم ولا حيهم وشذاذ الناس ما تفرق منهم
وشذان الناس الذين يكونون في القوم ليسوا في قبائلهم ولا منازلهم وشذاذ
الناس متفرقوهم وفي حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع شذان
القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جماعتهم قال وشذان جمع شاذ
مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصى وغيره ويقال
من قال شذان بالضم لا يجعله على فعلان ابن سيده وشذان الحصى ونحوه
ما تطاير منه وحكى ابن جني شذان الحصى قال امرؤ القيس

تطاير شذان الحصى بمناسم صلاب العجى ملثومها غير امعرا

الجوهري شذان الحصى بالفتح والنون المتفرق منه وقال

يترك شذان الحصى جوافلا

وشذان الابل وشذانها ما افترق منها انشد ابن الاعرابي

شذانها رافعة لجدره

رابعة مرتاعه الليث شذ الرجل اذا انفرد عن اصحابه وكذلك كل شيء منفرد
فهو شاذ وكلمة شاذة ويقال اشذذت يا رجل اذا جئت بقول شاذ نادر ابن الاعرابي
يقال ما يدع فلان شاذة ولا فاذة الا قتله اذا كان شجاعا لا يلقاه احد الا قتله
ويقال شاذ اي منحي

شعذ

شعذ الشعوذة خفة في اليد واخذ كالسحر يرى الشيء بغير ما عليه اصله في
راي العين ورجل مشعوذ ومشعوذ وليس من كلام اهل البادية والشعوذة
السرعة وقيل هو الخفة في كل امر والشعوذي رسول الامراء في مهماتهم
على البريد وهو مشتق منه لسرعته وقال الليث الشعوذة والشعوذي
مستعمل وليس من كلام اهل البادية

شغذ

شغذ الشغذ والشغيذ والشغذان الذي لا يكاد ينام وفي التهذيب
الشغذ العين الذي لا يكاد ينام وانه لشغذ العين اذا كان لا يهدأ النعاس
زاد الجوهري ولا يكون الا عيونا تصيب الناس بالعين قال ابن سيده وهو
العيون الذي تصيب الناس بالعين وقيل هو الشديد البصر السريع
الاصابة وقد شغذ بالكسر شغذا وشغذ الرجل ذهب وبعد واشغذه
طرده وهو شغذ وشغذان بالتحريك الاصمعي اشغذت فلانا اشغاذا
اذا طردته وشغذ هو يشغذ اذا ذهب وهو الشغذان قال عامر ابن
كثير المحاربي

فاني لست من غطفان اصلي ولا بيني وبينهم اعتشار
اذا غضبوا علي واشغذوني فصرت كانني فرأ متار

متار يرمى تارة بعد تارة ومعنى متار مفزع يقال اتأره اي افزعه وطرده
بعد ما رقال ابن بري اصله اتأره فنقلت الحركة الى ما قبلها وحذفت
الهمزة قال وقال ابن حمزة هذا التصحيف وانما هو منار بالنون يقال
انتره بمعنى ازعجه ومنه النفار وهو النفور والاعتشار بمعنى المعشرة قال
وقد ذكره الجوهري في فصل نور شاهدا على قولهم فلان نار على ان يوحد
اي رد الله وهو وطرد مشغذ بعيد قال يحج

لاقى النخيلات جنان اخذ اذني وسلا للاعادي مشغذا

اراد بالحيلة فلم يسل كيف حوف اسمه لانه كان هاجيا لهم والشغذ العقاب
الشديدة الجوع وعقاب شغذ شديدة الجوع والطلب قال يصفها فرسا

شغذ الحبنهاي حونها صغرم

والشغذان الضب والورل والحلي وسام ابرص والدساسه واحدتها شغذه
وجعلت كنزله من العرب الشغذان واحدا فقالت تتجوز وجهار تشبهه بالحرباء

الى قصير شغذان كان سبالم ولحيته في خيزران مغور

الجوهري بتلك حنيفة الريح وللنبت في الاغصان والكدش واورد الازهري هذا
البيت مستشهدا به على الواحد من الحرابي والشغذ والشغذ والشغذ ه
والشغذان الحرباء وجمعه شغذان مثل كروان وكروان وقيل هو حرباء دقيق
مصعوب صغير الراس يلزق بسوق العضاه والشغذ والشغذ ولد
الحرباء عن اللحياني والجمع من ذلك الشغاذي والشغذان قال

عرفت بها حي اذا رأت الشغاذي تصطلي

اصطلاؤها تحربها للشمس في شدة الحر وكلام ليس به شغذ ولا نغذ اي نقص
ولا خلل ابن الاعرابي ما به شغذ ولا نغذ اي ما به حراك وفلان شقذ قلقي
اي تعاديني الازهري في ترجمة عدق امرأة عقذانة وشقذانه وعدوانة

اي بذيئة سليطة

شمرذ

شمرذ الشمرذ السريع والشمرذي لغة في الشمرذي وناقة شمرذاة
وشمرذاة ناجية سريعة وقد تقدم وقول الشاعر

لقد اوقدت نارا لشمرذي باروس عظام اللحي عز ترقات العمائم
قال احسبه نبتا وشجرا

شنذ

شنذ النهاية لابن الاثير في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة
حملوه على شنذة من ليف هي بالتحريك شبه اكاف يجعل لمقدمته حنو
قال الخطابي ولست ادري باي لسان هي

شوذ

شوذ المشوذ العمامة انشد ابن الاعرابي للوليد بن عقبة بن
ابي معيط وكان ندوك صدقات تغلب

اذا ما شددت الراس مني بمشوذ فغيك مني تغلب ابنة وائل

يريد عمالك ما اطوله مني وقد تشوذ بها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه بعث سرية فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين قال ابن
بكر المشاوذ العمايم واحدها مشوذ والميم زايدة ابن الاعرابي يقال للعمامة
المشوذ والعمادة ويقال فلان حسن الشيذة اي حسن العمة وقال
ابو زيد تشوذ الرجل واشتاذ اذا تعمم تشوذا قال وشوذ تشويذا
اذا عممه قال ابو منصور احسبه اخذ من قولك شوذت الشمس اذا مالت
مالت للمغيب وذلك انها كانت عظيمة يعتد اللغيم وتشوذ الرجل اشتاذ
اي تعمم وجاء في شعر امية قال ابو حنيفة اي شوذت الشمس
عممت بالسحاب وبيت امية

وشوذت شمسهم اذا طلعت بالجلب هفا كانه كتم

الازهري اراد ان الشمس طلعت في قتمة كانما عممت بالغبرة التي تضرب
الى الصفرة وذلك في سنة الجدب والقحط اي صار حولها حلب سحاب
رقيق لا ماء فيه وفيه صفرة ولذلك تطلع الشمس في الجدب وقلة المطر
والكتم نبات يخلط مع الوسمة يختضب به

فصل الطاء المهملة

طبرزذ

طبرزذ الطبرزذ السكر فارسي معرب يريد تبرزد بالفارسية

كانه نخعه من نواحيه بالفاس والبمر الفاس فالفارسية وحكي الاصمعي طبرزل وطبرزن قال يعقوب طبرزذ وطبرزل وطبرزن قال ابن سيده وهو مثال لا اعرفه قال ابن جني فقولهم طبرزل وطبرزن لست بان تجعل احدهما اصلا لصاحبه باولي منك بحمله على ضده لاستوايهما في الاستعمال •

طرمذ

طرمذ رجل فيه طرمذة اي انه لا يحقق الامور وقد طرمذ عليه ورجل طرماذ صلف وهو الذي يسمي الطرمذار قال •

• سلام خلاذ على ملاذ طرمذة مني على الطرماذ •

الجوهري الطرمذة ليس من كلام اهل البادية والمطرمذ الذي له كلام وليس له فعل قال ابن بري قال ثعلب في اماليه الطرمذة غريبة قال والطرماذ الرس الكريم الرايع وقيل الطرمذان والطرماذ وهو المتبذخ يقال تتذخ اي تشبع بما ليس عنده قال ابن بري وهو ذلك قول اشجع السلمي •

• ليس للحاجات الا من له وجه وقاح ولسان طرمذار وغدو ورواح •

ابن الاعرابي فلان طرمذة وتلعقة وتعوقة قال ابو العباس اي كبر ابو البيتم المقابسة المفاخرة ومن الطرمذة بعينها والمتبذخ مثله يقال رجل نفاج وفياش وطرماذ وفيوش وطرمذان بالذال اذا افتخر بالباطل ومدح بما ليس فيه

فصل العين المهملة

عقذ

عقذ الازهري في ترجمة عذق امراة عقذانة وشعذانة وعذوانة اي بذية سليطة •

عنذ

عنذ العانذة اصل الذقن والاذن قال •

عوانذ مكشفات اللهاجيعا وماحو لهنا كمنا فا •

عيذ

عيذ العيذان السي الخلق ومنه قول تماضر امراة زهير ابن جذيمة لاخيها الحرث لا تاخذن فيك ما قال زهير فانه رجل بيذارة عيذان شنوءة

فصل الغين المعجمة

غذذ

غذذ غذ العرق يغذ غذا واغذ سال وغذ الجرح يغذ غذا ورم والغاذ الذي حيث كان من الجسد وغذيذة الجرح مدته وغثيثته التهذيب الليث غذا الجرح يغذ اذا ورم قال الازهري اخطا الليث في تفسير غذ والصواب غذ الجرح اذا سال ما فيه من قيح وصديد واغذ الجرح واغث اذا امد وفي حديث طلحة فجعل الدم يغذ من ركبته اي يسيل غذ العرق اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذ اذا السير والغاذ في العين عرق يسقي ولا ينقطع وكلاهما اسم كالكاهل والغارب وعرق غاذ لا يرقا وقال ابو زيد يقول الحرب للتي يدعونها في التهذيب الغاذ وغذيذة الجرح كغثيثته وهي مدته وزعم يعقوب ان ذالها بدل من ثاء غثيثته وروي ابا الفرج عن بعض الاعراب غضغضت منه وغذذت اي نقصت والاغذاذ الاسراع في السير وانشد

• لما رايت القوم في اغذاذ • وانه السير الي بغداذ •

• قمت تسليت علي معاذ • تسليم ملاذ على ملاذ •

طرمذة مني على الطرماذ •

وفي حديث الزكاة فتاتي كاغذ ما كانت اي اسرع وانشط واغذ السير واغذ فيه اسرع واغذ يغذ اغذاذا اذا اسرع في السير وفي الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فاغذوا السير واما قوله •

• راي وابا ها الجم مبيتا جميعا وسيرا نامغذوذ وفقر •

فقد يكون على توهم ليل نايم وقال ابو الحسن ابو كيسان احسب انه يقال

اغذ السير نفسه ويقال للبعير اذا كانت به دبره فترات وهي تتغذي فيل به غاذ وتركت جرحه يغذ والمغاذ من الابل العيوف يقال المالك الاعرابي عد هي الغاذة والغاذيه اماغذ الصبي •

غنذ
غيذ

غنذ الغانذ الحلق ومخرج الصوت

غيذ التهذيب عن ابن الاعرابي قال الغيذان الذي يظن فيصيب بالغين والذال المعجمتين

فصل الفاء

فخذ

فخذ الفخذ وصل ما بين الساق والورك انثى والجمع افخاذ قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البنا وقيل فخذ وفخذ ايضا بكسر الفا وفخذ فخذا فهو مفخوذ اصيبت فخذه ورميته ففخذته اي اصبت فخذه وفخذ الرجل نفره من حيه الذين هم اقرب عشيرته اليه والجمع كالجمع وهو اقل من البطن واولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال ابن الكلبي الشعب اكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال ابو منصور والفصيلة اقرب من الفخذ وهي القطعة من اعضا الجسد والتفخيذ المفاخذة واما الذي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انزل الله عز وجل عليه وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي يدعوهم فخذا فخذا يقال فخذ الرجل بني فلان اذا دعاهم فخذا فخذا ويقال فخذت القوم عن فلان اي خذلتهم وفخذت بينهم اي فرقت وخذلت

فذذ

فذذ الفذ الفرد والجمع افذاذ وفذوذ وافذت الشاة افذاذا وهي مفذ ولدت ولدا واحدا وان ولدت اثنين فهي متئم وان كان من عادتها ان تلد واحدا فهي مفذاذ ولا يقال الناقة مفذ لانها لا تنتج الا واحدا ويقال ذهبا فذاذا وفي الحديث هذه الاية الفاذة اي المنفردة في معناها والفذ الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا والفذ اول من قداح الميسر قال اللحياني وفيه فرض واحد وله غنم نصيب واحد ان فاز وعليه غرم نصيب واحد ان خاب والبريخ والثاني التوام وسهام الميسر عشرة اولها الفذ ثم التوام ثم الرقيب ثم الحلس ثم النافس ثم المسبل ثم المعلى وثلاثة لا انصبا لها وهي السفيح والمنيح والوغد وتم قد مترق لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابي وهو مذكور في الفاذ سانها الفتان وكلفة نفذه وفاذه شاذه ابا مالك ما اصب منه افذ واهم يشا الافذ القدح الذي ليس عليه ربيف والربيف الذي قد ربيف قال ولا يجوز غيرهذا انه قال ابو منصور وقد قال عنترة ما اصبت هذا قد ومام سقا بالقاف الازهري ذنذف اذا تبختر وتذنذن اذا تقاصر لبحتار وهو بيف وفي موضع اخر اذا تقاصر لبث خاثرا •

فلذ

فلذ فلذ له من المال يفلذ فلذا اعطاه منه دفعة وقيل قطع له منه وقيل هو العطا بلا انتظار ولا عدة وقيل هو ان يكثر له من العطا وفلذت له قطعة من المال افلاذا اذا قطعته وافتلذته المال اي اخذت من ماله فلذة قال كثير •

• اذا المال لم يوجب عليك عطاه صنيعة قربي او صديق توامقه •

• منعت وبعض المنع حزم وقوة ولم يفتلذك المال الا حقايقه •

والفلذ كبد البعير والجمع افلاذ والفلذة القطعة من الكبد واللحم والمال والذهب والفضة والجمع افلاذ على طرح الزايد وعسى ان يكون الفلذ لغة في هذا فيكون الجمع على وجهه وفي الحديث ان فتى من الانصار دخلته

خصيبة من النار بخصيبته في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الحرق من النار فلذ كبده اي النار قطع كبده وفي الحديث في اشراط الساعة
وتقيء الارض افلاذ كبدها وفي رواية وتلقي الارض بافلاذها وفي رواية بافلاذ كبدها
اي بكنوزها واموالها قال الاصمعي الافلاذ جمع الفلذة وهي القطعة من اللحم
تقطع طولا وضرب افلاذ الكبد مثلا للكنوز اي تخرج الارض كنوزها المدفونة
تحت الارض وهو استعارة ومثله قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمى ما في
الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من اطايب الجزور واستعار القيء للا
للاخراج وتجمع الفلذة فلذا ومنه قوله

• تكفيه حزة فلذ ان الم بها •

الجوهري جمع الفلذة فلذ وفي حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بافلاذ كبدها
اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد
من اشراف الاعضاء والفلذة من اللحم ما قطع طولا ويقال فلذت له من اللحم تفليذا
اذا قطعته التهذيب والفولاذ من الحديد معروف وهو مصاص الحديد المنقى
من خبثه والفولاذ والفالوذ المذكور من الحديد تزاد في الحديد والفالوذ من
الحلوى هو الذي يؤكل يسوى من لب الحنطة فارسي معرب الجوهري الفالوذ
والفالوذق معربان قال يعقوب ولا يقال الفالوذج •

فنذ الفانيذ ضرب من الحلوا فارسي معرب

فصل القاف

قذذ القذة ريش السهم وجمعها قذذ وقذاذ وقذذت السهم اقذه قذا
واقذذته جعلت عليه القذذ والسهم ذلك تذذ وهي اذانه وانشد

• ما ذو ثلاث اذان يسبق الخيل بالرديان •

وسهم اقذ عليه القذذ وقيل هو المستوي البري الذي لا زيغ فيه ولا ميل وقال
اللحياني

• الا اقذ السهم حين يبرا نبل اذا يراش •

والجمع قذ وقد جمع القذ قذاذ قال الراجز

• من يثربيات قذاذ خشن •

والاقذ ايضا الذي لا ريش عليه وما له اقذ ولا مريش اي ما له شيء وقال اللحياني
ما له مال ولا قوم والاقذ السهم الذي قد تمرطت قذذه وهي اذانه وكل اذن
قذة ويقال ما اصبت منه اقذ ولا مريشا بالقاف اي لم اصب منه شيئا والمريش
السهم الذي عليه ريش والاقذ الذي لا ريش عليه ويقال سهم اقذ اذا لم
يكن له قذذ وانما الاقذ من المقلوب لان القذة الريش كما يقال للملسوع
سليم وروى ابن هانئ عن ابي مالك ما اصبت منه اقذ ولا مريشا بالفاء القذ
القذ وقذ الريش قطع اطرافه وحذفه على نحو الحذو والتدوير والتسوية والقذ
اطراف الريش على مثال الحذو والتحذيف وكذلك كل قطع كنحو قذ الريش
والقذاذات ما سقط من قذ الريش ونحوه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
قال انتم اشبه الامم ببني اسرائيل تتبعون اثارهم حذو القذة
بالقذة يعني كما تقدر كل واحدة منهما على صاحبتها وتقطع وفي حديث اخر
لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة قال ابن الاثير يضرب مثلا
للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة
والمقذ والمقذة بكسر الميم ما قذ به الريش كالسكين ونحوه والقذاذة ما قذ
منه وقيل القذاذة من كل شيء ما قطع منه وانك قذاذات وجذاذات فالقذاذات
القطع الصغار تقطع من اطراف الذهب والجذاذات القطع من الفضة ورجل

مقذذ الشعر ومقذذ ومقذوذ مزين وقيل كل مزين فقد قذذ تقذيذا ورجل مقذذ ومقذذ
مقصص شعره حوالي قصاصه كله وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين
ذكر الخوارج فقال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم نظر في
قذذ سهمه فيتمارى ايرى شيئا ام لا قال ابو عبيد القذذ ريش السهم كل واحدة
منها قذة اراد انه انفذ سهمه في الرمية حتى خرج منها ولم يعلق من دمها بشيء
لسرعة مروقه والمقذ من الرجال المزلم الخفيف اللحية وكذلك المراة اذا لم تكن
بالطويلة وامراة مقذذة وامراة مزلمة ورجل مقذذ اذا كان تربيته نظيفا يشبه
بعضه بعضا كل شيء حسن منه واذن مقذذة مدورة كانما بريت بريا وكل ما سوي
والطف فقد قذ والقذتان الاذنان من الانسان والفرس وقذتا الحياجيا نباه
الدواب يقال لهما الاسكتان والمقذ اصل الاذن والمقذ بالفتح ما بين الاذنين
من خلف يقال انه لليئم المقذ يعني اذا كان هجينا ذلك الموضع ويقال انه
لحسن المقذين وليس للانسان الا مقذ واحد ولكنهم ثنوا على نحو قولهم
رامتين وصاحتين وهو القصاص ايضا والمقذ منتهى منبت الشعر من مؤخر
الراس وقيل هو مجز الجلم من مؤخر الراس يقول هو مقذو ذا القفا ورجل مقذذ
الشعر اذا كان مزينا والمقذ منتهى شعرك من خلفك وامامك وقال ابن لجا يصف
حمارا

• كان ربا سايلا او ربثا • يحجب جناب المقذ الراسيا •

ويقال قذه يقذه اذا ضرب مقذه في قفاه وقال ابو وجزة

• قام اليها رجل فيه عنف • فقذها بين قفاها والكتف •

والقذة كلمة تقولها صبيان الاعراب يقال لعبنا شعارير قذه وتقذ القوم
تفرقوا والقذان المتفرق وذهبوا شعارير قذان وقذان وذهبوا شعارير
قذان وقذان اي متفرقين والقذان البراغيث واحدتها قذة وقذذ وانشد
الاصمعي

• اسهر ليلي قذذ اسك • احك حتى من قفى منفك •

وقال اخر

• يورقني قذانها وبعوضها •

والقذ الرمي بالحجارة وكل شيء غليظ قذذت به اقذ قذا وما يقذ شاذا ولا
قاذا ولم تكن في النقا اذا كان شجاعا لا دلعاه احد الا قتله والمقذ تقذركوب
الرجال راسه في الارض وحده او يقع في الركية يقال تقذقذ في مهواة فهلك
ويقطنط بمثله ابن الاعرابي تقذقذ في الجبل اذا صعد فيه والله اعلم •

تشذ

قشذ الليث قال ابو الدقيش القشذة هي الزبدة الرقيقة وقد
اقتشذنا سمننا اي جمعناه واتيت بني فلان فسالتهم فاقتشدت شيئا اي
جمعت شيئا قال والقشدة انك تذيب الزبدة فاذا انضجت ارغيتها وتركتها
في القدر منها شيئا في اسفلها ثم تصب عليه لبنا محضا قدر ما تريد فاذا نضج
اللبن صبت عليه سمنا بعد ذلك تسمن به الجواري وقد اقتشدنا قشدة
اي اكلناها قال الازهري ارجو ان يكون ما روى الليث عن ابي الدقيش في
القشذة بالذال مضبوطا قال والمحفوظ عن الثقات القشدة بالدال
وليعل الذال فيها لغة لم احفظها •

قنفذ

قنفذ القنفذ والقنفذ الشيهم معروف والانثى قنفذة وقنفذة
وتقنفذها تقنفضها وانه لقنفذ ليل اي انه لا ينام كما ان القنفذ لا ينام وقيل
للرجل النمام ما هو الا قنفذ ليل والقنفذ ليل ومن الاحاجي ما اسمه شطرا الرد
طهرا يمشي قطرا او تقول قطرا وهو القنفذ وقوله يمشي قطرا اي مجتمعا •
والقنفذ مسيل الرمل من خلف اذني البعير قال ذو الرمة

كان بدوا ماعينه محب لها ونزل في ثنقذ الليث نزيع

والقنفذ المكان الذي ينبت نبتا ملتفا ومنه قنفذ الدراج وهو موضع والقنفذ الفارة وقنفذ اليعبيد دواه والقنفذ المكان المرتفع الكثير الشجر وقنفذ الرمل كثيرة بجره قال ابو حنيفة القنفذ يكون في الجلد بين القف والرمل وقال ابو خيرة القنفذ من الرمل ما اجتمع وارتفع شيا وقال بعضهم قنفذه بفتح الفا كثيرة شجره والنواقم ويقال للشجرة اذا كانت في وسط الرملة القنفذه والقنفذ ويقال للموضع الذي دون المحذوه من راس القنفذه والقنفذ جبل غير طوال وقيل احبل رمل وقال ثعلب القنافذ تبكي في الطريق وانشد

محلا كوعسا القنافذ ضاربا به كنفا كالمخدر المتاجم

قوله محلا كوعسا القنافذ اي موضعا لا يسلكه احد اي من ارادهم لا يصل اليهم كما لا يوصل الي الاسد في موضعه يصفه انه طريق شاق وعر

كذذ

كذذ الليث الكذان بالفتح حجارة كانها المدر فيها رخاوة وربما كانت نخرة الواحدة كذانة وقيل هي فعالم المعجم الكذان الحجارة الرخوة النخرة وقد قيل هي فعال والنون اصلية وان قلّ ذلك في الاسم وقيل هو فعلان والنون زايدة ابو عمرو الكذان الحجارة التي ليست بصلبة وقال غيره الكذ القوم الكذان احجار رواخ كذان من الارض قال الكميت يصف الرياح

تراحي بكواذ الاكام ومروها تراحي ولدان الاصارم بالحنظل

وفي حديث بنا البصرة الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض

كغذ

كغذ الكاغذ لغة في الكاغد

كلذ

كلذ الكلواذ بكسر الكاف تابوت التوراة حكاه ابن جني وانشد

كانا اذا السبح الشاذي دبر مهاريقا على الكلواذ

وكلواذ بفتح الكاف موضع وهو بنا اعجمي وكلواذا قرية اسفل بغداد

كنبذ

كنبذ وجه كنابذ قبيح التهذيب رجل كنابذ غليظ الوجه جهم

كوذ

كوذ الكاذه ما حول الحيا من ظاهر الفخذين وقيل هي مغرض الفخذ وقيل هو من الفخذين موضع الكي من جاعرة الحمار يكون ذلك من الانسان وغيره والجمع كاذات وكاذ ومشمله مكوذ يبلغ الكاذه اذا اشتمل بها قال اعرابي اتتني حلة ربوضا وصيحه سلوكا وشمله مكوذه يعني شمله تبلغ الكاذتين اذا اتّزر وقال للازار الذي لا يبلغ الا الكاذه مكوذ وقد كوذ تكويذا والكاذي شجر طيب الريح يطيب به الدهن ونباته ببلاد عمان وهو نخلة في كل شي من حليتها نقل ذلك عن ابي حنيفة والله اعلم وفي الحديث انه ادهن بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن التهذيب الكاذتان من فخذي الحمار في اعلاهما وهما موضع الكي من عاجرة الحمار لحمتان هناك مكتنزتان بين الفخذ والورك الاصمعي الكاذتان لحمتا الفخذ من باطنهما الواحدة كاذة وقال ابو الهيثم الربلة لحم باطن الفخذ والكاذه لحم ظاهر الفخذ والحاذ لحم باطن الفخذ وانشد

فاستكلمت واتقتني الكاذتين معا

قال هما اسفل من الجاعرتين قال وهذا القول هو الصواب الجوهري الكاذتان ما نتا من اللحم على اعالي الفخذ قال الكميت يصف ثورا وكلابا

فلما ذببت الكاذتين واحرجت به خلقا عند اللقا حلابسا

احرجت بالحا من الحرج يقول لما دنت الكلاب من الثور الجانه الى الرجوع للطعن والضمير في دنت يعود على الكلاب والتاء في قوله احرجت به ضمير الثور وحرجت من الحرج اي احرجته الكلاب اي الجاته الى ان رجع فطعن فيها والحلابس الشجاع وكذلك الحلبس

فصل اللام

لجذ

لجذ لجذ الطعام لجذا اكله واللجذ اول الرعي واللجذ الاكل بطرف اللسان ولجذ الماشية الكلا اكلته وقيل هو ان تاكله باطراف السنتها اذا لم يمكنها ان تاخذه باسنانها وقد نبت مجلوذ اذا لم يكن منه السن لقصره ولسنة الابل قال الراجز

مثل الروابي المبقل اللجاذ

ويقال للماشية اذا اكلت الكلا لجذ الكلا وقال الاصمعي لجذه مثل لحسه ولجذه يلجذه لجذا سالم واعطاه ثم سال فاكثر قال ابو زيد اذا سالك الرجل فاعطيته ثم سالك قلت لجذني يلجذني لجذا الجوهري لجذني فلان يلجذ بالضم لجذا اذا اعطيته ثم سالك فاكثر ولجد لجذا اخذ اخذا يسيرا ولجذ الكلب الانا بالكسر لجذا اي لحسه من باطن ابو عمرو لجذ الكلب ولجذ ولجف اذا ولغ في الانا

لذذ

لذذ اللذه نقيض الالم واحده اللذات لذه ولذه يلذ لذا ولذاذه عن اللعذه والتذ به واستلذه عده لذيذا ولذذت الشي بالكسر لذاذا ولذاذه اي وجدته لذيذا والتذذت به وتلذذت به بمعني واللذه واللذاذه واللذيذ واللذوي كله الاكل والشرب بنعمه وكفايه ولذذت الشي اللذه انا استلذذته وكذلك لذذت بذلك الشي وانا الذه لذاذه ولذاذه سوا وانشد ابن السكيت

تشاكي بكعب وتلذه يداك اذا ما هز بالكف يعسل

ولذ الشي يلذ اذا كان لذيذا وقال روبة

لذت احاديث الغوي المبدع

اي استلذتها وجمع اللذيذ لذاذ وفي الحديث اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي ليجريها في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذه من لذ الشي يلذ لذاذة فهو لذيذ اي مشتهي وفي حديث عايشه رضي الله عنها انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضي لذواها وبقي بلواها اي لذتها وهو فعلى من اللذه فقلبت احدي الذالين يا كالتقضي والتظني واراده بذهاب لذواها حياة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالبلوي ما حدث بعده من المحن وقول الزبير في الحديث حين كان يرقص عبد الله ويقول

ابيض من آل ابي عتيق مبارك من ولد الصديق

الذه كما الذ ريقي

قال يقول لذ يلذه بالكسر الذه بالفتح ورجل لذ ملتذ انشد ابن الاعرابي لابن سعنه قال

فرأيه اصيل الحزم لا ذامرزا وبا كرمه لو امن الراح مترعا

واللذ واللذيذ يجريان مجري واحد في النعت وقوله عز وجل من خمر لذة للشاربين اي لذيذة وقيل لذة اي ذات لذه وشراب لذ من اشربه لذ ولذاذ ولذيذ من اشربه لذاذ وكاس لذة لذيذة وفي التنزيل بيضا لذة للشاربين وقد روي بيت ساعدة

الذ يهز الكف

اراد يلتذ الكف به وجعل اللذه للرمح الذي هو العز لعشيقه بالكف اذ اهتزه والمعروف لذ وكذلك رواه سيبويه وانشد ثعلب

حتى اكتسى الراس قناعا اشهبا املح لا لذا ولا محببا

فنفى عنه ان يكون لذا وكذلك لو احتاج الى ابانته واعجابه لوصفه بانه لذ وكان يقول قناعا اشهبا املح لذا محببا ولذ الشي صار لذيذا ابن الاعرابي اللذ النوم وانشد

ولذ كطعم الصرخدي تركته بارض العدي من خشية الحدثان

واستشهد الجوهري هنا بقول الشاعر

ولو كطعم العصر خذيّ

قال ابن بري البيت للراعي وعجزه

ذو نعمة عشية ضنّ القوم والعين كما شفعه

اراد انه لما دخل ديار اعدائه لم يثبت حتى الا لهم وقوله في الحديث لتصب عليكم العذاب صبًّا ثم لتذ لذًّا اي تقرب بعضه الى بعض واللذلذة السرعة والخفة وللعمان الذيب لسرعته هكذا حكي لذلاذ بغير الالف واللام كاوس ونهشل الجوهري والذو واللذ بكسر الذال وتسكينها لغة في الذي والتثنية اللذان والجمع الذين وربما قالوا في الجمع اللذون قال ابن بري صواب هذا ان يذكر في فصل لذا من المعتل قال وقد ذكره في ذلك الموضع وانما غلطه في جعله في هذا الموضع كونه بغير يا قال وهذا انما بابه الشعر اعني حذف اليا من الذي

لمذ لمذ لغة في لمج

لوذ لاذ به يلوذ لوذًا ولواذًا ولياذًا لجا اليه وعاذ به ولاوذ ملاوذة ولواذًا ولياذًا استتر وقال ثعلب لذت به لواذًا احتضنت ولاوذ القوم ملاوذة ولواذًا اي لاذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى يتسللون منكم لواذًا وفي حديث الدعا اللهم بك اعوذ وبك الوذ لاذ به اذا التجأ اليه والضم واستغاث والملاذ والملوذة الحصن ولاذ به ولاوذ والالتجا ممتنع ولاوذة لواذًا راعوه ومن قوله عز وجل قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذًا قال الزجاج معنى لواذًا ها هنا خلافًا اي يخالفون خلافًا قال ودليل ذلك قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره وقيل معنى يتسللون منكم لواذًا يلوذ هذا بهذا ويستتر ذا بذا ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يستتر به الهالكون ويحتمون وانما قال تعالى لواذًا لانه مصدر لاوذت ولو كان مصدرًا للذت لقلت لذت به لياذًا كما تقول قمت اليه قيامًا وقاومتك قوامًا طويلًا وفي خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون لواذًا اي مستخفين ومستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذًا وقال ابن السكيت حميري فلان ملاوذ الاحي لا يبعدكم وانشد القطامي

وما صرها ان لم تكن رعت الحمى ولم تطلب الخير الملاوذ من بشر

الجوهري الملاوذ يعني الدليل وقال الطرماح

يلاوذ من حر كأن اواره يذيب دماغ الضب وهو جدوع

يلاوذ يعني بقر الوحش اي تلجأ الى كنسها ولاذ الطريق بالدار والاذ لاذة والطريق مطيف بالدار اذا احاط بها والاذت الدار بالطريق اذا احاط به ولذت بالقوم والذت بهم وهي المداورة من حيث ما كان ولاوذهم دارهم واللوذ حصن الجبل وجانبه وما يطيف به والجمع الواذ ولوذ الوادي منعطفه والجمع كالجمع ويقال هو بلوذ كذا اي بناحية كذا وبلوذان كذا قال ابن احمر

كانت وقعته لوذانا مرفقها صلق الصفا بأديم وقعه تئر

تير اي تارات ويقال هو لوذة اي قريب منه وفي من الابل والدراهم وغيرها مائة او لواذها يريد او قرابها وكذلك غير المائة من العدد اي ما ينقص منها بواحد او اثنين او اكثر منها بذلك العدد والاذ ثياب حمر تنسج بالصين واحدتها لاذة وهو بالعجمية تسميه العرب والعجم اللاذة والملاوذ المآزر عن ثعلب ولوذان بالفتح اسم رجل ولوذان اسم ارض قال الراعي

تلبثنا الراعي قليلا كلا ولا بلوذان او ما حللت بالكراكر

فصل الميم

متذ متذ بالمكان يمتذ متوذًا اقام قال ابن دريد ولا ادري ما صحته

مذذ رجل مذماذ صياح كثير الكلام حكاه اللحياني عن ابي ظبية والانثى بالهاء وعنه ايضا رجل مذماذ وطواط اذا كان صياحا وكذلك بربار وعجعاج وجماح ومذمذ اذا كذب والمذيذ والمذميذ الكذاب وقال ابو زيد مذمذي وهو الطريف المحتال وهو المذماذ ابن برزخ يقال ما رايته مذ عام الاول وقال العوام مذ عام اول وقال ابو هلال مذ عاما اول وقال الاخر مذ عام اول ومذ عام الاول وقال نجاد مذ عامٌ اول وقال عقيرة لم اره مذ يومان ولم اره منذ يومين ترفع بمذ وتخفض بمنذ وسنذكره في منذ

مرذ الاصمعي حذوت وصفوت وهو القيام على اطراف الاصابع قال ومرذ فلان الخبز في الما ومرذه اذا ماثه ورواه الايادي مرذه بالذال مع الثا وغيره يقول مرذه بالدال وروي بيت النابغة

فلما ابى ان ينقض العود لحمه نزعنا المريذ والمريذ ليضمرا

ويقال امرذ الثريد فتته ثم تصب عليه اللبن ثم تميثه وتحسّاه

ملذ ملذه يملذه ملذًا ارضاه بكلام لطيف واسمعه ما يسره ولا فعل له معه قال ابو اسحق الذال فيه بدل من الثا ورجل ملاذ وملوذ وملذان وملاذ يتصنع كذوب لا يصح وده وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق اثره فلذلك ماذق قال الشاعر

جبيت تسلمت على معاذ ... تسليم ملاذ على ملاذ

والملك مثل الملذ والتسمم تتلئب ... اذا داعى مدن مشيح

ذو نخوة او حول بالقدح ... او كمذاب ملذان مسح

والمسح الكذاب وفي حديث عائشة وتمثلت بشعر لبيد

يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشعب

الملاذة مصدر ملذه ملذًا وملاذة والملذ الذي لا تصدق في مودته واصل الملذ السرعة في المجي والذهاب الجوهري الملاذ المطرمذ الكذاب لم كلام وليس له فعال وملذه بالرمح ملذًا طعنه والملذ عدو الفرس مع ضبيعة قال الكميت يصف حمارا وابنه

اذا املذا التقريب حاكيت ملذه وان هو منه آل الى النقل

وملذ الفرس يملذ ملذًا وهو ان يمد ضبعيه حتى لا يجد مزيدا اللحاق ويجيش رجليه حتى لا يجد مزيدا للحاق في غير اختلاط وذيب ملاذ خفيف والملذان الذي يطلب للنضح ويضمر غيره

منذ قال الليث منذ النون والذال فيها اصليان وقيل ان سامية ما خوذ من قولك من اذ ولذلك معناها من الزمان اذا قلت منذ كان معناه اذ كان ذلك ومنذ ومذ من حروف المعاني ابن برزخ يقال ما رايته مذ عام الاول وقال العوام مذ عام اول وقال ابو هلال مذ عاما اول وقال الاخر مذ عام اول ومذ عام الاول وقال نجاد مذ عام اول وقال عقيرة لم اره مذ يومان ولم اره منذ يومين ترفع بمذ وتخفض بمنذ وقد ذكرناه في مذ قال ابن سيده منذ تحديد عليه زمانيه النون فيها اصلية وقعت على تقدير الغاية قيل ان اصلها من اذ وقد تحذف النون في لغة ولما كثرت في الكلام طرحت نونها وجعلت كلمة واحدة ومذ محذوفة منها تحديد غاية زمانيه ايضا وقولهم ما رايته مذ اليوم حركوها لالتقا الساكنين ولم يكسروها لكنهم ضموها لان اصلها الضم في منذ قال ابن جني لكنه الاصل الاقرب الا ترى ان اول حال هذه الذال ان تكون ساكنة وانما ضمت لالتقا الساكنين اتباعا لضمة الميم فهذا على الحقيقة هو الاصل الاول قال فاما ضم ذال منذ فانما هو في الرتبة بعد سكونها الاول المقدر وبذلك على ان حركتها انما هي لالتقا الساكنين انه لما زال التقاوها

قلت من كان كذا الى مكان كذا او تقول ما رايته مذ يومين فجعلته غاية كما قلت اخذته من ذلك المكان فجعلته غاية ولم ترد منتهى هذا كله قول سيبويه قال ابن جني قد تحذف النون من الاسماء عينا في قولهم مذ واصله منذ ولو صغرت مذ اسم رجل لقلت منيذ فرددت النون المحذوفة ليصح لك وزن فعيل التهذيب وفي مذ ومنذ لغات شاذة تتكلم بها الحطمة من احياء العرب فلا نعبا بها وان جمهور العرب على ما بينا في صدر الترجمة وقال الزجاج في مذ ومنذ هما حرفان مبنيان من حرفين من من ومن ذو التي بمعنى الذي في لغة طيء فاذا خفضت بهما اجريتهما مجرى من واذا رفع بهما ما بعدهما فاصلهما في الصلة كانه قال من الذي هو يومان قال وغلبوا الخفض في منذ لظهور النون •

موذ ماذ اذا كذب والماذ الحسن الخلق الفكه النفس الطيب الكلام قال والماد بالدال الذاهب والجائي في صفة الجوهري الماذي العسل الابيض قال عدي ابن زيد العبادي •

وملاب قد تلبست بها • وتصديت اليوم في بيت عذاذ

في سماع يأذن الشيخ له • وحديث مثل ماذي مشار

مشار من اشرت العسل اذا اجتنيته يقال شرت العسل واشرته وشرته اكثر والماذية الدرع اللينة السهلة والماذي الخمر •

مويذ في حديث سطيح فارسل كسرى الى الموبذان الموبذان للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ القاضي •

ميذ الليث الميذ جيل من الهند بمنزلة الترك يغزون المسلمين في البحر •

فصل النون

نبذ النبذ طرحك الشيء من يدك امامك او وراءك نبذت الشيء انبذه نبذا اذا القيته من يدك ونبذته شدد للكثرة ونبذت الشيء ايضا اذا رميته وابعدته ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم اي القوها من ايديهم وكل طرح نبذ نبذه ينبذه نبذا والنبيذ معروف واحد الانبذة والنبيذ الشيء المنبوذ والنبيذ ما نبذ من عصير ونحوه قال ابو عبيد المنابذة ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او غيره من المتاع او انبذه اليك وقد وجب البيع وما جاء في الحديث الاخر انه نهى عن بيع الحصاة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح ونبذة العير بعد العير وزعم يعقوب ان الذال بدل من الثاء والنبذ الشيء القليل والجمع انباذ ويقال في هذا العذق نبذ قليل من الرطب وهو ان يرطب في الحطيم بعضه الحطيم ويقال ذهب ماله وبقي نبذ منه ونبذة اي شيء يسير وبارض كذا نبذ من مال ومن كلا وفي راسه نبذ من شيب واصاب الارض نبذ من مطر اي شيء يسير وفي حديث انس انما كان البياض في عنفقته وفي الراس نبذ اي يسير من شيب يعني به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ام عطية نبذة قسط واظفار اي قطعة منه ورايت في العذق نبذا من خضرة وفي الجبهة نبذا من شعر اي قليلا وكذلك القليل من الناس والكلا والمنبذة الوسادة المتكأ عليها هذه عن اللحياني وفي حديث عدي ابن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر له لما اتاه بمنبذة وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وسميت الوسادة منبذة لانها تنبذ بالارض اي تطرح للجلوس عليها ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع ويجعل منه وسادتان منبوذتان ونبذ العرق ينبذ نبذا ضرب لغة في نبض وفي الصحاح نبذ ينبذ نبذا لغة في نبض والله اعلم •

نجذ النواجذ اقصى الاضراس وهي اربعة في اقصى الاسنان بعد الارحاء وتسمى ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل وقيل النواجذ التي تلي الانياب وقيل هي الاضراس كلها نواجذ ويقال ضحك حتى بدت نواجذه اذا استغرق فيه الجوهري وقد تكون النواجذ للفرس وهي الانياب من الخف والسوالغ من الظلف قال الشماخ يذكر ابلا حداد الانياب •

يباكرن العضاه بمقنعات • نواجذهن كالحدا الوقيع

والنجذ شدة العض بالناجذ وهو السن بين الناب والاضراس وقول العرب بدت نواجذه اذا اظهرها غضبا او ضحكا وعض على ناجذه حنكه ورجل منجذ مجرب وقيل هو الذي اصابته البلايا عن اللحياني رجل منجذ ومنجذ الذي جرب الامور وعرفها واحكمها وهو المجرب قال سحيم ابن وثيل •

وماذا يدري الشعراء مني • وقد جاوزت حد الاربعين

اخو خمسين مجتمع اشدي • ونجذني مداورة الشؤون

مداورة الشؤون يعني مداولة الامور ومعالجتها ويروى عني ويقال للرجل اذا بلغ اشده قد عض على ناجذه وذلك ان الناجذ يطلع اذا اسن وهو اقصى الاضراس واختلف الناس في النواجذ في الخبر الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ضحك حتى بدت نواجذه وروي عن علي عليه السلام ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس وقيل اراد النابين قال ابو العباس معنى النواجذ في قول علي عليه السلام الانياب وهو احسن ما قيل في النواجذ لان الخبر انه صلى الله عليه وسلم كان جل ضحكه تبسما قال ابن الاثير النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر اضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه صلى الله عليه وسلم جل ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه فيه ان يريد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك قال وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه ومنه حديث عمر رضي الله عنه ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب في الامور والناجذ الجرذ العمي واحدها خلد كما ان المخاض من الابل انما واحدها خلفة ورب شيء هكذا وقد تقدم في الخلد كذا قال القالي قال ... والانجذان ضرب من النبات حكاه ثعلب رايته بالكسرة ذلك ونفر بها اصلا وان لم يكن في الكلام افعلال لكن الالف والنون مسهلتان للبناء كالهاء وياء النسب في اسم واسك •

نفذ النفاذ الجواز وفي المحكم جواز الشيء والخلوص منه تقول نفذت اي جزت وقد نفذ ينفذ نفاذا ونفوذا ورجل نافذ في امره ونفوذ ونفاذ ماض في جميع امره وامره نافذ اي مطاع وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما اي امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ومنه حديث المحرم اذا اصاب اهله ينفذان لوجههما اي يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما ويقال رجل نافذ في امره اي ماض ونفذ السهم الرمية ونفذ فيها ينفذها نفذا ونفاذا خالط جوفها ثم خرج طرفه من الشق الاخر وسائره فيه يقال نفذ السهم من الرمية ينفذ نفاذا ونفذ الكتاب الى فلان نفاذا ونفوذا وانفذته انا ونفذته تنفيذا مثله وطعنة نافذة منتظمة الشقين قال ابن سيده والنفاذ عند الاخفش حركة هاء الوصل التي تكون للاضمار ولم يتحرك من حروف الوصل غيرها نحو فتحة الهاء من قوله •

رحلت سمية غدوة اجمالها • وكسرة هاء

موذ
مويذ
ميذ
نبذ
نجذ
نفذ

• تجرد المجنون من كسايه • وضمه بقايه •
• ودليل عامية اعماره • سمي بذلك لانه نفذ حركة ها الوصل
الى حرف الخروج وقد دلت الدلالة على ان حركة ها الوصل ليس لها نظيرة في القياس
من قبل ان حروف الوصل المتمكنة فيه اربع التي هي الها محمولة في الوصل عليها
وهي الالف والياء والواو لا تكون في الوصل الا سواكن فلما تحركت ها الوصل
فباينت بذلك حروف الروي وتنزلت حروف الخروج من ها الوصل قبلها منزلة
حروف الوصل من حرف الروي قبلها فكما سميت حركة ها الوصل نفاذا لان الصوت
يفضي منها حتى استطال بحروف الوصل ويكتنفها اللين كما سميت حركة ها الوصل
نفاذا لان الصوت ينفذ فيها الى الخروج حتى استطال ولكن المدى فيها ونفوذ
الشي الى الشي نحو في المعنى من جريانه نحوه فان قلت فهلا سميت لذلك اذا
الانفاذ قبل اصل زعف ومعنى تصرفها موجود في النفاذ والنفوذ انهما
النفاذ هو الحدة والمضاء والنفوذ هو القطع والسلوك وقد تهيأ المعنيين
للالة النفاذ كان هنا بالاستعمال اولى الا ترى ان ابا الحسن الاخفش سمى ما هو
نحو هذه الحركة تعديا وهو حركة الهاء في نحو قوله •
• قريبة ندوته من مخصمي •
والنفاذ والحدة والمضاء كلها داع الى التعدي والغلو والجريان والسلوك لان كل منفذ
متجاوز وسالك فجار الى مدى ما وليس كل جار الى مدى منقيا فلما الومه لك
يكن في القياس تحريك ها الوصل سميت حركتها نفاذا لانه بمعنى الافراط •
والحدة ولما كان القياس في الروي ان يكون متحركا سميت حركة المجرى لان ذلك
على ما بينا اضعف رتبة من النفاذ الماخوذ فيه معنى الحدة والمضاء المقارب
المتعدي والافراط فلذلك اختير لحركة الروي المجرى ولحركة ها الوصل النفاذ
ولكان الوصل دون الخروج في المعنى لان الوصل معناه المقاربة والاقتصاد
والخروج فيه مع التجاوز والافراط لذلك الحركتان المؤديتان ايضا ان سميت
الحرفين بينهما من التقارب ما بين الحرفين الحادثين عنهما الا ترى ان استعمال
زف في حيث الافراط المبالغة وانفذ الامر قضاه والنفذ اسم الانفاذ
وامر بنفذه اي بانفاذه التهذيب واما النفذ فقد يستعمل في موضع انفاذ
الامر تقول قام المسلمون بنفذ الكتاب اي بانفاذ ما فيه وطعنة لها نفذ اي
نافذة وقال قيس ابن الخطيم •
• طعنت ابن عبد القيس طعنة ثاير • لها نفذ لولا الشعاع اضاءها •
والشعاع ما تطاير من الدم اراد بالنفذ المنفذ يقول نفذت الطعنة اي جاوزت
الجانب الاخر حتى يضيء نفذها ضوءا ولولا انتشار الدم الفاير لابصرها
طالب ما وراءها اراد لها نفذ اضاءها لولا شعاع دمها ونفذها نفوذها الى الجانب
الاخر وقال ابو عبيدة ما دواير الترس دايرة نافذة وذلك اذا كانت الطعنة
في الشقين جميعا فان كانت في شق واحد فهي نفيذة والتي ينفذ ما قال اي بالمخرج
منه والنفذ بالتحريك المخرج والمخلص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ وفي الحديث
ايما رجل اشاد على مسلم بما هو بريء منه كان حقا على الله ان يعذبه او ياتي بنفذ
ما قال اي بالمخرج منه وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد
ينفذكم البصر يقال منه انفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان
جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف انفذهم قال ويقال فيها بالالف قال
ابو عبيدة المعنى انه ينفذهم بصر الرحمن حتى ياتي عليهم كلهم قال الكسائي
يقال نفذني بصره ينفذني اذا بلغني وجاوزني وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر
لاستواء الصعيد قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو
بالدال المهملة اي يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد

الشي وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان
الله يجمع الناس يوم القيامة في ارض يشهد جميع الخلايق فيها محاسبة العبد
الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث انس جمعوا في صردح ينفذهم
البصر ويسمعهم الصوت وامر نفيذ مطاع والمنفذ الموضع ونفذهم البصر وانفذهم
جاوزهم وانفذ القوم صار بينهم ونفذهم جازهم وتخلفهم لا يخص به قوم دون
قوم وطريق نافذ سالك وقد نفذ الى موضع كذا والمنفذ والطريق الذي يسلك
وليس بمسدود بين خاصته دون عامة يسلكونه ويقال هذا الطريق ينفذ
الى مكان كذا وكذا وفيه منفذ للقوم اي مجاز وفي حديث عمر انه طاف بالبيت
مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال
له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه اي دعه وتجاوزه يقال
سر عنك وانفذ عنك اي امض عن مكانك وجزه ابو سعيد يقال للخصوم اذا
تنفروا الى الحاكم قد نفذوا اليه بالذال اي خلصوا اليه فادلى كل واحد منهم
بحجته فتسمى قد نفذوا بالذال اي انفذوا حججهم وفي حديث ابي الدرداء ان نافذتهم
نافذوك نافذت الرجل اذا حاكمته اي ان قلت لهم قالوا لك وروي بالقاف والدال
المهملة وفي حديث عبد الرحمن ابن الازرق الا رجل ينفذ بينهما اي يحكم ويمضي امره
فيهما يقال امره نافذ اي ماض مطاع ابن الاعرابي ابو المكارم النوافذ كل سم يوصل
الى النفس فرحا او ترحا قلت لم سميها فقال الاصراط والحنايان والفم والطبيجة
قال والاصران وقبا الاذنين والجنابان سما الانف والعرب تقول سر عنك اي جز
وامض ولا معنى لعنك •

نقذ

نقذ نقذ ينقذ نقذا نجا وانقذه هو ونقذه واستنقذه والنقذ بالتحريك
والنقيذ والنقيذة ما استنقذ وهو فعيل بمعنى مفعول مثل نقض وقبض الجوهري
انقذته من فلان واستنقذته منه وتنقذته بمعنى اي نجاه وخلصه وفرس نقذ اذا
اخذ من قوم اخرين وخيل نقايذ تنقذت اي تدي الناس والمفرد واحدها
نقيذ بغير هاء عن ابن الاعرابي وانشد •
• وزفت لقوم اخرين كانها نقيذ حواها الزجر من تحت مقصد •
• وقال لقيم بن اوس الشيباني •
• افكان شكرك ان زعمت زناسة تقذيك امس وليتني لم اشهد •
نقذيك من الانقاذ كما تقول صرعتك قال الازهري يقول نقذته وانقذته
واستنقذته وتنقذته اي خلصته ونجيته وواحد الخيل النقايذ نقيذها
والنقايذ من الخيل ما انقذته من العدو واخذته منهم وقيل واحدها نقيذة
قال الازهري وقرات بخط شمر النقيذة الدرع المستنقذ من عدو قال يزيد
ابن الصعق •
• اعددت للحرب كل نقيذة • انف كلاحئة المضل جرور •
انف لم تلبسها عبرة كلاحئة المضل يعني السراب وقال المفضل النقيذة الدرع
لان صاحبها اذا لبسها انقذته من السيوف والانف الطويلة جعلها تبرق كالسراب
جددتها ورجل نقذ مستنقذ ومنقذ من اسمايهم ونقذه موضع •

نمرذ

نمذ نمروذ ملك معروف وقد تقدم في الدال المهملة

فصل الهاء

هبذ

هبذ هبذ يهبذ هبذا عدا يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو والهبذ والاهباذ
وهابذا سرع في مشيته او طيرانه لما دنه قال ابو طاش •
• يبادر جنح الليل فهو مهابذ • يحث الجناح بالبسط والقبض •
والمهابذة الاسراع قال •

بها بوه لم يترك حين لم يكن لها مشرب الابناء مقضب

هذذ الهذ والهذذ سرعة القطع وسرعة القراءة هذ القرآن يهذه هذا يقال هو يهذ القرآن هذا ويهذ الحديث هذا اي يسرده والشد

كهذ الاشاة بالمحلب

وان مثل هذ وهذو ذاي حاد وفي حديث ابن عباس قال له رجل قرات المفصل الليلة فقال اهذا كهذ الشعر اراد ابهذا القرآن هذا فترع فيه كما تسرع في قراءة الشعر ونصبه على المصدر وشفرة هذوذ قاطعة وسكينا هذوذ قطاع وضربا هذا ذ ذيك اي هذا بعد هذا يعني قطعا بعد قطع قال الشاعر

ضربا هذا ذيك وطعنا وخضا

قال سيبويه وان شاء حمله على ان الفعل وقع في هذا الحال وقول الشاعر

فيا لكم مخرما عليه شاعم هذاذيك حتى انفذ الدن اجمعا

فسره ابو حنيفة فقال هذاذيك هذا بعد هذا اي شربا بعد شرب يقول يا لكم الدن ما الرا وراح وتقطعه وتقول للناس اذا اردت ان يكفوا عن الشي هذاذيك وهجاجيك على تقدير الاثنين قال عبد بني الحسحاس

اذا شق برد شق بالبرد مثله هذاذيك حتى ليس للبرد لابس

تزعم النسا انه اذا شق عند البضاع شيا من ثوب صاحبه دام الود بينهما والا يهاجرا واهتذذت الشي اقتطعته بسرعة قال ذو الرمة

وعبد يغوث تحجل الطير حوله قد اهتذ عرشيه الحسام المذكر

ويروى قد احتز لي بعبد يغوث هذا عبد يغوث ابن وقاص الحارثي ولم يقتل في المعركة وانما قتل بعد الاسر الا تراه يقول

وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا

الازهري يقال حاذيك وهذاذيك قال وهي حروف خلقتها التثنية لا تغير وحاذيك امره للقوم يحجز بينهم قال ويحتمل ان يكون معناه كف نفسك قال وهذا ذيك ما مره ان تقطع امر القوم وهذه بالسيف هذا قطعه كهذه وسيف هذهاذ وهذاهد قطاع وقرب هذهاذ بعيد صعب

هربذ الهربذ بالكسر واحد الهرابذة المجوس وهم قوم بيت النار التي للهند فارسي معرب وقيل عظما الهند وعلماؤهم والهربذي مشية فيها اختيال كمشي الهرابذة وهم حكام المجوس قال امرو القيس

مشي الهربذي مشية تشبه مشية الهرابذة

وقيل هو الاختيال في المشي وقال ابو عبيدة الهربذي مشية تشبه مشية الهرابذة حكاه في شعر الابل قال ولا نظير لها في البنا والهربذة مشي دون الخبب وعدا الجمل الهربذة اي في شق

همذ الهماذي السرعة في الجري يقال انه لذو هماذي في جريه وقيل هي ضرب من السير عن ابن الاعرابي وقال هماذيها ذات السريعة وقال شمر الهماذي الجد في السير والهماذي البعير السريع ولذلك الناقة دلاها وهماذي المطر شدته والهماذي تارات شداد تكون في المطر والسباب والجري مرة تشتد ومرة تسكن قال العجاج

همذ هماذي اذا احرت وحى

وحرها ذي وانشد الاصمعي

بربع شدا اكشداذ فيها هماذي الي هماذي

ويوم ذو هماذي وحماذي اي شدة حر عن ابن الاعرابي وانشد لهمام اخي ذي الرمة

قطعت ولليوم ذي هماذي دلنطي به القور من وهج القطي وزاهنه

هنبذ الهنبذة الامر الشديد

هوذ

هوذ الهوذة القطاة الانثى وفي الصحاح هوذة القطاة وخص بعضهم بها الانثى وبها سمي الرجل هوذة قال الاعشى

من يلق هوذة يسجد غير متئب اذا تعمم فوق التاج او وضعا

والجمع هوذ على طرح الزائد قال الطرماح

مثل الهوذ كدرا السراة ولونها خصيف كلون الحيقطان المسيح

وقيل هوذة ضرب من الطير غيرها والهاذة شجرة لها اغصان سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قال الازهري روي هذا المصر قال والمحفوظ في باب الاشجار الحاذ

فصل الواو

وجذ الوجذ بالجيم النقرة في الجبل تمسك الماء ويستنقع فيها وقيل هي البركة والجمع وجذان ووجاذ قال ابو محمد الفقعسي يصف الاتان

غدرانا في مرجل جواذب كانهن قطع الافلاذ

اسجله من على وجاذ الاتان حجارة القدر والجواذب جمع جاذب وهما المنتصب والافلاذ جمع فلذ القطعة من الكبد والجراميز الحياض واحدها جرموز قال سيبويه وسمعت من العرب من يقال له اما تعرف مكان كذا وكذا وجذا وهو موضع يمسك الما فقال بلى وجاذا اي اعرف بها وجاذا ابو عمرو اوجذه على الامر اجاذا اذا اكرهه

وذذ الوذوذة السرعة ورجل وذواذ سريع المشي ومر الذيب يوذوذ مرا سريعا ووذوذ المراة يحاربنا اذا طالت قال الشاعر

من اللاي استفاد بنو قصي لحاجبها وودوذها ببوس

ورذ ورذة في جانبه اي لحاق

وقذ الوقذ شدة الضرب وقذه يقذه وقذا ضربه حتى استرخى واشرف على الموت وشاة موقوذة قتلت بالخشب وقد وقذ الشاة وقذا وهي موقوذة ووقيذ قتلها بالخشب وكان يفعله قوم فنهى الله عز وجل عنه ابن الكيث وقذه بالضرب والموقوذة والوقيذ الشاة يضرب حتى تموت ثم تؤكل قال الزاغ قوله والمنخنقة والموقوذة الموقوذة المضروبة حتى تموت ولم تذك ووقذ الرجل فهو موقوذ ووقيذ والوقيذ من الرجال البطي الثقيل كانه ثقله وضعفه ووقذه والوقيذ والموقوذ الشديد المرض الذي قد اشرف على الموت وقذ ووقذه المرض والغم قال ابن جني قرات على ابي علي عن ابي بكر بعض اصحاب يعقوب عنه قال يقال تركته وقيذا ووقيظا قال قال الوجه عندي والقياس ان يكون الظاء بدلا من الذال لقوله تعالى والمنخنقة والموقوذة وكقولهم وقذه قال ولم اسمع وقظه ولا موقوظة فالذال اذا اعم تصرفا قال فلذلك قضينا على ان الاول هي الاصل وقال الاحمر ضربه فوقذه اي حمل فلانا وقيذا اي ثقيلا دنفا مشفيا وفي حديث عمر انه قال اني لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها ولم يدرك الاسلام فيقذه الورع قوله فيقذه اي يسكنه ويثخنه ويبلغ منه مبلغا يمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل ويقال وقذه الحلم اذا سكنه والوقذ في الاصل الثخن والكسر وفي حديث عائشة رضي الله عنها ثم وقذ النفاق وفي رواية للشيطان اي كسره ودمغه وفي حديثها ايضا وكان وقيذ الجوانح اي محزون القلب كان الحزن قد كسره وضعفه والجوانح من القلب ونحوه فاضاف الوقوذ اليها وقال خالد الوقذ ان يضرب فائق ثقته او صنابره من وراء رأسه وقال ابو سعيد الوقذ الضرب على فاس القفا فيصير هذتها الى الدماغ فيذهب العقل فيقال رجل موقوذ وقد وقذه الحلم

سكينه ويقال ضربه على موقذ من مواقذه وهي المرفق وطرف المنكب والكعب والنشد الاعشى •

• يلوينني دَيْني النهار واقتضي دَيْني اذا وقذ النعاس الرقدا •

اي صاروا كانهم سكارى من النعاس ابن سميل الوقيذ الذي يغشى عليه لا يدرى أميت ام لا ويقال وقذه النعاس اذا غلبه ورجل وقيذ اي مابه طرق وناقة موقوذة اثر الصرار في اخلافها من شدة وقيل هي التي رمعها ولدها اي برضعها ولا يخرج لبنها الا نزرا العظم ضرعها فيرضعها ذلك ويأخذها له داء وورم في الضرع والوقائذ حجارة مثل وشمة واحدتها وقيذة •

ولذ
ومذ

ولذ ولذ ولذا اسرع المشي ورجل ولاذ ملاذ والمعنيان متقاربان •

ومذ ابن الاعرابي الومذة البياض النقي والله اعلم •

حرف الراء

الراء من الحروف المجهورة وهي من الحروف الذلق وسميت ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هو بطرف اسلة اللسان والحروف الذلق ثلث الراء واللام والنون وهن في حيز واحد وقد ذكرنا في اول حرف الباء دخول الحروف الستة الذلق والشفوية كثرة دخولها في ابنية الكلام

فصل الألف

ابر

ابر ابر النخل والزرع يابره ويابره ابرا وابارا وابارة وابره اصلحه وائتبرت فلانا سألته ان يابر نخلك وكذلك في الزرع اذا سألته ان يصلحه لك قال طرفة •

• ولي الاصل الذي في مثله يصلح الابر زرع المؤتبر

والابر العامل والمؤتبر رب الزرع والمابور الزرع والنخل المصلح وفي حديث علي بن ابي طالب في دعائه على الخوارج اصابكم حاصب ولا بقي منكم آبر اي رجل يقوم بتابير النخل واصلاحها فهو اسم فاعل من ابر المخففة ويروى بالياء المثلثة وسنذكره في موضعه وقوله •

• ان تابروا زرعا لغيركم والامر تحقره وقد ينمي •

قال ثعلب المعنى انهم قد حالفوا اعداهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين وزمن الابار زمن تلقيح النخل واصلاحه وقال ابو حنيفة كل اصلاح ابارة وانشد قول حميد

• ان الحبالة الهتني ابارتها حتى اصيد كما في بعضها قنصا •

فجعل اصلاح الحبالة ابارة وفي الخبر خير المال مهرة مامورة وسكة مابورة السكة الطريقة المصطفة من النخل والمابورة الملقحة يقال ابرت النخلة وابرتها فهي مابورة ومؤبرة وقيل السكة سكة الحرث والمابورة المصلحة له اراد خير المال نتاج او زرع وفي الحديث من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع قال ابو منصور وذلك انها لا تؤبر الا بعد ظهور ثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع مع الام ولذلك النخل اذا ابر وبيع على التابير في المعقدي وتابير النخل تلقيحه يقال نخلة مؤبرة مثل مابورة والاسم منه الابار على وزن الازار ويقال تابر الفسيل اذا قبل الابار وقال الراجز •

• تابري يا خيرة الفسيل • اذ ضن اهل النخل بالفحول •

يقول تلقحي من غير تابير وفي قول مالك بن انس تشترط صاحب الارض على المساقي كذا وكذا والابار النخل وروى ابو عمرو بن العلا قال يقال نخل قد ابرت ووبرت وابرت ثلث لغات فمن قال ابرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي موبورة ومن قال ابرت فهي مابورة اي ملقحة وقال ابو عبد الرحمن يقال لكل مصلح صنعة هو آبرها وانما قيل للملقح آبر لانه مصلح له وانشد •

• فان انت لم ترض بسعيي فاترك لي البيت آبره وكن في مكانيا •

اي اصلحه ابن الاعرابي ابر اذا آذى وابر اذا اغتاب وابر اذا لقح النخل وابر اصلح وقال المابر والمئبر الحش يلقح به النخل وابرة الذراع مستدقها ابن سيده والابرة عظيم مستو مع طرف الزند من الذراع الى طرف الاصبع وقيل الابرة من الانسان طرف الذراع الذي يذرع منه الذارع وفي التهذيب ابرة الذراع طرف العظم الذي منه يذرع الذارع وطرف عظم العضد الذي يلي المرفق يقال له القبيح وزج المرفق بين القبيح وبين ابرة الذراع وانشد •

• حتى يلاقي الابرة القبيحا •

وابرة الفرس شظية لاصقة بالذراع ليست منها والابرة عظم وترة العرقوب وهو عظيم لاصق بالكعب وابرة الفرس ما انحدر عن قونسه وفي عرقوبي الفرس ابرتان وهما حد كل عرقوب من ظاهر والابرة مسلة الحديد والجمع ابر وابار قال القطامي

• وقوف الرمثاء بعد حين اماكن لا تجاوزها الابار •

وصانعها آبار والابرة واحدة الابر التهذيب ويقال للمخيط ابرة وجمعها ابر والذي يسوي الابر يقال له الابار وانشد شمر في صفة الرماح لابن احمر •

• اديت عليها كل هوجاء سهوة زفوف التوالي رحبة المتنسم •

• اباريّة هوجاء موعدها الضحى اذا ارزمت جاءت بورد غشمشم •

• زفوف يقاف هيدع جل فيه يرينه البيد من اعصافها الجرى ترتمي •

• تحن ولم ترأم فصيلا وان تجد فيافي غيطان تهدج وترأم •

• اذا عصفت رسما فليس بدائم به وتد الا تحله مقسم •

وفي الحديث المؤمن كالكلب المابور وفي حديث مالك بن دينار ومثل المؤمن مثل الشاة المابورة اي التي اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تاكل شيئا وان اكلت لم ينجع فيها وفي حديث علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه واشار الى لحيته وراسه فقال الناس لو عرفناه ابرنا عترته اي اهلكناهم وهو من ابرت الكلب اذا اطعمته الابرة في الخبز قال ابن الاثير هكذا اخرجه الحافظ ابو موسى الاصبهاني في حرف الهمزة وعاد اخرجه في حرف الباء وجعله من البوار والهلاك والهمزة في الاول اصلية وفي الثاني زائدة وسنذكره هناك ايضا ويقال للسان مئبر ومذرب ومفصل ومقول وابرة العقرب التي تلدغ بها وفي المحكم طرف ذنبها وابرته بابره وتابيره ابرا لسعته اي ضربته بابرتها وفي حديث اسماء بنت عميس قيل لعلي الا تزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي صفراء ولا بيضاء ولست بمابور في ديني فيوري بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عني اني لاول من اسلم المابور من ابرته العقرب اي لسعته بابرتها يعني لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الاسلام فيتالفني عليه بتزويجها اياي ويروى بالثاء المثلثة وسنذكره قال ابن الاثير ولو روي ولست بمابون بالنون لكان وجها والابرة والمئبرة الاخيرة عن اللحياني النميمة والمابر النمائم وافساد ذات البين قال النابغة •

• وذلك من قول اتاك اقوله ومن دس اعدائي اليك المآبرا •

والابرة فسيل المقل يعني صغارها وجمعها ابر وابرات الاخيرة عن كراع قال ابن سيده وعندي انه جمع جمع كحمرات وطرقات والمئبر مارق من الرمل قال كثير عزة •

• الى المئبر الرابي من الرمل ذي الغضا تراها وقد اقوت حديثا قديمها •

وابر الاثر عفى عليه من التراب وفي حديث الشورى ان الستة لما اجتمعوا تكلموا فقال قائل منهم في خطبته لا تؤبروا آثاركم فتولتوا دينكم قال الازهري هكذا رواه الرياشي باسناد له في حديث طويل وقال الرياشي التابير التعفية ومحو الاثر قال وليس شيء من الدواب يؤبر اثره حتى لا يعرف

طريقه الا الثلة وهي عناق الارض حكاه الازهري في المهذيب وفي ترجمة باردبار الحم ترجيه قال ابو عبيد في الاستبار لغتان يقال أثبار وآثيرت ايثارا وابثارا قال القطامي

• ثان لم تاثنبر رشدا فيثي فليس لسائر الناس ائتبار •

يعني اصطناع الخير والمعروف وتقديمه •

اثر الاثر والاثرة في التدور مقلوب عنه •

اثر الاثر بقيه الشي والجمع اثار واثور وخرجت في اثره وفي اثره اي بعده وسعرته وتاثرته تتبعت اثره عن الفارسي ويقال اثركذا وكذا بكذا وكذا اي اتبعه اياه ومنه قول متمم بن نويرة يصف المغيث •

• فاثر سيل الواديين بديمة ترشح وسميا من النبت خروعا •

اي اتبع مطرا تقدم بديمة بعده والاثر بالتحريك ما بقي من رسم الشي والتاثير ابقا الاثر في الشي واثر في الشي ترك فيه اثرا والاثار الاعلام والاثيره من الدواب العظيمة الاثر في الارض بخفيها وحافرها بينة الاثارة وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدري له اين اثر وما يدري له ما اثر اي ما يدري اي اصله وما اصله والاثار رسم الشمال يشد على ضرع العنز شبه لكيس لئلا يعان والاثره بالضم ان يسحى باطن خف البعير بحديده ليقتص اثره واثر خف البعير ياثره اثرا واثره حزه والاثر سمة في باطن خف البعير يقتص بها اثره والجمع اثور والميثرة والثورور على تفعول بالضم حديدة يوثر بها خف البعير ليعرف اثره في الارض وقيل الاثره والثوثوره والتاثور كلها علامات تجعلها الاعراب في باطن خف البعير يقال منه اثرت البعير فهو ماثور ورايت اثرته وثوثوره اي موضع اثره من الارض والاثيرة من الدواب العظيمة الاثر في الارض بخفها او حافرها وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه وينسا في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل وسمي به لانه يتبع العمر قال زهير

• والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر •

واصله من اثر مشيه في الارض فان من مات لا يبقى له اثر ولا يرى لاقدامه في الارض اثر ومنه قوله عز وجل ونكتب ما قدموا واثارهم اي نكتب ما اسلفوا من اعمالهم ونكتب اثارهم اي من سن سنة حسنة كتب له ثوابها ومن سن سنة سيئة كتب عليه عقابها وسنن النبي صلى الله عليه وسلم اثاره والاثر مصدر قولك اثرت الحديث آثره اذا ذكرته عن غيرك ابن سيده واثر الحديث عن القوم ياثره ويأثره اثرا واثارة واثرة الاخيرة عن اللحياني انباهم بما سبقوا فيه من الاثر وقيل حدث به عنهم في اثارهم قال والصحيح عندي ان الاثرة الاسم وهي المأثرة والمأثرة وفي حديث علي في دعائه على الخوارج ولا بقي منكم اثر اي مخبر يروي الحديث وروي هذا الحديث ايضا بالبا الموحدة وقد تقدم ومنه قول ابي سفيان في حديث قيصر لولا ان ياثروا عني الكذب اي يروون ويحكون وفي حديث عمر رضي الله عنه انه حلف بابيه فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال عمر فما حلفت به ذاكرا ولا اثرا قال ابو عبيد اما قوله ذاكرا فليس من الذكر بعد النسيان انما اراد متكلما به كقولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا وقوله ولا اثرا يريد مخبرا عن غيري انه حلف به يقول لا اقول ان فلانا قال وابي لا افعل كذا وكذا اي ما حلفت به مبتديا من نفسي ولا رويت عن احد انه حلف بها ومن هذا قيل حديث ماثور اي يخبر الناس به بعضهم بعضا يقال منه اثرت الحديث فهو ماثور وانا آثر قال الاعشى

• ان الذي فيه تماريتما • بين للسامع والاثر •

ويروى بينه ويقال ان المأثرة مفعلة من هذا يعني المكرمة وانما اخذت من

632

هذا لانها ياثرها قرن عن قرن اي يتحدثون بها وفي حديث علي كرم الله وجهه ولست بماثور في دينه اي لست ممن يؤثر عني شر وتهمة في دينه فيكون قد وضع الماثور موضع الماثور عنه وروي هذا الحديث بالبا الموحدة وقد تقدم والاثره والعلم والاثرة والاثارة بقيه منه تؤثر اي تروى ويذكر وقرئ او اثره من علم واثرة من علم واثارة والاخيره اعلى وقال الزجاج اثارة في معنى علامة ويجوز ان على معنى بقيه من علم ويجوز ان يكون على ما يؤثر من العلم ويقال او شي ماثور من كتب الاولين فمن قرا اثارة فهو المصدر مثل السماحة ومن قرا اثره فانه بناه على الاثر كما قيل قترة ومن قرا اثره فكانه اراد مثل الخطفه والرجفه وسميت الابل والناقة على اثارة اي على عتيق شحم كان قبل ذلك قال الشماخ

• وذات اثارة اكلت عليه • نباتا في اكمته فقارا •

قال ابو منصور ويحتمل ان يكون قوله تعالى او اثارة من علم من هذا لانها سمنت على بقيه شحم كانت عليها فكانها حملت شحما على بقية شحمها وقال ابن عباس او اثارة من علم انه علم الخط الذي كان اوتي بعض الانبيا وسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال قد كان نبي يخط فمن وافق خطه اي علم من وافق خطه من الخطاطين خط ذلك النبي عليه السلام فقد علم علمه وغضب على اثاره قبل ذلك اي قد كان قبل ذلك منه غضب ثم ازداد بعد ذلك غضبا هذه عن اللحياني والاثره والماثرة والماثره المكرمة المتوارثة ابو زيد ماثرة وماثره وهي القدم في الحسب وفي الحديث الا ان كل دم وماثره كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين ماثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها اي تذكر وتروى والاثره اكرمه ورجل اثير مكين مكرم والجمع اثرا والانثى اثيرة واثر كله فضل وقدم واثرت فلانا على نفسي من الايثار الاصمعي آثرتك ايثارا اي فضلتك وفلان اثير عند فلان وذو اثره اذا كان خاصا ويقال قد اخذه بلا اثره وبلا اثره وبلا استئثار اي لم يستاثر على غيره ولم ياخذ الاجود وقال الحطيئة يمدح عمر رضي الله عنه

• ما اثروك بها اذ قدموك لها لكن لانفسهم كانت بها الاثر •

اي الخيره والاثار وكان الاثر جمع الاثره وهي الاثره وقول الاعرج الطائي

• اراني اذا امر اتى فقضيته فزعت الى امر علي اثير •

قال يريد الماثور الذي اخذ فيه قال وهو من قولهم خذ هذا اثيرا وشي كثير اثير اتباع له مثل بثير واستاثر بالشي على غيره خص به نفسه واستبد به قال الاعشى

• استاثر الله بالوفا وبالعدل وولى الملامة الرجلا •

وفي الحديث اذا استاثر الله بشي فاله عنه ورجل اثر على فعل واثر شيئا اثر على اصحابه في القسم ورجل اثر مثال فعل وهو الذي يستاثر على اصحابه مخفف وفي الصحاح اي يحتاج لنفسه اخلاق ذميمة فاحسنه وفي الحديث قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثره فاصبروا الاثره بفتح الهمزة والثا الاسم من اثر يوثر ايثارا اذا اعطى اراد انه يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفي والاستيثار الانفراد بالشي ومنه حديث عمر فوالله ما استاثر بها عليكم ولا اخذها دونكم وفي حديثه الاخر لما ذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده واثرته اي ايثاره وهي الاثرة وكذلك الاثرة والاثره وانشد ايضا

• ما اثروك بها اذ قدموك لها لكن بها استاثروا اذ كانت الاثر •

وهي الاثرة قال

• فقلت له يا ذيب هل لك في اخ يواسي بلا اثري عليك ولا بخل •

وفلان اثيري اي خلصاني ابو زيد يقال قد آثرت ان اقول ذلك اؤثر اثرا وقال

يكون

ابن شميل إن آثرت أن تأتينا فأتنا يوم كذا وكذا أي إن كان لا بد أن تأتينا فأتنا يوم كذا وكذا ويقال قد أثر أن يفعل ذلك الأمر أي فرغ له وعزم عليه وقال الليث يقال لقد أثرت بأن أفعل كذا وكذا وهو هم في عزم ويقال افعل هذا يا فلان آثرا ما إن اخترت ذلك الفعل فافعل هذا إما لا واستأثر الله فلانا وبفلان إذا مات وهو ممن يرجى له الجنة ورجي له الغفران والأثر والأثر والإثر على فعل وفعل وهو واحد ليس بجمع فرند السيف ورونقه والجمع أثور قال عبيد بن الأبرص

ونحن صبحنا عامرا يوم أقبلوا ** سيوفا عليهن الأثور بواتكا

وأنشد الأزهري

كأنهم أسيف بيض يمانية ** عضب مضاربها باق بها الأثر

وأثر السيف تسلسله وديباجته فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قوله

فإنني إن أقع بك لا أهلك ** كوقع السيف ذي الأثر الفرند

فإن ثعلبا قال إنما أراد ذي الأثر فحركه للضرورة قال ابن سيده ولا ضرورة هنا عندي لأنه لو قال ذي الأثر لصح على أصله لصار مفاعلتن إلى مفاعيلن وهذا لا يكسر البيت لكن الشاعر إنما أراد توفية الجزء فحرك لذلك ومثله كثير وأبدل الفرند من الأثر الجوهري قال يعقوب لا تعرف الأصمعي الأثر إلا بالفتح قال وأنشدني عيسى بن عمر لخفاف بن ندبة وندبة أمه

جلاها الصيقلون فأخلصوها ** خفافا كلها يتقي بأثر

أي كلها يستقبلك بفرنده وتتقي مخففة من يتقي أي إذا نظر الناظر إليها اتصل شعاعها بعينه فلم يتمكن من النظر إليها ويقال تقيته أتقيه واتقيته أتقيه وسيف مأثور في متنه أثر وقيل هو الذي يقال إنه يعمله الجن وليس من الأثر الذي هو الفرند قال ابن مقبل

إني أقيد بالمأثور راحلتي ** ولا أبالي ولو كان على سفر

قال ابن سيده وعندي أن المأثور مفعول لا فعل له كما ذهب إليه أبو علي في المفؤود الذي هو الجبان وأثر الوجه وأثره ماؤه ورونقه وأثر السيف ضربته وأثر الجرح أثره يبقى بعد ما يبرأ الصحاح والأثر بضم الهمزة والثاء أثر الجرح يبقى بعد البرء وقد يثقل مثل عشر وعسر وأنشد

عضب مضاربها باق بها الأثر

وهذا البيت أورده الجوهري

بيض مضاربها باق بها الأثر

والصحيح ما أوردناه قال ومن الناس من يحمل هذا على الفرند والأثر والأثر خلاصة السمن إذا سلي وهو الخلاص والخلاص وقيل هو اللبن إذا فارقه السمن قال

والإثر والضرب معا كالآصيه

الآصية حسا يصنع بالتمر وروى الإيادي عن أبي الهيثم أنه كان يقول الإثر بكسر الهمزة لخلاصة السمن وأما فرند السيف فكلهم أثر ابن بزرج جاء فلان على إثري وأثري وقالوا أثر السيف مضموم جرحه وأثره مفتوح رونقه وقيل الأثر الصحيح وذو أثر وقيل قال عروة بن الورد

فقالوا ما تريد فقلت ألهو ** إلى الإصباح آثر ذي أثير

وحكى اللحياني آثر ذي أثير وأثرة ذي أثير وأثره ماؤه المبرد في قولهم خذ هذا آثرا ما قال كأنه يريد أن يأخذ منه واحدا وهو يسام على آخر فيقول خذ هذا الواحد آثرا أي قد آثرتك به وما فيه حشو ثم سل آخر وفي نوادر الأعراب يقال أثر فلان بقول كذا وكذا وطبن وطبق ودبق ولبق وفطن وذلك إذا أبصر الشيء وضري بمعرفته وحذقه والأثرة الجدب والحال غير المرضية قال الشاعر

إذا خاف من أيدي الحوادث أثرة ** كفاه حمار من غني مقيد

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى

تلقوني

تلقوني على الحوض وأثر الفحل الناقة يأثرها أثرا أكثر ضرابها

اجر

أجر الأجر الجزاء على العمل والجمع أجور والإجارة من أجر يأجر وهو ما أعطيت من أجر في عمل والأجر الثواب وقد أجره الله يأجره ويأجره أجرا وآجره الله إيجارا وائتجر الرجل تصدق وطلب الأجر وفي الحديث في الأضاحي كلوا وادخروا وائتجروا أي تصدقوا طالبين للأجر بذلك قال ولا يجوز فيه اتجروا بالإدغام لأن الهمزة لا تدغم في التاء لأنه من الأجر لا من التجارة قال ابن الأثير وقد أجازه الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الآخر أن رجلا دخل المسجد وقد قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه قال والرواية إنما هي يأتجر فإن صح فيها يتجر فيكون من التجارة لا من الأجر كأنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أي مكسبا ومنه حديث الزكاة ومن أعطاها مؤتجرا بها وفي حديث أم سلمة آجرني الله في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها آجره يؤجره إذا أثابه وأعطاه الأجر والجزاء وكذلك أجره يأجره والأمر منهما آجرني وأجرني وقوله تعالى وآتيناه أجره في الدنيا قيل هو الذكر الحسن وقيل معناه أنه ليس من أمة من المسلمين والنصارى واليهود والمجوس إلا وهم يعظمون إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل أجره في الدنيا كون الأنبياء من ولده وقيل أجره الولد الصالح وقوله تعالى فبشره بمغفرة وأجر كريم الأجر الكريم الجنة وأجر المملوك يأجره أجرا فهو مأجور وآجره يؤجره إيجارا ومؤاجرة وكل حسن من كلام العرب وآجرت عبدي أوجره إيجارا فهو مؤجر وأجر المرأة مهرها وفي التنزيل يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وأجرة الأمة البغية نفسها مؤاجرة أباحت نفسها بأجر وآجر الإنسان واستأجره والأجير المستأجر وجمعه أجراء وأنشد أبو حنيفة

وجون تزلق الحدثان فيه ** إذا أجراؤه نحطوا أجابا

والاسم منه الإجارة والأجرة الكراء تقول استأجرت الرجل فهو يأجرني ثماني حجج أي يصير أجيري وأتجر عليه بكذا من الأجرة وقال أبو دهبل الجمحي والصحيح أنه لمحمد بن بشير الخارجي

يا أحسن الناس إلا أن نائلها ** قدما لمن يرتجي معروفها عسر
وإنما دلها سحر تصيد به ** وإنما قلبها للمشتكي حجر
هل تذكرين ولا أنسى عهدكم ** وقد يدوم لعهد الخلة الذكر
قولي وركبك قد مالت عمائمهم ** وقد سقاهم بكأس النومة السهر
يا ليت أني بأثوابي وراحلتي ** عبد لأهلك هذا الشهر مؤتجر
إن كان ذا قدرا يعطيك نافلة ** منا ويحرمنا ما أنصف القدر
جنية أو لها جن يعلمها ** ترمي القلوب بقوس ما لها وتر

قوله أني بأثوابي وراحلتي أي مع ثيابي وأجرته الدار أكريتها والعامة تقول وأجرته والإجارة ما أعطيت من أجر قال ابن سيده وأرى ثعلبا حكى فيه الإجارة بالفتح وفي التنزيل العزيز على أن تأجرني ثماني حجج قال الفراء يقول أن تجعل ثوابي أن ترعى علي غنمي ثماني حجج وروى عن يونس معناها على أن تثيبني على الإجارة ومن ذلك تقول آجرك الله أي أثابك الله وقال الزجاج في قوله قالت إحداهما يا أبت استأجره أي اتخذه أجيرا إن خير من استأجرت القوي الأمين أي خير من استعملت من قوي على عملك وأدى الأمانة قال وقوله على أن تأجرني ثماني حجج أي تكون أجيرا لي ابن السكيت يقال أجر فلان خمسة من ولده أي ماتوا فصاروا أجره وأجرت يده تأجر وتأجر أجرا وإجارا وأجورا جبرت على غير استواء فبقي لها عثم

وهو مشش كهيئة الورم فيه او دواجرتها هو واجرتها انا ايجارا الجوهري اجر
العظم ياجر وياجر اجرا واجورا اي برا على عثم وقد اجرت يده اي جبرت
واجرها الله اي جبرها على عثم وفي حديث دية الترقوة اذا كسرت بعير
ان كان فيها اجور فاربعة ابعرة الاجور مصدر اجرت يده توجر اجرا واجورا
اذا اجبرت على عقدة وغير استوا فبقي لها خروج عن هيئتها والمجار المحراق
كانه فتل فصلب كما تصلب العظم المجبور قال الاخطل

والورد يردي بعصم في سريهم ... كانه لاعب يسعى بمجار

الكسائي الاجارة في قول الخليل ان يكون القافية طا والاخرى دالا وهذا
من اجر الكسر اذا اجبر على غير استوا وهو فعال من اجر ياجر كالامارة من امر
والاجور والياجور والاجرون والاجر والاجر طبيخ الطين الواحدة
بالها آجرة واجرة واجرة ابو عمرو هو الاجر مخفف الرا وهي الاجرة وقال
غيره آجر واجور على فاعول وهو الذي يبنى به فارسي معرب قال
الكسائي العرب تقول آجرة وآجر للجمع واجرة وجمعها اجر واجرة وجمعها
اجر واجورة وجمعها آجور والاجار السطح بلغة اهل الشام والحجاز وجمع
الاجار اجاجير واجاجرة ابن سيده والاجار والاجارة سطح ليس عليه سترة
وفي الحديث من بات على اجار ليس حوله ما يرد قدميه فقد برئت منه الذمة
الاجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حوله ما يرد الساقط عنه
وفي حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية من الانصار على اجار لهم والانجار
بالنون لغة فيه والجمع الاناجير وفي حديث الهجرة فتلقى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الاجاجير والاناجير يعني السطوح
والصواب في ذلك الاجار ابن السكيت ما ذاك باجيري اي عادتي
ويقال لام اسمعيل هاجر وآجر عليهم السلام

اخر في اسما الله تعالى الآخر والمؤخر فالآخر هو الباقي بعد فنا
خلقه كله ناطقه وصامته والمؤخر هو الذي يؤخر الاشيا فيضعها في مواضعها
وهو ضد المقدم والاخر ضد القدم تقول مضى قدما وتاخر اخرا
والتاخر ضد التقدم وقد تاخر عنه تاخرا وتاخرة واحدة عن اللحياني وهذا
مطرد وانما ذكرناه لان اطراد مثل هذا مما يجهله من لا دربة له بالعربية
واخرته فتاخر واستاخر كتاخر وفي التنزيل لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
وفيه ايضا ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين يقول
علمنا من يستقدم منكم الى الموت ومن يستاخر عنه وقيل علمنا مستقدمي
الامم ومستاخريها وقال ثعلب علمنا ما ياتي منكم الى الموت ومن يستاخر
عنه وقيل انها كانت امراة حسنا تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيمن تصلي في النسا فكان بعض من يصلي يتاخر في اواخر الصفوف
فاذا سجد اطلع اليها من تحت ابطه والذين لا يقصدون هذا المقصد
انما كانوا يطلبون التقدم في الصفوف لما فيه من الفضل وفي حديث
عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اخر عني يا عمر يقال
اخر وتاخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
اي لا تتقدموا وقيل معناه اخر عني رايك فاختصر ايجازا وبلاغة والتاخير
ضد التقديم ومؤخر كل شي بالتشديد خلاف مقدمه يقال ضرب
مقدم راسه ومؤخره ومؤخر العين مثل موقها الذي يلي الصدغ ومقدمها الذي
يلي الانف يقال نظر اليه بمؤخر عينه وبمقدم عينه ومؤخر العين ومقدمها جا في
العين بالتخفيف خاصة ومؤخرة الرحل ومؤخرته واخرته واخرته كله خلاف
قادمته وهي التي يستند اليها الراكب من كور البعير وفي حديث اخر مثل مؤخرة

وهي

وهي بالهمز والسكون لغة قليلة في آخرته وقد منع منها بعضهم ولا يشدد
ومؤخرة السرج خلاف قادمته والعرب تقول واسط الرحل للذي جعله
الليث قادمة ويقولون مؤخرة الرحل وآخرة الرحل قال يعقوب ولا تقل
مؤخرة والناقة اخرات قال ما ان مخلفاها المقدمان قادماها وخلفاها المواخر
ان اخراها والاخران من الاخلاف اللذان يليان الفخذين والاخر خلاف الاول
والانثى اخرة حكى ثعلب هن الاولات دخولا والآخرات خروجا الازهري واما الآخر
بكسر الخا قال الله عز وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال وهو يمجد الله انت الاول فليس قبلك شي وانت
الآخر فليس بعدك شي الليث الآخر والآخرة نقيض المتقدم والمتقدمة
والمستاخر نقيض المستقدم والآخر بالفتح احد الشيئين وهو اسم على افعل
والانثى اخرى الا ان فيه معنى الصفة لان افعل من كذا لا يكون الا في الصفة
والآخر بمعنى غير كقولك رجل آخر وثوب آخر واصله افعل من التاخر فلما
اجتمعت همزتان في حرف واحد استثقلتا فابدلت الثانية الفا لسكونها
وانفتاح الاول قبلها قال الاخفش لو جعلت في الشعر آخر مع جابر لجاز قال
ابن جني هذا هو الوجه القوي لانه لا يحقق احد همزة آخر ولو كان تحقيقها حسنا
لكان التحقيق حقيقا بان يسمع فيها واذا كان بدلا البتة وجب ان يجرى
على ما اجرته عليه العرب من مراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة منزلة الالف
الزائدة التي لا حظ فيها الهمزة نحو عالم وصابر الا تراهم لما كسروا قالوا آخر
واواخر كما قالوا جابر وجوابر وقد جمع امرو القيس بين آخر وقيصر فوهم الالف
همزة فقال

اذا نحن صرنا خمس عشرة ليلة ... ورا الحسا من مدافع قيصرا
اذا قلت هذا صاحب قد رضيته ... وقرت به العينان بدلت آخرا

وتصغير آخر اويخر جرت الالف المخففة عن الهمزة مجرى الف ضارب وقوله
تعالى فآخران يقومان مقامهما فسره ثعلب فقال فمسلمان يقومان مقام
النصرانيين يحلفان انهما اختانا ثم يرتجع على النصرانيين وقال الفرا معناه
او آخران من غير دينكم من النصارى واليهود وهذا للسفر والضرورة لانه
لا تجوز شهادة كافر على مسلم في غير هذا والجمع بالواو والنون والانثى
اخرى وقوله عز وجل ولي فيها مارب اخرى جا على لفظ صفة الواحد لان مارب
في معنى جماعة اخرى من الحاجات ولانه راس آية والجمع اخريات واخر وقولهم
جا في اخريات الناس واخرى القوم اي في اواخرهم وانشد

انا الذي ولدت في اخرى الابل

وقال الفرا في قوله تعالى والرسول يدعوكم في اخراكم من العرب من يقول
في اخراتكم ولا يجوز في [illegible] الزجاج في قوله تعالى واخر من شكله ازواج اخر
لا ينصرف لان واحدتها لا ينصرف وهو اخرى واخر وكذلك كل جمع على فعل
لا ينصرف نحو سترة وستر وحفرة وحفر واذا كان فعل اسما مصروفا عن
فاعل لم ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة وان كان اسما لطائر او غيره
فانه ينصرف نحو سبد ومرع وما اشبههما وقرئ واخر من شكله ازواج على الواحد
وقوله تعالى ومناة الثالثة الاخرى تانيث الآخر ومعنى آخر شي غير الاول
وقول ابي العيال

اذا سنن الكتيبة صدت عن اخراتها العصب

قال السكري اراد اخراتها فحذف ومثله ما انشده ابن الاعرابي

ويتقي السيف باخراته ... من دون كف الجار والمعصم

قال ابن جني وهذا مذهب البغداديين الا تراهم يجيزون في تثنية قرقرى

نحو قرار وفي نحو صلخدي صلخدان الا ان هذا انما هو في ما طال من الكلام واحرى
ليست بطويلة قال وقد يمكن ان يكون احرانه واحدة الا ان الالف مع الها يكونه
لغير التانيث فاذا ازالت الها صارت حينيذ الالف للتانيث ومثله بهماة ولا
ينكر ان تقدر الالف الواحدة في حالين ثنتين بتقديرين اثنين الا ترى الى قولهم
علقاه بالتانيث قال العجاج

• فحط في علقى وفي مكور •

فجعلها للتانيث ولم يصرف قال ابن سيده وحكى اصحابنا ان ابا عبيدة قال
في بعض كلامه اراكم كاصحاب التصريف تقولون ان علامة التانيث لا يدخل على
علامة التانيث وقد قال العجاج

• فحط في علقى وفي مكور •

فلم يصرف وهم مع هذا يقولون علقاه فبلغ ذلك ابا عثمان فقال ان ابا عبيدة
اخفى من ان يعرف مثل هذا يريد ما تقدم ذكره من اختلاف التقديرين في حالين مختلفين
وقولهم لا افعله اخرى الليالي اي ابدا واخرى المنون اي اخر الدهر قال

• وما القوم الا خمسة او ثلاثة يخوتون اخرى القوم خوت الاجادل •

اي من كان في اخرهم والاجادل جمع اجدل الصقر وخوت البازي انقضاضه
للصيد قال ابن بري وفي الحاشية بيت شاهد على اخرى المنون ليس من
كلام الجوهري وهو لكعب ابن مالك الانصاري وهو

• ان لا تزال الراما نزد طابرا اخرى المنون مواليا اخوانا •

قال ابن بري وقبله

• انسيتم عهد النبي اليكم • ولقد الظ وكد الايمانا •

واخر جمع اخرى واخرى تانيث اخر وهو غير مصروف وقال تعالى فعدة من ايام اخر
لان افعل الذي معه من لا يجمع ولا يونث ما دام نكرة تقول مررت برجل افضل
وبالرجال الافضلين وبالمراة الفضلى وبالنسا الفضل ومررت بافضلهم
وبافضليهم وبفضلاهن وبفضلهن وقالت امراة من العرب صغراها مراها ولا
يجوز ان تقول مررت برجل افضل ولا برجال افضل ولا بامراة فضلى حتى
تصله بمن او تدخل عليه الالف واللام وهما يتعاقبان عليه وليس كذلك اخر
لانه يونث ويجمع بغير من وبغير الالف واللام وبغير الاضافة تقول مررت برجل
اخر وبرجال اخر واخرين وبامراة اخرى وبنسوة اخر فلما جا معدولا وهو صفة
منع الصرف وهو مع ذلك جمع فان سميت به رجلا صرفته في النكرة عند الاخفش
ولم تصرفه عند سيبويه وقول الاعشى

• وعلقتني اخيرى ما تلايمني فاجتمع الحب حب كله خبل •

تصغير اخرى والاخرى والاخرة دار البقا صفة غالبة والاخر بعد الاول وهو
صفة يقال جا اخرة وباخرة بفتح الخا واخرة واخرة هذه عن اللحياني بحرف وبغير
حرف اي اخر كل شي وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا وكذا اي في اخر جلوسه قال ابن الاثير
ويجوز ان يكون في اخر عمره وهو بفتح الهمزة والخا ومنه حديث ابي هريرة لما
كان باخرة وما عرفته الا باخرة اي اخيرا ويقال لقيته اخيرا وجا اخرا واخيرا
واخريا واخريا واخريا وباخرة بالمد اي اخر كل شي الاني اخره والجمع اواخر
واتيتك اخرى من بين واخرة مرتين عن ابن الاعرابي ولم يفسر اخرى مرتين ولا
اخرة مرتين قال ابن سيده وعندي انها المرة الثانية من المرتين وشققت ثوبه
اخرا ومن اخر اي من خلف وقال امرؤ القيس يصف فرسا

• وعين لها حدرة بدرة شقت ماقيهما من اخر •

فعين حدرة اي مكتنزة صلبة والبدرة التي تبدر بالنظر ويقال هي التامة كالبدر

ومعنى

ومعنى شقت من اخر يعني انها مفتوحة كانها شقت من موخرها وبعته باخرة اي بنظرة
وتاخير ونسيئة ولا يقال بعته المتاع اخرا ويقال في الشتم ابعد الله الاخر بكسر الخا
وقصر الالف والاخير ولا تقوله للانثى وحكى بعضهم ابعد الله الاخر بالمد والاخر
والاخير الغايب شمر في قولهم ان الاخر فعل كذا وكذا قال ابن شميل الاخر المؤخر
المطروح وقال شمر معنى المؤخر الابعد قال اراهم ارادوا الاخير فاندروا الناقد
حيث ما هي اي بالابعد ابن السكيت يقال نظر اليه بموخر عينه وضرب موخر راسه
وهي اخرة الرحل والمئخار النخلة التي يبقى حملها الى اخر الصرام قال

• ترى الغضيض الموقر المئخارا من وقعه ينتثر انتثارا •

ويروى ترى للعضيد والعضيض والاعريضا وقال ابو حنيفة المئخار التي يبقى حملها
الى اخر الشتا وانشد البيت ايضا وفي الحديث المسلة اخر كسب المرا اي ارذله وادناه
ويروى بالمد اي ان السوال اخر ما يلتمس به المرء عند العجز عن الكسب

ادر الادرة نفخة في الخصية يقال رجل ادر بين الادر عنبره الادرة المادور الذي
ينفتق صفاقه فيقع قصبه ولا ينفتق الا من جانبه الايسر وقيل هو الذي يصيبه
فتق في احدى الخصيتين ولا يقال امراة ادرا اما لانه لم يسمع واما ان يكون لاختلاف
الخلقة وقد ادر يادر ادرا فهو ادر والاسم الادرة وقيل الادرة الخصية والخصية الادرا
العظيمة من غير فتق الليث الادرة والادر مصدران والادرة اسم تلك المنتفخة
والادر نعت •

ارر الارار والار غصن من شوك او قتاد تضرب به الارض حتى تلين اطرافه ثم
تبله وتذر عليه ملحا ثم تدخله في رحم الناقة اذا مارنت فلم تلقح وقد اررها يؤرها
ارا قال الليث الارار شبه ظؤرة يؤر بها الراعي رحم الناقة اذا مارنت ومارنتها
ان يضربها الفحل فلا تلقح قال وتفسير قوله يؤرها الراعي هو ان يدخل يده في رحمها
او يقطع ما هناك ويعالجه والار ان ياخذ الرجل ارارا وهو غصن من شوك القتاد
وغيره ويفعل به ما ذكرناه والار الجماع وفي خطبة علي كرم الله وجهه يفضي كافضا
الديكة ويؤر بملقحه الار الجماع وار المراة يؤرها ارا نكحها غيره وار فلان اذا
شفتن ومنه قوله

• وما الناس الا اير ومئير •

قال ابو منصور معنى شفتن ناكح وجامع وجعل ار وائر بمعنى واحد ابو عبيد اررت
المراة ارها ارا اذا نكحتها ورجل مئير كثير النكاح قال يمدح الحارث او الاغلب

• بلت به علابطا مئيرا ضخم الكراديس وانى زبرا •

ابو عبيد رجل مئير اي كثير النكاح ماخوذ من الاير قال الازهري وانشده الايادي
عن شمر لابي عبيد قال وهو عندي تصحيف والصواب ميير بوزن مبير فيكون
حينيذ مفعلا من ارها يايرها ايرا وان جعلته من الار قلت رجل مار وانشده ابو
بكر محمد ابن دريد امارست الحارث او الاغلب والبيت زور الى لوان وهو من ذلك
عند ابي علي والاريز حكاية صوت الماجن عند القمار والغلبة يقال ار يار ارا ارتزا
ابرز ابد ابتزا الرجل ابتزازا اذا استعجل قال ابو منصور لا ادري هو بالزاي
ام بالرا وقد ار يدور الاره الشاروان سلحه ارا وار هو نفسه اذا استطلقت
بيوت وارار من دعا الغنم •

ازر الازرة السنن احاط عن ابن الاعرابي وازار معروف والازار الملحفة يذكر
ويونث عن اللحياني قال ابو ذويب

• تبرا من دم القتيل وبزه وقد علقت دم القتيل ازارها •

يقول تبرا من دم القتيل ويتحرج ودم القتيل في ثوبها وكانوا اذا قتل رجل
رجلا قيل دم فلان في ثوب فلان اي هو قتله والجمع ازرة مثل حمار واحمرة وازر
مثل حمار وحمر حجازية وازر تميمية على ما يقارب الاطراد في هذا النحو والازارة الازار

قال وقوله فآزره فاستغلظ اي فآزر الصغار الكبار حتى استوى بعضه مع بعض فانه يحسن الازره من الازار قال ابن مقبل

مثل السنان نكيرا عند خلته ● لكل ازرة هذا الدهر ذا ازر

وجمع الازار آزرة وازر وازرت فلانا اذا البسته ازارا فتازر تازرا وفي الحديث قال الله تعالى العظمة ازاري والكبريا ردائي ضرب بهما مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبريا اي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشتملانه كما يشتمل الرداء الانسان وانه لا يشاركه في ازاره وردائه احد فكذلك لا ينبغي ان يشاركه الله تعالى في هذين الوصفين احد ومنه الحديث الآخر تازر بالعظمة وتردى بالكبريا وتسربل بالعز وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار اي ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود في افعال اهل النار ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة الائتزار ومنه حديث عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة في حالة الحيض اي مشدودة الازار قال ابن الاثير وقد جاء في بعض الروايات وهي متزرة قال وهو خطا لان الهمزة لا تدغم في التاء والازار معقد الازار وقيل الازار كلها ازار وازار ويذكر عن ثعلب وحكي عن ابن الاعرابي رايت السروي يمشي في داره عريانا فقلت له عريانا فقال داري ازاري والازار العفاف على المثل قال عدي بن زيد

اجل ان الله قد فضلكم ● فوق من احكا صلبا بازار

ابو عبيدة فلان عفيف المئزر وعفيف الازار اذا وصف بالعفة عما يحرم عليه من النسا ويكنى بالازار عن النفس وعن المراة ومنه قول نفيلة الاكبر الاشجعي وكنيته ابو المنهال وكان كتب الى عمر بن الخطاب ابياتا من الشعر يشير فيها الى رجل كان واليا على مدينتهم يخرج الجواري الى سلع عند خروج ازواجهن الى الغزو فيعقلهن ويقول لا يمشي في العقال الا الحصان فربما وقعت فتكشفت وكان اسم هذا الرجل جعدة بن عبد الله السلمي فقال

الا ابلغ ابا حفص رسولا ● فدى لك من اخي ثقة ازار
قلائصنا هداك الله انا ● شغلنا عنكم زمن الحصار
فما قلص وجدن معقلات ● قفا سلع بمختلف التجار
قلائص من بني كعب بن عمرو ● واسلم او جهينة او غفار
يعقلهن جعدة من سليم ● غوي يبتغي سقط العذار
يعقلهن ابيض شيظمي ● وبيس معقل الذود الخيار

وكني بالقلائص عن النسا ونصبها على الاغراء فلما وقف عمر رضي الله عنه على الابيات عزله وسأله عن ذلك الامر فاعترف فجلده مائة معقولا واطرده الى الشام ثم سئل فيه فاخرجه من الشام ولم ياذن له في دخول المدينة ثم سئل فيه ان يدخل ليجمع فكان اذا راه عمر توعده فقال

اكل الدهر جعدة مستحق ● ابا حفص لشتم او وعيد
فما انا بالبري براه عذر ● ولا بالخالع الرسن الشرود

وقول جعدة بن عبد الله السلمي

فدى لك من اخي ثقة ازاري اي اهلي ونفسي

وقال ابو عمرو الجرمي يريد بالازار ههنا المراة وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا اي نسانا واهلنا كني عنهن بالازار وقيل اراد انفسنا ابن سيده والازار المراة على التشبيه انشد الفارسي

كان

كان منها بحيث تعكى الازار

وفرس آزر ابيض العجز وهو موضع الازار من الانسان ابو عبيدة فرس آزر وهو الابيض الفخذين ولون مقاديمه اسود او اي لون كان والازر الظهر والقوة قال البعيث

شددت له ازري بمرة حازم ● على موقع من امره ما يعاجله

ابن الاعرابي في قوله تعالى اشدد به ازري قال الازر القوة والازر الظهر والازر الضعف والازر بكسر الهمزة الاصل قال فمن جعل الازر القوة قال في قوله اشدد به ازري اي اشدد به قوتي ومن جعله الظهر قال شدد به ظهري ومن جعله الضعف قال شدد به ضعفي وقو به ضعفي الجوهري اشدد به ازري اي ظهري وموضع الازار من الحقوين وآزره ووازره اعانه على الامر الاخيرة على البدل وهو شاذ والاول افصح وآزر الزرع وتآزر قوي بعضه ببعض فالتف وتلاحق واشتد قال الشماخ

تآزر فيه النبت حتى تخايلت ● رباه وحتى ما ترى الشاء نوما

وآزر الشي الشي ساواه وحاذاه قال امرؤ القيس

بمحنية قد آزر الضال نبتها ● مجر جيوش غانمين وخيب

اي ساوى نبتها الضال وهو السدر البري اراد قد آزر الضال نبتها فساوى الفراخ الطوال فاستوى طولها وآزر النبت الارض غطاها قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق ● مؤزر بعميم النبت مكتهل

وآزر اسم اعجمي وهو اسم ابي ابراهيم على نبينا وعليه الصلوة والسلام واما قوله عز وجل واذ قال ابراهيم لابيه آزر قال ابو اسحق يقرأ بالنصب آزر فمن نصب فموضع آزر خفض بدل من ابيه ومن قرا آزر بالضم فهو على النداء قال وليس بين النسابين اختلاف ان اسم ابيه كان تارح والذي في القران يدل على ان اسمه آزر وقيل آزر عندهم ذم في لغتهم كانه واذ قال ابراهيم لابيه الخاطي وروي عن مجاهد في قوله آزر اتتخذ اصناما قال لم يكن بابيه ولكن آزر اسم صنم واذا كان اسم صنم فموضعه نصب كانه قال واذ قال ابراهيم لابيه اتتخذ آزر الها اي اتتخذ اصناما الهة

اسر الاسرة الدرع الحصينة وانشد

والاسرة الحصدا والبيض المكلل والرماح

واسر قتبه ابن سيده اسره ياسره اسرا واسارة شده بالاسار والاسار ما شد به والجمع أسر الاصمعي ما احسن ما اسر قتبه اي ما احسن ما شده بالقد والقد الذي يوسر به القتب يسمى الاسار وجمعه اسر وقتب ماسور واقتاب ماسير والاسار القيد ويكون حبل الكتاف ومنه سمي الاسير وكانوا يشدونه بالقد فسمي كل اخيذ اسيرا وان لم يشد به يقال اسرت الرجل اسرا واسارا فهو اسير وماسور والجمع اسرى واسارى وتقول استاسر اي كن اسيرا لي والاسير الاخيذ واصله من ذلك وكل محبوس في قد او سجن اسير وقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا قال مجاهد الاسير المسجون والجمع اسرا واسارى واسارى واسرى قال ثعلب ليس الاسر بعاهة فيجعل اسرى من باب جرحى في المعنى ولكنه لما اصيب بالاسر صار كالجريح واللديغ فكسر على فعلى كما كسر الجريح ونحوه هذا معنى قوله ويقال للاسير من العدو اسير لان اخذه يستوثق منه بالاسار وهو القد لئلا يفلت قال ابو اسحق يجمع الاسير اسرى قال وفعلى جمع لكل ما اصيبوا به في ابدانهم او عقولهم مثل مريض ومرضى واحمق وحمقى وسكران وسكرى قال ومن قرا اسارى واسارى فهو جمع الجمع يقال اسير واسرى ثم اسارى جمع الجمع الليث يقال اسر فلان اسرا واسر بالاسار والاسار الرباط والاسار المصدر كالاسر وجا القوم باسرهم قال ابو بكر معناه جاوا بجميعهم وخلقهم والاسر في كلام العرب الخلق قال الفرا اسر فلان احسن الاسر اي احسن الخلق واسره الله اي خلقه وهذا الشي لك باسره

اسر

اي يقتدي بعدوه بين جميعه كما يقال برمته وفي الحديث تجفوا القبيلة باسرها
اي جميعها والاسر شدة الخلق ورجل ماسور وماطور شديد عقد المفاصل وفي
التنزيل نحن خلقناهم وشددنا اسرهم وكذلك الدابة اي شددنا اوصالهم وقال
ابن الاعرابي مصرتا البول والغايط اذا خرج الاذى حبأتا قبل الارادة قال اللحيا
اسره الله احسن الاسر واطره احسن الاطر ويقال فلان شديد اسر الخلق
اذا كان معصوب الخلق غير مسترخ وقال العجاج يذكر رجليها كانا ماسوران
ناطلتا •

• فاصبحا بنجوة بعد ضرر • مسلمين في اسار واسر •

يعني سرنا بعد ضيق كانا فيه وقوله من اسار واسر اراد واسر محرك لاحتياجه
اليه وهو مصدر وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب
الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا الاسر اي الشد والعصب والاسر القوة
والحبس ومنه حديث الدعا فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك الاسار بالكسر
مصدر اسرته اسرا واسارا وهو ايضا الحبل والقد الذي يشد به الاسير
واسرة الرجل عشيرته ورهطه الادنون لانه يتقوى بهم وفي الحديث زنا رجل
في اسرة من الناس الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته واسر بوله اسرا احتبس
والاسر الاسر والاسر بالضم وعود اسير مثل الاحراز احتبس الرجل بوله
قيل اخذه الاسر واذا احتبس الغايط فهو الحصر ابن الاعرابي هذا عود
يسر واسر وهو الذي يعالج به الانسان اذا احتبس بوله قال والاسر
تقطير البول وحز في المثانة واضاض مثل اضاض الماخض يقال انالك الله
اسرا وقال الفرا قال هو عود الاسر الذي يوضع على بطن الماسور الذي
احتبس بوله ولا تقل عود اليسر تقول منه اسر الرجل فهو ماسور وفي حديث
ابي الدرداء ان رجلا قال له ان ابي اخذه الاسر يعني احتباس البول وفي حديث
عمر لا يوسر في الاسلام احد بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول اي لا يحبس
واصله من الآسرة القد وهي قدر ما يشد به الاسير وتاسير السرج السيور
التي يوسر بها ابو زيد تاسر فلان علي تاسرا اذا اعتل وابطا قال ابو
منصور هكذا رواه ابن هاني عنه واما ابو عبيد فانه رواه عنه بالنون تانن
وهو وهم والصواب بالراء •

اشر الاشر المرح والاشر البطر اشر الرجل بالكسر ياشر اشرا فهو اشر واشر
واشران مرح وفي حديث الزكاة وذكر الخيل ورجل اتخذها اشرا ومرحا الاشر
البطر وقيل اشد البطر وفي حديث الزكاة ايضا كاغذ ما كانت واسمنه واشره
اي ابطره وانشطه قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم والرواية وابشره وفي حديث
الشعبي اجتمع جوار فارن واشرن ويتبع اشر فيقال اشر افر واشران افران وجمع الاشر
والاشر اشرون واشرون ولا يكسران لان التكسير في هذين الوزنين قليل وجمع
اشران اشارى واشارى كسكارى وسكارى انشد ابن الاعرابي لمية بنت ضرار الضبي
ترثي اخاها

• لتجر الحوادث بعد امرئ • بوادي اشاين اذلالها •
• كريم نثاه ولا وده • وكافي العشيرة ما غالها •
• تراه على الخيل ذا قدمة • اذا سربل الدم اكفالها •
• وحلت وعولا اشاريا • وقد ازهف الطعن ابطالها •

ازهف الطعن ابطالها اي صرعها وهو بالزاي وغلط بعضهم فرواه بالرا واذلالها
مصدر معتدر كانه قال تذل اذلالها وقول الحرث ابن حلزه •

• اذ تمنوهم غرورا فساقتهم اليكم امنية اشرا •

هي فعلا من الاشر ولا فعل لها واشر الخشب اشرا كسر شذبه المناشير واحده

واشر

واشر الاسنان واشرها التحزيز الذي فيها يكون خلقة ومستعملا والجمع اشور قال

• لها اشر صافي ووجه مقسم وغرثيا لم تفلل اشورها •

واشر المنجل اسنانه واستعمله ثعلب في وصف العضاة فقال العضاة مثل المنجل
ليست لها اشر وهما على التشبيه وتاشير الاسنان تحزيزها وتحديد اطرافها ويقال
باسنانه اشر واشر مثال شطب السيف وشطبه واشور ايضا قال جميل •

• سبتك بمصقول ترف اشوره •

وقد اشرت المراة اسنانها تاشرها اشرا واشرتها حززتها والموتشرة والمستاشرة
قال ابو عبيد الواشرة المراة التي تشر اسنانها وذلك انها تفلجها وتحددها
حتى تكون لها اشر والاشر حدة ورقة في اطراف الاسنان ومنه قيل ثغر موشر
وانما يكون ذلك في اسنان الاحداث تفعله المراة الكبيرة تتشبه باولئك ومنه
المثل السائر اعييتني باشر فكيف ارجوك بدردر وذلك ان رجلا كان له ابن من
امراة كبرت فاخذ ابنه يوما يرقصه ويقول يا حبذا درادرك فعمدت المراة الى
حجر فهتمت اسنانها ثم تعرضت لزوجها فقال لها اعييتني باشر فكيف بدردر
والجعل موشر العضدين وكل موشر موشر قال عنترة يصف حجلا •

• كان موشر العضدين حجلا هدوجا بين اقلبة ملاح •

والتاشيرة ما يعض به الجرادة والتاشير شوك ساقيها والتاشير والميشار
عقدة في راس ذنبها كالمخلبين وهما الاشرتان •

اصر اصر الشي ياصره اصرا كسره وعطفه والاصر ما عطفك على شي والاصرة
ما عطفك على رجل من رحم او قرابة او صهر او معروف والجمع الاواصر والاصرة الرحم لانها
تعطفك ويقال ما تاصرني على فلان آصرة اي ما يعطفني عليه منة ولا قرابة قال
الحطيئة •

• عطفوا علي بغير آصرة فقد عظم الاواصر •

اي عطفوا علي بغير عهد او قرابة والماصر هو ماخوذ من آصرة العهد انما هو عقد
ليحبس به ويقال للشي الذي تعقد به الاشيا الاصار من هذا والاصر العهد
الثقيل وفي التنزيل واخذتم على ذلكم اصري وفيه ويضع عنهم اصرهم وجمعه
آصار لا يجاوز به ادنى العدد ابو زيد اخذت عليه اصرا واخذت منه اصرا اي
موثقا من الله تعالى قال الله عز وجل ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا الفرا الاصر العهد وكذلك قال في قوله عز وجل واخذتم على ذلكم اصري
قال والاصر هاهنا اثم العقد والعهد اذا ضيعوه كما شدد على بني اسرائيل وقال
الزجاج ولا تحمل علينا اصرا اي امرا يثقل علينا كما حملته على الذين من قبلنا
نحو ما امر به بنو اسرائيل من قتل انفسهم اي لا تمتحنا بما يثقل علينا ايضا وروي
عن ابن عباس ولا تحمل علينا اصرا قال عهدا لا نفي به وتعذبنا بتركه ونقضه
وقوله واخذتم على ذلكم اصري قال ميثاقي وعهدي قال ابو اسحق كل عقد من
قرابة او عهد فهو اصر قال ابو منصور ولا تحمل علينا اصرا اي عقوبة ذنب
تشق علينا وقوله ويضع عنهم اصرهم اي ما عقد من عقد ثقيل عليهم
مثل قتلهم انفسهم وما اشبه ذلك من قرض الجلد اذا اصابته النجاسة وفي
حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها يقال ان الاصر
ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر واصل الاصر الثقل والشد لانها اثقل
الايمان واضيقها مخرجا والعهد يقال له اصر وفي الحديث عن اسلم ابن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل
وغدا وابتكر ودنا فاستمع وانصت كان له كفلان من الاجر ومن غسل واغتسل
وغدا وابتكر ودنا ولغا كان له كفلان من الاصر قال شمر في الاصر اثم العقد
اذا ضيعه وقال ابن شميل الاصر العهد الثقيل وما كان عن يمين وعهد فهو

والاصره ولذلك الاصاره والاصره والايصر حبيل صغير قصير يشد به اسفل الخباء الى وتد وفيه لغة اصار وجمع الايصر اياصر والاصره والاصار القد يضم عضدي الرجل والسين فيه لغة وقوله انشده ثعلب عن ابن الاعرابي

لعمرك لا ادنو الى الود بالضعيف ولا القصا اصرات خليل

فسره فقال لا ارضى من الود بالضعيف ولم يفسره الاصرات قال ابن سيده وعندي انه انما عنى بالاصره الحبل الصغير الذي يشد به اسفل الخباء فيقول لا اتعرض لتلك المواضع التي تعز وصلة خليل وحفوف ذلك وقد يجوز ان يريد بل لا اتعرض لمن كان من قرابة خليل كعمته وخالته وما اشبه ذلك الاخر هو جاري مكاسري ومؤاصري اي كسر بيته الى جنب كسر بيتي واصار بيتي الى جنب اصار بيته وهو الطنب وحي متآصرون اي متجاورون وروى ابن الاعرابي الاصراة تتبا الادنين وانشد

ان الاحيمي حين اجد ارفده عمر الاقطع سيدي الاصراة

جمع على فعلاة قال الاقطع الاخمس والاصراة جمع اصير والاصار ما حواه المحش من الحشيش قال الاعشى

فهذا يعد لهن الخلا ويجمع ذا بينهن الاصارا

والايصر كالاصار قال

تذكرت الخيل الشعير عشية وكنا اناسا يعلفونه الاياصرا

ورواه بعضهم الشعير عشية والاصار كساء يحش فيه واصرا لعني يا صره اصرا حبسه قال ابن الرقاع

عفوا الله ما تشكى الاصر والعلا

وكلا اصرحا بس لما فيه اوثنى اليه من كثرتها الساي اصرني الشي ياصرني اي حبسني واصرت الرجل على ذلك الامر اي حبسته ابن الاعرابي اصرته عن حاجته وعما اردته اي حبسته والموضع ماصر وماصر والجمع ماصر واصر والعامه تقول معاصر وشعر اصير ملتف مجتمع كثير الاصل قال الراعي

ولا تركز بحاجبيك علامة تثبت على شعر الف اصير

وكذلك الهدب وقيل هو الطويل الكثيف قال

لكل منامة هدب اصير

المنامة هنا القطيفة ينام فيها والاصار والايصر الحشيش المجتمع وجمعه اياصر والاصير المتقارب وايتصر العشب ايتصارا اذا التف وانهم لمؤتصروا العهد والعدد اي عددهم كثير قال سلمة بن الخرشب يصف الخيل

يسدون ابواب القباب بضمر الى عنن مستوثقات الاواصر

يريد خيلا ربطت بافنيتهم والعنن كنف سترت بها الخيل من الريح والبرد والاواصر الاواخي والاوارى واحدتها آصرة وقال اخر

لها بالصيف آصرة وجل وست من كرائمها غزار

وفي كتاب ابي زيد الاياصر الاكسية التي ملؤوها من الكلا وشدوها واحدها ايصر وقال محش لا يجز ايصره اي من كثرته قال الاصمعي الايصر كساء فيه حشيش يقال له الايصر ولا يسمى الكساء ايصرا حتى يكون فيه الحشيش ولا يسمى ذلك الحشيش ايصرا حتى يكون في ذلك الكساء ويقال لفلان محش لا يجز ايصره اي لا يقطع والماصر ممدود على طريق او نهر تؤصر به السفن والسابلة اي تحبس ليؤخذ منهم العشور

اطر

اطر الاطر عطف الشي تقبض على احد طرفيه فتعوجه اطره ياطره ويأطره اطرا فانأطر انئطارا واطره فتأطر عطفه فانعطف كالعود تراه مستديرا اذا جمعت بين طرفيه قال ابو النجم يصف فرسا

كبدا قعسا على تاطيرها

وقال المغيرة ابن حبنا التميمي

وانتم اناس تقمصون من القنا اذا مار في اكتافكم وتاطرا

اي اذا انثنى وقال

تاطرن بالميناء ثم جزعنه وقد لح من احمالهن شجون

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو اسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاخذوا على يدي الظالم وتاطروه على الحق اطرا قال ابو عمرو وغيره قوله تاطروه يقول تعطفوه عليه قال ابن الاثير من غريب ما يحكى في هذا الحديث عن نفطويه قال انه بالظاء المعجمة من باب ظار ومنه الظئر وهي المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظاء وكل شي عطفته على شي فقد اطرته تاطره اطرا قال طرفة يذكر ناقة وضلوعها

كان كناسي ضالة يكنفانها واطر قسي تحت صلب مؤيد

شبه انحناء الاضلاع بما حني من طرفي القوس وقال العجاج يصف الابل

وباكرت ناجية بميرا لا آجن الماء ولا مأطورا

وعاينت اعينها ناموا يطير عن اكنافها التمرا

قال المأطور البئر التي قد ضغطها بئر الى جنبها قال تامور حبيل صغير والتعقير ما تطاير من اوبارها مطمور من شدة المراحة واذا كان جاال البعير سمي الطوي بالنسج لميلا يتهدم تعمر مأطور وتاطر الرمح يتثنى ومنه في صفة آدم عليه السلام انه كان طوالا فاطر الله اي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال اطرت الشي فانأطر وتأطر اي انثنى وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فأطره الى الارض اي عطفه ويروى وطده وقد تقدم والاطر القوس والسحاب مخففا سمي بالمصدر قال

وهما تغير الاطر بالحفيف وزن في مركبه دقاق

ثناه وان كان مصدرا لانه جعله كالاسم ابو زيد اطرت القوس اطوها اطرا اذا حنيتها والاطر كالاعوجاج تراه في السحاب وقال الهذلي

اطر السحاب بها بياض المجدل

قال وهو مصدر في معنى مفعول وتاطر بالمكان تحبس وتاطرت المراة تاطرا لزمت بيتها واقامت فيه قال عمر بن ابي ربيعة

تاطرن حتى قلن لسن بوارحا وذبن كما ذاب السديف المسرهد

والاطوره العلبة يوصل راسها عود ويدار ثم يلبس شفتها وربما سمي على المعبد الاطور اطار جلد العلبة يجعل عليه قال الشاعر

ابصرتني باطير الرجال وكلفتني ما يقول البشر

وقال الاصمعي انه يعني لا واصر رحم ولا وطراحم وعواطف رحم بمعني واحد الواحده آصره وآطره وفي حديث علي فاطرتها من شاي اي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القسمه كذا اي وقع في حصته فيكون من فصل الطاء لا الهمزة والاطاره ان يوخذ رماد ودم يلطخ به كسر القدر ويصلح قال

قد اصلحت قدرا لها باطاره واقعدت كرديدة وقدره

افر الافر العدو افر يافر افرا وافورا عدا ووثب وافرا وافرا وافرانا نشط ورجل افار رميض اذا كان عداء جيدا العدو وافر الظبي وغيره بالفتح يافر افرا اي شد الاحضار

وأق الرجل أيضاً أي خف في الخدمة وأقت الإبل أقاً واستأقت استئقاقاً إذا
نشطت وسمنت وأق البعير بالكسر يأقر أقراً أي سمن بعد الجهد وأقرت القدر
تأقر أقراً اشتد غليانها حتى كأنها تنز قال الشاعر •

• باصوا وقد راح به يعلى أقرا •

والميقر من الجمال الذي يسعى بين يدي الرجل ويخدمه وإنه ليأقر بين يديه
وقد اتخذه ميقراً والميقر الخادم ورجل أشر أقر وأشران أقران أي بطر وهو
اتباع وأقرة الشر والحر والشتاء أوله شدته وقال الفراء أقرة الصيف
أوله ووقع في أقرة أي بلية وشدة والأقرة الجماعة ذات الجلبة والناس في أقرة
يعني الاختلاط وأقار اسم •

أقر الجوهري أقر موضع قال ابن مقبل •

• ونحن من رجال لم رابيتم لثلث أحدي صاح الجرى أقر •

أكر الأكرة بالضم الحفرة في الأرض يجتمع فيها الماء فيغرف صافياً وأكر
يأكر أكراً وتأكر أكراً حفر أكرة قال العجاج •

• من سهلة ويتأكرن الأكرا •

والأكر الحفر في الأرض واحدتها أكرة والأكار الحراث وهو ذلك الجوهري الأكرة
جمع أكار كأنه جمع آكر في التقدير والمؤاكرة المخابرة وفي حديث قتل أبي جهل
فلو غير أكار قتلني الأكار الزراع أراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل
مثله وفي الحديث أنه نهى عن المؤاكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع
في الأرض وهي المخابرة ويقال أكرت الأرض أي حفرتها ومن العرب من يقول
الأكرة التي تلعب بها أكرة واللغة الجيدة الكرة قال •

• حزاوره بأبطحها الكرينا •

أمر الأمر معروف نقيض النهي أمره به وأمره الأخيرة عن كراع وأمره إياه
على حذف الحرف يأمره أمراً وإماراً فأتمر أي قبل أمره وقوله •

• وربرب خماص • يأمرن باقتناص •

إنما أراد أنهن يشوقن من رآهن إلى تصيدها واقتناصها وإلا فليس لهن
أمر وقوله عز وجل وأمرنا لنسلم لرب العالمين العرب تقول أمرتك أن تفعل
ولتفعل وبأن تفعل فمن قال أمرتك بأن تفعل فالباء للإلصاق والمعنى
وقع الأمر بهذا الفعل ومن قال أمرتك أن تفعل فعلى حذف الباء ومن
قال أمرتك لتفعل فقد أخبر بالعلة التي لها وقع الأمر والمعنى أمرنا للإسلام
وقوله عز وجل أتى أمر الله فلا تستعجلوه قال الزجاج أمر الله ما وعدهم به من
المجازاة من أصناف العذاب والدليل على ذلك قوله تعالى حتى إذا جاء أمرنا
وفار التنور أي جاء ما وعدناهم به وكذلك قوله تعالى أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً
فجعلناها حصيداً وذلك أنهم استعجلوا العذاب واستبطؤا أمر الساعة فأعلم
الله أن ذلك في قربه بمنزلة ما قد أتى كما قال عز وجل اقتربت الساعة وانشق
القمر وكما قال تعالى وما أمر الساعة إلا كلمح البصر وأمرته أمراً والجمع الأوامر
والأمير ذو الأمر والأمير الآمر قال •

• والناس يلحون الأمير إذا هم • خطئوا الصواب ولا يلام المرشد •

وإذا أمرت من أمر قلت مر وأصله اؤمر فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة
حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغني عن الهمزة الزائدة وقد
جاء على الأصل وفي التنزيل العزيز وأمر أهلك بالصلاة وفيه خذ العفو وأمر
بالعرف والأمر واحد الأمور يقال أمر فلان مستقيم وأموره مستقيمة والأمر الحادثة
والجمع أمور لا يكسر على غير ذلك وفي التنزيل العزيز ألا إلى الله تصير الأمور
وقوله عز وجل وأوحى في كل سماء أمرها قيل ما يصلحها وقيل ملائكتها كل هذا عن

اقر

اكر

امر

الزجاج والآمرة الأمر وهو أحد المصادر التي جاءت على فاعلة كالعافية والعاقبة
والجازية والخاتمة وقالوا في الأمر أومر ومر ونظيره كل وخذ قال ابن سيده وليس
بمطرد عند سيبويه التهذيب قال الليث ولا يقال أومر ولا أوخذ منه شيئاً ولا
أوكل إنما يقال مر وكل وخذ في الابتداء بالأمر استثقالاً للضمتين فإذا تقدم قبل الكلام
واو أو فاء قلت وأمر فأمر كما قال عز وجل وأمر أهلك بالصلاة فأما كل من أكل يأكل
فلا تكاد قوله أمرنا مترفيها ففسقوا فيها أمرتك فعصيتني فقد علم أن المعصية
مخالفة الأمر وذلك الفسق مخالفة أمر الله وقرأ الحسن أمرنا مترفيها على مثال
علمنا قال ابن سيده وعسى أن يكون هذه لغة ثالثة قال الجوهري معناه
أمرناهم بالطاعة فعصوا قال وقد تكون من الإمارة قال وقد قيل إن معنى
أمرنا مترفيها كثرنا مترفيها قال والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم
خير المال سكة مأبورة أو مهرة مأمورة أي مكثرة والعرب تقول أمر بنو فلان
أي كثروا مهاجر عن علي بن عاصم مهرة مأمورة أي نتوج ولود وقال لبيد •

• إن يغبطوا يهبطوا وإن أمروا • يوماً يصيروا للهلك والنكد •

وقال أبو عبيد في قوله مهرة مأمورة إنها الكثيرة النتاج والنسل قال وفيها لغتان
قال أمرها الله فهي مأمورة وآمرها الله فهي مؤمرة وقال غيره إنما هو مهرة مأمورة
للازدواج لأنهم أتبعوها مأبورة فلما ازدوج اللفظان جاؤوا بمأمورة على وزن مأبورة
كما قالت العرب إني آتيه بالغدايا والعشايا وإنما يجمع الغداة غدوات فجاؤوا بالغدايا
على لفظ العشايا تزويجاً للفظين ولها نظائر قال الجوهري والأصل فيها مؤمرة على
مفعلة كما قال صلى الله عليه وسلم ارجعن مأزورات غير مأجورات وإنما هو موزورات
من الوزر فقيل مأزورات على لفظ مأجورات ليزدوجا وقال أبو زيد مهرة مأمورة
هي التي كثر نسلها يقولون أمر الله المهرة أي كثر ولدها وأمر القوم أي كثروا قال
الأعشى •

• طرفون ولادون كل مبارك • أمرون لا يرثون سهم القعدد •

ويقال أمرهم الله فأمروا أي كثروا وفيه لغتان أمرها فهي مأمورة وآمرها فهي مؤمرة
ومنه حديث أبي سفيان لقد أمر أمر ابن أبي كبشة وارتفع شأنه يعني النبي صلى الله عليه
وسلم ومنه الحديث أن رجلاً قال له ما لي أرى أمرك يأمر فقال والله ليأمرن أي يزيد
على ما ترى ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد أمر بنو فلان أي كثروا
وأمر الرجل فهو أمر كثرت ماشيته وآمره الله كثر نسله وماشيته ولا يقال أمره فأما
قوله ومهرة مأمورة فعلى ما قد أنس به من الإتباع ومثله كثير وقيل آمره وأمره لغتان
قال أبو عبيدة آمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرته وأمر هو أي كثر فخرج على تقدير
قولهم علم فلان وأعلمته أنا ذلك قال يعقوب ولم يقله أحد غيره قال أبو الحسن أمر
ماله بالكسر أي كثر وأمر بنو فلان إيماراً كثرت أموالهم إذا صار عليهم أمير أو آمر
إمارة إذا صير علماً ويقال ما لك في الإمرة والإمارة خير بالكسر وأمر فلان
إذا صير أميراً وقد أمر فلان وأمر بالضم أي صار أميراً والأنثى بالهاء قال
عبد الله بن همام السلولي •

• ولو جاؤوا برملة أو بهند • لبايعنا أميرة مؤمنينا •

والمصدر الإمرة والإمارة بالكسر وحكى ثعلب عن الفراء كان ذلك إذ أمر علينا الحجاج
بفتح الميم وهي الإمرة وفي حديث علي عليه السلام أما إن له إمرة كلعقة الكلب
لبنه الإمرة بالكسر الإمارة ومنه حديث طلحة لعلك ساءك إمرة ابن عمك وقالوا
عليك أمرة مطاعة ففتحوا التهذيب ويقال لك علي أمرة مطاعة بالفتح لا غير ومعناه
لك علي أمرة أطيعك فيها وهي المرة الواحدة من الأمور ولا تقل إمرة بالكسر إنما
الإمرة من الولاية والتأمير تولية الإمارة وأمير مؤمر مملك وأمير الأعمى قائده
لأنه يملك أمره ومنه قول الأعشى •

اذا كان هادي الفتى في البلاد صدر القناة اطاع الاميرا

واولوا الامر الرؤسا واهل العلم وامر الشيء امرا واَمرة تمّ وامر كثر وتم قال

ام عيال ضنؤها غير امر

والاسم الامر وزرع امر كثير عن اللحياني ورجل امر مبارك يقبل عليه المال وامراة امرة مباركة على بعلها وكله من الكثرة وقالوا في وجه مالك تعرف امرته وهو الذي يعرف فيه الخير من كل شيء وامرته زيادته وكثرته وما احسن امارتهم اي ما يكثرون ويكثر اولادهم العددُ والعرب تقول للرجل اذا وصفوه بالاعدام ماله امر ولا امرة اي ماله حوف ولا رِجل وقيل ماله شيء والامر الحروف والامرة الرجل والحروف ذكير والرجل انثى قال الساجع اذا طلعت الشعرى سفرا فلا تغدون امرة ولا امرا ورجل امر وامرة احمق ضعيف لا راي له وفي التهذيب لا عقل له الا ما امرته به لحمقه مثال امع وامعة قال امرؤ القيس

وليس بذي رثية امرٍ اذا قيد مستكبرها اصحبا

ويقال رجل امر لا راي له فهو يأتمر لكل امر ويطيعه وانشد

اذا طلعت الشعرى سفرا فلا ترسل فيها امرة ولا امرا

قال معناه لا ترسل في الابل رجلا لا عقل له يدبرها وفي حديث ادم عليه السلام من يطع امرة لا ياكل ثمرة الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تانيث الامر وهو الاحمق الضعيف الراي الذي يقول لغيره مرني بامرك اي من يطع امرة حمقا يحرم الخير قال وقد يطلق الامرة على الرجل والها للمبالغة يقال رجل امعة والامرة ايضا النعجة وكنى بها عن المراة كما كنى عنها بالشاة وقال ثعلب في قوله رجل امر قال تشبه بالجدي والامر الحجارة واحدتها امرة قال ابو زبيد من قصيدة يرثي بها عثمان بن عفان رضي الله عنه

يا لهف نفسي ان كان الذي زعموا حقا وماذا يرد اليوم تلهيفي

ان كان عثمان امسى فوقه امر كراقب العون فوق القنة الموفي

والعون جمع عانة وهي حمر الوحش ونظيرها من الجمع قارة وقور وساحة وسوح وجواب ان الشرطية اغنى عنه ما تقدم في البيت الذي قبله وشبه الامر بالفحل يرقب عيونه اتنه والامر بالتحريك جمع امرة وهي العلم الصغير من اعلام المفاوز من حجارة وهو بفتح الهمزة والميم وقال الفرا يقال ما بها امر اي علم وقال ابو عمرو الامرات الاعلام واحدتها امرة وقال غيره وامارة مثل امرة وقال حميد

بسواء مجمعة كان امارة منها اذا برزت فنيق يخطر

وكل علامة تعد فهي امارة وتقول هي امارة ما بيني وبينك اي علامة وانشد

اذا طلعت شمس النهار فانها امارة تسليمي عليك فسلمي

ابن سيده والامرة العلامة والجمع كالجمع والامار الوقت والعلامة قال العجاج

اذ ردها بكيده فارتدت الى امار وامار مدتي

قال ابن بري وصواب انشاده وامار مدتي

بالاضافة والضمير المرتفع في ردها يعود على الله تعالى والهاء في ردها ايضا ضمير نفس العجاج يقول اذ ردّ الله نفسي بكيده وقوته الى وقت انتهاء مدتي وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدي واجعلوا بينكم وبينه يوم امار الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ومنه الحديث الاخر فهل للسفر امارة والامرة الرابية والجمع امر والامارة والامار الموعد والامار الوقت المحدود وهو امار لكذا اي علم وعم ابن الاعرابي بالامارة الوقت فقال الامارة الوقت ولم يعين المحدود ام غير محدود ابن شميل الامرة مثل المنارة فوق الجبل عريض مثل البيت واعظم وطولها في السماء اربعون قامة صنعت على عهد عاد وارم وربما كان اصل احداهن مثل الدار وانما هي حجارة مكومة بعضها فوق بعض قد الزق ما بينها

بالطين

بالطين وانت تراها كانها خلقة الاخفش يقال امر امره يامر امرا اي اشتد والاسم الامر بكسر الهمزة قال الراجز

قد لقي الاقران مني نكرا داهية دهيا اذا امرا

ويقال عجبا وامر امر عجب منكر وفي التنزيل العزيز لقد جئت شيئا امرا قال ابو اسحق اي جئت شيئا عظيما من المنكر وقيل الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجيب قال ونكرا اقل من قوله امرا لان تغريق من في السفينة انكر من قتل نفس واحدة وذهب الكسائي الى معنى امرا شيئا داهيا منكرا عجبا واشتقه من قولهم امر القوم اذا كثروا وامر القناة جعل فيها سنانا والمؤمر المحدد وقيل الموسوم وسنان مؤمر اي محدد قال ابن مقبل

وقد كان فينا من يحوط ذمارنا ويحذي الكمي الزاعبي المؤمرا

والمؤمر ايضا المسلط وتامر عليهم اي تسلط وقال خالد في تفسير الزاعبي المؤمر قال هو المسلط والعرب تقول امر قناتك اي اجعل فيها سنانا والزاعبي الرمح الذي اذا هز تدافع كله كان مؤخره يجري في مقدمه ومنه قيل مر يزعب بحمله اذا كان يتدافع حكاه عن الاصمعي ويقال فلان امر وامر عليه اذا كان واليا وقد كان سوقة اي انه مجرب وما بها امر اي ما بها احد وانت اعلم بتامورك تامورة وعاء سره وانت اعلم بما عندك وبنفسك وقيل التامور النفس وحياتها وقيل العقل والتامور ايضا دم القلب وحبته وحياته وقيل هو القلب نفسه وربما جعل خمرا وربما جعل صبغا على التشبيه والتامور الولد والتامور وزير الملك والتامور ناموس الراهب والتامورة عريسة الاسد وقيل اصل هذه الكلمة سريانية والتامورة الابريق قال الاعشى

وان لها تامورة مرفوعة لشرابها

والتامورة الحقة والتاموري والتامري والتؤمري الانسان وما رايت تامريا احسن من هذه المراة وما بالدار تامور اي ما بها احد وما بالركية تامور يعني الماء قال ابو عبيد وهو قياس على الاول قال ابن سيده فقضينا عليه ان التاء زايدة في هذا كله لعدم فعلول في كلام العرب والتامور من دواب البحر وقيل هي دويبة والتامور جنس من الاوعال او شبيه بها له قرن واحد متشعب في وسط راسه وامر السادس من ايام العجوز ومؤتمر السابع منها قال ابو شبل الاعرابي

كسع الشتا بسبعة غبر بالصن والصنبر والوبر

وبامر واخيه مؤتمر ومعلل وبمطفي الجمر

كان الاول منهما يامر الناس بالحذر والاخر يشاورهم في الظعن او المقام واسماء ايام العجوز مجموعة في موضعها ومؤتمر والمؤتمر المحرم انشد ابن الاعرابي

نحن اجرنا كل ذيال قتر في الحج من قبل دادي المؤتمر

انشده ثعلب وقال الفرا التذكير والجمع مآمر ومآمير قال ابن الكلبي كانت عاد تسمي المحرم مؤتمرا وصفر ناجرا وربيع الاول خوانا وربيع الاخر بصانا وجمادى الاولى ربا وجمادى الاخرة حنينا ورجب الاصم وشعبان عادلا ورمضان ناتقا وشوال وعلا وذو القعدة ورنة وذو الحجة برك وامرة بلد قال عروة بن الورد

واهلك بين امرة وكير

ووادي الامر موضع قال الراعي

وافزعن في وادي الامير بعدما كسا البيد سافي القيظة المتناثر

ويوم المامور يوم لبني الحرث بن كعب على بني دارم واياه عنى الفرزدق بقوله

هل تذكرون بلاءكم يوم الصفا او تذكرون فوارس المامور

وفي الحديث ذكر امر وهو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم لجج محارب

أهر الأهرة بالتحريك متاع البيت الليث أهرة البيت ثيابه وفرشه ومتاعه وقد ... بيت حسن الظهرة والأهرة والعقار وهو متاعه والظهرة ما ظهر منه والأهرة ما بطن والجمع أهر وأهرات قال الراجز

عهدي بجناح إذا ما ارتزا ۞ وأذرت الريح ترابا نزا
أحسن بيت أهرا وبزا ۞ كأنما لز بصخر لزا

وأحسن في موضع نصب على الحال سادّ مسد خبر عهدي كما تقول عهدي بزيد قائما وارتز بمعنى ثبت والتراب النهز هو الذي رأيته في حاشية كتاب ابن بري ما صورته في المحكم جناح اسم رجل وجناح اسم خباء من أخبيتهم وأنشد

عهدي بجناح إذا ما اهتزا ۞ وأذرت الريح ترابا نزا
أن سوف تمضيه وما ارمازا ۞ قال ورمضيه تمضي عليه ابن سيده والأهرة الهيئة

أور الأوار بالضم شدة حر الشمس ولفح النار ووهجها والعطش وقيل الدخان واللهب ومن كلام علي عليه السلام فإن طاعة الله حرز من أوار نيران موقدة قال أبو حنيفة الأوار أرق من الدخان وألطف وقول الراجز

والنار قد تشفي من الأوار

النار هاهنا السمات وقال الكسائي الأوار مقلوب أصله الوار ثم خففت الهمزة فأبدلت في اللفظ واوا فصارت ووار فلما التقت في أول الكلمة واوان وأجري غير اللازم مجرى اللازم أبدلت الأولى همزة فصارت أوار الجمع أور وأرض أورة ووبرة مقلوب شديدة الأوار ويوم ذو أوار أي ذو سموم وحر شديد وريح إير وأور باردة والأوار أيضا الجنوب والمستأور الفزع قال الشاعر

كأنه لواح نافر من غنم يستأور في سواد الليل مد ووب

ابن الأنباري يقال لريح الشمال الحربيا بالعرى رجل مرجان وهو الجبان ويقال للسماء إير وإير وأور قال وأنشد في بعض بني عقيل

شامة صخ الظلام أور

قال والأور على فعول فاعل واستأورت الإبل نفرت في السهل وكذلك الوحش قال الأصمعي استأورت الإبل إذا تتابعت على نفار واحد وقال أبو زيد بددا إذا نفرت فصعدت الجبل فإذا كان نفارها في السهل قيل استأورت قال وهذا الكلام كلام ابن عقيل الشيباني المستأور للفار واستأور البعير إذا تهيأ للوثوب وهو بارك غيره ويقال للحرة التي تجمع فيها الماء أورة وأوقر قال الفرزدق

تربع بين الأورتين أميرها

وأما قول لبيد

يسلب الكانس لم يوأر بها ۞ شعبة الساق إذا الظل عقل

وروي لم يوأر بها ومن رواه كذلك فمعنى أوار الشمس وهو شدة حرها فعلته وهو من التغيير ويقال أوارة ما سعر إذا نفرته ابن السكيت آكر الرجل حليلته مؤور هو قال غيره يئيرها إيرا إذا جامعها وأكره وأواره موضعان قال

عدا ابن هيهات منك محلها ۞ إذا ما أبي أحللت بقدس وآكرت

ويروى بقدس أوارت وأوارة اسم ماء وأوريا رجل من بني إسرائيل وهو زوج المرأة التي فتن بها داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وفي حديث عطاء أبشري أوري شلم براكب الحمار يريد بيت المقدس قال الأعشى

وقد طفت للمال آفاقه ۞ عمان فحمص فأوري شلم

والمشهور أوري شلم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالشين المعجمة وكسر اللام كأنه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام

وروي

وروي عن كعب أن الجنة في السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر وقع على الصخرة ولذلك دعيت أورشلم ودعيت الجنة دار السلام

أير أير وأيير لغة أخرى أير مفتوحة الألف وإير كل ذلك من أسماء الصبا وقيل الشمال وقيل بين الصبا والشمال وهي أخبث الرياح أير وإير وهير وهير وأير وهير على مثال فيعل وأنشد ليعقوب

وإنا مساميح إذا هبت الصبا ۞ وإنا لأيسار إذا الإير هبت

ويقال للصبا إير وأير وأوور والأير معروف وجمعه آير على أفعل وأيور وأيار وأيور أنشد سيبويه لجرير الضبي

يا ضبعا أكلت أيار أحمرة ۞ ففي البطون وقد راحت قراقير
هل غيرا نكم جعلان ممدرة ۞ دسم المرافق أنذال عواوير
وغير همز ولمز للصديق ولا ۞ ينكي عدوكم منكم أظافير
وأنكم ما بطنتم لم يزل أبدا ۞ منكم على الأقرب الأدنى زنابير

ورواه أبو زيد يا ضبعا على واحدة ويا ضبعا وأنشد أيضا

أنعت أعيارا رعين الخنزرا ۞ أنعتهن آيرا وكمرا

ورجل أيار عظيم الذكر ورجل أنا في عظيم الأنف وروي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال يوما متمثلا من يطل أير أبيه ينتطق به معناه أن من كثرت ذكور ولد أبيه شد بعضهم بعضا ومن هذا المعنى قول الشاعر

فلو شاء ربي كان أير أبيكم ۞ طويلا كأير الحارث بن سدوس

قيل كان له أحد وعشرون ذكرا وصخرة يرا وصخرة أير وصار بأزنه كر في ترجمة ير إن شاء الله وأير موضع بالبادية التهذيب أير وهير موضع بالبادية قال الشماخ

على أصلاب أحقب أخدري ۞ من اللاي تضمنهن أير

وأير جبل قال عباس بن عامر الأصم

على ما الكلاب وما الأسراء ۞ وكنت من نباح ركن أير

والأيار الصفر قال عدي بن الرقاع

تركت التجارة لا تجيب لمثلها ۞ ذهب تباع فآنك وأيار

وإير الرجل إحليله تقدم مورها وآرها يئيرها أيرا إذا جامعها قال أبو محمد اليزيدي واسمه يحيى بن المبارك يهجو عنان جارية الناطفي وأبا ثعلب الأعرج الشاعر وهو كليب ابن أبي الغول وكان من العرجان والشعراء قال ابن بري ومن العرجان أبو مالك الأعرج قال الجاحظ وفي أحدهما يقول اليزيدي

أبو ثعلب للناطفي مؤازر ۞ على خبثه والناطفي غيور
وبالبغلة الشهباء رقة حافر ۞ وصاحبنا ماضي الجنان جسور
ولا غرو أن كان الأعيرج آرها ۞ وما الناس إلا آير ومئير

والأيار الغار والأيار اللوح وهو الهواء

فصل الباء الموحدة

بأر البئر القليب أنثى والجمع أبآر بهمزة بعد الباء مقلوب عن يعقوب ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبار فإذا كثرت فهي البئار وهي في القلة أبؤر وفي حديث عائشة اغتسل من ثلاثة أبؤر يمد بعضها بعضا أبؤر جمع قلة للبئر ومد بعضها بعضا هو أن مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة وهي البئرة وحافرها الأبار مقلوب ولم يسمع على وجهه وفي التهذيب وحافرها بار ويقال أبار وقد بأرت بئرا وبأرها يبأرها وابتأرها حفرها أبو زيد بأرت أبأر بأرا حفرت بؤرة يطبخ فيها وهي الإرة وفي الحديث البئر جبار قيل هي العادية

القديمة لا يعلم لها حافر ولا ما لك تمنع فيها الانسان او غيره فهو جبار او هدر وقيل
هو الاجير الذي ينزل البير فينقيها او يخرج منها شيئا وقع فيها فيموت والبورة
كالربية من الارض وقيل هي موقد النار والفعل كالفعل وبار الشي يبوره
بورا وابتاره كلاهما خبره وامتحنه ومنه قيل للحجر الذي تبور به البورة والبيرة
والبيبورة على نعيل ما حمى وامتحن وفي الحديث ان رجلا اتاه الله مالا فلم يبتئر
خيرا اي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر وابتار الخير وبأره قدمه وقيل
عمله مستورا وقال الاموي في معنى الحديث هو من الشي يخبأ كانه لم يقدم
لنفسه خيرا خبأه له ويقال للحفير يحفرها الانسان بئيره قال ابو عبيد
في الابتار لغتان يقال ابتارت وابتأرت ابتيارا وابتئارا وقال القطامي

فان لم تأتبر رشدا قريش ❊ فليس لسائر الناس ائتبار

يعني اصطناع الخير والمعروف وتقديمه ويقال لارة النار بؤرة وجمعه بؤر

ببر
ببر البَبْر واحد البُبُور وهو الفرانق الذي يعادي الاسد غيره البَبْر ضرب
من السباع اعجمي معرب

بتر
بتر البتر استيصال الشي قطعا غيره البتر قطع الذنب ونحوه اذا استاصله
بترت الشي قطع ذنبها قال ابن سيده وقيل كل قطع بتر بتره يبتره بترا فانبتر وتبتر
وسيف باتر وبتور وبتار قطاع والباتر السيف القاطع والابتر المقطوع الذنب
من اي موضع كان من جميع الدواب وقد ابتره فبتر وذنب ابتر وتقول
منه بتر بالكسر يبتر بترا وفي الحديث انه نهى عن البتيراء هو ان يوتر بركعة
واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية وفي حديث
سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيراء وكل امر
انقطع من الخير اثره فهو ابتر والابتران العير والعبد سميا ابترين لقلة
خيرهما وقد ابتره الله اي صيره ابتر ويقال رجل ابتر وخطبة بتراء اذا لم
يذكر الله فيها وفي الحديث كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر
اي اقطع والبتر القطع والابتر من عروض المتقارب الرابع من الثمن كقوله

خليلي عوجا على رسم دار ❊ خلت من سليمى ومن ميه

والثاني من المسدس كقوله

تعفف ولا تبتئس ❊ فما يقض ياتيكا

فقوله مه من ميه وقوله كا من ياتيكا كلاهما فل وانما سمي ابتر لانك حذفت
لن فبقي فعو ثم حذفت الواو واسكنت العين فبقي فل وسمي قطرب البيت
الرابع من المديد وهو قوله

انما الذلفاء ياقوتة ❊ اخرجت من كيس دهقان

سماه ابتر قال ابو اسحاق وغلط قطرب انما الابتر في المتقارب فاما هذا
الذي سماه قطرب الابتر فانما هو المقطوع وهو مذكور في موضعه والابتر
الذي لا عقب له وبه فسر قوله تعالى ان شانئك هو الابتر نزلت في العاص
ابن وائل وكان دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا
الابتر اي هذا الذي لا عقب له فقال الله جل ثناؤه ان شانئك يا محمد
هو الابتر اي المنقطع العقب وجائز ان يكون هو المنقطع عنه كل خير
وفي حديث ابن عباس قال لما قدم ابن الاشرف مكة قالت له قريش انت
خير اهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا الا ترى هذا الصنيبر الابيتر

من قومه يزعم انه خير منا ونحن اهل الحجيج واهل السدانة واهل السقاية قال
انتم خير منه فانزلت ان شانئك هو الابتر وانزلت الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا
هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا ابن الاثير الابتر المنبتر الذي لا ولد له قيل
لم يكن يومئذ ولد له قال وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحي الا ان
يكون اراد لم يعش له ولد ذكر والابتر المعدم والابتر الخاسر والابتر الذي
لا عروة له من المزاد والدلاء وتبتر لحمه انمار وبتر رحمه يبترها بترا قطعها
والاباتر بالضم الذي يبتر رحمه ويقطعها قال ابو الربيس التغلبي واسمه
عباد بن طهفة يهجو ابا حصن السلمي

لئيم نزت في انفه خنزوانة ❊ على قطع ذي القربى احذ اباتر

قال ابن بري كذا اورده الجوهري والمشهور في شعره

شديد وكاء البطن ضب ضغينة

وسنذكره هنا وقيل الاباتر القصير كانه بتر عن التمام وقيل الاباتر الذي
لا نسل له وقوله انشده ابن الاعرابي

شديد اكاء البطن ضب ضغينة ❊ على قطع ذي القربى احذ اباتر

قال اباتر يسرع في بتر ما بينه وبين صديقه وابتر الرجل اذا اعطى ومنع
والحجة البترا النافذة عن ثعلب والبتيراء الشمس وفي حديث علي كرم الله
وجهه وسئل عن صلاة الاضحى او الضحى فقال حين تبهر البتيراء الارض
اراد حين تنبسط الشمس على وجه الارض فترتفع وابتر الرجل صلى الضحى وهو
من ذلك وفي التهذيب ابتر الرجل اذا صلى الضحى حين تقضب الشمس
ويقضب الشمس اي يخرج شعاعها كالقضبان ابن الاعرابي البتيرة تصغير
البترة وهي الاتان والبترية فرقة من الزيدية نسبوا الى المغيرة ابن سعد
ولقبه الابتر والبتر والبتراء والاباتر مواضع قال القتال الكلابي

عفا النبت بعدي فالعريشان فالبتر

وقال الراعي

تركن رجال العنظوان تنوبهم ❊ ضباع خفاف من وراء الاباتر

بثر
بثر البثر والبثر والبثور خراج صغار وخص بعضهم به الوجه واحدته بثرة
وبثرة وقد بثر جلده ووجهه يبثر بثرا وبثورا وبثر بالكسر بثرا وبثر بالضم
ثلاث لغات فهو وجه بثر وبثر وجهه بثر ويثر جلده تنفط قال ابو منصور هو
البثر ومثل الجدري يقبح على الوجه وغيره من بدن الانسان وجمعها بثر ابن الاعرابي
البثر يصغرها البثيرة وهي النعمة التامة والبثرة الحرة والبثرا ارض سهلة رخوة
والبثرا ارض حجارتها كحجارة الحرة الا انها بيض والبثر الكثير يقال
كثير بثير اتباع له وقد ثبت ذلك عطاء بثر كثير وقليل وهو من الاضداد وماء بثر بقي
منه على وجه الارض شي قليل وبثر ماء معروف بذات عرق قال ابو ذويب

فافتهن من السواء وماؤه ❊ بثر وعانده طريق مهيع

والمعروف في البثر الكثير وقال الكسائي هذا شي كثير بثير وبثير بجير الاصمعي
البثرة الحفرة قال ابو منصور ورايت في البادية ركية غير مطوية يقال لها بثرة وكانت
واسعة كثيرة الماء والبيت الماء البثر في الغدير اذا ذهب وبقي على وجه الارض
منه شي قليل ثم نش وغطى وجه الارض منه شبه عرمض يقال صار ماء الغدير
بثرا والبثر الحسي والبثور الاحساء وهي الكرار ويقال ماء باثر اذا كان باديا من
غير جعر ولذلك ما نابع ونبع والباثر الحسود والبثر والمبثور الحسود والبثر
الغني التام الغنى

بثعر
بثعر ابذعرت الخيل وابثعرت اذا ركضت تبادر شيئا تطلبه

بجر البجر بالتحريك خروج السرة ونتوها وغلظ اصلها ابن سيده البجرة السرة من الانسان والبعير عظمت او لم تعظم وبجر بجرا وهو ابجر اذا غلظ اصل سرته فالتحم ما حيث دق وبقي في ذلك الغلظ ريح والمراة بجرا واسم ذلك الموضع البجرة والبجرة والابجر الذي خرجت سرته ومنه حديث صفة قريش اشحة بجرة وهي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجر يبجر بجرا فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة ونتو السرر ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم الاموال واقتنائهم لها وهو اشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو اشد البخل والابجر العظيم البطن والجمع من كل ذلك بجر وبجران انشد ابن الاعرابي

فلا تحسب البجران ان دماءنا حقين لهم في غير مربوبة وقر

اي لا يحسبن ان دماءنا يذهب فرغا باطلا اي عندنا من حفظنا لها في اسقية مربوبة وهذا مثل ابن الاعرابي الباجر المنتفخ الجوف والهردبة الجبان الزاهم الباجر بالحا الاحمق قال الازهري وهذا غير الباجر ولعل معنى الزاهم البجر المنتفخ البطن وفي الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجرا اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه حديث الاخر اصبحنا في ارض عزوبة بجرا وقيل هي التي لا نبات بها والابجر حبل السفينة لعظمه في نوع الحبال وبه سمي ابجر احاج والبجرة العقدة في البطن خاصة وقيل البجرة العقدة تكون في الوجه والعنق وهي مثل العجرة عن كراع وبجر الرجل بجرا فهو بجر وبجر بجرا امتلا بطنه من الما واللبن الحامض ولم يرو العطشان مثل بجر وقال اللحياني هو ان يكثر من شرب الماء او اللبن ولا يكاد يروى وهو بجر بجر ونحو النبيذ الخ في شربه منه والبجاري الدواهي والامور العظام واحدها بجري وبجرية والاباجير كالبجاري ولا واحد له والبجر بالضم الشر والامر العظيم ابو زيد لقيت منه البجاري اي الدواهي واحدها بجري مثل قمري وقماري وهو الشر والامر العظيم ابو عمرو يقال انه لبجي بالاباجر وهي الدواهي قال الازهري فكانها جمع بجر وابجار ثم اباجر جمع الجمع وامر بجر عظيم وجمعه اباجير عن ابن الاعرابي وهو نادر كاناطيل ونحوه وقولهم افضيت اليك بعجري وبجري اي بسري يعني امري كله الاصمعي في باب اسرار الرجل الى اخيه ما يستره عن غيره اخبرته بعجري وبجري وبجره اي اموره كلها باديها وخافيها وقيل اسراره وقيل عيوبه وابجر الرجل اذا استغنى غنا يكاد يطغيه بعد فقر كاد يكفره وقال هجرا وبجرا اي امرا عجبا والبجر العجب قال الشاعر

ارمي عليها وهي شي بجر والقوس فيها وتر حبجر

واورد الجوهري هذا الرجز مستشهدا به على البجر الشر والامر العظيم وفسره فقال اي داهية وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انما هو الفجر او البجر البجر بالفتح والضم الداهية والامر العظيم اي ان انتظرت حتى يضي الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلما افضت بك الى المكروه ويروى البحر بالحا يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير اهلها فيها وفي حديث علي كرم الله وجهه لم ات لا ابا لكم بجرا ابو عمرو والبجير المال الكثير وكثير بجير اتباع ومكان عمير بجير كذلك وابجر وبجير اسمان وابن بجرة خمار كان بالطايف قال ابو ذويب

فلو ان ما عند ابن بجرة عندها من الخمر لم تبلل لهاتي بناطل

وباجر صنم كان للازد في الجاهلية ومن جاورهم من طي وقد تقوله العرب باجر بكسر الجيم وفي نوادر الاعراب اجارت عن هذا الامر وابذارت وبجرت وبجرت اي استحييت وتثاقلت وفي حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر تكسر جيمه وتفتح ويروى بالحا المهملة وكان في الازد وقوله انشده ابن الاعرابي

ذهبت فشيشة بالاباعر حولنا سرقا فصب على فشيشة ابجر

قال يجوز ان يكون رجلا ويجوز ان يكون قبيلة ويجوز ان يكون من الامور البجاري اي صبت عليهم الدهية وكل ذلك يكون خبرا ويكون دعا ومن امثالهم عير بجير بجره ونسي بجير خبره يعني عيوبه قال الازهري قال المفضل بجير وبجره كانا اخوين في الدهر القديم وذكر قصتهما قال والذي رايت عليه اهل اللغة انهم قالوا البجير تصغير الابجر وهو الناتي السرة والمصدر البجر فالمعنى ذا بجرة في سرته عير غيره بما فيه كما قيل في امراة عيرت اخرى بعيب فيها رمتني بدايها وانسلت

بحر البحر الما الكثير ملحا كان او عذبا وهو خلاف البر سمي بذلك لعمقه واتساعه وقد غلب على الملح حتى قل في العذب وجمعه ابحر وبحور وبحار وما بحر ملح قل او كثر قال نصيب

وقد عاد ما الارض بحرا فزادني الى مرضي ان ابحر المشرب العذب

قال ابن بري هذا القول هو قول الاموي لانه كان يجعل البحر من الما الملح فقط قال وسمي بحرا لملوحته يقال ما بحر اي ملح واما غيره فقال انما سمي البحر بحرا لسعته وانبساطه ومنه قولهم ان فلانا لبحر اي واسع المعروف قال فعلى هذا يكون البحر الملح والعذب وشاهد العذب قول ابن مقبل

ونحن منعنا البحر ان يشربوا به وقد كان منكم ماوه بمكان

وقال جرير

اعطوا هنيدة تحدوها ثمانية ما في عطايهم من ولا سرف

كوما مهاريس مثل الهضب لو وردت ما الفرات لكاد البحر ينتزف

وقال عدي بن زيد

وتذكر رب الخورنق اذ اشرف يوما وللهدى تذكير

سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير

اراد بالبحر ههنا الفرات لان رب الخورنق كان يشرف على الفرات وقال الكميت

اناس اذا وردت بحرهم صوادي الغرايب لم تضرب

وقد اجمع اهل اللغة ان اليم هو البحر وجاء في الكتاب العزيز فالقيه في اليم قال اهل التفسير هو نيل مصر حماها الله تعالى ابن سيده وابحر الما صار ملحا قال والنسب الى البحر بحراني على غير قياس قال سيبويه قال الخليل كانهم بنوا الاسم على فعلان قال عبد الله محمد بن المكرم شرطي في هذا الكتاب ان اذكر ما قاله مصنفو الكتب الخمسة الذين عينتهم في خطبته لكن هذه نكتة لم يسعني اهمالها قال السهيلي رحمه الله زعم ابن سيده في كتاب المحكم ان العرب تنسب الى البحر بحراني على غير قياس وانه من شواذ النسب ونسب هذا القول الى سيبويه والخليل رحمهما الله وما قاله سيبويه قط وانما قال في شواذ النسب تقول في بهرا بهراني وفي صنعا صنعاني كما تقول بحراني في النسب الى البحرين التي هي مدينة قال وعلى هذا تلقاه جميع النحاة وتاولوه من كلام سيبويه قال وانما شبه على ابن سيده لقول الخليل في هذه المسالة اعني مسيلة النسب الى البحرين كانهم بنوا البحر على بحران وانما اراد لفظ البحرين الا تراه يقول في كتاب العين تقول بحراني في النسب الى البحرين ولم يذكر النسب الى البحر اصلا للعلم به وانه على قياس جار قال وفي الغريب المصنف عن الزيدي انه قال انما قالوا بحراني في النسب الى البحرين ولم يقولوا بحري ليفرقوا بينه وبين النسب الى البحر قال ومازال ابن سيده يعثر في هذا الكتاب وغيره عثرات يدمى منها الاظل ويدحض دحضات تخرجه الى سبيل من ضل الا تراه قال في هذا الكتاب وذكر بحيرة طبرية فقال هي من اعلام خروج الدجال وانه ييبس ماوها عند خروجه والحديث انما جا في غور زغر وانما ذكرت طبرية في حديث ياجوج وماجوج وانهم يشربون ماها قال وقال في الجمار في غير هذا الكتاب انما هي التي ترمى بعرفة وهذه هفوة لا تقال وعثرة لا لعا لها قال وكم له من هذا لو تكلم في النسب وغيره

هذا أخبار أنبئته منقول لا عن السماع. ابن سيده: وكل نهر عظيم بحر. الزجاج: وكل نهر لا ينقطع ماؤه فهو بحر. قال الأزهري: كل نهر لا ينقطع ماؤه مثل دجلة والنيل وما أشبههما من الأنهار العذبة الكبار فهي بحار، وأما البحر الكبير الذي هو مغيض هذه الأنهار فلا يكون ماؤها إلا ملحاً أجاجاً ولا يكون ماؤه إلا راكداً، وأما هذه الأنهار العذبة فماؤها جار، وسميت هذه الأنهار بحاراً لأنها مشقوقة في الأرض شقاً. ويسمى الفرس الواسع الجري بحراً؛ ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في مندوب فرس أبي طلحة وقد ركبه عرياً: إني وجدته بحراً أي واسع الجري؛ قال أبو عبيدة: يقال للفرس الجواد إنه لبحر لا ينكش حضره. قال الأصمعي: يقال فرس بحر وفيض وسكب وحت إذا كان جواداً كثير العدو. وفي الحديث: أبى ذلك البحر ابن عباس؛ سمي بحراً لسعة علمه وكثرته. والتبحر والاستبحار: الانبساط والسعة. وسمي البحر بحراً لاستبحاره وهو انبساطه وسعته. ويقال: إنما سمي البحر بحراً لأنه شق في الأرض شقاً وجعل ذلك الشق لمائه قراراً. والبحر في كلام العرب: الشق. وفي حديث عبد المطلب: وحفر زمزم ثم بحرها بحراً أي شقها ووسعها سعة لا تنزف؛ ومنه قيل للناقة التي كانوا يشقون في أذنها شقاً: بحيرة. وبحرت أذن الناقة بحراً: شققتها وخرقتها. ابن سيده: بحر الناقة والشاة يبحرها بحراً شق أذنها بنصفين، وقيل: بنصفين طولاً، وهي البحيرة. وكانت العرب تفعل بهما ذلك إذا نتجتا عشرة أبطن فلا ينتفع منهما بلبن ولا ظهر، وتترك البحيرة ترعى وترد الماء ويحرم لحمها على النساء ويحلل للرجال، فنهى الله تعالى عن ذلك فقال: ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام؛ قال: وقيل البحيرة من الإبل التي بحرت أذنها أي شقت طولاً، ويقال: هي التي خليت بلا راع، وهي أيضاً الغزيرة، وجمعها بحر، كأنه يوهم حذف الهاء. قال الأزهري: قال أبو إسحق النحوي: أثبت ما روينا عن أهل اللغة في البحيرة أنها الناقة كانت إذا نتجت خمسة أبطن فكان آخرها ذكراً بحروا أذنها أي شقوها وأعفوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح، ولا تحلأ عن ماء ترده ولا تمنع من مرعى، وإذا لقيها المعيي المنقطع به لم يركبها. وجاء في الحديث: أن أول من بحر البحائر وحمى الحامي وغير دين إسمعيل عمرو بن لحي بن قمعة بن جندب؛ وقيل: البحيرة الشاة إذا ولدت خمسة أبطن فكان آخرها ذكراً بحروا أذنها أي شقوها وتركت فلا يمسها أحد. قال الأزهري: والقول هو الأول لما جاء في حديث أبي الأحوص الجشمي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: أرب إبل أنت أم رب غنم؟ فقال: من كل قد آتاني الله فأكثر، فقال: هل تنتج إبلك وافية آذانها فتشق فيها وتقول بحر؟ يريد به جمع البحيرة. وقال الفراء: البحيرة هي ابنة السائبة، وقد فسرت في مكانها. قال الجوهري: وحكمها حكم أمها. وحكى الأزهري عن أبي عرفة: البحيرة الناقة إذا نتجت خمسة أبطن والخامس ذكر نحروه فأكله الرجال والنساء، وإن كان الخامسة أنثى بحروا أذنها أي شقوها فكانت حراماً على النساء لحمها ولبنها وركوبها، فإذا ماتت حلت للنساء؛ ومنه الحديث: فتقطع آذانها فتقول بحراً؛ وأنشد شمر لابن مقبل:

فيه من الأخرج المرتاع قرقرة ... هدر الديامي وسط الهجمة البحر

البحر: الغزار، والأخرج: المرتاع المكاء. وورد ذكر البحيرة في غير موضع: كانوا إذا ولدت إبلهم سقباً بحروا أذنه أي شقوها، وقالوا: اللهم إن عاش فقني وإن مات فذكي، فإذا مات أكلوه وسموه البحيرة، وكانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها إلا ضيف، وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة، فما ولدت بعد ذلك من أنثى شقوا أذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من أمها وسموها البحيرة. وجمع البحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة؛ قال: ولم يسمع في جميع مثله فعل، وحكى الزمخشري: بحيرة وبحير، وصريمة وصرم، وهي التي صرمت أذنها أي قطعت. واستبحر الرجل في العلم والمال وتبحر: اتسع وكثر ماله، وتبحر في العلم

اتسع. واستبحر الشاعر إذا اتسع له القول؛ قال الطرماح:

بمثل ثنائك يحلو المديح ... وتستبحر الألسن المادحه

وفي حديث مازن: كان لهم صنم يقال له باجر، بفتح الحاء، ويروى بالجيم. وتبحر الراعي في رعي كثير: اتسع، وكله من البحر لسعته. وبحر الرجل إذا رأى البحر ففرق حتى دهش، وكذلك برق إذا رأى سنا البرق فتحير، وبقر إذا رأى البقر الكثير، ومثله خرق وعقر. ابن سيده: أبحر القوم ركبوا البحر. ويقال للبحر الصغير: بحيرة، كأنهم توهموا بحرة وإلا فلا وجه لها. وأما البحيرة التي في طبرية، وفي الأزهري التي بالطبرية، فإنها بحر عظيم نحو عشرة أميال في ستة أميال، وغور مائها، وإنه علامة لخروج الدجال، تيبس حتى لا يبقى فيها قطرة ماء، وقد تقدم في هذا الفصل ما قاله السهيلي في هذا المعنى. وقوله: يا هادي الليل جرت إنما هو البحر أو الفجر؛ فسره ثعلب فقال: إنما هو الهلاك أو ترى الفجر، شبه الليل بالبحر، وقد ورد ذلك في حديث أبي بكر رضي الله عنه: إنما هو الفجر أو البجر، وقد تقدم، وقال: معناه إن انتظرت حتى يضيء الفجر أبصرت الطريق وإن خبطت الظلماء أفضت بك إلى المكروه. قال: ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا، شبهها بالبحر لتحير أهلها فيها. والبحر: الرجل الكريم الكثير المعروف. وفرس بحر: كثير العدو، على التشبيه بالبحر. والبحر: الريف، وبه فسر أبو علي قوله عز وجل: ظهر الفساد في البر والبحر؛ لأن البحر الذي هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا صلاح؛ وقال الأزهري: معنى هذه الآية أجدب البر وانقطعت مادة البحر بذنوبهم، كان ذلك ليذوقوا الشدة في العاجل. وقال الزجاج: معناه ظهر الجدب في البر والقحط في مدن البحر التي على الأنهار؛ وقول بعض الأغفال:

وأدمت خبزي من صيير ... من صير مصرين أو البحير

قال: يجوز أن يعني بالبحير البحر الذي هو الريف فصغره للوزن وإقامة القافية، قال: ويجوز أن يكون قصد البحيرة فرخم اضطراراً. وقوله: من صيير من صير مصرين يجوز أن يكون صير بدلاً من صيير بإعادة حرف الجر، ويجوز أن يكون للتبعيض كأنه أراد من صيير كائن من صير مصرين. والعرب تقول لكل قرية: هذه بحرتنا. والبحرة: الأرض والبلدة؛ يقال: هذه بحرتنا أي أرضنا. وفي حديث القسامة: قتل رجلاً ببحرة الرغاء على شط لية؛ البحرة: البلدة. وفي حديث عبد الله بن أبي: اصطلح أهل هذه البحيرة أن يعصبوه بالعصابة؛ البحيرة: مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي تصغير البحرة، وقد جاء في رواية مكبراً. والعرب تسمي المدن والقرى البحار. وفي الحديث: وكتب لهم ببحرهم؛ أي ببلدهم وأرضهم. وأما حديث عبد الله بن أبي فرواه الأزهري بسنده عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حماراً على إكاف وتحته قطيفة فركبه وأردف أسامة، وهو يعود سعد بن عبادة، وذلك قبل وقعة بدر، فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه ثم قال: لا تغبروا، ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوقف ودعاهم إلى الله وقرأ القرآن، فقال له عبد الله: أيها المرء إن كان ما تقول حقاً فلا تؤذنا في مجلسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فقص عليه؛ ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال: أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب؟ قال كذا، فقال سعد: اعف واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك، ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه، يعني يملكوه، فيعصبوه بالعصابة، فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاكه شرق لذلك، فذلك فعل به ما رأيت، فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم. والبحرة: الفجوة من الأرض تتسع. وقال أبو حنيفة: قال أبو نصر: البحار الواسعة من الأرض، الواحدة بحرة؛ وأنشد لكثير في وصف مطر:

يغادرن صرعى من أراك وتنضب ... وزرقاً بأجواز البحار تغادر

وقال مرة البحرة الوادي الصغير يكون في الارض الغليظة والبحرة الروضة العظيمة مع سعة وجمعها بحر وبحار قال النمر ابن تولب •

• وكانها دمية مما يغم بحارها الضال نفت بحارها •

الازهري يقال للروضة بحرة وقد ابحرت الارض اذا كثرت مناقع الماء فيها وقال شمر البحرة الاوقة يستنقع فيها الماء ابن الاعرابي البحرة المنخفض من الارض وبحر الرجل والبعير بحرا فهو بحر اذا اجتهد في العدو طالبا او مطلوبا فانقطع وضعف ولم يزل بشر حتى اسود وجهه وتغير قال الفرا البحر ان يلغى البعير بالما فيكثر منه حتى يصيبه منه دا يقال بحر يبحر بحرا فهو بحر وانشد •

• لاعلطنه وسما لا يفارقه كما يحز بحمي الميسم البحر •

قال واذا اصابه الدا كوي في مواضع فيبرا قال الازهري الدا الذي يصيب البعير فلا يروى من الما هو النجر بالنون والجيم والبجر بالبا والجيم واما البحر فهو دا يورث السل وابحر الرجل اذا اخذه السل ورجل بحير وبحر مسلول ذاهب اللحم عن ابن الاعرابي وانشد •

• وغلمتي منهم سحير وبحر • وآبق من جذب دلويها هجر •

ابو عمرو البحير والبحر الذي به السل والسحير الذي انقطعت رئته ويقال سحر وبحر الرجل بهت وابحر الرجل اذا اشتدت حمرة انفه وابحر اذا صادف انسانا على غير اعتماد وقصد رؤيته وهو من قولهم لقيته صحرة بحرة اي بارزا ليس بينك وبينه شي والباحر بالحا الاحمق الذي اذا كلم بحر وبقي كالمبهوت وقيل هو الذي لا يتمالك حمقا الازهري الباحر الفضولي والباحر الكذاب وتبحر الخبر تطلبه والباحر الاحمر الشديد الحمرة يقال احمر باحر وبحراني ابن الاعرابي يقال احمر قانئ واحمر باحري وذريحي بمعنى واحد وسيل ابن عباس عن المراة تستحاض ويستمر بها الدم فقال تصلي وتتوضا لكل صلاة فاذا رات الدم البحراني قعدت عن الصلاة دم بحراني شديد الحمرة كانه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم منسوب الى قعر الرحم وعمقها وزادوه في النسب الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته ومن الاول قول العجاج •

• وردن الجوف وبحراني •

اي عبيط خالص وفي الصحاح البحر عمق الرحم ومنه قيل للدم الخالص الحمرة باحر وبحراني ابن سيده ودم باحر وبحراني خالص الحمرة من دم الجوف وعم بعضهم به فقال احمر باحري وبحراني ولم يخص به دم الجوف ولا غيره وبنات بحر سحائب يجين قبل الصيف منتصبات رقاقا بالحا والخا جميعا قال الازهري قال الليث بنات بحر ضرب من السحاب قال الازهري وهذا تصحيف منكر والصواب بنات بخر قال ابو عبيد عن الاصمعي يقال لسحائب ياتين قبل الصيف منتصبات بنات بخر وبنات مخر بالبا والميم والخا ونحو ذلك قال اللحياني وغيره وسنذكر كل منها في فصله الجوهري بحر الرجل بالكسر يبحر بحرا اذا تحير من الفزع مثل بطر ويقال ايضا بحر اذا اشتد عطشه فلم يرو من الما والبحر ايضا دا في الابل وقد بحرت والاطبا يسمون التغير الذي يحدث للعليل دفعة في الامراض الحادة بحرانا يقولون هذا يوم بحران بالاضافة ويوم باحوري على غير قياس فكانه منسوب الى باحور وباحورا مثل عاشور وعاشورا وهو شدة الحر في تموز وجميع ذلك مولد قال ابن بري عند قول الجوهري انه مولد وانه على غير قياس قال ونقيض قوله ان قياسه باحري وكان حقه ان يذكره لانه يقال دم باحري اي خالص الحمرة ومنه قول المثقب العبدي •

• باحري الدم مر لحمه يبري الكلب اذا عض وهر •

والباحورا القمر عن ابن الاعرابي في البصريات له والبحران موضع بين البصرة وعمان

النسب

645

النسب اليه بحري وبحراني قال اليزيدي كرهوا ان يقولوا بحري فيشبه النسبة الى البحر الليث رجل بحراني منسوب الى البحرين قال وهو موضع بين البصرة وعمان ويقال هذه البحرين وانتهينا الى البحرين وبحراني نقال الكسائي كرهوا ان يقولوا بحري فيشبه النسبة الى البحر قال الازهري وانما سموا البحرين لان في ناحية قراها بحيرة على باب الاحسا وقرى هجر بينها وبين البحر الاخضر عشرة فراسخ وقدرت البحيرة ثلاثة اميال في مثلها ولا يغيض ماؤها وماؤها راكد زعاق وقد ذكرها الفرزدق فقال •

• كان ديارا بين اسنمة النقا وبين هذا ليل البحرة مصحف •

وكانت اسما بنت عميس يقال لها البحرية لانها كانت هاجرت الى بلاد النجاشي فركبت البحر وكل ما نسبت الى البحر فهو بحري وفي الحديث ذكر بحران وهو بفتح البا وضمها وسكون الحا موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية عبد الله ابن جحش وبحر وبحير وبحيرة وبيحر وبحيرة اسما وبنو بحري بطن وبحرة وبحير موضعان وبحار وذو بحار موضعان قال الشماخ •

• صبا صبوة من بحار مجاورا الى آل ليلى بطن غول فمنعج •

بحتر

بحتر البحتر بالضم القصير المجتمع الخلق وكذلك الحبتر وهو مقلوب منه والانثى بحترة والجمع البحاتر وبحتر ابو بطن من طي وهو بحتر ابن عتود ابن عنين ابن سلامان ابن ثعل ابن عمرو ابن الغوث ابن جلهمة ابن طي ابن اداد وهو رهط ابي الهيثم ابن عدي والبحترية من الابل منسوبة اليهم

بحثر

بحثر بحثر الشي بحثه وبدده كبعثره وتربي اذا بحثر ما في القبور اي بعث الموتى وبحثر المتاع فرقه الازهري بحثر متاعه وبعثره اذا اثاره وقلبه وفرقه وقلب بعضه على بعض الاصمعي اذا انقطع اللبن وتحبب فهو محبثر اعلاه واسفله رقيق فهو هادر ابو الحاج بحثرت الشي وبعثرته اذا استخرجته وكشفته قال لبيد العامري •

• ومن لا تلد اسما من آل عامر وكبشة تذكره امه ان تبحثرا •

بحدل

بحدل ابو عمرو قال البحدري والبحدلي المعرّق المنير الذي لا يشيب

بخر

بخر البخر الرائحة المتغيرة من الفم قال ابو حنيفة البخر النتن يكون في الفم وغيره بخر بخرا وهو ابخر وهي بخرا وابخره الشي صيره ابخر وبخرا اي نتن من بخر الفم الخبيث وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي رضي الله عنه وقوله مبخرة اي مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة مبخرة يعني من النسا والبخرا والبخرة عشبة تشبه نبات الكشنا ولها حب مثل حبة سودا وسميت بذلك لانها اذا اكلت ابخرت الغنم حكاها ابو حنيفة قال ومنابتها القيعان والبخرا ارض بالشام لنتنها بعفونة تربها وبخار الفسو ريحه قال الفرزدق •

• اشارب قهوة وحليف زير وصرا الفسوة بخار •

وكل رائحة سطعت من نتن او غيره بخر وبخار والبخر بخر ومنه البخار وبخار القدر ما ارتفع منها بخرت تبخر بخرا وبخارا وكذلك بخار الدخان وكل دخان سطع من ماء حار فهو بخار وكذلك من الندى وبخار الماء ما يرتفع منه كالدخان وفي حديث معاوية انه كتب الى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخرا حممة سودا وصفها بذلك لبخار البحر وتبخر بالطيب ونحوه تدخن والبخور بالفتح ما يتبخر به ويقال بخر علينا من بخور العود اي طيب وبنات بخر ومخر سحاب

وكل رائحة سطعت من نتن او غيره بخر وبخار والبحر بخوم فعل البخار وبخار القدر
ما ارتفع منها بخرت تبخر بخرا وبخارا ولذلك بخار الدخان وكل دخان يسطع من
ماء حار فهو بخار وكذلك من الندى وبخار الماء ما يرتفع منه كالدخان وفي
حديث معاوية انه كتب الى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخراء حممة
سوداء وصفها بذلك لبخار البحر وتبخر بالطيب ونحوه تدخن والبخور بالفتح
ما يتبخر به ويقال بخر علينا من بخور العود اي طيب وبنات بخر وبنات
مخر سحاب يأتين قبل الصيف منتصبة رقاق بيض حسان وقد ورد
بالحاء المهملة ايضا فنذكر بنات بحر وقد تقدم والمبخور المخمور ابن الاعرابي
الباخر ساقي الزرع قال ابن منصور المعروف الماخر فابدل من الميم كقولك
سمد راسه وسبده والله اعلم

بختر
بختر البخترة والتبختر مشية حسنة وقد بختر وتبختر وفلان يمشي
البخترية وفلان يتبختر في مشيته ويتبحتى وفي حديث الحجاج لما ادخل
عليه يزيد ابن المهلب اسيرا فقال الحجاج

جميل المحيا بختري اذا مشى

فقال يزيد

وفي الدرع ضخم المنكبين شناق

البختري المتبختر في مشيه وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه ورجل بختير
وبختري صاحب تبختر وقيل حسن المشي والجسم والانثى بخترية
والبختري من الابل الذي يتبختر اي يختال وبختري اسم رجل انشد
ابن الاعرابي

جزى الله عنا بختريا ورهطه بني عبد عمرو ما اعف وامجدا
هم السمن بالسنوت لا الس فيهم وهم يمنعون جارهم ان يقردا

وابو البختري من كناهم انشد ابن الاعرابي

اذا كنت تطلب شيئا والملوك فانعم فعال ابي البختري
تتبع اخوانه في البلاد فاغنى المقل عن المكثر

واراد البختري فحذف احدى ياءي النسب

بحثر
بحثر البحثرة الكدرة في الماء او الثغب

بدر
بدر بدرت الى الشيء ابدر بدورا اسرعت وكذلك بادرت اليه وتبادر
القوم اسرعوا وابتدروا السلاح تبادروا الى اخذه وبادر الشيء مبادرة
وبدارا وابتدره وبدر غيره اليه يبدره عاجله وقول ابي المثلم

فيبدرها شرابيها فيمن متأثلها نفيستها الا واما

اراد اي شرابيها فحذف والوصل وبادره اليه كبدره وبدر الى الامر وبدر اليه
عجل اليه واستبق واستبقنا البدرى اي مبادرين وابتدروا الوصي في
مال اليتيم بمعنى بادر وبدر ويقال ابتدر القوم امرا وتبادروه اي بادر
بعضهم بعضا اليه ايهم يسبق اليه فيغلب عليه وبادر فلان الامر ليبادرنا
في فزاره وفي حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقال عمر
فابتدرت عيناي اي سالتا بالدموع وناقة بدرية بدرت امها الابل
في النتاج فجاءت بها في اول الزمان فهو اعز لها واكرم والبادرة الحدة
وهو ما يبدر من حدة الرجل عند غضبه من قول او فعل وبادرة الشر
ما يبدرك منه يقال اخشى عليك بادرته وبدرت منه بوادر غضب اي
خطأ وسقطات عندما احتد والبادرة البديهة والبادرة من الكلام التي
تسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة

ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

وبادرة السيف شباته وبادرة النبات راسه اول ما ينفطر عنه وبادرة الحنا اول ما يبدا منه والبادرة
اجود الورس واحدته نبات وعين حدرة بدرة وحدره مكتنزة صلبة وبدرة تبدر
بالنظر وقيل حدرة واسعة وبدرة تامة كالبدر قال امرؤ القيس

وعين لها حدرة بدرة شقت ماقيهما من اخر

وقيل عين بدرة تبدر بنظرها الخيل عن ابن الاعرابي وقيل هي الحديدة النظر وقيل
هي المدورة العظيمة والصحيح في ذلك ما قاله ابن الاعرابي والبدر القمر اذا امتلا وانما
سمي بدرا لانه يبادر بالغروب طلوع الشمس وفي المحكم لانه يبادر بطلوعه غروب الشمس
لانهما تتراقبان في الافق صبحا وقال الجوهري سمي بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع كانه
يعجلها المغيب وسمي بدرا لتمامه وسميت ليلة البدر لتمام قمرها وقوله في الحديث عن جابر ان الله صلى الله عليه
وسلم اتي ببدر فيه خضرات من البقول قال ابن وهب يعني بالبدر الطبق شبه بالبدر لاستدارته
قال الازهري وهو صحيح قال واحسبه سمي بدرا لانه مدور وجمع البدر بدور وابدر القوم طلع لهم
البدر ونحن مبدرون وابدر الرجل اذا سرى في ليلة البدر لامتلائه وليلة البدر ليلة اربع عشرة
وبدر القوم سيدهم على التشبيه بالبدر قال ابن احمر وقد تخرب البدر اللجوج بكفه عليه ويعطي رغبة المتودد
ويروى البدر والبادر القمر والبادرة الكلية العورا والبادرة النضيد الوسيق لا حزر وابادرت
والبدر الغلام المبادر وغلام بدر ممتلئ وفي حديث جابر كنا لا نبيع الثمر حتى يبدو اي
يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار تشبيها بالبدر في تمامه وكماله وقيل اذا احمر البسر قيل له
قد ابدر والبدرة جلد السخلة اذا فطم والجمع بدر وبدر قال الفارسي ولا نظير لبدرة وبدر
الا بضعة وبضع وهضبة وهضب الجوهري والبدرة مسك السخلة لانها ما دامت ترضع فمسكها
للبن شكوة وللسمن عكة فاذا فطمت فمسكها للبن بدرة وللسمن مسأد فاذا اجذعت فمسكها
للبن وطب وللسمن نحي والبدرة كيس فيه الف او عشرة آلاف سميت ببدرة السخلة والجمع البدور
وثلاث بدرات ابو زيد يقال لمسك السخلة ما دامت ترضع الشكوة فاذا فطم فمسكه البدرة فاذا
اجذع فمسكه السقاء والبادرة من الانسان لحمة فوق الرغثاء وتحت العنق واسفل العنق وقيل هما
جانبا الكركرة وقيل هما عرقان يكتنفانها قال الشاعر تمري بوادرها منها فوارقها

يعني فوارق الابل وهي التي اخذها المخاض فتفرقت نادة فكلما اخذها وجع في بطنها مرت
اي ضربت بخفها بادرة كركرتها وقد تفعل ذلك عند العطش والبادرة من الانسان وغيره
اللحمة التي بين المنكب والعنق والجمع البوادر قال خراش بن عمرو العبسي

هلا سالت ابنة العبسي ما حسبي عند الطعان اذا ما غص بالريق
وجاءت الخيل محمرا بوادرها زورا وزلت يد الرامي عن الفوق

يقول هلا سالت عني وعن شجاعتي اذا اشتدت الحرب واحمرت بوادر الخيل من الدم الذي يسيل من فرسانها
عليها ولما يتع من ذلك الرامي عن الفوق فلا يهتدي لوضعه في الوتر دهشا وحيرة وقوله
زورا يعني مائلة اي تميل لشدة ما تلاقي وفي الحديث انه لما انزلت عليه سورة اقرا باسم
ربك جاء بها صلى الله عليه وسلم ترعد بوادره فقال زملوني زملوني قال الجوهري في هذا
الموضع البوادر من الانسان اللحمة التي بين المنكب والعنق قال ابن بري وهذا القول
ليس بصواب والصواب ان يقول البوادر جمع بادرة اللحمة التي بين المنكب والعنق والبيدر
الاندر ودخن كوم به اندر يعني الكدس منه ويذكر فسره الجوهري البيدر الموضع الذي يداس فيه
الطعام وبيدر ما بعينه قال الجوهري يذكر ويؤنث قال الشعبي بدر بئر كانت لرجل يدعى بدرا

ومنه يوم بدر وبدر اسم رجل

بذر
بذر البذر والبذار ولما يخرج من الزرع والبقل والنبات لا يزال ذا الاسم ما دام على
ورقتين وقيل هو ما عزل من الحبوب للزرع والزراعة وقيل البذر جميع النبات اذا طلع من
الارض فنجم وقيل هو ان يتلون بلون او يعرف وجوهه والجمع بذور وبذار والبذر مصدر
بذرت وهو على معنى قولك نثرت الحب وبذرت البذر زرعته وبذرت الارض تبذر بذرا

خرج بذرها وقيل من البذر الذي هو الزرع ويهو راجع الي التفريق والبذري الباطل عن السيرافي
وبذر ماله افسده وانفقه في السرف وكلما فرقته وافسدته فقد بذرته وفيه بذارة مثل ذلك
الاو بذارة مخففة الراء ورجل تبذير كلاهما عن اللحياني وتبذير المال تفريقه اسرافا ورجل تبذاره
الذي يبذر ماله ويفسده والتبذير وقيل التبذير ان ينفق المال في المعاصي وقيل هو ان يبسط
يده في انفاقه حتي لا يبقي منه ما يقتاته واعتباره بقوله تعالي ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ملوما محسورا ابو عمرو البيذره التبذير والبذرة بالموت والبا تفريق المال في غير حقه
وفي حديث وقف عمر رضي الله عنه ولوليه ان ياكل منه غير مباذر والمباذر والمبذر المسرف
في النفقة باذر وبذر مباذره وتبذيرا وقول المتنخل يصف سحابا
مستبذرا يرعب قدامه يرمي بعم السمر الاطول فسره السكري فقال مستبذر يفرق
الما والبذير من الناس الذي لا يستطيع ان يمسك سره ورجل بيذاره يبذر ماله وبذر وبذير
بذيع الاسرار ولا يكتم سرا والجمع بذر مثل صبور وصبر وفي حديث فاطمة عند وفاة النبي
صلي الله عليه وسلم قالت لعائشة اني اذا لبذرة البذر الذي تفشي السر وتظهر ما تسمعه
وقد بذر بذارة وفي الحديث ليسوا بالمساييح البذر وفي حديث علي كرم الله وجهه في صفة الاوليا
ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور وبقال ابذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اي افشيته
وفرقته وبذارة الطعام تركه وريعه عن اللحياني ويقال طعام كثير البذاره اي كثير النزل
وهو طعام بزل اي نزل قال ومن العطية ما ترى جذ ما ليس لها بذاره
الاصمعي تبذر الما اذا تغير واصفر وانشد لابن مقبل قلبا مبلية جوائر عرشها
تنفي الدلا باجن متبذر قال المتبذر المتغير الاصفر ولو بذرت فلانا لوجدته
رجلا اي لو جربته هذه عن ابي حنيفة وكثير بثير وبذير اتباع قال الفرا كثير بذير مثل
بذير لغة او لثغة ورجل هذره بذره وهذاره بيذاره كثير الكلام وبذر موضع وقيل ما
معروف قال كثير عزه سقى الله امواها عرفت مكانها حرابا وملكوما وبذر والغمرا
وهذه كلها آبار بمكة قال ابن بري هذه كلها اسما مياه بدليل ابداله امن قوله امواها
ودعا بالسقيا للامواه وهو يريد اهلها النازلين بها اتساعا
ومجازا ولم يجئ من الاسما على فعل الا بذر وعثر اسم
موضع وخضم اسم العنبر بن تميم وشلم اسم بيت المقدس
وهو عبراني ولعتم وهو اسم اعجمي وهي شجرة
وكتم اسم موضع ايضا قال الازهري
ومثل بذر خضم وعثر وبقم شجرة
قال ولا مثل لها في كلامهم
والله اعلم وصلي الله
علي سيدنا محمد وعلي
اله وصحبه
وسلم
لم
٢

يتلوه ان شا الله تعالي بذعر